مجزرة حكومة وعسكر براك مستمرة!

(١٤) شهيداً فلسطينياً بنيران همج الاحتلال، خلال يومين!

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٤ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 22.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 136/57

٢٤ صفحة

• هكذا يقتل الاحتلال الأطفال - طفل فلسطيني في خان يونس بعد اصابته، أمس (تصوير: وكالة الصحافة الفرنسية) •

في مظاهرة الجبهة والحزب الشيوعي، أمس:

٥٠٠٠ حنجرة تطلق الصرخة: ضد الحرب ومن أجل دولة فلسطينية حرّة



• المجد لشهدائنا الأبرار - صورة من المظاهرة أمس (تصوير: نادر سابا) •

• «المساواة القومية والمدنية الكاملة للجماهير العربية» • «لجنة تحقيق فوراً في جرائم الحكومة، عبر شرطتها، بحق المواطنين العرب» • (ص ٨)

القمة العربية ستطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني!

(ص ٣ و ٤)

براك يعلن اقامة «لجنة فحص» من خلال تجاهل سافر لموقف الجماهير العربية!

• المطلب الذي أقرته لجنة المتابعة هو «لجنة تحقيق رسمية» • بركة: نحن نتهم الحكومة بارتكاب مجزرة ضد الجماهير العربية، ونطالب الحكومة بأخذ موقفنا عند تشكيل أية لجنة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مكتب رئيس الحكومة، أمس السبت، أن رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ايهود براك، سيطرح في جلسة الحكومة، اليوم، قرار اقامة ما يسمى بـ «لجنة فحص جماهيرية لفحص الصدامات التي وقعت قبل أسابيع مع قوات «الأمن»، والتي جرت مع مواطنين إسرائيليين - عرب ويهود، وخاصة في الجليل والمثلث». وستقوم اللجنة «بفحص تفاصيل الأحداث والعوامل التي أدت إلى وقوعها، ومن أجل ذلك، ستُمنح اللجنة، بموجب أمر قضائي خاص، صلاحية التحقيق في الأحداث، جباية الشهادات والإفادات والحصول على أية معلومات متعلقة».

وعقب رئيس كتلة الجبهة النائب، محمد بركة، على قرار رئيس الحكومة، بأن مطلبنا واقتراحنا الذي تبنته لجنة المتابعة العليا، وهو موقف كل الجماهير العربية وأوساط واسعة في الجمهور الإسرائيلي، هو اقامة لجنة تحقيق رسمية حسب قانون لجان التحقيق، وليس لجنة فحص حتى ولو أعطيت صلاحيات قانونية لاستدعاء شهود. وإلى جانب ذلك فاننا نتهم الحكومة بارتكاب مجزرة ضد الجماهير العربية في انتفاضة القدس والأقصى. وذلك، وعلى الرغم من أن صلاحية اقامة لجان التحقيق هي بيد الحكومة، إلا اننا نطالب بأن تأخذ الحكومة برأينا لدى تشكيلها أية لجنة تتعلق بالموضوع».

وأضاف بركة: «الموضوع الأساسي في عمل لجنة التحقيق هو فحص المركز القانوني والوضع المدني والوطني للجماهير العربية في إسرائيل، ولذلك فان كتاب تعيينها يجب أن يشمل هذا الأمر وليس الافرازات المأساوية لسياسة الحكومة، التي لم تتعامل مع العرب، لا كأقلية قومية ولا كمواطنين. ولذلك فصياغة كتاب التعيين على شكل الصدامات بين قوات «الأمن» وبين مواطنين إسرائيليين، عربًا ويهود، هو أمر غير مقبول علينا، لأن ما حدث ليس «طوشة عمومية» وإنما اعتداء بالذخيرة الحية على مظاهرات شرعية لمواطنين في الدولة. ولذلك فاننا نطالب الحكومة بأن تقر اقامة لجنة تحقيق رسمية في جلستها اليوم الأحد. فعلى أمور أقل من قتل مواطنين (انهيار الأسهم البنكية) اقيمت لجان تحقيق. وعلى أي حال، فعلى الحكومة ان لا تتخذ قرارا باقامة لجنة فحص في جلستها المذكورة، لأننا لا نستطيع ان نعد بالتعاون مع مثل هذه اللجنة من ناحية، ولكي لا يصعب على الحكومة ورئيسها النزول عن شجرة عالية تتمثل في تغيير قرار الحكومة من ناحية أخرى».

هذا وقد جاء في بيان مكتب رئيس الحكومة، أن أعضاء اللجنة المقترحين هم: القاضي المتقاعد شالوم بيرنر، نائب رئيس المحكمة المركزية في القدس سابقا، القاضي المتقاعد خليل عبود، رئيس محكمة الصلح في الناصرة سابقا، الجنرال (احتياط) دان شومرون، قائد الأركان سابقا، بروفيسور ايهود شبرنتسك وبروفيسور غيرنيلا شليف من كلية الحقوق في الجامعة العبرية. وستقوم اللجنة بتقديم توصياتها في أسرع وقت. وأضاف البيان: «ويرى رئيس الحكومة في عمل اللجنة أهمية كبيرة وطلب من أجل ذلك، من الجهات الرسمية المختلفة، مساعدة اللجنة قدر المستطاع لفحص الحقائق وكشفها»!...

الاتحاد تصدر:

الكتاب الأسود

استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الرابع»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

القمة العربية ستطلب حماية دولية للفلسطينيين



• مظاهرة صاخبة في القاهرة، امس الاول، لدفع القمة العربية لاتخاذ موقف حازم حيال استمرار سفك دماء الفلسطينيين (و.ص.ف.) •

* القاهرة - و.ص.ف - افادت مسودة البيان الختامي للقمة العربية الطارئة التي افتتحت، امس السبت، في القاهرة، ان القمة ستطلب من الامم المتحدة تأمين الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني.

وجاء في المسودة ان القادة العرب يطالبون بان «يتولى مجلس الامن والجمعية العمومية مسؤولية توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى تتحقق له ممارسة حقوقه الثابتة في فلسطين طبقا للشرعية الدولية».

كما طالب القادة العرب في المشروع «مجلس الامن بمواصلة النظر في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما تمثله من تهديد للسلم والامن الدوليين».

ويطالب القادة العرب ايضا في مسودة القرار ب«تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في اطار الامم المتحدة ترفع تقريرها لمجلس الامن ولجنة حقوق الانسان حول مسببات ومسؤولية التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني».

كما راى القادة العرب «في ضوء انتكاسة عملية السلام، التزامهم بالتصدي الحازم لمحاولات اسرائيل التغلغل في العالم العربي تحت اي مسمى ويحملون اسرائيل مسؤولية الخطوات والقرارات التي تتخذ في صدد العلاقات مع اسرائيل من قبل دول عربية والتي تستوجبها مواجهة توقف عملية السلام».

ومن المنتظر ان يطالب القادة العرب الدول التي لديها علاقات وليس معاهدات سلام مع اسرائيل «بوقف اي علاقة او تعاون» مع اسرائيل. والدول المعنية بتلك الفقرة هي تونس وقطر وسلطنة عمان والمغرب التي لديها مكاتب تمثيل تجاري او مكاتب اتصال مع اسرائيل.

واكد القادة العرب ان «الدول العربية سوف تلاحق وفقا للقانون الدولي الاسرائيليين الذين تسببوا في تلك الجرائم الوحشية تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة الدولية على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوغوسلافيا السابقة».

وحمل القادة العرب اسرائيل «مسؤولية» تفجر الوضع في الاراضي الفلسطينية. كما اعتبروا ان «انتفاضة الاقصى قد اندلعت نتيجة استمرار وتكريس الاحتلال وانتهاكات اسرائيل للحرم المقدسي الشريف وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

جامعة الدول العربية تدعو الى تقويم شامل لعملية السلام

* القاهرة - الوكالات - قال الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس السبت، امام القمة العربية المنعقدة في القاهرة ان «من المفيد ان نجري تقويما شاملا لمسيرة السلام».

واوضح عبد المجيد «في اطار تنفيذ قرارات قمة القاهرة ١٩٩٦ قد يكون من المفيد أن نقوم باجراء تقويم شامل لمسيرة السلام ومتطلباتها في ضوء التطورات والمعطيات والتحديات الراهنة».

واعتبر الامين العام للجامعة العربية ان «خير تحية يوجهها اجتماعنا اليوم لانتفاضة الاقصى هي الاضطلاع بجهد عربي فعال يشد أزر الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا ومعنويا ويحقق تضامن دولنا ويرفع رأس أمتنا ويتفاعل بحق مع ما تصبو اليه شعوبنا».

وقال «على قادة اسرائيل وعتاة التطرف فيها أن يدركوا أن النضال سيتواصل بكل حزم وايمان حتى تنصاع سلطات الاحتلال لارادة الشرعية الدولية وتنسحب من كامل الاراضي العربية المحتلة الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ في فلسطين والجولان العربي السوري المحتل والجيوب المتبقية في جنوب لبنان وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الخاصة بالقدس ومبدأ الارض مقابل السلام».

ليبيا انسحبت من القمة العربية

* القاهرة - الوكالات - اعلنت ليبيا، امس السبت، انسحابها من القمة العربية المنعقدة في القاهرة احتجاجا على مشروع البيان الختامي الذي «لا يدعو كحد ادنى لقطع العلاقات العربية مع الكيان الاسرائيلي».

وافاد بيان وزعه مكتب وكالة الانباء الليبية (جانا) الرسمية ان «الوفد الليبي اعلن انسحابه من مؤتمر القمة بعد ان ابدى تحفظاته على (مشروع) البيان الختامي الذي لا يدعو كحد ادنى لقطع العلاقات العربية مع الكيان الاسرائيلي».

وكانت ليبيا ممثلة في القمة بمندوبها الدائم لدى الجامعة العربية عبد المنعم الهوني.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن في العاشر من تشرين الاول الجاري انه لا يريد المشاركة في قمة القاهرة معتبرا ان لا جدوى منها وانها لن تتخذ تدابير حازمة ضد اسرائيل.

كلمة الاتحاد

شتان ما بين الحمامة والغراب!

* بحضور ٢٢ رئيسًا وملكًا ونائب رئيس، افتتح، أمس السبت في القاهرة المصرية، مؤتمر القمة العربية الطارئ الذي أطلق عليه اسم «قمة الأقصى» تيمنًا بانتفاضة القدس والأقصى الفلسطينية.

والصوت العالي المميز الذي انطلق من أفواه الرؤساء، خلال جلسة القمة أمس، من الرؤساء مبارك المصري وبشار السوري وعرفات الفلسطيني وغيرهم، انها قمة من أجل دفع عجلة التطور في المنطقة نحو السلام العادل والشامل، وانهم يتمسكون بالسلام القائم على العدل كخيار استراتيجي. وانهم من هذا المنظور يعملون على بلورة مواقف وآليات تساهم في تحقيق هذا الهدف. مواقف واجراءات تساعد على كبح جماح العدوان الإسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني وتناصر الحق الفلسطيني المشروع وكفاحه العادل من أجل انهاء الاحتلال البغيض وإنجاز حقوقه الشرعية في التحرر والسيادة الوطنية.

وفي هذا الظرف المصيري الذي تُروى فيه الأرض الفلسطينية بدماء الشهداء والجرحى من أبطال الانتفاضة الشعبية ضحايا العدوان الدموي الإسرائيلي، لم يفقد الرئيس عرفات في خطابه أمام القمة البوصلة ولا الحكمة السياسية لقائد تهمه مصلحة شعبه وتطوره مستقبلاً. فبعد ان شرح وحلل العدوان الإسرائيلي المبيت الذي يستهدف ارهاب الشعب الفلسطيني وقيادته لابتزاز تنازلات تنتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية، وانتفاضة شعب يتمسك بثوابت حقوقه، لم يقفل الرئيس الفلسطيني الباب في وجه الخيار الفلسطيني واستئناف التفاوض لانجاز الحقوق الوطنية والسلام القائم على العدل. فلوقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع توجه عرفات مطالبًا براك والحكومة الإسرائيلية بوقف العدوان الدموي والاستجابة لمتطلبات ومبادئ العملية السياسية، الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واحترام وتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها إسرائيل.

وشتان ما بين هديل حمام السلام العادل الفلسطيني ونعيق غراب العدوان الإسرائيلي. ففي الوقت الذي كان فيه الرئيس عرفات يخطب سلامًا في قمة القاهرة كانت آلات العدوان الإسرائيلي تزرع الموت بين الفلسطينيين في رام الله ونابلس وجنين وغزة. وفي وقت كان يدعو فيه عرفات إلى احترام الاتفاقات المبرمة وقرارات الشرعية الدولية واستئناف التفاوض، في هذا الوقت بالذات كان براك ينطق بعنجهية الجنيرالزمو العسكرية كفراً وينعق مهدداً بدفن العملية السياسية لوقت من الزمن ويفرض الفصل الابرتهايدي الكولونيالي على المناطق الفلسطينية لترسيخ أقدام الاحتلال الإسرائيلي على المستوطنات الكولونيالية وعلى اقسام واسعة من المناطق الفلسطينية المحتلة.

إن نعيق البوم الإسرائيلي ينذر بمخاطر جدية قد تؤدي إلى انفجار كارثي يشعل النار المدمرة في المنطقة كلها. وما نأمله ان تؤدي قرارات واجراءات القمة العربية إلى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني وانفجار بركان غضب الشعوب العربية والادانة الدولية للجرائم الإسرائيلية، إلى كبح جماح العربيد العدواني الإسرائيلي وحليفه الاستراتيجي الولايات المتحدة، وتقليم أظافر الذئب وأنيابه المفترسة، والضغط عليه ليدرك حقيقة انه لا أمن ولا استقرار إلا بانجاز السلام العادل.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يتهم اسرائيل بارتكاب مجزرة جماعية بحق الفلسطينيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، في خطاب ألقاه خلال افتتاح القمة العربية المنعقدة في القاهرة، اسرائيل بارتكاب مجزرة جماعية في حق الفلسطينيين.

وقال عرفات امام القادة العرب المجتمعين في القمة العربية الطارئة التي تعكف على دراسة سبل دعم الفلسطينيين ان «القمة العربية تعقد في وقت بالغ الحساسية والدقة تواجه فيه الامة باسرها تهديداً لاهدافها الوطنية واعتداء على مقدساتها».

وقد اكد عرفات ان ١٩٣ فلسطينياً قتلوا وجرح سبعة آلاف آخرين منذ بداية المواجهات في الاراضي الفلسطينية في ٢٨ ايلول.

الى ذلك قال عرفات «ان السبب الرئيس لانعقاد القمة العربية هو الممارسات الاسرائيلية التي اشعل شرارتها تدنيس شارون للحرم القدسي الشريف» في ٢٨ ايلول الماضي، مؤكداً «ان هذه الزيارة لم تكن مجرد عمل عابر وانما جاءت لافتعال بعد جديد للصراع العربي الاسرائيلي بالاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية وهو البعد الديني الذي تصعب السيطرة على تفاعلاته».

وتابع الرئيس الفلسطيني ان «هذه الخطوة جاءت بعد تحذيرنا في نهاية مفاوضات كامب ديفيد من المساس بالمقدسات الدينية. وحذرت الحكومة الاسرائيلية والامريكية من خطورة زيارة شارون التي لم يستطع ان يقدم عليها عندما كان وزيراً للدفاع ورئيساً للاركان الاسرائيلية ما يدل على ان الزيارة تم التخطيط لها وحمايتها بالقوات الاسرائيلية». واضاف «ان الدماء الزكية التي سالت على ارض فلسطين حركت انتفاضة عفوية مشروعة تعبر عن الغضبة لانتهاك المقدسات الاسلامية وادعاء اسرائيل السيادة عليها واستباحة الحصار على مدينة بيت لحم» مشيراً الى انه «منذ تدنيس شارون الحرم القدسي فان الدماء الفلسطينية تنزف ويعيش ثلاثة ملايين من ابناء الشعب الفلسطيني تحت الحصار».

وطالب الرئيس الفلسطيني «المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي وكل القوى المحبة للسلام بتحمل مسؤلياتها ازاء عملية السلام». ودعا الولايات المتحدة الى «الاضطلاع بدورها في عدم السماح بأي تهاون في اقرار الشرعية الدولية كأساس لعملية السلام في المنطقة وان تعرف ان هناك بعداً اخلاقياً يجب ان تراعيه فلا تستقيم رعايتها لعملية السلام مع القرارات العدائية للكونغرس» الامريكي». كما طالب «بوقفة عربية تتناسب مع تاريخ الامة العربية ومواقفها».

(اقرأ النص الكامل لكلمة الرئيس الفلسطيني صفحة ١٠)



• الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يلقي خطابه امام القمة العربية المنعقدة امس، في القاهرة (و.ص.ف.) •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصفت اسرائيل، امس السبت، خطاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال القمة العربية المنعقدة في القاهرة بانه سلسلة «اتهامات استفزازية ولا اساس لها ضد اسرائيل» على ما افاد الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية نحمان شاي.

وقال المتحدث في تصريح صحافي «يبدو من الجلي الآن ان عرفات لن يضع موضع التنفيذ اتفاق شرم الشيخ»! واضاف «ان خطاب ياسر عرفات كان مبالغًا وتضمن اتهامات استفزازية ضد اسرائيل لا اساس لها»!!

وتابع ان عرفات «اثار شكوكًا في قدرة القيادة الفلسطينية على اتخاذ اجراءات لانهاء العنف».

وفي المقابل، قال شاي ان اسرائيل رأت ان موقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي يستضيف القمة العربية مشجع. واضاف «من المهم جداً ان نسمع التزام الرئيس مبارك حيال عملية السلام».

واعلن شاي ان اسرائيل التي هددت بتجميد عملية السلام في حال استمرار العنف في الاراضي الفلسطينية بعد قمة القاهرة، ستواصل «متابعة القمة عن كثب وستعلن رد فعلها عندما تنتهي».

الرئيس اليمني يدعو الى حماية دولية للفلسطينيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس السبت، الى تأمين حماية دولية للفلسطينيين وارسال المال والاسلحة لهم، كما دعا الى رفع الحظر من الجانب العربي عن العراق.

وفي كلمة القاها امام القمة العربية الطارئة في القاهرة، رأى الرئيس اليمني ان «التطبيع مع اسرائيل زادنا ضعفًا وهوانا امام الكيان الصهيوني ولم يعطنا قوة». واعتبر ان «اسرائيل تعيش حالة استنفار وطوارئ من اجل الحصول على الدعم الامريكي والاوروبي». ووصف زعيم المعارضة اليمنية اريئيل شارون بأنه «سفاح استفز الانسانية».

وبعد ان اكد ان اليمن يؤيد «السلام الكامل والشامل واستعادة كل الاراضي العربية بما فيها القدس والجولان وما تبقى من الاراضي اللبنانية المحتلة».

مبارك يتهم اسرائيل بايصال عملية السلام الى مأزق



• الرئيس المصري حسني مبارك رئيسا للقمة العربية (و.ص.ف.) •

* القاهرة - «و.ص.ف.» - حمل الرئيس المصري، حسني مبارك، بعنف امس السبت، في افتتاح القمة العربية على اسرائيل، متهما اياها بايصال عملية السلام الى مأزق بالغ الصعوبة.

واعتبر الرئيس المصري امام اعضاء جامعة الدول العربية الـ٢٢ غداة اعلان اسرائيل قرارها تعليق عملية السلام لأجل غير مسمى ان اسرائيل «تضع عملية السلام في مأزق بالغ الصعوبة ومحنة حقيقية» مشدداً على ان «سياسة العقاب الجماعي وعزل المدن واغلاق المعابر وترويع المدنيين الابرياء وقتل الاطفال العزل واطلاق العنان للمستوطنين المتطرفين، كل هذه ممارسات طائشة تعبر عن جنوح مستهجن نحو قرار استفزازي مرفوض جملة وتفصيلا واسلوب عدائي ننبه الى آثاره الوخيمة».

واضاف مبارك ان «حجم التوقعات العربية من هذه القمة كبير لكن مهمتنا كقادة في هذه الامة هي ان نمضي في الطريق الذي يحقق مصالحها ويكفل استقرارها ويحميها من الاستسلام للمواقف الانفعالية». واوضح «نحن جميعًا غاضبون لكننا في الوقت ذاته ندرك ان قضية الصراع العربي الاسرائيلي طويلة ومعقدة واننا كلما قطعنا اشواطًا نحو التسوية السلمية نجد الامور تزداد صعوبة والمفاوضات تزداد مشقة وتعقيداً» مضيفًا «لذا يظل من المتعين علينا ان نمضي عبر الطريق الطويل نحو حقوقنا المشروعة لا تصرفنا عنها محاولات جامحة او استفزازات عابرة لأن الحق في النهاية هو الذي ينتصر».

وشدد الرئيس المصري على ان كل الاطراف يعي ان «الخيار الوحيد هو سلام عادل ومتكافئ». واعتبر «لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي تقوم فيه الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على ترابها الوطني وارضها المحتلة». وختم بقوله «لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يتحقق فيه السلام على المسارين السوري واللبناني بعودة اسرائيل الى حدود حزيران ١٩٦٧».

الرئيس اللبناني: تجربة لبنان تصلح للامة العربية كلها

* القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس اللبناني، اميل لحود، القادة العرب في القمة العربية الطارئة امس السبت، الى الافادة من تجربة لبنان في الوحدة والتحرير واكد ان «ما ينطبق على لبنان ينطبق ايضا على كل العرب».

وحذر الرئيس لحود في كلمة مرتجلة لم تكن مقررة من ان الشعوب العربية «قد تتحول عن القادة اذا لم يكونوا على مستوى المسؤولية» ودعا الى «موقف واحد وصارم مما يجري في فلسطين واخذ قرارات جريئة تجاه التحرير الشامل والسلام الشامل».

وقال الرئيس اللبناني الذي يشارك للمرة الاولى في قمة عربية «لقد عانينا في لبنان الكثير ونحن نتفهم تمامًا معاناة الشعب الفلسطيني لكن تجربتنا كانت ناجحة ولا بد انها ستكون كذلك بالنسبة الى غيرنا».

العاهل الاردني: اسرائيل يجب ان تعلم ان العرب لن يتخلوا عن الفلسطينيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني القمة العربية الى ان توجه رسالة واضحة الى اسرائيل تظهر ان العرب لن يتخلوا عن الشعب الفلسطيني في محنته الحالية.

وقال الملك عبد الله في كلمة موجهة للقمة العربية التي افتتحت اعمالها امس السبت، ان الرد العربي على الممارسات الاسرائيلية الوحشية يجب ان «يكون في مستوى ما تستدعيه التحديات وان كنا لسنا مطالبين بالتخلي عن كل ما تم انجازه». واضاف «علينا ان نقوم بارسال رسالة واضحة الى اسرائيل ولغيرها بأننا لن نتخلى عن الشعب الفلسطيني في محنته هذه وان ردنا ليس مجرد الشجب والادانة والتنديد والاستنكار وان اشكال الدعم الانساني والمادي التي قدمتها بلداننا لتضميد جراح الفلسطينيين ليست هي اقصى ما نستطيع عمله في هذ المجال».

وندد الملك عبد الله بشدة بـ«تعنت اسرائيل وتحديها للشرعية الدولية وتجاهلها لمتطلبات السلام الشامل والعادل» وكذلك بـ«القوى المتطرفة» الاسرائيلية وباستفزازاتها التي ادت الى تفجر الوضع في الاراضي الفلسطينية.

الاسد: على اسرائيل ان تدفع ثمن الدم الفلسطيني



• بشار الاسد في مشاورة جانبية مع نظيريه الاردني والمغربي في أثناء انعقاد القمة العربية، أمس (و.ص.ف.) •

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أكد الرئيس السوري بشار الاسد، أمس السبت، في كلمته امام القمة العربية الطارئة في القاهرة ان «على اسرائيل ان تدفع ثمن» الدم الفلسطيني المراق خلال الانتفاضة وان تنسحب من الاراضي التي احتلتها.

وقال الرئيس السوري «اننا نحذر من الدعوات التنازلية والاحباطية. الشعب الفلسطيني لا يطلب من هذه القمة ايقاف اراقة الدما، لان الحل موجود، يستطيع كل مواطن فلسطيني ان يدخل الى منزله ويختبئ ولن يراق دمه، يستطيع الا يمسك هذا الحجر ويرميه، الا يقاوم واعتقد بل واؤكد لن نسمع اي مناضل فلسطيني يطلب وقف اراقة الدما،. الدماء التي سفكت لم تسفك لكي نأتي نحن ونوقف هذا السفك بل لكي تدفع اسرائيل الثمن».

وكرر الاسد دعوة الدول العربية الى وقف التطبيع مع اسرائيل مؤكداً ان اقامة علاقات مع اسرائيل لم تدفعها الى القبول بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. وشدد الاسد على ضرورة وقف كافة أشكال التعاون مع اسرائيل وتفعيل المقاطعة العربية.

وأضاف الاسد «بعد ان يتم الحصول على الحق كاملا اي الارض، يمكن ان نناقش بقية الامور. طلبوا بحلول وسط، قلنا: مجرد ان العرب وافقوا على القرار ٢٤٢ بعد حرب ١٩٦٧ هو حل وسط من العرب. اسرائيل احتلت فلسطين من بدايتها الى نهايتها وقال العرب أمر واقع. نحن نتنازل عن اراضينا الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٤٨ فأعطونا الاراضي التي احتلت عام ٦٧. طلبوا بحل وسط لاراضي عام ١٩٦٧ اي الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ولا نستغرب في المستقبل ان يطالبوا بحل وسط بالنسبة الى الاراضي التي نعيش فيها الآن».

وأضاف: «عندما نقول خيار السلام الاستراتيجي فكلمة خيار تعني ان هناك خيارات مختلفة أمامنا. طبعًا هناك على سبيل المثال خيار السلام الاستراتيجي، خيار الحرب الاستراتيجي، خيار القوة الاستراتيجي خيار الردع الاستراتيجي، وخيارات اجتماعية واقتصادية».

و«طبعًا في البداية هذه ليست دعوة للحرب (..) السلام بحاجة الى القوة والردع ولا أتكلم من الناحية العسكرية لكي لا يفهمني البعض بشكل خاطئ (..) أمامنا خيارات مختلفة (..) أفضل الخيارات هو السلام مع القوة، سلام الاقويا،. أسوأ شيء هو سلام مع ضعف، حرب الضعفا، خسارة وسلام الضعفا، خسارة، فإذاً اذا كنا اخترنا السلام فليكن سلام القوة أو سلام الاقويا، أما ونحن ضعفا، فلا نستطيع ان نقول بأن هناك خيارا بل ان هناك شرطًا يفرض علينا من الخارج». وقال «نحن كعرب في هذه القمة لا نستطيع ان نكون بين بين.. اما مع القاتل او مع المقتول ولا بد من تحقيق موقفنا».

السعودية تدعو الى إلغاء العلاقات بين العرب واسرائيل

* القاهرة - «و.ص.ف» - دعت السعودية، أمس السبت، الى الغاء اي نوع من العلاقات التي نشأت في ظل عملية السلام مع اسرائيل محملة في الوقت نفسه الولايات المتحدة مسؤولية خاصة في الانهيار الذي تواجهه عملية السلام.

ففي الكلمة التي ألقاها امام القادة العرب في قمتهم الطارئة في القاهرة، دعا ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الغاء اي نوع من العلاقات التي نشأت في ظل عملية السلام مع اسرائيل و«ربط استئناف» هذه العلاقات باحراز تقدم حقيقي في العملية السلمية. وهي المرة الاولى التي تدعو فيها المملكة العربية السعودية الى قطع العلاقات مع اسرائيل.

وأشار ولي العهد السعودي الى تعنت اسرائيل وما اقترفته من سلوك وممارسات تتنافى مع مبادئ واسس السلام.

من جهة أخرى، أكد ولي العهد السعودي ان «الخيار صعب ودقيق ولكنه ليس خيارا بين استسلام مذل مهين ومعركة تفرض علينا فرضًا من دون ان تكون لنا اية ارادة في اختيار زمانها ومكانها وحتى اسلحتها». وأضاف انه «خيار الوقوف بايمان بثبات وصمود متمسكين بمبادئنا وحقوقنا المشروعة، الخيار الذي يرفض الرضوخ لاية ضغوط سياسية كانت او عسكرية»، مؤكداً انه «خيار الاستقلالية في القول والاستقلالية في العمل».

وحمل الامير عبد الله الولايات المتحدة بصفتها راعية عملية السلام، مسؤولية «خاصة في الانهيار الذي تواجهه» هذه العملية.

يذكر ان السعودية احد أهم الحلفاء الاستراتيجيين للولايات المتحدة في المنطقة ونادرا ما تنتقد واشنطن علنا وعلى هذا المستوى.

واقترح ولي العهد السعودي في كلمته ايضًا إنشاء صندوقي دعم للفلسطينيين برأسمال يبلغ مليار دولار، مؤكداً ان «مناصرتنا للفلسطينيين يجب الا تنحصر في اطار الدعم المعنوي والسياسي بل يجب ان تكون مساندتنا لهم بكل الوسائل». واوضح ان الصندوق الاول وهو «صندوق انتفاضة القدس» برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار «يخصص للانفاق عل اسر الشهدا، الفلسطينيين في الانتفاضة». اما الصندوق الثاني وهو «صندوق الاقصى» برأسمال ٨٠٠ مليون دولار «يخصص لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس».

وأكد الامير عبد الله ان المملكة العربية السعودية ستتحمل ربع مليار دولار في هذين الصندوقين، موضحًا ان العاهل السعودي الملك فهد «سيتكفل الف اسرة من أسر الشهدا، والجرحى الفلسطينيين».

السودان يطالب باستخدام القوة

القاهرة - و.ص.ف - طالب الرئيس السوداني عمر البشير، امس السبت، خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية المنعقدة في القاهرة باللجوء الى استخدام القوة ضد اسرائيل بما «يضمن تحقيق اهدافنا الاستراتيجية في استعادة الارض العربية».

وقال الرئيس البشير انه «لا بد ان تجد كل هذه القضايا الحل الناجع والوقفة العربية الواحدة تستخدم فيها كل طاقاتنا وامكاناتنا الكبيرة ولا بد من استخدام كل جهد توفر لدينا»، مضيفا «اننا جاهزون لخطوات اخرى في حالة استمرار تدهور الوضع» في الاراضي الفلسطينية.

ودعا الرئيس البشير ايضا الدول العربية الى «وقف كل اشكال التعامل والتطبيع مع اسرائيل والعودة الى تطبيق المقاطعة الشاملة وتوفير الدعم اللازم للانتفاضة الفلسطينية للقصاص من القتلة».

وطالب الرئيس السوداني من جهة اخرى «بوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني والتحقيق في الممارسات والمجازر الاسرائيلية والزام اسرائيل باحترام قرارات مجلس الامن والاتفاقات الدولية».

الاقدمون والجدد في القمة العربية الطارئة

* نيقوسيا - و.ص.ف - ينتمي قادة القمة العربية الطارئة التى بدأت فى القاهرة، امس السبت، الى ثلاثة اجيال، أصغرهم سنا الرئيس السوري بشار الاسد (٣٤ عاما) واكبرهم سنا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (٨١ عاما) عميد القادة العرب الغائب عن اللقاء، لاسباب تتعلق بصحته.

وقد غيب الموت اربعة من القادة العرب كانوا شاركوا فى القمة السابقة فيما تخلف اثنان اخران لاسباب صحية.

فالشيخ زايد الذي تولى السلطة في ١٩٦٦ يمضي فترة نقاهة في الولايات المتحدة بعد ان خضع لعملية زرع كلية وملك السعودية منذ ١٩٨٢ فهد بن عبد العزيز (٨٠ عاما) الذي اصيب منذ بضع سنوات بجلطة دماغية حسبما ذكرت مصادر غربية بينما اكدت السعودية انه كان يعاني من الارهاق، لم يحضرا القمة بسبب وضعهما الصحي.

ولم يشارك امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، (٧٧ عاما) لاسباب لم تذكر في القمة التي لم يحضرها ايضا الرئيس العراقي صدام حسين (٦٤ عاما) الذي لم يغادر بلاده منذ ازمة الخليج (آب ١٩٩٠-شباط ١٩٩١) ولا الزعيم الليبي معمر القذافي الذي اعتبر ان القمة «لن تنجح في تحقيق مطالب الشارع العربي والشارع الفلسطيني».

وفي القمة السابقة التي عقدت في ٢٢ و٢٣ حزيران ١٩٩٦ في القاهرة، انتهز الزعيم الليبي الفرصة وانتقل من بلاده الى مصر بالطائرة منتهكا حظرا جويا كان مفروضا على بلاده بعد اتهامها بالضلوع في اعتدا، لوكربي. وفي هذه المرة، كشف مسبقا مسودة البيان الختامي للقمة.

وهذه القمة هي الاولى التي تعقد في غياب ثلاثة من القادة العرب الذين كان لهم اكبر تأثير على الساحة العربية والقضية الفلسطينية، اثنان منهم اقاما علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ودفعا باتجاه السلام بينما عرف الثالث بصموده حيال اسرائيل.

وهؤلا، القادة هم الرئيس السوري حافظ الاسد الذي توفي في حزيران الماضي بعد حكم دام ثلاثين عاما والملك المغربي الحسن الثاني الذي توفي في تموز ١٩٩٩ بعد حكم دام ٣٨ عاما والملك الاردني حسين الذي توفي في شباط من السنة نفسها.

وهي اول قمة تعقد ايضا بعد وفاة احد ابرز القادة الخليجيين، امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الذي غيبه الموت بعد حكم دام ٣٨ عاما.

ومقابل غياب «اربعة كبار»، تشهد القمة حضور ستة رؤسا، جدد للمرة الاولى، منهم ثلاثة لم يبلغوا الاربعين من العمر.

فالسياسي المخضرم عبد العزيز بوتفليقة (٦٣ عاما) رئيس الجزائر منذ ١٩٩٩ ووزير خارجيتها في السنوات التي تلت الاستقلال (١٩٦٣-١٩٧٩) في عهد الرئيس هواري بومدين، يحضر بصفته رئيسا للمرة الاولى قمة عربية يحضرها ايضا للمرة الاولى اميل لحود، الذي تولى الرئاسة في لبنان في ١٩٩٨.

اما القادة الشباب، فهم اربعة يحضرون للمرة الاولى قمة عربية منذ توليهم السلطة في بلادهم وجميعهم بعد وفاة آبائهم. واكبر هؤلا، القادة سنا امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (٤٢ عاما) يليه ملكا الاردن عبد الله الثاني والمغرب محمد السادس (٣٨ عاما)، ثم اصغر القادة العرب واحدثهم عهدا في السلطة الرئيس السوري بشار الاسد (٣٤ عاما).

والى جانب هؤلا،، يشارك في القمة الرئيس المصري حسني مبارك (٧٢ عاما) الذي تولى السلطة في ١٩٨١ والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (٧٠ عاما) الموجود على الساحة السياسية منذ الستينات والرئيس التونسي زين العابدين بن علي (٦٤ عاما) الذي تولى السلطة في ١٩٨٧.

كما يحضرها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح (٥٨ عاما) الذي يحكم منذ ١٩٧٨ وسلطان عمان قابوس بن سعيد (٥٨ عاما) الذي تولى السلطة في ١٩٧٠ والرئيس السوداني عمر حسن البشير (٥٦ عاما) وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (٥٠ عاما).

في رده على موقف براك تجميد المفاوضات

عرفات: الموقف الاسرائيلي استعلائي

عريقات: موقف براك شرط فرضه اليمين لتشكيل حكومة طوارئ

* حيفا - و.ص.ف - اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، مساء الجمعة، تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين «طالما استدعى الامر ذلك».

واضاف براك :ان هذا التجميد سيعلن رسميا «مباشرة بعد القمة» العربية التي بدأت امس السبت وتستمر اليوم الاحد في القاهرة «خصوصا اذا تبين ان الترتيبات لا تطبق» في اشارة الى الترتيبات التي تم التوصل اليها خلال قمة شرم الشيخ لوقف المواجهات في الاراضي الفلسطينية.

وادعى براك، مبررا هذا القرار، ان السلطة الفلسطينية لم تضع حداً للمواجهات مع القوات الاسرائيلية كما تعهدت في قمة شرم الشيخ الثلاثاء الماضي، «لا نستطيع تجاهل ما حصل خلال الاسابيع الثلاثة الماضية والتصرف كأن شيئا لم يحصل».

وكان المتحدث باسم الحكومة، نحمان شاي، اعلن في وقت سابق ان اسرائيل ستعيد النظر في عملية السلام بسبب «عدم التزام السلطة الفلسطينية» بتعهداتها في قمة شرم الشيخ، وان اسرائيل «ستجمد العملية الدبلوماسية وستبحث في الخطوات المقبلة بعد القمة العربية في العاصمة المصرية».

وقد وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذا الموقف الاسرائيلي بانه موقف «استعلائي» معتبرا انه يستهدف كل القادة العرب وقال «نحن لها»، في اشارة الى الاستعداد لمواجهة هذاالموقف.

ورفض عرفات اعتبار هذا الموقف تهديدا وقال في رده على سؤال لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه «ليس تهديدا، انه تصريح يحاولون ان يوجهوه باستعلاء الى كل قادة القمة العربية ونحن لها». واضاف انه كان «يتوقع» الموقف الاسرائيلي معتبرا ان «اطفال الامة العربية اقوى من كل التصريحات».

وفي رده على اعلان براك، وصف كبير المفاوضين الفلسطينيين الوزير صائب عريقات رغبة اسرائيل بتجميد عملية السلام بعد القمة العربية بانها «غير مقبولة». واعتبر ان موقف براك ليس سوى «شرط فرضه اليمين للانضمام الى حكومة طوارئ وطنية».

وقال عريقات «طالما ان الفلسطينيين يموتون ويقتلون وان وجودهم مهدد بسبب هذا الحصار، وطالما ان باراك يرى ان ذلك لا يؤثر على صورته لدى الاسرة الدولية، اخشى ان يكون الاسوأ هو الذي ينتظرنا».

واضاف عريقات: «من غير المناسب على الاطلاق توجيه تهديدات الى القادة العرب الذين يلتقون في القاهرة» معتبرا ان الاسرائيليين «يتدربون منذ ثلاثة اشهر لاعادة احتلال المدن والقرى الفلسطينية».

في حديث لـ «الاتحاد»

بيلين: قرار تجميد المفاوضات بحاجة الى قرار حكومي وسأعمل على افشاله

• ويضيف: من الخطأ الذهاب مع «الليكود» في حكومة وحدة •

* من المتوقع ان يعلن رئيس الحكومة ايهود براك حتى يوم غد الاثنين، قراره النهائي بشأن تجميد العملية التفاوضية مع الفلسطينيين - لكي يسهل على زعيم «الليكود» اريئيل شارون اقناع حزبه بالمشاركة في حكومة طوارئ.

وقد التقت «الاتحاد»، امس السبت، وزير القضاء د. يوسي بيلين حول الموضوع.

★ «الاتحاد»: في ظل الاوضاع الملتهبة اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، نيته تجميد العملية التفاوضية، فما هو تعليقك؟

- د. بيلين: انا اتفهم الظرف الصعب الذي نعيشه الآن ونحن جميعًا بحاجة الى العديد من الامور لنفهم ما يجري ولماذا جرى كل هذا، كما ان حقيقة عدم تطبيق اتفاق شرم الشيخ هي مشكلة صعبة جداً ومع هذا انا اعترض على قرار او اقتراح تجميد العملية التفاوضية، فهذا الامر بحاجة الى قرار حكومي، وسابذل كل جهدي لاقناع زملائي بعدم اقرار هذا الامر.

★ «الاتحاد»: يومًا بعد يوم يزداد ارتباط براك بزعيم «الليكود» اريئيل شارون بهدف اقامة حكومة طوارئ او حكومة «تكتل قومي»، فكيف تنظر الى حكومة كهذه؟

- د. بيلين: لا شك ان هناك قطاعًا واسعًا في الجمهور يطالب بحكومة كهذه، وايضا علي ان اشير الى ان النواب العرب اعلنوا انهم لن يدعموا حكومة براك وسيحجبون عنها الثقة، وفي وضع كهذا، وحين لا يكون لبراك اغلبية فلا عجب حين يبحث براك عن ائتلاف سياسي يشمل «الليكود»، وفي هذا المجال هناك اختلاف في وجهات النظر حتى داخل حزب «العمل»، فانا ارى من الخطأ الذهاب مع«الليكود» في حكومة وحدة، او حكومة طوارئ، وانا اتمنى اقامة حكومة تعتمد اكثر على الاحزاب المتدينة، بدل مشاركة «الليكود».

★ «الاتحاد»: في ظروف مماثلة في السابق رأينا رؤساء حكومة اختاروا التوجه الى الانتخابات بدل اقامة حكومة كهذه، الا ترى ان براك بدل هذا على استعداد لدفع ثمن التحالف مع شارون وتجميد العملية السلمية؟

د. بيلين: انا اعتقد ان الذهاب الى الانتخابات خطأ كبير، فهذا يعني انه في الاشهر الثلاثة المقبلة سننشغل في الانتخابات، على الرغم من الاوضاع الصعبة، بدل العمل على اصلاح الوضع وتهدئة الامور والتقدم في العملية السلمية، فهذا خطأ مخيف.

★ «الاتحاد»: قبل وقت قصير افتتحت اعمال القمة العربية، وسمعنا عدداً من الخطابات، من الرؤساء العرب الذين لبلادهم علاقات مع اسرائيل، يدعون الى قطع العلاقات، مثل تونس وغيرها، الا ترى ان براك يبعد بلاده عن حالة الانفراج ويعيدها الى سنوات سابقة؟

- د. بيلين: من المؤكد انه من الضروري مواصلة وتطوير العلاقات مع العالم العربي، ولكن ما نراه اليوم ان كل جانب يعاقب نفسه، فلا توجد علاقة جيدة لجانب واحد فالجانبان يستفيدان من هذا، واعتقد ان من الناحية الاقتصادية الامر جيد للطرفين، وفي اعتقادي ان هذه الحالة عابرة، هذه القمة لن تحدث تطرفًا اضافيًا.

★ «الاتحاد»: كما نرى صورة الوضع داخل حزب «العمل»، فعلى ما يبدو ان لا منافس لبراك، وسيقود الحزب في اية انتخابات قادمة بغض النظر عن توقيتها، فكيف ستسوقون براك لدى الاوساط اليسارية والجماهير العربية، الا تعتقد انكم امام مهمة صعبة؟

- د. بيلين: انا اعلم ان اية مهمة تفسير صعبة وتزداد صعوبة. من الصعب فهم ماجرى لنا، ولماذا هبطنا الى هذا الحضيض لماذا بعد شرم الشيخ يتواصل اطلاق النار، هناك اسئلة يجب ان توجه لنا، واخرى للفلسطينيين وايضا للعرب في اسرائيل، وآمل ان تجد الاجوبة قريبًا، آمل ان تجري الانتخابات في موعدها الطبيعي، وآمل حتى ذلك التاريخ ان يكون قد تحقق السلام، واذا تحقق السلام فان العديد من الامور التي تجري اليوم ستكون كابوسًا عابراً، ولهذا فان هذه الاجوبة التي نحتاجها ستكون درسًا نتعلم منه ولكي لا نعود مرة اخرى الى ما جرى.

★ «الاتحاد»: ما هي اقتراحات الوزير يوسي بيلين للخروج من هذا الوضع المأساوي؟

- د. بيلين: اقتراحاتي هي وقف اطلاق النار في جميع المناطق ووقف العنف من جانب جميع الاطراف، وتنفيذ اتفاق شرم الشيخ، والتحادث مع الرئيس كلينتون في الايام العشرة المقبلة، في سبيل حل قضية العودة الى المفاوضات، والاتفاق على قمة جديدة تواصل قمة كامب ديفيد، وحل ما يمكن حله وتأجيل القضايا العالقة الى موعد لاحق، اما من حيث الائتلاف الحكومي فان تتم اقامة حكومة مع قوى تريد مواصلة العملية التفاوضية وتؤيد السلام.

★ «الاتحاد»: هل تعتقد ان حكومة براك شارون ستقوم؟

- د. بيلين: انا اتمنى ان لا تقوم بتاتًا.

★ «الاتحاد»: اذا اقيمت حكومة كهذه فهل ستشارك فيها؟

- د. بيلين: اذا ما قامت حكومة كهذه فسادرس تركيبتها وخطوطها العريضة ووجهتها وفي حينه سأتخذ القرار المناسب.

★ «الاتحاد»: هناك سؤال ضروري، حول ما جرى على ساحة الجماهير العربية في اسرائيل كيف تفسر ذلك؟

- د.بيلين: الامر الوحيد الذي يعطيني الامل بعد كل ما جرى انه خلال الاسبوع المنصرم كنت في خمس خيام للتعايش والسلام والتقيت مواطنين يصرون على الحديث عن السلام ومنهم من تضرر مما حصل، واحدهم قتل ابنه، وهذا الامر يؤكد انه من الممكن بذل الجهد لتصليح ما جرى وان لا نعود اليه.

★ «الاتحاد»: قادة الجماهير العربية من كل الاحزاب صرخوا وطالبوا باقامة لجنة تحقيق للتحقيق في ما جرى، فما الذي يخيف براك من لجنة كهذه؟

- د. بيلين: انا لا اعتقد انه يوجد تخوف من لجنة كهذه، اعتقد انه علينا فهم ما جرى وما هي اسبابه وما هو دور جميع الاطراف، وبراك وعد باقامة لجنة فحص برئاسة قاض، لكي لا يتم اتهام احد قبل بدء عمل هذه اللجنة، والجميع يستطيع ان يتأكد ان لجنة كهذه ستنشر على الملأ الحقيقة.

(برهوم جرايسي)

استنفار للقوات الدولية في منطقة تبادل النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية

* العباسية (لبنان) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عناصر الكتيبة الهندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية التزمت امس السبت بحالة استنفار في المنطقة التي شهدت في ساعة متأخرة من مساء الجمعة اشتباكا على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

واوضح المصدر ان اربع ملالات للكتيبة الهندية على متن كل منها خمسة عناصر انتشرت، خلافا لعادتها على مسافة ٢٥٠ مترا على الحدود المحاذية للعباسية التي شهد محيطها اشتباكا بين عناصر مجهولة من الجهة اللبنانية والجيش الاسرائيلي من الجهة المقابلة.

واكد ضابط في الكتيبة الهندية ان الهدوء يسود منطقة الاشتباك الذي جرى على بعد ٧٠٠ م شرق موقع كتيبته مؤكدا ان عناصر الكتيبة التزموا امس مركزهم ولم يسيروا دوريات خارجه.

من ناحيتها اكدت مصادر امنية لبنانية ان الشريط الشائك الذي يفصل بين الاراضي اللبنانية المحررة وتلك التي ما تزال تحتلها اسرائيل في منطقة مزارع شبعا تم قطعه في عدة مواضع في منطقة الاشتباك.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن عن احباط محاولة تسلل «لمجموعة» على الحدود مع لبنان مساء الجمعة.

وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها حادث من هذا النوع على الحدود الدولية بين البلدين منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار الماضي، فيما وقعت هجمات في قطاع مزارع شبعا حيث يفصل خط لوقف اطلاق النار بين القوات.

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان «وحدة من الجيش رصدت مجموعة كانت تحاول التسلل الى اسرائيل في القطاع الشرقي من الحدود».

واضاف «عندما وصلت الوحدة الى الحدود تعرضت لاطلاق نار من لبنان. فردت باطلاق نيران الاسلحة الخفيفة ورمي القنابل اليدوية واطلاق الصواريخ المضادة للدبابات».

واطلقت مروحيات عسكرية اسرائيلية النار على المجموعة.

وقال المتحدث ان الاشتباك لم يسفر عن سقوط قتلى او جرحى في الجانب الاسرائيلي.

من ناحيتها اعلنت الشرطة اللبنانية مساء الجمعة عن تعرض منطقة حدودية لبنانية لقصف اسرائيلي اثر قيام مسلحين مجهولين بالقاء قنابل يدوية واطلاق نار على موقع اسرائيلي.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة رجال مسلحين لم تعرف هوياتهم اطلقوا النار من اسلحة رشاشة والقوا قنابل يدوية عبر السياج الشائك باتجاه موقع اسرائيلي مواجه لبوابة العباسية في القطاع الشرقي موضحا ان المسلحين وصلوا الى المنطقة بسيارة مدنية، واعلن في وقت لاحق عن مقتل اثنين من الثلاثة .

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الهجوم ونفى مصدر في حزب الله لوكالة الصحافة الفرنسية «اي اشتراك في هذه العملية».

وفقا لمعلومات صحفية

تيننباوم عميل للموساد وكان متورطا في عملية برن

* بيروت - و.ص.ف- ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» ان الاسرائيلي الحنان تيننباوم الذي اعلن حزب الله اعتقاله هو عميل للموساد كان متورطا عام ١٩٩٨ في محاولة وضع اجهزة التنصت في منزل سويسري من اصل لبناني مقرب من حزب الله في برن.

وكتبت الصحيفة تقول «برزت معلومات جديدة حول العملية التي كان تيننباوم طرفا فيها منذ ثلاث سنوات في سويسرا، اذ حاول تيننباوم الذي انتحل الاسم المستعار ماتي غوليبيرغ واربعة من عملاء الموساد زرع اجهزة تنصت داخل شقة عبد الله الزين الذي يعتقد الموساد انه جامع التبرعات الاكبر لحزب الله في اوروبا».

واضافت الصحيفة العربية الصادرة في لندن ان «المخطط لهذه العملية هو داني ياتوم الذي استقال من منصبه مديرا للموساد بسبب فشل تلك العملية».

وكان حزب الله اعلن في ١٥ تشرين الاول انه اعتقل الكولونيل في الاحتياط الاسرائيلي الحنان تيننباوم في لبنان مشيرا الى انه عميل للموساد حاول اختراق صفوف الحزب.

الامم المتحدة تدين «الاستخدام المفرط للقوة» من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين

• اسرائيل ترفض قرار الجمعية العامة وتعلن انها لن تتعاون مع لجنة التحقيق الدولية في المذابح التي ارتكبتها ضد الفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل، أمس السبت، قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، الذي تقدم به الفلسطينيون ويدين الاستخدام المفرط للقوة من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وجاء في القرار: ادانة «لاعمال العنف وخصوصا اللجوء المفرط الى القوة من قبل القوات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين. ويطلب الوقف الفوري لاعمال العنف واللجوء الى القوة». وكرر القرار ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة والقدس غير شرعية وتشكل عقبة امام السلام.

وأكد القرار ايضاً دعمه قمة شرم الشيخ طالباً «من جميع الاطراف تطبيق هذه الترتيبات بنزاهة وعلى الفور» لوقف اعمال العنف.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان عممته، أمس السبت، ان «اسرائيل ترفض بحزم قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المنحاز». وادعت الوزارة ان «هذا القرار يتجاهل ان السلطة الفلسطينية أعدت ونظمت اضطرابات دامية وهي المسؤولة عن عدم احترام ترتيبات شرم الشيخ»، زاعمة ان هذا القرار «لن يساهم في عمل الفلسطينيين لاعادة الهدوء وتخفيض حدة العنف وفقًا لترتيبات شرم الشيخ».

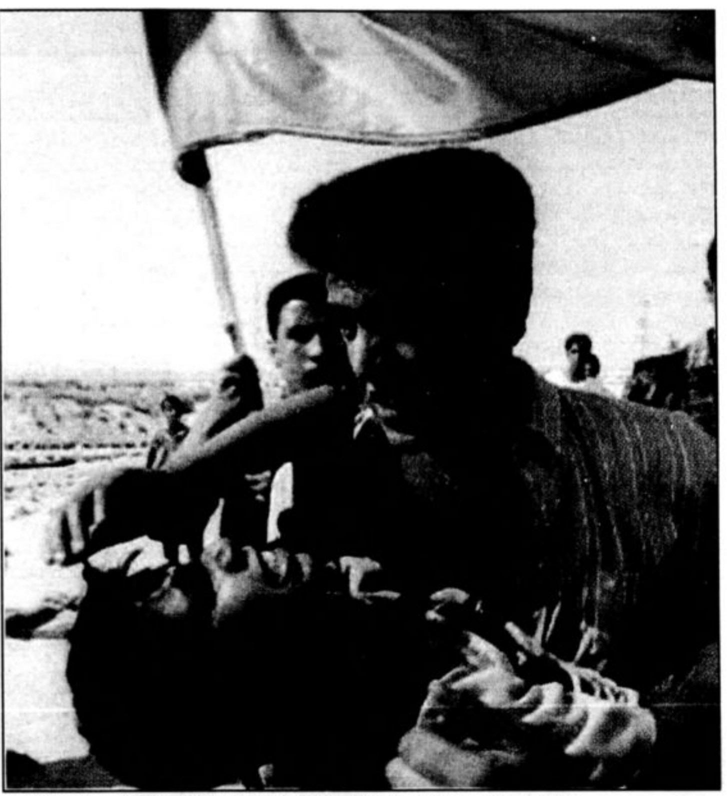
وقال بيان وزارة الخارجية أيضًا ان «اسرائيل تستمد التشجيع من ان (٣٣) دولة صوتت ضد القرار او امتنعت عن التصويت عليه مقابل (١٩) دولة عربية والدول المؤيدة لها التي صوتت على القرار» معتبرة ان «في هذا يكون معظم الاعضاء، قد رفضوا القرار»!!.

وتابع البيان ان اسرائيل لن تتعاون في تطبيق بنود القرار، خاصة المتعلقة بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق حول المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، مؤكداً على ان اسرائيل ستحظى بدعم الدول الرافضة للقرار الدولي لموقفها هذا!

هذا وجاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بعد يوم تميز بتصاعد حدة العنف حيث سقط عشرة شهداء فلسطينيين واصيب أكثر من (٢٥٠) فلسطينيًا بجروح.

وعقب السفير الامريكي على مشروع القرار «نعتقد ان أفضل قرار هو الا يكون هناك قرار! فيما دعا الامين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، الدول الاعضاء في المنظمة الى «عدم اشعال» الوضع في الشرق الاوسط.

ومعظم الخطباء الذين تعاقبوا على الكلام في الجمعية العامة، دانوا اسرائيل انما بعبارات معتدلة، فاستجابوا على ما يبدو لنداء انان.



• طفل فلسطيني جريح برصاص الاحتلال الاسرائيلي في مواجهات غزة، امس - (و.ص.ف.) •

انقاذ حياة طفل فلسطيني أصيب برصاصة في وجهه

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لاول مرة، اجريت عملية جراحية في محافظة جنين للطفل عماد فايز ابو حطب (١٣ عامًا) من جنين والذي اصيب بعيار معدني في الوجه من قناصة جيش الاحتلال أمس الاول الجمعة، وقد تمكن البروفيسور محمود ابو مويس اخصائي جراحه الوجه والفكين، من انقاذ حياة الطفل بعد اجراء عملية جراحية معقدة في مستشفى «الرازي» في جنين استمرت أكثر من ساعتين.

وتمكن البروفيسور محمود ابو مويس بصعوبة من اخراج الرصاصة المعدنية من وجه الطفل عماد، وأفاد البروفيسور ابومويس انه بالرغم من ان العيار مطاطي الا انه من نوع معدني قاتل، اصاب الطفل في منطقة العصب في الوجه، وهذا النوع من السلاح محرم دوليًا وهو قاتل وله تأثير خطر على حياة الانسان اذا كانت الاصابة في منطقة حساسة.

البرغوثي: على اسرائيل ان تختار ما بين السلام والامن او الاحتلال

• «فتح»: هدف الانتفاضة «انهاء الاحتلال» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اكد امين سر حركة فتح في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، امس السبت، ان الهدف الرئيس للانتفاضة هو وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية داعيا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك الى اغتنام الفرصة وتخليص شعبه من هذا الاحتلال ايضا.

وقال البرغوثي للصحافيين «لقد وصل الفلسطينيون الى درجة لا يمكن فيها احتمال استمرار التعايش مع الاحتلال. الاسرائيليون يريدون سلامًا واستقرارًا واحتلالاً معا، ويجب عليهم ان يختاروا بين السلام والامن او الاحتلال».

وقال البرغوثي ان «رسالة الانتفاضة باتت واضحة: لا حياة مع الاحتلال وان مقاومة الشعب الفلسطيني ستستمر وهدف الانتفاضة هو تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانها الاحتلال الاسرائيلي». وتوجه الى براك قائلا «آن الاوان لان تتخذ حكومة اسرائيل قرارا شجاعا بتخليص الاسرائيليين من مرض الاحتلال. وكما اتخذت قرارا بالانسحاب من جنوب لبنان يجب ان تتخذ قرارا بالانسحاب الاراضي المحتلة عام ٦٧».

واعرب البرغوثي عن ثقته بقدرة الانتفاضة الحالية في العمل على دفع اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة. وقال «الفرصة الحالية فرصة نادرة وعلى براك العمل بسرعة وتخليص شعبه من مرض الاحتلال، عليه ان يتعلم من التاريخ، واحتلال الاراضي الفلسطينية يجب ان ينتهي كما انتهى احتلال سينا، وكما انسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان وكما سينتهي احتلال الجولان ايضا». وقال «لم يعد ممكننا ان نبقى اسرى لطاولة المفاوضات كما تريد اسرائيل والولايات المتحدة. يمكن التفاوض واستمرار الانتفاضة السلمية معا».

واقترح البرغوثي تعديل طريقة التفاوض مع اسرائيل وعدم الاعتماد على الاسلوب السابق الذي كما قال لم يسفر عن تطبيق معظم الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال «ان الاوان لتصحيح مسار المفاوضات و ان يكون هدفها واضحا.. تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال».

واضاف «لم يعد مجديا الابقاء على احتكار الولايات المتحدة لعملية السلام وآن الاوان لمشاركة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا حتى تسير المفاوضات بشكل افضل».

الى ذلك وصف البرغوثي الانتفاضة الحالية بانها قادرة على التأثير على المنطقة جميعها في اشارة الى تظاهرات التضامن التي خرجت في مختلف الدول العربية والاسلامية.

وقال «انها انتفاضة عابرة للحدود وقادرة على التأثير على المحيط بأكمله».

تحت حماية وحراسة جيش الاحتلال
المستوطنون يصادرون (٦) دونمات ويمنعون المواطنين الفلسطينيين من قطف الزيتون!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تتواصل عربدان المستوطنين وانفلاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في منطقة طوباس بمحافظة جنين وتحت حماية وحراسة جيش الاحتلال الاسرائيلي، اذا صادر مستوطنو «ميخوه» المقامة فوق اراضي قرى كردلة وبردلة وتياسير مجموعة من الدفيئات والمعدات الزراعية، وأتلفوا انابيب المياه ومراكز التوزيع التي تصل الى البيوت في القرى المذكورة.

كما صادر مستوطنو «بقعوت»، (٦) دونمات زراعية في القرى المذكورة ومنع المستوطنون، أمس السبت، الاهالي من التوجه الى قطف الزيتون في منطقة طوباس وعانين والقرى المحاذية لمدينة ام الفحم.

اعتداءات عنصرية وهمجية في طبريا على ستة عمال فلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتدى أرباب عمل اسرائيليون في مدينة طبريا على ستة عمال فلسطينيين من قرية بردلة في محافظة جنين الواقعة في الاغوار، بالضرب المبرح وأعمال التنكيل وذلك بعد ان توجهوا أمس الاول الجمعة من أجل الحصول على أجورهم المالية المستحقة. مع العلم انهم في أعقاب اندلاع انتفاضة الأقصى لم يتوجهوا الى العمل. وقد عرف من العمال: معتز محمود صوافطة وحازم حسن طوافطة ومحمد توفيق صوافطة وشقيقه سمير وجميعهم من قرية بردلة.

وفي مدينة العفولة اعتدت قطعان العنصريين على مواطنين من جنين وجدوا في المدينة، حيث حطموا زجاج السيارات الفلسطينية، وسط صمت أفراد «حرس الحدود» الموجودين في المدينة.

تجاوب كبير من المواطنين للتبرع بالدم في مستشفيات الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لا ندري ماذا كان يمكن ان يحصل للناس لولا وجود هذه المستشفيات، هناك حاجة لتجنيد أكبر عدد ممكن من الناس للتبرع بالدم وان لا يقتصر على يوم واحد».

هذا ما قاله أحد سكان الناصرة، الذي وصل أمس إلى مستشفى العائلة المقدسة (الطلياني) في الناصرة، للتبرع بوجبة دم، تجاوبًا مع طلب المستشفى الذي خصص يوم أمس السبت للتبرع بالدم في أعقاب توجه الكثير من المواطنين العرب إلى مستشفيات الناصرة من جراء إصابتهم في اثناء المواجهات التي وقعت في الوسط العربي بين المواطنين والشرطة.

واضطر المسؤولون في المستشفى إلى تمديد فترة التبرع بالدم التي كان مفروضًا ان تنتهي عند الساعة الخامسة بعد الظهر، بسبب وصول عدد كبير من المواطنين حيث تبرع (١٧٠) مواطنًا.

ولوحظ وجود متبرعين من كفركنا والرينة ويافة الناصرة، القرى التي وصل الكثير من جرحاها إلى مستشفى الطلياني والانجليزي في الناصرة لتلقي العلاج.

ويشار إلى أن المستشفيات قدمت خدمة مجانية لجميع المصابين الذين تعدى عددهم (٣٠٠) جريح خلال هذه الفترة، الأمر الذي استدعى جمعيات عديدة، أولاها جمعية البسمة في الناصرة، لجمع التبرعات لهذه المستشفيات لدعمها ولرد بعض الجميل لخدماتها الكبيرة.

المجزرة مستمرة!

(١٤) شهيداً خلال يومين

• مئات الجرحى برصاص قوات القمع الاحتلالية ودبابات لا تزال متمترسة تحاصر المدنيين في عدة مدن فلسطينية •

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» والوكالات - بلغت حصيلة القتل الاسرائيلي في نهاية الاسبوع، يومي الجمعة والسبت (١٤) فلسطينيًا استشهدوا في مختلف المواقع ووقع شهداء، أمس الاول، بعد ان أعلنت حكومة براك انها، «مهلة وقف المظاهرات الاحتجاجية الفلسطينية».

وقد أسفرت المواجهات الدائرة في الاراضي الفلسطينية، أمس السبت، عن مقتل اربعة فلسطينيين واصابة حوالي ١٨٠ آخرين بجروح في قطاع غزة والضفة الغربية.

واصيب عمر المحيصي (١٥ عامًا) اصابة قاتلة برصاصة حية في الصدر خلال مواجهات بالقرب من مستوطنة كفر داروم جنوب قطاع غزة.

وكان أعلن سابقًا عن وفاة شاب فلسطيني سريريًا بعد اصابته صباحًا بالرصاص خلال تظاهرة بالقرب من خان يونس. وقتل محمد النجار اثر اصابته برصاصة حية في الرأس اثناء مشاركته في رشق الحجارة على موقع جيش الاحتلال الاسرائيلي قرب مستوطنة «غوش قطيف» في القطاع.

وفي الخليل توفي فايز القميري وهو سائق سيارة اجرة في الثانية والثلاثين من عمره في المستشفى بعد اصابته برصاص جنود الاحتلال واصيب القميري في رأسه اثناء قيامه بتنظيف سيارته على بعد حوالي ٢٠٠ متر من مكان شهد مواجهات بين الجنود الاسرائيليين ومتظاهرين في وسط الخليل، وفق افادات الشهود. وتوفي القميري وهو اب لثلاثة اطفال في مستشفى عالية في الخليل ودفن بعد الظهر. وزعم جيش الاحتلال في بيان انه لم يستخدم الرصاص الحي في وسط الخليل.

وتوفي ماجد ابراهيم حوامدة (١٥ عامًا) برصاصة في راسه اطلقها الجيش خلال مواجهات عند المدخل الشمالي لرام الله.

ومن جهة ثانية اصيب اكثر من ٨٠ فلسطينيًا وجندي اسرائيلي في قطاع غزة خلال مواجهات جرت خصوصا في خان يونس وفق مصادر المستشفيات وجيش الاحتلال.

وفي رام الله سقط حوالي اربعين جريحا في مواجهات اندلعت بعد تشييع فلسطيني قتل امس الاول الجمعة.

وجرح عشرة فلسطينيين في الخليل برصاص جنود الاحتلال وفي نابلس شمال الضفة الغربية شارك العشرات في تظاهرات رشقوا خلالها الحجارة والزجاجات الحارقة بعد تشييع اربعة فلسطينيين قتلهم جيش الاحتلال أمس الاول الجمعة.

ورد المحتلون باطلاق الغاز المسيل للدموع ورصاصات مطاطية مما أدى الى اصابة ثلاثة أشخاص بجروح، وفق افادات الشهود.

كما اصيب اربعة فلسطينيين في مواجهات عند مدخل مدينة بيت لحم جنوب القدس.

وأفاد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر انه فور انتهاء الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، ايهود براك، لوقف المظاهرات الفلسطينية الاحتجاجية ضد الانتهاكات الاسرائيلية بحق الانسان والممتلكات والمقدسات في الاراضي الفلسطينية، وحسبما أكد شهود عيان لـ«الاتحاد»، فانه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم أمس الاول الجمعة، انفلتت هستيريا جيش الاحتلال الاسرائيلي وقناصته ضد المواطنين الفلسطينيين ما أدى الى سقوط (١٠) شهداء فلسطينيين مساء الجمعة الاخيرة.

وأكدت مصادر طبية في المستشفيات الفلسطينية ان اصابات المواطنين الفلسطينيين جاءت في الجزء العلوي من أجسام الشهداء والجرحى. والشهداء العشرة هم:

١) نضال محمد عبد الله ابو شقرة (١٨ عامًا) من سكان جنين، اصيب برصاصتين فوق الصدر.

٢) فراس خليل مصطفى زيد الكيلاني (٢٦ عامًا) من سكان طوباس بمحافظة جنين.

٣) ثائر داود (١٨ عامًا) من مخيم الامعري.

٤) الطفل علاء بسام عبد الله بني عودة نمرة (١٣عامًا) من سلفيت.

٥) عيسى عبد الله شتيوي (٢٢ عامًا) من مخيم بلاطة.

٦) محمد ابو طاحون (١٧ عامًا) من طولكرم.

٧) سامر علاء عويص (١٦ عامًا) من قلقيلية.

٨) سائد طنبور (١٨ عامًا) من سكان نابلس.

٩) عدنان محمد خير الدين دويكات (٢١ عامًا) من مخيم بلاطة البلد في نابلس.

١٠) امجد احمد اكرم ابو عيسى (٣٢ عامًا) من كفرقليل في محافظة نابلس.

من جهة ثانية قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي باطلاق الرصاص على أكثر من (٢٦) سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في اثناء قيامها بنقل جرحى الانتفاضة في المحافظات الفلسطينية.

جريمة مصورة أخرى!



١



٢



٣

• خانيونس - «و.ص.ف.» - التقط مصور وكالة الصحافة الفرنسية، سلسلة الصور أعلاه حيث رفع شبان فلسطينيون أيديهم أمام الجندي في محاولة منهم لإفهامه «لا تطلق النار». وكما يظهر واضحا فإن الجندي لم يأبه بالمرة إلى أن الشبان لا يشكلون «أي خطر» عليه (وهي الفرية التي تطلقها سلطات الاحتلال في العادة). ويقوم في الصورة الثالثة بإطلاق النار مباشرة عليهم!!
صورة أفضل من ألف كلمة..!

مروحيات اسرائيلية تطلق النار على بيت ساحور

* بيت ساحور - لمراسلنا - أفاد شهود ان مروحيات للجيش الاسرائيلي اطلقت، أمس الاول الجمعة، نيران رشاشاتها باتجاه بلدة بيت ساحور قرب بيت لحم اثر تبادل لاطلاق النار بين مسلحين فلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف الشهود ان مروحيتين للجيش فتحتا النيران باتجاه مناطق اطلق منها الرصاص على قاعدة عسكرية اسرائيلية تقع شرقي بيت ساحور.

وأطلقت المروحيتان النار ايضًا باتجاه زعترة المحادية لبيت ساحور بحسب المصدر نفسه.

وأفاد شهود ان مروحية للجيش الاسرائيلي اطلقت صاروخًا على حاجز للشرطة وافيد أيضًا ان عشرات العائلات الاسرائيلية اخلت منازلها في أعقاب اطلاق النار الذي استهدف مستوطنة جيلو.

وأشار من جهة أخرى الى ان دبابة اسرائيلية متمركزة امام مساكن مستوطنة «جيلو» اطلقت طلقة مدفعية تحذيرية باتجاه بيت جالا المجاورة لبيت ساحور.

مقتل مسلح في محاولة اجتياز الحدود بين لبنان واسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي، أمس السبت، ان مسلحًا قتل مساء الجمعة اثناء «محاولة تسلل على الحدود بين لبنان واسرائيل.

ولم يوضح الجيش الاسرائيلي اذا كانت جثة القتيل في حوزته كما انه لم يشر الى التنظيم اللبناني او الفلسطيني الذي تنتمي اليه مجموعة الكوماندوس التي قد تكون تعرضت الى خسائر اخرى.

وهي المرة الاولى التي يقع فيها حادث مماثل عند الحدود الدولية التي تفصل بين البلدين منذ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في أيار الماضي حين وقعت عدة هجمات في منطقة مزارع شبعا حيث يفصل خط وقف اطلاق النار بين القوات.

ومن جهة اخرى اطلقت مروحيات حربية اسرائيلية النار باتجاه مجموعة الكوماندوس، وأفاد مصدر في الشرطة اللبنانية ان مروحية ودبابة اسرائيليتين قصفتا مساء الجمعة جنوب غرب لبنان رداً على اطلاق نار من الاراضي اللبنانية.

وقالت مصادر امنية ان ثلاثة رجال مسلحين اطلقوا النار من اسلحة اوتوماتيكية والقوا قنابل يدوية من جنوب لبنان على موقع عسكري اسرائيلي قبالة بوابة العباسية (جنوب غرب).

واوضحت المصادر ان الرجال الثلاثة وصلوا الى المنطقة في سيارة مدنية. ولم يعلن اي مسؤوليته عن الهجوم ونفى مصدر في حزب الله ان يكون «ضالعا في هذه العملية».

في مظاهرة الجبهة والحزب الشيوعي، أمس:

(٥٠٠٠) آلاف حنجرة هتفت ضد الحرب، ومن أجل دولة فلسطينية حرّة، ولجنة تحقيق في جرائم الشرطة

• المتظاهرون انضموا لاحقًا الى اعتصام نظمته عدة جمعيات وحركات سلام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من علاء حليحل - شارك ما يقارب الـ (٥٠٠٠) متظاهر، من يهود وعرب، أمس السبت، في الاعتصام والمظاهرة الضخمين، اللذين نظمتهما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا، تحت شعارات: «من أجل الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية» و «من أجل فك المستوطنات، و«من أجل حل عادل لقضية اللاجئين» و«في مواجهة الممارسات الحربية والقمع الاحتلالي لحكومة براك ضد الشعب الفلسطيني» و«المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية» و«من أجل لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية».

• غونين: ليس تعايش الراكب والمركوب •

وقد افتتح الاعتصام في شارع عباس، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي قال ان «الجبهة والحزب الشيوعي كانا أول من قاد التحركات ضد الحرب وسياسات العنف، ابتداءً من حرب لبنان، ونحن نقول لبراك ان كرسيّك كسبته من أجل إحلال السلام وليس الحرب، كفى للحرب والقتل في المناطق المحتلة وكفى لسفك دماء المواطنين العرب في الدولة»، وطالب غونين بارسا، التعايش الحقيقي وليس «تعايش الراكب والمركوب والمحتل».

• نفاع: كل الاحترام للقامات الشامخة المقاومة للاحتلال •

وتلاه الرفيق محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حيث توجه الى حاملي الراية الحمراء، «راية الحرية والمساواة والعمال الاخوة العربية - اليهودية، والاشتراكية والسلام، لنرفع هذه الراية من أجل مستقبل مضمون، ونحن نقول من هنا: كل الاحترام والتحية والتقدير للقامات المنتصبة الشامخة المقاومة للاحتلال، ونقول للقمة العربية الملتئمة الآن، ان النظم هي في وزن الريشة امام الجماهير التي خرجت في العواصم العربية تضامنًا مع الشعب الفلسطيني». وقال نفاع: «الشرطة والحكومة اللتان تطلقان الرصاص على العرب لا تملكان أية مصداقية لتوزيع شهادات وطنية، فالقوى الوطنية هي الأشرف والمجربة في الأمس واليوم».

• پاپي: اليسار الصهيوني تخاذل ساعة الحسم •

وتطرق د. ايلان پاپي الى قوى «اليسار» الصهيوني التي تخاذلت في اللحظات المصيرية: «نحن نعرف اليوم من هو العدو، ومن يصبو للسلام بحق ومن ضد الاحتلال والمجازر، يجب الا نبحث عن التعاون مع من صمت حين كانت الحاجة للجرأة والشجاعة في الوقوف امام الشرطة والحكومة الدمويتين. نحن أقوى بكثير في مشاركتنا العربية اليهودية». وطالب پاپي بالنظر الى أعين الجنرالات وطلب التوقف عن الحاق المجازر بالشعب الفلسطيني، «فالشعب الفلسطيني هُجر وذبح في ١٩٤٨، وصودرت أراضيه في بداية الخمسينيات وفي ١٩٦٧ و ١٩٨٢ و ١٩٨٧».

• ابو ريا: لن نضيّع البوصلة ابداً •

وشدد مصطفى أبو ريا، رئيس بلدية سخنين، ان انتفاضة القدس وضعت قضية العرب في اسرائيل على جدول الأعمال العام، «وان الاستفزاز المستمر من قبل حكومة براك أدى الى سقوط الشهداء، وهذه كانت ارادة براك»، وأكد أبو ريا، على أن «سياسة البطش والارهاب لا تثني الجماهير العربية ولا تُحني هامتها، فهي صامدة صمود الجبال، ونحن لن نضيع البوصلة ابداً: فالصراع ليس صراعًا عربيا - يهوديًا، وهذه المظاهرة هي بارقة أمل كبيرة، وأنا أدعو الى عقد مؤتمر لجماهيرنا العربية لنحدد مجدداً ثوابتنا ونضع استراتيجية مستقبلية».

• غوجانسكي: براك لا يزال مسبيًا بعقلية الجنرال •

ومن جهتها، قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي: «جئنا لقول كلمتنا للجمهور الاسرائيلي، الشراكة صمدت وستصمد أمام كل الكوارث وسفك الدماء. هناك من لا يسلم من دعاة السلام، بالقتل والمجازر والمس بالأطفال والنساء والشباب ومحاولة براك اغراق النضال الفلسطيني بالدماء. وقد حاولت الشرطة والحكومة و«الشاباك» تخويفنا، لكنهم فشلوا، لان الجماهير العربية التي صنعت يوم الأرض، ودعاة السلام، اكتشفت ان هناك طريقًا وحيداً: ليس الالتجاء الى «العمل»، أو «الليكود» بل الى الجبهة»، وقالت غوجانسكي، موجهة خطابها الى براك:

«لقد حصلت على أصوات محبي السلام، الذين يؤمنون بالسلام والعدل التاريخي، وبدلاً من السلام، أنت تصنع الحرب، أنت في الحرب وحدك ونحن لسنا معك، ويبدو ان براك ما زال مسبيًا بعقلية قائد الاركان العسكري، وعند أقل مأزق يرسل دباباته وطائراته وصواريخه، بينما ينسى أنه ليس بوسع مثل هذه الوسائل قمع التطلع للاستقلال، الحرية والسلام».

• مخول: حكومة حمائم مفترسة •

وتلاها النائب الجبهوي، عصام مخول، الذي قال «ان علينا البدء بالمعركة الكبرى - وربما النهائية، من أجل انقاذ السلام العادل، من أيدي براك الملطخة بدماء شعبنا البطل، نحن نرفع صوتنا لنقول: كفى لما يجري لأن هذه ليست حربًا أصلاً، بل مجزرة احتلالية تنفذها حكومة الحمائم المفترسة من حزب «العمل». وطالب مخول دولة اسرائيل باعلان الولاء لمواطنة العرب، «فنحن أهل هذا الوطن ولا وطن لنا سواه، ونحن جزء حي من الشعب الفلسطيني ولنا الحق بالتظاهر والتضامن مع أبناء شعبنا. ومن جهة أخرى يقوم براك بفرض املاءاته وتفجير العملية السياسية ويهدد بحمامات الدم والمدفعية والدبابات فيما اذا رفض عرفات املاءاته!.. واتوجه الى شلومو بن عامي، الذي قال ان لا شريك لدينا، نقول: لقد قرأنا رسالتكم واضحة في المجزرة وأردتم اخافة العرب، ونحن في مظاهرتنا نعطي الجواب البديل - نحن بالمرصاد لانقاذ السلام العادل».

• بركة: عندما تضج المدافع نرفض السكوت •

واختتم النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، خطابات المتحدثين، حيث طلب من المتظاهرين الوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء، وقال: «اننا نقول لشهدائنا: لوليد، لعماد، لعلاء، لأسيل، لمحمد، لرامز، لاياد، لعمر، لوسام، لمحمد لأحمد ولرامي، الذين أعطوا حياتهم، ان دمهم لن يذهب هدراً، والقمع بدم بارد لن يكسر معنوياتنا ولن يخفض هاماتنا وسنبقى مرفوعي الرأس، شامخين في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه، كما أرسل من هنا تحيّات المحبة والشفاء العاجل للجرحى، هناك من يحاول ان يقول ان الجماهير لا تهتم بالجرحى والمعتقلين وهناك أيضًا قيادات منشغلة بالتصريحات، ولكننا لم ننس شهداءنا وجرحانا، الرفيقان عصام وتمار وانا تابعنا ونتابع ونحضر المحاكم التي تجري للمعتقلين، لا يكفي أنهم سفكوا دماءنا بل ويلاحقون شبابنا. عليهم ان يعلموا ان كل واحد من الشهداء، والمعتقلين والجرحى هو شعب بأكمله وشعبنا كله يتجسد في كل واحد منهم»!

وأضاف بركة «اننا نصر على مشروع حياتنا، دولتين لشعبين، وفلسطين ستقوم حرة مستقلة» واثنى بركة على حضور الجمهور الغفير وقال انه «بالذات في هذا الوقت - وعندما تضج المدافع يجب الا نسكت أمامها. يجب الا نقبل مخططات اليمين بان نحاصر في غيتو، ونبقى على اصرارنا: وحدة كفاحية وقيادة جماعية. براك يبحث الآن عن سلام الحكومة وليس سلام الشعوب، وسلام الشعوب هو المستقبل».

كما أجمع المتحدثون على ضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية، تقوم بالتحقيق في قتل (١٣) مواطنًا عربيًا في دولة اسرائيل برصاص الشرطة، كما أدانوا السياسة الدموية التي ينتهجها براك في مناطق السلطة الفلسطينية والمناطق المحتلة وحتمية اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.



• الآلاف في حيفا، أمس.. فلتتوقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني. - تصوير: نادر ساباء

• إعتصام الجمعيات •

وبعد الكلمات خرج الآلاف في تظاهرة مرت في شارع عباس، مروراً بشارع هرتسليا وهنبيئيم وانتهاء بمبنى البلدية، حيث اتحدت المظاهرة مع اعتصام نظمته أكثر من (٤٠) جمعية وتنظيمًا فاعلة في مجالات السلام والتعايش والتحسين الاجتماعي، من الوسط اليهودي بالأساس.

وتحدث العديد من الشخصيات في الاعتصام، منهم: د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون، شولميت ألوني، عايدة توما سليمان، التي دعت الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، بروفيسور يهود شنهاف، الكاتب محمد علي طه، الأديب مئير فيزلنار (حائز على جائزة اسرائيل) جابي ليستي، مديرة «السلام الآن»، د. جمال زحالقة، مدير جمعية «الأهالي»، حافا هليڤي من «نساء بالسواد» انور داوود من واحة السلام وكذلك عمرام ميتسناع رئيس بلدية حيفا.

وشدد معظم المتحدثين على ضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية ووقف المجازر بحق الشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

هذا وقامت قوة من الشرطة باعتقال احد الشبان العرب بشكل استفزازي بدعوى انه رفع العلم الفلسطيني، وقد أطلق سراحه بعد ساعات قليلة من استجوابه!

اوباش من وحدة «ي.سم» يعتدون بوحشية على شاب نصراوي ويحتجزون والده رهينة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرض شاب من الناصرة، للضرب المبرح والاعتداء من قبل أفراد وحدة «ي.سم» التي كانت تتجول في المدينة، والحظ فقط منع اصابته بالرصاص الذي أطلق بشكل مكثف على سيارته. وبعد ان كشفت الشرطة تورط الوحدة في القضية اكتفت بالتحقيق معه وابلغته بانها ستحول الملف الى وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة.

ويثير الاعتداء على الشاب سليم موعد ومن ثم اعتقال والده السيد موعد موعد لعدم التمكن من ضبط الشاب سليم، تساؤلات كثيرة في وقت يجري الحديث فيه عن اقامة لجنة تحقيق لفحص كافة الاحداث التي وقعت في الوسط العربي ومسؤولية الشرطة التي وجدت بشكل مكثف واستفزازي.

فرغم الهدوء الذي يسيطر على مدينة الناصرة، الا ان وحدات من «ي.سم» لاتزال تتجول واحيانًا في ساعات المساء. احدى دوريات هذه الوحدة وصلت الى حي الصفافرة في المدينة وهناك لاحظت وجود عمال اردنيين، فاقتربت منهم، وكما روى شاهد عيان لـ «الاتحاد» فان احد أفراد الوحدة اقترب من العمال وقال لاحدهم ارِني ساعتك فمد العامل يده عندها وبشكل وحشي راح يضربه بالعصا على يده ثم على عنقه ومختلف انحاء جسمه، وهنا وجد صدفة الشاب سليم موعد (٢٠ عامًا) فسألهم باستغراب عما يفعلونه فاثار كلامه غضبهم وأمر احدهم باجراء تفتيش في سيارته، فسمح لهم من دون مشكلة بعدها اعتدوا عليه وراح احدهم يطلق الرصاص على السيارة عندها ولى سليم هاربًا بسيارته.

وتبيّن ان عدة رصاصات اخترقت السيارة فلحق به أفراد الوحدة وتمكن من الاختفاء عن اعينهم فعلموا بمكان بيته وذهبوا الى هناك للتفتيش عنه.

وقال والده السيد موعد موعد لـ«الاتحاد»: كانت الساعة حوالي العاشرة مساء، وعلمنا ان الشرطة اطلقت الرصاص على سليم لكننا لم نعرف ما جرى له، ولما وصلوا الى البيت ذهلنا لوجودهم، وحاولوا معرفة مكان ابني سليم، لكننا اجبناهم بالنفي، ورفضوا مغادرة البيت، وفي النهاية قالوا ان الحل هو اعتقالي بدلا منه فشرحت لهم انني اعاني مشاكل صحية مثل القلب والربو لكنهم لم يتجاوبوا واعتقلوني بالقوة لمدة ٤٨ ساعة بعدها قدموني الى المحاكمة لتمديد الاعتقال لكن القاضي اطلق سراحي.

وفي هذه الفترة توجه الشاب سليم الى الشرطة التي طلبت حجز السيارة، وبعد التحقيق معه اطلقوا سراحه من دون كفالة، وأمس الاول الجمعة، حرروا السيارة. وكما قال لنا السيد موعد موعد، فانهم أزالوا الرصاصة التي كانت عالقة بالسيارة من جهة السائق ولما أبلغت العائلة الشرطة انها ستقدم شكوى ضد أفراد الوحدة ابلغوهم ان الشرطة ستحول الملف الى وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة.

وأبلغنا السيد موعد موعد انه سيتقدم اليوم الاحد، بشكوى الى وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة.

في منشور وزع على الاهالي

شباب الجبهة يدعون الى دعم جبهة ابوسنان ومرشحها للرئاسة علي هزيمة

* ابوسنان – لمراسلنا – شهدت ابوسنان، امس الاول، مسيرة شبابية شارك فيها عشرات الشباب والشابات الذين ارتدوا البلوزات البيضاء، التي كتب عليها بالاحمر حرف الواو و«كلنا جبهة» وطافوا الشوارع في مختلف احياء القرية ووزعوا منشوراً يدعو شباب القرية الى دعم الجبهة ودعم مرشحها للرئاسة علي هزيمة في انتخابات السلطة المحلية التي ستجرى يوم ٣١/١٠/٢٠٠٠.

وسار في مقدمة المسيرة الشبابية رئيس المجلس المحلي علي هزيمة وعدد من قيادة الجبهة الدمقراطية ومرشحيها لعضوية المجلس المحلي وعشرات الشباب والشابات من مختلف احياء وعائلات ابوسنان.

وجاء في المنشور انه في هذا الظرف المصيري الذي نمر به في ظل تصعيد العدوان الهمجي السلطوي المخضب بدماء شهداء شعبنا ومواطنينا الابرار وآلاف الجرحى، فانه من من الاهمية بمكان انتخاب اعضاء وادارة للمجلس المحلي على قدر المسؤولية ولا يخونون الامانة. اعضاء وادارة لا يهمهم سوى مصلحة تطور ابوسنان واهلها عمرانيًا وثقافيًا وحضاريًا، ادارة تحصل الحقوق والخدمات من بين فكي ذئب التمييز، لا اعضاء وادارة لا يهمهم سوى بعض المصالح الفئوية الضيقة، العائلية او الطائفية او الشخصية الخاصة، والوقوف وقت الشدة الى جانب ارباب سياسة التمييز والقهر القومي.. تاركين المصالح الحقيقية لشعبهم واهالي بلدهم.

واكد المنشور ان الجبهة جبهتكم ونعتز بانها الاطار المتميز في ابوسنان الذي يحتضن في صفوفه وفي قائمة مرشحيه جميع الغيورين على مصلحة ابوسنان وتطورها من مختلف عائلات وطوائف وحارات القرية. وان الجبهة كانت ولا تزال وستبقى عنوانًا للشباب المتطلع للتقدم دائمًا وفي مختلف مجالات التطور والحياة. فلصيانة المكاسب التي حققتها الجبهة والادارة الدمقراطية برئاسة علي هزيمة نناشد الشباب دعم الجبهة والتصويت «و» للعضوية و«علي هزيمة» للرئاسة وذلك لمواصلة طريق الانجازات والتطور الحضاري.

ودعا المنشور المصوتين الجدد من الشباب الى ان يحسنوا الاختيار ومن المرة الاولى بالتصويت للجبهة، القوة التي يهمها فعلا وحريصة دائمًا ان يعيش ويتطور شباب القرية في ظروف التعايش الاخوي والصداقة والمحبة بين الجميع كابناء للعائلة الابوسنانية الواحدة بعيداً عن مخاطر التعصب القبلي العائلي والطائفي. وذلك كي لا تندموا على ذلك في يوم من الايام.


• علي هزيمة •

• عدد من اعضاء جبهة ابوسنان يوزعون منشور افتتاح المعركة الانتخابية في السوق، امس السبت (صورة خاصة) •

تمديد اعتقال شابين شفاعمريين على خلفية الاحداث الاخيرة

• النيابة تؤكد عدم وجود ادلة سوى «شهادات» لمواطنين وجدوا في مكان المواجهات •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الجمعة، توقيف شابين من شفاعمرو هما اياد ابراهيم عنبتاوي وشقيقه ايهاب عنبتاوي لمدة يومين وذلك بتهمة رشق الشرطة بالحجارة وقذف زجاجات حارقة على قوات الشرطة، في اثناء المواجهات التي وقعت في شفاعمرو يوم ٢/١٠/٢٠٠٠ بين المتظاهرين وقوات الشرطة عند مدخل مدينة شفاعمرو الجنوبي.

وقد رافع عن المتهمين المحامون ابراهيم بحوث وداوود نفاع وجميل دكور. وفي مرافعته وجه المحامي بحوث اسئلة عديدة للقاضي فارس فلاح وللنيابة العامة، التي اكدت انه لا يوجد اي اثبات لدى الشرطة يؤكد مشاركة المتهمين بالاحداث، سوى معلومات من مواطنين كانوا في مكان الاحداث! وقال القاضي فارس فلاح في قراره: اذا لم يجد اي جديد للشرطة حول قضية الشابين فسيطلق سراحهما اليوم الاحد. هذا وكانت الشرطة قد اعتقلت الشابين يوم الخميس الماضي ونقلا الى سجن الجلمة..

والجدير بالذكر ان الشرطة تستدعي الشبان الشفاعمريين المطلوبين حول الاحداث الاخيرة عبر الهاتف وتعتقلهم عند وصولهم مركز الشرطة..

جبهة عرابة الدمقراطية تستنكر الهجمة السلطوية الدموية على الجماهير العربية

• فصل عضو المجلس المحلي، موسى عبد الرحمن نصار من صفوف الجبهة ومطالبته باعادة مقعده الى كتلة الجبهة •

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية، مساء امس الاول الجمعة، اجتماعًا لخصت فيه الاحداث الدموية التي جرت في القرية، وسقط خلالها شهيدان وعشرات الجرحى، من جراء الهجمة البوليسية الاجرامية على اهالي القرية. وقد ثمن الاجتماع دور مجلس عرابة المحلي وممثلي جميع الكتل، التي تقف في مركزها كتلة الجبهة، رئيسًا وقائمًا بالاعمال واعضاء، كما ثمنت سكرتارية جبهة عرابة دور الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، الذين اطلقوا الصرخة الاولى احتجاجًا واستنكاراً للمذبحة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

وجرى خلال الاجتماع نقاش مستفيض شارك فيه جميع اعضاء السكرتارية، لخصه سكرتير فرع جبهة عرابة الدمقراطية، محمد عبد الرحيم ياسين. واتخذ الاجتماع عدد من القرارات، وهي كالتالي:

١. التجند والسهر على مراقبة تطور الاحداث من اجل اتخاذ خطوات احتجاجية ضد ممارسات السلطات القمعية بحق الجماهير العربية.

٢. التجند لانجاح حملة الاغاثة وجمع التبرعات، التي اقرتها اللجنة الشعبية، المنبثقة عن الاجتماع العام الذي جمع كافة الاطر السياسية في القرية.

٣. المشاركة بصورة دائمة في اعمال الاحتجاج التي تبادر اليها الجبهة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

٤. دعم المبادرات الجماهيرية لتوطيد العلاقات بين الشعبين، ودعم هذه المبادرات التي من شأنها وضع حد للاصوات الفاشية التي تعلو في هذه الايام، ومنها دعم مخيمات السلام التي تقام من اجل التفاهم العربي اليهودي.

٥. التحضير لعقد مؤتمر للجبهة الدمقراطية حتى مطلع العام القادم.

٦. فصل عضو المجلس المحلي، موسى عبد الرحمن نصار، من صفوف الجبهة الدمقراطية، لخروجه عن قرارات كتلة الجبهة في المجلس وعن خطها والعمل بشكل انفرادي حتى آل به الوضع الى اصدار بيان اعلن فيه خروجه من الكتلة في المجلس المحلي. ومطالبته باعادة مقعد العضوية للجبهة.

وفد حركة النساء الدمقراطيات يزور عائلات الشهداء في سخنين وعرابة وكفرمندا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد نسائي – يهودي – عربي من حركة النساء الدمقراطيات اهالي شهداء سخنين وعرابة وكفرمندا، معبرات عن تضامنهن مع الاهالي بمصابهم ومؤكدات على ان ممارسات حكومة براك الدموية لن تزيد الجماهير العربية الا عناداً من اجل الحصول على حقوقها ومن اجل احقاق السلام العادل.

واكدت عضوات الوفد ان السلام لا يمكن ان يحل من دون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ومن دون ردع حكومة اسرائيل واطماعها التوسعية ووقف سقوط الضحايا بسلاح عسكرها.

ندوة في مدرسة سخنين الثانوية حول الاوضاع السياسية الراهنة

* سخنين– من مكتب «الاتحاد» في البطوف– بدعوة من الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين الثانوية ولجنتي الطلاب والآباء، عقدت في ساحة المدرسة، صباح امس السبت، ندوة حول الاوضاع الراهنة، حضرها مدير المدرسة وجميع العاملين ومئات من طلاب المدرسة الثانوية. ودعي للمشاركة في الندوة محررو الصحف العربية، فشارك د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» ووليد ياسين رئيس تحرير «ايام العرب» وقاسم بكري من «بانوراما»، وتغيب عن الحضور محرر «الصنارة» و«كل العرب».

افتتح الندوة وتولى عرافتها نائب مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ عارف يمين، الذي طلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لأرواح شهداء شعبنا ومواطنينا الابرار، الذين سقطوا برصاص المجزرة والعدوان الاسرائيليين. واكد في كلمته «في هذا اللقاء، في زمن ضاعت فيه البسمة البريئة من شفاه الاطفال والشباب والكبار، وقد طفقنا نبحث عن السعادة المفقودة بامل الاهتداء، ركضنا وراءها ولكنها كانت اسرع واسرع. سقط الشهيد بعد الشهيد في سخنين وعرابة والناصرة وام الفحم وكفركنا وكفرمندا والقافلة طويلة.. فلا بد اذاً من التوحد مع جميع الشهداء الابرار في ارض فلسطين وسخنين».

وتحدث مدير المدرسة، المربي المعروف محمد حيادري الذي اكد «ان مدرستنا تواكب الاحداث بمرها وحلوها، نحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم ويوم الارض الخالد، ذكرى شهداء شعبنا». وتحدث رئيس مجلس الطلاب فراس غالية، فاكد على دور المدرسة ولجنة الطلاب في ترسيخ هوية الانتماء الوطني بين الطلاب.

وشرح رئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد، الخلفية الحقيقية لتصعيد العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني، مؤكداً مسؤولية حكومة براك عن تدهور الاوضاع المأساوية، وانه لا مخرج من الازمة الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في التحرر والسيادة، وان المجازر التي تنفذها حكومة براك لن تستطيع تحقيق ما فشلت في تحقيقه القمة الثلاثية في كامب ديفيد، بابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الدولية. وتحدث عن مؤتمر القمة المنعقد في القاهرة واهمية ارتقائه بقراراته وبالاجراءات التي ستتخذ الى مستوى متطلبات كبح جماح العدوان الاسرائيلي ونصرة الحق الفلسطيني المشروع.

وتحدث وليد ياسين عن دور الجماهير العربية في انتفاضة القدس والاقصى، وقاسم بكري عن المعركة حول القدس.

النص الكامل لكلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام القمة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

{سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير}

(صدق الله العظيم)

فخامة الرئيس المبارك محمد حسني مبارك،
أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،
أصحاب المعالي والسعادة،

بداية اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر العميق، لأخي فخامة الرئيس المبارك محمد حسني مبارك، لدعوته الكريمة لعقد هذه القمة العربية الطارئة، على أرض الكنانة مصر العربية وفي أحضان شعبها الوفي المعطاء.

واسمحوا لي كذلك، أن أتوجه بالشكر لكم جميعاً، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، لاستجابتكم الأخوية، ومشاركتكم في أعمال هذه القمة الهامة، لمناقشة الوضع الخطير والمتفجر في الأراضي الفلسطينية، والمجازر الدموية، التي ترتكب بحق شعب فلسطين، في كافة أماكن تواجده، وضد أبنائه وأطفاله الأبرياء، على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقطعان المستوطنين المسلحين، كما أتوجه إليكم، وإلى كافة الأشقاء وكافة الأصدقاء في الدول الإسلامية، والدول الأوروبية، ودول عدم الانحياز، والصين، واليابان، وبقية الأصدقاء في العالم، بالشكر العميق، للمواقف المشرفة، التي وقفتموها إلى جانبنا، وللمساعدات القيمة التي قدمت لشعبنا في محنته هذه، ولن ننسى أن البعض منكم آثروا على أنفسهم، وينطبق عليهم «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة».

كما أتوجه بتحية الإجلال والإكبار، لجماهير أمتنا العربية، التي هبت بجانب جماهير الدول الإسلامية والمسيحية في العالم، ومعها جماهير الدول الصديقة، في مختلف الأماكن والقارات، وفي كل مكان من وطننا العربي الكبير، ملبية نداء الأقصى والقدس، نداء فلسطين وشعبها الصادق المكافح، نداء مقدساتنا الإسلامية والمسيحية الخالدة، نداء أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد (صلعم)، ومهد سيدنا المسيح عليه السلام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

ها هي قمتنا العربية تنعقد أخيرا، في وقت بالغ الحساسية والدقة، وفي مواجهات لتحديات كثيرة لم تعد تصيب طرفًا عربيًا دون الآخر، وإنما تواجه الأمة بأسرها، وتمس أقدس مقدساتها، وتهدد بالخطر كل مكتسباتها، وأهدافها القومية، خاصة وأن مصيرنا واحد ومشترك منذ الأزل، وأن ما يجمعنا، وما يوحدنا هو رباط قوي وعريق وثابت، إنه رباط الدم والعقيدة والتاريخ والجغرافيا والرسالة الواحدة الخالدة.

ولا شك، أيها الإخوة، إن جماهيرنا العربية، بل إن جميع أصدقائنا في العالم، يترقبون لقاءنا هذا، ويعلقون عليه أكبر الآمال والتطلعات، لذا فإن هذه الجماهير، تدعونا جميعاً إلى وقفة تتماثل مع طموحاتها القومية، وتوقها لرؤية واقع عربي جديد، واقع يقوي الأخوة العربية، واقع عربي، يعيد الوزن والفعل العربي الحقيقي إلى مكانته المؤثرة في معادلة القوى الإقليمية والدولية، في زمن لا تُسمعُ فيه سوى كلمة الأقوياء، ولا تُحترم فيه إلا إرادة الأقوياء، فمن هنا، من هذه القمة الاستثنائية الهامة، نتوجه إليكم جميعاً لأن تكون اجتماعات هذا الإطار العربي الأعلى، منتظمة وعلى نحو دوري، كما أكدتم ذلك ووافقتم على ذلك، لتأكيد مرجعيتنا القومية جميعًا، ولتوفير كافة أسباب القوة والدعم لقضايانا العربية بأسرها.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

لقد كان السبب المباشر، لهذه القمة الطارئة، هو هذه الموجة من العدوان الغاشم، الذي تعرض له شعبنا الفلسطيني، والتي بدأت حين دنست أقدام شارون أرض الحرم الشريف والأقصى المبارك، مشعلاً بهذه الخطوة المدروسة والمخططة والمنسقة مع الحكومة الإسرائيلية، شرارة اشتعلت من القدس لتمتد نارها إلى كل مدينة وقرية عربية وإسلامية ومسيحية، وحتى في قرى ومدن الجليل والمثلث، ولم تكن هذه الزيارة المبيتة مجرد عمل عابر، كتلك الأعمال التي يقوم بها غلاة المتطرفين ضد مقدساتنا، بل كانت، في سياق افتعال بُعد جديد في الصراع العربي - الإسرائيلي، وأذكركم أنه عندما كان وزيرا للدفاع ووزيرا قبل ذلك في الحكومات السابقة ورئيسًا للأركان لم يسمح له بزيارة هذه الأماكن المقدسة، إذن فما حدث إنما كان تخطيطيًا متفقًا عليه مع الحكومة الإسرائيلية. فقد كانت في سياق افتعال بُعد جديد في الصراع العربي - الإسرائيلي ألا وهو البعد الديني، الذي لا يخفى على أحد مدى خطورته، ومدى صعوبة احتوائه، والسيطرة على تفاعلاته، والذي فجره الوفد الإسرائيلي في أواخر أيام مباحثاتنا في كامب ديفيد الثانية، وحين أقول إنها كانت خطوة مدروسة، فلأننا من جانبنا قمنا ومنذ الإعلان المبكر عن عزمه القيام بها، بتحذير الحكومة الإسرائيلية من خطورة ما يزمع شارون القيام به، وفعلنا ذات الشيء حين حذرنا الإدارة الأمريكية كذلك، بل وأبلغنا هذا إلى كل الأشقاء والأصدقاء، والقوى العالمية، وبدل أن يؤخذ تحذيرنا على محمل الجد، قامت الحكومة الإسرائيلية بمنح شارون تصريحًا رسميًا بالزيارة، كما وفّرت له حماية عسكرية وأمنية كاملة، وهو لم يقم بذلك عندما كان وزيراً للدفاع، ورئيسًا للأركان في الحكومات السابقة، مما يكشف ما كان يُخطط ضدنا مع سبق الإصرار والترصد.

ولقد قام أهلنا المصلون في الأقصى، بالتصدي لشارون بصدورهم وبقبضاتهم العارية، وتمكنوا من منعه من الاستمرار في زيارته الخطيرة هذه، وإرغامه على مغادرة المكان المقدس، إلا أن الحكومة الإسرائيلية، لم تغفر للمصلين الفلسطينيين وقفتهم هذه، وبيتت في اليوم الثاني لصلاة الجمعة في الحرم الشريف، مذبحة جديدة رأينا جميعاً فصولها الدامية على جميع أجهزة الإعلام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

لقد سال الدم الزكي غزيراً على أرض الأقصى الطهور، وأضيفت إلى شهداء الدفاع عن المقدسات كوكبة جديدة من شرفاء هذه الأمة، المرابطين على أرض مقدساتها، والمدافعين بإيمان وكبرياء عن طهارتها ونقائها، وليس هنالك شبر من فلسطين إلا وفيه دماء عربية عزيزة علينا جميعاً.

كانت الدماء التي سالت على أرض الأقصى، كفيلة بإضرام نار الغضب في نفوس جماهيرنا الفلسطينية في كل مكان على أرض الوطن، فهب المواطنون العزل للتعبير عن مشاعرهم في انتفاضة عفوية مشروعة، منتصرين للقيم العربية والإسلامية والمسيحية طبقاً للعهدة العمرية، والتي أهدرها الإسرائيليون سواء بإدعاء السيادة على الحرم الشريف، وتزييف تاريخه وواقعه بإدعائه كمكان للهيكل، أو باستباحة دم المؤمنين المصلين في مساجده والمدافعين عن شرفه وقدسيته، ومحاولاتهم لتهويد القدس الشريف ومقدساته المسيحية والإسلامية، وفرضهم الحصار على مدينة بيت لحم، وكم حذرنا الإدارة الأمريكية، والدول الأوروبية، والدول الصديقة، من خطورة هذا الطرح المرفوض وأخطرنا كل القوى المحبة للسلام بذلك، وأن هذا الطرح سيقود المنطقة إلى حروب دينية لا يعرف أحد عواقبها ومداها.

ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى، وحتى يومنا هذا، وشعبنا الأعزل، يواجه أوسع عمليات القتل الجماعي، والقصف الهمجي، وذلك كله مترافق مع إغلاق محكم، وضعت الآلة العسكرية الإسرائيلية بمقتضاه أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني تحت حصار خانق.

ولقد حاولت الحكومة الإسرائيلية، مدعومة ببعض الدوائر الدولية، تصوير ما يجري من جرائم قتل جماعي ضد شعبنا، كما لو أنه اشتباك قتالي بين طرفين عسكريين، وبرز دون وجه حق مصطلح ضرورة التوصل إلى إطار لوقف إطلاق النار بين الجانبين، إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل، وخير دليل على ذلك، صدور قرار مجلس الأمن الدولي الأخير رقم ١٣٢٢، الذي أدان العدوان الإسرائيلي، ودعا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية، من شأنها إيجاد الآليات لعدم تكرار هذا العدوان الغاشم، وقبلها كانت لجنة القدس، في المغرب الشقيق وبمشاركة لممثلي بطاركة القدس وكنائسها لأول مرة في الاجتماعات الإسلامية، كما تعرف يا صاحب الجلالة من شأنها إبراز هذه الوحدة المسيحية والإسلامية، وكذلك اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية في القاهرة، وفي سياق هذه المعركة الطويلة والمعقدة ميدانياً وسياسياً، ظهرت العديد من المبادرات لاحتواء الموقف المتفجر، وكانت جميع هذه المبادرات تواجه الإصرار الإسرائيلي على مواصلة العدوان، والذي اعترف معظم القادة العسكرين والسياسيين في إسرائيل بما كانوا يخططون له منذ أكثر من عام، من أجل إشعال هذا الحريق، والذي لم يتوقف حتى الآن، وراح ضحيته حتى الآن أكثر من سبعة آلاف جريح، ومائة وسبعين شهيداً، ارتفع أمس الى ١٩٣ شهيداً، وعدد كبير من الأسرى والمفقودين، خلاف الخسائر الاقتصادية والمالية، وعدم السماح لعمالنا بالعمل والبطالة لأكثر من مائة وخمسين ألف عامل، والقضاء على كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية، وهدم المنازل بالصواريخ، والمؤسسات، ونسف وحرق بعض الكليات العلمية، وحتى مراكز القيادة والرئاسة، وغير ذلك كثير، ولكن اصبر وما صبرك إلا بالله.

وفي أوج التصعيد العسكري، والذي استخدم فيه الجانب الإسرائيلي أصنافاً جديدة من الأسلحة والذخائر التدميرية والمحرمة دولياً، بادر فخامة الرئيس المبارك محمد حسني مبارك، إلى الدعوة لقمة عاجلة محدودة في شرم الشيخ، لوقف العدوان والبحث في تشكيل لجنة التحقيق الدولية، وبالفعل فقد عقدت القمة، برعاية الرئيس مبارك، وبمشاركة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وجلالة الملك عبد الله الثاني، وكذلك بحضور أمين عام الأمم المتحدة، السيد كوفي عنان، وممثل الاتحاد الأوروبي السيد خافيير سولانا، ولا أود التوسع في الحديث عن هذه القمة ونتائجها التي سمعتموها وستعرفونها من فخامة الرئيس حسني مبارك، بالنسبة لمجرياتها ونتائجها.

وهنا أذكركم بأنه بعد مؤتمر باريس، والذي شاركنا فيه فخامة الرئيس شيراك، كان المفروض أن نكمل العمل في شرم الشيخ تحت رعاية الرئيس مبارك، ولكن باراك لم يحضر هذا الاجتماع، وإنما عاد لزيادة إشعال المواجهة مع شعبنا، وأخيراً ما قاله بالأمس من أنه سيشعل وسيزيد وسيضاعف الهجوم على شعبنا بكل أنواع القذائف وشتى أنواع المواجهات العسكرية كما قرأتم هذا بالأمس في الصحف والإعلام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إن قمة شرم الشيخ، لم تكن سوى محطة على طريق طويل يتعين المضي فيه قدماً، ليس فقط من أجل وقف العدوان العسكري ضد شعبنا ومحاصرة مدننا، وإنما من أجل وضع حد نهائي، لكل أسباب العدوان والقتل والمعاناة، وهذا لا يكون ولن يكون إلا حين ترغم إسرائيل على الإذعان للشرعية الدولية، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة، ووقف العدوان، وفتح المعابر الدولية، وفك الحصار عن مدننا وعن شعبنا، والانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. بما فيها السورية واللبنانية والقطعة الاخيرة من لبنان (أرض شبعا) والقدس الشريف، عاصمة دولتنا الفلسطينية، وكذلك حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً، على أساس القرار ١٩٤، والقرارات الدولية الأخرى.

إنني أيها الإخوة، استحضر في هذا اللقاء الهام، حقيقة أن القمم العربية، كانت دائماً المبادرة لرفع لواء السلام الدائم والعادل والشامل، وهي صاحبة المشروع الأرقى والأهم للسلام في الشرق الأوسط، خاصة بعد مؤتمر مدريد للسلام، وإذا كان جزء من السلام الشامل والعادل قد تحقق بالفعل على أجزاء من أرضنا العربية العزيزة على قلوبنا، إلا أن ما تبقى من أرض تحت الاحتلال في فلسطين وسوريا ولبنان، جعل من قضية السلام في الشرق الأوسط، قضية دائمة التفجر والوقوف على حافة الخطر، فكل ما تم إنجازه، يظل عرضة للانهيار، إن لم يتكامل مع ما لم يتم إنجازه بعد ذلك، وهذا ما يدعونا جميعاً، لأن نتدارس بجدية بالغة، وبمسؤولية عالية، كيفية توفير أسباب القوة والدعم الحقيقي، لرؤيتنا العربية للسلام، ولأهدافنا المشروعة منها، دون أن يغيب عن ذهن العالم، الذي نحن فيه جزء حيوي منه، أن الاستقرار الإقليمي والدولي، مرهون بتلبية كافة الحقوق العربية المدعمة بقرارات الشرعية الدولية.

ومن هنا، فإن المجتمع الدولي يجب أن يتحمل مسؤولياته إزاء عملية السلام، وخاصة راعيي عملية السلام، والاتحاد الأوروبي والصين واليابان، والنرويج، ودول عدم الانحياز، وكل المعنيين والمحبين لعملية السلام.

ولقد برهنت الأحداث الدامية الناجمة عن العدوان الإسرائيلي الدموي على شعبنا الفلسطيني، على أن خطر غياب السلام الدائم والعادل، لا ينحصر في بقعة جغرافية محدودة، وإنما يمتد ليهدد الأمن والاستقرار الدولي.

واسمحوا لي، أيها الأشقاء الأعزاء، أن أقول أكثر من ذلك، وأن أوجه حديثي من هذا المكان الهام، إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ليس فقط بوصفها أحد راعيي عملية السلام، وإنما بحكم كونها الدولة العظمى، صاحبة المسؤوليات المتميزة على الصعيد الكوني حالياً، والمعنية على نحو مباشر بكل أماكن الالتهاب والتفجر في عالمنا، مشيراً إلى أن عملية السلام في الشرق الأوسط، عانت كثيراً من غياب حالة التوازن الضروري، الذي يوفر فرصاً فعلية لتقدمها، ويُحقق نتائج فعالة في سياقها، ولا جدال في أن العالم يرى ذلك، من خلال مؤشرات شديدة الوضوح، ذلك أن رعاية مشروع السلام في الشرق الأوسط، يجب أن لا تسمح بأي تهاون في إقرار الشرعية الدولية كأساس قانوني للحقوق والالتزامات، كما يجب أن لاتمنع عنها إسهامات الدول والقوى المعنية بالسلام في منطقتنا.

ولا مناص هنا من الإشارة إلى مسألة تمتزج فيها الأبعاد السياسية بالأخلاقية، حيث لا يستقيم منطق الرعاية النزيهة لمشروع السلام، مع المواقف المبالغ في قسوتها على الشعب الفلسطيني، والمتجسدة بالعديد من قرارات الكونغرس الامريكي، التي تتخذ صبغة معادية للشعب الفلسطيني وحقوقه، ورغم مرارتنا الشديدة والعميقة من كل هذا، إلا أني أسجل بكل موضوعية، المواقف الإيجابية للرئيس بيل كلينتون، الذي نكن له الاحترام وننظر لاجتهاداته البناءة وعمله المتواصل لحماية عملية السلام، ودفعها للأمام بكل تقدير وامتنان.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إنني ومن أعلى منبر عربي، أؤكد، ورغم كل الجراح وخيبات الأمل التي أفرزتها رحلة السلام الشاقة على مسارنا الفلسطيني، على أن خيارنا هو خيار السلام الدائم والعادل والشامل، وأن هدفنا، هو تحرير أرضنا، وتجسيد إقامة دولتنا المستقلة على أرض فلسطين المباركة، وعاصمتها القدس الشريف، وعودة لاجئينا إلى ديارهم، على اساس الشرعية الدولية وقراراتها وفي مقدمتها القراران ١٨١ و١٩٤، وهذا الهدف، الذي يجمع عليه شعبنا، وتجمع عليه أمتنا العربية والإسلامية، وتدعمه جميع دول العالم، والأمم المتحدة، لا بد وأن يرى النور في هذا العام، إنه حقنا الطبيعي في تقرير المصير، وحق أمتنا العربية وشعوبها المناضلة المجاهدة، والتي تقف معنا بهذه الصلابة والقوة، ومع كافة قضايا أمتنا العربية، أن توفر كل أسباب الدعم لتحقيقها، وإن شعبنا، شعب الكفاح الثوري على مدى نصف القرن الماضي، شعب الانتفاضة المجيدة، التي لم ولن تتوقف موجاتها إلا بالنصر، ويعاهد كل مواطن عربي ومسلم ومسيحي وصديق في هذا العالم، أن يواصل نضاله وبكل الوسائل المشروعة لبلوغ النصر بإذن الله، وإننا لندعوكم إلى وقفة عربية أصيلة، وقفة عز وشموخ تتناسب وتاريخ هذه الأمة العربية العريقة وإمكاناتها وتضحيات شعوبها المجاهدة الصامدة صوناً وحماية لمقدساتها وأرضها ومستقبل أجيالها.

ومن على هذا المنبر، أتوجه بالشكر والتقدير لكل الأشقاء والأصدقاء في العالم، الذين يقفون إلى جانب كفاحنا العادل، ونصرة قضيتنا ومساعداتهم لنا على كافة المستويات.

وأختتم كلمتي، بنقل رسالة شعبي لكم جميعاً، أيها القادة العرب، رسالة تدعوكم إلى نبذ كل الخلافات، وإنجاز المصالحات العربية العربية، التي بإنجازها نضع حجر الأساس لعهد عربي جديد، يليق بمكانة أمتنا، وعظمة أهدافنا القومية.

وهذا يتطلب منا كذلك إنهاء الحصار المفروض على شعب العراق الشقيق والتمهيد لمصارحة ومصالحة عربية حقيقية شاملة داخل أمتنا العربية الواحدة.

فمن أجل أطفال فلسطين والعراق، ولبنان وسوريا ومن أجل كل أطفال أمتنا العربية على أرض هذا الوطن العربي الكبير، وتحت سمائه، نناشدكم بترسيخ الوحدة والتكامل، وليكن هذا هو شعارنا وهدفنا، والله الموفق.

بسم الله الرحمن الرحيم

{ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض}

(صدق الله العظيم)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. أحمد سعد

هل يرتقي اجتماع القمة إلى مستوى الحد الأدنى من متطلبات التحديات المصيرية الراهنة؟!

* تتجه مختلف الأنظار إلى القاهرة راصدة ومترقبة سير أعمال وما سيتمخض عن اجتماع القمة العربية الطارئ الذي بدأ أعماله صباح أمس السبت.

فحقيقة هي أن الأنظمة العربية تنادت لعقد هذه القمة «مرغم أخوك لا بطل» وتحت وطأة ومكابس ضغط انفجار بركان غضب الشعوب العربية، والخوف والقلق من أن تطال شظايا الهبة الشعبية أركان هذه الأنظمة، خاصة إذا ما داومت الجلوس في مدرج المشاهدين وعلى الرصيف وفي وقت يسفك فيه العدوان الإسرائيلي المتصاعد دم الشعب العربي الفلسطيني ويواصل الدوس على حقوقه الشرعية.

فعلى جدول أعمال القمة مطروح التداول لبلورة موقف عربي موحد يناصر الحق الفلسطيني ويضع حداً للعربدة العدوانية الدموية الإسرائيلية، المدعومة أمريكيًا، التي تزرع الموت والدمار في المناطق الفلسطينية التي ينتفض شعبها متحديًا الموت ومجازر المجرمين.

والسؤال: ما هو طابع الموقف الذي سيتخذ وما هي مدلولاته الحقيقية التي ستترجم على أرض الواقع؟

وفي النقاش لبلورة الموقف تبرز عدة عوامل ومؤشرات لا يمكن تجاهلها وتلقي بظلالها على أجواء ومداولات القمة العربية، وأهمها:

* أولاً: أن القمة تعقد في وقت لم تخمد فيه بعد نيران العدوان الإسرائيلي الذي يحصد الأرواح يوميًا ويوقع رصاصه بعشرات الجرحى من أطفال وأبناء شعب الانتفاضة العزل من السلاح تقريبًا.



«المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني تستدعي من القمة العربية ان تتخذ قرارات واجراءات عملية تساهم في الضغط على إسرائيل وأمريكا لردع العدوان»

* ثانيًا: مواصلة انفجارات هبة الغضب الشعبية في البلدان العربية التي تطالب حكامها بعدم التواطؤ والارتقاء إلى مستوى متطلبات التضامن الجدي مع الكفاح الفلسطيني العادل ولردع العدوان والوقوف في وجه التحديات الإسرائيلية والأمريكية.

* ثالثًا: الانحياز الأمريكي الصارخ والسافر إلى جانب العدوان الإسرائيلي وتبرير جرائمه الوحشية الدموية من خلال توجيه اصبع الاتهام إلى القيادة الفلسطينية وتحميلها مسؤولية انفجار شرايين الصراع الدموي. فموقف الادارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي المنحاز والمنسق مع حكومة إسرائيل واللوبي الصهيوني اليهودي في الولايات المتحدة لا يعطي المصداقية للولايات المتحدة لأن تقوم بدور الوسيط المتوازن على طاولة المفاوضات. ولهذا ليس صدفة ان تحرق مظاهرات الاحتجاج والغضب العربية اعلام امريكا إلى جانب اعلام إسرائيل.

* رابعًا: ادانة الهيئة الدولية، الشرعية الدولية - الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بتصويت ٩٦ مندوبًا من دول العالم، للعدوان الإسرائيلي ولاستعماله المفرط لآلات الموت ضد الفلسطينيين، وفي وقت تتصاعد فيه موجات التضامن عالميًا مع الشعب الفلسطيني والاستنكار للعدوان الإسرائيلي.

* خامسًا: مواصلة سياسة الصلف والعنجهية العسكرية التي ينتهجها الجنراليزمو براك التي لا تشير أبداً إلى النية في مواصلة العملية السياسية ووقف حمام سفك الدماء. فاضافة إلى مواصلة تصعيد عمليات القتل المتعمد وايقاع أكبر عدد من الفلسطينيين على نقاط وخطوط المواجهة، فإن براك يواصل اطلاق التهديدات الإملائية الكولونيالية الانذارية للفلسطينيين. يهدد بوقف العملية التفاوضية لمدة من الزمن مع الفلسطينيين، ومن طرف واحد، كما يهدد بفرض الفصل الابرتهايدي «الأمني» على المناطق الفلسطينية، والذي لا يعني سوى ترسيخ الحدود الجغرافية للاحتلال والاستيطان.

فتحت ظلال دفينة هذه العوامل يجري التداول في مؤتمر القمة لصياغة القرار.

ومن خلال ما تسرب من الاجتماع التمهيدي لمؤتمر القمة الذي عقده وزراء الخارجية ومن مداخلات بعض الرؤساء، المصري والفلسطيني والسوري والاردني والمغربي، أمس السبت، يبرز اتجاهان من حيث تحديد جوهر الموقف. اتجاه، وهو السائد حسب تقديري، يدعو إلى الموازنة في اتخاذ الموقف بين اجراءات تضامنية لنصرة الحق الفلسطيني وردع المعتدي الإسرائيلي، وعدم سد جميع النوافذ في طريق العملية السياسية، خاصة وان السلام القائم على العدل وضمان الحقوق الشرعية للعرب والفلسطينيين هو الخيار الاستراتيجي الذي يتبناه النظام السوري والقيادة الفلسطينية، كما أكد ذلك في خطابات القمة كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسوري بشار الأسد والمصري حسني مبارك. موقف يدعو إلى اتخاذ اجراءات لوقف حدة التوتر ويمنع التدهور نحو حرب كارثية. وهذا الموقف يحاول التوفيق عمليًا بين عدم اغضاب أمريكا وعدم اتخاذ اجراءات تؤدي إلى ضرب مصالحها في المنطقة أو إلى القطيعة التامة معها ومع إسرائيل، والأخذ بالاعتبار نبض الشارع الجماهيري لهبة الغضب والاحتجاج العربية والانتفاضة الفلسطينية. فهذا التيار الذي يبرز من مؤيديه الأنظمة المصرية والسعودية والاردنية اضافة إلى السورية والفلسطينية إلى حد ما، يضغط باتجاه ان يتبنى مؤتمر القمة قرارات واجراءات تتضمن اضافة إلى ما هو معهود من تنديدات شديدة اللهجة للعدوان الإسرائيلي والتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، بلورة قرارات تؤكد موقفًا عربيًا موحداً حول حق ووحدانية السيادة العربية الفلسطينية على القدس العربية الشرقية وعلى منطقة الحرم الشريف، دعم اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية، عدم تطبيع أي شكل من العلاقات العربية مع إسرائيل وتقسيم الموقف من هذه القضية إلى ثلاث خانات، عدم اقامة اية علاقات تطبيع لمن لم يطبع بعد العلاقات، اغلاق المفوضيات والممثليات والمكاتب العربية القائمة بين إسرائيل وبعض البلدان التي لم توقع اتفاقات سلام مع إسرائيل ولم تصل العلاقات الدبلوماسية إلى درجة تبادل سفراء، والمقصود بلدان مثل المغرب وتونس وقطر وموريتانيا، أما مصر والاردن فلا يطلب منهما سحب سفيريهما، وإنما تنفيذ باقي الاجراءات وجعل السلام والعلاقة مع إسرائيل «باردين».

أما في ما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية، فإن هذا الاتجاه يوصي بالعمل للضغط على أمريكا لتكون موضوعية ومتوازنة وغير منحازة لاسرائيل، والعمل لإشراك الامم المتحدة والوحدة الاوروبية على طاولة مفاوضات العملية السياسية.

ولا نستبعد ان تكفر بعض الأنظمة عن تقاعسها بالموافقة على تقديم دعم اقتصادي ومادي لشعب الانتفاضة ولعائلات ضحاياه.

اما الاتجاه الثاني، المتشدد، الذي تحتضنه أنظمة العراق والسودان واليمن وليبيا بالأساس فيضغط باتجاه اتخاذ موقف يدعو إلى إعلان التخلي عن العملية السياسية نهائيًا واستئناف المقاطعة العربية التامة لإسرائيل ووقف جميع أشكال التطبيع. بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية القائمة بين كل من مصر والأردن مع إسرائيل وسحب سفارتيهما من تل أبيب.

في رأيي ان المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني تستدعي من القمة العربية ان تتخذ قرارات واجراءات عملية تساهم في الضغط على إسرائيل وأمريكا لردع العدوان وتغيير الموقف جذريًا بشكل يساعد على استئناف التفاوض وانجاز التسوية العادلة التي تضمن الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية غير منقوصة. فالشعب الفلسطيني يضحي بدمه وينتفض من أجل انجاز السلام العادل الذي يضمن له حقه الشرعي في الدولة المستقلة والقدس الشرقية عاصمتها وحق لاجئيه في العودة.

ما نأمله ان يتمخض عن القمة العربية قرارات واجراءات تجري ترجمتها على الأرض وتساعد فعلاً في ردع العدوان الإسرائيلي - الأمريكي ومناصرة الحق الفلسطيني المشروع. فالمغامرة بالدعوة لسد جميع منافذ الحل السياسي واحتضان خيار الحرب لا يؤدي إلا إلى الكوارث وإلى تفجر حمامات ضحايا الدم المسفوك. ان من يدفع بهذا الاتجاه هو براك وشارون وجميع المغامرين في إسرائيل. وبراك مستعد اليوم لمواصلة المغامرة الدموية ثمنًا لبقائه على كرسي الحكم، وهذا ما يحدث عمليًا على أرض الجريمة التي يشعلها براك وقوات الاحتلال ناراً تحصد الأرواح في المناطق الفلسطينية. ولهذا، فما هو مطلوب من القمة صياغة موقف استراتيجي عربي موحد يهز الرسن للادارة الأمريكية واتخاذ اجراءات عملية تكبح جماح العدوان الإسرائيلي العربيد وتقود المنطقة فعلاً نحو تسوية عادلة وشاملة.

عمر سعدي

عندما تقلب واشنطن المصطلح والمفهوم!

* وهكذا بفضل الولايات المتحدة الأمريكية - اغتنت اللغة العربية بمصطلح جديد. يضاف إلى مصطلحات اللغة العربية ليدخل هذا الأسبوع السجل في قاموس اللغة العربية.

ان أحداً لا يستطيع منافسة الولايات المتحدة الأمريكية في ابداعاتها واختراعاتها وجهدها التي تبذله خاصة عندما يتعلق الأمر باسرائيل. وان أحداً لا يستطيع ان ينكر هذا الابداع وهو محدود الضمان وحقوق الطبع محفوظة للولايات المتحدة الأمريكية. وهذا المصطلح كلّف مفكريها الكثير الكثير من الجهد - وعلى رأسهم - وزيرة الخارجية الأمريكية - مادلين اولبرايت - والمستشار لشؤون الشرق الأوسط دينيس روس، وحتى الزعيم الأوحد في هذا العالم كلينتون وعلينا ألا نستشيط غضبًا، نحن - بني العروبة - وعلينا أن لا نثور، علينا أن نتحلى بالصبر، لأن الولايات المتحدة بذلت أقصى الجهد في اختراع هذا المصطلح فما علينا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للإدارة الأمريكية لهذه المساهمة الجبارة التي جاءت لتصنع السلام. هذا الإبداع صدرته الولايات المتحدة للجمعية العمومية وهو طازج وقبل أن تمسه يد لتعبث به أو تحاول إفساده. هذه فطنة أمريكية جاءت لتخفف من هول الجريمة وعظم المصيبة. فقد عرفت الولايات المتحدة ان شعبنا حساس جداً وملوكنا وحكامنا أشد حساسية. فهي لا تريد ان تنغص عليهم عيشتهم وترفهم. وهي لا تكترث للشعب الفلسطيني حيث تعرف انه هو أبو المحن وأبو المصائب ويعيشها منذ ٥٢ عامًا. لكن العالم المتحضر، والعالم العربي معه وإسرائيل لا يستطيعون تحمل كلمة حرب إبادة، التي يشنها الجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ضد أطفال الحجارة وشيوخه العزل. ان هذا الاصطلاح لم يأت لطمس حقيقة الجريمة، التي تقترف بحق الشعب الفلسطيني لا وألف لا. الشعوب المتحضرة لا تستوعب اليوم كلمة حمامات الدم. والقتل بالجملة والتدمير والبطش والتجويع والتنكيل والاعتقالات وتكسير الرأس. الشعوب المتحضرة لا تستطيع ان تشاهد منظر مقتل الطفل محمد الدرّة ووالده يصرخ ويحاول بائسًا انقاذ طفله، لأن المجرم صديق الولايات المتحدة الأمريكية. فهذه التعابير تصبح ظالمة وجارحة عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. فلا تعيبوا علي ذاكرتي ان خانتني لتقولوا لي بالأمس كانت هذه التعابير تكتب وتنقل في الراديو والتلفزيون لتصوّر وحشية المعتدي في الصرب والهرسك وفي كرواتيا وكشمير وافغانستان وفي الصومال وفي تيمور والباكستان، وحتى عند قتل الجنديين الإسرائيليين. لا تلوموني ان خانتني ذاكرتي ان الولايات المتحدة كانت تسمى منظمة التحرير الفلسطينية بمنظمة ارهابية وياسر عرفات بالارهابي. طبعًا كل شيء يتغير. كانت تلك الكلمات تكتب. لتعبر بحق وحقيقة عن وصف الجريمة لأن مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية، كانت تتطلب هكذا فكانت الجريمة عندما ترتكب، يقال عنها جريمة. وحرب الابادة كانت ابادة ولكن في إسرائيل يتغير مضمون الجريمة. ويتغير معها مفهوم حرب الإبادة، وحتى الأسود يصبح أبيض والعكس بالعكس، لأن دم الفلسطيني مهدور ورخيص وان عكس هذا شيئًا فإنه يعكس حقيقة مرة وهي ان الولايات المتحدة الأمريكية تستهين بالدول العربية بحكامها وشعوبها، فهي دائمًا تتمادى، وتتطاول ومعها إسرائيل على كرامة وحرمة الدول العربية من شعوب ورؤساء وملوك فقدت هذه الدول هيبتها أمام الولايات المتحدة فلا مانع من الاستمرار بهذا التطاول والاستعلاء والإجهاز عليها، متى شاءت ومتى أرادت، ولا نملك نحن سوى الولولات والآهات والتصريحات الفارغة والجوفاء. يأتي هذا الاستصغار وهذا الاحتقار في وقت تجتمع فيه القمة العربية، وأمريكا وإسرائيل غير مباليتين لعقد هذه القمة وإلا ما معنى ان براك مع وصول أول وفد إلى الأرض المصرية أرض الكنانة يقوم بشن حرب ضد الشعب الفلسطيني لتقتيل ١١ شاباً وإسقاط خمسين جريحًا. لقد حان الوقت لنتساءل وبإلحاح، حتى متى يبقى هذا التخاذل العربي؟!! لقد آن الأوان لأن تنفض الدول العربية غبار العار، والتشرذم والانقسامات لتنهض بطاقاتها وقدراتها مع شعوبها لتقول ولو مرة واحدة لا للولايات المتحدة الأمريكية. وهذه الدول تملك أقوى سلاحين، في ظل صحوة شعوبها، سلاح اصرار هذه الشعوب على مقاومة الولايات المتحدة ونفض غبار العار والتخاذل والتواطؤ ثم سلاح النفط الذي لا يقوى عليه سلاح.

لقد عبّرت الشعوب العربية من بحرها الزاخر إلى خليجها عن صرختها واحتجاجها ضد الممارسات الأمريكية وحليفتها إسرائيل وهي تدرك كل الإدراك الظروف السياسية والعالمية التي تعيشها هذه الشعوب. تدرك ان الولايات المتحدة الأمريكية تستفرد وحدها كقوة عظمى أصبحت في هذا العصر، لكن ارادة الشعوب أقوى من الغطرسة الأمريكية والإسرائيلية.

لو يمتلك هؤلاء الرؤساء ذرة من الشجاعة وذرة من الكرامة، فان امريكا كسائر الدول الأخرى ترتجف من هبات الشعوب. وها هي كوبا المحاصرة، وفي عقر الولايات المتحدة الأمريكية تمرّدت على الإدارة الأمريكية، ومنذ عشرات السنين. وإذا ما ظل هذا الوضع على حاله فلا عجب ولا غرابة عندما نقرأ أو نسمع عن ابداعات ومصطلحات جديدة تسجل لتغني القاموس في اللغة العربية.

مصرع ١٧ شخصاً في حريق في مرقص كبير في مكسيكو



• رجال الإطفاء يحاولون إخماد الحريق في المرقص - «و.ص.ف.» •

* مكسيكو - و.ص.ف - أفادت مصادر رسمية ان حريقا هائلا اتى فجر الجمعة على مرقص في وسط مكسيكو من اكبر المراقص في امريكا اللاتينية وادى الى مصرع ما لا يقل عن ١٧ شخصا واصابة ١٨ آخرين.

وقال رئيس الدفاع المدني في العاصمة لويس وينترغرتس لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحريق اندلع في مرقص «لوبوهومبو» في وسط العاصمة وان ١٧ شخصا على الاقل لقوا حتفهم فيما اصيب ١٨ آخرون بجروح.

واضاف مدير الدفاع المدني ان حصيلة الضحايا قد ترتفع مؤكدا ان «فرق الاغاثة لم تتمكن بعد من البحث في جميع انحاء المرقص» البالغة مساحته نحو ثلاثة آلاف متر مربع.

واشار وينترغرتس الى ان العناصر الاولى للتحقيق ترجع اندلاع الحريق نتيجة تماس كهربائي.

واكد ان مبنى المرقص المؤلف من طبقتين، انهار ومن المحتمل ان يكون قرابة مائة شخص احتجزوا تحت الركام.

وكانت فرق الاغاثة التي تضم قرابة ٤٥٠ شخصا، تواصل عمليات بحثها اليوم الجمعة.

وقال لويس وينترغرتس «كان هناك نحو مائة شخص في الداخل عندما اندلع الحريق بينهم ٦٠ من الاجهزة الامنية للمرقص».

واشار الى ان مرقص «لوبوهومبو» لم يحصل على التراخيص اللازمة للعمل بصورة قانونية.

واضاف «ان المرقص كان يعمل باذن موقت من قاض من دون ان يحترم جميع المعايير الامنية».

الحكم على «السائح الجنسي» امنون شموئيل بالسجن سبع سنوات

* باريس - و.ص.ف - حكم القضاء الفرنسي امس الاول الجمعة على «السائح الجنسي الفرنسي» امنون شموئيل (٤٨ عاما) الذي ادين باغتصاب فتاة في الحادية عشرة من العمر في ١٩٩٤ في باتايا (تايلاند)، بالسجن سبع سنوات.



• تخطيط للمغتصب في أثناء محاكمته •

وكانت المدعية العامة افلين غوسناف-لوسيير طالبت بسجنه عشرة اعوام لان هذا الرجل خطا «خطوة لا يمكن تصحيحها» عندما ساوم على المبلغ الذي ينبغي دفعه للفتاة التي عاملها وكانها «مجرد سلعة» على حد ما اوضحت الهيئة الاتهامية في محكمة الجنايات.

وجدد شموئيل الذي اعطي حق الكلام، تاكيده قائلا «انا هو المذنب. الضحية لم تقم باي شيء في حركاتها او كلامها لاثارتي على فعل ما فعلت».

وقال «آمل في ان اعيد اليها بهذه الكلمات بعض الارتياح الذي يسمح لها باستعادة بعض ما سلبتها».

وطلب محامي الدفاع فرانسوا روزنباوم ان تكون العقوبة ادنى من خمس سنوات وان يستفيد موكله من وقف التنفيذ مع وضعه تحت التجربة وارغامه مثلا على معالجة نفسه ودفع عطل وضرر للضحية.

وذكر محامو الضحية بان المحاكمة شملت «شخصا واحدا فقط وليس جميع المتورطين في السياحة الجنسية».

اربعون فنانا يشاركون في ...
... ستترجع لنا» دعما لانـ...



• الفنان هاني شاكر

* القاهرة - و.ص.ف - انتهى اربعون فنانا مصريا مساء الجمعة من تسجيل اوبريت «القدس سترجع لنا» في استوديوهات تلفزيون وراديو العرب في اول عمل غنائي جماعي لفناني مصر دعما منهم لانتفاضة القدس التي اندلعت منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

شارك في تسجيل هذا الاوبريت اكثر من عشرين مطربا من بينهم هاني شاكر وهدى سلطان التي انقطعت عن الغناء منذ اكثر من عشرين عاما رغم استمرارها بالتمثيل ومدحت صالح وهشام عباس وخالد عجاج بالاضافة الى غادة رجب وانوشكا وهدى عمار ولينا الطويل وغيرهم.

وشارك في قسم المرددين عدد من نجوم السينما المصريين ومن بينهم

الاسترالي الذي زرعت له يد ش...

* ليون - و.ص.ف - اعلن الجراح الفرنسي جان ميشال دوبرنار الذي اجرى اول عملية زرع ليد في ليون (وسط شرق فرنسا) في ١٩٩٨ ان مريضه النيوزيلندي كلينت هالام ابدى رغبة في بتر اليد التي اخذت من متبرع.

وتعليقا على مقابلة نشرتها صحيفة «تايمز» البريطانية، امس الاول الجمعة، وتحدث فيها هالام عن البتر قال الطبيب «عندما رأيته في آب الماضي، كان يريد بتر اليد المزروعة».

واوضح الطبيب انها كانت المرة الاخيرة التي راى فيها مريضه الذي وجده حينها في وضع «لم يتغير خلال الاشهر الستة السابقة ولا يستدعي البتر».

وقال الطبيب «كانت هناك علامات رفض طفيفة للعضو المزروع لكنها قابلة للعلاج. ولم يكن هناك ما يشير الى ان اليد مريضة او ان حياته في خطر، رغم عدم اتباعه للعلاج الموصوف».

وبرر المريض تبرمه باليد المزروعة من عدم تحمله للاثار الجانبية للادوية التي يتناولها والتي تصيبه بالاسهال والسكري وشعور بانه معرض دائما للاصابة بامراض مثل الانفلونزا التي «يمكن ان تتطور الى ذات الرئة» حسب تعبيره في مقابلته مع الصحيفة البريطانية.

وقال هالام «اقر بهذا لكي اقول ان الحصول على عضو مزروع قد لا يستحق العناء الناجم عنه».

وقال المريض «تيقنت انها ليست يدي. واذا كان هذا ما ساحمله بقية حياتي، فانا افضل ان اتخلص منه».

واتهم الاطباء الفرنسيين برفض بتر العضو لانهم يريدون الحفاظ على السبق الذي حققوه بوصفهم اول من اجرى مثل هذه العملية في التاريخ.

وقال محامي هالام هيرفيه بنباناست لوكالة الصحافة الفرنسية ان موكله «يستشير اطباء من العالم اجمع حول البتر».

وقال البروفسور دوبرنار ان مريضه «يتحلى بكثير من الشجاعة لكنه الان محبط لانه لم يعد في الواجهة». وقال الطبيب ان هناك

...ون في غناء أوبريت «القدس ...ما لانتفاضة القدس



• الفنان هاني شاكر يهدي أغنية القدس لأطفال فلسطين في لبنان - «و.ص.ف.» •

نادية لطفي ويسرا واثار الحكيم والهام شاهين ومحمد هنيدي واحمد السقا وغيرهم.

والاوبريت من كلمات الشاعر وكاتب السيناريو المصري مدحت العدل ومن الحان الموسيقار رياض الهمشري واخراج طارق العريان.

وقد تبرع جميع المشاركين في هذا العمل بمجهوداتهم لصالح الانتفاضة الفلسطينية التي مضى على اندلاعها اكثر من ثلاثة اسابيع ولخصت الفنانة نادية لطفي موقف الفنانين في تصريح خاص لوكالة الانباء الفرنسية قائلة ان «مشاركتنا في هذا العمل تعتبر اقل ما يمكن تقديمه لاطفال وامهات فلسطين من دعم معنوي ومن دعم مادي المتوقع ان يكون حصيلة لهذا المجهود المشترك».

...له يد شخص آخر يطالب ببترها

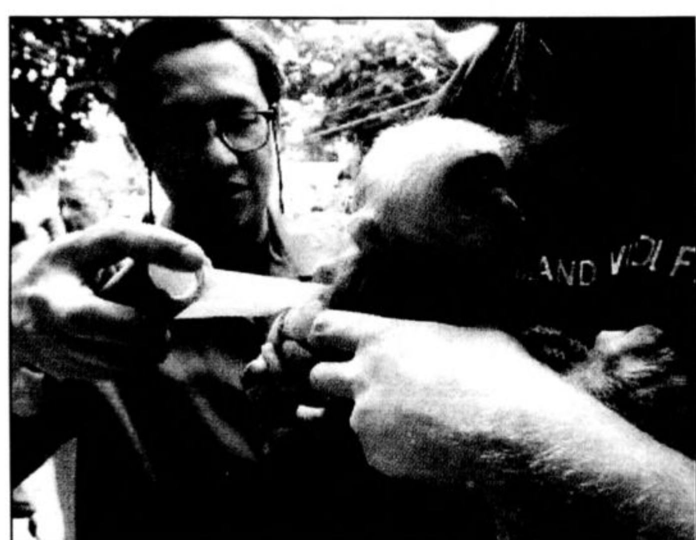


حاليا سبعة مرضى اجريت لهم عمليات زرع اعضاء، بينهم من اجريت لهم عملية زرع اليدين، في ليون وفي انسبروك في النسما.

ووصف دوبرنار هالام بأنه «شخص ذكي لكنه متلاعب» وربما يمر «بمرحلة احباط حادة».

وكان المواطن النيوزيلندي (٤٩ عاما)، خضع لعملية زرع يد اخذت من شخص آخر في ٢٣ ايلول ١٩٩٨ بعد ان فقد يده في مشغل احد السجون حيث كان ينفذ عقوبة السجن بتهمة النصب والاحتيال. واحتاج الجراحون ١٣ ساعة لزرع يد سائق دراجة بخارية على ساعد كلينت هالام. وكان لنجاح العملية صدى عالمي.

لقاح يتيح وقف تطور «الايدز» لدى القرود



* واشنطن - و.ص.ف - اعلن باحثون امريكيون نجاح لقاح يعتمد الحمض النووي منقوص الاوكسيجين (د ن ا) في تعزيز الجهاز المناعي وكبح ظهور مرض الايدز لدى القرود.

وقال الباحثون في مقال نشرته مجلة «ساينس»، امس الاول الجمعة، ان اللقاح لم يمنع اصابة القرود بفيروس الايدز لكنه قوى جهازها المناعي بحيث بقي الفيروس في مستوى منخفض لا يمكن كشفه بالتحاليل العادية. كما لم تصب الحيوانات بمرض الايدز ولم تمت بسببه.

واضاف باحثو مركز بيت اسرائيل ديكونيس الطبي في جامعة هارفارد في بوسطن ان نتائج الدراسة تفيد بقدرة اللقاح على احداث رد فعل مناعي يقوي مقاومة الجسم للفيروس.

وقال كبير الباحثين دان باروش، ان القرود التي تلقت اللقاح انتجت اعدادا اكبر من الخلايا القاتلة للفيروس اما تلك التي لم تتلق اللقاح فتدهور وضعها سريعا مع تراجع عدد الخلايا المناعية وارتفاع الشحنة الفيروسية لديها وظهور عوارض الايدز. ومات نصف الحيوانات الاخيرة خلال مدة التجربة.

ويحتوي اللقاح على حمض نووي ماخوذ من غلاف الفيروس ونواته وهدفه تحفيز انتاج الخلايا تي التي تهاجم الفيروس. ويعطى اللقاح مع بروتينة (انترلوكين ٢ مع ايمونوغلوبين ج).

ولا يعرف الباحثون بعد المدة التي يبقى فيها اللقاح فاعلا ويعتقدون ان هناك حاجة لعدة جرعات منه. ولاحظ باحثون من جامعة جون هوبكنز ان امكانية تطوير اللقاح واعطاء للانسان ستتيح خفض معدلات انتشار الايدز والوفيات الناجمة عنه بصورة كبيرة لا سيما في الدول الفقيرة غير القادرة على توفير الادوية الباهظة المكلفة.

كولومبيا ستطبق خطتها لمكافحة المخدرات اذا حصلت على تضامن دولي

* مانوس (البرازيل) - و.ص. ف - قال وزير الدفاع الكولومبي لويس فرناندو راميريس اكونا ان كولومبيا ستطبق خطتها لمكافحة المخدرات مهما كلف الامر «مع تضامن دولي او من دونه».

وجاء كلام الوزير في اطار المؤتمر الرابع لوزراء الدفاع في دول القارة الاميركية، في ختام اجتماع متعدد الاطراف مع وزراء الدول الواقعة على حدود كولومبيا (البرازيل والاكوادور والبيرو وبنما وفنزويلا) وممثل عن الولايات المتحدة الاميركية التي تدعم ماليا وعسكريا الخطة الكولومبية.

وتخشى هذ الدول ان يلجأ اليها المتمردون وتجار المخدرات، كما ان مشاركة الولايات المتحدة في الخطة جددت المخاوف من عودة التدخل الاميركي في منطقة الامازون الغنية بالموارد الطبيعية.

وقد بدأت البرازيل تعزيز المراقبة على حدودها المشتركة مع كولومبيا الممتدة على ١٦٠٠ كلم.

واوضح راميريس خلال مؤتمر صحافي ان «كولومبيا لم تأت لطلب الموافقة (على خطتها) او لطلب الدعم. فخطة كولومبيا قائمة من الان. لقد جئنا لنعرض هذه الخطة ولنطلب من الجميع اتخاذ اجراءات متزامنة معها».

لكن وزير الحربية الامريكي وليام كوهن غادر الاجتماع عائدا الى واشنطن خالي الوفاض من دون حصوله على الدعم المنشود لخطة كولومبيا من وزراء الدفاع في دول القارة الاميركية.

وقد بادر الرئيس البرازيلي فرناندو انريكي كاردوسو في خطاب افتتاح المؤتمر الى القول ان بلاده لن تلتزم عسكريا في مكافحة الاتجار بالمخدرات في كولومبيا، مقدما رغم ذلك «دعمه الكبير لجهود السلام» التي يبذلها الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا.

ورد راميريس بقوله «لن نقبل تدخل اي بلد على اراضينا. ولن يشارك اي عسكري من اي دولة اخرى في الخطة».

وشدد على ان «عدم التحرك هو ضمانة بان تجار المخدرات سيعبرون الحدود. يجب عدم السماح بتاتا بتجارة المخدرات التي تقضي على المؤسسات».

وقال ان كولومبيا «عازمة على وضع حد للاتجار بالمخدرات ونطلب من الدول ان تبذل جهودا منسقة» لخفض الاستهلاك لديها وتبييض الاموال والاتجار بالاسلحة.

وبدأت انعكاسات هذه الخطة بالظهور لا سيما عند الحدود مع الاكوادور. فقد لجأ نحو الف كولومبي الى هذه الدولة المجاورة هربا من المواجهات بين الثوار والحركات اليمينية المتطرفة المناهضة للثوار التي تتواجه للسيطرة على مزارع نبتة الكوكا في بوتومايو (جنوب كولومبيا). وقد وقعت حوادث اخرى عند الحدود بين كولومبيا وكل من بنما وفنزويلا.

«الماسة نغويي» بيعت بمبلغ ١٨ مليون دولار

* كينشاسا - و.ص.ف - افاد شهود ان «الماسة نغويي» وهي ماسة استثنائية من ٢٦٥ قيراطا عثر عليها في جمهورية الكونغو الدمقراطية بيعت الخميس الاخير بمبلغ ١٧,٩ مليون دولار في كينشاسا خلال مزاد علني نظم خصيصا لها.

واوضحت المصادر ذاتها ان شركة المانية-كونغولية اشترت الماسة وهي «بنقاوة قطرة ماء» بمبلغ ١٧٩٠٩٢٤٠ دولارا.

وقد نظم التجار الكونغوليون اصحاب هذه الماسة مزادا علنيا خاصا لبيعها بعد عرضها لمدة اسبوع في كينشاسا على مشترين محتملين.

وكان مصادرة الاجهزة الامنية في جمهورية الكونغو لهذه الماسة في حزيران الماضي اثار بلبلة في قطاع الماس في البلاد.

وفي مطلع تشرين الاول امر الرئيس لوران ديزيريه كابيلا باعادة هذا الحجر الكريم الى مجموعة التجار الكونغوليين الذين اشتروها من «حفار» في منطقة كاساي.

التلوث يلجم النمو الطبيعي للرئتين

* لوس انجلوس - و.ص.ف - اظهرت النتائج التمهيدية لدراسة بوشرت في العام ١٩٩٣ على ثلاثة آلاف طفل في كاليفورنيا (غرب) ان تلوث الاجواء في هذه الولاية يلجم نمو الرئتين لدى الاطفال.

وقال البروفسور جون بيترز من جامعة كاليفورنيا الجنوبية وهو احد معدي هذه الدراسة التي تتواصل حتى العام ٢٠٠٣ «هذا افضل دليل يتوافر حتى الآن حول التأثير المزمن للتلوث على الاطفال».

واظهرت الدراسة انه على مدى اربع سنوات كان مستوى نمو الرئتين لدى الاطفال الذين يقيمون في اكثر المناطق تلوثا اقل بنسبة ١٠٪ مقارنة مع المناطق التي تشهد تلوثا اقل.

وقد يؤدي هذا الخلل في جهاز التنفس الى التسبب بأمراض مزمنة لاحقا لدى البالغين.

وشددت الدراسة على الانعكاسات الضارة جدا لثاني اوكسيد الازوت وبخار الحمض المعلق والجزئيات الصغيرة الناجمة عن المحروقات.

واللافت ان الدراسة لا تعتبر ان الاوزون يشكل الخطر الاكبر على الاطفال.

تظاهرات ضد السفارة الامريكية في البحرين

* المنامة - «و.ص.ف.» - تظاهر آلاف البحرينيين بعد صلاة الجمعة امام مقر السفارة الامريكية في البحرين وهتفوا شعارات منددة بالولايات المتحدة واسرائيل، حسب ما افاد عدد من السكان لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال احد المواطنين في اتصال هاتفي اجري معه من دبي توجه اكثر من الفي بحريني بعد صلاة الجمعة الى السفارة الامريكية (في ضواحي المنامة) وتظاهروا لنحو ساعتين قبل ان تقوم وحدة من قوات مكافحة الشغب «بتفريقهم».

واضاف طالبا عدم ذكر اسمه «حدثت بعض الاعتقالات في صفوف المتظاهرين الذين هتفوا فلتسقط الولايات المتحدة واسرائيل والصهيونية».

ولم يشر الى وقوع صدامات بين قوى الامن والمتظاهرين.

وذكر مواطن آخر ان «عشرات الشاحنات التابعة لوحدة مكافحة الشغب وسيارات اسعاف وشرطيين اغلقوا حي السفارة» المحمية باستمرار بحواجز من الاسمنت المسلح وسور مزدوج والمجهزة بكاميرات مراقبة.

أمريكي يقر بذنبه في الاعتداء على السفارتين الامريكيتين

* نيويورك - «و.ص.ف» - اقر السرجنت السابق في الجيش الامريكي علي محمد، امس الاول الجمعة، في نيويورك بالتهم الموجهة اليه في قضية الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في ١٩٩٨ في افريقيا، واكد انه كان يعمل في تلك الاونة لحساب اسامة بن لادن.

واعلنت المدعية الفدرالية في منهاتن (نيويورك) ماري جو وايت ان علي محمد (٤٨ عاما) الامريكي من اصل مصري «اعترف بذنبه في جميع التهم الموجهة اليه» في اطار قضية الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا) واوقعا ٢٢٤ قتيلا في ١٩٩٨.

ومحمد معتقل في نيويورك مع خمسة اشخاص اخرين في اطار التحقيق في هذين الاعتداءين.

كما اقر محمد امام القاضي الفدرالي ليونارد ساند بانه كان يعمل في تلك الحقبة لحساب رجل الاعمال الاصولي السعودي الاصل اسامة بن لادن الذي اتهمته الولايات المتحدة منذ البداية بتدبير الاعتداءين.

وبحسب علي محمد فان بن لادن اختار شخصيا المكان المستهدف للهجوم الانتحاري في نيروبي الذي اودى بحياة ٢١٣ شخصا.

وقال محمد للقاضي ان «الهدف من كل هذه العمليات هو بالضبط مهاجمة اي هدف غربي في الشرق الاوسط لدفع حكومات الدول الغربية على وقف تدخلها في الشرق الاوسط».

ويتهم محمد الذي عمل في الجيش الامريكي في الثمانينات بحسب محضر الاتهام بـ «التآمر على قتل امريكيين» و«التآمر بهدف القتل وخطف اشخاص خارج الولايات المتحدة» وهو لذلك يواجه عقوبة السجن المؤبد.

وهو اول متهم يقر بذنبه في التحقيق الدولي حول هذين الاعتداءين الذي ادى الى توجيه الاتهام الى ١٧ شخصا في عدادهم بن لادن الفار مثله مثل سبعة اخرين. وقد اعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) عن مكافأة قدرها ٥ ملايين دولار لمن يساعد على القاء القبض عليهم. ويوجد ثلاثة متهمين في بريطانيا حيث هناك اجراء جار لتسليمهم.

«هفوة» السفير الايطالي في الامم المتحدة تضع روما في موقف حرج

* روما - و.ص.ف - افادت ثلاث من كبرى الصحف الايطالية، امس السبت، ان «هفوة» السفير الايطالي في الامم المتحدة سيرجيو فينتو الذي إنتقد امام الصحافيين «عدم تروي اسرائيل» في الحادث الذي ادى الى مقتل جنود اسرائيليين في رام الله، اثارت غضب اسرائيل واجبرت روما على التراجع.

وافادت وزارة الخارجية في بيان صدر مساء امس الاول الجمعة «ان تأويلات الوضع (في الشرق الاوسط) التي نسبتها الصحف للسفير سيرجيو فينتو لا تعكس موقف وزارة الخارجية والحكومة الايطاليتين».

وكان السفير سيرجيو فينتو تطرق خلال غداء «غير رسمي» مع مراسلي ثلاث صحف ايطالية (لا ستامبا ولاريبوبليكا وكوريري دي لاسيرا) في الامم المتحدة الى «عدم تروي» اسرائيل متسائلا بالخصوص «لماذا ارسل الجنود (الاسرائيليون الذين قتلوا في رام الله) الى منطقة خطيرة».

كما اعتبر ايضا ان قرار اسرائيل سحب جنودها من قبر يوسف في نابلس الذي دمره الفلسطينيون في السابع من الشهر الجاري كان يفتقر الى «الروية».

وصحح فينتو بعد ذلك تصريحاته مؤكدا انها لم تكن للنشر قائلا انها كانت محل تاويل خاطئ بينما طلب سفير اسرائيل في روما يهودا ميلو الجمعة توضيحات من وزارة الخارجية الايطالية.

مقتل ١٢ شخصا في غرب الجزائر على ايدي ارهابيين

* الجزائر - و.ص.ف - علم امس الاول الجمعة لدى سكان المنطقة ان ١٢ شخصا من عائلة واحدة قتلوا ليلة الاربعاء/ الخميس على ايدي مجموعة مسلحة اصولية في منطقة الشلف (٢٠٠ كلم غرب الجزائر).

وتم قتل الضحايا وبينهم نساء واطفال بالفؤوس في منطقة ابو الحسن الجبلية على بعد نحو اربعين كلم شمال الشلف.

وتقع هذه المنطقة حيث ارتكبت مجازر عدة تعرض لها رعاة خصوصا عند تخوم قطاع تنشط فيه الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري.

وتأتي مذبحة ابو الحسن في حين يسجل استئناف لاعمال العنف المنسوبة الى المجموعات الاسلامية المسلحة المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

واغتيل اكثر من ١٢٠ شخصا منذ مطلع تشرين الاول في مجازر وحواجز مزورة بحسب حصيلة وضعت استنادا الى ارقام نشرتها الصحف.

واغتيل الاثنين الماضي ثلاثة مصلين لدى خروجهم من مسجد قرب البويرة (١٢٠ كم جنوب شرق الجزائر). وقبل ٤٨ ساعة اغتيل ٢٤ شخصا في منطقة المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر) بأيدي مجموعات مسلحة حسب ما ذكرت الصحف الجزائرية.

وتحدثت الصحف في الايام الماضية عن تهديدات جديدة لمجموعات مسلحة اسلامية ضد قرويين.

وحظر منشور للمجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب علق في جيجل (٣٠٠ كم شرق الجزائر) السكان من التوجه الى الحقول مع اقتراب موسم قطاف الزيتون.

معتقلون مضربون عن الطعام في تونس يواجهون خطر الموت

* باريس - و.ص.ف - اعلنت منظمتان غير حكوميتين للدفاع عن حقوق الانسان في بيانات تم تلقيها في باريس ان حياة عدد كبير من «المعتقلين السياسيين» في السجون التونسية الذين يضرب بعضهم عن الطعام منذ حوالي الشهرين، في خطر.

ويرى كل من المجلس الوطني للحريات في تونس ولجنة احترام الحريات وحقوق الانسان ان الحالة «الاكثر مأساوية» هي حالة عبد اللطيف بوحجيلة الذي بلغ اضرابه عن الطعام يومه الـ٥٤.

وبحسب بيان لجنة احترام الحريات وحقوق الانسان فان عبد اللطيف بوحجيلة اصيب بشلل في الرجلين وتوقف عن الشرب وتناول السكر على حد ما اعلنت محاميته التي تمكنت من زيارته.

وتتطرق المنظمتان الى الوضع الذي يعاني منه العديد من المعتقلين الاخرين.

ويورد بيان اللجنة ايضا حالة بشير بوجناح وعبد الله ادريسة وياسين بنزارتي وسفيان حمامي الذين يضربون عن الطعام منذ ٢٨ آب.

وفي بيان صادر من تونس، دعا المتحدث باسم المجلس الوطني للحريات منصف المرزوقي «كل المدافعين عن حقوق الانسان في العالم الى التحرك العاجل لانقاذ حياة (معتقلين)» ويجدد المطالبة بالافراج عن كل السجناء السياسيين في تونس ومنحهم عفوا عاما».

واعلن المجلس الوطني للحريات ان المرزوقي منع يوم الخميس الاخير من التوجه الى اسبانيا للمشاركة في اجتماع لمجموعة الخضر في الاتحاد الاوروبي.

تشكيل أول حكومة صومالية منذ عشر سنوات

* مقديشو - «و.ص.ف» - شكل رئيس الوزراء علي خليف قلايده، صباح امس الاول الجمعة، في مقديشو بحضور الرئيس الصومالي عبد القاسم صلات حسن، اول حكومة صومالية منذ حوالى عشر سنوات.

وادى الوزراء الموجودون في العاصمة الصومالية اليمين الدستورية على القرآن بحضور الرئيس عبد القاسم صلات حسن.

وقال رئيس الوزراء خلال هذه المراسم انه جرى تعيين ٢٣ وزيرا يمثلون عشائر وفصائل صومالية مختلفة.

وبقي منصبان شاغران، منصب وزير الصحة ووزير التنمية والبيئة.

واوكل منصب نائب رئيس الوزراء الى عثمان جمعة علي المعروف باسم «كالون» وهو من عشيرة ايساك التي لها وجود في جمهورية «ارض الصومال» المعلنة من جانب واحد في شمال غرب البلاد.

لكن غالبية زعماء الفصائل في مقديشو لم يعترفوا بسلطة القادة الصوماليين الجدد الذين عينوا في ختام مؤتمر عرتا للمصالحة في جيبوتي.

يشار الى ان الصومال من دون حكومة مركزية منذ سقوط نظام الرئيس محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١.





اننا امة عربية

* نعم نحن امة عربية وعربية فقط. اتركوا تلك الشعارات المدسوسة التي في مظهرها دينية وداخلها اجرامية تخريبية.

الطائفة الاسلامية وهي جزء كبير من الامة العربية، التي تضم في صفوفها الطوائف المسيحية على مختلف تبعياتها والدرزية وغيرها من الطوائف التي لا اعرف عنها شيئًا كالطائفة اليزيدية الخ الخ..

في جميع دول العالم توجد طوائف ولكنهم يقولون الامة الهندية - الصينية الخ الخ.

ان كان هدفنا تعريف شرقنا فنقول: الامة العربية من المحيط الى الخليج لا اكثر ولا اقل ايها المفرقون.

من يعرفني جيداً او حتى معرفة سطحية، يعرف اني لم ولن اكون، في يوم من الايام، متعصبًا دينيًا او طائفيا، كوني اعرف، ومتأكد من اني ولدت عربيا، من والدين عربيين، اما مذهبي الطائفي فهو شيء بيني وبين نفسي ولا دخل لاحد في ذلك. «كل على دينه، الله يعينه».

ان سألوني، فاقول انا عربي من سكان اسرائيل او فلسطيني الاصل. الاستعمار هو الذي زرع وروى روح الطائفية في شرقنا كي يستمر في نهب ثرواتنا، معتمداً على طحالب، في الامس كانت قراصنة واليوم اصبحت ملوكًا وامراء، شافوا شيئًا، لم يروه من قبل واغرقوهم في موارد البترول ليتنغنغوا هم به مبذرينه على الرذالة وقلة الحياء، تاركين الشعوب العربية وخصوصًا المثقفين ثقافة عالية والمبدعين، يذهبون لخدمة دول وشعوب اخرى بدلاً من الاستفادة من ذكائهم وفطنتهم (هنالك امثال كثيرة: مثل العدوي في امريكا واللبنانيين اللذين اشتركا في صنع اول صاروخ فرنسي عابر للقارات وهناك غيرهم الكثيرون).

اما عندنا هنا، والف شكر للشيطان الملعون فعندنا الكثير من المنظمات - اسلامية - مسيحية ودرزية الخ الخ كلها تصب في خدمة مفرقي صفوفنا والمنتفعين من هذه التفرقة.

يا ناس، يا ادباء، يا ايها الوطنيون والاحرار ويا خدام هذا الشعب الشرفاء اتركوا ابراجكم العاجية وتفضلوا وانزلوا الى الشارع العام، واختلطوا بالشباب الكادح والعمال والفلاحين، حدثوهم واعملوا على توعيتهم بشكل بسيط ومبسط، وازيلوا غشاوة التعصب الطائفي البغيض من على عيونهم وعقولهم واعملوا على تجنيدهم وتوحيد صفوفهم، فلعلنا نصل الى الهدف المنشود.

يوسف عبده - حيفا

قوة السلام

* هذ الايام العصيبة التي تمر بها منطقتنا بعد ان تقدمنا بعض الخطوات من احلال سلام عادل في شرقنا الحبيب، لكن يبدو ان شبح الحرب لا يريد ان يفارق هذه المنطقة وكأنما كتب عليها ان تبقى ميدانًا للصراع.

ان الهجوم الارعن الذي تواجهه الاقلية العربية اليوم ما هو إلا ثمرة التحريض من قبل القادة والسلوك الانتهازي والتعالي القومي الذي يفرضه اليوم واقع هذه الدولة على الاقلية العربية في هذه البلاد.

في هذه الدولة الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التي هي بأمس الحاجة الى ان يقف كل انسان عاقل في هذه الدولة حتى يواجهها وليس هذا الوقت الملائم ولا الزمان حتى يواجه اليهود والعرب بعضهم البعض.

ان المجتمع الاسرائيلي اليوم يقف عاجزا امام الكثير من المشاكل المستعصية مثل المشاكل الاجتماعية وعمليات الاغتصاب المتواصلة من قبل شاذين ولا سيما الفساد الخلقي في المدارس والمؤسسات الشعبية والذي تمارسه شخصيات مهنية والذي طال حتى الوزارات المختلفة.

ان الحكومات المختلفة في اسرائيل كانت تتعامل مع ابناء شعبها من دون استثناء وتقوم بفرض الضرائب وفرض القوانين الظلامية التي تدوس على كرامة الانسان وتبقي الفقراء في المكان السفلي وتغني الاغنياء وهذا في مجمل محاولاتها لوجود الحلول للمآزق الاقتصادية، ومن منا لم يتذكر قصة الصحون الطائرة التي غزت البلاد قبل سنتين او ثلاث سنوات فمن اوجد تلك الحكايات ليس الا لإلهاء الشعب عن مشاكل الدولة والمآزق الواقعة فيها. ليس هذا هو موضوعنا ولكن ما اردت قوله هو انه مهما شدت حكومات اسرائيل وسنت من قوانين جائرة وعملت في سبيل ايجاد الحلول للخروج من الموبقات التي دائما تكون على حساب الشعب فسيبقى هذا الشعب ساكنًا لا يتحرك ولا يقوم بأية عملية احتجاج ضد القرارات التعسفية التي تمس الفئات الشعبية مثل فرض الضرائب على الحسابات البنكية وعلى مخصصات التأمين، وارتفاع الاسعار.

لكنه الآن يهاجم الاقليات العربية ولأتفه الاسباب لانها عربية وللانها تظاهرت ضد سياسة معينة وليس ضد اية فئة يهودية او شعبية اخرى.

(سليم شومر - يافا)

اختي في الضائقة!

* ان هذه الرسالة موجهة الى الام الفلسطينية، سواء أكانت في داخل الخط الاخضر ام في المناطق التي احتلت في ١٩٦٧. اننا اخوات في المصيبة من جانبي الحدود، من جراء صراع متواصل بين الشعبين. لم يأخذ احد برغبتنا، ليس عندما بادر الى الصراع ولا خلاله، رغم ان الثمن يدفعه ابناؤنا الشبان المتحمسون ومعدومو الرأي الرزين.

لقد انجبنا ابناءنا بعسر، نحبهم اكثر مما نحب انفسنا، اننا نريد لهم اموراً متشابهة: ان يكبروا بكرامة ويعمروا سنين طويلة، اننا نريد منع المعاناة عنهم. موتهم العنيف قبل الاوان يكسر قلوبنا. كلتانا تشمئز من العنف. كلتانا تريد السلام من اجل ان نملي واجبنا ضميريًا كأمهات.

وعلى الرغم من ذلك، بامر من الزعماء في الجانبين، الذين اعلنوا رغبتهم انهاء الصراع بالحوار حول طاولة المفاوضات، الا انهم يواصلون الحرب. ابني وابنك يتم امرهم بأن يقتل الواحد منهم الآخر، وايضا، باسم ديانات لم نؤسسها.

ان قوتنا هي قوة الضعفاء الذين يعارضون استخدام القوة. على كلتينا ان ترفض مشاركة الابناء الذين تحت تأثيرنا في عمل عنيف قد يسقطوا هم انفسهم خلال ذلك ضحايا للعنف. علينا ان نعلن ان لا شأن لنا في الحرب. لاننا كسرنا الادوات. لانه في هذه اللعبة لن يلعب اولادنا اكثر.

بويميل عتاليا - يوفاليم

تمخضت القمة فولدت قمامة

• بقلم: نداء ابو عقل •

* قد يبدو ان هنالك بونًا شاسعًا ما بين حضارة المظهر وعدمية الفكر، الا انهما مرتبطان الى حد التوأمة - فمن يلته بالقشور يغب عنه اللب.

تفجر الغضب الآتي من قلب الشعب الفلسطيني وعلى امتداد الوطن العربي، بعد الاحباط الذي استحوذ عليه ازاء المسيرة السلمية.. وهنا بالذات سقط قناع الطهر الزائف، ذلك القناع الذي لبسته المؤسسة الصهيونية محاولة تقديم صورة سلمية عامة في نواياها، فقد حاولت هذه المؤسسة جاهدة اخفاء ممارساتها القمعية بقناع تمت تنميته بوجه حضاري يتماشى مع متطلبات الذوق الرسمي للرأي العام الدولي.. وما دامت قد منحت «الامتيازات الحضارية» فلتستغلها والا ماذا ؟!!.

فذلك يتوافق مع تنظيمها الفكري وقدراتها على اكتساب قيمة ذاتية «ذات توفق»، وذلك حسب تقديراتها وتقييمها لنفسها.

فيا ايتها القيادات العربية.. حري بك التعلم من هذه، البكاءة الى حد الفجور، بعضًا من تكتيكها فقد عاصرتموها وعاشرتموها، ولكن على ما يبدو فان التشرذم الفكري لديكم لهو معيار تتميزون به وتتهافتون عليه.

اذا ما زال الوضع كما هو عليه انما اختلفت الاقنعة فاصبحت اكثر معاصرة ذات طابع وحشي «متحضر» أإلى هذا الحد الدم الفلسطيني مستباح؟ وذمة الانظمة العربية رخيص؟!.. فقد وصل الرخص الى حد العمالة. ما يصبو اليه الشعب هو بداية عادلة حقة. وكل هذه الاحداث والمؤامرات لم تؤد الى شيء سوى القمة.

وتمخضت القمة، فولدت قمامة.

(كفرياسيف)

جبهة زلفة تستعد لخوض انتخابات مجلس طلعة عارة

* زلفة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد – عقد العشرات من مؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية زلفة مساء أمس الأول الجمعة، اجتماعًا في بيت الرفيق محمد حسن زيتاوي شارك فيه مركز عمل الجبهة القطرية أحمد الحاج وسكرتير جبهة مصمص الدمقراطية فرسان عبد القادر إغبارية.

واستمع الحضور إلى محاضرة شاملة قدمها أحمد الحاج حول عمل الجبهة القطرية وأهمية إعادة بناء «جبهة زلفة الدمقراطية». ودعا الحاج إلى تكثيف النشاطات وإقامة الندوات السياسية والثقافية، وشجب قيام الشرطة و«حرس الحدود» باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز على المواطنين العرب خلال مظاهراتهم الاحتجاجية على سياسة التمييز والعنصرية وضد زيارة شارون الاستفزازية للمسجد الأقصى.

هذا وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها استنكار وشجب قيام الشرطة و«حرس الحدود» باطلاق النار على المواطنين العرب والذي أدى إلى سقوط العديد من الشهداء، وإصابة المئات بجراح. والعمل على إعادة بناء فرع الجبهة الدمقراطية في قرية زلفة والقيام بحملة جمع اشتراكات لصحيفة «الاتحاد» صحيفة الجماهير العربية. وتكثيف نشاط الجبهويين في القرية والعمل على إقامة الندوات التربوية والسياسية والثقافية والاستعداد لخوض معركة انتخابات مجلس طلعة عارة المحلي الذي يضم قرى زلفة ومصمص ومشيرفة والبياضة وسالم. والمزمع اجراؤه في يوم ٢٠٠١/٣/١٣.

• منظر عام لزلفة •



استزراع خلايا العظم البشري مختبرياً

* تمكن علماء من استزراع خلايا عظام بشرية خارج الجسم البشري، وهو إنجاز طبي يعد قفزة مهمة في الطريق إلى إيجاد أساليب علاجية جديدة لمكافحة أمراض العظام.

ويعتبر مرض نخر العظام المدمر، الناتج عن قلة البروتين في قوام العظم، من أكثر الأمراض شيوعا وخطورة في العديد من مناطق العالم.

وقد استخدم العلماء في مراكز البحوث بمستشفيي هامرسميث وتشيلي ووستمنستر في العاصمة البريطانية لندن مادة شبيه بالزجاج تسمح لخلايا العظام بالنمو والالتحام ببعضها بسرعة تفوق السرعة العادية.

ويأمل الباحثون مستقبلا أن يتم حقن هذه المادة الزجاجية، المشبعة بخلايا العظام والموجودة في شكل سائل، في المرضى الذين يعانون من كسور مركبة للإسراع في عملية التحام العظام والتئامها.

وكشف فريق البحث برئاسة البروفيسورة جوليا بولاك أن نوعا معينا من السيراميك الزجاجي، مصنوعا من السيليكون والكالسيوم والفسفور، يعمل مثل عمل السقيفة لخلايا العظام، ويساعدها على الالتحام ببعضها، كما يعمل على ربط الخلايا الجديدة بتلك الموجودة أصلا في منطقة العظم المتأثرة.

وهذه المادة ليست بالجديدة، فهي تستخدم حاليا في ترقيع وملء ثقوب الأسنان المنخورة وبعض أنواع الكسور، ولكن ظهر أن مزجها بالخلايا البشرية يساعد على نحو ملموس في الإسراع بعملية الالتئام ودعم قوة العظم.

اختراق «دِفاعات» الملاريا

• وباء الملاريا يصيب حوالي ٥٠٠ مليون شخص سنويا •

كشف فريق من العلماء عن جينة واحدة تجعل طفيلي الملاريا مقاوما للعقار الرئيسي المستعمل للعلاج من هذا الوباء.

ويتوقع الأخصائيون أن يقود هذا الكشف إلى العودة لاستخدام عقار الكلوروكواين أو صنع دواء جديد

ويشار إلى أن الملاريا ينجم عن طفيلي يحمله البعوض. ويتعرض حوالي ٥٠٠ مليون شخص سنويا للإصابة بهذا الوباء الذي يسفر عن وفاة أكثر من مليون كل عام.

وقد توصل العلماء، بعد أبحاث استمرت ١٥ عاما، إلى معرفة التغييرات الطارئة على الحامض النووي للطفيلي المسبب للملاريا، والتي تجعله مقاوما للكلوروكواين.

وكان استعمال الكلوروكواين في مكافحة الملاريا قد بدأ منذ سنة ١٩٤٠، حيث أبان عن فعاليته إضافة إلى انخفاض سعره. لكن الطفيلي المسبب لهذا الوباء، بات في السنين الأخيرة مقاوما للعقار، مما جعل العديد من البلدان تتخلى عن استخدامه.

إلا أن العلماء يعتقدون أنهم وضعوا أيديهم على سبب صمود الطفيلي أمام الجهود الرامية إلى القضاء عليه بواسطة الكلوروكواين.

فقد أفاد باحثون من المعهد الوطني الأمريكي لأمراض الحساسية والعدوى بأن تحولات صغيرة حصلت في إحدى الجينات على الكروموزوم رقم ٧ للطفيلي هي السبب في مقاومته للكلوروكواين في كل من آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية.

وقال الدكتور توماس ويلمز رئيس فريق الباحثين: إلى حد الآن تؤكد كل الدلائل على أن هذا الجين هو الوحيد القادر على توفير المقاومة للكلوروكواين.

وكان الاعتقاد السائد من قبل يقوم على أن الطفيلي يستمد مقاومته من تظافر عدد من الجينات المختلفة. إلا ان الدكتور ويلمز وفريقه توصلوا إلى أن مسؤولية ما يحصل تعود على ما يبدو إلى تغييرات طارئة على إحدى الجينات فحسب.

ويقول الأخصائيون إن هذا الكشف قد يساعد على إدخال التعديلات الضرورية على تركيبة الكلوروكواين لجعله واقيا للبشر من الملاريا.

كما يزيد هذا الكشف من احتمال تصنيع علاج جديد أو استكشاف أساليب أفضل لتحديد مكامن المقاومة.

العمل ليلاً يسبب أمراض القلب!

* كشفت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يعملون في الليل يعرضون أنفسهم للإصابة بأمراض القلب أكثر من غيرهم.

وقد وجد فريق من الباحثين في جامعة ميلان أن القلب لا يستجيب للعمل الجاد في منتصف الليل كاستجابته أثناء النهار.

ويعود السبب في ذلك إلى أن الجسم قد صمم كي يتباطأ في الليل، وأن التغيرات التي تطرأ على أنساق النوم لا تترك أي تأثيرات على طبيعة عمل القلب أو الجسم.

وقد وجد الباحثون أن حركة الأعصاب التي تسرع عمل القلب هي أبطأ عند الأشخاص الذين يعملون في الليل منها عند نفس الأشخاص حينما يعملون نهارا.

ويقول كبير الباحثين في الفريق الدكتور رافائيلو فورلان إن مقاومة النظام الطبيعي للجسم أو ما أسماه بساعة الجسم الداخلية، للتغيرات التي تفرضها طبيعة العمل المناوب تشير إلى أنه من الصعب على الناس التكيف للعمل المناوب ليلا، ولهذا السبب فإن الأشخاص الذين يعملون عملا مناوبا، في الليل ثم النهار.

ويضيف الدكتور فورلان أن المناوبين لا يستطيعون التكيف لنسق معين من العمل لأنهم لا يستقرون على نمط واحد، بل يناوبون بين العمل في الليل والعمل في النهار، وهذا يفسر إصابتهم ببعض التوعكات الصحية.

فقد قام فريق الدكتور فورلان بقياس نشاط الأعصاب التي تسيطر على حركة القلب عند اثنين وعشرين عاملا في مصنع للحديد يتناوبون على ثلاثة أنماط مختلفة للعمل.

وقد أعطي العمال جهازا لقياس حركة القلب بعد مهلة أمدها يومان للتكيف لنمط العمل الجديد، وأخذت القياسات على مدى أربع وعشرين ساعة.

ولا حظ الباحثون أن نبضات القلب تتغير باستمرار. كما نظر فريق البحث في دراسات تناولت عينات من الدم والبول بهدف قياس التغيرات الكيمياوية في الجسم التي يمكن أن تؤثر على عمل القلب وبقية الأعضاء الأخرى.

وقد لاحظ الباحثون أن إشارات الأعصاب لا تتغير طبقا لتغير أوقات العمل بل تتبع نمطا واحدا دائما، مما يعني أن العمل ليلا في وقت يعمل فيه القلب وباقي الأعضاء والهورمونات ببطء، سوف يعرض العمال المناوبين للإصابة بأمراض القلب في المستقبل.

وقد وجد الباحثون أن الإشارات التي تطلقها الأعصاب والهورمونات التي تسيطر على نشاط القلب، تتبع نمطا منتظما على مدى الأربع والعشرين ساعة في اليوم، وهذا النمط لا يتأثر بتغيرات أوقات العمل.

على سبيل المثال لا يتغير مستوى هورمون كورتيسول الذي يحفز نبضات القلب ويساعد على تسهيل عمل الجهاز الهضمي والتنفسي ووظائف الجسم الأخرى. وهذا يعني أن القلب ليس مكيفا أو مجهزا للضغوط التي تسببها أنماط العمل المناوب، ويقول الدكتور فورلان إن فريقه لا يعرف بالضبط الآلية التي تتم بها مثل هذه التأثيرات لكنهم يعرفون أن العمل المناوب المستمر يؤثر سلبا على القلب وأن أمراض القلب بين العمال المناوبين قد ازدادت.


• البحث أجري على عمال ال

كذلك كشفت دراسات أخرى أن العمال المناوبين في الليل مثل سائقي الشاحنات يشعرون بالنعاس وبسبب ذلك فهم يرتكبون الكثير من الحوادث.

وقال متحدث باسم مؤسسة أمراض القلب البريطانية إن من الممكن أن يكون هناك علاقة بين الضغوط النفسية وتزايد مخاطر الإصابة بأمراض القلب، وأن تفاوت أنماط النوم يعتبر نوعا من أنواع الضغوط العصبية أو النفسية.

كما تعتبر التغيرات في أنماط النوم غير صحية للجسم ومضرة بحياة المرء لأنها قد تجعل الفرد يلجأ إلى تعاطي التدخين أو الكحول، وهو في نفس الوقت فإنه لا يجد الوقت الكافي للنشاط الجسدي الذي يساعد على تنظيم عمل أعضاء الجسم.

المستحضرات لا تزيل التجاعيد

* وجهت أنيتا روديك مؤسِّسة متاجر بودي شوب العالمية انتقادا شديدا لمزاعم شركات مستحضرات التجميل التي تقول إن مستحضرات إزالة التجاعيد تبطئ من هرم البشرة.

ووصفت روديك, التي تعتبر من نساء الأعمال الناجحات الشهيرات في العالم، هذه المزاعم بالتفاهة وقالت إنها ستتبرأ من متاجرها إذا حاول المدير التنفيذي باتريك جورني إدخال هذا النوع من المستحضرات ضمن منتجات الشركة.

وأضافت أن صناعة مستحضرات التجميل تسوق كذبة مخزية في ادعاءاتها بأن هذه المستحضرات توقف ظهور التجاعيد.

وأكدت روديك لمهرجان تشالتنهام الأدبي في بريطانيا، حيث تسوق كتابها الجديد الذي يحمل عنوان تجارة كالعادة، أن شركات التجميل تستخدم عارضات شابات في الثلاثين من العمر لعرض هذه المستحضرات التي قالت عنها بأنها كذبة كبرى ولن تزيل التجاعيد مطلقا.

وقالت إنه لا توجد أي مادة في تستطيع إن تزيل عن الوجه ثلاثين عاما من الشجار مع الزوج أو أربعين عاما من التعرض لاضرار بيئة ملوثة، وشددت على أن المستحضر الوحيد النافع للبشرة هو الكريم المرطب.



ونصحت روديك النساء أيضا بعدم التدخين أو لبس الأحذية بكعب عال وتجنب التعرض لأشعة الشمس والإكثار من تناول البندورة.

ونصحت النساء بعمر الخمسين ان يكفن عن القلق على تجاعيد الوجه وأن ينسين الوجه لأنه سوف يتجعد في كل الأحوال, وأن يركزن على تقوية الجسم.



الاحد ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠٠

في الناصرة يقولون:

احتللنا القدس

لاعبو الاخاء عادوا بأغلى ثلاث نقاط من مدينة الأقصى (١:٢) على هبوعيل القدس

فريق اتحاد ابناء سخنين يلعب، يسيطر ويضيع ليخسر في النهاية صفر:١ أمام كفار سابا

مباراة لتطبيع العلاقات بين اسي چلبوع وهبوعيل ام الفحم

* مبادرة ايجابية أقدمت عليها ادارة فريق هبوعيل آسي چلبوع من فرق الدرجة الثانية، عندما قامت بدعوة فريق هبوعيل ام الفحم لاجرا، مباراة ودية لتغيير الأجوا، الصعبة التي تسود البلاد عقب الأحداث المأساوية الأخيرة. وكانت هذه الأحداث سببًا في قرار اتحاد الكرة بالغا، المباريات لفرق الدرجات الدنيا حتى الآن. ووجهت ادارة چلبوع الدعوة أيضًا لرئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، الذي تعذر عليه الحضور لأسباب شخصية.

وانتهت المباراة بالتعادل ٢:٢ وسجل نائل وعز الدين محاجنة هدفي ام الفحم. وفي ختامها دعى رئيس المجلس الاقليمي داني عطار الفريقين إلى تضييف مشترك، وناشد المواطنين العرب واليهود إلى العمل على إعادة الحياة إلى مجاريها.

(فهمي دراوشة)

نتائج مسابقة السبوتوتو

توتو ١٦

١. ×
٢. ×
٣. ٢
٤. ١
٥. ١
٦. ٢
٧. ١
٨. ١
٩. ×
١٠. ×
١١. ١
١٢. ×
١٣. ١
١٤. ١
١٥. ١
١٦. ٢

١٦×٦
١٥×٢١٠
١٤×٢٧٧٨
١٣×١٧٧٣٦
١٢×٧٧٢٨١

توتو بلوس

١. ١
٢. ×
٣. ١
٤. ١
٥. ١
٦. ×
٧. ١
٨. ×
٩. ×
١٠. ×
١١. ١
١٢. ×
١٣. ×
١٤. ١

١٤×-
١٣×٦
١٢×١٩٨
١١×١٥٩٤
١٠×٧٢٥٥

توتو تيكو

١، ٢، ٩، ١٠، ١٢، ٢٤، ٣٠

٧×-
٦×١٠
٥×٤١٧
٤×٣٩٩٥

السبت القادم

الدربي العربي الكبير: الاخاء - سخنين

* إذا سارت الأمور طبيعية، ولم يقرر المسؤولون في الشرطة غير ذلك، فمن المفروض ان تجري في نهاية الأسبوع أولى مباريات الدربي العربي في الدرجة الممتازة، حيث يستضيف فريق مكابي الاخا، الناصرة الأشقا، من سخنين.

وحتى كتابة هذه السطور، لا نعرف فيما إذا كانت المباراة ستقام وعلى أي ملعب، لأن ملاعب الوسط العربي ما زالت مغلقة بقرار من الشرطة!!

مكابي كفركنا يستأنف على قرار خصم نقطتين من رصيده

* قدمت ادارة فريق مكابي كفركنا استئنافًا لمحكمة العدل التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ضد قرار الاتحاد العام بخصم نقطتين من رصيد الفريق بموجب الحكم الذي صدر يوم الاربعا، من الأسبوع الماضي. هذا وأصدرت المحكمة ذاتها كذلك تحذيراً لمدير الفريق فيصل خطيب بتنحيته من وظيفته لسنة واحدة مع وقف التنفيذ.

وكان الاتحاد العام قد وجه لمكابي كفركنا تهمة مخالفة القانون باستخدامه مبلغ ٧٠٠ ألف شيكل جمعت من التبرعات بهدف تشييد مبنى ناد قرب الملعب البلدي، العام الماضي، دون أخذ الموافقة من سلطة مراقبة الميزانيات الأمر الذي يناقض المادة ١٦ من دستور السلطة المذكورة والتي يمنع بموجبها باستعمال الأموال التي جمعت من التبرعات من أجل تموين ممتلكات ثابتة كالمباني مثلاً. هذا وبدا فيصل خطيب واثقًا من تبرئة المحكمة لفريقه في الاستئناف واعادة النقطتين إلى رصيد مكابي كفركنا.

على صعيد آخر يلتقي الفريق الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثا، القادم فريق هبوعيل رعنانا في اطار مباراة نصف نهائي كأس التوتو على ملعب نتانيا.

(باسل زريق)

ملعب هبوعيل حرفيش جاهز

* بدا مدير هبوعيل حرفيش يوسف فارس مرتاحًا في مقابلة أجرتها «الأسبوع الرياضي» معه أمس، عندما أكد لنا تسوية القضايا المالية مع المجلس المحلي الذي سيمنح الفريق في الأول من الشهر القادم مبلغ ١٦٠ ألف شيكل كدفعة أولى عن الموسم الماضي، على أن يستمر حسب الاتفاق مع ادارة الفريق في تقديم الدعم المالي تباعًا على مدار السنة.

هذا وعلمنا من يوسف فارس كذلك انه تمت مصادقة الاتحاد العام لكرة القدم والشرطة يوم الخميس الماضي على الملعب البلدي في حرفيش الذي استغرق العمل فيه شهوراً طويلة لتجهيزه لاستضافة مباريات الفريق البيتية هذا الموسم. إلى ذلك ضم الفريق في الأيام الماضية لاعب هبوعيل مجد الكروم من الموسم الماضي علاء أيوب بعد أسبوعين متواصلين من تدريباته في فريقه الجديد وكذلك لاعب مكابي كفركنا الشاب وسام غانم.

(باسل زريق)

ارجاء مباراة الاخاء وبيتار بئر السبع

* بعد ان حدد الاتحاد العام بعد غد الثلاثا، موعداً للمباراة المؤجلة بين مكابي الاخا، وبيتار بئر السبع، عاد وقرر تأجيلها مرة أخرى، على أن تقام في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري. وحتى الآن لا يعرف مصير هذه المباراة من حيث مكان اقامتها، نظراً لأن الفريق النصراوي عوقب بنقل مباراة بيتية واحدة إلى ملعب آخر.

(عبد ابو ليل)

نتائج مباريات الدرجة العليا (الأسبوع التاسع)

المباراة	النتيجة
عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل تل أبيب	١:٣
مكابي تل أبيب - مكابي بيتح تكفا	صفر:صفر
بني يهودا تل أبيب - بيتار القدس	٢:٢
مكابي نتانيا - اشدود	٢:١
هبوعيل بيتح تكفا - تسفريريم حولون	٣:صفر
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا	غداً الاثنين

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - بيتار القدس	١٣ - ٤	٢٣
٢ - مكابي حيفا (*)	١٦ - ٥	٢٠
٣ - هبوعيل تل أبيب	١٧ - ١٠	١٧
٤ - مكابي بيتح تكفا	١٢ - ٨	١٦
٥ - هبوعيل بيتح تكفا	١٦ - ١١	١٤
٦ - هبوعيل حيفا (*)	١٧ - ١٣	١٤
٧ - مكابي نتانيا	١٤ - ١٤	١٤
٨ - مكابي تل أبيب	١٢ - ١٣	١١
٩ - بني يهودا	١٣ - ١٤	١٠
١٠ - ريشون لتسيون	٩ - ١٩	٧
١١ - تسفريريم حولون	٧ - ٢٠	٢
١٢ - أشدود	٧ - ٢٢	صفر

(*) مباراة ناقصة.

احتلوا القدس!!!

لاعبو مكابي الاخاء حققوا الفوز الاول وفي أغلى الاماكن

«رصاصتان» لعبد المنان قلبتا كل الموازين

هبوعيل القدس - مكابي الاخاء الناصرة ١:٢

• تقرير: عبد ابو ليل •



• عبد المنان تيتي - يبدو أنه عاد لممارسة هوايته •

• معاد نصر الدين - قاد المباراة من الملعب ومحفود في المدرجات •

سجل للقدس - رام سيتي (د٨٨)
سجل للاخاء - عبد المنان تيتي (د ١٦+٧٩)
استاد تيدي - ٣٠٠ متفرج (عشرون منهم عرب)
حكم المباراة - ايلي حكمون - جيد
مستوى الاداء - فوق المتوسط.
افضل لاعب - ابراهيم دورو

تركيب هبوعيل القدس:
يوسي كوهين (٥)، مادولا (٤)، فالنتين (٤)، حرمون (٥)، شيمي دافيديان(٥)، بالاش باكو (٥)، ابراهامي (٤) (ايزو د ٦٧ (٤) رام سيتي (٥)، رونين شفايج (٥)، لاسلو تسي (٤) (عمار سلمان د ٢٥ -٥)، زالا (٤)

تركيب مكابي الاخاء:
ساجي شتراوس (٧)، اشرف سليمان (٥)، زلاتين ميخانيلوف (٦)، شادي ابو ديب (٦)، شلومي بن حيمو (٥)، عبد موعد (٥)، نضال عودة (٥) (اريك حنجلي د ٩٠)، ابراهيم دورو (٧.٥)، وسام عيسمي (٥) (اميل كاستينيل د٧٣) عبد المنان تيتي (٧) (ساهر عياد د٨٤).

احداث المباراة: بعد استراحة قسرية لمدة اسبوع، بسبب ارجاء المباراة السابقة امام بيتار بئر السبع، وبعد احداث درامية اخرى داخل الفريق والتغيير الذي شهده الجهاز الفني بالتوقيع مع ايلي محفود بدلا من سمير عيسى - رغم ان المفاوضات كانت اقرب على الانتهاء مع روني دورا، حط الفريق النصراوي رحاله بالامس في مدينة الاقصى، مدينة المشاكل التي لا تنتهي، وخرج منها بعد استراحة لمدة تسعين دقيقة، متوجا باكاليل الغار، ليسجل في دفاتره اول انتصار له هذا الموسم في الدوري الممتاز. وما اجمله من انتصار. وكنا نتوقع ان يكون للاحداث الاخيرة، وما تبعها من تأجيل للمباريات تأثير سلبي على اداء الفريق، وبالتالي على نتيجة المباراة. لكن يبدو ان الامور جاءت عكس التوقعات.

الفريق النصراوي، بقيادة مساعدها المدرب معاد نصر الدين ، ومع مدير فني جديد (ايلي محفود) ، يجلس على المدرجات (لم تتم المصادقة عليه بعد من سلطة مراقبة الميزانيات) . بدأ المباراة ضاغطًا منذ البداية، بفضل حسن تحرك ابراهيم دورو في الوسط واداء عبد المنان تيتي في الهجوم، بالاضافة الى دفاع صلب يقف وراءه حارس يقظ.

ولم تمر الا ست عشرة دقيقة حتى كان دورو يتلاعب بدفاع الخصم (الذي غاب عنه في البداية عمار سلمان - ابن بيت صفافا) ليحرر كرة رائعة لعبد المنان تيتي الذي لم يجد صعوبة في ايداعها الشباك مسجلاً الهدف الاول في المباراة. وحتى نهاية هذا الشوط أتيح العديد من الفرص لوسام عيسمي والتيتي الا انها لم تستغل.

الشوط الثاني كان مماثلاً في احداثه للاول. سيطرة نصراوية مطلقة، لكن دون فاعلية على المرمى.

في الدقيقة التاسعة والسبعين، مرر البديل اميل كاستينيل كرة متقنة الى عبد المنان تيتي الذي تواجد في زاوية صعبة، الا انه سدد وبقوة الى الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الثاني لمكابي الاخاء.

ولما ادرك الجميع ان الامر انتهى وان الفريق المقدسي لن يتمكن من تغيير النتيجة استغل رام سيتي، لاعب هبوعيل القدس. سهوة في دفاع الناصرة فسجل هدف الشرف لفريقه الذي لم يكن كافيا ، لتنتهي المباراة بفوز رائع وكبير لمكابي الاخاء في عرين الاسد المقدسي.



• ابراهيم دورو - نجم المباراة الأول •

جماهير القدس تصفق للاخاء

* ليس عاديًا ان تقوم جماهير فريق بيتي، في نهاية مباراة خسر فيها فريقها المحبوب وتصفق طويلاً للفريق الضيف الذي خرج فائزاً في المباراة. ناهيك عن كون الفريق الفائز يمثل الوسط العربي.

لكن ذلك حدث بالأمس وفي مدينة الأقصى!!

المئات من جماهير هبوعيل القدس، وقفوا في المدرجات وصفقوا طويلاً للاعبي مكابي الاخاء ، الذين هزموا فريقهم المحبوب ٢ - ١. فكانت لفتة كريمة ورياضية تحسب لهذا الجمهور الواعي!!



متفرجون عرب في المدرجات

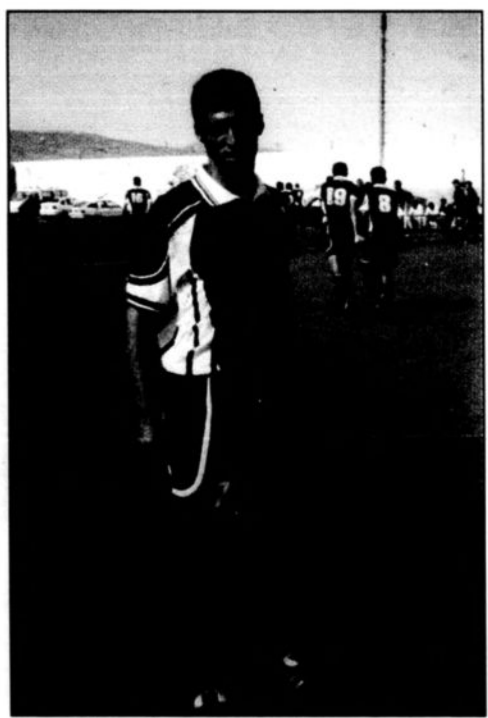
* شوهد عدد من المتفرجين العرب في المقصورة الرئيسية لاستاد تيدي بالأمس يتابعون المباراة. وهؤلاء المشجعون جاءوا من الناصرة وبعض القرى العربية المجاورة لمدينة القدس. ولم يتعد عددهم العشرين. وكان بينهم اللاعب سمير أبو نصرة الذي تغيب عن المباراة لإصابته!!

خسارة غير مستحقة

سيطرة ميدانية لسخنين لم تترجم، انتهت بخسارة غير مفهومة

هبوعيل كفارسابا - اتحاد ابناء سخنين (١:صفر)

• تقرير: وجيه عبود •



• عبد رباح - أضاع هدفًا لا يضيع!! •



• ديفيد ڤالنتاين - كان ممتازًا وغير مسؤول عن الهدف •

* سجل الهدف - اورن كوخاڤي (د/ ٨٠).
* استاد هرتسليا البلدي - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اريك حايموڤتش - جيد.
* مستوى الاداء - فوق المتوسط (سخنين في الشوط الثاني).

- تركيب كفارسابا:

بوني چينزبورج (٥. ٦)، ناتان شكوري (٥. ٥)، اوچانيو اوچارتشيش (٦)، تمير نيتسر (٥. ٥)، چابي سبير (٥. ٥) (كفير لايبويتش د/٦١ ٥. ٥)، اڤيچدور يتسحاق (٥. ٥) (رامي ابو لبن د/٧٥)، عقيبا مچراشڤيلي (٥)، يوسي مدار (٦)، جورجي دراسيليا (٦)، سيناد تيجان (٥. ٥) (اورن كوخاڤي د/٦٧ ٥)، سلوڤودان زفكوڤتش (٥).

- تركيب سخنين:

ديڤيد ڤالنتاين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، نير سومير (٦)، چال هرشليكوڤتش (٦)، عبد رباح (٥. ٥)، عباس صوان (٦)، أيمن خلايلة (٦)، بسام الحامولة (٥. ٥) (شادي زبيدات د/٥٦ ٥. ٥)، سامر ميعاري (٦) (شمعون دنان د/٨٤)، جورجي بوريسوف (٦٩ (جميل خضر د/٦٥ ٥. ٥)، اورن موحرر (٦).

* أحداث المباراة:

النتيجة النهائية التي خرجت بها المباراة بين اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل كفارسابا والمنقولة إلى ملعب هرتسليا، لا توحي بالفعل لما دار بها من أحداث. صحيح ان نقاط المباراة الثلاث أضيفت إلى رصيد الفريق المضيف، لكن العرض والأداء والسيطرة والفرص كانت كلها سخنينية، خاصة في الشوط الثاني.

بعد أقل من خمس دقائق للبداية كان بوسع سيناد تيجان المحلي ان يسجل من انفراد تام بحارس سخنين ڤالنتاين. إلا أنه ولسوء حظه لعب بالكرة في جسم الحارس ليمنع هدفًا أكيداً وفي وقت مبكر. واستمرت السيطرة لكفارسابا، مع حسن انتشار للفريق السخنيني في وسط الملعب وتغطية جيدة في الدفاع، الذي لعب في وسطه ولأول مرة التعزيز الجديد نير سومير والذي ظهر بمستوى معقول ومقبول.

وبعد حوالي عشرين دقيقة، بادل الفريق السخنيني خصمه الهجمات مرة عن طريق عبد رباح وأخرى عن طريق بوريسوف وأخرى بواسطة اورن موحرر، لكن تسديدات عباس صوان وأيمن خلايلة لم تجد طريقها إلى المرمى.

وسدد يوسي مدار من كفارسابا كرة قوية من ضربة حرة نجح ڤالنتاين في صدها إلى ركنية. فرد عباس صوان بكرة قوية مرت بمحاذاة القائم لينتهي الشوط الأول بدون أهداف.

الشوط الثاني شهد في معظم دقائقه سيطرة شبه تامة لتلاميذ عزمي نصار ومروان ريان، وتعددت الفرص السانحة الجميلة لبسام الحامولي، عبد رباح وعباس صوان. وكانت قمة هذه الفرص تلك التي سنحت لعبد رباح بعد ان مرر موحرر كرة جميلة لشادي زبيدات البديل في اليمين فلعبها الأخير عرضية تخطت جميع مدافعي كفارسابا، لتتهيأ على قدم عبد رباح فأرسلها قوية تجاه الشباك، لتنشق الأرض عند الحارس الممتاز بوني چنزبورج الذي نجح وبمعجزة في تحويلها إلى ضربة ركنية غير مستغلة، وكان ذلك في الدقيقة ٧٥.

لكن بعد خمس دقائق احتسب الحكم ضربة حرة لكفارسابا تصدى لها يوسي مدار فارتدت من الحائط السخنيني إلى اقدام كوخاڤي والذي لمسها بيده أيضًا (اعترف بذلك رسميًا بعد نهاية المباراة)، وحاول نضال شلاعطة ابعادها، إلا انها خدعت الحارس وذهبت إلى الزاوية الأرضية لتستقر في الشباك و١:صفر لكفارسابا.

ولتمر الدقائق المتبقية بمحاولات للطرفين، سخنين للتعادل وكفارسابا لتعزيز النتيجة. وسنحت لدراسيليا فرصة العمر بعد انفراد تام بڤالنتاين، إلا ان الأخير تألق ومنع ذلك لتنتهي المباراة بفوز غير مستحق لكفارسابا بالهدف والنقاط الثلاث.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة (الأسبوع التاسع)

المباراة	النتيجة
مكابي هرتسليا - هبوعيل رمات غان	صفر:٢
هكواح رمات چان - هبوعيل بيت شان	١:٣
مكابي كريات چات - عيروني كريات آتا	١:صفر
بيتار بئر السبع - هبوعيل بئر السبع	صفر:صفر
هبوعيل القدس - مكابي اخاء الناصرة	٢:١
اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل كفارسابا	صفر:١

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني كريات آتا	١٨ - ٩	١٨
٢ - هكواح رمات چان	١٧ - ٩	١٨
٣ - هبوعيل بيسان	٩ - ٨	١٤
٤ - هبوعيل كفارسابا	٧ - ٦	١٣
٥ - بيتار بئر السبع(*)	١٥ - ١٢	١١
٦ - هبوعيل رمات چان(*)	٩ - ٨	١١
٧ - هبوعيل بئر السبع	٥ - ١١	٩
٨ - هبوعيل القدس(*)	٧ - ٨	٨
٩ - مكابي كريات چات	١١ - ١٥	٨
١٠ - مكابي هرتسليا	١٠ - ١٣	٧
١١ - اخاء الناصرة(*)	٧ - ١٢	٧
١٢ - اتحاد أبناء سخنين(**)	٦ - ١٠	٥

(*) مباراة ناقصة.
(**) مباراتان ناقصتان.

استاد هرتسليا وكأنه ثكنة عسكرية

* عند وصولنا إلى استاد هرتسليا بالأمس، قبل المباراة خيل إلينا اننا نقترب من ثكنة للشرطة، العشرات من أفراد الزي الأزرق تناثروا في كل زاوية ومكان، جاهزين لاستقبال أي طارئ. وكان باعتقادهم ان المئات من جماهير سخنين ستحضر المباراة، وقد تقوم بتصرف غير لائق!! لكن ما حدث ان بعض العشرات من جماهير سخنين كانوا على قمة المسؤولية والأخلاق العالية، وشجعوا فريقهم بروح رياضية رائعة، فخيبوا آمال الشرطة التي كان يعتقد أفرادها ان بانتظارهم العمل الكثير!!

(عادل طربيه)

جماهير كفارسابا تحسن استقبال لاعبي سخنين

* قبل بداية المباراة طلب من رئيسي الفريقين بوني جنزبورج (كفارسابا) وسامر ميعاري ان يلقيا كلمة بحق الرياضة وبحق التعايش السلمي ونبذ العنف.

وعندما ألقى چنزبورج كلمته، تعالت أصوات مشجعي كفارسابا أكثر من مرة وكأنها تقاطعه (ولكن بروح طيبة).

ولما تحدث سامر ميعاري، خيم الصمت في المدرجات واستمعت جماهير كفارسابا لكل كلمة وصفقت لسامر ميعاري طويلاً وحيته عندما أنهى كلمته الجريئة التي ناشد فيها الجماهير تشجيع اللعبة والابتعاد عن كل ما هو سلبي.

كل الاحترام لجماهير كفارسابا.

(عادل طربيه)

نتائج مباريات الدرجة القطرية (الأسبوع الرابع)

المباراة	النتيجة
هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت	لم تجر
هبوعيل عكا - هبوعيل أحمد مجد الكروم	لم تجر
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل رعنانا	صفر:صفر
هبوعيل اشكلون - مكابي اشكلون	١:صفر
مكابي شعرايم - هبوعيل بات يام	صفر:صفر
مكابي كفركنا - بيتار شمشون تل أبيب	لم تجر

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل اشدود	٩ - ٤	٩
٢ - هبوعيل نتسيرت عيليت(٢)	٢ - صفر	٦
٣ - عيروني رمات هشارون	٢ - ١	٦
٤ - هبوعيل عكا (١)	٢ - ١	٥
٥ - هبوعيل بات يام	٢ - ٢	٥
٦ - هبوعيل رعنانا	١ - ١	٥
٧ - هبوعيل الطيبة (٢)	٥ - ٤	٤
٨ - بيتار شمشون تل أبيب(١)	٦ - ٧	٣
٩ - مكابي اشكلون	١ - ٣	٢
١٠ - مكابي شعرايم	٤ - ٧	٢
١١ - مكابي كفركنا(٢)*	٢ - ٤	١
١٢ - هبوعيل مجد الكروم(٢)	٢ - ٤	صفر

(١) - مباراة ناقصة.
(٢) - مباراتان ناقصتان.
* - مكابي كفركنا خُصمت نقطتان.



السعودية تفوز على اوزبكستان ٥-صفر وتبلغ ربع النهائي

* صيدا - و.ص.ف - بلغ المنتخب السعودي حامل اللقب الدور ربع النهائي لكأس الامم الاسيوية في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الحالي بفوزه على اوزبكستان ٥-صفر امس الاول الجمعة في صيدا في الجولة الثالثة الاخيرة للمجموعة الثالثة.

وسجل مرزوق العتيبي (١٨) ومحمد الشلهوب (٣٥ و٧٨ و٨٦) ونواف التمياط (٨٨) الاهداف.

قطر تعادلت مع اليابان وبلغت ربع النهائي

وتعادل المنتخب القطري مع نظيره الياباني ١-١ امس الاول الجمعة على استاد المدينة الرياضية في بيروت ضمن منافسات المجموعة الثالثة، وبلغ الدور ربع النهائي.

وسجل عبد الناصر العبيدلي (٢١) هدف قطر، واكينوري نيشيزاوا (٦٠) هدف اليابان.

التعادل السلبي سيد الموقف بين الكويت والصين

حاول منتخب الكويت جاهدا الخروج من مباراته مع الصين فائزا على ملعب طرابلس في ختام مبارياته ضمن منافسات المجموعة الثانية، لكن من دون نجاح.

وفشل الازرق بالتالي في انتزاع صدارة المجموعة التي بقيت في جعبة نظيره الصيني الذي يتفوق عليه بفارق الاهداف فقط بعد ان تساويا برصيد خمس نقاط لكل منهما من فوز وتعادلين.

كوريا الجنوبية تفوز على اندونيسيا ٣-صفر وتبلغ ربع النهائي

وفازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٣-صفر على استاد المدينة الرياضية في بيروت ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية وبلغت الدور ربع النهائي.

وسجل لي دونغ غوك (٢٩ و٧٥ و٩٠) الاهداف.

وضمنت كوريا الجنوبية بلوغها ربع النهائي بحلولها ثالثة في المجموعة برصيد ٤ نقاط بفارق نقطة واحدة خلف الصين والكويت.

برنامج الدور ربع النهائي

في ما يلي برنامج الدور ربع النهائي لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة:

- ربع النهائي:

٢٣-١٠:	ايران - كوريا الجنوبية	١٦٫٤٥	طرابلس	مباراة ١
	الصين - قطر	١٩٫٤٥	صيدا	مباراة ٢
٢٤-١٠:	اليابان - العراق	١٦٫٤٥	بيروت	مباراة ٣
	الكويت - السعودية	١٩٫٤٥	بيروت	مباراة ٤

- نصف النهائي:

٢٦-١٠:	الفائز في ١ - الفائز في ٤	١٦٫٤٥	بيروت
	الفائز في ٢ - الفائز في ٣	١٩٫٤٥	بيروت

- المركز الثالث والمباراة النهائية:

٢٩-١٠:	الثالث: الخاسران في نصف النهائي	١٦٫٠٥	بيروت
	النهائي: الفائزان	١٨٫٤٥	بيروت

ترتيب الهدافين

في ما يلي ترتيب الهدافين في بطولة الامم الآسيوية:

- اربعة اهداف: ناوهيرو تاكاهارا واكينوري نيشيزاوا (اليابان)
- ثلاثة اهداف: علي دائي (ايران) ولي دونغ غوك (كوريا الجنوبية) ومحمد الشلهوب (السعودية)
- هدفان: حميد رضا استيلي (ايران) وصباح جعير (العراق) وساكيسان بيتوراتانا (تايلاند)
- هدف واحد: قحطان جثير وعدنان محمود (العراق)، وكريم باقري (ايران)، ولي يونغ بيو ونوه جونغ يون (كوريا الجنوبية)، وسو ماو زهن وفان زهي يي ولي وينغ وشن سي ويانغ شن وكي هونغ (الصين)، واتسوشي ياناغيساوا وهيروتشي نانامي وشيجي اونو وهيرواكي موريشيما وهيديكي كيتاجيما (اليابان) ومحمد غلام وعبد الناصر العبيدلي (قطر)، وميردجلال كاسيموف وسيرغي لوشان (اوزبكستان)، وعباس شحرور وموسى حجيج وفرنانديز (لبنان) وجاسم الهويدي (الكويت) ومرزوق العتيبي ونواف التمياط (السعودية).
- خطأ في مرماه: ريوزو موريوكا (اليابان).

بطولة مصر: تعادلان في افتتاح المرحلة الخامسة

* القاهرة - و.ص.ف - شهد افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري المصري لكرة القدم امس الاول الجمعة تعادل القناة مع الاتحاد السكندري ٢-٢، وغزل المحلة مع المصري صفر-صفر.

في الاسماعيلية، تقدم الاتحاد بهدفيه عن طريق محمد سمير (٤٢) وياسر الشنواني (٧١)، ثم ادرك القناة التعادل بواسطة عمرو انور (٨١) وكامارا كيتا (٨٦ من ركلة جزاء)، فصار رصيد الاول ٥ نقاط ورصيد الثاني ٤ نقاط.

وفي المحلة، خرج الغزل والمصري احبابا بنقطة لكل منهما من تعادل سلبي ليرتفع رصيد الاول الى ٥ نقاط والثاني الى ١١ نقطة.

وتستكمل المرحلة الاحد والاثنين، فيلعب الترسانة مع الاهلي، ومزارع دينا مع الزمالك، والكروم مع المنصورة، وسكة حديد سوهاج مع الاسماعيلي، والمعادن مع المقاولون العرب.

بطولة العالم للشباب: خمس ذهبيات وزعت في اليوم الثالث

* سانتياغو - و.ص.ف - وزعت خمس ميداليات ذهبية في اليوم الثالث من بطولة العالم للشباب في العاب القوى في سانتياغو التي تستمر حتى ٢٢ الحالي.

لدى الرجال، احرز المكسيكي دافيدكريستيان برديا ذهبية سباق ١٠ الاف م مشيا بعدما قطع المسافة بزمن ٤٠٫٥٦٫٤٧ دقيقة، متقدما على الروسيين يفغيني ديمكوف (٤٠٫٥٦٫٥٣) وفكتور بورابيف (٤٠٫٥٦٫٥٧).

ونال الهولندي روتغر سميث ذهبية مسابقة الكرة الحديد مسجلا ١٩٫٤٨ م، امام الروسي ايفان يوشكوف (١٩٫٠٦) والبولندي توماس شرزانوفسكي (١٩٫٠٠).

وتوج الجنوب افريقي جاك فريتاغ بطلا للعالم في مسابقة الوثب العالي بعدما سجل ٢٫٢٤ م، متقدما على الجامايكي جرمين ماسون (٢٫٢٤) والبولندي توماس سمياليك (٢٫٢١).

ولدى السيدات، عادت ذهبية سباق ١٠٠ م حواجز للسويدية سوزانا كالور التي قطعت المسافة بزمن ١٣٫٠٢ ثانية، متقدمة على الفرنسيتين فاني جيرانس (١٣٫٢١) وادريانا لامال (١٣٫٢٧).

وفي مسابقة رمي القرص، احرزت الهندية سيما انتيل الميدالية الذهبية بتسجيلها ٥٥٫٢٧ م امام الصينية جو شاو يانغ (٥٤٫٤١) والالمانية يانا توتشولكه (٥٣٫٩٧).

وتأهل القطريان حمدي محمد عبد العزيز وابراهيم محمدين الى الدور النهائي لمسابقة الوثبة الثلاثية بعدما حل الاول ثانيا في تصفيات المجموعة الاولى مسجلا ١٦٫١٠ م، والثاني سابعا في تصفيات المجموعة الثانية بتسجيله ١٥٫٨١.

وتأهل القطري مزيان نسيم ابراهيمي الى الدور النهائي لسباق ١١٠ م حواجز بحلوله ثالثا في تصفيات المجموعة الاولى مسجلا ١٤٫٠٩ ثانية، في حين فشل السعودي مبارك عطا في حجز بطاقته بعدما جاء خامسا في تصفيات المجموعة الثانية بزمن ١٣٫٩١.

وضمن السعودي سالم مبارك اليامي تأهله الى الدور نصف النهائي لسباق ٢٠٠ م بعدما حل ثانيا في تصفيات المجموعة الثانية مسجلا ٢١٫٠٧ ثانية.

وكان اليامي تأهل الى الدور ربع النهائي بحلوله ثانية في تصفيات المجموعة الاولى مسجلا ٢١٫١٢ ث.

وكان اليامي منح بلاده اول ميدالية في تاريخ مشاركاتها في بطولات العالم للشباب عندما احرز فضية سباق ١٠٠ م اول من امس الاربعاء.

وفشل المغربي هشام الشليح في التأهل الى الدور ربع النهائي بحلوله سادسا في تصفيات المجموعة الثانية مسجلا ٢٢٫١٨ ث.

خمس ذهبيات وزعت في اليوم الثالث

وانتهت مسابقة العشارية فاحتل الالماني دينيس ليكيز المركز الاول بعدما جمع ٧٨٩٧ نقطة، مانحا بلاده الميدالية الذهبية الثالثة في البطولة، ومتقدما على الاسباني دافيد غوميز (٧٧٧٢ نقطة) والالماني اندريه نيكلاوس (٧٧١٢ نقطة).

وهنا النتائج الكاملة ولائحة الميداليات المعدلة:

رجال

١٠ الاف م مشيا:

١- المكسيكي دافيدكريستيان برديا ٤٠٫٥٦٫٤٧ دقيقة
٢- الروسي يفغيني ديمكوف ٤٠٫٥٦٫٥٣
٣- الروسي فكتور بورابيف ٤٠٫٥٦٫٥٧

الكرة الحديد:

١- الهولندي روتغر سميث ١٩٫٤٨ م
٢- الروسي ايفان يوشكوف ١٩٫٠٦
٣- البولندي توماس شرزانوفسكي ١٩٫٠٠

الوثب العالي:

١- الجنوب افريقي جاك فريتاغ ٢٫٢٤ م
٢- الجامايكي جرمين ماسون ٢٫٢٤
٣- البولندي توماس سمياليك ٢٫٢١

العشارية:

١- الالماني دينيس ليكيز ٧٨٩٧ نقطة
٢- الاسباني دافيد غوميز ٧٧٧٢
٣- الالماني اندريه نيكلاوس ٧٧١٢

سيدات

١٠٠ م حواجز:

١- السويدية سوزانا كالور ١٣٫٠٢ ثانية
٢- الفرنسية فاني جيرانس ١٣٫٢١
٣- الفرنسية ادريانا لامال ١٣٫٢٧

رمي القرص:

١- الهندية سيما انتيل ٥٥٫٢٧ م
٢- الصينية جو شاو يانغ ٥٤٫٤١
٣- الالمانية يانا توتشولكه ٥٣٫٩٧

الترتيب

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
المانيا	٣	٢	٢	٧
روسيا	١	٢	١	٤
اسبانيا	١	٢	-	٣
كينيا	١	١	١	٣
جامايكا	١	١	-	٢
كرواتيا	١	-	-	١
بريطانيا	١	-	-	١
الهند	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
هولندا	١	-	-	١
جنوب افريقيا	١	-	-	١
السويد	١	-	-	١
تركيا	١	-	-	١
اوغندا	١	-	-	١
الصين	-	٣	-	٣
فرنسا	-	١	٢	٣
اثيوبيا	-	١	١	٢
كندا	-	١	-	١
رومانيا	-	١	-	١
السعودية	-	١	-	١
بولندا	-	-	٢	٢
ترينيداد	-	-	٢	٢
استراليا	-	-	١	١
بيلاروس	-	-	١	١
كوبا	-	-	١	١
المجر	-	-	١	١
اليابان	-	-	١	١

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ١٠/٢٢ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
٩.٠٠ - الجميلة والحيوان.
٩.٤٥ - في غرفة حاني.
١٠.٠٠ - بيضاء الثلج والأقزام السبعة.
١٠.٢٥ - قطط الساحة.
١٠.٤٠ - د. حصان.
١١.٢٠ - في غرفة حاني.
١١.٥٠ - ايام الدراسة الرومانسية.
١٢.١٥ - دراما عائلية.
١٢.٤٠ - برامج تربوية.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - معلقون في الهواء.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.١٥ - مسلسل أجنبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٥٠ - المحاكمة والعقاب.
٢٣.٣٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٥٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٨.٠٠ - جيري سبرينجر.
٨.٥٠ - ريكي لايك.
٩.٠٠ - ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - جلوس وقيام.
١١.١٥ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بيركرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - اثنان وواحد.
١٨.٣٠ - مسلسل اسرائيلي للشباب.
١٩.٠٥ - ايلي مكبيل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣٠ - فيلم أمريكي.
١٤.٥٥ - أحلام.

نتائج اللوطو

٩ - ١٥ - ١٩ - ٢٢ - ٣٧ - ٤٤
والرقم الاضافي ١٤

نتائج السوبربول

٦١٥٢٣٤ والحرف א.

حل لغز العدد الماضي:

* أفقيًا:
١ - عبد الحميد الكاتب.
٢ - مونتفيديو - نوعي.
٣ - أبوا - لم - أسب - ربع.
٤ - نا - بريادوس.
٥ - شك - صممت - نر.
٦ - بحر الخزر - حكايات.
٧ - بليتا - عج.
٨ - دقلة - بر - سردينيا.
٩ - كلا - نرعاك - لم - سل.
١٠ - ذئاب - وعرية - ارخ.
١١ - نا - هيمنت - بيدر.
١٢ - أتعب - قمر - باز.
١٣ - النهر الأحمر.
١٤ - رأس الخيمة - مويرا.
١٥ - هيجيا - موال - حن.
* عموديًا:
١ - عمان - بعبدك - نادره.
٢ - بوب - شح - فلذات - أي.
٣ - دنو - كربلاء - عوسج.
٤ - أتان - اله - أهب - اي.
٥ - لي - أصلي - نبي - الا.
٦ - فعل - مختبر - مسلخ.
٧ - ميم - مزارعون - نين.
٨ - يد - بتر - أعتقهم.
٩ - ديار - عسكر - مرهم.
١٠ - أوس بن حجر - يبرأ.
١١ - بارك - دلهي - لما.
١٢ - كن - أقيم - أول.
١٣ - اوروبي - اربحي.
١٤ - تعيس - اليسر - أمرح.
١٥ - بيع - ات - الخيزران.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عليك التريث قبل اطلاع الحبيب على خبر مفرح.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
المستقبل يبتسم لك فلا تقلق.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
خبر يفاجئك ويؤثر على مصيرك العاطفي.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حاول مساعدة العائلة لانها تحتاج اليك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تخوض العديد من المغامرات الخطرة وتكون عرضة للاصابة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تتحسن علاقتك بالحبيب وهذا ينعكس ايجابيًا على ادائك المهني.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
افكارك تبدو مشوشة هذه الفترة حاول تنظيم امورك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
شخص مقرب منك يخيب ظنك فيه. لا تقلق.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تحصد حصلية جهدك المستمر طوال الفترة الماضية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تستسلم للغضب والا فقدت السيطرة على الامور.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تشعر بالحب يدخل قلبك من بابه الواسع.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تراكم الاشياء بعضها فوق بعض ما يزيدها سوءًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط أمطار محلية متفرقة تستمر حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا والسباحة فيه خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/١٩)

* دولار أمريكي ٤.١٢١٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٤٨٥٧ ش.ج
* مارك الماني ١.٧٨٢٢ ش.ج
* جنيه استرليني ٥.٩٦١٩ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٣١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٧٩٦٩ ش.ج
* دينار اردني ٥.٧٩٩٠ ش.ج
* دولار «أسود» ٤.١٢ - ٤.١٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

• أفقيًا:

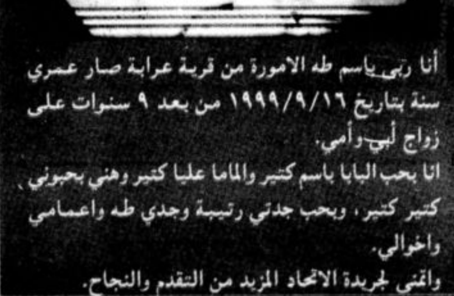
١ - قسم من اليوم، طابع يطبع به الطين ونحوه على رأس الخابية. ٢ - ممثلة مصرية. ٣ - عائلة رئيس وزراء لبناني راحل، سورة قرآنية. ٤ - أغنية لأم كلثوم. ٥ - اسم مطار بنغازي، فاجعة. ٦ - لقبي. ٧ - اسم لسيارة جيب، الاسم الثاني لممثل أمريكي. ٨ - قسطل. ٩ - عظمة وجلال، فيلم شهير لأنطوني كوين. ١٠ - مدينة في ولاية واشنطن الأمريكية. ١١ - جزيرة تابعة للكويت فيها آثار يونانية منها رأس الاسكندر وتمثال افروديت، أشم الرائحة. ١٢ - المواضع التي تباع فيها الخمر. ١٣ - مرحوا ومزحوا، إطار السيارة أو غيرها. ١٤ - المقطوع الرجل أو اليد. ١٥ - أوجاعًا، عمران.

• عموديًا:

١ - التدجيل والرياء، نهر روسي أطول أنهار اوروبا وأغزرها. ٢ - رئيس مجلس نواب لبناني. ٣ - أمسيات، دولة عربية. ٤ - ولاية أمريكية. ٥ - لسان ناره الحارة، حرف مكرر. ٦ - ماركة سيارات. ٧ - مدينة في الهند جنوب باريلي شهيرة بمساجدها أهمها «جامع مسجد» ١٢٢٣، بطل انكليزي عالمي يمني الأصل. ٨ - يشتمّ. ٩ - تهيأت للأمر وتحضرت، من أحياء لندن. ١٠ - يصيح التيس. ١١ - قذفكم بشيء ما، أتمرن. ١٢ - عائلة ممثل وفنان لبناني. ١٣ - خدمة بالأجنبية، ممثلة مصرية. ١٤ - فيلم ليحيى الفخراني، ميرفت أمين، هالة فؤاد وهشام سليم. ١٥ - أداة فيها شفرة ينحت بواسطتها القلم، كل ما يتقرّب به إلى الله من ذبيحة أو غيرها.

• اعداد: جوزيف كرباج •

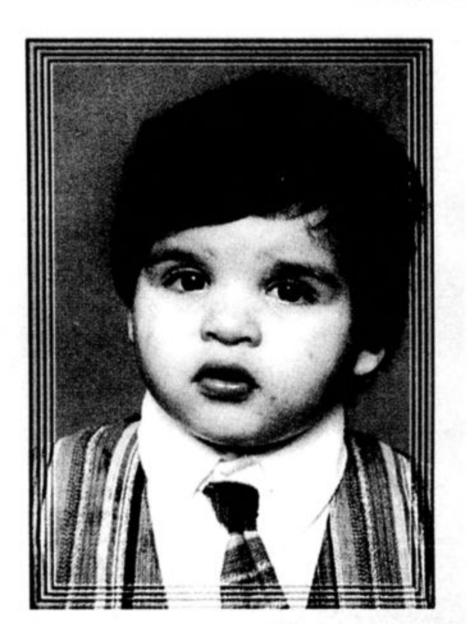




أنا ربى ياسم طه الامورة من قرية عرابة صار عمري سنة بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٦ من بعد ٩ سنوات على زواج لبي وأمي.
انا بحب البابا باسم كتير والماما عليا كتير وهني بحبوني كتير كتير، وبحب جدتي رتيبة وجدي طه واعمامي واخوالي.
واتمنى لجريدة الاتحاد المزيد من التقدم والنجاح.



بشر عماد عبد/ العبلني
عمري عام
أحب البابا والماما والجدين والجدتين والاعمام والأخوال وجميع الأطفال.
احكي سر: بحب أكتر إشي اللي بغسل حملني.



الاسم: احمد رائد لطفي
العمر: ٣.٥ سنة
تاريخ الميلاد: ١٩٩٧/٣/٢٣
الصف: الروضة
اسم المعلمة: سوزان
أمي: سناء حسن حصري
اريد ان اهنئ جدي حسن وجدتي خلدية بمناسبة عيدهما الخمسين وعقبال ١٢٠ سنة واقول لهما أيضًا ربي يخليكم على طول وانا احبكما كثيراً.

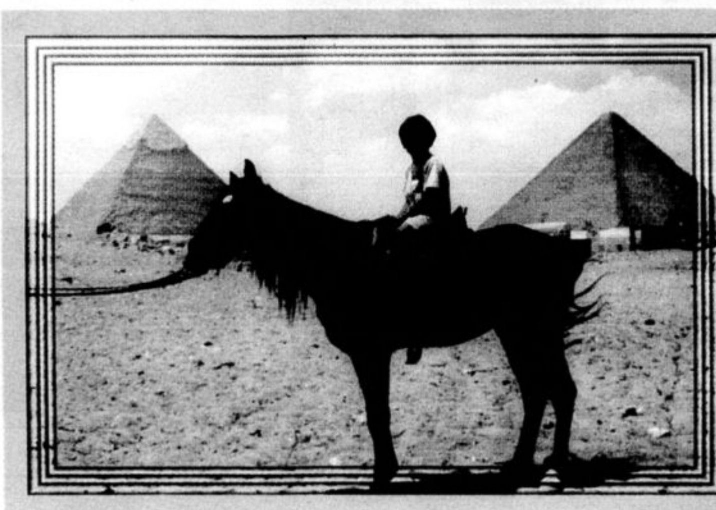


هذه صورة النغنوشة

«سوار» كريم مع «تويتي» اللي بتحبه كتير وبتعرفش تنام بلاه. نتمنى لسوار دوام النغاشة والتوفيق.



الاسم: محمد رائد لطفي
العمر: ٥ سنوات
تاريخ الميلاد: ١٩٩٥/١١/٢٥
الصف: البستان
اسم المعلمة: فاتنة ووداد
المدرسة: عمر بن الخطاب
امي: سناء حسن حصري
اريد ان اهنئ جدي حسن وجدتي خلدية بمناسبة عيدهما الخمسين وعقبال ١٢٠ سنة وأقول لهما أيضًا ربي يخليكم لنا على طول وانا احبكما كثيراً.



عمر حسن داوود من قرية معاوية - الصف الاول. هاي صورتي وانا في رحله مع أهلي الى القاهرة قبل شهرين وهاي الصورة في حي الجيزة منطقة الاهرامات. هوايتي الرياضة وركوب الخيل بشكر ابوي وامي هناء ام طارق على هذه الرحلة الجميلة.

يا عمال
العالم
اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٢٣ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٥ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 23.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 137/57

٢٤ صفحة

(٤) شهداء حصيلة القمع الدموي الاسرائيلي امس

• عشرات الجرحى بالرصاص الحي •

(ص٤)

الوزير حسن عصفور في حديث لـ الاتحاد:

نتائج القمة العربية لم تكن بحجم تطلعات الشعوب العربية



• أطفال فلسطين يعرضون أنواع الأسلحة التي تستخدمها قوات الاحتلال - (و.ص.ف.) •

• براك يوقف العملية السياسية رسميًا.. بعد ان قتلها فعليًا • براك يدين قرارات القمة بينما يمتدحها المتحدث باسمه • براك اوقف المفاوضات وعرفات يرد بالقول: «فليذهب إلى الجحيم» • البيان الختامي للقمة العربية في القاهرة • أطفال فلسطين: أوقفوا العدوان الاسرائيلي ضدنا •

(ص٢، ٣، ٥، ٨، ١١)

آخر خبر

مروحيات اسرائيلية تقصف بيت لحم بالصواريخ

* القدس - «و.ص.ف.» - ذكر شهود ان مروحيات هجومية اسرائيلية اطلقت صواريخ على مناطق مأهولة في منطقة بيت لحم على اثر اطلاق نار على مستوطنة جيلو في جنوب القدس.

الاحتلال منع سيارات الاسعاف من انقاذ جريح جنين حتى استشهد

(ص٤)

قوات الاحتلال تهدد الصحفيين الفلسطينيين وتعرقل عملهم

(ص٧)

في لقاء بين وفد الجبهة وعميد الطلبة في جامعة حيفا

التأكيد على ضمان حرية التعبير للطلاب العرب

(ص٧)

المتابعة: نرفض اقتراح الحكومة بشأن لجنة تقصي الحقائق

المتابعة: ثغرات في الخطة الرياعية الحكومية لتطوير الوسط العربي

(ص٦)

كلمة الاتحاد

لتكن خطوة الانطلاقة!

* في هذا الظرف المصيري المخضب بدماء ضحايا العدوان الاسرائيلي الدموي ضد الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب في اسرائيل، ان يقوم الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتنظيم مظاهرة الالوف، من العرب واليهود، في حيفا ليلة امس الاول، تهتف بصوت واحد ووحيد تدين وتطالب بوقف العدوان الدموي الاسرائيلي ولانهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ومن اجل المساواة التامة للمواطنين العرب والسلام العادل، يعتبر اكثر من مجرد مبادرة مباركة. انها خطوة في الاتجاه الصحيح نأمل ان تكون خطوة الانطلاقة لرص اوسع صفوف الكفاح اليهودي - العربي المشترك من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

وتأتي هذه المظاهرة في وقت تشد فيه حكومة براك الحبال لخنق الآمال بالتوصل الى تسوية سياسية للازمة الدامية، وتواصل تصعيد الجرائم الدموية ضد الشعب الفلسطيني والعمل لوقف العملية السلمية من طرف واحد، من الطرف الاسرائيلي، والذي لا يعني سوى قرع طبول الحرب والمغامرة والعسكرية.

تأتي هذه الانطلاقة المباركة في وقت تحاول فيه حكومة براك معالجة الجرح العميق للمواطنين العرب الذي لا يزال ينزف دمًا من جراء العدوان الهمجي لاذرع القمع السلطوية الذي حصد ارواح ١٣ شابًا وطفلاً عربيًا في عمر الورد، بحبة اسبرين. ففي جلسة الحكومة امس الاحد وُضع على جدول ابحاثها موضوعان يتعلقان بالمواطنين العرب ولكنهما من حيث المضمون مترابطان عضويًا. الاول، اقامة لجنة فحص لتقصي الحقائق حول الاحداث الاخيرة التي رافقت انتفاضة القدس والاقصى! والثاني خطة بتمويل ٤ مليارات شيكل، ولمدة اربع سنوات، لتطوير الوسط العربي، وعلى طريق جسر الهوة الواسعة مع الوسط اليهودي!!

ان توجه الحكومة لاقامة لجنة تقصي الحقائق لا تعني سوى بذل المساعي لطمس الحقائق بهدف تبرئة السلطة واذرعها القمعية من جرائمهما الدموية ضد المواطنين العرب وجرجرة التحقيق الى اجل غير مسمى. فمطلب الجماهير العربية اقامة لجنة تحقيق رسمية وفقًا للقانون، لان اقامة مثل هذه اللجنة يلزم السلطة بتحديد الموقف من هوية المواطنين العرب الذين عاملتهم بلغة الرصاص والموت ومكانتهم في المجتمع. هل تعترف السلطة بحق المواطنة الكاملة للعربي في وطنه، ان كان نعم، فعليها الاعتراف بحقيقة كونهم اقلية قومية متجانسة لها حق بالمساواة القومية والمدنية، وبممارسة حقها الطبيعي في التعبير عن موقفها في المعركة من اجل السلام والمساواة، التضامن مع كفاح شعبها العادل ضد المجازر كجزء عضوي من الشعب الفلسطيني والكفاح سياسيًا، وبفعل المواطنة، من اجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي. والاقرار بذلك يكشف مدى عمق الجريمة الدموية التي ارتكبت بحق المواطنين العرب واهمية معاقبة المجرمين ودفن السياسة المنتهجة التي في دفيئتها تترعرع الممارسات الاجرامية.

ومن هذا المنظور، فاننا اذ نؤيد ونرحب بالخطة الرباعية لتطوير الوسط العربي، فاننا نؤكد بانها غير كافية ولا تلبي كل ما هو مطلوب. فتغيير التوجه الرسمي نحو الاعتراف بالمواطنين العرب اقلية قومية يضع عندها على الجدول قضية المساواة للعرب وحقهم بالمشاركة في صياغة القرار المتعلق بتطور المجتمع سياسيًا واقتصاديًا وثقافيًا، المشاركة في المؤسسات وصياغة الميزانيات ودفن الوضع غير الطبيعي بعدم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها او بمصادرة وتهويد الاراضي العربية.

ولهذا، فان تصعيد الكفاح اليهودي - العربي المشترك من اجل السلام العادل والمساواة يخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين ولبناء مجتمع العدالة والمساواة والتعايش الحقيقي.

(«الاتحاد»)

الوزير الفلسطيني حسن عصفور في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

نتائج القمة العربية لم تكن بحجم تطلعات الشعوب العربية

• حاوره: سهيل قبلان •

* بعد يومين من المداولات والابحاث، اجراها قادة الدول العربية، من ملوك وامراء ورؤساء، في القمة العربية، خرجت القمة بقرارات، دفعت المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية، نحمان شاي، الى التعبير عن الارتياح من البيان الختامي للقمة واعتبره شاي انه: «شكل انتصاراً للحكمة في العالم العربي».

وانشدت انظار العالم الى القمة العربية، خاصة في ضوء المجازر التي ارتكبها ولا يزال، جيش الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، فماذا يقول الفلسطيني عن نتائج القمة وكيف يقيمها؟

حول الموضوع التقينا الوزير الفلسطيني حسن عصفور، الذي قال: «بالتأكيد ان الشعب الفلسطيني كان ينتظر اكثر من ذلك ومن شعوبنا العربية بالتأكيد وآمل ان لا تصاب بخيبة امل من هذه القرارات. قرارات تغيب عنها الآلية، وكلها بمثابة وعود باتخاذ اجراءات ومن الصعب الحديث عن كيف يمكن للقمة ان تكرس هذه الوعود وتطبقها. وحقيقة لم تأخذ في المعنى ضد اسرائيل انما هي مجرد لغة تهديد وليس لغة افعال».

«الاتحاد» - هل يفهم انها بالنسبة لشعبنا الفلسطيني كانت مجرد ضريبة كلامية ومجرد حبر على ورق؟

- عصفور: «اعتقد وبالتأكيد ان شعبنا انتظر وتوقع اكثر من ذلك، مع ان هناك نسبة ملموسة من شعبنا منذ البداية لم تعش في اوهام بالنسبة لنتائج القمة ولم تتوقع الكثير منها، لكن يبقى الامل دائمًا قويًا وقائمًا، الا ان النتائج لم تأت بالشكل الذي يتلاءم مع ما اراده الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وليس المطلوب التهديد ولا الوعيد ولا شن الحرب. لقد اعترفت القمة بوجود حرب ضد الشعب الفلسطيني، فما هو المطلوب ان يُقترف ضد الشعب الفلسطيني حتى تتخذ اجراءات ضد اسرائيل. وفي اعتقادي ان يتخذ براك قراره بوقف العملية السلمية بعد ساعة من اختتام القمة العربية واعلانها عن التمسك بالسلام كخيار استراتيجي هو بمثابة صفعة قوية للامة العربية وبمثابة استخفاف بعملية السلام. والمسألة الثانية المثيرة للدهشة في قرارات القمة، ان امريكا غيبت تمامًا وكأنها دولة مسالمة تمامًا، ايجابية جداً. فأمريكا هي شريكة مؤثرة وواضحة في كل ما يرتكب ضد الشعب الفلسطيني من مجازر وقمع واضطهاد وكذلك ضد الشعوب العربية، ورغم ذلك ان لا تصدر ولو كلمة واحدة، حتى من باب رفع العتب على الولايات المتحدة ودورها، على الاقل ان تطالب القمة الولايات المتحدة باعادة النظر في سياستها والا فان الدول العربية غير قادرة على الدفاع عن استمرار الوجود السياسي والمصالح الاقتصادية والثقافية والمالية الامريكية في الدول العربية، وللاسف من غير الطبيعي انه حتى كلمات رؤساء الوفود، وبالذات الامير عبد الله بن عبد العزيز، اشارت بشكل خجول الى انتقاد الولايات المتحدة والقمة لم تجرؤ ان تتحدث عن هذا الموضوع. تركت رعاية امريكا لعملية السلام واحتكارها ولم تطالب بتغيير او الغاء هذا الاحتكار ولم تتخذ قولا فاعلاً، اتخذت قولا ولكنه ليس فاعلا، ومجرد ضريبة كلامية».

*** «الاتحاد»: وبرأيك، هل جاء الموقف التلخيصي للقمة بسبب الضغوط الامريكية واسرائيل ودول اخرى، ام من منطلق الادعاء العربي ان الوضع يتطلب واقعية وعقلانية وعدم تقديم الذرائع لاسرائيل لتصعد التوتر في المنطقة؟**

- عصفور: «اسرائيل تصرفت قبل القمة وكأنها غير قائمة فقد وجهت اسرائيل رسالة عسكرية تجسدت بارتكاب المجازر ضد الشعب الفلسطيني، فقد سقط (١٦) شهيداً واصيب المئات بجروح خلال يومي القمة فقط، والرسالة الثانية قالها براك علانية وبصراحة انه سيوقف العملية السلمية السياسية، ويبدو ان الدول العربية، ارتدعت من منطلق ان براك قادر ان يهز عروش انظمة الحكم العربية وسيدته امريكا قادرة على قطع رؤوس، لذلك جاءت هذه القرارات، اما الحكمة والاعتدال يتطلبان من الحكام العرب الاستجابة لشعوبهم وليس الرضوخ لتهديدات اسرائيل والاستجابة لمصالح امريكا.

والحكمة ان يستجيبوا لمصالح الامة العربية وليس لمصالح امريكا».

*** «الاتحاد»: وعدم اصغاء القادة العرب لنبض الشارع بالذات في هذه الظروف التي يتعرض فيها الشعب الفلسطيني الى مجزرة، الى اين سيؤدي ذلك؟**

- عصفور: «قمة تقول انها حرب ضد الشعب الفلسطيني ولم ترتفع بقراراتها الى مستوى الاحداث والمتطلبات، وكأنه يجري اشتباك هنا او هناك بين مجموعات قليلة، وبودي التأكيد ان الشعب الفلسطيني لن يأخذ مهلة للتوقف عن نضاله من اجل كنس الاحتلال وتحرير ارضه ولا ينتظر من القمة العربية ان تكافح بدلاً عنه وهو يعرف ان غالبية الحكام العرب قراراتهم ليست مستقلة».

*** «الاتحاد»: حكومة اسرائيل اثنت على القرارات ورغم ذلك اوقف براك عملية السلام، ما هي ابعاد ذلك؟**

- عصفور: «مع الثناء الاسرائيلي الرسمي لنتائج القمة، كأنني براك يقولها علانية، طز لامة بكاملها».

*** «الاتحاد»: في اطار التحريض عليكم، وخلق البلبلة قالوا في اسرائيل، ان مروان البرغوثي حاول القيام بانقلاب ضد ياسر عرفات، وان هناك خلافات عندكم فما هو الواقع؟**



• حسن عصفور •

- عصفور: «الشعب الفلسطيني لا يركض وراء مسميات هنا او هناك. الشعب الفلسطيني وبالذات قيادته السياسية والكفاحية اكبر بكثير من اسماء تطرح عليه بهذه الطريقة، واسرائيل تريد ان تحضر الى ما بعد عرفات، هكذا قالها علانية براك وغيره. ويؤكدون وجدنا من هو بعد عرفات، ونحن نؤكد ان الشعب الفلسطيني سيقطع دابر «بيتان» الاسرائيلي الامريكي، ولن يجدوا بين الشعب الفلسطيني، بيتانا واحداً، وبيتان هو الجنرال الذي تواطأ مع الفاشيين في الحرب العالمية الثانية ضد فرنسا».

*** «الاتحاد»: والى متى ستستمر الانتفاضة وهل نتائج القمة ستغير من زخمها؟**

- عصفور: «الانتفاضة مستمرة طالما يوجد احتلال ومجازر».

مراسل «باري ماتش» الفرنسية

لا أريد الاحتفاظ برصاصة إسرائيلية في جسدي

* رام الله - «وفا» - أكد الصحفي جاك بورجيه مراسل مجلة «باري ماتش» الفرنسية، أنه لا يريد الاحتفاظ برصاصة إسرائيلية في جسده.

وطلب امس في رسالة بعث بها إلى إدارة مستشفى رام الله الحكومي، حيث يعالج إثر إصابته بعيار ناري في الصدر أمس الأول، من إدارة المستشفى إزالة الرصاصة من صدره لانه لا يريد الاحتفاظ برصاصة إسرائيلية في صدره.

وكان مراسل «باري ماتش» الذي لا يستطيع الكلام أصيب أثناء متابعته للمواجهات التي دارت أمس الاول عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، ويستعد الصحفي الفرنسي لنقله إلى فرنسا لاستكمال علاجه في المستشفيات الفرنسية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

براك أوقف المفاوضات وعرفات يرد بالقول: «فليذهب إلى الجحيم»!

• إنتقادات فلسطينية حادة لقرارات القمة العربية • مسؤولون فلسطينيون: براك يواصل التصعيد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – استخف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاحد، بقرار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك وقف عملية السلام قائلاً» بالانكليزية ان بإمكان «براك الذهاب الى الجحيم».

وقال عرفات لدى وصوله الى غزة قادماً من القاهرة رداً على اسئلة الصحفيين حول قرار براك وقف عملية السلام ان «شعبنا ماض في طريقه الى القدس عاصمة الدولة الفلسطينية شاء براك ام لم يشأ، فليذهب الى الجحيم».

واضاف عرفات الذي شارك في اعمال القمة العربية التي اصدرت بياناً شديد اللهجة ضد اسرائيل: «توقعت هذا منه. لقد قالها قبل ذلك. هذه هي محاولاته وتحركاته، كنت اقول لكم هذ الكلام قبل ستة اشهر لكن لم تصدقوني».

وقال ان «هذه مؤامرة اسرائيلية بالتصعيد العسكري ضد شعبنا واطفالنا ونسائنا ورجالنا وضد مقدساتنا الاسلامية والمسيحية وضد مؤسساتنا التعليمية والثقافي».

وقد اعلن مسؤول فلسطيني كبير طالباً عدم ذكر اسمه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشعر بخيبة أمل من القرارات التي اعتمدتها القمة العربية في القاهرة اليوم الاحد(أمس) وخصوصاً بسبب عدم اقرار مساعدة مالية فورية للفلسطينيين.

واضاف هذا المسؤول ان عرفات «غير راض عن قرار القمة في ما يتعلق بإنشاء آلية لتقديم مساعدة مالية للفلسطينيين».

وتابع: «وهو غير راض ايضا عن الاجراءات التي اتخذتها القمة العربية ضد اسرائيل. فهو يعتبرها هزيلة جدا».

*** عريقات: براك يوجه «صفعة» الى العالم العربي *** واتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، امس الاحد، براك بتحدي العالم العربي وتوجيه صفعة له بإعلانه وقف عملية السلام رداً على قرارات القمة العربية.

وقال عريقات ان براك قابل قرارات القمة العربية التي اكدت على السلام كخيار استراتيجي «باستخفاف آخر وتحد آخر وبصفعة اخرى للعالم العربي، بأن اعلن رسمياً وقف المفاوضات المتوقفة اساسا».

واضاف: «باعتقادي ان اسرائيل لن تتوقف عن لغة الغطرسة والقوة والعمى السياسي والخروج من عملية السلام والاستمرار في الاستيطان وفرض الامر الواقع ومواصلة العدوان على الشعب الفلسطيني».

*** البرغوثي: براك يعبر عن «افلاسه»** ووصف امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، امس، قرار براك بوقف عملية السلام رداً على قرارات القمة العربية بانه «افلاس».

وقال البرغوثي: «المفاوضات اصلا في مأزق وبراك في مأزق واعلان وقف المفاوضات اعلان عن افلاس»، مضيفاً: «هذا يعني وصول حكام اسرائيل الى طريق مسدود».

واعتبر البرغوثي كذلك ان قرارات القمة العربية التي اختتمت اعمالها أمس في القاهرة جاءت «مخيبة لآمال الفلسطينيين. وكان المفروض ان تتخذ قرارات اكثر عملية وليس لفظية».

واضاف: «هناك بعض القرارات الايجابية لكن الخطوات كانت غير كافية ودون المستوى المطلوب».



• مواجهات في بيت ساحور امس الاول - (و.ص.ف.) •

وزير الخارجية الروسي:

التسوية غير ممكنة إلا إذا أعادت إسرائيل جميع الأراضي المحتلة منذ ١٩٦٧

* موسكو – (و.ص.ف.) – اشار وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف لي ان عملية السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تصل الى هدفها الا في اطار الاحترام الدقيق لقرارات الامم المتحدة وذلك في تعليق على القمة العربية التي عقدت في القاهرة ادلى به لتلفزيون «ار آر تي».

وقال ايفانوف ان «التسوية غير ممكنة الا في اطار الاحترام الدقيق لقرارات الامم المتحدة، اي ان تعيد اسرائيل الى الفلسطينيين كل الاراضي المحتلة منذ حرب ١٩٦٧ وضمان أمن كل الدول، بما فيها اسرائيل، في اطار الحدود المعترف بها دولياً».

واشار وزير الخارجية الروسي ايضا، من دون تعليق، الى ان «البيان الختامي (لقمة القاهرة) يتضمن تصريحات حازمة الى حد ما».

وقال ان هذا «اللقاء على اعلى مستوى بين مسؤولي الدول العربية هو حدث بحد ذاته. ان مثل هذا اللقاء، لم يحدث منذ عشرة اعوام».

يذكر ان روسيا، شريكة الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام في الشرق الاوسط، حليف تقليدي للدول العربية، ولكنها فقدت الكثير من نفوذها في المنطقة: فهي لم تتلق دعوة لحضور قمة شرم الشيخ (مصر).

واعترف ايفانوف مساء أمس الاحد قائلاً: «لا اعتقد انه كان يمكن لروسيا ان تغير شيئاً في شرم الشيخ»، مشيراً مرة جديدة الى ان «الحد الاقصى» مما كان متوقعاً من هذه القمة الاسرائيلية الفلسطينية قد تم التوصل اليه.

نداء من أطفال فلسطين لنظرائهم في العالم

اوقـفـوا الـعـدوان الاسـرائـيـلـي ضـدنـا

* خانيونس – «وفا» – وجه أطفال فلسطين نداءً إلى كل أطفال وحكومات ومنظمات ومؤسسات العالم، للتدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية بحقهم.

وجاء في النداء الذي وزعته «جمعية الثقافة والفكر الحر» امس الاحد، نحن أطفال فلسطين اخوة وأخوات الشهيد محمد الدرة الطفل الفلسطيني، الذي قتل بالرصاص الإسرائيلي بدم بارد وهو يحاول الاحتماء بجسد والده الجريح ولكن دون جدوى.

نحن الأطفال الذين حرموا من معاني الطفولة ويفتقدون الأمن والسلام والحماية ويحلمون بغد أفضل وحياة كريمة بعيدة عن العنف والقتل والتشرد والحرمان من العدل والسلام نناشد المجتمع الدولي شعوباً وحكومات ومنظمات بوقف الممارسات الوحشية التي تقوم بها حكومة إسرائيل ضد أبناء شعبنا الفلسطيني لا سيما نحن الأطفال، خاصة وان هذه الحكومة التي تستخدم قوتها العسكرية الضخمة والمتطورة ضد شعب اعزل وقد قتل منه العشرات وسقط آلاف الجرحى واكثر من ٥٠٪ منهم من الأطفال ودمرت العديد من المنازل والمزروعات، وتنتهك إسرائيل بذلك كل المواثيق والقوانين الدولية الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب لاسيما تلك المتعلقة بحقوق الأطفال وحمايتهم وقت النزاعات المسلحة.

من هنا فإننا نطالب المجتمع الدولي وهيئاته المختلفة بالعمل على وقف العدوان المجزرة التي تشنها إسرائيل على شعبنا الأعزل، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا وتطبيق المواثيق والقوانين الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب لا سيما اتفاقية جنيف الرابعة.

وطالبوا كذلك بالعمل على وضع حد للاحتلال الإسرائيلي لأرضنا ووطننا من خلال التطبيق الفوري لقرارات الأمم المتحدة لا سيما القرارات ٢٤٢، ٣٣٨، ١٩٤، مؤكدين ان الحق في العيش في وطن حر مستقل وآمن هو حق لنا مثل كل أطفال العالم، ومن هنا فإننا نطالب كل حكومات العالم بالاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف باعتبارها وطن الشعب الفلسطيني.

الطيران الحربي الإسرائيلي يحلق فوق جنوب لبنان

• تعزيزات عسكرية إسرائيلية في منطقة مزارع شبعا •

* صور (لبنان) – أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران الحربي الإسرائيلي حلق ظهر أمس الأحد، في أجواء منطقة صور في جنوب لبنان والمنطقة التي انسحبت منها إسرائيل في ٢٤ إيار الماضي.

وقام سرب من ثلاث مقاتلات إسرائيلية بالتحليق على علو منخفض لمدة ساعة في أجواء المناطق المذكورة.

وهي المرة الثالثة التي ينتهك فيها الطيران الإسرائيلي الاجواء اللبنانية منذ قيام «حزب الله» الشيعي اللبناني في ٧ تشرين الأول بأسر ثلاثة جنود إسرائيليين.

وأفادت مصادر أمنية ان إسرائيل استقدمت أمس الأحد تعزيزات عسكرية إلى منطقة مزارع شبعا التي ما زالت تحتلها ويطالب لبنان بسيادته عليها.

وأوضح المصدر ان قوة إسرائيلية قوامها ١٥ دبابة «ميركافا» و١٢ ناقلة جند مدرعة انتشرت ظهراً في أربع مواقع هي مرصد جبل الشيخ ورويسة العلم وتلة السماقة ورمتا على طول الحدود مع الأراضي المحررة اللبنانية في هذه المنطقة.

وكانت مصادر أمنية لبنانية قد أكدت ان الشريط الشائك الذي يفصل بين الأراضي اللبنانية المحررة وتلك التي ما تزال تحتلها إسرائيل في منطقة مجاورة لمزارع شبعا تم قطعه في عدة أماكن مساء الجمعة الماضي حيث جرى اشتباك بين ثلاثة مسلحين، لم تتضح هويتهم، والجيش الإسرائيلي.

واشنطن تجدد دعمها لعملية السلام بعد القمة العربية

* واشنطن – (و.ص.ف.) – اعلن البيت الابيض، امس الاحد، رداً على قرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة ان الولايات المتحدة تجدد دعمها لاولئك الذين اكدوا على ضرورة عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأوضح متحدث رئاسي فضل عدم الكشف عن هويته: «اننا ندعم اولئك الذين اكدوا على عملية السلام وضرورة تطبيق اتفاق شرم الشيخ تطبيقاً كاملاً».

ورفض المتحدث التعليق على البيان الختامي لقمة الدول العربية.

(٤) شهداء حصيلة القمع الدموي الاسرائيلي امس !

• عشرات الجرحى بالرصاص الحي • منع الطواقم الصحفية من تادية عملها في الخليل ! •

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» - بلغت حصيلة القمع الدموي الاسرائيلي، امس الاحد، أربعة شهداء، وعشرات الجرحى، الذين تعرضوا لرصاص جنود الاحتلال. حيث استشهد اليوم في الخليل مواطنان خلال المواجهات التي اندلعت بين الموطنين العزل وجنود الاحتلال.

واستشهد الشاب نائب علي الزماعرة ٢٥ عاماً، إثر إصابته في الرأس أثناء المواجهات التي اندلعت عند مدخل حلحول.

كما استشهد الشاب عماد إسماعيل الحوامدة ٢٣ عاماً، في السموع خلال المواجهات التي اندلعت عقب تشييع جثمان الشهيد ماجد الحوامدة.

كما أصيب في المواجهات التي وقعت أيضاً في سعير وشارع الشلالة والخليل ٣٠ مواطناً. واستشهد مساء أمس الفتى صلاح فوزي نجم (١٥) عامًا من المغازي، جراء اصابته برصاصة قاتلة في القلب، أطلقها عليه قناص اسرائيلي متمركز في البرج شمالي مستوطنة «كفار داروم» شرق مدينة دير البلح. كما اصيب اربعة فتيان آخرين بعيارات نارية وجميعهم من دير البلح.

وعند حاجز التفاح غرب مدينة خانيونس، اصيب أمس ستون مواطنًا بجراح جراء اطلاق جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز بكثافة على المواطنين، الذين رشقوهم بالحجارة.

وعلى معبر بيت حانون ارتفعت حصيلة المواجهات العنيفة المستمرة بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالأسلحة الرشاشة، الى أكثر من ٤٠ إصابة حتى الخامسة من مساء امس.

وتركزت الإصابات بحسب المصادر الطبية في «عيادة أبراج العودة» القريبة من المعبر، و«مستشفى العودة» في الأجزاء العليا من الجسم، خاصة في الرأس والصدر، حيث تم تحويل العديد من الحالات الى «مستشفى الشفاء» في غزة. وتمكن الشبان الغاضبون من رفع العلم الفلسطيني على إحدى الثكنات العسكرية لجيش الاحتلال الإسرائيلي التي تشرف على الطريق العام المؤدي الى المعبر.

وردت قوات الاحتلال بإطلاق نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين، كما قذفت عشرات من قنابل الغاز، مما أدى الى حدوث العشرات من حالات الاختناق بين المواطنين، خاصة العمال الذين كانوا في طريق العودة الى منازلهم.

من جهة أخرى، شيعت جماهير غفيرة من أبناء شعبنا، الشهيد وائل محمود عماد (١٤)، الى مثواه الأخير.

وكان الشهيد سقط صباح امس، على أيدي القناصة الإسرائيليين، خلال المواجهات العنيفة بالقرب من معبر بيت حانون.

وشيع آلاف المواطنين في مدينتي رام الله والبيرة ظهر امس جثمان الشهيد الطفل ماجد إبراهيم حوامدة (١٥) عاماً، الذي استشهد يوم أمس الاول إثر إصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي في المواجهات التي دارت في محيط مدخل البيرة الشمالي.

إصابة ٨ مواطنين في خانيونس

و أصيب امس، ٨ مواطنين بجروح مختلفة جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي والأعيرة المعدنية والمطاطية باتجاه المواطنين دون مبرر بالقرب من مستوطنة «جاني طال» غرب مخيم خانيونس و«كفار داروم» جنوب دير البلح.

وتفاجأ المواطنون بسقوط الطفل أحمد النجمة (١١) عاماً جوار البرج الشمالي لمستوطنة «كفار داروم» وبعد نقل الطفل إلى «مستشفى ناصر» في خانيونس، تبين أنه أصيب بعيار ناري في البطن تم إطلاقه من قبل القناص الإسرائيلي المتمركز من سلاح كاتم للصوت.

وأشارت مصادر طبية في «مستشفى الأمل» في خانيونس إلى وصول ثلاث حالات جراء إصابتهم بأعيرة معدنية في الرأس وجميعهم من خانيونس.

وأطلقت دورية احتلالية النار وقنابل الغاز المسيلة للدموع باتجاه الأطفال الذين كانوا يلعبون الكرة في قطعة الأرض الغربية من حدود مستوطنة «جاني طال» غرب مخيم خانيونس وتجاه المواطنين بجوار حاجز التفاح غرب المدينة مما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين.

ثلاث إصابات في بيت لحم

وأصيب ثلاث مواطنين بنيران جنود الاحتلال خلال المواجهات التي اندلعت منذ صباح امس في بلدة الخضر. وتدور الأحداث في محيط المدارس بمحاذاة الشارع الالتفافي رقم ٥٠ المؤدي إلى مستوطنة «كفار عتصيون».

وكانت مسيرة حاشدة انطلقت من ساحة المهد بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية، رفع المشاركون خلالها الأعلام الفلسطينية واللافتات الداعية إلى الوحدة الوطنية ونددوا بالمجازر الوحشية التي ترتكبها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

مستوطنون يهاجمون شاحنة على طريق نابلس

وهاجمت مجموعات من المستوطنين المسلحين امس، شاحنة فلسطينية محملة بالمواد الغذائية، كانت تسير على طريق نابلس-رام الله قرب مفترق سنجل.

وأطلق المستوطنون النار على سائق الشاحنة ومرافقه الذين اضطروا للهروب للتلال المحيطة بالمنطقة، ونجا الاثنان من خلال السير عبر الجبال إلى أن وصلوا الى مدينة نابلس.

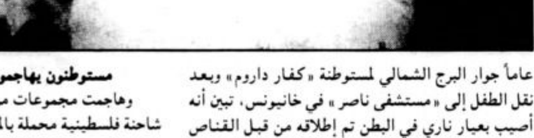
وقام المستوطنون بعد ذلك بإحراق ما تحتويه الشاحنة من مواد غذائية وهو تصعيد خطير لما تقوم به مجموعات المستوطنين، ومكمل للإجراءات الاستفزازية والحصار الاقتصادي الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية على المدن والمحافظات الفلسطينية.

استمرار الحصار على الأغوار الشمالية لطوباس

وتستمر قوات الاحتلال الإسرائيلي في فرض الطوق الأمني المشدد على مناطق الأغوار الشمالية في محافظة طوباس للأسبوع الثالث على التوالي.

ووضعت قوات الاحتلال أكواماً من التراب والحواجز الأسمنتية على جميع الطرق الترابية التي كان يسلكها المواطنون.

وقال المزارعون في مناطق الأغوار إن المحاصيل الزراعية تتلف في الحقول بسبب منع سلطات الاحتلال السيارات والشاحنات من الدخول لنقلها إلى الأسواق المركزية في نابلس وجنين.



رصاصات الاحتلال تقنص صحفيين وتطال طواقم الإسعاف

• الصحفيون في رام الله يندددون بالانفلات الفاشي •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أوامر حكومة براك تتحدى كافة المواثيق والأعراف الدولية لنقابات الصحفيين والصليب الأحمر! اثر المواجهات الضيقة التي اندلعت مساء أمس الأحد، في رام الله والبيرة لم يفرق قناصة جيش الاحتلال بين المنتفضين سلمياً والصحفيين والمصورين المحليين والعاملين في الوكالات الأجنبية. فقد صوب جيش الاحتلال رصاصه الناري على الصحفيين الفلسطينيين من أعيرته النارية القمعية مما أسفر عن إصابة (٣) صحفيين جراح أحدهم خطرة.

فقد أصيب الصحفي ابراهيم الحصري، العامل في تلفزيون «وطن» المحلي برصاصة في اذنه والصحفي جمال العاروري برصاصة معدنية في يده وأصيب صحفي فرنسي برصاصة حية في صدره وخرجت من ظهره، ونقلوا على الفور إلى مستشفى رام الله. كما أصيب اثنان من طاقم اسعاف الهلال الأحمر اثناء إسعافهما.

وناشد عدد من الصحفيين في رام الله عبر «الاتحاد» كافة المؤسسات الدولية والمحلية لوقف العدوان الفاضح والفاشي على الشعب الفلسطيني وعليهم.

مسيرات حاشدة لأطفال جنين وأخرى طلابية في عرابة ومصادمات مع المحتل

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - للتعبير السلمي ضد مجازر الاحتلال، انطلقت، أمس، مسيرات حاشدة للأطفال في جنين طافت شوارع المدينة وهم يرفعون اليافطات المنددة بمجازر الاحتلال وقتل الأطفال بدم بارد ورفعوا شعارات «كفى لقتل الأطفال بدم بارد».

وفي بلدة عرابة انطلقت مسيرة طلابية حاشدة طافت شوارع البلدة، ندد الطلاب فيها بالمجازر الدموية داعين إلى تصعيد الانتفاضة ضد الاحتلال.

وقام الشبان بالقاء زجاجة حارقة في عرابة حيث كانوا متواجدين على مشارف البلدة ورد الجيش بإطلاق وابل من الأعيرة النارية على الشبان.

وظهر أمس على شارع جنين نابلس بعد تشييع جثمان الشهيد طارق الختولي بمرافقة سيارات اسعاف الهلال الأحمر، قامت دورية عسكرية بإطلاق عدة قنابل مسيلة للدموع على السائق الممرض محمد مرعي ومراسل «صوت فلسطين» ناصر ابو بكر، حيث أصيبا بحالات اختناق داخل السيارة، كما أفاد مدير اسعاف الهلال د. خليل سليمان لـ «الاتحاد».

محافظ جنين العميد المناصرة عاد الجرحى وقدم التعازي لأسر الشهداء في المحافظة

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قام محافظ محافظة جنين العميد زهير المناصرة بزيارة جرحى انتفاضة الأقصى المتواجدين في المستشفيات واطلع على أوضاعهم وحاجياتهم كما استمع إلى شرح عن حالتهم من الأطباء.

كما زار المناصرة أسر الشهداء، وقدم التعازي معبراً عن ألمه. وكان المحافظ قد توجه إلى بيت العزاء المقام في بلدية جنين للشهيد نضال محمد أبو شقرة من المدينة والذي سقط أمس الأول على أرضها في المواجهات التي اندلعت على المدخل الشمالي للمدينة. كما توجه إلى بيت العزاء المقام في مكتب «حركة التحرير الوطني الفلسطيني في فتح» في طوباس للشهيد فراس الكيلاني من البلدة والذي سقط أمس الأول على أرض نابلس في المواجهات التي اندلعت في القسم الشرقي من المدينة.

الاحتلال منع سيارات الاسعاف من انقاذ جريح جنين حتى استشهد !

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول السبت، استشهد الشاب طارق اسماعيل الحنتولي، ١٧ عامًا، من سكان بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين وذلك اثناء المواجهات التي اندلعت مساء، حيث استشهد في طريق جبلية وعرة أثناء محاولة انقاذ حياته بعد ان منعت سلطات الاحتلال نقل المصابين عبر الطرق الرئيسية إلى مستشفى جنين. وقد اضطرت سيارات اسعاف الهلال الأحمر للصعود إلى طرق جبلية لنقله إلى مستشفى طولكرم وقد فارق الحياة على الطريق.

وعن تفاصيل الحادث، قام العديد من المواطنين في تمام الساعة السابعة من مساء أمس بالاتصال بمراسل «الاتحاد» في جنين من أجل الاتصال مع الهلال الأحمر لنقل سيارات اسعاف، حيث أفاد رئيس بلدية سيلة الظهر راغب أبو دياك والعديد من المواطنين لـ «الاتحاد» ان الجيش قام بمنع إخراج الجرحى إلى المستشفيات ومنع المواطنين من الخروج. وقد انقطع التيار الكهربائي عن العديد من الأحياء، وقام مستوطنو مستوطنة «حومش» المقامة فوق أراضي البلدة باطلاق القنابل الضوئية بكثافة على البلدة وسط الارهاب المدبر والانفلات المسعور، وسط أعمال العربدة حيث تمكنت سيارة إسعاف الهلال الأحمر في جنين من الوصول إلى البلدة عبر طرق جبلية، ولكن للأسف اثناء نقل الشاب المصاب برصاصة حية في ظهره وسط الجبال إلى مستشفي طولكرم فارق الحياة.

ويسود أهالي البلدة جو من الحزن والأسى والغضب للمجزرة الدموية المدبرة والمدروسة من قبل جيش الاحتلال، والانفلات الاستيطاني المستمر.

وجرى أمس الأحد تشييع جثمان الشهيد طارق الحنتولي، في موكب رسمي وشعبي بمشاركة أكثر من (٦) آلاف فلسطيني من بلدة السيلة والقرى والبلدان المجاورة وممثلين عن السلطة الوطنية. وقد انطلق الموكب الجنائزي والجثمان محمول على الأكتاف وملفوف بالعلم الفلسطيني، وخرجت من حناجر المشاركين الشعارات المنددة بالمجازر الارهابية لحكومة براك وقطعان المستوطنين، مؤكدين على استمرار الانتفاضة الجماهيرية حتى يتم تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وكنس المحتل وقطعان المستوطنين.

براك يوقف العملية السياسية رسمياً.. بعد ان قتلها فعلياً!

• ومع ذلك. فاليمين يقول له: هذا غير كاف لتشكيل قاعدة ائتلافية على اساس « حكومة وحدة قومية »! • عدد من الوزراء يرفضون ويحذرون من اعلان براك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رؤساء ما يسمى بـ«الاجهزة الامنية»، الجيش و«الشاباك» والمخابرات تقارير امنية في جلسة الحكومة، امس الاحد، اجمعوا فيها ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يسيطر سيطرة كاملة على الاوضاع في المناطق الفلسطينية، وبامكانه اذا رغب في ذلك، وضع حد لاعمال العنف خلال ساعات!!

ومن جهته قدم رئيس الحكومة، ايهود براك، بيانًا قال فيه انه قرر وقف العملية السياسية من اجل اجراء «تقييم جديد للاوضاع» بعد احداث الاسابيع الاخيرة..

وزعم: «أننا مضطرون لذلك بعد القمة العربية وفي ضوء نتائجها. وهذا الاجراء طبيعي تفرضه المستجدات والواقع، وهو منطقي وواقعي، ورغم التوقف فان اسرائيل ستواصل سعيها من اجل السلام. وفقط الاعمى سياسيًا والذي لا تهمه الاوضاع الامنية يواصل السير في طريق السلام رغم الاحداث الاخيرة وكأنها لم تقع»!!

وحاول براك التقليل من اهمية القرار بوقف العملية السياسية، عبر اشارته الى حصول توقف مماثل عدة مرات خلال العقد الماضي، ان كان من جانب اسرائيل او جانب الفلسطينيين معتبرًا ان الامر ليس جديدًا.

وحاول براك تبرير التوقف في العملية السياسية، بقوله «ان الفلسطينيين لا يطبقون الترتيبات الامنية والسياسية التي تم التوصل اليها في قمة شرم الشيخ في (١٧/١٠/٢٠٠٠) لوضع حد للعنف»!!

وقال براك ان وقف العملية السياسية، امر تفرضه الاوضاع وهو ليس بحاجة الى قرار حكومي، واكد انه يسعى جاهداً الى توسيع الحكومة واقامة حكومة طوارئ ستسعى الى السلام بين اسرائيل والعرب. وقال: «ليس عندي ادنى شك ان حكومة طوارئ في حال تشكيلها ستسعى جاهدة الى اقامة سلام مع الفلسطينيين رغم الخلافات القائمة بيننا، وسيجري الاتفاق بين اطراف حكومة الطوارئ على البرنامج السياسي»!

وحاول براك رسم صورة سوداوية وقاتمة للاوضاع في تبريره اقامة حكومة طوارئ لمواجهة الاوضاع، خاصة ان الفلسطينيين «يصعدون ويعمقون التوتر»!! وسانده في رسم هذه الصورة ممثلو «الاجهزة الامنية»، وحتى جهاز «السي. اي. ايه»!!

• معارضة حكومة طوارئ ووقف العملية السياسية •

وعارض عدد من الوزراء، وقف العملية السياسية واقامة حكومة طوارئ وهم شمعون بيرس ويوسي بيلين ويولي تمير وامنون شاحك ومتان فلنائي وشلومو بن عامي، وحاييم رامون. وكان القاسم المشترك في تسويغ معارضتهم لوقف العملية السياسية ان اسرائيل سترتكب خطأً كبيراً اذا قررت وقف العملية السياسية ووقفها سيلحق الاذى باسرائيل.

ومن جهته قال اريئيل شارون في تصريح اعلامي، ان وقف العملية السياسية، الذي اعلنه براك ليس كافيًا لتشكيل «حكومة وحدة قومية»! وقال شارون: «يجب التخلص من اوهام «كامب ديفيد»، والتراجع عن التنازلات الخطيرة التي قدمها براك في القمة المذكورة التي عقدت في (٢٥/٧/٢٠٠٠)، وعليه ان يطوي صفحة «كامب ديفيد» نهائيًا».

وقال النائب داني نفيه، «ان واجب «الليكود» واحزاب المعارضة، انقاذ الدولة من نهج براك وليس انقاذ حكومة براك»!!

وقال النائب يتسحاق ليفي، «المفدال»، ان وقف العملية السياسية الذي اعلن عنه براك، ابعد من ان يشكل قاعدة او سببًا لاقامة حكومة وحدة قومية!!

واعلن يوسي سريد، ان «ميرتس» لن تشارك بأي حال من الاحوال في حكومة وحدة قومية، و«ميرتس» على استعداد لاقامة حكومة مع «شاس» لقطع الطريق على محاولات اقامة حكومة يشارك فيها شارون الذي سيفرض برامجه وشروطه.

واعلن النائب يوفال شطاينتس، «ليكود»، ان حزبه على استعداد لتأجيل طرح قانون حل الكنيست الى فترة اقصاها كانون اول القادم، لافساح المجال لاقامة حكومة «طوارئ»!



صوت مزدوج؟!

براك يدين قرارات القمة العربية.. والمتحدث باسمه يمتدحها على «العقلانية»!

• رئيس الحكومة انتقد تصريحات نحمان شاي، وهاجم ما اعتبره «لهجة التهديد» في قرارات القمة! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد رئيس الحكومة ايهود براك، بشدة، امس الاحد، تعقيب المتحدث باسم الحكومة، نحمان شاي، على القمة العربية وتأكيده في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» «ان الحكومة ترى في البيان الختامي الصادر عن القمة العربية في القاهرة بمثابة انتصار للحكمة والعقل في العالم العربي، ويبدو ان الدول العربية، خاصة مصر والاردن، قامت بالخيار الاستراتيجي وهو الاستمرار في سلوك درب السلام، وربما تكون نتائج القمة رسالة الى عرفات ليوقف العنف لانه لن يساعده على تحقيق اي شيء»!

وفي بيان اصدره مكتب رئيس الحكومة، دانت الحكومة بشدة لغة التهديد التي شهدتها قمة القاهرة واكد البيان: «ان اسرائيل ترفض رفضًا قاطعًا لغة التهديد. وتدعو اسرائيل الفلسطينيين الى احترام تعهداتهم والى وقف العنف وحملة التحريض التعسفية وفرض الهدوء والعودة الى النظام والاستقرار قبل تدهور الاوضاع.

واسرائيل لا تزال تتطلع الى السلام من خلال الدفاع عن مصالحها الامنية الحيوية بلا تهاون او مهادنة وستواصل العمل على تحقيق المصالحة مع العالم العربي، لكن ليس بأي ثمن وليس تحت ضغط العنف»!!

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانًا، امس الاحد، اعربت فيه عن خيبة املها ودهشتها لقرار تونس اقفال مكتبي المصالح القائمين في تونس وتل ابيب، وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية «يبدو ان تونس قررت التخلي عن دورها كحلقة وصل لاقرار المصالحة بين اسرائيل وجيرانها. ومست الحكومة بقرارها الغريب بالجهود الهادفة الى العمل على انجاز السلام الاقليمي»!



• نحمان شاي •

واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانًا عممته على وسائل الاعلام، رفضت فيه بشدة نتائج القمة العربية وعارضت بشدة مجرد فكرة اقامة لجنة دولية للتحقيق في الاحداث الاخيرة والممارسات القمعية والمجازر التي تقترفها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين.

عشرات الاعتقالات، في الايام الاخيرة، في المشيرفة ومصمص وعرعرة وام الفحم!

• ضابط شرطة وادي عارة: الشرطة مستمرة في حملتها لاعتقال المزيد من الشبان! • دعوة الاهالي للتبليغ عن كل اعتقال جديد •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد - قامت شرطة وادي عارة، خلال الايام الماضية، وعقب المواجهات الاخيرة في الشارع العربي، بحملة اعتقالات، شملت العشرات من الشبان من ام الفحم وقرى المشيرفة ومصمص وعرعرة.

وقال ضابط شرطة وادي عارة، يعقوب ازولاي، ان الشرطة اعتقلت ثلاثة شبان، خلال الاسبوع الماضي، وقدمت ضدهم لوائح اتهام الى المحكمة بتهمة رشق حافلة للركاب بالحجارة على شارع العفولة - الخضيرة، في منطقة وادي عارة. واضاف ان الشرطة ما زالت تبحث عن ملقي الحجارة على حافلة لشركة ايجد، امس الاول السبت، وهي تمر بجانب قرية المشيرفة في طريقها الى العفولة وقد اصيبت راكبة بجروح ونقلت الى مستشفى «هعيمق» بالعفولة لتلقي العلاج.

واضاف ازولاي ان الشرطة مستمرة في حملتها لاعتقال المزيد من الشبان.

وقال المحامي محمد فتحي محاجنة، مركز ملفات المعتقلين، ان المحامين يقومون بمتابعة قضية المعتقلين.

واضاف انه خلال الايام الماضية تم اعتقال حوالي (١٥) شابًا من قرية المشيرفة، قسم منهم موقوفون حتى ٢٥/١٠ وعدد منهم حتى ٢٦/١٠. ومددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، توقيف اثنين منهم لخمسة ايام اخرى.

واضاف المحامي محمد فتحي انه يتوقع استمرار حملة الاعتقالات، ودعا الاهالي الى التبليغ عن كل اعتقال جديد للجنة المحامين، التي شكلت للدفاع تطوعًا.

تعزية

اعضاء الحزب والجبهة في كفرمندا يتقدمون بأحر التعازي الى محمد زيدان وآل زيدان بوفاة الفاضل

احمد مثقال زيدان (ابو هاشم)

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

الحزب والجبهة - كفرمندا

نعي

محمد زيدان وآل زيدان في كفر مندا ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج احمد مثقال زيدان (ابو هاشم)

عن عمر يناهز ٨٢ عامًا.

الدفن اليوم الاثنين بعد صلاة العصر مباشرة

محمد زيدان وآل زيدان

نعي

رئيس واعضاء المجلس المحلي في كفرمندا ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج احمد مثقال زيدان (ابو هاشم)

عن عمر يناهز ٨٢ عامًا.

الدفن اليوم الاثنين بعد صلاة العصر مباشرة.

مجلس كفرمندا المحلي

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا

تدعو اعضاء الكادر ونشيطيها في الجامعة الى حضور الاجتماع العام وذلك يوم الثلاثاء ٢٤/١١/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر في الجامعة.

نقاط البحث: **• افتتاح السنة الدراسية**

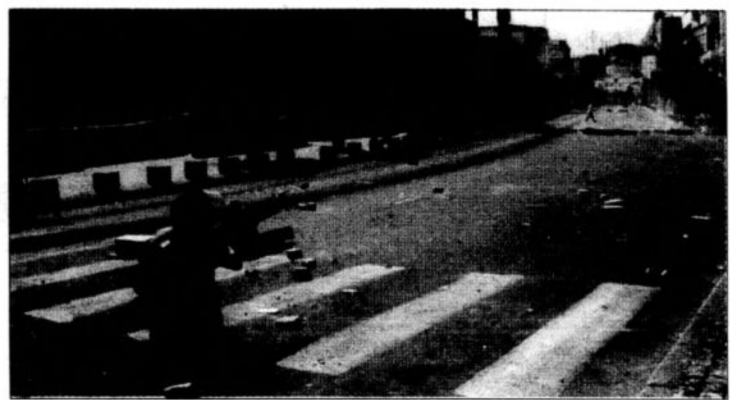
• التطورات الاخيرة.

الحضور هم جداً. والرجاء التقيد بالوقت.

لانها لا تملك صلاحيات، ولأن الحكومة نفسها متهمة

المتابعة: نرفض اقتراح الحكومة بشأن ما يسمى بـ «لجنة فحص للأحداث»!

• جمعية حقوق المواطن: هذه اللجنة لا تتمتع بثقة الجمهور • رئيس نقابة المحامين يسارع لإصدار بيان يبدي فيه سروره من توجه الحكومة! • مكتب رئيس الحكومة لـ «الاتحاد»: لم يتخذ قرار بعد! •



• احد القناصة الاسرائيليين يصوب نحو المتظاهرين العرب - (و.ص.ف.) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أمس الأحد، ان الحكومة بحثت في جلستها مسألة إقامة ما يسمى بـ «لجنة فحص» في أعقاب ممارسات الشرطة خلال الأسابيع الأخيرة. ولكن كما كان علم من قبل، فان مكتب رئيس الحكومة يسعى لإقامة لجنة فحص، وليس لجنة تحقيق رسمية، وانها ستبحث «الأحداث بالنسبة للعرب واليهود».

ويسود السخط من هذا الاجراء، الذي يتجاهل موقف لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، وقال مدير مكتب اللجنة عبد عنبتاوي، أمس ان اللجنة لم تصدر قراراً رسميًا بعد، لانها لم تسلم أي قرار أو وثيقة رسمية من الحكومة. ولكن مما سمعناه من وسائل الإعلام، فان توجه الحكومة، ورئيسها، مرفوض على المتابعة. لأن هذه اللجنة المفتعلة لا تهدف إلى كشف الحقيقة ومعاقبة المسؤولين، ولا تملك الصلاحية القانونية لذلك، هذا من جهة. ومن جهة أخرى فالحكومة نفسها متهمة، بنظر قيادة الجماهير العربية، ولا يمكن ان يملك المتهم صلاحية إقامة لجان فحص.

هذا وقال مكتب رئيس الحكومة، رداً على سؤال «الاتحاد»، انه لم يصدر قرار نهائي بهذا الشأن بعد.

ودعا المستشار القضائي لجمعية حقوق المواطن، المحامي دان يكير، الحكومة إلى إقامة لجنة تحقيق حسب قانون لجان التحقيق. وأضاف: بدون التشكيك في تركيبة اللجنة التي عُيِّنت، باعتقادنا أنه فقط لجنة تحقيق حسب القانون يمكنها القيام بدورها في التحقيق الشامل بسلوك قوى الأمن، بما فيها النتائج القاسية المتمثلة بمقتل (١٢) مواطنًا عربيًا برصاص الشرطة.

وأكد يكير: لجنة التحقيق تقرر بشأنها الحكومة، ولكن تركيبتها تقررها المحكمة العليا، ومجرد قيام الحكومة بتركيب لجنة فحص، فانه يمس بالثقة الجماهيرية فيها. ونحن لا نرى القاعدة لهذه اللجنة. وفي ضوء الحساسية الكبيرة لهذا التحقيق، والمشاعر القاسية بين المواطنين العرب بشأن سلوك الشرطة تجاههم، وحتى يتم ضمان قيام اللجنة باجراء تحقيق جدي واستخلاص العبر المطلوبة، نعتقد انه يتوجب على الحكومة ان تقرر اقامة لجنة تحقيق رسمية.

*** رئيس نقابة المحامين «مسرور»! ***

وفي بيان صحفي أعلن رئيس نقابة المحامين د. شلومو كوهين عن «سروره الكبير لقرار الحكومة اقامة لجنة تحقيق مهنية». وأضاف «سنصرّ على أن تقوم اللجنة بالتحقيق في الأحداث الأخيرة، بحيث تطرح خلاصاتها في أسرع وقت».

وجاء في البيان أيضًا، بلسان كوهين: «منذ بداية الأحداث بادرت إلى قرار في النقابة، عبرنا من خلاله عن حزننا العميق على المس بالأرواح والأملاك، ووجهنا إلى كل الأطراف دعوة بالسلوك من خلال ضبط النفس»! وتابع «وكما اتخذنا في السنة الماضية موقفًا حازمًا ضد إغلاق ملف التحقيق بشأن سلوك الشرطة في ام الفحم (أحداث الروحة)، فاليوم أيضًا نحن قلقون من التدهور».

واعتبر ان «نقابة المحامين ستصر على أن تحترم قوى الأمن بشكل متساو، حقوق كل مواطني إسرائيل من اليهود والعرب، وأن تقوم بالخطوات المطلوبة من أجل ذلك»..!

والمعروف ان المحامين العرب وجهوا انتقادات حادة إلى النقابة. واعتبروا في بيان أصدروه مؤخراً أن موقفها يستحق الشجب والاستنكار. وعلى ما يبدو فان بيان النقابة جاء في أعقاب موجة السخط التي تعم المحامين العرب من صمت النقابة.

المحامي حسن جبارين، مدير عام «عدالة»:

التعاون مع لجنة الفحص تبذير للجهود وعرقلة لاستراتيجية قانونية مستقبلية!

* ارتأت الحكومة، في جلستها امس، اقامة لجنة «فحص» للتحقيق في حيثيات المواجهات الدامية التي شهدها الشارع العربي، في الاسابيع الاخيرة. حول هذا القرار، والفروقات بين لجنة فحص ولجنة تحقيق رسمية، التقت «الاتحاد» المحامي حسن جبارين، مدير عام مؤسسة «عدالة»:

*** «الاتحاد»: ما هي الفروق العملية بين لجنة فحص ولجنة تحقيق رسمية؟**

- جبارين: قانونيًا، وبحسب قانون لجان التحقيق، هناك «لجنة تحقيق رسمية» فقط. هذه اللجنة تكون مكلفة بالتحقيق في حدث معين، بموجب قرار حكومي، ولها الصلاحيات لاستدعاء شهود وجمع افادات، كما ان قراراتها ملزمة قانونيًا. اما بالنسبة للجان الفحص، فهي لجان عادية، كأية لجنة اخرى تقيمها اية وزارة، وهي منزوعة الصلاحيات لجمع افادات وشهادات، كما ان - وهذا المهم - قراراتها غير ملزمة!

*** «الاتحاد»: ذلك على الرغم من ان براك خولها بجمع الافادات والشهادات؟**

- جبارين: بامكان براك تخويل لجنة الفحص بذلك، ولكن ليس باستطاعة اللجنة الزام الشهود على المثول امامها، وهي في النهاية تسجل استنتاجات وتوجيهات فقط. كما ان المحكمة العليا ترفض هذه الاستنتاجات والتوجيهات لانها غير ملزمة قانونيًا. فلجنة الفحص هذه، هي في النهاية كلجان لفحص ظروف السكن او الغرف المستأجرة في المدارس - على اهميتها. والبلاغ الهام الذي ترسله الحكومة من وراء تشكيل هذه اللجنة هو ان ما حدث ليس هامًا بما يكفي ولا يستحق تشكيل لجنة تحقيق رسمية. ناهيك بالطبع، عن ان اقامة لجنة تحقيق رسمية يوجب النشر عن ذلك في الصحيفة الرسمية والتشاور مع رئيس المحكمة العليا - وهذان الامران ملغيان في هذه الحالة.

*** «الاتحاد»: وما هو موقف «عدالة» بالنسبة لقرار الحكومة؟**

- جبارين: نحن ليس لدينا مشكلة في عرض قصتنا امام الشيطان حتى. ولكن السؤال الجوهري هنا يدور حول مدى تأثير قصتنا على النتيجة. ما علينا فعله الآن هو جمع الافادات والشهادات التي تمكننا في نهاية المطاف من التوجه الى العليا والمطالبة باقامة لجنة تحقيق. وواضح لنا ان التعاون مع لجنة الفحص لن يفيد، ولذا، يجب تركيز الجهود في جمع الافادات وتقديمها الى قسم التحقيق مع الشرطيين التابع لوزارة القضاء والمستشار القضائي للحكومة ومن ثم تقديم التماس للمحكمة العليا بطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية. من هذه الزاوية، يمكن ان يشكل التعاون مع لجنة الفحص حجر عثرة امام استراتيجية قانونية مستقبلية.

*** «الاتحاد»: وهل هناك تنسيق بينكم وبين الجهات الرسمية والقيادية في الوسط العربي؟**

- جبارين: هناك اتصالات عديدة بهذا الصدد، من اجل التنسيق المباشر وشرح الموقف والوضعية القانونيين، المطلب الآن هو تغيير وضعية اللجنة، استناداً الى ما ذكرت، وبامكان براك وحكومته فعل ذلك.

(علاء حليحل)

المتابعة: ثغرات في «الخطة الرباعية الحكومية» رغم بعض جوانبها الايجابية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها، امس الاحد، على البدء بخطة رباعية لتطوير القرى والمدن العربية، بقيمة (٤) مليارات شيكل، توزع بين السنوات (٢٠٠١-٢٠٠٤) وقد تمت بلورة هذه الخطة، خلال السنة المنصرمة، بما يلائم قرار اللجنة الوزارية لقضايا المواطنين العرب في مكتب رئيس الحكومة، من شهر ايلول ١٩٩٩، والاتفاق المبرم بتاريخ ٩٩/٩/٢٦، بين الوزير متان فلنائي وبين رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية.

وقد شارك في بلورة هذه الخطة طاقم مهني وممثلون عن الوزارات المختلفة، بالتنسيق مع جهات من الوسط العربي، منها رؤساء سلطات محلية، مخططو مدن، رجال اعمال، معاهد ابحاث وجمعيات مختلفة، كما يدعي مكتب رئيس الحكومة. وتهدف هذه الخطة الى جسر الفوارق القائمة بين القرى والمدن العربية وبين التجمعات اليهودية في البلاد، ووضع بنى تحتية للاستمرار في الاستثمار في القرى والمدن العربية وسكانها، عن طريق الامتيازات الاقتصادية الحكومية التي لم تمنح للعرب بالشكل الكافي، حتى الآن، مثل: المساعدة في القروض السكنية (المشكنتا) للازواج الشابة وتشجيع استثمار رؤوس الاموال.

وسيتم تمويل هذه الخطة عن طريق زيادة ميزانيات التطوير القائمة بملياري ش.ج. مليار واحد عن طريق تحويلات داخلية في ميزانيات الوزارات المختلفة والمليار الثاني عن طريق زيادة للوزارات من وزارة المالية.

وتتركز هذه الخطة في ثلاثة مجالات عمل رئيسية: ١) تطوير البنى التحتية: دفع واكمال خطط نموذجية وهيكلية، تطوير احياء جديدة، تطوير البنى التحتية الداخلية، بناء مبان جماهيرية، بناء ونشر محطات للشرطة، تطوير بنى الشوارع وبنى المجاري، ٢) التطوير الاقتصادي: اقامة مجمعات صناعية اقليمية، تطوير البنى التحتية في مراكز البحث والتطوير الاقليمية، تطوير مناطق تشغيل، تطوير الزراعة وتطوير مشاريع سياحية، ٣) تطوير الثروة البشرية: زيادة واستكمال الخطة الخمسية للوسط العربي في البرامج التربوية الخاصة، بناء صفوف، تطوير التعليم التكنولوجي، التأهيل المهني، دفع مكانة المرأة ودفع التعليم والثقافة.

هذا وقدم ممثلو لجنة المتابعة ملاحظات وانتقادات لخطة الحكومة، واعتبروها، رغم بعض جوانبها الايجابية، انها تحمل العديد من الثغرات. والمعروف ان الحكومة لم توافق على اقتراح سابق للمتابعة، بأن يجري وضع الخطة بناء على مسح احتياجات، ومن خلال اشراك الجماهير العربية في آليات التنفيذ والمراقبة!

وعقب يوسف جبارين، مخطط مدن ومطلع على اوضاع العرب السكنية والحياتية، على الخطة المقترحة، بأنها فوقية وغير شاملة.

وقال جبارين: «الهدف الاساسي من وراء الخطة هو تشجيع البناء الى اعلى دون ايجاد حلول للنقص الكبير في مسطحات البناء، مع ان هناك مخططات لوائية جاهزة مجمدة لتعليلات جغرافية وديمغرافية. كما ان الميزانيات المقترحة لا تحمل بشرى في التغيير البنيوي للخدمات الاجتماعية والتعليم واقامة جامعة عربية وساعات تعليم اضافية وحوسبة المدارس. كما انه لم يوضع حل لمناطق خط النار في الروحة وسخنين ومخطط منطقة المركز الذي يضر بالطيرة والطيبة وكفرقاسم وجلجولية وغيرها من البلدات».

لجنة الطلاب العرب: جامعة تل ابيب تمنع اسكان (٣٠) طالباً عربياً من الجليل

* تل ابيب - لمراسل خاص - فوجئ ما يقارب الـ(٣٠) طالبًا عربيًا في جامعة تل ابيب بقرار مستهجن من قبل ادارة الجامعة ومؤسساتها، بعدم قبولهم للسكن في مساكن الطلبة. وعندما توجه الطلاب الى عميدة الطلبة بالسؤال عن السبب اجيبوا بأن التقسيم للمساكن كان حسب علامات الطلاب في السنة السابقة.

واعتبر الطلاب هذا السبب غير مقنع لانه وبالدرجة الاولى على الجامعة، حسب الدستور، ان تسكن الطلاب الذين يقطنون بعيداً عن الجامعة (اي عليهم ان يأخذوا بالحسبان في الدرجة الاولى قضية البعد الجغرافي عن الجامعة وليس علامات الطلاب).

ومن الجدير بالذكر ان غالبية الطلاب الذين تم رفض اسكانهم يقطنون في منطقة الجليل مما يعني انه يجب ان تكون لهم افضلية دستوريًا، على باقي الطلاب الذين يسكنون في مناطق قريبة من الجامعة.

والمعروف ان الجامعة ستفتح ابوابها بعد اقل من اسبوع (٢٠٠٠/١٠/٢٩) مما يعني انه اذا لم تحل مشكلة هؤلاء الطلاب فانه سيكون من الصعب عليهم الدخول الى الجامعة وتلقي تعليمهم كالمعتاد.

وبعد التوجه الى الدور السكنية في منطقة تل ابيب، عن طريق نقابة الطلاب العامة فوجئ الطلاب العرب بأجوبة عنصرية مثل «لا نؤجر بيوتنا للعرب» و«عليكم احضار وكلاء يهود لاسكانكم عندنا»..

وناشدت لجنة الطلاب العرب كل طالب عربي يواجه هذه المشكلة ان يتوجه اليها عن طريق الاتصال على الهواتف التالية:

بشار نخاش - ٠٥٢-٦٤٤٣٩٠، وربى خشيبون: ٠٥١-٥٧٦٦٣١، ومؤيد ميعاري: ٠٥٤-٨٧٧٢٥٧.

في لقاء بين وفد جبهوي وعميد الطلبة في جامعة حيفا

التأكيد على ضمان حرية التعبير للطلاب العرب



• الجامعيون العرب يتظاهرون من أجل حرية التعبير •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد لقاء بين النائب الجبهوي عصام مخول، وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، مركز الدائرة الطلابية، نكد نكد من جهة، وعميد الطلبة في جامعة حيفا، المحاضر رون روبين، جرى فيه التداول حول اوضاع الطلاب العرب في الجامعة وكيفية ضمان حرية التعبير عن الرأي داخل الحرم الجامعي.

واطلع روبين، مخول ونكد، على برامج مكتبه لمعالجة قضايا وبرامج ومشاكل الطلاب العرب.

واكد النائب عصام مخول في اللقاء، اهمية ضمان حرية التعبير عن الرأي، وانه من الخطير جداً اجراء اي تراجع في موضوع حرية التعبير عن الرأي وامكانية طرح مواقف للنقاش بالذات في هذه الظروف المتوترة. وقال مخول، انه بالذات في هذه الاوضاع على الجامعة ان توسع حرية التعبير عن الرأي ووضع القضايا الملتهبة على جدول الاعمال. وحذر مخول من العودة الى استخدام لجان الطاعة واساليب اخرى مرفوضة من قبل افراد امن الجامعة.

وطالب مخول، عميد الطلبة، بأن تغير الجامعة طريقة الانتخابات لمنظمة الطلاب العامة وتحويلها الى انتخابات نسبية لكي تفسح المجال امام تمثيل كافة الطلاب.

وتحدث نكد نكد، عن الاجواء السائدة في البلاد، وتأثيرها على افتتاح السنة الدراسية الجامعية وحذر من الاصغاء للمحرضين ضد الطلاب العرب في الجامعات. وقال ان قوى اليمين تسعى الى الكسب من خلال التحريض على الطلاب العرب بالذات في هذه الظروف السياسية، وعلى الجميع الحذر من ذلك. واكد ان الطلاب الجامعيين العرب، كانوا ولا زالوا، السباقين للتعايش المشترك والحوار الدمقراطي والاحترام المتبادل بين الطلاب.

قوات الإحتلال تهدد الصحفيين الفلسطينيين وتعرقل عملهم

* نابلس - «وفا» - منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر امس، الصحفيين الفلسطينيين: ناصر اشتية، مصور «اسوشييتد پرس» وعبد الرحيم القوصيني، مصور «رويتر» وجعفر اشتية مصور «وكالة الصحافة الفرنسية» من القيام بعملهم بتغطية تشييع جثمان شهيد قرية سيلة الظهر، حيث تم إيقاف الصحفيين الثلاثة عند حاجز طولكرم-دير شرف.

وقام جنود الاحتلال بإخراج جميع محتويات السيارة بما فيها الكراسي، وذلك بهدف عرقلة عملهم، وتعود ملكية السيارة للصحفي جعفر اشتية.

وعندما وصل الصحفيون الثلاثة الى حاجز قرية الشهيد (سيلة الظهر) أوقفهم جنود الاحتلال، وأمهلوهم دقيقتين لمغادرة المكان، وإلا فسيطلقون النار عليهم.

وعندها عاد الصحفيون أدراجهم تحت تهديد سلاح الجيش الإسرائيلي.

صلاة خاصة في بطريركية الروم الأرثوذكسية ترحماً على أرواح الشهداء

* القدس - «وفا» - أقيم في مقر بطريركية الروم الأرثوذكسية في القدس صلاة خاصة ترحماً على أرواح شهداء الانتفاضة ومن أجل شفاء الجرحى والمصابين.

وترأس هذه الصلاة الخاصة الأرشمندريت د. عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة.

وقال في كلمة ألقاها في هذه المناسبة: إننا في هذا اليوم نقف إجلالاً واحتراماً لشهداء فلسطين الأبرار الذين ضحوا بدمائهم الزكية دفاعاً عن مقدسات القدس وعروبة المدينة المقدسة، مؤكداً بأن دماء شهدائنا لن تذهب وبأن كل قطرة دم مسالة من أجل القدس ومن أجل فلسطين تعني بالنسبة إلينا الشيء الكثير».

وأضاف: إننا من القدس عاصمة دولة فلسطين نؤكد أن شعبنا متمسك بأرضه ومقدساته وهويته وثوابته الوطنية الفلسطينية وبأننا لن نقبل أية تسوية سلمية لا تؤدي إلى تحرير كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ادانة شمعون شيبس بتلقي رشوى وتبرئته من تهم اخرى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، مدير مكتب رئيس الحكومة السابق، الراحل يتسحاق رابين، شمعون شيبس، بمحاولة تلقي الرشاوى في قضية صفقة عسكرية وبرأته من تهم اخرى.

وحظرت هيئة المحكمة في قرارها امس النشر عن تفاصيل الصفقة العسكرية، الا انه بناء على ما نشر عنها سابقًا في وسائل الاعلام الاجنبية، تمت الصفقة مع احدى الدول الاسيوية، وفي اطارها ادين شيبس بمحاولة تلقي مبلغ (٥-١٠) ملايين دولار.

وبرأته هيئة المحكمة من تهمتين، الاولى، انه تلقى رشوى بقيمة مئة الف دولار، من صديقه رجل الاعمال، موشيه شطيرن، من اجل تسريع المصادقة على اعمال له. والثانية، استغلال علاقاته مع المقاولين الاخوين، دورون وغيل شونطبرر، لتفضيلهما على غيرهما من المقاولين في الفوز بمناقصات وتسريع المصادقة على مطالبهما لتنفيذ مشاريع وحصل منهما على رشاوى.

وقال شيبس تعقيبًا على قرار المحكمة امس الاحد، انه في البند الذي ادين فيه، هو بند هامشي وسيستأنف ضده الى المحكمة العليا وبامكانه اقناع القضاة ببراءته لانه لم يحقق معه حوله خلال التحقيق معه حول التهم الاخرى. وعبر عن استغرابه كيف نسبت اليه التهمة فيه.



• شمعون شيبس •

لقاء يهودي عربي من اجل السلام في خيمة السلام مقابل «كوخاف يائير»

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - شارك المئات من اهالي الطيبة وانصار السلام من «كوخاف يائير» و«واحة السلام»، في لقاء يهودي عربي، في خيمة السلام المنصوبة مقابل «كوخاف يائير» امس الاول السبت. تحدث فيه رئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة، عن سياسة التمييز العنصري المستمرة ضد الجماهير العربية وابعادها السلبية. وممارسات الشرطة القمعية ضد الجماهير العربية خاصة في المظاهرات الاخيرة.

وتحدث انور داوود، من «واحة السلام» وهو رئيس اللجنة المحلية في «واحة السلام»، عن اهمية التعاون اليهودي العربي المشترك والنضال المشترك ضد سياسة التمييز.

الجامعيون العرب يؤجلون الاجتماع مع فلنائي وكوتشيك وممثلي اتحاد الطلاب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب في البلاد، رجا زعاترة، بتأجيل اللقاء الذي كان من المفروض عقده، امس الاحد، بين ممثلي الجامعيين العرب وبين ممثلي اتحاد الطلاب الاسرائيليين والوزير متان فلنائي ومدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك واحد مستشاري وزير المعارف.

وجاء هذا التأجيل نظراً لعدم وضوح نقاط التباحث في الاجتماع المفترض وعدم اعلان براك عن تشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في الاحداث الدموية التي اجتاحت الشارع العربي في الاسابيع الاخيرة. وقال زعاترة: «نحن لسنا معنيين بلقاءات من اجل الصور فقط، يجب ان تتخذ خطوات ايجابية تستجيب لمطالب الجماهير العربية».

البيان الختامي للقمة العربية في القاهرة

القاهرة - و ص ف - في ما يلي النص الحرفي للبيان الختامي الصادر عن القمة العربية غير العادية التي انهت اعمالها امس الاحد في القاهرة :

« ياتي انعقاد القمة في ظروف بالغة الاهمية في تاريخ امتنا ومرحلة جديدة في حياة شعوبها وفي ظل تداعيات خطيرة تعطلت بسببها المسيرة السلمية بين العرب واسرائيل وبعد ان حولت اسرائيل عملية السلام الى عملية حرب ضد الشعب الفلسطيني مستخدمة القوة العسكرية لحصاره وعزله وجعله رهينة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتحيي القمة انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي عبرت بوضوح عن مرارة الاحباط بعد سنوات طويلة من الترقب وانتظار ما تؤدي اليه التسوية السياسية التي لم تتحقق نتائجها بسبب تعنت اسرائيل ومماطلتها وتراجعها عن تنفيذ التزاماتها ويترحم القادة العرب على ارواح الشهداء الفلسطينيين ويعتبرون دماءهم الزكية رصيدا غاليا من اجل تحرير الارض واقامة الدولة وتحقيق السلام.

ويشيد القادة العرب بتجاوب الجماهير العربية من المحيط الى الخليج مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسل ووقوفها في اجماع قومي واضح لاستنكار العدوان الاسرائيلي والاعمال الوحشية التي قامت بها قوات الاحتلال. ولقد جاءت حركة الجماهير العربية تعبيرا عن المشاعر القومية الكامنة والتضامن القوي مع نضال الشعب الفلسطيني من اجل سيادته وكرامته ومقدساته.

ويحمل القادة العرب اسرائيل مسؤولية اعادة المنطقة الى اجواء التوتر ومظاهر العنف نتيجة ممارساتها واعتداءاتها وحصارها لابناء الشعب الفلسطيني خرقا لالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بصفتها قوة احتلال فضلا عما يمثله ذلك من انتهاك فاضح لقواعد القانون الدولي وتدمير لجهود بناء السلام في المنطقة اضافة الى تعامل حكام اسرائيل مع قضية القدس الشريف باستخفاف يرضي شهوة الاستعراض غير المسؤول والاستفزاز المتعمد المبني على العنصرية البغيضة ويطالبونها بالتوقف الفوري عن كافة الممارسات الاستفزازية والكف عن سياسة القمع ضد المواطنين العرب.

ويؤكد القادة العرب ان انتفاضة الاقصى قد اندلعت نتيجة استمرار وتكريس الاحتلال وانتهاكات اسرائيل للحرم القدسي الشريف وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويستذكر القادة العرب باجلال ويذكرون العالم بالشهداء الذين ضحوا بحياتهم دفاعا عن ارضهم المحتلة ومقدساتهم دون ان يأبهوا بآلة الحرب التي حشدتها اسرائيل في مواجهة الشعب الفلسطيني الاعزل كما يؤكدون حق الشعب الفلسطيني في اقتضاء التعويضات العادلة من اسرائيل جراء ما لحق به من اضرار وخسائر بشرية ومادية.

واستجاب المؤتمر لاقتراح من السعودية بانشاء صندوقين يحمل احدهما اسم صندوق القدس ويخصص له ٨٠٠ مليون دولار لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس والحيلولة دون طمسها وتمكين الشعب الفلسطيني من الانفكاك من تبعية الاقتصاد الاسرائيلي، ويحمل الصندوق الثاني اسم صندوق انتفاضة القدس برأسمال مقداره ٢٠٠ مليون دولار يخصص للانفاق على اسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهيئة السبل لرعاية وتعليم ابنائهم. ويعربون عن بالغ تقديرهم لخادم الحرمين الشريفين بقراره مساهمة المملكة بربع المبلغ المخصص لهذين الصندوقين ويدعو القادة العرب ابناء الامة العربية بالتبرع باجرهم من يوم واحد من رواتبهم كمساهمة شعبية عربية لدعم الانتفاضة ومساندة النضال الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة التي تواجهها الامة العربية».

ويطالب القادة العرب بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في اطار الامم المتحدة ترفع تقريرها الى مجلس الامن ولجنة حقوق الانسان حول مسببات ومسؤولية التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني واللبناني وسائر المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ويشددون في هذا الصدد على ما تضمنه قرار مجلس الامن رقم ١٣٢٢ في ٧ اكتوبر ٢٠٠٠ والقرار الصادر عن الدورة الاستثنائية الخاصة للجنة حقوق الانسان في ١٩ اكتوبر ٢٠٠٠ وقرار الجمعية العامة بتاريخ ٢٠-١٠-٢٠٠٠ ويطالبون مجلس الامن بمواصلة النظر في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما تمثله من تهديد للسلم والامن الدوليين وان يتولى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة مسؤولية توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وذلك بتشكيل قوة دولية لهذا الغرض اذ ان الامم المتحدة تتحمل المسؤولية الدائمة عن الارض والشعب الفلسطيني حتى تتحقق له ممارسة حقوقه الثابتة في فلسطين طبقا للشرعية الدولية.

ويؤكد القادة العرب ان الدول العربية سوف تلاحق وفقا للقانون الدولي من تسببوا في تلك الممارسات الوحشية ويطالبون مجلس الامن بتشكيل محكمة جنائية دولية متخصصة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين الذين ارتكبوا المجازر بحق الفلسطينيين والعرب في الاراضي المحتلة على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوغوسلافيا السابقة.

ويعرب القادة العرب عن بالغ استيائهم وادانتهم لقيام اسرائيل بالتصعيد في تصرفاتها العدوانية ومواقفها الاستفزازية في وقت كانت تتهيأ فيه المنطقة للسلام العادل والشامل خصوصا بعد ان قرر العرب منذ مؤتمر مدريد ان خيار السلام الشامل والعادل يفتح الطريق امام تسوية نهائية للصراع الذي امتد لاكثر من نصف قرن كامل.

ويدين القادة العرب عدم استجابة اسرائيل لخيار السلام وعدم سعيها نحو السلام الشامل والعادل في جدية ويحذرون اسرائيل من مواصلة الممارسات والتصرفات التي تهدد امن المنطقة وتقوض استقرارها.

ويؤكد القادة العرب ان للامة ثوابت لا يمكن المساس بها وحقوقا لا يمكن المساومة عليها واهدافا لن يتوقفوا عن السعي لبلوغها بما يحقق المصالح العربية العليا.

كما يؤكد القادة العرب ان السلام يقوم على مفهومي الشمول والعدل باعتبارهما شرطين لازمين لقبوله واستمراره ويؤكدون ان هذا التوجه العربي يستدعي التزاما مماثلا من اسرائيل التي يتعين عليها ان تقابل هذا التوجه بموقف واضح يستند الى امتثالها للشرعية الدولية وفقا لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الخاص بحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين وسائر قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وثوابت ومبادئ العملية السلمية وفي مقدمتها مبدأ الارض مقابل السلام.

ويؤكد القادة العرب ان السلام الشامل والعادل لن يتحقق الا بعودة القدس الشريف الى السيادة الفلسطينية الكاملة والتسليم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف التي هي ارض فلسطينية محتلة منذ عام ١٩٦٧ فضلا عن ما لها من تاثير روحي ومكانة دينية واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك انسحاب اسرائيل الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجولان السوري المحتل الى خط الرابع من حزيران١٩٦٧ واستكمال الانسحاب من الجنوب اللبناني الى الحدود المعترف بها دوليا بما في ذلك مزارع شبعا والافراج عن الاسرى العرب المحتجزين في السجون الاسرائيلية وذلك تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٦٥ (١٩٨٠).

وفي هذا الاطار يؤكد القادة العرب مجددا دعمهم للاشقاء في سوريا ولبنان وفلسطين ويؤكدون تمسكهم بحقوقهم المشروعة واستعادة كامل اراضيهم المحتلة كما يؤكدون في هذا الصدد رفضهم لاية محاولات لفرض سلام غير عادل ومتوازن على اساس المزاعم الاسرائيلية وعلى حساب الحقوق والمصالح العربية.

ويؤكد القادة العرب في ضوء انتكاسة عملية السلام التزامهم بالتصدي الحازم لمحاولات اسرائيل التغلغل في العالم العربي تحت اي مسمى والتوقف عن اقامة اية علاقات مع اسرائيل ويحملون اسرائيل مسؤولية الخطوات والقرارات التي تتخذ في صدد العلاقات مع اسرائيل من قبل الدول العربية بما في ذلك الغاؤها، والتي تستوجبها مواجهة توقف عملية السلام وما نجم عنها من تطورات خطيرة مؤخرا والتفاعلات التي ادت اليها على الساحتين العربية والاسلامية وذلك الى حين التوصل الى السلام الشامل والعادل.

واذ يشدد القادة العرب على ان توقف عملية السلام في مختلف مساراتها الثنائية قد ادى الى ايقاف المسار متعدد الاطراف فانهم يؤكدون ان معالجة قضايا التعاون الاقليمي لا يمكن ان تتم دون انجاز حقيقي تجاه السلام الشامل والعادل في المنطقة، كما ان توقف المسيرة السلمية بسبب سياسة اسرائيل وممارساتها الاستفزازية يجعل الحديث عن المستقبل المشترك في المنطقة امرا غير ذي موضوع. ويقررون عدم استئناف اي نشاط رسمي او غير رسمي في الاطار المتعدد الاطراف ووقف كافة خطوات وانشطة التعاون الاقتصادي الاقليمي مع اسرائيل في هذا الاطار وعدم المشاركة في اي منها وربط استئنافها ومداها بتحقيق انجاز ملموس في اتجاه تحقيق السلام العادل والشامل على كافة مسارات عملية السلام.

يشيد القادة العرب بقرارات لجنة القدس وخاصة بيان دورتها الاخيرة في اغادير بالمملكة المغربية الذي تؤكد فيه دعم موقف دولة فلسطين والذي يستند الى التمسك بالسيادة على القدس الشرقية بما فيها الحرم القدسي الشريف وجميع الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبالقدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين المستقلة. ويستذكر القادة العرب قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ (١٩٨٠) الذي يدعو دول العالم الى عدم نقل سفاراتها الى القدس، وبقرار مؤتمر القمة العربي الحادي عشر (عمان ١٩٨٠) الذي يؤكد على قطع جميع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل.

ويؤكد القادة العرب ان تحقيق السلام والامن الدائمين في المنطقة يستلزم انضمام اسرائيل لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش والمراقبة الدولية، ويؤكدون في هذاالصدد الاهمية البالغة لاخلاء منطقة الشرق الاوسط من السلاح النووي باعتبار هذا الهدف شرطا ضروريا ولازما لارساء اية ترتيبات للامن الاقليمي في المنطقة مستقبلا.

ويعرب القادة العرب عن اقتناعهم بان المتغيرات الدولية المتلاحقة تحتم ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك ودعم جامعة الدول العربية وتحديثها وتطوير مؤسساتها تعزيزا لمستقبل دورها القومي.

وفي هذا الصدد يقرر القادة العرب، وهم يلتقون في هذه المرحلة الدقيقة، اعتماد الآلية الخاصة بالانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية والتي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية في دورته الاخيرة (١١٤) واقر صيغتها النهائية اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري لهذه القمة. وعملا بالترتيب الهجائي لرئاسة انعقاد القمة الدورية، يقرر الملوك والرؤساء والامراء عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها العادية الثالثة عشر في شهر آذار ٢٠٠١ برئاسة المملكة الاردنية الهاشمية في عمان.

ويعبر القادة العرب عن ثقتهم في ان الانعقاد الدوري المنتظم للقمة العربية سوف يسهم في دعم العمل العربي المشترك في كافة المجالات، لا سيما المجال الاقتصادي الذي اصبح اكثر الحاحا من اي وقت مضى في ظل تحولات دولية واقليمية تجعل من التكامل الاقتصادي العربي ضرورة ملحة خاصة مع ما تمتلكه الدول العربية من مصادر ثروة بشرية وطبيعية واستراتيجية تسهم في تحقيق استقرار اقتصاد المنطقة والعالم ومعدلات نموه ورخاء شعوبه.

واشاد القادة العرب في ختام قمتهم بروح التضامن الكامل التي سادت المؤتمر، والمناقشات البناءة التي اسهمت فيها الوفود الشقيقة كلها بصورة تعكس الاحساس العميق لدى الجميع قادة وحكومات وشعوبا بخطورة المرحلة، واهمية بلورة موقف عربي موحد، يقف في صلابة امام التهديدات الاسرائيلية سعيا لاعادة المسيرة السلمية الى طريقها الصحيح نحو سلام عادل وشامل في المنطقة.

كما عبر القادة العرب عن تثمينهم لقرار صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة امير دولة قطر تحمل تكاليف لجنة التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي نص على انشائها القرار الصادر في ١٩-١٠-٢٠٠٠ في الدورة الخاصة بلجنة حقوق الانسان حتى تتمكن من تحقيق اهدافها ».

واكد القادة العرب عزمهم على مواصلة توظيف الطاقات العربية في خدمة قضايا امتهم ووضع كافة امكاناتها لتحرير الاراضي العربية المحتلة ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد ارضه واقامة دولته على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، والحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين. واتفق القادة العرب على مواصلة مشاوراتهم للتعامل مع المستجدات التي تواجه الامة العربية.

وقد عبر القادة العرب عن بالغ شكرهم وتقديرهم لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ولشعب جمهورية مصر العربية الشقيق على كرم الضيافة وحسن الوفادة مع التقدير الكامل لطريقة تنظيم المؤتمر واعداده، معربين لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك عن اطيب امنياتهم ولشعب مصر الشقيق دوام الرفعة والازدهار.

• عرفات بين الاشقاء في القمة •

وزير الزراعة الفلسطيني:

الاحتلال يعيث دماراً

• حكمت زيد •

* مكتب رام الله الصحفي – اتهم حكمت زيد، وزير الزراعة الفلسطينية، قوات الاحتلال الاسرائيلي بمواصلة تنفيذ مخططاتها الرامية الى تدمير قطاع الزراعة الفلسطيني. واشار الى ما قامت به تلك القوات من تدمير مساحات واسعة من مزارع الزيتون في الضفة الغربية، وتدمير اشجار الزيتون في الضفة الغربية، وتدمير اشجار الحمضيات والنخيل والمحاصيل الزراعية الموسمية في محافظات غزة.

واشار زيد، في حديث الى وسائل الاعلام المحلية، حول الاعتداءات الاسرائيلية على المزارع الفلسطينية، الى ان قوات الاحتلال والمستوطنين المسلحين قاموا خلال الايام الثلاثة الماضية بالاعتداء على الاراضي الزراعية الواقعة قرب مفترق المطاحن في كل من محافظتي خانيونس والمنطقة الوسطى، ما اسفر عن خسائر فادحة في المزارع والممتلكات والادوات الزراعية. كما قاموا بتدمير مساحات واسعة من مزارع الزيتون في محافظة نابلس، ومحاصرة عدد من المزارعين ومنعهم من الوصول الى مزارعهم لقطف ثمار الزيتون، الامر الذي سيلحق خسائر جسيمة في محصول الزيتون للموسم الحالي. فضلا عن قيام قطعان المستوطنين وقوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية على المزارعين ما ادى الى استشهاد واصابة عدد كبير منهم.

واوضح ان لجان الطوارئ في مديريات الزراعة افي المناطق المنكوبة عملت على اعداد تقرير حول حجم الخسائر، وذلك من اجل رفعه الى القيادة الفلسطينية.

واوضح ان قوات الاحتلال دمرت في محافظة خانيونس ٣٠ دونمًا من الحمضيات، واقتلعت عدداً من اشجار النخيل. وفي دير البلح دمرت ٢٠٠ شجرة زيتون و٢٠٠ شجرة حرجية وتسببت باتلاف ١٤ دونمًا مزروعة بمحصول البطاطا، كما اتلف عدد من خطوط الري، احدها بطول ٥٠٠ متر.

واشار الى ان ما يزيد عن ١٤٠٠شجرة من الحمضيات والنخيل والزيتون تم تدميرها بشكل كامل في محافظات وسط وجنوب غزة. اضافة الى ما دمرته قوات الاحتلال من اشجار في محافظة نابلس.

ومن جهة اخرى، اقتلع الجيش الاسرائيلي بالجرافات نحو ١٥٠ شجرة زيتون مثمرة عند المدخل الغربي لبلدة حارس القريبة من سلفيت. واشار المواطن نواف صوف من البلدة الى ان عملية الاقتلاع تمت بواسطة الجرافات وتحت حماية قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي.

وقال ان هذا العمل يأتي استكمالاً لممارسات المستوطنين اليومية ضد المزارعين خاصة خلال موسم قطف الزيتون الحالي.

تجدر الاشارة الى ان خمس مستوطنات تحيط بالقرية وهي «رفافا» و«ياكير» و«القناة» و«بركان» و«ارئيل».

وفي تعقيبه على هذا الحادث اشار نصفت الخفش، عضو اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في سلفيت، الى ان اقتلاع اشجار الزيتون يأتي تتويجا للحصار الاسرائيلي المفروض على المنطقة.

كما قامت سلطات الاحتلال بالاستيلاء على عشرات الدونمات في محافظات غزة تمهيداً لمصادرتها وضمها الى المستوطنات.

واكد د. حسن شعبان، مدير دائرة استصلاح الاراضي بوزارة المالية، ان السلطات الاحتلالية استولت على ٢٥٠ دونما من اراضي المواصي بخانيونس المحاذية لمستوطنة «نفيه دقاليم» حيث وضعت القواعد الحديدية على طول الاراضي تمهيداً لمصادرتها وضمها للمستوطنة. كما قام المستوطنون وجنود الاحتلال بناء ٥٠٠ دفيئة زراعية داخل الاراضي الواقعة بجوار حاجز الون في نفس المنطقة كما كثف المستوطنون من تواجدهم في تلك الاماكن وبدأوا بالانتشار في الطرق الرئيسية وخارج حدود المستوطنات.

وقال د. شعبان ان الحملة الاستيطانية المسعورة التي قامت بها السلطات الاحتلالية منذ بدء انتفاضة الاقصى شملت مصادرة عشرات الدونمات الزراعية اضافة الى اتلاف المزيد من الاشجار المثمرة خاصة في المناطق الخصبة مشيراً الى ان عمليات المصادرة تواصلت ايضا في الاراضي المحاذية للمستوطنات الواقعة شمال غزة حيث تقوم الجرافات الاحتلالية وتحت حماية الدبابات الاسرائيلية بتجريف الاراضي واضافتها للمستوطنات مؤكداً ان هذه السياسة الاستيطانية من شأنها ان تساهم في استمرار تفجر الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والتي تزيد من غضب المواطنين جراء هذه الممارسات والاستفزازات المستمرة.

وعلى نفس الصعيد، منع حراس مستوطنة «كفار اوريح» المقامة على اراضي قرية ام الصفا، مواطني القرية من قطف الزيتون من مزارعهم المحاذية للمستوطنة

واوضح المزارع موسى المصري ان حراس المستوطنة منعوه وافراد عائلته من دخول مزرعته وطالبوهم بالرحيل عنها وعدم قطف ثمار الزيتون. واشار الى ان الحراس هددوه بالسلاح ومنحوه مهلة عشر دقائق للمغادرة والا فسوف يطلقون النار عليهم.

اما النائب عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح فقد اكد ان حظر التجول الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الجزء المحتل من مدينة الخليل كبد نحو ٤٠ الف مواطن خسائر جسيمة وحرم حوالي ١٢ الف طالب من الدراسة. واضاف زكي: ان الجيش الاسرائيلي حول ثلاث مدارس الى ثكنات عسكرية وهي اسامة بن منقذ والمعارف ومدرسة جوهر هذا بالاضافة الى الاعتداء اليومي من قبل الجنود على الطلاب في مدرستي بيت عينون والملك خالد.

كما تحدث النائب زكي عن اعتداءات المستوطنين على المواطنين وخاصة في منطقة الحرم الابراهيمي الذي تمنع قوات الجيش الاسرائيلي المصلين المسلمين من الوصول اليه لاداء الشعائر الدينية. ودعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الى انشاء صندوق لدعم سكان البلدة القديمة من الخليل وانشاء مركز للطوارئ وعيادات ميدانية. وطالب زكي برفع حظر التجول وسحب قوات الجيش الاسرائيلي التي تعتلي اسطح المنازل.

تهنئة عطرة

تهانينا الحارة إلى الرفيق المحامي

صلاح حمود وخطيبته
بهجة عباس

بمناسبة الخطوبة، وبمناسبة انتقاله إلى مكتبه الجديد في الشارع الرئيسي مجد الكروم - الحي الغربي.
ألف مبروك - قدماً وإلى الأمام.

فرعا الحزب والجبهة - مجد الكروم



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وحسب جلسة اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة رقم ٩٨/١٢ في تاريخ ٨/١٠/٩٨ ان تعطى تسهيلاً حسب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ حسب ما هو مفصل كالتالي:
رقم الملف: ٣٩١٦/أ
مقدم الطلب: نائب قصاصلة
حوض: ٧٧٧٨
قسيمة: ١١
ملعب: ٣ ٩
نوع التسهيلات: تسهيلات بخط البناء.
كل من يهمه الأمر إذا كان صاحب العقار أو من ناحية أخرى بالأرض بالبناء، أو بالعقار المذكور أعلاه أو من الخارطة التي تؤثر عليهم يحق له الاطلاع بنسخ الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة أعلاه في ساعات استقبال الجمهور وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يوماً من يوم نشر هذا الإعلان.

باحترام
خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ٠٨٧٥/أ ش/٠٠

١. تعلن سلطة الموانيء والقطارات (ميناء اشدود) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ أعمال تركيب في شبكة كهرباء ضغط منخفض في ميناء اشدود.

٢. **ماهية العمل:**
تنفيذ اعمال ترميم، مواسير وتركيب شبكة ومنشآت كهربائية ضغط منخفض بما في ذلك في مجالات مواسير كهرباء في مبان ومخازن ومكاتب ونظم حماية عند انقطاع التيار الكهربائي، ديزل مولدات، نظم تحكم ومراقبة، شبكة كهرباء تحت الارض ضغط منخفض.

٣. **شروط المشاركة في المناقصة:**
تحق المشاركة في المناقصة لمقاولي كهرباء فقط تتوفر لديهم المتطلبات التالية:
٣(١) مقاول اعمال كهربائية ذو خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال كهربائية خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل في المجالات المحددة في بند ٢ أعلاه.
٣(٢) مقاول لديه شهادة من معهد المواصفات والمقايسات الاسرائيلي بمواصفات جودة ISO 9001 لتنفيذ اعمال كهربائية او شهادة ISO 9001 من معهد آخر يكون مقبولا على ميناء اشدود.
٣(٣) مقاول لديه رخصة من مسجل المقاولين لتنفيذ اعمال كهربائية حسب التفصيل التالي:
٣(٣)(١) كهرباء بفئة تصنيف أ ١٦٠ صنف ٣ على الاقل.
٣(٣)(٢) خطوط اتصالات بفئة تصنيف أ ٢٤٠ صنف ١ على الاقل.
٣(٣)(٣) خطوط كهرباء بفئة تصنيف أ ٢٥٠ صنف ١ على الاقل.
٣(٣)(٤) انارة شوارع وطرقات بفئة أ ٢٧٠ صنف ١ على الاقل.
٣(٤) تشغيل المقاول ما لا يقل عن ٢٠ كهربائيا على الاقل على أساس أجير وصاحب عمل خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
٣(٥) ان يكون المقاول قادرا على تشغيل طاقم في الميناء لتنفيذ المهام يضم:
٣(٥)(١) رئيس طاقم حاصل على رخصة «كهربائي رئيسي» على الاقل ولديه أقدمية وخبرة ١٠ سنوات على الاقل في مجالات العمل المحددة في البند ٢ وكذلك مدير عمل في مجال تركيب كهرباء بخبرة ٥ سنوات على الاقل.
٣(٥)(٢) حتى ١٥ كهربائيا لديهم رخصة «كهربائي مرخص» على الاقل وخبرة في المجالات المحددة في البند ٢ أعلاه.
٣(٦) ان يكون للمقاول امكانية لتوريد ونش سلة مع مشغله لتنفيذ الاعمال على ارتفاع حتى ١٥ مترا.
٣(٧) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)١٩٧٦.
٣(٨) شراء نماذج المناقصة.
٣(٩) المشاركة في جولة المقاولين كما هو منصوص عليه في البند ٧ لاحقا.

٤. **الكفالة:**
كفالة بنكية غير مشروطة لضمان تنفيذ العرض بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠٠/١٢/٣١.

٥. **فترة التعاقد** المقترحة هي عام واحد. يحتفظ ميناء اشدود لنفسه بإمكانية تمديد التعاقد من فترة الى اخرى حتى ٣ سنوات من يوم بدء التعاقد.

٦. **مستندات المناقصة:**
يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى الدائرة المالية، القسم الاقتصادي غرفة ١٠٨ في مبنى الادارة في ميناء اشدود تلفون ٠٨-٨٥١٢٥٥٠٩/٨٣٣ إعتبارا من ٢٠٠٠/١٠/٢٣ مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة تدفع في صندوق الميناء في مبنى الادارة في الميناء. هذا المبلغ لا يسترد.

٦. **المستندات المرفقة:**

٧. **جولة المقاولين:** تعقد جولة المقاولين التي تعتبر المشاركة فيهاشرطا من شروط المشاركة في المناقصة يوم ٢٠٠٠/١١/٢. الانطلاق من غرفة المناقشات في المركز الفني، الطابق الاول في الميناء الساعة ١٠:٠٠.

٨. **تسليم العروض:** على الراغبين بالمشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات التي تثبت استيفاء الشروط المطلوبة في المغلفات المغلقة المرفقة حتى يوم ٢٠٠٠/١١/١٣ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مبنى الادارة في ميناء اشدود، مكتب رئيس الدائرة المالية.

٩. **ايضاحات اخرى:**
للحصول على اية تفصيلات وايضاحات اخرى يرجى التوجه الى مهندس الكهرباء في الميناء السيد داني غات تلفون: ٠٨-٨٥١٧٧٠١ فاكس: ٠٨-٨٥١٧٤٣٠

١٠. **معايير اختيار العرض الفائز:**
١٠(١) السعر المقترح.
١٠(٢) استيفاء كافة شروط المشاركة في المناقصة.
١٠(٣) جودة العمل وأمانة مقدم العرض وكفاءته وخبرته السابقة مع الميناء. تخصصه ومجالات اختصاصه كما سيدرسها ممثلو الميناء بما في ذلك زيارة مشغل مقدم العرض.
١٠(٤) توصيات تتعلق بمقدم العرض (كما هو مطلوب في مستندات المناقصة).

١١. لا يلتزم ميناء اشدود بقبول أرخص العروض و/او اي عرض كان.

١٢. يحتفظ ميناء اشدود لنفسه فقط بحق شطب و/أو رفض عرض شركة/مقدم عرض عمل خلال السنوات الست الاخيرة في اعمال كهربائية مع احد اجهزة السلطة، واوقف عن العمل او الغي نتيجة خرق الاتفاقية مع الميناء، او كانت للميناء معه تجربة سلبية و/أو فاشلة خلال تلك السنوات بما في ذلك عدم الرضا من اعمال الشركة/مقدم العرض وما شابه.

www.ashdodport.org.il



الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مناقصة بيع سيارات
مناقصة رقم ١٣-٥٨٣-٢٠٩٢

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء السيارات التالية:

النوع	رقم الترخيص	سنة الانتاج
سوبارو غراند ليئونه ١٦٠٠ GL اوتوماتيك + مكيف + بور ستيرنج	٠٨-١٧٧-٢٥	١٩٩٤
سوبارو غراند ليئونه ١٦٠٠ LX اوتوماتيك + مكيف + بور ستيرنج	٠٨-٠١٤-٣٣	١٩٩٥
بيجو SL ٣٠٦، محرك ١٤٠٠، غيار عادي + مكيف	٠٤-١١٦-٨٤	١٩٩٦
مازده ٣٢٣ ١٦٠٠ GLX اوتوماتيك + مكيف + بور ستيرنج	١٩-٠٥٤-٤٤	١٩٩٦

يمكن معاينة السيارات في موقف شركة عميدار، شدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب اعتبارا من يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٣ وحتى ٢٠٠٠/١٠/٢٦ بين الساعة ٠٩:٠٠-١٢:٠٠.
تقدم العروض حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/٢٦ الساعة ١٥:٣٠ على النماذج التي يمكن الحصول عليها في قسم المواصلات في الطابق السادس في العنوان المذكور أعلاه مرفقة بحوالة بنكية فقط (لا تقبل الحوالات الشخصية) بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر شركة عميدار. هذا المبلغ يكون بمثابة تامين لتعويض الشركة في حالة تراجع مقدم العرض عن عرضه.
يكون تقديم العرض عن كل واحدة من السيارات على حدة.
تقدم العروض في مغلف مغلق، وتوضع في صندوق المناقصات أ الموجود في طابق المدخل في العنوان المذكور أعلاه.
نقل الملكية على حساب المشتري يوم الدفع. يتم تسليم صك البيع الى الفائز بالمناقصة فقط.
لا تتحمل شركة عميدار أية مسؤولية ازاء حالة السيارات.
لا تلتزم عميدار بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان.

המכון היהודי - ערבי
בית ההוצאה הערבי
שליד ההסתדרות בבית ברל

المعهد اليهودي العربي
دار النشر العربي
التابع للهستدروت في بيت بيرل

دعوة
«خيمة العمال من أجل التعايش»

يسر ادارة المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل دعوتكم للمشاركة في خيمة العمال من أجل التعايش التي يقيمها المعهد ما بين ٢٤ - ٢٠٠٠/١٠/٢٦.

البرنامج

يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١٠/٢٤
١٠:٣٠ إفتتاح الخيمة بحضور عضو الكنيست عمير بيرتس - رئيس الهستدروت
أعضاء قيادة الهستدروت.
مشاركون:
مؤسسو التعايش في الهستدروت، رؤساء السلطات المحلية، شخصيات تمثيلية.
١٧:٠٠ - لقاء شباب يتحدثون من أجل السلام.
حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة.

يوم الاربعاء ٢٠٠٠/١٠/٢٥
١١:٠٠ - لقاء حركات نسائية بحضور رئيسة نعمت السيدة حدفا الموج.
١٤:٠٠ - لقاء لجان عمال، رؤساء مجالس العمال اللوائية، رئيسات نعمت في المجالس اللوائية، عاملون في الهستدروت، بحضور رئيس الهستدروت عضو الكنيست عمير بيرتس.
أعضاء قيادة الهستدروت.

يوم الخميس ٢٠٠٠/١٠/٢٦
١٤:٠٠ - جلسة إدارة المعهد اليهودي العربي.
١٦:٠٠ - حفل توزيع جوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة «الطلاب يرسمون السلام» من المدارس الابتدائية اليهودية والعربية بحضور رئيس الهستدروت عضو الكنيست عمير بيرتس والسيد موفق خوري مدير قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم، الثقافة والرياضة.

باحترام
غسان مقلشي
رئيس ادارة المعهد

د. أحمد سعد

على ضوء البيان الختامي للقمة العربية:

تجاهل الدور الأمريكي يعكس مدى عدم قوة وجدية الموقف!



* ما يثير أشد الدهشة أن نواطير المصالح الأمريكية من الأنظمة العربية نجحوا في تنفيذ التعليمات التي أملاها السيد الأمريكي وفرض موقف تضمنه البيان الختامي للقمة العربية، الذي صدر أمس الأحد، والذي بموجبه «مالطا يوك» ولا كلمة، لا من قريب ولا من بعيد، تتطرق لموقف ودور الولايات المتحدة من أزمة الصراع الدامي!!

كنا نتوخى، ولحفظ ماء وجه الأنظمة العربية أمام بركان غضب شعوبها المتفجر وإجلالاً لروح شهداء ودماء جرحى الانتفاضة الفلسطينية، ضحايا جرائم العدوان الإسرائيلي الدموي المدعوم أمريكيًا، ان يتضمن البيان الختامي للقمة موقف أضعف الايمان بالتعبير ليس عن التنديد بالموقف الأمريكي أو «لا سمح الله» باتخاذ اجراءات عملية تهدد المصالح الأمريكية في بلدانهم - هاي كثيرة وطويلة عليهم - بل على الأقل الاشارة إلى «عدم الرضا» عن الموقف الأمريكي المنحاز إلى جانب المعتدي الإسرائيلي.

كنا نتوخى في هذا الظرف المصيري من الصراع الدامي الذي وصل إلى مفترق طرق تحديد الهوية المستقبلية لمسار التطور، إما التدهور نحو حرب شاملة تشعل النيران في المنطقة برمتها وإما تشغيل مختلف مكابس الضغط الدولي والعربي والإسلامي والاوروبي لكبح جماح العدوان الإسرائيلي واستئناف العملية التفاوضية لانجاز السلام العادل، كنا نتوخى شحذ مكبس الضغط العربي على أمريكا أيضًا.

كنا نتوخى، ولكن لم تخب آمالنا، فلم نكن نتوقع أصلاً من القمة العربية ببنيتها القائمة من الأنظمة العربية، التي غالبيتها تدور في فلك التبعية السياسية للقرار الأمريكي ولمكابس ضغوطه، أن تتخذ موقفًا يرتقي إلى مستوى القدرة على مواجهة التحدي الأمريكي المعادي للحقوق ومصالح الشعب الفلسطيني وتطلعاته نحو الحرية والاستقلال، المعادي لمصالح الشعوب العربية الحقيقية. فالعديد من رؤساء البلدان العربية في خطاباتهم المتلفزة، وحتى من بين من يكنون الولاء لأمريكا، قدموا أمام شعوبهم الضريبة الكلامية بتوجيه النقد للموقف والدور الأمريكي المنحاز إلى الصف الإسرائيلي. ولكننا كنا ندرك جيداً أن «وراء الأكمة ما وراءها»، فقبل وإبان انعقاد مؤتمر القمة مارست الادارة الأمريكية ضغوطات شرسة، بشكل مباشر (لقاءات وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ببعض رؤساء الأنظمة العربية، السعودية وسوريا، وغيرهما) ومن خلال قمة شرم الشيخ، وبشكل غير مباشر عبر الهاتف الذي لم يتوقف رنينه بين «البيت الأبيض» - كلينتون - والرئيس مبارك والرئيس عرفات والملك عبد الله، وذلك بهدف افراغ القمة ومقرراتها من المضامين والمدلولات الكفاحية، والعمل على أن تكون القرارات «معتدلة» و«الاجراءات محدودة»!!

إن أكثر ما يثير أشد آيات الغضب والاحباط من تغريب امريكا عن بيان وقرارات القمة العربية أنه حتى في الأزمة الدموية الحالية وتصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني لم تتخذ الادارة الأمريكية موقفًا محايداً أو متوازنًا بل وبشكل سافر ومفضوح اتخذت موقفًا معاديًا للشعب الفلسطيني ومنحازاً إلى جانب المعتدي الإسرائيلي. وهذا تجلى منذ الأيام الأولى للمجزرة الإسرائيلية. فبدلاً من أن تتخذ ادارة كلينتون الموقف المتزن بكبح جماح حليفها الاستراتيجي العربيد والضغط عليه لوقف جرائمه الدموية ضد الشعب الفلسطيني وتوجيه اصبع الاتهام لتحمله المسؤولية عن التدهور الخطير وجه كلينتون واولبرايت وغيرهما اصبع الاتهام في تفجير شرايين الصراع إلى الضحية، إلى الشعب الفلسطيني وقيادته. وفي بيان شرم الشيخ الذي قدمه كلينتون كورقة تفاهم بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لوقف نزيف الدم تعمد ان يساوي بين المجرم الاسرائيلي وضحيته الفلسطينية وحرر إسرائيل من لجنة تحقيق دولية ووكل القط الأمريكي بحراسة الجبنة!! وانطلاقًا من حساب المصالح الانتخابية الحزبية فإن الكونغرس الأمريكي وبنشاط اللوبي الصهيوني اتخذ عدة قرارات «تدين العنف الفلسطيني» وتعمل لقطع المساعدة الأمريكية عن الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية وعن الدعم غير المحدود «لحمامة السلام» و«ضحية العنف» اسرائيل التي لم تقتل سوى حوالي (١٥٠) شهيداً فلسطينيًا وفقط عدة آلاف من الجرحى الفلسطينيين!!

ولم تخجل الادارة الأمريكية من إخفاء موقفها المنحاز إلى جانب العدوان الإسرائيلي عندما صوتت ضد، وعلى المكشوف، مع خمسة اعضاء آخرين بضمنهم إسرائيل، على قرار في الجمعية العمومية أيدته ٩٦ دولة يدين الاستعمال الإسرائيلي المفرط لآلات الموت ضد الشعب الفلسطيني وأطفاله العزل من السلاح.

إن الموقف من الدور والموقف الأمريكي هو المحك لمقياس مدى الجدية في نصرة الحقوق الشرعية الفلسطينية وفي الدفع نحو التسوية السلمية، العادلة والشاملة. فأمريكا اثبتت من خلال مواقفها المنحازة والمنسقة مع حكومة إسرائيل انها لا يمكن ان تكون وسيطًا متوازنًا على طاولة المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية أو الإسرائيلية - السورية، بل هي في حقيقة الأمر طرف على ساحة الصراع. ومصلحة التقدم في العملية السياسية ونصرة الحقوق العادلة الفلسطينية والعربية تستدعي مصادرة مفاتيح الاحتكار الأمريكي «كراعية» وحيدة أساسًا للاشراف على سير العملية السياسية. المصلحة تستدعي تقزيم الدور الأمريكي باشراك الشرعية الدولية ومجموعة الوحدة الاوروبية وروسيا والصين في رعاية العملية السياسية والاشراف على المفاوضات لانهاء حالة الصراع وانجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

ان تجاهل البيان الختامي للقمة موقف ودور أمريكا المعادي للحقوق الفلسطينية والمالئ لإسرائيل يعكس مدى عدم قوة وجدية الموقف العربي في مواجهة التحديات المصيرية التي يفرضها التحالف الإسرائيلي - الأمريكي. ولا يغيّر من جوهر هذا التقييم حقيقة المواقف الايجابية التي اتخذتها القمة تضامنًا مع الكفاح الفلسطيني العادل والاجراءات المحدودة لردع السياسة العدوانية الإسرائيلية الممارسة والتي نأمل ان تسهم في دفع عجلة الحق الفلسطيني نحو التحرر والاستقلال الوطني.

هشام نفاع

المتّهَم يبتّ في التهم!

• رئيس الحكومة يحاول التنصل. يقيم لجنة تحقيق في جرائم الشرطة، من طرف واحد. ويختارها بحيث لا يضطر للوقوف امامها. فهو، المتهم بنظر الجماهير العربية، لا يعين نفسه قاضيًا فحسب، بل يعين القضاة! •

* ايهود براك يتفنّن في الطرق لضرب الجماهير العربية عرض الحائط. رأيناه عندما صمت على استمرار قتل الشرطة للشبان العرب. وحين تفتّل وتفذلك في تعليقاته على ما جرى. والآن يملك كل «الجرأة» حتى يعيّن لجنة لتبت في الامر.

فمن خلال تبلّد يميزه كجنرال سابق /راهن، رأيناه يقرر من طرف واحد تركيبة اللجنة التي ستفحص (تفحص!)، وصلاحياتها، والقضايا التي ستتناولها. لا بل انه يبدأ عملية التشويه والتضليل حتى قبل اصدار القرار الاولي بشأن اللجنة. فهو يريد لها ان تفحص «الاحداث بين الشرطة وبين المواطنين العرب واليهود».. وكأن المجازر وقعت في تل ابيب وفي «نتسيرت عيليت» وفي طبريا، فيما كانت الشرطة حامية نظام في سخنين والناصرة وام الفحم وعرابة وكفرمندا وكفركنا وجت..

يتذاكى رئيس الحكومة ويخلط الحابل بالنابل. وفي غسلة واحدة يضع قفازات الشرطة الحريرية حين يتعلق الامر باليهود، مع الشباب العربية المبللة بالدم الذي سفكه ممثلو القانون الاسرائيلي على الارض.. يضع كل هذا في كومة واحدة، محولاً هذه اللجنة التي يحاول فرضها (دون علاقة لمن يجلس فيها) الى صابونة تغسل الدماء المسفوكة، وتزيل البصمات القاتلة.



• براك •

رهيب.. رهيب ان يكون اول من يعمل على اخفاء آثار الجريمة هو المنتخب الاول في دمقراطية اسرائيل. والا فكيف نفسر تجاهله السافر لموقف الجماهير العربية وقادتها؟ بماذا نعلل هرولته الى فرض الوقائع على الواقع؟ ولماذا يعين هذا الشكل من اللجان بالذات؟

السؤال الاخير هام جداً. فرئيس الحكومة يسعى للتنصل من المسؤولية. المسؤولية الرسمية عن وضع تقوم فيه سلطات الدولة بقتل مواطنيها (من يُفترض ان يكونوا كذلك..). ففي الدول التي تسلك كدول وليس كمزارع للجنرالات والعسكريين والساسة، يجب ان يؤدي مقتل (١٢) مواطنًا برصاص البوليس الى «تطيير» رئيس الحكومة فوراً. ولو كان يملك نفسه بعض الاخلاق لاستقال بنفسه.. ولكن، نحن نعلم اين نحن، نحن في دولة اسرائيل. وما ينطبق في العادة على الدول، ليس بالضرورة ان ينطبق هنا!

ولكن، معرفة هذا الواقع لا يمكن ان تقودنا الى الانصياع والصمت. يجب ان يعرف المنتخب رقم (١) براك انه بنظر الجماهير العربية متهم وليس محكمًا. هذا ما اكدته لجنة المتابعة العليا مراراً وتكراراً، معبرة بذلك عن موقف مليون فلسطيني. وانطلاقًا من هذه القاعدة، فان اللجنة المطلوبة، هي لجنة تبقي امكانية ان يقف امامها رئيس الحكومة نفسه، وليس هذا الضابط او ذاك فقط. فالضبّاط منفذون، اما اسيادهم فهم المسؤولون رسميًا. وبراك سيد!!

المطلب هو لجنة تحقيق رسمية كما حدث في قضايا اخرى بهذا الحجم او اقل منه.. او كما قال النائب محمد بركة: «على انهيار الاسهم البنكية اقاموا لجنة تحقيق، فهل قتل (١٢) مواطنًا يقل عن ذلك؟».. هنا يطرح سؤال المواطنة بكل خطورته.

وعندما يقول ممثلو الجماهير العربية ان الحكومة متهَمة وكذلك رئيسها فانهم يشيرون الى لب الحقيقة. فلم ننس بعد ما كشف، من ان ما «جرى بين العرب والشرطة» جرى التنبؤ به بدقة في تمرين عسكري مركب اسمه «روح العاصفة» بتاريخ (٢٠٠٠/٩/٦). ونذكر جيداً ان صاحب فكرة هذا التمرين هو ايهود براك نفسه. لقد نشرت هذه الحقائق، ولم ينكرها احد.. انها حقائق.

فلماذا يسعى براك لغسل نفسه من المسؤولية؟!

في كل الاحوال يجب منعه من ذلك. وحتى لو فرضوا لجنة مخصية، فعلينا مقاطعتها. وبعدها، العالم كبير.. ويمكن طرق ابواب دولية كثيرة. فالاخلاق والمسؤولية والحرص على حياتنا ومستقبلنا، تجتمع كلها لتمنعنا من السماح للسلطات الدمقراطية الاسرائيلية بالدوس على دمائنا وجراحنا وكرامتنا.

«الصمت حكمة» يقول المثل، ولكنه في هذه الحالة قد يتحول الى جريمة..

حفل كبير في الأوبرا المصرية تضامناً مع الانتفاضة

* القاهرة - الوكالات - تنظم دار الأوبرا المصرية حفلا كبيرا تضامنًا مع الشعب الفلسطيني يخصص دخله لصالح الانتفاضة الفلسطينية.

ويتضمن الجزء الأول پانوراما أغنية الوحدة العربية والذي يشمل عدة أعمال منها: «كل أخ عربي» و«الأرض بتتكلم عربي» و«على الأحباب السلام» و«على الوحدة ما شاء الله» و«أخي جاوز الظالمون المدى» و«القدس» و«عربية يا أرض فلسطين» و«زهرة المدائن» و«وطني الأكبر» وهو من توزيع الدكتور جمال سلامة.

أما الجزء الثاني من الاحتفال فيشارك به عدد من الفنانين المصريين بأغنياتهم الوطنية في مقدمتهم هانى شاكر وإيمان البحر درويش وعلي الحجار ومحمد الحلو. ويختتم هذا الجزء بأغنية «الحلم العربي» أداء مجموعة الفنانين ويشرف عليه الموسيقار المصري حلمي بكر. وسوف تشترك جميع فرق «دار الأوپرا» المصرية التي يقودها المايسترو احمد الصعيدي.

مبيد طبيعي جديد للقضاء على الجراد

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اعلن ايان جونسون المسؤول في البنك الدولي في نيويورك ان مبيداً طبيعيًا للحشرات اكثر فاعلية من المبيدات الاخرى ويطال الجراد فقط، جرب بنجاح في النيجر.

ومن مميزات مبيد الحشرات هذا الذي اطلق عليه اسم «العضل الاخضر» انه يقضي فقط على الجراد وهو من الآفات الكبيرة التي تضرب الزراعة في افريقيا، من دون اي تأثير جانبي على الانسان او الحيوانات الاخرى.

من جهة اخرى يكفي رش هذا المبيد مرة واحدة في الموسم في مقابل ثلاث مرات للمبيدات العادية، الامر الذي يخفض كلفة العملية بنسبة الثلثين.

ويستخدم مبيد الحشرات هذا الذي اعده المعهد الدولي للزراعة الاستوائية ومقره نيجيريا، فطر «ميتارهيزيوم انيسوبلي» الذي يقتل الجراد فقط.

واوضح جونسون رئيس المجموعة الاستشارية حول الابحاث الدولية في مجال الزراعة في البنك الدولي انه «مع بدء الانتاج الصناعي لهذا المبيد الطبيعي الجديد نأمل في ان نضيف خياراً صحيًا واكثر سلامة على البيئة من المبيدات الكيميائية الاخرى المتوافرة في الوقت الراهن للسيطرة على هذه الحشرات».

وينفق الجراد في غضون اربعة الى عشرة ايام بعد رشه بهذا المبيد.

الأطفال الخدج أقل ذكاء



• يولدون خدجا ويعانون من مشاكل في التعليم لاحقًا •

* واشنطن - الوكالات - تقول دراسة طبية صدرت أخيرا إن أدمغة الأطفال المولودين قبل موعدهم الطبيعي اصغر بكثير من أقرانهم العاديين، وهو ما يعنى تعرضهم أكثر من غيرهم لمشاكل في التعليم في حياتهم اللاحقة.

وتشير الدراسة، التي أعدها عدد من الأطباء الأمريكيين، إلى أن الفرق بين الدماغين ليس قليلا، كما لوحظ أن معدل ذكاء الطفل الذي يولد مخدوجا أو خديجا أقل من قرينه العادي، وهو ما يعني ضرورة توفير تعليم خاص له، وقد يحتاج إلى إعادة سنة دراسية أو أكثر.

وقام الأطباء من جامعة يل الأمريكية برصد أدمغة ٢٥ طفلا تبلغ أعمارهم ثمانية أعوام ولدوا خديجين، وقارنوها مع أدمغة ٣٩ طفلا ولدوا طبيعيًا، ولاحظوا أن كثافة المناطق المهمة في الدماغ أقل من تلك في الطبيعيين.

• فروق مدهشة •

ويقول الدكتور برادلي بيترسون، وهو أستاذ مساعد في علم نفس الطفل في مركز دراسات الأطفال في جامعة يل، إن مساحة التنوع والاختلاف مثيرة للدهشة والفضول العلميين.

ويشير هذا العالم النفسي إلى أن الاختلاف في معدلات الكثافة في كافة مناطق أدمغة الأطفال المخدوجين مقارنة بغيرهم بدا واسعًا ويتراوح بين ١١ إلى ٣٥ في المئة في بعض الحالات.

وتظهر الدراسة أنه ليس جميع الأطفال الخديجين يعانون من ضعف الذكاء، بل تنحصر المسألة في أولئك الذين ولدوا بعمر أصغر بكثير من غيرهم.

يذكر أن بحوثا ودراسات أخرى تؤكد أن عدد الأطفال الذين باتوا بحاجة إلى تعليم خاص قد أخذ في الارتفاع تدريجيًا خلال الأعوام الأخيرة وعلى نحو ملموس، حيث بلغ معدل الطفل الخديج واحد في المئة من إجمالي المواليد.

وتقول هذه الدراسة، التي تنشر في المجلة الدورية للجمعية الطبية الأمريكية، إن تطور ونمو أدمغة الأطفال المخدوجين خارج الرحم يكون عرضة لتقلبات سلبية خلال هذه الفترة المهمة والحرجة.

افتتاح المعرض الدولي للأغذية في باريس

* باريس - (و.ص.ف.) - افتتح المعرض الدولي للأغذية، أمس الاحد، في حديقة المعارض الباريسية شمال فيلبانت بحضور ٥٢٣١ عارضا جاءوا من ٩٤ بلداً.

وينتظر ان يتوافد حتى ٢٦ تشرين الاول، ١٣٠ الف زائر من المهنيين من ١٧٥ بلداً الى اكبر معرض للمنتجات الغذائية في العالم افتتحه وزير الزراعة جان غلافاني بعد ظهر أمس.

واضافة الى فرنسا، اهم الدول المشاركة في المعرض هي ايطاليا واسبانيا وبلجيكا والولايات المتحدة وهولندا والمانيا وبريطانيا.

وثمة نحو ١٥ بلداً جديداً تشارك للمرة الاولى في المعرض، من بينها الاكوادور وكوستاريكا والاردن وموناكو وناميبيا وسلوفاكيا وفيتنام.

ومنذ عام ١٩٩٨، تحتل فرنسا المركز الاول في العالم في تصدير المواد الغذائية المصنعة بعيداً امام الولايات المتحدة وهولندا.

واستناداً الى آخر الارقام المتوفرة، بلغت صادراتها عام ١٩٩٨، ١٧٣ مليار فرنك و١٠٪ من السوق العالمية. وتضاعفت صادرات المواد الغذائية الفرنسية اربع مرات منذ ٢٠ عامًا.

مصرع ٢٨ شخصاً بسبب وباء الكوليرا في جنوب افريقيا

* جوهانسبورغ - (و.ص.ف.) - افادت حصيلة رسمية نشرت، أمس الاحد، ان عدد الاشخاص الذين قضوا بسبب داء الكوليرا الذي يجتاح اقليم كوازولو ناتال (شرق جنوب افريقيا) ارتفع الى ٢٨ شخصاً ولكن انتشار الوباء يبدو في تراجع.

وبلغ عدد حالات المصابين بالكوليرا، امس الأول السبت، ٣٥٠٣ حالة منذ بداية ظهور الوباء في نهاية آب.

لغز موت القرو...

* فلوريدا - الوكالات - ظاهرة غريبة يشهدها الساحل الشرقي للولايات المتحدة، وهي موت مفاجئ لأعداد كبيرة من أسماك القرش.

فقد قذفت مياه المحيط الأطلسي على امتداد نحو نصف ميل من شاطئ ولاية فلوريدا بأكثر من ثلاثمئة سمكة قرش ميتة منذ يوم الاثنين الماضي.

ووجد الأطباء آثار دماء حول فتحات الأنف وخياشيم بعض القروش الميتة، الأمر الذي يشير إلى احتمال انتشار عدوى فيروسية بين أسماك القرش.

لكن الدكتور إنريك كورتيز، وهو أحد خبراء الأحياء البحرية في إدارة مصايد الأسماك الوطنية الأمريكية، قال إنه فحص حوالي مئة من الأسماك الميتة، ولم يعثر فيها على أثر لدماء.

وذكر أنه لم يجد كذلك أي دليل على أن شباك أو معدات صيد الأسماك الأخرى تسببت في جرح القروش

وقال كورتيز إنه لم ير مثيلا لتلك الظاهرة الغريبة طوال سنوات عمله، مضيفًا أن الموت الجماعي لأسماك القرش يعد أمراً شديد الندرة.

وتنتمي نسبة خمسة وثمانين بالمئة من الأسماك الميتة لفصيلة القرش ذي الطرف الأسود، وهي قروش لا يتعدى طولها مئة وخمسين سنتيمتراً، أما باقي القروش فهي من فصيلة القرش الأطلسي ذي

الروس يتوصلون الى مشروع لتدمي...

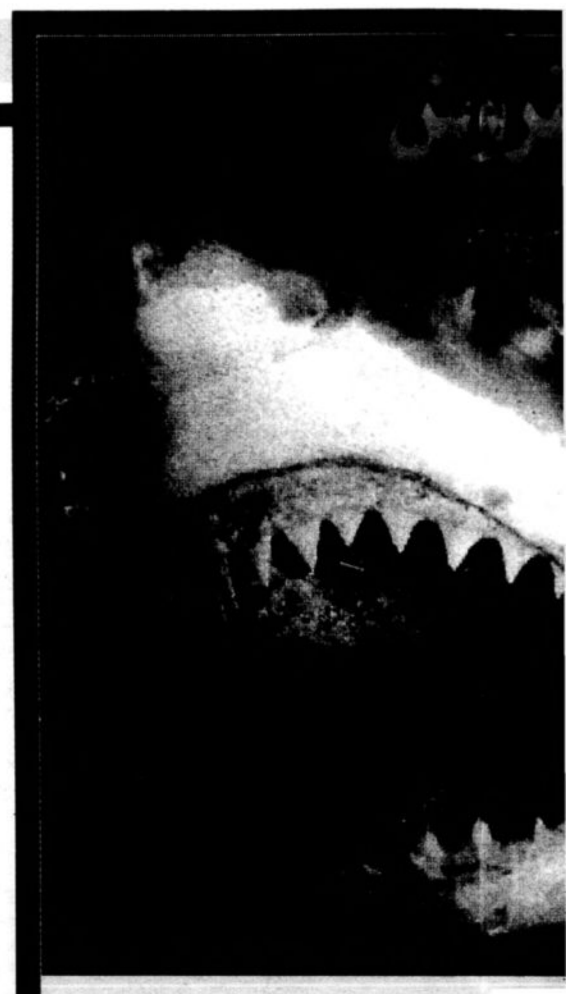
* موسكو - اعلن مسؤول كبير في مركز المراقبة الفضائية الروسية، أمس الاحد، ان الخبراء الروس وضعوا خطة لتدمير المحطة الفضائية «مير» في شباط ٢٠٠١ وذلك عن طريق تخفيض ارتفاع مدارها، الامر الذي سيؤدي الى احتراقها لدى دخولها الغلاف الجوي للارض.

وأوضح فيكتور بلاغوف المسؤول المساعد في مركز المراقبة الفضائية الروسية لوكالة ايتار-تاس للانباء ان المشروع ينتظر الآن موافقة الحكومة.

وتقضي الخطة المقترحة ان تقوم مركبتا «بروغرس» للتموين بتخفيض علو مدار المحطة «مير» الى ٨٠ كلم، وايصالها بالتالي الى الطبقات العليا من الغلاف الجوي حيث سيحترق القسم الاكبر منها، بينما سيهبط القسم الباقي في مكان محدد في المحيط الهادئ، على حد ما يقول بلاغوف الذي يعتبر ان العملية ستستغرق بضعة ايام.

واعلن بلاغوف انه تمت دراسة ثلاثة سيناريوهات اخرى.

ينص السيناريو الاول على تقسيم المحطة الى اجزاء متعددة تهبط



الأنف المدبب.

وكان العلماء قد سجلوا انتشارا لنوع من الطحالب المعروفة باسم المد الأحمر في المنطقة

لكن كورتيز استبعد أن تكون الطحالب مسؤولة عن موت أسماك القرش لأنه لو كان ذلك صحيحًا لماتت أنواع أخرى من الأسماك وهو ما لم يحدث.

ورجح أن يكون سبب هذا الموت الجماعي انخفاض نسبة الأكسجين في المياه الضحلة بالمنطقة.

وقد جمع العلماء عينات من أنسجة الأسماك الميتة وأرسلوها إلى معهد فلوريدا لأبحاث البحار لإجراء اختبارات عليها والتأكد من أن طحالب المد الأحمر ليست مسؤولة عن نفوقها.

وقد أطلق اسم المد الأحمر على هذا النوع من الطحالب نظرا لأن أغشيتها الخارجية تنفجر مطلقة مادة سامة لونها يميل إلى الحمرة ويمكنها قتل الأسماك، كما أنها تصيب البشر بالتهاب العينين وصعوبة في التنفس في حالة التعرض المباشر لها.

وقررت السلطات الصحية الأمريكية عدم إزالة أسماك القرش الميتة من الشريط الساحلي الذي انتشرت عليه نظراً لأنه يقع في مكان غير مأهول ولا يطرقه الزوار.

...روع لتدمير محطة «مير» في الفضاء

باتجاه الغلاف الجوي للارض. لكن هذا السيناريو قوبل بالرفض لانه «يقدر ما يكون هناك من اجزا،، بقدر ما سيكون هناك حطام» يمكن ان يعود ويتساقط على الارض، كما يقول بلاغوف.

واضاف بلاغوف ان روسيا قد تطلق ايضًا صاروخًا باتجاه محطة «مير» ينفجر في الفضاء، ولكن ذلك سيخلف الكثير من الحطام. ويمكن ايضًا ترك المحطة في المدار، الا ان ذلك قد يستلزم مبالغ مالية ضخمة.

ولم تعد تملك روسيا الوسائل التقنية والمالية لإبقاء «مير» التي اصبح عمرها ١٤ عامًا، في المدار. ومن المفترض ان تتخذ الحكومة الروسية قراراً حول مستقبل المحطة بحلول نهاية تشرين الاول.

يذكر ان رائدي الفضاء سيرغي زاليوتين والكسندر كاليري عادا الى الارض في حزيران وبقيت محطة «مير» في مدارها منذ ذلك التاريخ.

وقد يكون الطاقم المقبل الذي سينتقل الى محطة «مير» في كانون الثاني او شباط ٢٠٠١ الطاقم الأخير الذي يتوجه اليها.

حملة تلقيح واسعة في السودان ضد شلل الأطفال

* الخرطوم - (و.ص.ف.) - اطلقت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) كارول بيلامي، امس الأول السبت، في الخرطوم حملة تلقيح واسعة ضد شلل الاطفال وفق ما اعلن مكتب الصندوق في العاصمة السودانية.

وتشمل الحملة التي رصد لها مبلغ خمسة ملايين دولار وينظمها الصندوق بالتعاون مع وزارة الصحة السودانية ٥.٣ مليون طفل سوداني تحت الخمس سنوات.

وكانت بيلامي وصلت الجمعة في زيارة رسمية ليومين وستتوجه في وقت لاحق الى جنوب السودان حيث تواصل حملة التلقيح في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

وكانت وزارة الخارجية السودانية اعلنت، استجابة لطلب اليونيسيف، وقفًا لاطلاق النار في جنوب البلاد حتى ٢٧ تشرين الاول في كل مناطق القتال لتسهيل حملة التلقيح.

ويشهد السودان منذ ١٩٨٣ حربًا اهلية بين الجنوب حيث تعيش غالبية من المسيحيين والارواحيين وبين الشمال حيث تعيش غالبية عربية مسلمة.

٣٠ قتيلاً في اصطدام باصين في باكستان

* مولتان (باكستان) (و.ص.ف.) - اعلنت الشرطة المحلية ان ثلاثين شخصًا قتلوا واصيب خمسون آخرون بجروح اثر اصطدام باصين باكستانيين، أمس الاحد، على بعد ١١٢ كلم شمال شرق مدينة مولتان في ولاية البنجاب.

واوضحت الشرطة ان بين الجرحى الذين ادخلوا المستشفيات في المدن المجاورة، هناك ١١ جريحًا في حال خطرة. ولم تعرف بعد اسباب الحادث على وجه الدقة.

مبدعون يهود وعرب: الأدب وحده يتكلم..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت امسية ثقافية في نادي «تسافتا» الحيفاوي وذلك بمبادرة من «جمعية انصار الادب»، التي تضم عددًا من المبدعين العرب واليهود.

افتتحت الامسية وادارت عرافتها الشاعرة بروفيسور عادة اهروني، مشيرة الى دور المبدعين في البحث عن السلام المنشود بين الشعبين الشقيقين في البلاد وفي المنطقة.

وتناولت المربية سعاد دكور - شحادة، مشاعر الامومة والخواطر التي تجول في خاطرها جراء هذا النزاع المسلح وما يحدثه من اراقة دماء عربية زكية.

وقرأت الشاعرة يهوديت زلبرشطاين، رئيسة الجمعية، قصيدة مؤثرة للشاعر العبري الراحل يهودا عميحاي.

اما الشاعرتان العبريتان طوفا نيسيم وحايا عميت فتحدثتا عن شعرهما واللمسات الانسانية التي تخالج كلا منهما بين تشاؤم وتفاؤل ونظرة الى غد مشرق واعد.

وساهم الكاتب غرغر في قراءات شعرية عبرية وعربية لكل من الشعراء: يهودا عميحاي، نزار قباني، وسعاد الصباح، الى جانب عينات نقدية جريئة تطلق في سائر الدول العربية، تفوق هذه التي يطلقها المبدعون الاسرائيليون بين الفينة والاخرى، كلما تأزمت الامور واشتدت. كما اشار الى معاناة الشباب العرب الدروز الذين يساقون للتجنيد الاجباري القسري وزجهم في معارك عنصرية استفزازية، لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

واشار البروفيسور حاييم اهروني، الى المرحلة الحساسة التي يجتازها المجتمعان العبري والعربي هنا جراء هذا الصدام العنيف واطلاق العنان للشرطة التي تستخدم الرصاص الحي في تفريق المظاهرات العربية، داعيًا الى التروي واخذ الامور بشكل عقلاني.

امين قاسم، مدير المركز البدوي في عسفيا والعامل الاجتماعي خالد قشقوش تحدثا عن تطلعهما الى سلام شامل عادل بحيث يحصل الجانب الفلسطيني على حقوقه وطموحاته الاستقلالية.

ولخصت عادة اهروني هذا اللقاء بنداء عاجل مؤثر الى القادة السياسيين. بالكف عن لعبة شد الحبل وقطع الطريق، داعية الى مواصلة الحوار البناء، حاثة المبدعين من كلا الطرفين لمواصلة المسيرة الادبية السلمية المشتركة.

الكاتبة الجزائرية آسيا جبار تحرز جائزة السلام للناشرين الألمان

* فرانكفورت (و.ص.ف.) - احرزت الكاتبة الجزائرية آسيا جبار، أمس الاحد، جائزة السلام التي يمنحها الناشرون الالمان على هامش معرض الكتاب في فرانكفورت الذي يعتبر من اكبر التظاهرات العالمية للنشر.

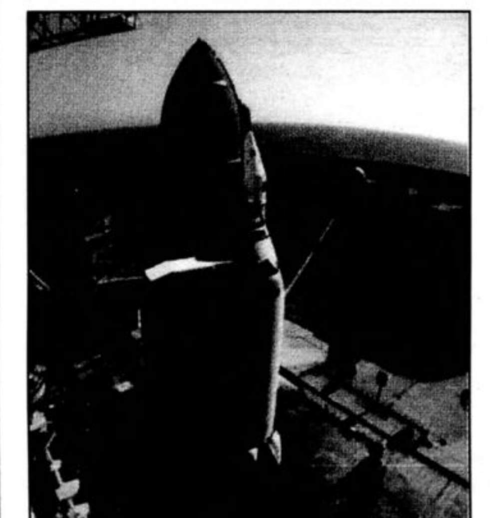
واعلنت لجنة التحكيم انها منحت آسيا جبار (واسمها الحقيقي فاطمة الزهراء ايمالاين، وولدت في مدينة شرشال التي تبعد مائة كيلومتر غرب العاصمة الجزائرية) هذه الجائزة مكافأة على التزامها من اجل الديموقراطية والسلام في بلادها ولأنها «ساهمت بقسط كبير في توعية جديدة للمرأة في العالم العربي».

واضافت انها «رفعت بقوة صوت المغرب العربي في محافل الآداب الاوروبية المعاصرة».

وتمنح جائزة السلام سنويًا منذ العام ١٩٥٠ لإحدى شخصيات العالم الادبي او العلمي او الفني. وقد منحت للمؤرخ الالماني-الامريكي فريتز شتيرن (١٩٩٩) والكاتب البيروفي ماريو ڤارغاس يوسا (١٩٩٦) والتشيكي ڤاتسلاف هاڤيل (١٩٨٩) والكاتب التركي يشار كمال (١٩٧٧).

وتتمثل الجائزة في مبلغ ١٢٨٠٠ يورو، تمول من هبات الناشرين واصحاب المكتبات. وجرى التقليد ان تمنح دائمًا خلال معرض فرانكفورت.

هدية الكريسماس.. رحلة إلى الفضاء



* القاهرة - الوكالات - في محاولة لابتكار شكل جديد من أشكال الاحتفال بالأعياد، فكرت بعض الشركات في أن تكون هدايا الكريسماس لهذا العام في شارع هاي ستريت، أحد اشهر الشوارع التجارية في لندن، جديدة ومختلفة، حيث بدأت المتاجر في تقديم هدايا ورحلات فريدة من نوعها كان أكثرها إثارة تلك الرحلات الفضائية. ويقدم أحد المتاجر عرض تذاكر لرحلة على متن مكوك فضائي إلى الفضاء الخارجي مقابل ١٠٠ ألف جنيه إسترليني. وعروض اخرى للقيام برحلة طيران على متن الطائرة الروسية العسكرية ميج ٢١ وهدايا أخرى لقيادة السيارات السريعة مثل سيارات الفورميولا ١ مقابل ١٢٠٠ جنيه استرليني. ومع ان البعض يرى ان القيام برحلة ضمن رحلات وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، التي تعد لها بالفعل، إذ من المتوقع أن تنطلق الرحلة من قاعدة كيب كانيڤرال الجوية لتستمر في الفضاء فترة تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٩٠ دقيقة على بعد ٦٠ ميلا من الأرض، مع قضاء خمس دقائق في مواقع تنعدم فيها الجاذبية.

وجهة نظر

وأما الذي يمضي بعيدُ..!

بقلم: زاهد عزت حرش

* تحت خيمة تدهور قيمة الحياة، وسقوط الشهداء الفلسطينيين برصاص الغدر الفاشي، تتبلور حالة تخدم الفكر الصهيوني، وتعطيه دفعة لاستمرار تحقيق حلم توطيد الدولة اليهودية، وإرساء نهج الهيمنة وبعثها من جديد في مجمل منطقة الشرق الأوسط، وضياع فرصة اقامة سلام شامل وعادل على أساس دولتين للشعبين، بدعم من الامبريالية الأمريكية والرجعية العربية مرة أخرى.

لا أحد يختلف مع الآخر، في ان من حق شعبنا الفلسطيني ان يرفض، وبكل الوسائل المتاحة له، طريقة اسرائيل في التعامل وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع ممثليه، وان من حقه ايضا ألاّ يحتمل بقاء الاحتلال على أرضه للحظة واحدة بعد، وواقع كهذا، الذي يعيشه شعبنا في المناطق المحررة والمحتلة هناك، يؤهل هذا الشعب باجتراح كل ما يراه مناسبًا لطرد الاحتلال وكنس معالمه العسكرية والاستيطانية.. شرط ان يتم ذلك بيقظة سياسية بعيدة عن الأصولية والعمالة.. لأن الخطر يكمن فيما تحيكه اسرائيل من وراء الكواليس وتحت مظلة الراعي الأمريكي.

فاليوم تستطيع اسرائيل، في ظل غياب القطب الآخر من على ساحة السياسة العالمية، وغياب محزن للدور العربي الموحد، وتعاظم دور القطب الواحد والنظام العالمي الجديد، وتراكم القوة العسكرية الهائلة التي تمتلكها.. تستطيع ان تجدد الفكر الصهيوني ضمن مناخ مناسب، لتثبيت واقع يخدم هيمنتها السياسية والعسكرية في المنطقة لتمتد لزمن غير منظور.! وذلك من خلال تثبيت المستوطنات في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، وتقسيم القدس العربية (القديمة) بما يرضي الغرور الصهيوني، والابقاء على السيطرة العسكرية على الحدود الفاصلة ما بين منطقة الحكم الذاتي والدول العربية المجاورة، التحكم بمصادر المياه، والأخطر من كل ذلك قلب نظام عرفات وتثبيت سلطة بديلة موالية، تكون بالأساس ممن لهم علاقات مشبوهة مع أجهزة الأمن الاسرائيلي، وتأتي كنسخة مشابهة الى ابعد حد للقيادات المنتشرة في العالم العربي، اضافة الى انهاء القضية الفلسطينية وفتح الباب على مصراعيه، لعلاقات تطبيعية شاملة ما بين اسرائيل والوطن العربي، بوصاية الراعي الأمريكي طبعًا. أضف الى ذلك استغلال تضامن الأقلية الفلسطينية في اسرائيل مع نضال شعبنا الفلسطيني، لضرب مطلب حق العودة في أروقة الرأي العام العالمي، الأوروبي والأمريكي خاصة، وذلك بحجة، ان ما قامت به الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل مؤخراً، ما هو إلا عينة تشكل خطراً على وجود اسرائيل وبقائها..!

ان اسرائيل اليوم، تبحث عن ذريعة، هي تختلقها وتقف وراءها أصلاً.. للقيام بعملية عسكرية او سياسية مفبركة لتمرير مخططاتها. مع العلم ان الصف الآخر من خارطة المنطقة، العالم العربي، غير مؤهل لمواجهتها لا عسكريًا ولا سياسيًا ولا إعلاميًا، وما تقوم به جماهير الشعب الفلسطيني من مواجهة الاحتلال، هو الاجتهاد الوحيد الذي يمكن ان يساهم في إفشال المخطط وقلب المعادلة رأسًا على عقب.. شرط ان لا تفقد الحركة الوطنية السياسية الثورية العلمانية هناك، وهنا أيضًا.. زمام السيطرة على الأمور، وشرط ان لا تسيطر على الجماهير سطوة تجاه الدين السياسي والأصولية!

هنا يحتاج الأمر الى التذكير، بأنه حين تكون المعادلة سياسية علمانية دمقراطية، فانها تظل قابلة للنقض وقابلة للنقاش والتبدل والتطور، بيد انها حين تحتكم لسلطة تستمد قوتها وشرعيتها من الله والكتب السماوية، فليس هناك من إمكانية لتطوير مسيرتها او مناقشتها، وليس من الممكن دفعها باتجاه المصالح الوطنية حين تصطدم مصلحة زعمائها بمصلحة الوطن او تتناقض معه..!

وهنا أود ان أذكر بنضالات شعبنا هنا في الداخل ايام كنا نعرف العدو من الصديق، مقارنة بما يحدث اليوم.. حيث انها اعتمدت على قيادة واعية مجربة وكوادر ثورية منظمة، عملت دائمًا انطلاقًا من مبدأ الحفاظ على أرواح الناس، ودفع مسيرة هذا الشعب في سياق الخروج من دائرة الدماء، حين استقرأت المستقبل ورفعت الشعار الأمثل، وهو إقامة دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين، وبذلك أبقت الباب مفتوحًا على مصراعيه امام حتمية العيش المشترك، كما حددت الأفق الذي من خلاله تتم عملية إفراغ مخطط السيطرة والهيمنة الاسرائيلية على المنطقة. وقد عمد الحزب الشيوعي دائمًا الى تعبئة الجماهير وتجنيدها بشكل سياسي، للرد على موبقات السلطة وجرائمها، من خلال النضال الطبقي من أجل المساواة والشعبي من أجل دعم القضية الفلسطينية، دون المس بالممتلكات العامة ودون السماح لعدد من المعبثين المنتفخين هراء، من أخذ زمام المبادرة والشروع بأعمال تخدم السلطة وأذرعها الأمنية.

بيد ان اليوم، في غمرة تفاقم حرية التعبير وتعددية ما بعد الحداثة، الآتية انطلاقًا من مبدأ حرية الاختيار والتعددية.. حيث لم يعد هناك من محظور او رادع، فإذا كانت الدعوة الى الله توصلنا الى مركز قيادي، ومنه الى مقعد في الكنيست، فهي ايضًا شرعية وقابلة للتوظيف. اذ انه ماذا يعني رفع العلم الأخضر في المظاهرات السياسية والهتاف بشعار «الله أكبر» في مواجهة سياسة اسرائيل وموبقاتها.. اعتقد ان بعض اليهود الصهاينة، كأصحاب ديانة سماوية توحيدية فان «الله اكبر» بالنسبة لهم شعار مقبول ايضًا، اذ ان بعضهم ينفذه بصلواته بلغة أخرى على قبر الفاشي غولدشطاين.. هكذا شُق الطريق أمام إعادة القبلية والعائلية والطائفية الى ساحة حياتنا اليومية والسياسية.. كما ظهرت العديد من الحركات الفئوية النشطة من اجل تحقيق بعض المكاسب الآنية هنا وهناك.

وفي ظل هذه الأجواء، وفي ظل غياب الكوادر المسيسة، وغياب قوة دولية عظمى تقف الى جانب الشعوب المستضعفة، وغياب قوى التحرر الوطني العالمية.. أتيحت الفرصة أمام بعض التيارات المتهورة والغوغائية للقيام بأعمال خطيرة، تحمل في طياتها ووراء ستار الوطنية كارثة تقصم ظهر جماهيرنا الفلسطينية، في هذا الوطن الذي ليس لنا من وطن سواه.. كما ان تعدد القيادات وتسابقها على الفوز بسبق صحفي هنا او هناك يزيد «الطينة بلة»، ويسارع في إعطاء المصداقية لهذا العمل او ذاك، فحين يقوم أحدهم بتوجيه رسائل شخصية الى كوفي عنان وآخر الى جامعة الدول العربية، غداة عقد



اجتماعات مكثفة للجنة المتابعة التي يمكنها توجيه رسائل الى كل المحافل الدولية، فليس هناك من دافع لذلك سوى المكسب الشخصي، بصرف النظر عما يدخله هذا التصريح المتسرع او ذاك، من بلبلة وقراءة سطحية مغلوطة على الصعيد الشعبي.. كل ذلك بسبب غياب الكوادر السياسية التي يتوجب عليها قيادة الجماهير ودفعها بالاتجاه الصحيح، وحيث وجدت هذه الكوادر فان نتائج التضامن مع نضال شعبنا الفلسطيني، والتعبير الشعبي والجماهيري حمل طابعا مكللا بالمصداقية والصفاء، ولم تتخلله اية مظاهر سائبة غير منضبطة، ومظاهرة حيفا اصدق مثال على ذلك.

الا تعتقدون ان اطلاق النار على اذرع السلطة، من بين صفوف الجماهير العربية في الأحداث الأخيرة، آت من أذناب السلطة وعملائها المندسين بيننا، وذلك بسبب خلط الأوراق وتلاشي الحدود الفاصلة بين الوطنية والعمالة في هذا الزمان؟؟ كما انني ابحث عمن يستطيع ان يشرح لي، كيف يمكن لإحراق البنوك ومكاتب البريد ان يخدم قضيتنا الفلسطينية ونضالنا من أجل المساواة؟ ولا يقولن لي أحد ان في الصف الآخر من ارتكب جرائم وموبقات اقشعرت لها الأبدان.. فهذا سلاحهم، ولا تحارب عدوك بسلاحه لأنه أقدر على استعماله منك..!

اننا بحاجة الى وحدة صف شاملة لكل القوى السياسية والشعبية للأقلية الفلسطينية في اسرائيل، على أسس تحفظ بقاءنا في وطننا وتعمل على مواجهة السلطة وأذرعها، والتصدي للحكومات وللسياسة الفاشية المتبعة ضدنا، من أجل السيطرة على الأمور وعدم اتاحة الفرصة أمام فئات مدسوسة او غبية، تهدف الى القيام بأعمال تمس بوحدتنا أولاً، وتساهم في إعطاء تغطية مشروعة لأذرع السلطة لسفك دماء ابنائنا.

اننا بحاجة الى كوادر سياسية واعية، تعود لتنتظم داخل صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من كلا الشعبين، لتتصدى للهجمة الفاشية الشرسة المبيتة على جماهيرنا العربية أولاً، وعلى الحياة الدمقراطية خاصة، ومن أجل تعميم الفكر السياسي بين الناس ودحر الفكر الفئوي والأصولي من أي اتجاه كان، حتى نتمكن من اجتراح كل الوسائل السياسية للدفاع عن أنفسنا وعن بقائنا في وطننا، ومن أجل تحقيق المساواة في الحياة السياسية والاجتماعية على كافة المستويات، وتحقيق شعارنا الأمثل في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.. ذلك لأن هذا الزمن ليس زماننا لنواجه كل دعاة الفكر القومجي، وليس زماننا لنتصدى للإمبريالية العالمية وهراواتها المتمثلة بالصهيونية، وليس من منطق واقعي لبعث مطلب إبادة اسرائيل بالاعتماد على العالم العربي، عسكريًا او سياسيًا.

(شفاعمرو)

لكي لا نكتب لأنفسنا فقط

بقلم: وليد الفاهوم

* قرأت مؤخراً على صدر الصفحة الأولى من صحيفة «الاتحاد» ١٣/١٠/٢٠٠٠ «تذكير لأصحاب مزاعم التأنسن!» ومن دون أي تبرير لما جرى في رام الله نذكر بما حدث لثلاثة من الفدائيين في ١٩/١١/٧٤ في «بيت شآن» (بيسان) بعد ان سيطروا على مجموعة من الرهائن الإسرائيليين وبعد ان اقتحمت «سييرت متكال» – الوحدة الخاصة التابعة لقيادة هيئة الأركان الإسرائيلية – المبنى، وقتلت أربعة من الرهائن وأجهزت على الفدائيين الثلاثة. وكيف قام رعاع «بيت شآن» بإلقاء جثث الفدائيين الثلاثة وجثة يهودي رابع حسبوها جثة فدائي من الطابق الرابع لذلك المبنى... ثم رقصوا حول المحرقة التي أشعلوها بالجثامين الأربعة...

ثم يتابع الخبر الجديد القديم بلفت النظر إلى الصورة المنشورة إلى جانبه الأيسر ويشير إلى انها جاءت في كتاب «سييرت متكال» دورية القيادة العامة المعروفة انها وحدة الصفوة من جند إسرائيل والتي لا زالت معظم أعمالها و«مفاخرها» طي الكتمان.. كذلك اعضاؤها.

لقد جاء في كتاب «ايهود براك.. الجندي الأول» لمؤلفيه بن كسبيت وايلان كفير ان براك رئيس الوزراء الحالي كان أحد اعضاء دورية القيادة العامة البارزين. وكان يكلف بأعمال هذه الوحدة بين الفينة والأخرى وهو ما زال على مقاعد الدراسة في الجامعة العبرية بالقدس في سنوات السبعين، حتى أصبح فيما بعد قائداً لهذه الدورية.

كما انه اشترك شخصيًا في عدة عمليات قتل من عملية سابينا وقيادة عملية اختطاف ضباط سوريين وعملية اغتيال القادة الفلسطينيين كمال عدوان وكمال ناصر ويوسف النجار في قلب بيروت وعملية عينتيبي وعملية اغتيال أمير الشهداء خليل الوزير. هذا كله عدا عن العمليات غير المعروفة والتي لا زالت في أعمق أعماق أدراج الموساد والمخابرات العامة والمخابرات العسكرية.. والتي سيكون كشفها أو اكتشافها مرهونًا بظرف الزمان والمكان ودرجة الحرارة في السياسة المحلية والعالمية.

كما وأنه سوف تتكشف أسرار المرحلة الراهنة بعد عدة سنوات لا أدري كم ستكون. من زيارة اريئيل (اسد الله) أريك شارون للأقصى وحتمية ما آلت إليه.. إلى اليك رون قائد الشرطة في المنطقة الشمالية والسياسة المرسومة له والتي ينفذها بقسوة بالغة لكن بوجه «جميل بشوش» كوجوه أبطال الغرب المتوحش والمنفلت.

كم يبدو لي سخيفًا ان نطالب باقالة اليك وعزل اريك عن النفوذ السياسي وننسى انه في ظل الوحدة «القومية الإسرائيلية» والمشروع الصهيوني في الاستيطان، ننسى الجوهر والأساس. والأساس لا يكمن في القدس والأقصى وإنما بالعودة وبحق العودة ومشكلة اللاجئين والمهجرين بما في ذلك مهجرو الداخل. والأساس يكمن في جوهر الصراع – الأرض والإنسان والسلام العادل – لأن أي سلام بدون عدل مهما كان نسبيًا لن يدوم.

وهذا الجوهر الإنساني يحتم عليّ ان أقول ما أريد ان أقول حتى لو لم يكن «شعبيًا». وأعود هنا لموضوع ما حدث في رام الله حين تم رمي جثة الجندي الإسرائيلي من الطابق الثاني لمركز شرطة المدينة. أولاً ممنوع ان يحدث مثل هذا في مركز شرطة حتى لو كلّف ذلك دمًا فلسطينيًا. ثانيًا ممنوع أن يقوم به أي فرد سواء كان فلسطينيًا أم إسرائيليًا مهما كانت الظروف ومهما كانت درجة الكراهية، وإلا فما الفرق بين الحيوان والإنسان.. نعم لا مبرر!

وممنوع أن نخرب على أنفسنا جدوى قضية عادلة بدأت تأتي أكلها في الرأي العام العالمي. هذا الحدث أنسى العالم قضية أطفال فلسطين المحتلة بمصرع الطفل الدرة.

ممنوع أن ننسى انسانيتنا منعًا باتًا لأن مجمل قضيتنا هي قضية وجود وكيان إنساني..! ان حقوق الإنسان كلٌ لا يتجزأ. فلا يعقل ان نصنعها بيد وندنّسها باليد الأخرى.

ممنوع أن نداعب غرائز بعضنا البعض و... ممنوع ان نكتب لأنفسنا فقط.

(الناصرة)

الصومال تحظى بحكومة بعد عشر سنوات من الفوضى

بقلم خالد حيدر

* مقديشو - (و.ص.ف.) - اعطى رئيس الوزراء الصومالي علي خليف قلاديه يوم الجمعة الماضي، الصوماليين اول حكومة بعد مرور عقد من الفوضى وذلك رغم معارضة معظم زعماء الفصائل في مقديشو.

وتتألف هذه الحكومة من ٢٥ وزيرا بمن فيهم رئيس الوزراء، وقد ادى ١٣ منهم اليمين الدستورية في العاصمة يوم الجمعة الماضي، بحضور الرئيس عبد القاسم صلات حسن الذي انتخب اثر عملية مصالحة جرت تحت رعاية جيبوتي.

وبعد ان حرمت من الحكومة المركزية اثر سقوط الرئيس محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١، اصبحت الصومال مسرحا لصراعات دامية بين القبائل والعشائر والفصائل المتناحرة.

واعلن رئيس الوزراء الصومالي علي خليف قلايده يوم الجمعة الماضي، ان حكومته «حكومة مصالحة ولن تستخدم القوة لتنفيذ برنامجها» مضيفا «ان اول مهمة للحكومة ستتمثل في ارساء السلام والمصالحة».

وعارض معظم زعماء الفصائل في مقديشو عملية المصالحة مؤكدين انها ستؤدي الى حمام دم جديد ورفضوا الاعتراف بالقادة الجدد.

ودعا عدد من زعماء الحرب وبينهم الرجل القوي في جنوب مقديشو، حسين محمد عيديد السكان الى عدم الاعتراف بالحكومة.

واعلن زعماء الحرب في بيان نقل الى صحف مقديشو «ان الاشخاص القادمين من جيبوتي يزعزعون استقرار العاصمة الصومالية، وندعو مناصرينا وجميع السكان الى توخي الحذر من انشطة هؤلاء الاشخاص».

واضاف البيان: «على الشعب ان يقاوم التعيينات التي اجراها صلات».

وتم الاربعاء الماضي قتل احد المقربين من الرئيس صلات الجنرال يوسف طلان في معقل عيديد وهو كان مرشحا لتسلم حقيبة الدفاع.

واضافة الى زعماء الحرب، لم تعترف الكيانات التي اعلنت من جانب واحد ككيان «جمهورية ارض الصومال» (شمال غرب) و«ارض بونت» (شمال شرق) بالسلطات الجديدة التي فقدت ايضا دعم الرجل القوي في بيداوه (جنوب) حسن محمد نور شطي قدود، زعيم جيش مقاومة رحناوين، في ١٧ تشرين الاول الجاري. مع العلم ان تشكيل الحكومة احترم التوازن بين المجموعات العشائرية الاربع في الصومال: الهويه ورحناوين والدير والدارود.

واسند منصب النائب الاول لرئيس الوزراء الى عثمان جمعة علي المعروف باسم «كالون» والذي ينتمي الى فصيل اسحاق التابع لعشيرة دير. وكان كالون سابقا وزيرا لصيد الاسماك في عهد الرئيس سياد بري وهو معارض لمحمد ابراهيم ايغال «رئيس جمهورية ارض الصومال» المعلنة من جانب واحد.

ونسبت وزارة الدفاع الى عبدالله بكر موسى المعروف بـ «كينغ كونغ» وينتمي الى رحناوين فيما اسندت وزارة الداخلية الى الكولونيل ضاهر شيخ محمد وهو من فصيل ابغال التابع لعشيرة هويه ومقرب من الرجل القوي في شمال مقديشو علي مهدي محمد، زعيم الحرب الوحيد الذي دعم عملية المصالحة.

وفي مطلع الاسبوع، كان قلادية عين اسماعيل محمد هوري «بوبا» وزيرا للخارجية.

وكانت آخر حكومة صومالية تشكلت في ايار ١٩٩١ في جيبوتي برئاسة علي مهدي محمد في اعقاب مؤتمر دولي ولكنها لم تتمكن ابدا من ممارسة سلطتها في الصومال باستثناء بعض المناطق الواقعة تحت سيطرة فصيل ابغال.

وغادر الرئيس صلات يوم الجمعة الماضي مقديشو متوجها الى القاهرة للمشاركة في القمة العربية التي تعقد في العاصمة المصرية يومي السبت والاحد.



• جلسة البرلمان الصومالي يوم الجمعة الماضي - (و.ص.ف.) •

وزير المواصلات المصري: ارجاء مشروع التخصيص الجزئي لشركة الاتصالات

* القاهرة - (و.ص.ف.) - ذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية نقلا عن وزير المواصلات المصري احمد نظيف قوله يوم الجمعة الماضي، ان مصر ارجأت مشروع التخصيص الجزئي لشركة الاتصالات «تيليكوم ايجيبت».

واوضح الوزير ان هذا الارجاء الذي لم تتحدد مدته يعود الى كون الاسواق الدولية «ليست على استعداد»، مضيفا ان التخصيص سيتم «في الوقت المناسب».

ويقدر المسؤولون المصريون ان يوفر مشروع التخصيص الذي تم ارجاء تنفيذه مرارا، ما بين ٢،١ و٤،١ مليار دولار للحكومة المصرية.

وكان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اعلن في ايلول ان ما لا يقل عن ٢٠٪ من شركة «تيليكوم مصر» ستعرض للبيع في نهاية تشرين الاول في الاسواق المصرية والدولية.

ويقدر راسمال «تيليكوم مصر» بما بين ١٧ مليار جنيه مصري (٥ مليارات دولار) و١٩،٥ مليار (٥،٧ مليارات دولار) بحسب مصادر مستقلة.

وتحتكر شركة الاتصالات المصرية تشغيل الاتصالات المحلية والدولية ولكنها تواجه منافسة من شركتين خاصتين للهاتف النقال هما «موبينيل» و«كليك».

وكان رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد اعلن في نهاية ايار، ان الحكومة تتوقع اجراء تخصيص جزئي للشركات العامة العاملة في قطاعي الاتصالات والبترول بحلول نهاية العام الجاري بما يسمح للحكومة بتسديد ديونها.

واعتبر عبيد ان هذه الاجراءات ستدر على الحكومة عائدات اجمالية بقيمة ٨ مليارات جنيه مصري تقريبا (٢،٤ مليار دولار).

الامم المتحدة: تحسن الوضع الغذائي والصحي في العراق يتأثر بهبوط العملة ووقف العقود

* نيويورك (الامم المتحدة) - (و.ص.ف.) - افاد مسؤول في الامم المتحدة مساء الخميس الماضي ان تحسن الوضع الغذائي والصحي في العراق يتأثر بتراجع سعر صرف العملة المحلية وعدم اقرار لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة لعقود تجهيزات.

وقال منسق الامم المتحدة الجديد للشؤون الانسانية في العراق تون ميات خلال مؤتمر صحافي ان «تقدما ملموسا» تحقق في القطاع الغذائي بحيث يحصل حاليا كل رجل وامرأة وطفل يوميا على حصة بـ ٢٤٧٠ وحدة حرارية كبيرة (كيلوكالوري) في مقابل ١٩٩٠ وحدة مطلع العام.

واضاف ان هذه الحصة «يفترض انها كافية للعيش» مضيفا مع ذلك ان بعض العراقيين يبيعون حصصهم لشراء مواد اساسية.

وتابع قائلا ان «الحصص الغذائية تمثل للكثيرين منهم القسم الاكبر من مداخيلهم» مضيفا انه بسبب تراجع قيمة الدينار العراقي فان عددا كبيرا من العراقيين يعيش بمعدل دولارين او ثلاثة دولارات شهريا.

واوضح من جهة اخرى، ان لجنة العقوبات تعرقل عقودا تشمل «سلعا مهمة» بينها ٣٦٪ من العقود التي تتعلق بالتجهيزات الكهربائية.

وقال «لا شيء يعمل بدون كهرباء في العراق». وكشف ان توافر المياه النظيفة والادوات الصحية والمساكن اللائقة هي ايضا مهمة للصحة.

واضاف ميات «من اجل تحقيق تحسن ما (في قطاع محدد) يجب تحسين جميع القطاعات المرتبطة به».

وختم بالقول «المطلوب هو اكثر من الطعام. المطلوب عناية صحية وبنى تحتية مناسبة».



• مركز توزيع الأغذية العراقية - (و.ص.ف.) •

وفاة ٨٣ شخصا في السعودية و٧١ في اليمن بحمى «الوادي المتصدع»

* الرياض - (و.ص.ف.) - اعلنت الرياض وصنعاء يوم الجمعة الماضي، ان مرض حمى «الوداي المتصدع» الذي ينتشر في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ادى الى وفاة ٨٣ شخصا في المملكة و٧١ في اليمن منذ ظهوره في ١١ ايلول الماضي.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الصحة السعودية ان «ثلاث وفيات جديدة سجلت خلال الساعات الـ٤٨ الاخيرة في السعودية مما يرفع الى ٨٣ عدد الاشخاص الذين قضوا جراء حمى الوادي المتصدع».

وفي اليمن افاد بيان صادر عن وزارتي الصحة والزراعة ان ٧١ شخصا توفوا في البلاد منذ ظهور في المرض مطلع ايلول.

وفي السعودية سجل اصابة ٤١٣ شخصا بمرض حمى الوادي المتصدع بينهم ١٩٣ غادروا المستشفى بعد شفائهم.

واطلقت منظمة الصحة العالمية في التاسع من تشرين الاول الجاري، نداء لجمع ٩٧٥ الف دولار لدعم التحرك الدولي ضد هذا المرض في اليمن.

وينتقل مرض حمى «الوادي المتصدع» من المواشي الى الانسان اما عن طريق التعامل المباشر مع افرازات المواشي المصابة بهذا المرض او عن طريق البعوض.

وتتمثل أعراض المرض بارتفاع حاد في درجة الحرارة وآلام في العضلات وقصور في وظائف الكبد والكلى تصحبها في بعض الحالات حمى نزفية.

قراءة في كتاب فيصل درّاج «نظرية الرواية والرواية العربية»

أسئلة الهوية ومعوقات الحداثة المبتورة

بقلم: كامل شيّاع

* يفتتح فيصل دراج كتابه «نظرية الرواية والرواية العربية» بملاحظات عامة عن الإطار الفلسفي لنظرية الرواية الأوروبية، وعن ميلها لقراءة الكتابة الروائية من جهة محمولها الفكري - التاريخي لا من جهة بنيتها الداخلية وعناصرها التكوينية، وعن خصوصية السياق الثقافي لظهور الرواية العربية وتطورها. والحال ان هذا الكتاب، الصادر أخيراً عن «المركز الثقافي العربي» في بيروت، يغطي جوانب متشعبة من قضايا الإبداع الروائي والنظرية النقدية التي تواكبه بالفهم والتفسير والتقييم. وقدم درّاج، في القسم الأول من كتابه، خمس دراسات تناقش نظريات بعض أبرز المفكرين الأوروبيين في القرن العشرين، جورج لوكاتش، لوسيان غولدمان، ميخائيل باختين، سيغموند فرويد ورينيه جيرار. ولكل واحد من هؤلاء منظوره الخاص لماهية الرواية، فالأول درسها في علاقتها والملحمة بفلسفة التاريخ، والثاني دخل اليها من باب علم اجتماع، والثالث تناولها كظاهرة أسلوبية ضمن سياق لغوي حواري، والرابع أرجعها الى زمن الطفولة بأحلامه وممنوعاته. أما الخامس فاتخذ منها مؤشراً للرغبة التي تتخذ من المحاكاة وسيطاً لتجليها. أما في القسم الثاني المخصص للنقد التطبيقي، فيقدم الناقد الفلسطيني ست دراسات لتجارب روائية عربية تغطي كتابات محمد المويلحي ومحمد حسين هيكل التي تعود الى بداية القرن الماضي، وكتابات اميل حبيبي وادوار الخراط وجمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم التي تمثل جيل روائيي نهاية القرن.

• مرآة مكسورة لعوالم البشر •

والرواية، بالنسبة الى فيصل دراج، جنس أدبي يتلازم مع اقتصاد المجتمع الرأسمالي الحديث وثقافته وسياسته، مجتمع المدينة والفرد، الحقائق النسبية والاغتراب الاجتماعي والاقتصادي، الحرية الذاتية والنزوع الى الحوار مع الآخر، العزلة الإنسانية وممكنات التعددية. إنها، اي الرواية «مرآة مكسورة لعوالم البشر»، وبوصلة لتاريخ مسكون بالتحولات والأزمات والقلق والاحتمالات الناقصة. وفي مقاربة كهذه تبدو واضحة بصمات جورج لوكاتش الذي استلهم منه دراج أفكاراً أساسية، وعارضه في أخرى. فلئن يذهب لوكاتش الى ان البطل الروائي ظل للطبقة الاجتماعية التي ينحدر منها، وامتداد لقوى التاريخ الموضوعية، يرد عليه دراج بأن تحليله يقصي اللغة ويهمش دورها في صنع العالم الروائي. ولئن تخيل لوكاتش قوة الرواية في سبرها لجوهر قار خلف المظاهر الزائفة، فإن دراج يذكره بأن الرهان على جوهر ثابت للوجود وعلى حقيقة كلية للتاريخ، لا يدق فقط على وتر المثالية الافلاطونية، وإنما أيضاً يفضي الى حصر تناقضات الحياة في بؤرة ضيقة وباهتة. ومع ذلك، يبقى الناقد وفياً لمبدأ لوكاتش في استنطاق المحمول الاجتماعي للنص الروائي، وتعيين دلالته التاريخية، مع الانتباه الى محاذير التفسير الميكانيكي لنظرية الانعكاس.

هذا بالنسبة الى تحقيب النص تاريخياً. أما بالنسبة الى عالمه الداخلي او شكله الذي لا يعد مسألة شكلية زائدة، فيستعين درّاج بالناقد الروسي باختين صاحب مبدأ العلاقة الحوارية المتعددة الطبقات والأصوات التي تنسج عمارة الرواية في مبناها ومعناها، في شخصياتها وأزمنتها، في خيال كاتبها وحساسية متلقيها. ومن منطلق المزاوجة بين تاريخية الحقيقة وتعدد مستويات الأداء اللغوي، يشخص الكاتب الرواية العربية في سياقها واحتمالاتها، ملاحظاً ان فكرة التاريخ الشامل التي نادت بها الحداثة، وترجمتها الرأسمالية كعلاقات تبعية وإخضاع للآخر، اغلقت عملياً منافذ الحوار والتفاعل بين اللغات البشرية والهويات الثقافية والتمثيلات المعرفية. ولا يمكن لأي تواصل مثمر بين الثقافات والأفراد، ان يتحقق من دون استقلال الشعوب ومساواتها ببعضها. بعبارة أخرى، فإن الرواية التي حملت، في موطنها الأوروبي الأول، تباشير تمركز الانسان الحديث كقيمة بذاتها، وهواجس استقصاء قلقه المبدع وبحثه اللانهائي عن الحقيقة، انقلبت، في حالة المجتمعات التابعة، الى مساءلة الماضي بمكنونات ذاكرة وشمتها التجربة الاستعمارية، او الى مجابهة الحاضر بوعي تهدده الهيمنة الامبريالية. وهذا يفسر سبب التقاء الكتاب العرب الأوائل كعبد الله النديم ومحمد المويلحي، مع المعاصرين كإميل حبيبي وجمال الغيطاني، في اعتبار اللغة العنصر المكوّن والملاذ الأخير لوعي الذات وصيانة الهوية (ص ٨٩).

ولتوضيح معالم تمايز الرواية التاريخي والمعرفي، يعمد دراج الى تأشير مواطن القصور في نظريات المفكرين الخمسة الذين حاورهم في القسم الأول من كتابه. فنقرأ، مثلا، ان نظرية لوكاتش، على رغم ما أتاحته من تحليل خصب للظاهرة الروائية الأوروبية، وقفت دون سبر خصوصية الرواية غير الأوروبية.. وان مقولات لوسيان غولدمان التي قرنت البنية الروائية بالبنية الاقتصادية للرأسمالية، عجزت عن فهم رواية الأطراف التي تجد مرجعها في «البنية الفوقية، المحددة بأيديولوجيا السلطة السياسية والأيديولوجيات..» (ص ٥٨). أما تصوّرات رينيه جيرار عن الرغبة المحاكية والدوافع المتنازعة للشخصيات فلم تأخذ في الاعتبار الخلفية التاريخية لفكرة الرواية، ولا دور تقنيات الكتابة في إنتاجها. وأخيراً، فإن منهج التحليل النفسي الفرويدي يجرّد الغريزة واللاوعي من علاقات السيطرة الاجتماعية والهيمنة الفكرية، فيدمج النصوص والشخصيات والثقافات في أصل بيولوجي ميتافيزيقي ذي عقدة جوهرية واحدة.


• اميل حبيبي •

• مساجلة طرابيشي •

وهكذا ينتقل درّاج الى تقييم محاولة جورج طرابيشي التي ضمها كتابه النقدي «شرق وغرب»، المخصص لقراءة نماذج من الرواية العربية بمنهج التحليل النفسي. لقد فسّر طرابيشي العلاقة الحضارية مع الغرب وفق ثنائية الأنوثة - الذكورة، لكنه انطلق، كما يلاحظ دراج، من مسلمات أحادية الجانب اغفلت الأبعاد الموضوعية للعلاقة بين الغرب والشرق، فعجزت عن تقدير اسباب توهّم الرجل الشرقي أن انتصاره الجنسي يعادل انتصاره الحضاري. اما بالنسبة الى النصوص الروائية التي أفلح طرابيشي في إضاءة بعض إشكالياتها، من دون ان يقترب منها كمحلل وكمحاور، فقد اختزل نسيجها بأدوات تحليل جاهزة، وصودرت دلالتها بأحكام قيمة مسبقة. ويرى المؤلف ان انهماك طرابيشي بتتبع تجليات الرغبة في تحققاتها الفعلية أو في تعويضاتها الممكنة، قاده الى طرح مقاربة برانية وتعميمية، جاءت على حساب بنية النص ومحموله الدلالي.

وفي حالتها الكلاسيكية، التي يمثلها العالم الأوروبي الحديث، ظهرت الرواية وازدهرت، كما يشخص الكتاب، بفضل توافر شرطين، هما: تبلور ذات فردية حرة ومستقلة، ونشوء مجتمع تسوده علاقات مساواتية كبديل للعلاقات التراتبية للعصور الوسطى. فكانت الرواية لغة زمن دنيوي، تعددي الأصوات، منفتح الآفاق، مأخوذ بفضول ارتياد المجهول، ونابذ للكليات المغلقة واليقينات المطلقة. اما في حالتها العربية، فقد ولدت الرواية مكبلة بشرط ناقص او عقيم ثقافياً واجتماعياً، وواكبت حداثة مبتورة ومشوهة، لتغدو في زمننا المعاصر «راسباً تراجيدياً من رواسب الزمن التنويري»، على حد قول درّاج. إن للرواية عندنا، برأيه، تاريخاً خاصاً «شكّلها في حقل مغلق، وطورها في حقل مغلق، لا تأتلف معه» (ص ١٦٣). لكنها، على رغم لحظتها غير المواتية نظرياً، راحت تشق طريقها لتراكم تجارب أثيرة وتؤسس تقاليد متواترة، مسخرة فضاءها التخيلي المرن، وخطابها المناور، لارتياد مناطق غير مصرح بها. ان الشرط الناقص للرواية العربية هو مصدر ضعفها وقوتها في آن واحد.

ضمن هذا الإطار يؤشّر كتاب «عيس بن هشام» (١٩٠٧) لمحمد المويلحي، بداية البحث عن نوع كتابي يخالف الأصول الحكائية والتقاليد البلاغية لفن المقامة، من دون أن تنطبق عليه معايير الرواية. انه نوع انتقالي افتقد الشكل المناسب، على رغم امتلاكه رؤية حداثية أتاحت له تحسس تغير الأحوال الاجتماعية لمصر نهاية القرن التاسع عشر، وتأمل مغزى التاريخ الكامن في صيرورة من التحول والتناقض والمغايرة. وبعد تجربة المويلحي، لم يتأخر أوان لحظة الكتابة الجديدة، إذ سرعان ما أعلنت ولادتها على يد محمد حسين هيكل مؤلف «زينب» المنشورة في العقد الثاني من القرن العشرين.

لقد اكتشف هيكل الرواية اثناء اقامته في باريس التي قصدها للدراسة، فتأثر بالتقدم الحضاري للغرب، وافتتن بقيمه المدنية التحررية. وغدت الرواية عند هيكل والمويلحي سجل زمن اجتماعي مختلف، ورافعة وعي إصلاحي ومشروعاً تنويرياً. غير ان مبررات فيصل دراج المعلنة للتوقف عند الدلالة الفنية والتاريخية لأعمال هذين الرائدين، تبدو أكثر إقناعاً من مبرراته الضمنية للحديث عن روائيين متأخرين كإميل حبيبي وجمال الغيطاني وادوار الخراط وصنع الله ابراهيم. والأمر هنا لا يتعلق بمكانة هذه الأسماء المهمة، وإنما بمدى تمثيلها لخريطة الرواية العربية المعاصرة التي يتوخى الناقد الإحاطة بشرطها الفعلي ومساراتها المتنوعة المشارب والآفاق. على أي حال، لم يكن اختيار الناقد للروائيين الأربعة اعتباطياً، فهم جميعاً طرقوا منحى تجريبياً أكيداً، ولا زالوا، باستثناء حبيبي الذي وافاه الأجل، يتصدرون تجربة الكتابة الروائية لمرحلة ما بعد نجيب محفوظ. وإذ تتباين مجالات بحثهم الفني ومصادر وعيهم الجمالي والاجتماعي، تتفاوت، ايضاً، حظوظهم من النجاح.

فأعمال ادوار الخراط التي تتجاوز امتلاك اللغة الى الانبهار بها بوصفها الشرط الكافي والملاذ الوحيد للكتابة، لم تنتج - في نظر دراج - الا نصاً منغلقاً على ذاته لا يشبه الرواية من حيث هي وسيط حواري يحفل بتعددية المنظورات، ونسبية التجارب، وملموسية الحالات. فلغته المنفلتة في مدارات صوفية، ترى الى العالم الفعلي من زاوية حاضر مطلق مقطوع الصلة بالتاريخ الحي. ويستنتج دراج ان تجربة الخراط بقدر ما نأت بنفسها عن عالم الرواية الرحب، اشتط بها نزوعها الشكلاني الى موقع نقيض للرواية كفكرة وكتقنيات. ثم ينتقل دراج الى إميل حبيبي مشيراً الى ان اصالته تكمن «في المنهج الذي أخذ به، لا في ما أوصله المنهج اليه». فباستثناء رواية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، لا تكتسب نصوصه الأخرى صفة الرواية، الا من باب المجاز، ويحكم «مرونة الجنس الروائي الذي يضيق بالصيغ النهائية». فحبيبي في محاكاته للنصوص التراثية، «يقارب الحكاية بمنظور روائي.. ويصادر الرواية بمنظور حكائي».

وفي المقابل، لا يخفي الناقد الفلسطيني انجذابه الى كتابات جمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم التي يجد فيها تعبيرا خالصاً عن روح الرواية وحقيقتها. فيشخص في تجربة الغيطاني توفرها على حس تاريخي حاد، ووعي مسكون بأسئلة الهوية والثقافة، ومنظور حواري لعلاقة الحاضر بالماضي. ويعزو الى صاحب «الزيني بركات» قدرته على تحويل الوثيقة التاريخية الى وثيقة متخيلة.

أما صنع الله ابراهيم، فيصفه درّاج بمؤرخ الحياة اليومية الذي يتابع تفاصيل مجتمع استهلاكي متشيء، شوهته الحداثة الوافدة وشوهها. فصاحب «تلك الرائحة»، ينسج عالمه الروائي من مقولات مثل: الإنسان - القناع، اليومي - التاريخي، السخرية السوداء، واللغة التقريرية (ص ٢٨٧)، ويكسوه بمعطيات من علوم السياسة والاجتماع والاقتصاد، ويصوغه بأسلوب يحاكي لغة الصحافة، تارة، ولغة البحث، تارة أخرى. أما موضوعه فهو المدينة بوصفها مجازاً للتاريخ، ومسرحاً لاغتراب دائم لإنسانها الشاخص كشبح خاو في فضائها، والمعوّم كصدى خافت لإيقاعها الموحش. ولا تستمد روايات مثل «نجمة أغسطس»، و «اللجنة» قوتها من موضوعها او من فكرتها، بل من معمارها الفني الذي يعكس رؤية حداثية تحث الكاتب على المفاضلة بين كيفيات التعبير، وعلى تجريب الممكنات اللامحدودة للشكل.

ان كتاب «نظرية الرواية والرواية العربية»، كان يستحق تصديره بمقدمة تشرح مقاصد مؤلفه، وتتبسط في عرض اسباب اختيار المفكرين الخمسة في القسم الأول منه، والروائيين الستة في قسمه الثاني، وأوجه العلاقة بين النظرية والتطبيق، ومعالم المنهج المتبع لدرس الرواية عموماً، والرواية العربية، على وجه التحديد. ومقدمة من هذا النمط ليست، برأينا، فرضاً أكاديمياً زائداً، لا سيما ان ما ورد في المقدمة المقتضبة، تحت عنوان «بمثابة تقديم»، لا يأخذ بيد القارئ (المتخصص او غير المتخصص)، نحو استشفاف مفاصل ومرتكزات عمل زاد على الثلاثمئة صفحة. واذا عرفنا ان فيصل دراج ناقد متمرس في مجاله، وافترضنا ان وراء عمله هذا مشروعاً يتعدى تجميع مقالات متفرقة الى تقديم كتاب يضم بين دفتيه فكرة أو أفكاراً أساسية عن مفهوم الكتابة الروائية وتحققاتها، يغدو غياب المقدمة نقصاً ينبغي التنويه اليه. لكن دراج لا يترك قارئه تائهاً بين سطور دراساته المكتوبة بلغة توخت الكثافة والدقة، من دون ان تتفادى التكرار وإغراء البلاغة والتكلف أحياناً. فعلى رغم المنطق التركيبي لأسلوبه الذي يتلازم فيه التشخيص بالتعميم، والملاحظة بالحكم، والتأمل بالسجال، يبقى قصده مفهوماً وحجته بينة، لمن لا يخذله الصبر على متابعة أفكاره المتدفقة بلا حدود. كأن تلك الأفكار المجتمعة والمنثورة في كل صفحة من صفحات الكتاب، اشبه بتنويعات تثري النص المقروء وتستعرض براعة القراءة.

(عن «الوسط»)

حول كتاب «أفروديت» لايزابيل الليندي

الطبخ الإيروسي..

بقلم: عناية جابر

- **الكاتبة: ايزابيل الليندي.**
- **الكتاب: «أفروديت».**
- **الناشر: «دار ورد» دمشق.**
- **المترجم: رفعت عطفة.**

* تعترف ايزابيل الليندي، من الإهداء الذي يُذيّل أولى صفحات كتابها الجديد «أفروديت» (حكايات ووصفات وأفروديتيات أخرى) بأن الأمر برمته، هذيانات إيروسية، مهداة الى العشاق اللعوبين، والى الرجال المذعورين والنساء الحزانى. ولمجرد هذياناتها هذه، وقعنا في فخ قراءتها، هي المدهشة بامتداح الحياة، لذائذها، السابرة حواس أشف، من الحواس التي نعرف، عبر عوالم ترقد في دواخلنا، ومعنا تسكن في هذه الأرض، على سطحها، وفي مائها وفي أجسادها الفانية.

جنس وزهور وعطور وطعام وشموع وأوقات مُثلى لغرام أمثل. تلك إطلالة الليندي الجديدة على قرائها، مغادرة بنية الرواية أو روح السرد المفضي الى الحكاية، هي صاحبة «باولا» و «منزل الأرواح» و «إبنة الحظ» وسواها، الروائية التشيلية التي تنهض بنا الى استيهامات حسية، وتترك لنا المجال رحبًا، لنؤمن أو لا نؤمن بأبجدية جمالية للحياة، نقّبت فيها الكاتبة طويلاً، وخلصت الى بوحها الخاص.

ان الشيء الأفروديتي الوحيد هو الحب تقول الليندي، مع أن ما يفوت الكتاب برمته أنه لا يحمل لحظة حب واحدة، قدر ما يعرض العصف والشغف وتأجج الرغبات الجامحة لجسدين، لشخصين عاشقين. الليندي تخدم في كتابها الرغبات هذه، وتزكيها عبر وصفات ومواضعات واجتهادات، تتجه الى الاحاطة بمثل هذه الاشتعالات، والسير بها الى غايات قصوى تمنحها بُعدها الأكثر اكتمالا. الجنس معادل الطعام جواب الليندي المتكرر دائما عن سؤال: ماذا أحضر اليوم من طعام لحفلة ماجنة؟.. والكاتبة في رحابتها السردية الجنسية ترى من هذه الزاوية ان اللسان أفروديتي في الطعام ايضًا، والتعليق على الصحون، والمذاقات والعطور تمرين حسّي بالنسبة لنا، نحن الذين نملك مفردات واسعة مليئة بالملاحة والصور الأدبية والإشارات والفكاهة واللعب بالكلمات والخفة فلماذا لا نستخدمها إلا نادراً؟

• تنويع •

ترى الليندي في كتابها عدا التنويع في الطعام، ان ثمة حاجة ايضًا الى تبديل الرفيق، وان تعذّر الأمر، فعلى الأقل يجب إدخال تنويعات في الممارسة للذين يريدون ان يسيروا بروح طيبة ونجاح في دروب الحب.

كتب الطبخ، التي بحسب الكاتبة يجب ان تشكل جزءاً من مكتباتنا، يجب أن تعادلها الكتب الإيروسية أيضًا، ومنها الكاماسوترا الهندي، وكتب الوسادة الصينية والشونغات اليابانية، وتنويعات كتب الشعوب الأسيوية والعربية والبولينزية والافريقية. بالاضافة الى شعوب أخرى متحررة من السمة الدينية التي تُعاقب على المتعة. ان الرجل الذي عشقته الليندي فعلاً، وبعد ساعات فقط على معرفتها به هو الرجل الذي حضّر لها العشاء. من هذه الصورة تطل الكاتبة على قرائها، عبر رجل يتحرك بمرونة بين قدوره، مشعلا نار المشواة ومقسمًا كتلة «الفروج» من نصفها بضربة ساطور، ومقتلعًا أعشابًا طرية من الحديقة كما، ومختاراً من خزانة بعض مرطبانات التوابل، وبأربع حركات سامورائية حوّل خسة تافهة الى سلطة هائلة، عندها وهنت ركبتاها وامتلأ رأسها بالصور الفاحشة، الأمر الذي أبقى علاقتهما على حافة ان تكون سُكرا دائمًا.

• رغبات •

بدرية ودهاء، تعالج الليندي المشاعر، فتبقى على حدود الرغبات. وليس من منطلق أخلاقي أو وعظي، الإشارة بأن الحياة ليست مواضعات جنسية فحسب، ولا مذاقات حسية او طعامًا متفننًا به، فثمة تلك العاطفة الثابتة والصعبة التي لا ينالها إلا المحظوظون، والتي ان اصابت امرأة منحت جسدها جميع الذكور الأحياء فوق الأرض، تغدو غير راغبة الا في الرجل الوحيد الذي عرفت الحب في أحضانه حيث الإحساس بالامتلاء وبالكمال السعيد. هذا التوحد بالواحد المفرد، يقلب معادلة كتاب «أفروديت» الأساسية، إذ يجدر بالاتحاد الجسدي الذي يروي الحواس، ريّ القلب ايضًا. فالعديد من المعانقات لا تعادل عناقًا واحداً يتوجه الحب ويرعاه. فالرغبة اقوى، في امتلاك رجل وحيد تفيض حواس المرأة بحضوره بكل الأمل والرجاء، وهو الحبيب الأغلى من جميع رجال الأرض مجتمعين، والسعادة كلها في البحث عنه والفوز به والاستسلام له.

الليندي النهمة الى مذاقات الدنيا كافة، تبدو في «أفروديت» ظريفة في طروحاتها، ذكية في معالجتها وسائل تأخذ بلب القارئ حيث الحياة أكثر غنى، لما تفرد وهي أفردت لكل أكسسوارات التدله فصلاً كاملاً عن المشروبات السحرية للحب، حيث للغيرة المفرطة مشروبها الخاص، كما للحظ السعيد مشروبه، وللوقاية من العين، وتليين مقاومة النساء المحتشمات، والتأكد من الخيانات، واستعادة اللامبالين، وإبعاد الحبيب الذي ما عاد مرغوبًا فيه، كذلك معاقبة من يهفو له قلبنا ويعذبنا.

والكاتبة، وان تسلحت بفكرة ان بعض النباتات «الأفروديتية» كما تسميها مثل اليوهيمب والماريحوانا والحشيشة والكوكايين تساعد بعض الشعوب على تحمل صرامة قدرهم، كذلك تحول الشبق الى طاقة روحية، تشير بخفة الى أنها نباتات تعلي من شأن الخيال المجاني، ومن تحفّز الحواس، وهي إدمانية بالكامل إذا ما رافقتها الوحدة والفقر، وتأتي بنتائج مأساوية عدا متعتها اللحظوية على الحياة.

• أزهار •

وفي «لغة الأزهار»، أحد فصول كتاب الليندي، تعترف بما للزهر من سحره الكثير في الماضي، غير انها وهي المرأة الحرِّيفة في التعاطي المباشر مع المواضيع من دون رمزيتها، تدعونا الى نسيان مثل هذه الرسائل العاطفية الذكية، وتؤكد على أن تجربتها في العيش الغربي، ترى الى عدم معاناة الانهماك بتفاصيل إهداء الزهر وسواها، لأنها في معظم الأحيان تمر دون ان تلفت انتباه أحد، ويجدر استبدالها بوسائل عنيفة تعطي نتائج أفضل. رغم ذلك تبسط الليندي أمامنا، فصلاً شائقًا يرى في تعريف الزهر وعلاقته ببروتوكولات الحب. ثم تستكمل الكاتبة عدة الغرام ولذائذه، فتأتي على ذكر الموسيقى التي تساهم في جعل الطعام تجربة حسية، حيث يفوت المتحلقون حول مائدة الطعام اليوم، فيما هم يتفرجون في الآن ذاته على مباراة لكرة القدم او نشرة اخبارية متلفزة، يفوتهم عبق الماضي وولائمه، التي لم تكن تغيب عنها الرباعيات الوترية لما الموسيقى ايروسية بالكامل، وحيث بعض الآلات والايقاعات الموحية تدعو الى الحب، بدءاً من بعض الألحان الاسبانية بلمستها العربية والغجرية، وتناميها ونهايتها التي تقلّد اللقاء الحسي بين حبيبين وانفجار النشوة الأخيرة، كذلك الموسيقى الشرقية بآهاتها العميقة وهمساتها، والجاز الذي هو مداعبة وأنين، والايقاعات الكاريبية والأغاني الرومانسية وبعض نغمات الأوبرا بالنسبة للضليعين.

ايزابيل الليندي في «أخيرا»، فصلها الأخير في الكتاب، تشتكي من كونها ولدت من خلال قراءتها، انطباعًا لدى القارئ بأنها ليست رومانسية، تسارع الى الاعتراف بأن الشيء الوحيد الذي يثيرها هو الحب، وبأنها بالتالي غير جدية بالكلام على هذا الاحتدام العاطفي، وبأنها تنتمي الى النوع من الأشخاص الذين يؤمنون بالحب من النظرة الأولى، وللطامة الكبرى يتزوجون، الليندي الكاتبة الرشيقة، المغوية الكلمة، تغفر كل هذا الهذيان الإفروديتي الإيروسي.

اخيراً، تلوح واضحة رغبة الليندي في تعميم ثقافة شعوب بأسرها، باختلافاتها السيكولوجية والسياسية، لصالح تنشيط الحواس وارهافها وطرائق علائقها بالحياة، ونتاجاتها كافة، وان بدت الغاية ملتبسة هنا، في صبّها في صميم العيش الواقعي، بعيداً عن ترفه وخيالاته. كما والتنويه ضروري هنا برشاقة الكاتبة الروحية وبالمساعدات الجمة التي ساهمت في إخراج الكتاب (روبرت شيكتر في رسوماته) و (باتشينا يونا صاحبة وصفات الطبخ الإيروسي) و (الباحثة الكاتالانية كارمن باليسيلس التي أشرفت علميًا على مواد الغذاء المدرجة في الكتاب).

(عن «السفير»)

أهمية العقل

* المتأمل في المشهد الثقافي في السنوات الأخيرة يجد أن أزمات عديدة نتجت عن غياب العقل، ولعل أزمة رواية «الوليمة» هي أحدث هذه الأزمات، وليس آخرها، ومن هنا تأتي فائدة هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «أهمية العقل.. الإصلاح الديني والتواصل الحضاري»، ففي هذا الكتاب الصادر عن دار مصر العربية، تعالج د. فريال حسن خليفة - أستاذ الفلسفة في جامعة عين شمس - أزمة غياب العقل من عدة زوايا، بعضها تاريخي، لكنه لا ينفصل عن سياق لحظتنا الراهنة. والكتاب في مجمله محاولة تكشف معنى الإصلاح الديني الذي كان محوراً لسجالات ثقافية بدأت منذ أواخر القرن التاسع عشر مع دعوى جمال الدين الأفغاني، واستمرت بعد ذلك بأطياف مختلفة في كتابات عمارة وعابد الجابري وحسن حنفي ومحمد أركون. وتولي المؤلفة أهمية كبرى لحركة الإصلاح الديني التي ظهرت في أوروبا في القرن السادس عشر، وتأسيسًا على هذه الرؤية التاريخية تقدم المؤلفة نقداً لخطاب الإصلاح الديني لدى جمال الدين الأفغاني وتلامذته، وهو نقد يبدأ من سؤال إشكالي حول إمكانية تسمية حركة الأفغاني بـ «حركة الإصلاح الديني» من الأساس واقتضت ضرورات الإجابة عن هذا السؤال تحديد المعوقات الأساسية للإصلاح في القرن التاسع عشر وامتداداته في القرن العشرين. وترى المؤلفة ان تعثر الفلسفة الإسلامية في السنوات الأخيرة أزمة ينبغي تجاوزها، حتى إنها رأت ان غياب انتاج معرفي في هذا المجال هو سبب أساسي في «كارثة غياب العقل» وفي الختام تطرح سؤالاً مهمًا عن شروط النهضة دون صحوة العقل وتحقيق الإصلاح الديني الذي يقبل التعايش من مجتمع مبني على أسس ليبرالية ونموذج علماني، وتؤكد ان تلك هي القضية.

«طفل المحاة» رواية ابراهيم نصر الله الجديدة

* ضمن مشروعه الروائي (الملهاة الفلسطينية) تصدر قريبًا عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» رواية جديدة بعنوان «طفل المحاة» للشاعر والروائي المعروف ابراهيم نصر الله.

ويأتي مشروع نصر الله الروائي، والذي بدأ العمل على إنجازه منذ العام ١٩٨٥، من مجموعة روايات، تتحدث كل رواية منها عن شخوص وأحداث وظروف مختلفة. يتناول بها الأديب روح الفترة الممتدة ما قبل عام ١٩٤٨ وما بعده في سعيه لرسم صورة داخلية تكشف فكرة الوهم وأشكال الخراب الساكن في أوصال تلك الأزمنة عام ١٩٤٨ وما بعدها، والذي لم تتمكن الأجيال التي عايشت تلك الأزمنة الشفاء من جروحها.

وجمع الأديب نصر الله عشرات الشهادات الحية حول تلك الفترة، الى جانب ما أنتج حولها من دراسات وبحوث اختلفت ميادينها. كما يتتبع في «طفل المحاة» أجواء محاطة بالسخرية السوداء. ويتتبع دروسه المتشكلة في روايته هذه بخمسة أقسام. حيث الدرس الأول «درس الزغب درس التعب» والدرس الثاني «درس الحسب من غير نصب» والثالث «درس الرسائل والهوى درس الرتب» والرابع «درس الغضب» والدرس الخامس «درس العجايب والعجب».

وتغطي الرواية الواقعة في ثلاثمائة وخمسين صفحة الفترة الممتدة من بداية القرن العشرين وحتى عام ١٩٤٨. وتحكي عن التطورات في حياة تلك الفترة، عبر الطفل الذي يجد نفسه فيما بعد واحداً من أفراد جيوش الانقاذ.

«أطفالنا في مواجهة الأزمات»

- **إعداد: د. هالة اسبانيولي ونبيلة اسبانيولي.**
- **إصدار: مركز الطفولة - الناصرة.**

* من منطلق المسؤولية واتخاذ دور فاعل في مساعدة أطفالنا على مواجهة الأزمة الأخيرة، رأى مركز الطفولة في الناصرة أن يبادر الى إصدار كتيب يتطرق الى آليات التدخل السريع التي من الممكن ان يقوم بها المربون والمربيات مع أطفالهم.

ويأمل المركز ان يدعم هذا الكتيب المربين/ ات في عملهم مع الأطفال وأن يساهم بدعم أطفالنا لاستعادة توازنهم النفسي.

ويهتم مركز الطفولة أن يصل هذا الكتيب الى كل مرب/ة في مدارسنا (ابتدائية وإعدادية وثانوية). لتسهيل مهمته هذه تستطيع المدارس، التي ترغب بالحصول على نسخ من الكتيب، التوجه الى مركز الطفولة وإبلاغه بعدد النسخ التي يبغون الحصول عليها (هاتف ٦٥٦٦٣٨٦ - ٠٦).

«الأسد» وأسراره التاريخية


• الأسد •

* بعد كتابه الأول «أسرار مواقف وقرارات الملك حسين ما بين مؤيد ومعارض» يأتي الكتاب الثاني لعبد المنعم حمزة محمود «أسرار ومواقف وقرارات الرئيس الأسد ما بين مؤيد ومعارض» في سياق ما أسماه المؤلف بـ «سلسلة التضامن العربي».

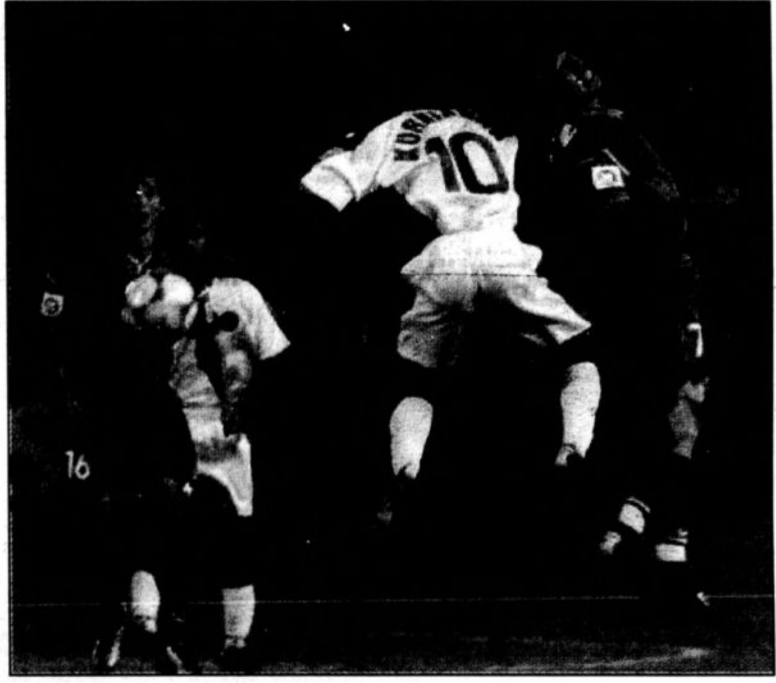
يهدف الكتاب - حسبما جاء في المقدمة - إلى إلقاء الضوء على أهم قرارات الرئيس الراحل وتحليلها باعتباره قائداً استراتيجيًا وسياسيًا محنكًا استطاع الاقتراب من تحقيق الأهداف القومية السورية، رغم كل المشاكل الداخلية للشعب السوري بكل طوائفه وقبائله.

يقع الكتاب في ٤٦٤ صفحة من القطع الكبير، تتوزع عبرها فصوله الثلاثة التي تتناول بالرصد والتحليل محطات ساخنة في المشوار السياسي الحافل للزعيم الكبير، بدءاً من التنظيم السري الذي أقامه الأسد عام ١٩٦٠ وأطلق عليه اسم «اللجنة العسكرية» وكان يضم - بالإضافة الى النقيب الأسد - النقيب عبد الكريم الجندي، والرائدين صلاح جديد وأحمد المير، والمقدم محمد عمران، وانتهاء بترتيبات ما بعد الرحيل، مروراً بهزيمة ١٩٦٧ والتخطيط مع السادات لخوض حرب أكتوبر ودخول لبنان، والتفاوض مع اسرائيل مع الإجابة عن عدة تساؤلات مثل: هل كان السوفييت يعرفون ان حرب اكتوبر/ تشرين قادمة؟ وهل كان الأسد متشدداً وصارمًا أم سياسيًا مرنًا وواقعيًا خلال المفاوضات مع اسرائيل؟

آسيا ٢٠٠٠ - ربع النهائي: اختبار قوي بين ايران وكوريا والحماس القطري في مواجهة المارد الصيني

* بيروت - (و.ص.ف.) - وصلت كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري الى مراحلها الاكثر اهمية التي تقام بنظام خروج المغلوب مباشرة ولا مجال فيها للتعويض كما كان يحصل في الدور الاول.

في المباراة الاولى، تلعب ايران بطلة المجموعة الاولى مع كوريا الجنوبية في مباراة تصلح ان تكون نهائية بينهما لان كوريا حلت ثالثة في المجموعة الثانية، فيما تلتقي قطر ثالثة المجموعة الثالثة مع الصين بطلة المجموعة الثانية.



• ايران - كوريا الجنوبية •

على ملعب طرابلس، تلتقي ايران وكوريا الجنوبية اللتان احرزتا اللقب معا ٥ مرات منذ انطلقت المسابقة عام ١٩٥٦، في اقوى مباريات ربع النهائي اذ يضم منتخباهما ١٦ لاعبا محترفا في اليابان واوروبا والولايات المتحدة.

وكانت ايران تصدرت المجموعة الاولى من الدور الاول بفوزها على لبنان ٤-صفر، وتعادلها وتايلاند ١-١، وفازت على العراق ١-صفر، في حين حلت كوريا الجنوبية ثالثة في المجموعة الثانية بتعادلها والصين ٢-٢، وخسارتها امام الكويت صفر-١، ثم فوزها على اندونيسيا ٣-صفر.

وسيكون اللقاء بين ايران وكوريا الجنوبية الرابع بينهما في الادوار النهائية، ففازت ايران ٢-١ في المباراة النهائية عام ١٩٧٢، وثأرت كوريا ٣-صفر في الدور الاول عام ١٩٨٨، قبل ان تثأر ايران بدورها ٦-٢ في الدور الاول عام ١٩٩٦ حيث سجل نجمها علي دائي ٤ اهداف.

واذا كان اداء منتخب كوريا متفاوتا في مبارياته الثلاث في الدور الاول، فان اداء منتخب ايران، الذي يطمح الى احراز اللقب للمرة الرابعة (رقم قياسي)، لم يكن مطمئنا برغم التحذير الذي وجهه المدرب جلال طالبي الى الاخرين عشية انطلاق البطولة.

وبدا نجوم المنتخب الايراني في الدور الاول بعيدين عن مستواهم الفني المعروف برغم ان بعضهم محترف في اندية المانيا وانكلترا والولايات المتحدة، لذا اكد طالبي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان وجود النجوم لا يعني اهمال الواعدين».

ولم يشرك طالبي في التشكيلة الاساسية ضد لبنان خوداداد عزيزي وحميد استيلي، قبل ان يستدعيهما في الشوط الثاني، بعدما ضمن الفوز، لكنهما ومهدي مهداوي وكريم باقري جهدوا امام تايلاند، التي كادت تفجر المفاجأة لولا تدخل دائي الذي ادرك التعادل قبل نهاية المباراة بـ١٧ دقيقة منقذا فريقه من الهزيمة.

وفي لقاء العراق، استبعد طالبي استيلي، ووضع مهداوي احتياطيا ثم لعب بدلا من عزيزي في الشوط الثاني، وكان دائي المنقذ ايضا، فسجل هدف الفوز قبل ١٢ دقيقة من انتهاء المباراة، لكن بعد تعرض «خياله» حمزة هادي للاصابة.

ويبدو ان الرقابة التي تفرض على دائي، مهاجم هرتا برلين الالماني وافضل لاعب في آسيا العام الماضي وهداف البطولة السابقة برصيد ٨ اهداف وايران في التصفيات برصيد ٦ اهداف، وله ثلاثة اهداف في الدورة الحالية اهداف، قد تفرض على طالبي مراجعة حساباته.

ولم يستبعد طالبي ان يعهد نده الكوري الجنوبي هوه جونغ مو الى الليبيرو هونغ ميونغ بو برقابة دائي كظله، فركز خلال التدريب على الاختراق عبر الجناحين وليس العمق.

وسيكون خط الوسط في عهدة باقري والواعد حامد كافيانبور (٢٢ عاما) وعلي كريمي، والاخير نفى ان يكون تلقى عرضاً من نادي يوفنتوس الايطالي، مع العلم ان المنتخب سيفتقد عزيزي الموقوف مباراة واحدة لنيله انذارين.

في المقابل، بدا المدرب الكوري هوه جونغ مو واثقا من قدرات لاعبيه وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «من الصعب القول ان الاداء في الدور الاول كان مختلفا اذ ان الاداء مرتبط بالفرص التي سنحت للاعبين».

واضاف «ان الاسماء الكبيرة لا تهمني لان الاهم هو الاداء داخل الملعب، ولذا لم اتردد في اختيار ١٠ لاعبين من المنتخب الاولمبي الذي شارك في دورة سيدني، بينهم لي دونغ غوك (احد ٤ لاعبين سجل كل منهم ٣ اهداف في مباراة واحدة) وتشوي تشول وو وسول كي هيون من فريق رويال انفير البلجيكي».

يشار الى ان هداف المنتخب هو ها سوك جو لاعب فيسيل كوبي الياباني الذي سجل ٢٣ هدفا في ٢٣ مباراة دولية، لم يشارك في اي مباراة في البطولة حتى الان.

واعترف جونغ مو بان مفاتيح اللعب في المنتخب الكوري «لم يقدموا كل ما عندهم مما اثر على الاداء، لكنني اتوقع عرضا قويا في ربع النهائي امام ايران التي يتمتع منتخبها بقدرات ومهارات تؤهله للمنافسة بقوة على اللقب».

وكانت كوريا الجنوبية اخفقت في احراز الكاس منذ توجت بطلة عامي ١٩٥٤ و١٩٦٠، اذ ركزت اهتمامها على المشاركة في نهائيات كأس العالم التي بلغتها ٥ مرات، اربعا منها على التوالي، لكنه كانت تخرج من الدور الاول في كل مرة.

وكان التدريب الاخير للمنتخب الكوري بعيدا عن الاضواء، ركز خلاله جونغ مو على طرق وتكتيكات مناسبة لمواجهة العملاق الايراني وتحييد «مفاتيحه» اذا امكن، مع العلم ان الكوريين يمتازون بتمرير الكرة من الدفاع الى الهجوم عبر الوسط بسرعة كبيرة.

والاسلوب الكوري قد يرهق مخضرمي ايران، الذي تلعب كرة سهلة بعيدة عن التعقيد، لكن طالبي وضع في حساباته ان كوريا في ربع النهائي ليست تايلاند والعراق ولبنان في الدور الاول، وسيحاول لجمها باكرا، والا ترك المجهول يلعب دوره.

• قطر-الصين •

وتلتقي قطر والصين على ملعب صيدا في لقاء تبدو فيه الصين اوفر حظا للفوز قياسا على عروضها في الدور الاول، في الوقت الذي ستسعى قطر الى ضرب عصفورين بحجر واحد، بلوغ نصف النهائي للمرة الاولى في تاريخها والثأر لخسارتها امام الصين بالذات ١-٢ في الدور الاول من نهائيات ١٩٩٢.

وكانت قطر بلغت ربع النهائي بعدما حلت ثالثة في المجموعة الثالثة بتعادلها مع اوزبكستان ١-١، ومع السعودية صفر-صفر، ومع اليابان ١-١.

اما الصين فحلت اولى في المجموعة الثانية بفارق الاهداف عن الكويت اذ تعادلت مع كوريا الجنوبية ٢-٢، وفازت على اندونيسيا ٤-صفر، وتعادلت مع الكويت صفر-صفر.

وكانت قطر قدمت اقوى عروضها في البطولة امام اليابان، المرشحة لاحراز اللقب بقوة، اذ سجلت هدف السبق في الشوط الاول قبل ان تدرك اليابان التعادل في الثاني، مع العلم ان القطريين افتقدوا ضاحي النوبي والحارس عامر الكعبي حتى نهاية البطولة بسبب الاصابة.

ويتميز المنتخب القطري، الذي جاءت عروضه قوية ومثيرة، واداؤه لافتا في مقارعة الكبار، وبدت بصمات مدربه البوسني جمال حاجي واضحة، بالسرعة وتسديد الركلات الحرة التي يتقنها عبد الناصر العبيدلي، صاحب هدفين حتى الان، احدهما في لقاء اليابان، وعبد العزيز حسن.

لكن المشكلة التي تقلق «العنابي» هي الهجمات المرتدة التي يمتاز بها المنتخب الصيني وهذا ما بدا في لقاء كوريا الجنوبية اذ ادرك الصينيون التعادل مرتين عبر لي يونغ بيو ونوه جونغ يون.

وقال مدرب المنتخب البوسني جمال حاجي: «المباراة ليست سهلة لكنني متفائل وواثق من قدرة اللاعبين على تقديم عرض كبير، وسأجري بعض التعديلات على التشكيلة».

في المقابل، يتمتع منتخب الصين، الذي قدم في الدور الاول عروضا ثابتة، بدفاع صلب ومن خلفه الحارس اليقظ جيانغ جين، وزهانغ ان هوا و وو شنغ بينغ وفان زهي بي ولي مينغ، وقوة ضاربة ممثلة بسو ماو زهن، هدافه في التصفيات برصيد ٥ اهداف، وشن سي وما مينغ.

وقال مساعد مدرب المنتخب الصيني جين زهي يانغ: «ادى المنتخب اليوم تدريبا لمدة ٩٠ دقيقة، استعد فيها لمقابلة نظيره القطري الذي لا يستهان به لكنه واثق من بلوغ الصين نصف النهائي».

البرتغالي كويلو مرشح لتدريب منتخب المغرب

* الرباط - (و.ص.ف.) - اعلنت مصادر مقربة من الاتحاد المغربي لكرة القدم ان مدرب منتخب البرتغال السابق همبرتو كويلو مرشح لتدريب منتخب المغرب خلفا للبولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك الذي اقيل من منصبه.

واكد مسؤول في الاتحاد المغربي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان كويلو الذي اجتمع بوفد يمثل الاتحاد المغربي في لشبونة هذا الاسبوع «يملك الحظ الاوفر لتدريب المنتخب».

ويميل اعضاء داخل الاتحاد المغربي وبينهم الرئيس حسني بن سليمان الى المدرسة الفرنسية وهم يتفاوضون ايضا مع لويس فرنانديز نجم المنتخب في الثمانينات ومدرب باريس سان جرمان واتلتيك بلباو الاسباني سابقا.

بيد ان الصحف المغربية رأت ان حظوظ فرنانديز ضئيلة لتولي الاشراف على المنتخب وذلك بسبب «اجره العالي» على حد قولها.

يذكر ان كويلو قاد منتخب البرتغال الى الدور نصف النهائي من كأس الامم الاوروبية التي اقيمت اخيرا في هولندا وبلجيكا.

زاغالو مدربا لفلامينغو

* ريو دي جانيرو - (و.ص.ف.) - عين مدرب منتخب البرازيل السابق «العجوز» ماريو زاغالو مدربا لفلامينغو، احد اشهر الاندية البرازيلية، خلفًا لكارلينيوس الذي اقيل من منصبه اثر النتائج السيئة التي حققها الفريق باشرافه وكان آخرها خسارته امام بورتوغيزا ١-٢ امس الأول السبت وهي الخامسة له على التوالي.

وكان زاغالو احرز مع منتخب البرازيل القابه الاربعة في المونديال، لاعبا عامي ١٩٥٨ و١٩٦٢ ومدربا عام ١٩٧٠، ومساعدا للمدرب عام ١٩٩٤، علمًا بانه قاد المنتخب ايضا الى نهائي المونديال الاخير في فرنسا وخسر امام الدولة المضيفة صفر-٣.

وقد اشرف زاغالو بعد ذلك على فريق بورتوغيزا لاشهر قليلة قبل ان يقال من منصبه.

تايلور لقيادة منتخب انكلترا مؤقتا

* لندن - (و.ص.ف.) - اختار الاتحاد الانكليزي لكرة القدم مدرب ليستر سيتي الحالي بيتر تايلور للاشراف على منتخب انكلترا بصورة مؤقتة خلفًا لكيفن كيغان الذي استقال اثر خسارة انكلترا امام المانيا صفر-١ ضمن تصفيات كأس العالم في ٧ تشرين الاول الماضي.

مباراة الدربي بين الاخاء وسخنين لم يتحدد مكانها بعد

ادارة الاخاء تطالب باقامتها في استاد الناصرة عيلوط

* حتى كتابة هذه السطور، ما زال مصير مباراة الدربي العربي الكبير لهذا الموسم، بين مكابي الاخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين، غامضاً. والسبب يعود إلى قرار الشرطة حتى الآن إغلاق الملاعب في مدن وقرى الوسط العربي، وعدم دخول الشرطة إليها، نظراً للرواسب من الأحداث الماضية.

بالاضافة إلى ذلك من المفروض ان يلعب فريق الاخاء أولى مبارياته البيتية، بعيداً عن استاد الناصرة عيلوط، تنفيذاً لقرار لجنة الطاعة بنقل مباراة للفريق. وكان على فريق الاخاء ان ينفذ هذا العقاب غداً في المباراة المؤجلة مع بيتار بئر السبع. إلا ان المباراة تأجلت إلى يوم الثلاثاء من الأسبوع القادم، كما نشرنا بالأمس.

وقد أبرق باسم سليمان، مدير فريق الاخاء، بالأمس إلى اتحاد الكرة مطالباً بتنفيذ العقوبة على المباراة مع بيتار بئر السبع وليس مباراة الدربي مع اتحاد أبناء سخنين، فيما لو تقرر اقامتها هذا الأسبوع. ومن المتوقع ان يستجيب اتحاد الكرة لهذا الطلب.

(عبد أبو ليل)

إنارة ملعب إكسال

* أكمل المجلس المحلي في إكسال عملية إنارة الملعب البلدي في القرية ليتسنى للفرق المختلفة التدريب حتى في ساعات الليل وتخفيف العبء الموجود حالياً عليه، حيث يجري عليه تدريب فريق مدرسة كرة القدم، الشبيبة، الأشبال والكبار لهبوعيل وبيتار إكسال. وكانت ادارة فريقي هبوعيل وبيتار قد توجهت مؤخراً لرئيس المجلس وطالبت بالشروع في بناء ملعب إضافي للتدريبات. وأكد فياض شلبي مركز قسم الرياضة ان تخطيطاً قد أعد بالفعل وسيبدأ العمل به قريباً.

وعلى صعيد فريق هبوعيل إكسال، ما زال المسؤولون يبحثون عن لاعبي تعزيز ملائمين. في الأسبوع الماضي تدرب مع الفريق المهاجم نسيم اغبارية، لكن الطرفين لم يتوصلا بعد إلى اتفاق. ويجري المدرب فياض شلبي اختبارات للاعب يعقوب سلامة من طيرة الكرمل، لفحص إمكانية سد الفراغ الذي تركه سليم دراوشة في خط الوسط.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل دبورية يضم سعيد برانسي وسامي عبد الجواد

* تعاقدت ادارة هبوعيل دبورية، من الدرجة الثالثة، مع المهاجم سعيد نبيل برانسي، شقيق اللاعب رغيد برانسي (من هبوعيل بئر السبع) ليقود هجوم الفريق في الموسم الجديد. كما ضمت ادارة دبورية لاعب الوسط النصراوي سامي عبد الجواد. وقبل ذلك كانت قد ضمت الحارس عبد المعطي زعبي من هبوعيل سالم، وما زالت تبحث عن مهاجم آخر.

وقد نجحت الادارة أيضاً في إعادة المدرب محمد أنيس يوسف ليعمل جنباً إلى جنب مع اياد نجار. وكان يوسف قد تعاقد مع هبوعيل سالم ليدرب الفريق. وأكد مدير الفريق نايف عزايزة ان التدريبات تجري على ما يرام والوضع المهني جيد جداً. ومن المفروض ان يجري الفريق مبارياته الرسمية على ملعب إكسال، نظراً لعدم انتهاء أعمال الترميم والانارة في ملعب دبورية البلدي، والذي خصص له المجلس المحلي مبلغ ثلاثمائة ألف شيكل.

ادارة الفريق تشكر رئيس المجلس المحلي الدكتور فيصل عزايزة الذي يفي بوعوده ويقدم مبلغ ما بين عشرة آلاف وخمس عشرة ألف شيكل شهرياً للفريق الذي أعلن المسؤولون عنه انه سينافس وبقوة على بطاقة الارتقاء.

(فهمي دراوشة وعبد حبيب الله)

معاد نصر الدين يبقى إلى جانب محفود



• ايلي محفود - اقتنع بقدرات معاد •

• معاد نصر الدين - عرض أفكاره على المدير الفني الجديد فقبلت •

* بعد الانتصار الكبير الذي حققه فريق مكابي الاخاء أمس الأول في القدس، عقدت بالأمس جلسة بين المدير الفني الجديد ايلي محفود والمدرب معاد نصر الدين، كان محورها إمكانية مواصلة عمل معاد في الفريق في ظل التغيير الحاصل، وملاءمة كل طرف للآخر.

وبعد ان استمع محفود إلى وجهة نظر معاد وأفكاره بالنسبة للعمل في فريق الاخاء تقرر ان يواصل الأخير المشوار جنباً إلى جنب مع المدير الفني الجديد، خاصة وانه يعرف الكثير عن اللاعبين والفريق نتيجة عمله في الأشهر الأربعة الأخيرة.

من جهة أخرى ستسعى ادارة الفريق إلى الحصول على موافقة سلطة مراقبة الميزانيات على الاتفاق مع محفود خلال ثمان وأربعين ساعة.

(عبد أبو ليل)

الشهر القادم:

بطولة العالم في الملاكمة للشبيبة

* تدريبات مكثفة ينظمها اتحاد الملاكمة في إسرائيل لتحضير منتخب الشبيبة لبطولة العالم في الملاكمة والتي ستجري في بودابست بتاريخ ٤ - ٢٠٠٠/١١/١٣ من الشهر القادم.

وتجري التدريبات منذ الخميس الماضي في قاعة الملاكمة الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي حيث يتدرب المنتخب ثلاث مرات يومياً وتستمر هذه التدريبات حتى الثاني من الشهر القادم. وسيقر اتحاد الملاكمة نهائياً أسماء المشتركين في بطولة العالم يوم السبت القادم ١٠/٢٨ حيث سيقام الامتحان الأخير للمنتخب وبعده ستقرر اللجنة المهنية نهائياً الأسماء.

وكان د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل، قد أرسل رسائل إلى رؤساء بلدية الناصرة ومجلس كفرياسيف المحلي وبلدية حولون يحثهم بها على مساعدة أبطالهم المرشحين للاشتراك ببطولة العالم لأن شحة الميزانية في اتحاد الملاكمة لا تسمح بتمويل البطولة لوحده ولم يتلق شحادة حتى كتابة هذه السطور أي رد من السلطات المحلية.

وعلم مراسلنا ان المرشحين للاشتراك في بطولة العالم للشبيبة هم مصطفى عماد عبد الله ومهران عماد شحادة من الكفوف الذهبية كفرياسيف، أمين ابو الليل وعماد مسلم من الكفوف الذهبية الناصرة، وورومن جرينبرغ من الكفوف الذهبية حولون.

توضيح

في الخبر الذي نشرناه أمس عن مباراة مكابي الاخاء في القدس وقع سهواً خطأ في علامات بعض اللاعبين. المفروض ان تكون العلامات كما يلي: أشرف سليمان (٦)، نضال عودة (٥، ٦)، عبد موعد (٦)، أما باقي العلامات فتبقى كما نشرت.

المحرر

صيقلي يرفض العودة إلى ميامي هيث

* برشلونة (اسبانيا) - «و.ص.ف.» - أكد لاعب ارتكاز نادي برشلونة الاسباني اللبناني روني صيقلي انه لا ينوي العودة إلى فريقه السابق ميامي هيث للحلول مكان النجم الأمريكي الونزو مورنينغ المصاب.

وقال صيقلي الذي انتقل إلى صفوف الفريق الكاتالوني مقابل ٧،١ مليون دولار سنوياً (أحد أعلى الرواتب في اسبانيا) «أنا سعيد هنا، لقد قررت ان ألعب في اوروبا وأريد مساعدة فريقي الجديد ولن أتركه».

وكان صيقلي سجل ١٩ نقطة لفريقه في سلة بريوغان يونيفرسيداد في الدوري الاسباني.

يذكر ان مورنينغ الذي أحرز مع منتخب بلاده ذهبية اولمبياد سيدني الشهر الماضي سيغيب عن كامل دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الذي ينطلق في نهاية الشهر الحالي.

ريم بنّا تخترق الحصار وتغني في رام الله في التظاهرة الفنية «من عمق الجرح تولد الحياة»



* بدعوة من «المعهد الوطني للموسيقى» و «عشتار» و «مركز بلدنا»، جرى دعوة الفنانة ريم بنّا للمشاركة عن فلسطينيي الداخل في التظاهرة الفنية «من عمق الجرح تولد الحياة» في قلب مدينة رام الله في شارع المنارة مقابل مركز الشرطة الذي قصفه الطيران الاسرائيلي في خضم الأحداث الأخيرة، حيث شارك في هذه التظاهرة جماهير الانتفاضة المباركة وفي مقدمتهم عائلات الشهداء الأبرار.

رغم الحواجز والمتاريس والمواجهات الدائرة على مداخل مدينة رام الله، اخترقت الفنانة ريم بنّا الحصار المفروض على الإخوة الفلسطينيين في المدن الفلسطينية لتشاركهم هذا الحدث. وقد افتتحت التظاهرة بالكلمة التالية: «جئت من الضفة الثانية للجرح الفلسطيني النازف من أجل القدس. أحمل جراحي وأغنياتي من الناصرة عاصمة الجليل الأشم، والذي دفع في الماضي وما زال يدفع مهر القدس، مهر فلسطين. أحمل صرخة أمهات الشهداء الفلسطينيات في الجليل والمثلث، لتلتحم مع صرخة أمهات الشهداء الفلسطينيات في الضفة وغزة، وفي كل ما مكان على هذه الأرض. هؤلاء الشهداء الذين رووا بدمهم ثرى فلسطين الغالي».

ثم غنت للشهداء وأمهات الشهداء والى كل الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده. وقد ميّز هذا النشاط النضالي أيضاً، مشاركة الفنان مرسيل خليفة على الهاتف بكلمة للشعب الفلسطيني ثم غنى أغنية عن القدس، وأيضاً مشاركة أهل أحد الذين استشهدوا مؤخراً في رام الله بأغنية للشهيد.

واختتمت الفنانة النصراوية ريم بنّا هذا الحدث النضالي الفني بنشيد «أناديكم» والذي ألهب الشارع المتنفض. وقد غطت وسائل الإعلام من صحافة وتلفزيون وإذاعة عربية وأجنبية هذه التظاهرة بكاملها.

(١٨٠) فيلما في مهرجان قرطاج السينمائي

• (١٢) دولة عربية وافريقية • (٣٦) فيلما في المسابقة الرسمية على الافلام الطويلة والقصيرة • تكريم خاص للمصور التلفزيوني الذي صور استشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة • فيلم «لومومبا» يفتتح المهرجان •

* تونس - و.ص.ف - افتتح وزير الثقافة التونسي، عبد الباقي الهرماسي، مساء الجمعة الماضي، الدورة الثامنة عشرة لمهرجان «ايام قرطاج السينمائية» الذي سيعرض خلاله حوالي ١٨٠ فيلما من اوروبا وآسيا وافريقيا وتشارك فيه ١٢ دولة عربية وافريقية.

وقال الوزير في كلمة الافتتاح، ان «هذه التظاهرة لا تتوقف عند حدود المظاهر الاحتفالية والعروض والمسابقات بل تتجاوزها لتكون موعدا لمعالجة القضايا الجوهرية لسينما الجنوب وفتح الآفاق امام التجارب الجديدة ووضع الآليات الكفيلة بالارتقاء بالصناعة السينمائية في بلدان الجنوب».

واضاف الهرماسي ان «ايام قرطاج السينمائية التي ناضلت منذ تأسيسها سنة ١٩٦٦ من اجل اشاعة قيم الحرية والتسامح تواصل نضالها اليوم للدفاع عن الهويات الثقافية (...) واثراء المشهد السينمائي السائد بتجارب خصوصية حديثة».

واكد ان «الدورة ستكرم المصور التلفزيوني طلال حسن ابو رحمة الذي التقطت عدسته مشاهد مؤثرة لاستشهاد الطفل محمد الدرة خلال الاحداث الاخيرة التي شهدتها الاراضي الفلسطينية المحتلة».

وشهد حفل الافتتاح في قاعة «الكوليزيه» في العاصمة التونسية عرض فيلم «لومومبا» للمخرج الكندي راوول باك الذي قال قبل انطلاق العرض «ان السمة المميزة لهذا الفيلم هو انه مكن العديد من الممثلين والتقنيين الذين تشهد بلدانهم صراعات وحروبا، من التواجد على ارضية واحدة لدى تصوير الفيلم ونسيان صراعاتهم»...واضاف «من هنا يمكننا القول ان لومومبا نجح في كسر الحدود ومسح الخلافات».

ويروي الفيلم على مدى ٩٥ دقيقة حياة باتريس لومومبا بطل الاستقلال الكونغولي.

وحضر حفل الافتتاح سينمائيون من الدول المشاركة في الدورة وصفق الحاضرون طويلا للممثل المصري عزت العلايلي والممثلة المصرية الهام شاهين ضيفي المهرجان.

وتستمر ايام قرطاج السينمائية حتى ٢٨ تشرين الاول ويتنافس فيها ٢٠ فيلما طويلا و١٦ قصيرا من ثماني دول عربية وسبع افريقية للفوز بجائزة «التانيت الذهبية» وهو اسم آلهة قرطاجية.

وتتمثل مشاركة السينما العربية بحضور الجزائر بفيلم «ميركا» لرشيد بن حاج و«الصحافيون» لكريم طرايدة، ومصر بفيلم «المدينة» ليسري نصرالله و«الابواب المغلقة» لعاطف حتاتة، ولبنان بفيلم «المدينة» لجان خليل شمعون و«ومتحضرات» لرندة شهال الصباغ، والمغرب بفيلم «ضفائر» للجيلالي فرماتي و«علي زاوة» لنبيل عيوش وسوريا بفيلم «الرسالة الاخيرة» لباسل الخطيب و «تراب الغرباء» لسمير ذكرى، وتونس بفيلم «حلو ومر» للناصر القطاري و«حب محرم» لنضال شطا.

كما تشارك السينما الافريقية في المسابقة الرسمية للفيلم الطويل بفيلم «بيتي الحلو» لمايكل رايبودن، من زيمبابوي، و«دار السلام» لعيسى سرج كوولو، و«باريكيو - بيجو» لجون اودوتان، من بنين و «قائد» لجان ماري تينو، من الكاميرون، «وفترات من العمر» لفرسوا ودكواش من الكاميرون و«دولي» لايمونقا ايقانقا من الغابون و«باتي» لشيخ عمر سيسكو من مالي، و«باي باي افريكا» لمحمد صالح هارون من تشاد.

ويترأس لجنة التحكيم الاديب احمد ورروما (ساحل العاج) وتضم بين اعضائها المخرجة المصرية ايناس الدغيدي والممثلة الغينية مريم كابا والفرنسية فابيان باب والمنتج التونسي احمد بهاء الدين عطية والموسيقار السينمائي واسيس ديوب والمخرج الجزائري بورلام قردجو.

وسيكرم المهرجان هذه السنة المخرج المالي شيخ عمر سيسكو و «السينما اللبنانية الشابة» والفيلم الغنائي المصري الذي اشتهرت به مصر في الاربعينيات.

ويتضمن المهرجان ايضا ندوة فكرية بعنوان «العلاقات الجديدة بين التلفزيون والسينما في ظل نظامي الانترنت والرقمي» يشارك فيها باحثون وسينمائيون من تونس ومصر والمغرب واسبانيا وفرنسا، فضلا عن عدة منظمات دولية وعربية لها علاقة بالموضوع. كما تقام ورشة للنهوض بالسيناريو.



• أعضاء لجنة تحكيم المهرجان •



• الفنانان عزت العلايلة والهام شاهين في المهرجان •

تنيسي وليامز من المسرح الى السينما

• كتب: محمود الزواوي •

* اذا كان يوجين اونيل هو اعظم مؤلفي المسرح الامريكي الجاد في النصف الاول من القرن العشرين، فليس هناك ادنى شك في ان تنيسي وليامز هو اعظم المؤلفين المسرحيين الامريكيين في النصف الثاني من هذا القرن، علاوة على كونه اكثر المؤلفين المسرحيين غزارة في الانتاج.

قدم تنيسي وليامز عشرات المسرحيات الدرامية التي تميزت بالمعالجة العميقة للمشاكل الانسانية المعقدة، كما اشتهر كمؤلف قصصي وشاعر وكاتب صدرت له عدة مجموعات قصصية ودواوين شعرية. ومن اهم ما يميز اعمال تنيسي وليامز تناوله لواقع الجنوب الامريكي وطبيعة الحياة فيه بشكل لم يحققه اي مؤلف مسرحي آخر.

وما من شك في انه كمؤلف مسرحي وقصاص وشاعر وكاتب اسهم اسهاما كبيرا في تغيير المفهوم المعاصر لأدب الجنوب الامريكي، كما لعب دورا مهما ككاتب جنوبي في تمهيد الطريق لغيره من الكتاب من ابناء الجنوب الامريكي.

ومن الممكن مقارنة تنيسي وليامز كمؤلف مسرحي بالمؤلف الروائي الشهير وليام فوكنر في تفهمه العميق لحياة الجنوب الامريكي وتقاليده الثقافية والاجتماعية وترجمة تفاعلاته الانسانية الى مصاف اروع ما كتب في الادب الامريكي. ومما مكن هذين الكاتبين المرموقين من ذلك بطبيعة الحال كونهما من ابناء الجنوب الامريكي الذي ولدا وترعرعا فيه.

ولد تنيسي وليامز بولاية مسيسبي في قلب الجنوب الامريكي عام ١٩١١، وفاز في سن الرابعة عشرة بمسابقة ادبية، مما شجعه على مواصلة الكتابة. وقام بتأليف عدد من المسرحيات التي عرضت في المسارح المحلية قبل واثناء دراسته الجامعية في اواخر فترة الثلاثينيات، ومنها مسرحية «معركة الملائكة» التي قدمت في احد مسارح مدينة بوسطن.

الا ان المسرحية التي ثبتت مكانة تنيسي وليامز كواحد من اهم المؤلفين المسرحيين الامريكيين هي مسرحية «لعبة الحيوانات الزجاجية» التي قدمها عام ١٩٤٤ وحققت نجاحا كبيرا على مسارح شيكاغو قبل ان تعرض بنجاح كبير في العام التالي على مسارح برودواي الشهيرة بنيويورك.

وتستمد هذه المسرحية الكثير من احداثها من حياة مؤلفها تنيسي وليامز نفسه، وقد فازت عام ١٩٤٥ بجائزة رابطة نقاد المسرح بنيويورك، وحولت تنيسي وليامز الى واحد من اعلام المسرح الامريكي، كما فتحت له الطريق ليصبح معلما ثابتا على مسارح برودواي منذ ذلك الوقت.

وقدم تنيسي وليامز على مدى السنوات الثماني التالية سلسلة من روائعه المسرحية، ومنها «عربة اسمها الرغبة» و «الصيف والدخان» و«وشم الوردة» التي حققت جميعها نجاحا كبيرا على مسارح برودواي.

وفاز تنيسي وليامز بجائزة بيولتزر مرتين، الأولى عن مسرحية «عربة اسمها الرغبة» عام ١٩٤٨ والثانية عن مسرحية «قطة فوق سطح صفيح ساخن» عام ١٩٥٥. كما فاز بجائزة نقاد المسرح الامريكي ثلاث مرات في كل من عام ١٩٤٦ و ١٩٥٣ و ١٩٦٢.

ويلغ تنيسي وليامز ذروة شهرته في فترة الخمسينيات بعد ان تحول العديد من مسرحياته الناجحة على مسارح برودواي بنيويورك الى افلام سينمائية متميزة في هوليوود.

وتحولت خلال فترتي الخمسينيات والستينيات خمس عشرة من مسرحياته الى افلام سينمائية قام بكتابة السيناريو لمعظمها بنفسه او بالمشاركة مع كتاب آخرين. وشملت تلك الافلام عددا كبيرا من ابرز افلام تلك الفترة، ورشحت افلامه لثلاث واربعين من جوائز الاوسكار، وفازت بتسع من تلك الجوائز. واصبحت الافلام المبنية على مسرحياته مضربا للمثل للأعمال السينمائية المتميزة في النص والاخراج والتصوير، وخاصة في التمثيل حيث قام بأدوارها نخبة من اقدر الممثلين مثل مارلون براندو وفيفيان لي وكاثرين هيبيرن وبول نيومان وكارل مالدين وكيم هنتر وجيرالدين بيج، وقد قام بعضهم ببطولة المسرحيات الاصلية بانفسهم على مسارح برودواي. ومن ابرز المخرجين الذين اخرجوا تلك الافلام ايليا كازان وريتشارد بروكسوسيدني لوميت وجون هيوستن وجورج رودي هيل.


• تنيسي وليامز •

وكانت اول مسرحية لتنيسي وليامز تتحول الى فيلم مسرحية «لعبة الحيوانات الزجاجية» التي قدمها المخرج هارفي رابر للشاشة عام ١٩٥٠، وتقاسم بطولة هذا الفيلم الممثلان كيرك دوجلاس وجين وايمان.

واتبع هذا الفيلم في العام التالي بفيلم مبني على مسرحية «عربة اسمها الرغبة» للمخرج الشهير ايليا كازان، تقاسم بطولته الممثلان مارلون براندو وفيفيان لي. ورشح هذا الفيلم لاثنتي عشرة من جوائز الاوسكار، وفاز بأربع جوائز منها ثلاث لممثليه فيفيان لي وكارل مالدين وكيم هنتر. كما فاز الفيلم بجائزة رابطة نقاد السينما في نيويورك وبجائزة المجلس القومي الامريكي لاستعراض الافلام السينمائية.

ومن الافلام المتميزة الاخرى المبنية على مسرحيات لتنيسي وليامز في فترة الخمسينيات فيلم «وشم الوردة» الذي رشح لثمان من جوائز الاوسكار وفاز بثلاث منها، احداها لبطلة الفيلم الممثلة الايطالية القديرة انا مانياني، وفيلم «قطة على سطح صفيح ساخن» الذي رشح لست من جوائز الاوسكار.

وشملت روائع الافلام المستندة الى مسرحيات تنيسي وليامز في فترة الستينيات فيلم «النوع الهارب» و«طير الشباب الحلو» و«ليلة الاجوانا».

كانت مسرحيات تنيسي وليامز مناسبة تماما للاعمال السينمائية، بحيث لم تكن بحاجة الى تعديلات رئيسية. ولعل ترشيح هذه الافلام وفوزها بعدد كبير من الجوائز السينمائية المرموقة والنجاح الذي لقيته على شباك التذاكر خير دليل على ذلك.

بل ان بعض هذه المسرحيات اعيد تقديمها كأفلام تلفزيونية في السنوات اللاحقة، ومنها مسرحية «عربة اسمها الرغبة» التي قدمت في فيلمين تلفزيونيين، كما قدمت كل من مسرحية «لعبة الحيوانات الزجاجية» و «فجأة في الصيف الماضي» و«طير الشباب الحلو» في فيلم تلفزيوني بعد تقديم كل منها في فيلم سينمائي متميز.

وقد استمدت الاعمال المسرحية والسينمائية لتنيسي وليامز قوتها اساسا من قوة النص الذي تمكن فيه من النفاذ الى اعماق مجتمعات الجنوب الامريكي ونجح في ترجمة تفاعلاته ومشاعره ومشكلاته بصدق لا يخلو من السخرية والنقد اللاذع والقسوة وارتقى بأعماله الى مستوى انساني دخلت اعماله بفضله الى كلاسيكيات الادب العالمي.

وقد انعكس ذلك في الاعمال السينمائية الصينية على مسرحيات تنيسي وليامز. فهي تتضمن مجموعة من افضل الافلام التي قدمتها السينما الامريكية، وهي افلام دخلت سجلات كلاسيكيات السينما العالمية.

موسيقى الجاز كوّنت شخصيتها الارتجالية معتمدة على العفوية

• إعداد: د. عبد الرحيم عبد الواحد •

* موسيقى الجاز هي الاعمال الموسيقية الوطنية الامريكية الوحيدة التي انتشرت وامتد نفوذها وتأثيرها على تطور الموسيقي العالمية في كافة القارة الاوروبية، ثم بقية دول العالم، وتم ابتداعها من قبل الموسيقيين السود خلال القرن التاسع عشر، وكانت في البداية عبارة عن خليط من الايقاعات الغربية وتأثيرات التناغم والالحان الافريقية «الاناشيد الدينية الزنجية» وحقل الاغاني الزنجية من خلال النغمات الشهيرة الشعبية في ذلك الوقت حيث تحولت فيما بعد الى ما يعرف بموسيقى الجاز الشهيرة.

وقد كونت موسيقى الجاز شخصيتها المتميزة الارتجالية، العفوية والتلقائية للعديد من الالحان المختلفة من خلال المقاطع الاخيرة حيث حلت نبرات الايقاعات محل قروع الطبول التقليدية العادية الضعيفة، وايضا من خلال نوع الترنيمات وطرق ادائها التي ربما تعتبر خارج اطار النغمات الكلاسيكية للموسيقى الغربية.

وكانت بدايات موسيقى الجاز معزوفات عادية اكثر منها صورة متكاملة من الفن الموسيقي حيث فرق الموسيقى التي تقدم الالحان العسكرية في نيو اورلينز التي غالبا ما كانت تصاحب جنائز الموتى حيث لعبت التراتيل الدينية خلال الذهاب الى المقبرة.

ومن اجراءات العودة الى المدينة كانوا يؤدون نفس الترانيم والنغمات الموسيقية الحزينة والتي تسمى «راجتيم، وهي موسيقى امريكية زنجية الاصل» او الترنيمات والمارشات العسكرية الشعبية. اما عن الادوات الموسيقية التي كانت تستخدمها فرق المارشات العسكرية فكانت عبارة عن البوق لاداء الالحان وتناغمها اضافة الى المزمار «الشبابة» وآلة المترددة الموسيقية التي تشبه البوق ولكن مع اختلاف في مخرجات الصوت، مجموعة من الطبول التي اعتبرت اساس ونواة تكوين فرق الجاز الاولى التي يضاف عليها عادة البيانو، الجيتار او البانجو وهي تشبه الجيتار ولكن بتقنيات اقل وشكل مختلف قليلا من ناحية العلبة الخشبية التي تكون مستديرة الشكل.

• ١٩١٧ كانت البداية •

وتسجل الوثائق الاولى بان موسيقى الجاز انطلقت في عام ١٩١٧ في نيويورك من خلال فرقة ديكسي لاند بقيادة نايك لاروكا وكان اعضاء من الامريكيين البيض من نيو اورليانز قد تعلموا العزف من المواطنين السود في المدينة ورغم ذلك فقد حقق الموسيقيون في الجاز ارقاما قياسية حينما سافرت فرقة الجاز الى شيكاغو ونيويورك حيث اصبحت الموسيقى منتشرة على نطاق واسع من خلال التسجيلات التي قامت بها شركات كبرى هناك.

واهم اول تسجيل للموسيقيين السود كان في عام ١٩٢٣ قامت به فرقة جاز الملك اوليفر وهي المجموعة التي تشمل بعض الموسيقيين القدامى في نيواورليانز وشيكاغو منهم لويس ارمسترونج، جوني وبابي دودز وهنري دوتري. وانتهج العديد من فرق البيض في شيكاغو واماكن اخرى نفس الاسلوب. وخلال فترة العشرينيات اكتسبت الجاز شعبية كبيرة، واهم مركزين للتسجيل كانتا شيكاغو ونيويورك، ورغم ذلك فان جميع مناطق المدينة الاخرى كانت تعيش على انغام الرقص والموسيقى وهي الفترة التي عرفت باسم «عصر الجاز» حيث تطورت فنون الجاز ونغماته واشكاله وحل محل العمل الجماعي العزف المنفرد لفنان واحد فقط ومن هؤلاء، بيشت، جيلي رول، كولما، ارمسترونج وجيمس جونسون.

• السوينج •

اما موسيقى السوينج فظهر هذا النوع من ألحان الجاز خلال فترة الثلاثينيات وتجسد بصورة فعالة وانتشر بشكل كبير خلال الاربعينيات. تحولت مثل تلك الابداعات الى خدمة الرقص، حيث اقتبست كبرى الفرق الموسيقية من التقنيات المتقدمة من قبل هندرسون. بين اكثر الفرق شعبية هي التي قادها بيني وفرقة «جومان»، جليني ميلر، وودي هيرمان، تومي وجيمي دورسي والفنان ارتي شاو. كما ظهرت موسيقى جاز السوينج في مدينة كنساس وتطورت مع مرور الايام بقيادة كونت بازي وبيني موتين اللذين اكدا على اهمية الكلمات والتعبيرات المستخدمة في هذا النوع من الموسيقى.

ثورة الجاز «البيبوب» ففي اوائل الاربعينيات ظهر اتجاه معارض في صفوف الموسيقيين التقليديين للجاز بقيادة شارلز باركر، ديزي جيليسبي، ثيلونوس مونك وآخرون والذين عرفوا برواد موسيقى البوب او البيبوب والتي مثلت عودة الى فكرة المجموعة الصغيرة لـ ديكسلاند باستخدام آله موسيقية واحدة. ان تأكيد موسيقى العزف المنفرد اكثر من مجموعة المغنين، عازفي البوب قد طوروا بشكل مذهل درجات وامكانيات عازفي الكمان فيما بعد.

وتمثل موسيقى البوب مركبًا ايقاعيًا موسيقيًا الى ابعد الحدود، واستخدم اساسيات صوتية على نطاق واسع اضافة الى سرعات الصوت وعبارات موسيقية غير متناسقة طبقا للقواعد الفنية الصحيحة. ويتطلب هذا النوع من الموسيقى مهارات اصغاء كبيرة حيث ان الايقاعات غير تقليدية جعلت منها غير مناسبة للرقص على وجه التحديد وذلك يعود الى تركيباتها الموسيقية المعقدة. وقد تم تبني هذا النوع من قبل العديد من الفنانين والموسيقيين خلال الاربعينيات والخمسينيات ولكنها واجهت معارضة شديدة من قبل الذين يفضلون استخدام المزيد من التقنيات المحافظة اي التقليدية لموسيقي السوينج.

• موسيقى كول •

وفي الوقت نفسه كانت هناك موسيقى كول، وهي النوع الاكثر اهمية في موسيقى الجاز خلال فترة الخمسينيات وقد دشنت من قبل مجموعة فنانين مدربة اكاديميا بقيادة ميلز ديفيس، ويمثل هذا النوع عودة الى المبادىء الموسيقية لـ السوينج ولكن بدون التشديدات الاخيرة على الاتصال والاجابة.

وقد لعب مجموعة الموسيقيين خلال فترات قصيرة باعتبارها وحدة كاملة تشمل عددا جديدا من ادوات موسيقى الجاز: النفير الفرنسي، الفلوت «آله النفخ الموسيقية»، السكسفون «السكسيكة»، وادوات اخرى. وقد اعترض الفنانون التشديدات العاطفية للبوب اضافة الى مستوى تأثيرها وبراعتها الفنية.

وهناك ايضا موسيقى الشعاع الثالث: وهو نوع قريب من الجاز كول حيث كانت محاولة للمزج بين الطابع الكلاسيكي وتقنيات الجاز.

وخلال فترة الستينيات بدا الجاز اكثر تشددا من ذي قبل حيث وجدت الكثير من الطرق والاساليب التي تعكس الثورة الاجتماعية لتلك الفترة والتي كان لها طابع مميز يتلخص في حرية الالحان، الانغام والترنيم.

ومن ابرز الموسيقيين الذين لهم طابع متطور، وفي السبعينيات شهدت الحياة الموسيقية الحان الجاز الشهيرة المسماة بجاز النهضة «ريفيفال» وحملت في طياتها احياء الافكار التقليدية القديمة مع اضافة الجديد الذي يتناسب معها قلبا وقالبا.

وانتشرت الفرق الموسيقية التي استخدمت الالوان المختلفة من الالحان الموسيقية ومنهم: ثاد جونز، ميل لويس، وودي هيرمان وكونت بازي وفي الوقت نفسه تحول العديد من كبار الموسيقيين الى موسيقى الروك، اما خلال فترة الثمانينيات ادوات موسيقى الجاز باستخدام الادوات الكهربائية الموسيقية وبدأت الموسيقى الافريقية في اختراق جدار انماط والوان موسيقى الجاز وسميت فيما بعد بموسيقى «الافروبوب»، وقد تدرب الكثير من الموسيقيين الكلاسيكيين على الجاز منهم: الاخوان مارسيلز اللذين كانا يستخدمان الادوات الكهربائية.

• إلنجتون صاحب الشهرة •

ويعتبر ديوك إلنجتون (١٨٩٩ - ١٩٧٤) من اشهر من عزف على البيانو، ملحن، وعازف اوركسترا في تاريخ الفن الموسيقي والجاز على وجه التحديد. وادخل الجاز في الكثير من اعماله مثل «الاسود عام ١٩٣١، البني والبيج عام

(البقية على ص ٢٢)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٠/٢٣

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جابا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - ترفيه.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٠٥ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي اسرائيلي - الانتقام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول سايننس.
١٢.٠٠ - ليفي وبورشطاين برقصان.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٥ - تساهل.
١٨.٣٠ - عيلة ونص.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج غنائي.
٢٢.٣٥ - فيلم أمريكي.
...... - موجز الاخبار.
١.٠٠ - برنامج ترفيهي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تكشف مخططاتك للآخرين وإلا كانت المقالب بانتظارك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
علاقاتك الودية والانسانية تعوضك الحب الذي تفتقده.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تمر بفترة من الهدوء وتكون مفعمًا بالرقة والرومانسية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
غيابك طال عن الحبيب والعودة اليه صارت أمراً ضرورياً.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تضخم الأمور وتجعل الحبة تصبح قبة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تضييع الفرص يجعلك تبذل مجهوداً لإثبات ذاتك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أمر طارئ يثير قلقك ويحرمك الراحة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
راجع حساباتك بدقة كي لا تخطئ.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بعض الخلافات المادية مع شركائك في العمل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الفرصة سانحة لبدء مرحلة جديدة من حياتك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
موهبتك تساعدك على الوصول لأهدافك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الخجل لا ينفع في بعض الأحيان.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول السبت.
وفاز بالجائزة الثانية شخصان، سيحصل كل منهما على مبلغ (٦٧٨٧٤) شيكلاً. ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٠٨٨) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٧) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
وبلغ مجموع الفائزين (٦٣٦٥٣) شخصاً ومجموع المبالغ التي حصلوا عليها (٢٠٠٧٣٠٥) شيكلات.
ولم يحصل أي شخص على الجائزة الأولى في سحب السوبربول.
وفاز بالجائزة الثانية شخصان ويحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٥.٥) مليون شيكل. وكذلك مبلغ الجائزة الأولى في سحب السوبربول.

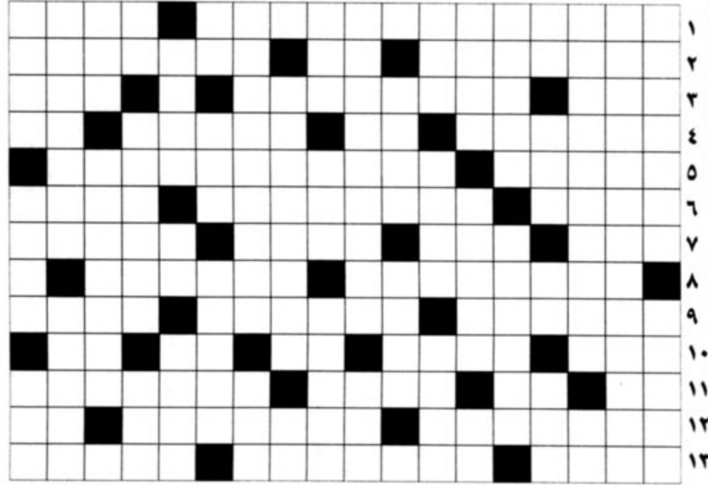
حل لغز العدد الماضي

• أفقيا:
١ - الليل، راسوم. ٢ - هند رستم. ٣ - كرامي، الفجر. ٤ - بعيد عنك. ٥ - بنينه، مأساة. ٦ - كنيتي. ٧ - شيروكي، نيومان. ٨ - انبوب. ٩ - جبروت، زوربا. ١٠ - سياتل. ١١ - فيلكا، أتنشق. ١٢ - الحانات. ١٣ - لعبوا، دولاب. ١٤ - الميتور. ١٥ - إلامًا، بنيان.

• عموديا:
١ - الكذب، فولغا. ٢ - نبيه بري. ٣ - ليالي، ليبيا. ٤ - نيويورك. ٥ - لهيبه، أأأأأ. ٦ - كيا. ٧ - بدايون. نسيم حامد. ٨ - يسب. ٩ - استعدت، وستمنستر. ١٠ - ينّب. ١١ - رماكم، أتدرب. ١٢ - أبو جودة. ١٣ - سرفيس، نيللي. ١٤ - الاوباش. ١٥ - ميراة، قربان.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨



*** أفقيًا:**
١ - أديب انكليزي راحل اعتبر حادث كسر ساقه أفضل حدث في حياته إذ لولاه لما فكّر يومًا في الكتابة، الاسم الثاني لشاعر وروائي فرنسي راحل صاحب «البؤساء».
٢ - أول شاعر هندي كتب بالاردو، نعام، مدينة في المغرب.
٣ - قشر العود، أديب وسياسي انكليزي راحل، سما وارتفع.
٤ - ملك فرنسي أقرّ الفرنسية لغة البلاد الرسمية عوضًا عن اللاتينية، شدّد على الغريم، حدقوا، بعد بالأجنبية.
٥ - يخرج من بلده إلى بلد آخر، مسرحية للأخوين رحباني من بطولة صباح.
٦ - أكلوا الشيء، المصابيح، تترفع وتتنزه عن.
٧ - نقيم بالمكان، دقا وكسرا، ينحت الخشب، تلطخت بالطيب.
٨ - مرفأ في الصين عُقدت فيه معاهدة فتحت أبواب الصين للاوروبيين، اسم سفينة القيادة في اسطول نابوليون بونابرت.
٩ - حبيبة روميو، مدينة ايطالية، بيوت كبيرة.
١٠ - حرف نصب، يُستعمل للشرب، انتزع وأخرج الشيء برفق، الاسم الثاني لشاعر برتغالي، إكتمل.
١١ - ضد جاع، مسرحية لفيروز، مذيعة وإعلامية لبنانية.
١٢ - شاعر جاهلي، دولة اسيوية، أملى.
١٣ - عاصمة اوروبية، عاصمة عربية، فارغة من.

*** عموديًا:**
١ - مؤلف فرنسي راحل اشتهر برواياته العلمية، زهر الرمان.
٢ - مدينة بريطانية من ضواحي برمنغهام، للتمني.
٣ - ممثل أمريكي، ارتفاع قصبة الأنف مع حسنها واستوائها.
٤ - والد الأب، سكن الليل، عودتها.
٥ - من أبطال حرب طروادة، قائد قرطاجي.
٦ - قرعوا الجرس، تغطّى، ضمير متصل.
٧ - الاسم الثاني لوزير خارجية بريطاني سابق، مدينة في الولايات المتحدة، يرطّب.
٨ - عُقاب، يبغض أشد البغض.
٩ - موسيقي ايطالي، زاد ونما المال.
١٠ - بخيل لئيم، صار سلسًا، احد اصغري المرء.
١١ - ممثل لبناني، غش وخدع.
١٢ - شاعر انكليزي مات بالحمى، رماد حار.
١٣ - في القميص، طاف ودار في المكان، دولة كبرى.
١٤ - ماء عذب صاف، شاي بالأجنبية، من أسماء الليث.
١٥ - اسم فعل بمعنى خُذ، عناية واكتراث بـ، غاص في الحرب.
١٦ - فرّق على، ممثل أمريكي.
١٧ - امبراطور وفيلسوف وأديب روماني، راقصة لبنانية.
١٨ - تثاقلت في مشيتها، صائغ، رواية.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، ماطراً حيث تسقط أمطار متفرقة، وتزداد شدة، في ساعات الظهر، وتكون مصحوبة بعواصف رعدية مساء، ويتواصل سقوط الأمطار في الأيام القادمة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر هائجًا، والسباحة خطرة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠-١) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٢٢)

* دولار أمريكي	٤،١٢١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣،٤٨٥٧ ش.ج
* مارك الماني	١،٧٨٢٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥،٩٦١٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠،٥٣١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣،٧٩٦٩ ش.ج
* دينار اردني	٥،٧٩٩٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤،١٢ - ٤،١٥ ش.ج

موسيقى الجاز

(تتمة من ص ٢١)

١٩٤٣» وكان مبدعا ومجددا في عمل موسيقي خاصة بالجاز وكذلك البيبون والسوينج.

وهناك ايضا عازف البيانو باسي كونت (١٩٠٤ - ١٩٨٤) الذي كان من اشهر عازفي موسيقى السوينج حيث شارك باعماله من معظم كبار الموسيقيين العالميين مثل المغني، بيلي هوليدي. ولا يمكن ان ننسى ميلز دافيس عازف البيانو والبوق والذي درس الموسيقى في مدرسة جوليارد وكان من الاوائل الذي عزفوا موسيقى الكول في عام ١٩٤٩ بمشاركة مجموعة صغيرة من العازفين.

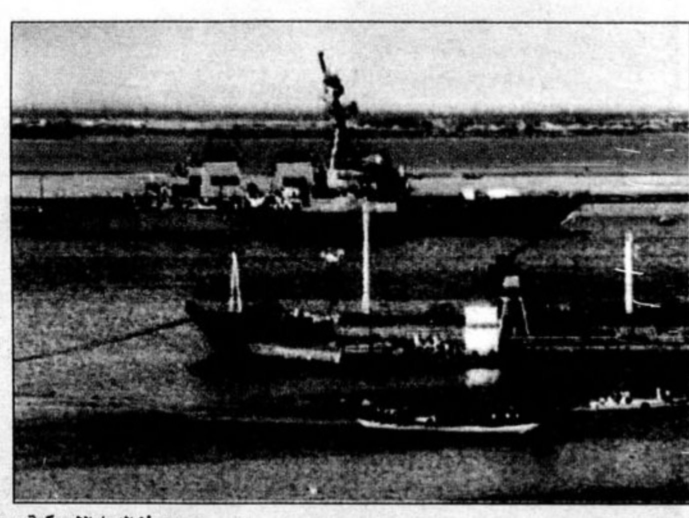
وكان افضل البوم موسيقي حاز على افضل المبيعات عام ١٩٧٠، وكذلك ديزي جليسبي (١٩١٧ - ١٩٩٣) عازف البوق والملحن وقائد فرقة موسيقية رائدة مع كلاري باكر و ثيلونيوس مونك. ومن اشهر موسيقيي الجاز الامريكيين في القرن العشرين بيلي هوليدي (١٩١٥ - ١٩٥٩)

اما مغنية الجاز الامريكي سارة فوجان (١٩٢٤ - ١٩٩٠) والتي حققت شهرة عالمية لاعمالها من البيبوب. ولا ننسى لويس ارمستورنج عازف الجاز المشهور وايضا قارع للطبول خاصة وانه كان قائدا لفرقة موسيقية كبيرة، ووجدت حركة الجاز السوداء بهذا الاسم فيما بين الاربعينيات والخمسينيات حيث كان عدد السود الذين يعزفون مثل هذا النمط قليلا جدا وتزايد عددهم مع فرق الرقص التي انتشرت في ذلك الوقت وتتكون فرقة البوب عادة من بوق، طبلة، بيانو، ساكسيفون، واثبتت موسيقى البوب سرعة قوية في الانتشار اكثر من الجاز التقليدية.

وقد بدأ اول مهرجان من هذا النوع قبل ٤٦ عاما حيث عقد الاول في ١٧ تموز ١٩٥٤ في جزيرة ايلاند بمشاركة اشهر الفنانين في مجال موسيقى الجاز والممثلين منهم إيلا فيتزجيرالد، ديزي جيلايسبي وستان كينتون، الذين لعبوا دورا بارزا في نشرها في كافة انحاء العالم، ويقوم بتنظيم المهرجان الملحن المعروف جورج ووين.

وقد وجدت موسيقى الجاز الحديث رباعي الاداء، واللحن في عام ١٩٥٢ بجهود الملحن الامريكي جون لويس، بي جرانج، الا ان الفرقة اختفت بعد ٢٢ عاما من العمل حيث قدموا خلال تلك الفترة العديد من الاعمال الشهيرة التي اصبحت تسمع في كل مكان من العالم، الا انه تم اعادة تشكيلها في عام ١٩٨١ وحتى الآن إلا ان نشاطها لم يتواصل مع الجمهور لاسباب ضعف الاداء العام للفرقة.

توقيف أكثر من ستين شخصاً في إطار التحقيق في انفجار المدمرة الأمريكية «كول»



• سفن الدمار الامريكية •

* عدن (اليمن) - «و.ص.ف.» - ذكر مصدر أمني في عدن (جنوب اليمن)، أمس الأحد، ان أكثر من ستين شخصاً أوقفوا لاستجوابهم في إطار التحقيق في الاعتداء الذي استهدف المدمرة الأمريكية «كول» في ميناء عدن في ١٢ تشرين الأول الماضي.

وكانت صحف المعارضة اليمنية ذكرت الجمعة الماضي ان الشرطة اليمنية أوقفت، بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي، عدداً من اليمنيين ومواطنين عربًا لاستجوابهم.

وقال المصدر نفسه ان الشرطة اليمنية داهمت ثلاثة بيوت أخرى يشك في ان منفذي العملية اللذين قتلا في الانفجار، قاما باستخدامها.

ويقع إثنان من البيوت الثلاثة في حي التواهي (١٠ كم شمال عدن) والثالث في حي المعلا على بعد سبعة كيلومترات شمال المدينة.

ونظمت السلطات أمس الأول السبت زيارة للصحافيين إلى منزلين آخرين أقام فيهما منفذا الاعتداء، الذي أسفر عن سقوط ١٧ قتيلاً و٣٨ جريحًا من أفراد طاقم المدمرة الأمريكية.

في جلسة قيادة الهستدروت أمس

إقامة لجنة طوارئ لمتابعة فصل آلاف العمال من فرع الفنادق

• النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل يشجبان عقاب العمال العرب وممارسات الشرطة •

* تل أبيب - لمراسلنا - بحثت قيادة الهستدروت في جلستها يوم أمس الأحد، في تل أبيب، الأحداث التي جرت في الوسط العربي والعلاقات اليهودية العربية.

افتتح الجلسة رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، باستعراض الأوضاع الصعبة التي مرت على سكان الدولة اليهود والعرب، مؤكداً ان الحل الوحيد هو مواصلة الحوار والعمل على حماية حقوق العاملين. وقال إنه أصدر تعليماته لاقامة خيمة سلام في المعهد اليهودي العربي في «بيت بيرل» تباشر نشاطها من يوم غد الثلاثاء، وحتى يوم الخميس، يلتقي فيها أعضاء لجان عمال وشبيبة وشخصيات مختلفة.

وخلال النقاش الذي يساهم فيه كافة أعضاء قيادة الهستدروت أكد النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل ان هناك محاولات من قبل أصحاب العمل لعقاب العمال العرب لمشاركتهم في الاضراب والأعمال الاحتجاجية وان على الهستدروت واللجان العمالية ومجالس العمال توفير الحماية لهؤلاء العمال واعادتهم إلى أماكن عملهم.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «استمعت إلى العديد من الزملاء، ولم أسمع أي استنكار لعمليات القتل التي اقترفها افراد الشرطة ضد العرب وسقوط (١٣) شهيداً من سكان الدولة، كل ذنبهم انهم خرجوا للتظاهر والاحتجاج على الجرائم التي ترتكب ضد أبناء شعبهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة. اننا نستنكر هذا العدوان ضد المواطنين العرب وندعو إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية، ونرى بما حدث اعتداء من أجهزة الدولة ضد مواطنيها. يوميًا تصلنا شكاوى من عمال عرب يجري فصلهم من أماكن عملهم لأنهم شاركوا في عملية الاحتجاج ولم يصلوا إلى أماكن العمل وعلينا الوقوف ضد هذه التصرفات. ونستنكر أيضًا قيام الحكومة بتجنيد تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين في محاولة لتجويع الشعب الفلسطيني وعقابه بشكل جماعي. ونقول للحكومة براك إنه مهما قامت من عمليات عقاب واعتداء على أهالي فلسطين، وسقط الشهداء، وأريقت الدماء الفلسطينية والإسرائيلية، فالطريق في النهاية هو طريق المفاوضات والحوار والسلام وإقامة الدولة الفلسطينية».

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «لا فرق بين دم ودم. وكنت أتوقع من أحد الزملاء اليهود أن يستنكر عدوان الشرطة على المواطنين العرب وقتل (١٣) مواطنًا، لأن هذا التصرف الأهوج ربما يطال مستقبلاً الوسط اليهودي. صحيح ان المشكلة الأساسية هي القضية السياسية، ولا بد من التوصل إلى سلام عادل وشامل وحقيقي، وان اعتقد براك ان طريق القمع سيؤدي إلى إحباط اقامة الدولة الفلسطينية، فهو مخطئ، والدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم لا محالة. ونأسف لمواصلة إراقة الدماء، وسقوط الجرحى والقتلى، لذلك لا بد من مواصلة طريق الحوار والمفاوضات السلمية واخراج المنطقة من الخطر القائم الا وهو خطر الحرب والضحايا».

واستعرض غونين العديد من القضايا المتعلقة بمحاولات ارباب العمل فصل عمال عرب لقيامهم بالاحتجاج مع جماهيرهم مؤكداً ان الهستدروت لن تسمح بذلك.

وتقرر في نهاية الجلسة اقامة الخيمة في المعهد اليهودي العربي، والعمل على ايجاد الأطر المختلفة للحوار بين أبناء الشعبين اليهودي والعربي. وتقرر تشكيل لجنة طوارئ لمتابعة قضية فصل آلاف العمال من فرع الفنادق بسبب الركود الذي أصاب الفرع بعد الأحداث الأخيرة.

مطالبة وزيري الداخلية والعمل بعدم تشغيل عمال أجانب بدلاً من الفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث أمس الأحد، رئيس القسم النقابي في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، برسالة إلى وزيري الداخلية، حاييم رامون، والعمل والرفاه رعنان كوهين، طالبهما فيها بعدم منح الرخص لعمال أجانب يقيمون في البلاد بشكل غير قانوني، لكي يعملوا بدلاً من العمال الفلسطينيين الممنوعين من الدخول إلى البلاد بسبب الأوضاع السائدة.

وطالب كوهين في رسالته بإعادة النظر في قرار وزارة الداخلية لمنح الرخص للعمال الأجانب غير القانونيين، وطالبهما بتشغيل عاطلين عن العمل من إسرائيل، وبذلك يخففان من نسبة البطالة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٣ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

معاذ نصر الدين يبقى الى جانب ايلي محفوظ

الاتحاد لرياضي (ص ١٩)

أسئلة الهوية ومعوقات الحداثة المتبورة

مكتبة الاتحاد (ص ١٦)

إطلاق صاروخ روسي وعلى متنه قمر صناعي امريكي

* موسكو - (و.ص.ف.) - اعلنت وكالة انباء «ايريا-نوفوستي» نقلا عن الجهاز الاعلامي للقوات الروسية للصواريخ الاستراتيجية ان الصاروخ الروسي بروتون-كاي الذي يحمل قمراً صناعيًا امريكيا للاتصالات اطلق من قاعدة بايكونور في كازاخستان.

فقد انطلق الصاروخ الذي يحمل القمر الصناعي جي.اي-٦ المخصص لبث البرامج التلفزيونية في الولايات المتحدة خلال فترة خمسة عشر عاما على ان يضع القمر الصناعي في المدار في الساعة ٨.٤٠ (٤.٤٠ تغ)، كما اوضح الكولونيل ايلشات بايكورين المتحدث باسم القوات الروسية.

الانترنيت تغرق العالم تحت سيل من المعلومات



• فأرة وآلة طابعة في الوقت ذاته عرضت في معرض الكمبيوتر في طوكيو •

* واشنطن - (و.ص.ف.) - حذرت دراسة اعدتها جامعة كاليفورنيا في بيركلي من ان العالم بدا «ينوء تحت سيل هائل من المعلومات» بفعل الكومبيوترات وتنامي شبكات الانترنيت.

واكدت الدراسة ان العالم ينتج ٢٥٠ ميغا اوكتيل من المعطيات لكل كائن بشري على وجه الارض.

ويعني الاوكتيل في لغة المعلوماتية وحدة التمثيل كالحرف الهجائي على سبيل المثال. اما الميغا اوكتيل فيمثل اربعة ملايين من هذه الوحدات.

وقالت الدراسة: «من الواضح اننا سنغرق جميعا في هذا المحيط الهائل من المعلومات.. والتحدي هو ان نتعلم العوم في هذا المحيط من دون ان نغرق».

ويجري تخزين ٩٠ في المئة من المعلومات بصورة رقمية على كمبيوترات الامر الذي يتطلب مساحة اقل على الورق او الافلام او الفيديو.

لكن بيتر ليمان الاستاذ في مدرسة انظمة ادارة المعلوماتية في الجامعة نفسها يرى على العكس من ذلك ان هذا الانفجار المعلوماتي «هدية من السماء».

وقال ليمان لوكالة الصحافة الفرنسية: «الامر الجيد هو المعطيات الرقمية تمثل ٩٣ في المئة من المعلومات كلها وان الوصول الى المعطيات في الانترنيت ممكن من اي مكان في العالم.. اي انك لست مضطرا للسفر بحثًا عن المعلومة فهي تأتي اليك اينما كنت وهذا مستوى رفيع من الديموقراطية».

واوضح ليمان ان هناك قسما «مظلما» في شبكة الانترنيت لا يمكن الوصول اليه الا عندما تتوفر للباحث وسائل خاصة، لكنه اضاف ان القسم «الطافي» من الشبكة يمثل ٢.٥ مليار وثيقة وهو يتطور بمعدل ٧.٣ مليون صفحة كل يوم.

واذا اخذنا في الاعتبار المعلومات غير المفهرسة فإن عدد الوثائق المقدرة على شبكة الانترنيت يبلغ ٥٥٠ مليار وثيقة موجودة فعليًا.

العنوان الثابت: مقعد في حديقة بريستول العامة

* لندن - (و.ص.ف.) - قالت الصحف البريطانية ان مقعداً في حديقة بريستول العامة تحول الى عنوان ثابت يحمل اسما ورقما ورمزا بريديًا وكأنه مسكن عادي .

واوضحت الصحف ان السلطات الصحية المحلية لم تجد وسيلة اخرى لكي يتمكن ستة من المشردين من الاستفادة من الخدمات الصحية. وتفرض القوانين على المستفيد من اي نوع من الخدمات الصحية ان يكون له عنوان ثابت.

ولما كان المشردون الستة يمضون الليل في اغلب الاحيان فوق هذا المقعد او قربه في الحديقة العامة فقد اعطي المقعد اسمًا ورقمًا ورمزاً بريديًا واعتبر عنوانا ثابتا لهم.

بيع أشجار تاريخية من قصر ڤيرساي بـ ٣٣٠ الف فرنك

* ڤيرساي (فرنسا) - (و.ص.ف.) - اعلن الان باراتون، المسؤول عن العناية بحدائق قصر ڤيرساي لوكالة الصحافة الفرنسية ان عملية بيع اشجار تاريخية اقتلعت في ٢٦ كانون الاول الماضي من جراء العاصفة العاتية التي ضربت حدائق قصر ڤيرساي جمعت مساء امس الأول ٣٣٠ الف فرنك.

وقد طرح ٢٥ من الاغصان والجذوع والاجذام للبيع في مزاد علني نظم مساء امس الأول امام مئات الاشخاص، بينهم عدد من الاخصائيين في العناية بالغابات والنحاتين ومصممي الازياء.

وحصلت شجرة الزنبق التي كانت حتى عيد الميلاد الماضي مزروعة على ضفاف احد المستنقعات المتحدرة مباشرة من المشاتل الملكية السابقة والعائدة الى النصف الاول من القرن الـ١٩ على اغلى ثمن (اكثر من ٥٠ الف فرنك).

كما حصلت خلال المزاد شجرتا بلوط على ٣١ الف فرنك و٢٥ الفا على التوالي خلال «عملية البيع الرمزية».

واضاف المصدر ذاته ان حصيلة بيع الاشجار ستخصص لاعادة زرع اشجار في حدائق قصر ڤيرساي حيث اقتلعت اكثر من ١٠ آلاف شجرة بسبب العاصفة التي ضربتها الشتاء الماضي.

وقد اكد مصمم للازياء ان الجذعين اللذين اشتراهما سيستخدما لتزيين محلاته.

كما طرح للبيع خلال المزاد جذع شجرة ارز الاطلس التي زرعتها الامبراطورة ماري لويز في عهد نابليون الاول.

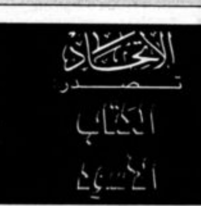
سائق يتعرض لهجوم بالسيف من شابين بعد ان تجاوز سيارتهما

* دبي - (و.ص.ف.) - ذكرت صحيفة «خليج تايمز» الاماراتية أمس الاحد ان شابين هاجما بسيف سائق سيارة لانه تجاوز سيارتهما، مما ادى الى جرحه وادخاله غرفة العناية المركزة في المستشفى.

وقالت الصحيفة ان احد الشابين الاماراتيين جرح السائق الفلسطيني في رقبته. وقد قطع ابهامه بينما كان يحاول الدفاع عن نفسه.

بعد ذلك اخذ الشاب الثاني السيف وضرب الرجل على رأسه وسبب له جرحًا بليغًا، حسبما اضافت الصحيفة نقلا عن مكتب المدعي العام في رأس الخيمة، احدى الامارات السبع في الاتحاد.

وقد ابلغ ركاب السيارات التي توقفت عند وقوع الحادث على الطريق بين رأس الخيمة ودبي، الشرطة، التي اوقفت المعتدين.



استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والاقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الثالث»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء، والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

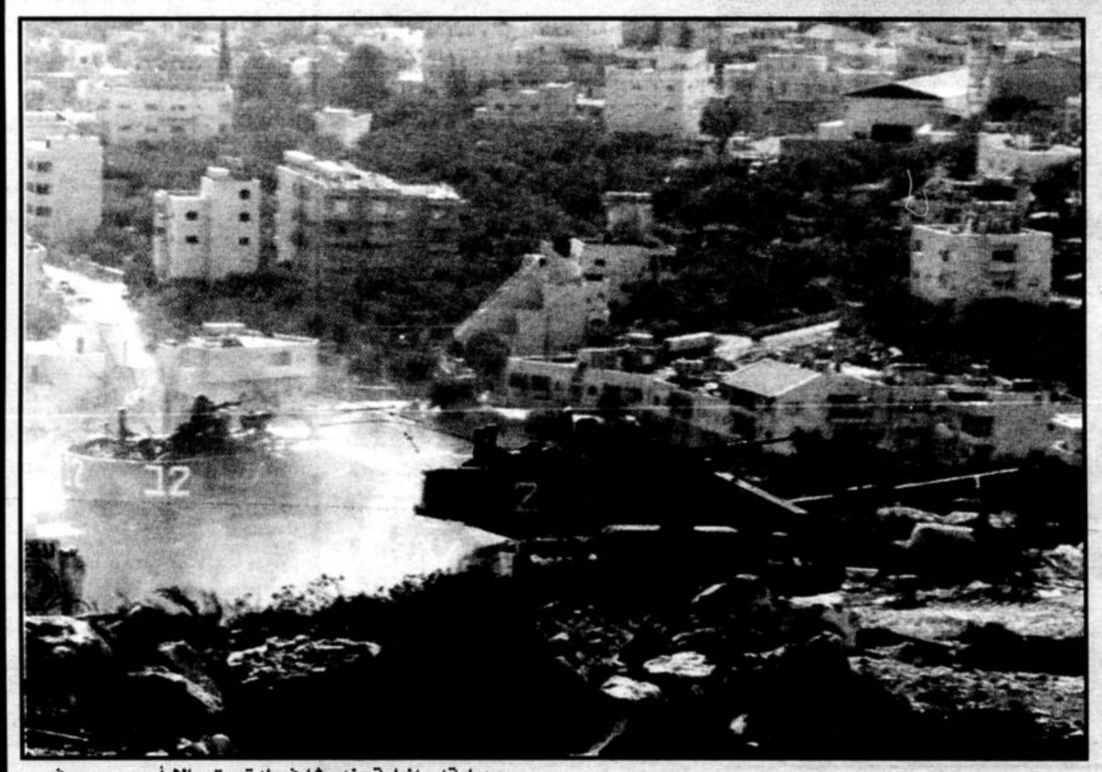
الثلاثاء ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٦ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 24.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 138/57

٢٤ صفحة

المستشار القضائي للحكومة يقرر تقديم لائحة اتهام ضد النائب بركة ورفع الحصانة عنه!

(ص٢)

استشهاد ثلاثة فلسطينيين، وقنّاصة وصواريخ الاحتلال تصيب أطفالاً بجراح خطرة



• دبابة إسرائيلية عند مشارف بلدة بيت جالا، أمس - «و.ص.ف.» •



• مصدر فلسطيني مسؤول لـ «الاتحاد»: القصف الإسرائيلي الوحشي استهدف، الليلة الماضية، البنايات السكنية المأهولة في بيت جالا • الجيش الإسرائيلي زاد من وجوده في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة • الشرطة تطلق سراح مستوطنين قتلا مزارعًا فلسطينيًا في بيت فوريك •

(ص٣ و٤ و١١)

الحزب الشيوعي الإسرائيلي: المطلوب وقف العدوان وليس وقف المفاوضات

(ص٧)

ممثلو «الليكود» رفضوا اقتراح براك لحكومة طوارئ

(ص٥)

«أفضل السجن على الخدمة في جيش الاحتلال»

(ص٥ و١٠)

اليوم، ذكرى الاسراء والمعراج

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل العالمان العربي والاسلامي، اليوم الثلاثاء، بذكرى الاسراء والمعراج. وينتهز جميع العاملين في «الاتحاد»، تحريرًا وادارة، هذه المناسبة لرفع تهانيهم الحارة الى المحتفلين والى ابناء شعبنا عمومًا متمنين، من صميم قلوبهم، ان تزول هذه الغمة ويخسر الاحتلال والقمع والبطش وتتحقق طموحات الجميع الى السلام العادل والاستقلال والعيش الحر الكريم.

وكل عام وانتم بالف خير.

كلمة الاتحاد

إرهاب في إرهاب!

* القرار بتقديم لائحة اتهام، وبالتالي «السعي» لرفع الحصانة البرلمانية عن رئيس كتلتنا في الكنيست، النائب الجبهوي محمد بركة، يشكل طلقة تصعيدية أخرى في الهجمة الحكومية الرسمية على الجماهير العربية وحقوقها الأساسية، وعلى «الجبهة» بوصفها رأس الحربة في صد التحريض العنصري، الذي وصل في هذه الأيام الى ذروة جديدة في دمويته المفرطة.

يستدعي الواجب، أولاً وقبل أي شيء، أن نستنكر بكل القوة هذا القرار الارهابي، وان نستهجن، سوية مع ذلك، «انجرار» المستشار القضائي للحكومة (حامي حمى القانون؟) وراء الموقف المخزي للشرطة، التي لا تنفك تراكم الدليل تلو الدليل على عداء قيادتها المستحكم ضد المواطنين العرب لمجرد كونهم عربًا.

لكن من حقنا، أيضًا، الا نغض الطرف عن الحقيقة الساطعة بأن تصاعد شهية البوليس و«الأمن» للمزيد من اجراءات القمع ضد الجماهير العربية وضد قياداتها المنتخبة والمخلصة يتغذى، أكثر من أي شيء آخر، على مناخ الاستهتار بحقوق هذه الجماهير، الذي يشتط تحت غطاء حكومة لم تقم وزنًا لدماء الأبناء البررة من شهدائنا وجرحانا ومعتقلينا، التي سفكتها قواتها «النظامية» أخيرًا بدم بارد، ولم تكلف نفسها سوى «عناء» تشكيل «لجنة فحص» لن توازي نتائجها أكثر من خدش صخرة صماء.

هذه هي الوقائع التي أمامنا.

ونرى لزامًا علينا ان نضعها على هذا النحو، أي في بساطتها المتناهية، لكي تكون جماهيرنا العربية، بداية، على بيّنة من أن الهجمة الوحشية الشرسة عليها، التي بدأت بمجزرة البوليس، ليس انها فقط لم تبلغ منتهاها، بل ان فصولها القادمة ليست أقل خطورة.

وثانيًا لكي تستدرك جميع القوى اليسارية والدمقراطية الحقيقية، التي لم تعشِ الاحداث الأخيرة بصيرتها وأفقدتها الضمير والبوصلة، مبلغ الخطأ والخطيئة اللذين ارتكبتهما حتى لم تتحرك عندما كان ينبغي ذلك، التحرك الكاسح والمطلوب للوقوف في وجه الهيجان البوليسي ضد المواطنين العرب وضد قادتهم. ان هذا الاستدراك وما يستجره من إدراك هما، الآن، بمثابة الموقف الذي ينبغي التسلح به في مواجهة الأخطار القادمة المتربصة بأسس الدمقراطية، والتي في حالة التخاذل أمامها، لن تبقي ولن تذر.

(«الاتحاد»)

على خلفية مشاركته في مظاهرة الفلاحين في طمرة

المستشار القضائي للحكومة يقرر تقديم لائحة اتهام ضد النائب بركة ورفع الحصانة عنه!

• ضابط كبير اعتدى على النائب بركة في المظاهرة فقدم ضده شكوى اغلقتها الشرطة التي قدمت شكوى الضابط • بركة: هذا استفزاز مقصود للجبهة وقيادات الجماهير العربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، أمس الاثنين، رسالة من المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، يبلغه فيها بقرار النيابة تقديم لائحة اتهام ضده بادعاء انه «اعتدى على ضابط شرطة خلال مظاهرة الفلاحين في طمرة في حزيران ١٩٩٩».

وقال روبنشطاين، في رسالته، انه سيقدم طلبًا للكنيست لرفع الحصانة عن بركة، واسماعه بنود الاتهام.

ويذكر ان بركة كان قد تقدم بشكوى للشرطة ضد الضابط المدعو بارون منير، لانه اعتدى على بركة، وقد قامت الشرطة بفتح تحقيق، على ما يبدو صوري، واستمعت الى شهود، ثم قررت بطبيعة الحال اغلاق الملف ضد الضابط بحجة «قلة الادلة»!

وبعد اسبوعين استدعت الشرطة النائب بركة للتحقيق معه في قضية رفعها الضابط المذكور، بادعاء ان بركة اعتدى عليه. وهنا، أيضًا، بطبيعة حال شرطة اسرائيل، فقد انتصرت للضابط المذكور وقررت تقديم لائحة اتهام ضد بركة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال النائب الجبهوي محمد بركة ان الشرطة تحاول بشكل منهجي مواصلة التحريض على الجماهير العربية وقياداتها وافتعال موقف توتر جديد، وقد بدأت الشرطة بلعب دور سياسي لقمع العرب والمعارضة السياسية في اسرائيل، ولذلك يجب ان يوضع حد لهذا التسيب في سلوك الشرطة، اذا ارادت هذه الدولة ان تنسب لها الدمقراطية.



• من مظاهرات الناصرة المنددة بالأعمال الاسرائيلية الاجرامية ضد الفلسطينيين (صورة خاصة) •

وأضاف بركة انه ما من شك في ان توقيت هذا الطلب لرفع الحصانة وتقديم لائحة اتهام ضدي ليس ساذجًا.

وهناك محاولة لاستغلال الحملة التحريضية والدموية ضد العرب، لتوجيه ضربة الى الجبهة وقيادة الجماهير العربية.

وقال بركة انني اعتز بمشاركتي في هذه المظاهرة الى جانب فلاحينا كما كان لي شرف المشاركة في الفعاليات الكفاحية والميدانية لجماهيرنا العربية، وانا لن اتطوع في قبول رفع الحصانة، فلست متهمًا لا باختلاس ولا بتلقي رشوة، انما التهمة تتعلق بعملي كعضو كنيست وكمنتخب جمهور، وعلى لجنة الكنيست أن تثبت انها قادرة على صيانة حصانة اعضائها وان لا تكون بوقًا لمحاولات مس عمل اعضاء البرلمان، وان لا تخضع للذين يحاولون ذلك، لان الحصانة البرلمانية منحت للنواب من أجل ان تحميهم بالذات في هذه المواقف التي عليهم ان يؤدوا دورهم فيها كمنتخبي جمهور.

اذا رفضت المالية ذلك

لجنة العمل والرفاه ستبادر الى اقتراح قانون لالغاء ديون ضريبة الاملاك

• بركة: يجب رفع سقف الاعفاء الى (٢٠٠) ألف شيكل جديد للدونم الواحد •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية برئاسة النائب دافيد طال (شاس)، في اجتماعها أمس الاثنين، التعليمات التي أصدرها وزير المالية، ابراهام شوحط، بتاريخ ٦ آب الماضي، القاضية بجدولة ديون ضريبة الاملاك وليس الغائها.

وقد شارك في الاجتماع النواب محمد بركة (الجبهة)، احمد طيبي (الحركة العربية للتغيير)، طلب الصانع (القائمة الموحدة)، يعقوب ليتسمان (يهدوت هتوراة)، الذين شددوا على رفض تعليمات شوحط وطالبوا بالغاء الديون كاملة.

وقد شارك عن «لجنة العمل على الغاء ضريبة الاملاك» باسم كناعنة (مركز اللجنة) وابراهيم نغوم وعارف اغبارية وماهر بحوث، بالاضافة الى ممثلين عن جمعية «نمير» التي تتابع الموضوع في الوسط اليهودي ونائب مفوض ضريبة الدخل، روعي ماكوف، عن وزارة المالية.

وطالب المشاركون من وزارة المالية باحياء «لجنة چپاي» التي بدأت وضع حلول لضريبة الاملاك وديونها وأوصت بالغاء الضريبة، قبل أن تُحل.

وأعربت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي عن استعدادها لتقديم اقتراح قانون لالغاء الديون، فيما لو رفضت وزارة المالية توصيات اللجنة بالغاء هذه الديون، وذلك بناء على دعوة من قبل النائب الجبهوي، محمد بركة.

ومن جهته، قال النائب بركة: «التوجيهات المذكورة تكرس الديون ولا تحل المشكلة على الاطلاق، ولذلك فعلى هذه التوجيهات أن تشمل رفع سقف الاعفاء من الضريبة الى (٢٠٠) ألف شيكل للدونم الواحد، واعفاء من دفعوا الضريبة على مدى (١٠) سنوات على الاقل، من دفع أي مبلغ ما عدا المبلغ الأساسي». هذا ومن المقرر ان يلتقي النائب طال وزير المالية من أجل هذا الغرض.

لجنة المتابعة العليا ترجئ الاضراب عن الطعام!

• التأجيل حتى الخميس القادم، لالتقاء الوزير فلنائي والاستماع الى رد الحكومة على مطالب الجماهير العربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، ارجاء الاضراب المفتوح عن الطعام الذي أعلن احتجاجًا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالبها، خصوصًا في ما يتعلق باطلاق سراح المعتقلين العرب، من جراء الاحداث الأخيرة في الشارع العربي وتشكيل لجنة تحقيق رسمية وفقًا للقانون، الى يوم الخميس القادم الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠٠.

وسيلتقي الخميس القادم وفد من سكرتارية لجنة المتابعة الوزير متان فلنائي، للاستماع الى الرد الحكومي الرسمي على مطالب الجماهير العربية التي عرضت في اجتماع سابق. وبعد الاجتماع المقرر ستلتئم سكرتارية لجنة المتابعة لتقرر وتبحث في الاجراءات التصعيدية التي ستبدأ بالاضراب عن الطعام، بناء على نتائج الاجتماع بالوزير فلنائي.

ومن الجدير بالذكر، أن اجتماع وفد لجنة المتابعة الى الوزير فلنائي كان من المفروض ان يعقد اليوم الثلاثاء، الا ان لجنة المتابعة طلبت تأجيله لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج التي تحل اليوم.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

استشهاد ثلاثة فلسطينيين، وقناصة وصواريخ الاحتلال تصيب اطفالاً بجراح خطرة

• شهيدان في نابلس وثالث في الخليل • شهيد الخليل سقط من جراء اصابة منزلة بقذيفة ادت الى جرح ابنائه الاربعة ايضا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - استشهد مواطن فلسطيني برصاص جنود الاحتلال في مدينة الخليل واصيب اولاده الاربعة بجروح، مساء امس الاثنين. واوضح مصدر فلسطيني ان عبد العزيز ابو سنينة (٥٥ عاما) استشهد عندما اصيب منزله بقذيفه.

واستشهد امس شابان من مدينة نابلس متأثرين بالجراح التي اصيبا بها مؤخرا خلال المواجهات التي شهدتها المحافظة.

واستشهد الشاب سائد عفان الطنبور (١٧ عامًا) في مستشفى الاتحاد، اثر اصابته في الرأس خلال المواجهات التي وقعت في (٢١) الشهر الجاري في محافظة نابلس.

كما استشهد الشاب اشرف احمد حبايب (١٥ عاما) في مستشفى رفيديا، من جراء اصابته في الرأس في المواجهات التي دارت في (١٧) الشهر الجاري.

وفي دير البلح اصيب المواطن حسن الهباش بجراح خطيرة، من جراء اطلاق جنود الاحتلال من مستوطنة «كفار دروم» شرق دير البلح، زخات من الرصاص على المواطن. واصاب قناص اسرائيلي طفلاً من خانيونس بجراح خطيرة. واطلق القناص الاسرائيلي المتمركز والمتحصن وراء سواتره العسكرية عند حاجز التفاح غرب خانيونس رصاصة على الطفل ديب ابراهيم النجار (١٤ عاما) الذي كان واقفا امام منزله واصابه في الرأس بجراح بالغة جدا.

واصيب، امس، ثلاثة اطفال بنيران جنود الاحتلال المتمركزين في موقع عسكري على معبر بيت حانون، شمال قطاع غزة. وكان الجنود الاسرائيليون فتحوا نيران اسلحتهم على المواطنين الذين خرجوا في مسيرة سلمية حاشدة للتعبير عن استنكارهم للمجازر الاسرائيلية.

وشددت سلطات الاحتلال، امس، من حصارها العسكري المفروض على مدينة جنين وقرى وبلدات المحافظة. ولا يزال الجنود يعزلون بلدة سيلة الظهر عن باقي قرى وبلدات المحافظة، الامر الذي يؤثر على وفرة المواد الاستهلاكية في البلدة.

وجابت شوارع مدينة رام الله مسيرة احتجاجية، تجددت في اعقابها المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان مواجهات عنيفة وقعت مساء امس بين الشبان وقوات الاحتلال الاسرائيلي على شارع جنين الناصرة، تعمد خلالها جيش الاحتلال باستعمال الرصاص الحي بقوة وقد اسفرت المواجهات حسبما افاد د. خليل سليمان مدير الهلال الاحمر الفلسطيني في جنين لـ«الاتحاد» عن اصابة (٩) شبان بالوجه والصدر.

مصدر فلسطيني مسؤول لـ «الاتحاد»:

القصف الاسرائيلي الوحشي استهدف، الليلة الماضية، البنايات السكنية المأهولة في بيت جالا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ومراسلنا ثائر ابو بكر والوكالات - أصيب في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين، الطبيب ماهر السمان وممرض يدعى كمال من جراء اصابتهما بقذيفة اطلقت من مروحية اسرائيلية، أثناء قيامهما باسعاف جرحى في بلدة بيت جالا خلال عملهما ضمن طاقم اسعاف تابع للهلال الاحمر الفلسطيني، وكان الطبيب والممرض يسعفان مواطنًا فلسطينيًا اصيب وهو داخل غرفة نومه بشظايا المدفعية الاسرائيلية.

وأفاد مصدر مسؤول في رام الله ليلة أمس لـ«الاتحاد» ان القصف الاسرائيلي الوحشي استهدف الليلة الماضية البنايات السكنية المأهولة ما اضطر العديد من العائلات الى اخلاء المنازل والنزول الى الملاجئ، وأكد ان الطائرات والمدفعية الاسرائيلية تقصف اهدافًا محددة.

ومن ناحية ثانية أفاد شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية ان دبابات اسرائيلية اطلقت مساء أمس قذائف على بلدة بيت جالا وذكرت مصادر في المستشفيات ان عددا من الاصابات قد وقعت وتضررت عدة مساكن بالقذائف الاسرائيلية.

وقرر جيش الاحتلال أمس محاصرة بيت جالا، في أعقاب تبادل اطلاق النار مساء أمس الاول الاحد بين الفلسطينيين والجيش عند مستوطنة «جيلو» في القدس، وقال رئيس اركان الجيش، شاؤول موفاز، محذرًا «انني انصح سكان بيت جالا مغادرة منازلهم في حال تعرضت «جيلو» مجددًا لنيران مصدرها بلدتهم لاننا سنرد»!

وكان التوتر لا يزال سائدًا في الاراضي الفلسطينية، صباح أمس، وخصوصًا قرب القدس الشرقية المحتلة، حيث جرت اشتباكات شاركت فيها مروحيات هجومية ودبابات اسرائيلية استمرت ساعات عدة خلال الليل، وقد اطلق جيش الاحتلال مساء الاحد مدافعه وصواريخه على مساكن فلسطينية في منطقة بيت لحم، ونقل عشرة أطفال فلسطينيين مصابين بالصدمة الى المستشفيات للعلاج.

وأفادت وكالة «وفا» ان القصف الذي تعرضت له بلدة بيت جالا ومخيم عايدة في بيت لحم الليلة قبل الماضية، قد خلف اضرارًا مادية جسيمة، وسقطت معظم القذائف وسط بلدة بيت جالا، وتحديدًا في حارة عراق المنشية حيث تعرضت بناية «مسرح عناد» المكون من ثلاثة طوابق لقصف صاروخي من مروحيات عسكرية اسرائيلية ادى الى تدمير السقف والجدران في الطابقين الثاني والثالث من البناية، اضافة الى الاضرار التي لحقت بالسيارات في المكان وبيت ملاصق للمسرح ما أدى الى تكسير النوافذ والابواب.

كما تعرضت عمارة نزال الى قذيفة مدفعية من دبابة اخترقت جدار البيت وخرجت من الجهة الاخرى لتستقر في غرفة الاطفال الذين تركوا غرفتهم قبيل القصف بخمس دقائق، حيث دمر القصف الغرفة كاملة، اضافة الى الاضرار التي لحقت بالعمارة.

وفي منطقة العماير تعرض منزل ابي صدير ومنشار البندك للرخام والحجارة وبيت حسن العزة في منطقة الجبل في مخيم عايدة للقصف المدفعي وصواريخ الطائرات، ما أدى الى انقطاع الكهرباء من جراء تعرض المحولين الكهربائيين الموجودين في منطقة الكارتياث ومخيم عايدة للقصف.

ومن جهتها أفادت الاذاعة الاسرائيلية ليلة أمس ان قوات «الامن» الاسرائيلية اكتشفت علمًا فلسطينيًا مرفوعًا فوق سور في احد شوارع مستوطنة «جيلو». واضافت الاذاعة ان افراد الشرطة انزلوا العلم وشرعوا في التحقيق في الامر.



• من آثار القصف الهمجي على بيت جالا، أمس - «و.ص.ف.» •

سلطات الاحتلال اعادت اغلاق مطار غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق مطار غزة الدولي، امس الاثنين، للمرة الثانية منذ بدء انتفاضة القدس والاقصى.

وقال مدير مطار غزة الدولي، سليمان ابو حليب، ان «الاسرائيليين ابلغونا بانهم قرروا اغلاق المطار». وكانت طائرة تابعة للخطوط الجوية الاردنية كان يفترض ان تقلع لكن المسافرين ابلغوا بأن الرحلة الغيت.

وكان مطار غزة الدولي قد اغلق مرة اولى في الثامن من تشرين الاول الجاري، ثم استؤنفت الرحلات منه في ١٩ منه في اعقاب قمة شرم الشيخ.

عريقات يطالب الاتحاد الاوروبي بالتدخل الفوري لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ووكالة «وفا» - طالبت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، الاتحاد الاوروبي بالتدخل بشكل فوري لوقف الاعتداءات الاسرائيلية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

وطالب وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، خلال استقباله المبعوث الاوروبي لعملية السلام، ميجيل موراتينوس، بالعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ووقف الاعتداءات عليه واقامة لجنة تحقيق دولية. وحذر من ان استمرار الاوضاع ينذر بخطوات تصعيدية اسرائيلية كمحاولة لاعادة احتلال بعض المناطق الفلسطينية.

وكان عريقات اجرى اتصالات مكثفة مع المبعوث الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، حول تطورات الاوضاع، وخاصة تعرض مناطق في رفح وبيت جالا ومخيم عايدة للقصف الصاروخي الاسرائيلي.

كما التقى عريقات السفير الياباني لدى السلطة الفلسطينية وحثه على ضرورة تدخل بلده لوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني، مذكرًا الجميع بأن المشكلة اساسًا هي استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعدم التزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرارات (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤).

الجيش الاسرائيلي زاد من وجوده في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» الوكالات - أعلن مسؤول امني فلسطيني، أمس الاثنين، ان جيش الاحتلال زاد من وجوده في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية في قطاع غزة وادخل اليها اسلحة لا تجيز له الاتفاقات الموقعة ادخالها.

وقال العميد اسامة العلي، مسؤول لجنة الارتباط الامنية المشتركة في قطاع غزة، «بدلا من ان ينسحب الجيش الاسرائيلي بعد تفاهم شرم الشيخ من الاماكن التي احتلها فقد زاد من وجوده العسكري وحشد عددًا من حاملات الجنود الحاملة للرشاشات الثقيلة ودبابات على مفترق دير البلح وخان يونس عدا عن الدوريات العسكرية الاسرائيلية التي تجوب» المنطقة.

ومن جهة أخرى أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي نشر عددًا من الدبابات العسكرية على مداخل دير البلح وخان يونس في قطاع غزة وأغلق الشوارع الفرعية التي تؤدي الى مستوطنة «غوش قطيف».

وقال ان «الجيش الاسرائيلي يمنع مرور اية سيارة فلسطينية لا يوجد فيها غير السائق كما يجري تفتيشا لكل السيارات والمركبات التي تسلك الطريق الرئيس في قطاع غزة والذي يمر بالطرق المؤدية الى مستوطنة غوش قطيف».

واوضح العلي «ان هذه التعزيزات العسكرية الاسرائيلية تتم في مناطق (١) التي تخضع للسيادة الفلسطينية ولا يجوز للجانب الاسرائيلي ادخال دبابات ومجنزرات الى قطاع غزة» واصفا ذلك «بالعدوان على الشعب الفلسطيني».

وأعلن ناطق عسكري اسرائيلي مساء أمس، ان عبوة انفجرت لدى مرور قافلة اسرائيلية في قطاع غزة، وقد وقع الانفجار مباشرة بعد مغادرة قافلة من المستوطنين بمواكبة جنود الاحتلال مستوطنة «نيتساريم».

قرارات القمة العربية قدمت الدعم للموقف الفلسطيني لكنها أحجمت عن اتخاذ قرارات لوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم حزب الشعب الفلسطيني، أمس الاثنين، بيانًا، أعلن فيه ان قرارات القمة العربية غير العادية، التي انعقدت في القاهرة، قدمت دعمًا سياسيًا رسميًا للموقف الفلسطيني ولبرنامج منظمة التحرير لكنها احجمت في الوقت نفسه عن اتخاذ قرارات عملية فورية تحدد الأليات لوقف الاعتداءات على الشعب الفلسطيني.

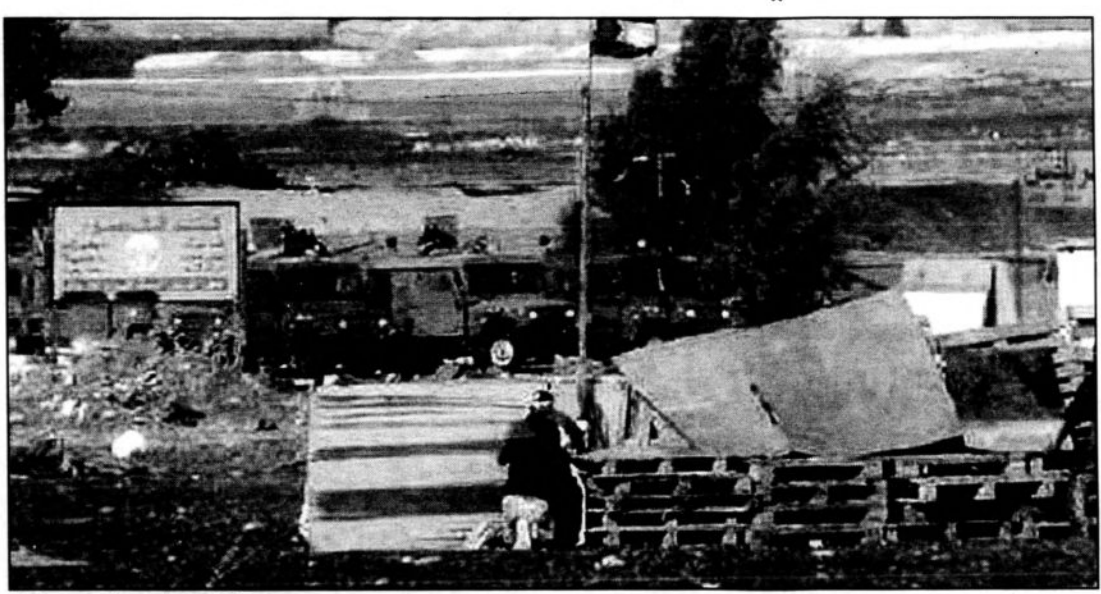
وقال بيان حزب الشعب: «لقد أبقت قرارات القمة على فرصة استمرار الجهود للتغلب على العقبات والعراقيل وسياسة الغطرسة الاسرائيلية وفي الوقت ذاته لوحت باحتمال قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في المستقبل، اذا ما واصلت اسرائيل سياسة التنكر لقرارات الشرعية الدولية وتصعيد العدوان على شعبنا مؤكداً في هذا المجال على ايجابية القمة العربية الداعية الى التوقف عن اقامة علاقات مع اسرائيل بعد الآن، والى مواجهة التغلغل الاسرائيلي في الدول العربية، والى تشكيل لجنة التحقيق الدولية والى المطالبة بتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني، والى تشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين وانشاء صندوقين لدعم القدس وأسر الشهداء، والى تحديد الخطوط الحمراء العربية، لاي حل قد يجري التوصل اليه بالنسبة الى القضية الفلسطينية، والمتمثلة بتنفيذ القرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وانهاء الاحتلال كاملا عن الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وتفكيك جميع المستوطنات وضمان حق اللاجئين في العودة».

وبالقابل أشار البيان الى ان «غياب الآليات التنفيذية عن قرارات القمة، وبالتحديد عدم قطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والتجارية مع اسرائيل، وعدم ادانة الدور الامريكي المنحاز لاسرائيل واحتكاره لعملية السلام، وعدم التلميح لضرورة كسر هذا الاحتكار، قد جاءت دون الآمال والطموحات التي كان يتوقعها شعبنا. ويؤكد حزبنا على ضرورة العمل السريع لتغطية هذه النواقص وخاصة بعد ان رفض براك الفرصة التي منحتها اياه القمة، وصرح بعد ساعة فقط من اعلان نتائجها، تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين».

ودعا الحزب «لجنة المتابعة التي شكلتها القمة برئاسة الرئيس حسني مبارك، الى الاجتماع بأقصى سرعة ممكنة لدراسة الوضع الناشئ نتيجة لقرار براك وللتصدي لتهديداته بتشكيل حكومة طوارئ مع شارون ولاحباط مخططه بفرض سياسة الحصار والفصل العنصري على شعبنا، ومن أجل اتخاذ الخطوات المناسبة لردع هذه السياسة العدوانية، واستكمال قرارات القمة باجراءات عملية تضع حداً لاستمرار العدوان على الشعب الفلسطيني. كما اننا نرى أن المتابعة الشعبية العربية لالتزام حكوماتها بقرارات القمة وتطويرها في الاتجاه الصحيح، يتطلب من الجهات صاحبة المصلحة وفي مقدمتها الجانب الفلسطيني، ان تبادر الى كشف اية محاولات للخروج عن قرارات القمة، او عدم متابعة تنفيذها بشكل جدي ومثابر. وفي هذا السياق يدعو حزبنا القيادة الفلسطينية الى وضع برنامج عمل لحث الأطراف العربية على تنفيذ خطوات التحرك السياسي المشترك على النطاقين العربي والدولي وعلى نطاق الامم المتحدة، وذلك من أجل ايجاد الآلية المناسبة لتنفيذ قرارات القمة وتطويرها خدمة لاستمرار الانتفاضة وتعزيزها ولتدعيم التضامن العربي الكفاحي معها».

وحيا الحزب «جماهيرنا العربية لتضامنها الفعال والقوي مع النضال الوطني للشعب الفلسطيني من أجل تحقيق اهدافه في التحرر الكامل والاستقلال والعودة. كما اننا نحيي نضال شعبنا، وننحني اجلالا لارواح شهدائنا الابرار ونتمنى لجرحانا الشفاء العاجل والى الأمام على طريق الانتفاضة الشعبية».

مسيرة حاشدة في جنين جمعت كافة الفصائل الفلسطينية



• مواجهات في جنين أمس - (تصوير، وفا) •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انطلقت ظهر أمس الاثنين مسيرة جماهيرية حاشدة، بدعوة من الفصائل والقوى الوطنية والاسلامية في فلسطين، في مدينة جنين وطافت شوارع المدينة وردد فيها المتظاهرون الهتافات ضد مجازر الاحتلال والعدوان الفاشي على الشعب الفلسطيني واحتجاجًا على قرارات القمة العربية، داعين الى مواصلة الانتفاضة حتى الاستقلال للشعب الفلسطيني ومطالبين الدول العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل ووقف العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية.

كما دعت القوى الوطنية والاسلامية في البيان الذي صدر أمس تحت عنوان «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة» الى جعل اليوم الثلاثاء يوم مسيرات حاشدة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج والتوجه الى القدس، اضافة الى جعل يوم الاربعاء والخميس القادمين، يومي تنظيم حملة شاملة للعمل التطوعي والتوجه بشكل جماعي ومنظم لمساعدة المزارعين في موسم قطف الزيتون خاصة في القرى المجاورة للمستوطنات.

يحدث في «عدالة» قضاء اسرائيل

الشرطة تطلق سراح مستوطنين قاتلين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاثنين، ان شرطة اسرائيل اطلقت سراح مستوطنين قتلا يوم الثلاثاء الماضي، المزارع الفلسطيني فريد نصاصرة (٢٨ عامًا) حين كان يقطف ثمار الزيتون في ارضه في بيت فوريك قرب نابلس.

وقد ادعت الشرطة انها انهت التحقيقات، وان الشرطة الفلسطينية رفضت التعاون، ام السبب الاوقح، فهو ادعاء الشرطة بما ان الرصاصة جاءت في البطن، فهذا يعني ان القتل ليس مقصوداً.

قطعان المستوطنين يعتدون على الاهالي ويحاولون دهس عدد من المواطنين!!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يتواصل انفلات المستوطنين المسعور واعمال العربدة في محافظتي نابلس وجنين ضد الاهالي الفلسطينيين وممتلكاتهم للاسبوع الثالث على التوالي ومنع الاهالي من التوجه الى اراضيهم لقطف الزيتون.

افاد الاهالي لـ«الاتحاد» ان الجيش يقوم بحماية وحراسة سوائب المستوطنين بعد ان اقدم على وضع براميل اسمنتية على مشارف القرى الفلسطينية في منطقة طوباس. وقام المستوطنون باتلاف المحاصيل الزراعية والاعتداء على المواطنين وسياراتهم.

وعلى شارع طوباس – نابلس – رام الله تعرض العديد من المواطنين لمحاولات الدهس من قبل المستوطنين.

تخصيص راتب يوم من اجور موظفي الدولة في الاردن للانتفاضة الفلسطينية

* عمان – الوكالات – قرر مجلس الوزراء الاردني تخصيص راتب يوم من اجور موظفي الدولة لصالح الانتفاضة الفلسطينية، تنفيذاً لقرارات القمة العربية التي اختتمت أعمالها الاحد في القاهرة.

وفي بيان نشرته الصحف الاردنية صباح أمس الاثنين، اوضح المجلس ان هذا القرار يأتي «دعمًا للانتفاضة ومساندة للنضال الفلسطيني في هذه المرحلة الحرجة التي تواجهها امتنا وذلك تنفيذاً لقرار القمة العربية».

ويقدر عدد الموظفين في الاردن بنحو ١٥٠ ألف عامل ويبلغ اجمالي اجورهم ٣٦٠ مليون دولار سنويًا في حين يبلغ اجمالي سكان المملكة ٥ ملايين نسمة.

كما دعا المجلس جميع المؤسسات والشركات الخاصة الى اتخاذ المبادرة نفسها.

وكانت القمة العربية دعت أمس الاول المواطنين العرب الى التبرع بقيمة يوم واحد من رواتبهم لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وخلال اجتماع للحكومة الاردنية، اعتبر رئيس وزراء الاردن، علي ابو الراغب، ان القمة العربية تمثل «بداية جيدة وناجحة لعمل عربي مشترك» كما اكد ابو الراغب ان ردة الفعل الاسرائيلية المتناقضة تجاه قرارات القمة العربية التي دانت اسرائيل بشدة كانت «غير مقبولة وتفتقد المنطق ولا تنم عن أي توجه ايجابي حيال استحقاقات المرحلة».

الملك عبد الله الى واشنطن لحضور توقيع اتفاق اردني امريكي للتجارة الحرة

* عمان – الوكالات – توجه العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني، صباح أمس الاثنين، الى واشنطن لحضور توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين الاردن والولايات المتحدة، وفقًا لما أفادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا.

ومن المقرر خلال زيارته للولايات المتحدة التي تستمر عدة أيام، ان يشهد الملك عبدالله والرئيس الامريكي احتفالا اليوم الثلاثاء في البيت الابيض بمناسبة توقيع اتفاقية التجارة الحرة التي ستكون الرابعة من نوعها التي توقعها واشنطن مع دول العالم.

وكان نائب رئيس الوزراء الاردني وزير الدولة للشؤون الاقتصادية، محمد الحلايقة، توجه الاربعاء الى واشنطن لاجراء مباحثات اخيرة مع المسؤولين الامريكيين حول توقيع اتفاقية للتجارة الحرة بين البلدين.

وتوقع الحلايقة قبيل مغادرته الى واشنطن ان يتم خلال هذه الجولة «الاتفاق بشكل نهائي على الامور الفنية العالقة خاصة في مجال الخدمات والملكية الفكرية» ما يفتح الطريق امام توقيع الاتفاقية.

وتأمل عمان ان يفتح هذا الاتفاق امام المصدرين الاردنيين اسواق الولايات المتحدة عن طريق ازالة العوائق الجمركية وغير الجمركية كالحصص (كوتا) او سقوف الكميات المصدرة.

وخلال زيارة قام بها العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الى واشنطن في حزيران الماضي، قرر البلدان بدء المفاوضات حول اتفاقية التجارة الحرة.

ووفقًا للارقام الرسمية الاردنية، يميل الميزان التجاري بين البلدين بشدة لصالح الولايات المتحدة التي بلغت قيمة صادراتها للاردن الماضي نحو ٣٦٠ مليون دولار مقابل ١٣ مليون دولار من الواردات الاردنية، ويبلغ اجمالي المساعدات الامريكية المدنية والعسكرية للاردن خلال الاعوام الثلاثة الماضية ما يقرب من مليار دولار.

بعد اللقاء مع براك

ممثلو «الليكود» و«شاس» رفضوا اقتراح براك لحكومة طوارئ

• براك امهل شارون (٣٠) ساعة للرد على ورقة عمل حكومة الطوارئ •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – باشر رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاثنين، مفاوضاته مع ممثلي «الليكود» و«شاس» و«ميرتس» من أجل اقامة حكومة طوارئ.

والتقى براك في مكتبه في القدس وثلاثة من وزرائه من حزب العمل، وفداً من «الليكود» من خمسة أعضاء، برئاسة اريك شارون، بينهم النائبة ليمور ليفنات، التي تعارض بشدة اقامة حكومة طوارئ وتدعو لاسقاط براك.

وقدم براك ورقة عمل الى وفد «الليكود»، من ستة بنود، تكون بمثابة برنامج لحكومة الطوارئ. وجاء في البند السياسي، انه في حال قدم اقتراح لاستئناف المفاوضات السياسية حول الحل الدائم ستنضم اسرائيل الى المفاوضات بناء على قرار «الكابينيت» الذي يضم ممثلي «العمل» و«الليكود» والكتل الأخرى التي تنضم لحكومة الطوارئ. وهذا البند يضمن اشراك «الليكود» في اتخاذ القرارات ولضمان ذلك يقترح براك، ان اربعة وزراء في «الكابينيت» بامكانهم المطالبة بان قراراً معيناً يجب ان يحظى بالاجماع في «الكابينيت» لكي ينفذ.

وأمهل براك ممثلي «الليكود» (٣٠) ساعة للرد على ورقة العمل بعد دراستها، الا ان سلفان شالوم وليمور ليفنات واريك شارون، لم ينتظروا تصرم (٣٠) ساعة للرد، وردوا في تصريحات اعلامية بعد الخروج من اللقاء مع براك، مؤكدين رفضهم لورقة العمل، لدرجة ان ليفنات قالت انها ورقة غير جدية وغير جديرة بتضييع الوقت على دراستها.

وقال سيلفان شالوم، ان الورقة مرفوضة، لأنها لا تضمن امكانية تدخل «الليكود» للتأثير على الأحداث وقال: «لقد لبينا الدعوة للقاء براك والتداول حول حكومة طوارئ من منطلق المسؤولية خاصة في هذه الظروف».

ورغم رفض ورقة العمل، قال اريك شارون، رداً على سؤال، ان الطريق لاقامة حكومة طوارئ ليست طويلة، والكرة في ملعب براك، واقامة الحكومة او عدم اقامتها، متعلقان ببراك وبمدى استجابته لاقتراحات «الليكود».

وقال رئيس «شاس» الوزير السابق، ايلي يشاي، انه رفض في اللقاء مع براك، الانضمام الى حكومة طوارئ لان الظروف لا تستدعي ذلك، وفي حال تدهورت الاوضاع، ستقدم «شاس» الدعم للحكومة في كل اجراءاتها، من الخارج من دون ان تنضم اليها.

وتعقد كتلة «الليكود»، جلسة لها اليوم لاتخاذ قرار نهائي، حول الانضمام او عدم الانضمام لحكومة طوارئ والتداول في ورقة العمل التي قدمها براك لوفد «الليكود» أمس.

وقبل اللقاء مع ممثلي «الليكود» و«شاس» التقى براك وزراء «مفدال» في اجتماع أكد لهم فيه انه يجب التوجه الى «الليكود» بكل صدق وصراحة لاقامة حكومة طوارئ.

وجرى نقاش صاخب بين وزير القضاء د. يوسي بيلين، وبراك، حاول فيه براك الدفاع عن شارون والتأكيد ان شارون اليوم ليس شارون الامس!!

وهدد د. بيلين بالاستقالة من الحكومة، في حال انضم شارون اليها ومنح صلاحيات اتخاذ القرارات والتأثير.

ودعا وزير المالية ابراهام شوحط الى تذليل كل العقبات التي تحول دون اقامة حكومة طوارئ وقال، «ان الظروف الخطيرة التي نعيشها تفرض علينا جميعاً الارتفاع الى مستوى مسؤولية مواجهة الأوضاع وذلك يتطلب اقامة حكومة طوارئ لاطفاء الحرائق ومنع تدهور وانفجار الاوضاع»!؟

وقال انه لا توجد عنده أية مشكلة للجلوس جنباً الى جنب مع شارون.

وقالت وزيرة البيئة دالية ايتسك، «ان الذهاب الى حكومة طوارئ أشبه بزواج خال من المحبة تماماً، ولم أحلم في حياتي بأن أجلس الى جانب شارون في حكومة، ولا هو حلم بذلك، لكن الظروف تحتم علينا التعامل بمسؤولية مع الاوضاع واقامة حكومة طوارئ لأن الظروف تفرض ذلك علينا وعلينا الاصغاء لنبض الشارع وما تقوله الجماهير»!!

وأعلن يتسحاق ليفي «مفدال» عن معارضته الشديدة لاقامة حكومة طوارئ، وقال ان «المفدال» تسعى لتقريب موعد الانتخابات البرلمانية.



• براك •

تكليف رفيق الحريري تشكيل حكومة لبنانية جديدة

* بيروت – الوكالات – أعلن مصدر رسمي ان رئيس الجمهورية اللبناني، العماد اميل لحود، استدعى مساء أمس الاثنين، رئيس الحكومة السابق، رفيق الحريري، لإبلاغه بمرسوم تكليفه تشكيل حكومة جديدة وذلك اثر الاستشارات النيابية الملزمة التي اجراها وسمت خلالها غالبية ساحقة الحريري.

وكان مئة وسبعة نواب لبنانيين من أصل ١٢٨ سموا، أمس الاثنين، الحريري لتشكيل حكومة جديدة وذلك خلال الاستشارات النيابية الملزمة التي بدأها رئيس الجمهورية، الاثنين، وانهاها في اليوم نفسه كما ذكر مصدر رسمي.

شملت الاستشارات ١٢٦ نائباً بعد ان اعتذر نائبان بسبب المرض هما، البير مخيبر ومصطفى سعد.

وشارك ١٠٧ نواب من أصل ١٢٦ في الاستشارات سموا الحريري على انه «الانسب» و«الاقدر» و«المؤهل الوحيد» لـ «مواجهة الازمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان ولمواجهة التحديات الاقليمية» كما قال النائب نجيب ميقاتي.

وقد امتنع ١٩ نائباً عن تسمية مرشح لهم، بينهم كتلة نواب حزب الله «الوفاء للمقاومة» وتضم ١٢ نائباً والتي اوضحت انها طرحت على الرئيس لحود «برنامج عمل حكوميا تتعاون مع من يلتزم به».

كما امتنعت عن التسمية كتلة نواب كسروان وجبيل (٥ نواب) ونائبان منفردان هما بطرس حرب وطلال ارسلان.

ومن ابرز الذين سموا الحريري لتشكيل حكومته الرابعة كتلة رئيس مجلس النواب نبيه بري (١٧ نائباً) وكتلة وليد جنبلاط (١٦ نائباً) وكتلة الحريري نفسه (١٨ نائباً).

كما سمى الحريري رئيس الحكومة السابق عمر كرامي الذي كان من ابرز معارضيه خلال توليه حكوماته الثلاث المتتالية السابقة (١٩٩٢ – ١٩٩٨) «لضرورته في الظروف الصعبة وخاصة الاقتصادية» و«لان توجهات الرأي العام هي مع الحريري» في اشارة الى الفوز الساحق الذي حققته لوائحه في الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٧ آب و ٣ أيلول.

وبموجب الدستور استقبل لحود بري في ختام الاستشارات واطلعه على النتائج ثم استدعى الحريري لإبلاغه بمرسوم تكليفه.



السلطات العسكرية حكمت عليه بالسجن

الشاب محمد جمال زيدان: افضّل السجن على الخدمة في جيش الاحتلال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت السلطات العسكرية، امس الاثنين، السجن الفعلي، (١٤) يوماً، على الشاب، محمد جمال زيدان، (١٨) عاماً، من بيت جن، لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي، من منطلقات قومية ومبدئية وضميرية، ولأنه عربي يعتز بعروبته ولن يرفع السلاح، ضد ابناء امته.

وكان استدعي محمد لاجراء الفحوصات في حيفا، من اجل تجنيده، لكنه رفض اجراء الفحوصات ايضا، وقال انه يفضل السجن على الخدمة في الجيش، وقدم الى محاكمة سريعة وزجوا به في سجن صرفند العسكري.

وانهى محمد تعلمه الثانوي في تموز الماضي، حيث قدم امتحانات «البجروت» وهو يسعى لمواصلة تعلمه الجامعي وقال انه يصر على استكمال التعلم ونيل الشهادة الجامعية وحمل القلم وليس البندقية. مؤكداً ان اي ضغط قد تمارسه عليه السلطات لن يثنيه عن موقفه ولن يحني هامته اطلاقاً.

المغرب قرر اغلاق مكتبي الارتباط مع اسرائيل

* الرباط – «و.ص.ف» – أفادت وزارة الخارجية والتعاون المغربية ان المغرب قرر أمس الاثنين، اغلاق مكتب الارتباط الاسرائيلي في الرباط ومكتب الارتباط المغربي في تل أبيب.

وأضاف البيان ان هذا القرار اتخذ «اثر فشل عملية السلام والتصرفات اللاانسانية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية منذ اسابيع بحق المدنيين الفلسطينيين واللجوء الى آلة الحرب لقتل المدنيين الابرياء».

وأضاف البيان الذي نشرته وكالة الانباء المغربية ان الرباط قررت اغلاق مكتبي الارتباط مع اسرائيل «نظراً لمسؤوليات وتعهدات المغرب في اطار لجنة القدس» برئاسة الملك محمد السادس.

وكان المغرب واسرائيل فتحا مكتبي الارتباط في الرباط وتل أبيب في ١٩٩٤.

تهنئة حارة

أحر التهاني وأحلى الأماني مع أعطر باقة ورد نقدمها الى الزميل الرفيق

أمجد عبد المنان شبيطة

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس الطلاب في مدرسة «ابراهيم قاسم» الثانوية في الطيرة. قدمًا والى الأمام.

اللجنة الطلابية والشبيبة الشيوعية - الطيرة

صوتوا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان

و

للعضوية

علي هزيمة للرئاسة

- **من أجل تعزيز تمثيل الجبهة في المجلس والادارة المقبلة**
- **من أجل انجاح مرشح الرئاسة علي هزيمة**

ندعو الجمهور الكريم الى المشاركة في

المهرجان الجماهيري السياسي

اختتامًا للمعركة الانتخابية، وذلك يوم الجمعة ٢٧/ ١٠ الساعة السادسة مساء، في ساحة دار السيد علي نصرة (ابو سيخ) في منطقة «ظهر ابو الحصين».

يتحدث في الاجتماع:

- النائب الجبهوي محمد بركة
- رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي.
- مرشح الرئاسة للمجلس المحلي علي هزيمة
- مركز نشاط الجبهة الانتخابي د. احمد سعد.
- حلا موسى، مركزة شباب الجبهة
- الشاعر مفيد قويقس
- يترأس المهرجان ويقوده د. عطا الله موسى المرشح الخامس في قائمة الجبهة

★ يتخلل البرنامج فقرات فنية وطنية ★

كلية مركز الجليل - سخنين — **وزارة العمل والرفاه الاجتماعي**

٠٦/٦٧٤٧٣٨٠-٦٧٤١٣٨٠ — מה"ט ماهط

مهنة المستقبل بين يديك

هندسي بناء - הנדסאי בניין

- ✔ اوقات الدراسة حسب اختيار الطلاب في ساعات الصباح والمساء
- ✔ مدة الدراسة - سنتان

شروط القبول:

- ✔ شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل اللغة العبرية والانجليزية والرياضيات. او انهاء الصف الثاني عشر لمن عمره أكثر من ٣٠ سنة.
- ✔ في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية הנדסאי בניין מוסמך تخوله ان يوقع على خرائط حتى ٤ طوابق للترخيص او للجنة التنظيم والبناء.
- ✔ كل طالب يحصل على منحة دراسية او منحة في مشروع «پيرح»

الاماكن محدودة

للتفاصيل والتسجيل

كلية مركز الجليل. كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ٦٧٤١٣٨٠-٦٧٤٧٣٨٠-٠٦

دعوة

لقاء عمال اجتماعيين عرب ويهود في فندق الماريوت

يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢٦

ما هو دورنا كعمال اجتماعيين؟

حوار مفتوح عن الاوضاع واقتراحات عملية

اعضاء حركة «عمال اجتماعيين من اجل السلام» السلام عليكم.

لقد اخترنا الانضمام لحركة وضعت نصب اعينها دعم الرفاه الاجتماعي والسلام معا، حيث انهما مرتبطان ارتباطا وثيقا الواحد بالآخر. كما ان ذلك يعتمد على القاعدة المهنية والقانونية للشؤون الاجتماعية والتي تهدف الى توفير مستوى حياة افضل للعرب واليهود سوية في اسرائيل وكل ابناء البشر في المنطقة. في هذه الايام العصيبة حيث تحدث بكل ساعة احداث محزنة وصعبة جدا قد تؤدي الى فقدان حلم السلام امام اعيننا حيث ان مثل هذه الاحداث الدامية لها ابعاد سلبية وتؤثر تأثيرا سلبيا جدا على مجرى حياتنا في جميع المجالات ولا سيما الاجتماعية. من هذا المنطلق وقبل السقوط الى الهاوية من جراء اعمال العنف المتزايدة في الفترة الاخيرة، نحن العمال الاجتماعيين ملزمين بالتحذير من الخطورة والمعاناة التي قد تحصل، لذا نحن العمال الاجتماعيين عربا ويهودا كوننا نؤمن بالمحافظة على قنوات الحوار المفتوحة بيننا ومعا نذكر الجميع بأنه كي نستمر في الحياة سوية ومعا في المكان والزمان (في هذه المنطقة) قبل كل شيء يجب ان نكون على قيد الحياة.

نحن على يقين بأن هذا البيت لنا جميعا عربا ويهودا وسوف نستمر في العيش معا مدى الحياة ان شاء الله. بناء على المذكور اعلاه ندعوكم بهذا لحضور لقاء «عمال اجتماعيين عربا ويهودا من اجل السلام» والذي سيقام يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢٦.

باشتراك:

- [illegible] ممثلة عن كلية العمل الاجتماعي
- [illegible] مديرة دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة سابقا

باحترام
راغب عباس وناتن لڤون
مديرا الجمعية

هذا بيتنا!!

دعوة

مؤسسة «عدالة» باسم لجنة اهالي الشهداء

التماس للعليا مطالبة بلجنة تحقيق رسمية في ممارسات الشرطة الدموية!

• اتساع الرفض الشعبي لخطوة الحكومة التي تكتفي بلجنة فحص هزيلة الصلاحيات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتوجه مؤسسة «عدالة» مطلع الاسبوع، بالتماس الى المحكمة العليا مطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية في ممارسات الشرطة الدموية بحق المواطنين العرب في المظاهرات الاحتجاجية خلال الاسابيع الاخيرة. ويأتي هذا الالتماس باسم لجنة اهالي الشهداء.

ويجري العمل حثيثًا لجمع اكبر عدد ممكن من الشهادات والافادات والادلة، التي تدين سلوك الشرطة الدموي بحق المتظاهرين العرب والذي انتهى بقتل (١٣) شابًا عربيًا وجرح المئات.

ويتوجه الملتمسون الى كل من يملك اية افادة او شهادة بأن يزودهم بها، اضافة الى الادلة المادية، كالرصاص على انواعه، والاسلحة التي استعملتها قوات الشرطة (بالامكان الاتصال على الرقم: ١٦١٠-٩٥-٠٤٠).

واصدرت لجنة اهالي الشهداء، بيانًا اكدت فيه رفضها لما يسمى بـ«خطة فحص» كما تقترح الحكومة، والاصرار على اقامة لجنة تحقيق رسمية.

*** رئيس نقابة المحامين: انا اؤيد لجنة تحقيق رسمية ***

وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس نقابة المحامين د. شلومو كوهين انه شخصيًا يؤيد اقامة لجنة تحقيق رسمية، ولكن بالنسبة لموقف النقابة فانه يحتاج لقرار رسمي في ادارتها.

*** «الاتحاد»: ولكنك اعلنت (امس الاول) انك ترحب باقتراح الحكومة حول لجنة فحص؟**

– كوهين: من ناحيتي فان تركيبة اللجنة المقترحة جيدة. والاسماء المقترحة للاعضاء فيها، موضع ثقة بفضل استقامتهم ومهنيتهم.

***«الاتحاد»: ولكن المطالبين بلجنة تحقيق رسمية لا يتحدثون عن الاسماء، بل عن صلاحيات اللجنة.**

– كوهين: في اللحظة التي عينت الحكومة لجنة فحص، فانها ستحظى بصلاحيات، طبعا هذا مع العلم ان لجنة تحقيق رسمية هي مؤسسة تتمتع بوزن قانوني اكبر.

واضاف كوهين: اعتقد، وهذا ما اعلنته، ان مجرد المقارنة بين سلوك الشرطة مع المتظاهرين اليهود، وبينها مع المتظاهرين العرب، هي مقارنة تطرح اسئلة صعبة، تستوجب فحصًا جديًا. ونحن كنقابة سنصر على ان يتم تطبيق خلاصات اي تحقيق يجري. وكنا قد اعلنا منذ اللحظة الاولى عن اسفنا على الاصابات والضحايا في صفوف المواطنين العرب.

والجدير بالذكر ان اقتراح الحكومة باقامة لجنة فحص قوبل برفض واسع بين الجماهير العربية وقيادتها، واعتبرت لجنة المتابعة ان الحكومة نفسها متهمة بنظرها، وعليه لا يحق لها تعيين «لجنة فحص» من طرف واحد، بل يتوجب الامر اقامة لجنة تحقق رسمية.



• القصف الاسرائيلي الوحشي يصيب غرفة اطفال في بيت جالا، امس (و.ص.ف.) •

المحكمة تأمر باطلاق سراح سبعة معتقلين على خلفية المظاهرات الاحتجاجية

* الناصرة – مكتب الاتحاد» – افرجت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، عن سبعة شبان، كانوا قد اعتقلوا امس الاول، على خلفية الاحداث الاحتجاجية التي اجتاحت الوسط العربي في الآونة الاخيرة تضامنا مع الشعب الفلسطيني وضد المذابح التي ارتكبتها سلطات الاحتلال.

وقد احضرت الشرطة المعتقلين السبعة الى قاعة المحكمة بهدف تمديد اعتقالهم، لكن القضاة قرروا اطلاق سراحهم ووضعهم في الحبس المنزلي. كما لم يستجب القضاة لطلب النيابة بتجميد تنفيذ القرار حتى يتسنى لها تقديم استئناف.

وكانت النيابة قدوجهت الى المعتقلين تهمة تشكيل خطر على حياة المواطنين في الطرق. والمعتقلون هم ثلاثة قاصرين، واحد من يافة الناصرة واثنان من المشهد، واربعة بالغين، وقد ترافع عنهم تطوعا المحامي فهيم داوود من الناصرة.

تمديد اعتقال (١١) عربيًا للاشتباه بالمشاركة في المظاهرات

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – جرى في محكمة الصلح في عكا، امس الاثنين، تمديد اعتقال احد عشر شابًا عربيًا من شعب وعكا وكوكب ابو الهيجاء، لفترات تراوحت بين (٣ و٤) ايام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي «الاخلال بالنظام العام وقذف الحجارة على افراد الشرطة وحرق الاطارات وعرقلة حركة السير» خلال المظاهرات التي جرت في القرى والمدن العربية تضامنًا مع ابناء الشعب الفلسطيني في انتفاضة القدس والاقصى واحتجاجًا على المجازر التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي.

ورفض ممثل النيابة، طلب المحامين الذين ترافعوا عن معتقلي شعب، اطلاق سراحهم الى اعتقال منزلي، بحجة ان الشرطة ممنوعة من الدخول الى القرى العربية وبالتالي لا تستطيع مراقبتهم ان كانوا سيلتزمون باوامر الاعتقال المنزلي وعدم الخروج!!

وحضر حشد من الاهالي جلسة المحكمة تضامنًا مع المعتقلين.

وجرى تمديد اعتقال شابين من عكا، اعتقلا امس، للاشتباه باحراق سيارة شرطي. ونفى المشتبه بهما التهمة جملة وتفصيلاً.

وجرى تمديد اعتقال ثلاثة شباب عرب من عكا، للمرة الثانية، اعتقلوا خلال نشاطات التضامن مع انتفاضة القدس والاقصى بحجة رشق الحجارة والاخلال بالنظام العام.

واعتقل صباح امس الشاب اشرف علي من كوكب بحجة المشاركة في المظاهرات الاخيرة والاعتداء على قوات الشرطة. وجرى تمديد اعتقاله امس اربعة ايام!

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي: المطلوب وقف العدوان وليس وقف المفاوضات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ضوء استمرار تصعيد العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني واعلان ايهود براك عن وقف المفاوضات مع الفلسطينيين لفترة زمنية غير محددة، والذي ينطوي على مخاطر كارثية، عمّم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، على وسائل الاعلام، امس الاثنين، بيانًا حدد فيه موقف الحزب الشيوعي من نهج براك المغامر وجاء في البيان: «يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الموقف المغامر الذي اعلنه رئيس الحكومة ايهود براك بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين من طرف واحد، ولفترة زمنية غير محددة. ان المدلول السياسي لهذه الخطوة هو مواصلة تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني ودفن العملية السياسية نهائيًا، الامر الذي ينذر بانفجار لهيب حرب مأساوية قد تشمل المنطقة برمتها ولا تحصد نتائجها الا الارواح والضحايا.

واضاف البيان: «ان المساعي التي يبذلها براك لاقامة حكومة طوارئ قومية بدخول شارون والليكود الى الائتلاف لانقاذ كرسي وائتلاف براك من السقوط تنسجم مع السياسة المغامرة بوقف التفاوض واختيار طريق تصعيد العدوان ومواصلة جريمة سفك الدماء، وعلى جثة العملية السياسية. فإعلان براك وقف المفاوضات يعتبر بمثابة استفزاز واستهتار لقرارات القمة العربية في القاهرة التي اكدت ان السلام العادل خيار العرب الاستراتيجي وابقت الباب مفتوحًا على مصراعيه لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل».

واكد البيان: «ان براك بتصريحه هذا وبمواصلة تصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني يؤكد ان وجهته ليست ابداً نحو التسوية السلمية العادلة. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤكد ان ما هو مطلوب اليوم من حكومة براك وقف العدوان وليس ابداً وقف المفاوضات. وهذا يستدعي سحب الحشود العسكرية والآليات الحربية الثقيلة من دبابات ومروحيات ومدافع وغيرها من مداخل المدن والقرى الفلسطينية الى مواقعها ما قبل (٩/٢٨)، وقف عمليات سفك الدماء، والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني وفك الحصار العسكري والاقتصادي عن مدنه وبلداته ووقف عربدة المستوطنين فهذا يهيئ المناخ لاستئناف المفاوضات السياسية لانجاز تسوية الحل الدائم سلميًا. فلا خيار آخر لضمان الامن والاستقرار وحقن الدماء، وانهاء حالة الصراع المتفجر سوى طريق التسوية السلمية العادلة التي تقر بالحقوق الشرعية الفلسطينية باقامة دولته المستقلة في حدود (٤) حزيران (١٩٦٧) وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية. وفي هذا الظرف المصيري يهيب الحزب الشيوعي بكل قوى السلام والدمقراطية، اليهود والعرب، تصعيد الكفاح المشترك لمنع التدهور نحو حرب كارثية ومن اجل تحريك عجلة التفاوض نحو السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة».

تمار غوجانسكي تطالب القاضي شالوم برنر برفض رئاسة لجنة تقصي الحقائق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، برسالة الى القاضي المتقاعد، شالوم برنر، نائب رئيس المحكمة المركزية في القدس سابقًا، تطالبه فيها برفض رئاسة لجنة تقصي الحقائق التي اقترح اقامتها ايهود براك، حول الاحداث الاخيرة في القرى والمدن العربية في البلاد، وسقط فيها (١٣) شهيداً عربيًا، برصاص قوات الشرطة.

وجاء في رسالة غوجانسكي: «لقد قررت الحكومة في جلستها الاخيرة (٢٢/١٠/٢٠٠٠) اقامة لجنة فحص شعبية لتقصي الحقائق وفحص احداث العنف الاخيرة في القرى والمدن العربية والمواجهات مع قوات الشرطة، وبموجب القرار اقترح ان تكون رئيسا للجنة، وازاء الضرر الكبير الذي سينجم عن كون اللجنة ليست لجنة تحقيق رسمية كما يتطلب. وازاء شعور وقناعات المواطنين العرب، انه عندما تكون الضحايا منهم، لا يجري التعامل مع القضية بجدية وموضوعية وازاء الاخطار من اقامة لجنة كهذه ستكون سابقة خطيرة في المعركة الهامة للدفاع عن حقوق المواطن ورفع قيم المساواة في اطار الدمقراطية الاسرائيلية، اطالبك برفض رئاسة اللجنة».

تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢,٠٠٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر بنك اسرائيل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ٢.٠٪ في الشهر القادم وتصبح بذلك الفائدة الاساسية التي يطرحها البنك للبنوك التجارية ٨.٢٪.

وبذلك تكون الفائدة البنكية قد انخفضت منذ مطلع العام بنسبة ٢.٨٪.

اما الفائدة التي تطرحها البنوك على الحسابات الجارية فهي تتراوح ما بين ١٤.٥٪ الى ١٧.٥٪ سنويًا.

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم وابناؤه وبناته وعموم آل توما وبشارة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج ولجنة التأبين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

المربي نمر حبيب توما (ابو فؤاد)

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٩/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذوكس في كفرياسيف.
يجري بعد الجناز حفل تأبين للمرحوم في باحة الكنيسة. الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل أبيب

تستقبل لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب طلابها الأعزاء جددًا وقدامى بموكب من الأماني يحمل أمالنا بالتوفق والنجاح لكم جميعًا.
كلكم مدعوون للمشاركة في يوم الارشاد الذي سيعقد يوم الاربعاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرًا بجانب مساكن الطلبة (אינשטיין) يتخلل البرنامج
١. كلمة ترحيبية لرئيس اللجنة الأخ مؤيد ميعاري. ٢. جولة في الجامعة وكلياتها ومؤسساتها. ٣. محاضرة عن وضع الطالب العربي والصعوبات التي يواجهها في الجامعة. ٤. ارشاد وتوجيه من الطلاب القدامى لطلابنا الجدد.
للتسجيل والاستفسار الرجاء الاتصال:

عرين حمود: ٠٥٣٧١٤٤٧٨ سرين سعد: ٠٥٢٩٨٠١٤٥ مؤيد ميعاري: ٠٥٤٨٧٧٢٥٧

اليوم التحضري برعاية
معهد سيجما للبسيخومتري ٠٦-٦٠١١٩٩٩

جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا

تدعو اعضاء الكادر ونشيطيها في الجامعة الى حضور الاجتماع العام وذلك اليوم الثلاثاء ٢٤/١١/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر في الجامعة.
نقاط البحث: *** افتتاح السنة الدراسية**
*** التطورات الاخيرة.**

الحضور هم جداً. والرجاء التقيد بالوقت.

بسم الله الرحمن الرحيم
تعزية

رئيس مجلس محلي الرينة، الاعضاء وجميع العاملين في المجلس يتقدمون بأحر التعازي للأخ محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس محلي كفرمندا وجميع آل زيدان لوفاة المرحوم

الحاج احمد مثقال زيدان (ابو هاشم)

انا لله وانا اليه راجعون.

عدنان بصول
رئيس المجلس

مجلس دير الأسد المحلي
اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن المجلس المحلي دير الاسد عن حاجته للوظائف الشاغرة التالية:
١. عامل/ة اجتماعي/ة بنسبة ٥٠٪ للعمل في النويدية ومع العائلة.
يشترط في المتقدم ان يستوفي الشروط التالية:
أ. ان يكون حاصل على شهادة جامعية لقب اول على الاقل في العمل الاجتماعي.
ب. ان يكون مسجل في سجل العاملين الاجتماعيين.
ج. يفضل اصحاب الخبرة في هذا المجال.
٢. منسق شؤون مخدرات بنسبة ٥٠٪.
يشترط في المتقدم ان يستوفي الشروط التالية:
أ. ان يكون حاصل على شهادة جامعية لقب اول في مواضيع علم الاجتماع او شؤون اجتماعية او موضوع المحاماة.
ب. تعطى الافضلية لاصحاب الخبرة في العمل الجماهيري.
ج. يفضل ان يكون المرشح قد انهى دورة منسق لشؤون مخدرات.
٣. وظيفة ام بيت للنويدية بنسبة ٥٠٪ **(מועדונית)**
أ. ان تكون المرشحة قد انهت صف الثاني عشر على الاقل وتكون نموذجية في عملها كأم للعائلة في المساعدة لتحضير الدروس والوظائف البيتية - فعاليات اجتماعية وتحضير وجبة غداء ساخنة.
٤. وظيفة مرشد مؤهل للنويدية بنسبة ٥٠٪ **(מועדונית)**
أ. ان يكون صاحب/ة شهادة مرشد/ة مؤهل/ة او معلم/ة مؤهل/ة.
٥. مرشد ومساعد للمدمنين على المخدرات:
أ. انهاء ثاني عشر على الاقل وانهاء دورة ارشاد مصادق عليها من قبل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
ب. ان يكون مدمن سابق وعولج على الاقل سنتين في مركز مؤهل.
ج. العمل بحسب اتفاقية خاصة وحسب ساعات العمل.
كل من يرغب في اشغال احدى الوظائف المذكورة اعلاه، عليه ارسال طلب خطي في جميع الاوراق الثبوتية الى سكرتير المجلس المحلي حتى تاريخ اقصاه ٦/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

باحترام
رباح اسدي - رئيس المجلس

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي للسيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا ورئيس لجنة المتابعة العربية والى عموم آل زيدان بوفاة الوالد المرحوم

الحاج احمد مثقال زيدان (ابو هاشم)

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

رباح اسدي
رئيس مجلس دير الاسد المحلي

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل
تعزية

تتقدم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية واللجنة القطرية للرؤساء بأحر التعازي والمواساة الى السيد محمد زيدان، رئيس اللجنة، والى جميع آل زيدان في كفرمندا لوفاة الوالد المرحوم

احمد مثقال زيدان (ابو هاشم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
مكتب لجنة المتابعة العليا

الحزب الشيوعي
لجنة منطقة شفاعمرو

تدعو أعضاء سكرتارية المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم غد الاربعاء ٢٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
على جدول الأبحاث:
الوضع السياسي على ضوء الاحداث الأخيرة.

باحترام
عادل ابو الهيجاء
سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

صوتوا

«و» الجبهة للعضوية
علي هزيمة للرئاسة
جبهة أبوسنان الدمقراطية

* لإحراز نصر جديد للجبهة في الانتخابات.
* لتنظيم النشاط والجاهزية في الأيام المتبقية.
تدعو جميع عضوات وأعضاء الطواقم الانتخابية، جميع الجبهويين والجبهويات وشباب الجبهة وكل الأصدقاء من النشيطين لنصرة الجبهة، للمشاركة في الاجتماع التنظيمي القصير، الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٢٤/١٠ الساعة العاشرة ليلاً، في ساحة دار الزميل علي نصرة أبو سيخ.
الحضور ضروري وهام.

باخلاص - مركز الطاقم الانتخابي

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

١٣ شخصًا قُتلوا برصاص الشرطة، كلهم مواطنون عرب

يجب اقامة لجنة تحقيق رسمية على الفور للتحقيق في مقتل وجرح مواطنين اسرائيليين برصاص الشرطة

- تركيبة لجنة تحقيق رسمية يقررها رئيس المحكمة العليا. دون التشكيك في تركيبة اللجنة الحالية، ومع الاخذ بعين الاعتبار انها عُينت على يد الحكومة، في الوقت الذي ستقوم فيه اللجنة بالتحقيق مع واحدة من السلطات الحكومية، فان ذلك سيُمس بعملها وثقة الجمهور بها، خاصة عند الجمهور المتضرر.
- يخشى الكثير من الشهود المثول امام اللجنة لانها ليست لجنة تحقيق رسمية، لئلا تضر شهادتهم بهم، وهكذا ستمس قدرة اللجنة للحصول على كل المعطيات اللازمة. القانون يخول لجنة تحقيق رسمية الزام كل شخص بالمثول أمامها، الى جانب تخويلها منح الحصانة للشهود وعدم تقديمهم للمحاكمة.

فقط لجنة تحقيق رسمية، يقرر رئيس المحكمة العليا تركيبها وليس الحكومة، قادرة على القيام بالمهمة الصعبة والمركبة للتحقيق في الاحداث.

(وجهت الجمعية رسالة الى رئيس الحكومة بهذا الشأن، يوم الأحد ٢٢-١٠-٢٠٠٠)

في لقاء هو الأول من نوعه

مندوبو الصحف العربية يعرضون أوضاع مجتمعهم أمام الصحفيين الاسرائيليين الناطقين بالروسية!

• الجهل الكبير لأوضاع الجماهير العربية وخلفية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني هو «سيد الموقف» بين جمهور الاعلاميين الناطقين بالروسية •

* تل أبيب - لمراسل «الاتحاد» - بمبادرة من «مركز أبحاث المجتمع العربي»، في معهد «ڤان لير» (القدس) عقد في تل أبيب، الليلة قبل الماضية، لقاء موسع بين مندوبين عن الصحافة العربية ومجموعة من الاعلاميين العاملين في وسائل الاعلام الناطقة بالروسية في اسرائيل. وتناول اللقاء، بصورة خاصة، الأحداث السياسية الأخيرة والأوضاع العامة التي يعيش في ظلها المواطنون العرب.

شارك في اللقاء، من جانب الصحافة العربية، كل من أنطوان شلحت، القائم بأعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ومحمد عواد، المحرر في «الصنارة» ونسيم ابو خيط، المحرر في «بانوراما» وسيد قشوع، الصحفي في جريدة «كول هعير» المقدسية. وشارك من جانب «مركز أبحاث المجتمع العربي» د. عادل مناع، مدير المركز، وأسوان زعبي، الباحثة في المركز، وحضره ما يزيد عن (٢٠) اعلامياً يمثلون جميع وسائل الاعلام الناطقة بالروسية، المكتوبة والمسموعة والمرئية.

وترأس اللقاء كل من د. عادل مناع وأهرون مونبليط، مدير «كونغرس الصحفيين الاسرائيليين الناطقين بالروسية».

ودار في اللقاء نقاش حاد وصريح تبين في سياقه أن جمهور الصحفيين الاسرائيليين الناطقين بالروسية يجهلون، بصورة شبه تامة، الأوضاع الحقيقية للمواطنين العرب على جميع الصعد، وكذلك الخلفية التاريخية والقومية والسياسية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. ولهذا فانهم ينقلون، بشكل ببغاوي، ما تلقمهم به البيانات الحكومية الرسمية في هذا الخصوص. ويثبت هذا الأمر، أكثر شيء، ان رؤيتهم للهبة الشعبية النضالية التي فجرها المواطنون العرب أخيراً تنحصر في تخوم اعتبار هؤلاء المواطنين «يغرزون سكيناً في ظهر دولتهم وهي تعيش في فترة حرب»، وهو تصرف أقرب الى «الخيانة العظمى»! كما طرحت، من جانبهم، آراء تدعو المواطنين العرب الى خيارين أحلاهما مرّ: اما التسليم بالظروف التي يعيشون فيها واما الرحيل الى الدولة الفلسطينية التي ستقوم او الى أية دولة أخرى يختارونها.

وقدم ممثلو الصحافة العربية و«مركز أبحاث المجتمع العربي»، ازاء ذلك، شروحات تفصيلية لموضوعات أساسية، قومية ومدنية، تدخل في صلب الكفاح الذي تخوضه الجماهير العربية منذ (٥٢) عاماً. ومنها التمييز العنصري في الحقوق والخدمات ومصادرة حقوق المواطنة المتساوية ومترتبات نكبة ١٩٤٨، وبالأخص قضية اللاجئين الفلسطينيين ومصادرة الأراضي وتدمير القرى الفلسطينية وسياسة «القبضة الحديدية» من طرف قوات «الأمن» والبوليس. كما تطرقوا الى الاداء العنصري، الذي يميز وسائل الاعلام الاسرائيلية العبرية والتي سرعان ما تنقلب لتصبح بوقاً للمؤسسة الحاكمة.

وعاب المتحدثون على الصحفيين الناطقين بالروسية اعتمادهم، في تغطية أخبار المجتمع العربي، على المصادر الحكومية والرسمية وعدم بذل جهود مهنية لاستقاء الأخبار من مصادرها الأولى.

واتفق، لدى التلخيص، على ان لقاء واحداً هو الاول من نوعه من هذا القبيل غير كاف لايفاء المواضيع المطروقة حقها الكامل من البحث والجدل. ولهذا ثمة ضرورة لعقد لقاء آخر وربما لترتيب لقاءات دورية. وأعلن «مركز أبحاث المجتمع العربي» و«كونغرس الصحفيين الاسرائيليين الناطقين بالروسية» عن استعدادهما لدفع هذه المبادرة خطوات الى الأمام.

ويذكر ان الدعوة الى هذا اللقاء وجهت الى جميع مندوبي الصحف العربية في البلاد، فلم يحضر منهم سوى المذكورين أعلاه.

مبادرة محمد نفاع إلى عقد مؤتمر للطائفة العربية الدرزية حول التجنيد الاجباري تلقى تأييداً عالمياً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاقت وتلاقي المبادرة التي قام بها الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، الى عقد مؤتمر عام للطائفة العربية الدرزية، من أجل التداول في دعوة الزعيم اللبناني وليد جنبلاط، وثمانية نواب في البرلمان اللبناني، لأبناء الطائفة العربية الدرزية في اسرائيل الى رفض التجنيد الاجباري والانسحاب من جيش الاحتلال، التأييد والدعم. فقد تلقى الكاتب محمد نفاع مؤخراً العديد من الاتصالات الهاتفية من قوى تمثيلية وشخصيات عربية درزية من سوريا ولبنان والاردن ومن أحرار الجولان ومن جاليات عربية درزية في أوروبا، عبروا فيها عن تقديرهم للمبادرة وهذا التحرك المبارك وعبروا عن آمالهم في ان تثمر خيرا. وأجمعوا على أنه آن الأوان لطرح هذا الموضوع واتخاذ موقف مبدئي انساني وقومي ضميري، خاصة في هذه الظروف التي يقدم فيها الشعب الفلسطيني قوافل الشهداء، دفاعاً عن حقه. وانهم يترقبون بتفاؤل وايجابية عقد المؤتمر.

وقال نفاع لـ«الاتحاد» انه يواصل اتصالاته مع العديد من القوى والشخصيات لتبني نداء جنبلاط. وانه قريباً سيعقد اجتماعاً تحضيرياً لترتيب شؤون وجدول اعمال المؤتمر. ويلقى نفاع التجاوب الايجابي.

علي هزيمة يدعو جميع المرشحين الى التنافس الدمقراطي

• وفد من الشرطة زار القرية أمس •

* أبو سنان - لمراسلنا المتجول فوزي شعبان - زار قائد مركز شرطة عكا، روني عطية، مع عدد من ضباط الشرطة، قرية ابوسنان، أمس الاثنين، والتقوا رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، وعدداً من المرشحين لرئاسة وعضوية المجلس المحلي، وذلك للاطلاع عن كثب على الأوضاع في القرية، التي ستجرى فيها الانتخابات للمجلس المحلي في نهاية الشهر الجاري.

وجرى التأكيد خلال اللقاءات على أهمية الحفاظ على الهدوء، وضمان سير الأمور بهدوء ومن دون الاخلال بالنظام.

وقال عطية ان الشرطة وضعت برنامجاً على ضوء الاحداث الأخيرة في القرية والقاء قنابل على بعض البيوت والمؤسسات، لضمان الهدوء ومرور الانتخابات بسلام.

وقال هزيمة، رداً على سؤال لمراسلنا، ان الزيارة جاءت للاطمئنان على الأوضاع في القرية. وقال، ان المجلس المحلي هو لجميع أهالي القرية، انه اداة ووسيلة للخدمة وتحصيل الحقوق، وليس ملكا لهذا الشخص او ذاك، ودعا جميع المرشحين الى التحلي بالمسؤولية والتنافس الدمقراطي، مؤكداً ان الانتخابات ليوم وابوسنان الى الأبد.



• علي هزيمة •

المركز الاسرائيلي للادارة يوسع نشاطه في الوسط العربي

• اعطاء (١٠) منح لعرب يتعلمون في دورات ادارة •

• بين (٦٠٤) يشغلون وظائف عليا يوجد عربي واحد فقط •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ المركز الاسرائيلي للادارة، باتصالات ونشاطات لتوسيع نشاطات الارشاد الاداري في المدن والقرى العربية، وذلك في إطار سياسة المركز العامة، لتوسيع الارشاد الاداري في أوساط لا تزال فيها النشاطات شبه معدومة. وقال يتسحاق حين، مدير المركز، ان الحاجة الى الدمج الاقتصادي والاجتماعي الحقيقي، للعرب في اسرائيل، هي مهمة قومية من الدرجة الأولى وعلى كل المؤسسات المساهمة في الموضوع. وأشار الى ان المركز سيقترح عدة سبل ارشاد إداري منها، دورات وورشات استكمال لمديرين في مختلف المجالات والمستويات، وان ذلك سيساعد رجال الأعمال العرب في تحسين جودة الادارة في تنظيمات ومؤسسات مختلفة.

وقال د. ميخائيل دبرات، مدير المدرسة للمديرين، في المركز الاسرائيلي للادارة، ان عشرة مواطنين عرب، يشاركون في دورة لتأهيل أعضاء ادارات شركات حكومة، تقام من قبل المركز بالتعاون مع شبكة الشركات الحكومية، حازوا منح تعليم من بنك «مركنتيل ديسكونت» وجمعية «سيكوي»، حيث أقاما صندوق منح مؤخراً من أجل تأهيل مرشحين عرب لوظائف في ادارات شركات حكومية. وستمنح الهبات لعشرة مواطنين عرب آخرين سيبدأون التعلم في دورة جديدة تفتتح في (٨/١١/٢٠٠٠).

وتبين من معطيات شبكة الشركات الحكومية لعام (٩٩) أنه من أصل (٦٠٤) أشخاص يشغلون مناصب عليا، يوجد عربي واحد فقط، ومن أصل (٩٦٦) عضو ادارة شركة يوجد (١٣) عربياً فقط.

مجلس كفرقرع المحلي يعمل على وقف حملة الاعتقالات في القرية

* كفر قرع - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - رداً على (مداهمات) الشرطة وأفراد المخابرات العامة، لبيوت في كفرقرع واعتقال سبعة شباب، على خلفية الأحداث والمظاهرات الأخيرة، قال نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي، المحامي الجبهوي اياد زحالقة، ان المجلس المحلي سيعقد قريباً جلسة موسعة بحضور ممثلي كافة الهيئات السياسية لتشكيل لجنة شعبية لمتابعة القضية. وأكد ان المجلس يعمل كل ما في وسعه لوقف الاعتقالات وانه يقف الى جانب الجرحى والمعتقلين بكل ما يستطيع.

لقاء بين عاملين اجتماعيين من سخنين و«مسچاف»

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقيم، أمس الاثنين، لقاء بين العاملين الاجتماعيين في بلدية سخنين والعاملين الاجتماعيين في مجلس «مسجاف» عقد في بلدية سخنين وضم قرابة (٢٠) عاملاً اجتماعياً. وشارك في اللقاء رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، وحسن دغيم، مدير مشروع «سلطة محلية ذات جودة»، بهدف التداول والتشاور حول الأوضاع الأخيرة والتوتر بين المواطنين العرب واليهود.

وتحدث في اللقاء مدير قسم الرفاه في بلدية سخنين، فتحي ابو يونس، الذي أكد على أهمية اللقاءات حول الاوضاع الصعبة التي تمر بها المنطقة فيما اشار مصطفى ابو ريا، الى ان التعاون هو استراتيجية، لكن رئيس مجلس «مسچاف» أشغل نفسه بالتحريض على العرب بدل ان يفتش عن طرق للحوار والتعاون وأضاف ان الشرطة قتلت اربعة شباب في منطقة البطوف وبدم بارد.

وتطرق مدير قسم الرفاه الاجتماعي في «مسچاف» موشيه چروس، في حديثه، الى أهمية التعاون بين العاملين الاجتماعيين في ظل الالم الحاصل ووجوب تعزيز اللقاءات العربية اليهودية. هذا وشارك الحضور في النقاش واتفق على ان تجرى لقاءات مستقبلية بين قسمي الرفاه في سخنين و«مسچاف».

تجند طلاب المدارس في كفرقرع للحفاظ على البيئة

* كفر قرع - مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد - في إطار الخطة التي وضعتها ادارة المجلس المحلي في كفرقرع، للحفاظ على جودة البيئة وتجميل القرية، يقوم المجلس المحلي بالتعاون مع قسم الصحة وادارة المدارس، بتجنيد طلاب المدارس في أعمال زراعة العشب الأخضر والورود واشجار الزينة في القرية.

وقال المحامي حسن عثامنة، رئيس المجلس المحلي، ان المجلس يعمل كل ما في وسعه لتحسين جودة البيئة من كافة النواحي، وانه سيعمل بكل الوسائل والامكانيات للحفاظ على البيئة وإشراك الاهالي في ذلك.

قطاعات عديدة في ازمة عميقة من جراء سياسة الحكومة

• شلل في فرع البناء (١٤) الف طن زيتون ستتلف خلال ايام • فرع السياحة على شفا الانهيار •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد عدة قطاعات ازمات ومشاكل، بسبب الاوضاع السائدة وفرض الحصار على المناطق الفلسطينية وعدم السماح للعمال الفلسطينيين بالدخول الى اسرائيل للعمل، ورفض جزء كبير من العاطلين عن العمل في اسرائيل، العمل في تلك القطاعات، ليس تضامنًا مع الفلسطينيين، انما لترفعهم عن العمل في تلك الاعمال!!

اتحاد المقاولين

وانتقد اتحاد المقاولين، امس الاثنين، قرار وزراء العمل والاسكان والمالية، الذي اتخذوه امس الاول الاحد، ورفضوا فيه الاستجابة لطلب اتحاد المقاولين، جلب عشرين الف عامل اجنبي للعمل في فرع البناء، بدلاً من العمال الفلسطينيين الذين منعوا من الدخول الى البلاد للعمل، بسبب الاوضاع السائدة. وقد سوغ الوزراء رفضهم للمصادقة على جلب عمال اجانب، بأن في الدولة، عددًا هائلاً من العاطلين عن العمل ويمكن تشغيل المطلوب لفرع البناء، منهم. لكن المشكلة ان العاطلين عن العمل يترفعون عن العمل في الاعمال السوداء، التي يعمل فيها الفلسطينيون!!

وحذر رئيس اتحاد المقاولين، اوري تسوري، من ان عدم سد الفراغ الذي تركه تغيب العمال الفلسطينيين فورًا، سيؤدي ذلك، الى عدم تنفيذ مشاريع بناء في الموعد وبالتالي عدم تسليم الدور في الموعد، وذلك سيؤدي الى جمود في اعمال البناء، وتوقف عمال عن العمل.

موسم الزيتون

وبناء على طلب المزارعين، صادق وزير الداخلية، حاييم رامون، امس الاثنين، على منح رخص اقامة وعمل لثلاثمائة عامل اجنبي، دخلوا الى البلاد، بشكل غير قانوني، وسوغ رامون مصادقته، لمنع جلب عمال اجانب من خارج البلاد. وعبر عن امله ان تستقر الاوضاع ويسود الهدوء قريبًا ويرجع العمال الفلسطينيون الى اماكن عملهم في اسرائيل. واعلن رامون عن معارضته الشديدة لجلب عمال اجانب بدلاً من الفلسطينيين.

وعبر المزارعون، خاصة اصحاب كروم الزيتون، عن قلقهم من الاوضاع، فاذا لم يجمعوا ثمر الزيتون، في فترة اقصاها عشرة ايام، سيؤدي ذلك الى تلف (١٤) الف طن من الزيتون، يجب قطفها خلال الايام الحالية والثمر اخضر من اجل تعليبه وكبسه. وتقدر الخسائر في حال عدم جمع الثمر باكثر من (٤٠) مليون شيكل.

وسيؤدي عدم جمع ثمر الزيتون، الى المس بمئات العائلات التي تعتمد في معيشتها على موسم الزيتون فقط.

وتبين امس، ان (١٥) الف عامل فلسطيني، عملوا في موسم الزيتون الماضي، وفي الموسم الحالي، هناك حاجة لاكثر من ذلك.

اقتراح تشغيل طلاب المدارس

اقترح مدير مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك، امس الاثنين تشغيل طلاب مدارس ثانوية في اعمال القطف وفي جمع الزيتون بدلاً من العمال الفلسطينيين.

وطالب كوتشيك مديري وزارات التعليم والزراعة والعمل، تقديم برنامج عمل خلال يومين، يتضمن تأهيل طلاب من الثواني عشر، للعمل في اعمال القطف وبأجرة واقترح تجنيد الفي طالب في المرحلة الاولى، ولمدة اسبوع يتغيبون خلالها عن التعليم، وهكذا حتى استتباب الاوضاع!

ازمة في فرع السياحة

تبين امس ان فرع السياحة على شفا الانهيار، فقد توقع جميع العاملين في الفرع والمؤسسات المرتبطة به، كالفنادق والشركات السياحية واصحاب محلات بيع التذكارات والتحف واصحاب المطاعم والسائقين، ان يكون الشهر الجاري، والشهر القادم، من اكثر الاشهر في السنة، في عدد مجيء السياح الى البلاد. لكن الواقع كان خلافًا للتوقعات، فلم يحضر السياح وذلك ادى الى فصل المئات من العمال المؤقتين وخرج آلاف العمال الدائمين الى اجازات قسرية وجرى تقليص اسبوع العمل.

وتبين امس، ان آلاف السياح بالذات من الولايات المتحدة، اتصلوا والغوا زياراتهم الى البلاد، بسبب الاوضاع السائدة. وقالت مصادر في وزارة السياحة، ان الازمة ستتواصل ليس هذه السنة فقط، انما حتى بداية نيسان القادم، في حال تحسنت الاوضاع وفي حال لم تتحسن، ستتدهور اوضاع فرع السياحة الى فترة غير محددة.

وقال مصدر في وزارة السياحة، انه يجري اعداد برناج في الوزارة، لتأهيل خمسة آلاف عامل، فصلوا من فرع السياحة، بسبب الازمة في الفرع، خاصة عمال فنادق، وخلال فترة التأهيل يتلقون رواتب، لكن البرنامج بحاجة الى مصادقة وزارتي العمل والرفاه والمالية.

منشور تحريضي في تل ابيب ورمات غان لفرض حصار اقتصادي على العرب!

• موزعو المنشور يسمون «حملتهم»: «الانتفاضة الشعبية اليهودية»! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يوزع في هذه الايام، في تل ابيب ورمات غان، منشور تحريضي وعنصري ضد المواطنين العرب في الدولة والضفة الغربية يدعو الى فرض حصار اقتصادي عليهم وعدم اقامة اية علاقات تجارية او اقتصادية يمكن ان تفيدهم! وزعم موزعو المنشور مجهولو الهوية ان مثل هذه الخطوات ضرورية وهي «الانتفاضة الشعبية اليهودية» في الدولة!..

ومن ضمن الخطوات «العملية» التي دعا اليها المنشور، عدم التبضع في بيديا والطيرة، وعدم اصلاح السيارات في طولكرم وقلنسوة والطيبة وعدم الشراء من مشتلة قلقيلية وعدم تشغيل مقاولين عرب وعدم تناول الطعام في مطاعم يافا العربية – وهذه قائمة جزئية فقط، بحسب المنشور!.. ويتهم المنشور المواطنين العرب بانهم «يلقون الحجارة ويحرقون الاحراج ويطلقون النار دون تمييز ويدّعون عدم المساواة، ولكنهم غدًا سيعودون لقبض رسوم البطالة والتأمين الوطني وتكاليف الولادة، وغيرها. لا توفروا لهم مصادر الرزق»!..

وجدير بالذكر ان هذا المنشور وغيره يأتي مكملاً لسياسة التحريض التي يشنها تسفي بار، رئيس بلدية رمات غان، على مواطني اسرائيل العرب. وكان بار صرح في لقاء لصحيفة «همكومون» المحلية في رمات غان، في ايار المنصرم «ان المشكلة المركزية في حياتنا في دولة اسرائيل هي عرب اسرائيل. ليس هناك اي تمييز ضد العرب. ٤٠٪ من مدينة ام الفحم مبنية بدون ترخيص وعرب اسرائيل هم الاقلية الوحيدة في العالم المناوئة للسلطة»!..

نفّاع يعزي برحيل القائد الشيوعي الامريكي غاس هول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببرقية تعزية، الى الحزب الشيوعي الامريكي، يعزي فيها بوفاة القائد الشيوعي العريق جاس هول، الامين العام السابق للحزب الشيوعي الامريكي الذي توفي في ١٣ الشهر الجاري.

وجاء في برقية التعزية: «ان رحيل هول هو فقدان جلل، ليس لحزبكم وشعبكم فحسب، بل لنا جميعًا. لقد كان هول شخصية مرموقة في النضال الشيوعي الاممي والحركات العمالية في القرن العشرين. لقد كان لحزبنا هنا علاقات حميمة مع هول، ونحن نكن له كل التقدير على مواقفه النظيفة والمبدئية تجاه الصراع العربي -الاسرائيلي. لقد كان هول مقتنعًا بأن على السلام في منطقة الشرق الاوسط ان يكون مرتكزًا الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية، تكون القدس الشرقية عاصمة لها».

واضاف نفاع: «لقد كان هول الناشط الامريكي الاول من اجل الحقوق العمالية، السلام، الدمقراطية، المساواة، التضامن الاممي والاشتراكية.

وكان هول ينحدر لعائلة ناشطة سياسيًا، عمل منذ مصغره في مخيمات تقطيع الاخشاب، وفي سن الـ(١٧) ركز واقام رابطة الشبيبة الشيوعية (YCL) وليتسنى له الحصول على عمل، في مصانع الفولاذ غيّر اسمه من افرو جاس هالبرغ الى غاس هول، لانه كان ضمن القائمة السوداء. بعد ذلك ركز عمل لجنة عمال الفولاذ (SWOC) وكان عضوًا مؤسسًا لتنظيم عمال الفولاذ في الولايات المتحدة، وقاد الاضرابات خلال «اضراب الفولاذ الصغير» سنة ١٩٣٧. فيما بعد، نظم عمل الحزب الشيوعي، وانضم الى الجيش الامريكي في حربه ضد الفاشية، في الحرب العالمية الثانية، في ٢٢ من تموز ١٩٤٨، اعتقل مع (١١) شيوعيًا آخرين في «حملة سميث» تحت تهمة «التواطؤ من اجل التحريض على حكومة الولايات المتحدة»!

وقضى هول (٨) سنوات في السجن بتهمة «التفكير» الى ان اطلقت المحكمة العليا سراحة لان اعتقاله تناقض مع الدستور الامريكي. وبعد اطلاق سراحه واصل نضاله العمالي والاجتماعي، وبنى علاقات حميمة مع احزاب شيوعية في انحاء العالم، ومن اهم مؤلفاته كتابا: «الطبقة العمالية في الولايات المتحدة والعنصرية» و«اخطر تلويثات الامة». وكان امينًا عامًا للحزب الشيوعي الامريكي ثلاث مرات.

• غاس هول •

الهيئات الشعبية العكية تطالب بوقف الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين

• انشاء صندوق لدعم الجرحى •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وزعت الهيئات الشعبية العكية، امس الاثنين، بيانًا على الاهالي، اكدت فيه انه تقرر انشاء صندوق لدعم الجرحى والمتضررين في حملة الاعتقالات الاخيرة، التي نفذتها الشرطة، خلال نشاطات التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني في انتفاضة القدس والاقصى، وتقرر كذلك تشكيل لجنة لمتابعة قضايا المعتقلين تعمل جنبًا الى جنب مع طاقم محامين تطوعوا للترافع عن المعتقلين.

وحيت الهيئات الشعبية الاهالي على وقفتهم المشرفة التضامنية مع ابناء شعبهم الفلسطيني، وجاء في البيان: «غير اننا وحرصا منا على الالتزام بالنضال الدمقراطي والحضاري، نأخذ على البعض عدم التزامهم التام بتعليمات منظمي المسيرة، وهنا نؤكد ان افراد القناصة والوحدات الخاصة، استغلوا ذلك ونفذوا التعليمات المبيتة واطلقوا الرصاص الحي متعمدين البطش بنا».

واضاف البيان: «كنا وسنبقى النموذج المثالي للتعايش المشترك لما فيه مصلحة الاهالي اليهود والعرب، وبما ان مهرجان المسرح الآخر، سيبدأ نشاطاته في (٢/١١/٢٠٠٠)، ونظرا للاوضاع الاقتصادية الصعبة والاضرار التي تسببت لاصحاب المتاجر والمطاعم والمحلات العامة، نتوجه الى جميع ابناء بلدنا، التحلي بالمسؤولية المطلوبة لتعميق اجواء التعايش ولكسر قيود المقاطعة الاقتصادية التي نعاني منها، وفي هذا السياق نطالب المسؤولين في الشرطة، بايقاف حملة الاعتقالات فورًا وبالافراج عن جميع المعتقلين وباغلاق الملفات وبالغاء جميع المحاكمات وذلك كبادرة حسن نية لاعادة مسار الحياة في المدينة الى طبيعته».

احتجاجًا على منعهم من حق التنظيم

عمال شركة تطوير عكا اليهود والعرب اعلنوا الاضراب

* عكا – لمراسلنا – اعلن العشرات من العمال اليهود والعرب، في «شركة تطوير عكا»، الاضراب، امس الاثنين، احتجاجًا على اصرار مدير الشركة، عدم الاعتراف بلجنة العمال التي انتخبوها ومنعهم من حق التنظيم.

ووزع العمال المضربون بيانًا اكدوا فيه: «لا نريد ان نكون عبيدًا لشركة تطوير عكا. وعار على الدولة ان تمنع العمال من حق التنظيم».

ومن المطالب التي يصر العمال على الاستجابة لها، حق التنظيم والاعتراف بلجنة العمال، وتوقيع اتفاقية عمل جماعية، توضح حقوق العمال. واعادة العمل في الصندوق الخاص بعمال الشركة ويدار من قبل العمال والذي اوقفه مدير الشركة.

ويعارض العمال شروط مدير الشركة ومنها، توقيع اتفاقات عمل شخصية التي تمنع عن العمال الحماية النقابية.

وزار فخري بشتاوي، عضو بلدية عكا الجبهوي، العمال المضربين، امس الاثنين، وعبر عن تضامنه مع نضال العمال ومطالبهم وان مكتب الجبهة في في عكا تحت تصرف وفي خدمة العمال المضربين.

وطالب بشتاوي، رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، بالتدخل الى جانب العمال، الا انه رفض التدخل!

وفي البيان الذي وزعه العمال امس خلال اضرابهم تساءلوا فيه: «شمرياهو بيران لماذا تسكت، اننا مواطنو مدينتك، فادعمنا وساعدنا».

ويتوجه العمال اليوم الثلاثاء، للتظاهر امام مبنى بلدية عكا واعلان اضراب جلوس ورفع شعارات.

بسام ابو شريف

ليبدأ الفلسطينيون بالمقاطعة الاقتصادية فهي جزء من النضال التحرري

* تعالت الأصوات العربية والفلسطينية في الشارع العربي وفي المحافل السياسية والثقافية والجماهيرية، للمطالبة بقطع علاقات الدول العربية (التي تقيم علاقات) مع اسرائيل.

وخصت كافة الأوساط الشعبية هذه المطالبة بجوانب التطبيع والتعامل التجاري والاقتصادي.

وهذا حق وواجب وضروري لإشعار الاسرائيليين بان تجميد عملية السلام او التخلي عنها كخيار سيكون له ثمنه، وان جزءًا من هذا الثمن هو وقف التعامل التجاري والاقتصادي وعمليات التطبيع، ويصبح لزاما علينا ان نتحدث بصراحة ووضوح حول الأمر ذاته على الصعيد الفلسطيني كبند من بنود الكفاح النضالي الفلسطيني لتحرير الأرض الفلسطينية وللدفاع عن الذات في وجه الحصار الاقتصادي الاسرائيلي لكافة المناطق الفلسطينية وكجزء جوهري، لا يتجزأ عن البرنامج الكامل لمتابعة هذا الكفاح الذي تشكل الانتفاضة محوره الرئيس.

لقد أصبح واضحًا للجميع ان رئيس وزراء اسرائيل، ايهود براك يحاول ان يجبر الفلسطينيين على قبول حلوله بالقوة بعد ان فشل على انتزاع مواقفهم عبر ضغط المفاوضات الاسرائيلي الامريكي المشترك.

كما أنه من الواضح جداً ان ايهود براك اختار هذا التوقيت لانه يتيح له التصرف مدعومًا من الكونغرس الامريكي ذي الأغلبية المرتشية بالأموال اليهودية التي مولت حملات أعضائه الانتخابية، وفي الوقت ذاته تكون الادارة الامريكية فيه منهمكة في الحملات الانتخابية الرئاسية سواء كانت حملة الحزب الدمقراطي لصالح آل غور وليبرمان او لصالح هيليري كلينتون في حملتها للفوز بمقعد نيويورك في الكونغرس، ولم يخف ايهود براك نواياه او خططه، بل تبجح بها بكل العنجهية المسنودة بالدعم الامريكي اللامحدود والانحياز العلني وبالقوة العسكرية الاسرائيلية التي تفتخر بشكل مضحك بتفوقها على الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح.

وجاء اعلان براك عشية القمة الربية إعلانا ضعيفًا ومحاولة لابتزاز القادة العرب وارهابهم، فقد قرر براك اعادة تقييم الموقف من عملية السلام، بعد اختتام القمة العربية وكان قبل ذلك قد أعلن انه سيجمد مؤقتًا مفاوضات السلام مع الفلسطينيين لأنه لم يعد مقتنعا بان الرئيس ياسر عرفات شريك مناسب في مفاوضات عملية السلام، وانه سيجد بديلا عنه لانه يريد اقامة سلام مع الفلسطينيين ولكن ليس من خلال عرفات.

واذا كان براك قد فصل بوضوح بين ما يعنيه من تجميد عملية السلام مع الفلسطينيين طالما ان ياسر عرفات يقودهم وبين اعادة تقييم عملية السلام بعد اختتام القمة العربية فانه حتمًا قد عنى ما عنى، وهو ان اعادة تقييم عملية السلام هو تهديد موجه للدول العربية خاصة تلك التي وقعت مع اسرائيل اتفاقيات سلام او تلك التي تضع تصورها المستند للشرعية الدولية لعملية السلام مع اسرائيل.وبكلام آخر نقول ان ما أعلنه براك هو اعلان حرب على الفلسطينيين وتهديد بالضرب للدول العربية.

وعلى كل حال ان من المؤكد هو ان براك سوف يشن حربًا عسكرية عدوانية وحربًا اقتصادية ضد الشعب الفلسطيني على مدى الأشهر القادمة، وان فصل الشتاء في فلسطين سيكون فصل شتاء قاسيًا، لقد جن جنون الاسرائيليين وفقدوا السيطرة على أعصابهم وغرائزهم، فأنت ترى اليوم في مناطق الضفة وقطاع غزة جنودًا يردون على الحجارة برصاص حي ومتفجر وتراهم يستخدمون قذائف المدفعية والدبابات ضد المخيمات والمنازل الهشة فيها.

وترى طائرات الهيلوكوبتر ترشق بصواريخها الفلاحين والمزارعين والمتظاهرين. واستخدام هذه القوة بهذا الشكل هو دليل خوف وليس دليل قوة.

والأمر يصبح مضحكا تمامًا وكاريكاتوريًا عندما نسمع دان ميريدور وزير المالية السابق ورئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن في الكنيست يقول لقناة «سي.إن.إن» لقد جرح الفلسطينيون بالامس مواطنًا اسرائيليًا واليوم جرحوا اسرائيليًا آخر. انهم يشنون حربًا علنية يسمونها حرب الاستقلال، فماذا تنتظر منا. اننا نرد عليهم؟؟

منذ اتفاق شرم الشيخ لم يعد الجنود الاسرائيليون يستخدمون سوى الذخيرة الحية والرصاص المتفجر الذي أدى يوم الجمعة الماضي الى استشهاد تسعة مواطنين فلسطينيين بسبب تدمير جماجمهم تدميرا كليًا لدرجة ان أحد الأطباء في مستشفى رام الله قال للصحافة لم أشاهد من قبل حالات يدمر فيها الرصاص الحي جمجمة ويفتت منها الدماغ كليًا، انه رصاص جديد. السيد ايهود براك وحكومته الحالية او القادة (التي ستكون أسوأ ان جاز التعبير او المقارنة) قررا شن حرب على الفلسطينيين وربما العرب لاحقا.

وكما قلنا فان الحرب ضد الفلسطينيين ستكون حربًا عسكرية واقتصادية واذا تركنا الحرب العسكرية وكيفية مواجهتها جانبًا وعدنا للموضوع الاول وهو تعالي الأصوات لمقاطعة اسرائيل اقتصاديًا ووقف التطبيع فان مواجهة الحرب الاقتصادية تصبح بيت القصيد هنا، وهذه المواجهة والتصدي هي مسؤولية فلسطينية لانها جزء لا يتجزأ من النضال الكفاحي للتحرير من الاحتلال وانتزاع الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية (القدس الشريف).

من المعلوم للفلسطينيين ان اسرائيل وعبر ثلاثة وثلاثين عامًا من احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة قد أحكمت سيطرتها على الأسواق وما زالت.

ولذلك فان علينا جميعًا نحن الفلسطينيين ان نبدأ بمقاطعة البضائع الاسرائيلية ونمنعها من أسواقنا وان أجبرنا هذا على تحمل غياب بضائع كثيرة من أسواقنا. المقاطعة الفلسطينية للبضائع الاسرائيلية في شقها الاول هي عدم شراء المواطنين أية بضاعة اسرائيلية، وفي شقها الثاني هي وقف شراء واستيراد هذه البضائع ومنع بيعها في المحلات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. والمقصود بالبضائع الاسرائيلية هنا كافة البضائع التي تصنع في اسرائيل كليًا او جزئيًا التي يستوردها التجار الاسرائيليون ويسوقونها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهذه البضائع تشمل عمليًا كل شيء من المعدات الثقيلة الى محارم الأنف ومعجون الأسنان.

فالاسرائيليون يغزون أسواق الضفة وقطاع غزة (وهي أسواق لثلاثة ملايين انسان) بالبضائع التي يصنعونها في اسرائيل او تلك التي يستوردونها من الخارج ويسوقونها في الضفة والقطاع، وهم يحرمون بذلك الفلسطينيين من استيراد بضائعهم بنفسهم ومن تصنيع ما يمكن لهم ان يصنعوه. وتمتص هذه العملية من الفلسطينيين مئات الملايين من الدولارات سنوياً.

وهذا الاستغلال الاحتكاري الاسرائيلي يشمل كافة المواد التي تحتاجها السوق الفلسطينية وهو تشمل: الوقود والكهرباء، والخشب ومواد البناء بما فيها الحديد والاسمنت والسيراميك والأليات الثقيلة والباصات والسيارات والمواد الغذائية كالاجبان والألبان والحليب والرز والسكر والطحين وغيره.وفي بلادنا مصانع صغيرة تستطيع ان تلبي حاجات السوق المحلية ولدينا فلسطينيون هم وكلاء لشركات يستطيعون الاستيراد منها بدلا من ان يلجأ الفلسطينيون للوكيل الاسرائيلي ليشتري سيارة او باصا او شاحنة من الموزع الفلسطيني التابع للوكيل الاسرائيلي، ويستطيع الفلسطينيون وان كان الأمر معقدا الى درجة ما بسبب الاجراءات الاسرائيلية ان يتعامل مع الأسواق والمصادر العربية المجاورة لسد احتياجاته او لتصدير منتجاته.

لقد صرح وكيل وزارة المالية الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي ان الفلسطينيين سيعانون الأمرين اقتصاديًا من جراء قرار ايهود براك الفصل بين المناطق الفلسطينية واسرائيل، وذلك في حملة تهديد للفلسطينيين واضحة للعالم. لكن وكيل وزارة المالية أضاف ان معاناة الفلسطينيين هذه وان كانت مرة فانها لن تقاس بمعاناة أصحاب المصالح ورجال الأعمال الاسرائيليين ان أغلقت الأسواق الفلسطينية في وجه البضاعة الاسرائيلية، وان أغلقت في وجه العمال الفلسطينيين أبواب العمل.

فقد بدأت منذ يوم الاحد احتجاجات واضرابات أصحاب المزارع والمنتجين الزراعيين في اسرائيل فقد سدوا عدة طرق رئيسية احتجاجًا على تلف محاصيلهم بسبب عدم وجود عمال الزراعة العرب الذين يقومون عادة بجمع المحاصيل وتجهيزها للتصدير وفي هذا الاطار نرى ان من واجب السلطة الوطنية عدم السماح لموزعي البضائع الاسرائيلية او المستوردة من قبل وكلاء اسرائيليين بان يسوقوا هذه البضائع في الأسواق الفلسطينية كما نرى من واجب السلطة عدم السماح لمؤسساتها بشراء البضائع الاسرائيلية او التي يستوردها الوكيل الاسرائيلي عبر موزع فلسطيني.

فبإمكان التجار الفلسطينيين ورجال الأعمال الفلسطينيين ان يتعاونوا مع الشركات الأجنبية مباشرة او مع المصادر العربية في البلدان المجاورة. كما انه من الضروري الاشارة هنا الى أن هذه المقاطعة لا بد وان تكون بندا من بنود عمل التنظيمات السياسية والنقابية الفلسطينية وان تعمل هذه المنظمات على التوعية الشعبية أولا حتى يبقي المواطن والتاجر أهمية هذه المقاطعة الاقتصادية في كفاحنا لانتزاع الاستغلال، وان تعمل المنظمات السياسية والنقابية على مراقبة هذه المقاطعة عبر زيارات مستمرة للتجار ومن هذه المقاطعة الاقتصادية عدم استخدام طائرات إل عال وعدم استعمال الحافلات الاسرائيلية التي تقل سواحًا أجانب الى مناطق الضفة الغربية وغزة والاصرار على وكالات السياحة الأجنبية ان تستخدم الحافلات الفلسطينية والفنادق الفلسطينية والمطاعم الفلسطينية.

اذ ان ما يجري الآن هو ان الاسرائيليين يجنون كافة الأرباح من الحركة السياحية بينما يأتي السياح ليزوروا الأماكن الأثرية والتاريخية والمقدسة في بلادنا خلال ساعات ثم يعودون للفنادق الاسرائيلية والمطاعم الاسرائيلية بالحافلات الاسرائيلية وهذا يعني ان المؤسسات الاسرائيلية تمتص كامل الأرباح تقريبًا بما في ذلك أرباح الادلاء السياحيين الاسرائيليين الذين يرافقون السياح الأجانب ويملأون رؤوسهم بالدعايات الكاذبة عن العرب والفلسطينيين والجميع يعلم ان كافة هؤلاء الادلاء يحذرون السياح الاجانب من الفلسطينيين لانهم حسب تعبيرات الادلاء السياحيين الاسرائيليين قتلة ويحذرونهم من الشراء من محلاتهم لأنهم اي الفلسطينيين لصوص.

ان واجبنا يقتضي ان نبدأ على الفور في حملة مقاطعة البضائع الاسرائيلية او التي يستوردها اسرائيليون ويوزعها فلسطينيون، ولا شك لدي ان هذه المقاطعة ستراكم على مدى الزمن خسارة اسرائيلية فادحة ستذيق الاسرائيليين جزءًا من طعم الخسارة التي ينزلونها بالفلسطينيين على الصعيد الاقتصادي.

برهوم جرايسي

براك يشتري كرسيه بالدم

•لو لم تندلع الانتفاضة لافتعل براك ازمة اخرى ليسهل على شارون دخول الحكومة وانقاذ نفسيهما من عودة نتنياهو• براك جسد في نفسه رؤساء الحكومة الثلاثة، رابين وبيرس ونتنياهو•

بدأ رئيس الحكومة ايهود براك، امس الاثنين، المفاوضات الرسمية لاقامة ما يسمى بـ «حكومة طوارئ» ليضم الى حكومته المتداعية زعيم الليكود المؤقت، فعليا، وزعيم الحرب وسفك الدماء واقعيا اريئيل شارون، وايضا لضم ما تبقى من احزاب متدينة وعلمانية يمينية اوتدور في فلك اليمين. وتشير كافة الدلائل وما رشح عن الاجتماعات المغلقة بين براك وشارون الى ان الاتفاق اصبح شبه جاهز وما يجري في هذين اليومين ما هو الا طقوس رسمية وشكلية لابرام الاتفاق.

لو ان الامور سارت طبيعية في الشهر الاخير، لكنا اليوم نكتب وبكثافة عما ينتظر براك، يوم الاثنين القادم، مع افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، اذ كان من المفروض ان تصوت الكنيست في اسبوعها الاول على القراءة الاولى لقانون حل الكنيست، الذي كان سيحظى باغلبية مطلقة، وهذا القرار سيكون بمثابة المسمار الاخير في نعش حكم ايهود براك. ونذكر ان براك انهمك في الاسبوع الاخير من شهر آب الماضي وحتى اواخر ايلول، في التفكير بالخروج من ورطته القادمة لا محالة، ونذكر ايضا، مبادرات براك التي اطلقها لوحده، مثل الاصلاحات الاجتماعية والاصلاحات المدنية التي كان من المفترض ان تكسر الاكراه الديني في اسرائيل، ففي الاصلاحات الاجتماعية حاول براك شراء حزب «شاس» وفي المبادرة الثانية حاول شراء حزب «شينوي» العلماني وحزب المهاجرين الروس «يسرائيل بعلياه»، الا ان براك فشل الى جانب فشله في تشكيل حكومة تكتل قومي تضم الليكود.

وفي هذه الاثناء جرى تحول لدى زعيم الليكود اريئيل شارون، اذ ان المستشار القضائي للحكومة اعفى رئيس الحكومة السابق من المحاكمة في فضيحة الهدايا الحكومية التي حاول اخذها لنفسه، الامر الذي يسهل عودة نتنياهو الى الحلبة السياسية، وهذا ما لا يريده شارون وبراك معا، اذ ان شارون يريد استمرار التربع على «عرش» الليكود وبراك غير معني ان ينافسه في الانتخابات القادمة نتنياهو، لان استطلاعات الرأي تفضل نتنياهو على براك وتفضل براك على شارون، وفي هذه الظروف فان مصلحتي براك وشارون قد التقتا، والهدف ابعاد نتنياهو اكثر ما يمكن عن الحلبة السياسية.

لقد كتب بعض المحللين الاسرائيليين، في الايام السابقة، انه لو لم يقم زعيم الليكود شارون بزيارة الحرم القدسي الشريف لكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد بحث عن سبب آخر لكي تندلع الانتفاضة، ومع الرفض الشديد لهذه التهمة الرخيصة نقول ان هؤلاء المحللين لامسوا الحقيقة معكوسة، والحقيقة غير القابلة للشك وقد اثبتتها تطورات الامور، انه لو لم تندلع الانتفاضة لكان براك سيبحث عن ازمة اخرى واسباب اخرى لضم شارون اليه وانقاذ كرسيه من السقوط وايضا لانقاذ الاثنين معا من عودة نتنياهو، او لتأجيل هذه العودة الحتمية لكسب المزيد من الوقت على الكراسي المخملية.

في الاسبوع الماضي، وحين قرر براك ابعاد قوات الاحتلال عن المدن الفلسطينية، حصل تراجع في حدة المواجهات، والاصح استعمال عبارة العنف والعدوان الاسرائيليين، وقد اثبت هذا على ارض الواقع، وايضا الاحصائيات واعداد الضحايا التي نشرتها، امس، جمعية الهلال الاحمر تثبت ذلك، الا انه وفي ظل التراجع النسبي اصر براك على ان البلاد ما زالت في خطر واوضاع الطوارئ ما زالت قائمة، وسط استغراب كافة المراقبين والصحافة الاسرائيلية، وحتى شارون لم يستطع تصديق اقوال براك، وسمعنا منه تراجعا عن فكرة حكومة طوارئ، وبعد ان رأى براك انه يفقد مخططه رأينا فجأة، وخلال يوم الجمعة الماضي، ازدياد العدوان الاحتلالي بشكل رهيب، اذ سجل «مقياس الدم» تسعة شهداء، و٣١٧ جريحا بحسب ارقام الهلال الاحمر، وفي ساعات مساء اليوم نفسه، كان شارون في بيت براك لوضع اللمسات الاخيرة على اقامة حكومة براك شارون.

يخطئ براك اذا اعتقد انه في هذا المخطط الرهيب يستطيع ان يفلت من مصيره السياسي الحتمي، وهو بذلك يلف الحبل السياسي حول عنقه، الا اذا كان يراهن على استمرار الوضع الامني الحالي حتى تشرين الثاني من العام ٢٠٠٣، موعد الانتخابات البرلمانية الرسمي، فالظروف اليوم تختلف، وقواعد اللعبة لم تعد تلك التي كانت في النصف الثاني من الثمانينات ومطلع التسعينيات، ففي لحظة الانفراج الاولى ستظهر جليا وبحدة شديدة التناقضات بين جمهوري الليكود والعمل والاحزاب التي تدور في فلكيهما، كذلك فان صراع القوى في الحزبين وخاصة في الليكود سيحتد، خصوصا وان شارون لا يحظى باغلبية في كتلته البرلمانية لاقامة، ليس حكومة تكتل قومي عادية فحسب، بل حتى حكومة طوارئ مؤقتة، وشبح نتنياهو السياسي سيرافق شارون صباح مساء، في ظل اي حكومة يجلس فيها الى جانب براك.

وفي اي انتخابات قادمة سيتوجه اليها براك سيجد نفسه في مواجهة جميع الاطراف، فهو قد خيب امل معسكر السلام الحقيقي، والجماهير العربية باغلبيتها ستعاقبه كما عاقبت بيرس في العام ١٩٩٦ بعد العدوان على لبنان ومجزرة قانا، اما اليمين فلن يرضى ببراك الذي يتهمه بتدهور الاوضاع.

في السنوات الثماني الماضية عايشنا اربعة رؤساء حكومة، جسدهم براك في نفسه، فقد اعلن براك بداية، انه يسير على خطى رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين، وعند اول ازمة امنية تصرف معها بشكل اجرامي كتصرف رئيس الحكومة الاسبق شمعون بيرس حين شن الحرب على لبنان في العام ١٩٩٦، ليرفع من شأنه انتخابيا، بعد سلسلة العمليات الدموية في تل ابيب والقدس، وها هو براك يتصرف اليوم، ايضا، كنتنياهو في العملية التفاوضية اذ قبرها، ويكفي ان ننتبه الى ان براك وخلال ١٦ شهرا من حكمه لم يرجع للفلسطينيين سنتيمترا واحدا من الارض المحتلة

صورة ثلاثية الأبعاد لتدفق الدم

* التقنية الجديدة قفزة في تشخيص أمراض الأوعية الدموية *

* لندن - الوكالات - طور علماء بريطانيون، ولأول مرة، برنامج كومبيوتر يسمح لهم بمراقبة تدفق الدم في الجسم بالأبعاد الثلاثة.

ويعتقد العلماء أن البرنامج الجديد سيوفر تقنية حديثة للأطباء تطلعهم على ما يجري داخل الدورة الدموية من مشاكل أو مضاعفات مرضية خطيرة من أهمها الأزمات القلبية أو الذبحات الصدرية والسكتات الدماغية.

ومن المتوقع أن تمهد هذه التقنية المتطورة، التي طورت في مستشفى إمبريال كوليج في لندن، الطريق أمام الرصد المبكر لأمراض الشرايين والأوعية الدموية وبالتالي علاجها.

يشار إلى أن مراقبة تدفق الدم في الجسم تتم في العادة باستخدام الموجات الصوتية الفائقة، التي تعطي نتائج ذات بعدين فقط.

كما ستوفر التقنية الجديدة فرصة الفحص الدقيق لمرونة ولياقة ودرجة تمدد الأوعية الدموية كلاً على حدة، من دون الحاجة إلى إجراء عمليات معقدة لتحقيق هذا الغرض مثل القسطرة.

ويقول الدكتور يوان زوو إن الوسط الطبي يعلم منذ فترة طويلة أن تدفق الدم في الشرايين والأوردة له دور في التسبب بالذبحات الصدرية والسكتات الدماغية، إلا أن آلية العمل في هذا الجزء من الجسم غير واضحة تماما حتى الآن، إلا ان البرنامج الكومبيوتري الجديد سيأخذ في الحسبان درجة تعقيد عملية تدفق الدم في الأوعية وقياس التغيرات التي تحدث فيها أثناء ذلك، على تعقيدها.

ويستجمع البرنامج معطيات أخرى من برمجيات قريبة الشبه به تسمح بتقييم درجة الضعف أو المرونة في الشرايين، والكيفية التي يمكن لها بواسطتها التعامل مع قوة تدفق الدم ودرجاتها في الأوضاع والظروف الصحية والبدنية المختلفة.

ويوضح الدكتور زوو أن المعطيات والمعلومات التي ستتوافر من هذه التقنية ستسمح للأطباء بتقدير توقعات حدوث أمراض الشرايين على نحو أدق كثيرا من السابق.

أجنة من دون خلل وراثي

* لندن - الوكالات - تقنية جديدة يعلنها العلماء، تمكن من فحص جميع كروموسومات الأجنة لتحديد الصالح منها للنمو.

ويعتقد العلماء أن الكثير من الأجنة غير قابلة للحياة في الرحم سواء أكانت ناتجة من تخصيب داخلي أم خارجي.

ويؤدي الحمل بمثل هذه الأجنة في غالب الأحيان إلى الإجهاض في المراحل الأولى.

وهناك معايير عديدة لتقييم صلاحية الأجنة، ولكنه حتى في حالة استخدامها فإن حظوظ الحمل تبقى منخفضة نسبيا.

التجارب الأخيرة التي أجريت في الكلية الجامعية في لندن وتولاها اثنان من الأساتذة هما الدكتور داجان ويلز والبروفسورة جوي ديلهانتي قد توفر تقنية جديدة لمعرفة أي من الأجنة قابلة للنمو بصورة طبيعية. كما تجعل التقنية الجديدة إجراء مسح وراثي للأجنة لمعرفة جميع الأمراض ذات الطابع الوراثي التي قد تكون كامنة فيها، أمرا ممكنا.

ويجري فريق كلية جامعة لندن تجارب على طريقة مبتكرة لفحص الجينوم بكامله أي جميع كروموسومات الجنين. وبمقدور أحدث تقنية حتى الآن فحص خمسة فقط من مجموع أربعة وعشرين نوعا من الكروموسومات.

وقام الباحثون بفحص اثني عشر جنينا ناتجة من تخصيب خارجي تبرع بها أصحابها. ودرس الباحثون أربعا وستين خلية منفردة من كل جنين. وتوصلوا إلى أن هناك نسبة قليلة من الأجنة تحمل كروموسومات طبيعية. ووجدوا أن من بين الأجنة الإثني عشر هناك ثلاثة فقط تحمل العدد السليم من الكروموسومات في كل خلية.

أما باقي الأجنة فإن فيها - على الأقل - خلية واحدة غير طبيعية، بل إن ثلاثة من الأجنة لم توجد فيها أي خلية سليمة بصورة كاملة.

ويقول الدكتور ويلز إن وجود عدد قليل من الخلايا غير الطبيعية لا يعني بالضرورة أن الجنين لن ينمو أو أنه سيجهض. لكن الأدلة العلمية تشير إلى أن حظوظ حدوث حمل ناجح بمثل تلك الأجنة أقل بكثير من الأجنة السليمة، كما يؤكد الدكتور ويلز.

ويعلق فريق البحث الذي نشر في مجلة - مولكيولار هيومان ريبرودكشن - آماله على التقنية الجديدة في مساعدة العلماء، على تحديد أي من الأجنة صالح للبقاء والنمو.

وفي هذا الخصوص صرح خبير التخصيب الخارجي الدكتور سيمون فيشيل بأن إدارة الإخصاب والأجنة في بريطانيا يجب أن تستعد للسماح لزراعة أجنة مختارة.

جامعة الدول العربية تنتج فيلما وثائقيا عن القدس

* القاهرة - الوكالات - بدأ الكاتب المصرى الكبير محفوظ عبد الرحمن والمخرجة سميحة الغنيمى الاعداد لفيلم وثائقى عن القدس يشترك فى كتابة مادته العلمية عدد من المحققين المصريين منهم د. محمد مؤنس عوض ود. محمد خليفة حسن ود. حاتم عبد الرحمن الطحاوى ود. قاسم عبده قاسم وذلك فى إطار التعاون بين اتحاد الاذاعة والتلفزيون وجامعة الدول العربية. حيث يتم حاليا عقد جلسات عمل لتجميع المادة العلمية فتوصلوا الى مجموعة اسطوانات D.C عن حفريات وصورا مرسومة للقدس بالاضافة الى مخطوطات تم اكتشافها ترد على المزاعم الاسرائيلية وتؤكد ان القدس عربية.

وأضاف ان هذا الفيلم يتناول معلومات تاريخية هامة عن مدينة القدس منذ نشأتها وبنائها فى الالف الثالث قبل الميلاد مرورا بأهم القبائل التى عاشت على ارضها إلى ان دخلها اليهود الصهاينة. وقد ذكرت جريدة الأخبار القاهرية ان التفاصيل الدقيقة فى الفيلم تدل على ان اليهود لم يسكنوا هذه المدينة وان نبى الله موسى لم يدخلها ولم يكن لهم يوما أية مقدسات فيها مع الأخذ فى الاعتبار ان كل هذه المقدسات الموجودة هناك هى اسلامية ومسيحية وان حائط المبكى الذى يقفون عنده فى خشوع ما هو الا حائط البراق.

غدا .. مشاهير العالم يجتمعون في

* دريد لحام *

* مايكل دوغلاس *

* نيويورك - الوكالات - يستعد عشرات من المشاهير العالميين للاجتماع للمرة الأولى في مقر الأمم المتحدة غدا للحديث حول خبراتهم في مساعدة المنظمة الدولية في جهودها. وسيتحدث نجم السينما الشهير مايكل دوجلاس خلال الاجتماع عن جهوده في مجال نزع الأسلحة النووية. وقد استطاع التجمان الأمريكيان هاري بيلافونت وميا فارو والممثلة اليابانية تتسوكو كوروياناجي تجميع عشرات ملايين الدولارات لصالح برامج لمساعدة الأطفال والنساء في أنحاء ال...
الانسانية بالتعاون مع الأمم المتحدة م...
عام ١٩٥٤ الذي اقترن اسمه بمنظمة «ا...
، وقد سار على دربه كما ذكرت وكال...
الممثل البريطاني بيتر أوستينوف الذي...
الفنان العربي دريد لحام والفنان عادل...

وفاة بريطانية بجلطة من جراء جلوسها ٢٠ ساعة على مقعد الطائرة

* لندن - الوكالات - توفيت بريطانية في الثامنة والعشرين من عمرها بسبب جلطة في الرئة ضحية ما يسمى «عوارض الدرجة الاقتصادية» في الطائرات بعد جلوسها لفترة ٢٠ ساعة متواصلة على مقعد الطائرة خلال رحلة من سيدني الى لندن.

وقالت روث كريستوفرسن والدة المتوفاة ايما في تصريحات نقلتها الصحف أمس الاثنين «قالوا لنا انها توفيت لانها جلست لفترة طويلة في مقعد البوينغ الضيق».

واعربت ايما عن شعورها بالضيق بعد دقائق من وصولها الى مطار هيثرو واصيبت باغماء اثناء انتظار حقائبها. وقالت الصحف انها توفيت قبل وصولها الى المستشفى.

واكد الاطباء انها اصيبت بجلطة من جراء تخثر دموي يحدث عادة في الرجل ويتحرك داخل الوريد ليصل الى القلب او الرئتين ويؤدي الى الوفاة الفورية.

ويؤكد الاطباء ان عشرات من الركاب يتوفون سنويا بسبب هذا العارض وهم ينصحون الركاب بعدم البقاء جالسين في مقعد الطائرة لاكثر من ساعة والوقوف والتحرك داخل الطائرة لتقليل مخاطر الاصابة.

الانترنت في الطائرات ..

* تولوز - (و.ص.ف.) - يؤكد المتخصصون في الصناعات الجوية، ان استخدام اجهزة الانترنت على متن الطائرات لم يعد مشروعا بعيدا، ويتحدثون باسهاب عما توفره الشاشات الصغيرة المثبتة امام ركاب الدرجة الاولى في الطائرات الحديثة من خدمات.

ففي المعرض الدولي العاشر لتكنولوجيات الغد الذي انهى فعالياته يوم السبت في تولوز (جنوب غرب فرنسا)، عرضت شركة «ايرباص» مجسما ضخما لطائرتها الرباعية المحرك أي ٣٤٠. ويستطيع المسافر على هذه الطائرة استخدام الفيديو حسب رغبته، والاستفادة من بطاقة ربط بجهاز كومبيوتر صغير، والانصراف الى التسلية بألعاب عدة، والاستمتاع بمشاهدة التلفزيون عبر القمر الصناعي. ومن المؤكد ان هذه الاضافات التكنولوجية ستتوافر في العام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢.

وقال كلود ترازوني مستشار رئيس شركة «ايرباص» ان «هذه البطاقة ستتيح خلال سنتين الى ثلاث سنوات الاتصال بجهاز الانترنت عبر مجموعة من الاقمار الصناعية لارسال بريد الكتروني والإطلاع على جميع المواقع مقابل مبالغ محددة».

ولمنافسة هذا المشروع المسمى «الخدمات المعلوماتية اثناء رحلات الايرباص»، تنشط الشركة الاميركية الكبيرة المنافسة لشركة الطائرات الاوروبية، لابتكار نظام مماثل سمته «الاتصال عبر البوينغ».

وتجري الشركتان العملاقتان لصناعة الطائرات مفاوضات مع الشركات الجوية لبيعها هذين النظامين اللذين طورا بالاشتراك مع كبرى المجموعات الالكترونية والتجهيزات الجوية وشركات البرامج...

واعلنت شركة «بوينغ» بروتوكولات اتفاق مع ميتسوبيشي... ولورال وسي.ان.ان للخدمات اثناء الرحلات، وماتسوسيتا. وتتعاون... «ايرباص» ايضا مع ماتسوسيتا وقد احرزت تقدما كبيرا مع شركة... روكويل كولينز الاميركية لمكننة المكاتب (بريد الكتروني وانترنت)...

...تمعون في الأمم المتحدة



* عادل إمام *

لمساعدة الأطفال والنساء في أنحاء العالم المختلفة. وكان أول من اقتحم عالم الأنشطة الانسانية بالتعاون مع الأمم المتحدة من النجوم الممثل السينمائي الكوميدي داني كاي عام ١٩٥٤ الذي اقترن اسمه بمنظمة «اليونيسيف» صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة. وقد سار على دربه كما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية العديدون منذ ذلك الحين مثل الممثل البريطاني بيتر أوستينوف الذي لا يزال نشطا في مجال حقوق الطفل، وهناك الفنان العربي دريد لحام والفنان عادل إمام.

...الطائرات.. مشروع غير بعيد

وتؤكد شركة «بوينغ» انها ستبدأ باجراء التجارب على هذا النظام في العام ٢٠٠١، على الا تتأخر في وضعه قيد الاستخدام.

اما شركة «ابرياص» فتعتبر انها تحرز تقدما بالوتيرة نفسها، لكنها تميز بين ما يتعلق بمجال الفيديو او اية معلومات يمكن ان تنتقل داخل الطائرة، وبين الربط مع الاجهزة على الارض الذي ما زالت تفترض تطويرا للاتصالات عبر الاقمار الصناعية.

وقد انتهى زمن الفيلم المفروض على شاشة مركزية، اقله للمسافرين في الدرجة الاولى واستبدلت به الطرفيات الفردية. وبدأت عمليات التطوير القائمة على حرية الاختيار بين مجموعة من الافلام وامكانية وقف البث كما في الفيديو لقضاء حاجة ما ثم العودة الى البث.

وبفضل اجهزتها المعلوماتية المحمولة، تقدم «ابرياص» حتى الان هذه الخدمات على آخر طائراتها التي سلمتها الى شركة الخطوط الجوية الكندية والى شركة يو.اس اير. وبدأت من جهة اخرى اجراء تجارب على نظام كامل من الخدمات يتضمن ألعاب فيديو وانترنت يوفر معلومات عن الرحلة ولائحة بالسلع باسعار السوق الحرة المعروضة للركاب وكذلك لوائح الطعام.

وسيكون ممكنا خلال سنة، انجاز طلبات السلع من السوق الحرة واختيار اصناف وجبة الطعام، عبر هذه الطرفيات، والتقاط بث عدد من شبكات التلفزة عبر الاقمار الصناعية.

واذا ما وضعت مجموعات الاقمار الصناعية التي توفر الاتصالات الرفيعة المستوى في الفترة الممتدة من ٢٠٠٣ الى ٢٠٠٥، قيد الاستخدام، فانها ستعتبر ذروة التألق التكنولوجي، المتمثل بالتلفزيون الرقمي المباشر والدخول الى شبكة الانترنت وارسال البريد الالكتروني والقيام بصفقات تجارية اثناء التحليق للمسافرين الذين يصطحبون معهم جهاز كمبيوتر محمولا.

١٨٨ الف شخص عدد مشتركي شبكة الانترنت في الامارات

* أبوظبي - الوكالات - اعلن رئيس مؤسسة «اتصالات» الاماراتية علي سالم العويس ان عدد مشتركي شبكة الانترنت في دولة الامارات العربية المتحدة يبلغ حاليا ١٨٨ الف شخص.

وقال العويس في تصريحات بثتها وكالة الانباء الاماراتية أمس الاثنين ان «عدد مشتركي شبكة الانترنت في دولة الامارات بلغ ١٨٨ الف مشترك و(مؤسسة) اتصالات تقوم حاليا بتقديم خدمة الانترنت في عدد من الدول العربية والآسيوية».

من جهة اخرى، اعلن المسؤول الاماراتي ان مؤسسة «اتصالات» التي تحتكر قطاع خدمات الاتصال في الامارات العربية قررت تغيير الشبكة الهاتفية في دولة الامارات بالكامل خلال السنوات الثلاث المقبلة بهدف متابعة التطورات التقنية العالمية في قطاع الاتصالات.

واوضح ان كلفة هذا المشروع تبلغ حوالي اربعة مليارات درهم (اكثر من مليار دولار).

وحول الهواتف الخليوية، قال العويس ان عدد الهواتف النقالة تجاوز المليون في دولة الامارات التي تملك اتصالات مع ٢٤٧ دولة في العالم على حد تعبيره.

دلائل على الحياة بعد الموت

* لندن - الوكالات - يقول علماء، يبحثون في ما يعرف بالخبرات الناتجة من الاقتراب الشديد من الموت، إنهم عثروا على دلائل تشير إلى وجود وعي باطني لدى الإنسان يبقى موجودا حتى بعد توقف الدماغ عن العمل، وهو ما يعرف طبيا بالموت السريري او الاكلينيكي.

إلا أن هذه المزاعم تتعرض للجدل والتشكيك من قبل خبراء، ومتخصصين في فسيولوجيا الجملة العصبية

ويقول هؤلاء العلماء، إنهم أجروا مقابلات مع ٦٣ مريضا عاشوا بعد تعرضهم لنوبات قلبية شبه قاتلة خلال أسبوع واحد من خبرة القرب الشديد من الموت المحقق.

ووجدوا أن ٥٦ من هؤلاء، لم يتذكروا شيئا من الفترة التي كانوا فيها فاقدي الوعي أو غير واعين، في وقت اعتبروا فيه فعليا موتى سريريا.

كما تبين أن سبعة منهم أسعفتهم ذاكرتهم بشكل من الأشكال، واعتبرت حالات أربعة منهم تجربة اقتراب شديد من الموت.

وقال هؤلاء، إنهم أحسوا بشعور من السلام والبهجة، وتسارع الوقت، واشتداد قوة الحواس، وفقدان الوعي بالجسد، والنظر إلى ضوء قوي باهر، والدخول إلى عالم آخر، والاقتراب من كائن غامض، والوصول إلى نقطة اللاعودة.

ولاحظ الأطباء، أن تسعة من المرضى تنفسوا معدلات أقل من الأوكسجين، وهو ما يراه بعض العلماء، سببا في التعرض إلى ما يعرف بخبرة شبه الموت.

ويوضح رئيس فريق البحث الدكتور سام بارينا، من مستشفى ساوثهامبتون العمومي، أن لا أحد يمكنه ادعاء المعرفة الكاملة للكيفية التي تتولد بها الأفكار عبر خلايا الدماغ، من غير أن يستبعد وجود احتمال أن يكون الوعي الباطني، أو الضمير، مستقلا عن الدماغ.

ويضيف أن فحص خلايا الدماغ يظهر أنها تقوم بالوظائف العادية الطبيعية مثل باقي الخلايا، فهي تنتج البروتينات والكيماويات، لكنها غير قادرة بالفعل على إنتاج ما نعرفه نحن بالأفكار

والدماغ يحتاج بالتأكيد إلى إيضاح العقل وتحويله، ربما أشبه ما يكون بالتلفزيون الذي يستقبل موجات في الهواء، ويحولها إلى صور مرئية وأصوات مسموعة، حسب الدكتور سام.

إلا أن الدكتور كريس فريمان، وهو اختصاصي علم نفس في مستشفى رويال أدنبره، يقول إنه لا يوجد دليل على وقوع خبرات من هذا النوع في وقت يكون فيه دماغ المريض متوقفا عن العمل، بمعنى الموت السريري، ونحن نعلم أن الذاكرة والذكريات لا يمكن الاعتماد عليها أبدا من الناحية العلمية، فنحن قادرون على معرفة حدوث شيء، إلا أن الصعوبة تكمن في معرفة متى حدث هذا الشيء.

ومن المحتمل جدا، حسب الدكتور فريمان، أن تكون تلك الخبرات قد حدثت خلال فترة النقاهة، أو قبل توقف القلب عن العمل، والقول إنها حدثت عندما كان الدماغ معطلا يصعب إثباته بالدليل.

باميلا اندرسون: «انا ساندريلا البسيطة المعاصرة»



* ميونيخ - (و.ص.ف.) - وصفت بطلة مسلسل «ماليبو» الممثلة باميلا اندرسون في مقابلة مع مجلة «ان ستايل» الالمانية أمس الاثنين نفسها بانها «ساندريلا الحكاية .. ولكن العصرية».

وقالت الممثلة الشهيرة التي تبلغ الثالثة والثلاثين من العمر «انا ساندريلا معاصرة، فتاة بسيطة نشأت في عالم الاغنياء».

واضافت «عندما اقرأ ما يكتب عني في الصحف اتساءل ان كنت انا المقصودة فعلا.. ما يكتبونه عني لا ينطبق سوى على ٥ في المئة من شخصيتي».

ورأت باميلا ان وضعها «افضل بكثير» بعد ان انفصلت عن تومي لي رفيقها السابق المعروف في موسيقى الهارد روك.

وقالت الممثلة التي تعيش حاليا مع شريك آخر هو ماركوس شنكنبيرغ عن الفترة السابقة والشريك السابق «كنا في سن صغيرة فعلا وكنا اشبه بالمجانين. كان الامر ممتعا يومها ولكن الحياة ليست هذا الجانب المستهتر فقط».

• منير توما •

ثلاث قصائد

«عصافير الحريّة»

يا عصفوري المطارد،
تنتقلُ من غصنٍ الى غصنْ
تبحثُ عن ثمرةٍ يانعة
خطفها المتخمونْ،
تُفتش عن حبة قمحٍ
نسيها الزارعونْ،
وكم من رغيفٍ داسه الفاسدونْ،
لكنك ما زلتَ حُرًا
تنشدُ طعامًا
من بطونٍ خاوية
تعشقُ خبزَ الحريّة،
تحترقُ في ظل أنامل الشمسْ،
تحتضرُ تحت نخيلٍ عاجزٍ
فاقد البأسْ
فيا عصفوري الجريحْ
لا تبتئسْ!
فما زالت لك أجنحةٌ
تتحدى خناجر الهواء،
وتخذلُ نسور السماءْ
في أرضٍ
تحلمُ بعنفوانِ البقاءْ.

واحة الذنوب

العصافير تحكي
أثاث القلوبْ
والفراشات تهمسُ
لأزهار الطيوبْ
بأشجانٍ تفصحُ
عن مكنونات الغيوبْ
في حقولٍ لؤلؤٍ
تاهت فيها الغروبْ
حينما تاقت الشمسُ
الى بحر الغروبْ
لتنسج عقدًا
من ذكريات الدروبْ
لعيون غادةٍ
ترنو الى الحبّ
والعشق الدؤوبْ
بين أسوار واحةٍ
نخيلها يتحدى
عواصف الجنوبْ
ويقارعُ كلّ أصناف الخطوبْ
ليقهر كلّ طعمٍ لآلام الذنوبْ.

ريحانة عشق

عيناكِ بلسمٌ للقلب القتيل.
على جبينكِ أرى شموخَ النخيل.
خصرُكِ هالةٌ رقصتْ على الجسمِ النحيل.
أنا لا أكتفي بهذا الوصفِ والقولِ القليلْ،
بالأمس عرفتكِ من القدّ والوجه الجميلِ
واليوم تاهَ مني صبري.. وسبيلي
وما عدتُ اقوى على الهجر البديل،
فأيامي سرابٌ في واحة الوهم النبيل
وأحلام عصافير نورٍ في غابة الليل الطويل،
فيا ليتَ عمري سكرةٌ جُبلتْ من الخمر الثقيلِ
ويا ليت نفسي ترتوي كزيتِ نارِ الفتيلِ
فأنت شمعةُ عطرٍ، دقاقةُ الهوى كالمطر الوبيلِ
لا.. بل أنتِ ريحانةُ عشقٍ في عالم الزهر الهزيلِ
فترفّقي، واحضُني زنابق الروحِ.. فإنها في مقام التزيل.

(كفرياسيف)

• شفيق قبلان •

الصباح غنوة تحمل السماح

يعيشُ عمق قلبي وهجُ القصيدة والصورةُ.. والكلامْ
وطنٌ يتجدّدُ والشعرُ موزونه والسلامْ..
أملٌ له معنى وأحلامْ..
تعيش عمق قلبي نجمةٌ تحقق المحال
وكأن المحالْ
عبثٌ يقتل الضلالْ
وكأن الأمل
دفقات من الفجر
تطردُ أفواج الوبالْ..
هذا نداؤك يا حقُّ
أسمعُ صوت بلالْ
وصوت هانئ
وشيبان تُزجي الصفوفَ
وسيفَ الدولةِ يقارع النبالْ
تميمُ
هائجةٌ تزحف نحو الغربْ
توقدُ نار الحربْ
والدماءُ على الأرض دقاقةٌ والسلامْ
يتوسّلُ للرّبّ..
بيني وبينَ السلام
صلةٌ بيننا كلامْ
حرّكته القوافي سارتْ به كالسّراب
بيني وبين السلامِ
بيننا
أغنياتٌ من سحابْ
تميمُ قادمةٌ تجرْجرُ العطاءْ
تسبقها البسمةُ والصفاءْ..
أرقّ ما رقّ له النسيم
أروع ما حدّث عنه الحسامْ..
شرّعي يا بلادي
مصاريعَ أحلامكِ النّضيرةْ
جاءت تميمُ
بالنّعم المنهمرةْ
تفحص كُنْهَ البحارْ
تسبرُ غور المحارْ..
جاءت تميمُ أبهى، منَ المجد أبهى
فرشْنا لها الروحَ والجسدْ
تفيضُ الأرضُ بالزّبدْ..
صارت الأرضُ أوسع من فجر ظلّي - عشتُ -
سمعتُ العنادل كيف تشدو - شممْتُ الشذا في المدائنْ..
عشتُ - انتعشتُ من النّسغ أقطف وردا من النسغ - عشتُ
ارتميتُ على باسم الورد والجنائنْ
غنّيتُ
أسمعتُ كلّ خائنْ
وخبرت الخيول أزُجّ أساطيلها - أضيء قناديلها
أكشفُ الحقّ والحقيقة
وطني كُنهها وأفكاري الطليقةْ -
لو أنني أقدرُ كالغيمة أن أجدّد الحياةْ
لو أنني أقدرُ كالحكمة أن أعانق الملاكْ
أعدتُ كلّ طفلٍ شريدٍ الى الحبورْ
أبعدته عن شاطئ الهلاكْ.
كلّ طفلٍ بلا أمٍ ولا وطن ولا سرور
أمنحهُ الأمّ والهناءْ..
وآمر الأغصانَ والجذورْ
مُدّي له الرّواءْ
خلّيه نسغًا دافقًا كالينبوعْ
في غده الأخضر وفي تاريخه المسموعْ
يومئ الطفلُ اليتيمُ للصباحْ
باسمًا حملتهُ قناعاته - حملتهُ الرياحْ
والرياحُ تموجُ تبثُّ رواياتها
والصباحْ
غنوةٌ
تحملُ السماحْ!!

(بيت جن)

• مالك صلالحة •

قصيدتان

دم الأبرياء!!

ما للغيومِ
قد تلبّدت في السماءْ..؟!
أهو الخريفُ
بكّر في قدومه
أم أنها تباشيرَ الشتاءْ..؟!
مرسلاً وابلاً
من الرصاصِ
يتلوها سيلٌ من حجارةٍ
فأينما تنظر نيرانٌ
وترابٌ خُضّب بالدماءْ!!
«وابراهيم» جنّ جنونه
لصراع الاخوة والأبناءْ.
على حفنةٍ من ترابٍ
ألأجل هيكلٍ من صخورٍ..
يُسفك دم الأبرياءْ!!
وأزهارٌ يُقصف
ربيعها قبل الميعاد
دون رحمةٍ أو حياءْ..!!
باسم الدين والسماءْ!!
والله من فعلهم براءْ!!
يصرخ فيهم لا تقتلوا!!
فما من مُجيب للنّداءْ!!
فصوت البندقيةِ طغى
على نداءات السلامْ!
تحصدُ أغصان الزيتون
وتُردي زغاليل الحمامْ!!»
«فاغفر لهمْ يا أبي
لأنهم لا يدركون ما يفعلونْ..»
عسى ان يسود العقلُ
ويغلبُ اليأس الرجاءْ!!

الضمير

رماد العمر تناثرَ
فوق الزمن المرّ ومرْ!
ومحراث السنين المتعبِ
قد شقّ العمر البتولْ
الذي فغر فاهْ
لقطرة ماءٍ عرجاءْ
قد تناساها المطرْ..!
تتوكأ على جذع الريح
كي تعيد الربيعَ
لوجنة أم ثكلى
أكل الجوع محيّاها
ومزّق حرير لذتها
فوق أسرة الليالي
من كُثر الألم والسهرْ..!!
لتوقظ وسط السرابِ
قمر الضمير المرتجفِ
من هول فعل الأفاعي
المتشرنقة في الانسان
كي يضي درب المحبة
الى قلوب من حجرْ
في طين يُدعى بشرْ!!

(بيت جن)

• برتولد بريخت •



على ماذا حصلت زوجة الجندي (*)

• ترجمة: رياض مصاروة •

على ماذا حصلت زوجة الجندي
من العاصمة الأثرية پراج؟
من پراج حصلت على حذاء عالي الكعب
على تحية، وبالاضافة حذاء عالي الكعب
هذا ما حصلت عليه من العاصمة پراج

على ماذا حصلت زوجة الجندي
من وارسو على شاطئ فيسيليا
من وارسو حصلت على قميص نوم
ملونٍ وغريب، قميص بولندي
هذا ما حصلت عليه من شاطئ فيسيليا

على ماذا حصلت زوجة الجندي
من أوسلو، ما وراء السوند
من أوسلو حصلت على فروة لياقتها
على أمل ان تعجبها الفروة على ياقتها
هذا ما حصلت عليه من اوسلو، ما وراء السوند

على ماذا حصلت زوجة الجندي
من روتردام الثرية؟
من روتردام حصلت على قبعة
قبعة هولندية تليق بها
هذا ما حصلت عليه من روتردام الثرية

على ماذا حصلت زوجة الجندي
من بروكسل، من البلاد البلجيكية
من بروكسل حصلت على دبوس شعر نادر
اوه، ما أروع ان يمتلك المرء دبابيس الشعر النادرة
هذا ما حصلت عليه من البلاد البلجيكية

على ماذا حصلت زوجة الجندي
من مدينة الأضواء باريس
من باريس حصلت على ثوب حريري
لمباهاة جارتها بالثوب الحريري
هذا ما حصلت عليه من مدينة الأضواء باريس

على ماذا حصلت زوجة الجندي
من طرابلس الليبية
من طرابلس حصلت على عقدٍ متواضع
عقد نحاسي ذي خرز سحري
هذا ما حصلت عليه من طرابلس الليبية

وعلى ماذا حصلت زوجة الجندي
من بلاد روسيا البعيدة
من روسيا حصلت على شال الترمل
لعرس الموت، شال ترمل
هذا ما حصلت عليه من البلاد الروسية

(* القصيدة من مسرحية «الجندي الشجاع شفيك في الحرب العالمية الثانية»).

• كاظم ابراهيم •

إستثناء

تجرّنا الأيامُ في أخبارها
ولستُ أدري قبلها وبعدها
اينَ.. رؤى
أيامنا في الأرض، لا أرضٌ لنا
أحلامنا في الأرض، لا أمّ لها
ونشتري أيامنا
من حاكم يعوي بنا:
أنتم، حفاة الأرضِ، سيروا من هنا
لكنّنا، نبقى، كأصواتِ العتب
فينا الصمودُ والغضب
فينا السريعُ والخبب
فنحن أبناء العرب
تجرّنا الأيام في أخبارها
وليس فينا من يسابق الزمن
أو يصنع الأحداث في وقت العطب
إلاّ «مجانين» العرب

(باقة الغربية)

• سامح خاسكية •

قوافل الشهداء مرح..

قوافلَ الشهداء مرحى   صوبَ درب الفاتحينْ
ملامحُ الأحرار ترقى   فوق سبلِ الثائرينْ
ومنازل الأبرار صرحٌ   في جنان الخالدينْ
أيها الأبطال مجدًا   قد تعمّد بالبنينْ
أنتم الشهداء وحيٌ   جاء يهدي العابرينْ
تأتي المواكبُ شعلةٌ   توقظ الغضبَ السّجينْ
جئتم كواكب ليلةٍ   تُشعُ بالأمل المبينْ
جئتم منارة عزةٍ   تستدعي الأفق الدفينْ
روح الشهيد تناثري   شررًا توهج باليقينْ
وهي الشعوب وأمةٌ   لا لن تميل وتستكينْ
تروي الدماء روايةً   كتبت بأهوال السنينْ
وتُعري وجه زعامةٍ   وزيف لغطهم اللعينْ
سقط الكثيرُ ومنهم   طفلٌ توسّد يستعينْ
الطفل يصرخ خائفًا   يستجدي الربّ المعينْ
الأب أشر عاليا   علّ الرصاصة تستبينْ
لكنها وصلت الى   قلب الضحية بعد حينْ
وبعدها مالت به   فراح ينزفُ بالأنينْ
دُرّة في الروح تبقى   في جباه الصالحينْ
شوكة في الحلق عارًا   في ضمير العالمينْ
صورة تبقى وفصلاً   في كتاب الظالمينْ
أملس الخد أسيلٌ   سال مرآة ولينْ
أسيلُ يحتضن الثرى   والأرض تحتضن الأمينْ
أخت الشهيد تبشّري   الموتُ يطلقُ كالحنينْ
رُشّي الزهور تيمنًا   فالفلّ يزهر على الجبينْ
الموتُ يسطع باسمًا   والخدّ ثوّار بلينْ
رملٌ تخضّب وردةً   غطى الأماكن أجمعينْ
حيّ البلاد مواطنًا   وطنٌ تمدّد كالعرينْ

(الطيرة)

• زهير دعيم •

في وهج الشمس

في كل يوم أصلبُ نفسي
في وهج الشمس
وأغسلها
تحت شلالٍ هادرٍ
وأعومُ في بحرٍ من الصّفا،
وحمرة الشّفق
أغازل الأجلَ
وأعبث بمكنونات لا تعرف
القرار
تسري أينما شاءت
وتعيد
لتاريخ البشر رونقهُ
وبهاءً تلفّع بالأرجوان
***
هباءٌ
ما تطلبين يا ذاتي المتأصلة
وقبضَ ريح
وسوطًا يلذع ظهر الآتين
والسالفين
ويغامرُ
بوطنٍ تحدى المدى
وبعمر
وقف في منتصف الطريق
يتفصّد عرقًا
ويلهث تحت سنديانة الأيام
بعد جولة صيد.
***
سيّان عندي الحياة
وسيّان عندي الموت
فالخطو متقاربٌ
والمنبعُ يهوى المصبّ
ويذوب فيه ويلتقيان
في منحنى من تلةِ الآماد
ورابية غفت على كفّ الأزل
بعد الغروب.
***
في كلّ مساء، أصلب نفسي
في وهج القمر
وأعلّق ذاتي
بحبل من آمال.

(عبلين)



• حاتم جوعيه •

نشيد الخلود

عشقتكِ رغم جميع الصعاب   فأنتِ ورودُ حياتي الرطابْ
أراك بعيني وروحي وفكري   ملاكًا برينا ينير الهضابْ
سيبقى حديثك شهدًا لقلبي   وخمرة روحي وأشهى رضابْ
تلوعت حبًا وكنتُ الخليّ   عشقتك والعمر غضّ الإهابْ
تظلين أجمل ما قد رأيتُ   فتاة المنى والشّذا المستطابْ
أحبك للفنّ يسمو هواكِ   بفكري علوًا مديد الرحابْ
رأيتك فابتهجت جنة الرّو   ح، عمري تجلّى بأبهى كتابْ
ولوّنت عيشي فأضحى جميلاً   عليه ترفُّ أماني عذابْ
وكنت كأرض بلادي سناء   وفيك خشوعي.. اليك الإيابْ
أحبك عمر الزمان وأبقى   وفيًا على الحب رغم الصعابْ
لأنك فقت جميع العذارى   جمالاً وسحرًا.. وعلم الصّوابْ
وصوتك أجمل صوت سمعتُ   نشيد الخلود.. لحونٌ طرابْ
حياتي وروحي ومُنية عمري   فغيركِ كلّ جمال سرابْ
وصلت لقلبي بدون عناءٍ   بنيران حبّك زدتُ التهابْ
كأنا وُلدنا قُبيل الزمان   وللأرض جئنا كأنا غرابْ
سكرتُ بعينيكِ منذ الوجود   وشعّتْ خمورك أحلى حبابْ
من النور نحن برانا الإلهُ   وللناس من طينة أو ترابْ
حبيبة قلبي لماذا البعادُ   وفيك الأماني وكلّ الطلابْ
وغبتِ فذاب الفؤاد التياعًا   وحلّ الشقاء وكان العذابْ
وسافرت من دون أن تُخبريني   فذقتُ الأمرّين.. زدت اكتئابْ
وطال اتصالي وما من مجيبٍ   هواتفكم لا صدى.. لا جوابْ
لان غبتِ عنّي قليلاً فعندي   شهورًا تكون.. سنينًا عصابْ
غيابك عمّق أغوار جُرحي   وأظلم عيشي، وفجري غابْ
فآهٍ لحبي وقلبي الكئيبِ   كفاه اعتلالاً كفاه اضطرابْ
لأن مرّ يومٌ وما من لقاء   ولم أحظ منك بأحلى عتابْ
يكون الجحيم وسوء الوبالِ   وهمًا عظيمًا يطول السحابْ
أكيمياء روحي كفانا بُعادًا   فآن اقترانٌ لنا واقترابْ
حبيبان نحن الى أن ينام الـ   زمان، وتنضو الحروف العجابْ
ويسكنُ خفق النجوم الدّراري   ويصمتُ دمعٌ يهلّ انسكابْ
لقاؤك يبقى النعيم لقلبي   وبعدك حزنًا وليلاً مهابْ
وإني الذي عبدته العذارى   وفيّ فقدن النهى واللبابْ
لأجل جمالي يذبن هيامًا   ومع شعري الفذّ تهن انسيابْ
جميع الغواني احترقن بحبّي   لنيل وصالي أسلن اللعابْ
وهيهات اسلو هواك وإني   وقفت حياتي.. اليك المآبْ
فطيفك دومًا بعمق خيالي   وإن غبت عنّي وطال الغيابْ
تظلين أحلى فتاة عرفت   تشعّين بالسحر بين الكعابْ
وإني فتاك الذي تعهدين   سأبقى وفيًا ليوم الحسابْ
ورب المبادئ والمثل النيّـ   رات وليس بقولي اصطخابْ
ولم أنس أيام فيها التقينا   وقد أمرع الزهو فينا وطابْ
فنرتع ونضحك في لهونا   ويكثر فينا التنى والدعابْ
كأن الذي كان من أمرنا   كحلمٍ جميل ووهم سرابْ
سلامًا إليك سلام الغرامِ   سلام الفؤاد الكئيب المذابْ
سأبقى فتاكِ الذي تعهدينَ   مثال الفدا والمنى المستجابْ
وأنتِ ملاكٌ بقلبي بريء   يشع سناه كضوء الشهابْ
تعمّدتُ بالعشق منذ الوجودِ   واترعت بالسحر كل الشعابْ
لإن عشتُ أبقى الكريم الجسو   ر الأبي الوفيّ ملاذ الصحابْ
وإن مُتّ هذا مصير الحياة   بموتي يموت الشذا المستطابْ
حياتي فتاك لجذرٌ عميقٌ   يغوص بأعماق هذا الترابْ
وهيهات ينزع عنه غصونٌ   سيبقى مقيمًا وأنّى انسحابْ
فعذرًا إذا شاب شعري حزنٌ   وحلّت بشعري معانٍ غضابْ
وجيدًا أعارك خطب الحياة   وتدفعني رغبة للغلابْ
وأظمأ والكأس في راحتيّ   لمترعة دائمًا بالشّرابْ
وأروي العطاش ينابيع حبّي   وعنهم أخفف هول المصابْ
كبيرٌ على الذلّ ربّ الإباءِ   ولي موطن المجد فوق السحابْ
أطلُّ على الكون.. أحيا الكفاح   وأترعتُ كل الدرى بالخضابْ
وأختالُ مثل ورود الجنانِ   أمير البيان شديد العقابْ
أعدتُ الى الشعر روعته من   بديع البيان معانٍ غِرابْ
وقد عاث فيه الرعاع سنينًا   وكم شوهوه بدون صوابْ
سأرجع للشعر دولته مثـ   لما كان ديوان كل العِرابْ
وشعري يحرك حتى الصخور   ولكن أشعار غيري هبابْ
وشعري أقوى من المستحيل   يعانق في المجد شمّ الهضابْ
رفيق المناضل في المعمعان   يشع سناءً بأبهى ثيابْ
غدًا ينجلي الحزن عن عالمينا   تزاح سدول ويجلو حجابْ
ملأت سماء البلاد كفاحًا   وحطّمت كل الصخور الصلابْ
وحرّكتُ في الناس صوت الضمير   ومن بعد أن كان تنيّن غابْ
وعمّقت للوعي جيلاً فجيلاً   وأدمنتُ دومًا ركوبَ الصعابْ
سأبقى المنار لكل الشعوب   وصوت الإله العظيم المهابْ
وضعت العلوم، الأصول الرواسي   وأشرعتُ نحو العلا كل بابْ
ولم يخلق الفن الا لإسمي   وخطّ يراعي كل كتابْ
أبارك في الناس أهل الطموح   وللمجد والفخر شدّوا الرّكابْ
وساروا السنين بكد وجهدٍ   ولم ييأسوا أو يملوا اقترابْ
انا عنفواني تحدى الدهور   تعانقني الشمس رغم الضّبابْ
وأرنو لصوب النجوم الدراري   واختال بين الذرى والقبابْ
أسير لأجل ابتغاء الأماني   وأطوي الفدافد - أطوي الشعابْ
أريدُ الحياة لكل الشعوب   صفاء، نقاء.. أماني تجابْ
إذا متّ حبًا فزوري ضريحي   ونوحي عليّ بدمعٍ مُذابْ
ونادي بصوتك لو كنت ميتًا   تجيبكِ روحي وراء الترابْ
سيبقى لي الذكر طول الزمان   لبذلي الذي كان دون حسابْ
وشعري سيخلدُ جيلاً فجيلاً   يكون المنار لجيل الشبابْ
يدوي كرعدٍ بأرض الجدود   ويبعثُ غيثًا لأرض يبابْ
عشقتك قبل انبثاق الحياة   ويوم لقاكِ لقيتُ الجوابْ
فأنت السناء، وأنت الوفاء   وإني الأبي الذي لا يهابْ
خبرتُ الحياة بعمر الورودِ   وحلّت عليّ الرزايا الصلابْ
عركت الخطوات بعزم جسورٍ   ولم أكترث للعدى والذئابْ
فهيهات يسكن او يستكينْ   الذي عانق المجد غضّ الإهابْ
دحرتُ القيود وكل السدود   أزلتُ بدربي سديم الضّبابْ
وطفت العوالم شرقًا وغربًا   لأجل هواك أخوض العُبابْ
وأقسم باسمكِ لن أستريح   الى أن أنال المنى والرّغابْ

(المغار)



الفجر.. يولد من جديد

• قصة: نبيل عودة •

(مهداة لجنرالات الحجارة)

* نكبت حارتنا بامرأة حل لطف الله عليها، تخرج كل ليلة صارخة شاتمة متوعدة، وأهل الحارة في نومهم العميق.. لا تبقي ولا توقر أحدًا. توجه اقذع الشتائم، وتقذف التهديدات بأن «تفعل وتترك» بنسا، الحارة ورجالها. ويتطاير الزبد من شفتيها في نوباتها الليلية العصبية.. وكثيرًا ما تلوح بسكينة مطبخها متوعدة مزمجرة، مما ترك توجسًا في نفوسنا، بأن ترتكب حماقة على حين غفلة. والحق يقال، ان أهل حارتنا يؤذيهم حالها البائس، ويريدون للطف الله ان يطولها مرة أخرى بمؤسسة ترعاها، علّها تعود الى كامل وعيها وتصبح واحدة منا وفينا، تغرق مثلنا في النوم حين يحين زمنه السلطاني، وتستيقظ ليومها الجديد، بنشاط وأمل، وتبادلنا ونبادلها التحيات والأحاديث والعلاقات الطيبة المرجوة بين الجيران. وسننسى أيامها السودا، التي أطارت النوم من عيوننا وعيون أطفالنا، بصراخها المؤذي وبشتائمها المدوية في سكون الليل، وبعربدتها المنفلتة على رجال الحارة ونسائها، لأنهم يتنفسون نفس الهوا، الذي يصلها، ويلاطفهم نفس النسيم الذي يرطب قيظ الصيف في بيوت الجميع. او يرى الله بها امره، رحمة لها ولنا، فهو الرحيم وهو السميع.

تلك المرأة والمتلطف بها، كما يفكر البعض.. ولا أقول هذا على ذمتي او مسؤوليتي، حتى لا أتحمل وزر الخطيئة، انما انقل ما يدور وليس في ذلك ما يدل على اشتراكي بما يفكرون.. بأن الله يحمل اثم تصرفاتها المنفلتة، اذ اختصها بلطفه وبتنا عاجزين عن فهم وتعليل ألطافه التي كثرت واتسعت مع تزايد شتائم جارتنا وصرخاتها المدوية في منتصف الليل. فهمنا انها تتهمنا بتنظيم اعتدا، عليها، واننا نجمع القمامة ونفرغها امام منزلها، واننا نصطاد الذباب والهسهس، ونجمعه ونطلقه في محيط بيتها، واننا نمارس السحر لتبقى الدنيا سودا، في وجهها، ونتآمر لنسرق الورود التي لا تألو جهدًا، رغم لطف الله بها.. على رعايتها بحنو، وإكثارها. وكثيرًا ما أصابتنا الحيرة من عقلها الشائط في علاقاته مع أهل الحارة، والجيران الأقربون خاصة.. وقدرتها العجيبة في رعاية الورود، تخصيبها واكثارها. والحقيقة، لولا عقلها المصاب بلطفه، دام مجده في عليائه، لما تردد أحد في التقرب والتعلم والاستفادة من خبرة جارتنا في تنمية الورود، بل ودعوتها أهلاً وعلى الرحب والسعة في بيوتنا، بعد ان يعود عقلها الى مخدعه، ويتستر لسانها بمأمنه.

وللتاريخ اقول ان جارتنا نزلت علينا في يوم غائم، ولا يدري احد كيف تم هبوطها ومن أين مصادرها لامتلاك بيتها الكبير ذي الساحات والمشارف والأحواض. وقد قارن البعض هبوطها بالهبوط الناجح على القمر. غير ان هبوط القمر له مصمميه ومطلقي آلاته، اما هبوطها فلم يعرف أصله ووسائله، ولا مبتدأه ولا خبره، انما أضحى حقيقة نعايشها بقبول وتوجس بألا تكون ورا، جارتنا سيرة لا تطمئن البال ولا تضيف لبيوت الحارة كرامة وصونًا للشرف. وكان واضحًا ان هبوطها في حارتنا هو شوكة تزداد انغرابًا مع الأيام، ورغم الورود المنماة في الأحواض والشرفات، الا ان الاحساس يحمل توجسًا لا تفسير ظاهر له، وقلقًا من آت مجهول، قد لا يتناسب مع حارتنا وأخلاقنا وقيمنا وحسن سيرتنا. وقد تواصل إزعاجها وزعيقها المؤذي، وحرماننا من النوم الهانئ، واقلاق راحة بالنا، ومثولها امامنا ببشاعة لم ينتظرها احد من الخالق في خلقه، والذي قيل لنا في صغرنا، بأن صناعته في منتهى الكمال والجمال والاتقان. فهل كانوا يكذبون علينا؟! وماذا يستفيدون من إخفا، الحقيقة؟! او هي محاولة لتجربتنا في إيماننا بقدرته ومشيئته، سبحانه في عليائه؟.. وكيف نرى الجمال في كل ما نرى؟ وهل أبقت جارتنا شيئًا من دلالات جمالها؟! ترى ما الذي يمسخ سحنتها في عز الليل، ويحيلها شرسة تأخذ راحتنا ونومنا الهني، لتصليه على نار كلماتها النابية والمؤذية؟

كنا نتأمل ونتعجب ونناشده سبحانه.. ان يحل بنا مزيدًا من الصبر والتقوى وان لا يجربنا بجارتنا، ونقيم له الدعوات ان يبرد غيظها غير المبرر، ويطفئ حدتها الملتهبة، ويخفف انذاراتها لنا بالثبور والدمار، ويزيل الغشا، عن عينيها علها تبصر نوايانا الطيبة ويرتد لها عقلها، ويطمئن بالها ويزول كربها وزعيقها، فننعم بغفوة آمنة اشتقنا لها وافتقدناها منذ ابتلينا بها.

سبحانك في علاك. لا يتم امر الا بمشيئتك. ولا يرى النور انس او جن الا بإذنك. رحمتك يا قدير، حنانيك يا غفور.

طال انتظارنا للطف آخر، يضاف على لطف الخالق الأول الذي أنعم به على جارتنا، فيعدل ما بار في خلقها، فتزول حيرتنا من حديث بعض ضعاف النفوس وقليلي الإيمان من أهل حارتنا، انه في عليائه (المغفرة ثم المغفرة..) له جولاته وصولاته، بعضها لأمر في نفسه او خارج عن إرادته، كما يدعون.. لا يكتمل تجليه، ولا تنتظم صنعته، ويبقى منتقص وعديم الفائدة للبشر. وان الأمر يشبه سكة الانتاج، يخرج منها الصالح تمامًا والصالح اقل والبابر كجارتنا.. ولكن حيرتنا كبرت بقدرتها، رغم لطفه النازل عليها.. على تنمية الورود ورعايتها بحب جلي واضح معظم ساعات النهار. اما ساعات الليل فتكرسها لشتمنا وقذفنا بسافل الكلام وبأشد التهديدات قساوة وجنونًا. فكيف يتساوى الورد مع الجنون؟!

بعض الشباب تواقحوا وأعلنوا ان جنونها من جوع فرجها، وان اشباع فرجها يضمن صمتها في الليالي التي أحالتها الى معاناة طويلة لأهل حارتنا. ولكن هل هناك من يجرؤ على تطبيق هذه النظرية؟!

بعض الشيوخ ايقظت فيهم نظرية الشباب الفرجية، ذكريات أيامهم الغابرة، فتنافسوا في قص غزواتهم وعنترياتهم، فأضحكوا أهل الحارة، ومسكها عليهم الشباب وتسا،لوا بخبث وهزء، ان كان من المعقول ان يكون شيوخنا، الذين يدبون على عصيهم وأحيانًا على عصوين، ويقحون ويبصقون ويضطرطون كل ساعات يومهم، لهم مثل هذا السجل الذي لا يخجل به أكبر «دون جوان» عرفته غرف النوم؟.. وان كان شيوخنا الأفاضل يمثل هذه القدرة التاريخية على حرث الفروج، فكيف تحوّل هبوط جارتنا في حارتنا يمثل هذا الاشكال ويمثل هذه الضراوة، ويمثل هذا التعطش للأذى، ويمثل تلك الدلالات البارزة لجوع فرجها؟! والبعض سأل ما لا جواب له، لماذا يا حضرات الرواد البواسل لم تتطوعوا لاشباع جوع جارتنا قبل ان يمسها لطفه؟!

والواقع ان الشيوخ كالشباب، استطابوا حديث الفروج، حتى زجرهم عقلاء الحي، وأنذروهم بالويل والثبور والحرق بنار جهنم اذا واصلوا الخوض في المحرمات والأعراض، فالجارة، حتى الغريبة عن الحارة، والدخيلة على بيوتها، لها حرمتها، فنحن العرب استثنانا الله من الرذيلة، ووهبنا الفحولة لنستثمرها في العمل الصالح والمشروع، بالإكثار من نسلنا، وتعزيز جيوش المؤمنين الصالحين، وان الدلالة لمصيبة حارتنا بجارتنا هي مد التجارب التي لا بد لنا ان نقف فيها بثبات وإيمان، حتى لا نسقط بالتجربة الربانية، ونتحول الى عبدة للشيطان، لعنة الله عليه. وان لا ننسى ان لسبحانه في علائه شؤون في خلقه، ليس لنا ان نخوض فيها حتى لا نقع بالمحظور، وانه، تبارك اسمه.. لا ينتظر اقتراحاتنا، ولا ينقصه صواب الرأي وحسن التدبير. وانه لو شا، للطف لسانها او أخرسها، وانه لو شا، لبعث اليها فحلاً يضمها الى حريمه، بدل وحدتها القاسية.. ويروضها ويشبعها فمًا وفرجًا، فتطيب حالها وتستقر نفسها، ولكن مشيئته لم تكن كذلك. فالحذار من الخوض في شؤونه.

قال شاب يلوح البريق في عينيه، ان عقلا،نا زجرونا عن حديث الفروج، بتهديدنا بالويل والثبور ونار جهنم، وفتحوا حديث الفحول، اي اننا عدنا لنفس المنطقة المحظورة. نتداول فيها لحل اشكالاتنا، ولكن لم يثبت حتى اليوم ان أمة تحررت بقدرة فحولها على حرث فروج الغزاة. او ان اشكالياتنا حلت بقدراتنا الفحولية. فهذا يعيد الحديث الى اصله، والى نفس المناطق المحظورة التي منعنا عنها عقلاء حارتنا. وهو يثبت اننا شبابًا وشيوخًا حرث الزمن في عقلهم وعقلنا، مصابين بنفس الدا،.. وان العقل في هذه المنطقة، يخرج في إجازة، ويبدو ان اجازته طالت وهي بسبب ما نعانيه من الهبوط الغريب لجارتنا في حارتنا..

اشتدت قوة صراخ جارتنا واشتدت لزمن أطول. وصرنا نسمع عويل الذئاب بين صرخاتها وكأنها تتحول الى امرأة ذئب، وقد ارتعد الرجال قبل النسا،، والتصق الأطفال بأمهاتهم رعبًا، ولم يجرؤ أحد منهم على عبور الشارع بقرب بيتها الا ركضًا سريعًا ومن الجهة البعيدة. وتسا،ل البعض ان كانت جارتنا حقًا امرأة، ام هي فحل بثياب تمويهية بقصد الفتك بحرمات الحارة؟ واشتعلت الاضوية الحمرا،، وأحس أهل الحارة بالخطر المحدق. وقال البعض لعل المخفي أعظم، وغرقنا في حيرتنا.

ربنا، هبنا من لدنك رحمة، وعزز ايماننا. واحفظ لنا كرامتنا.

استقر رأي حارتنا، بعد ان اعياها الحال، وتكاثرت الوساوس والهواجس، ان يستنجدوا بالحارات الأخرى، فالمصيبة قد تلحق بهم ان لم نتدارك الأمر ونوقف الشر المتزايد.. حقًا لا يمكن إنكار نخوة أبنا، الحارات وهمتهم المباركة، فتوافدوا جماعات جماعات لمد يد العون ودعمنا من الآفة المستفحلة.. وبعضهم اكتفى «مشكورًا» بالدعوات الحارة، لخالق الأرض والسموات، ان ينصر المؤمنين الصامدين على الشر والأشرار. فأقيمت الموائد في حارتنا، ترحيبًا بالامدادات من أصلب الرجال، وذبحنا الذبائح، وأكلنا ودبكنا ولوحنا بسيوفنا أمام شرفتها.. ومع ذلك لا يبدو ان جارتنا فهمت ان هذه الجحافل والسيوف هي لوقف استفحال شراستها وعدوانها. بل واستمرت بصراخها الليلي المؤذي مما أرهق رجال الحارات وحرمهم من الخلود للنوم والراحة، ومع ذلك لم يتخلوا عنا الا بعد نفاد مخزوننا من الأرز والخراف، فرجع كل الى حارته معلنين بصلابة انهم على استعداد دائم، اذا ما تواصل استفحال الأمر، ان يعودوا من جديد لدعم صمودنا وتقوية شكيمتنا، ودعوا لنا بالخير والوفاق. فشكرناهم على نخوتهم، وودعناهم بمثل ما لاقيناهم من ترحاب.

ويبدو ان جارتنا انتظرت هذه اللحظة، بعودة الطوابير الداعمة الى أحيائها، فازداد جنونها.. وبدأت تخرج لشوارع الحارة، وأزقتها في ساعات الليل والنهار، تعترض النسا، والأطفال، صارخة شاتمة ملوحة بقبضتها، فلم يجد البعض الا مغامرة الحارة، خوفًا ورعبًا من اذاها، وبعد ان بات واضحًا اننا لا نملك ما نطعم به طوابير الدعم من الحارات الأخرى..

حقًا، اهل الحارة لم يكونوا قاصرين عن «فلخ نبعها». أما ما زجرهم فهو أباؤهم عن تلويث رجولتهم بالتشاطر على امرأة مصابة بلطف الله..

اسودت دنيانا، ولم يعد لحياتنا معنى، ولم ندر كيف وصلنا لهذه الحال ومن أين ابتلينا بهذا المأزق؟

حال الجارة تزداد سو،ًا وعدوانًا، وباتت البيوت التي تركها أصحابها مرتعًا خصبًا لانفلاتها. كانت بلا أهل ليردوها عن غيها، لا نعرف من أين هبطت علينا، وهل لها زوج؟ أم أنه كان ونفق بعد ان رأى حالها؟ وكيف تصير حال كرامتنا اذا مددنا ايدينا عليها؟!

بعض الشباب، تنظموا وتسلحوا بالعصي لردع انفلاتها، الا ان كبارنا زجروهم وافهموهم ان للجار مهما استجار حرمته. فكيف والحال مع امرأة وحيدة مصابة بلطف الله..؟ ادعوا لها بالرحمة!!

ولكن الله، سبحانه في علاه، له كما يظهر رأي مختلف، وطرقه ليست دائمًا مفهومة لخليقته، فها هي الجارة تذهلنا وتحيرنا بوصفها مولودة في كل بيت مهجور، ترى من افتحمها؟! وهل كان افتحامها ميسرًا؟ وهل مقتحمها إنس مثلنا او جن من المتحررين من أسر سليمان الملك؟ وكيف لم يلحظ أحد من أهل الحارة تغير حالها وشكلها بانتفاخ بطنها؟! والمذهل وضعها عدد من المولودات من غير المعقول ان يحمل به بطن وحيد. فهل هي امرأة، كما فهمنا حتى اليوم.. ام جنية متمردة من أسر سليمان الملك؟! وهل يصاب الجن بلطف الله كالبشر؟! وهل يمكن ان يشبع انس جوع فرج جنية؟! وكيف يكون الجماع بين انس وجنية؟! وهل يسمح الشرع بهذا الجماع؟! ومن اين لهذه الجارة هذا الخصب غير المحدود، وبهذه الكثرة المستحيلة على بني البشر؟! فهل نحن أمام عجيبة دنيوية لم يسمع بها أحد من قبل! والمرعب أكثر ان المولودات شديدات الصراخ كأمهم، فهل انتقل لهم لطف الله بالوراثة؟! وما الحل أمامنا؟ هل نحمل عصانا ونرحل؟! وبدأت تدور قصص تشابه الخيال، بأن بنات جارتنا، رغم صغرهن.. يتجولن في الحارات الأخرى مطلقات صراخًا ذئبيًا مرعبًا.. والمذهل انها لم تلد اي مولود ذكر!! بلغ الذل مداه.. وبدأت تمردات الشباب على حكم الشيوخ، واتهامهم بالمسؤولية عن التقاعس ولجم الانفلات الأرعن للجارة في وقته، واعطائها المجال الحيوي للتكاثر الغريب والمذهل وبدون الاخصاب من ذكر. وقال الشباب انه بلغ السيل الزبى، وانهم ليسوا على استعداد ليكونوا نسخة طبق الأصل عن أهلهم. وان ما يجري يتجاوز كل مفاهيم التجارب الالهية ببني البشر، التي يذكرها علماؤنا ويلوحون بها لزجر الشباب عن غيه كما يقولون. وقد أعلن معظم الشباب انه حتى الكفر أكثر عزة من الذل والمهانة لكل العمر، وان الاصطلاء بنار جهنم اكثر رحمة من الاصطلاء بشراستها واهاناتها وبالحرمان من الراحة والنوم المتواصل، وبالتزام عدم الرد.

جرت نقاشات حادة، ولكن الأجيال اختلفت طرقها وقناعاتها. حتى الأولاد انصتوا لحجج الطرفين وكأنهم يفهمون ما يجري.

وفي فجر هادئ عليل النسيم، رائق الاشراق، وقع المحظور. كان من المرعب التفكير فيه، ويبدو انه بين الرعب والجرأة شعرة معاوية، وقد انقطعت.

لطفك ايها الخالق، مدد من قدرتك. مدد من رحمتك!

كان الأولاد، الذين لا يفهمون كما آمن الكبار.. في طريقهم لمدارسهم، كما في كل يوم.. وكل منهم يحمل أثقاله من الكتب والدفاتر والأقلام، وزوادة يومه. وكالعادة بنات جارتنا يضجعن ويعتدين على الأولاد. غير ان الأولاد هذه المرة لم يفزعوا. تسمرت أنظار الحارة ولم يدروا ما يحصل. وما هي الا لحظات حتى كانت شنطاتهم بكتبهم ودفاترهم ملقاة على قارعة الطريق، وفي يد كل ولد حجر، وبيده الأخرى يرسم شارة النصر.. كان الفجر هادئًا، ولكن حجارة الأولاد المنطلقة بتصميم جعلته فجرًا داميًا.

حقًا، كان فجرًا جديدًا لم يعهده أحد من قبل!!

نحمدك!!

كتاب خالد: «سرايا» الباقية فينا



(إلى إميل حبيبي)

• بقلم: طيّب محمد غنايم •

«سأراكَ في قلبي غدًا، سأراكَ في قلبي
وأجهش يا ابن أمي باللغة،
لغةٌ تفتّش عن بنيها، عن أراضيها ورواتها
تموتُ ككل ما فيها، وتُرمى في المعاجم»

* هذا مقطع من قصيدة محمود درويش «التسجيلية» المطولة الصادرة عام ١٩٨٢، المسماة «مديح الظل العالي»، التي نرى اللغة فيها تنعى لموتها وموت معالمها ومقوماتها باحثة عن أصلها الضائع، عن الراوي الذي كما يبدو تركها للزمن تتآكل، مثل أوراق شجرة يابسة.. هكذا هي اللغة، كالشجرة، بحاجة الى اعتناء شامل من إسقاء حتى مرحلة الإرتواء - الإشباع - ومن تقليم ومن غذاء ملائم، فإن نحن لم نعش لغتنا وتركناها معتمدين عليها وسط كم هائل من التيارات المختلفة من لغات أخر ومن لهجاتنا العامية المختلفة فستبدأ هذه اللغة بالإضمحلال وفعلا سوف تُرمى كما قال درويش في المعاجم.

الوضع القائم اليوم لحال لغتنا ليس بأفضل ما يكون، لعديد من الأسباب التي ذكرت بعضها أعلاه، والتي جعلتها تصبح فعلاً ملقاة في المعاجم غريبة عن الناس والرواة وحتى عن أصحابها.

إميل حبيبي الأديب والكاتب الروائي، نجده في روايته «سرايا بنت الغول» أو «خرافيته» كما يسميها هو، فنانًا في استلال الكلمات من المعاجم مشهرا إياها كالسيوف، ليوجهها نحو متكلمي هذه اللغة، محاولا ان يبعث روحًا في معلم مغمى عليه، ومعاتبة أصحابها.

«سرايا بنت الغول» رواية قوية، متينة اللغة كما عهدنا إميل حبيبي، لكنني في هذه الرواية جُذبت بشكل أكبر من غيره من كتابات أميل حبيبي الأخر، وذلك لعظمة دمج اللغة القوية وتسلسل الأحداث المنساب دون حاجز بين القارئ والكاتب، فتشعر خلال هذه الرواية أنك قريبٌ من الكاتب ومن معالم خرافيته الرائعة ومن شخصياتها لتعيش الأجواء بحذافيرها، حتى أنه يخبرنا بأن طريقته في الكتابة هي إرخاء العنان للإسترسال الباطني حتى التسيّب أحيانًا، وربما تكمن هنا الجاذبية القوية التي استطاع ان يخلقها بين خرافيته وبين قارئيه.

نراه في بداية هذه الخرافية يحكي لنا عن الخرافية الفلسطينية التي سمّى كتابه على اسمها موضحًا سبب تسمية الكتاب وبطلة الكتاب على اسم بطلة تلك الخرافية الفلسطينية، التي تروي حكاية طفلة خطفها «الغول» خلال تجوالها اليومي، وأسكنها قصره بعد تبنيها، وهذا القصر كان عاليا جدًا، لحق ابن عمها باحثًا عنها لإنقاذها وحين اهتدى اليها قال لها: «سرايا، يا بنت الغول، دلّي لي شعرك لأطول»! فاستجابت له وصعد وانقذها بعد أن وضعت مخدّرا في شراب «الغول». ومن هذه الخرافية كانت ايحاءات «خرافية» جديدة كاتبها هو إميل حبيبي، في مقدمتها أو كما سمّاها هو «خطبة المؤلف» اقتداء بتسمية الأقدمين لمقدمات مؤلفاتهم على هذا النحو، ناقش المؤلف جنس هذه الرواية قائلاً: «أخرجت سرايا بنت الغول من جنس الرواية الطويلة منذ البداية، فما هي إذن؟ سميتها «خرافية» (ص ١٢) ومن يقرأ هذه الخرافية يستطيع ان يصادق على حقيقة ما ورد أعلاه، لأنه لو اعتبرناها رواية طويلة، لتوجّب على هذا «الجانر» الأدبي، ان يقف في شروط الرواية التقليدية ولو للحد الأدنى، لكننا لا نلمس مقومات الرواية هنا، من حبكة واحدة تدور حولها القصة كاملة منذ البداية وحتى النهاية مرورا بذروة أو أكثر حتى الوصول الى الحل او المرحلة النهائية. ان هذه الخرافية أشبه ما تكون قصصًا استعراضية فنية نستطيع من خلالها رؤية بصمات الكاتب عليها (على اللوحات القصصية فيها)، إذ انه تتواجد عدة قصص تدور في عدة أماكن في فلسطين لها أبطالها أبناء هذا الشعب والذين من خلالهم يبرز الكاتب، يسرد ويستعرض حكاية شعبنا في عدة فترات، فنراه في بداية خرافيته يأتي بنا الى عام ١٩٨٣، عامًا واحدًا بعد الحرب السادسة، حرب لبنان او العدوان على لبنان عام ١٩٨٢، فينقل لنا صورة شعب بعد حرب، واصفًا الفلسطينيين بأنهم خبراء بأجواء الحرب التي باتوا يميزون من بعيد أصداء أنواعها المختلفة فيقول: «من حرب الى حرب أرهفت حاسة السمع في آذانهم حتى أتقنوا التمييز بين طنين حرب وطنين حرب أخرى، أسمعهم ضجة، أزيزًا، أو قصفًا، عويلاً أو نشيدًا أو «مارشا» موسيقيًا، فيعينوا لك حربها وعام وقوعها المضبوط» (ص ٢١).

هذه اللوحات الاستعراضية الفذة، الممتدة بين دفتي الكتاب، غزيرة بالسياسة ووضعها في البلاد، وغنية جغرافيًا - اي بالمعلومات الجغرافية - لأنه يأخذنا من موقع الى موقع منتقلاً بنا من مدينة الى قرية شارحًا لنا عنها، عن معالمها، سكانها ووضعها السياسي الذي عاشته في فترة ما. فمثلا يشرح عن قرية الزيب، قائلاً: «الزيب قرية قديمة قيل إن العرب الكنعانيين هم الذين أسموها. وكانت في القرون الوسيطة، محطة للسائحين في طريقهم من عكا الى صور. وأقام فيها الرحالة الأندلسي ابن جبير، محطة في طريقه من عكا الى صور. ولم تسقط في أيدي بني اسرائيل إلا بعد شهرين من سقوط عكا في أيديهم. وسقطت مدينة عكا في ١٨/٥/١٩٤٨. فدمّروا الزيب على أهلها ونجا منهم الى سوريا من كان، ساعتها في حقله» (ص ٢٥).

لا تنفك السياسة تتطور على طول الرواية الخرافية، فنراها عنصرًا أساسيًا واضحًا للمؤلف، فحين يقول: «يحول كشّافه نحو مكان صاحبنا المعهود فوق صخرته المعهودة ليعود ويفحص حاله انه موجود فوق الصخرة وأنه يمارس هواية ولا يموه، بها، على أمن الدولة وها هو على موعد مع فدائي فلسطيني جاء اليه تحت الماء يسعى لنسف الكشّاف الكهربائي ثم ينسف الدولة كلها دفعة واحدة كما نسفت الزيب واخواتها دفعة واحدة جزاء بجزاء» (ص ٤٢) نرى السخرية من سياسة التخوف من العناصر الفدائية ومن هذا الصرع، ونراه كما ذكرت أعلاه يضع بصماته الخاصة على هذه اللوحة وذلك بتعليقه الساخر، النقدي، المميز له.

يتبلبل القارئ للوهلة الأولى من تلك المحبوبة، محبوبة البطل «سرايا»، إذ يراها عبر الخرافية كأنها واقع حينا، وحينا آخر يرى بأنها سراب، إذ أن الكاتب يحاورها حقيقة، وفي حين آخر نراها مجرد تداعيات للبطل الذي يخزه ضميره والذي كما قال المؤلف: «يبحث عن فتاة كان أحبها في صباه ثم اشغلته همومه اليومية عنها، فأهملها حتى عادت وظهرت له في شيخوخته» (ص ١١). حين عادت سرايا معشوقة البطل الى ذهن البطل على شكل تداعيات في شيخوخته، اصرّت على خلق إشكال جديد له، وهو الحسرة واللوعة على الماضي بنفس الوقت. فنجده في كبره يتساءل قائلاً: «الصوت صوتها. وتناديني كما كانت تناديني تحببًا تارة وعتابًا تارة أخرى فهل عادت اليّ أخيرًا؟ من بين الأحياء عادت، أم عادت شبحًا من بين الأموات؟ لأنطق باسمها عاليًا ولتضحك مني كل الدنيا أو لتبك على حالي كل الدنيا.. سرايا!».

من المحطات العديدة التي تقف الخرافية عندها، محطة ذلك الأخ الكبير للبطل الذي يُدعى جواد، والذي جاءت معالجة قصته في الفصل الثاني بنوع من الإسهاب، اذ ان هذا الجواد يمثل جيلاً هرب من البلاد في الأزمة السياسية اضطرارًا وعاش المأساة طيلة حياته فحاول العودة فلم يفلح في البقاء في الوطن غير متأقلم نتيجة لتأثير الغربة الداخلية، فنجده يهرب من غربة المنفى الى غربة الوطن، فيعود الى الأولى فيكتشف ان حياته كلها غربة في غربة. يقول إميل حبيبي في بداية تعريفه بجواد لقرائه: «كان بينهم أخي الكبير جواد الذي كان تركنا ابن أربعين وثمانية، وعاد الينا مقلوب العمر رأسا على عقب، ابن ثمانين وأربعة» (ص ٦٥). ويكمل الراوي شارحًا الصراع الذي يغتصب شخص جواد حينما صرّح جواد بعد عودته الى بيروت هاربًا من الوطن قائلاً بخجل: «من شبّ على إضاعة الفرص، شاب على حياة كلها فرص مضاعة» (ص ٦٦)، يصف الكاتب وضع هذا الجواد أثناء عودته الى المنفى قائلاً: «وفي الصباح عاد الى بيروت عبر بوابة رأس الناقورة وجلس الى جانبي في السيارة مطأطئ الرأس لا ينظر إلا الى عصاه التي وضعها بين قدميه. قلت: «أتخاف ان تنظر الى ورائك فتنقلب الى عمود ملح» (ص ٦٦).

«فهل حقًا أنا الذي عاد أم عادت سرايا» (ص ٧٥) هذه الجملة تبرز صراع التداعيات وانفصام شخصية البطل في مرحلة الشيخوخة متأثرًا بمرحلة «العزّ» الحقيقي، حينما كانت سرايا واقعًا.

في الفصل الرابع يقف القارئ عند العم ابراهيم، عم البطل ليرى عيّنة من عيّنات المجتمع الفلسطيني وأحوال المعيشة الأسرية، إذ أنّ ابراهيم كثيرًا ما كان يخالط عائلة البطل الراوي وكثيرًا ما دارت حوارات بينهم. يصف البطل عمه قائلاً: «كان عمّي ابراهيم يقرفص معنا حول طبلية العشاء، او الدرس، ويحدثنا عن آلهة المصريين القدماء، وعن إلههم الأكبر آمون أو آمين، وكيف كانوا ينهون جميع صلواتهم بالدعاء له آمين!» (ص ١٥٢)، ومن مثل هذا الوصف يتعرف القارئ على العائلة الفلسطينية شيئًا فشيئًا من خلال الحديث والحوار الطويل ليجد في النهاية ان الكاتب قد أغنى هذه الرواية بالتراث الأسريّ الفلسطيني.

تظهر في الفصل الرابع أزمة عسر كتابة في إتمام الخرافية التي لا يقصّر المؤلف بإفصاحها لقارئه الذي يرى من خلال هذا التصريح ثقة من الكاتب بقارئه حين يقول: «حين أخبرته بما ألاقيه من عسر في اتمام نقمة هذه الرواية على نفسي وهو ما لم ألاق أشد منه مثيلاً في وضع سابق: «هذا لاعتقادك انها آخر ما تضع ثم تقعد» (ص ١٦٧).

يتعدى الكاتب هذه الأزمة في فصل روايته الرابع والأخير، فيتسلل من هذه الورطة لينشغل بعدة مواضيع أثيرت له، وذلك حسب اعتقادي نابع من تلقائيته التي جعلها نهجًا في كتابته، لذلك كان سهلاً عليه ان يزيل الحواجز ولو بالكتابة عن الحواجز، فيكتب لنا في هذا الفصل عن الماركسية وعن لينين، عن جدته «مريم الحيفاوية»، عن جدته «مريم الشفاعمرية»، ويحدثنا عن عادتيهما وحكاياتهما، حتى يصل بنا وبسلام الى نهاية هذه الخرافية الروائية الطويلة واعدًا إيانا بأنه إن عاد صاحبه الذي ذهب يبحث عن «طزطز» في الدكان المتخصص بهذه الأمور بالناصرة، ووجده في البيت، هذا إن وجد المحل الذي قصده، فسوف يكمل لنا خرافيته. وفي الختام يقول: «والى اللقاء في الخرافية القادمة. قولوا: ان شاء الله» (ص ٢١١)، من ثم يلحق هذه الصفحة الأخيرة بملاحظة أخيرة قائلا فيها: «انتهينا من كتابة هذه «الخرافية» في نصها النهائي - الحالي - صباح يوم الاثنين ٢٤/٩/١٩٩٠ - المؤلف» (ص ٢١١).

موقفٌ حيٌّ من لغةٍ حيّة

يقف الكاتب موقف الدفاع عن لغتنا العربية والتصدي لأعدائها من خلال كتابه هذا، فيقول: «لغتنا حية على الرغم من عصور الصمت المتعاقبة التي فُرضت عليها فرضًا من فوق. وأشد الصمت هو ما حاول المستعربون الأجانب فرضه علينا حين حاولوا ايهامنا بأننا لا نحسن شيئًا سوى الحكي. وأما الحقيقة فهي أنهم حاولوا أن يمنعوا عنا مجرد النطق. وقديمًا أدرك شاعرنا أن: - لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم تسعد الحال -» (ص ١٣)، يمثل هذه الأقوال المفحمة دافع حبيبي عن لغتنا وحاول تعزيزها لدى القارئ والناطق العربي بها قبل الأجنبي، خوفًا من أن يشكك بقدرة هذه اللغة، او يتبادر الى ذهنه كما قال في الفقرة أعلاه بأننا فعلا «شاطرين بالحكي» فقط، كما روّج الأخرون لنا عنا فصدقنا لضعفنا النابع من الهزائم التاريخية التي جعلتنا نشكك في قدراتنا حتى وإن كانت فائقة.

أحد مميزات هذه الخرافية بأنها خرافية غنية بالأحداث التاريخية، هذا إن لم نعتبرها كتابا تاريخيا على طريقة إميلية، إذ أنه يطرح لنا العديد من المواقف التاريخية والأحداث شارحا عن حروبات عربية، أجنبية، وأكثر ما أبدع به خلال هذه الرواية هو وصف حالات العرب القاطنين هذه البلاد خلال فترات الإحتلال وما آلت اليه من نكسات. حتى ان بداية كتابه كانت تاريخية إذ بدأ بذكر الحرب السادسة، حرب العدوان على لبنان، التي وقعت في العام ١٩٨٢.

نجد في رواية إميل حبيبي موتيفين (دلالتين متكررتين)، وهما موتيف البحر وموتيف جبل الكرمل المستوحيين من البلدة التي سمّى اسمه باسمها كما قال محمود درويش في حفل حبيبي التأبيني وذلك لأن الكاتب الراحل أمر في وصيته بأن يُكتب على قبره «باق في حيفا»، فمن هذا الحب الشديد لهذه المدينة نرى انعكاس ذلك في كتاباته، فيشرح كثيرا لنا عن هواية الصيد التي يحبها لدرجة قوله في الكتاب: «لم أجد منذ صغري، وسيلة للترويح عن أعصابي، التي ولدت مشدودة، سوى هواية صيد السمك. حين أقول لهم أن مهنتي هي صيد السمك، وأما الأدب فهو هوايتي المحببة» (ص ٢٧)، أما الجبل، جبل الكرمل، فنراه ايضًا بنفس النسبة والوتيرة التي يظهر بها البحر في هذه الرواية. إذ ان مسرح أحداث الغرام الدائرة بين بطل الرواية وبين سرايا تكمن في جبل الكرمل في مغره وفوق صخوره. ونراه يبدع في وصف جبل الكرمل حين يقول: «أما الكرمل فقد وجدنا وهو موجود من قبلنا، نام وهو ماثل امام أنظارنا. فنستيقظ غير ملتفتين اليه لأنه موجود كما السماء من فوقنا والشمس في النهار موجودة. ولا يعلو موجه كما يعلو موج البحر أحيانًا. ولا يأتي ذكره في نشرة الراصد للأحوال الجوية. ولا يراقبون وضعه في صباح يوم ماطر عنه في يوم مشمس. ولا يختفي كما تختفي نجوم السماء، أو تغيّر من رسومها. ولا يشرق ولا يغرب. ولا هو قمر يهل هلاله ثم يصبح بدرًا ثم يأفل ذلك البدر» (ص ١٠٤)، اضافة الى انه يشرح عن احيائها وتاريخ سكانها فيقول مثلاً: «ولد على شاطئ بحر حيفا - حين كان وادي النسناس، حيث ولد أحد أودية الكرمل التي كانت مياهها تصب في البحر مباشرة..» (ص ٢٨).

حوار طويل ومتواصل وخطاب متسلسل ومنساب وجهه الراوي بطل الخرافية الى سرايا حبيبته التي تأتي له بكثير من التداعيات والتفكير والتساؤلات، فيحاورها في غيابها ويحاورها في حضورها، ويحبها في غيابها ويجن بحبها في حضورها.

يتجلى لنا من خلال هذا الكتاب الخرافية صدق مقولة الشاعر محمود درويش في الحفل التأبيني للكاتب الراحل إميل حبيبي: «أيها الساحر الساخر من كل شيء في كل واحد منا واحد منك»، إذ تظهر بوضوح اللهجة الساخرة، اللاذعة والناقدة من خلال طريقة السرد والكتابة، ومن أجمل ما شدّني وأثار إعجابي بكتابه حينما تطرق لجناس معين في اللغة العربية فخرج فجأة عن الموضوع، وخاطب الأديب المترجم المجيد للغتين العبرية والعربية، والذي ترجم للكاتب روايتيه «المتشائل» و «اخطية» الى اللغة العبرية، خاطبه قائلاً: «واتحدى أنطون شماس أن يترجم هذا الطباق والجناس الى لغة قريبة او بعيدة وعلى رأسها - أكلوني البراغيث - التي تغندرت بها لغتنا الصحافية ضغثا على إبالة» (ص ١٧٩).

نهاية، حين نقف إزاء مجمل هذا الكتاب، نقف مذهولين من شموليته على لغة متينة وتاريخ وسياسة وحكايات شعبية ولغة عامية، وتدعيم بملاحظات ايضاحية كثيرة قام المؤلف بكتابتها لتسهيل الفهم على القارئ في بعض المواضيع.

كتاب غنيّ، لكاتب ساحر ساخر من كل شيء في كل واحد منا واحدٌ منه، فأين نحن منه؟!

(باقة الغربية)

الدربي العربي بين الاخاء وسخنين على استاد الناصرة عيلوط

* وافق اتحاد كرة القدم على طلب ادارة مكابي الاخاء الناصرة باقامة مباراة الدربي العربي الكبير بين مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين على استاد الناصرة عيلوط.

وكانت ادارة الاخاء قد توجهت الاسبوع برسالة عاجلة الى اتحاد الكرة طالبت فيها اقامة المباراة المرتقبة على استاد الناصرة عيلوط، وعدم تنفيذ العقاب بنقل مباراة بيتية للاخاء في هذه المباراة بعد تأجيل المباراة، المؤجلة اصلا امام بيتار بئر السبع والتي كان من المفروض ان تقام اليوم الى يوم الثلاثاء القادم.

واذا لم تتدخل الشرطة في الموضوع مرة اخرى، فمن المقرر ان تقام هذه المباراة يوم السبت في تمام الساعة الثالثة على استاذ الناصرة عيلوط، كما ذكرنا سابقًا.

عبد ابو ليل

مكابي قرى زيمر يفوز على هبوعيل جت في كرة السلة (٥٨-٥٦)

* تغلب فريق مكابي كرة السلة في زيمر على منافسه هبوعيل جت على ملعب جت بالنتيجة (٥٨-٥٦). ضمن دوري الدرجة الثالثة منطقة الشومرون.

امتاز جميع اعضاء فريق زيمر وهم: اشرف عثامنة، نسيم زيدان خالد خلايلة، علاء مجادلة، محمد زيدان، اسلام بدران، ابراهيم مصري.

وقال مدرب الفريق عبد الرؤوف الشاعر: الفريق يلعب موسمه الاول ضمن الدوري بعد تحضير دام ٣ سنوات من فريق الاشبال الى الشبيبة، ومن خلال التدريبات المستمرة والمثابرة يتم احراز النتائج، نتطلع لبناء فريق قوي يستطيع المنافسة للارتقاء في المستقبل القريب، وذلك كله بدعم قسم الرياضة في المجلس المحلي زيمر، علمًا بان في زيمر يوجد ٣ فرق تلعب في الدوري، شبيبة، شباب وكبار.

حسن مواسي

آسيا ٢٠٠٠ - ربع النهائي: كوريا الجنوبية الى نصف النهائي

* طرابلس (لبنان)- «و.ص.ف»- بلغت كوريا الجنوبية الدور نصف النهائي من كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ الحالي اثر فوزها على ايران بالهدف الذهبي ٢:١ (الوقت الاصلي ١:١) في الدور ربع النهائي أمس الاثنين في طرابلس (شمال لبنان).

وسجل كيم سانغ سيك (٩٠) ولي دونغ غوك (١٠٠) هدفي كوريا الجنوبية وكريم باقري (٧١) هدف ايران.

الصين الى نصف النهائي أيضاً

وبلغت الصين الدور نصف النهائي أيضًا بفوزها على قطر ٣:١ في صيدا.

وسجل لي مينغ (١٠) وكي هونغ (٣٩) ويانغ تشين (٥٤) اهداف الصين، ومحمد سالم العنزي (٦٥) هدف قطر.

بطولة مصر: الاهلي يسحق الترسانة ٦: صفر

* القاهرة - «و.ص.ف.» - حقق الاهلي فوزاً ساحقًا على الترسانة ٦:صفر في المباراة التي اقيمت على استاد القاهرة ضمن المرحلة الخامسة من الدوري المصري لكرة القدم التي افتتحت الجمعة الماضي بتعادل القناة مع الاتحاد السكندري ٢:٢ وغزل الحلة مع المصري صفر:صفر.

وسجل علاء ابراهيم (٤) وعلي ماهر (١١) وسيد عبد الحفيظ (١٧و ٣٨ و٥٤) وهشام حنفي (٩٠) الاهداف.

ورفع الاهلي رصيده الى ١٣ نقطة في المركز الثاني، وبقي رصيد الترسانة، ٤ نقاط.

وفاز الزمالك المتصدر على مزارع دينا ٢:١ سجل وليد عبد اللطيف (٣٣) وحسام حسن (٤٧) هدفي الزمالك واحمد عبد الله (٩٠) هدف مزارع دينا.

وشهدت المباراة طرد بشير التابعي مدافع الزمالك في الدقيقة ٨٩، في حين اهدر زميله حسام حسن ركلة جزاء في الدقيقة ٧٠.

ويتقدم الزمالك على الاهلي بفارق نقطتين.

وفي الاسكندرية تعادل الكروم مع المنصورة ١:١ سجل محمد رمضان (٣٧) هدف الاول ومحمد فالي (٨٣) هدف الثاني.

وتأجل لقاء سكة حديد سوهاج مع الاسماعيلي.

اتحاد الكرة يدعو مديري وفرق الدرجة الاولى لجلسة تنسيق غدا

* وجه المدير العام لاتحاد كرة القدم في البلاد حايم تسيمر امس رسالة الى جميع مديري وفرق الدرجة الاولى في البلاد دعاهم من خلالها الى لقاء يتم غداً في مباني اتحاد الكرة باستاد رمات غان في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً وقد جاء في الدعوة انها من اجل التباحث والاستعداد لافتتاح الموسم الجديد، وعن تحديد مؤكد للموعد الرسمي ونحن نتوقع على ضوء عودة الحياة الى مجاريها في البلاد، خاصة في المناطق الشمالية ان يبدأ الموسم بالنسبة لفرق الدرجات من الاولى الى الثالثة، نهاية هذا الاسبوع.

ومن المتوقع ايضا ان تلعب الفرق العربية في الدرجة القطرية، هبوعيل الطيبة، مكابي كفركنا وهبوعيل مجد الكروم مبارياتها المقررة.

فهمي دراوشة وباسل زريق

تأجيل مباراة بداية الموسم لفتيات بلدي اخاء الناصرة

* افتتح بالامس في البلاد الموسم الجديد للدوري الممتاز للكرة النسائية، والذي قسم هذا الموسم الى مجموعتين.

الاولى تضم سبع فرق بعد حل فريق بيتار اريئيل والثانية تضم ثماني فرق بينها الفريق النصراوي.

وكان من المفروض ان يلعب الفريق النصراوي في مباراة خارجية امام فريق آسا تل ابيب، إلا انها تأجلت، حسب طلب المسؤولين في الناصرة، بسبب التخوف من الاوضاع الامنية السائدة في البلاد وخاصة من قبل اهالي الفتيات. ومن المتوقع ان يجري الفريق اولى مبارياته الرسمية امام مكابي نتانيا ضمن الاسبوع الثاني من الدوري، الاثنين القادم في الناصرة.

دوري ابطال اوروبا: مانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ على مشارف ربع النهائي وبرشلونة يواجه خطر الخروج

* نيقوسيا - «و.ص.ف» - يحتاج كل من مانشستر يونايتد الانكليزي وبايرون ميونيخ الالماني الى الفوز على اندرلخت البلجيكي وهلسنغبورغ السويدي في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من دوري ابطال اوروبا ليضمنوا الانتقال الى الدور ربع النهائي، في حين يواجه برشلونة العريق خطر الخروج عندما يحل ضيفًا على ليدز الانكليزي.

وكانت فرق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ومواطنه فالنسيا وصيفه وارسنال الانكليزي ضمنت بلوغ ربع النهائي في نهاية الجولة الرابعة.

وفي ما يلي تحليل لمباريات المجموعات من ٥ الى ٨ والتي تجري اليوم

المجموعة الخامسة:

يستقبل يوفنتوس الايطالي على ملعبه «ديللي البي» في تورينو هامبورغ الالماني في مباراة سهلة نسبيًا للاول.

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت بتعادلهما ٤:٤.

وكان هامبورغ حرم يوفنتوس من احراز اللقب الاوروبي عام ١٩٨٣ عندما تغلب عليه ١:صفر في المباراة النهائية بهدف شهير للاعب وسطه الدولي فيليكس ماغات في مرمى الحارس العملاق دينو زوف، لكن الفريق الالماني ومنذ ان دافع عن لقبه في العام التالي، غاب عن هذه المسابقة ليعود اليها هذا الموسم باحتلاله المركز الثالث في الدوري المحلي.

ويستقبل ديبورتيفو كورونا الاسباني باناثينايكوس اليوناني على ملعب «ريازور»

ويأمل ديبورتيفو في ان يرافق ريال مدريد وفالنسيا الى الدور ربع النهائي علما ان ثلاث فرق اسبانية بلغت الدور نصف النهائي لهذه المسابقة الموسم الماضي.

ويحتل يوفنتوس وديبورتيفو المركز الاول برصيد ٥ نقاط يليهما باناثينايكوس ثم هامبورغ (٢)

المجموعة السادسة:

يبدو بايرن ميونيخ شبه ضامن نقاط مبارياته الثلاث مع هيلسنغبورغ وبالتالي بلوغ الدور التالي عندما يستضيف منافسه على ملعب ميونيخ الاولمبي.

واستعاد الفريق البافاري توازنه بعد ثلاث هزائم متتالية، فتغلب على باريس جرمان الفرنسي ٢:صفر ضمن هذه المسابقة، وعلى جاره تي اس في ميونيخ ٣:١ في الدوري المحلي الاسبوع الماضي.

ويخوض سان جرمان مباراة قوية في مواجهة روزنبورغ النرويجي، واذا قدر له الفوز فانه سيخطو خطوة كبيرة نحو بلوغ ربع النهائي.

ويعول سان جرمان على مهاجمه نيكولا انيكلا ولوران روبير في هز شباك الفريق النرويجي الذي حقق نتائج لافتة في هذه المسابقة في السنوات الاخيرة.

ويحتل بايرن ميونيخ المركز الاول برصيد ٩ نقاط يليه كل من رونبورغ وسان جرمان (٦) ثم هلسنغبورغ.

المجموعة السابعة:

يحتاج مانشستر يونايتد الى الفوز على الرغم من غياب قائده روين كين الذي اصيب خلال المباراة ضد ليدز يوم السبت.

واغلب الظن ان المدرب اليكس فيرغوسون سيشرك اقوى تشكيله لديه علمًا انه اراح اندي كول وراين غيغز ضد ليدز كما اشرك ديفيد بيكهام احتياطيًا.

من جهته عاد اندرلخت الى اجواء المنافسة بعد فوزه الكبير على دينامو كييف الاوكراني ٤:٢ في الجولة الاخيرة.

وفي المباراة الثانية يلتقي دينامو كييف الاوكراني ايندهوفن الهولندي وكلاهما لم يفقد الامل بعد في التأهل.

ويتصدر مانشستر يونايتد الترتيب وله ٧ نقاط يليه ايندهوفن واندرلخت (٦) ثم كييف (٤).

المجموعة الثامنة:

يخوض ليدز مباراة مصيرية مع برشلونة العريق على ملعبه «ايلاند رود» وهو يدرك تماما ان فوزه سيكون جواز سفره الى الدور التالي وفي الوقت ذاته اطاحة الفريق الكاتالوني خارج الحلبة.

واذا كان ليدز تغلب على ميلان الايطالي ١:صفر فلا شيء يمنعه ان يكرر انجازه على برشلونة وان كان الاخير سحقه ٤:صفر ذهابًا.

ويخوض برشلونة المباراة بمعنويات عالية اثر فوزه على غريمه التقليدي ريال مدريد ٢:صفر السبت.

من جهته، يسعى ملان للخروج بنقاط مبارياته الثلاث ضد بشكيتاش التركي ليخوض الجولة الاخيرة باعصاب هادئة نسبيًا.

ولا تحمل تركيا ذكرى طيبة للفريق الايطالي لان غلطة سراي اخرجه الموسم الماضي من هذه المسابقة بفوزه عليه في مباراة مثيرة ٣:٢ في اسطنبول تاركا له المركز الرابع في المجموعة.

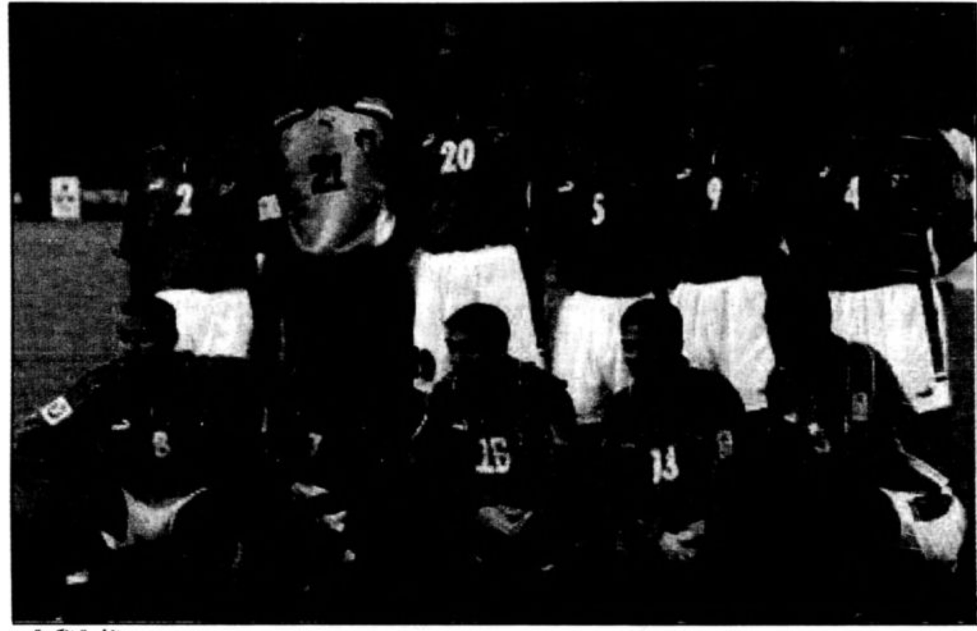
ويتصدر ميلان وليدز الترتيب برصيد ٧ نقاط يليهما برشلونة وبشيكاتس (٤)، نقاط.

• مانشستر يونايتد •

مكابي حيفا يرتقي الى قمة اللائحة

* تصدر فريق مكابي حيفا قمة لائحة الدوري العلوي، بعد فوزه بالامس على فريق هبوعيل حيفا في أخرى مباريات الاسبوع التاسع بهدفين مقابل لا شيء سجلها يوسي بنايون وكلاشنكو بواقع هدف في كل شوط. واصبح رصيد مكابي حيفا ٢٣ نقطة كما لبيتار القدس ولكن فارق اهدافه افضل.

آسيا ٢٠٠٠: السعودية بتفوقها الآسيوي والكويت بسرها الخليجي في قمة خاصة وصراع الماضي والحاضر بين العراق واليابان



• الفريق الكويتي •



• لاعبان سعوديان •

* بيروت - «و.ص.ف.» - يشهد استاد المدينة الرياضية اليوم الثلاثاء، قمة خليجية من الطراز الاول بين السعودية حاملة اللقب والكويت بطلة الخليج، ومواجهة عراقية - يابانية في الدور ربع النهائي من كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري.

القمة الخليجية لا تعترف باية حسابات ولها ظروفها الخاصة نظرًا لقوة المنتخبين وتفوقهما على باقي منتخبات المنطقة، ويكفي ان الكويت كانت اول بلد عربي يحرز الكأس الاسيوية عام ١٩٨٠ ثم حملت السعودية الراية العربية وتزعمت القارة ثلاث مرات اعوام ٨٤ و٨٨ و٩٦.

والمواجهة الثانية حائرة بين التاريخ والواقع، التاريخ يصب تمامًا في مصلحة العراق الذي يتفوق على اليابان في المواجهات الخمس السابقة بينهما برصيد ثلاثة انتصارات وتعادلين، فيما الواقع يعكس المساحة الشاسعة والفارق الكبير بين ما وصلت اليه الكرة اليابانية وما يحاول العودة اليه.

الاوفر حظا

تعتبر مباراة السعودية والكويت في اي ظرف ومناسبة القمة المنتظرة بالنسبة الى المنطقة الخليجية وتحشد عددًا كبيرًا من المتابعين ان كان في السعودية ام في الكويت، كما انها تستحوذ على اهتمام القارة ككل.

وتكفي الاشارة الى ان الملاعب السعودية والكويتية كانت اول من استقدم مدربين عالميين امثال البرازيليين ماريو زاغالو وكارلوس البرتو باريرا (قاد بلاده الى لقب كأس العالم عام ٩٤) والاوكراني فاليري لوبانوفسكي مدرب دينامو كييف حاليا، والتشيكي ميلان ماتشالا الذي اشرف على المنتخبين بعد ان انتقل من الكويت الى السعودية العام الماضي واقيل من منصبه في بداية البطولة الحالية.

وكان الازرق يشكل العقدة التي يصعب حلها بالنسبة الى الاخضر منذ بداية مبارياتهما في الستينيات، وكانت بطولات كأس الخليج بالذات ميدان تفوق للكويتيين الذين فرضوا انفسهم ابطالاً فيها تسع مرات، لكن الوضع تغير منذ منتصف الثمانينيات عندما بدأ عالم الاحتراف يغزو الملاعب السعودية تدريجيا حتى جاء اللقب الاسيوي الاول عام٨٤ ليطلق المنتخب السعودي الى العالمية لانها وصلت الى نهائيات كأس العالم واختبرت اللعب مع كبار المنتخبات العالمية عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨.

ويتفوق الاخضر على الازرق في المباريات الاخيرة بينهما، وتعود المواجهة الاخيرة لهما الى كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين عام ٩٨ وانتهت بفوز الاول ٢-١ لكن الكويت هي التي احرزت اللقب.

كما ان الاخضر فاز على منافسه في كأس العرب عام ٩٨ في الدوحة بهدف للاشيء، وهما كانا تبادلا الفوز عام ٩٧ في تصفيات كأس العالم، ففازت السعودية ذهابًا ٢-١ ثم الكويت ايابًا ١-صفر.

ويجمع الكثيرون على ان المنتخب السعودي اكثر حظوظًا في البطولات الاسيوية من نظيره الكويتي، كما هي الحال للكويتيين في بطولات الخليج، واكد هذا الكلام رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ احمد الفهد قائلا «ان السعودية اكثر حظًا منا في البطولات الاسيوية لكن المباراة ستكون كبيرة ولها حساباتها الخاصة».

والمباراة هي الثالثة بين المنتخبين في الكأس الاسيوية، وسبق للسعودية ان فازت ١-صفر سجله محيسن الجمعان عام ١٩٨٤ في سنغافورة عندما احرز الاخضر لقبه الاول، ثم تعادلا صفر-صفر في الدوحة عام ١٩٨٨ واحتفظت السعودية باللقب.

وقد وصل الاخضر الى ربع النهائي ولم يقنع حتى الأن، واعلن الجميع علنا ان حامل اللقب يعاني صعوبة كبيرة في الحفاظ على لقبه خصوصًا بعد الهزة العنيفة له في مباراته الاول التي مني فيها بخسارة لن تمحى من سجلاته بسهولة امام اليابان ١-٤.

وكان التحول المعنوي بالاقالة الفورية لماتشالا واسناد المهمة الى المحلي ناصر الجوهر عاملاً اساسيًا في عودة الاخضر الى اجواء المنافسة، وبدا ذلك جليًا من خلال المباراتين امام قطر (صفر-صفر) واوزبكستان (٥-صفر).

ولا بد من الاشارة الى ان ظروف المباراة مع الكويت ستفرض نفسها، كما مباريات الكؤوس تحتم على الاخضر تقديم كل ما عنده لان لا وقت للتعويض.

وفي قراءة هادئة لاداء المنتخب السعودي الذي لم يقدم افضل مما عكسه في مبارياته الودية التي سبقت البطولة، نرى انه يمر في مرحلة انتقالية بين جيلين مختلفين من اللاعبين وانه يحتاج الى فترة يفرض نفسه من جديد عربيًا واسيويًا.

فايام ماجد عبد الله ويوسف الثنيان وسعيد العويران وغيرهم من الذين تركوا بصمة لهم في الملاعب انتهت، والجيل الحالي، وان كان يضم سامي الجابر ومحمد الدعيع وبعض اصحاب الخبرة، الا انه يجب ان يدرك ان الانجازات لا تأتي الا بعد سنوات من العطاء والانسجام.

السر الخليجي

لن يعترف الازرق بأي تفوق للمنتخب السعودي واية ردة فعل له للعودة الى المنافسة بقوة والاحتفاظ باللقب الاسيوي، ويريد البقاء مع الذكريات الجميلة لبطولات الخليج على امل ان يكون السر الخليجي طريقه الى الدور نصف النهائي من بوابة حامل اللقب.

وفي بطولات الخليج، فازت الكويت ٦ مرات والسعودية ٣ مرات وتعادلتا ٤ مرات، فيما انسحبت السعودية من البطولة العاشرة احتجاجًا على التعويذة.

المنتخب الكويتي يتسلق السلم درجة درجة ولا يخفي طموحه الجدي في احراز اللقب واعادته الى خزائنه بعد عشرين عامًا، لكنه يضع لكل مباراة حسابات خاصة لتجاوزها، ولم يكن الوضع الفني للازرق افضل كثيرا من الاخضر في الدور الاول رغم انه لم يلق اية خسارة، وهو الوحيد الذي لم تهتز شباكه ما يدل على صلابة دفاعه ونجاحه في التعامل مع المدرسة الشرق اسيوية لانه واجه كوريا الجنوبية والصين واندونيسيا.

لكن المفاجأة كانت في العقم الهجومي ايضا، واكتفت القوة الضاربة المتمثلة بجاسم الهويدي، هداف العام عام ٩٨، وبشار عبد الله افضل نجم صاعد في الكويت، بلعبة ناجحة واحدة اثمرت هدفا للاول بعد تمريرة متقنة من الثاني. وباستثناء ذلك كانت السلبية واضاعة الفرص من سماتهما ما دفع برئيس الاتحاد الكويتي الى القول في تصريح سابق للصحافة الفرنسية «ان الهويدي وبشار يحتاجان الى الثقة لتسجيل الاهداف».

واذا كانت شهية مهاجمي الاخضر انفتحت امام اوزبكستان، فان الماكينة الكويتية لم تنجز عملها بعد، وربما تتحرك العجلة امام السعودية بالذات لان الوقت لم يعد يسمح بمزيد من الفرص الضائعة والتجارب والندم لن ينفع بعد المباراة.

لكن مدرب المنتخب التشيكي دوشان يورين قلل من العقم الهجومي للاعبيه وقال «لن يؤثر ذلك على حظوظنا في التأهل الى الدور نصف النهائي، وانا متأكد من ان الضغوط النفسية التي يعانيها اللاعبون السعوديون ليست اقل حجما».

ويعرف الهويدي وبشار وبدر حجي وفرج لهيب اللاعبين السعوديين جيدا لانهم سبق ان احترفوا في الاندية السعودية، وتحديدًا في السنتين الماضيتين، ما يمكن ان يعطيهم عاملاً لوضع التكتيك المناسب للمباراة.

اليابان - العراق

يتعين على منتخب العراق الطامح الى العودة الى الساحة الاسيوية بقوة خوض تجربة صعبة جدًا امام نظيره الياباني المرشح الابرز لاحراز اللقب للمرة الثانية في تاريخه بعد البطولة العاشرة عام ٩٢.

التاريخ يقف في صف العراق الذي فاز ثلاث مرات على اليابان وتعادل معها مرتين، لكن الحال تغيرت كثيرًا بين آخر مباراة لهما عام ٩٣ في تصفيات كأس العالم التي انتهت ٢-٢، وبين مستواهما الحالي في البطولة الاسيوية.

المنتخب الياباني فرض نفسه مرشحا فوق العادة منذ مباراته الاولى مع السعودية ثم «تنزه» امام اوزبكستان واتخم شباكها بثمانية اهداف مقابل هدف، قبل ان يلعب بتشكيلة غاب عنها معظم الاساسيين امام قطر التي انتزعت منها التعادل ١-١.

وتملك اليابان من الامكانات مع يجعلها تتفوق على جميع منافسيها في البطولة، ففضلا عن مدرب قدير اثبت نجاحه حتى الأن وعن تفاهم تام بين جميع اللاعبين وخطط تكتيكية وجمل كروية مدروسة، هناك العناصر المميزة التي كادت تصل الى نصف نهائي دورة الالعاب الاولمبية في سيدني قبل ان تتعثر في دور الثمانية.

ومن ابرز لاعبي المنتخب الياباني وهم كثر، الهدافان اكينوري نيشيزاوا وناوهيرو تاكاهارا، وهما يتصدران ترتيب الهدافين برصيد اربعة اهداف لكل منهما. لانه قادر على خطف هدف سريع يكون مفتاح الاداء بعد ذلك بتنفيذ الهجمات السريعة التي من الصعب احتواؤها.

في المقابل، يسعى العراقيون الى تكرار تجاربهم السابقة مع اليابانيين وابقاء عامل التفوق في مصلحتهم رغم الفارق الكبير في الاعداد والتحضير في الفترة الماضية.

البداية العراقية كانت مقبولة بفوز بهدفين نظيفين على تايلاند، ثم كادت السقطة تحصل امام اللبنانيين الذين ادركوا التعادل ٢-٢ بعد تخلفهم بهدفين، ثم كانت الخسارة امام ايران صفر-١ في المباراة الثالثة.

ويدرك مدرب العراق اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش صعوبة المهمة امام اليابانيين، وعليه ايجاد الوسيلة المناسبة لايقافهم، لكن يابان الماضي مختلفة عن يابان الحاضر الجاهزة تمامًا للبطولة الاسيوية وحتى لنهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ التي تقام في ضيافتها مع كوريا الجنوبية.

وكيف ذلك؟

• بقلم: د. حبيب بولس •


• من مخلفات العدوان على الناصرة •

* ما أصعب أن يشعر الانسان بعد نصف قرن من الزمان او يزيد من الكفاح الدؤوب والمتواصل، من أجل حياة حرّة كريمة، تقوم على المساواة والعدل والتعايش السليم مع الآخر، أنه مجرد صفر.

ما أصعب ان يشعر بعد كل هذه السنين من النضال من أجل أخوة الشعبين أنه لا شيء.. بمعنى أنه رغم مواطنته وحقه فيها، محظور عليه ان يرفع صوته، ان يحتج، ان يتضامن، ومع من؟ مع أخوة له أحس بصدق قضيتهم وعدالتها. واذا فعل يصبح عدوًا خائنًا فتصوب الى صدره البنادق ويطلق عليه الرصاص المطاطي والحي، ويتساقط الواحد تلو الآخر من أبناء شعبه أمامه، هكذا وبدم بارد، يتساقط العزل امام آلة حرب مدججة بالسلاح، ولا يرفّ للقاتل أو للمسؤول عنه رمش ولا تهتز له جارحة، بل اللوم يكون على الضحية. فهذا «الضحية» خرق القانون. كيف؟ صرخ، تضامن، احتج، تظاهر، رفع شعارات تندد بالاحتلال، هتف ضد تدنيس المقدسات في دولة تزعم صباح مساء، انها ام الدمقراطية!! ولجميع مواطنيها!!

هكذا، هكذا وبكل بساطة، وبعد هذا العمر الطويل، تريد السلطة من مواطنيها أن يصبحوا طاقات مشيأة، لا حول لهم ولا قوة ولا رأي. هذا من جهة، كما انها تريد ان تسلخهم عن جلودهم وأن يعلنوا القطيعة مع شعبهم من أخرى. فكيف يمكن ذلك؟ ومن يرضى به؟!!

أربع عشرة ضحية ومئات الجرحى، حصاد هذا التعامل الغريب، ثمن هذه النظرة الفوقية، القومية الضيقة.

وبالتالي كيف يمكن لنا كشعب له جذوره وتراثه ووطنه ونحن مقبلون على الألفية الثالثة ان يقبل مثل هذا التعامل؟ كيف يمكن لنا كشعب أصيل يفتخر بماضيه وبكل ما أنجزه في الحاضر، وبعد هذا العمر الطويل من المحايثة، على ما فيها من عراقيل وصعوبات، أن نقبل الكيل بمكيالين، ان نرضى بالنظرة العنصرية التي تقول صراحة: «نحن أبناء السيدة، أما أنتم فأبناء الجارية»؟!

كيف يمكن لنا وبعد ان قطعنا شوطًا كبيرًا من طريقنا الشائك في الحياة مع الآخر، ان نقبل تصرّف الشرطة الحاقد وهي تصب جام غضبها وحقدها على شعب أعزل لتخنق صوته؟

الحقيقة الصارخة والمؤلمة في آن، والتي لا يمكن ان نسكت عنها تقول: ان السلطة الحاكمة في اسرائيل، هي سلطة ظالمة تمارس ضدنا كل الوان سياسة التمييز القومي والقمع والخنق والحصار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وبهذه السياسة تحاول كم أصواتنا بحيث لا يسمعنا الآخرون محليًا وعالميًا. هكذا كان وهذا هو الكائن رغم كل هذه السنين. وقد ثبت هذا وللأسف في الأحداث الأخيرة، بعدما كنا حسبنا أن الأمور قد تغيّرت، وان وجودنا قد ترسّخ. لقد فضحت الأحداث الأخيرة وبشكل معيب كل ما تقدم وخاصة تعاون الشرطة مع المعتدين العنصريين على الناصرة وعلى غيرها. والا كيف يمكن ان نفسر سقوط القتلى وإصابة الجرحى من العرب - فقط؟!

وعلى ضوء ما تقدم ماذا كانت السلطة تتوقع منا؟!

ما ذكر هو حقائق يعرفها الجميع، ويعترف بها الكثيرون من اليهود العاقلين. والسؤال الذي يرتفع بعد كل ما ذكر: كيف يمكن لي أن أشعر بالأمان في وطني؟ في دولة تقتل مواطنيها؟ كيف يمكن لي أنا المواطن ان اثق بشرطة واجبها الأساس الحماية وليس القتل؟ كيف يمكن لي ان أشعر بحياة هادئة بعد موجة الكره التي طفت على السطح والتي لا مبرر لها اطلاقًا من جهة، والتي طفحت بها وجوه الشبان العنصريين في الناصرة وفي غيرها من أخرى. والأنكى من ذلك كله، انا الضحية، عليّ أن أجد المخرج والجواب لكل هذه المساءلات الحارقة؟ أليس هذا أمرًا مضحكًا ومبكيًا في آن معًا. أنا الضحية عليّ أن أفكر ورقبتي تحت المقصلة كي أجد الطريق، فكيف ذلك؟ أليس هذا من المفارقات الدرامية الغريبة؟!

وحين أقول الضحية لا أقصد أن أقول اننا كشعب كاملون لا نقص فينا. وحين نوجه اصبع الاتهام للسلطة لا يعني هذا اننا لا نخطئ. الضحية هنا وفي هذا السياق تعني أنها ليست منزهة عن الخطأ مطلقًا، انما المقصود اننا كضحية علينا ان نفضح مسلك السلطة التي هي من جهة سلطة ومن أخرى تريد تحميل الضحية المسؤولية. بمعنى علينا كضحية ان نفضح القاتل الذي هو قاتل من جهة ومن أخرى يريد تحميل الضحية الجريمة. فهل يعقل هذا؟! وهل يمكن للضحية ان تلام؟ أو ان تقع المسؤولية عليها؟!!

رغم كل ما ذكر يظل السؤال الكبير هل نقبل ما نحن فيه ونقول: السلطة هي المسؤولة فقط فنلعنها ونرتاح؟ أم علينا رغم كوننا الضحية ان نجد البوصلة والمعادلة الصحيحة لحياة هي أثمن ما نملك؟! للإجابة أقول: بداية نحن شعب عاقل يريد الحياة ويحبها ولأننا كذلك نسعى اليها لا الى الموت. ان تجربتنا الطويلة المرة على مدى نصف قرن أو يزيد تطرح ما مفاده: اننا نريد اكثر ما يمكن من المكاسب بأقل ما يمكن من الخسائر. لا نريد الموت لأبنائنا ولا نريد السجون والمعتقلات. نريد ان نسيّر معاركنا النضالية بعقلانية، دفاعًا عن حقوقنا وعن مصالحنا العامة، وذلك بمسؤولية وطنية تجمع وتوائم بين الاقتحام الشجاع لتحقيق الأهداف الصحيحة والواقعية، من خلال الجمع الذكي بين الواقعية والثورية. ولأننا شعب يريد الحياة ويحبها من جهة، لأننا شعب يريد أن يحقق المكاسب من أخرى، لأننا شعب يريد حماية مصالحه والدفاع عنها بعقلانية من ثالثة. إذن لا بد من التفكير بالبدائل. لا بد من ايجاد المعادلة الصحيحة. من هنا أقول: علينا أن نقبل بما أفرزه النزاع القومي الفلسطيني/ اليهودي - بعد النكبة - هذا النزاع الذي أفرز حالة صرنا معها أقلية داخل دولة اسرائيل ذات الأكثرية اليهودية والطابع اليهودي. لقد سقط المشروع القومي العربي وتحولت مع هذا السقوط الاستراتيجية من تحرير الوطن كله الى استعداد للسلام بين الشعبين على أساس مبدأ (دولتان لشعبين). فهل نريد والعملية السلمية الآن في مأزق ان نحيي السلام أم أن نقتله؟ أين مصلحتنا معه أم ضده؟ نحن اليوم أحوج ما نكون للنضال على محورين، وهذه هي المعادلة: محور يؤكد ويحمي مكانتنا وحقوقنا كأقلية قومية فلسطينية - مواطنين في دولة اسرائيل - ومحور يلح على بذل الجهد من أجل تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب دولة اسرائيل.

هذان هما المحوران الأساسيان اللذان يجب أن نناضل ضمنهما. والنضال ضمنهما ومن أجلهما ماذا يتطلب؟ هل يتطلب أن نتقوقع على أنفسنا ونجتر الماضي ونلعن السلطة والشرطة ونكرّس حالة الكره والحقد التي واجهناها مؤخرًا أم ان نسعى لفضح سياسة السلطة والسعي لعزلها وبالتالي الى تغييرها؟!

هل نكتفي بما جرى ونسعى الى قطيعة تامة مع الآخر/ الأكثرية، أم أن نجتهد لنجد المحاور الصحيحة لمحاورة المجتمع اليهودي والتأثير عليه؟! هل ننكفئ على أنفسنا أم نتكل عليها لنصوغ برنامجًا مفصلاً يطرح قضيتنا العادلة بأدوات عادلة؟!

هل نضرب بكل التحالفات عرض الحائط ونقول لقد سقطت جميعها مع التجربة، أم نسعى الى ترسيخها والى بنائها مع القوى العاقلة في الشعب الآخر الذي هو الأكثرية؟

هل نقول ان التعاون اليهودي العربي لم يثمر ونكتفي بذلك، أم علينا أن نفتح باب التحاور من جديد؟!

وبالتالي هل نحن من القوة بحيث نستطيع ان نستغني عن التحالف اليهودي العربي؟!

اسئلة حارقة كثيرة تطرحها المرحلة، وبقدر ما هي حارقة بقدر ما هي تلح علينا كي نعيد اللحمة الى النسيج الجميل الذي حاكه الشعبان بدموع العين. ولكن إعادة اللحمة تتطلب أولاً وقبل كل شيء إزالة العوائق والعقبات التي تعترض طريقها. وهذه هي مسؤولية السلطة لا الضحية. من هنا أقول كي نحقق ذلك:

على السلطة وعلى الشعب اليهودي ان يفهما ما يلي:

١ - نحن جزء لا يتجزأ من شعب له تاريخه، هو الشعب الفلسطيني، وكل هزة تصيبه تهزنا وتؤلمنا. ومن حقنا ان نتظاهر وان نحتج وان نتضامن معه.

٢ - نحن كأقلية قومية في وطنها تعاني أقسى أنواع التمييز القومي على جميع الأصعدة. وهذا تعترف به جميع الوزارات والحكومات المتعاقبة. وكي نبني مجتمعًا سليمًا معافى يتعايش بمحبة وسلام، على السلطة إزالة كل الغبن اللاحق بالجماهير العربية. ان تراكم المرارة أمر خطير ولا بد من إزالتها سريعًا.

٣ - يجب على السلطة ان تتعامل معنا كمواطنين لنا كامل الحقوق.

٤ - على السلطة استخلاص النتائج والعبر مما جرى ودفع الأمور الى أمام عن طريق اقامة لجنة تحقيق رسمية إذ لا يمكن لنا ان نرضى بعد اليوم وخاصة بعد إراقة الدماء مجانًا لأربع عشرة ضحية ان تذهب هذه الدماء سدى.

٥ - الامتناع عن سياسة الكيل بمكيالين إذ لا يمكن ان نقبل بعد اليوم ان نكون بعد اليوم ابناء الجارية.

٦ - على السلطة ان تفهم ان ما كان ينطلي على قياداتنا الورقية الهشة في السابق لا يمكن ان ينطلي على القيادات الحالية الأكاديمية المتنورة.

أما كيف نعيد اللحمة الى النسيج فإن ذلك لن يتم دون المبادرة الى الحوار اليهودي/ العربي، والتعاون اليهودي/ العربي وعلى كافة المستويات: السياسية/ الثقافية/ الفنية/ الشبابية/ النسائية/ الطلابية. كيف؟ ليس هذا شأن الضحية إنما هو شأن من يملك القوة والسلطة والمال. هذا بالاضافة الى ضمان قيام جهاز التربية والتعليم بالتنشئة على قيم الدمقراطية والتفاهم والتسامح والأخوة بين الشعبين.

علينا ان نفهم يهودا وعربا انه أمامنا طريقين لا ثالث لهما: إما طريق المقاطعة التي يدعو اليها بعض المتزمتين المتعصبين، وإما طريق المعايشة التي تقوم على الأخوة والمساواة.

فماذا نختار؟ أساسًا هل نملك خيارًا؟ وقد كتب علينا أن نعيش معًا وهنا بالذات.

*** نص الكلمة التي ألقيت في اللقاء الذي عقدته كلية «آدم» على اسم اميل غر-تتسفايغ للسلام والدمقراطية في ١٩/١٠/٢٠٠٠ في المركز الثقافي في الناصرة.**

من يفقد السيطرة؟!

• بقلم: نمر نمر •

* كلما دقّ الكوز بالجرّة في مناطق السلطة الفلسطينية، وحين يعبّر أحدهم عن وجهة نظره، او يتظاهر ويعبّر عن اشمئزازه من مواصلة الاحتلال الاسرائيلي، تشن وسائل الإعلام الاسرائيلية، المرئية، المسموعة والمقروءة، حملة شعواء على السلطة الفلسطينية وعلى الرئيس عرفات بالذات، ناهيك عن تعليقات ممجوجة مجترة للمرة الألف من قبل القادة والمسؤولين الاسرائيليين، وبالأخص المسمى ايهود يعري «معلقهم» للشؤون العربية نافث السموم.

عرفات لا يُسيطر على الوضع، عرفات لا يكبح جماح حماس او الجهاد الاسلامي، وسائل الإعلام الفلسطينية تحرّض علينا، عرفات افلت زمام الأمور من يده، عرفات غير شريك لمواصلة عملية السلام.. الخ.

دعونا نسأل وبكل بساطة وسذاجة!!:

هل سيادة الوزير بن عامي يسيطر على شرطته ذات «الأيادي الذهبية» والقفازات الحريرية في تعاملها مع الأغيار!؟

هل سيادة رئيس الحكومة يسيطر على قطعان وسوائب المستوطنين في الضفة والقطاع حيث يعيثون فسادًا وخرابًا ودمارًا بين أصحاب الأرض والوطن الحقيقيين!؟

هل «عطوفة» قائد الأركان يكبح جماح العنصرية السامة والمستشرية بين أوساط جنوده المتعطشين لسفك دماء الأبرياء!؟

هل قادة «حرس الحدود»، الذين تعدوا وتخطوا كل حدود الأدب واللياقة واصبحوا رمزًا للعنف واطلاق النار على الرؤوس والصدور عمدًا، هل هؤلاء يتحكمون بنفوسهم وبجنودهم؟!

نحن لا نتكلم عن اليمين الناقم الحاقد، الذي يشعلها نارًا شعواء صباح مساء، بل نقصد اولئك الذين تظاهروا وما زالوا يحاولون التظاهر بالحمائم البيضاء والحملان الوديعة، يخفون تحت ريشهم وجلودهم السم الزعاف والاوبئة الفتاكة!!

نقول لهؤلاء: اين أنتم من بقايا ضميركم، أين انتم من وعودكم البراقة وأنتم تتكالبون على الصوت العربي، سرّي مرّي!!

اين هو سيادة رئيس الدولة قصّاب الذي وجد ضالته المنشودة ورجّح كفته لدى بعض أعضاء الكنيست العرب من «دعاة الوحدة» وبعد ان «صار حبّه في عبّه» «طقع» لهم ودار لهم ظهر المجن، وكانوا أول من هاجمهم وصبّ جام غضبه عليهم وعلى ناخبيهم على حد سواء.

قالوا في امثالنا: الحرامي ع راسو ريشة، فاقد الشيء لا يعطيه، بدل ما تقول كش إكسر رجلها، حُط اصبعك بعينك زي ما بتضيمك بتضيم غيرك. بيشوف القشة في عين غيرو وما بيشوف الخشبة في عينو!!

قليل من العقلانية والتروي يا سادة يا «معلّقين» وخبراء ومستعربين حاقدين!!

(حرفيش)

سقوط العملاق

مات؟؟ يا لسخف القدر
مات؟؟ ايه من قلب يعتصر
يا كل قلبي وروحي الا تنتظر
يا كل مجدي وشعبي ألا تصطبر؟
تأبى الرمال تأبى الجراح فانتظر؟!!
نحن الراحلين لا محياك العطر
نحن الراحلين يا خصم الفناء والقدر
اكذب النادبين فيك
لأنك أقوى من ان تندب
اكذب اليمام النائح في بلادي
فمثلك لا ينحب
اقصر لو أرثيك وحدي
أكذب النفس في موتك
فأنت ملك نفسي وقلبي
اكذب الموت في ذهابك
فأنت الباقي من شعبي

(مهداة الى اسيل يوم استشهاده)
من الوالد حسن عاصلة
(عرابة)

أن تكون فلسطينيًا الآن!!

• بقلم: أحمد كيوان •

* أن تكون فلسطينيًا الآن والعالم يراك في بث حي ومباشر عبر الفضائيات وتخرج من المعركة ومن قلب النار تدفن شهداءك وتنهض، تُضمد الجراح وتعود لمواصلة الكفاح مؤمنًا بقضيتك غير مكترث بالثمن الغالي والمهر العزيز الذي تدفعه، كل ذلك يثير الاعجاب فيك، والتعاطف معك، والتأييد لقضيتك العادلة وهو أمر بالغ الأهمية على طريق النصر والحياة فلا قرّت أعين الجبناء».

ان تكون فلسطينيًا الآن يعني انك الفارس العربي الذي انتظرته الأمة في الزمن العربي الردي، ليخرجها من النفق المظلم وقد طال انتظارها. وها هي ترى فيك ذلك الرمز الذي يجسد طموحاتها فخرجت الى الشوارع في كل بلد عربي لكي تؤكد لك ذلك ولكي تعبّر عن شحناتها المخزونة وطاقاتها الخلاقة، وهي الأمر الحاسم في كسب المعركة والضمان الوحيد لذلك ان تكون فلسطينيًا الآن. يعني ان الحجر الفلسطيني، والدم الفلسطيني، يعيدان ترتيب الأوراق من جديد في هذا الجزء من العالم بعد أن اختلطت الأوراق فتاه الانسان العربي في بحر من الشك وعدم اليقين، فأصبح لا يدري من هو وعلى أية أرض تقف قدماه غير مُصدق لما هو جار كأنه رقم يعجز عن الفعل، اي فعل. فإذا بالمارد الفلسطيني يحطم القمقم وينطلق كطائر الرعد محطمًا حاجز الخوف فاتحًا الطريق أمام الملايين من المحيط الى الخليج مما دعا الأمريكيين والأوروبيين وسواهم الى الإسراع في عقد مؤتمر لنزع فتيل الانفجار. والانفجار ان حدث سيحرق بلا شك كل مصالح الاستعمار الغربي في المنطقة وهذا ما يؤرقهم الآن ويقضّ مضاجعهم. فالويل الويل ان تحركت الجماهير المكبلة وقد فتح لها الفلسطيني الطريق كي تكون سيدة الموقف في هذا الصراع المصيري الطويل.

ان تكون فلسطينيًا الآن يعني انك قد بلّغت الرسالة. فالطفل القتيل في احضان والده محمد الدرة وغيره من أطفال فلسطين يمكن ان يكون غداً كل طفل عربي، في اي بلد عربي. فـ «الموت للعرب» شعار ينفذه الأوباش ولا يكتفون برفعه فقط فعندهم «العربي الجيد هو العربي الميت» وهذه «رسالة السلام» التي يحملها هؤلاء الأوباش الى العرب منذ اتخذوا المجازر والمذابح نهجًا للترهيب والتخويف واقتلاع العرب من وطنهم فلسطين. وها هو الفلسطيني المتشبث بأرضه ووطنه يقلب المعادلة ويزداد تمسكًا بأرضه فيملأها بالشهداء، والجرحى عن قناعة وكأني به يقول: «أطلب الموت توهب لك الحياة».

ان تكون فلسطينيًا الآن يعني ذلك انك تعيد الى المنطقة العربية ذلك الزخم الثوري الذي عشناه ايام المد القومي الثوري مع عبد الناصر وقد افتقدناه منذ الرحيل الحزين. فالفلسطيني حين يقف صامداً في وجه الضغوط رافضًا انذارات براك وشلّة المغامرين في اسرائيل، غير مكترث بآلة الحرب الجهنمية التي يهددون بها حيث تعيد الى الأذهان إنذار انكلترا وفرنسا عام ١٩٥٦ الى جمال عبد الناصر الذي رفض ذلك الانذار بشجاعة وكبرياء. فما اشبه الليلة بالبارحة. فالفلسطيني الرافض لانذارات براك و«نجوم» حربه يتسلح بقوة الحق، وبالثقة بالمستقبل. ولهذا فلا قوة قادرة ان تهزم إرادة هذا الإنسان الفلسطيني..

أن تكون فلسطينيًا الآن يعني انك تحاصر من يحاصرون مدنك وبلداتك وقراك بالدبابات والمدرعات والبوارج والطائرات، تعرّيهم امام العالم اجمع. ورغم الموت الذي يقذفونك به كل يوم لم تُسقط غصن الزيتون من يدك لأنك قبلت بالسلام العادل حلاً. وسواءٌ رضخوا لمنطق هذا الحل العادل ام لم يرضخوا فإن الدم الفلسطيني الطهور الذي يُراق في كل مكان سيعمّد بناء الدولة المستقلة، فهي قادمة والقدس عاصمتها الى دهر الداهرين، لأن الدم الفلسطيني يكتب التاريخ من جديد، تاريخ فلسطين وتاريخ المنطقة العربية برمتها. وليس بمقدور احد حتى ولو كان «جنكيز خان» جديداً ان يطفئ شعلة الحرية الملتهبة. فالغضب المقدس فجره ابناء فلسطين وهو الحقيقة الساطعة أمام القادة العرب في مؤتمرهم العتيد في القاهرة ليكونوا على مستوى المسؤولية والأحداث. وانه لشرف عظيم للإنسان ان يكون فلسطينيًا الآن لأنه والقدر على ميعاد.

(أم الفحم)

البروفيسور، الجنرال والطاووس

• بقلم: محمد ريناوي •

* ينطبق هذا العنوان على شخص شلومو بن عامي، لأن هذه الثلاثية بدت لي ولكثيرين غيري متجذرة بهذا الرجل الذي يدعي النزاهة والعلم والثقافة، لكنه والحق يقال بعيد عن هذه الأمور الانسانية جداً جداً.

فهل البروفيسور ان كان حقًا رجل علم وثقافة يتحول بين ليلة وضحاها الى جنرال وطاووس يفاخر بكبريائه وينفش ريشه وكأنه هولاكو. فإنك تراه يرقص على الدم، ويدوس على الأشلاء ويطلق من بين شفتيه التمساحيتين ضحكة صفراء لا تلائم الا الجنرالات الساديين، والذين صورهم لنا التاريخ بأبشع الأشكال والألوان.

شلومو بن عامي يحمل الألقاب الجامعية، وأعلاها درجة البروفيسور، ولكن في اي مجال، لربما في مجال الغطرسة المنفوشة كريش الطاووس. او ربما في مجال الفنطازية العسكرية التي تتلاءم وضحكته الصفراء. انه الرجل الذي بدّل قلمه - ان كان لديه أصلاً قلم - بالعصا والرشاش وبدّل كتابه بالدرع والترس والمصفحات، وتحول الى قاتل للأطفال وللأشبال من أبناء شعبنا في كلا جهتي الحدود. رأيناه على مدى العامين الماضيين يتكلم عن السلام ويحاضر في مواضيع الرقي والتقدم لكنه بعدما أصبح يحمل وزارتين خلع جلده وتخلى عن ريشه الحمائمي وكشر عن انيابه ليبدو لنا صقراً جارحًا وذئبًا مفترسًا. ولا أخشى ان اقول انه يقلد، ويمشي على درب من سبقوه في هذا المنصب البوليسي خاصة في يوم الأرض عام ٧٦. ان شلومو هليل وزير البوليس الشرقي الأصل هو نفسه شلومو بن عامي وزير البوليس الحالي والشرقي الأصل ايضًا، انهما يتكلمان ذات الكلام، ومن فوهات البنادق، فهذان الشلوموان من نفس الطينة الصهيونية، فلن تنفع ولا تجديه تلك الألقاب الجامعية، لأنه كغيره بروفيسور مخفي في علمه جنرال في رتبته طاووس في مظهره. فكلامه اليومي يدل عن نفسيته المريضة الخارجة من مستنقع التعالي والغطرسة والكبرياء المزيفة تجاه الشعوب، ولطالما ذكرتني ابتسامته بقول ابي الطيب المتنبي: اذا رأيت نيوب الليث ضاحكة/ فلا تحسبن ان الليث يبتسم.

ان كلامه عن تحويل الصراع الدائر بين فلسطين واسرائيل الى صراع ديني حول القدس وكأني به يقول ان على الطرفين ان لا يقحما الدين بالسياسة، ولكن ما أثار اشمئزازي من كلامه هو توجهه نحو الفلسطينيين محذراً من تحويل الصراع الى مشكلة دينية. وفي المقابلة نفسها يصرح هو لا فض فوه بتصريح يدافع عن قدسية الهيكل بالنسبة لليهود وانه لن يتنازل عنه لأنه قلب قلب اليهود، وبدون الهيكل لا توجد صيرورة ولا كيان لليهود - لا يا شيخ - فكيف من ناحية ترفض ان يكون للمسلمين والعرب كيان وسيادة دينية على الأقصى وتبيح لنفسك ان يكون لك ولشعبك كيان وسيادة دينية. اذا جاز لنا التعبير فإن هذه هي الوقاحة الجنرالية بعينها، يطلب ويبيح لنفسه ما يرفضه لغيره.

هذا البروفيسور الجنرال يعيش في عالم اللاوجود، عالم يتنكر لهكذا خزعبلات، عالم يرفض هكذا تفكير، فمن الأجدر به ان كان بروفيسوراً حقًا ان يتكلم مستحكمًا لعقله وليس الى هوجه وتهوره.

ان من يقمع ويقتل مواطنيه ليس جديراً بالألقاب الجامعية يكفيه فخراً ان يلقب بيينوشيه التشيلي، وبأمثاله من سفاحي القرن العشرين. كنت اتمنى ونحن في الألفية الثالثة ان يتصرف البروفيسور كبروفيسور وليس كجنرال مارق لا يفهم الا لغة الرصاص، ولا يستطيب الا رائحة البارود ولا يتلذذ الا على رؤية الدم المسفوك.

كيف يسمح بروفيسور كان عليه ان يكون مستنيراً لنفسه بصنع الموبقات، كيف يقوى على اعدام الأطفال ليس لشيء، بل لكونهم عربًا. كنت أرجو ان يلقي دروسًا من العلم على الناس بدل رشهم بالرصاص وحصد أرواحهم، ولكنه ليس بقادر على تقديم الورود والعلوم، لأن طبعه يغلب تطبعه، فهو كما هم كل دهاقنة الصهيونية يتنكرون لكل شيء، ولكل انسان سوى أنفسهم. هم لا ينظرون للبشر كبشر بل كأرقام مختزلة ومتساقطة.

ان العهر السياسي الذي يتحلى به هذا البروفيسور الجنرال ظهر بوضوح يوم قام بكل صلف ووقاحة بالطلب من المقتول ان يعتذر، ومن المنكوب ان يطلب الصفح والغفران، ومن اللاجئ ان يسبح بحمده لأنه فتح له طريق الهرب، ومن الشهيد الشكر لأنه فتح له باب الجنة.

ان ما يجعل النفس مرتاحة بعض الشيء، انها ترى بهم جميعًا وكأنهم من نفس الطينة اللهم الا بعضهم، كلهم يتكلمون بنفس الكلام، يرقصون على ألحان الموت يتبارون على الفوز بمناصب الخطيئة والعدوان، يلهثون وراء سحاب الحقد والكراهية ليثبتوا انهم الأقوى والأفضل في هذا العالم. يعطونك من طرف اللسان حلاوة لكنهم بالحقيقة باغون، غاصبون قاتلون. ففي دولة تحترم نفسها وتصرح ليل نهار بأنها واحة الدمقراطية في هذا الشرق التعيس، لا يجوز لها بأن تقوم بما قامت به من قتل وبطش وتنكيل، فلو جرى هذا في دولة متقدمة متطورة لقدم الوزير البوليسي المسؤول استقالته لأنه في هكذا موضع مسؤول أمام الشعب عن أمنه واستقراره وليس مسؤولاً عن سحقه واعدامه لمجرد طلبه العادل بالتظاهر دفاعًا عن شرفه وكيانه.

فمنذ قيام الدولة ونحن كشعب فلسطيني نعد أيامنا السوداء، اذ ليست لدينا أيام بيضاء، ايام للفرح، ايام للهناء لنغني بها كما هو الحال عند باقي الشعوب. الجنرالات والساسة الاسرائيليون لا يريدون لنا الهناء، والفرح، ولا السعادة والسرور، انهم يريدون لنا الموت، الانقراض انهم يفرجون حين يرون الجنازات. انهم يرقصون فوق القبور، بل ويدوسونها ببساطيرهم. وليس مهمًا ان كانت بساطير للبروفيسورات او للجنرالات، لأنهم بالهوى سوى.

بن عامي اثبت وللمرة الألف ان لا فرق بين براك المرصع بالنياشين جنرالاً، ولا بشارون المرصع بالنياشين سفاحًا، فهو عجينة من ذات الطينة.

(الرينة)

لا تزال معركة البقاء قائمة

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* لأن رغبتي قوية بالبقاء في وطني ولأنني اعتز بعروبتي التي تعني ان لا احتقر باقي القوميات، ولأنني اؤمن بأن الانسان أخ الانسان بصرف النظر عن لونه وشكله ولغته، لأجل كل ذلك اشتركت في التظاهرة العربية اليهودية يوم السبت في حيفا.

بدأت هذه التظاهرة بمسيرة جبهوية من اليهود والعرب من شارع عباس مخترقة منطقة الهدار حتى وصلت شارع حسن شكري والتقت هناك مع المئات من اليهود الذين أتوا ليعبروا عن رغبتهم في التعايش معنا نحن العرب. عند وصولنا للمنصة التي أعدت لالقاء الخطابات كانت الموسيقى تنطلق من مكبرات الصوت، ورغم ان كلمات الأغنية كانت تدعو للسلام الا انها استفزتني واستفزت الكثيرين غيري مما اضطر الرفيق محمد بركة الى التوجه الى المنظمين وأوقفت الموسيقى.

كان من المهم ان يسمعنا الشعب الآخر، ويحس بمشاعرنا المجروحة منذ أكثر من نصف قرن، والتي نزفت دمًا في الشهر الأخير ولا تزال. وكان من المهم ان نسمعهم، وان نصفق للخطيب احيانًا وهذا دلالة للموافقة على ما يقول وان نقاطعه احيانًا أخرى بطرق مختلفة عندما لا يروق لنا ما يقول.. وجدت هذا عندما القى الضابط المتقاعد ورئيس بلدية حيفا عمرام متسناع كلمته التي طالب فيها بوقف العنف!! وكان عليه ان يطالب حكومته بذلك، كما انه طالب بالاستمرار بعملية السلام التي بدأت في أوسلو وقال ان لا طريق آخر فصفقنا له، لكنه وفي نهاية كلمته طالبنا بكل وقاحة وصلافة ان ندعم براك وحكومته قائلاً اذا لم ندعم براك فسنأتي بحكومة أخرى. وكان رد الجماهير المحتشدة في ساحة بلديته ليذهب براك وحكومته الى الجحيم..

من قال اننا لا نريد ان تذهب هذه الحكومة الى جهنم وبئس المصير؟ فلتسقط هذه الحكومة ورئيسها ولتأت حكومة اخرى ونحن دائمًا سنكون في المرصاد.

كانت هناك كلمات أخرى في هذا المهرجان الحاشد والتي أخص بذكرها كلمة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي ارتجلها رئيس مجلس عيلبون المحلي الدكتور حنا سويد، التي هزت مشاعر اليهود قبل العرب. وكذلك كلمة ممثل جبهة اليهود الشرقيين الدمقراطية التي لم تختلف بمضمونها عن كلمة الدكتور حنا سويد.

وأكثر ما أثار استهجان الجمهور صعود الفرقة الموسيقية بعد كلمة الجبهوية عايدة سليمان وبعد ان طلبت من الجمهور الوقوف دقيقة حداد وصمت على أرواح شهداء الشعب العربي الفلسطيني شهداء الانتفاضة. فأبدعتنا هذه الفرقة بمعزوفة راقصة!! مما أثار غضب واشمئزاز الجمهور ووجدت نفسي بين مئات المغادرين للساحة.

وهنا أريد ان أوجه نداء للجبهة وقادتها: نعم نحن نريد لهذه اللقاءات وهذه الاجتماعات اليهودية العربية ان تستمر وتتطور ولكن لن نقبل بعد الا ان ينظم هذه اللقاءات أناسًا غيرنا، لا نريد ان نأتي بجمهورنا لينظم لهم الآخرون عديمي المسؤولية عن قصد او عن غير قصد. فنحن على درجة من المسؤولية والوعي عندما نستنفر لأن نقود مسيرة السلام مسيرة شعبنا وان ننظمها على أحسن وجه. وهذا تجلى في المهرجان نفسه قبل المسيرة وفي المسيرة حتى وصلنا ساحة بلدية حيفا.

على قوى السلام اليهودية الحقيقية ان تعلم ان الأكثرية الساحقة من الجماهير العربية هي قوى سلام حقيقية، وتريد التعايش المبني على احترام حقوقها القومية والمدنية، وعلى احترام حق شعبنا العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وعلى هذه الأسس فإن قوى السلام في الشارع اليهودي ستجدنا دائمًا نصيراً وحليفًا لها.

(البعنة)

البـــــازار



للايجار
في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ فرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥ ٠٥٣-٤٥٦٢٩٢.
(٤١٤)

للبيع في الناصرة
• محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض) للاستفسار: ٠٥٨-٧٥٣٣١١
(٤١٧)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال: ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

للإيجار
في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧م٢، موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

دار للايجار
شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩
حيفا
مشبل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

دار للايجار
طابق رابع (أخير)
شارع بوعا ٢٠
حيفا
مشبل زهر محام
٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٠٢)

للايجار في اكسال
مكاتب او دار للسكن في مركز البلد
للاستفسار: ت
٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٠٣)

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع الساليزيان
للاستفسار يرجى الاتصال مع انطوان بضعان
ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٠٤)

للايجار
غرفة ونصف الغرفة في شارع هنقثيم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال

تابعة لعيادة اسنان فعالة. للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠
(٤٠٠٥)

للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال
٠٤-٨٥٣١٦٢٥
المحامي هشام داود.
(٤٠٠٨)

للبيع
دار مميزة في حيفا ١٢٠م٢ وشرفة ٧٣ ٠٨٥-٧٠٧٣ ٠٤ - ٠٤-٨٥٢٤٩٤٨

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢ للاستفسار ٠٥١٣٦١٧٧٧
(٤٠١)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢.

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠.

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف بزراعيل (نتسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦.

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار ٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١.

مطلوب

مطلوب
مقاولو ציפוי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرمئيل والمجدل مع معدات كاملة
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣
(٤١٠)

مطلوب موظفة
ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١.
(٤٠٠٦)

مطلوب
مطلوب سائقو خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال بيلفون ٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٠٧)

مطلوب
سائق شاحنة (משאבת בטון) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل
٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء جباية ديون.
- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.
- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨.
(ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
سائقون مع سيارة لارساليات من منطقة حيفا والشمال ومنطقة طبريا مدخول جيد
تل: ٠٥٤-٧٧٠١٤٧
٠٣-٧٦١٢٤٢٥
(٣٩٢)

مطلوب
عاملة اجتماعية
* تجيد اللغة العربية *
لوظيفة ادارية
في حيازتها رخصة سياقة
أمكانية لوظيفة جزئية
سيرة ذاتية لفاكس
٤٨٦٧٣١٦٦.
(٣٩٥)

مطلوب
أصحاب سيارات شحن/ قاطرة ومقطورة/ אמבטיה العمل في ساعات الليل لتفريغ نفايات البناء، في منطقة تل أبيب
كل يوم لمدة ثلاثة أشهر - العمل فوري
٠٥٢ - ٤٥٦٨٨٢
٠٥٣ - ٣٣٢٦٢٦
٠٣ - ٩٦٧٤٥٤٦
(٣٩٧)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم مهنيون
٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٩٨-٣١٤١ -٠٤/٣٦١٤١٤-٠٥٠

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨.
(٣٦٦)

للبيع
ماكنة صوف يدوية - صنع الماني - SILVER RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨.
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
ڤولڤو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز.
للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
ڤولڤو ٨٥٠ سنة ٩٥ يد أولى قوة ماتور ٢٥٠٠
٠٤ - ٨٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٥١٧٦٦٠
(٣٩٦)

جديد لأطباء الأسنان

تأجير معدات جديدة لفترة ٣٦ - ٦٠ شهراً + خدمات وكفالة
للاتصال: ٩٢٢٢٦٦٣ - ٠٣
يوسي - ٣٦٩٤٨٦ - ٠٥٨
(٣٩٤)

للبيع بسعر مغر
سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤

بوضع ممتاز للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٦٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧

للبيع
سيارة مرسيدس ٢٣٠ E موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٤١٦)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٠/٢٤

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ – تعلم وتكلم.
٨.٣٠ – برنامج طبخ.
٩.٠٠ – رياضة أطفال.
٩.٣٠ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – پرپار نحماد.
١٠.٢٥ – ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ – جبل السحر.
١٠.٤٥ – في صلب الموضوع.
١١.٤٥ – قصص الشعوب.
١٢.١٠ – مدرستي.
١٢.٣٥ – الجميع بشر.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٥.٣٠ – زاپ ١.
١٦.٠٠ – ديجمون.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مهملون.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٠ – وقت اللغة.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ – منتوج الأرض.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٥ – پوليتيكا.
٢٣.٠٠ – مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج اطفال.
٦.٤٣ – قهوة تلعاد.
٩.٠٠ – د. كويل.
١٠.٠٠ – جولة ثانية.
١١.٠٠ – تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ – الأمر الصحيح.
١٢.١٥ – وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ – وقت الوالدين.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – زمن ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٠ – شخصية مهمة.
١٩.٠٠ – شخصية مهمة.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – اغراء.
٢١.٢٥ – جولة عالمية.
٢٢.١٥ – لمن هذا السطر.
٢٢.٤٥ – النيابة.
٢٣.٣٥ – ملفات في الظلام.
٢٤.٤٥ – سحر السينما.

• ريفكا ميخائيلي - قهوة تلعاد •

كلمات متقاطعة

• إعداد: وفاء وريم أحمد ريان - طمرة •

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١														
٢							■							
٣					■						■			
٤				■				■				■		
٥		■	■			■			■	■			■	■
٦					■						■			
٧	■		■				■					■		
٨									■					
٩						■								
١٠		■		■						■		■	■	
١١						■		■						
١٢	■		■		■						■			
١٣							■						■	
١٤				■						■				

أفقيًا:

١ – جد الأمويين ويعتبر من أعيان قريش.
٢ – مدينة ميناء قبرصي – شجيرة آسيوية دائمة الخضرة أوراقها لامعة وأزهارها جميلة.
٣ – أنام – يعمل لحساب دولة أجنبية – في الفم.
٤ – أجهزة – سهل – أم القرى – ضمير مؤنث.
٥ – بئر – ضمير مذكر – نثر.
٦ – صرصار الليل ذات صوت مزعج – فرعون أسطوري أسس مدينة ممفيس المصرية – تطلع.
٧ – يحضر (مجزومة) – من حالات الاعراب – من الأزهار.
٨ – طائر جميل يمتاز بجمال صوته وريشه – الهة الزواج عند المصريين القدماء.
٩ – ناداهم – مدينة باكستانية في البنجاب.
١٠ – أغامر.
١١ – من الحمضيات – من الفواكه الهامة في صناعة الغذاء.
١٢ – مقابل العدسة المحدبة – والدتي.
١٣ – فرعون مصري ابن رعمسيس – جزيرة يونانية قرب الساحل التركي.
١٤ – مشي – الهندباء (نبات يؤكل) – حانوت.

عموديًا:

١ – نهر سوري ينبع من جبل الشيخ – جزيرة بركانية جنوب البحر الأحمر (قرب شاطئ اليمن) – أصاب.
٢ – مارد – عكس هجوم – ينشد.
٣ – من مراحل تطور الفراشة – علم مذكر – هرب.
٤ – دولة آسيوية (غير معرفة) – نفس الاسم لميناء مغربي على الأطلسي ولقرية جليلية.
٥ – لقب تركي – ثار – عقيدة – متشابهان.
٦ – ... العلي – قوى – قحط.
٧ – أكمل – أصاحب.
٨ – صب (معكوسة) – مدينة مصرية في محافظة أسيوط – مادة حلوة ومفيدة.
٩ – استمر – للنداء – جبال آسيوية.
١٠ – قبض – من الأمراض – جشع (او طمع).
١١ – خاصتي – قط – دولة افريقية على البحر المتوسط – حب.
١٢ – عملة انكليزية – عكس خبر – أمر زان – متعبد.
١٣ – من الثروات الطبيعية – عكس نضر – للسؤال.
١٤ – آسر – يعملون في السياسة (معرفة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
كن أكثر استقلالية في حياتك المهنية.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
حافظ على هدوء أعصابك. لأن العصبية لا تنفع.

**** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):**
استمع لنصيحة صديق فهو يرى الأمور أوضح.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
يدفعك شوقك للحبيب لترك كل أعمالك والبحث عنه.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
تعرض عليك العديد من المشاريع توقعك في حيرة.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا تنظر الى هفوات الحبيب بقسوة فأنت ايضا معرض للخطأ.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
لا تسمح للخلافات العابرة بأن تسيء لعلاقتك بصديق قديم.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
المشكلة العائلية التي تعاني منها ستزول سريعًا.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
الحبيب يقف الى جانبك ولا يتخلى عنك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
ابعد عن الاساليب الملتوية في عملك لأنها تسيء الى موقعك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
تتمكن أخيراً من تحقيق حلم راودك طويلاً.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
الانفعال يسيء الى صحتك فلا تكن متهوراً.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ماطراً حيث تسقط أمطار متفرقة، وتزداد شدة، في ساعات الظهر، وتكون مصحوبة بعواصف رعدية مساء، ويتواصل سقوط الأمطار في الأيام القادمة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر هائجًا، والسباحة خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٢٣)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٨١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٨٥٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٢٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦١٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٦٩ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٩٩٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٤ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

قصائد : برتولد بريخت، منير توما، شفيق قبلان، مالك صلالحة، كاظم ابراهيم، سامح خاسكية، زهير دعيم، حاتم جوعيه .

قصة : الفجر.. يولد من جديد لنبيل عودة

(ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)



(١٢) مصرفا عالميًا تضع خطة لمكافحة تبييض الاموال

* زيوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف.» - قالت مصادر مصرفية أمس الاثنين، ان ١٢ مصرفًا عالميًا كبيرًا، بينها بنك الاتحاد المصرفي السويسري وكريدي سويس غروب، اتفقت على خطة لمكافحة تبييض الأموال.

ووضعت الخطة بمبادرة من المصارف السويسرية ومصرف سيتي بنك الامريكي.

قال اندرياس هيلدينبراند المتحدث باسم كريدي سويس غروب ان «الخطوط العريضة لهذه الخطة ستعلن الاثنين المقبل، خلال مؤتمر صحفي »مؤكداً مقالاً ورد في صحيفة «فايننشال تايمز».

وتعتبر هذه المصرف ان الوسائل الحالية لمكافحة تبييض الاموال ليست فاعلة، سواء بالنسبة الى مصارف الاوفشور او المؤسسات المعروفة.

واوضح هيلدينبراند ان «هذا الاتفاق يتعلق بالمصارف الخاصة»، وقال ان الامر يتعلق باستثمار الوقت والموظفين وليس باستثمار مالي، مؤكداً «لا نرغب في الكشف عن تفاصيل أخرى في الوقت الراهن».

ورفض مسؤولون في الاتحاد المصرفي السويسري الادلاء باي معلومات اضافية، وطالبوا انتظار المؤتمر الصحافي في الاسبوع المقبل.

مدير وحدة جراحة كف اليد في مستشفى «روتشلد» د. اوريال درايفوس

الجرح البسيط قد يؤدي احيانًا الى الموت، فاحذروا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حذر أطباء مستشفى «روتشلد - بني تسيون» في حيفا، من إهمال الجروح البسيطة في كف اليد، وبشكل خاص مرضى الكلى والكبد والسكر.

وكان المستشفى قد استقبل خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة (٢٠) مريضًا يعانون من جروح في كف اليد وتبين ان جميع هؤلاء المرضى اصيبوا بجروح.

ولم يحصلوا على العلاج المناسب او حتى تنظيف الجرح، الامر الذي أدى الى تلويث الجرح وتفشي التهابه.

وقال د. اوريال درايفوس، مدير وحدة جراحة كف اليد، ان المستشفى ومنذ سنوات طويلة لم يستقبل مرضى بهذه الكمية وبهذه المشكلة الطبية بشكل خاص، وأضاف د. درايفوس: «اضافة الى الاصابة من السمك في كف اليد هناك احتمال لاصابات خطيرة، واحيانًا قد تكون قاتلة، اذ ان الحالات التي وصلت الى المستشفى تدل على اصابة المرضى بجروح بسيطة من زجاج او مسمار او غصن شجرة ولم يتم علاجها بتاتًا. وعمومًا يضيف: «مثل هذه الجروح تختفي ولكن في بعض الاحيان، وفي حالات ليست قليلة، تؤدي الى التهابات صعبة تحتاج الى علاج طبيب جراح.

وينصح د. درايفوس في مثل هذه الحالات تنظيف الجرح ووضع ضمادة نظيفة واذا لم يتم الشفاء يجب التوجه خلال فترة قصيرة الى الطبيب للعلاج.

(٤٠٪) من مرضى السكر لديهم مضاعفات في الكلى وشبكة العين

• الطبيب د. فريد نخول الذي اعد البحث، عرض بحثه في مؤتمر عالمي في تورنتو •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تصل نسبة مرضى السكر الذين يصابون بمضاعفات صحية تؤثر على الكلى وشبكة العين الى (٤٠٪) الامر الذي بات يثير قلق الاطباء، لعدم القدرة على منع المضاعفات وزيادة المعاناة لدى مرضى السكر.

وأمام هذا الوضع باشر مستشفى «رمبام» في حيفا باجراء بحث خاص حول الموضوع باشراف د. فريد نخول، نائب مدير وحدة، الكلى في المستشفى وبالتعاون مع د. اندرو ليفي من معهد التخنيون وغيرهما، وتبين ان مرضى السكر الذين يحتوي دمهم على هبتوغلوبين ١-١ لا يعانون من مضاعفات في الكلى والعيون فيما تبين ان الذين يحتوي دمهم على هبتوغلوبين ٢-١ و ٢-٢ معرضون لهذه المضاعفات.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال د. فريد نخول «ان الهدف الاساسي من البحث كان العمل على معرفة مرضى السكر المعرضين لمضاعفات وللعمل على منع هذه المضاعفات، اذ ان هناك مرضى سكر يتأثرون بشكل صعب ويسبب لهم السكر مشاكل في شبكة العين تؤثر فيما بعد على نظرهم. وهناك من يصاب في الكلى ويحتاج فيما بعد الى غسيل كلوي، وفي الحالتين يعاني المريض بشكل قاس» وأضاف د. نخول: «التوصل الى النتيجة بأن المرضى الذين لديهم هبتوغلوبين ١-١ احتمال مضاعفة وضعهم الصحي غير واردة، وهذا الأمر يجعلنا نأخذ الحذر اللازم باجراء الفحوصات لمرضى السكر لمعرفة من أي صنف واذا كان هناك خطر ام لا.

وعرض د. نخول بحثه هذا في المؤتمر الطبي العالمي الذي عقد في تورنتو والذي لاقى اهتمامًا واسعًا بين الاطباء المشاركين.

ويقول د. نخول ان فحص الدم الذي يجري يعتبر فحصا خاصًا وربما لا يستطيع كل مريض فحصه لذا فان مستشفى «رمبام» على استعداد لاجراء الفحص لمرضى السكر منذ عشر سنوات ولدمجهم في البحث الثاني الذي سيجريه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٥ تشرين الاول ٢٠٠٠ ■ ٢٧ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 25.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 139/57

٢٤ صفحة

اليكرون يفح تحريضًا جديدًا على العرب بحضور ومباركة وزيره بن عامي

(ص ٥)

بأسلحة جنود براك

٣ شهداء ينضمون إلى الاحصاء الرهيب

عرفات: الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه أمام الآلة العسكرية الإسرائيلية



• يقولون مواجهات.. والواقع هو العدوان.. والصورة أكبر برهان - «و.ص.ف.» •

براك يستجدي أحزاب اليمين لإنقاذ حكومته

(ص٢ و٣)

عنصريان يهوديان يختطفان شابًا من عرابة وينكّلان به!

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مجولان يهوديان، أمس الثلاثاء، وفي الثانية من بعد الظهر، باختطاف الشاب مزهر عاصلة (٢١ عامًا) من عرابة والاعتداء عليه بهمجية. وبعد (٤) ساعات من الاعتداء نُقل عاصلة إلى مستشفى «ملبن» في نهريا لتلقي العلاج.

وقد روى كامل عاصلة، عم المعتدى عليه، لـ «الاتحاد» تفاصيل الاعتداء: «كان مزهر يسير بسيارته بالقرب من سخنين وشاهد شابين يطلبان توصيلة فتوقف لهما، وصعد واحد إلى جانبه والآخر جلس في الخلف. ثم قام الشاب الذي في الخلف بتطويق عنق مزهر بالجاكيت وأجبراه على السفر في طريق جانبية وعرة. وبعد أن عجزت السيارة عن الاستمرار في السفر، انهال الشابان على مزهر بالضرب المبرح في جميع أنحاء جسده، وبعدها فرّا هاربيْن. وبقي مزهر في السيارة حتى الساعة السادسة من دون قوة على الحراك وشبه فاقد الوعي، إلى ان اتصل به أحد الأقرباء يسأل عن مكان وجوده. ثم نقلته سيارة إسعاف إلى المستشفى وحوّلوا سيارته إلى مركز الشرطة في مسچاف».

وبعد تلقيه العلاج، تم تحرير مزهر إلى البيت، بالرغم من حالته النفسية الصعبة والرضوض الكثيرة في جميع أنحاء جسده، الأمر الذي أثار سخط العائلة.

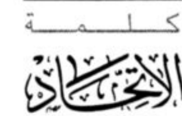
وعُلم ان الشرطة فتحت تحقيقًا في الموضوع، وحتى إغلاق العدد لم يُعرف ما إذا اعتقلت مشبوهين، كما تعذّر علينا الحصول على تعقيبها على الموضوع.

اختفاء آثار فتى من نابلس، منذ أكثر من أسبوع!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ما زال الفتى سامر مهدي ناصر (١٤ عامًا)، من نابلس، مختفيًا، وذلك بعد خروجه من المدينة للمشاركة في تشييع جثمان صديقه، الذي قُتل على أيدي جيش الاحتلال.

وقد أفاد والد سامر لـ «الاتحاد» أن العائلة ما زالت تبحث عنه وان السلطة الوطنية تشارك في البحث. ويناشد الوالد كافة لجان حقوق الإنسان، عبر صفحات «الاتحاد»، الوقوف إلى جانبه، خاصة وأن التخوف يزداد يومًا بعد يوم من أن يكون سامر خُطف على يد المستوطنين.

كلمة



من يدفع ثمن سياسة العدوان؟

* لم تنجل بعد «حالة الغموض» التي تلف المساعي الجارية لاقامة حكومة «طوارئ قومية» بالرغم من تزايد المؤشرات الدالة على «عمق» تمسك الجنرالين ايهود براك وأريئيل شارون «بضرورة» مثل هذه الخطوة «التي لا استغناء عنها»!

لكن حتى من دون انجلاء هذه الحالة يمكننا القول ان مضي رئيس الحكومة في هذا الاتجاه، جنبًا الى جنب تواتر تصريحاته ومواقفه المتشبثة بمواصلة العدوان العسكري والتنكر لعملية السلام والمفاوضات مع الفلسطينيين، يؤكدان ان خيارات براك السياسية تسير من السيئ الى الأسوأ، يومًا بعد يوم.

ويومًا بعد يوم أيضًا تتضح، أكثر فأكثر، الآثار الاقتصادية والاجتماعية الفظيعة المترتبة على الوضع القائم. وهي آثار لا يختلف اثنان، من العقلاء، على ان الذين يكابدون آثامها المباشرة والمأساوية هم جماهير العمال والفئات الفقيرة والمظلومة من العرب واليهود.

ان هؤلاء، يجدون أنفسهم الآن في خضم واقع أشد بؤسًا مما كان، بينما تسد الحكومة بسياستها جميع الآفاق الممكنة أمام تجاوزه نحو الأفضل.

وبوضوح حقيقة الواقع الحالي، في وضوحها هذا، أمام أبصار الجميع يتبين أن أكثر ما هو مطلوب الآن يتمثل في أن تتضافر جهود جميع القوى المكافحة لمنع الانزلاق نحو الكارثة القادمة.

ويبقى في مركز هذه القوى جميع المتضررين من غياب السلام العادل والشامل، الذين يشكلون الأكثرية في أوساط الرأي العام الاسرائيلي.

وليس من قبيل المبالغة التقدير بأن التدهور السياسي الحاصل، وما يجره من تدهور اقتصادي واجتماعي، مختلف هذه المرة، ولذا فان رد الفعل عليه ينبغي ان يكون مختلفًا أيضًا.

وعكس ما يظنه اليائسون والمحبطون فاننا لا نزال نعتقد ان هذا الوضع ينبغي ان يظل شاغلاً لبال قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، حتى يبقى محفزًا لها على تصعيد الكفاح المشترك للحؤول دون التدهور نحو حرب كارثية ومن أجل اعادة الهواء الى عجلات التفاوض نحو السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

ومن نافل القول ان المفتاح لذلك كان ولا يزال وقف العدوان العسكري الحكومي على الشعب العربي الفلسطيني ورفع الحصار الشامل عن مدنه وبلداته.

(«الاتحاد»)

مع اقتراب موعد افتتاح الكنيست يوم الاثنين القادم

براك يواصل استجداء احزاب اليمين لانقاذ حكومته!

• رؤساء الاحزاب المفاوضون لا يسارعون في الرد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجدى رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الثلاثاء، رؤساء الاحزاب لتوحيد الصفوف مدعيًا «أن الوقت الراهن، ليس وقت الخلافات والصراعات السياسية وبالذات في هذه الفترة العصيبة وحالة الطوارئ» قائلاً «علينا ان نتوحد كأشقاء، وتجاوز الخلافات السياسية!!» في الوقت الذي يؤكد فيه غالبية المواطنين ان براك يسعى لانقاذ نفسه قبل يوم الاثنين القادم.

والتقى براك، أمس، ممثلي عدد من الاحزاب في اطار المفاوضات لتشكيل حكومة تكتل قومي وكان اللقاء الأول مع وفد من حزب «شينوي» برئاسة يوسيف (تومي) لبيد. وعبرت حركة «شينوي» عن استعدادها المبدئي للانضمام الى حكومة طوارئ بعد ان اقترح براك عليها رسميًا ذلك، وقال لبيد ان القرار النهائي سيتخذ بعد معرفة موقف براك النهائي من مطالب «الليكود» وقال: «سننضم الى حكومة تكتل قومي فقط اذا انضم «الليكود» اليها، حكومة مع «الليكود» نعم، أما حكومة مع «ميرتس» و«شاس» فمرفوضة كليًا».

واشترط لبيد خلال لقائه براك، للانضمام الى حكومة تكتل قومي بالاضافة الى انضمام «الليكود»، تجميد قانون طال وتنفيذ الثورة العلمانية الاجتماعية.

والتقى براك وفد «المفدال» برئاسة يتسحاق ليفي، وقال ليفي، ان «المفدال» على استعداد للانضمام الى حكومة طوارئ، في حال جرت الموافقة على برنامج سياسي بين الجميع. واذا وافق براك على الغاء برنامجه للاصلاحات العلمانية الاجتماعية.

واشترطت «يهدوت هتوراه» الانضمام الى حكومة طوارئ، موافقة براك على الغاء برنامج الثورة العلمانية الاجتماعية الى الابد وعدم التفكير فيها!!

ويواصل براك لقاءاته مع ممثلي الاحزاب، اليوم الاربعاء، ومن المتوقع ان يتلقى ممثلي «يسرائيل بعلياه» و«ايحود لئومي».



• حال نافا يقول: اهدأ يا زوجي براك، فمهما فعلت فلن تنجح في بقائك على كرسيك •

غالبية في «الليكود» ضد الانضمام الى الحكومة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتسم اجتماع كتلة «الليكود» البرلمانية، أمس الثلاثاء، بالصخب. انقسم فيه الاعضاء الى فئتين، الأولى برئاسة اريئيل شارون، تؤيد الانضمام الى حكومة طوارئ مع براك، والفئة الثانية من عشرة أعضاء، برئاسة ليمور ليفنات، تعارض الانضمام وتدعو الى اسقاط الحكومة والتوجه الى الانتخابات.

وبرزت في الجلسة غالبية ضد الانضمام الى حكومة طوارئ، ورغم ذلك لم يتخذ قرار. وطالب عدد من الاعضاء بوضع خطوط واضحه وموجهة تتطابق مع توجهات المعارضين لحكومة طوارئ، يلتزم بها طاقم «الليكود» المفاوض من أجل حكومة طوارئ، لكن رئيس الجلسة، النائب رؤوبين ريبلين، منع التصويت في الجلسة على الاقتراح.

وانتقد المعارضون لحكومة طوارئ اريئيل شارون بشدة واتهموه بأنه لم يتشاور معهم ومع اعضاء الكتلة، قبل اجتماعه الى براك.

وقال النائب ابراهام هيرشزون، الذي قدم الاقتراح لوضع خطوط محددة لطاقم التفاوض ورفض ريبلين التصويت عليه، ان رفض التصويت يؤكد نية شارون ومؤيديه الانضمام الى حكومة وحدة قومية الى براك وليس حكومة طوارئ موقتة، ويذلك يريد انقاذ براك وانقاذ نفسه، وليس انقاذ الدولة من براك، وحكومته!!

وقال شارون ردًا على منتقديه، «من يعتقد انني سأجلس وحدي في الحكومة فهو مخطئ تمامًا، ولا توجد اية نية للذهاب الى الحكومة وحدي، اننا نصر على تقاسم الحقائب الوزارية مناصفة، وأكدت لبراك في اللقاء معه، ان ثلاث قضايا يجب ان تحظى بموافقتنا التامة لكي تنفذ وهي، البرنامج السياسي وقضايا الأمن والانفصال عن الفلسطينيين، واذا لم يلتزم براك بذلك نذهب فورًا الى الانتخابات».

وهددت ليمور ليفنات بالاستقالة من طاقم المفاوضات لاقامة حكومة طوارئ اذا لم يلتزم افراد الطاقم بما يقترحه المعارضون للانضمام الى حكومة طوارئ.

وقال بنيامين نتنياهو في تصريح اعلامي، انه في حال تدهورت الأوضاع بشكل خطير وهذا هو الواقع الآن، فعلى «الليكود» الانضمام موقتًا الى حكومة طوارئ وان يصر على تحديد موعد لانتخابات برلمانية قريبة.

ارتفاع سعر الدولار بـ ٣,٥٪ منذ بدء العدوان الاحتلالي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل سعر صرف الدولار، امام الشيكل، أمس الثلاثاء، ٤,١٥٩٠ شيكل، وهو رقم قياسي لم يسجله منذ أشهر عديدة.

وكان الدولار قد بدأ بالارتفاع، امام انهيار الشيكل منذ بدء العدوان الاحتلالي على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، فقد كان سعر صرف الدولار، يوم اقتحام زعيم الحرب اريئيل شارون الحرم القدسي الشريف، ٤,٠٢٤ شيكل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

جنود الاحتلال قتلوا طفلاً وشابين

• خانيونس تودع طفلها الشهيد اياد شعث (١٣ عاما) • وفي بيت حانون قتل الاحتلال الشاب زهدي دبيكي • وفي كفردان قتل الجنود نمر مرعي (٢٢ عاما) •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» ومراسلينا - واصلت قوات الاحتلال، أمس الثلاثاء، عمليات القتل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، اذ قتل الجنود ثلاثة أشخاص بينهم طفل في الـ - ١٣ من عمره بالاضافة إلى عشرات الجرحى.

ففي خانيونس استشهد الطفل إياد اسامة شعث (١٣ عامًا) متأثراً بجراحه وكان الطفل شعث، أصيب السبت الماضي برصاص قناص إسرائيلي متمركز عند «حاجز التفاح» غرب مدينة خانيونس، حيث أصابه القناص برصاصة حية من النوع المتفجر في جبينه الأيسر، واخترقت الرصاصة الجمجمة وتحولت إلى عدة شظايا داخل الدماغ الذي تهتك وتفتت أجزاء منه.

واستشهد عصر أمس، الشاب نضال محمد زهدي دبيكي (١٧ عامًا) من حي الدرج في غزة، نتيجة إصابته بعيار ناري في البطن، أطلقه جنود الاحتلال في المواجهات قرب حاجز بيت حانون.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر ان الشاب نمر يوسف مرعي (٢٢ عامًا) من قرية كفردان استشهد، مساء أمس الثلاثاء، بعد اصابته بعيار ناري متفجر (دمدم) أطلقه عليه جنود الاحتلال خلال العدوان الاحتلالي على جماهير الشبان الفلسطينيين.

هذا ووصل عدد المصابين إلى ٤٠ جريحًا خلال تجدد العدوان الاحتلالي على الشبان العزل وجنود الاحتلال على حاجز التفاح ومحيط مستوطنة «جارني طال» غرب خانيونس وبوابة صلاح الدين في رفح.

واندلعت المواجهات بعد أن أطلق جنود الاحتلال زخات من الرصاص الحي والمعدني بشكل عشوائي على الشبان الغاضبين.

وأكد مصدر طبي في «مستشفى ناصر» في خانيونس، ان الطفل طارق قنن (١٥ عامًا) تم نقله إلى «مستشفى الشفاء» في غزة، لخطورة حالته، من جراء إصابته بعيار معدني في الرقبة، وكذلك الشاب محمد ابراهيم زنون (٢٠ عامًا) من جراء إصابته بعيار ناري في الرأس عند بوابة صلاح الدين في رفح.

ويرقد في المستشفى الطفل أسامة محمود، من جراء إصابته بعيار معدني في الرأس، والطفل جبر مطر (٩ سنوات) عيار ناري في الوجه، والطفل شادي الراسي (١٥ عامًا) عيار معدني في أسفل العين.

وأطلق جنود الاحتلال أعيرة نارية من النوع الثقيل (٥٠٠ ملم) باتجاه منازل المواطنين عند المدخل الشرقي لبلدة يعبد قضاء جنين.

ويتمركز جنود الاحتلال على الجبل الشرقي لبعيد وعلى النقطة العسكرية على الشارع الرئيسي للبلدة، وأدى ذلك إلى الحاق أضرار مادية في ممتلكات المواطنين.



• الشهيد إياد شعث الذي كانت الاتحاد قد نشرت صورته على صفحتها الأولى في عدد يوم الأحد بعد اصابته برصاص براك - (و.ص.ف.) •

دبابات الاحتلال تطلق قذائف على أهداف في رام الله

* رام الله - أفاد أحد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية ان الدبابات الإسرائيلية أطلقت مساء أمس الثلاثاء، أربع قذائف على أهداف تقع داخل مدينة رام الله التي يشملها الحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وأطلقت الدبابات نيرانها من مستوطنة بساغوت الواقعة على مشارف رام الله والتي تعرضت في وقت سابق لإطلاق نار فلسطينية من أسلحة رشاشة.

وأطلق جنود الاحتلال النار من رشاشات ثقيلة وتواجه الطرفان في تبادل كثيف للنار.

وأفاد شهود عيان ان سيارات اسعاف شوهدت في الجانب الفلسطيني.

عرفات: الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه امام الآلة العسكرية الاسرائيلية

عبد الرحيم: براك هو الذي اختار العنف

* غزة - لمراسل خاص - اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الثلاثاء، عن استغرابه لاتهام رئيس الحكومة ايهود براك للفلسطينيين باختيار «طريق العنف» مؤكدا ان الشعب الفلسطيني انما يدافع عن نفسه امام الالة العسكرية الاسرائيلية.

وقال الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية في تصريح لوسائل الاعلام ان «الرئيس عرفات وصف تصريحات براك بانها غريبة ومستهجنة اذ ان شعبنا يدافع عن نفسه امام الآلة العسكرية الاسرائيلية».

واكد الطيب عبد الرحيم من جانبه ان تلك التصريحات «انما تكشف نوايا الحكومة الاسرائيلية ضد عملية السلام برمتها واستمرارها في عدوانها ضد شعبنا».

واضاف عبدالرحيم ان «الذي اختار طريق العنف هو براك نفسه الذي لم ينفذ اي اتفاق تم التوصل اليه ووضع توقيعه عليه ويدفع آلياته العسكرية ومستوطنيه على طريق العنف».

وتابع ان «ما ينفذه الجيش الاسرائيلي من عمليات قتل وحصار واغلاق وانتهاك للمقدسات واستخدام كل انواع الاسلحة هي خطة مبيتة وضعتها الحكومة الاسرائيلية منذ اشهر وقام الجانب الفلسطيني بتحذير اكثر من مسؤول اسرائيلي وكذلك الدول الكبرى من عواقب الاقدام عليها وتنفيذها لانها ستفجر الوضع كله وعلى كافة الصعد».

واشار عبدالرحيم الى ان الشعب الفلسطيني قد «اعد نفسه للصمود طويلا في مواجهة هذا العدوان الاسرائيلي».

وقال ان «الشعب الفلسطيني سيظل صامدا ولن يهزم ابدا في مواجهة الحصار والدبابات الاسرائيلية لمدننا».

واضاف «اننا قد مددنا ايدينا للسلام العادل لكن تمادي الحكومة الاسرائيلية في هذا العدوان يضع علامات استفهام كبيرة على كون اسرائيل شريكة في عملية السلام في المنطقة ولهذا ليس امامنا الا الدفاع عن شعبنا مهما كان الثمن فلن يفرضوا علينا الحل الذي يريدون وان المخرج الوحيد هو وقف العدوان وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة والالتزام بمرجعية عملية السلام».

واكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني على هذا الموقف قائلا «لن تستطيع الحكومة الاسرائيلية او براك ان يفرضوا على الشعب الفلسطيني اي شئ بالقوة».

واضاف «هم الاسرائيليون الذين بدأوا العنف والتصعيد ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

اما بالنسبة لتصريحات الجنرالات العسكريين الاسرائيليين فقال ابو ردينة انها «تكشف النوايا المبيتة والمخططة لديهم منذ مدة طويلة لضرب عملية السلام واعادة الامور الى طريق المواجهة».

وكان براك قد ادعى امس ان الفلسطينيين اختاروا «طريق العنف» مضيفا ان ذلك لن يجعلهم يحصلون على اي «تنازلات» من الدولة العبرية.

موسى: العملية السلمية انتهت وفق المعايير السابقة



* بيروت - (و.ص.ف.) - اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس الثلاثاء، ان عملية السلام العربي الاسرائيلي «انتهت» وفق المعايير السابقة بعد الانتفاضة الفلسطينية وموقف اسرائيل منها لافتا الى ان البحث يجري عن اسس جديدة لاطر التفاوض المحتملة «لاحقا».

وقال موسى في حديث اجرته معه في القاهرة صحيفة السفير اللبنانية «ان عملية السلام التي عرفناها طوال السنوات السابقة قد انتهت»، وعلينا «عدم الخضوع مطلقا لاي تهديد وان لا نعود الى آلية التفاوض السابقة باي حال من الاحوال».

واضاف «ان احدا من العرب والفلسطينيين على وجه التحديد لن يقبل العودة الى طاولة المفاوضات وفق المعايير السابقة».

واعتبر موسى «ان الاولوية الآن هي لدعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي ولاجل وضع اسس جديدة ترسم اطارا نهائيا للحل كما يتصوره العرب ويريدونه لاجل اتخاذه اطار للتفاوض لاحقا».

الإنفلات الاحتلالي والاستيطاني في محافظة جنين مستمر!

• إتلاف محاصيل زراعية للفلسطينيين والاعتداء على طلبة المدارس •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – يتواصل الانفلات الاستيطاني المسعور وأعمال العربدة التي تقوم بها قطعان المستوطنين في محافظتي نابلس وجنين، ضد الأهالي وممتلكاتهم، للأسبوع الثالث على التوالي. وقد مُنع الأهالي من التوجه إلى أراضيهم لقطف الزيتون.

وقد أفاد الأهالي لـ «الاتحاد» ان الجيش يقوم بحماية وحراسة المستوطنين، بعد أن أقدم على وضع براميل اسمنتية على مشارف القرى في منطقة طوباس. كما يستمر المستوطنون في إتلاف المحاصيل الزراعية والاعتداء على المواطنين وسياراتهم الأمر الذي أدى إلى إتلاف مئات المحاصيل الزراعية.

وقد طالت الاعتداءات، أيضاً، طلبة المدارس والأراضي الزراعية في قرى تياسير وبردلة وكردلة، في منطقة الأغوار في محافظة جنين، حيث قام المستوطنون بمهاجمة طلبة المدارس والسيارات في اثناء توجههم إلى المدارس، بالحجارة والزجاجات الفارغة، مع توجيه النداءات العنصرية «القتل والموت للعرب».

وأفاد مراسلنا أن اغلاق مشارف القرى والبلدات في محافظة جنين، بالحواجز الاسمنتية، والتعزيزات العسكرية، ما زال مستمراً، مما يؤدي إلى عزل القرى عن بعضها البعض، مثل قرى عرابة، عربونة، الجلمة، طوباس وجلبون. وفي تصريح لـ «الاتحاد»، قال مدير المخابرات الفلسطينية في جنين «إن سلطات الاحتلال تسعى إلى عزلنا وعزل المدن والبلدات والقرى عن بعضها البعض، في إطار السياسة العدوانية ضد الشعب الفلسطيني».

تعزيزات عسكرية في القدس

* القدس –وفا– شددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اليوم، إجراءاتها العسكرية في القدس، وعززت حصارها على البلدة القديمة في المدينة، عبر نشر أعداد كبيرة من جنودها في الشوارع، وعلى جوانب الطرق المؤدية إلى الحرم القدسي الشريف. وحالت هذه الإجراءات دون دخول المواطنين إلى المسجد الأقصى المبارك للمشاركة في احتفالات مديرية الأوقاف الإسلامية بذكرى الإسراء والمعراج التي صادفت أمس.

استئناف الرحلات في «مطار غزة الدولي» أمس

* رفح–وفا– استؤنفت صباح امس الثلاثاء الرحلات في «مطار غزة الدولي» في رفح بإقلاع طائرتين إحداهما على الساعة السابعة صباحاً متجهة إلى أبو ظبي والأخرى على الثامنة ومتجهة إلى عمان.

وقد أعلن عن ذلك العميد سليمان أبو حليب، مدير عام المطار، الذي أشار إلى أن العمل استؤنف بعد أن توصل الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إلى اتفاق يقضي بإعادة تشغيل المطار أمام حركة الملاحة الدولية بناءً على اجتماع عقد مساء أمس الاول الاثنين عند «معبر بيت حانون» واستمر إلى ساعة متأخرة من الليل.

وأكد العميد أبو حليب في حديث لـ«وفا» أنه بعد الإعلان عن إغلاق الأجواء أمام حركة الطيران من والى المطار أمس الاول بناء على قرار من رئيس الحكومة ايهود براك، تقدم الجانب الإسرائيلي بطلب للجانب الفلسطيني لعقد اجتماع تنسيقي للجنة الاشكالات لحل المشاكل التي زادت حدتها بعد افتتاح المطار قبل خمسة أيام بموجب تفاهم شرم الشيخ.

الاحتلال يقصف مدرسة فلسطينية بصاروخ «لاو»

* دير البلح – وفا– قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، «مدرسة المزرعة الابتدائية» التابعة لوكالة الغوث (الأونروا) القريبة من مستوطنة «كفار داروم» في دير البلح. وأطلقت دبابة إسرائيلية صاروخاً من نوع (لاو) باتجاه المدرسة، حيث اكد الشهود أنهم فوجئوا بسماع صوت عال ودخان كثيف يخرج من المدرسة.

وأكد مواطنون يقطنون جوار المدرسة أن منازلهم والمدرسة لا زالت هدفاً لقوات الاحتلال، خاصة وأنه لا يفصل المدرسة عن مستوطنة «كفار داروم» سوى سور فقط، مشيرين إلى أنه لحسن الحظ كان امس الثلاثاء إجازة للطلبة، مما حال دون وقوع مجزرة في صفوف الطلاب.

القصف الصاروخي طال أكثر من (٥٩) منزلاً ومؤسسة مدنية وعسكرية فلسطينية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – ذكرت جمعية «القانون»، لحماية حقوق الإنسان والبيئة، أمس الثلاثاء أن القصف الصاروخي الإسرائيلي الأخير، طال أكثر من (٥٩) منزلاً ومؤسسة مالية، عدا المواقع والمؤسسات العسكرية الفلسطينية. وطالبت الجمعية مجلس الأمن الدولي باجراء محاكمة جنائية دولية لمحاكمة مرتكبي الاعتداءات الإسرائيلية والمسؤولين عنها، وذلك على غرار المحكمة الخاصة لجرائم الحرب التي ارتكبت في الجزائر.

ودعت الجمعية الحقوقية لوضع المدنيين الفلسطينيين تحت الحماية الدولية مناشدة منظمات حقوق الإنسان العالمية بفضح السياسة العدوانية ضد الشعب الفلسطيني. وأكدت الجمعية على ضرورة مطالبة حكومة إسرائيل بالوقف الفوري لاعتداءات جيشها ومستوطنيها على الشعب الفلسطيني وممتلكاته ورفع الحصار المفروض، وكل أشكال العقاب الجماعي.

ودانت الجمعية استخدام القوة المفرطة والوحشية ضد المدنيين الفلسطينيين، على يد جيش الاحتلال والمستوطنين.

جنود الاحتلال يتعرضون لمزارعي بيت لحم

* بيت لحم – وفا– تعرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الثلاثاء، للمزارعين في محافظة بيت لحم، وحاولت حرمانهم من الوصول إلى مزارعهم. ففي بلدة تقوع وعند المدخل الغربي في منطقة البقعة قام جيش الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين الذين يقومون بقطف الزيتون دون أي سبب ولا توجد في المنطقة مواجهات تذكر.

وأكد السيد سليمان أبو مفرح، رئيس بلدية تقوع، أن جرافات الاحتلال منذ صباح امس، تقوم بجرف الأراضي المزروعة بالزيتون والمحاذية لمستوطنة «تقوع» وتقدر مساحة الأرض بـ (5) دونمات. وأشار إلى أن هذا العمل يأتي ضمن سياسة ضرب الموسم الزراعي، وأوضح بأنهم «يقومون بوضع الأكوام الترابية لتغطية الآليات العسكرية حتى لا يشاهدها المواطنون».

صورة من جرائم اسرائيل • ٢٠٠٠ •

الاحتلال يفرض حصارا تجويعيا على ثمانية آلاف انسان في حوارة

• البيوت شبه خالية من الطعام والاهالي منهم من يختصر وجباته ومنهم من يبحث طعامه لدى الغير • المستوطنون حرقوا مسجد القرية • اهالي القرية في سجن غير معلن والمستوطنون يعربدون ويعتدون...ويشكون بوقاحة عنصرية •

ريبورتاج ريتشارد انغل (و ص ف)

* لم يأبه انيس حسين، ٧٣ عاما، لحظر التجول الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي منذ اسبوعين ليل نهار وتوجه الى مسجد قريته في الحوارة في الضفة الغربية التي تحولت الى مدينة اشباح وهو يعتمر كوفيته البيضاء من اجل الصلاة.

وبعد تأديته صلاة الظهر على سجادة محترقة اكد حسين: «لم يبق لدي عمليا اي طعام» متخوفا من ان يتسبب الحصار بتلف محاصيله الزراعية.

واضاف بحسرة «ان موسم الزيتون يحل الآن ولكن العقوبات التي يفرضها الجيش الاسرائيلي والخوف من رصاص المستوطنين ترغمنا على النظر الى الاشجار من منازلنا».

وشارك انيس في الصلاة اقل من عشرة مصلين في المسجد المحترق الذي اضرمت فيه النيران في ١٢ تشرين الاول الجاري وكان الحريق على ما يبدو من صنع مستوطنين يقطنون في الجوار. ويعيد سكان قرية حوارة عجزهم عن الرد على هذا الاعتداء، الى الحصار الذي يسمرهم في منازلهم خوفا من الاعتقال.

وقبل ذلك، كانت شوارع حوارة شبه مقفرة حيث امر جيش الاحتلال باقفال جميع المحال بعد قيام فلسطينيين بهدم قبر يوسف بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منه.

وفي اليوم نفسه تم دفن طفلة فلسطينية تبلغ من العمر عاما ونصف العام كان مستوطنون قد قتلوها بفتحهم النار على سيارة عائلتها بالقرب من حوارة.

وقال بسام شمالي وهو يمسك يد ابنه عبد الله، (٩)اعوام، «يجب ان نسرع الخطى» وهما متوجهان الى منزل اقارب علهما يجدان لديهم فائضا من طعام. واضاف «عذرا، يجب ان نذهب قبل وصول الجيش».

وبالرغم من ان المحلات التجارية تفتح ابوابها في مدينة نابلس، على بعد بضعة كيلومترات الى الشمال، فان جيش الاحتلال يمنع حوالى ثمانية آلاف شخص من قرية حوارة من التوجه الى المدينة. والى اين يمكن الذهاب طالما ان جميع الطرقات المحيطة بالقرية يسلكها مستوطنون وهي محظورة عليهم بالاضافة الحواجز الاسرائيلية.

ولا يسمح بالخروج سوى للاشخاص الذين هم في وضع طبي طارئ على ما اوضح فؤاد عوده، (٣٣) عاما، الذي اضحى مضطرا للاستغناء عن وجبة في اليوم مع زوجته وابنتيه.

وما يزيد من وطأة حظر التجول على الفلسطينيين هو رؤيتهم المستوطنين يتمتعون بحرية التنقل حيثما يحلو لهم كما يقولون.



ولكن بعض المستوطنين يشكون من عدم تمكنهم من التوجه الى حيث يشاؤون بسبب عدم الاستقرار المسيطر على الوضع.

وقال ايتاني بار–نيتسان، (٢٤) عاما، من مستوطنة ايلون موريه الذي كان يحاول ايقاف سيارة عند مدخل حوارة للتوجه الى مستوطنة اخرى، ان «الوضع سيء لاننا لا نستطيع ان نعيش بشكل طبيعي» واضاف «يجب ان يرحل العرب او ان يبقوا في منازلهم واخذ الحيطة والحذر» في وقت كان ينظر سكان حوارة من وراء نوافذهم اليه والى مستوطنين آخرين ينتظرون عند الحاجز الاسرائيلي.

ضابط التحريض العنصري يواصل بث سمومه!

نفثات عنصرية جديدة تنفلت من أشداق اليك رون..

• يهاجم المواطنين اليهود الذين عزوا أهالي الشهداء...•
• يتهدد ويتوعد بالانتقام من المشاركين في المظاهرات الاحتجاجية •
• يحاول الدسّ واثارة الخلافات بين جماهيرنا العربية..•
•.. وكل هذا بحضور ومباركة الوزير البروفيسور بن عامي! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلهجة عنصرية مقيتة باتت احدى صفاته الملازمة، خرج الضابط اليك رون أمس الثلاثاء، وبحضور ومباركة الوزير المسؤول عنه البروفيسور شلومو بن عامي، بسيل جديد من التفوهات التحريضية والتهديدية بحق جماهيرنا العربية.

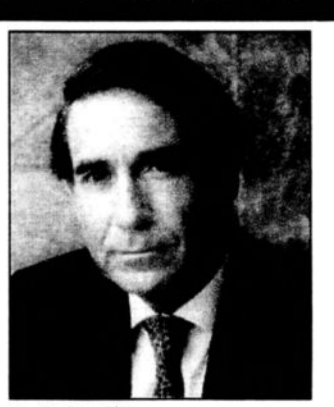
فقد قال خلال لقاء مع رؤساء سلطات محلية يهودية عقد في «نتسيرت عيليت» موجهًا حديثه الى المواطنين اليهود الذين شاركوا عائلات الشهداء عزاءهم، «عندما تتوجهون لشرب القهوة السادة، لا بأس لو عرجتم على «ريشون لتسيون» لمواساة عائلة المواطن الذي قتل بعد قذفه بحجر»..

وشن رون هجومًا تحريضيًا على المتظاهرين العرب ومظاهراتهم الاحتجاجية التي قمعها بوليس وجند رون بالحديد والنار، فقتلوا وجرحوا ودمّروا.. وقال.. بشكل منفلت: ان الشرطة ستحاسب وتعاقب كل «المشاغبين» العرب الذين جرى تصويرهم وهم يقذفون الزجاجات الحارقة ويرشقون الحجارة على رجال الشرطة.. وأضاف باسلوب المبالغة البوليسية المعهودة: ان المتظاهرين اطلقوا الرصاص على الشرطة، وازاء هذا لا يمكن التساهل اطلاقًا.

وحتى يبرر اليك رون الممارسات الدموية الفاشية التي تم اقترافها بمسؤوليته المباشرة اعتبر انه «في الجليل لم تجر مظاهرات، بل كانت أعمال «شغب» واخلال بالنظام وكانت لدى «المشاغبين» نوايا واضحة لمس الاشخاص والممتلكات».


• أليك رون •

ومن أجل الدسّ وزرع الخلافات بين الجماهير العربية قال رون «ان نسبة ضئيلة جداً من العرب شاركت في أعمال «الشغب» وزعم طبعًا ان الشرطة تبذل الجهود المكثفة لاعادة الحياة الى طبيعتها في الجليل..!


• شلومو بن عامي •

الهستيريا البوليسية مستمرة بشكل مقلق!

الشرطة اعتقلت (٥) طلاب ثانويين من مجد الكروم

• الشرطة ترفض قرارًا بالافراج عن (٥) شبان من شعب للاعتقال المنزلي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، خمسة طلاب ثانويين من مجد الكروم، بتهمة «رشق السيارات بالحجارة خلال الأحداث الأخيرة»!

وتبين من معطيات الشرطة، ان (٢٥٠) شخصًا في منطقة الجليل الغربي، قدموا شكاوى حول الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم خلال الأحداث الأخيرة، مئة شكوى منها، حول تضرر ممتلكاتهم من رشق الحجارة.

ولا يزال رهن الاعتقال مئة شاب، وقدمت (٥٥) لائحة اتهام، خلال اسبوعين.

وتعنّت قائد شرطة لواء الجليل يهودا سولومون على انتهاج سياسة متشددة جداً، فقد اصدر تعليماته الى رئيس مكتب الشكاوى اريبه طوباز، «بوضع الشكاوى في رأس سلم الاولويات والاسراع في تقديم لوائح الاتهام وجمع الأدلة والافادات للبت فيها قريبًا!

هذا ولا تزال الشرطة ماضية في سياستها المشبوهة المتمثلة في توسيع رقعة الاعتقالات، والتشدد في تقديم الاستئناف حتى في الحالات التي يقرر فيها القضاة ان اطلاق سراح المعتقل لا يمس مجريات التحقيق.

فقد قرر قاضي محكمة الصلح في عكا أمس الثلاثاء، اطلاق سراح (٥) شبان معتقلين من قرية شعب، الى الاعتقال المنزلي بكفالة تراوح ما بين (١٠) آلاف و (١٥) ألف شيكل. ولكن ممثل النيابة طلب تجميد القرار الى حين تقديم استئناف، وستنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الاربعاء، فيه، وقد ترافع عن الشبان العرب كل من المحامين، واكيم واكيم، جميل دكور («عدالة»)، وفيق زعير، حسين مناع واحمد خطيب.

وسيجرى اليوم النظر، عبر عقد جلسة جديدة، في شأن معتقلين اثنين، من الطيرة والطيبة، ويمثلهما المحاميان نمر سلطاني وفؤاد سلطاني.

ومن المفترض ان يتم تقديم لوائح اتهام بحق ستة معتقلين من قرية مشيرفة.

وجاء من مراسلنا في باقة الغربية حسن مواسي انه جرى أمس الثلاثاء تمديد اعتقال شابين من باقة الغربية احدهما ليومين والثاني لخمسة أيام، بحجة استكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، المشاركة في «أعمال الشغب»، في الاحداث الأخيرة.

واعتقل خلال حملة شنتها قوات الشرطة و«حرس الحدود» في باقة خمسة شباب، مساء أمس الاول، للاشتباه بالمشاركة في «أعمال الشغب».

الهستدروت تطالب بحل فوريّ وعينيّ

ايقاف عمل (٢٥٠٠) عامل في فنادق طبريا بسبب ازمة قطاع السياحة

• غونين: دائمًا أكدنا ان قضيتي السلام والخبز مرتبطان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الهستدروت اقامة لجنة طوارئ خاصة، في اعقاب ايقاف آلاف العاملين في الفنادق عن العمل بسبب الضربة القاسية التي تلقاها فرع السياحة من جراء الممارسات الاسرائيلية الدموية المستمرة.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ان مجلس العمال في منطقة طبريا توجه الى الهستدروت بعد ان جرى ايقاف (٢٥٠٠) من أصل (٣٨٠٠) عامل في الفنادق، حيث تم ارسالهم الى عطلة غير مدفوعة الأجر.

وأقيمت من قبل الهستدروت لجنة خاصة تضم كلاً من رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني وعضو قيادة الهستدروت غونين، وراحيل اڤنائيم، وتوجهت الى وزارة العمل بطلب توفير حل فوري لهذه القضية العينية، وتقترح اللجنة ان يتم تنظيم دوريات تأهيل مهني لهؤلاء العمال الذين سيظلون حاليًا من دون عمل في مجالات الحاسوب واللغات الاجنبية وغيرها.

وأكدت مصادر في الهستدروت ان وزارة العمل والمالية والداخلية ترفض هذا الحل، وتتحدث عن ان موسم قطف بعض اصناف الفواكه يقترب وبالامكان تشغيل هؤلاء العمال في هذا القطاع، وتضيف ان هذا «بامكانه ان يحل النقص الكبير في العمال في قطف الفاكهة»..!

والمعروف ان أزمة حادة تعصف بقطاع السياحة عامة والفنادق خاصة، وذلك في مناطق الناصرة وطبريا والقدس، وقال غونين، دائمًا قلنا ان السلام والخبز قضيتان مرتبطتان، والحل الشامل لهذه المشاكل يتم عبر البحث عن تسوية سياسية، وليس عبر سياسة الحكومة التي تهدد باشعال حرب كارثية.

إتحاد المقاولين يهدد بفصل مئات العمال

• غياب العمال الفلسطينيين ادى الى شلل في فرع البناء • إتحاد المطاعم والمقاهي يطالب بستة آلاف عامل اجنبي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر اتحاد المقاولين، أمس الثلاثاء، من أنه سيضطر الى فصل مئات العمال من فرع البناء، خلال الأسبوع القادم، بسبب الشلل الذي يعانيه الفرع، بغياب اكثر من (٢٥) ألف عامل فلسطيني، يمنعون من الدخول الى البلاد للعمل في فرع البناء، بسبب الأحداث التي تشهدها المنطقة.

جاء ذلك في مؤتمر طارئ عقده اتحاد المقاولين أمس الثلاثاء، وحضره عدد من مسؤولي شركات البناء الكبرى. وتبين ان غياب العمال الفلسطينيين أدى الى شلل في فرع البناء، وان الخسائر من جراء ذلك ستتجاوز المليار شيكل خلال شهر واحد.

وطالب المقاولون الحكومة بالتصديق على مطالبهم لاحضار (٢٠) ألف عامل اجنبي للعمل بدلا من الفلسطينيين.

وعلى الصعيد ذاته طالب اتحاد المطاعم والمقاهي الحكومة بالتصديق لهم على جلب ستة آلاف عامل اجنبي للعمل بدلا من الفلسطينيين.

الحزب الشيوعي اليوناني يتضامن مع الفلسطينيين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ، أمس الثلاثاء، الامين العام للحزب الشيوعي اليوناني، اليكا باباريكا، زيارة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، يزور خلالها عدة مدن فلسطينية، ومن المقرر ان يلتقي باباريكا والوفد المرافق له الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدداً من القيادات الفلسطينية، وسيقوم بزيارة الجرحى والاطلاع على ما يجري.

وجاءت الزيارة بناء على دعوة من حزب الشعب الفلسطيني. ويرافق الامين العام للحزب الشيوعي اليوناني، عضو المكتب السياسي الياس لينجيرس، والصحفيان الين مورولي وايمانويل باكياس

وفد «النساء الدمقراطيات» في زيارة تعازٍ لعائلتي شهيدي ام الفحم ومعاوية

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام، أمس الثلاثاء، وفد عن حركة النساء الدمقراطيات، ضم نشيطات من عكا والناصرة وكفرياسيف وأبوسنان وترشيحا، بزيارة تعازٍ الى أهالي الشهيدين محمد أحمد جبارين من أم الفحم والشهيد احمد ابراهيم صيام جبارين من قرية معاوية.

وترأست الوفد سميرة خوري، رئيسة الحركة، التي نقلت تحيات التضامن من عضوات الحركة في البلاد لأهالي الشهداء.

بركة يستجوب وزير الاتصالات حول القنال التلفزيوني باللغة العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة استجوابًا لوزير الاتصالات حول تشغيل القنال التلفزيوني باللغة العربية في نظام الكوابل. وطالب الوزير بتفسير التأخير الحاصل في إصدار المناقصة لتشغيل القنال رغم التزام الوزارة منذ أكثر من نصف سنة بإصدار هذه المناقصة، وذلك في إطار المباحثات حول الموضوع في لجنة الاقتصاد في الكنيست، خصوصًا وان الموضوع قد أقر منذ خمس سنوات.

وتساءل النائب بركة «ان كان بنية الوزارة اصدار المناقصة والموعد المقرر لذلك». وطلب من الوزير توضيح مواصفات مقدمي العروض الذين تنوي الوزارة تناول عروضهم بإيجاب وماهية الشروط التي تطلبها الوزارة من المشغلين المستقبليين للقنال حال تشغيله.

ويأتي هذا الاستجواب تتمة للمتابعة المباشرة للموضوع من النائب بركة سوية مع مركز «إعلام» الذي يتابع هذا الموضوع كمركز إعلامي عربي.

محمد نفاع حاضر عن الأدب الملتزم في إعدادية حرفيش

* حرفيش - لمراسل خاص - في إطار نشاطات اسبوع اللغة العربية، في مدرسة حرفيش الإعدادية، قدم الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، أمام طلاب المدرسة، محاضرة حول الأدب الملتزم. وأكد في سياقها ان الأدب الملتزم هنا يعني النضال من أجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية والكرامة. وقال اننا كعرب هنا علينا التوجه بتفاؤل وبثقة والاعتزاز بانتمائنا وأصالتنا وانسانيتنا. وبالدور الحضاري للعرب على مدى التاريخ وعلى المستوى العالمي، وفي مختلف المهن الانسانية.

ودار نقاش حيوي ورد نفاع على اسئلة الطلاب، وأبرز أهمية الإلمام ومعرفة اللغة العربية وتعزيز دورنا الحضاري، مشيرًا الى أن دورًا كبيرًا يقع على الأجيال الشابة التي عليها التوجه الى العلم واختيار المهن الانسانية.

اتساع الدعوة للتعايش والعودة الى الحياة الطبيعية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - في إطار تهدئة الخواطر بين ابناء الشعبين، قامت جمعية «الازدهار والامان في الشرق الأوسط، بتوزيع كراسة باللغتين العربية والعبرية لتهدئة الأوضاع.

وقال مركز الجمعية في الوسط العربي: لقد قمنا بطباعة عشرات الوف النسخ من الكراسة، التي فحواها حول السعادة والأمان ونبذ العنف.

وأضاف: نحن في الجمعية نرى انه لا حاجة الى مواصلة مسلسل العنف وسفك الدماء. والجمعية تؤكد على دعمها للتعايش المشترك. واكد ان العنف يولد العنف وسفك الدماء.

وعلى الصعيد ذاته عقد رؤساء السلطات المحلية في بلدات الفريديس ومستوطنة زخرون يعقوب ورئيس المجلس الاقليمي «حوف هكرمل» ليلة أمس الأول، لقاء مشتركًا في خيمة السلام المنصوبة على مدخل قرية الفريديس شارك فيه الكثير من مواطني هذه البلدات.

وشدد رئيس مجلس الفريديس، عبد الرؤوف مواسي، في كلمته، على ضرورة اعادة المياه الى مجراها الطبيعي. واكد انه كتب علينا العيش معًا ودعا الى التعاون المشترك ونبذ العنف.

هذا وقد ألقى رئيسي المجلسين اليهوديين كلمات تحث على التعاون المشترك وتدعو الى التعايش.

على صعيد آخر نفى رئيس مجلس الفريديس المحلي المحامي عبد الرؤوف مواسي ما تدعيه بعض الأوساط في قرى المجلس الاقليمي «حوف هكرمل» عن نية مواطني قرى عربية وخصوصًا الفريديس الاعتداء عليهم.

وقال مواسي: كل هذه ليست سوى خزعبلات وخرافات ونحن نرى في ذلك تطورا خطيرًا يستهدف المس بالتعايش المشترك ومصلحة الشعبين. وذكر مواسي انه لا تزال هناك خيمة لدعم السلام والتعايش منصوبة على مدخل قرية الفريديس. ودعا المواطنين العرب واليهود لزيارتها لكي يتعرف اليهود على المشاكل والهموم الكثيرة التي يعاني منها المواطنون العرب، مبينًا انه لم يتم سماع صوت المواطنين العرب لفترة ٥٣ سنة. ودعا مواسي السلطات الحكومية الى العمل لايجاد الحلول الملائمة واللازمة للوسط العربي.

خطة لأربع سنوات لتطوير الشوارع في الوسط العربي بمبلغ نصف مليار شيكل

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - عرض وزير السياحة والمواصلات، امنون شاحك، أمس الأول الاثنين، خطة متعددة السنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤) بموجبها خصصت وزارة المواصلات ميزانية ما يقارب نصف مليار شيكل ستنفذ خلال السنوات الأربع القادمة في شتى مجالات البنى التحتية في الوسط العربي مثل شق شوارع جديدة وترميم الشوارع وفتح مسارات جديدة واقامة المفارق. ومنها: توسيع شارع الناصرة - يافة الناصرة بما يقارب (٨٠) مليون شيكل وشق شارع بين اكسال والناصرة بكلفة (١٢٠) مليون شيكل وشق مسارات سفر جديدة في الطيرة والطيبة وقلنسوة وجلجولية وام الفحم والفريديس وعرابة.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات: «ان وزارة المواصلات و «ماعتس» (دائرة الأعمال العامة)، استثمرتا ميزانيات توازي جميع المدن والقرى اليهودية مجتمعة خلال السنوات الماضية.

«كتلة السلام في بيان عام

بعد انضمام شارون الى الحكومة يجب إرجاع السفير الاسرائيلي الى النمسا

• إسرائيل سحبت سفيرها احتجاجًا على انضمام العنصري اللاسامي، هايدر، الى الحكومة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الخطوة الأولى التي يجب على الحكومة إتخاذها بعد انضمام اريك شارون اليها، هي إعادة السفير الاسرائيلي وفورًا الى ڤينا».

هذا ما جاء في بيان عممته أمس الثلاثاء، «كتلة السلام» على وسائل الإعلام، وأشارت فيه الى: «ان الحكومة سحبت السفير الاسرائيلي من ڤينا واعادته الى البلاد، إحتجاجًا على إقامة حكومة في ڤينا، في عضويتها حزب يورغ هايدر، المعروف بمواقفه العنصرية المتطرفة واللاسامية. لكن لا يوجد أي معنى، أو أي تبرير، لحكومة فيها أريك شارون، يشغل منصبًا رفيعًا، ان تواصل الحرمان على هايدر. فمثل هذا الحرمان هو بمثابة تلون. ورغم ان هايدر عنصري خطير، لكن لا يوجد في ملفه أية تهمة حول سفك دماء أو قتل أبرياء، وبينما ملف أريك شارون حافل بالمجازر والجرائم، ومنع من إشغال منصب وزير الأمن بسبب اقترافه مجازر صبرا وشاتيلا. وفي السنوات الخمسين، وكقائد للوحدة (١٠١)، اقترف مجزرة قبية. وحكومة اسرائيلية في عضويتها اريك شارون وحكومة نمساوية في عضويتها هايدر، هما بمثابة وافق شن طبقة»!



• يورغ هايدر • • شارون •

(٦٠) شخصية يهودية وعربية في بيان عام

المطلوب لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في سياسة الحكومات منذ (١٩٤٨) ضد الجماهير العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع (٦٠) من الأطباء، والمحامين والبروفيسورين والأدباء والمسؤولين، اليهود والعرب، على بيان، عمموه أمس الثلاثاء، على وسائل الاعلام، يطالبون فيه بإقامة لجنة تحقيق رسمية، لفحص سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، والمنتهجة ضد المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل.

وجاء في البيان: «اننا نطالب بإقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاضي المحكمة العليا لفحص سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة، ضد الأقلية الفلسطينية في اسرائيل منذ (١٩٤٨) وحتى قتل (١٢) مواطنًا برصاص الشرطة قبل ثلاثة أسابيع، وفقط بإجراء تحقيق جدي ومعمق وأساسي لسياسة الحكومات المتعاقبة، يفسح المجال لإجراء تغيير جذري في تعامل الدولة مع مواطنيها الفلسطينيين».



ووقع على البيان كل من: د. راسم خمايسي. وبروفيسور اورن يفتحئيل. ود. داني رابينوڤيتش، ورياض كبها، وشالوم ديخطر، ووليد ملا، والمحامي علي حيدر، وبروفيسور بيني غدرون، وعايدة توما سليمان، ود. ايلانه كوفمان، وايلان صبان، وبروفيسور باروخ كيمرلنغ، ود. باكي كوك، وعدنه زرتسكي، والمحامي جمال ابو طعمة، ويزهار بثير، وبروفيسور رفقه فلدحي، ود. محمود يزبك، وجلال حسن، ود. ثابت ابو راس، والكاتب محمد علي طه، ورياض طيبي، ورشدي الماضي، وعوني توما، ومحمد شلبي، وحنا ابو حنا، ود. عادل بدارنة، واحمد الحاج، وشادي شويري، ونداء خوري، واسعد عزايزة، وابراهيم مالك، وسهيل دياب، وابراهيم ابو جابر، ود. نصر سواعد، واسامة حلبي، ومحمد ابو الفول، وبروفيسور راحيل برنر، وخالد ابو عصبة، ود. خولة ابو بكر، ود. مروان دويري، وابراهيم جريس، وسماهر نجار، ونداء رافع، ود. عادل مناع، وعصام ابو ريا، والشاعر سالم جبران، وطه أشقر، وبكر عواودة، وحسن دغيم، ورلى هردل، ود. اسعد غانم، ود. ايلان پاپه، وحسام ابو بكر، ويوآب فك، والمحامي محمد حسن جبارين، وكمال ريان، ود. مسعود اغبارية، وياسر عواد، والوف هارئيڤن.

من معطيات مركز الحكم المحلي

حجم الإعفاء من «الأرنونا» في (٩٩) بلغ (٢,٣) مليار شيكل!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان حجم الإعفاءات من ضريبة «الأرنونا» والتخفيضات عن المواطنين، بلغ في عام (١٩٩٩)، (٢.٣) مليار شيكل وشكل ذلك نسبة (١٨.٧٪)، من مجموع «الأرنونا» السنوي الذي بلغ (١٢.٣٣٢) مليار شيكل، وجبت منه السلطات المحلية (١٠.٠٢٤) مليار شيكل فقط.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ان الاعفاءات الكثيرة من ضريبة «الأرنونا»، ظاهرة خطيرة يجب وضع حد لها بأسرع ما يمكن، لأن الاعفاءات والتخفيضات تمس بقدرة السلطات المحلية لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين. وأشار إلدار الى أن جزءًا قليلاً من الاعفاءات والتخفيضات الممنوحة، عادل وفي محله، لكن الجزء الأكبر منها، يدخل في إطار الرشاوى العامة التي منحتها الحكومات المختلفة على مدى سنوات طويلة للقطاعات المقربة منها أو لمؤسسات تابعة لها!!

وأشار إلدار الى انه كنتيجة من أن منح الاعفاءات والتخفيضات من «الأرنونا»، هو من صلاحية الحكومة والكنيست، أدى الى فضائح في هذا المجال، تجسدت في ان القطاعات التي تستحق فعلاً الاعفاءات والتخفيضات، لم تحصل عليها لانعدام الصلاحيات عند السلطات المحلية لمنحها لتلك القطاعات.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي، ان من المؤسسات والهيئات المعفاة من «الأرنونا»، المكاتب الحكومية وآلاف المؤسسات الجماهيرية وآلاف الجمعيات وصناديق المرضى والوكالة اليهودية والمؤسسات الدينية ومؤسسات التعليم العالي وغيرها!!

الاطفائية تركت سيارة سخنيني تحترق لأن الشرطة لم توافق على مرافقتها الى المكان!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أتت النيران، صباح أمس الثلاثاء، على سيارة مرسيدس، في مدينة سخنين، تخص مراسل «الاتحاد» في البطوف الزميل فيصل ابو يونس. وبالرغم من الاتصال المتكرر بخدمات المطافئ في كرميئيل، والشرطة، الا ان أية جهة لم تبد استعدادها للمساعدة.

وفي حديث مع ابي يونس حول حيثيات الحادث قال: «أثناء عودتي من عيلبون الى سخنين تصاعد دخان أسود من الجزء الأمامي للسيارة فأوقفتها لاستطلاع الأمر، فاكتشفت ان النيران تشتعل بالسيارة. ولما لم أتمكن من اطفاء النار قمت بالاتصال بالاطفائية والشرطة فرفضوا المجيء بحجة ان الشرطة ورجال الاطفاء ممنوعون من الدخول الى المنطقة، وبالرغم من تكرار الاتصال بهم الا أن أحداً لم يصل واحترقت السيارة كليًا».

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال الناطق بلسان خدمات الاطفائية في لواء عكا «ان الدخول الى القرى والمدن العربية مشروط بمرافقة شرطية، وهذه التعليمات من الشرطة».

وأوضح الناطق أن الشرطة تمنع الاطفائية من الدخول الى مناطق عربية من دون مرافقة، وحول استفسار «الاتحاد» عن حالات تتعرض فيها حياة أناس للخطر، أجاب: «عندها نقوم بتقييم الوضع وبناءً على ذلك نقرر الخروج من دون مرافقة شرطية أو عدم الخروج»!..

ويتضح من هذا الرد أنه حتى في حالات الخطر على حياة العرب، فان تقديم المساعدة ليس مفروغًا منه أبداً!!..

تعليق الاضراب في مدرسة ابن رشد الثانوية

* مصمص – مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، من شريف محاميد –تجاوبًا مع توجه وطلب المربي عرسان عبادات المفتش في وزارة التربية والتعليم، قررت لجنة الآباء، في مدرسة ابن رشد الثانوية في مصمص تعليق الاضراب المفتوح، والذي كانت أعلنته منذ الرابع من الشهر الجاري، احتجاجًا على الأوضاع المأساوية في المدرسة، واحتجاجًا على قيام مجلس طلعة عارة، بتأجير المدرسة الى كلية الادارة لثماني سنوات، من دون استشارة لجنة الآباء او التنسيق معها.

وتقرر ان يكون المربي عبادات، وسيطا ومحكما بين لجنة الآباء ومجلس طلعة عارة، وكلية الادارة.

وجرى الاتفاق على تعويض الطلاب عن الساعات التعليمية التي خسروها. وتقليص عدد المعلمين العاملين بوظائف جزئية، وان تغير المدرسة برنامج التعليم الحالي ببرنامج يخدم مصالح الطلاب وزيادة عدد الوحدات التعليمية في المواضيع المختلفة ليتسنى لهم الدخول الى الجامعات، والتوجه الى كلية الادارة لعدم اعطاء ساعات ادارة على حساب الساعات التعليمية في المدرسة، ورصد مبلغ (٥٠) ألف شيكل لشراء كتب لمكتبة المدرسة، وفصل المعلمين غير المؤهلين. وان يكون للجنة الآباء مندوب في لجنة ادارة المدرسة.

واعطيت مهلة حتى (١٥/١١/٢٠٠٠) لتنفيذ ما اتفق عليه.

وقال رئيس لجنة الآباء عبد الحليم مصطفى، ان اللجنة ستواصل نضالها من أجل الغاء اتفاق تأجير المدرسة لكلية الادارة.

الشيوعيون يستعدون لنشاط سياسي في ذكرى اربعين شهداء انتفاضة القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية التحضيرات، لاقامة نشاط سياسي هام، يهودي عربي، بمناسبة الذكرى الاربعين، لشهداء انتفاضة القدس والأقصى.

وسيقام النشاط في مدينة الناصرة، في أوائل الشهر القادم، وسيكون بمثابة صرخة قوية ضد ممارسات الاحتلال القمعية وحكومة الاحتلال الغبية.

احراق محلات بملكية عرب في القدس و«كريات يام»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أحرق «مجهولون»، فجر أمس الثلاثاء، محلقة، صاحبها عربي، في «جيلو» جنوب القدس، ولحقت بها من جراء ذلك الأضرار الجسيمة.

وفي حي «بسغات زئيف»، شمال القدس، احرقت سيارة شاب عربي، والتهمتها النيران كليًا.

وفي «كريات يام»، أحرق محل لبيع اللحوم بحجة أنها غير محللة حسب الشريعة اليهودية، ولحقت الأضرار بثلاثة محلات مجاورة.

الشاب لؤي سعيد نفاع يرفض التجنيد الاجباري

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاذيا حذو أشقائه الثلاثة قبله، ومن منطلقات قومية وضميرية ومبدئية وانسانية، رفض الشاب لؤي سعيد نفاع، من بيت جن، الامتثال لأمر تجنيد قسري صدر ضده ليوم (٢٣/١٠/٢٠٠٠).

وكان لؤي توجه الى مركز التجنيد، الا أنه رفض اجراء الفحوصات الطبية تحضيراً لتجنيده، فأصدروا ضده أمراً غيابيًا قسريًا، ان عليه المثول للتجنيد، الا أنه رفض ذلك بشدة، مؤكداً أنه ولد ليعيش ويتعلم وليحمل القلم وليس لحمل البندقية ضد أبناء شعبه الفلسطيني.

رسالة مفتوحة الى رئيس بلدية طمرة من كتلة الجبهة الدمقراطية

هل زيارتك الى كندا أهم من البقاء في بلدك بعد وقوع مجزرة الاقصى والهجمة الشرسة التي تعرضت لها جماهيرنا ومدينتنا؟!

يا أهلنا في طمرة الابية..

في الوقت الذي كانت فيه جماهيرنا العربية في جميع مدننا وقرانا وبضمنها طمرة تتصدى للهجمة البوليسية الشرسة معلنين تضامننا مع أبناء شعبنا الفلسطيني بعد تنفيذ مجزرة الاقصى، فضل رئيس بلدية طمرة وممثل الحركة الاسلامية موسى ابو رومي قضاء وقته في ربوع كندا.. المعلومات المتوافرة لدينا تقول انه سافر الى كندا بعد وقوع المجزرة في الحرم الشريف حيث كان من الواضح ان الامور ستتدهور واننا كجماهير عربية سنقف الى جانب شعبنا في هذه المحنة. وهنا يسأل السؤال: ألم يجد من المناسب رئيس بلديتنا ان يؤجل «سفرته» الى كندا او حتى ان يقطع زيارته ويعود الى بلده بعد وقوع الاحداث؟! الم يعِ حجم المسؤولية الملقاة عليه كرئيس بلدية ؟!

الجمهور الطمراوي يسألك حضرة رئيس البلدية وينتظر الاجابة، اذا كانت اهداف الزيارة الى كندا أهم من البقاء او الرجوع الى المدينة بعد تعرضها للهجمة البوليسية مثل سائر مدننا وقرانا العربية، ماذا كان في كندا يا حضرة الرئيس؟!

وبعد رجوعك الى البلاد بعد غياب حوالي الاسبوعين تعود لتحاول ان تظهر نفسك عبر صفحات بانوراما كقائد وطني تقيم وتعطي العلامات للجماهير وبكل وقاحة تقول «فالقائد الحكيم يبقى في أول الركب يجرح قبل الجنود ويعتقل لمنع اعتقالهم» فاين انت من هذا التصريح ايها «القائد المغوار» فقد تركت الاحداث من ورائك وهربت ولم يبق في الشارع بين الجمهور سوى الجبهة، (لا يبقى في الوادي غير حجارته).

فقيادة الجبهة اجتمعت بعد وقوع المجزرة مباشرة مساء الجمعة واقرت خطة عمل وفي اليوم التالي لم يكن في الشارع غير الجبهة فمن تظاهرة الى توزيع منشور حول الاحداث لتعبئة الشارع واجتماع شعبي حاشد وبعد اعلان الاضراب جابت سيارة مع مكبرات الصوت شوارع المدينة لدعوة الاهالي للالتزام بالاضراب وعلق الشباب الملصقات الداعية للاضراب على لوحات الاعلانات. كل هذا قبل ان يجتمع أعضاء البلدية.

وفي اليوم التالي (الاحد ١/١٠/٢٠٠٠) عندما انتهت المسيرة في اول البلد ونتيجة لضخامة الاحداث تابع مئات الشباب والأهالي بصورة تلقائية مسيرتهم عبر الشارع الرئيس، قيادة الجبهة وجدت انه من المناسب البقاء مع الشباب، يجري عليهم ما يجري علينا، الامر الذي لم يفعله «الآخرون». وعندما وقعت الصدامات مع الشرطة كنا في الصفوف الامامية لنحمي شبابنا متعرضين مثل مئات الشباب للرصاص المطاطي، والغاز المسيل للدموع والاعتقال. في هذه اللحظات اختفت ادارة بلديتك وتساءل الشباب اين «الرئيس» وماذا يفعل في كندا؟

على الفور كان اول من وصل عضوالكنيست الجبهوي عصام مخول الذي كان على اتصال دائم مع الجبهة المحلية لمنع الشرطة من دخول المدينة.

وبعد وقوع الاعتقالات ارسلت الجبهة برفقة عضو البلدية الجبهوي، د. طلال مريسات، محامين الى مركز الشرطة حيث رافقوا المعتقلين طيلة الوقت، وفي اليوم التالي جند هؤلاء المحامون العديد من زملائهم للدفاع عن المعتقلين. وزار الشباب أيضًا لمؤازرتهم يوم اعتقالهم النائب محمد بركة وحضر نواب الجبهة في الكنيست والبلدية الى المحكمة المركزية والصلح للوقوف مع المعتقلين. وتعود بعد اسبوعين سيادة الرئيس لتتغنى بدور البلدية المفقود! فشلك وادارة بلديتك بات واضحًا ومكشوفًا والجميع يتحدثون عنك ولن تجد في المدينة من يدافع عنك وعن ادارتك الفاشلة.

وفي اليوم التالي (الاثنين ٢/١٠/٢٠٠٠) عندما تجمع الشباب على مفرق بير الطيرة معظمهم من خارج المدينة، وتصرفوا بشكل مناقض لاخلاقيات نضالنا حيث اعتدوا على الممتلكات العامة والخاصة لم نجلس في بيوتنا بل على الفور نزلت الجبهة الى الشارع الرئيس حيث كان شبابها وقيادتها على أهبة الاستعداد لاي طارئ وتحدثوا الى الناس بكل مسؤولية من أجل ارجاع الشباب الذين كانوا في طريقهم الى «الخارج» (تجمعنا على امتداد الطريق من محطة الوقود الى مركز حياة). فهذه التصرفات مناقضة لاخلاقنا النضالية ولعاداتنا. واستنكارنا لهذه الاحداث ساعة وقوعها وردنا كانا فوريين، اين كان دور البلدية هنا؟ خصوصا بعد ان سمعنا عن وقوع الشهداء، في مدننا وقرانا وكانت اوامر اطلاق الرصاص الحي قد صدرت. اين اختفت البلدية وادارتها والتي كان من المفروض ان تتحرك ايضًا في هذه الظروف الخطرة لمنع وقوع ضحايا اضافيين؟

حضرة رئيس البلدية

لن تجد من يدافع عنك حتى لو ظهرت عبر عشرات الصفحات من الصحف لن تبرر موقفك وتصرفاتك غير المسؤولة. فأهالي طمرة اصبحوا يعرفون حقيقتك!! ولن يسمحوا مرة أخرى باستغلال ديننا الحنيف بهذا الشكل للوصول الى الغايات الشخصية.

ملاحظة: لم نكن نخطط لاصدار منشور كهذا في ظل هذه الاحداث لكن تصريحات رئيس البلدية عبر جريدة بانوراما الاسبوع الماضي ومحاولاته للتغطية على نفسه والتهجم على غيره بدل الاعتذار للجماهير والاعتراف باخطائه، لم تترك لنا خيارا آخر سوى فضح تصرفاته.

كتلة جبهة طمرة الدمقراطية في البلدية



• مظاهرة طمرة الاحتجاجية ضد قوى القمع الاسرائيلي ١/١٠/٢٠٠٠ - (صورة خاصة) •

تفنيداً للحملة التحريضية التي تشنها جهات اسرائيلية:

الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال: اسرائيل تحاول تبرير جرائمها ضد الأطفال

• أحد الأطفال الجرحى ضحية العدوان الاجرامي - (و.ص.ف.) •

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - فندت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال صحة الادعاءات التي تعمل وسائل الاعلام الاسرائيلية وسلطات الاحتلال على اشاعتها في الاوساط الدولية حول ظروف استشهاد الاطفال الفلسطينيين والهادفة من ورائها الى تبرير جرائمها والتنصل من مسؤولياتها وتحميل الضحية مسؤولية ما تتعرض له.

وقالت في تقرير لها حول الانتهاكات التي تعرض لها الاطفال الفلسطينيون خلال انتفاضة الحرم، «ان اسرائيل تحاول تبرير جرائمها عبر ترويج مجموعة من الاكاذيب حول ظروف استشهاد الاطفال الفلسطينيين وتعرض جنودها للخطر واعربت عن أسفها لاستجابة بعض الاوساط ووسائل الاعلام الدولية وتصديقها لما اشاعته وسائل الاعلام الاسرائيلية، وعدد من الوزراء الاسرائيليين من اكاذيب بهذا الشأن. موضحة ان الاوساط الاسرائيلية ركزت على الادعاء «ان الامهات الفلسطينيات يدفعن بابنائهن نحو الموت رغبة منهن للحصول على المزيد من التعاطف الاعلامي والدولي، وان الجنود الاسرائيليين لا يطلقون النار ضد المتظاهرين الفلسطينيين الا عندما تتعرض حياتهم للخطر.

وكانت بعض الشخصيات الاجنبية انتقدت ما اسمته «سماح الامهات الفلسطينيات لابنائهن بالذهاب نحو الموت وحملتهن بصورة غير مباشرة المسؤولية عن مصرع اطفالهن برصاص الجنود الاسرائيليين»! وقالت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال في تقريرها «للاسف، فان بعض الشخصيات والاوساط تجاوبت مع الادعاءات والاكاذيب الاسرائيلية دون ان تلتفت الى واقع وظروف الشعب الفلسطيني وحقيقة ما يجري على الارض. وأضافت: لم يعد من المنطقي القول ان جنود الاحتلال يتعرضون للخطر في أثناء المواجهات والمسيرات السلمية، موضحة ان جيش الاحتلال يستخدم الاسلحة ويتعامل مع المدنيين وكأنه في ساحة حرب حقيقية ولا يتبع «الأساليب الشرطية في تفريق التظاهرات والمسيرات».

وأكدت ان معظم الاطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا او اصيبوا، منذ بدء انتفاضة الاقصى استشهدوا او جرحوا وهم في وضع المراقب او المتواجد في مناطق الاحداث كما ان عدداً منهم استشهدوا او اصيبوا وهم في أماكن يفترض ان تكون آمنة كونها بعيدة عن أماكن الاحداث.

واستعرض التقرير جملة من الحقائق والمعطيات المتعلقة باعمال القتل الاسرائيلية التي تعرض لها الاطفال الفلسطينيون خلال الايام الماضية، موضحاً ان هذه الحقائق «تؤكد كذب الادعاءات الاسرائيلية وتظهر بجلاء ما يجري على الأرض وما تمارسه قوات الاحتلال ضد أطفال فلسطين».

٣٨ طفلاً استشهدوا و ١٨٠٠ جرحى

واوضح ان ٣٨ طفلا استشهدوا منذ اندلاع الانتفاضة (يشكلون ٣١٪ من اجمالي عدد الشهداء) مشيراً الى ان ١٥ شهيداً من بينهم سقطوا من جراء اصابتهم في الرأس، و ١٥ استشهدوا من جراء اصابات قاتلة مباشرة في الصدر فيما استشهد طفلان آخران بفعل اطلاق الرصاص المعدني المغلف بطبقة رقيقة من المطاط، وقالت: لقد أطلق الرصاص على هذين الطفلين من مسافة قريبة جداً، ووجه الى منطقة الرأس، ما أدى الى ان يخترق الرصاص رأسيهما ويخرج من الجهة الاخرى.

ونوهت الى ان استشهاد طفل من قطاع غزة بفعل شظية صاروخ اطلقته مروحية اسرائيلية على متظاهرين قرب مفترق الشهداء، مشيرة الى ان طفلين آخرين من بين هؤلاء الشهداء لقيا مصرعهما في أماكن يفترض ان تكون آمنة، حيث استشهد احدهما فوق سطح منزله من جراء رصاص مروحية اسرائيلية بينما قضى الآخر في سيارة ابيه.

وأكدت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال ان النسبة الكبرى من الاطفال (٣٦ من بين ٣٩) استشهدوا بالرصاص الناري (دمدم وحي) وسقطوا جميعهم في ظروف لم تتعرض فيها حياة الجنود الاسرائيليين للخطر، كما تحاول اسرائيل الادعاء لتبرير جرائمها.

وقدرت الحركة اعداد الاطفال الذين اصيبوا برصاص الاحتلال بنحو ١٨٠٠ طفل موضحة انها تمكنت من توثيق ٣٩١ حالة من بينها.

واوضحت ان دراسة المعطيات التي تم توثيقها حتى الآن اظهرت ان ١٧٠ اصيبوا في رؤوسهم و ٣٠ آخرين اصيبوا في صدورهم وهناك ٢٤ طفلا فقدوا او اصيبوا في عيونهم.

واستعرضت جملة الممارسات القمعية والعقوبات الجماعية التي لجأت اليها سلطات الاحتلال منذ بدء الانتفاضة سيما حظر التجول الذي طال العديد من المواقع وعمليات القصف الصاروخي والحصار الذي فرض على مختلف التجمعات وتعمد اعاقة وصول المساعدات وسيارات الاسعاف الى بعض الاماكن وغيرها من الممارسات وما نجم عن ذلك من ضحايا ومعاناة وحرمان للاطفال الفلسطينيين من ابسط حقوقهم.

واعتبرت الحركة ان سلطات الاحتلال صعدت خلال الايام الثلاثة الماضية من ممارساتها القمعية وذلك بعد ان انقضت الـ ٤٨ ساعة التي أعلنها رئيس حكومة اسرائيل كمهلة للسلطة الفلسطينية لتهدئة الاوضاع في الشارع الفلسطيني، وقالت لقد قمعت قوات الاحتلال المسيرات السلمية خلال الايام الثلاثة الاخيرة بصورة لم يسبق لها مثيل، واطلقت النار بشكل كثيف على المسيرات السلمية ما أسفر عنه استشهاد عشرة مواطنين بينهم ٦ أطفال اضافة الى اصابة اعداد كبيرة بجروح خطيرة.

وحذرت الحركة من استمرار الممارسات الاسرائيلية بمزيد من القمع للجماهير الفلسطينية وطالبت المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لتوفير الحماية الدولية لاطفال فلسطين الذين يتعرضون لحرب ابادة.

قوات الامن الاردنية منعت آلاف المتظاهرين من التوجه الى جسر الملك حسين

* عمان (و.ص.ف.) - منعت قوات الامن الاردنية أمس الثلاثاء مسيرة حاشدة ضمت اكثر من عشرة آلاف شخص من الاقتراب من جسر الملك حسين الذي يربط بين الاردن والضفة الغربية للتعبير عن احتجاجهم على اعمال القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وافاد شهود عيان ان نحو عشرين شخصا اصيبوا باختناقات بسيطة من جراء استخدام قوات مكافحة الشغب الاردنية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وتم علاجهم في مستشفى قريب.

وافاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الاحداث وقعت خلال مسيرة نظمتها النقابات المهنية الاردنية للتعبير عن دعم الاردنيين لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى اراضيهم وعن رفض اية خطط مستقبلية لتوطينهم في الدول التي يقيمون فيها حاليا وبينها الاردن.

وكان مقررا في الاصل ان تتوجه المسيرة الى جسر الملك حسين على نهر الاردن الا ان السلطات الاردنية عارضت ذلك لاسباب امنية ووافقت النقابات في النهاية على ان تنتهي المسيرة في منطقة الشونة الجنوبية في وادي الاردن على بعد نحو أربعة كيلومترات من جسر الملك حسين.

ورغم الامطار الكثيفة، بدأ آلاف الاردنيين التوجه منذ الصباح بالحافلات والسيارات الخاصة الى بلدة الكرامة في منطقة الشونة (٥٥ كم غرب عمان) للمشاركة في المسيرة حيث وضعوا باقات الزهور على ضريح الجندي المجهول.

وكان مقررا ان يتوجهوا اثر ذلك الى موقع قريب للمشاركة في مهرجان خطابي الا انهم حاولوا التوجه مباشرة الى جسر الملك حسين الذي تسيطر اسرائيل على الجانب الفلسطيني منه، مدفوعين بهتافات حماسية تقول «نحو الجسر، نحو الجسر».

وحالت اعداد كبيرة من قوات مكافحة الشغب الاردنية انتشرت مبكرا في الموقع دون اقتراب المتظاهرين من الجسر مستعينة لذلك بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان والهراوات وخراطيم المياه كما حلقت مروحية اردنية فوق الموقع لمتابعة تحركات المتظاهرين.

وقبيل اندلاع المصادمات بين الشرطة والمتظاهرين، قام المشاركون في المسيرة بحرق الاعلام الامريكية والاسرائيلية وبرفع الاعلام السوداء، حدادا على ضحايا الانتفاضة الفلسطينية كما رددوا الهتافات المنددة بالحكام العرب لعدم اتخاذهم قرارات حازمة ضد اسرائيل في قمة القاهرة يومي السبت والاحد الماضيين.

وكانت الحكومة الاردنية قررت في السادس من الشهر الجاري منع التظاهرات والمسيرات التي اندلعت احتجاجا على اعمال العنف الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية بعد وقوع اعمال تخريب خلال تلك التظاهرات.

الا انه امام إلحاح النقابات على تنظيم مسيرة أمس، سمحت الحكومة بها شريطة ان لا تنتهي عند جسر الملك حسين.

يذكر ان ما يقرب من نصف عدد سكان الاردن (خمسة ملايين نسمة اجمالا) من اصل فلسطيني كما ان اكثر من ١.٥ مليون لاجىء فلسطيني مسجلون في الاردن لدى وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) ويحمل معظمهم الجنسية الاردنية.



• من المظاهرات الأردنية دعماً للانتفاضة - (و.ص.ف.) •

اطلاق حملة تضامن مع الفلسطينيين في مدارس الاردن كافة

* عمان - (و.ص.ف.) - اعلن رسميا أمس في عمان اطلاق حملة تضامن مع الفلسطينيين في كافة مدارس الاردن الحكومية والخاصة برعاية الملكة رانية وتنفيذا لتوجيهات من الملك الاردني عبد الله الثاني.

وفي تصريح للصحافيين، اكد امين عام وزارة التربية والتعليم الاردنية، غازي الخريشة، ان الحملة التي ستستمر اسبوعا ستبدأ الثلاثاء المقبل وستشمل بصورة خاصة جمع تبرعات نقدية بين اكثر من مليون تلميذ وطالب واولياء امورهم والمعلمين في مختلف مدارس الاردن التي يقدر عددها بـ ٤٥٠٠.

واضاف ان مختلف الانشطة المدرسية ستخصص كذلك طوال مدة الحملة لكافة اشكال التعبير عن التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية، كما تقضي الحملة بتنظيم زيارات للمدارس الاردنية للاراضي الفلسطينية.

وتنظم الحملة مؤسسة نهر الاردن الخيرية بالتعاون مع عشر منظمات خيرية اخرى ترأسها الملكة رانية.

ومنذ بدء اعمال القمع الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في ٢٨ ايلول الماضي، شهد الاردن العديد من حملات التبرع بالمال وبالدم لصالح ضحايا الانتفاضة الفلسطينية وعائلاتهم، كما فتح الاردن مستشفياته لعلاج جرحى المواجهات مع القوات الاسرائيلية.

وقرر مجلس الوزراء الاردني الاحد الماضي تخصيص راتب يوم من اجور موظفي الدولة لصالح الانتفاضة.

مهمة شاقة تواجه رفيق الحريري

* بيروت – (و.ص.ف) – تواجه رئيس الوزراء اللبناني الملياردير رفيق الحريري الذي سيشكل حكومته الرابعة عوائق كثيرة في مهمته القائمة على اعادة انعاش البلاد التي تعاني من أزمة اقتصادية حادة، وفق ما يرى المحللون.

ويقول باحث اوروبي مقيم في بيروت «خلافا للعام ١٩٩٢، عندما تولى الحريري للمرة الاولى رئاسة الحكومة، فانه يواجه مع عودته اليها الآن وضعا شديد الصعوبة، واقل ملاءمة لوضع مشاريعه موضع التنفيذ»..

ويضيف الباحث الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان «هامش المناورة عند الحريري محدود على الصعيدين الاقتصادي والسياسي على السواء»..

ويوضح «سيكون عليه على الساحة الداخلية التعاطي مع ثوابت نظام سياسي قائم على المحسوبية والطائفية. وعليه في الخارج ان يراعي رغبات سوريا التي استقطبت لبنان»..

ويضيف «اما بالنسبة للمسائل الحساسة فسيتعين عليه ان يكون شديد الحذر، لا بل انه قد يكون عاجزا عن فعل اي شيء»..

واعلن الحريري على سبيل المثال، مسبقا انه لن يمس الادارات العامة بالرغم من معاناتها من الفائض في عدد الموظفين.

ويقول ميشال طراد، المستشار في مصرف بنك الاعتماد اللبناني المملوك جزئيا لسعوديين، ان «الحريري لم يعد قادرا على انعاش الاقتصاد عبر تنفيذ مشاريع كبيرة كما فعل من ١٩٩٢ الى ١٩٩٧. هذا سيؤدي الى تضخيم الدين العام المتضخم اصلا».. وسيتجاوز الدين العام اللبناني ٢٤ مليار دولار في نهاية العام الفين.

ويقول موظف كبير في مؤسسة مالية دولية ان «الحريري سيضطر على مواصلة سياسة تخفيف عبء الديون الذي يقوم على تحويل الديون الداخلية الى ديون خارجية محسوبة بالدولار، بفائدة اقل ارتفاعا من تلك المحسوبة بالليرة اللبنانية»..

ويقول طراد ان النقطة الايجابية الوحيدة التي تحتسب هي الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والاحترام النسبي لوقف اطلاق النار، مما ادى الى تحويل مركز ثقل النزاع العربي الاسرائيلي.

الا ان ارتباط الموقف اللبناني على الصعيد الدبلوماسي بموقف سوريا التي تعتمد التصلب ازاء اسرائيل بسبب الخلاف على هضبة الجولان، يحد من هامش مناورته.

فالمساعدات الدولية الضرورية لاعادة اعمار الجنوب وانعاش البلاد باكملها لن تصل اذا اصرت بيروت على رفض نشر جيشها على الحدود مع اسرائيل لضمان التهدئة.

حزب الله يرفض المشاركة في الحكومة

* بيروت – (و.ص.ف) – قرر حزب الله امس الثلاثاء، عدم المشاركة في الحكومة الجديدة بسبب عدم تشكيلها على قاعدة «برنامج وطني» وانما بناء على العلاقات «مع الجهات والاسماء».

واثر انتهاء مشاورات كتلة نواب حزب الله (١٢) مع رئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري اعلن الناطق باسمها النائب محمد رعد قرار «عدم المشاركة في هذه الحكومة المزمع تشكيلها، نظرا لعدم وضوح برنامج الحكومة.. ولانه ليس بوسعنا الركوب في مركب نجهل كيفية تحركه».

واضاف «كذلك بنتيجة الاتجاه الى تشكيلها على قاعدة العلاقات مع الجهات والاشخاص لا على قاعدة الرؤية والبرنامج الوطني».

من ناحية اخرى اشترط النائب وليد جنبلاط لمشاركة كتلته في الحكومة ان لا يقتصر تمثيلها على نواب من الطائفة الدرزية وذلك في تصريح ادلى به اثر انتهاء لقائه التشاوري مع الحريري.

وتضم كتلة جنبلاط النيابية ١٦ عضوا بينهم مسيحيون ومسلمون اضافة الى الدروز.

وكان الحريري قد بدأ صباح امس مشاوراته النيابية من اجل تشكيل الحكومة، حكومته الرابعة التي نشرت الصحف اليوم الثلاثاء، تشكيلات متقاربة بشانها، وذلك اثر تكليفه من قبل رئيس الجمهورية اميل لحود بناء على استشارات نيابية ملزمة حصد بنتيجتها غالبية نسبتها ٨٥ ٪.

اولبرايت تلتقي كيم جونغ ايل للمرة الثانية

* بيونغ يانغ – (و.ص.ف) – التقت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الثلاثاء، زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ ايل للمرة الثانية في غضون يومين في اطار زيارتها لبيونغ يانغ.

واكد الزعيم الكوري الشمالي على ضرورة هذا الاجتماع الثاني قائلا «لا اعتقد ان الساعات الثلاث من المباحثات التي اجريناها امس الاول الاثنين كافية لقطع صمت استمر ٥٠ عاما».

واضاف «من الضروري التحلي بالصدق بدلا من القيام بيادرات».

وردت اولبرايت «اني سعيدة جدا لان وقتكم سمح لكم بلقائي. اني لسعيدة حقا».

وفي هذين الاجتماعين رافق كيم جونغ ايل نائب وزير الخارجية كانغ سوك جو ومترجم فيما رافق اولبرايت مستشار قضائي في وزارة الخارجية ومساعد وزيرة الخارجية المسؤول عن شؤون شرق آسيا ستانلي روث.

وفي وقت سابق امس، اجتمعت اولبرايت مع وزير الخارجية الكوري الشمالي بايك نام سون والرئيس الكوري الشمالي كيم يونغ نام. وكان هذان اللقاءان مقررين امس الاول الاثنين لكن تم تأجيلهما افساحا للمجال لعقد لقاء بين وزير الخارجية الاميركية والزعيم الكوري الشمالي.

وقد وصلت اولبرايت امس الاول الاثنين الى بيونغ يانغ في زيارة رسمية تستغرق يومين هي الاولى التي يقوم بها مسؤول اميركي على هذا المستوى لكوريا الشمالية منذ قيامها قبل اكثر من ٥٠ عاما.

هبوط طائرة تقل وفدا لبنانيا في مطار صدام الدولي

* بغداد – (و.ص.ف) – هبطت في مطار صدام الدولي في بغداد، امس الثلاثاء، طائرة مدنية اوكرانية استأجرها وفد لبناني برئاسة رئيس المنتدى العربي معن بشور للقيام برحلة تهدف الى المساهمة في «كسر الحصار الظالم» على العراق.

وذكر صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية ان الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية سعد قاسم حمودي وعددا من المسؤولين العراقيين كانوا في استقبال الوفد اللبناني الذي يضم ١٣٠ شخصا، عند وصول الطائرة.

وفي تصريح للصحافيين، قال بشور ان الرحلة تجري تحت شعار «من قانا الى العامرية»، للتعبير عن «وحدة معاناة شعب لبنان وشعب العراق في مواجهة العدو الامريكي والاسرائيلي».

واوضح ان الوفد «حاول الحصول على طائرة من الخطوط الجوية اللبنانية لكنه واجه صعوبات وعقبات كثيرة».

واضاف ان الوفد يعتزم ان «يطالب الحكومة بعد عودته الى لبنان بفتح تحقيق في هذا الامر».

وكان بشور صرح في بيروت ان الوفد استأجر طائرة اوكرانية ترفع علما لبنانيا للسفر الى بغداد بعد ان اعتذرت ادارة شركة الخطوط الجوية اللبنانية (ميدل ايست) عن تخصيص احدى طائراتها.

واضاف بشور في تصريحه للصحافيين امس ان الوفد اللبناني يضم شخصيات تمثل نقابات الاطباء، والمحامين والعمال واساتذة الجامعة ورؤساء بلديات وجمعيات عديدة والمجلس النسائي اللبناني ورابطة اساتذة الجامعات اللبنانية وشخصيات بارزة في المجتمع اللبناني.

وقال «جئنا مساهمة من الشعب اللبناني في كسر الحصار المفروض على شعب العراق»، معبرا عن امله في «اقامة علاقات دبلوماسية قريبا بين العراق ولبنان وعلاقات اقتصادية متطورة ومن اجل ان يلعب لبنان دورا في كسر الحصار الظالم».

اغلاق ثلاث صحف اسبوعية اصلاحية في ايران

* طهران – و.ص.ف – اعلنت اذاعة طهران ان القضاء الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون امر امس الثلاثاء، باغلاق ثلاث صحف اسبوعية قريبة من الاصلاحيين.

وهذه الصحف القريبة من الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي هي «صبح اوميد» (صباح الامل) و«ميهان» (الوطن) و«سبيديه زندغي» (غسق الحياة).

وجاء في بيان صادر عن القضاء بثته الاذاعة ان هذه الصحف علقت «بصورة موقتة» لانتهاك القانون الذي ينظم نشاطات الصحف في ايران.

وتتهم هذه الصحف باستخدام شعارات مطبوعات علقت سابقا.

يذكر ان القضاء علق صدور خمس عشرة صحيفة وعشر مجلات اصلاحية منذ نيسان معظمها اصلاحية. كذلك اودع عدد من رؤساء تحرير الصحف والصحافيين السجن بانتظار محاكمتهم.

هو الحي الباقي



أرملة وأبناء الفقيد، اخوته واخواته وعموم آل مشرقي وآل موسى وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

فرنسيس يوسف مشرقي

(أبو روني)

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم أمس الثلاثاء ٢٤/١٠/٢٠٠٠ عن عمر ناهز ٦٠ عامًا، متممًا واجباته الدينية.

سيسجى جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الموافق ٢٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة الواحدة بعد الظهر في قاعة كنيسة الروم الكاثوليك - عين دور ٢٣، حيفا. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وممثلو الجبهة في لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، يتقدمون بأحر التعازي للسيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا ورئيس لجنة المتابعة، والى عموم آل زيدان لوفاة

الحاج احمد مثقال زيدان

(ابو هشام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مكتب الجبهة القطري

تعزية

رئيس ونواب وأعضاء، وجميع العاملين في مجلس قلنسوة المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى رئيس لجنة المتابعة العربية محمد زيدان وجميع آل زيدان لوفاة الوالد

الحاج احمد مثقال زيدان

(ابو هاشم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء، وحسن العزاء.

نبهان قشقوش - رئيس المجلس المحلي

تعزية

جمعية الهلال لمكافحة المخدرات (فرع سخنين) تتقدم بالتعازي للاخ محمد زيدان رئيس اللجنة القطرية ولعموم آل زيدان في كفرمندا لوفاة الوالد المرحوم

أحمد مثقال زيدان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس جمعية الهلال
عادل ابو ريا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة الناصرة

بهذا ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية وسكرتيري فروع الحزب للمشاركة في اجتماع لجنة المنطقة الذي سيعقد الساعة السادسة مساء يوم غد الخميس ٢٦/١٠/٢٠٠٠ في مقر المنطقة في «بيت الصداقة» في الناصرة.

وذلك لبحث الأوضاع السياسية والاحداث الاخيرة وواجباتنا والوضع التنظيمي وتحسين اداتنا السياسي والجماهيري.

يشارك معنا الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب.

الرجاء عدم التغيب عن الاجتماع لاهميته السياسية والتنظيمية.

مع التحيات الرفاقية.

سكرتارية المنطقة

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٦/١٠/٢٠٠٠ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠,٢٪ وتصبح ٩,٩٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٠,٢٧٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات حساد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٪٠,٢٠	٪٩,٩٠	٪١٠,٢٧
زيادة المجازفة القصوى	------	٪٥,٠٠	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٪٠,٢٠	٪١٤,٩٠	٪١٥,٧٥
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	------	٪٤,٠٠	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٪٠,٢٠	٪١٨,٩٠	٪٢٠,٢٨

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات حساد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-) ٪٠,٢٠	٪٩,٩٠	٪١٠,٢٧
زيادة المجازفة القصوى	------	٪ ٧,٥٠	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٪,٢٠	٪١٧,٤٠	٪١٨,٥٧
الفائدة الشاذة القصوى	------	٪٤,٠٠	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٪٠,٢٠	٪٢١,٤٠	٪٢٣,١٨

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠,٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٨ شيكلا جديدا (دون تغيير).

ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة الفائدة السنوية الجديدة: نسبة التغيير	اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٪٠,٢٠	٪٩,٩٠	٪١٠,٢٧
٢. زيادة المجازفة القصوى	------	من ٠,٧٠٪ الى ٧,٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٪٠,٢٠	من ١٠,٦٠٪ الى ١٧,٦٠٪	من ١١,٠٣٪ الى ١٨,٨٠٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٢,٥٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٤,٤٧٪ فعلية سنوية.

ج - ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠,٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

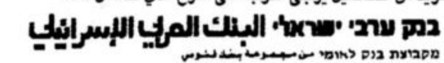
ج-٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ١٠,٢٠ شيكل جديد (بدون تغيير).

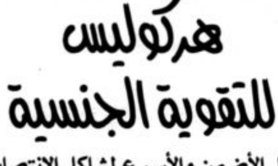
عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٩,٠٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).

ج-٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.





الحل الأضمن والأسرع لمشاكل الانتصاب والضعف الجنسي لدى الرجال

للطب والاستشفاء

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داوود PH.D أخصائي الطب البديل

تل: ٩٩٩٦٣٤٩ - ٠٤ - تلفاكس: ٩٩٦٥٠٥٣ - ٠٤

باقة الغربية - مركز ابن سينا ٠٦/٦٣٨٥٩٧٦ • **قلنسوة** صيدلية رامي ٠٩/٨٧٨٢٥٩٩ • **الناصرة** - صيدلية نزارين فارم - شارع النمساوي ٠٦/٦٤٦٧٤٩٨ • **صيدلية فارم الجنوب - رهط** ٠٧/٩٩١٩٩٧٨ • **ام الفحم** - مركز الطب الصيني ٠٥٢/٦٩٠٧٣٨، ٠٥٤/٦٩٠٧٣٨ • **شفاعمرو** صيدلية العين ٠٤/٩٨٦٥٤٤١ • وكيلنا في القرى الدرزية حسام عزام ٠٥٠٢٩٥١٧٢ • لأصحاب الصيدليات المعنيين بتسويق المنتوج يرجى الاتصال على هاتف ٠٥٠/٥٣٩٧٠١



لا يترك آثارا جانبية ■ مصنوع من الأعشاب والمواد الطبيعية

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٥١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كابول حوض ١٩٦١٠ قسائم ٦٣، ٧٠ قطع: ٦٣/١١/٦٣٠٤/١١/٦٣٠٥/١١/٦٣٠٩، ٦٣/١١/٦٣٠١/١١/٦٣٠٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الريحانية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٨٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الريحانية حوض ١٤١٧٦ قسيمة ٥٤ حوض ١٤١٧٨ قسائم ١١٩، ١٢٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مروم هجليل ص.ب ٩٠٠٠٠ صفد ١٣١١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٨٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥٠٦ قسائم ٤٠، ٤١ قطع ٤١/١/٤١٠١/٢/١/٤١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٢٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في الناصرة حوض ١٦٥٧٩ قسائم ١٧، ٣٦، ٣٩ حوض ١٦٥٨٠ قسيمة ١٢ قطع: ١٢٠٤، ١٢٠٦، ١٢٠٥، ١٢٠٣، ١٢٠١، ١٢١٥، ١٢١٧، ١٢١٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في دميدة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في دميدة حوض ١٧٥٥٦ قسيمة ٧ قطع: ٧/٧٠٣/٧٠٤/٧٠٧/٧٠٨/٧٠١٠/٧٠١١، ٧/٧٠١٢/٢١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦١٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم R١٠٧/٤٠٧ بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٢٦ قسائم ٢٣، ٧٤، ١٦، ١٥ حوض ١٩٢٢٧ قسيمة ٧٧ قطع: ٢/٧٧، ٣/٧٧.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى-سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

• حاييم هنغبي •

حكومة الجنرالين

* حكومة الجنرالينْ، التي تهدد بالاندلاع في كل لحظة، ستكون حكومة دم ونيران ودخان. ويبدو الآن، ان ليس هناك من يشكك بذلك، في اسرائيل وخارجها. ومن الممكن تسميتها حكومة «وحدة» ويمكن تسميتها حكومة «طوارئْ». ولكن في الحالتين، ستكون هذه الحكومة ائتلافًا للوحدة (١٠١) ودورية الأركان العامة، نفس الوحدتين السريتين اللتين منحتا براك وشارون هالتيهما المشكوك فيهما، كرجلي حرب مقدامينْ.

وما يعده هذان الشخصان للحكومة الجديدة هو حربٌ عاتية ضد الفلسطينيين، ليس إلا. لن يحظى أي موضوع آخر من الجدير بحكومة مدنية ان تعالجه، بأي اهتمام من طرفهما. لن يواظبا على المواضيع الاقتصادية ولا الاجتماعية، لن يدفعا التعليم ولن يُنمّيا الثقافة. ما سيصنعانه هو الحرب. باسم المستوطنات ولأجل المستوطنين.

لقد سبق وأن تشارك براك وشارون في الأسرار. فقد خططا سوية لمغامرة الدم التي تطورت الى حرب قذرة، على مر (١٨) سنة. كان ذلك في نهايات آذار ٨٢. براك، رئيس قسم التخطيط في الأركان العامة، طوّر خطة تهدف لإنزال ضربة قاضية بمنظمة التحرير الفلسطينية وإرساء نظام جديد في المنطقة. وفي المذكرة التي قدمها صغير الجنرالات، آنذاك، لوزير «الأمن» شارون، اقترح عدم الاكتفاء بـ «تدمير البنى التحتية» في لبنان و «الانضمام للكتائب»، وحتى بـ «تغيير دائم في مبنى الحُكم في لبنان»، وإنما اقترح إشعال حرب عاتية ضد السوريين، يتم على أساسها تثبيت الفوقية الاسرائيلية.

ويحسب وثائق سرية كشفها الصحفي أمير أورن في بداية كانون الثاني ١٩٩٩، فإن براك كان في تلك السنوات «شارونًا» أكثر من شارون. وقد رأى براك في الحرب التي اقترحها ضد السوريين «حملة خاطفة مشابهة للأيام الستة»، يكون مسموحًا من أجل تنفيذها إخفاء النوايا وعمعمة المخططات وتجاوز السياسيين. كما ان براك كان قلقًا وقتها من الا تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بنشاطاتها، «بتزويد» الذريعة الملائمة لاسرائيل للبدء في الحرب. وعليه، اقترح على شارون المبادرة للاستفزاز: «طرق غير مباشرة»، كتب في مذكرته، «للتأثير على إنوجاد سلسلة تؤدي الى ذريعة للعمل ضد المخربين». بعد مضي شهرين، اندلعت الحرب في لبنان، والتي حصدت حيوات كثيرة وزرعت الدمار المروّع. مذكرة براك، تحولت في حقيقة الأمر، الى وصفة لإحلال جهنم.

الوحدة بين هذين الجنرالين تثير الهلع. وحتى قبل أن تُعلن رسميًا، عمل براك جاهداً على إرضاء شارون، خاضعًا لإملاءاته حتى النهاية. وفي الوقت الذي كان يتداول في شرم الشيخ، كان براك يهتم بالاتصال بشارون كل عدة ساعات، لطمأنته والتشاور معه قبل الاتفاقات. وخلال أيام قليلة أعلن أيضًا عن «مهلة» وعن «فصل»: اسرائيل ستتوقف عن السعي وراء اتفاقات مع الفلسطينيين، وبدلاً من ذلك، ستفرض عليهم ضم مناطق كما ترتأي.

وهكذا تصادف، أن اللقاء بين براك وشارون، الذي جرى يوم الجمعة، قبل أسبوعين، للاتفاق على شروط إقامة الحكومة المشتركة، تزامن مع الذكرى الـ (٤٧) للهجوم الدموي على قرية قبية الفلسطينية. كان هذا تذكيراً، وتحذيراً في الوقت نفسه، للمجزرة الجماعية بحق (٦٩) فلسطينيًا من سكان القرية، غالبيتهم من النساء والأطفال، التي وقعت تحت قيادة شارون ليلة الرابع عشر من تشرين الأول ١٩٥٣ (لم تقع أية خسائر في الأرواح لأعضاء الوحدة (١٠١) وعددهم ١٣٠ مهاجمًا).



إذا قامت حكومة الجنراليْن هذه، فإن البلاد ستتحول الى قبية واحدة كبيرة. اسرائيل، التي ستتحول الى دولة «بيشاع»، ستلتهم مستقبلها بفمها!

(عن «معريف»)

المحرر السياسي في «وفا»

قمة العجز عن بلوغ القمة



* بغض النظر عن الطموح والتمني والاعتقاد بأنه كان على مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي انعقد في القاهرة أن يتخذ قرارات ترقى الى مستوى الحدث وتصل الى طهر الدم الفلسطيني الذي ضمّخ الأرض وروى عطش هذه الأمة العربية التي تتجرع إهانة العجز والقهر والبطش في كل وقت.

ولأننا لم نكن نظن أو نعتقد بأن مؤتمر القمة سوف يقرر حربًا أو يشن هجومًا أو على الأقل يواجه هذا القتل الاسرائيلي بحاضنة قادرة على ردع هذا الإرهاب الدموي الرسمي الاسرائيلي المدبر والمخطط.

ولأننا في الأساس لم نضع الحرب في سلم اختياراتنا بعد أن اخترنا السلام واعتقدنا به وقاتلنا من أجله.

ولأننا نعلم موازين القوة، وان القوة العسكرية الاسرائيلية بكل ترسانتها ليست وحدها وإنما معها القوة العسكرية لأكبر قوة في العالم، قوة الولايات المتحدة الأمريكية.

لأننا نعلم ذلك كله، فإننا لم نتوقع بأن القمة العربية سوف تفرض واقعًا آخر يحفظ دمنا أو أنها حتى سوف تخرج عن مألوف تكون فيه البلاغة في الخطاب واللغة، أساس الفعل أكثر مما هو الفعل نفسه.

وعلى الرغم من ذلك فإن علينا ان نقرأ القمة وسياقها ونتائجها قراءة منصفة تعطيها حقها دون ان نغفل الملاحظات عليها:

أولاً: ان اجتماع القمة بحد ذاته ولو كان طارئًا، واعتماد آلية لتواصله، هو إنجاز يستدعي المديح على الرغم من أن ثمنه باهظ وفادح بكل المقاييس. فالدم الفلسطيني الذي سال لا يمكن احتماله، ولا نعرف الى متى يحتمل العالم وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية كل هذه الخطايا وكل هذا الدم الفلسطيني، والى متى يستمر الحديث الأمريكي بهذه اللهجة المهينة والضغط الخبيث فوق الطاولة وتحتها على الأنظمة العربية.

وعلى الرغم من ذلك كله فإن الحدث في حد ذاته هام، فدمنا حرك الجميع الى خطورة الوضع، وان الجميع «رجله في الفلقة» وليس الفلسطينيين وحدهم.

ثانيًا: لقد حركت القضية الفلسطينية في المؤتمر القضايا العربية، ولم يعد الخلاف حولها ذلك الخلاف المدمر الذي يخلخل الصف العربي. لقد أدرك الجميع بمسؤولية ان استمرار حصار العراق هو استنزاف لطاقات الأمة. وان الأمر أصبح يتعدى تسديد فواتير حرب الخليج الى تمثيل بشع بكل من يفكر برفع عصا العصيان. انه إرهاب من نوع آخر مقصود به ان يعلم في الذاكرة العربية حتى لا يجرؤ أحد ولو على الاحتجاج على اختلال الموازين والكيل الأمريكي بمكيالين.

لقد سمعنا كلامًا عاقلاً في القمة حول العراق وتوجهًا للإجتماع على كسر حصاره ورفع معاناته.

وعلى الرغم من تفرد الموقف الليبي الذي لم نخذله ونحن ننفذ حتى آخر دمنا، والذي لم نفهم سببًا مقنعًا لانسحابه من المسؤوليات المترتبة على العرب جميعًا، إلا اننا نعتقد بأن النظام العربي لأول مرة يخرج من جلده، فلا يستجيب للضغط أو التهديد أو الوعيد.

ثالثًا: يحسب للقمة الطارئة انها اتخذت مقررات عملية تنفع في دعم الصمود الفلسطيني، وبخاصة تجاه القدس التي تحتاج الى جهد مدروس وخطط وأموال واستثمارات.

فما دامت القدس والمقدسات قضية عربية وسلامية فإن على العرب اتخاذ خطوات عملية تجاهها، ليست تلك مهمة القمة وحدها وانما مهمة الأفراد والشركات من المستثمرين العرب والمسلمين في كل مكان. وليضع هؤلاء وأولئك اليهودي الاسترالي ايرفنغ موسكوفيتش نصب أعينهم، وهو يدافعون عن قدسهم. كما ان على القمة في كل الصناديق التي قررتها أن تكون عملية وحريصة على التنفيذ المبرمج وان تضع الآليات الكفيلة بذلك.

رابعًا: ولقد وصف العديد القمة بأنها قمة الاعتدال والعقل. وان الإجراءات السياسية التي اتخذتها كانت متواضعة او هي في الحد الأدنى الذي لا يرتفع الى مستوى الدم الفلسطيني والى مستوى القدس.

ان المغامرة بقبول هذا الوصف يستدعي التأمل في مأزق يمس العقل والضمير، فالقمة كان لديها ان تفعل أكثر وان تقدم بوتيرة أعلى، وإذا كانت الحرب ليست هدفًا ولم يطالب عاقل أو مختل بإعلان الحرب، فإنه كان على القمة ان تستعمل أسلحة أخرى تمتلكها وتقدر عليها.

فالولايات المتحدة لا تفهم سوى مصالحها وتتعامل على أساسها، وإذا كانت لاسرائيل الأفضلية في ذلك على الرغم من سير رياح المصالح الأمريكية في غير اتجاهها، إلا انه كان على العرب ان يبرمجوا قمتهم للفعل، الذي تتقدمه مصالح الولايات المتحدة مع العرب على مصالحها مع اسرائيل بما لا يقاس، او التهديد بالفعل، لجعل الولايات المتحدة تحسب حسابات أخرى يعود فيها مؤشر التوازن شيئًا فشيئًا الى سياقه المنطقي المنشود.

ثم.. لقد اجتمع الاسرائيليون كثيراً في أثناء القمة وبعدها ليفحصوا كيف يواجهون احتمالات المستقبل، والسؤال الذي يخطر في هذه اللحظة من كتابة هذا المقال وبراك يصدر أوامره بإغلاق «مطار غزة» ويمضي في إحكام الطوق ويمعن في القتل.. أليس هذا كله رداً على القمة، ألم يكن أمام القمة ان تتخذ قراراً بلجنة طوارئ لكي تتابع وتصعد كما صعدت اسرائيل؟ أم أنها ستكتفي بالخطابات ومقررات عالقة في الهواء!!

التعرض لمادة الرصاص يسرع عوامل الشيخوخة

* واشنطن - (و.ص.ف.) - اكدت دراسة نشرت أمس الثلاثاء في مجلة «نورولوجي» الطبية المتخصصة بطب الاعصاب ان التعرض لمادة الرصاص في اطار العمل يمكن ان يؤدي الى تراجع تدريجي لقدرات الذاكرة والتعلم.

وقالت الدراسة التي اعدت في جامعة جون هوبكينز في بالتيمور بولاية ميريلاند «ان الآثار التي خلفها الرصاص لدى العمال القدامى الذين كانوا يتعرضون لمادة الرصاص اثناء عملهم تعادل خمس سنوات من الشيخوخة للدماغ».

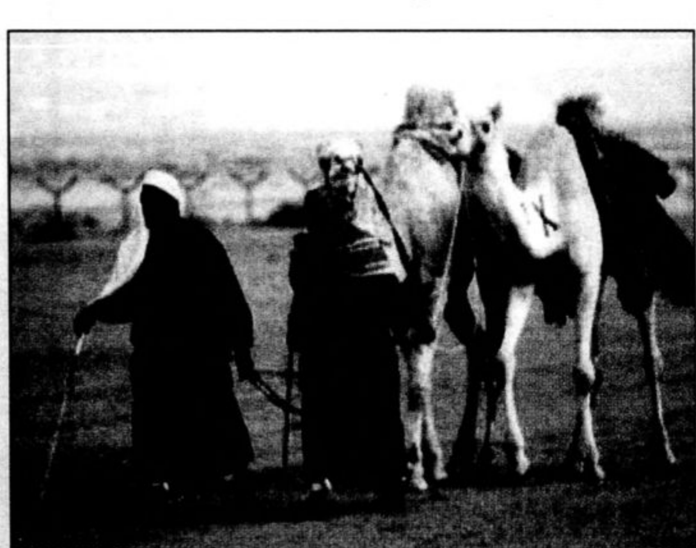
وقد اجريت الدراسة على ٥٣٥ عاملا اشتغلوا بمعدل ثماني سنوات في مصنع للمنتجات الكيميائية يستخدم الرصاص، وتركوا العمل منذ ١٦ سنة وتمت متابعتهم لاربع سنوات ومقارنتهم ب ١١٨ آخرين من المنطقة نفسها.

وخلص المشرف على الدراسة البروفسور بريان شوارتز الى انه «كلما ازداد معدل الرصاص لدى قدامى العمال كانت قدراتهم الدماغية اقل وان تأثير الرصاص يتراكم ويبرز بالتدريج».

ولاحظت الدراسة فروقا كبيرة جدا بين من تعرضوا للرصاص ومن لم يتعرضوا لهذه المادة على صعيد الذاكرة البصرية والسمعية والاحتفاظ بالمعلومات والقدرة على التخطيط والمهارة اليدوية.

وقال الدكتور شوارتز «نحن نعرف ان قدرات الدماغ تتراجع كلما تقدمنا في السن ونسمي ذلك الشيخوخة الطبيعية .. لكن مع هؤلاء العمال فان الشيخوخة تتعدى المعدلات الطبيعية وهي ناجمة عن تعرضهم للرصاص الذي يؤثر على الجهاز العصبي».

كتاب توثيقي لأدب الرحلات إلى الجزيرة العربية





* الرياض - (و.ص.ف.) - اوصت ندوة «الرحلات الى شبه الجزيرة العربية» التي اختتمت اعمالها أمس الثلاثاء في الرياض باصدار كتاب توثيقي يجمع المعلومات المتوافرة عن ادب الرحلات واعمال الرحالة الذين زاروا شبه الجزيرة العربية الى جانب رصد المؤلفات التي صدرت عن هذه الرحلات في مختلف اللغات.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الندوة التي نظمتها «دارة (منتدى) الملك عبد العزيز» التي تعنى بتاريخ المملكة العربية السعودية، اوصت ايضا بـ «انشاء وحدة متخصصة بادب الرحلات الى الجزيرة العربية» في هذه المؤسسة.

واوضحت ان هدف هذه الوحدة سيكون «جمع الاصدارات والبحوث والمقالات والدراسات والمراجعات المتعلقة بهذه الرحلات وترجمة الرحلات التي دونت بلغة غير العربية ونشر المناسب منها في سلسلة متخصصة مع التعليقات اللازمة».

كما اوصت الندوة «باعداد دراسات متخصصة لنقد ومراجعة وتصحيح الاخطاء والمغالطات التي وردت في مؤلفات بعض الرحالة الغربيين ونشر هذه الدراسات بعدد من اللغات في اصدار خاص».

وطلب المشاركون من «دارة الملك عبد العزيز» اعداد فهرس علمي للمواد الواردة في كتب الرحلات الى شبه الجزيرة العربية بحسب موضوعاتها وتخصيص جائزة تشجيعية لمن يقدم وثائق ومخطوطات عن شبه الجزيرة العربية.

وكانت الندوة افتتحت الثلاثاء بمشاركة عدد من الخبراء والمتخصصين من دول عربية واجنبية، بهدف التعرف بالرحالة والمبعوثين على مختلف أجناسهم الذين زاروا شبه الجزيرة العربية منذ بداية القرن السادس عشر (القرن العاشر الهجرى) وحصر ما كتبوه عن المنطقة.

وقد اقيم على هامش الندوة معرض يضم حوالي ستين خريطة اوروبية قديمة نادرة تتعلق بشبه الجزيرة العربية رسمت بين ١٥٥٠ و١٨٢٠.

دب يقتل امرأة إندونيسية في مزرعة للمطاط

* جاكرتا - (و.ص.ف.) - قتل دب امرأة اندونيسية تعمل في مزرعة للمطاط في جزيرة سومطرة حيث يخضع كثير من الانواع الحيوانية للحماية بعد اتساع اعمال ازالة الغابات.

وعزا احد المسؤولين المحليين عن البيئة الحادث الى تخريب الانسان موطن هذا النوع من الدببة من اجل استغلال الاراضي.

وقال المسؤول نفسه «ان الحيوانات التي تتراجع مساحة موطنها ينتابها الخوف عندما تسمع ضجيج قطع الاشجار وتفر الى المناطق الآهلة او المزارع».

الصدمة القوية على الرأس تزيد من فرص الاصابة بمرض الزهايمر

* واشنطن - (و.ص.ف.) - افادت دراسة ظهرت أمس الثلاثاء، في مجلة «نورولوجي» الطبية المتخصصة بطب الاعصاب ان الصدمة القوية على الرأس تزيد من فرص الاصابة لاحقا بمرض الزهايمر.

واستندت الدراسة إلى متابعة جنود قدامى شاركوا في الحرب العالمية الثانية وتلقوا علاجا اثر اصابات في الجمجمة. وتبين ان فرص اصابتهم بالزهايمر تفوق مرتين فرص الآخرين ممن تعرضوا لجروح عادية.

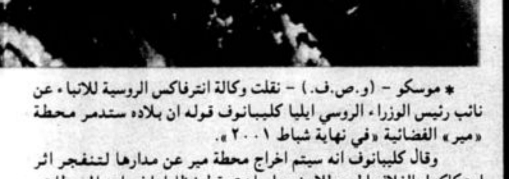
واشارت الدراسة الى ان فرص الاصابة تتضاعف اربع مرات لدى الاشخاص الذين فقدوا الوعي بعد الاصابة لاربع وعشرين ساعة.

وراجع المشرفون على الدراسة الملفات الطبية خلال الحرب العالمية الثانية لخمسمئة و٤٨ جنديا اصيبوا بجروح في الرأس ولألف و ٢٢٨ آخرين، والتقوهم جميعا بين ١٩٩٦ و١٩٩٧ للمقارنة.

وتشير الدراسة الى انها بحثت في الاصابات الكبيرة وليس في الصدمات العادية الناجمة عن الرياضة.

ويعاني قرابة اربعة ملايين امريكي مرض الزهايمر.

محطة «مير» الفضائية ست...



* موسكو - (و.ص.ف.) - نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن نائب رئيس الوزراء الروسي ايليا كليبانوف قوله ان بلاده ستدمر محطة «مير» الفضائية «في نهاية شباط ٢٠٠١».

وقال كليبانوف انه سيتم اخراج محطة مير عن مدارها لتنفجر اثر احتكاكها بالغلاف الجوي للارض على ان تسقط شظاياها في احد المحيطات.

ايام قرطاج السينمائية تكرم المخرج ا...

* تونس - «و.ص.ف.» - اختار مهرجان ايام قرطاج السينمائية في دورته الثامنة عشرة التي بدأت في ٢٠ من تشرين الاول الحالي وتستمر حتى ٢٨ منه تكريم المخرج المالي شيخ عمر سيسكو الذي يعتبر علما من اعلام السينما الافريقية.

اخرج شيخ عمر سيسكو الذي يعد من اقدم اصدقاء ايام قرطاج السينمائية خلال مسيرته الفنية التي بدأها قبل ١٨ عاما العديد من الافلام الروائية التي تناولت مشاكل الطفولة والنساء و«استبداد السلطات السياسية الافريقية» اضافة الى الافلام الوثائقية التي تصور دور المرأة في مقاومة التمييز العنصري ومشاكل سوء التغذية.

ولد شيخ عمر سيسكو سنة ١٩٤٥ وبعد حصوله على شهادة الدراسات المعمقة في العلوم الاجتماعية وتاريخ السينما في مالي سافر الى فرنسا لمتابعة دراسته السينمائية. وقد عمل بعد عودته مخرجا في المركز الوطني للانتاج السينمائي قبل ان يؤسس شركة انتاج خاصة به.

ويعرض المهرجان في اطار تكريم المخرج المالي اربعة من اشهر افلامه وهي «كومبا الطاغية» الذي اخرجه سنة ١٩٩٤ والحائز الجائزة الكبرى لمهرجان واغادوغو ١٩٩٥ و«سفر التكوين» (١٩٩٩) الفائز بالجائزة الكبرى لمهرجان ميلانو للسينما الافريقية وفيلم «فنزان» (١٩٨٩) و«درس النفايات» (١٩٨٦) الحائز التانيت البرونزي لمهرجان قرطاج في دورته الحادية عشرة.

والى جانب ذلك يشارك سيسكو في مهرجان هذا العام الذي لم...

...فضائية ستدمر في شباط



وقالت وكالة الفضاء الروسية ان ليس لروسيا الامكانيات الفنية والمالية اللازمة لصيانة محطتها «مير» الفضائية التي بلغ «عمرها» ١٤ سنة.

ولم تتمكن شركة ميركورب الخاصة المكلفة تمويل محطة «مير» من جمع الاموال الضرورية لاطالة عمر المحطة التي تعتبر رمزا للنجاح السوفياتي في مجال الفضاء.

...كرم المخرج المالي شيخ عمر سيسكو

يتمكن من حضوره لاسباب صحية بآخر اعماله «باتي» (٢٠٠٠) المشارك في المسابقة الرسمية.

من جهة اخرى يكرم المهرجان الفيلم الغنائي المصري في مرحلته الذهبية لانه «الذاكرة التي تحفظ امجاد كبار المطربين والمطربات» كما يقول المنظمون.

ويعرض المهرجان في هذا الاطار افلام «نشيد الامل» و«دنانير» لام كلثوم اخراج احمد بدرخان و«انتصار الشباب» لاسمهان وفريد الاطرش اخراج بدرخان ايضا و«غرام وانتقام» اخراج وبطولة يوسف وهبي مع اسمهان و«غزل البنات» اخراج وبطولة انور وجدي مع ليلى مراد ونجيب الريحاني و«انت حبيبي» ليوسف شاهين بطولة شادية وفريد الاطرش.

وقد انتجت هذه الافلام ما بين عامي ١٩٣٧ و ١٩٥٧.

كذلك يكرم مهرجان هذا العام السينما اللبنانية الشابة من خلال عرض ١٧ فيلما قصيرا مصورا بآلة الفيديو «تحمل رغم امكاناتها البسيطة رسالة وروحا وموهبة».

ومن الافلام المعروضة في هذا الاطار «صور موش من ورق» لراغدة سكاف الذي يتناول قصة صحافية التقطت صور سيارة اسعاف اصيبت بقنابل اسرائيلية في جنوب لبنان و«قصة للكبار» لميرنا معكرون و«تبغ وسينما» للزميل سامر حجازي.

كما يكرم المهرجان السينما الآسيوية مع عرض عشرة افلام طويلة من ايران والصين والهند واليابان وكازاخستان انتجت بين ١٩٩١ و١٩٩٩.

ويكرم ايضا السينما الفرنسية الشابة التي يعرض لها خمسة افلام حديثة الانتاج.

احتفال بذكرى الإسراء والمعراج في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» من محمد أبو اصبع - أقام المركز الثقافي، ابن خلدون، في مدينة الطيبة، مساء أمس الأول الاثنين، احتفالاً بذكرى الإسراء والمعراج، التي صادفت أمس الثلاثاء، حضره حشد غفير من أهالي المدينة.

وتحدثت في الاحتفال دولة أبو راس، عن المناسبة الكريمة والجليلة مؤكدة أهمية تعميق أواصر المحبة بين الجميع والتمسك بالقيم التربوية الحضارية والتراثية.

السماح بتسويق عقّار لعلاج سرطان القولون في اوروبا

* بال (سويسرا) - (و.ص.ف.)- اعلنت مجموعة «روش» لصناعة الادوية في بيان صدر أمس الثلاثاء، ان الوكالة الاوروبية للدواء، وافقت على طرح عقار كسيلودا لعلاج سرطان القولون الذي تنتجه هذه الشركة في دول الاتحاد الاوروبي.

واوضحت شركة روش ان كسيلودا وهو عقار كيميائي يؤخذ عن طريق الفم ويستخدم في علاج سرطان القولون المستقيم المنتقل وهو الاول من نوعه الذي يسمح به في دول الاتحاد الاوروبي.

وفي اوروبا تكتشف سنويا نحو ١٩٠ الف حالة اصابة بسرطان القولون ٢٠٪ منها سرطان المنتقل يتوفى نصفهم بسببه.

وفي عام ٢٠٠٠ يتوقع تسجيل ٧٨٠ الف حالة اصابة بسرطان القولون في العالم يقدر عدد حالات الوفاة الناجمة عنها بحوالي ٤٣٥ الف حالة.

وحتى الآن يسمح باستخدام هذا العقار في ٤٠ دولة لعلاج حالات سرطان الشدي المنتقل التي لا تستجيب للعلاجات الاخرى.

ندوة التراث العربي المخطوط في فلسطين ومحاولات تشريد الذاكرة العربية فيها

* القاهرة - (و.ص.ف.) - بحثت ندوة التراث العربي المخطوط في فلسطين المنعقدة في القاهرة منذ امس الأول الاثنين على مدى يومين هموم ضياع المخطوطات العربية والاسلامية في فلسطين بسبب الاحتلال الاسرائيلي الذي استهدف ذاكرتها العربية.

وتناولت الندوة التي ينظمها معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في جامعة الدول العربية محورين اولهما يطرح هم التراث والسياسة في فلسطين والثاني جهود الرواد الاوائل في حماية هذا التراث والحفاظ عليه.

وتحدث في المحور الاول الباحثان المصريان احمد فؤاد باشا وكمال عرفات والفلسطيني احمد صدقي الدجاني عن المخطوطات التي استولى عليها اليهود بعد اقامة دولتهم على الاراضي الفلسطينية عام ١٩٤٨ وما تلاه من احتلال بقية الاراضي الفلسطينية بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

حيث قامت السلطات الجديدة بالاستيلاء على العديد من المخطوطات القيمة والنادرة من مكتبات المساجد والمكتبات العامة. وقال الباحث كمال نبهان «ان وجود هذه المخطوطات العربية والاسلامية في فلسطين في حد ذاته يزعج المستعمر الغاصب ويؤرقه، كون ان صاحب الارض يملك قوة هائلة لا تقهرها جيوش بامتلاكه ثقافة امتزاج الجغرافيا بالتاريخ في ثقافته الموروثة يقابله الاسرائيليون الذين لا تاريخ لهم على الارض».

ومن اهم المخطوطات التي استولى عليها الاسرائيليون كما يؤكد الباحث التراثي يوسف زيدان مخطوطة «فضائل البيت المقدس» للواسطي وهي نسخة نادرة تعود كتابتها الى ٥٨٣ هجرية تم نقلها مع غيرها من المخطوطات من المكتبة الاحمدية التابعة لمسجد احمد باشا الجزار الى مكتبة الجامعة العبرية.

وما ينطبق على المكتبة الاحمدية ينطبق على مكتبة يافا كذلك واضيفت لهما بعد حرب ٦ حزيران ٦٧ المكتبة الخالدية بحيث اصبحت اهم مجموعات المخطوطات العربية موجودة في الجامعة العبرية والمسجد الاقصى في حين تقلصت في مكتبات المساجد والمكتبات الخاصة بالاسر العريقة.

وتناول المحور الثاني جهود الرواد الاوائل في حماية التراث المخطوط في نهايات القرن التاسع عشر والقرن العشرين بدءا بطاهر الجزائري احد المهتمين المبكرين في التراث العربي على صعيد بلاد الشام حيث اسس المكتبة الظاهرية في دمشق ودفع باتجاه تأسيس المكتبة الخالدية في القدس.

وتلحظ المرحلة الثانية بداية ظهور الباحثين الذين ارخوا لهذه المخطوطات وقدموا توصيفا ودراسة لها ومن ابرزهم عبد الله مخلص ومحمد دروزة ومحمد كرد علي ومحمد اسعد طلس.

وتتناول المرحلة الثالثة صحوة الفلسطينيين اثر الضربات القاصمة التي تعرضوا لها وسعيهم لحماية ذاتهم الثقافية وانطلاقهم للعناية بكنوز المخطوطات المتضائلة التي بقيت في حيازتهم.

تشريد ١٢٣ عائلة مغربية، وقتلى في الجزائر من جراء الفيضانات



* الرباط - (و.ص.ف.) - افادت وكالة الانباء المغربية الرسمية أمس الثلاثاء، ان امطارا غزيرة هطلت في نهاية الاسبوع الماضي على تازا (شرق) وغمرت المساكن ما ادى الى تشريد ١٢٣ عائلة.

واضافت الوكالة ان الامطار غمرت ٧٧ مسكنا في ثلاثة احياء من المدينة ما ادى الى توقف حركة السير في عدد من طرق المنطقة.

وفي الجزائر، افادت الصحف المحلية الصادرة أمس ان ما بين ثلاثة وستة اشخاص قتلوا في حين اعتبر عشرة آخرون في عداد المفقودين خلال الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التي هطلت الاحد والاثنين في ناعمة (٧٠٠ كلم جنوب غرب الجزائر) وتلمسان (٥٤٠ كلم غرب العاصمة).

واشارت صحيفة «لو ماتان» في غياب اية حصلية رسمية الى مقتل ما بين ثلاثة وستة اشخاص في عين الصفراء بالقرب من ناعمة نتيجة الفيضانات، كما اعتبر عشرة آخرون في عداد المفقودين.

وافادت صحيفة «وهران» ان شخصا على الاقل مفقود في منطقة تلمسان نتيجة الفيضانات.




صوتوا و للعضوية
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان
علي هزيمة للرئاسة

- من أجل تعزيز تمثيل الجبهة في المجلس والادارة المقبلة
- من أجل انجاح مرشح الرئاسة علي هزيمة

ندعو الجمهور الكريم الى المشاركة في

المهرجان الجماهيري السياسي

اختتامًا للمعركة الانتخابية، وذلك يوم الجمعة ٢٧/١٠ الساعة السادسة مساء، في ساحة دار السيد علي نصرة (ابو سيخ) في منطقة «ظهر ابو الحصين».

يتحدث في الاجتماع:

- النائب الجبهوي محمد بركة
- رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي.
- مرشح الرئاسة للمجلس المحلي علي هزيمة
- مركز نشاط الجبهة الانتخابي د. احمد سعد.
- حلا موسى، مركزة شباب الجبهة
- الشاعر مفيد قويقس
- يترأس المهرجان ويقوده د. عطا لله موسى المرشح الخامس في قائمة الجبهة

*** يتخلل البرنامج فقرات فنية وطنية ***

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داود (PH.D)

054-996349
04-9965053
050-539701
04-9 996349

لتنسيق الجسم
تنحيف البطن والوركين والارداف
٥-٢٠ كغم في الشهر
مع كفالة قانونية

سوبر فايبر : كبسولات طبيعيه تعطي شعور بالشبع
سوبر ميكس : كبسولات طبيعيه تساعد على حرق الدهون
سوبر لاستيف : كبسولات طبيعيه تساعد على الاخراج
سوبر سليم : كريم تنحيف

الوكلاء : الرامه/نحف/دير الاسد/عكا/ ميسون - 050-751256 • شفاعمرو/هند- 052-697296 - 051-247570 • طمرة/ماهره - - 052-858228 • الناصرة/رجاء - 06-6551687 053-246991 • ام الفحم والمثلث سهيل - 050-539701 • اللد/ رملة/يافـ-الهام - 056-303857 • الفريديس/ جسر الزرقاء -سوزان - 06-6392975 • حيفا - أحلام - 054-644026 • صيدلية فارم الجنوب-راهط - 054-644026 • وكيلنا في القرى الدرزية-حسام عزام- 050-295172

كفى للإحتلال
كفى للقتل
كفى للعنف
كفى للعنصرية

اعتصام نساء بالسواد في حيفا

كل يوم جمعة من الساعة ١٣،٠٠ وحتى ١٤،٠٠ بجانب «بيت هكرنوت» زاوية هرتسل - بلفور.
نساء ورجال مدعوون للاعتصام.

دعوة هذا بيتنا

لقاء عمال اجتماعيين عرب ويهود في فندق الماريوت الناصرة يوم غد الخميس ٢٦/١٠/٢٠٠٠ الساعة الخامسة بعد الظهر.
باشتراك د. ميخال شماي.
السيدة حكمية حليحل.
يدير النقاش راغب عباس.

تهنئة

الى الصديق خالد عبد الله وزوجته نادية بمناسبة المولود الجديد

(عبدالله)

ألف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
الحزب والجبهة - معاوية

تهنئة بالزفاف

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى الإبنة الغالية

الهام وعضو أطرش

(دبورية)

بمناسبة الزفاف السعيد. الف مبروك. بالرفاه والبنين.
من الوالدين ابو طلال وام طلال
وجميع الاخوة والاخوات - معاوية

اعـلان لجمهور زبائننا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠٠، تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى - تسعيرته	التسعيرة الجديدة القصوى - متلائمه
أ. الاعتماد التجاري			
فائدة اساسية	-٠،٢٪	٩،٩٪	١٠،٢٧٪
زيادة مخاطرة قصوى		٣،٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠،٢٪	١٣،٤٪	١٤،٠٩٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤،٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٧،٤٪ بحسب تسعيرة، الموافقة لـ ١٨،٥٧٪ فائدة متلائمة سنويا.			
ب- حساب جار آخر			
فائدة اساسية	-٠،٢٪	٩،٩٪	١٠،٢٧٪
زيادة مخاطرة قصوى		٧،٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠،٢٪	١٦،٩٪	١٨،٠٠٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤،٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ٢٠،٩٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ٢٢،٦٠٪ فائدة متلائمة سنويا.
ج- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه ٢٣،٩٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٦،١٣٪ فائدة متلائمة سنويا.
د- لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة لـ ٠،٤٥٪ في الربع.
هـ- عمولة ادارة ثابتة:
١- على الحسابات الخاصة وغيرها ٩،٠٠ ش.ج في الشهر.
٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٣٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن. للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

الحزب الشيوعي
لجنة منطقة شفاعمرو

تدعو أعضاء سكرتارية المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ٢٥/١٠/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء، في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
على جدول الأبحاث:
الوضع السياسي على ضوء الاحداث الأخيرة.

باحترام
عادل ابو الهيجاء
سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

مناقصة بيع سيارة ميدانية

تعلن اللجنة المحلية «قيسم» عن قبول عروض لشراء سيارة ميدانية من نوع ميتسوبيشي باجيرو سنة ١٩٩٩.
تقدم العروض لمكاتب اللجنة المحلية في قرية كفرقاسم حتى تاريخ ١٢/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢،٠٠، مرفقة بكفالة بنكية او حوالة بنكية بمبلغ ١٠،٠٠٠ ش.ج.
يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب اللجنة المحلية.

باحترام
رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية «قيسم»

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في مفترق جلمة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٧٠ على النحو التالي: اقامة صندوق من البوليابستر للتوزيع والامان رقم ٤٧٧٠ بكافة ملاحقه في مفترق جلمة. حوض ١٧١٧٢ قسيمة ٣٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي زبولون، كفار مكابي ٣٠٠٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء حيفا
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ٣٩٤ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عروعر بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٣٥٥ على النحو التالي: تبديل عامود باطون رقم ٦٩١ (ت ط ل ٥٩/١٠٧) لقناة ضغط منخفض في عروعر حي ١٤أ.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية عروعر - دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب - قضاء بئر السبع
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
بئر السبع، شارع شمرياهو لفين ١ ص.ب ٦٢٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٤٠٤ من يوم ٢٣/٨/٠٠ في المنطقة الصناعية الطيرة. حوض ٧٧٣٢ قرب محطة وقود سونول (قطعة ١٨/١) وقرب القطع ١٨/٢، ١٨/٨، ١٩ وفقا لخارطة العمل على النحو التالي:
١) اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بين الاعمدة ٢٢١/٢ - Q ٢٢١/١١.
٢) تركيب محول على العامود المقترح رقم Q ٢٢١/١١. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

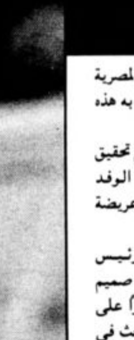
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ - منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٨٨٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه أودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة هيكلية محلية رقم ج/١١٨٨٢ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ ج/٥٢٦٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منوف، حوض ١٧٦٧٥ اجزاء القسائم ١-٢
اهم تعليمات الخارطة: أ) توحيد وتقسيم القطعة المخصصة للصناعة.
ب) تغيير مسار الطريق الموصلة من خلال زيادة مساحات الطرق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف. تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغنال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

لماذا كانت شرم الشيخ؟!

• بقلم: رزق نخاش •

* نستطيع القول ان قمة شرم الشيخ الأخيرة لم تلامس الحد الأدنى لأسباب انعقادها المقروءة بوضوح على أرض الواقع.

كان متوقعًا - على غير ملاءمة الزمان والمكان لانعقادها - أن تناقش القمة خريطة الأحداث الآنية والمستقبلية في الشرق الأوسط، بالاضافة الى الرجوع الموضوعي التام لأسباب اندلاع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والداخل. لكن القمة أبت على نفسها إلا أن تكون منحازة الى من بادر لعقدها. فهي قد تجاهلت بشكل مطلق العامل الإنساني للجماهير الفلسطينية ولمئات ملايين الجماهير العربية المسلوبة الإرادة. فكأن مئة شهيد لم يسقطوا في مواجهات مع القوات الاسرائيلية، وكأن آلافًا من الجرحى لم يصابوا في انتفاضة الأقصى. انعقدت القمة كي تساوي بين من حمل سلاحًا مدعومًا بالدبابات والطائرات وبين من سار كي ينتفض معبراً عن غضبه وحزنه.. وحين يساوي الجلاد بين الأمرين نعلم أن في الأمر خطأ مقصوداً. لكن من الجدير ذكره ان من بادر الى عقد هذه القمة كان غاية في الذكاء والحنكة.

انعقدت القمة المفروضة قسراً بمبادرة من الولايات المتحدة الأمريكية، التي سعت في الماضي، كما تسعى حاليًا، الى تجنيد كافة الوسائل لاستقرار منطقة الشرق الأوسط كشرط لفرض نظامها الجديد الذي وجدت له صيغة العولمة كأحسن إطار لتنفيذ مآربها ومطامعها الامبريالية: فالقمة قد فُرضت بحيث لم تكن هناك المساحة الزمنية الكافية للطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، لتحضير الأجندة ودراسة المطالب وتوقع النتائج التي من الممكن ان تترتب عليها القمة. وفي سبيل «الاستقرار» الذي تنشده الولايات المتحدة الأمريكية يُفرض على أطراف الصراع تجاهل أمور عدة نعتقد انها مركزية من الدرجة الأولى كتشكيل لجنة تحقيق دولية تبحث في الأحداث الأخيرة، ومساندة الشعب الفلسطيني في حقه المشروع بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ففي حين تستمر المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية، وتستمر قوافل الشهداء في المسير، الأمر الذي أتى بمخاض قمة عربية استثنائية وتحولاً يخترق أفق العجز في قرارات الزعامات العربية المُحرجة من الوضع القائم. وكذلك الأمر الذي يخلق تعاطفًا دوليًا مع الشعب الفلسطيني تقف على رأسه المجموعة الأوروبية بقيادة فرنسا، نرى رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون يبادر الى عقد قمة رباعية في شرم الشيخ وتحت الرعاية المصرية لاضفاء «الشرعية العربية» على ما يمكن أن تخرج به هذه القمة من قرارات.

أما ما يستضحك الأموات ويبكي الجنّ فهو عدم تحقيق الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية. في حين أن الوفد الاسرائيلي عاد محققًا ما كان قد رسمه من خطوط عريضة للقمة!!

كل من تابع القة توقع حتمًا أن ذهاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - رغم توقعات خرجت من صميم الحدث تؤكد انه لن يحضرها - سيحقق هدفًا مباشراً على المدى القريب متوجًا بتشكيل لجنة تحقيق دولية تبحث في الأحداث التي تلت زيارة زعيم حزب الليكود، اريئيل شارون، حتى ساعة انعقاد القمة.

لكن أن يعود الوفد الفلسطيني من القمة بما هو أقل من خفيّ حنين، فهذا ما لم يستطع المنطق الصرف أن يجزمه. فقد اراد الجنرال براك ألا تقام إطلاقًا لجنة تحقيق دولية تكشف عن كثب ما قد حدث ويحدث في المناطق الفلسطينية مكتفيًا أن تقوم لجنة تقصي حقائق ترئسها الولايات المتحدة لتعطي توصياتها بشأن «أحداث العنف الأخيرة». وكذلك حددت الولايات المتحدة بتوصية اسرائيلية طريقة إنهاء «أعمال العنف» التي يقوم بها الشارع الفلسطيني كشرط لعدم لجوء اسرائيل الى استعمال القوة ضد الشعب الفلسطيني، وذلك عن طريق إصدار بيانات من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، كل على حدة، توصي بوقف إطلاق النار - كأن الجانبين في حرب استنزاف - وأعمال العنف. حتى ان اسرائيل، وعلى لسان شاؤول موفاز، قد أمرت بتعديل نص البيان الفلسطيني في هذا الشأن بما يتلاءم والاتفاقية التي كانت قراراتها عبارة عن خطاب مخضّب بالتوصيات من رئيس الولايات المتحدة دون أي اتفاق يذكر بين الجانبين ولا حتى المصافحة بين الرئيسين!!

ما ذكر آنفًا يعتبر مؤشراً حقيقيًا وجديًا الى ما آلت اليه نتائج القمة العربية. فإذا لم يحقق الشعب الفلسطيني ما يطلبه المنطق البشري على المدى القريب في الوقت الذي كان فيه الموقف الفلسطيني قويًا للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية. فكيف كان لنا أن نتوقع ما هو هام ورئيسي من القمة العربية؟؟ نعم، لقد كانت قمة شرم الشيخ ملتقى لمصالح كل من تغاير مصلحته وحقوق الشعب الفلسطيني. فهي سحبت البساط من تحت اقدام القمة العربية - هذا إن لم تكن قد أجهضتها وأضعفت عوامل انعقادها - وأخرجت الزعماء العرب من المأزق الذي وضعهم فيه الشعب الفلسطيني في انتفاضته الأخيرة. فهستيريا المواجهة العسكرية مع اسرائيل قد أصبح من بديهيات الأنظمة العربية، وتخفيض سقف المطالب الفلسطينية قد أصبح واقعًا ملموسًا اقليميًا ودوليًا. فإذا أراد الشعب الفلسطيني ان يحرج الزعماء العرب فإنه لن يطالبهم بالشروع في المواجهة العسكرية مع اسرائيل ولا حتى بسحب السفراء العرب من تل ابيب (وإلا فكيف سيتم التواصل والحوار من أجل حل التعقيدات الراهنة - كما صرح السيد بسيوني). بل ان مقياس شجاعة الزعماء العرب أصبح يقاس بكيفية مقاطعة اسرائيل إقتصاديًا!!

نحن لا نستطيع ان نشبّه القمة بمؤتمر الصلح في باريس بعد الحرب العالمية الأولى، حين تجاهل الحلفاء العامل الإنساني عند الشعب الألماني وعصروا ألمانيا بقراراتهم عصر الليمونة! ولن نشبّهها أيضًا بمؤتمر ميونخ الذي تجاهل العامل الإنساني عن الشعب التشيكي حين انتزع إقليم السوديت منه قسراً ليضم الى المانيا - القوة النازية العظمى. ولكن أخشى ما أخشاه ان تكون قمة شرم الشيخ، القمة غير الموضوعية وغير المتكافئة في قراراتها، بمثابة القنبلة الموقوتة التي ألقيت في ساحة المعركة!!

(الناصرة)

رسالة مفتوحة الى أهالي كابول الكرام

نبعث بتحياتنا وتعازينا لشهدائنا الأبرار والى جرحى شعبنا بالشفاء العاجل.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

إخواني في كابول

ان كابول المستقبل تناديكم وتشد على أياديكم من أجل كابول عامرة بسكانها ومن أجل خلق مستقبل زاهر ومشرف لابنائنا في كابول وليكون شعارنا المحبة والتآلف والوحدة، لنعمل سوية وبصورة عقلانية صحيحة ودمقراطية لخدمة ابنائنا، ولنوحد صفوفنا ونرفع من كرامتنا لنتكاتف يداً بيد في جبهة واحدة صامدة، جبهة كابول الدمقراطية.

يا اهالينا في كابول

لقد مررنا بتجارب كثيرة وعديدة من التكتلات العائلية والتقوقع في اطارات ضيقة وغير مفيدة وصالحة للمواطنين وكل ذلك انتهى على ان الاوضاع كانت وما زالت كما هي إنما تزداد سوءًا.. نؤسس ونخطط ونغير ونوعد ونقلب الدنيا وبالأخير نلعن انفسنا حتى وصلنا الى درجة اليأس والتمادي على الأخرين.

لذلك يجب ان نقف ونفكر ونرفع رؤوسنا عاليًا ونمضي جاهدين الى تكوين مستقبل زاهر من صنع يد الجميع بدون عائلية ولا محاسبات وتخبطات ووسوسات وتقوقعات لا بداية لها ولا نهاية.

والحل الوحيد مع جبهة كابول الدمقراطية من اجل وحدة الصفوف ووحدة كرامتنا الوطنية كما حدث على الساحة السياسية. نبني ونعمل جاهدين على تكوين جبهة واحدة موحدة مع كل القوائم السياسية والعائلية ومع جميع الاطارات بدون استثناء لخدمة هذا البلد الطيب.

كابول عزيزة علينا فحافظوا عليها واعملوا جاهدين من أجلها والعمل على تطويرها ولخدمة مواطنيها مضيًا الى الإصلاح والمحبة والسماح، والعمل من أجل النجاح والتضحية والكفاح لأهل كابول الملاح.

لنرفع رؤوسنا عالية ونبني كابول المستقبل سوية ونكون من أصحاب المسؤولية في جبهة كابول الدمقراطية.

• إبنكم: ابراهيم ريان •

دمعة وألف وردة في وداع أسيل

• بقلم: باسمة نصّار •

(مهداة الى روح أسيل وعلاء وكل شهداء الانتفاضة الأبرار)


• اسيل •

• علاء •

* الإسم أسيل، والخد أسيل، الجبين عرس بلابل أو أنهار خلد، والعينان مطرٌ وغيمٌ وغيمٌ ومطرٌ وسلسبيل. سأحدثكم عن أسيل: عن رحيل الأشرعة في محيّاه، عن فرح المواسم في ضحكته وعن شلال عطرٍ من الشفة يسيلْ..

في البدء كانت الكلمة، ناغى الصُبحُ أجفان الكرمل فصحت صنوبرة على السفح تنامْ.. وعانق المغيب أسراب السنونو العائدة الى الشبابيك العتيقة.. فكان أسيلْ.

وجاءت كل المواسم، حملت أرزاً ولوزاً، وعنبراً وصيفًا وليلكْ.. وجاء صبحٌ ومات صبحٌ.. وكان رملٌ وكان زبد وكبر أسيل.. زرع ضحكته في كل الساحات وفي أحلام الصبايا نوّر فلاً ومواسم دفلى. في حروف القصائد غرّد، وفي عويل الليل وقلب الليل زرعَ الف الف مستحيلْ..

وعند ذاك الأصيل خرج كما الآخرون أسيل. وكان الموسمُ موسم قتلٍ وحصاد ذلك اليوم كان سبعه!!!

لم تُثنه صرخات أمه.. أوّاه يا أمّه!! خرجت والريح تهبّ تصيحُ أن ابتعد!! في قلب الوادي قتلٌ وموتٌ وردى!! «لكن أسيل ظلّ سائراً وصدره الصغير يملأ المدى» عُد اليّ أبا عبق المواسم!! عُد يا نوّارة عمري ولون الورد في عتمتي!! عُد فحول الموقد الشتائي في زاوية البيت حكايا بعد ما حكيناها!! «لكن أسيل ظلّ سائراً كأنه لم يسمع الصدى».

كان الموسم موسم قتلٍ.. وأزيز الرصاص كان يمزّق صدرَ الوادي ويسطع أحلام الثرى بالخصوبة والنّماء، وظلّت أم أسيل تصرخ وتصرخ أخت أسيل.. «بين عينيك وبينه يا أختاه دخانٌ ورصاص وبندقية!!». كان اليوم خريفيًا وخريفيًا كان الموت.. وعلى الثرى الحالم الغاضب سقط أسيل!!!..

«بكت الشجّرات.. بكت الشرفة في الظل.. بكى النرجس في الساحات..!!».

أحمل جثّتك وأحلامك وهاجر فما عند الجند من الوقت متسع. أهرب ببعض من قطرات دمك لتقبلها أمّك وصبايا الحي وسوسنات الحقل!! ومضى مع ركب الراحلين أسيل.. والحق الحق أقول لكم: الصدر من شموخ الكرمل والعينان من عبق الجليل..

* * *

لم تبق عينٌ في ذلك اليوم إلا وبكت.. لم يبق صدرٌ إلا ولفّته الأحزان. صارت صدور الناس ممالك حزنٍ ومآقيهم مواطن دموعْ..

لا تجزعي يا سوار يا صغيرة!! لا تجزعي يا سوار يا حبيبة!! يا قطعة من نجم نسيها الليل على كتف الوادي في رحلة مسائية.. ما لهذا الزمن مولود هذا الفتى وما للحب مولودٌ هذا الزمانْ!!. دعيه الآن يرحل مع كل الأشرعة العابرة.. إنه حتمًا إليك سيؤوب..!!

سيعود اليكِ عنقود ماسٍ تعلقينه في مفرق شعرك!! سيعود اليك ترنيمة صبحٍ توشّحين بها عتمة أيامك!! وأنت يا أمّه يا عنيدة يا صابرة!! قتلتني دموع الشموخ والكبرياء في عينيك الغائمتين!! هكذا بكاؤنا يا حبيبة!! شموخه من شموخ أرضنا السمراء وعنفوانه من عنفوان صدورنا الأمية!! وأنت أبا اسيل، عيناكَ الصابرتان تختصران صمود شعبٍ وشموخ أمّة.. هيئي له يا نردين يا حبيبة من ذراعيك الحانيتين مرقداً ونعم المرقد.. «سيعود إليك عند الليل!! حين تأوّه القصب!! سيعود يسائل كيف حال الدار؟!! كيف مطارح اللعب؟!». والحق الحق أقول لكم.. إني لأرى دمه يشتعل في أحلام براء الصغير.. ورغم الرحيل!!

وما الذي أقوله لممزق الأضلاع والرقاب والصدور والأحلام؟!! لن تهنأ لك رقدةٌ في صحوتك ولا في المنام!! من جلدكَ سيخرجُ اليكَ دمُ أسيل.. من مائدة إفطارك وفنجان قهوتك وجلساتك الصباحية والمسائية سيخرج اليك دم أسيل.. من دخان سيجارة تنفثهُ وأنت تستلقي مستريحًا ما بين قتيلٍ وقتيلْ.. سيخرجُ اليكَ دم أسيلْ.. فعندما سفكت عند الأصيل دم أسيلْ.. كان هناك في المكتبة كتاب لم يتم قراءته!! وعلى زاوية ثغره كان الصبح قد غرس قصيدة ما غرّدها بعد أسيل!!

والحق الحق أقول لكم.. دم أسيل سيزهرُ لوزاً وعنبراً.. وسيشتعل غضبًا في غزة ونابلس والجليل.

(الكاتبة معلمة في مدرسة عرابة الثانوية)

الحلقة (٢)

النفط: امبراطورية اوپك ف

الشركات الكبرى قد تفسد على أوپك حفل الاسعار

قد يجد مستهلكون يواجهون شتاء باردا بسبب ارتفاع تكلفة زيت الوقود بعض الدفء في احتمالات انخفاض الاسعار في الاشهر والسنوات القادمة. وينتظر ان تشهد صناعة النفط انطلاقا قويا لدورة جديدة من الازدهار والانكسار حيث تستخرج شركات طاقة غربية انتاجا جديدا من مناطق لا تخضع لقواعد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوپك) ويقول محللون ان الاسعار قد تواجه ضغوطا بسبب تباطؤ معدلات الطلب العالمي.

وقال وزير النفط السعودي السابق أحمد زكي يماني: «كل يوم يوجد اكتشاف نفطي جديد.. قبالة البرازيل وخليج غينيا وغرب افريقيا». كما تشكل زيادة الانتاج في أوپك وأماكن أخرى تحديا ماليا لاعضاء المنظمة الذين يعتمدون على النفط وربما تهبط أرباح الشركات. وستأتي كميات جديدة من مناطق انتاج عاملة مثل بحر الشمال الذي أطالت حياة حقوله شركات نفط كبرى متخمة بالمكاسب وتتميز بامكانيات تكنولوجية هائلة لاستخراج الخام.

وقال مهدي فرضي من مؤسسة «درسدنر كلاينفورت بنسون» ان نفقات انتاج النفط انخفضت كثيرا خلال العشرين عاما الاخيرة حيث ان أي منطقة نفطية في العالم تحقق أرباحا عند سعر اقل من ٢٠ دولارا للبرميل. هذا يعني صعوبة استمرار الاسعار على المستوى الحالي على المدى الطويل. وقد تستمر اسواق النفط مرتفعة بضعة شهور قادمة حيث تؤدي احتمالات شتاء بارد في نصف الكرة الغربي الى عدم استقرار العقود الآجلة تحسبا لنقص مفاجئ في الامدادات. وبمخزونات قليلة لزيت الوقود في الولايات المتحدة يحتدم السباق لتوفير امدادات كافية للمستهلكين قبل موسم البرد في أكبر سوق للطاقة في العالم.

غير أن أوپك تتوجس خيفة من أن قرارها الاخير برفع الانتاج بمقدار ثلاثة في المئة لتهدئة السوق ربما يمهد السبيل لوفرة من الخام. وستسوء الامور اذا زاد انتاج دول من غير أوپك من الخام المقرر وصوله الى الاسواق في الشهور القادمة. ويلاحظ ان عمليات التنقيب على مستوى العالم في ارتفاع وتجاوزت معدلات ١٩٩٨ و١٩٩٩.

ولعل ما قاله جيوف باين من «بنك ستاندارد» من ان أوپك وصفت الدواء الخطأ لهذا المرض، كلام صحيح تماما اذ لا يوجد نقص حقيقي في النفط ولكن هناك نقص في المنتجات. وخلال ثلاثة الى ستة أشهر سيبرز فائض في الخام. ويرجع النقص الذي تسبب في ارتفاع الاسعار حاليا الى هبوط استثمارات الشركات الغربية في أثناء تردي الاسعارفي ١٩٩٨ عندما بلغ سعر خام برنت عشرة دولارات.

وعندما انتعشت الاسعار في بداية ١٩٩٩ شددت شركات عملاقة خرجت من رحم عمليات اندماج قبضتها على الانفاق لترتفع أسهمها في اسواق الاوراق المالية بفضل انضباطها في ادارة رأس المال. وقال فرضي ان الاسعار مرتفعة نتيجة لمجموعة من العوامل التي حدثت هذا العام ومنها اقتصاد عالمي قوي جدا.



• الشيخ أحمد زكي يماني •

وعلى أي حال فإن متوسط انتاج أوپك مهيأ ليصل إلى ٢٩.٥ مليون برميل يوميا في تشرين الاول وهو مستوى يمكن أن يسبب هبوطا حادا في الاسعار في وقت مبكر ربما نهاية العام. ومن الشركات العملاقة كانت «بريتش بتروليوم» أكثر انفتاحا في تحرك جديد لزيادة الانتاج. تعهدت مؤخراً باستثمار أربعة مليارات دولار في بحر الشمال حتى ٢٠٠٤ وستضخ نحو ربع هذا المبلغ لتمديد حياة القطاع البريطاني الذي بلغ ٣٠ عاما. ووعدت منافستها رويال داتش/شل بتنفيذ ستة مشروعات نفطية في بحر الشمال حيث يرتفع الانفاق الرأسمالي هناك بنسبة ٣٠ في المئة في العام المقبل.

وقال مالكولم برنديد رئيس مجلس ادارة عمليات انتاج شل في المملكة المتحدة: «من الممكن الاحتفاظ بالصحة والرشاقة في سن متأخرة. وهذا ما سنفعله في قطاع المملكة المتحدة ببحر الشمال». وأظهر مسح قامت به وكالة «رويترز» بين ١٢ شركة نفط مستقلة ان متوسط الانفاق في عمليات التنقيب والانتاج مهيأ ليزيد بنسبة ٦.٤ في المئة هذا العام بالمقارنة مع ١٩٩٩عندما تم خفض نفقات هذه العمليات بنسبة ٢٠ في المئة. ويفضل تقدم تكنولوجي مطرد تستطيع الشركات استخراج الخام من أعماق أكثر المناطق وعورة. ويقول خبراء انه بهبوط أسعار النفط ستضطر أوپك الى العودة الى تقييد الانتاج اذا كانت تريد تجنب تدهور الاسعار. ثم تبدأ مرة أخرى دورة الازدهار ثم الانكسار.

العقوبات الامريكية سبب ارتفاع النفط

حمل وزير النفط الايراني بيجان زانجانه العقوبات الامريكية على ايران وليبيا مسؤولية ارتفاع اسعار النفط قائلاً انها قلصت الاستثمار في قطاع الطاقة. وقال زانجانه للصحفيين ان العقوبات الامريكية على دول بعينها غنية بالنفط وتفتقر الى استثمارات كافية ساهمت في رفع اسعار النفط. الدول المستهلكة للنفط تدفع ثمن السياسة الامريكية. وكان زانجانه يشير الى قانون امريكي صدر عام ١٩٩٦ يحظر على الشركات الامريكية الاستثمار في قطاعي الطاقة في ايران او ليبيا. ووفقا لحكم امريكي صدر عام ١٩٩٥ تمنع واشنطن ايضا الشركات الامريكية من الاستثمار في ايران لا سيما في قطاع النفط والغاز.

ونجحت ايران في اجتذاب شركات اجنبية للاستثمار فيها لكن شركات اخرى كثيرة لا تزال مترددة خوفا من العقوبات الامريكية. وتسعى ايران بقوة لتأمين استثمار اجنبي لتحديث صناعتها العتيقة وتعزيز طاقتها لانتاج النفط، اضافة الى تطوير احتياطاتها، الهائلة من الغاز التي لم تستغل بعد. ويقول بعض المحللين ان ايران وهي ثاني اكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول قد تجد صعوبة في الوفاء بالزيادات المتكررة في الانتاج التي تقررها المنظمة. لكن زانجانه قال ان ايران قادرة على انتاج اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا وهو معدل ما زال اعلى من حصة ايران المقررة من اوپك والبالغة ٣.٨٤٤ مليون برميل يوميا.

واضاف قائلا: يجب الا نخسر نصيبنا في السوق العالمية وحصتنا في اوپك. ويبلغ نصيب ايران من الزيادة الجديدة لاوپك ١٢٠ الف برميل يوميا. وانخفض سعر سلة خامات اوپك السبعة مؤخراً إلى ٣١.١٨ دولار للبرميل من ٢٣.٤٥ دولارا في التعاملات الاخيرة.

لكن زانجانه تمسك بموقف ايران الذي طالما تمسكت به وهو أن ارتفاع الاسعار لا يرجع الى قلة الامدادات. وقال ان على الرغم من زيادة الانتاج الى اعلى مستوياته في عشر سنوات فان الاسعار لا تزال مرتفعة. هذا يظهر ان ارتفاع الاسعار يرجع الى عوامل اخرى غير قلة الامدادات. وتابع قائلا : «نعلم ان نقص الامدادات ليس هو السبب في ارتفاع الاسعار لكن كان علينا ان نظهر ان اوپك راغبة في المساعدة على استقرار السوق».

واشار الوزير الايراني الى انه قلق من تعرض اوپك لضغوط متكررة لترفع انتاجها.. وقال ان العالم يتوقع الكثير جدا من اوپك. نحن ننتج حوالي ٤٠ في المئة من النفط العالمي لكنهم يتوقعون منا ان نتحمل مسؤولية ادارة السوق بنسبة مئة في المئة.. عندما كانت الاسعار منخفضة لم يواسينا احد والان يتوقع العالم منا ان نتحمل المسؤولية وان ندير السوق.

وشكا زانجانه ايضا من الضرائب العالية المفروضة على الطاقة في الدول الصناعية. وعرض اجراء حوار بين الدول المنتجة وبين الدول المستهلكة للنفط بهدف التوصل الى اجماع حول سوق النفط. وقال ان اوپك ستواصل زيادة انتاجها الى ان تنخفض الاسعار الى النطاق المحدد من قبل المنظمة الذي يتراوح بين ٢٢ و٢٨ دولارا للبرميل. واضاف ان عائدات صادرات النفط الايرانية زادت عن المتوقع باربعة مليارات دولار في الاشهر الستة الاولى من العام الايراني الحالي الذي بدأ في العشرين من آذار وان الزيادة قد تصل الى عشرة مليارات دولار اذا ظلت الاسعارحول ٢٨ دولارا للبرميل. وانشأت ايران صندوقا ماليا خاصا لادخار الايرادات النفطية الزائدة واستخدامها عندما تهبط الاسعار الى مستويات متدنية.

سطوة اوپك النفطية هل اوشكت على الانتهاء!!

ولا ينتاب أحمد زكي يماني، وزير البترول السعودي السابق، أي شك في ان ارتفاع أسعار النفط بما يتجاوز الحدود التي تجعل السيطرة عليها أمرا ممكنا سيكون ايذانا بانتهاء سطوة أوپك النفطية. ويرى يماني الذي أيد على الدوام مبدأ الاسعار المنخفضة عن ٢٠ دولارا للبرميل: «ان عودة أسعار النفط الى سعر ٣٠ دولارا للبرميل لم يكن له من أثر سوى تقريب اليوم الذي لن تملك فيه دول أوپك سوى النظر بحسرة الى احتياطياتها النفطية الهائلة في نهاية العصر النفطي».

وقال يماني ان ذاكرة أوپك قصيرة. وستدفع ثمنا غاليا لعدم تدخلها عام ١٩٩٩ للسيطرة على أسعار النفط. الان فات أوان التحرك. وأضاف: «العصر الحجري انتهى لكن نهايته لم تكن لنقص في الحجارة. والعصر النفطي سينتهي لكن ليس لنقص النفط». هذا وشغل يماني (٧٠ عاما) منصب وزير البترول السعودي بين عامي ١٩٦٢ و١٩٨٦ وكان في الغرب رمزا لسطوة أوپك النفطية. وأصبح اسمه مرادفا لاسم أوپك بعد ان خطط انقلابا في النظام الاقتصادي العالمي خلال طفرات أسعار النفط في السبعينات.

وقد احتفلت المنظمة بمرور ٤٠ عاما على مولدها في بغداد في العاشر من ايلول عام ١٩٦٠. واجتمع وزراء النفط لتقرير السياسة الانتاجية خلال فصل الشتاء. ويقول يماني ان الأوان قد فات ولم يعد في مقدور أوپك اعادة ملء صهاريج تخزين المنتجات النفطية وعلى رأسها وقود التدفئة في الغرب قبل فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الارضية. ويضيف: «أعتقد ان الاسعار قد ترتفع هذا الشتاء قليلا لكن في عام ٢٠٠١ ستبدأ الاسعار في الانخفاض وعلى المدى الاطول تبدو الامور مرعبة لاوپك. ويتوقع يماني ان التكنولوجيا ستقلص الطلب على وقود وسائل النقل بدرجة كبيرة في غضون ٢٠ عاما.

وستنخفض اسعار النفط الخام بشدة حتى عن المستويات المتدنية التي شهدتها عام ١٩٩٨ دون مستوى عشرة دولارات للبرميل. وسيعمل الذعر الذي ساد أسواق النفط بسبب الاسعار هذا العام على زيادة الانتاج من خارج المنظمة وعلى تقليص الطلب والاخطر من ذلك على استنباط تكنولوجيات جديدة للطاقة. ويرى يماني ان المحركات المزدوجة للسيارات ومحركات خلايا الوقود التي تعمل بالهيدروجين ستؤدي الى تقليص استهلاك البنزين بشدة في الوقت الذي سيرتفع فيه انتاج الدول غير الاعضاء في أوپك من اكتشافات كبيرة جديدة.

ويعقب على التطورات العلمية قائلا ان التكنولوجيا عدو حقيقي لاوپك. فالتكنولوجيا ستقلل الاستهلاك وتزيد الانتاج من مناطق خارج أوپك. ويضيف: «سيكون الضحايا الحقيقيون هم دول مثل السعودية تملك احتياطيات هائلة لا يمكنها ان تفعل بها شيئا وسيبقى النفط في باطن الارض الى الابد». وقال يماني ان أوپك لم تتعلم من دروس دورات التخمة والنقص التي كانت سمة مميزة لتاريخها المضطرب. ويتذكر يماني تحذيراته من دفع اسعار النفط الخام للارتفاع بشدة قائلا انها لم تلق آذاناً صاغية. ويقول: «لن أنسى.. كان ذلك في عام ١٩٧٩.. وكنت في كراكاس وقلت ان انتاج أوپك بهذا السعر وكان ٢٨ دولارا في ذلك الوقت سينخفض وان دول أوپك ستحارب بعضها بعضا. قلت ان من الضروري رفع الانتاج لخفض الاسعار.. وقالوا انني مجنون».

وفي حين ان السعودية التي تملك احتياطيات تكفي ١٠٠ عام تحبذ عدم ارتفاع أسعار النفط عن ٢٥ دولارا للبرميل فان اعضاء آخرين في أوپك ما زالوا حريصين على انتزاع أكبر قدر ممكن من الدخل في الاجل القصير. وقال يماني ان هناك بعض الاعضاء في أوپك حاولوا دائما مقاومة زيادة الانتاج مثل فنزويلا وايران وليبيا. وفي أوپك لم يتغير ذلك منذ اليوم الاول.

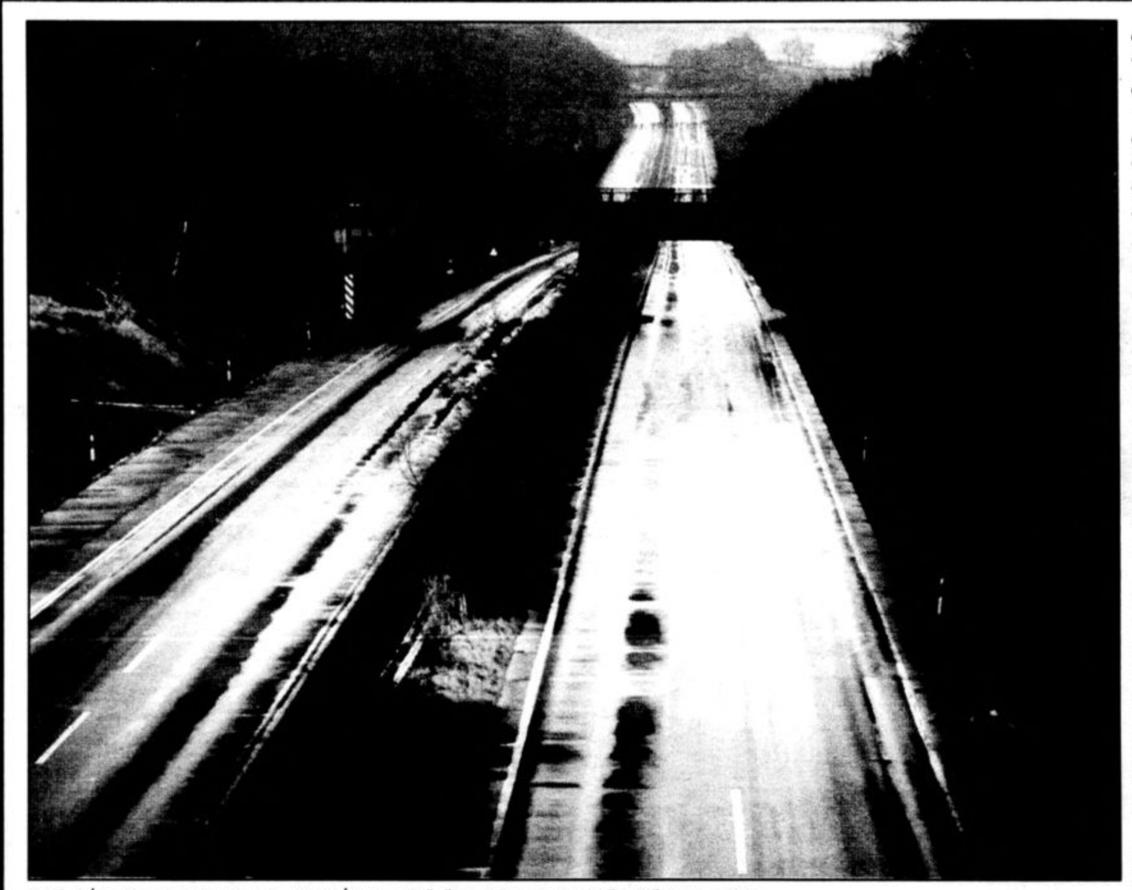
ولا يزال يماني يعتز بدوره في انتزاع الهيمنة على ايرادات النفط من شركات النفط الكبرى وتأكيد الهدف الرئيسي لاوپك وهو سيادة الدول المصدرة على ثرواتها الطبيعية. ويشير الى اتفاق طهران في شهر شباط عام ١٩٧١ عندما تخلت شركات النفط عن سياستها القديمة باقتسام العائدات مناصفة والسماح لدول الخليج بالحصول على ٥٥ في المئة.

واعتبر وزير النفط السعودي الاسبق واحد اشهر وزراء النفط في العالم ان تلك كانت خطوة كبيرة للامام بالنسبة لاوپك: «ثم في ١٦ تشرين الاول عام ١٩٧٣ بعد ايام من بدء الحرب العربية الاسرائيلية تولى يماني وخمسة وزراء اخرين من دول الخليج أمر سعر النفط.. وقاموا من جانب واحد فقط برفع أسعار النفط الخام التي حددتها الشركات من قبل وذلك بنسبة ٧٠ في المئة لتتجاوز خمسة دولارات للبرميل.

ويسترجع يماني ذكرى تلك الايام قائلا : «أصبح المنتجون الان هم من يحدد أسعار النفط. الان أصبحنا سادة على مواردنا». وفي اليوم التالي وافق الملك فيصل على فرض الحظر النفطي لمعاقبة الغرب على تأييده لاسرائيل. وخلال شهور قفزت أسعار النفط الى ثلاثة أمثالها ودخل العالم الصناعي كسادا يخشى بعض الاقتصاديين ان يتكرر اذا لم تتراجع أسعار النفط قريبا.

ولا شك في أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوپك) تأمل ألا يكرر التاريخ نفسه بينما تستعد للاحتفال بعيد ميلادها الاربعين في قمة فنزويلا للدول الاعضاء هذا الشهر. ففي الماضي انتهت جهود سابقة لعقد مثل هذا الاجتماع بمهازل على خلفية من مآسي الحروب في الشرق الاوسط. ويعيد مراقبون مخضرمون الى الاذهان ان خطط عقد قمة لاوپك قبل عشر سنوات و٢٠ سنة لم تتحقق. في ١٩٩٠ قام العراق بغزو الكويت جارته وعضو أوپك

ـي مواجهة عروش الشركات



• الشوارع خالية نتيجة فرض الحظر النفطي لمعاقبة الغرب على تأييده لاسرائيل، عام ١٩٧٣ - (صورة من الأرشيف) •

وقبل ذلك بعقد من الزمن اشتبك في حرب مع ايران زميلته الاخرى في المنظمة. وتنفست المنظمة الصعداء عندما شيعت الدعوة للقمة التي كان مزمعا عقدها في نهاية ١٩٨٠ الى مثواها الاخير. ولكن هيهات... تأزمت الامور فيما أطلق عليه «السيرك الكبير». وكان اجتماعا تحضيريا غير عادي لوزراء الخارجية والمالية والنفط للدول الاعضاء الذين التقوا تحت الثريات الضخمة المتلالئة في قصر هوفبيرج بڤيينا. وعاشت الوفود أسوأ انقسام في أوپك. و اشتعل التوتر وفي فناء بمقر الاجتماع لكم وزير النفط الايراني علي أكبر مونيفار أحد دعاة زيادة الاسعار مندوبا عربيا في صدره قائلا : «تدعوني صقرا.. حسنا. ولكن تهينني كلا.. من هو الحمامة السمينة».

وحمل معاونون وزير النفط العراقي تايه عبد الكريم الى خارج قاعة الاجتماعات وقد تقطعت أنفاسه بعد جولة من الشتائم مع معارضيه.. ويبدو أن أحدا لم ينبه وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى أن التصريحات في أروقة أوپك يجب ان تكون متفائلة وفي نفس الوقت ملغزة مثل تكهنات عرافة دلفي. فقد أجاب على سؤال عن الاجتماع وهو يدلف الى ردهة فندق «امپيريال» الفخم : «تقدم.. أي تقدم.. ليس كثيرا فيما أرى».

وفي نهاية الاجتماع ظهر سوبروتو وزير النفط الاندونيسي الارستقراطي في المركز الصحفي لتناول القهوة والكعك. وقال ان اوپك تريد ان تجنب الاقتصاد العالمي صدمة الاسعار التي أصابته في عام ١٩٧٣ أثناء الحظر النفطي العربي وفي ١٩٧٩عندما أطاحت الثورة الاسلامية الايرانية بالشاه محمد رضا بهلوي فساد الذعر الاسواق. ولذلك وافقت لجنة الاستراتيجية الطويلة المدى برئاسة السعودية على آلية تقوم كل ثلاثة أشهر بتحديد سعر الخام بالمقارنة مع معدلات التضخم والتوسع الاقتصادي وقيمة العملة.

اذن ما هي المشكلة؟ أجاب: «حسنا... يريد السعوديون أن يبدأوا بسعر ٢٨ دولارا للبرميل ثم زيادة تدريجية نحو السعر المستهدف وهو ٤٠ دولارا. وفيما يتعلق بالباقين فانني أخشى انهم يريدون ان تكون البداية ٤٠ دولارا للبرميل ثم تبدأ الزيادة. ومنذ ذلك الحين لم تفق أوپك من الجمود. اشتبك العراق وايران في حرب وغابت لجنة الاستراتيجية طويلة المدى في طوايا النسيان.

وفي فصل آخر التقى وزراء النفط في اجتماع روتيني في كانون الثاني ١٩٨٠ في بالي بأندونيسيا. عقدت الجلسة في قاعة اجتماعات يحوطها سور من الخيزران ويحرسها الجيش من الصحافة. وفي تعليق للصحفيين قال أحمد زكي يماني وزير النفط السعودي حينئذ: «قمت بتحديد سعري بالفعل. يمكنكم التكهن اذا شئتم بأن السعودية عادة تزيد السعر دولارين في المرة الواحدة ولكنني لا أستطيع أن أؤكد هذا لانني لم أبلغ الآخرين بعد».

بكلمة «الاخرين» التي نطقها بشيء من الازدراء كان يماني يعني بقية أعضاء أوپك وتعكس سخط السعودية على عجز المتشددين في المنظمة ان يدركوا ان النفط مثل أي سلعة أخرى يجب ضبط أسعارها حتى لا تؤدي الى دورة من الازدهار ثم الاغراق المدمر. وكان الغرب يقلل الاستهلاك وفي نفس الوقت يستخدم تكنولوجيا جديدة للاقتصاد في الوقود. وحتى بهبوط الطلب استمر ارتفاع الاسعار.

بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الامريكي:
نراعي مصالح الامريكيين ولا نعمل ضد «اوپك»

لدى الولايات المتحدة الامريكية مخزون نفطي تحت الارض في ولايتين، قدره ٥٧١مليون برميل، ووفقا للقرار الذي اتخذه الرئيس بيل كلينتون فان استخدام ٣٠ مليون برميل من هذا الاحتياطي، قد يتيح لاسواق امريكا، وهي المستهلك التاريخي الاكبر للنفط، نوعا من الضمانات المهمة لاستقرار الاقتصاد والمجتمع بعد الهزة التي تعرضت لها اوروبا. بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الامريكي تحدث عن اهمية القرار في لقاء مع الزميل هشام الديوان.

- لماذا تعمدون على الدوام الى السعي لتحقيق مصالحكم بدون الاخذ بنظر الاعتبار مصالح الآخرين؟

* اذا كنت تقصد قرار السحب من الاحتياطي، فانه خطوة لا بد منها ولم يكن امامنا خيار آخر. لقد عارضت ذلك العام الماضي لكنني اقترحته على الرئيس هذه المرة لاننا مقبلون على شتاء، ولا نريد الامريكيين ان يمروا بمواجهة صعبة مع البرد في الساحل الشرقي. هل رأيت ما حصل في اوروبا ؟ نحن نسعى لتلافي مثل هذه التجربة.

- لكن هذا القرار يضر بمصالح اوپك وسيلحق بها الضرر اذا ما انخفضت الاسعار او هبطت بشدة؟

* لم نفكر ابدا بالاضرار بدول النفط فكرنا بمصالحنا وحماية شعبنا بالتنسيق مع دول اوپك والحقيقة ان الدول المنتجة الرئيسية كلها تجاوبت لكننا لسنا في وضع يسمح بالمغامرة. اما علاقتنا مع الدول النفطية العربية فهي ممتازة ونقدر لها تعاونها وتنسيقها معنا ولا نشك لحظة في حسن نواياها لكن مقدار الزيادة الذي اقرته غير كافٍ لتأمين الاستقرار في السوق.

- لكن مليون برميل يوميا وفي السوق الامريكية وحدها سيكون قاسيا على دول اوپك ومصالحها ؟

* لا نعتقد ذلك. وبالمناسبة انا اقترحت مليوني برميل يوميا اي السحب من الاحتياطي لكن الرئيس رأى ان سحب مليون برميل يوميا سيكون كافيا.

- لم تجبني: ماذا عن اوپك اذا تضررت؟

* سنعمل على الحفاظ على مصالح دول النفط وعدم تعريضها للخسائر. نحن ممتنون لتعاونها وسنتعاون معها اذا وجدنا ان السحب كافٍ من الاحتياطي سنوقفه قبل اتمام الكمية المحددة.

- هل تعتقد ان سعر النفط تخطى الحدود الحمراء؟

* نعم ويشكل قد يضر بمصالح اوپك ايضا لأن ٣٥ دولارا للبرميل سيشجع الكثير من الدول الاخرى على الانتاج.

- ما هو السعر المناسب من وجهة نظر الولايات المتحدة؟

* سنتعاون مع اوپك لجعل السعر ٢٥ - ٢٨ دولارا للبرميل وهو سعر عادل.

- هناك من يتهمكم بتوظيف النفط في خدمة الانتخابات الرئاسية لصالح آل غور؟

* هذا غير صحيح. انه قرار غير سياسي وانما اجراء مؤقت فضلناه على طلب المزيد من التخفيض في الاسعار او الصحيح طلب زيادة الانتاج بكمية اكثر مما تقرر وهي ٨٠ الف برميل.

- هل كان بامكان اوپك انتاج اكثر مما قررت حتى وان ضغطتم عليها ؟

* نحن لا نضغط وانما ننسق مع اوپك وهي تعرف مصلحتها وحاجة السوق الى الاستقرار.

- وهل استعجلتم قرار السحب خشية ان ينفذ العراق تهديده ويوقف الانتاج؟

* موضوع النفط بالنسبة لنا حيوي ولا يقبل المغامرة. وكما قلت سعينا اليه قبل ان يضرب البرد والثلوج ولايات الساحل الشرقي التي تعاني من نقص حالي قدره ٦٥٪ من معروض العام الحالي. كما ان قرار السحب سيخدم سائقي السيارات ويوفر زيوت الطاقة ويقلص اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية وهو ما سيقلل من الضغط على دول النفط ويعيد الهدوء والاستقرار للاسواق وبسرعة.

- كم سيستغرق الامر لهبوط الاسعار وعودة الاستقرار الذي تطالبون به؟

* قد لا يستغرق الامر اكثر من اسبوع واحد او اكثر بقليل ولا بد من ان اوضح ان هناك زيادة في الطلب ستبقي الاسعار في خدمة الدول المنتجة.

- اليس هذا دليلا آخر على انكم، اي الولايات المتحدة، تتلاعبون بدول اوپك؟

* هذا ايضا ليس صحيحا ولا مصلحة لنا به. والحقيقة ان المملكة العربية السعودية وبقية المنتجين الكبار للنفط يعرفون ان مصلحتهم تكمن في استقرار السوق واعتدال الاسعار. ولا بد انك تعرف ان احد اهم اسباب زيادة الطلب على النفط الخام هو تعاظم الطلب الامريكي من جراء ازدهار الاقتصاد الامريكي وارتفاع معدلات التصدير والطلب على المنتجات الامريكية.

- كيف ستعوضون الكمية التي سيتم سحبها ؟

* قرار الاستعانة بالاحتياطي سيوفر كمية من المعروض اعتبارا من اول الشهر المقبل وبذلك سنقوم بشراء الفائض واعادة تخزينه لتعويض الكمية المسحوبة.

- وهل هذا ممكن في ظل الازمة التي تتحدثون عنها ؟

* قرار السحب سيحل الازمة ويمكننا من الشراء ولكن بأسعار اقل من ٣٥ دولارا للبرميل.

التفوق الآسيوي للسعودية على الكويت يستمر ويقودها الى نصف النهائي


• من مباراة الكويت والسعودية •

* بيروت - و ص ف - مضى منتخب السعودية قدما في حملة الدفاع عن لقبه وتأهل الى الدور نصف النهائي من كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم في لبنان، واكد تفوقه الاسيوي على نظيره الكويتي بفوزه عليه ٣-٢ بالهدف الذهبي امس الثلاثاء على استاد المدينة الرياضية في بيروت، اثر انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ٢-٢.

وسجل نواف التمياط (٤٦ و١٠٩) وطلال المشعل (٧١) اهداف السعودية، وبشار عبدالله (٦١) وجاسم الهويدي (٦٨) هدفي الكويت.

وتلتقي السعودية في نصف النهائي غداً الخميس مع كوريا الجنوبية التي تغلبت على ايران بالهدف الذهبي ايضا امس الاثنين، فيما تلعب اليابان الفائزة امس على العراق ٤-١ مع الصين التي تغلبت على قطر ٣-١ امس.

وهو الفوز الثاني للسعودية على الكويت في النهائيات الاسيوية مقابل تعادل واحد، اذ فازت السعودية ١-صفر عام ١٩٨٤، ثم تعادلتا صفر-صفر عام ٨٨. وقد بات «الاخضر» سفير الكرة العربية الوحيد في دور الاربعة.

وفشل الازرق في فرض سره الخليجي على الاخضر في القمة الخاصة بينهما في الميدان الاسيوي، واكتفى بالدور ربع النهائي تاركا وراءه ذكريات عام ٨٠ عندما كان اول منتخب عربي يحرز اللقب.

كانت المباراة متفاوتة الاداء، والسيطرة على المجريات بين الطرفين، فحينا كانت السعودية تكون اكثر خطورة واحيانا تنتقل المبادرة الى الكويت.

واجرى مدرب الكويت التشيكي دوشان يورين تعديلا تكتيكيا على تشكيلته فاشرك المهاجم فرج لهيب بدلا من جاسم الهويدي خلافا لما حصل في المباريات الثلاث في الدور الاول، فيما اعتمد مدرب السعودية ناصر الجوهر على المهاجمين الثلاثة الذين فازوا على اوزبكستان ٥-١ في ختام الدور الاول وهم سامي الجابر ومرزوق العتيبي ومحمد الشلهوب.

واليابان الى نصف النهائي ايضا

وبلغت اليابان الدور نصف النهائي ايضا اثر فوزها على العراق ٤-١ في الدور ربع النهائي امس الثلاثاء على استاد المدينة الرياضية في بيروت.

وسجل هيروتشي نانامي (٧ و٢٨) وناوهيرو تاكاهارا (١١) وتوموكازو ميوجين (٦٢) اهداف اليابان، وعباس عبيد (٣) هدف العراق.

دوري ابطال اوروبا - من يلحق بريال مدريد, لفالنسيا وارسنال الى الربع النهائي؟

تتواصل اليوم مباريات الجولة الخامسة وقبل الاخيرة من دوري ابطال اوروبا، حيث تقام مباريات المجموعات من الاولى والى الرابعة، بعد ان اجريت بالامس مباريات المجموعات من الخامسة حتى الثامنة وانتهت بعد اغلاق الصفحة وسنوافيكم بنتائجها في عدد الغد.

واليكم تحليلا لمباريات اليوم:

المجموعة الاولى:

سيقود مدرب ليفركوزن الجديد ولاعبه السابق رودي فولر فريقه في اول اختبار أوروبي له بعد ان حل مكان كريستوف داوم الذي اقيل من منصبه لتناوله المخدرات.

وكان تعيين فولر شكل صدمة معنوية ايجابية لفريقه فحقق فوزا جيدا على بوروسيا دورتموند بهدفين نظيفين السبت في الدوري المحلي.

ولا يزال باير يحتفظ بامل ضئيل لبلوغ ربع النهائي لكن يتوجب عليه التغلب على سبارتاك موسكو الروسي اولا.

اما ريال مدريد فيلعب مباراة هامشية له مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي الذي خرج تماما من المنافسة.

ويحتل ريال مدريد المركز الاول برصيد ١٠ نقاط يليه سبارتاك (٩) ثم ليفركوزن (٣) ثم سبورتينغ (١).

المجموعة الثانية:

سيريح مدرب ارسنال الانكليزي الفرنسي ارسين فنغر ابرز لاعبيه عندما يستضيف على ملعبه «هايبري» في لندن سبارتا براغ التشيكي وذلك بعد ان ضمن التأهل.

واغلب الظن ان الفرنسي تييري هنري لن يخوض المباراة وسيعطي مكانه لمواطنه روبير بيريس الذي سجل هدفين الاسبوع الماضي احدهما في مرمى لاتسيو والثاني في شباك وست هام.

الثانية سيحاول لاتسيو ان يعوض خسارته المفاجئة في الدوري امام فيورنا صفر-٢ يوم الاحد بالانتقام من شاختيور دونتسك الاوكراني المغمور على الساحة الاوروبية.

ويتوقع ان يحقق كريسبو ولوبيز وفيرون مهرجانا من الاهداف في شباك شاختيور.

ويتصدر ارسنال الترتيب وله ١٠ نقاط يليه لاتسيو (٧) ثم ساختيور دونتسك وسبارتا براغ (كلاهما ٣ نقاط).

المجموعة الثالثة:


• اللاعب باتستوتا •

يستقبل اولمبياكوس اليوناني فالنسيا على الملعب الاولمبي في اثينا وعينه على ثلاث نقاط ستضعه بلا شك في وضع جيد للتأهل على حساب هيرينفين الهولندي علما بان الفريق الاسباني يخوض المباراة وقد اطمأن الى عبوره الى الدور التالي.

بدوره، يخوض هيرينفين مباراة سهلة مع ليون الفرنسي.

ويتصدر فالنسيا الترتيب برصيد ١٢ نقطة يليه كل من اولمبياكوس وهيرينفين (٦) ثم ليون (٣).

المجموعة الرابعة:

يستضيف شتورم غراتس النمسوي رينجرز الاسكتلندي في مباراة يسعى فيها الاول الى كسب نقاطها الثلاث ليعيد خلط اوراق المجموعة من جديد.

وكان غراتس حقق فوزا لافتا على ارضه على موناكو الفرنسي في الجولة السابقة وهو يسعى الى تكرار هذا الامر امام الفريق الاسكتلندي مستغلا فترة انعدام الوزن التي يمر فيها حاليا وتخلفه بفارق ١٢ نقطة عن غريمه التقليدي سلتيك في البطولة المحلية.

في المقابل، لا بديل لموناكو عن الفوز على غلطة سراي التركي بطل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي وحامل الكأس السوبر الاوروبية ايضا عندما يستضيفه على ملعب لويس الخامس في الامارة.

ويحتل رينجرز وغلطة سراي الصدارة برصيد ٧ نقاط يليهما شتورم (٦) ثم موناكو (٣).

بطولة ايطاليا: البرازيلي ايمرسون يحصل على الجنسية الايطالية

* روما - اعلن مدير نادي روما فرانكو سنسي امس الثلاثاء، ان لاعب فريقه لكرة القدم، البرازيلي ايمرسون، حصل على الجنسية الايطالية.

وقال سنسي في مركز تدريب الفريق «ايمرسون حصل على الجنسية الايطالية»، مشيرا الى ان زوجة اللاعب، المنتقل الصيف الماضي من باير ليفركوزن الالماني، هي صقلية الاصل.

بكنباور: «فولر افضل من يتولى قيادة المنتخب»

* برلين (المانيا) - و ص ف - نصح رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور امس الثلاثاء، رودي فولر بالتخلي عن الدوري المحلي والانصراف الى شؤون المنتخب فقط.

وكان فولر، مدرب المنتخب مؤقتا، عين مدربا لفريق باير ليفركوزن بعد اقالة المدرب الاصيل كريستوف دوام من منصبه لثبوت تناوله المخدرات.

وكتب القيصر بكنباور (٥٥ عاما) الذي يرأس ايضا اللجنة المنظمة لمونديال المانيا ٢٠٠٦ في زاويته الخاصة في صحيفة «بيلد» الالمانية الواسعة الانتشار: «بعد خبرتي الشخصية، لا يسعنى الا ان انصح رودي بالتخلي عن الاهتمام ببطولة الدوري المحلي».

واعتبر بكنباور «ان رودي هو مدرب منتخب مثالي، وهذا المنصب على مقاسه ولهذا السبب يجب عليه الاستمرار مع المنتخب حتى بعد حزيران»، التاريخ الذي كان يفترض ان يبدأ دوام مهامه كمدرب للمنتخب.

ورفض بكنباور فكرة ابعاد فولر عن باير ليفركوزن الذي ينافس بايرن ميونيخ على بطولة الدوري المحلي وقال: «الموضوع هنا لا يتعلق بباير ليفركوزن او بايرن ميونيخ لكن بكرة القدم الالمانية فقط، اذ ان رودي هو بكل بساطة افضل من يقود المنتخب الوطني وهو قادر على تأهيل المانيا الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢».

وكان الاتحاد الالماني لكرة القدم الغى بمفعول فوري الاتفاق الذي تم بموجبه تعيين كريستوف داوم مدربا للمنتخب بدءا من الاول من تموز ٢٠٠١.

وجاء قرار الغاء الاتفاق مع داوم في بيان اصدره الاتحاد السبت الماضي، بعد قليل من اعلان رئيس نادي باير ليفركوزن راينر كالموند اقالة داوم من منصبه كمدرب للفريق اثر ثبوت تناوله المخدرات.

وكان داوم قرر، قبل نحو اسبوعين، ان يخضع لتحليل شعره بهدف الكشف عن تناول المخدرات بعد شائعات ترددت في الصحف المحلية وبعد اتهامات في هذا الشأن وجهها اليه مدير فريق بايرن ميونيخ بطل الدوري في الموسم الماضي اولي هونيس.

الكشافون يرصدون لاعبين كويتيين وعراقيين وايرانيين

بيروت - و ص ف - بدأ عمل كشافي اللاعبين يظهر في اروقة كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري، مع دخول المباريات المراحل النهائية.

وفي ظل تكتم الاجهزة الادارية للمنتخبات المتأهلة الى الادوار النهائية على تسريب اي خبر يتعلق باحد لاعبيها خوفا من تشتت افكاره بعرض احد الاندية وعدم تركيزه على البطولة، رصد الكشافون بعض اللاعبين استنادا الى مستوياتهم في الدور الاول، الحصة الكبيرة فيها للاعبين الكويتيين والعراقيين والايرانيين.

وقال مصدر خاص على علاقة مباشرة بصفقات انتقال اللاعبين في المنطقة العربية لفرانس برس اليوم الاربعاء، «رصدنا بعض اللاعبين الكويتيين والعراقيين والايرانيين في الدور الاول، وسنتابعهم ايضا في الادوار النهائية لنرى مدى ثبوت ادائهم على مستوى واحد وبعدها سنحدد الانسب منهم».

وتابع المصدر ذاته «ان اندية اوروبية عدة، منها المانية وانكليزية، اعربت عن رغبتها في ضم لاعبين آسيويين، وان اسماء ايرانية طرحت جديا على طاولة المفاوضات تتعلق بالمدافع الايسر مهرداد ميناواند وصانع الالعاب حامد كافينانبور وعلي كريمي، رغم ان الاخير لم يشارك اساسيا في المباراتين الاخيرتين لايران».

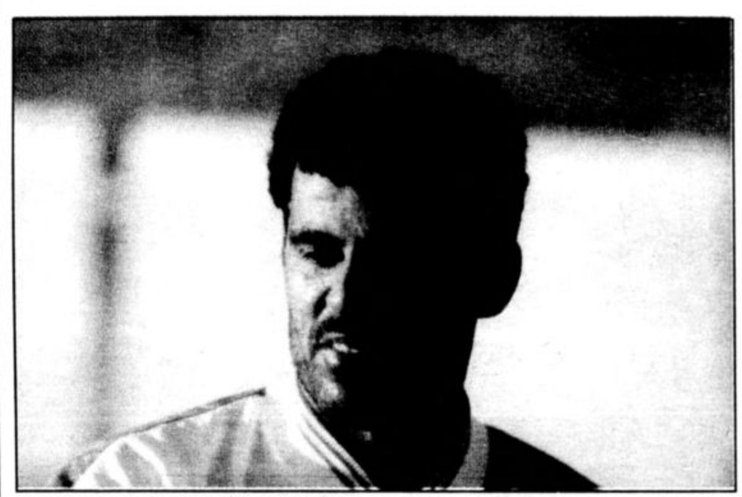
واشار الى ان الاندية الانكليزية «بدأت تتجه الى الاسواق الاسيوية حيث تتوفر الامكانات الفنية العالية باقل كلفة ممكنة كما فعلت من قبلها الاندية الالمانية، وشجع على ذلك انضمام الايراني كريم باقري الى صفوف تشارلتون الانكليزي بعد ان كان احترف في النصر الاماراتي وارمينيا بيليفيلد الالماني».

واكد المصدر ان باقري «مرتبط بعقد مغر مع فريقه لمدة سنتين، وان العقد الذي وقع بين الطرفين لم يمض عليه اكثر من ثمانية اسابيع، ولا نية للاعب لترك الملاعب الانكليزية حاليا لان المسؤولين عنه يثقون بقدراته» وذلك بعدما تردد ان اندية عربية تسعى الى ضمه.

واعتبر ان سوق اللاعبين اليابانيين الذين تألقوا في البطولة الاسيوية لا يناسب الاندية الخليجية «بسبب الاسعار الباهظة للتعاقد معهم خلافا للاعبين الايرانيين».

مكابي كفركنا إلى نهائي كأس التوتو

الابن الحارس (نداف) تغلب على الوالد المدرب (يوئاف ليڤي)



• هشام الزعبي - انجاز كبير في أول موسم له كمدرب •



• وسيم عباس - يبدو انه يتألق مع فريقه الأم فقط •

* بلغ فريق مكابي كفركنا، المباراة النهائية لمسابقة كأس التوتو في الدرجة القطرية، بعد ان سحق عصر أمس فريق هبوعيل رعنانا، بأربعة أهداف مقابل هدف واحد في مباراة نصف النهائي والتي أجريت على ملعب مكابي نتانيا.

وقد تسيد الفريق الكناوي المباراة منذ البداية، وقدم لاعبوه اداءً راقيًا، لم يترجم في الشوط الأول، إلا بهدف واحد سجله وسيم عباس في الدقيقة الخامسة والعشرين.

ومع بداية الشوط الثاني، وفي الدقيقة التاسعة والأربعين نجح وسيم عباس في اضافة الهدف الثاني له ولفريقه ليؤكد سيطرته على مجريات الأحداث.

بعدها تلاعب مهاجمو كفركنا بدفاع الخصم من رعنانا، بفضل التمريرات الجيدة للاعبي الوسط، في الوقت الذي انعدمت فيه الخطورة على الدفاع والحارس نداف ليڤي.

وفي الدقيقة ٧٦ تمكن جلال مسعود من اضافة الهدف الثالث لمكابي كفركنا، بعد سلسلة تمريرات ناجحة.

وبعد دقيقتين تمكن قلب دفاع رعنانا يانيڤ لاڤي من تسجيل هدف الشرف لفريقه، قبل أن يؤكد البديل محمد عباس الفوز بتسجيله الهدف الرابع والأخير في الدقيقة الخامسة والثمانين.

تجدر الإشارة إلى ان حارس مرمى مكابي كفركنا نداف ليڤي، هو ابن مدرب هبوعيل رعنانا يوئاف ليڤي. وبهذا يكون الابن قد تغلب على والده. وستجري المباراة النهائية مع الفائز من مباراة الدربي في اشكلون بين هبوعيل ومكابي التي أقيمت بالأمس وانتهت بعد إغلاق الصفحة، يوم السابع من الشهر القادم.

مثل مكابي كفركنا في هذه المباراة:

نداف ليڤي، أيمن حلاحلة، هيثم عواودة، تسبار دانئيل، ناتي تحاوخو، جمال عباس، داني مالكين، كافري ازولاي، جلال مسعود، وسيم عباس، أشرف العال. واشترك كل من تيسير ابو ريمة، باتريسيو سياج، جهاد ربيع ومحمد عباس في الشوط الثاني.

(باسل زريق)

على من يستعبطون؟؟

* منذ أواخر الأسبوع الماضي، والملاحق الرياضية في الصحيفتين المسائيتين الكبيرتين، «يديعوت أحرونوت» و«معاريف»، تطالعنا بأخبار «سخيفة» عن علاقة «نجم الكرة العالمي» إيال بركوڤتش بفريقه الاسكوتلندي، «سلتيك چلازغو».

وللتذكير نقول ان هذا «النجم الأسطوري»، لا يجد له في الآونة الأخيرة مكانًا في التركيب، ولا حتى على مقعد البدلاء في هذا الفريق الذي كان قد اشتراه في بداية الموسم الماضي بأكبر مبلغ يدفع في لاعب تعزيز - ٥.٥ مليون جنيه استرليني، أي ما يعادل ٩.٥ مليون دولار!!، في سكوتلاندا.

فماذا فعل اللاعب على حد قول «جهابذة» الصحافة الرياضية في «يديعوت» و«معاريف»؟؟

قام اللاعب «الأسطوري» بواسطة موكله المحامي يوئيل چولدبرج بإرسال رسالة بالفاكس إلى رؤساء النادي، طالبهم من خلالها باقامة لجنة تحقيق!! - نعم لجنة تحقيق!!، لتفحص الأسباب التي تقف وراء عدم مشاركته في المباريات!!

ولم يكتف «نجمنا الأول» بهذا الحد من التصرف، بل أبلغ وسائل الاعلام المختلفة، انه اذا لم يجد طريقه إلى تركيب الفريق الأول، حتى أعياد الميلاد، فأنه سيرحل عنه!!.

يا للعجب!!

لاعب بتسعة ملايين ونصف من الدولارات ولا يجد له مكانًا في التركيب الأول!!

ألم يسأل نفسه هذا السؤال؟؟ أحقًا لا يعرف السبب في عدم إشراكه في المباريات؟؟ وكيف يمكن للاعب «بمستواه» وهو على مقاعد البدلاء أو خارج القائمة أن يباع ويشترى بمثل هذه المبالغ الطائلة؟؟.

ونعود إلى الصحافة الرياضية العبرية. هذه واصلت متابعتها للأحداث لتقول لنا صباح الأحد، ان طلب بركوڤتش باقامة لجنة تحقيق، أحدث «ضجة كبيرة» في جميع أنحاء سكوتلندا!! وتخيلنا ان الملكة الأم و«الملكة البنت» ورئيس الحكومة بلير ودوق ادنبرة، سيتدخلون في الأمر، لحسم الموقف، وحل الإشكال الواقع بين الفريق الأسكوتلاندي الشهير ولاعبه الأشهر، والمعروف عالميًا باسم ساحر الكرة «إيال بركوڤتش».

لكن ماذا حدث بالفعل؟؟

سلتيك فريق اوروبي عريق ومحترف، والمسؤولون فيه يتصرفون بمستوى المسؤولية. المدير الفني مارتين اونيل أبلغ اللاعب «الفذ» ان عليه ان يعتذر وبسرعة للنادي وأن يصرح علنًا انه لم يكن وراء هذه التصرفات «الولدانية المخجلة»، قبل ان تعلن ادارة النادي عن انهاء التعاقد معه...

.. وتواصل الملاحق الرياضية العبرية تعنتها لتقول: ان فرقًا أخرى منها توتنهام واڤرتون تتابع التطورات وهي على أهبة الاستعداد لالتقاط «اللاعب الكبير» في حال فض الارتباط بينه وبين نادي سلتيك.

يا للعجب!!

علامة استفهام كبيرة حول تجدد المباريات لفرق الدرجات الدنيا



• الشرطة في الملاعب العربية حتى الآن لا يريدون العودة اليها •

* ما زال موضوع عودة النشاط الكروي إلى ملاعب الفرق العربية في البلاد معلقًا وغامضًا.

اليوم سيجتمع مدير عام اتحاد الكرة حايم تسيمر مع مديري الفرق في الدرجة الأولى، في مكاتب الاتحاد العام باستاد رمات غان حيث سيتم تداول الموضوع وفحص إمكانية اجراء المباريات.

وعلمنا ان هناك نية لدى المسؤولين في اتحاد الكرة باقامة مباريات القسم الجنوبي في دوري الدرجتين الأولى والثانية والثالثة.

تحدثنا بالأمس إلى الناطق باسم الشرطة في البلاد، فقال لنا ان هناك توجهًا من اتحاد الكرة لإقامة بعض المباريات التي لا يكون الأطراف فيها عربية ويهودية.

ومن المحتمل اقامة كافة المباريات التي تجمع بين أطراف متشابهة. وعلى أية حال أكد لنا الناطق باسم الشرطة القطري ان الأمر يتم بالتنسيق التام مع اتحاد الكرة، وان اتخاذ القرار حول اقامة أو تأجيل بعض المباريات يتم بالتنسيق بين الجهتين.

وفي حديث مع باسم سليمان، بدا لنا بالأمس متشائمًا من امكانية اقامة مباراة الدربي العربي بين مكابي الاخاء واتحاد أبناء سخنين، والتي من المفروض ان يشهدها استاد الناصرة عيلوط عصر يوم السبت. وأضاف باسم، ان المسؤولين في اتحاد الكرة أبلغوه ان القرار النهائي سيتخذ اليوم!!

(باسل زريق وعبد ابو ليل)

اجتماع حاشد للاعبين ومدربين واداريين عرب ويهود بالأمس في تل أبيب

* بدعوة من رئيس اتحاد اللاعبين في البلاد، الحارس الدولي السابق بوني چينزبورج، التقى بالأمس في فندق «اينتركونتينتال» في تل أبيب المئات من اللاعبين والاداريين والمدربين من العرب واليهود، للتباحث في موضوع مستقبل كرة القدم في البلاد والعلاقات بين الفرق واللاعبين على ضوء الأوضاع الأمنية المتردية في البلاد في الفترة الأخيرة.

وكان الاجتماع قد بدأ في السابعة مساءً وانتهى في ساعة متأخرة، وسنوافيكم بالتفاصيل عما دار فيه في عدد الغد من الاتحاد الرياضي، من خلال مقابلات ولقاءات مع العديد من اللاعبين والمدربين العرب واليهود الذين شاركوا في هذا اللقاء الفريد.



العثور على أقدم مراكب الشمس في مصر

* استخرج فريق من علماء الآثار الأمريكيين أحد النماذج المبكرة لمراكب الشمس المصرية القديمة، يرجع تاريخه إلى عصر الأسرة الفرعونية الأولى نحو ٥٠٠٠ عام قبل الميلاد.

وكان مركب الشمس الملكي قد عثر عليه في شهر أيار الماضي في جنوب مصر في أحد مواقع المدافن بالقرب من نهر النيل.

وقال مساعد مدير المشروع ماثيو آدمز إن حجم المركب يظهر أن المصريين كانوا يتمتعون بمهارة كبيرة في صنع هذه المراكب في ذلك التاريخ القديم، وإن استخدام الأخشاب يدل على صلات المصرية القوية من الناحية التجارية.

ويقول الفريق الأمريكي إن المركب الذي عثروا عليه بني من أخشاب غير محلية وربما تكون من أشجار الأرز اللبنانية من أجل أحد الفراعنة في الأسرة الأولى ما بين عامي ثلاثة آلاف ومئة وألفين وثمانمئة وتسعين قبل الميلاد.

مثل هذه المراكب كان يدفن في حفر تحت الأرض بالقرب من المقابر الملكية، وربما كانت بعضها يستخدم في المراكب الجنائزية، بينما يعد بعضها الآخر لاستخدامه في الدار الآخرة في السفر مع الشمس إلى الآله.

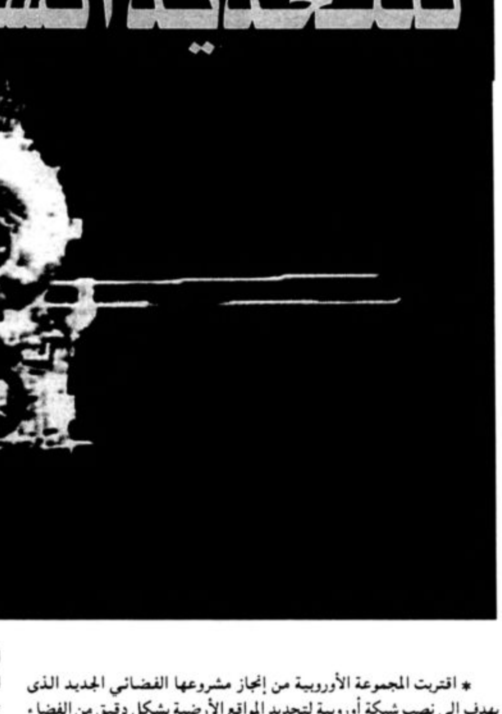
وقال رئيس هيئة الآثار المصرية جاب الله على جاب الله إن الكشف ذو أهمية بالغة لأنه يلقي الضوء على التحول الذي حدث في أسلوب بناء السفن في مصر القديمة.

ويختلف المركب الذي كشف عنه النقاب مؤخرا عن مركب خوفو للشمس الموجود بالقرب من الأهرامات وتربط الأحبال بين أجزائه، في أنه متصل بخيوط رفيعة.

وكان المركب قد استخرج من واحد من ١٤ منجما من الطوب اللبن كشف عنها مؤخرا في الموقع الذي يبعد نحو ٥٠٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

ويبلغ طول المركب ٢٣ مترا ويصل اتساعه إلى مترين ويبلغ عمقه ٧٥ سنتيمترا.

أوروبا.. شبكة من الأقمار الصناعية للتحديد الشامل للمواقع



* اقتربت المجموعة الأوروبية من إنجاز مشروعها الفضائي الجديد الذي يهدف إلى نصب شبكة أوروبية لتحديد المواقع الأرضية بشكل دقيق من الفضاء، وذلك من خلال ٣٤ قمراً صناعياً قائمة في الفضاء الكوني . ويحمل النظام الأوروبي للتحديد العالمي لأي موقع في العالم اسم «جاليلو» .

والشبكة الأوروبية الجديدة تنافس النظام الأمريكي لتحديد المواقع الأمريكية في عالم الملاحة، بل أن الشبكة الأوروبية الجديدة ستتخطاها بتكنولوجيات اكثر تقدماً تعتمد على أحدث التقنيات الرقمية الموجودة في هذا المجال. اضافة الى إن هذه الشبكة تتمتع بمجموعة من المزايا تمكنها من تقليل التشويش الحاصل على نظم الاتصالات النقالة والملاحة بسبب الدقائق والجسيمات التي تظهر في طبقة الأيونسفير نتيجة ازدياد النشاط الشمسي وظهور البقع الشمسية.

وتتميز الشبكة بإمكانات كبرى تتمثل في سعة ذاكرة أجهزتها، وبدقتها المتناهية لتحديد أي موقع على الكرة الأرضية. وستسهل الشبكة على مستكشفي الموارد الطبيعية والنفط وتحديد مواقعها بدقة كما ستساعد المزارعين على تحديد إنتاجية مواقع مزارعهم المختلفة، وتوجيه أساطيل السيارات من موقع جغرافي إلى آخر. ويتوقع أن تبدأ الشبكة عملها بحلول عام ٢٠٠٦.

نجاح أول عملية زرع خلايا عضلية في القلب

استعرض فريق من الاطباء الفرنسيين برئاسة البروفيسور (فيليب موناشيه) في مستشفى بيشا الفرنسية امام جمعية القلب الفرنسية تفاصيل اول عملية من نوعها في العالم اجريت لزراعة خلايا عضلية في قلب مريض يعاني من انسداد في انسجة عضلة القلب .

وأشار الأطباء الى أنه تم زرع ٨٠٠ مليون خلية عضلية في قلب المريض البالغ من العمر ٧٢ عاما والتي تم اخذها منذ خمسة عشر يوما من المريض نفسه من عضلة الفخذ حيث تماثل المريض الشفاء.

وتعد هذه العملية ثورة في عالم جراحة القلب حيث تعطي أملاً في شفاء اكثر من مئة الف مريض يعانون من انسداد عضلة القلب سنويًا في فرنسا.

الجدير بالذكر انه قد اجريت عدة تجارب على الخراف والفئران قبل تجربة هذه العملية على الانسان.

«كرنفال» فخامة كورية تعكس أداء قوي



* سيؤول - الوكالات - استطاعت مجموعة كايا الكورية أن تجد لنفسها مكان الصدارة في أسواق السيارات الفان وذلك من خلال طرازها الكبير «كرنفال» المزود بمقصورة واسعة من الداخل بها ٧ مقاعد مريحة تعطي شعور بالفخامة والأناقة بالإضافة لتابلو جميل ملىء بالعدادات المختلفة. ولم تنس المجموعة الكورية كمالياتها التي لا يخلو اي طراز لكايا منها والتي تشمل الباور والسنتر والتكييف بالإضافة للعديد من الكماليات الأخرى، علاوة على وجود صندوق تروس مكون من أربع سرعات تعمل بشكل أوتوماتيكي.

أودي A3 شكل جديد للفخامة الألمانية



* أرادت مجموعة أودي أن تقدم طراز جديد لها يحمل شكل جديد يمكن من خلاله منافسة العديد من الطرازات الأخرى من السيارات الفاخرة مثل السيارة فولكس من طراز باسات أو السيارة أوبيل فيكترا والعديد من الطرازات الأخرى في الأسواق. ويتميز هذا الطراز المتوسط لأودي بمقصورته الواسعة المزودة بمقاعد مريحة تسع إلى خمس أشخاص بالإضافة لتابلو أنيق مليء بالعدادات يعكس شكل جديد للفخامة الألمانية. وراعت المجموعة توافر قدر كبير من الكماليات الخاصة بها. وزودت أودي هذا الطراز بنظام خاص يضمن خفض توازن السيارة في السرعات المرتفعة مما يوفر قدر أكبر من الأمان.

• علا عمر خطيب •

معذرة!!

معذرةً يا إخوتي قلبي حزين
من أين اقتنص الكلام الفرح
لعلها ذكرى
ذكرى ليالٍ جميلة
وأيام اجدادي والبطولة
هناك عيونهم تنظر من بعيد
هناك شيء في نفوسهم حزين.
من خلف الغمام
يسقط المطر الأول وبقايا دموع..
معذرة يا أجدادي
لعله الأسى
فكل مساء موعدنا مع الحنين
يهيج في القلب الأنين
بين مآقينا جرحٌ ما يزال
يقول اني حزين.
الحزن يولد في المساء
الحزن عبق الأمسيات
يختفي في العيون
شيء مخيف
لكنه حنون..
كانت لنا أرض وكروم
وزيتونة تناطح السماء
كان لنا اخوة وأحبة
وعمرٌ لا يعرف الحدود
وأحلام بلا قيود..
معذرة يا أحبتي
فوطني نصف الخريطة
والنصف الآخر لا يجد مغيثه
ينبئني قلبي بأننا نموت
التراب يدخل العيون
يصم الآذان
فهناك من يخون.
معذرة يا إخوتي
فالجثة تنفض التراب
والقلب ما زال فتيًا
قد تذرف الدموع في السرور
قد تضحك السماء
معذرة يا اخوتي لعله حلم مخيف
ستمحوه صحوة شمس الصباح
والتفاف ايام قوية
سيرسل الأجداد قلوبًا فتية
تنفض الأيادي من التذكار والندم
ولتفتح العيون
وستبتسم بثقة إرادة القدر..

(شفاعمرو)

• فتحية خطيب •

هكذا قتلوه!

وا لهفتاه!
وا حسرتاه!
ويح قلبي ما أرى
طفل بريء خلف أبيه استترا..
صرخ
نادى
استغاث
بكى، أبي، أبي لا تخف..
وإذا بالقلب الصغير سكنْ
وفاضت الروح البريئة
بين ذراعين اصابهما الوهنْ
من وابل من رصاصٍ
اخترق الصدر الحنون
فأمطرت دموعٌ تغلي
على الجسد الصغير
عاجزة عن فعل شيء..
واحسرتاه،
محمد يا درة الأقصى
وماسة القدس
رحلتَ عن أترابك
عن أمك الثكلى..
وأبيك الحزين
تاركًا له شريطًا أسود في الذاكرة
لا يمحوه إلا تحرير فلسطين.

(كفركنا)

• ماريا أبو واصل •

دموع ساخنة

عَ الروزنه عَ الروزنه كل العجب فيها
يا رايحين عَ غزّة منين الطريق منين
كل من ولادو عِندو وانا وليدي وين
يا رايحين عَ غزة قلبي معاكم راحْ
كل من ولادو بحضْنُو وانا وليدي راح
يا رايحين عَ غزة خذوني معاكُمْ
لو الطريق مفتوحة يا عيني جيناكُمْ
يا رايحين عَ غزة خُذولي هالصّرة
وان سألت شو جوّاها زفوا ليها بُشرى
يا ويلي يا هالصّبي ما أرخصو دمّكْ
يا حسرة قلبو بيّك لما بحضنو ضمّكْ
واختك تقولْ لإمها يّما صورة خيّ
يا ربّي يا مُعتلي وتْصبّروا بَيّ
يا حسرتي لما شوّح الأبو بْإيدو
ومحمد دُرّة يستنْجد عسى الله يحيدو
سألتْ عنْ ميمتُه قالوا لي بالسّاحه
سألتْ عن عمته قالوا لي جوّاحه
يا ميمةْ محمد إشلحي السّواد عنّك
ومحمد درة ابن الجميع مش بس ابنكْ
وطْلعتِ عالي جبلْ ولقيتِ رفْقاتي
وايديهن صوب السّما بدْعين دعْوات
عَ الروزنه عَ الروزنه كل العجب فيها

شو عمل محمد درة تنّو وقع فيها
يا مْحملين الحُزن فوق الحزن حنين
من غير ذنب جرى راح بشُربة ميّه
يا محملين الألم فوق الألم جْراح
فُرق الحبايبْ صعبْ يا نور عينيّ
قلبي وروحي وعقلي راح بْهواكُمْ
نخفّف من حُزنكم بتعزوا عليّ
أمانه تعطوها لأم محمد درة
يا إبنها وضّح الصورة الحقيقية
لما صوّبوا عليكْ ما هملوا همّك
لكن قلوب العدا صوّان يا عيني
ع شاشة التلفزيون وخياتكْ هيّ
يا مُهجة قلبو سقط وجروحو مدْميّه
صاروا جنود العِدا بالرّصاص يْزيدوا
طِلعت روحو للسّما والدمعة سخيّه
وتاري إمّه مطال الليل نوّاحه
سألتْ عن خيته قالوا لي مغْميّه
كل الشعب العربي يا اختي هملْ همّك
نشّف دموع البشر يا فلسطينيه
وتاري مثلي جُمله من الإميّات
على اللّي كان السبب واحرمنا البنيا
شو عمل محمد درة تنّو وقع فيها

(عرعرة - الظهرات)

• مها فتحي •

هنيئًا لكِ

حملتَ يومًا ثقيلاً على كتفيكْ
طاردتك الشمسْ
وحاكتْ سُمرة اللون على وجهكْ
لكنكَ فرحت لفائض التعب فيكْ
وطوى الحنان العناكب الممتدة حول مآقيكْ
حين غدا محمد يكبرُ بين يديكْ
وحين نشر إحساسًا نظيفًا على جدار أبوتكَ
ولكن وليكن!! ما كان..

هنيئًا لك يا «أبا محمد»
لأنك أبًا لمحمد
هنيئًا لك لأنك كتبت في كل اللغاتْ
رسالة بريئة الى كل السمواتْ
هنيئًا لك لأنك سكبتَ كل براميل
النفط حياء
ولأنك استفززت أزرار الذهب في
كل العباءات
عباءات المهرولين «المتعرقلين»
بذنوبهم
القابعينْ في قصورهم

هنيئا لك في برهة انتبه لك
«التلفزيون الفرنسي»
فأنت محظوظٌ بالانتباه
فهناك مئات الشهداء
لم ينتبه لهم أي صحنٍ فضائي او
موجة أو أي أثيرٍ عربي
هنيئًا لك يا جمال الدرة
لأنك ناقشت الموت في لحظة
وتعاملتَ معهُ كمفاوض
أخذ منك إبنك
وأخذت منه طول البقاء

هنيئًا لك لأنك جادلت خرافة
ولأنك قارعتَ وابلاً من الأساطير
ولأنك لاطمتَ باتجاه الريح
ولأنك زهوتَ بـ «محمد» شهيد
هنيئًا لك.

(أم الفحم)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٠/٢٥

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٣٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٢٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - الصغار.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقات.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - برنامج لذكرى الشاعر يهودا عميحاي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الألات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٣٠ - دراما وجورج.
١٩.٠٠ - ايلي مكبيل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج لتوزيع جوائز التلفزيون.
٢٢.٢٨ - دارما وجورج.
٢٣.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.٤٤ - علاقات خطرة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٢٠٠٠/١٠/٢٤ (سحب ٢٠٠٠/٤٩)

فاز بمبلغ ٥٠٠.٠٠٠ ١ ش.ج، الرقم ٦٤٠٢٦٨
فاز بسيارة، الرقم ٦٠٤٩٠٠
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام المنتهية بـ
٤٧٨٩٦، ٨٩٤٨٤، ٢٦٧٧٦، ٩٠٧٦٣، ٦٢١١٤، ٦٤٣٦٦.
٣٥٢٠٦، ٧٥٨٥١، ٠٧٣٠٦، ٨٧٠٩٤، ٣١١٨٥، ٣٦٣٠٢.
٤٦٩٩٩، ٤٠٤٨٧، ٤٦١٩٣، ٥٩٥٧٤، ١٩٦٢١، ٧٠٨٦١.
٩٤٢٥٩، ١٣٠٧١، ٩٢٩٧٥، ٨٨٤١٥، ٣٢٥٠٨، ١٦٤١٨
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٤٣٢، ٧٣٦، ٦٢٣، ٩٦٠، ٣٧٩، ٥٥٠، ٥٦٨، ٩٢٢، ٤٤٦.
٢٥٥، ٨٤٠، ٤٤٧، ٠٥٩، ٤٦٩، ٠٦٨، ٤١٣، ٩٥٠.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٣، ٩٤.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠، ٧.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - أمية بن عبد الشمس.
٢ - لارنكا - كاميليا.
٣ - ارقد - جاسوس - ناب.
٤ - عده - هين - مكة - هي.
٥ - جب - هم - رش.
٦ - جدجد - مينيس - رنا.
٧ - يأت - فاعل - فل.
٨ - كاردينال - ايزيس.
٩ - دعاهم - روالبندي.
١٠ - أخاطر.
١١ - ليمون - اناناس.
١٢ - مقعرة - امي.
١٣ - منفتاح - ساموس.
١٤ - سير - العلث - دكان.

عموديًا:
١ - الأعوج - كرمل - مس.
٢ - مارد - دفاع - يغني.
٣ - برقه - راسم - فر.
٤ - هند - جديدة - وقت.
٥ - بك - هب - ايمان - أ.أ.
٦ - ناجي - متن - محل.
٧ - انهي - ارافق.
٨ - سكب - منفلوط - عسل.
٩ - دوام - يا - ارارات.
١٠ - امسك - سعال - نهم.
١١ - لي - هر - ليبيا - ود.
١٢ - شلن - شر - زن - ناسك.
١٣ - سابي - السياسيون.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

أفقيًا:
١ - مدينة مصرية، اصابع.
٢ - مدرب سابق للمنتخب الالماني في كرة القدم.
٣ - رسام فرنسي طريف الوحي (١٥٩٣ - ١٥٦٢) عرفت لوحاته بالواقعية، أنهار صغيرة.
٤ - يشتمونها.
٥ - حكيم هندي الف بالسانسكريتية مقدمة كتاب «كليلة ودمنة»، الإسم الأول لصحابي قرشي مخزومي قاتل مسيلمة الكذاب.
٦ - السيد المصيب الرأي.
٧ - موسيقي الماني له «الفارس والوردة»، بطل عالمي في الكراتيه.
٨ - ميكانيكي فرنسي اخترع نول الحياكة.
٩ - وفرت المال، ممثلة مصرية.
١٠ - نجم كرة قدم برازيلي عالمي سابق.
١١ - مكان للعبادة والصلاة والتأمل، نوع من الأزهار.
١٢ - نجم كرة قدم برازيلي لعب في مونديال ١٩٩٤.
١٣ - رجل أحمق طائش، شاعر فرنسي وعالم بالأجناس البشرية من جماعة السرياليين له «افريقيا الشبح».
١٤ - عالم ايطالي في الفيزيا، والفلك اكتشف حركة دوران الأرض حول الشمس اخترع ميزان الحرارة والمنظار الفلكي.
١٥ - جعله يضطرب ويهتز، نجم كرة قدم برازيلي شارك في مونديال ١٩٩٤.

عموديًا:
١ - مهندس اسكتلندي اخترع الدواليب المنفوخة للسيارات عام ١٨٨٨، رجل دولة ايطالي رئيس وزراء سردينيا عام ١٨٥٢.
٢ - يتكلون على الغير.
٣ - يعتمد على، شهر مصري.
٤ - ملكة هولندا ولدت عام ١٩٣٨ خلفت والدتها بوليانا بعد تنازلها عام ١٩٨٠.
٥ - مدينة فلسطينية، تلطخ عرضه وتدنسه بمكروه أو قبيح.
٦ - أطيّن الحائط.
٧ - قائد قرطاجي فينيقي الأصل الأصل اشعل حرب الفونية الثانية ضد روما، مؤلف قصص فرنسي زعيم المدرسة الطبيعية الواقعية (١٨٤٠ - ١٩٠٢).
٨ - يحيط بقوائم مرمى كرة القدم ويهتز عند تسجيل هدف.
٩ - ساعدته، اديب وشاعر وناقد وثائر بليغ له «دفتر الغزل» و «الديوان الجديد».
١٠ - مخلص ومحسن.
١١ - اعادة الشيء الى ما كان عليه، مدينة فرنسية.
١٢ - عملة سابقة للبرازيل.
١٣ - من أسماء القرميد، الاسم الثاني لممثلة عالمية.
١٤ - نجم كرة قدم ايطالي لعب في دورة كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠.
١٥ - ممثلة مصرية، مدينة في جنوب كولومبيا.

• اعداد: جوزيف كرباج •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
كن متيقظًا لما يجري وانتبه من شخص يحاول الايقاع بك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لا تتهرب من الشريك وحاول إفهامه وجهة نظرك.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
عليك القيام بالتمارين الرياضية لأنها تزيل التوتر والتشنج.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
تشعر بالحاجة الى البقاء في المنزل وعدم الخروج ورؤية الناس.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تتمتع بقدرة كبيرة على الابتكار والخلق.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تمضي أوقاتًا مسلية مع الشريك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
عليك التخفيف من تعليقاتك التي تطال اشخاصًا مقربين.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
وضعك المالي يشهد تحسنًا ملحوظًا.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تبدو سريع التأثر بما يجري حولك من أحداث.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
خذ عطلة وامضها بعيدًا عن كل ما من شأنه تعكير مزاجك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
المشاعر الطيبة تجعلك سعيدًا هذه الفترة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الشريك يسأل عنك كثيرًا هذه الأيام.

نتائج اللوطو

٣ ٤ ٧ ٢٤ ٣٠ ٤٠

الرقم الاضافي ٢٨

الرقم الفائز في بول ٢٣٦٢٤٦ والحرف د

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا ويتواصل هطول الأمطار التي تتوقف تدريجيًا مساء غد الخميس وصباح الجمعة، وترتفع درجات الحرارة يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٥° * تل أبيب وضواحيها ٢٠° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٤° * المروج الشمالية ٢٢° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٠° * النقب الشمالي ٢٢° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٧°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا، والسباحة فيه خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة إلى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٢٤)

* دولار أمريكي	٤.١٥٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٨٧٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٣١ ش.ج
* جنيه استرليني ٣	٦.٠٤٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣١٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٦ - ٤.١٩ ش.ج

قصة ربيع وقطاش - رواية: مصطفى مرار

(١٥)

هل يعود؟



.. هذا ما كان من أمر أسرة ابي ضرغام، وما حولها، ومن حولها.

وأما ما كان من أمر «قطاش»، فإنه في ذلك اليوم العاصف، من أيام «شباط الخبّاط»، قد انتهز فرصة توقف المطر لحظات، فإن أنفه الحساس، قد التقط رائحة غريبة، فخفض رأسه، حتى لامس انفه الأرض، وراح يتبع أثر تلك الرائحة، الى ان وجد نفسه امام فتحة في السياج. وعلى الجانب الآخر من السياج، كان يقف كلب ضم، يحمل في فمه ارنبًا يتلوى من الألم، كان اختطفه من أمام وكره في تلك اللحظة..

وبما ان كافة الحيوانات البرية، عدا الثعالب، كانت اصدقاء له، فإنه صمّم على انقاذ ذلك الأرنب البرّي من بين أنياب ذلك الكلب الشرس. ولشدة حماسته، للقيام بواجبه، فهو نسي نفسه، ولم يحسن تقدير قوته، امام ذلك الكلب العملاق، الذي يتدلى الأرنب من بين فكّيه، وكأنه فأر صغير.

مرق «قطاش» من الثغرة التي في السياج، ووثب على الكلب المتوحش يريد منازلته، وتخليص الأرنب من بين فكّيه، لكن الكلب عاجله بضربة من يد ثقيلة، كأنها الهراوة. ثم ألقى بالأرنب عند قدميه، ومال على «قطاش» الصغير، فأمسك به من ظهره، فانغرزت أنيابه في الجسد الطري. ثم قذف، به، في الهواء!

وعندما سقط «قطاش» فوق الحشائش، كان جثة هامدة!

وإذ اطمأن ذلك الكلب الى فوزه، فهو عاد، والتقط الأرنب الذي كان فارق الحياة. وانطلق، به، الى حيث يقيم وليمته.

لم تطل إغماءة «قطاش»، فإن البرد الشديد، والريح العاصفة، والمطر المنهمر، قد أيقظته بعد ثوان من ارتطامه بالأرض.

حاول النهوض، لكنه فشل.

وأعاد المحاولة، لكنه لم يوفق، فراح يُطلق صيحات الاستغاثة، لعلها تبلغ سمع صديقه الحميم «ربيع»، لكن صوته، كان، من الضعف، بحيث لا يبتعد عنه غير خطوات.

«قطاش» كان، طوال حياته، إبن حلال، يدافع عن الضعيف، ولا يعتدي على أحد من الإنسان، او الحيوان. فكان الله معه، في محنته تلك، اذ يسّر له من انقذه من موت محقّق. كان يمر في ذلك الطريق راع طيب، وهو لم يكن من أهل تلك الناحية، وإلا كان عرفه وحمله الى البيارة. لكنه حمله، ولفّه في ردائه.

وحين بلغ الراعي الطيب بيته، ارسل أغنامه الى مراقدها، واتجه هو الى النار المشتعلة في الموقد، وسط الخيمة الكبيرة.

أدفأ «قطاش» ووضع، على جراحه، البُنّ وزيت الزيتون، وسقاه ما يكفي من الحليب. وبات «قطاش» تلك الليلة، في كنف أسرة الراعي الطيب.

وفي الصباح سألوه عن اسمه. لكن لم يجب، قد فقد المسكين ذاكرته. ولم يعُد يعرف عن نفسه، أو ما حدث له، شيئًا، ثم ما كان من لجوئه الى دار تلك السيدة في المدينة. ومغادرته للمنزل والمدينة بعد ذلك، مع تلك الكلبة الشابّة.

الى ان كان يوم، وفيما هو يتمشّى مع صاحبته، إذ التقاهما قرب احد الوديان، كلب ضخم في حجم جحش صغير.

لم يكن ذلك الكلب عدوانيًا، لكنه حين اقترب من «قطاش» أجفل هذا، وصرخ بأعلى صوته.. وأراد الهرب من وجهه، لولا انه خجل من أن يبدو، أمام صاحبته، رعديداً..

ولقد فعل هول الموقف، والحرج الشديد في الكلب الفتي، فعلهما، فلم يحسّ الا وهو يقفز في الهواء، ويسمع نفسه. إذ هو يهتف: «ربيع! ربيع!! انا قطاش!! أنا هنا يا صديقي!! هَوْ هَوْ هَوْ هووووو!!

قد عادت الى «قطاش» ذاكرته..

وهو أدرك ذلك.. ولم يرد ان يضيع لحظة واحدة، فهو اتخذ طريقه الى بيت الراعي، وكأنه سار عليه طوال عمره. وكان هذا قد عاد من المراعي لتوه. فشكره، «قطاش» وأعلمه بقصته، وودّع الراعي الطيب، وانطلق مع رفيقته في طريقهما الى مزرعة ابي ضرغام.

واستقبل «قطاش» استقبال الأبطال، واقيمت لعودته الأفراح، والليالي الملاح. وقد شهد احتفالات العودة، كل من عرف «قطاش» وأسرة ابي ضرغام من الإنسان والحيوان.

ودخل «قطاش» بعروسه.

وما هي غير بضعة أسابيع، حتى رزق الزوجان السعيدان، بثلاثة من الجراء الأصيلة، صفق لمقدمها الدجاج والأرانب..

ولم تفرحْ، في أوكارها، الثعالب.

ضحكة من القلب



الطفل لوالدته: عارفة يا ماما الزهرية اللي دايما بتخافي عليها من الكسر؟..
الأم: أيوه! جرى لها ايه؟
الطفل: كسرتها علشان ماتخافيش عليها بعد اليوم!!

الأول: هذا قريبك؟!
الثاني: قرابة بعيدة جدا..
هو اكبر اخواتي وانا اصغرهم.

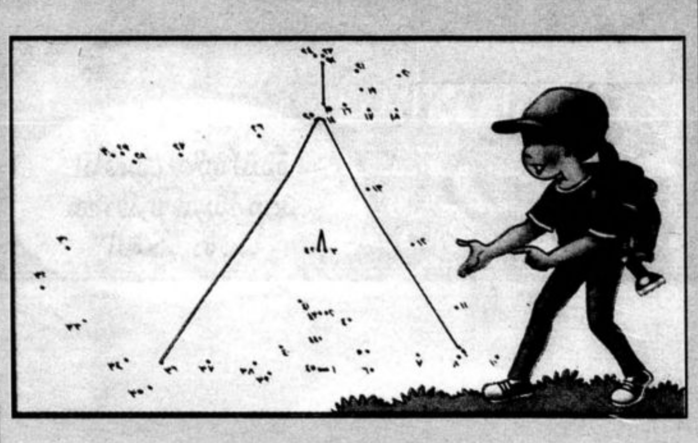
عاد الضيف الثقيل بعد أيام قليلة لمضيفه.
الضيف: أظنك كنت منتظرني وخايف اتأخر؟!
المضيف: ابدا. طول عمري ما عنديش بخت.

السيدة: اغسلي السمك كويس.
البنت: ما هو طول عمره في الميه اغسله مرة ثانية ليه؟!

الطفل لصديقه: انا بابا بقدر يوقف العربية بإيد واحدة!
الصديق: لازم والدك قوي جداً؟!
الطفل: لا، هو عسكري مرور!!

تاجر: انا حظي غريب يوم اكسب واليوم الثاني اخسر.
الثاني: تاجر يوم وخد اجازة اليوم الثاني..

صل النقط من رقم ١ حتى النهاية لتعرف ما الذي تنظر اليه هذه الفتاة



هل تستطيع ان تساعد هذا الولد في معرفة الطريق الصحيح لأخته؟



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٥ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

محطة «مير» الفضائية ستدمر في شباط

(ص١٢-١٣)

مكابي كفركنا إلى نهائي كأس التوتو

(«الاتحاد الرياضي» - ص١٨-١٩)



عيد الأنوار الهندي

• احتفلت الهند امس الثلاثاء بعيد الانوار. وفي الصورة يضيئون شجرة نحاسية في احد فنادق نيودلهي (و.ص.ف.) •

سعاد حسني تعود إلى الأضواء من أجل الانتفاضة

* لندن - الوكالات - اتفقت الفنانة المصرية سعاد حسني التي تعالج حاليًا في لندن مع تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية على تسجيل قصيدة وطنية بعنوان «وقف الشريط في الوضع ثابت» للشاعر المصري الراحل صلاح جاهين أشارت الفنانة المصرية إلى أن القصيدة ستصحبها لقطات مصورة للأعمال الإرهابية التي تمارسها القوات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة مضيفة أنها كانت تتمنى أن تكون في كامل صحتها لكي تشارك في ثورة الغضب ضد ما يجري للفلسطينيين بكل ما يطلب منها.

وأشادت في تصريحات نقلتها صحيفة الأهرام القاهرية بموقف زملائها وزميلاتها من الفنانين خلال هذه الأزمة التي يجب أن يحتشد لها الجميع. المعروف أن الفنانين في مصر والعالم العربي قد وقفوا موقفًا حازما مساندا للانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في الثامن والعشرين من شهر سبتمبر الماضي إثر الزيارة الاستفزازية التي قام بها زعيم الحرب أريئيل شارون لساحة المسجد الأقصى الشريف.

إطلاق أول محطة إذاعية عربية مقصورة على الإنترنت

• المحطة لن تتابع الأخبار السياسية •

* عمان - الوكالات - أطلقت مؤسسة إعلامية عربية مستقلة من عمان أول محطة إذاعية عربية محلية، «عمّان-نت»، تبث برامجها فقط عبر شبكة الإنترنت، وفقا لما أعلن مدير المشروع داود كتاب خلال احتفال بهذه المناسبة.

و المؤسسة التي تلقت دعم منظمة اليونسكو للمشروع هي المركز العربي للدراسات الإعلامية، وهي مؤسسة أردنية أنشئت عام ١٩٩٦ بهدف مساعدة المؤسسات الإعلامية العربية المستقلة.

وأوضح داود كتاب في كلمة له أن المحطة الإذاعية الإلكترونية ستبث عبر الإنترنت أخبارا تتناول قضايا اجتماعية وثقافية و رياضية تغطي منطقة العاصمة عمان، وشدد على أن المحطة لن تهتم بالأخبار السياسية التي تغطيها كافة المحطات الإذاعية العربية الأخرى.

وكانت الحكومة الأردنية قررت في تموز الماضي، السماح للقطاع الخاص بإقامة محطات إذاعية وتليفزيونية خاصة في المملكة الهاشمية بعد أن عدلّت قانون مؤسسة الإذاعة و التلفزيون الأردنية الذي كان يمنح هذه المؤسسة الحق في احتكار البث الإذاعي والتلفزيوني من داخل المملكة.

الاتحاد تصدر: الكتاب الأسود

استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الرابع»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٨ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 26.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 140/57

٢٤ صفحة

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يدين قرار النيابة ضد النائب محمد بركة

(ص ٧)

أبو العلاء: استئناف المفاوضات مشروط بوقف العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا

• قواعد اللعبة تغيرت ويجب الآن تطبيق قرارات الشرعية الدولية • دعوة الأسرة الدولية إلى حماية الشعب الفلسطيني • إسرائيل لم تحترم جميع الاتفاقيات الموقعة • المواجهة الحالية ليست مسألة أمنية بل قضية سياسية • إسرائيل قامت بقرارات دولية وليس بتعليمات توراتية • الاحتلال الإسرائيلي استخدم الأسلحة الفتاكة المحرمة دوليًا • إسرائيل تلفق أخبارًا لإشعال الطائفية في فلسطين •

(ص٢ و٣ و٤ و٨)



• غزة - جنود الاحتلال وراء المتاريس، أمس الاول - «و.ص.ف.» •

قبل الانتخابات بأسبوع واحد

المخابرات تهب لنجدة أذرعها لإسقاط التحالف الدمقراطي في أبوسنان



• مخلفات العدوان على بيت آدم سرحان، أمس • (ص ٦)

من جراء الفيضانات في منطقة تل أبيب

مصرع طفل وإخلاء مئات العائلات من البيوت

(ص ٩)

مئات المحامين العرب: الشرطة والنيابة والمحاكم تتبع سياسة غير قانونية بحق المعتقلين العرب

(ص ٨)

ارتفاع عدد البلدات المنكوبة بالبطالة إلى ٢٧ , ٢٠ منها عربية

(ص ٥)

الاتحاد تصدر:

الكتاب الأسود

استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الرابع»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.
يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

كلمة الاتحاد

لا عودة إلى واقع القوة!

* ندع مشاعر التفاؤل بالتحركات التي يقوم بها الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في الأيام الأخيرة، والرامية إلى ترتيب عقد لقاء آخر تحت رعايته، إلى ما بعد انجاز هذه التحركات نتائج عملية ملموسة، لناحية وضع حد للعدوان الإسرائيلي الغاشم ورفع الحصار العسكري والاقتصادي المشدد على الشعب العربي الفلسطيني ومدنه وبلداته.

ويبدو لنا أن من الأولى، حاليًا، زيادة الانشغال بإعادة ترتيب جدول أعمال الفترة القادمة، الذي ينبغي به، بعد أن حدث ما حدث، أن يكون مختلفًا عمّا كانه حتى الآن.

لقد صدرت، في هذا الخصوص، خلال الأيام القليلة الماضية، تصريحات ومواقف فلسطينية وعربية مماثلة، أوجزها أمس الأربعاء، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بتوكيده على وجوب ادارة «مفاوضات السلام» الإسرائيلية - الفلسطينية، في حالة النجاح في إطلاقها مجدداً، من واقع المساواة بين الطرفين وليس من واقع القوة وفرض الأمر الواقع. وكذلك بالانطلاق من قاعدة تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

ويجدر بنا، إزاء ذلك، رؤية أن حكومة إسرائيل الحالية، شأن سابقتها، كانت دائمًا تحاول الالتفاف على هذه المسألة الصميمية.

فإلى أين وصلنا؟.

لقد أوصلت تلك المحاولات الوضع إلى انفجاره الحالي. وبالتالي لم يعد ممكنًا ولا مقبولاً أن تتكرر هذه المحاولات وكأن شيئًا لم يحدث.

ان حكومة ايهود براك هي التي تبقى مطالبة، قبل غيرها وأكثر من الجميع، بالالتفات إلى هذه الحقيقة. وعدم التفاتها اليها يعني، بكل بساطة، أنها لا تزال متمسكة بخيار العنف والعدوان الذي التجأت إليه وتسبب بوضع البلاد والمنطقة فوق برميل من البارود.

ومثل حكومة براك أيضًا، وربما خصوصًا، جميع القوى والحركات التي تناصر السلام العادل ولا تزال تقدّم رجلاً وتؤخر أخرى في ترجمة مناصرتها إلى خطوات عملية تردع المعتدي وتنتصر لخيار السلام. بل يمكن القول ان المهمة المطروحة حاليًا أمام جميع هؤلاء هي أبعد مدًى، وتتمثل في تشديد ضغوطاتها على الحكومة لكي تقلع عن سياسة الحرب والعدوان وتتخذ نهجًا مغايراً للنهج الذي اتخذته حتى الآن.

يتطلب تحرك هذه القوى أن تستبطن، بالذات الآن، وسط دخان الحرب الشعواء التي تشنها حكومتها، حقيقة أن في السلام العادل تكمن مصلحة إسرائيلية بمقدار ما تكمن فيه مصلحة فلسطينية.

هذه الحقيقة لا تزال رسالة الشعب الفلسطيني، المثخن بجراح العدوان الأخير، إلى العالم، وكذلك إلى الجماهير الشعبية في إسرائيل. وكلما أسرع الحكام هنا في استيعابها والتجاوب معها، دفعوا عن جماهيرهم وعن المنطقة برمتها أذى الأيام القادمة وكل أذى.

(«الاتحاد»)

الدبابات الإسرائيلية تقصف بيت جالا ومخيم عايدة

• عشرات الإصابات في المواجهات أمس مع قوات الاحتلال والمستوطنين • اعتداءات على سياراتُ الاسعاف • اعتقالات في القدس تستهدف الأطفال •



• تشييع جثمان الشهيد الطفل نبيل الدويك •

* بيت لحم - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أفاد شهود عيان ان دبابات اسرائيلية قصفت مساء أمس الاربعاء ثلاث قذائف على الأقل على بلدة بيت جالا ومخيم مجاور للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية، في أعقاب اطلاق نار من الجانب الفلسطيني على مستوطنة جيلو اليهودية المواجهة.

وقال الشهود ان الدبابات أطلقت كذلك نيران الرشاشات الثقيلة على بيت جالا ومخيم عايدة المجاورين لبيت لحم.

وأكد مصدر عسكري إسرائيلي ان حافلة إسرائيلية كانت تتنقل في جيلو اصيبت بنيران الفلسطينيين، من دون الاشارة إلى وقوع ضحايا.

كما أطلق الجيش قذيفة على قرية بيت ساحور في المنطقة نفسها بعد تبادل لاطلاق النار بين فلسطينيين مسلحين وموقع للجيش الإسرائيلي.

وأصيب منزل فلسطيني بقذيفة لكن لم تتوافر معلومات حول وقوع اصابات.

وكان الجيش الإسرائيلي قرر الاثنين «محاصرة» بيت جالا بالقرب من بيت لحم في أعقاب اطلاق الفلسطينيين النار على مستوطنة جيلو في جنوب القدس.

ونشرت دبابتان للجيش الإسرائيلي في المنطقة في أوج موجة العنف لحماية مستوطنة جيلو التي بنيت في ١٩٧٢ على أرض تمت مصادرتها من أصحابها الفلسطينيين.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تعزيز مواقعها العسكرية في جنوب محافظة خانيونس بعشرات الدبابات المصفحة والآليات العسكرية، خاصة في مستوطنة «غوش قطيف» شمال خانيونس.

وذكر، شهود عيان، انهم شاهدوا عصر أمس شاحنتين إسرائيليتين تقلان دبابات تم ادخالهما إلى المستوطنة، اضافة إلى حافلتين تقلان أكثر من مائة جندي.

وأكد المواطنون ان جنود الاحتلال الإسرائيلي واصلوا استفزازاتهم على شارع صلاح الدين، الذي يربط خانيونس بغزة، أوقفوا عشرات السيارات وقاموا بتفتيشها والتدقيق في هويات الركاب.

إلى ذلك، أقدم جيب احتلالي على مضايقة حافلة تقل عدداً من الطالبات لدى عودتهن من الجامعة، ما أدى إلى خروج الحافلة عن الطريق واصطدامها باحدى الأشجار المزروعة على جانب الطريق.

من جهة أخرى، أعلنت مصادر طبية إصابة ١٧ مواطنًا بجروح، نتيجة تعرضهم لنيران القوات الإسرائيلية، بعد تجدد المواجهات العنيفة بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال في محافظتي خانيونس ورفح. وعرف من بين المصابين: الشاب محمد مصطفى أبو صبرا (١٦ عامًا) من دير البلح حيث أصيب بعيار ناري في الفخذ والقدم اليمنى، وتم إدخاله إلى قسم الجراحة في «مستشفى ناصر»، والطفل أحمد العشرة (٦ أعوام) أصيب بعيار معدني في الفم، والشاب رائد السدودي (٢١ عامًا) من رفح، اصيب بعدة كسور ورضوض، من جراء الاعتداء عليه من قبل جنود الاحتلال بالضرب المبرح بأعقاب البنادق.

كما أفادت مصادر «مستشفى الأمل» وصول الطفل طاق عواد، لإصابته بعيار معدني في الرأس، والطفلة ايمان حنيدق، (١٠ أعوام) بعيار معدني في الرأس، والشاب شاهر أبو جميز (١٨ عامًا) عيار معدني في الرأس، والشاب ماهر أبو رمضان، عيار معدني في الرأس.

• تشييع جثمان الشهيد الدبيكي في غزة •

وشيع الآلاف من الجماهير في محافظة غزة جثمان الشهيد نضال الدبيكي (١٥ عامًا).

وانطلق الموكب الجنائزي من «مستشفى الشفاء» في مدينة غزة وجابت المسيرة الحاشدة شوارع المدينة متوجهة إلى بيته في حي الدرج وسط المدينة.

وبعد أن ودعه والداه انطلق موكب الجنازة المهيب إلى مقبرة الشهداء شرق مدينة غزة حيث ووري الثرى، وكان الشهيد الدبيكي أصيب في بطنه برصاص قناصة الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات العنيفة عند «معبر بيت حانون».

• تشييع جثمان الشهيد مرعي في جنين •

وشيع الآلاف من أبناء محافظة جنين أمس، جثمان الشهيد نمر يوسف مرعي (٢٢ عامًا) إلى مثواه الأخير في مسقط رأسه قرية كفر ذان في المحافظة.

وكان الشهيد مرعي استشهد مساء أمس الأول من جراء إصابته بعيار ناري متفجر من نوع «دمدم» أطلقه القناصة الإسرائيليون خلال المواجهات العنيفة التي جرت بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال على شارع جنين - الناصرة بالقرب من ضاحية صباح الخير.

وانطلق الموكب الجنائزي من «مستشفى جنين الحكومي» باتجاه شارع جنين - حيفا نحو قرية كفر ذان.

وشهدت مدينة جنين صباح أمس اضرابًا تجاريًا شاملاً حداداً على روح الشهيد مرعي، فيما واصلت سلطات الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية على الطرقات المؤدية من وإلى جنين ومنعت المواطنين من الدخول إلى المدينة أو الخروج منها.

وشددت سلطات الاحتلال حصارها على المحافظة وأقامت المزيد من الحواجز الأسمنتية التي أعاقت حركة المواطنين والمركبات ودفعت بتعزيزات عسكرية مكثفة على نقاط التماس في خطوة تصعيدية أخرى نحو مزيد من قتل الأبرياء العزل من أبناء شعبنا.

• حملة اعتقال للصبية والشبان في القدس المحتلة •

وواصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وأجهزتها الاستخبارية، حملات الاعتقال في صفوف الفتيان والشبان الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة.

وذكر شهود عيان لـ «وفا» ان حملات الاعتقال تجرى في ساعات الليل المتأخرة جداً، وسط أجواء وممارسات ارهابية يروعون خلالها ذوي المعتقل من أطفال ونساء وآباء وأمهات، اضافة إلى اصطحاب أعداد كبيرة من قوات الاحتلال لمحاصرة المنطقة التي يمارسون فيها عملية الاعتقال.

وأشار السكان إلى ان معظم الاعتقالات تتم في صفوف الصبية والفتيان الذين تقل أعمارهم عن السادسة عشرة، وهو أمر مخالف لكل الشرائع والمواثيق الدولية والإنسانية.

كما اعتقلت العديد من الشبان والفتيان في مناطق سلوان، وشعفاط، والثوري، والطور، ومخيم شعفاط وعناتا، والبلدة القديمة.

• ست إصابات في الخليل •

وأصاب قناصة جيش الاحتلال الإسرائيلي بنيران أسلحتهم أمس ستة مواطنين في الخليل ادخلوا على اثرها إلى «مستشفى عالية» في المدينة.

وفتح القناصة نيران أسلحتهم تجاه المواطنين العزل خلال المواجهات التي وقعت في شارع الشلالة وبيت عينون وبيت أمر في المدينة ظهراً.

• مستوطنون يصيبون ثمانية مواطنين في نابلس •

وأصيب، أمس، ثمانية مواطنين من جراء اعتداءات المستوطنين عليهم في قرى محافظة نابلس. وأصيب المواطنون في أثناء قطفهم لثمار الزيتون في قرى: بيت فوريك، قريوت، جالود، يتما، حوارة، وتعرض المستوطنون للمواطنين وطاردوهم بين أشجار الزيتون، ما أدى إلى اصابة ٨ منهم بجروح ورضوض. وتأتي هذه الاعتداءات الاستيطانية بغرض منع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم لقطف ثمار الزيتون.

• أربع اصابات في طولكرم •

وأصيب أمس أربعة مواطنين بنيران جنود الاحتلال الإسرائيلي في طولكرم خلال المواجهات في المحافظة.

واندلعت المواجهات في أعقاب انطلاق مسيرة جماهيرية حاشدة من أمام مبنى بلدية عنبتا، بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية في المحافظة، شارك فيها الآلاف من المواطنين والقوى الوطنية والإسلامية.

وجابت المسيرة شوارع البلدة باتجاه مفترق عناب، حيث دارت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال والمستوطنين الموجودين عند المفترق الذين قاموا بإطلاق الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين، ما أوقع الإصابات.

• مستوطنون يهاجمون سيارات للمواطنين في بيت لحم •

وهاجم مستوطنون بالحجارة أمس، سيارات المواطنين في أثناء سيرها على شارع بيت لحم الخليل، واعتدى مستوطنون من مستوطنتي «دانيال» و«اليعازر» المقامتين على أراضي بلدتي الخضر ونحالين في بيت لحم بالحجارة على عدد من المركبات العمومية والخاصة، ما أدى إلى تحطيم زجاج عدد منها.

• إصابة سيارتي إسعاف بقذائف الدبابات الإسرائيلية •

وأعلنت أمس «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني، أنه أصيبت ليلة أمس الأول سيارتا إسعاف تابعتان لها وللخدمات الطبية العسكرية.

وأصيبت السيارتان بعد سقوط قذيفة من مدفعية الدبابات الإسرائيلية بجانبهما تمامًا، ما أدى إلى تكسير زجاج السيارتين وإلحاق أضرار داخلها في المعدات والهيكل.

وكانت السيارتان قد ذهبتا لإخلاء مصابين نتيجة قصف الدبابات الإسرائيلية لمساكن في بيت جالا، وعند وصولهما إلى المكان القيت القذيفة باتجاه السيارتين بجانبهما تمامًا.

وأصيب في الحادث اثنان من أفراد الإسعاف التابع للخدمات الطبية العسكرية بشظايا في السيقان والأقدام.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في مؤتمر صحفي في رام الله، أمس

أبو العلاء: استئناف المفاوضات مشروط بوقف العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا

• قواعد اللعبة تغيرت ويجب الآن تطبيق قرارات الشرعية الدولية • دعوة الأسرة الدولية إلى حماية الشعب الفلسطيني • إسرائيل لم تحترم جميع الاتفاقيات الموقعة • المواجهة الحالية ليست مسألة أمنية بل قضية سياسية • إسرائيل قامت بقرارات دولية وليس بتعليمات توراتية •



* رام الله - «وفا» - أعلن أحمد قريع (أبو العلاء)، رئيس المجلس التشريعي، «ان شعبنا يتعرض لعدوان مبرمج»، مبينًا ان قواعد اللعبة قد تغيرت ويجب الآن تطبيق قرارات الشرعية الدولية وليس العودة إلى المفاوضات على قواعدها السابقة.

وتحدث ابو العلاء في مؤتمر صحفي عقده أمس في فندق «جراند پارك» في رام الله، نظمه «مركز القدس للإعلام والاتصال»، حضره مراسلو الصحف والإذاعة والتلفزة ووكالات الأنباء المحلية والأجنبية وقناصل الدول المعتمدة لدى السلطة في القدس.

وقال أبو العلاء: إن عملية السلام برمتها تواجه مأزقًا حقيقيًا جديًا إن لم تكن بدأت تتبخر وتتطاير بهذا العدوان على الشعب الفلسطيني. وأعاد إلى الأذهان المفاوضات السابقة وكيف هربت الحكومة الإسرائيلية إلى قمة «كامپ ديڤيد» ومع براك لاءاته المعروفة محاولاً فرضها على الجانب الفلسطيني، ولهذه الأسباب فشلت قمة «كامپ ديڤيد». وقال: «لقد أصبح لدينا قناعة بعد «كامپ ديڤيد» ان الحكومة الإسرائيلية سوف تحاول فرض موقفها بالقوة على الجانب الفلسطيني، غير أن الشعب الفلسطيني المجرب أفشل محاولات براك بتمسكه بثوابته الوطنية». وأضاف: «ان حتمية المواجهة منذ ذلك الوقت ظلت قائمة وقد بدأت بمحاولة شارون اقتحام المسجد الأقصى»، مشيرًا إلى أن ما يجري الآن هو عدوان سافر على الشعب الفلسطيني، خاصة وان الحكومة الإسرائيلية تعرف حجم السلاح المتواضع جدًا الذي بين أيدينا في حين تستخدم ضده طائرات الأپاتشي والصواريخ والدبابات.

وطالب أبو العلاء بحماية دولية، ودعا الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لأن يضمن هذه الحماية، داعيًا كوفي انان والأمم المتحدة إلى تطبيق القرار ١٣٢٢ القاضي بتشكيل لجنة تحقيق دولية وقيامها بالمهمة المناطة بها. وقال إن قواعد اللعبة قد تغيرت ويجب الآن تطبيق قرارات الشرعية الدولية وليس العودة إلى المفاوضات على قواعدها السابقة.

ودعا إلى مشاركة اوروبية وروسية وصينية لمساعدة الولايات المتحدة والطرفين الفلسطيني والإسرائيلي في المفاوضات في حال استئنافها. وقال: «إن اسرائيل لم تحترم جميع الاتفاقات الموقعة الانتقالية والنهائية ولا زال الأسرى في السجون الإسرائيلية والحياة الاقتصادية الفلسطينية تحت سيطرتها وتتحكم فيها، والممرات تحت رقابتهم ويغلقونها في كل مناسبة ومتى شاؤوا، ويمارسون القتل من الحرم الإبراهيمي إلى المسجد الأقصى إلى إطلاق الرصاص بغرض القتل منذ ٢٨ أيلول الماضي».

وأوضح ان الاسرائيليين يتصرفون بعقلية الاحتلال وبثقافة القوة وإذا اخطأ أفراد مدنيون فلا يحق لإسرائيل فرض عقاب جماعي على الشعب الفلسطيني. وحدد أبو العلاء شروط العودة إلى أية مفاوضات بأربعة شروط:

* الانسحاب من محيط المدن والقرى والبلدات الفلسطينية. * العودة إلى المواقع التي كانت بها قواتهم بتاريخ ٢٨ أيلول الماضي.

* تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في العدوان الإسرائيلي القائم على شعبنا وتحميل إسرائيل مسؤولية هذا العدوان والزامها بدفع تعويضات عن الأضرار التي ألحقتها بالشعب الفلسطيني والاقتصاد الفلسطيني.

* هيكلية جديدة لعودة المفاوضات ومن واقع المساواة بين الطرفين وليس من واقع القوة، والصيغة السابقة لم تؤد إلى اتفاق دائم طالما تعمل إسرائيل بمنطق القوة وفرض الأمر الواقع الذي لن يتم.

وقال (أبو العلاء) ان القرارين ٢٤٢، ٣٣٨، يظلان القاعدة لأية مفاوضات، مشيرًا إلى ان اسرائيل أنشئت بقرار من الأمم المتحدة وليس بتعليمات توراتية. وأكد ان ما بدأناه في أوسلو اعتمد على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وتنفيذ هذين القرارين.

وحول إعلان الدولة الفلسطينية قال (أبو العلاء) إن اعلان الدولة يحدده المجلس المركزي في اجتماعه القادم ولا أريد أن استبق اجتماع المجلس.

وحول حكومة طوارئ في إسرائيل قال انه شأن اسرائيلي وقد جاء براك ببرنامج سلمي لحل الصراع ونراه عاد إلى صراع ساخن معنا. وأبدى عدم تفاؤله على الإطلاق من حكومة براك.

وحول موضوع الفصل الذي يتحدث عنه الإسرائيليون قال (أبو العلاء): إننا سنصل في النهاية إلى الفصل، وحينما نصل إلى الدولة الفلسطينية سيكون هناك شكل من أشكال التعاون عند اقامة الدولة. اما أن يكون هناك فصل الآن وكما يروجون له وفي هذه الظروف حيث الاحتلال والمستوطنات فإن ذلك سيواجه بكل قوة من جانبنا لأنه خطة لتنظيم وتركيز الاحتلال والمستوطنات.

وقال (أبو العلاء) ان المواجهة الحالية ليست مسألة أمنية بل قضية سياسية تقول من خلالها إسرائيل بوضوح أن ما لم تستطيع تحقيقه بالمفاوضات سوف تحققه بالقوة فهي تفاوض بالمدفع والدبابة والصاروخ والطائرة.

وأكد ان هذه السياسة سوف تفشل. وقال: إن شعبنا وجه رسالته إلى العالم ان لا تفريط بمقدساته وحقوقه.

لقاء محتمل بين عرفات وكلينتون في مطلع تشرين الثاني القادم

* غزة - قال مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الاربعاء، ان لقاء محتملا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الامريكي بيل كلينتون قد يعقد في مطلع تشرين الثاني القادم في البيت الابيض.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «الرئيسين عرفات وكلينتون يفترض ان يلتقيا في مطلع تشرين الثاني في البيت الابيض».

وكان ناطق باسم البيت الابيض قال الثلاثاء الماضي ان كلينتون اقترح دعوة عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك الى واشنطن لاجراء محادثات منفصلة شرط ان يطبقا الترتيبات التي اتفق عليها خلال قمة شرم الشيخ (مصر) في ١٧ تشرين الاول الجاري.

واوضح الناطق ان كلينتون عرض هذا الاقتراح على عرفات خلال اتصال هاتفي استمر نصف ساعة بينهما مشيرا الى أن الرئيس الامريكي حض الزعيم الفلسطيني على «بذل قصارى جهده لتطبيق الاتفاق بالكامل».

ويشمل القسم الاول من هذه الترتيبات وقف موجة العنف في الاراضي الفلسطينية التي اسفرت عن سقوط ١٣٨ قتيلا غالبيتهم العظمى من الفلسطينيين.

وأشار كلينتون خلال مؤتمر صحفي أمس في واشنطن الى انه تحادث هاتفيًا مع عرفات، مضيفا: «سنعرف خلال الايام المقبلة ما اذا كان الجانبان سيستأنفان» المفاوضات بينهما.

وقال «اعتقد ان هناك امكانية للتوصل الى ذلك واعتقد ان الطرفين قادران على ذلك» مضيفا انه مصمم من ناحيته على بذل كل جهد يمكن ان يكون مفيدًا.

وكان البيت الابيض اعلن مساء امس الأول ان كلينتون اقترح خلال اتصاله الهاتفي مع عرفات ان يدعوه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك الى اجراء محادثات منفصلة في واشنطن شرط ان يطبق الجانبان الالتزامات التي تعهدا بها خلال قمة شرم الشيخ التي عقدت مؤخرا.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول في البيت الابيض ان كلينتون اتصل هاتفيا ببراك مساء امس الأول ليستعرض معه الوضع واستمرار اعمال العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

إنتهاء اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني حول الوضع الأمني

* غزة - اعلن مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاجتماع الذي عقد في غزة، أمس الاربعاء، بين مسؤولين في الجيش الاسرائيلي واجهزة الامن الفلسطينية للبحث في وسائل تخفيف حدة التوتر في المنطقة، انتهى مساء بعد ساعتين من المباحثات.

ولم تتسرب اي معلومات حول مضمون المباحثات.

وقد ترأس الوفد الفلسطيني المدير العام للأمن في قطاع غزة الجنرال عبد الرزاق المجايدة في حين ترأس الوفد الاسرائيلي قائد منطقة الجنوب الجنرال يوم توف ساميا، بحسب المصدر نفسه.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن صباحا ان الجنرال ساميا والجنرال اسحق ايتان قائد المنطقة الوسطى التي تشمل الضفة الغربية، سيلتقيان كل على حدة «خلال النهار» مع نظرائهما في اجهزة الامن الفلسطينية.

وحتى وقت متاخر من مساء أمس لم يتم تحديد موعد الاجتماع الثاني.

وتهدف هذه اللقاءات الى «محاولة ايجاد الوسائل الكفيلة بتخفيف حدة اعمال العنف» كما اعلن الجيش الاسرائيلي في بيان.

واعلن مسؤول في الامن الفلسطيني من جهته ان هذه اللقاءات تتناول خصوصا «انسحاب الوجود العسكري الاسرائيلي والدبابات المنتشرة على مداخل المدن الفلسطينية».

الرئيس اليمني: مصري نفذ انفجار المدمرة الامريكية

* عدن (اليمن) - (و.ص.ف.) - اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، أمس الاربعاء، في حديث مع شبكة تلفزيون الشرق الاوسط «ام بي سي» ان العناصر الاولى للتحقيق تؤكد ان منفذ الاعتداء على المدمرة «يو اس اس كول» في مرفأ عدن مصري الجنسية.

وقال الرئيس اليمني «ان منفذ العملية الذي يعتقد انه كان برفقته شخص آخر، هو مصري الجنسية وفق العناصر الاولى للتحقيق».

وكان صالح اكد في ١٨ تشرين الاول مقتل «منفذي» الانفجار الذي استهدف المدمرة في ١٢ تشرين الاول الجاري والذي اسفر عن مقتل ١٧ بحارًا امريكيا واصابة ٣٨ آخرين بجروح.

الفلسطينيون يطلبون اجتماعاً عاجلاً لمجلس الأمن

* نيويورك (الامم المتحدة) - (و.ص.ف.) - طلب الفلسطينيون، أمس الاربعاء، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن للتقرير بشأن ارسال قوة من الامم المتحدة لحماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والقدس.

وتقدم ممثل الجانب الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، بهذا الطلب في رسالة موجهة الى ممثل مجلس الأمن الدولي، سفير ناميبيا مارتن اندجابا.

تحطم طائرة عسكرية روسية في جورجيا وعلى متنها ٧٥ شخصاً

* موسكو - (و.ص.ف.) - اعلنت وزارة الحالات الطارئة الروسية، أمس الاربعاء، تحطم طائرة تابعة لوزارة الدفاع الروسية بالقرب من باتومي في جورجيا (القوقاز) وعلى متنها ٧٥ شخصًا، وفق ما ذكرت وكالة انترفاكس للانباء.

ولم تنشر على الفور حصيلة بعدد الضحايا.

وقال مراسل تلفزيون «او آر تي» في تبيليسي ان ضبابًا كثيفًا تسبب بسقوط طائرة الاليوشين الـ-١٨ المروحية التي اقلعت من مطار تشكالوفسك العسكري في موسكو متجهة الى باتومي.

وقالت وزارة الحالات الطارئة أن الطائرة اصطدمت بجبل على بعد ٢٥ كيلومترًا شرق باتومي، احدى القواعد العسكرية الروسية الاربع في جورجيا، والتي ستحتفظ بها روسيا مع قاعدة اخالكالاكي في اطار اتفاق وقع في قمة منظمة الامن والتعاون في اوروبا في اسطنبول في ١٩٩٩.

والكارثة هي الثانية للجيش الروسي خلال اقل من شهرين بعد غرق الغواصة كورسك ومقتل ١١٨ بحارا على متنها في ١٢ آب الماضي.

«جمعية الهلال الاحمر»:

الاحتلال الاسرائيلي استخدم الأسلحة الفتاكة والرصاص المحرم دولياً ضد المواطنين

* غزة – «وفا» –أكدت «جمعية الهلال الاحمر» الفلسطيني، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي استخدمت في مجازرها بحق المواطنين العزل العديد من الأسلحة الفتاكة وأنواع الرصاص المميت المحرم دولياً.

وأكدت كذلك ان غالبية هذه الأسلحة ومعظم الرصاص الممنوع والمحرم دولياً، لم تعرف طبيعته حتى الآن، خاصة ذاك الذي أدى الى استشهاد عدد من المواطنين واحداث اصابات خطيرة.

وأوضح د. وائل قعدان، مدير دائرة الاسعاف والطوارئ في الجمعية، في حوار اذاعي مع صوت فلسطين، صباح أمس، أنه استخدم بحق المواطنين الرصاص الحي من نوع ٥٠٠ ملم، ورصاص معدني مغلف بالمطاط وينقسم الاخير الى عدة أنواع منها المستطيل والدائري الذي تختلف كمية المطاط الخارجي له من نوع الى آخر.

وتحدث عن استخدام الرصاص الحي المتفجر الذي يحدث خرقًا بسيطًا في الجسم، لكنه يحدث أضراراً جسيمة داخل الجسم وهذا الضرر لا يكون مرئيًا، اضافة الى استخدام الرصاص البلاستيكي وهو أخطر بكثير من الحي لأنه يذوب داخل الجسم ثم ينفجر وهو عبارة عن مواد كيميائية.

وأشار الى استخدام بعض القنابل المعروفة باسم «ثيرمل» وتفجر هذه القنابل عند درجة حرارة ٣٦ درجة مئوية، وتحتوي على مسطح معدني صغير جداً، وعند استخدامها كان يحضر الى المستشفيات الميدانية عشرات المصابين، كلهم بشظايا في جميع أنحاء الجسم، وهو ما يحتاج الى وقت طويل لازالتها لأن غالبها يكون سطحياً.

وعن أنواع الغازات المستخدمة، قال مدير دائرة الاسعاف والطوارئ في الهلال الاحمر، انها عدة أنواع وتأخذ أشكالاً مختلفة، اذ تم في الآونة الاخيرة استخدام أنواع تحدث تشنجات في الجسم والعضلات.

وأشار الى ان نوعية ومواقع الاصابات تؤكد ان الهدف هو القتل المتعمد وعن قصد مسبق.



• أحد المصابين بالأسلحة المحرمة دوليا - (و.ص.ف.) •

أطفال فلسطين في نداء الى العالم:

الاحتلال يقهر طفولتنا البريئة ويقتلها فأنقذونا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه أطفال فلسطين الذين يتعرضون لممارسات قمعية احتلالية همجية، نداء الى أطفال العالم والرأي العام العالمي ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان، لانقاذهم من القمع الاحتلالي الوحشي وجاء فيه: «يا أطفال العالم، يا ضمير شعوبكم، يا من تعيشون في أحضان آبائكم وأمهاتكم، يا من لا تتعرضون للرصاص في الصباح والمساء، يا من لا تقتلون في أحضان آبائكم وامهاتكم هبوا لنجدتنا، هبوا لانقاذنا نحن أطفال فلسطين أطفال الشعب الفلسطيني المظلوم والمعذب، نحن الذين يرعبنا الجيش الاسرائيلي صباح مساء بطائراته ودباباته ورشاشاته وقناصته، نحن الذين يتعمد جيش الاحتلال ان يقتل طفولتنا وان يحرمنا من الحياة وان يصيبنا بالعاهات والاعاقات برصاصه الغادر وحقده الفاجر، نحن الذين يقتل جيش الاحتلال آباءنا وأماهاتنا لنعيش يتامى محرومين من حنان الأمهات ورعاية الآباء. نستغيث بالضمير الانساني والرأي العام العالمي ومنظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمات حقوق الانسان في العالم وكل أصحاب القلوب الرحيمة ان يسرعوا الى انقاذنا وحمايتنا وانقاذ وحماية آبائنا وأمهاتنا وأشقائنا وشقيقاتنا وانقاذ وحماية شعبنا المظلوم المحروم المعذب والمستضعف. اننا نصرخ من الخوف والرعب ونحن نسمع صوت النار وانفجار القنابل والقذائف وأزيز الطائرات وهدير الزوارق الاسرائيلية، ان الاحتلال يعذب طفولتنا كما يعذب آباءنا الأسرى في سجونه. اننا لا نريد ان نكبر وقلوبنا تطفح بارادة الثأر والانتقام بل نريد ان نكبر وقلوبنا تفيض بالمحبة والسلام، ولكن الاحتلال يحارب ارادتنا النبيلة ويقهر طفولتنا البريئة ويحرمنا من العيش كما يعيش أطفال العالم السعداء».

وأضاف الاطفال في ندائهم: «ان الكثيرين منا نحن أطفال فلسطين قتلتهم القنابل الموقوتة الاسرائيلية التي يلقيها جيش الاحتلال في الأماكن التي يتردد عليها الأطفال، ويظن الطفل ببراءته وشوقه الى لعبة الاطفال ان القنبلة هي اللعبة وما ان يلمها الطفل حتى تنفجر فتقتله او تحوله الى كائن معوق. اننا نستغيث ونطلق نداءنا هذا لعل العالم يعطف علينا في مؤازرته و احترامه لشعبنا ولعل التدخل الدولي يحمي طفولتنا ويحمي أهلنا ويدخل في قلوبنا الفرح باطلاق سراح آبائنا الأسرى وابعاد جيش الاحتلال عن بيوتنا وبلادنا، ونستغيث بالعالم وكل الضمائر الحية ان يساعدوا شعبنا على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس حتى يعم السلام ونعيش في أمان بقيادة الاب العظيم ياسر عرفات».

بمبادرة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

اقامة لجنة اهلية لدعم عائلات العمال الفلسطينيين في ظل الحصار

* نابلس – لمراسل خاص – بمبادرة من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين تم تأسيس لجنة أهلية بالاشتراك مع الاتحاد لدعم جمهور العمال الفلسطينيين وعائلاتهم في ظل انتفاضة الاقصى والحصار المفروض عليهم. وفي حديث لمراسلنا مع الامين العام للاتحاد النقابي شاهر سعد صرح قائلا: «قمنا بتشكيل لجنة أهلية مع النقابيين وجمعنا خلال فترة قصيرة من ميسوري الحال مبلغ مليون دولار لتكوّن صندوقًا نقدم من خلاله الدعم والمواد الغذائية لعائلات العمال الفلسطينيين في ظل الحصار المفروض علينا، من أجل مواصلة الصمود وعدم الرضوخ للاملاءات الاسرائيلية».

وأضاف سعد أنه جرى تشكيل «لجان طوارئ عمالية» من ممثلي الاتحاد وفي مختلف المحافظات لتقوم بمساعدة العمال ومتابعة شؤونهم وتقديم الدعم لهم، بما في ذلك اجراء مناوبات في أماكن العمل داخل فلسطين وتوزيع أيام العمل على العمال لضمان حد أدنى من الدخل لعائلات العمال خاصة واننا نعيش في ظروف طارئة».

وعلى هذا الصعيد عقد أمس الاربعاء اجتماع ما بين قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ومختلف رؤساء الهيئات في نابلس مثل رئيس البلدية غسان الشكعة ومحافظ نابلس محمود العالول (ابو جهاد) جرى خلاله تبني خطة الطوارئ ومباشرة استيعاب العمال العاطلين عن العمل تحت وطأة الحصار الاسرائيلي. وقرر رئيس البلدية الاستجابة لمطلب السيد شاهر سعد وزملائه في الاتحاد وتشغيل الف عامل في اعمال طوارئ وقد تعهد المحافظ العالول القيام بخطوة مماثلة خلال الايام القريبة ضمن برنامج عمل يضعه الاتحاد العام و«لجان الطوارئ العمالية».

من جهته توجه سعد الى وزير العمل الفلسطيني، رفيق النتشه، طالبًا تشكيل لجنة طوارئ عمالية على صعيد فلسطين ترعى شؤون العمال، وتعمل على استيعاب العمال الفلسطينيين في أشغال لدى الدول العربية. ومن جهة ثانية تعمل على ضمان حقوق العمال. وتلقى هذه الفعاليات الدعم والتأييد الجماهيريين، خاصة وأن الضائقة الاقتصادية للعمال الفلسطينيين وعائلاتهم تعتبر احدى اوراق الضغط الاسرائيلي على الممثلين الفلسطينيين.

هذا وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل قد طالب خلال اجتماع قيادة الهستدروت في مطلع الاسبوع الحالي بوقف الحصار التجويعي الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني عامة والعمال بشكل خاص، ودعا الى رفع هذا الحصار واعادة العمال الفلسطينيين الى أماكن عملهم فوراً، خاصة وان هناك جهات لدى أرباب العمل الاسرائيلية مثل اتحاد المقاولين واتحاد الزراعيين تحاول استغلال هذا الموقف لاستقدام عمال اجانب، وانتهاك حقوق العمال الفلسطينيين وفصلهم من العمل.

من جهة ثانية اتصل المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في النقابات النرويجية بالنقابي عقل يوم أمس للاطلاع على الاوضاع وظروف العمال الفلسطينيين في ظل الحصار الحالي، وما آلت اليه الاوضاع بالنسبة الى العمال العرب داخل اسرائيل. وعبر عن تضامن عمال النرويج واتحاد النقابات هناك مع المطالب العادلة للشعب الفلسطيني وضرورة حماية حقوق العمال العرب في ظل هذه الظروف الصعبة، آملاً ان يعود الجميع الى المسيرة السلمية باسرع وقت لان ذلك في صالح ابناء الشعبين.

أبو مازن: توفير الحماية الدولية شيء ضروري لشعبنا الأعزل

* غزة – «وفا» – شدد محمود عباس «ابو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، على ضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل.

وقال «أبو مازن» في حوار مع اذاعة «صوت فلسطين»، أمس، ان توفير الحماية الدولية لشعبنا الأعزل شيء ضروري،خاصة وانه يتعرض لهجمة لا قبل له بها، وبالتالي لا بد ان يتطلع المجتمع الدولي الى المأساة التي يعيشها.

وطالب المجتمع الدولي بالتفكير جديًا في توفير هذه الحماية واختيار أفضل وأنسب طرقها لحماية شعبنا الذي ينفذ انتفاضة سلمية للتعبير فقط عن مطالبه بحقوقه الوطنية المشروعة، وللفت أنظار العالم والرأي العام الاسرائيلي الى ما يجري بحق شعبنا، لذلك حان الوقت لان تقف المماطلة والتسويف اللذين تمارسهما اسرائيل.

وأعرب «ابو مازن» عن أسفه لمقابلة الانتفاضة السلمية لشعبنا بالمدفعية والصواريخ والرصاص المتفجر والدمدم، وهو ما يجب ان يأخذه العالم بالحسبان حين تأتي لجنة التحقيق الدولية لرؤية هذه الممارسات المخالفة والمنافية للأخلاق والشرائع الدولية.

وحول ما نشر عن اتصالات بين «أبو مازن» ويوسي بيلين، تساءل المسؤول الفلسطيني «من أين تأتي هذه الأخبار الملفقة التي لا تتوخى الدقة ولا الاحترام»؟ وأشار الى أنه لم يجر اتصال او لقاء على الاطلاق منذ فترة طويلة مع بيلين او أي مسؤول اسرائيلي آخر.

اعتقال طفلين دون العاشرة ووالدهما

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– ما زال مصير الطفلين عماد وعامر اغبارية، اللذين لم يتجاوزا العاشرة من العمر ووالدهما عطا مجهولاً.

وكانت دورية «حرس حدود» والشرطة قامت قبل ثلاثة أيام باعتقالهم في الخضيرة ونقلهم الى جهة غير معلومة. هذا ما أفاده أقرباء المعتقلين لـ«الاتحاد».

وقامت دورية عسكرية على الحدود الفاصلة بمحاذات الجلمة ومقيبلة أمس بحملات مطاردة لشبان وتمكنت من اعتقال (٦) شبان من القرية، ونقلهم الى العفولة وتم فرض السجن عليهم لمدة شهر بحجة انهم حاولوا الدخول الى اسرائيل وفرضت على كل واحد غرامة مالية قيمتها (١٠٠٠) شيكل وجميعهم من الجلمة.

المستوطنون يواصلون عدوانهم في قرى محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يتواصل تصعيد عربدة المستوطنين والاعتداء على ممتلكات المواطنين تحت حراسة وحماية جيش الاحتلال. ففي قرية عانين المحاذية للخط الاخضر منع جيش الاحتلال أهالي القرية من قطف موسم الزيتون فيما انفلت المستوطنون في «ميعامي» بأعمال العربدة على أهالي وممتلكات قريتي عانين وطمون في محافظة جنين، فقد أقدم المستوطنون على قلع عشرات أشجار الزيتون وجرفها ومصادرتها.

وتواصل الانفلات المسعور للمستوطنين في قريتي طمون وتياسير ضد الأشجار والممتلكات والسيارات حتى طال أمس المواشي، فقد أقدموا على قلع عشرات أشجار الزيتون وهاجموا المواطنين والسيارات بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما يتواصل الحصار المشدد على محافظة جنين.

ارتفاع عدد البلدات المنكوبة بالبطالة الى (٢٧)، (٢٠) منها عربية

• كفرمندا في مقدمة البلدات المنكوبة • ارتفاع عدد طالبي العمل خلال ايلول الماضي الى١٧٣ ألف انسان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل، في ايلول الماضي، بنسبة (٣.٣٪)، مقارنة مع الشهر الذي سبقه، وبلغ عددهم (١٧٣.١) ألف عامل وعاملة، وذلك بعد حذف التأثيرات الموسمية والأعياد.

وتبيّن من معطيات دائرة التشغيل التي نشرتها أمس ان عدد العاطلين عن العمل في شهر أيلول، الذين لم يعملوا على مدى ستة أيام وأكثر بلغ (١٤١) ألف شخص وشكلوا نسبة (٨١.٤٪) من مجموع طالبي العمل، فيما كانت نسبتهم في آب (٨٣.٢٪).

وتبيّن من المعطيات ان اتجاه ارتفاع عدد طالبي العمل، ارتفع في الأشهر، تموز وآب وايلول، وبلغ عددهم (١٦٩.٥) عاطل عن العمل، فيما كان عددهم في الربع الثاني من العام الجاري (١٦٣.٥) ألف عامل وعاملة، وفي الربع الاول، (١٥٩.٣) ألف عامل وعاملة.

وارتفع في أيلول عدد طالبي العمل الذين طالبوا بضمان الدخل، بنسبة (٤.٩٪) عن الشهر الذي سبقة وبلغ عددهم (٤٩.٧) الف عامل وعاملة.

وتبيّن من المعطيات ان (١٤.٩) ألف عاطل عن العمل من الذين طالبوا بمخصصات الدخل، غير قادرين على العمل.

• المناطق المنكوبة بالبطالة •

وجرى تسجيل ثماني مناطق في الدولة، تزيد فيها نسبة البطالة عن (٧٪) وهي: منطقة النقب المركزي (٨.٦٪) ومنطقة النقب الشرقي (١٠.٥٪) ومنطقة النقب الغربي (٩.٤٪) ومنطقة النقب الجنوبي (٩.٢٪)، وشمال البلاد، حيفا (٧.٤٪)، والجليل الغربي (٧.٦٪) ومرج ابن عامر (٨.٥٪) والشومرون، (٧.٥٪).

• القرى والمدن المنكوبة •

ارتفع عدد القرى والمدن المنكوبة بالبطالة في أيلول الى (٢٧) فيما كان في آب (٢٥)، وفيها نسبة البطالة تزيد عن (١٠٪). وتبيّن من القائمة أن (٢٠) بلدة عربية من الـ(٢٧) منكوبة بالبطالة وهي كالتالي: كفرمندا (١٩.٨٪)، وتل السبع (١٧.٨٪)، وعين ماهل (١٦٪)، وطمرة (١٥.٨٪)، ورهط (١٤.٧٪)، وكابول (١٤.٣٪)، وكفركنا (١٣.٥٪)، والعزازمة (١٣.٥٪)، وجديدة – المكر (١٢.٩٪) وعبلين (١٢.٨٪)، وشفاعمرو (١٢.٧٪)، وأم الفحم (١٢.٣٪)، وأشكلون (١٢.٢)، ويافة الناصرة (١٢٪)، وعرعرة (١٢٪) والناصرة (١٢٪)، والمغار (١١.٣٪)، وسدروت (١١.١٪)، وديمونا (١١٪)، وسخنين (١١٪)، وكريات چات (١٠.٩٪)، وديرحنا (١٠.٨٪)، ومعاليه عيرون (١٠.٧٪)، وأوفكيم (١٠.٥٪)، وعكا (١٠.٣٪)، وكفرياسيف (١٠.٢٪)، ويروحام (١٠.١٪).

• معطيات تنفيذية •

تلقت مكاتب التشغيل في أيلول الماضي (١٦.٩) الف طلب لتزويد القطاعات الصناعية والانتاجية بالعمال، وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٧.٦٪) عن الشهر الذي سبقه.

ووجهت دائرة التشغيل الى مختلف القطاعات في أيلول (٣٧.٣) الف عامل وعاملة، وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٢٥.٩٪) عن الشهر الذي سبقه ويلغ عدد رافضي العمل في أيلول (٤.٢) الف عامل وعاملة، وشكل ذلك زيادة بنسبة (٦٩٪) عن الشهر الذي سبقه، ورافض العمل من اقترح عليه العمل في مكان ما ورفضه لشتى الأسباب، وبرفضه يفقد حقه في الحصول على مخصصات البطالة.

• معطيات أخرى •

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في بلدات التطوير من مجموع العاطلين عن العمل في البلاد، (٣٤.٢) الف عامل وعاملة.

وانخفض عدد العاملين الفلسطينيين العاملين في البلاد بواسطة دائرة التشغيل بنسبة (١.٥٪) وبلغ عددهم في آب (٣٣.٩) الف عامل.

بعد مشاركته في جنازة شهيد ام الفحم

شاب من البعينة - نجيدات لا يزال يرقد في المستشفى منذ ثلاثة اسابيع

* البعينة النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – لا يزال حسام زكي خليل (٢٦ عاما) من قرية البعينة – النجيدات، يرقد في مستشفى العفولة حيث يتلقى العلاج، بعد اصابته برصاصتين خلال الاحداث الاخيرة التي عمت المدن والقرى العربية احتجاجا على عدوان اسرائيل على الشعب الفلسطيني.

وقال حسام لـ«الاتحاد»: «توجهت الى مدينة ام الفحم للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد، وعند انتهاء مراسيم التشييع اردنا ان نعود الى قريتنا، وقد سمعت في الاذاعة ان الطريق مفتوح، وآمن، ولكن عند مدخل ام الفحم فوجئت بوابل من الرصاص الحي والمطاطي من قبل أفراد الشرطة، وكان من نصيبي رصاصتين اصابت الفخذ والثانية اصابت الساق».

وعلم مراسلنا انه تم اجراء ست عمليات جراحية لحسام دون جدوى، ويخشى الأطباء من عدم شفائه كليًا.



• تشييع جثمان الشهيد احمد ابراهيم صيام جبارين في قرية معاوية (تصوير: شريف محاميد) •

القاضية تمدد توقيف المعتقلين حتى تقرر العليا حصول الهدوء!

• أكثر من (٢٥) معتقلاً من أم الفحم ومشيرفة وعرابة •

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – مددت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، توقيف سبعة معتقلين من قرية مشيرفة لخمسة أيام، حتى انعقاد الجلسة القادمة يوم الاثنين القادم. وكان مثل المعتقلين المحامي محمد رجا اغبارية والذي سيمثل اليوم الخميس معتقلين اثنين في المحكمة المركزية في الناصرة. ومما يذكر ان النيابة قدمت للمحكمة لوائح اتهام ضد خمسة معتقلين من كفر قرع، و(١٣) معتقلا من قرية مشيرفة.

وقالت قاضية المحكمة المركزية في حيفا، انها لا تستطيع النظر في التهم قبل صدور قرار من المحكمة العليا، حول حصول هدوء في المنطقة، والأمر متعلق بالمحكمة العليا والتي ستصدر قرارًا خلال الأيام القليلة القادمة.

وقالت انه من الأفضل الانتظار حتى يوم الاثنين القادم.

وقال المحامي محمد فتحي محاجنة، مركز ملفات المعتقلين، ان هناك حوالي (٢٥) معتقلاً من أم الفحم ومشيرفة وعرعرة. ومن بين المعتقلين هناك أربعة معتقلين قاصرين وهناك شابان من ام الفحم سيمثل احدهما اليوم امام المحكمة المركزية في حيفا.

وأضاف المحامي محمد فتحي ان لوائح الاتهام تتضمن اغلاق شوارع والقاء الحجارة على رجال الشرطة، خلال المواجهات التي اجتاحت البلاد خلال الاسبوع الاول من الشهر الجاري.

ومن جهة أخرى، أفاد مراسلنا محمد ابو اصبع، انه أطلق سراح الشاب ثائر ابو راس بكفالة مالية، أمس الاول الثلاثاء، الى حين تقديمه للمحاكمة اليوم. وقال والد ثائر ان «ثائر اعتقل وهو عائد الى البيت واعتقاله جاء كعمل انتقامي لا أساس له من الصحة».

اليوم انتخابات الرئاسة للمجلس المحلي في الكسيفة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – تجري اليوم الخميس الجولة الثانية لانتخاب رئيس المجلس المحلي في الكسيفة. ويتنافس على رئاسة المجلس المحلي سليمان ابو حميد وسالم ابو ربيعة.

وكانت السلطات أجلت الجولة الثانية لانتخاب رئيس المجلس المحلي مرتين بحجة الاوضاع الأمنية.

واجرى قائد منطقة النقب للشرطة، حاييم پيرتس، خلال الايام الماضية، اتصالات مع كل الجهات لضمان عدم وقوع أية حوادث خلال الانتخابات.

خيمة سلام في «بيت بيرل»

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من محمد ابو اصبع – بمبادرة من النائب عمير پيرتس، رئيس الهستدروت، أقيمت في «بيت بيرل» ومن اطار المعهد العربي – اليهودي، خيمة سلام، أمس الاربعاء. وتحدث في اللقاء الذي تم بين عاملي الهستدروت العرب واليهود ولجان العمال، عمير پيرتس، حيث قال ان المياه يجب ان تعود الى مجاريها وسوف ندافع عن العمال العرب ضد الفصل من العمل ومن أجل التعايش السلمي.

وتحدث سكرتير المجلس اللوائي لمنطقة المثلث الجنوبي، عبد الله مصاروة، الذي شدد على أهمية اللقاء، والدفاع عن العمل العرب من الفصل ورفع الطوق والحصار عن المدن والقرى الفلسطينية في المناطق المحتلة، ومناطق السلطة الفلسطينية، للعودة الى عملهم وعدم احضار عمال أجانب بدلاً منهم.

وقال الرفيق جميل ابو راس، القائم بأعمال سكرتير المجلس اللوائي للمثلث الجنوبي، الذي أكد على مواصلة نضال الجماهير العربية من أجل المساواة والسلام العادل وضد التمييز العنصري، كما طالب بإقالة اليك رون، المسؤول عن الأحداث الدامية الأخيرة في الشارع العربي.

رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور يناشدون البابا العمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية

* بيت لحم – «وفا» – ناشد رؤساء بلديات: بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ومدير عام «اليونيسكو»، ومجلس الكنائس العالمي، العمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل.

جاء ذلك في رسائل وجهها رؤساء البلديات اليهم، مشيرين فيها الى خطورة الاوضاع في الاراضي الفلسطينية، ومن ضمنها مدن: بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، التي تتعرض للقصف والعدوان الاسرائيلي الذي يعرض حياة المواطنين العزل وعملية السلام للخطر.

وأوضحوا ان سلطات الاحتلال تشن حربًا دموية ووحشية ضد شعبنا الأعزل، مستخدمة الأسلحة الثقيلة والدبابات والطائرات المروحية والصواريخ والذخائر الفتاكة والمحرمة دوليًا.

قبل الانتخابات باسبوع واحد

المخابرات تهب لنجدة اذرعها لاسقاط التحالف الدمقراطي في ابو سنان

• حملة اعتقالات لنشطاء التحالف الدمقراطي • عشرات أفراد المخابرات والقوة الخاصة الملثمين والمدججين بالسلاح يقتحمون البيوت في أبوسنان ويعيثون فيها فساداً • علي هزيمة يبرق الى رئيس الحكومة ووزير الامن الداخلي وقيادة الشرطة مستنكراً تدخل المخابرات في شؤون ابوسنان • النائب الجبهوي مخول يطالب براك بوقف الاعتداءات الارهابية على الدمقراطية في ابوسنان • د. أحمد سعد: «هل انتقلنا من الارهاب بإلقاء المتفجرات الى تدخل المخابرات المباشر في انتخابات ابو سنان. وتمديد الاعتقال الى ما بعد يوم الانتخابات يكشف عن الهدف المقصود» • النائب بركة يطالب بوقف تسيب القوات الخاصة والمخابرات في ابوسنان •

* أبوسنان – لمراسلنا – دهمت قوة من المخابرات والقوة الخاصة تضم أكثر من ٦٠ فرداً ملثمين ومدججين بالسلاح، في ساعات الفجر الاولى من يوم أمس (الاربعاء)، عدداً من البيوت في أبوسنان، وعاث أفراد هذه القوة تخريباً في هذه البيوت واعتقلوا عدداً من السكان من دون ان يقدموا أي تفسير للاقتحام او الاعتقال.

وقال الحاج آدم سرحان (ابو مازن): في الساعة الثالثة وعشر دقائق من فجر اليوم (أمس) سمعت طرقاً هستيرياً على مدخل البيت فقمت وفتحت الباب واذ بقوة كبيرة تعد ما بين ٦٠ أو ٧٠ من الملثمين والمسلحين، وما ان فتحت الباب حتى انقضوا الى الداخل وبدأوا بعملية تفتيش واسعة قصدوا منها التخريب والتكسير فخلطوا المواد التموينية بعضها ببعض، القهوة مع مسحوق الغسيل. وهشموا الاواني وقلبوا الدنيا رأساً على عقب ولم يكتفوا بذلك بل نزلوا الى المخزن وعاثوا فيه فساداً وقاموا بتفتيش جميع السيارات التي كانت متوقفة امام البيت.

وقال الحاج: كان تصرفهم همجياً فقد ايقظوا كل أهل البيت، الذي يسكن فيه خمسة من اولادي وعائلاتهم وأطفالهم. لقد ارعبوا الاطفال وكأن هناك امراً يتهدد «أمن الدولة»!! وقام أفراد القوة باعتقال ابني بلال (٢٤ عاماً).

وكانت قوة مماثلة دهمت البيت، يوم الخميس الماضي، واعتقلت ابني ماجداً (٣٨ عاماً) وهو لا يزال رهن الاعتقال مع ابن اختي سليم سعيد عبد الرازق ولم تسمح السلطات للمحامي بمقابلتهما ولا ندري، حتى الآن، في أي مكان يجري احتجازهما.

وأضاف الحاج ابو مازن: في تلك المرة أيضاً لم يسلم البيت من أعمال التخريب، كما ان بيت سليم عبد الرازق أيضاً لم يسلم من أعمال التكسير وخلط المواد التموينية وكب الزيت.

وعلم ان قوة المخابرات والقوة الخاصة دهمت، فجر أمس، بيت كمال حبيشي واعتقلته كما دهمت بيت حسن احمد الشيخ وبيت ابن عمه جمال محمد الشيخ واعتقلتهما أيضاً. كما دهمت بيت عبد سعيد عبد الرازق واجرت تفتيشاً للبيت واعتقلت ابنه جمالاً (١٧ عاماً). كما دهمت القوة بيت علي سعيد عبد الرازق وأجرت تفتيشاً للبيت والسيارة وحققت مع ابنه رام (١٦ عاماً). ودهمت القوة كذلك بيت طه سعيد عبد الرازق وبعد ان ايقظت أهل البيت تنبهت الى انها دخلت الى البيت بطريق الخطأ.

وعقب رئيس المجلس المحلي علي هزيمة على حملة الاعتقالات هذه بالقول: منذ عشرة أيام تناقل الاهالي شائعة روجت لها اذرع المخابرات في أبوسنان، وهي معروفة للجميع، ومفادها انه ستجرى حملة اعتقالات في صفوف المؤيدين لمرشح الرئاسة علي هزيمة والتحالف، والذين لهم التأثير في المعركة. وها تفاجئنا السلطة، قبل الانتخابات باسبوع واحد بحملة اعتقال اناس لهم مكانتهم الخاصة ولهم التأثير المباشر على حسم معركة الانتخابات والهدف على ما يبدو هو خلق البلبلة في صفوفنا. ومحاولة للابتزاز من خلال ان تبادر اذرع المخابرات هذه الى العمل على اطلاق سراحهم بهدف كسب اصواتهم ومن حولهم. كما ان ذلك يستهدف دب الذعر في نفوس المواطنين وان هذه الاعمال ليست في مصلحة أحد وانها من الممكن ان تؤدي الى صدامات داخلية نحن في غنًى عنها.

وأضاف هزيمة ان الشارع الابوسناني يستنكر هذه الاعمال بشدة، مؤكداً انه لا يعقل ان تتدخل المخابرات لصالح مرشح للرئاسة او العضوية في الوقت الذي يجب ان تكون فيه مهمة المخابرات الحفاظ على أمن الدولة. واوضح ان أهالي ابوسنان اوعى بكثير مما تخطط له السلطة واذرعها.

هذا وابرق علي هزيمة، الى رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي وقائد الشرطة ومدير لواء الشمال للشرطة مستنكراً تدخل المخابرات في المعركة الانتخابية في ابوسنان ومحذراً من ان مثل هذا التدخل قد يؤدي الى صدامات في داخل القرية.

وقال هزيمة: زرت جميع البيوت التي تعرضت للدهم (المداهمة) واجتمعت الى الأهالي هناك وقد أعرب الاهالي عن استيائهم من جراء تصرفات أفراد القوة الخاصة في هذه البيوت وأسلوب التعامل الهمجي مع الاطفال. ولمست ان هناك سخطاً كبيراً لدى جميع الأهالي وان القسم الاكبر منهم يتحدث عن تدخل المخابرات بشكل سافر من أجل خدمة اذرعها في ابوسنان وحذر من ان هذه الامور تسيء التفاهم بين المواطن والسلطة.

وقال علي هزيمة: اجريت اتصالات مع النواب عصام مخول ومحمد بركة وصالح طريف واطلعتهم على ما يجري في ابوسنان ودعوتهم للتدخل لدى الجهات المسؤولة لوضع حد لهذه الاعمال. كما أجريت اتصالات مع أعضاء كنيست يهود وطلبت منهم التدخل الفوري لدى رئيس الحكومة وأجهزة المخابرات لوضع حد لهذا التدخل السافر في شؤون ابوسنان الداخلية.



• الفوضى التي خلفها أفراد القوة الخاصة بعد عمليات التفتيش في منزل الحاج آدم سرحان •

هذا وابرق مركز النشاط الجبهوي الانتخابي، د. احمد سعد، برسائل مستعجلة الى كل من رئيس الحكومة ووزير «الامن»، ايهود براك، والى وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، يستنكر من خلالها عمليات الارهاب التي تقوم بها أذرع المخابرات والشرطة ضد أعضاء من التحالف الدمقراطي التي يشتم منها تدخل فظ في انتخابات المجلس المحلي، خاصة قبل أقل من أسبوع من اجرائها.

فما ان هدأت أصوات جرائم قنابل الارهاب على البيوت الابوسنانية الآمنة حتى انطلقت اذرع القمع السلطوية تعيث وبشكل مباشر ارهاباً وخراباً واعتقالاً في بيوت معدودة على تأييد التحالف الدمقراطي.

لقد كنت صباح أمس شاهد عيان على آثار الاقدام الهمجية التي دهمت بيت الحاج آدم سرحان في الساعة الثالثة والنصف ليلاً، فبوجوهها المقنعة دبت اذرع القمع الرعب في نفوس الاطفال، خاصة وانها مدججة بمختلف انواع الاسلحة النارية و«البيضاء» ودمرت العديد من الاثاث وقلبت البيوت رأساً على عقب واعتقلت الشاب بلال آدم سرحان ليلحق باخيه ماجد المعتقل منذ اكثر من أسبوع بحجة «لم يفصح عنها» بعد، وما يكشف عن الهدف المقصود، أنه تم تمديد اعتقال جميع المعتقلين الى ما بعد يوم الانتخابات في ابوسنان.

اننا نطالب بوقف هذا التدخل الفظ في انتخابات ابوسنان، ووقف عمليات الارهاب واطلاق سراح المعتقلين.

• النائب بركة يطالب براك بوقف تسيب القوات الخاصة والمخابرات •

وارسل النائب محمد بركة رسالتين مستعجلتين الى رئيس الحكومة والى وزير الامن الداخلي يطالبهما بوقف تسيب القوات الخاصة والمخابرات التي عاثت فساداً وارهاباً في ابوسنان.

وأكد بركة ان قوات الأمن بدلاً من وضع حد للاعتداءات على المواطنين في أبوسنان على خلفية اقتراب موعد الانتخابات تقوم بدور للتأثير على نتائج الانتخابات في القرية بواسطة اجراءات قمعية تعسفية ضد مواطنين وضد عائلات بأكملها كما حدث في الساعات الاولى من فجر أمس.

وحذر بركة من المشهد المتكرر الذي بموجبه تخاطب الحكومة المواطنين من خلال اجهزة أمنية ليس في أبوسنان وحسب انما في غالبية القرى والمدن العربية وحتى ضد النواب العرب.

كما طالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً ووقف التدخل في انتخابات المجلس المحلي.

النائب مخول في رسالة الى براك:
أوقفوا اعتداءاتكم الارهابية ضد الدمقراطية في ابوسنان!

ووجه النائب عصام مخول رسالة استنكار وتنديد الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» ايهود براك، طالبه فيها بالوقف القاطع لممارسات الارهاب الوقحة التي تمارسها اذرع السلطة واجهزة الشاباك، ضد الناخبين في قرية ابوسنان أياماً قليلة قبل الانتخابات للسلطة المحلية في القرية.

وقال مخول ان قيام عشرات رجال الشاباك، الملثمين وغير الملثمين، باقتحام بيوت عدد من الناشطين في «قائمة الرسالة» لانتخابات المجلس، واعتقال سبعة نشطاء، في ساعات الليل المتأخرة، بعد ان عاثوا خراباً في البيوت، من دون الافصاح عن سبب الاقتحام ولا الاعتقال واحاطة الموضوع بهالة من الخطورة والسرية، يشكل فضيحة مطبقة للتدخل السافر والفظ الذي تقوم به السلطة واذرعها الامنية في المعركة الانتخابية والعمل على حسمها بالارهاب والرعب من خلال حملة الاعتقالات المشبوهة.

وأضاف مخول، ان هذه الممارسة تأتي بتدخل مباشر من أجهزة الامن بعد أن فشلت محاولات السلطة في ارهاب الناس من خلال تحريك أدواتها في القرية عبر اسابيع من تفجير القنابل في بيوت نشيطي الجبهة، ومؤيديها، حتى فترة قريبة.

وطالب مخول رئيس الحكومة، بوقف الاستفزاز وتمكين المعتقلين من التقاء محاميهم واطلاق سراحهم حالاً، ووقف كل اشكال الاستهتار بالدمقراطية وحريات الناس في ابوسنان، وتمكينهم من ممارسة حقهم الدمقراطي الاساسي في انتخابات السلطة المحلية.

في اللواء الشمالي

نشاطات يهودية عربية مشتركة في مجال البيئة لتعميق التعايش المشترك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادرت وزارة البيئة في اللواء الشمالي، الى نشاطات يهودية عربية مشتركة، من أجل تحسين جودة البيئة وللتأكيد الحازم أنه على قاعدة وأرض جودة البيئة يمكن تعميق التعاون المشترك والثقة والاحترام المتبادل. وينفذ مشروع النشاطات بواسطة وزارة البيئة والوحدات البيئية في الوسطين العربي واليهودي.

واختيرت ثلاثة مواقع للقيام بالنشاطات المشتركة وهي، حي «وولفسون»، في عكا الذي يسكنه اليهود والعرب، وفيه مركز يهودي عربي مشترك، وستقام فيه نشاطات منوعة وورشات عمل مشتركة هدفها تعميق العلاقات الاجتماعية والجيرة الحسنة والتعايش المشترك باحترام متبادل. والموقع الثاني هو منطقة البطوف والهدف اقامة حدائق بيئية وغرس أشجار واستعمال الخردة لاقامة جدران ومواقع أثرية، والموقع الثالث قرب مجد الكروم و«غيلون» و«تسوريم» والهدف اعادة ترميم الحرج الذي أحرق في الأحداث الأخيرة واقامة خيمة تقدم فيها محاضرات حول البيئة وجودة التعايش المشترك والحفاظ على التعايش والعلاقات الانسانية.

واثنت وزيرة البيئة دالية ايتسك على المشروع بالذات في هذه الظروف.

مع اقتراب موعد الانتخابات

طواقم جبهة ابوسنان الانتخابية جاهزة لاحراز النصر!

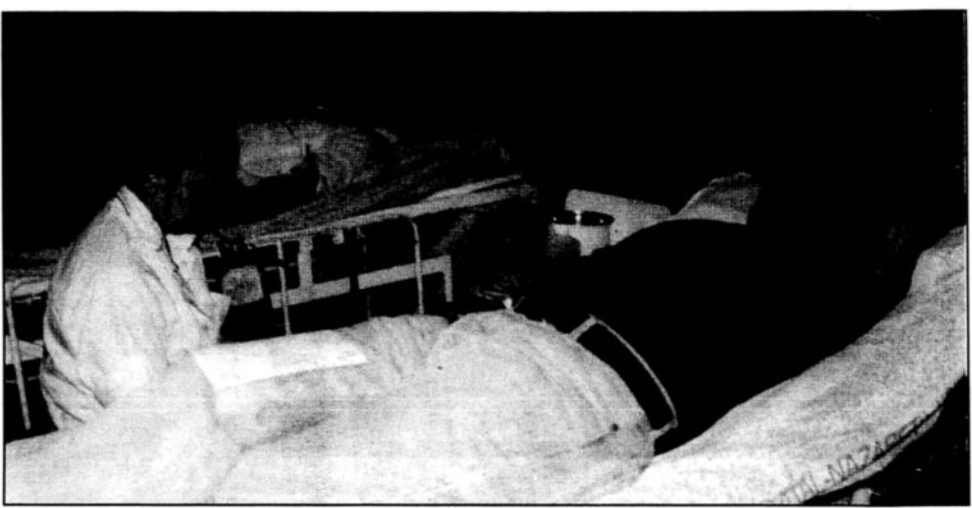
* أبوسنان – لمراسلنا – «ان مهمتنا الأساسية في الأيام الستة المتبقية حتى يوم الانتخابات، هي الحفاظ على البيدر الجبهوي لتحقيق هدفنا المنشود: تعزيز تمثيل الجبهة ونجاح مرشح الرئاسة علي هزيمة». هذا ما أكده مركز النشاط الجبهوي، د. احمد سعد، في اجتماع عقد للطواقم الانتخابية ليلة أمس الاول في ساحة دار الزميل علي نصرة ابو شيخ وحضره أكثر من مائة من النشيطين والنشيطات. وأكد د. سعد، ان تعب ونشاط الكادر الجبهوي والمؤيدين لن يذهب سدى، فالاوضاع مريحة ونأمل ان تبشر خيراً، وهذا يتعلق أيضاً بمدى النشاط والحفاظ على وتيرة العمل واليقظة خلال الايام المتبقية. فطواقم الجبهة اثبتت انها جاهزة وتنشط لتحقيق النصر. وتطرق د. سعد الى الحرب النفسية وحملة التشكيك التي يلجأ اليها منافسو الجبهة لضرب مواقعها، تارة باللجوء الى تقزيم تمثيل الجبهة المرتقب وتارة باللجوء الى الاكاذيب للتشكيك بموقف بعض الجبهويين والمؤيدين للجبهة، او بث الاشعات عن استطلاعات رأي تؤكد نجاح المرشح المنافس للرئاسة وغيرها، اشاعات وأكاذيب ليست جديدة على الساحة الابوسنانية وعلى الجبهة ومؤيديها.

وأشار د. سعد الى أهمية انجاح المهرجان الشعبي السياسي الذي سيعقد يوم الجمعة (غداً) ١٠/٢٧ اختتاماً للمعركة الانتخابية بمشاركة النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي اضافة الى رئيس المجلس المحلي علي هزيمة وعدد من قادة الجبهة المحلية.

وما ان انتهى الاجتماع حتى انطلق شباب الجبهة الى تعليق ملصقات الجبهة الانتخابية، والجبهويون الى بيوت الاهالي الاعزاء.

لجنة المتابعة تقر حملة تبرعات في الشهر القادم

• اليوم اجتماع الى فلنائي لسماع رد الحكومة على مطالب الجماهير العربية •



• حملة التبرع بالدم ما زالت مستمرة في الناصرة •

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة التبرعات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لمتابعة قضايا المعتقلين والجرحى خلال «يوم القدس والاقصى» ولتوثيق الاحداث الاخيرة في البلاد، جلسة لها مساء أمس الثلاثاء، في مجلس يافة الناصرة المحلي حيث بحثت اللجنة سُبُل تنظيم حملة التبرعات القطرية بين أبناء الجماهير العربية في اسرائيل واعداد آليات هذه الحملة ولتوزيع المسؤوليات والعمل عبر المناطق المختلفة في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة.

وقد حددت اللجنة مهامها وأهدافها وقامت بتحديد آليات عملها بالتعاون والتنسيق مع السلطات المحلية والاحزاب والحركات السياسية العربية ومجالس الطلاب والجمعيات والهيئات المختلفة.

كما جرى توزيع مسؤوليات محددة على أعضاء اللجنة، وقد أقرت اللجنة تنظيم حملة تبرعات قطرية متزامنة في جميع المدن والقرى والتجمعات العربية في البلاد، يومي الجمعة والسبت ١٠ و ١١ تشرين الثاني القادم.

واعتبرت اللجنة هذه المهمة بمثابة مهمة وطنية عليا تتطلب تعاون وتضافر جميع القوى لانجاح حملة التبرعات، ودعت جماهيرنا العربية للتجاوب مع هذه الحملة لمتابعة ودعم قضايا المعتقلين والجرحى من أبناء الجماهير العربية خلال الاحداث الاخيرة في يوم «القدس والأقصى».

وقد ترأس الاجتماع شوقي خطيب رئيس مجلس محلي يافة الناصرة ورئيس لجنة التبرعات.

ومن جهة أخرى يلتقي وفد سكرتارية لجنة المتابعة العليا ظهر اليوم الخميس الوزير متان فلنائي في مكتب الاخير في تل أبيب، حيث سيعرض الوزير فلنائي امام الوفد رد الحكومة الرسمي، على مطالب لجنة المتابعة والجماهير العربية والتي عرضت امام الوزير خطيًا وشفهيًا في اجتماع سابق.

ومن ابرز هذه المطالب اطلاق سراح جميع المعتقلين العرب الذين اعتقلوا من جراء الاحداث الأخيرة وعدم تقديم لوائح اتهام ضدهم وايقاف حملة الاعتقالات فورًا، اضافة الى المطلب الرئيس باقامة لجنة تحقيق رسمية وفقًا للقانون.. هذا وتؤكد لجنة المتابعة مبدئيًا رفضها لقرار الحكومة الاخير والقاضي باقامة «لجنة فحص شعبية للاحداث الاخيرة» وتصر على اقامة لجنة تحقيق رسمية.

وعلى ضوء نتائج هذا اللقاء ستحدد الخطوات والاجراءات الاحتجاجية التصعيدية التي ستبدأ باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام لقيادة الجماهير العربية في البلاد.

هذا وعلم مراسلنا انه بناء على توجه مجلس محلي كفرقاسم واللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء مجزرة «كفرقاسم» فقد أعلنت اللجنة تأجيل مهرجان احياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم والذي كان من المتوقع خلاله احياء ذكرى جميع شهداء جماهيرنا العربية وفقًا لقرار لجنة المتابعة ومن ضمنهم الشهداء الأبرار الذين سقطوا خلال الاعتداءات البوليسية الاخيرة على جماهيرنا العربية في يوم «القدس والأقصى» ويأتي هذا التأجيل الى موعد آخر يعلن عنه قريبًا، وفي ظروف وامكانيات أفضل حتى يتسنى تنظيم مهرجان مميز وخاص احياء لذكرى شهداء جماهيرنا العربية.

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يدين قرار النيابة ضد النائب محمد بركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا عمّمه على مختلف وسائل الإعلام، يعرب الحزب الشيوعي من خلاله عن استنكاره وادانته لقرار النيابة والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بتقديم لائحة اتهام ضد النائب الجبهوي محمد بركة والطلب برفع الحصانة البرلمانية عنه. وجاء في البيان:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين قرار النيابة بتقديم لائحة اتهام ضد النائب الجبهوي، محمد بركة، عضو المكتب السياسي لحزبنا بتهمة باطلة وادعاء كاذب بأنه «اعتدى على ضابط شرطة خلال مظاهرة الفلاحين في طمرة في حزيران ١٩٩٩»، كما يستنكر توجه المستشار القضائي الياكيم روبنشطاين، بالطلب من الكنيست لرفع الحصانة عن النائب بركة.

ان من كان يجب محاكمته هو الضابط الذي اعتدى على النائب بركة ولكن «العدالة» الاسرائيلية لم تصل بعد الى درجة معاقبة «ضابط» وأغلقت ملف شكوى بركة عليه بحجة «قلة الأدلة».

ان حزبنا الشيوعي يرى في خطوة النيابة هذه سابقة خطيرة تمس الحق الدمقراطي الذي تمنحه اياه الحصانة البرلمانية لممارسة نشاطه السياسي بحرية، وتعتبر اجراء تقديم لائحة الاتهام والطلب برفع الحصانة استفزازًا صارخًا يندرج في إطار التحريض المنهجي ضد النائب بركة والجبهة وقيادات الجماهير العربية. كما ان مثل هذا الاجراء يشجع العنصريين من أذرع القمع، من بين قادة الشرطة وغيرها، على مواصلة التحريض العنصري والعدوان والتطاول على قادة الجماهير العربية ومنتخَبيها.

اننا نطالب بوقف هذه الإجراءات المعادية لأبسط الحقوق الدمقراطية لمنتخَبي الجمهور».

إستجابة لطلب رئيس لجنة العمال

منع المظاهرات السياسية في «التخنيون» !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثنى رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، باروخ زالتس، على المبادرة التي اتخذها رئيس لجنة عمال «التخنيون» يتسحاق بكاعي، لمنع مظاهرات سياسية في ساحة «التخنيون»، ودعا مؤسسات التعليم العالي الأخرى الى تبني تلك الخطوة بحجة منع المواجهات وتوتير العلاقات بين الطلاب اليهود والعرب!!

وأبلغ بكاعي ادارة «التخنيون» انه في حال جرت مظاهرات احتجاجية حول قضايا سياسية، سينظم كل عمال «التخنيون»، مظاهرات ضدها!!

وأصدر رئيس «التخنيون»، بروفيسور عاموس ليبدوت، أمرًا دائمًا يمنع بموجبه اقامة مظاهرات سياسية من أي نوع، ويشمل الأمر الطلاب والعمال!!

وجاء ذلك استجابة لطلب رئيس لجنة العمال في المعهد لمنع المظاهرات السياسية!!

(١٢٠٠) سجين جنائي سيحلون محل عمال فلسطينيين!؟

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع اتحاد الصناعيين وادارة السجون، أمس الاربعاء، على اتفاق يقضي بتشغيل سجناء جنائيين ليحلوا محل عمال فلسطينيين.

وأعلن شلومو مناحيم، رئيس اتحاد المشاغل الصغيرة والمتوسطة التابعة لاتحاد الصناعيين، انه بموجب الاتفاق سيتم تشغيل (١٢٠٠) سجين جنائي «لتغطية قسم صغير من الفراغ» الذي اوجده حصار سلطات الاحتلال على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مناحيم «ان الامر يتعلق بسجناء تتوافر لديهم المعايير المطلوبة لهذا النوع من العمل وممن نريد مساعدتهم على اعادة الانخراط في المجتمع. مساعدتهم لن تحل مشاكلنا الا انها ستخفف من بعض الاعباء في قطاعات محددة».

ويذكر ان عدداً من الفروع الاقتصادية في البلاد مشلولة عن العمل منذ اندلاع انتفاضة الاقصى وفرض السلطات الاسرائيلية حصاراً تجويعيًا على الاراضي الفلسطينية. كما طرح عدد من المسؤولين الاسرائيليين اللجوء الى جلب عمال اجانب للعمل في هذه الفروع المشلولة، وحتى تشغيل طلاب المدارس الثانوية والجنود للتعويض عن غياب العمال الفلسطينيين، الذي ألقى بثقة لا سيما على قطاعات البناء، والزراعة والمطاعم.

الصانع: قرار روبنشطاين ضد النائب بركة سياسي ومستهجن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر رئيس كتلة «القائمة العربية الموحدة» البرلمانية، النائب طلب الصانع، بشدة قرار المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، تقديم لائحة اتهام ضد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، والمطالبة برفع الحصانة البرلمانية عنه. وأكد الصانع ان هذا القرار هو قرار سياسي ومستهجن يخدم اليمين المتطرف الذي يحاول مس النواب العرب، الذين يتلقون التهديدات يوميًا.

وطالب الصانع المستشار القضائي بالغاء القرار فوراً واغلاق الملف. وأضاف ان اليك رون يسرح ويمرح في حملات الاعتقالات ضد المواطنين العرب وهو المسؤول عن المجازر التي ارتكبت بحق المواطنين العرب، لا يقدم الى المحاكمة ويلاقي الدعم من المسؤولين، فيما تستمر حملة التحريض ضد النواب العرب الذين يقومون بواجبهم.

«العربية للتغيير» تندد بمطالبة روبنشطاين سحب الحصانة عن بركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت الحركة العربية للتغيير بيانًا أمس الاربعاء، نددت فيه بقرار المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، المطالبة بسحب الحصانة البرلمانية، عن رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة.

وأكد الناطق الرسمي للحركة، المحامي اسامة سعدي، ان المستشار القضائي يتصرف مدفوعًا، كما يبدو، بدوافع سياسية تحريضية ضد الجماهير العربية وقياداتها، واضعًا مبدأ المساواة أمام القانون في مكانة تحوم حولها علامات استفهام كثيرة.

معلمو المدرسة الثانوية في عيلوط مضربون

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلن معلمو المدرسة الثانوية في قرية عيلوط، أمس الاربعاء، اضرابًا عن العمل احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن الشهرين ٨و٩/ ٢٠٠٠.

وقال مسؤول في مجلس عيلوط المحلي ان المجلس عمل جاهداً لتوفير رواتب المعلمين قبل اعلانهم الاضراب الا انه وبسبب الظروف الصعبة لم يتمكن من دفعها.

اسرائيل تلفق اخباراً لاشعال الطائفية في فلسطين

• بطريركية اللاتين: العائلات المسيحية فلسطينية وستبقى هنا إلى الأبد • الخارجية الإسرائيلية كانت زعمت انها تساعد «عائلات مسيحية على مغادرة مناطق السلطة»!•

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت بطريركية اللاتين في القدس، أمس الاربعاء، بيانًا للصحافة موقع باسم الأب رائد عوض ابو ساحلية تؤكد فيه تمسك العائلات المسيحية العربية في المناطق المحتلة بوطنها.

ويأتي هذا البيان رداً على الحملة التضليلية المشبوهة، التي تطلقها أذرع في السلطات الإسرائيلية وكأن هناك عائلات عربية مسيحية تترك مناطق السلطة الوطنية.

وكما جاء في خبر في صحيفة «جيروزاليم بوست» يستند إلى مصادر سلطوية إسرائيلية، فإن وزارة الخارجية تحاول الظهور كمن يساعد هذه العائلات على «ترك مناطق السلطة الفلسطينية»، بعد تعرضها لاعتداءات..!

وجاء في بيان البطريركية:

استغربنا ان تطالعنا صحيفة «جيروزاليم بوست» وعلى صفحتها الأولى، بمقال مغرض مفاده: «وزارة الخارجية تساعد مئات العائلات المسيحية على الخروج من مناطق السلطة الفلسطينية» بمساعدة بعض السفارات الأجنبية مثل البريطانية والكندية والقبرصية. لاحظوا أن عنوان نفس المقال على طبعة الإنترنت مختلف، ويقول: «مئات العائلات المسيحية العربية تترك مناطق السلطة الفلسطينية».

وأوضح البيان انه بعد الإتصال بالجهات المعنية، وخاصة السفارات المذكورة وجماعاتنا المسيحية المختلفة، تحققنا بأن هذا المقال فيه الكثير من المعلومات «المفبركة». فقد أكد لنا الدبلوماسيون في هذه السفارات بأنهم يقومون بحملة «تسجيل» للعائلات الأجنبية من رعاياها الذين يحملون جوازات سفر هذه البلاد، وقد قاموا بترحيل قسم منهم. ويحتفظون بالأسماء الأخرى لحالات الطوارئ. وبطبيعة الحال، هناك بعض العائلات الفلسطينية المسيحية والمسلمة الذين يحملون الجنسيات الأجنبية ويقيمون في البلاد، وقد تم جمع أسماؤهم أيضًا، ولم يغادر منهم إلا عدد قليل جداً لا يتعدى أصابع اليد. ونفت هذه السفارات مساعدتها لأي عائلة مسيحية على الهجرة من مناطق السلطة الفلسطينية. وكان رد فعلهم المباشر والعفوي على الخبر: «نحن متفاجئون من هذا النبأ.. لا نعتقد بأنه صحيح... نحن معنيون فقط بمواطنينا».

كما أننا نستغرب بأن وزارة الخارجية الإسرائيلية تساعد عائلاتنا المسيحية على الهجرة من مناطق السلطة الفلسطينية في الوقت الذي تحاصر مدننا الفلسطينية بطوق أمني كامل، ولا تسمح حتى للعمال بالدخول إلى إسرائيل أو القدس سعيًا وراء رزقهم اليومي.

وبخصوص ما حدث في المدة الأخيرة من تعرض بعض الأشخاص لبعض ممتلكات المسيحيين في غزة، فإننا نريد أن نقدم الشكر للسلطة الوطنية، وعلى رأسها السيد الرئيس ياسر عرفات، لاتخاذها الإجراءات اللازمة لتوقيف الفعلة وإصدار الأوامر بالتعويض عن المخاسر المادية.

وهنا نريد أن نؤكد، مرة أخرى، على أن العرب المسيحين في مناطق السلطة الفلسطينية هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، يقاسمونه الأحزان والأفراح، ويشاطرونه نفس الآلام والآمال والتطلعات. لذلك، فإننا نفند الشائعات الإسرائيلية بخصوص إقحام مدينة بيت جالا في الاشتباكات الأخيرة وتعرضها للقصف، ونرى في ذلك سياسة «فرق تسد» لتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني الواحد الذي يفخر بالأخوة بين مسيحييه ومسلميه.

وأخيراً، فإننا نهيب بجميع القادة السياسيين بالعودة إلى مفاوضات السلام، بأقرب فرصة ممكنة، آملين أن يتم التوصل إلى سلام عادل وشامل بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني يضمن الحرية والأمن والاستقرار في المنطقة، بحيث يعيش شعبنا «في بهاء السلام» المبني على العدل.

• شباب الانتفاضة المسلم بجانب المسيحي ضد عسكر الاحتلال •

وبحث اجتماع عقد أمس، في مقر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في القدس، قضايا تتعلق بتعزيز الوجود العربي المسيحي في المدينة المقدسة وسائر الديار المقدسة والمشاريع المستقبلية المختلفة وسلسلة من الاقتراحات والآراء حول تفعيل الدور المسيحي العربي في المدينة.

وجاء ذلك خلال استقبال المطران الدكتور الأنبا أبراهام مطران، القدس والشرق الأدنى للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، رئيس لجنة كنائس القدس المسكونية والدكتور هاري هاكوبيان مدير مكتب مجلس كنائس الشرق الأوسط في القدس ورئيس جمعية مار مرقس للسريان الأرثوذكس في المدينة.

وتم أيضاً بحث عدة آراء وأفكار لمشاريع ونشاطات مستقبلية تهدف إلى تعزيز التلاحم المسيحي - الإسلامي بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد.

وقد أعرب المطران أبراهام، عن تألمه من الأوضاع الخطيرة في المنطقة ومشاعره الإنسانية النبيلة تجاه أهالي الشهداء والمصابين. وأكد في الوقت نفسه دعمه الكامل لجميع أبناء الشعب الفلسطيني وحقهم في المطالبة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية من أجل تحقيق سلام شامل ودائم وعادل في منطقة الشرق الأوسط .

وناشد في هذا النقاش جميع المؤسسات الإنسانية في العالم العمل على تقديم كل المساعدات لجميع أبناء الشعب الفلسطيني لتخطي الظروف الصعبة التي يمر بها.

في عريضة لا يزال العمل عليها جاريا

مئات المحامين العرب: الشرطة والنيابة والمحاكم تتبع سياسة غير قانونية بحق المعتقلين العرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع مئات المحامين العرب عريضة، ويستمر حاليًا جمع الأسماء فيها، دعمًا لنضال شعبهم والجماهير التي ينتمون اليها، حيث سيتم نشرها في عدة وسائل إعلامية، وذلك تنفيذاً لقرار اتخذ في الاجتماع الذي عقد في مقر مركز «عدالة» في الأسبوع الماضي.

ويؤكد المحامون، الذين وقع منهم حتى الآن حوالي (٤٠٠) محامية ومحام، ان الجماهير العربية لها الحق الأساسي في التعبير عن احتجاجها، وعن موقفها السياسي ضد كل ما يتعلق بسياسة القمع التي تنتهجها حكومة إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. ويدينون ممارسات الشرطة القمعية بحق مظاهرات المواطنين العرب، ويعتبرونها ممارسات غير قانونية ومنافية لمبادئ القانون الدولي في كل ما يتعلق بحقوق الإنسان وحقوق الأقليات القومية. ويؤكدون ان سلطات تطبيق القانون من نيابة وشرطة ومحاكم تنتهج سياسة تمييز بحق المعتقلين العرب وتتجاهل مبادئ سيادة القانون وفصل السلطات.

ويطالب المحامون العرب زملاءهم اليهود باتخاذ موقف واضح وحازم ازاء السياسة غير القانونية التي تنتهجها الشرطة ضد المتظاهرين العرب، ويطالبون الشرطة بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعتقلين العرب، وبإلغاء كافة لوائح الاتهام التي قدمت ضد قسم منهم.

والجدير بالاشارة ان جمع التواقيع مستمر، حتى ساعات ظهر اليوم الخميس، وبإمكان المحامين ضم اسماءهم بواسطة الاتصال على الرقم التالي: (٠٤ - ٩٥٠١٦١٠).

اجتماع لرجال تربية عرب ويهود في بلدية سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة المركز اليهودي العربي للسلام - «جفعات حبيبه» وبلدية سخنين، عقد اجتماع لرجال تربية عرب ويهود وبحضور رئيس البلدية مصطفى أبو ريا، ومدير المدرسة الثانوية في سخنين محمد حيادري، ورئيس لجنة الآباء في ثانوية سخنين د. محمد غنايم، ود. صبحي بدارنة، وعضو البلدية علي شواهنة، وبروفيسور براخا يانوف، ود. فريما الباز من جامعة حيفا، وآخرون. وتداولوا في موضوع العلاقات العربية اليهودية والأوضاع الصعبة التي تمر بها الجماهير العربية بعد فقدان (١٣) من الشبان والألم والحزن الذي تمر به الجماهير العربية.

وأكد مصطفى أبو ريا ان على الحكومة ان تغير سياستها نحو الجماهير العربية ولا يعقل ان تقوم الشرطة بقتل مواطنيها.

وأشار محمد حيادري إلى ان الحوار هو الكفيل والضمان اليوم في ظل الظروف السياسية الصعبة والعلاقة السيئة بين الشعبين.

وأشارت د. فريما الباز، من جامعة حيفا، إلى انه يجب معالجة الوضع من خلال حلقات ومجموعات من طلاب ومعلمين ومواطنين.

هذا وتم اختيار لجنة توجيه من عرب ويهود لبرمجة نشاطات لمجموعات مختلفة أحادية القومية وثنائية القومية.

هذا وأخذ المركز اليهودي العربي للسلام على عاتقه توفير المرشدين والتحضير المهني والتربوي ووضع امكانياته ومؤسساته تحت التصرف.

لليوم الثالث

عمال شركة تطوير عكا واصلوا اضرابهم

• أمس تظاهروا امام مبنى البلدية

• رئيس البلدية يرفض مساعدتهم •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصل، أمس الاربعاء، عمال شركة تطوير عكا القديمة، لليوم الثالث، إضرابهم، احتجاجًا على عدم استجابة مدير الشركة لمطالبهم، خاصة رفض التوقيع على اتفاقية عمل. وتظاهروا أمس، أمام مبنى بلدية عكا، ورفعوا شعارات تطالب رئيس البلدية، د. شمرياهو بيران، بالضغط على مدير شركة التطوير للإستجابة لمطالبهم.

وفشل عضو بلدية عكا الجبهوي، فخري بشتاوي، الذي تضامن مع المتظاهرين، في إقناع رئيس البلدية، لإلتقاء المتظاهرين والتفاوض معهم حول حقوقهم، بادعاء انه عضو اللجنة الادارية لشركة التطوير وممنوع من التقاء المضربين، مشيراً إلى ان العنوان للتفاوض هو مدير الشركة، دافيد هراري.

وقدمت شركة التطوير شكوى ضد العمال المضربين بادعاء انهم استخدموا العنف ومنعوا دخول عمال آخرين للعمل في الشركة.

وبحثت محكمة العمل في حيفا، أمس، الشكوى ودعت ممثلي الشركة والعمال إلى التفاوض والجلوس معًا في محاولة لحل الخلافات المستمرة منذ سنتين.

وأعلن العمال أمس عن اصرارهم لتصعيد نضالهم لإلزام مسؤولي الشركة بالاستجابة لمطالبهم. وأول طلب تنفيذ قرار محكمة العمل، للجلوس معًا والتفاوض.

بحجة المشاركة في المظاهرات الأخيرة

قريباً، تقديم لوائح اتهام ضد (١٨) شاباً عربياً

• تمديد اعتقال معتقلي شعب حتى يوم غد

• اطلاق سراح شابين من الطيرة والطيبة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في الشرطة، ان التحقيق مع (١٨) شابًا عربيًا من المشيرفة وكفرقرع، إعتقلوا خلال الأحداث الأخيرة، انتهى أمس وانه يجري حاليًا إعداد لوائح إتهام ضدهم لتقديمها قريبًا إلى المحكمة، والتهمة الأساسية «المشاركة في أعمال شغب واغلاق شوارع ورشق حجارة على أفراد الشرطة وسيارات وعلى المارة والحاق الأضرار بمؤسسات عامة»!

ويقبع حاليًا رهن الإعتقال شبان من القريتين، بحجة عدم استكمال التحقيق معهم في التهم ذاتها.

وأفادنا مراسلنا فوزي شعبان، أنه جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، تأجيل النظر والبت في الإستئناف الذي قدمه المحامي سليم واكيم، مطالبًا بإطلاق سراح خمسة معتقلين من شعب، اعتقلوا في أوائل الشهر الجاري، وجرى تمديد اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم، واعتقلوا بسبب مشاركتهم في المظاهرات التي جرت تضامنًا مع انتفاضة القدس والأقصى وللاشتباه بقذف الحجارة واشعال الإطارات والاعتداء على ممتلكات عامة.

وعلى الصعيد ذاته، قرر قاضي محكمة الصلح في كفارسابا، حانوخ فدر، أمس الاربعاء، اطلاق سراح الشابين وجدي حسني سلطاني من الطيرة وعبد الرحيم عادل مصاروة، من الطيبة، وفرض الإعتقال المنزلي عليهما في ساعات الليل، وأطلق سراحهما بكفالة مالية وبإيداع (٣٥٠٠) شيكل لكل منهما في خزينة المحكمة.

واعتقل وجدي وعبد في (١/١٠/٢٠٠٠)، لمشاركتهما في مظاهرات تضامنية مع انتفاضة القدس والأقصى، بتهمة التجمهر غير القانوني والمشاركة في أعمال شغب. وفي (١٢/١٠/٢٠٠٠) تقرر تمديد اعتقالهما حتى الإنتهاء من الاجراءات القضائية. وقدم المحاميان فؤاد ونمر سلطاني، استئنافًا وطالبا باطلاق سراحهما، واستجاب القاضي لطلبهما أمس.

• النائب مخول: الشرطة تعاقب المعتقلين قبل محاكمتهم •

وشارك النائب عصام مخول أمس في جلسة المحكمة المركزية في حيفا، تضامنًا مع معتقلي شعب. وعقب مخول على قرار عدم اطلاق سراحهم: «تقوم الشرطة والإدعاء العام بمحاكمة المعتقلين سياسيًا ولا يقومان بدور قضائي. ويدعيان ان الشرطة لا تستطيع الدخول إلى القرى العربية لمراقبة المشتبه بهم في حال اطلاق سراحهم، وذلك يفضح الشرطة. والمطلوب اطلاق سراحهم فوراً، واليوم في لقائنا مع متان ڤلنائي سنطالب بذلك».

من جراء الفيضانات في منطقة تل أبيب

مصرع طفل واخلاء مئات العائلات من البيوت التي غمرتها مياه الامطار

• طواقم الانقاذ تتأخر في الوصول الى الاحياء التي غمرتها المياه • الحكومة تتحمل المسؤولية عن حدوث الفيضانات • والدة الطفل تثني على جيرانها العرب الذين انقذوها وباقي أفراد عائلتها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غمرت مياه الأمطار الغزيرة التي هطلت في منطقة تل أبيب، أمس الاربعاء، عدة أحياء في جنوب ومركز مدينة تل أبيب، وفي مدن يافا و«بات يام» وحولون، وأسفرت عن مصرع الطفل داڤيد حداد، الذي لم يتجاوز الثالثة من العمر، حيث غمرت المياه المنزل ووصل ارتفاعها الى متر ونصف المتر، وأخليت يوم أمس في منطقة تل أبيب، مئات العائلات من بيوتها التي غمرتها المياه!!

• وفاة الطفل •

قالت يهوديت حداد، من حي «برديس دكه»، في يافا، انه كان يمكن انقاذ ابنها لو وصلت طواقم الانقاذ في الموعد. وأثنت على جيرانها العرب الذين أنقذوها مع ولديها وقالت: «غمرتنا المياه، ووصل ارتفاعها حتى الشباك، بدأت بالصراخ أنقذونا، ولانقاذ اولادي الثلاثة حملتهم جميعًا، أحدهم وضعته على كتفي، وآخر وضعته على الشباك، والثالث رفعته بين يدي، وأنا اصرخ طالبة المساعدة والنجدة وفجأة تعبت وسقط الابن الأصغر في المياه، وارتفع صراخي طالبة النجدة، وفجأة اقتحم جيراني العرب البيت، فقد صعد عدد منهم الى السطح وحطموا قضبان الشباك، ودخلوا الى الغرفة وأخرجوني مع الولدين، وانتشلوا الولد الذي سقط في المياه وهو فاقد الوعي ونقلوه الى المستشفى، لكنه توفي بعد ساعات».

وقالت يهوديت: «ثلاث ساعات ونحن داخل المياه، واتصلت بالمركز البلدي طالبة المساعدة، لكن لم يحضروا، ورأيت من الشباك عددًا من أفراد الشرطة حول البيت، طالبتهم بانقاذنا، لكنهم لم يردوا فادعوا انهم لا يستطيعون».

• اخلاء العائلات •

واحتج العشرات من أصحاب المنازل التي غمرتها المياه أمس، على لا مبالاة السلطات المسؤولة ازاءهم، وقال عدد منهم، انهم اتصلوا مساء أمس الاول الثلاثاء بالبلدية وبالمراكز البلدية طالبين اخلاءهم ومساعدتهم لأنهم مهددون بخطر المياه، الا ان أحدًا لم يأت لمساعدتهم!!

وأخليت (٤٧٦) عائلة في «بات يام» وحدها وزهاء (٦٠٠) عائلة، في احياء تل أبيب الجنوبية ونقلت الى مراكز جماهيرية وفنادق في المنطقة.

وشارك في عمليات الانقاذ العشرات من أفراد «الكوماندو» البحري وأفراد قاعدة عسكرية تابعة لجيش البحرية. واستخدمت القوارب المطاطية في اخلاء العائلات من بيوتها، وقد وصلت المياه الى علو حتى مترين ونصف المتر في بعض الاحياء، ووصلت الى الطابق الثاني في عدة عمارات!!

وأصيبت امرأة في «بني براك»، بعد ان سقطت في بئر للمجاري في الشارع الذي غمرته المياه ونقلت في حالة صعبة الى المستشفى.

وانهارت شرفة، في حي «شعنزي» في تل أبيب، على سيارتين كانتا تحتها، وغمرت المياه عدة مواقف للسيارات في «بات يام» و«غفعتايم»، وألحقت بها الأضرار.

• ردود الفعل •

أثار غمر المياه لمنطقة تل أبيب، وتعطيل الحياة فيها والاضرار التي ألحقها، ردود فعل غاضبة واتهامات لوزارة المالية والحكومة والسلطات المختصة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، ان الفيضانات ستتواصل سنويًا طالما واصلت الحكومة مس ميزانيات التطوير والبنى التحتية وتخفيضها.

وأشار الى أنه جرى تخفيض ميزانيات التطوير والبنى التحتية، في السنوات الست الماضية، بنسبة (٣٢.٧٪) مشيرًا الى حجم الميزانيات هذه السنة (٣٧٥.٥) مليون شيكل، فيما كان في عام (١٩٩٥) أكثر من (٤٩٠) مليون شيكل.

وقال إلدار، ان رؤساء السلطات المحلية يتعرضون لانتقادات شديدة من المواطنين بسبب تدني مستوى الخدمات المقدمة لهم، وبسبب أوضاع البنى التحتية السيئة والمزرية، لكن على الجمهور ان يعرف ان المسؤول عن ذلك هو الحكومة، واليها يجب توجيه اسهم الانتقاد.

وقالت وزيرة البيئة داليه ايتسك، انه على وزير المالية، «ان يفتح جيبه ويقدم الميزانيات اللازمة لاصلاح وتطوير مشاريع البنى التحتية، انه لمن المعيب والمخزي، انه من بضع قطرات مياه، تنشل الحركة في منطقة واسعة ويفقد طفل حياته». ودعت ايتسك الى تمويل تنفيذ وتشغيل خط ثانٍ في منطقة تل أبيب، لتصريف مياه الامطار والمياه العادمة.

وتبين أمس ان مراقب الدولة، درج منذ عام (١٩٩٠) على التحذير سنويًا من وضع شبكة تصريف المياه والمياه العادمة الخطير في منطقة تل أبيب، الا ان أحدًا لم يأخذ ذلك بعين الاعتبار!

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي، في لقاء مع عضو بلدية تل أبيب، احمد بلحة: «من المؤسف انه حدث ما حذرنا فيها دائمًا فهذه هي المرة الثانية التي تغمر منها مياه الامطار بيوت حي الدكة العربي، فعلى ما يبدو وعلى الرغم من قيام البلدية بتخصيص ميزانية لمشروع الصرف الصحي في الحي الا انهم لم يقوموا بتنفيذ المشروع، اعتقادًا منهم ان الامطار قد تهطل مع حلول نهاية الشهر القادم، الامر الذي جعل البلدية في حالة عدم تحضر، ما أدى بدوره الى تأخير عمليات الانقاذ واستمرارها لعدة ساعات».



• الفيضانات في تل ابيب ، امس - (و.ص.ف.) •

• الاتحاد: ماذا بشأن سكان الحي؟

- بلحة: بعد ان قامت البلدية باخلاء السكان، قامت بنقلهم الى المركز الجماهيري في المدينة، والآن نقوم باستئجار الغرف الفندقية لهم الى ان تنحسر مياه الامطار وتقوم البلدية بسحبها.

• «الاتحاد»: وماذا عن الخسائر وما هو تقديرك لها؟

- بلحة: ما لا شك فيه ان الخسائر جسيمة وتقدر بملايين الشواقل، فقد وصل علو المياه الى حوالي المترين وفي بعض الاحيان أكثر، والبيوت التي تضررت اكثر من (١٠٠) بيت.

ونحن نطالب البلدية بالقيام بتحمل الخسائر لما حدث في الممتلكات وتعويض الاهالي عن كل الخسائر التي لحقت بهم.

• «الاتحاد»: ما الذي أدى الى هذه الاحداث؟

- بلحة: يبدو ان الاعتقاد الخاطئ لدى موظفي البلدية المسؤولين عن الأمر ادى الى ذلك، وعلى ما يبدو فان مصير هذا الحي مربوط ومرهون بيد بعض موظفي البلدية.

• «الاتحاد»: ما هي الميزانية المخصصة للمشروع؟

- بلحة: كمرحلة اولى، تم تخصيص مبلغ (٤) ملايين شيكل.

• «الاتحاد»: اذًا، ما الحل؟

- بلحة: الحل كما طالبنا البلدية مرارًا وتكرارًا، فمن واجب البلدية القيام بتوسيع العبارات ومواسير سحب المياه وثانيًا القيام بوضع مضخات جديدة للصرف الصحي.

وقال رئيس بلدية تل أبيب - يافا، رون خولداني، انه تجب اعادة بناء هذه الاحياء من جديد، وحمل الحكومة مسؤولية هذه الاوضاع اذ تبين انه منذ العام (١٩٩٥) تم تقليص الميزانية للسلطات المحلية في تطوير البنى التحتية، من (٤٩٠) مليونًا عام ١٩٩٥ الى (٣٧٥) هذه السنة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي

دعوة

- **من أجل إقامة لجنة تحقيق رسمية**
- **نعم للسلام العادل والشامل**

تحية رفاقية:
ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٨/١٠/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

باحترام
سكرتارية المركز

تعزية

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - كفرقرع يتقدمون بأحر التعازي إلى الصديق سعيد محمد سعيد عثامنة وأولاده وجميع اقربائه لوفاة الوالد المرحوم

الحاج محمد سعيد عثامنة

- وإلى الحاج محمد جميل محسن واخوانه وجميع اقربائه لوفاة أخيه المرحوم

الحاج رفيق الحاج جميل محسن

- وإلى الحاج محمد علي عسلي وأولاده لوفاة الزوجة

المرحومة الحاجة مريم عسلي

لهم الرحمة ولذويهم الصبر وحسن العزاء.

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض
בזק

مناقصة رقم ٦٢/٠٠/٠٢١/٠ - خدمات نشر

توضيح

ايضاح بخصوص الاعلان المنشور يوم ١٢/١٠/٢٠٠٠ المتعلق بمناقصة بيزك العلنية رقم ٦٢/٠٠/٠٢١/٠ - خدمات نشر.

المتطلبات الاساسية المفصلة في البند ٣(٣) بخصوص ميزانية النشر - تصريح مقدم العرض يتعلق بمعطيات «يفعات» لعام ١٩٩٩.

ש.ר.א.ל

ش.ر.أ.ل
خدمات وتوريدات طبية م.ض

يعلن بهذا عن قبول عروض لما يلي:

طلب رقم ٢٠/١٩٤/٠٠

توريد طعومات للأوعية الدموية
(VASCULAR GRAFT)

ينبغي تقديم العروض للطلب المذكور في مغلف مغلق الى صندوق العروض حسب العنوان التالي:

ش.ر.أ.ل خدمات وتوريدات طبية م.ض
شارع هجبيش، المنطقة الصناعية نتانيا جنوب

آخر موعد للتقديم: ١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

يمكن الحصول على مستندات الطلب مقابل ٢٠٠ شيكل جديد (غير مستردة) في مكاتب شركة ش.ر.أ.ل، تلفون ٨٩٢٢٠٢٠-٠٩ ما بين الساعة: ٠٩:٠٠-١٣:٠٠ ما عدا يوم الجمعة.

يمكن الاطلاع على مستندات الطلب قبل شرائها في مكاتب الشركة في العنوان والمواعيد المذكورة أعلاه.

لا تلتزم ش.ر.أ.ل بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، أو طلب كل الكمية المفصلة أعلاه.

لجنة التنظيم والبناء جبعوت ألونيم - شفاعمرو والمنطقة

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو لجنة التنظيم والبناء جبعوت ألونيم يتقدمون بأحر التعازي القلبية للأخ محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي، ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وإلى عموم آل زيدان في كفرمندا والخارج لوفاة الوالد المرحوم

الحاج أحمد مثقال زيدان
(أبو هاشم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس لجنة التنظيم والبناء
بديع نكد

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

تعزية

تتقدم لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بأحر التعازي الى الأخ محمد زيدان، رئيس لجنة المتابعة العليا ورئيس مجلس محلي كفرمندا وإلى جميع آل زيدان لوفاة الوالد المرحوم

أحمد مثقال زيدان
(أبو هاشم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

הנהלת בתי המשפט
ادارة المحاكم
دائرة البناء والمرافق
شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٣٩/٢٠٠٠
تنفيذ اعمال نجارة في المحكمة العليا

مناقصة رقم ٤٠/٢٠٠٠
تنفيذ اعمال OPEN SPACE في المحكمة العليا

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ اعمال نجارة و- OPEN SPACE في المحكمة العليا.
٢. تعقد جولة المقاولين في المحكمة العليا الساعة ١٠:٠٠ من يوم ٣١/١٠/٢٠٠٠. الملتقى في باحة المدخل.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٦٥٥٦٧٦٨-٠٢ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا لأمر مديرية المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠
قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.
٤. على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. شهادة بادارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج. قائمة بالهيئات الموصية وأرقام هواتفها مع اسماء.
د. تفاصيل الخبرة السابقة في الاعمال من النوع المطلوب.
هـ تفاصيل الاعمال التي نفذت في ادارة المحاكم خلال السنوات الست الاخيرة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات وزارة البناء والاسكان في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد اقصاه يوم ٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعـــلان لجمهـور زبائننـــا

ابتداء من اليوم الخميس الموافق ٢٦/١٠/٢٠٠٠. تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل ادناه:

		التسعيرة الجديدة القصوى	
أ. الاعتماد التجاري	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	-٠.٢٪	٩.٩٪	١٠.٢٧٪
زيادة مخاطرة قصوى		٣.٥٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠.٢٪	١٣.٤٪	١٤.٠٩٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤.٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ١٧.٤٪ بحسب تسعيره، الموافقة لـ ١٨.٥٧٪ فائدة متلائمة سنويا.

ب- حساب جار آخر	نسبة التغيير	تسعيرته	متلائمه
فائدة اساسية	-٠.٢٪	٩.٩٪	١٠.٢٧٪
زيادة مخاطرة قصوى		٧.٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠.٢٪	١٦.٩٪	١٨.٠٠٪
زيادة قصوى على اعتماد خارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه		٤.٠٪	

نسبة الفائدة القصوى على اعتماد خارج عن نطاق الموافقة ٢٠.٩٪ بحسب تسعيرة الموافقة لـ ٢٢.٦٠٪ فائدة متلائمة سنويا.
ج- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه ٢٣.٩٪ بحسب التسعيرة الموافقة لـ ٢٦.١٣ فائدة متلائمة سنويا.
د- لم يطرأ تغيير في عمولة منح اعتماد والموافقة لـ ٠.٤٥٪ في الربع.
هـ- عمولة ادارة ثابتة:
١- على الحسابات الخاصة وغيرها ٩.٠٠ ش.ج في الشهر.
٢- على حسابات المصالح اصحاب اعتماد مصادق عليه ١٣٨ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن. للحصول على تفاصيل اضافية، يمكن التوجه لفرع البنك الذي به يدار حسابك.

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

دعوة لقبول عروض في اجراء مناقصة علنية مع حق اجراء مفاوضات

مناقصة رقم ن خ/٢٤/٢٠٠٠

تاجير مبنى مساحته نحو ٢٥٦٥ مترا مربعا في ميناء الصيد في ميناء حيفا

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات، ميناء حيفا (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض للمشاركة في مناقصة علنية مع حق اجراء مفاوضات لتاجير مبنى مقابل بدل ايجارة تطرح في المناقصة. المبنى هو مبنى رقم ٥٧ في ميناء الصيد كيشون (شبيط) ومساحة مفتوحة محاذية له. مساحة المبنى ٢٥٦٥ مترا مربعا تقريبا ومساحة المنطقة المفتوحة المحاذية له ٥٣٥ مترا مربعا تقريبا (يمكن تقسيمها بين عدد من المستأجرين).
فترة التعاقد المقترحة هي لثلاث سنوات مع احتفاظ السلطة بحق تمديدها بسنتين اخريين.
تحتفظ السلطة لنفسها بحق التعاقد مع اكثر من مقدم عرض واحد.
٢. يتم اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض الذين تستوفي عروضهم شروط المناقصة بغية تحديد المساحات، هدف وفترة التعاقد إذ ينبغي على المشاركين أن:
يفصلوا هدف التعاقد المطلوب مع ذكر الاستعمالات المطلوبة للمبنى والمساحة المحاذية وكبر المساحة المطلوبة للتعاقد وأن يرفقوا خرائط و/أو مستندات كما هو مفصل في نموذج طلب الحصول على العروض.
نلفت انتباه مقدمي العروض الى ان المبنى استخدم كبيت للتبريد وهناك أفضلية للتعاقد في هذا المجال.
ينبغي على اية حال أن تكون هناك ملاءمة بين الاستعمالات وطبيعة الاعمال في ميناء الصيد وفقا لقرار السلطة.
بالاضافة الى ذلك فإن التعاقد منوط بمصادقة وزارة الزراعة وخاضع لها.
٣. كافة الاجراءات المتعلقة بالحصول على الرخص و/أو التراخيص للاعداد و/أو التشغيل المقترح تسري على مقدم العرض الذي يقبل عرضه.
٤. **شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**
٤(١) التسجيل في أي سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر كافة الرخص اللازمة وفقا للقانون.
٤(٢) استيفاء متطلبات المواصفات الإسرائيلية الرسمية كمدلولها في قانون المواصفات -١٩٥٣ ان كانت هناك مواصفات لذلك لمقتضى موضوع التعاقد.
٤(٣) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة، ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
٤(٤) تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض باسم مقدم العرض غير مشروطة بقيمة ٣٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ١٢٠ يوما من الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض.
٤(٥) المشاركة في جولة المقاولين التي ستعقد يوم ٧/١١/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠. يكون الملتقى للانطلاق للجولة من مكتب مدير ميناء الصيد (مبنى رقم ٦١ في ميناء الصيد).
٤(٦) أن لا يكون مقدم العرض أو صاحب السيطرة أو من بحوزته وسائل السيطرة (كمدلولها في قانون الاوراق المالية ١٩٦٨) كصاحب سيطرة قد أدين بمخالفات مشينة خلال السنوات الخمس الأخيرة، ولم تقدم ضده لائحة اتهام على مخالفات منافية للخلق والشرف.
٤(٧) على مقدم العرض تقديم مستندات تثبت كونه صاحب خبرة ومؤهلات وقدرات مالية كافية وفقا لدراية السلطة لتاجير المبنى أو جزء منه وملاءمته وتشغيل المصلحة المقترحة.
٥. تقدم العروض على نموذج العروض في مغلف يكتب عليه «مبنى ٥٧ ميناء الصيد» وفقا لما هو مفصل في طلب الحصول على العروض الى صندوق المناقصات في قسم الاملاك في مبنى الادارة في ميناء حيفا، الطابق الثالث، غرفة ٣٤٤ في موعد أقصاه ١٦/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٤:٠٠.
٦. يمكن شراء مستندات المناقصة وبضمنها نموذج الطلب لتقديم العروض في قسم الاملاك في ميناء حيفا مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.
٧. للحصول على تفاصيل أخرى يمكن التوجه هاتفيا الى مدير ميناء الصيد تلفون ٨٤٢٢١٠٦-٠٤ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ من يوم نشر هذه المناقصة وحتى اغلاقها.
٨. لا تلتزم السلطة بقبول أعلى العروض أو أي عرض كان، وتحتفظ لنفسها بحق الغاء المناقصة في اية مرحلة وفقا لدرايتها فقط.

www.haifaport.org.il

● د. أحمد سعد ●

ماهي تأثيرات الانتفاضة والعربدة العدوانية الاسرائيلية على مسار التطور الاقتصادي؟

● تفجر الصراع الدموي يكشف عن البطن الرخوة في الاقتصاد الاسرائيلي ● مواصلة العدوان الاسرائيلي يؤثر سلبًا على حالة الاقتصاد العالمي ● المسؤولون السياسيون والعسكريون الاسرائيليون يعدّون الرأي العام الاسرائيلي لاحتمالات مواصلة تدفق نزيف الدم لأجل طويل ● هل يستثمر العرب المؤشرات الحاصلة والمرتقبة للضغط باتجاه تسوية عادلة ●

* لم يمض شهر بعد على بدء العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني حتى بدأت تبرز الملامح السلبية لتأثيرات الصراع وعدم الاستقرار السياسي على مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل، وعلى الاقتصاد العالمي. فحكومة اسرائيل تتجه ومنذ مجزرة القدس والأقصى الى الخيار العسكري وفرض الإرهاب وزرع الموت بين أبناء الشعب العربي الفلسطيني على أمل فرض حل ينتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية وتحقيق ما فشلت مختلف وسائل الضغط الاسرائيلية - الأمريكية في تحقيقه على طاولة المفاوضات مع القيادة الفلسطينية. وهب الشعب الفلسطيني بانتفاضته الشعبية دفاعًا عن كرامته وحقوقه الوطنية يقدم أغلى التضحيات معلنًا تمسكه بثوابت حقوقه الشرعية غير المنقوصة وإصراره على مواصلة كفاحه العادل للتحرر من براثن الاحتلال الاسرائيلي وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وإذا كانت انتفاضة ١٩٨٧ قابلة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وتوقيع اتفاقات اوسلو المرحلية، فإن انتفاضة القدس والأقصى، قابلة تجسيد قيام الدولة، ورسالتها واضحة المعالم: رسالة السلام العادل، تسوية عادلة للحل الدائم يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني بدولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

وحكومة براك ترفض مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام العادل كما ترفض الاستجابة لرسالة الانتفاضة من أجل السلام العادل، وبدلاً من ذلك تواصل تصعيد الجرائم الدموية ضد الشعب الفلسطيني ومحاصرة مدنه وقراه بحشودات هائلة من قوات الاحتلال المدججة بالأسلحة الثقيلة من دبابات ومروحيات ومدافع تقذف بصواريخها لزرع الموت والدمار بين الفلسطينيين وممتلكاتهم.

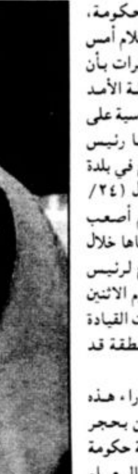
اننا ندرك جيداً بأن لجوء حكومة براك الى تصعيد العدوان الدموي يعكس أحد مظاهر الأزمة الخانقة التي تواجهها سياسيًا وائتلافيًا واقتصاديًا. فحكومة براك «ترقص على كف عفري»، فمن جهة فشلت مكابس الضغط الشرسة، الأمريكية - الاسرائيلية في ابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية تقود الى اتفاقية تسوية سلمية دائمة تخدم مصالح اسرائيل التوسعية وعلى حساب الانتقاص من الحق الفلسطيني في القدس والحدود وحرمان اللاجئين من حق العودة. ومن جهة أخرى لم يبق في الائتلاف الحكومي سوى ٣٠ عضواً من ١٢٠ عضواً، وخطر الاطاحة ببراك وحكومته والذهاب لانتخابات مبكرة أصبح احتمالاً واقعيًا. هذا اضافة الى فشل الحكومة في ايجاد حل للبطالة وتوفير أماكن العمل الى حوالي ٢٠٠ ألف عاطل عن العمل.

فعلى مثل هذه الخلفية يحاول براك رسم وسائل المخرج من أزمته الشاملة بالربط بين أمرين أساسيين لضمان بقائه على سدة الحكم: انتهاج سياسة مغامرة عدوانية يمينية طويلة الأمد ضد الفلسطينيين وبذل المساعي لإقامة «حكومة طوارئ قومية» بمشاركة شارون والليكود وأحزاب اليمين لضمان مشاركتها تحمل مسؤولية العواقب الكارثية لدفن العملية السياسية وما يترتب عليها من تصعيد للتوتر وتردي الأوضاع التي تنذر بانفجار حربي رهيب قد يشعل المنطقة برمتها ناراً حارقة.

ويجري في هذه الأيام، وبشكل رسمي ومنهجي، تهيئة الرأي العام الاسرائيلي لاحتمال إطالة أمد تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني.

فمنسق النشاط الإعلامي للحكومة، نحمان شاي، صرح لوسائل الإعلام أمس الأول (١٠/٢٤) «هنالك تقديرات بأن فترة الطوارئ ستكون طويلة الأمد وسيكون لها اسقاطات ونتائج قاسية على مجرى حياتنا الطبيعية»!! أما رئيس الحكومة، ايهود براك فقد صرح في بلدة «كريات ملاخي» أمس الأول (١٠/٢٤)، «ينتظر اسرائيل أيام أصعب بكثير من تلك الأيام التي عرفناها خلال الأسابيع الماضية. وفي تصريح لرئيس اركان الجيش، شاؤول موفاز يوم الاثنين (١٠/٢٣) «انه حسب تقديرات القيادة العسكرية فإن المواجهة في المنطقة قد تستمر عدة أشهر»!!

قد يكون الهدف من وراء هذه التصريحات «ضرب عصفورين بحجر واحد»، اعطاء المصداقية لإقامة حكومة طوارئ بين أوساط الرأي العام الاسرائيلي، خاصة بانضمام مجرم الحرب وعدو السلام والحق الفلسطيني اريك شارون اليها، والإشارة، من ناحية أخرى، الى احتمالات تدهور الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل من جراء تصعيد الانفاق العسكري وخدمة آلة العدوان العسكرية.




● بورصة تل أبيب تسجل انخفاضا كبيرا في أسعار الأسهم ●

صحيح ان الشعب الفلسطيني يضحي بدم شهدائه وجرحاه فداء لحريته ويواجه حصاراً اقتصاديًا وعسكريًا قاسيًا، ولكن من الناحية المقابلة فإن انفجار شرايين الصراع وتصعيد العدوان الاسرائيلي قد بدأ يعكس اثره السلبي في تعميق حدة الركود الاقتصادي في اسرائيل.

صحيح انه من السابق لأوانه تقديم تقديرات وتقييمات ناجزة عن مدى تأثير الانتفاضة وتصعيد العدوان الاسرائيلي على تعميق حدة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل، خاصة وان نار الصراع ما زالت مشتعلة وهنالك تأثيرات لا تبرز نتائجها الا بعد فترة من الزمن. ولكن بالرغم من ذلك فقد بدأت تبرز ملامح تردي الأوضاع الاقتصادية في العديد من الفروع والمرافق الاقتصادية.

فمن البدهيات المعروفة انه عندما تنفجر قواعد الاستقرار السياسي وتشتعل بؤر الصراع فإنه من العسير ضمان الاستقرار الاقتصادي. فمن المؤشرات التي بدأت تبرز ملامحها، يمكن تأكيد ما يلي:

* أزمة السياحة: بسبب عدم الاستقرار في المنطقة يواجه فرع السياحة، أحد الفروع البارزة في الاقتصاد الاسرائيلي، ازمة خانقة. فخلال الأشهر الثلاثة الماضية بلغت خسائر هذا الفرع (٦٠٠) مليون دولار. وحسب تقديرات دائرة السياحة فإن الخسارة قد تصل بسبب الانتفاضة والصراع الى أكثر من مليار دولار حتى نهاية السنة. فحوالي ٨٠٪ من الحجوزات الخارجية قد الغيت بسبب تفجر الأوضاع.

وقد ادى ذلك الى تسريح (١٠ آلاف) مستخدم في السياحة - منهم ٥ آلاف من العاملين المثبتين - الى سوق البطالة. وأزمة السياحة لا تشمل العاملين مباشرة في السياحة، بل كذلك الفروع العديدة المرتبطة بالسياحة، مثل فرع الفنادق - ففي الناصرة مثلاً اغلقت ٦ فنادق ابوابها، وكذلك تعاني الفنادق في الشمال ايقاف (٢٥٠٠) عامل من فنادق طبريا والقدس من أزمة الافلاس والإغلاق. كما تعاني مرارة الأزمة الصناعات المرتبطة بالسياحة وكذلك المطاعم وشركات السفريات من باصات وغيرها. والجدير ذكره ان ٦ آلاف عامل فلسطيني كانوا يعملون في الفنادق وتوقفوا عن العمل منذ بداية العدوان الاسرائيلي.

● البورصة والاستثمارات الأجنبية:

منذ بداية الأحداث حتى أمس (١٠/٢٥) انخفضت أسعار الاسهم في بورصة تل ابيب بنسبة ١٦٪. ويلاحظ بأن النزعة السائدة منذ بداية العدوان في ٢٩ أيلول ان المستثمرين الأجانب يسارعون لسحب استثماراتهم والتخلص من الأسهم ومن الشواقل الاسرائيلية، والركض لشراء الدولار. ولهذا ارتفع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل الاسرائيلي (سعر الصرف) من (٤.٠٢٥) شيكل للدولار والواحد في ٩/٢٩ الى ٤.١٥٩ يوم ١٠/٢٥، اي زيادة بنسبة ٣.٥٪. وهذا المؤشر لا يعكس اثره السلبي على نشاط السوق المالية فحسب، بل على الوضع الاقتصادي للشركات والمصالح الاقتصادية التي تطرح اسهمها للتداول في البورصة.

● البناء:

من أكثر الفروع التي تضررت بسبب انفجار الأوضاع، خاصة بسبب النقص في الأيدي العاملة، حيث انقطع ٢٥ ألف عامل فلسطيني كانوا مسجلين ويعملون رسميًا في البناء، وأكثريتهم الساحقة من المهنيين في مجال البناء، والتبليط والقصارة وغيرها. فورشات عديدة تعطلت عن العمل. واصبح من غير الممكن تنفيذ التزامات متعهدي البناء للزبائن. ويطالب متعهدو البناء استيراد عمال أجانب ليعملوا مكان الفلسطينيين.

● الزراعة:

تعتمد الزراعة الاسرائيلية بالأساس على الأيدي العاملة الفلسطينية والتايلاندية. وبسبب الانتفاضة والعدوان الاسرائيلي انقطع العمال الفلسطينيون عن العمل، وحسب تقديرات اولية فقد بلغت خسارة هذا الفرع حتى ١٠/٢٤ أكثر من (٥٠) مليون شيكل. ففرع الورود على سبيل المثال تبلغ خسارته اليومية مليون شيكل، وذلك من جراء النقص في العمال، وإذا استمرت الأوضاع المتفجرة فستبلغ الخسارة من فرع الزيتون والزيت (٤٠) مليون شيكل. ويواجه فرعا التمر والحمضيات ازمة خانقة بسبب عدم توفر الايدي العاملة المطلوبة للقطف.

● المواصلات:

يواجه هذا الفرع ايضا ازمة خانقة، فمنذ بداية الأحداث انخفض عدد المسافرين في المواصلات العامة بنسبة ٣٠٪ (خاصة في الباصات)، كما انخفضت نسبة الطلبيات على السيارات الجديدة بنسبة ٥٠٪.

● التجارة:

لا يوجد بعد تقييم شامل، ولكن وفقًا لمعطيات دائرة التجارة فإن خسارة المحلات التجارية الكبيرة بلغت منذ بداية الأحداث اكثر من ٣٠٪.

أضف الى كل ذلك ان الحكومة وافقت على الغاء التقليصات في الميزانية المقررة لوزارة الأمن والعمل على زيادة الانفاق العسكري والى تجنيد عدد كبير من جنود وضباط الاحتياط الأمر الذي سيعكس اثره السلبي على مجال فروع الاقتصاد المدني والخدمات وعلى وتيرة النمو الاقتصادي.

* مقاطة شعب الانتفاضة لاسرائيل اقتصاديًا وتجاريًا وتأثير ذلك على تعميق الركود الاقتصادي في اسرائيل.

لا يتسع المجال في هذا السياق للوقوف على تأثير العدوان المتصاعد والانتفاضة على الاقتصاد العالمي، يكفي للدلالة على ذلك انه منذ بداية الانفجار بدأت أسعار النفط، الشريان الأساسي، للتطور في أوروبا وأمريكا، بالارتفاع. فبعد القصف الاسرائيلي الهمجي لمدينتي رام الله وغزة على سبيل المثال ارتفع سعر البرميل الواحد من النفط في بورصة نيويورك الى (٣٧.٨) دولار ضاربًا الرقم القياسي للسنوات العشر الماضية. وإذا استمر الصراع فقد يصل سعر البرميل الواحد في أوروبا وأمريكا في ظل البرد القارس الى (٦٠) و (٧٠) دولاراً للبرميل الواحد والى تضعضع البورصات الرأسمالية، وهذا ما لا يستطيع تحمله اقتصاد هذه البلاد التي يهدد اقتصادياتها ركود قاتل.

ولهذا، فإنه الى جانب الصمود الفلسطيني في وجه العدوان ومواصلة هبة غضب واحتجاج الشعوب العربية المساندة الكفاح الفلسطيني، اذا استثمرت البلدان العربية من خلال موقف موحد هذه الوقائع والمؤشرات كمكبس ضغط، فإنها تستطيع طعج الموقف الرفضي الاسرائيلي المدعوم أمريكيًا، لبلورة آلية مفاوضات تصادر الاحتكار الأمريكي، وتسلم المفاتيح للشرعية الدولية والاتحاد الأوروبي وروسيا اضافة الى امريكا لرعاية مفاوضات تؤدي الى اتفاقية تسوية دائمة تضمن للشعب الفلسطيني حقه الشرعي بالدولة والقدس الشرقية عاصمته وحق لاجئيه بالعودة.

حملة على ظاهرة تعدد الزوجات والمساكنة غير الشرعية في الصين



* بكين - (و.ص.ف.) - يشن برلمانيون صينيون حملة على ظاهرة تعدد الزوجات والمساكنة غير الشرعية ويسعون الى تعديل قانون الزواج، كما ذكرت الصحف الصينية.

واوضحت صحيفة «تشاينا ديلي» انه طلب من اعضاء اللجنة الدائمة في الجمعية الوطنية الشعبية (برلمان) المجتمعين، منذ يوم الاثنين في بكين، سن تشريع لوقف التقليد الصيني الذي يسمح لرجل ثري بتعدد الزوجات.

فبعد ان منع الشيوعيون هذه الممارسة بعد تسلمهم الحكم في ١٩٤٩ عاد هذا التقليد للظهور بوتيرة متزايدة في السنوات الاخيرة، في موازاة تنامي ظاهرة الثراء لدى الصينيين وخصوصاً في اوساط الكوادر العليا في النظام.

ونقلت «تشاينا ديلي» عن نائب مدير اللجنة التشريعية البرلمانية هو كانغشينغ ان «مثل هذا السلوك لا يتعارض مع الاخلاق الاشتراكية فحسب، بل يفسد القيم الاجتماعية ويتسبب بالتمزق العائلي، ما يهدد الاستقرار الاجتماعي وسياسة الحد من الولادات في آن».

وتنتشر ظاهرة «الزوجة الثانية» خصوصاً في جنوب الصين حيث لا يتوانى الرجال الاثرياء والكوادر الفاسدون عن انفاق مبالغ كبيرة جداً على عشيقاتهم.

وقد اطلقت السلطات الصينية في الاشهر الاخيرة حملة واسعة لمكافحة الفساد في مسعى لتحسين صورة الحكم لدى الشعب.

وكان عدد من كبار المسؤولين الذين ادينوا في اطار هذه الحملة وفي عدادهم نائب رئيس البرلمان السابق شينغ كيجي الذي اعدم الشهر الماضي، ينفقون على عشيقات استفدن الى حد كبير من الرشاوى التي تلقوها.

وبين التعديلات المقترحة دفع تعويضات لضحايا تعدد الزوجات.

اما المساكنة او المعاشرة غير الشرعية فكانت منتشرة كثيرا في عهد الصين الامبريالية بتشجيع من الامبراطور نفسه، الذي كان لديه مئات العشيقات.

أكثر من الف نيزك تهدد الارض





* واشنطن - (و.ص.ف.) - اعلن باحث امام مؤتمر الجمعية الاميركية لعلم الفلك في باسيدينا (كاليفورنيا) ان عدد النيازك التي تشكل تهديداً للارض يفوق الف نيزك وليس ٧٠٠ كما اعلن باحثون اميركيون في مطلع السنة.

وقال الباحث سكوت ستيوارت ان عدد الاجسام الفضائية التي يفوق قطرها كيلومتراً واحداً والسابحة على مقربة من الارض يصل الى ١١٠٠ جسم وليس ٧٠٠ كما اعلن باحثون في مقال نشرته مجلة «نايتشر» في كانون الثاني الماضي.

وقال ستيوارت ان اعمال باحثين من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بينت ان اعمال الرصد السابقة لا تشمل كل المناطق الفضائية التي يمكن ان توجد فيها مثل هذه الاجسام.

وتقترب تقديرات باحثي معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا من ارقام عالم الفلك يوجين شوميكر.

وليس هناك حاليا نيازك في مسار يجعلها تقترب من الارض، لكن الباحثين يراقبون باستمرار حركتها.

في طمرة مشفى للإقلاع عن الادمان على المخدرات حسب برنامج شهري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - إفتتحت جمعية مركز الشفاء العربي في طمرة، وتحت رعاية وزارة الصحة، مشفى للإقلاع عن المخدرات حسب برنامج علاجي شهري بدلاً من برنامج سنوي، وقريبًا سيفتتح جناح لعلاج المدمنين على الكحول، وتبين أنه المشفى الوحيد في الوسط العربي، ويقدم العلاج الطبي والنفسي والاجتماعي وفقًا لأحدث الأساليب والوسائل المهنية الحديثة.

وأقيم المشفى ليحظى المدمن بعلاج شهري، يكون خلاله خاضعًا لمراقبة الوحدات العلاجية في مكاتب الشؤون الاجتماعية أو المراكز اليومية، ولكي يتأقلم مع البيئة والاندماج في العمل.

شركة يابانية تصنع زجاجات من ورق مستعمل

* طوكيو - (و.ص.ف.) - اعلنت شركة «كاو» اليابانية، امس الاربعاء، انها وضعت تقنية ثورية لصنع زجاجات باستخدام ورق مستعمل.

واوضحت الشركة ان هذه التقنية «الفريدة من نوعها في العالم» تختلف عن الأساليب التقليدية لانتاج زجاجات الحليب او علب عصير الفاكهة لانها تسمح بقولبة اشكال مختلفة من الزجاجات خصوصاً المستديرة منها. كما انه سيكون من الممكن اقفالها اقفالا محكمًا «لم يكن ممكنًا حتى الآن».

واضاف المصدر انه «حتى وان صنعت الزجاجات من ورق مستعمل فإن صلابتها شبيهة بصلابة الزجاجات البلاستيكية، وبالتالي «يمكن استبدال الزجاجات البلاستيكية بتلك المصنوعة من الورق» بكلفة لن تكون اعلى.

الا ان منافع ذلك على البيئة ستكون كبيرة لان التقنية الجديدة ستخفض النفايات البلاستيكية و«ستسمح بإعادة معالجة الزجاجات الورقية بعد استخدامها».

ولم تحدد الشركة موعدًا لتطوير هذه التقنية الجديدة صناعيًا. وقالت الناطقة فومي زابيا «لقد انهينا للتو دراساتنا».

وقد قدمت الشركة سلسلة براءات اختراع لحماية ابتكارها.

دراسة تظهر العلاقة بين ارتفاع ا...

* باريس - (و.ص.ف.) - وفر تحليل الشعب المرجانية في جزيرة مايانا المرجانية في غرب المحيط الهادئ الذي تنطلق منه ظاهرة «النينيو» المناخية، ادلة جديدة على العلاقة القائمة بين هذه الظاهرة وارتفاع حرارة الارض على ما جاء في دراسة تنشرها اليوم الخميس مجلة «نيتشور» العلمية البريطانية.

وقد درس ثلاثة باحثين من جامعة كولورادو نمو المرجان في هذه الجزيرة. وسمح التحليل الكيميائي للمرجان بمعرفة التغييرات المناخية في المنطقة على مدى ١٥٥ عامًا.

واظهر العلماء، التقلب الحاصل في وتيرة «النينيو» على فترة طويلة وفقًا للمناخ: ففي نهاية القرن التاسع عشر كان «ايل نينيو» يحصل كل ١٠ اعوام الى ١٥ عامًا تقريبًا. وفي بداية القرن العشرين تراجعت هذه الوتيرة الى اقل من ثلاث سنوات في حين ان متوسط الحرارة زاد بشكل طفيف في غرب المحيط الهادئ.

وادى تبدل مناخي جديد في ١٩٧٦ مع ارتفاع في الحرارة ترافق مع نسبة رطوبة كبيرة الى تحول جديد في «النينيو» الذي بات يحصل كل اربع سنوات تقريبا.

وقال الباحثون «ان معلوماتنا تظهر ان ارتفاع الحرارة في هذه المنطقة منذ ١٩٧٦ لم يسبق له مثيل منذ العام ١٨٤٠».

ويعتبر ايل نينيو من اكثر الظواهر المناخية ضررا وهو معقد الى درجة يجعل من الصعب معرفة متى سيندلع.

ويظهر النينيو عندما تتجمع كتلة ضخمة من المياه الساخنة في غرب المحيط الهادئ مما يؤدي الى توقف في الحركة الدورية لتيارات المحيط والى تغير في الرياح في شرق المحيط الهادئ.

وهذا يؤثر بشكل كبير على المناخ في انحاء كثيرة من العالم ويؤدي الى جفاف في المناطق الرطبة عادة وفيضانات في المناطق القاحلة.

وقال روبرت دونبار من جامعة ستنافورد ان المعلومات التي جمعت عن المرجان تثبت ان اي ارتفاع صغير في الحرارة قد يكون له انعكاسات كبيرة على تجمع المياه الساخنة في المحيط الهادئ.

وحذر من انه «اذا نظرنا الى معلومات اخرى حول الشعب المرجانية من

الكوفة تحتفل اليو... قرنًا هجريًا على...

* بغداد - (و.ص.ف.) - تبدأ في مدينة الكوفة الواقعة على بعد (١٥٠) كيلومتراً جنوب العاصمة العراقية بغداد، اليوم الخميس، احتفالات مميزة بمناسبة مرور اربعة عشر قرنا على تأسيسها على يد القائد الاسلامي سعد بن أبي وقاص.

وذكرت الصحف العراقية، امس، ان الاحتفالات التي تنظمها جامعة الكوفة تقام برعاية الرئيس صدام حسين وبمشاركة العديد من المسؤولين والعلماء، والاخصائيين ورجال التاريخ العربي.

ويعود تاريخ بناء المدينة الاسلامية الثانية الى عهد ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب الذي امر في العام السابع عشر للهجرة ببناء مدينة تكون مقرًا للجيوش العربية الاسلامية بدلاً من المدائن التي كانت تغص بالفرس ومؤيديهم.

ونقلت الصحف امس، عن رئيس جامعة الكوفة خليل ابراهيم الطيف قوله ان الاحتفال الذي يقام للمرة الاولى يشمل القاء «قصائد وكلمات وفعاليات بالمناسبة كما يشمل مناقشة ٣٠ بحثًا في جلستين تقام اولاهما في قاعة صدام الكبرى في مبنى رئاسة الجامعة والثانية في باحة مسجد الكوفة».

وتتناول البحوث في الاحتفال الذي يقام تحت شعار «الكوفة من عهد الراشدين الى عهد القائد المنصور بالله صدام حسين مسيرة حافلة بالعطاء» (!) مكانة ومدارس مدينة الكوفة ومظاهرها الاثرية والعمرانية. كما يقوم المشاركون بزيارة ميدانية للاماكن الاثرية والدينية والسياحية في محافظة النجف.

وتقول كتب التاريخ ان مدينة الكوفة اكتسبت الاهتمام البارز عندما اختارها رابع الخلفاء الراشدين الامام علي بن ابي طالب عاصمة للدولة

...ن ارتفاع الحرارة ووتيرة النينيو



... المحيطين الهندي والهادئ يتبين لنا ان المناخ الحار والرطب يبدو فريدًا من ... نوعه خلال السنوات الـ٢٠٠ او الـ٣٠٠ الاخيرة».

وارتفاع حرارة الارض تدريجًا عائد الى استخدام النفط والغاز والفحم الحجري التي ينبعث منها غازات الكاربون.

...ل اليوم بمرور (١٤) ...ا على تأسيسها

... الاسلامية عام ٣٦ هجرية حيث انتقلت اليها الخلافة.

وقد جذبت الكوفة بعد انتقال الخلافة اليها آلاف الرجال من الفقهاء والخطباء وكبار رجال الصحابة والعلوم الدينية والفكرية. وازدهرت مدارسها الفكرية والعلمية والفقهية والحديث وقراءة القرآن ورواية الشعر والادب والتاريخ والنحو والصرف.

وتميزت الكوفة التي شهدت خلال السنتين الماضيتين عمليات بناء واعادة اعمار لمسجدها ومعالمها الاسلامية بالعديد من المعالم. فأحد الخطوط العربية الجميلة يحمل اسمها (الخط الكوفي) وقد انجبت رجالا عظاما مثل الامام ابو حنيفة النعمان وعالم الكيمياء المشهور جابر بن حيان وشاعر العرب الاكبر المتنبي الذي ملأ الدنيا وشغل الناس وعالم الموسيقى والطب والرياضيات ابو يوسف يعقوب الكندي.

وتقول المصادر الاسلامية ان القائد الاسلامي سعد بن ابي وقاص شرع اولا في بناء المسجد بعد ان اختار مكان المدينة الجديدة على الجانب الغربي من نهر الفرات بحيث يتسع لخمسين الف مصل، وان المسجد اقيم على ارض مربعة الشكل تقريبا مع انحراف قليل عند زاوية القبلة، ثم باشر في بناء مبنى للوالي (دار الامارة) وبناء ثالثًا لحفظ السجلات (الديوان). وكان عدد المقاتلين عند بناء الكوفة اربعين الفا ثم وصل عدد سكانها في العصر الاموي الى نصف مليون نسمة».

وتقع الكوفة على مسافة عشرة كيلومترات من النجف التي تحتضن مرقد الامام علي وتستقبل مئات آلاف الزوار المسلمين من العراق ومختلف البلدان الاسلامية على مدى ايام السنة.

وتقول مجلة «الف باء» الاسبوعية التي اعدت تقريرًا مفصلا عن الذكرى في عددها أمس ان تاريخ تأسيس المدينة الذي يحل اليوم يصادف ذكرى مولد الامام علي.

مهرجان بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج في البعينة - النجيدات

* البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقام مجلس البعينة - النجيدات المحلي مهرجانًا في ذكرى الإسراء والمعراج في قاعة المركز الجماهيري، بحضور جمهور غفير من أهالي القرية وطلاب المدرسة الثانوية.

وتحدث في المهرجان رئيس المجلس المحلي، منير حمودة، وتطرق في كلمته إلى الأحداث في المنطقة بشكل عام والأوضاع الراهنة. كما تحدث الشيخ كمال خطيب، حول الإسراء والمعراج مشيرًا إلى أهمية المسجد الأقصى والقدس.

وألقيت في المهرجان القصائد والأناشيد الدينية وتلاوة القرآن الكريم.

٢٠ طبيبًا في عملية فصل توأمين

* بريسبين (استراليا) - (و.ص.ف.) - نجح فريق طبي من ٢٠ شخصًا عمل الليل بطوله حتى صباح امس، الاربعاء، في فصل توأمين سياميين استراليتين متصلتين في الجزء الخلفي من الرأس، في عملية تعتبر الاولى من نوعها.

وكانت تاي-لا ومونيك ارمسترونغ ولدتا متصلتين بعظمة صغيرة وتشتركان في عدد كبير من الاوعية الدموية وان كان لكل منهما دماغها.

وتقدر نسبة حدوث هذه الحالة من التوائم السيامية واحدة من كل ٥ ملايين ولادة.

وقال متحدث باسم مستشفى الاطفال الملكي ان الطفلتين في حال حرجة ولكن مستقرة، واضاف ان الاطباء بدأوا العمل الثلاثاء لفصل التوأمين وانتهوا صباح الاربعاء.

وقال جراح الأعصاب سكوت كامبل قبل العملية «انها حالة نادرة. انه تحد صعب». وولدت الطفلتان في ٣ نيسان قبل سبعة اسابيع من الموعد المرتقب للوضع.

ورفض المستشفى التعليق حول حالة التوأمين بطلب من الابوين اللذين باعا حقوق البث لمحطة تلفزيون استرالية.

١٪ من النساء يتوفين بسبب مضاعفات الحمل في انغولا



* لواندا - (و.ص.ف.) - يتوفى الف من كل مائة الف امراة على الاقل سنويًا في انغولا بسبب مضاعفات الحمل او الولادة ضحايا النقص في العناية الطبية التي لا تغطي سوى نصف النساء الحوامل.

واكدت الاختصاصية الانغولية اديلاييد كارفالو، امس الاربعاء، ان الارقام لا تشمل سوى النساء اللواتي دخلن المستشفى او حصلن على مساعدة طبية في عيادة تابعة لوزارة الصحة.

ويشكل النزف والاجهاض في ظروف غير صحية واستخدام وسائل غير ملائمة وارتفاع الضغط، الاسباب الرئيسية للوفيات.

واكدت كارفالو التي قدمت دراستها خلال مؤتمر خصص لتفادي وفيات النساء الحوامل ان هناك نساء لا يتلقين اي عناية طبية قبل الوضع.

وقالت الباحثة ان ٢٠٠ امرأة توفين في عيادة التوليد المركزية في لواندا خلال فترة الدراسة سواء خلال الحمل او في اثناء الوضع.

عشرون شخصاً تقريباً قضوا في فيضانات في الغرب الجزائري

* الجزائر - (و.ص.ف.) - ذكرت صحف العاصمة الجزائرية، امس الاربعاء، ان نحو عشرين شخصًا قضوا في الامطار الغزيرة والفيضانات التي شهدها الغرب الجزائري ليل الاثنين الثلاثاء.

وقالت صحيفة «الخبر» التي اشارت الى سقوط ٢٥ قتيلا، ان ١٧ شخصا قتلوا في منطقة ناعمة (٧٠٠ كيلومترًا جنوب-غرب العاصمة) التي كانت الاكثر تضررًا.

وقتل اشخاص آخرون في سيدي بلعباس وغليزان والبيضاء في هذه الفيضانات التي طالت ايضا ولايات تيسمسيلت وتيارت ومستغانم المجاورة من دون ان تسفر عن ضحايا فيها.

واشارت الصحف ايضا الى ان الاضرار المادية «جسيمة» مع دمار منازل وطرقات وجسور وجرف المياه للمواشي وتلف بعض المحاصيل.

وكانت الحصيلة الرسمية الوحيدة نشرتها الثلاثاء وكالة الانباء الجزائرية واشارت الى سقوط سبعة قتلى.

في الأشهر التسعة الماضية

(٣٤٥) شخصاً قتلوا في حوادث الطرق

• (٤٥) قتلوا في أيلول الماضي • أمس قتل شاب في حادث طرق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء أمس الاربعاء، والخامسة من مساء أمس الأول الثلاثاء، (١١١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع شاب واصابة (١٥٢) بجروح، راوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتبين من المعطيات، أمس الاربعاء، ان (٤٥) شخصًا قتلوا في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، في شهر ايلول الماضي، وأصيب (٢٨١) بجروح خطيرة، و(٢٣٠٠) بجروح راوحت بين خفيفة ومتوسطة. وذلك في (١١٩٨) حادث طرق.

واستنادًا إلى معطيات الشرطة، قتل (٣٤٩) شخصًا في الأشهر التسعة الماضية، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، وشكل ذلك انخفاضًا بنسبة (٤٪) في عدد قتلى حوادث الطرق، في الفترة ذاتها من العام الماضي.

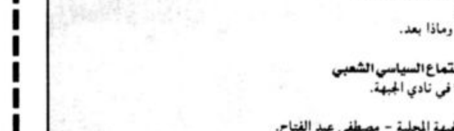
السجن الفعلي على راب اغتصب ابنته!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض، أمس الاربعاء، السجن الفعلي (١٥) سنة، على راب من المنطقة الشمالية، بعد إدانته باغتصاب ابنته على مدى ثلاث سنوات.

وتبيّن من لائحة الإتهام، ان المتهم، (٤١) عامًا، درج على اغتصاب ابنته بعد ان تجاوزت الثانية عشرة من العمر، وعلى مدى ثلاث سنوات. وأنه درج على اغتصابها مرة كل أسبوعين، ولكي يخفف ويمنع معارضتها لأعماله المشينة، درج على إغرائها بالأموال والهدايا!!

وتبيّن ان ابنة الراب أصيبت باضطرابات نفسية شديدة، استدعت ادخالها لعدة أشهر إلى مستشفى للأمراض النفسية للعلاج.

ولفت الانتباه ان «كهيلات هراب»، أي «الجمهور التابع له»، فرض الحرمان على الضحية لأنها تجرأت واشتكت والدها وفضحته!!



جبهة كوكب أبو الهيجاء

لا للاحتلال - لا للقتل - لا للاعتقالات — ليتوقف التحريض على الجماهير العربية وقيادتها

ليتوقف سفك الدماء لشعبنا الفلسطيني — نعم لإقامة لجنة تحقيق رسمية

* من أجل فضح سياسة التمييز وسياسة الاجرام التي تقترفها السلطة الحاكمة.
* إكرامًا لشهدائنا وجرحانا وهبة جماهيرنا العربية الباسلة.

ماذا يترتب علينا، أين نحن من الأحداث الدموية الأخيرة، وماذا بعد.

تدعو جمهور كوكب الكريم إلى المشاركة في

الاجتماع السياسي الشعبي

وذلك يوم السبت ٢٨/ ١٠/ ٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً في نادي الجبهة.

يتحدث في الاجتماع:

رئيس بلدية الناصرة - رامز جرايسي. — عضو ادارة الجبهة المحلية - مصطفى عبد الفتاح.

عضو اللجنة المحلية للشبيبة - علي الحاج.

باحترام: ادارة جبهة كوكب



صوتوا و للعضوية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان

علي هزيمة للرئاسة

* **من أجل تعزيز تمثيل الجبهة في المجلس والادارة المقبلة**
* **من أجل انجاح مرشح الرئاسة علي هزيمة**

ندعو الجمهور الكريم الى المشاركة في

المهرجان الجماهيري السياسي

اختتامًا للمعركة الانتخابية، وذلك يوم غد الجمعة ٢٧/ ١٠ الساعة السادسة مساءً في ساحة دار السيد علي نصرة (ابو سيخ) في منطقة «ظهر ابو الحصين».

يتحدث في الاجتماع:

* **النائب الجبهوي محمد بركة**
* **رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي.**
* **مرشح الرئاسة للمجلس المحلي علي هزيمة**
* **مركز نشاط الجبهة الانتخابي د. احمد سعد.**
* **حلا موسى، مركزة شباب الجبهة**
* **الشاعر مفيد قويقس**
* **يترأس المهرجان ويقوده د. عطا لله موسى المرشح الخامس في قائمة الجبهة**

*** يتخلل البرنامج فقرات فنية وطنية ***

المركز اليهودي العربي للسلام

جفعات حفيفه - شارع هرتسل ٤٢، نهريا ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤

اعلان

برنامج دورات الاستكمال لسنة ٢٠٠٠ - ٢٠٠١

نتمنى لمدارسنا سنة عمل مثمرة ويسرنا اعلامكم عن افتتاح الدورات التالية:

دورات في ثقافات الشعوب، الدمقراطية، رحلات وجولات تعليمية (١١٢ ساعة، ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحًا.

علاقات انسانية داخل المدرسة (١١٢ - ٢٢٤) ساعة الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

التربية الاجتماعية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة ١٥,٣٠ - ١٨,٣٠.

العائلة الاسرائيلية، العائلة العربية، اللغة العربية (١١٢ - ٢٢٤ ساعة) الساعة التاسعة صباحًا.

جميع الدورات مع جولات - رحلات بالتنسيق مع المعلمين معترف بها من قبل وزارة المعارف.

للتسجيل والاستفسار الاتصال مع الفرع -

نهاريا: ٩٩٢٣٧٣٤-٠٤ غزال ابو ريا ٣٩٢٥٠٢-٠٥٠ البيت ٦٧٤٢٠٧٥-٠٦ علي ميعاري ٩٨٢٠٧١٧/٠٤

باحترام
ادارة الفرع

GIVAT HAVIVA — ARAB-JEWISH CENTER FOR PEACE

منظمة معاقي حوادث العمل وأرامل مصابي حوادث العمل في اسرائيل

إعلان عن انتخابات

* ستقام الانتخابات لمؤسسات مجالس فروع المنظمة في كل الفروع يوم الخميس ٢/١١/٢٠٠٠.
* أعضاء المنظمة مدعوون لفحص ثبوت اسمائهم في سجلات الناخبين.
* الرجاء التزوّد بشهادة مشخّصة.
* الصناديق في الفروع ستكون مفتوحة بين الساعات ٩,٠٠ - ١٩,٠٠.

تل أبيب: شارع راينس ٦، الطابق الأول، هاتف: ٥٢٤٣٣٣٥ - ٠٣

حيفا: شارع اللنبي ٦٧، هاتف: ٨٥١٠٩٥٣ - ٠٤

القدس: شارع هلل ٢٤، هاتف: ٦٢٤٦٠٩١ - ٠٢

بئر السبع: شارع ههستدروت ١٧، هاتف: ٦٢٧٥٠٤٩ - ٠٧

في أي استفسار في الموضوع، الرجاء التوجه الى سكرتارية فرعك.

لجنة الانتخابات القطرية

بشرى سارة لأصحاب الزيتون في المنطقة

معصرة حديثة وجديدة في ديرحنا

نعلن للاخوة المزارعين أصحاب الزيتون في الجليل عن افتتاح المعصرة الحديثة ذات خطين في ديرحنا.

خمسون مترا شرق محطة سونول الشارع الرئيسي.

بامكاننا تقديم الخدمة لزبونين في وقت واحد.

أهلا وسهلا

سحماتا وأخواتها..

• بقلم: وجيه سمعان •

* في هذه الأيام التي يواصل فيها شعبنا العربي الفلسطيني ببطولة نادرة معركته من أجل الحرية والاستقلال والكرامة، ويروي بدماء أبنائه أرض فلسطين الطهور، لا تغيب عن باله ولو للحظة النكبة التي حلّت به عام ١٩٤٨ وما تلاها والتي أدت به الى هذه الحال. انه لا يزال منذ ذلك التاريخ يخوض نضاله الاسطوري ضد الصهيونية ومن لف لفها من قوى امبريالية ورجعية التي سببت له كل هذه الويلات.. وما المواجهات الضارية التي لا زالت تدور منذ اندلاع «انتفاضة الأقصى» في ٢٠٠٠/٩/٢٨ من قبل قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين ضد شعبنا الأعزل الا حلقة في هذا النضال. هذه المواجهات التي قدم فيها الفلسطينيون حتى الآن أكثر من ١٥٠ شهيداً، نصفهم أطفال في عمر الورد، والآلاف من الجرحى.

مجازر ومذابح رهيبة ترتكب وتتعطش للدم.. حتى في اسرائيل نفسها التي نحن مواطنون فيها قدم شعبنا ١٣ شهيداً ومئات من الجرحى والمعتقلين مما يدل على مدى عمق الروح العنصرية التي تسود فيها.

ان هذه الهبة العملاقة كشفت عورة حكام اسرائيل وزيفهم ووضعتهم في الزاوية، وأظهرت بجلاء مدى الوحشية التي يتسمون بها وتكشفهم امام العالم أجمع. كما وبينت القدرة الهائلة الكامنة في صدور أبناء شعبنا في الدفاع عن نفسه وكرامته، وانه لا توجد قوة في الأرض تمنع هذا الشعب الأسطورة من نيل حقوقه كاملة.

لقد هزت هذه الانتفاضة الباسلة مشاعر الملايين في العالمين العربي والاسلامي وفي العالم الأوسع. انها انتفاضة تحمل في رحمها جنين الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وتدفع بقوة الى الأمام حق اللاجئين المقدس في العودة الى بيوتهم وديارهم. وعلى الدوائر الحاكمة والمتنفذة في اسرائيل ومن يساندها ان تدرك اليوم قبل غد انها كمن تناطح الصخر ولن تستطيع أبداً التهرب من هذا الحق غير القابل للتصرف.

وفي هذا الزمن العصيب، في الثامن والعشرين من هذا الشهر تطل علينا الذكرى الـ ٥٢ لاحتلال قريتنا سحماتا وتهجيرنا وتشريدنا منها على أيدي القوات الصهيونية. والحق يقال ان لكل قرية ومدينة فلسطينية تاريخها الخاص يشير الى زمن تهجيرها وتشريدها.. صمدنا طيلة كل هذه المدة ونحن متشبثون بأهدابنا بحقنا في العودة اليها.. ظنّ الطغاة انهم بهدم منازلنا، وتدنيس مقدساتنا، ومصادرة أراضينا وأملاكنا واقامة المستوطنات عليها يستطيعون حملنا على نسيانها. إن حبّات التراب فيها، وصخورها وجبالها ووعورها ووديانها تنادينا للعودة اليها.. وأرواح آبائنا وأجدادنا الذين أحبّوها تحثنا على الصمود وأن نكون أعند من صوّانها في إصرارنا لملاقاتها وبنائها من جديد.

ان هذه الجريمة التاريخية المستمرة بحق سحماتا وأخواتها والتنكر لحق أهاليها بالعودة اليها ستبقى تلاحق حكام اسرائيل في اليقظة والمنام.. إن قلوبنا مليئة بالغضب وتغلي كالبركان على هذه السياسة العنصرية التي تعمل على جلب المهاجرين من كل زاوية في العالم وتبني لهم المستوطنات على أراضي قرانا، وتمنعنا نحن أهل البلاد الأصليين من العودة اليها..يتحدثون عن التعايش والمساواة!! ونحن بدورنا نسأل هذا السؤال الكبير: هل يمكن أن يتم ذلك وهناك ربع مليون فلسطيني في وطنه مهجر؟! وما هذا السلام الذي يتحدثون عنه مرة، ويغتالونه الف مرة؟! إننا نحن المهجرين نعشق الأرض والوطن، ونملك إرادة الصمود. ومهما طال الليل فمعالم الضوء لا بد آتية، وسترقص حبّات التراب عند بوابات العبور التي نعود منها الى قرانا وبيوتنا.

(حيفا)



• أهالي سحماتا يتطوعون لتنظيف مقبرة القرية •

الجفاف

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* هاج الجفاف في الألفاظ، فلا رطوبة في الكلمات. لا ماء. جفاف. أشواك ترقص في كل مكان، ولا اتجاه الى غاية ملأى بالماء.

جف ريق الابتسامة، فأين الطريق الى الماء؟

ذهبت الرطوبة من الإيماءات والهمسات والاشارات، لا بحر. لا شاطئ. لا شمس. لا سهل. لا حركة في الهواء، لا مطر، ما أظلم النهار في عيون لا ترى الماء.

دار الجفاف دورته في الأنفاس، ملأ فضاء الانفعال والأقوال. غطى أفق الإرادة، وتربع في الابتسامة، في بريق العين، في منازل المحبة.

وبات الظامئ الى الماء، وقد تدلى له الماء، ما بين عينيه، فلا ينزل على شفتيه، ولا يمكنه أن يطاله بطرف لسانه، يتماثل ما تقع عليه عيناه، من مشاهد، قد مشى فيها الجفاف، على أنها مقبرة تحت جلد حركة. قبور تلعب وتلهو. فكل نزل تحت جلده، واستوطن هناك، ولا هم يتجاوز به.. حدود جلده.

فلا حياء. لا ماء في مودة او علاقة، استوت العلاقات، على يبس. حركة واحدة وتنكسر، فلا علاقة بين الموتى. انتهت الروابط الى تسارع في التباعد عن أطرافها. مساحات تمتد وتترامى، تحت وطأة الجفاف. تصدعت الأرض، وتوالدت الشقوق فيها، انتشرت، فلا تكاد تقوى على تجاوز صدع، حتى يليه آخر بماض يحاصر منك قدرتك على الخطو الى الأمام. تلعب الشقوق لعبة الاستنقاع في المكان. كأنما الجفاف ظروف استيلاد. لقبور فاغرة فاها. حركة واحدة تحت السطح، ولا يبقى سوى الذباب، يبحث عن الحياة في بقايا إنسان.

إني وجفاف الريق، ينال مني، ويزرع لي الشقوق في شفتي، وفي لساني. وتكاد الحسرة تمزق مني فؤادي، وأصابع الجهل تقلعني في مكاني، وتكاد تهدمني، تحطمني، وتخسرني زماني وترابي. أعلل نفسي في قطرة ماء، تبعث خضرة، نضرة، فأبحث عن الماء في أوراق الشجر، في حفيف الأشجار، في زقزقة عصفور في زغرودة، في الآهات، في الهموم، في الأحزان، في عكاز طاعن في السن، يرسم لي على التراب، طريق العودة الى الابتسام، يا بني، الابتسامة، حكاية كرامة. قصة شهامة. صحوة وعافية. نخيل يطعم الضائع في الصحراء. ماء في واحة ينادي اليه الحياة.

تعال معي الى القبر، فمن هناك نعرف كيف نرسم ابتسامة على وجه الحياة.

تعال، رافقني، فوعورة الدرب تتطلب ان تسندني فتزيد في بأسي، وفي وعي أنفاسي، فأنفاس الحياة حين تلتقي تقوى، تشتد في كفاحها ضد الجفاف. نحن في زمن، يأكل فيه الجفاف زماننا. يطوقه، يبعث العطش في أرجائه، فلا درب الى الماء، الى الابتسام، إلا بالقبض على الجمر. بالمشي على الشوك، في الصبر - وقت السير - على اجتراع مرارة الجفاف.

سقط الذين سقطوا. كيف لا يسقط. من جرى له اليبس في عروقه، بعدما تبخر الماء. هل رأيت عوداً أخضر، بلا ماء، هل رأيت زهرة تتفتح، وقد جف من ترابها، ومن ساقها وأوراقها الماء. حياة بلا ماء، جفاف، جف الماء، ولا مفر من الماء. من أين يأتي العطر؟ كيف يتكون، ويعبق في الأنفاس. فيما لو جفت الزهور، ولم تبق منها ورقة خضراء في البستان.

ماذا يفعل النحل، اذا لم يجد رحيقًا، ولا زهور ولا ما يبحث عنه في الحقول.

أما سمعت عن نحل، قد جف، وأصبح بعض جفاف وبدلاً عن إنتاجه عسلاً، أصبح ينتج جفافًا.

ألم يقل العطر، بأنه بعد أن لم يجد منابته، قد فارق رقته، وراح يتكلم بلغة الجفاف.

أما اعتذرت الأزهار عن عطرها وقالت بأنها جفت، حين لم تجد حولها، سوى دبيب أمعاء، قنوات هضمية، تهضم بلا حدود، معصرة تعصر الصخور، فلا تترك فيها حبة ماء. فكيف لا تجف الجذور، اذا لم تجد حتى في الصخور قطرة ماء. هات يدك، يا بني، وانهض من مكانك، واستقبل أحلامك، بمقدار ما تقتضيه الأحلام. فبعض الماء فيك، يكفيك لكي تزلزل الجبال. وتنقلها من ملاعبها، التي تحترف فيها صنعة الجفاف. فمهما بلغت مساحات الملاعب التي تهب فيها عناصر الجفاف. فإن هناك حياة. حيث لا جفاف. وقد كان عبر الزمان جفاف يبعث في الأزهار ذبولاً وعذابًا. وكانت عذوبة الماء في مجرى النهر أقوى من كل يباب ويبس وجفاف. قم واستخرج النهر من جوف الأرض، فعذوبة الماء، والتراب وما فيه من بذر، نوى، لم تر بعد الهواء، أسبابًا حين اجتماعها تولد في باطن الأرض حياة.

(أم الفحم)

خيار الكفاح

* السبب الأساسي الذي يكمن من وراء المشاكل الأمنية وانعدام السلام هو الأيديولوجيا السياسية للتوسع الاقليمي، التي تتبناها المؤسسة الاسرائيلية، والتي تترجم على أرض الواقع الى احتلال اراضي الدول المجاورة وبالأخص - أراضي الشعب الفلسطيني. فالاحتلال وجنون القوة يعنيان قمع الشعوب التي تعاني منهما، مما لا يترك أمام هذه الشعوب أي خيار، سوى الكفاح بكل القوة من أجل التحرر مما هي فيه من جور ومصائب.

الاحتلال هو الذي يُنتج المشاكل الأمنية. وما دام مستمراً، فإن هذه المشاكل ستستمر وتتفاقم، وبالتالي ستهدد بالضرورة حياة مواطنين اسرائيليين وأخطر هذه التهديدات هي الحرب. تاريخ المرحلة الأخيرة التي عشناها تعلمنا ثانية أن سياسة التوسع الاقليمي توقع الكوارث على الشعوب التي تحتل أيضًا، وليس على الشعوب المحتلة فقط.

في نهاية الأمر، على المؤسسة ان تستوعب ان هناك حداً للتوسع الإقليمي، ان حدود (١٩٦٧) هي أقصى ما يمكن الحصول عليه، في ضوء الوضع السياسي، التاريخي والديمغرافي - وما يحتل المرتبة الأهم هو عدم التجاهل لوجود الشعب الفلسطيني وحقه في دولته.

(موشيه غولدشليجر، تل ابيب)

«كرم» القوي!

* فوراً، وبعد الانتخابات، أعلن ايهود براك، وأمام هتافات معسكر السلام، عن أربعة خطوط حمراء في المفاوضات: لا للعودة الى خط (١٩٦٧)، لا لجيش فلسطيني غرب نهر الأردن، لا للسيادة الفلسطينية في القدس، لا لحق العودة. براك التزم بإعلانه. كل «العروض الكريمة» التي عرضها على الفلسطينيين تصب عميقًا في الخطوط الحمراء التي حددها لنفسه. ومن الواضح، انه لو عرضت اسرائيل عروضاً كهذه على مصر والأردن، كانت الدولتان سترفضها بغضب وبحق، وكانت الحرب ما تزال مستمرة حتى هذا اليوم. اسرائيل أدركت هذا وأعادت لمصر كل أراضيها، حتى السنتميتر الأخير، قامت بمبادلات قليلة وعادلة بين أراض مع الأردن وأعادت للبنان الغالبية الساحقة من أراضيها المحتلة. ومن الواضح أيضًا ان السلام مع سوريا ممكن، إذا التزمت اسرائيل بما هو مشابه، فقط.

ومع ذلك، وفي السياق الفلسطيني، تعتبر عين تلك العروض في نظر «معسكر السلام» وفي نظر قائده، براك، كريمة. فكيف يستوي هذا التناقض؟.. الجواب على ذلك بسيط، مع أنه لم يُذكر من قبل.

هذا العرض يعتبر «كريمًا» لأن موازين القوى بين اسرائيل وبين الفلسطينيين تُمكن اسرائيل من عرض أقل ما يمكن - وهذا ما تعتقده اسرائيل على الأقل. من يقوم، وعن وعي، بعرض أكثر مما هو مضطر في موازين قوى معطاة، يُعتبر عرضه كرمًا ويكون من الغباء بمكان الا يرحب الطرف الآخر بهذا العرض، قبل أن تندم اسرائيل. هذا هو قالب التفكير عند «معسكر السلام». طريقة التفكير هذه هي بنيوية، وحتى طبيعية بشكل كبير. الطامة الكبرى تكمن في أن طريقة التفكير هذه ولّدت معظم الحروب في العالم، وسكبت أنهار الدم في كل مكان.

الحل الوحيد الممكن هو التسامي عن هذه النظرة المحدودة والتوصل الى سلام عادل مع الفلسطينيين. السلام الذي يرى في الآخر شريكًا متساوي الحقوق، سلام لا يحمل الطرف الآخر على الانتظار بفارغ الصبر لانقلاب موازين القوى. هذه مهمة صعبة جداً وستجبر الطرفين على مجابهة ترسبات الكراهية المتبادلة وانعدام الثقة التي تولدت طوال سنين عديدة.

العزاء يبقى أن هذه اللحظة حتمية، حتى لو اهتز «بندول القوى» لمرات عديدة أخرى.

(أورن مديكس، رعنانا)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٠٤٠٠ في حوض ١٢١٢٤ قسيمة ٣٢ باسم السيد محمد سعيد كلش. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٥٦٩/أ.
ماهية التسهيلات: تسهيل في البعد الجانبي بين المباني ٥.٧متر بدل ٨ أمتار.
يمكن الإطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.
زكي اغبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٠٣٠٠ في حوض ١٢١٣٠ قسيمة ٣٠ باسم السيد محمد احمد زحالقة من كفر قرع، فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٥٦٩/أ
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠
يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

قانون التنظيم والبناء - لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - جفعوت ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠٧٨٨
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه تم ايداع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم خارطة هيكلية رقم ج/١٠٧٨٨ وذات العلاقة بالخرائط التالية:
تغيير لخارطة ج/٩٨٤
تغيير لخارطة ج/٨٢٧٣
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها:
البلدة: عبلين.
أحواض والقسائم:
حوض رقم ١٢٢١٢، جزء من قسائم ٦٤، ٦٥، ٦٧.
أهم تعليمات الخارطة:
تغيير هدف مساحة من أرض زراعية لمنطقة سكنى «أ».
تحديد شبكة شوارع جديدة.
تحديد أوامر وتعليمات البناء.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة الهيكلية في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض، بالبناء، أو بأي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ هذا الإعلان حسب المتأخر منها، إلى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، شارع كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، هاتف رقم ٦٦٥٨٥٥٥ - ٠٦ وتقدم نسخة من الاعتراض إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم - شفاعمرو - هاتف رقم ٩٥٠٢٠١٧ - ٠٤.
وفقا للمادة ١٠٣(أ) للقانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها إلا إذا قدمت خطيا مع تبيان الأسباب مرفقة بتصريح يؤكد صدق الوقائع التي تستند اليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات مدقق وترتيبات عامة) ١٩٨٩.
بجنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

مجلس كفرمندا المحلي
تعزية

نواب وأعضاء وموظفو مجلس كفرمندا يتقدمون بأحر التعازي للسيد محمد زيدان رئيس المجلس لوفاة والده المرحوم

الحاج أحمد مثقال زيدان
(أبو هاشم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد قدح
القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٥/١٠/٢٠٠٠ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص ٪	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٠١١	٣٤٢	٩,١٠	٩,٠٣	٣٤,٥٢	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الإنترنت http://www.bankisrael.gov.il

•كفى للاحتلال •كفى للقتل
•كفى للعنف •كفى للعنصرية
اعتصام نساء بالسواد في حيفا

كل يوم جمعة من الساعة ١٣,٠٠ وحتى ١٤,٠٠ بجانب «بيت هكرنوت» زاوية هرتسل - بلفور.
نساء ورجال مدعوون للاعتصام.

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٦١٧

يعلن مركز المساحة (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ اعمال مسح (توازن اورتومتري وتوازن دقيق)

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ اعمال مسح (توازن اورتومتري وتوازن دقيق) وخدمات آخرى (فيما يلي: الخدمات و/أو العمل) كل ذلك وفقا لمتطلبات المناقصة وكما هي مفصلة في كراسة المناقصة (فيما يلي: المناقصة).
تقدم العروض وفقا لمتطلبات المواصفات الفنية ومستندات المناقصة.

تحق المشاركة في المناقصة فقط للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. مساح حاصل على رخصة سارية المفعول وفقا لتعريفه في القانون ولديه الطاقم والمعرفة والخبرة والمعدات اللازمة لتنفيذ العمل.
٢. يطلب من مقدم العرض بغية تنفيذ اعمال التوازن الدقيق ان يجتاز بنجاح امتحان اثبات المقدرة في نطاق هذه المناقصة أو في نطاق مناقصات سابقة للمركز لتنفيذ اعمال توازن دقيق.

يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في دائرة المساحة ايام الاحد حتى الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٣:٠٠ إعتبارا من اليوم الخميس ٢٦/١٠/٢٠٠٠.
للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد موشيه روزنبلوم، تلفون ٦٢٣١٩٧٥-٠٣.
يمكن توجيه الاسئلة والاستفسارات اليه أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠.
لن يعقد اجتماع للموردين.
تقدم العروض على وفق النموذج المحدد في مستندات المناقصة على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٦١٧»، وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الاثنين ١١/١٢/٢٠٠٠ حتى الساعة ٠٨:٣٠.
العرض الذي لا يصل الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لأي سبب كان لن يبحث فيه.
ترفق بالعرض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) وتكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
كما هو مفصل في مستندات المناقصة يمكن تقديم عرض جزئي يتطرق فقط لجزء من الاعمال موضوع المناقصة وذلك وفقا لتعليمات تقديم العروض.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان و/أو اجزاء منها ويحتفظ لنفسه بحق الحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة قبل وقوع الاختيار على الفائز/الفائزين كل ذلك وفقا لأحكام قانون الزامية المناقصات.
يحتفظ المركز لنفسه بحق تقسيم العمل موضوع المناقصة بين عدد من مقدمي العروض أو الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها.
هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط، النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص هذا الاعلان- النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية السيارات الحكومية

مناقصة رقم ١٦/٢٠٠٠
شراء سيارات

١. تعلن مديرية السيارات الحكومية عن رغبتها في قبول عروض اسعار لشراء سيارات خصوصية محرك ديزل بحجم ١٨٥٠ سنتمترا مكعبا فاكثر موديل ٢٠٠١ فاكثر.
٢. على مقدم العرض ان يكون صاحب رخصة استيراد سيارات من وزارة المواصلات.
٣. على مقدم العرض تقديم كفالة بكمبيالة او حوالة او كفالة بنكية بقيمة ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد لأمر وزارة المالية - مديرية السيارات الحكومية (كفالة مناقصة) في حالة تقديم كفالة بنكية ينبغي ان يكون سريانها حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠.
٤. على مقدم العرض ابراز توقيع المنتج على التزام بالشراء المتبادل.
٥. التعاقد هو لمدة عامين مع احتفاظ المديرية بحق تمديد التعاقد لعامين آخرين.
٦. يمكن الحصول على شروط المناقصة في مديرية السيارات الحكومية - شارع يهودا هيميت ٣١، يافا أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى السيد عامي مزراحي، تلفون: ٦٨٣٤١٤١-٠٣.
عنواننا على شبكة الانترنت
http://www.mof.gov.il/rechev
٧. قبول شروط المناقصة حتى يوم ٣٠/١١/٢٠٠٠ فقط.
٨. توضع العروض في صندوق مناقصات مديرية السيارات الحكومية، شارع يهودا هيميت ٣١، يافا في الايام والساعات المشار اليها في البند ٢ في موعد اقصاه ٥/١٢/٢٠٠٠.
٩. لا تلتزم مديرية السيارات الحكومية بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان، ويحق لها قبول أي عرض أو جزء منه وكذلك التعاقد مع اكثر من مقدم عرض واحد.

جبهة الطلاب العرب
جامعة بئر السبع

مع افتتاح السنة الدراسية في الجامعات، تستقبل جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع الطلاب الجدد.
بإمكانكم التوجه إلى الطلاب القدماء الذين سيكونون في الحرم الجامعي في يوم الأحد ٢٩/١٠/٢٠٠٠ منذ ساعات الصباح.
نتمنى لكم سنة دراسية ناجحة ومثمرة.
للاستفسار يمكنكم الاتصال:

مقر الجبهة - ٠٧/٦٤٩١١٠٢
محمود محاميد - ٠٧/٦٢٧١٤٢٠
أنور غزال - ٧٠٤٢٣٣ - ٠٥٤

من أجل الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة غير منقوصة وعاصمتها القدس العربية.
من أجل لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية.

جبهة شفاعمرو الدمقراطية
دعوة

ندعوك بهذا لحضور اللقاء المفتوح مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب محمد بركة حول:
١) الوضع السياسي الحالي على الساحة الفلسطينية.
٢) التحريض الأرعن على الجماهير العربية. وعلى النائب محمد بركة.
وذلك يوم السبت الموافق ٢٨/١٠/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء؛ في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

المجد للشهداء والشفاء للجرحى والتحية لوقفة جماهيرنا.
من أجل اطلاق سراح كافة المعتقلين.

سامية قزموز بكري تفتتح مسرحيدية «فاطمة» في بيت ثقافات العالم في برلين

* قدمت الفنانة سامية قزموز بكري، العرض الافتتاحي لمسرحيدية «فاطمة» مساء السادس من تشرين الأول الجاري، في بيت ثقافات العالم في برلين. والمسرحيدية مأخوذة عن قصة قصيرة للكاتب خليل عبد ربه، قام بإعداد النص د. عوني كرومي وسامية بكري، أخرجها د. عوني كرومي، وهي من إنتاج مسرح «تل الفخار» في عكا. كما استعان معدو النص بنصوص أدبية لكل من: محمد الفرا، ابراهيم ابو اللغد، ليلى نعيم.

صادف يوم العرض الافتتاحي، إقامة مظاهرة ضخمة غاضبة جابت شوارع برلين، مما اضطر الشرطة ان تنشغل بجدية في ذلك اليوم في تنظيم حركة السير، بسبب اغلاق العديد من الشوارع الرئيسية، وقد بلغ عدد المتظاهرين ما يزيد عن العشرين الف متظاهر فلسطيني وعربي.. وكان العرض امتداداً للتظاهرة.. مشحوناً بجو الأحداث المؤلمة التي اجتاحت الشارع الفلسطيني بعد انتفاضة القدس.

المراجعات على المسرحيدية جرت في برلين، وقد أشرف د. عوني كرومي على برنامج العمل هناك حتى التحضير لعرض الافتتاح بالتعاون مع مسرح «تياترو» الذي يديره.

تتحدث المسرحيدية عن امرأة فلسطينية من يافا، غادرت مع أهلها بعد عملية التهجير الصهيوني عام ١٩٤٨، وكان عمرها (٦) سنوات.. المرأة تدعى فاطمة موجودة في بيت نقاهة خاص لفترة قصيرة مدتها (٦) أشهر، نتيجة الضغوط النفسية التي واجهتها في محطات حياتها منذ طفولتها المرعوبة، الى صباها المشتت بين بيروت وبرلين ودول عربية أخرى، عملت بها بعد تخرجها كطبيبة في ألمانيا..

في لحظات انتظار أخيها لإعادتها الى البيت حيث تعمل، تبدأ بمراجعة ما مرّ عليها في حياتها من خلال عائلتها: الأم، الأب، الأخوين والأخت، والذين يمثل كل منهم شريحة من المجتمع الفلسطيني في الشتات: نزوحها، غربتها، معاناتها كإنسانة وكفاحها من أجل الحياة والبقاء، والتطور.. وحلم يراودها دائمًا، مستصرخًا أحيانًا، حلم العودة الى مدينتها التي تسري ذكرياتها في دمها..

يذكر ان سامية بكري، قدمت للجاليات العربية في برلين في نفس الفترة مسرحيدتها «الزاروب»، وقد لاقت صدى كبيراً، خاصة من وسائل الإعلام التي أجرت معها عدة لقاءات، كما تم استضافتها مع المخرج كرومي في ندوة للنادي العراقي، حيث قدمت مقاطع من «فاطمة».



انتفاضة الأقصى تخيم على مهرجان أغنية الطفل العربي

* عمان - خيمت أجواء انتفاضة الأقصى التي تدخل يومها الرابع والعشرين على افتتاح فعاليات المهرجان الأردني السادس لأغنية الطفل العربي الذي انطلق يوم الاثنين الماضي واستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، بمشاركة سبع عشرة دولة عربية. وقد وقف المشاركون في المهرجان دقيقة حداداً على أرواح شهداء الانتفاضة الباسلة وألقى أحد الأطفال قصيدة عن روح الشهيد الطفل محمد الدرة، الذي سقط ضحية رصاصات الغدر الصهيوني. وهو في أحضان أبيه كما قدمت الفنانة الأردنية قمر بدوان أغنية «زهرة المدائن» بحيطها الأطفال بالشموع تعبيراً عن استنكارهم وحزنهم وغضبهم لما يتعرض له الأطفال في فلسطين.

تشارك في المهرجان (٢٢) أغنية منها (٨) أغان أردنية. وشاركت الفنانة ريمي بندلي في حفل الافتتاح بأغنية «نحنا الربيع» تلاها الفنان التونسي لطفي بشناق بأغنية حقوق الطفل. وفي ختام الحفل قدمت الأميرة زين بنت الحسين يرافقها محمود الكايد وزير الثقافة الأردني درعًا تقديريًا للفنان التونسي لطفي بشناق والفنانة الأردنية ريمي بندلي.

• بوشناق: القضية تعيش فينا •

وأكد الفنان التونسي لطفي بوشناق، في مؤتمر صحفي، على دور الفنان العربي في مواكبة الأحداث وتلمس معاناة وحاجات شعبه والتركيز على ماضيه وحاضره ومستقبله، وقال ان «القضية الفلسطينية قضية عربية وإسلامية تعيش في داخلنا ووجداننا». كما أكد على دور الإعلام بكافة وسائله لخدمة قضايا الوطن والأمة منوهًا بدور الإعلام العربي في نقل قضية الشهيد الطفل



محمد الدرة، في الوقت الذي غيبتها وسائل الإعلام العالمية التي ركزت في المقابل على مقتل الجنديين الاسرائيليين بشكل موسع.

شخصيات «الطليطايبز» على مسرح الغربال

* «تينكي وينكي»، «لالا»، «پو» و«ديسي»، هذه الشخصيات المعروفة من برنامج «طليطابيز» المعد للأطفال، استعان بها مسرح «الغربال» لتقديم فعاليات مسرحية معدة للأطفال من سن الرابعة وحتى الثامنة.

الفعاليات ذات طابع غنائي، تتناول مواضيع تربوية تثقيفية هادفة بشكل غير مباشر، حيث تغرس في نفوس الصغار أهمية موضوع النظام والنظافة وتناول الطعام بشكل طريف تقدمها شخصية «پو».

أما شخصية «لالا» فترشد الطلاب في المراحل الأبتدائية بأسلوب خاص عن الأشياء الأساسية للرحلات، مثل قنينة الماء، كي لا يصاب الجسم بالجفاف، والحذر في الرحلات البحرية واتقاء مخاطر الشمس وغير ذلك، الى جانب موضوع الحذر على الطرقات.

كتب الفعاليات وأخرجها مجموعة طاقم ممثلي الغربال، وهم: عدنان دباب، نعمة خازن، علاء سريس، علا نصر الله ويعمل على الصوت زيدان شحيبر.



«العرندس» تعود الى خشبة المسرح بعد (٢٧) عامًا

* قبل (٢٧) عامًا، أي في عام ١٩٧٣، قام المسرح «الناهض» بتقديم مسرحية «العرندس»، والتي كتبها في حينه الأديب الراحل عصام عباسي، عن قصة من قصص «ألف ليلة وليلة»، وقام بإعدادها للمسرح في ذلك الحين المخرج أديب جهشان.. وها هي اليوم تعود نفس المسرحية، ليقدمها مسرحا «مؤسسة الأفق» و«العندليب» في شفاعمرو.

والمسرحية مخصصة للأطفال وطلاب المدارس، وتروي قصة رجل فقير يتجول من مكان الى آخر حاملاً عوده، يغني ويفرح الناس، الى أن يدعوه زقزوق الخياط، فيدعوه للعمل لديه وتناول السمك في بيته، وهناك يختنق العرندس بسفيرة سمك، الأمر الذي يجعل زقزوق وزوجته فاطمة، يبحثان عن سبل التخلص من جثته خوفًا من أن يتهما بقتله، وتتوالى الأحداث حيث تحاول كل شخصية التخلص من الجثة خوفًا من العقاب.

قام بإعداد المسرحية وإخراجها مروان عوكل، الذي قام بأحد الأدوار في المسرحية قبل (٢٧) عامًا، ويشارك في التمثيل أيضًا في المسرحية هذه الى جانب: عفيف شليوط، إياد شيتي، دالية عوكل، خالد خطيب، الياس جبران.

جدة تحيي حفلا تضامنياً مع الانتفاضة

* جدة - قامت حرم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برعاية الحفل التضامني مع انتفاضة القدس الذي تنظمه اللجنة النسائية بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالملكة بقاعة ليلتي بجدة، يوم الاثنين الماضي.

ويهدف الحفل الى تعريف وتوعية المجتمع النسائي بهذه القضية والحث على تقديم التبرعات لانتفاضة القدس ومد يد العون والمساندة لأسر الشهداء والجرحى وذلك في إطار الجهود الخيرية والإغاثة للهيئة.

عبد المنان تيتي في حديث صريح:

جمهور الإخاء أعاد لي الثقة فعدت للتسجيل

وسام عيسمي مهاجم كبير والتفاهم معه مطلق

• أجرى الحوار: شادي بشارة •

* يوم السبت الماضي قاد المهاجم الطيراوي الممتاز عبد المنان تيتي فريقه، مكابي الإخاء الناصرة، لتحقيق أول فوز له هذا الموسم في الدوري. ولم يكن الفوز عاديًا وعلى فريق متواضع، بل كان على الهابط من الدوري العلوي، هبوعيل القدس، وفي عرين الأسد، استاد تيدي، الذي ترهبه معظم الفرق في البلاد. وكان التيتي أحد النجوم البارزين، فسجل هدفين كانا كفيلين بجمع النقاط الثلاث، الأمر الذي بعث كثيراً من الإرتياح في النفوس النصراوية، بعد بداية غير موفقة وأحداث دراماتيكية شهدها الفريق والمدينة والوسط العربي في الفترة الأخيرة. وبهذا يكون التيتي قد سجل ستة من أهداف الإخاء السبعة وهو بالطبع يطمح إلى تسجيل المزيد، ويأمل ان يتم ذلك في المباراة المرتقبة أمام الأشقاء من سخنين في الدربي العربي الكبير الذي قد يشهده استاد كريات اليعزر بحيفا بعد غد السبت (اقرأ خبراً في مكان آخر من «الاتحاد الرياضي»).

وكان من الطبيعي ان نلتقي الهداف عبد المنان ونسأله عن الأجواء في الفريق فقال:

- الأجواء ممتازة. الفوز منح الفريق دفعة معنوية عالية، من شأنها ان تقود الفريق إلى شاطئ الأمان. آمل أن يكون هذا الفوز بمثابة خطوة أولى كبيرة، نحو التغيير، وبالتالي احتلال مرتبة تليق بالإخاء، أقصد وسط اللائحة وما فوق.

*** الاتحاد الرياضي - يلعب إلى جوارك في خط الهجوم زميلك وسام عيسمي، كيف تصف العلاقة بينكما وانعكاس ذلك على الفريق؟**

- عبد المنان تيتي: وسام لاعب كبير ومهاجم ممتاز. ويمكنني القول ان التفاهم بيننا يزداد من مباراة لأخرى، وباعتقادي انه يقوم بدور هام وبجهود مضاعفة. وآمل ان يبدأ هو الآخر بتسجيل الأهداف وأتمنى ان يكون ذلك أمام سخنين.

*** الاتحاد الرياضي - نلاحظ انك تسجل أهدافًا، لكنك تهدر فرصًا كثيرة ومنها السهلة جداً!!**

- عبد المنان تيتي: لو نجح كل مهاجم في استغلال الفرص التي تتاح له لسجل عشرات الأهداف، وهذا بالطبع غير ممكن. حقيقة انني أسجل أهدافًا وأضيع أخرى، تعني انني أصل إلى فرص وهذا الأهم بالنسبة للمهاجم.

*** الاتحاد الرياضي - هل أثر عليكم تغيير المدرب؟؟**

- عبد المنان تيتي: باعتقادي ان سمير عيسى مدرب قدير، وأتمنى له النجاح من كل قلبي. ولا ننسى انه هو الذي قام بإعداد الفريق، وتحت ارشاده لعبنا كرة جيدة ولكن لم نوفق في النتائج. طبيعي ان يحدث تغيير مع مدرب جديد، ولحظنا ان المدرب ايلي محفود يعرف الفريق جيداً حيث انه دربنا في الموسم الماضي، ومن السهل عليه التعامل مع اللاعبين.

*** الاتحاد الرياضي - رصيدك حتى الآن ستة أهداف، كم هدفًا تتوقع ان تسجل حتى نهاية الموسم؟**

- عبد المنان تيتي: أولاً آمل أن أواصل عملية تسجيل الأهداف. وثانيًا، لا استطيع ان أحدد كمية الأهداف التي سأسجلها.

فالإجابة على هذا السؤال تتعلق بأمور كثيرة منها، لياقتي البدنية وادائي، اداء الفريق، النتائج وأسلوب اللعب. وكلها عوامل لا يمكن ان نتوقعها على مدار موسم طويل.



• عبد المنان تيتي - للجمهور فضل كبير عليّ •

*** الاتحاد الرياضي - تنتظركم مباراة دربي صعبة مع الأشقاء من سخنين!**

- عبد المنان تيتي: كنت أتمنى ان يكون الدربي لقاء قمة وليس قاع. بالطبع سنسعى وراء الفوز، والأهم ان تسود المباراة الروح الرياضية العالية، وأطالب الجماهير بأن تكون على مستوى المسؤولية، وأتمنى النجاح لسخنين في بقية المشوار في الدوري.

*** الاتحاد الرياضي - ماهي طبيعة علاقتك اليوم بالجمهور النصراوي؟**

- عبد المنان تيتي: علاقتي بالجمهور النصراوي كانت وما زالت قوية ورائعة، واؤكد لك وللجميع ان لجمهور الاخاء قسط كبير في عودتي للفريق وللمستوى الذي أظهر به هذه الأيام من خلال تسجيلي للأهداف، وسأحاول قدر الامكان أن أرد هذا الجميل لهذا الجمهور الرائع والعظيم.

آسيا ٢٠٠٠: السعودية تحمل الراية العربية امام كوريا والماردان الياباني والصيني في الميزان

برنامج الدور نصف النهائي

- نصف النهائي:

٢٦-١٠: كوريا الجنوبية - السعودية	١٦ر٤٥	بيروت
الصين - اليابان	١٩ر٤٥	بيروت

- المركز الثالث والمباراة النهائية:

٢٩-١٠: الثالث: الخاسران في نصف النهائي	١٦ر٠٥	بيروت
النهائي: الفائزان	١٨ر٤٥	بيروت

* بيروت - (و.ص.ف.) - يمضي قطار كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الجاري الى مراحله الاكثر صعوبة وسخونة وتحديدا الى الدور نصف النهائي الذي يشهد اليوم الخميس قمتين، الاولى بين السعودية حاملة اللقب وكوريا الجنوبية، والثانية بين اليابان والصين على استاد المدينة الرياضية في بيروت.

ويحمل المنتخب السعودي وحده الراية العربية في نصف النهائي بعد ان كانت ثلاثة منتخبات اخرى ضحية الدور ربع النهائي هي العراق وقطر والكويت امس الأول الثلاثاء، كما ان الاخضر هو الوحيد من غرب آسيا في مواجهة ثلاثة منتخبات من شرقها.

وكانت منتخبات غرب آسيا احتكرت المراكز الاربعة الاولى في البطولة الحادية عشرة في الامارات عام ١٩٩٦ قبل ان تفوز السعودية باللقب على حساب الدولة المضيفة.

ويدل هذا التحول على تطور منتخبات شرق آسيا وسعيها الحثيث الى تأكيد تفوقها وامكاناتها. وظهرت معالم دوري المحترفين المعتمد في اليابان والصين وكوريا ايضا واضحة من حيث النتائج والمستوى والتصميم على لاعبيها فمكنتهم من فرض مكانتهم في القارة قبل الاستحقاق المقبل الاهم وهو نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا.

• السعودية - كوريا •

كان مشوار منتخبي السعودية وكوريا الجنوبية متشابهًا في هذه البطولة، فهما كانا على وشك مغادرة البطولة من الدور الاول، ورصيد كل منهما فوز وتعادل وخسارة فيه، لكن الحال تغيرت تمامًا معهما في مباراتهما الاخيرة من هذا الدور قبل ان يظهرا صورة متطورة اكثر في ربع النهائي.

حامل اللقب خاض مباراة متكافئة امس الأول وتغلب على الكويت بالهدف الذهبي في الشوط الاضافي الثاني (١٠٩)، وكوريا الجنوبية ازاحت من طريقها منتخب ايران القوي الذي رشحه النقاد لمواجهة اليابان في المباراة النهائية، اذ تفوق عليه ٢-١ بالهدف الذهبي ايضا في بداية الشوط الاضافي الاول.

وتحمل كوريا الجنوبية اللقبين الاولين في البطولة عند انطلاقها، فيما احرزت السعودية ثلاثة من الالقاب الاربعة الاخيرة، لان اليابان اخترقت سيطرتها باحراز الكأس عام ٩٢ داخلة بقوة على خط الزعامة الآسيوية.

ومن المؤكد ان معنويات لاعبي السعودية سترتفع بعد تخطيهم الكويت وبلوغهم نصف النهائي وعودتهم من جديد الى المنافسة على المركز الاول والاحتفاظ باللقب، وسيحاولون نسيان ما حصل معهم في الدور الاول وكاد يخرجهم باكرا، وبلوغ النهائي للمرة الخامسة على التوالي (رقم قياسي).

ويستحق المنتخب السعودي لقب البطل حقا، كما ان لاعبيه اظهروا ثقة بالنفس وقدرة على تخطي الصعوبات وبرهنوا عن خبرة كبيرة في التعامل مع المجريات، وخصوصا بعد النكسة الكبيرة امام اليابان في المباراة الاولى ١-٤ التي ادت الى اقالة المدرب التشيكي ميلان ماتشالا، كما ان ما قدمه المدرب المحلي البديل ناصر الجوهر في المباريات الثلاث له حتى الان يستحق التقدير.

وهذه الروح التي عادت الى المنتخب السعودي يمكن ان تكون سلاحه الى المباراة النهائية والاحتفاظ باللقب، لانها انعكست ايجابًا على المستوى الفني له من مباراة الى اخرى.

وعرف الجوهر كيف يجري التغييرات المناسبة لتفعيل الاداء، وكيف يوظف قدرات لاعبيه داخل الملعب كل حسب امكاناتهم لانه اقرب من اي مدرب اجنبي الى تفهم اساليبهم وتفكيرهم.

واللافت ان الهجوم السعودي الضارب الذي يضم سامي الجابر ومرزوق العتيبي وعبيد الدوسري وحمزة ادريس ومحمد الشلهوب، فشل في اثبات فعاليته باستثناء الفوز الكبير على اوزبكستان الذي كان بطله الشلهوب، لان خط الوسط هو بيضة القبان في تسجيل الاهداف حتى الان، وتحديدا نواف التمياط صاحب الهدف الاول والذهبي في مرمى الكويت.

وفشل ادريس والعتيبي والدوسري فشلا ذريعا في هذه البطولة، وانقذ الجابر نفسه بتمرير بعض الكرات القاتلة التي اثمرت اهدافا، وبتحركاته السريعة وتراجعه احيانا الى منطقة الوسط لقيادة الهجمات، وهي الطريقة التي ارتأى الجوهر اعتمادها بعد ان لاحظ جدواها وبان ذلك واضحا امام الكويت.

والسعودية كما الكويت، تشكل عقدة الى المنتخب الكوري الجنوبي، وطالما تفوقت عليه في معظم المواجهات السابقة.

من جهته، قدم المنتخب الكوري، الذي ما يزال بعيدا جدا عن روحه القتالية وسرعته المعهودة التي ميزت مشاركاته في نهائيات كأس العالم السابقة، بعضًا من بريقه لدقائق قليلة امام ايران الاثنين الماضي، وهو اذا ما استمر على الوتيرة التصاعدية ذاتها، فانه قد يكون في قمة ادائه في مواجهة السعودية ما يعطي انطباعا بأن المباراة بينهما ستكون قمة في الاداء من الطرفين.

ويمتاز الكوريون بالسيطرة على الكرة اكبر قدر ممكن وابطاء ايقاع اللعب والانقضاض على منافسيهم في اللحظة المناسبة، ولم تعد لديهم عقدة الالعاب العالية اذ اصبحوا يجيدونها ويركزون على الكرات العرضية المباغتة، كما انهم قادرون على اتباع اسلوب الكرات القصيرة للحد من سرعة الخصم ونجحوا في ذلك في مواجهة ايران.

وتملك كوريا لاعبين من الطراز الاول لا يمكن اغفالهم ابدا في مقدمتهم سيول كي كيون ولي دونغ غوك وكيم سانغ سيك.

• اليابان - الصين •

اثبت المنتخبان الياباني والصيني انهما في صف واحد مع العملاق الكوري، ليس بسبب تراجع مستوى الاخير بل لوجود عناصر التفوق في صفوفهما وسعيهما الى تحقيق الاهداف التي وضعها اتحاديهما، الاول بالظهور بصورة مشرفة على ارضه في مونديال ٢٠٠٢، والثاني للتأهل الى المونديال للمرة الاولى.

وستكون البوابة الآسيوية بوابة تحقيق الطموحات اليابانية والصينية لانهما من الناحية الفنية يستحقان ان يكونا في مقدمة منتخبات القارة بعد العروض الثابتة والراقية لهما حتى الان.

اليابان تؤكد من مباراة الى اخرى انها تغرد خارج السرب وان ايًا من المنتخبات التي واجهتها حتى الان لم تقو على مقارعتها او حتى ازعاجها واقلاق راحتها، فبقيت تلعب في برجها العالي من دون اعارة اي منافس لها اهمية، وهي ثقة مفرطة للاعبي اليابان كسلاح ذو حدين، قد تسهم في وصولهم الى النهائي واهداء بلادهم اللقب الثاني في تاريخهم بعد ٩٢، وقد تطيح بآمالهم عند اي هفوة.

والكل يعلم ان مباريات الادوار النهائية تقام بنظام خروج المغلوب، وبالتالي لها حساباتها الخاصة، ومع وجود بعض علامات التفوق لليابان على غيرها، فان احترام قدرات وامكانات المنتخب الصيني ضرورة لانه كشف عن وجه جديد له بقيادة المدرب المحنك اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش.

وخطوات اليابان ثابتة حتى الان، فوز على السعودية ٤-١ واوزبكستان ٨-١، وتعادل مع قطر بتشكيلة شبه احتياطية ١-١، ثم فوز على العراق ٤-١ في ربع النهائي اول من امس، ورغم ذلك اعلن مدربها القدير الفرنسي فيليب تروسييه انه كان قلقا في البداية وتحديدا في الدور الاول لان بعض لاعبيه شارك في سيدني ويبتعد عن عائلته لمدة شهرين، لكنه قال بعد الفوز على العراق «انا مقتنع الان اننا قادرون على المضي قدما نحو النهائي».

وتردد ان تروسييه لا يرغب في الاستمرار مع منتخب اليابان حتى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ رغم انه جدد عقده سنة اضافة حتى ايلول المقبل وانه نجح تماما في مهمته واعد منتخبا قادرا على المنافسة وبدا ذلك بتأهل الاولمبي الياباني الى ربع نهائي دورة سيدني.

ونجوم اليابان كثر وابرزهم اكينوري نيشيزاوا وناوهيرو تاكاهارا.

في المقابل، نجحت خطة الاتحاد الصيني بالتعاقد مع ميلوتينوفيتش، وتطور مستوى المنتخب تحت قيادته بشكل واضح، وما يؤكد ذلك ظهوره بمستوى ثابت في مباريات الاربع حتى الان حيث تعادل مع كوريا ٢-٢ وفاز على اندونيسيا ٤-صفر وتعادل مع الكويت سلبًا، ثم اقصى قطر في ربع النهائي ٣-١.

ويتشابه اسلوب المنتخبين من حيث السرعة والتكتيك والاختراق من العمق والهجمات المرتدة التي لا ترحم، وقد تكون مباراتهما اليوم معركة لا هوادة فيها.

على ما يبدو

الدربي العربي بين الإخاء وسخنين سيجرى في حيفا

* تواصلت حتى ساعة متأخرة من الأمس الجهود التي يبذلها اتحاد كرة القدم مع إدارة فريق مكابي الاخاء من أجل اقامة مباراة الدربي العربي أمام اتحاد أبناء سخنين.

وكان اتحاد الكرة قد سمح لمكابي الإخاء باجرائها على استاد الناصرة عيلوط واحتساب العقاب بنقل مباراة بيتية في المباراة المؤجلة أمام بيتار بئر السبع. إلا ان قرار المسؤولين في الشرطة، عدم السماح في الوقت الحالي باجراء مباريات في مدن وقرى الشمال العربية، حال دون ذلك.

المسؤولون في اتحاد الكرة أبلغوا ادارة الناصرة صباح أمس بإمكانية ايجاد ملعب بديل. واقترح استاد كريات اليعزر كمكان ملائم. واستغل باسم سليمان مدير فريق الإخاء هذه الظروف فطالب اتحاد الكرة باعتبار المباراة منقولة، تنفيذاً للعقاب المفروض على الإخاء، بما انها لن تلعب على استاد الناصرة عيلوط، فوافق اتحاد الكرة على ذلك.

غير ان مساعي الجهات المختصة ومنها مجلس المراهنات - السبورتوتو - قوبلت بطلب من الشركة التي تدير استاد كريات اليعزر، بتأمين الملعب بمبلغ خيالي يصل إلى مليوني دولار، خوفًا من أحداث شغب قد تحدث في الملعب من جمهوري الفريقين!!؟؟. وهذا الأمر غير ممكن بالطبع على إدارة الإخاء، التي أعلنت من ناحيتها استعدادها للعب المباراة ولكن من دون شروط مسبقة كهذه، وان على اتحاد الكرة ايجاد الحلول المناسبة، اذا ما رغب بالفعل باقامة المباراة.

ومن المتوقع ان يحسم الأمر في ساعات الصباح لهذا اليوم، وان كنا نرجح اقامة المباراة بالفعل عصر بعد غد السبت على استاد كريات اليعزر، كما يؤكد المسؤولون في مجلس المراهنات.

(عبد أبو ليل)

إتحاد الكرة والمسؤولون في الشرطة يقررون

اقامة مباريات الدرجة الأولى بضيافة الفرق اليهودية

تأجيل افتتاح الموسم في الدرجتين الثانية والثالثة

* في جلسة عقدت بالأمس في مكاتب اتحاد الكرة، حضرها رئيس الاتحاد چافري ليڤي والمدير العام حاييم تسيمر والعشرات من مديري فرق الدرجة الأولى، تقرر وبتوصية من قيادة الشرطة في البلاد اقامة مباريات الأسبوع الأول في دوري الدرجة الأولى، على أن تجرى المباريات المختلطة على ملاعب الفرق اليهودية. أما المباريات التي تستضيفها الفرق العربية ويكون الطرف الآخر فيها يهوديًا، فسيتم تبادل الضيافة فيها. والمباريات بين فرق عربية فيما بينها سيتم نقلها إلى ملاعب أخرى، وعلى الأرجح ملاعب من الوسط اليهودي. ومن المتوقع ان تعارض الفرق العربية هذا الاقتراح وتقرر عدم إجراء المباريات.

على صعيد آخر تقرر تأجيل افتتاح الموسم اسبوعًا آخر بالنسبة إلى الفرق الدرجتين الثانية والثالثة نظرًا إلى عدم توافر الظروف الملائمة على حد قول المسؤولين في قيادة الشرطة

ولهذا فإن مباريات الفرق العربية التي ستجرى على ما يبدو في نهاية الأسبوع في الدرجة الأولى ستكون كما يلي:

هبوعيل كريات شمونة - مكابي طرعان
مكابي عسفيا - مكابي الخضيرة
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حرفيش
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل إكسال

أما مباراة اتحاد شباب يافا وهبوعيل كفارشليم والتي من المفروض ان يستضيفها الفريق العربي فلم يتحدد مصيرها بعد.

(باسل زريق)

لؤي عبد القادر: لن أعود إلى فريق الإخاء مهما كلّف الأمر

* يجري الحارس لؤي عبد القادر تدريباته في صفوف فريق شباب الناصرة من الدرجة الثانية بعد أن قرر ترك فريق مكابي الإخاء الناصرة منذ شهر على ضوء عدم اعطائه الفرصة للعب ضمن تشكيلة الفريق وبسبب عدم إبرام اتفاقية مع ادارة الإخاء حيث طالب لؤي بتوقيع اتفاقية لمعرفة المبلغ الذي سيتلقاه.

وصرح الحارس بانه لن يعود إلى فريق الاخاء مهما كلّف الأمر بسبب سوء الإدارة في الفريق النصراوي وعدم دعم اللاعبين المحليين.

وأضاف انه يريد اللعب في فريق شباب الناصرة لكن ادارة الإخاء تحاول منع انتقاله حيث طلبت مبلغ ٣٠٠٠٠ ألف شيكل مقابل تحريره.

وتابع لؤي، أن عدداً كبيراً من جمهور الإخاء طلب منه العودة إلى الفريق وإنهاء المشكلة لكنه رد على طلبهم بالرفض.

هذا ويجري الحارس المقدسي ران حزان تدريباته في فريق الإخاء منذ يومين ومن الممكن أن يكون الحارس الثاني لفريق الإخاء.

(عبد أبو ليل)



● لؤي عبد القادر - مصمم على ترك الإخاء ●

اتحاد الكرة يقرر

إعادة هبوعيل جلجولية إلى الدرجة الثانية



● چافري ليڤي (من اليسار) - اقتراحاته فيها نوع من عدم المساواة ●

* في خطوة مفاجئة وغير متوقعة أبلغ المسؤولون في اتحاد كرة القدم بالأمس ادارة هبوعيل جلجولية، بأنه تقرر ابقاء الفريق في الدرجة الثانية وعدم تصعيده للأولى. وعلل المسؤولون هذا القرار بأن فريق هبوعيل رمات الياهو، الذي تم انزاله إلى الدرجة الثانية، قد «سوى» أموره المادية فتمت إعادته إلى الدرجة الأولى، وبهذا سيبقى فريق مكابي معليه أدوميم الذي رقي إلى الدرجة الأولى على حساب رمات الياهو، ولكن.. على حساب مكابي يافا، الذي تم إنزاله للدرجة الثالثة. وكان فريق جلجولية قد رقي على حساب الفريق اليافاوي.

مدير فريق جلجولية، حلمي عودة، بدا غاضبًا جداً بالأمس لهذا التصرف وقال: «أشك في ان هناك «لعبة» تدور ما بين مكابي يافا ورمات الياهو، وان الاتحاد «شريك» في هذه اللعبة. سنتوجه إلى الاتحاد بواسطة محام، صباح اليوم، مع كل الأوراق الموجودة معنا، وسنثبت للجميع اننا أصحاب حق، واننا سنلعب في الدرجة الأولى. ومن غير المستبعد ان نتوجه للقضاء لنطالب بوقف مباريات القسم الجنوبي في الدرجة الأولى حتى تظهر الحقيقة»!!

في الدرجة القطرية

هبوعيل أحمد مجد الكروم يرفض نقل مباراته مع رمات هشارون

* رفض مسؤولو فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم طلب ادارة اتحاد الكرة بنقل مباراتهم البيتية مع رمات هشارون إلى ملعب الأخير، بمبدأ تبادل الضيافة أو ايجاد ملعب بديل في الوسط اليهودي تقام عليه المباراة.

وأكد غانم كريم لنا بالأمس ان فريقه لن يلعب المباراة الا على ملعب عربي (سخنين أو كفركنا)، خاصة وان رئيس بلدية نهريا أبدى معارضته لفكرة نقل المباراة إلى مدينته.

وأضاف غانم: «نحن فريق صاعد حديثًا، تهمنا النتائج في بداية الدوري فعلينا ان نلعب أيضًا أمام جمهورنا لنتمكن من تحصيل نتائج جيدة. لا يمكننا ان نجري في الوقت الحاضر ورغم الظروف كل مبارياتنا في الخارج».

هذا وسيلعب فريق مكابي كفركنا غداً في بات يام أمام هبوعيل المحلي، بينما يلعب هبوعيل الطيبة أمام بيتار شمشون تل أبيب على ملعب مكابي يافا.

(باسل زريق)

زاوية تكهنات السبورتوتو

* مع عودة الفرق العربية إلى نموذج السبورتوتو، نواصل، قراءنا الكرام، تقديم هذه الزاوية التي بدأناها قبل حوالي شهر. ونقدم لكم اليوم اقتراحات متعددة لعدة مشتركين.

	حلمي عودة هبوعيل جلجولية	مازن غنايم اتحاد ابناء سخنين	مفيد أبو ركن مكابي عسفيا
١. بيتار القدس - هبوعيل حيفا	×	١	٢
٢. نادي اشدود الرياضي - هبوعيل بيتح تكفا	١	٢	١
٣. مكابي بيتح تكفا - بني يهودا	×	٢	×
٤. هبوعيل ريشون لتسيون - مكابي تل أبيب	٢	٢	٢
٥. هبوعيل رمات غان - هبوعيل كفارسابا	×	٢	٢
٦. مكابي الإخاء الناصرة - اتحاد أبناء سخنين	×	٢	١
٧. هبوعيل بئر السبع - هبوعيل القدس	١	×	×
٨. عيروني كريات آتا - بيتار بئر السبع	١	×	×
٩. هبوعيل بيسان - مكابي كريات چات	١	×	١
١٠. مكابي هرتسليا - هكواح	٢	٢	٢
١١. مكابي اشكلون - مكابي شعرايم	١	١	١
١٢. هبوعيل رعنانا - هبوعيل اشكلون	×	٢	×
١٣. هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا	١	٢	١
١٤. بيتار شمشون تل أبيب - هبوعيل الطيبة	٢	×	٢
١٥. هبوعيل بات يام - مكابي كفركنا	×	×	٢
١٦. وستهام - نيوكاسل	١	١	١

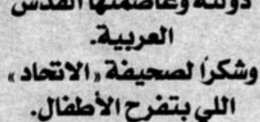


سوار وسراب فؤاد فهمي جبارين - أم الفحم

سوار بصف البستان بتحب معلماتها لوريس والمازة كثير كثير وما بتعمل مشاكل في الصف. وأختي الصغيرة اسمها سراب بصف الروضة عمرها ثلاث سنوات بتتعلم في دار الطفل العربي وبتحب المعلمة ليلى تفاحة والمعلمة أميمة جبارين مديرة دار الطفل العربي، أم الفحم وهوايتها السباحة.

دالية راجي شتاوي - جنين الحارة الشرقية

عمري خمسة أعوام. بتعلم في الروضة الإسلامية. هوايتي الرقص الشعبي والنشيد بلادي بلادي. وبتمنى ان يعم السلام وتتحقق اماني شعبنا الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس العربية. وشكراً لصحيفة «الاتحاد» اللي بتفرح الأطفال.



أنا البطل محمد

انا البطل محمد باسم علنية جبارين، من مدينة أم الفحم، شوفوا عضلاتي قديش قوية، لأني باكل منيح وبعمل رياضة، واذا بتمرن أكثر واكثر بصير بطل حقيقي وبشارك في الألعاب الأولمبية.. يالله خلص بكفي حكي، انا رايح أتمرن..



محمد وتوفيق وهبي جبارين - أم الفحم

محمد بصف السادس مدرسة الخنساء. هوايتي الرياضة، كرة القدم ودرس العبراني. وتوفيق صف رابع هوايتي السباحة في متنزه ميس الريم - عرعرة، ومجتهد في دروسي.



يرا باسم مطانس - ابوسنان

بتحب البابا والماما وجدو جمال. وبدها تكون نشيطة في روضة أطفال «الاتحاد».

من عينيكما البريئة يشع الصفاء وفي بسماتكما يكمن طعم الحياة الى محسوبكم: سعيد يوسف حمدوني من مدينة شفاعمرو، عمري سنة وشهرين، صحيح انا صغير بس بعجبكم كثير، بكرة بتشوفوا شغلي لما أكبر وأصير شاب حلو.



انقلاب ١٩٥٧ في الأردن والعودة للرجعية

* هبت الرجعية الاقطاعية والامبريالية جبهة واحدة ضد وزارة النابلسي. فإن البعثة الامريكية «للمساعدة» بموجب النقطة الرابعة من «برنامج ترومان»، سعياً منها لتأزيم الوضع الاقتصادي في الأردن، قد اوقفت عملياً كل نشاطها في اراضي الأردن. ورفضت الخزانة البريطانية ان تحول الى حساب الحكومة الأردنية المبالغ غير المدفوعة من القرض الذي كان قد عقد بشأنه اتفاق في عام ١٩٥٥. وفي الثاني من شباط ١٩٥٧ وجه الملك حسين الى الحكومة رسالة «معادية للشيوعية» طالب فيها باستئناف اعمال القمع ضد القوى الوطنية. وشرعت اوساط القصر والملك نفسه تتدخل بكل صفاقة في شؤون هي من صلاحية مجلس الوزراء. وظهر في البلد ازدواج السلطة. وقد استغل حسين تردد الحكومة، فدبر مؤامرة ضدها بمشاركة وتأييد مباشرين من سفارتي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

وقد اتخذت قرارات الحكومة باقامة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وبتطهير جهاز الدولة من العناصر التي تعاونت مع الامبرياليين ذريعة للقطيعة السافرة. وفي ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٥٧، أقال حسين وزارة النابلسي.

بعد التشاور مع زعماء الأحزاب والتكتلات السياسية، عهد الملك حسين الى حسين فخري الخالدي بتأليف الحكومة. وقد ضمت الحكومة الجديدة سليمان النابلسي أيضاً. وكان برنامجها قلما يختلف عن برنامج الحكومة السابقة: فقد نادى، مثله مثل برنامج النابلسي، بالوفاء لمبادئ الحياة الايجابي، ورفض الاشتراك في الكتل الحربية، والسعي الى توطيد العلاقات مع سورية ومصر.

ولكن تأليف حكومة الخالدي وإشراك النابلسي فيها كانا مجرد تنازل موقت امام القوى الوطنية. فقد كانت الرجعية تنتظر وتتربص، مكدسة القوى. فإلى عمان استقدمت وحدات من البدو مخلصة للقصر الملكي. ومن الفيلق العربي صرف الضباط ذوو الميول الدمقراطية جميعهم تقريباً، واعتقل قسم منهم. وبالاتفاق مع حكومة العربية السعودية، وضعت تحت تصرف الملك الأردني جميع القوات المسلحة السعودية المرابطة في الأردن منذ زمن العدوان الثلاثي، البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي، على مصر. وهددت الولايات المتحدة الأمريكية على المكشوف بالتدخل المسلح.

ان السياسة المائعة غير المنسجمة التي انتهجتها حكومة الخالدي حملت القوى الدمقراطية في البلاد على اعتبار هذه الحكومة مجرد ستار تستغله الرجعية لأجل ضرب الحركة الوطنية، كما استثارت الاحتجاجات الحازمة من جانب الجماهير الشعبية الواسعة. وقد أساءت حكومة الخالدي الى سمعتها امام عيون الشعب، فسهلت بالتالي على الرجعية تآمرها وأعمالها.

في ٢٤ نيسان، أعلن الملك حسين اقالة حكومة الخالدي وتأليف حكومة برئاسة ابراهيم هاشم. وعلى الفور، انتهجت الحكومة الجديدة «نهجاً قوياً». فقد أعلنت حالة الطوارئ ومنع التجول في البلاد، ورابطت وحدات جديدة من القوات المسلحة في أكبر المدن، وأغلقت الحدود. وفي اليوم التالي، أعلن قرار الحكومة بحل جميع الأحزاب السياسية، وفي أوائل ايار (مايو) أعلن قرار الحكومة بمنع نشاط اتحاد الطلاب واتحاد النساء الأردنيات وسائر المنظمات التقدمية. وفرضت الرقابة على مراسلات الصحفيين الأجانب، ومنع موقتاً صدور الصحف المحلية. وبدأت في عموم البلاد موجة من الاعتقالات بالجملة شملت الشخصيات الاجتماعية والسياسية البارزة والضباط وموظفي الحكومة. وقد سددت الرجعية ضربتها الأساسية الى الشيوعيين الذين ساروا في الصفوف الأولى من المناضلين ضد الرجعية. وفي سياق النصف الثاني من ١٩٥٧، جرت في كثير من المدن الأردنية محاكمات كبيرة بحق قادة الحزب الشيوعي. ولمجرد الاتهام بالانتساب الى منظمة شيوعية او بالتعاون مع الحزب الشيوعي، كانت المحاكم تحكم على الوطنيين الأردنيين بالسجن مدداً طويلة او بالأشغال الشاقة.

وتعرضت منظمة «الضباط الأحرار» للقمع القاسي. ومنعت الحكومة عدداً كبيراً من النقابات واعتقلت قادتها. وتعرض مجلس النواب لتطهير شديد. فقد حرم النواب غير الموالين للحكومة من صلاحياتهم النيابية واعتقلوا. وأعيد الى أهم وظائف الدولة تقريباً جميع الرجعيين المتطرفين الذين فصلوا من الخدمة بعد إقالة غلوب باشا.

وقد حصرت حياة البلد الاجتماعية في إطار القوانين العرفية فأصابها الشلل عملياً.

عمدت البلدان الأمبريالية التي أسهمت في الانقلاب الى تأييد الحكومة الجديدة ومساندتها. ففي ٢٩ نيسان (ابريل) أعلنت الحكومة الأمريكية عن منح الأردن معونة مالية قدرها ١٠ ملايين دولار، ثم منحته في تموز (يوليو) ٢٠ مليون دولار (منها ١٠ ملايين دولار للأغراض العسكرية). وهكذا اعتمدت الولايات المتحدة الأمريكية للأردن في غضون شهرين فقط تقريباً قدر ما اعتمدته له في السنوات الست السابقة. كذلك قامت بريطانيا بخطوات مماثلة. ففي مستهل آب ١٩٥٧، استأنفت الحكومة البريطانية دفع المبالغ المترتبة بموجب قرض ١٩٥٥. وأحيط إجلاء القوات البريطانية من الأردن بهالة كبيرة من الأبهة والدعاية. وفي ٣١ ايار ١٩٥٧، سلمت بريطانيا الأردن مطار المفرق، وفي ٦ تموز أجلت قواتها عن العقبة.

كانت التغييرات في سياسة الأردن الخارجية نتيجة محتمة لانقلاب نيسان. ففي آب ١٩٥٧ أعلنت حكومة هاشم اعترافها بزمرة تشان كاي - شيك «حكومة» الصين واقامت معها علاقات دبلوماسية، بل انها وقعت معها في ١٩ تشرين الثاني معاهدة صداقة. وبدأ الانحراف تدريجياً عن سياسة التعاون مع مصر وسورياة واستئناف العلاقات مع العراق الهاشمي وتوطيدها باطراد.

في شباط ١٩٥٨، انشئت الجمهورية العربية المتحدة (ج ع م) باندماج مصر وسورية. وعلى الفور، بدأت المفاوضات بين الحكومة الهاشمية في الأردن والحكومة الهاشمية في العراق حول توحيد المملكتين العربيتين كمقابل ومضاد للجمهورية العربية المتحدة. وفي ١٤ شباط ١٩٥٨ صدر بيان بتشكيل الاتحاد العربي العراقي - الأردني. وأصبحت قضايا العلاقات الخارجية والدفاع والسياسة الجمركية والتعليم من صلاحية الحكومة الاتحادية. ونودي بملك العراق رئيساً للاتحاد العربي. وفي آذار ١٩٥٨، اقر دستور الاتحاد، وبموجبه انشئ برلمان اتحادي (مجلس الاتحاد) من ٤٠ عضواً نصفهم من الأردن ونصفهم من العراق. وبموجب الدستور، كان أعضاء المجلس يتمتعون بحق تقديم مشاريع القوانين، ما عدا مشاريع القوانين المالية، وكان رئيس الاتحاد يتمتع بحق حل المجلس وحق تأجيل وضع القوانين موضع التنفيذ.

(عن كتاب: «تاريخ الأقطار العربية المعاصر»)

«الاتحاد» قبل خمسين عاماً

حول الرفيقين المنفيين في المغار

* المغار - لا يزال الرفيقان المنفيان من المجدل الى هنا يسكنان في بيت مختار القرية المؤلف من غرفة واحدة على الرغم من مطالبتهما بتأمين مسكن ومأكل لهما ووعد الحاكم العسكري بترتيب ذلك في مدة قريبة.

ويبلغ استهتار الحاكم العسكري بالرفيقين المنفيين وبسكان القرية انه لا يزال متغيباً عن القرية منذ مدة شهر تقريباً.

وقد مرض احدهما، الرفيق ابراهيم عامر، ولزم الفراش اسبوعاً والحاكم العسكري يمنع اعطاءه تصريحاً للمعالجة في الناصرة.

ولكن كل هذه الأعمال لن تعيق الرفيقين من الاستمرار في نضالهما مع اهالي القرية من أجل الغاء الحكم العسكري.

ان اهالي المغار يظهرون تصميمهم على النضال وتعلقهم بالحزب الشيوعي بواسطة عطفهم على الرفيقين المنفيين بدعوتهما الى بيوتهم او بالتبرع لهما.

(«الاتحاد» ٢٢/١٠/١٩٥٠)

هل من مؤامرة ترحيل عن قرية الطيبة؟!

* الطيبة - يظهر ان الأمر بنفي قادة الشيوعيين في قريتنا قد جاء مطابقاً للغرض الذي نفي من أجله قادة الشيوعيين في المجدل اعني الترحيل.

فدلائل كثيرة تدل على انه في الظلام تحاك مؤامرة جديدة لترحيلنا عن قريتنا فالضغط الاقتصادي الذي يؤدي اسبوعياً الى رحيل عدد من الأهالي الى ما وراء الحدود (رحيلا «اختيارياً» طبعاً..) أخذ يشتد في الوقت الأخير، ودائرة الحاكم العسكري في قريتنا تحولت الى «مصيدة» للتحايل على المواطنين بقصد «اقناعهم بالرحيل..

ان كل هذا قد نبه الأهالي هنا الى ضرورة توحيد قواهم الشريفة للدفاع المنظم عن حقهم الأولي في البقاء في قريتهم.

أما وقد تعلموا من مأساة المجدل ان الحكومة تعتمد في عمليات الترحيل على اخفاء الحقائق عن الرأي العام او على تشويه الحقائق، فقد ابتدأوا منذ الآن يبذلون جهوداً كثيرة من أجل ايصال الحقيقة الى الرأي العام اليهودي، مثبتين بذلك انهم لا يرحلون باختيارهم بل بإكراههم.

وهم سيفضحون المؤامرة، لا في اللحظة الأخيرة، عندما يكون قد كاد ينتهي تنفيذها، بل من اليوم.

وبنضالهم هذا سيساعدون القوى الدمقراطية في خارج القرية على ايقاف تنفيذ المؤامرة.

ولتنتبه العناصر المتذبذبة والمترددة الى ان التذبذب والتردد لن ينقذاها من خطر الترحيل. وفي مأساة المجدل كل العبرة حيث رحل «أصدقاء» الحكم العسكري مع غيرهم من المرحلين!

(«الاتحاد» ٢٢/١٠/١٩٥٠)

انما الأمر الذي يلزم الأحرار بالاثم لا يكون مطاعا!

للشاعر العراقي المرحوم جميل صدقي الزهاوي

ان من كدوا يزرعون البقاعا   اشبعوا غيرهم وباتوا جياعا
ومن العدل ان يكون نتاج الـ   أرض للمستثمرين مشاعا
ان بين الحق المحصحص والبا   طل منذ العهد القديم نزاعا
والألى قد حسبتهم بشراً ان   ظفروا كانوا اذؤبا وضباعا
عرفتكم عيون من أبصروكم   لو رفعتم عن الوجوه القناعا
افريق يفوز بالعيش رغدا   وفريق يكابد الأوجاعا؟
انما الدين وهو اكبر هاد   لا يراعي الألوان والأوضاعا
وكتاب الله العظيم يساوي   بين من كانوا سادة ورعاعا

***

مشهداً يملأ العيون دموعا   وأحاديث تجرح الأسماعا
يتنزى قلبي الجريح بصدري   موشكاً ان يحطم الأضلاعا
انما الأمر الذي يلزم الأحـ   رار بالاثم لا يكون مطاعا
ايها العدل أنت شمس فارسل   لعيون تبغي الضياء شعاعا
والذي كان في الحياة قوياً   كال للمعتدين بالصاع صاعا

(«الاتحاد» ٢٢/١٠/١٩٥٠)

الى متى؟؟

• فدوى هشام بكري •
(الصف الثاني عشر - البعنة)

* صليل السيف، أزيز الرصاص، نعيق الغراب واستيقاظ الدمار
آهات نبعت من القلب وصراخ من الغدر والاستعمار
لا والف لا فما هذه سوى جبالٌ شاهقة من العار
والبطولة ليست إلا ميناء تمتلك سفن حب وأزهار
أنتم تسيرون بمسيرة من خداع، من استنكار
فكفاكم تبختراً وأنتم حدائق أشواك ومرار
لم أصنع أكوامًا من الأحلام المختبئة ومحطات اعتذار
وإذا غاب الظلم ولو لبرهة سيبقى وراءه بعض الآثار..
فإلى متى..

خيمة الحزن

• رنا جاسر نصرة •
(الصف الثامن، المدرسة الاعدادية كفرياسيف)

* كنت جالسة على مقعدي وحيدة في غرفتي وإذ بالحنان والشفقة تذوب في عيني مثل دوائر ماء، فتركتني غرفتي في رمل الوحشة والذكرى فتذكرت هذا الوجه الساطع من شجر النسيان وهذا الحب الواقف في نصف الشريان. هذا كله تذكرته من جراء احداث «انتفاضة الأقصى» فلماذا كل هؤلاء الشهداء، أليس حرام ان يموت شباب ما زالوا في ربيع عمرهم؟ أوليس من الظلم ان يموت هذا الطفل البريء، الذي لا ذنب له في كل شيء. يقتل عمداً فماذا فعل لكي يعامل هذه المعاملة الدنيئة؟

لماذا لا يعطوننا حق الكلام والتعبير عن الرأي أيعتقدون اننا ضعفاء؟ كلا بل النفس هي التي تضعف من كثر المجاهدة تجاه شعبنا الفلسطيني.

فذكرياته محفورة في الشمع الشاهب، كم قاسى وناضل في سبيل حقه فلماذا لا يعطوننا القليل من حقنا؟ ألسنا بشراً؟ ألسنا من دم ولحم ولدينا كرامة؟ ورأي نتشبث فيه.

فمن يظنون أنفسهم فاعلين بأعمالهم هذه ان يسكتونا لا والف لا!! لن نسكت عن حقنا. فنحن سنناضل ونسعى في تحقيق الحلم العربي بواسطة العقل والمنطق فالمستحيل حذفناه من معجمنا فكل شيء لدينا مستطاع.

«لأنني أحبك حبًا رهيبًا سأسعى حتى يعود انتصارك».

الحُلم

• جنان عزمي عوض •
(التاسع - كفرياسيف)

* عند سماع صوت الأطفال تبكي، وعند سماع صوت النساء تنوح، وعند سماع صوت القنابل والمسدسات! ماذا تستطيع أن تقول؟

ينفطر قلب الإنسان، ينسكب الدم من عينيه، يلوّن السواد وجهه، تسيطر الكآبة والحزن والشحوب فيغطّون الابتسامة. «الحرب» ما أتعسها حين تكون حريّة شعب على حساب شعب آخر، حين تكون حتى الكلمة ممنوعة، حين يأكل القوي الضعيف، ما أفظعها وما أرعبها من لحظات، خاصة عند رؤية طفل ما زال في بداية عمره، يقتل برصاصتين من دون أن تتحرك أية مشاعر لدى القاتل. يسقط الطفل على أبيه ميتًا، صريعًا قتله وحش الطغيان المتعطّش الى سفك الدماء. «احمني يابا» آخر جملة لفظها هذا الطفل فبدل أن يكون طفل في عمره فرحًا دائمًا مرسومًا على وجهه الابتسامة والفرح والأمل وأحلام المستقبل، خرّ صريعًا. ستظل ذكراه خالدة تلمس أوتار قلب كل إنسان. «السلام» ما أصغرها من كلمة، ولكنها صعبة في الواقع كما أن تحقيقها اصبح اصعب.

مع انه مهما كانت المشكلة او المصيبة فنهايتها يجب أن تكون بالسلام، اصبح البعض يقول ان السلام هي كلمة نلفظها ولكنها وهمٌ في وهم. ولكن.

ما زال في قلبي نور يسطع ويضيء ظلمة البشر، ما زال في قلبي أغنية أغنيها تتراقص عليها حوريات الشعر والخيال، ما زال في قلبي صلاة أصليها تطرب لها ملائكة السماء، ما زال في قلبي حياة يعيش فيها الحب. لذا لا تيأسوا ولا تيأسوا، ستظهر بعد ليل طويل، وسيعود الغريب المشتاق الى تراب وطنه ويقول:

ها أنا يا
وطني!

شمس النصر ستشرق قريباً

• جُلنار يوسف ابو عقل •
(التاسع - كفرياسيف)

لن ننكس أعلامنا
لن نرضخ للجبان
سوف نكمل مسيرتنا
حتى خط النهاية
مهما كلّف الأمر
مهما طال الدهر
سنبقى على الوعد
لتبقى قرانا
أيها الشهداء الأبرار
أيها المناضلون الشرفاء
إستشهدتم كرامة لوطننا
فلنهتف يحيا الأبطال
دماؤهم سالت وأرواحهم باتت
ثمينة وجليلة
في القلوب يظلّون
وعند الله خالدون
راية النصر ستخفق تمجيداً
وشمس النصر ستشرق قريبًا
عندها نكون للوعد وافين
لك يا وطن وللعرب أجمعين

أنا

• أحلام احمد بكري •
(العاشر - البعنة)

أحبّ أن يكون «أنا»..
انسانًا يحب أن يعيش ليحقق هدفًا ما..
أن يجري وراء أحلامه لينالها..
ان يحارب من أجل ان يكون افضل الناس.
ان يحظى بالأصدقاء..
أن يصبح من أهم الشخصيات..
ان يبقى سعيداً طوال حياته ولا يعرف الحزن
أن ينشط ولا يكسلْ
ان يُساعد ولا يتعب
ان يحب ولا يكره
ولكن يبقى السؤال:
هل أستطيع ان أكون انا كما أردت ان تكون «أنا»؟

إعدادية البيروني في جديدة - المكر تدعو للسلم والتسامح

* على اثر الأحداث الدامية التي سادت البلاد في الأسبوعين الأخيرين نظمت مدرسة البيروني الاعدادية برنامجا تربويًا هدفه تهدئة الخواطر وزرع بذور التسامح وتقوية انتماء الطالب لشعبه وتاريخه وحضارته الى جانب تفهمه للآخر وكذلك تعميق فهم الطالب بضرورة التعايش بتفاهم ويسلم مع الشعب الآخر.

وقد شمل البرنامج كلمات صباحية وأغاني من تأليف الطلاب وفعاليات خلال الاستراحات عبر فيها الطلاب عن مشاعرهم وأحاسيسهم من جراء ما جرى حولهم بطرق تربوية وحضارية.



كفى لسفك الدماء..

• بقلم: توفيق شريف محاميد •
(التاسع - معاوية)



• توفيق شريف محاميد على خط المنطقة العسكرية فوق اراضي الروحة •

* عجزت أقلامنا وقلوبنا عن تسجيل الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في أنحاء سكناهم. ففي الضفة ترى الاحتلال والقتل وهدم البيوت وفي داخل الخط الأخضر ترى التمييز العنصري وسياسة مصادرة الأراضي وغيرها. ففي هذه الأيام وعندما بدأ اليأس السياسي الذي واجهته اسرائيل وهذا دفع بأريك شارون الى محاولة تدنيس الأقصى المبارك تحت حماية آلاف من جنود الاحتلال لتعطيل عملية السلام، وقد ملت الأحزاب الصهيونية اليمينية من التستر على نواياه وقد ظهرت أساليب السيادة الاسرائيلية في الأحداث الأخيرة أمام الكاميرات وخاصة أمام كاميرا المصور الفرنسي حيث التقطت صورة الضمير الميت الذي قتل طفلا بريئًا وهو (محمد الدرة) في حضن أبيه. فأين ضمير العالم الذي لم يتحرك فلا تكفي الاستنكارات لإيقاف الاسرائيليين عند حدهم وتوفير الأمان للعرب داخل الخط الأخضر والضفة. وأن الانسان صاحب الضمير الحي الذي حين رأى هذه المظاهرة التي تقشعر لها الأبدان ألم يقف ويعبر عن مشاعره.. فقد عانى أطفال الحجارة من سياسة اسرائيل من كل ساداتها وقد شهدت انتفاضة الأقصى وقوف الشعب الفلسطيني وحتى داخل الخط الأخضر وقفت وقفة رجل واحد امام سياسة الإجرام وسفك الدماء، حيث انه وقع العديد من الشهداء، والجرحى الأبرياء، من الضفة وحتى داخل الخط الأخضر مثل الناصرة وام الفحم وغيرها من القرى والمدن العربية فنقول لشهدائنا الى جنات الخلد يا شهداء الأرض يا من سقطوا وابقونا.

من فعاليات المركز الثقافي ابن خلدون الطيبة

* يقوم المركز الثقافي بعدة فعاليات اجتماعية رغمًا عن الظروف القائمة الصعبة في البلاد وهذه الفعاليات متنوعة. فموضوع الحاسوب قد جدّ عليه الكثير. فبرنامج الصفحات الالكترونية وموسم الزيتون في الحاسوب حيث أدخلت برامج تعليمية عن تطورات قطف الزيتون، والمعاصر الحديثة. عدا عن مشاركة مدرسة ابن خلدون في مشروع قطف الزيتون. لقد قام طلاب الصف الثاني بمشاركة الأهالي بقطف وعصر الزيتون، وتعليق الأغصان على جدران الصفوف. ويضيف مدير المركز الثقافي الأستاذ محمد صادق جبارة انه في المدة الأخيرة يشهد المركز دورات رياضية بالمشاركة مع إدارة هبوعيل الطيبة. ومع مدير وحدة السموم في بلدية الطيبة. والهدف هو التعاون بين أبناء البلدة الواحدة للإستفادة، وللحفاظ وصيانة تراثنا العريق حتى يظل ابناؤنا ملتصقين به وحتى يظل عميقًا في ذاكرتنا وذخراً للأجيال القادمة!..

الشهيد الصغير

• منار أحمد منصور •
(مدرسة كوكب ابو الهيجاء - الصف الرابع)

رأيت ذاك المشهد/ فأحسست بقلبي يتشدد
من شفقتي عليه/ هو وولديه
أنت يا محمد الدرة/ لؤلؤة لا بل درةّ
أنت لم تفعل شيئًا/ سوى أنك اختبأت
نعم لقد اختبأت/ ولأبيك قد قلت:
إحمني يا أبي/ أحس بقلبي يتفتت
لا تخف يا أبي/ أنا بخير!
لقد مت شهيداً/ وذهبت عنا بعيداً
لن نراك بعد/ وداعًا يا شهيدنا الصغير

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٠/٢٦

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٩.٠٠ - مشاعر.
٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٠٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٥ - برامج تربوية.
١٢.٣٠ - مكان آخر.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - مباراة كرة سلة بين مكابي تل ابيب ولوليو السويد.
٢٢.٣٠ - تيلسينما.
٢٣.٠٠ - كين.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ - علاقات طفولية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - الحب أو المال.
١٨.٣٠ - عيلة ونص.
١٩.٠٠ - حرس الخليج.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد أن يصبح مليونيرا.
٢١.٣٥ - مراقب الدولة.
٢٢.١٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ - في هذا الفيلم كنا.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - السفيرة.
١.١٠ - ميلك شيك.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٦ تشرين الأول

١٩١٦ - مولد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.
١٩٣٦ - ستالين يؤكد بنفسه ان الشائعات حول «وفاته» حقيقية.
١٩٦٦ - مجلس حلف شمال الأطلسي يقرر نقل مقره من باريس الى بروكسل.
١٩٧٥ - أنور السادات يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة هي الأولى يقوم بها رئيس مصري الى هذا البلد.
١٩٨٤ - اجراء اول عملية زرع قلب قرد في صدر طفل عمره ١٥ يومًا.
١٩٩٤ - توقيع معاهدة السلام بين الأردن واسرائيل.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الأول الثلاثاء، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (١١١٢٤٤) شيكلاً.

ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٥٣٤) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٩١) شيكلاً. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨) شيكلاً. وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (١٢٩.٠٤٤) شخصًا. ومجموع المبالغ التي فازوا بها، (٣٣.١٥٤١) شيكلاً.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

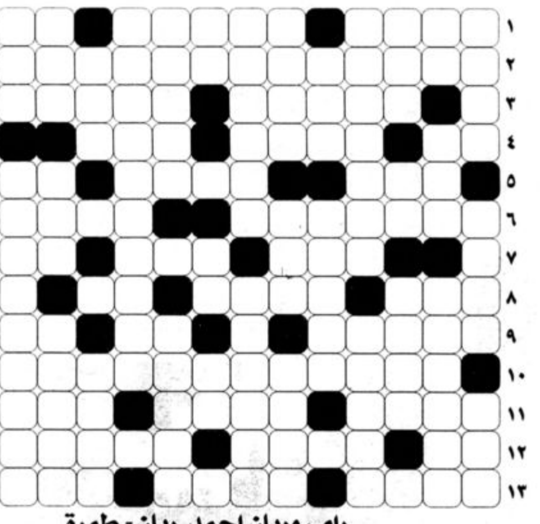
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في اللوطو في السحب القادم (٧.٥) مليون شيكل وفي السوبربول (٦) ملايين شيكل.

حل لغز العدد الماضي:

أفقيًا:
١) دمياط، انامل.
٢) بكنباور.
٣) لاتور، جداول.
٤) يسبونها.
٥) بيدبا، عكرمة.
٦) الشهم.
٧) شتراوس، بروس لي.
٨) جاكار.
٩) ادخرت، شيرين.
١٠) بيليه.
١١) كنيسة، توليب.
١٢) مازينيو.
١٣) فرافر، ليريس.
١٤) غاليليو.
١٥) رجرجة، زينيو.

عموديًا:
١) دنلوب، كافور.
٢) يعتمدون.
٣) يستند، ينار.
٤) بياتريس.
٥) طبريا، تمرغه.
٦) اسح.
٧) هنيبعل، اميل زولا.
٨) شبك.
٩) عاونته، امين نخلة.
١٠) مير.
١١) ارجاع، تولوز.
١٢) كروزيرو.
١٣) الاجر، لورين.
١٤) مالديني.
١٥) ليلبة، باستو.

كلمات متقاطعة



رامي وريان احمد ريان - طمرة

أفقيًا:
١) مطلع أغنية شعبية - أكلة شعبية مفيدة - وضع خلسة.
٢) ميكانيكي انكليزي اخترع آلة لغزل الصوف.
٣) الساعة الرملية (او الشمسية) - براه.
٤) رج - يحكي - قص (او بتر).
٥) من حالات القمر - يتفتح ويزهر - دمر (معكوسة).
٦) اسم يطلق على نوع من الكواكب - شديد العداوة.
٧) علة - من الاشجار الحرجية - متشابهان.
٨) اترك - مدينة فرنسية احرقت فيها القديسة جان دارك سنة ١٤٣١ - سحب.
٩) اماكن لهو وتسلية - للسؤال- حرف جر.
١٠) شاعر اموي من الفرسان.
١١) معافى - ساعدي وادعمي - عكس نعم.
١٢) للنداء (معكوسة) - من الوان الفن الشعبي - سفينة فضاء امريكية.
١٣) حرف - ذهبت لشرب الماء - تحذير.

عموديًا:
١) يابسة - ابو الشعوب الأرامية (ابن سام بعد نوح) -(ابن نوح) ابو الشعوب السامية.
٢) آلة موسيقية (معكوسة) - ضروري للارض - محافظة مصرية عاصمتها المنصورة.
٣) أصلع - مكان لجمع المياه معكوسة - شاهد.
٤) اعظم آلهة مصر القديمة وحامي الموتى - ساكنة وحائرة.
٥) جمال - نيسان بالاجنبية.
٦) ميناء ومدينة في اليمن - من الامراض - مدينة وميناء في اذربيجان على بحر قزوين.
٧) الفترة ما قبل ظهور الاسلام (غير معرفة) - طبيب اندلسي (ابو مروان عبد الملك) توالى افراد عائلته في الطب.
٨) أعطى بوفره - في الفم - انظر (مجزومة).
٩) علم مؤنث - ماكثات.
١٠) علم الزواحف ويشمل دراسة الحيوانات البرمائية.
١١) اصمم - عكس الحركة (غير معرفة).
١٢) مكان سكن الرهبان - جلجل - مبررة ومفسرة.
١٣) من الارقام - اديبة مصرية (١٨٧٩ - ١٩٤٧) اشتهرت بنشاطها الاجتماعي ورفع مكانة المرأة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
خذ ما هو لك واترك لغيرك حقوقه.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اكسر الطوق الضيق الذي يغلفك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
فكر مليًا قبل الإعلان عن موقفك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اترك الهموم خلفك وانظر الى الأيام المقبلة.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
قد تدمر كل شيء اذا لم تتمالك نفسك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الأيام الآتية تحمل اليك بشائر مفرحة.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ارتياح كبير لم تعرفه منذ فترة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
سعادتك أمام عينيك فحدّق جيداً.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احلامك كثيرة وتتخطى قدراتك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
قم بالخطوة لمصالحة عائلية ضرورية.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تمر بأزمة لكنك تخرج منها منتصراً.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تذهب بأفكارك بعيداً، خذ الأمور كما هي.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا وتتوقف الأمطار جزئيًا وترتفع درجات الحرارة يومي السبت والأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٢٧° * جبال الجليل ١٥° * المروج الشمالية ٢٠° * جبال المركز والجنوب ١٦° * السهل الداخلي ٢١° * السهل الساحلي ٢١° * النقب الشمالي ٢٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٢٥)

* دولار أمريكي	٤.١٤٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٤٥١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٦١٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

• السجن الفعلي على راب اغتصب ابنته!
• ٢٠٠ طبيبًا في عملية فصل توأمين

(ص١٢-١٣)

الدربي العربي بين الاخاء وسخنين سيجري في حيفا

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٨-١٩)

نفوق مئات رؤوس المواشي او إصابتها بالمرض بسبب الحمى النزلية

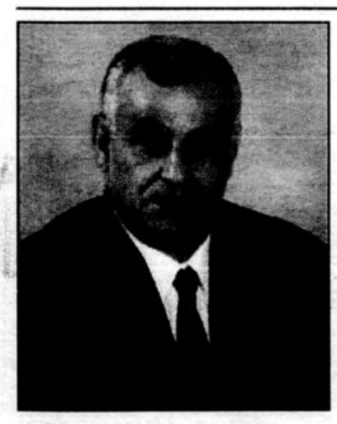


* اجاكسيو (فرنسا) - (و.ص.ف.) - اعلنت شرطة اقليم كورسيكا، أمس الاربعاء، منع اخراج حيوانات الماشية من عجول او اغنام او ماعز من الجزيرة تفاديًا لانتشار محتمل لوباء الحمى النزلية التي تصيب الاغنام، بعد العثور على مئات الاغنام المريضة او التي نفقت في جنوب الجزيرة.

كما حدّت الشرطة من تنقلات القطعان المصابة وبدأت علاجها بواسطة المبيدات الحشرية اذ ينتقل المرض بواسطة ذبابة صغيرة.

واضافت انه، ومنذ اسبوع، اصيبت ٣٠٠ رأس من الماشية بالمرض في حين نفقت ١٥٠ منها في خمس مزارع من الجنوب، الا ان المرض لا ينتقل الى الانسان.

في رده على التهم
يتسحاق مردخاي اعترف بملاطفة بعض الفتيات



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم الوزير السابق، يتسحاق مردخاي، أمس الاربعاء، الى محكمة الصلح في القدس، رده على لائحة الاتهام التي قدمت ضده وتتضمن عدة بنود وتهم. أنه مارس الأعمال المشينة ضد فتيات عملن موظفات عنده عندما شغل عدة مناصب، منذ عشر سنوات، ونفى مردخاي في رده التهم جملة وتفصيلا.

وطالب مردخاي، في رده، النيابة بمحو التهم كليًا مشيرًا الى ان ما تضمنته بنود لائحة الاتهام لا يستند الى حقائق وأدلة قاطعة، وحتى لو تضمنت بعض البنود بعض الحقائق فهي ليست كافية لادانته، خاصة أنه ينطبق عليها قانون التقادم وان هدفها تشويه سمعته!!

وتبين من رد مردخاي، انه عندما شغل منصب قائد اللواء الشمالي في عام (١٩٩٢) اعترف بأنه أخذ معه مرة مجندة في سيارته. وتحدثا معًا، وتطور الحديث الى أمور شخصية وضع خلاله يده على كتف الفتاة ومسد شعرها، مشيرًا الى أنه اعجب بها، ولكن عندما شعر بأنها تتحفظ منه وغير معنيه به تركها ولم يزعجها.

وردًا على تهمة أخرى قدمتها مجندة قالت فيها انه اخذها الى بيته وحاول اغتصابها، قال مردخاي، انه استضافها في بيته، وخلال وجودها في بيته دخل الى الحمام واغتسل، وعندما خرج من الحمام، جلس بقربها ولاطفها وأسمعها الكلام الحلو ولكنه توقف عن ذلك عندما شعر بانها غير معنية به!!

ونفى مردخاي ما قالته المجندة، انه خرج من الحمام عاريا وحاول اغتصابها ومارس ضدها اعمالا مشينة واستعمل ضدها القوة، وقال ان المجندة وافقت على مضاجعته!

وردًا على شكوى موظفة عملت في مكتبه عندما شغل منصب وزير «الأمن»، قالت فيها انه مارس ضدها الأعمال المشينة وضايقها جنسيًا، قال مردخاي في رده انه وبخ الموظفة بشدة بحضور عدد من موظفي الوزارة، الامر الذي مسها وأحست بالاهانة والمذلة، وللتخفيف عنها، استدعاها بعد ساعة الى مكتبه في محاولة لتهدئتها ومراضاتها ولذلك اسمعها بعض كلمات الغزل الحلوة وليس اكثر من ذلك!!

هذا وتقرر بدء النظر في الملف ورد مردخاي والاستماع الى الافادات في (٣٠/١١/٢٠٠٠).

إنتشال (٣) جثث من الغواصة الروسية «كورسك»

* موسكو - (و.ص.ف.) - اعلن رئيس هيئة اركان اسطول الشمال، نائب الاميرال ميخائيل موتساك لتلفزيون «آر تي آر» ان الغواصين عثروا، أمس الاربعاء، على ثلاث جثث في الغواصة النووية الروسية «كورسك».

واضاف نائب الاميرال انه تم انتشال الجثث من الغواصة و«وضعت في مستوعب خاص».

وقد تمكن الغواصون، أمس الاربعاء، من الدخول الى المقصورتين الثامنة والتاسعة وهما في اقصى مؤخرة الغواصة التي غرقت في بحر بارنتس في ١٢ آب الماضي وعلى متنها ١٠٨ بحارة.

جيرينوفسكي يقترح تشريع تعدد الزوجات

* موسكو - (و.ص.ف.) - رفض مجلس النواب الروسي (الدوما)، أمس الاربعاء، اقتراحًا تقدم به النائب القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي بتشريع تعدد الزوجات ليسمح للرجال بالزواج من اربع نساء كحد اقصى.

ورفض الاقتراح ٢٧١ نائبًا فيما ايّده ٢١ ووجدت ورقتان بيضاوان.

وقبل عملية التصويت، قال جيرينوفسكي، الذي يشغل ايضا منصب نائب رئيس البرلمان، ان «المسالة تتعلق بتشريع علاقات قائمة في الوقت الحالي».

ويرى ان مثل هذا القانون سيسمح بحل المشاكل الديموغرافية والاجتماعية في البلد لان هناك «عشرين مليون امرأة روسية لا يمكنها الزواج في الوقت الحالي».

واعلن جيرينوفسكي: «فلتذهب العشيقات اللواتي لا يتمتعن بوضع قانوني الى دوائر سجلات النفوس ويتسلمن شهادة. امنحوا النساء هذه الفرحة الاخيرة».

وانتقدت رئيسة لجنة النساء والعائلة الشيوعية سفيتلانا غورياتشيفا بشدة هذا الاقتراح الذي يهدف، برأيها، الى خلق «حريم للمحظيين».

هل اختلس بوش أموال صندوق النقد؟!

* موسكو - اعلن رئيس الوزراء الروسي السابق فيكتور تشرنومردين، أمس الاربعاء، انه رفع شكوى امام القضاء الروسي وانه يعد شكوى اخرى لرفعها امام القضاء الامريكي ضد المرشح للرئاسة الامريكية جورج بوش الابن، الذي اتهمه باختلاس قروض من صندوق النقد الدولي.

وقال تشرنومردين في مؤتمر صحفي: «قلت اني سأرفع شكوى وهذا ما افعل. كتبت للنيابة العامة الروسية» مشيرًا الى ان ليس من عاداته الاقدام على ملاحقات قضائية.

واضاف رئيس الحكومة السابق: «نعد بمساعدة المحامين شكوى في الولايات المتحدة» ولكنه لم يحدد متى سيرفعها امام القضاء الامريكي.

وقال: «اذا جهزت اليوم (أمس)، سأقدمها اليوم واذا جهزت يوم الجمعة فسأقدمها الجمعة. ما ان تصبح جاهزة سأقدمها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٩ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 27.10.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 141/57 ■ ٦٤ صفحة

ضمن حملة المليون توقيع لقطع العلاقات مع اسرائيل

مثقفون مصريون يطالبون كوفي أنان بتوفير الحماية للفلسطينيين في اسرائيل

(ص٣)



«محمد» قصيدة جديدة للشاعر محمود درويش

(ص١٣)

الكونغرس الأمريكي ينحاز للاحتلال الاسرائيلي ضد انتفاضة التحرر الفلسطينية!

• تنديد فلسطيني ورفض عربي لهذا الموقف الفاضح • حزب الشعب الفلسطيني: آن الأوان لكسر الاحتكار الأمريكي للعملية السياسية • (ص٥)

شهيدان توفيا متأثرين بجراحهما برصاص قوات القمع الاسرائيلية

(ص٣)

همجية الاحتلال في بيت ساحور



• بيت المواطن الفلسطيني ابراهيم ابي فرحة وقد طالته الة الحرب الاسرائيلية (و.ص.ف.) •

التحقيق الإرهابي مع النائب بركة يبدأ، الإثنين القادم

(ص٢)

تأكيد الرفض العربي للجنة براك المسماة «لجنة فحص»!

(ص٥)

الاعتقالات البوليسية الإرهابية مستمرة!

* الشرطة تستصدر امرًا من المحكمة لإلزام مستشفيات الناصرة بإعطائها اسماء الجرحى! * اعتقالات في عدد من القرى والمدن، وتقديم لوائح اتهام بالجملة * أحد طلاب مجد الكروم يروي لـ«الاتحاد»: هكذا اختطفتني الشرطة بتواطؤ سائق «ايغد» * مطالبة بيلين بالتدخل لوقف سياسة الشرطة والنيابة الاستفزازية المشبوهة * (ص٥ و٦ و٩)

ملحق الاتحاد

١٠/٢٩ - في ذكرى مجزرة كفرقاسم / ملف خاص

(توفيق طوبي، د. احمد سعد، روبيك روزنتال)

موقف من «الحوار» ومن «اليسار» اي حوار واين اليسار؟

(انطوان شلحت وهشام نفاع)

اللحظات الأخيرة الرهيبة في غواصة «كورسك» الغارقة..

(ص١٦ و١٧)

آلام الجرحى ومشاعر التضامن على متن اول طائرة فلسطينية الى العراق

* بغداد - (و.ص.ف.) - علم من مصدر دبلوماسي فلسطيني ان طائرة فلسطينية ستصل، بعد غد الاحد، الى بغداد وعلى متنها عشرون جريحًا فلسطينيًا اصيبوا خلال المواجهات في الاراضي الفلسطينية.

واعلن السكرتير الاول في السفارة الفلسطينية في بغداد دليل القسوس ان «الطائرة الفلسطينية وهي من طراز بوينغ هي الاولى التي تقوم برحلة من مطار غزة في اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية الى العاصمة العراقية».

واضاف القسوس ان «الطائرة ستقل ايضًا وفدًا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في زيارة تضامن وتأييد للعراق في وجه الحصار المفروض منذ عشر سنوات» من قبل الامم المتحدة.

يذكر ان مبادرات مماثلة قامت بها دول عربية عدة بما فيها ثلاث رحلات روسية وفرنسية الى العراق على الرغم من الحصار.

وكان العراق ارسل الاسبوع الماضي عن طريق الاردن حمولتين من المواد الغذائية والادوية الى الفلسطينيين على متن ١٠٠ شاحنة محملة خصوصًا الارز والطحين والسكر والزيت والحليب للاطفال الرضع. وكان وزير التجارة العراقي محمد صالح مهدي اكد، الاحد، ان اسرائيل منعت دخول الحمولتين الى الأراضي الفلسطينية.

«صابرين» تغني لفدوى طوقان

• ألبوم جديد للفرقة يحوي (١٠) اغنيات جديدة •

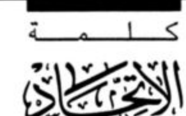
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت فرقة «صابرين»، هذه الايام، ألبومًا جديدًا تحت عنوان «على فين..»، يبدأ تسويقه خلال ايام معدودة.

وهذه هي المجموعة الغنائية الرابعة التي تصدرها الفرقة، منذ ان بدأت نشاطها الفني.

وقد شارك في الالبوم كل من: سعيد مراد (موسيقى وايقاع)، كميليا جبران (غناء، وقانون وبزق)، طلال حيدر، سيد حجاب وفدوى طوقان (كلمات الاغاني)، وسام مراد (عود وايقاع)، ساره مورسيا (كونترباص)، ماثيو شارب (تشلو)، نل كاتشبول (كمان)، فالري بيرسون وسامر خوري وعصام مراد، على الهندسة الصوتية.

ويضم الالبوم الجديد (١٠) اغنيات، منها اغنية «لحظة» للشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان، واغانٍ عديدة للشاعرين سيد حجاب وطلال حيدر.

كلمة



هل يمكن لعرّاب الجريمة ان يكون وسيطًا؟

* للمرة التي لا تُحصى تكشف امريكا بشكل سافر عن موقفها المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني. فأمس الاول اعرب الكونغرس الامريكي، الهيئة التشريعية الامريكية، بأغلبية ساحقة من نواب الحزبين، الدمقراطي والجمهوري، عن تضامنه وتأييده ودعمه للعدوان الاسرائيلي وللمجازر الدموية التي يرتكبها منذ مجزرة الاقصى بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني وعن «ادانته» لموقف السلطة الفلسطينية وسياسة «العنف» التي تنتهجها!!!

ان هذا القرار، بمضمونه ومدلوله السياسي، لا يجسد حقيقة الانحياز الامريكي الصارخ والوقح الى جانب العربدة العدوانية الاسرائيلية فحسب، بل من شأنه كذلك تشجيع الاحتلال الاسرائيلي على مواصلة التمادي في ارتكاب وتصعيد جرائم سفك دماء اطفال وابناء وبنات الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح تقريبًا، ومواصلة الدوس على كل مختلف مواثيق وقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

و«توّج» الرئيس بيل كلينتون قرار مجلس النواب الامريكي بتصريح قمة في الوقاحة والانحياز التام في الموقف. فقد صرح امس الاول ايضا بـ«ادانته» لموقف السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات متهمًا اياهما بالتشجيع على «مواصلة العنف» فيما امتدح موقف براك والحكومة الاسرائيلية الملطخة ايديهما بدماء اطفال فلسطين، الداعي الى «وقف العنف» و«التسوية السلمية»!!

ومن الوقاحة الامبريالية بمكان، انه في اعقاب هذين التصريحين المنحازين يسرب كلينتون دعوته للرئيس عرفات ولبراك للالتقاء بهما في واشنطن، في مطلع الشهر القادم وكان من الطبيعي ان يرفض الرئيس ياسر عرفات هذه الدعوة المشبوهة التي لن يكون مضمونها اكثر من «طحن ماء». ولا تستهدف سوى اجهاض النقمة الفلسطينية والعربية والعالمية ضد جرائم العدوان الاسرائيلي واخراج اسرائيل من دائرة العزلة والادانة الدولية.

فما يطرح على جدول اعمال الواقع اليوم، وفي ظل مواصلة العدوان الاسرائيلي وفرضه قيود الحصار العسكري والاقتصادي على الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة الفلسطينية والمناطق المحتلة، هل يمكن لعرّاب الجريمة وشريك المجرم في الموقف العدواني ان يكون وسيطًا متوازنًا ويحتكر مفاتيح رعاية المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والاشراف مباشرة عليها بصفة شريك!!

بانحيازها التام الى جانب حليفها الاستراتيجي - اسرائيل ودعم مواقفه العدوانية والتنكرية لثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية فقدت الادارة الامريكية مصداقية القيام بدور الوسيط.

فمصلحة العمل لوقف العدوان الاسرائيلي واستئناف العملية التفاوضية نحو التسوية العادلة التى تضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية غير منقوصة تستدعي مصادرة مفاتيح الاحتكار الامريكي لدور الوسيط والراعي الوحيد للعملية التفاوضية والاصرار على مشاركة فعالة للشرعية الدولية، هيئة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا، لضمان التوازن والعدل في الموقف وتشحذ آلية التوصل الى تسوية عادلة فعلاً.

(«الاتحاد»)

بدء التحقيق الارهابي مع النائب محمد بركة بعد غد!

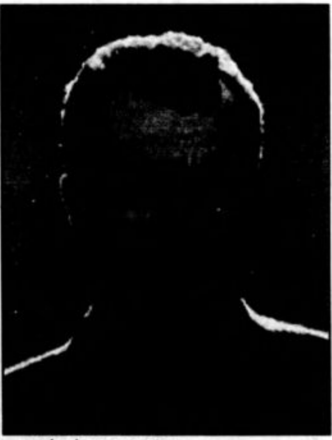
• «المتابعة» تنظم مظاهرة احتجاجية امام مركز شرطة «زبولون» خلال التحقيق •
بركة لن يمثل لمساءلة المستشار القضائي حول مظاهرة فلاحي طمرة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تعود وتتجدد الهجمة المؤسساتية العنصرية ضد الجماهير العربية وقيادتها في اسرائيل، حيث تتخذ اشكالاً متغيرة ومختلفة بين الفينة والاخرى. وما دعوة النائب محمد بركة للتحقيق معه ونزع الحصانة البرلمانية عنه، بحجة واهية، الا حلقة في هذا السياق المنهجي كمحاولة بائسة للجم نضال وعمل اعضاء الكنيست العرب وقيادة الجماهير العربية عمومًا، ومحاولة لتشويه نضال جماهيرنا العربية ولتصعيد حملة التحريض ضدنا واخراجنا من اطار الشرعية والتأثير على القرارات السياسية في البلاد، وعلى الرأي العام الاسرائيلي».

هذا ما جاء في بيان عممته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل على وسائل الاعلام، امس الخميس، تضامنًا مع النائب الجبهوي محمد بركة، الذي يبدأ التحقيق معه بعد غد الاحد، في مقر مركز شرطة «زبولون» في «كريات حاييم»، في قضية اتهامه بالتحريض ضد الشرطة بعد هدم البيتين في حي القبسي، غرب قرية نحف.. ودعت اللجنة في بيانها رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب وقيادة الجماهير العربية عمومًا، الى المشاركة الاحتجاجية ضد التحقيق البوليسي، وذلك بالتظاهر في الساعة الحادية عشرة، بعد غد الاحد، امام مركز شرطة «زبولون»، اثناء التحقيق.

واكدت اللجنة في بيانها ودعوتها «ان هذه الحملة التي يلتقي فيها جهاز الشرطة والحكومة ومؤسساتها والمستشار القضائي لها ومعظم وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية. في بوتقة واحدة متناغمة، تؤكد منهجية هذه الحملة العدائية، وتستدعي منا رداً مناسبًا لا يقل عن حجم الهجمة المسعورة من حيث الدفاع عن حقوقنا ومواقفنا وبقائنا وتطورنا وحقنا في التعبير عن الرأي، الى جانب ان هذه الحملة تشير الى المخاطر الجمة التي تتهدد ما تبقى من اركان الدمقراطية وحقوق الانسان في البلاد.

ونتساءل وفي اعقاب تراكم الامور والقضايا والتساؤلات حول عمل ومواقف وممارسات المستشار القضائي للحكومة، اليس من الضروري اعادة النظر بالوسائل القضائية والسياسية المشروعة، في مدى «امانة ونزاهة وعدالة» المستشار القضائي للحكومة، خاصة فيما يتعلق بقضايا المواطنين العرب كأقلية قومية في اسرائيل، وعبر الامثلة المتعددة في هذا السياق بعدما تحول، كما يبدو، الى اداة في ايدي بعض السياسيين الرسميين وغيرهم، نتساءل حتى الآن، ولا نتهم»!!



• بركة: «لست متهما بل أتهم» •

محمد بركة لن يمثل لمساءلة المستشار القضائي

وقال النائب محمد بركة لـ«الاتحاد» انه يذهب، بعد غد الاحد، الى التحقيق ليس بصفته متهما انما لانه يتهم الشرطة بشن حملة تحريض ضد العرب. ويتهم رئيس الحكومة بمحاولة خنق القرى والمدن العربية من خلال سياسة هدم البيوت وتضييق وخنق مناطق نفوذها ويتهم المؤسسة الحاكمة بمحاولة كم افواه ضحايا سياستها العنصرية العرقية.

واكد بركة انه لن يمثل للمساءلة امام المستشار القضائي للحكومة في ملف مظاهرة الفلاحين في طمرة، والتي قررت النيابة العامة بالتعاون والتنسيق مع المستشار القضائي للحكومة، تقديم طلب رفع الحصانة البرلمانية تمهيداً لمحاكمته بتهمة الاعتداء على افراد الشرطة، خاصة بعد اعادة بث جزء من احداث، المظاهرة المذكورة في القناة الاولى يوم الثلاثاء الاخير حيث يظهر بوضوح اعتداء ضابط الشرطة على النائب بركة، الامر الذي يفند ادعاء ضابط الشرطة ان بركة اعتدى عليه.

وتجدر الاشارة الى ان قائد الشرطة في اللواء الشمالي اليك رون، كان قد اعلن في اوائل شهر ايلول الماضي عن نية الشرطة التحقيق مع نائب عربي بتهمة التحريض على مواجهة ومنع هدم البيوت. وخلال (٢٤) ساعة، بعد تصريح رون، اعطى القائد العام للشرطة والمستشار القضائي للحكومة ورئيس الحكومة، موافقتهم التامة لاجراء التحقيق مع النائب بركة!؟

(٣٠) مؤسسة فرنسية تعدّ لمظاهرة دعم للشعب الفلسطيني

* باريس - (و.ص.ف) - دعت ثلاثون جمعية فرنسية في بيان، امس الخميس، الى تظاهرة وطنية في ٢٨ تشرين الاول في باريس للمطالبة بفرض «عقوبات» ضد اسرائيل ودعم الشعب الفلسطيني.

وطلب المنظمون من «الحكومات الفرنسية والاوروبية تبني عقوبات ملموسة ضد دولة اسرائيل بقطع اي تعاون عسكري وثقافي واقتصادي معها».

وطلبوا من الاتحاد الاوروبي «وقف العمل باتفاق الشراكة الموقع مع الدولة العبرية» كما طلبوا من الامم المتحدة «تشكيل لجنة دولية مستقلة من اجل حماية المدنيين الفلسطينيين».

واكدوا «ما من شك في ان اسرائيل تسلك طريق حرب شاملة ضد شعبنا الذي يواجه قمعا دمويا وسياسة فصل عنصري حقيقية».

ووجهت الدعوة التي تندرج في اطار حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني، «جمعية فلسطينيي فرنسا» بالتعاون مع ثلاثين جمعية وحركة يسارية واسلامية.



• مظاهرة سابقة في باريس •

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

توفيا متأثرين بجراحهما:

علاء الجوابرة واحمد سبيتان، شهيدان آخران بنيران جند براك!

* المدن الفلسطينية – «وفا» – شهيدان جديدان انضمّاامس الى السجلّ الذي يحيكه جند الاحتلال الاسرائيلي برصاصهم ونيرانهم، بعد ان توفيا متأثرين بجراحهما..

• استشهاد طفل جريح في المستشفيات السعودية •

* استشهد، امس الخميس، في «المستشفى السعودي» في الرياض، الطفل علاء محمود الجوابرة (١٤ عامًا) من مخيم العروب متأثراً بجراحه. وكان الشهيد يعالج في المملكة العربية السعودية اثر إصابته قبل أسبوعين برصاصة من نوع «دمدم» متفجر محرم استعماله دولياً. حيث اخترقت الرصاصة الجمجمة والرأس وتناثر جزء من الدماغ خارج الرأس، وادخل في حينها إلى «المستشفى الأهلي» في الخليل، ونظراً لخطورة حالته نقل إلى العلاج في المملكة السعودية.

• استشهاد مسن من الخليل نتيجة إعاقة جنود الاحتلال لسيارة الإسعاف •

واستشهد المسن أحمد عبد القادر سبيتاني (٦٤ عاماً) من الخليل، امس الخميس، بسبب إعاقة جنود الاحتلال لسيارة الإسعاف التي كانت تنقله من «مستشفى الخليل» الى «مستشفى رام الله الحكومي». وذكر الدكتور موسى ابو حميد، مدير عام المستشفيات في الضفة، انه تم تحويل الشهيد من «مستشفى الخليل» الى «مستشفى رام الله» لإجراء جراحة قلب عاجلة له، وأدى تعطيل سيارة الإسعاف على الطريق الواصل بين الخليل ورام الله الى وفاته على الطريق.

• مستوطنون يعتدون على مواطنين وسيارات من نابلس •

واعتدي بعد ظهر امس على بعض السيارات الفلسطينية المارة على الشارع الذي يربط مدينتي رام الله ونابلس، مما أدى الى وقوع أضرار جسيمة فيها.

وذكر مواطنون من عائلة اشتية من قرية سالم، شرقي مدينة نابلس، ان عدداً من المستوطنين كانت تقلهم سيارة من نوع «متسوبيشي تندر» يقفون على مفترق بيتار – حوارة قاموا بإلقاء الحجارة على السيارة التي كانت تقلهم في أثناء عودتهم من مدينة رام الله الى قريتهم سالم، مما ادى الى تحطيم الزجاج الأمامي لها. وقدم المواطنون شكوى لجنود الاحتلال الذين كانوا يقفون في المكان، الا ان قوات الاحتلال قامت بالاعتداء عليهم وطردهم من المكان.

• اعتداءات للمستوطنين في بيت لحم •

وأطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المدارس الأربعة المحاذيات للشارع الالتفافي رقم (٦٠) الواصل الى مستوطنة «كفار عتصيون» في بيت لحم. ونشر العمل حالة من الذعر والخوف بين الطلبة وقاموا بمحاصرة المدارس. وفي بلدة تقوع عادت الجرافات الإسرائيلية لجرف الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون والمحاذية لمستوطنة «تقوع» وقاموا بوضع الأكوام الترابية لحماية المستوطنين من الهجمات وتغطية الآليات العسكرية. وفي الصباح أطلق جنود الاحتلال قنابل غاز مسيلة للدموع باتجاه محيط المدينة حيث لم يسجل في الأماكن أية مواجهة.

• مسيرة تضامنية ومواجهات في طولكرم •

وانطلقت ظهر امس مسيرة جماهيرية حاشدة من امام مكتب منظمة التحرير في طولكرم بدعوة من القوى الوطنية والاسلامية في المحافظة. وشارك في المسيرة جماهير غفيرة من المواطنين وطلبة المدارس، الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية واليافطات التي تدعو الى مواصلة الانتفاضة ومواجهة الاستيطان ورددوا الهتافات الوطنية. وجابت المسيرة شوارع المدينة باتجاه المدخل الغربي حيث جرت صدامات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال الذين قاموا بإطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما ادى الى اصابة شاب بعيار ناري في اليد وعدد آخر باختناق جراء استنشاق الغاز تم نقلهم الى «المستشفى الحكومي» لتلقي العلاج. ومازالت المواجهات مستمرة حتى هذه اللحظة.

• أعيرة من نوع (٥٠٠) تجاه ربة بيت في دير البلح •

ونجت أمس المواطنة سعاد سليم ابو سليم، من موت محقق، اثر إطلاق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في برج ملاصق لمنزلها غرب مستوطنة «كفار داروم» من دير البلح رصاصة من نوع (٥٠٠) باتجاهها. واكد السيد خليل، زوج المواطنة، ان احد الجنود أطلق رصاصة باتجاه زوجته في اثناء تواجدها فوق سطح المنزل لنشر ملابس ابنائها، وعندما هرعت هاربة من الرصاصة تبعتها رصاصة أخرى ولكنها لحسن الحظ ارتطمت في حائط الدرج.

وقال السيد بشير ان زوجته في حالة سيئة جداً لم تستطع الوقوف على قدميها، ولم تنطق بكلمة واحدة الا بعد ساعة من الحادث، مشيراً الى انه سيقوم بعرض زوجته على طبيب نفساني جراء إصابتها بحالة من الذعر والهلع.

وناشد بشير المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية بالتدخل الفوري والسريع لوضع حد للجرائم التي يرتكبها جنود الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

• تدمير مزروعات وأشجار وتجريف أراض وحشود عسكرية في القرارة •

ودمرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر امس، مساحات واسعة من الأراضي والممتلكات في منطقة القرارة شمال خانيونس. وجرفت جرافات عسكرية مئات الدونمات على جانبي طريق صلاح الدين الواصل بين خانيونس ودير البلح. واقتلعت مئات اشجار الزيتون والنخيل التي تنتشر على جانبي الطريق، اضافة الى مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المزروعة بالخضروات.

ودمرت كذلك بئراً للمياه تعود لعائلتي ابو حجاج وابو هولي، واكملت سيطرتها على المنطقة بإغلاق جميع الطرق المتفرعة من الطريق الرئيسية. ونشرت على مدخلي الطريق كتلاً اسمنتية ضخمة مما شل حركة المواطنين وقطاع غزة بأكمله وليس في جنوبه فقط. ودفعت قوات الاحتلال بحشود عسكرية ضخمة الى المنطقة ونشرت عدداً من الدبابات، مما اضطر المواطنين الى سلوك طرق وعرة للعودة الى منازلهم.

ابراهيم أبو فرحة من بيت ساحور لـ «الاتحاد»:

قصفوا بيتي ولم يُبقوا فيه بقعة نظيفة من رصاصهم..!



• «الوجه الإسرائيلي» في بيت ابراهيم أبو فرحة - «و.ص.ف.» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كأنها لبنان ثانية»، هكذا وصف المواطن الفلسطيني ابراهيم ابو فرحة لـ «الاتحاد» وضع بيته في بيت ساحور، التي أمطرتها قوات الاحتلال بالرصاص من عيار (٨٠٠)، والرصاص الحارق.

وكان العدوان الهمجي وقع في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الاربعاء، حيث لم يكن أهل البيت فيه. وقال ابو فرحة: «وجدت البيت في حالة يرثى لها.. لم أفهم كيف كان وكيف صار. لم يبق لدينا سوى ثيابنا التي نلبسها فكل شيء احترق أو دمر.. كل بقعة من البيت فيها عشرات الثقوب بفعل الرصاص. هذا أمر لا يستوعبه العقل.. ماذا أقول. هذه الأساليب الهمجية سبق وتعرّض الشعب اليهودي لما يشبهها»..

يطالبون أيضًا بالحماية الدولية للجماهير العربية في اسرائيل

المثقفون المصريون يقودون «حملة المليون توقيع» لتجميد العلاقات مع اسرائيل

* القاهرة – (و.ص.ف.) – دعت اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني التي شكلها المثقفون المصريون قبل ايام في القاهرة لتجميع مليون توقيع على رسالتين موجهتين الى الامين العام للامم المتحدة والرئيس المصري حسني مبارك وتدعوان الى تأمين الحماية للفلسطينيين في اسرائيل وإقفال السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

وتأتي حملة المليون توقيع على الرسالتين ضمن سلسلة انشطة يعتزم المثقفون المصريون تنظيمها لمساندة الانتفاضة الفلسطينية.

وتطالب الرسالة الاولى الموجهة الى كوفي انان الامين العام للامم المتحدة: بالتشكيل الفوري للجنة تحقيق دولية تباشر التحقيق بحوادث العدوان الاسرائيلية العنصرية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين في اسرائيل، واقرار حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم وتمكينهم من ملكيتهم في اراضيهم تطبيقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤.

وتضمنت الرسالة الثانية الموجهة الى الرئيس المصري حسني مبارك طلب اغلاق السفارة الاسرائيلية وطرد السفير الاسرائيلي من مصر، ووقف كل مظاهر التطبيع مع دولة اسرائيل.

وقد اعتبر الروائي جمال الغيطاني ان «هذه الحملة اذا ما نجحت تعتبر اقل ما يمكن ان يفعله الشعب المصري تضامنًا مع الشعب الفلسطيني الذي يذبح بما في ذلك اطفاله».

وطالبت الفنانة محسنة توفيق، المشاركة في عضوية اللجنة، بضرورة اضافة مطالب اخرى الى الرسالتين مثل «الانسحاب الاسرائيلي فوراً من الاراضي العربية المحتلة وازالة المستوطنات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة».

ويشارك في اعمال اللجنة الشعبية المصرية للتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني ابرز الرموز الثقافية والفنية والسينمائية واساتذة جامعات وغيرهم. ومن ابرز هذه الاسماء: المخرج يوسف شاهين والكاتب محمد البساطي وعزت قمحاوي وفريد زهران، مدير مركز المحروسة للابحاث واتحاد نقابات المهن الفنية، ومن الشعراء: مجدي يوسف.

مجتمعًا في ظروف غير عادية:

التشريعي الفلسطيني: لسنا في وارد تهدئة لأننا في حالة دفاع!

* رام الله - (وفا) - ترأس أحمد قريع (أبو علاء) جلسة خاصة للمجلس التشريعي في رام الله، امس الخميس، خصصت لانتفاضة الأقصى والوضع السياسي العام، ونظراً للظروف الراهنة عقدت الجلسة بمن حضر من الأعضاء وعددهم ١٤عضواً فقط.

وأعلن (أبو علاء) أن المجلس في غزة ينعقد في جلسة مماثلة بحضور ٢٣ نائباً في حين يتواجد أعضاء المجلس في مدنهم. ويتواجد في الوقت الحاضر في مكتب المجلس في خانيونس ٧ أعضاء، وفي نابلس ٥ أعضاء، وفي بيت لحم ٣ أعضاء، وفي الخليل ٤ أعضاء. واعتبر (ابو علاء) الجلسة قانونية حرصاً على عدم تعطيل المؤسسة التشريعية وان تقوم كل مجموعة من النواب بالتشاور والتواصل مع المجموعات الأخرى. وأكد ان المجلس سوف يجتمع في جلسات عادية من خلال إقرار جدول أعماله.

واستمع المجلس الى النائب نبيل عمرو، وزير الشؤون البرلمانية، حيث دعا المجلس إلى اتخاذ موقف مميز يصدر عن هذه المؤسسة التشريعية. وتناول الوزير عمرو القمة العربية الأخيرة، مشيراً الى ان القمة تحمل مضامين إيجابية من حيث إقرار قمة دورية وتعاطي القمة مع الانتفاضة من منطلق المباركة والدعم وان هذا الأمر يشكل شرعية للانتفاضة ومنحها غطاء سياسياً. ونظر بإيجابية إلى الدعم المالي من خلال مبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وقال الوزير عمرو: لقد أديرت معارك فلسطينية ناجحة في مجلس الأمن والأمم المتحدة وعلى الصعيدين العربي والدولي. وقال: نحن بحاجة الى صيغة جديدة للمفاوضات والعمل السياسي ولحماية دولية للشعب الفلسطيني المستفرد به. وأشار الوزير عمرو الى ان براك يدير المعركة بارتباك واضح عندما أعلن حرباً استباقية على الشعب الفلسطيني. وقال:: لقد اصبح أمام الشعب الفلسطيني خيارات واضحة في العملية التفاوضية. ودعا القوى الوطنية الى التنسيق والتكامل مع السلطة الوطنية من اجل ان تكون الانتفاضة اكثر فعالية. ودعا الى ان يكون المجلس التشريعي مبادراً في هذه الظروف.

وندد بالعمل اللاأخلاقي الذي اتخذه الكونغرس الأمريكي الذي يتحدث عن إدانة للجانب الفلسطيني. وقال ان كل هذه الأعمال يجب ان تقذف في وجه الكونغرس الأمريكي.

من جهة اخرى، اعلن (أبو علاء) ان عدد النواب المتواجدين في مكاتبهم وعلى اتصال مع المجلس بلغ ٧١ عضواً، وقال ان على لجان المجلس إذا تعذر اجتماعها ان تجتمع في المحافظات على غرار اجتماع المجلس.

وتحدث عدد من النواب الحاضرين حيث حيوا شهداء الأقصى وأشاروا الى حالات الإصابة التي سجلت في مناطقهم.

وقال النائب عباس زكي، ان مواطني المدينة القديمة في الخليل وعددهم ٤٠ ألف مواطن يعيشون حالة حصار دائم منذ أربعة أسابيع ويتعرضون لهجمات المستوطنين الذين يرفعون شعارات الموت للعرب، ويتعرضون بالإساءة للنبي محمد. وأضاف ان الوضع داخل المدينة القديمة لا يطاق وعندما يرفعون الحصار لساعة أو ساعتين يمارس الجنود والمستوطنون هواية قنص المواطنين. وأشار الى اشتعال جذوة الانتفاضة في ريف الخليل من العروب وبيت أمر وحلحول وسعير وصوريف الى يطا والسموع والظاهرية. ودعا إلى تلافي بعض المظاهر التي رافقت الانتفاضة. كما دعا الى تشكيل لجنة عليا ولجان للمحافظات والمواقع ونداء يضبط إيقاع الانتفاضة ويكون مبرراً ومفهوماً للرأي العام العالمي. والى الإعداد لاستمرار الانتفاضة الى سنة أو أكثر، وانتقد ظاهرة الندب والسب والشتم خاصة لقادة الدول العربية والأمة العربية.

النائب حسن عصفور، أكد على ضرورة تكريس الروح الكفاحية لدى شعبنا وان نلحق بعدونا الخسائر وبحيث لا تصبح حالة قتل واستشهاد شعبنا حالة رقمية. وقال: نحن لسنا في وارد التهدئة لأننا في حالة دفاع وتشن علينا حرب إسرائيلية دائمة.

النائب عبد الفتاح حمايل أكد على النتائج الإيجابية للانتفاضة التي وحدت الجماهير والحركة الوطنية والسلطة الوطنية. وقال ان على القوى الوطنية والإسلامية ولجانها ان تصوب وتقوم نتائج الانتفاضة بين حين وآخر. وأكد ان الشعب الفلسطيني له حق الدفاع عن نفسه بمختلف الوسائل. ودعا الى تنظيم الانتفاضة والانخراط فيها، ودعا الى ترتيب البيت الفلسطيني وتشكيل مجلس وزاري مصغر، كما دعا الى استخدام الموارد الأساسية بما يخدم الجمهور والاحتياجات الرئيسية لشعبنا.

النائب مفيد عبد ربه دعا الى التوقف عند الوحدة الوطنية المهددة وأبدى خشيته على المشروع الوطني الفلسطيني الذي يجب ان نحافظ عليه بكل قوة.

وبعد مداخلات النواب أكد على ضرورة إعادة الحياة الى المجلس ولجانه وبطريقة او أخرى. وعرض جدول أعمال الجلسات القادمة مضيفاً اليها بند انتفاضة الأقصى ويضم جدول الأعمال أربعة قضايا، بين إقرار القوانين ومساءلة الوزراء.

وحول الموقف السياسي أكد السيد (ابو علاء) على الإجماع الشعبي على موقف سياسي واحد موقع بالدم يتمثل في حق العودة للاجئين وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وثمّن دور وزارة الصحة والهلال الأحمر الفلسطيني والأطباء والعاملين والمستشفيات الرسمية والخاصة على الجهود التي بذلوها خلال الانتفاضة. كما ثمن دور وزارة التربية والتعليم وحرصها على انتظام العملية التعليمية والتي تعتبر أساساً من أساسات تكوين مجتمعنا. كما ثمن دور المعلمين في هذه العملية، وثمن دور المؤسسات الأهلية والإعلام المحلي.

واقترح (ابو علاء) تشكيل لجنة أزمة للمجلس التشريعي لمتابعة الوضع الراهن.

السلطات العسكرية الاسرائيلية روّجت رواية كاذبة حول منفذ العملية الإنتحارية!



• نبيل فرج العرعير

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد تكرار رواية كاذبة من قبل السلطات العسكرية الاسرائيلية، وكأن منفذ العملية الانتحارية في قطاع غزة، هو طفل وضع العبوة في حقيبته المدرسية، اتضح لاحقًا الاّ اساس لهذا.

وقد اسهب قائد المنطقة الجنوبية الجنرال يوم طوف ساميا في التهجم على الفلسطينيين وكأنهم «يرسلون الاطفال لتفجير انفسهم بدعم من السلطة الفلسطينية»، ولكن اقواله لم تصمد حتى آخر النهار. واتضح ان منفذ العملية، لا علاقة له بالسلطة الفلسطينية اسمه نبيل فرج العرعير وعمره (٢٣) عامًا.

وزعم المتحدث باسم جيش الاحتلال الاسرائيلي ان «السلطة الفلسطينية هي التي اعطت «الضوء الاخضر» لهذا الاعتداء، وكذلك لاعتداءات اخرى قيد الإعداد»، معتبراً ان الامر يأتي «نتيجة مباشرة للافراج الذي تم منذ اسبوعين عن ارهابيي حماس والجهاد الاسلامي الملطخة ايديهم بالدم والمتخصصين في شؤون المتفجرات»!!

وكان مسؤول في الامن الفلسطيني اعلن في وقت سابق ان منفذ العملية التي اصيب خلالها جندي اسرائيلي بجروح طفيفة هو ناشط في حركة «الجهاد الاسلامي». واوضح المصدر الفلسطيني ان نبيل فرج العرعير (٢٣ عامًا) من حي الشجاعية في شرق مدينة غزة، هو الذي قام بالهجوم الانتحاري وفجّر نفسه صباحًا عند موقع عسكري اسرائيلي في قطاع غزة.

حملات مطاردة إحتلالية للعمال والاعتداء على مصالح ومزروعات في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وافراد الشرطة الاسرائيلية من حملات المطاردة في سهلي صندلة وسالم ومقيبلة على الحدود الفاصلة، ضد العمال الفلسطينيين والسائقين. وقد تمكنت دوريات الاحتلال من اعتقال عدد من العمال والسائقين واحتجاز السيارات في مركز شرطة العفولة وتحويل السائقين الى الاعتقال.

وعرف منهم السائق اياد خالد بديرات من سكان جنين حيث فرضت سلطات الاحتلال عليه السجن لمدة ثلاث شهور وغرامة مالية (٣٠٠٠) شيكل، واحتجاز سيارة الاجرة. كما وفرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية باهظة من (١٠٠٠-٣٠٠٠) شيكل لعمال فلسطينيين من يعبد واليامون والعرقة.

هذا واقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي وبشكل متعمد على تدمير منشار حجر ومنجرة على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي. وقام الجنود بإلقاء القنابل الحارة والقنابل الضوئية، اضافة الى الرصاص المعدني. ومنعوا وصول سيارات الدفاع المدني الفلسطينية. كما قام الجيش ايضا بإتلاف المحاصيل الزراعية وذلك بحجة ان الشبان «يختبئون هناك» ويلقون الحجارة. وعلى اثر هذه الاعتداءات تم في محافظة جنين تشكيل لجان خاصة لمواجهة الأخطار الناجمة عن الإغلاق وممارسات الاحتلال القمعية من كافة الوزارات، وذلك بمبادرة من القوى الوطنية والاسلامية.

وفد الحزب الشيوعي اليوناني يلتقي الرئيس عرفات متضامنًا

* غزة - «وفا» - استقبل الرئيس ياسر عرفات، أمس، في مقر الرئاسة في غزة، وفداً من الحزب الشيوعي اليوناني، برئاسة بابا ريغا السكرتير العام للحزب.

واطلع عرفات الوفد اليوناني على تطورات الأوضاع التي تشهدها الأراضي الفلسطينية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على شعبنا الأعزل، والحصار العسكري الذي تفرضه سلطات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية.

الوجه البشع للسيّد المتغطرس..

الكونغرس الأمريكي ينحاز للاحتلال الاسرائيلي ضد انتفاضة التحرر الفلسطينية

• إدانة فلسطينية ورفض عربي لهذا القرار • واشنطن تواصل تشويه الحقائق واضعة كل وزنها الى جانب استمرار الإستعلاء الاسرائيلي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قرار أمريكي رسمي جديد يكشف الإنحياز الكامل لواشنطن إلى جانب الإحتلال الإسرائيلي.. لينضم إلى سلسلة قرارات ومواقف تضع علامة سؤال على مجرد أحقية الولايات المتحدة بلعب دور الوسيط في العملية السياسية.

فقد اعتمد مجلس النواب الامريكي، امس، في واشنطن بغالبية ساحقة قراراً «دان» فيه السلطة الوطنية الفلسطينية وحملها «مسؤولية مواصلة اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية».

واعرب المجلس الذي صادق على هذا القرار بغالبية ٣٦٥ صوتًا في مقابل ٣٠، عن «تضامنه مع دولة اسرائيل وشعبها»!

وجاء في القرار الذي اقترحه النائب الجمهوري بنيامين غيلمن (نيويورك) ان المجلس «يدين السلطة الفلسطينية لانها حضت على العنف ولانها لم تفعل الكثير خلال فترة طويلة لوقفه مما تسبب في خسائر غير معقولة في الارواح البشرية».

ودعا القرار الذي سيحال على مجلس الشيوخ، القيادة الفلسطينية الى «الامتناع عن اي تصريح من شأنه ان يحرض الفلسطينيين على العنف.. والى حمل قواتها الامنية بحزم على التحرك لوقف فوري لكل اشكال العنف.. والعمل على حل الخلافات عن طريق المفاوضات».

وذكر القرار الذي حمل الرئيس ياسر عرفات بصفة غير مباشرة مسؤولية الازمة ان الرئيس الفلسطيني كان التزم التخلي عن العنف في مقابل اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية!

كما دعا المجلس من جهة اخرى ادارة الرئيس بيل كلينتون الى استخدام حقها في النقض في مجلس الامن الدولي حتى لا يعتمد هذا المجلس مجدداً قرارات «غير منصفة» في هذا الصدد..!

ونددت وزارة الإعلام بقرار مجلس النواب الامريكي المؤيد والداعم للمجازر التي تقترفها اسرائيل بحق ابناء الشعب الفلسطيني، واعتبرته انحيازاً صارخًا لا ينسجم ودور الولايات المتحدة كطرف راع لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الوزارة في بيان لها، امس الخميس، ان هذا القرار من شأنه تشجيع اسرائيل على التمادي في سفك دماء الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني وانتهاك كافة المواثيق والشرائع الدولية والاتفاقات الموقعة.

واضافت الوزارة: ان هذا القرار الذي صدر بأغلبية ساحقة من نواب الحزبين الجمهوري والدمقراطي بمثابة شهادة براءة تصدرها احدى المؤسسات التشريعية في اقوى دولة في العالم لتحميل الضحية مسؤولية موتها وعذاباتها واعفاء الجلاد من هذه المسؤولية.

واكدت الوزارة ان الطرف الذي يجب تحميله مسؤولية استمرار العنف هو الذي يواصل احتلال اراضي الغير بالقوة ويواصل انتهاك كافة المواثيق الدولية وقتل الابرياء، وقصف غرف نوم الاطفال بالقنابل والصواريخ. وليس الشعب الفلسطيني الاعزل الذي يدافع بالحجارة عن وجوده ومقدساته وحقوقه المشروعة.

واضافت: اذا كان مجلس النواب الامريكي فعلاً حريصاً على ارواح الابرياء، فعليه اذا اصدار قرار مغاير يحظر على الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالرصاص والقذائف والدبابات التي تقتل الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ، واجبارها على تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تضمن حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

واستنكر «حزب الشعب الفلسطيني» قرار الكونغرس الامريكي، في بيان خاص اصدره امس. وجاء في البيان: «اكد القرار الاخير لمجلس الشيوخ الامريكي مرة اخرى الانحياز الامريكي للسياسة الاسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، وتشجيعها على فرض العقوبات الجماعية ضد شعب اعزل وبغرض وقف انتفاضته الشعبية. لقد قدم هذا القرار اسناداً ودعمًا امريكيًا جديداً لسياسة التنكر لقرارات الشرعية الدولية التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، ودافعًا على الاستمرار في هذ السياسة، التي ترفض الانصياع لارادة المجتمع الدولي وقراراته».

وجدد البيان الدعوة «لكسر الاحتكار الامريكي لعملية التسوية، والسعي لايجاد اطار دولي واسع للاشراف على المفاوضات، يقدم الضمانات اللازمة والملزمة من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها تلك الخاصة بحق اللاجئين في العودة، وتأمين حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على ارضه المحررة من الاحتلال وعاصمتها القدس العربية».

واكد: «ان استمرار الانتفاضة الشعبية المستندة الى التضامن العربي، سيؤدي الى احباط قرار مجلس الشيوخ الامريكي وكل القرارات المعادية لشعبنا».

وفي القاهرة رفضت جامعة الدول العربية، امس، قرار مجلس النواب الامريكي. واعلن مساعد الامين العام للجامعة في شؤون السياسات الخارجية محمد زكريا اسماعيل ان «الجامعة ترفض القرار وتعتبره خطوة لا تساعد على تهدئة الاوضاع في الشرق الاوسط ولا تساعد على عودة المفاوضات الى طريقها الصحيح».

واضاف اسماعيل ان «القرار لا يشكل مفاجأة للعرب لانه يأتي منسجماً مع مواقف بعض الدوائر الامريكية».

وقال «ان القرار لا يعكس حقيقة الموقف على الارض في المنطقة حيث ان ما جرى خلال الاسابيع الماضية ضد الشعب الفلسطيني يؤكد ان اسرائيل مسؤولة ١٠٠٪ عما جرى من مجازر وحشية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

وتابع ان «الاحداث اثبتت ان اسرائيل هي ايضا المسؤولة عن تحويل المفاوضات الى حلقات مفرغة لا تنتهي».

واوضح ان «الاحداث الاخيرة اكدت ان براك يريد التخلص من عملية السلام وفرض رؤيته للسلام على الجانب الفلسطيني».

• النيران تأكل العلم الأمريكي •

في اجتماعين بين ممثلي «المتابعة» والوزيرين بيلين وفيلنائي

تأكيد الموقف العربي الرافض للجنة براك المسماة «لجنة فحص»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى، أمس الخميس، اجتماع بين ممثلي لجنة المتابعة والوزير متان فلنائي، هدف إلى الاستماع للردود الرسمية الحكومية على مطاب المتابعة. وكان هذا الاجتماع تأجل من يوم الثلاثاء الماضي إلى أمس.

وطالب وفد المتابعة الوزير بالإطلاق الفوري لسراح المعتقلين وإغلاق الملفات المفتوحة ضدهم ووقف حملة الاعتقالات الاستفزازية الجارية على خلفية الأحداث الدامية التي شهدها الشارع العربي، قبل أسابيع. وركز الوفد على المطلب المركزي بتشكيل لجنة تحقيق رسمية بدلاً من «لجنة الفحص» التي أعلنت الحكومة تشكيلها، الأحد الماضي.

وقال عبد عنبتاوي، سكرتير لجنة المتابعة: «فلنائي تطرق إلى الإشكالية المتعلقة بالمعتقلين، لأن الأمر ذو صبغة قضائية، ونحن أكدنا بدورنا أن هناك تأثيراً كبيراً على هذا الأمر من السياسيين والأجواء السياسية ورفضنا التبرير الذي أعطاه على أنه غير معقول وغير مقبول».

وأكد عنبتاوي على رفض تصوير فلنائي للجنة الفحص وكأنها «ذات صلاحيات»، وطالب ممثلو المتابعة باقامة لجنة تحقيق رسمية، وأعلنوا رفض التعاون مع لجنة الفحص المعينة. كما رفضت المتابعة تركيبة اللجنة وطالبت بتركيبة حيادية، تُشكل من الجهاز القضائي وليس من الحكومة، لكونها متهمة في نظرنا. وقال عنبتاوي: «أكدنا أمام فلنائي ان هناك أطرافًا في داخل الحكومة وجهاز الشرطة وداخل مؤسسات الدولة غير معنية باظهار الحقيقة أمام الرأي العام».

كما اجتمع مساء أمس النائب عصام مخول ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وشوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة ود. فيصل عزايزة، رئيس مجلس دبورية، الى وزير القضاء يوسي بيلين. وفي حديث مع النائب مخول حول الاجتماع، قال: «أكدنا أمام بيلين التعامل المختلف من النيابة في قضايا المعتقلين العرب، والإصرار على اللجوء للعليا لمنع إطلاق سراحهم، بينما اكتفى الادعاء في حالة المعتقلين اليهود بقرار المركزية والصلح في الموضوع نفسه. هذا يشكل سياسة واضحة في معاقبة المعتقلين العرب، قبل البت في أمرهم أمام المحكمة».

وقد وعد بيلين بفحص الأمر مع المستشار القضائي للحكومة، الذي أصدر توجيهاته بالتشدد في الادعاء. وقال مخول: «نحن ننتظر أن يتم اتخاذ خطوات في المحكمة العليا حتى صباح غد(اليوم). ونحن نطلب من الحكومة أن تقر بأن الوضع في البلدات العربية هادئ، وليس هناك توتر، خلافًا لما تحاول الشرطة بثه، فهذه الصورة المشوهة تهدف الى تمديد الاعتقالات ومحاصرة البلدات العربية».

وحول موضوع اقامة لجنة تحقيق رسمية، أكد المجتمعون على الموقف الرافض للجنة الفحص. وقد «تفهم» بيلين هذا المطلب ولكنه دعا إلى القبول بلجنة فحص والتعاون معها، من دون التنازل عن مطلب لجنة التحقيق!.. وقال مخول: «نحن من جهتنا، لا نرى إمكانية من هذا النوع»!

حي الدقة في يافا لا يزال يسبح في مياه الفيضان

• النائبة غوجانسكي تتفقد اوضاع الاهالي، مؤكدة ضرورة التوجه الى العليا اذا لم ينل الاهالي تعويضات كباقي الاحياء •

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمراسل خاص ما زال حي الدقة في يافا، يسبح في مياه الامطار الغزيرة التي اغرقت الشوارع والبيوت واضطرت الساكنين الى هجر بيوتهم والالتجاء الى الفنادق المختلفة في تل ابيب. وقد قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الخميس، يرافقها المحامي احمد بلحة، عضو بلدية تل ابيب – يافا عن قائمة «كلنا من اجل يافا»، والمحامي نسيم شقر بزيارة الى الحي والاطلاع عن كثب على الاوضاع هناك.

وقد اتضح من الجولة بين البيوت ان الشقق التي فاضت بالمياه كانت ملأ بالوحول، وفي قسم منها لم تنحسر المياه. بالاضافة الى الخراب الذي لحق بالاغذية والملابس والادوات المنزلية والفراش والاسرة والاثاث. وكانت، حتى امس، البركة التي من المفروض ان تصرف مياه الامطار، ما زالت ممتلئة، الامر الذي يهدد بفيضان جديد في حال تجدد الامطار. واتضح ايضا ان المضخات التي كان من المفترض ان تضخ المياه الى البحر، لم تستطع ان تقوم بالمهمة ومنع المياه من الوصول الى الحي.

وتذمر الاهالي من ان البلدية لا تهتم بوضعهم كما يجب ولا بالسكان الموجودين في مستشفى «وولفسون»، نتيجة لتراكم المياه، ولاتقوم البلدية بوضع حراسة على البيوت الخالية من سكانها. واعرب سكان الحي عن سخطهم لحصولهم على تعويضات مالية اقل من الاحياء الاخرى، في الفيضان السابق (في كانون الثاني من هذه السنة). ودعت النائبة غوجانسكي سكان الحي، الى الالتجاء الى المحكمة العليا لاجبار البلدية على ايجاد حل معقول لنظام الصرف. وطالبت غوجانسكي الحكومة بالتنازل عن الفروضات المختلفة على مشروع «بينوي بينوي»، لتسهيل تنفيذه، وهو المشروع الذي يهدف الى بناء حي جديد وتعويض السكان بشقق بديلة.

وعما حدث في الحي، قالت عالية ابو رمضان انها وصلت صباحًا مع ولدها محمود (٣ سنوات) لفحص الوضع في البيت. وقد اكتشفت ان الستارة على الشبابيك كانت مغطاة بالوحل، واستعصى عليها فتح الباب الرئيس. «وعندما قمت بتحريك الستار اكتشفت فداحة المصاب، كانت كل معدات البيت على الارض، والمياه تغطيها، والملابس ممتلئة بالوحول والمياه». وعندما غمرت المياه البيت، هربت هي وزوجها واطفالها الاربعة من الباب الخلفي. ومن وقتها وهم يلتجئون في بيت حماتها، في الوقت الذي يعاني طفلها ابن السنة التهابًا رئويًا وزوجها آلامًا من جراء التهاب المفاصل!..

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الأخت العزيزة الدكتورة نتاليا غزاوي وأبناء بيتها في قلنسوة لوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء والصبر والسلوان.

الدكتورة زينا
ودكتور احمد عراقي وأبناء بيتهما – الطيبة

غضب مصري «رسمي» على قناة «الجزيرة»

* القاهرة – (و.ص.ف.) – هدد وزير الاعلام المصري صفوت الشريف، أمس الخميس، باتخاذ اجراءات ضد قناة «الجزيرة» الفضائية واتهمها بالتهجم على مصر وعلى رئيسها حسني مبارك.

وقال الشريف للتلفزيون المصري في اتصال هاتفي مباشر: «انني أقول للاخوة المسؤولين عن «قناة الجزيرة»، هذا امر ترفضه مصر ويرفضه الشعب المصرى»، وحذر «من اتخاذ موقف اعلامي»، مثل «قطع كافة المعاملات مع قناة الجزيرة سواء من أستديوهات او قنوات او تعاون في اقمار (صناعية) أو مراسلين»، مضيفًا: «وأرجو ألا اضطر الى اتخاذ هذا القرار الاعلامي».

واعتبر ان «ما تقوم به قناة الجزيرة من هجوم على مصر هو خطأ كبير ويصيب المجتمع العربي بكل السموم والتمزق»، مؤكداً: «لا يجب ابداً ان يقدم العرب على مثل هذه المهاترات على الهواء.. فهذا أمر خطير»، و«يجب علينا ان نبحث عمن وراء محاولة شق الصف العربي».

وردا على سؤال حول من يقف وراء هذه القناة وما هي اهدافه وغرضه من الهجوم الدائم على مصر بالذات، قال وزير الاعلام المصري: «انني لا أريد أن ادخل في اتهامات.. لكني اريد ان اقول ان هذه القناة تخرج من دولة شقيقة (قطر).. وهي تحاول ان تجهض كل عمل عربي وتريد التهجم على مصر درع الامة العربية».

واعرب الشريف في ختام حديثه عن «امله فى ان يراعي القائمون على قناة الجزيرة ضميرهم العربي وان يراجعوا انفسهم وان يتوقفوا عن التهجم على مصر.. والا يضطرونا الى مزيد من الاجراءات».

وتقدم قناة الجزيرة منبراً لبرامج تعبر عن آراء مختلفة. وفي الايام الاخيرة وجه عدد من المعلقين والمعارضين انتقادات شديدة الى مصر لدورها اثناء القمة العربية في القاهرة واتهموها بأنها وراء القرارات «المعتدلة جدا» التي صدرت عن القمة.

براك يدافع عن لهاثه خلف شارون بالزعم انه «ملتزم بالسلام»!

• وبيلين يهاجم موقفه بشدة قائلاً: حزب «العمل» ملزم باحترام وصية رابين الذي قتل لانه اختار طريق السلام! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين امس الخميس، ان الطريق الى اقامة وحدة قومية، لا تزال طويلة.. وتعمقت امس في «الليكود»، خاصة عند الزعيم اريئيل شارون ومقربيه، قناعة ان ايهود براك «ليس جديًا في توجهه لاقامة حكومة وحدة قومية» على حد اعتبارهم!

وعقدت امس الخميس، في مقر حزب «العمل»، جلسة دعا اليها وزير القضاء، يوسي بيلين، وحضرها حشد من معارضي اقامة حكومة «وحدة قومية» بمشاركة شارون، وتحدث فيها رئيس الحكومة، ايهود براك، ودافع بشدة عن موقفه وقال انه «ملتزم شخصيًا وليس رسميًا فقط بالسلام وتحقيقه»، وزعم ان «حكومة طوارئ لن تتوقف للحظة عن العمل من اجل السلام» واضاف براك: «ان حكومة طوارئ لا تعني ادارة الظهر لاتفاقات اوسلو، وكامب ديفيد، ولن اوافق على اي «فيتو» او اي صيغ وبرامج من «الليكود»، تتناقض وقناعاتي بالسلام وضرورة انجازه»!

وقال براك: «اننا نسعى لاقامة حكومة طوارئ على اساس شراكة حقيقية، توضح فيها الامور مسبقًا، وسنعمل كل ما بوسعنا للذهاب معا، لمواجهة التحديات، وقد سبقنا نتنياهو وشارون ووقعا اتفاق «واي» بعد اقتناعهما ان البديل هو آلاف القتلى».

وحاول براك الدفاع في كلمته عن شارون، وشهدت الجلسة نقاشا صاخبًا، خاصة بين براك وبيلين، وقال بيلين لبراك: «ان حزب العمل ملزم باحترام وصية رابين الذي قتل لانه اختار طريق السلام، وانت وصلت الى الحكم لمتابعة طريقه وعليك قلب كل حجر وعمل كل شيء من اجل التوصل الى السلام، ولذلك فانت لا تحتاج الى نصائح شارون وليس الى شارون الذي ورطنا في لبنان».

ورد براك قائلاً، انه «واثق من انه في حال وجدت حتى ولو ثغرة من اجل استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، لن يعارض شارون ذلك»!

ورد رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية روبي ريبلين، على اقوال براك قائلا، ان براك كشف عن وجهه الحقيقي وانه غير جدي وغير معني بحكومة طوارئ وكل ما فعله هو محاولات لانقاذ كرسيه ونفسه.

وقد عقدت احزاب المعارضة امس الخميس، اجتماعًا في مكتب شارون، قررت فيه، بمعارضة ممثل حزب «ايحود ليئومي»، مواصلة المفاوضات لاقامة حكومة طوارئ وقال النائب ميخائيل كلاينر، من كتلة «حيروت»، انه اذا لم تقم حكومة طوارئ، هناك اخطار جدية، بأن يركع براك ويعقد اتفاقًا من اجل الركض ايضا وراء اصوات العرب، ودعا كلاينر «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» الى شن نضال قوي من اجل الانضمام الى حكومة طوارئ، تقطع الطريق امام اليسار!!

واصر شارون على شروطه التي طرحها على براك لاقامة حكومة طوارئ قائلاً «وفي حال عدم قبولها فالحل، الذهاب الى انتخابات برلمانية قريبًا» وقال ايضا انه الى جانب التفاوض من اجل حكومة طوارئ، يعمل لتجنيد (٦١) عضو كنيست لنزع الثقة عن الحكومة، قريبًا، وقد التقى امس، في هذا الاطار يتسحاق مردخاي، واطلعه على كل اتصالاته مع براك ومضامينها، واكد مردخاي انه لن يصوت مع نزع الثقة عن الحكومة وقال انه يؤيد حكومة طوارئ، لان الظروف تتطلب ذلك.

مظاهرة سلام الآن

ونظمت حركة «سلام الآن»، امس الخميس، مظاهرة في تل ابيب، ضد اقامة حكومة طوارئ يكون فيها شارون، وهتف المتظاهرون ضد شارون وضد التفاوض معه.

ونظم متطرفون من احزاب اليمين، ومؤيدو كهانا، مظاهرة، مقابل مظاهرة «سلام الآن» ودعوا فيها الى «الترانسفير» وقال ايتمار بن غفير: «ان الاحداث اثبتت صدق وصحة ما قاله مئير كهانا. وان الحل الوحيد هو بطرد كل العرب الى الدول العربية»!

وتعالت امس اصوات في «الليكود» تدعو الى اسقاط براك، بادعاء انه «يهدف من اقامة حكومة طوارئ الى انقاذ كرسيه».

وقد بعث رئيس المجلس الاقليمي، «جولان»، يهودا فيلمان، عضو حزب «العمل»، برسالة امس الخميس، الى اعضاء «الليكود» و«العمل» القياديين يطالبهم فيها «ببذل كل جهد» لاقامة حكومة وحدة قومية «ازاء الاخطار والتحديات القائمة وتهدد الدولة»، وحذر من اللامبالاة ازاء الاحداث القائمة!!



• براك وبيلين في اجتماع حزب العمل الخاص، أمس - (و.ص.ف.) •

وقال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق شمير، انه يفضل حكومة طوارئ، على عودة نتنياهو الى الحياة السياسية وتنافسه على رئاسة الحكومة.

أحدهم يروي لـ «الاتحاد» ما جرى

هكذا اختطفت الشرطة بتواطؤ سائق «ايجد» الطلاب أبناء مجد الكروم

• «في المعتقل ضربونا بشكل مبرح، كبّلونا بالشبّاك، وأحدهم ركلني بشدة في خاصرتي» • شركة «ايجد» ترفض الكشف لوالد أحدهم عن اسم السائق المتواطئ! •

* مجد الكروم - لمراسلنا - لم تكن عملية اعتقال طالب من مجد الكروم يتعلم في مدرسة «اورط» في حيفا، عادية. وإنما عملية اختطاف نفذها رجال بوليس كرمئيل بتواطؤ من سائق باص يعمل في شركة «ايجد».

يبدأ الطالب رواية «اختطافه» لـ «الاتحاد» بصوت هادئ، يجسد ثقته بنفسه ومن دون أية تأتأة، فيما تبدو تحت عينه اليمنى آثار القدم الهمجية، ويقول: «كان ذلك يوم الاثنين ١٠/٢٣ عندما كنت أنتظر سيارة الباص، بعد اليوم الدراسي في حيفا، وصل ذلك السائق البغيض، الذي يقود سيارة الباص رقم «٢٦٢» ويبدأ مساره من المحطة المركزية لشركة «ايجد» في حيفا، في الساعة الثانية ظهراً، وينتهي في مدينة كرمئيل.. صعدت إلى الباص، برفقة زميلين من القرية نتعلم سوية في مدرسة «أورط»، وفور وقوفي أمامه لتسلّم التذكرة بادرني بالقول: «انني انتظرك منذ الأسبوع الفائت... فقد قذفت سيارة الباص بالحجارة.. ومزقت غطاء سيارة الباص!! أتدري إلى أين سأوصلك، ليس إلى القرية وإنما إلى مركز شرطة كرمئيل»!!

لم يناقشه الطالب ولم يأخذ الأمر على محمل الجد. ويتابع الطالب «عندما وصل السائق إلى مجد الكروم لم يسافر في مساره، وإنما إلى الشارع الجنوبي من القرية وعندما وصل إلى مفترق دير الأسد - البعنة، توقف السائق على المحطة المجاورة، وعلى الفور صعد إلى الباص رجلان بلباس مدني، وسألا عني وعن زميليّ، فأشار السائق الينا وبسرعة توجه الرجلان إلينا ووضعا القيود في أيدينا. واقتادانا إلى سيارة البوليس التي كانت في انتظارنا».

يتنهد الطالب ويتابع «عندما وصلنا إلى محطة كرمئيل، زجا بي في غرفة جانبية وانهال عليّ رجلا الشرطة، بالضرب بأيديهم وأرجلهم، ثم انضم اليهما ثالث..

وبعد انتهاء «الوجبة»»، يستطرد الطالب، «كبّلوا يدي بحديد الشباك، ثم «لبطني» أحدهم برجله في خاصرتي». بعد ذلك بدأ التحقيق.. حيث وجهت له تهمة، تهديد السائق وتمزيق الكراسي.. وتهديد حياة الجمهور!!!!

ويذكر الطالب ان سائق الباص هذا كان يتحرش به باسماعه كلمات مثل «عربي وسخ»!

وتجدر الإشارة إلى انه جرى اطلاق سراح الطالب صباح أمس من محطة كرمئيل، ونقل إلى اعتقال منزلي لمدة خمسة أيام، بعد ان أنكر كل التهم الموجهة إليه. وأفادنا والد الطالب أنه توجه إلى شركة «ايجد» لمعرفة اسم السائق، الا أنهم رفضوا الإجابة تلفونيًا.. وأخبروه انه يجب عليه التوجه «بشكل رسمي»!

في رسائل الى اتحاد كرة القدم والى الوزير فلنائي:

النائب مخول: قرار مقاطعة الملاعب العربية عنصري ومشبوه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عصام مخول، رسائل احتجاج وتنديد الى وزير العلوم والثقافة والرياضة نتان فلنائي والى رئيس اتحاد كرة القدم جافري ليفي، ومدير عام الاتحاد حاييم تسيمر، استنكر فيها بشدة قرار اتحاد كرة القدم بالامتناع عن اجراء مباريات مختلطة لفرق عربية ويهودية في الملاعب العربية واجرائها فقط على ملاعب الفرق اليهودية. وقرار الاتحاد تبادل الضيافة في المباريات التي تستضيفها الفرق العربية ويكون الطرف الآخر فيها يهوديًا.

واعتبر مخول قرار الاتحاد، قراراً عنصريًا ومشبوهًا يصب في الحملة التحريضية البوليسية التي تعمل على تشويه صورة الجماهير العربية والتهويش عليها، للتغطية على اقفية قادة الشرطة الذين ارتكبوا المجزرة بحق المواطنين العرب، ولوم الضحية.

واضاف مخول: لقد كانت الجماهير العربية ضحية العنف والتحريض والتهويش الفاشي عليها، وهي ترفض تصويرها وكأنها هي التي تشكل خطراً على الفرق اليهودية وجمهورها. وترفض محاولات الشرطة واذرع سلطوية مشبوهة اخرى لتحويل المواجهة العادلة التي تخوضها جماهيرنا ضد السياسة الرسمية الظالمة، وجرائم اذرعها، الى مواجهة بين المواطنين العرب والمواطنين اليهود، في محاولة لغسل ايدي السلطة.

وطالب مخول، بالغاء تلك القرارات المجحفة وغير المبررة التي اتخذها اتحاد الكرة، المنافية للمنطق والقانون، وتصب في خانة الاجهزة التي تدفع لانزال العقاب العنصري الجماعي بالجماهير العربية، وتدفع المجتمع الاسرائيلي نحو الابارتهايد البغيض، خلافًا لكل ما تتطلبه القيم الرياضية والانسانية الراقية.

قضية المدرسة

إصرار اهالي عرب الحلف يضطر «المعارف» للاستجابة لمطالبهم

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - .. بعد شهرين من الاضراب المستمر لطلاب مدرسة عرب الحلف يعود الطلاب للدراسة بعد غد الاحد، بعد ان نزلت وزارة المعارف عند مطالب الاهالي بعدم نقل ابنائهم الى مدرسة بعيدة عن القرية.

وكان طلاب المدرسة وعددهم (١٧٠) طالبا من صفوف الاول وحتى السادس، قد وصلوا في مطلع السنة الدراسية (٩/١) الى مدرستهم وفوجئوا بعدم وجود المعلمين اذ قررت في حينه وزارة المعارف نقل المدرسة الى مكان خارج القرية ويبعد اكثر من خمس كيلومترات عن بيوت الطلاب.

وفي ذلك اليوم رفض الاهالي ارسال اولادهم الى المدرسة الجديدة خوفا من تعرضهم لحوادث سير، اضافة الى الارهاق والتعب في مشي الطلاب مسافات طويلة، وتظاهر الاهالي والطلاب واستمرت التظاهرات اياماً، لكن احداً لم يستجب لطلباتهم، عندها اعلنوا الاضراب المفتوح، حتى يوم امس، حيث ابلغتهم وزارة المعارف بقرارها باعادة فتح المدرسة.

ويشار الى ان الاهالي قاموا باصلاح المدرسة وتوسيعها، تطوعًا، بشكل مؤقت على ان تقوم وزارة المعارف ببناء مدرسة جديدة داخل القرية، الامر الذي لم ينفذ حتى الآن.

جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب

هام للطلاب

مشروع دعم الطالب الجامعي العربي

مساكن للطلاب

تعلن جمعية التوجيه الدراسي للطلاب والطالبات العرب الملتحقين بالدراسة العليا افتتاح التسجيل لسكن الطلاب العرب والذي تديره في اطار مشروع دعم الطالب العربي. يقع المسكن في حي الهدار في حيفا، يشترط بالمتقدمين المشاركة في النشاطات الاجتماعية والثقافية والتعليمية التي تنظم للطلاب في اوقات فراغهم على مدار السنة الدراسية. للمقبولين للسكن تتوافر امكانيات للعمل واكتساب مهارات والحصول على منح دراسية.

العنوان: شارع بن يهودا ١٦، حيفا.

الهواتف: ٠٤-٨٥٢٩٥٨٥، ٠٤-٨٥٢٨٠٦٣

جمعية الجليل الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية (ج.م)

تعلن جمعية الجليل عن حاجتها لباحث في مجال العلوم الاجتماعية – الاقتصادية، وذلك لمشروع بنك المعلومات. هدف المشروع بناء قاعدة بيانات إحصائية تفاعلية تشمل معلومات عن الوضع الاقتصادي – الاجتماعي للأقلية العربية.
سيطور المشروع تقنيات تُمكن المستخدم من الوصول الى قاعدة البيانات عن طريق الانترنت.

مؤهلات المرشح:

حامل/ة شهادة BA، ماجستير أو دكتوراة في علم الاجتماع، الإقتصاد أو الإحصاء.
تجربة سنتين على الأقل في تحليل المعلومات والتحليل الإحصائي.
مهارة باللغة العربية، العبرية والانكليزية.
مقدرة على الإستقلالية في العمل، والعمل مع طاقم مختص بتطوير برامج الحاسوب.
قابلية ومقدرة لتعلم منهجيات بحث جديدة واستعمال آليات توثيق محوسبة.
على الراغبين إرسال السيرة الذاتية حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/١١/٢٥ للعنوان التالي:

جمعية الجليل ص.ب ٣٣٠ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
لمزيد من المعلومات د. مروان داود ٠٤/٩٨٦١١١١





كلية مركز الجليل - سخنين | وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

٠٦/٦٧٤٧٣٨٠-٦٧٤١٣٨٠ — מה"ט ماهط

مهنة المستقبل بين يديك

هندسي بناء - הנדסאי בניין

✔ اوقات الدراسة حسب اختيار الطلاب في ساعات الصباح والمساء

✔ مدة الدراسة - سنتان

شروط القبول:

✔ شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل اللغة العبرية والانجليزية والرياضيات. او انهاء الصف الثاني عشر لمن عمره أكثر من ٣٠ سنة.

✔ في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية הנדסאי בניין מוסמך تخوله ان يوقع على خرائط حتى ٤ طوابق للترخيص او للجنة التنظيم والبناء.

✔ كل طالب يحصل على منحة دراسية او منحة في مشروع «پيرح»

الاماكن محدودة

للتفاصيل والتسجيل

كلية مركز الجليل. كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ٦٧٤١٣٨٠ - ٦٧٤٧٣٨٠ - ٠٦



التسجيل لدورة بسيخومتري، موعد ٢٠٠١/٤ في أوجه

كان إقبالكم، وما زال، افضل شهادة لنا.

لضمان مكانك في الدورة القادمة، القريبة من مكان سكناك، اتصل الان:

06-6011999

NEW BRAND



الفرع الرئيسي – عمارة أبناء بدوي زعبي – شارع بولص السادس، الناصرة.

سياسة براك كبّدت الاقتصاد الاسرائيلي خسائر بالمليارات

• أكثر من (٥) مليارات شيكل خسارات الاقتصاد في الدولة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين، أمس الخميس، ان الخسائر التي تمخضت عن غياب العمال الفلسطينيين وعدم حضورهم الى أماكن عملهم في اسرائيل بسبب الاحداث الاخيرة، والغاء السياح مجيئهم الى البلاد، زادت خلال الشهر الجاري عن (٥) مليارات شيكل.

والتقى، أمس الخميس، ممثلو الصناعيين والمقاولين وفرع السياحة والمزارعين، أعضاء لجنة المالية البرلمانية، وعرضوا أمامهم صورة قاتمة عن الأوضاع وطالبوا بتعويضات وتسهيلات ضريبية وبالتصديق لهم على احضار (٢٧) ألف عامل أجنبي في ظل غياب العمال الفلسطينيين.

وتبين من المعطيات، ان (١٥٠) الف عامل فلسطيني، يعملون في عدة قطاعات في البلاد خاصة، في فرعي البناء والزراعة، لم يحضروا الى العمل خلال الشهر الجاري بسبب الاحداث.

وقال اوري تسوري، رئيس اتحاد المقاولين، ان انتاج مصانع الباطون للبناء، انخفض بنسبة (٣٠٪) خلال الشهر الجاري، وهذا يعني ان العديد من مشاريع البناء لن ينفذ، ولن تحترم الاتفاقيات الموقعة مع الشركات، وهذا سيترك ابعاده السلبية مستقبلا على قطاع البناء.

وأشار بليسر آفي روزنطال، رئيس اتحاد الفنادق، الى ان فرع السياحة تضرر أكثر من أي فرع آخر، من جراء الاحداث، وتجاوزت الخسائر مليار دولار، وهناك عشرات الفنادق خالية تماماً، وعشرات آلاف السياح ألغوا زيارتهم الى البلاد، واستمرار الوضع سيؤدي الى فصل آلاف العمال.

وتبين من معطيات اتحاد الغرف التجارية، ان الخسائر اليومية من جراء عدم التسويق تزيد عن (١٦) مليون دولار.

وطالب رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيرة، بالتصديق على جلب (٥٥) الف عامل أجنبي للعمل في قطاعات هامة، بدلا من العمال الفلسطينيين، مشيراً الى ان عشرات المصانع تعاني صعوبات أو توقفت عن الانتاج، بسبب عدم قطف الزيتون وقطف الثمار من عدة انواع. وطالب أيضًا بتجميد الأجور بسبب الخسائر من عدم العمل في عدة قطاعات وبوضع شروط قاسية لدفع مخصصات البطالة، مشيراً الى ان الاسرائيليين العاطلين عن العمل يرفضون العمل في قطاعات بدلا من الفلسطينيين، خاصة في البناء والزراعة، وهناك عدد كبير يفضل الحصول على مخصصات البطالة العمل.

وعارض مدير عام وزارة المالية، آفي بن بسات، الطلبات التي قدمت، وقال: «في النصف الاول من العام الجاري، كان النمو في مختلف قطاعات الانتاج جيداً وربح أصحاب المصانع والمصالح العامة اموالاً طائلة وما سيخسرونه بسبب الأوضاع التي لن تدوم، بمثابة شواقل ازاء ما ربحوه»!

وعارض بن بسات التصديق على جلب عمال أجانب، لان ذلك سيعمق البطالة ويزيد عدد الاجانب في الدولة.



• بدون تعليق •

شاب من مجدل شمس يتعرض للتنكيل في مركز الشرطة!

• والمحكمة تمدد اعتقاله رغم نقله الى المستشفى! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في صفد، أمس الخميس، تمديد اعتقال الشاب علاء ابو فياض، من مجدل شمس، حتى بعد غد الأحد.

وتبين ان شرطيًا من مركز الشرطة في مستوطنة «كتسرين» حضر، يوم الثلاثاء الأخير، الى بيت علاء وسلمه أمراً للمثول في مركز الشرطة للتحقيق في ارتكابه مخالفة سير. ومثل علاء في المركز، أمس الاول الاربعاء، واعتقل بعد التحقيق، وأمس الخميس احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في صفد لتمديد اعتقاله. وخلال وجوده في قاعة المحكمة انهار وأغمي عليه، الأمر الذي استدعى نقله الى المستشفى في صفد. ورغم ذلك مددت المحكمة اعتقاله.

وقال والده ان علاء تعرض للتنكيل خلال اعتقاله، من الشرطي رافي بيتون، وهناك علامات زرقاء وكدمات على جسده تبرهن بوضوح على أنه تعرض للضرب في أثناء التحقيق.

وتوجه والده، أمس، برسالة الى النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي للتدخل من أجل اطلاق سراحه والاحتجاج على تعذيبه.

أحرار الجولان تبرعوا بعشرين الف دولار لجرحى انتفاضة القدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من أحرار الجولان، ضم (٧٥) شخصًا من أصحاب الفعاليات الوطنية والاجتماعية، جامع الأقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة، والتقوا في «بيت الشرق» عدداً من القياديين الفلسطينيين في المدينة، وقدموا لصندوق الانتفاضة مبلغًا رمزيًا أوليًا بقيمة (٢٠) ألف دولار، جمعوه من الأهالي في قرى مجدل شمس وبقعاثا وعين قينية ومسعدة، دعمًا لجرحى انتفاضة القدس والأقصى.

وأعرب أعضاء الوفد، وبالنيابة عن أحرار الجولان جميعًا، عن تضامنهم مع النضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال ومن أجل الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وعبرت الكلمات التي تبودلت عن عمق وقوة الوشائج القومية والأخوية بين الجانبين. وثمنت كلمات اعضاء وفد احرار الجولان وقوف أهالي القدس والأشقاء الفلسطينيين في جميع المناطق الفلسطينية، مع اضراب ونضال احرار الجولان في عام (١٩٨٢)، ضد قانون الضم الاحتلالي.

ابتداء من غد وعلى مدى أسابيع

لقاءات بين ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلي احزاب شيوعية عالمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري، ابتداء من يوم غد السبت، وخلال الأسابيع القادمة سلسلة لقاءات واجتماعات بين ممثلي أحزاب شيوعية ويسارية، من عدة دول، وممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بالاضافة الى مشاركة ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عدة مؤتمرات لاحزاب شيوعية عالمية.

ويعقد أول لقاء يوم غد السبت في القدس، بين ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي اليوناني، وفي أوائل الشهر القادم، لقاء مع وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي، وبعد ذلك يشارك ممثل عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في ندوة سياسية عالمية، تعقد في ايطاليا.

ويشارك ممثلون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الشهر القادم، في مؤتمرات الاحزاب الشيوعية البرتغالية والروسية واليونانية وفي مؤتمر حزب «اكيل» القبرصي.

ويشارك ممثلون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في لقاء لقوى اليسار في حوض البحر الابيض المتوسط يعقد في المغرب، وفي لقاء مع ممثلي الحزب الشيوعي الاردني.

وتتمحور اللقاءات حول تبادل الآراء في الأوضاع الراهنة. وهناك العديد من الأحزاب بادر الى لقاء ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديراً لمبدئيته وصدق طروحاته ونهجه وللاستماع من مصدر مجرب وموثوق وذي خبرات كبيرة، عن الاوضاع، خاصة بعد الاحداث الاخيرة التي تشهدها المنطقة وتصعيد القمع الاحتلالي والاستيطاني الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

رئيس المحكمة العليا:

العربي الذي يريد منزلا في «نتسيرت عيليت» يستحقه بالشروط نفسها الممنوحة لليهودي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان العربي الذي يطلب شراء منزل في «نتسيرت عيليت» يستحق ذلك بالشروط نفسها الممنوحة لليهودي، ولا توجد أية خصوصية في المنزل تبرر تعاملا مختلفًا بين اليهودي والعربي».

هذا ما أكده رئيس «المحكمة العليا» القاضي أهرون براك، في الكلمة التي ألقاها في احتفال اقيم في «المركز المتعدد الاتجاهات»، في هرتسليا، ومنحت فيه شهادات اللقب الاول لخمسمائة شخص أنهوا دورة في علوم الحاسوب وادارة الأعمال والقضاء. وزعم القاضي براك، رداً على ادعاءات بأن اقرار مبدأ المساواة بين اليهود والعرب هو بمثابة نهاية الصهيونية، ان «الصهيونية لا تستند الى التمييز بين اليهود والعرب»!

وقال أيضًا: «نسعى لمجتمع تتعمق فيه الدمقراطية وتسوده العدال وتحقيق المساواة لكل أفراده، وفقط المجتمع المبني على أسس احترام الانسان، بغض النظر عن انتمائه، وعلى المساواة بين أفراده، يستطيع الاستمرارية».

وقال مدير المركز المتعدد الاتجاهات البروفيسور اوريئيل رايخمان، في كلمته التي وجهها الى الخريجين العرب، انهم يتحملون مهمة سامية لأنهم الجهة الحقيقية المؤهلة والمخولة لتوطيد العلاقات بين العالم العربي واسرائيل، ودعا الى تعميق التفاهم والتعاون المشترك والصداقة والمساواة بين خريجي المركز، الأمر الذي سيثمر الايجابيات للمجتمع كله.

من أجل إلغاء اجتماع دعا إليه رئيس الحزب

سكرتير عام «الحزب الدمقراطي العربي» يستصدر أمراً من المحكمة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمم النائب محمد حسن كنعان، السكرتير العام لـ«الحزب الدمقراطي العربي»، أمس الخميس، بيانًا على وسائل الاعلام، أكد فيه أنه استصدر أمس الخميس، أمراً احترازيًا من المحكمة المركزية في الناصرة، لمنع رئيس الحزب، عبد الوهاب دراوشة، من عقد اجتماع للجنة المركزية للحزب، يوم غد السبت، بسبب عدم قانونية ودستورية الدعوة التي كان من المفروض ان يوجهها السكرتير العام وليس رئيس الحزب.

وعمم النائب كنعان على وسائل الاعلام، أمس الخميس، مع نص قرار المحكمة المركزية، رسالة كان قد بعث بها الى دراوشة في (١٨/١٠/٢٠٠٠)، رداً على رسالة الأخير اليه، التي يدعوه فيها الى يوم دراسي للجنة المركزية للحزب في (٢٨/١٠/٢٠٠٠). وأكد له فيها انه بموجب دستور الحزب لا تحق له الدعوة للاجتماع لان صلاحية ذلك هي «فقط من حق السكرتير العام للحزب وفي حال تغيبه ينوب عنه في توجيه الدعوة نائبه».

الشرطة تستصدر أمرًا من المحكمة لإلزام مستشفيات الناصرة بإعطائها أسماء الجرحى..!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في خطوة مستهجنة، تتناقض وادعاءات المسؤولين الحكوميين بانهم يعملون على «إعادة الهدوء للأجواء»، قامت شرطة المروج باستصدار أمر من المحكمة المركزية في الناصرة، لإلزام مستشفيي العائلة المقدسة (الطلياني) والانجليزي في المدينة، تسليمها أسماء جميع الجرحى الذين وصلوا للعلاج خلال ايام المواجهات التي شهدتها البلاد قبل حوالي ثلاثة أشهر.

وأثارت هذه الخطوة أستياءً كبيرًا، في وقت تبذل فيه الجهود والمفاوضات لاطلاق سراح المعتقلين ولاقامة لجنة تحقيق في الممارسات الدموية للشرطة.

وعلمت «الاتحاد» انه، حتى يوم أمس، لم يقدم المستشفيان الأسماء المسجلة عندهما مع ان قرار المحكمة المركزية ملزم. وفي حديث مع د. نخلة بشارة مدير مستشفى الانجليزي قال لـ «الاتحاد»: لقد حصلنا على هذا القرار منذ أيام لكننا لم ننفذه بعد، نحن من جهتنا في تلك الأيام لم نهتم كثيرًا بالأسماء، والتفاصيل الدقيقة لجميع الجرحى، لاننا عملنا في حالة طوارئ ولم نفكر في تسجيل التفاصيل الكاملة للحصول على تكاليف العلاج من المؤسسات المسؤولة، فجميع الخدمات التي قدمناها في تلك الفترة كانت مجانية وكنا ندرك منذ اليوم الأول، ان المستشفى سيتحمل عبء تكاليف هذه الخدمات التي قدمت على مدار ايام طويلة، والأمر يشمل المرضى الذين غادروا المستشفى في اليوم نفسه أو ظلّوا للعلاج.

ويشار إلى ان المستشفيين قدّما العلاج لأكثر من ثلاثمائة جريح، والكثير منهم رفضوا تسجيل اسمائهم أو سجلوا اسماء مستعارة خوفًا من خطوات مرتقبة للشرطة!!



• أحد الجرحى برصاص القمع الاسرائيلي - «وفا» •

الاعتقالات الإرهابية تتواصل.. مهددة بعواقب وخيمة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حملة الاعتقالات الارهابية بحق الشبان العرب وتقديم لوائح الاتهام المفبركة ضدهم تتواصل.. وذلك وسط تعاظم الانتقادات والتحركات الشعبية ضد هذه السياسة البوليسية الاستفزازية.

فقد قُدمت إلى المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، وفي إجراءات سريعة، احدى عشرة لائحة اتهام، ضد خمسة شباب من جسر الزرقاء وستة شباب من المشيرفة.

واستنادًا إلى لوائح الاتهام ضد الخمسة من جسر الزرقاء، راجت شائعات في القرية، ان شابًا من القرية قُتل في أور عقيبا على خلفية عنصرية، قبل ثلاثة أسابيع، وقرر الخمسة الانتقام، وخرجوا إلى الشارع العام ورشقوا سيارات المارة بالحجارة. وأصابوا خلال ذلك جان بينحور، من «ريشون لتسيون»، عندما كان في طريقه إلى تل أبيب. وقد حطمت الحجارة التي رشقوها، زجاج السيارة التي كان يقودها جان، وأصيب بالشظايا وبحجر وتوفي من جراء ذلك!!

وتضمنت لوائح الاتهام عدة بنود منها: «القتل المتعمد» و«تعريض حياة الناس للخطر» و«الإخلال بالنظام العام» و«تشويش حركة السير».

وبالنسبة إلى المعتقلين من المشيرفة، جاء في لوائح الاتهام، انهم «رشقوا الحجارة على السيارات المارة. وتوجهوا إلى إحداها ورشقوا السيارة بالحجارة، انزلوا السائق منها، ضربوه وأحرقوا السيارة كليًا»(!) ووجهت إليهم تهم رشق الحجارة والقيام بأعمال شغب ومحاولة قتل وابتزاز..

ويفيد مراسلنا حسن مواسي ان قوات «الأمن» والشرطة و«حرس الحدود» تواصل القيام بحملات اعتقال بصورة همجية، فقد اعتقلت أمس وليلة أمس الأول، ثلاثة شبان من مدينة باقة الغربية، بحجة «المشاركة في أعمال الشغب وتشويش عمل الشرطة»!!

وعلى الصعيد ذاته أطلقت المحكمة صباح أمس سراح شابين من باقة الغربية بعد ان مددت اعتقال آخر لفترة يومين.

وقال أحد أهالي الشبان الذين تم اعتقالهم: «هل بهذه الطريقة «الإنسانية» يتم اعتقال الشباب العرب، ولماذا يتم اعتقالهم وهل من يقوم بالتعبير عن رأيه مكانه السجن»؟!

ويفيد مراسلنا شريف محاميد ان شرطة المروج أطلقت أمس الخميس سراح معتقلين اثنين من كفرقرع بكفالة مالية شخصية بقيمة خمسة آلاف شيكل لكل منهما. وقال المحامي مروان مرة مركز ملفات المعتقلين ان محكمة الصلح في الناصرة مددت أمس الخميس فترة اعتقال شاب آخر من كفرقرع لمدة سبعة أيام إلى حين عقد الجلسة الثانية يوم ٢/١١/٢٠٠٠. وأضاف ان محكمة الصلح في الخضيرة كانت قد مددت اعتقال أربعة معتقلين آخرين من كفرقرع حتى (٢/١١/٢٠٠٠).

هذا وكان قد رافع عن المعتقلين تطوعًا كل من المحامين أحمد فواز مصالحة ونضال فنادقة. وكانت قد تشكلت في كفرقرع مؤخرًا لجنة شعبية لمتابعة قضايا المعتقلين ضمت العديد من المحامين وعددًا من ممثلي الهيئات السياسية في القرية. وقد انتخب كل من العامل الاجتماعي باسم كناعنة مركزًا للجنة والمحامي مروان مرة مركزًا لملفات المعتقلين وتوزيعها على المحامين المتطوعين.

وقال المحامي إياد زحالقة نائب رئيس مجلس كفرقرع المحلي وأحد مركزي اللجنة الشعبية ان أغلبية المعتقلين تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا وان المجلس المحلي سيعمل كل ما في وسعه من أجل الدفاع عن المعتقلين ومتابعة قضايا الجرحى.

متجاهلاً موقف قيادات الجماهير العربية

روبنشطاين يتبنى موقف الحكومة ويدعو العرب للتعاون مع «لجنة تقصي الحقائق»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي – دعا المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، امس الخميس، العرب للتعاون مع «لجنة تقصي الحقائق»، التي عينتها الحكومة الاحد الماضي، وتقديم المعلومات لقسم التحقيقات في وزارة القضاء، والمعروف انها لجنة اقيمت خلافًا لموقف الجماهير العربية! واكد المستشار القضائي من جهة اخرى وعلى «اثر الاحداث المؤسفة» المثيرة للمشاعر على انه يجب أن يتم وضع حد لهذا الوضع، وهناك حاجة لتقليص الفجوات وجسر الهوة.

جاء ذلك خلال البيان الذي عممه المستشار القضائي على رئيس الحكومة والوزراء، داعيًا فيه الى دمج المواطنين العرب، وضرورة اسهام الحكومة في تحقيق المساواة للوسط العربي.

ويلزم البيان الذي عممه المستشار القضائي الوزراء بتمثيل المواطنين العرب في الشركات الحكومية، في اطار الخطة للتفضيل التصحيحي الامر الذي ينسجم مع مبدأ المساواة في وثيقة استقلال دولة اسرائيل وحسب قرار المحكمة العليا، والقانون المعدل في قانون الشركات الحكومية.

في اجتماع بين الجامعيين وبين كوتشيك ومديرة وزارة المعارف:

منع دخول الشرطة للجامعات وتشكيل لجنة لفحص اوضاع الطلاب العرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد، امس الاول الاربعاء، اجتماع بين ممثلي اتحاد الطلاب الجامعيين القطري في البلاد واعضاء اتحاد الجامعيين العرب، رجا زعاترة ورنا الحاج يحيى ونهاد بقاعي من جهة، وبين مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك ومديرة وزارة المعارف، شولميت عميحاي، عشية افتتاح السنة الدراسية في الجامعات، الاحد القادم. وهدف الاجتماع الى التداول في افتتاح السنة الدراسية وتهدئة الاوضاع في الجامعات.

وصرح، امس الخميس، لـ«الاتحاد»، رجا زعاترة، رئيس الاتحاد القطري للجامعيين العرب، «اننا طالبنا بعدم دخول الشرطة الى الاحرام الجامعية وضمان حرية التعبير عن رأينا وتشكيل لجنة لفحص القضايا المتعلقة بالطلاب العرب، مثل: اللغة، السكن، اجور التعليم والاقسام التي تحدد اجيالاً متقدمة للدراسة فيها. وقد استجاب كوتشيك لجميع مطالبنا».

وقد تقرر في الاجتماع ايضا ان تجتمع لجنة رؤساء الجامعات مع الجامعات التي قررت منع الفعاليات السياسية فيها، لالغاء هذا القرار.

وقال زعاترة انه سيتم العمل على اقامة هيئة استشارية تضم ممثلي الطلاب ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي التابعة للجنة المتابعة والجمعيات الفاعلة في مجال التعليم الاكاديمي. كما تقرر عدم القيام بأية فعاليات سياسية في الاسبوع الاول من العام الدراسي، ليتسنى استقبال الطلاب الجدد ومرافقتهم.

للتشاور في تخليد ذكرى الشهداء:

جرايسي وسلام يجتمعان مع عائلات شهداء الناصرة

• اقامة لجنة مشتركة.. والاهالي يفوضون رئيس البلدية باتخاذ كافة الاجراءات وبلورة الاقتراح •

* الناصرة -مكتب «الاتحاد» - اجتمع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلاّم، مع مندوبين عن عائلات شهداء الناصرة الثلاثة، اياد لوابنة وعمر عكاوي ووسام يزبك، وذلك للتشاور الاولي لتخليد ذكرى الشهداء على مستوى الناصرة وشعبنا كله.

وجرى الاجتماع في مكتب رئيس البلدية وبطلب منه، حيث دار البحث في العديد من الاقتراحات الاولية التي تستدعي بلورتها باقتراح متكامل في المستقبل القريب وبالتنسيق مع اهالي الشهداء، لاحضاره لادارة البلدية للبحث والاقرار.

واتفق في الاجتماع على اقامة لجنة مشتركة تتشكل من مندوبين عن كتلتي المجلس البلدي ومندوبين عن عائلات الشهداء، ومجلس عمال الناصرة لصياغة وبلورة اقتراح، في حين اكد الاهالي انهم يفوضون رئيس البلدية باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة وبلورة الاقتراحات لتخليد ذكرى شهداء الناصرة.

ردأ على «خبر الاتحاد»

وزارة «الامن الداخلي»: لا مكان لنسب اقوال اليك رون الى بن عامي..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب مكتب الوزير شلومو بن عامي، على ما نشرته «الاتحاد» (امس الاول) حول التصريحات العنصرية التي انفلتت من اشداق الضابط «المشهور» اليك رون، حيث كان الوزير جالسا حينئذٍ بجانبه ولم يعقب عليه بأي اعتراض!

وجاء في الرد: «وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، جلس الى جانب اليك رون وسمع اقواله، سوية مع كل رؤساء السلطات في المكان. الوزير لم يتطرق ابداً لأقوال اليك رون، ولذلك، ليس هناك مكان لنسب الموافقة على اقواله، للوزير».

واعتبر ان «بن عامي حث الشرطة لبذل كل مجهود للتحاور وتهدئة الخواطر وارجاع الحياة الى مسارها، من خلال الوعي للضائقات الاقتصادية ومن اجل اخفاء مشاعر الخوف، الكراهية والغضب - عند اليهود والعرب على حد سواء».

وقال مكتب الوزير ان «الشرطة ستقوم بدورها في هذا، ما استطاعت. والمعروف ان نسبة قليلة جداً من السكان العرب شاركت في اعمال الشغب، والذين شاركوا، ستجد الشرطة الوسيلة لتعقب اثرهم بحسب القانون. ليس في ذلك اي انتقام، ولكننا يهمنا ان تقوم الشرطة بعملها بمهنية دون تمييز بين العرب واليهود»...!

في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم:

النائب بركة ود. سعد يحاضران حول الاوضاع السياسية الراهنة

* مجد الكروم - لمراسلنا - بمناسبة الذكرى السنوية لمجزرة كفرقاسم الرهيبة استضافت الهيئة التدريسية في مدرسة الشاغور الثانوية صباح امس الخميس النائب الجبهوي محمد بركة ورئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد ليحاضرا امام الطلاب حول الاوضاع السياسية الراهنة، خاصة حول تطور الاحداث منذ العدوان الاسرائيلي ومجازره وجرائمه الدموية ضد الشعب الفلسطيني والمواطنين العرب وانفجار الانتفاضة وهبة الاحتجاج والغضب. هذا وشارك في محاضرة المحاضرين مدير المدرسة وبعض الاساتذة ورئيس المجلس المحلي محمد كنعان ورئيس قسم المعارف في المجلس المحلي رشدي خلايلة.

وركز المحاضران امام المجموعات الطلابية الاربع، التي توزعت لسماع المحاضرة، على الخلفية الحقيقية للعدوان الاسرائيلي الدموي، فاكدا ان حكومة براك استهدفت عن طريق تصعيد العدوان والمجازر انجاز ما فشلت في تحقيقه على طاولة المفاوضات مع القيادة الفلسطينية. واكدا ان الصمود الفلسطيني من خلال الانتفاضة الشعبية اثبت للعالم انه مستعد للتضحية باغلى ما يملك، بدمه في معركته العادلة لكنس الاحتلال الاسرائيلي وانجاز ثوابت حقوقه الشرعية باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وانه لا مفر امام حكومة اسرائيل الا بالعودة لاستئناف العملية السياسية والاعتراف بالحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية. واكدا، انه اذا كان شعبنا يناضل من اجل تحرره الوطني، فاننا كمواطنين وكابناء للشعب العربي الفلسطيني قد عبرنا من خلال مظاهرات الغضب عن تضامننا مع شعبنا ضد جرائم الاحتلال الدموية من اجل وقفها وانجاز التسوية العادلة التي تضمن حق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال الوطني. ورفض السياسة العنصرية المعادية للجماهير العربية والتحريض العنصري المتصاعد قبل وبعد انتفاضة القدس والاقصى. وانه لا يمكن القبول بتعامل النظام مع جزء من مواطنيه بلغة الرصاص والقتل. ولهذا فالمطلب هو اقامة لجنة تحقيق وليس لجنة تقصي الحقائق وذلك لمعاقبة المجرم وتحديد العلاقة بين الدولة، النظام والمواطنين العرب على اساس الاعتراف بحق المواطنة الكاملة للجماهير العربية والاعتراف بها كأقلية قومية. فبعيداً عن المزاودة القومجية الفارغة وعن نهج الخنوع الذليل ركز المحاضران على المهمات الآنية والمستقبلية التي يطرحها الحزب الشيوعي لضمان حق المواطنين العرب بالمساواة القومية والمدنية ولتوفير قواعد التعايش الحقيقي بين شعبي هذه البلاد في الوطن المشترك على اساس مبادئ المساواة والتكافل والاحترام المتبادل في الحقوق، واهمية الكفاح اليهودي - العربي في المعركة من اجل السلام العادل وانجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والمساواة التامة للجماهير العربية وبناء مجتمع المساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

واستنكر المحاضران الخروقات والاعمال السيئة التي ظهرت في بعض المظاهرات، مثل الاعتداء على المصالح العامة، على البنوك والبريد والباصات وسيارات الاسعاف وغيرها التي نفذها مغامرون ومدسوسون وعديمو المسؤولية، والتي تسيء الى كفاحنا العادل وتشوه حقيقته ولا يستفيد من ورائها الا السلطة والقوى المعادية لحقوق شعبنا وحق مواطنينا.

وطالب المحاضران باطلاق سراح جميع معتقلي هبة الاحتجاج والغضب.

ورد المحاضران الى اسئلة الطلاب الكثيرة.

فشل جلسة بين ممثلي «عابر اسرائيل» والمتضررين منه في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - عقد امس الخميس، لقاء بين ممثلي شركة «عابر اسرائيل» ولجنة المتضررين في الطيبة من شق الشارع، للتداول في مطالب المتضررين.

وقال حسن ابراهيم عازم، رئيس لجنة المتضررين، رداً على سؤال لـ«الاتحاد»، ان ممثلي الشركة عرضوا خارطة تتضمن مواقع لاراض في مواقع مختلفة تقع في منطقة نفوذ الطيبة، ومساحات اخرى تبعد (١٠) كم عن الطيبة، تعويضا للمتضررين من شق الشارع، الا ان ممثلي لجنة المتضررين رفضوا العرض واقترحوا ارضاً قريبا تقع جنوب الطيبة.

وارفض اللقاء دون التوصل الى اتفاق. ووعد ممثل شركة عابر اسرائيل بفحص الارض المقترحة في جنوب الطيبة.

بمبادرة قسم الشؤون الاجتماعية وبدعم ادارة المجلس

نشاطات تربوية وتثقيفية مكثفة لشباب جسر الزرقاء لمكافحة المخدرات

* جسر الزرقاء - لمراسل خاص - بادر قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس محلي جسر الزرقاء الى سلسلة نشاطات مكثفة بين شباب القرية في اطار محاربة آفة المخدرات، وابعاد الجيل الشاب عنها، وفي مركز هذه النشاطات المستمرة منذ عدة اشهر دوري كرة قدم مصغر يشارك فيه (١٢) فريقًا من الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٦) الى (٢٥) عامًا.

وقد بادر الى هذا المشروع العاملان الاجتماعيان سعد جرايسي ونظمي شهاب بالاضافة الى مرشد دوري كرة القدم روحي جريان.

ويرافق دوري كرة القدم برنامج اعلامي وتثقيفي لمكافحة آفة المخدرات، وجرت سلسلة محاضرات، وهناك محاضرات اخرى من المتوقع تقديمها للمشاركين، وتم ايضا تقديم عروض مسرحية وافلام.

ومن اهم ما يبرز في هذا الدوري هو عملية التظاهرة المستمرة منذ بداية شهر ايار وذلك عندما ينزل الشباب من بيوتهم المنتشرة في جميع احياء القرية ويأتون الى الملعب مرتدين الثياب الرياضية المطبوع عليها «نحن نقول لا للمخدرات»، هذا بالاضافة الى العلاقة الوثيقة التي بنيت بين ممثلي قسم الرفاه الاجتماعي وبين اللاعبين وجمهور الشباب والتي نشأت اما عن طريق حضور الدوري او حضور الدورات والتي من خلالها تم توجيه الشباب الذين يحتاجون الارشاد والمساعدة الى العمال الاجتماعيين في القرية كل حسب تخصصه.

ويشيد المبادرون والعاملون في هذا المشروع الحيوي بجهود مجلس جسر الزرقاء المحلي ورئيسه عز الدين عماش.

• أحدى الفعاليات الشبابية في جسر الزرقاء - (صورة خاصة) •

لجنة موظفي «التأمين الوطني» في الناصرة تعلن نزاع عمل احتجاجيًا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة الموظفين في فرع مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة عن نزاع عمل، احتجاجاً على عدم تجاوب ادارة المؤسسة مع مطالب موظفي فرع الناصرة بخصوص حل الضائقة التي يعاني منها الموظفون.

وافادت لجنة موظفي فرع «التأمين الوطني» في الناصرة في بيان عممته، امس الخميس، على وسائل الاعلام، انه بعد جولات مفاوضات عديدة جرت مع مسؤولي المؤسسة في المكتب الرئيسي في القدس لوضع حلول بناءة للمشاكل التي يعاني منها فرع الناصرة، والمتمثلة في الوضع السيء لبناية مكاتب الفرع وعدم وجود مكان انتظار ملائم لجمهور المؤمنين والموظفين وعدم زيادة عدد الملاكات لحل الضائقة التي يعاني منها الموظفون.

ومن التشويشات في العمل التي سيتخذها الموظفون: عدم استقبال الجمهور ابتداء من يوم الاثنين القادم (٢٠٠٠/١٠/٣٠). وعدم الرد على هواتف جمهور المتوجهين الى فرع التأمين الوطني في الناصرة.

• نعيم الأشهب •

قمة القاهرة، وما بعدها



* من الضروري، لدى محاولة تقييم نتائج قمة القاهرة الطارئة، والتي انعقدت خصيصًا تحت تأثير انتفا ضة الأقصى، الأخذ في الحسبان الحالة الملموسة التي أحاطت انعقادها، ولعل أهم ملامح هذه الحالة الظواهر التالية:

- انها انعقدت ضد رغبة واشنطن، فمن المعروف أن الأخيرة ضغطت وعرقلت أكثر من محاولة سابقة لعقد هذه القمة. ثم ضغطت لتأجيلها، الى بداية العام القادم، عندما تزايد ضغط الانتفاضة وتداعياتها في الشارع العربي على النظام العربي.

- ولكن عندما لم يعد مناص من عقدها في الموعد المحدد، أقحمت واشنطن مؤتمر شرم الشيخ كمحاولة أخيرة لاجهاض هذه القمة وتحديد نتائجها سلفًا.

- وفي شرم الشيخ، بدا واضحًا، أكثر من أي وقت مضى، ان حضور الطرف الفلسطيني قد جاء نتيجة ضغوط مزدوجة أمريكية ومن النظام العربي لا سابق لها، وان كلينتون وادارته قد ألقوا بكل ثقلهم وهيبتهم لغرض وقف انتفاضة الأقصى، بخاصة قبل القمة العربية الطارئة، مع عدم السماح ولو بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول جرائم الاحتلال، انسجامًا مع قرار مجلس الأمن الدولي ١٣٢٢ الصادر مباشرة قبل مؤتمر شرم الشيخ.

- استعانت واشنطن هذه المرة - وهي حالة نادرة - بحضور سكرتير الأمم المتحدة وممثل المجموعة الاوروبية، لعدم ثقتها بالقدرة في السيطرة، لوحدها على الموقف المتأجج، حيث ان تداعيات انتفاضة الأقصى في الشارع العربي أثارت رعب واشنطن على مصالحها وعلى انظمة اصدقائها في العالم العربي، هذا الرعب الذي عبّر عنه حديث كلينتون في مؤتمر شرم الشيخ حين قال: «مستقبل شعوبكم ومستقبل المنطقة كلها يقف الآن في مهب الريح». وكان وزير دفاعه، كوهين، قد سبقه في التعبير عن خشية واشنطن من «توسع الاضطرابات» - على حد قوله، وذلك في مجال تعقيبه على ضرب المدمرة الحربية الامريكية في خليج عدن وإلقاء قنبلة على السفارة البريطانية في صنعاء، وفي وقت لاحق جاء وضع القوات الامريكية في المنطقة في حالة استنفار قصوى.

- ومع تزايد احساس واشنطن بالعجز في السيطرة على الموقف بعد فشل مؤتمر شرم الشيخ، لجأت لعدد من الدول الاوروبية ومنها روسيا، للمساعدة في تطويق الوضع المتفجر، ولعل هذا يشكل أحسن فرصة لكسر احتكار واشنطن في الاشراف على العملية التفاوضية، بعد ان تأكد ان تحيزها الصارخ الى جانب المحتل الاسرائيلي هو الذي منع على مدى سبع سنوات من الوصول الى تسوية متوازنة تقوم على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

- وكان من الطبيعي ان يتجاهل شعبنا بيان كلينتون، الذي كان حصيلة مؤتمر شرم الشيخ، بسبب تحيزه الصارخ لصالح قاتلي الاطفال، وسده كل الأبواب الدولية امام الشكوى الفلسطينية، معتبراً ما جرى ويجري من مذابح للشعب الفلسطيني شأنًا اسرائيليًا داخليًا! وقد كشف فشل مؤتمر شرم الشيخ من جديد مدى تردي هيبة كلينتون وادارته وتآكل مصداقيتها.

وباختصار: يمكن القول ان القمة العربية الطارئة فرضتها، وحددت موعدها، غضبة الشارع العربي، الذي هب وعلى نحو لا سابق له، للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقمع الدموي بالدعم الأمريكي، وذلك بغرض ارغامه على القبول بشروط التسوية الاسرائيلية الامريكية ولعل أبرز ما ميّز حركة الشارع العربي، هذه المرة:

أولاً: اتساع المشاركة الجماهيرية، والتي شملت مئات الالوف، بل الملايين، بدءًا من المغرب وموريتانيا وانتهاءً بالكويت والسعودية.

ثالثً: الوعي السياسي الذي طبع مظاهرات التضامن هذه، من حيث ادراك الرابطة العضوية بين جرائم حكام اسرائيل ضد أطفال الحجارة الفلسطينيين وبين المصالح الامريكية والدور الامريكي في المنطقة.

ثالثًا: الدور الملحوظ الذي لعبته الفضائيات ووسائل الاتصال العصرية الأخرى - والتي انشئت لاسباب مغايرة - في تعبئة الجماهير العربية والدولية في حملة التضامن هذه.

في اطار هذه الوقائع جاءت القمة العربية الطارئة، وقد ترك هذا المناخ العام شيئًا من التأثير على قراراتها، ويأتي في مقدمة نتائجها الايجابية - على النطاق العربي - تبنيها لمبدأ الانعقاد الدوري سنويًا للقمة العربية، وهذا يمثل عودة للتضامن العربي الرسمي الذي سبق وتداعى عندما تمزق العالم العربي حول الموقف من العدوان على العراق بقيادة الولايات المتحدة.

أما على صعيد التضامن مع القضية الفلسطينية وقضية الأراضي العربية المحتلة، فقد تحقق انجاز جزئي باغلاق كل من عُمان وتونس والمغرب مكاتب التمثيل الاسرائيلية لديها، وهو جزئي لان هناك من يواصل الاحتفاظ بهذه العلاقات أولاً، وثانيًا، لأنه لم يتقرر اعادة تنشيط مكاتب المقاطعة العربية ضد اسرائيل، كما جاء في اطار التضامن مع انتفاضة الأقصى القرار بتأسيس صندوقين لتأمين مساعدات مالية لتأمين صمود القدس العربية وصيانتها، وتأمين عائلات شهداء انتفاضة الأقصى، وما يؤمل هو ان يتم انفاق هذه الأموال الضخمة نسبيًا في أبوابها المقررة.

اما دعوة القمة العربية لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وتشكيل محكمة دولية لمجرمي الحرب الاسرائيليين، فالرؤساء العرب يدركون، قبل غيرهم، ان مطالبتهم هذه لا ترقى الى مستوى والى قوة قرار اجماعي لمجلس الأمن لم تشذ عنه سوى واشنطن حول تشكيل لجنة تحقيق دولية، وهي المسؤولة عن تعطيل تنفيذه دون سواها. وبالتالي، كان حريًا بهم ان يطالبوا واشنطن بأن تكف عن عرقلة ومنع تشكيل هذه اللجنة.

من جانب آخر، فان هذه القمة تخلفت كثيراً عن مستوى الشارع العربي، حين تغاضت، عمداً، عن الدور الامريكي الحاسم في دعم عدوانية حكام اسرائيل وجرائمهم، وقد غاب من قرار هذه القمة ولو كلمة عتاب على تحيّز واشنطن الصارخ والمكشوف الى جانب المعتدي الاسرائيلي وتصديها لحمايته من أي عقاب دولي على جرائمه، وهذا ما أفقد قرارات هذه القمة الكثير من المصداقية، وفي الحقيقة فقد غدا الموقف من التحيز الامريكي لصالح العدوان الاسرائيلي هو المعيار الرئيس على مدى جدية أي موقف من ضحايا هذا العدوان.

***

وماذا بعد القمة؟

اذا كانت انتفاضة الأقصى قد أدت، وخلال أيام معدودات الى انعقاد دورات خاصة لمجلس الأمن الدولي والجمعية العمومية للأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان الدولية علاوة على القمة العربية الطارئة، وتبنيها جميعًا لقرارات تدين الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه، واذا كانت هذه الانتفاضة قد حركت حملة تضامن عربية ودولية لا سابق لها، فان كل هذه المنجزات السياسية الضخمة ينبغي لها ان لا تحجب عن أعيننا ما تخلل هذه الانتفاضة من نواقص وتجاوزات، بعضها ذو طابع خطير، وهذا يفترض ان تتصدى الحركة الوطنية الفلسطينية - سلطة وتنظيمات واحزاب - لمراجعة نقدية جدية ومسؤولة، لمسار هذه الانتفاضة المجيدة. وذلك من منطلق التصدي الحازم للأخطاء والنواقص، التي تكشفت خلال المعركة، وبخاصة اذا كانت قد تسببت في وقوع خسائر في الأرواح، او تشويه نضال شعبنا العادل، ولو بأي مقدار، وكل ذلك استعداداً للمعارك القادمة التي يخطط ويحضر لها الطرف الآخر، ومن هذه النواقص والتجاوزات:

أولاً: مع سقوط كل شهيد جديد، يبدو واضحًا التغير الخطير في تناسب الاصابات، بين أطفال الحجارة وجنود الاحتلال الاسرائيلي بالقياس الى انتفاضة ١٩٨٧، وليس سراً ان ذلك يعود الى تكرارنا نفس التكتيك دونما الأخذ في الحسبان التغير النوعي الذي طرأ بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من مراكز التجمعات السكنية الفلسطينية، وفي هذا المجال، تقع على عاتق قيادة السلطة والتنظيمات والاحزاب الوطنية الفلسطينية مجتمعة مسؤولية استنباط تكتيكات جديدة، تحتفظ بالطابع غير الحربي للانتفاضة - في الوضع الجديد - مع عدم تمرار تكتيك تجاوزه الزمن وغدا ضاراً ومسؤولاً عن هذا الكم من الاصابات في جانبنا دون اصابات تذكر في الطرف الآخر.

ثانيًا: لوحظ في الأيام الأخيرة لجوء عناصر مجهولة لاطلاق عيارات نارية في اتجاه احياء او مستوطنات اسرائيلية، وذلك من وسط أبنية فلسطينية، واذا كان يراد لهذا السلوك ان يكون بديلاً للتكتيك السابق، فلعله أفدح وأبلى منه، فمن المعروف ان مأثرة انتفاضة ١٩٨٧، ان الحجر في يد الطفل الفلسطيني شل أخطر وأعتى أذرع الجيش الاسرائيلي عن الحركة، كأسلحة الطيران والمدفعية والدبابات، وبهذا استطاعت الانتفاضة منازلة هذا الجيش الاقوى في المنطقة وارباكه في مواجهات في الأزقة والحارات والأسواق الفلسطينية المحتلة، وبمعنى آخر: فان هذا التكتيك المبدع الذي ابتكرته عبقرية الشعب، قلب، ولو مؤقتًا وجزئيًا معادلة القوة مع الخصم فغدا ضعفنا سر قوتنا، وبالمقابل: غدت قوته وجبروته سر ضعفه، اما اطلاق مثل هذه العيارات النارية، فان هذا بالضبط ما يحرر ويحرك هذه الأذرع الخطيرة للجيش الاسرائيلي، ويؤمن الغطاء والتبرير لدخولها المعركة ضد شعبنا شبه الأعزل، ومن السذاجة المفرطة، في هذا الصدد، الاعتقاد بان الطرف الآخر سيرد على رصاصة بندقية او مسدس بمثلها، على غرار مبارزات القرون الوسطى، وقد رأينا في الايام الاخيرة كيف جاء رده على الرصاصة الطائشة بالصواريخ وقذائف المدفعية والطائرات والدبابات على أحيائنا السكنية.

ثالثًا: لوحظ خلال فترة هذه الانتفاضة، بل ومنذ أيامها الاولى، ان بعض أجهزة السلطة انفلشت وتفككت، بنسب مختلفة، وسادتها الفوضى بدل النظام والانضباط، وقد بدا ذلك واضحًا في عملية هدم قبر يوسف في نابلس، وفي مقتل الجنديين المستعربين الاسرائيليين داخل مركز شرطة رام الله، واذا كانت الجماهير تتحرك احيانًا بعاطفتها، فالاجهزة الحكومية - كما هو مفروض - تتحرك بموجب واجباتها.

واذا كان المكسب الأساسي من الانتفاضة وضحاياها الكثر، هو كسب الرأي العام العالمي وتحريك المجتمع الدولي ضد الاحتلال ولدعم قضيتنا العادلة، وهذا ما حققته هذه الانتفاضة بشكل جيد وبخاصة منذ أيامها الأولى، لكن هذه الممارسات غير المسؤولة، خدشت ولو بأي مقدار، الصورة الناصعة لهذه الانتفاضة في أعين الرأي العام العالمي الذي نحرص كل الحرص عل وقوفه الى جانبنا في معركتنا الطويلة ضد الاحتلال.

وعلى كل حال، فموقفنا من اخطائنا هو معيار جديتنا تجاه قضيتنا الوطنية.

على صعيد آخر، كشف رد الاحتلال على الانتفاضة، مرة أخرى، عن نقاط الضعف الخطيرة، في جبهتنا، والتي لم تحظ بالاهتمام الكافي منذ نشوء السلطة الوطنية كاغلاق المناطق وتقطيع اوصالها وحرمان عشرات الالوف من عمالنا الذين يعملون في الاقتصاد الاسرائيلي من الوصول الى مواقع عملهم، ومعلوم ان هذه الاجراءات العقابية، سبق لجوء الاحتلال الاسرائيلي اليها، وكان ينبغي مباشرة العمل، ولو التدريجي لتخفيف آثارها السلبية على شعبنا، مأخوذ في الحسبان ان مخططات براك وشارون للفصل العنصري التي يجري الحديث عنها تؤدي الى تحول هذه الاجراءات العقابية الى حالة دائمة.

اما المزاودات والشعارات المتطرفة، والتي تنادي بتحميل الانتفاضة ما لا تحتمل، فان محصلتها الواقعية ستكون اصابة الجماهير العريضة، التي شاركت وضحت، بخيبة الأمل، علمًا بأنه اذا جرى تركيز أهداف هذه الانتفاضة على كسر الاحتكار الامريكي للاشراف على العملية التفاوضية - وهي امكانية واقعية كما تبدو اليوم - واعادة تثبيت مرجعية العملية التفاوضية، في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، الى جانب تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال، كما أشار الى ذلك ضمنًا قرار مجلس الأمن ١٣٢٢، فان هذه الانتفاضة يمكن لها ان تمثل نقلة نوعية في نضال شعبنا الطويل، والعادل لطرد الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

يوسف جبارين

الاستشراق، مخطط الحكومة والحياة الكريمة...

• مخطط الحكومة «لتطوير الوسط العربي» يصف العرب، بكل تلك المفاهيم الكولونيالية الاستشراقية التي تحرر منها كثيرون.. فالعرب ذوو حضارة محددة ومتخلفة، هي التي ادت الى ان يظلوا حيث هم اليوم •

* يعتقد الكثير من المفكرين ان فترة ما بعد الحداثة، ومن خلال الكتابات الكثيرة في علوم اللغة، السياسة، الفلسفة، التاريخ وغيرها، قد قوّضت الفكر الاستشراقي الغربي، الذي تعامل مع «الآخر» بشكل «متعالٍ» وغالبًا «عنصري» كما يصفه ادوارد سعيد.

فالاستشراق بمفهومه الكولونيالي الفرنسي جاء ليخطط المغرب العربي من خلال الحداثة الفرنسية.

تطوير «الآخر» كما يفهمه المتسلط ووفق معاييره جاء بكوارث عديدة منها هدم كل صور الهوية والانتماء الحضاري والحضري ولدينا، يكفي مثالاً تخطيط وتطوير البلدة العربية في اسرائيل التي فقدت هويتها لتتحول الى كومة من الباطون والاسفلت يصعب الحياة فيها.

ان التمعن بمخطط الحكومة الاخير لتطوير البلدات العربية يكشف انه جاء مناقضًا للتوجه العالمي (على الاقل، الاكاديمي) بشأن قضية الاستشراق، ليتكرس الاستشراق بمفاهيمه العنصرية منذ القرن الثامن عشر.

- وقراءة اللغة المكتوبة لهذا المخطط والهادف الى «تطوير البلدات العربية» يؤكد التقييم اعلاه. ففرضيات هذه الخطة كما جاء فيها: «ان المجتمع العربي قبلي وعشائري.. ومتدين» ولهذا «يجب نقله الى مجتمع ذي خصائص غربية» (ص٩)، وهذا من اجل تخفيف الحدة ومنع اية حالة صدامية مع المجتمع اليهودي الاسرائيلي. فرضيات اخرى جاءت كما يلي: «ان العرب لا يدفعون الضرائب»، «ولا يدفعون الارنونا» وهذا المجتمع «لا يفهم معنى الواجبات» لذا فان الخطة تشترط تطوير البلدات العربية بدفع الضرائب والارنونا وغيره.

حسب المخطط فان السلطة المحلية العربية متخلفة «ادارتها سيئة» (ص٤-٥) «لا تعرف الادارة الصحيحة» والسكان والسلطة تعودوا عدم الاكتراث بالضرائب ودفعها. فاذا حسنت السلطة جباية الضرائب فسوف تحصل على المساعدة المالية الحكومية. لذا فهنالك «حاجة لخطط اشفاء للسلطات العربية» والتي تهدف حتمًا الى طرد الموظفين وتقليص عددهم لينضموا الى عائلة البطالة العربية الواسعة ذات الصدر الرحب!

هذا المخطط معد لخدمة حوالي ٥٠٪ من السكان العرب وهو لا يضم كلاً من العرب «البدو»، العرب في المدن المختلطة، والعرب الدروز.

فالمخطط لا يشمل سكان النقب العرب. وهو طبعًا لا يشمل كل القرى كل القرى غير المعترف بها وغيرها. وهذا نابع طبعًا من استراتيجية الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة والهادفة الى تفكيك المجتمع العربي واعتباره «قبائل» و«عشائر» «طوائف»، «قرويين» وبدواً».

ان الهدف المذوت في الخطة هو تطوير الامور المرئية كالشوارع المنطقية، ومداخل البلدات العربية في المثلث والجليل. «وهناك حاجة ان يرى ويشعر كل مواطن بهذا التغيير». اما الفرضية المباشرة وراء هذا التوجه فهي ان العربي غبي نوعًا ما. فعندما يرى المداخل والجرافات في مداخل القرية سوف يشعر الانتماء ويشعر بالتغيير الحاصل وسيقل اغترابه وسوف يشكر الحكومة على هذا العطاء السخي..!

عندما عرض مدير عام مكتب رئيس الحكومة هذه الخطة قال في جملته الاولى «العرب يبنون بيوتًا غير مرخصة» «وهنالك ظاهرة واسعة للبناء غير المرخص» لذا وجب تخطيط البلدة العربية من جديد لمنع ذلك فالبناء «العشوائي» «غير المرخص» يسيطر على الارض ويوسع البلدة العربية لذا يجب «الحذر» الحكومي. من هنا جاء في المخطط عن الحاجة الى اعداد (١٨) مخططًا هيكليًا جديداً. تهدف هذه المخططات طبعًا لترسيخ الجيتو العربي ومنع توسعه الطبيعي.

فاستراتيجية التخطيط التي يمليها هذا المخطط هي كما قال المدير العام «البناء المكثف والعمودي». وسوف تعتمد المخططات الشكلية القادمة هذه الاستراتيجية، فهنا تطلب الحكومة من العرب «التأقلم للبناء المكثف» والكف عن السكن في الفيلات.

بالاضافة فان المخطط يتبنى تخطيط مجمعات القرى العربية القريبة من بعضها كوحدة واحدة ذات خدمات مشتركة وذات اسكان متعدد الطوابق. اذاً، ووفق ذلك، فلا حاجة لتطوير اكسال، الرينة، المشهد، كفركنا، الناصرة كلا على حدة، بل هنالك حاجة لتطوير سكاني مشترك ذي طوابق عديدة، يمنع التوسع الطبيعي لهذه البلدات.

هناك حاجة للتطوير الاقتصادي للعرب في البلاد. ولكن المخطط جاءنا بان حوالي ٨٣٪ من النساء لا ينخرطن في دائرة العمل. وهذا يعود الى كون المجتمع العربي «متدينًا» تحكمه «تقاليد» متخلفة. فالحضارة العربية بالنسبة للمخطط هي الحاجز الاساسي امام دخول المرأة العمل.

هذا المخطط لا يعزو ذلك للسبب المركزي والاول. وهو ان المبنى الاقتصادي في اسرائيل يعمل وفق اسس عنصرية غالبا. فعدم فتح المؤسسات والشركات الحكومية هو برهان بسيط على ذلك. منذ خمسين عامًا لم يحصل العرب حتى على (١٪) من الاستثمار الصناعي. وقد استثمرت الحكومة وخصصت الارض وحوالي ٢٥٠ مليون دولار لتطوير الصناعة الحديثة في كريات جات، هذا ما حصلت عليه شركة «انتل» العالمية.

لا اريد هنا الخوض في ارقام ميزانية المخطط واين ستتم عملية التطوير - هذا طبعا اذا اقر هذا المخطط والذي لم يقر رسميًا في الميزانية!! فحتى اليوم، وخلال الخمسين عامًا لم تأتنا الحكومة بمخطط رسمي الا وصادر الارض، واحيانًا تعبيد الشوارع وتطوير المجاري. ولا اريد الخوض ايضا في توقيت هذا المخطط. وارى ان الحاجة الماسة لنا، كمجتمع ان نعد بانفسنا مخططًا شاملاً مفصلاً لتطوير المجتمع العربي، يأخذ بالاعتبار هويتنا الوطنية، هويتنا الحضرية وخصائصنا كمجتمع يحب ابناءه وبناته ويحب الحياة الكريمة.

إله... واسمه المفاوضات!

بقلم: د. احمد هيبي

* يعطي زعماء اسرائيل الانطباع بانهم منفتحون غاية الانفتاح، وعندهم ان كل موضوع قابل للتفاوض، انهم يؤمنون، أو يوهموننا انهم يؤمنون، ان الواقع على الارض تقرره طاولة المفاوضات. وهذا تقليد قديم عندهم. فاذا اراد الفلسطينيون دولة، فليأتوا الى المفاوضات، واذا أرادو ان يوسعوا مناطق الحكم الذاتي، فان الطريقة المثلى هي طاولة المفاوضات.

وعلى طاولة المفاوضات يستطيع كل طرف ان يطرح اي موضوع، ويطلب اي طلب،اما تحقيق هذا الطلب، او زمن المفاوضات، فهي امور تربطة بقوة المفاوض - هكذا يعتقدون - وبقدرته على الاقناع.

ويتجاهل هؤلاء الزعماء ان المفاوضات، وفي احسن الاحوال، تصف او ترتب الامور التي حسمت على الارض، فدولة اسرائيل لم تعلن بعد جولة او جولات من المفاوضات، والمفاوضات التي جرت في رودس ولوزان بعد قيام دولة اسرائيل، كانت لرسم الحدود فقط، واعلان وقف اطلاق النار، اي وصف ما كان واقعًا حقيقة على الأرض، كذلك لم تأت السلطة الوطنية بسبب المفاوضات، بل كانت المفاوضات تقرر ما رغب الاطراف في اقراره، بعد ان صار حقيقة واقعة على الأرض: اسرائيل لا ترغب بعد في السيطرة على المدن الفلسطينية، والتي أصبحت بعد الانتفاضة مناطق يصعب على الجيش دخولها او السيطرة عليها، أصبحت غزة هي جحيم الجيش الاسرائيلي، فلماذا لا يتولى امرها عرفات؟

بل ان الواقع على الأرض قد يتقرر بدون الرجوع الى المفاوضات، ومثال لبنان هو خير مثال، رفض اللبنانيون حتى التوقيع على وثيقة تصف ما صار واقعًا على الارض، أما في الجولان، فان جميع المفاوضات لم تغير شيئًا على الأرض.

لدي الانطباع القوي ان زعماء اسرائيل لم يقرروا حتى الآن ما الذي يريدونه بالضبط: هل يريدون دولة فلسطينية ام لا؟ هل يريدون اعادة الضفة الغربية الى السلطة الوطنية او لا؟ هل يريدون هضبة الجولان بشكل نهائي ام أنهم مستعدون للتخلي عنها؟ انهم يظنون ان مثل هذه الاسئلة ينبغي ان تحسم في المفاوضات، ويريحون أنفسهم بالوقت الطويل الذي تستغرقه هذه المفاوضات، وينسون ان المفاوض الجدي يأتي الى طاولة المفاوضات وهو يعرف ما يريد ان يحتفظ به، وما يستطيع ان يتنازل عنه.

بل ان زعماء اسرائيل لم يقرروا ولم يواجهوا انفسهم بشأن قضايا خطيرة وملحة أخرى: مثلاً قضية المياه، هل يعطون لسكان الضفة الغربية ما يحتاجون من المياه، ام يتكرمون عليهم بالنزر اليسير فقط؟ هل يعلمون فصلا حادا ونهائيًا بين ما يجب ان يكون «اسرائيل» وما يجب ان يكون «فلسطين»؟ هل يعيدون اللاجئين الفلسطينيين أم لا؟ بل انهم لم يصلوا حتى الى قرار بشأن «عرب اسرائيل» هل يقبلونهم كشركاء متساوين في الدولة، او يتركونهم يعيشون على الهامش؟

لقد اعترف ايهود براك، في مقابلة أجريت معه في التلفزيون، قبل أيام، انه لم يعط للفلسطينيين شيئًا، وانه فاوضهم طويلا، ولكنه لم يتنازل لهم عن شيء، حتى قريتي العيزرية وأبو ديس، التي كان من المفروض ان ينقلها الى السلطة الوطنية - كما جرى الاتفاق في المفاوضات - بقي قابضًا عليها بكلتا يديه.



ليس على زعماء اسرائيل ان يسجدوا لاله يسمونه «المفاوضات»، وان ينعتوا الجانب الآخر بالهمجية، اذا مل المفاوضات، فالمفاوضات بحد ذاتها ليست هدفًا، ولا ينبغي ان تكون الحلم المنشود الذي نجتهد من أجل الوصول اليه.

بظني، ان زعماء اسرائيل يستعملون المفاوضات كحجة للمماطلة ولاضاعة الوقت، وهم بذلك يغطون على نقطة ضعفهم الفظيعة، وهي انهم لم يقرروا شيئًا بالنسبة لارض الواقع التي ستدور حولها المفاوضات، وليس هناك اي اتفاق بينهم على ما يعطون وما يمسكون.

فاذا كانت اسرائيل ترغب بالسلام، فلترسم حدودها مرة واحدة، ولتقدم الى المفاوضات لتفاوض على متر هنا ومتر هناك، اما ان تطرح كل شيء على الطاولة، ولا تتنازل عن أي شيء على الطاولة، لانه ليس هناك قرار بالعطاء، فهذه قمة عدم الكياسة.

واذا كانت اسرائيل - مثلا - ترغب بضم اجزاء من جزر القمر، بالاضافة الى كل فلسطين، فان المفاوضات لن تساعدها في شيء. ينبغي ان تسعى وتجتهد من أجل ذلك، ان تسعى من أجل افراغ البلاد من سكانها مثلا (وهناك في اسرائيل من يطلق هذه الدعوة)، او الى تقتيلهم، وعندها لن تكون المفاوضات حجر عثرة امام الرغبات الاسرائيلية، المهم ان يطلعنا الزعماء الاسرائيليون، اليساريون منهم، واليمينيون على حدود رغباتهم.

• محمود درويش •

محمد

(قصيدة جديدة)

محمد،
يعشعش في حضن والده طائراً
خائفاً
من جحيم السماء. إحمني يا أبي
من الطيران إلى فوق! ان جناحي
صغير على الريح.. والضوء أسود
•••
محمد
يريد الرجوع إلى البيت، من
دون دراجة... أو قميص جديد
يريد الذهاب إلى المقعد المدرسي...
إلى دفتر الصرف والنحو خذني
إلى بيتنا، يا أبي، كي أعد دروسي
وأكمل عمري رويداً رويداً...
على شاطئ البحر، تحت النخيل
ولا شيء أبعد، لا شيء أبعد
•••
محمد
يواجه جيشاً، بلا حجر أو شظايا
كواكب. لم ينتبه للجدار ليكتب:
«حريتي
لن تموت». فليست له، بعد، حرية..
ليدافع عنها. لا أفق لحمامة بابلو
بيكاسو. وما زال يولد، ما زال
يولد في اسم يحمله لعنة الاسم. كم
مرة سوف يولد من نفسه ولداً
ناقصاً بلداً... ناقصاً موعداً
للطفولة؟
أين سيحلم لو جاءه الحلم
والأرض جرح... ومعبد؟
•••



محمد،
يرى موته قادماً لا محالة، لكنه
يتذكر فهداً رآه على شاشة التلفزيون،
فهداً قوياً يحاصر ظبياً رضيعاً. وحين
دنا منه شم الحليب،
فلم يفترسه.
كأن الحليب يروض وحش الفلاة.
اذاً، سوف أنجو - يقول الصبي -
ويبكي: فإن حياتي هناك مخبأة
في خزانة أمي. سأنجو... وأشهد

•••
محمد،
ملاك فقير على قاب قوسين من
بندقية صياده البارد الدم. من
ساعة ترصد الكاميرا حركات
الصبي
الذي يتوحد في ظله.
وجهه، كالضحى، واضح
قلبه، مثل تفاحة، واضح
وأصابعه العشر، كالشمع، واضحة.
والندى فوق سرواله واضح...
كان في وسع صياده أن يفكر في
الأمر
ثانية، ويقول: سأتركه ريثما
يتهجى
فلسطينية دون ما خطأ...
سوف أتركه الآن رهن ضميري
وأقتله، في غد، عندما يتمرد!
•••
محمد،
يسوع صغير ينام ويحلم في
قلب أيقونة
صنعت من نحاس
ومن غصن زيتونة
ومن روح شعب تجدد
•••
محمد
دم زاد عن حاجة الأنبياء
إلى ما يريدون، فاصعد
إلى سدرة المنتهى
يا محمد!

د. نزيه قسيس

شَهيد الأطفال محمد جمال الدرّه

مْحَمَّد جمال الدُرّه
ما بعرفني بالمَرّه
لكنّو مثل وْلادي
وشهيد بلادي الحُرّه!

وبَيّو ما بعرف بَيّي
لكنّو مثل خَيّي
وإم مْحَمَّد إم الكل
وإم بْلادي الضَحيّي!

وستّو ما بْتِعرف ستّي
وأختو ما بْتِعرف أختي
لكنّا بْنت بْلادي
وأغلى من أختي وبنتي!

بَيّو ما بعرف إمّي
لكن همّو من همّي
من جُرحي الدامي جُرحو
ومن جُرحو سايل دمّي!

«إوْعى يابا!» مْحَمَّد عادْ
لمّا رْصاص الجُندي زاد
ورْصاص الجُندي القنّاص
عن بَيّو وعنّو ما حادْ!

«تخبّا فيّي!» رد الأبْ
«يا رَب تستر يا ربّْ!»
ومثل الطوفان الدُخّان
ورْصاص القنّاص انصَبْ!

«تخبّا فيّي!» وعقلو طارْ
وفوقو وتحتو رْصاص ونارْ
وحدّو دم مْحَمَّد سالْ
وأحمَر لون الشّارع صارْ

«تخبّا فيّي!» ودَب الصّوت
وشاف رْصاصه بْصدرو تفوتْ
وصاح مْحَمَّد: «يابا آآآآخ!»
وشاف بْعينو شاف الموت!

مْحَمَّد هالطفل المَقدور
تخبّا مع بَيّو بالسّور
لما شاف قبالو جْنود
ما بْترحَم قلب العصفور

ظهرو عالسّور مسنودْ
والشارع بابو مَسدودْ
والجُندي الحامل رَشّاشْ
ورْفاقو رشّوا البارودْ!

«خبّيني يابا خبّي!»
صاح عْيونو مرتِعْبي
«تخبّا فيّي!» بَيّو قالْ
«واحمي الصَّبي يا ربّي!»

«إحميني يابا إحمي!»
«رْصاصه فاتت في لحمي!»
لكن بارود القنّاصْ
ما عندو نتفة رحمي!

«تخبّا فيّي!» بَيّو صاحْ
شدّو بْكفّو وإيدو لاحْ
لكن قنّاص الأطفالْ
من قلبو وجْدانو راحْ!

«تخبّا فيّي تخبّا مليحْ!»
بَيّو شدّو وصار يْصيحْ!
لكن بارود القنّاص
ما بدّو عن صدرو يْزيحْ!

«تخبّا فيّي!» وحد السّور
مش عارف كيف بدّو يْدور
وشايف عقبالو قنّاص
بارود رْصاصو مَسعور!

«تخبّا فيّي! إوعى تخاف!»
وإيدو فوقو مثل لحاف
«إوعى إنتي!» مْحَمَّد صاحْ
لمّا جنود قبالو شافْ

«يابا مْحَمَّد!» بَيّو صاح!
دمّو فار بْإيدو لاحْ
راح الولد! دَب الصّوت
«راح مْحَمَّد يمّا راح»!

صاح العالم: يا ستّار!
وصاح الوطن: يا للعار!
فار الدَّم بالشّريانْ
وقلب الأهل تفجّر نار!

ومْحَمَّد جمال الدُّرَّه
ودّعنا بْعُمر الزّهره
وصورة غدرو للتاريخ
وللعالم درس وعِبْرَه!

والدُرّه مْحَمَّد جمالْ
غُرّه عجبين الأجيالْ
وباقي فكتاب الأوطان
إسمو «شهيد الأطفال!»

(الرامة)



مادونا ... مجاناً

* نيويورك - (و.ص.ف.) - اعلنت المغنية الامريكية مادونا انها ستحيي في الخامس من تشرين الثاني المقبل حفلة مجانية لثلاثة آلاف شخص فازوا باحدى المسابقات الاذاعية وهي اول حفلة لها منذ جولتها العالمية في ١٩٩٣.

واوضحت مادونا (٤٢ عاما) «انها فرصة لي للصعود مجددا الى المسرح ومناسبة لشكر مجموعة حميمة من المعجبين على دعمهم طوال هذه السنوات».

وقالت المغنية ان الحفلة التي ستجري في قاعة «روزلاند بول روم» في منهاتن «ستكون حفلة مع ثلاثة آلاف مدعو سأؤدي خلالها بعض الاغاني». وقد بيعت مليونا نسخة من آخر البوم لمادونا وهو بعنوان «ميوزيك».

واوضح وكيل اعمال مادونا ان هذه الحفلة ليس بداية جولة جديدة للمغنية الامريكية مشيرا في الوقت ذاته الى مشروع حفلة موسيقية مماثلة في اكاديمية بريكستون في لندن في تشرين الثاني فضلا عن حفلات في نواد في بعض المدن الاوروبية التي لم يحددها.



يوم الاثنين القادم

آلاف طلاب المدارس ينطلقون في حملة «اطرق الباب..» لمكافحة السرطان

• حسب الاحصائيات (٦٠٪) من مرضى السرطان تماثلوا للشفاء •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «توجد حياة مع السرطان». تحت هذا الشعار ينطلق يوم الاثنين (٣٠/١٠) آلاف طلاب المدارس في حملة «أطرق الباب» للعام الفين لجمع التبرعات لدعم مرضى السرطان من جهة ولزيادة الوعي لدى الجمهور.

وتبين من الاحصائيات ان (٦٠٪) من مرضى السرطان تماثلوا للشفاء. وقال مركز جمعية مكافحة السرطان في الوسط العربي، فاتن غطاس، ان الحاجة تتطلب، وبشكل مكثف، العمل على زيادة وعي الناس لأهمية الفحوصات المبكرة، للكشف عن المرض بشكل مبكر لان نسبة الشفاء تكون اكبر.

وأشار غطاس الى ان مصدر الدخل الوحيد لجمعية مكافحة السرطان هو تبرعات الجمهور الواسع، وحملة «اطرق الباب» تشكل المصدر الاساسي لتلك التبرعات. وقال: «من خلال التبرعات يمكننا شراء أجهزة طبية حديثة وتخصيص الأبحاث الخاصة حول السرطان وتقديم الخدمات للمرضى وعلى وجه الخصوص الاولاد منهم وطبعا القيام بنشاط تثقيفي واسع لتوعية الجمهور حول الوقاية وطرق الكشف المبكر».

وقال فاتن غطاس، ان الجمعية تعمل مؤخرا، بالتعاون مع مركز الكشف المبكر عن سرطان الثدي، الذي افتتح مؤخرا في المستشفى الطلياني في الناصرة، ويشرف عليه الطبيب الجراح ريمون منسة، وهناك أمل كبير من عمل هذا المركز في خدمة الجمهور.

مشكلة !

الخوذة تقي راكب الدراجة النارية.. لكنها تزيد الحوادث!

* روما - (و.ص.ف.) - افادت دراسة نشرتها الصحف الايطالية، امس الخميس، ان اعتمار الخوذة الذي اصبح الزاميا منذ سبعة اشهر في ايطاليا لاصحاب الدراجات النارية زاد على غير ما كان متوقعا من عدد الحوادث لكنه خفف في الوقت نفسه من عدد الوفيات.

واظهرت هذه الدراسة التي اجريت بطلب من وزارة الاشغال العامة وعرضت على المؤتمر الوطني للابحاث حول الرضوض، انخفاضا بنسبة ٣٣٪ في عدد الحوادث المميتة خلال الاشهر السبعة الاخيرة، اي منذ فرض استخدام الخوذة في ٣٠ آذار، قياسا الى الفترة عينها من العام السابق.

وفي الوقت نفسه زادت الحوادث المؤدية الى كسور في الاعضاء السفلى بنسبة ٤٠٪ بحسب الدراسة.

لكن تراجع العدد الاجمالي للحوادث المميتة يترافق مع ظاهرة توزيع غير متساو لهذا الانخفاض وفقا للمناطق الايطالية: فهو بنسبة ٥٠٪ في شمال البلاد و٣٠٪ في الوسط و٢٠٪ فقط في الجنوب حيث يتنقل العديد من الشبان بدراجاتهم بدون الخوذة بحسب المصدر نفسه.

حمى «الوادي المتصدع»: اصحاب محلات اللحوم اليمنيون يطالبون بتعويضات

* صنعاء - (و.ص.ف.) - افاد شهود عيان ان قرابة ٤٠٠ من اصحاب محلات اللحوم تظاهروا، امس الأول الاربعاء، امام مقر الحكومة في صنعاء للمطالبة بتعويضات عن الخسائر التي تكبدوها اثر انتشار حمى الوادي المتصدع في اليمن.

وكانت وزارتا الصحة والزراعة في اليمن اعلنتا ان (٩٧) شخصا توفوا في البلاد منذ ظهور المرض مطلع ايلول ونفق اكثر من (١٧٩٧) رأسا من الماشية.

ورفع اصحاب محلات اللحوم لافتات كتب عليها «انقذوا الجزارين وبائعي المواشي». وكان المتظاهرون يحتجون ايضا ضد التعليمات المشددة التي اصدرتها وزارة الصحة اليمنية بمنع دخول الماعز والاغنام وغيرها من الحيوانات الى المدن وضد اصدار التعليمات الى المواطنين بالامتناع عن استهلاك وأكل اللحوم تحسبا لاصابتها بمرض حمى الوادي المتصدع.

ودعت وزارتا الصحة والزراعة اليمنيتان الاثنين الماضي في اجتماع مشترك، منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للزراعة والاغذية (فاو) لمساعدة اليمن على مكافحة هذا الوباء.

وفي المملكة العربية السعودية المتاخمة لليمن، تسبب المرض بوفاة ٨٨ شخصا منذ ١١ ايلول.

واطلقت منظمة الصحة العالمية في التاسع من تشرين الاول نداء لجمع ٩٧٥ الف دولار لدعم التحرك الدولي ضد هذا المرض في اليمن.

ورقة كتبها أحد الضحايا ت... الرهيبة الاخيرة في غواص...



* موسكو - (و.ص.ف.) - اعلن قائد الاسطول الروسي انه تم، امس الخميس، تحديد هوية اول البحارة الروس الذي انتشلت جثته من الغواصة كورسك وعثر فوق جثته على ملاحظة مكتوبة حول غرق الغواصة تؤكد ان البحارة كانوا لا يزالون على قيد الحياة بعد وقوع الحادث مباشرة.

ونقلت وكالة ايتار-تاس للانباء عن الاميرال فلاديمير كوروييدوف قوله ان الملاحظة التي عثر عليها في جيب بدلة الضابط كوليسنيكوف تقول: «الساعة ١٥ .١٣. كل عناصر المقصورات السادسة والسابعة والثامنة انتقلوا الى المقصورة التاسعة. عددنا في هذه المقصورة ٢٣. لقد اتخذنا هذا القرار بسبب الحادث. لا يمكن لاحد ان يصعد».

واضاف الاميرال كوروييدوف ان المدونة تشتمل على عبارات اخرى من الصعب قراءتها وهي «١٣. ٥... اكتب باللمس».

وكشف الاميرال عن ذلك في اثناء لقاء مع زوجات بحارة الغواصة كورسك.

ولا توضح وكالة ايتار-تاس كيف نجت هذه الملاحظة من تأثير المياه التي غمرت مجمل الغواصة.

ويدل العثور على هذه الملاحظة على ان البحارة لم يقضوا جميعا في الوقت نفسه في اثناء الانفجار الذي تسبب بغرق الغواصة النووية كورسك في ١٢ آب الماضي، في بحر بارنتس (شمال غرب) وعلى متنها ١١٨ رجلا.

ويوم الاربعاء انتشل الغواصون الروس اربع جثث من الغواصة النووية الغارقة الى سطح السفينة النرويجية «ريغاليا». وكانت الجثث لا تزال في مكانها صباح امس الخميس لان الاحوال الجوية لا تسمح

لضحايا تكشف اللحظات ... في غواصة «كورسك»..



للمروحيات التي يفترض ان تنقلها الى قاعدة سيفيرومورسك (بحر بارنتس) بالاقلاع.

وكان الغواصون الروس علقوا اعمال انتشال جثث البحارة في الغواصة كورسك بعد انتشال الجثة الرابعة مساء الاربعاء بانتظار تحسن الاحوال الجوية لمعاودة الدخول الى الغواصة على عمق ١٠٨ امتار في قعر البحر.

وقد رفضت السلطات وصف الحالة التي كانت عليها الجثث المنتشلة الى سطح المياه متذرعة بأسباب «معنوية واخلاقية».

ولكن اطباء شرعيين يجرون فحوصات «على التفاصيل التي تمكنت من الصمود بغية تحديد اسباب وفاة البحارة» بحسب مصدر في هيئة اركان اسطول الشمال، كما اوردت وكالة انترفاكس للانباء.

واعلن الاميرال كوروبدوف من جهة اخرى ان اعمال انتشال الجثث في المقصورتين السابعة والثامنة توقفت بهدف تركيز كل الجهود المبذولة على المقصورة التاسعة حيث لا تزال توجد ١٠٩ جثث وفقا للملاحظة.

وكان الغواصون النروجيون يواصلون العمل صباح امس الخميس في الغلاف الخارجي للغواصة على مستوى المقصورة السابعة في مؤخرة الغواصة على الرغم من سوء الاحوال الجوية حيث بلغت سرعة الرياح ٩٠ كيلومترا في الساعة، كما اعلنت وسائل الاعلام الروسية.

وعلم من الادارة المحلية ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد يتوجه صباح الاحد الى سيفيرومورسك حيث مقر هيئة اركان اسطول الشمال الروسي.

وكانت الغواصة النووية الروسية كورسك قد غرقت في ظروف لا تزال حتى اليوم غامضة في الثاني عشر من آب وعلى متنها ١١٨ بحارا لم ينج منهم احد.

٢٧ مليونا لتدمير المحطة الفضائية

* موسكو - (و.ص.ف.) - نقلت وكالات الانباء الروسية عن نائب رئيس الحكومة الروسي ايليا كليبانوف قول، امس الخميس، ان الحكومة ستنفق ٧٥٠ مليون روبل (٢٧ مليون دولار) لتمويل ارسال مركبتي «بروغرس» الى المحطة الفضائية مير حيث ستقوم احدى المركبتين بتدميرها.

واكد المتحدث باسم وكالة الفضاء الروسية سيرغي غوربونوف ان «قسمًا من هذا المبلغ سيصرف من اجل ارسال احد مركبتي بروغرس التي ستقوم على الارجح بتدمير المحطة مير».

واضاف ان «قسما آخر من المبلغ سيستخدم من اجل كلفة ارسال المركبة بروغرس التي التحمت بالمحطة مير السبت الماضي».

وكان كليبانوف قد اعلن الاثنين الماضي ان روسيا ستدمر المحطة مير نهاية شباط ٢٠٠١ لانه لم يعد لديها الوسائل المالية للابقاء عليها بعد ١٤ عامًا في الفضاء.

وستسقط بقايا مير في مكان سيحدد مسبقًا في المحيط الهادئ.

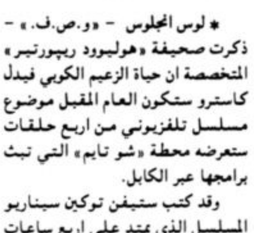
(٩) قتلى يمنيين في «هجوم غامض».. على زفاف!

* صنعاء - (و.ص.ف.) - افاد مصدر امني، امس الخميس، في صنعاء ان سبعة اشخاص قتلوا بعدما فجر مجهول قنبلة خلال حفل زفاف في احدى بلدات شمال اليمن.

واضاف المصدر ان ثمانية اشخاص آخرين اصيبوا بجروح خطرة في الهجوم الذي نفذه مجهول ولا تزال دوافعه غير معروفة.

ووقع الانفجار اثناء حفل اقيم امس الأول الاربعاء في قرية في محافظة آب على بعد ١٥٠ كم شمال صنعاء.

مسلسل تلفزيوني امريكي حول سيرة فيدل كاسترو



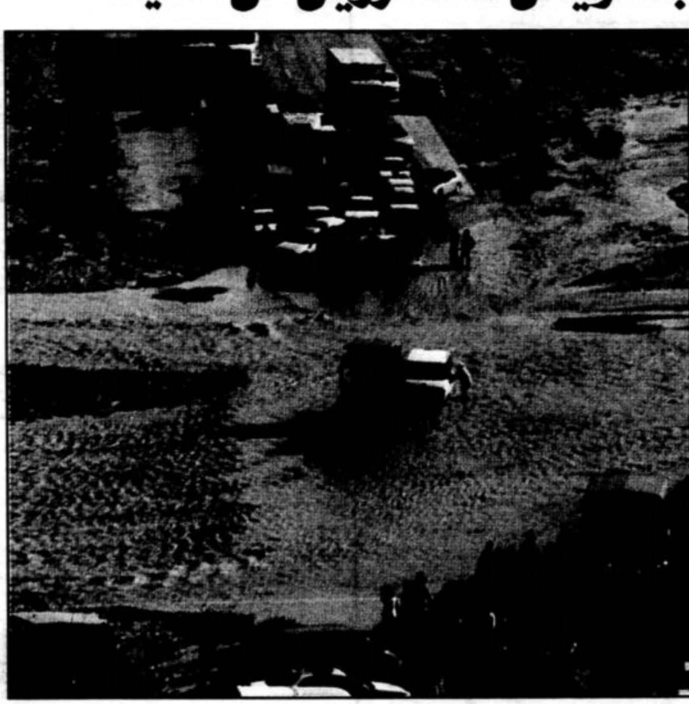
* لوس انجلوس - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتير» المتخصصة ان حياة الزعيم الكوبي فيدل كاسترو ستكون العام المقبل موضوع مسلسل تلفزيوني من اربع حلقات ستعرضه محطة «شو تايم» التي تبث برامجها عبر الكابل.

وقد كتب ستيفن توكين سيناريو المسلسل الذي يمتد على اربع ساعات ويحمل عنوان «فيدل». ويتم تصوير المسلسل حاليًا في المكسيك بإدارة المخرج ديفيد آتوود.

وأوضح القيمون على المشروع ان المسلسل يسعى الى احترام المشاعر المتفاوتة التي يثيرها الزعيم الكوبي منذ اربعين عامًا. وقد تمت الاستعانة بكاتبين كوبيين احدهما من انصار كاسترو والثاني معارض له، في هذا السبيل.

وقال احد مدراء المحطة التلفزيونية للصحيفة ان هذا المسلسل هو المشروع الاكثر طموحا الذي تقوم به «شو تايم».

مركز الحكم المحلي يطالب الحكومة بتعويض المتضررين من الفيضانات



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الخميس، برسالة الى مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، طالبه فيها بإقامة جهاز حكومي لفحص حجم الأضرار التي ألحقتها الفيضانات بالمواطنين وممتلكاتهم في منطقة تل أبيب، من أجل تعويضهم كليًا عن تلك الأضرار.

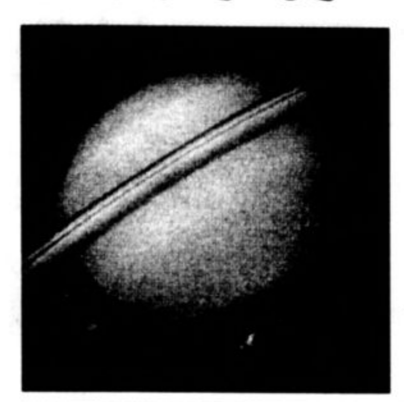
وأكد إلدار في رسالته، ان الفيضانات نجمت عن كميات هائلة من الأمطار هطلت على مدى ساعات دون توقف، وعليه فإن الأضرار هي نتيجة حتمية للأحوال الجوية القاسية ونتيجة للبنى التحتية السيئة.

وأشار إلدار الى أنه بسبب الفيضانات، اضطر عدد كبير من السكان الى ترك بيوتهم التي غمرتها المياه والاقامة في أماكن أخرى. وتقدر الاضرار الأولية، التي تعرضت لها الممتلكات، بأكثر من عشرة ملايين شيكل.

وطالب إلدار، في رسالته كوتشيك، بعقد اجتماع طارئ مع ممثلي مركز الحكم المحلي، ووزارة المالية، للتداول حول أوضاع البنى التحتية، والاستعداد لفصل الشتاء.



اكتشاف أربعة أقمار جديدة حول كوكب زحل



* ذكر فريق من علماء الفلك، امس الخميس، انهم اكتشفوا أربعة أقمار جديدة تدور حول كوكب زحل مما يجعله اكثر كواكب المجموعة الشمسية من حيث عدد الأقمار المعروفة حتى الآن . وبهذا الاكتشاف يرتفع إجمالي عدد الأقمار التى تدور حول زحل إلى ٢٢ قمراً متفوقاً على اورانوس الذي يدور حوله ٢١ قمراً. ولا يعرف الكثير عن الأقمار الأربعة الجديدة باستثناء أنها أجسام لامعة تدور حول زحل في مدار يبعد اكثر من ١٥ مليون كيلومتر عن سطح الكوكب الضخم . وأضاف فريق باحثي جامعة كورنيل بنيويورك فإن الأقمار الأربعة قد تكون صغيرة جدا إذ يتراوح قطرها بين عشرة كيلومترات الى ٥٠ كيلومتراً. وكما وصفها الخبراء، فإنها تبدو مثل نقط خافتة من الضوء تتحرك حول الكوكب. ويعتزم فريق الباحثين الذي يقوده البروفيسور جوزيف بيرنز والبروفسور فيليب نيكولسون، أستاذا علم الفلك، إبلاغ اجتماع للجمعية الفلكية الأمريكية في پاسادينا بكاليفورنيا انهم ربما اكتشفوا أقماراً أخرى محتملة تدور ايضًا حول زحل.

بخاخ لعلاج الجروح الداخلية

* طور العلماء نوعًا جديداً من البخاخ الجراحي القادر على تطبيب الجروح التي يمكن أن تحدث داخل الجسم من دون أن يترك أية آثار أو ندوب مؤلمة.

وتتشكل، نتيجة استخدام هذا البخاخ اللزج، طبقة من النسيج الحامي والواقي الذي يمنع التحام الأنسجة ببعضها، وهو أمر ينتج عنه في العادة ندوب وخدوش داخلية مزعجة ومؤلمة.

وأحد أهم فوائد هذا البخاخ الواقي هو إمكانية استخدامه في العمليات الجراحية التي تتم من خلال إحداث ثقب صغير في الجسم، وهي تقنية مفضلة عن تلك التقليدية التي تتطلب فتح جرح كبير نسبيًا.

وتقول الشركة المصنّعة لهذا البخاخ، ومقرها في ولاية ماساتشوسيتس الأمريكية، إن ٦٠ مريضاً عولجوا بنجاح بهذا العلاج الجديد.

وتضيف، في تصريح لمجلة «نيوساينتست» العلمية، أن العلاج مكون من نوعين من السوائل يتصلبان مع بعضهما عند رشهما سوية ليشكلا مادة زرقاء براقة تتلاشى تدريجيًا في غضون أسبوع أو نحو ذلك.

يذكر أنه في العمليات العادية التي تتطلب فتح جرح تستخدم أغطية قابلة للذوبان في الجسم بيولوجيًا لمعالجة الجروح الداخلية، إلا أنها غير نافعة في حال استخدام تقنية الثقب الصغير في الجراح.

وكثيرا ما يتسبب الألم والانزعاج الناتج من التصاق الأنسجة الداخلية ببعضها بسبب العمليات الجراحية في إجراء عمليات أخرى لمعالجة هذا الخلل، ومن شأن البخاخ الجديد تجنب مثل هذا المضاعفات



• البخاخ الجديد سيستخدم لمعالجة الجروح الداخلية •

ومن المنتظر أن يتوسع استخدام هذا العلاج في تجارب سريرية في كل من ألمانيا وفرنسا، إلى جانب الولايات المتحدة.

وتقول ڤانيسا جونز، وهي محاضرة رئيسية في وحدة بحوث الجروح في الكلية الطبية بجامعة ويلز البريطانية، إن مكونات البخاخ الجديد هي نفس المكونات المستخدمة في علاج مشابه يستخدم في تطبيب الجروح الخارجية.

قرب ظهور السيارة الهوائية

* يبدو أن التنقل الحضري بحاله التي نعرفها سيمر بمرحلة تغيير كبيرة، إذ يشهد هذا الأسبوع في جنوب إفريقيا عرض أول نموذج من سيارة جديدة كليًا يقول مصمموها إنها تسير باستخدام الهواء.

ومن المتوقع، حسب المصممين، أن تكون السيارة الجديدة قادرة على السير لمسافة ٢٠٠ كيلومتر مقابل إنفاق ما لا يزيد على ٣٠ سنتا أمريكيًا، إلا أن التفاصيل المتعلقة بكيفية عملها تظل ضبابية وسرية.

وتشبه السيارة الجديدة ما يعرف بحافلة الركاب الصغيرة، أو الميني باص، حيث ستعرض أمام العالم تحت شعار سيارة بسيطة واقتصادية ونظيفة.

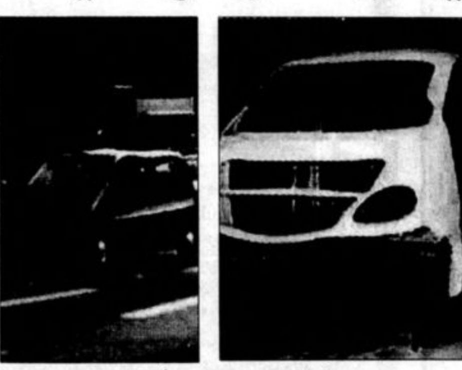
وسيحتضن نموذجها الأول معرض إفريقيا أكسبو ٢٠٠٠ للسيارات الذي سيفتتح في مدينة جوهانسبيرغ، ويقال عنها إنها البديل العملي والفعلي للمركبات والسيارات التي تعمل بأنواع الوقود العادية كالبنزين والديزل وحتى الكهرباء.

يشار إلى أن العلماء والمهندسين في العالم يعملون منذ أعوام عدة من أجل إنتاج سيارة غير ضارة بالبيئة، إلا أن هذه المحاولات لم تحقق النجاح المطلوب، برغم وجود بعض الموديلات التي تشغل باستخدام الهايدورجين، وهو العنصر المتوفر في الطبيعة بغزارة شديدة.

ومن المتوقع أن تباع السيارة الهوائية، إن صح التعبير، في جنوب إفريقيا بنحو ٧٤ ألف راند، أو ما يعادل نحو عشرة آلاف دولار، وهو سعر قريب من متوسط سعر سيارة صالون متوسطة الحجم.

وتقول هيلين براون، رئيسة الشركة المصنّعة محليًا للسيارة الجديدة، إنها ستكون النموذج المثالي لوسيلة النقل الحضارية.

وتعتبر تقنية محرك الاحتراق الداخلي بفعل ضغط الهواء من ابتكارات المهندس الفرنسي جاي نيجرو، الذي انفق سنوات في تطوير بدائل للمحرك التقليدي الذي يعمل بضغط الزيت.



• سيارة خفيفة وعملية ونظيفة بيئياً ورخيصة وتعمل بالهواء •

ويحصل المحرك على الطاقة من الهواء المضغوط الذي يخزن في صهاريج صغيرة شبيهة بتلك التي تستخدم في الغوص ومثبتة في الجزء التحتي من السيارة، التي يبلغ وزنها قرابة ٧٠٠ كيلو جرام، وبمحرك لا يزيد وزنه على ٣٥ كيلو جرام.

ومثل هذه الأوزان تعني أن السيارة قادرة على السير، نظريًا على الأقل، لمدة تقترب من عشر ساعات في ظروف مدينية عادية، وبمتوسط سرعة يبلغ نحو ٨٠ كيلومتراً في الساعة.

وإذا ما تبين أن السيارة الهوائية تفعل ما يقول مصنعوها إنها قادرة على فعله، فإنها ستكون قفزة تكنولوجية حقيقية وتحديا خطيراً لسوق السيارات التقليدية القائمة حاليا، وهي سوق في غاية الضخامة.

النوافذ المائية لتدفئة وتبريد المنازل

* إذا كنت قد سئمت من برد الشتاء القارس وقيظ الصيف الحار.. وإذا كنت ممن أنهكتهم تكلفة التدفئة شتاء والتبريد صيفًا، فما عليك إلا أن تلجأ الى تقنية النوافذ المرطبة. هذا ما أوردته مجلة «نيو ساينتست» العلمية في عددها الصادر أمس الأول الأربعاء. حيث تقول المجلة العلمية الأسبوعية ان النوافذ المملوءة بالماء يمكنها العمل على تدفئة المباني في الشتاء وترطيبها في الصيف، نظير تكلفة رمزية فى حالة مقارنتها بفواتير التكييف التقليدية. وتسمح النوافذ ذات الألواح الزجاجية المزدوجة التي صممها المهندس فريدريك ماكي بضخ المياه بين اللوحين بدلاً من الهواء للتحكم في درجة الحرارة والسماح في الوقت ذاته بنفاذ الضوء.

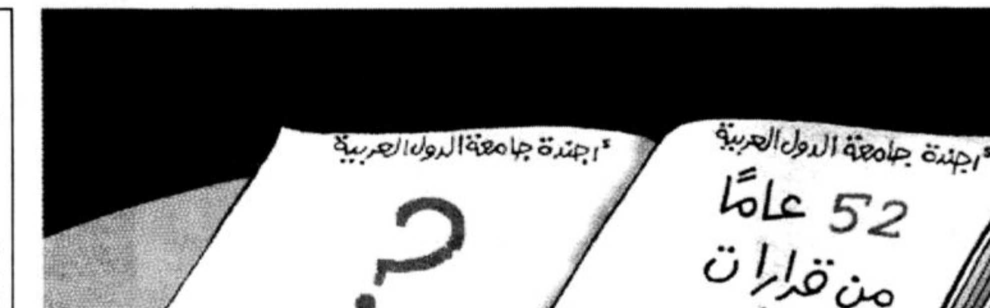
وذكرت المجلة: تقوم مادة كيماوية شفافة مذابة في الماء بامتصاص الأشعة تحت الحمراء من ضوء الشمس. ولذا فبينما يمتص المحلول الحرارة داخل النوافذ يمر الضوء المرئي من خلاله. ويدور الماء خلال مبدل حراري يسمح بتخزين الحرارة التي يحتويها للاستعمال لاحقا أو بتخفيض درجة حرارة الماء. وأضاف ماكي: هذا النظام يساعدنا في الأساس على إقامة منشأت لا تحتاج تبريداً في الصيف أو تدفئة في الشتاء. وقدر التكلفة المطلوبة لتدفئة مبنى مساحته ٣٠ متراً مربعًا وارتفاعه عشرة طوابق بنحو أربعة آلاف دولار في العام مقابل ٢١٥ ألف دولار هي تكلفة التكييف التقليدي.

«سوني» تطرح الجيل الثاني من «پلاي ستيشن»

* نجح الحفل الذي جرى في هوليوود وبالتحديد في باسيفيك ديزاين سنتر، حيث كان ضيف الشرف في الحفل پلاي ستيشن ٢ اللعبة التي طال انتظارها. وكان المكان مضاء بالشعارات الخاصة باللعبة والتي كانت تدور كالدوامة مضاءة باللون الأزرق. والجهاز الجديد مزود بـ ٢٦ لعبة. وفي الوقت الذي يشعر فيه العاملون في «سوني» بالسعادة نتيجة النجاح شبه المؤكد للعبتهم الجديدة، فإنهم قلقون من احتمال حدوث مردود سلبي إذا شعر المستهلكون بالاحباط نتيجة وجود نقص في هذه اللعب. ولهذا السبب قد يتم التخفيف من حدة حملة الاعلانات التي تشمل لوحات الاعلانات والاعلانات الالكترونية المتحركة واعلانات دور العرض. وذلك إذا فاق الطلب العرض.

معايير جديدة للأمان والسلامة في سيارات «فورد»

* تحاول مجموعة «فورد» أن تستعيد ثقة عملائها من جديد بالنسبة لطرازاتها المختلفة في المستقبل خاصة بعد قيام شركة «فايرستون» بسحب ٥٫٥٦ مليون من اطاراتها من الطرازات المختلفة لـ«فورد». وادخلت المجموعة الأمريكية شكلاً جديداً للأمان وسلامة القيادة والذي تضمن وسائد هوائية أكبر في اماكن مختلفة من السيارة ووجود كاميرا تعمل بنظام كمبيوتر يساعد على عملية القيادة الاوتوماتيكية، بالاضافة لاستخدام محركات صغيرة توفر الوقود بشكل أكثر. ويتوقع أن تقدم المجموعة هذه المعايير في طرازاتها المختلفة من «فورد اكسبلورر» و«منديو».



القضية الأساسية

الشرخ الداخلي في المجتمع الإسرائيلي هو الشرخ اليهودي العربي

بقلم: يوسيف برنيّاع

* إن الشرخ الداخلي الأساسي في المجتمع الإسرائيلي هو الشرخ اليهودي العربي، وقد انكشف بصورة درامية ونازفة منذ مطلع تشرين الأول الجاري. ويشكل مقتل (١٤) مواطنًا خلال الأحداث الدامية، منخفضًا كبيراً من شأنه ان يعرقل شكل العلاقات المعقدة بين الغالبية اليهودية والأقلية العربية، والتي تتميز برغبة كبيرة من جانب الأقلية بالاندماج من خلال المساواة، مقابل الانفتاح الضئيل من جانب الغالبية باستيعاب الأقلية، لكونها غير صهيونية وغير يهودية.

ثمة تناقض أساسي بين كون الدولة، من جهة، دولة يهودية في جوهرها وقوانينها (قوانين المواطنة، مثلا) ومؤسساتها (المؤسسات اليهودية الكبيرة والعالمية مثل: الوكالة اليهودية والهستدروت الصهيونية والكيرن كييمت المسؤولة عن أراضي «الامة») ونشيدها الوطني (صهيوني، ويتحدث إلى يهود الشتات ويطمح إلى إقامة دولة لم يتم انشاؤها بعد) وعلمها (الذي يستند إلى شال الصلاة اليهودي)، وكونها دولة دمقراطية، بمعنى ان تتعامل بمساواة في سلطة القضاء، تجاه جميع مواطنيها. هذه التناقضات الأساسية - ولكونها تناقضات جوهرية - كان لزامًا عليها ان تؤدي إلى انفجار داخلي في إسرائيل، إذ ان «ما ليس عقلانيًا (والتناقض الذاتي لا يمكن ان يكون عقلانيًا) لا يمكن ان يكون عمليًا (بمعنى قيد التنفيذ الواقعي).

ان تسلسل الأحداث الذي أدى إلى المظاهرات الصاخبة إلى درجة قذف، ليس الحجارة فحسب، بل أيضًا الزجاجات الحارقة من جهة، ولكن، أيضًا، الرد البوليسي باطلاق الرصاص المطاطي وحتى الذخيرة الحية؛ هما مسألة تستوجب تحقيقًا عميقًا، ومن المناسب أن يتم تنفيذ ذلك من قبل لجنة تحقيق رسمية، كما تم ذلك بالنسبة إلى قضايا مركزية في حياة المجتمع في إسرائيل.

ولكن يبدو أنه بالامكان الآن اعطاء تفسير لانفجار الغضب الذي تكشف عند المواطنين العرب، عدا القضية الإسلامية الموحدة، التي تجلت في أحداث الحرم القدسي منذ نهاية ايلول المنصرم، والتي جرفت جماهير واسعة، إضافة إلى وجود حديث عن فترة انتخابات، حيث خرجت الحركة الإسلامية قبل بدء أحداث الحرم القدسي في مظاهرة كبرى للدفاع عن الأماكن المقدسة في الأقصى بادعاء ان الأقصى في خطر.

لا أستطيع قبل اجراء بحث، الولوج في اشكال العلاقة بين الضابط رون والمواطنين العرب في مجال نفوذه البوليسي. ولكن يبدو ان اتهامات غير قليلة يمكن توجيهها لهذا الضابط ازاء أقواله انه «هناك عضو كنيست عربي متهم بالتحريض ضد إسرائيل». إذ بمجرد عدم ذكر اسم عضو الكنيست يعني ذلك إلصاق التهمة بعدد من أعضاء الكنيست، وأشك في ما إذا كانت «الحركة ضد التحريض» (حركة كهانا في الولايات المتحدة - «الاتحاد») تقلب الدنيا لو أن اتهامًا كهذا قيل تجاه سناتور يهودي متهم بشيء ما...

وما عدا ذلك، فإنه جدير بالذكر، على الأقل بموجب ما نشر في الصحف، ان النائب بركة قد قال: «الحق في المأوى هو حق أساسي، ويسبق واجب احترام القانون». وبما ان المأوى في أحيان متقاربة يتم بناؤه بشكل غير قانوني، بسبب عدم تمكين مؤسسات الدولة (بسبب مشاكل في الخرائط الهيكلية والميزانيات) من تشييد بناء قانوني، يظهر ان ما هو قيد الحديث ليس قولاً تحريضيًا، بل هو ادعاء ضد التصرف الأزعر من جانب الدولة لمجرد تحويلها مواطنًا عاديًا إلى مخالف للقانون، بسبب رغبته في الحصول على مأوى. ولهذا فإن الحديث يتم صراحة عن مخالفة الدولة للقانون.

ان قولاً كهذا (من قبل النائب بركة)، إذا كانت نيته البقاء في إطار سلطة القانون والتحذير من الإجحاف، فهو في مجال القول المعقول، وحتى ان الأمر شرعي بعدم الانصياع لقوانين تناقض روح سلطة القانون المعقول. لهذا فان مارتن لوثر كينغ عندما خرق قوانين التمييز فانه تصرف كمواطن مسؤول، لأنه اتخذ خطوات عملية مستوجبة من سلطة الدستور الأمريكي. ولهذا فقد أصبح بطلاً ومستحقًا للقب كهذا، ومن الممكن ان النائب بركة اراد ان يكون كذلك، لكن فقط لجنة تحقيق بامكانها وضع الأمور في نصابها.

وإذا كنت قد تطرقت إلى تفجر الغضب لدى المواطنين العرب في إسرائيل، فمن المناسب اعطاء الرأي حول فلسفة هيغل التي تفسر من الناحية النفسية السياسية تصرف المواطنين العرب. فهذا الجمهور لم يتم التمييز ضده فحسب، بل قوبل بتعامل قاس من جانب المؤسسة الحاكمة التي أعطت دعمًا واضحًا لاليك رون من دون إجراء أي فحص (من جانب ڤيلك والوزير المحلق بن عامي، الذي هو أيضًا وزير الخارجية الفعلي). وبحق يذكر الباحث فرنسيس فوكوياما ان «الرغبة في الاعتراف وما يرافقها من مشاعر الغضب والعار والفخر، هي الجزء الأكثر أهمية في الشخصية البشرية في ما يتعلق بالحياة السياسية» (نهاية التاريخ والإنسان الأخير، ص ١٤). هيغل وبحق، رأى في الحقوق من وجهة نظر فوكوياما «أهدافًا بحد ذاتها، لأن ما يرضي حقيقة «البشر ليس الغنى المادي بل الاعتراف بمكانتهم وبكرامتهم» (ص ١٥). واعتراف كهذا ليس فقط كان معدومًا من جانب المؤسسة الحاكمة تجاه المواطنين العرب في إسرائيل، وانما، أخشى، ان ما كان هو عكس ذلك.

(كاتب المقالة هو باحث ومحاضر)

في ذمة الله يا رفيق د. حسن حسين

* كيف لا ورفاقي يودعون ويرثون رفيقنا د. حسن في منطقة عكا. كيف، وبحق الجيرة لا أرثيه. وبحق رفاقته لا أودعه، وبحق النسب لا أحسن سيرته، وبحق الشيوعية لا أوفيه اخلاصه وأمانته ونضاله. كيف لا وبعد تشريده وقلعه من قريته شعب التي هدمها جيش حكومة بن غوريون أبت إلا ان تتوق للعودة، وأن أقف إجلالاً وإكباراً لشد أزره وإعلاء صوته.

الحق يقال، بالاضافة لما ذكره رفاقي وأتراب الراحل د. حسن حسين فلكل بداية نهاية، لكن جارنا أبو فؤاد كان البداية ولم يكن النهاية.

نعم... تتقاطع الكلمات، ويجف الحبر، وقد أوصانا رسولنا الكريم «صلعم» ان للجار على الجار حقًا إلى سابع جار. فكم بالحري ان جدار جارنا يلتصق بجدار بيتي، وكان رفيقنا نعْم الجار بتواضعه وبأخلاقه وأمانته وصداقته ورفاقيته لأهل بلده ومعارفه.

وكيف لا.. وان كان هذا الجار قد سلّم الأمانة، لزوجته ام فؤاد وولديه فؤاد، وأحمد واخوانه حامد وعلي وأولادهم.

أذكر جيداً ان آباءنا كانوا يودعون أمانة لشيخ يقرأ القرآن أربعين يومًا وذلك لقلة القراء، ايمانًا بأن روحه تتعلق بين البرزخ والخالق عز وجل وايمانًا بالله ورحمته.

في ذمة الله يا رفيقنا ورحمته وجناته.
وروحك الطاهرة ستبقى ذكرى في قلوبنا جميعًا.

جارك ورفيقك
علي محمد تيتي
البعنة

قناة الجزيرة في قطر
عودة إلى برنامج «بلا حدود»

د. محمد حسن بكري

* د. عزمي بشارة العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي أهلاً وسهلاً بك في قطر وشكراً على تحملك مشاق السفر.. ما هو سر بقائكم في فلسطين وكيف تمكنتم من المحافظة على الهوية العربية الفلسطينية في ظل الاحتلال الإسرائيلي؟؟

- الصمود والتشبث في الأرض، فبعد تشرد شعبنا وبقي فقط مائة وخمسون ألفًا في الوطن، بقوا بشتى الوسائل وكان هناك المهجرون في الوطن الذين هدمت قراهم فاضطروا إلى اللجوء لقرى عربية أخرى.

أما بالنسبة للهوية القومية فقد بدأت هويتنا تتبلور هويتنا من عقدين فقط عند بدء التيار القومي في الظهور. وبدأ الشباب بالتوجه إلى خارج البلاد لطلب العلم وظهرت الفئة الأكاديمية.

نحن في الكنيست عشرة أعضاء عرب ننتمي إلى ثلاثة تيارات: التيار القومي المتمثل في التجمع والتيار الإسلامي والتيار الشيوعي. لكننا نناضل سوية من أجل حقوقنا ومن أجل السلام.

كانت هذه نبذة مما سوقه الدكتور عزمي للمشاهدين وخاصة في الأقطار العربية، الذين يعرفون عنا الشيء القليل وربما منهم من كان يحمل فكرة خاطئة عن سبب بقائنا في وطننا.

كنت أتوقع من الدكتور عزمي بشارة ان ينقل الصورة الحقيقية المدونة تاريخيًا، وأن لا يهملها أو يهمشها أو يتناساها وأعتقد عن قصد ونحن اليوم في ظل مطالبة الجماهير العربية في البلاد إلى الوحدة والنضال المشترك.

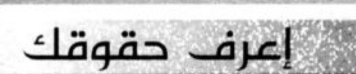
فهل نسي الدكتور عزمي دور الحزب الشيوعي في معركة البقاء، عندما كان الشيوعيون يرمون أنفسهم أمام المصفحات الإسرائيلية لمنعها من دخول قرانا وتهجير الأهالي في كفرياسيف مثلاً؟

وهل نسي دور الحزب الشيوعي ورفاقه في معركة الحصول على المواطنة وما عُرف حينه بمعركة الهويات الحمراء، ودور طيب الذكر المحامي الشيوعي حنا نقارة؟ وهل نسي ان الشيوعيين العرب وزعوا منشورهم المشهور في ليلة واحدة يحذرون فيه الشعوب العربية من المؤامرة على فلسطين عندما صدر قرار التقسيم؟؟ وهل نسي عندما فضح الرفيقان توفيق طوبي وماير فلنر مجزرة كفرقاسم؟

هل نسي الدكتور عزمي دور صحف الحزب الشيوعي باللغة العربية كالاتحاد ومجلة الجديد الثقافية والغد للشباب بالمحافظة ليس فقط على لغتنا وإنما دورها بتثقيف شعبنا وتحريضه على الصمود والبقاء في الوطن والمحافظة على الهوية القومية، وعلى المحافظة على فولكلورنا الفلسطيني في الوقت الذي كانت فيه قطيعة بين شعبنا وبين الأمة العربية من المحيط إلى الخليج؟ هل نسي كيف خرّجت هذه المدرسة مدرسة الحزب الشيوعي بصحفه من كتاب وشعراء يفتخر به العالم العربي بأسره كإميل توما ومحمود درويش وسميح القاسم ومحمد علي طه ومحمد نفاع وتوفيق زياد وصليبا خميس وحنا ابراهيم وحنا ابو حنا وعصام العباسي وغيرهم الكثيرين؟؟.

وهل نسي عندما فتح الحزب باب منح التدريس في منظومة الدول الاشتراكية من الستينيات وكان هو نفسه، د. عزمي بشارة أحد الذين حالفهم الحظ بمنحه منها؟ وبعدها بدأ شبابنا يطلب العلم في بلدان العالم الواسعة فتبلورت فئة الأكاديميين!

بعد كل هذا وغيره أفلم تتبلور هويتنا القومية إلا منذ ظهور الحركات القومية قبل عقدين من الزمن، وماذا عن العقود الثلاثة التي سبقتها؟ ألم أكن أعتز أنا وغيري باني عربي القومية وفلسطيني الهوية إلا عندما ظهرتم؟؟!! كفاكم تزويراً وتسويفًا للتاريخ وللحقيقة التي يعرفها كل نفر هنا. وعندما تسوقون فالرجاء عدم التجني على الذين لهم الباع الطويلة ببقائي وبقائك. أقول هذا لأن معركة البقاء لا زالت قائمة وهي تستدعي منا كلنا بشتى فئاتنا ان نكون موحدين في وجه عدو شرس لا يزال يحاول طمس هويتنا بالأسرلة تارة وبالتلويح بتهجيرنا تارة أخرى. وإلى اللقاء، ربما في برنامج الرأي والرأي الاخر أو الاتجاه المعاكس.



حقوق العمال في حالة إعلان الإفلاس أو حل الشركة

- ضمن قانون التأمين الوطني - تعديل رقم ١٦ - يجري ضمان حد أدنى لحقوق العمال وتعويضاتهم في حالة إعلان الإفلاس من قبل الشركة التي يعملون فيها أو حل الشركة.

- الحق بالحصول على الأجر والتعويضات من التأمين الوطني يأتي بعد إعلان الإفلاس أو الحل للشركة بشكل رسمي من قبل المحكمة

- إعلان الإفلاس من قبل صاحب العمل - أو إستصدار أمر بحل الشركة - الشراكة، والمصادقة من قبل الحارس القضائي الذي عينته المحكمة على مطلب العامل بالأجر والتعويضات.

- الحد الأقصى للمبلغ الذي يمكن دفعه للعامل جراء دين صاحب العمل هو عشرة أضعاف معدل الأجر العام في البلاد وفقًا لمعطيات التأمين الوطني.

- وفقًا لذلك فان الحد الأقصى للمبلغ الذي في هذه الحالة يكون حوالي ٦٤ ألف شيكل للعامل الواحد. كتعويض وأجر.

- وبالنسبة لدين صاحب العمل لصندوق التعويض يدفع مبلغ حتى مرتين (ضعفي) معدل الأجر العام اي مبلغ حوالي ١٣ ألف شيكل.

- بعد إصدار قرار اعلان الافلاس من قبل المحكمة وتعيين حارس قضائي، يصبح بإمكان العمال التوجه الى مؤسسة التأمين الوطني وتقديم طلب لدفع الأجر الذي لم تدفعه الشركة والتعويضات. وكما ذكرنا سابقًا حتى سقف معين.

- يجري تقديم الطلبات بواسطة القسم القانوني في مجلس العمال بالمنطقة، عن طريق الدائرة القانونية في قسم التنظيم المهني للهستدروت.

- صندوق التعويض (קופת ג) يقدم طلبه على انفراد للحارس القضائي المكلف من قبل المحكمة.

- جميع الطلبات تقدم اولاً للحارس القضائي ليقوم بفحصها والتأكد من صحة المعلومات والمبالغ وبعد ان يصادق عليها يحولها الى مؤسسة التأمين الوطني، قسم حقوق العمال، وذلك بعد تعبئة إستمارة خاصة ترفق بها ثلاث قسائم للرواتب الأخيرة التي حصل عليها العامل من مكان العمل.

- التأمين الوطني وبعد فحص الطلبات والمصادقة عليها، يقوم بدفع المبالغ المستحقة للعمال، بعد خصم ضريبة الدخل، رسوم التأمين الوطني والتأمين الصحي، ويدفع المبلغ إما بواسطة شيك لصالح العامل أو عن طريق تزكية حسابه في البنك وترسل نسخة للحارس القضائي ليجري إعلامه بقيمة المبلغ المدفوع.

البطالة تتحول الى نكبة أخرى للوسط العربي

٧٥٪ من البلدات المنكوبة بالبطالة عربية

• ترى ماذا سيكون الحال الشهر القادم وما يليه، في ظل حملة فصل العمال العرب عقابًا على هبتهم الشعبية؟ وفي ظل أزمة السياحة والفنادق حيث يشكل العمال العرب حوالي ٣٥٪ من هذا القطاع • لماذا تتجاهل الحكومة هذا الوضع ولا تقوم بعلاجه، من خلال المبادرة لايجاد فرص عمل فورية ومناطق صناعية على المدى البعيد؟! •



• نريد عملاً •

* تقرير البطالة يوم أمس الأول الاربعاء، بخصوص المدن والقرى المنكوبة بالبطالة يشير مجدداً الى ان ٧٥٪ من هذه المدن والقرى هي من الوسط العربي، أي اننا نحن المواطنين العرب والعمال والعاملات، نواصل العيش في أعمق وأوسع حالة من البطالة، وعدم ايجاد اماكن عمل، بل نكاد نختنق لهذا الحصار التشغيلي علينا، والذي لا يمكن اعتباره صدفة، بل هو جراء سياسة منهجية من قبل ارباب العمل والحكومة، ونتيجته ستكون إغراقنا في بحر الفقر والصراع على لقمة العيش التي أصبحت أمنية لدى قسم واسع من عمالنا وأهالينا، اما مؤثرات هذه الأزمة على المبنى الاجتماعي لمجتمعنا فقد تكون كارثية تميط الأسس التي يقوم عليها هذا المجتمع.

من يقوم بعملية تدقيق في المعطيات الرسمية لا بد وان يلاحظ ان من يدفع الثمن الباهظ لظاهرة البطالة هم العمال العرب، ولا يمكن القول ان هذه الظاهرة، هي ظاهرة موسمية، عندما نرى انها تحولت الى حالة مزمنة لا تحرك الحكومات الاسرائيلية ساكنًا من أجل حلها وتخليصنا من هذا الخطر بل النكبة، لدرجة اننا اصبحنا نشك بأن هناك من يحاول على الصعيد الرسمي تكريس هذه الحالة لتصبح نكبة أخرى لمجتمعنا العربي في هذه البلاد، وإلا كيف يمكن تفسير هذا الوضع الذي أوجدنا في معاناة دائمة ومنذ العام ١٩٩٦ دون أن توضع خطة لإنهاء هذه المعاناة لأهلنا وعمالنا.

بعد الهبة الجماهيرية الأخيرة والتي جرت مطلع الشهر الحالي، وجدنا أنفسنا نواجه إشكالية جديدة، فلا يكفي ان دم شبابنا قد أهدر لأنهم قاموا بالتظاهر والاحتجاج، بل هناك من يحاول فرض سياسة عقاب جماعي على عمالنا، وفصلهم من أماكن العمل عقابًا لهم على هبتهم الشعبية هذه، وهكذا يزيدون الطين بلة كما يقول مثلنا الشعبي، لأن في ذلك مؤشرا واضحا الى أن معطيات البطالة للشهر الحالي - تشرين الأول - ستكون أقسى وأشد مرارة، هذا اذا ما أخذنا بعين الاعتبار الأزمة التي تعصف في فروع السياحة والمطاعم، وإغلاق العديد من هذه الأماكن وفصل عمالها بسبب الوضع العام القائم، ففي فرع الفنادق وحده يشكل العمال العرب حوالي ٣٥٪ من العاملين فيه، وسيجدون أنفسهم ضمن جيش العاطلين عن العمل قريبًا، وهذا الوضع سوف يؤدي الى فصل عمال من فروع تشغيلية أخرى تقوم بتقديم الخدمات لفروع السياحة، اي ان الوضع سيزداد صعوبة وقساوة لمجتمعنا بشكل خاص وللعمال اليهود من هذه الفروع بشكل عام.

لا نعتقد ان الوعود الحكومية بخصوص تخصيص مبلغ مالي للوسط العربي لقضايا البنية التحتية، ستساعد على حل هذه الأزمة الخانقة، خاصة وأن البلدات المنكوبة بالبطالة هي بأعداد أكبر من الواردة في التقرير، وهناك آلاف العمال ممن أنهوا فترة الاستحقاق لمخصصات البطالة وهم ما زالوا عاطلين عن العمل، بل يقلقنا أكثر ما تحاول الحكومة تمريره في اطار الميزانية المقترحة للعام القادم، وإلغاء مخصصات ضمان الدخل التي تدفع للعائلات المخنوقة إقتصاديًا وبمبالغ محدودة جداً، فهل هذا هو الحل الذي تبشرنا به الحكومة لانهاء نكبة البطالة، لهذا نعود ونستصرخ كل صاحب ضمير في هذه البلاد وقبل فوات الأوان، ان تعالوا لنقوم بوضع برنامج حقيقي لإخراج مجتمعنا من هذا الوحل الخطير، وإلا ستكون العواقب وخيمة بحيث لا يمكن لأي «خبير» ان يتوقع نتائجها.

بحث يؤكد ان معاهد تصنيف كبار العمال تميز ضد النساء

* بالرغم من ان قوانين العمل في البلاد تمنع التمييز ما بين الرجل والمرأة في القبول لأي عمل كان حتى لو كان العمل إداريًا، وألا يجري اي تمييز في الأجور او شروط العمل، الا ان ما يجري على أرض الواقع هو مخالف لذلك، ونجد ان هناك تمييزاً كبيراً في هذا المجال، وما زالت المرأة تعاني من توجه سوق العمل الذي هو في طبيعته «رجالي»، ونجد فوارق كبيرة في الأجور لصالح الرجال حتى في كبرى الوظائف، أي ان قانون مساواة فرص العمل والأجر ما هو إلا حبراً على ورق في مثل حالتنا هذه، والوضع يكون أشد قساوة وأكثر تمييزا عندما يتعلق بالمرأة العربية أولاً وبالعامل العربي ثانيًا.

مؤخراً أجرى السيد عمير ابراهامي بحثًا حول مساواة الفرص خلال إجراء عمليات «التصنيف» للقبول للعمل من قبل المعاهد والشركات المتخصصة بهذا الموضوع، وكانت نتيجة هذا البحث انه لا توجد مساواة في هذه القضية، مع انه أجرى بحثه حول القبول للوظائف الكبرى - الادارية - وخلال متابعته عمل مجموعة البحث من الرجال والنساء في وظائفهم الإدارية، إتضح له ان لا فرق في المستوى الإداري وهناك إنتاج يكاد يكون متساويًا، بل هناك افضلية لصالح النساء العاملات في الإدارة من قبل من يعملون معهن، مما يعني ان توجهات معاهد القبول للعمل والتصنيف، بمنحها افضلية القبول للوظيفة الإدارية لصالح الرجال هي غير صحيحة وفيها ظلم للنساء العاملات، ولا أساس لها على أرض الواقع، وهذا الوضع يؤدي الى التمييز القائم ضد النساء، حيث ان هناك ١٪ فقط من النساء اللاتي يقمن باحتلال وظائف ادارية عليا في سوق العمل و ١٤٪ في الوظائف الإدارية المتوسطة.

شاهر سعد: تشغيل العمال في الخليج العربي بدلاً من اسرائيل

محافظة نابلس تتبنى خطة تشغيل طارئة

* قررت لجنة الطوارئ في محافظة نابلس تبني خطة طارئة لتشغيل واستيعاب ما أمكن من العمال الذين أجبروا على ترك عملهم داخل الخط الأخضر بسبب الإغلاق والحصار الظالمين اللذين تفرضهما سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وأخذت اللجنة بالاعتبار وجود حالات متضررة جداً بينها وتنظر في توزيع مواد عينية وتموينية في أقرب وقت ممكن، كما قررت اللجنة رفع مذكرة عاجلة الى الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية تتضمن احتياجات وأولويات التشغيل الطارئة.

جاء ذلك على اثر اجتماع طارئ وموسع دعا اليه الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين عقد في دار النقابات بمشاركة محافظ نابلس العميد محمود العالول وعضو اللجنة التنفيذية ورئيس بلدية نابلس غسان الشكعة والأمين العام لاتحاد نقابات العمال شاهر سعد ورئيس الغرفة التجارية معاذ النابلسي وأعضاء اللجنة التنفيذية (ناصر يونس، نعيم جاموس) ورائد ابو ضبرة سكرتير المجلس اللوائي لمحافظة نابلس ومدير عام دائرة التشغيل في وزارة العمل حسين العابد وشحادة الميناوي والسيدة فادية المصري عن وزارة الشؤون الاجتماعية وعدلي يعيش رئيس لجنة الزكاة بالاضافة الى ممثلين عن وزارات العمل والتجارة والصناعة.

وحسب خطة التشغيل الطارئة فقد أكد رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة استعداد البلدية لتنظيم تشغيل ١٠٠٠ عامل في المرحلة الأولى خلال الأسابيع القادمة، على أن يتبعهم تشغيل ١٠٠٠ عامل آخر بعد توفير الموازنات اللازمة لذلك، وسيتولى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ومكتب وزارة العمل ترتيب قوائم بأسماء العمال وتسليمها للبلدية كي يتم تشغيل العمال. وأكد المجتمعون ان الهدف الآني والسريع هو توفير ما يسد الرمق لمن يتم تشغيلهم.

هذا وكان شاهر سعد الأمين العام لاتحاد النقابات قد وجه مذكرة عاجلة للرئيس ياسر عرفات تضمنت اقتراحًا بتشكيل لجنة طوارئ خاصة بالعمال في المحافظات الفلسطينية تتألف من ممثلين عن النقابات والوزارات المختصة والغرف التجارية والمحافظات. وتتولى متابعة شؤون العمال اليومية في كل محافظة وتعزيز التعاون فيما بينهم لتقديم مساعدات عينية او تشغيلية للعمال العاطلين عن العمل وايجاد خطة تشغيل طارئة.

وذكرت مصادر مسؤولة في الاتحاد العام أنه أصبح من الملح الآن إجراء الدراسات الهادفة الى وضع أسس وبدائل وفرص عمل للعمال الذين سيضطرون الى التخلي عن أعمالهم في المشاريع والمنشآت الاسرائيلية.

وقال الأمين العام شاهر سعد: اعتقد ان المطلوب الآن ايجاد لجنة مركزية يترأسها وزير العمل وبمشاركة ممثلين عن اتحاد النقابات واتحاد الغرف التجارية والاتحادات الصناعية كي تتولى الخيارات ودراسة الوضع المتأزم الموجود على الأرض وايجاد بدائل تشغيلية بما فيها تشغيل عمال في الدول العربية رداً على التصريحات الاسرائيلية.

وتفيد معطيات وزارة العمل في المناطق بوجود ٩٧٠٠ عامل يعملون بتصاريح داخل الخط الأخضر منهم ١٢٢٠ عامل من مدينة ومخيمات نابلس.

ويوجد عدد مماثل من العمال ممن يعملون في المناطق الصناعية الاسرائيلية أو داخل الخط الأخضر بدون تصاريح.

وأفادت مصادر الغرفة التجارية ان الحصار والإغلاق أديا الى تعطيل العديد من المرافق والمصانع، حيث لا تتوفر لديها المواد الخام، وان توفرت فلا يوجد مجال لتسويق المنتجات.

وأكدت المصادر ان ايًا من المصانع او الشركات لم تصدر اي قرارات فصل او تسريح بحق العمال، لكن هذه المصانع والشركات ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ بعض الإجراءات اذا ما استمرت الأحوال كما هي.

• د. سليم مخولي •

هوامش - على جدار الوقت المشروخ

(هذه القصيدة وُلدت قبل سنوات، مضمونها ولغتها يدلان على طفولتها، وكأن الزمن لم يكبر فيها، يقف على حدود الكلمات... يكرّر ذاته...).

(١)

قلمٌ في كفِّ الأعزل - ليس سواهْ
حجرٌ - في هذا الغابِ الزاحفِ
شقّ مداهْ...
والعتمة شكلٌ،
هولاكو يبعثُ حيًّا
من خلف القرطاس السابح في دجلة
واللهب الساقط في بغداد
يطلُّ علينا - نتحسسه - ثانيةً
ثالثةً... تمتدُّ يداه...

(٢)

قلمٌ في كف الأعزل
في حضرة هذا «الأمن الراجفِ»
ليسَ سواهْ...
فاكتبها يا قلمًا أبيضَ
سطر تاريخًا أسودَ
في ظل نظام أسودَ
يسمحُ للأسود أن يسودَ
فيطمس كلّ الألوان...
سطر عن شرع الغاب
وغاباتٍ تولد داخل غاب
ودم عربي مهدور يجري
تتعدد في ذاك الأسبابُ...

(٣)

هذي أعمالك يا وحش البشرية
في كل مكان
فهنالك في أوشفيتس وجهك كان
باسم «اللا سامية»
وهنا، في ظل «السمن» بأرض «الأمن»
يتمّ الشيء، وبعض الطعم - ولكن،
إيقاعًا آخر للسمفونية
إسمًا آخر للعملية
ضد - الضاد - العربية
فوق الأرض العربية...
مرحى! يا مبدع موتًا حضريًا
يا مُشعل نارًا - باسم اللا عربيًا!

(٤)

سطر يا قلمًا أعزل
عن شعب أعزل
إلا من حجر الإيمان...
آه! صارت لفظة آه - قنبلةً
ترعبُ أرباب الرعب
فتقلق أجلافَ العصر
خطرٌ - يتربص أحلام «السادة»
أن تتوجع، أن تنطق حقًا
أن تبكي - أن تصمت
حتى الصمت حرام!...
من يصمتْ حيٌّ، والحيُّ يعيشُ
ومن عاش سيشغل فوق الأرض مكان!
فوق الأرض!
وهذا عينُ الشر وعين الكفر
لأيدولوجية هذا الفكر
الخارج عن كل خطوط الطول
وأعراف حدود العرض..
أن تبقى - عربيًا - بمكان...

(٥)

سطر يا قلمًا أعزل
من يخشى حجرًا - فليخجل
من يغتال كتابًا في شنطة طفل - فليخجل
من يشهرُ سيفًا في وجه الأعزل
فليخجل - فليخجل - فليخجل...
ولتسمع كل الأمم الحضرية أو غير الحضرية
فهنا،
تقذفُ أحقادٌ في صالة بيت
فتفجّر شملَ البشرية...
تخلعُ أبوابٌ، تتداعى جدران الفكر
فتهوي - تتحطم أبواب الإنسانية...
وفضاءُ رصاص يخطفُ أعمارًا
ويشقُّ غيومًا - أجسادًا
يُمطرُ ماءً ورديًا...
يحترقُ المضجعُ والمذود
تحترقُ الأوصاف الحضرية...
مصيدة للإنسان بأن تتحلى
بالروح الإنسانية...

(٦)

أنعاكِ بكل لغات العالم
يا هذي الروح - الحضرية...
فالموت بلا معنى!
يتشهى الموتَ ويمشي في الشارع
حرًا - يتمنى...
ويد الحاكم سمحاءُ، كرمًا - تندى...
تطعمه وتقضُّ الطرف فينمو - نهما
يحيا الموت بظل الموت
يسير الموت بوادي الموت،
جندٌ وزبانية
في حضرة ربِّ الجند ورب الموت...
تهتف باسم الموت، تبشر باسم الموت:
عاش الموت!
يعيش الموت - يعيش الموت...
فافرح يا رب الجند وباركهم يا رب الموت!
باركهم يا علم النفس بجيش البطش
وتنشئة النفس بروح - «وديّة»!..

(٧)

إنسانٌ - إنسانٌ - إنسانٌ
صار اللفظ كخرقة مسخ
كشتيمة تحقير، وحقير
من ينطق لفظًا يوحي بالإنسان!...
إنسانٌ أنت! فلا تفرح
إنسانٌ أنت! فلا تنطق
إن لم تملك مخلب وحش
ما قيمة كونك في قفر الإنسانية؟!.

(٨)

من يبغي حقًا يطلبه
تلسعه تهمة لا إنسان!

من يدخل - مثل الليمونة -
في حلم الأطفال - الأحياء - الشهداء
لغصن سلام
أو يرفع جذرًا لحنين
من شجر الأجداد - بأرضٍ
- قدْ - يأتي وطنًا!..
تلبسه - تهمة - تخريب الأوطانْ
تنهال عليه، تخنقه أتربة
في أسطورة - كان...

من راح يغني قنطرةً
كانت تسند أيام طفولته
يخرسه كاتم صوت الكتمان...

من يبني بيتًا في سفح تلال الله
كخلق الله، ومثل طيور الوديان
يلعنه قانون السلطان، فقد شطّ
وهدد أمن الناموس الأعلى
في هذا الأمن السفلي
وعاد الحجر - الليمون
الجذر - الزيتون
البيت - خطيرًا...
صار الحطبُ - الخشبُ الممدود - خطيرًا
يأوي عربيًا - لا إنسان!..
محكومًا وفق قوانين «اللا سامية»
عفوًا، «اللا عربيًا»، لا إنسان...

(٩)

من يبغي العيش بهذي الأرض
ألا فليختر: بين الموت كإنسانٍ
أو يحيا، مشبوهًا في إنسيته
في مملكة للعدوان...
مملكة هذا الغاب
لصنف آخر من ذات الناب
لغير الإنسان...

(١٠)

وأخيرًا - قبل فوات أوانْ
يا قلمًا في كف «الإنسان الإنسان
يا حجرًا - في كف الأعزل لن تقهر
سجّلها حكمة هذا الجيل
بهذي الأرض وهذا العصر...
ليس أمام الوحش الكامن في الأذهان
سوى أن يتحضّر - أن يرجع للإنسانْ
أو تصبح هذي الأرض - خرابًا
محرقةً - غابًا للحيوان...

لا - لست نبيًا
يا جيل العنف الساقط من حبل دماء
فاستيقظ! قبل فوات أوان...

(كفرياسيف)

بالملابس السوداء.. الفنانون المصريون يـخـلـدون ذكـرى درة الانـتـفـاضـة

* القاهرة - «كان شايل ألوانه.. كان رايح مدرسته.. وبيحلم بحصانه وبلعبه وطيارته.. ولما انطلق الغدر وموت حتى برا ءته.. سال الدم الطاهر على كراسته.. بنقول أرضنا، عرضنا، دمنا، امنا. وان مات ملايين مننا.. القدس هاترجع لنا». هذه أغنية القاهرة الآن، تتردد مشرق الشمس وغروب النهار من كاسيتات التاكسي ومن أطباق الفضائيات. عنوان الأغنية «القدس هاترجع لنا» اداها (٣٨) فنانًا وفنانة غنوها للطفل الشهيد محمد الدرة..



أعتلت المسرح صورة المسجد الأقصى وأحاط المسرح سلك شائك تعبيراً عن الأرض المحتلة. والكل غنى حتى العصافير على الشجر غنت كلمات الأغنية التي كتبها مدحت العدل ولحنها رياض الهمشري وأخرجها طارق العريان.

الفنانون جميعًا ارتدوا السواد، واتشحوا به.. هدى سلطان، ويسرا، ومدحت صالح، وهدي عمار، وهشام عباس، ومنى عبد الغني، وطلعت زين، وصابرين، وشيما، سعيد، ومحمد محيي، ومريم نوح، وطارق فؤاد، وخالد عجاج، ومها البدري، وحكيم، وأنوشكا، وعلا، عبد الخالق، وغنا، جماعي لسميحة أيوب، ونادية لطفي، ومحمود ياسين، وآثار الحكيم، وفاروق الفيشاوي، ومحمد هنيدي، وحنان ترك، وهاني سلامة، وأحمد السقا، واسعاد يونس، وسامي العدل، وهاني رمزي، وشريف منير.

محمد فؤاد اعتذر فجأة لإصابته بنزلة برد ومصطفى قمر بدون أسباب ومحمد منير ايضًا، كما اعتذرت انغام لأنها سبق ان شاركت الاسبوع الماضي في أغنية القدس والحلو تخلف عن حضور البروفات، اما عمرو دياب فقد اعتذر بعد رفض اقتراحه بأن يشارك مع جميع المطربين بأداء الأغنية في صورة جماعية مثل الكورال، كورال محمد الدرة.

ادفنوا شهداءكم وانهضوا!

دقيقة حداد قبل عرض مسرحية «الفيل والسراويل» في الطيبة



* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - استضافت القاعة الكبيرة في بلدية الطيبة، يوم الاثنين الماضي، مسرحية «الفيل والسراويل» لمسرح الكرمة. وقد افتتح الأمسية مدير قسم المعارف في بلدية الطيبة، المربي عبد الجبار عولقية، بالوقوف دقيقة حداد على أرواح شهدا، الشعب الفلسطيني، وقال: علينا النضال ضد الحرب، دفاعًا عن السلام، ومن أجل قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.. وهنأ الحضور بمناسبة ذكرى الإسرا، والمعراج.

وفي كلمته، أكد عبد الجبار على ضرورة سد النقص في الفعاليات الاجتماعية في المدينة، وأضاف، نحن تواقون لمثل هذه الفعاليات، وسوف نتابعها وننظم العديد منها، فلدينا مبدعون على جميع أشكالهم وواجبنا تكريمهم والاحتفاء بهم.

ثم اعتذر عبد الجبار، لعدم حضور رئيس البلدية، لوجوده في اجتماع طارئ خارج المدينة، وشكر أعضاء المسرحية الذين تكبدوا مجهوداً للوصول الى مدينتنا، ثم شكر إدارة مفعال هبايس التي ساهمت في تمويل هذا العرض وعروض أخرى في قرى ومدن عربية في البلاد، والتي تسهم في عدة مشاريع ثقافية مماثلة.

بعدها عرضت المسرحية بشكل ابدع فيه جميع الممثلين، حيث أدوا أدوارهم بحماس مما جعل الحضور يصغي باهتمام لكل كلمة ولكل مشاهد المسرحية المدهشة والممتعة، المضحكة والمبكية، الكوميدية والتراجيدية، والتي قاطعها الجمهور بالتصفيق الحار مراراً، وتمنى البعض مشاهدتها مرة أخرى. وظهر ذلك عندما انتهى العرض وتوجه الجمهور الى الممثلين لمعانقتهم وتحيتهم.

نداء.. الى جماهير شعبنا في مدينة عكا

• يوجهه: أديب جهشان •



• مشهد من مسرحية «اذكر» •

* حيفا، الناصرة والمدن والقرى العربية في الجليل والمثلث وبقية تواجد المجتمع العربي في بلادنا.

ما مر ويمر على شعبنا في هذه الأيام العصيبة، نتيجة الإغلاق والقمع وسفك الدماء الزكية للأطفال والشيوخ والشباب خلال الانتفاضة والتحام شعبنا في جميع أماكن تواجده.. ورغم الظروف القاسية لا بد من شعبنا ان يتابع مسيراته الحياتية يومًا بعد يوم، وساعة بعد ساعة، فكما نذهب الى مدارسنا وأعمالنا لا بد من الخروج من إطار الحصار والكبت الجاثم على قلوبنا وأفكارنا.. وتعالوا لمشاهدة الأعمال المسرحية للفرق العربية التي ستعرض في إطار مهرجان المسرح الآخر في مدينة عكا، هذا الحدث تظاهرة فنية والتحام أخوي ونفسي مع سكان مدينة عكا العرب، الذين وقفوا وقفة المارد الجبار امام الانفلات العنصري لعناصر فاشية كان هدفها دحر القضية العربية وسلخها عن بقية ابناء شعبنا.

نحن نرى واجبًا انسانيًا ووطنيًا ان نكون في مدينة عكا نشارك ونتشارك ونلتحم سوية مع العكيين حتى يمتد السيل البشري الآتي من أعالي الجليل.. والشمال.. ومنطقة المثلث والجنوب لنشارك ونتشارك سوية في بث وسرد حكايتنا الفنية ضمن برامج المسرح الآخر.

نعود ونذكر، انه قبل ان أوشك على رفع الستار عن مهرجان المسرح الآخر في عيد العُرش، وجب على الفرق العربية المشاركة ان تحدد موقفها، وكان القرار عدم المشاركة في ليالي المهرجان في حينه، تعبيراً عن شعورنا وتضامننا مع اخوتنا وتضامنًا مع هبة جماهيرنا.. وكان القرار ان أسدل الستار قبل ان يرفع، واعلن رسميًا عن عدم اشتراك الفرق المسرحية العربية في برامج مهرجان المسرح الآخر في مدينة عكا.

وفي هذه الأيام، نرى ضرورة حتمية للإلتحام مع اخوتنا في مدينة عكا حيث نقوم بدورنا كشعب مثل باقي الشعوب المتحضرة لها فنها ولها كلمتها.. لذلك كما كان القرار السالف بعدم الاشتراك، يأتي القرار الحالي للمشاركة ونعلم للجميع اننا سنكون في مدينة عكا، وسنشارك في بداية شهر تشرين الثاني، جنبًا الى جنب مع الفرق العبرية المشاركة في المهرجان لنرفع الستار عن أعمالنا المسرحية الهادفة حتى يلتحم الشعار والكلمة والفن سوية، حيث يقدم مسرح «الجوال» السخنيني مسرحية حنظلة ومسرح «الميدان» «جزيرة المعز» ومسرح «السرايا» اليافي «قمر غانم».

هذا ويشارك مسرح السرايا ومسرح «مكومي» من يافا، في المسرحية الوثائقية «لجنة التحقيق والمصالحة».

ولسنا بحاجة لنثبت للجميع كوننا شعبًا حضاريًا يريد الحياة ويعشق السلام ويعشق الفن.. فخلال الحرب العالمية الثانية، وعندما كانت الطائرات تقصف العواصم الأوروبية كانت الحركات والأعمال الفنية المسرحية مستمرة. هكذا كان في لندن وباريس وعواصم أخرى تعج مسارحها بالمشاهدين، لأن غذاء الروح لا يقل أهمية عن أي غذاء آخر..

سكان مدينة عكا العرب يستحقون ذلك.. المواطنون العرب في الداخل يستحقون ذلك.. والفرق المسرحية المشاركة في المهرجان تستحق ذلك.

لنجعل من هذا اللقاء تظاهرة فنية تضامنًا مع سكان مدينة عكا. حتى يبقى نور المسرح مشعًا أبداً.

• مشهد من مسرحية «قمر غانم» •



في بيروت

معرض ولقاء ثقافي من أجل القدس

* بيروت - دعت القرية السياحية «مونت روزا» الى حضور حفل افتتاح معرض للفنانين التشكيليين اللبنانيين والسوريين تحت عنوان «من أجلك يا قدس»، وذلك يوم السبت ٢٨ تشرين الأول الجاري، حيث يرصد ريع المعرض لصالح الهلال الأحمر الفلسطيني.

ويشارك في المعرض: ادوارد شهدا، احمد ابراهيم، إلكا ابراهيم، باسم دحدوح، جميل ملاعب، جنان الخليل، حزلة الحسيني، حمود شنتوت، سارة شما، سهى صباغ، سونيا الرضي، صفوان داحول، عز الدين شموط، علي شمس، عماد جروة، عيسى سلوم، غسان سباعي، غسان نعنع، فاطمة الحاج، ليلى نصير، محمد شمس الدين، محمد عوالي، مصطفى علي، منذر مصري، نذير اسماعيل، نزار صابور، وليد آغا.

يستمر المعرض لغاية الجمعة ٣ تشرين الثاني المقبل، في حين تقام نشاطات على هامشه هي: ندوة حول أزمة الفن التشكيلي في منطقتنا، ندوة حول آثار العولمة على الفن التشكيلي، ندوة حول الفن التشكيلي الى ما بعد الحداثة، أمسية شعرية وأدبية، أمسية يومية مع نجوم الدراما السورية يقدمها كل من: أسعد عرابي، عز الدين شموط وسعد قاسم.

محمد عبده وعباد الجوهر يزوران جرحى الانتفاضة

* جدة - تضامنًا مع انتفاضة الأقصى وإحساسًا بمسؤولية الفنان، بادر نخبة من نجوم الفن السعودي بزيارة الجرحى الفلسطينيين بعد وصولهم الى جدة من أجل العلاج. وتوجه الفنانون السعوديون الى خمسة مستشفيات في المدينة خلال اليومين الماضيين مساهمة في رفع معنويات جرحى الانتفاضة من الأطفال والشباب.

وكانت أول زيارة للحملة الفنية في المستشفى السعودي - الألماني، وشارك فيها الموسيقار العميد طارق عبد الحكيم وفنان العرب محمد عبده والملحن الدكتور عبد الرب ادريس والمطرب محمد عمر والمطرب عبادي الجوهر ومن الممثلين الفنان محمد حمزة والشاعران ضياء خوجة والمعنى. وقد أكد عبادي الجوهر، الذي سجل نشيداً جديداً عن الطفل الشهيد محمد الدرة، ان دور الفن لا يقل أبداً عن دور اي فرد يخدم الوطن العربي، والفنانون مثل الجنود في المعركة ونحن نساهم بكل ما نستطيع لحماية الوطن العربي.

كما أعرب الجوهر عن أحاسيسه بعد الزيارة قائلاً: «ذهبنا لزيارة الجرحى لرفع معنوياتهم ولكنهم هم من رفعوا معنوياتنا لتقديم المزيد من الأعمال الوطنية».

وحرص النجوم على زيارة المستشفيات الخمسة التي يوجد فيها الجرحى وهي مستشفى الملك فهد ومستشفى عرفان ومستشفى سليمان فقيه والمستشفى التخصصي اضافة الى المستشفى السعودي - الألماني، وقد تم توزيع الورود على الجرحى والأشرطة التي تم تسجيلها للقدس.

شعر الانتفاضة يتصدر احتفال مصر بذكرى أحمد شوقي

* القاهرة - تضامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، قرر قطاع الفنون التشكيلية بالقاهرة، تخصيص فقرة لشعر الانتفاضة في إطار الاحتفالية الفنية والثقافية التي تقام بمناسبة الذكرى الـ (٦٨) لرحيل أمير الشعراء أحمد شوقي.

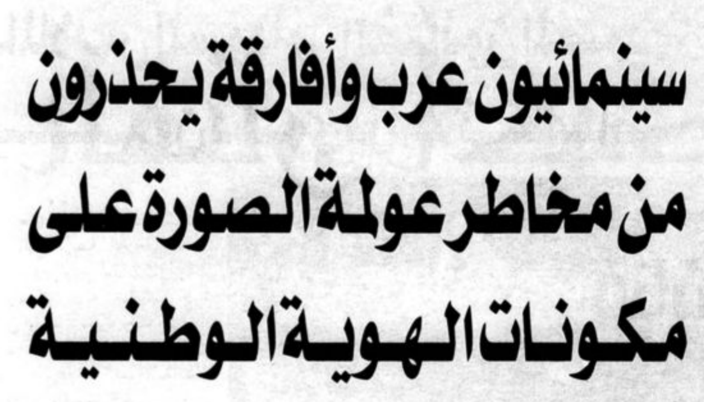
وصرح احمد سامي، مدير مركز النقد والابداع بالقطاع، ان الاحتفالية تستعرض التراث الشعري الفريد لأمير الشعراء، ومكانته البارزة في حركة الشعر قديمًا وحديثًا وذلك من خلال القاء لمختارات من أعماله المسرحية ونماذج من أشعاره الوطنية والغنائية كما يتم تقديم فقرات غنائية لأشهر قصائده التي تغنى بها موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب.

يوم لانتفاضة الأقصى على الشاشة السودانية

* الخرطوم - خصصت الفضائية السودانية والهيئة القومية للتلفزيون في السودان يومًا مفتوحًا عبر برامجها تعبيراً عن التضامن ومناصرة انتفاضة الأقصى الباسلة، وذلك في إطار نداء الأقصى الذي ترعاه مؤسسة الشهيد الزبير محمد صالح الخيرية بالتضامن مع الهيئة القومية للتلفزيون.

وشملت فعاليات اليوم المفتوح برامج واستطلاعات تعكس وقوف الشعب السوداني مع انتفاضة أشقائه في فلسطين المحتلة ضد الصلف الصهيوني ومحاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي تهويد القدس وطمس معالم المسجد الأقصى.

يذكر ان معظم الفضائيات العربية قد كرست برامجها لتغطية انتفاضة الشعب الفلسطيني.



سينمائيون عرب وأفارقة يحذرون من مخاطر عولمة الصورة على مكونات الهوية الوطنية

بقلم: نجاح مولهي



• من افتتاح مهرجان قرطاج السينمائي •

* حذر سينمائيون عرب وأفارقة من تنامي مخاطر التبعية الناجمة عن هيمنة التكتلات الكبرى في غضون السنوات القليلة المقبلة في حال لم تعمد دول الجنوب الى تنظيم قطاعها في المجال السمعي والبصري.

ودعا المشاركون، في ندوة اقيمت ضمن إطار الدورة الثامنة عشرة لأيام قرطاج السينمائية بعنوان العلاقات الجديدة بين التلفزيون والسينما في عصر الصورة الرقمية بالنسبة لدول الجنوب، الى ضرورة التحرك العاجل لمواجهة تحديات عولمة الصورة حتى لا تجد دول الجنوب نفسها في حال تبعية متزايدة امام سيطرة كبار المزودين بالصور القادمة من فضاءات أخرى، وفي حال صراع غير متكافئ يحرمها من امكانية انتاج صورها».

وطالب البيان بضرورة «الإسراع بتشريع وتنظيم القطاع السمعي والبصري، أحد مكونات الهوية الوطنية».

وشدد البيان على «تطبيق القوانين التي تعاقب القرصنة حفاظًا على حقوق المؤلفين».

وأكد وجوب «الاسراع بتغيير العقليات وتزويد القطاع السمعي والبصري ببرامج تلفزيونية وسينمائية تبين واقع المواطن العربي والإفريقي لأن من شأن ذلك ان يشد اهتمام المشاهد ويتيح التصدي للمواجهة غير المتكافئة بين الغرب من جهة والعرب والأفارقة من جهة أخرى».

وكان وزير الثقافة التونسي اعلن في ختام الندوة ان «الصورة السينمائية والتلفزيونية التي يتعين على دول الجنوب ابداعها هي تلك التي تدافع عن الاختلاف الثقافي وتشكل عاملاً في اخصاب الثقافة الانسانية وسعيًا عمليًا الى تصحيح ظاهرة التمركز الثقافي المستند الى عوامل تجارية صرفة».

وأضاف الوزير في «ظل طغيان العولمة، تقف دول الجنوب أمام تحد كبير يتمثل خصوصًا في القدرة على الاندماج في هذه المنظومة والمساهمة فيها بشكل فاعل».

وركز المشاركون في الندوة على ابرز الرهانات المطروحة امام القطاع السمعي والبصري في ظل الهيمنة المتزايدة للأنماط والصور القادمة من الشمال عن طريق الاقمار الاصطناعية وتأثير الاحتكار الذي تمارسه الشركات العالمية الكبرى على صعيد الانتاج والتوزيع مما يهدد بالمس بمضامين الهويات الثقافية.

وفي مواجهة ذلك، دعا السينمائي التونسي فريد بوغدير، الى تنظيم السوق الداخلية للقطاع بدعم من التعاون بين التلفزيون والسينما وارساء شراكة بين الشمال والجنوب خصوصًا وان خطر الذوبان يتزايد نظراً لتنامي دور شبكة الانترنت ووسائل الانتاج والبث الرقمية».

من جهته، أوضح عبد الرؤوف الباسطي، رئيس مؤسسة الإذاعة والتلفزيون في تونس، ان «جدلية العلاقة بين التلفزيون والسينما تحتاج الى مراجعة بعض المسلمات وبينها ان التلفزيون يستحوذ على رواد قاعات السينما بينما يثبت الواقع ان الشاشتين الصغيرة والكبيرة تبحثان اليوم عن سبل تأصيل العلاقة بين الجمهور وثقافته الوطنية وتنميتها في إطار مشهد معولم خاضع لتعدد المصادر من جهة وطمس الخصوصيات من جهة أخرى».

وبدوره، اشار مدير المركز القومي للسينما المصرية محمد القليوبي، الى محاولات المهنيين المصريين التصدي لاحتكار الشركات الكبرى ولما يعرف بأفلام المقاولات (الأفلام التجارية) وحماية التراث السينمائي تفاديًا لانحرافات السوق التي تعتبر السينما مجرد سلعة».

الفنان أحمد بويرات

فنان تشكيلي بالثوب الأبيض!!

حاوره: شريف محاميد

* يعمل أحمد بويرات (٤٨ عامًا) ابن قرية عرعرة، ممرضًا مؤهلاً في مستشفى «هيلل يافه»، في مدينة الخضيرة، منذ عام ١٩٧٣.. وعلى جانب آخر، فهو فنان تشكيلي، له حس مرهف، يتعامل مع اللوحة البيضاء، وكأنها أحد مرضاه، يضع عليها لمساته حتى تخرج من عنده كاملة وفي أبهى صورها.

درس أحمد بويرات، لمدة (٣) سنوات، الفن التشكيلي، في ستوديو «رعنانا» على يد الفنان غابي بن جانوف، وشارك حتى الآن، بما يقارب الـ (٣٠) معرضًا، بعض منها معارض فردية، وقد عرضت لوحاته في حيفا ورعنانا والناصرة ومعچان ميخائيل وترشيحا، كذلك شارك في معرض مشترك (يهودي - عربي) في كاليفورنيا في الولايات المتحدة عام ١٩٨٨، تحت عنوان «تعايش سلمي ومستقبل بدون خوف».

قبل نحو شهر افتتح في رعنانا معرض خاص للفنان أحمد بويرات، حضره العديد من الفنانين والرسامين اليهود والعرب، كذلك رئيس بلدية رعنانا زئيف بيلسكي، ومدير مستشفى «هيلل يافه» مشير كوهين، ورئيس مجلس كفرقرع المحامي حسن عثامنة، وزار المعرض الذي استمر حتى ١٧/١٠، المئات من الزوار العرب واليهود، الذين ابدوا اعجابهم بالمعروضات.. حول المعرض وأشياء أخرى كان لنا هذا الحديث مع الفنان بويرات:

• «الاتحاد»: ما هو الشيء المميز في معرضك الأخير؟

- بويرات: الخاص في هذا المعرض انني قمت باستعمال الوان اكلريك تشابه الزيتية مخلوطة بالماء، حيث رسمت على الصخر. وعنوان المعرض كان «من بيت أمي»، وقد ركزت كثيراً على الأدوات المنزلية القديمة، مثل السراج والجرن والبرغول وأشياء أخرى تذكرنا بالطفولة التي عشناها.

• «الاتحاد»: هل بيعت بعض لوحاتك؟

- بويرات: شراء اللوحات التشكيلية في بلادنا ضعيف نوعًا ما، والقضية عند الفنانين هي ليست البيع والشراء، فالهدف يبقى الإنتاج الفني بحد ذاته.

• «الاتحاد»: ما هي الرسومات التي تفضلها؟

- بويرات: عادة يبدأ الرسم بشكل معين وبعد فترة ينتهي بصورة مختلفة تمامًا.. ان الفنان لا يبقى على نفس المواضيع أو على أسلوب ولغة معينة، فالعمل الفني يتغير مع التطورات الاجتماعية والبيئية والأوضاع التي يعيشها الفنان في محيطه، فهذه الأمور تؤثر على نفسية وعواطف الفنان، ولهذا ترى اختلافات في الرسومات قبل سنوات والرسومات التي انتجتها مؤخراً.. في البداية بدأت معارضي ورسوماتي تتركز بشجرة الزيتون، وقد عملت على دمجها بالحرف العربي بشكل ابداعي، هذا عدا عن اللوحات الكلاسيكية والتي تعتبر تعليمية أكثر.

• «الاتحاد»: هناك العديد من اللوحات التي تأخذ الكثير من جهدك واهتمامك، فكيف ترى تقيم الناس لمثل هذه اللوحات؟

- بويرات: الناس، بشكل عام، مشغولون في الأمور المعيشية اليومية، ونحن كفنانين نتفهم ظروف الناس، لكن عندما تتاح للبعض مشاهدة أحد المعارض، فهم يشعرون بمدى أهمية الأعمال الفنية، ويتولد لديهم نوع من الحماس للمشاركة ولمشاهدة معارض أخرى، فأنا ألاحظ في الفترة الأخيرة ان جمهورا معينا اصبح يرتاد المعارض بشكل دائم.. وهذا يدعو للتفاؤل.

• «الاتحاد»: ما هي برامجك المستقبلية، وهل تخطط لعمل جديد؟

- بويرات: الأفكار والبرامج كثيرة، لكنني أركز كثيراً في هذه الأيام، على الدورات التعليمية، حيث نقوم بدمج طلاب ما فوق الثمانية سنوات في المدرسة الابتدائية، بعد ان حصلنا على منحة من وزارة العلوم والفنون.. وأشارك ايضًا في مبادرات تطوعية محلية، حيث يطلب مني رسم لوحات جدارية داخل القرية.

• «الاتحاد»: الفن لا يولد فجأة، فمن المؤكد ان بوادر فنيه كانت تلازمك منذ الصغر، فكيف كان ذلك؟

- بويرات: هذا صحيح، فمنذ صغري كنت قريبًا للفن.. أذكر كيف كنا نأخذ خيط النايلون ونعمل منه وتراً موسيقيًا، وكيف كنا نصنع من الخشب مجسمات مختلفة، لكن الظروف آنذاك كانت صعبة ولم تتح لنا فرص تطوير مواهبنا.. كل المجتمعات والحضارات تتميز بفنونها وهندستها المعمارية وتراثها الثقافي، والحضارة العربية مليئة بالرسومات والأشكال الفنية والجداريات والهندسة المعمارية الجميلة، وكل شعب يحترم نفسه، عليه تطوير الابداع الفني الموروث كالرسم والموسيقى والأدب والمسرح وغيره من الأشكال الابداعية.. وأنا اعتبر نفسي امتداداً للحضارة العربية التي نشأت عليها، وأرى من واجبي أن أساهم، ولو بشكل بسيط حتى أكون جزءاً من هذه الحضارة.

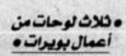
• «الاتحاد»: وماذا تقول للمؤسسات والهيئات في الوسط العربي؟

- بويرات: ان الدعم من قبل السلطات والمؤسسات في الوسط العربي للفن تساوي الصفر، ومن حق أطفالنا ان يتعلموا الفنون، خاصة ان تعليم الفنون في مدارسنا معدوم نسبيًا، وهناك حاجة ماسة لقاعات عروض متنوعة تناسب ابداعاتنا الفنية، وأنا أطالب كل المسؤولين بتقديم المساعدات بكل أنواعها، ان كانت مادية أو توفير أماكن عرض، أو أي شيء آخر يساعد بتطوير الفن في الوسط العربي.

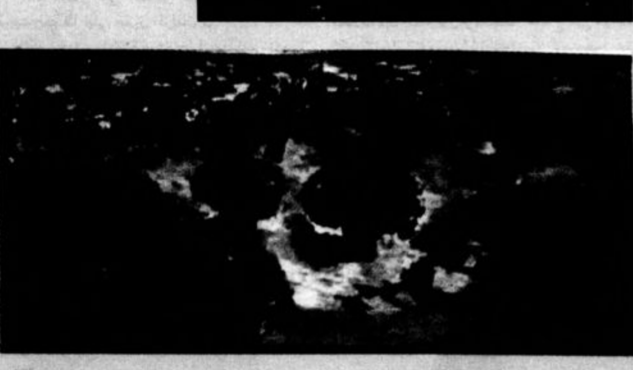


• الفنان أحمد بويرات •





• ثلاث لوحات من أعمال بويرات •





كل عام وأنتم بخير

اليوم وغداً ستعود الحياة الى ملاعب الدرجة الاولى ملاعب القرى العربية ستبقى مغلقة، ومباراتان غداً في عسفيا



• نادر همام •



• إياد زرعيني •

* وأخيراً سيتنفس لاعبو فرق الدرجة الاولى الصعداء، بعد قرار اتحاد الكرة بالتشاور مع قادة الشرطة في البلاد بالتوصية بعودة النشاط الرسمي واقامة مباريات الأسبوع الاول للدوري هذا الموسم.

وكما اشرنا في عدد الأمس من «الاتحاد الرياضي»، كان مقرراً حتى صباح أمس اقامة ست مباريات للفرق العربية في حين كان المفروض ان يتأجل لقاء هبوعيل كفركنا مع مكابي شفاعمرو وكذلك لقاء مكابي طمرة مع هبوعيل شباب نحف، او ان يتم ايجاد ملعب بديل في مدينة يهودية.

ولكن رغبة المسؤولين في هذه الفرق، باستئناف النشاط، بعد ان اصاب لاعبيهم الملل دفعهم للتحرك والتوجه للاتحاد بطلب اللعب، فوجد المسؤولون في هبوعيل كفركنا ملعب عسفيا ملائمًا لاقامة المباراة، فوافق اتحاد الكرة والشرطة على ذلك، كذلك اقتنع المسؤولون في طمرة على ضرورة اقامة المباراة مع هبوعيل شباب نحف فوافقوا على نقلها الى استاد نهريا البلدي، لذلك ستقام غداً جميع مباريات الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية ويضمنها لقاء هبوعيل اتحاد شباب يافا مع هبوعيل كفار شليم على ملعب اتحاد شباب يافا.

وبهذه المناسبة نقدم لكم فيما يلي تحليلا لأوضاع الفرق العربية في هذا الدوري والتغييرات التي طرأت عليها عشية بداية الموسم.

مكابي طرعان:

اجواء رائعة تسود الفريق الطرعاني الذي تحضر بشكل جيد للموسم الكروي هذا العام. الادارة تشهد بان المعسكر التدريبي الذي أجراه الفريق في مدينة براشوف الرومانية الشهر الماضي قد فاق كل التوقعات وتم من خلاله اكساب الفريق طريقة لعب يسير بموجبها اللاعبون هذا الموسم. مدرب الفريق في الموسم الماضي سعيد طاهر مستمر وقد تم احضار عدد لا بأس به من لاعبي التعزيز لتكون العلامة البارزه لنوايا الفريق القادمة. فقد تم تم احضار موشيه نحماني المدافع المخضرم، نسيم طاهر من ام الفحم، محمود زعبي وسامي مسعود، ايمن ايوب والظهير الايسر علي سليم وعثمان بكر من سخنين، الاوضاع المالية للفريق جيدة وبلغت ميزانيته للموسم القادم ما يقارب ٨٠٠ ألف شيكل، الادارة تتطلع بكل جرأة لاحتلال مرتبة متقدمة في اللائحة وربما خطف احدى بطاقات الارتقاء آملة ان يقدم الفريق افضل موسم له في السنوات الاخيرة.

هبوعيل اكسال:

يبدو ان الادارة تعلمت من اخطاء الماضي وقررت الاعتماد بشكل اساسي هذا الموسم على اللاعبين المحليين مع ضم عدد من اللاعبين المغمورين والموهوبين من فرق درجة ثالثة أمثال: امير عليصات، من بسمة طبعون وعنتر اغبارية من هبوعيل معاوية، ورجا زعبي وشادي شحادة لاعبي هبوعيل سولم في الموسم الماضي، وقد ترك الفريق كل من الحارس اسعد اسعد الى هبوعيل الطيبة، ورحبيب حسون الى مكابي عسفيا، عنان حلبي الى دالية الكرمل، كفير يوناي الى رمات هشارون ورمزي شدافنة. تطلعات الفريق هذه الموسم تختلف عن السنوات الاخيرة وهدفه البقاء بشكل مشرف في الدوري وميزانيته قليلة نسبيًا وتقدر بـ ٢٥٠ ألف شيكل فقط. المدرب فياض شلبي.

مكابي ابناء شفاعمرو:

صيف قاس مر على فريق الابناء، مشاكل حادة عصفت بالفريق مؤخراً ما زالت تأثيراتها مستمرة حتى اليوم، خلافات حادة نشبت بين الادارة والبلدية، حالة عدم استقرار سيطرت على احد اعرق الفرق العربية في البلاد، هذه الاوضاع ادت ببعض اللاعبين الاساسيين الى هجر الفريق الى فرق في الدرجة الثانية مثل: خالد كيابو، جمال عطارية احمد ابو الفول، بلال قادرية. البعض الآخر من اللاعبين لم يكن في وسعه الا اعلان الاضراب، الادارة لا تملك الحد الادنى من الميزانية لاحضار لاعبي تعزيز لذلك الاعتماد الاكبر سيكون على لاعبي الشبيبة المحليين بشكل اساسي، يعتبر م. أبناء شفاعمرو من الفرق القليلة التي لم تقم باجراء معسكر تدريبي بسبب حالته المادية الصعبة، لذلك سيقع على كاهل المدرب الجديد القديم زاهي ارملي مسؤولية كبرى ومهمة ثقيلة في نشل الفريق من هذه البئر العميقة، امتحان ليس سهلاً.

هـ شباب كفركنا:

يبدو ان الفريق العريق تخلى عن طموحاته الخجولة هذه المرة والتي اعتدنا عليها طيلة سنوات وجوده في الدرجة الاولى. فالادارة تتطلع هذه السنة وبكل جرأة نحو الدرجة القطرية حسب تصريحاتها اعتقاداً منها على ما يبدو انه آن الاوان لفريق مثل هبوعيل كفركنا بزيارة الدرجة القطرية، من أجل هذه الغاية أقام الفريق معسكراً تدريبيًا ناجحًا في العاصمة الهنغارية بودابست. بعد ان احضرت الادارة خيرة لاعبي الدرجة الاولى مثل يجئال الكسلاسي وفايد حسون وايتسيك دادون وابقت على شارون عمار المخضرم الى جانب «اولاد البلد» المغمورين تحت توجيهات المدرب العائد في اواخر الموسم الماضي نضال عاقلة وهو الذي درب ربما اكثر من اي مدرب آخر في شباب كفركنا، فهل بمساعدته هذه المرة سيصعد الفريق لاول مرة الى تاريخه في الدرجة القطرية؟؟

مكابي عسفيا:

اوضاع الفريق على عكس السنوات الماضية تبشر بالخير هذه المرة، السبب الرئيس في ذلك هو الاتفاق الذي توصلت اليه الادارة مع المجلس المحلي في سد العجز المالي للفريق المتراكم من المواسم الماضية، واستمراره بتقديم العون المالي على مدار السنة. صحيح ان الفريق خسر مدافعه المخضرم رضا وهب لصالح عيروني كريات آتا في الدرجة الممتازة ولكن احضر عدة لاعبين يمكنهم سد الفراغ. فقد اعادت الادارة اسامة مريح الذي اعير لهبوعيل حرفيش في الموسم الماضي واحضرت رحيب حسون لاعب هبوعيل اكسال وضمت محمود حجيرات من بئر المكسور كذلك نجحت في اعادة حنان اسد الى بيته بعد ان تدرب في مجد الكروم لعدة أسابيع.

مفيد ابو ركن سيستمر في تدريب الفريق والادارة تأمل خيراً هذا الموسم وتتطلع الى قمة اللائحة او على الاقل الى وسط اللائحة فما فوق.

هبوعيل حرفيش:

الاوضاع في حرفيش بدأت تتحسن والصورة بدأت تتضح الآن بعد الاتفاق الذي توصلت اليه الادارة مع المجلس المحلي لتقديم الدعم المالي فقد منح المجلس الفريق مبلغ ١٦٠ ألف شيكل لسد الديون المتراكمة من الموسم الماضي كدفعة اولى منه على ان يستمر تباعًا في تزويد خزينة الفريق بالمال على مدار السنة - هذا وحلت المشكلة الرئيسية في حرفيش اخيراً بعد مصادقة الاتحاد العام لكرة القدم على الملعب البلدي ليعود الفريق الى بيته بعد مدة طويلة استضافت مباراته البيتية خارج ارضه، هذا وتم التعاقد مع المدرب ابراهيم خوري ليقود الفريق هذا الموسم والادارة تعتقد انها بحاجة الى ضم ٤ أو ٥ لاعبي تعزيز لم تحضر منهم سوى علاء ايوب لاعب هبوعيل مجد الكروم في الموسم الماضي ووسام غانم الشاب من مكابي كفركنا.

هبوعيل نحف:

اهداف الفريق وتطلعاته في الدوري هذا الموسم متواضعة كونه الصاعد الجديد الى دوري الدرجة الاولى، فتسعى الادارة اولاً الانخراط في هذه الدرجة والبقاء بشكل مشرف فيها، من أجل هذا أبقت لاعبيها يوسي تسرفاتي ووهيب كيال من الموسم الماضي وضمت الورقة الرابحة احمد سبع الكبير نجم هبوعيل مجد الكروم الاسبق واحضرت كذلك آفي بن سيمون من هبوعيل كفر سميع، هؤلاء الى جانب زملائهم سيلعبون تحت قيادة المدرب يوسف ابو ديه الذي صعد بالفريق الى الدرجة الاولى، احوال خزينة الفريق ليست واضحة حتى الآن فالادارة لم تحصل بعد على الوعودات من المجلس المحلي بتلبية كل مطالبها المالية، علمًا بان المصدر الرئيس لخزينة الفريق هو المجلس المحلي الذي يساهم بـ ٨٠ بالمئة، من الميزانية تقريبًا مقابل ٢٠ بالمئة من مدخول الملعب والتبرعات.

هبوعيل كفر سميع:

الصاعد الثاني الجديد الى مستوى فرق الدرجة الاولى بعد هبوعيل نحف يسعى للتأقلم في موسمه الاول بشكل جيد في هذه الدرجة فقد رصع صفوفه بعدد كبير من لاعبي التعزيز لكي يمثل قريته الصغيرة الواقعة في أعالي جبال الجليل بشكل مشرف، فقد احضرت الادارة الى صفوف الفريق أسماء معروفة مثل انور حلبي من م. عسفيا ونسيم اسولين من حرفيش، ايلي عياش من هـ. نحف حمودي بريق من ابوسنان، موشيكو حن من هبوعيل حيفا، نير اشكنازي من بيتار بئر السبع، شاي ديان لاعب هبوعيل عكا الموسم الماضي واخيراً ربيع هزيمة من هـ مجد الكروم اضافة الى استمرار الحارس الحيفاوي مارون بركات، هذا وتعادل ميزانية الفريق هذا الموسم ما يقارب ٦٥٠ الف شيكل استطاعت الادارة الحصول على ٥٠٠ الف منها حتى الآن والباقي ستحاول جمعه من التبرعات وقام المجلس المحلي في كفرسميع بالمساهمة بـ ٢٦٠ الف شيكل. المدرب زياد فلاح مستمر مع الفريق من السنة الماضية، والملعب البيتي للفريق في كفرسميع يزرع بالعشب الشتوي لذلك سيستضيف فريق هـ مجدال هعيمق على ملعب حرفيش البلدي الساعة: ٣:٠٠ من بعد ظهر يوم غد السبت.

مكابي طمرة:

بعد المشكلات الحادة وحالة عدم الاستقرار التي عانى منها الفريق العريق بعد انتهاء الموسم الاخير، هناك انطباع ان الاوضاع الآن على ما يبدو مستقرة (مع بعض الحذر) فبعد ترك المدرب الاسبق شمعون هداري استطاعت الادارة التعاقد مع المدرب باروخ ممان ليشرف على التدريبات. كادر الفريق متواضع والاعتماد سيكون على لاعبي البيت الشباب. يسرائيل تسرفاتي وايتسيك اوكا ونادر همام وموشيه چباي تركوا الفريق بسبب ان الادارة لم تستطع ايواءهم من ناحية مادية وهذا جعل المدرب الاسبق هداري يترك الفريق اما لاعبون مثل الحارس اشرف داموني وسيرجي بيركوفيتش فهم مستمرون في الفريق.

اتحاد شباب يافا:

جميع الوظائف الحساسة والهامة تقع على كاهل المدرب رفعت ترك فهو بالاضافة الى كونه مدربًا ومديراً مهنيًا تم امس الخميس القاء وظيفة رئيس ادارة الفريق على كاهله، وفي اول خطوة ناجحة قام بها المدير الجديد رفعت ترك تحصيل مبلغ ١٣٠ الف شيكل من بلدية تل أبيب يافا لسد جزء من العجز المتراكم على خزينة الفريق. كما علمنا من المدير السابق للفريق فايز حمدان ان سياسة الادارة هذا الموسم تتلخص في الاعتماد قدر الامكان على اللاعبين المحليين، والفريق لم يضم لاعبي تعزيز جدد سوى عوفر باحز من لزروس حولون، اما سيمون زكاك، رامي ملحم ابو العيلة، الياس خوري، رياض مدوخ فهم مستمرون في صفوف الفريق للموسم الجديد ويتدرب معهم محمد ابو فنة من هبوعيل كفرقرع حتى ضمه نهائيًا في الايام القادمة، تطلعات الادارة ليست اكثر من وسط لائحة واحتلالها احدى المراتب من ٨ - ١٠ في نهاية الموسم يعتبر انجازاً.

وأخيرًا

الدربي العربي الكبير بين الناصرة وسخنين غدًا على استاد كريات اليعيزر في حيفا

الجماهير مطالبة بالحضور وتشجيع الفريقين معًا
الفريقان ينهيان استعداداتهما صباح اليوم

* بعد مد وجزر طويلين، وبعد ان كانت المباراة مهددة بالتأجيل أو الالغاء، تقرر وفي ساعات الصباح من يوم أمس، ان يجرى الدربي العربي الكبير بين مكابي الإخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين على استاد كريات اليعيزر البلدي في مدينة حيفا، في تمام الساعة الثالثة من عصر الغد.

وكنا قد نشرنا خلال هذا الأسبوع في «الاتحاد الرياضي» تسلسل الأحداث، حول المباراة المرتقبة، وتحدد بصورة نهائية ان يستضيفها الإخاء خارج ملعبه، وان تعتبر تنفيذ العقاب المفروض بحق الإخاء بنقل مباراة واحدة له خارج ملعبه.

وقد تم بالأمس أيضًا حل الاشكال الأخير حول مطالبة شركة التأمين المؤمنة للملعب بضمان تأمين بمبلغ مليوني دولار، بعد ان تكفل مركز مكابي بانهاء هذه «العقدة».

الفريقان أجريا تدريبًا مسائيًا بالأمس، واليوم سيجري المدربان الفنيان ايلي محفود (الإخاء) وعزمي نصار (سخنين) تدريبًا صباحيًا لوضع اللمسات الأخيرة للتركيب الذي سيخوض المباراة.

الصورة في الإخاء تقول ان جميع اللاعبين جاهزون للمشاركة، عدا قلب الدفاع فوسيني داودا، الذي تحوم علامة استفهام حول امكانية مشاركته، بسبب الاصابة.

أما في اتحاد أبناء سخنين فجميع اللاعبين جاهزون لخوض المباراة وسيحدد عزمي نصار ومروان ريان الأسماء النهائية قبيل صافرة البداية.

الجمهور مطالب بالحضور و...الالتزام

وجمهور الفريقين من الناصرة وسخنين والقرى المجاورة، مطالب بالحضور وتشجيع الفريقين بحرارة والابتعاد عن كل ما هو سلبي.

فالاستقبال الذي حظي به الفريق السخنيني في هرتسليا من جانب كفارسابا وكذلك الفريق النصراوي في القدس، يجعلنا نطمح لإثبات من لديه أدنى شك ان الجماهير العربية لا تقل رقيًا وأخلاقًا عن غيرها. يجب على جماهير الإخاء ان تشجع سخنين وجماهير سخنين ان تشجع الإخاء، الجمهوران معًا يشجعان اللعبة الحلوة والهدف الجميل معًا.

كفانا ما حصل، ولا نريد العودة للماضي المؤلم!!

تعالوا معًا نثبت للجميع ان الرياضة ستنتصر وان الروح الرياضية لدى المشجع العربي كانت وما زالت متأصلة ومتجذرة، وستبقى كذلك إلى الأبد!!

مشجعو الإخاء وفي بيان سينشر قبل المباراة:

كل من يريد أن يأتي إلى المباراة وهدفه شتم أي لاعب في الفريقين فالأفضل بأن لا يأتي لأن مكانه ليس معنا!!

* قررت رابطة مشجعي فريق إخاء الناصرة توزيع منشور خاص قبل المباراة يطالبون فيه جمهور الفريقين التحلي بالروح الرياضية وعدم تعكير العلاقة الطيبة بين الفريقين. كما وطالبت الرابطة جمهور سخنين بالحضور وتشجيع الفريقين لتثبت الجماهير العربية بانها موحدة بعد الأحداث التي دارت خلال الشهر الأخير والتي دفع فيها الوسط العربي ثمنًا باهظًا.

مشجع الفريق النصراوي وليد سندياني طالب الجمهورين السخنيني والنصراوي الجلوس معًا في مدرجات الاستاد وتشجيع الفريقين. وتقبل أي نتيجة بالتصفيق لأن النقاط ستبقى عربية!!

(عبد أبو ليل)

نضال شلاعطة مدافع سخنين

الفريقان بحاجة إلى النقاط، ولكن قبل ذلك علينا ان نؤكد أننا شعب واحد!!



• نضال شلاعطة - الروح الرياضية مهمة جدًا •

* أكد نضال شلاعطة مدافع اتحاد أبناء سخنين في حديث معه عشية المباراة المرتقبة غدًا أمام الأشقاء من مكابي الإخاء الناصرة ان اللقاء صعب للفريقين خاصة وانهما يحتلان المرتبتين الأخيرتين في اللائحة وكلاهما بحاجة ماسة إلى النقاط.

وأضاف نضال انه بعيدًا عن صراع النقاط والمنافسة الرياضية فأن جمهور الفريقين واللاعبين مطالبون أولاً وقبل كل شيء بالالتزام بالتشجيع والتحلي بأفضل الأخلاق والروح الرياضية المثلى، لأن الظروف التي تحيطنا تقتضي ذلك، دون أي اعتبار آخر.

واختتم نضال كلامه قائلاً ان النتائج التي حققها فريقه حتى الآن لا تعكس الأداء الجيد الذي يقدمه، ولكن قلة الحظ وعدم انتظام المباريات في الفترة الأخيرة، كانت سببًا في عدم التوفيق.

(ايمان خالد)

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع العاشر

المباراة	اليوم	الساعة
بيتار القدس - هبوعيل حيفا	السبت	١٨.٥٠
نادي اشدود الرياضي - هبوعيل بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي بيتح تكفا - بني يهودا	السبت	١٦.٠٠
عيروني ريشون لتسيون - مكابي تل أبيب	السبت	١٥.٠٠
هبوعيل تل أبيب - تسفريريم حولون	السبت	١٧.٠٠
مكابي حيفا - مكابي نتانيا	الاثنين	٢٠.١٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع العاشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - هبوعيل كفارسابا	السبت	١٥.٠٠
مكابي الإخاء الناصرة - اتحاد أبناء سخنين	السبت	١٥.٠٠
		في كريات اليعزر
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل القدس	السبت	١٥.٠٠
عيروني كريات آتا - بيتار بئر السبع	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل بيسان - مكابي كريات چات	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي هرتسليا - هكواح	الجمعة	١٥.١٥

الدرجة القطرية - الأسبوع الخامس

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي اشكلون - مكابي شعرايم	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل رعنانا - هبوعيل اشكلون	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا	الجمعة	١٤.٣٠
بيتار شمشون تل أبيب - هبوعيل الطيبة	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل بات يام - مكابي كفركنا	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل رمات هشارون		مؤجلة

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الأسبوع الأول

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفركنا - مكابي شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠
		(في عسفيا)
مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف	السبت	١٥.٠٠
		(في نهريا)
هبوعيل كفرسميع - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٥.٠٠
		(في حرفيش)
مكابي عسفيا - مكابي الخضيرة	السبت	١٣.٠٠
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل إكسال	السبت	١١.٠٠
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حرفيش	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل كريات شمونة - مكابي طرعان	الجمعة	١٤.٣٠
		(في كفاريلوم)

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
اتحاد شباب يافا - هبوعيل كفار شليم	السبت	١٥.٠٠

في الدرجة القطرية:

هبوعيل الطيبة أمام بيتار شمشون ومكابي كفركنا في بات يام وهبوعيل أحمد مجد الكروم في... استراحة

* تجرى اليوم وغدًا مباريات الأسبوع الخامس من دوري الدرجة القطرية. وفيها سيلعب هبوعيل الطيبة اليوم أمام بيتار شمشون تل أبيب على ملعب مكابي يافا. وفي الوقت نفسه (الثانية والنصف) سيحل فريق مكابي كفركنا ضيفًا على هبوعيل بات يام. أما فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم فسيبقى مستريحًا، بعد ان رفض اداريوه مبدأ نقل الضيافة مع رمات هشارون، ورفضوا أيضًا فكرة اقامتها على ملعب محايد في الوسط اليهودي.

الفريق الطيباوي سيذهب للمباراة أمام بيتار شمشون تل أبيب وهدفه العودة بثلاث نقاط ليبقى قريبًا من صورة المنافسة. وهو سيخوض المباراة بأقوى تركيب عنده، لعدم وجود مبعدين أو مصابين.

أما الفريق الكناوي فسيخوض مباراته في بات يام بمعنويات مرتفعة بعد ان تمكن من بلوغ المباراة النهائية لكأس التوتو، بفوزه قبل يومين على هبوعيل رعنانا (٤:١) من خلال اداء رائع. ويأمل هشام الزعبي ان يواصل لاعبوه تقديم نفس المستوى، لتكون فرصة كبيرة بالعودة أيضًا بنقاط المباراة الثلاث.

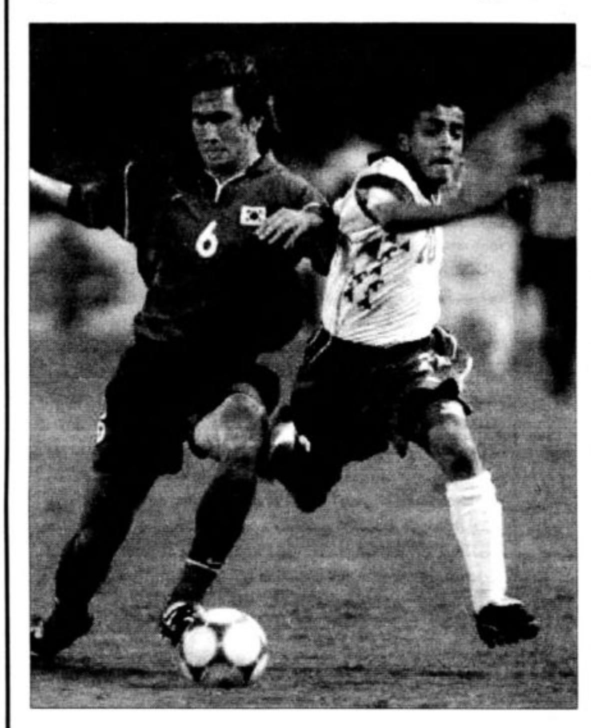
(باسل زريق)

سمير أبو نصرة: بعد الفوز في «تيدي» يتحتم علينا الفوز في الدربي

* يستعد فريق مكابي الإخاء الناصرة لمباراة الدربي عصر يوم السبت على استاد كريات اليعيزر أمام الفريق الشقيق اتحاد أبناء سخنين. فبعد الفوز الخارجي للإخاء في القدس عاد الهدوء إلى المعسكر النصراوي وقد أجريت تدريبات الفريق هذا الاسبوع بشكل اعتيادي وشارك اللاعبان المصابان سمير أبو نصرة وداودا اللذان تغيبا عن مباراة الفريق الأخيرة بسبب الإصابة. ومن المتوقع اشراكهما في المباراة أمام اتحاد سخنين. وعن مباراة الفريق أمام اتحاد سخنين قال اللاعب سمير أبو نصرة بأنه يأمل ان تسود المباراة الروح الرياضية وعدم السماح لنفر في تعكير الأجواء الحسنة بين الفريقين. وأن يتقبل كل فريق النتيجة في نهايتها وان نثبت لكل من ينتظر حدوث مشاكل في المباراة بأننا شعب واعٍ وانه لن يسمح لحدوث أية مشكلة بين فريقين يمثلان الوسط العربي.

(عبد أبو ليل)

آسيا ٢٠٠٠: السعودية الى النهائي للمرة الخامسة على التوالي



* بيروت - (و.ص.ف.) - سجلت السعودية حاملة اللقب رقمًا قياسيًا بتأهلها الى المباراة النهائية لكأس الامم الآسيوية في كرة القدم للمرة الخامسة على التوالي، بعد ان اقصت كوريا الجنوبية ٢-١ امس الخميس على ملعب المدينة الرياضية في بيروت امام نحو ١٣ الف متفرج في نصف نهائي البطولة الثانية عشرة في لبنان.

وسجل طلال المشعل (٧٦ و٨٠) هدفي السعودية، ولي دونغ غوك (٩٠) هدف كوريا الجنوبية.

وكانت السعودية احرزت اللقب اعوام ١٩٨٤ و٨٨ و٩٦، وخسرته عام ٩٢ امام اليابان.

وسبق للسعودية ان فازت على كوريا الجنوبية بالذات في نهائي البطولة التاسعة في الدوحة عام ٨٨ بركلات الترجيح ٤-٣ بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل من دون اهداف.

وواصل المنتخب السعودي هيمنته على المنتخبات الآسيوية الاخرى، وهو يفرض نفسه رقما صعبا في القارة منذ منتصف الثمانينات، ويساعده حظه الكبير في هذه البطولات، ويبقى عليه اجتياز المحطة الاخيرة في البطولة الحالية (الاحد المقبل) لينفرد بالرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب حيث سيواجه منتخب اليابان.

وتتقاسم السعودية وايران العدد القياسي بعدد مرات الفوز (٣ مرات).

ومع ان الاثارة كانت عنوانًا للدقائق العشرين الاخيرة من المباراة وجاءت فيها الاهداف الثلاثة، الا ان الدقائق السبعين الاولى كانت مملة ولا تليق بمنتخبين كبيرين يملكان لاعبين من مستوى عالٍ.

ولم يرق الشوط الاول الى المستوى المطلوب من المنتخبين الزاخرة صفوفهما بالنجوم، وكان الكوريون اسرع في الدخول في اجواء المباراة وحصلوا على فرص عدة في البداية لكن السعوديين انتزعوا المبادرة منتصف الشوط قبل ان يهبط مستوى الاداء من الطرفين الى ما دون الوسط حيث غابت الفرص الخطرة والالعاب المدروسة في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول الذي انتهى سلبًا اداء ونتيجة.

وكان الشوط الثاني يوحي بأن السيناريو سيتتابع من حيث الاداء الحذر والمتواضع، لكن الدقائق الخمس عشرة الاخيرة انقذت الموقف لانها كانت الاكثر اثارة حتى الان في جميع مباريات المنتخبين في البطولة حيث سجل السعوديون هدفين ورد الكوريون بواحد.

• اداء متواضع •

كانت المبادرة كورية منذ البداية اذ تميز الكوريون بحسن انتشارهم وتمريراتهم المتقنة وسيطرتهم على الكرة مقابل تراجع سعودي نحو الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة.

وتكافأت الكفة منتصف الشوط بعد ان انتهت فترة جس النبض للسعوديين وبادلوا منافسيهم الهجمات الخطرة وكان الجابر والتمياط اكثر اللاعبين نشاطا في وسط الملعب وعبرهما كانت الخطورة تزداد على المرمى الكوري، لكن ليس لوقت طويل لان الكوريين عادوا الى السيطرة على وسط الملعب والتقدم ببطء الى الامام، لكن الشوط الاول انتهى بدون اهداف.

• النهاية المثيرة •

وكما في الشوط الاول، كانت البداية كورية في الثاني ايضا مع تمريرات متقنة، اذ تنقلت الكرة في بعض الاحيان اكثر من عشر مرات بين اللاعبين الكوريين، لكن المحاولة الاولى كانت سعودية من تسديدة ضعيفة للشلهوب لم يجد الحارس صعوبة في التقاطها (٥٠).

واذا كانت الفرص معدومة من المنتخبين، فان المحاولات الكورية تشفع لهم خصوصا سيطرتهم على وسط الميدان، فيما غابت اي محاولة منظمة للسعوديين الذين بقوا على الالعاب الارتجالية والكرات المرتدة التي لم تشكل اي خطورة على مرمى لي وون جاي.

وفي ظل سيطرة كورية مطلقة على المجريات، انطلق السعوديون بهجمة مرتدة واخترق احمد الدوخي من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية تابعها طلال المشعل برأسه داخل الشباك (٧٦).

وكاد السعوديون يضيفون هدفا ثانيا بعد دقيقتين تمام عندما تلقى المشعل الكرة داخل الملعب فسددها رأسية ابعدها الحارس وصلت الى الواكد على بعد امتار قليلة من المرمى لكنه تابعها قوية فوق العارضة.

ونشط المنتخب السعودي بصورة لم يسبق له ذلك في الدقائق التي تلت الهدف نتيجة الحماس الذي الهب لاعبيه، فحصلوا على فرص عدة لزيادة الغلة.

ونابت العارضة الكورية عن هدف اكيد اثر تسديدة قوية لصالح الصقري (٧٩)، لكن بعد دقيقة واحدة، خطف السعوديون الكرة في وسط الملعب ووصلت الى المشعل الذي انطلق بها وانفرد بالحارس فراوغه واودعها داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني (٨٠).

وبعد خمس دقائق مجنونة، حاول الكوريون الضغط مجددا وكان الدفاع السعودي متقيظا، ودعمه المدرب الجوهر بفواز الشهري بدلا من الشلهوب في محاولة للحفاظ على النتيجة.

ورفع التمياط كرة عرضية تطاول لها الواكد برأسه لكن العارضة تدخلت مجددا وحرمت السعودية هدفا ثالثا (٨٦)، ومرر سيول كي هيون كرة عرضية كاد لي يونغ بيو يحولها داخل الشباك لكن الدعيع تدخل في الوقت المناسب (٩٠).

وخطف لي دونغ غووك هدفا كوريًا برأسه اثر دربكة امام المرمى (٩٠) لتنتهي المباراة بتأهل السعودية الى المباراة النهائية، رافعا رصيده الى خمسة اهداف متساويا في صدارة ترتيب الهدافين مع الياباني ناوهيرو تاكاهارا .

مباراة اليابان والصين

* بيروت - (و.ص.ف.) - جرت، امس الخميس، مباراة بين فريقي اليابان والصين وفي ما يلي التفاصيل:

المباراة: اليابان - الصين ٣-٢
الملعب: المدينة الرياضية في بيروتش
المتفرجون: ١٥ الف متفرج
الحكم: شمسول مايدين (سنغافورة)

الاهداف:

اليابان: فان زهي بي (٢١ خطأ في مرمى منتخبه) واكينوري نيشيزاوا (٥٢) وتوموكازو ميوجين (٦٠)

الصين: كي هونغ (٣٠) ويانغ تشن (٤٨)

التشكيلتان:

اليابان: يوشيكاتسو كاواغوتي- ريوزو موريوكا وناوكي ماتسودا وتوشيهيرو هاتوري واكينوري نيشيزاوا (اتسوشي ياناجيساوا) وهيروشي نانامي وهيرواكي موريشيما (دايسوكي اوكي) وشونسوكي ناكامورا وجونيتشي ايناموتو وتوموكازو ميو جين وناوهيرو تاكاهار.

الصين: جيانغ جين- وو تشن ينغ وفان جي يي ولي مينغ (كي شن غوانغ) ولي تي وسو ماو جن (شي هوي) وتشن غانغ ولي وي فنغ وشن سي (ما مينغ يو) وكي هونغ ويانغ تشن.

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: لاتسيو وسبارتاك موسكو الى ربع النهائي

* نيقوسيا - (و.ص.ف.) - ارتفع عدد الفرق المتأهلة الى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا الى ٩ بعدما حجز لاتسيو الايطالي وسبارتاك موسكو الروسي البطاقة الثانية ضمن المجموعتين الثانية والاولى على التوالي امس الاول الاربعاء، في الجولة الخامسة قبل الاخيرة التي انعش خلالها موناكو الفرنسي آماله في المنافسة على احدى بطاقتي المجموعة الرابعة بتغلبه على غلطة سراي التركي ٤-٢.

وسبق لاندية ريال مدريد الاسباني حامل اللقب وارسنال الانكليزي وفالنسيا الاسباني وصيف بطل الموسم الماضي وبايرن ميونيخ الالماني وباريس سان جرمان الفرنسي وميلان الايطالي وديبورتيفو كورونا الاسباني ان ضمنت تأهلها الى الدور ربع النهائي.

النتائج الكاملة للجولة الخامسة:

وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات الجولة الخامسة قبل الاخيرة التي اقيمت يومي الثلاثاء والاربعاء:

- الثلاثاء:

- المجموعة الخامسة:
ديبورتيفو كورونا (اسبانيا) - باناثينايكوس (اليونان) ١-صفر
يوفنتوس (ايطاليا) - هامبورغ (المانيا) ١-٣

- المجموعة السادسة:
بايرن ميونيخ (المانيا) - هلسنغبورغ (السويد) صفر-صفر
باريس سان جرمان (فرنسا) - روزنبورغ (النرويج) ٧-٢

- المجموعة السابعة:
اندرلخت (بلجيكا) - مانشستر يونايتد (انكلترا) ٢-١
دينامو كييف (اوكرانيا) - ايندهوفن (هولندا) صفر-١

- المجموعة الثامنة:
بشيكتاش (تركيا) - ميلان (ايطاليا) صفر-٢
ليدز (انكلترا) - برشلونة (اسبانيا) ١-١

- الاربعاء:

- المجموعة الاولى:
ريال مدريد (اسبانيا) - سبورتينغ لشبونة (البرتغال) ٤-صفر
باير ليفركوزن (المانيا) - سبارتاك موسكو (روسيا) ١-صفر

- المجموعة الثانية:
لاتسيو (ايطاليا) - شاختور دونيتسك (اوكرانيا) ٥-١
ارسنال (انكلترا) - سبارتا براغ (تشيكيا) ٤-٢

- المجموعة الثالثة:
هيرينفين (هولندا) - ليون (فرنسا) صفر-٢
اولمبياكوس (اليونان) - فالنسيا (اسبانيا) ١-صفر

- المجموعة الرابعة:
شتورم غراتس (النمسا) - رينجرز (اسكتلندا) ٢-صفر
موناكو (فرنسا) - غلطة سراي (تركيا) ٤-٢

تونس وسويسرا وديًا في ١٥ تشرين الثاني المقبل

* تونس - (و.ص.ف.) - اعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم ان منتخب بلاده الاول سيخوض مباراة دولية ودية ضد نظيره السويسري في ١٥ تشرين الثاني المقبل في تونس استعداداً للمواجهة المرتقبة على ارضه ضد المغرب في ١٤ كانون الثاني المقبل ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن تصفيات كأس امم افريقيا المقررة نهائياتها في مالي عام ٢٠٠٢.

وكان مقررا ان يلتقي المنتخب التونسي مع نظيره التشيكي بيد ان المسؤولين التونسيين فضلوا تأجيل المباراة الى موعد لاحق.

واكد مدرب تونس الايطالي فرانشيسكو سكوليو ان منتخبه سيقيم معسكراً تدريبيًا بدءًا من ١١ المقبل.

وتتصدر تونس ترتيب المجموعة برصيد ٤ نقاط من تعادل مع كينيا صفر-صفر في نيروبي في الجولة الاولى، وفوز على الغابون ٤-٢ في تونس في الجولة الثانية، في حين يحتل المغرب المركز الثالث برصيد ٣ نقاط من خسارة امام الغابون صفر-٢ في ليبروفيل، وفوز على كينيا ١-صفر في الدار البيضاء.

لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي توصي برفع عدد المنتخبات الى ١٦

* بيروت - (و.ص.ف.) - ذكر مصدر في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الخميس، ان لجنة المسابقات في الاتحاد رفعت توصية الى المكتب التنفيذي بعد اجتماعها على هامش كأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان «برفع عدد المنتخبات المشاركة الى ١٦ اعتبارا من البطولة الثالثة عشرة عام ٢٠٠٤».

واضاف المصدر «ان ١٤ منتخبًا ستتأهل الى نهائيات البطولة المقبلة فضلا عن البلد المضيف وحامل اللقب، وان توصية لجنة المسابقات اتخذت بإجماع غالبية اعضائها، وان المكتب التنفيذي سيعتمدها رسميًا في اجتماعه في ٢٨ الجاري الذي سيختار فيه ايضا البلد المضيف لبطولة ٢٠٠٤».

وحول الناحية الفنية لهذا الاجراء، وامكان تدني المستوى العام للبطولات قال المصدر ذاته «ان رفع العدد لن يؤثر سلبًا على الناحية الفنية، وان قد لا يكون المستوى متطوراً في البطولة الاولى الذي سيعتمد فيه هذا النظام، بل هناك امور ايجابية لان آسيا قارة كبيرة وتضم عدداً هائلا من المنتخبات التي يجب ان تحصل على فرصها باللعب في النهائيات».

طالبوا بحقكم في التعويض!

• الاعتداءات التي تعرض لها مواطنون عرب على خلفية قومية - عنصرية، تستوجب المطالبة بالتعويض. وبالإمكان التوجه الى لجنتين سبق وأقيمتا خصيصًا لهذا الغرض، بعد استئناف قدمته جمعية حقوق المواطن •

بقلم: المحامي عوني بنّا

* في اعقاب تعرض الكثير من المواطنين العرب لاعتداءات عنصرية من قبل افراد او جماعات يهودية متطرفة، أرى من الواجب لفت انتباه المواطنين العرب الذين وقعوا ضحية اعتداءات كهذه وتضرروا جسديًا او بممتلكاتهم الى انه يحق لهم المطالبة والحصول على تعويضات من خزينة الدولة، باعتبار ان الضرر الذي لحق بهم ناتج عن أعمال عدائية نفذت على خلفية قومية - عنصرية.

في السابق لم يحق للعرب ضحايا هذه الاعتداءات الحصول على تعويضات من الدولة. هذا الوضع تغير في اعقاب الاستئناف الذي تقدمت به جمعية حقوق المواطن للمحكمة المركزية في القدس بواسطة المحامي يوسف جبارين بخصوص ثلاث طالبات عربيات تعرضت ممتلكاتهم للضرر الشديد نتيجة لاعتداءات على خلفية قومية - عنصرية. الجمعية طالبت المحكمة بإلزام الدولة بدفع التعويض الملائم للفتيات الثلاث، والاقرار بأحقية المواطنين العرب بالتعويض عن الاضرار الناجمة عن اعتداءات عنصرية.

الاستئناف قدم الى المحكمة بعد رفض الدولة الاعتراف بالضرر الذي لحق بممتلكات الطلبات جراء الاعتداء، كضرر ناجم عن «اعمال عدائية» حسب قانون ضريبة الاملاك. فالدولة لم تعترف بالأعمال الارهابية والاعتداءات الموجهة ضد العرب كأعمال عدائية ويتوجب التعويض عن الاضرار الناتجة عنها. وحسب هذا الموقف فإن المواطن العربي الذي يتعرض لاعتداء على خلفية عنصرية - قومية لا يحق له التعويض في حين ان كل يهودي تتعرض املاكه للضرر على نفس الخلفية يحق له التعويض. الدولة ادعت في حينه ان القانون يسري فقط على تلك «الاعمال العدائية» الموجهة ضد دولة اسرائيل وان ذلك لا يشمل «اعمالاً» عدائية موجهة ضد المواطنين العرب على خلفية قومية - عنصرية اي لكونهم عربًا.

جمعية حقوق المواطن طالبت، تمشيًا مع مبدأ المساواة والدمقراطية، بالاعتراف بالضرر الذي يلحق بممتلكات المواطنين العرب بأنه بمثابة ضرر ناجم عن «عمليات عدائية» حسب القانون الامر الذي يمنحهم الحق بالحصول على تعويضات ملائمة من خزينة الدولة.

في اعقاب تقديم الاستئناف (في شباط ٩٩) اعترفت الدولة للمرة الاولى بوجود تمييز ضد المواطنين العرب بكل ما يخص دفع التعويضات، وتم الاعتراف بأحقية المواطنين العرب بالتعويض. وعلى هذا الاساس تم تشكيل لجنة خاصة تملك كامل الصلاحيات ووظيفتها معالجة طلبات المواطنين العرب المتضررين نتيجة اعتداءات على خلفية قومية عنصرية ودفع التعويض الملائم. وذلك الى حين تعديل القانون بحيث يضمن حق العرب بالتعويض.

من ناحية اخرى فيما يخص الأضرار الجسدية الناتجة عن اعتداءات على خلفية عنصرية - قومية فقد تم تشكيل لجنة مشابهة. ويذكر ان الدولة سبق واعتبرت ايضًا بأن قانون التعويضات لمتضرري اعمال عدائية الذي يخص دفع تعويضات من خزينة الدولة لمن يتعرض للضرر الجسماني نتيجة «اعمال عدائية» لا يسري على المواطنين العرب الذين يتضررون نتيجة اعمال عدائية موجهة ضدهم على خلفية عنصرية قومية وبادعاء ان اعتداءات كهذه ليست اعمالاً عدائية ضد دولة اسرائيل.

في هذا الصدد تجدر الاشارة الى انه في الاشهر الاخيرة وفي اعقاب تقديم الاستئناف تم اعداد وطرح اقتراحي قانون لتعديل القوانين الخاصة بدفع التعويضات وذلك تمشيًا مع اعتراف الدولة بأحقية المواطنين العرب بالتعويض وادراج ذلك في نص قانوني واضح. هذه الاقتراحات ما زالت تُبحث في اروقة الكنيست و«الجمعية» تلاحق الموضوع.

في ضوء ما جاء اعلاه فإن جمعية حقوق المواطن توجه نداء لكل من يتعرض للضرر نتيجة اعتداء على خلفية عنصرية - قومية بأنه يحق له التعويض. وفيما يخص الضرر الذي يحلق بالممتلكات يجب توجيه الطلبات الى اللجنة الخاصة بالمواطنين العرب في مكاتب مدير ضريبة الاملاك. اما فيما يخص الاضرار الجسدية فيجب توجه الطلبات الى اللجنة الخاصة عبر مؤسسة التأمين الوطني.

(• كاتب المقال محام في جمعية حقوق المواطن)



نحن مع شعبنا!

• بقلم: جهاد سعد •

* لا للإحتلال وجيشه القمعي.. لا للخدمة الإجبارية ومآسيها.. لا للاضطهاد والتمييز.. نعم للسلام العادل والشامل والمساواة التامة.

نحن برؤوس مرفوعة، وقفنا، وما زلنا، مع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في كفاحاته البطولية والموحدة ضد كل انواع الترحيل والظلم والاضطهاد والتمييز والتفرقة. كنا وما زلنا في خضم معاركنا الصارمة في كل بلدة وبلدة، نرفض الذل والاهانة، نرفض الخدمة العسكرية الاجبارية كونها في جيش محتل، كونها جلبت المآسي لجماهيرنا ولقرانا ولأراضينا التي صودرت. مُيزنا بالميزانيات والخدمات لأننا «عرب في الحقوق ودروز في الواجبات».. نحن عرب فلسطينيين، لذا نحن مع شعبنا. واية محاولة لفصلنا عنه وخلق قومية مزيفة لن تشفع لنا، ولن تمنحنا المساواة. وشبابنا يقتلون في الجيش اما في حروبات ضد شعبنا، او «بالإنتحار او القتل» لأسباب غامضة. هذه هي المآسي، كما حدث في قبر يوسف عليه السلام، حيث تركوا الجندي مدحت يوسف ينزف دمًا اكثر من ٥ ساعات ولم ينقذوه. لماذا؟ والجواب واضح، لانه عربي فلسطيني. ولو كان يهوديًا لقلبوا الدنيا واقعدوها. نحن ضد سفك دماء اي انسان، عربي او يهودي، لذا نحن مع السلام العادل، وضد القتل، ومع حقوق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

نحن مع شعبنا في معركته العادلة الاخيرة المستمرة في تصديه لقوات الشرطة المدججة بالاسلحة النارية التي قتلت ابناء شعبنا هنا في «بلاد السمن والعسل»، بلاد الدمقراطية المزينة بالسلاح الدمقراطي الذي يميز ايضا بين اليهودي والعربي.

ان قتل الأبناء البررة في مدننا وقرانا والجرحى والمعتقلين في كل مكان هو قتلنا نحن. وكل واحد منهم هو نحن، لأن القتل لا يفرق بين ابناء الشعب الواحد الذين تصدوا لهذه الهجمة في كل موقع وموقع..

نقول لشعبنا اننا معه والسياسة التي تحاول ابعادنا عنكم فشلت وستفشل دائمًا. ونقول لبني معروف بأننا نقتل يوميًا سياسيًا وروحيًا واقتصاديًا، فأراضينا صودرت بغالبيتها (٩٠٪)، وقرانا لا تحظى بالميزانيات الكافية، واية ميزانية تعطى قيمتها اقل من ٣٠٪ من ميزانية «معلوت» و«كفار هفراديم» مثلا.

لا يكفي ان نقول اننا نعيش بخير، اي خير نعيش فيه طالما ان شبيبتنا تقتل في الاراضي المحتلة والحروب التوسعية؟ اي خير نعيش فيه ولا مصنع واحد في قرانا، واي حق نأخذ ونحن نساهم ايضا بدفع ضريبة الدخل والتأمين الوطني وغيرهما.. فهذه الشروط الاجتماعية نتلقاها مقابل مساهمتنا كواطنين. واي دمقراطية يتبجحون بها ومواطنو الدولة يقتلون بأسلحة الدولة - فكلنا عرب.

ونحن في لجنة المبادرة الدرزية ومن يؤيد مطلبنا بإلغاء الخدمة الاجبارية سنلتقي في مؤتمر لالغاء هذا الكابوس. ونحيي وليد جنبلاط ووطنيته وعروبته، التي هي عروبتنا.

(• كاتب المقال هو سكرتير لجنة المبادرة الدرزية)

المحامي ايمن عودة، ممثل لجنة المتابعة في قضية المعتقلين:

الجهاز القضائي لاءم نفسه لقرارات الشرطة والنيابة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملة الاعتقالات اثر الاحداث الدموية الاخيرة ما زالت مكثفة، والمحاكم تصدر قرارات قاسية، والتصريحات السياسية تهدد باعتقالات اضافية وحول هذه الامور التقت «الاتحاد» المحامي ايمن عودة، ممثل لجنة المتابعة في موضوع المعتقلين:

*** «الاتحاد» - ما الذي يميز قرارات المحاكم الاخيرة في موضوع المعتقلين؟**

- عودة: قرارات المحاكم الاخيرة لا تترك مجالاً للشك في ان الجهاز القضائي في اسرائيل تجند بكل قوته وصلاحياته الى جانب السلطات التنفيذية (الشرطة والنيابة)، بهدف قمع الجماهير العربية، بأسلوب له صبغة قانونية، غير انه يخبئ في طياته اسلوبًا «ذكيًا» وخطيرًا في آن واحد. اذ ان جهاز المحاكم حاول اخفاء انحيازه للمتطرفين اليهود، فقام باقرار اعتقالات ليهود، كما هو الحال مع المتظاهرين العرب، الا ان الامر ليس متشابهًا، وثبت ذلك بالاستجواب الذي تقدمت به «الاتحاد»، كما ان وزارة القضاء ترفض نشر معطيات عن تقسيمة المعتقلين حتى هذا اليوم، من العرب واليهود.

وكانت مؤسسة «عدالة» قد بعثت طلبًا لوزارة العدل بهدف معرفة عدد المعتقلين من الجهتين ولم تحصل على جواب حتى الأن. «ومن خلال دراسة بعض قرارات المحاكم الاخيرة بخصوص الاعتقالات، يمكن لنا ان نقر بأن هذه الايام هي الحاسمة بالنسبة للجهاز القضائي، في تعامله مع اقلية ارادت ان تمارس حقها الدمقراطي في التظاهر كسائر الفئات الاجتماعية، القومية في الدولة. ويبدأ وكأن المحاكم والنيابة والشرطة عملت، معًا، ضد الاقلية العربية، اذ ان اكثر قرارات المحاكم بخصوص تمديد الاعتقالات، تلاءمت مع قرارات الشرطة والنيابة.» واذكر في هذا السياق قرار القاضي حيشين بتمديد اعتقال فتى القى بالحجارة، الذي يثبت اكثر من اي شيء آخر، حالة الطوارئ التي اعلن عنها جهاز القضاء الاسرائيلي بشكل غير رسمي» وورد في نص القرار المذكور، تأكيداً على حالة الطوارئ المعلنة: «عندما تهدأ الرياح وترتاح البلاد، من الممكن عندها الفحص مجدداً في موضوع اعتقال المتهم».

ان حالة الطوارئ غير المعلنة رسميًا قد اعطت «شرعية» لجهاز القضاء للمس بحقوق الاقلية في كل ما يخص بالاعتقالات كوسيلة لقمع ومنع تظاهرات المواطنين العرب عن طريق قرارات محاكم كانت قد اقرت في زمن الانتفاضة».

*** «الاتحاد» وما هو الوضع الآن بعد قرار حيشين المذكور؟**

- عودة: «ازاء قرار المحكمة العليا بقلم القاضي حيشين، ليس من السهل في هذه المرحلة على المحامين العرب الدفاع عن المعتقلين. لكن مهمتهم المهمة جداً هي مراقبة الجهاز القضائي في تطبيق متساو لذلك القرار بين معتقلين يهود وعرب. واذا تم اثبات فشل الجهاز القضائي في التطبيق المتساوي (عن طريق متابعة ودراسة قرارات المحاكم الاخيرة بخصوص معتقلين يهود) يمكن عندها الرجوع الى المحكمة العليا او محكمة العدل العليا لفتح الملفات من جديد واظهار التمييز تجاه المعتقلين العرب، ومن ثم الاثبات بشكل قاطع تجند الجهاز القضائي في حالة الطوارئ غير المعلنة رسميًا».

*** «الاتحاد»: هل تعتقد ان الاعتقالات ستستمر في الايام القريبة؟**

- عودة: «اذا لم يكن تحرك سياسي فستستمر الاعتقالات، وبكثافة اكثر. واستند في قولي هذا الى موجات الاعتقال اليومية المستمرة والى تصريحات الضابط اليك رون في لقائه رؤساء السلطات المحلية اليهودية بوجود ومباركة وزير الامن الداخلي، البروفيسور شلومو بن عامي، والى التجارب بعد الايام النضالية في السابق».

*** «الاتحاد»: ماذا تقصد بالتحرك السياسي وهل هو قادر على التأثير:**

- عودة: «سيتم غداً (اليوم) لقاء سكرتارية لجنة المتابعة مع الوزير متان فلنائي وسيكون لقاء آخر لمجموعة من المحامين بمبادرة جمعية «عدالة» مع الوزير يوسي بيلين في بحر الاسبوع القادم. ويجب الضغط على الحكومة من اجل عدم اعتقال اي شخص آخر من اليوم، والغاء الملفات المفتوحة ضد المعتقلين واستصدار توصية وخلق جو عام بأن الاوضاع هادئة ووجود المعتقلين واعتقال جدد من شأنه خلق توتر، كما لا ارد مجالاً للتلويح بتهديدات باتخاذ اجراءات كفاحية وذكر انواعها لأن كل هذا مفهوم ضمنًا لجميع الجهات من خلال تجارب سابقة وذكرها بهذه الحدة من شأنه التأثير على القرارات حتى القضائية في هذا الجو المسموم الذي تتأثر فيه المحاكم من الجو العام وبالشكل السلبي الذي ذكرته آنفًا».

*** «الاتحاد» - ما هو موقف لجنة المتابعة من قضية اقامة لجنة فحص للاحداث؟**

- عودة: «مطلب لجنة المتابعة واضح جداً وهو اقامة لجنة تحقيق رسمية بحسب قانون لجان التحقيق والتي تكلف بموجب قرار حكومي وليس اقامة لجنة فحص للاحداث لأن قراراتها غير ملزمة كما انها لا تستطيع الالتزام باستدعاء شهود وجمع الافادات كما هو الحال في لجان التحقيق الرسمية. وان اضم رأيي لموقف الزميل حسن جبارين الذي عبر عنه في جريدة «الإتحاد» بأن تعيين لجنة لفحص الاحداث يدل على ان الحكومة لا تنظر الى الجرائم التي اقترفت بانها حدث هام. وفي هذه المناسبة اود ان احيي وانقل تقديرنا في لجنة المعتقلين المنبثقة عن لجنة المتابعة لمهنية وجدية ومواظبة جمعية «عدالة» في معالجة موضوع المعتقلين».

البــــازار

للبيع
٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. ڤرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥٠٧٦٣٢
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥
(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو
دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي
٠٥٤٣٥٠٩٢٢
(٤٢٠)

للبيع/للايجار
في شارع صهيون ٣ - حيفا دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٠٤٦٧٤١
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨
(٤٢٢)

للايجار
في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ ڤرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٤)

للبيع في الناصرة
محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض) للاستفسار: ٠٥٨-٧٥٣٣١١
(٤١٧)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال:
٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

للإيجار
في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

دار للايجار
شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

دار للايجار
طابق رابع (أخير)
شارع بوعا ٢٠
حيفا
مشيل زهر محام
٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٠٢)

للايجار في اكسال
مكاتب او دار للسكن في مركز البلد للاستفسار: ت
٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٠٣)

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع الساليزيان للاستفسار برجى الاتصال مع انطوان بضعان ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٠٤)

للايجار
غرفة ونصف الغرفة في شارع هنقنيم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة. للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠
(٤٠٠٥)

للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال
٠٤-٨٥٣١٦٢٥
المحامي هشام داود.
(٤٠٠٨)

للبيع
دار مميزة في حيفا ١٢٠م٢ وشرفة ٨٥-٠٧٠٧٣-
٠٤-٨٥٢٤٩٤٨

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢ للاستفسار ٠٥١٣٦١١٧٧٧
(٤٠١)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة ارض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في بانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تتسبيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٥٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان، الاتصال على بلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب
١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٢١٠
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
يورام متسناع
(٤٢١)

مطلوب (مستعجل)
لمكتب محاماة في الناصرة موظفة
* خبرة سنتين على الاقل.
* تجيد الطباعة السريعة على الحاسوب (عربي + عبري +انجليزي) للاستفسار:
٠٦/٦٤٥٣٣٥٣
(٤٢٣)

مطلوب
مقاولو ציפוי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والجدل مع معدات كاملة
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٤١٠)

مطلوب موظفة
ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٩٩١
(٤٠٠٦)

مطلوب
مطلوب سائق خلاطات باطون

لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال بيلفون
٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٠٧)

مطلوب
سائق شاحنة (משאבת בטון) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل
٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء جباية ديون.
- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.
- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨
(ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
عاملة اجتماعية
* تجيد اللغة العبرية * لوظيفة ادارية
في حيازتها رخصة سياقة امكانية لوظيفة جزئية سيرة ذاتية لفاكس
٠٤٨٦٧٣١٦٦
(٣٩٥)

مطلوب
أصحاب سيارات شحن/ قاطرة ومقطورة/ אמבטיה العمل في ساعات الليل لتفريغ نفايات البناء في منطقة تل أبيب
كل يوم لمدة ثلاثة أشهر - العمل فوري
٠٥٢ - ٤٥٦٨٨٢
٠٥٣ - ٣٣٢٦٢٦
٠٣ - ٩٦٧٤٥٤٦
(٣٩٧)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا عمال الومنيوم مهنيين
٠٤-٨٤١٠٩٨٤
(٣٨٧)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال.
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦١)

للبيع
ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
ڤولڤو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
أوبل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)،

مفقود هيدراولي، أبجار سابقًا وفي وضع ممتاز.
للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
ڤولڤو ٨٥٠ سنة ٩٥ يد أولى قوة ماتور ٢٥٠٠
٠٤ - ٨٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٣٤٤٦٤٦
٠٥٤ - ٥١٧٦٦٠
(٣٩٦)

جديد لأطباء الأسنان
تأجير معدات جديدة لفترة ٣٦ - ٦٠ شهراً + خدمات وكفالة
للاتصال: ٠٣ - ٩٢٢٢٦٦٣
يوسي - ٠٥٨ - ٣٦٩٤٨٦
(٣٩٤)

للبيع بسعر مغر
سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤ بوضع ممتاز للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٧٧٦
٠٥٤/٣٦٦٦٤٧

للبيع
سيارة مرسيدس ٢٣٠ E موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠
(٤١٦)

جديد.. جديد.. جديد في الطيرة
ماجستيك كلينر (נקוי יבש)
أحدث الغسالات للغسيل العادي والجاف - وكي جميع أنواع الملابس والأقمشة.
للأفراد، للعائلات والمؤسسات.
خبرة ٢٥ سنة في هذا المجال بأسعار شعبية لا تنافس
الطيرة - الشارع الرئيس - عمارة فوزي النجيب
للاتصال بلفون رقم ٠٥٦-٦٦٥٠٤٤
(٤١٥)

טכנו צפון
تسويق واستيراد ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير وأجهزة فاكسيمليا جديدة ومستعملة * بيع * تبديل * خدمة * صيانة * اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
ل (מחשבים) מדפסות
اسعار مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول.

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت. ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٦/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان

مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية
لجميع الاجيال NEG صحن
200 محطة Digital 80 محطة
عربي 120 اجنبي 2500 ش"ح

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥ ٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١. بي. إم. ڤي i 728 1999 + 525 1989 + اضافات.
٢. مازدا 323 1996 + 1995 + 1994 + لانسير 1996.
٣. ميتسوبيشي سوبر لانسر 1996 + 1997.
٤. بيجو 405 1994 + 1989 + 309 1992 اوتوماتيك.
٥. سوبارو چراند ليونا 1996 + لچاسي [illegible] 1990 +.
٦. ڤولسڤاچن بولو ديزل 1998 + [illegible] 1997.
٧. يونداي لانترا اوتوماتيك 1998 + رينو ميچان اوتوماتيك 1996.
٨. شيڤورليت كڤلير كوبا 1997.

نافا كولاج
دورات تجميل مهني
بناء اظافر
ديكور بديكور
إزالة الشعر
تجميل ثابت
تدليك
دبلوما دولية لجميع الدورات
قص وتجميل بإشراف وزارة العمل
مجيب بشري ٢٤ ساعة يوميًا
נאוה
קולאז' קוסמטיקס
فرع تشيكبوست - هيستدروت ٣٥ - تل ٠٤/٨٤٠٣٠٨٤
فرع نهاريا - هرتسل ٨٩ - تل ٠٤/٩٩٢٣٥٨٧

بسيخومتري وبچروت
سيقام لقاء مجاناً في المعهد
بإدارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية.....
نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
نعلن استمرار التسجيل للدورات التالية:
دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
اهلا وسهلا بكم ....
لا تدعوا الفرصة تفوتكم
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بتلفون رقم
٠٤-٩٨٦٩٧٠٠ بيلفون رقم ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

دورات موسيقية
في حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ -
موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٥٤/٤٠٥٤٠٢ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي الجمعة ١٠/٢٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - انتصار الغرب.
٨.٥٥ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٠ - سامي ورامي.
٩.٣٥ - عائلة السعادة.
١٠.٠٥ - أولاد الحارة.
١٠.٢٥ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٠ - مسارات
١١.١٥ - قصص الشعوب.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - البلبليم.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي.
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - مقاطع غنائية مع بوعز شرعبي.
٢٢.١٥ - فيلم أمريكي.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ديني.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج حول الصحة والحياة.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢.٠٥ - مهرجان اسرائيل.

• السبت ١٠/٢٨ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عربسك.
١٣.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٤.٣٠ - آمال وكمال.
١٥.٠٥ - الكرة الأرضية.
١٥.٤٥ - حديث صريح.
١٦.٠٥ - مجلة السينما.
١٦.٣٠ - مهرجان الفولكلور.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - رياح المكان.
١٧.٤٠ - سهرة بالألوان.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - موودلي ولينو.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٤٥ - كونسيرت.
٢١.٠٠ - نظرة حول العالم.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٣٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - «الزغير».
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - نخرج الى الطبيعة.
١٤.٠٠ - فيلم أجنبي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار.
٢١.٢٠ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٤٠ - أوز.
٢٣.٢٠ - مسلسل بوليسي.
٢٤.٤٥ - فراشة الليل.

فيلم الجمعة العربي
«أقوى من الأيام»

* هنية «بنت البلد»، تعشق الشاب اسماعيل من بلدها.. ومن جانب أخر يقوم مرسي الرجل الشرير بمراقبة ما يحدث بين هنية واسماعيل، وفي خطة دنيئة ينجح العاشقان في الزواج، ولا يكتفي بذلك، بل يحاول اقناع هنية بالزواج منه رغماً عنها..

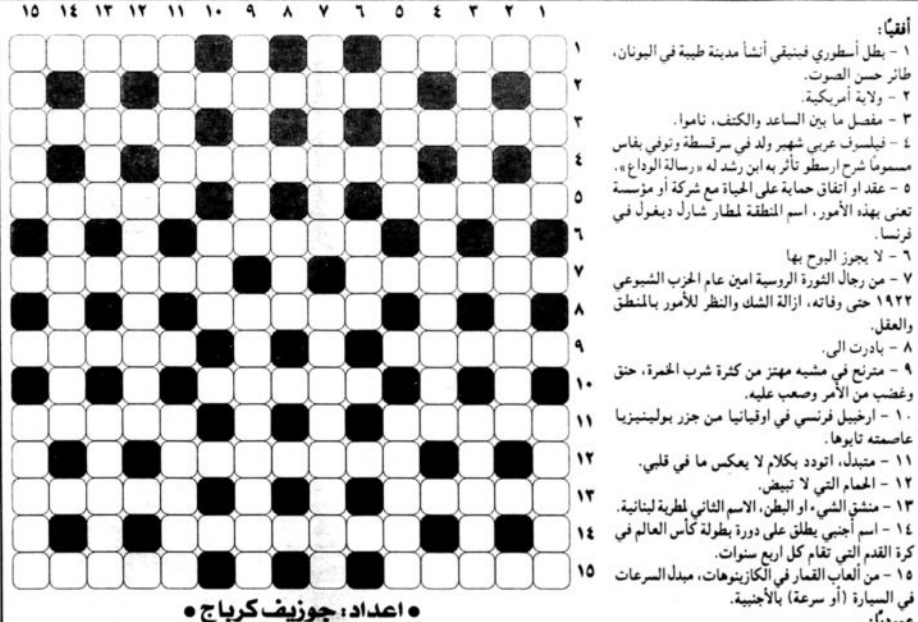
الفيلم أنتج عام ١٩٧٩، إخراج نادر جلال، بطولة: نجلاء فتحي، محمود عبد العزيز، عادل أدهم، عبد الوارث عسر.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - جفرا - مجدرة - دس.
٢ - أدمون كارترايت.
٣ - مزولة - يبصره.
٤ - هز - بقال - بتر.
٥ - بدر - يزهو - هد.
٦ - السيارة - لدود.
٧ - سبب - سرو - ي ي.
٨ - ادع - وان - جر.
٩ - مقاهي - اي - مع.
١٠ - هلال بن الأسعر.
١١ - سليم - أزري - كلا.
١٢ - يا - دبكة - ابولو.
١٣ - مهنة - وردت - نهي.

عمودياً:
١ - جافه - ارام - سام.
٢ - دف - زبل - دقهلية.
٣ - رمم - دس - عالي.
٤ - اوزيريس - هامدة.
٥ - نوق - ابريل.
٦ - مكلا - ريو - باكو.
٧ - جاهلية - ابن زهر.
٨ - در - سن - ار.
٩ - رتيبة - آليات.
١٠ - هريتولوجيا.
١١ - اصر - سكون.
١٢ - دير - دوى - معللة.
١٣ - ستة - هدى شعراوي.

كلمات متقاطعة



• اعداد: جوزيف كرباج •

أفقياً:
١ - بطل أسطوري فينيقي أنشأ مدينة طيبة في اليونان، طائر حسن الصوت.
٢ - ولاية أمريكية.
٣ - مفصل ما بين الساعد والكتف، ناموا.
٤ - فيلسوف عربي شهير ولد في سرقسطة وتوفي بفاس مسموماً شرح ارسطو تأثر به ابن رشد له «رسالة الوداع».
٥ - عقد او اتفاق حماية على الحياة مع شركة أو مؤسسة تعنى بهذه الأمور، اسم المنطقة لمطار شارل ديغول في فرنسا.
٦ - لا يجوز البوح بها
٧ - من رجال الثورة الروسية امين عام الحزب الشيوعي ١٩٢٢ حتى وفاته، ازالة الشك والنظر للأمور بالمنطق والعقل.
٨ - بادرت الى.
٩ - مترنح في مشيه مهتز من كثرة شرب الخمرة، حنق وغضب من الأمر وصعب عليه.
١٠ - ارخبيل فرنسي في اوقيانيا من جزر بولينيزيا عاصمته تابوها.
١١ - متبدل، اتودد بكلام لا يعكس ما في قلبي.
١٢ - الحمام التي لا تبيض.
١٣ - منشق الشيء او البطن، الاسم الثاني لمطربة لبنانية.
١٤ - اسم أجنبي يطلق على دورة بطولة كأس العالم في كرة القدم التي تقام كل اربع سنوات.
١٥ - من ألعاب القمار في الكازينوهات، مبدل السرعات في السيارة (أو سرعة) بالأجنبية.

عمودياً:
١ - الزبالة التي تكنس، قضيب قصير من المعدن محدد الرأس يدق في الخشب.
٢ - استقبحت الأمر ولم ترض به.
٣ - خيط مفتول، من أسماء الدف.
٤ - يوصيانني ويعينانني لإدارة أمر ما.
٥ - الاسم الثاني لروائية فرنسية اشتهرت بأول قصة كتبتها، ضاربة بالحجارة.
٦ - ضد جن.
٧ - إله الجمال والخصب والانبعاث في بيبلوس عند الفينيقيين، عائلة اديب لبناني راحل له «ملوك العرب».
٨ - خلف أو وراء بالأجنبية.
٩ - ماركة دراجات هوائية، شاعر جاهلي تميمي من نصارى الحيرة قتله النعمان الثالث والد زوجته هند.
١٠ - شاهدت.
١١ - الاسم الثاني لرئيس أمريكي سابق، اجتمع واتفق.
١٢ - اصغر رئيس وزراء بريطاني راحل.
١٣ - عثر عليها بعد ضياعها، اضبارات.
١٤ - مفكر وشاعر وفيلسوف لبناني له ديوان «يارا».
١٥ - عاصمة افريقية، سلسلة جبال في جنوب روسيا تعتبر حدوداً فاصلة بين أوروبا وآسيا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الى متى ستسمع للآخرين بالتأثير على حياتك الخاصة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
حقبة جديدة في حياتك تحمل في طياتها الكثير من التغيرات.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تبحث عن الهدوء والاستقرار وستجدهما.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
صداقات قديمة تعود الى الواجهة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تستمع لأقاويل الآخرين وامش وراء قلبك.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
خوفك يزداد هذه الفترة ويكون حاجزاً بينك وبين الحبيب.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تجهد نفسك بالعمل على حساب حياتك الخاصة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تتغاض عن أخطاء الآخرين خاصة اذا سببت لك المشاكل.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
مغامرة عاطفية جديدة ستؤثر عليك سلباً.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
انت على أبواب قرار عاطفي هام.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تهمل عملاً أوكل اليك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عليك ايجاد التوازن بين عقلك وقلبك.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٢٦/١٠/٢٠٠٠ (سحب ٥٠/٢٠٠٠)
فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٨٦٥٧٨.
فاز بسيارة، الرقم ٨٥٥٧٢٧
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٢٤٠٣ ٥٨٩٠٢ ٢٧٦٧٥ ٣٤٩٩٦ ٨٧١٧٩ ١٣٢٧٤ ٨٤٧٢٢ ٠٧٦٩٤
٢٦٧٠٦ ٥٢٢٥٢ ٦٧٦٥٥ ٧١٠٧٥ ٦٧٨٧٦ ٠٠٢٤٢ ٣١٨٦٠ ٨٢٠١٩
٠٢٦٩٠ ١٣٣٣٤ ١٠١٦٦ ٤٤٢٥٦ ١٧٣٧٢ ٣٢٧٩٥ ٦٠٨٢٧ ٤٠٤٥٦
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٣٦١ ٤٧٤ ٤٥٤ ١٣١ ٥٠١ ٦٦٨ ٢٤٦ ١٨٦ ٦٠٩ ٧٣١ ٤٣٢
٨٥٧ ١٩٧ ٢٧٨ ٤٧٠ ١٩٣ ٩٢٩
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠١٩ ٠٨٠.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٠٠٥.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائماً جزئياً حتى صاف، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة غداً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ١٩° * السهل الداخلي ٢٠° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة، وتكون المياه مائجة حتى مرتفعة الموج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٦/٩/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٤٥١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٦١٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٦٩٢ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٥٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٥ - ٤.١٨ ش.ج

جديد خريف ٢٠٠٠ في شبكة «متنيم لي»



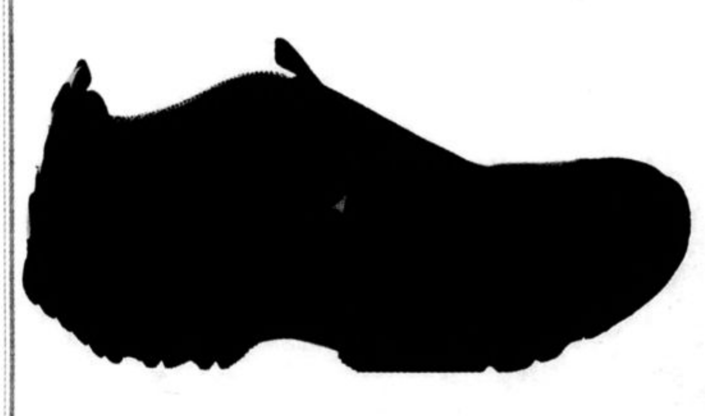
أزياء «متنيم لي» تنطلق بمجموعة جديدة نحو خريف ٢٠٠٠ بتشكيلة واسعة.
المجموعة الجديدة تعرض ازياء عصرية لكل امراة وتتميز بألوانها الجديدة لفترة الانتقال للخريف والشتاء وتشمل قصات ملتصقة.
الأزياء تشمل تقليد جلد الأفعى، جلد وتقليد الجلد، أقمشة ليكرا، شبكات مطبوعة، جينسات بمختلف الألوان والقصات.
الألوان السائدة: بوردو، توركيز، خردل، بني، زيتي، ذهبي ورمادي.
المجموعة الجديدة من قياس ٤٢ وصاعدا.
بالامكان الحصول عليها في شبكة «متنيم لي».

حملة مشتركة بين شبكة «متنيم لي» ومجلة «ڤيڤا»
معطف عصري بـ٩٩ ش.ج. فقط

شبكة أزياء «متنيم لي» تنطلق بحملة مشتركة مع مجلة «ڤيڤا» التلفزيونية تحصل فيها كل من تشتري مجلة «ڤيڤا» خلال الشهر، على قسيمة لشراء معطف مشابه للجلد بـ ٩٩ ش.ج فقط بدل ٦٩٩ ش.ج. الحملة في كل فروع شبكة «متنيم لي».



جديد من «تيمبرلاند»
أحذية سترتش STRECH



تيمبرلاند تسوّق المجموعة الجديدة من أحذية سترتش (STRECH) ويضمنها الأحذية الجديدة المسماة VERSA TRAIL.
الأحذية مزودة بتقنية مميزة تدمج بين قاع مطاطي وتنجيد داخلي ليّن لامتصاص الضربات. هذه التقنية تحافظ على ثبات القدم أثناء الفعاليات الرياضية. وزن الحذاء ٣٧٠ غرامًا فقط.
الأحذية ذات منظر أخّاذ، بدون رباطات ومصنوع من الجلد الليّن مع حزام سترتش. هذه الأحذية معدّة لأصعب أنواع الرياضة: تسلّق الجبال، الجري، ركوب الدراجات وغيرها.
الألوان المتوفرة: أسود، بني ورمادي. القياسات ٤١ - ٤٧.
السعر: ٤٩٩ ش.ج.
بالإمكان الحصول على الأحذية في شبكة حوانيت سكال سبورت.

ومن «تيمبرلاند» أيضًا:
حقائب عصرية للسنة الجامعية الجديدة

شركة تيمبرلاند تسوّق مجموعة من الحقائب لطلاب الجامعات مع افتتاح السنة الجامعية الجديدة.
الحقائب مزوّدة بتقنية تيمبرلاند المميزة، ومزوّدة بدعم للظهر وتنجيد داخلي يحافظ على توازن الظهر وجودة الحقيبة. مع هذا فالحقائب مبنية لاستيعاب أكبر وزن ممكن.
حقائب تيمبرلاند موزعة من الداخل لعدّة خانات، بأحجام مختلفة، بالإضافة الى خانة صغيرة لحفظ المفاتيح والنقود، وآخر معدّ خصيصًا للهاتف الخليوي.
الألوان: أزرق، رمادي، أخضر، أصفر، أحمر، ليلكي، كاكي وغيرها.
السعر: ابتداء من ١٥٩ ش.ج. وحتى ٣٩٩ ش.ج.
للحصول على الحقائب: شبكة سكال سبورت وفي حوانيت تيمبرلاند.

أزياء كدس (KEDS) تعرض:
مجموعة أوقات الفراغ - خريف ٢٠٠٠

أزياء «كدس» تعرض مجموعة أزياء أوقات الفراغ لخريف - شتاء ٢٠٠٠.
المجموعة الجديدة تتميز بأنثويتها وبتعداد ألوانها ابتداء من ألوان الباستيل:
ليلكي، وردي، أزرق، أخضر، أصفر وألوان الأرض: الزيتي على اختلافاته، والكاكي والأحمر.
المجموعة الجديدة توسعت وتشمل بالإضافة: بلوزات ملاصقة للجسم، تطريز بمختلف الألوان، فساتين بقصّات مختلفة، سراويل من الأقمشة ومستلزمات الألبسة المكملة مثل: أحذية، حقائب، نظارات وملابس داخلية.
بالإمكان الحصول عليها في أزياء «كدس» في حوانيت «كدس» وفي شبكة «سكال سبورت».



الخطة الرباعية

١/٤ ٪ فقط..

• استعراض تحليلي لخطة الحكومة التي أقرت هذا الاسبوع «لتحسين الوسط العربي» •



مشروع تلخيص اولي لقضية مفصلية

اي حوار وأين اليسار؟

• اطفال يحملون أكاليل الورود. وذكرى الشهداء وذاكرة كفرقاسم •

٢٩/١٠

في ذكرى مجزرة

• في العام ١٩٥٦ اقترفت القوات الرسمية الاسرائيلية المجزرة الرهيبة في كفرقاسم، التي لا تزال تداعياتها تعيد صياغة الاسئلة الملحّة في كل ذكرى • ملف خاص •



د. احمد سعد

لدفن سياسة تهدر الدم وتغتصب حق المواطنة!

لتجنيز سياسة جعلت من تاريخ تطورنا سلسلة من محطات المجازر والجرائم الدموية العنصرية.

في الذكرى السنوية لمجزرة كفرقاسم الهمجية

• تحيي جماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني وجميع انصار حق الانسان بالحياة والمساواة والاستقرار الامني الذكرى الرابعة والاربعين لمجزرة كفرقاسم الوحشية التي ذهب ضحيتها ٤٩ مواطنًا عربيًا من الرجال والنساء والشباب، الذين حصدت ارواحهم الطاهرة بدم بارد على ايدي قوات حرس الحدود الاسرائيلية، وباوامر عليا من قادة حكومة العنصرية والترانسفير.

اننا اذ نحيي هذه الذكرى في هذا العام ايضا فاننا اولاً وقبل كل شيء نحني هاماتنا اجلالاً لذكرى الشهداء الابرار مجددين القسم الوطني والانساني بأن دم الشهداء لن يذهب هدرًا، باننا سنواصل معركتنا المصيرية العادلة لاجتثاث جذور سياسة القهر القومي العنصرية الرسمية التي تغتصب حق الجماهير العربية بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة، القومية والمدنية، وتهدر دم العربي من خلال ارتكاب مختلف المجازر والجرائم الدموية التي تستهدف وضع علامة سؤال على حق العربي في ارضه ووطنه وحتى على مدى مصداقية وجوده وتطوره في هذا الوطن، الذي لا وطن له غيره.

فمنذ نكبة الشعب العربي الفلسطيني وقيام اسرائيل في العام ١٩٤٨ لم يندمل الجرح الفلسطيني النازف دما. فالسياسة الاسرائيلية التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة والحالية قد حولت تاريخ وجودنا وتطورنا كاقلية قومية في وطننا مسطورًا بدم الكفاح عبر مواجهة محطات من المجازر الدموية والخطط المنهجية العدوانية الدموية ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

فقد استهدفت حكومة دافيد بن غوريون من وراء مجزرة كفرقاسم المخططة والمبيتة ان تكون نتائجها «صورة طبق الاصل» لنتائج مجازر النكبة في دير ياسين وغيرها، ان تؤدي المذبحة الدموية الهمجية الى دب الرعب والخوف بين اهالي كفرقاسم وقرى المثلث الجنوبي - جلجولية والطيبة والطيرة وقلنسوة وغيرها، ودفعهم الى «الرحيل الطوعي» - الترانسفير الطوعي - وتنفيذ مؤامرة تهويد المثلث الجنوبي، خاصة في ظروف الحرب العدوانية الثلاثية البريطانية - الفرنسية - الاسرائيلية على مصر عبد الناصر في ذلك الوقت. ولكن «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين» وقد تعلمت جماهيرنا من مآسي النكبة واللجوء، انه «من هالمراح ما في رواح» ولن تستطيع اية قوة غاشمة قلع جذورنا ووجودنا من ارضنا وقرانا ووطننا ومهما ارتكبت حكومات اسرائيل العنصرية من مجازر دموية.

ومن المحطة التاريخية المخضبة بدماء شهداء مجزرة كفرقاسم في العام ١٩٥٦، فرضت حكومة القهر القومي على جماهيرنا في آذار ١٩٧٦، ان تسطر بدماء ستة من الشهداء الابرار من سخنين وعرابة وكفركنا والطيبة «يوم الارض» الخالد كشاهد عيان لمحطة تاريخية دموية توصم بالعار الابدي جريمة نظام يتعامل بلغة القتل المتعمد ضد جزء من مواطنيه لا لسبب الا لانهم ارادوا الدفاع عن حقهم الشرعي والانساني بافشال ومنع مصادرة اراضيهم وتهويدها.

ولم يكتف الذئب العدواني عند يوم الارض لوضع نقطة وسطر جديد في سياسته وتعامله مع المواطنين العرب. ففي العام ١٩٩٧ حاولت السلطة تنفيذ مخطط واسع النطاق لنهب ومصادرة اراض عربية واسعة في النقب والجليل وهدم وترحيل العديد من قرى واهالي القرى العربية غير المعترف بها. وبواسطة قوات هائلة من اذرع القمع السلطوية قامت بالعدوان الدموي على «ام السحالي» وعلى اهالي واطفال ام الفحم والقرى المجاورة في معركة «اراضي الروحة». ورغم ارتواء الارض العربية بدماء مئات الجرحى فان وحدة الاهالي والجماهير العربية ودعم بعض القوى الدمقراطية اليهودية فان مخطط ترحيل اهالي ام السحالي قد فشل واراضي الروحة بقيت على جدول الصراع والكفاح.

وفي انتفاضة القدس والاقصى ابى ذئب العدوان الا ان يكشر عن انيابه الدموية المفترسة ويقوم بجريمة دموية وحشية مبيتة. فبالرصاص الحي حصدت اذرع القمع السلطوية ارواح ١٣ شهيدًا من المواطنين العرب وفجرت شرايين مئات من الجرحى. و«التهمة» الاساسية لتبرير العدوان الدموي الذي تتذرع به السلطة هو ممارسة الجماهير العربية للحق الدمقراطي الاولي، حق التظاهر تعبيرًا عن تضامن المواطنين العرب مع شعبهم في المناطق الفلسطينية الذي يواجه المجازر الدموية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي واستنكارها وتنديدها بجرائم الاحتلال الاسرائيلي التي تهدد بتدهور خطر قد يقود الى حرب مدمرة تدفن تحت الركام الآمال بانجاز تسوية سياسية سلمية للصراع الدامي.

لقد آن الاوان لوضع حد لسياسة التمييز المنهجية المعادية للمواطنين العرب ولوقف مسلسل محطات المجازر الدموية، الترجمة الحقيقية لهذه السياسة العنصرية.

ان القضية المركزية التي يجب منحها حق الاولوية على الجدول الكفاحي في بلادنا، واشغال الراي العام ومختلف الهيئات الرسمية والشعبية، تتمحور حول العلاقة بين الدولة والمواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل، حول طابع التعامل الرسمي مع الجماهير العربية. فحقنا الشرعي والانساني والدمقراطي الاولي ان نعامل كمواطنين متساوي الحقوق. فنحن لسنا بسياح في وطننا، ولسنا رعايا دولة اجنبية او عابري سبيل. نحن اهل هذه البلاد اصلاً، وشاءت الظروف ان تكون بلادنا وطنا مشتركا للشعبين، العربي الفلسطيني واليهودي الاسرائيلي. شعبنا يكافح



• مقبرة شهداء كفرقاسم - لن ننسى (من كتاب «كفرقاسم - الاحداث والاسطورة») •

في المناطق الفلسطينية المحتلة من اجل تحرره الوطني واقامة دولته السيادية المستقلة، اما نحن الجزء العضوي من شعبنا العربي الفلسطيني الاصيل، فاننا نتضامن مع كفاح شعبنا العادل لانجاز حقوقه الوطنية الشرعية ومن اجل التسوية العادلة، ولكننا نناضل داخل بلادنا، في اسرائيل، من اجل حقنا الشرعي بالمساواة كمواطنين متساوي الحقوق. وهذا يستدعي في الظروف الراهنة تصعيد الكفاح السياسي والجماهيري والدمقراطي، تصعيد الكفاح العربي - اليهودي المشترك لدفن سياسة التمييز القومي والمدني المنتهجة، لدفن سياسة التعامل مع المواطنين العرب وكانهم مادة مشبوهة وطابور خامس او نبتة غريبة يجب اقتلاع جذورها.

لا نطلب حسنة من احد، بل نطلب حقنا بمعاملتنا كمواطنين، ليس بلغة المجازر ورصاص القتل ومصادرة الارض وهدم البيت وبث السموم العنصرية المعادية، بل بلغة التعايش الحقيقي لشعبين كتب عليهما ان يعيشا سوية. وهذه اللغة تستدعي ان تكون الدولة فعلاً دولة جميع مواطنيها حيث لا مكان للقوانين التمييزية والعنصرية ولا للممارسات الاجرامية ضد المواطنين العرب، بل الاعتراف بحقهم في المساواة القومية، كاقلية قومية لها حق المشاركة في صياغة القرارات المتعلقة بتطورها وتطور المجتمع الذي تعيش بين ظهرانيه في شتى المجالات، وبالمساواة المدنية التي تضمن جسر هوة التمييز الواسعة مع الوسط اليهودي وتوفير الشروط المطلوبة للتطور الحضاري، الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمواطنين العرب.

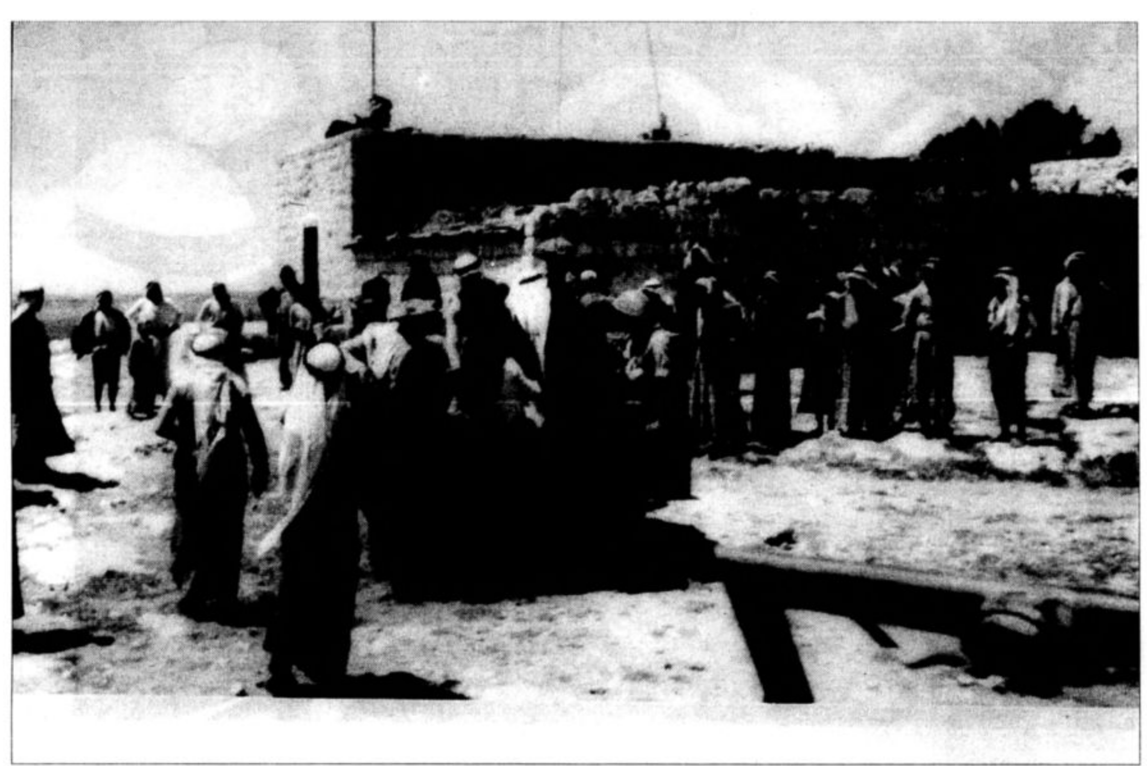
والمجد والخلود لشهداء كفرقاسم وجميع شهداء شعبنا ومواطنينا.

٢٥ تشرين الاول ٢٠٠٠



الرسالة السنوية للقائد توفيق طوبي في ذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة:

ذكرى أليمة في ظروف خطيرة



• كفرقاسم بعد المجزرة (من كتاب « كفرقاسم - الاحداث والاسطورة ») •

الى اهلنا في كفرقاسم

ايها الاخوة

ابعث اليكم كما في كل سنة رسالة مشاركتي اياكم الذكرى الرابعة والاربعين لمجزرة كفرقاسم الرهيبة والتي ذهب ضحيتها ٤٩ مواطنًا من اهلنا في كفرقاسم، اطفالاً ونساءً ورجالا قتلهم بدم بارد حرس الحدود الاسرائيلي منفذين اوامر « عليا ». نندد بهذه الجريمة البشعة مع جميع الناس الشرفاء، وسويًا نجدد العهد بمواصلة المعركة المقدسة من اجل اقتلاع جذور السياسة العنصرية التي مارسها حكام اسرائيل ضد الجماهير العربية وانبتت مجزرة كفرقاسم، تلك السياسة التي لا تزال تنبت الكوارث وتنزل المزيد من الضحايا والماسي بكلا الشعبين.

ان آخر تلك الجرائم ضد المواطنين العرب في اسرائيل كانت تلك الهجمة الدموية الشرسة التي قام بها خلفاء مالينكي وشدمي وزملاؤهم، ورثة مرتكبي مجزرة كفرقاسم، تلك الهجمة الدموية التي اوقعت بالرصاص الحي ١٣ قتيلا ومئات الجرحى من المواطنين العرب في اسرائيل عقابا على وقفتهم متضامنين مع نضال شعبهم العربي الفلسطيني لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل ومن اجل احلال السلام العادل، عقابا على نضالهم من اجل المساواة والتمتع بكامل الحقوق في وطنهم وازالة تمييز قومي تراكم على مدى ٥٢ عامًا. اننا نندد بهذه الجريمة الجديدة البشعة، مطالبين بلجنة تحقيق تكشف القناع عن مرتكبي هذه المجزرة الجديدة النكراء وتتجاوب مع المطلب الملح باحلال المساواة للمواطنين العرب والاعتراف بهم كأقلية قومية لها حقوقها.

نستعيد ذكرى مجزرة كفرقاسم البشعة في ايام تتفجر فيها من جديد براكين سياسة حكام اسرائيل العنصرية، العدوانية المتمسكة بالاحتلال والتوسع والاستيطان الكولونيالي لتحرم الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، وتنزل هذه السياسة على مر السنين آلاف الضحايا لتمنع السلام ولتعمق العداء بين كلا الشعبين ولتحرم الجماهير العربية في اسرائيل من المساواة وتسلبها الحقوق وتهدر دم ابنائها كما شاهدنا في هذه الايام السوداء التي مرت علينا.

وتعود هذه السياسة الحمقاء لتهدد بحرب شاملة تنزل الضحايا الجدد من الرجال والاطفال والنساء كما يقتل مئات ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، منذرة بالخراب والدمار والتهلكة لدى شعبي البلاد وكافة شعوب المنطقة.

ان الذكرى الاليمة لمجزرة كفرقاسم تاتي هذه السنة في ظروف اوصلت فيها سياسة حكام اسرائيل الاحتلالية والتوسعية مساعي السلام التي بشرت خيرًا منذ اتفاق اوسلو الى باب مسدود وتهدد باشعال فتيل الحرب وباغراق شعبي البلاد في حمام دم جديد. ان رفض حكومة براك تطبيق الاتفاقيات مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفضها الانسحاب من جميع المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، وتمسكها بسياسة الاستيطان الكولونيالي ورفضها الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة، عطلت مفاوضات السلام وتدفع بالبلاد الى كارثة جديدة معتمدة على القوة العسكرية والدعم الامريكي. ان هذا الوضع الخطير الذي نعيشه اليوم والذي يهدد شعبي البلاد بكوارث حرب جديدة، يدعو الجماهير العربية في اسرائيل الى وحدة صفوفها وتقوية نضالها المشترك مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية من اجل مضاعفة النضال في جبهة سلام ودمقراطية ومساواة ولسد طريق الحرب والاحتراب القومي وتحقيق السلام العادل وحياة المساواة والدمقراطية والامن المشترك.

واسمحوا لي ان اعود كما في السنوات السابقة لذكرى مجزرة كفرقاسم الرهيبة، وان اشير مجددًا الى ما اخذه مجلس كفرقاسم المحلي على نفسه قبل سنوات، تجاوبًا مع رغبة محلية وقطرية وهو اقامة بناء خاص يكون مقرًا تجمع فيه حقائق ووثائق المجزرة وملابساتها وتخلد فيه ذكرى الضحايا الابرياء ليزوره القريب والبعيد، ويكون مؤسسة للنشاط التثقيفي ولتنمية روح المساواة ومناهضة التمييز والعنصرية وتطبيق احترام الانسان لاخيه الانسان وبناء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

باقامة هذا المقر - المتحف في كفرقاسم قبل الذكرى الخمسين للمجزرة نكون قد وفينا الضحايا واهل كفرقاسم الصامدين في وطنهم حقهم، يبنون ويعمرون ويخلدون ذكرى من ضحوا بحياتهم من اجل ان تبقى وتزدهر كفرقاسم رمزًا للصمود والبقاء في تراب الوطن.

المجد والخلود لضحايا مجزرة كفرقاسم

اخوكم

توفيق طوبي

من قتل فاطمة صرصور..

الخلفية، الدوافع، وتسلسل الاحداث في قضية مجزرة كفرقاسم

بقلم: روبيك روزنتال

• فيما يلي مقاطع واسعة من المقالة التي كتبها الصحفي روبيك روزنتال في الكتاب الصادر حديثا بالعبرية والعربية «كفرقاسم - الاحداث والاسطورة» عن داري النشر «هكيبوتس همئوحاد» و«الطلائع»، وقد ترجمه واعده بالعربية علا عيسى» •

• عندما يتعلق الامر بالجرائم يكون النقاش بصورة عامة حول الحقائق، هل حدثت جريمة؟ كيف حدثت؟ ومن نفذها؟ في قضية مجزرة كفرقاسم لا نقاش حول الحقائق. كل شيء معروف وموثق بأدق تفاصيله. النقاش هو حول التفسيرات، من وما الذي ادى الى هذه المجزرة؟ هل كان ذلك حدثًا عرضيًا، بمثابة حادثة، ام ان له مدلولاً اوسع؟ هل كان حدثًا موضعيًا، ام انه نتاج ظروف وسياسة؟ هل تسبب به المتهمون الذين قدموا للمحاكمة فقط، ام ان مسؤولية ما، تقع على الدولة والجيش ايضا؟ ام لعلنا يجب ان نقبل في نهاية المطاف ادعاء المتهمين ان كونهم جنودًا يعفيهم من المسؤولية؟ او انه لا يوجد متهمون؟ او ان التهمة تشمل الكل؟

في هذا المقال سأحاول الاجابة على هذه الاسئلة من وجهة نظري معتمدًا على الوصف والتحليل المفصل لتسلسل الاحداث.

تعتبر قضية مجزرة كفرقاسم حدثًا اسرائيليًا تاريخيًا. انها حادث مروع وفظيع للقتل الجماعي للابرياء بأيدي جنود - شرطة بالبزة الرسمية. انها رمز حي يحلق حتى يومنا هذا في الاجواء، فيما يخص العلاقة بين اليهود والعرب في اسرائيل. لذلك اقترح قراءة هذه المجزرة بطريقة اخرى!

ان قضية كفرقاسم بمثابة حدث له مدلولات خلقية شاملة. ومن هذا الحدث نستطيع التعلم كثيرًا عن طبيعة الصراع الابدية بين الخير والشر، في المجتمع الانساني، وداخل روح الانسان الفرد. ان طريقة القراءة لهذه القضية تساعد على استيعاب تدرج وتسلسل الاحداث، من المسؤول عنها، من قتل عشرات السكان العرب في منطقة المثلث، الذين سفحت دماؤهم يوم الاثنين ١٩٥٦/١٠/٢٩ بأيدي شرطة كتيبة حرس الحدود رقم ١.

كانت فاطمة صالح صرصور ضحية من هذه الضحايا. وقد قمت باختيارها عنوانًا لمقالي من اجل التذكير والتذكر بأن وراء مصطلح «مذبحة جماعية» تكمن اسماء خاصة، ارواح حية، اناس اجتثوا من الحياة بوحشية كبيرة.

لقد ولدت مجزرة كفرقاسم في واقع متفرد، حيث كانت الدولة الفتية تبحث على مدار ثماني سنوات، تلت حرب الاستقلال، عن طريقة للعيش مع مئات آلاف العرب الذين تمسكوا بارضهم وآثروا البقاء فيها بعد الحرب ولم يهربوا، ولم يطردوا. كان قسم من هؤلاء العرب يعيش في المدن المختلطة مثل حيفا، يافا، عكا، واللد، او في مدن وبلدات مثل الناصرة وشفاعمرو. واستوطن عشرات الألاف منهم مناطق حساسة جدًا بالقرب من الحدود مع الاردن، وكانت اغلبية القرى محاذية للحدود. وفي تلك الفترة استطاع الكثير منهم التسلل الى داخل البلاد. وكان هناك شك دائم ان هناك متسللين يتواجدون لدى اقربائهم في القرى الاسرائيلية. وقد فرض على هذه المناطق نظام الحكم العسكري، لذلك كان القرويون تحت الرقابة العسكرية المحكمة.

كانت اغلبية القرى العربية في الدولة بما فيها قرى المنطقة المسماة «المثلث الصغير» والممتدة من كفرقاسم جنوبًا الى قلنسوة شمالاً تختلف عما هي عليه اليوم.

فكفر قاسم اليوم بلدة يبلغ عدد سكانها اكثر من ١٤ الف نسمة، وكانت في الماضي قرية متأخرة، يقدر عدد سكانها بـ٢٠٠٠ نسمة.

سكان القرى العربية كانوا بحاجة الى تصريح لمغادرة قراهم. وكان معظمهم يخرج الى العمل في الحقول والبيارات المجاورة بمن فيهم النساء والاطفال برفقة اهاليهم. وكانوا يصلون الى اماكن عملهم سيرًا على الاقدام، او بالشاحنات، او الدراجات. لم يكن هناك اي احتكاك بينهم وبين اليهود لان سفر العربي الى المدن اليهودية كان بمثابة تجربة اذلال. وقد فرض نظام حظر التجول على القرى العربية بشكل دائم ابتداء من الساعة التاسعة مساء حتى صبيحة اليوم التالي.

كشفت بروتوكولات محاكمة المتهمين في قضية كفرقاسم النقاب وبشكل فظيع عن الاجواء التي سادت



• المتهمون الـ (١١) بالمجزرة (الصور - من كتاب كفرقاسم المجزرة والاسطورة) •

اوساط جنود حرس الحدود تجاه السكان العرب.

وبدأت هذه الاجواء تتفاقم مع اقتراب حملة سيناء (العدوان الثلاثي على مصر).

وكشفت شهادات المتهمين مدى الكراهية والشكوك العميقة في صفوف قسم من قوات حرس الحدود تجاه المواطنين العرب. كما انها كشفت عن «القوانين الشفوية» التي كانت سائدة بينهم مثلما كانت سائدة في اوساط كثيرة في المجتمع الاسرائيلي وفي اوساط صفوف الجيش، هذه «القوانين/ التعليمات» القائلة انه في مقدورنا ومن المفضل التسبب في هروب، او طرد العرب الذين بقوا في البلاد (بعد سنة ٤٨) داخل الخط الاخضر الى خارج الحدود.

اطلق شلومو فوردو الشرطي الذي عمل في كفرقاسم الرصاص على مجموعة من سكان القرية الا انه لم يمثل امام المحكمة وذلك لثبات ان اطلاق النار عليهم كان اثناء هروبهم. وقال عندما شهد في المحكمة: «لم اثق بهم، كنت ارى في العرب انهم طابور خامس». اما شالوم عوفر احد المتهمين الرئيسيين الذي قام باطلاق الرصاص بدم بارد على ٤١ شخصًا فقد قال هو ايضا: «التعليمات التي كانت بحوزتي كانت تقول «يجب علي قتل كل عربي اصطدم به في نطاق مهمتي». «لقد اسمعونا دائمًا ان العرب هم اعداء الدولة وهم بمثابة الطابور الخامس فيها».

لقد تحدث عوفر في شهادته حول الحديث الذي كان يدور بين افراد مجموعته فيما يتعلق بمشاكل العرب، وعن العمليات التي نفذت بحقهم سنة ١٩٤٨ قائلا: «اعلمونا ان سياسة الحكومة كانت طرد العرب من قراهم وذلك لكي لا تعاني الدولة من الاعداء في داخلها. ولذلك نفذت الـ-مليات بدخول القوات الى القرى العربية لاطلاق الر- اص وقتل الناس والتسبب بهربهم».

كان شموئيل بزرسكي وهو قائد في قوات حرس الحدود، يعد حلقات دراسية مختلفة لحرس الحدود، ويدرس الجنود انه يجب الانصياع لكل امر. «لقد ضربت لهم امثلة عن عمليات حرب التحرير التي شاركت فيها بنفسي مثل قرية سمسم. كان الهدف هناك اجبار السكان على الهرب، كذلك الحال مع قرية العوجة حيث كان سكانها لطفاء مع سكان «دوروت» ولكن الاوامر صدرت وهرب الاهالي.

يربط المؤرخ بيني موريس بين مجزرة كفرقاسم وبين المعارك مع المتسللين، التي اشغلت في تلك الفترة قوات الامن، وخاصة قوات حرس الحدود. وحسبما يقول فان اسرائيل بين السنوات ٤٩-٥٦ طورت وانتهجت ضد المتسللين سياسة تسمى «اطلاق حر للرصاص» اي اطلاق الرصاص بهدف القتل. وقام الجنود والشرطة والحرس باطلاق النار على كل ما يتحرك خاصة في ساعات الليل. وقد قيدت هذه السياسة بتعليمات من قيادة الاركان الا انه تم تجاوزها والالتفاف عليها مرات عديدة.

وقد تبدلت الطرق سنة ١٩٥٦ وتم القبض على اعداد كبيرة من المتسللين.

فتضاءلت نسبة القتلى. الا ان بيني موريس يكتب حول عادات اطلاق النار الحر المجازة، وحوادث قتل المتسللين الذين قبض عليهم في الصحراء دونما ماء، وهي حوادث موثقة في ملفات عديدة.

وتكمن جذور مجزرة كفرقاسم، وفقًا لادعاء بيني موريس في السلوكيات والتصرفات التي سادت فيما يتعلق بالمتسللين في السنوات السابقة.

حدثت مجزرة كفرقاسم قبل ساعات من بدء حرب ٥٦ لكنها لم تكن لتحدث ابدا لولا هذه الحرب. المجزرة هي جزء من هذه الحرب بشكل غير مباشر. وقد تركت اسرائيل انطباعًا، في الفترة التي سبقت حرب ٥٦، بأنها ستقوم بمهاجمة الجبهة الشرقية اي الحدود مع الضفة الغربية، لهذا تم تركيز قوات كبيرة في نطاق عملية المناورة على طول الحدود مع الاردن، وخلق الجيش جو ما قبل الحرب (التمهيد لحرب). وكان قائد المنطقة الوسطى تسفي تسور يدير الترتيبات.

وقد اعتقدت القيادات الثانوية والجنود الذين اشتركوا في هذه الحملة انها حملة حقيقية، وان الحرب ستنشب في الجبهة الشرقية فعلاً.

يقول احد المتهمين في قضية كفرقاسم ادموند نحماني: «كنت متيقنا اننا سنحارب ضد الاردن. آمنا ايمانًا عميقًا بأن الخطر الجدي يداهم اسرائيل. وصدقنا المعلومات التي وردت في الصحافة والاذاعة، والمعلومات حول الجيش العراقي الذي يتوافد الى الاردن، وانه لا توجد هدنة بيننا وبينهم».

وقد قيادة المركز، بهدف تقوية الشعور بين الجنود ان الحرب على الابواب، بتوزيع ورقة تحتوي على الامر اليومي مع اقتراب المعركة المرتقبة مع الاردن. واقتبست المحكمة من هذه الورقة مرارًا وتكرارًا وذلك لتبيان جو التوتر والحرب الوشيكة الذي ساد بين الجنود.

في السيناريوهات التي اعدها الجيش في حالة نشوب حرب في الشرق بدت القرى العربية كلغم كبير قابل للانفجار بطريقة او باخرى. كان السؤال هو: كيف سيتصرف سكان القرى في منطقة المثلث في حالة الهجوم الاسرائيلي او الاردني؟ هل سيساعدون الاردنيين؟ هل سيهربون؟ هل سيعيقون سير المعركة؟ وكانت السيناريوهات متعددة.

والحل الذي تمخض عن هذه الاسئلة كان اخلاء السكان الى مركز البلاد، الى ما كان يسمى حينذاك معسكرات اعتقال. كانت هذه الخطة السرية لاخلاء العرب تسمى بلغة الجيش س ٥٩، واسم الشيفرة كان الخلد)هنكنگز(وقد اعد هذ الخطة بناء على تعليمات من رئيس الاركان موشيه ديان، ابراهام تامير الذي كان مسؤولاً في تلك الفترة عن المخابرات العسكرية في قيادة المركز وبعدها رئيس قسم التخطيطات في الجيش الاسرائيلي وعضو الكنيست من قبل حركة «ياحد» (ثم مدير عام مكتب رئيس الحكومة فيما بعد).

يصف تامير عملية الخلد بانها عملية تم اعدادها تحسبًا لنشوب حرب في الجبهة الشرقية. «الهدف منها كان ابعاد القرى في المثلث عن خط الحدود، ونقل سكانها الى الخلف وادخالهم الى معسكرات اعتقال، واماكن مغلقة. ويقول انها عملية عادية كانت متبعة سابقًا لدى الامريكيين واليابانيين وان هذه الخطة تتطرق الى السؤال ما العمل قبل ان تبدأ الحرب. ولم تكن ما العمل بعد نشوب الحرب - اخلاء الى ان تنقشع الغيوم».

في الاسبوع الذي سبق المجزرة القي على عاتق لواء قيادة المركز بقيادة العقيد يسخار شدمي مهمة الاشتراك في الترتيبات والاستعدادات للحرب وفقًا للتعريف الذي اعطي: «الاستعداد للدفاع عن مقطع من الحدود الاسرائيلية الاردنية».

وقد الحقت يوم السبت ٥٦/١٠/٢٧ كتيبة حرس الحدود رقم ١ الى اللواء. وكانت هذه الكتيبة مسؤولة عن قرى المثلث الصغير من قرية كفرقاسم جنوبًا حتى الطيبة شمالاً، ووقف على راسها الكولونيل مالينكي.

قام مالينكي بترتيب جولة مع القادة التابعين له في منطقة القرى. وكانت خطته التي تم التنسيق بشأنها مع الجيش هي خطة الخلد. وكان الشعور لدى القادة الصغار والجنود ان هذه الخطة على وشك التطبيق.

وقد عرض فرانكنتال هذه القضية كالتالي: «كان هناك مخطط مسبق على اسم حشرة. قمنا بجولة مع قادة السرايا قبل ١٠/٢٩ بخمسة ايام. طلب منا اعداد خطة مفصلة لتنفيذ هذه المهمة.

كانت هناك جولة كتيبية، للسرايا ولقائد السرية وقادة الفصائل. في هذه اللحظة اعدت الترتيبات لمعسكرات الاعتقال والاعتقال. هذه الاشياء كانت اعتيادية وقت حظر التجول».

وفقًا لجميع الشهادات الشفوية التي قدمت للمحكمة فان خطة الخلد فهمت بشكل مختلف تمامًا بين قوات حرس الحدود. دان هوروفيتس، الذي كان مراسلاً شابا لصحيفة دافار في تلك الفترة، استوعب عملية الخلد على ان «هدفها خلق الاستفزاز لدى السكان العرب لاجبارهم على القيام باعمال غير قانونية، ليتم عندها طردهم، اخافتهم، ثم اخلاؤهم. اما يوسف عزران الذي كان محاميًا لمالينكي فيؤكد ان «لعملية الخلد علاقة بالطرد، وان رجال حرس الحدود عرفوا بها مع اقتراب حملة سيناء، وان قادة الفصائل كانوا على دراية تامة بهذه الخطة».

اما المحامي العريف عوفر دافيد روتلوي فيقول انه ليس ممكنًا اعتبار الخلد على انها طرد/ ترانسفير بمفهومه المعروف لكنها: «اقامة معسكرات اعتقال يدخلها العرب لكي لا تحدث فوضى خلال الحرب وتهدف الى اتاحة الفرصة لهربهم شرقًا».

الضابط تسفي هولاندر يقتبس في الجزء السري للمحاكمة امر حملة كتيبية كتب بيد مالينكي بتاريخ ١٠/٢٧، ورد فيه«ستقوم السرية بعزل قرى المثلث واغلاقها - اي عدم اتاحة الفرصة لهم للتنقل بين قراهم من جهة وبينها وبين الجبهة الداخلية الاسرائيلية من جهة اخرى». ووفقًا لادعاء هولاندر فانه تم الحديث وتم تأكيد الامر على هذه الطريقة ستوفر ثغرة دائمة للعرب للهروب شرقا ومغادرة الدولة».

رجال الشرطة انفسهم شهدوا بذلك. وادلى دافيد غولدفلد الجندي في فصيلة دهان بشهادة يقول انه: «كان همس انهم يفكرون في احتلال المثلث، والتحركات ستكون باتجاه الاردن». ان لفظة «احتلال المثلث» تفيد بان حرس الحدود على الاقل لم يعتبروه جزءًا لا يتجزأ من الدولة وانما قسم «محتل» بأيدي السكان العرب. وقال بنيامين كول، قائد احدى الفصائل على ضوء اقوال وردت في منشور خاص قام اللواء بتوزيعه: «نراهن على الاردن، وهنا يجب تفريغ احدهم ضربا ليهربوا خارج الحدود ويفعلوا ما يشاؤون». وتدعم هذا اقوال قائد



• مالنيكي في المحكمة •



• دهان •



• شدمي - قصة قرش! •





الفصيلة في كفرقاسم الملازم جبرائيل دهان: «قال قائد الكتيبة اننا سنغادر المكان غدا الساعة السادسة صباحًا وسوف نعطي الاهالي المجال ليفعلوا ما يشاؤون. لقد فهمت ان القصد كان هروبهم الى الاردن».

انه من العسير بمكان تحديد الوقت الدقيق لعلم شرطة حرس الحدود وخاصة الجنود، بأن الحرب ستنتقل جنوبًا. لكن قائد السرية يهودا فرنكنتال شهد في الجزء السري من المحاكمة قائلاً: «كنا حذرين واتخذنا الاحتياطات اللازمة لمنع وصول هذه المعلومات للجنود» (اي انتقال الحرب جنوبًا).

وقعت مجزرة كفرقاسم يوم الاثنين ١٠/٢٩ بعد الساعة الخامسة مساء الا ان تسلسل الامور التي قادت الى المجزرة بدأ ساعات الصباح.

في الصباح قام قائد لواء المركز تسفي تسور بدعوة بعض القادة وكان بينهم ابراهام تامير والعقيد يوسف جولان، والعقيد دافيد العزار الذي تسنم منصب قائد الاركان بعد ١٥ عامًا، وقائد اللواء شدمي. اعلن تسور عن الغاء مخططات الحرب مع الاردن وانتهاج سياسة جديدة تهدف الى المحافظة على حياة طبيعية في القرى العربية. واكد تسور ايضا انه في حالة حدوث عمليات اطلاق نار من الاراضي الاردنية لن يكون هناك رد الا بأمر منه.

وطلب العقيد شدمي اذنا بالتبكير بفرض حظر التجول، وعلل طلبه هذا بأنه ما زالت هناك قوات كبيرة في الموقع مما يسبب التخوف لديه، حسب اقواله، من قيام قوات الاحتياط باطلاق الرصاص غير المتعمد على العرب الاسرائيليين. لذلك طلب فرض حظر التجول مبكرًا قبل حلول الظلام.

ويعرض شدمي في الجزء السري من المحاكمة تفسيرًا مغايرًا لحظر التجول. فقد كان في نية الجيش حسب اقواله، الاستيلاء على مواقع مرتفعة على طول الحدود، في ساعات الظلام، وقد اراد منع نقل المعلومات من القرى الى خارج الحدود خاصة من كفرقاسم التي: «تشكل موقعا مرتفعا في الطريق المؤدية الينا من الاردن».

استدعى شدمي مالينكي في الساعة الواحدة ظهرًا. ووفقا للشهادة التي ادلى بها مالينكي فقد القى على عاتقه ثلاث مهمات، لم تتداول المحكمة اثنتين منها بشكل علني. اما الثالثة فقد كانت تبكير حظر التجول الى الساعة الخامسة مساء وان يستمر هذا الحظر حتى السادسة من صبيحة اليوم التالي.

وروى مالينكي ما قاله له شدمي بالتفصيل: «بامكانهم المكوث في البيوت ساعات حظر التجول وعمل ما يشاؤون، خليه يشربوا قهوة (بالعامية) خليه بصير مبسوط. ولكن سيطلق عليهم الرصاص اذا ما تواجدوا خارج البيوت. ومن المستحسن ان يقتل بعضهم بهذه الصورة لكي يتعلموا درسًا في المرات القادمة».

وروى مالينكي ان شدمي «حرك يده فقلت له: يشكي ان الامر ليس بهذه البساطة، فانا على علم بالمشاكل التي ستواجهنا. بامكاني قتل الفدائيين ولكن ما حكم مواطن اسرائيلي قد يحضر من الحقل وهو لا يعمل بأمر حظر التجول؟».

ويتابع مالينكي: على هذا السؤال اجاب شدمي: بدون عواطف، لا اريد اعتقالات. فقلت له ولكن مع هذا.. وعندها اجاب: «الله يرحمو». ففهمت، انه يمنع استعمال عقاب الاعتقالات، لكي لا نصبح شرطة، وعرفت ان هذا الامر صارم وانه ليس عاديًا.

استدعى مالينكي بعد فترة قصيرة في الساعة الواحدة والثلث كل من كانوا تحت امرته، ووصل مرتبكا وحائرا وذلك لانه لم يكمل اعداد الامر الصارم الذي وصله قبل ربع ساعة. وقد قام مالينكي بطرح موضوع حظر التجول على انه عملية عسكرية بكل ما في الكلمة من معنى، وانه مرحلة من خطة الخلد. وبهذا الشكل فرض اجواء التوتر والاستعداد الكامل لدى الحاضرين وقام بقراءة صيغة الامر على مسامعهم بعد ان سجله عقب لقائه مع شدمي: «كل من يخرق نظام حظر التجول سيطلق عليه الرصاص ويردى قتيلاً».

علم الملازم اريبه منشاس احد قادة الفصائل والمسؤول عن فرض حظر التجول على الطيبة ما يترتب على هذا الامر، لذلك سأل: «وماذا عن النساء والاطفال». فاقتبس مالينكي قولا لشدمي: «بدون عواطف كما قال قائد اللواء».

وبما ان منشاس رجل حساس فقد واصل اسئلته: وماذا سيكون مصير العائدين من الحقول الذين لا يعلمون بأمر حظر التجول؟ وواصل مالينكي الاقتباس من اقوال شدمي: «مصيرهم كمصير الجميع»، واضاف جملة شدمي «الله يرحمو».

اثارت هذه الاسئلة غضب الحاضرين لذلك وصفوا منشاس بعد ذلك بالايديش (اللغة الالمانية العبرية): «منشاس مستعرض المصاعب». وحسب ادعائهم انه لو لم يقم منشاس بطرح هذه الاسئلة لكان بالامكان تفادي وقوع المجزرة. وهذه تهمة غريبة. ويثبت تسلسل الاحداث فيما بعد على انها غير صحيحة.

وعلى كل حال حاول الكسندروني نائب مالينكي تقييد وحصر الامر بعد ان ادرك، من اجوبة مالينكي واسئلة منشاس، بانه ستحدث كارثة. الا ان مالينكي قاطعه بحدة. ووفقا لشهادته في المحكمة فانه قال لالكسندروني: «اصمت يا الكس قليلاً، لقد طرحت نفس السؤال على قائد اللواء، اتعرف بم اجابني؟ لقد قال بدون عواطف، بدون اعتقالات. الله يرحمو».

بعد وقوع المجزرة سئل منشاس من قبل المحكمة لماذا لم يصر على اسئلته مع علمه بأنه ستكون هناك كارثة؟ فاجاب «لقد بدأ جميع الحاضرين يرمقونني بنظرات الازدراء لطرحي الاسئلة. لقد شعرت بالخجل من ذلك كما يبدو».

استعرض مالينكي تقييدًا ضبابيًا ليس واضحًا حينما قال: «لا تقتل، وحافظ على شرف الجندي». وفي رواية ثانية قال «اننا نقتل ونحن في حالة اشمئزاز، ولكننا لسنا قتلة». وقد اورد مالينكي هذه الاقوال في محاكمته كدليل على انه لم يقصد القتل الجماعي. الا ان المحكمة لم تعتبر هذه الاقوال حجة كافية.

وشرح احد الذين كانوا تحت امرته كيف فهم هذا التقييد قائلاً: «لا تقتل: اي اذا ما قمت بدخول البيت وفتحت الباب وقتلت». «قام مالينكي بشرح طريقة عرضه للاوامر الصارمة خلال المحاكمة بطرق ملتوية». «كنت اتحدث مع بشر، وكان لدي الحق الكامل ان آمل انهم بشر فعلاً». «توقعت ان تكون المهمة والانسانية هي ما توجههم».

وعندما سئل لماذا لم يصدر الاوامر بعدم اطلاق الرصاص على شخص يدخل القرية قادمًا من الحقول قال: «لم اقل هذا تحديدًا. كنت ضد هذا في نفسي. ولكنني لم اتحفظ لانني كنت ملتزمًا بتنفيذ الامر. لا اطيق هذه الاشياء بداخلي فانا عندي اربعة اولاد». ثم سئل مالينكي اذا ما كان يعتبر الامر الذي اصدره اجراميًا فاجاب: «لم يكن اجراميًا وانما كان في فترة اجرامية».

بحكم وظيفته كقائد احدى السرايا في الكتيبة كان النقيب يهودا فرنكنتال حاضرًا. وكان فرنكنتال مقربًا من مالينكي، وصديقا شخصيا له، وكان خلوقا، وجديا. وهو من ابناء الجيل السادس في البلاد، ينحدر من عائلة عاشت في المانيا.

وظل صديقا لمالينكي الى ان تفجرت هذه القضية. وكان مالينكي قد رفع رتبته العسكرية وضمه الى صفوفه كقائد سرية عندما شكل الكتيبة الاولى لحرس الحدود.

سمع يهودا الاوامر فنزلت عليه نزول الصاعقة، لكنه لم يحرك ساكنًا بشأنها واكتفى بطرح الاسئلة: «وماذا عن المصابين»؟ وبسؤاله هذا رمز الى ما يمكن حدوثه، واقترح على مالينكي تليين الامر الصارم، فأجابه مالينكي: «لن يكون هناك مصابون». هذا الجواب الضبابي الغامض ادى الى تعقيد الامور اكثر. فهذه الجملة مأخوذة من الجملة المعروفة «لا نأخذ اسرى» ومعنى ذلك حسب شيفرة «جيش الدفاع» انه في حالة اصطدام يجب القضاء على كل قوة العدو حتى وان اصيب او استسلم. وهكذا تم استيعاب هذه الجملة.

الملازم موشيه يتومكين نائب قائد السرية الثانية في الكتيبة حاييم ليفي (والذي اصبح فيما بعد قائد شرطة لواء تل ابيب) فهم الامر بنفس الطريقة وادلى بهذا في شهادته قائلاً: «اوضحت اجابات مالينكي لسؤال فرنكنتال انه في حالة وجود جرحى يجب الاجهاز عليهم».

اما مالينكي فانه استعرض تفسيرًا غريبًا لهذه القضية: «لقد قصدت ان على نجمة داود الحمراء اخلاء المصابين. لا توجد قوات لاخلاء المصابين في شرطة حرس الحدود».

جمع شدمي ضباط لوائه في الساعة الثالثة وكرر على مسامعهم اوامره التي نقلها الى مالينكي الذي شارك بدوره في هذا الاجتماع الا انه لم يطرح فيه التساؤلات والاستغرابات التي وردت حول الاوامر في كتيبة.

وكانت اجواء هذا اللقاء مشابهة للاجواء التي كانت في كتيبة مالينكي، حيث اعتبر كل من سأل سؤالا انه شخص لجوج.

في هذا الاجتماع سأل الضابط شموئيل بيكر ما الذي سيحدث اذا قام القرويون بالتجول في المنطقة؟ وكان الجواب جماعيا حسب شهادة مالينكي: لا عليك يا شموئليك، فلينقصوا واحدًا. وقال شدمي: الله يرحمو. وهذه المرة لم ينكر صدور هذه الاقوال في المحاكمة ولكنه ادعى انه قصد بذلك تجول احد القرويين خارج بيته في الحقول دون ان يكون لديه مبرر، ولم يقصد بهذا الذين لا يعلمون بامر حظر التجول.

وهكذا اصبحت جملة «الله يرحمو» بمثابة الرمز اللغوي لمجزرة كفرقاسم.

القتل!

كان عوفر شابًا عمره ٢٨ عاما. وهو ابن لعائلة فقيرة تسكن الشيخ مونس، وكان عضوا في جماعة ايتسل (التنظيم العسكري القومي). محامي دفاعه دافيد روتلوي وصفه بأنه:

«شاب قصير القامة، اسمر اللون، عيناه البنيتان لامعتان، قليل الكلام، رجل هادئ، شعبي ولطيف، وانه في داخله لا يحب القتل». بالمقابل يصفه دان هوروفيتس الذي كان حاضرًا في المحاكمة بأنه شخص ذو حركات عصبية، شقي، متلعثم، لم يكن بامكانه طرح الامور بشكل عقلاني واظهر الكراهية للعرب.

في الساعة ٤:٥٥ وصل اربعة اشخاص على دراجاتهم الى مدخل القرية وقالوا لعوفر «سلام ايها الضابط». فسألهم عوفر «انتو مبسوطين؟» اجابوا «نعم». وعندها نزل جنود عوفر من سيارتهم وامروا العمال بالوقوف. واصدر عوفر

(البقية على ص ٢٨)

محمد بكري

المطر الاول

• جاء المطر الاول ليغسل شيئًا منا وفينا لا لشيء الا لأننا بقينا، في البعنة ودير الاسد، في سخنين وعرابة، في عكا وحيفا ويافا والناصرة وام الفحم وجت في المثلث والنقب والجليل..

خرجنا بالآلاف في كل مكان بعد مهزلة شارون في الاقصى وبالتحديد بعد ان صرخ محمد الدرة، احميني يابا!

لم يستطع ابو محمد حماية محمد فقتله جيش الدفاع، واطلق علينا النار في عرابة وسخنين وكفركنا وكفرمندا وام الفحم وجت وفي كل مكان، وبعد مجزرة الناصرة الاخيرة خرج آلاف الفلسطينيين في كل الضفة وغزة، تضامنًا معنا وجاءت هدنة علينا وجاء المطر الاول، وظلت الصواريخ تقصف اهلنا في الضفة وغزة. وظل الاطفال يقتلون.. ونحن في هدنة والمطر الاول يغسلنا...

يغسلنا .. يغسل دماء شهدائنا.. ثم ماذا بعد؟

خرجنا من اجل محمد الدرة، وما زالوا يقتلونه!..

اذن لماذا خرجنا؟ ولماذا سكتنا؟

ما يحدث الآن حدث في الانتفاضة الاولى..

سنرسل لاهلنا واخوتنا الارز والطحين والأدوية والمال..

هل يكفي هذا؟

هذا التضامن من بعيد؟

ام اننا سقطنا في برهان المواطنة الصالحة؟!

اسأل ولا اتهم احدًا لاني واحد منكم ومنا،

لماذا لا نخرج من جديد؟..

وليطلقوا علينا النار من جديد، حتى نبرهن

اننا مواطنون صالحون من جديد!

هذا اذا كانت الصرخة في وجه الاحتلال من جديد تخالف رياح دولتنا الدمقراطية جدًا

شريك من الشرق..

هل هناك آفاق للشراكة بين الأقلية الفلسطينية وبين اليهود الشرقيين، بالذات؟ ⋆ ما الذي يعيق ذلك ومن هو المتّهم؟ ⋆ وما المطلوب حتى نصل تلك المرحلة؟ ⋆ حواران مع بروفيسور يهودا شنهاف والنائب محمد بركة

تقرير: علاء حليحل

في خضم الأحداث الأخيرة، وفي ضوئها، ستبدو دعوة بروفيسور يهودا شنهاف من قسم السوسيولوجيا والانتربولوجيا في جامعة تل أبيب غريبة بعض الشيء. يمكن ايجازها (مؤقتًا) بالتالي: العرب والشرقيون اليهود هم المتضررون والضعفاء والطبقات المسحوقة في دولة اسرائيل، ولذلك عليهم أن يتحدوا ضد «الأشكناز». حتى هنا الموقف باختصار.

«هكيشت همزرحيت هديموكراتيت» وجمعية حقوق المواطن انضمتا سويةً الى التماس للمحكمة العليا، يطلب منع توزيع (٤٢٠٠٠٠٠) دونم من الأراضي التي تسيطر عليها دائرة أراضي اسرائيل («المينهال») والكيرن كييمت. الخطة: تمكين الكيبوتسات والموشافيم من احتكار الأراضي واستغلالها ليس للزراعة فقط وانما للبناء والتجارة. شنهاف يرفض ذلك ويقول إن على الدولة توزيع هذه الأراضي للعرب والشرقيين لأنهم بأمس الحاجة اليها. المثال الذي أعطاه هو عين ماهل والناصرة.

ويرى شنهاف في محاولة توزيع الأراضي كما هو مخطط، ترجمة عملية لقومية الدولة. «فغالبية اليهود في الدولة هم قوميون وقومجيون، ولا يهم اذا كانوا من «المعراخ» أو «الليكود»، لأن قوميتهم مبنية على الفكر الديني (الثيولوجيا). فعندما يعود براك من كامب ديفيد ويتحدث عن أقدس مقدساتنا، فهذا يعكس الواقع الذي أتحدث عنه. أنا أعتقد أنه ليس هناك يهود علمانيون في دولة اسرائيل. ولا أقصد العلمانية بمفهوم من يأكل لحم الخنزير أو الذهاب الى الكُنس أو لا، بل بمفهوم أن تواجدنا هنا مشتق من عناصر دينية».

والأراضي كما نعلم جميعًا ليست مسألة ترف فحسب، بل هي أبعد من ذلك. النائب الجبهوي محمد بركة: «الأمر هنا يدور حول تكريس لسيطرة طغمة جديدة على الأرض. نحن نعلم أن عدد الذين يسكنون في الموشافيم والكيبوتسات يصل الى ١٠٠ ألف بينما يسيطرون على نصف احتياطي الأراضي، بما فيها المأهولة».

القضية تبدو الآن، ومن خلال طرح شنهاف، قضية صراع بين الضعفاء والأقوياء. من هذا المنطلق يتحد العرب والشرقيون في هذا السياق، ضد الأشكناز.

***** *«الاتحاد»- قلت في الاعتصام في حيفا الأسبوع الماضي إنه لو كان درعي وزيرًا للداخلية لما قُتل مواطنون عرب في الدولة، لأنه كشرقي يحترم ويفهم العرب أكثر من الاشكناز. هل ترى أن الشراكة مع الاشكناز ممكنة؟..*

- شنهاف: «انا اعتقد ان اليسار الحقيقي يجب أن يكون شراكةً بين العرب واليهود الشرقيين وعلى الاشكناز الانضمام الى هذا اليسار، وليس العكس».

***** *«الاتحاد»: ولكن من الصعب اقناع العرب بان الشرقيين لا يكرهونهم ولا يتعاملون معهم بعنصرية، خاصة في ضوء الأحداث الأخيرة..*

- شنهاف: «انا أعتقد ان جزءًا كبيرًا من الشرقيين هم كذلك، ولكنهم كذلك نتيجةً للمكبس الصهيوني. ولكنني أعتقد أيضًا أن ذلك قابل للتغيير. هربرت ماركوزي، سوسيولوج وفيلسوف وسياسي أيضًا، قال مرة: كسوسيولوج أنا متشائم ولكن كسياسي لا أسمح لنفسي بذلك. وأنا أريد التعامل مع الأمور بهذه الصورة».

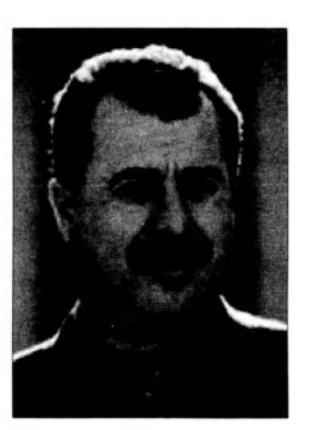
***** *«الاتحاد»: هل ترى أنه من الممكن في المستقبل القريب أن يتظاهر الشرقيون والعرب معًا في بلدات التطوير وفي القرى العربية، من أجل موضوع واحد؟*

- شنهاف» هذا ما تريده الـ «كيشت»، وهذا ما يؤمن به بعض المثقفين الشرقيين...وهذه وظيفتي عند جماهير الشرقيين وهذه وظيفة العرب أيضًا. لا اعتقد أن هناك طريقًا أخرى».

وعن تصويت الشرقيين لـ «الليكود» يقول شنهاف إن الشرقيين ليسوا قومجيين أكثر من براك أو «العمل». ولكنهم في السياق التاريخي كانوا ينافسون العرب في أسواق العمل والمجالات الأخرى. هناك حالة انفصام عند الشرقيين: من جهة يحافظون على الثقافة العربية ومن جهة يناصبونهم العداء. ولذلك يرى شنهاف أنه يجب أن تحصل شراكة بين العرب والشرقيين في الصراع على الأراضي في الدولة. فكل أراضي دولة اسرائيل أخذت من الفلسطينيين وأعطيت لليهود. الحديث يدور اليوم عن (٤،٢٠٠،٠٠٠) دونم، أي حوالي خمس الأراضي في الدولة داخل الخط الأخضر، تنوي الدولة تحريرها وتحويلها الى عقارات منقولة. شنهاف: «صحيح أن هذه الأراضي كانت تابعة للعرب من قبل ذلك، ولكن السياق التاريخي والتطورات تجعل الأمور أكثر مرونة. ليس عندي جواب جازم على هذا الأمر، صراحة. يجب عدم تسليم هذه الأراضي دون نقاش عام في الدولة. العرب والشرقيون هم الأولى بهذه الأراضي. انا لا أومن بسابقة كتسير، لأنه حكم فردي ويمكّن عائلة قعدان من السكن في كتسير، ولكن كم عربي سيحقق هذا الحُكم على الأرض الواقع، وكم منهم يملكون الطاقات والقدرات للالتجاء الى المحكمة العليا؟.. الصراع الذي يدور عنه الحديث هو جماعي وليس شخصيًا».



بروفيسور يهودا شنهاف



النائب محمد بركة

■

شنهاف يرى في الصراع المشترك صراعًا مبنيًا على الثقافة وليس على الطبقية.

***** *«الاتحاد»: أنت تلغي بهذا كل التوجهات اليسارية غير الصهيونية اليوم، على أساس الاختلاف في الثقافات. هل هي حرب ثقافة في النهاية؟*

- شنهاف: «صحيح. كل موضوع محاولة اضفاء طابع الطبقية فقط على ما يحدث غير مقبول عليّ. المساواة لن تحل مسألة العرب

(البقية على ص ٢٧)

«الأمر رقم ٨»

«الاعلام في اسرائيل تحدث من حناجر المؤسسة. أنا أسمّي الاعلام الاسرائيلي«اعلام الأمر رقم ٨». «الأمر رقم ٨» هو أمر من الجيش يفرض عليك التجند الفوري لخدمة الاحتياط- دون أية مهلة!»... قال شنهاف ساخرًا.

⋆ «الاتحاد»- ما الذي يجب أن يحدث في الاعلام لتتغير الصورة؟

- شنهاف: الاعلام ليس مستقلا، بل هو جزء من القومية اليهودية المسيطرة على الدولة. هناك أيهود يعاري مثلا، وهو مستشرق بالمعنى السيء الذي تحدث عنه ادوارد سعيد. فهو يقول: «انهم يطلقون علينا ونحن نرد». من يقصد بـ «هم» و«نحن» فأنت صحفي في النهاية.. وعن رون بن يشاي حدث ولا حرج، فهو ضابط احتياط طيلة الوقت. هذا جزء مما يحدث في الدولة. عندما تحررت من الجيش قالوا لي: أنت الآن جندي لشهر واحد وفي عطلة لأحد عشر شهرًا!..

فالتوجه الاعلامي الاسرائيلي مكّن من أن تنجح المؤسسة الاسرائيلية في فرض رواية واحدة، كانت تحريضية وأحادية الأبعاد بشكل كبير. هذا زرع بذور الاعتداءات على العرب في الدولة.

وهذا ما حصل في الشارع الروسي أيضًا، اذا كنا نتحدث عن مجموعات ثقافية داخل الدولة. ففي مطلع هذا الأسبوع، عُقد لقاء غير مسبوق بين ممثلين عن صحافتنا العربية وبين الاعلاميين الروس المنضوين تحت لواء «كونغرس الصحفيين الاسرائيليين الناطقين بالروسية». وقد شارك فيه، عن صحيفة «الاتحاد»، الزميل أنطوان شلحت، وفيما يلي انطباعاته عنه:

وقائع هذا اللقاء أبانت، بمنتهى الوضوح، عن أن جمهور الصحفيين الاسرائيليين الناطقين بالروسية، المكلف -ويا للمفارقة- بمهمة «الكشف عن الحقيقة»، يجهل بصورة شبه تامة الأوضاع السائدة في المجتمع العربي على الصعد كافةً، بمقدار ما يجهل الخلفية التاريخية والسياسية والقومية للنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني. وتعشش في أذهان البعض منه أفكار متطرفة فاسقة مثل تأييد «الترانسفير» و«التطهير العرقي» والتماثل الضمني مع الطابع العنصري للدولة. ولذا فقد حقّ لنا أن نوجه اليهم تهمة الارتهان الى رواية المؤسسة الصهيونية الحاكمة، وآية ذلك أنهم يرددون، بشكل ببغاوي، كل ما تلقمه إياهم البيانات الحكومية والهيئات الرسمية الأخرى بشأن المواضيع السالفة. الأنكى من هذا أن معظمهم لم يجد غضاضةً في هذا الاداء المعطوب، ولا حتى في الاستنكاف العامد عن استقاء الأخبار والمعلومات والوقائع من مصادرها الأولى، أي المجتمع العربي ذاته، سواءً ميدانيًا أو من المراجع الموثوقة فيه.

ويستطيع كل امرئ أن يتخيّل مبلغ التضليل، الذي تمارسه وسائل إعلام يقوم عليها إعلاميون من هذا الطراز. وليس مبالغة التقدير بأن جمهور المتلقين لوسائل الإعلام الناطقة بالروسية يخضعون لعملية متصلة من التضليل المقرون أيضًا بالتحريض، بحيث ينطبق على كل ذلك توصيف «دوائر التضليل»، التي تبدأ من الدائرة الضيّقة للإعلاميين أنفسهم وتشتط داخل دوائر أوسع فأوسع.



طواقم طبية تحت

* في العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني لا تكتفي قوات الاحتلال بقنص وجرح المتظاهرين، بل تطال رصاصاتها ايضا طواقم الاسعاف الطبية التي تحاول القيام بالواجب الاول: انقاذ حياة انسان..*

اعداد: عبد الرحيم الريماوي

• رام الله - نار الاحتلال لا تميز «وص.ف.» •

• تبذل الطواقم الطبية الفلسطينية جهودًا مضنية في عملها اثناء المواجهات التي تدور بين حين وآخر بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي لا تتورع عن استخدام كافة انواع الاسلحة في مواجهة الاحتجاجات السلمية الفلسطينية. وعادة ما يخاطر افراد هذه الطواقم بارواحهم في سبيل انقاذ الاطفال الابرياء والمصابين واخلائهم من مواقع المواجهات والاشتباكات، مندفعين بلا خوف او تردد الى المصابين لانقاذ حياتهم بالرغم من كثافة النيران والحواجز العسكرية الاسرائيلية التي تتعمد اعاقة حركة الطواقم الطبية والاعتداء عليها. الا ان افراد هذه الطواقم يعملون غير آبهين بكل ذلك، وهم يعملون في حالة توافق وتكامل تام في الميدان وفي جميع المؤسسات الصحية، الرسمية منها والاهلية، مدفوعين بواجبهم الانساني وحسهم الوطني في تحمل المسؤولية تجاه ما يصاب به المواطنون العزل جراء الاعتداء الوحشي اليومي المتكرر لجيش الاحتلال الغاشم عليهم.

تلك المهام الصعبة الموكلة للطواقم الطبية تزداد تعقيدا تحت وابل الرصاص، وخاصة حينما يصاب سائق سيارة الاسعاف بالرصاص او عندما يتم الاعتداء بالضرب على الطبيب، او عند مداهمة المستشفيات الميدانية منها والعادية، حيث تبرز خطورة عملهم، هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى فان تمرسهم وكفاءتهم واضحان، ففي ظل كل هذه الظروف والتحديات التي يواجهونها في مواقع الاحداث من مضايقات وتشديدات اسرائيلية تعسفية عملت هذه الطواقم على انقاذ العديد من ارواح المواطنين الفلسطينيين، وقد بان ذلك جليًا في كافة المواقع، وجميع المواجهات.

لقد بلغ حجم الخسائر الطبية في الطواقم والاعتداءات حده بالرغم من القوانين والاعراف الدولية التي تحرم هذه الانتهاكات. ومنذ بداية انتفاضة الاقصى استشهد ثلاثة من ضباط طواقم الاسعاف البواسل، احدهم كان بسام فايز البلبيسي البالغ من العمر ٤٥ عامًا.

والمسعف في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة استشهد وهو يحاول انقاذ الطفل محمد الدرة ووالده من رصاص جنود الاحتلال. استشهد، وقد ابت القوات المحتلة الا ان تفسد عليه مهمته الانسانية وتعاجله برصاصاتها التي اخترقت جسده من دون اي سابق انذار. وكذلك عمد جنود الاحتلال الى الاعتداء على حياة امجد عبد الله ضراغمة البالغ من العمر ٢٢ عامًا والمسعف من قوات الامن الوطني (الشرطة البحرية) في مدينة نابلس، واردوه شهيدًا. ولم تدع رصاصاتهم ايضا زميله ماهر رجب عبيد الذي استشهد عن عمر يناهز ٢٢ عامًا، وهو من الامن الوطني في مدينة نابلس، اثناء تأديته لواجبه في انقاذ الجرحى، ولا نظن انها مصادفة ان يتم الاعتداء على حياة هؤلاء المسعفين الثلاثة حيث خروا صرعى في يوم واحد.

واضافة الى هؤلاء الشهداء الثلاثة فقد اصيب ٣٤ شخصًا من العاملين في الطواقم الطبية الفلسطينية المختلفة برصاص حي او رصاص فولاذي مغلف بطبقة مطاط رقيقة، او على اثر اختناق بالغاز، او انهيار عصبي. وتعرضت ٤٤ سيارة الى الاصابة والتدمير برصاص الاحتلال ومستوطنيه، اثنتان منها دمرتا تدميرًا كاملاً. بالاضافة الى ان هناك عشرات سيارات الاسعاف التي تمت عرقلة عملها وهي في طريقها لانقاذ الجرحى والمصابين من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي، وذلك حسب توثيق «القانون» - الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة.

جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اعلنت من جهتها ان عدد الاعتداءات على طواقم الاسعاف من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين فاق الثلاثين اعتداء، كما تضررت ٢٤ سيارة اسعاف، منها سيارة باص تابعة للجمعية، وسيارتان خاصتان تستخدمهما طواقمها الطبية. وتم استخدام العنف لعرقلة حركة ٤٧ سيارة اسعاف، بالاضافة الى جرح واصابة ٣٢ شخصًا من طواقمها الطبية المسعفة للجرحى، واستشهاد احدهم، وهو بسام البلبيسي. لقد تم التعرض للطواقم الطبية من قبل مستوطنين في منطقة كفل حارس وبديا، ما ادى الى اصابتهم بجروح في الرأس والوجه جراء تكسير سيارتهم الخاصة بالحجارة، اثناء توجههم الى مراكز جمعية الهلال الصحية في المنطقة بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٣.

وقد رصدت جمعية «القانون» حالات عديدة تم فيها اطلاق الرصاص والقنابل الغازية على سيارات الاسعاف واصابة افراد طاقمها، ومن تلك الحالات اطلاق النار على سيارة اسعاف في مدينة قلقيلية. غسان محمد شعيب البالغ من العمر ٥٥ عامًا من مدينة قلقيلية، ويعمل سائق سيارة اسعاف، افاد لجمعية «القانون» انه «في يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢ جرت مواجهات في المنطقة الجنوبية لمدينة قلقيلية - قرب الحاجز العسكري - بين المواطنين الفلسطينيين من جهة، وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي من جهة ثانية، وما ان هرعنا كطاقم اسعاف للقيام بواجبنا في عملية اسعاف الجرحى، حتى اصبت برصاصة معدنية مغلفة بطبقة مطاط في ساقي اليمنى».

ومن الحالات الاخرى التي تعرض لها افراد الطواقم الطبية للاعتداء:

• محمد فارس الذنب، البالغ من العمر ٤٧ عامًا، سائق سيارة اسعاف تابعة لمكاتب وكالة الامم المتحدة، اصابه جنود الاحتلال برصاص حي في ساقه اليسرى، اثناء قيامه باسعاف احد الجرحى في دير البلح بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/١٨.

• ضابط الاسعاف سمير محمد نجار - ٣٢ عامًا من عنبتا في محافظة طولكرم - ذكر انه تعرض للاصابة باختناقه بالغاز، واصابته برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط اثناء قيامه بعملية الاسعاف، وبالرغم من انه يرتدي الزي الخاص بطاقم الاسعاف، فقد قصد جيش الاحتلال اطلاق النار عليه.

• إياد السويطي - ٢٦ عامًا من سكان مدينة القدس المحتلة - ويعمل ممرضًا في مستشفى المطلع في القدس اصيب برصاصة معدنية مغلفة بمطاط في قدمه، اثناء اخلائه للجرحى من ساحة الاقصى الشريف.

• محمد سامي الجعبري - ٣٤ عامًا من سكان مدينة الخليل - سائق سيارة اسعاف في جمعية الهلال الاحمر اصيب برصاص معدني مغلف بالمطاط في وجهه حين تم اطلاق الرصاص على سيارة الاسعاف التي كان يقودها وهي تنقل الجرحى الى المستشفى.

كما تم الاعتداء على سيارة اسعاف رقم ١١١٣ في غزة، وذلك باطلاق قنبلة غاز عليها خلال نقلها للمصاب وليد ابو عقر من مدينة خانيونس، ما ادى الى اصابة طاقم الاسعاف والمصاب باختناق. وتم الاعتداء على



سيارة الاسعاف الخاصة بالخدمات الطبية العسكرية، وتدميرها بالكامل حين اطلق عليها الرصاص عدة مرات.

يضربون الاطباء...

وافاد د. موسى ابو حميد، مدير عام ادارة المستشفيات والناطق الاعلامي للجنة الطوارئ في وزارة الصحة لجمعية «القانون»، انه تم الاعتداء على د. احمد البيتاوي من مستشفى رام الله بالضرب من قبل جنود قوات الاحتلال اثناء محاولته للوصول لاسعاف الجرحى. واضاف ايضا ان العاملين في الطواقم الطبية في المستشفى يلاقون صعوبة في الوصول الى المستشفيات، بسبب الحواجز العسكرية المفروضة حول المدن الفلسطينية وفرض حصار عسكري مشدد عليها، ما ادى الى حدوث نقص شديد في القوى العاملة في المستشفى. واشار الى ان عددًا من النساء الحوامل انجبن اطفالهن على الحواجز الاسرائيلية، او تعرضن للاجهاض، بسبب منعهن من اجتياز الحواجز والذهاب الى المستشفيات، واورد مثالا على ذلك حالة المواطنة حورية بني عودة البالغة من العمر ٣٧ عامًا من منطقة اغوار اريحا، التي تعرضت للاجهاض بسبب منعها من الوصول الى مستشفى اريحا الحكومي.

وعددت رابطة الاطباء لحقوق الانسان في بيان لها خروقات عديدة ارتكبتها السلطات الاسرائيلية المحتلة وتسببت بها، منها اطلاق الرصاص على سيارات الاسعاف والاطباء، ونفاد الادوية الضرورية من صيدليات القرى الفلسطينية، حيث ان معظم الصيدليات مركزها في المدن، ومنع وصول المرضى للعمليات الجراحية الضرورية، وعدم تمكن الاطباء من الوصول من القرى الى المستشفيات في شرقي القدس والمستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة.

جراء هذه الاعمال والخروقات تقول الرابطة ان الحصار الداخلي المفروض بين المدن والقرى الفلسطينية يحصد ارواح البشر وخاصة المرضى منهم حيث سجلت حالتا وفاة احداهما للطفلة آلاء حمدان عبد العزيز، ١٠ سنوات، من قرية الساوية والمواطن نعيم عطا الله احمد، ٣٧ عامًا، من قرية الزاوية في محافظة سلفيت، وهو اب لثلاثة اطفال اكبرهم في السادسة من عمره، اثر منعهما من اجتياز الحواجز العسكرية والوصول الى مستشفيات مدينة نابلس لتلقي العلاج.

وحمل المواطن نايف حمدان من بلدة جماعين سلطات الاحتلال الاسرائيلي المسؤولية عن وفاة ابنه نظير بسبب عدم سماح قواتها لذويه بنقله الى مستشفيات نابلس لعلاجه بعد سقوطه عن جرار زراعي بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/١١ واصابته بجروح بالغة. وقال حمدان لجمعية «القانون» ان الحاجز العسكري الاسرائيلي القائم بالقرب من حوارة منعهم من العبور الى نابلس، كما منع سيارة الاسعاف التي انطلقت من نابلس لاسعافه من المرور ايضا، ما دفعهم للبحث عن طرق بديلة لسلوكها، وقد استغرقت رحلتهم ثلاث ساعات بدل عشرين دقيقة، هي المسافة الزمنية بين البلدة ومدينة نابلس، وهذا حال دون اسعافه في الوقت المناسب، واودى بحياته.

لقد سبب منع المصابين من عبور نقاط التفتيش بسبب اغلاق المدن بموت او تراجع الحالة الصحية للمرضى والمصابين الذين ينقلون في سيارات الاسعاف. وعرقلت سلطات الاحتلال اسعاف المواطنة نجاة عبد الرازق البالغة من العمر ٢٠ عامًا، بسبب انهيار بيتها عليها اثر مواجهات بين سلطات الاحتلال والفلسطينيين، ومنعت نقاط التفتيش سيارة الاسعاف من العبور لانقاذها، وقام طبيب بنقلها بسيارته الخاصة، وبعد تفاوضه مع جيش الاحتلال لمدة ساعة، تم السماح بنقلها بحمالة الى الطرف الآخر من نقطة التفتيش الى سيارة الاسعاف.

الاسرائيليون يضربون الطواقم الطبية عن قصد

د. مصطفى البرغوثي، رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية، يؤكد ان «سلطات الاحتلال تضربنا في كل موقع بدون وازع من ضمير، ولا يبدو اي فارق لسيارات الاسعاف والطواقم الطبية، وهم يعيقون سير عملها عن قصد. فهناك ٢٥ سيارة اسعاف تم التعرض لها واصابتها بالرصاص، وقد تم تحطيم سيارة اسعاف بالكامل بالقرب من مستوطنة «شيلو» القائمة على اراضي مدينة نابلس. كذلك هناك شهيد من الطواقم العاملة في الاسعاف الطبي، وايضا هناك ٨ اصابات متفرقة من الطواقم الطبية». واضاف «ان عدم السماح لسيارات الاسعاف بالعبور الى المدن والقرى الفلسطينية المحتلة، وعدم وصولها للمصابين في الوقت المناسب، سبّب في استشهاد ٣ مواطنين على الاقل».

د. جوهر صايغ، مدير الخدمات الطبية العسكرية في منطقة رام الله، وهو الآن يعمل طبيبًا ومديرًا للمستشفيات الميدانية في منطقة المواجهات في محافظة رام الله والبيرة، يقول: «الاسرائيليون المحتلون يقدمون اي ذريعة للطواقم الطبية لمنعها من اسعاف المصابين وذلك كي يوقعوا اكبر عدد ممكن من الضحايا في صفوف شعبنا الاعزل. فهم معنيون بضرب اكبر نسبة من الاطفال، وحسب الحالات التي نعالجها في المستشفى الميداني فان نسبة الاطفال المصابين هي ٥٢٪».

ويضيف د. جوهر الصايغ: «الاحتلال الاسرائيلي منع سيارات الاسعاف من الوصول الى عدة مواقع اشتباكات ما سبب في استشهاد الكثير من الفلسطينيين، ففي اشتباك بيتونيا بالقرب من مدينة رام الله، استشهد ٣ شبان فلسطينيين بسبب منع جيش الاحتلال الاسرائيلي سيارة اسعاف الخدمات الطبية العسكرية من العبور، وبعد ٤٥ دقيقة من مكوث السيارة تحت زخات الرصاص وزحف رجال الاسعاف منادين بالسماعة «محمود.. اين انتم، نريد اسعافكم..»، سمح لنا بالعبور وذلك بالتنسيق مع الDCO، ولكن كان الوقت قد فات، وما كان علينا الا ان نحمل ثلاث جثث لشهداء نزف دمهم وهم بانتظار المساعدة».

ويكمل حديثه قائلاً «كذلك في بيتونيا بالقرب من قرية «عين عريك» في حادثة قوات الـ ١٧ وبعد الاشتباك المسلح في منطقة (أ) لم

(البقية على ص ٣٠)

موقف من «الحوار المشترك» ومن انكفاء «معسكر اليسار»

اي حوار وأين اليسار؟

انطوان شلحت وهشام نفاع

* موضوع الحوار بين العرب واليهود وكذلك موضوع تآكل المواقف المبدئية لما يسمى بـ«معسكر اليسار اليهودي» عادا ليشغلا مكانًا مركزيًا في الجدل العام الدائر هذه الايام حول «الهوية الاجتماعية والمدنية للدولة». وبكل تأكيد فان مجتمعنا العربي ليس طرفًا عابرًا في هذا الجدل، وان كان التعامل معه، بهذه الكيفية، هو الذي يطغى على ما عداه من امور، سواء في الملتقيات المشتركة او على صفحات الجرائد المختلفة وفي «المكلمات» الثقافية . مثل هذا الجدل ليس جديدًا علينا، غير ان وقائعه الاخيرة وافراطها في مفارقة الدلالات والمفاهيم المطلوبة، ترتبًا على ما حدث ويحدث، يحتمان البحث عن رؤى مناسبة، وربما مغايرة، تكفل عدم الانكفاء عن الشروط الضرورية للحوار وعن معايير اعتبار اليسار يسارًا. هذه المقالة هي محاولة اولى في هذا الاتجاه الذي نريد للجدل حوله، معه او ضده او من اجل قيمته المضافة، ان يتعمق على هذه الصفحات *

* يوم الاحد، مطلع هذا الاسبوع، اطلق زعيم «ميرتس» يوسي سريد تبريكات وتحيات الى رئيس الحكومة. وذلك باعتبار ان ايهود براك يتبع سياسة ضبط النفس والاتزان ازاء ما اتفق على تسميته بـ«الاحداث». سريد تحدث، بنفس النفس، عن اهمية استكمال

* ليس من قبيل المبالغة القول ان ما يفعله معظم المثقفين اليهود، في ردودهم الرعناء ازاء الهبة الاخيرة لجماهيرنا العربية، يخدم غاية قديمة - متجددة، ما انفكوا يخلصون لها الاخلاص التام، وهي غاية تكريس «الحصار المزدوج» المضروب على المطالب والحقوق الفلسطينية العادلة، سياسيًا وتاريخيًا.

وهذا الحصار يطول، في حده الاول، الانسان العربي. ويطول، في حده الثاني، الانسان اليهودي، كما سنوضح في سياق لاحق.

ومن السهل جدًا اثبات ذلك من خلال استقطار بعض وقائع هذه المسألة، عبر الاستعانة بوثائق من الايام الماضية في الستينيات والسبعينيات التي شهدت بدايات الحوار بين ادبائنا العرب والادباء اليهود.

في ذلك الوقت برزت، على وجه الخصوص، مساهمات شاعرنا محمود درويش في هذا الشان والتي كانت ترى النور تباعًا على صفحات مجلة «الجديد»، الى جانب مساهمات اخرى ليست اقل اهمية منها.

وان عودتنا السريعة الى الجانب المتعلق بوقائع الحوار المتحققة وغياب الشروط التي كان ينبغي توفرها، من تلك المساهمات، هي بمثابة توكيد على ان ما نصادفه الآن من مواصفات «الحوار» ليس مفتقرًا الى «ارومة» في الممارسة السابقة للمثقف اليهودي، سواء التقليدي او الذي ينتحل صفة «المتنور».

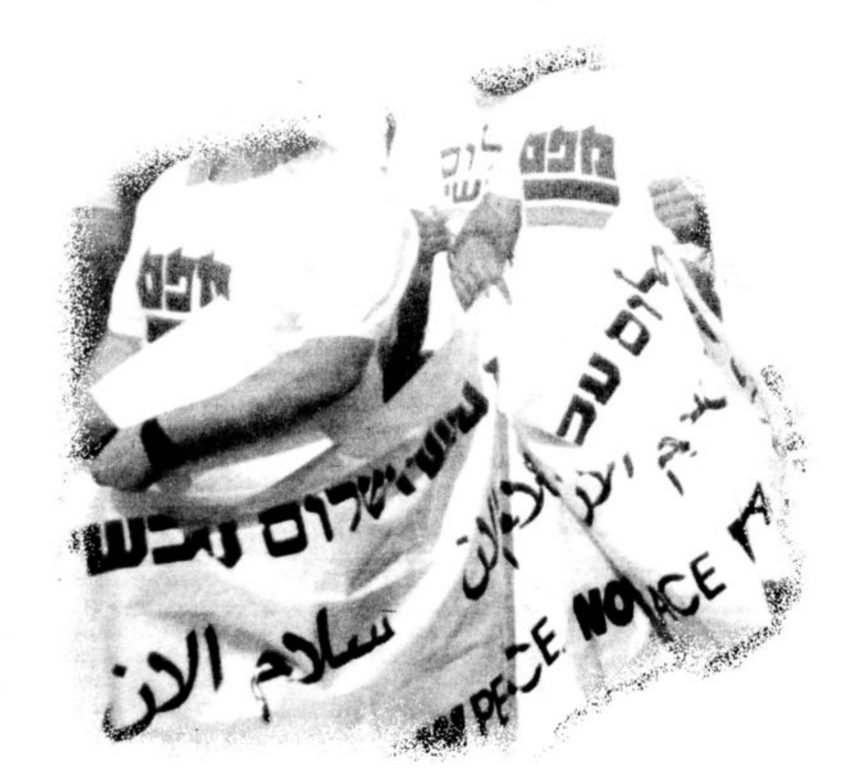
في اخريات ١٩٦٤ قامت ضجة في اسرائيل حول الشاب اليهودي (يومذاك) «اوري ديفيس»، بسبب انتقاله الى قرية عربية في الجليل واعلانه الاضراب عن الطعام احتجاجًا على نهب الدولة للاراضي الفلسطينية من اجل اقامة مدينة كرميئيل اليهودية. وقد القت السلطات القبض عليه وقدمته الى محاكمة سريعة ادانته واصدرت ضده حكمًا بالسجن، بموجب قوانين الطوارئ الانتدابية.

وراى محمود درويش ان هذه القضية تعكس «تحدي الضمير الحي للقانون الجامد» وتشكل ظاهرة جديدة «تستطيع ان تفعل الكثير اذا ما تحولت الى استمرار وديمومة». ونبه الى خطورة تحميل الانسان الفلسطيني وزر الاضطهاد النازي لليهود في اوروبا بواسطة ادماء العرب، اصحاب الجذور العميقة في هذه الارض. وذلك لأكثر من سبب: اول هذه الاسباب الشعور الانساني الذي يرفض ظلم الانسان. غير ان هذا، وحده، لا يكفي بالطبع لأن الانسان يرفض ايضا ان يؤذي الحيوان. الاهم من ذلك هو الفهم والادراك: فهم حق العرب الراسخ في هذه الارض، فهم الكارثة التي قد تنجم عن الاستمرار في هذه السياسة، فهم المنطقة - جغرافيًا وتاريخيًا، وفهم طبيعة العصر الحديث ومجرى التاريخ الذي لا يسير الى الوراء، مهما تعترضه الصخور.

وهذه الكلمات بمقدار ما تحمل من معانٍ موجهة الى «الآخر» فانها تعني محاولة الفلسطيني للتعبير عن ذاته ولرفض ترك الذات الفلسطينية «تلتهم مع الارض».

وبالاتكاء على هذه المحمولات المزدوجة من المعاني في مقدورنا

• «المستوطنات تمس بالضمانات (الامريكية لاسرائيل) وباستيعاب (المهاجرين اليهود)» - هذا ما يشغل «ميرتس» بمركباتها الثلاثة •



التفاوض، والتوصل الى التسوية السياسية «بين اسرائيل وجاراتها» (الاذاعة الاسرائيلية - الشبكة الثانية).

موقف سريد السالف سيكون مفهومًا جدًا لمن اطلع على الاعلام العبري، المرئي والمسموع والمقروء. فهو تحدث وكرر الحديث عما «يعاني منه سكان جيلو» جراء «اعتداءات التنزيم». ولم يبرز حقيقة ان قوات الاحتلال الاسرائيلية قتلت يومي الجمعة والسبت الاخيرين (٢٠ و٢١/١٠/٢٠٠٠)، (١٤) شابًا وطفلاً فلسطينيين. احدى الصحف الواسعة الانتشار كتبت هذ الحقيقة بسطرين مخفيين داخل خبر كبير فاقع يتحدث عن مواصلة العنف الفلسطيني. واعتبرت انهم قتلوا في «المعارك التي دارت».. معارك بين فوهات الدبابات والايادي التي تطلق حجرًا.

تصريح النائب «اليساري» هذا ليس خارجًا عن مألوف اليسار الاسرائيلي الرسمي. بل انه ينسجم تمامًا في المشهد العام، الذي يتحرك فيه اليسار في عالم يلائم «نظرية الكاوس» - الفوضى العارمة التي لا تستطيع ان تجد لها تفسيرًا يمكن تعميمه. ولكن بعض الاستدراك والتأمل، قد يوصلنا الى استنتاج آخر: هناك نظام خاص للمواقف ولنبرة الخطاب اليساري الرسمي الاسرائيلي. وهو لا ينفصل بأي حال عن النظام الذي يحكم ما يعرف بـ«الاجماع القومي» الاسرائيلي في العادة.

ولتحديد المقصود، تمثيلاً، هذا ما قاله رئيس بلدية ريشون لتسيون، اواسط هذا الاسبوع، كما نشرته صحيفة «معاريف»: اذا كان العرب لا يتماثلون مع الدولة فليقرروا: «اما ان يتماثلوا ويكونون بالتالي مواطنين، واما ان يواصلوا رفضهم التماثل وبالتالي فليبقوا مجرد سكان». واضح طبعًا، ان الفرق بين سكان ومواطنين هو فرق مفهومي، يرتبط مباشرة بمصادرة حقوق المواطن. فاتنا ان نشير الى ان رئيس البلدية هذا هو عضو في حزب «العمل»..!

وايضا: الكاتبة عيريت لينور قالت في مواجهة مع الصحفي غدعون ليفي («يومان» - ٢٠/١٠/٢٠٠٠)، بما معناه: في الحرب انسى كل شيء. اريد ان اكون منتصرة. هذا ما يهمني. وهي كاتبة



وثائق من الايام الماضية

في مواجهة حصار مزدوج..

• محمود درويش (١٩٧٠): مادام الطرف اليهودي في الحوار بيننا مصرًا على تحويل ارض الآخرين (نحن) الى مصيره ومصير اجياله القادمة، ومصير الآخرين الى الضياع، فسنبقى قريبين من الهاوية •

ان نضع، في اطارها الدلالي، شروط الحوار مع الكتاب اليهود في تفاصيله المختلفة، والتي صاغها درويش بالنيابة عن الكتاب الفلسطينيين آنذاك.

ولكي لا نغرق في وهج التفاصيل الكثيرة فان اكثر ما يعنينا تلك الشروط، التي توافقت صياغتها مع وقائع اللقاءات المباشرة بين الطرفين. اول ما يتبين منها رفض اعتبار هذه اللقاءات تتغيا «التفاهم» فحسب، لسبب جد بسيط هو انها تتم «بين الادباء اليهود المؤمنين بعدالة الصهيونية وبين الادباء الفلسطينيين المؤمنين باخطار الصهيونية».

الفارق بين «العدالة» وبين «الخطر» - في اطار الحديث عن جوهر الصهيونية - تحدد (من حدة) لحظة مطالبة الاديب اليهودي بأن يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

هل نظل في دائرة التحديد والتعيين بهذا الطراز من الحديث، رغم الوجه التعميمي الملحوظ فيه؟

نعم، بمقدار ما يعني ان الطرف الفلسطيني في الحوار المباشر الاول، الذي جرى في ١٩٦٩ في حيفا، تحدث عن المبدأ بينما تحدث الطرف اليهودي عن التفاصيل.

بتأثير هذا اللقاء واصدائه عقد لقاء آخر في تل ابيب بمبادرة «منظمة الكتاب العبريين». وكانت النتيجة العملية الوحيدة له هي ارسال المنظمة المذكورة كتاب احتجاج الى رئيسة حكومة اسرائيل في ذلك الوقت، غولدا مئير، تحتج فيها على اوامر الاقامة الاجبارية المفروضة على الكتاب العرب.

ويحدد محمود درويش الاسباب التي ادت الى عدم تحقيق نتائج اخرى لهذا اللقاء فيكتب ما يلي:

نوعية الجانب اليهودي من هذا الاجتماع في غالبيتها صهيونية بلا مواربة. وتؤمن حتى النخاع بحتمية السيادة اليهودية المطلقة على فلسطين. وبعد ذلك لا مانع لديها في ان يتمتع السكان العرب في اسرائيل بالمساواة في الحقوق. وهي ترى ان المسؤولية عن استمرار الصراع العربي -الاسرائيلي الدامي لا تقع على السياسة الاسرائيلية - الصهيونية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والمتطلعة الى التوسع الاقليمي. المسؤولية كلها تقع على تنكر العرب لحقوق الشعب اليهودي وعلى رفضهم الاعتراف بالسيادة اليهودية المطلقة على فلسطين. والكثيرون من هؤلاء الادباء يريدون اختبار واقعية الاديب العربي الفلسطيني بالتسليم للامر الواقع والكف عن التمسك بحقوق شعبه الفلسطيني، وبتنديده المتلاحق بكل يد ترتفع على اسرائيل، وبعمليات المقاومة في المناطق المحتلة، وبالاعتزاز باسرائيليته.

وكانت نوعية الكتاب العرب، في غالبيتها، تقدمية تؤمن بامكانية التعايش بين الشعبين اذا انطلق الجانبان من الاعتراف بحقوق بعضهما البعض، ومن ان التمسك بسيادة قومية واحدة مطلقة على فلسطين سيبقي العلاقات العربية - الاسرائيلية في دائرة الدم.

وان الارهاب العربي، الذي يتحدث عنه الجانب اليهودي، لا يجب ان يشغلنا بالظاهرة عن السبب. ان استمرار الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني هو الذي يخلق المقاومة.

هذه الاسباب تحمل في جوهرها ايضا الشروط التي بغير توفرها يمكن ان يكون اللقاء بين الطرفين اي شيء، سوى ان يمتلك مواصفات الاستحقاق بأن يكون حوارًا.

ومن اللفت للانتباه ان درويش استخدم وسيلة المحاكاة (او «الانتحال») مع الكتاب اليهود، من خلال استفتاء عدد منهم حول المحاور التالية:

١- لو كنت اديبًا عربيًا في اسرائيل:

أ- ماذا اكتب عن معاملة السلطة الاسرائيلية للمواطنين العرب؟

ب- كيف اعرض قضية ابناء شعبي الفلسطيني؟

جـ- كيف انظر الى اعمال القمع في المناطق المحتلة؟

٢- ولو كنت اديبًا عربيًا من غزة او نابلس، فما هو موقفي من الاحتلال الاجنبي؟

ولم يغب عن باله ان السؤال افتراضي، انما اريد منه اختبار الضمير وحث الاديب العبري على مطالعة وجوه الغير وقراءة نفسيتها، فاليهودي الذي عرف العذاب مدعو الى التمتع بحاسة العذاب الذي يصيب الآخرين.

القارئ للردود على هذا الاستفتاء (نشرت في عدد كانون الثاني ١٩٧٠ من «الجديد») سيلاحظ ان بعض الكتاب الصهيونيين لم يتمكن حتى من الوقوف الافتراضي في المكان الذي يقف فيه العربي. وعندما استطاع احدهم ان يقف هناك الغى العربي، كما فعل ايهود بن عيزر حين تحدث عن المصير الذي حدده له جده المهاجر الى قرية ملبّس (التي اصبحت «بيتح تكفا») فحرث ارض العربي وزرعها وعاش فيها. وحدد مصير الاجيال اليهودية القادمة في ارض العربي الفلسطيني.. ولكنه لم يسأل نفسه - في حالة صفاء انساني - اين العربي؟ .. وما هو مصيري؟

«.. وهكذا - يكتب محمود درويش معلقًا على هذا الاستفتاء - ما دام الطرف الصهيوني من الحوار الجاري بيننا عاجزًا عن الاعتراف بحق الآخر، ومصرًا على تحويل ارض الآخرين الى مصيره ومصير اجياله القادمة، ومصير الآخرين الى الضياع، فسنبقى بعيدين عن التفاهم. وبعيدين عن السلام.. وقريبين من الهاوية».

باضافة هذا الاستفتاء الى ما يمكن الاستدلال عليه من متابعة دقيقة لما يحدث على الساحة الثقافية العبرية في الكيان الاسرائيلي يمكننا الاحاطة باثباتات مبكرة على ان المثقف الفلسطيني، المتجسد في شخصية درويش، لا «يلعب مع ظله» ولا «يحاور وجهه في المرايا» وانما يحدق في وجه «الآخر». وهذا التحديق مقرون بالطموح الى اجبار «الآخر» على ان يحفر ملامح الفلسطيني في نظره.

وخلف هذا الطموح وقف مشروع آخر بدا، بمقايسات ذلك الزمان، اشد طموحًا وهو يتراوح بين حدين: خروج الاديب الفلسطيني من حالة الحصار التي يفرضها عليه «الآخر» بغية ترسيخ بقائه في الغياب، في حده الاول. ومحاولة اخراج الاديب اليهودي من حالة الحصار التي يفرضها على نفسه في لا وعيه، ان لم يكن في وعيه التام، حيال الاديب الفلسطيني وشعبه وحقوقه وثقافته، في حده الثاني.

ولهذا فقد حمل هذا المشروع غاية المواجهة مع حصار مزدوج عبّر عنه محمود درويش بسؤاله، في صيغة اتهام، الذي لا تزال اصداؤه تتردد حتى يومنا هذا: ماذا يعرف القارئ العبري عن حركة الادب العربي الفلسطيني هنا؟.



اي حوار وأين اليسار؟

ممجدة جدًا في مقاعد الصفوف الاولى في ردهات اليسار. وقد سبق لها ان تساءلت في البرنامج الاذاعي الذي تقدمه مع احد الصحفيين المستوطنين، في الاذاعة العسكرية «غالي تساهال» قبل اشهر، انه اذا واصل العرب شتم الحركة الصهيونية، فهل هذا يعطي الشرعية لشتم القرآن؟! طبعا نتساءل عن العلاقة بين طرفي هذه المعادلة، ما دخل الصهيونية بالقرآن، اية مقارنة هذه؟ لكن السؤال الاهم هو: اية علاقة بين هذه العقلية وبين صنوف الفكر اليساري على مر تاريخه؟!

البعض اخذ يبدي تبرمًا من حالة النقد المباركة التي اخذت بالاتساع، لسلوكيات وطروحات ما اعتدنا على تعريفه تعميميًا القوى اليسارية الرسمية في اسرائيل. هناك تخوف من «ان نفقدهم»، من ان نجد انفسنا دون «دعمهم ايانا». ولكن لماذا نغيب السؤال الاساس: اين يقفون عادة في ساعة الحسم؟ والحديث لا يدور البتة عن اصحاب المواقف الجريئة في الحرب كما في السلم، في الازمات كما في الايام العادية، هؤلاء معروفون وهم - للاسف - قلة. ولكن المقصود هو تلك الاحزاب والحركات التي لم تتحرر من الفضاء الصهيوني، لا تنفك تدور في فلكه، وتواصل اطلاق نور وعظها في كل الاتجاهات. سلام الآن، «دور شلوم»، جمعيات ومؤسسات حزبي «العمل» و«ميرتس» وما يشبهها.

اشرنا اعلاه الى مسألة موقع نظام وخطاب هذه الحركات قياسًا بنظام «الاجماع القومي». وهذا سيزداد وضوحًا وتوضيحًا عبر الملاحظات التالية:

* **اشكاليات التوقيت:** في حرب لبنان عام (١٩٨٢)، التي يطيب للكثيرين التقزز منها اليوم، لا يمكن نسيان موقف «راتس» و«مبام» (اللذان الفا «ميرتس» لاحقا) حين حارب اقطابهما الحركات الصغيرة التي دعت الى رفض الخدمة في لبنان. نذكر النائب ران كوهين الذي تجند لخدمة الاحتياط بدعوى انه في الحرب يجب ان نسلك «بمسؤولية». وطيلة سنين الانتفاضة، التي عكست للعالم اجمع مدى بشاعة قمع الاحتلال الاسرائيلي، وجد الشبان القلائل في حركة «يوجد حد» انفسهم امام حرب شعواء، من الجميع، يمينًا ويسارًا، لانهم حثوا على رفض الخدمة في المناطق المحتلة.. هذه التجارب المفصلية تطرح مسألة غاية في الخطورة: هل يكفي اتخاذ موقف كلامي ضد الاحتلال والتوسع، ام انه يجب ممارسة هذا الموقف؟ لماذا تتناسب راديكالية المواقف لدى اليسار الرسمي، عكسيًا مع خطورة الممارسات التي تعيد تجميع «الاجماع القومي»؟ لماذا يرتفع الصوت في الاوقات السهلة، بينما يخفت الى حد التناقض في الاوقات الحاسمة؟

هذا السؤال يتحول الى وسيلة تحفر عميقًا، وصولاً الى سؤال اكبر من اليمين واليسار. وهو سؤال الاخلاق السياسية، التي تتلقى ضربة قاصمة حين يزداد البون بين الناحية التصريحية والاخرى السلوكية الممارسة؟! ولا حاجة بنا للتفصيل بشأن خطورة الازدواجية..

* **نقاط التشبث:** في كل نشرة يصدرها اولئك، الذين نخشى ان «يتركوننا وحدنا»، يصرون على انهم «صهيونيون». وفي محافل عدة يطرحون اسئلة خجولة، او يكونون مستعدين للتورط في اسئلة من طرف آخرين - فلسطينيين او يهود غير صهيونيين. ولكن في مستوى السلوك السياسي، هناك محاولة مستمرة، مواظبة وشبه مهووسة للقول: نحن جزء من الاجماع، وبالتالي، كمن يقولون: نحن جزء من الشرعية. وفي هذا المستوى نطرح السؤال: هل يمكن، استراتيجيًا، لهذا اليسار ان يطرح نفسه بديلاً طالما انه يعقّد نفسه على الدوام، بنيل الشرعية من الملامح الاكثر صرامة للرسمية الاسرائيلية المعلنة؟ غريب كيف ان سؤالاً كهذا لا يشغله. فطالما ان المشاركة في الحرب، دون الخوض في مصداقيتها او عدوانيتها او الاهداف التي تخدمها، هي خط احمر ممنوع الاقتراب منه نقديًا، اين الامتحان، افي «خيم السلام»؟ هذا سهل الى حد الابتذال.

ارتباطًا بمسألة النظام، فان هذا اليسار غير قادر على الطرح والسلوك خارج حدود النظام، ويفتقر للجرأة حتى يطل على النظام، ولو نظريًا، من الخارج. وفي حالة كهذه، لا بد من طرح السؤال داخليًا، لدى الجماهير العربية: هؤلاء في العادة هم المرشح رقم واحد «للتحالف» او «المشاركة»، ولكن اليست مشكلتنا، اصلا، هي مع شكل واولويات وتطلعات هذا النظام.. وعلى ماذا نعوّل عندما نكافح النظام عبر التحالف مع من لا يريد منذ البداية ان يلفظه ذلك النظام؟!

* **التأتاة مع الذات والوضوح الصارم مع الآخر:** الانطباع المتكون من تجارب عديدة (ربما تكون مجرد تجربة واحدة تعيد انتاج نفسها في كل مرة) ان هذه القوى تعيش شرخًا من حيث الوضوح. فهي معنا واضحة جدًا، والمفارقة ان هذا ينطبق على السلب والايجاب. امامنا تتحدث عارضة الامور كما يسعدنا ان نسمعها. ولكن هذا يصبح مختلفًا حين تضطر لمواجهة مجتمعها هي. بمعنى ما هي واضحة مع «الاخر» ربما انطلاقًا من عقدة ذنب اجبارية، لكنها تجري الكثير من الرتوش والتجميل على نفس الموقف حين تجد نفسها متهمة «بالدفاع عن العرب» من قبل الاوساط المحافظة او اليمينية. وبالامكان مراقبة شكل التعاون من قبل حركة مثل «سلام الآن». فالعرب هناك يصبحون جزءًا من المشهد ليس كشركاء، وانما كتدليل على مصداقية «سلام الآن». في النشاطات هناك متحدث عربي، ولكنه ينفع ان يكون من «اي حزب عربي». فالتوجه «نحوهم» واحد! ولكن «سلام الآن» تستشيط غضبًا اذا ما اتهمها احد في اليمين بانها تتودد للعرب اكثر من اللازم. مثلاً: في

اصلاً، أليس غريبًا ان يتخذ هذا اليسار لاسمه بوصفه سلاميًا، مصطلحًا من ساحات الحرب. لماذا «معسكر» (מחנה השלום)؟!

مادة اعلامية تتناول ثوابت الحل الدائم، ترى «سلام الآن» ان حل قضية اللاجئين يجب ان يتم في اطار الدولة الفلسطينية فقط الى جانب التعويض والتوطين .. والسؤال: كيف يتوافق هذا مع الحاجة في النظر الى عيون اللاجئين الذين جرى اقتلاعهم بالحديد والنار؟ واذا كانت هذه الحركة، التي تكاد تعتبر راديكالية قياسًا بالمشهد الاسرائيلي الرسمي، ترفض الاعتراف بما سبق ان اعترف به اقطاب «الابرتهايد» في جنوب افريقيا، من مسؤولية عن افعالهم - الا تصبح الصورة قاتمة اكثر من اللازم؟

نحن لا نحتاج الى الوضوح حين تقف «سلام الآن» وغيرها معنا في اجتماع تنسيقي يتردد فيه مصطلح السلام الف مرة. هناك حاجة في ان تقارن خطابها هذا مع خطابها حين يحشرها محتكرو «الاجماع القومي» في الزاوية.. ففي النهاية من الصعب عد المرات التي خرج فيها مواطنون في تلك البرامج الاذاعية التي تستقبل مكالمات، باقوال رهيبة في تعميميتها عن العرب، وذلك في نفس الوقت الذي يؤكدون فيه: نقول هذا ونحن من «معسكر السلام». اصلاً، اليس غريبًا ان يتخذ هذا اليسار لاسمه بوصفه سلاميًا، مصطلحًا من ساحات الحرب. لماذا «معسكر» (מחנה)؟!



الملاحظات المذكورة ترسم «بورتريه» غير مشجع، على اقل تعديل، لهذه القوى. هناك حالة من الارتباك التي تسودها، بحيث تتحول المشكلة لديها الى مشكلة ذاتية. الامر ليس في النظر الى العربي، بقدر ما هو الفكرة الذاتية لديها عن نفسها. هناك تردد مستهجن لديها، في مواجهة خصومها داخل المشهد الاسرائيلي. يهمها دومًا ان تظل في صفوف الحرب الاولى باسم «الدفاع».. وفي صفوف السلام الاولى باسم «الوطنية» ومصلحة الدولة ويهوديتها. البروفيسور امنون روبنشطاين، النائب عن «ميرتس»، معروف بكتاباته الحادة ضد المؤرخين الجدد وعلماء الاجتماع النقديين، لانهم يضعضعون سلسلة البقرات المقدسة التي تقوم على قرونها الرواية الاسرائيلية. هاجم بشدة من يتحدث عن «ما بعد الصهيونية»، وصورهم كمن يشاركون في ضرب القيم التي تقوم عليها الدولة. في مقال كتبه قبل اشهر هاجم نواب «الجبهة» لانهم اخذون في التطرف. واعتبر بعض تصريحاتهم «تحريضية».

ولكن وسط هذه الضبابية، هناك اعترافات. ففي العادة تفضل تلك القوى التعامل مع الجماهير العربية على اساس انه بالامكان التأثير عليها عبر تحسين ظروف حياتها. الميزانيات تصبح بوابة المستقبل. وهذا مرتبط بالافق الموصود في اتجاه الماضي. هناك رفض لفتح الملفات المسكوت عنها. ربما لانها قد تقوض كل الشرعية التي يقف عليها هذا اليسار. ففي النهاية قد يتضح ان القاعدة التي تشرعن استمراريته، لن تختلف عن تلك القاعدة التي تشرعن الخصوم.. فالمعضلة هي ان الحق التاريخي اياه، هو امر يتردد على لسان الطرفين. واي حق: الحق الثيولوجي، الذي كافح العلمانيون اليساريون في العصر الحديث من اجل التصدي له، ولمروجيه، سواء في الحرب ضد الكنيسة الاوروبية، او في محاربة النزعات الميتافزيقية - الثيولوجية في اطار الفكر الغربي الحديث، حين انتصروا للفيزياء ضد الغيبيات. اما هنا، فلا يزال اليساري يعيش ورطة محاربة التدين في «منه شعاريم» على الجبهة الاولى، ومواجهة العالم باسم الحق التاريخي الديني على الجبهة الثانية.

« الحوار المشترك »
من اين والى اين؟

على رغم كل ما مورس، حتى الآن، من خطوات عملية ومبادرات متعددة، مختلفة وموزعة، لاعادة الهواء الى عجلة «الحوار» بين ابناء الشعبين، التي كثر التباكي اخيرًا على ان الاحداث التي شهدتها المدن والبلدات الفلسطينية داخل تخوم «الخط الاخضر» قد ثقبتها، يظل هناك جانب لا يبدو ان الاهتمام المطلوب متجوهر فيه. وهو متمثل في محاولة استنتاج منطق هذا «الحوار».

ما نريد تبيانه في هذه المعالجة هو ان هذا المنطق، الذي اعتمادًا عليه تمكن «الحوار» من الاستمرار ولربما الرسوخ، هو نفس المنطق الذي يتسبب الآن في الانكسارات، وبشكل خاص تلك المعبر عنها من جانب الطرف الآخر، اليهودي، في الحوار.

ينطبق هذا التقدير على الايام الراهنة، بمقدار ما ينطبق على الايام الماضية (اقرأ عن بعض وقائعها في اطار منفرد).

وهذا الامر - لو شئنا الاستنتاج - معناه سقوط «الحوار» في «اخطاء عظيمة» مهدت لذلك. وبدون «طول سيرة» لعل اكبر هذه الاخطاء، وربما ما زلنا نقوم باقترافه، يكمن في مقاومة ضرورة نكأ جميع جراح الماضي. وعادة ما تكون هذه المقاومة مضمرة في مجرد التركيز على انات الحاضر، فيما هو متعلق بوضعية جماهيرنا العربية، وكذلك على التحكم بالمستقبل في كيفية ما، تنطلق من الحاضر فقط.

ان الوقائع التي يمكن الاستناد اليها لاثبات ذلك متعددة. لكن سنكتفي منها بواقعتين اثنتين:

١- من المفروض ان تكون عقدت، مساء امس الخميس، امسية دراسية في جامعة تل ابيب (نكتب هذا الكلام في يوم الاربعاء، امس الاول). واعتمادًا على الاعلان الذي ظهر في «هآرتس» فان عنوان هذه الامسية هو: «علاقات اليهود والعرب في اسرائيل: الحاضر والمستقبل».

وحالاً يثور السؤال: وماذا مع الماضي؟ هل هو عديم الاهمية فعلاً، ام جرى تغييبه عمدًا؟

وسواء جاء تغييب الماضي من باب البراءة او من منطلق اعتباره يندرج في اطار «المفهوم ضمنًا» ، فان المصيبة اعظم.

ويبدو لنا، ليس على سبيل الافتراض فقط، ان المؤسسة السياسية الحاكمة المتبوعة دومًا بالمؤسسة الاكاديمية ايضا، تعتقد بأن التشبث بهذه المنطلقات هو الاطار الافيد الذي يسعفها في الحفاظ على «التماسك الاجتماعي» بين الدولة ومواطنيها العرب. اما في واقع الامر فانه لا يمكن الذهاب بعيدًا في هذا التماسك سوية مع الحفاظ على منطق عدم استمرار الماضي في الحاضر، كحقيقة يراد لها ان تكون اشبه بالمسلمة في المجتمع الاسرائيلي وفي الاذهان. ولذا فمن الصعب تحقيق نتائج مشجعة في اي حوار يدور تحت ظل هذه المنطلقات.

٢- نشرت «رابطة الكتاب العبريين في دولة اسرائيل» (هذا هو اسمها) اعلانًا تجاريًا في صحف نهاية الاسبوع الفائت قالت فيه انها

«تشد على ايدي حكومة اسرائيل في هذه الساعات العصيبة».

وحمل الاعلان رؤية احادية الاتجاه، تعكسها «ببريق اخاذ» الفقرات التالية الواردة فيه:

- بودنا ان نشدد في الوضعية الراهنة على ما للكلمة من اهمية في العلاقات بين الشعوب والثقافات، ليس فقط في الابداعات الادبية وانما ايضا في الخطابات والصحافة المكتوبة والمذاعة، بوصفها (اي الكلمة) وسيلة ايجابية للتخاطب، ولكن ايضا وللاسف الشديد بوصفها عنصرًا سلبيًا في توتير العلاقات. في هذا السياق فاننا ندعو اوساط الكتاب والمبدعين بين جيراننا الى شجب وايقاف مظاهر التحريض والدعاية العنصرية والعدائية في وسائل الاعلام العربية.

يؤسفنا اننا لا نسمع اصواتًا معتدلة من جانب الادباء العرب، بينما يعرب الكثيرون من



الادباء اليهود عن آرائهم المناصرة للاعتدال والتسوية. ان احادية كهذه تضر بأي حوار. وعلى الطرفين ان يتذكرا ان الحياة والموت هما في قبضة اللغة.

- رابطة الكتاب العبريين تدعو الحكومة وجميع مؤسساتنا التعليمية والتربوية الى ايلاء التفكير لوضعية الثقافة العبرية في البلاد عمومًا وفي جهاز التعليم خصوصًا (من روضات الاطفال حتى كتب التدريس) من اجل تقوية الاسس المشيدة للهوية اليهودية - الاسرائيلية، وبوجه خاص ازاء التشديد المعلن على الهوية الذاتية من طرف «الآخر»، وايضا الى عدم الاستهانة بالكلمات والمصطلحات والرموز التي تبلور وتصوغ كياننا وواقعنا كشعب، كذلك من خلال التربية للدمقراطية والتسامح والحوار مع الآخر.

- رابطة الكتاب العبريين تدعو، ايضا في هذه الساعات العصيبة، الى حوار مع ادباء ومبدعين عرب وعموم جيراننا، اشبه باللقاءات التي بادرت اليها قبل انفجار الاحداث الراهنة، لكن دائمًا على اساس الاحترام المتبادل ورؤية الانوار الثقافية والروحانية لدى الطرفين وليس من خلال الالغاء والتنديد الاحادي الاتجاه. وهذه الدعوة موجهة ايضا الى الادباء والاكاديميين العرب مواطني اسرائيل. اننا واعون للحاجة الى تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للوسط العربي في اسرائيل، لكن لن نوافق على موجة عنف داخل الدولة وعلى محو طابع دولة اسرائيل بوصفها تعبيرًا عن تقرير المصير والسيادة للشعب اليهودي في حين ان حق تقرير المصير والسيادة للفلسطينيين (لاحظوا تعمد عدم استعمال مصطلح الشعب الفلسطيني - المحرر) يجدان تعبيرًا عنهما في دولة فلسطينية لا تزال في طور الانشاء!

وهكذا فان الشغل الشاغل لـ«رابطة الكتاب العبريين» منحصر، باطلاقية تامة، في توكيد الغايات الكولونيالية التقليدية للحركة الصهيونية، بوضوح ساطع بما لا نحتاج معه الى عناء البرهان. وكذلك في الدعوة الى تقليم ما تتوهم انه «اظافرنا الناشبة» في جسد الدولة وطابعها، بشكل لا تبقى معه أية اهمية ترجى في ما تدعو اليه من اصلاح ذي صبغة تقنية.

***

اذا كانت هاتين الواقعتين - وقد تراكمت مثلهما وقائع كثيرة مؤخرًا في المستوى نفسه - تعبران عن شيء فانهما تعبران، اكثر من اي شيء آخر، عن ذهنية منشغلة بنفسها حتى الثمالة.

وهذه الذهنية، كما لاحظنا في الايام والاسابيع القليلة الماضية شأن ما كانت الحال عليه من قبل ايضا، تفرز اتجاهين في التعامل مع الآخر (نحن) يبدوان في الظاهر كما لو انهما متناقضان، انما في الحقيقة يكمل واحدهما الآخر في الانشداد الى ذهنية «الانشغال بالذات»:

* الاول - اتجاه الانفتاح على الآخر، محاورته وتقديم العون له وحتى المطالبة بتحسين وضعه الاقتصادي والاجتماعي، انما ليس خارج حدود ما يترتب على هذا الانفتاح من منافع خاصة لاصحاب تلك الذهنية (تبرئة الذمة، التخلص من وطأة «عذاب الضمير».. الخ). وبمعنى آخر، انفتاح من منطلق الانشغال بالنفس او التنرجس حول الذات.

* الثاني - اتجاه الانغلاق حيال الآخر والنظر من موقع الالغاء او الاقصاء لصوته ومطالبه.

وكلا الاتجاهين ضار ومخيف.

ما يستوجب التأكيد عليه هنا هو اننا مطالبون، اكثر من قبل، بعدم فقدان الايمان بالحلول المرتبطة بالعدالة. وفي النهاية ليست السنوات المنقضية من عمر نكبة ١٩٤٨ هي مجرد نواح على ذكرى اليمة، فان الماضي لم ينقض تمامًا والمستقبل لا يزال بعيدًا، بينما الحاضر هو المفتوح على الصراع.

وللحديث بقية..

حانوخ ليڤين

سمطوخه...

(قبل اكثر من ثلاثين عامًا كتب المسرحي الاسرائيلي الراحل حانوخ ليفين المشهد ادناه، في معرض فضحه لنظرة ابناء شعبه العنصرية المستعلية الى الانسان لمجرد كونه عربيًا. ومنذ ذلك الوقت جرت مياه كثيرة في النهر - كما يقولون - لكن من الصعوبة بمكان القول ان هذا الجريان ينسحب على تلك النظرة، المتاصلة اساسًا في عمق الفكر الصهيوني)

«الاتحاد»

(السيدة طوفلا والسيدة يوفيلا جالستان في مقهى على الرصيف. سمطوخه يجمع الاواني القذرة من الطاولات)

* طوفلا: هذا هو سمطوخه. انه عربي. ذكي ومطيع ولا يضرّ اليهود. يعرف ان يقف على رجلين مثلنا تمامًا. يا سمطوخه، ارهم كيف تعرف الوقوف على رجلين.

(سمطوخه، الواقف اصلا على رجلين، لا يتحرك).

* طوفلا: (تأمره) قف على رجلين يا سمطوخه! على رجلين! (ليوفيلا) هل ترين كيف يقف على رجلين؟ انه يهوى ذلك كثيرًا. فهذا يعطيه شعورًا بأنه مثلنا تقريبًا. فقط في المنزل يضطر سمطوخه للمشي على اربع. لا يفعل ذلك بارادة منه وانما، ببساطة، بسبب ارتفاع السقف.

(يمر في الشارع صديقان هما شلفا ومنوحا. يتوقفان).

- شلفا: ها هو ذا سمطوخه يقف في الخارج. ماذا سيحصل يا سمطوخه؟ بالامس قنبلة في المجمع التجاري واليوم في مكاتب مسرح «الكاميري». وماذا بعد؟

(فترة صمت قصيرة)

** منوحا: تعرف ان لا علاقة له بالقنابل.

- شلفا: طبعا. لكن اذا كنت رجلاً بدائيًا فمن الصعب عليّ ان اميّز بين عربي يضع القنابل وعربي لا يضع القنابل. العربي يظل عربيًا. (لسمطوخه) تعرف انه بمقدورنا ضربك اذا ما رغبنا في ذلك. صحيح؟ (فترة صمت قصيرة) تعرف انه بمقدورنا تهشيم عظامك ام انك لا تعرف انه بمقدورنا تهشيم عظامك؟

(فترة صمت قصيرة)

** منوحا: انه يعرف يا شلفا. الا ترى انه يعرف؟

- شلفا: اذن لماذا لا يقول؟

** منوحا: انه يقف مطاطئ الرأس. الا يقول لك ذلك شيئًا؟

- شلفا: لا. لا يقول. لديه فم. ولا يتعين عليّ ان استخرج كل شيء منه بالقوة.

** منوحا: هدئ من روعك يا شلفا.

* طوفلا: انظروا ما اجمله وهو واقف على رجلين.

- شلفا: اعرف زنوجا يقفون على رجلين فماذا يهم؟ هذا الامر لا ينطلي عليّ. يجب على عربي محترف مثل سمطوخه ان يعرف كيف يجيبني عندما ابرهن له اننا لا نهشم رأسه لاننا اناس حضاريون.

** منوحا: لا تغضب يا شلفا، ارجوك. (لسمطوخه) يجب عليك ان تقول له شكرًا على الاقل. اعتقد اننا نستحق ذلك.

- شلفا: ان تقول شكرًا لا يكلف مالاً! انظر الى عينيه.

** منوحا: ما بهما؟

- شلفا: له!

** منوحا: ماذا؟

- شلفا: عينان. له عينان هذا البندوق. لا يهمني ان تكون له عينان. لكن ليته يقدر ذلك. يعتقد بأن ذلك طبيعي ويقول في قراره نفسه: ما وجه الغرابة في ان تكون لي عينان؟ ولا يخطر على باله اننا شعب حضاري وانساني ولكوننا كذلك لا ننقر له عينيه بعد تفجير مكاتب المسرح.

** منوحا: لا افهمك. هل تريد ان تدوس على قلبك بسبب سمطوخه خصوصًا الآن والدولة بحاجة ليهودية سليمة؟

- شلفا: انا متأكد انه لا يتذكر حتى كيف تبدو مكة.

** منوحا: تعال يا سمطوخه وقل له كيف تبدو مكة وننتهي من ذلك.

(فترة صمت قصيرة)

هيا، كيف تبدو مكة يا سمطوخه؟

(فترة صمت قصيرة)

- شلفا: ألم اقل لك؟

** منوحا (يختنق صوته): يسألونك يا سمطوخه كيف تبدو مكة؟

-- سمطوخه: تبدو مكة مثل اختي - كلانا خرج من الثقب نفسه.

** منوحا: هذا جيد. (لشلفا) هناك نتيجة رغم كل شيء.

- شلفا: لا تطعم نفسك «جوزا فارغا». لا احد سوف يذكرنا بالخير لأننا تمالكنا انفسنا. صحيح انا بني آدم انساني. لكن ما اضيعه هنا يمزق نياط قلبي.

** منوحا: ينبغي ان نكون فخورين بكوننا تمالكنا انفسنا.

- شلفا: فخورون، فخورون. لكن ذلك ليس ضربًا!

** منوحا: كفى يا شلفا. لقد بدأت تهيجني.

- شلفا: (بشكل مفاجئ) امسك بي لئلا انفجر! امسك بي سريعًا!

** منوحا: (يمسك به) لا تهتاج، يا شلفا. اقول لك لا تهتاج.

- شلفا: لا استطيع، لا استطيع.

** منوحا: الهياج يداهمني ايضا! امسك بي لئلا افعل له شيئًا!

- شلفا: انك تمسك بي!

** منوحا: انا ممسك بك وانت، يا شلفا، امسك بي بسرعة!

(يمسك الاثنان ببعضهما بعضًا. تقوم يوفيلا وتفصل بين الصديقين وسمطوخه)

يوفيلا: بوصفي اما لثلاثة ابناء احدهم جندي مقاتل، وبوصفي ابنة احدى الاسر الناجية من الهولوكوست، فانني مخولة للقول: لا تمسوا بالعربي.. فهناك الكثير من الاكواب الوسخة في المطبخ. واقول هذا لكما بوصفي امًا لثلاثة اولاد احدهم جندي مقاتل وابنة اسرة ناجية من الهولوكوست.

-- طوفلا: او - كي سمطوخه. تستطيع العودة الى المطبخ. (يشرع سمطوخه في المشي) على رجلين يا سمطوخه! على رجلين! هوب. هوب! (تضحك ليوفيلا) مثلنا تماما.

(عن مسرحية «ملكة الحمام» التي صدرت مؤخرا بترجمة عربية انجزها انطوان شلحت)



عودة بشارات

هو كاوبوي .. نحن شعب

النائب بركة وصف تصريحات وتصرفات اليك رون ، قائد شرطة الشمال بأنها «اسلوب كاو بوي الذي يفتش عن الانتقام». هذه حقيقة.. وإلا فمن الصعب التفسير، لماذا كل ظهور لأليك رون يتحول الى سيرك اعلامي تحريضي؟ ويعقب ذلك الاعتداءات الدموية.

اليك رون، في نهاية الامر، هو موظف في جهاز، وبالتالي فمسؤولية الاعمال التي ينفذها تقع على كل الجهاز، وبالذات على رأس هذا الجهاز، البروفسور المتعلم شلومو بن عامي، الذي لم يرف له جفن امام سقوط ١٣ شهيداً برصاص بوليسه، وها هو، هذا الاسبوع، يصافح اليك رون على رؤوس الاشهاد.

والنقطة الاهم في هذا السياق هو موقف المستشار القضائي للحكومة روبنشطاين. روبنشطاين امتنع عن تقديم رجال الشرطة الى المحاكمة في اعقاب الاعتداء بالقنابل والرصاص الحي على المدرسة الثانوية في ام الفحم.

روبنشطاين لم يبد رأيه ولم يحرك ساكناً امام الكذب السافر لأليك رون ، حول «خلية ام الفحم» (المطلوب هو تقديم اليك رون للمحاكمة على هذا الكذب الذي يقع في باب التحريض الدموي).

روبنشطاين لم ينبس ببنت شفة على تحريض اليك رون على منتخبي الجمهور العرب، اعضاء البرلمان.

والاهم، وبعد سقوط ١٣ شهيداً، من مواطني دولة اسرائيل برصاص شرطة اسرائيل المفترض ان تحمي ارواحهم، يصمت روبنشطاين، الشخصية القضائية الاولى في اسرائيل.. وفجأة تجد لديه العزم كل العزم والعنفوان لتقديم... محمد بركة الى المحاكمة. وهذه الخطوة ، على هذه الخلفية، امر يدعو للنظر في الاساس الاخلاقي القانوني الذي تقوم عليه الدولة. ونعود، هنا لصرخة موشيه شاريت، قبل حوالي خمسين عاماً «اية دولة تريدون؟».

لانه لا يمكن الحديث عن هذا العبث الا بهذا الشكل، ١٣ مواطناً عربياً يقتلون، والذي يقدم للمحاكمة، في اعقاب ذلك، من؟ ممثلو الضحية. نعم في اسرائيل تتم محاكمة ممثلي من تصادر ارضهم ومن تهدم بيوتهم ومن يقتل ابناؤهم برصاص الشرطة؟ ماذا يقولون، «قتلت وورثت؟».. وهنا يصح ان نقول، «قتلت وعاقبت» .

الوجه الاخر هو الجماهير العربية. هنالك من يحاول ان يجعل من ردودنا ردود كاو بوي. اليك رون يستطيع ان يكون كاو بوي، نحن لا نستطيع. نحن شعب. والشعب عندما يتصرف فهو يتصرف بموجب قوانين تصرفات شعب.

الشعب لا ينجر الى حيث يريدون جره. اليوم يحاول اليك رون ان يجر الجماهير العربية من خلال تصريحات مثيرة للاعصاب الى رد فعل غير مدروس، وهنالك من بدأ يلوح «بقبول التحدي». اليك رون يريد ان يقرر لنا حجم المعركة ومكانها وزمانها.

الجماهير العربية لديها من معين النضالات عدد لا ينضب، من المظاهرات حتى الاعتصامات وحتى الاضراب العام. ونحن، فقط نحن، نقرر متى يتم استعمال ذلك، ولا يجوز لنا ان ندع الكاوبوي اليك رون ان يقرر لنا توقيت وموقع وشكل نضالنا.

فعالية مؤتمر القمة

فعلاً ، انا استغرب خيبة الامل هذه من مؤتمر القمة. هنالك من يريد من العرب ان يتوقفوا عن كل شيء وان ينزلوا لمحاربة اسرائيل. كيف؟ الا توجد لهذه الشعوب اشغال اخرى غير محاربة اسرائيل؟ الطريقة التي يتم فيها دعوة العرب الى التجند لدعم الشعب الفلسطيني مثيرة للاستغراب واحياناً للاستهجان.

والاهم ان من يطلق التصريحات عالياً، هو ابعد ما يكون عن ذلك! رئيس اليمن ، مثلاً وبدون احراج،كيف سيحارب اسرائيل وكل موانئه، تحت تصرف الاسطول الامريكي؟ وكيف سيحارب الشعب السوري والحاجيات الاساسية في ايام السلم غير متوفرة، فكيف في ايام الطوارئ؟ وقس على ذلك لدى باقي الشعوب العربية.

من اجل ان يتم تحقيق البعض المفيد للانتفاضة من قبل الشعوب العربية من الضروري وضع اهداف واقعية ومعقولة. واولها عدم التلويح بالشعارات الجوفاء التي تفيد، اول ما تفيد،حكام اسرائيل.

والامر الثاني الذي من المكن ان نطلبه هو اظهار عدالة القضية الفلسطينية، من خلال اعلام ذكي، لا توجد فيه مبالغة (التي تصل احياناً حد السخرية ولا يمكن تصديقها)، وهذا الامر ممكن لان المعاناة الفلسطينية حقيقة وخاصة في مخيمات اللاجئين، يجب الا يغيب اللاجئون لحظة واحدة من على شاشات التلفزيون.

والامر الثالث هو بتبني مشاريع حيوية للشعب الفلسطيني من اجل ان يكون قادراً عند الاستقلال ان لا يكون مرتبطاً، قدر الامكان، من حيث البنية الاقتصادية باسرائيل. لان الاستقلال الحقيقي يكون من خلال الاستقلال الاقتصادي.

واخيراً من الضروري ان توضع النقاط على الحروف في دور الولايات المتحدة الامريكية في دعم العدوان على الشعب الفلسطيني، وما يترتب على ذلك من ضرورة الضغط عليها.

والامر بعد الاخير، والاهم، هو ان العالم العربي، للأسف، في نهاية الامر ولالف سبب وسبب غير قادر ان يوفرالاحترام له على الصعيد العالمي، وهذا الامر يجب ان يكون في رأس كل منا عندما نريد رؤية الامور كما هي وليس كما يريد خيالنا لها ان تكون.

الطلائع القومية تصل معاقل اللبنة والزعتر

طلائع التيار القومي هي الان بصدد اقتحام معاقل الزعتر واللبنة، وقبل ذلك كانت قد اقتحمت بصورة لامعة معقل التعايش. لماذا ؟ لاننا نريد ان نعيش قبل ان نتعايش! وقبل ذلك كان دور الحماية الدولية، لا اقل، او حماية دولية او... وكان الجواب او .. فش حماية دولية!! كل يوم يوجد هدف جديد وهنالك من يجد نفسه هكذا، بدون سبب، في موقع الدفاع عن النفس.

ماله التعايش؟ وماذا يعارض التعايش والعيش وحتى العيش الكريم؟ بالعكس، يا صديقي، فالعيش في هذه البلاد يكون فقط من خلال التعايش، هل يمكن العيش في هذه البلاد في مغارة مثلاً ؟ او لوحدنا، عرب اقحاح مع عرب اقحاح؟ او ان شروط حياتنا تتطلب التعايش مع الشعب اليهودي؟ او ربما نريد ان نعيش لوحدنا كما نعيش اليوم . ولكن بدون يهود؟!

الحقيقة انا مش فاهم ماهذه السراديب التي ندخل بها او التي يريد البعض لنا ان ندخل بها؟ لدينا شعور ان هنالك هجومًا قوميًا ساحقًا ماحقًا على كل علامات التعقل بين الطرفين. وبعد ذلك يقولون ان هنالك تعايش بين الفرس وراكبه. هذا ليس تعايشًا، ايها الاصدقاء المبجلين، انه ابرتهايد. والذي يثير الدهشة ان كل الهجوم «القومي» هو فقط على شعارات وتقاليد اليسار والقوى العقلانية، وكل ذلك من اجل التجمل والظهور بمظهر المختلف، المبدع، الذي لا يريد الاستمرار في نفس الانماط القديمة، والذي يريد ان يوحي باشياء هي فقط في بطن الشاعر.

وإلا.. لماذا لا يتم رفع الشعارات الصحيحة وهي واضحة واصيلة مثل الشمس ضد العنصرية وضد التمييز والقتل بدم بارد وضد الفاشية وكلنا، انذاك سنقف حولها سوية، ام انه لا يحلو لنا الا الهجوم على تراث اليسار الذي هوالاساس المتين لنضال الجماهير العربية في اسرائيل،فهل لم يبق الان سوى مهاجمة اللبنة ومهاجمة من يتقاسمون الخبز مع بعض، ومهاجمة اولئك الذين يقيمون خيم للسلام وللتعايش المشترك، لاناس من الطرفين قلقين على مستقبل العلاقات بين الشعبين.

ماذا نفعل؟ ان ليس كل من يصل لهذه الخيم ، من اليهود، يحفظ كل تاريخ الصراع واحياناً يضع فقط نصف، وربما، رُبع النقاط على الحروف. ولكن اليس واجبنا ان نعزز هذه الرغبة بعلاقات سليمة؟ وفي هذه الظروف ، فان فرصتنا لشرح مواقفنا، وفرصتنا ان نحظى باصغاء الاخرين لنا اكثر بكثير من المواسم الشوفينية والاعتداءات الدموية.

وما ذنب اللبنة والزعتر؟ هذاه هي اكلاتنا الشعبية . هل تريدون ان نخرج من جلودنا، حتى نصبح ثوريين بمستواكم. نحن متخلفون عن ثوريتكم، وسنظل نضيّف من يأتي الينا باللبنة والزعتر.. اما انتم ففتشوا عن اعداء حقيقيين، ربما يأكلون الزيت والزعتر ولكن هدفهم هدم خيم السلام ودلق الزيت وحرق اللبنة والزعتر والقضاء على كل عيش وتعايش.

فنجان زوفا

محمد علي طه

عرفات رجل التحديات الصعبة

• في تموز ١٩٩٤ التقيت مع مجموعة من الاصدقاء الفلسطينيين العائدين الى الوطن الحبيب ودار بيننا نقاش ودي هادئ عن مرحلة اوسلو وما بعدها. واذكر انني قلت، فيما قلت، جملة في ذلك اللقاء ما زال يذكرني بها بعضهم «الآن يبدأ الصراع الحقيقي والصعب لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة»!

مضت ست سنوات على ذلك اللقاء ذاقت بها القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني المر بل الامرين من صلف القيادة الاسرائيلية وتهربها المزمن من تنفيذ الاتفاقيات، ابتداء من مقولة رابين الشهيرة «لا تواريخ مقدسة» الى شعار نتنياهو الدعائي الصبياني «اذا دفعوا يأخذون واذا لم يدفعوا فلن يأخذوا»..

وهكذا مرت العملية التفاوضية بمد وجزر، وصعود وهبوط في السنوات الماضية، وعلى الرغم من تعثر المفاوضات والماطلة الى حد التهرب من تنفيذ الاتفاقيات المتراكمة حققت القيادة الفلسطينية وشعبها مكاسب هامة وبنت مداميك اساسية في صدح الدولة العتيدة.

ادرك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وهو السياسي المحنك، ذو التجربة العريضة، والذكاء الخارق، دقة المرحلة وكيفية التعامل معها، فالشارع الفلسطيني كان منقسمًا الى اربعة اتجاهات: اتجاه يؤيد العملية السلمية (اتفاق اوسلو) بحماس. واتجاه ثانٍ يؤيدها بحذر وتخوف. ويمثل هذان الاتجاهان الاكثرية من الشعب الفلسطيني؛ الا ان تعثر المفاوضات ومراوغة اسرائيل وتهربها الدائم اثرت سلبيًا على هذين الاتجاهين واضعفتهما. واما الاتجاه الثالث فكان معارضًا للعملية السلمية ويرى ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد للتحرير وقد استفاد هذا الاتجاه من ممارسات سلطات الاحتلال التي تتنافى مع الواقع الجديد. وآثر الاتجاه الرابع القعود جانبًا واصدار بيانات التخويف التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

واما الشارع الاسرائيلي فكان منقسمًا الى معسكرين كبيرين. المعسكر الاول يؤيد العملية السلمية بحياء وخجل وهو الاتجاه الاكبر اذ كان يتراوح بين ٦٠-٧٠٪ وفق الاحداث والظروف السياسية واما المعسكر الثاني فانه يعارض العملية السلمية بشدة ويحاربها بكل ما اوتي من قوة ونظرًا لأن المعسكر الثاني فعال على الارض وعلى الساحة السياسية (المستوطنات والمظاهرات) وصوته عال فقد بدا دائمًا انه الاتجاه المسيطر بل الاقوى.

وفي العالم العربي لم يختلف الواقع عن الشارع الفلسطيني فكان هناك اتجاه يؤيد العملية السلمية تمثله مصر والاردن واتجاه ثان هرول لتطبيع العلاقات مع اسرائيل مثل قطر وعمان والمغرب وتونس واتجاه ثالث اختار صمت العروس البكر.. والصمت دليل الموافقة، مثل السعودية والجزائر واليمن ودول الخليج. اما الاتجاه الرابع فشن حملة شعواء على عرفات وقادة م.ت.ف. وصلت الى درجة التخوين والاسفاف الكلامي مثل سوريا ولبنان والعراق والسودان وليبيا.

وكان الرئيس عرفات، وما زال، يسير بعزيمة قوية الى هدفه وهدف شعبه الاساس. وهو تحرير الارض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. واستطاع ان يضع القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا التي تشغل العالم وتمثل ذلك بالدعم والتأييد الاوروبي والاهتمام الامريكي ومحاولة كسب ود بعض الانظمة العربية التي لا تضمر الود له بل تضمر له حسابات بدوية ثارية متخلفة.

والرئيس عرفات، اقدم السياسيين في الشرق الاوسط واكثرهم تجربة. عرف كيف يخرج وشعبه مثل عنقاء الرماد من مذابح ايلول ١٩٧٠ في الاردن. وان يحافظ على «م.ت.ف.» وثورتها طيلة اثني عشر عامًا في لبنان على الرغم من الاجتياح الاسرائيلي العدواني مرتين متمثلاً باقوى آلة عسكرية، وعلى الرغم من عدة حروب شنتها ضده سوريا احيانًا والميلشيات اللبنانية العميلة لاسرائيل احيانًا اخرى وعلى الرغم من تآمر المخابرات الامريكية والبريطانية والاسرائيلية والعربية (التقدمية والرجعية) عليه وعلى «م.ت.ف.» طيلة ثلاثة عقود.

اعتقد كثيرون ان عرفات انتهى عندما اختار مقرا له تونس البعيدة آلاف الاميال عن فلسطين. لكن الرجل الذي صرح وهو على ظهر السفينة اليونانية المغادرة بيروت في ١٩٨٢ انه «في طريقه الى فلسطين» واثار ابتسامات البعض وحزن البعض وشماتة البعض عاد الى فلسطين بعد اثني عشر عامًا ايضا واستقبله الشعب الفلسطيني استقبال الابطال.

عاد ليخوض المعركة الاصعب والاقوى والادق في تاريخه وتاريخ النضال الفلسطيني.

وما زلت اذكر كلمة لها دلالاتها وتشير الى بعد النظر الذي يتمتع به الرئيس عرفات. ففي احدى الجلسات في العام ١٩٩٥ بدأ بعض وزرائه يتذمر من تصرفات اسحاق رابين وتهربه من تنفيذ الاتفاقيات المبرمة معه فقال الرئيس مبتسمًا: «بعد سنوات، عندما يترأس حكومة اسرائيل ايهود براك سوف «تبكون» على ايام رابين».

وها هو اليوم قد اتى.

برهن ايهود براك طيلة تاريخه العسكري على عدائه الشديد للقيادة الفلسطينية و«م.ت.ف.» وتمثل ذلك في عمليات الانتقام التي قادها بنفسه مثل عملية بيروت ١٩٧٣ وعملية حمام الشاطئ في تونس. وكان رئيس قسم التخطيط في «تساهل» في الحرب العدوانية التي شنها شارون في حزيران ١٩٨٢.

وعارض ايهود براك اتفاق اوسلو عندما كان رئيسًا لأركان الجيش وامتنع عن التصويت على الاتفاق مع الفلسطينيين عندما كان وزيرًا في حكومة رابين.

وفي تاريخه العسكري كان براك «شارونًا» اكثر من شارون.

وفي حكومته (١٦ شهرًا حتى اليوم) لم يعد للفلسطينيين ذرة تراب واحدة.

نتنياهو الليكودي المتطرف اعاد مدينة الخليل ووقع على اتفاق واي.

وبراك لم ينفذ اتفاق واي الذي وقعه نتنياهو وشارون.

وبراك لم يعد ابو ديس التي اقرت الكنيست قبل اشهر اعادتها.

وفكر ايهود براك بالدعم الامريكي ان يفرض حلا استسلاميًا على ياسر عرفات.

والاستسلام لا يجلب سلامًا، ولا جيرة حسنة. وعندما فشل براك بفرض حل سياسي مدعوما بالضغط الامريكي اعلن الحرب العدوانية على الشعب الفلسطيني وعلى عرفات والسلطة الفلسطينية.

واطفال فلسطين وشبانها يسقطون شهداء يوميًا والمدن الفلسطينية محاصرة حصارًا يذكرنا بحصار بيروت.

والطائرات الاسرائيلية تقصف المدن.

والدبابات تحاصر المدن وتقصفها.

وبراك يفاوض شارون على حكومة «طوارئ» او حكومة «وحدة وطنية» او حكومة شلل وطني وشلل سياسي.

وعرفات يعرف شارون جيدًا.

وعرفات يعرف براك جيدًا.

ويعرف كيف يتعامل مع هذا الواقع الذي انتظره وتوقعه.

لقد نجحت انتفاضة الاقصى في توحيد الشعب الفلسطيني، بشتى منظماته واحزابه وفئاته.

وعرفات يتمتع اليوم بدعم شعبي فلسطيني كامل.

ونجحت الانتفاضة في تحريك الشعوب العربية.. وها هي الشعوب العربية من المغرب حتى اليمن تعلن دعمها لعرفات والشعب الفلسطيني.

ونجحت الانتفاضة باجراء مصالحة بين عرفات والانظمة العربية التي عادته في العلانية او في السر.

وعرفات لم يتنازل ولن يتنازل عن العملية السلمية.

وهو يعرف ما يريده.

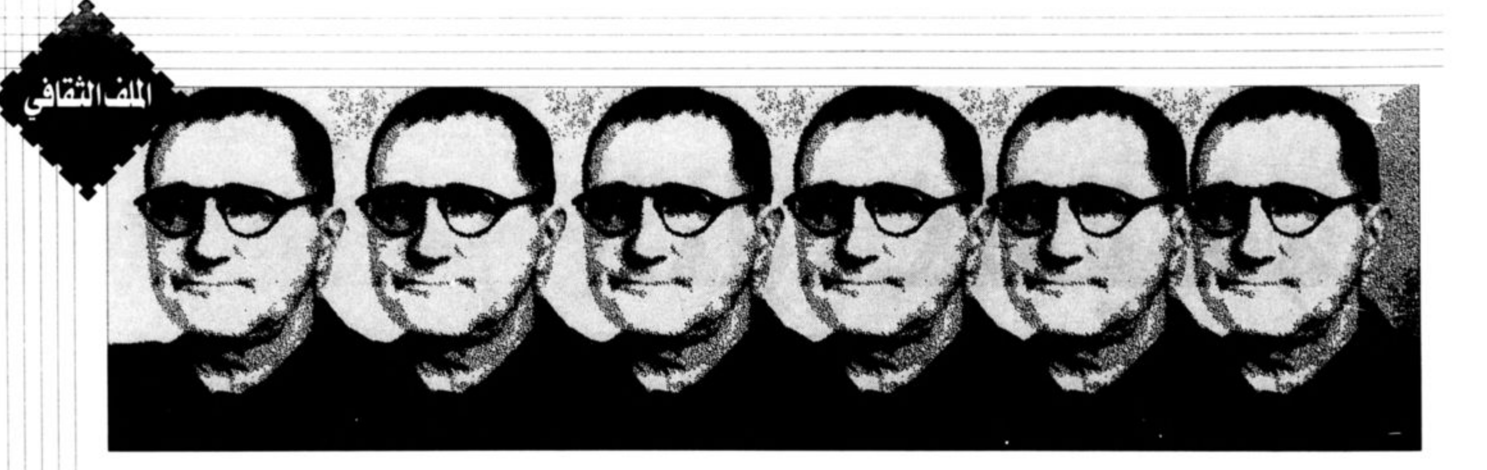
وسواء بقي براك رئيسًا لحكومة اسرائيل ام صارت الحكومة برأسين هما براك وشارون فالامر سيان بالنسبة لعرفات.

انه يعرف جيدًا ان يجتاز الصعاب وان يقود شعبه الى الحرية..

ومهر الحرية غالٍ

والشعب الفلسطيني قادر على دفع المهر.

واطفال فلسطين، جنرالات الحجارة، يتحدون دبابات الجنرالين.



برتولد بريخت

حكايات السيد كوينر

* ترجمة: رياض مصاروة *

١) احكام ضد القوة

عندما وقف السيد كوينر في احدى القاعات امام جمهور غفير وتكلم عن القوة، اتضح له ان الحاضرين بدأوا يتراجعون ويتركون القاعة. نظر من حوله ولاحظ القوة تقف خلفه.

- ماذا قلت؟، سالته القوة.

- اعترفت بالقوة، اجاب السيد كوينر.

وعندما خرج السيد كوينر ساله طلابه عن عموده الفقري، فاجاب: لا املك عمودًا فقريًا للضرب. علي انا بالذات ان اعيش اكثر من القوة. والسيد كوينر روى هذه الحكاية!

• في احد ايام السرية اتى جاسوس الى شقة السيد ايجي، الذي تعلم ان يقول دائمًا: «لا». ابرز الجاسوس بطاقة من قبل حاكم المدينة، مسجلا عليها بانه يحق له ان يمتلك كل شقة يدخلها، وكل طعام يطلبه يكون ملكه وعلى كل رجل يراه ان يحترمه.

جلس الجاسوس على كرسي، طلب الطعام، اغتسل، تمدد على الفراش وسأل قبل ان ينام ووجهه الى الحائط:

- هل لك ان تخدمني؟

غطاه السيد ايجي باللحاف، طرد عنه الذباب وحرس نومه. مثل هذا اليوم خضع له سبع سنين. ولكن مع كل الذي عمله من اجله، احترس ان لا يفعل ذلك الشيء: كان ذلك ان لا يتفوه بكلمة. والآن بعد ان مرت سبع سنوات والجاسوس اصبح سمينًا من كثرة الاكل والنوم والاوامر. مات الجاسوس، عندها لفه السيد ايجي باللحاف البالي، رماه خارج البيت، غسل المخدع ونظف الجدران، تنفس واجاب: «لا».

٢) مشقة العظماء

- بماذا تشغل نفسك؟ سئل مرة السيد «ك».

اجاب السيد «ك»: ابذل مجهودًا في تهيئة نفسي لخطئي القادم.

٣) حب الوطن، كراهية اوطان

لم يقتنع السيد «ك» بضرورة العيش في بلد معين. لقد قال: استطيع ان اجوع في اي مكان. لكنه تجول في احد الايام في مدينة محتلة من قبل اعداء من بلدته، فداهمه احد ضباط هؤلاء الاعداء واجبره على النزول من الرصيف.

نزل السيد «ك» وتأكد في قراره نفسه من استيائه تجاه هذا الرجل، وبالحقيقة ليس فقط تجاه هذا الرجل وانما بالاخص تجاه البلد الذي ينتمي اليه هذا الرجل، حتى انه تمنى ان يفنى بالزلزال.

ثم ان السيد «ك» سأل: هل اصبحت في هذه اللحظة شوفينيا عندما التقيت بشوفيني؟.

ولهذا السبب على المرء ان يقضي على الحماقة لانها تصنع من الذي يقابلها احمق.

٤) حكمة الحكيم موقفه

في احد الايام زار احد اساتذة الفلسفة السيد «ك» وحدثه عن حكمته. بعد فترة وجيزة قال له السيد «ك»:

- جلوسك غير مريح، كلامك غير مريح وتفكيرك غير مريح. غضب استاذ الفلسفة وقال:

- لم ارد ان اعرف شيئًا عن نفسي وانما اردت ان اعرف عن مضمون ما قلته.

- «ليس به اي مضمون»، قال السيد «ك».

اراك تمشي مثل الاحمق ولا اجد اي هدف عندما اراك تمشي، تتكلم بغموض ولا اراك تتوصل الى الوضوح خلال الكلام. من خلال رؤية موقفك لا يعنيني هدفك.

٥) تنظيم

قال السيد «ك» مرة:

المفكر لا يستعمل ضوءًا زائدًا ولا قطعة خبز زائدة ولا فكرة زائدة.

٦) حول السؤال: هل الله موجود؟

سأل احدهم السيد «ك» اذا كان الله موجودًا. قال السيد «ك»: اقترح عليك ان تفكر فيما اذا كان سلوكك سيتغير حسب الاجابة على هذا السؤال. اذا لم يتغير فلنترك السؤال يسقط، واذا تغير، فعلى الاقل سأقدم لك مساعدة بقولي لك بأنك قد قررت: انت بحاجة الى إله.





التاريخانية وم...

(قراءة في مشروع المفكر عبد الله العروي من خلال متابعة العرض لكتاب «اسئلة النهضة في المغرب»)

بقلم: انطوان شلحت

• المحطة الثانية اللافتة في كتاب «اسئلة النهضة في المغرب» للدكتور نور الدين افاية (راجع الحلقة السابقة التي بدأنا فيها قراءة هذا الكتاب - «الاتحاد»، ٢٠٠٠/١٠/٢٠) تكمن في توقفه المسهب عند مشروع المفكر المغربي عبد الله العروي الذي يدرجه ضمن «كبار المفكرين العرب الذين طبعوا الفكر العربي بميسمهم في النصف الثاني من القرن العشرين».

هذا المشروع بدأه العروي منذ (٣٥) سنة بكتابه «الايديولوجيا العربية المعاصرة». ومؤخرًا صدر له، بالفرنسية، كتاب بعنوان «الاسلام والتاريخ». وبين هذين الكتابين اصدر ايضا - لا على سبيل الحصر - «العرب والفكر التاريخي» وسلسلة كتب حول بعض المفاهيم مثل الحرية والدولة والتاريخ والعقل وغيره. فضلاً عن ذلك كتب العروي في مجال الرواية.

وحسبما يقول افاية لم يكف العروي، في مؤلفاته كافة، عن مطالبة المثقف بأن يمارس دوره الطبيعي دون هوادة والتمثل في التفكير. وان لا يعطل عقله نتيجة اغراء سلطة او اكراه خارجي. فليس مقبولاً عليه الاضراب، من جانب المثقف، عن اعمال العقل في زمن يستدعي مضاعفة المجهود العقلي والاستثمار في المعرفة والعمل والتربية. وان يفكر في الواقع دون الارتهان الى ضغوطاته مستحضرًا، على الدوام، حركية التاريخ ومنطق الممارسة ومكر السياسة.

ولعل النقطة المفصلية الاساس، في مشروع العروي، متجوهرة في الدعوة الى المنهج التاريخاني، الذي يركز على التاريخ كحركة وكمنطق للفهم، لاعلى التاريخ كسلسلة احداث. والفكر التاريخاني، في نظره، هو الطريقة المثلى المؤدية الى السياسة الناجعة او الى السياسة المعقولة والعقلانية.

من احل ان نحيط بهذا المشروع ومنهجه لا بد من «جدولة» طروحات العروي التي تعتبر مادة دسمة للتفكير والمساءلة:

١- يتهم العروي الفكر العربي بأنه لا ينظر الى الاشياء في اطارها التاريخي. ويعتبر هذا الاتهام صحيحًا لاننا - يقول - دائمًا ما نتعامل مع القضايا المطروحة بطريقة لا تاريخية، حتى وان كانت من طبيعة تاريخية كمسألة الاستعمار والتحرر، التخلف والتقدم الاقتصادي، او العولمة الآن. اننا دائمًا ما ننتظر طرحها في الخارج ثم بعد ذلك نطبق عليها منطقًا، غالبا ما يكون منطقا لا تاريخيا، ولا اريد استعمال اي وصف اخر، ونخرج بالتالي بنتائج غير مطابقة للواقع. فموضوع العولمة، الآن، نتعامل معه من خلال مئات المؤتمرات والندوات والكتب والاستجوابات... الخ، بطريقة لا تاريخية، ونتساءل فقط هل هي صالحة او غير صالحة بالنسبة للوقت الحاضر. اما الانتباه التاريخي، والوقوف عند اسبابها وامكانية فهمها، والتغلب عليها، ان اعتبرناها مشكلة، او الاستفادة منها، ان كانت تمثل فرصة، فهذا الامر قد نقول فيه اشياء صحيحة، ولكننا نقولها من منظور غير تاريخي، غير عصري.

ولاثبات ما يذهب اليه يعطي مثالاً واحدًا:

في بداية الستينيات كتب احد الصحفيين الاسرائيليين كتابا حول المسألة الفلسطينية، ولم يكن انذاك في السوق اي كتاب حول الموضوع كتبه فلسطيني. واعتبر هذا الصحفي ان قيام الدولة اليهودية عملية تاريخية تطلبت عقودًا، وان المشكلة الفلسطينية، هي ايضا، قضية تاريخية، وحلها يتطلب عقودا وعقودا. ازاء هذا النوع من التفكير لا تهم العروي صحة هذا الحكم او خطؤه ولكن يهمه ان صاحبه اصدره اعتمادًا على منطق تاريخي، لان المشكلة السياسية، هي دائمًا، قضية تاريخية في العمق، ولا يمكن حلها الا في سياق تاريخي. ويضيف: انذاك كنا نحن العرب، سواء من الفلسطينيين او من غير الفلسطينيين، نقول دائمًا بأن هذه القضية هي قضية حق، في حين ان الحق لا دخل للتاريخ فيه. وقد تعامل العرب مع الموضوع بالطريقة التالية: «اما انك مع الحق او انت مع الباطل، ويتعين اتخاذ موقف حالاً». لكن التجربة التاريخية اظهرت ان المعاملة التاريخانية مع المشكلة الفلسطينية افيد بكثير من انماط التعامل الاخرى، سواء سميناها «حقانية» او مبدئية مجردة. ولذلك كلما واجهنا مشكلة نلاحظ ان هناك طريقتين: الطريقة العصرية، التاريخية، والطريقة التقليدية، المجردة الفلسفية، وهي التي اسميها احيانًا الطريقة الكلامية بالمعنيين، بمعنى علم الكلام، وبمعنى الثرثرة.

٢- الدولة: بالاتكاء على المنهج التاريخاني تبدو الدولة، في قراءة العروي، كأنها دائمًا منظمة تعمل على عقلنة المجتمع بكيفية من الكيفيات. وقد اكد مرارًا انه مهما قيل عن «الدولة القطرية العربية» وعن سماتها اللاعقلانية وعن قصور القائمين عليها، فانها في كثير من الحالات تعمل على عقلنة الحياة الاجتماعية، بدليل انها تتعامل مع الدول الاجنبية، ومع مجتمعات اخرى، وهي مضطرة الى مراعاة موقع ودور الآخرين في طريقة التعامل، بل والتأثر، التدريجي وغير المباشر احيانًا، بعقلانية هؤلاء الآخرين.

صحيح ان هناك جانبًا آخر، هو الجانب اللاعقلاني في الدولة، وهو ما يتعلق بالعنف، وبالمصالح... الخ، ولكنه يرى ان ما يجعل الدولة تقوم بهذا الدور يعود الى انعدام وجود هيئات مغايرة لها في تقليدنا وتاريخنا العملي. فاذا كان هناك في بلدان اخرى، كاليابان او الصين او اوروبا.. الخ، تنظيمات مستقلة عن الدولة، ومعترف بها، فالدولة العربية، اما انها قضت على هذه التنظيمات، او وظفتها لمصالحها، او ان هذه التنظيمات ذاتها تلعب دورًا لا عقلانيًا، كما هو الحال بالنسبة للأسرة، او القبيلة او الطائفة، وهي تنظيمات مرتهنة الى عصبيتها، وتسعى الى تهديم عصبية الآخرين. وازاء هذا الوضع تبقى الدولة هي المجال الوحيد لتجاوز ذلك، وهذا ما يفسر اهمية الدولة بالنسبة لكل المجتمعات العربية، لانها تمثل الملجأ الوحيد امام العمل التخريبي للتنظيمات الاجتماعية اللاعقلانية الاخرى....

وايضا لان الدولة اصبحت هي المجال الوحيد بالنسبة للفرد كفرد. ونحن نلاحظ ان الفرد عندما يطالب بحقوقه فانه يلتجئ الى الدولة التي هي، في نفس الوقت، سبب كل مصائبه. لماذا؟ لانه لا يجد ذاته في تنظيمات اخرى ذات طبيعة عقلانية. لا شك ان تنظيمات جديدة بدأت تظهر من نوع منظمات حقوق الانسان وما الى ذلك، ولكننا يجب ان لا ننسى ان تجارب حزبية ونقابية في السابق لم تستطع الذهاب بعيدًا في عقلنة العلاقات الاجتماعية والسياسية، ولم تلعب الدور الذي كنا نتمناه لاسباب متعددة منها: التخلف الاقتصادي، والفقر، والامية... الخ.

اما بخصوص الضغوط الخارجية ودورها في مسار تطور الدولة في العالم العربي فهو يقول:

يجب اولا ان نعود الى التاريخ. ومنذ عهد الاصلاحات العثمانية كان التدخل الاجنبي مؤكدًا، بل وحتى مقبولاً من طرف الدولة العثمانية. كل دولة اجنبية كانت تساند وتحمي الفئات المرتبطة بها حسب ملتها. انجلترا بالنسبة للبروتستانت، فرنسا مع الكاثوليك، وروسيا كانت تتدخل لحماية الاورثوذوكس.. الخ. وتصرفت الدولة العثمانية وكأن الامر لا يمس سيادتها. ثانيًا حين نتكلم عن عهد «الثورات العسكرية» لا يجب ان ننسى ان التدخل الاجنبي كان واضحًا، سواء من خلال الالتزام بتوجهات الخط الاشتراكي او بدعوى محاربة اسرائيل مثلا. اذن لا يمكن القول ان الدولة العربية الحديثة كانت في منأى عن التأثير الاجنبي. انما ما يحصل الآن مخالف تمامًا لما جرى في الماضي. اذ في ذلك الوقت كان التأثير من طبيعة دينية او سياسية توسعية او لاعتبارات تجارية. اما الآن فإن التأثير يتم تحت غطاء «حقوق الانسان» ولا شك انه من طبيعة اقتصادية بالدرجة الاولى. وهو يستهدف هلهلة نسيج الدولة، وتقوية التضامن الاجتماعي في نفس الوقت، نظرًا لوجود قوى تعاكس، بكيفيات متفاوتة، قوة الدولة، بل ونلاحظ في فترة مواجهة الوجود الاستعماري، ان الحركة الوطنية كانت تعمل كل ما في وسعها للقضاء على كل ما يعارض الدولة الناشئة كالزوايا مثلا، لتقوية احادية السلطة، سواء جاءت من الداخل او من الخارج. وبالتالي فنحن ايضًا ورثنا احادية السلطة من الحركة الوطنية التي كانت موجهة اساسًا ضد السلطة الاجنبية.

وما يجري في الجزائر اكبر تجسيد لهذه الواقعة، فاذا كان الحكم عسكريًا فلأن الحركة الوطنية ذاتها كانت عسكرية اصلا، وقد بقيت الاجهزة العسكرية هي المسيطرة حتى بعد تحرير البلاد.

نحن نملك تاريخا طويلاً لاحادية السلطة، وللتأثير الخارجي عليها. اما الوضع الحالي، حسب ما يبدو لي، فيتميز بتدخل يستهدف المجتمع، بالاساس، اكثر مما يستهدف الدولة. انه يسعى الى تحرير المجتمع من سيطرة الدولة لتسهيل العلاقات بين المجتمع ومجتمعات خارجية، وبدون تدخل او توسط الدولة. قد نختلف في تقويم هذا الوضع، قد يقول البعض بأن الامر يتعلق باستعمار جديد، او انها فرصة للتحول ولبناء تنظيمات مدنية موازية للدولة بالنسبة لآخرين، لكن يجب ألا ننسى ان هذه السياسة تسعى الى اضعاف الدولة. وكون الدولة تقبل بهذه الاصلاحات دليل على انها لا تملك خيارًا آخر.

٣- الامة: مفهوم الامة هو مفهوم تاريخي. ولذا فان العروي ينتقد كل المفاهيم التي تبدأ باعتبار ان الامة موجودة منذ ان خلقها الله، وان لها وجودًا جوهرانيًا يتعالى على الزمن. لقد وجدت الامة العربية، لربما، في فترة معينة لاسباب، وتفتتت لاسباب اخرى، ويمكنها ان تنتعش مرة اخرى. وهو يؤمن بأنه يتعين اعادة بناء الامة من جديد، وتوظيف ما كان في الماضي، ولكن انطلاقًا من اسس جديدة تراعي التاريخ واللغة والثقافة. اما الامة بالمعنى السياسي، كما فهمه البعض في المشرق، فقد



طلب التحديث

كان من المكن ان تبنى على اساس امة عربية. لكن ضاعت الفرصة. لاسباب متعددة. اهمها المشكلة الفلسطينية. واختلال موازين القوى بين الدول العربية نفسها. لان بعض الدول التي لها تجربة تاريخية قديمة اصبحت تابعة. وتلك التي لها تجربة تاريخية اقل اصبحت هي الدول القائدة... الخ. لقد غيرت التطورات الاقليمية موازين القوى بين المجتمعات العربية. ولهذا الاعتبار فان مفهوم الامة لا يمكن ان يكون له سوى مضمون لغوي، وثقافي وتاريخي. وهو لا يتناقض مع مفهوم الدولة القطرية. بل يتضافر معه ويستلزمه. كما انه لا يتناقض مع الجماعات الجهوية والاثنية. العربية او غيرها.

يدعونا المنطق التاريخي الى القول بأن انعدام وجود دولة عربية الآن لا يعني تجنب التفكير في ضرورة انشائها من جديد، واعتمادا على معطيات قائمة حاليًا. اما اعتبارات الماضي فانه يمكن توظيفها في المشروع الجديد. لكننا لا نستطيع البناء عليها مباشرة. فالمنظرون العرب كانوا يفكرون في الامتين الايطالية والالمانية كنماذج. لكن ما يواجهنا الآن هو «امة اوروبية» مبنية، اساسا. على الاقتصاد والثقافة. وعلى القانون وعلى المرجعية الدمقراطية. لذلك كان من المكن الانطلاق من الوضع العربي للوصول الى مفهوم الامة الذي وصله الاوروبيون بعد خمسين سنة من العمل السياسي. لاننا كنا نعيش مناخًا اقرب الى هذا النموذج من الاوروبيين الذين كانوا في اطار الدولة/الامة، واحيانًا كدول متحاربة. اما نحن فقد عشنا دائمًا في اطار دولة غير مرتبطة بالامة ضرورة. وكان من المكن الوصول الى مفهوم للامة اوسع بكثير من اطار الدولة/الامة. لو اتبعنا المنطق التاريخي.

٤- التحديث: يدعو العروي الى انتقال العرب الى وضعية تاريخية يفكرون فيها حقًا في زمنهم، وينسجمون مع التاريخ المعاصر. وبمقدار ما يقول بضرورة التحديث ويدعو الى توفير شروط المشروع التحديثي، فانه يدعو بكيفية ما الى القطع مع التراث.

حول دعوته هذه نقرأ على لسانه ما يلي:

اود القول بأنني مطلع على التراث العربي، واستعمله، واعيش معه. لكنني اتبنى موقفًا مبدئيًا ناتجًا عن المنطق الذي اتبعه، وهو ان هذا التراث لا يمكن معرفته في حقيقته، او نعترف له بقوته وبعمقه الا اذا انقطعنا عنه، والا اذا سلمنا بأن ذلك يعود الى منطق الماضي. ولا يمكن الاخذ به لحل مشاكل الحاضر، حينئذ سنعطيه قيمته الحقيقية، لاننا سننظر اليه كما هو. اي سنرى العبقري عبقريا في اطاره الحقيقي. اما اذا اخذنا هذا العبقري العربي، وطبقنا اراءه على الوضع الحالي، وقارناه مع عباقرة اخرين عرفوا الثورة العلمية والاقتصادية، فاننا نبخسه حقه. فعندما نقارن ابن خلدون مع ماركس نبخس حق ابن خلدون، لكن في الوقت الذي نقارن فيه ابن خلدون مع ماكيافيلي ومونتسكيو، حينئذ نرى بأن ابن خلدون متفوق كثيرًا على كل ماسبق القرن التاسع عشر. وما نقوله عن ابن خلدون ينطبق على مرجعيات وميادين اخرى. ولذلك من يتكلم عن التراث باعتباره اطارا لحل مشاكل الحاضر يبخس حق التراث، ولا يعترف بحقيقته، كما انه لا احد من الايطاليين يطلب من ماكيافيلي حل مشاكل ايطاليا الراهنة.

في الاطار نفسه يحرص العروي على التمييز بين عقل جوهراني، يحيل على مرجعية تقليدية، وبين عقل عملي، برغماتي. ذلك ان عدم التمييز دفعنا، في رأيه، الى كثير من المتاهات.

وغرض التمييز هو الفصل بين مشكلتين: مشكلة قديمة، وهي مشكلة العقل، منذ اليونان الى الآن، وهي من طبيعة نسميها فلسفية او جوهرانية. للعرب والمسلمين مشاركة مهمة جدا فيها. لكنني اقول بأن هذه القضية لا علاقة لها بالمشاكل التي نواجهها الآن، المتعلقة، بالاساس، بالحياة الاجتماعية وبالاقتصاد. المفهوم الاول نابع من تناقضات الرياضيات، من اليونان الى هوسرل، ومن منطق العقل كعقل. اما القضية الثانية، التي اسميها عقلانية فهي تلك التي يتم ترجمتها في علاقات الانسان الاجتماعية. يطرح العقل الاول مسألة الدولة في صيغة الدولة الافضل والمثالية. العقل الثاني يفترض السؤال عن الطرق المناسبة التي اعتمادا عليها ننظم حياتنا ليصبح المجتمع الذي نعيش فيه اكثر انتاجية، واكثر تعادلية. وهذه العقلانية ارتبطت بقيام الفكر الاقتصادي في القرن الثامن عشر. ولذلك لا يمكن ان نطالب الفلاسفة العرب بالاجابة عن اسئلة لم يعرفوها. نجد

• لعل النقطة المفصلية الاساس، في مشروع العروي، متجوهرة في الدعوة الى المنهج التاريخاني، الذي يركز على التاريخ كحركة وكمنطق للفهم، لا على التاريخ كسلسلة احداث. والفكر التاريخاني، في نظره، هو الطريقة المثلى المؤدية الى السياسة الناجعة او الى السياسة المعقولة والعقلانية •

• يدعونا المنطق التاريخي الى القول بأن انعدام وجود دولة عربية الآن لا يعني تجنب التفكير في ضرورة انشائها من جديد، واعتمادا على معطيات قائمة حاليًا. اما اعتبارات الماضي فانه يمكن توظيفها في المشروع الجديد، لكننا لا نستطيع البناء عليها مباشرة •

ارهاصات هنا وهناك، مثل ما طرحه ابن خلدون. ففكرة العمران عنده مبنية على فكرة زيادة القيمة وتراكمها، او ما يسميه بـ«التاثل». وقد نجد عنده مصطلحات صالحة لتعريب اللغة الاقتصادية العصرية، ولكنه لم يكن يعيش في مجتمع اقتصادي عصري، ويستحيل عليه اقتراح منظومة تفسيرية للفكر الاقتصادي والاجتماعي العصري. من هنا جاءت فكرة القطيعة التي مؤداها القول باستحالة ايجاد اجوبة عند اجدادنا عن مشكلات لم تطرح الا بعد القرن الثامن عشر. ولكل من يتحدث عن التراث دون ان يقوم، هو نفسه، بهذه القطيعة، دون ان يفهم بانه قد حصلت في القرن التاسع عشر قطيعة بالنسبة للانسانية جمعاء وليس فقط بالنسبة لاوروبا فقط. وظهرت مشكلات لا يمكن مواجهتها بالرجوع الى التراث، كيفما كانت هوية هذا التراث، اي اذا لم يقبل المفكر العربي بهذه القطيعة فانه يدخل في متاهات لا حصر لها، نتيجة قيامه بمقارنة ما يستحيل مقارنته، وبتاويل افكار على اصول لم تكن موجودة في الماضي.

***

في خاتمة هذا العرض للعناوين الرئيسة في مشروع المفكر عبد الله العروي يرى مؤلف كتاب «اسئلة النهضة في المغرب» من الضروري ان يثبت ان السؤال الاكبر الذي يشغل صاحب هذا المشروع حاليًا هو، بشكل اساس، مشكلة الثقافة والامية والتعليم بالدرجة الاولى.

وينقل عنه ما قاله، في هذا الصدد، ضمن احد الحوارات الاخيرة معه:

«علينا الاعتراف بان المسؤولية الكبرى عن المصائب التي ابتلي بها العرب تقع عليهم، ولا يمكن التنصل منها. فما حصل، ويحصل، للعرب ليس كله نتيجة مؤامرات خارجية. وهناك مشاكل قد تجد حلولاً لها في ظروف احسن مما يتوفر عليه العرب من مؤهلات علمية وتقنية ودفاعية وفكرية. ليس الوضع السياسي هو ما يشغل بالي الآن، عكس ما يظنه الكثيرون، او الوضع الامني، ولا حتى الوضع الاجتماعي، رغم كل ما قلناه عن الاصلاح الاجتماعي. فهذه الامور مجتمعة مرتبطة بالتاخر العلمي للعرب. ومثال الهند او باكستان يمثل تحديًا حقيقيًا في هذا السياق. خاصة وان التقدم العلمي الباكستاني تم على يد علماء مسلمين. فالتخلف العربي يعود الى فشل البلدان العربية في تنظيم تعليمها. فكيف يعقل انه بعد عقود من الزمن ما زالت مصر تعرف اكثر من ٥٠٪ من نسبة الامية، او المغرب الذي يتجاوز هذا الرقم!؟ ولكي لا نتكلم عن الهند او باكستان، فان بلدًا افريقيًا مثل الموزامبيق، على رغم مشاكله، هناك ما يقرب من ٧٠٪ من سكانه متعلمين. فلا شيء يمكن من تفسير التردي العربي التعليمي، مع العلم ان هناك خبراء عربا في التربية والتعليم، وباحثين متضلعين. لكن بسبب الفارق بين الخطاب او الكلام الانشائي والتطبيق، تواجه بعض المجتمعات كمصر الثقل الهائل الذي يمارسه المجتمع المصري على السياسات التعليمية. وهذه المشاكل يهملها المثقفون، لانهم اما يعتبرونها مسائل تقنية، او انها تتطلب حلا سياسيًا بالدرجة الاولى.. الخ. وانا اعتبر ان ذلك مجرد تبريرات. فالمثقف مطالب بتوضيح موقفه من هذه الموضوعات ذات الاهمية القصوى في حياة وتاريخ المجتمعات».





اسحاق لاؤور:

خيبة امل المثقف الطليعي

قدمه وحاوره: محمد حمزة غنايم

مقدمة

• تعود بدايات الشاعر الاسرائيلي اسحاق لاؤور الى مرحلة كانت فيها «اسرائيل الثانية» مولعة بالنظر الى المرآة، وهي عادة مكتسبة تطورت مع الوقت الى «النرجسية» العامة، اختتمت بها فترة الستينات، في السياسة، والاقتصاد، والثقافة والادب. في تلك الايام (التي وصفها الناقد العبري حنان حيفر بانها مرحلة «الركض على الجسر» في الدولة العبرية، وكانت هذه خارجة لتوها من عدوان جديد على العرب) غطت الغطرسة وجنون العظمة مساحات واسعة من الانتاج الثقافي الادبي العبري (حيفر: ادب مكتوب هنا، ص٧٠ بالعبرية)، كانت قد تطورت في جانبها القوموي الى نوع من الشوفينية العنصرية، الى ان جاءت «حركة ارض اسرائيل الكبرى» التي اعقبت عدوان ٦٧/٦/٥، تجسيدًا عمليًا له.

منذ تلك الحرب، «حصل» لاؤور (المعروف انه رفض الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧) وغيره من الاسرائيليين المعارضين للحرب على عدد من الحروب الاضافية، بينها «محدلة» ٧٣، واجتياح لبنان، والعدوان على المقاومة الفلسطينية في حزيران ٨٢، والانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية، وما خلفته من آثار او تغييرات سياسية او سوسيو ثقافية، ظهرت بوضوح في الشارعين الثقافي والسياسي الاسرائيليين، في مرحلة لاحقة من مطلع التسعينات. كان كل شيء قد تم التعبير عنه في الادب، وبضمنه الاحتجاج على مختلف مظاهر التسيب والتحلل والانحدار اللااخلاقية، التي بدأ جدل واسع حولها في الشارع الاسرائيلي بمساهمات واضحة من شعراء معروفين لا يوحدهم مذهب او جيل، ابرزهم نتان زاخ، الشاعر العبري الاوضح من الناحية السياسية، وافوت يشورون، الذي تميز بصوت نقدي حاد في القصيدة، طال مختلف اشكال القدسية واستباح «تابوهات» كثيرة في عالمي السياسة والادب.

في السنوات التي سبقت الحرب ارتفع صوت شعري سياسي مغاير، مهد الارض لنمو هذا التعبير الشعري الحاد والمشروع بنظر البعض، والذي لم يكن مقصورًا على جيل معين، فقد شمل الشاعرين الراحلين افوت يشورون ودافيد افيدان (مات وحيدًا في عز شبابه)، ونتان زاخ، اسحاق لاؤور، منير فيزلتير وداليا رابيكوفتش وغيرهم. وقف التعبير الشعري العاطفي والوجداني - الذي برز بشكل او بآخر في الشعر الاسرائيلي في الستينات والسبعينات، وظل مواظبًا على عادته هذه بعد احتلال ٦٧ وصدمة ٧٣ - امام واقع شرس، كان يتهيأ للرد عليه بطريقته، واعيا الى اي حد يبتعد في ذلك، وكيف انه يؤسس لتقليد «شاذ» في السياق الشعري والثقافي العام، هو شعر الاحتجاج، الذي بدا للجمهور العريض كذلك بالفعل.

لم يقرأ احد من قبل هذا النوع من القصائد ولا هذه اللغة الشعرية الجديدة، التي بدأت تتسلل وتهيمن في قصائد وابداعات الشعراء الشباب، ابناء الكيان الجديد. كان الشاعر نتان زاخ يعبر عن طبيعة هذه التحولات في مجموعته الشعرية «شمالية شرقية» (١٩٧٩)، فيتساءل في قصيدته «الى اولاد نصحوا بألا..» «هل يجب في هذه اللحظة الحرجة/ان اكتب قصيدة سياسية/ام ان الافضل ان اهدأ/ واكتب قصيدة حب؟». كذلك لم تعتد «الشعرية اليهودية» من قبل مثل هذه الحدة التي عبر عنها شاعر مثل منير فيزلتير، في قصيدته «حديث الى راديو» المكتوبة في عز العدوان على لبنان(١٩٨٢): «براغ، ولد صغير بجانب بيروت!». غمرت موجة من قصائد وكتب الاحتجاج الساحة، وفي اعقاب الحرب صدرت مجموعتان شعريتان ضمتا قصائد بهذه الروح، الاولى «ولا غاية للمعارك والقتل» (١٩٨٣) و«عبور الحدود، قصائد من حرب لبنان» (١٩٨٣). خيل ان الطليعة الشعرية الشابة تقوم بصنع انقلابها الاول على وثنيتها ذاتها اولاً، وتبدي محاولات حقيقية لفهم نفسها ثانيًا، وسط هذا الخليط الكبير من الكلمات والتساؤلات وحالات الضيق، التي اعترت الجميع. لم تعمر هذه الحالة طويلاً على الساحة او في الوعي الثقافي العام، فتلاشت سريعًا. تقلص رد الفعل المباشر على الحرب في حجمه ولم يعد متصلاً بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي، الذي تعد الحرب في لبنان جزءًا من نتيجته المباشرة (حيفر، ١٣١).

دخل اسحاق لاؤور، الى هذا الواقع صاخبًا منذ البداية، كما يتجلى ذلك في مجموعته الاولى «سفر» (١٩٨٣): «القصيدة عن لينا حسن نابلسي ابنة السابعة عشرة/النابلسية التي لاذت من وجه الجندي المسلح/ كما لو من امام الدب/ وتمكنت من تسلق الدرج حتى الطابق الخامس/ واصيب برصاصة واحدة مباشرة في الراس/ سقطت وماتت على الدرج/ لا معنى لكتابة مثل هذه القصيدة/ فما يحتاجه الاولاد من صف لينا ليس شعرًا».

كانت الطريق التي قطعها لاؤور منذ بداية مشواره الادبي - الثقافي - السياسي «نموذجية» لمثقف طليعي بدأ سيرته الادبية مسيسًا، وحط به المطاف - حاليا، على الاقل - فوق الجدار، ولعله، من على جداره القسري، يبحث عن تفسيرات منطقية او عقلانية لما آل اليه حال اليسار الاسرائيلي «الحقيقي» لا الصهيوني في هذه الايام، في واقع «غير اعتيادي» لا يضحك فيه الناس من انفسهم بنفس القدر الذي يضحكون فيه الآخرين!

ولد لاؤور في سنة ١٩٤٨ في «برديس حنه» جنوب غرب وادي عارة، وفي مطلع السبعينات انتقل للعيش نهائيًا في منطقة تل ابيب. نشر ست مجموعات شعرية، منها «الجسد وحده يتذكر» «قصائد في مرج الحديد» و«ليلة في فندق غريب». له روايتان هما «شعب، طعام الملوك» و«مع روحي جنتي» وكتاب نقدي في الادب العبري المعاصر بعنوان «نكتبك، ايها الوطن» ومسرحية بعنوان «افرايم يعود الى الجيش». في هذه الايام اصدر لاؤور كتابين، الاول مجموعة شعرية بعنوان «كالعدم»، واخرى قصصية بعنوان «في الربيع بعد الاحتياطي». يعمل لاؤور استاذًا للمسرح، وناقدًا ادبيًا في صحيفة «هآرتس».

الحوار

ساعترف من البداية ان محاورة لاؤور كانت عملاً مضنيًا نوعًا ما! فقد جئته في فترة (قبل اندلاع الانتفاضة الاخيرة) هو «ممنوع فيها من الكتابة في السياسة» في صحيفته «هآرتس» على حد قوله لي في هذا الحوار بقدر كبير من الانشداد والتوتر، اذ كنت كمن امسك به يرتكب «فعلة سيئة» وانا اسأله عن اسباب عزوفه عن السياسة في هذه الايام، وهو الناقد السياسي الحاد، واكتفائه بما يكتبه من مراجعات للكتب في صفحات الادب من تلك الصحيفة. احسست انني اسدد نحو وجع قديم لعله يتقاسمه مع كثيرين مثله من مجايليه، ممن طوتهم «ثورة ما بعد الحداثة» هنا منذ مطلع التسعينات، فانخرسوا بهذا الشكل او ذلك، ولكنه الوجع الذي لا يمكن الا لواحد فقط ان يحسه على حقيقته، صاحبه. قطعت بهذا السؤال حالة من الغبطة داهمت لاؤور في صالون بيته الجديد في «هود هشارون» الى الغرب من كفرقاسم، وهو يعدد امامي مزايا العيش على مرمى حجر من «الخط الاخضر» في مسكنه الجديد (انتقل اليه قبل عام تقريبًا)، دون ان يعبر الحدود ويصير مستوطنًا على سبيل المثال، ليكتشف قيمة الطبيعة في جعل العيش في هذا الوطن امرًا ممكنًا. رغم كل شيء، رغم الاحتلال، والاستيطان، والصراع كله!

وفي ذلك، فان لاؤور يمثل جيلاً كاملاً من المثقفين اليهود في اسرائيل، افراده في مثل عمر الكيان الذي ولدوا وترعرعوا وناضلوا من داخله، وعندما خيل انه اوان «القطاف» جاءتهم الخيبات واحدة تلو الاخرى، وصدمهم الواقع المرير المتشكل رغم ارادتهم، وقد كانت الخيبة قوية لدى البعض (قد يكون لاؤور ابرزهم) الى حد جعله يبدو متشككًا ازاء ما قاله او كتبه او آمن به كل الوقت. وفي ضوء هذا التدهور الكبير على الصعيدين الخاص والعام، في دولة دخلت الى الفية جديدة بنفس المصطلحات والمفاهيم، تبدو محاورة واحدة من ابناء هذا الجيل محاولة لاجمال تفاصيل المشهد الطليعي الغائب عن الساحة الآن، قبل ان تجد طريقها الى مكانها «الطبيعي» والانسب: داخل اطار اسود، فوق الجدار، جدار الصهيونية، بالطبع!

• كيف يقطع شاب يهودي في مقتبل العمر طريقه الى اليسار في اسرائيل؟ يبدو انك حصلت على «شروط مثالية»، عندما فعلت ذلك في اواخر الستينات؟

•• كان ذلك بعد تسريحي من الجيش في العام ١٩٦٩. وقد تم بطريقة بدت لي مفهومة ضمنًا تقريبًا، وصلت الى الجامعة ووجدت طريقي الى اليسار الجديد. هكذا، بكل بساطة! بعد ذلك «تعمدت» بالسجن العسكري لرفضي الخدمة في المناطق المحتلة (١٩٧٢)، اذ كنت اول رافض علني للخدمة العسكرية هناك. بعد حرب ٧٣ تواصل نشاطي من داخل الجامعة في صفوف اليسار الاسرائيلي. كانت مجموعة «سيح» (محادثة) قد تلاشت، ليجد بعضنا طريقه مقربًا منهم بهذا الشكل او ذاك اثناء دراستي الجامعية. استمر ذلك في مطلع الثمانينات من داخل الجامعة ايضا، ضمن اطر سياسية مختلفة مثل «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت». وعندما نشبت حرب لبنان بادرت الى جانب عدد من الاصدقاء الى تأسيس «اللجنة ضد الحرب في لبنان»، التي ضمت ممثلين عن مختلف شرائح المجتمع، وبرز فيها حضور المثقفين بوضوح. انتهت الحرب، وانتهى نشاطي السياسي المكثف بعد ذلك بسنوات. في منتصف الثمانينات..

• كنت تناضل ضد الاحتلال وليس ضد نظام الحكم مثلاً.. الم تكن لديك مثل عليا حول انظمة حكم اكثر انسانية او تقدمية؟

•• مؤكد انني حلمت كما غيري بنظام مختلف، لكنني لا استطيع اليوم الدخول في شرح ما رغبت به آنذاك. كنت متأثرًا باليسار الجديد، الذي كان بمثابة عالمي كله..

• جئت بعد موجة الثورة الطلابية في اواخر الستينات. يخيل انكم بدأتم بعد ان تلاشى وهجها. هل كنتم تردون بذلك على ما جنح اليه المجتمع الاسرائيلي من عنصرية وتطرف قومي وعدوان؟

•• لا يوجد ما هو اسوأ من القوموية، اية قوموية. انظر الى اين وصلنا جراء ذلك!

• انشغلتم بالتذكر كثيرًا في مطلع التسعينات. هذ الايام يخيل انكم طويتم صفحة التذكر والرغبة بمعرفة خبايا الذاكرة الجماعية. وما حدث في البداية..

•• كانت تلك «هيصة عامة» وصلت ذروتها في «احتفالات الخمسين». الناس يحبون مثل هذه المناسبات. يحبون المهرجانات، والدول ايضا، فهي تحصل على عدة فرص جيدة للقيام ببعض الخطوات. بنظري، لا توجد لذلك معان مفضلة او خاصة. لست واثقًا بأن ثقافتنا تشتغل بالتذكر هذه الايام. كانت هناك بعض المؤشرات واختفت. خذ مثلاً ظاهرة «المؤرخين الجدد» فهي تسير الى الوراء.

• هل ذلك يعني ان المزاج العام، وبضمنه الثقافي، لم يعد راغبًا بالاشتغال بالماضي؟

•• كانت هناك مرحلة كهذه وانتهت. امتدت من منتصف الثمانينات الى مطلع التسعينيات. كانت اسرائيل خارجة من حرب مضنية في لبنان. وسرعان ما دخلت في حرب الانتفاضة وحكم اليمين المتواصل واحباط الانتلجنسيا اليسارية في ضوء عجزها عن هزم اليمين. هذه المرحلة خلقت نوعًا من الراديكالية داخل المثقفين اليهود، يبدو ان البعض كان بحاجة اليه، لذلك سرعان ما وجد له





بيتًا دافئًا. ونما وترعرع. كان اليسار الصهيوني قد استعاد الحكم في مطلع التسعينيات، وقد وقفت حكومة رابين آنذاك امام ازمة سياسية عميقة، جعلتها بحاجة حتى لاشخاص مثلي، فكم بالحري من هم اقل يسارية مني. لا يمكن ان نفهم ذلك خارج سياق الازمة السياسية التي دخلتها. صحيح ان ظاهرة «المؤرخين الجدد» الواسعة والمشاهد المختلفة التي رأيناها.. كل ذلك امتلك قوة دفع وآلية خاصة به. لكنني لست واثقًا اننا ازاء انقلاب اوجد بالفعل شيئًا حقيقيًا..

* ***لعل المؤسسة لعبت دورًا في «اجهاض» المشروع، الذي بدأ في الجامعة وانتهى اليها على ما يبدو. خذ ابرز رموز هذا التيار، موريس، راز، كمرلنغ، سيجف، وغيرهم.. كلهم استوعبوا في الجامعات وهيئات تحرير الصحف المهمة.. ويتقاضون معاشات منها..***

** لا اظن الامر كذلك بالضبط. سأوفر على نفسي ابداء الرأي فيما اذا كانت المؤسسة راغبة ام لا. لا اعرف هل توجد صلة آلية بين الامرين. حاولت وصف عملية بدأت لاسباب كثيرة من حرب لبنان فصاعدًا، تخللتها شكوك وزعزعة للمفاهيم التي نشأ عليها الاسرائيلي العادي. تطورت هذه الشكوك الى خلخلة عميقة اثناء الانتفاضة، واصبحت اكثر خطورة في ضوء احباط الانتلجنسيا اليسارية من عجزها عن استبدال حكم الليكود المتواصل سنوات طويلة، دون ان تؤثر الاحداث على هذه الحقيقة. وعندما حدث الانقلاب المضاد بين السنوات ١٩٩٢-١٩٩٦، وقفت السلطة امام ازمة حقيقية في التعامل مع اليمين ومعارضة الحل مع الفلسطينيين. فجأة اصبحت هذه السلطة بحاجة لليسار، وبدأنا نقرأ ابحاثًا في الجامعات لا في الصحف، واذا توفرت في الصحف، فهي لم تجد الطريقة للوصول الى المدارس. لم تتسرب الى الاعلام الرسمي العام. كانت هناك حاجة لتجنيد دعم للسلطة حتى في صفوف اليسار! حتى ان اشخاصًا مثلي بهذا الشكل او ذاك طوروا علاقات بالسلطة واعلامها الرسمي، في عملية تجند عام في صالح التغيير.

* ***لعلها، رغم كل شيء، محاولة لتدجينكم.. حدث ذلك باستمرار، في علاقة المثقف بالسلطة؟!***

** الفرق بيننا انك تنظر الى الامر من هذه الزاوية فقط، وانك تقول ان هناك سلطة واناسًا يعيشون في داخلها. لا اوافق على ذلك!

* ***لديّ اسبابي، وهي كثيرة. فالثقافة التي تنتجونها تبدو لكثيرين – وانا منهم – مصطنعة الى حد كبير. وانها حقًا سلطة واناس تابعون وثقافة مجندة في خدمة «المشروع الكبير». لماذا لا تكون هذه هي الحقيقة، حتى اليوم، رغم ما يقال عن التغيير؟***

** كل من يعتقد ان كل شيء مصطنع لا يقرأ ما يحدث هنا بالضبط. نحن في داخل تغيير. دوامة التغيير. ولان هذه العملية لم تنته - ولعلها لم تبدأ بالحجم المطلوب - يمكنك القول ان بعض جوانب هذا التغيير لم تكن عميقة بما يكفي، او شجاعة بما يكفي.

صحيح ان بعض «المؤرخين الجدد» توجهوا للعمل في الجامعة، لكن الحقيقة ان كل شيء بدأ هناك، باستثناء كتابي النقدي عن الادب العبري.

* ***ولكنكم بدأتم قبل سنوات نوعًا من الجدل العام حول القضية...***

** عندما تسرب هذا الجدل خارج الحرم الجامعي لم يمكث طويلاً لدى الرأي العام. اليوم، لا يوجد جدل عام في مسألة النكبة عندنا. وصل الامر حتى نقطة معينة وتوقف. ما يسمى دولة اسرائيل ١٩٩٩ او ٢٠٠٠، اي ايهود براك وجماعته الحاكمة، لا يهتمون حقًا بهذه المسألة. كل من فكر ان براك في السلطة سيكون مثل رابين في السلطة، وسيؤيد فتح الباب على اليسار قليلاً، لأنه بحاجة لشرعية من اليسار، كما كان الحال مع رابين.. فقد اخطأ... انه لا يحتاج هذه الشرعية من اليسار.

* ***عندما كان رابين في الحكم هاجمته بمقالك عن «اللغة الممزقة»، وقد كان في اوج عملية تسوية سلمية مع الفلسطينيين.. لماذا لا تقول ذلك في «زمن براك»؟***

** ولكنني لا املك مكانًا اكتب فيه!

* ***في صحيفتك، «هآرتس»، التي تحتل مقعد الليبرالي في المسرح السياسي العام لديكم..***

** هذا هو الفرق بين ما كان في زمن رابين وما يجري اليوم! آنذاك امكنني ان اكتب، اما اليوم فلا يمكنني كتابة هذه الاقوال. لا يدعونني افعل! انا ممنوع من الكتابة في السياسة. مقالات كهذه لن تنشر. كنت مرة من كتاب الصفحات السياسية. اما اليوم فاكتب في الادب بسبب الراتب. لو قدمت مقالاً في السياسة، فسيردونه في الحال. هذا جزء مما يوجد في دولة اسرائيل. ليست هذه هي النقطة المركزية.

* ***لماذا؟***

** هذه ليست قضية للمجادلة. لا ينشرون! لذلك اعود الى التأكيد على ما كتبته في اوج العملية في العام ٩٤ ضمن مقالي المشار اليه وهو انني فكرت بأن مشروع اسرائيل الكبير هو تقسيم ما تبقى من فلسطين الى قطع صغيرة، وهو ما اعتقده اليوم ايضا. الهدف هو اقامة نظام كانتونات في الاراضي الفلسطينية،وهذا بالضبط ما يسعون اليه. ما يحاولونه في الواقع. وذلك يزعجني، لانه سيطيل الحرب مائة عام اخرى. كل من فكر ان دولتين ليس امرًا راديكاليًا، بل حل وسط لم يفهم الى اي حد لن تكون دولة اسرائيل مستعدة للتنازل عما طلب منها ان تتنازل عنه، الضفة الغربية وقطاع غزة، حتى هذا المطلب - وهو ما اعتقدته في الثمانينيات - لن يتم عبر عملية ماكياج بل بعملية جراحية. حتى الضفة الغربية ستكون عملية جراحية وليس عملية تجميل! سيناء كانت عملية تجميل. لم يتطلب الامر القطع باللحم الحي. هنا الامر مختلف تمامًا. اين تبدأ الحكاية؟ اين مصادرها؟ اذا قلت اليوم «دولتان»، فذلك يعني انك ستسأل: «ولكن، مع جميع المستوطنات؟»، اي ان الواقع الحالي لا يترك للفلسطينيين شيئًا. لا النصف ولا الربع ولا نصف الثلاثة ارباع من فلسطين! لذلك لا اعتقد ان من يتحدث اليوم عن دولتين لشعبين لا يقصد خوض صراع غير راديكالي!

* ***لدى قطاعات واسعة من اليسار الاسرائيلي يبدو الحديث عن الفصل محكومًا بدوافع اخرى، بعضها عنصري..***

** لم استخدم كلمة فصل مرة واحدة. اعرف ان من يتحدث عن الفصل انما يتحدث عن «الابرتهايد». انا لا اعني ذلك بالطبع.

* ***دائمًا كنتم مولعين بالتسميات الكبيرة. وبالتاريخ. وفي ضوء ما تقول، ما الذي يتغير، الآن: الواقع، ام الاسماء؟***

** عندما كنت طفلاً في برديس حنه، اطلقوا على منطقتنا اسم «الشومرون». عندما سألت ابي عنها قال لي انها لم تعد عندنا (كان ذلك في الخمسينيات) وانها بقيت في الاردن، لذلك نسمي منطقتنا باسمها. ما كان آنذاك بقي هناك. بالنسبة للفلسطيني، الامر مختلف. اعرف، مثلاً، ان ما يربط بين باقة الغربية وباقة الشرقية ليس الاسماء فحسب، بل الشارع كذلك. والحدود التي لم تعد موجودة.

* ***بالمناسبة، هل تعرف ان قسمًا من بيوت «برديس حنه» و«كركور» مقام على اراضي باقة الغربية؟***

** لا اعرف! ليست هذه هي النقطة الآن. اذا كنت راغبًا بالحديث في السياسة معي، فتلك مسألة اخرى.

* ***كله سياسة ياإسحاق. حتى الشعر الذي تكتبه! هل تنكر؟***

** لا اعرف. مع ذلك فانني اجيبك. واقول مجددًا ان كل من فكر بدولتين بالفعل لا بد ان يدرك انه ازاء مسألة راديكالية بالفعل. كان هناك من قال منذ البداية انه لا راديكالية ولا يحزنون، وانه الحل الافضل. لكن الحقيقة انه في اساس مفهوم الدولتين يوجد تصور راديكالي جدًا، يرى بوجوب اخلاء مستوطنات، ويتوجه للواقع بمصطلحات راديكالية. لسنا ازاء عملية ماكياج.

* ***هل تنتقد بنفس النسبة الفلسطينيين الذين يتحدثون عن دولتين؟***

** سأقول لك الحقيقة، لا املك اي نوع من النقد لأي فلسطيني يسعى لامتلاك هويته، ويقول لك: «اعطني هويتي، لينتهي كل شيء». لا اعرف ما الذي يشعر به. اذا كان يعتقد بأن الدولة هي الهوية، ليكن! اتدري؟ لو قالوا لي: رام الله بدون احتلال، ولكنها مغلقة من جميع الجهات بحرس الحدود والمستوطنين وغير ذلك هي افضل. فسأصدقهم! سأقبل رام الله بدون احتلال بهذا الوضع على رام الله محتلة. حتى لو كانت مطوقة.

* ***هناك تنويه شبه اوتوماتيكي لدى فلسطينيين كثيرين بالوجه العنصري من حديث الاسرائيليين عن دولة فلسطينية. احيانًا يكونون محقين، عندما يقرأون شخصًا بارزًا في اليسار الصهيوني مثل ابراهام ب. يهوشع.***

** يهوشع هو عنصري بنظري. لعل القوموية الاسرائيلية بكافة الوانها (ولا حاجة لان اسمي الصهيونية باسمها هنا كي لا اثير احدا) تفضل التعايش مع مصطلح الفصل، لانه سيترتب على هذه الحالة ان يعيش اليهود في دولة اسرائيل، والفلسطينيون في دولة فلسطين. والسؤال هو: وماذا مع المليون الفلسطيني في اسرائيل؟ هذا هو السبب الذي لا يجعلني اوافق على هذا الموقف. فهو لا يهمني اساسًا. فالصراع بين اسرائيل وفلسطين سياسي وحاد بمستوى صراع بين دولتين. يبدو ان فكرة الدولتين تعتبر حلاً له، والا، فانني اخشى ان نعيش في وضع اشبه بجنوب افريقيا في زمن الابرتهايد، في المائة عام القادمة من الصراع. كل شيء يؤدي الى ذلك. ولكن، اذا سألتني ماذا سيكون في داخل دولة اسرائيل، هذه الدولة ذات الحجم الاصغر الذي اريده، فانني لا اصل الى غاية. في هذه النقطة لا التقي بمثقفي اليسار الصهيوني، لذلك يقاطعونني.

* ***هل فكرت بهذه المقاطعة؟***

** القضية الاهم بنظري ان رجل اليسار الاسرائيلي، الدمقراطي الاسرائيلي، اذا شئت، الذي يعتقد ان على دولة اسرائيل ان تكون دولة لكل مواطنيها، وان امتحان الدمقراطية في ان تكون طريقة لجميع مواطنيها.. هذه الحقيقة البسيطة من ايام الثورة الفرنسية، تبدو شيئًا متطرفًا في اسرائيل اليوم. هذا هو مقياس التطرف الاسرائيلي. ان تكون متطرفًا في اسرائيل بالمفهوم الفكري. هذا هو النمط السائد

الآن. اذا كان كل من يؤيد دولة لكل مواطنيها متطرفًا. فماذا بقي لاقول؟ ذات مرة قالت لي طالبة جامعية يهودية، خلال محاضرة لي ضمن مساق المسرح: كيف امكن تسمية الدمقراطيات الغربية بانها كذلك، بينما نجد انها في مطالع القرن عارضت حق النساء في التصويت؟ كيف يمكن تسمية



ذلك بالدمقراطية؟ دعوتها الى ان تتأمل حالنا، وماذا سيكون بعد خمسين - ستين عاما، عندما ستكون دولة اسرائيل حقًا دولة كل مواطنيها، وليس دولة يهودها فقط، كيف ستكون النظرة في تلك الايام الى الدمقراطية التي لم تعترف بالعرب الذين يعيشون فيها بانهم متساوون في الحقوق، ولاتزال ترفض الاعتراف؟ انها ستكون مثل نظرتك الآن الى حرمان «الدمقراطيات الغربية» النساء من التصويت في مطالع القرن! كنت ملزمًا بأن اكون متفائلاً في ردي كاستاذ في الجامعة، لكن الحقيقة انك لو اخذت من ناحية معينة شكل التفكير الانساني بشكل عام لتوصلت الى اننا نسير - على الصعيد الفكري، لا على صعيد الانظمة القمعية المتزايدة - نحو عالم فيه لن تتوفر الاجابة عن السؤال عمن هو السيد هنا، بدون توفير الاجابة على مصطلح الشعب على الدوام. لو فكرنا قليلا، كيف سينظر ابناؤنا واحفادنا بعد عشرات السنين الى اهتمامنا المتواصل باحصاء عدد المواليد العرب واليهود الجدد في الجليل او سخنين او كرمئيل. لا بد ان نخجل بذلك!

*** عند الحديث عن «الخطر الديموغرافي» يرد ذكر السياج القاطع بين العرب واليهود في هذه البلاد.**

** هذا مثل على ذلك، لكنه جزء من الحكاية، وليس كلها. لا بد للمؤرخ ان يقوم ببعض الجهد ليصير ملمًا بتفاصيلها. قبل الهجرة الكبرى من روسيا، ووصول مليون يهودي اضافي الى هنا، كانت دولة اسرائيل اقل انكشافًا فيما يخص نواياها الاستيطانية. ونوايا الالحاق. حتى ان اتفاقية اوسلو جاءت نتيجة التفكير باننا لا نملك ما يكفي من اليهود لنحافظ على اغلبية يهودية هنا، لذلك يجب التقسيم.

*** وعندما زاد عدد اليهود هنا قل «الحماس» اليهودي لاوسلو؟**

** عمومًا، المسألة تبدو كما لو كانت جميع الاوراق بأيد اسرائيلية. لا يكفي ان الفلسطينيين لم يجيئوا الى المباحثات في اوسلو وهم مستعدون لمفاوضة الاسرائيليين (وهو ما توسع فيه ادوارد سعيد بصورة جيدة في كتابه عن غزة واريحا)، ولا يكفي انهم جاءوا على قدر كبير من السذاجة لالتقاء الاسرائيليين الذين جاؤوا مزودين بمعرفة وسخرية كبيرتين. ففي ذلك ما يفسر كيف ان اسرائيل لم تحترم اية اتفاقية حتى اليوم.

منذ التوقيع على اوسلو لم تنفذ اسرائيل اية الاتفاقية بكاملها، ولا حتى بجزئيتها! واذا فعلت ذلك بهذا الشكل، فان ذلك يتم بعد استخراج عصارة الفلسطينيين، لقاء سنتمتر هنا وآخر هناك. بينما يظهر في هذه الاثناء المزيد من المستوطنات. الاسرائيلي في داخل هذه الثقافة لا يعدو كونه القرية الكبرى للثقافة او الحضارة الغربية! ما زلنا نؤمن اننا المحقون واننا الدمقراطيون، لذلك مسموح لنا ان نفعل ما نفعل. داخل سياق ثقافي كهذا، فان القدرة على الاقتراب من الماضي وطلب الغفران منه، وقول ما فعلناه، ووضعه على الطاولة - ابعد بكثير الآن مما كان سابقًا. لذلك اقول لك اننا شهدنا لحظة تاريخية معينة اطل فيها المؤرخون الجدد بطروحاتهم. بعد التوقيع على اوسلو في سنة ٩٣ شهدنا حماسًا كبيرًا هنا، واستعدادًا للذهاب الى كل شيء، وذلك قبل عمليات «حماس» الانتحارية، التي اسهمت بدورها في احداث التراجع الكبير.

*** بامكان الفلسطينيين ان يقولوا دائمًا انهم عانوا اكثر منكم جراء هذه العمليات..**

** انا لا اتحدث عن هذا الجانب، بل اعني ما اضيع من فرصة كبيرة بعد اوسلو، رغم محدوديتها. الفرصة الضائعة المتصلة بأن حكامنا لم يكونوا على علم بالعدد الكبير من الناس الذين كانوا مستعدين للمضي في ذلك. اسألوا استطلاعات الرأي العام، فقد دلت على ان الاغلبية ايدت قيام دولة فلسطينية. دفنوا ذلك كله تحت بحر من الجرائد والكلمات والدم والجنازات والمصالح الامريكية، وربما الفلسطينية المحلية او الاسرائيلية المحلية التي لا افهمها ولا ادري لماذا.

(يتبع - الجزء الثاني والاخير من هذا الحوار في ملحق يوم الجمعة القادم)

رواية «عبد الله التلالي» لعزت الغزاوي

ثورة على المألوف التعبوي

بقلم: امير الدراجي

* «عبد الله التلالي»، رواية الاديب عزت الغزاوي تحمل تجربة لأول مرة لاختراق «حائط مبكاها» لتجد لها فلسطين اخرى، مخالفة بذلك القيمة المألوفة للادب الفلسطيني، الذي لم يملك الوقت الكافي (بسبب فرط همومه ومأساته) للبحث عن دراما انسانية سواء في الجوار او في اماكن بعيدة. فهل الرواية هي اختراق المكان بنفس المضمون والثيمة والسيماء الفلسطينية التي اعتاد بطلها زجها في لجة الثورة والنضال والتحرر والعالم الجديد الذي اجل كل عادياته واسترخاء مشاعره من التوتر والتحفز.

واذا ما اخذت «رواية عبد الله التلالي» خروجا على المكان الفلسطيني الذي اضحى المحراب الوحيد لمعبد الادب اياه، فانك تجد فلسطين على مساحة الكون، تتشكل في بيئة الكفاح والثورة والقمع والهموم العليا. الا انها في حال وجدت خارج مركزها الجغرافي: حروب احلام، وصدام ثقافات وقيم، كما حدث لعبد الله التلالي، الذي يبحث عن كسوة احلام الصحراء ادمنت العري وعدم الاثارة، لا بل كمن يزرع وردة في صحراء الربع الخالي، لكانه، بدلاً من ان يبعث حديقة فيها، فانه حكم على تلك الوردة بالنفي والوحدة والاستوحاش والقصاص.

استدراكًا، فان البحث في مضمرات السرد الروائي ونكهاته السرية لا يمكن الا ان يأخذ في الاعتبار البيئة التراجيدية للكاتب، يضاف لها ذلك الالغاء المقدس للذات الفردية، ومحاولة شخصنتها بالجمع والجماعة، وبهذا التذويب المبارك للذات حشر الابداع العديد من فرص الخلق الجبارة، بل وانه وقع اسير اختبارات صعبة تحتاج لقدرة (في حال خلقت المبدع) تتجاوز ابداع فرد في بيئة مسالمة، هانئة، استرخائية كالتي انتجت امادو، وايتماتوف، وماركيز.. الخ. فالاديب الذي ينشأ في بيئة صارمة الثبات غير مطوطمة كأسفار التشرد الفلسطيني، التي لم تجد موضعا لرؤية المشهد، بل هي المشهد، تعتمل به وتنفعل داخله بما يحرمها من تأمله في ذاته.. فانه يدرج الابداع على التواتر اليومي لعمليات الصراع المعروفة، متسقا ومتناغما مع جعجعة الحزن، وانفجارات المدفع. بهذا المعنى، تحدث عملية قرصنة نبيلة بين الفكرة والوقائع العامية حيث المقدس يبتلع المدنس، الامر الذي يوقع الابطال والنصوص بالمجردات التعبوية التي تتطلبها (اضطرارًا وجبرا وجدانيا) بانوراما الالم والاكتئاب السياسي، الذي يفجر كيمياءه في كل الاماكن حتى وسط الممارسات الانسانية العادية كالحب، والغدر، والطموح والكراهية العادية.. وعلى هذا التأسيس يقع الوعي ايضا ضحية «كنتنة» تراجيدية - من كانتون - بحيث يتلبس الداخل الوطني ساحة الخارج، اي الآخر، الذي ينظر له كجهوزية استباقية، تتلقى المقدس من دون ان تملك (ولو همسا) فكرة الجحود من «الارض الحرام». وتاريخ الابداع برمته هو عملية جحود في الدارج والمألوفات، كشف في مجهول. وتوسيع «للارض الحلال» بالزحف في المساحة المؤثمة، لان الجديد، حتما، هو تأثيم للتقليد، والتقليد دائمًا يمتلك سلطة التكفير. لكن الفلسطيني في معترك الابداع وقع اسير عنصرين: المتلقي وذاته معا. حتى الذين يمتلكون اسلحة معرفية عالية يستغربون، كيف يعرض على سبيل المثال، فنان تشكيلي لوحة سوريالية او تجريدية دون ان تكون بها اما «بندقية او رامي حجارة او فولكلور، او خيمة»، وكيف يتحدث عاشق عن حبيبته مثل قيس بن الملوح، دون ان يذكر نقاط التفتيش الاسرائيلية. هكذا فان الطرفين، المتلقي والكاتب، كانا اسيري تعبئة خارج ذاتهما، فاحتكما لذائقة بعضهما الممسرحة من دون انتاج الذات من جحيم الذات الملعونة، الجاحدة.

رواية «عبد الله التلالي» نوع من الخروج التشكيلي على المألوف الفلسطيني، ومحاولة لمشاغل «غيرية» خرجت على حائط مبكاها لتفتش عن حوائط الأخر، وذلك يبرز قوة النقلة والخلق الجديدين، حيث الدلالة على تجاوز الفلسطيني: «سجل انا عربي، وبين ريتا وعيوني، وفلسطين كحد السيف، .. و..الخ» اي اكتشاف الانسان الفلسطيني بما فيه من حقائق يومية غير دعائية. خرجت على طور ملائكية التعبئة واصنامها الحربية، ودخلت استجمامها الابداعي بابطال جدد غير محدودين برقابة خدمة العدو تلك المقولة الارهابية التي خنقت العديد من فرص الابداع، وفي كل مكان.

الرواية تستحق الاحساس بالفضول والاثارة لما فيها من تجديد مضموني، وتشكيل سردي عصري، مرهف، يسجل بحواس لجوجة مرهفة ادق الهوامشيات التي تفوت الروائي، منسيات الحائط، احداث التاريخ الهامشية لكسر جمود السرد وتواتره، العصيان النصي على مسرحة الحبكة، واستخدام المقطعية الخفيفة التي تتسبب بضوابط انسانية جمة، الاهم في ذلك كله هو منطقة الحرام في النص، بحيث ان الكاتب لا بد ان لا يقع فريسة تلقيه بان «الذئب يأكل الخروف» بحيث لم يقل ان الذئب عجوز مريض، يسكن في كذا، يرضع اطفاله، وفيّ لأسرته!! دائمًا هو المتهم بهذا المرادف التقليدي. ولعل التمرد على هذه المقولات الوراثية هي مساحة الجحود، وهذا ما نراه في النص الروائي، اذ لا احتفالية تعبوية برمز «المناضل البطل». (لقد انهدم جدار برلين!).. بل هناك مساءلة في النص حيال احلام مستحيلة، لم يمنحها الواقع اي «فيزا» وان سياحية فكيف استيطانية؟ وهكذا فان افكار الاشتراكية والمساواة قبلت في بيئة حققت من التراكم المعرفي والفلسفي والاصلاحي، ما لم تحققه جمهوريات الموز، وحكومات القبائل الصحراوية، ذات التراكم الطوطمي ومع ذلك فشلت. اليس من واجب الكاتب وخز السياسي الحاكم بحقائق الواقع، ولا فانه يزاحم السياسي في مهمته، بل ويلص من شباكه غير المشروع لغرفة نومه.. فحري بكاتب تعبوي ان يحيل ادبه لبيان سياسي، كما حدث لمئات الاعمال في عهود التعبئة «الاشتراكية».

«عبد الله التلالي»، محاولة اولى لعصيان القدرية الفلسطينية في المساحة الظالمة المخصصة لها، اذ ما بعد الدولة والوطن، هناك بحث مترف عن تراجيديا اليومي مجردًا عن التسييس والدعاية والنزعة التعبوية.. فالعالم ليس مجموعة من المقاتلين يتلقون الاوامر والاملاءات.. انه عصيان دائم على الاملاء وان كان شفيعا بتحقيق «المدينة الفاضلة او الفردوس».. انه «قط مقطوع الشنب» كما ذهب رسمي ابو علي في ذروة العنفوان الثوري ليهدم اصنام النص ويحقق همومه الانسانية في قطه الملعون هذا.

(العراق/ خاص بـ«الاتحاد»)

جهاد عقل

(٨٥٥٠٠) اصابة عمل!

• هذا ما تم تسجيله في العام ١٩٩٩ حسب تقرير صادر حديثا عن التأمين الوطني • استعراض للارقام وسبل تحصيل التعويضات •

البداية

• صدر هذه الايام تقرير هام عن مؤسسة التامين الوطني يتناول المعطيات عن اصابات العمل التي تم تسجيلها في المؤسسة للعام ١٩٩٩ من خلال تقديم الطلبات للحصول على مخصصات التامين من قبل عمال اجيرين او اصحاب عمل مستقلين، تعرضوا للاصابة خلال عملهم او في الطريق اليه والعودة منه.

تكمن اهمية هذا التقرير - الدراسة - بأنه يعطي الضوء الساطع على المتغيرات الجارية في سوق العمل الاسرائيلي. وانعكاس ذلك على صحة وسلامة وحياة العاملين. ومع ان هذه المعطيات تبقى منقوصة بسبب التغيير الذي تم اقراره في القانون منذ الاول من يناير العام ١٩٩٧ والذي يلزم اصحاب العمل بدفع التعويض للعامل اذا تغيب عن عمله حتى مدة تسعة ايام عمل. وبذلك لا تقدم المعلومات الكاملة عن عدد الاصابات، وفي كثير من الاحيان وفي ظل تهديد اصحاب العمل يفقد العمال حقهم هذا خوفًا من فقدان مكان العمل وذلك على حساب صحتهم حيث يضطرون للعودة الى عملهم فورًا، هذا الامر يحدث بشكل فظيع ايضًا مع العمال الاجانب والعمال الفلسطينيين خاصة في فرع البناء. قضية اخرى لا بد لنا من الانتباه لها تتعلق في الارتفاع المضطرد في نسبة وعدد حوادث الطرق التي تحسب كحوادث عمل. وهي الحوادث التي تجري خلال فترة الذهاب الى العمل والعودة منه، او حدوث حادث طرق للعامل خلال فترة العمل كعمله سائقا وما شابه او خلال ذهابه مشيًا وتعرضه لحادث طرق من قبل سيارة، ونحن نعلم ان هذه الحالة ربما تكون الخاصة في العاملين العرب لاضطرارهم الى السفر مسافات طويلة من اجل الوصول الى مكان عملهم والعودة منه.

اهمية قانون اصابات العمل للعاملين

يعتبر قانون اصابات العمل الذي تم تشريعه في اوائل الخمسينيات مع تشريع القوانين المتعلقة بالضمان الاجتماعي، احد القوانين الهامة في علاقات العمل، ويلزم هذا القانون اصحاب العمل بدفع رسوم التامين لمؤسسة التامين الوطني وتامين العاملين ضد اصابات العمل من اجل تعويضهم عن الايام التي يتغيبون فيها خلال فترة الاصابة بمعدل ٧٥٪ من اجورهم حتى يصل الى مبلغ ٧٩٣ شيكل ليوم واحد ومبلغ ٣.٨٠١ شيكل للشهر كل وفقًا لاجره. وقد تم تعديل هذا القانون في العام ١٩٥٧ ليشمل ايضا المستقلين وذلك في تعديل رقم ٢، وكانت رسوم التامين المدفوعة من قبل صاحب العمل غير متساوية حتى العام ١٩٨٦، حيث كان الدفع وفقًا لتدريج الخطر فيه الا انه تم الغاء هذا التدريج واصبح الدفع متساويًا للجميع وفقًا لمستوى الدخل طبعًا.

علينا الاشارة هنا الى انه في حالة عدم قيام صاحب العمل بدفع التزاماته هذه للتامين الوطني مقابل تامين اصابات العمل، فهذا لا يكون سببًا كافيًا لسلب العامل حقه بالحصول على مخصصات اصابة العمل وتلقي العلاج الطبي، وقد انتهت ظاهرة ان يقوم المصاب بالدفع مقابل العلاج واسترداد ذلك من صاحب العمل او من صندوق المرضى. لان هذه الظاهرة ادت الى الحاق الاجحاف بحقوق العمال وظلمهم، واليوم على كل صندوق مرضى او مستشفى تقديم العلاج عن اصابة العمل بدون الزام العامل بالدفع مقابل الاستمارة الخاصة التي يوقعها صاحب العمل لتقوم مؤسسة التامين الوطني بتغطية ذلك. وهناك بعض من اصحاب العمل الذين يحاولون التملص من توقيع الاستمارات والتأكيد على ان العامل قد اصيب في حادث عمل خوفًا من مضاعفات اخرى، مع ان هذا التوقيع لا يلحق بهم اي ضرر لا مالي ولا غيره ولا يعتبر اعترافا منهم بالمسؤولية عن حادث العمل.



٨٥٨٠٠ اصابة عمل مسجلة سنة ١٩٩٩ تكلف حوالي ملياري شيكل

بالرغم من ان الجداول الواردة في التقرير تشير الى هبوط في عدد اصابات العمل التي تم تسجيلها والدفع مقابلها او رفضها في التأمين الوطني للعام ١٩٩٩ وكانت هذه الاصابات قد وصلت العام ١٩٩٦ الى اكثر من (١١٠) آلاف اصابة وبلغت العام الماضي حوالي ٨٦ الف اصابة، إلا ان هذا الامر ليس بمؤشر الى تحسن في ظروف العمل، بل سببه التغيير الذي جرى في القانون منذ ١٩٩٧/١/١ ووفقًا له يلزم صاحب العمل بتعويض العامل عن غيابه عن عمله بسبب إصابة عمل لتسعة الايام الاولى. وكما اشرنا سابقًا فقد ادى ذلك الامر لالحاق الظلم بالعمال. ونجد ان توزيع اصابات العمل هذه كالتالي ٧٥.٧٠٠ اصابة لعمال و١٠.١٠٠ اصابة لمستقلين يعملون في مصالحهم ومعظم هذه الاصابات جرت في اماكن عمل صغيرة ومتوسطة ما يشير الى الاهمال في هذه الاماكن وعدم محافظتها على اسس الوقاية والامان. ونجد ان ٧٦٪ من هذه الحوادث جرت في اماكن العمل - خلال العمل - ٦٪ حوادث طرق خلال العمل، ١٣٪ حوادث طرق خلال السفر الى العمل او منه و٥٪ ايضا حوادث طرق خلال التوجه الى مكان العمل والعودة منه بدون سيارة و١٪ لاسباب اخرى. وهكذا نلاحظ ان حصة حوادث العمل المتعلقة بحوادث الطرق المختلفة تصل الى حوالي ربع هذه الحوادث ٢٤٪، وهذا اكثر من الضعف بالقياس مع العام ١٩٩٤.

وبعد فحص الطلبات تمت المصادقة على ٨٨٪ من الطلبات للعام ١٩٩٩ اي على ٧٥.٦٠٠ حادث عمل - اصابة والدفع مقابلها ووصل معدل التغيب - والتعويض للعامل عن الاصابة الواحدة ٣٧ يوما لكن عندما ننظر في التفاصيل نجد ان المعدل لدى العامل الاجير هو ٣٦ يوما بينما المعدل لدى العامل المستقل يصل الى ٤٨يوما ولدى العمال الاجانب ٣٣ يوما ولدى العمال الفلسطينيين ٤٨ يوما. ووصلت نسبة الاصابات المسجلة لديهم الى حوالي ٥٪ من العمال العاملين بتصاريح بينما لدى العمال الاجانب كانت النسبة ١.٤٪ فقط. وقد وصل مجموع التعويض عن هذه الاصابات الى حوالي مليار شيكل طبعًا قسم منها هو تعويض عن اصابات من سنوات اخرى او عن امراض مهنة. وهذا المبلغ حوالي ثلاثة ملايين يوم عمل لايام اصابة حيث شكلت نسبة الاصابات ٣.٣٪ من مجموع العاملين في البلاد للعام ١٩٩٩ وكان عددهم ٢.٢ مليون شخص تقريبًا منهم ١.٨ مليون اجير و٣٢٠ الف مستقل.

الرجال والنساء والاجيال ايضا

معدل النساء اللاتي يحصلن على مخصصات اصابة يرتفع باستمرار خلال السنوات الاخيرة وكانت نسبة النساء الحاصلات على مخصصات اصابة عمل سنة ١٩٩٤ هي ١٩.٦٪ وارتفعت هذه النسبة الى ٢٣.٦٪ السنة الماضية. بينما كانت نسبة الارتفاع في عدد العاملات لهذه الفترة ٢٪ فقط. وبلغت نسبة الرجال الذين اصيبوا في حوادث عمل من بين الرجال العاملين ٥.٣٪ مقابل ٢٪ لدى النساء العاملات ونجد ان هذه النسبة قائمة في جميع الاجيال، والاصابات لدى الرجال في الاجيال الشابة

(البقية على ص ٢٨)

«الخطة الرباعية» هي ربع في المئة فقط من ميزانية الدولة..

تقرير: حسن مواسي

★ الحكومة اقرّت بهرولة واضحة «خطة رباعية من اجل الوسط العربي»، والكثيرون يتساءلون عن سر التوقيت.. ومع ذلك فهناك اسئلة اخرى تطرح على المضمون: الى اي حد يمكن اعتبار هذه الخطة جدية؟ وكم نحتاج فعلاً حتى نضع انفسنا على سكة المساواة؟

★ ماذا يقول النواب محمد بركة، عصام مخول، عزمي بشارة وطلب الصانع - «الاتحاد» سجلت تعقيباتهم ★

★ بين الجماهير العربية يطرح هذا السؤال: لماذا قررت الحكومة في هذا الوقت بالذات اقرار «الخطة الرباعية» بمبلغ (٤) مليارات شيكل وعلى مدى اربع سنوات؟! هل كانت ستقوم بذلك لو انها لم تفعل ما فعلت - عبر شرطتها. ومع ذلك، ودون اية علاقة لهذا السؤال المنتشر جدًا، من المهم التوقف عن تفاصيل الخطة، والتي لا تزال، كما يبدو، بحاجة الى خطة تحسنها..

وهذه الخطة يمكن تلخيصها بالبنود التالية كما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده براك وفلنائي الاحد الماضي في مكتب رئيس الحكومة.

تهدف «الخطة الحكومية الرباعية»، حسب واضعيها، الى جسر الهوة بين الوسط العربي والوسط اليهودي، ووضع البنية التحتية الملائمة والمواصلة في الاستثمار في الوسط العربي، وذلك عبر منح هذا الوسط وسكانه الامتيازات الحكومية الاقتصادية التي لم تخصص للمواطنين العرب بالصورة المطلوبة حتى اليوم، مثل تقديم المساعدات المالية في القروض السكنية (مشكنتا) للازواج الشابة ودعم وتشجيع المستثمرين ورجال الاعمال.

تقول الحكومة انها ستدعم هذه الخطة استنادًا لما يلي: زيادة الميزانيات التطويرية الحالية بملياري شيكل، نصفها عن طريق تحويلات داخلية في الميزانية الاعتيادية المخصصة من قبل الوزارات. ونصفها الآخر عبر قيام وزارة المالية بتحويل ميزانية اضافية بقيمة مليار شيكل.

وهذه «الخطة الرباعية» تركزت في المجالات التالية:

أ. تطوير الثروة البشرية: ويتضمن ذلك زيادة ومواصلة «الخطة الخماسية» المتعلقة بالبرامج التربوية الخاصة بالوسط العربي مثل: تطوير وتحديث التعليم التكنولوجي، دفع التربية والتعليم، بناء غرف تدريسية، زيادة التاهيل المهني، دفع ورفع مكانة المراة. اذ تعد الوزارات الحكومية المختلفة بميزانية بقيمة (٢٨٠) مليون شيكل وتشمل دعمًا في التعليم الخاص وتطويره، دعم الشهادة الثانوية العامة والاسهام في تحسين وضع التعليم التكنولوجي وتقديم الدعم للموهوبين.

واضافة الى ذلك بناء غرف تدريسية وزيادة الدعم لهذا الموضوع بـ(٧٥٪) وتكلفة (٧٠٠) مليون شيكل. ودفع التعليم التكنولوجي وتشجيعه، والعمل على اقامة وفتح مسارات جديدة، وتشجيع زيادة الطلاب في هذا المجال ورفع مستوى التعليم في الفروع المهنية، وان يتم الاستثمار لزيادة التحصيل الثانوي ونيل «البجروت» بميزانية (٦٦) مليون شيكل، ودعم التاهيل المهني وبالذات تأهيل الهندسيين والوظائف والمهن للجامعيين والاكاديميين بتكلفة (٢٦٨)مليون شيكل.

وفي هذا البند ايضا: ستقوم الحكومة عبر وزاراتها الحكومية المختلفة بتخصيص ميزانية بقيمة (٢٤) مليون شيكل تكرس لغرف تدريسية وصفية لتثقيف النساء، وتشجيع النساء العربيات لاستكمال التعليم والحصول على شهادة «البجروت» ودفع المرأة العربية لمواصلة تعليمها العالي، ودعم قسم الفنون والثقافة وقد تم تخصيص ميزانية لهذا الغرض بقيمة (٩١) مليون شيكل.

ب. تطوير البنى التحتية: ويتضمن تطوير واقامة احياء جديدة ذات بناء متعدد الطوابق وقابل للايجار والبيع (نظام شقق) بتكلفة (١٦٠) مليون شيكل.

وتطوير شبكة الشوارع والبنى التحتية داخل التجمعات العربية بتكلفة (٤٠٠) مليون شيكل، وانشاء مؤسسات ومبانٍ عامة بتكلفة (٢٨٠) مليون شيكل، والعمل والتركيز على المخططات الاساسية والخرائط الهيكلية بـ(٤٠) مليون شيكل، اقامة محطات وتوسيع نطاق عمل الشرطة بتكلفة (١٤٠) مليون شيكل!! وتطوير شبكة الشوارع بـ(٥٠٥) ملايين شيكل وايجاد حل لمشاكل المجاري بتكلفة (٤٠٠) مليون شيكل - كل هذا بمجموع (٢,٠٢٥) مليار شيكل.

جـ. تطوير الوضع الاقتصادي: ويأتي تحت هذا البند اقامة (٦-٨) مناطق صناعية في المثلث والجليل بقيمة (١٢٠) مليون شيكل، تطوير وتحسين الزراعة في التجمعات العربية بتكلفة (٢٠) مليون شيكل، تحسين وتطوير آليات البنية التحتية في مراكز ابحاث اقليمية بتكلفة (١٦) مليون شيكل، تطوير زراعي عصري لسهل البطوف بقيمة (٦٠) مليون شيكل، تطوير ودعم الاماكن السياحية واقامة مشاريع لتطوير السياحة مثل الناصرة وغيرها بتكلفة (٢٠) مليون شيكل، الدعم والمساهمة في انشاء غرف ضيافة وفندقية بـ(٤) ملايين شيكل، وايجاد وتطوير اماكن عمل ومراكز تشغيل للعرب بتكلفة (٨٠) مليون شيكل. ويتضمن هذا البند ايضًا دعم المجالات التجارية.

طبعًا يبقى السؤال: هل تأتي هذه الخطة الحكومية الرباعية كمجرد وعودات لاسكات العرب، وستظل حبرًا على ورق، ام بسبب قناعة توصل اليها صانعو القرار في المؤسسة الرسمية الاسرائيلية؟!

وهنا يجب ان ننوه الى ان الخطة الرباعية التي اعدتها «اللجنة الوزارية لرعاية شؤون المواطنين العرب»، لا تشمل كل التجمعات العربية في البلاد اذ لم يتم ذكر التجمعات السكنية العربية في النقب، ولم يتم بالمرة التطرق الى قضية القرى العربية غير المعترف بها في الجنوب اذ تشمل هذه الخطة (٣٧) مدينة وقرية عربية فقط.

رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة يقول معقبًا: قبل كل شيء، نحن نرفض الطريقة التي جرى فيها اقرار هذه الخطة الحكومية في جلسة الحكومة الاخيرة. هذه الخطة التي يتحدثون عنها موضوعة امامنا منذ عدة اشهر، ولكن، اقرارها في هذا الوقت وفي سياق الاحداث الاخيرة ووسط مطالبتنا بلجنة تحقيق رسمية تعني، وكأنهم يدفعون الاموال مقابل ذلك لاسكاتنا، وهذا الامر غير مقبول وغير انساني. هذه الخطة الحكومية ممنوع ان تكون ضريبة كلامية، وذلك لانه يفترض بالحكومة عندما تقرر امرًا معينًا ان تحترم قرارها. ولكن، هذه «الخطة الحكومية الرباعية» لا تفي بالحد الادنى لاحتياجات المواطنين العرب في اسرائيل، من اجل سد الفجوة القائمة بين العرب واليهود، وعلى الحكومة ان تقوم باجراء مسح علمي لاحتياجات ونواقص المجتمع العربي، وتقديراتنا ان تنفيذ هذه الاحتياجات والنواقص يحتاج الى حوالي (١٥) مليار شيكل، هذا غير الميزانية العامة العادية، ولذلك، فهذه الخطة التي تتحدث عنها الحكومة وتخصيص (٤) مليارات شيكل وتنفيذها لفترة ٤ سنوات (٢٠٠١-٢٠٠٤) غير كافية، اولاً، لسد وجسر الفوارق والفجوات التي تتحدث عنها وهذا الى جانب ان (١,٦) مليار شيكل من الخطة تم اقتطاعها من الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية المخصصة لها اصلاً.

بمعنى آخر، فان الزيادة التي تتحدث عنها الحكومة وخطتها للوسط للعربي هي (٢,٤) مليار شيكل، اي بمعدل ٦٠٠ مليون شيكل للسنة الواحدة، واذا القينا نظرة سريعة الى الميزانية العامة المقترحة للعام القادم (٢٠٠١) فهي تصل الى حوالي ٢٤٠ مليار شيكل، وبصورة اخرى فان هذه الخطة الحكومية تشكل (١/٤٪) الميزانية العامة للدولة، وهذا الامر يعني الكثير ويقول كل شيء حول اولويات هذه الحكومة وحول فهمها المتخلف لقضية المساواة تجاه الجماهير العربية.

ويضيف النائب بركة: بكلمة واحدة فان هذه الخطة الحكومية هي مجرد اجراء تنفيسي وليس اجراء لاصلاح الغبن والاهمال اللاحق بالمجتمع العربي الذي يعاني من تدهور خطير.

***«الاتحاد»: ما هو اقتراحك للحكومة؟**

- بركة: كما اشرت سابقًا، فنحن نقترح ونطالب الحكومة بضرورة القيام بعملية مسح علمي دقيق للنواقص في الوسط العربي وان تتعهد بتبني كل ما هو مطلوب لسد الفجوة حسب مسح الاحتياجات التي تنقص الوسط العربي، وعندها لا يهمنا حتى لو وضعوا هذا الحل في اطار خطة لسبع و ثماني سنوات، والمهم ان يكون الهدف واضحًا وهو سد الفجوات كافة في خطة واقعية وواضحة في اطار زمني محدد ومنظور.

النائب عصام مخول يؤكد ان هذه الخطة التي تتحدث عنها الحكومة تخصص ميزانية لنقطة اولية لمعالجة قضايا التمييز وجسر الهوة للمواطنين العرب بالمقارنة مع اليهود في الدولة، «واريد ان ابين ان هناك مغالطة في الحديث عن هذه الخطة الرباعية، بحيث انه يتم الحديث عن خطة من (٤) مليار شيكل للفترة القادمة (٢٠٠١-٢٠٠٤)، بينما الحقيقة ان هذه الميزانية تضمن الميزانية العادية المخصصة للبلدات

يبقى السؤال: هل تأتي هذه الخطة الحكومية الرباعية كمجرد وعودات لاسكات العرب، وستظل حبرا على ورق، ام بسبب قناعة توصل اليها صانعو القرار في المؤسسة الرسمية الاسرائيلية؟!



• عرب النعيم - الخطة الرباعية لم تقترب من القرى غير المعترف بها •

العربية الامر الذي يعني ان الحديث يجري عن مليارد شيكل في الواقع فقط.

وهذا يعني ان هذه الخطة، هي خطوة اولية جدًا، يجب ان تتبع بتخصيص مبالغ ربما بعشرات المليارات في السنوات القادمة لجسر الهوة التي يعاني منها الوسط العربي من جهة القضاء على جميع الآليات البنيوية القائمة في السياسة الاسرائيلية وتغيير تعامل مؤسسات الدولة مع الجماهير العربية واحتياجاتها، التي تنتج وتعيد انتاج التمييز في الميزانيات المخصصة للمواطنين العرب، بما فيها استثناء شمل البلدات العربية والجماهير العربية من مناطق التطوير «أ»، وافتعال مقاييس لتوزيع الهبات والميزانيات مرتبطة بالخدمة في الجيش الاسرائيلي، وآليات تعيق تطور الزراعة والصناعة المتقدمة والدقيقة (هاي - تيك) وتفصل رقعة مسطحات النفوذ والارض التي تستطيع البلدات العربية اعتمادها من اجل تطورها ومستقبلها، وعليه فان خطة مساواة حقيقية يجب ان تضع امامها مواجهة التحدي الذي يتطلبه وضع البطالة المتفشية في البلدات العربية، والقضايا المزمنة والمعقدة منذ قيام الدولة اي ان تقوم السلطات الحكومية ذات الصلة بحد قضية عرب النقب، والقرى غير المعترف بها على اساس مقاييس متساوية مع البلدات اليهودية في هذه المناطق.

ويضيف مخول: ان المساواة الحقيقية تتطلب تغيرات جذرية في العقلية السائدة في التعامل مع الجماهير العربية ومع حقوقها ومع مواطنتها. وبالرغم من ان هذه الخطة لا تجيب على هذه الطموحات ولكنها تستطيع فقط ان تشكل بداية قاصرة وغير كافية وحدها على احداث التغيير، ما لم تضع الحكومة برنامجًا شاملاً ومتكاملاً على ان يتم اقراره على اساس استطلاع رأي حول احتياجات الجماهير العربية والتجاوب مع نتائج مثل هذا الاستطلاع. ويمكن ان تشكل هذ الخطة خطوة هامة، ولكن المعركة عليلمساواة الجماهير العربية ما زالت في بدايتها وفي اشدها، ويبقى على الحكومة ومؤسسات الدولة المختلفة ذات الصلة، ان تعطي الاجوبة الجوهرية حول موقع المواطنين العرب المتساوي في الدولة وان تعلن الدولة ولاءها لمواطنة الجماهير العربية والاعتراف بحقها في العيش في وطنها بكرامة ومساواة.

النائب عزمي بشارة رئيس التجمع الوطني الدمقراطي يرى انه لا يوجد اي جديد في هذه الخطة، وهذا القرار الذي وافقت عليه الحكومة في جلستها الاخيرة، وتم عرضه علينا قبل انفضاض الكنيست وخروجها الى العطلة الصيفية وهي نفس الخطة التي تم تحضيرها بداية العام الجاري، ولا تحمل جديدًا والحديث يدور عن مليارد شيكل.

هذا لا يكفي لبداية حل المشاكل في البنى التحتية وحدها، فكم بالحري عندما يدور الحديث عن حاجيات التربية والتعليم او استيعاب العمال العرب، لذلك فهذا متاخر وغير كاف، وقد اعيد احياؤه بعد الهبة الشعبية كمحاولة لاسترضاء العرب. وهذا المبدأ الذي تتعامل به الحكومة غير مقبول علينا، ولا يوفر اي شيء من المساواة الكاملة وغير المنقوصة التي نطالب بها.

واضاف بشارة: المجتمع العربي بحاجة الى افكار جديدة وليس لافكار قديمة سبق وطرحت في الماضي، وعلى اي حال فهذه اشارة الى ضعفاء النفوس في الوسط العربي الذين خافوا فبدلاً من قيامهم بلوم الجلاد قاموا بلوم الضحية. وهذه اشارة اخرى تدل على ان الاقلية العربية خرجت من الهبة الشعبية المباركة اقوى مما كانت عليه والدليل على ذلك ان العنصرية المنفلتة ضد العرب في الشارع الاسرائيلي ليست الصورة الكاملة وان هناك تيارًا اساسيًا ضمن المؤسسة الحاكمة يحاول استرضاء العرب. والامر الاساسي الذي اريد التشديد عليه ان ملاحظتنا على هذه الخطة الحكومية قبل الهبة الشعبية ما زالت قائمة ويجب طرحها بوضوح وان هذه المبالغ التي رصدت للوسط العربي غير كافية لجسر الهوة بين العرب واليهود.

ويرى بشارة انه «قبل الهبة الشعبية وعندما طرحت الخطة كانت ولا تزال لدينا تحفظات عليها، ولا يمكن اعتبارها «بوابة» لحل مشاكل الوسط العربي، بل هي محاولة بائسة من قبل براك تمت عندما نشات ازمة ائتلافية، عندما اراد تركيب ائتلاف ضيق قام بطرح هذه المحاولة لاستمالة النواب العرب، وطرحت لهدف مختلف في وقته وفي محاولة سباق مع الزمن، وبعد ان فهموا انهم تأخروا في تنفيذها.

وهذه الخطة لا تنقذ براك وتعبر عن ذاتها بالضبط، اي انها مجرد زيادة في الميزانيات وليست تغييرًا جذريًا في سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب.

النائب طلب الصانع - رئيس كتلة القائمة العربية الموحدة يؤكد: لا يمكننا القول ان هذه الخطة التي وضعتها الحكومة تحقق المساواة تجاه الجماهير العربية، وذلك يعود الى ان القضية ليست قضية تخصيص الميزانيات للوسط العربي فقط، بل قضية نهج وتوجه وسياسة حكومية شاملة في تعاملها مع المواطنين العرب في كافة المجالات الحياتية المختلفة، ولكن، يمكن اعتبار هذه الخطة بانها تشكل نقطة تحول فيما يخص الميزانيات المخصصة للوسط العربي. ويتوجب على الحكومة التنفيذ، وذلك لاننا حصلنا على «ملفات» من الوعودات ونامل ان تعمل السلطات الحكومية ذات الصلة بحيث لا تبقى مجرد حبر على ورق، اذا ان هناك الكثير من القضايا التي تتعلق بالمواطنين العرب غير مرتبطة بقضية تخصيص الميزانيات، كقضية مناطق النفوذ والمسطحات، والقرى العربية غير المعترف بها، ووقف الاعتداءات السافرة وعدم المس بالمقدسات العربية والذي يعكس عقلية الكراهية تجاه العرب وهناك حاجة ماسة لوضع حد لهذه الممارسات.

واضاف الصانع: حتى الآن ما زالت هذه الخطة الحكومية حبرًا على ورق وستبقى كذلك ما لم يتم ادراجها في اقتراح قانون في ميزانية الدولة للعام القادم (٢٠٠١) حتى تصبح قانونًا ملزمًا يلزم الجهات الحكومية ذات المسؤولية المباشرة عن الموضوع. هناك تحفظات من هذه الخطة، فخلافًا لما تدعيه السلطات الحكومية التي وضعت الخطة الرباعية انه تم اشراك العرب فيها، فان هذا الامر لم يتم، ولهذا السبب هناك الكثير من المجالات التي يعاني منها المواطنون العرب ولم يتم التطرق اليها بشكل جذري وجدي مثل العمل على ايجاد اماكن عمل كنوع من الاستقلالية الصناعية والمادية وليس كمجرد اماكن، فالسلطات اقامت اماكن عامة وتريد تطوير المناطق وكل ما يتعلق بقضية الازواج الشابة وقسائم البناء واريد ان اضيف ايضا ان هناك قضايا لم يتم التعامل معها.

واصلا هذه المبالغ المخصصة للوسط العربي تعتبر نقطة في بحر، قياسًا بما يعاني منه الوسط العربي الذي سلبت منه حقوقه، خلال ٥٢ عامًا، والاموال المخصصة ليست سوى نسبة ضئيلة من ميزانية الدولة.

معاناة وصمود..

* المستوطنون يتحكمون بمياه الشرب في قرية سيلة الظهر*

* الخسائر اليومية للاقتصاد الفلسطيني تقدر بالملايين * الحصار الجائر يترك آثاره في الغذاء والدواء *

تقرير: ثائر ابو بكر



• اذا كان الاعلام الاسرائيلي يحاول تشويه الصورة، واظهارها على انها بين متظاهرين و«تنزيم» وبين جنود، فان الصورة الحقيقية هي تلك التي نراها في العمق. حيث تطال القبضة الهمجية الاسرائيلية كل المجالات، من الحياة اليومية والماء والكهرباء والاقتصاد. فيما يلي استعراض لبعض القضايا في منطقة جنين.

«الاتحاد» التقت مع د. خليل السليمان مدير اسعاف جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في محافظة جنين الذي قال: منذ بدء الانتفاضة وخروج الشبان للمسيرات الغاضبة السلمية استعملت سلطات الاحتلال شتى انواع القمع وخاصة بالاعيرة الحية في اعلى الصدر اضافة للقنص المتعمد من قرب، حيث كان تصويب الاسلحة بهدف القتل المتعمد وايضا جرى استعمال نوع جديد من الغاز المسيل للدموع والذي يحتوي على مواد لا نعرفها حتى الآن، حيث يؤدي الى الاصابة بحالات تقيؤ مستمرة وهذا غاز مسيل جديد اضافة الى نوعية الرصاص الحي المشعب (من نوع «دمدم») والذي ينتشر بسرعة بداخل اجزاء الجسم فكل هذه الاسلحة التي استخدمها جيش الاحتلال جديدة وفتاكة.

وفي منطقة طوباس بالاغوار، المليئة بالمستوطنات، كما قال د. خليل سليمان فان سيارات الاسعاف تعرضت عدة مرات لاطلاق الرصاص من قبل الجيش وزعران المستوطنين حينما كنا ننقل جرحى الى مستشفيات نابلس ورام الله عن طريق الاغوار بسبب اغلاق الشارع الرئيسي الذي يربط جنين بالمدن الفلسطينية الامر الذي تسبب بعطل في السيارات جراء اطلاق الاعيرة النارية.

ماذا حدث في السيلة..

في انتفاضة الاقصى دأبت سلطات الاحتلال على نهج عدواني الى جانب انفلات المستوطنين، حيث وضعت البراميل والسواتير الاسمنتية على مداخل العديد من القرى والبلدات في محافظة جنين مثل سيلة الظهر، جبع، الفندقومية، عانين، عرابة، اضافة للشوارع الرئيسية التي تربط محافظة جنين بكافة المحافظات الفلسطينية وذلك بهدف تقطيع التواصل الجغرافي بين المدن والقرى، حيث ادى الى المعاناة الحادة والنقص الواضح في المواد التموينية والمياه والكهرباء والادوية والوقود. وعلى سبيل المثال لا الحصر ما حدث في بلدة سيلة الظهر، وقد التقينا عبر الهاتف مع العديد من المواطنين منهم رئيس بلدية سيلة الظهر راغب ابو دياك:

■«الاتحاد»: ما الذي جرى في بلدة سيلة الظهر؟

- ابو دياك: حدث واكتب ولا حرج! فأول عقاب جماعي ضد اهالي البلدة كان عندما قامت سلطات الاحتلال بفرض طوق وحصار محكم متواصل فقامت بوضع السواتير الاسمنتية ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج اضافة الى اطلاق العنان لقطعان المستوطنين الذين كانوا يهاجمون البلدة بحراسة الجيش وحمايته، وهم يطلقون الاعيرة الحية والقنابل المسيلة للدموع والحجارة على المنازل والمدارس، اضافة الى قيام المستوطنين في «حومش» بقطع المياه عنا حيث ان خزان المياه مشترك مع المستوطنة المقامة فوق اراضي قريتي الفندقومية وسيلة الظهر، واستمر ذلك عشرة ايام «كعقاب» لان الشبان كانوا يخرجون في المسيرات.

ضربة اقتصادية خطيرة

في مدينة جنين قال العديد من اصحاب البسطات في داخل السوق انه بالرغم من اننا نبيع الخضروات والفواكه بخسارة الا اننا في ساعات المساء نرمي معظمها لعدم وجود المتسوقين وذلك جراء الحصار والطوق المحكم.

وقال وزير الصناعة الفلسطيني د. سعدي الكرنز، ردًا على سؤال «الاتحاد»، ان الحصار الجائر المشدد والمحكم الذي فرضته سلطات الاحتلال على المناطق الفلسطينية منذ هبة الحرم في ٢٠٠٠/٩/٢٩ كبد القطاعات الاقتصادية الفلسطينية خسائر يومية تزيد عن (٢٠) مليون دولار. واوضح د. الكرنز ان قطاع الصناعة وحده يخسر يوميًا (٥) ملايين دولار بسبب توقف جزء كبير من آلية الانتاج نتيجة منع استيراد المواد الخام من الخارج والتي تشكل ٩٠٪ من عمل المصانع.

تقول المصادر في وزارة العمل الفلسطينية، ومقرها رام الله، ان قرار اغلاق الاراضي الفلسطينية واستمرار الحصار الجائر على الشعب الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال قد ألحق خسائر جسيمة بالعمال الفلسطينيين العاملين داخل الخط الاخضر، وشل حركة العمالة الفلسطينية، في الاراضي الفلسطينية مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة والحاق الضرر بالاقتصاد الفلسطيني. واوضح مدير عام التشغيل في وزارة العمل الفلسطينية ان نسبة الخسارة اليومية يوميًا لقطاع العمالة المحلية وداخل الخط الاخضر وصلت الى (٦) ملايين دولار، اضافة الى ارتفاع نسبة البطالة في كافة المحافظات الفلسطينية.

وتؤكد وزارة العمل ان سلطات الاحتلال، وعشية اندلاع الانتفاضة قامت بتوقيف صلاحية (٤٠) الف تصريح للعمال الفلسطينيين وذلك بحجج امنية واهية، مثل «منع الاحتكاك بينهم وبين اليهود».. واكدت الوزارة ان عملية الانتاج تراجعت بشكل ملحوظ نتيجة لعدم دخول البضائع والمواد الخام، مما ضاعف البطالة المحلية بين آلاف العمال.

وليد الفاهوم

ليلة الاعتداء على رمضان

• من نقائض مدينة الناصرة المسلم بها ان مطرانها مسلم ورمضانها مسيحي ووزيرها كحيان مدقع عاصب البطن مرمل... ومدينة النقائض هذه فريدة من نوعها. هي مدينة البشارة المريمية وحاضنة المسيح الاسطورية والتي وضعتها التوراة بعدم خروج رجل صالح منها، ليس بمعنى ان الصالحين يبقون فيها.

والناصرة مغرقة في القدم، فهي التي احتضنت الانسان النياندرتالي منذ ما يقارب الثمانين الف سنة وحتى خمسة عشر عامًا حين اكتشفت عظامه في جبل القفزة وتم نقل هذه العظام الى متحف روكفلر في القدس على ما اظن وسمي هذا بانسان القفزة "KAFZA MAN".

وقد اختلف العلماء بالنسبة للتسمية فمنهم من قال بان جمعها نواصر بمعنى مسيل الماء او الخلة، ومنهم من قال بانها اكليل الورد او زنبقة الجليل ومنهم من قال بانها كنعانية وهي نصورية او ابل الكنعانية ومنهم من قال بانها سعير بمعنى كثيف الشعر او ساعير كبش الفداء او ذلك الحيوان الخرافي عند الاغريق. وقد ورد اسم سعير في التوراة وهو احد الجبال السبعة التي تحيطها. وجاء في تسمياتها المتعددة ايضا انها ام الغر لكثرة مغائرها وعرافاتها وانها المدينة البيضاء تميز حجارتها بشدة البياض. وسمي بالحجر المالطي نسبة الى خلة مالطا احدى خلاتها.

لكن ما علينا من كل هذه المعلومات.. فما يعنينا هو ناصرة اليوم حيث اختلط الاسمنت بابنيتها الحجرية البيضاء والتي يعلو اسطحها الآجر الاحمر يزم فاهه كانه يقبل السماء. وما يهمنا ايضا انها مدينة مختلطة بين المسيحيين والمسلمين، وبعد نكبة ١٩٤٨ تحولت الى اغلبية اسلامية بنسبة ٦٠/٤٠، فقد اضافت الهجرة الداخلية الى سكانها الاصليين مهاجرين من القرى المحيطة، فلم تعد تفرق فيما بينهم واصبح الكل في الهواء سواء. والمعنى انه لا معنى لساكن اصلي ولاجئ.. فاقدم عائلة في الناصرة لا يزيد عمرها عن ثلاثمئة عام.

وعائلة رمضان من هذه العائلات العتيقة اصلها من حوران كمعظم العائلات المسيحية ولا نعرف منذ متى تكنت بهذا الاسم. لكننا نجزم ان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هو شهر عربي قمري قديم قدم الجاهلية الاولى. وهو من الاشهر الحرم حتى ما قبل الاسلام.. ايام العرب العاربة والمستعربة والبائدة وجاهلية ما قبل الاولى.

تلك الجاهلية التي كانت بها نظم اجتماعية وعادات وتقاليد حتى في القتل والغزو والسلب والنهب. وللغزو قوانين وللصيد قوانين وللقتل قوانين. وعندما عمت الفوضى وطمت وانتهكت هذه الاعراف والقوانين.. وما عاد الصياد يجفل الطريدة او يدعها ترتوي عند مورد الماء قبل ان يجفلها ويطلق سهامه عليها..

وبعدما اختل التوازن واصبح العيار ينتهك حرمة الصيد وتهامة القنص.. وما عاد الغازي يقدر الحرمات واصبح يعيث في الارض فسادًا وتحريقا وتدميرًا بهدف الانتقام والثأر ليس الا، وما عاد يكتفي بالقتل وانما يشرب دم القتيل او يأكل قطعة من كبده.. عندما عمت الفوضى وطمت جاء الاسلام في حينه ليعيد ترتيب البيت العربي.. دينا جديدًا هدفه الاصلاح في الجزيرة العربية اولا لصالح التوحيد ولصالح قريش ولصالح المهاجرين ومن بعدهم الانصار. ومن يتمهل في قراءة هذه الفترة التاريخية يرى بوضوح كم من المجازر ارتكبت باسم التوحيد بقريش ذاتها وبالمهاجرين وبالانصار، يرى بوضوح ان ذلك المجتمع كان مجتمعا طبيعيًا لا مجتمع ملائكة، مجتمع امثل اي تجمع بشري.

اقول قولي هذا بعيدًا عن الرومانسية الحالة ودون تعصب لاسلامي ودون تعصب لعروبتي لانني بشر اسعى دائمًا نحو المعرفة الانسانية والتكامل الانساني. فمن يجيء اليوم لترتيب البيت؟ للجمع كما كان لا للتفرقة. نحن بشر الراهن تطبق علينا انظمة وقوانين الراهن، لا الماضي ولا المستقبل. والراهن هنا في الناصرة بشري لا غريب ولا عجيب، فلا يمكن ان نتعامل مع الاسرائيليين اليهود تعامل الجاهلية ولا تعامل الاسلام في صدر الاسلام مع يهود خيبر. ففي حركة التاريخ لا وجود للنسخ الكربوني. ومن يعتمد مثل هذا النسخ يضلل! ولا يمكن ان يكون شعارنا صحيحا حين رددنا في جنازات الشهداء النصراويين: «خيبر خيبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود». فيهود خيبر تغيروا وجيش محمد تبدل. ثم ان هذه الانتفاضة - انتفاضة الاقصى والاقصى ذاته ليس فقط للمسلمين. وهذه الانتفاضة هي انتفاضة شعب بمسلميه ومسيحييه والاقصى اصبح رمزًا قوميًا وليس دينيًا فقط. والرصاص الحي الذي اطلقته الشرطة الاسرائيلية لم يفرق بين مسلم ومسيحي لانهما ينتميان الى قومية واحدة. فلا يعقل ان يقوم النصراوي المسلم الذي ظهر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي وهو يرغي ويزبد ويعرض الرصاص المطاطي والبلاستيكي والحي «الذي اراق دم المسلمين في الناصرة»!

ولا يجوز ان يصرح في الراديو المحلي ان امه واخواته لم يسمحن له بالنزول الى الشارع دون لبس الدرع الواقي! ان الدرع الواقي هو وحدة اهالي البلد.

ان ما اطالب به هو ان يكون الاسلام القوي الذي يجمع والذي ينبذ الفرقة والتعصب والتشرذم، هو ان يكون سوناتا للحب وطاقة للتحمل والتسامح في زمن القتل، هو القدرة على قراءة الحدث، هو فهم المقروء والمرئي والمسموع. والكتابة هي القراءة.. فنحن نكتب ونقرأ في آن واحد اذا كانت هنالك رغبة. رغبة ان يعطينا سبحانه وتعالى خبزنا كفاف يومنا ولا يدخلنا في التجارب كي لا نقول «اللهم انت مولانا ولا مولى لهم واللهم ادخل موتانا في الجنة وموتاهم في النار» لان الله ليس لنا وحدنا ولكي لا يقحمه غيرنا بأدعية مشابهة في لغات اخرى.

في ذلك اليوم.. قال لي طالعي: «لا تضغط على اعصابك لانها ستنفجر». وفي اليوم ذاته جاء في الصحيفة ذاتها على لسان الكاتب البرتغالي خوسيه ساراماجو، الحائز على جائزة مخترع البارود نوبل للاداب من عام ١٩٩٨ انه قال: «اذا لم افعل ذلك فاني اتفجر وانا لا اريد الانفجار».

و«ذلك» هذا نجده في عدة اتجاهات، في الكتابة والقراءة والنوم على فراش وفير وممارسة الجنس و..

الكتابة دائمًا شخصية والكتابة هي رغبة الفكر والانفعال وهي بالتالي الاكتناه الصوتي للتراث لكي لا نفقد الامل. لا اريد ان افقد الامل فاذا فقدته فقدت القدرة على الاستمرار والرغبة في الحياة. القادة الحقيقيون يقودون نحو الحياة لا نحو الموت.

لا اعتقد ان الكتابة الفورية الموازية للحدث ترتكز على قاعدة صلبة من الفكر والانفعال. هذه القاعدة تحتاج الى تحليل وتخمر. تفيدنا فيها اولا وقبل كل شيء تجاربنا الخاصة، انفعالنا الخاص. تجارب الآخرين لا يمكن ان نستفيد منها فلا احد يعلمك ان تحب ولا احد يعلمك ان تقرأ وتكتب. لا احد يستطيع ان يملي عليك ماذا تقرأ او ماذا تكتب او ماذا وكيف تفكر او كيف تنفعل.

ان الفكر الناضج.. الفاعل والمنفعل هو الكاتب والمكتوب وهو ما سيدوم اما الكتابة العويص فلا تصلح الا ليوم او ليومين.

انني اتحدث عن الكتابة التي تدعم استمرارية الوجود والتواجد. وان وجودنا في هذه البلاد كاي وجود بشري يعتمد على الماضي والحاضر والمستقبل. والكتابة تحقق رغبة الوجود والاصرار على الوجود في المستقبل. لا كتابه خارج الزمان والمكان والظرف الراهن!

اكتب هنا في الراهن حتى لا انفجر ولكي احافظ على عملية التوازن الداخلي كفرد وكمجموعة ولا حياة لفرد الا في مجموعة.. ضيقة اولا ثم تبدأ في الاتساع. ادرك اولا انني ابن فلان وفلانة ثم ابن هذه البيئة او تلك، وهذه الحارة او تلك.. ثم انني ابن هذه المدينة وهذا الشعب الذي تشلخ.

وادرك تلك الحقيقة: ليس الدين هو الذي يجمعنا. مع كل الاحترام لوجهة النظر الدينية ومع كل الاحترام لجميع الاديان. لكن الدين شيء والفكر الديني شيء آخر. وان الدق على الفكر الديني في الحالة النصراوية يفرق ولا يجمع. فرصاص المعلم الذي اراد ان يعطينا درسا دمويا لم يفرق بين الشهيد الاول والثاني والثالث والرابع المحتمل.. الرصاصة لا تسأل عن دين الشهيد.. ورغم ذلك تصوروا ان يتمنى احد الاصدقاء ان يكون الشهيد الرابع المحتمل مسيحيًا! لكي يغلق الباب على ذلك الذي قال في التلفزيون الاسرائيلي عارضا الرصاص امام العدسة: «هذا هو الرصاص الذي اراق دم المسلمين في الناصرة».

وتصوروا ايضا ان الشهيد الاول كان الاول منذ ١٩٤٨. تصوروا انه من قرية منكوبة من قرى مهجري الداخل والتي طالما اعتاد ان يذكرها صديقي الطبيب عيسى لوباني الغائب الحاضر في حياته وفي مماته. في حياته بحكم القانون وفي مماته بحكم كونه كاتبا. كان عيسى يردد على مسامعي ما قال له اخي غير الشقيق سامي قائده في حامية المجيدل: «الحرب سجال»! وابن السابعة عشرة لم يدرك معنى هذا بتلك الفترة... ثم ادرك فيما بعد.

كثيرًا ما تخسر الشعوب في الحرب وتربح المعركة. ليست الحرب ان تقتل عدوك. كثيرًا ما تقتل عدوك لكنه ينتصر عليك كذلك ان يقتلك عدوك وتنتصر عليه انت.



• الناصرة - هكذا كان الدرس الدموي •

في عام ١٩٤٨ عام النكبة قتلنا الوعي المثقوب برصاص الفقر والجهل والخيانة والردة لكن ليس بأكثر مما قتلنا رصاص العصابات الصهيونية. واليوم يقتلنا الرصاص ذاته. نذبح يوميا لكننا نرفض فينتصر قتلانا/ شهداؤنا على القاتل. اليوم نقتل برصاص دولة حاولت اجهزتها قبل سنتين اشعال نار الفتنة الطائفية في الناصرة. واليوم نذبح بدون اي تمييز بين طوائف المدينة.

ففي ذات اليوم الذي سقط فيه شهيد مسلم خرقت عدة صليات سيارة طبيب اطفال من عائلة رمضان فاصابت زوجته بثلاث رصاصات واحدة في ذراعها الايمن واخرى في الايسر وثلاثة في الصدر ونجت الطفلة ونجا الطبيب باعجوبة.

هكذا كان ليلة الاعتداء على رمضان.. هكذا كان الدرس الدموي من فوهة بندقية في ذلك المنعطف الحاد تجاهنا كاقلية قومية. هكذا كان بتلك الليلة في الناصرة حين قتل اللوباني مرتين - مرة في المجيدل ومرة في مدخل الحارة الشرقية... وحين تم الاعتداء على رمضان مرتين - مرة حين اكتوى بنار الفتنة ومرة ثانية حين اصطلى بنار بندقية. هكذا كان. هذه هي الحقيقة.. فماذا بعد؟

(الناصرة)

زاهد عزت حرش

من أصول الفنون العربية الاسلامية

بـــــدايـــــة

توقفت دراسة الفنون الاسلامية لزمن طويل، على جماعة المستشرقين، حتى انتهى بهم الامر الى وضع اسس علمية تاريخية لها. ولقد انكب جل ذلك الجهد في البحث عن اصول الفنون الاسلامية ومصادرها. ويكاد يجمع الباحثون على ان الفن الاسلامي استمد كافة منابعه من الحضارات والفنون التي سبقته، وخاصة الفنون المسيحية الساسانية. حاله كحال كل الحضارات عبر التاريخ الانساني المديد. فكانت بداية نشأته على ايدي فنانين اجانب من الاقباط والفرس والبيزنطيين والسريان «السوريين». ومما يتوجب الانتباه اليه والوقوف عنده. ان ظاهرة الاقتباس ظاهرة كونية، وهي اساس انبثاق انواع جديدة من الفنون الانسانية، كما انها سمة من سمات الطبيعة البشرية، فما من فن او علم الا واقتبس من آثار الفنون والعلوم التي سبقته، وما من فنان الا وتلقى مبادئ صناعته عن استاذ او مدرسة فنية وجدت قبله. فالفن في قيمته الذاتية والانسانية وليس في منبته.

لمحـة تـاريـخـيـة

علينا التعرف على التاريخ والازمنة ومراجعة تقلباته لنرى كيف اثر ذلك على الفنون الاسلامية وتطورها. فحين نعود الى تاريخ ظهور الاسلام نجد انه تأثر بالديانات السماوية التي سادت في ذلك الزمان، وهي اليهودية والمسيحية، حيث ساهمت في التمهيد لنشر الاسس والتعاليم التي جاء بها القرآن الكريم. كما استقى ايضا الكثير من واقع حياة اهل مكة والقبائل المجاورة لها. حيث كانت مكة مركزًا حضاريًا والكعبة مزارًا مقدسًا عند عرب الجاهلية. من هنا جاءت اهميتها لتكون مركز الدعوة الجديدة، وموقعًا يحتل صدارة القداسة عند المسلمين.

تجسدت فكرة الدولة الاسلامية واخذت تتوسع رقعة سيطرتها، فغزت الجيوش العربية مصر وشمال افريقيا ومناطق شرق البحر المتوسط من فلسطين وسوريا والعراق. فبالاضافة الى قوة الجيوش العربية وحسن تنظيمها كانت هناك عوامل اخرى ساهمت في اتساع مساحة الانتصارات، ويعود ذلك الى الظروف التي عانى منها اهل تلك البلاد، جراء تضعضع شؤونهم الداخلية الاقتصادية والسياسية، في حين كانت بعض تلك الشعوب تدين بالمسيحية وبعضها الآخر يدين باليهودية وفريق ثالث يدين بالوثنية، وقد استقبل سكان سوريا الآراميون الجيوش العربية استقبال المنقذ لهم من آفات الحكم البيزنطي.. وكانت مصر ترزح منذ قرون تحت وطأة حكم الغرباء، عدا عن ان اهلها الاقباط كانوا على خلاف مع البيزنطيين حول طبيعة السيد المسيح. اما الايرانيون فانهم قوم يدينون بالزرادشتية، وهي عقيدة ثنائية، قوامها الصراع بين الخير والشر، والنور والظلام.

بعد اغتيال الامام علي سنة ٦٦١م استقرت الخلافة بيد السلالة الاموية، ومعها انتقل مركز الخلافة الى بلاد الشام، في حين امتدت الدولة الاسلامية الى شواطئ المحيط الاطلسي غربًا والى حدود الصين شرقًا.. وتمتعت معظم البلاد بسعة العيش والرخاء فازدهرت الآداب والعلوم وتقدمت صناعة الزخارف والفنون.

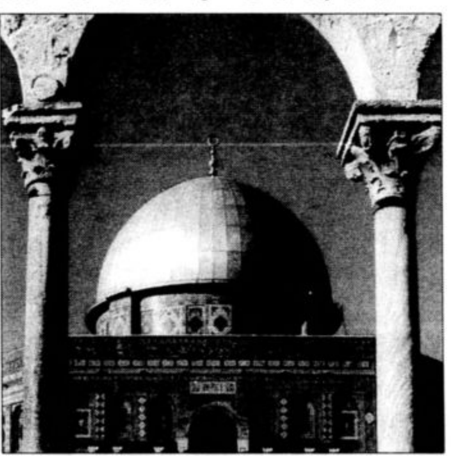
قام الفرس بدعم اعداء بني امية من العرب فانتقلت الخلافة الى الاسرة العباسية، واخذت الافكار والآراء الفارسية تغزو العالم الاسلامي، مع ان العرب وحدهم انفردوا في تسيير شؤون بلادهم فيما مضى. وانشأ العباسيون مدينة جديدة على نهر دجلة اصبحت مركزًا هامًا للعلوم والفنون الاسلامية، وغدت بغداد مدينة من اكثر مدن العالم تقدمًا وازدهارًا في عهد هارون الرشيد من ثم انشأ المعتصم العباسي مدينة سامرا، التي شكلت مركزًا هامًا للفنون ومقرا للخلفاء حتى سنة ٨٩٢م.

في العهد العباسي ظهر الاتراك في الامبراطورية الاسلامية، فاستخدمهم العباسيون حرسًا خاصًا بهم وغيروا الحكام الفعليين بعد ان قويت شوكتهم في عهد الخليفة المعتصم. وفي زمانهم انقسمت الامبراطورية الى عدة ولايات مختلفة. فاقام الاغالبة دولتهم المستقلة في شمال افريقيا، والسامانيون اسسوا دويلات مستقلة في شرق ايران وما وراء النهرين، كما قامت في مصر دولة تركية هي الدولة الطولونية، وبعدها الاخشيدية ثم تبعتها الدولة الفاطمية، وكان لدولة الفاطميين اهمية خاصة في تاريخ الفنون الاسلامية هناك.

عادت الحياة الى الامبراطورية الاسلامية مع دخول السلاجقة اليها، وهم قبائل من القرغيز هاجرت من تركستان، لكنهم لم يعمروا طويلاً.. وقد انتهى نفوذ الخلفاء السياسي سنة ١٢٥٨م، اثر هجوم المغول القادمين من اواسط آسيا بقيادة جنكيزخان، ورغم انهم اكتسحوا البلاد طولاً وعرضًا الا انهم اعتنقوا الاسلام لما وجدوا فيه من حضارة عظيمة، كما اهتموا بالادب والفن واحتضنوه برعاية واهتمام.

اعقب الدولة الايلخانية (المغول) اسر ضعيفة لم تلبث ان سقطت امام هجوم آخر قام به تيمورلنك سنة ١٤٠٤م، فعظمت ايام حكمهم اهمية بخارى وسمرقند وغدت عاصمتهم «هراة» مركزًا للعلوم والفنون والآداب الاسلامية. وما بين القرن الرابع عشر والسادس عشر اسس المماليك دولتهم القوية، فاستطاعوا ان يناهضوا المغول والصليبيين مناهضة حاسمة. كما جددوا بناء القاهرة وجملوها بكثير من العمران البديع، وهناك عدد من المباني الباقية الى اليوم منقوش عليها اسماء السلاطين والمماليك، وخاصة اسم السلطان محمد بن قلوون الذي بقي في الحكم لغاية ١٣٤٠.

في سنة ١٣٩٩ اتخذ عثمان، مؤسس الاسرة العثمانية، لقب الامارة وحارب هو ومن جاء بعده الدولة البيزنطية وانتصروا عليها، وفي سنة ١٤٥٣م فتح محمد الثاني مدينة القسطنطينية (استنبول)، وفي سنة ١٥١٦م استولى السلطان سليم الاول على سوريا ومصر وانتزعهما من المماليك، واتخذ لنفسه لقب خليفة المسلمين. الى ان ظهر محمد علي في مصر فاقام عدة دويلات في اقطار متفرقة من الامبراطورية العثمانية التي تقطعت اوصالها في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين،



بفعل الاطماع الكولونيالية والامبريالية التي كانت متمثلة آنذاك في الدول الاوروبية، وخاصة بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا.

اصـــول الـــفـــن الاســـلامـــي

عندما قام العرب المسلمون بفتح بلاد الشام والعراق ومصر وايران، تبنوا الفنون الراقية التي وجدوها في هذه البلاد، حيث انه لم يكن للعرب فن خاص بهم في عهد الرسول (صلعم) لان دولتهم كانت حديثة العهد وفي المرحلة الاولى من تأسيسها. لقد ورد في مقدمة ابن خلدون حول ذلك ما يلي: «والسبب في ذلك انهم (اي العرب) اعرق في البداوة وابعد عن العمران الحضري ومايدعو اليه من الصنائع وغيرها والعجم من اهل المشرق وامم النصرانية عدوة البحر الرومي اقوم الناس عليها لانهم اعرق في العمران الحضري وابعد عن البدو.. ولهذا نجد العرب وما ملكوه في الاسلام قليل الصنائع بالجملة حتى تجلب لديه من قطر آخر وانظر بلاد العجم من الصين والهند وارض الترك وامم النصرانية كيف استكثرت فيهم الصنائع».

وتشير الدلائل التاريخية الى ان خلفاء الدولة الاموية استعانوا في بناء مدنهم بفنانين من شتى المواقع التي حكموها. فجلبوا لبناء مسجد دمشق عمالاً من السوريين والبيزنطيين لتجميله بالفسيفساء، في حين اشرف على بنائه مهندس ايراني. كما تم ترحيل الكثير من الفنانين المصريين للعمل في تعمير بيت المقدس، ودمشق ومكة.وقام العباسيون باتباع هذا الاسلوب ايضا، وقد جلبوا المواد والصناع من مختلف الاقاليم.

لذلك يمكن القول ان بداية نشوء الفن الاسلامي تأثرت بعاملين اساسيين وهما: الفن البيزنطي (المسيحي) والفن الساساني. وقد لازم تأثير هذين المصدرين ظهور الآثار الاسلامية الاولى، مثل فسيفساء قبة الصخرة في القدس التي اقيمت سنة (٦٩١-٦٩٢م) وواجهة قصر المشتى والصور المرسومة على جدران قصر عمره حوالي ٧١٢م.

ان الفن المسيحي القبطي معروف من المنحوتات والمنسوجات التي ترجع الى حقبة ما بين القرنين والثالث والسابع الميلادي، كما سبقه كثرة الآثار من التيجان والاعمدة التي عثر عليها في الواحات واسوان وسقارة، والتي تبين مدى تطور العنصر المعماري منذ بداية العصر الهلّيني الذي يمتاز بمحاكاة الطبيعة، في حين استبدلت عناصره بعناصر زخرفية بحتة مشتقة من اصول شرقية، وقد حل العنصر القبطي الوطني تدريجيًا بدل العناصر الاغريقية.

تأثر الفن الاسلامي كذلك بالزخارف المحفورة على العاج والمجوهرات. حيث اكثر اسلوب الزخارف المفرغة في صناعة المجوهرات الذهبية السورية في القرنين الخامس والسادس ميلادي.

ومن امثلة الاسلوب السوري المشهورة، الحشوات العاجية المحلاة بفروع العنب والزاخرة باشكال الحيوانات والطيور في نحت غائر تبدو زخارفه كأنها مفرغة. كما ان زخارف المنسوجات القبطية جرى تطورها بنفس الاسلوب الذي اتبع في فن النحت، اي الحفر والتوريق. وترجع ايضا اقدم المنسوجات القبطية الى القرنين الثالث والرابع الميلادي، وقوام زخارفها موضوعات آدمية او هندسية او نباتية. كما نلاحظ ان تأثير المنسوجات المتعددة الالوان وطريقة تشكيل الرسوم الأدمية وتظليلها مرده الى النقوش الفسيفسائية الهلينية. وقد اظهر الاقباط في ذلك العهد اتقانا ومهارة فائقة في تصميم نماذج من الزخارف الهندسية والنباتية، وابتكروا مجموعات جديدة من الزخارف المتداخلة المتشابكة، مما يمكن اعتباره بداية الزخارف الهندسية في الفن الاسلامي.

كما ان الاشكال الآدمية والحيوانية والتوريق الزخرفي، اصبحت ترسم رسمًا مجملاً غير دقيق، في اسلوب شرقي والوان لامعة من غير ظلال وتدارج لوني. وفي معظم الحالات على خلفية حمراء، ويعتبر تعدد الالوان من اخص الصفات المميزة للمنسوجات القبطية المتأخرة. ان فتح العرب المسلمين ارض مصر لم يقض ولم يخل بالفن القبطي.. بل على العكس، ولقد عثر الباحثون على منسوجات كثيرة يرجع تاريخها الى اوائل العصر الاسلامي. وقد رسمت عليها موضوعات زخرفية اخرى عدا عن موضوعات الطبيعة. كما استمر تأثر الفن القبطي على الفن الاسلامي بشكل ملحوظ حتى القرنين الحادي عشر والثاني عشر الميلادي.

قبل الاسلام كانت الفنون الايرانية من مخلفات عهد الاسرة البارثينية التي حكمت لغاية ٢٢٦م، منتشرة في بلاد ايران والعراق وبعض اقاليم سوريا، وهي تكشف عن الاسلوب الذي خلط بين العنصر الهليني والشرقي. على الرغم من ان رسوم العقبان البارزة المنقوشة على عتبة باب قلعة قصر الحضر في صحراء العراق مقتبسة من نماذج رومانية، الا انه يبدو التأثر الشرقي واضحًا جدًا.

كثير من الباحثين في العهود الماضية ادركوا مدى تأثير الفن الساساني على تكوين الفن العربي الاسلامي، ففي المدائن القريبة من بغداد في العراق ودمغان في ايران، اكتشف كم هائل من الزخارف المحفورة على الجبص، والتي تحمل في تكويناتها الكثير من اصول الزخرفة الاسلامية، في عصورها الاولى. وكان قد تأثر الفن الساساني بالزخرفة الشبيهة بالازهار من الفنون الآشورية والاخمينية، التي كان من اهم خصائصها انتظام التكرار والتماثل.

ان تفرعات المراوح النخيلية ومشتقاتها المتعددة في الفن الساساني، تعتبر الاصول المباشرة لمثيلاتها في الفنون العربية الاسلامية الاولى. وهناك اجزاء منها في قصر المشتى ومنبر مسجد القيروان، وفي تيجان بعض الاعمدة المرمرية في سوريا. ان فسيفساء قبة الصخرة في القدس العربية، والتي يرجع تاريخ بنائها الى سنة ٦٩١-٦٩٢م تحمل عدة انواع من اشكال الاشجار النخيلية «واغلب الظن ان هذه الفسيفساء من صناعة الفنانين المسيحيين السوريين» وقد استعادوا اشكال قرون الرخاء واكاليل الغار المحورة التي تعلوها رسوم الفاكهة والنباتات. ومثال ذلك ما ظهر في طريقة الحفر المائل «المشطوف» من المنحوتات الحجرية والجبصية والخشبية في اوائل العصر العباسي، وفي النفائس العربية الالبانية، والتي يرجع تاريخها الى القرنين السابع والثامن الميلادي، امثلة رائعة من الزخارف الهندسية الخالصة التي اثرت بالغ التأثير في تطور زخرفة التوريق «الاربسك» الخاص بالفنون العربية الاسلامية.

مراجع:

- الفنون الاسلامية - م. س. ديماند، ترجمة احمد محمد عيسى، دار المعارف.
- مقدمة ابن خلدون.
- موسوعة المعرفة.

سهيل قبلان

مؤتمر القمة والجهل بقواعد اللغة العربية!!

• لعل ابلغ واقوى واعمق التعليقات على نتائج مؤتمر قمة الدول العربية، تلك الكلمة التي اطلقها شاب فلسطيني، واصفًا بها المؤتمر بأنه: «مؤتمر الخمّة العربية» وليس مؤتمر القمة! كان الشاب الفلسطيني يشارك في مظاهرة ويواجه بقامته الشامخة وإرادته الفولاذية، رصاص وغاز قوات الاحتلال. فقد جاءت نتائج القمة بعكس التوقعات ولم ترتق الى مستوى الدم المسفوك برصاص الحقد الإحتلالي.

وعيوب القمة العربية كثيرة. ومن تلك العيوب، عدم الإلمام بقواعد اللغة العربية. وعلى مدى ساعتين ونصف الساعة، جلست أمام شاشة المرناة استمع الى كلمات القادة العرب في الجلسة الإفتتاحية للمؤتمر. كانت كلماتهم مكتوبة ولم يرتجلوها. ولفت الإنتباه، وهم يقرأون، كثرة الأخطاء اللغوية!! فقد احصيت في خطاب ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز (٢٥) خطأ لغويًا، في خطاب مكتوب قراه خلال سبع دقائق! وكما قال الممثل المسرحي دريد لحام في احدى مسرحياته، ان حرف مِنْ يجر الجمل. إلا أن الأمير عبد الله كما يبدو يحب الضم، فقد ضم غالبية الكلمات التي جاءت بعد أحرف الجر. منها على سبيل المثال لا الحصر: «من مبادؤنا». وحتى ابن الصف الرابع الابتدائي يعرف أنها يجب أن تكون من مبادئنا.

وإذا كان القادة العرب، من رؤساء وملوك وأمراء، لا يلمون بقواعد اللغة العربية، فذلك بمثابة برهان على عدم إلمامهم بقواعد وسلوكيات وممارسات ومسؤوليات، تقرر مصائر شعوبهم. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل سلوكيات وممارسات قادة الدول العربية، خاصة الملوك والأمراء، تتضمن مسؤوليات ومبالاة واهتمامات بمصائر وكرامات شعوبهم؟

لقد استمعت الى غالبية القادة وهم يقرأون خطاباتهم في المؤتمر. وفي بث مباشر، وقرأت البيان الختامي للقمة، الذي يؤكدون فيه: «ان للأمة ثوابت لا يمكن المساس بها وحقوقًا لا يمكن المساومة عليها واهدافًا لن يتوقفوا عن السعي لبلوغها بما يحقق المصالح العربية العليا». فهل يتطابق ذلك التأكيد مع الواقع العربي المعاش والملموس؟ فهل المصالح العربية تقتضي السير في الثلم الأمريكي والإذعان والإنصياع لأوامر السيد الأمريكي؟ وهل المصالح العربية تقتضي تكديس آلاف مليارات الدولارات في البنوك والمصارف الأمريكية ومنها تزود اسرائيل بكافة أنواع الأسلحة لمحاربة العرب؟ وهل التشرذم العربي يخدم المصالح العربية؟

لقد اختتمت القمة العربية ببيان يفيض بالعواطف الجياشة تجاه الشعب الفلسطيني، وبصورة تذكارية، تجمع كل الرؤساء والملوك والأمراء. أما بالنسبة للبيان والخطابات التي استمعت اليها، فلقد داهمتني بقوة ولم تفارقني، قصة الصياد الباكي وملخصها، ان صيادًا لاحق طيرًا ليصطاده، ولم يفلح في ذلك، وبكى من شدة قهره. ومر رجلان فقال احدهما للآخر، انظر انه صياد رحيم، دموعه تنهمر على خديه، فقال له صديقه، لا تنظر الى الدموع في عينيه، بل انظر الى يديه على الزناد!!

فقد تباكى القادة على أوضاع الشعب الفلسطيني، وشجبوا ما يتعرض له من عنف وقمع وقتل وتنكيل، وأبدعوا في الإنشاء وعبارات المجاملة ودبلجة الكلام العاطفي، فهل ردع ذلك قادة الاحتلال برئاسة براك؟ ان ما يريده الشعب الفلسطيني، ليس عبارات المجاملة وكلمات التأييد، وطق الحنك، ما يريده خطوات عملية فعلية، خاصة مع ما تمتلكه الدول العربية من مصادر ثروة طبيعية وقوة بشرية واستراتيجية تسهم في ردع المحتلين وأسيادهم وتجعلهم على الأقل يعدون العشرة قبل التفكير في الاعتداء على الشعب الفلسطيني، أليس بإمكان العرب، استخدام سلاح النفط ولو لفترة مؤقتة على الأقل، ومن باب هز الرسن لأمريكا وربيبتها اسرائيل؟ أليس سحب الأرصدة من مصارف وبنوك أمريكا، بمثابة هز الرسن؟ أليس إعلان الوحدة بين الدول العربية جميعها وإقامة الولايات المتحدة العربية، واستغلال كل الثروات الطبيعية والطاقات البشرية وافتتاح الجامعات ومعاهد الأبحاث والصرف على تطوير العلوم وتعميق الأبحاث والاعتماد على النفس، وليس الصرف على إقامة الليالي الملاح والبارات والعاهرات، يخدم مصالح الأمة العربية؟

وأسخف ما في الطلبات التي تضمنها بيان القمة الختامي، تشكيل قوة دولية لحماية الفلسطينيين، فماذا مع قوة العرب؟ وهذا المطلب بمثابة تعبير عن العجز العربي، يدفع الإنسان البسيط مثلي، الى رفض تعليق الصورة التذكارية للقادة العرب على جدار المنزل لأنها لا تشرف ولا تثير الاعتزاز.

شريك من الشرق..

(تتمة من ص ٧)

أبدًا، في السياق التاريخي القادم».

بركة: «الصراع الذي يدور الحديث عنه هو طبقي في صميمه. صحيح أن هناك اختلافات في الثقافات وما الى ذلك، ولكن الأمر يعود في النهاية الى تكريس المؤسسة للفقر والضعف. شنهاف يخطئ في مناصرته لشاس وطبيعة صراعها، لأن شاس هي جزء من المؤسسة في النهاية. ويجب ألا ننسى أن العرب والشرقيين هم ضحية للواقع العنصري في الدولة وهذا الأمر يجب ترجمته عمليًا مقابل مأسسة العنصرية. يجب أن يكون الالتقاء على أساس برامج واضحة ومدروسة وليس على أساس تحالف بين نظامين عربي وشرقي- فهذا غير موجود على أرض الواقع».

شنهاف، من جانبه، يرى في مركز النضال المشترك كل من يؤمن بهذا الأمر، ولكنه يتحفظ من السياسيين من الطرفين، نتيجةً للحساسيات والانتماءات الحزبية. هو يرى مكانًا في هذا الصّراع لجمعيات ومنظمات تهتم في القضايا الاجتماعية وغيرها. وبالذات، نتيجة لعدم تحمس السياسيين الشرقيين المحتمل للتجند للعرب أيضًا، يرى شنهاف ضرورةً في تجند العرب لهذا الصراع وتحويله الى صراع عربي-يهودي. ويرى شنهاف في الادعاء من قبل الجهات العربية بأن انضمام العرب سيفسد الالتماس الى العليا غير واقعي، لأن التجند الأوسع مفيد جدًا في هذه الحالات، كما أن تحقيق مكاسب للشرقيين سيضيء الضوء الأحمر في الدولة وربما سيُسن قانون بعد ذلك يمنع العرب من الحصول على هذه المكاسب في التماسهم لوحدهم.

وشنهاف يعتب على تنظيمات ومؤسسات عربية لعدم انضمامها الى الالتماس مع «الكيشت» وجمعية حقوق المواطن- وبالأخص «عدالة». وهو يرى في هذا تفويتًا كبيرًا للأمر لأنه لا يعوّل الكثير على السياسيين والنواب من الطرفين. المحامي حسن جبارين، مدير «عدالة»: «الادعاء المركزي في الالتماس موضوع الحديث هو أن الكيبوتسات والأشكناز سيطروا على غالبية الأرض التابعة للدولة، ولذلك فان الالتماس يعارض التوزيعة المقترحة بحسب المينهال. نحن في «عدالة» رأينا أن هذا الادعاء يعكس خلافًا بين اليهود على أراضي العرب، ونحن نختلف مع هذا، في خطاب كهذا لا مكان لنا. ناهيك عن أن انضمام «عدالة» الى الالتماس سيضر بالملتمسين لأن المحكمة ستنظر في القضية على اعتبار عرب ويهود. هذه نظرة تكتيكية للأمور».

«الاتحاد»- هل هناك تخطيطات مستقبلية من طرفكم في هذا الموضوع؟

- جبارين: «نحن ننتظر نتائج المحكمة وتعليلاتها لندرس الوضع على أثرها».

■

في اطار المناخ القومي السائد في الدولة، يرى شنهاف أن هناك حلين: دولتان لشعبين ودولة ثنائية القومية. «الحل الأول يجب أن يرتكز الى دولتين متساويتين في المكانة ومتوازيتين، وأن لا تكون واحدة من الدولتين «مقاولا ثانويا» للأخرى بحماية التحكيم الأمريكي. ويجب أن يصل اليهود والفلسطينيون الى مستوى المغفرة التاريخية بحيث يبدآن التاريخ من جديد. ويشمل ذلك الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل، الذين يقبلون بدولة اسرائيل بالرغم من الغبن التاريخي، وتعترف اسرائيل بالدولة الفلسطينية الكاملة الى جانبها. عليّ القول إن مثل هذا الحل يجب أن ترافقه موافقة تامة من قبل الفلسطينيين في اسرائيل لأن أية وضعية أخرى لن تسمح بذلك. والحل الثاني هو مركب ومعقد، ويمكن أن يشابه ما يريده اليمين كحل نهائي، والحل لا يعتمد على دولتين لشعبين، بل دولة وحدة- والأصح مساحة واحدة».

«الاتحاد»- اذًا أنت ترى أن حل الدولة الواحدة، مع حقوق كاملة للفلسطينيين هو غير وارد؟

- شنهاف: أنا كنت أود ذلك.

«الاتحاد»- مع احتمال كبير أن يكون هنا رئيس حكومة عربي بعد (١٠) سنوات؟

- شنهاف: ليست عندي أية مشكلة في ذلك، شخصيًا.

«الاتحاد»- وهل ما تقوله الآن هو قابل للتحقيق؟

- شنهاف: لا.

«الاتحاد»- اذًا اليمين لا يريد دولتين لشعبين ولا دولة واحدة ثنائية القومية؟

- شنهاف: بالضبط. ولكنني لا أفهمهم: اذا كنت يمينيًا كنت سأعطي الفلسطينيين فورًا جبل الهيكل والأراضي التي يطلبون وكنت سأقيم لهم الدولة بأسرع ما يمكن. هذا حل يميني ولكنني لا أفهم اليمين أبدًا... في النهاية أعتقد أنهم يرفضون هذا الحل لأنهم يعتقدون أنهم سيحصلون على أكثر مما يتصورون. ما يحدث هو غريب جدًا. تصور أن دولة اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يوصي فيها «الشاباك» بتعيين وزراء عرب وتحقيق المساواة. «الشاباك» اصلاحي أكثر من الصحفيين.

«الاتحاد»- هذا ينطبق مع ما نُشر مؤخرًا أن «الشاباك» لا يوافق على القوة والقمع اللذين استعانت بهما الشرطة في الأحداث الأخيرة...

- شنهاف: طبعًا، العالم مقلوب!..

وفي السياق الثقافي يشدد شنهاف على أنه «ليست لدي وصفة بالنسبة للثقافة التي أريدها أن تنمو هنا، ولكنني متأكد من أنني لا أريد ثقافة قومية. هناك الكثير من اليهود في العالم ليسوا صهيونيين وهم ضد دولة اسرائيل. وأنا أعتقد أن دولة اسرائيل دمّرت الشعب اليهودي، بدون شك».

«الاتحاد»- هل تعتقد أن دولة اسرائيل ضحت باليهودي من أجل الاسرائيلي؟..

- شنهاف: أنا لا أعرف ما هو الاسرائيلي.. أعتقد أن دولة اسرائيل ضحّت باليهودي من أجل الصهيوني.

■

بركة يرى في تفاؤل شنهاف بالنسبة للتحول عند الشرقيين أمرًا مشجعًا ولكنه يؤكد على أن هذه الظاهرة ليست متميزة للشرقيين. «الطبقات الأكثر إنسحاقًا معرضة أكثر لتحريض اليمين. وهذه الظواهر ترافق المجتمع المدني والبشري منذ بدايات القرن السابق. البؤس يزيد من مساحة الترويج والتحريض. على شنهاف ألا يتعامل مع الأمور بنوسطالچيا غير علمية».

«الاتحاد»- شنهاف لا يعوّل على السياسيين في هذا الصراع المشترك..

- بركة: «في كل النظم الرأسمالية هناك محاولات لتغليب الجمعيات المدنية على السياسيين. ولكن يجب الالتفات الى أن الجمعيات تبقى محصورة في أجندتها الضيّقة، فيما يظل السياسي محور التاليب والتعبئة السياسية- وهذا أشمل بلا شك. أنا لا أنفي دور الجمعيات على اختلافها، ولكن بدون حياة سياسية ناشطة وفاعلة لا تستوي الأمور. والجمعيات في النهاية تبقى أسيرة بعض الشيء لموليها- واجمالا، المولون لا ينتمون الى الطبقات التي تخدمها الجمعيات التي يمولونها».

«الاتحاد»- ألا ترى ضرورة في الانضمام الى الالتماس بالرغم من ذلك؟

- بركة: «انا افهم الالتماس. ولكنني أعتقد أن المعركة هي سياسية وتدور حول الأولويات في اسرائيل، ومن هنا ضرورة التفاهم بين العرب وباقي المسحوقين. ويجب أن نذكر في هذا السياق أن مقدمي اقتراح القانون الذي يود الضمان للكيبوتسات والموشافيم الحقوق على الأرض والتصرف فيها، هم يسرائيل كاتس، قعكنين، آيو ڤيلان وشالوم سمحون- وكلهم من سكان الموشافيم والكيبوتسات. والمضحك المبكي أيضًا انهم طالبوا بحق التصرف بالأرض وليس ملكيتها- ولا فرق في النهاية».

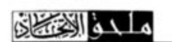
بركة يشدد على أنه في غضون ٦-٧ سنوات لن يكون بمقدور القرى والمدن العربية استيعاب الزيادة السكانية فيها!..

■

شنهاف يقول إن ما حرّكه ويحرّكه منذ أيامه الأولى هو شرقيته. فاسم عائلته شهرباني تحوّل الى شنهاف وهو بنفسه كان يمارس القمع على والدته التي كانت تستمع لأم كلثوم في أول خميس من كل شهر، فكان يغلق الراديو لأنه كان يخجل. شنهاف يرى في نفسه آنذاك «عميل قمع».

وقبل أن يحضر شنهاف الى الاعتصام العربي-اليهودي للقوى السلامية في حيفا، السبت الماضية، جرى جدال مطوّل في «هكيشت» حول صحة القرار في الاشتراك. كان هناك تخوّف من أن يضر ربط الـ«كيشت» بالفلسطينيين والعرب بقضايا اليهود الشرقيين. شنهاف يرفض هذا التوجه في الـ«كيشت» ويقول إنه لو انتصر في النهاية فانه سيترك التنظيم، هو وممن يشاركونه الراي، ويقيم تنظيمًا جديدًا.

شنهاف يثير الآمال ويتحفظ منها في نفس الوقت...



٨٥٥٠٠ اصابة عمل!

(تتمة من ص ٢١)

هي اعلى من سنة ١٨-٣٤ سنة، ٤٣٪ من الاصابات لدى هذه الاجيال الاعلى حيث تكون لدى النساء ٤٤٪ مقابل ٣٣٪ لدى الرجال. ولا يجد الباحث عن الاسباب سوى الاشارة الى انه ربما يكون السبب ان النساء يباشرن العمل في اجيال متقدمة؟! ووصل معدل ايام الاصابة لدى الرجال للعام الماضي الى ٣٩ يوما عمل مقابل ٣٣ يوما لدى النساء. وفي حوادث الطرق في الطريق الى العمل ومنه نجد الامر نفسه ان ٤٦٪ من الاصابات لدى الرجال كانت قاسية مقابل ٣٥٪ لدى النساء.

٦٥٪ من الحاصلين على مخصصات اصابات العمل هم اعضاء في صندوق المرضى العام و٣٥٪ اعضاء في صناديق المرضى الاخرى ٩٪ «لينوميت» و١٦٪ «مكابي» و٧٪ «منوحيدت» والبقية ليسوا اعضاء في صناديق المرضى. ويظهر ايضا تأكيد للفارق لصالح العمال المستقلين الذين يحصلون بالمعدل على تعويض اكثر بحوالي ١٢ يوما عن العامل الاجير اي بزيادة ٣٥٪.

اصابات العمل المسجلة هذه حدثت لدى ٢١.٥٦١ مكان عمل الذين يشكلون ١٢.٤٪ من مجموع المشتغلين في البلاد لدى ٦٧٪ مهم (١٤٤٢٠) كانت اصابة واحدة ولدى ١٥٪ (١١٩١) ثلاثة اصابات ولدى ٣٪ (٦٦٠) كانت اربع اصابات ولدى ٩.٥٪ منهم كانت خمس اصابات وما فوق.

اسباب الحوادث والاصابات ومرض المهنة

٢٨٪ من اصابات العمل هذه كانت بسبب السقوط من مكان مرتفع و١٦٪ جراء اصابة من آليات وماكنات واجهزة مختلفة و١٩٪ جراء حوادث طرق و١٢٪ جراء حوادث عمل بسبب الضغط الزائد. هذه المعطيات تتعلق بالعام ١٩٩٨ وهي تعكس الصورة نفسها للعام ١٩٩٩ وتشير الى ان السبب الاساسي لاصابات العمل هو المجهود الزائد والضغط في العمل لانه يمكننا اعتبار حوادث الطرق ضمن ذلك هذا بالاضافة الى موضوع السقوط من مكان مرتفع، وهذا النوع من الاصابات يكاد يكون خاصا بفرع البناء ومع ان التقرير لا يعطينا جدولا او توزيعا وفقًا لنوع العمل والمهنة والفرع، لكن توجد اشارة واضحة الى فرع البناء.

وضمن امراض المهنة نجد ان اصابة السمع هي الاكثر انتشارًا جراء الضوضاء فقد تم تقديم ١٩٢٠ طلب اصابة سمع في ١٩٩٩ تمت المصادقة على ١٣٤٤ طلبا وقدمت ٥٨٢ طلبا اخر لامراض مهنة مختلفة صودق على ٣٨١ طلبا. وضمن حوادث العمل هناك ٩٢٣٠ اصابة في العمود الفقري و١٣٢ اصابة قلب تم اعتبارها مرض مهنة.

ونلاحظ من جدول الاصابات للسنوات ٩٦-٩٩ انه تم تسجيل اعلى نسبة في الاصابة اكثر من مرة واحدة لدى فرع التأمين الوطني في مدينة الناصرة حيث بلغت نسبة المصابين اكثر من مرة واحدة ٢٢.٣٪ من مجموع المصابين خلال هذه السنوات والحاصلين على مخصصات تأمين اصابة وفي الاربع اصابات وما فوق ايضا فرع الناصرة هو في المكان الاول مع نسبة ٤١.٦٪ ومعدل ايام التعويض للاصابة هو الاعلى ايضا في الناصرة ووصل سنة ١٩٩٩ الى ٤٤.٥٪ يوم مقابل ٣٧ يوما سنة ١٩٩٧ اي ارتفاع بنسبة ٢١٪.

ونجد ان من بين الذين حصلوا على مخصصات الاصابة في العمل سنة ١٩٩٧ وعددهم كان ٨٤.١٧١ شخص قدم ١٦٤٨٣ منهم طلبات لعجز او اعاقة شاملة وذلك حتى نهاية العام ١٩٩٩، صودق حتى الآن لحوالي ٨ آلاف على اعاقة دائمة بنسب مختلفة، وهذا يعني ان هؤلاء العمال عبروا مسار العذاب الطويل للجان الطبية المختلفة من جهة وانتقلوا الى خانة المعاقين بسبب اصابات العمل من جهة اخرى ونحن نتحدث عن المصابين سنة ٩٧ كعينة.

النهاية

اننا نتمنى السلام والصحة لجميع العاملين والعاملات، والا يقع ايا منهم ضحية حادث عمل او حادث طرق في العمل او خلال السفر، لان اصابات العمل ما هي الا معاناة دائمة لمن يصاب فيها، معاناة جسدية آلام وعلاج ومس بالدخل والعائلة والاوضاع الاجتماعية والنفسية، لكن لا بد من التأكيد على ان ما يحصل عليه العامل/ة المصاب/ة من التأمين الوطني ليس هدية من اي طرف، بل هو جراء رسوم تأمين تدفع وفقا للقانون وتضمن هذه الحقوق لنا، مع ان مسار الحصول على هذه المخصصات لا يجري بسهولة، بل هو مسار عذاب، ووثائق وفحوصات وفي بعض الاحيان تعجيز، وقد لاحظنا انه تم الغاء ١٢٪ من الطلبات التي قدمت سنة ١٩٩٩، اي ان اصحابها اصيبوا في حوادث عمل ولاسباب مختلفة لم تدفع لهم المخصصات. الا انه من المهم ان نعرف هذه الحقائق كي نستطيع مواجهة مثل هذه الحالات اذا ما حدثت، وان نقوم بالاهتمام بالوقاية والعمل وفقًا للانظمة في اماكن العمل لان مثلنا يقول «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

من قتل فاطمة صرصور..

(تتمة من ص ٦)

الامر التالي:

«احصدوهم». فقتل احمد فريج وعلي طه في الحال. «كفى» قال عوفر «انهم قتلى الآن، خسارة على الرصاص». جرح محمود اخ القتيل احمد في ذراعه وفخذه، غطته الدراجة، وبعدها زحف الى كرم الزيتون. وتمدد هناك حتى ساعات الصباح. وجاء في التقرير الذي نشر في جريدة «هآرتس» بتاريخ ٩٤/١١/٦ «لقد خاف ان يتحرك. وتمدد هناك وانتظر رصاصة في رأسه.. وما شغل تفكيره: هذه نهاية الشهر ١٠/٢٩ ولم يحصل على المعاش بعد، ماذا سيكون مصير زوجته واولاده الثلاثة الصغار في البيت؟ وعندما حل الظلام فقط، تجرأ على النهوض وركض ليختبئ».

اما الشخص الرابع عبد الله سمير بدير فقد تدحرج الى حفرة ولم يصب، ثم هرب واختبأ في قطيع مواشٍ كان متجهًا الى القرية.

قام دهان بالتجول برفقة عبد الرحمن اسماعيل وشعبان سعيد زكريا من ابناء الطائفة الشركسية يرافقهم السائق دانئيل سمنيش في المدخل الغربي للقرية، واصطدموا بخمسة اشخاص عائدين من عملهم:

اسماعيل بدير وابنته (٨ سنوات) جلسا في عربة بعجلتين يجرها بغل. وكان يسير وراء العربة كل من محمود عاصي من كفربرا، وغازي عيسى برفقة الطفل عبد الرحيم عيسى (١٤ عاما). وضع دان الطفلين في العربة وامرهما بمغادرة المكان.

كان اسماعيل قد شاهد جثث راكبي الدراجات، فتوجه الى دهان سائلاً: «دخيلكم، لماذا تريدون قتلنا»؟ فاجابه دهان «اصمت» واطلق الرصاص عليه وعلى الشخصين الآخرين، فاردى الاثنين قتيلين وجرح اسماعيل، الذي قدم شهادته في المحكمة بعد ذلك.

وصل راعي الماشية عثمان عيسى وابنه فتحي (١٢ عاما) الى مدخل القرية. ابتعدت الماشية عن الطريق فقام الراعي بتوجيهها برشقها بالحجارة. وعندها وصل جنود وقتلوه هو وابنه من مسافة قريبة.

وصلت شاحنة على بعد مسافة من الغلماية بالقرب من كرم الزيتون محملة بـ٢٣ شخصًا. سمع سائق الشاحنة صوت الرصاص الذي قتل الراعي فتوقف. وصل دهان ورجاله الى هناك. طلب منه دهان التحرك بشاحنته الى الامام باتجاه القرية. وكان دهان خلف الشاحنة بسيارة الجيب. وعندما وصلت الشاحنة الى مركز القرية نزل ركابها بسرعة واختفوا داخل البيوت.

ادعى دهان فيما بعد انه قام بمرافقتهم لئلا يمسهم سوء. اما الذين كانوا في الشاحنة، فكان على يقين ان سيارة الجيب كانت تطاردهم لقتلهم او طردهم.

وصل صالح عامر سيرًا على الاقدام لوحده. شاهد الشاحنة وحاول الصعود اليها لكنه لم ينجح في ذلك. ووفقا لاحدى الشهادات، واصل صالح عامر سيره، فاطلق عليه رجال عوفر الرصاص واردوه قتيلا. نجح اثنان من راكبي الدراجات في الهرب. ووصلت في هذه الاثناء الى الغلماية سيارة شحن فيها السائق وخمسة عمال. شاهد السائق الجثة فتوقف، لكن الشرطي امره بمواصلة السير وعندما بدأت الشاحنة بالتحرك اطلق الرصاص باتجاهها ما افقد السائق تحكمه في السيارة فاتجه الى حافة الطريق، لكنه استطاع التحكم بالسيارة واعادها الى الطريق مرة اخرى، ووصل الى المدرسة، وعندما توقف ونظر الى صندوق السيارة وجد ان احد العمال، هو محمود ريان من قرية كفربرا، قد قتل. وقال احد الجنود الذي اعتقد ان الشاحنة هربت دون اصابات: «يا للاسف لقد خسرناهم».

وصلت الى مدخل القرية حيث كان عوفر ورجاله على عربة يجرها بغل، تحمل ثلاثة عمال. اوقف عوفر وجنوده الجدد العربة وانزلوا العمال الى حافة الطريق. في تلك اللحظة قدمت الى مدخل القرية جماعات من راكبي الدراجات المضيئة. وامرهم الجنود ايضا بالوقوف بجوار راكبي العربة. واصطف ١٣ شخصًا بجانب الجدار، احدهم سليم بدير الذي كان واقفا في اقصى الطابور فناداه احد الجنود «يا كلب قف في الوسط». سألهم عوفر من اين انتم؟ فاجابوه من كفرقاسم. عاد الى الوراء عدة خطوات واصدر امرًا لجنديين «احصدوهم» سقط الجميع صرعى باستثناء الذي لقب «جنجي» (من قبل الجنود)، الذي استطاع الهرب. اقترب الجنود من احد الجرحى، وعندها قال احدهم: «هذا ما زال حيا، اقتله»، فافرغ فيه رصاص رشاشه كله. وهكذا اطلق الجنود الرصاص على كل من بقي على قيد الحياة، وبعد ذلك قاموا بجر الجميع من على الطريق الى الارض المجاورة، بما فيهم الجرحى الذين اعتقد الجنود انهم قتلى.

قال احد الجنود: «اسرعوا قليلاً، ستأتي شاحنات اخرى بعد قليل»، وقال الثاني: «هل مات البغل» فاجابه احدهم «نعم مات». وقد قتل ٦ اشخاص جراء اطلاق الرصاص: محمود صرصور، علي فريج، صالح عامر، سليم بدير، عبد الله بدير، وعبد عيسى. واصيب اربعة اشخاص بجراح خطيرة وتظاهروا بالموت وهكذا استطاعوا النجاة. اما اسماعيل عقاب بدير (١٨ عامًا) فاصيب بجراح في قدمه اليمنى، وتسلق شجرة وبقي فوقها لمدة يومين. بعد نزوله قطعت قدمه.

اقتربت الى الغلماية شاحنة مضيئة وفيها سائق مع ١٨ راكبًا فامرهم الجنود بالاصطفاف في طابور. ويروي رجا حمدان الذي وصل في هذه الشاحنة ومعه ابنه رياض البالغ من العمر ثماني سنوات ما حدث فيقول: سمعت صوت الرصاص، اعتقدنا انه لاخافة الناس من اجل جعلهم يدخلون البيوت، وعندما وصلنا الى هناك، قالوا: قف، فاوقفت الشاحنة. اردت النزول من الكابينة من اعلى الادراج الا ان الظلام كان حالكا، فنزلت على العجلة، ووقفت قليلا. واذا بابني رياض يصرخ: هل انزل يابابي، انزلني يا ابي، احتضنته وانزلته. مشى رياض بين العمال وفجأة سمعت «اطلقوا عليهم الرصاص»، لكنني لم افهم ما يحدث. حين سمعت ذلك عدت الى جانب العمال، وفي الحال بدأوا باطلاق الرصاص. ذهبت خلف الشاحنة، حيث يوجد بجانب الطريق صبار، ورميت نفسي داخله وخرجت من الجهة الاخرى للطريق».

بعد ذلك اكتشف رجا حمدان ان ابنه قتل مع العمال. «اصطحبوني بعد الظهر الى حيث كان القتلى، مقابل محطة حسر الحدود. كان القتلى ممددين واحدا بجانب الآخر، وقد غطوهم ببطانيات تعلوها قطع من الثلج عندما شاهدت ابني بينهم اصبت بالانهيار. لم اترك ابني. كانت بمقدوره السير وعمره ٩ سنوات».

في حديث معي بعد ٣٤ عاما على المجزرة بدا رجا حمدان محطما وحانقا. «قلبت ابني، نصف قدم ونصف رأس. كان في التاسعة. من يقتل طفلا في التاسعة؟! من يفعل ذلك، ليس انسانًا».

وقد قتل بالاضافة الى الطفل رياض تسعة عمال: عطا صرصور، عبد بدير، احمد عامر، وجمعة جبرين عيسى. اما بقية العمال فاستطاعوا الهرب او اصيبوا بجراح خطيرة وبدا عليهم انهم موتى.

اقتربت بعد ذلك شاحنة اخرى كان يقودها محمود خضر ومعه يوسف صرصور: اوقف الجنود الشاحنة، اطلقوا الرصاص على الاثنين واردوهما قتيلين ودفعوا السيارة الى جانب الطريق. بعدها اقتربت شاحنة اخرى حاولت التجاوز والمرور الا ان احد الجنود صاح بالسائق: «قف يا كلب، قف». ونادى على جنديين بالقرب منه: «تعالوا». كان في هذه الشاحنة ١٥ عاملاً بينهم ١٣ امرأة كن عائدات من معصرة الزيتون. روى احد الناجين وهو صالح خليل عيسى عن مقتل النساء قائلاً: «قبل اطلاق الرصاص كانت صرخات «آه يما» وبعدها الرصاص، عندما اطلقوا عليهن الرصاص بدأن بالصراخ. استمر صراخهن حوالي ٣ دقائق».

وروى اسعد سليم عيسى الذي اصيب بجراح وتظاهر بالموت عند وصول النساء قائلاً: «كن يغنين، مبسوطات، وبعد ذلك بدأن بالصراخ. لقد ذبحوا كل القرية». انزل الجنود السائق والعمال من السيارة واعلموهم انهم سيقتلونهم. بدأت النساء بالصراخ والتوصل ليدعوهم وشأنهم. وصاح الجنود: سنقتلكن ايضًا. قتلوا السائق محمود مصاروة من الطيبة وثلاثة من الرجال هم محمد ذياب صرصور، عبد الله صرصور، وحمد سليم صرصور. احتار الجنود ماذا يعملون بالنساء، فاقترح احد الجنود عدم اطلاق الرصاص عليهن. لكن عوفر امر باطلاق الرصاص فاطلق الجنود النار على الجميع بما فيهم النساء الحوامل، واحداهن امرأة في شهرها الثامن، وعلى العجائز والصبايا وهن: صفا صرصور، فاطمة صرصور (١٤ عامًا) آمنة طه، خميسة عامر، زغلولة عيسى، حلوة بدير، فاطمة داود صرصور، رشيقة بدير (١٣ عامًا)، زينب طه، فاطمة بدير، فاطمة عيسى، لطفية عيسى (١٢ عامًا) وزهدية طه (١٤ عامًا).

قال عوفر بعد ان اطلقوا عليهن الرصاص: «اجهزوا عليهن باطلاق الرصاص على رأسهن الواحدة تلو الاخرى. وتجول الجنود بين الجريحات والقتيلات واطلقوا الرصاص عليهن مرة اخرى. الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة بعد ان اصيبت بجراح خطيرة كانت هنا سليمان عامر ولكن لسوء حالتها لم تتمكن من الادلاء بشهادتها في المحاكمة.

في منطقة اخرى من القرية خرج طلال شاكر عيسى (٨ سنوات) من بيته ليبحث عن عنزة فاطلق الجنود الرصاص عليه وقتل. خرج ابوه هو الآخر يبحث عن العنزة فاصيب بجراح، وكذلك الامر مع زوجه وابنته. وفي صبيحة الغد توفي الجد بنوبة قلبية. اما الجنود الذين اطلقوا الرصاص على هذه العائلة فلم يقدموا الى المحاكمة.

قتل الجميع بين الساعة الخامسة والسادسة مساء، ومرت مجموعة من الضباط بقيادة كوتلر اثناء المجزرة وتلقت من دهان تقريرًا ان عدد القتلى ١٥.

طلب كوتلر المصدوم من دان ايقاف اطلاق النار وان يعد تقريرًا بما حدث. رفض دهان وقال انه ينفذ اوامر تلقاها. فقال كوتلر لاحد الجنود: «انكم تقتلون الناس الابرياء الذين يعودون من عملهم. توقفوا عن ذلك». ولاحقا قال: «لو وصل رجالنا لكنا هاجمنا قوات حرس الحدود وانهينا الامر».

ولم يكن مالينكي وليفي في المكان، وقد تواجدا في ذلك الحين في جلجولية. ووصلتهما تقارير باللاسلكي بصيغة «ناقص اربعة»، «ناقص عشرة»، «ناقص خمسة عشر». عندما سمع مالينكي كلمات «ناقص خمسة عشر» قال لليفي «ما معنى ناقص ١٥؟ هل يلعبون بدوائر المسح»؟ فقال له تيومكين «هذا يعني ١٥ قتيلاً»، ودهش الاثنان.

«لم اتوقع هذا العدد الكبير من الاصابات نتيجة لاوامري» قال مالينكي لاحقًا.

بعد ذلك امر بايقاف اطلاق الرصاص ولكن الى حين وصول البلاغ كان قد قتل ٤١ بايدي عوفر ورجاله.

ابحار في عباب الذاكرة:

كشكول الناس

نظير شمالي

زوجة الاب التي لا تحب

من امثالنا العامية مثل يقول: «مَرْة الأبْ ما بْتِنْحَبْ، ولو كانَتْ حُورِيِّة مْنِ الرُّبْ!». وهو ما صوّر - عادةً تلك العلاقة السيئة بين زوجة الاب وابناء زوجها (بعد غياب امهم الحقيقية)، فهي لا ترى فيهم ابناءها الحقيقيين، وهم بدورهم لا يرون فيها امهم الحقيقية، بل قد يرون فيها الزوجة التي حلّت محل امهم وانتزعته انتزاعًا.

«الـغـوى بـدّه قـوى»

ونقول ايضا في امثالنا العامية: «الغِوَى بِدُّهْ قِوَى» (١)، وعادة ما يضرب هذا المثل عند الشروع في ترميمات اساسية في البيوت، وعندما تتذمر الزوجة - مثلا - وتبدي لجاراتها ما تلاقيه من عَنَتٍ وتعبٍ جراء هذه الاعمال، فقد تسارع احداهن معترضةً منبهةً مذكرةً بأن من تريد التفاخر بجمال بيتها، عليها ايضا تحمّل المشاق والمتاعب في سبيل ذلك.

عن الطحين واللاجئين

بعد نكبة عام ١٩٤٨م سرت في الخمسينيات على ألسنة العديد من ابناء شعبنا اغنية تصوّر كلماتها بعض ما عاناه اهلنا من قلة ذات اليد في ذلك الوقت العصيب. ومن كلمات تلك الاغنية:

يا تاكْسي يا اللي ماشي　　وقِفْ خُذْني بْبَلاش
لَوْلا طَحينِ الاعاشة　　نُصّ اللاجئينْ ماتوا

ذلك المهندس ذو الحظ التعس

حدثني العم «احمد يوسف ابو الزغيّر/ابو نمر بالملحة التالية: اراد احدهم بناء بيت خاص به، فاستدعى مهندسًا ليخطط له الرسوم المطلوبة لبناء ذلك البيت. وبالفعل فقد توجّه الاثنان الى موقع البيت المزمع بناؤه، وكان على سفح جبل.

ويبدو ان الحظ العاثر للمهندس قد وقف له بالمرصاد هذه المرة، فعندما وصلا الى الموقع المطلوب احس المهندس بالبول يدافعه، فابتعد جانبا وقام بقضاء حاجته. ثم سرعان ما عاد الى زبونه بعد ان تبلل حذاؤه وطرف سرواله ببعض بوله، فهو على سفح جبل شديد الانحدار، وكان عليه ان يحتاط بأن يدير ظهره الى قمة الجبل ليتقي البلل.

ثم بادر زبونه بالسؤال عن بعض المواصفات التي يريدها في بيته، فاجابه الزبون - بعد ان رأى وقفته غير الصحيحة عند قضائه لحاجته - بانه لا يريد ان يخطط له بيته، وقال له معللا هازئا: «لو انَّكْ مْهَنْدِسْ هَنْدَسِتْ ع شَخْتَكْ!!».

«الحـقّ نـطـاح»

ومما حدثني به العم «ابو نمر» عن والده المرحوم ابي محمود الملحة التالية: يحكى ان رجلاً كان دائم الشكوى من زوجته، حتى اضطر اخيرًا الى اللجوء الى قاضي بلده ليردها عن سوء أعمالها كما يدّعي.

وقبل يوم واحد من انعقاد المحكمة سارع ذلك الرجل الى بيت ذلك القاضي بعد ان حمل اليه هدية عبارة عن اوزّة سمينة من خيرة اوزّاته في البيت.

رحّب به القاضي وبادره بالسؤال قائلاً: «مالَكْ يا ابني؟ شُو السِّيْرِة؟!»، فاجابه الرجل: «يا حضرة القاضي، مَرْتي كُلْ ما باحْكي كِلْمِة بِتْفِزْ فيِّ، مِشْ عارِفْ أدَبِّرْها، ولا طايْعيتْني، ولاهِيْ بِنْتِ مْعيشِة!!». فرد عليه القاضي مطمئنا اياه: «ولا يْهِمَّكْ، يا ابني، بُكْرَه بَا وَرْجي لَكْ ايّاها!!».

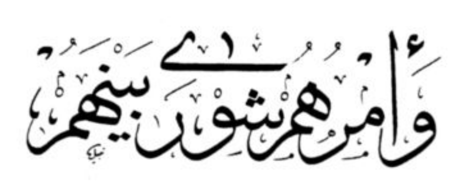
وعاد الرجل الى بيته مطمئنا، الا ان احدى جاراته قد رأته وهو يدخل بيت ذلك القاضي حاملا اوزّة ويخرج من عنده خالي اليدين، فسارعت الى زوجته محذرةً منبهةً: «شُفِتْ جُوزِكْ فايِتْ عند القاضي بالوَزّه وطالع بَلاها! يا مْشَحَّرَه غير يْحَكُمْ لُه!!».

فما كان من تلك الزوجة الا ان انتقت من بيتها خروفا سمينًا بقرنين كبيرين، ثم انتظرت بعض الوقت حتى ارخى الليل سدوله، وسارعت الى بيت القاضي دون ان يشعر بها او يراها زوجها. فسألها القاضي بعد ان رأى هديتها الثمينة: «مالِكْ يا بِنْتي؟!». فاجابته بقولها: «جوزي يا حَضْرةِ القاضي، ما بارْفَع ايْدْ عَنْ ايْدْ إلاَّ بينزلْ لي خَبِطْ، وْبيسِبْني ما بْيخَلّي لي، وما بيجِبِشْ أكِلْ ع البيتْ، وْبُكْرَه المحكمِة عِنْدَكْ يا حَضْرةِ القاضي!!». فطمأنها بقوله: ولا يْهِمّكْ، يا بِنْتي، رُوْحي رَوْحي، هُوَّ مْفَكِّرْ بَناتِ النّاسْ لُعْبِة؟!!».

وفي اليوم التالي حضر الزوجان الى المحكمة، ومثلا امام ذلك القاضي، الذي بادر الزوج بالسؤال: «شُوْ قَضِيْتَكْ؟!». فراح الزوج المشتكي يسهب في شكواه وفي تبيان مساوئ زوجته وهو مطمئن كل الاطمئنان الى ان القاضي سيحكم لصالحه هو.

الا ان الضجر قد بان على وجه القاضي جليًا، فقاطعه منتهرًا اياه بقوله: «خَلِّصْ، بَسَّكْ تْوَزْوِزْ، الحَقُّ نَطّاح! يَلَّه خُوذْ مَرْتَكْ وديرْ بالَكْ عليها، ولاَ باهْري جِلْدَكْ، بناتِ الناسْ مِشْ لُعْبِة!!».

لـوحـة خـطـيّـة



الفنان العكي الصديق «نبيل زيدان» فنان موهوب في ميداني الرسم والخط العربي الجميل.

بدأت هوايته في الخط العربي منذ نعومة اظفاره، وقد شجعه ورعاه في مشواره الخطي الخطاط العكي المرحوم «ابراهيم الزيبق/ ابو منتصر»، وترك بعض بصماته في خطه. كما تسنّى لفناننا الشاب ان يتلقى بعض الدروس في مدينة عكا على يدي الخطاط الكبير المرحوم «يوسف وهبة» الذي رأى فيه موهبة جيدة في مضمار الخط العربي، وترك هو ايضا بعض بصماته في خطه. ولفناننا بين ايدينا لوحة خطية بخط الثلث لآية كريمة نصها: «وأمرهم شورى بينهم» (الشورى: ٣٨).

عبد الله بيّاع الكاز

انه المرحوم «عبد الله قُبْطان». اما اصله فمن مدينة حيفا الشقيقة، وقد عرفه العكيون منذ عقود بائعًا للكاز في مدينتهم يوم كان للكاز باعة وزبائن.

انه عبد الله بيّاع الكاز، يرتدي مريوله الذي يجمع في جيبه الكبير نقوده، ويجر وراءه حماره المكافح الذي يأكل من عرق جبينه، فهو يسحب طوال يوم عمله صهريجًا حديديًا كبيرًا مملوءًا بالكاز، وينتهي هذا «الثَّنْك» في اسفل مؤخرته بصنبور كبير لتفريغ الكاز للمشترين لـ«تْعَمير» قناديلهم وبوابيرهم، وربما يستعملون بعض الكاز مبيدًا لطفيليات شعر الراس.

انه يصيح بأعلى صوته، مارًا في كل حارة من حارات عكا القديمة، قارعًا ارض كل زقاق من ازقتها العتيقة التي تعبق بالحزن وبالحكايات. يصيح رافعًا عقيرته: «كِبِيازْ.. كِبِيازْ» (٢).

لا تنسوا، انه عبد الله بيّاع الكاز، وانها عكا المضمخة بالعشق والحزن والعابقة بحكايا الشرق.



• عبد الله بيّاع الكاز •

خليل حسني في حديث قلب وروح

يقول الشاعر العكي المرحوم «خليل حسني ايوب» في قصيدته «حديث قلب وروح» التي كان قد كتبها بتاريخ ١٩٧٤/١١/٢٠:

قُلْتُ يا قَلْبي لماذا　　أنْتَ عَبْدٌ في هواها؟!
قالَ لي: دَعْني وَشَأْني　　أصْبَحَتْ روحي فِداها
إنّها روحي وراحي　　وَلِنَفْسي مُشْتَهاها
كَيْفَ أسْلوها وَعَهْدي　　في يَقيني قَدْ أتاها
لَسْتُ خَوّانًا وإني　　لَمْ اجِدْ عِنْدي سِواها
هِيَ في سَمْعي وَعُمْري　　وَهْيَ شَمْسي وَضُحاها
سَكَنَتْ أعْماقَ لُبّي　　وَتَجَلَّتْ في صَفاها
انّها ذاتي وَظِلّي　　وَحَيَاتي في لِقاها
حَكَمَ الحالُ بِصَبْري　　مَنْ لِصَبْري مَنْ سَناها
تاهَ فِكْري في جَمالٍ　　في مُحَيّاها تَباهى
عِشْتُ والأيامُ تَحْلُو　　في هَواها وَهَناها
ونسيمُ الحبِ يحكي　　عن ثناها ونداها
وَلسْتُ أدْري كَيفَ حالي　　مُنْعَمًا فَوْقَ لَظَاها
قُلْتُ والحُبُّ وَفاءٌ　　يَتَهادَى في سَماها
تَنْبُعُ الألحانُ مِنّي　　عِنْدَما يَبْدو بَهاها
إنَّ في قَلْبي كِتابًا　　سَطَّرَتْ فيهِ هَواها

(عكا)

(١) تْغاوَى: يقصد بها العامّة تزيّن وتفاخر، ومنها قولهم: «مِثْل الشّاب الغاوي». والاصل فصيح: غَوِيَ يَغْوَى غَوايةً: ضلّ وخاب، وكذلك تَغاوَى: تكلّف الغيّ وتجاهل. والغَوِيُّ والغَيّان: الضالّ والمنقاد للهوى. ويعطي صاحب «المنجد» الاب لويس مَعْلوف اليسوعيّ المعنى العامي، فيقول: «والغاوي عند العامّة: الذي يحب التزيُّن» (المنجد، «غوي»).

(٢) بياء مفخّمة فيها مد ظاهر (في الف كاز امالة)، وبألف فيها ايضا مدّ ظاهر (بعد ياء عادية غير مفخمة).

طواقم طبية تحت الرصاص

(تتمة من ص ٩)

نستطع اسعاف شاب والوصول اليه الا بعد استشهاده».

شهاب محمد الشريف البالغ من العمر ٢٨ عاما من مدينة الخليل تم تعطيل سيارة الاسعاف التي حاولت اسعافه، من قبل جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي، حيث قال في افادته لجمعية «القانون»: «لقد كنت اعاني من اصابة برصاصة اخترقت ظهري وتفجرت بجسدي واحدى الشظايا دخلت في رئتي، اصبت ايضا بيدي اليمنى برصاص حي من قناص اسرائيلي اثر مواجهات كانت في مدينة الخليل، الا ان سيارة الاسعاف التي كانت تنقلني اخرت من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي، حيث رفضوا السماح لنا باجتياز النفق المؤدي الى مدينة القدس المحتلة، وهي طريقة مختصرة بين مدينة القدس وبيت لحم، ما اضطرنا للنزول الى بيت جالا، ومن ثم الى مدينة بيت لحم ومن ثم الى طريق جيلو قرب قبة راحيل في القدس المحتلة، وهذا اعاق نقلي الى المستشفى لما يزيد عن نصف ساعة».

«مكثت ساعة ونصف الساعة في غرفة الطوارئ في باحة الحرم الشريف في وضع صحي حرج منتظرًا قدوم سيارة الاسعاف، التي تمت عرقلتها من قبل جنود الاحتلال، حيث اصبت برصاصة في عيني اليسرى وكنت اعاني من نزيف داخلي في عيني وتورم شديد في منطقة الجفن» - هذا ما ادلاه لجمعية «القانون» عمر محمد الثلودي من سكان البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة.

ويقول يوسف موسى هيكل من سكان عناتا - ٣٣ عامًا - وهو طالب في الجامعة العبرية، وقد كان يعاني من اصابة برصاص حي اخترقت ساقيه اليمنى واليسرى: «لم يستطع احد الوصول لاسعافي بسبب غزارة الرصاص لمدة عشر دقائق متواصلة، حيث وصلت الى سيارة الاسعاف تحت وابل الرصاص، فلم يستطع رجال الاسعاف الاستمرار في حملي وكدت اسقط ارضًا، لولا وجود بعض الشباب الذين استطاعوا نقلي الى سيارة الاسعاف، واستمر اطلاق النار حيث تحطم زجاج سيارة الاسعاف ونحن في طريقنا الى المستشفى ما منع تقديم اي اسعاف اولي داخل السيارة».

كما اعاقت قوات الاحتلال عمليات اسعاف الشهيد فهد مصطفى بكر، ٢٣ عامًا، من قرية بديا على مداخل القرية بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٨، وكان بكر وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية قد اصيب بعيارين ناريين في الرأس والرقبة جراء اطلاق النار عليه من قبل مستوطن، حيث تم نقله الى عيادة الهلال الاحمر. وافادت مصادر رسمية في الهلال الفلسطيني انه تم ارسال خمس سيارات الى بديا، واحدة من نابلس، واثنتين، من رام الله، واثنتين من قلقيلية، بهدف تأمين وصول اي منها لنقل المصاب بكر، الا ان الجيش الاسرائيلي منع مرور السيارة القادمة من نابلس بذريعة ان بلدة حوارة الموصلة الى بديا تقع تحت منع التجول، كما ان السيارات الاخرى اطلق عليها النار من قبل الجيش والمستوطنين، وسلكت طرقا وعرة، وعندما وصلت الى المكان كان الشاب بكر قد فارق الحياة.

وفي حادثة ثانية، ذكرت مصادر الهلال الاحمر الفلسطيني في رام الله ان الهلال تلقى بلاغًا من الارتباط العسكري الاسرائيلي يفيد أن هناك سيارة عربية تعرضت لاطلاق النار من قبل المستوطنين بالقرب من مستوطنة شيلو، فتوجهت سيارة الاسعاف الى هناك ولم تجد اي نوع من الحوادث، وفي طريق العودة قامت سيارة عسكرية اسرائيلية بتفتيش سيارة الاسعاف، وطلبوا من طاقمها مرافقتهم لتأمين عودتهم الى رام الله بسبب وجود ثلاثين مستوطنًا من مستوطنة شيلو على الطريق، فتوجه الجنود للحديث معهم، وبعد ذلك قام المستوطنون بتحطيم السيارة وتحويلها الى هيكل. ومن الجدير بالذكر ان هذه السيارة لم تدخل الخدمة الا منذ يومين فقط، وهي واحدة من اصل (٨) سيارات تبرع بها الصليب الاحمر النرويجي للهلال الاحمر الفلسطيني.

تأخير سيارات اسعاف

تنقل المرضى الى الاردن

لقد اخر الاحتلال الاسرائيلي سير خمس سيارات اسعاف كانت تقل جرحى بحالة خطرة الى الاردن لمدة تزيد عن ساعتين، بحجة «عدم وجود تنسيق مسبق»، وقد اكد احد السائقين انهم قادمون من مدينة الخليل بناءً على تنسيق مسبق لادخال الجرحى الى الاردن لتلقي العلاج.

مصادر الهلال الاحمر الفلسطيني ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي احتجزت بتاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢١ سيارة اسعاف تابعة له على معبر الكرامة (جسر اللنبي) بينما كانت تقل الجريح محمد ناصر ابو زيد المصاب برصاصة في صدره، وحالته حرجة، لاستكمال علاجه في المستشفيات الاردنية. وادعى رجال الامن الاسرائيليون ان المواطن المذكور «مطلوب» وانهم يعتقلونه. وقد سمح للسيارة فيما بعد بمواصلة طريقها.

في كل يوم جمعة ومنذ بداية احداث انتفاضة الاقصى يقوم الجيش الاسرائيلي بمحاصرة مستشفى المطلع «اغوستا فكتوريا» في القدس. د. هاني عابدين، مسؤول الخدمات في مستشفى المطلع، افاد انه «في كل يوم جمعة منذ بداية الاحداث في ٢٠٠٠/٩/٢٩ تقوم قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي بمحاصرة المستشفى من كافة جوانبه بهدف منع وصول المرضى والمصابين والامدادات الطبية لهم. كما عملت هذه القوات على اطلاق النار على الفلسطينيين من داخل حرم المستشفى الى خارجه. وقامت باطلاق الغاز المسيل للدموع، الامر الذي اثر على المرضى والعاملين في المستشفى، وادى الى اصابة بعضهم بحالات اختناق».

ومن الجدير بالذكر ان عدد المستشفيات الميدانية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ ١٩ مستشفى ميدانيا منها، ١٧ مستشفى ميدانيًا تابعة للخدمات الطبية العسكرية ويعمل بالتعاون التام مع جمعية الهلال الاحمر، وهي موزعة كالآتي: تسعة مستشفيات في قطاع غزة، مستشفيان في رام الله (يراوح العدد ما بين مستشفى واحد الى اثنين حسب الحاجة)، مستشفيان في مدينة بيت لحم، ومستشفى واحد في كل من مدن الخليل وجنين وقلقيلية وطولكرم.

وكما افاد د. موسى ابو حميد، مدير عام ادارة المستشفيات والناطق الاعلامي للجنة الطوارئ في وزارة الصحة لجمعية «القانون»، فقد تقرر انشاء مستشفيين ميدانيين في كل من مدينة البيرة ومحافظة قلقيلية، وسيتم العمل بهما اعتبارًا من ٢٠٠٠/١٠/٣٠.

يقول د. جوهر: «المستشفيات الميدانية المتواجدة بالقرب من مواقع المواجهات والتي تعمل بالتنسيق التام مع جمعية الهلال الاحمر، تعمل على مساعدة طواقم مستشفيات وزارة الصحة بأمرين: اولهما الحالات ذات الاصابات الخفيفة التي لا تستلزم علاجًا في المستشفيات العادية ويتم علاجها ميدانيا، وبذلك يتم تخفيف الضغط على المستشفيات الحكومية العادية بسبب ارتفاع عدد المصابين. ثانيًا: عملت مستشفيات الميدان على الاسعاف الاولي وتصنيف نوع الاصابات، وذلك لتسهيل علاجها في المستشفيات بأسرع وقت ممكن. الا ان عملية اخلاء الجرحى تحت اطلاق الرصاص كانت عملية صعبة للغاية، فسلطات الاحتلال لا تراعي عمليات الاسعاف والقائمين عليها، حتى ان فرق الاسعاف اضطرت ان ترتدي زي جمعية الهلال الاحمر بدلاً من الزي العسكري، ومع ذلك كانوا يضربون النار عليهم».

ومن الجدير ذكره، ان كل مستشفى ميداني مزود بسبعة اطباء و١٤ فني اسعاف، بالاضافة الى ٤ ضباط اسعاف حاملي نقالات، وهم يتولون مهمة هامة للغاية لانهم يعملون في خط المواجهة، واذا دعت الحاجة ستتم الاستعانة بعاملين آخرين.

ويقول د. جوهر: «هناك صعوبات نواجهها وهي صعوبة التزويد بالمواد الطبية المستهلكة (مواد الاسعاف) لولا قيام جمعية الهلال الاحمر بالمساعدة بذلك عن طريق الصليب الاحمر. كما ان هناك نقصا في المواد الطبية المهمة جدا في عمليات الاخلاء من مواقع الاصابات».

وقد ذكر د. رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني في تصريح له ان تكاليف احتياجات الوزارة من الادوية والمعدات والمهمات الطبية والاجهزة وتطوير اقسام العناية المركزة تبلغ حوالي عشرة ملايين دولار.

اين القوانين والاعراف الدولية؟

هذا السؤال يفرض نفسه، افلا يتوجب البحث في الانتهاكات التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الغاشم ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، والتي خالفت بها المواثيق والاعراف الدولية ومبادئ حقوق الانسان وفق معاهدة جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ بحماية المدنيين وبتطبيق مبدا التناسب في الحالات التي تتطلب استعمال القوة.

ان المادة (١٦) من اتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩ لحقوق الانسان تنص على ان: «يكون الجرحى والمرضى وكذلك العجزة والحوامل موضع حماية واحترام خاصين...».

والمادة (٧) من نفس المصدر تنص على ان: «يعمل اطراف النزاع على اقرار ترتيبات حملية لنقل الجرحى والمرضى والعجزة والمسنين والاطفال والنساء النفاس من المناطق المحاصرة او المطوقة، ولمرور رجال جميع الاديان، وافراد الخدمات الطبية والمهمات الطبية الى هذه المناطق».

وتنص المادة (١٨) من نفس المصدر على انه: «لا يجوز باي حال الهجوم على المستشفيات المدنية المنظمة لتقديم الرعاية للجرحى والمرضى والعجزة والنساء النفاس، وعلى جميع اطراف النزاع احترامها وحمايتها في جميع الاوقات».

فاين هي اسرائيل من هذه الاتفاقيات، واين حقوق المواطنين الجرحى والاطفال وكبار السن والنساء النفاس، واين هي حماية المستشفيات والعاملين فيها، واين هو حق حماية العاملين في الطواقم الطبية والاسعاف؟!

جدول بالطواقم الطبية والاسعاف الشهداء والمصابين في احداث انتفاضة الاقصى

الاسم	العمر	العنوان	نوع الاصابة	تاريخها	طبيعة العمل
شاهر عبد الله	٤١ عامًا	البيرة	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في اليد	٠٠/١٠/١٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
محمد الحواري	٢٣	قرية عزون	رصاص حي في الرأس	٠٠/١٠/١	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
رامي كعابنة	٢٥	اريحا	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في الرجل	٠٠/١٠/٢	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
محمد علي		البيرة	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في اليد اليمنى	٠٠/٩/٢٩	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
سمير النجار	٢٢	عنبتا	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في الرجل	٠٠/١٠/٢	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
غسان شعيب	٥٥	قلقيلية	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في الرجل	٠٠/١٠/٢	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
هارون الريماوي	٣٣	بيت ريما	رصاص معدني مغلف «بالمطاط»	٠٠/١٠/٦	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
محمد الجعبري	٣٤	الخليل	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في الوجه	٠٠/١٠/٦	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
محمد مرعي	٣٣	جنين	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في اليد	٠٠/١٠/٦	متطوع في جمعية الهلال الاحمر
عزت عبوشي	٣٢	جنين	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في اليد	٠٠/١٠/٦	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
بسام البلبيسي	٤٧	غزة الشجاع	استشهد اثر الاصابة برصاص حي في الرأس	٠٠/٩/٣٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
يسري المصري	٣٦	بيت حانون	اختناق غاز	٠٠/٩/٣٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
يوسف عبد الحميد	٢٢	جباليا	رضوض في الظهر	٠٠/١٠/٢	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
سالم احمد	٣٣	خان يونس	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في الفخذ	٠٠/٩/٣٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
هنادي المصري	٢١	غزة	انهيار عصبي	٠٠/٩/٣٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
ولاء قديح	٢٠	دير البلح	انهيار عصبي	٠٠/٩/٣٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
مروان حمودة	٢٥	جباليا	رصاص معدني مغفل «بالمطاط» في الراس	٠٠/٩/٣٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
خالد ابو زايدة	٢١	النصيرات	رصاص معدني مغفل «بالمطاط» في الكتف اليمن	٠٠/٩/٣٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
ناهض الشوا	٤٤	التفاح	اختناق غاز	٠٠/١٠/٢	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
سالم احمد	٢٣	خان يونس	شظايا في اليد اليسرى واليمنى والفخذ	٠٠/١٠/٢	ضابط اسعاف في جمعية (اصابة للمرة الثانية) الهلال الاحمر
حسن حسين	٢٢	خان يونس	اختناق غاز	٠٠/١٠/٢	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
يوسف عبد الحميد	٢٢	جباليا	اختناق غاز	٠٠/٩/٣٠	ضابط اسعاف في جمعية (اصيب للمرة الثانية) الهلال الاحمر
د. عصام الشاعر	٤٠	غزة	اختناق غاز	٠٠/١٠/٢	طبيب متطوع في جمعية الهلال الاحمر
ياسر عاشور	٢٧	خان يونس	عيار ناري	٠٠/١٠/٥	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
ايمن شهوان	٢٤	خان يونس	عيار ناري	٠٠/١٠/٥	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
عماد علي	٣٠	النصيرات	اختناق غاز	٠٠/١٠/٦	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
امجد ضراغمة	٢٢	نابلس	شهيد اثر الاصابة بالرصاص		مسعف من الامن الوطني
ماهر رجب عبيد	٢٢	نابلس	شهيد اثر الاصابة بالرصاص		مسعف من الامن الوطني
محمد فارس الذيب	٤٧	دير البلح	رصاص حي بالساق اليسرى		سائق سيارة اسعاف تابعة لـUN
سمير محمد النجار	٢٢	عنبتا	اختناق غاز		ضابط اسعاف
اياد السويطي	٣٦	القدس	رصاص معدني مغلف «بالمطاط» في القدم		ممرض مسعف في مستشفى المطلع
غسان شعيب	٥٥	قلقيلية	اختناق غاز	٠٠/١٠/٢٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
فوزي عبد الهادي	٤٣	خان يونس	اختناق غاز	٠٠/١٠/١٨	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
يوسف عبد الحميد	٢٢	جباليا	اختناق غاز	٠٠/١٠/١٨	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
عماد صلاح الدين		قلقيلية	اختناق غاز	٠٠/١٠/٢٠	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر
محمد علي		البيرة	شظايا برصاص حي في اليد اليمنى	٠٠/١٠/٢١	ضابط اسعاف في جمعية الهلال الاحمر

عدد الشهداء ـ ٣ شهداء. وعدد الاصابات الاجمالي- ٣٢ اصابة من الطواقم الطبية والاسعاف



حذار من العقرب، وصولاً الى رفح..

«اكتشف العلماء ان المخلوقات الحية جميعها تغيرت منذ ان وجدت على وجه الارض حتى اليوم الا العقرب. فقد وجدت متحجرات من العقرب منذ مئات آلاف السنين تدل على ان العقرب بقيت على صورتها الاولى التي وجدت عليها».. ليس هذا فصلاً من بحث في علم الاحياء، ولكنني ورثت عن ابي المسحر في رمضان تقليدًا شعبيًا، هو اقتناء مفكرة سنوية، فاقتطع كل يوم ورقة منها تدل على التاريخ بالتقويمين الميلادي والهجري، واقرأ، على ظهرها، حكمة او مأثورة او معلومة. ويوم الاثنين الموافق ٢٠٠٠/١٠/٢٣، المتوافق مع ٢٥ رجب للعام ١٤٢١ الهجري، قرأت في تلك الورقة، هذه المعلومة عن العقرب..

وفي ذلك الاثنين، كنت عائدًا من عملي الى البيت، فبشرتني زوجتي بأن ايهود براك اصدر اوامره باغلاق المطار الفلسطيني في رفح، وردًا على النار بالمثل، بشرت زوجتي بأن الجنرال المذكور امر بوضع حاجز بين غزة وخانيونس، ففصل بذلك قطاع غزة بعضه عن بعضه الآخر.. تمامًا كما فعل في الضفة..

وبعيدًا عن الميلودراما وافتعال المصادفات، مددت يدي الى ديوان ايليا ابي ماضي وفتحته كيفما اتفق، فوقعت عيناي على هذا البيت:

تأبى طباعي ان تميل الى الاذى حب الاذية من طباع العقرب

البلجيكي، والملكة، وكـــــرمــــــون..

وجهه يطفح نبلاً وتعاطفًا و.. فضولاً. انه صحفي اولاً واخيرًا. مهنته البحث عن الحقيقة فهو يسأل. ولهذا فان العتب مرفوع ما دام السؤال لا يعني وجهة نظر مسبقة. قدم نفسه بأنه بلجيكي. فضحكت معقبًا: «ونحن بلجيك ايضا..». ابتسم وظن ان ثمة خطأ في الترجمة، فاكدت له ان الفلسطينيين، في احد الاقطار العربية، يطلق عليهم اسم البلجيك، لا لانتقاص من شعب بلجيكا، بل ليقال ان الفلسطيني غريب عن العرب كالبلجيكي، الا ان هذا موضوع آخر. وكان السؤال الاول هو: «ما تعقيبكم على راديو براك الذي يقول انكم جبناء ترسلون اولادكم الى الموت وتختبئون في البيوت؟»..

مساء ذلك اليوم، صرحت ملكة السويد بانها تنتقد الفلسطينيين الذين لا يرحمون ابناءهم، فهم يزجونهم في الحرب مع انهم اطفال صغار، وكان بامكان الفلسطينيين ان يلفتوا انظار العالم الى قضيتهم باسلوب غير هذا، وان عليهم ان يراعوا حقوق الانسان..

اما الشخص الذي اسمه يغنال كرمون مما يسمى معهد ابحاث صحافة الشرق الاوسط، فقد ظهرت صورته، يا للأسف ويا للعار العربيين، في احدى القنوات الفضائية العربية. وكان كصهيوني شديد التهذيب يسخر من رغبة الشعب الفلسطيني في الاستقلال، ويتهكم على دماء الشهداء قائلاً: ان الفلسطينيين يريدون صنع الاستقلال بدم اطفالهم الذين يضطر الجنود الى اطلاق النار عليهم.. كونوا مكان الجندي الذي يتعرض للحجارة، ماذا يفعل؟ ثم اعلن يغنال كرمون حزنه الصهيوني كاملاً غير منقوص على الشهيد الطفل محمد الدرة، موضحًا بموضوعية صهيونية اكاديمية ان التحقيق لم يثبت ان الطفل الدرة تعرض لرصاص الجنود.. وبشيء من الحسبة المنطقية الصهيونية، واذا كان الجنود لم يقتلوه، فان الفلسطينيين هم الذين اطلقوا النار؟. ومن يدري، فلعل الخبير في ابحاث صحافة الشرق الاوسط الصهيوني سيعلن قريبًا ان والد محمد الدرة هو القاتل؟؟

في يوم واحد يعاد انتاج السؤال ثلاث مرات، وبنوايا مختلفة، لكن مصدر البرابجندا واحد، والرواية واحدة: ان الفلسطينيين يرسلون ابناءهم الى الموت. وبالتالي فهم المسؤولون عن موت ابنائهم. ولو بذل العقل (شرط ان يكون عقلاً) جهدًا بسيطًا في مشاركة الضمير (شرط ان يكون ضميرًا) لمشاهدة التلفزيون (اللهم الا من فضائية السي ان ان) لرأى ما تراه البشرية في القارات الخمس: شباب فلسطين ينادون بالاستقلال، فيرد عليهم الجنود بالرصاص الحي الموجه الى الرؤوس والقلوب اساسًا. واذا كان الجنود يسجلون رقمًا قياسيًا في قتل الاطفال، فان عددًا لا يستهان به من الشهداء، تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين. لقد نجح الرصاص الصهيوني في تحقيق عدالة الاعمار: لقد قتل الرضيع، وتلميذ المدرسة، وربة البيت، وطالب الجامعة، وابا الاطفال الخمسة. وكان الجميع في الشوارع يرفعون الهتاف، ويضعون الشهداء على الاكتاف، فيندلع الرصاص من غير تمييز او رحمة..

ناشدت الصحفي البلجيكي ان ينزل الى الشارع، بكاميرا ومن غير كاميرا، فالمهم ان يشهد، وقد شهد، واتاني شاحبًا، بل انه اجهش في البكاء، ثم لم يلبث ان اجتاحته نوبة من الغثيان والدوار..

اما ملكة بلاد نوبل، فرجاؤنا عندها ان تفتح التلفزيون على نشرة الانباء. ولاننا نؤمن بحسها الانساني فاننا نناشدها الا تأمر - مع انها تملك ولا تحكم - بالغاء تلك المناظر المرعبة، وان كنا نتضامن مع رغبتها لو وجهت نصيحة الى الآباء والامهات السويديين والسويديات ان يحجبوا ويحجبن تلك المناظر عن الاطفال، حتى لا تحل السوداوية محل الجنسية السويدية..

اما الاكاديمي الصهيوني ادون كرمون، فلا حوار بيني وبينه. انه في بيتي وهذا هو الامر الحقيقي. ولهذا فان من حقه ان يبكي على جنود جيشه الذين يتعرضون للعنف من دفاتر تلاميذ المدارس، ومن اشجار الزيتون المحترقة، ومن الامهات الثكالى، ومن الاطفال المفزوعين.. ومن صورهم على شاشات التلفزيون وهم يقتلون اطفالنا فيسببون الرعب لاطفالهم هم.. طويلاً تأملت ملامح السيد يغنال كرمون، وتمعنت في دقة تعبيره وهو يتكلم اللغة العربية. ترى هل يعرف ادون كرمون معنى كلمة عقرب؟ انها الحشرة السامة المؤذية التي لم تتغير منذ فجر الخليقة.

الواد احمد الشجيع

لقد هز محمد جمال الدرة ضمير العالم، بصرخة تذكر البشرية بصرخة السيد المسيح: اعنّي.. اعنّي.. لكنه قال: احمني يا ابي. اما الفتى المصري احمد محمد شعراوي فقد هزنا باسلوب مختلف.. هزنا لانه اهتز.. افزعه ما جرى لمحمد الدرة، وبقيت صورة الطفل الشهيد تلاحقه اثناء النوم، وفي المدرسة، وعلى مائدة الطعام. وكان يعز على الفتى المصري ان يرى اباه يبكي عاجزًا عن تقديم شيء لاخوته الفلسطينيين..

ولم ينم احمد محمد شعراوي تلك الليلة.. كانت فلسطين تنادي، ولم يكن يحلم بشجيع السينما او فتوة الحارة، بل كان يسأل نفسه عما يمكن ان يقدم لفلسطين. وهكذا اختفى احمد من البيت في اليوم التالي. ظن الاب والام، في البداية، انه يدرس عند اصدقائه، ثم واسى احدهما الآخر بأن من حق ابنهما المجتهد بعض اللعب، لكن الليل انقضى ولم يظهر احمد...

اما هو فكان تلميذًا شاطرًا في الجغرافيا، وفي الدروس كلها، والجغرافيا تقول ان هناك بلدتين لهما اسم واحد: رفح، وان احداهما مصرية والثانية فلسطينية، فهما متجاورتان.. وعلى هذا فانهما تشكلان منطقة الحدود.. وحتى يصل الى رفح المصرية ثم الفلسطينية، فان عليه ان يعبر صحراء سينا، وهو يعلم بطبيعة الحال ان مدينة العريش هي عروس سيناء. ولكن كيف الوصول اليها؟..

ذات يوم، حين تنعم بلادنا بالسلام والطمأنينة، سيظهر مذيع فلسطيني على شاشة التلفزيون الوطني الفلسطيني في عاصمة فلسطين الابدية، القدس... وسيروي حكاية الولد المصري الشجيع احمد محمد شعراوي.. وكلنا صلاة وامل الا يكون هذا الولد قد اصبح عجوزًا وهو يروي وقائع رحلته المثيرة من حي الحلمية في القاهرة، الى الاسكندرية، الى الاسماعيلية، الى القنطرة، الى العريش، الى رفح.. على امل ان يدخل فلسطين.

لقد اعيد احمد الى والديه. كانت الام تحتضنه وتبكي. كانت تكابر حتى لا يظهر الفزع في وجهها، فهي، مثل اي ام، تخاف على طفلها.. ولكنها ام مصرية، ومصر هي ام الدنيا العرب..

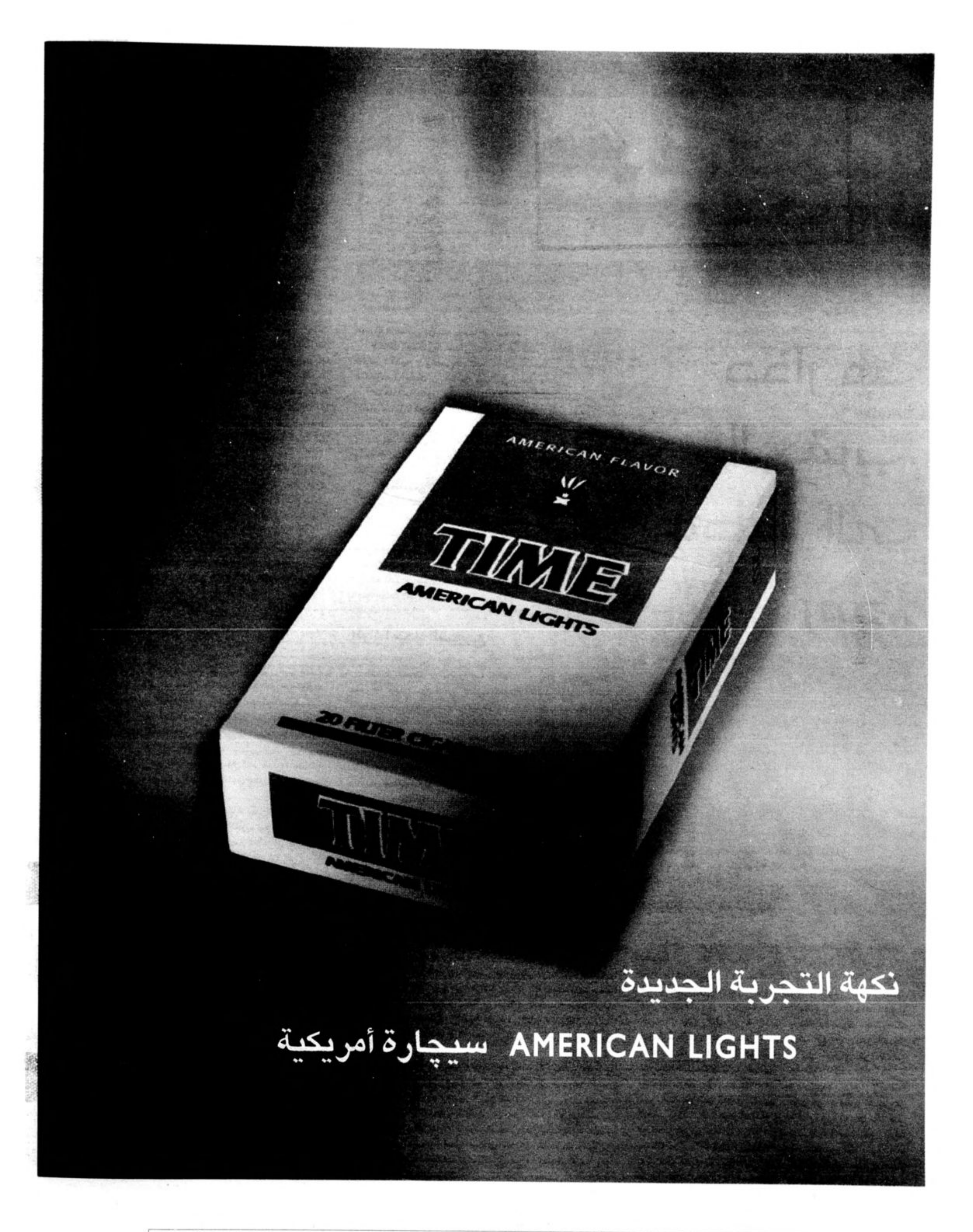
ولا شك في ان الصحفي البلجيكي سيفهم ظاهرة الولد المصري، وستجد حكايته مكانًا لها في التقرير الصحفي الذي يعده عن انتفاضة شعب فلسطين.. واسمح لنفسي باستباق الاحداث، فابدي حزني لان هناك من سيحجب قصة هذا الولد المصري عن ملكة السويد.. ولو تحققت المعجزة ووصلت الحكاية الى الملكة فمن سيضمن ان الحكاية ستكون كما وقعت فعلاً، وليست كما تفعل قناة السي ان ان التي تشفق على العسكري الصهيوني من وحشية الرضيع الفلسطيني؟...

اما ادون يغنال كرمون فان لديه وقتًا كافيًا للضحك. ألسنا شعبًا عربيًا مضحكًا؟ وصل الانسان الى القمر ولا نزال نقول ان فلسطين بلادنا؟ وسبقت الصواريخ سرعة الضوء ولا نزال نفخر برحلة ولد مصري، بالقروش التي جمعها من الحصالة، ليصل الى فلسطين..

ولكن ضحك ادون كرمون لا يغير من يقين الانسان المتطور المنتصر، لا محالة، على العقرب..

تعزية غير مطلوبة

شخص اسمه اورتسيون برتنا، لم يكن موجودًا في البلاد عندما قتل جنود الحرب اطفال فلسطين. والشخص الذي اسمه برتنا اعلن انه لن يعزي باطفال فلسطين. وبرتنا الذي هو شخص كان رئيسًا لرابطة الكتاب العبريين، يؤمن بعزل الفلسطينيين عن اليهود. بقي ان يكون ادون برتنا مدركًا ان تعزيته غير مطلوبة، مع ان الالم الانساني لا جنسية له، ولكن الرصاص له جنسية، وبالمصادفة فان الرصاص الذي قتل ابناء الجليل والمثلث يحمل جنسية برتنا. سيقول ان اهل الجليل والمثلث والنقب يحملون هذه الجنسية ايضا. وهذا صحيح.. لكن الاشكالية التاريخية المعقدة لا يمكن ان تطمس الهوية القومية لهذه الارض التي ما زالت تتكلم العربية. ولانها تتكلم العربية فان ايهود بن عيزر لا يحفظ اسم محمد علي طه.. وايهود بن عيزر، كما هو مفروض، مختلف عن اليميني برتنا. لكنا لذاكرة الايديولوجية قادرة على محو كلمة «طه» المؤلفة من حرفين كتابة وثلاثة احرف لفظًا. انهم لا يستطيعون حفظ اسمائنا لان اسماءنا مرفقة باستحقاقات لا يستطيعون لها سبيلا.. الا يفسر هذا حقيقة الصمم المتبادل بين ثقافة المعتدي وثقافة المعتدى عليه؟ حسنًا، ان التعزية غير مطلوبة، واذا كانت طباع العقرب لم تتغير منذ فجر الخليقة، فقد كان على علم الاحياء ان ينتبه الى ان فطرة الانسان في حماية نفسه وكينونته وهويته لم تتغير ايضا. فهل يتساوى طرفا المعادلة؟ معهم الماضي وفلسفة كرمون، وعجرفة برتنا، وارتداد بن عيزر، ومعنا اطفالنا الذين لهم الشمس، لهم القدس، والحق ورايات فلسطين.



تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

ال-اتيحاد - يومون جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأحد ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 29.10.2000 ■ المحير: 4.00 شقل (كولل مع"م) ■ العدد VOL. 142/57

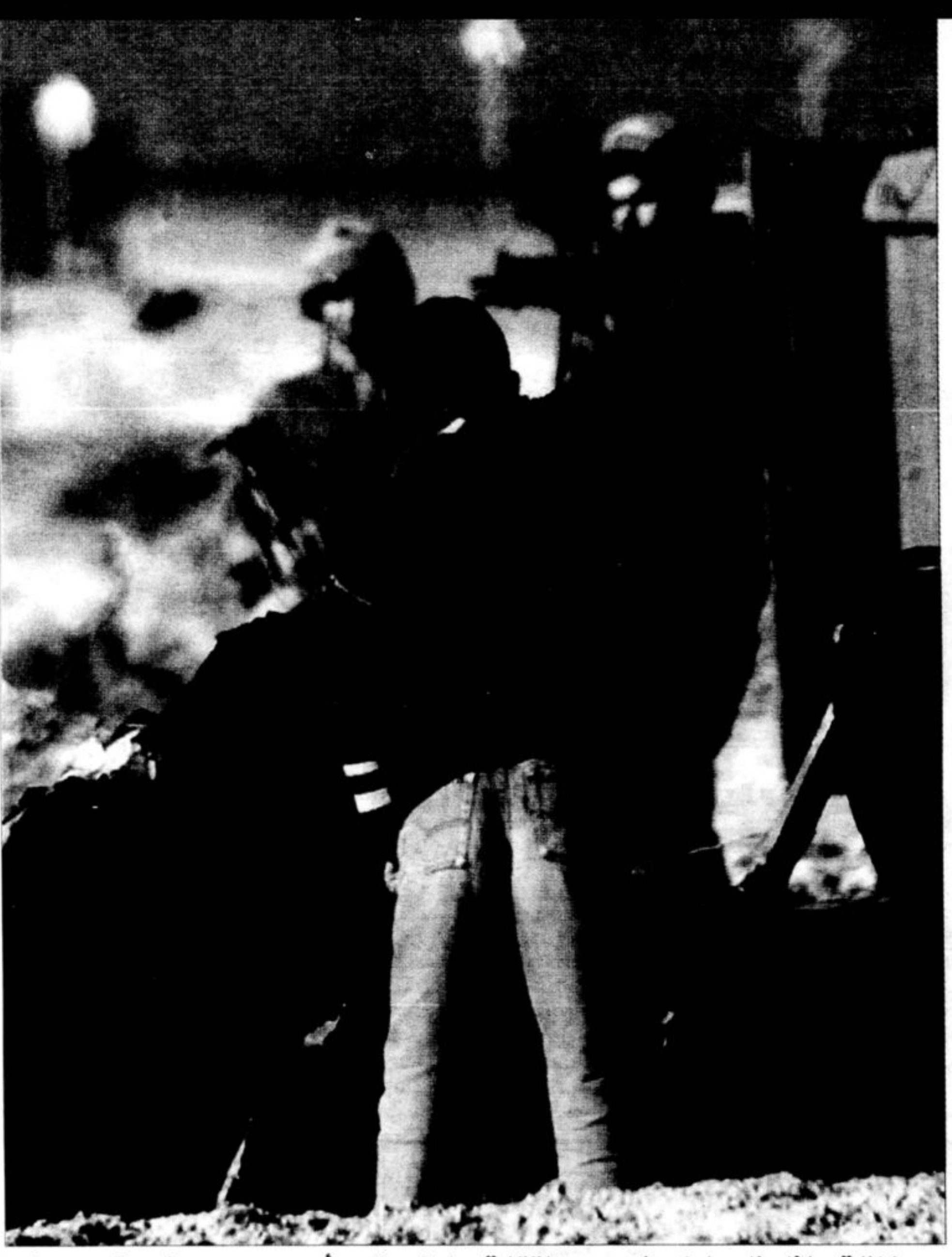
٢٤ صفحة

اليوم الاحد - مع النائب بركة احتجاجاً على التحقيق الارهابي معه

• كوادر وقيادات الحزب والجبهة ستتواجد في مكان التحقيق •

(ص ٥)

التصعيد الاحتلالي مستمر: (٤) شهداء ومئات الجرحى



• حنظلة، طفل فلسطيني في وجه القتلة - خانيونس، أمس - «و.ص.ف.» (ص٢ و٣) •

السلطة الفلسطينية: مخطط اسرائيلي جاهز لتصعيد العدوان!

(ص ٤)

مسلسل الارهاب مستمر

اعتقالات بوليسية حسب سجلات على الحواجز!

• معتقل، قبضوا عليه بعد يوم على زفافه، مضرب منذ (٥) أيام عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقاله •

(ص ٥)

أبو سنان وكابول: همّة جبهوية عالية من أجل أكبر فوز ممكن

(ص٦ و٩)

الحزب الشيوعي اليوناني: التضامن مع الشعب الفلسطيني يجب ان يكون سياسياً وليس انسانياً فقط!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يجري وفد الحزب الشيوعي اليوناني، لقاءات واجتماعات سياسية هامة، مع قيادت الفصائل الفلسطينية، وذلك في اطار جولته التضامنية في الاراضي الفلسطينية.

فقد عقد مساء أمس الاول الجمعة في مقر الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني

(البقية على ص١٨)

بلدتان عربيتان جديدتان واسمهما... «مرعيت» و«بيت بيليط»!!

(ص٨)

رغم قرار «الكونغرس» الفاضح - واشنطن تؤكد أنها «وسيط محايد»..!

• دمشق: «الكونغرس» وقف ضد أطفال ونساء وعزل فلسطين..!! •

* واشنطن - الوكالات - يحاول البيت الأبيض الأمريكي الاقناع بأن قرار الكونغرس المنحاز لإسرائيل يجب ألاّ يؤثر على دور وساطة واشنطن في العملية السياسية، معتبراً انه «قرار رمزي فقط»..!

فقد حاولت واشنطن «طمأنة» المسؤولين الفلسطينيين لجهة عزمها على الاستمرار في دورها كوسيط سلام محايد في الشرق الأوسط بعد اعتماد مجلس النواب الأمريكي قراراً دان فيه السلطة الوطنية الفلسطينية وحملها مسؤولية ما اعتبره «مواصلة أعمال العنف» في الأراضي الفلسطينية.

وأعلن الناطق باسم البيت الأبيض جاك سيويرت رداً على سؤال حول القرار الذي صادق عليه مجلس النواب ليلة الاربعاء/ الخميس بغالبية ٣٦٥ صوتًا في مقابل ٣٠ «نعتقد ان القرار ليس مفيداً بالدرجة الأولى ولا يساهم» في تهدئة الأوضاع.

وعبر النواب الأمريكيون في هذا القرار عن «تضامنهم مع دولة إسرائيل وشعبها» ودانوا «السلطة الفلسطينية لانها حرضت على العنف ولانها لم تفعل الكثير خلال فترة طويلة لوقفه مما تسبب في خسائر غير معقولة في الأرواح البشرية»!!.

وأثار ذلك غضب الفلسطينيين الذين دانوا قرار «مجلس النواب الأمريكي المؤيد والداعم للمجازر التي تقترفها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني» واعتبروه «انحيازاً صارخًا لا ينسجم ودور الولايات المتحدة كطرف راع لعملية السلام في الشرق الأوسط».

وانتقدت الاذاعة السورية الرسمية أيضًا القرار معتبرة ان «الكونغرس وقف ضد أطفال ونساء وعزل فلسطينيين وأعلن دعمه المطلق لإسرائيل».

وأضافت اذاعة دمشق ان «الانحياز الغربي الكامل والأعمى لاسرائيل شكل السبب الأساسي في تماديها ورفضها للسلام ومبادئه وحتى للمبادرة الأمريكية».

وأعلن سيويرت «يجب ان يفهم الجميع انه مجرد قرار من مجلس النواب وهو غير ملزم قانونيًا ولا يتطلب توقيعًا رئاسيًا. انه تحرك رمزي من مجلس النواب معتبراً إياه رمزيًا ولا «مفعول له».!

وانضم اليه فيليب ريكر الناطق باسم وزارة الخارجية قائلاً ان المهم هو «التأكيد على تهدئة التوترات في الشرق الأوسط وضرورة وقف أعمال العنف وإعادة الأطراف إلى طاولة المفاوضات. واعتقد ان هذا القرار لا يساهم في ذلك» مشدداً على تطبيق اتفاقات شرم الشيخ بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال سيويرت أيضًا في هذا السياق ان تطبيق هذه الاتفاقات يعتبر أولية وأشار إلى انه بالرغم من الهجوم الانتحاري على موقع عسكري في قطاع غزة «يبدو ان اعمال العنف في تراجع منذ ٤٨ ساعة وان التنسيق على الصعيد الأمني بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين في تحسن».

ولكنه أضاف انه ما زال يتعين «بذل المزيد من الجهود للتوصل إلى وقف العنف» وتنظيم محادثات جديدة في واشنطن بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلي ايهود براك، كما ذكر الرئيس بيل كلينتون قبل أيام قليلة.



• بيت جالا - أمام آثار القصف الهمجي (وص.ف.) •

كلمة الاتحاد

أوقفوا التحريض على طلابنا الجامعيين!

* تفتتح اليوم ٢٩/ ١٠ ابواب الجامعات والمعاهد استقبالاً لبدء العام الدراسي الجديد، «وقبل الحج بمرحلة»، قبل بدء السنة الدراسية بدأت وسائل التضليل السلطوية ممارسة التحريض ضد الطلاب العرب في الجامعات. بدأت بنشر الأوهام والتقديرات التحريضية التضليلية التي تشير الى أن الطلاب العرب سيفجرون افتتاح الدراسة الجامعية بالمظاهرات وأعمال العنف احتجاجًا على العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومن أجل وقف سفك الدماء. وكان هذا التحريض المقدمة لمصادرة الحق الدمقراطي الاولي للطلاب بحرية النشاط السياسي والتظاهر والتعبير عن الموقف، فبايعاز من أعلى أعلنت ادارة الجامعات والمعاهد العليا عن قرارها البائس بكم الافواه وحظر النشاط السياسي ومنع حرية التظاهر في اروقتها تحت يافطة متطلبات الوضع الراهن التي تستدعي عدم توتير العلاقات بين الطلاب العرب واليهود وتطورها الى صدامات ومواجهات مأساوية!

ان التعبير عن التضامن مع شعب الضحية، مع الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لعدوان همجي دموي ولوقف نزيف الدم هو حق دمقراطي اولي لمن تجري في شرايينه دماء الانسانية، وكم بالحري لمواطنين، طلابًا كانوا ام غيرهم، تربطهم قرابة الدم بشعبهم الذي يتعرض للمجازر. هذا حق يجب ان يتوفر لجميع الطلاب اليهود والعرب من اعداء الحرب والعدوان وانصار العدل والسلام العادل.

اننا ضد أي عمل مغامر لا يؤدي في نهاية المطاف الا الى تشويه الكفاح العادل لجماهيرنا وطلابنا العرب ويضر بالقضية العادلة دفاعًا عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني العادلة. فتصريحات المزاودة بالشعارات عن نشاطات طلابية مرتقبة مع افتتاح السنة الدراسية لا يستفيد منها الا اعداء مصالح طلابنا وشعبنا وتستثمر للتغطية على البؤر الحقيقية للمغامرة والعدوان في الجامعات.

فما يهدد في الواقع بدء سنة دراسية جامعية طبيعية وهادئة ليس الطلاب العرب بل اوباش العنصرية من طلاب احزاب قوى اليمين والعنصرية والفاشية اعداء السلام والتعايش اليهودي - العربي القائم على المساواة والاحترام المتبادل. الخطر ان تقوم هذه القطعان العنصرية السائبة باعتداءات على الطلاب العرب في الجامعات حتى بدون ان ينظم الطلاب العرب واليهود نشاطات ضد العدوان ومن أجل وقف جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، لكن شتان ما بين أهمية ردع وكبح جماح ومعاقبة سوائب العنصرية الداشرة وبين مصادرة الحق الدمقراطي للطلاب بالتظاهر وفرض سياسة كم الافواه.

ونحن، اذ نهنئ طلابنا بالسنة الدراسية الجديدة متمنين لهم النجاح في الدراسة وفي النضال، نؤكد اننا على يقين بان الحكمة ستكون رفيق قيادة العمل الطلابي في وزن الامور بكل مسؤولية، بعيداً عن المزاودة وطريق المغامرة عند اتخاذ اي قرار. وبوحدة صف كفاحية عربية يهودية، في الجامعات وخارجها نستطيع تصعيد المعركة لالغاء اجراءات واوامر سياسة كم الافواه وضمان الحرية الدمقراطية للطلاب بممارسة نشاطهم السياسي والجماهيري، فهم الجزء العضوي والدينامي من الشعب والجماهير، ولا يمكن بتره وقذفه الى مدرج المشاهدين.

(«الاتحاد»)

تحت جنح الظلام - اقتحموا الأقصى وأنزلوا عنه علم فلسطين..!

* القدس - «وفا» - اقتحم المئات من قوات الإحتلال الإسرائيلي في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الجمعة، باحة المسجد الأقصى، بهدف إنزال العلم الفلسطيني الذي رفعه الشبان الفلسطينيون ظهراً على قبة الصخرة عقب صلاة الجمعة اثناء المسيرة التي جرت داخل باحات الحرم. وقام جنود الاحتلال بالاعتداء على موظفي مكتب الحراسة في المسجد لرفضهم تسليمهم مفاتيح الحرم. وقامت عناصر من قوات الاحتلال باحضار السلالم الحديدية وتسلقت أعمدة المسجد الخارجية للوصول إلى العلم وقاموا بإنزاله.

وعقب مدير المسجد الأقصى وأوقاف القدس، عدنان الحسيني، على اقتحام جنود الاحتلال للحرم القدسي بأنها استفزازية واعتداء صارخ على حرمة المسجد والمقدسات الإسلامية. وقال ان هذه القوات جاءت تحت جنح الظلام حيث يكون المسجد خاليًا من المصلين، حتى لا يتمكن المواطنون من الدفاع عن مقدساتهم. واستنكر هذه التصرفات اللامسؤولة من قبل الحكومة وجيش الاحتلال، التي يحاولون من خلالها فرض سيطرتهم وسيادتهم على المسجد الأقصى مؤكداً أنها تكون أبداً على الرغم من كل هذه الاجراءات والاعتداءات الصارخة.

وكانت مسيرة سلمية انطلقت عقب صلاة الجمعة داخل حرم المسجد الأقصى لرفض الحواجز الإسرائيلية التي اقيمت لمنع وصول المصلين إلى المسجد، ووقعت مواجهات عنيفة بين المصلين وقوات الاحتلال، أسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بجروح.

وكان رجال الدين المسلمون في المسجد الأقصى قرروا تأخير صلاة الجمعة مدة ساعة عن الموعد المقرر، احتجاجًا على منع قوات الاحتلال المواطنين من الوصول إلى الحرم القدسي لاداء الصلاة. وقد هدف قرار تأخير موعد الصلاة للمصلين اتاحة الفرصة والمزيد من الوقت للوصول إلى المسجد وتجاوز حواجز الاحتلال، اضافة إلى انه نوع من الاعتراض على اجراءات سلطات الاحتلال غير القانونية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس، ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

التصعيد الاحتلالي مستمر

(٤) شهداء ومئات الجرحى مروحيات ودبابات تقصف بيوت المدنيين!

• حالة من التوتر والترقب سادت جنين حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة •

* المناطق الفلسطينية - وفا، (و.ص.ف.) ومراسلنا ثائر أبو بكر - استمرت عمليات العدوان الاحتلالية، في نهاية الأسبوع، في شتى المناطق الفلسطينية، وقد تخللها اطلاق الرصاص الحي، واستعمال المروحيات لقصف بيت لحم والبيرة وغيرها (انظر خبراً منفرداً).

ففي جنين، اثر المسيرة السلمية التي انطلقت على شارع جنين - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي احتجاجًا على مجازر الاحتلال، قام جيش الاحتلال بتفريق المظاهرة مستخدمًا الأسلحة الحية من بنادق القنّاصين ما أسفر عن اصابة الشاب محمد سليم ابو فرحة (٢٢ عامًا) برصاص حي اخترق فمه، وعلى الفور تم تحويله إلى مستشفى جنين ومن ثم إلى نابلس ووصفت حالته الصحية بالحرجة. كما أصيب الشاب أحمد ابو سرية برصاصة في الوجه.

ومع تزايد القمع من قبل جيش الاحتلال، قام شبان باطلاق أعيرة نارية على الدوريات العسكرية التي تقوم بقنص الشبان وقد جرى اشتباك مسلح.

وقال شهود عيان كانوا في مكان الحدث لـ«الاتحاد» أن (٣) جنود إسرائيليين أصيبوا، قرب ضاحية «صباح الخير» في جنين. وأطلق جنود الاحتلال عبر مكبرات الصوت أوامر للأهالي باخلاء منازلهم تمهيداً للقصف.. وظلّت الطائرات تحلق فوق جنين حتى ساعة متأخرة، وجوّ من الترقب والحذر يسود المدينة. وقد قامت قوات الأمن الوطني الفلسطيني بقطع الكهرباء عن ضاحية «صباح الخير» تحسبًا لقصف من الطائرات.

• تعزيزات في طولكرم •

وفي طولكرم عززت قوات الاحتلال، أمس، من تواجدها وحشودها العسكرية. وعم الاضراب المدينة اليوم، وأغلقت المحلات التجارية أبوابها حداداً على روح الشهيد محمد خليل قاسم، الذي استشهد برصاص جنود الاحتلال، أمس الاول.

ودعت القوى الوطنية والاسلامية الى مسيرات حاشدة استنكاراً لجرائم قوات الاحتلال والاعتداءات المستمرة ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وواصلت قوات الاحتلال تعزيز تواجدها في محيط كلية خضوري ومقر الارتباط العسكري، وأدخلت آليات اضافية الى معسكرها في مستوطنة «أفني حيفتس» المقامة على أراضي قرية شوفة جنوب طولكرم.

وساد التوتر الشديد قرى منطقة الشعراوية شمال طولكرم في أعقاب المواجهات التي جرت مع قوات الاحتلال يوم أمس، وأصيب خلالها عدد من الشبان بالرصاص الحي.

• ذعر في بيت لحم •

وفي بيت لحم اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، أمس، قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه مدرسة البنات في الخضر في بيت لحم. كما أطلقت عشرات قنابل الغاز تجاه مدارس الخضر الاربع، ونشرت الذعر بين الطلاب، إضافة الى اعتداء المستوطنين على عدد من المواطنين.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها على المحاور الرئيسية في بيت لحم من خلال اقامة المزيد من الحواجز العسكرية.

• تشديد الحصار على قرى سلفيت •

وشددت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس من حصارها على عدد من قرى سلفيت، مما زاد من معاناة المواطنين. وأغلقت مداخل الطرق المؤدية الى قرى دير استيا، قيرة، حارس، كفل حارس، مسحة، الزاوية، بدايا، وقراوة بني حسان.

وتعاني هذه القرى حاليًا من نقص حاد في المواد التموينية الاساسية، وتمنع قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من الحركة والتنقل بين هذه القرى.

وكانت مجموعة من المستوطنين، اعتدت، ليلة أمس الاول، على عدد من المواطنين في كفل حارس، واقتلعوا أشجار الزيتون الواقعة غرب البلدة.

وفي رفح أصاب قناصة جيش الاحتلال الاسرائيلي المتمركزون على حاجز تل السلطات غرب رفح سبعة مواطنين حالة اثنين منهم حرجة.

وأصيب الشاب محمد مصطفى الجزار، ١٨ عامًا، بعيار ناري اخترق الرأس وخرج من العين، ونقل الى عيادة حي الجنينة في رفح ثم الى «مستشفى ناصر» في خانيونس حيث تقرر تحويله الى «مستشفى الشفاء» في غزة لخطورة حالته.

كما أصيب الطفل محمد ابو الحصين، ١٥ عامًا، بعيار ناري اخترق الصدر وحول الى «مستشفى الشفاء» اضافة الى اصابة الطفل ابراهيم مصطفى، ١٢ عامًا، بعيار معدني في الرأس.

• ٤ شهداء، أمس الاول •

وقد سقط، أمس الاول الجمعة، بنيران قوات الاحتلال اربعة شهداء فلسطينيين. ففي مدينة قلقيلية استشهد الفتى بشير صالح شلاوين (١٦ عامًا) اثر اصابته بعيار ناري في الصدر، وعند معبر بيت حانون سقط الشاب جبر احمد جبر السحال (٢٣ عامًا) شهيداً خلال مواجهات مع جنود الاحتلال، بعد اصابته برصاصة في صدره. واستشهد الشاب احمد محمد خليل قاسم (٢٨ عامًا) من طولكرم خلال مواجهات اندلعت عند مفترق خضوري في المدينة، وبعد اندلاع المواجهات مع الاحتلال سقط الشاب غسان يوسف سالم عوايصه (٢٧ عامًا) عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

واصيب خلال مواجهات أمس الاول أكثر من (١٨٠) شابًا فلسطينيًا بجروح اثر مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال، الذي استعمل اضافة الى الاعيرة الحية الدبابات والمروحيات العسكرية التي اطلقت قذائفها وصواريخها على البنايات السكنية المأهولة في قلب المدن الفلسطينية.

وقد جرح في المواجهات قرب معبر «ايرز» نحو (٦٠) فلسطينيًا، فيما جرح في بلدة حارث، جنوب غرب نابلس، اربعة فلسطينيين اصابة احدهم خطرة، وعند مدخل مدينة بيت لحم وفي قرية الخضر المجاورة جرح بنيران الاحتلال (١٥) فلسطينيًا، وفي مدينة الخليل اصيب سبعة فلسطينيين في صدامات مع جنود الاحتلال، كما اصيب اربعة فلسطينيين في مدينة اريحا.

هذا واصاب قناصة جيش الاحتلال في قلقيلية (١٥) فلسطينيًا في اعقاب مسيرة جماهيرية انطلقت بعد صلاة الجمعة.

أصداء الغضب..



• من المظاهرة التي دعت إليها عشرات المؤسسات الفرنسية، وجرت أمس السبت في العاصمة باريس - «و.ص.ف.» •

مروحيات ودبابات اسرائيلية تقصف بيت جالا وبيت ساحور وأريحا وبيت لحم والبيرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - قصفت طائرات مروحية اسرائيلية، مساء امس الاول الجمعة، منطقة دار جاسر ومباني سكنية بالقرب من النادي الارثوذكسي وكنيسة مار نيقولا في مدينة بيت جالا بالرشاشات الثقيلة من عيار ٥٠٠ملم. وقد استمر القصف لمدة ١٥ دقيقة متواصلة ما ادى الى الحاق اضرار مادية بالغة في المباني والمنازل جراء تعرضها للقصف الهمجي الاسرائيلي، في الوقت الذي اطلقت فيه دبابات اسرائيلية من مستوطنة «جيلو» قذيفتين وسط مدينة بيت جالا.

وفي هذه الاثناء اطلقت قذيفتان من معسكر للجيش الاسرائيلي، «عش الغراب»، باتجاه شرق مدينة بيت ساحور اصابت احداهما بناية بالقرب من حاجز الامن الوطني الفلسطيني، كما اطلق جنود الاحتلال النار بكثافة من الاسلحة الثقيلة باتجاه المباني السكنية بالقرب من مسجد بلال بن رباح وبلدة الخضر وتقوع.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان دبابات اسرائيلية اطلقت مساء الجمعة اربع قذائف على مدينة اريحا لم تتسبب في وقوع ضحايا ولكنها الحقت اضراراً في الطبقتين العلويتين من مبنى مجاور لكازينو المدينة.

وفي مدينة البيرة اطلقت دبابة اسرائيلية تسع قذائف باتجاه احدى البنايات قيد الانشاء في منطقة البالوع عند المدخل الشمالي للمدينة. واحدثت القذائف اضراراً بالغة في البناية.

قوات الاحتلال تستخدم نوعًا جديداً من الرصاص الفتاك!!

* نابلس - «وفا» - اكدت مصادر طبية مسؤولة، امس الاول الجمعة، ان قوات الاحتلال استخدمت نوعًا جديداً من الرصاص الفتاك ضد المواطنين الفلسطينيين العزل. وبينت المصادر الطبية، ان الرصاص الفتاك المستخدم من قبل جنود الاحتلال، مزود باجنحة معدنية حادة تدور بسرعة كبيرة، وعندما تطلق الرصاصة تقوم باختراق الجسم محدثة ثقبًا ذا قطر كبير جداً، واضراراً بالغة جداً، بحيث يصعب السيطرة على مكان الاصابة، لما تحدثه من تمزق للاوعية الدموية والعصبية حتى العظام.

وقال الدكتور حسام الجوهري، وطاقم الاطباء، من بينهم اطباء من «الخدمات الملكية الاردنية»، انهم اجروا عملية جراحية لشاب اصيب امس الاول، في قرية حارس، حيث اخترقت رصاصة من هذا النوع، اسفل الظهر واستقرت في جدار البطن. ويرقد الشاب في غرفة العناية المركزة في «مستشفى رفيديا» في مدينة نابلس ووضعه مستقر، وذلك حسب تقييم اطباء المستشفى.

المستوطنون - إعتداءات تحت حماية الاحتلال

• قطعان المستوطنين وجنود الاحتلال يعتدون على المزارعين الفلسطينيين ويسرقون محصول الزيتون!! •

* نابلس - «وفا» - اعتدى مستوطنو «ايتمار»، أمس الأول الجمعة، على المزارعين الفلسطينيين من قرية بيت فوريك، قضاء مدينة نابلس، ومنعوهم من الوصول إلى أراضيهم لقطف الزيتون، كما تدخلت قوات الاحتلال ومنعت المواطنين من الاقتراب من أراضيهم.

وعلى الصعيد ذاته، قامت قوات الاحتلال والمستوطنون المسلحون بطرد المزارعين من أراضيهم في قرية عقربا، وسرقوا الزيتون الذي جنوه من مزارعهم.

كما أطلق المستوطنون المسلحون يساندهم جيش الاحتلال النار على المزارعين في قرية سالم في محافظة نابلس، وطردوهم من أراضيهم ومنعوهم من قطف الزيتون. وقام عدد من سوائب المستوطنين برشق المزارعين بالحجارة في قرية قريوت، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح بسيطة، تمت معالجتها ميدانيًا.

واندلعت مواجهات عنيفة في قرية حارس بين المواطنين من جهة، والمستوطنين المسلحين وجنود الاحتلال من جهة أخرى، استخدم خلالها جنود الاحتلال الذخيرة الحية.

وأسفر هذا العدوان عن اصابة ستة مواطنين فلسطينيين بجروح، نقلوا على اثرها إلى مستشفى رفيديا في نابلس لتلقي العلاج. وعلى اثر ذلك قام جنود الاحتلال بقطع (٢٠) شجرة زيتون.

وتجددت المواجهات بعد صلاة الجمعة في الحارة الغربية من القرية أدت إلى اصابة عدد من المواطنين بعيارات نارية أطلقها جنود الاحتلال على المواطنين العزل.

وفي مدينة طولكرم تعرضت امرأة حامل وأطفالها الثلاثة لاعتداءات أوباش المستوطنين. وأسقط هؤلاء الزعران، مستوطنو «عيناف»، الحجارة على السيدة مها راشد (٢٩ عامًا)، من عنبتا قضاء طولكرم، وأصابوها في الرأس في اثناء عودتها عن طريق معبر الكرامة عائدة إلى قريتها عنبتا.

وفي جنين أفاد مراسلنا ثائر أبو بكر أن الاخطبوط الاستيطاني والانفلات يتواصل في محافظة جنين ضد الأهالي وأراضيهم. فقد أقدم مستوطنو «شاكيد» المقامة فوق أراضي قرية عانين بمحافظة جنين على إحضار عشر وحدات سكنية جديدة، بعد ان قاموا تحت حراسة الجيش بجرف بعض أراضي القرية بهدف توسيع المستوطنة فيما لا يزال الحاجز العسكري «ميعامي» يمنع سيارات أهالي عانين من التوجه إلى أراضيهم لقطف الزيتون وسمحوا لهم فقط بالتوجه مشيًا على الأقدام.

وفي منطقة طوباس تكبد الأهالي خسائر فادحة في محاصيلهم الزراعية من لوزيات وزيتون وغيرها من جراء التدمير المتعمد للمستوطنين والجيش لممتلكاتهم.



• أحد الجرحى ورفاقه - الجريمة الإسرائيلية تتواصل - «و.ص.ف.» •

أي «أمن» ذلك الذي هددته ابنة السنة، رحيق سعيد؟!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - لم يتورع جيش الاحتلال، أمس الأول الجمعة، عن القاء القنابل المسيلة للدموع على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الجلمة على المنازل، ما أسفر عن اصابة الطفلة الرضيعة رحيق سعيد والتي لم تتجاوز العام بحالة اختناق، هي ووالدها وعلى الفور قامت سيارة اسعاف بنقلهما إلى مستشفى جنين.

كما أصيب الشاب فادي أمين ضبايا (٢٢ عامًا) بعيار من نوع «دمدم» في الرأس ووصفت حالته الصحية بانها خطيرة، وتم تحويله إلى مستشفى الانجيل في نابلس، فيما أصيب (٩) شبان بأعيرة مطاطية بالصدر والظهر وحدوث أكثر من (٢٨) حالة اختناق.

وقامت قوات الاحتلال بالقاء أكثر من (٢٠٠) قنبلة مسيلة للدموع على المنازل في بلدة عرابة بمحافظة جنين ما أسفر عن العديد من حالات الاختناق داخل المنازل. وقد عرف من أهل المنازل: معتصم عباس، عبد الغني عطاطرة، نمر راجح موسى. وقد اندلعت المواجهات بعد المسيرات الغاضبة السلمية في المحافظة.

هذا ولا تزال قوات الاحتلال تكثف الحواجز الترابية على مشارف القرى والبلدات في محافظة جنين، وتضع الحواجز الاسمنتية على المداخل بهدف تشديد الحصار والطوق.

القيادة الفلسطينية تحذر:

مخطط اسرائيلي لتصعيد العدوان على شعبنا!

• الجنرال موفازكان هدد بـ«عمليات مخططة قريبة»!! •

* غزة - «وفا» - هاجم الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، امس الاول الجمعة، بشدة تصريحات شاؤول موفاز، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، التي قال فيها ان الجيش الاسرائيلي سيبادر قريبًا الى القيام بعمليات مخطط لها سلفًا في حال ما اسماه «استمرار اعمال العنف».

وقال عبد الرحيم ان هذه التصريحات تؤكد ما كانت السلطة الفلسطينية قد اعلنته قبل خمسة اشهر بأن هناك خطة اسرائيلية قد تم الاعداد لها للعدوان على الشعب الفلسطيني لفرض التسوية التي رفضتها القيادة ورفضها الشعب الفلسطيني في «كامب ديفيد»، والتي كانت السلطة الوطنية قد حذرت راعي عملية السلام والدول الكبرى من خطورة الاقدام على تنفيذ هذه الخطة المسماة بـ«حقل الاشواك»، حيث اعتقدت اسرائيل ان تنفيذها لن يستغرق سوى ايام معدودة.

واضاف عبد الرحيم ان تصريحات موفاز هذه ومن قبل ذلك الانذارات التي وجهها رئيس الحكومة، براك «قد استفزت شعبنا وقيادتنا، فشعبنا لا يهدد ولن تضعف مقاومته امام هذه الانذارات والعمليات التي يحاول الجيش الاسرائيلي بها استكمال خطته لقتل شعبنا وقمع انتفاضته. فلم تستفد اسرائيل من تجاربها السابقة ولم تستخلص الدروس المستفادة بأن هذا الشعب لا يمكن اخضاعه او املاء شروط الاحتلال عليه». وتساءل «هل هناك دليل خير من هذا يؤكد النوايا العدوانية المبيتة لدى القيادة الاسرائيلية، ويدمغها بأنها كانت وراء تفجير الوضع لتنفيذ خطة معدة سلفًا».

واختتم امين عام الرئاسة تصريحه بقوله ان قيام الجيش الاسرائيلي بهذه العمليات المخطط لها سلفًا لن يؤدي إلا الى تفجير الوضع بكامله، فالسلطة الوطنية ستدافع بكل قوتها عن شعبها وبكل الوسائل المتاحة.

منذ بدء انتفاضة القدس

منع أهالي الأسرى في سجن عسقلان من زيارة أبنائهم!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار المحامي توفيق بصول، من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، الاسرى السياسيين الفلسطينيين في سجن عسقلان والتقى الاسرى د. اكرم دروبي وزاهر جبرين وعبد الناصر عيسى، الذين افادوا ان اوضاع الاسرى سيئة جداً، خصوصًا بسبب منع زيارات اهالي الاسرى منذ بدء انتفاضة الاقصى.

واكد الاسرى ان ادارة السجن لم تزودهم بالمؤن والاحتياجات اللازمة لفصل الشتاء، ولا تتعامل مع هذه المسألة بجدية. فقد طلب الاسرى من ادارة السجن تزويدهم بالبطانيات الشتوية لكن الادارة زودتهم ببطانيات خفيفة جداً لا تقيهم من برد الشتاء.

وناشدت «جمعية انصار المعتقل والسجين» المؤسسات والهيئات الوطنية مساندة الاسرى والتبرع لهم بالبطانيات الدافئة وتقديم المؤن من زيت وشاي وسكر وقهوة او بالتبرع المالي لشراء هذه الاحتياجات. وسيقوم رئيس الجمعية، احمد حبيب الله، بارسال المساعدات التي توافرت لدى الجمعية مطلع هذا الاسبوع.

مسيرات طلابية غاضبة في جنين وعرابة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت، ظهر امس السبت، مسيرات حاشدة وصاخبة لطلاب المدارس والطالبات وجامعة القدس المفتوحة، ومسيرة اخرى لاطفال وزهرات جنين وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية وصور الشهداء واليافطات والشعارات المنددة بمجازر الاحتلال. واتجهت المسيرات الى شارع جنين - الناصرة حيث رد الجيش على المسيرة السلمية بالقاء القنابل المسيلة للدموع والاعيرة المطاطية.

وفي بلدة عرابة رد الجيش مستخدمًا القوة المفرطة ضد المتظاهرين سلميًا، ما اسفر عن العديد من الاصابات بحالات الاختناق والاعيرة المطاطية.

تزايد الاصوات الداعية الى تحقيق دولي في جرائم حكومة اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - اتهمت منظمة العفو الدولية اسرائيل، في نهاية الاسبوع الماضي، بعدم اجراء تحقيق جدي حول استشهاد اكثر من (١٣٠) فلسطينيًا خلال ثلاثة اسابيع من انتفاضة القدس والاقصى. وقال كلوديو كوردوني، مسؤول وفد دولي من المنظمة، زار الاسبوع الماضي مناطق السلطة الفلسطينية، ان الاسرائيليين استخفوا بقيمة الارواح البشرية بذهنية يبدو انها تعتبر مقتل اكثر من (١٣٠) فلسطينيًا بينهم حوالي (٤٠) طفلاً «نتيجة حتمية للازمة الحالية»!!

ورأى كوردوني ان هذا الوضع يجعل اكثر من ضروري تشكيل فريق من الخبراء المستقلين والدوليين للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية بأسرع وقت ممكن والسماح له بالعمل بفاعلية في اطار القانون الدولي.

ومن جهة ثانية، وفي السياق نفسه، شجب الاتحاد البرلماني الدولي المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني واستخدامها المفرط للقوة ضد المدنيين العزل. وحث البيان الصادر في ختام الاجتماع الرابع للاتحاد والذي عقد في العاصمة الاندونيسية، جاكرتا، الاسبوع الماضي، حكومة اسرائيل على الوفاء بالتزاماتها ووقف كل الاعمال العسكرية. ودعا البيان كل القوى المحبة للسلام الى التحرك على المستوى العالمي من اجل تحويل المنطقة الى منطقة للسلام والازدهار.

عريقات ينفي أن تكون القاهرة مارست أية ضغوط على الفلسطينيين!

* القاهرة - «و.ص.ف.» - نفى كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، امس الاول الجمعة، ان تكون مصر مارست اية ضغوط على الفلسطينيين لكي يشاركوا في قمة شرم الشيخ التي سبقت القمة العربية.

واكد عريقات في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك لم يمارس اي ضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لكي يشارك في قمة شرم الشيخ من اجل وضع حد للمواجهات الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال «ان الشعب الفلسطيني يكن كل التقدير ويعتز ويفتخر ويحفظ الجميل للرئيس مبارك والشعب المصري الذي ضحى باعز ما يملك من اجل القضية الفلسطينية».

وكان رئيس تحرير «الجمهورية» المصرية اليومية سمير رجب، القريب من الرئيس مبارك، اخذ على الفلسطينيين انهم اتهموا رئيس مصر بأنه ضغط على عرفات لكي يشارك في قمة شرم الشيخ.

يعدون العدة لإشعال الأوضاع مجدداً!

الشرطة تواصل اقامة الحواجز الارهابية واعتقال الشبان حسب سجلات في حيازتها!

• اطلاق سراح (٥) شبان من شعب للاعتقال المنزلي، رغم اصرار النيابة على التوجه الى «العليا» • معتقل يواصل اضرابه عن الطعام احتجاجًا على ظروف اعتقاله •

* شعب – لمراسلنا فوزي شعبان – اطلقت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول الجمعة، سراح خمسة معتقلين من قرية شعب كانوا اعتقلوا مطلع الشهر الجاري بتهمة المشاركة في المظاهرات الاحتجاجية على المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال والشرطة بحق الشعب الفلسطيني.

وكان من المفروض ان يتم الافراج عن المعتقلين يوم الثلاثاء الماضي، في اثناء النظر في القضية امام محكمة الصلح في عكا الا ان ممثل النيابة رفض ذلك واستأنف الى المحكمة المركزية في حيفا بادعاء ان التحقيق لم ينته بعد. وامس، قررت مركزية حيفا الافراج عن المعتقلين الخمسة ليخضعوا للسجن المنزلي، رافضة طلب النيابة مواصلة اعتقالهم. وعلى الرغم من قرار المركزية فان النيابة طلبت مرة اخرى استئناف القضية الى المحكمة العليا، الا ان محامي المعتقلين، سليم واكيم، عارض ذلك بشدة وانتقد تصرف النيابة، ما دفع القاضي الى اطلاق سراحهم.

هذا ودافع عن المعتقلين كل من المحامين حسين مناع ووفيق زغير وجميل دكور واحمد صالح خطيب، اضافة الى المحامي سليم واكيم.

واضاف مراسلنا ان الشرطة مازالت مستمرة في حملة الاعتقالات، حيث اعتقلت شابين من قرية شعب تم تمديد اعتقالهما، امس الاول، في محكمة الصلح في عكا لمدة خمسة ايام بعد ان وجهت اليهما تهمة المشاركة في المظاهرات الاحتجاجية و«الاخلال بالنظام العام». كذلك فان الشرطة تستعمل اساليب ارهابية في اعتقال الشبان حيث تنتظرهم في ساعات الصباح لدى خروجهم الى العمل او لدى ذهاب الطلاب الى مدارسهم. وافاد شهود عيان لـ«الاتحاد» انهم شاهدوا افراد الشرطة عند الحواجز وفي ايديهم سجلات وقوائم باسماء عشرات الشبان الذين يتم ايقافهم على الحواجز والتدقيق في بطاقات هوياتهم!

• معتقل من كفرقرع مضرب عن الطعام•

من جهة اخرى يفيد مراسلنا شريف محاميد انه ولليوم الخامس ينفذ المعتقل هاني شاكر عسلي (٢٣ عامًا) من كفرقرع اضرابه عن الطعام، احتجاجًا على ظروف اعتقاله. كان هاني قد اعتقل يوم ٢٢/١٠/٢٠٠٠، بعد يوم واحد على زفافه!

وكان وفد من لجنة المحامين المتطوعين في القرية شارك فيه سكرتير جبهة كفرقرع المهندس بلال حمارشة قد قام بزيارة امس الاول الجمعة في سجن «كيشون» للاطلاع على اوضاع المعتقلين. وقال المحامي مروان مرة، مركز ملفات المعتقلين في اللجنة، ان هاني يقبع في سجن انفرادي داخل زنزانة منذ يوم اعتقاله وقد صادرت ادارة السجن كتاب القرآن منه داخل السجن! وكانت قد وجهت اليه تهم «حيازة اسلحة غير مرخصة» و«المشاركة في رشق رجال الشرطة بالحجارة»، و«اغلاق الشارع الرئيس». وكانت محكمة الصلح في الناصرة قد مددت، الاسبوع الماضي توقيفه حتى ٢/١١/٢٠٠٠.



• الشرطة: سياسة استفزازية مستمرة!

قيادات وكوادر الجبهة والحزب الشيوعي ترافق النائب بركة، اليوم الاحد، احتجاجًا على التحقيق الارهابي معه



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترافق قيادات وكوادر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي، اليوم الاحد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة الى التحقيق البوليسي الارهابي الذي سيجرى معه في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر شرطة زبولون في كريات حاييم (منطقة الكريوت).

وقد اكد مركز العمل الجبهوي القطري احمد الحاج ان كوادر كبيرة من الحزب والجبهة تستعد لمرافقة النائب بركة، ونحن نرى في هذا التحقيق اجراء استفزازيا للنائب بركة ولكافة جماهيرنا العربية، خاصة في هذه المرحلة التي تواصل فيها اوساط حكومية و«امنية» واعلامية حملة التحريض الدموي على جماهيرنا وقياداتها.

واكد الحاج ان من يجب التحقيق معه هو الشرطة التي تشن كل فترة عدوانًا دمويًا على جماهيرنا، في محاولة لمنعها من التعبير عن رأيها ضد سياسة التمييز العنصري والقمع والاحتلال.

هذا وعلمت «الاتحاد» ان عدداً كبيراً من المحامين ايضا سيرافق النائب بركة.

ونذكر ان النائب بركة كان اكد انه لن يمثل للمساءلة امام المستشار القضائي للحكومة، خاصة بعد اعادة بث جزء من احداث المظاهرة في طمرة، حيث يظهر بوضوح اعتداء ضابط الشرطة على النائب بركة، الامر الذي يفند ادعاء ضابط الشرطة ان بركة اعتدى عليه.

وتجدر الاشارة الى ان قائد الشرطة في اللواء الشمالي، اليك رون، كان اعلن اوائل ايلول المنصرم، «نية التحقيق مع نائب عربي بتهمة التحريض ومنع هدم البيوت»، وخلال ساعات قليلة، تكاد تؤلف سابقة، اعلن المستشار القضائي للحكومة ورئيس الحكومة، وقائد الشرطة العام موافقتهم على اجراء ذلك التحقيق...!

الحزب الشيوعي ينعى الرفيق سلفادور كوهين من حيفا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نعى الحزب الشيوعي، امس السبت، الرفيق سلفادور كوهين، احد قدامى رفاق الحزب، والذي كان حارب في الحرب العالمية الثانية في حرب تحرير اليونان من النازية، وجرى اعتقاله لاحقًا من قبل الفاشيين اليونانيين حيث حكموا عليه بالاعدام، وقد نجح الضغط باطلاق سراحه لاحقًا.

وكان كوهين احد المناضلين من اجل السلام العادل والاخوة اليهودية العربية، ونشيطًا متميزاً من اجل حقوق العمال. وقد عرفه عمال حيفا، في كل المعارك، وحظي بالاحترام الشديد بين العمال في مصنع «تنوفا» حيث عمل. ومن خلال نشاطه في مجلس عمال حيفا، نال لقب «عزيز الهستدروت». وبعد خروجه الى التقاعد واصل نشاطه في لجنة متقاعدي «تنوفا» وفي نقابة المتقاعدين.

في اجتماع لمكتب جبهة الناصرة الدمقراطية

الاحداث الاخيرة افرزت وضعًا جديداً للجماهير الفلسطينية في اسرائيل

• من يرد محاكمة محمد بركة فعليه محاكمة شعب بأسره •

• الهجوم على اليسار الاسرائيلي يستهدف من ورائه الجبهة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعًا له في نهاية الاسبوع لمناقشة والوضع السياسي العام بعد احداث مجزرة الاقصى والقدس على ساحة جماهيرنا العربية واستمرارها في فلسطين المحتلة كذلك، وتأثيرها على المسيرة السلمية المتعثرة ودور الجبهة في هذا الاطار.

وافتتح الجلسة سهيل الفاهوم، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، فدعا اعضاء المكتب للوقوف دقيقة صمت حداداً على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني في كل مكان وزمان، ثم قدم بيانًا عن الوضع السياسي الراهن وشدد على ما جرى في الوسط العربي والناصرة بشكل خاص من احداث، وانه علينا استخلاص العبر والاستعداد لما هو قادم، واكد على ضرورة الوحدة او على الاقل التنسيق بين الاحزاب السياسية الفاعلة على الساحة، وتطرق الى قرار المستشار القضائي تقديم عضو الكنيست محمد بركة للمحاكمة واكد على ان من يريد محاكمة النائب محمد بركة عليه محاكمة شعب باسره، ثم نبّه الى ان الهجوم على اليسار الاسرائيلي هدفه ضرب الجبهة، واننا يجب ان نكون حذرين من ذلك، على الرغم من كل انتقاداتنا لهذا اليسار وتقصيراته.

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه اعضاء المكتب اكدوا فيه على الدور المميز الذي قامت به الجبهة قطريًا ومحليًا في الشارع وبين الناس خلال الاحداث الاخيرة. واثنوا فيه على الدور الهام لبلدية الناصرة ممثلة برئيسها رامز جرايسي ونائبه الجبهوي علي سلام خاصة في ما يتعلق بالتعامل مع قضية الجرحى والمعتقلين، وكذلك على الدور الذي قامت به مستشفيات الناصرة على الرغم من قلة مواردها، واكدوا على اهمية الشراكة العربية اليهودية للتصدي لسياسة التمييز العنصري والقهر القومي، وعلى وجوب رفع صوتنا عاليًا حتى لا تتكرر المجازر ضد شعبنا البطل.

ومع افتتاح السنة الدراسية للجامعات، فان مكتب جبهة الناصرة يحذر من محاولة مس طلابنا الجامعيين خلال قيامهم بأي نشاط سياسي داخل جامعاتهم.

في مهرجان جبهة أبوسنان الاختتامي

أكثر من (١٢٠٠) مشارك يهتفون لنصرة الجبهة وعلي هزيمة

• الحضور يقف دقيقة صمت إجلالا لروح شهداء شعبنا ومواطنينا الأبرار • النائب محمد بركة: «التركيبة التي تحقق الانتصارات لا يتم تغييرها» • المهندس رامز جرايسي: «الحفاظ على شبكة العلاقات الأخوية في البلد الواحد هو أمر مركزي. وادارة المجلس المحلي في أبوسنان من خلال التمسك بالخط السياسي الوطني نفذت الكثير من المشاريع. والأهم من كل ذلك هو المحافظة على ناس هذا البلد» • د. أحمد سعد: «فرحة أبوسنان ليست بتغيير نحو الأسوأ. مع الجبهة وعلي هزيمة أبوسنان بأيد أمينة» • علي هزيمة: «انجازاتنا في شتى المجالات وفي حرصنا على وحدة الأهالي تشهد على حقيقة هويتنا» • حلا موسى: «الشباب والمصوتون الجدد لن يندموا أبدا إذا صوتوا» و«الجبهة للعضوية وعلي هزيمة للرئاسة» • استنكار حملة الاعتقالات الأخيرة في أبوسنان والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين وبأن تكف أجهزة السلطة المخابراتية وغيرها عن التدخل في انتخابات أبوسنان •

* أبوسنان - لمراسلنا - أكثر من ألف ومائتي مواطن من أبوسنان احتشدوا، مسا، أمس الأول الجمعة، في ساحة بيت الجبهوي علي نصرة (ابو سيخ) وعلى الشارع العام قبالة الساحة وذلك تلبية لدعوة الجبهة للمشاركة في المهرجان الاختتامي لمعركة الانتخابات للسلطة المحلية.

وبرز بين الحضور رجال دين ونسا، وشباب ومسنون من مختلف أحيا، وطوائف وعائلات أبوسنان. كما شاركت في المهرجان المهيب وفود عن قائمة «الرسالة» وقائمة الشيخ جبر مشلب (أبو فخري) ووفود تمثيلية عن البلدات، كفرياسيف ويركا والمزرعة ورئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر وممثل الجبهة في بلدية حيفا، المحامي أيمن عودة، ووفد من جبهتي الناصرة وشفاعمرو ووفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية برئاسة سكرتيرها جهاد سعد.

وازدانت ساحة المهرجان والشارع المقابل لها بالأعلام الحمرا، والشعارات التي تدعو إلى العمل لكسب الرئاسة وادارة المجلس وتحقيق نصر جديد لعلي هزيمة والجبهة والتحالف الدمقراطي في يوم ٣١/١٠/٢٠٠٠. وبرزت بين هذه الشعارات شعارات: «اوقفوا الحرب الدموية ضد الشعب الفلسطيني» و«المجد والخلود لشهدا، شعبنا ومواطنينا الأبرار» و«نعم للسلام العادل والدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية» «ومع الجبهة أبوسنان بأيد أمينة» و«لضمان عودة علي هزيمة لرئاسة المجلس المحلي والتحالف الدمقراطي للإدارة».

ابتدأ المهرجان بالوقوف دقيقة صمت حداداً على وإجلالاً لأرواح شهدا، شعبنا ومواطنينا دعا إليها عريف الاجتماع د. عطا الله موسى، المرشح الخامس في قائمة الجبهة للعضوية. ودعا أيضاً الأهالي في أبوسنان إلى إعادة انتخاب علي هزيمة لرئاسة المجلس المحلي وضمان الأكثرية في العضوية لقائمة الجبهة وباقي قوائم التحالف الدمقراطي.

وتحدث د. أحمد سعد مركز نشاط الجبهة الانتخابي مؤكداً انه خلال عشر سنوات من وجودنا في رئاسة وادارة المجلس المحلي تم بنا، روح جديدة للعلاقات بين الأهالي في القرية اضافة إلى الانجازات الضخمة التي تم تنفيذها. وأكد ان من يريد التغيير عليه أن يطرح برنامجاً أفضل من البرنامج الذي يطرحه رئيس المجلس الحالي والجبهة، ويقنع الأهالي بأن علي هزيمة والتحالف لم يقوموا بتطوير القرية خلال السنوات العشر الماضية.

واستنكر سعد حملة الاعتقالات التي شهدتها القرية عشية الانتخابات التي استهدفت عدداً من نشيطي قائمة «الرسالة» وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

واستهل علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي ومرشح التحالف الدمقراطي لرئاسة المجلس المحلي، كلمته بتقديم التعازي لأهالي الشهدا، الذين سقطوا في الدفاع عن المقدسات وعن الأرض والوطن. وكرر الدعوة إلى ايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني الذي يضمن قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية بعد الانسحاب الكامل إلى خطوط ٤ حزيران ٦٧ وفك جميع المستوطنات.

وأكد هزيمة ان الأول من شهر تشرين الثاني سيكون يوم نصر ثالث لقوى التحالف الدمقراطي في أبوسنان وذلك بعد ان استعرض الانجازات التي تحققت في أبوسنان خلال السنوات العشر الماضية بقيادة الادارة الحالية. مؤكداً ان السلطة المحلية خلال هذه الفترة تصدت لكل المخططات السلطوية والتي كان آخرها مخطط توطين العملا، في أبوسنان ومخطط الدمج الذي يخطط له بدمج أبوسنان وكفرياسيف ويركا وجولس. كما ان السلطة المحلية تعاونت مع اللجنة القطرية لرؤسا، السلطات المحلية العربية ومع لجنة المتابعة العليا في مختلف القضايا التي واجهت جماهيرنا وشعبنا.

وتحدثت حلا موسى، مركزة شباب الجبهة في أبوسنان، مستنكرة المحاولة البائسة للسلطة لمنع ممثلي الجماهير العربية من تأدية واجبهم بشكل دمقراطي. مؤكدة ان معركة الانتخابات في أبوسنان هي ليست معركة أبوسنانية فقط وانما سيكون لها تأثيرها العام على جماهيرنا وعلى جبهتنا. ودعت الشباب، قيادة المستقبل، إلى الالتفاف حول الجبهة لكونها الإطار الوحيد الذي يعبر عن أماني وطموحات الشباب. وهنأت الشباب الذين يصوتون للمرة الأولى ودعتهم إلى التصويت للجبهة فلن يندموا مرة في المستقبل على عمل قاموا به.

وألقى النائب الجبهوي، محمد بركة، كلمة أكد فيها ان شعار التغيير لمجرد التغيير غير مقبول وان التركيبة التي تحقق الانتصارات لا يتم تغييرها. وقال هناك قوى حاولت، قبل أشهر، ان تحرق البلد وان من يبرر حرق البلد ليس موضع ثقة أهل هذا البلد.

واستنكر بركة حملة الاعتقالات الأخيرة في أبوسنان التي تقف السلطة من خلفها وأكد انه إذا كانت السلطة منزعجة من هذا التحالف فعلى الأهل في أبوسنان ان يتمسكوا أكثر بهذا التحالف. وقال محذراً نحن على عتبة مرحلة صعبة وان حكومة طوارئ ستكون من أخطر الحكومات لانها ستعمل على ابقا، وضع الطوارئ وان شعبنا وجماهيرنا ستدفع الثمن وهذا يفرض ان تكون قيادة قوية لجماهيرنا قيادة لا تزحف على البطون.

واختتم بركة كلمته بالقول: لا تسقطوا راية الانتصار من أيديكم حافظوا على وحدتكم حافظوا على التآخي في القرية فانتم النموذج.

وحيا رئيس الاجتماع د. عطاالله موسى النائب بركة على كلمته ودعا الحضور إلى استنكار القرار المجحف ضد النائب الجبهوي برفع الحصانة عنه والتحقيقات معه، الأمر الذي استقبل بالتصفيق الحار.



• من الاجتماع الحاشد (صورة خاصة) •

وألقى المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، كلمة سياسية شاملة أكد فيها ان ادارة المجلس المحلي في أبوسنان من خلال التمسك بالخط السياسي الوطني نفذت الكثير من المشاريع والأهم من هذه المشاريع هو المحافظة على ناس هذا البلد وان تكون اجواؤه أجوا، طيبة. وأكد ان الحفاظ على شبكة العلاقات الأخوية في البلد الواحد هو أمر مركزي.

وأشار إلى ان قوة الجبهة وارتباطها الفطري يضمنان المضي قدماً في هذا المسار ويضمنان ان تكون الأمور المركزية في صلب عمل المجلس المحلي.

وحذر جرايسي من الأخطار المحدقة بجماهيرنا من جرا، سياسة الحكومة. وقال: حتى حق التظاهر قامت السلطة الغاشمة بقمعه وقتلت ١٣ من مواطنيها وترفض في الوقت نفسه تشكيل لجنة تحقيق رسمية. وأكد ان من يفكر انه يمكن عزلنا عن ابنا، شعبنا واهم.

ودعا جرايسي في ختام كلمته أهالي أبوسنان إلى التمتع بعليا درجات المسؤولية والوصول إلى يوم الانتخابات وتحويله إلى يوم تنافس شريف، ودعا إلى نصرة الجبهة وإعادة انتخاب علي هزيمة لرئاسة المجلس المحلي.

في اجتماع بحضور قلنائي

مئات النساء في وادي عارة يطالبن بإطلاق سراح المعتقلين كلهم

• رئيسة مجلس «نعمت» في المثلث الشمالي، زهرية يونس: المظاهرات تجرى في العالم ولكننا لم نر الشرطة تطلق النار على المتظاهرين الا هنا!!•

* ام الفحم - من شريف محاميد - طالبت مئات النسا، من وادي عارة بالافراج الفوري عن كافة شبابنا المعتقلين، واعتبرن مواصلة حملة الاعتقالات استفزازاً ينذر بعواقب وخيمة..

وجا، ذلك في الاجتماع الذي تم بحضور وزير الثقافة والفنون متان قلنائي وبمشاركة مدير المعارف العربية موفق خوري وشولا شاحر من قيادة «نعمت» في نهاية الاسبوع، في مقر «نعمت» في عرعرة، احتفالاً بتخريج الفوج الاول من المشاركات في دورة الفنون التشكيلية. وشارك في هذا الاحتفال المئات من النسا، والفتيات من عرعرة ومن قرى وادي عارة.

وقالت زهرية يونس رئيسة مجلس «نعمت» في المثلث الشمالي: ان هذه اول دورة لمركز الفنون الذي يعمل على رفع مكانة المرأة واعطائها فرصة العمل، ويقوم باعدادها للعمل خارج بيتها ودمجها في الحياة العملية والاجتماعية. هذا ومنحت المشاركات شهادات مرشدات من قبل وزارة المعارف والثقافة تؤهلهن للعمل في جهاز التعليم غير المنهجي. وطالبت زهرية يونس في كلمتها الوزير قلنائي بالعمل على اطلاق سراح كل المعتقلين العرب.

وقالت: من غير المعقول ان يطلب من المواطنين العرب في البلاد اثبات ولائهم للدولة من حين لآخر، وان الجماهير العربية اعطت نسبة عالية من اصواتها لرئيس الحكومة براك.

وأضافت ان المظاهرات تجرى في جميع انحاء العالم ولم نر الشرطة تقوم باطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وقال الوزير قلنائي في كلمته: انني مسرور جداً لوجودي بينكم لقد مررنا بايام عصيبة الشهر الماضي، نحن - المواطنين اليهود والعرب. ويجب علينا ان نعرف ان علينا العيش معاً. وتعهد الوزير ان يقدم المساعدة قدر الامكان من أجل تطوير العمل الثقافي والفن في الوسط العربي.

هذا وكانت قد قدمت فرقة الفنانة وفا، يونس وصلات موسيقية خلال الاحتفال نالت اعجاب الحضور.



• اعمال المشاركات في دورة الفنون التشكيلية (صورة خاصة) •

نعي

اعضا، الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلة الجبهة في الهستدروت ينعون ببالغ الحزن والاسى الرفيق المناضل

سلفادور كوهين

احد قدامى ونشيطي الحزب في البلاد وفي منطقة حيفا خصوصاً، والذي قدم حياته لخدمة السلام العادل في البلاد والمنطقة.

وسيشيع جثمانه اليوم الاحد، في المقبرة قرب «محانيه داڤيد» في حيفا، قرب بوابة «بروش»، عند الساعة الثانية والنصف عصراً.

عائلة ياسين تشجب وتدين تصريحات عرسان

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت عائلة ياسين في شفاعمرو، عائلة رئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين، في نهاية الأسبوع، بياناً وزع على أهالي المدينة، جا، فيه: «ان عائلة ياسين في شفاعمرو عُرفت دوماً بالقيم والأخلاق الحميدة والمواقف القومية والانتما، العربي والعزة والكرامة والشهامة والشرف والوطنية والمبدأ والدين والأخلاق، ومنذ ان وصل عرسان مصلح ياسين إلى منصبه الحالي عملنا جاهدين على ردع عرسان عن تصريحاته من دون جدوى».

وأضاف البيان: «لذلك نستنكر جميعاً ونشجب تصريحاته المشينة والمسيئة للعائلة، وان تصريحاته وتصرفاته بعيدة عن العائلة وعن تاريخها».

وأكد البيان ان آل ياسين هبوا هبة رجل واحد مطالبين عرسان بالتراجع عن جميع تصريحاته عبر الراديو والصحف، من دون جدوى، والجميع ابتعد عنه ونحن لسنا صامتين بل العكس، نعرف ونراقب كل شي،، لكن اخوتنا الأحبا، أهالي شفاعمرو، الصبر الصبر، فإن الله مع الصابرين. ونؤكد للجميع ان صمودنا وثباتنا منكم وإليكم، ونعد اخوتنا أهالي شفاعمرو باننا على الدرب سائرون من دون ملل وكلل. وان تصريحات عرسان المخجلة وغير المشرفة ما زادتنا إلا إصراراً على الثبات والمضي في طريق الحق والأجداد. ونعد أهلنا اننا سنستمر معهم بالعطا، لهذا البلد الحبيب والثبات على مواقفنا ومبادئنا. واعلموا ان مهما صرح عرسان من تصريحات فلا يمس فرداً واحداً من عائلة ياسين إنما يمس شخصه فقط، واعلموا أنه مهما طال الليل فلا بد لنور الشمس أن يسطع، وسنبقى نرفض تصريحاته.

واختتم البيان: وعليه، اخوتنا أهالي شفاعمرو، نكرر استنكارنا ونشجب جميعاً تصريحات عرسان منذ أن وصل إلى منصبه الحالي حتى اليوم ونرفض هذه التصريحات رفضاً قاطعاً.

المصادقة على اقامة بلدتين عربيتين جديدتين في النقب اسمهما .. «مرعيت» و«بيت بليط» ..!

• المطالبة بتغيير هذه الاسماء، والاعتراف بالقرى غير المعترف بها القائمة • د. حنا سويد يحذر من محاولة اجبار الاهالي على الانتقال للبلدتين! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت اللجنة الفرعية المختصة في المجلس القطري للتنظيم والبناء، نهائيًا على اقامة بلدتين عربيتين جديدتين في النقب تسميان «مرعيت» و«بيت بليط». كما وصادقت مبدئيًا على اقامة بلده ثالثة وتسمى «بئر حايل». وحددت اللجنة الهدف من اقامة هذه البلدات بأنها ستكون بمثابة مراكز لتقديم الخدمات لسكان القرى العربية غير المعترف بها ولاستيعاب العائلات العربية التي ترغب بالسكن فيها.

وشارك في اجتماع اللجنة الدكتور حنا سويد عضو المجلس القطري للتنظيم والبناء، ووفد يمثل المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب. واستجابت اللجنة للاحظات الدكتور عامر الهزيل بضرورة استبدال الاسماء المقترحة للبلدات الجديدة باسماء عربية وبأن لا يتناقض القرار باقامتها مع المطلب الاساس بالاعتراف بالقرى والتجمعات العربية القائمة.

واكد الدكتور حنا سويد على ان موافقة ممثلي المواطنين العرب على اقامة هذه البلدات يجب ان تفهم فقط على انها بادرة حسن نية من جانبهم تؤكد استعدادهم المبدئي للتعاون مع السلطات المختصة لايجاد الحل العادل والحقيقي للقضية، والذي يتمثل بالاعتراف بكافة القرى العربية القائمة في النقب. واضاف انه كان من الاجدر ان تكون بادرة حسن النية من طرف السلطة بالذات وذلك بالاعتراف فعلاً بعدد من القرى والتجمعات القائمة حالا، والا فسيبقى التخوف قائمًا من ان يكون القرار وسيلة لذر الرماد في العيون وامتصاص غضب السكان ولتمرير حلول التهجير المرفوضة من قبلهم. كما حذر السلطات من مجرد التفكير باجبار الاهالي على الانتقال للسكن في البلدات الجديدة لانه سيشكل استفزازًا صارخًا لحقهم بالعيش فوق ارضهم وفي قراهم وتجمعاتهم.

ردا على سؤال «الاتحاد»

قائد شرطة عكا: لا نزال نجمع الادلة حول المعتدين بالقنابل في ابوسنان...

* عكا – لمراسلنا، فوزي شعبان – قال قائد شرطة عكا روني عطيه، ردًا على سؤال «الاتحاد» حول «عدم تمكن الشرطة» من الكشف عن هوية قاذفي القنابل على منازل وسيارات في ابوسنان، ان الشرطة نجحت باعتقال مشتبه بقذف القنابل في ابوسنان وتم تقديم لائحة اتهام ضده. واضاف انه ما زال طاقم من افراد الشرطة يعمل على جمع ادلة ضد آخرين متورطين في هذه القضية، وان الشرطة «تعمل علنًا وسرًا» من اجل تنفيذ هذه المهمة.

على صعيد آخر، كشفت شرطة عكا بالتنسيق مع الوحدة المركزية في الشرطة، عن عصابة خطيرة تعمل في مدينة عكا وقضائها، ارتكبت خلال الفترة الاخيرة عددًا كبيرًا من الجرائم، بهدف السيطرة على تجارة المخدرات في المدينة، وكان افراد هذه العصابة ومن اجل تحقيق مآربهم، يلقون القنابل على منازل ومحال تجارية في عكا ويحاولون تجنيد شبان من المدينة وخارجها للقيام بهذه الجرائم!

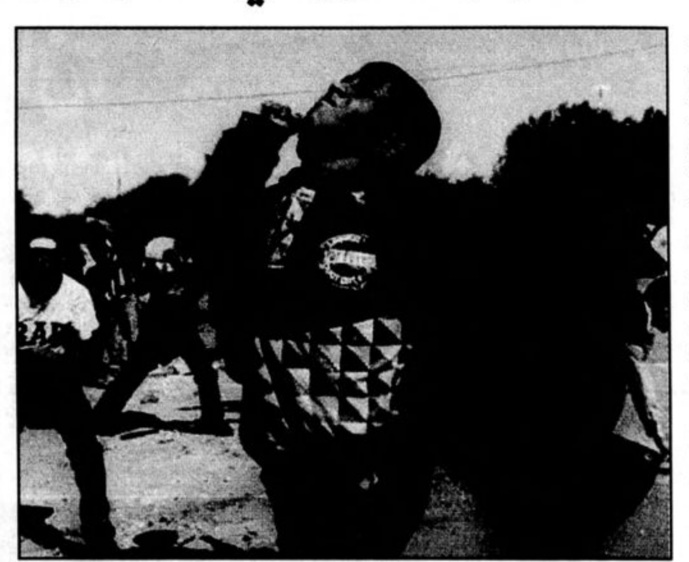
وقال عطية، لمراسلنا ان هذه العصابة بدأت عملياتها الاجرامية مطلع العام الحالي. واضاف ان شرطة عكا طلبت مساعدة الوحدة المركزية في الشرطة والمختصة في مكافحة العنف والاجرام والمخدرات على مدار اشهر الى ان تم جمع ادلة، بعد عمليات مراقبة وتحريات لتجار مخدرات. وتم اعتقال اربعة مشبوهين من كبار تجار المخدرات وجرى تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام لاستكمال التحقيق معهم.

الكنيسة الارثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة تنتقد الانحياز الامريكي لاسرائيل

* القدس – لمراسل خاص – انتقد الارشمندريت د. عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الارثوذكسية في القدس والاراضي المقدسة، الانحياز الامريكي الواضح لاسرائيل ودعمها غير المحدود للسياسة الاسرائيلية، دون الاخذ بعين الاعتبار العرب والعلاقات الامريكية – العربية وكذلك معاناة الشعب الفلسطيني لعشرات السنين.

واضاف د. حنا ان امريكا فقدت مصداقيتها كراعية نزيهة لعملية السلام فهي بدلاً من ان تمارس الضغوط على الحكومة الاسرائيلية من اجل تقديم استحقاقات السلام، نرى انها تمارس الضغوط على القيادة الفلسطينية وعلى القادة العرب من اجل الموافقة على اتفاقات ومعاهدات لا تعيد الحقوق المشروعة للعرب ولا ترضي الشعوب العربية كافة.

واشار الى ان انحياز الادارة الامريكية لاسرائيل لن يساهم على الاطلاق في تحقيق السلام العادل والشامل. لا بل اننا نرى ان النهج السياسي الامريكي الحالي اذا لم يطرأ عليه تغيير جذري سيكون من الصعب تحقيق السلام المنشود لا بل من المستحيل ذلك، لان الاحتلال الاسرائيلي لا يعرف الا لغة القوة والعنف وتعتقد الحكومة الاسرائيلية انه من خلال القصف والحصار والتجويع ستستطيع الحصول على تنازلات عربية وفلسطينية، خاصة فيما يتعلق بالقدس.



• خانيونس، امس - حجر على المحتل (وص ف.)

وشدد د. حنا انه على امريكا ان تدرك أن اسرائيل دولة معتدية تحتل ارض الغير بالقوة وتنتهك حقوق الانسان الفلسطيني وتمارس العنف والقتل ضد ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل، وعلى امريكا ايضا ان تعرف انه لا الشعب الفلسطيني ولا الامة العربية سيقبلون بأية تسوية سلمية دون عودة القدس كاملة الى السيادة العربية الفلسطينية، فهناك ثوابت وطنية لا تراجع ولا تنازل عنها وهي اقامة الدولة المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى بلادهم والافراج عن الاسرى والمعتقلين السياسيين. فلا سلام حقيقي دون تحقيق الطموحات الوطنية الفلسطينية كاملة، وعلى امريكا ان تمارس الضغط على اسرائيل وليس على الطرف العربي، وعليها ايضا ان تميز بين الظالم والمظلوم.

كما استنكر الاب عطا الله بشدة ما تروج له بعض وسائل الاعلام الغربية الواقعة تحت تأثير ابواق الاعلام الصهيوني، حول الاحداث الاخيرة مظهرة وكأن الفلسطينيين ارهابيون وقتلة ومعتدون، ووصف هذه المعلومات بأنها ليست منافية للواقع وللحقيقة فحسب، انما تهدف الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية ومساندة الاحتلال الاسرائيلي. وطالب بايجاد استراتيجية اعلامية عالمية لايصال الحق والقضايا العربية الى الرأي العام العالمي.

في رسالة من مركز «مساواة»

مطالبة الاتحاد الاوروبي بالتدخل لوقف الاعتداءات الحكومية على المواطنين العرب

• ويضيف: اتفاق التعاون بين الطرفين ينص بوضوح على الدفاع عن حقوق الانسان •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث مركز «مساواة» برسالة الى الاتحاد الاوروبي، طالبه فيها بالتدخل لمنع خطوات الحكومة الاسرائيلية ضد المواطنين العرب، وذلك بالاستناد الى اتفاق التعاون بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

وكان مدير «مساواة» جعفر فرح قد قدم هذه الرسالة الى الاتحاد الاوروبي في بروكسل، اضافة الى التقرير الخاص الذي اعده المركز بعنوان «اكتوبر الاسود»، الذي يتضمن توثيقًا وشهادات وافادات حول جرائم الشرطة الاسرائيلية بحق المواطنين العرب.

والمعروف ان اتفاق تعاون متعدد المجالات كان وقع في نيسان الاخير بين الاتحاد الاوروبي وبين اسرائيل، وجاء في البند الثاني منه ان «الطرفين يتعهدان بالعمل للحفاظ على حقوق الانسان والدمقراطية».

واكد فرح: ان قتل ١٣ مواطنًا اعزل من قبل الشرطة، وجرح المئات ومواصلة حملة الاعتقالات، والتحريض المستمر ضد المواطنين العرب تشكل بمجموعها انتهاكًا فظًا لحقوق الانسان يستدعي تدخلاً دوليًا. واضاف: منذ الحرب العالمية الثانية لم تعد حقوق الانسان مسألة داخلية في هذه الدولة او تلك، ويتوجب على كل الدول المتنورة ان تضغط على الدول التي تنتهك حقوق الانسان.

ومن المفترض ان يصل البلاد هذا الاسبوع اعضاء من البرلمان الاوروبي، حيث سيتم اطلاعهم على الاوضاع.

الشهر القادم يتم بحث استقالة البطريرك حكيم في دمشق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رسميًا في نهاية الاسبوع، ان أساقفة الروم الكاثوليك في الشرق الاوسط سيجتمعون في ٢٢ تشرين الثاني القادم في دمشق لبحث استقالة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

وكان البطريرك حكيم قد قدم استقالته بسبب وضعه الصحي، الا انه بحسب القانون الكنسي يتوجب على السينودس ان يجتمع لبحث الاستقالة.

انتخاب لجنة اهالي طلاب في مدرسة الاخوة في الطيبة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – تم امس السبت انتخاب مجلس اولياء امور طلاب مدرسة الاخوة الاعدادية في مدينة الطيبة، وذلك بالتزامن مع توزيع الشهادات نصف الفصلية على طلاب المدرسة. وقد تم انتخاب (٤٦) شخصًا عضوًا في مجلس اولياء امور الطلاب ليمثلوا اولياء امور طلاب من (٢٣) صفا.

ويشار الى ان ادارة المدرسة تشترط تسليم الشهادات للطلاب بحضور اولياء الامور، من اجل اطلاع الاهالي على اوضاع المدرسة والطلاب والاستماع الى الاهالي، وانتخاب لجنة اولياء امور.

مرشح الجبهة لانتخابات مجلس كابول صالح ابداح:

«تعالوا ننتخب بشكل سياسي لنمنع تكرار تجربة الماضي»



* يتوجه ٤٥٠٠ ناخب في كابول، بعد غد الثلاثاء، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس وأعضاء المجلس المحلي.

ويخوض هذه المعركة خمسة مرشحين للرئاسة وسبع قوائم عربية.

حول المعركة الانتخابية واشكالاتها وتقييمها أجرت «الاتحاد» هذا اللقاء مع مرشح الجبهة للرئاسة، صالح ابداح.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم المعركة الانتخابية في كابول؟**

- ابداح: مع بدء العد التنازلي، لا شك ان عملية الاصطفاف قد انتهت، وقد استمع الناخب الكابولي الى آراء ومواقف جميع المرشحين دون استثناء، وبات كل ناخب في كابول يملك الصورة الواضحة، او الباهتة، عن كل مرشح ومرشح، والقرار أصبح بين يدي الناخب نفسه ولكن هذا لا يعني ان الوضع لدى الناخب على ما يرام، خاصة وانه يحس بمرارة لعدم تسييس المعركة الانتخابية، فأهالي كابول كبقية ابناء جماهيرنا العربية، يساهمون بكل فعالية وحماس في النشاطات والمعارك التي تعيشها الجماهير العربية، من أجل السلام والمساواة، من أجل الحقوق القومية والمدنية، الا ان هناك حاجزاً واحداً يمنعهم من خوض المعركة بشكل سياسي، وهذه الظاهرة تميز الى حد كبير معظم قرانا العربية وهي الاصطفاف العائلي .ومع ان الناخب مقتنع كل القناعة بان المعركة السياسية ارقى وأفضل وهو واعٍ لاهمية وميزات الانتخاب السياسي، لكنه حتى الآن لم يصل في قرارة نفسه الى قناعة ان يبدأ بخطوة الالف ميل.

خلال هذه المعركة ظهرت حالة الانقسام العائلي، وهذه الحالة ان دلت على شيء، بغض النظر عن مسبباتها ودوافعها، فهي تدل على ان هناك في الافق نقلة نوعية تشير الى ان حالة الاصطفاف العائلي في طريقها الى التحلل الايجابي، الامر الذي يرمي بجماهيرنا الى مرحلة اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب. مرة أخرى اقول ان هذا الأمر قد لا يحصل غداً، وانما يجب ان يمر في مرحلة مخاض.

الناخب الكابولي، ما يميزه انه يريد التغيير وعانى من الانتخاب غير المبرر ولكنه دائماً متردد وقلق في الوقت نفسه، لأنه يريد ان، كما يقولون «اريد عَ المضمون». مع انه على علم ان هذا الأمر يعرضه في اليوم التالي من الانتخابات الى الوقوع في دائرة الندم حين لا ينفع ويكون قد فات اوانه، وهذا ما تحذر منه الجبهة. دعونا لا نكرر تجربة الماضي، وتعالوا ننتخب انتخاباً سياسياً ونكسر حاجز عدم الثقة، تعالوا لنغير النهج غير المسؤول، تعالوا لنعمل معًا من أجل مصلحة كابول، كل أهالي كابول وان المصلحة الشخصية يجب اخذها بعين الاعتبار طالما ان هذه المصلحة لا تمس بالمصلحة العامة لان مقياسها يجب ان يكون الكفاءة ومدى الاستعداد لخدمة كابول.

*** «الاتحاد»: ما هي المشاريع التي تعد بها قرية كابول وأهلها؟**

- ابداح: لا شك ان كابول بحاجة الى مشاريع كثيرة، وجميع هذه المشاريع تتعلق بالميزانيات التي قد تحررها الوزارات ذات الصلة او قد تحرم منها كابول، ولكن في الحالة الثانية لن نقف مكتوفي الايدي ونقول «لاحول ولا قوة»، بل سنصر على ان تكون كابول متطورة ومزدهرة تغص بالفعاليات والنشاطات الثقافية والادبية تحتضن مهرجانات وما شابه.

ولكن المشروع الاولي والاساسي، الذي ينبغي ان نبدأ به هو اعادة الثقة بين الاهالي، كل أهالي كابول، وبين ادارة المجلس المحلي، لان المجلس المحلي ومؤسساته والخدمات، التي تقدم من المحتم، كما هو متبع ومعروف حسب الاعراف والقوانين، ان تكون الى جميع المواطنين بغض النظر الى انتماءاتهم السياسية او العائلية. وبغض النظر ان كانت هذه المجموعة صوتت معي او ضدي، يجب اعادة الثقة ان المجلس المحلي هو عنوان لكل مواطني القرية طبعًا، في القضايا المتعلقة بالخدمات، وان المجلس المحلي يجب ان يكون الطليعة وفي المقدمة في القضايا الوطنية.

هناك ضرورة ملحة في اعادة علاقات تربى عليها أهالي كابول، خاصة وانه ليس كل قديم غثا وسيئًا، وان هناك ظواهر او مصطلحات جرى تخليقها او نحتها مست وتمس بنسيج العلاقات الاجتماعية، مست بمبدأ الاحترام المتبادل والعلاقات الصريحة والصالحة، التي تعني كل كابول بفئاتها ومشاربها وعائلاتها.

طبعًا عندما تنجز هذه المهمة فهي تسهل عليك انجاز مشاريع حيوية لصالح كابول ان كانت هذه المشاريع على مستوى البنية التحتية او البيئية او التعليمية، فهناك ظواهر سيئة يجب الغاؤها واجتثاثها من شبابنا، مثل ظاهرة تعاطي المخدرات، كما ان المجلس المحلي يجب ان يكون المقدام وفي الخطوط الامامية لمواجهة ظاهرة البطالة، اذ ان كابول تحتل رسميًا وحسب دائرة الاحصاء المركزية واحصاءات مكاتب التشغيل المرتبة الثالثة في تفشي البطالة.

مهمة اساسية اخرى ابعاد المياه العادمة، مياه مجاري المستوطنات: «مسغاف» ومنوف التي تجري في وادي كابول الشمالي القريب جداً من القرية، ونحن بغنى عن الحديث عن تبعات ذلك من الاوبئة والامراض والروائح الكريهة المنبعثة، هذا بالاضافة الى النفايات والاوساخ باكوام هائلة تمتد على طرقات وشوارع القرية الخارجية.

هذه الامور تشير بالطبع الى ان البنية التحتية الصحيحة معدومة في القرية، مشروع المجاري وينتظر الاهالي انجازه منذ سنوات، ولكن الاهالي لا يأخذون سوى الوعود.

وهل أهالي كابول غير جديرين بان يكون في قريتهم مركز طبي لحالات الطوارئ (ليلي) والعمل على ايجاد سيارة اسعاف، تخدم الاهالي في الحالات الضرورية والطارئة.

وهل طلاب كابول غير جديرين بمدرسة علمية، ولماذا نرسل طلابنا الموهوبين والمتفوقين الى مدارس القرى والمدن المجاورة، وفي كابول طلاب كثيرون من المتفوقين.

وهل الشاب في كابول غير جدير بمركز جماهيري وآخر ثقافي، يقضي فيه اوقات فراغه، ويبرز فيه مواهبه الثقافية والاجتماعية. فاطفال وفتيان وفتيات كابول محرومون من دروس كثيرة، تعج بها القرى والمدن العربية الاخرى، موسيقى، رقص شعبي، غناء، رياضة، فنون وغيرها.

كما ان الخدمات المقدمة للمسنين مفتوحة، فالمسن بحاجة ليس فقط الى بناية، بل بحاجة الى خدمات وفعاليات تثقيفية وترفيهية، وفعاليات في المؤسسة نفسها.

اذن اعتقد ان كابول عطشى، لنهج جديد، لادارة سليمة وصحيحة في العلاقات مع الموظف والعامل وكذلك مع المواطنين. وشباب كابول بحاجة الى من يفعّلهم بشكل صحيح ليكشفوا عن طاقاتهم وقدراتهم الكامنة في خدمة مصلحة كابول، وليس التعامل معهم بشك وريبة، ولا انسى، بالطبع دور الاكاديمي والجامعي المغيب بشكل متعمد عن الساحة، فلجان الاحياء يجب ان تكون فعالة بموازاة المجلس المحلي ولها شأن في عكس مطالب ومتطلبات الحي وأهله، ولجنة العمال لها شأن في الدفاع عن مصالح الموظفين والعاملين حتى اعلان نزاع العمل والاضراب ومراقب المجلس يجب ان يكون مراقبًا حقيقيًا والاكاديمي صاحب القدرات والامكانيات والمبادرات لماذا نعزله ونفرض عليه حصاراً.

*** «الاتحاد»: نداؤك الاخير الى الناخبين؟**

- ابداح: لا شك ان الناخب في كابول قادر، على الرغم من كل الحواجز والعراقيل والظروف، ان يختار وقد يكون اختياره صحيحًا وصادقًا عندما يختار مرشح الجبهة، فهو، المواطن - الناخب، لم يكن راضيًا عما كان، لان بصمات ما كان ما زالت ذات اثر عليه.

واقول للناخب، ان القرار بين يديك، فانت صاحب التجربة، انت تعلمت من تجربتك، ولا تتخذ قرارا او تتبنى موقفًا بشكل متسرع، وكما يقول المثل «عد للعشرة» وان احوج الامر للمئة والالف.

أقول للناخب فكر بموضوعية، فكر بدون ضغط من أحد، فكر وانت تجرد نفسك من كل شيء الا من مصلحة كابول الواحدة.

وادعو الناخب في كابول الى العمل من أجل نصرتها وتحقيق وتقرير مستقبل قريته واهل بلده، والتخلي عن الذاتية وضيق الافق والتمسك بالمنطق والموضوعية والتسابق الى عمل الخير، فقط بهذه الخطوات نصنع الامل، لكل أهالي كابول.

وأخيراً أقول لكل أهالي كابول، ان الانتخابات ليوم وأهالي كابول دوم، ونحن، كما تعودنا، اسمى واوعى من أية استفزازات دعوا يوم الانتخابات يمر «بروح رياضية» كي نفشل مخططات كل المتربصين بنا.

(برهوم جرايسي)

ليئا رابين: عرفات هو الشريك الوحيد وبراك مخيب للآمال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت لينا رابين، زوجة رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، ان رئيس الحكومة الحالي ايهود براك «مخيب للآمال» وأكدت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو «الشريك الوحيد» للسلام.

وقالت رابين في مقابلة مع اذاعة راديو «فرانس» اذيع جزء منها أمس السبت «ليس لدينا شريك آخر غير ياسر عرفات، انه الزعيم بلا منازع، وكل زعيم يواجه مصاعب مع شعبه. زوجي كان دائمًا يقول اني اواصل عملية السلام كما لو انه لا يوجد عنف واواجه العنف كما لو انه لا توجد عملية سلام».

وحول قيام براك بدوره، قالت ارملة رابين «لا أعتقد انه الرجل المثالي في مواجهة الوضع، انه في الحكم منذ سنة ونصف السنة، الامر محبط تمامًا».

ولم توفر أرملة رابين اتهام الرئيس السابق عيزر ڤايتسمان بعدم مواجهة الحملة العنيفة التي نظمها اليمين ضد زوجها قبل اغتياله في تشرين الثاني ١٩٩٥ بسبب «غيرته منه لانه كان يقود عملية السلام».

• عرفات ولينا رابين في لقاء سابق (١٩٩٧) •

«التهمة» - نقل عمال فلسطينيين الى أماكن عملهم!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» من حسن مواسي - حكمت محكمة الصلح في مدينة الخضيرة، أمس الاول الجمعة، على أحد مواطني باقة الغربية، بالقيام «بخدمات جمهور» لمدة ٣ أشهر وافرجت عنه بكفالة (٤ آلاف شيكل) «بتهمة» نقل عمال فلسطينيين من الضفة!!

وكانت شرطة «عيرون» قد اعتقلت احد سكان المدينة والبالغ من العمر (٥٢ سنة) بحجة قيامه بنقل (١٣) عاملاً فلسطينيًا من سكان المناطق الفلسطينية المحتلة الى أماكن عملهم داخل الخط الاخضر، وقد القت القبض عليه عند حاجز كانت نصبته بالقرب من مفترق «كالانيوت» شمال باقة الغربية!

وكانت المحكمة قد مددت اعتقاله حتى أمس الاول الجمعة وقد تم اعتقال وتجديد اعتقال كل العمال.

وعلى الصعيد ذاته تواصل قوات من الشرطة و«حرس الحدود» القيام بعمليات اعتقال لشبان من باقة الغربية، اذ قامت باعتقال ٣ شبان آخرين بتهمة المشاركة في «أعمال شغب».

رالف نادر لبناني «يعكر» الحملة الرئاسية الامريكية

واشنطن – و.ص.ف – تمكن رالف نادر اللبناني الاصل المرشح المعروف بدفاعه عن البيئة والذي تجاهلته طويلا وسائل الاعلام الامريكية من فرض نفسه في الايام الاخيرة في الحملة الرئاسية لان بوسعه على ما يبدو التسبب بهزيمة المرشح الدمقراطي آل غور في ولايات عدة وربما حتى حرمانه من الوصول الى البيت الابيض.

وقد اعلن زعيم الخضر الامريكيين، المدافع العنيد عن حقوق المستهلكين الذي يقدم نفسه على انه يمثل «الطريق الثالث» في نظام «الثنائية الحزبية الفاسد»، يوم الاربعاء «سأفاجئكم جميعا».

وفي حملة حامية لم تستطع استطلاعات الرأي فيها ترجيح كفة اي من المرشحين الرئيسيين الدمقراطي آل غور والجمهوري جورج بوش. حصل رالف نادر (٦٦ عاما) على ٣ الى ٤ ٪ من نوايا التصويت على المستوى الوطني لكنه نال ٨ ٪ في بعض الولايات في الغرب وفي الشمال الشرقي.

ويبدو ان رالف نادر المتحدر من اصل لبناني، والذي يصر على التحدث باسم الفقراء، يقضم خصوصا من اصوات الدمقراطيين في ولاية واشنطن او ولاية اوريغون (الشمال الغربي) حيث ان الناخبين حساسون جدا لمشكلات البيئة.

وهو يتمتع بشعبية ايضا في ويسكونسن ومينسوتا وميشيغن (شمال) وفي ماين (الشمال الشرقي)، وهي ولايات تتميز بتقاليد نقابية او شعبوية تتفاعل الى حد كبير مع خطابه الذي يندد بالتواطؤ بين الجمهوريين والدمقراطيين «لبيع الحكومة» لمصالح جماعات الضغط.

والمنافسة على اشدها بين حاكم تكساس ونائب الرئيس خصوصا في ميشيغن ومينسوتا واوريغون وولاية واشنطن وبانتزاعه اصواتا من آل غور بامكان رالف نادر «ترجيح الكفة لمصلحة بوش»، على ما قال مدير حملة غور، وليام دالي.

ولهذه الولايات في الواقع ما يكفي من الممثلين داخل هيئة الناخبين التي تضم كبار الناخبين الذين يختارون الرئيس، لترجيح كفة الميزان.

وقد اقر آل غور يوم الخميس بوجود الخطر فقال «لا احبذ الحجة القائلة بان صوتا لنادر هو صوت لبوش، لكن ربما يكون الامر صحيحا». واضاف لشبكة التلفزة «اي بي سي»، «اطلب من اولئك الذين يستطيعون دعمه او دعم جورج بوش ان يدعموا المقاربة التي اطرحها».

وفي الحقيقة تمكن رالف نادر الذي لم يسمح له بالمشاركة في المناظرات الرئاسية التلفزيونية (الحد الاقصى لنوايا التصويت للمشاركة فيها حدد ب١٥ ٪) مع مر الشهور من جذب جماهير الشبان الذين يمكن ان لا يتوجهوا بالضرورة الى صناديق الاقتراع، بل وايضا متقاعدين ما زالوا يتذكرون نضاله ضد شركة «جنرال موترز» في الستينات حول موضوع سلامة السيارات.

الى ذلك فقد بدأت وسائل الاعلام في اخر المطاف الاهتمام بهذا العازب المتقشف الذي يعيش رغم ثروته الشخصية الكبيرة في شقة صغيرة في واشنطن ويوزع معظم عائداته على اعمال خيرية، ما يسمح له بالدفاع بكل ثقة عن «٤٧ مليون عامل امريكي يكسبون اقل من عشرة دولارات في الساعة» مع انتقاده الشديد لارباب العمل الذين يكسبون «ضعف اجر الموظفين ب٥٠٠ مرة».

وهذا الاسبوع تمكن الامريكيون من مشاهدته يعقد مؤتمرا صحفيا في واشنطن وهو يناقش عبر شبكة «سي ان ان» وفي برنامج «ليت شو» الذي يقدمه ديفيد ليترمان الهزلي الشهير.

كذلك احتل الصفحات الاولى للصحف الكبيرة مثل نيويورك تايمز التي خصصت له يوم الخميس مقالا عنيفا ندد فيه ب«الحماقة الانتخابية» و«الخطر الحقيقي الكبير» الذي باتت تمثله حملة آل غور.

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأخواه وأخواته وعموم آل حسين في البعنة وشعب وأنسباؤهم وأقرباؤهم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

د. حسن احمد حسين
(ابو فؤاد)

سواء أكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أم بتقديم التعازي في البيت ام في الصحف.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى الأخت العزيزة

الدكتورة نتاليا غزاوي وأبناء بيتها

في قلنسوة لوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء والصبر والسلوان.

الدكتورة زينا
والدكتور أحمد عراقي
وأبناء بيتهما – الطيبة

تعزية

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياءً عند ربهم يرزقون»

أحر التعازي نقدمها الى آل قاسم في الطيرة والخارج لاستشهاد الشهيد.

احمد محمد قاسم

برصاص الغدر في احداث طولكرم الاخيرة. المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار، والخزي والعار للقتلة المجرمين.

الحزب والجبهة – الطيرة

• د. أحمد سعد •

تطبيق قرارات الشرعية الدولية هو الوسيلة المنشودة لوقف نزيف دم الصراع!

• لا يرتسم في الافق توجه اسرائيلي - امريكي جدي لوقف العدوان واستئناف المفاوضات المتجمدة • شبح بنيامين نتنياهو يلاحق ويقض مضاجع براك وشارون، وبراك يلاحق شارون لعقد قران زواج المتعة المهمور بدم مواصلة تصعيد العدوان وزرع الموت بين الفلسطينيين • آن الأوان لتفعيل مختلف مكابس الضغط العربية والدولية لتطبيق قرارات الشرعية الدولية لا للتفاوض حولها • ما هي اجراءات لجنة متابعة قرارات مؤتمر القمة العربية وفي وقت يسفك دم شعب الانتفاضة يوميًا، الا تستدعي مخاطر اقامة حكومة «الطوارئ» تحرك وتصعيد مختلف قوى السلام في اسرائيل؟ •

* من المعالم البارزة على ساحة التطور والصراع الدامي ان وجهة حكومة براك لا تطلع نحو العمل لوقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وتهيئة المناخ لاستئناف العملية التفاوضية السياسية مع القيادة الفلسطينية. فالعديد من الدلائل يشير الى ان براك في سياسته الاستراتيجية المخططة يتجه نحو مواصلة وتصعيد العدوان الدموي لاجهاض انتفاضة الحرية والسلام الفلسطينية بقوة العربدة العسكرية منفلتة العقال وانزال اكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين يوميًا، اضافة الى تصعيد الحصار الاقتصادي والعسكري على المناطق الفلسطينية.

ومن الدلائل الاساسية التي تعكس حقيقة الموقف الاسرائيلي المغامر والمعادي للتسوية السياسية يمكن الاشارة الى ما يتبلور على ساحة براك السياسية من آليات كارثية، يبرز من بينها:

* اولاً: توافق المصالح السياسية والشخصية بين رئيس الحكومة، ايهود براك، ورئيس حزب الليكود، اريك شارون، لعقد قران زواج المتعة بينهما في محراب ما يطلقون عليه اسم «حكومة طوارئ قومية». فشبح رئيس الحكومة السابق، الليكودي بنيامين نتنياهو، يلاحق ويهدد مكانة كليهما. فلقطع الطريق على نتنياهو، ولو لفترة من الزمن للمراهنة على تغيير موازين القوى لمصالحة داخل حزبه، فان شارون يجد المنفذ بدخول حكومة طوارئ برئاسة براك. ومن جهة ثانية فانه يسعى لتمرير شروطه على براك بدفن العملية السياسية والتنصل من مختلف الاتفاقات المبرمة مع ممثلي الشعب الفلسطيني وتصعيد الجرائم ضد الشعب الفلسطيني كوسيلة لكسب موافقة حزب الليكود، وخاصة من مؤيدي نتنياهو بدخول الحكومة. اما براك، فإن استطلاعات الرأي العام تشير الى تفوق نتنياهو ليس فقط على شارون، بل على براك كذلك، وبفارق نسبة كبيرة، لو اجريت الانتخابات البرلمانية في وقت قريب. كما ان براك يواجه ازمة ائتلافية خانقة، فحكومته مدعومة من ٣٠ عضواً برلمانيًا فقط، وكرسيه يرقص على كف عفريت والاحتمال كبير ان تقر الكنيست تقريب موعد الانتخابات، ولهذا، فانه يلاحق شارون واحزاب اليمين للدخول في حكومة الطوارئ. وما دام هذا هو وضع شارون وبراك غير المستقر فان الخطر الجدي ان تؤدي شهوانية الحفاظ على مركزيهما وعدم الاستجابة لاستحقاقات ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الى إطالة امد «حالة الطوارئ» وحكومة الطوارئ، الامر الذي يعني مواصلة تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني والذي ينذر باحتمال انفجار كارثي قد يشمل المنطقة برمتها.

* ثانيًا: الاحتلال الاسرائيلي لا يكتفي بتشغيل آلات الموت من رصاص حي وقذائف مدافع ودبابات وصواريخ تطلقها الطائرات والمروحيات تقصف بها اعمار الفلسطينيين العزل من السلاح تقريبًا، ولا يكتفي بمحاصرة مداخل المدن والبلدات الفلسطينية بالدبابات والمدافع، بل تعمل طواقم التخطيط الاستراتيجي العسكري الاسرائيلي لانتاج وسائل قتالية اكثر نجوعًا في مواجهة انتفاضة شعب يدافع عن حياته وعن حقوقه الشرعية في التحرر من براثن الاحتلال الاسرائيلي. وهذا ما اكده الجنرال العسكري المسؤول في القيادة العامة للجيش عن طاقم التخطيط الاستراتيجي العسكري، المدعو ابن يسرائيل. فقد كشف امس، حسب ما اوردته راديو صوت اسرائيل بالعبرية، انه يجري الاعداد لانتاج وسائل متتالية اكثر نجوعًا في مواجهة هبة الشعب الفلسطيني المنتفض، ولكنها - حسب قوله - قد تؤدي الى تقليل عدد القتلى من بين الفلسطينيين!! والدليل السياسي لهذا التوجه، ان الدوائر السياسية والعسكرية لا تخطط في المنظور القريب لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

* ثالثًا: نشرت الصحيفة الالمانية واسعة الانتشار «دير شپيچل» امس الاول، ان الغواصات الثلاث الاسرائيلية التي مولت الحكومة الالمانية بناءها في المانيا يجري تجهيزها برؤوس صواريخ نووية لمواجهة اي احتمال «عدوان» عربي على اسرائيل!!

لا نستبعد ان يكون وراء هذا النشر الارهابي، وفي هذا الوقت بالذات، ايد مقربة من المخابرات الاسرائيلية ومن حكومة اسرائيل وذلك بهدف دب الرعب عربيًا، وردع احتمال اتخاذ موقف عربي موحد لخطوات واجراءات عملية لكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية.

فالبلدان العربية قد اعلنت انظمتها في قمة القاهرة الاخيرة ان السلام العادل خيارها الاستراتيجي وليس الحرب ابداً، هذا في وقت لا تتحدث فيه حكومة اسرائيل الا حربًا وقتلاً ودماراً. والسؤال الذي يطرح نفسه وبالحاح كبير: ما العمل لتكسير انياب العدوان الاسرائيلي ولوقف نزيف الدم الفلسطيني السائل ولوضع حد لمآسي الشعب الفلسطيني والعمل لتحقيق امانيه الوطنية بالحرية والسيادة في ظل الامن والسلام؟ في رأينا انه آن الاوان لتفعيل مختلف مكابس الضغط، الدولية والعربية والاسلامية، لردع العدوان الاسرائيلي المتواصل وانجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية. آن الاوان لتشغيل هذه المكابس باتجاه تطبيق قرارات الشرعية الدولية لا التفاوض حولها. فحكومة اسرائيل وبدعم من الولايات المتحدة، بمواقفها التنكرية لاستحقاقات اتفاقات اوسلو وما تمخض عنها من اتفاقات في واي بلانتيشين وقبلها الخليل وبعدها شرم الشيخ، وبعدوانها الاخير قد اقفلت عمليًا مختلف ابواب اتفاقات اوسلو. ولم يعد من المصداقية بمكان ترك مفاتيح الاحتكار بايدي الولايات المتحدة لرعاية اية مفاوضات مرتقبة، خاصة على ضوء الانحياز الامريكي السافر والصارخ الى جانب العدوان الدموي الاسرائيلي.

وقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وضمان الامن والاستقرار والسلام العادل في المنطقة يستدعيان من الهيئة الشرعية الدولية والمجتمع الدولي ان يأخذا مسؤوليتهما المنشودة. والمطلوب اولاً وقبل كل شيء توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض ابناؤه للموت يوميًا، خاصة وان حكومة اسرائيل تدوس على وثيقة جنيف الرابعة التي تطالب بتوفير امن وسلامة المواطنين في المناطق الواقعة تحت الاحتلال. توفير الحماية بارسال قوات دولية تردع جرائم المحتل وتوقف نزيف الدم الفلسطيني وتبقى رابطة الى وقت تنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(١٩٤) الداعية الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

على الهيئة الشرعية الدولية، الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن، ان يتخذا كل الاجراءات المطلوبة، من فرض عقوبات وغيرها على اسرائيل لالزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وهذا يستدعي الضغط باتجاه ان تتسلم الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي اضافة الى روسيا وامريكا مفاتيح رعاية مفاوضات تسوية دائمًا مستندة الى قرارات الشرعية الدولية وتنصف الحق الفلسطيني المشروع.

ان ردع العدوان الاسرائيلي يستدعي من لجنة المتابعة العربية التي تمخضت عن مؤتمر القمة ان تحرك ساكنًا وتلوح بخطة عملية لتنفيذ اجراءات الحد الادنى من المطلوب الذي اقرته القمة لمواجهة تحديات العربدة العدوانية الاسرائيلية وللضغط باتجاه تفعيل مكبس الضغط العربي وتجنيد مكابس الضغط الاوروبي والاسلامي والعالمي لالزام اسرائيل بوقف حمام الدم والاتجاه نحو التسوية العادلة والدائمة.

ان الاوضاع المتفجرة والخطيرة المرتقبة، خاصة وان اقامة حكومة طوارئ قومية لن تكون اكثر من حكومة كوارث قومية، تستدعي واكثر من اي وقت مضى تجنيد مختلف قوى السلام، اليهودية والعربية، لانطلاقة كفاحية سياسية وجماهيرية لوقف تدهور الاوضاع نحو كوارث مأساوية، لوقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني، ولمنع انفجار الحرب وللضغط باتجاه دفع العجلة نحو السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

إنهم يقتلون الشجر

بقلم: المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية - «وفا»


• الجرافات الاسرائيلية من صنع أمريكي، تنتقم، من الزيتون (و.ص.ف.) •

* لا نعرف أن أحداً أو مجموعة أو جيشاً في التاريخ ينتقم من الشجر ليُخضع أو يُعاقب البشر على فعل مشروع يقومون به لمقاومة الاحتلال.

ولا نفهم أن حكومة تزعم أنها تريد السلام في هذه المنطقة المتفجرة من العالم، ولا تكتفي بقتل أبناء شعب يفترض أن يكون شريكاً في السلام، وإنما تقتل معه الشجر والثمر والتين وزيتوناً رومياً عمره مئات السنين.

وفي الحقيقة فإن هدفنا ليس الوصف، أي وصف ما يفعله الجيش الإسرائيلي من قتل متعمد مؤكد وقاس يخترق الصدر ويخرج من الظهر، أو يستقر في الدماغ، فهذه سياسة وممارسة أوضحت كل حالات الاستشهاد الفلسطيني أنها مدبرة ومبرمجة، بل وإن أفراد جيش «الدفاع»(!) الإسرائيلي والقوات الخاصة والعامة قد تدربوا عليها منذ زمن وأعادوا تدريبهم مراراً وتكراراً حتى اصبحوا يتقنون القتل من أول طلقة، وحتى إن رصاصهم لا يخطئ، وان أيديهم لا تهتز.

بل إن الهدف هو الدخول فيما هو أبعد من هذا القتل الإرهابي العنصري الذي يقتل كراهية وحقداً، من خلال سؤال يبدو بسيطاً لكنه يفسر كل شيء، لماذا التين والزيتون والنخيل والأعناب؟ هل هو الأمن، هل هذه مقتضياته التي لا يخبئ أية مفاجآت له شجر الزيتون؟!

ونظن أن وراء ذلك ما يحركه من نوازع نفسية وفكرية وعقلية معاً، فالحقد والكراهية التي تمتلك المحتل الذي يعتقد بوحدانية العقيدة وعنصرية النزعة يبدو أكثر أصالة في امتحان القتل، فهو لا يقتل البشر أو يبيدهم، وإنما يبيد معهم الثمر والشجر وكل شيء غير ذلك ودونه.

انهم يعلمون تماماً ونعلم جميعاً أن «كفار داروم» وغيرها من مستوطنات قطاع غزة ذاهبة راحلة وأن الأرض باقية وأن المستوطنات في الضفة ماضية على الطريق كذلك فلماذا يفعلون ذلك، لماذا يجرفون بالجرافات شجرنا، لماذا يقتلون زيتوننا ونخلنا إذا لم يكونوا أصحاب نوايا تدميرية تسعى لتدمير الآخر الذي هو نحن، والذي عجزت كل آلة القتل الرهيبة التي يملكونها تركيعنا؟

وعلى الرغم من ذلك يأتي الكونغرس الأمريكي ليكافئ القتلة، وليمنحهم أموالاً وأسلحة تمكنهم من مزيد من قتل الشجر والبشر، وهكذا نقع بين فكي مفترسين: فك إسرائيل التي تريد قتلنا وإبادتنا وهي الطرف الأساس، وفك الولايات المتحدة الأمريكية التي تنصب من نفسها قاضياً يسلم للقاتل ثمن دم الضحية!!

وقد لا تفهم الإدارة الأمريكية في نبض الشعوب، وقد تعتمد للحظة أن نمو الديمقراطية هو من حق شعوب العالم الأول، أما العوالم الأخرى فلا حق لها سوى في الظاهر، وهي تنتهي أمام أي صدام مع المصالح الأمريكية، عندها تدعو الولايات المتحدة إلى قتل الديمقراطية، قتلاً فوق الطاولة وتحتها وفي كل اتجاه.

على أي حال لن نقدم صورة مزيد من دمنا للشعب الأمريكي، وإنما سوف نقدم له صورة زيت الزيتون الذي يجري في عروق شجرنا وأشلاء أشجار النخل والكروم التي تتمزق وتقتلع من أساسها أمام الجرافات الإسرائيلية من صنع أمريكي وبهبات من الكونغرس بمجلسيه الذي يعتبر دفاعنا بصدورنا العارية عن أرضنا وقاحة تستحق عليها إسرائيل ليس الثناء فقط وإنما المكافأة وتستحق تعويضها عن رصاص قتلنا، المطاطي والرصاص المعدني والرصاص الحي، وكل رصاص آخر أمريكي ينجم في قتل فلسطيني!

على أي.. ربما نكون عجلين وأكثر قدرة على الفهم والتحليل حين نتوجه إلى جماعات وأحزاب الخضر في العالم لنقدم صوراً من شجرنا المقتلع فهؤلاء يفهموننا أكثر مما يفهمنا القلة من أعضاء الكونغرس الأمريكي، الذي اصبح أسير الناخب اليهودي والذي ينافقه متجاهلاً أنه ليس كل اليهود مع إسرائيل!!

إننا نقرأ أن إسرائيل وجدت فرصتها في إنهاء السلام والعملية السلمية، فهي بهذه الوحشية التدميرية تقلب الطاولة، وفعلاً كانوا على دراية حين سموه جيش الدفاع، فهو جيش الدفاع عن الاحتلال وعن شرعية قطع الشجر وشرعية القتل العمد، ثم شرعية أن يكون للولايات المتحدة الأمريكية حق الخروج على الشرعية.

ارغام تلميذ صيني على ابتلاع ذباب عقابا له

* بكين - و.ص.ف - افادت صحيفة صينية صدرت في نهاية الاسبوع ان استاذا في جنوب غرب الصين ارغم احد تلاميذه على ابتلاع ذباب عقابا له بعد ان نعت الاستاذ ب«الكلب» امام اصدقائه الذين وشوا به.

واضافت صحيفة «شانغهاي» المسائية ان بان غانغلي الذي يعلم في مدرسة ابتدائية في يوكسي (اقليم يونان) ترك التلميذ امام اربع خيارات اما تلقي الف ضربة من اصدقائه الصغار او مئة من المعلم او ابتلاع الف ذبابة او عدد غير محدد من الديدان.

لكن بعد تلقيه مئتي ضربة من اصدقائه، راح هي واي الذي لم يحدد سنه يصيح مستغيثا وسمح له الاستاذ بابتلاع الذباب في المقابل.

الا انه لم يتمكن من ابتلاع اكثر من ثلاث وبصق الذبابات الاربع التي كان غانغلي يحاول ارغامه على اكلها.

واوضحت الصحيفة ان مدير المدرسة تعهد باتخاذ اجراءات صارمة جدا بحق الاستاذ.

نجاة ركاب مروحية تابعة للبحرية البريطانية تحطمت في البحر

* لندن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان مروحية من طراز «ميرلن» تحطمت في البحر امس الاول الجمعة قبالة سواحل اسكتلندا الا انه تم انقاذ الركاب الخمسة على متنها.

واصيب احد الركاب الخمسة في ظهره ونقل على الاثر الى المستشفى وعاين طبيب في جزيرة سكاي الاربعة الاخرين وتبين انهم بخير.

وقد انقذ الركاب قارب صيد. وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع «لا بد ان امرا خطيرا حصل وقد حاول القبطان شتى الامور قبل ان يترك المروحية تهوي في الماء».

وكانت المروحية تقوم باختبار مسبار عند وقوع الحادث.

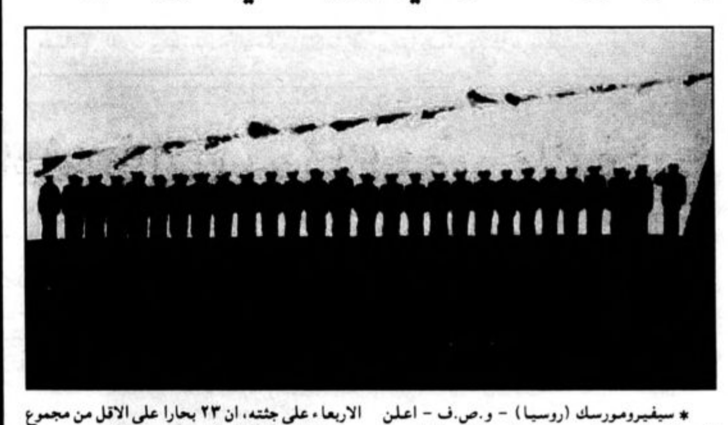
وهذا هو الحادث الاول من نوعه لمروحية من طراز «ميرلن» منذ تسليم تلك المروحيات الى البحرية البريطانية في آذار ١٩٩٩ لتحل محل مروحيات «سي كينغ» القديمة.

وفي تموز الماضي، فتح تحقيق بعد سقوط قطعة من داخل المروحية عرضا، وتمكنت في اللحظة الاخيرة من تجنب التحطم فوق مصطافين على احد الشواطئ.

واوصت البحرية على ما مجمله ٤٤ مروحية، وهي قتالية ومضادة للغواصات من تصنيع الكونسورسيوم البريطاني-الايطالي «اي ايتش اي» لقاء كلفة اجمالية بلغت ٤.٥ مليار جنيه استرليني (٦.٥ مليار يورو).

وتتمركز هذه المروحيات في قاعدة «كولدروز» البحرية في كورنواي (جنوب غرب) ومن المقرر ان يبدأ العمل بها فعليا في اواخر ٢٠٠١.

بحارة كورسك ماتوا في اليوم التالي لغرق الغواصة



* سيفيرومورسك (روسيا) - و.ص.ف - اعلن الاميرال فياتشيسلاف بوبوف قائد اسطول الشمال الروسي ان آخر افراد طاقم الغواصة كورسك ماتوا غرقا او اختناقا في اليوم التالي كحد اقصى لغرق الغواصة في بحر بارنتس في ١٢ آب الماضي.

وقال بوبوف خلال مؤتمر صحافي خصص لعرض تطورات عملية انتشال الجثث «اعتقد ان افراد الطاقم الموجودين في المقصورة التاسعة ماتوا في ١٣ آب على ابعد تقدير الا انهم على الارجح ماتوا غرقا او اختناقا يوم غرق الغواصة».

وتابع ان خبراء في الطب الشرعي سيحددون وقت وفاة افراد الطاقم في المقصورة التاسعة، آخر من بقي على قيد الحياة في الغواصة.

وكشفت ملاحظة كتبها احد البحارة وعثر عليها الاربعاء على جثته، ان ٢٣ بحارا على الاقل من مجموع بحارة الغواصة ال ١١٨ لم يموتوا على الفور.

وتابع الاميرال «بوسعنا القول ان افراد الطاقم الذين بقوا على قيد الحياة ناضلوا لاكثر من ساعة في محاولة لانقاذ الغواصة والتجأوا الى المقصورة التاسعة عندما فقدوا الامل في انقاذ الغواصة».

ومضى يقول «لن نتمكن على الارجح من انتشال كل الجثث الموجودة في المقصورة التاسعة»، موضحا ان المقصورة الضيقة والتي يصعب الوصول عليها مليئة بالصناديق والاغراض التي انتزعت من مكانها عند غرق الغواصة.

وختم بوبوف بالقول ان عمليات انتشال الجثث التي يقوم بها غواصون روس ونروجيون لا تزال متوقفة بسبب عاصفة قوية جدا في المنطقة.

عندما تحلم العصافير تغرد بصمت

* واشنطن - و.ص.ف - تتعلم العصافير التغريد ايضا عندما تحلم.. هذا ما خلصت اليه دراسات الباحثين في جامعة شيكاغو الذين كشفوا ان الطيور المغردة تردد تغريدها.. لكن بصمت اثناء نومها.

وتتعلم العصافير الصغيرة التغريد لدى سماعها زقزقة العصافير الراشدة ثم تتدرب على ذلك بسماع تغاريدها الخاصة.

وافادت دراسة نشرت نهاية الاسبوع في مجلة «ساينس» ان الباحثين نجحوا في مقارنة نشاط الجهاز العصبي لمخ العصافير خلال النهار وخلال الليل باستخدام معدات مصغرة تسمح بتسجيل عمل الخلايا العصبية الفردية.

وتمكنوا ايضا من قياس نشاط المخ من خلال اسماع عصفور نائم تغريده الخاص.

ولاحظوا ان الخلايا العصبية التي تلعب دورا في حدوث التغريد تستعيد خلال النوم النشاط نفسه اثناء التغريد خلال النهار لكن بدون اصدار اي صوت.

واوضح بروفسور البيولوجيا العضوية وعلم التشريح دانييل مارغلياش ان «معطياتنا تقودنا الى التفكير بان العصافير تحلم بالتغريد».

واضاف ان «الفكرة السائدة حتى الان هي ان زقزقة العصفور آنية. ونحن نعتقد خلافا لذلك انه يسجل في الذاكرة نموذج انتاج التغريد ويقرأه خلال الليل».

وخلص الى القول ان الامر يتعلق هنا ب«ملكية ادراكية للتعلم» من شأنها ان تهم المتخصصين في عمل الخلايا والانسجة العصبية و«اذا توصلنا الى وصف القواعد التي يتحكم بها النوم بتعلم التغريد فيمكن عندئذ تطبيق ذلك في عملية التعلم لدى حيوانات اخرى بما في ذلك الانسان».

الامم المتحدة تعرض خط... لمكافحة المجاعة في ا...



* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - عرضت الامم المتحدة مساء امس السبت، خطة على المدى الطويل للحد من انعدام الامن الغذائي الذي يطال حوالى ٧٠ مليون شخص في القرن الافريقي قبل العام ٢٠١٥.

وتهدف هذه الاستراتيجية الى كسر حلقة المجاعة التي تضرب بانتظام سبعة بلدان من القرن الافريقي وهي جيبوتي واثيوبيا واريتريا وكينيا واوغندا والصومال والسودان.

واكد تقرير اعدته منظمة التغذية والزراعة (فاو) «ان ٤٥٪ من سكان القرن الافريقي، وهو ما يعادل سبعين مليون نسمة، يعيشون في حالة انعدام الامن الغذائي» وان ١٩ مليونا آخرين يعانون من المجاعة.

وقال التقرير «ان الجفاف والنزاعات هي الاسباب الرئيسية» لانعدام الامن الغذائي في القرن الافريقي حيث تبلغ مساحة الاراضي القاحلة ٧٠٪.

وحددت خطة الامم المتحدة اهدافا لتحسين ظروف الانتاج الزراعي وحماية السكان الاكثر تعرضا الى هذه الظواهر وتطبيق اصلاحات سياسية واقتصادية.

واعلن مدير منظمة «فاو» جاك ضيوف، لوكالة الصحافة الفرنسية

واشنطن تخشى امتداد الحرب المعا...

* واشنطن - و.ص.ف - حذرت السلطات الامريكية في نهاية الاسبوع من مخاطر الهجمات المعلوماتية المتزايدة على مواقع اميركية بعد تلك التي شنت هذا الاسبوع على مواقع رسمية اسرائيلية عدة في سياق اجواء العنف التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط.

واعلن المركز الوطني لحماية البنى التحتية التابع لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) انه «بسبب التهديد الممكن بشن عمليات «ارهابية» في الشرق الاوسط وبسبب هذه الهجمات المعلوماتية ينبغي على المستخدمين (الشبكة انترنت) التحلي بمزيد من التيقظ ازاء احتمال تعرض مواقع للحكومة الاميركية او القطاع الخاص للهجمات».

لكن هذا المركز اوضح في بيان ان هذه الهجمات «وقتية بطبيعتها ولا تشكل تهديدا بعطل دائم في مواقع انترنت».

وكان موقع انترنت التابع لوزارة الخارجية الاسرائيلية اغلق يوم الخميس

...ن خطة على المدى الطويل
...ة في القرن الافريقي



«ان الامر الجديد يتمثل في المقاربة المتكاملة لجميع الشركاء المعنيين عوض مواجهة المشكلة كل على حدة».

وقد اعد التقرير المذكور عشر وكالات ومنظمات في الامم المتحدة منها البنك الدولي والمتجمعة ضمن مجموعة عمل انشئت في نيسان الماضي اثر تعبئة الاسرة الدولية ضد المجاعة في القرن الافريقي.

كما تم اعداده ايضا بتعاون وثيق مع بلدان القرن الافريقي والمنظمات الاقليمية الافريقية والمنظمات غير الحكومية الناشطة جدا ميدانيا.

وفيما تعاني اثيوبيا واريتريا واوغندا والسودان والصومال من نزاعات اقليمية او داخلية اتهم التقرير ايضا بلدان المنطقة «باستخدام مواردها القليلة لشراء الاسلحة».

واضاف التقرير ان هذه البلدان خصصت خلال العام ١٩٩٧ ملياري دولار لشراء الاسلحة.

كما اعتبر ان انعدام الامن الغذائي عائد ايضا الى التكاثر السكاني -من المرتقب ان يبلغ التكاثر السكاني ٤٠٪ قبل العام ٢٠١٥- والفقر وضعف الانتاج وانعدام البنى التحتية.

واكد ضيوف «ان الاهم هو ادارة المياه» مضيفا انه يتم ري ١٪ فقط من الاراضي الزراعية مقابل ٣٨٪ في آسيا ٥٠٪ في الصين.

ولكن هذا التقرير الطموح لم يدعم بالارقام، كما اكد ضيوف وسيوكل ذلك الى البلدان والمؤسسات المعنية.

... المتحدة
... م الامن
... ى قبل
... تضرب
... واريتريا
... ٤٪ من
... يشون
... ون من
... لانعدام
... القاحلة
... الزراعي
... لاحات
... فرنسية

مايكروسوفت تؤكد ان القراصنة فشلوا في اختراق رموزها السرية



* واشنطن - و.ص.ف - طلبت شركة ميكروسوفت من مكتب التحقيقات الفدرالي التحقيق في عملية قرصنة تعرضت لها وقد تكون اسفرت عن سرقة خرائط تشغيل برنامجي ويندوز الالفية (ويندوز مي)، واوفيس لكنها اكدت عدم اختراق «الرموز السرية الاساسية» لبرامجها.

وقال ريكاردو ادام المتحدث باسم الشركة «بعد البحث والتقصي نحن واثقون ان الرموز السرية الاساسية ظلت محمية».

واكد مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) انه فتح تحقيقا تحت اشراف مركز حماية البنى التحتية الوطنية بشأن قضية القرصنة التي تعرضت لها الشركة.

وتحتفظ مايكروسوفت، عكس بعض منافساتها مثل «أبل» و«صن مايكروسيستمز»، بسرية الرموز الاساسية لمنتجاتها، لا سيما نظام تشغيل ويندوز، حتى تكون وحدها قادرة على تطوير برامج التشغيل الملائمة معها وتحقق اكبر قدر من الربح.

وافادت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان القراصنة دخلوا الى نظام الشركة قبل ثلاثة اشهر عن طريق البريد الالكتروني لاحد الموظفين باستخدام البرنامج معلوماتي الفيروسي «كاز تروجان» الذي ظهر في الصين في تموز.

وسمحت الوسيلة للقراصنة بالدخول الى النظام ونسخ برنامج اخر يتيح لهم الوصول الى الكلمات السرية التي يستخدمها الموظفون والتي نقلوها الى علبة بريد الكترونية اخرى في سانت بطرسبرغ في روسيا.

وبادعائهم انهم من موظفي الشركة، تمكن القراصنة من الولوج الى مناطق محمية في شبكة مايكروسوفت ونسخ ملفات.

ولم تعرف دوافع القراصنة لكن خبراء، تحدثوا عن امكانية السعي الى حيازة معلومات بهدف ابتزاز الشركة تحت طائلة الكشف عن اسرارها. وتحدثت بعض الصحف عن «تجسس اقتصادي».

وقال الياس ليفي من شركة «سيكيوريتيفوكوس دوت كوم» ان برامج مايكروسوفت منتشرة تماما حتى يكون الهدف استنساخها بهدف التزوير لكن «الامر يمكن ان يكون مهما لمنافسيها لانهم يمكن ان يطلعوا على طريقة عملها وسرقة بعض افكارها».

وقال ستيف غوتوالز من شركة اف-سيكيور التي تنتج برامج لمكافحة الفيروسات الالكترونية ان «ضخامة مايكروسوفت تجعلها معرضة» لمحاولات الاختراق. وقال «يكفي ان ينسى موظف تشغيل برنامجه المضاد للفيروس» ليتاح للقراصنة التسلل الى الشبكة.

وفــي الــدرجــة الاولــى أيــضًــا؟!

* فيلادلفيا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - أعلن ناطق باسم شركة «يو. اس ايروايز» الاميركية للطيران انها لن تسمح بنقل خنازير على رحلاتها.

وأكد الناطق ان خنزيرا وزنه ١٣٠ كغم كان على متن احدى رحلاتها بين فيلادلفيا (شرق) وسياتل (ولاية واشنطن غرب) في ١٧ تشرين الاول في الدرجة الاولى!.

وقال ديفيد كاستلفيتر «يمكننا التأكيد بان الخنزير كان على متن احدى رحلاتنا وان هذا الامر لن يحصل مرة أخرى».

ولم يكن سبب سماح الشركة للخنزير بالسفر واضحا، الا ان احد الركاب اكد ان صاحب الحيوان نجح على ما يبدو في اقناع الشركة بان الخنزير رفيق يعتمد عليه كما يعتمد الضرير على كلب حسب ما ذكرت صحيفة «فيلادلفيا دايلي نيوز».

وتملك الخنزير امرأتان لم تكشف هويتهما كانتا تحملان تقريرا من الطبيب يؤكد ان الحيوان رفيق سفر.

وطوال مدة الرحلة بقي الخنزير على ارض مقصورة الدرجة الاولى، وقال مسافر «لم تكن رائحته كريهة. كان نظيفا. ونام طوال الرحلة».

وأضاف ان الحيوان لم يطرح اي مشكلة خلال الرحلة. ومضى يقول «دار المزاح حول ما ستكون وجبة الغداء».

نشر استخدام نبتة البرسيم لمكافحة سوء التغذية

* باريس - و.ص.ف - في وقت توجه فيه اصابع الاتهام الى الدقيق الحيواني في علف الحيوانات تسعى منظمة فرنسية متسلحة ببراهين عن فوائدها لفرض نبتة البرسيم الغنية بالبروتينات كـ«سلاح اخضر» ضد سوء تغذية الكائن البشري.

وقال جاك سوبتيل مهندس هذا المشروع ان الهدف هو «تأمين متمم غذائي بسيط وبسعر زهيد للدول النامية. انه سلاح ضد سوء التغذية وكل النتائج تؤكد ذلك».

وقد فكر سوبتيل الذي كان رئيس مجلس ادارة التعاونية الزراعية الفرنسية «فرانس لوزيرن» في استخدام اوراق البرسيم وهي الجزء الاغنى في هذا النبات، في غذاء البشر مباشرة. ولدراسة وتطوير الفكرة، اسس في ١٩٩٣ جمعية لتشجيع استخدام خلاصات اوراق النباتات في الغذاء.

وتبدو هذه المادة على شكل مسحوق اخضر يضاف الى الاغذية التي يتم استهلاكها. وهي مماثلة لتلك التي تستخدم في علف الحيوانات ولكنها معبأة مباشرة في اكياس صغيرة من دون ان تمر بمرحلة تخزينها في المستودعات لتجنب اي تلوث بكتيري.

وقد اجريت ١٥ تجربة لفترات تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر على مجموعات من الاطفال في رومانيا والصين ونيكاراغوا، وكانت النتائج حاسمة: فبالاحتفاظ بالكميات نفسها من المواد الغذائية الاساسية يزول فقر الدم بنسبة ٨٠٪ خلال ثلاثة اشهر بعد استخدام جرعات تتراوح بين خمسة وعشرة غرامات يوميا للاطفال وستة غرامات و١٢ غراما للنساء الحوامل او المرضعات.

وقدمت الجمعية حجة أخرى مغرية تتعلق بسعر هذه المادة ويبلغ ١٠٦٠ دولار سنويا للطفل الواحد وتشمل اجرة نقلها حتى الى نيكاراغوا.

لكن لهذه لنبتة مساوئها ايضا. فهي تحمل طعم عشبة يبدو واضحا في الغذاء. واعترف المسؤول عن المشروع بان «هذا الامر يجبرنا على اتباع طرق نفسية للاقناع وعلينا ان نوضح للامهات بان هذا دواء ويمكن ان يقوي ابناءهم».

ومنذ بداية العملية، وزع ١١٢ طنا من مادة البرسيم المركزة تساوي عشرين مليون جرعة يومية في حوالي عشرة بلدان. ويفترض ان يتم توزيع ٣٥ طنا اخرى في الاشهر الثلاث المقبلة.

ورغم التقدم الخارق الذي سجله هذا المشروع، الا انه يواجه لامبالاة من جانب المنظمات الدولية المعنية مثل منظمة الاغذية والزراعة (فاو) وصندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) ومنظمة الصحة العالمية.

وقال جاك سوبتيل «نأمل في امر واحد هو ان يأتوا ليتحققوا هنا. نحن لا نطلب حتى المال»، معتبرا ان دعما من هذه المنظمات سيؤدي الى تسريع انتشار استخدام البرسيم.

ويعاني واحد من كل ثلاثة من سكان الارض من سوء التغذية اما كما او نوعا. وهناك ٨٠٠ مليون شخص يعانون من سوء التغذية كما لا يستطيعون الحصول على ٢٢٠٠ وحدة حرارية لازمة يوميا تعتبرها منظمة الاغذية والزراعة الحد الادنى. اما سوء التغذية النوعي فيصيب ١.٢ مليار شخص.

...رب المعلوماتية في الشرق الاوسط

اثر هجمات معلوماتية من العالم اجمع تسببت باعاقة الوصول اليه.

وقال المتحدث باسم الوزارة نوام كاتس ان موقعنا هوجم من كل حدب وصوب اذ تدفقت عليه آلاف الطلبات بزيارته ومراسلات معلوماتية بشكل بريد الكتروني، وهو اكثر خطورة، لانه يمكن ان ينقل فيروسات او قنابل معلوماتية».

واوضح ان جزءا من الهجمات اتى من مواقع «تسيطر عليها حركات في الولايات المتحدة».

وبحسب المركز الوطني الاميركي لحماية البنى التحتية فان هذه الهجمات عبر البريد الالكتروني قام بها مستخدمون الداي مايل» عبر «ياهو» و«هات مايل».

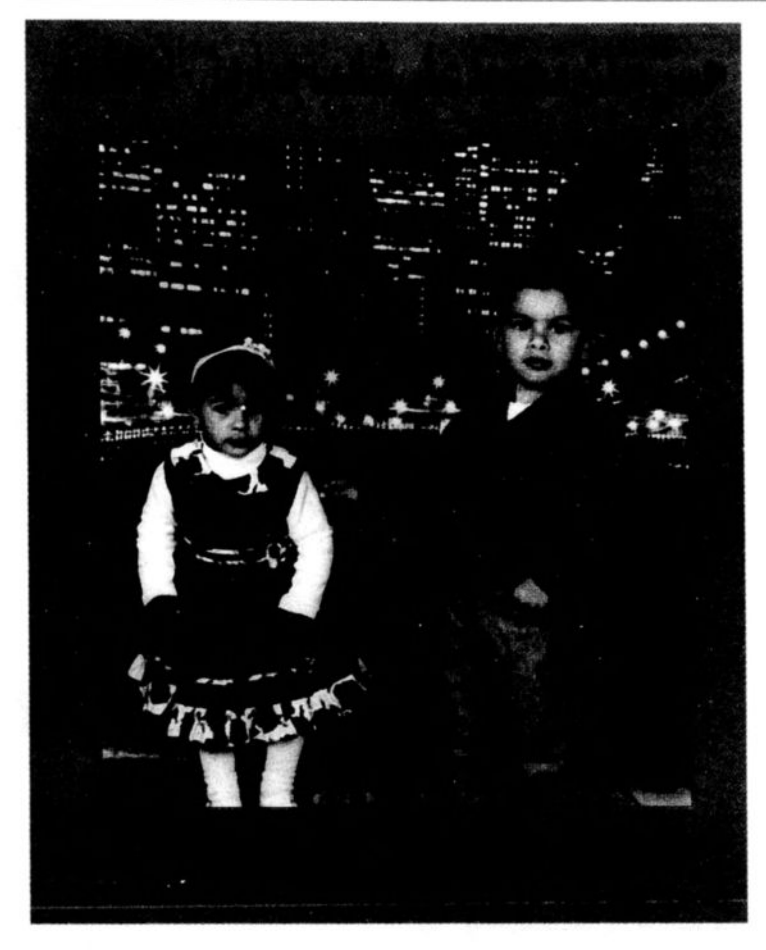
كذلك تعرضت مواقع الكنيست والجيش الاسرائيليين لهجمات مماثلة.

وفي العاشر من تشرين الاول الجاري اغلق موقع «البوابة» العربي، مقره في عمان، اثر هجوم ايضا.

أنا أمير الأمور



أنا أمير حبيب عبد الله من قرية أبوسنان في الصف الرابع الابتدائي بحب شعبي العربي وبولونيا كمان، لان امي وسيدي بولونيان. انا شاطر في المدرسة وبحب الرياضة والحاسوب ومشاهدة التلفزيون. انا غضبان وزعلان لأن جيش إسرائيل بقتل أطفال فلسطين، قتلوا محمد الدرة بدم بارد، ويننا بدو يصير سلام عشان أطفال فلسطين يعيشوا، زي أطفال كل العالم. انا بحب اقرأ «الاتحاد»، خاصة الرياضة والتسالي.



لنا عبد السلام حسن الشيخ يوسف - الطيبة



تحتفل بعيد ميلادها السنوي الأول
ولدت بتاريخ ٩٩/١٠/٨
وعقبال ١٢٠ سنة.

سوار سمير عازم



حفيدة رئيس لجنة المتضررين في الطيبة حسن ابراهيم عازم.
سوار دخلت الصف الأول هذه السنة واحتفلت بعيد ميلادها السادس في ٢٠٠٠/٧/٥.

التوأمان توفيق وأحمد توفيق أبو نصرة من الناصرة



صار عمرنا أربع سنوات. نحنا نتعلم في حضانة توفيق زيّاد في الناصرة. ونحب الماما أمل كثير...



أطفال روضة الهدف في ام الفحم برفقة معلمتيهم في ساحة الروضة.
(ام الفحم ٢٠٠٠/١٠/١٦)



هبة الجماهير العربية بين المغالطة والحقيقة

بقلم: عمر سعدي

* أثارت هبة الجماهير العربية التضامنية مع شعبنا الفلسطيني صدى واسعًا وعدداً من التساؤلات في المحافل السياسية الرسمية الإسرائيلية والعربية والعالمية، واختلفت وجهات النظر بين مؤيد ومنتقد متوعّد، بين مستهجن ومتسائل متفاجئ يبحث عن اسبابها ومسبباتها، وبين هذا وذاك وقعت مغالطات طبعت شكل الهبة، بطابع العفوية، والاندفاع الحماسي الذي مصدره الطابع الديني المحض. في جميع هذه التحليلات التي شاهدناها في الفضائيات العربية، هناك طمس لحقيقة وواقع تاريخ الجماهير العربية، الذي لم يخلُ يومًا من ذلك الزخم المتواصل من النضال والعطاء.

ظهر من التعليقات في الفضائيات العربية ان أكثرية هؤلاء المعلقين السياسيين ينقصهم الإلمام الكامل بما واكب هذه الجماهير من عسف واضطهاد، وتمييز عنصري خلال فترة ٥٢ سنة خلت. وثانيًا، انهم كانوا ضحية لتزويرات بعض الأشخاص الذين شوهوا بقصد حقيقة نضال الجماهير العربية لطمس دور القيادة الحكيمة الوحيدة التي قادت نضال جماهيرنا العربية لحقبة زمنية طويلة.

وهذا الطمس جاء عمداً متعمداً بإسدال ستار أسود على الماضي وما واكبه من فعاليات وهبات سياسية وطمس ذلك التاريخ الناصع الحافل الذي يرتبط ارتباطًا عضويًا مع مسيرة الحزب الشيوعي الإسرائيلي، وجاءت المفاجأة والاستهجان، لوضع علامة استفهام على كل ذلك النضال ولمحوه، وليقول كأن الجماهير العربية في إسرائيل كانت تفتقر إلى الوعي السياسي والطبقي والوطني، فكانت بمعزل عما يصيب شعبنا الفلسطيني من محن وويلات وانقطاع ذلك النسيج الذي يربط الشعب الواحد في جزئيه في مكانين متباعدين. وكأن هذه الجماهير صحت من سباتها الطويل، استيقظت فقط في هذه المحنة على صوت الله أكبر الذي علا في ساحة الأقصى..

لا شك ان لحادث الأقصى اثراً كبيراً في الحدث، علمًا ان زيارة شارون كانت يوم الخميس من ذلك الأسبوع، وهبّة جماهيرنا حدثت في يوم السبت والأحد والاثنين، وبين يوم الخميس والاثنين فترة زمنية تقود إلى الادعاء بأن الهبة عفوية، وغير مدروسة وكانت زيارة شارون للأقصى هي القشة التي قصمت ظهر البعير أو تلك الشرارة التي اندلع منها لهيب الانتفاضة. أما لماذا هذا الاستهجان وذلك التساؤل عن قدرة جماهيرنا في النضال، فهذه الجماهير غنية بنضالاتها - منذ الحكم العسكري البغيض - حتى توجت نضالها بانتفاضة يوم الأرض الخالد.

وهل كل تلك المسيرة من النضال، وذلك الزخم من الكفاح حتى عرفت هذه الجماهير هويتها الوطنية، انها مواطنة في اسرائيل وهي جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، جاء فقط بسبب النسيج القوي الذي يربط أبناء الشعب الواحد؟ وان محاولات اسرائيل التي سعت جاهدة وبالوسائل كلها لأسرلتنا وتهويدنا لجعلنا حطابين وسقاة ماء، وعجزت إسرائيل عما كانت تصبو إليه لتجعل منا ما فعله الاستعمار الفرنسي في الجزائر والمغرب العربي كل ذلك فقط بسبب قوة ذلك النسيج القومي.

ام أنه مغالطة، وتعامٍ، وتجاهل يهدف إلى طمس دور الحزب الشيوعي الإسرائيلي الذي كان ولا يزال يمتلك قدرة الريادة في القيادة. وتحمّل مسؤولية كبيرة لانقاذ الجماهير العربية من كل المؤامرات التي حيكت ضده لاقتلاعه من وطنه، ولانتزاع هويته القومية وهدم بيته ومصادرة أرضه، ومحاصرته، وتضييق الخناق عليه، عندما كان هذا الشعب كالأيتام على مأدبة اللئام عندما كانت الامارات العربية لا تزال تقبع تحت الحماية الاستعمارية والدول العربية تجر أذيال العار لتركع أمام سيدها الاستعمار وانتفض هذا الشعب مارداً يحرق الأرض تحت أقدام الحكم العسكري لينفض غبار الذل والعار وينهض ليكوّن شعبًا وينجب الشعراء والأدباء والمثقفين المرموقين مثل محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زيّاد وإميل توما وسالم جبران ومحمد نفاع ومحمد علي طه وغيرهم وغيرهم. ويحرص كل الحرص على هويته الوطنية والقومية، وذلك عن طريق صحف الحزب الشيوعي، هذا الحزب الذي يرتبط ارتباطًا عضويًا مع الجماهير ولم يأت بغفلة من الزمن وبمجرد الصدفة، قام على أساس متين سلاحه الجماهير وقاعدته الجماهير ورسالته خدمة الجماهير. قام من الجماهير للجماهير.

وان نضالات شعبنا كبيرة وتضحياته كثيرة، ومتواصلة، ولم تكن هبة الأقصى كما يسميها البعض، هبة عفوية، وليست يتيمة، سبقها ان سجّل التاريخ هبات عديدة وعظيمة يتناساها البعض ويتجاهلها قاصداً متعمداً لأنه لم يكن بعد يلعب في الساحة السياسية أولاً. وثانيًا، فضائيات الامارات تتجاهلها هي الأخرى لأسباب سياسية ولا تكلف نفسها عناء سبر غور الحقيقة.

لقد كانت هبة الجماهير احتجاجًا على مقتل الشبان الخمسة سنة ١٩٦١ وكانت هبة الجماهير لتوديع الراحل العظيم جمال عبد الناصر سنة ١٩٧٠ إلى مثواه الأخير وهبة الجماهير احتجاجًا على أيلول الأسود، وهبة الجماهير احتجاجاً على اجتياح الجيش الإسرائيلي لجنوب لبنان وهبة الجماهير استنكاراً لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وهبة الجماهير استنكاراً لمجزرة قانا سنة ١٩٩٦ وهبة الجماهير تضامنًا مع الانتفاضة وضد تكسير عظام أطفال الحجارة سنة ١٩٨٧، وهبة الجماهير ضد مجزرة الخليل والأقصى وغيرها والسلسلة طويلة من الهبات. فهل كانت يا ترى، جميع هذه الهبات عفوية ومحض صدفة؟ أليست هذه تحتاج إلى قائد. ألم يكن طيلة هذه الهبات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة لها الدور في تحريك الجماهير، ألم يكن دور الحزب الشيوعي الريادي في تنظيم هبة الـ ٣٠ من آذار سنة ١٩٧٦ عندما صوت ٣٦ رئيس مجلس ضد الاضراب و١١ رئيسًا فقط مع الاضراب من الذي حرك الجماهير يا ترى؟؟ ألم يكن الحزب الشيوعي عندما لم تكن الأطر السياسية قد ولدت!!

نذكر هذه الحقائق ونعدد هذه الهبات لنذكر الذين في آذانهم وقرٌ والذين في عيونهم رمد وعمى. وفي الهبة الأخيرة نقول للذين دائمًا يتشدقون بالوطنية ويجترون القومية ويحاولون دائمًا وفي كل هبة وكل معركة بعد انتهائها يتسلقون وعن طريق التلفزيون والاذاعة وغيرهما على شجرة الهبات والكفاح مثلما يحاولون اليوم التسلق. وهل يعرفون ان الهبة الأولى والشرارة اندلعت من جبهة سخنين مساء يوم الجمعة حين بادرت جبهة سخنين تدعو الأهالي في هذه المدينة العريقة في النضال ليتظاهروا صبيحة يوم السبت من نادي الجبهة الدمقراطية، وهل يعرفون ان الشرارة الثانية أتت من جبهة عرابة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية التي نادت لرفع الشعارات احتجاجًا على المجزرة ثم نظمت المظاهرة من عصر يوم السبت، وبذلك توالت المسيرات في المنطقة، ثم في أماكن أخرى، اذاً لماذا هذا التساؤل عندما باتت الحقيقة، ولماذا هذه المغالطات ومحاولات التسلق العبثية.

هذا هو الحزب الشيوعي الذي عبّر عن رسالته في حشد الجماهير اليهودية والعربية في حيفا احتجاجًا واستنكاراً، أين كانت تلك الأحزاب التي تتشدق بالوطنية. شاهدنا أربعة أشخاص يلوحون بالعلم الفلسطيني في حيفا يتظاهرون ضد مظاهرة الجبهة، أليس من الخزي والعار أن يحدث ذلك؟. فكانت المظاهرة الجبارة تعبيراً عن دور الجبهة اليهودية - العربية. هكذا كان الحزب والجبهة وهكذا سيبقى ونحن لسنا حزب وجبهة انتخابات واذاعة وتلفزيونات!! نحن حزب عمل ونشاط وتوعية نحمل رسالة يجب أن نؤديها ونوصلها بأمانة، نحمل لواءً يجب أن نحافظ عليه. فلا حاجة للمغالطة، والمغالطة خاسرة وضعيفة أمام الحقيقة.

حرب الاستقلال الفلسطينية

• بقلم: داني پيتر

* قبل ما يقارب النصف سنة، نشرت في «زو هدبرخ» مقالة تحت عنوان: «ما الذي حدث في ١٩٤٨؟». في المقالة المذكورة، عبرت عن موافقتي على موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي حول ما جرى في العام ١٩٤٨، حيث قامت دولة اسرائيل من جهة، ولكن الشعب العربي الفلسطيني حرم من حق اقامة دولته المستقلة.

كتبت آنذاك، ان في هذا الموقف الصحيح، كان هناك نقص في الوعي الكامل لـ«النكبة» الفلسطينية، التي نتجت في اطار تلك الحرب، كنتيجة لسياسة التدمير والتهجير التي خططتها ونفذتها القيادة الصهيونية في تلك الحرب. وكتبت ايضا انه من اللائق بنا، عربًا ويهوداً اسرائيليين، اجراء ايام استقلال بديلة، تكون ايام اعياد، ايام حزن وايام كفاح - الكل معًا.

والآن، في هذه الايام، وجدنا انفسنا امام حرب استقلال فلسطينية، تدور رحاها امام ناظرينا وداخلنا، ضد القومجية العسكرية في حكومة اسرائيل وكل القوى السياسية الداعمة لها من اليمين.

مطالب متواضعة

مما لا شك فيه ان مطالب الاستقلال الفلسطيني هي مطالب متواضعة جداً: هذه المطالب تتلخص في اقامة دولة فلسطينية، يكون الخط الاخضر حدودها، وتمتد على ٢٢٪ فقط من مساحة فلسطين الانتدابية، فيما ستمتد اسرائيل في هذه الظروف على مساحة ٧٨٪ من المساحة المعطاة. واذا اضفنا الى الشأن الاقليمي العام قضية القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية، حل المستوطنات كلها والاعتراف بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة والحصول على التعويضات والحق في السيطرة على موارد المياه والسيادة الكاملة، فعليا. حتى بعد كل ذلك، تظل المطالب الفلسطينية في حربهم من اجل الاستقلال، متواضعة جداً.

بالطبع، كل حرب استقلال، كتلك التي خضناها نحن، تحتاج الى الدعم الدولي الواسع والناشط ما امكن. وحتى اذا اختلفت المعطيات الدولية في ذلك الوقت، عما هي عليه الآن، فان في الافق بوادر دعم للفلسطينيين: بوادر دعم عربي اسلامي واوروبي (موضوع لجنة التحقيق الدولية، مثلا)، وحتى اذا تعددت وتفاوتت درجات الاستعداد للدعم الفعلي ولفترة متواصلة، عند الدول المختلفة.

بين الظلم والعنف

يتعلق مستوى الفطنة والمستوى الاخلاقي في النضالات، دائمًا، بالقيادات السياسية التي تديرها، بالمناضلين على ارض الواقع، المنظمين والعفويين معًا.

الى نضال الفلسطينيين في الاسابيع الاخيرة، والذي اشعل بعد زيارة شارون الى الحرم الشريف، تنظم مظاهر عنف صعبة، كما حدث في رام الله من جريمة قتل للجنديين التي تسببت بأضرار كبيرة لصورة الفلسطينيين في نضالهم العادل. والخطير الخطير، وما يمكن منعه، هو ما يحدث للعلاقات بين اليهود والعرب داخل دولة اسرائيل.

علي القول بوضوح: ما يثير الاشكال في نظري، ليس انضمام العرب في اسرائيل الى نضال اخوتهم عبر الخط الاخضر. هذا الانضمام هو ايجابي جداً. العرب في اسرائيل دمجوا بين نضالهم من اجل المساواة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل وتضامنهم مع اخوتهم في المناطق المحتلة - وهذا الدمج يستحق الثناء والدعم. مقابل ذلك من اللائق شجب مظاهر العنف ضد الاشخاص والافراد، السيارات، الحوانيت، الشقق السكنية وغيرها، التي رافقت المظاهرات ضد الظلم ومع التضامن.

والآن بالذات، وفي الوقت الذي يقوم به سليلو شعب عانى طوال مئات الاعوام «پوچروم» ضدهم، پوچروم ضد العرب في اسرائيل وفي دولتهم، تتضاعف اهمية اسماع اصوات عالية لمواطنين يهود آخرين. من المهم جداً، ان يسمع المناضلون من اجل السلام ومن يولون الاخوة العربية - اليهودية درجة عالية من قناعاتهم، من المهم ان يسمعوا صوتًا صافيًا من التضامن مع حرب الاستقلال الفلسطينية. هذا الصوت سيقوي الفلسطينيين الذين يقودون حرب استقلال شعبهم امامنا وداخلنا، وسيشجعهم.



نتائج مشجعة لعلاج جديد لمرض الباركنسون

* نجح باحثون امريكيون وفرنسيون وسويسريون في وقف تلف الخلايا وتقدم مرض باركنسون في تجارب على قردة وذلك باستخدام تقنية علاج جيني كما افادت مجلة «ساينس» في عددها الصادر في نهاية الاسبوع.

فقد حقن الباحثون مورثة «جي دي ان اف» مباشرة في خلايا المخ لدى القردة. وهذه الجينة تقوم بوظيفة حماية الخلايا عبر تنشيط انتاج الـ«دوبامين» وهي مادة عصبية ناقلة يؤدي تناقصها الى فقدان الوظائف المحركة.

وقال المسؤول عن هذه الدراسة الدكتور جيفري كورداور بروفسور علم الاعصاب في المركز الطبي «راش بريسبيتاريان سانت لوك» في شيكاغو «بحقن المورثة «جي دي ان اف» نستطيع ان ننشط انتاج الدوبامين وتفادي بذلك نتائج تلف الخلايا الهيكلية والوظيفية التي تشكل مواصفات مرض الباركنسون».

ولفت كورداور الى ان هذه النتائج تبشر بامكانية مقاربة جديدة لوقف تقدم المرض لدى المصابين به بفضل هذه الجينة ذات المفعول «الطويل الامد وغير السامة».

واضاف ان تجارب سريرية على الانسان قد تبدأ في السنوات الخمس المقبلة في سويسرا والولايات المتحدة.

يشار الى ان مرض باركنسون يصيب ١.٢ مليون شخص في الولايات المتحدة.

كائنات مجهرية حية في صخرة من المريخ



* افاد باحثون في مجلة «ساينس» الصادرة امس الاول ان كائنات بيولوجية مجهرية كانت في الصخرة التي انفصلت عن كوكب المريخ وسقطت على الارض حيث تعرف باسم النيزك «اي ال ايتش-٨٤٠٠١» بقيت على قيد الحياة رغم رحلة انتقالها من المريخ الى الارض.

واظهر التحليل الجيولوجي للنيزك انه ليس من المستحيل ان «تصل صخور اتية من المريخ المتدني الحرارة بالاضافة الى الكائنات المجهرية التي يمكن ان تكون فيها الى الارض» من دون ان يطرأ عليها اي تغيير، حسبما افاد معدو الدراسة من جامعة فاندربيلت في ناشفيل بولاية تينيسي (وسط-جنوب).

وفي العام ١٩٩٦، اعلن ديفيد ماكاي انه عثر في النيزك على احافير لكائنات مجهرية تشكل «دليلا على وجود شكل بدائي للحياة عند بدء تكون المريخ».

وقد انفصلت الصخرة التي تعود الى اكثر من ٤.٥ مليار عام من سطح المريخ قبل ١٦ مليون سنة قبل ان تنهي رحلتها في القطب المتجمد الجنوبي حيث سقطت منذ ١٣ الف عام وعثر عليها في العام ١٩٨٤.

وافاد الباحثون الذين استخدموا معدات جديدة ان الحرارة داخل النيزك لم تتجاوز قط الاربعين درجة مئوية وهي حرارة تناسب اي كائن حي.



وكان الاعتقاد السائد حتى الان يقول ان انفاصل الصخرة عن سطح الكوكب نتيجة لوقوع نيزك ادى الى ارتفاع حرارة العناصر المكونة لها بما فيها الكائنات التي يمكن ان تكون بداخلها.

واثبتت دراسات سابقة ان بامكان كائنات مجهرية ان تظل حية لسنوات عدة في الفضاء الخارجي وان دخول نيازك صغيرة الحجم الى الغلاف الجوي لا يؤدي الى رفع حرارة القسم الداخلي منها بما يكفي لقتل ما تحتويه من كائنات مجهرية.

وتوصل البروفسور بنجامين ويس وفريقه الى استنتاجهم عندما رفعا حرارة عينتين من النيزك الى اكثر من اربعين درجة مئوية. كما تبين لهم ايضا ان الصخرة تفقد بعض خصائصها المغناطيسية عند تسخينها.

ويمكن ان تؤدي هذه الدراسة الى اعادة اطلاق النقاش حول مصدر الحياة على الارض اذ يعتبر البعض ان الكائنات الاولى على الارض انتقلت اليها بواسطة نيازك من كواكب اخرى.

الديناصورات غير قادرة على رفع رأسها لأكل اعلى الشجر

* اكد علماء استراليون ان المشهد الشهير الذي يظهر في بعض الافلام مثل فيلم «جوراسيك بارك» من اخراج ستيفن سبيلبيرغ عن ديناصورات شاهقة العنق تأكل اعلى الشجر ليس سوى ابتكار من نسج الخيال.

وقال روجر سيمور برفسور البيولوجيا البيئية في جامعة اديلاييد وزميله هارفي ليليوايت من جامعة فلوريدا انه مستحيل جسديا لديناصورات ذات العنق الطويل ان تقوم بتصرف كهذا.

وبحسب هذا العالم فان الطريقة الوحيدة التي يمكن لديناصورات طويلة العنق ان تتنقل فيها على الارض هي ان يكون عنقها في وضع افقي خصوصا بسبب حجم القلب والمستوى الاستقلابي (عملية تحول المواد والطاقة في الجسم).

وفي مقالة نشرتها مجلة «اكتس» الصادرة في لندن اقر البرفسور بان معظم علماء الاحاثة يعتقدون ان الديناصورات الطويلة العنق ترفع راسها لكنه اكد انه جمع عناصر تميل الى برهان العكس.

وقد امضى سيمور السنوات الاربع والعشرين الاخيرة في جمع معلومات عن القلب وضغط الشرايين لدى الزواحف والطيور والثدييات لتحديد تأثير ضغط الشرايين على سماكة جوانب القلب.

وتبين من ابحاثه ان حجم قلب الحيوانات يخضع لعاملين: المسافة بين القلب والرأس، وما اذا كان دم الحيوان بارد او ساخن.

واكد سيمور في نشرة جامعة اديلاييد ان الديناصورات الطويلة العنق لا بد وان يكون قلبها بالغ الثقل وكبيراً لكي يقوم جهازها العضوي بوظائفه.

ونظرا الى هذه المعطيات اعتبر سيمور ان الديناصور الطويل العنق لا يستطيع رفع رأسه لثلاثة اسباب.

«اولا هذا الوضع لا يترك مكانا كافيا يسع لقلب الحيوان. ثم ان القلب يستهلك طاقة اكبر من باقي اعضاء الجسم. واخيرا ان جدران العنق ستصبح غير قادرة عمليا على الحركة لانها بحاجة الى طاقة اكبر بكثير من تلك المطلوبة لتغذية هذا الجزء من الجسم».

لكنه اضاف «نقر بان هذه الحيوانات يمكن ان يكون لديها عنق عمودي مع قلب اصغر حجما لكن فقط في حال كانت تتمتع بخصائص الزواحف لجهة ضعف المستوى الاستقلابي والدم البارد».

واشار الى ان «مسألة معرفة ما اذا كانت الديناصورات حيوانات ذات دم بارد او ساخن هي موضع جدل منذ الثلاثين سنة الاخيرة لكن المستوى الاستقلابي لن يعرف بدقة ابدا على الارجح».

واضاف «في هذه الحالة او تلك يبدو من غير المرجح ان تكون هذه الحيوانات قادرة على رفع الرأس كما تظهر الافلام عادة».

حقيبة لتدمير النقود المسروقة

* توصلت مؤخرا احدى الشركات الفرنسية الى اختراع نظام موحد فى العالم لتدميرالنقود المسروقة وعدم مقدرة اللصوص من صرفها مرة اخرى بعد سرقتها سواء من البنوك اوالشركات الكبرى.

والنظام الجديد عبارة عن حقيبة ذكية اطلق عليها اسم (الحقيبة المدمرة)، لديها القدرة على الاحساس بأية محاولة لكسرالخزينة من أي لص فتقوم على الفور بسكب نوع من الحبر على الاوراق المالية مما يفسدها فى الحال بفضل السائل الموجود فى هذا الحبر.

الجدير بالذكر ان هناك ٧ آلاف و٥٠٠ حقيبة مستخدمه حاليا فى فرنسا.

كاميرا لتصوير الامعاء

* يستعد فريق من العلماء الامريكيين مع حلول عام ٢٠٠١ لاجراء اختبارات بصدد قرص يحتوي على كاميرا صغيرة يقوم المريض بابتلاعه لكي يتجول فى امعائه لتصويرها وتسجيل جميع المعلومات اللازمة حول الاضطرابات الهضمية قبل أن يتخلص منها الجسم بصورة طبيعية بعد حوالى ٢٤ ساعة.

ومن المتوقع أن تحظى هذه التجربة العلمية باقبال شديد لما تتمتع به من راحة بالنسبة الى المريض تغنيه عن متاعب المنظار.

دراجة صاروخية في بريطانيا

* استطاع البريطانيون أن يبتكروا دراجة بخارية نفاثة وتشبه هذه المركبة الدراجة الصاروخية (أس أس سي) البريطانية، ويقدر القدرة الإجمالية لهذه الدراجة ٦٠٠ حصان وتصل السرعة القصوى لها إلى (٦٠٠كم/ساعة). وعندما تنظر الى هذا الطراز الغريب من الدراجات النفاثة يمكنك أن تعتقد أنها صاروخ يسير على الأرض وذلك لشكلها الصاروخي الغريب حيث يبلغ طولها (٨ امتار) تقريباً ويصل عرضها إلى (٦ أمتار) أما عجلاتها فمصنوعه من المعدن القوي لمقاومة السرعة الكبيرة. ويثبت هذا الطراز الجديد من الدراجات النفاثة أنه بإمكان أي شخص أن يطير على الأرض وذلك من خلال هذه الدراجة الصاروخية.



الاحد ٢٩ تشرين الأول ٢٠٠٠

في الدوري الممتاز

سخنين فازت بنقاط الدربي العربي
والجمهور العربي من الناصرة وسخنين كسب التحدي!!
روح رياضية رائعة رغم مئة وعشرين شرطيا

في القطرية

الاعصار الكناوي يواصل حصد الانتصارات ٣ - صفر في بات يام
وتعادل مخيب للآمال لهبوعيل الطيبة

في الدرجة الأولى

وأخيراً افتتاح الموسم الجديد، بدون مباريات في ملاعب القرى العربية
نحف تفاجئ طمرة وكفركنا تفوز على شفاعمرو واستفتاح مبارك لكفرسميع.
نقطة لطرعان وحرفيش وخسارة لعسفيا، شفاعمرو، طمرة، وشباب يافا.

منتخب السعودية يلعب باسم آسيا في نهائي كأس القارة اليوم في لبنان

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦

١ - ١
٢ - ٢
٣ - ١
٤ - x
٥ - x
٦ - ٢
٧ - ١
٨ - ٢
٩ - ١
١٠ - ١
١١ - ١
١٢ - ١
١٣ - x
١٤ - x
١٥ - ٢
١٦ - ١
١٦ x -
١٥ x ١
١٤ x ٢٥
١٣ x ٢٦٧
١٢ x ١٨٧٨

توتو پلوس

١ - ١
٢ - ٢
٣ - x
٤ - ٢
٥ - ٢
٦ - x
٧ - x
٨ - ٢
٩ - ١
١٠ - ١
١١ - ١
١٢ - ١
١٣ - ٢
١٤ - ٢
١٤ x -
١٣ x -
١٢ x ١٤
١١ x ٢٠٣
١٠ X ١٣٩٧

توتو تيكو

٤. ٥. ١٣. ١٤. ٢٤. ٢٨. ٢٩
٧ x
٦ x ٥
٥ x ٧٣
٤ x ١٢١٨

وسام عيسمي في طريقه خارج الاخاء

* يبدو ان مباراة الأمس بين الاخاء وسخنين كانت الاخيرة للمهاجم وسام عيسمي في صفوف الاخاء. خلال المباراة لوحظ وسام يوجه «أصبعه الوسطى» نحو جماهير الاخاء التي هتفت ضده لسوء ادائه في المباراة، الامر الذي أثار هذه الجماهير وطالبت ادارة الاخاء بتحرير اللاعب فوراً، ومن المفروض ان يمثل اللاعب امام لجنة الطاعة في الفريق!! وعلمنا ان محادثات اجريت مع المهاجم النصراوي رغيد برانسي، الذي حرر من بئر السبع، رغم ان ادارة سخنين كانت قد جلست معه هي الأخرى، ومن غير المستبعد ان يكون رغيد في طريقه للاخاء خلال الساعات القريبة وقد يكون ذلك على حساب وسام عيسمي، الذي نتوقع ان يحط في النهاية في صفوف اتحاد أبناء سخنين!!



• وسام عيسمي - لم يسجل هدفا من بداية الموسم!!

نتائج مباراة الملاكمة في كفرياسيف

* ضمن مباريات دوري اتحاد الملاكمة في إسرائيل جرت يوم السبت ٢٨/ ١٠ مباراة ملاكمة في قاعة الملاكمة الاولمبية التابعة لمجلس كفرياسيف المحلي وكانت نتائج المباراة كالتالي:

فاز مهران شحادة - كفرياسيف على سيرچي سيرچي - الناصرة العليا بالضربة القاضية الفنية.

فاز محمد السبع - مجد الكروم على ديما اورتسكي - الناصرة العليا بالنقاط (١٤:١).

فاز مصطفى عبد الله - كفرياسيف على يوري بورتوس - العفولة بالضربة القاضية الفنية.

فاز فراس عرفات - كفرياسيف على نزار خشيبون - كفركنا بالضربة القاضية الفنية.

فاز انطون توجيد - حيفا على اسمر ميرشم - عكا بالنقاط (٢:١).

فاز أحمد مناع - مجد الكروم على سليمان مطر - كفركنا بالنقاط (١٠:صفر).

فاز نزار عرفات - كفرياسيف على عيسى عيسى - كفركنا بالنقاط (٤:١).

فاز مأمون بدارنة - عرابة على خالد ماضي - عكا بالضربة القاضية الفنية.

فاز دياب مغربي - عكا على دياب طه - كفركنا بالنقاط (٥:صفر).

فاز محمد سلامة - مجد الكروم على طارق دبدوب - كفرياسيف بالنقاط (٩:٥).

فاز بلال حمدان - مجد الكروم على كريم زكور - عكا بالنقاط (٣:صفر).

فاز مهران ادريس - مجد الكروم على بدرة مؤيد - عكا بالضربة القاضية الفنية.

فاز عمر عباس - عكا على ايهاب نصار - الناصرة بالنقاط (١:صفر).

فاز فراس اسماعيل - مجد الكروم على يوري سيركين - نهاريا بالنقاط (٨:٢).

فازت نتالي استغموف - العفولة على أمل الحاج - كفرياسيف بالنقاط (٢:صفر).

أدار المباريات د. وليم شحادة وحكمها حكم اتحاد الملاكمة في إسرائيل منهم الحكمان العربيان أمين بدارنة وسمير عرفات.

الزمالك الى نهائي كأس الكؤوس الافريقية

* بلغ فريق الزمالك المصري بكرة القدم بالأمس المباراة النهائية لكأس الكؤوس الأفريقية، بعد ان تعادل في مباراة، الأياب مع حامل كأس جزيرة رينيون، فريق سانت لويزيان بدون اهداف، وكان الزمالك قد فاز في المباراة الاولى بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما طارق السعيد وعبد الحليم علي، وسيقابل الزمالك في الدور النهائي الفائز من مجموع لقائي الأهالي الليبي وكانون ياوندى من الكاميرون.

أبطال الملاكمة أيضًا في قيادة طلابية:
انتخاب أشرف غانم محروم لرئاسة مجلس الطلاب في ثانوية ماريوسف بالناصرة

* تم في الأسبوع الماضي انتخاب مجلس طلاب لثانوية مدرسة راهبات مار يوسف في الناصرة حيث تم انتخاب تسعة أعضاء، وكذلك تم انتخاب الملاكم البطل أشرف غانم محروم الذي يحافظ على لقب بطل إسرائيل منذ أربع سنوات واشترك في بطولتي اوروبا بالملاكمة لعام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٠.

وأشرف الذي يمارس الملاكمة منذ صغره حيث ترعرع في بيت رياضي وتعلم كل فنون اللعبة وأساليبها من أبيه المدرب غانم محروم الذي خرّج حتى يومنا هذا العشرات من أبطال الملاكمة. وهو معروف أيضًا بتواضعه وثقافته وخفة روحه ومواقفه الوطنية والأممية وهذا ان دل على شيء، فيدل على ان المدرب غانم محروم يعمل ليس فقط على تعليم الملاكمة والدفاع عن النفس بل تهمه أيضًا التربية الصحيحة والمحافظة على شبابنا وأطفالنا وصقلهم بالروح الرياضية والصفات الإنسانية.

نتائج الدرجة العليا - الأسبوع العاشر

المباراة	النتيجة
بيتار القدس - هبوعيل حيفا	١:٣
نادي اشدود الرياضي - هبوعيل بيتح تكفا	صفر:٢
مكابي بيتح تكفا - بني يهودا	١:٢
عيروني ريشون لتسيون - مكابي تل أبيب	١:١
هـ. تل ابيب - تسفريريم حولون	٣:صفر
مكابي حيفا - مكابي نتانيا	غداً الاثنين

اللائحة بعد الأسبوع العاشر

الفريق	المباريات - الأهداف	النقاط
١. بيتار القدس	١٦ - ٦٥	٢٦
٢. مكابي حيفا*	١٨ - ٣٥	٢٣
٣. هبوعيل تل أبيب	٢٠ - ١٠	٢٠
٤. مكابي بيتح تكفا	١٤ - ٩	١٩
٥. هبوعيل بيتح تكفا	١٨ - ١١	١٤
٦. هبوعيل حيفا	١٨ - ١٨	١٤
٧. مكابي نتانيا*	١٤ - ١٤	١٤
٨. مكابي تل أبيب	١٣ - ١٤	١٢
٩. بني يهودا	١٤ - ١٦	١٠
١٠. عيروني ريشون لتسيون	١٠ - ٢٠	٨
١١. تسفريريم حولون	٧ - ٢٣	٢
١٢. نادي اشدود الرياضي	٧ - ٢٤	صفر

* مباراة ناقصة

فوز غال في الغربة

سخنين فازت بالنقاط والوسط العربي انتصر بالروح الرياضية

مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد ابناء سخنين ١:٢

* سجل للناصرة - ابراهيم دورو (د٥)
* سجل لسخنين - شمعون دنان (د٣) + اورن موحرر (د٥٠)
* استاد كريات اليعزر بحيفا - ٧٠٠ متفرج
* حكم المباراة - الون يقيت - جيد
* مستوى الاداء - متوسط.

تركيب مكابي الاخاء: ساجي شتراوس (٥) اشرف سليمان (٥)، زلاتين ميخائيلوف (ابعد د٨٥)، خالد سليمان (٥)، شادي ابو ديب (٥ ٥)، شلومي بن حيمو (٥) (اريك حنجلي د٨٣)،عبد موعد (ابعد د٦٠)، نضال عودة (٥ ٥) (سمير ابو نصرة د٦٢ ٥ ٥)، ابراهيم دورو (٥ ٦)، وسام عيسمي (٥ ٤)، (اميل كاستنبل د٧١)، عبد المنان تيتي (٦).

تركيب اتحاد ابناء سخنين: ديفيد فالنتاين (٥ ٥)، نضال شلاعطة (٥ ٥)، نير سوجر (٥ ٥)، جال هرشليكوفش (٥ ٥)،عبد رباح (٧)، سامر ميعاري (٥ ٥) (عباس صوان ٥)، (شادي زبيدات د٣٢ ٥ ٥)، شمعون دنان (٦) (حسام ابو صالح د٧٧) جورجي بوريسوف (٥،)، اورن موحرر (٥ ٥).

احداث المباراة: بعيداً عن القلب والعين، وامام بضع مئات من العشاق الحقيقيين للفريقين من الناصرة وسخنين، جاءوا الى مدرجات استاد كريات اليعزر البلدي، بحيفا، اقيم عصر امس اللقاء المرتقب والمشحون بوليسيا، لقاء الاشقاء من مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين.

وكتب الكثير الكثير عن هذ المباراة في الاسبوع الماضي، عن امكانية اقامتها، وعن طلبات شركات التأمين، وتخوف الشرطة من الجمهور العربي الذي سيحضر المباراة.

وتوقعنا ان يكون للاحداث المؤسفة التي شهدها الوسط العربي والبلاد بصورة عامة تأثير سلبي على المباراة. وقد كان توقعنا في محله من حيث الحضور الجماهيري. فلو اقيمت هذه المباراة في الناصرة او في سخنين، لحضرها على الاقل اربعة آلاف مشجع. ولكن ما العمل والظروف قاهرة، وما باليد حيلة!!

وكلمة حق تقال لجمهور الفريقين، الذي تحلى باجمل اخلاق واكد للجميع ان التنافس الرياضي لا يفسد للود قضية!!.

فمع نزول الفريقين ارض الملعب، قدم كل طرف الورود للطرف الآخر، فقام كل فريق بقذفها نحو جمهور الفريق الآخر، الامر الذي لاقى استحسان الجميع.

ولم تكد الجماهير ان «تسخن» مقاعدها، حتى كانت الشباك تهتز مرتين، مرة هنا ومرة هناك. فقبل ان تسجل أي محاولة لهذا الفريق او فرصة ضائعة للآخر، كانت الكرة تسكن شباك الاخاء. ففي الدقيقة الثالثة قطع جال هرشليكوفس كرة في وسط ملعب سخنين، لعبها الى جورجي بوديسوف، الذي مررها بدوره قوسية من فوق الدفاع الى عبد رباح المنطلق يساراً. عبد فات بالكرة متخطيًا اشرف سليمان، ثم لعب عرضية الى شمعون الذي قابلها مباشرة وبيمناه الى الشباك ١:صفر لسخنين.

ولم تمر دقيقتان، حتى كان التعادل. ابراهيم دورو تقدم بالكرة فعرقل على خط منطقة الجزاء تقريبًا من قبل سامر ميعاري.

دورو نفسه تصدى للكرة ولعبها بيسراه جميلة الى الزاوية العليا مسجلا هدف التعادل.

بعد الهدف تسيد فريق الاخاء الموقف، وسيطر لاعبوه على وسط الملعب، وشنوا محاولات هجومية كثيرة، ولكن بدون فاعلية، ربما لسوء اداء المهاجم وسام عيسمي الذي لم يساعد زميله عبد المنان تيتي كثيراً. وسجلنا في هذا الشوط محاولات لدورو وشادي ابو ديب مقابل محاولة لايمن خلايلة، لكنها لم تكن موفقة.

بداية الشوط الثاني، كانت مشابهة للاول. فبعد صافرة الحكم الون يفيت، لمحنا ابراهيم دورو يفوت بالكرة، يمررها عرضية الى عبد المنان تيتي، لكن نير سوجر انقذ الموقف قبل ان يحدث ما لا تحمد عقباه.

في الدقيقة الخمسين تقدم البديل شادي زبيدات بالكرة يمينا ثم لعبها عرضية قابلها اورن موحرر من الوضع طائرا برأسه الى الزاوية والارضية مسجلا هدف اتحاد ابناء سخنين الثاني. زاد وضع الاخاء سوءا في الدقيقة الستين، بعد طرد عبد موعد بالبطاقة الصفراء الثانية ثم الحمراء لمخالفة ارتكبها على عبد رباح.

واجرى مدرب الاخاء ايلي محفود تبديلاً باشراك سمير ابو نصرة بدلا من نضال عودة، لكن السيطرة بقيت سخنينية حيث سنحت فرصتان لبسام الحامولة وعبد رباح لكنهما أضاعاها.

وفي الدقيقة ٦٩، عرقل التيتي داخل المنطقة، لكن دون رد فعل من الحكم. وبعد دقيقتين، اعترض نضال شلاعطة طريق التيتي المتغلغل داخل المنطقة، وهذه المرة احتسب الحكم ضربة جزاء كنا نعتقد انه لن يمنحها. خالد سليمان تصدى للكرة وسددها ارضية ضعيفة، طار اليها حارس سخنين فالنتاين وصدها ليشتتها الدفاع وتضيع فرصة التعادل.

بعدها كانت السيطرة لسخنين، وسنحت فرصة لحسام ابو صالح البديل الذي انفرد بشتراوس تمامًا، لكنه لعب الكرة بجسمه. ورد اشرف سليمان النصراوي بكرة تهيأت له داخل المنطقة اثر هجمة منسقة، الا انه سدد للخارج.

وفي الدقائق الاخيرة، زاد الضغط السخنيني وسنحت فرصة اخرى لشادي زبيدات فسدد نحو المرمى بدل ان يمرر ثم ارتكب ميخائيلوف مخالفة على بسام الحامولة، فطرد هو الآخر بالبطاقة الصفراء والثانية قبيل النهاية بخمس دقائق، قبل ان يضيع ايمن خلايلة آخر فرصة، حيث سدد كرة هيأها له بسام الحامولة فوق العارضة، لتأتي صافرة النهاية وتقوم الجماهير عن كراسيها تصفق للفريقين معًا وتقدم لهما التحية فكل الاحترام لهذه الجماهير.

تحية خاصة لجماهير الناصرة وسخنين

* أجمل ما في مباراة الأمس، كان الجمهور العربي الواعي من الناصرة وسخنين، فعند نزول الفريقين ارض الملعب، قدم كل فريق الورود للفريق الآخر. لاعبو الاخاء توجهوا بالورود نحو مشجعي سخنين ولاعبو سخنين توجهوا بالورود نحو مشجعي الاخاء. فردت الجماهير على هذه اللفتة الطيبة بالتصفيق الحاد: جماهير الناصرة حيت لاعبي سخنين بحرارة وجماهير سخنين ردت بتحية لاعبي الاخاء.

هذا ما نريده دائمًا من هذه الجماهير الواعية فكل الاحترام!!

مدخول المباراة: خمسة وعشرون الف شيكل

* بلغ مدخول المباراة بالامس خمسة وعشرين الف شيكل بعد ان باعت ادارة الاخاء خمسمائة بطاقة دخول. الجدير ذكره ان سبعمائة متفرج شاهدوا المباراة في المدرجات، وكان قسم منهم حضر الى مدرجات المدعوين.

وقد تواجد في الملعب مائة وعشرة شرطيًا بالاضافة الى خمسين من شركات الحراسة الخاصة!! لكن الجماهير العربية خيبت آمالهم، حيث لم تضطرهم للقيام بأي عمل، فجلسوا يتابعون المباراة، بدلاً من متابعة الجماهير.

(عبد ابو ليل)

نتائج الدرجة الممتازة بعد الأسبوع العاشر

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات چان - هبوعيل كفارسابا	٢:٢
مكابي الاخاء الناصرة - اتحاد أبناء سخنين	٢:١
هبوعيل بئر السبع - هبوعيل القدس	٢:صفر
عيروني كريات آتا - بيتار بئر السبع	٤:٣
هبوعيل بيسان - مكابي كريات چات	٢:صفر
مكابي هرتسليا - هكواح رمات چان	١:٥

اللائحة

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني كريات آتا	٢١ - ١٣	١٨
٢. هكواح رمات چان	١٨ - ١٤	١٨
٣. هبوعيل بيسان	١١ - ٨	١٧
٤. بيتار بئر السبع(*)	١٩ - ١٥	١٤
٥. هبوعيل رمات چان(*)	١١ - ١٠	١٤
٦. هبوعيل كفارسابا	٩ - ٨	١٤
٧. هبوعيل بئر السبع	٧ - ١١	١٢
٨. مكابي هرتسليا	١٥ - ١٤	١٠
٩. هبوعيل القدس(*)	٧ - ١٠	٨
١٠. مكابي كريات چات	١١ - ١٧	٨
١١. اتحاد ابناء سخنين(**)	٨ - ١١	٨
١٢. اخاء الناصرة(*)	٨ - ١٤	٧

(*) مباراة ناقصة.

(**) مبارتان ناقصتان.

الحزب الشيوعي اليوناني: التضامن مع الشعب الفلسطيني يجب ان يكون سياسياً وليس انسانياً فقط!

(تتمة من ص١)

(فدا) في رام الله محادثات بين وفد قيادي من «فدا» برئاسة الامين العام صالح رأفت ووفد قيادي من الحزب الشيوعي اليوناني برئاسة الامينة العامة بابا ريغا.

وأطلعت قيادة «فدا» الوفد اليوناني على تطورات العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني وعلى مجريات الانتفاضة الشعبية في التصدي لهذا العدوان، وأكدت بأن الشعب الفلسطيني مصمم على مواصلة الانتفاضة ومواجهة العدوان والاحتلال الاسرائيلي مهما كانت التضحيات، وبأن الشعب الفلسطيني يتطلع الى الاحزاب والقوى الصديقة والرأي العام العالمي لممارسة الضغوط على حكوماتهم وخاصة في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية لحث مجلس الامن الدولي للاسراع في تشكيل لجنة تحقيق دولية بالجرائم التي ارتكبتها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ولارسال قوات دولية لتأمين الحماية لشعبنا في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ولتأمين رعاية دولية جماعية لعملية السلام بديلاً للانفراد الامريكي ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وخاصة ٢٤٢ و ٣٣٨ و ١٩٤ من أجل انهاء الاستيطان والاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة، والعودة الى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ وتأمين حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وقد عبر الحزب الشيوعي اليوناني عن دعمه الكامل لكفاح الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وادانته للاعتداءات الاسرائيلية والجرائم التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني، وأكد ان الحزب الشيوعي اليوناني سيعمل في داخل اليونان وكذلك في البرلمان الاوروبي من أجل حث دول الاتحاد الاوروبي لتحمل مسؤولياتها وممارسة الضغوط على اسرائيل لوقف وادانة العدوان الاسرائيلي ودعم تشكيل لجنة تحقيق دولية وارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، وأن الحزب الشيوعي اليوناني يرفض الحلول الامريكية، والاسرائيلية للقضية الفلسطينية ويدعو لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على جميع الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ٦٧ وعاصمتها القدس.

على الصعيد نفسه التقى وفد قيادي من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة قيس عبد الكريم (ابو ليلى) عضو المكتب السياسي للجبهة، بالوفد الزائر من الحزب الشيوعي اليوناني.

وعرض وفد الجبهة الدمقراطية تطورات الساحة الفلسطينية الاخيرة مركزا على أهمية استمرار الانتفاضة حتى زوال الاحتلال والاستيطان، مؤكداً على ضرورة تفعيل اوسع للتضامن الدولي معها لمحاصرة العدوانية الاسرائيلية وارغامها على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية كمرجعية وحيدة للمفاوضات، ولضرورة توفير اشراف دولي أوسع على هذه المفاوضات، بسبب الانحياز الامريكي الفاقع الى جانب اسرائيل، يشمل حضور هيئة الامم المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والصين.

من جانبها، أكدت الأمينة العامة للحزب الشيوعي اليوناني على ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة وليس التفاوض عليها، واعتبرت ان التضامن مع الشعب الفلسطيني يجب ان يكون سياسيًا وليس انسانيًا فقط، مشيرة الى تناقضات الاتحاد الاوروبي الداخلية التي يمكن الاستفادة منها، مع العلم بان المشاركة الاوروبية في الاشراف الدولي على المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لن تكون بشكل تلقائي، موظفة لصالح الحقوق الفلسطينية، مما يتطلب فعلاً وتأثيراً متزايدين للقوى اليسارية والدمقراطية (بما في ذلك في البرلمان الاوروبي) لتطوير مواقف دول اوروبا على هذا الصعيد، ورأت ان هناك تضامنًا موضوعيًا بين شعوب المنطقة العربية وشعوب البلقان وشعب قبرص نظراً للتدخلات الامبريالية والاعتداءات التي تتعرض لها هذه الشعوب.

فـــوز رائــــع ووســـيــــم

تلاميذ هشام الزعبي واصلوا تألقهم من وسط الاسبـوع وعـادوا بـفـوز ثـمين من بـات يـام

• تقرير : باسل زريق •



• هشام الزعبي - يبدو انه وجد الطريقة المناسبة للعب الفريق!!



• وسيم عباس - نجم المباراة الاول

هبوعيل بات يام - مكابي كفركنا صفر:٣
سجل الاهداف لكفركنا - وسيم عباس (د٤٥+٥٦) + اشرف العال (د٧٤)
استاد بات يام - ٢٥٠ متفرجا
حكم المباراة - شاي لانكري - جيد
مستوى الاداء - جيد جداً من كفركنا

تركيب بات يام: يوسي كونفينو (٤)، آسي عبدو (٤)، شاي جباي (٤)، يسرائيل حايم (٤)، شاي زهان (٥)، روعي يهودا (٤) (اوحانا د٥٠-٤)، يوسي يميني (٥)، درور ايتاح - (يوسي الحرار د ٣٢ ٥)، تساحي باركول (٥)، ليئور سودمي (٤)، شالو مايروفتيش (٤).

تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي (٥.٥)، ايمن خلايلة (٦)، هيثم عواودة (٦)، تسبار دانيئل (٥.٥)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، داني مالكين (٥) (تيسير ابو ديه د)، جلال مسعود (٦) وسيم عباس ٧ (محمد عباس د٨٥)، جمال عباس (٦)، كافري ازولاي (٥) (بتريسيو سياج د٧٧)، اشرف العال ٦.

احداث المباراة: واصل تلاميذ المدرب هشام الزعبي اداءهم المرتفع منذ نصف نهائي كأس التوتو امام رعنانا وسط الاسبوع الماضي، حيث عادوا هذه المرة من مدينة بات يام، بعد ان اغرقوا فريقها بثلاثة اهداف نظيفة، كانت كفيلة بضمان نقاط المباراة الثلاث

والحق يقال ان فريق بات يام سيطر على الكرة لفترات اكثر ووصل الى مرمى كفركنا، لكن دون خطورة تذكر. بالمقابل كانت الهجمات المرتدة الكناوية سريعة وخطيرة، بفضل حسن اداء وسيم عباس وكذلك جلال مسعود، جمال عباس واشرف العال.

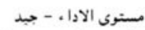
وكان الهدفان الاول والثاني متشابهين في مجريات الاحداث. في الدقيقة ٤٥ انطلق جلال مسعود بالكرة، مررها عرضية ليتابعها وسيم عباس الى الشباك، ١:صفر لكفركنا.

وفي الدقيقة ٥٦، كرر جلال انطلاقته ليلعب عرضية الى وسيم نفسه المتابع الى الشباك ٢:صفر.

وفي الدقيقة ٧٤، جاء دور اشرف العال، الصفقة الرابحة من ام الفحم ليؤكد الفوز بهدف رائع وجميل وليعود الكناويون الى الشمال بأجمل ثلاثة اهداف واغلى ثلاث نقاط.

آمال الفوز تبخرت باقدام عماد

• تقرير :شادي بشناق •





• ابراهيم خوري - فريق بدون تعزيز، سعى وراء التعادل •

نجم بيتار شمشون تل ابيب، عماد بخاري خطف التعادل لفريقه امام هبوعيل الطيبة

بيتار شمشون تل ابيب - هبوعيل وهيب الطيبة ١:١
سجل لبيتار شمشون تل ابيب: عماد بخاري (د٤٩)
سجل لهبوعيل وهيب الطيبة: آفي بن عزرا (د ٤٠)
استاد مكابي يافا - ٣٠٠ متفرج
حكم المباراة - ايتان تبريزي - جيد
مستوى الاداء - جيد

تركيب بيتار شمشون: كوبي شالو (٥.٥)، موشيه بن حاييم (٦)، ايتسيك ليفي (ابعد د٣٣)، جاي فوبياك (٥.٥) (روعي مسعود د٧٦)، اوفير موديال (٦)، اوهاد يهوداني (٦)، مئير كوهين (٦)، روعي افرايم (٥.٥)، نضال محاميد (٦)، عماد بخاري (٦) (اوري يهوداني د٧٥)، اوري كاريجولا ٥).

تركيب هبوعيل الطيبة: يانيف فورا (٥.٥)، علاء عويضة (٦)، بهجت عودة (٥.٥)، عنان عبد القادر (٥.٥)، مراد ابو كشك (٥.٥)، محمد طلال مصاروة (٥.) (رامي ظاهر د٣٠-٥ كميل برانسي د٧٧)، صالح حصارمة (٥.٥)، دودي ستولبر (٥) (عامي فزانا د٧٠)، آفي بن عزرا (٦)، محمود جبر (٥.٥) حنا فرهود (٥.٥).

لم يفلح لاعبو فريق هبوعيل الطيبة في تكرار انتصاراتهم هذا الموسم على فريق بيتار شمشون تل ابيب والتي كانت ضمن مسابقة كأس التوتو، واكتفوا بنقطة واحدة من مباراة الدوري امس الاول، بعد ان تقاسموها على مدار الشوطين.

الشوط الاول كان طيباويًا خالصًا، حيث دانت لهم السيطرة على منطقة وسط الملعب، بفضل اداء عال لمحمد طلال مصاروة وافي بن عزرا. وكان بامكان المهاجمين وخاصة حنا فرهود، ان يسجلوا اكثر من هدف. ففي الدقيقة ٢٧ انفرد فرهود تماما بالحارس اثر كرة مررها له افي بن عزرا الا انه سددها خارج المرمى. ثم حاول بن عزرا نفسه بكرة قوية من خمسة وثلاثين مترا حولها الحارس الى ضربة ركنية. ولم يستغل الطيباويون ابعاد قلب دفاع بيتار شمشون، ايتسيك ليفي في الدقيقة ٣٣، بعد مخالفة على ستولبر، لم تكن لتستحق البطاقة الحمراء، ولمزيد الدهشة اخرج المدرب لافرادك لاعب الوسط الممتاز محمد طلال، الامر الذي ادى الى هبوط الاداء.

رغم ذلك نجح الفريق الطيباوي في خطف هدف التقدم في الدقيقة ٤٠. حنا فرهود تقدم بالكرة، فعرقله اوفير مديال من الخلف وهو منفرد (كان يستحق البطاقة الحمراء، لكن الحكم اكتفى بقراره الاول مع ليفي)، ليحتسب الحكم ضربة حرة تصدى لها افي بن عزرا وسدد كرة ماكرة من عشرين مترا سكنت الشباك، وانتهى الشوط الاول.

الشوط الثاني جاء مغايرا تماما لاحداث الشوط الاول. ولم يستغل فريق الطيبة النقص العددي لدى الخصم، بل العكس، جاءت السيطرة لبيتار شمشون بفضل حسن اداء نضال محاميد وعماد بخاري اليافاويين هذه الافضلية ترجمت بسرعة الى هدف التعادل في الدقيقة ٤٩، عندما مرر مئير كوهين كرة طويلة من وسط الملعب الى عماد بخاري، الذي لف حول نفسه وسدد صاروخا على الطاير، غدر الحارس مزراحي لتستقر الكرة في الشباك و١:١.

بعدها، منحت اكثر من فرصة لبيتار احداها لنضال محاميد الذي سدد كرة قوية، ابعدها الحارس الى ركنية. وفي الدقيقة الاخيرة نجح علاء عويضة في ابعاد كرة ادري يهوداني من على خط المرمى، لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي ١:١.

• آفي بن عزرا - يجيد التسديد من الضربات الحرجة •

..وعـاد الحـق لـزمـلاء عـبـد الحـق

هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حرفيش ١:١

تقرير: رياض محاميد

سجل للخضيرة - يوسي كادوش (د٨٨)
سجل لحرفيش - عماد سلامة (د٩٠)
ملعب هبوعيل الخضيرة - ٢٠ متفرجا (منهم ٨ من الشرطة)!
حكم المباراة - يوني يونا (ضعيف جدا)
مستوى الاداء - اقل من المتوسط.

تركيب هبوعيل الخضيرة: جيلي اوحانا (٥)، ياريف مولي (٥)، ايتسيك فنتورا (٥)، يتسحاك ادكا (٥) (اور جفعوني د٧٧)، حاييم بن نون (٥)، يعقوب رؤوفين (٤)، مئير زيلبر (٥) (مراد سلامة د٩٠)، ايال عمار (٥.٥)، يوسي كادوش (٥)، بيني كحلون (٥) رونين مليحي (٤) (اورن جولان د ٥٦ ٤).

تركيب هبوعيل حرفيش: اياد سلامة (٧) (يوسف عبد الحق د٩٠)، علاء ايوب (٥)، خالد شناتي (٥.٦)، موطي بوجنيم (٥.٥)، عميد خير الدين (٦)، كميل عبد الحق (٥)، عبد الله عبيد (٥)، بدر بدر (٥) (جبران هاني د٩٠)، عنان شرف (٥)، عماد سلامة (٥)، وسام غانم (٥).

احداث المباراة: فريق هبوعيل حرفيش جاء للمباراة، بعد فترة استعداد غير كافية، معتمدا على تركيب محلي، نظرا للظروف المادية الصعبة.

ولعب المدرب ابراهيم خوري بخطة دفاعية، كان الهدف منها العودة بنقطة واحدة على الاقل. وكان له ذلك معظم دقائق المباراة. وكاد الحكم الضعيف يوني يونا ان يفسد خطتهم في آخر دقيقتين، عندما احتسب هدفا للخضيرة، بعد مخالفة قاسية ارتكبت ضد الحارس اياد سلامة، ليستغل ذلك يوسي كادوش ويسجل هدف السبق لفريقه.

بعد الهدف توقفت المباراة لثماني دقائق، لمعالجة الحارس ولمناقشة الحكم الذي ظل مصممًا على رأيه باحتساب الهدف. وبعد تجددها مرر علاء ايوب كرة طويلة الى عماد سلامة الذي هيأها لنفسه وسدد من مسافة ١٨ مترا الى الشباك مسجلا هدف التعادل الغالي لفريقه، وليعلن بعدها الحكم نهاية المباراة!!

نتائج الدرجة القطرية

مكابي اشكلون - مكابي شعرايم ٣:١
هبوعيل رعنانا - هبوعيل اشكلون ٢:١
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل عكا ١:١
بيتار شمشون تل أبيب - هبوعيل الطيبة ١:١
هبوعيل بات يام - مكابي كفركنا صفر:٣
هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل رمات هشارون لم تجر

اللائحة - بعد الأسبوع الخامس

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل اشكلون	١٠ - ٦	٩
٢. هبوعيل رعنانا	٣ - ٢	٨
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت(٢)	٣ - ١	٧
٤. هبوعيل عكا(١)	٣ - ٢	٦
٥. هبوعيل رمات هشارون(١)	٢ - ١	٦
٦. هبوعيل الطيبة(٢)	٦ - ٥	٥
٧. هبوعيل بات يام	٢ - ٥	٥
٨. مكابي اشكلون	٢ - ٦	٥
٩. مكابي كفركنا(٢)*	٥ - ٤	٤
١٠. بيتار شمشون تل أبيب(١)	٧ - ٨	٤
١١. مكابي شعرايم	٥ - ١٠	٢
١٢. هبوعيل مجد الكروم(٣)	٢ - ٤	صفر

(١) مباراة ناقصة.
(٢) مباراتان ناقصتان.
(٣) ثلاث مباريات ناقصة.
* لمكابي كفركنا خصمت نقطتان.

الفوز لاصحاب الخبرة

هبوعيل كفركنا - مكابي شفاعمرو ٣:٢

[illegible]

(باسل [illegible])

استفتاح مبارك

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل مجدال هعيمق ٣:٢

ملعب حرفيش البلدي: ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: الي شوشان
مستوى الاداء: جيد
سجل لكفرسميع: نير اشكنازي (٥) امي عياش (٣٠)، اريكات فلاح (٦٢).
سجل لمجدال هعيمق: ديكل دهان (٥٨) من ١١م، افي كوهين (٨٨).

تركيب هـ. كفرسميع: مارون بركات، زاهر فلاح، نيسيم اسولين، ايمن فلاح، ليونيد بومشطاين، اريكات فلاح، بهجات خطيب، حمودي ابريق (شاي دهان د/٨١)، افي عياش (موشيه حين د/٦٦)، الي عياش (ربيع هزيمة د/٨٨)، نير اشكنازي.

تركيب هـ. مجدال هعيمق: ساهر رحيم، شارون جفيلي، ديكل دهان، الي مزراحي، اريه كوهين، موطي جباي (اريك مالكا د/٥٧)، كفير كوهين، موطي ادري (نداف جوسطمان د/٧٨)، شمعون نحيمة، افي كوهين، موطي شاحر (اليك نحيمه د/٦٨).

في كفرسميع لم يتوقعوا حتى في اجمل احلامهم افتتاحية رائعة كهذه، يفوز الفريق من خلالها في اول مباراة في تاريخه الكروي في الدرجة الاولى وبثلاثة اهداف مقابل هدفين. اداء جيد قدمه الفريقان امس وبالذات الفريق المضيف هبوعيل كفرسميع الذي خصص ميزانيات باهظة للتعاقد مع اسماء كبيرة ومجربة في ملاعب كرة القدم، هذه الخطوة لم تخيب الامال في المباراة الاولى ولكن هل سيواصل الفريق في هذا الاداء؟ الاجابة نحصل عليها خلال الموسم.

مئة شيكل لفريق اتحاد أبناء سخنين من سلكوم عن بيع كل جهاز خلوي

حملة أخرى لسلكوم دعمًا لفريق كرة القدم السخنيني



في الصورة: سليمان دياب، يعقوف بيري، مازن غنايم، عزمي نصار ونمرود إيرز

امتدادًا للرعاية التي منحتها الشركة الخلوية الرائدة في البلاد «سلكوم» لفريق اتحاد أبناء سخنين، والتي أعلن عنها لأول مرة في اليوم الدراسي الذي عقد لرجال الأعمال من الوسط العربي في الناصرة في حزيران الماضي، قررت شركة سلكوم توسيع نطاق دعمها لهذا الفريق.

وتخص الحملة التي أعلنت عنها الشركة هذا الأسبوع الزبائن الجدد والزبائن الذين ينتمون إلى سلكوم. وفي هذه الحملة سيتمتع المشترك بثلاثة امتيازات: إعادة ثلاثين دقيقة شهريًا (في حال تجاوز ٦٠ دقيقة محادثة في نفس الشهر) وأجهزة خلوية وسماعة ناطقة بأسعار خاصة.

ومقابل تمتع الزبائن بهذه الامتيازات فإن فريقهم المحبب سيتمتع هو الآخر، إذ سيحصل على تبرع بقيمة ١٠٠ شيكل عن كل جهاز خلوي يُباع في إطار هذه الحملة. وسيقدم نصف المبلغ من قبل شركة سلكوم والنصف الآخر من قبل المسوق.

وقد جاء ذلك بناء على الاتفاق الذي وقع هذا الاسبوع بين ممثلي شركة سلكوم وممثلي فريق اتحاد ابناء سخنين.

(ع.ع.)

خسارة بيتية مؤلمة

مكابي عسفيا - مكابي الخضيرة ٣:١

* بداية غير موفقة لمكابي عسفيا بقيادة المدرب مفيد ابو ركن في مباراة بيتية. الشوط الاول كان متكافئًا حتى اصابة عماد ابو ركن الذي استبدل في الدقيقة العشرين، الامر الذي قلب الصورة رأسًا على عقب، فاستغل الضيوف ذلك بتسجيل هدف السبق في الدقيقة ٣٨ بواسطة نير اركانتين.

في الشوط الثاني كانت السيطرة مطلقة للخضيرة، واضاف افيعاد زريف البديل (د٦١) ودورون تابا ريتش (د١٩) هدفين، وتمكن حنان اسد من تقليص النتيجة الى ١:٣ في الدقيقة ٨٣. حكم المباراة افي جورن على ملعب عسفيا وحضرها خمسون مشجعا.

مثل مكابي عسفيا: خطار ابو ركن، حسام شرون، نادر روحانا، اسامة مريح، نائل سابا، رحيب حسون، محمود حجيرات، عماد ابو ركن، فارس طويل، عوني كيوف، حنان اسد. اشترك كبدلاء كل من: ايمن كيوف، رسلان ابو ركن ومهران لالا. اسامة مريح ابعد في الدقيقة ٦٧.

هبوعيل كريات شمونة - مكابي طرعان ٢:٢

* ملعب كفار بلوم
* حلم المباراة: ايتمار حرمون
* مستوى الاداء: ممتاز
* سجل لكريات شمونة: افي باس (٤٥، ٨٨)

سجل لمكابي طرعان: علي عدوي (٢٥)، علي سليم (٨٦)

تركيب هـ. كريات شمونة: ايال فكراط وايلان ايلوك، افيف دجان، تومر ميخائل، ايتمار البرط (بوسي ادري د/٨١)، ايلان زفيجي، يمئيل حياوي، افي باس، تساحي ايلوز (افي افيره د/٥٠)، مئير جولدفنجر، شارون ازولاي (اوهاد رون د/٦٥).

تركيب م. طرعان: ناصر نصار، عامر عدوي، موشيه نحماني، عمر زرعيني، علي سليم، ايمن ايوب (سامي مسعود د/٧٨)، عاطف خوري (سامر عشمان د/٤٦)، محمود زعبي، وائل عدوي، نسيم طاهر، علي عدوي.

افتتاحية رائعة بدأ بها الفريقان الموسم امس الاول في مباراة كبيرة تميزت بالاداء الجميل والفرص المثيرة قرب المرمى وبالتالي ٤ اهداف مقنعة. يمكن القول ان مكابي طرعان خسر نقطتين ثمينتين بعد ان تقدم لاعبوه مرتين خلال المباراة ولكن المحليين نجحوا في كل مرة بمعادلة النتيجة فما ان سجل علي سليم هدف طرعان الثاني قبل صافرة النهاية باربع دقائق حتى استطاع قائد كريات شمونة هز شباك الفريق الطرعاني بعد ذلك بدقيقتين. ولكن على العموم كانت افتتاحية موفقة واداء يبشر بالخير من قبل مكابي طرعان يترك اشارات ودلائل واضحة على نية الفريق هذا الموسم.

(باسل زريق)

فوز كبير للصاعد الجديد

مكابي طمرة - هبوعيل نحف ٢:١

* في اول مبارياته في دوري الدرجة الاولى، بعد صعوده اليه حقق فريق هبوعيل شباب نحف فوزا خارجيا كبيرا على فريق مكابي طمرة صاحب التجربة الكبيرة في هذا الدوري وبهدفين مقابل هدف واحد. سجل عبد السلام مصري الهدف الاول لنحف في الدقيقة الرابعة واضاف جمال فطوم الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة والسبعين. وسجل انيس ابو رومي هدف مكابي طمرة في الدقيقة الثلاثين. واضاع احمد سبع الكبير، لاعب التعزيز في نحف ضربة جزاء لفريقه.

(عادل طربيه)

تأجيل المباراة بين مكابي طيرة الكرمل وهبوعيل اكسال

* تأجلت مباراة بداية الموسم بين مكابي طيرة الكرمل وهبوعيل اكسال والتي كان من المفروض ان تجري صباح امس على ملعب طيرة الكرمل.

وحضر الملعب ثلاثة فقط من افراد الشرطة بدون ضابط ولاحظوا وجود عدد من الاحجار التي قذفت نحو جنبات الملعب فساورتهم الشكوك واوعزوا للحكم بعدم اقامة المباراة، مع انه اراد ان يبدأها.

والغريب ان رسالة بالفاكس وصلت الى ادارة اكسال امس الاول الجمعة من اتحاد الكرة تعلمهم ان المباراة ستقام بدون جمهور من اكسال، مع انه الفريق الضيف وليس المضيف.

وتثار الشكوك حول مصداقية اتحاد الكرة في هذا الامر بالاضافة الى امكانية تواطؤ بين الشرطة وادارة فريق طيرة الكرمل الذي حضر منه احد عشر لاعبا فقط.

(فهمي دراوشة)

نتائج مباريات الدرجة الأولى في أسبوعها الأول

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفركنا - مكابي شفاعمرو	٢:٣
مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف	٢:١
هبوعيل كفرسميع - هـ. مجدال هعيمق	٢:٣
مكابي عسفيا - مكابي الخضيرة	٣:١
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل اكسال	لم تجر
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حرفيش	١:١
هبوعيل كريات شمونة - مكابي طرعان	٢:٢

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
اتحاد شباب يافا - هبوعيل كفار شاليم	صفر:٢

آسيا ٢٠٠٠: السعودية تبحث عن لقب رابع امام اليابان للانفراد بالرقم القياسي

★ بيروت - و.ص.ف. - سيكون الثأر وتحطيم الرقم القياسي عنوانين بارزين للمباراة النهائية لكأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم على استاد المدينة الرياضية في بيروت اليوم الاحد بين السعودية حاملة اللقب واليابان، فيما ارتضى العملاق الكوري الجنوبي والمارد الصيني المتطور جدا اللعب على المركز الثالث قبلها مباشرة.

وتسعى السعودية الى الثأر لمحو آثار الخسارة القاسية لها امام اليابان في المباراة الاولى بينهما في الدور الاول ١-٤، وايضا لخسارتها امام اليابان بالذات في نهائي البطولة العاشرة عام ٩٢.

وتحطيم الرقم القياسي هدف سعودي يتمثل باحراز اللقب للمرة الرابعة في تاريخها، لتنفرد بالتالي بالرقم القياسي التي تتقاسمه حاليا مع ايران (٣ مرات).

وتسيطر السعودية واليابان على البطولة الاسيوية منذ عام ١٩٨٤، حتى كثر التساؤل بعد ان دخل اليابانيون بقوة الى المنافسات عمن سيزيح هذين العملاقين عن الزعامة، اذ احرزت السعودية اللقب ٣ مرات اعوام ٨٤ و٨٨ و٩٦، وكسرت اليابان تفوقها وهيمنتها بفوزها عليها في نهائي عام ٩٢ بنتيجة ١-صفر.

والمباراة النهائية بين منتخبين رشحهما الخبراء منذ البداية للقب، لكن مجريات البطولة اثبت ان اليابان كانت في صدارة الترشيحات وبفارق بعيد عن اقرب منافسيها، لكن السعودية عادت الى دائرة الصراع بقوة بعد نكسة كادت تطيح بامالها باكرا.

وتشير ارقام بطولة الامم الاسيوية منذ انطلاقها عام ٥٦، الى انه عندما اقيمت البطولة في بلدان عربية كان اللقب من نصيب منتخب عربي ايضا، ففي المرة الاولى التي حطت فيها في بلد عربي في الكويت عام ٨٠ فاز اصحاب الارض باللقب، وعام ٨٨ في قطر كان اللقب سعوديا، وفي الامارات عام ٩٦ احرزت السعودية اللقب للمرة الثالثة في تاريخها.

ويجمع النقاد على ان الحظ السعودي في كأس اسيا لا يمكن اغفاله ابدا، وهو ما قد يضع محركي «الكومبيوتر» الياباني تحت ضغط شديد يشل حركتهم ومواهبهم، لان التاريخ يدل على ان السعودية لن تدع لقبا يفلت من ايديها في بطولة تقام على ارض عربية للمرة الثالثة بعد الدوحة وابو ظبي.

امور كثيرة تسعى السعودية الى تحقيقها في المباراة النهائية، ففضلا عن الثأر من اليابان واعادة الاعتبار امامها، تأكيد زعامتها على القارة الاسيوية وتوجيه انذار شديد الى المنتخبات الاخرى في تصفيات كأس العالم المقبلة في اليابان وكوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢ ان بطاقة المنتخب السعودي مضمونة في النهائيات.

الخط التصاعدي

قدم المنتخب السعودي في هذه البطولة امثولة من الحماس والتصميم يجب ان تحتذى، فبعد خسارته ١-٤ في مباراته الاولى، خصوصا انه حامل اللقب، وما خلفته من اقالة للمدرب التشيكي ميلان ماتشالا في اليوم التالي مباشرة، فوقع الخيار على المحلي ناصر الجوهر لاكمال المهمة الذي لم يتردد ونجح حيث اخفق سلفه لانه «ابن البيت» ويعرف كل شاردة وواردة عن لاعبيه.

لمنتخب السعودي تأثر كثيرا بغياب عناصر بارزة باتت تعتبر من الجيل السابق له، ويحتاج الى وقت لكي يمتلك تشكيلة قوية قادرة على اثبات نفسها منذ البداية على النواحي كافة، البدنية والفنية والتكتيكية ومجاراة اليابانيين والكوريين والصينيين والايرانيين، لكن الاداء التصاعدي له في البطولة يؤكد ان المرحلة الانتقالية التي يمر فيها ستثمر منتخبا قادرا على اكمال المواجهة.

ومن الاسباب الرئيسية التي اعادت الروح الى اداء لاعبي السعودية تفهم المدرب الجوهر الى امكاناتهم وادراكه تماما فعالية كل منهم في المراكز التي يطلب منهم شغلها، وبدا ذلك جليا حتى الان وسيكون سره ايضا امام اليابان.

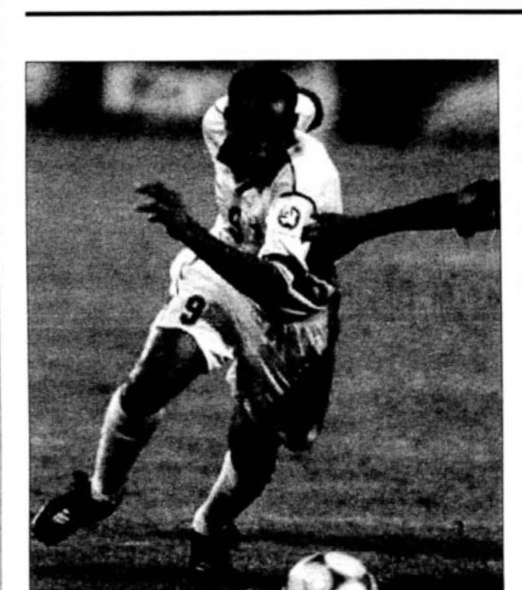
واجمع اللاعبون السعوديون على ان المباراة ستكون ثأرية وفي مقدمتهم سامي الجابر مهاجم وولفرهامبتون الانكليزي الذي لم يسجل اي هدف حتى الان لكنه صنع اكثر من واحد، حتى ان الجوهر قال «ان الجابر يخوض مباريات جيدة ويتراجع الى خط الوسط ليمول رفاقه بالكرات الحاسمة، وانا اعتمد عليه كثيرا في خط الوسط لانه قائد بكل ما للكلمة من معنى».

وسيعتمد الجوهر الطريقة ذاتها التي اعتمدها امام الكوريين، وتتمثل في ابطاء اللعب وتخفيف سرعة اليابانيين للحد من خطورتهم واجبارهم على بذل مجهود كبير لارهاقهم معتمدا على اللياقة البدنية المرتفعة للاعبي السعودية.

تكتيكيا، ربما تشهد التشكيلة السعودية بعض التغييرات في خطي الوسط والهجوم، مع الابقاء على محمد الدعيع المتألق في حراسة المرمى، واحمد الدوخي ومحمد الخليوي واحمد خليل وصالح الصقري في الدفاع.

وبعد الاداء الفعال لعبدالله الواكد امام كوريا الجنوبية، سيكون القلب النابض لخط الوسط الى جانب نواف التمياط، المتألق منذ بداية البطولة، ومحمد الشلهوب، الذي سيتراجع لمساندة الوسط من الجهة اليمنى، وعمر الغامدي من الجهة اليسرى.

وفي الهجوم، سيعتمد الجوهر على الجابر وطلال المشعل، صاحب هدفي الفوز في مرمى كوريا الجنوبية.



● سامي الجابر لاعب السعودية ●

وسيحل الغامدي في التشكيلة بدلا من محمد نور لنيله انذارين، لكن تعديلا قد يطرأ على خطة الجوهر في حال لم يتعاف الغامدي تماما من اصابة طفيفة لحقت به في مباراة الكويت، ويبذل الجهاز الطبي في المنتخب السعودي جهدا كبيرا لاعداده للمباراة، ولكن في حال تعذر ذلك سيكون خيار الجوهر اشراك مرزوق العتيبي الى جانب المشعل في خط الهجوم، والطلب من الجابر التراجع الى منطقة الوسط التي يجيد التحرك فيها ببراعة.

بطل قبل ان يتوج

في المقابل، يملك المنتخب الياباني جميع مقومات الفوز بالبطولة، ولديه خامات اظهرت مستويات لافتة وسيكون له شأن كبير في المستقبل في المحافل العالمية، وهو ما رجح كفته على غيره من الناحية الفنية، فبدا كمن يغرد خارج السرب بقيادة مدرب قدير هو الفرنسي فيليب تروسييه.

المنتخب الياباني هو الوحيد من المنتخبات الاثني عشر التي شاركت في هذه البطولة واقنعت من خلال نتائج جيدة وعروض جذابة معا، فتوج من قبل الجميع قبل ان تنتهي المنافسات، واستحق شهادة تقدير وعلامات التفوق بفضل الاداء المتطور والسريع المليء بالخطط التكتيكية والمبني على تنويع اساليب اللعب في الدفاع والهجوم.

ولم يلق المنتخب الياباني اي خسارة في البطولة، وهو الوحيد الذي يحقق هذا الانجاز، ففاز على السعودية ٤-١ وعلى اوزبكستان ٨-١ وتعادل مع قطر ١-١ في الدور الاول، ثم فاز على العراق ٤-١ في ربع النهائي، وعلى الصين ٣-٢ في نصف النهائي.

واثبت المهاجمون اليابانيون انهم قوة ضاربة لانهم سجلوا عشرين هدفا في خمس مباريات حتى الان، اي بمعدل مرتفع جدا وهو اربعة اهداف في المباراة الواحدة، ولديها هدافان من الطراز الرفيع هما ناوهيرو تاكاهارا واكينوري نيشيزاوا.

لكن الدفاع الياباني كان مترددا في بعض الاحيان، وخصوصا في الدورين ربع ونصف النهائي، فتلقى هدفا امام العراق اثر سوء التغطية، وهدفين امام الصين للسبب ذاته، وهو ما يشير الى ان الضغط على مرمى الحارس يوشيكاتسو كاواغوتشي، الذي اهتزت شباكه ست مرات حتى الان، يمكن ان يحدث دربكة ويؤدي الى منافذ لتسجيل الاهداف.

تروسييه بدا واثقا جدا منذ بداية البطولة، وها هو يمضي قدما من مباراة الى اخرى لتحقيق انجاز بقيادة اليابان الى احراز لقبها الثاني في البطولة قبل ان تدخل في مرحلة الاستعدادات لنهائيات مونديال ٢٠٠٢، ولم يعلق كثيرا على ما تردد حول خلافات في برنامج اعداد المنتخب مع الاتحاد الياباني واحتمال تخليه عن مهمته بعد الكأس الاسيوية، اذ لم يشأ ان يؤكد او ينفي هذا الامر، مع انه نجح تماما في تطوير مستوى المنتخب.

ويغيب عن المنتخب الياباني جونيتشي ايناموتو لنيله انذارين، لكن العناصر الاساسية الاخرى موجودة في التشكيلة وابرزها فضلا عن تاكاهارا ونيشيزاوا اتسوشي ياناجيساوا وناوكي ماتسودا وشونسوكي ناكامورا.

الاتحاد الآسيوي يبعد الكويت عن العراق

★ بيروت - و.ص.ف - اعتمد المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم في اجتماعه امس السبت في المدينة الرياضية في بيروت على هامش كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة في كرة القدم سلسلة قرارات اهمها ابعاد الكويت عن العراق مجددا عبر اعادة قرعة كأس اسيا الـ٣٢ للشباب، ورفع عدد المنتخبات من ١٢ الى ١٦ بدءا من البطولة المقبلة عام ٢٠٠٤.

وكان الاتحاد الآسيوي اجرى قرعة كأس اسيا للشباب قبل نحو شهر فوقعت الكويت والعراق في مجموعة واحدة، لكن الاتحاد الكويتي تقدم باحتجاج وطلب من اعضاء الاتحاد الاسيوي احترام نص القرار الذي اتخذ العام الماضي في لوس انجليس القاضي بتجنيب المواجهات الكويتية العراقية في الادوار الاولى للمسابقات الاسيوية.

وباتت نتيجة القرعة الجديدة لبطولة الشباب التي تستضيفها ايران من ١٢ الى ٢٦ تشرين الثاني المقبل على الشكل التالي:

- المجموعة الاولى: ايران وتايلاند والكويت وعمان واليابان
- المجموعة الثانية: الامارات والعراق وكوريا الجنوبية والصين وباكستان

واوضح امين عام الاتحاد الاسيوي الماليزي بيتر فيلابان في هذا الاطار «ان الاتحاد الاسيوي يرغب في المحافظة على السلام وعدم توتير الاجواء لتسير مسابقاته على ما يرام».

ودرس المكتب التنفيذي اقتراح توصية لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي ووافق على رفع عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس اسيا من ١٢ الى ١٦ منتخبا بدءا من البطولة المقبلة عام ٢٠٠٤، وهو ما كانت وكالة الصحافة الفرنسية اشارت اليه قبل ايام من اجتماع لجنة المسابقات.

وكانت فكرة رفع عدد المنتخبات مطروحة على هامش البطولة الحادية عشرة في الامارات عام ١٩٩٦، لكنها لم تعتمد واقرت في البطولة الحالية.

وحدد المكتب التنفيذي ايضا موعدا نهائيا لمباراتي الذهاب والاياب لمسابقة كأس السوبر الاسيوية بين الهلال السعودي وشيميزو بولسه الياباني، حيث ستقام مباراة الذهاب في طوكيو في ٣ كانون الاول المقبل، والاياب في الرياض في ١١ منه.

ويتأهل الفائز من الفريقين الى كأس العالم الثانية للاندية التي تقام في اسبانيا، لينضم الى جوبيلو ايواتا الياباني لان فريقين من كل قارة يشاركان في البطولة بعد ان رفع العدد الى عشرة منتخبات، علما بان البطولة الاولى اقيمت في البرازيل.

واعتمد المكتب التنفيذي ايضا اقامة كأس اسيا للناشئين (دون ١٦ عاما) في الامارات عام ٢٠٠٢، وكأس اسيا للشباب (دون ١٩ عاما) في عمان عام ٢٠٠٢ مع اختيار قطر دولة احتياطية لها ورفع عدد المنتخبات المشاركة فيها من ١٠ الى ١٢.

اعفاء جميع اعضاء اتحاد كرة القدم العراقي من مهامهم

★ بغداد - و.ص.ف - ذكرت الصحف العراقية امس السبت ان قرارا قد صدر باعفاء جميع اعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم من مهامهم.

ولم تذكر الصحف التي ابرزت القرار على صفحاتها، اي تفاصيل اخرى عن القرار ولا عن اسباب اعفاء اعضاء اتحاد كرة القدم العراقي الذي يترأسه عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ورئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

لكن مصادر رياضية مطلعة ذكرت ان القرار جاء نتيجة اخفاقات المنتخب الوطني العراقي في تحقيق مستوى مقبول في نهائيات كأس اسيا ٢٠٠٠ المقامة حاليا في لبنان وخروج من الدور ربع النهائي بخسارته الثقيلة امام اليابان ١-٤.

ووجهت الصحف الرياضية العراقية امس السبت انتقادات الى اللاعبين العراقيين والمدرب اليوغوسلافي ميلان زيفادينوفيتش واتحاد كرة القدم بسبب النتائج المتواضعة.

وكتبت صحيفة «القادسية» امس السبت ان «لاعبينا ومدربهم خيبوا تطلعات وطموحات جمهورنا الكروي ضمن مدار آسيوي مهم وسط دهشة واستغراب والم الجميع».

وتساءلت الصحيفة «من نلوم ميلان ام اللاعبين؟ ولماذا؟ ومن يتحمل مسؤولية ما حدث؟ وما هو دور اتحاد الكرة بتشخيص الخطأ وكيفية المعالجة الموضوعية العلمية؟».

يذكر ان المدرب اليوغوسلافي تولى منذ شهرين تدريب المنتخب العراقي ليصبح اول مدرب اجنبي يستعين به الاتحاد العراقي لاعداد المنتخب الوطني الذي استعان بالمدربين العراقيين حوالي عشر سنوات.

كأس الامير فيصل: اهلي جدة يحرز اللقب

* الرياض - و.ص.ف - احرز اهلي جدة لقب بطل مسابقة كأس الامير فيصل لكرة القدم (كأس الاتحاد سابقا) بفوزه على النصر ٦-٤ بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة النهائية بالتعادل ٢-٢ اليوم الجمعة على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة.

وسجل البرازيلي ميراندينا (٥٦) وخالد قهوجي (٥٩) هدفي الاهلي، والبرازيلي جونيور (٥١ من ركلة جزاء، و٧٢) هدفي النصر.

وخلال سلسلة ركلات الجزاء، سجل الارجنتيني راوول وابراهيم السويد وعلي العبدلي وسعد الدوسري للاهلي، فيما سجل علي يزيد وعبد العزيز الجنوبي للنصر واضاع له جونيور وخالد السويلم.

وهو اللقب الاول للاهلي في المسابقة، وهو ثأر لخسارته امام النصر صفر-١ في النهائي قبل ٢٤ عاما.

وكان الاهلي تأهل الى النهائي بتغلبه على الانصار ٣-صفر، فيما حجز النصر بطاقته بتغلبه على الاتحاد بالهدف الذهبي بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١-١.

وخاض الاهلي المباراة النهائية في غياب سبعة من لاعبيه المتواجدين ضمن تشكيلة المنتخب السعودي الذي يخوض اليوم الاحد المباراة النهائية لبطولة كأس آسيا ٢٠٠٠ ضد اليابان، بالاضافة الى وقف لاعبين آخرين هما المدافعان المتألقان حسين عبد الغني ونايف فلاتة.

بطولة مصر: فوز كبير للمصري

* القاهرة - و.ص.ف - حقق المصري فوزا كبيرا بفوزه على الكروم ٣-١ في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة مصر لكرة القدم.

وفرض ياسر محمد نفسه نجما للمباراة بتسجيله اهداف فريقه الثلاثة في الدقائق ٥ و١٥ و٧٩، في حين سجل محمد معبر هدف الكروم الوحيد في الدقيقة ٧٦.

وشهدت المباراة حالتي طرد لاحمد الحصا حارس الكروم (٧٦)، ولاعب المصري وليد السيد (٨٥)، كما تخللتها اشتباكات بالايدي بين لاعبي الفريقين.

ورفع المصري رصيده الى ١٤ نقطة واحتل المركز الثاني مؤقتا، في حين بقي رصيد الكروم نقطتين.

وفاز المنصورة على الترسانة بهدف سجله صابر الشربين (٩٠)، فرفع الفائز رصيده الى ٩ نقاط، وبقي رصيد الثاني ٤ نقاط.

وتعادل الاتحاد مع غزل المحلة ١-١. سجل للاول محمد صبري (٦١)، وللثاني رمضان رجب (٧٧). ويملك الفريقان ٦ نقاط.

وتبقى اربع مباريات ضمن هذه المرحلة، حيث يلتقي الاهلي مع المعادن الثلاثاء، والاسماعيلي مع دينا الاحد، والزمالك مع القناة الخميس، والمقاولون مع سكة الحديد اقيمت الليلة الماضية، بعد اغلاق العدد.

دوري ابطال اوروبا: وقف زيدان ٥ مباريات

* نيون - و.ص.ف - قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول الجمعة وقف لاعب وسط يوفنتوس الايطالي الدولي الفرنسي زين الدين زيدان ٥ مباريات بعد طرده في مباراة فريقه مع هامبورغ الالماني في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا الثلاثاء الماضي.

وسيغيب زيدان عن مباراة فريقه ضد باناثينايكوس اليوناني في الجولة السادسة الاخيرة في ٨ تشرين الثاني المقبل، وعن الدورين ربع ونصف النهائي في حال تأهل يوفنتوس اليهما.

وكان زيدان طرد في الدقيقة ٢٩ بعد تعمده «نطح» مدافع هامبورغ يوخين كينتس الذي يعاني من ارتجاج في الدماغ وسيرغم على الاخلاد الى الراحة في الاسبوعين المقبلين.

وهي المرة الثانية التي يطرد فيها زيدان في هذه المسابقة بعد ان رفع الحكم في وجهه البطاقة الحمراء في المباراة ضد ديبورتيفو كورونا الاسباني في الجولة الثالثة، وقد اوقفته لجنة الانضباط مباراتين ثم خففت العقوبة الى مباراة واحدة.

ويملك زيدان، الذي اعتذر عن تصرفه، مهلة حتى الاثنين المقبل لاستئناف القرار.

واعتبر المسؤولون عن الفريق الايطالي العقوبة قاسية بحق زيدان، واعلنوا استئنافهم «الفوري» لقرار لجنة الانضباط.

دوري ابطال افريقيا: هارتس اوف اوك الى الدور النهائي

* القاهرة - و.ص.ف - بلغ هارتس اوف اوك الغاني الدور النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم بتعادله مع الاهلي المصري ١-١ في الجولة الخامسة قبل الاخيرة امس الاول الجمعة على استاد القاهرة الدولي.

وسجل ايمانويل كوفور (٦٢) هدف هارتس اوف اوك، وابراهيم سعيد (٨٠) هدف الاهلي.

ورفع هارتس اوف اوك رصيده الى ١٣ نقطة بفارق ٥ نقاط امام الاهلي المصري الذي بقي ثانيا.

ويلعب هارتس اوف اوك، الذي حقق اربعة انتصارات متتالية، مباراة هامشية في الجولة السادسة الاخيرة على ارضه في ١٢ تشرين الثاني المقبل ضد جان دارك السنغالي، قبل ان يلتقي متصدر المجموعة الاولى ضمن الدور النهائي في ٣ كانون الاول خارج ارضه ذهابا، و١٥ او ١٦ او ١٧ منه في اكرا ايابا.

الترتيب بعد خمس مباريات

الفريق	له	عليه	نقاطه
هارتس اوف اوك	١١	٤	١٣
الاهلي	٩	٦	٨
لوبي ستارز	٤	٨	٣
جان دارك	٥	١١	١



على الشاشة الصغيرة

• الأحد ١٠/٢٩ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - الجبل الذهبي.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٣٠ - تضارب مصالح.
١٢.١٠ - في عين محققة.
١٢.٤٠ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - معلقون في الهواء.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.١٥ - مسلسل أجنبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٠٥ - المحاكمة والعقاب.
٢٣.٣٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٥٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريفكا ميخائيلي.
٨.٠٠ - جيري سبرينجر.
٨.٥٠ - ريكي لايك.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - جلوس وقيام.
١١.١٥ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - أغاني.
١٨.٠٧ - الجليل الغربي.
١٨.٤٤ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣٧ - رجال الانفاق.
٢٣.٤٥ - فيلم أجنبي.
١.٣٨ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٩ تشرين الاول

١٩٤٩: اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية تقر بالاجماع اتفاق الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي الذي وقع في ١٧ حزيران ١٩٥٠.

١٩٥٤: مصر: جمال عبد الناصر يحل جماعة الاخوان المسلمين بعد محاولة اغتيال فاشلة استهدفته.

١٩٥٦: حرب السويس: القوات البريطانية والاسرائيلية تجتاح سينا، وتتوجه نحو السويس لاحتلالها بعد اعلان جمال عبد الناصر تأميمها.

١٩٦٥: اختفاء المعارض المغربي المهدي بن بركة.

حل العدد الماضي:

* افقيًا: ١- قدموس، كروان. ٢- انديانا. ٣- الرسغ، رقدوا. ٤- ابن باجة. ٥- تأمين، رواسي. ٦- اسرار. ٧- ستالين، اليقين. ٨- سارعت. ٩- سكران، امتعض. ١٠- مركيز. ١١- متغير، اتملق. ١٢- الجبناء. ١٣- منبعج، توفيق. ١٤- مونديال. ١٥- روليت، فيناس.

* عموديًا: ١- قمامة، مسمار. ٢- استنكرت. ٣- مبروم، غربال. ٤- بولياني. ٥- ساغان، راجمت. ٦- انس. ٧- ادونيس، الريحاني. ٨- ربر. ٩- ياماها، عدي بن زيد. ١٠- رأت. ١١- كارتر، اتلف. ١٢- وليام بت. ١٣- وجدها، ملفات. ١٤- سعيد عقل. ١٥- نيامي، قوقاس.

نتائج اللوطو

١ - ٣ - ٤ - ٢٥ - ٢٩ - ٤٠

والرقم الاضافي ٤١

سوبربول

٤٣٣٢٤٥ والحرف ٥

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تلعب دور الصديق الوفي لكنك ضمنيًا لا تعرف ما هي مقومات الصداقة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تصلك رسالة من صديق مسافر من شأنها تغيير نمط حياتك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
همومك المهنية ستزول تدريجيًا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تبدو شديد التأثر بما يدور حولك، حاول اخذ المبادرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يمكن الاعتماد عليك دائمًا لانك تتمتع بالمواصفات المطلوبة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لماذا تبدو هادئ الاعصاب هكذا؟ عليك حلحلة الامور العالقة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحضر لمشروع ضخم يأخذ حيزاً كبيراً من وقتك واهتمامك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فلسفتك في الحياة ان تكون وفيًا ليس شرطًا اساسيًا لاستمرار علاقتك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول التريث قبل الاقدام على خطوة مهمة في حياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
خفف من عصبيتك لأن هذا الوضع بدأ ينعكس سلبًا على حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تقوم برحلة سياحية برفقة الاصحاب.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
هدوء على الصعيد العاطفي نتيجة رغبتك بالابتعاد عن الآخرين.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاحد، غائمًا جزئيًا. وترتفع درجات الحرارة ويحتمل سقوط أمطار محلية مساء يوم الإثنين وتتوقف مساء الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٢° * تل أبيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٦° * إيلات - ٣٠° * جبال الجليل - ٢١° * المروج الشمالية - ٢٦° * جبال المركز والجنوب - ٣٢° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧-٢٨/١٠/٢٠٠٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٣٨٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٥٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٣٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٤٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٠٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

• افقيًا:

١- فيلسوف يوناني شرب السم فمات في سجنه، غير ممنوع. ٢- الشريعة. ٣- مادة لزجة تسيل من بعض الاشجار وتتجمد عليها، سلسوا وطرووا. ٤- مدينة في وسط السودان على النيل الازرق قاعدة مديرية. ٥- اترك المكان وارحل، تصرف في الامر ولجأ اليه بارادته. ٦- كثيرة العدد. ٧- من ادوات الحصاد، الاحمق الضعيف العقل. ٨- غير مأسورين او مقيدين. ٩- عبادات الحج، احزان شديدة. ١٠- تعطي الشيء باليد. ١١- مراكب صغيرة، الاسم الاول لممثلة مصرية قديرة. ١٢- مرفأ مغربي على الاطلسي جنوب آسفي قاعدة صيد هامة حفظ سمك صناعات حرفية نفط وغاز طبيعي. ١٣- ارتفاع في السماء وتحليق في الجو، حذاء من خشب. ١٤- لغوي مصري اشتهر بمعجمه «المصباح المنير» في اصطلاحات الفقه والكلام. ١٥- شاعر مسرحي فرنسي في العصر الكلاسيكي له «اندروماك»، دواب صغيرة مستطيلة وهي انواع.

• عموديًا:

١- غيرنا، وزن يبلغ مئة رطل. ٢- نجم كرة قدم في المنتخب المكسيكي لعب في مونديال ١٩٩٤ حمل رقم (١٧). ٣- هززنا اجسامنا على انغام الموسيقى، في اعلى جسم الانسان. ٤- مغنية امريكية. ٥- شاعر هندي من اعلام الادب العالمي له «ذكريات» نال جائزة نوبل ١٩١٣، موز بالاجنبية. ٦- الاسم الاول لممثلة مصرية. ٧- انغلاق الشريان او الممر، ممثل مصري. ٨- يفي بالوعد. ٩- انبساط الشيء على الارض، مطلع اغنية لصباح. ١٠- جرى الماء. ١١- مرفها ومضيعا للوقت، التزم بمضمون النص او القانون ولا اميل عنه. ١٢- وقايتهم وصونهم. ١٣- دقيقة بالاجنبية، ننساق وراء الآخرين. ١٤- عاصمة سردينية ومرفأ جنوب الجزيرة. ١٥- طيور اليفة تأكل الحب لها هديل، ندب ورثاء الميت.

• اعداد: جوزيف كرباج •



في الدربي العربي

سخنين تفوز بالنقاط والناصرة وسخنين معًا بالروح الرياضية

افتتاح الموسم في الدرجة الاولى مع نتائج غير متوقعة

«فان غوخ وجها لوجه» في معرض استعادي لرسومه

* فيلادلفيا - «و.ص.ف.» - وحدت ثلاثة من كبرى المتاحف الامريكية جهودها لاقامة معرض استعادي كامل لرسوم فنسان فان غوخ الذاتية، للمرة الاولى، اضافة الى (٧٠) لوحة تعرض في فيلادلفيا (بنسلفانيا). وقد اجتذب معرض «فان غوخ وجهًا لوجه» أكثر من (٦٠٠) الف زائر حتى الان في متحفي ديترويت، حيث اقيم من ١٢ أذار الى ٤ حزيران الماضيين، وفي متحف بوسطن الصيف الفائت.

فمن بواكير رسومه القاتمة والمكفهرة والحزينة، ومن بداياته في هولندا، الى آخر لوحاته في اوفير - سور - واز، قبل انتحاره في السابعة والثلاثين من عمره، يؤرخ المعرض لجانب اساسي من سيرة رسام كان دائم العوز وعاجزا عن دفع الاشخاص للمثول امامه، فانصرف الى رسم صور ذاتية او الى اعادة رسم وجوه مألوفة في مخيلته.

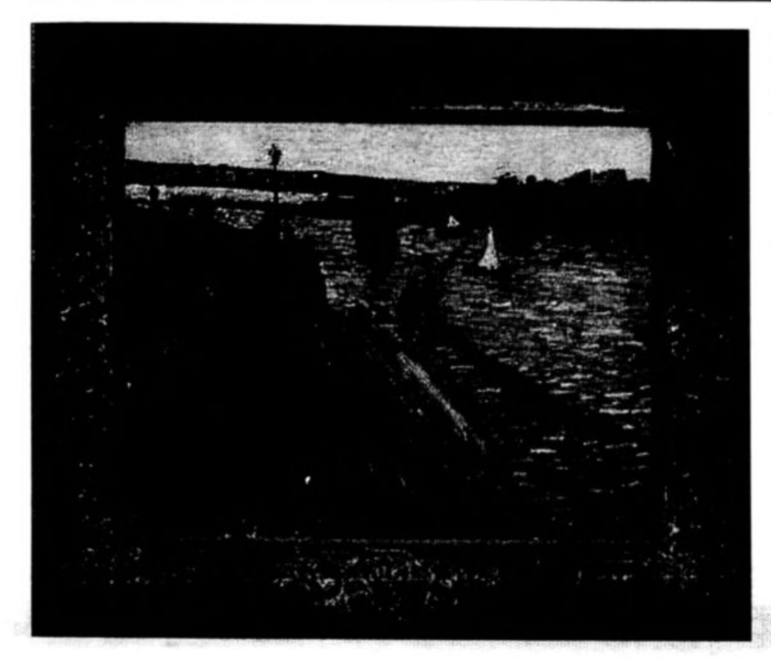
وطرأت فكرة اقامة هذا المعرض الاستعادي، على اثر شراء «مؤسسة ديترويت للفنون» في العام ١٩٩٢، واحدا من الرسوم الستة ل «وجه جوزف رولين»، ساعي البريد بزيه الازرق، وقبعته السميكة ولحيته الكثة، صديق فان غوخ خلال اقامته في منطقة آرل. وفي أول صفقة من نوعها لمتحف امريكي، باتت هذه المؤسسة الفنية تملك رسمًا ذاتيًا لفان غوخ اشترته في ١٩٩٢.

واقترح جورج كيبس المسؤول عن متحف ديترويت على نظيريه في متحفي بوسطن وفيلادلفيا اقامة معرض للوحات الشهيرة لعائلة رولين التي كان فان غوخ يفضل رسم افرادها على من سواهم.

وما لبثت الفكرة ان تطورت لتشمل فن رسم الوجوه لدى فان غوخ، مستفيدة من الاعارات التي قدمها ٢٩ متحفًا منهم ١٣ متحفا امريكيا وشخصان من متذوقي فن الرسم.

وقد نقل متحف اورساس في باريس عبر المحيط الاطلسي لوحة فان غوخ «المرأة الايطالية» التي رسمها في ١٨٨٨، وارسل متحف بوشكين في موسكو لوحة «الدكتور فليكس راي» الطبيب الارلي الذي عالج فان غوخ بعد اقدامه على قطع أذنه.

ويعرب جو ريشل المسؤول عن متحف فيلادلفيا عن سروره لتمكنه من عرض «اللوحات الاكثر كآبة في بدايات فان غوخ التي نادرا ما شوهدت خارج هولندا، وتتيح رؤيتها مجتمعة فهما أفضل لفان غوخ الانسان وتطور عبقريته الثورية» بالاضافة الى اللوحات التي جالت العالم وكانت مادة استوحاها كثير من الرسامين.



وتعتبر لوحة اللقاء بين جوزف واغسطين وكاميل وارمان والرضيع مارسيل رولين تحفة المعرض، وقد ارتبطت عائلة ساعي البريد في محطة آرل بصداقة مع الرسام الكئيب والغريب الاطوار خلال اقامته في بروفانس في ١٨٨٨ و ١٨٨٩.

وفي واحدة من رسائله، الى أخيه تيو كتب فان غوخ «ان لدى رولين، على رغم انه ما زال صغيراً جداً ليكون ابا لي، جاذبية صامتة حيالي وحنوا يحمل على التفكير في الحنو الذي يكنه جندي عجوز لجندي شاب».

وهذا الحنو الذي سيؤكده رولين بزيارته الرسام خلال عزلته الطوعية في مأوى سان - ريمي في بروفانس، يبدو جليا في نظرة ساعي البريد الذي تبهر الزائرين اللوحات الثلاث التي تظهره بثوبه الرسمي.

وفي ١٨٩٠، قبل شهر واحد من انتحاره باطلاق النار في صدره من بندقية، ولم يتذوق حلاوة الشهرة المتأتية من لوحاته التي باتت تباع بملايين الدولارات، كتب فان غوخ «ان ما يبهرني اكثر من سواه في مهنة الرسم، هو الوجه، الوجه الحديث، واريد ان انجز وجوها لتكون وحيا للناس خلال مائة عام»

وقد حقق فنسان فان غوخ هدفه عبر صفوف الانتظار الطويلة امام نوافذ بيع التذاكر في متحف فيلادلفيا الذي بلغ زواره (٣٠٠) ألف. والمعرض الذي ينتهي في ١٤ كانون الثاني المقبل لن ينتقل الى اوروبا.

فنانون يهود وعرب يجتمعون في «مسجد سيدنا علي» استنكاراً للاعتداء عليه

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - بمبادرة من عدد من الفنانين اليهود والعرب منهم عدي يكوتيلي (هرتسليا) واحمد بويرات (عرعرة) عقد، امس الاول الجمعة، لقاء ضم اكثر من ٢٥ فنانًا يهوديًا وعربيًا من تل ابيب وهرتسليا ووادي عارة، والعشرات من الطلاب اليهود والعرب.

وعبر المجتمعون عن استنكارهم الشديد لقيام مجموعات من العنصريين اليهود قبل اسبوعين بالاعتداء على مسجد سيدنا علي في هرتسليا والقاء قنبلة حارقة عليه. حيث قام الموجودون هناك، في حينه، باخمادها.

من جهة اخرى عبر المشاركون في هذا اللقاء عن غضبهم واستنكارهم الشديدين للاسلوب الذي تعاملت به الشرطة مع المظاهرات الاحتجاجية للجماهير العربية في بداية الشهر الجاري، وقيامها باطلاق العيارات النارية والمطاطية باتجاه المواطنين، الامر الذي ادى الى سقوط العديد من القتلى ومئات الجرحى. وقال بعضهم انهم يخجلون من انفسهم لكونهم ينتمون لشعب يمارس افراده العنف باتجاه شعب آخر، حتى ان بعضهم وصف رئيس الحكومة براك بأنه مجرم. واكدوا ان الطريق الوحيد هو طريق السلام والمساواة.

ستة قتلى و١٩ مفقودا في عاصفة ضربت الفلبين

* مانيلا- و.ص.ف - اعلن مجلس تنسيق الكوارث الطبيعية في الفلبين، امس السبت، ان ستة اشخاص قتلوا واعتبر ١٩ آخرون في عداد المفقودين بسبب عاصفة ضربت البلاد.

وقتل شخصان صعقا بالتيار الكهربائي في جزيرة كاتندوانيس جنوب-شرق مانيلا ولقي اثنان اخران مصرعهما لدى سقوط شجرة في مقاطعة سورغوسون، وغرق شخص في مقاطعة كيرزون شرق العاصمة. ولم تحدد ظروف مقتل الشخص السادس بعد.

واضاف المجلس ان ثمانية قوارب كانت تقل ١٩ شخصا اعتبروا في عداد المفقودين قبالة سواحل جزيرة سمار وسط البلاد.

وادت العاصفة التي ضربت شرق جزيرة لوزون، كبرى جزر البلاد الى حصول فيضانات وانقطاع التيار الكهربائي في الجزر المجاورة. وتم اجلاء ١٦٠٠ شخص من منطقة بيكول قرب العاصمة.

وبلغت السرعة القصوى للرياح في العاصفة التي اطلق عليها اسم كزانغسان ١٤٠ كم في الساعة.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٣٠ تشرين الاول ٢٠٠٠ ■ ٣ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 30.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע״מ) ■ العدد VOL. 143/57

٢٤ صفحة



النائب بركة: التحقيق معي سياسي والمؤسسة الحاكمة تقلب الحقائق بشكل مقرف

(ص٣)

تصعيد العدوان الدموي، أمس

(٦) شهداء أكبرهم ٣١ عامًا



- طفل في حالة موت سريري وعشرات الاصابات
- تكثيف انتشار الدبابات في مداخل المدن وحشود عسكرية في مناطق مختلفة
- قصف البيرة بقذائف الدبابات
- تشديد الحصار على المدن

(ص٣)

في افتتاح دورة الكنيست اليوم

«الجبهة» تطلب حجب الثقة عن براك

(ص٨)

جبهتا ابوسنان وكابول تستعدان للانتخابات غدًا

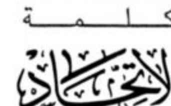
(ص٢ و٦)

بدء السنة الدراسية في الجامعات

الهدوء يميز اليوم الاول

(ص٩)

كلمة



ليكن النصر حليفنا في ابوسنان وكابول!

* يتوجه اهلنا في كل من ابوسنان وكابول غداً، الثلاثاء، الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في المجلس المحلي ولادارة شؤون القريتين وسكانهما خلال الخمس سنوات القادمة.

ونأمل لأهلنا في القريتين ان يمارسوا حقهم الدمقراطي بحرية تامة في ظل اجواء هادئة تسودها العلاقات الاخوية والمنافسة الشريفة بين القوى المتنافسة، فالانتخابات يوم اما الاهالي، ومن مختلف هويات الانتماء، فسيعيشون سوية دوم. ففي نهاية المطاف سيكون صوت الناخب القول الفصل في عملية الحسم الدمقراطي التي على كل طرف ان يتقبلها باحترام وبروح طيبة وبتهنئة الفائزين. فبرأينا، ان الحفاظ على وحدة الاهالي والعلاقة الاخوية بين ابنائها، يكتسب اهمية كبيرة، خاصة في هذه الظروف التي يواجه من خلالها شعبنا العربي الفلسطيني ومواطنونا، اشرس هجمة عدوانية دموية وتمييزية تستدعي رص اوسع الصفوف لمواجهتها.

وفي ابوسنان وكابول، كما في باقي مدننا وقرانا العربية، تبرز الهوية المميزة للجبهة، واهمية تعزيز مكانة الجبهة وتمثلها في السلطة المحلية. فطابع الجبهة بكونها تنظيماً سياسياً تقدمياً مكافحاً، وليس تنظيماً فئوياً او عائلياً او طائفياً، قطرياً ومحلياً، يجعلها تتميز بالربط العضوي بين الدفاع عن المصالح الحيوية للجماهير، محلياً وقطرياً، وتحصيل الحقوق من بين انياب سياسة التمييز القومي، وبين الاخلاص المتفاني في خدمة قضايا الاهالي وقيادة عملية التطور العمراني والثقافي الحضاري والاخلاص لقضايا شعبنا الوطنية.

فمن التجربة الممارسة اثبت الجبهويون من خلال نشاطهم في السلطات المحلية وادارتها انهم اهل للثقة والمسؤولية وصيانة الامانة في الخدمة باخلاص لما فيه مصلحة الاهالي دون تفرقة، وبغض النظر عن هوية الانتماء السياسي او العقائدي او الطائفي او العائلي.

وهذا ما اثبته الجبهويون في كل من ابوسنان وكابول. وهذا ما يجسمه شعار «مع الجبهة ابو سنان وكابول بأيد امينة». فمصلحة كابول وابوسنان وطنياً والتطور حضارياً تستدعي تعزيز تمثيل الجبهة في هذه الانتخابات، زيادة تمثيل الجبهة في كابول وايصال المرشح الوطني التقدمي صالح ابداح الى رئاسة المجلس المحلي، وتعزيز مكانة الجبهة واعادة الثقة بمرشحها، علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي، لتسلم مفاتيح القيادة والامانة مع الجبهة والتحالف الدمقراطي لادارة المجلس المحلي للدورة الثالثة على التوالي. وليكن النصر حليفكما.

نأمل ان يكون يوم الانتخابات في كلا القريتين غداً عرساً للدمقراطية الحقة ونموذجاً للمنافسة الحضارية وللعلاقة الاخوية بين المتنافسين. وكل انتخابات وشعبنا بخير.

(«الاتحاد»)

براك في جلسة الحكومة امس

هدف الحكومة الأساسي تنفيذ تفاهم شرم الشيخ!

• المفتش العام للشرطة يدعو المواطنين اليهود لتجديد العلاقات مع المواطنين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف ايهود براك، امس الاحد، الاوضاع في المناطق الفلسطينية، بالمتدهورة. وقال انه في بعض الاماكن تعمل الشرطة الفلسطينية جاهدة لتقليص حجم المظاهرات والتخفيف من حدتها، لكنه لا يمكن القول ان هناك انخفاضاً ملموساً في «اعمال العنف»، خاصة حجم عمليات اطلاق الرصاص. وقال براك انه ينظر بخطورة بالغة الى قتل المواطن الاسرائيلي في بيتونيا، امس الاول السبت، مشيراً الى ان اعمال التحقيق جارية لمعرفة السبب.

جاء ذلك في البيان الذي القاه براك في جلسة الحكومة امس الاحد، وأشار فيه الى انه بات من شبه المؤكد ان يلتقي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قريباً. واكد، ان الامل قوي بإمكانية تنفيذ تفاهم شرم الشيخ الاخير. وقال، ان تنفيذ التفاهم هو هدف الحكومة. واشار الى انه حتى لو تجددت المفاوضات مع الفلسطينيين، لا شك انها ستتأثر بأحداث الايام الاخيرة والعبر التي يجب استخلاصها من ذلك!!

واستمع الوزراء الى تقارير من المفتش العام للشرطة، يهودا ڤيلك، اشار فيها الى وجود معلومات بحوزة الشرطة حول امكانية تنفيذ عمليات انتحارية داخل اسرائيل. ودعا الجمهور الى التحلي باليقظة التامة، مشيراً الى ان الشرطة ليس باستطاعتها حفظ الامن بنسبة مئة بالمئة.

ودعا ڤيلك الجمهور اليهودي الى العودة للحياة الطبيعية وتجديد العلاقات مع الجماهير العربية والزيارات للقرى والمدن العربية، حيث يسود الهدوء.

واكد ڤيلك والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، في الجلسة انهما سيعملان بكل قوة ضد التحريض من اي اتجاه كان، واشارا الى ان جزءاً من الاحداث الاخيرة في البلاد، كانت نتيجة للتحريض دفعت بعدد من الاشخاص من العرب واليهود للقيام بأعمال عنف مرفوضة.

وحيا براك خلال جلسة الحكومة الطلاب الجامعيين بمناسبة بدء الدراسة، امس الاحد، وقال ان الحكومة، ستعمل قدر الامكان لتخفيض تكاليف التعليم الجامعي مستقبلاً، وادعى ان هناك (١٥٠) ألف طالب جامعي يحصلون على تخفيضات هذه السنة من رسوم التعليم الجامعي.



• براك أمس في جلسة الحكومة – (و.ص.ف.) •

اعتقالات إرهابية في كفرياسيف!

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – اعتقلت شرطة عكا، صباح امس الاحد، خمسة شبان من كفرياسيف. وخلال التحقيق معهم وجهت الشرطة لهم تهمة «المشاركة في الاحداث الاخيرة والاخلال بالنظام»!

وعلم مراسلنا انه سيتم اليوم الاثنين تقديمهم الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

وعرف بين المعتقلين كل من: يوسف شفيق خطيب وماهر خرينو وبلال ناطور وسعد حسين سعد.

وابلغ شهود عيان مراسلنا ان رجال «الوحدة الخاصة» برافقة «حرس الحدود» يقومون في ساعات بعد منتصف الليل والصباح الباكر بعمليات مداهمة البيوت في القرى العربية واعتقال المواطنين بذريعة المشاركة بالاحداث الاخيرة والاخلال بالنظام!

فشل لقاء براك – شارون لإقامة حكومة طوارئ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارفض الاجتماع الذي عقد امس، الاحد، بين رئيس الحكومة، ايهود براك، ورئيس «الليكود»، اريئيل شارون، في القدس، دون التوصل الى اتفاق حول اقامة حكومة طوارئ، فقد رفض براك قبول املاءات شارون، بالنسبة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وعلى اي قاعدة.

ومن المتوقع ان يسافر ايهود براك، قريباً، الى واشنطن، اذا ما تلقى دعوة من الرئيس بيل كلينتون للتداول حول استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، وستكون استناداً الى تفاهم «كامب ديڤيد». واصر اريك شارون، خلال اللقاء، ان يلتزم براك بتغيير التوجه السياسي والتخلي عن تفاهم «كامب ديڤيد» مع الفلسطينيين.

وتجدر الاشارة الى انه جرى خلال الايام الاخيرة وحتى امس الاول السبت، التوصل الى تفاهم بين طاقمي المفاوضات من «الليكود» و«العمل»، وازالة العديد من العقبات، من طريق التوصل الى اتفاق لاقامة حكومة طوارئ، لكن امس الاحد، كانت القضية الجوهرية، وهي المسألة السياسية وعلى اي اساس ستستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين، وفشل الجانبان في التوصل الى اتفاق حولها.

وقال شارون لبراك: «ان ترك كامب ديڤيد هو الفرصة الاخيرة لكي تخرج من المصيدة التي دخلت اليها»!!

هذا ويعقد في الحادية عشرة، من قبل ظهر اليوم الاثنين، بدعوة من شارون، اجتماع لقوى المعارضة، بعد فشل لقاء براك وشارون، للتداول في الخطوات القادمة، وفي مقدمتها ستكون خطوة السعي لاسقاط الحكومة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مؤكداً على موقفه: العدالة فوق القانون

النائب بركة: التحقيق معي سياسي والمؤسسة الحاكمة تقلب الحقائق بشكل مقرف!

• حشد من قيادات وكوادر الحزب والجبهة رافقت رئيس كتلة الجبهة متضامنة معه، ومستنكرة الارهاب السلطوي - البوليسي الفاضح • غياب مستهجن للنواب ورؤساء السلطات العرب، رغم قرار المتابعة بالتواجد..! • قوة مدججة من «الوحدة البوليسية الخاصة» تواجدت في المكان!! •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - أجرت وحدة التحقيق القطرية لشرطة إسرائيل، أمس الأحد، تحقيقًا بوليسيًا ارهابيًا مع النائب الجبهوي رئيس كتلة الجبهة البرلمانية محمد بركة، وذلك في مقر شرطة زبولون في كريات حاييم بالقرب من حيفا. وقد استغرق التحقيق ثلاث ساعات ونصف الساعة، ورافق النائب بركة العشرات من قيادات وكوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية. وقد برز من بينهم سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع والنائب الجبهوي عصام مخول، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي برفقة وفد جبهوي كبير من مدينة الناصرة، ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي شوقي خطيب، ورئيس مجلس عيلبون حنا سويد، ورئيس مجلس البعينة نجيدات منير حمودة ورئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر، والكاتب محمد علي طه والقائم بأعمال رئيس مجلس عين ماهل حمزة علوان والقائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي توفيق كناعنة وسكرتيرو وقيادة مناطق الحزب والجبهة في البلاد. كما رافقه المحامون وليد فاهوم وأيمن عودة وجول جمال.

وكان النائب بركة قد وصل إلى مقر الشرطة في زبولون في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا حيث التقى مع الصحفيين قبل دخوله للتحقيق مؤكداً انه مصر على ما قاله بخصوص الدفاع عن المأوى والبيت وأن شعار الدفاع عن البيت أقوى من القانون الجائر الذي يقر هدم البيوت. وبعد ثلاث ساعات ونصف الساعة من التحقيق التقى النائب بركة ثانية مع الصحفيين وقال ان التحقيق الذي جرى معه هو تحقيق سياسي استفزازي وكل التهم التي وجهت اليه مبنية على الكذب. وأضاف: نحن ضحايا العنف ولسنا دعاة عنف، لذلك فإن قلب الحقائق من قبل المؤسسة الحاكمة أصبح مقرفًا.. وأثناء التحقيق أصررت على موقفي المبدئي المناهض لهدم البيوت مؤكداً ان العدالة فوق القانون.

وأضاف بركة: ان المجرم الحقيقي هو الذي يقتل أناسًا ابرياء، بدم بارد، وقد طالب بطرد اليك رون، قائد شرطة منطقة الشمال، من منصبه ومحاكمته والتحقيق مع المجرمين الذين اقترفوا المجزرة بحق شعبنا، بقتل ١٣ شهيداً وجرح المئات..

هذا وقد التقى مراسلنا مع عدد من القيادات الجماهيرية التي رافقت بركة للتحقيق، حيث أكدت على استنكارها لهذا التحقيق الاستفزازي.

• شوقي خطيب رئيس مجلس يافة الناصرة: تحقيق معنا كلنا! •

«أولاً، نرى في التحقيق مع محمد بركة تحقيقًا مع كل الجماهير العربية ابتداء، من قيادتها إلى أصغر طفل فيها، وأدعو المستشار القضائي للحكومة ان يفتح ملفات تحقيق لكل فرد من هذا الجمهور. فما قاله محمد بركة هو أحد أركان استمرار الانسانية ووجهها الانساني الحضاري. وأن قرار المستشار القضائي بفتح هذا الملف هو محاولة لطمس الفكر الإنساني الحضاري لذلك فصوتنا عالٍ وبحق لأننا لن نتراجع عن قضيتنا وهي حقنا في المأوى وبقاؤنا على أرضنا. وهذا ما طرحه محمد بركة ونحن كلنا معه ومع هذا الطرح حتى النهاية».

(البقية على ص ١٨)

---

(٦) شهداء أكبرهم عمره (٣١) عاماً!

• طفل في حالة موت سريري وعشرات الاصابات • تكثيف انتشار الدبابات في مدخل المدن وحشود عسكرية في مناطق مختلفة • قصف البيرة بقذائف الدبابات • تشديد الحصار على المدن •

حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان المواجهات العنيفة التي اندلعت في بلدة يعبد القسام بمحافظة جنين ادت الى استشهاد الشاب هلال جلال نمر ابو صلاح، (٢٠) عامًا، وذلك برصاصة قناصة من اعلى الجبال المحاذية للبلدة، حسبما اكد شهود عيان لـ«الاتحاد». واضاف الشهود ان المواجهات العنيفة اندلعت على مدخل يعبد من جهة باقة ومن جهة جنين، حيث تجمع العديد من المستوطنين وقوات الاحتلال بمحاولة لاقتحام البلدة، فتصدى لهم الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة وقاموا باغلاق مداخل البلدة، فرد جيش الاحتلال من قناصاته وهم على اعلى قم الجبال فأصابوا الشهيد برصاصة في الرأس وتم نقله الى مستشفى جنين. وفي ساعة متأخرة من مساء امس فارق الحياة.

وحتى كتابة هذه السطور كانت المواجهات الضارية ما زالت مستمرة في محاولة من جيش الاحتلال لاقتحام البلدة.

ومن جهة ثانية اندلعت في بلدة عرابة بمحافظة جنين مواجهات عنيفة بين الشبان المنتفضين وبين الجيش الذي اطلق وابل من الاعيرة النارية مما اسفر عن اصابة الشاب ثائر العارضة(٢٠ عامًا) برصاصة في الصدر وجواد رحال (١٩ عامًا) برصاصة في الفخذ، وتم نقلهما الى مستشفى جنين.

وشيع أبناء محافظة جنين، امس الاحد، جثمان الشهيد فادي أمين ضبايا (٢٢عاماً) من مخيم جنين، إلى مثواه الأخير في مقبرة الشهداء في المدينة. وكان الشهيد ضبايا استشهد صباح امس في «المستشفى الإنجيلي» في مدينة نابلس، متأثراً بجراحه التي أصيب بها يوم الجمعة الماضي خلال المواجهات الدموية التي جرت بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال في شارع جنين- الناصرة على المدخل الشمالي للمدينة، حيث أصيب بعيار ناري في الرأس أطلقه قناص إسرائيلي.

وأنطلق الآلاف من أبناء المحافظة فور سماع نبأ استشهاد ضبايا في مسيرة جماهيرية حاشدة باتجاه المدخل الجنوبي للمدينة بالقرب من منطقة الشهداء، حيث استقبلوا جثمان الشهيد وحملوه على الأكتاف وسط هتافات نددت بالعدوان الإسرائيلي على الأبرياء العزل وتوجهوا نحو المدينة وطافوا شوارعها وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية وصور الشهيد. وتوجه الموكب الجنائزي إلى منزل الشهيد في مخيم جنين لوداع أهله وذويه ومن ثم إلى مقبرة الشهداء، حيث ووري جثمانه الطاهر الثرى.

وشهدت مدينة جنين إضراباً تجارياً شاملاً، حيث أغلقت المحال التجارية أبوابها حداداً على روح الشهيد.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان شقيق الشهيد، رائد (١٨ عاما) اصيب برصاصة في ساقه، مكان اصابة الشهيد فادي، على شارع جنين - الناصرة، بمحاذاة الشارع الالتفافي. كما انطلقت مسيرة نسوية، ظهر امس، حدادا على روح الشهيد.

وشددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس، من حصارها المفروض على محافظة جنين، ووضعت المزيد من المكعبات الإسمنتية على خطوط التماس. وشمل الحصار مداخل جنين الشمالية والشرقية والجنوبية وبين عدد من البلدات في المحافظة، خاصة شارع قباطية- الزبابدة، وجنين- الزبابدة ومداخل عرابة وجبع، والفندقومية، وعانين. وعززت قوات الاحتلال مواقعها العسكرية بمزيد من الجنود والآليات، وخاصة الدبابات التي ترابط في المعسكرات والمستوطنات المحاذية للمدينة

• شهيدان في نابلس وثمانية مصابين •

واستشهد عصر امس شابان في محافظة نابلس، خلال المواجهات التي اندلعت على شارع القدس في المدينة. واستشهد الشاب شادي عبد الله حسن شولي (٢٣ عاماً) إثر إصابته في الصدر، والشاب عصمت خليل محمد الصابر (٣٤عاماً) إثر إصابته في الظهر وأصيب ثمانية مواطنين خلال المواجهات.

• استشهاد مواطن مريض على «معبر الكرامة» بسبب مماطلات الإغلاق •

وتسببت سلطات الاحتلال الإسرائيلية في استشهاد الشاب رياض يوسف عواد (٢٦عاماً) على «معبر الكرامة» امس، بعد منعه من العودة إلى مسقط

(البقية على ص ١٨)

نشر (١٥) دبابة عند معبر كارني وقناصة حول المدن الفلسطينية



* كارني - مكتب «الاتحاد» والوكالات - نشر الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، نحو (١٥) دبابة وعربة مصفحة عند مدخل معبر كارني، بين اسرائيل وقطاع غزة، كما افاد شهود فلسطينيون. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة، ان نشر الدبابات يهدف الى فتح الطريق المؤدية الى مستوطنة نتساريم الاسرائيلية التي يسدها (٤٠٠) متظاهر فلسطيني، كانوا يلقون الحجارة، والسماح لعدة مستوطنين اسرائيليين عالقين في كارني بالتوجه الى نتساريم.

وفتحت الدبابات نيران الرشاشات، لفتح الطريق، وفق مراسل الاذاعة، الذي كان موجوداً في المكان. وافادت مصادر المستشفيات ان ستة فلسطينيين جرحوا في اطلاق النار.

وقد اعاد الجيش الاسرائيلي فتح معبر كارني، وهو الممر البري الرئيسي لمرور البضائع الى قطاع غزة، في ١٩ تشرين الاول الجاري، بعد اغلاقه لمدى اسبوعين تقريبًا. ومعبر كارني مخصص للشاحنات وهو يستخدم في نقل البضائع من اسرائيل الى قطاع غزة فضلاً عن تصدير المنتجات الزراعية من هذه المنطقة الى اسرائيل.

وفي المقابل فإن معبر ايرز، وهو المعبر الرئيسي لمرور الافراد بين اسرائيل وقطاع غزة، لا يزال مغلقًا. ولم ترفع اسرائيل بعد الحصار الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية منذ السادس من الشهر الحالي.

ونشر جيش الاحتلال الاسرائيلي مجموعة من القناصة في محيط المدن الفلسطينية، امس الاحد. واستدعت قيادة جيش الاحتلال وحدات قنص من «قوات الاحتياط» ونشرتها حول المدن الفلسطينية وفي نقاط حساسة. ويهدف العمل الاحتلالي الى تحقيق رماية دقيقة واصابة المواطنين بدقة واحداث القتل او الاعاقة.

استشهاد الصحفي عزيز التنح متأثرا بجراحه

الصحفيون الفلسطينيون يطالبون انان بوقف الاعتداءات المخططة عليهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» – نعت لسلطة الوطنية الفلسطينية ووكالة الانباء الفلسطينية، «وفا»، ووزارة الاعلام الفلسطينية، الصحفي عزيز يوسف ابراهيم التنح، الذي استشهد امس الاول السبت ني عمان، متأثراً بجراحه التي اصيب بها في اثناء تأديته واجبه الصحفي في مدينة بيت لحم، بتاريخ ١٩/ ١٠.

وجاء في بيان وزارة الاعلام: «ان استشهاد عزيز لتنح يؤكد الدور الذي تضطلع به الصحافة والصحافيون رجال الاعلام الفلسطينيون في انتفاضة شعبهم، وفي لكفاح البطولي العادل الذي يخوضه دفاعًا عن ارضه مقدساته، ومن اجل انتزاع حقه المشروع في الحرب الاستقلال، ونقل الوقائع الحقيقية البشعة التي يمارسها لاحتلال الاسرائيلي وجيشه وقطعان مستوطنيه».

واعرب الصحفيون الفلسطينيون، امس الاحد، عن استنكارهم الشديد للممارسات الاسرائيلية العدوانية ند الصحفيين، وعموم شعبنا الفلسطيني». واعتبر لصحفيون في مذكرة سلمت الى ممثل المنسق الخاص لامم المتحدة في فلسطين، في اثناء مسيرة احتجاج ي يوم «الغضب الصحفي» في يوم تشييع الصحفي عزيز التنح «ان الممارسات الاسرائيلية بحق الصحفيين ي نمط من انماط المعاملة غير الانسانية التي دأبت وات الاحتلال على انتهاجها بحق الصحفيين والتي صل الى درجة المس بهم».

ورفع المشاركون في المسيرة التي انطلقت من امام قر المجلس التشريعي الى مكتب المنسق الخاص في عزة ونظمتها وكالة «وفا» والهيئة العامة للاستعلامات ونقابة الصحفيين وشارك فيها زياد عبد الفتاح، رئيس مجلس ادارة «وفا» رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، صور الشهيد، واليافطات المندة بالجرائم البشعة التي ترتكبها اسرائيل بحق شعبنا. وقد طالبت المذكرة كوفي عنان، الامين العام للامم المتحدة، بالتدخل الفوري والضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف عمليات التعرض المقصود والتخطيط المسبق للمس بالصحفيين الفلسطينيين واصابتهم برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي بهدف منعهم من نقل الصور الميدانية لاطلاع الرأي العام العالمي على طبيعة الممارسات القمعية والتعسفية التي يتعرض لها ابناء شعبنا.

واستنكرت المذكرة تواصل الاعتداءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وخاصة ما يتعرض له الصحفي الفلسطيني من انتهاكات فاضحة لحرية العمل الصحفي التي طالت حياة الصحفيين، حيث اصيب نتيجة لاطلاق النار من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي ٢٤ صحفيًا بالذخيرة الحية وتم اعتقال بعضهم. وناشدت عنان التدخل لوضع حد لهذه الانتهاكات والاعتداءات التعسفية.

واعرب الصحفيون عن املهم ان تقوم الامم المتحدة ممثلة بالامين العام للامم المتحدة بدور اكثر فاعلية وعدم الاكتفاء بإظهار مشاعر القلق، خاصة في ظل استمرار العمليات التعسفية وعمليات القتل بحق الصحفيين ومختلف ابناء الشعب الفلسطيني. واكد الصحفيون ان الصحفي الفلسطيني لن يتوانى عن القيام بعمله في نقل الحقائق الكاملة دون تشويه، رغم سياسة القمع الاسرائيلية.

وانطلق المعتصمون في مسيرة حاشدة تجاه مقر المنسق الخاص للامم المتحدة، حيث سلموا رسالة الى ممثل المنسق الخاص.

ويذكر، ان العديد من الصحفيين المحليين والاجانب اصيبوا خلال قيامهم بتغطية الاحداث المستمرة بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال.

ولد التنح في الكويت في ١٩٦٨/١١/٤، وانهى دراسته الجامعية في معهد الصحافة وعلوم الاخبار في تونس عام ١٩٩٤، والتحق بحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ووكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس في عام ١٩٨٨.



• الشهيد الصحفي - عزيز يوسف التنح •

• مسيرة صحفية احتجاجا على القمع الاسرائيلي ضد الصحفيين -(وفا) •

«فتح» تدعو الى عدم استخدام السلاح في المسيرات وإلغاء الاضرابات الشاملة

* جنين – مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا ثائر ابو بكر – في بيان عممته امس الاحد، على كوادرها، دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، الى عدم اطلاق الاعيرة النارية، واستخدام السلاح في المسيرات، والحفاظ على الوحدة الوطنية الواحدة وتعميقها ورص الصفوف، من اجل التصدي للاحتلال والانفلات الاستيطاني المتواصل ضد المواطنين. ودعا البيان الى عدم الزام التجار بالاضرابات التجارية، باستثناء الحداد في حالة وقوع شهيد في المنطقة نفسها. ودعا البيان، ايضا، الى تشكيل لجان مقاومة شعبية من اجل الوقوف الى جانب قوات الامن الوطني الفلسطيني، ضد الانفلات الاستيطاني.

توسيع مستوطنة «حنانيت» على حساب اراضي ام الريحان!

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – انعكاسًا لسياسة حكومة براك الاستيطانية والتوسعية في نهب ومصادرة الاراضي، اقدمت، امس الاحد، جرافات الاحتلال على جرف اراض واسعة من اراضي قرية ام الريحان المحاذية للخط الاخضر. وقامت قوات الاحتلال بإحضار بيوت استيطانية جديدة بهدف توسيع مستوطنة «حنانيت» المقامة فوق اراضي القرية في منطقة يعبد بمحافظة جنين.

وافاد شهود عيان لـ«الاتحاد»، امس، بأنهم شاهدوا بيوتًا استيطانية جديدة نقلت الى المكان. ونددت اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان بهذه السياسة العدوانية والتوسعية داعية الاهالي للتصدي لقطعان المستوطنين.

واقدم مستوطنو مستوطنة «شاكيد» المقامة فوق اراضي قرية عانين بمحافظة جنين، على احضار عشر وحدات سكنية استيطانية جديدة، بعد ان قاموا، وتحت حراسة الجيش، بجرف بعض اراضي القرية وذلك بهدف توسيع المستوطنة.

وما زال حاجز عسكري «ميعامي» يمنع سيارات اهالي عانين والمحركات، من التوجه الى اراضيهم، لقطف الزيتون، وسمحوا بذلك فقط بالتوجه مشيًا على الاقدام.

وفي منطقة طوباس تكبد الاهالي خسائر فادحة في محاصيلهم الزراعية، من لوزيات وزيتون وغيرها، جراء التدمير المتعمد للمستوطنين والجيش للمتلكاتهم.

في رسالة الى منظمة العمل الدولية:

خسائر العمال الفلسطينيين جراء الحصار بلغت (١٠٠) مليون دولار!

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – بعث شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، امس الاحد، برسالة عاجلة، هي الثانية من نوعها خلال الشهر الجاري، الى السيد خوان سومافيا، المدير العام لمنظمة العمل الدولية ومقرها جنيف، تناولت الوضع الخطير الذي وصلت اليه احوال العمال الفلسطينيين الذين حرموا من وظائفهم، وبخاصة داخل الخط الاخضر. واشار الى ان مجموع الخسائر التي يتكبدها العمال الذين فقدوا دخلهم خلال شهور، تقدر بنحو (١٠٠) مليون دولار. واهاب سعد بمنظمة العمل الدولية بتوظيف مسؤولياتها ومكانتها الدولية المرموقة لادانة العقوبات الجماعية التي تفرضها القوات الاسرائيلية وبمطالبة الحكومة الاسرائيلية رفع الطوق الامني والاغلاق وكل اشكال الحصار المفروضة على الاراضي الفلسطينية.

وفي غضون ذلك، ندد الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة (ICFTU) ومقره بروكسل، بقيام القوات الاسرائيلية باستخدام اسلحة الحرب ضد المدنيين الفلسطينيين وسقوط عدد كبير من الضحايا الابرياء. واكد الاتحاد الدولي في مذكرة بعث بها الى سعد، على دعمه وتأييده القوي لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باعتباره حقًا دمقراطيًا وانسانيًا ثابتًا، وجدد دعوته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة والالتزامات المتفق عليها في اطار اتفاقيات اوسلو.

وناشد الاتحاد الدولي السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية استئناف المفاوضات الجدية بينهما وايجاد تسوية سياسية للقضايا المتبقية. ويعتبر الاتحاد الدولي للنقابات العمالية الحرة اكبر اتحاد نقابي وعمالي في العالم، ويمثل (١٩٤) اتحاداً نقابيًا وعماليًا منتشرة في (١٣٦) بلداً وتضم في عضويتها (١٢٧) مليون عامل وعاملة.

الجماهير العربية تحيي الذكرى الـ ٤٤ لمجزرة كفرقاسم

• حضور بارز للشباب ومعاهدة الشهداء على مواصلة الصمود على ارض الآباء والاجداد •

* كفرقاسم – لمراسلنا – احيا اهالي كفرقاسم والجماهير العربية، يوم امس الاحد، الذكرى الـ(٤٤) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة، التي ارتكبها افراد «حرس الحدود» الاسرائيلي، مساء يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩.

وقد عم الاضراب العام والشامل قرية كفرقاسم، واخذت جموع الاهالي بالتوافد على مركز القرية، حيث انطلقت المسيرة نحو النصب التذكاري لضحايا المجزرة. وقد رفعت خلال المسيرة الشعارات المنددة بالمجازر التي ارتكبت وما زالت ترتكب ضد شعبنا الفلسطيني وضد جماهيرنا العربية، وضد سياسة التمييز العنصري والارهاب بحق جماهيرنا.

وتقدم المسيرة حملة الاكاليل من مختلف الاطر السياسية والمؤسسات العامة في القرية.

وعلى النصب التذكاري قرأ الشيخ ابراهيم رابي الفاتحة على ارواح الشهداء. ثم تحدث رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، سامي عيسى، حيث دان المجازر بحق شعبنا، معلنًا انه لن يتم السلام الا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ثم تحدث الشاب رائد محمود عامر، احد احفاد الشهداء، مؤكداً على ان «مجزرة كفرقاسم وكل المجازر الاخرى لن تثنينا عن مواصلة الصمود على ارض الآباء والاجداد». ثم تلاه الطالب احمد مثقال طه، رئيس مجلس طلاب مدرسة كفرقاسم الشاملة، حيث تحدث باسم الجيل الشاب.

وقرأ عريف الاجتماع، الصحفي علاء عيسى، رسالة القائد توفيق طوبي، كاملة، وهي الرسالة السنوية التي يبعثها طوبي الى اهالي كفرقاسم. ثم انطلقت المسيرة نحو مقبرة الشهداء، حيث قرأت الفاتحة، وتحدث هناك الشيخ عبد الله نمر درويش.

هذا ولوحظت هذا العام مشاركة واسعة من الجيل الشاب، بشكل منظم، وخاصة طلاب الجامعات والمعاهد العليا، ابناء كفرقاسم. وقد شاركت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في مسيرة اهالي كفرقاسم، بالاضافة الى النواب احمد طيبي وموسي راز وحسنية جبارة.

وكانت وفود الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة قد قاموا، امس الاول السبت، بزيارة الى كفرقاسم، حيث وضعوا اكاليل الزهور على النصب التذكاري. وتحدث عادل عامر، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، عن مجزرة كفرقاسم وعن المجزرة الاخيرة التي ارتكبت بحق جماهيرنا العربية، وراح ضحيتها (١٣) شهيداً ومئات الجرحى.

ثم عقد لقاء واسع في قاعة نادي الهستدروت مع وفد الجبهة من تل ابيب والشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة وطلاب من المدرسة الثانوية، جرى فيه مناقشة مواقف اليسار الصهيوني المتذبذبة ومواقف القوى الدمقراطية اليهودية. وقد لاقى هذا اللقاء اصداء واسعة تأكيداً على ضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات.



• يضعون اكاليل الورود على النصب التذكاري للشهداء في الذكرى الـ ٤٤ للمجزرة •

مخطط لبناء حي يهودي في ام الفحم وآخر لبناء ثكنة عسكرية في وادي عارة!

• نائب رئيس بلدية ام الفحم: هناك قرار من العليا بتخصيص الاراضي لسكان ام الفحم فقط • وزارة «الامن» تعمل على المخطط منذ نصف عام! •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من شريف محاميد – يخطط رجال اعمال في البلاد، في الفترة الاخيرة، لاقامة حي سكني لمواطنين يهود داخل مدينة ام الفحم. وكان هؤلاء تقدموا بطلبات الى وزارة الاسكان لاستصدار التراخيص اللازمة لذلك، حيث ارفقوا بهذه الطلبات معلومات وكأنه يوجد مواطنون من ام الفحم، على استعداد لبيع قطع ارض من اجل هذا الغرض!!

وقال د. سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم، «ان الحديث يدور حول حي الخانوق الواقع في مدخل مدينة ام الفحم، والذي اعلن عنه في الصحف الرسمية، من اجل شراء الارض والوحدات السكنية، وهذا ينطبق فقط على اهالي ام الفحم». واضاف اغبارية ان هناك اتفاقية عن طريق المحكمة العليا بين بلدية ام الفحم وبين «دائرة اراضي اسرائيل»، وحسب الاتفاق الموقع، يكون هذا المشروع فقط لاهالي ام الفحم، ولا يحق لاي مواطن من خارجها السكن في هذا الحي.

وبالنسبة لوجود مواطنين على استعداد لبيع ارض من اجل اقامة هذه المساكن، قال اغبارية: «لا توجد في هذه المنطقة اية ارض بملكية شخصية، والحديث يدور عن منطقة مساحتها (٤٥٠) دونمًا، وهذه الارض اعلن عنها في الجريدة الرسمية. وتسجل من اهالي ام الفحم حوالي (٢٦٨) شخصًا لشراء هذه الارض».

الناطق بلسان وزارة الاسكان، كوبي بلايخ، اكد رفض الوزارة لمثل هذه الطلبات، وقال ان «هناك طلبات اخرى في مناطق مختلفة في البلاد، مثل قرية رأس علي، جنوب مدينة شفاعمرو، والحي العربي الجديد في مدينة اللد». وقال ان الوزارة ترفض هذه الطلبات رفضًا قاطعًا نظراً لكون الوزارة حذرة من الاشكاليات في المستقبل بين المجتمعين العربي واليهودي. وقال ان الوزارة تعمل في هذه الايام على استصدار قانون بهذا الشأن، بالرغم من قرار المحكمة العليا بالسماح لمواطنين عرب بشراء شقق سكنية في احياء يهودية.

ومن ناحية اخرى، علم ان وزارة «الامن» تسعى في الآونة الاخيرة لاقامة ثكنة «ماحل» لجنود الجيش بين مستوطنتي حريش وكتسير، القريبة من قرى برطعة وعين السهلة في وادي عارة. وتعمل وزارة «الامن» من اجل تنفيذ هذا المخطط منذ حوالي نصف العام، ومن المتوقع ان يسكن في هذه الثكنة حوالي (١٠٠) جندي. هذا وتنتظر وزارة «الامن» موافقة الحكومة على ذلك ولكنها تتوقع معارضة شديدة من قبل السلطات المحلية العربية، على هذه الخطوة.

<u>بعد الادانة بتلويث مياه البحر والبيئة</u>

غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) الف شيكل ضد مصافي النفط في حيفا

• اليوم حملة «الشرطة الخضراء» في الشمال للحفاظ على البيئة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في حيفا، كمال خير، غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) الف شيكل، على مصافي تكرير النفط في حيفا، «الريفينيري»، بعد ادانتها بتلويث البحر بالزيوت وتلويث البيئة. وفرضت الغرامة في اطار صفقة ادعاء بين وزارة البيئة وادارة الشركة، قبلتها المحكمة.

واعترفت الادارة، في اطار الصفقة، بالتهمة وما تضمنته من حقائق وادينت بناء على ذلك، وتقرر ان تدفع الغرامة في فترة اقصاها (٢٠٠٠/١١/٢٤).

وتبيّن من لائحة الاتهام، انه بتاريخ (٩٨/٢/١٦)، وفي اطار نقل الوقود في الخط الانبوبي، جرى تدفق زيوت من المنشأة الى قناة التصريف البلدية القريبة ومنها الى البحر، دون الاهتمام بمنع ذلك.

• اليوم حملة «الشرطة الخضراء» •

وتجري اليوم في منطقة شمال البلاد، ولأول مرة، حملة تطبيق القانون تنفذها قوات «الشرطة الخضراء»، التي اقيمت مؤخراً بالتعاون بين وزارة البيئة والشرطة. وسيراقب افراد الشرطة اليوم، ويفحصون، مصانع ووسائط نقل ومحلات عمل، تلوث البيئة وفيما اذا كانت تلتزم بقانون البيئة او تخرقه. وخلال الحملة، تستعين «الشرطة الخضراء»، بالشرطة العامة، وستفتح ملفات تحقيق وتقدم شكاوى ضد الذين يخالفون قوانين البيئة.

وستتضمن اعمال الفحص ايضا، مراقبة كيفية تصريف المياه العادمة وكيفية معالجة القمامة والضجيج وترخيص محلات التشغيل والتخطيط والبيئة الزراعية والمواد الخطيرة والمبيدات.

وتهدف الحملة الى تعميق الوعي الجماهيري ازاء البيئة واهمية الحفاظ على جودتها.

وفقا للتحقيقات الاولية:

وفاة شاب من باقة الغربية دفعه زميله في العمل مزاحاً!

• اعتقال (٣) شبان من باقة في اطار التحقيقات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا تزال الشرطة تحقق في ظروف وفاة الشاب مرسي قعدان من باقة الغربية، الذي توفي ليلة امس الاول، السبت.

وحسب التحقيقات الاولية التي اجرتها الشرطة، تبيّن ان الشاب المتوفى، والبالغ من العمر ١٩ عامًا، اشترك في مشادة كلامية مع بعض الشبان في مكان عمل الشاب المرحوم، وان احد الشبان قام مازحًا بدفع الشاب المرحوم. ولأسباب غامضة توفي الشاب ونقلته مجموعة من الشبان المتواجدين في مكان الحادث الى مستشفى «هلل يافة» في مدينة الخضيرة، فما كان من الطاقم الطبي الا تسجيل وفاته.

هذا ولا تزال الشرطة تنتظر نتائج التشريح.

وعلى الصعيد ذاته، قامت الشرطة باعتقال (٣) شبان من مدينة باقة الغربية، في اطار التحقيقات حول اسباب وفاة الشاب المرحوم، وذلك في اطار معرفة خلفية الحادث ولتحديد اسباب الوفاة.

نعي

ابراهيم عزام وأولاده وآل عزام وشيتي وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

شفيقة يوسف عزام (ام متى)

وقد شيع جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير أمس الأحد في شفاعمرو. تقبل التعازي في بيت ابنها يوسف عزام في شفاعمرو حي العين حتى يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/٤.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

في مسيرة المئات من الجبهويين في ابوسنان

الجبهة تستعرض القوة والتنظيم والوحدة والتآخي

• توزيع برنامجي مرشح الرئاسة وقائمة الجبهة • الاهالي يخرجون الى الشارع العام لتقديم التضييف للجبهويين ويرشون الارز من فوق رؤوسهم • برنامجا علي هزيمة والجبهة يستعرضان بالحقائق وعشرات الصور الانجازات الضخمة التي تحققت خلال الدورة الحالية • برنامج عمل غني ومتعدد الجوانب يطرحانه للدورة القادمة •

* ابوسنان – لمراسلنا – انطلق، عصر امس الاول السبت، مئات الجبهويين والجبهويات، والشباب والشابات، في تظاهرة حاشدة جابت شوارع ابوسنان واحياءها. ووزع المشتركون فيها على الاهالي برنامجي الجبهة ورئيس المجلس المحلي ومرشح الرئاسة الذي تدعمه الجبهة، علي هزيمة، لعمل المجلس المحلي للسنوات الخمس القادمة.

وسار في مقدمة التظاهرة الانتخابية هذه رئيس المجلس المحلي وحرمه (ام سليمان) واعضاء ادارة المجلس الجبهويون وعدد كبير من قيادة وقدامى الحزب والجبهة وعدد من مؤيدي علي هزيمة ومئات الشباب والشابات، الذين ارتدوا بمعظمهم بلوزات الجبهة الحمراء والبيضاء، التي كتب عليها «كلنا جبهة» وحرف «الواو».

واسهمت هذه المسيرة الحاشدة والمهيبة في رفع المعنويات الكفاحية لدى الاكثرية الساحقة من الاهالي الامر الذي كان باديًا بوضوح على وجوه الناس عند استقبالهم المشاركين في المسيرة. وقد عبر البعض عن ذلك من خلال الخروج الى الشارع العام لتقديم التضييفات والماء البارد او رش الارز من فوق رؤوس المتظاهرين. ورد الجبهويون على ذلك بالغناء «بالطول بالعرض الجبهة تهز الارض» و«ابو سليمان (علي هزيمة) غالي عالرئاسة طوالي» و«بلادي بلادي لك حبي..» واينما كانت تمر مسيرة الجبهة كان الاهالي يتجمهرون على الشرفات وعلى الشبابيك لرؤية الجبهة في زيها الجميل وفي قوتها وجبروتها وفي انضباطها وتنظيمها وفي وحدتها وتآخي اعضائها.

هذا ولم يدع اعضاء الجبهة بيتًا في ابوسنان دون ان يدخلوا اليه لايصال نشرتي الجبهة ومرشح الرئاسة. وذلك لاطلاع جميع الاهالي على ما تم تنفيذه من اعمال تطوير خلال الدورة الماضية للمجلس المحلي وما يعتزم تنفيذه رئيس المجلس والجبهة الدمقراطية خلال الدورة القادمة وزينت غلاف برنامج مرشح الرئاسة علي هزيمة صورة لاطفال ابوسنان يتوسطهم علي هزيمة وكتب على الصورة «خبطة قدمكم عالارض هدارة انتو الاحبة والكم الصدارة» وكتب تحت الصورة «يدًا بيد نحو ابوسنان مزدهرة من خلال مسيرة المساواة والتطوير». في حين زينت غلاف برنامج الجبهة صورة مظاهرة آلاف الابوسنانيين تضامنًا مع انتفاضة الاقصى وكتب تحت الصورة «المجد والخلود لشهداء شعبنا ومواطنينا الابرار».

وتضمن البرنامجان عشرات الصور الملونة لمشاريع حيوية نفذها المجلس المحلي برئاسة علي هزيمة وادارة التحالف الدمقراطي، التي تقف في مركزها الجبهة.

وجاء في برنامج مرشح الرئاسة علي هزيمة «لا يراودني يا اهلي واخوتي الا امل واحد اعتبره دينًا عليّ ان اردّه لكم ولأطفالنا جميعًا متمثلاً بقريتنا الغالية والعزيزة والتي نرغب ان نراها مكانًا للامن والسلم والسلام، حديقة وروضة مزهرة، مدرسة عصرية متطورة، مركزًا للعلاقات الاخوية الانسانية السامية موطنًا للبسمة التي تعلو شفاه اطفالنا. ومن اجل تحقيق الامل اتوجه الى ضمائركم النقية مؤكدًا انه ولمصلحة خدمة ابوسنان واهلها يشرفني ان انال ثقتكم الغالية لأكون خادمًا للمصلحة العامة». ووجه دعوة للشباب الذين ستتاح لهم فرصة التصويت للمرة الاولى بأن يبدأوا حياتهم السياسية بالخيار الدمقراطي باعتباره حقًا مقدسًا ورفض الاملاءات العائلية او الطائفية البغيضة وتأكيد الانتماء للعائلة الواحدة التي اسمها ابوسنان.





• مسيرة توزيع المنشور في أبو سنان - صورة خاصة •

وتضمن البرنامج الذي اصدره مرشح الرئاسة العديد من المشاريع الحيوية واهمها:

* اتمام مشروع الاوديتوريوم * انجاز بناء المدرسة الجديدة في حي الوادي * البدء في بناء ثلاث روضات جديدة * البدء في بناء مركز لرعاية المعاقين * انجاز مشروع مركز التأهل المهني * اقامة مدرسة صناعية * انجاز التخطيط للمنطقة الرياضية * ترميم المدرسة الشاملة (التي تشمل المدرسة «أ» والاعدادية والثانونية) * انجاز مشروع تصريف المياه العادمة في الوادي الشمالي * انجاز الشارع الذي يربط ابوسنان بيركا * العمل على توفير وحدات سكنية للازواج الشابة والجنود المسرحين * العمل على اقامة خزان مياه عام في المنطقة الجنوبية * التخطيط لخارطة هيكلية جديدة محوسبة * شراء مكنسة وسيارة لمتابعة انسداد خطوط المجاري * العمل على تحويل ابوسنان الى منطقة تطوير أ * مواصلة الحفاظ على ما تبقى من اراض للقرية واستعادة ما سلخ منها * مواصلة المعركة ضد «عابر اسرائيل» * مواصلة دعم قضايا الجماهير العربية عامة ودعم نضالها العادل من اجل السلام والمساواة وتوطيد علاقتنا بكل القوى العربية واليهودية المناضلة من اجل السلام العادل والشامل في منطقتنا.

ودعا هزيمة في برنامجه الى ان يكون يوم الانتخابات، غداً، عيداً لجميع الابوسنانيين وعيداً للدمقراطية الحقة وللوعي والنضوج الفكري، وان يحسن الناخب الاختيار في اللحظة التي يقف فيها لوحده وقت التصويت.

اما برنامج الجبهة فأكد ان المعركة الانتخابية في ابوسنان تجري في ظروف غاية في الصعوبة من ابرز معالمها تصعيد العدوان الدموي لحكومة براك على شعبنا الفلسطيني وعلى جماهيرنا العربية، الامر الذي ادى الى سقوط قرابة مائة وخمسين من الشهداء الابرار الفلسطينيين و(١٣) من الشهداء الابرار من بين المواطنين العرب اضافة الى آلاف الجرحى.

وجاء في البرنامج ان الجبهة الدمقراطية وكتلتها في المجلس وادارته كانتا دائمًا في مقدمة الصف الكفاحي الامامي من اجل تحصيل حق ابوسنان ومجلسها المحلي بالمساواة في الميزانيات والخدمات ولضمان مواصلة التطور الحضاري، العمراني والثقافي.

فخلال السنوات العشر الماضية من وجود التحالف الدمقراطي في ادارة المجلس المحلي عمل بتفان واخلاص وطور ابوسنان في هذه المدة بشكل لا تستطيع مجالس اخرى تحقيقه في مائة عام. لقد ابدى هذا التحالف الحرص مبدئيًا وفي الممارسة على صيانة وتطوير علاقات التعايش والصداقة الاخوية والاحترام المتبادل بين جميع ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة من مختلف المشارب السياسية والطائفية والعائلية بعيداً عن العصبية القبلية والطائفية والعنصرية المقيتة، مؤكداً ان ما يميز الجبهة ليس مصداقية نهجها في خدمة ابوسنان واهلها فحسب بل حقيقة انها القوة المميزة التي تضم صفوفها وتركيبة قائمتها جميع المستعدين للتضحية وخدمة الصالح العام من مختلف طوائف وعائلات وحارات ابوسنان. وتتطرق البرنامج الى الانجازات خلال الدورة الحالية في مجالات التربية والتعليم والاعمار والتطوير والخدمات العامة والصحة والنشاط الرياضي مرفقًا ذلك بالحقائق والصور.

كما تضمن برنامجًا للعمل خلال الدورة القادمة، من ابرز بنوده:

* اتمام المشاريع العمرانية والثقافية التي بدأ العمل بها في الدورة الحالية.
* العمل على توسيع الخارطة الهيكلية للقرية وضمان السكن للازواج الشابة.
* الحفاظ على اراضي ابوسنان واستعادة ما سلخ عنها من اراض.
* مواصلة اعطاء الاولوية في الرعاية والميزانية لمجال التربية والتعليم.
* مواصلة دعم النشاطات الرياضية والشبابية والنسائية.
* اقامة مركز صحي ومركز اطفائية في القرية * مواصلة دعم الاماكن المقدسة * تخطيط وتنفيذ مشروع تصريف المياه العادمة * العمل لاقامة حديقة عامة * تطوير المنطقة الصناعية * اقامة قرية رياضية * تجهيز بركة السباحة بما يلزم من وسائل تدفئة وغيرها لجعلها قابلة للاستعمال في الشتاء ايضا * مواصلة العمل لتحسين ورفع مستوى جودة البيئة * عدم توطين العملاء في ابوسنان * العمل لافشال اي مخطط للدمج والحفاظ على الهوية المستقلة لابوسنان ومجلسها المحلي.

وجاء في نهاية البرنامج: يداً بيد ومع الجبهة في مركز ادارة المجلس المحلي تضمن ابوسنان واهلها المستقبل الزاهر والتطور الحضاري العصري.

هذا ونشرت على غلاف البرنامج الاخير قائمة مرشحي الجبهة لعضوية المجلس المحلي التي تضم (٢٢) مرشحًا من مختلف عائلات وطوائف واحياء ابوسنان.



بسم الله الرحمن الرحيم

علي هزيمة

لرئاسة مجلس أبو سنان المحلي

خبطة قدمكم عالارض هدارة
الاحبة والكم الصدارة

يدا بيد نحو ابو سنان مزدهرة من خلال مسيرة المساواة والتطوير

يا أهلي وأحبتي يراودني أمل يتمثل بأن تكون قريتنا
أبو سنان زهرة القرى، وأن أجعل منها موطناً
موطناً تسوده علاقة إنسانية وأخوية مكاناً للعيش الكريم
والمشترك والمبني على الاحترام المتبادل ومرتعا تعلو البسمة
فتبتهج شفاه أطفالنا جيل المستقبل
والله ولي التوفيق

تشكيل لجنة محامين في سخنين للدفاع عن المعتقلين

• واقامة دورة للمستجدات في العلاج الاولي للاطباء والممرضات • ابو ريا: «نرى اهمية كبيرة في جاهزيتنا في جميع المجالات» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بناء على دعوة بلدية سخنين، واللجنة الشعبية، تم عقد لقاء للمحامين في مدينة سخنين، حضره قرابة الـ(٣٠٠) محاميًا وبحضور رئيس البلدية مصطفى ابو ريا، ونائب رئيس البلدية عبد الله ابو صالح، وعضو الادارة رجا غنطوس، للتشاور حول الاوضاع الراهنة التي تمر بها الجماهير العربية، والتي تعد من اصعب الاوضاع.

وأكد ابو ريا في حديثه: «ان البلدية واللجنة الشعبية عملتا على اقامة اطر، كلجنة الاطباء للطوارئ، واللجنة لشؤون الامن. ودعت المحامين للتجند ومواجهة الاوضاع التي تمر بها سخنين والجماهير العربية. وأشار ابو ريا الى انه «حتى لعبة رياضية لا تتم في سخنين، ومكتب البريد لا يعمل ولا يقدم الخدمات.. وعليه فإننا نرى اهمية كبيرة للجاهزية في جميع المجالات في حياة مجتمعنا. واكد ايضا ان على المحامين الانخراط في الدفاع عن قضايا شعبنا واهلنا المصيرية والاساسية. وقام المحامي محمود شواهنة بتقديم تقرير حول معتقلون يوم الارض.

كما تم اختيار لجنة من المحامين، هم: محمود شواهنة، سليم خلايلة، كريم غنطوس، غزال عثمان وجهاد ابو ريا، واتفق على ان تقوم الاجسام والحركات السياسية في سخنين، بمحاضرات حول حقوق المواطن وبالتأكيد على حقوق المعتقل.

كذلك اصدر نشرة حول الحقوق المذكورة، والالتماس للمحكمة العليا، لانقطاع خدمات البريد عن سخنين وعدم تقديم الخدمات للمواطنين.

دورة للعلاج الاولي

كما افتتحت في سخنين دورة لانعاش الاطباء والممرضات في موضوع العلاج الاولي، حول المستجدات في المجال. وتقوم بالدورة بلدية سخنين ومركز «حياة»، ويشارك فيها اكثر من (٣٠) من الاطباء والممرضات. وتقام هذ الدورة ضمن نشاطات اللجنة الصحية للطوارئ التي اقيمت في الفترة الاخيرة، وتسعى لبرمجة دورات في هذا المجال للمعلمين وقطاعات اخرى.

واكد ابو ريا ان اللجنة تهدف ايضا لوضع رؤيا عامة لكافة الامور الصحية التي تواجهنا كمجتمع عربي، «خاصة ان نسبة وفيات الاطفال اعلى منها في الوسط اليهودي». وقال د. صبحي شواهنة: «نحن نثمن عاليًا دور البلدية في تزويد مركز «حياة» بأجهزة علمية لكي تستطيع تقديم الخدمات الكافية، خاصة واننا رأينا الدور الذي اداه مركز «حياة» في سخنين في معالجة الجرحى في سخنين وعرابة في الاحداث الاخيرة».



• المواجهات في سخنين •

في ندوة في شفاعمرو والنائب بركة

قيام حكومة طوارئ يستجيب لمصلحة براك وشارون

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو، مساء امس الاول السبت، بجمهور غفير من ابناء المدينة، حيث شاركوا في اللقاء الذي دعت اليه جبهة شفاعمرو الدمقراطية مع النائب الجبهوي محمد بركة، والتضامن معه، ضد استفزازات الشرطة التي دعته للتحقيق صباح امس الاحد في شرطة زبولون.

والقى النائب بركة محاضرة شاملة حول الوضع السياسي في البلاد على ضوء الاحداث الاخيرة والمواجهات التي وقعت بين الجماهير العربية وقوات الشرطة الاسرائيلية والتي ادت الى سقوط ١٢ شهيداً والدعوة لاقامة حكومة طوارئ.

وقال بركة، في سياق حديثه، ان براك يسعى الى تعويض عملية السلام وهو يريد سلام حسب شروطه. وان حكومة طوارئ اذا قامت ستقوم على اساس المواقف التي يتبناها الرأسين براك وشارون وعنوان الالتقاء بينهما هو العدوانية على الشعب الفلسطيني. وان وجود شارون. في حكومة كهذه معناه سد الطريق امام عملية السلام وان براك، بعد الاحداث الاخيرة، وصل الى نتيجة انه لا يمكنه الاستمرار بحكومته بدون شراكة مع شارون. وان هذه الحكومة مع شارون معناها ومبرر وجودها هو مواصلة ضرب الشعب الفلسطيني. وان المصلحة من مثل هذه الحكومة هي مصلحة لبراك وشارون. براك من اجل ان يبقى في السلطة وشارون حاجز امام عملية السلام. والاثنين من اجل ضرب الشعب الفلسطيني.

واضاف بركة: اذا اقيمت حكومة من هذا النوع قد ينشأ وضع ستكون فيه جماهيرنا مضطرة للخروج الى الشارع.

وقال بركة: في هذه الظروف الجماهير العربية بحاجة لقيادة حكيمة تقود شعبها بقيادة وطنية حقيقية وتعرف ان لا تجر شعبها الى منزلقات.. واضاف: اننا ندرك اننا ذاهبون الى مرحلة صعبة، وهذه المرحلة بحاجة الى قيادة حكيمة بعيدة عن الجعجعة.

وكان قد افتتح اللقاء، وأداره عضو سكرتارية الجبهة سليمان سلامة. وقد رد محمد بركة على اسئلة الجمهور.

في عام (٩٩)، مقارنة مع عام (٩٨)

السلطات المحلية خفضت العجز المالي بنسبة (٤٧,٢٪)

• رئيس مركز الحكم المحلي، يتهم الحكومة بعدم رصد الميزانيات الكافية لمشاريع خاصة في مجال التعليم والرفاه والبنى التحتية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من فحص اجرته لوحدة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان العجز المالي الاجمالي للسلطات المحلية بلغ في عام (١٩٩٩)، (٨٠٨) ملايين شيكل، فيما بلغ في عام (١٩٩٨)، (١,٥٣٢) مليار شيكل، اي ان ذلك شكل انخفاضًا في عام (٩٩)، مقارنة مع عام (٩٨)، بنسبة (٤٧,٢٪).

وتبيّن من الفحص ان انخفاض العجز المالي بهذه لنسبة جاء لعدة اسباب منها، زيادة الدخل من الجباية قيمة (٢٩٤) مليون شيكل. وتنفيذ برامج نجاعة بقيمة (١٣٦) مليون شيكل. وتخفيض وتقليص مصروفات التمويل بقيمة (٣٢) مليون شيكل. والحصول على هبات تقديراً لحسن الادارة وتخفيض العجز بقيمة (٢٦٢) مليون شيكل.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبًا على تلك المعطيات، ان رؤساء السلطات المحلية يعملون كل ما بوسعهم من اجل تقليص العجز المالي، لكن العجز المالي الدائم هو نتيجة مباشرة لعدم رصد الحكومة ميزانيات كافية لتمويل خدمات عامة ورسمية يجب ان تمولها وتحمل السلطات المحلية تمويلها ودون رصد ميزانيات لذلك. ولو مولت الحكومة كما يجب تلك الخدمات، خاصة في مجالي التربية والتعليم والرفاه، لأنهت السلطات المحلية عام (١٩٩٩) بفائض ميزانيات يقدر بمليارات الشواقل وليس بعجز مالي؟! وكان بإمكان السلطات المحلية توجيه تلك المليارات لرفع مستوى الحياة ولتنويع الخدمات التي يجب ان تقدمها ورفع مستواها!!

وقال الدار: «للأسف تواصل الحكومة المس بميزانيات السلطات المحلية، خاصة في مجالات التربية والتعليم والبنى التحتية، لذلك ستنتهي السنة الحالية بعجز مالي اكبر من العجز المالي في عام (١٩٩٩)، ونحن لن نرضى بذلك»!

الاتفاق على تكثيف اللقاءات اليهودية العربية في الشمال

* حرفيش – لمراسل خاص – في اطار اللقاءات العربية اليهودية، التي تعقد في بلدة معلوت – ترشيحا لقرى المجاورة، عقد مساء امس الاول السبت، في بيت كاتب نمر نمر في حرفيش، لقاء حضره حشد من اليهود العرب، الذين يدعون الى تكثيف مثل تلك اللقاءات للافصاح عن المواقف والسعي لازالة ما يعكر صفو العلاقات بعد حملة التحريض الرعناء على الوسط العربي خاصة في وسائل الاعلام، المرئية والمقروءة والمسموعة.

وجرى النقاش حول عدة قضايا، ومنها المطالبة بوقف اعمال القتل التي ينفذها جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين وتكثيف اللقاءات اليهودية العربية وفي عدة مجالات، منها: الادبية والفنية والاجتماعية، وتوسيع الاعلام في الوسط اليهودي عما يدور من فعاليات تربوية واجتماعية في الوسط العربي للتغلب على الجهل المستشري عند اليهود فيما يتعلق بالتاريخ والحضارة العربيين والآراء المسبقة.

وتقرر بعد النقاش، القيام بمسيرة جماهيرية سلمية مشتركة ومواصلة وتكثيف اللقاءات اليهودية العربية، وحسر القناع عن معاناة الوسط العربي من جراء سياسة الحكومة.

في اجتماع سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية

قريبًا زيارة المناطق الفلسطينية للتبرع بالدم

• شجب التحقيق مع النائب محمد بركة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري، مساء امس الاول السبت، في قرية حرفيش، وترأسه الكاتب المربي نمر نمر. وقدم البيان السياسي عن الاوضاع والاحداث الاخيرة وابعادها وانعكاساتها، سكرتير اللجنة جهاد سعد.

وبحثت السكرتارية الاستعدادات لعقد المؤتمر العام الذي دعا اليه الكاتب محمد نفاع، واكدت في بحثها ان اللجنة، ومنذ تأسيسها في عام (١٩٧٢)، رفعت ولا تزال وستواصل، رفع مطلب الغاء التجنيد الاجباري المفروض قسراً على ابناء الطائفة العربية الدرزية وجعله اختياريًا، ولقد نجحت اللجنة في جمع (٧) آلاف توقيع على عرائض تطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن الشبان العرب الدروز وجعله اختياريًا. ودعت السكرتارية، كافة القوى في الطائفة للانضمام لدعوة الغاء التجنيد الاجباري عن ابناء الطائفة العربية الدرزية وللمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد قريبًا.

وقررت السكرتارية القيام بزيارة الى المناطق الفلسطينية من اجل التبرع بالدم لجرحى انتفاضة القدس ولتأكيد رابط الدم القوي، وكون الجماهير العربية الدرزية جزءاً لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.

وقررت سكرتارية لجنة المبادرة استنكار وشجب التحقيق الاستفزازي مع النائب الجبهوي محمد بركة، والسجن الفعلي على رافض الخدمة الاجبارية الشاب محمد جمال زيدان وظاهر غانم من المغار.

والدة رافضي الخدمة في الجيش، نايفة نفاع تحيي رافضي الخدمة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت الشيوعية العريقة، السيدة نايفة نفاع، ام هشام، والدة اربعة شباب وهم: هشام وعدي وصروان ووليد، رفضوا الخدمة الاجبارية وقبعوا في السجون وتحرروا منها، اباة برؤوس مرفوعة وقامات شامخة، تحية الى كل من محمد جمال زيدان، ولؤي سعيد نفاع، من بيت جن، على موقفهما الرافض للخدمة الالزامية العسكرية، وتحية الى كل رافضي الخدمة العسكرية الالزامية ولاهداف سيئة، مؤكدة ان الرفض من منطلقات انسانية ومبدئية وقومية وضميرية، خاصة في هذه الايام، ايام المجازر التي تقترفها قوات الاحتلال ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني، الذين يكافحون ببطولة وشموخ ضد الاحتلال ومن اجل الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية، هو رفض مشرف ويجب ان يتسع ليشمل اكبر عدد ممكن من الشبان.

مع افتتاح دورة الكنيست اليوم

الجبهة تطلب حجب الثقة عن براك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، أمس الأحد، برسالة إلى رئيس الكنيست، النائب ابراهام بورغ، يطلب فيها إدراج اقتراح كتلة الجبهة نزع الثقة عن رئيس الحكومة على جدول أعمال الكنيست.

وجاء في الرسالة: «حسب بند (٣٦ أ)، لقانون الكنيست وبند (٢١) لقانون أساس الحكومة، نعبر عن عدم ثقتنا برئيس الحكومة، بسبب قتل (١٣) مواطنًا عربيًا من مواطني الدولة، وبسبب الهجمة الدموية الشرسة ضد الشعب الفلسطيني وخطر اندلاع حرب».

وأكد بركة مسوغًا تقديم اقتراح نزع الثقة: «ان دعم زيارة اريك شارون الاستفزازية في المسجد الأقصى وممارسات القمع والتنكيل البشعة في المناطق المحتلة، التي أسفرت عن سقوط مئتي شهيد فلسطيني وإصابة الآلاف بجروح وقتل (١٣) عربيًا من مواطني اسرائيل، تدفعنا لنزع الثقة عن رئيس الحكومة».

سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر لـ «الاتحاد»

في رأس سلم أولوياتنا النضال ضد خطر شن حرب

• حاوره: سهيل قبلان •

* تفتتح الكنيست، اليوم الاثنين، دورتها الشتوية، بعد أن أمضى أعضاء الكنيست، باستثناء أعضاء الجبهة الثلاثة، محمد بركة وتمار غوجانسكي وعصام مخول، عطلة صيفية، فقد تواجد الثلاثة، دائمًا، في الميادين الكفاحية، دفاعًا عن الجماهير وحقوقها. ورغم انها دورة شتوية إلا ان الدلائل تشير إلى أنها ستكون ساخنة، بسبب الأوضاع القائمة.

وردًا على سؤال حول التوقعات من الدورة الشتوية، قال ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، «من المتوقع ان تكون دورة مميزة، والمتوقع كثير ومنه، كالعادة كل دورة شتوية تضم أهم موضوع يخص الجميع وهو موضوع الميزانية، وكون هذه الدورة تبدأ في آخر شهر تشرين الأول، وهو الأخير بموجب القانون لطرح واقرار الميزانية العامة للدولة، بالقراءة الأولى. وسيبدأ النقاش حولها بعد غد الاربعاء».

*** «الاتحاد» - لقد قدمت كتلة الجبهة، في اليوم الأول للدورة الشتوية، طلب نزع الثقة عن رئيس الحكومة، هل من تنسيق لينال أكبر عدم؟**

- بدر: «بالاضافة إلى الاقتراح المستقل الذي نقدمه اليوم الاثنين، لنزع الثقة وسيعرض للنقاش في الأسبوع القادم، فاننا نفحص امكانية وننسق مع قوى أخرى لاعتبار التصويت على بيان رئيس الحكومة، الذي سيفتتح فيه جلسة الدورة الشتوية اليوم، بمثابة تصويت نزع ثقة».

*** «الاتحاد» - وما هي أهم دوافع تقديم الجبهة اقتراح نزع الثقة؟**

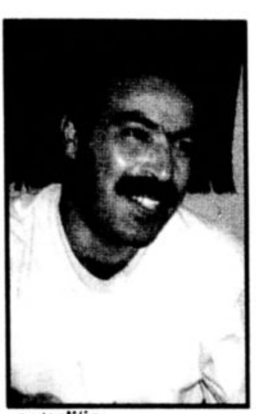
- بدر: «الأسباب لنزع الثقة عن براك عديدة وأهمها وأبرزها، ما آلت إليه الأوضاع من تدهور وخطورة وخطر اندلاع حرب بسبب سياسة الحكومة الكارثية في المجالات كافة، والقمع الهمجي ضد أبناء الشعب الفلسطيني وممارسات التنكيل والمجازر، وكذلك سياسة القمع على صعيد داخلي ضد الجماهير العربية وقتل (١٣) شابًا برصاص الشرطة، وكذلك سعي براك الحثيث لاقامة حكومة طوارئ وبعدها حكومة وحدة قومية مع شارون وقوى اليمين المتطرف والمستوطنين».

*** «الاتحاد» - وما هي الأولويات التي ستكون على جدول أعمال الكتلة الجبهوية؟**

- بدر: «لا شك ان الأحداث الأخيرة وما آلت إليه الأوضاع، والاخطار الكامنة في استمرار السياسة المنسلخة عن الواقع، ستكون في رأس سلم أولويات العمل الجبهوي البرلماني. وستأخذ قضايا المساواة للجماهير العربية، وتطوير القرى والمدن والميزانيات، وقتًا واهتمامًا، لكن القضية الأساسية التي ستأخذ حيزًا أكبر من النشاط الجبهوي، هي ضد خطر شن حرب، في ضوء النهج الحكومي الخطير، وما يجري من حشود عسكرية في الشمال، وذلك ليس مجرد شعار، إنما بمثابة اخطار حقيقية خاصة في ظل التحريض ضد سوريا، وفي ظل شبه الاجماع في الحكومة، التلويح باخطار الحرب، واتهام عرفات بالمسؤولية عن الأوضاع وارتفاع الأصوات لتغييره»!

*** «الاتحاد» - وازاء الأخطار الكامنة، كيف ترى قضية التعاون والتنسيق بين اعضاء الجبهة وآخرين وفي أي قضايا؟**

- بدر: «تشير كل الدلائل إلى ان الدورة ستكون دورة ساخنة، في ضوء الراهن الخطير. ومن الأخطار الكامنة، نهج ومسلك اليمين وبطاقته الرابحة التي يرفعها دائمًا، تحويل كل قضية إلى صراع يهودي عربي والتحريض على العرب، وهذا يفرض علينا ككتلة جبهة، ان نحارب ذلك التوجه وبعدم تمرير هذا المخطط اليميني ونسعى دائمًا لإقامة ائتلاف برلماني واسع يشمل كل قوى اليسار المؤيدة للمساواة للجماهير العربية والمؤيدة إلى حد ما لطروحاتنا. ومهمتنا الإنسانية، كوننا جبهة يهودية عربية، السعي الدائم لتجنيد أكبر عدد من الأعضاء، من أجل السلام وتأييد متطلباته وتعميق التعايش اليهودي العربي المشترك بمساواة واحترام متبادل وإفشال مخططات اليمين»..



• ناظم بدر •

بذريعة «منع إثارة الغرائز» رفض افتتاح جلسة الكنيست اليوم بالوقوف دقيقة إجلالاً لأرواح الشهداء العرب!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، أمس الأحد، طلب النائب طلب الصانع، افتتاح جلسة الكنيست، اليوم الاثنين، بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء العرب الثلاثة عشر الذين قتلوا برصاص أفراد الشرطة، خلال مظاهرات التضامن مع شعبنا الفلسطيني في انتفاضة القدس والأقصى.

وسوغ بورغ رفضه بأنه فحص الأمر ولم يحدث في تاريخ الكنيست أن جرى ذلك. وقرر أيضًا انه ليس من المحبذ والمناسب افتتاح جلسة الكنيست بقضية لا شك ستثير جدلاً واسعًا وعنيفًا بين أعضاء الكنيست وقد تثير الغرائز أيضًا وستترتب عن ذلك السيئات فقط.

وطالب على الصعيد ذاته أعضاء كنيست من قوى اليمين بافتتاح الجلسة بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح اليهود الذين قتلوا في الأحداث الأخيرة ورفض الطلب.

وأثارت الدعوة لافتتاح جلسة الكنيست بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء العرب الذين سقطوا برصاص الشرطة نقاشًا عبر وسائل الاعلام، فقد أكد النائب ميخائيل كلاينر، «حيروت»، انه في حال تقرر ذلك سينسحب من الجلسة!!

وانتقد النائب ميخائيل ايتان، «ليكود»، الطلب وقال انه لا يمكن ان يقف إجلالاً لمن دعا إلى إبادة الدولة!!

وعبر النائب ايلي غولدشميت، «العمل»، عن موافقته مسوغًا انه في الظروف الأخيرة التي نشأت يجب القيام ببادرة حسن نية من قبل السلطة تجاه الجماهير العربية!

مع افتتاح الدورة الشتوية اليوم

رئيس الكنيست يخشى من تدهور النقاش إلى اشتباك بالأيدي!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، أمس الأحد، مؤتمرًا صحفيًا، عشية افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، في الرابعة من عصر اليوم الاثنين، عبر فيه عن قلقه ان تشهد الدورة الافتتاحية نقاشًا ساخنًا وصاخبًا قد يؤدي إلى اشتباك بالأيدي، بين أعضاء الكنيست على خلفية القضايا الساخنة والأوضاع الراهنة!!

وقال بورغ ردًا على سؤال، انه سيبذل كل جهد لكي لا تتدهور حرية التعبير عن الرأي إلى درجة خطيرة، وأنه سيستخدم سلاحياته وسيطلب من لجنة الكنيست صلاحيات اضافية لمنع تدهور الأوضاع إلى ما لا تحمد عقباه.

وأصدر بورغ تعليماته، أمس، إلى المنظمين والحراس في الكنيست، لتكثيف تواجدهم في القاعة ولفترة طويلة.

وسيفتتح دورة الكنيست، اليوم، ببيان سياسي من رئيس الحكومة، ايهود براك، يجري بعده نقاش. ونظرًا لعدم وجود ائتلاف، وعدد الذين مع براك (٣٠) نائبًا فقط، لا زال من غير الواضح كيف سيكون التصويت على بيان براك. وقد يقف براك في موقف حرج في حال تقرر التصويت على بيانه كنزع ثقة عنه وعن حكومته.



• الجلسة الصاخبة قبل خروج الكنيست الى العطلة - (و.ص.ف.) •

الجامعيون العرب يستقبلون زملاءهم الجدد ويستعدون لمعاركهم العادلة القادمة..

• «الاتحاد» تستعرض اليوم الدراسي الأول في الجامعات والكليات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تميز افتتاح السنة الدراسية الجامعية، أمس الأحد، بهدوء كبير قياساً بحملة التحريض التي شنتها أوساط سلطوية وأمنية على الطلاب العرب، وتوجيه مختلف الاتهامات الهوجاء إليهم.. وقد انشغل نشيطو لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري، بما سبق وأعلنوه، وهو استقبال زملائهم الجدد، طلاب السنة الأولى، وارشادهم ومساعدتهم من أجل بداية التأقلم في الجو الدراسي الجديد، وإكمال كافة الترتيبات للانسجام في التعليم.

والمعروف أن منظمة الطلاب القطرية تعاونت بشكل مستهجن مع تلك الحملة العنصرية، والتي جرى خلالها تصوير الحركة الطلابية العربية في الجامعات بشكل سلبي جداً، كما يؤكد النشيطون. ولكن، كما ذكر، فان الطلاب يستعدون بكل جدية ومسؤولية لممارسة حقهم السياسي والدمقراطي الأساسي بالتعبير عن قضاياهم وعن قضايا جماهيرهم وشعبهم. وفيما يلي استعراض سريع للجامعات والكليات، كما أفاد لـ «الاتحاد» بالتفاصيل نشيطو اللجان والاتحاد القطري.

*** نهاد بقاعي – جامعة القدس:**

كان قرار الاتحاد القطري باستقبال الطلاب في هذه الفترة. وحين وصلنا الجامعة (أمس) وجدنا عناصر اليمين يغنون «هتكفا» ويحملون الأعلام، وملصقات «كهانا محقّ».. ولكن الطلاب العرب لم تنجرّ خلف هذا الاستفزاز، وتقيدنا بقرارنا. لاحقاً تجمعنا داخل الحرم الجامعي، ووقفنا دقيقة حداد، الأمر الذي أربك ادارة الجامعة. وقبلها وزعنا منشوراً خارج الحرم الجامعي. وفي الساعة الرابعة اجتمعنا مع عدد من المحاضرين منهم بروفيسور باروخ كيمرلينغ وبروفيسور ميخال شليف. ثم اجتمعنا مع عميد الطلبة، حيث طالبناه باعادة النشاط السياسي عامة. وطالبناه بالتراجع عن لوائح الاتهام بحق عدد من الطلاب (على خلفية أحداث العام الماضي). وقد حضر الاجتماع أيضاً مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي كوتشيك.. وكان توجه العميد ان يتم تقليل فترة حظر العمل السياسي. وخرجنا بنداء، وقعته معظم الكتل، من أجل حرية التعبير وضد العنف. حالياً سنواصل استقبال طلاب السنة الأولى ضمن التقييدات القائمة.

*** هاني وتد – جامعة حيفا:**

الوضع هادئ. لم تكن أية أحداث خاصة. لكن كالعادة، من ناحية التجمعات، الطلاب العرب مع بعضهم، وكذلك اليهود. ولكن بدون أية احتكاكات. اليوم استقبلنا الطلاب، وسنواصل ارشادهم. بعدها نستعد للنشاطات والفعاليات (تفاصيل أخرى لاحقاً، في هذا الخبر).

*** محمود محاميد – جامعة بئر السبع:**

بشكل عام كان الوضع هادئاً. استقبلنا الطلاب الجدد. وزعنا منشوراً ترحيبياً بهم، وتطرقنا إلى الأوضاع، وأكدنا على انضمام الطلاب للمطالب الشرعية للجماهير العربية. ودعونا الطلاب الجدد لاجتماع حتى نساعدهم على التأقلم في الجو الدراسي.

*** رنين جريس – الكليات في تل أبيب وجامعة بار ايلان:**

الأوضاع في اليوم الأول كانت هادئة، وهذا استناداً إلى قرار الطلاب العرب أنفسهم باستقبال الطلاب. حسب ردود فعل الطلاب، هناك غضب كبير يسودهم، ونحن سنسعى للقيام بنشاطات من أجل التعبير عن آرائهم كما يليق.

*** عناد زعبي – كلية أورانيم:**

الوضع كان طبيعياً. لم تكن أحداث خاصة. اليوم سنلتقي مع عدد من الطلاب، للبحث والتعاون في القضايا الطلابية، بالتنسيق مع القيادة الطلابية القطرية.

*** بلال حسان – التخنيون** (افتتحت السنة الدراسية الأسبوع الماضي):

كان افتتاح السنة الدراسية عادياً. لم تكن نشاطات بعد، ولكن هذا لا يعني انها لن تكون مستقبلاً. باعتقادنا ان هناك مخططاً لتشديد التقييدات على الطلاب العرب خاصة، وكل الطلاب عامة. هذا الجو غير سليم بالمرة! لقد توجهنا كلجنة طلاب عرب إلى ادارة التخنيون، وأكدنا انهم يتنكرون لنا، رغم اننا نمثل الطلاب العرب دمقراطياً، وان هذا يهدد بأجواء سيئة مستقبلاً.

*** مؤيد ميعاري – جامعة تل أبيب:**

اليوم، في اللجنة استقبلنا الطلاب الجدد. رحبنا بهم وارشدناهم. وشاركنا في مظاهرة بادرت اليها مجموعة طلاب يهود، ضد سياسة كم الأفواه ومنع النشاطات السياسية. هناك فعاليات ونشاطات سنقوم بها في المستقبل القريب، بالنسبة للأحداث السياسية العامة، والمستجدات المستهجنة في الجامعات.

*** سوسن توما – كلية عيمق يزراعيل:**

كان الجو عادياً. لدينا لجنة للطلاب اسمها وحدة الطلاب العرب (وعد). وقد حاولنا وضع إعلان للطلاب الجدد حتى نساعدهم. ولكن الادارة رفضت ان يكون باللغة العربية. ورغم المحاولات، فلم يكن أي تجاوب منهم!

*** سائدة بلال – كلية تل حاي:**

الوضع كان جيداً. لم تكن أية خطوات غير عادية من ادارة الجامعة. هذا هو الوضع أصلاً. هناك طلاب جدد في الكلية، ولم تكن مشاكل خاصة معهم.

*** رجا زعاترة – رئيس الاتحاد القطري:**

لم تكن أحداث خارجة عن المتوقع. ولكن كان هناك وجود مكثف لقوات الأمن في عدة جامعات وخاصة حيفا، إلى جانب «وجوه غير مألوفة»! في عدة أماكن كانت محاولات استفزازية من قبل عناصر اليمين، ولكنها لم تتطور إلى أكثر من ذلك، لاننا قررنا منذ البداية ان لا ندع اليمين يقرر لنا نشاطنا. التقينا مع عميد جامعة حيفا، بروفيسور أهرون بن زئيف، وخلاله تم الاتفاق على إعادة الفعاليات السياسية خلال الفترة القادمة.

هشام نفاع

صفر مكعّب لإدارات الجامعات

* هذا ما تدّعيه ادارات الجامعات: نحن نخشى وقوع احداث، لذلك فالنشاطات الطلابية والسياسية ممنوعة. ماذا يشبه هذا؟ كما لو انك تخشى حوادث الطرق، ولكن بدل ان تستعمل عقلك وتنتبه، تمنع السفر بالباصات والسيارات وتسدّ الشوارع بالباطون.. وما هي نسبة العقل في هذا السلوك؟ – صفر مكعّب طبعاً.

فقرار الجامعات بحظر كل النشاطات، ليس وقائياً كما تزعم. بل انه قرار سياسي من الدرجة الاولى. ينسجم مع حملة التحريض على الطلاب العرب، وكأنهم يسعون لاثارة «الشغب» و«النطّ على الحيطان»، دون سبب بل لأنهم هكذا فقط! هذا، مع ان الاسباب غير قليلة لتجعل الشابات والشبان العرب في الجامعات يعبّرون عن الغضب على جرائم السلطة والبوليس في قراهم ومدنهم، وعلى سياسة متبلّدة عنصرية تحاول قمع حرياتهم ووضع كرامتهم على رفوف مغبّرة.

وبالمقابل نرى (كالمتوقع؟) المجتمع الاسرائيلي يمرّ بصمت فاضح على القرار الاكاديمي المنافي لابسط الحقوق الاساسية. وتصبح الطامة اكبر حين ترى ادارات الجامعات تنطق من حناجر المخابرات وترتدي بزّات الشرطة. فبدل ان تهتزّ اصلاً لكل خطوة قد تمسّ بالحريّات الاساس، نراها تقدم بنفسها على خطوة كهذه. تدوس الحريات بأقدامها لتكشف عن وجهها القاتم.

وهي، حين تقوم بهذا لا تُخجل ايٌ من الطغمات والدكتاتوريات، التي تعلّم طلابها عنها وعن مدى بشاعتها في المساس بالبشر.

اذن، ما الذي يبقى من حداثة وتنوّر تحت الاقدام الاكاديمية الثقيلة هذه؟ وما مصير التبجّح عن وحدانية الدمقراطية الاسرائيلية في هذا الشرق التاعس؟ والى اين نذهب بالنظريات حول الدمقراطية في كليات العلوم السياسية والمجتمع والفلسفة، هل نلفّ بها البقدونس؟!

الحقيقة، ان هذه الاكاديمية تسلك بمنطق القوة الاسرائيلي ايّاه. منطق القمع المستند دوماً الى «الامن» المزعوم الذي تقيّأناه.

ولا ادري متى سيقوم احد متولّي الاكاديمية ليسأل نفسه: ماذا يحدث هنا. واين انا؟

ففي الدول المتنورّة، في النهاية، تقوم الاكاديمية ليس بتخريج المهنيين فقط، بل انها تلعب دوراً نقدياً في مواجهة نزعات الهيمنة والتسلّط لدى المؤسسة الحاكمة. اما هنا في «اسرائيل الفين» فان قرارات الجامعات تتبلور برقابة مباشرة من رئيس السلطة التنفيذية، وبحضور مدير مكتبه يوسي كوتشيك نفسه!

فهل يسمع الصامتون من حملة القاب البروفيسورة والدكتوراة وذوي الاختصاصات الرفيعة؟ ربما من المفيد لهم ان يتعلموا من «المحاضرات» التي سيقدمها الطلاب العرب بعد حين!

جراء استمرار المظاهرات
توتر العلاقات بين واشنطن وجاكرتا

* جاكرتا - (و.ص.ف.) - شهدت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة واندونيسيا تدهورا مفاجئا في الوقت الذي اغلقت فيه السفارة الأمريكية ابوابها تحسبًا لاعتداءات محتملة نتيجة استمرار التظاهرات شبه اليومية المعادية لها في جاكرتا احتجاجًا على العنف الدائر في الاراضي الفلسطينية.

ويرى المحللون ان العلاقات بين واشنطن وبين اكبر دولة مسلمة في العالم لم يسبق ان شهدت مثل هذا التوتر منذ الحرب الباردة في الوقت الذي تمر فيه اندونيسيا.

وفي هذا الاطار قررت السفارة الامريكية في جاكرتا التي تستهدفها التظاهرات شبه اليومية المعادية للولايات المتحدة بسبب موقفها من اعمال العنف الدائرة في الاراضي الفلسطينية اغلاق ابوابها امام الجمهور من الخميس الماضي وحتى الثلاثاء، معتبرة انها تتعرض «لتهديد جدي».

واكد السفير، روبرت غيلبارد، للسلطات الاندونيسية انه تلقى تهديداً بالموت، اضافة الى تهديدات بشن هجمات بالقنابل.

ويتظاهر يوميًا عشرات الى مئات الاشخاص امام السفارة حيث يقومون بحرق اعلام امريكية واسرائيلية.

وأمس الاحد توجه متظاهرون مسلمون الى ثلاثة فنادق في مدينة سولو (وسط جزيرة جاوا) عازمين على طرد الأمريكيين المقيمين فيها، حسب ما اعلن موظفو هذه الفنادق.

واوضحت وكالة «ديتيكوم» من جهتها ان اربع مجموعات من المتظاهرين المسلمين الشبان طالبوا برحيل جميع المواطنين الامريكيين من سولو ومن اندونيسيا خلال مهلة ٢٤ ساعة.

وفي ظل هذه الاجواء المتوترة يزيد الدعم الأمريكي لاسرائيل اضافة الى القضايا الداخلية، وشخصية السفير غيلبارد نفسه، من احتدام ازمة اتخذت في الايام الاخيرة اتجاها مثيرا للجدل.

فقد وجه السفير الامريكي، الجمعة الماضي، بالاسم اصبع الاتهام الى وزيري الخارجية علوي شهاب والدفاع محمد محفوظ.

وكان محفوظ، الاستاذ الجامعي الذي عين في هذا المنصب منذ شهرين فقط، قد دعا خصوصا الى تحالف اقليمي للتصدي للنفوذ الامريكي واتهم مواطنا أمريكيًا «بالتجسس» في اقليم اريان جايا الذي يشهد اضطرابات.

وقد نفت السفارة بشدة هذه الاتهامات التي قالت انها مزاعم تسهم في تأجيج «حملة التشهير التي تخلق اجواء آخذة سريعا في التدهور».



مطلوب وقف إطلاق نار الحجارة الفلسطينية.. وصواريخ المقلاع الفلسطيني!!

• د. أسعد عبدالرحمن •

إذ يتابع المرء ما تبثه أجهزة الاعلام الغربية المسموعة أو المرئية، يستعيد كل صور الانحياز التاريخي الممارس ضد القضية الفلسطينية وشعبها وأمتيها العربية والإسلامية، وطبعا، نحن لا نتحدث فقط عن نهج الكيل بمكيالين (وأحيانا بثلاثة وأكثر!!) في معالجاتهم للقضايا العربية! بل نحن نتحدث أيضا عن نهج المساواة بين الجلاد والضحية، بين القاتل والمقتول، بين الصالب والمصلوب!!! نتحدث عن دم يرونه ماء، أو هم في أحسن الأحوال - يفقدونه هويته!! نتحدث عن قيامهم بعجن الأحداث وفق هواهم المريض بالانحياز الظالم!!! عن لجوئهم إلى صياغة وطرح الأخبار على شكل «أومليت» إعلامي تضيع فيه الحدود والفواصل من جهة، وتتداخل فيه الألوان من جهة ثانية. فيمتزج اللون الأصفر للحقد الإسرائيلي مع اللون الأبيض للبراءة الفلسطينية!

.. وأنت حيث يممت وجهك ونظرت أو استمعت تجد أقوالا غثة تصيبك بالغثيان! بل هي تحدث جروحًا جديدة وتعمق جراحا قديمة لطالما أصابك بها ذلك الاعلام الملتصق بالموقف الايديولوجي والسياسي الغربي المعادي لنا بفعل صهيونيته أو تصهينه! ومن الأمثلة الصارخة على ذلك حديثهم الدامع!! عن سقوط ضحايا بريئة في الجانبين أو عن مقتل مائة وسبعة وعشرين وجرح خمسة آلاف من الطرفين!! وفي هذا الطرح تساوى قتل إسرائيل لمئة وأربعة وعشرين فلسطينيًا حتى تاريخه مع مقتل ثلاثة إسرائيليين!!! وكذلك يتساوى قيام جيش إسرائيل - وفي ساحة الميدان - بإعدام المدنيين الفلسطينيين (الذين جاءت غالبيتهم الساحقة من صفوف الأطفال والشبان اليافعين) مع مقتل ثلاثة من الجنود الإسرائيليين الذين خرجوا ليقتلوا.. فقتلوا!!

كما أن من الأمثلة الفاقعة على الانحياز والتزييف الغربي الصهيوني/ المتصهين حديثهم الدقيق جدا و الموضوعي جدا عن ضرورة وقف إطلاق النار بين الطرفين وعن وجوب وقف القتل والعنف المتبادلين! وهكذا - بقدرة الاعلام الدعائي ذاك - يتساوى جيش وشرطة إسرائيل.. مع أطفال وطلاب مدارس فلسطين!!! وتتساوى فرق الإعدام الاسرائيلية من الهدافين المهرة في الجيش الصهيوني.. مع راشقي الحجارة من الفلسطينيين!! كذلك، يتساوى الرصاص الاسرائيلي الحي والرصاص المغطى بطبقة من المطاط الخفيف والرصاص الخارق الحارق أو المتفجر.. مع الحجر الذي يطلقه الطفل أو الشاب الفلسطيني!!! ثم تتساوى الزجاجة الحارقة الفلسطينية مع الدبابة الإسرائيلية، والمقلاع الفلسطيني مع الصاروخ الإسرائيلي، والأقدام الفلسطينية.. مع الطوفات الإسرائيلية!!! والنقيفة الفلسطينية مع الطائرات الإسرائيلية!!!

.. خلاصة الأمر أن الغرب الصهيوني يطلب من الشرق الفلسطيني قيام هذا الأخير بوقف إطلاق نار.. الحجارة الفلسطينية، ووقف إطلاق صواريخ.. المقلاع الفلسطيني فواعجباه!! وقديمًا قيل: الشرق شرق.. والغرب غرب.. ولن يلتقيا!



الانتفاضة

* نور ساطع بل حارق.. توضأ بالدم قبل صلاة العشق الأخيرة.. فضمخ الأرض وروى عطش الأمة التي تتجرع إهانة العجز والقهر والبطش في كل وقت.. فتحول الخمول الى فعالية نشطة حتى غدت شريكًا فاعلاً في التاريخ وليس مجرد ظل تابع لمن يجرجرونها من هزيمة الى هزيمة.. ومن عار الى عار.. فسقت طريقها وكان دليلها دم فلذات أكبادها الذي يلون مآذن المقدسات ويحرسها من جرافات ودبابات القهر والاستبداد.. حتى غابت الزوايا السوداء ولم يتبق لها حصة من البصر او البصيرة.

فتخلخلت البنى التقليدية المهترئة.. وبان الشريان الحي في النسيج الميت.. وبدأت عملية الأيض فاختفت قدرة المحتل الحربائية.. وبدى حاسر الرأس والهوية وإن حمل بعض رموزه الأسماء اليعربية فلن تلقي الأمة بعد اليوم حجارتها في الآبار.. ولن تبدد طاقاتها في الانتظار والجري وراء السراب.. فقد قررت نحت عكازتها من عظم ساقها.. ولم تعد منظومة رقمية للدمقراطية المشلولة وحسب.. ولن تبقى سماؤها معطوبة أمام عربدة الخصم.. لذلك!!

حرم على الأرض بعد اليوم الصوم عن الدم حتى النصر.. حتى النصر.

• محمود الهيجاوي •
(اليامون/ فلسطين)

• امينة النقاش •

ضد التيار

نتائج متوقعة

* التفاوت الحاد في ردود الأفعال بشأن نتائج قمة القاهرة الطارئة كان متوقعًا. فالأحكام عليها تصدر، مع تصاعد الانتفاضة الفلسطينية، وتزايد ضحاياها من الشهداء والجرحى، وارتفاع خسائرها، بالتدمير اليومي للمدن والقرى المحاصرة، التي لم يتوقف القصف الاسرائيلي لها، بالطيران الحربي منذ أكثر من ثلاثة أسابيع، فضلاً عن بلطجة «براك»، الذي أوقف عملية التسوية، التي تم إنجازها أصلاً، بتنازلات عربية باهظة، في سعيه المحموم لإنقاذ حكومته من السقوط، وتجنب إجراء انتخابات مبكرة، غير مضمونة النتائج، بالنسبة لحزب «العمل».

وطبيعي، ان الذين يقيسون نتائج القمة، بحجم شلالات الدم الفلسطيني المسفوح، وبحجم الغضب الشعبي المستعر، قد وجدوها أدنى من كل طموحات، ومخيبة للآمال، لأنها أدانت اسرائيل، دون أن تعاقبها أو تضر ضرراً ملموسًا بمصالحها، أو تشير في سطر عابر من بيانها، الى غضبها من الدعم غير المشروط للسياسة الأمريكية لاسرائيل، التي تعرض المنطقة لانفجارات غير محسوبة العواقب، او تبسط غطاء حقيقيًا، للانتفاضة الفلسطينية، كذلك الذي منحته سوريا وإيران لحزب الله، فتمكن من هزيمة اسرائيل في الجنوب اللبناني، بتأمين الاستمرار لمقاومته.

أما الذين رحبوا بنتائجها، فقد نظروا اليها، باعتبارها، محصلة واقعية لطبيعة الأوضاع العربية، التي تعاني طوال عقد كامل من التعنت والتشرذم، والضعف والانزواء. بانعقاد القمة كان حدثًا في ذاته، بعد أن ناوأت واشنطن عقدها، واتفاق المواقف العربية المتباينة، على مبدأ الانعقاد الدوري للقمة هو خطوة يصعب التقليل من أهميتها، فضلاً عن النجاح في الاتفاق على الدعم المالي للانتفاضة وللقدس، والمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية لمحاكمة جرائم اسرائيل، وتجميد المفاوضات المتعددة الأطراف، ومنع إقامة علاقات ثنائية معها في المستقبل، وغيرها من المقررات التي تشكل في مجملها إدانة قوية لاسرائيل، لم يعهدها من قبل النظام السياسي العربي بشكل جماعي.

لكن التقييم المنصف للقمة الطارئة، لا ينبغي ان يتوقف عند بيانها الختامي فحسب، بل الى ما سيتلوه من خطوات فعلية، تترجم هذا البيان الى إجراءات عملية، خاصة مع تأكيد وزير الخارجية عمرو موسى انه كلما تصاعد الموقف من قبل اسرائيل، فإن الموقف العربي، سوف يتصاعد بدوره، فضلاً عن التلويح بتجميد العلاقات الدبلوماسية القائمة. ولا شك أن قرار تونس بإغلاق مكتب المصالح الاسرائيلية لديها، وسحب مكتبها من اسرائيل، وإبداء قطر الاستعداد للقيام بخطوة مماثلة، هو إحدى النتائج المباشرة لهذه القمة، التي يعد انعقادها جزءًا من الصراع بين العرب واسرائيل بشأن قواعد التسوية النهائية، والانتفاضة الفلسطينية، التي يستخدم فيها الشعب الفلسطيني قدراته الفذة على التضحية والعداء، ومواصلة النضال وسط أسوأ الظروف وأكثرها قمعية ووحشية، هي رد على أن تسوية لا تقيم الدولة، ولا تعيد اللاجئين والقدس، مآلها الإخفاق والفشل.

والشيء المؤكد ان حركة التضامن العربي الواسع مع الانتفاضة سوف تتصاعد، كلما ازداد تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه، وكلما زاد إصراره على الاستبسال في مواجهة الطغاة، فالشعوب الحية هي التي تبعث الحيوية في أنصارها وحلفائها، وهي التي تضعهم حيث تريد.

(عن الزميلة «الأهالي» المصرية)



السجن الفعلي على طبيب شجع على نشر المخدرات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، بتسحاق دار، أمس الأحد، السجن الفعلي ست سنوات وثلاثة أشهر على د. غرشون تسورنيل، من حيفا، بعد ادانته باعطاء وصفات طبية، إلى تجار مخدرات للحصول على مخدرات، وذلك مقابل مبالغ مالية كبيرة.

واعترف تسورنيل بالتهمة الموجهة إليه! وتبين انها ليست المرة الأولى التي يعطي فيها مثل تلك المستندات، فقد اعطاها في السابق وحوكم أكثر من مرة لكنه لم يرتدع!

وأكد القاضي في قراره ان تسورنيل بأعماله شجع على نشر المخدرات، لذلك فإنه يستحق العقاب الملائم.

ايران تعرب عن خيبتها من عدم اكتراث البلدان الغربية بمكافحة تهريب المخدرات

* طهران - و.ص.ف - انتقدت ايران بشدة امس الاحد البلدان الغربية لعدم اكتراثها بمكافحتها تهريب المخدرات القادمة من افغانستان.

وقال محمد فلاح المسؤول الايراني المكلف مكافحة تهريب المخدرات في تصريح نقلته الاذاعة ان «البلدان الغربية تدعمنا سياسيا وبتصريحاتها ولكن مساعداتها المادية في الواقع لا تمثل شيئا ولا تتيح تنفيذ برامج ناجحة لمكافحة هذه الآفة».

واكد فلاح ان تهريب واستهلاك المخدارت في ايران بلغا «حجما مقلقا جدا».

واعتبر انه «يجب علينا ان نعلم انه لا يمكننا مواجهة هذه الآفة بمجرد اتخاذ تدابير قمعية» مشددا على ان كامل النظام التربوي في البلاد يجب ان يوعى «الشباب في المؤسسات المدرسية».

وتحذر السلطات بانتظام من استهلاك المخدرات المتزايد في اوساط الشباب ولا سيما طلاب الثانويات.

ومنذ عدة ايام تفصح السلطات الايرانية عن اخفاقها في مكافحة المخدرات وتشير الى المشكلات الناجمة عن تهريب المخدرات في الاقاليم الشرقية من البلاد المتاخمة لافغانستان.

القضاء يصدر غدا قراره بشأن الحكم بعدم وجود وجه لاقامة دعوى في قضية الاميرة ديانا



* باريس - و.ص.ف - تصدر غرفة الاتهام في محكمة الاستئناف في باريس غدا الثلاثاء حكمها بشأن قرار عدم وجود وجه لاقامة الدعوى الذي صدر في حق المصورين الصحافيين العشرة في اطار التحقيق في حادث السير الذي اودى بحياة الاميرة ديانا في ٣١ آب ١٩٩٧ في باريس.

وفي حال ثبتت غرفة الاتهام قرار عدم وجود وجه لاقامة الدعوى الذي اصدره قضاة التحقيق في الثالث من ايلول ١٩٩٩، سيعتبر القضاء الفرنسي ان ملف التحقيق حول وفاة الاميرة ديانا مطوي الا اذا رفع طلب امام محكمة التمييز.

وفي حال ردت هذا القرار قد تعيد تحريك القضية عبر مطالبتها بمزيد من التحقيقات او احالة هؤلاء الاشخاص امام محكمة الجنح بتهمة «القتل غير العمد والتسبب بجروح وعدم مساعدة اشخاص في خطر».

توقيف جدة لمحاولتها بيع حفيدها في روسيا

* موسكو - و.ص.ف - ذكر التلفزيون «ان تي في» الروسي انه تم توقيف جدة لمحاولتها بيع حفيدها البالغ من العمر خمس سنوات ب٩٠ الف دولار في ريازان في وسط روسيا لكي يستخدم في عمليات زرع اعضاء.

واوضح التلفزيون انه تم القاء القبض على لاريسا كاشيفا التي كانت برفقة ابنها سرغي بينما كان الاثنان يستعدان لتسليم الطفل الى زبون لم تكشف هويته. وكان هذا الاخير ينوي بحسب التلفزيون استخدام جسم الطفل لـ«عمليات زرع اعضاء».

وقال الطفل اندري للشرطة ان جدته وعدته باصطحابه الى ديزني لاند.

وكان الطفل قد تخلت عنه امه لدى ولادته.

٤٤٠ عاما لسفاح أمريكي

* سياتل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حكم القضاء الامريكي على روبرت لي ياتيس المتهم بقتل واغتصاب ١٣ شخصا في السنوات الـ٢٥ الماضية بالسجن لاكثر من ٤٤٠ عاما وبدفع غرامة قيمتها ستون الف دولار.

ونجا ياتيس (٤٨ عاما) من عقوبة الاعدام باعترافه بجرائمه الـ١٣ اذ اشار المدعي العام ستيف تاكرجادج الى انه اتفق مع المتهم على ذلك لقاء اعتراف هذا الاخير بارتكاب جرائمه.

وواجه المتهم وهو اب لخمسة اطفال اهالي واصدقاء ضحاياه خلال مثوله امام المحكمة في سبوكين، شرق واشنطن (شمال غرب).

وصاحت فيه اوندرايا سميث والدة احدى الضحايا ساني اوستر التي عثر على جثتها في ١٩٩٨ «ستشوى في نيران جهنم».

وبدا ياتيس غير مكترث طيلة الجلسة حتى طلبت ابنته البكر ساشا (٣٣ عاما) الصفح من عائلات الضحايا فقام بدوره بالاعتذار منهم.

ومن المقرر ان تتم محاكمة ياتيس عن جريمتي قتل اخريين يمكن ان يحكم عليه فيهما بالاعدام.

فيلم «دولي» الغابوني يحـ... التانيت الذهبي لأيام قر...

• الجمهور يهتف: «فلسطين عربية» فـ...



* تونس - و.ص.ف - اختتمت الدورة الثامنة عشرة لأيام قرطاج السينمائية عروضها مساء السبت، بمنح جائزتها الكبرى «التانيت الذهبي» الى فيلم «دولي» للمخرج الغابوني ايمونغا ايفانغا.

يتطرق الفيلم الى ظروف حياة الشبان والمراهقين العاطلين عن العمل في العاصمة الغابونية ليبرفيل، السائرة في طريق النمو والتي تعاني من النزوح والفقر والبطالة، عبر تتبع خطوات مجموعة من المراهقين العاطلين والمتشردين وتدرجهم في طريق الانحراف.

يتصدى الفيلم لمشاكل هذه الفئة من الشباب الضائع الذي يرفض واقعه ويبحث عن ذاته وعن متنفس لتحقيق احلامه، إلا انه يصطدم بمشاكل الحياة فلا يجد لنفسه مخرجا الا القيام بسرقة المحال التجارية ثم ما هو أكبر وأوفر.

و«دولي» هو الفيلم الطويل الاول لإيفانغا الحائز على درجة الاستاذ في الاداب من جامعة ليبرفيل في الاختصاص السمعي البصري.

ومن جهة اخرى منحت لجنة التحكيم التي يترأسها الاديب احمد كروما (ساحل العاج) جائزة «التانيت الفضي» الى فيلم «الابواب المغلقة» للمخرج المصري عاطف حتاتة والذي يلقي الضوء على ظاهرة التطرف الاسلامي وتشكلها داخل المجتمع المصري من خلال قصة الطفل المراهق محمد الذي يعيش وسط كثير من التناقضات والصراعات ابان حرب الخليج. فقد طلق ابوه امه وعمل في تصدير العمال الى الخارج عبر عقود مشكوك فيها. وانقطعت اخبار اخيه الاكبر في العراق اثناء الحرب وفقدت امه عملها في بيت أحد الاثرياء.

وفي هذه الظروف الخانقة، سقط الطفل محمد الذي يبحث عن شيء يعلق عليه آماله، فريسة سهلة في مصيدة «جماعة اسلامية متطرفة» تستغله في عمليات ارهابية خطيرة. وينتهي الفيلم باقدام محمد على قتل استاذه الذي ادخله في هذه الدوامة وامه التي وجدها في احضان «الاستاذ».

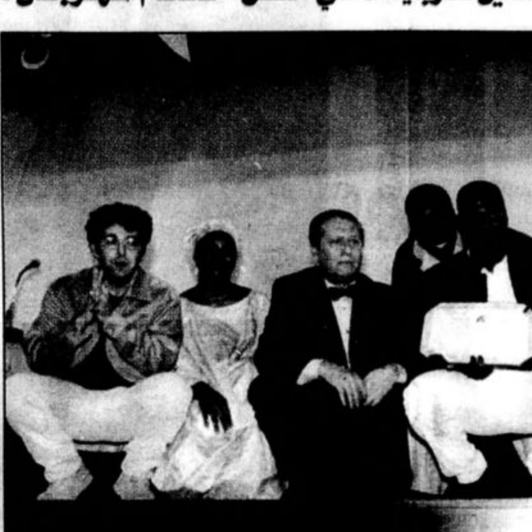
وفاز بجائزة التانيت البرونزي فيلم «حلو ومر» للمخرج التونسي ناصر الكتادي. يروي الفيلم معاناة الفنان في صراعه المضني مع نفسه ومع المجتمع من خلال قصة الثلاثي صلاح وعائشة وامال.

يمر صلاح بأزمة نفسية شديدة وعلى رغم نصائح طبيبه بالراحة، يصر على انجاز مسرحية «السد» للكاتب التونسي محمود المسعدي. وذات ليلة وهو في حالة من التوتر والارهاق، تصدم سيارته فتاة تدعى عائشة. وعلى اثر هذا الحادث، تكونت علاقة صداقة قوية بينهما سرعان ما تحولت الى قصة حب. وعندما اكتشفت امال زوجة صلاح هذه العلاقة آثرت التعامل معها بحكمة.

وحصلت الممثلة المغربية سليمة بن مؤمن على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «ضفائر» للمخرج جيلالي فرحاتي، في حين فاز الممثل بسام سمرة بجائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «المدينة».

فابوني يحصل على جائزة
...ب لأيام قرطاج السينمائية

...طين عربية» في حفل اختتام المهرجان•



للمخرج المصري يسري نصر الله.

وفازت الممثلة التونسية سنية العاتي بجائزة افضل دور ثاني عن دورها في فيلم «حلو ومر» للناصر الكتاري، في حين حصل الممثل التونسي فتحي الهداوي على جائزة افضل دور ثان عن فيلم «حب محرم» لنضال شطا.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة، لفيلم «الصحافيون» للمخرج الجزائري كريم طرايدية. ويروي الفيلم قصة صحافي جزائري تتميز مقالاته بالشجاعة والنقد مما يعرض حياته للخطر في وطنه بعد نجاته بمعجزة من محاولات اغتيال عدة. اما جائزة افضل عمل اول فقد منحت الى فيلم «حب محرم» باكورة اعمال المخرج التونسي نضال شطا.

وكانت جائزة التانيت الذهبي للافلام القصيرة من حصة فيلم «مبروك من جديد» لهاني طنبة من لبنان، بينما منح التانيت الفضي لـ «تابوت» لناجي محمد ابو سبعة من ليبيا والتانيت البرونزي لـ «الفصل ١٥ مكرر» لبالوفا باكويا من جمهورية الكونغو الدمقراطية.

ومنحت خلال ايام قرطاج السينمائية جوائز عدة، منها ما قدمتها المنظمة العالمية لحماية الملكية الثقافية، ومقرها جنيف، لكل من الممثلة رغدة والممثل عزت العلايلي والمخرج المالي شيخ عمر سيسكو والى مؤسس ايام قرطاج السينمائية طاهر شريعة.

كذلك منحت التظاهرة في ختام المهرجان المصور الفلسطيني طلال حسن ابو رحمة جائزتها التقديرية عن الصور التي التقطتها عدسته لمأساة استشهاد الطفل محمد الدرة على ايدي الجنود الاسرائيليين ابان انتفاضة الاقصى. وتسلم الشهادة سفير فلسطين في تونس. ورفعت في قاعة الكوليزيه التي احتضنت حفل الاختتام شعارات مساندة لفلسطين منها «فلسطين عربية» و«لا حلول استسلامية».

ونوهت لجنة التحكيم بالفيلم اللبناني «طيف المدينة» للمخرج جان خليل شمعون «لمحاولته هذه وشجاعته ومساهمته الابداعية».

واختتمت ايام قرطاج السينمائية التي بدأت في ٢٠ تشرين الاول الجاري بعرض فيلم «دولي» الفائز بالتانيت الذهبي.

وتنافس خلال المهرجان ٢٠ فيلما طويلا و١٥ فيلما قصيرا من ٨ دول عربية و٧ افريقية.

وتضمن المهرجان نشاطات اخرى منها «بانوراما» عرض خلالها ١٢ فيلما و«القسم الدولي» الذي عرض فيه فيلم «الرقص في الظلام» الفائز بجائزة السعفة الذهبية لمهرجان كان في دورته الاخيرة.

واقيمت ندوة فكرية حول «العلاقات الجديدة بين التلفزيون والسينما في ظل نظامي الانترنت والرقمي».

وكرم المهرجان المخرج المالي شيخ عمر سيسكو الى جانب تكريم السينما اللبنانية والفرنسية الشابة والسينما الآسيوية والفيلم الغنائي المصري.

اعتبار منطقة غرب الهادىء خالية من شلل الاطفال

* طوكيو - و.ص.ف - اعلنت منظمة الصحة العالمية في اليابان، امس الاحد، ٣٧ دولة في آسيا الشرقية واوقيانيا خالية من شلل الاطفال حيث لم تسجل اي حالة جديدة منذ ثلاث سنوات.

وبذلك اصبحت منطقة غرب الهادىء، حيث يعيش ١.٦ مليار نسمة ثاني منطقة خالية من شلل الاطفال بعد الامريكيتين اللتين اعلنتا خاليتين من المرض في ١٩٩٤.

وقال شيجيرو اومي المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في غرب الهادىء «نحتفل اليوم بتحقيق انتصار كبير في مجال الصحة العامة في منطقة غرب الهادىء. ولكن عملنا لم يتوقف، لان علينا الحفاظ على خلو المنطقة من شلل الاطفال عبر المراقبة والمتابعة، وتعميم تجربتنا حتى يصبح العالم كله خاليا من المرض بحلول ٢٠٠٥».

وقالت المنظمة ان الاعلان لا يشمل مع ذلك كوريا الشمالية واندونيسيا.

وشلل الاطفال مرض فيروسي معد ينتقل من شخص الى شخص عبر الاحتكاك بافرازات الانف والفم او البراز الملوث.

ويهاجم المرض الذي يصيب خصوصا الاطفال تحت سن ثلاث سنوات، الجهاز العصبي ويسبب شللا في غضون ساعات. ويمكن تفادي شلل الاطفال من خلال التحصين عن طريق نقط في الفم او الحقن.

واطلقت منظمة الصحة العالمية حملة واسعة لاجتثاث شلل الاطفال في ١٩٨٨ بعد نجاح حملتها في اقتلاع الجدري في ١٩٧٩.

ونجحت الحملة العالمية في تخفيض حالات الشلل المسجلة من ٣٥٠ الفا في ١٩٨٨ الى حوالي ٧ آلاف في نهاية ١٩٩٩. الا ان منظمة الصحة العالمية تعتبر ان العدد الحقيقي يصل الى ٢٠ الف حالة.

ويتوقع ان تكون اوروبا المنطقة التالية التي يتوقع ان تعلن خالية من الشلل في حين لا تزال الهند وافريقيا اكثر المناطق معاناة.

وبالاضافة الى مساهمات الدول، كان نادي روتاري اكبر المنظمات المساهمة في الحملة العالمية للقضاء على شلل الاطفال حيث جمع ٣٧٨ مليون دولار لهذا الغرض منذ ١٩٨٥ ويتوقع ان ترتفع مساهمته الى ٥٠٠ مليون حتى ٢٠٠٥.

عدم إقبال على نشاطات المسرح الآخر في عكا

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - استكمل طاقم مهرجان المسرح الآخر، في عكا، الاستعدادات لافتتاح فعاليات المهرجان، بعد غد الاربعاء، في عكا، والذي تأجل افتتاحه عدة أسابيع بسبب الأحداث الأخيرة.

وعلم من مصدر موثوق في ادارة المسرح، ان الاقبال على المسرح ليس كبيرا، فقد بيعت حتى الآن (٥٠٠) تذكرة فقط، فيما كان يشارك الآلاف في المهرجانات السابقة.

تمديد إعتقال مدمن مخدرات سرق ليمول حاجته!

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب من المدينة، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي السرقة لتمويل حاجته من المخدرات.

وجاء اعتقاله كما تبين من ملف التحقيق، على خلفية اقتحامه قبل يومين، حانوتا في المدينة والسرقة منها لتمويل حاجته من المخدرات. وتبين انه مدمن مخدرات منذ عشر سنوات. وملفه حافل بالسرقات.

اصابة ١٢ طالبا وأستاذهم بجروح في انفجار في مختبر للكيمياء في جامعة الكويت

* الكويت - و.ص.ف - ذكرت الصحف الكويتية، امس الاحد، ان ١٢ طالبا واستاذهم جرحوا في انفجار سبب اضرارا في مختبر للكيميا، في معهد للتكنولوجيا في جامعة الكويت.

وقد وقع الانفجار عندما قام الاستاذ الجامعي بمزج الكحول مع حامض النتريك لاعداد مادة يمكن ان تستخدم في تنظيف المعادن.

وقال الاستاذ عبد اللطيف الشطي «اقوم بهذا العمل منذ عشرة اعوام ولكنني لا اعرف ماذا حدث هذه المرة».

وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية ان عشرة طلاب اصيبوا بجروح طفيفة بينما ابقي اثنان آخران والاستاذ في المستشفى لمعالجتهم من حروق وجروح، موضحة انهم ليسوا في حالة خطرة.

وقد اعلن وزير التعليم العالي يوسف الابراهيم فتح تحقيق في الحادث بينما دعا اتحاد الطلاب الى اعتصام للمطالبة بشروط امنية افضل في الجامعة.

انتشال جثث اخرى من غواصة كورسك



* سيفيرومورسك (روسيا) - و.ص.ف - اعلن ناطق باسم اسطول الشمال الروسي، امس الاحد، ان فريق الغواصين انتشل جثثا اخرى من بين جثث البحارة ضحايا غرق الغواصة النووية «كورسك» ولكنه لم يحدد عددها.

وقال ايغور ايفانوف ان الجثث المنتشلة كانت في المقصورة رقم ٩ حيث لجأ اخر البحارة بعد الانفجارين اللذين تسببا في غرق الغواصة.

وقد تم اكتشاف جثث اربعة بحارة الاربعاء، والخميس وافادت ملاحظة عثر عليها الغواصون فوق احدى الجثث المنتشلة ان ٢٣ بحارا على الاقل لم يموتوا على الفور بعد غرق الغواصة.

وقال المتحدث ان الجثث التي انتشلت اخيرا نقلت الى منصة ريغاليا النروجية المتموقعة فوق الغواصة المنكوبة (على بعد ١٥٠ كم من السواحل الشمالية الشرقية الروسية) ولم تنقل بعد الى اليابسة.

هذا واقيم امس الاحد في سيفيرومورسك حفل تأبيني لضحايا الغواصة كورسك الـ ١١٨.

الشبان في ليبيا عاطلون عن العمل ويعانون الملل

بقلم: ديبورا باسمانتييه

* يعاني الشبان الليبيون الذين يمثلون نصف السكان وتربوا على مبادىء «الكتاب الاخضر» وتعاليمه، للعقيد معمر القذافي، البطالة والملل ويحلمون باقتناء السيارات الامريكية الفاخرة.

وفي حزيران الماضي، كشفت مجلة ان «البطالة المقدرة بـ ١١ في المائة من اليد العاملة في ١٩٩٩، تشمل في الواقع ٢٠ الى ٣٠ في المائة، منهم ٩٩ في المائة من الشبان باعتراف السلطات نفسها».

وتقل اعمار ثلاثة ارباع الليبيين عن ٣٥ عاما، و٦٥ في المائة هم دون الـ ٢٥. وتعتبر نسبة الدخول الى المدرسة مرتفعة لكن المستوى التعليمي متدن على رغم الجامعات المجانية الاربع عشرة في كافة انحاء ليبيا.

وقال دبلوماسي غربي ان «المدارس تقفل خمسة اشهر في السنة، ويتعلم التلامذة الشعارات السياسية في المقام الاول».

ويختار الشبان الاوسع ثراء الدراسة في الخارج على غرار اولئك الذين ينجحون في الحصول على منح دراسية من الدولة، هي كناية عن ١٤٠٠ دولار في الشهر للطالب العازب. ويدرس آلاف منهم في جامعات بريطانيا والمانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا.

ويتابع الآخرون دروسا لا تنتهي او يعتاشون من الاعمال الصغيرة، وفيما يتراجع سن الزواج، يتعذر على الازواج الشبان العثور على مسكن بسبب ازمة السكن الخانقة.

والمفارقة في نظر الدبلوماسيين الاجانب، هي ان الشبان الليبيين المتشبعين من مبادىء «الكتاب الاخضر» الذي يعلي من شأن الاسلام وينادي بالقومية العربية وسلطة الشعب، والمتأثرين بسنوات الحصار السبع، اصبحوا «تواقين الى الاقتداء بالسلوكيات الامريكية ومتمسكين بالأمور المادية».

وكشف مصدر غربي ان «الشبان يحلمون بامتلاك السيارات الفاخرة والسكن في الفيلات الجميلة والسفر الى الولايات المتحدة او كندا، اما الشابات فيردن العثور على زوج ثري في الجامعة».

ومع انتشار الاطباق اللاقطة المثبتة على نوافذ المنازل البيضاء والخضراء المصراعين حتما، قبل خمس او ست سنوات، وافتتاح حوالى عشرين مركزا لشبكة الانترنت في طرابلس منذ بداية السنة، خرج الشبان من محيطهم الضيق وانفتحوا على آفاق العالم الخارجي.

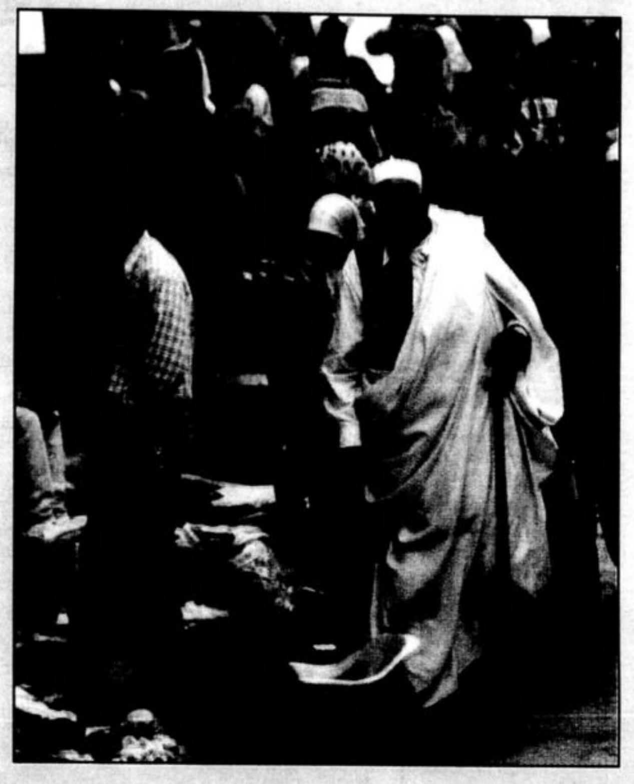
وقال شاب لم يشأ الكشف عن هويته وهو يستمع الى الموسيقى الغربية على احد مواقع الانترنت «نحن نعشق كل ما هو امريكي». لكن الذين يجيدون اللغات الاجنبية ما زالوا قلة. ويؤكد دبلوماسي ان الشبان يشعرون بملل قاتل في ليبيا التي تحظر الخمر ولا يتساهل مجتمعها مع فكرة التحدث الى الفتيات في الشوارع.

وقالت شابة ليبية «لا نحسد على شيء هنا. الثقافة معدومة وكذلك وسائل التسلية. والنساء لا يستطعن الذهاب بمفردهن الى المطاعم او دور السينما».

ويكثر عدد المتحجبات في الاحياء القديمة بوسط مدينة طرابلس، لكن عددهن يتضاءل في احياء حديثي النعمة، او في محيط برج الفاتح الذي يضم مكاتب حديثة ومتاجر انيقة.

ويبدو الكورنيش المزروع بما لا يحصى من صور القائد، كما في كافة انحاء ليبيا، المكان المفضل لهؤلاء الشبان العاطلين عن العمل، فيتسكعون شبانا وفتيات على ارصفته في المساء او يحتسون القهوة على صوت بوب مارلي.

(و.ص.ف)



انان يطالب المغرب بمنح الصحراء الغربية نوعا من اللامركزية

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اكد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان على المغرب ان يمنح بعض اللامركزية في الصحراء الغربية من اجل تحقيق انفراج في المفاوضات مع جبهة تحرير وادي الذهب والساقية الحمراء «بوليساريو» حول مستقبل الصحراء.

ورأى انان في تقرير رفعه الى مجلس الامن الدولي انه «لسوء الحظ، لا استطيع الحديث عن تحقيق اي تقدم لتجاوز العقبات امام تطبيق خطة التسوية التي اقترحتها الامم المتحدة».

واعتبر انان ان «اجتماعات جديدة بين الطرفين لا يمكن ان تنجح وقد يكون لها نتائج عكسية الا اذا كان المغرب، كونه القوة الادارية، مستعدا لعرض او دعم بعض اللامركزية في الصحراء».

وبخلاف ذلك، اضاف انه يتعين على الامم المتحدة البدء سريعا بالاستماع الى آلاف الاشخاص الذين استأنفوا رفض لجنة التحقيق في الهويات اعتبارهم صحراويين.

وأوصى انان مجلس الامن بتمديد مهمة بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية «مينورسو» اربعة اشهر تنتهي في ٢٨ شباط ٢٠٠١.

وعقدت الدول الاعضاء في مجلس الامن جلسة مغلقة لمناقشة التقرير حضرها وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى.

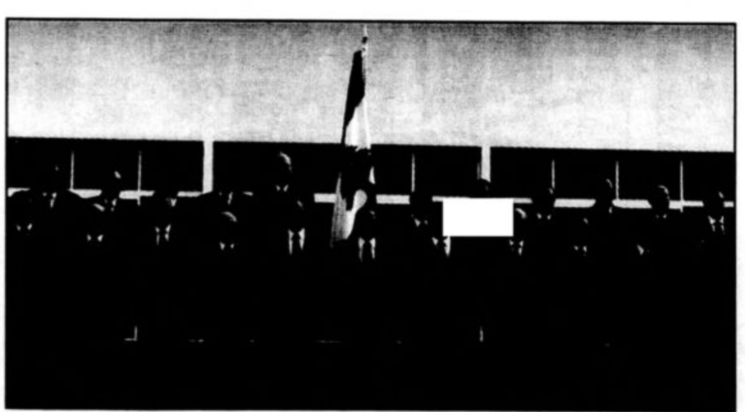
يشار الى ان النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو حول المستعمرة الاسبانية سابقا التي تبلغ مساحتها ٢٦٠ الف كلم مربعا والتي ضمها المغرب العام ١٩٧٥، مستمر منذ ٢٥ سنة.

وكلف حوالى ٣٠٠ مراقب عسكري من الامم المتحدة الاشراف على تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار المبرم بين الطرفين العام ١٩٩١.

ووافق الطرفان عام ١٩٨٨ على خطة سلام للامم المتحدة تمنح الصحراويين الخيار بين الانضمام النهائي الى المغرب او الاستقلال ولكن الاستفتاء، الذي من شأنه ان يحدد هذا الخيار ارجئ مرارا منذ ١٩٩١ بسبب خلاف حول هوية الناخبين الصحراويين.

استقبال متفاوت للحكومة اللبنانية الجديدة

بقلم: نائلة رزوق



* تفاوتت ردود المعلقين حيال الحكومة اللبنانية الجديدة وانتقد بعضهم استثناء التيارات الرافضة للنفوذ السوري المهيمن في لبنان من التشكيلة الوزارية.

واعلن الوزير المكلف حقيبة الرياضة والشباب سيبوه هوفنانيان رفضه المشاركة في الجلسة الاولى للحكومة واخذ الصورة التذكارية بذريعة تمثيل الارمن بوزير واحد فقط.

وعبر هوفنانيان بموقفه عن اعتراض الطائفة الارمنية (مئتي الف نسمة) التي تعتبر انها لم تمثل كما يجب. ففي الحكومة السابقة المؤلفة من ١٦ وزيرا، تم تمثيلها بوزير واحد، لكن في الحكومات المؤلفة من ثلاثين وزيرا والتي شكلها الحريري قبل ١٩٩٨، كان للارمن وزيران، والحكومة الحالية مؤلفة من ثلاثين وزيرا.

لكن افتتاحيات الصحف اللبنانية اشارت الى ان المشكلة الحقيقية في الحكومة تكمن في انعدام تمثيل التيارات الرافضة للهيمنة السورية.

وكتبت صحيفة «لوريان لو جور» الناطقة بالفرنسية ان «الحكومة تعكس توازن القوى الذي نشأ من خلال الانتخابات التشريعية» وعبرت عن اسفها لاستبعاد الاحزاب والحركات ذات الطابع التمثيلي».

وشددت عل ان تشكيل الحكومة يعكس الى حد كبير ارادة «الوصاية السورية».

واستثنيت الاحزاب المسيحية الكبرى المعارضة بشدة للوجود السوري من الحكومة وخصوصا القوات اللبنانية المنحلة وحزب الوطنيين الاحرار والتيار الوطني الحر.

وغابت ايضا الاحزاب المناهضة لسوريا بدرجة اقل كحزب الكتائب و«الكتلة الوطنية».

ورأى نواب مقربون من سوريا ان هذه الاحزاب استثنت نفسها عبر رفضها المشاركة في الانتخابات او بسبب حصولها على عدد قليل من المقاعد النيابية لا يؤهلها للحصول على حقيبة وزارية.

واعتبر النائب بيار الجميل نجل الرئيس الاسبق امين الجميل وحفيد مؤسس الكتائب الشيخ بيار الجميل الحكومة بمثابة «كارثة».

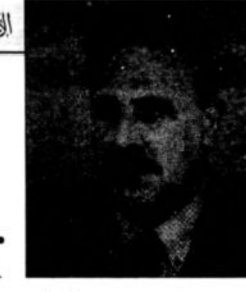
ورغم هذه الانتقادات، يعلق الناس آمالا على هذه الحكومة لانتشالهم من الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب.

واعلن وزير الاقتصاد والتجارة باسل فليحان انه «يجب على الحكومة تعديل القوانين البالية التي تعرقل الاستثمارات الاجنبية» مضيفا ان الاولوية «ستكون لمسألة النمو الاقتصادي».

ونجح الحريري في فرض ابرز معاونيه مثل فؤاد السنيورة الذي اوكلت اليه حقيبة المال. وتعرض السنيورة الوزير السابق للاستجواب مرارا في قضايا هدر الاموال خلال حملة مكافحة الفساد التي بدات مع وصول الرئيس الحالي اميل لحود الى السلطة قبل عامين.

عن الفرج وملاحظات أخرى

• بقلم: د. حبيب بولس •



• د. حبيب بولس •

(١)

* أفرزت انتفاضة الأقصى الباسلة في فلسطين وأيام الغضب عندنا أمرين أساسيين: ١ - إن الانتصار في المعارك النضالية مهما كانت ضراوتها يكون للذي يحسن استخدام وسائل الإعلام على أنواعها: المرئية والمسموعة والمكتوبة. فالغلبة تكون لمن يعرف كيف يوجّه هذه الوسائل الى الأحداث الساخنة من جهة، وكيف يتعامل معها صورة وحديثًا وكتابة من جهة أخرى.

من هنا رأينا أن الإعلام الفلسطيني هذه المرة استطاع أن ينتصر على خرافة الإعلام الاسرائيلي خاصة في معاقله كأمريكا وأوروبا الغربية.

إن صورة مقتل الفتى محمد الدرة وتوظيفها إعلاميًا رغم ما في ذلك مأسوية، وإعادة بثها على شاشات التلفاز العالمية، هذا الفتى البريء الذي لحق بوالده وحوصر معه قرب «نيتسريم» في خضم إطلاق النار من قبل الجنود الاسرائيليين على الفلسطينيين، ثم طريقة تحنّنه والتصاقه بوالده بغية الحماية من القتل فعلت فعلها في الإعلام المحلي والعالمي، وبوأت قضية الانتفاضة الفلسطينية مركزًا تراجع معه مركز الإعلام الاسرائيلي على شهرته خطوات كثيرة الى وراء. هذا بالاضافة الى ما رافق هذه الصورة من تفسيرات، مع ان الصورة لوحدها تسوى أطنانًا من الصحف والصور الأخرى، ذلك لكثرة ما فيها من تعبير خاصة ذلك الخوف المشفوع بالترجّي الذي شعّ من عينيّ الطفل وعينيّ الوالد معًا. ولعل ما أفقد السلطة العسكرية الاسرائيلية صوابها ومن ثم السلطة السياسية هو انهزامهما امام الرأي العالمي في معاقلهما التقليدية كما ذكرت آنفًا، لا بل حتى في الجاليات اليهودية. ففقدان الصواب هذا أدى بهاتين السلطتين الى التصرف العشوائي غير المدروس والى التردد في اتخاذ القرارات وأحيانًا الى التناقض بين هذه القرارات. وقد سعت هاتان السلطتان الى تلافي الخطر الداهم من جرّاء ما حصل عن طريق إقامة طاقم إعلامي خاص او عن طريق إرسال كبار الدولة المرغوب فيهم في الغرب كشمعون بيرس وغيره لتولّي مهمة مكيجة ما حدث وتجميله، ولكن دون فائدة، وبعد فوات الأوان، فحتى اسرائيل نفسها بدأت تعترف مؤخرا بالإشكالية القائمة وبمأزقها الحرج مع الرأي العام، وكان الدليل على ذلك قراري اللجنة العامة لهيئة الأمم المتحدة اللذين أدانا اسرائيل ولأول مرة.

إن صورة فتى أعزل يحتمي بأبيه من رصاص القناصة استطاعت ان تعطي القضية دفعة الى أمام أكثر بكثير من كل المواجهات. كما أنها استطاعت ان تنتصر على دولة في أكثر الأماكن تحصينا لها إعلاميًا. ولكن هل عرفنا كيف نحافظ على هذا الانتصار الإعلامي الذي جعل السلطة الاسرائيلية تصرخ وتتخبط وتفقد البوصلة؟! إنه سؤال مهم يطرح الآن مع أن الانتفاضة ما زالت في أوجها. لقد حاولت اسرائيل إجهاض هذا المكسب بأكثر من وسيلة، كما حاولت التهرب من المسؤولية، سواء أكان ذلك عن طريق لوْم الفلسطينيين على أنهم هم الذين بدأوا، أم عن طريق إبراز المستوطنين في مستوطناتهم وهم محاصرون يتلقون رصاص الفلسطينيين وحجارتهم، ولكن كل هذه الوسائل وكل الذكاء الإعلامي الاسرائيلي لم يستطيعوا أن يصمدوا أمام صورة واحدة، ربما التقطت صدفة، ولكن عرف الفلسطينيون كيف يوظفونها.

ما ذكر يشي بصدق ما زعمناه سابقًا من أن الحروبات بدأت تغير وجهتها وأسلحتها التقليدية، وصارت حروبًا إعلامية.

ولكن ماذا يمكن للسلطة الاسرائيلية أن تفعل أمام محنتها هذه؟ وأعني المحنة الإعلامية. ما هي الطريقة وقد استنفدت كل وسائلها دون فائدة؟

ماذا يمكن أن نتوقع منها بعد أن انتهت الأحابيل كلها؟! طبعًا راحت تنتظر منا خطأ هنا وخطأ هناك يقع كي تتصيده وترفعه وتفخمه وتبالغ في تصويره ليصبح إعلامًا مضادًا. وللحقيقة استطاعت ان تستغل بعض المواقف الخاطئة التي ارتكبناها لتخفف من ضغط الإعلام الفلسطيني والعالمي ضدها. بمعنى انها نجحت في التقاط بعض المواقف التي نفذها الفلسطينيون والتي نفذناها نحن في الداخل، من حيث لا ندري، كي تحرف القضية عن مسارها الصحيح.

لقد كان الأديب والسياسي الراحل إميل حبيبي ،يقول ما مفاده: «في كل مرة يضيق الخناق على إسرائيل وتحشر في الزاوية، يأتيها الفرج من العرب». وقد أسماه دائمًا بالفرج العربي. وكم كان صادقًا في نظرته وفي بعد رؤيته. وفعلا لقد انتظرت السلطة الاسرائيلية أن يأتيها الفرج اليوم أيضًا من العرب أو منا. من هنا يتوجب علينا ان نقف وقفة انتقادية هادئة نعيد فيها الى أنفسنا عددًا من الأشرطة التي حدثت، كي نرى الى ما قمنا به. هل كان محملاً بهذا الفرج؟ وإن كان كذلك، هل كان بإمكاننا أن نتجنبه؟ هل كان بإمكاننا تفويت الفرصة على السلطة الاسرائلية في استخدامه ضدنا؟

إن هذه الوقفة اليوم، وقفة محاسبة النفس مهمة خاصة والانتفاضة ما زالت مستمرة، كي لا نندم على فعلة تفقدنا أرباحنا الإعلامية، إذ يكفينا ما خسرناه من ضحايا. وكي نلامس هذا الأمر علينا قبل ذلك أن نشير الى أمر آخر أفرزته الانتفاضة.

٢ - إن الأمر الثاني الذي برز أيضًا بعد اندلاع الانتفاضة وأيام الغضب في رأيي هو قضية الضحية، وأعني ان الشعب الفلسطيني ولا جدال في ذلك هو ضحية احتلال بشع لا يرحم. ونحن أيضًا في الداخل ضحية تمييز قومي شرس متفاقم على مدار عقود خمسة، بحيث ولد حصارًا اقتصاديًا وثقافيًا واستلابًا حضاريًا. إن الاحتلال الاسرائيلي بعد عام سبعة وستين واتباعه القبضة الحديدية في التعامل، وتضييق الخناق على أهلنا في الضفة والقطاع وأعني الخناق الاقتصادي والسياسي، إضافة الى غطرسة. قومية فوقية استعلائية تجلت في تصرفات المستوطنين، والى سياسة إذلال قومي وإفقار، ثم التراجع عن العملية السلمية والمراوغة فيها رغم التنازلات الفلسطينية الكثيرة وبالتالي تدنيس الحرم القدسي الشريف، كل هذه الممارسات المتراكمة ولّدت مرارة في البطن وفي الحلق وجدت لها متنفسًا بانتفاضة الأقصى في فلسطين وبأيام الغضب عندنا. عقود خمسة عندنا من الحياة المشتركة، لم تكن كافية لتبرهن للسلطة اننا هنا مواطنون متساوو الحقوق لا رعايا، عقود خمسة من النضال لم تكن كافية لتبرهن للسلطة الاسرائيلية اننا لا يمكن لنا أن نتخلى عن أهلنا في فلسطين، فنحن فلسطينيون قبل كل شيء وان كل هزة تقع في فلسطين سيكون لها تأثير مباشر علينا. كما ان عقودًا ثلاثة من الاحتلال للضفة والقطاع لم تكن كافية لتبرهن للسلطة الاسرائيلية، انه مهما طال ليل الاحتلال مصيره أن ينجلي، وأنه كلما اشتد الضغط على المحتل وعلى الضحية كلما استبسلت أكثر في المطالبة بحقوقها.

من هنا مهما حاولت السلطة الاسرائيلية تزيين تصرفاتها تجاه إخوتنا الفلسطينيين وتجاهنا هنا سنظل نحن الضحية وهي المعتدي القوي. شعب أعزل يواجه آلة حرب عسكرية منظمة وشرسة. شعب أعزل إلا من إيمانه بحقه المشروع يواجه جيشًا منظمًا بكل عدته وعتاده. فمن هو الملوم إذن؟ هل يقع اللوم على الضحية أم على جلادها؟ وهل يمكن ونحن مقبلون على الألفية الثالثة أن نسكت على هذا التعامل؟ هل يمكن ان يقبل الفلسطيني وبعد هذه التجربة المرة الطويلة سياسة ابناء السيدة وأبناء الجارية؟ هل يمكن له بعد كل الذي حصل أن يقبل بأن يكون مركوبًا؟ هل يمكن له أن يرضى سياسة الكيل بمكيالين؟ هذه السياسة التي تجلت واضحة عندنا في أيام الغضب، سياسة اليد الحديدية للعرب واليد الحريرية لليهود. ان اتباع هذه السياسة الاضطهادية التي تقوم على التمييز القومي الصارخ وعلى الغطرسة والاستعلائية والفوقية جعلت منا نحن الفلسطينيين كأقلية قومية في اسرائيل لها هويتها وميزاتها وحضارتها وتاريخها ضحية احتلال ومن المحتل جلادًا لا يرحم. فعلى من يقع اللوم؟ على هذه الأقلية الضحية أم على الأكثرية القوية؟ ولكن كوننا الضحية في هذه الحالة لا يعني ان نتصرف كيفما نشاء. بمعنى كوننا الضحية لا يعني اننا معصومون عن الخطأ. فالضحية ايضا تخطئ، ولأن الأمر كذلك، عليها - أي الضحية - أن تكون ولنفس السبب حذرة في التعامل وفي التصرف كي تستطيع ان تحصل على أكثر ما يمكن من المكاسب بأقل ما يمكن من الخسائر. أي كوننا ضحية علينا ان نعرف كيف ندير نضالنا لأن كل ثغرة نفتحها في جداره تنفذ منها السلطة لضربنا ولإجهاض هذا النضال الصحيح والمشروع فتنقلب الأمور علينا ونتكبد الخسائر. إن الخطأ المقصود وغير المقصود يشكل رغم كل المكاسب مخرجًا للسلطة الغاصبة، وعندها نخسر معاركنا النضالية ويروح دم ضحايانا هباء وهذا شيء لا نرضاه. من هنا فإن محاسبة النفس قبل فوات الأوان أمر مهم. محاسبة النفس على صعيد القيادة وعلى صعيد الشعب. ومحاسبة النفس لا تعني انتقاصًا لحق أو تقليلاً لدور.

فما هو الحاصل بعد كل هذا الكلام؟!

في الحقيقة هنالك ثلاث ملاحظات عن مواقف معينة لا بد من ذكرها ارتفعت خلال الانتفاضة وأيام الغضب. هذه المواقف جعلتنا نخسر كثيرًا مما كسبناه. وكادت لولا القليل من الحكمة والكثير من الحظ ان تئد جميع مكاسبنا الإعلامية، أرى من المفيد هنا إيرادها من باب تشخيص المرض وعلاجه قبل استفحاله لأنه من عرف الداء هان عليه فيما بعد توصيف الدواء. فما هي هذه المواقف؟

١ - مع اندلاع شرارة انتفاضة الأقصى ووقوع الضحايا الأوائل هبّ العرب الفلسطينيون في الداخل احتجاجًا على ما يجري للأهل في فلسطين. فسارت المظاهرات الغاضبة المندّدة ببشاعة الاحتلال وبتدنيس الأقصى الشريف، ورفعت الشعارات المنادية بإقامة الدولة المستقلة. وانطلقت المسيرات التي ضمّت كل الأحزاب السياسية الفاعلة على الساحة العربية لأن الجرح كان أكبر بكثير من الخلافات بينها، ومنذ اليوم الأول لا بل منذ الساعات الأولى التي انطلقت فيها المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية ورغم التحذير الذي أطلقته لجنة المتابعة والإنذارات التي أرسلها رؤساء السلطات المحلية وأعضاء الكنيست العرب للشرطة بعدم التدخل وإفساح المجال للاحتجاج والغضب على ما يجري، والخروج من المدن والقرى العربية تحسبًا للمواجهات، إلا أننا رغم كل ذلك وجدنا الشرطة تفعل العكس، تمامًا، فقد كانت تنتظر بكامل وسائلها فحصلت المواجهات العنيفة مع المتظاهرين وسقطت أوائل الضحايا الأمر الذي ادى الى تفاقم الغضب والى الاستهجان والاستنكار. وقد أظهرت هذه المواجهات الحقد المدفون في صدور أفراد الشرطة وحرس الحدود والفرق الأخرى تجاه العرب، كما أظهرت الكره الشديد للعرب على أنهم عرب ليس إلا. وبدلاً من أن يمر يوم الاحتجاج كما كان قد خطّط له وبسبب ما ذكر أعلن الاضراب العام وعم السخط الجماهير العربية على كافة انتماءاتها وطوائفها، واندلعت المواجهات أكثر وجاء رد الفعل أعنف فسقط العديد من الضحايا وجرح المئات، ولم توفر الشرطة وسيلة للقمع إلا واستعملتها بدءًا من الرصاص المطاطي الى الرصاص الحي وانتهاء بالقناصة. وتجلت الصورة واضحة تمامًا فنحن العرب رغم كل المظاهر ليس مرغوبًا فينا، نحن في نظر السلطة لا نسوى شيئًا. شبابنا وصبايانا البواسل واجهوا الحقد بالغضب، ولكن ماذا يمكن للعزل أن يفعلوا أمام جيش منظّم؟!! ماذا يمكن لأقلية ضعيفة إلا من حقوقها ان تفعل امام أكثرية متنفذة تملك كل الوسائل؟! وقد توّج هذا الحقد البوليسي مع كل الذي جرى بالتحريض الأعمى على الأقلية العربية، كما توّج بالتعتيم الإعلامي الاسرائيلي، وبتزييف الحقائق، وبجعل الضحية هي الملومة، وكأنها هي التي سببت المشاكل. وكان واضحًا زيف هذا الادعاء وضحالته ولكن وللأسف انضم الى الحقد والتعتيم والتحريض جوقة من المتشددين كنا نحسبهم يسارًا يرغبون في التعايش أو في الحل السلمي، ونعلق عليهم بعض الآمال في إرجاع الحق وفي ردم الفجوات الكثيرة. وعلى عكس ما توقعنا وجدنا الأمور مفروزة على النحو التالي أقلية قومية هي الضحية وجلاد هو الأكثرية وهو صاحب النفوذ، بدءًا من رئيس الوزراء ومرورًا بوزرائه وانتهاء برؤساء الأحزاب الصهيونية، كلهم وقفوا وقفة واحدة ضدنا. وحاولوا تبرير أعمال العنف والقسوة والحقد التي قامت بها الشرطة. وكأن الشرطة تعمل لوحدها على الساحة. وبدلا من الإدانة والسعي لرأب الصدع ولتهدئة الأوضاع رأينا التحريض الأرعن والكره الشديد والموقف العنصري الحامض، الأمر الذي دفع ببعض اليهود العنصريين متأثرين بذلك الى الإنفلات والتسيب والهجوم على العرب الآمنين في بيوتهم وإلحاق الضرر بممتلكاتهم وإطلاق النار عليهم، كل هذا والشرطة تقف معهم ولا تحاول صدّهم مما أدى الى سقوط المزيد من الضحايا وعشرات الجرحى وقد جاء هذا الهجوم المنفلت والعنيف ليس فقط دون مبرر وإنما بعد أن كان الوضع قد هدأ وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي. هذه الأمور جميعها مزّقت ذلك النسيج الذي حكناه على مدى نصف قرن من الزمان من العلاقات العربية اليهودية وفهمنا معها أننا رغم نضالنا الدؤوب من اجل أخوة الشعبين والعيش المشترك، هذا النضال قد ذهب سدى. فالحقد مستفحل والغطرسة القومية متجذرة. واليهودي مهما فعل هو ابن سيدة بينما نحن أبناء جارية، هو الراكب ونحن المركوب. كل هذا جرى والسلطة الاسرائيلية وقفت متفرجة، لا بل كانت تصب في كثير من الأحيان الزيت على النار، ولكن رغم كل ذلك ورغم الضحايا التي سقطت في هذه المواجهات ورغم التعتيم الإعلامي نجحنا في فضح سياسة الحكومة من جهة، وفي إعادة اللحمة الى صفوفنا بعد أن أصابها التصدع في كثير منها خاصة بعد الانتخابات الأخيرة. وقد برزت الشرطة الاسرائيلية في الإعلام شرطة حاقدة كارهة، كما برزت الحكومة الاسرائيلية على أنها حكومة لليهود فقط حيث لا يهمها من المواطنين العرب سوى الولاء المذل. هذا الفضح الصارخ لسياسة الحكومة ولكل اليسار الاسرائيلي المفتعل اعلاميًا أطار صوابهما، وقد سجلنا به مكسبًا عالميًا هامًا، بينما وقف الإعلام الاسرائيلي عاجزًا مبلبلاً متخبطًا، فرغم تعتيمه استطعنا ان نخترقه وأن نوصل كلمتنا الى العالم أجمع عن طريق التصرف الصحيح ولكن الأمر الوحيد الذي لم نعمل له حسابًا وكذلك لم تفكر به قيادة الجماهير العربية في اسرائيل هو انفلات بعض العناصر عندنا والتي ركبت على الموجة والتي كادت بتصرفاتها ان تقلب كل ما ربحناه الى خسارة، وأن تحوّل دم ضحايانا الى لا شيء. إذ أن عددًا من هؤلاء عديمي المسؤولية بتصرفاتهم الحمقاء المسيئة كادوا يقلبوا لنا الميزان رأسًا على عقب، فبدلاً من الانصياع الى التعليمات رأيناهم ينفلتون دون أن يحسبوا حساب ما يمكن ان تؤدي أعمالهم من خراب ومن ضرر يلحق بكل إنجازاتنا. هذا النفر غير المسؤول الذي كاد يحرف مسار نضالنا بتصرفاته الصبيانية غير المسؤولة هي الأخرى والتي تجلت بالاعتداء على مؤسساتنا وممتلكاتنا ومحلاتنا التجارية ومصارفنا وسياراتنا سواء أكان ذلك بتكسيرها أم بحرقها أم بنهبها، هذا النفر لم يسأل نفسه وهو يفعل ذلك ما الفائدة من هذا العمل؟ ومن الخاسر؟ وماذا يضيف هذا العمل الى نضالنا؟ لم يفكّر هؤلاء حتى في الضحايا التي قدمناها وبالدم الزكي الذي أريق. لم يحسب هؤلاء حساب أن السلطة تنتظر مثل هذه الأعمال كي تبرزها وتضخمها وكي تظهر بواسطتها للعالم صدقها وتبريرها للتعامل العنيف لا بل الوحشي معنا. وفعلاً قد وجدت الشرطة والسلطة في هذه الانفلات غير المسؤول الفرصة فتركز إعلامهما عليه بغية كسر الصورة الصحيحة التي أوصلناها للعالم أجمع من جهة، وكي تجهض المكاسب التي حققناها من أخرى، وكي تضع اللوم على الضحية من ثالثة. نجحت هذه السلطة بسبب الذي ذكر في تغيير نظرة الكثيرين محليًا وعالميًا.

ومن هنا علينا ان نسأل أنفسنا من المسؤول عن كل ذلك أولاً؟ كي نحاسبه، وثانيًا كيف يمكن أن نتجنب مثل هذا الأمر فيما لو وقع ثانية.

(يتبع)
(الناصرة)

«الوثائق الحرير» - مجموعة دراسات حول توفيق زيّاد

* عن مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع صدر، مؤخراً، كتاب بعنوان «الوثائق الحرير» يضم مجموعة دراسات حول توفيق زياد وعالمه الشعري.

أعد الكتاب (٢٥٨ صفحة من القطع الكبير) الدكتور حبيب بولس، الذي ساهم فيه أيضًا بدراسة خاصة بقلمه. أما المساهمون الآخرون فهم د. حسني محمود (جامعة اليرموك) ود. عبد الكريم أبو خشان (جامعة بير زيت) ويحيى زكريا الآغا (من جامعة الدوحة) والمرحوم شهاب الدين عبد الله حسين يغمور (من جامعة القديس يوسف في لبنان).

وقدم للكتاب د. حبيب بولس.

ومما جاء في مقدمته:

«تباينت آراء الدارسين واختلفت في شعر توفيق زيّاد، فمنهم من تحمس له ومنهم تحمّس عليه. وهذا التباين نابع من رؤية كل فريق لوظيفة الشعر ومهامه. فالذين منهم رأوا الى وظيفة الشعر على أنها وظيفة اجتماعية أكبروا هذا الشعر ورأوا فيه شعراً ناضجًا ذا رؤية ثورية واعية كما يراه عز الدين اسماعيل، حيث يقول عن توفيق زياد الشاعر: «إنه انضج شاعر في فلسطين». أو كما يراه نسيب نشاوى، وهو يقارن شعره بشعر آخر، حيث يقول: «لا يسمو دومًا في أشعاره الى مستوى الشموخ الفني الذي وصل اليه زيّاد». اما الذين منهم رأوا الى فنية الشعر وشعريته، فقد رأوا في شعر زيّاد: «أنه اقل مستوى من شعر زملائه»، كما يرى مصطفى خالد علي.

هذا الاختلاف في وجهات النظر كان يدركه توفيق زيّاد تمامًا، فهو يقول: «الشاعر يكتب لذاته، لشعبه، وينطق كل ما يشعر به، لا يمنعه من قول ما يريد ناقد».

لقد جاء مفهوم زياد للشعر من كونه عاش قضيته بكل ملابساتها وانخرط فيها وتمرغ شاعراً ومناضلاً وسياسيًا وقائداً جماهيريًا، بحيث لم يكن يفصل بينها من جهة، ومن كونه إبنًا للجماهير التي ربته ومن إيمانه بالواقعية الاشتراكية من أخرى».

وجاء أيضًا: «يعتبر شعر توفيق زيّاد شعراً متميزاً فريداً، فهو حالة شعرية متفردة اكتسبت فرادتها وخصوصيتها من فرادة وخصوصية القضية التي عبر عنها هذا الشعر، ومن هنا يكون الحكم على شعر زياد. بمعنى أن أي مقاربة لهذا الشعر لا يمكن لها إذا أرادت أن تكون موضوعية ان تسلخه عن واقعيه اي عن واقع الاحتلال، وعن الظروف التاريخية التي جاء فيها، شأنه في ذلك، شأن معظم شعراء المقاومة في العالم.

يقول فيصل دراج: «لا يمكن تطبيق المعايير الفنية المطلقة والمنسقة، على شعر (زيّاد) لأنه لا يعيش في زمن منسق بل يعيش زمنًا مفعمًا بالمتناقضات والمتميز بمأساة دم». والمقصود بالزمن المفعم بالتناقضات «والمتميز بمأساة دم» هو ما ذكرناه سابقًا.



صحيح ان هذا اللون من الشعر - الشعر المقاوم - و - ذي المهمة الاجتماعية، لا يحفل بالفنية بقدر اهتمامه بالفكرة وبانفعالية الموقف، لذلك يجيء عادة تحريضيًا، حيث ان نبرته التحريضية تنبع عادة من مسؤولية المعركة مع العدو كما هو كل شعر مقاوم. وصحيح كذلك ان هذا اللون من الشعر يأتي محملاً بالتقريرية وبالمباشرة وبالمنبرية والنثرية أحيانًا لكن هذه الأمور جميعها فرضتها ظروف المرحلة التي عاش فيها توفيق زياد والقضية التي ناضل فنًا وحياة وجسداً من أجلها وبالرغم من كون الأساليب المباشرة بما تملكه من سهولة وبساطة وعذوبة، تفتقر الى الصور والأخيلة التي هي من أهم ميزات الشعر، بالرغم من كل ذلك «استعاض شعر توفيق زياد عن غياب تلك الأخيلة بحرارة العاطفة وصدق التجربة، وهما الميزتان اللتان أكسبتا شعره الحيوية، كما يقول مصطفى بدوي».

من أعلام النهضة العربية الحديثة

زينب فواز: أديبة ومفكرة لم تأخذ حقها

* هناك أشخاص يظلمهم التاريخ ولا يعطيهم حقهم من الذكر. فتتناساهم الأجيال المتعاقبة من دون معرفة. ومن هؤلاء الأشخاص الأديبة والمفكرة زينب فواز التي كانت في زمانها علمًا من أعلام الأدب في دمشق ومصر. لكن المؤرخين الحقوا بها الكثير من الغبن من دون أسباب واضحة. وتتوقع الكاتبة ان السبب يرجع الى انها امرأة أولاً. ولأنها من عائلة بسيطة من بيئة ريفية. فما يميز زينب عن سواها من رائدات النهضة عصاميتها. فقد خاضت قضية تحرير المرأة لنفسها وبنفسها وحدها من دون رعاية. فتعالت باختيارها الأدب والفكر على الفقر. في عصر تميز بالجهل والأمية والاقطاع السياسي. ومن المؤسف ان الآثار الأدبية الفكرية التي تركتها زينب غير متوافرة فما طبع منها للمرة الأولى ومنذ قرن فقدت آثاره. والباحث عن نتاج هذه الأديبة والمفكرة لا يظفر الا بالقليل.

وقد بذل المجلس الثقافي للبنان في الجنوب. جهداً مهمًا في كشف وجمع التراث الزينبي المتناثر في لبنان وسوريا ومصر. فكان أول هيئة تميط اللثام عن هذه الرائدة. حيث تم نشر اثرين في مؤلف واحد وهما «حسن العواقب او غادة الزهراء» ومسرحية شعرية بعنوان «الهوى والوفاء».

لقد واجهت زينب واقعًا اجتماعيًا متدنيًا يحتقر المرأة. وقد عبرت في روايتها «حسن العواقب» الصادرة العام ١٨٨٩ - وهي أول رواية عربية - عن الأنموذج الذي ينسجم مع افكارها. التي تؤيد ضرورة التعليم والعمل للمرأة، واحترام عقلها وحقها في اختيار اسلوب حياتها. وهي كذلك تنادي في «الرسائل الزينبية» بمسلمات جديدة في موضوعات المرأة مثل سن قوانين تنظم حياة المرأة. وتضمن لها حقها بالعلم والعمل. وبذلك سبقت قاسم أمين، اذ ان رسائلها الزينبية كانت تنشر في الصحف المصرية قبل العام ١٨٩٢ م بينما لم ينشر قاسم امين كتابه الا العام ١٨٩٩.

حول هذه الشخصية المتميزة صدر كتاب: «زينب فواز: رائدة من أعلام النهضة العربية ١٨٤٦ - ١٩١٤» عن وزارة الثقافة في دمشق من تأليف زينب نبود بحبوح التي ذكرت ان زينب ظهرت في عصر تميز بنهضة رواده وتطلعهم نحو مستقبل افضل خالٍ من المفاهيم والمعتقدات التي تعوق تقدم الأمة. والتي خلفها الحكم العثماني. ففي تلك الفترة تعاظم الدور الأوروبي الذي كان له وجه آخر غير وجه الاحتلال العسكري. كان يقدم وجها جديداً للتجارة ونقل العلوم والمعارف. وكذلك أسهمت إصلاحات محمد علي باشا في مصر، وابنه ابراهيم في بلاد الشام في فتح المجال للنهوض العربي.

وقد اتخذ عدد من المفكرين العرب نساء ورجالا من مصر مقراً لنشاطهم الفكري والأدبي والسياسي، ووضعوا منطلقات لمشروعهم الأساسي اهمها كان القضاء على الأمية والجهل، وملاحقة ركب التصنيع والدعوة الى العقلانية والسعي الى الدمقراطية والمساواة وتحرير المرأة. اما في بلاد الشام فكانت الأيديولوجية الدينية الصوفية هي السائدة. والعلاقات الاقطاعية هي المسيطرة هناك. اما في جبل عامل حيث ولدت وترعرعت الأديبة زينب فواز فقد كان يسود بؤس الفلاحين واستغلال الاقطاع الذي كان يسيطر بشكل شديد على المنطقة حيث انهم كانوا يحلون مكان الدولة في جباية الضرائب وسن القوانين. وقد تأثرت الحركة الفكرية بهذه الأوضاع، فكانت متأثرة بالفكر الديني التصوفي.

ضمن هذه الاجواء ولدت زينب فواز في مجتمع لا يحترم المرأة. وينكر استقلاليتها كإنسان، واستطاعت ان تتميز ضمن هذه الظروف، وتصبح من مفكري عصرها الداعين لتحرير المرأة وتطور المجتمع.

ولدت زينب بنت علي بن حسين فواز في جبل عامل جنوب لبنان ١٨٤٦ وتوفيت العام ١٩١٤، وهي رائدة من أعلام النهضة العربية، اديبة ومفكرة وناقدة وشاعرة، اضافة الى اهتماماتها بالقصة والمسرحية والتاريخ والتراجم.

عاصرت عدداً من رواد النهضة الذين دافعوا عن تحرر الوطن وحقوق الانسان امثال: بطرس البستاني، جمال الدين الأفغاني، محمد عبده، قاسم امين.. وقد اشتهر هؤلاء على حين توارت اسماء زينب وعائشة التيمورية وعفيفة كرم وغيرهن وتسأل الكاتبة سؤالاً مشروعًا عن سبب تجاهل الكتابات النسائية التحررية التي لعبت دوراً في تقدم المجتمع والمرأة.

ان معظم ما كتبته زينب فواز طبع قبل مائة عام وهو غير موجود كاملاً في أي مكتبة من المكتبات التي تعنى بالتراث ومن أهم مؤلفاتها:

١ - كتاب الدر المنثور في طبقات ربات الخدور العام ١٨٩٢. ويعتبر هذا الكتاب من أكبر وأشهر مؤلفات زينب فواز، ويقع في ٥٥٢ صفحة من القطع الكبير، طبع العام ١٨٩٣، وترجمت في هذا الكتاب لعدد من النساء الشهيرات في الشرق والغرب، وجمعت مادته من كتب تاريخية وأدبية تقرب من أربعين مؤلفًا. ويعتبر هذا الكتاب مصدراً معتمداً لكل من يؤلف في موضوعه.

٢ - «الهوى والوفاء» العام ١٨٩٣ وهي مسرحية من أربعة فصول، عبارة عن قصة حب تدور حوادثها في العراق بين البصرة وبغداد. وتتخللها آراء ومواعظ ذات مغزى خلقي. وقد نالت هذه المسرحية استحسان كثيرين من أدباء تلك الفترة.

٣ - «كشف الازار في مخبئات الزار» (مفقود)، وهو عبارة عن مقالات نشرت تتحدث فيها عن آفة الزار الاجتماعية التي سيطرت على المجتمع المصري.

٤ - «حسن العواقب او غادة الزهراء» وهي أول رواية عربية، صدرت طبعتها الأولى العام ١٨٩٩ حسب المعلومات المتوافرة. لكن الكاتب المصري حلمي النمنم، اعتبر ان طبعتها الأولى في ١٨٩٢، ويبدو انها كتبت قبل ذلك لوجود قصيدة شعرية في مدح تلك الرواية مؤرخة العام ١٨٨٥. وهذا يعني انها سبقت رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل، بأكثر من ربع قرن.

٥ - كتاب «الرسائل الزينبية» العام ١٩٤٠ م.

٦ - «الملك قورش أو ملك الفرس» رواية تاريخية ١٩٠٥.

٧ - ديوان من الشعر لم يعثر عليه. لكنها أودعت كتبها بعض قصائده. ولها آثار مخطوطة ذكرتها المراجع.

نالت زينب تربيتها في بيت أحد البكوات نظراً لفقر والديها، حيث قضت سنوات من عمرها ملازمة لنساء آل الأسعد. واسترعت الفتاة اهتمام السيدة فاطمة الخليل زوجة علي الأسعد. فاهتمت بها وعلمتها القراءة والكتابة وشجعتها على طلب العلم. ومن ثم دخلت زينب بيت الزوجية حيث تزوجت من أحد أقاربها لكن هذا الزواج لم يستمر بسبب التفاوت الكبير في المستوى الثقافي والفكري. وقد كتب الشيخ أحمد عارف الزين عن هذا الزواج، بالطبع لم يكن الفشل فشلها هي، وانما فشل مجتمعها الذي عاشت فيه..

وبعد ذلك انتشرت اخبار عن قريب لها يريد ان يتزوجها من دون رغبة منها. بل حاول خطفها. لكنها سافرت الى مصر لتستزيد من العلم والمعرفة وممارسة نشاطها الأدبي الفكري. وفي مصر ابدت ذكاء خارقًا، فلفتت نظر حسن الطوبراني صاحب جريدة «النيل»، فأخذت عنه علوم الصرف والبيان والعروض. وتلقت علوم النحو والإنشاء عن الشيخ محمد شبلي. فاكتملت شخصيتها الأدبية في مصر. واتخذت من الصحافة منبراً لاسماع صوتها. مطالبة بحرية المرأة وحقوقها.

وقد ظهرت نزعة زينب التحررية من خلال دعواتها للمشاركة في المؤتمرات العالمية للمرأة. وكانت ضد الدعوات الى حصر هم المرأة في منزلها، وإقلاعها عن ممارسة الأعمال الخارجية المختصة بالرجال. فكانت أول من طالب بتحرير المرأة في الوطن العربي. حتى قبل دعوة قاسم أمين. بل كانت اول صوت نسائي في مصر على طريق النهضة والتحرير، فموضوعاتها التي كانت تنشرها في الصحف بدأت العام ١٨٩٢، بينما لم ينشر قاسم امين كتاب تحرير المرأة الا العام ١٨٩٩ م.

لقد كانت زينب شمولية جريئة في التصدي لفكرة نهوض المرأة. وتناولت موضوعات كثيرة، كالصداقة والوطنية والجوع والمرض. هذا بالاضافة الى مواقفها السياسية الجريئة. وصلت شهرة زينب الى سوريا وأعجب بأسلوبها الكاتب السوري اديب نظمي، وكان يتعاطى الصحافة ورئيس جريدة «الشام» أول جريدة اخبارية اجتماعية صدرت في دمشق العام ١٨٩٦، وانتهى هذا الاعجاب بالزواج بعد اتصال كتابي بينهما.

لكن هذا الزواج لم يدم أكثر من ثلاث سنوات، اقامتها في حوران ودمشق، ثم ضاقت ذرعًا بهذه الحياة، وخصوصًا بعد ان علمت ان لزوجها ثلاث نساء غيرها. وهي كانت ضد تعدد الزوجات وكثيراً ما كتبت في مساوئه. فما كان منها الا الطلاق والعودة الى مصر تاركة في قلب اديب نظمي حزنًا شديداً على فراقها.

وفي مصر عادت زينب الى متابعة حياتها الأدبية والفكرية، الا ان كل ما لاقته من شهرة ونجاح لم يستطع ان ينسيها وطنها الأول. فقد كانت دائمة الحنين الى ربوع طفولتها، وعبرت عن شوقها في عدة قصائد. وبعد ذلك ألم مرض بزينب فواز منعها من العودة الى وطنها وبقيت تعاني من هذه الحالة الى أن توفيت في ١٩١٤/١/٢٧. ونعتها معظم الصحف في مصر وبلاد الشام.

وقد أغنت الكاتبة هذا الكتاب بمعلومات عن رائدات في عصر النهضة وتبين ان بعضهن أيضًا لم ينلن حظهن من الشهرة، بسبب تغييب غير مفهوم، بالاضافة الى ذلك أوردت نماذج عن أعمال زينب فواز، تظهر الموضوعية والشمولية التي كانت تتمتع بها هذه الأديبة والمفكرة. فكيف نرد الى زينب حقها. وقد غيب اسمها ما يزيد على مائة عام من دون وجه حق.

كتاب جديد يتناول احداث مجزرة كفرقاسم

* صدر كتاب «كفرقاسم – الأحداث والأسطورة» الذي يتناول احداث مجزرة كفرقاسم من عدة جوانب. وقد صدر الكتاب، الذي جاء في ٢٣٠ صفحة، باللغة العربية عن «منشورات الطلائع»، وباللغة العبرية عن منشورات «هكيبوتس همؤوحاد» بالتعاون مع مجلس كفرقاسم. وقام بإعداده الصحفي روبيك روزنتال وقام بترجمته واعداد النسخة العربية علا عيسى.

يتضمن الكتاب مجموعة من المقالات التي تدور حول مجزرة كفرقاسم التي ذهب ضحيتها ٤٩ من سكان القرية والتي وقعت في ١٩٥٦/١٠/٢٩. ويأتي صدوره في الذكرى الرابعة والأربعين للمجزرة، علماً بأن مجلس كفرقاسم يولي موضوع النشر حول المجزرة اهتمامًا خاصًا في السنوات الأخيرة، سعيًا لإعادة النظر فيها داعيًا للاعتراف بها وتقديم اعتذار عنها.

وقد دعت كلمة منشورات الطلائع في الكتاب الى «أن تقوم الدولة بالاستجابة لمطالب أهالي كفرقاسم بالاعتراف بالمجزرة والاعتذار عنها، كمقدمة لعلاقات تقوم على احترام المواطنين العرب». كما أشارت كلمة غيورا روزين، من منشورات «هكيبوتس همؤوحاد»، الى الرسالة التي وجهها الشيخ عبد الله نمر درويش عام ١٩٩٢ الى رئيس الوزراء آنذاك اسحق رابين، داعيًا لأن تقوم اسرائيل باعلان الأسف عن المجزرة. ودعا روزين رئيس الحكومة ايهود براك الى الاستجابة لهذا المطلب.

وقد تضمن الكتاب مجموعة من المقالات منها كلمة رئيس المجلس المحلي سامي عيسى الذي تحدث عن نشاطات المجلس المحلي في إحياء ذكرى المجزرة وأثر تلك المجزرة في نفوس اهالي القرية حتى الآن، ودراسة لروبيك روزنتال تحت عنوان «من قتل فاطمة صرصور؟» تناولت عملية تنفيذ المجزرة بالتفصيل وأعمال وحدات حرس قوة حرس الحدود التي نفذت المجزرة في كفرقاسم والقرى المجاورة، ودراسة للدكتور مصطفى كبها تناولت موضوع المجزرة في الرواية التاريخية العربية الفلسطينية ومراجعة للكتابات الأدبية والشعرية عن المجزرة، ومقالة لميراب ميمون تابعت فيها ما كتب عن المجزرة في الصحافة العبرية، ومقالة مطولة لدالية كاريل تضمنت مقابلات مع المتهمين الأحد عشر الذين ادينوا بالمشاركة بتنفيذ المجزرة وأين هم وماذا يقولون الآن (تاريخ المقالة ١٩٨٦)، ومقالة للشيخ عبد الله نمر درويش يدعو فيها لحضور ممثل رسمي لاسرائيل (رئيس الدولة أو رئيس الوزراء) لكفرقاسم ليقول لأبناء الشهداء وأحفادهم وأهل بلدهم «أخطأنا ونطلب منكم العفو والمسامحة»، ومقالة للشيخ ابراهيم صرصور حول تأثير مجزرة كفرقاسم على تاريخ وهوية القرية، ومقالة لنافا روزين تحت عنوان «تعاطف اختياري» وهي مدرسة قامت بتنظيم لقاءات بين طلاب كفرقاسم وطلاب مدرسة هداريم في رمات هشارون تحت شعار «الاحترام حق لك وواجب عليك».

كما تضمن الكتاب ملحقًا مصوراً شمل صور الشهداء وصوراً أخرى للقرية ومحاكمة المتهمين وغيرها.

مائة شاعر أغلبهم غير معروف.. في مبحث أكاديمي

صورة الشهيد في الشعر الفلسطيني المعاصر

* يظل الجرح الفلسطيني مفتوحًا على الدوام، ليصبح جرحنا جميعًا نحن العرب، لذلك فإن الأبحاث والدراسات التي تتناول هذا الوجع على قدر كبير من الأهمية، كرافد اساسي للثقافة الفلسطينية، لإظهار قدراتها، واسهامها الفاعل في الثقافة الانسانية كلها.

في هذا الاتجاه تصب دراسة «صورة الشهيد في الشعر الفلسطيني المعاصر» كبحث لنيل درجة الدكتوراة قدمه الباحث الفلسطيني عبد البديع عراق، وكان قد حصل على الماجستير العام ١٩٧٩ عن بحثه في «دواوين الحماسة: دراسة تاريخية وفنية» من كلية الآداب في جامعة عين شمس في القاهرة».

قسم الباحث بحثه الى ستة فصول يسبقها تمهيد، ويلحق بها خاتمة، فتناول في التمهيد ثلاثة موضوعات أساسية هي: الخيال الابداعي والصورة الشعرية، حيث أوجز فيه رأي المدرسة الرومانتيكية في الخيال المبدع كما بينه كوليردج. وما اضافه الرمزيون على لسان بودلير ما أسماه «تراسل الحواس»، وغير ذلك من الأفكار والتصورات.

كما تعرض لمفردة الشهيد لغة واصطلاحًا. وجمع عدداً من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي تحدد ماهية الشهيد،

وقد توقف الباحث في الفصل الأول عند صورة القتيل في الجاهلية الذي لم يكن يرجو ثوابًا ولا حسابًا، ولهذا ركز الشعراء على صفاته في حياته او يوم قتله، فهو الكريم، الشجاع.. الخ.

أما بعد ظهور الإسلام وتغلغل تعاليمه السمحة في نفوس الشعراء، فقد بدأنا نجد ان القتل لم يعد همًا وغمًا، بل هو قضاء وقدر، وان الشهيد حي يرزق عند ربه، وتدفقت في الشعر الفاظ جديدة كالنار والجنة والحساب ويوم القيامة والبعث ولفظ الجلالة والملائكة والنبيين والجهاد في سبيل الله، بالاضافة الى صفات الشجاعة والكرم وغير ذلك مما كان للقتيل في الجاهلية من صفات حميدة.

وأنهى الباحث هذا الفصل بقصيدة ابي تمام في رثاء البطل الاسلامي القائد محمد بن حميد الطائي صاحب الفتوحات في الشرق، التي ضمت الصفات السابقة كلها.



• صفات البطولة •

يعالج الفصل الثاني مسألة الشهيد قبل أن يستشهد، حيث تحدث عدد من الشعراء الفلسطينيين عن صفات البطولة وحب الفداء والتضحية في حياة الشهداء، على أنها كانت اصيلة فيهم قبل استشهادهم، وكأنهم منذورون لها، ومرشحون للشهادة من فرط شجاعتهم ومبادرتهم وحبهم لشعبهم وأمتهم، وحملهم هموم وطنهم، فيترجمون ذلك كله عملاً بطوليًا في سبيل الحق والخير والجمال والعزة والكرامة، وهي مما لا يستطيعه كل فرد في الشعب، بل هي وقف على أصحاب هذه الصفات فقط.

وتبين النصوص التي اختارها الباحث انها شملت كل الصفات النبيلة التي وصف بها القتيل في الجاهلية، والشهيد في الإسلام، وجدّ عليها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية مثل انقاذ المقدسات في القدس الشريف، ونجدة المشردين في الخيام، كما أضيفت للصورة بطولات أطفال انتفاضة الحجارة ونسائها. فأضافت صورة هؤلاء الأبطال عمقًا وثراء جديدين لصورة البطل العربي وأمدت اللغة الشعرية بألفاظ وتراكيب جديدة ومبتكرة تحسب للشاعر الفلسطيني.

واستخرج الباحث عبد البديع عراق في الفصل الثالث النصوص الشعرية التي تتحدث عن الدم. وقسمها الى اثني عشر معنى لا يغني احدها عن الآخر.

وفي الفصل الرابع أوضح الباحث ما وصل اليه خيال الشعراء الفلسطينيين من تصوير لجراح الشهداء، وما أبدعوه من مجازات وتشبيهات وكنايات، وقسمه الى أربعة أقسام هي:

صورة الجراح الجسدية، وسار الحديث فيه مع أعضاء الجسد الإنساني، واللحم المفتت والعظام المهشمة والأعضاء المعجونة.

صورة الجراح المعنوية، وهي الجراح غير الجسدية، كجراح الوطن والكرامة والكبرياء والشعب المشرد والحقوق المستلبة.

تجليات الصور، وهي صور اختلفت في موضوعاتها ومعانيها عن الجراح الجسدية والمعنوية: كتجسد الجراح، فهي تتكلم وتنادي تبتسم وتبكي وتتمنى وتصحو وتنام وكتأسيس علاقة شعرية بين الجسد الانساني والنبات، فالجرح شجرة او وردة او ثمرة.

صورة نزف الجراح، فالنزف الفلسطيني ابدي لطول أمد الصراع، وهو نزف الأجيال السابقة في أجساد الأبناء والأحفاد، واستمراره هو رهان الوصول الى الأهداف المشروعة في التحرر والنصر. لأن الأوطان تولد من هذا النزف البطولي المقدس.

• صورة الشهيد الكلية •

وخصص الباحث الفصل الخامس لصورة الشهيد الكلية من دون ذكر الأعضاء والجراح والدماء، حيث تألق الشاعر الفلسطيني في رسم صورة الشهيد ورفعه للمكانة التي يستحقها، وغنى لبطولته وعطائه وبذله والمبادئ التي دافع عنها، وقسم الفصل الى ثمانية مباحث هي:

الشهيد حي مخلد: فهو لم يمت. وهو باق. وهو يقاتل مع رفاقه في معنى يجد تحقيقه في تقابل الحياة والموت.

الشهيد الغالي: وهو الذي يرقد غافيًا وما يلبث ان يستأنف عمله البطولي، ويصحو ليجدد الفداء.

زفاف الشهيد: وجد الباحث ان لفظة عروس تقال للرجل وللمرأة. وان الشهيد عروس فلسطين زف اليها بالجسد المحنى.

الشهيد وتجدد الحياة: فهو لا يفنى ولا يموت، بل يعود سيرته الأولى كطائر العنقاء ينهض من تحت الرماد.

الشهيد وأمومة الأرض، فالأرض ام يعود الشهيد الى أحضانها سعيداً بلحظات اللقاء.

دواعي الشهادة: ويدور حول النصوص التي ذكرت أسباب الاستشهاد وأدواته المادية كالرصاص والقذائف.

الشهيد والملصق: وهي صورة انفرد بها الشعر الفلسطيني عن غيره في الحديث عن الشهيد الذي تحول الى صورة تلصق على جدران الشوارع والمنازل.

صور متفرقة: جمع فيها الباحث ما لم يأت تحت المعاني السابقة، كالشهيد والشعراء، والوصايا، والشهيد والقمر، والعندليب، واللحن الدموي، وكثرة عدد الشهداء وما إلى ذلك.

• ظواهر وقضايا •

في الفصل السادس والأخير، ناقش الباحث عبد البديع عراق عدداً من القضايا التي تكمل البحث وتغنيه وتثري نتائجه وهي: الشهداء العرب، والنظرة القومية العربية عند الشاعر الفلسطيني وكيف تغنى بالأبطال العرب وبشهداء الأمة في مصر والجزائر واليمن والعراق وسوريا ولبنان، ثم المناضلون العالميون، والنظرة الانسانية العامة عند الشاعر الفلسطيني الذي يرفض الظلم للجميع.

وتحدث الباحث عن ظاهرة توظيف التراث الشعبي في الشعر الفلسطيني من الأغاني والألفاظ العامية والأمثال والحكم، كما تحدث عن التناص في تناول الشاعر الفلسطيني لحادثة او قصة تراثية واسقاط معانيها على الواقع المعاش متلبسة معاني ودلائل جديدة مثل زرقاء اليمامة وحرب البسوس وتغريبة بني هلال.

كذلك نوه الباحث بتعدد الأصوات الشعرية بين كلاسيكي عمودي، وحديث تفعيلي، من دون ان يؤثر هذا التقسيم في القيمة الفنية للشعر. وتحدث بعدها عن اللغة وتشكل الصور الشعرية وأهمية الخيال الابداعي في تشكيل الصور الفنية، لأنه لا شعر من دون خيال مبدع ولا صورة من دون مجاز.

في خاتمة البحث، اثبت الباحث ملاحظات موجزة كثيرة حول النصوص الشعرية المختارة وحول الشعراء وتواريخ استشهاد بعضهم، ومزج النقد الفني للشعر وقضاياه بقضايا السياسة والحرب. وأوضح التزام الشعراء الفلسطينيين بقضايا الوطن والشعب والأمة. وكأنه فرض عين، لا فرض كفاية.. كرثاء الأبطال مثل الشيخ عز الدين القسام، وعبد القادر الحسيني، وابي جهاد وغيرهم، وكالحديث عن المجازر البشعة التي ارتكبت في حق الشعب الفلسطيني في دير ياسين وكفرقاسم وصبرا وشاتيلا وغيرها.

كما أوضح الباحث من خلال هذه الدراسة ان مقولة «الشعر ديوان العرب» ما زالت صحيحة. وان الشعر الفلسطيني المعاصر لا يزال يحتفظ بهذا المسمى فعلاً وعملاً. فقد غطت قصائده ودواوينه كل جوانب القضية الفلسطينية السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية والدينية.

ولعل هذه الدراسة في تقديمها لنصوص حوالي مائة شاعر، أغلبهم من المغمورين وغير المعروفين لكثير من النقاد، تكون قد جاءت بجديد يحمد لها.

(عن صحيفة «الخليج» الإماراتية)

رئيس الاتحاد الآسيوي يشيد بالجهود التي بذلت لانجاح النهائيات

* بيروت - (و.ص.ف.) - اشاد رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم سلطان احمد شاه قبيل اختتام الادوار النهائية لكأس امم اسيا الثانية عشرة على ملعب المدينة الرياضية في بيروت أمس الاحد، بالجهود التي بذلت لانجاحها.

ورأى شاه خلال الاجتماع التاسع للجنة التنفيذية للاتحاد «ان الوصول الى لبنان كان مليئا بالمطبات في مناسبات عدة قبل ان تصل كاس امم اسيا الى النهاية السعيدة بفضل رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي وفى بالوعود لتامين الملاعب والمنشات في الوقت المحدد، واللجنة المنظمة ولجان الامن والاعلام والمواصلات والعلاقات العامة، الى مئات اللبنانيين المتطوعين».

واضاف «ان اللجنة المنظمة للبطولة ذللت المصاعب خصوصا رئيسها الكويتي اسد تقي والقطري محمد بن همام والسوري العميد فاروق بوظو والماليزي بيتر فيلابان امين عام الاتحاد».

وذكر «ان من ايجابيات البطولة انها اعطت لبنان ٣ ملاعب جميلة و١٢ ملعبا مخصصا للتدريب، والعديد من البنى التحتية ومهرجانا كرويا».

وهنأ سلطان احمد شاه الكوري الجنوبي شونغ مونغ جون «على انتخابه رئيسا معاونا للجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معا بعد سنتين، والسعودية واليابان لوصولهما الى المباراة النهائيات لكاس امم اسيا».

كوريا الجنوبية تهزم الصين في مباراة المركز الثالث وتبقى عقدتها المزمنة

* بيروت (و.ص.ف.) - ظلت كوريا الجنوبية عقدة مزمنة للصين اذ فازت عليها ١-صفر على ملعب المدينة الرياضية في بيروت أمس الاحد فحلت ثالثة في بطولة كأس الامم الاسيوية الثانية في كرة القدم التي اختتمت الاحد في لبنان.

وسجل لي دونغ غوك الهدف في الدقيقة ٧٦.

وهي المرة الثانية تحل فيها كوريا الجنوبية ثالثة بعد عام ١٩٦٤، علما بانها احرزت اللقب عامي ١٩٥٦ و١٩٦٠، وحلت ثانية في الاعوام ١٩٧٢ و١٩٨٠ و١٩٨٨. اما الصين، التي لم تحرز اللقب قط، فحلت رابعة، علما بانها حلت ثانية عام ١٩٨٤، وثالثة في الاعوام ١٩٥٦ و١٩٧٦ و١٩٩٢.

(٦) شهداء أكبرهم عمره (٣١) عاما!

(تتمة من ص ٣)

رأسه في بيت جالا على مدار اليومين الماضيين لتلقي العلاج من مرض اصابه، ومكث الشهيد عواد على الجسر أكثر من أربع ساعات دون السماح بالعودة.

وأكد المواطن جمال عواد، ابن عم الشاب، أن سلطات الاحتلال على الجسر تعمدت تعقيد الاجراءات، ولم يشفع المرض الذي ألم بالفقيد من تسهيل عملية عودته، بل أصرت إدارة الجسر العسكرية على عدم عودته وماطلت في إجراءاتها حتى لفظ أنفاسه على الجسر.

• شهيد في غزة •

انضم مساء امس الشهيد سمير موسى حامد عليوة (٣١ عاماً) من حي الشجاعية في غزة، إلى كوكبة شهداء الانتفاضة، إثر إصابته برصاصة اخترقت صدره.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت امس، عند «معبر المنطار» شرق مدينة غزة بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وأسفرت المواجهات عن إصابة ما يزيد عن ٢٠ جريحاً بالرصاص الحي والمطاطي.

• انفجار يستهدف باحثا اسرائيليا في غزة •

وافاد شهود عيان في مدينة رفح، امس الاحد، ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور حافلة اسرائيلية قرب منطقة ميراج جنوب قطاع غزة وان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار بكثافة في اعقاب الانفجار.

وقال شهود عيان ان «عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور حافلة اسرائيلية غرب مستوطنة ميراج جنوب قطاع غزة بالقرب من مدينة رفح اعقبها اطلاق نار كثيف من قبل الجيش الاسرائيلي».

واوضح الشهود انهم «شاهدوا سيارات اسعاف اسرائيلية وصلت الى المنطقة وان الجيش الاسرائيلي قام باغلاق الطريق الذي يصل بين خان يونس ورفح بواسطة دبابتين».

• غزة: طفل في حالة موت سريري •

وأعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» أن الطفل حسني حسن النجار (١٤ عاماً) في حالة موت سريري، إثر إصابته بعيار ناري في مقدمة الرأس، أطلقها قناص إسرائيلي عند بوابة صلاح الدين في رفح. وكانت مواجهات عنيفة اندلعت مساء امس، بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال الإسرائيلي المدججين بالأسلحة الرشاشة.

* حشود عسكرية في القرارة ورفح *

وأصاب قناصة جيش الاحتلال امس بنيران أسلحتهم ١٧ مواطناً في خانيونس ودير البلح، منهم أربعة في حالة الخطر عندما أطلقوا نيران أسلحتهم بشكل عشوائي عند مستوطنة «جاني طال» و«حاجز التفاح» غرب خانيونس ومستوطنة «كفار داروم» شرق دير البلح.

وأصيب الطفل محمد زقوت ١٣ عاماً بجراح خطيرة، إثر إصابته بعيار معدني في الرأس، والطفل أحمد النجمي ١٣ عاماً بعيار ناري اخترق البطن وخرج من الظهر. وعصر امس أطلق جنود «حاجز التفاح» زخات رصاص حي ومعدني من سلاحهم الكاتم للصوت وألقوا عشرات قنابل الغاز تجاه مساكن المواطنين، مما أصاب العشرات من النساء والأطفال بحالات اختناق.

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها في موقعها العسكري قرب القرية، وأضافت دبابتين إليه وتم إنزال أكثر من مئة جندي إضافي للموقع العسكري الذي أقيم على أرض الأغا شمال «كسوفيم».

وعلى الصعيد ذاته زادت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، من تعزيزاتها العسكرية حول منطقة «موارغ» شمال رفح، ووضعت دبابة على مدخل شارع المستوطنة الغربي شمال غرب رفح، وكانت دبابة وضعت على أراضي المواطنين.

• الدبابات الإسرائيلية تفتح نيران رشاشاتها باتجاه المواطنين في البيرة •

وفتحت الدبابات الإسرائيلية المتمركزة في مستوطنة «بيت إيل» نيران أسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، خلال المواجهات التي اندلعت بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال. كما تجددت المواجهات بعد ظهر امس في بلدة أبو ديس، خاصة في منطقة رأس كبسة القريبة من البلدة.

من جهة ثانية، علق امس طلبة «جامعة القدس» الدراسة لأنه لا يزال العديد من طلبتها وأساتذتها لا يستطيعون الوصول إلى الجامعة بسبب استمرار الحصار والإغلاق المفروض على المدن والقرى الفلسطينية منذ حوالي شهر.

وواصلت سلطات الاحتلال إقامة الحواجز العسكرية على مداخل بلدة العيزرية وأبو ديس وتقوم بتوقيف المواطنين والتدقيق في هوياتهم. كما تمنع سيارات المواطنين من الدخول إلى العيزرية أو الوصول إلى بلدة أبو ديس حيث توجد الجامعة.

وكانت قوات الاحتلال، أغلقت المداخل الترابية المحاذية للحاجز المؤدي إلى القدس بالأتربة والحجارة الكبيرة لمنع المواطنين وسياراتهم من التنقل بين مدينتي القدس ورام الله.

• اقتحام مدارس تقوع وإصابة العشرات من طلبتها •

واقتحمت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي ظهر امس، مدارس بلدة تقوع وقاموا بتكسير الأبواب والنوافذ وهددت بقصف «مدرسة ذكور تقوع الثانوية».

كما أمطر جيش الاحتلال المدرسة بقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى إصابة العشرات من الطلبة وتركهم لمقاعدهم الدراسية والتوجه إلى بيوتهم. كما شهد محيط المدارس مواجهات عنيفة بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال المدججة بالسلاح.

وفي بيت ساحور، انطلقت صباح امس مسيرة حاشدة بعد الانتهاء من القداس على أرواح شهداء الانتفاضة تكريماً لهم من أمام كنيسة الآباء والأجداد الأرثوذكسية واتجهت المسيرة صوب كنائس الروم الأرثوذكس واللوثرية واللاتين، ثم توجهت إلى الجامع، حيث أقيمت صلاة الغائب وجمعت المسلم والمسيحي.

وما رفعت الأعلام واللافتات التي تندد بالجرائم البشعة التي ترتكب ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل والتي تؤكد أيضاً على وحدة الشعب الفلسطيني مسيحي ومسلم، وجابت المسيرة شوارع المدينة واتجهت صوب مقبرة الشهداء، حيث وضعت الأكاليل من الزهور تكريماً لأرواحهم الطاهرة.

وأكد الأب عيسى مصلح راعي طائفة الروم الأرثوذكس في بيت ساحور على الوحدة الإسلامية المسيحية في فلسطين، منددأ بالمحاولات الإسرائيلية للنيل من الوحدة بين أبناء الشعب الواحد.

وأشار إلى أن هذه المسيرة جاءت لتؤكد لباراك وحكومته أن الشعب الفلسطيني واحد لا يقبل الظلم وسيحافظ على حقه الشرعي في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

النائب بركة: التحقيق معي سياسي والمؤسسة الحاكمة تقلب الحقائق بشكل مقرف!

(تتمة من ص ٣)

• سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع: سياسة سلطوية - بوليسية حقيرة •

«أولاً ان هذه التظاهرة التي ترافق النائب الجبهوي محمد بركة والوجود الكبير من المتضامنين هو أكبر دلالة على رفض ونبذ هذه الأساليب الحقيرة التي توجهها السلطة ضد النائب بركة وهذه الأساليب والاتهامات مردودة على أصحابها، من واضعي السياسة الرسمية المتمثلة بمختلف أجهزتها الأمنية. وحيا نفاع النائب بركة وكتلة الجبهة البرلمانية في الكنيست على دورها ونشاطها المتميز».

• الكاتب محمد علي طه: مؤشر على العنصرية •

«ان التحقيق مع النائب بركة هو تحقيق استفزازي وهو موجه ضد الأقلية العربية الفلسطينية وليس ضد محمد بركة وهو مؤشر على الخطوات العنصرية التي بدأت تتخذها السلطة وشلومو بن عامي والمستشار القضائي ضد الجماهير الفلسطينية في البلاد. باعتقادي ان هذه التحقيقات الاستفزازية لن تؤثر سلباً بل ستؤثر ايجابًا على فولذة الجماهير واستعدادها للتضحية والنضال. انا لا أنتمي للجبهة ولكن جئت للتضامن مع قضية وطنية وأساسية ويؤسفني اني لم أجد اعضاء الكنيست العرب من الكتل الأخرى هنا، كما لا أجد رؤساء السلطات المحلية العربية وهذا مؤشر غير مريح ولا يوجد سبب يمنع مشاركتهم».

• رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي: الشرطة تبحث عن البطش •

«هذا التحقيق استفزازي ليس له أي أساس، ان الاصرار عليه في هذا الوقت بالذات يشير إلى أن الشرطة تبحث عن مبرر تراجعي للبطش والعنف اللذين استعملتهما لقمع المتظاهرين في الوسط العربي وقتل ١٣ شهيداً. ان اقوال محمد بركة تمثل كل الجماهير العربية. ولجنة المتابعة قررت ان تصريحات بركة تمثلها ونحن ندعو إلى دعوة كل اعضاء لجنة المتابعة، وأنا منهم، للتحقيق.

وأضاف جرايسي: الأمر المؤسف اني كنت أتوقع أن يشارك في هذا الاعتصام التضامني، خاصة بعد قرار لجنة المتابعة، كل الرؤساء العرب وأعضاء الكنيست العرب وذلك تعبيراً عن وحدة الجماهير العربية. وللأسف فهذا لا يحدث، الأمر الذي قد يشجع السلطة على الاستفراد بهذا القائد أو ذاك، أو هذه الفئة السياسية وتلك الفئة.

• النائب عصام مخول: محاولة إرهاب فاشلة •

بدون شك ان هذا التحقيق يأتي استمراراً وتتويجًا لموجة جديدة من محاولة المس بشرعية الجماهير العربية وقيادتها وافتعال حالات توضع فيها قيادة الجماهير العربية المتمثلة بالنائب محمد بركة بقفص الاتهام. وفي محاولة لتصوير هذه القيادة وكأنها هي التي تهدد أجهزة الدولة وأمنها وهي بذلك تحاول ان تبعد الأنظار عن دور هذه المؤسسات وهذه الأجهزة بارتكاب حمامات دم. ان سياسة هذه الأجهزة تحاول ان تتعامل مع محمد بركة ومع قيادة الجماهير العربية ليس كجزء سياسي او كقيادة تتفاعل مع حالة سياسية، بل مع حالة أمنية. وهذا التحقيق فضلاً عن كونه مساً حقيقيًا واعتداء على الدمقراطية وحصانة عضو الكنيست ومحاولة خلق جو من الارهاب لمنعه من ممارسة دوره السياسي وتحمله مسؤولياته الوطنية، فإنه محاولة لارهاب الجماهير العربية وتخويف الجمهور اليهودي من شرعية دور الجماهير العربية ومن شرعية المعارك الحياتية التي تخوضها.

• النائبة تمار غوجانسكي •

وعقبت تمار غوجانسكي على التحقيق مع النائب الجبهوي محمد بركة بالقول: لقد قررت السلطات بما في ذلك المستشار القضائي للحكومة عدم تقديم لائحة اتهام ضد راب محترم (المقصود الراب عوفاديا يوسيف) لاعتبارات شعبية، لكن عندما يجري الحديث عن حرية التعبير بالنسبة للنائب بركة فلا مكان لهذه الاعتبارات!! وإنما تقوم الشرطة والمستشار القضائي بمهاجمة بركة محاولين كتم صوته. وقد حظي تصريح غوجانسكي هذا بتصفيق الجمهور الذي احتشد في «بيت سوكولوف» في تل أبيب في اجتماع دعت إليه حركة «سلام الآن» وكان ضيف هذا الاجتماع وزير القضاء يوسي بيلين.

ويذكر ان التحقيق قد جرى مع النائب بركة حول تصريحاته أثناء هدم البيتين مؤخراً في قرية نحف والتي قال فيها ان الحق بالمأوى يتجاوز الانصياع إلى قانون جائر. وأكد بركة بعد التحقيق معه ان ما قاله سيكرره ألف مرة ولن يتراجع عنه لأن هذه هي مبادئنا التي نتمسك بها وندافع عنها.

ومما لفت الانتباه، كما يفيد مراسلنا، ان اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية العربية لم يشاركوا أمس بالتضامن مع النائب بركة.. ولم يلتزموا بقرارات لجنة المتابعة التي قررت المشاركة ورغم دعوتهم أمس الأول عبر رسائل خاصة وعبر طريق الصحف للمشاركة ومرافقة بركة في اثناء التحقيق معه، فانهم تخلّفوا!

كما توقعنا بالامس

وسام عيسمي انهى مشواره في مكابي الاخاء ورغيد برانسي في طريقه للتوقيع

* كما توقعنا بالامس، وكنا السباقين في ذلك من على صفحات الاسبوع الرياضي، فان المهاجم وسام عيسمي، انهى مشواره بالامس في صفوف فريق مكابي الاخاء.

وكان وسام قد تعرض لهتافات من الجمهور الذي عاتبه على سوء ادائه في المباراة امام اتحاد ابناء سخنين، كما في المباريات السابقة، فرد عليهم بتصرف غير رياضي. وهنا بدا واضحًا ان استمرار اللاعب في الفريق النصراوي اصبح غير ممكن. بالامس لم يحضر وسام الى التدريب، فقام المدرب ايلي محفود بابلاغه عن قراره بالاستغناء عنه.

وعلمنا من مصادر مقربة من اللاعب انه في طريقه للتعاقد مع هبوعيل بيسان، وان كنا توقعنا ان يحط في سخنين. وكان محور ارتكاز توقعنا المعلومات التي وصلتنا عن قرب اتفاق ادارة الاخاء مع المهاجم النصراوي رغيد برانسي، والمحرر من هبوعيل بئر السبع، مع انه كان قد جلس مع ادارة سخنين في نهاية الاسبوع الماضي وعلمنا ان اتفاقًا مع رغيد من المتوقع ان يكون قد تم الليلة الماضية وعلى الاغلب هذا اليوم.

من جهة اخرى قرر اتحاد الكرة تأجيل المباراة المؤجلة مع بيتار بئر السبع والتي كان من المفروض ان تجري غداً على استاد الناصرة عيلوط الى موعد يحدد فيما بعد.



• رغيد برانسي - يسجل محل وسام عيسمي •

عبد ابو ليل

عباس صوان قاطع تدريب سخنين بالامس

• عباس صوان ووراءه سامر ميعاري - هل تفترق طريقهما؟! •

* بعد انتهاء المباراة بين مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين امس الاول، شوهد اللاعب عباس صوان غاضبًا ومتوترًا. وعند سؤالنا عن السبب، فهمنا انه التغيير المبكر الذي اجراه عزمي نصار وقرر استبدال عباس بشادي زبيدات بعد نصف ساعة من البداية.

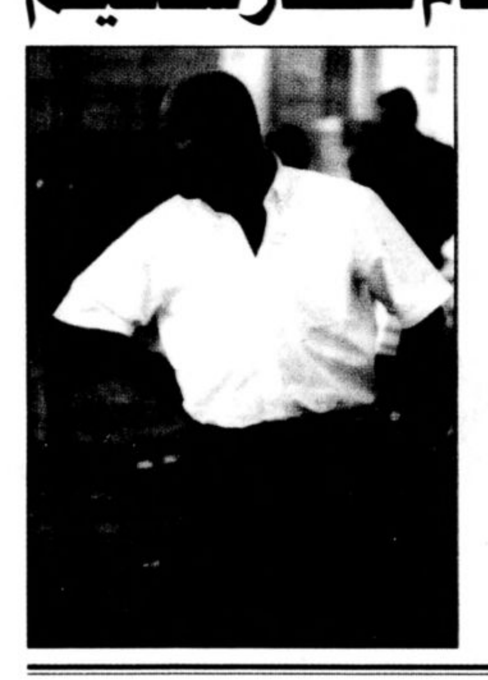
وقد اكد لنا اللاعب انه لن يعود الى التدريبات، وانه سيطالب بترك الفريق. وقد نفذ اللاعب وعده بالامس ولم يحضر التدريب. واثناء حديثه معنا، بعد المباراة، تواجد بالقرب منا كابتن الفريق سامر ميعاري، الذي تدخل في الحوار وحاول تهدئة اللاعب وقال له: «يجب عليك ان تتصرف كالمحترفين». تعال الى التدريب وقل ما عندك للمدرب كي تنهي المشكلة بينكما».

لكن عباس، لم يقتنع بهذه المحاولة وقال انه لن يحضر وانه سوف يترك الفريق.

اتحاد شباب يافا يخسر المباراة الاولى امام كفار شليم

* خسر فريق اتحاد شباب يافا اولى مبارياته في الدوري امام هبوعيل كفار شليم بهدفين مقابل لا شيء. واجريت المباراة على ملعب شباب يافا وحضرها مائة وخمسون متفرجًا. سجل هدف كفارشليم افي شيمطوف في الدقيقة ١٢ واوري مايش في الدقيقة السابعة عشرة.

وتعود اسباب الخسارة الى الاعداد غير الكافي للفريق الذي تخبط في مشاكل ادارية ومالية، حتى قبيل بداية الدوري بعدة ايام، وتمكن المدير الفني رفعت ترك من حل قسم منها، بعد ان اوكلت اليه مهمة رئاسة الادارة ايضا.



• رفعت ترك - الكل بالكل في شباب يافا •

نتائج طيبة لفريق الكفوف الذهبية عبلين بطولة إسرائيل للأشبال



• أيوب ابو النيل •

• محمد عودة •

الملاكم ايوب ابو النيل من فريق الكفوف الذهبية عبلين كان أحد الفائزين ببطولة إسرائيل للأشبال مواليد ١٩٨٦ - ١٩٨٧ وزن ٧١ كغم. وجاء فوزه في المباراة النهائية اداريًا. كما حصل الملاكم محمد عودة في نفس البطولة على المكان الثالث لوزن ٦٣.٥ كغم بعد ان خسر المباراة النصف نهائية امام ملاكم روسي وبفارق نقطة واحدة.

جرت البطولة في قاعة «بايس» الرياضية عكا تحت رعاية اتحاد الملاكمة الإسرائيلي. ويذكر ان هذه البطولة هي الأولى بالنسبة للملاكمين الأشبال من عبلين وذلك بعد عام من التدريبات على يد المدرب والملاكم حسن نابلسي والذي فاز هذا العام ببطولة إسرائيل للشبيبة بوزن + ٩١ كغم.

ويشرف على ادارة الفريق مجلس عبلين المحلي ويقوم بدعمه ماديًا ومعنويًا كما يدعو قسم الرياضة في المجلس الأشبال والشباب في عبلين للانتماء إلى الفريق وتقويته وتطويره. الأمر الذي يعود بالفائدة على الرياضيين وعلى ملء ساعات الفراغ وصقل شخصية رياضية قوية والتقدم في مجال الملاكمة محليًا، قطريًا ودوليًا.

(محمد جبر قسوم)

كأس الاتحاد الافريقي: شبيبة القبائل الى النهائي

* الجزئر - (و.ص.ف.) - بلغ شبيبة القبائل الجزائري الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحادالافريقي لكرة القدم اثر فوزه على ايوانيانوو النيجيري ١-صفر في اياب الدور نصف النهائي أمس الاحد في الجزائر العاصمة.

وسجل حكيم مدان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٠.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بتعادل الفريقين ١-١.

وكانت المباراة مقررة يوم الجمعة، بيد انها تأجلت الى الأمس لعدم وصول الاخير الى الجزائر في الموعد المحدد بسبب عدم انتظام حركة مطار ابيدجان الذي كان سيمر الفريق فيه.

وفي النهائي، سيلعب شبيبة القبائل مع الاسماعيلي المصري او استاد ابيدجان العاجي اللذين يتقابلان ايابا في ٥ تشرين الثاني المقبل، علما بان الفريق المصري تقدم ذهابا ٥-صفر.

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الحادية عشرة

* لندن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الحادية عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
مانشستر يونايتد - ساوثمبتون	٥-صفر
ارسنال - مانشستر سيتي	٥-صفر
وست هام - نيوكاسل	١-صفر
ليستر سيتي - دربي كاونتي	٢-١
ابسويتش تاون - ميدلزبره	٢-١
استون فيل - تشارلتون	٢-صفر
تشلسي - توتنهام	٣-صفر
سندرلاند - كوفنتري	١-صفر
ليفربول - ايفرتون	٣-١
برادفورد - ليدز	١-١

انصار «حزب الله» يتظاهرون مجددا على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية

* بوابة فاطمة (لبنان) - و.ص.ف - شاركت نحو الفي امرأة وطفل من مناصري «حزب الله» اللبناني، امس الاحد، في تظاهرة اقيمت عند بوابة فاطمة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وذلك للمرة الاولى منذ ان اسر الحزب في 7 تشرين الاول الجاري ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان.

وعلى بعد امتار قليلة من الشريط الحدودي الشائك هتفت النساء، ومعظمهن محجبات «خيبر خيبر يا يهود نحنا صرنا على الحدود» و «خيبر خيبر يا يهود حزب الله قادمون» وهن يلوحن باعلام «حزب الله» والاعلام اللبنانية والفلسطينية، كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد لجأ اربعة جنود اسرائيليين كانوا في الجهة المقابلة الى داخل دشمتهم عندما وصلت المتظاهرات على متن باصات ترفع اعلام «حزب الله».

وكانت التجمعات شبه اليومية لانصار «حزب الله» واللاجئين الفلسطينيين في لبنان التي ترافقت مع رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة قد توقفت اثر اسر «حزب الله» ثلاثة جنود اسرائيليين في مزارع شبعا على السفوح الغربية لجبل الشيخ في 7 تشرين الاول الجاري.

• «نحنا صرنا على الحدود» - من مظاهرات أمس (و.ص.ف.) •

• اطلاق نار قرب الحدود •

تعرض الجيش الاسرائيلي لاطلاق نار من اسلحة آلية مصدرها لبنان امس في بلدة زرعيت الاسرائيلية القريبة من الحدود من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات.

واستهدف اطلاق النار وحدة اسرائيلية ردت على الفور وفق مصدر مقرب من الجيش الاسرائيلي أشار الى أنه الحادث الثاني في غضون أسبوع في هذه المنطقة.

وقال الناطق باسم الجيش لمنطقة شمال اسرائيل «اننا نشهد سخونة ملحوظة في الوضع عند الحدود وقواتنا مستعدة لأي احتمال».

وأضاف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «ثمة حوادث شبه يومية على طول الحدود. وهذا وضع لم نشهده منذ أشهر عدة».

وقام نائب وزير الدفاع، افرايم سنيه، أمس الأحد، بجولة في منطقة شمال اسرائيل لـيتفقد خصوصاً الاجراءات المحلية التي اتخذها الدفاع المدني.

ايران تجري مناورات كبيرة في الخليج

* طهران - و.ص.ف - اعلن ناطق عسكري ايراني ان القوات الجوية-البحرية لحرس الثورة (الپسدران) بدأت، امس الاحد، مناورات كبيرة في مياه الخليج وبحر عمان.

وقال الجنرال محمد قولوردي ان هذه التمارين التي سميت وحدة-٧٩ تجري خلال ثمانية ايام في منطقة تبلغ مساحتها خمسة آلاف كم مربع.

ونقلت الاذاعة عن المتحدث ان ثمانية آلاف رجل من الپسدران ومن جنود الجيش يشاركون في هذه التمارين.

واعلن مسؤولون عسكريون انه سيتم اختبار صاروخ مضاد للسفن خلال هذه المناورات من دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

ويشارك في هذه المناورات التي تجري بحضور مراقبين عسكريين عمانيين، ١٣٠ زورقا و٨٥ مروحية.

الطائرة الفلسطينية تحط في مطار صدام الدولي



• من فلسطين الى العراق - تضامن الاشقاء (و.ص.ف) •

* بغداد - و.ص.ف - ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان طائرة فلسطينية تنقل ثمانية من الجرحى الفلسطينيين بشكل خاص هبطت، صباح امس الاحد، في مطار صدام الدولي في بغداد.

وكان في استقبال الطائرة، وهي اول طائرة فلسطينية تهبط في بغداد، وفد رسمي عراقي برئاسة علي حسن المجيد، عضو مجلس قيادة الثورة، وعضوية وزيري الصحة اوميد مدحت مبارك والمواصلات احمد مرتضى.

ونقل الطائرة وفدا رسميا بقيادة وزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد. ويضم الوفد اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني وممثلين عن النقابات المهنية والنقابية.

كما تنقل الطائرة ثمانية من الجرحى الفلسطينيين في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان ما بين ثلاثة واربعة آلاف شخص كانوا في استقبال الطائرة ايضا.

نقل المدمرة الامريكية «كول» من مرفأ عدن

* عدن (اليمن) - و.ص.ف - بدأت صباح امس الاحد عملية نقل المدمرة الامريكية «كول» من ميناء عدن (جنوب اليمن) المتوقفة فيه منذ تعرضها لاعتداء ادى الى مقتل ١٧ من البحارة الامريكيين في ١٢ تشرين الاول.

وذكر صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية ان اربع قاطرات يمنية قامت بجر المدمرة قاذفة الصواريخ التي تضرر جانبها في عملية التفجير، الى خارج الميناء، بعد مناورة استمرت نصف الساعة، قبل ان يعهد بها الى السفينة النروجية «ام في بلو مارلين».

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٣٠/١٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جايا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - ترفيه.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - ديجمون.
١٦.٠٠ - جينجي.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ -مجلة الرياضة بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي اسرائيلي - الانتقام.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - ليفي وبورشطاين برقصان.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٥ - حرس الخليج.
١٩.٠٥ - حرس الخليج.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - تحقيق في بث مباشر.
٢١.٤٠ - فيلم أمريكي.
٢٣.٤٥ - ناش بريدجز.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٠٠.١٠ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩١٠: وفاة مؤسس الصليب الاحمر الدولي هنري دونان الحائز على جائزة نوبل للسلام، عن ٨٢ عامًا.
١٩١٨: القوات العثمانية تستسلم للبريطانيين في سوريا.
١٨٢١: ميلاد الروائي الروسي الشهير تيودور دوستويفسكي.
١٩٤٣: القوات السوفييتية تحرر القفقاز من الجيوش الالمانية.
١٩٨٠: اطلاق سراح الزعيم الوطني الجزائري احمد بن بلا الذي وضع قيد الاقامة الجبرية.
١٩٩١: افتتاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد يلتقي فيه زعماء اسرائيل وزعماء العرب لأول مرة.
١٩٩٤: افتتاح المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط في الدار البيضاء بمشاركة ٢٥٠٠ مندوب من ٦٠ دولة.

توزيع جوائز اللوطو والسوپرپول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء امس الاول السبت وسيحصل على مبلغ (٧.٥) ملايين شيكل، فيما فاز بالجائزة الثانية شخصان وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٧٦٢٩٩) شيكلاً. ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٦٤١) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٢) شيكل. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠) شيكلا.
وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (٧٩٩٧٧) شخصًا ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٩٧٧١٠٩٣) شيكلاً.
ولم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوپرپول، فيما فاز بالجائزة الثانية اربعة اشخاص وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (٣.٥) ملايين شيكل وفي السوپرپول، (٩.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سقراط، مسموح.
٢ - الناموس.
٣ - الصمغ، لانوا.
٤ - وادمدني.
٥ - أغادر، احتكم.
٦ - عديدة.
٧ - المنجل، الأبله.
٨ - أحرار.
٩ - مناسك، أتراح.
١٠ - تناول.
١١ - قوارب أمينة.
١٢ - الصويرة.
١٣ - طيران، قبقاب.
١٤ - الفيومي.
١٥ - راسين، ديدان.

عموديًا:
١ - سوانا، قنطار.
٢ - غاليندو.
٣ - رقصنا، الرأس.
٤ - دونا سمر.
٥ - طاغور، بانان.
٦ - علا.
٧ - انسداد، حسن مصطفى.
٨ - بير.
٩ - امتداد، ألو بيروت.
١٠ - تار.
١١ - مسليًا، أتقيد.
١٢ - حمايتهم.
١٣ - مينوت، تنقاد.
١٤ - كالياري.
١٥ - حمائم، تأبين.

كلمات متقاطعة

• وفاء وريم أحمد ريان - طمرة •

أفقيًا:
١ - مجلة انشأها الأب انستاس الكرملي في بغداد سنة ١٩١١ اشتهرت بأبحاثها اللغوية - عاشق.
٢ - وجهة نظر (معكوسة) - أظن - أنقذ.
٣ - يستعمل للإضاءة - أحيانًا يكون أصدق تعبير.
٤ - وحدة سكنية - لعب.
٥ - وكالة الأنباء الليبية - نبات طفيلي ثماره بيضاء - ثبت عميقًا في الأرض.
٦ - اسم اطلق قديمًا على بحر إيجة.
٧ - التلال الرملية - قذفن.
٨ - أنجز - ظاهرة طبيعية.
٩ - لحن - يوقع (بامضائه) - جزء من واحد صحيح.
١٠ - حيوان من العائلة القطية يعيش في الأدغال (غير معرفة) - راصد وملاحق.
١١ - فيلسوف وعالم إسلامي ولد في الري (٨٦٤ - ٩٢٣) - وحدة وزن.
١٢ - غيظ - سقطت (للأمطار) - قط.

عموديًا:
١ - مدينة فرنسية شهيرة - مدينة فرنسية مشهورة بصناعة الكونياك.
٢ - نزل الى عمق الماء - أذيع - نفيس.
٣ - فر - نعشق - شادي.
٤ - رموز وبافطات - للندبة.
٥ - أستمر بالملاحقة - دول عدم الـ...
٦ - بيت بعض الطيور - صات الحمام - اسمان لنوع من الحمام ونبات أزهاره جميلة تشبه القمر.
٧ - فر و.... (معكوسة) - بصيص (أمل).
٨ - شبه جزيرة على البحر الأسود - تكثر على الشاطئ.
٩ - رب - بركة - قصت.
١٠ - فلكي ورياضي خوارزمي معلم «البيروني».
١١ - سعة - نوتة موسيقية - نبات للزينة تستخرج منه مادة الدبق.
١٢ - من البلدات الفلسطينية التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية - نبات بري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
العائلة تقدم لك الدعم الذي تحتاجه لبدء حياتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
استعد لمواجهة شخص تهربت منه مؤخراً.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تمر بفترة من الوحدة والملل لذا عليك البحث عن وسائل الترفيه

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
شخص جديد يدخل حياتك ويقلبها رأسًا على عقب.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
صديق مميز يقدم لك هدية جميلة جداً.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الحظ سيكون حليفك هذه الفترة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا تريد الانصياع للأمر الواقع وتفضل العيش في الأوهام.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا شيء يمكنه زعزعة استقرارك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تكثر من انفاق اموالك يمنة ويساراً.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
قلبك المليء بالحب يجعلك متعبًا هذه الفترة.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تنصع لرغبات الشريك وإلا أصبت بصدمة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حاول البقاء اكثر الى جانب الشريك فهو يريدك معه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا ويتوقع سقوط أمطار في الشمال، بعد ساعات الظهر.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٤° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٤° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٤° * السهل الساحلي ٢٤° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، وتكون المياه مائجة.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة، وفي الجبهة الشرقية مائجة.
وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ - ٢٨/١٠/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٤٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٣٨٩ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٥٨٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٣٦١ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٢٤٣ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١٦٢ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٩٠٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

انتفاضة الفن المصري من أجل القدس

• كتبت - دعاء سلطان •

* لا شئ يكسرنا وتنكسر المدن على أصابعنا .. تلك كلمات الشاعر الفلسطيني محمود دوريش، التي طالما رددناها نحن الذين لا نملك سوى الكلمات ربما لبث الحماسة فى نفوسنا وربما لمؤازرة شعب نرى مأساته بعين التعاطف أحيانا وبعين الخجل فى احيان كثيرة ، ورغم أننا كنا ومازلنا مكسورين محبطين لإحساسنا بالعجز الا اننا كنا نردد الكلمة ، إلى ان كسرت الاحداث الاخيرة كل ما فينا ، كسرت كبريا ءنا وعنفواننا .. مشاعرنا وأحاسيسنا .. أحلامنا وطموحنا ، فصرنا كطير ذبيح ليس أمامه الا التشبث بالحياة بكل ما يستطيع حتى لو كان هذا التشبث مجرد «حلاوة روح» ، فاشتعلت المظاهرات فى كل انحا ء الوطن العربى فور اندلاع انتفاضة الأقصى ، وهبت الجموع من كل الفئات مطالبة بالحرب .. بالقتال .. بالتدخل لإنقاذ شعب هو منا ونحن منه ، ومقدسات سيحاسبنا الله عليها اذا تركناها تنتهك من قبل سفاحين وقتلة.

والفنانون المصريون - بصفتهم أحدى فئات الشعب المصرى- كان لهم دور يحسب لهم ولتاريخهم فأثبتوا لنا ان هذا هو الدور المنوط بالفن والذى يجب على كل فنان يسعى لاحترام جمهوره ان يتبناه ، وأول رد فعل اتخذه الفنانون المصريون هو اعتصامهم فى نادى المثلين احتجاجا على ما يحدث فى فلسطين من مذابح للأبريا ء العزل وعلى أيدى الجنود الصهاينة والتى بدأت بمجزرة المسجد الأقصى الذى هب أهله للدفاع عنه من الدنس الذى حاول شارون سفاح صبرا وشاتيلا أن يلحقه به بزيارته للمسجد الأقصى ، وقد اقيم داخل نقابة المثلين بالجيزة ضريح رمزي للشهدا ء الذين سقطوا ثمنا للحرية وأطلق عليه نعش الطفل محمد الدرة الذى أدمى العيون بالصور التى تناقلتها وكالات الأنبا ء ومحطات التلفزيون قبل ان يسقط ميتا ، فى حضن والده الذى فشل فى حمايته من رصاص الغدر الإسرائيلى رغم كل دموعه وتوسلاته ، وقد أحرق الفنانون المعتصمون اعلام اسرائيل وداسوها بأقدامهم مطالبين بدور لهم يستطيعون تأديته فى سبيل القضية الفلسطينية ، وقد توقفت جميع العروض المسرحية لمدة خمس دقائق حدادا على أرواح الشهدا ء بمشاركة جمهور هذه المسرحيات .

وفيما تستمر انتفاضة الأقصى الباسلة في الأراضي الفلسطينية ، نجد الفنان المصري المثقف نور الشريف يتحدث باسم فناني مصر وطالب بسحب السفير المصري من اسرائيل وتجميد العلاقات معها واطلاق حرية التعبير عن الغضب الذي يموج في صدور ابنا ء الشعب المصري لابراز تضامنهم مع اشقائهم الفلسطينيين ، وأضاف الفنان ان الاحداث الاخيرة اثبتت ان القلة القليلة التي روجت للتطبيع مع اسرائيل قد تراجعت واصبحت تخشى الظهور في اي برنامج تلفزيوني او اذاعي . ودعا نور الشريف المفاوض الفلسطيني والعربي إلى الاستناد على رد فعل الشارع العربي في مواجهة التعنت الاسرائيلي.

وقبلها بثلاثة أيام نظم حشد كبير من الفنانين المصريين مسيرة حاشدة متجهين إلى منزل السفير الإسرائيلي في القاهرة احتجاجا على المجازر الوحشية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة . وطالبوا بطرد السفير الصهيوني من العاصمة المصرية تضامنا مع الانتفاضة . وتأتي هذه المسيرة الغاضبة استكمالا لاعتصام الفنانين المصريين الذي حضره مجموعة كبيرة من الفنانين الذين رفعوا الأعلام الفلسطينية وأحرقوا الأعلام الإسرائيلية .

من ناحية أخرى وتبنيا لنفس الموقف يثبت لنا المخرج العالمي يوسف شاهين أن الفنان الحقيقي ليس اسما يكتب على تيترات الأفلام أو يتردد على شاشات التليفزيون ، فرغم اصابته بأزمة قلبية دخل على اثرها المستشفى فقد قرر وهو على فراش المرض أن يتضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الأراضي المحتلة ويقود تظاهرة للفنانين المصريين تنطلق من ميدان التحرير في قلب العاصمة المصرية باتجاه مدينة رفح على الحدود بين مصر وفلسطين والتقت هذه المسيرة بمظاهرة فلسطينية تنظمها مؤسسات وجمعيات فلسطينية على الجانب الآخر من الحدود . ومن أبرز المشاركين في المسيرة الفنانة المصرية يسرا والمطربة التونسية لطيفة ، بالاضافة الى الفنانين خالد النبوي وهاني سلامة وماجدة الخطيب واحمد بدير وعشرات غيرهم .

بينما وجه الفنان يوسف شعبان نقيب المثلين المصريين ندا ءً إلى وزرا ء التعليم العرب يناشدهم بإضافة علم كراهية الصهاينة إلى المناهج وقال : انه لم يعد هناك مجال للتحفظ على ما يفعله اليهود . ومن ناحية أخرى وفي إطار سلسلة خطوات قررت نقابة المثلين القيام بها ، وشارك فيها يوسف شعبان نقيب المثلين وجلال الشرقاوي ويسرا وأحمد عبدالوارث وعزت العلايلي الفنانون قام عدد من الفنانين المصريين بزيارة للجرحى الفلسطينيين بمستشفى معهد ناصر بالقاهرة ، وقدموا الورود للجرحى . وقام عشرات منهم بالتبرع بدمائهم للجرحى الفلسطينيين وأعلنوا أمامهم تضامنهم معهم ومساندتهم للانتفاضة وادانتهم للعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في اجوا ء سادتها الحميمية بين الجرحى والفنانين ومن بينهم يسرا ونادية لطفي وصابرين وكريمة مختار وعزت العلايلي ويوسف شعبان نقيب المثلين المصريين وعبد المنعم مدبولي واشرف زكي . وفي نهاية هذه الزيارة اكدت الفنانة نادية لطفي ان موقف الفنانين المصريين يؤكد على انه لا يمكن مهما حاول البعض عزل الفن عن المجتمع وعزل الفنانين عن موقفهم الداعم الى ابعد حدود لشعب فلسطين وانتفاضته .

وفي موقف لم يكن متوقعا استنكر الفنان العالمي عمر الشريف بشدة المذابح الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل وأكد أن ما حدث يتعارض مع الأديان السماوية ، فلا يوجد دين سماوي يدعو إلى سفك الدما ء . وقام الشريف بتوجيه الدعوة إلى الجماهير العربية والنقابات للوقوف إلى جانب الحق الفلسطيني في وجه أعدا ء الإسلام والإنسانية ، وأكد أن القدس عربية وستظل هكذا ولن يفرط فيها المسلمون أبداً .

وعلى صعيد المشاركات الفنية يستعد الفنان الشاب وائل نور لتحويل قصة الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي لقي الشهادة على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي وهو في أحضان والده وشاهده العالم من خلال شاشات التليفزيون إلى فيلم سينمائي يكتبه المؤلف إبراهيم مسعود ويجسد وائل دور والده الإنسان البسيط الذي يعول أسرة مكونة من تسعة أفراد ويعمل في البنا ء ويرتبط به ابنه محمد الذي لا يفارقه في أي مكان يذهب إليه حتى يلقى الشهادة . وقد أكد نور أنه سيقوم بزيارة والد الطفل الشهيد في المستشفى مع المؤلف إبراهيم مسعود والاستماع لقصة حياته وننقل له تعازي الفنانين المصريين ثم نقوم بزيارة الأسرة في الأرض المحتلة للتعرف على حياتهم واللقا ء مع أم الشهيد واخوته.

كما اتفق الشاعر المصري مجدي كامل مع الملحن يحيى غنام على تقديم أغنية تتناول مأساة قتل الشهيد الدرة ويقول مطلعها : قتلوه ولونوا بالغدر نعشه وبالخيانة كفنوه .. قتلوه . المعروف أن هناك أعمالا عديدة مشتركة بين مجدي كامل ويحيى غنام أهمها أغنية «مريم اسم طفلة فلسطينية» وكان يحيى غانم قد أهدى حفله الأخير الذي أقيم في الأوبرا لروح الطفل الشهيد محمد الدرة.

بينما تستعد المطربة اللبنانية ديانا حداد المقيمة في الامارات حاليا لتسجيل أغنية وطنية دعماً لانتفاضة الاقصى ولصمود الشعب الفلسطيني . عنوان الأغنية هو «الحق يكتب من دمي» كتبها الشاعر السعودي سعود الشربتلي ويلحنها سمير صفير وتوزيع طارق عاكف . وتقول كلمات الاغنية : «الحق يكتب من دمي ، اسم يردده فمي ، يا قدس اني هاهنا ، للذود عنك لتسلمي ، جند صغارى ، هزموا الكبارى ، قذفوا الحجارة ، فأرهبوا جيش العدو المجرمي» . وقد غادر سمير صفير من الإمارات الى القاهرة لبدء التسجيل وبعدها يعود الى دبي لتركيب صوت ديانا على الاغنية . وسيقوم المخرج سهيل العبدول زوج المطربة ديانا حداد بمونتاج الاغنية ليتم عرضها على المحطات الفضائية العربية . وقد أكدت ديانا ان هذه الاغنية هي اقل شي ء يمكن ان تقدمه كمساهمة منها في دعم الشعب الفلسطيني . وتسا ءلت اذا لم نقدم شيئا في هذا الوقت العصيب فما هو الوقت المناسب ، وقالت : نحن لا يمكننا ان نشاهد هذه المشاهد عبر شاشات التلفزيون ولا نحرك ساكنا . ونفس الشئ فعلته المطربتان المصرية أنغام والتونسية ذكرى حيث انتهتا اليوم من تسجيل أغنية وطنية تتناول احداث القدس والجرائم الوحشية التى يرتكبها الجنود الاسرائيليون ضد الأطفال والشيوخ فى الأرض العربية المحتلة . الأغنية بعنوان «نحلم ايه» كلمات بها ء الدين محمد لحن خالد البكرى ، وتقول كلماتها : إغتيالهم للطفولة مش شهامة ..مش بطولة استحالة علشان جرا ءته تقتله ، تقتل برا ءته.

وقد أكدت النجمة أنغام أن أحداث الأقصى كانت من القسوة بحيث لا



• لطيفة في المظاهرة التي دعا اليها يوسف شاهين •



• هاني شاكر قدم أغنية القدس لأطفال فلسطين •

يمكن أن نقف هكذا دون أن نفعل شيئا فالإحساس بالعجز يؤذي المشاعر لذلك قررنا المساهمة بأضعف الإيمان بكلمات بسيطة قد تخفي قليلا خجلنا من أنفسنا .

أما المطربة ذكرى فقد كان من الصعوبة بمكان أن تتحدث وعبرت دموعها بما يجيش في صدرها من انفعالات مكبوتة . ولا يمكننا أن ننسى منظر الفنانة آثار الحكيم التي كانت ترتدي الأسود حدادا على روح الشهيد الصغير محمد الدرة ، وفاضت عيناها بالدموع وهي تقول : انني أشعر أن إبنا من أبنائي قد مات .

ومن ناحية أخرى طالبت الفنانة محسنة توفيق بامتناع العرب عن تصدير البترول لكل الدول المساندة إسرائيل . وقد أكد الفنان صلاح السعدني أن مواجهة الشعب الفلسطيني الأعزل بالدبابات والطائرات عمل إجرامي بشع ، وأشار السعدني إلى أن الأمة العربية في غيبوبة لأنها ما زالت تبكي حتى الآن على القدس السليبة دون الكفاح لتحريرها ، ودعا الفنان المعروف إلى إنشا ء صندوق للقدس يتم تمويله من عائدات البترول العربي . ونوه السعدني إلى أن الفنانين المصريين طالبوا الرئيس مبارك خلال الاعتصام الذي نظموه بطرد السفير الإسرائيلي من القاهرة مؤكدا أن الأمة العربية لا يمكن أن تموت ، مقللا من أهمية مفاوضات السلام قائلاً : إننا «نريد أرض فلسطين بالكامل» .

هكذا يكون الفن وهكذا يكون احترام الفنان لنفسه ولجمهوره الذي يمتد من المحيط إلى الخليج لنظل مقتنعين كما كنا بأن «لا شي ء يكسرنا ، وتنكسر المدن على أصابعنا» . . .

• انتفاضة الأقصى في أغنية •

ثقبت العيون بلون الدما ء .. خرقت القلوب قبل أجساد الشهدا ء برصاص الغدر والخيانة ، بعدها تحركت الأجساد للتعبير عن الغضب المكبوت ، فتحركت الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج غاضبة يحركها غضب عميق وإيمان قوي بعدالة القضية الفلسطينية ، وكأن الشاعر السوري الراحل نزار قباني قد كان صادقا في حلمه منذ أعوام عندما قال : الغضب الساطع آت .. وأنا كلي إيمان الغضب الساطع آت .. سأمر على الأحزان من كل طريق آت .. بجياد الرهبة آت وسيهزم وجه القوة .. القدس لنا .. البيت لنا .. .. حلم لم تيأس الفنانة اللبنانية ذات الصوت الحزين فيروز من الأمل في تحقيقه طوال أكثر من عشرين عاما ويبدو أنه يوشك على التحقق .

كثيرة هي الأغنيات التي تغنى بها المطربون العرب من المحيط إلى الخليج للقدس وفلسطين وآخر هذه الأغنيات أوبريت «القدس حترجع لنا» الذي ألفه السيناريست المصري د . مدحت العدل وشارك فيه أكثر من عشرين مطربا ومطربة وممثل وممثلة مصرية ، وكانت بدايته تقول : «كان شايل ألوانه ، كان رايح مدرسته وبيحلم بحصانه وبلعبه وطيارته ، وأما انطلق الغدر موت حتى برا ءته ، سال الدم الطاهر على كراسته ، من هنا بنقول ارضنا عرضنا دمنا .. أمنا .. وان مات ملايين مننا القدس حترجع لنا .. » .

هكذا اشتعلت صيحة عشرات الفنانين من نجوم السينما والتلفزيون والغنا ء والموسيقى فى صرخة وطنية عارمة واحدة تؤكد وتصر على مواجهة الإرهاب الاسرائيلى وترفع صوتها .. صوت الحق قويا عاليا حتى يخرق أذان العالم .. قائلين : «كل العالم يسمع صوتنا الطالع م الأحزان ، لازم يبقى سلاحنا فى ايدنا عشان العدل يبان ، جيل يستشهد يطلع غيره ، والموت للسفاح ، الأرض عشان نزرع فيها يا محمد ونموت ، بكره الحق حيرجع ليها ، ملعون أى سكوت ، صوتك وانت فى موتك عالى ، ملعون اى سكوت .. » .

انه الإحساس العربى الواحد الذي انفجر فى مصر لدى الفنانين المصريين مثلما حدث فى كل الفئات هذا الاحساس الذى قادهم ليشتركوا في الأسبوع الماضي فى تلك المظاهرة الفنية الضخمة التى عبرت بالكلمة واللحن والغنا ء عن شعورهم الوطنى العربى الواحد فى الوقوف الى جانب المقاومة الفلسطينية وضد المذابح الأسرائيلية التى حصدت الأرواح بالمئات اغلبهم من الصبية والأطفال الأبريا ء حصدا جماعيا بالرشاشات والدبابات والطائرات واسلحة ممنوعة دوليا فى مواجهة النبلة والحجارة !!

شارك المطربون والمطربات في تلك المظاهرة الغنائية وهم : هشام عباس وطارق فؤاد ومدحت صالح وغادة رجب وأنوشكا ومها البدرى وخالد عجاج ومريم نوح وايهاب توفيق وصابرين وحكيم وشيما ء سعيد وعلا ء عبد الخالق ، وغيرهم كثيرون ، وعلى رأسهم جميعا المطربة الكبيرة هدى سلطان .. وكانت المفاجأة ايضا اشتراك الفنانة المعتزلة منى عبد الغنى ، كما هرع اليهم كذلك بنفس الإحساس الوطنى العارم من النجوم والممثلين : يسرا وآثار الحكيم وهنيدى والسقا ومنى زكى والفنانة القديرة نادية لطفى وشريف منير وحنان ترك واسعاد يونس ومحمود ياسين وأمينة رزق وفاروق الفيشاوى ونور الشريف وحمدى غيث وخالد النبوى وكريم عبد العزيز وفؤاد المهندس وسميحة ايوب وغيرهم كثيرون ..

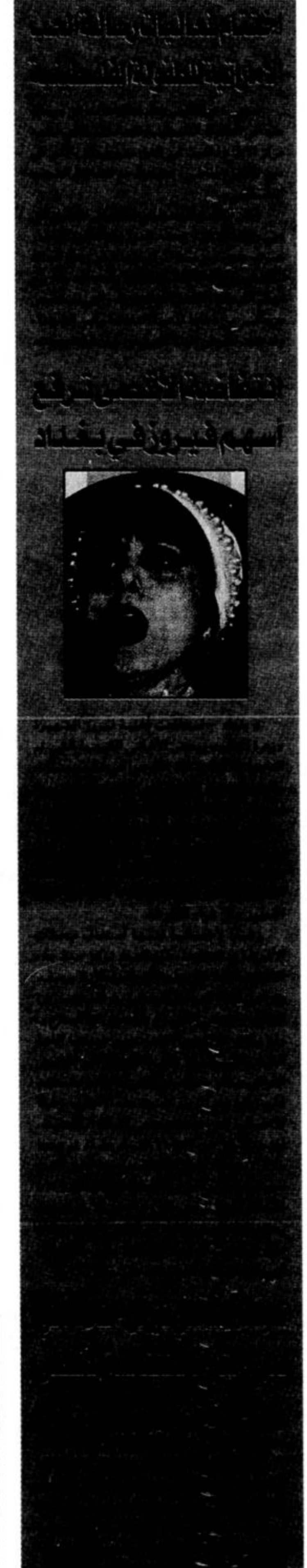
الجميع استفزتهم كلمات الأغنية بعد ان خلعت قلوبهم مشاهد الأفلام التسجيلية التى شاهدوها على شاشات الفضائيات للمذابح الجماعية للأطفال والأبريا ء فقالوا في صوت واحد : «اب ومد بخوفه ايديه يحمي بعمره ضناه ، ولما ارتعش الجسد الطفل وبقى فى أيدين الله ، بكت العدرا الأم وصرخت وقالت يا ولداه ، عاش الظلم المر الفاجر ، سقط العدل وناح هنا جرجس ومحمد وأصحابه والدين لله» ، لقد استطاع الفنانون المصريون أن يعبروا لنا بأغنية واحدة عن معنى الكفاح من أجل استرجاع الحق الوطنى السليب والتى تبرع كل من ساهم فيها من اجل انتاج شريط غنائى يوزع على كل المحطات الفضائية العربية مجانا أنتجه «العدل جروب» سامي ومحمد ومؤلف الأغنية الرائعة د . مدحت العدل ووضع ألحانها رياض الهمشرى ، ووزعها حميد الشاعرى وأخرجها المخرج السينمائى طارق العريان ، وقد تبرع كل المطربين والمطربين بالغنا ء فى هذا العمل الذى اثبت مدى الإحساس الوطنى لدى الفنانين ورغبتهم الأكيدة فى تحقيق شي ء حقيقى ملموس يؤدى الى نتيجة سريعة وواضحة فى معاركنا الوطنية وتعبر عن صيحتهم فأنهوا أغنيتهم بصرخة قوية : «من هنا بنقول أرضنا دمنا .. أمنا وان مات ملايين مننا القدس ح ترجع لنا .. » .

الجدير بالذكر ، أن هذا العمل ليس هو الأول ولا الأخير ، حيث سبقه فردية ، بعضها باصوات مطرب او مطربة واحدة ، وبعضها الآخر بأصوات ثنائيات بدت رائعة فى تبادل التعبير ، بينما راح المخرجون يعكسون معانى الأغنية بمشاهد من المذابح الاسرائيلية ، سوا ء فى انتفاضة الأقصى أو من قانا وصبرا وشاتيلا ودير ياسين وغيرها من المذابح في تاريخ الإرهاب الاسرائيلى الطويل . وأول هذه الأغنيات ذلك الثنائى المتناغم الجديد بين انغام وذكرى وهما ترددان من كلمات بها ء الدين محمد ولحن خالد البكرى وتوزيع أشرف محروس واخراج مجدي عارف ، وتقول : «هما ضاعوا وراحو واحنا جرحهم مخنوق في روحنا ، كل حاجة باينة واضحة ، يعنى لازم احنا نصحى ، اللى مات عشان بلاده ، لا مامتش ده يوم ميلاده » .

وعلى غرار فيروز ، عندما غنت للقدس ، فعل كاظم الساهر الذى طالما وضع صوت لطيفة على طريقه الغنائى الصحيح ، فها هو ينتفض على طريقته ويستخرج من أشعار نزار قبانى قصيدته عن القدس ويتبادل مع لطيفة كلماتها في ثنائي يؤكد بنبراته قيمة المعانى ، فيقولان معا : «يا قدس ان الموت بيننا موزع ، فكل اطفال العرب يرمون فى مقبرة واحدة وبعضهم يقتل فى جنوب لبنان وبعضهم يرقد تحت هضبة الجولان وبعضهم تأكلهم الأسماك فى دجلة والفرات وبعضهم محاصر فى ليبيا بالجوع والأحزان من ينقذ الانسان» .

اما هانى شاكر فقد جعل المصور الفنان محسن أحمد يقف مشدوها امام كلمات الشاعر السعودى منصور الشادي ، ويتحول على الفور الى مخرج يعبر عنها بمشاهد تجسد صلف اسرائيل ووحشيتها ، بينما يردد هانى «عيون القدس» التى تتحدث عن الطفل الشهيد .. رمز الشهدا ء . . .محمد الدرة . وتقول كلماتها : «كان صوت الحق فى صرخة ابن فى حضن الموت ، تنهيدة اب فى آخر صرخة وآخر صوت ، وعيون بتقول القدس هتبقى ومش هتموت ، فى ايديهم نار واحنا بأحجار حنخلى ضلام الغدر يفوت ، فى سبيل الله ارخصى يا حياه» .

(البقية على صفحة ٢٣)





الجالية المصرية في لندن تقيم حفلا للتضامن مع القدس

• الفنان الفلسطيني ابراهيم عزام. يلهب الجمهور •

* لندن – قامت الجالية المصرية في بريطانيا بتنظيم حفل عشاء سنوي بفندق «فورم» بمنطقة كروموبل غرب لندن، حضره عدد كبير من أبناء الجاليات العربية وشخصيات دبلوماسية وإعلامية وأدبية.

وقد شارك في إحياء الحفل مجموعة من الفنانين العرب بينهم المطرب ابراهيم عزام الذي تمكن بأدائه المتميز وأغنياته التي اختارها بما يتناسب مع الأحداث الجارية في القدس من تحويل الحفل الاجتماعي الى حفل حماسي، حيث شاركه الحضور الكبير كلمات قصيدة فلسطين «أخي جاوز الظالمون المدى»، فألهب عزام الحماس وانتزع التصفيق والإعجاب.

وقد شاركته المطربة اللبنانية جينا عيسى الغناء بمجموعة من أغنياتها التي تضمنها شريطها الذي صدر مؤخراً. وقدم الحفل الفنان أحمد الشناوي فأضفى على الحفل لمحات من البهجة. كما شارك في الحفل ايضا عدد من المطربين والموسيقيين من بينهم المطرب ايهاب ماجد.

وفي المناسبة القى رئيس مجلس إدارة الجالية المصرية كلمة، شكر فيها الحضور وشكر قنصل مصر العام الجديد محمد سعد الذي تسلم مهام منصبه خلفًا للسفيرة سميحة ابو ستيت التي عادت الى وزارة الخارجية المصرية.

في الحفل سيطرت اجواء انتصارات اكتوبر المجيد على جو الحفل الحماسي، فأضفت التفاؤل في النصر القريب وعودة الأراضي الفلسطينية الى شعبها.

مهرجان القاهرة السينمائي يكرّم شهداء الانتفاضة

* القاهرة – أكد حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول السبت، في القاهرة، تمهيداً لانطلاقة نشاطات المهرجان يوم ٧ تشرين الثاني، ان المهرجان سيكرم شهداء انتفاضة الأقصى بعرض أفلام تسجيلية عن الشعب الفلسطيني.

ومن الأفلام التسجيلية التي سيتم عرضها في هذه المظاهرة التضامنية فيلم «الزيتونة»، الشجرة المقدسة بالنسبة للفلسطينيين، حيث كانت وما تزال مصدراً أساسيًا للغذاء بعد أن كانت قديمًا مصدراً للإضاءة. ويتناول الفيلم الاعتداءات الاسرائيلية على هذه الشجرة، حيث بلغ عدد الأشجار التي اقتلعها الاسرائيليون اكثر من (١٥١٨٠) شجرة. كما سيعرض في هذا الإطار فيلم «فدوى.. حكاية شاعرة من فلسطين» الذي يقدم من خلال حياة الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان جزءاً من التاريخ الفلسطيني الحي منذ قبل حرب الاقتلاع عام ١٩٤٨.

وأعلن فهمي لوكالة الأنباء الفرنسية حضور الفنانة الايطالية صوفيا لورين المهرجان كضيفة شرف لهذه الدورة التي سيعرض خلالها أكثر من (١٢٠) فيلمًا من (٤٠) دولة يشارك (١٨) فيلمًا منها في المسابقة الدولية للمهرجان، من بينها الفيلم المصري «العاصفة» لخالد يوسف والفيلم المغربي «عطش» لسعد شرابي بعد ان كان الأمل مفقوداً في أن تمثل السينما العربية في هذه الدورة للمهرجان. والى جانب ذلك سيتم تقديم عدة محاور في هذا المهرجان اهمها محور تكريم السينما الرومانسية واهداء هذه الدورة لاسم العندليب الراحل عبد الحليم حافظ.



• فدوى طوقان •

انتفاضة الفن المصري من أجل القدس

(تتمة من صفحة ٢٢)

وقبل ذلك بتسع سنوات ينطلق صوت علي الحجار القوي المعبر ليطلق أشجانا ويفتت مشاعرنا وهو يردد كلمات جمال بخيت ولحن فاروق الشرنوبى وتوزيع احمد مصطفى عن فلسطين قائلا : «أنا شاعر لكن قدرى أغنى بارود ياعشاق البراح امتى تكون لى حدود .. سلاحي قبضة معتلة ، وحتى النبضة محتلة».

وأصغر الفنانات اللاتي أنضمت إلى قائمة المطربين والمطربات الذين غنوا للقدس كانت المطربة الرقيقة غادة رجب التي تغنت بأغنية تدعو فيها للسلام من الحان الموسيقار هانى مهنى، كلمات طلعت هاشم واخراج محمد دينا ، وتقول كلماتها : ليه نشوف ابطال بتبكى، وامسحوا دموع اليتامى، وانت يا انسان بتشكى، سرقوا منك الأبتسامة، وانتهينا فى البداية، دى الحقيقة مفيش هروب، ابعدوا عنا الحروب.

هذا بخلاف المطربين والمطربات العرب الذين أعلنوا عن رغبتهم في الغناء للانتفاضة ومنهم ديانا حداد ونوال الزغبي ولطفي بوشناق ، ولكن يحسب للفن المصري مبادرته، وبالطبع هذا لا ينفي ما قدمه مطربون من جنسيات عربية أخرى حيث قدمت المطربة المغربية رجاء بلمليح مع المطرب البحراني خالد الشيخ، دويتو غنائي عن قصيدة للشاعر الفلسطيني سميح القاسم، ومن ألحان خالد الشيخ أيضا ، كما قدم المطرب اللبناني إيهاب توفيق أغنية للحجر لحنها هو بنفسه .

ان انتفاضة الفنانين لا تزال مستمرة ، وما زال هناك آخرون وآخرون سيسيرون على نفس الدرب فالكلمات أحيانا تكون أشد وقعا من طلقات الرصاص، فهي تحرك الوجدان وبه تتحرك العقول التي تحرك بدورها الأجساد لاقتناص الحق المسلوب ، وما زلنا ننتظر اليوم الذي نتسمع فيه أغنية يرددها كل المطربين العرب عنوانها «انتصرنا» ، أو «القدس عادت لنا».

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٣٠ تشرين الأول ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

صورة الشهيد في الشعر الفلسطيني المعاصر

مكتبة الاتحاد (ص ١٧)

انتفاضة الفن المصري من اجل القدس

تفانين (ص ٢٢)

المحطة الفضائية الدولية تتأهب لاستضافة اول طاقم لها

* بايكونور (كازاخستان) - و.ص.ف - تتأهب المحطة الفضائية الدولية لاستضافة اول طاقم لها مع استقبال رائد الفضاء الامريكي وليام شيفارد والروسيين يوري غيدزينكو وسيرغي كريكاليوف الذين سينطلقون يوم غد الثلاثاء بالمركبة سويوز في مهمة تاريخية تستغرق اكثر من ثلاثة اشهر.

وسيتم اطلاق المركبة سويوز وعلى متنها رواد الفضاء الثلاثة من قاعدة بايكونور الفضائية (كازاخستان آسيا الوسطى) وسيفتح ذلك فصلا جديدا في غزو الفضاء.

وقال الناطق باسم وكالة الفضاء الروسية ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المحطة الفضائية الدولية هي اول محطة صممت بفضل جهود شاركت فيها دول عدة».

وتشارك في المشروع ١٦ دولة وتلعب الولايات المتحدة وروسيا دورا كبيرا فيه. وتتشكل المحطة حاليا من «يونيتي» والمركبتين الروسيتين «زاريا» و«زفيزدا».

وبعد التحام المركبة بالمحطة المقرر الخميس سيبقى الرواد على متنها ١١٧ يوما. ويتوقع ان ينضم طاقم ثان روسي امريكي الى الرواد الثلاثة في ١٧ شباط على متن مكوك امريكي.

وسيعمل الطاقمان جنبا الى جنب لبضعة ايام قبل ان يعود الطاقم الاول الى الارض.

وستحل المحطة الفضائية الدولية بفضل تحولها الى مقر لاقامة الطواقم مكان المحطة مير التي هي حاليا المحطة الفضائية الوحيدة العاملة والتي ستدمر في شباط بسبب عدم توفر اموال لصيانتها.

وقال سيرغي غوربونوف «ان التخلي عن مير لامر محزن لكن في حال لم نقم بذلك الان لن نتمكن من المشاركة في مهمة المحطة الفضائية الدولية» مذكرا بان روسيا لا تملك الوسائل لتمويل المشروعين في الوقت ذاته.

واحد ابرز اهداف هذه المهمة هو تجهيز المحطة بالمعدات التقنية التي نقلتها مركبة بروغرس الروسية ومكوك ديسكوفري الامريكي.

واضاف طاقم ديسكوفري الذي انهى مهمته الثلاثاء الى المحطة جزءين خارجيين جديدين هما هيكل معدني يحمل اجهزة للمحافظة على التوزان والاتجاه ومنصة لعملية التحام المركبات.



وقال الاخصائيون في المركز الروسي لمراقبة الرحلات الفضائية ان «هدف المهمة الجديدة هو تنظيم جميع انظمة المحطة الفضائية الدولية بطريقة تسمح لاجزائها الثلاثة بالعمل كعنصر واحد».

وسيقوم الرواد بعدة اختبارات علمية خصوصا تأثير انعدام الجاذبية على الجسم البشري.

ومنتصف تشرين الثاني سيتم اطلاق مكوك بروغرس الى المحطة لتزويدها بالوقود ونقل الماء والمواد الغذائية الى طاقمها. وسيسمح اطلاق مكوك امريكي جديد مطلع كانون الاول بتجهيز المحطة بصفيحتين شمسيتين لتزويدها بالطاقة الكهربائية.

ويحسب آخر التوقعات سينتهي العمل في محطة الفضاء الدولية في ٢٠٠٦ ليبدأ العلماء سلسلة من التجارب العلمية. ويبلغ طول المحطة المختبر عند اكتمال العمل فيها ١٠٨ امتار وعرضها ٧٤ مترا اما وزنها فيتجاوز ٤٥٠ طنا وستستمر في العمل حتى ٢٠١٣ على الاقل.

صاروخ اريان يضع قمر اتصالات اوروبي في المدار

* باريس - و.ص.ف - نجح صاروخ اريان الاوروبي في وضع قمر الاتصالات الاوروبي يوروبستار ١ في المدار امس الاحد.

واعلن متحدث باسم اريانسبيس ان الرحلة تمت بنجاح. و كانت المهمة اجلت بسبب الاحوال الجوية السيئة بعد ان كان من المقرر ان تجرى صباح امس السبت.

واقلع الصاروخ وهو من طراز اريان-٤ مزود بمحركين نفاثين حديثين من مركز كورو الفضائي في غويانا في الساعة ٥٩ .٠٥ ت غ.

وتبلغ زنة القمر ٢ .٤ اطنان ومدة صلاحيته ١٥ سنة. وسيقوم بنقل برامج البث التلفزيوني المباشر ونقل المعلومات ذات الدفق السريع (لخدمة الانترنت والخدمات الاخرى الالكترونية) والاتصالات الهاتفية بين اوروبا وافريقيا الجنوبية والشرق الاوسط والهند وجنوب شرق آسيا.

وبعد هذه المهمة تبقى لدى اريانسبيس اتفاقات لوضع ٤٠ قمرا في الفضاء بموجب عقود تتجاوز ٢٠ مليار فرنك وتسع مركبات اوروبية لنقلها الى محطة الفضاء الدولية.

وهذه المهمة هي المهمة ١٣٤ لبرنامج اريان منذ انطلاقه في كانون الاول ١٩٧٩، وهي المئة لعائلة صاروخ اريان ٤ الذي يتوقع ان يبقى في الخدمة حتى ٢٠٠٢ حيث يتوقع ان يحل محله اريان ٥ الذي بات في الخدمة منذ نهاية ١٩٩٩.

مجلس الشورى الايراني يقر قانونا ينظم زواج القاصرين

* طهران - و.ص. ف - ذكر التلفزيون الايراني ان مجلس الشورى الذي يسيطر عليه الاصلاحيون اقر، امس الاحد، مشروع قانون ينص على ضرورة الحصول على قرار قضائي لاتمام الزواج بين قاصرين.

وليصبح المشروع قانونا يجب ان يقره مجلس صيانة الدستور الذي يسيطر عليه المحافظون.

وكان الشبان دون الثامنة عشرة والفتيات دون الخامسة عشرة بحاجة الى اذن من والديهما فقط للتمكن من الزواج.

وعارض نواب من الاقلية المحافظة هذا المشروع معتبرين ان الشريعة تتيح تزويج الفتاة اعتبارا من سن ٩ سنوات والشاب من سن ١٤ سنة.

بسبب تلوث الهواء

وقف حركة السير في ميلانو، امس

* روما - و.ص.ف - منعت حركة السير تماما امس الاحد في مدينة ميلانو، شمال ايطاليا، وفي ٣٥ بلدة متاخمة، بسبب ارتفاع نسبة تلوث الهواء فيها.

واكدت مصادر بلدية منع جميع السيارات بما فيها تلك المجهزة بعوادم تنقية من السير من الساعة ٨.٠٠ الى ٢٠.٠٠ والسماح للسكان بالتنقل فقط على دراجات وفي سيارات كهربائية ودراجات نارية مجهزة بعوادم تنقية. واستثني من المنع سيارات الاسعاف والاطفاء.

وقررت البلدية فرض غرامة بقيمة ١٢١ الف ليرة (٦٢.٥ يورو) على المخالفين.

واضطرت البلدية الى اتخاذ هذه التدابير نظرا لتفاقم تلوث الهواء في العاصمة الاقتصادية الايطالية حيث تجاوزت نسبة الجزيئات العالقة الحد الاعلى المسموح به وهو ٧٥ ميكروغرام في المتر المكعب من الهواء، لتبلغ مائة ميكروغرام.

وافادت عدة دراسات وبائية ان هناك علاقة وثيقة بين انتشار هذه الجزيئات في الهواء، وارتفاع الوفيات الناجمة عن عن امراض القلب والشرايين كما اعلنت منطقة لومبارديا التي تقف وراء قرار منع حركة السير.

واعتبرت جمعيات حماية البيئة مثل ليغامبيانتي ان منطقة لومبارديا وبلدية ميلانو تكتفيان «بادارة الطوارئ من دون مواجهة المعضلة». وقررت الجمعيات تنظيم حملة بين السكان للتوقيع على عريضة تطالب بمنع حركة السير يوميا في وسط ميلانو.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية
אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٣١ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٤ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 31.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 144/57

٢٤ صفحة

سياسة براك الدموية تحضر بكل ثقلها في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

(ص٢ و٣)

الاحتلال يواصل العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني ويوقع اكثر من مئة جريح



• المحتلون الأوباش يواصلون اقتناص الأطفال - من مواجهات رفح، أمس - «و.ص.ف.» • (ص٢ و٤)

قصف إسرائيلي ليلي على مواقع لقيادات فلسطينية في غزة ورام الله ونابلس!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صعدت قوات الاحتلال من هجمتها، ليل أمس الاثنين، إذ قامت مروحيات عسكرية بقصف مواقع لقيادات «فتح» في رام الله وغزة ونابلس، اسفرت عن اصابة ثلاثة أطفال في مدينة رام الله وإلحاق اضرار جسيمة بالمقرات المستهدفة، كما افادت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الاتحاد».

واكد شهود عيان ان مروحيتين اسرائيليتين قصفتا موقعًا لقوات امن فلسطينية، يقع بين مدينتي خانيونس ورفح، واضاف الشهود ان الموقع الذي تم قصفه يعود الى قوات (١٧)، المكلفة حماية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما تم قصف مقر تابع لحركة «فتح» في خانيونس.

وزعمت مصادر اسرائيلية أن القصف استهدف مقرات تابعة لحركة «فتح» في رام الله ونابلس. وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان هذا القصف (الهمجي) جاء في اعقاب مقتل ثلاثة اسرائيليين خلال اليومين الاخيرين.

وفور سماع وانتشار الاخبار عن هذا القصف الاسرائيلي الوحشي خرج آلاف المواطنين الفلسطينيين الى شوارع رام الله وغزة معبرين عن سخطهم على هذا العدوان البهيمي.

وقال نائب وزير «الامن»، افرايم سنيه، مساء أمس، ان القصف هو بمثابة رسالة الى الفلسطينيين تقول انه اذا حاولوا استخدام السلاح بشكل واسع فان قصف المدن الفلسطينية سيكون واسعًا!!

وألقت دبابة اسرائيلية بقذائفها على مواقع قرب نابلس زعمت مصادر عسكرية انها جاءت ردًا على اطلاق فلسطينيين النار على قوات الاحتلال.

وفي اريحا، اطلق جنود الاحتلال نيران رشاشاتهم على مواقع في المدينة وعلى مبنى الكازينو فيها.

كلمة الاتحاد

أسطوانة براك المشروخة!

* لم يحمل خطاب رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الاثنين، أمام الجلسة الافتتاحية لدورة الكنيست الشتوية أي جديد يذكر، اللهم سوى ما التجأ اليه من تكرار، شبيه بفعل الأسطوانة المشروخة، بشأن «انعدام الشريك للسلام» واتهام الطرف الفلسطيني بعرقلة التوصل الى اتفاق، من خلال رده «اليد الاسرائيلية الممدودة الى السلام»!

المعنى في ما تصرفه براك واضح: في غياب «الشريك للسلام» فإن ما سيستمر هو العدوان الاسرائيلي، وهذه هي الحالة فعلاً منذ أكثر من شهر.

وكل من تابع منطوق الخطابات المختلفة في الجلسة نفسها لا بد ان يخرج بانطباع ان الادعاء بانعدام «شريك للسلام» بات يدجج حوله «اجماعًا قوميًا صهيونيًا» شبه تام، مع وجود بعض الفروقات الطفيفة التي وان حاول طرف ما أو أكثر تضخيمها، فانها لا تغير في الصورة العامة شيئًا.

والأمر نفسه ينسحب على ذلك الجزء من خطاب براك الذي حاول فيه ان يتهرب من مسؤولية حكومته المباشرة، سياسيًا وأخلاقيًا، عن المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق المواطنين العرب، ردًا على ممارسة حقهم في التظاهر والاضراب والتضامن مع شعبهم العربي الفلسطيني.

ان الذي يواصل رؤية الأمور خارج اطار هذه القراءة انما يساهم، بكيفية ما، في جعل الحكومة سادرة في غيّها.

وهذا الكلام موجه، بشكل أساسي، الى جميع القوى والاحزاب التي لا تزال محصورة في دائرة التباكي على إهدار فرصة السلام، ولا تحرك ساكنًا من أجل انقاذ الذي يمكن انقاذه.

وربما يجدر، عند هذا الحد، التذكير بأن هذه القوى ستبقى مسبية في هذا الشلل اذا لم تدرك، أكثر من أي شيء آخر، ان دوام الحال الراهنة سيفضي الى ما هو أسوأ، وأنه تستحيل العودة الى الوراء.

ولعل أبلغ درس يتعين علينا تسجيله، مع افتتاح الدورة الحالية للكنيست، ان من أهم الأسباب الواقفة خلف التدهور الحالي يكمن في أن حكومة ايهود براك تراوح بين خيارين: اما الوصول الى سلام حسب شروطها واملاءاتها واكراهاتها واما الحرب. ولا خيار ثالث أمامها. بينما في واقع الامر ثمة خيار ثالث، هو خيار الوصول الى السلام الذي يتجاوب مع تطلعات الشعب الفلسطيني وطموحاته وحقوقه، خصوصًا وان هذه الحقوق منصوص عليها في قرارات الشرعية الدولية، التي كانت وستظل مرجعية لا غنى عنها لعملية السلام والمفاوضات.

(«الاتحاد»)

معا في الرحم.. معا في الولادة.. معا في الحياة.. معا في الشهادة

جنود براك قتلوا شابين توأمين من قرية يعبد

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لكل شهيد قصة تكشف عن مدى هول المجزرة التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق شعب بأكمله، فهكذا كان مع محمد الدرة وهكذا كان مع آخرين. الا ان قرية يعبد ابت الا ان تحكي لنا قصة، قصة مأساة، قصة بكاء وكبرياء، فقد زفت لنا يعبد، أمس الاثنين، توأمين، زفتهما في آخر مسيرة لهما. كانا توأمين في رحم امهما، ولدى الولادة وفي الحياة وأمام رصاص المجرم المحتل.

وقد أبى بلال جمال ابو صلاح ان يترك شقيقه هلالاً يستشهد وحده فقد سقط هلال مساء يوم الاحد، برصاص الارهاب الدولي، رصاص الاحتلال، وفي الساعة الواحدة من بعد منتصف الليلة قبل الماضية وجد شبان «يعبد» بلالاً في احراج القرية قرب جنين بعد ان قتله جنود الاحتلال بعيار ٥٠٠ ملم.

وقد سارت عشرات الالوف، أمس، في موكب رهيب انهمرت فيه الدموع، دموع الحزن والاصرار، وهي تودع التوأمين هلالاً وبلالاً (٢٠ عامًا). كانا امل الوالدين والاهل، فكم كانت الفرحة حين ولدا معًا، وهما يلبسان ويسيران معًا. كما كانا قد فقدا والدهما معًا، واصبحا يتيمين. وربما كان التخطيط ان يتزوجا في يوم واحد، فجاء الاحتلال الارهابي وقتلهما معًا، بدم بارد، باسلوب اجرامي، ارهابي قلما تجد مثله في هذا العالم، عالم رخص فيه الضمير الدولي.

وقد دلت كل التقارير الطبية على ان بلالاً لم يقتل في مواجهة، بل قتله قناصة الاحتلال، الذين يختبئون وينتظرون الفريسة، فهل سمعتم عن بشر ينتظرون فريسة؟!



• تشييع جثمان الصبي الشهيد في رفح، أمس - «و.ص.ف.» •

مواجهات في جنين بعد تشييع جثماني الشقيقين هلال وبلال ابو صلاح

• الاحتلال يطلق الاعيرة النارية على سيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر •

* جنين – من ثائر ابو بكر – بعد تشييع جثماني التوأمين الشقيقين هلال وبلال ابو صلاح، في بلدة يعبد امس الاثنين، اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال في مدينة جنين، على شارع جنين الناصرة، بمحاذاة الشارع الالتفافي. واسفرت المواجهات عن اصابة (١١) شابًا بالاعيرة المطاطية، واصيب العديد منهم بحالات اختناق من جراء استنشاقهم للغاز المسيل للدموع، من نوع جديد لزج يلتصق بالعينين والوجه في حالة استنشاقه ولم تتمكن طواقم اسعاف الهلال الاحمر من اسعاف المصابين وتم تحويلهم الى مستشفى «الشفاء» للعيون في جنين.

وافاد مدير الاسعاف التابع للهلال الاحمر، د. خليل سليمان، ان قوات الاحتلال قامت امس باطلاق الاعيرة النارية على سيارة الاسعاف، ما ادى الى تحطيم الزجاج الخلفي، في اثناء قيام السائق فادي جرار بنقل الجرحى الى مستشفى جنين. وفي بلدة عرابة تواصلت المواجهات مع قوات الاحتلال حتى مساء امس من دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

تواصل الانفلات الاستيطاني

ويتواصل الانفلات الاستيطاني المسعور والمدعوم من جيش الاحتلال، وتحت حراسته، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل يومًا بعد يوم. فقد قام اطفال من مستوطنة «ماڤو دوتان» الجاثمة فوق اراضي بلدة يعبد بمحافظة جنين، فيما كان يقلهم باص، وتحت الحراسة الاحتلالية.. بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على التكسيات التي كانت تقل موظفين وعمالاً وطلابًا الى جنين، وذلك من داخل الباص وهو يقلهم الى العفولة وداخل اسرائيل.

كما نصبت قطعان المستوطنين الكمائن للسيارات وقاموا بالقاء الحجارة عليها، ما ادى الى تحطيم زجاج عدد من التكسيات تعود الى اهالي بلدة يعبد.

اليمين يعلن لاءاته الأربع: القدس الشرقية وغور الأردن وحق العودة والمستوطنات!

• هذه اللاءات اعتمدتها، أمس، خمسة أحزاب يمينية، في اجتماع دعا اليه شارون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، أمس الاثنين، ان المعارضة اليمينية والدينية وضعت أربعة شروط للموافقة على المشاركة في «حكومة طوارئ وطنية» سبق ودعا الى تشكيلها رئيس الحكومة ايهود براك، وتضم هذه المجموعة المعارضة «الليكود، المفدال، شاس، يهدوت هتوراة واسرائيل بيتنا».

وترفض هذه الاحزاب المعارضة تقديم اي تنازل بشأن القدس الشرقية او في غور الاردن، او أية اشارة الى حق العودة للاجئين الفلسطيبيين واي تفكيك للمستوطنات الـ (١٥٠) الموزعة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء موقف هذه الاحزاب في ختام اجتماع عقد في الكنيست ودعا اليه اريئيل شارون. وتعتبر هذه المعارضة أن براك قد يكون قدم تنازلات في النقاط الأربع، خلال لقاء «كامب ديڤيد»، الذي عقد في نهاية تموز الماضي. وحسب وسائل الاعلام الاسرائيلي، فان براك مستعد لتسليم السلطة الى الفلسطينيين في قسم من الاحياء العربية في القدس الشرقية، والى الانسحاب من كامل غور الاردن، كما قد يكون أشار ولو بشكل غامض الى نوع من حق العودة اضافة الى تفكيك المستوطنات المعزولة خصوصًا في قطاع غزة وحول مدينة نابلس في الضفة الغربية.

وطالب شارون مع بعض التنظيمات اليمينية بأن يعلن براك علنًا التنصل من كافة الاتفاقات التي قد يكون تم التوصل اليها في كامب ديڤيد، الا ان براك يرفض ذلك، حتى الآن.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

سياسة براك الدموية تحضر بكل ثقلها في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعد عطلة دامت ثلاثة اشهر، افتتحت الكنيست امس الاثنين دورتها الشتوية، ببيان لرئيس الحكومة ايهود براك. وكان لاحداث الشهر الاخير الدامية في المناطق المحتلة ومناطق السلطة الفلسطينية وفي داخل اسرائيل ومقتل العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني وما آلت اليه العلاقات بين الشعبين، الاثر الاكبر على الاجواء في الكنيست واروقتها.

وقد سبقت جلسة الهيئة العامة للكنيست، جلسة خاصة للجنة الكنيست، بادر لها رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، وشارك فيها رؤساء الكتل البرلمانية، جرت فيها محاولة وضع صيغة متفق عليها للتعامل داخل الكنيست مع الاحداث الاخيرة ونتائجها. ولكن ما تمخض عن هذا الاجتماع كان وضع خطوط عريضة لكلمة الافتتاح التي تلاها فيما بعد رئيس الكنيست. وعلى عكس الصورة التي حاولت ان تتوقعها وسائل الاعلام للجلسة الافتتاحية للكنيست، لم تتسم هذه الجلسة بالصخب وقد شهدت الكنيست عشرات الجلسات الاكثر صخبًا قبل الاحداث الدامية الاخيرة.

وقد توجهت كتلة «الجبهة»، باسمها وباسم الكتل العربية الثلاث، بأن تعتبر الكنيست التصويت على بيان رئيس الحكومة كتصويت على حجب الثقة عنه، وذلك احتجاجًا على الجرائم التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا الفلسطيني والمواطنين العرب في اسرائيل، وكي تضع التصويت موضع منح ثقة او اسقاطها عن رئيس الحكومة وعن ممارساته.

واعلن ايلي يشاي، زعيم حركة «شاس»، امس، ان شاس تعهدت عدم محاولة اسقاط حكومة براك، خلال فترة شهر.

كما تقرر تأجيل التصويت على اقتراح حجب الثقة، الى الاثنين القادم، تخوفًا من اية مفاجآت يمكن ان تؤدي الى حجب الثقة عن براك.

واعلن براك رئيس الحكومة امام الكنيست، امس، انه «مستعد للسلام» لكن ليس لديه «شريك للحوار في الوقت الحالي». واضاف: «الفلسطينيون اختاروا العنف في حين كانت الحكومة مستعدة لازالة كل عثرة وصولاً الى السلام»!

واضاف انه كان «هناك اتفاق في متناول اليد»، خلال قمة كامب ديفيد، في تموز الماضي، «لكن الفلسطينيين صدوا يدنا الممدودة». وقال: «كنا مستعدين لتحقيق جزء من احلام الطرف الآخر، لكن لدينا مصالح حيوية لا يمكننا ان نتهاون بشأنها، مثل قضية الاماكن المقدسة».

وقال اريئيل شارون، زعيم حزب الليكود، امام نواب الكنيست بعد كلمة براك: «انني على استعداد للمشاركة في حكومة طوارئ وطنية على الفور اذا توصلنا، رئيس الوزراء وانا، الى تحديد رد فعل اسرائيل حيال اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد». واضاف مخاطبًا براك خلال افتتاح الجلسة، «هذه المسألة هي الاختبار الحقيقي لمدى جديتك».

وتابع شارون: «يجب ان نناقش المناطق التي ستكون خاضعة لسيطرة اسرائيل وعندما سنتفق على ذلك، سنشارك فوراً في حكومة طوارئ وطنية». وكان شارون يشير الى مناطق المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة التي يجب على اسرائيل ان تضمها، من وجهة نظره، في حال اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد.

بركة: حكومة الطوارئ ستخلق الطوارئ لتبرير وجودها!

وافتتح النائب الجبهوي محمد بركة بيانه بالقول: «احني رأسي اليوم اجلالاً لشهداء شعبنا الذين قتلوا برصاص شرطة براك». وتساءل النائب بركة «كيف تحول من صعد للحكم على اساس برنامج السلام وتحقيق السلام الى قاتل لمواطنين في دولته؟ وكيف تحول من كان يستجدي اصواتنا وثقتنا في الانتخابات الاخيرة الى قاتل اطفالنا وشبابنا».

واكد ان دولة تتشدق بالدمقراطية لا تقوم بقتل مواطنين من داخلها لمجرد قيامهم بالتظاهر مهما كانت حدة المظاهرة. وطالب النائب بركة الحكومة بتعويض الجماهير العربية عن الخسائر الاقتصادية التي حلت بها جراء سياسة براك العدوانية والتي افرزت حالة من الحصار الاقتصادي غير المعلن على المصالح العربية. وطالب بركة بالكف عن انتهاج سياسة الانتقام من جماهيرنا العربية والتوقف حالاً عن حملة الاعتقالات الارهابية التي تنفذها الشرطة ضد جماهيرنا.

وندد بركة بقرار الحكومة القاضي باقامة «لجنة فحص» بدلاً من لجنة التحقيق الرسمية، وقال انه لا يفهم قرار الحكومة، «فاذا كان ليس لدى الحكومة ما تخفيه، فلماذا تخشى اقامة لجنة تحقيق رسمية كالتي تطلبها الجماهير العربية؟».

ورفض بركة ادعاء براك انه «قلب كل حجر ممكن من اجل الوصول الى السلام»، مطالبًا اياه بالتوقف الفوري عن اللهاث وراء شارون ووقف حمام الدم الذي يمارسه ضد الشعب الفلسطيني الاعزل ووقف حملة الاستيطان الهدامة والعودة المباشرة الى طاولة المفاوضات. ورفض بركة فكرة حكومة الطوارئ وقال ان حكومة كهذه ستهتم بخلق حالات طوارئ لتبرير وجودها، والدليل هو السخونة المفتعلة على الحدود الشمالية. مؤكداً انه ما زال بالامكان انقاذ فرصة السلام.

وطالب بركة بوقف حمام الدماء الذي حصد اكثر من ١٥٠ شهيداً ثلثهم من الاطفال. وطلب بركة التصويت على بيان براك كحجب ثقة عن رئيس الحكومة.

غوجانسكي: وصمة عار على جبين حكومة براك

وقالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي: «ان المسؤولية عن سفك الدماء وسقوط الضحايا والمصابين في الشهر الاخير، تقع على سياسة الاحتلال وتوسيع المستوطنات والقمع العنيف للمقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال. ولهذا فان محاولة رئيس الحكومة تحميل مسؤولية الصدامات المستمرة على عرفات، هي تلوّن صارخ.

«ان موت عشرات الاطفال والشبيبة الفلسطينيين وجرح المئات هو وصمة عار على جبين حكومة براك. القول وكأنه من المسموح قتل طفل يلقي حجراً صوب جندي او ثكنة عسكرية هو ديماغوغيا. سياسة القوة والقمع والدبابات والطائرات يمكن ان تنزلق بنا، الشعبين، الى حرب ستؤدي بنا في النهاية الى طاولة المفاوضات. لهذا، من واجبنا منع سقوط المزيد من الضحايا بالطريقة الوحيدة الممكنة: اخلاء المستوطنات، تمكين الفلسطينيين من اقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل وتأسيس عاصمتين للدولتين في القدس.

«وسياسة القوة تستمر داخل الدولة ايضا، حيث تطلق الشرطة النيران على المتظاهرين العرب، مواطني الدولة. على حكومة اسرائيل ان تشكل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في الاحداث. وقد وصلت سياسة القمع الى حضيض جديد بعد ان قرر المستشار القضائي للحكومة تقديم لائحة اتهام ضد النائب محمد بركة والاستمرار في التحقيقات الاستفزازية معه. من واجب الكنيست صد هذه الهجمات وصد محاولة اسكات اصوات نواب الجبهة، الذين يقفون في رأس المعركة من اجل السلام العادل والمساواة التامة، والدمقراطية وحقوق العمال والنساء والاطفال».



• بركة والطيبي في جلسة الكنيست أمس - (و.ص.ف.) •

مخول: هل تخفّى براك مرة اخرى؟.

وفي كلمته، قال النائب الجبهوي، عصام مخول: «ايهود (براخ) «هرب» من السلام، وفتش عن ملجأ في احضان رجل النار، اريك شارون. ونحن لن ننسى ولن نغفر. من تاريخ براك العسكري نعرف كيف تخفى غير مرة، وباشكال مختلفة، في طريقه لتنفيذ عمليات قتل واغتيال. والسؤال الرهيب: هل نجح براك هذه المرة ايضا في التنكر والتخفي على صورة رجل السلام الجاهز لتحقيق السلام والمساواة والدفاع عن الدمقراطية؟. وهو يهرب مرة اخرى ليوصل الجمهور الى حيث وصلنا؛ الى تفجير العملية السلمية والى انفجار الكراهية والحقد وسفك الدماء التي نعيش في ظلها اليوم.

«نحن نعرف أنه لم يكن هناك اكثرية في الكنيست قادرة على انجاز السلام العادل. ونعرف ان حكومة براك تواجه ازمة عميقة وكان امامها خياران للخروج من المأزق: اما تحقيق اتفاق سلام عادل مع الفلسطينيين والتوجه به الى الانتخابات وعندها كان سيسجل نصراً في الانتخابات ويدخل التاريخ كرجل سلام، واما تفجير العملية السلمية واللجوء الى ذراعي اريك شارون وبذلك يقود الى وضع طوارئ وحرب من اجل ان يحافظ على بقائه السياسي من خلال حكومة طوارئ.

«لقد حان الوقت لان نضع في الامتحان امام الجمهور الاسرائيلي اسطورة ان براك قام بكل ما يمكن عمله، وانه «قلب جيوب دولة اسرائيل» في كامب ديفيد، من اجل تحقيق السلام. ان هذا خداع وكذب وغش وتضليل، لان الاهم ان نسأل: «ماذا حمل براك في جيوبه». لقد قال براك: «انني اذهب الى كامب ديفيد مع لاءاتي ومع الخطوط الحمراء التي اعلنتها». ان السلام الذي يحلم به براك هو سلام مستحيل، لانه لا يوجد شريك في الجانب الفلسطيني لمثل هذا الحل ولن يكون والحقيقة ان حكومة براك لم تكن ناضجة للوصول الى اتفاق سلام عادل يعتمد على قرارات الشرعية الدولية، ولا توجد امكانية لسلام آخر. ونحن نقول من هنا، لكل اولئك المتشنجين ضد الشعب الفلسطيني وقيادته اليوم، يوجد حل واحد؛ سلام على قاعدة تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وتنفيذ مستحقات الاتفاق الموقعة، واتفاقات المرحلة الانتقالية، وليس عرفات من كان طلب واصر على القفز عن النبضة الثالثة في المرحلة الانتقالية والانتقال للحل النهائي وانما براك هو الذي فرض وابتز الانتقال الى مفاوضات المرحلة النهائية لاملاء سلامه الاحتلالي على القيادة الفلسطينية، اما بالضغط حول مائدة المفاوضات واما بالحديد والنار وحمام الدم».

بدر: دورة دعاية انتخابية..

وفي حديث لـ«الاتحاد» حول افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، قال ناظم بدر، مدير كتلة الجبهة البرلمانية: «مما لا شك فيه، ان ازمة رئيس الحكومة الائتلافية على جميع المستويات وفي جميع المجالات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، ازدادت حدة خاصة بعد ان فقد مصداقيته المشروخة اصلاً امام نواب الكتل الفاعلة على ساحة الجماهير العربية. وقد اصبح من المتوقع الا يمر اسبوع دون ان تتعرض الحكومة لخطر اسقاطها، وقد لا تنجح جميع محاولات براك والاعيبه لانقاذ مستقبله السياسي، الامر الذي يجعل امر اجراء انتخابات مبكرة شبه مؤكد، ما يحول دورة الكنيست هذه الى دورة دعاية انتخابية».

رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، لـ«الاتحاد»:

ليس هناك فوارق تذكر بين «العمل» و«الليكود»!

• الغيت دقيقة الحداد لأن نوابا يهود خططوا لاحداث جلبة واحدهم خطط لانشاد «هتكفاه»! • «روح بيبي تحوم حول الكنيست» • يجب تشكيل حكومة «العمل» - ميرتس والقوائم العربية وتعيين وزراء عرب» •

حول افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، امس الاثنين، التقت «الاتحاد» ابراهام بورغ، رئيس الكنيست:

*** «الاتحاد»: الكنيست لم تقف دقيقة حداد على ارواح الشهداء العرب، مواطني الدولة..**

- بورغ: بعد التوجه اليّ بهذا الطلب، كان اعتباري الاساسي في النهاية هو عدم القيام بامر مختلف عليه وحساس لدرجة كبيرة. كان هناك اعضاء كنيست يهود خططوا لاحداث جلبة في القاعة اثناء دقيقة الحداد وعضو الكنيست تشيتا كوهين خطط لانشاد «هتكفاه». في هذه الحالة سيهان الموتى بصورة فظيعة. وفي جلسة لجنة الكنيست البرلمانية قلت انه ليس بوسع الكنيست المبادرة لعمل سيزيد من حدة الامور ولن يخففها، وانا قلت في افتتاح الجلسة ما افكر به حول هذه الامور وحول تشكيل لجنة تحقيق رسمية.

*** «الاتحاد»: يبدو جوابك محاولة لتصوير الخضوع منمقًا ومبرراً؟**

- بورغ: انا اطلب منك ان تتفهم عقلية الكنيست وان تدخل لرأسها. سيتم تبادل التهم «انتم قتلة» من الطرفين.. انا اردت منع مثل هذا الوضع..

*** «الاتحاد»: نشر اليوم عن انك تنوي الطلب من لجنة الكنيست صلاحيات لتفعيل ادوات خارجة عن المألوف للسيطرة على النقاشات..**

- بورغ: هناك الكثير من الادوات، منها: نزع حق التكلم والتقديم للجنة الآداب والنظم والابعاد عن الجلسات... الهدف النهائي هو تمكين كل عضو كنيست من قول ما يريد.

*** «الاتحاد»: هل توجهت الى اعضاء كنيست بشكل عيني، قبل الجلسة لحفظ الهدوء؟**

- بورغ: كلا، ليس بمعنى انهم مثيرون للقلاقل. توجهت الى رؤساء الكتل في اجتماع لجنة الكنيست، يجب القول ان افتتاح الدورة كان هادئًا نسبيًا.

*** «الاتحاد»: نشر مؤخراً عن محادثات تجري بينك وبين بنيامين نتنياهو لاقامة حزب جديد..**

- بورغ: انا كرئيس الكنيست، احرص دائمًا على اقامة علاقات مع كل الكتل. ومع ان بيبي ليس عضو كنيست، الا انك توافقني ان روحه تحوم في البيت (الكنيست).. وانت توافقني ايضا ان المبنى السياسي في الكنيست اليوم لا يعكس الواقع السياسي في الدولة. وبعد استقرار السلام لن يكون هناك فرق بين «الليكود» و«العمل»، من ناحية الطروحات الاجتماعية..

*** «الاتحاد»: انت تقول ان «الليكود» اليميني هو حزب اجتماعي؟**

- بورغ: الفارق الوحيد اليوم بين الحزبين هو عملية السلام. البعد بين مئير شطريت وبيني مثلاً لا يذكر (!!)، نحن نتفق على الكثير من الامور. ولكن هذا الحديث سابق لاوانه، فنحن لم نجتز السلام بعد، وعليّ ان اقول لك ان السلام حتمي، ولكن هناك العديد من هم بحاجة الى المزيد من الجنازات ليستوعبوا ذلك، كما حصل في حرب «الغفران». وانا ارى السلام كمجهود اولي علينا جميعًا تحقيقه، والمجهود الثاني هو بناء جسور متينة، وليس كلامًا، مع المواطنين العرب في الدولة.

*** «الاتحاد»: وهل ترى في حكومة طوارئ او «وحدة وطنية» كنهاية للسلام؟**

- بورغ: انا لا اريد انتخابات. انا مقتنع بأن المجتمع والعملية السلمية الآن لا يحتملان انتخابات. ولذلك، فالافضلية الاولى من ناحيتي اليوم هي حكومة «العمل» - ميرتس - والقوائم العربية، مع تعيين وزراء عرب كشركاء. واذا لم يتحقق ذلك فانا ارى حكومة مع الليكود كامكانية قائمة، ولكن بدون حق «النقض» الذي يطلبه شارون. واذا اصر شارون على هذا الامر، عندها يجب اللجوء للانتخابات..

(علاء حليحل)

قطعان المستوطنين الفاشست يواصلون انفلاتهم الوحشي

* سلفيت – وفا – اقتلعت قوات الاحتلال، أمس الاثنين، مئة وخمسين شجرة زيتون تابعة لأهالي بلدة دير بلوط في محافظة سلفيت، بعد ان منعتهم من قطف ثمار أشجارهم وذلك من اجل حماية سوائب مستوطني «بدوئيل» التي تقع بين بلدتي كفر الديك ودير بلوط. وقد أغلقت قوات الاحتلال المنطقة ومنعت المواطنين من التوجه الى أراضيهم والدفاع عنها.

وفي مدينة الخليل اعتدى المستوطنون على المحامي محمد شاهين وأصابوه بجراح، ورشق المستوطنون سيارة المحامي بالحجارة على طريق الخليل – الظاهرية.

كما اعتدى مستوطنون على المواطن وليد دحلول من بيت ساحور، وهو طالب في جامعة النجاح. وتعرض دحلول للضرب المبرح على يد المستوطنين ما ادى الى كسر في الجمجمة.

الاحتلال يقصف رفح بالمدفعية والصواريخ!

• نجاة عائلة من مجزرة وجرح ثلاثة أشخاص •

* حيفا – وفا والوكالات – قال شهود عيان ومسؤولون امنيون فلسطينيون ان القوات الاسرائيلية أطلقت أمس الاثنين مدافع دباباتها والصواريخ على مدينة رفح في قطاع غزة، ما اسفر عن جرح ثلاثة أشخاص. ويأتي قصف الدبابات بعد ان تعرض جنود اسرائيليون للنيران أثناء محاولتهم تحريك آلية عسكرية تضررت في وقت سابق من يوم أمس وجرح احد الجنود على متنها.

وقال الشهود ان منزلا واحداً على الأقل اصيب واشتعلت فيه النيران.

وقام موقع عسكري اسرائيلي قريب، باطلاق نحو عشرة صواريخ قرب مخيم رفح ونجت، عصر أمس، عائلة المواطن أنور كلوب من رفح من مجزرة محققة، عندما ألقيت على منزلهم قذيفتان من الموقع العسكري من بوابة صلاح الدين في رفح الذي لا يبعد سوى (٤٠) متراً عن منزل المواطن المذكور. وقال شهود عيان، ان القذيفتين انفجرتا لحسن الحظ قبل ان تصلا منزل المواطن الذي لا يتحمل مثل هذه القذائف.

ويقطن المنزل ٨ أفراد كانوا جميعاً في المنزل مجتمعين على وجبة غداء، واذ بهم يسمعون صوتاً عالياً اصابهم بحالة من الذعر والرعب عقب الانفجار. وأكد مواطنو المنطقة ان المنزل نفسه تعرض أكثر من مرة لقصف صاروخي من قبل قوات الاحتلال بهدف اجبار صاحبه على تركه، وان المنزل المجاور استولت عليه بقوة السلاح. وأوضح المواطنون انه تم نقل مواطن من عائلة عاشور الى أحد المستشفيات جراء اصابته بشظايا القصف الاسرائيلي الذي استهدف منزل كلوب.

قوات الاحتلال تحتجز سيارة إسعاف

• وإصابة مواطنين بانفجار جسم مشبوه في نابلس •

* نابلس – وفا – احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء امس الاثنين، سيارة إسعاف تابعة لـ«الهلال الأحمر الفلسطيني» قرب بلدة حوارة قضاء نابلس.

وكانت سيارة الإسعاف تحمل مواد طبية وأدوية من رام الله وتسير باتجاه مدينة نابلس، حينما أوقفها حاجز احتلالي واحتجزها لأكثر من ساعتين، ثم قام بإنزال حمولتها من الأدوية، والمعدات الطبية، وإجراء تفتيشات أمنية دقيقة تحت حجج وذرائع أمنية واهية، وبعد احتجاجات موظفي جمعية الهلال وجهات عديدة، تم الإفراج عن السيارة والطاقم الطبي المرافق لها.

من ناحية اخرى، أصيب المواطن خليل بوزية، بشظية في كتفه اليمنى، لدى انفجار جسم مشبوه، وضعه جنود الاحتلال بشكل متعمد على الطريق الرئيسي المؤدي الى قرية قوسين. وتم نقله الى «مستشفى رفيديا» في نابلس، لتلقي العلاج، ووصفت حالته بأنها بسيطة.

وكان ثلاثة مواطنين من قرية كفل حارس قضاء نابلس، أصيبوا الليلة الماضية، نتيجة إطلاق النار عليهم من قبل المستوطنين عند محاولتهم اقتحام القرية، حيث تصدى لهم المواطنون، وقد نقل المصابون للعلاج في عيادة القرية.

الاحتلال يواصل العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني ويوقع اكثر من مئة جريح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – و«وفا» – واصلت قوات الاحتلال، أمس الاثنين، عدوانها الهمجي على الشعب الفلسطيني، ما اسفر عن وقوع أكثر من مئة جريح في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ففي جنوب قطاع غزة جرح ٤٦ مواطناً، بعضهم في حالة الخطر، كما أصيب (٢٥) فلسطينياً بالقرب من «معبر المنطار»، في غزة خلال مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال، فيما واصلت قوات الاحتلال اقامة المزيد من التحصينات العسكرية وحفر الخنادق لدباباتها التي زج بها الى المنطقة، كما اقامت ثكنة عسكرية محاطة بساتر ترابي.

وفي مدينة الخليل اصيب (٢٥) مواطناً بنيران جنود الاحتلال في اعقاب تشييع جثمان الشهيد الطفل علاء محفوظ، وشهدت مناطق الكرنتينة وقلعة التكروري مواجهات عنيفة، استخدم خلالها جنود الاحتلال اسلحتهم الكاتمة الصوت.

وفتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم تجاه المواطنين العزل في بيت أمر في الخليل، كما أصاب المستوطنون تحت حماية الجنود بنيرانهم، الشاب إياد عايد عبد الجليل سليم (٢٨عاماً)، بجراح حين أطلقوا النيران عليه، وتم نقله الى «المستشفى الأهلي» في المدينة.

وأصاب جنود الاحتلال بنيران أسلحتهم أربعة مواطنين في رفح. وكانت اندلعت مواجهات عنيفة عند بوابة صلاح الدين في رفح، أمطر خلالها جنود الاحتلال منازل المواطنين المجاورة بعشرات قنابل الغاز، مما تسبب في إصابة العديد من الأطفال والنساء، بحالات اختناق ونشر الذعر بين المواطنين.

وأصيب عشرة مواطنين في البيرة إثر تجدد المواجهات على المدخل الشمالي للمدينة.

وأمطر الجنود المواطنين بالرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما أوقع الإصابات وعدداً آخر من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال بكثافة.

وأصيب ستة مواطنين في طولكرم بجراح، أحدهم في حالة الخطر وهو سميح أبو بكر. واندلعت المواجهات عند المدخل الجنوبي الغربي للمدينة، حيث أمطر الجنود الشبان بالأعيرة النارية والمعدنية وعشرات قنابل الغاز.

وأصيب في مدينة جنين ١٣ مواطناً خلال المواجهات، التي اندلعت بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح. واندلعت المواجهات عند شارع جنين–الناصرة، عقب المسيرات الجماهيرية الحاشدة، التي عمت أرجاء المحافظة للتنديد بالجرائم والبطش الإسرائيلي. وألقى جنود الاحتلال، عشرات قنابل الغاز تجاه مساكن المواطنين بمحاذاة الشارع، مما نشر الذعر بين الأمهات، جراء إصابة العديد من أطفالهن بحالات اختناق إثر ذلك.

وفي نابلس أصيب الشاب تيسير حسن ضميدي (٤٠ عاماً) برصاصة في الرئة بعد ان أطلق مستوطنو «يتسهار» النار على بعض المواطنين في بلدة حوارة جنوب نابلس بدون أية أسباب. وقال كمال الحوراني، عضو مجلس بلدي حوارة، ان المستوطنين يتحرشون بأهالي البلدة، وأطلقوا الرصاص وأصابوا الشاب بدون أية مشاكل، وقطعوا عدداً كبيراً من أشجار الزيتون قرب المستوطنة في الأرض المعروفة بالحلة، ونشروها بمنشار.

راعي الكنيسة الارثوذكسية في غزة ومدير في وزارة الاوقاف يؤكدان اللحمة الوطنية امام المحتل

* غزة – وفا – شاركت جماهير المواطنين الغزية في المسيرة الحاشدة التي نظمتها جمعية الأسرى والمحررين («حسام») صباح امس، وتعبيراً عن استنكار شعبنا ورفضه للجرائم الإسرائيلية المستمرة بحقه.

وأكد المشاركون دعمهم للأسرى، وحقهم في الحرية وشعبنا في الاستقلال، وانطلقت من أمام مقر الصليب الأحمر في المدينة، وشارك فيها رجال دين مسلمون ومسيحيون وممثلو القوى الوطنية والشعبية.

واعتبر الأب إلياس عواد، راعي كنيسة الروم الأرثوذكس في غزة المسيرة بأنها «جاءت تعبيراً عن مشاركة جميع أبناء شعبنا بجميع انتماءاته السياسية والدينية، دفاعاً عن الوطن وتمسكه بالثوابت الوطنية وأننا دعاة سلام لا حرب ويحق لنا كباقي شعوب العالم العيش بحرية واستقلال في ظل سيادة دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ووصف عواد الممارسات الإسرائيلية تجاه شعبنا بالعنيفة وغير الإنسانية وانها تعبر عن وحشية قوات الاحتلال.

من جهته، أكد الشيخ أحمد عبد الرازق، مدير عام الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أن المسيرة هي إعلان وتجسيد لوحدة شعبنا غير القابلة للمساومة، منوهاً إلى أن جميع شعبنا مستهدف وأن البطش الإسرائيلي لا يفرق بين مسلم ومسيحي.

وانطلقت، امس، مسيرات جماهيرية وطلابية حاشدة في طولكرم بدعوة من القوى الوطنية والاسلامية، استنكاراً للاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية واليافطات التي تؤكد على مواصلة مسيرة الانتفاضة، ورددوا الهتافات الوطنية المنددة بجرائم الاحتلال والمؤكدة على مواصلة النضال. وجابت المسيرة شوارع المدينة باتجاه المدخل الغربي، حيث جرت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال المتمركزين في محيط مفترق خضوري، وأطلق جنود الاحتلال الأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

جرف أراض زراعية وبساتين للحمضيات وكوخ في أريحا

* أريحا – وفا – جرفت جرافات جيش الاحتلال، فجر امس الاثنين، أراضي زراعية وبساتين للحمضيات وكوخ في بلدة العوجا في أريحا، كما جرفت القناة الرئيسية لنبع عين العوجا المصدر الوحيد لمزارع البلدة.

وكانت مجنزرات الاحتلال، التي تحاصر مخيم عقبة جبر في المحافظة، أطلقت ليلة البارحة النار بكثافة من رشاشاتها عيار ٥٠٠ ملم، تجاه منازل المخيم، مما ألحق أضراراً بالغة بها وبخزانات المياه، إضافة إلى خزانات مياه «مستشفى أريحا الجديد».



التطعيم ضد الانفلونزا يخفف (٨٠٪) من حالة الموت من الفيروس

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تبين ان التطعيم ضد الانفلونزا والذي تقوم به وزارة الصحة سنويًا قبيل موسم الشتاء، يخفف (٨٠٪) من حالات الموت.

وكمحاولة لانقاذ اكبر عدد ممكن من المرضى هذه السنة، خصوصًا وان الموسم يأتي هذا السنة مبكراً، ونسبة برودته عالية، ستقوم وزارة الصحة خلال الايام القادمة بحملة اعلامية مكثفة لحث المواطنين الذين يندرجون في قائمة الملزمين في الحصول على هذا التطعيم وبشكل خاص المسنون والذين يعانون من امراض مزمنة، اذ ان ذلك يخفف نسبة ٧٠٪ من الذين يضطرون للبقاء في المستشفى للحصول على العلاج.

وينصح الاطباء كل من قد تجاوز الخمسين سنة ويعاني من امراض مزمنة الحصول على هذا التطعيم، الذي لا ترافقه سوى عوارض خفيفة جداً مثل الاحمرار والانتفاخ لمدة يومين.

وينصح الاطباء من يتجاوز جيل (٦٥) عامًا الحصول على تطعيم ضد التهاب الرئتين.

وسيستمر التطعيم في صناديق المرضى لمدة ثلاثة اشهر.

غدا يدخل قانون اضاءة السيارات حيز التنفيذ

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ابتداء من يوم غد الاربعاء (١١/١)، يبدأ قانون الزام السائقين بالاضاءة في الشوارع خارج المدن في ساعات النهار ايضا.

وقد اعلنت وزارة المواصلات امس، انها ستشدد اجراءاتها لتنفيذ هذا القانون الذي تصل قيمة المخالفة الى (١٦٥) شيكلاً واضافة نقطتين.

وفي كل سنة مع بدء موسم الشتاء، يباشر في البلاد تنفيذ هذا القانون كوسيلة للتخفيف من حوادث الطرق، ويجري التشديد على هذا القانون في البلاد، ولدى السيارات التجارية وسيارات النقل تلزم الاضاءة في ساعات النهار ايضا داخل المدن ومنها الباصات والتاكسيات والدراجات النارية وكل سيارة شحن اكثر من (١٥) طنًا.

وبحسب الاحصائيات المتوفرة في وزارة المواصلات والتي اجرتها بين السائقين تبين ان (٩٠٪) من السائقين يتفهمون هذا القانون والغالبية الساحقة منهم ملتزمون بتنفيذ القانون.

يذكر ان هذا القانون، يستمر حتى نهاية آذار القادم.

وفد سكرتارية المتابعة التقى روبنشطاين لبحث قضية المعتقلين ولجنة تحقيق رسمية

• النائب مخول: على القضاء الاخذ بالحسبان دور الشرطة وتقاريرها المغرضة محاولة ان الوضع في الوسط العربي خطير للتغطية على جريمتها النكراء • المتابعة تطلق حملة تبرعات لمتابعة قضية المعتقلين والجرحى •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى أمس الاثنين، وفد سكرتارية لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية بالمستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، حيث تمحور اللقاء حول مطلب المتابعة بالافراج عن كافة المعتقلين من بين المواطنين العرب الذين جرى اعتقالهم على خلفية المظاهرات الاحتجاجية على المجازر التي ارتكبتها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

وطالب وفد المتابعة، أيضًا، باغلاق الملفات ضد المعتقلين وعدم تقديم لوائح اتهام ضدهم، اضافة الى وقف حملة الاعتقالات ضد الشبان العرب فوراً.

كما طالب الوفد تشكيل لجنة تحقيق رسمية حول المذبحة التي نفذتها قوات الشرطة ووحداتها الخاصة ضد المواطنين العرب، وأعرب عن رفضه للجنة فحص، تهدف الى تشويه الحقائق والتهرب من معاقبة المسؤولين عن هذه المذبحة وعدم اظهار الحقيقة امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، مؤكدين ان في الحكومة هناك من لا يرغب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لتغييب الحقيقة.

ورد روبنشطاين على مطالب وفد المتابعة بالقول انه لا يستطيع ان يتعهد بشيء، وان لجنة فحص قد اقرتها الحكومة وهي تكفي لاستيضاح ما حدث! وحول قضية المعتقلين ادعى روبنشطاين بانها قضية معقدة ويصعب حلها بصورة جماعية، ووعد بمحاولة فحص بعض الحالات العينية. وفي مقابل ذلك أكد وفد المتابعة على ان بامكان المستشار عمل شيء في الموضوع وان المستوى السياسي بامكانه التأثير على المستوى القضائي.

هذا وشارك في وفد سكرتارية المتابعة كل من النائب الجبهوي عصام مخول ورئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان والنائبان عبد المالك دهامشة ومحمد كنعان ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، والمحاميان حسن جبارين وجميل دكور، من مؤسسة «عدالة»، كمتابعين لقضية المعتقلين من قبل لجنة المتابعة.

وشدد النائب مخول خلال حديثه على ان المشكلة الاساسية التي يجب اخذها بالحسبان من قبل المؤسسة القضائية هي الدور الذي تلعبه الشرطة وتقاريرها المغرضة، والتي تحاول من خلالها التأكيد على استمرار الوضع المتفجر والمواجهات والخطر في البلدات العربية في محاولة للتغطية على جريمتها النكراء، وأضاف ان الشرطة كانت معنية، وما زالت، تخلق جواً ورأى عام بان البلدات العربية ما زالت في حالة مواجهات يومية وان الوضع لا يحتمل اطلاق سراح المعتقلين وهي بذلك تحاول تبرير ممارساتها، بما في ذلك سياسة المقاطعة الاقتصادية ومعاقبة الجماهير العربية وتحاول المحافظة على جو يسمح لها بمواصلة عدوانها على الجماهير العربية والمتمثل بحملات الاعتقال الارهابية التي تقوم بها الشرطة كما حدث أمس في كفر ياسيف ومجد الكروم والتهديدات التي يطلقها قائد منطقة الشمال.

*** المتابعة تنظم حملة تبرعات ***

* وفي اطار قرارات المتابعة قررت اللجنة المصغرة تنظيم حملة التبرعات لمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين ولتوثيق الاحداث الاخيرة خلال يوم القدس والاقصى والاعلان عن يومي الجمعة والسبت بتاريخ ١٠-١١/١١/٢٠٠٠ كايام تبرعات قطرية متزامنة، لهذه الغاية، في جميع المدن والقرى والتجمعات السكنية العربية في البلاد، كما تم بلورة آليات العمل وتوزيع المهام والمسؤوليات في تنظيم وتنفيذ ومتابعة حملة التبرعات على أعضاء اللجنة المكلفة بذلك، بناء على توزيع جغرافي – مناطقي، بحيث يقوم اعضاء اللجنة بالعمل على جباية الالتزام المالي لرؤساء السلطات المحلية العربية لهذه الحملة، والذي يقدر بخمسة آلاف شيكل من كل سلطة محلية، الى جانب التعاون والتنسيق مع هذه السلطات ومع الحركات والاحزاب والجمعيات والمؤسسات والهيئات المحلية لتشكيل لجنة تبرعات محلية للاشراف على هذه الحملة محليا، خصوصًا في يومي التبرعات وجرى التأكيد ايضًا ان هذه اللجنة واعضاءها هم المكلفون رسميًا لهذه المهمة، وهم العنوان لهذه الحملة على مختلف المستويات.

اما توزيع المسؤوليات وتقسيم المناطق، بشكل اولي، على اعضاء اللجنة فيكون على النحو التالي.

* أيمن عودة: حيفا والمدن المختلطة – جسر الزرقاء – الفريديس – ابطن – عسفيا – الدالية – شفاعمرو وعبلين.

* يزيد سليمان – الناصرة – الناصرة العليا – الرينة – المشهد – كفركنا – عيلوط..

* سامر معلم: سخنين – البعينة النجيدات – ديرحنا – عيلبون – عرابة المغار.

* احمد فارس: كوكب – بير المكسور – طمرة – كابول – شعب – كفرياسيف – مجد الكروم – البعنة – دير الاسد – جديدة المكر – الرامة – نحف..

* رزق اطرش: اكسال – عرب الشبلي – دبورية – طرعان – كفرمندا – عين ماهل – نوف هجليل – جلبوع.

* اتجاه – اتحاد الجمعيات الاهلية العربية: – تقديم المساعدة والدعم في مختلف الامور الفنية والتنظيمية على مستوى قطري.

* شوقي خطيب رئيس اللجنة ورئيس مجلس يافة الناصرة – وعبد عنبتاوي مدير مكتب لجنة المتابعة العليا، متابعة جميع الامور والقضايا وملاحقتها قطريًا وادارة الحملة مركزيًا، وخاصة على المستوى الاعلامي.

المواطنون العرب في النقب يرفضون ترحيلهم ويطالبون بالاعتراف بقراهم الموجودة



* باقة الغربية – «مكتب الاتحاد» حسن مواسي – استهجن رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبرا ابو كف، قرار اللجنة الفرعية التابعة للمجلس القطري للتنظيم والبناء، بالمصادقة نهائيًا على اقامة تجمعين عربيين لاهالي هذه القرى في النقب، تدعى «بيت بيليط» و«مرعيت» وقال ابو كف «للاتحاد» نحن نعارض قرار لجنة «فلينتا» (اللجنة الفرعية المنبثقة عن المجلس القطري للتنظيم والبناء) بشدة فهذا القرار يعني تهجير المواطنين العرب من قراهم وشدد على ان المطلب الاساسي والعادل لسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، هو الاعتراف بها كقرى زراعية وبلدات عادية تشتمل على كافة الخدمات اللازمة للمواطنين.

• عرب النقب يمارسون بداوتهم رغم كل محاولات التضييق •

تمديد اعتقال اربعة من كفرقرع حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية!

• وتمديد اعتقال (١١) من المشيرفة حتى (٢٠٠٠/١١/١٩) • اطلاق سراح (١٣) فلسطينيًا ومنعهم من الدخول الى البلاد •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من شريف محاميد – جرى في محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاثنين، تمديد اعتقال اربعة شباب، من كفرقرع، احدهم لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم، كانوا قد اعتقلوا للاشتباه بمشاركتهم في الاحداث الاخيرة، ورشق الحجارة، واغلاق شوارع.

واعلن المحامي مروان مرة، الذي ترافع تطوعًا عن المعتقلين مع زملائه المحامين، رياض انيس واحمد مصالحة ونضال فنادقة، انهم سيستأنفون، اليوم الثلاثاء، ضد قرار محكمة الصلح، الى المحكمة المركزية في حيفا.

وعلى الصعيد ذاته، جرى امس في المحكمة المركزية في حيفا، تمديد اعتقال (١١) شابًا من قرية المشيرفة، حتى (٢٠٠٠/١١/١٩)، لاستكمال التحقيق معهم حول التهم الموجهة اليهم وهي، رشق الشرطة بالحجارة وتخريب ممتلكات واغلاق شوارع عامة، خلال الاحداث الاخيرة.

وترافع عن المعتقلين تطوعًا، المحامون، حسني اغبارية ومحمد عبد رجا ورسمي زحالقة ومحمد فتحي محاجنة.

وجاءنا من مراسلنا حسن مواسي، انه جرى في محكمة الصلح في الخضيرة امس، اطلاق سراح (١٣) عاملاً فلسطينيًا، اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي، بحجة الدخول الى البلاد من دون تصاريح.

واطلق سراحهم بكفالات مالية وبمنعهم من الدخول الى البلاد على مدى ثلاث سنوات.

ڤلنائي وبلدية حيفا ينظمان «عشاء صلحة» مع العرب!

• عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة: حيفا ومواطنوها العرب ليسوا محمية طبيعية منفصلة عن الجماهير العربية. وسأعمل على حث المدعوين على مقاطعة الدعوة، •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه مكتب مساعد المدير العام في بلدية حيفا ولجنة صندوق حيفا دعوة زوجية لشخصيات عربية في مدينة حيفا، ومن بينها أعضاء البلدية العرب، الى نقاش وحوار وعشاء جماعي مع الوزير لشؤون المواطنين العرب، متان ڤلنائي.

وأعربت كتلة الجبهة في بلدية حيفا عن رفضها المشاركة في هذا اللقاء والعشاء، وفي رسالة بعث بها عضو البلدية المحامي أيمن عودة، الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، قال فيها: «نحن في الجبهة الممثلين الوحيدين للجماهير العربية في مدينة حيفا، نرفض رفضًا باتًا هذه الدعوة المهينة التي نرى فيها شكلاً من أشكال الصلح العشائري، بعد مقتل (٤٩) ضحية في مجزرة كفرقاسم. نحن نرفض هذه الدعوة شكلاً ومضمونًا، فلا يوجد داعٍ لأن تكون زوجية، ولا ان تكون مع عشاء مع الوزير، كما ان لجنة المتابعة هي المخولة بالحديث مع الوزير ڤلنائي وليست هناك حاجة لفتح أية قنوات أخرى، كما اننا لا نرغب في الالتقاء مع الوزير ڤلنائي، الذي لا يتجاوب مع ممثلينا في لجنة المتابعة لا سيما في موضوع المعتقلين واقامة لجنة تحقيق رسمية في الاحداث الاخيرة، كما ان حملة الاعتقالات ما زالت مستمرة الى يومنا هذا».

وتابع عودة: «ويبدو ان عليّ ان اذكرك بأن حيفا وأهلها العرب لا يعيشون داخل محمية، بل هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني، يتأثرون منه ويؤثرون عليه كما ان قيادة الجماهير العربية في حيفا ملتزمة بقضايا شعبها وملتصقة به وبقضاياه وهمومه».

واستنكر عودة حملة التحريض العنصرية الرعناء، التي ما زالت مستمرة، كاتهام العرب في حيفا بحيازة السلاح، وتأليب المجتمع اليهودي ضدهم. وقال عودة انه حصل على أسماء أعضاء الرابطة والشخصيات الحيفاوية المدعوة، لدعوتها لمقاطعة «مثل هذه المهزلة»!

ادانة اب بمحاولة قتل ابنته التي لم تتجاوز السنة!

• اقارب المتهم عربدوا امس في قاعة المحكمة بعد الادانة واعتدوا على حارس وممثل نيابة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، تسفيونا روت ليفي، امس الاثنين، والدا من يافا بمحاولة قتل ابنته التي لم تتجاوز السنة من العمر، وكسر جمجمتها، وذلك في سياق نقاش صاخب مع زوجته!!

وتبين من لائحة الاتهام، انه قبل ثمانية اشهر نقلت الطفلة الى مستشفى «فولفسون» للعلاج وهي في حالة خطيرة وفاقدة الوعي، وتبين وجود كسر في جمجمتها!! وقاد ذلك الى الكشف عن علاقات متوترة وسيئة بين الزوجين. وتبين ان نقاشا صاخبًا نشب بين الزوجين، على خلفية رفض الزوجة الاستجابة لطلب زوجها، التوقف عن التدخين، وعبر لها انه يتضايق من الدخان، وخلال النقاش، امسك الزوج بابنته وألقى بها بقوة على الارض!! وقالت الزوجة في شكواها ان زوجها كان يستخدم ابنتهما دائمًا كوسيلة لتهديد الزوجة وفي احدى المرات هدد بقتلها!!

وبعد ان ألقى بابنته بقوة على الارض هرب من البيت، واختبأ في احدى المدن المجاورة، لكنه اعتقل بعد ايام من هربه.

وتبين ان المتهم ادين في السابق عدة مرات، لاعتدائه على زوجته وتهديدها، لكن في جلسة امس الاثنين، في قاعة المحكمة، فاجأت الزوجة الحضور باطرائها على زوجها وانه اب مثالي ويحترمها ويحبها!! لكن كل ما يحتاجه هو فحص نفسي!!

ودانته القاضية بعد ان ثبت لها كذبه فقد ادعى ان الطفلة سقطت من بين يديه على الارض بعد ان كان يداعبها! وفي افادة سابقة، ادعى انه عندما كان يداعبها، حاولت زوجته اخذ الطفلة من بين يديه في اطار مداعبة بينهما فسقطت بالخطأ بين يديه!!

واتضح امس، ان الزوجة غيرت افادتها، بعد ان تلقت تهديدات من اقارب زوجها، والذين عربدوا امس في قاعة المحكمة بعد صدور قرار الادانة واعتدوا على احد الحراس وعلى ممثل النيابة واصابوهما بجروح!

وقررت القاضية اصدار قرار الحكم والعقوبة في جلسة قادمة.

في هرتسليا

التحقيق مع عشرات الطلاب حول تعاطي المخدرات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاثنين، عشرة طلاب ثانويين، من هرتسليا، للاشتباه بتعاطي المخدرات من نوع «ماريحوانا» والاتجار بها.

وتبين من التحقيق، ان الشرطة، بدأت قبل شهر ونصف الشهر، التحقيق في قضية تعاطي الطلاب «الماريحوانا»، وابتزاز آخرين والاتجار بها. وشمل التحقيق عشرات الطلاب، من صفوف العاشر حتى الثاني عشر. وجاء التحقيق المكثف، بعد ان قدم طالب في الصف العاشر شكوى الى الشرطة قال فيها، ان احد طلاب صفه هدده بالكشف انه يتعاطى «الماريحوانا» وابتز منه مقابل عدم الكشف آلاف الشواقل، وعندما رفض في احدى المرات اعطاءه ما طلب هدده. وبعد الشكوى، جرى التحقيق مع العشرات من طلاب الثانويات في هرتسليا، واعترف عدد منهم بتعاطي المخدرات. وتبين ان (١٤) طالبًا من الذين اعترفوا بتعاطي «الماريحوانا» تاجروا بها ايضا واغروا عدداً من زملائهم الطلاب بتعاطيها!

وبالاضافة الى تعاطي المخدرات واغراء الآخرين بتعاطيها، تبين ان (١٥) من الطلاب، اقتحموا محلات وسرقوا منها لتمويل احتياجاتهم من الماريحوانا!!

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة تقوم بعمليات تحرٍ في محاولة لاعتقال التجار الكبار الذين يزودون الطلاب بالمخدرات.

أمس في القدس العربية المحتلة

اقتحام فرع مؤسسة التأمين الوطني وقتل حارس وجرح آخر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» و«و.ص.ف.» – اعلنت مجموعة مجهولة تدعى «مجموعة شهداء انتفاضة الاقصى» مسؤوليتها عن عملية اطلاق النار، امس الاثنين، على حارسين في فرع مؤسسة التأمين الوطني في القدس الشرقية المحتلة، اسفرت عن مقتل احدهما، وذلك في بيان تلقت نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت.

وقال مصدر في الشرطة، انه في الساعة الثانية عشرة والربع من ظهر امس اقتحم شاب فرع مؤسسة التأمين الوطني، في شارع الاصفهاني في القدس العربية المحتلة، واطلق الرصاص من مسافة متر تقريبًا على الحارسين اللذين كانا في طريقهما الى قاعة استقبال المواطنين، ولاذا بالفرار فيما اصيب الحارسان بجروح خطرة، ونقلا الى مستشفى «هداسا» حيث فارق احدهما الحياة بعد دقائق من وصوله الى المستشفى.

وهرعت الى المكان قوات معززة من الشرطة، برئاسة قائد الشرطة في لواء القدس، يائير يتسحاقي، واغلقت المنطقة، وباشرت التحقيق في الحادث.

وقال يتسحاقي في مؤتمر صحفي عقده بعد الحادث، ان هناك بالتأكيد جهة معنية باشعال القدس وإثارة المشاكل فيها، وهي غير راضية كما يبدو من الهدوء الذي يسود القدس، مقارنة بالاحداث في باقي المناطق!!

وامر وزير العمل والرفاه، رعنان كوهين، بعد الحادث مباشرة، باغلاق فرع مؤسسة التأمين حتى اشعار آخر. وقرر مديرو فروع مؤسسة التأمين الوطني في القدس، امس، اغلاق الفروع اليوم الثلاثاء، احتجاجًا على عدم الاستجابة لطلب مديري الفروع، زيادة الحراسة وتوطيد الحماية للفروع.

ودعا رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، السابق، زعيم «تسومت» الصراصيري، رفائيل ايتان، الى تنفيذ عقوبات جماعية ضد الفلسطينيين على كل عمل ضد اسرائيلي!

وقال في حديث اذاعي رداً على سؤال حول كيفية الرد على القتل: «لا يوجد اي رد موضعي لحادث كهذا، ان المطلوب هو العقاب الجماعي، فاغلاق الفرع كليًا وعدم دفع مخصصات التأمين والبطالة للعرب هو افضل رد وهذا يؤثر اكثر بكثير، من اطلاق رصاصة هنا وهناك»!!

احتجاجًا على عدم الاستجابة لمطالبهم

موظفو مكتب التأمين في الناصرة يشوشون العمل

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – انتظر منذ ساعات صباح امس الاثنين، العشرات من مسني ورجال ونساء الناصرة، امام مكتب التأمين في المدينة، لكن ابوابه ظلت مغلقة، حيث يقوم جميع العاملين فيه باجراءات تشويش العمل، احتجاجًا على عدم استجابة الادارة لطلباتهم منذ اكثر من سنة ومنها، ضمان بناية جديدة وزيادة عدد الملاكات وضمان الحد الادنى من الظروف الاجتماعية.

وفي حديث مع عدد من المواطنين عبروا عن تذمرهم من الاوضاع التي تسود مكتب التأمين وعبروا عما عانوه ويعانونه بسبب الانتظار عدة اشهر للحصول على حقوقهم او الوقوف ساعات طويلة منتظرين حتى يأتي دورهم، ورغم المعاناة اكدوا تفهمهم للخطوات التي يقوم بها الموظفون: «ففي نهاية الامر نحن سنستفيد، فاذا نجحوا في تحقيق مطلبهم بناء جديد للمكتب عندها سنحصل على ظروف انسانية، ولن نحترق اكثر تحت اشعة الشمس او نغرق تحت المطر لعدم وجود مكان مغلق للانتظار».

وقال محسن ابو احمد الذي التقيناه امام مكتب التأمين يقرأ ملاحظة لجنة الموظفين بعدم استقبالها للمواطنين: «نحن على امل تغيير هذا القرار، قبل ان نصل الى الموظف ننتظر ساعات طويلة حتى يأتي دورنا وزيادة عدد الموظفين هي امنيتنا».

وقال رئيس لجنة الموظفين في مكتب التأمين في الناصرة، غسان ميلاد، ان هذه الاجراءات جاءت لعدم تنفيذ ادارة التأمين الوطني وعودها للموظفين منذ تشرين الثاني من السنة الماضية. ومنذ حوالي السنة اعلنا الاضراب وقدمنا مطالبنا للادارة وعلى رأسها زيادة عدد الموظفين بما لا يقل عن سبعين موظفًا لأن الفرق بين الوظائف عندنا ومدينة اخرى حوالي سبعين موظفًا اضافة الى ضمان وجود بناية جديدة للتأمين يتوافر فيها الحد الادنى من الظروف الانسانية للموظفين وللمواطنين ايضًا، اذ لا يجوز استمرار العمل داخل غرف متنقلة كما هو الوضع عندنا اليوم، فهناك عدة غرف كهذه (كرفانات) كما ان المواطن يعاني كثيراً لعدم وجود اماكن مناسبة للانتظار وفي النهاية يصل المواطن الى الموظف والغضب يشع من عينيه ونكون نحن ضحية وجبة الغضب منه من دون ذنب ارتكبناه.

وعقدت لجنة الموظفين امس اجتماعًا في تل ابيب مع الادارة انتهى الى الفشل. وقال غسان ميلاد، ان الاقتراح لزيادة وظيفة او اثنتين لنا مهين ورفضناه لاننا بحاجة الى عشرات الوظائف فلا احد يشعر بمعاناتنا وباضطرارنا احيانًا الى العمل ما بين (١٠ و١٢) ساعة متواصلة.

وهدد الموظفون بتصعيد الاجراءات اذا لم يتم اي تجاوب مع لجنة الموظفين ومطالبها.

التجار العرب في «حيفا التحتا» يعانون مقاطعة اليهود لهم!

• رئيس البلدية ينظم حملة اعلامية لاعادة المياه الى مجاريها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى أمس الاثنين، وفد من بلدية حيفا، برئاسة رئيس البلدية، عمرام متسناع، مع حشد من أصحاب الحوانيت والمقاهي العرب، في مدينة «حيفا التحتا»، وتداولوا حول الاوضاع التي نشأت بعد الأحداث الأخيرة.

وعبر العرب في اللقاء، عن تذمرهم من الواقع المؤلم الذي نشأ بعد الاحداث الأخيرة، ومقاطعة اليهود عنوة لهم، ومعاقبتهم ظلمًا واجحافًا.

وأكد متسناع في رده انه سيعمل كل ما بوسعه ويقوم بحملة اعلامية في حيفا، لاعادة المياه الى مجاريها ودعوة المواطنين اليهود الى عدم اتخاذ أي خطوة مقاطعة للعرب والعودة الى العلاقات الطبيعية من الجيرة الحسنة والتفاهم والتعاون والتعايش المشترك.



• في الصورة – متسناع مع عدد من التجار •

أمس في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال عشرة من مجد الكروم وكفرياسيف

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – جرى في محكمة الصلح في عكا تمديد اعتقال خمسة شباب من مجد الكروم، ليومين، وتمديد اعتقال خمسة شباب من كفرياسيف، لأربعة أيام، بحجة استكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهم، وهي رشق الحجارة والاخلال بالنظام العام، خلال الاحداث الاخيرة.

وكشف المحامي حسين مناع، في الجلسة عن الاسلوب الهمجي الذي اتبعه أفراد الشرطة خلال حملة الاعتقالات، فقد اقتحموا البيوت دون سابق انذار، مدججين بالسلاح والهراوات وفي ساعات الليل المتأخرة وأرعبوا الأطفال ونفذوا اعتقالات غير قانونية. وأشار مناع الى ان أفراد الشرطة هددوه عندما حاول منعهم من اتباع أسلوب الارهاب خلال الاعتقالات حيث كان شاهد عيان في أحد الاحياء على الاعتقال.

ونفى المعتقلون الخمسة من مجد الكروم، التهمة جملة وتفصيلا الا ان القاضي ايتان مغين، قرر تمديد اعتقالهم، وترافع عن المعتقلين المحامون، حسين مناع ونصر صنع الله، ورائد مخول، وبكري بكري وخالد دسوقي وعبد الله احمد ومدين صفية وعفيف لباني.

وحضر حشد من أهالي مجد الكروم، جلسة المحكمة، تضامنًا مع المعتقلين ولشد أزرهم.

وعلى الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال خمسة شباب من كفرياسيف، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي احراق الاطارات والاخلال بالنظام العام ورشق الحجارة خلال الاحداث الاخيرة، ونفى الخمسة التهمة جملة وتفصيلا.

وحضر حشد من الشيوعيين والجبهويين، في منطقة عكا، الجلسة تضامنًا وأشد ازر المعتقلين.

قتل مستوطن من «جيلو» قرب بيت جالا

• الفلسطينيون عثروا على الجثة وسلموها الى اسرائيل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر صباح أمس الاثنين، على جثة عاموس مخلوف (٣٠) عامًا، من مستوطنة «غيلو»، عند مدخل القدس الشرقية، وقد قتل طعنًا بالسكين.

وبعد العثور على الجثة، سلمتها الشرطة الفلسطينية، الى المسؤولين الاسرائيليين في مكتب الارتباط والتنسيق المشترك في المنطقة، ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في ابو كبير، وتبين ان مخلوف خرج مساء الجمعة الأخير من البيت ولم يعد، ويعتقد انه قتل طعنًا بالسكين، صباح يوم السبت، وعثر على جثته قرب بلدة بيت جالا، القريبة من مستوطنة «جيلو» وعثر على سيارته محروقة.

ولم تستبعد الشرطة ان يكون القتل جرى على خلفية جنائية، مع أنها قالت ان الاحتمال الأقوى هو القتل على خلفية قومية، وتحقق الشرطة في كافة الاتجاهات، خاصة، في هدف توجهه الى بيت جالا ومتى ولماذا؟

بدء حملة اطرق الباب لمكافحة السرطان

• جانب من اجتماع افتتاح الحملة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت أمس الاثنين، في جميع انحاء البلاد حملة «اطرق الباب» لجمع التبرعات من أجل مكافحة السرطان.

وافتتحت الحملة في حيفا، باجتماع حاشد، أقيم في قاعة البلدية، حضره رؤساء الجمعية لمكافحة السرطان وأطباء وعاملون اجتماعيون وطلاب من مدارس حيفا وحشد من المدعوين.

وقدمت البلدية في الاجتماع تبرعًا مفتتحة بذلك الحملة.

وأجمع المتحدثون في الاجتماع على أهمية التجاوب مع الحملة، والاشادة بدور جمعية مكافحة السرطان التي تستغل أموال التبرعات لشراء الاجهزة المتطورة والضرورية للمرضى ولمساعدتهم وأبناء عائلاتهم.

يوم دراسي في مستشفى «رمبام» حول «قرارات انهاء الحياة»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – يعتبر موضوع وضع حد لحياة المريض تجاوبًا مع طلبه، واحداً من أكثر المواضيع التي تشغل بال الاطباء والقضاء، وتدخل جميع الاطراف في نقاش يصعب احيانًا اتخاذ اي قرار بشأنه.

وللحاجة الماسة لطرح هذا الموضوع ونقاشه بين جميع الاطرف ذات الشأن، بادر أطباء مستشفى «رمبام» في حيفا لعقد يوم دراسي خاص حول الموضوع يوم الخميس القادم.

بحضور قضاة وأطباء، وعمال اجتماعيين واخصائيين نفسيين، وسيتركز اليوم الدراسي حول ما اذا كان بالامكان ايقاف علاج الدياليزا عن المريض بناء على طلبه هو وعائلته واذا ما كان بالامكان التجاوب مع طلب ذوي المريض بعدم اجراء سلسلة عمليات جراحية لاطفال يولدون مع عاهات خلقية معقدة.

ويعقد اليوم الدراسي تحت عنوان: «قرارات نهاية الحياة» وفيها سيشارك أيضًا أعضاء لجنة فحص كانت قد أقرت سابقًا للنظر في مثل هذه القضايا.

وقال د. چاد بار يوسف، من وحدة العلاج المكثف للاطفال في مستشفى «رمبام» ان هذا الموضوع هو الاكثر انتشاراً في النقاشات المعقدة التي تواجه الاطباء، وتضعهم في حيرة كبيرة ما بين واجبهم بتقديم كل امكانياتهم وطاقاتهم لانقاذ حياة المريض والتجاوب مع رغباته ورغبات الاهل التي في النهاية تضع حداً لحياته، وعليه فلمثل هذا اليوم الدراسي اهمية كبرى.

ميزانية اضافية للقمع!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المالية أمس الاثنين، تحويل (١٥٠) مليون شيكل، الى الجيش و(٢٦) مليون شيكل الى الشرطة، كميزانية اضافية طارئة وذلك لتمويل أعمال وفعاليات الجيش والشرطة، بسبب الأوضاع الأمنية الراهنة، أي لتنفيذ ممارسات القمع واطلاق الذخائر والقنابل على الفلسطينيين!!

بركة في رسالة الى وزير الاتصالات

لماذا تمتنع «بيزك» عن تقديم الخدمات للمواطنين العرب؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب الجبهوي محمد بركة رسالة الى وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعزر، أمس الاثنين، احتج فيها على امتناع شركة «بيزك» عن تقديم الخدمات للمواطنين العرب. وكان النائب بركة قد تلقى عدداً من التوجهات والشكاوى بخصوص مماطلة «بيزك» في تقديم الخدمات الضرورية (كتركيب خط هاتفي مثلاً) حيث ان الحجة الرسمية هي عدم وجود تصريح «أمني» (!!!) للدخول الى القرى والمدن العربية.

واحتج بركة على سياسة «بيزك» مؤكداً ان شركة «بيزك» هي حكومية وعليه فمن واجبها ان تقدم الخدمات لكل المواطنين وطالب الوزير بالتحقق من القضية وباعطاء الاوامر الفورية لكل المستويات الوظيفية بتقديم الخدمات للمواطنين العرب ومساءلة الواقف من وراء منع عمال «بيزك» من دخول المدن والقرى العربية بالحجج «الأمنية» الواهية.

تمديد اعتقال شابين اقتحما حانوتا وهما ثملان!!

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شابين من شفاعمرو، خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة، الموجهة اليهما وهي السطو المسلح على حانوت في شفاعمرو.

واستناداً الى ملف التحقيق، اقتحم المشتبه بهما الحانوت، وتحت التهديد بالسكين، سرقا عدة أغراض ولم يدفعا لصاحب الحانوت وهدداه ان اقترب منهما ولاذا بالفرار!!

وتبين من اعتراف أحد المشتبه بهما، أنهما كانا تحت تأثير الكحول، وطالبا القاضي بالرأفة بهما لأنهما لم يدركا ما قاما به وهما تحت تأثير الكحول!!

في اليوم الثامن للاضراب

عمال شركة تطوير عكا تظاهروا أمس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر أمس الاثنين، العشرات من عمال «شركة تطوير عكا»، أمام مكاتب الشركة في المدينة، احتجاجًا على عدم استجابة ادارة الشركة لمطالبهم، وخاصة التوقيع على اتفاقية عمل وحق التنظيم.

وتجدر الاشارة الى ان العمال أعلنوا الاضراب قبل ثمانية أيام.. وخلال مظاهرتهم أمس الاثنين، قاموا بمحاولة لازعاج المسؤولين في مكاتب الشركة، تجسدت بالقرع على طبول بقوة ولفترة طويلة.

ورفع المتظاهرون شعارات ولافتات، تضمنت مطالبهم.

وأثار القرع على الطبول انتباه المارة، وعبر العشرات منهم عن تضامنهم مع المتظاهرين.

استعداداً للانتخابات المحلية

جبهة زلفة تدعو الاهالي لدعمها

* زلفة مكتب «الاتحاد» - ام الفحم، شريف محاميد - دعت جبهة زلفة الدمقراطية في بيان وزع على الاهالي امس الاثنين، كل الغيورين على مصلحة القرية واهاليها بجميع عائلاتها الى الالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخاصة في هذه الظروف حيث تجري الاستعدادات لخوض الانتخابات ولأول مرة في تاريخ القرية لمجلس طلعت عارة والذي يضم قرى زلفة ومصمص والبياضة ومشيرفة وسالم، ومقره في مدينة العفولة وستجري في (٣/١٣/ ٢٠٠١) حسب توصية وزير الداخلية.

وشجبت الجبهة في البيان قيام الشرطة و«حرس الحدود» بقمع مظاهرات الاحتجاج للجماهير العربية الاخيرة والتي سقط فيها (١٣) شهيداً واصابة المئات بجروح، برصاص الشرطة، واعتقال عدد كبير من الشبان العرب. وطالب البيان المسؤولين باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

للمرة الثالثة

مركز الحكم المحلي اصدر اضبارة معلومات حول تمويل وميزانيات السلطات المحلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر مركز الحكم المحلي، اضبارة تتضمن معطيات ومعلومات عن مصادر التمويل للسلطات المحلية ومعلومات معدلة ومعطيات عن التمويل الحكومي المقرر للسلطات المحلية.

وتضم الاضبارة توضيحات وبنود الميزانيات المقررة من (١٢) وزارة ومكاتب حكومية لها علاقات متبادلة مع السلطات المحلية، وتشمل مئات مصادر التمويل لمواضيع عديدة وكثيرة.

وتفصل الاضبارة بنود الميزانية التي يمكن الحصول عليها من الوزارات والمكاتب الحكومية ومعلومات عن الميزانيات واهدافها ومقاييس للتمويل ووضع ميزانيات او المساعدة في نشاطات وفعاليات وكيفية صرف وتوجيه الميزانيات.

وتبين ان الاضبارة هي الثالثة التي يصدرها مركز الحكم المحلي وتخدم رؤساء السلطات المحلية وجمهور المحاسبين والاقتصاديين والمديرين العامين ومديري الاقسام في السلطات المحلية.

في رد على رسالة النائب بركة

الشرطة ستفتح تحقيقاً مع موزعي المناشير المعادية للعرب

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب الجبهوي محمد بركة رداً على رسالة كان قد بعث بها الى وزير الامن الداخلي بن عامي حول المناشير التحريضية ضد المواطنين العرب والتي تم توزيعها على مداخل القرى والمدن العربية في شهر تموز الماضي.

وجاء في الرد ان «المستشار القضائي للحكومة والمدعية العامة أمراً بالتحقيق مع موزعي المنشور بتهمة الاشتباه بتنفيذ مخالفات تهديد ودعم وتشجيع اعمال عنف شديد وتهمة التحريض العنصري».

بركة يحتج على اوضاع مكتب الداخلية في القدس المحتلة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب الجبهوي محمد بركة رسالة احتجاجية شديدة اللهجة الى القائم بأعمال وزير الداخلية، حاييم رامون، على الاوضاع المأساوية في مكتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية.

وتأتي هذه الرسالة استجابة لتوجه العديد من السكان المقدسيين الذين توجهوا الى النائب بركة مطالبين اياه بالتدخل السريع لرفع المعاناة عنهم في كل مرة يتوجهون فيها الى مكاتب الوزارة لتلقي الخدمات الاساسية.

ووضح السكان انهم بالاضافة الى انتظارهم لساعات طويلة امام مكتب الوزارة، فان الموظفين يعاملونهم بشكل مهين سواء كان ذلك في المماطلة في تسيير المعاملات أو في اسلوب التعامل.

وطالب النائب بركة بتدخل مباشر وسريع لحل هذه الازمة التي تبدو ازلية متسائلاً عن رأي الوزير نفسه، كمواطن، اذا ما قوبل بمثل هذه المعاملة من الوزارة.

واختتم النائب بركة رسالته بمطالبة فورية لرفع الغبن المتواصل عن المقدسيين الذين لم يلهثوا كي تقبع الانظمة الاسرائيلية فوق رؤوسهم، واذا كان هذا هو الوضع، فلتقدم الوزارة الخدمات للسكان في القدس الشرقية بشكل محترم يحفظ كرامة اهل القدس.

اضافة لميزانيات العام الجاري

وزارة الاسكان صادقت على (٢٢) مليون شيكل للوسط العربي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، انه صودق امس الاثنين، على مبلغ (٢٢) مليون شيكل، ميزانية اضافية للعام الحالي، للسلطات المحلية العربية، من اجل استكمال اقامة مبان عامة، خاصة قاعات رياضية ومراكز جماهيرية ومشاريع بنى تحتية.

واعلن بن اليعزر انه خلال الخطة الرباعية التي صادقت عليها الحكومة، ستمول وزارة البناء والاسكان حتى عام (٢٠٠٤)، مشاريع في القرى والمدن العربية بقيمة (٦٠٠) مليون شيكل وهي كالتالي: (٢٢٠) مليون شيكل لاستكمال مشاريع تطوير الاحياء القديمة، و(١٨٠) مليون شيكل للشوارع الداخلية الرئيسية، و(٢٠٠) مليون شيكل للتطوير العام.

واكد بن اليعيزر ان تقسيم الميزانية للسلطات المحلية العربية سيكون بناء على احتياجات السلطة وحجم القرية واوضاع البنى التحتية. وءالاهم من كل ذلك، احترام الاتفاق الذي وقعناه مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية».

شبكة المراكز الجماهيرية اقامت طاقماً خاصاً لتعميق التعايش اليهودي العربي المشترك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة شبكة المراكز الجماهيرية، اقامة طاقم خاص برئاسة رئيس الادارة، د. فيصل عزايزة، لبلورة برامج ومشاريع، بهدف تشجيع وتعميق التعايش المشترك والتسامح بين اليهود والعرب. ويتألف الطاقم من مديري مراكز جماهيرية، يهود وعرب واعضاء في الادارة، ومن مهامه، تقديم اقتراحات لتنفيذ واقامة لقاءات يهودية عربية مشتركة ونشاطات منوعة في المراكز الجماهيرية اليهودية والعربية.

وقال مدير عام شبكة المراكز الجماهيرية، بروفيسور دوف غولدبرغر، في الجلسة امس، أن مديري المراكز الجماهيرية في اكثر من (٣٠) قرية ومدينة عربية، ساهموا كثيراً وفوق المتوقع في تهدئة الاوضاع واعلنوا عن استعدادهم لتنفيذ نشاطات وبرامج منوعة في اوساط الشبيبة لتعميق التعايش المشترك واللقاءات مع اليهود في المراكز الجماهيرية.

منظمة «ايتا» تسعى الى زعزعة استقرار الدولة الاسبانية

* مدريد – و.ص.ف – تسعى منظمة «ايتا» الباسكية التي اعتبرت وراء اغتيال قاض عسكري وحارسه وسائقه، امس الاثنين، الى زعزعة استقرار الدولة الاسبانية سعيا للحصول على استقلال منطقة الباسك في مواجهة تصميم الطبقة السياسية على شن حرب بلا هوادة على مرتكبي الاعتداءات.

وتخوض المنظمة قتالا مسلحا منذ اربعين عاما ضد الحكومة المركزية سعيا للاعتراف بحق تقرير المصير لبلاد الباسك التي تريد ان تضم اليها نافاريا واقليم الباسك الفرنسي.

وتتمتع بلاد الباسك بحكم ذاتي واسع بموجب دستور ١٩٧٨ الا ان المنظمة تطالب برحيل قوات الامن الاسبانية من هذه المنطقة واصدار عفو عام عن المئات من المعتقلين الباسك في اسبانيا وفرنسا.

وسعيا الى تحقيق هدفها تقوم بضرب رموز السلطة ممثلة بالجيش والشرطة عن طريق الاغتيالات او الاعتداءات بالسيارات المفخخة.

واثبتت مجموعات الكوماندوس الصغيرة التابعة لايتا قدرتها على توجيه ضرباتها في كل مكان بالرغم من يقظة قوى الامن ومن تجهيز قوة الشرطة لملاحقة والتعرف على افرادها في اسبانيا وفرنسا على حد سواء. واتاحت حملات الشرطة في اسبانيا وفرنسا القبض على مسؤولي المنظمة لكن ذلك لم يوقف الاعتداءات.

وكان الامل قد ثار في ربيع ١٩٨٩ في ايجاد حل لقضية الباسك مع اعلان المنظمة هدنة من جانب واحد. واعلنت هدنة جديدة استمرت ١٤ شهرا من ايلول ١٩٩٨ الى كانون الاول ١٩٩٩ الا ان عملية التسوية وصلت الى طريق مسدود رغم بدء حوار بين المنظمة والحكومة صيف ١٩٩٩.

واستأنفت ايتا في كانون الثاني الماضي نشاطها المسلح لان الهدنة لم تسفر في رايها عن اي تقدم سياسي.

وايتا (وهي اختصار لتعبير اسكادي تا اسكاتاسونا، اي الوطن والحرية) تاسست في ٣١ تموز ١٩٥٩ من قبل طلاب انشقوا عن حزب الباسك القومي الديموقراطي المسيحي. وتعتبر المنظمة مسؤولة عن مقتل ٧٨٨ مدنيا وعسكريا منذ ٧ حزيران ١٩٦٨ وهو تاريخ اول اعتداء نظمته.

ومنذ انتهاء الهدنة الاخيرة اغتالت الحركة ١٩ شخصا في اعتداءات نسبتها السلطات اليها.

وترفض الحكومة الاسبانية اليمينية والمعارضة الاشتراكية والطبقة السياسية بمجملها اي تهاون مع ايتا. وباسم تعزيز الدفاع عن دولة القانون والحريات العامة شددت اسبانيا قوانين مكافحة الارهاب والعقوبات.

واعلن رئيس الحكومة خوسيه ماريا اثنار مرارا ان «ايتا ستفشل» وان الحكومة «لن تتراجع قيد انملة» في مواجهة الاعتداءات مستبعدا اي تنازل ازاء المطالب السياسية من جانب المنظمة.

كلينتون تباحث هاتفيا مع علي عبد الله صالح بشأن التحقيق في حادث المدمرة كول



• المدمرة الاميركية غادرت ميناء عدن •

* واشنطن – الوكالات – ذكرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس الاثنين ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تباحث هاتفيا خلال عطلة نهاية الاسبوع (السبت او الاحد) مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بشان سير التحقيق في الاعتداء الذي استهدف المدمرة الاميركية كول.

وردا على سؤال لشبكة اي.بي.سي التلفزيونية بشأن تعاون السلطات اليمنية في التحقيق الذي يعتبره الامريكيون غير كاف ذكرت اولبرايت بان مدير مكتب التحقيقات الفدرالي وهي نفسها بعثا رسالة الى الرئيس اليمني يطالبان فيها السلطات اليمنية بـ«المزيد من التعاون».

واضافت اولبرايت ان «الرئيس كلينتون تحدث مع الرئيس صالح في عطلة نهاية الاسبوع ونعتقد انه من المهم جدا ان يكون اليمنيون متعاونين الى اقصى حد لكشف ملابسات هذه المأساة الكبيرة».

وردا على سؤال عما اذا كان الاصولي اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بالارهاب وراء هذا الحادث قالت اولبرايت «ننتظر التحقيق الذي قد يقودنا الى بن لادن ام لا. انني لا اعرف ذلك بعد، لكن الواضح هو ان الارهاب الذي يدبره بن لادن يشكل تهديدا للولايات المتحدة».

هيلاري كلينتون متقدمة على منافسها الجمهوري

• هيلاري كلينتون •

For U.S. Senate
Hillary

* نيويورك – (و. ص. ف) – بين استطلاع للرأي نشر، امس الاثنين، تقدم هيلاري كلينتون بنسبة كبيرة على منافسها الجمهوري، ريك لازيو، للفوز بعضوية مجلس الشيوخ في ولاية نيويورك.

وافاد الاستطلاع الذي طلبته صحيفة «نيويورك تايمز» ومحطة تلفزيون «سي بي اس» ان هيلاري ستحصل على ٤٥٪ من الاصوات في مقابل ٤١٪ لمنافسها.

وتؤكد الارقام التقدم الذي سجلته استطلاعات اخرى لصالح زوجة الرئيس الامريكي بعد ثلاث مناقشات متلفزة والاموال الطائلة التي تنفق على حملات الدعاية في الاذاعة والتلفزيون.

وافادت آخر الارقام ان هيلاري ستحصل على ٧ من ١٠ اصوات في مدينة نيويورك في حين يتقدمها لازيو في الضواحي حيث يتوقع ان يحصل على ٥١٪ في مقابل ٣٩٪ لها، وفي شمال الولاية حيث يتوقع ان يحصل على ٥٠٪ في مقابل ٤٠٪ لهيلاري.

لكن الخبراء يرون ان لازيو بحاجة الى ٥٥٪ على الاقل في شمال الولاية لتعويض تقدم هيلاري عليه في مدينة نيويورك.

وتجري الانتخابات في ٧ تشرين الثاني مع الانتخابات الرئاسية.

الهند تعلن أنها قادرة على صنع قنابل نووية بقوة ٢٠٠ كيلوطن

* بومباي (الهند) – و.ص.ف – نقلت وكالة «يونايتد بريس اوف انديا»، امس الاثنين، عن مسؤول هندي كبير قوله ان الهند قادرة على انتاج قنابل نووية بقوة تصل الى ٢٠٠ كيلوطن.

وهذه القوة اكبر عشر مرات من القنبلة التي القاها الامريكيون في آب ١٩٤٥ على مدينة هيروشيما اليابانية (٢٠ كيلوطن).

واعلن رئيس لجنة الطاقة الذرية الهندية رجغوبال شيدمبرام ان الهند استفادت من المعلومات التي جمعتها خلال التجارب النووية الخمس التي اجرتها تحت الارض في ايار ١٩٩٨.

وقال شيدمبرام ان هذه التجارب «سمحت لنا بتصميم وصنع اسلحة نووية تكون اما ضعيفة القوة او تصل قوتها الى ٢٠٠ كيلوطن». واضاف المسؤول خلال مؤتمر للعلماء في مركز بهابها (قرب بومباي) للابحاث النووية انه منذ ١٩٩٨ «حصل تطور علمي وتكنولوجي مهم».

وكانت التجارب النووية الهندية حملت باكستان، المنافسة الاقليمية للهند، على اجراء خمس تجارب نووية تحت الارض. وزادت هذه التطورات الى حد كبير من التوتر في شبه القارة وساهمت في تأجيج مخاوف السباق على التسلح في المنطقة.

اوبك: زيادة الانتاج بمقدار (٥٠٠) ألف برميل ابتداء من اليوم

* فيينا – و.ص.ف – اعلن وزير النفط الفنزويلي علي رودريغيز الذي يترأس الدورة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للنفط («اوبك») امس الاثنين ان المنظمة ستزيد انتاجها اليومي بمقدار ٥٠٠ الف برميل اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

وجاء في بيان لمنظمة «اوبك» ان وزير النفط الفنزويلي وجه رسائل الى نظرائه في الدول الاعضاء طالبا منهم اتخاذ الخطوات الضرورية لتطبيق مثل هذه الزيادة.

واضاف رودريغيز «اكتب اليكم طالبا اتخاذ الخطوات الضرورية لزيادة انتاج دولكم من النفط اعتبارا من ٣١ تشرين الاول»، موضحا ان ذلك كان تقرر وفق آلية تصحيح الانتاج المتفق عليها في آذار.

واشار البيان الى ان وسائل الاعلام تحدثت عن ان «بعض اعضاء اوبك قد اتخذ خطوات تتعلق بتطبيق الزيادة اعتبارا من منتصف الليلة الماضية».

وكانت الاسواق استبقت هذا الاعلان، وجاء تراجع اسعار النفط في نهاية الاسبوع ردا على ذلك.

بلجيكا تفتح قريبا مكتبا تجاريا لها في بغداد

بغداد – (و. ص. ف) – اعلن وزير الاقتصاد في حكومة والونيا الاقليمية (المنطقة الناطقة بالفرنسية في جنوب بلجيكا)، سيرج كوبلا، امس الاثنين، افتتاح مكتب تجاري بلجيكي في بغداد قريبا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن كوبلا الذي يزور العراق قوله ان «بلجيكا ستفتح قريبا مكتبا تجاريا في بغداد لتنظيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين».

وهذه الزيارة الاولى لمسؤول في حكومة والونيا الاقليمية الى العراق منذ الحصار الذي فرضته الامم المتحدة عليه في ١٩٩٠.

استئناف النشاطات بشكل طبيعي في ابيدجان

* ابيدجان – و.ص.ف – استؤنفت النشاطات الاقتصادية صباح امس الاثنين في ابيدجان حيث فتحت المحال التجارية ابوابها مجددا بعد اسبوع من الشلل بسبب الاضطرابات التي اعقبت الانتخابات الرئاسية.

وشهدت المحاور المؤدية من الاحياء السكنية الى حي بلاتو الاداري ازدحاما خانقا واستأنفت وسائل النقل المشترك وسيارات الاجرة نشاطاتها بشكل طبيعي. وفي نهاية الاسبوع تم ازالة الحواجز التي اقيمت في جميع قطاعات المدينة خلال التظاهرات واعمال العنف.

وطوال الاسبوع الماضي شلت الحركة في العاصمة الاقتصادية باستثناء يوم الجمعة الماضي.

وبعد ان ساد هدوء في اليومين الماضيين بالرغم من الشائعات التي تحدثت عن احتمال وقوع مواجهات جديدة، قام السكان امس بنشاطاتهم المعهودة.

وكانت العاصمة الاقتصادية وسائر مناطق البلاد شهدت الاسبوع الماضي اعمال عنف في اعقاب الانتخابات الرئاسية في ٢٢ تشرين الاول.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١٤٨٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ١١٤٨٤ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/ ٧٢٤٠، ج/ ٦٧٦١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرابة
حوض ١٩٣٤٦ أجزاء القسائم ٦، ١٢-١٣، ١٥-١٦، ٢٠، ٥٢.
حوض ١٩٣٤٦ قسائم بكاملها: ١٤
أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مساحة مبان عامة الى سكن أ.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل، سخنين، تلفون: ٠٤-٦٧٤٦٧٤٠-٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغئال شاحر - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/ ٠٣/ ٤٢٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٧/ ٠٣/ ٤٢٤ التي تشكل تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ٧/ب م/ ١١٨، تغيير لـ- ١١/ ٠٢/ ١٨٣، تغيير لـ- ١١/ ٠٢/ ١٩٥.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حوره- حي ٨ (الغربي) الموجود في الناحية الغربية من البلدة قرب الاحياء ١ و- ١ ج وقرب المنطقة الصناعية كما هو مؤشر بالخط الازرق المتواصل على المخطط.
حوض ١٠٠٠١٢ جزء من القسيمة ١١
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لترتيب تخصيصات الارض واقامة منطقة رياضية في الحي السكني المقرر في البلدة البدوية عن طريق تغيير تخصيصات الارض، توحيد وتقسيم القطع وتحديد توجيهات وقيود بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٩/ ٥/ ٢٠٠٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٨٧ صفحة ٣٧٢٢ بتاريخ ٣١/ ٥/ ٢٠٠٠.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الجنوب، شدروت يتسحاق رغر ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، شدروت، تلفون ٠٧-٦٨٩٩٦٩٦.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الجنوب

أحر التهاني

تتقدم بها الى العروسين

وليد احمد حمدان وعروسه هبة حوراني - عمان

بمناسبة الخطوبة السعيدة.
ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

لجنة الفحص الشعبية

المكلفة بالبحث في احداث المصادمات والتي اشترك فيها مواطنون اسرائيليون عربا ويهودا

اعــــلان للجمهور

بموجب المادة ٢٩ من قانون لجان التحقيق ١٩٦٨، رئيس الحكومة عين لجنة فحص شعبية للبحث في المصادمات مع قوات الامن في الدولة، وفيها اشترك مواطنون اسرائيليون، عربا ويهودا، ابتداء من ٢٩ أيلول ٢٠٠٠، والمسببات التي أدت الى الاحداث المذكورة - كما تحدد في كتاب التعيين. رئيس الحكومة، عرض الاعلان عن تعيين اللجنة في جلسة الحكومة، والحكومة وافقت على ذلك.

اعضاء اللجنة هم:

شلوم برنر (قاض متقاعد) - رئيس
خليل عبود (قاض متقاعد) - عضو
الجنرال (المتقاعد) دان شومرون - عضو
البرفسورة جابرييلا شيلو - عضو
البروفسور اهود شبرنيتساك - عضو

كل شخص يرغب في الظهور امام اللجنة فيما يتعلق بالمواضيع أعلاه، يطلب منه التوجه خطيا الى اللجنة الشعبية المذكورة حسب العنوان التالي:

المحامي عميحاي عركبي - سكرتير اللجنة
لجنة الفحص الشعبية - شارع كابلان ١٧
تل ابيب صندوق ٤٥ - أو فاكس ٠٣-٦٩٦١٦٦٤

وبودي أن أؤكد انه يحق لكل شخص ان يظهر بنفسه امام اللجنة ويعطي افادة تحت التحذير أو بدون تحذير وان يقدم أية بينة ذات صلة بالموضوع، بالطريقة التي يراها مناسبة.

هذا ومع الاخذ بعين الاعتبار لأحكام المحافظة على السرية وعلى أمن الدولة، وبحسب ما ترتئيه اللجنة، ابحاث اللجنة ستكون مفتوحة للجمهور.

اللجنة ستعقد جلساتها في حيفا في المكان والمواعيد التي ستعلن من حين لآخر.

شلوم برنر (قاض متقاعد)
رئيس اللجنة

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى رفيقنا أمين صلاح تلاوي والى الوالد وعموم أفراد العائلة والى أقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة الفاضلة الحاجة

خيرية عبد الرحيم تلاوي
(أم أمين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

جبهة المغار الدمقراطية

ندعوكم لحضور المحاضرة التي تقدمها عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي عن حكومة براك في ظل الاوضاع الراهنة، وذلك يوم الخميس ٢/١١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في المغار.
نأمل تشريفكم

باحترام
جمال بدر
سكرتير الجبهة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «يزراعيليم» طلب استعمال مغاير لاستعمال مغاير في مخزنين زراعيين لمبنى اصطياف واستجمام. طلب رقم: ٩٩٠٥٠٧ في مساحة زراعية متاخمة لحدود منطقة سكنية.
المساحة المطلوبة: ٩٠ مترا مربعا.
العنوان: قرية باروخ
حوض ١٧٢٧٥ قسيمة: قطعة: ٤٣
ملف بناء: ١٧٢٧٥٠٠٤٣
رقم الطلب: ٩٩٠٥٠٨ من باركوفيتش شموئيل باركوفيتش حنه. كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خطي الى مكاتب اللجنة في المجلس الاقليمي عيمق يزراعيل خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
العنوان: ص.ب ٩٠٠٠٠ العفولة ١٨١٢٠.
ينير اراز/ رئيس اللجنة

مؤسسة التأمين الوطني

اعلان فيما يتعلق بمناقصات اختيار مقدمي الخدمات للرعاية الشخصية والمساعدة المنزلية لمستحقي مخصصات الخدمات التمريضية التي نشرت يوم ٧/٨/٢٠٠٠

رقم ٢٠١٠/ ٢٠٠٠ في منطقة الشمال
رقم ٢٠١١/ ٢٠٠٠ في منطقة المركز
رقم ٢٠١٢/ ٢٠٠٠ في منطقة الجنوب

اجتماع الموردين للمناقصات المذكورة اعلاه الذي كان مقررا عقده يوم ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ في فندق مركيوري شعاريه يروشلايم.
والموعد الأخير لتقديم العروض

تأجلا

سينشر اعلان عن المواعيد الجديدة قريبا.
نرجو المعذرة.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وشقيقه يوسف توما (أبو مخلص) وشقيقته وعموم آل توما وآل عطاالله وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس عميدهم وفقيدهم الغالي المرحوم

كايد ميخائيل توما

وذلك عند الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٤/١١/٢٠٠٠ في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للمعارف والاصدقاء.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد
חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.
وعشرات المواضيع الأخرى

تنزيلات ١٠٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠
يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥



البيع حتى يوم الثلاثاء الساعة 21:00

9 1/2 مليون ش.ج

السحب يوم الثلاثاء



3 1/2 مليون ش.ج في سحب اللوتو



+ 6 مليون ش.ج في سحب سوبربول

סופר

من اليوم اسهل بكثير لتكون مليونير





• د. أحمد سعد •

هل هي حرب انتقامية ضد المواطنين العرب؟

• تصعيد حملة الاعتقالات الواسعة تحت جنح الليل وفي ظل فرض إرهاب أسود • هل يخطط اليك رون وحكومة براك الانتقام من المواطنين العرب لتضامنهم مع شعبهم؟ • ارسال فرق مدججة من قوات القمع لانتهاك حرمة البيوت واعتقال الشبان • وهل تبنى جسور التعايش مع الجماهير العربية من خلال محاولات ارهابها واذلالها وفرض الحصار والمقاطعة عليها اقتصاديًا وتجاريًا •

* الدلائل العديدة تشير الى أن حكومة براك وبتشجيع وتساوق من قوى اليمين والعنصرية الفاشية المغامرة تتجه في طريق التهكلة باتجاه تصعيد ومواصلة العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني وتفعيل القبضة الحديدية ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

فالتصريحات التي يطلقها المسؤولون، من رئيس الحكومة ووزرائه، يوسي بيلين ومتان فلنائي حول أهمية تهدئة الأوضاع وبناء الجسور للتعايش والتفاهم مع الجماهير العربية لا تستوي والممارسات العدوانية ضد المواطنين العرب الجارية على أرض الواقع وتناقض هذه التصريحات بشكل صارخ.

فحقيقة هي انه لا تسود اجواء التوتر المدن والقرى العربية وقد هدأت الأحداث، اللهم سوى تراكم النقمة العادلة في الصدور والغضب الصادق والإدانة الصارخة من جراء مواصلة الاحتلال الاسرائيلي ارتكاب الجرائم الدموية وزرع الموت ضد، وبين صفوف الشعب الفلسطيني ولجوءه الى استعمال مختلف آلات الدمار الثقيلة من دبابات ومدافع وصواريخ لانزال أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين.

رغم هذا الهدوء النسبي فإن هنالك اوساطًا حكومية وعسكرية وفي قيادة الشرطة تمارس خطة الانتقام من الجماهير العربية وتفجير بؤرة التوتر من جديد.

وقد أفصح عن هذا التوجه العدواني امس الأول، قائد منطقة الشمال في الشرطة، الذي هدد باعتقال كل من شارك في هبة الغضب والاحتجاج والتضامن التي فجرتها جماهيرنا استنكارًا للمجازر التي يتعرض لها شعبنا.

امس صباحًا كنت في محكمة الصلح في عكا تضامنًا مع المعتقلين ومن أجل إطلاق سراحهم. احضروا للمحكمة حوالي سبعين معتقلاً من شفاعمرو وكفرياسيف وابوسنان، وقبلها بيوم عشرات المعتقلين من قرية شعب وغيرها.

والقضية لا تقتصر على جريمة الاعتقالات الانتقامية الواسعة فحسب، بل كذلك على النهج السادي الهمجي في تنفيذ هذه الاعتقالات من قبل القوات الخاصة والشرطة. ففي تنفيذ أوامر الاعتقال يخال المرء ان السلطة تخطط لاحتلال القرى العربية من جديد بفرق من «الكوماندو» مدججة بالسلاح. فكما حدث في ابوسنان قبل حوالي اسبوع، حدث في مجد الكروم قبل فجر ليلة أمس الأول. فقد دخلت القرية فرقة كبيرة من القوات الخاصة والشرطة ما بين الساعة الثانية والنصف والثالثة بعد منتصف الليل، حاصرت البيوت المعلّمة أبوابها لاعتقال ابنائها وأسلحتها جاهزة ومشرعة بأيديها، طرقوا الأبواب بوحشية واندفعوا الى الداخل مدنسين حرمة وكرامة البيوت، دخلوا غرف النساء وهن في ملابسهن الليلية، يصرخون كعواء الذئب والكراهية المعادية للعرب تنطلق من أعينهم الزجاجية ليقتادوا شبانًا في عمر الورد كل تهمتهم انهم متهمون بالمشاركة في مظاهرة هبة القدس والأقصى التضامنية مع شعبهم ومن المحتمل ان يكونوا قد ألقوا الحجارة على الشرطة!!

ان مواصلة حملة الاعتقالات الواسعة تعكس أحد جوانب العقوبات الجماعية الانتقامية التي تمارس ضد المواطنين العرب منذ المجزرة وانتفاضة القدس والأقصى.

فحتى يومنا هذا ومنذ الأحداث الدامية يواجه المواطنون العرب في العديد من المدن والقرى العقوبات الجماعية في مجال الخدمات الشعبية الأساسية، فبحجة «الأمن» تمتنع سيارات الاطفائية عن دخول القرى العربية، وكذلك شركة الكهرباء والخدمات البريدية، وباصات المواصلات العامة وغيرها، كما انه في أجواء الهستيريا العنصرية الرسمية المعادية للشعب الفلسطيني وللمواطنين العرب تجري مقاطعة اقتصادية وتجارية للمصالح والخدمات والمحلات التجارية العربية من قبل الجمهور الاسرائيلي.

ما أود تأكيده ان المواطنين العرب ليسوا رهائن في أيدي ارباب سياسة القهر القومي ليمارسوا ضدهم مختلف أشكال الغبن القسري. فليس هنالك اي مبرر منطقي او سياسي لحملات الاعتقال الواسعة، خاصة بعد ان هدأت الأوضاع في مدننا وقرانا العربية. فمواصلة هذا النهج العدواني العربيد قد يؤدي الى تأجيج الأوضاع وحالة التوتر من جديد ويحرق الكثير من جسور التعايش المنشود.

ان مطلب الساعة يستدعي تحركًا جديا وعلى مختلف الصعد ومن شتى القوى السياسية والجماهيرية ولجنة المتابعة على الصعيد البرلماني وتجنيد القوى الدمقراطية اليهودية لوقف حملات الاعتقال الانتقامية وإطلاق سراح جميع المعتقلين وفك الحصار عن مدننا وقرانا.

إقتراح التلخيص الذي قدمته كتلة الجبهة، أمس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ما يلي النص الكامل لاقتراح التلخيص للنقاش حول سياسة الحكومة، الذي قدمته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، للكنيست.

«١. تعلن الكنيست حدادها على الضحايا الاسرائيليين والفلسطينيين الذين سقطوا في الاسابيع الأخيرة، وتتمنى الشفاء للجرحى.

٢. تعبر الكنيست عن سخطها على قتل (١٣) مواطنًا عربيًا برصاص الشرطة.

٣. الكنيست تطلب ايقاف موجة الاعتقالات والاطلاق الفوري لسراح المعتقلين الذين شاركوا في النشاطات الاحتجاجية في الشهر الأخير.

٤. الكنيست تستنكر الحصار الاقتصادي والتجاري الذي تضربه الشركات والمؤسسات على القرى والمدن العربية في البلاد.

٥. الكنيست تطلب من الحكومة تشكيل لجنة تحقيق رسمية، برئاسة قاضٍ للتحقيق في ظروف قتل (١٣) مواطنًا.

٦. الكنيست تستنكر اعلان رئيس الحكومة للحرب، والنشاطات الحربجية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي، ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، والتي أدت الى موت حوالي (٢٠٠) شهيد وجرح ما يقارب الـ (٤٠٠٠).

٧. تدعو الكنيست الحكومة الى فك المستوطنات وسحب قوات الجيش من المناطق المحتلة والعودة الى طاولة المفاوضات، من خلال التعبير عن الموافقة على الانسحاب الشامل من كل قطاع غزة والضفة الغربية. بما فيها القدس الشرقية وهضبة الجولان. السلام العادل سيتحقق فقط عند اقامة الدولة الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل.

٨. تحذر الكنيست من خطر اندلاع الحرب مع سوريا ولبنان والتي ستجر المنطقة الى حرب شاملة. السلام مع سوريا سيتحقق على أساس الانسحاب من الجولان، فقط».

شنغهاي تشتري تكنولوجيا لتسريع خدمة الانترنت من اسرائيل

* شنغهاي - و.ص.ف - اعلنت الصحف الحكومية، امس الاثنين، ان شنغهاي ستخصص ملايين الدولارات لشراء تكنولوجيا اتصالات عن طريق الاقمار الاصطناعية من اسرائيل بهدف توفير خدمة اسرع لمستخدمي الانترنت.

وستنشىء شركة شنغهاي جيان هوا لشبكة الاقمار الاصطناعية مركز ابحاث بالاشتراك مع شركة جيلات الاسرائيلية للاقمار الاصطناعية (جيلات ساتيلايت نتوركس كومباني) المتخصصة في تكنولوجيا الاقمار الاصطناعية الخاصة بتوفير تدفق سريع لخدمة الانترنت.

وباستخدام بطاقة تلقي وارسال، سيتمكن مستخدمو الكمبيوتر في شنغهاي مع اطلاق خدمة قمر في-سات في حزيران المقبل، من الدخول الى الانترنت والحصول على المعلومات اسرع بمئة مرة مما توفره موجة التردد المستخدمة حاليا.

ويستخدم في-سات هوائيا اصغر من الاقمار الاصطناعية التقليدية لكنه يغطي مساحة اكبر بسعر اقل، وهو يخدم حاليا حوالي ثلاثة ملايين مستخدم معظمهم في اوروبا والولايات المتحدة واليابان.

ووقع مصرف الصين التجاري والصناعي عقدا يتعلق بالخدمات المالية مع الشركة لم يكشف عن قيمته. وللشركة الاسرائيلية مقر في بكين.

جندي إسرائيلي امام القضاء الكندي بتهمة القتل

* تورونتو - و.ص.ف - اعلن مكتب المحامي ادوارد غرينسبان ان جنديا اسرائيليا يمثل امام القضاء، الكندي فى احدى محاكم تورونتو بتهمة قتل فتى في الخامسة عشرة قبل سنة.

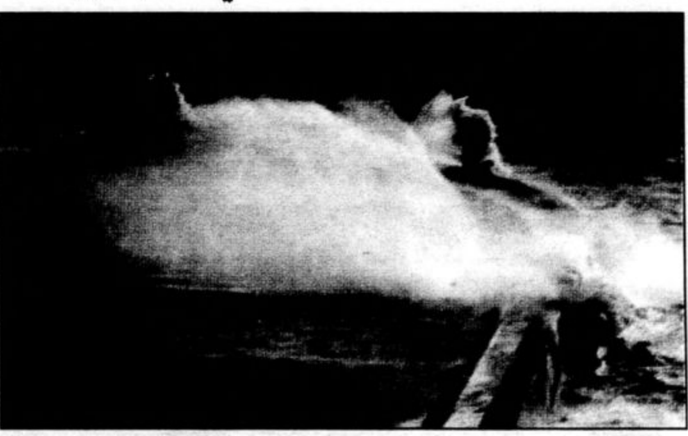
وسيمثل دانيال فايتس (٢٠ عاما) مع ثلاثة شبان آخرين فى اطار الجريمة نفسها التى قتل فيها فتى فى الخامسة عشرة عثر عليه مغطى بالدماء، في احدى الحدائق العامة فى تورونتو فى تشرين الثاني الماضي.

وافادت الشرطة ان المتهمين كانوا ضمن مجموعة من عشرة اشخاص هاجمت الضحية بقصد الحصول على المال وعلى سجائر.

وكانت المحكمة العليا فى اسرائيل حيث فر فايتس وافقت على تسليمه الى كندا في الخامس من تشرين الاول.

وكان فايتس يعيش فى كندا مع والده اثناء وقوع الجريمة وهو من اصل اوكراني امضى فترة فى اسرائيل ثم هاجر الى كندا.

العواصف والامطار تشل الحركة في جنوب بريطانيا




* لندن - و.ص.ف - تسببت امطار غزيرة ورياح عنيفة، امس الاثنين، في شل الحركة في جنوب بريطانيا حيث توقفت القطارات عن الحركة وقطعت الطرق واغلقت الموانئ ودعي السكان الذين طالت الفيضانات مناطق سكنهم الى البقاء في منازلهم.

وقال راي كامب، احد مسؤولي وكالة البيئة البريطانية «انها اخطر عاصفة منذ ١٩٨٧». وقد اسفرت العاصفة التي ضربت جنوب انكلترا في تلك السنة عن مقتل ١٩ شخصا وعن خسائر مادية جسيمة.

واوقعت العاصفة التي تهب منذ مساء الاحد قتيلا واحدا وعدة جرحى حتى الآن. فقد قتل شخص واصيب اثنان بجروح خطرة من جراء سقوط شجرة على سيارتهم بينما كانوا يسيرون على الطريق السريع في ساري (جنوب لندن) كما اعلنت الشرطة.

وقالت شرطة النقل ان آلاف المنازل حرمت من التيار الكهربائي في جنوب بريطانيا والغي قسم كبير من الرحلات عبر القطار بسبب تساقط الكثير من الاشجار على خط سكة الحديد.

وعلقت حركة سير القطار السريع «يوروستار» حتى اليوم الثلاثاء على الاقل في الاتجاهين بين لندن وباريس بسبب الاحوال الجوية السيئة.

وطاولت هذه العاصفة فرنسا ايضا حيث توقفت حركة الملاحة في مطار رواسي في باريس والغيت الرحلات بين باريس ولندن. وقد بلغت سرعة الرياح ١٧٦ كم في الساعة في جنوب منطقة بريتاني الفرنسية.

كما تأثرت حركة الملاحة البحرية بين فرنسا وجنوب بريطانيا ايضا بسبب الرياح القوية التي تهب على بحر المانش ما ادى الى اغلاق ميناء دوفر.

وفي لندن ايضا تأثرت حركة المترو بسبب سوء الاحوال الجوية فأدت الى الغاء معظم رحلات القطارات التي تصل العاصمة البريطانية بضواحيها بينما شهد حي رجال الاعمال في لندن «سيتي» بعض العرقلة في حركته وانعكس ذلك على حجم الاستثمارات في بورصة لندن لان العديد من موظفيها لم يتمكنوا من الوصول الى اماكن عملهم.

عربة خاصة للنساء في مترو طهران

* طهران - و.ص.ف - خصصت هيئة مترو الانفاق الايرانية عربة خاصة للنساء، في الخط الذي يصل طهران بخرج في الضاحية الغربية للعاصمة لضمان «راحة افضل» لهن.

ونقل التلفزيون امس الاثنين عن مدير هيئة مترو انفاق طهران محمد رضا براري قوله ان القرار اتخذ بعد تلقي «شكاوى من راكبات» في اشارة الى تحرشات يومية تتعرض لها النساء في المترو.

واضاف «اذا ازداد عدد الراكبات يمكن ان نخصص لهن عربة ثانية».

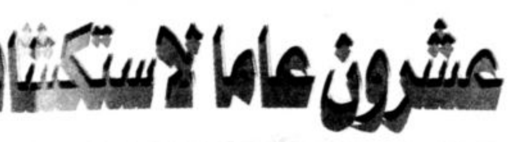
واثار القرار احتجاج بعد مستخدمي المترو الذين وصفوه بانه «تمييزي»، وفق التلفزيون.

وافتتح الخط الاول في مترو انفاق طهران في شباط. والخط بطول ١٠ كيلومترات ويتضمن عشر محطات بين وسط وغرب طهران ويستخدمه حوالي ٦٤٠ الف راكب يوميا.

النسر الأسود يعود إلى الأردن

* عمان - الوكالات - أكدت مصادر في قسم الدراسات والأبحاث في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ان المراقبين في الجمعية سجلوا أول ظهور للنسر الأسود في البادية الأردنية منذ القرن التاسع عشر. وأكدت هذه المصادر ان هذا النوع من النسور شوهد في منطقة العمري. ويعد النسر الاسود من أكبر الطيور الجارحة حيث يبلغ طول جناحيه نحو ثلاثة أمتار ويتغذى على الحيوانات النافقة ، وفق ما ذكرته صحيفة البيان الإماراتية.

ويعد النسر الاسود من الطيور المهددة بالانقراض حيث انقرض من معظم الدول الأوروبية نتيجة الامتداد العمراني.





* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) التى فشلت مهماتها الاخيرة باتجاه المريخ انها ستعمل على استكشاف الكوكب الاحمر في اطار برنامج يمتد على مدى عشرين عاما ويبلغ ذروته مع المشروع الفرنسي الامريكي للعودة بعينات من تربة المريخ الى الارض.

وقال مدير برنامج المريخ سكوت هابرد «لقد وضعنا برنامجا خاصا بالمريخ لا سابق له في تاريخ استكشاف الفضاء».

ويتوقع البرنامج عشر رحلات الى المريخ خلال عشرين عاما وهو اكثر تواضعا من مشروعات سابقة كانت تامل فى ان يصل الانسان الى المريخ بحلول العام ٢٠٢٠.

ومن الواضح ان وكالة الفضاء الامريكية التى اصيبت بنكسة بعد فقدان الاتصال بمركبتين ارسلتا الى المريخ، نهاية العام الماضي، بسبب اخطاء فى التقدير (مارس كليمات ومارس بولا لاندر) تتحرك الآن بحذر اكبر.

وتبلغ الميزانية المخصصة للكوكب الاحمر خلال السنوات الخمس المقبلة ٤٥٠ مليون دولار.

وفى هذا الاطار اوضح احد العلماء في الوكالة جيم غارفين ان «الاستراتيجية العلمية التي وضعت لهذا البرنامج الجديد هي البحث من خلال الصور عن افضل الاماكن للهبوط قبل الوصول الى المريخ لدراسته».

وستبدأ الرحلة الاولى عام ٢٠٠١ وهي تقضي بتسيير مركبة تدور حول المريخ لدراسة تركيبه وامكانية وجود الماء او الجليد على سطحه.

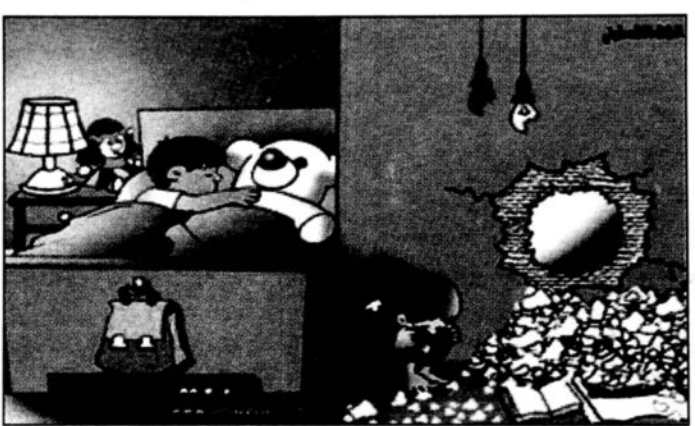
وفى عام ٢٠٠٣ ترسل ناسا رجلين آليين (روبوت) يمكن لهما ان يتنقلا حوالي ١٠٠ متر في اليوم ويعملان على تحليل الصخور.

وبعد ذلك بعامين يتم اطلاق مركبة جديدة للاستكشاف يمكنها ان تلتقط صورا لاشياء لا تتعدى ٢٠ الى ٣٠ سنتيمترا اي بحجم كرة صغيرة.

وفي العام ٢٠٠٧ مهمتان اخريان: الاولى ارسال «مختبر علمي متنقل» يهيء للعودة بنماذج من تربة المريخ والثانية لم تتحدد تماما بعد وقد تكون ارسال منطاد او طائرة تراقب عن كثب مساحات واسعة من المريخ.

اما مهمة العودة بنماذج من التربة فمن المقرر ان تبدا في العام ٢٠١٤.

قنانو كاريكاتير مصر يتضامنون مع انتفاضة الأقصى



* القاهرة - الوكالات - يقام اليوم بمتحف محمد محمود خليل في القاهرة معرض لعدد من فناني الصحافة والكاريكاتير المصريين يضم عددا من الأعمال التي قدمها هؤلاء الرسامون في الفترة الاخيرة وتتعرض لانتفاضة القدس والمجازر التي يقوم بها الاسرائيليون ضد الشعب الفلسطيني. ومن الفنانين المشاركين في المعرض كل من الفنان الكبير بيكار وكل من الفنانين محمد طراوي وبهجت عثمان وجمعة فرحات ومصطفى حسين الذي سيتحدث في الندوة التي تعقب الافتتاح.

وسوف يدور موضوعها حول الفن التشكيلي في الصحافة اليومية وأثره على المشاهد وذلك في كل جوانب الفن الصحفي من اخراج ورسوم كاريكاتيرية، ومونتاج وغير ذلك من فنون الصحافة التشكيلية.

واضاف انه يرى ان مكان فن الكاريكاتير هو الجريدة والمجلة لأنهما يمثلان معارض دائمة سهلة الوصول الى الناس من دون عناء الذهاب الى القاعات الضيقة، وهو ما يجعل تأثير هذا الفن مباشرا وسريعا عليهم لانه يتعرض لقضاياهم اليومية سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية.

ضبط مخدرات تقدر بـ ١٤ مليون دولار في الاردن

* عمان - و.ص.ف - اعلنت دائرة مكافحة المخدرات الاردنية امس الاثنين عن ضبط كميات كبيرة من المخدرات في اطار ٦٨٠ قضية تورط فيها اكثر من ١١٠٠ شخص، خلال الشهور العشرة الاولى من العام ٢٠٠٠.

وقالت الدائرة في بيان لها ان كمية المخدرات التي ضبطت داخل الاردن وعلى المنافذ الحدودية تقدر قيمتها السوقية بـ ١٠ ملايين دينار (١٤ مليون دولار).

ومن ابرز الكميات التي ضبطت خلال الفترة نفسها ٥.٨ مليون حبة من مخدر الكبتاجون و١٢٧ كغم هيروين و٢٩٦ كغم حشيش و٤٠ كغم افيون و١٧ كغم ماريجوانا كانت موجهة للسوق المحلي او لدول مجاورة.

واوقف اجمالا في اطار قضايا ضبط هذه الكميات ١١٧٩ شخصا من بينهم ١٠٥٦ اردنيا و١٢٣ «غير اردني» في عمان وفي ست محافظات اخرى، وفقا للبيان الذي لم يحدد باقي جنسيات الاشخاص المتورطين.

واعتمدت الحكومة الاردنية في بداية العام الجاري موازنة تقدر بـ٢٢ مليون دولار على فترة ثلاث سنوات لمكافحة الاستهلاك والاتجار في المخدرات خاصة بعد ان اصبح الاردن في السنوات الاخيرة احد الممرات التي يستخدمها المهربون من اجل تهريب المخدرات من سوريا وتركيا ولبنان الى السعودية ومصر واوروبا.

مزاد علني للخيول العربية في ابوظبي



* ابوظبي - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الاماراتية، امس الاثنين، ان اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق سينظم مزادا علنيا للخيول العربية الاصيلة الشهر المقبل في ابوظبي.

وسيشارك في المزاد الرابع الذي يقيمه الاتحاد في نادي ابوظبي للفروسية ١٥٠ جوادا من الامارات وسلطنة عمان وقطر والمانيا وبريطانيا وفرنسا وهولندا وايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة.

ويهدف هذا المزاد الذي يشمل خيول القدرة والسباق وقفز الحواجز والبولو وخيول عروض الجمال المسجلة والحاصلة على الشهادات الطبية المعتمدة، الى اتاحة الفرصة امام الراغبين في امتلاك خيول عربية اصيلة احرزت نتائج في منافسات الفروسية والسباق المختلفة.

ويقيم الاتحاد سنويا منذ ١٩٩٧، هذا المزاد العلني.

زي بريطاني بـ ١٠ ملايين استرليني

* لندن - الوكالات - عرضت خطيبة النجم السينمائي الامريكي ليوناردو دي كابريو، امس، مشد صدر اعتبره الكثيرون في عالم الازياء البريطاني كنزا حقيقيا لا يقل عن غيره من الكنوز النادرة، اذ تبلغ قيمته ١٠ ملايين جنيه استرليني. وقد فوجيء عالم الازياء البريطاني بهذا مع إطلالة العارضة البرازيلية السوبر جيزيل بندتشين (٢٠ عاما) على الحضور خلال الحفل الخاص بطرح احدث سلسلة من منتجات شركة فيكتورياز سيكريت العملاقة المتخصصة في عالم الملابس النسائية.

والمشد هذا كان مرصعا بحوالي ١٣٠٠ قطعة من الياقوت والماس والاحجار الكريمة الاخرى، ووصفته الشركة بأنه الهدية الأكثر كمالا للمرأة التي تمتلك كل شيء، وفق ما ذكرته صحيفة البيان الإماراتية.

واذا كان احدهم يرى ان الثمن ليس كبيراً فإن الشركة قد طرحت له ايضا قطعة اخرى مكملة تشكل مع المشد طاقما متكاملا.

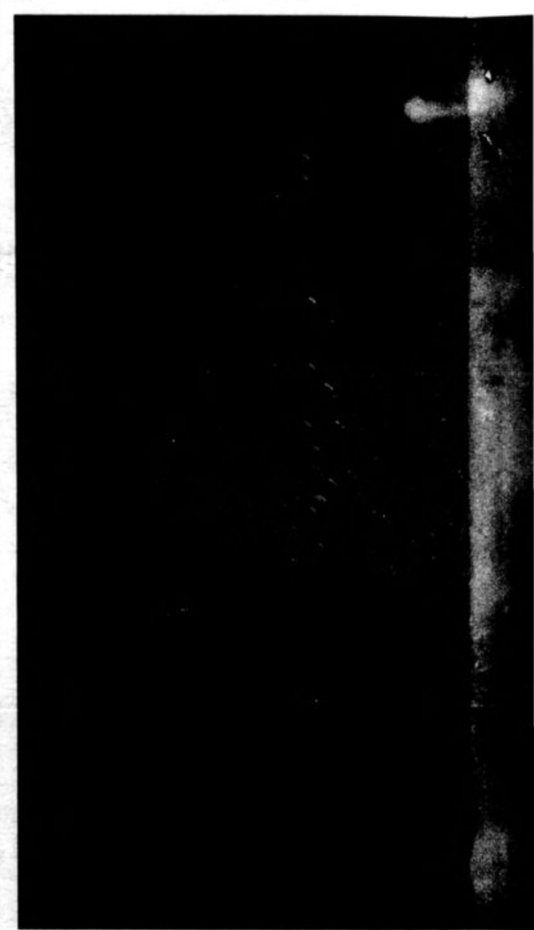
على كل حال فان هذا لا يعني ان جزيل عليها ان تجزع من ثمن الطقم اذا ما ارادت شراءه، مثلا، اذ تكسب هذه العارضة البرازيلية ٥ آلاف جنيه في الساعة مقابل عملها كعارضة للازياء.

إنقاذ ١٤ شخصا من الغرق أمام سواحل فرنسا

* بريست - و ص ف - تم امس انقاذ طاقم بحري يضم ١٤ شخصا كانوا مهددين بالغرق نتيجة العواصف قبالة سواحل منطقة بريتاني الفرنسية ونقلوا بالمروحية. وذكرت رئاسة اقليم بريست البحري ان سفينة «ايفولي سون» التي تنقل حوالى ستة آلاف طن من المواد الكيميائية لم تحدد طبيعتها، تعرضت الى تسرب المياه بسبب العاصفة. وقالت رئاسة الاقليم ان تلوثا خفيفا يحيط بالسفينة وان رجال الاغاثة يجهلون اذا كان التلوث ناتجا عن تسرب الحمولة او تسرب الوقود المستخدم في دفع السفينة.

وكانت السفينة التي ابحرت من فايلي بريطانيا متوجهة الى بار يوغوسلافيا طلبت الاغاثة مساء امس الاول عندما كانت على بعد اربعين ميلا شمال جزيرة باتز قبالة سواحل بريتاني.

...كتشاف الكوكب الاحمر





تليها مهمة مماثلة في العام ٢٠١٦ وهي تقضي بالعودة ب ٢٠٠ الى ٥٠٠ غرام من تربة المريخ وتشارك فيها فرنسا. وتأمل الوكالة الأمريكية ان تتمكن من استباق المواعيد وان تنجز مهمة العودة بالنماذج في حوالي العام ٢٠١١.

وهناك مشروع اخر للتعاون الدولي في الاطار نفسه مع ايطاليا.

واوضح العالم سكوت هابارد «اننا نعبر من عهد وضع الخرائط العامة الى الاستكشاف المباشر على السطح مع ارساء وجود قوي في المدار حول المريخ والتطلع الى اكثر الاماكن الواعدة علميا».

ولا تعتزم ناسا التي لا تزال تعاني من نكسات الاعوام الماضية ان تحرق المراحل في غزو المريخ لكن اهدافها ما زالت هي نفسها اي التعرف بدقة على تاريخ هذا الكوكب وخصوصا هل كان فيه حياة ذات يوم وما شكلها.

رأي

الأدب العربي المحلي الى أين؟؟

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* لفت نظري وأنا من قراء «الاتحاد» الدائمين ومساهم متواضع في كتاباتها كثرة المقالات المنقولة عن الصحف العربية في عالمنا العربي الكبير، وكذلك نشر كتب بحلقات لكتاب عرب في الملحق الثقافي. وهذان أمران ولا شك هامان لسببين:

الأول: تعريفنا هنا كقراء، بالحدث العربي الثقافي المحيط وخصوصًا ان الثقافة العربية في هذا الوقت بالذات تخوض صراعًا مريراً مع ثقافات عالمية أخرى كاسحة، ونقصد بصريح العبارة الثقافة الانجلوسكسونية، التي تعمل على تقويض تراثنا الحضاري وتقزيم دورنا واسهامنا نحن الشرقيين – العرب خاصة في المد الحضاري الذي يحياه القرن الحادي والعشرون.

الثاني: تشجيع القراءة في عصر التكنولوجيا الالكترونية المتطورة والتقنيات الاتصالاتية الهائلة وفي عصر اثبتنا عجزنا الثقافي والاقتصادي والسياسي وابتعدنا فيه عن القراءة وعن الثقافة وأصبحنا مستهلكين سلبيين لثقافة إستهلاكية رثة وعديمة القيمة وبعيدة عن الابداع تنقلها لنا الفضائيات العربية وغيرها.

لقد كنا في أحلك الظروف التي مررنا بها في الوطن رافداً مهمًا ومؤثراً في نهر الثقافة العربية الكبير، شعراً وقصة قصيرة ورواية، ولا بد ان نبقى كذلك حتى يبقى التزاوج والاندماج بين شطري ثقافة عربية واحدة، سواء في الجزائر ام في لبنان أم في فلسطين.

إسمحوا لنا القول في هذه العجالة بأننا ربما نتجنى على ثقافتنا وأدبنا المحلي في عدم ايصاله الى العالم العربي الكبير ولو عن طريق «الاتحاد» وملحقها الأدبي، كما نعمل على نشر الثقافة العربية الواردة بنفس الطريقة.

برأينا المتواضع، ونحن لا نمارس الأدب مهنة بل هواية ومحبة في كل شيء جميل، اننا توقفنا عند بعض مبدعينا بما تعرفه وتعرّفه الآداب العربية بأدب المقاومة ولم نهتم بالآخرين وخصوصًا بعد أن خرجنا من هذه الدائرة بنظرنا على ضوء الأحداث السياسية التي حدثت في العقد الأخير ومنذ مؤتمر مدريد بالذات.

ادب المقاومة كان رافداً مهمًا وأساسيًا في أدبنا الثوري الذي لن يتوقف ما دمنا أحياء، والثورة التي نقصدها هنا هي الثورة العامة بمفاهيمها القومية السياسية والاجتماعية والاقتصادية. محررو الصفحات الأدبية في «الاتحاد»، الصحيفة التي حملت على عاتقها منذ نكبتنا مسؤولية الحفاظ على هويتنا وثقافتنا العربية في هذه البلاد والتي كانت وما زالت معرضة للضياع، إختاروا الأسماء المعروفة في العالم العربي وتناسوا ولو عن غير قصد أدبنا وابداعنا المحلي الجيد.. ربما حفاظًا على «مستوى» هذه الصفحات. فما تكاد تنزل رواية او ديوان شعر لكاتب معروف في العالم العربي حتى يعرفوا جمهور القراء به وبحماسة منقطعة النظير متناسين بعض أدبنا المحلي الجيد الذي يصدر ايضا هنا والذي لا يلقى عند صدوره حتى اعلانًا لائقًا.

لا شك في وجود ابداعات محلية راقية في فروع الأدب كلها صدرت وتصدر هنا لائقة ومميزة، ومن حقها الطبيعي الانتشار هنا في الداخل وعلى مساحة الوطن العربي الكبير حتى يعرفنا ذلك العالم الذي ما زال معظمه لا يعرفنا رغم الزلازل السياسية التي حصلت في المنطقة والتي على وشك الحصول وما زال يرى بنا ابناً نشازاً للحضارة العربية الحالية ما عدا بعض الأسماء التي تعد على أصابع اليد الواحدة التي انتشرت بسبب الابداع الراقي الذي لا يمكن لأحد تجاهله أولاً، وثانيًا لأسباب سياسية خلقت لهم ظروفًا مواتية لا مجال لذكرها هنا. السؤال الذي يطرح نفسه في هذه العجالة: هل صحيفتنا «الاتحاد» تلقى رواجًا في العالم العربي والى أي حد؟ ما هو دورها وتأثيرها على مسرح الثقافة العربية المعاصرة خارج اسرائيل.

بنظرنا حان الوقت للنزول من البرج العالي اينما كان، والبحث عن أدبنا ونتاجنا المحلي والعمل على نشر الواعد منه والجيد محليًا وتعريف العالم العربي المحيط به وترك كل الأفكار المسبقة التي تتفجر تلقائيًا عندما يدور الحديث عن أدب محلي ربما يكون بعضه راقيا ويستحق النشر والتوزيع.

من حق شعبنا عليه ان نعرفه بأدبه وإبداعه المحلي كما نعرفه بأدب الجزائر واليمن ولبنان كما من الواجب علينا تعريف شعوبنا هناك بأدبنا حتى يتم التواصل ويتم الربط وتنطلق الثقافة العربية المحاصرة في هذا العالم السريع.

(شفاعمرو)

• شاكر ابراهيم خطيب •

الصرخة

ماذا جنيتم يا ملوك الهرولة
ماذا كسبتم من ظلام المرحلة
صمت وصمت آملين بأن تحلّ المشكلة
والمجرم الغدار ينهي «بالأباتشي» المسألة
أفواهكم ملأى بماء آسن من مزبلة
فالشجب بات عقيدة سنوية متعللة
ان السلام هو السبيل الى حياة القيللة
حتّام نبقى خائفين جيوشنا مترهلة
وإلى متى القوات تبقى في الخنوع معطلة
والآخرون يحطمون الأمنيات المرسلة
هلا انتصرتم ان وصفتم خصمكم ما انذله

أم هل ربحتم حين أظهرتم أساس المعضلة
ماذا كسبتم والشعوب الى الهموم مكبلة
لن تربحوا شيئًا من استمرار فقد البوصلة
لن تربحوا من صمتكم غير بذور المهزلة
فالنصر يأتي للقوي مباركًا ما أكمله
قد قال «ناصر» سابقًا والقول يا ما أجمله
للغاصب المحتل لن تجدي جيوشًا مهملة
لن يرعب المحتل رسم المقصلة
لن ينثني الغدار ان اسرعتم بالأسرله
بل ينبغي شحن النفوس بهمة مستبسلة
جيشٌ عظيمٌ ناجعٌ.. روح الفدا متأصلة

في نفسه.. في جنده متجولة
فالسلم يفرضه القوي.. شروطه متسجلة
حتى إذا جلب الخصوم شروط ذل مخجلة
أظهرتم الأنياب ذوداً عن حقوق البسملة
فيهاب أعداء السلام من الوغى المتسللة
اصواتنا للسلم في كل البلاد مجلجلة
وسيوفنا يوم الوغى رأس العدو مجندلة
ليسجل التاريخ أن وفودنا متأهلة
لم نبتعد عن حقنا نحو العدالة أنملة
فتجيء صرخات التحرر بالنجاح مكللة

(شعب)

• معين شلبيه •

حصان الروح

(لا تبكي لأجلي.. فلسطين)

معبأ بالقهر، أنثرُ ما تبقى من كلامي
عن الأرض التي فرّت من يديّ
عندما هزّ النخيلُ نخيله وعندما نزّ المكان على حطامي.
هي حالة للريح، تحملُ جرحها الفضيّ
لتُضفي على وسم القبائل ما تقدّم من خيالي.
هي بهرة النفس الشهية، تطلّ خلف إثارة الكلمات
كي تعلو مياه الروح وما تأخر من زماني.
حطّوا على نسغ التمنّي صوتهم
وتلحّفوا وجعي الجهوريّ في غابة النّايات
جاءوا خلف أشلاء النبوءات الأبية
يحملون معاول الضّعف الإلهيّ
وما قالوا خطابًا عن سريبّة العبث المبطّن
وعن نمطيّة الحقل البدائي.
هي صرخة للتيه في محراب صحرائي التي
ما فارقت يومًا حصان الرّوح في هذا الجليل الرطب
وما تململ من رُكامي.
لا ريح تحملني إليك كي نتقاسم الغيب الذي
سيوزّع الذكرى عليك.
لا.. لم نفترق منذ افترقنا قرب منعطف الغيابْ
لا.. لم نلتق والعناقُ هو العناقْ.
كيف لي أن أجمع الزّبد المبعثر على ملكوت مرفئها
وهذا الليل ليلكْ؟!
كيف لي، وأنا أراكِ تعانقين سنابل الوجع المسيّج
على خصر عاصفة عافت مهبّ الكرمل الغافي
على كتف النشيد وما تألق من سناكِ!
كيف لي
وأنا الجليلي الذي حطّ مُقيمًا ها هنا
على موجة هزّت أناملها لتُلغي نشيج الموت
خلف شباك التذاكر.
على قلقٍ، على قلقٍ
خُذ ما شئت من دواعي الصّدر والأرزاء والحبّ القديم
خُذ ما شئتَ فهذا الطقس ماكرْ.
خلف شباك التذاكر
يحملُ البحر جواز الغيم للشظايا الفاتناتْ
نسيجًا رماديًا في تردّد الشّبق المؤجج بالعود والترحالْ.
للشظايا خارطة الزمّان وخارطة المكان في إناء الزهو.
الشظايا هبوب النّوارس خلف نافذة الخرابْ.
الشظايا اتحاد الجسم بالأنفاسْ.
الشظايا حلول الصّبو باللاهوتْ.
الشظايا كلومٌ تصرخ ثم تغفو.
الشظايا سُكرنا الصوفيّ في التحام الإنس بالقيّومْ.
الشظايا هجرة الأملاح في الأرحامْ.
الشظايا حزننا المسفوك عند مشكاة الحواجز والحدودْ.
الشظايا نائبات الدّهر على قلل الجبالْ.
الشظايا زؤام الموت للطاغوتْ.
الشظايا سُموّ الروح في المرثاة
نحو الهاجس الحلمي بين الشّعر والملهاةْ.
على قلقٍ، على قلقٍ
سأطوي شهقة الصّلصال وأبدأ رحلتي الصّفراء
رويداً رويداً، كأني وطأتُ من قبل هُنا
على هذا الطريق مشيتُ، عانقتُ الحروف وضاجعتُ اللغة
كأني أنا من أهوى ومن أهوى أنا
فيا عرشي اتكئ واتسق على رمسٍ بين الحقيقة والخيالْ
حيث منابع الإيحاء والرؤيا، هناك وجودي في تأمل الناسوت
حين تبكي السّماء على دعوة شاردة
فيا نعشي انتفض.. في العودة الخالدة.
طاوٍ على صفيح معشب نحو مجرى الدائرة
أحمل مغناتي التي ما نازعتْ يومًا لعنة الذكرى
سجاياها، مراياها، نوافلها، محاكاة التخطي
وروح الاحتفال في المأساة.
هل تورث الأشواق؟؟
هذا سؤال البائسين/ العاشقين ولا مجاز عليه
وهل تورقُ الأوطان؟!
ضائعٌ أنا بين الإجابة والسؤالْ
على قلقٍ دخلتُ، وكان القلبُ ساه
يلج الضّياع ويأتلق الصدى
تختلج الجوانح ها هنا وهناك، ثم تكتمل البصيرة
فالشظايا اختتام قصيدتي والشظايا احتقان جوارحي
والشظايا.. غوادي في تخيل الأشياء.
لا أعرف الشعراء!
لكني رميت قصيدتي في الريح فاشتعل المناخ
وقلّدتني الريح خاتمها، انطلقتُ الى المدى
لا أرض تحملني ولا أفق يقيّدني
كأني رغم ما في الموت من بعدٍ
وما في البعد من موتٍ
تقمّصني الندى في راحتيكِ
كأني الآن حرّ!

(المغار)

• يتسحاق لاؤور •

توازن!

المدفعي الذي دمّر مشفى
والطيار الذي أحرق مخيمًا للاجئين
والصحافي الذي هيّأ الذهن الجماهيري
لقتل الممثل الذي تفانى من أجل حربٍ أخرى
المعلّم الذي برر القتل في درس الحديث عن الرابي
وقدّس سفك الدماء
الوزير الذي تصبّب عرقًا في الدفاع عن فعل المظلّي
والذي قتل ساكن المخيم للمرة الثالثة..
والشاعر الذي تحدّث عن الساعة الرائعة
في حياة هذا الشعب الذي أسكرته رائحة الدم
اليُتم الذي قال نحيا وننتظر
والضابط الذي خشي عدم تنفيذ أوامر رئيس
الحكومة
الذي رضع الدم بلذة،
جميعهم لن يبرأوا..

(من كتاب «الذاكرة الزرقاء»)



أم السحاتيت

• قصة: د. أحمد هيبي •

* كنا عائدين الى بيوتنا في «تلة يعنين»، بعد رحلة طويلة من المغامرات الفاشلة، التي انتهينا منها توا، حين لم نجد أثراً لتلك البيوت. ولا لـ«التلة». وبدلا منها، وجدنا في السهل المنبسط أمامنا، قرية صغيرة جديدة، بيوتها من الخيام.

كنا مجموعة من الصعاليك، وبدا لي فجأة اننا أضعنا الاتجاه. أو كما لو أننا دخلنا قرية للجن، بدلاً من قريتنا. كان أبي قد حدثني مرة، ان ذلك يحدث للمسافرين: إذ يجدون أنفسهم بعد سفر مضن، وهم في عرض الطريق، وسط قرية تنبعث منها كل مظاهر الحياة. ويظهر لهم الجن وهم يصخبون أو يحتفلون وحدانا وجماعات.

ولكني حين نظرت الى رفقائي في السفر، لم أجد أحداً أشاطره هذه الأفكار. ذهب كل واحد في طريق. كأنهم قطرات ماء في إسفنجة. كانت هذه هي عادة الصعاليك، يتفرقون ويتجمعون بدون ميعاد أو اتفاق.

كان الوقت ظهراً أو بعد ظهر. وقد أخذ مني التعب كل مأخذ. حتى وددت أن ألقي بنفسي في أي مكان، ولو فوق التراب. ولكن الأرض كانت طرية. ربما سبقنا المطر الى هذا المكان. والدليل ذلك البخار الذي تصاعد من وجه الأرض، واختلط بالدخان الوافد على طول خط البيوت المتناثرة في هذا الانبساط. أما الشمس فقد احتجبت بعيداً وراء السحاب، كما يجدر بها أن تفعل في طقس كهذا. وصار الهواء البارد وهو يتدفق من الشمال، لاسعًا الوجوه.

وهكذا وعلى طول الطريق. في هذا الجو الموشك على الاكفهرار، وفي عمق السهل المكتظ بالخيام، كانت ترى المواقد، وبجانبها النساء يشتغلن في تعزيز النار، ووضع القدور فوق اللهب المتصاعد. كانت النساء كأنما يحضرن الطعام لرجال وافدين، دخلوا البيوت وتجمعوا تحت الخيام.

اما الأطفال فقد كانوا يتراكضون هنا وهناك، بين المواقد والقدور. يلعبون أو يحاولون ان يساعدوا النساء، وهم يتصايحون كأنهم في سيرك وصل القرية توا، وحط ألعابه في ساحة البلد.

ولما كان طريقي الذي وجدت نفسي أسير فيه، يمر بين بيوت القرية، فقد بقيت أنتقل من موقد الى موقد، متعللا بطلب الدفء، بينما رائحة الحساء تنتشر في الجو، وتداعب خياشيمي الجائعة.

كيف كنت أبدو يا ترى، إن لم أكن كعابر سبيل يوشك أن يتوقف ويرتاح، وهو ينتظر أول دعوة من أصحاب البيوت؟ ولكن الرجال الذين كنت أصادفهم، ولم أصادف منهم الكثير، كانوا يشيحون بوجوههم عني، متهربين من رد تحية محتملة، قد تُلزمهم بدعوة غير مرغوب فيها.

وتخيلت الرجال جائعين، ولكنهم لا يستطيعون الافصاح عن رغبتهم في الطعام أمام نساء متسلطات. وتخيلتهم عابري سبيل مثلي دعوا أنفسهم الى بيوت لا يملكون فيها أن يدعوا غريبا غيرهم الى طعام.

وكنت أريد ان أدعى، حتى لو كان ذلك يكلفني أن أصبح مثلهم زوجًا لواحدة من صاحبات القدور. ولم أكن أدري ان كان هذا يقع صدفة، أو أنني ينبغي ان اجتهد من أجل ذلك. تخيلت نفسي أجلس في صحن البيت بين صبية صغار، وتأتي زوجتي بالحساء، موضوعًا في أوان من نحاس، على طبق يعج بالخبز وأصناف الخضروات.

حياة البيت هذه لم تكن غريبة علي. وقد مرّ وقت عافت فيها نفسي هذه الحياة. ولكن الآن منظر القدور المدخنة، والجوع الذي استبد بي، وحبّي الشديد للأطفال، كان يوهمني ان هذه هي أسعد حياة.

وعجبت أين أستطيع ان اجد المرأة التي تدعوني الى بيتها، ولو لليلة واحدة، أقضيها مع الأولاد. أما الرجال فلم يكن يرجى منهم شيئ في هذا المساء: لم تعد ترى لهم أثراً بعد الآن، غابوا كضوء النهار داخل الخيام، تاركين المواقد للنساء، هاربين من برودة المساء، الذي بدأ يهبط شيئًا فشيئًا على هذه الأنحاء.

كان الأطفال وحدهم هم الذين يجدون متعة عظيمة في كل ما يحدث. انهم يتراكضون حول المواقد والبيوت، يلعبون لعبة لا تعرف قواعدها. يصطدمون بك دون أن يعيروك أدنى التفات في البداية. هذا اذا كانوا مستغرقين في اللعب ومنخرطين فيه. أما اذا كانوا متبطلين، فهم أشد قسوة، اذ أنهم سوف يتبعونك بنظراتهم المستطلعة، ويستجوبونك ويطرحون عليك الاسئلة المحرجة، التي يُحجم الكبار عن طرحها عليك. «من أنت؟». «ماذا تريد؟». «عمن تبحث؟». «ما اسمك؟».

وتخيلوني الآن، في هذا المكان الغريب، الذي سقطت عتمته، أتلفظ باسمي أمام أطفال صغار، بالكاد يستمعون الى جوابي. إنهم يلقون بالسؤال، أما الجواب، فهم لا يصغون اليه البتة، كأنهم يسألون أنفسهم.

وها هم الآن يتبعوني كجوقة من القرود. فاذا توقفت توقفوا. واذا صددتهم بإشارة من يدي تراجعوا قليلاً، وهم يتزاجرون ويتصايحون. يتزايدون كلما تقدم الموكب. يحثونك على اتخاذ وجهة سير محددة. فجأة تصبح مُراقبًا. تجتهد لكي لا تتردد ولا تظهر بائسًا أمامهم، والا سوف يتكاثرون عليك كالذباب.

ثم انك تصطدم بهؤلاء الذين تقدموك. وهم يتواجدون في كل اتجاه تتجه. انك لا تراهم في البداية، بسبب العتمة المتكونة، وبعد ذلك تشتبك معهم بالأيدي والأرجل، وتواجه أعينهم الصغيرة المتسائلة والمتعجبة.

– هل تريد بيت أم السحاتيت؟ قال صوت ولد صغير شعره كشعر القنفذ، وكأنه يكشف سراً.

وكان بالفعل يكشف سراً. فقلت له مستغلاً الفرصة، وكأني وقعت على كنز ثمين: نعم، إنها هي التي أريد.

فقال ولد آخر مدبب الأنف، وبارتياح منقطع النظير: عرفنا ذلك منذ البداية!

وخطر لي ان اسأله كيف عرفوا ذلك، ولكني ابتلعت لساني. حتى سمعت أحدهم يقول: ولكن كيف تعرفها؟

ولما لم أحر جوابًا، متعللا بالنظر إليه وتأمل قوامه النحيف كعصا مكنسة، قال لي وكأنه يشفق علي: انها هناك، تعال من هنا. لا تذهب من هناك!

لقد أصبحت صديقًا لهؤلاء الثلاثة. ولذلك أسر لي صاحب الأنف المدبب، وكأنه يتحدث لواحد من الشلة: انها بدون زوج!

فقال له النحيف مصححًا: ذهب زوجها مع الصعاليك ولم يعد.

ولم يشأ ولد ولد جديد انضم الينا أن يبقى صامتاً فسأل: هل تعرف ابنتها أيضًا؟

فقال النحيف: هذه ليست ابنتها، انها إبنة الرجل الذي ضاع!

وتدخل صاحب الأنف المدبب، وقال بدون تفكير: هل تعرف زوجها؟ لقد كان صعلوكًا مثلك!

قال الولد الجديد متذمراً: انه لا يعرف شيئًا!

ولكن ولداً آخر مقصوص الشعر انضم الينا وقال محتجًا: كيف تقول هذا عن ضيف؟

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتحدثون بها في هذا المكان عن ضيف، فسرني ذلك جداً، حتى أنه تزامن مع اقترابي الى بيت أم السحاتيت، ورؤيتي له رؤية العين. وهنا أردت أن أتخلص من الجميع. وودت لو أقل لهم ذلك صراحة. ولكن في تفكير ثان، خطر لي ان الأطفال يمكنهم ان يقدموني الى المرأة ويريحوني من عناء الكلام. ولذلك استبقيتهم، وتركتهم يسيرون أمامي حتى باب البيت.

وكان بعض الأطفال من الذين صاروا «أصدقائي» يودعونني، إذ يرون انني ابتعدت كثيراً عن بيوتهم، فيلقاني آخرون لا يعرفون «قصتي» بل يتلقونها من سابقيهم، وكان لغطهم يثير حنقي احيانًا. ولكنه كان مسليًا حيانًا، بل مفيداً أيضًا:

– رجل غريب!
– انه يسأل عن بيت أم السحاتيت!
– سوف يعطيهم المال الكثير!
– انه يعرف زوجها!
– يقول ان زوج المرأة مات!
– هل يتزوج هذا الرجل أم السحاتيت؟
– طبعًا، لماذا حضر إذن؟
– وهل يعرف ان لها بنتًا شابة ايضًا؟
– ان ام السحاتيت كبيرة عليه!
– قد يتزوج ابنتها اذن. انه لا يزال شابا.
– ابنتها صغيرة عليه جداً. مشكلته مشكلة.
– فليتزوج الاثنتين إذن!
– هذا ممنوع!
– هل أنت مجنون.
– هذا الرجل سوف يصبح العريس. انه العريس. انه العريس. افسحوا مكانًا للعريس!

هكذا ظلت تتردد أصوات الأطفال. وغنت فرقة جديدة منهم ظهرت فجأة أغنية العريس. وكانت كلاب القرية قد سمعت أصوات الغناء، وصارت تنبح. ولكن القافلة ظلت تسير.

وسمعت أم السحاتيت أخيراً الأصوات. ففتحت بابها مستهجنة. وتبرع الأطفال بإخبارها بجميع التفاصيل. وقدموني اليها اسوأ تقديم. وربما كان أفضل تقديم. ولكنها انتهرتهم جميعًا. وطردتهم بدون رحمة. وفتحت الباب، مبتسمة لي، بل غاصة بالضحك، بسبب منظري بالذات، او بسبب ما قاله الأولاد. ولكن أخيراً داعية إياي الى الدخول.

كانت ابنتها صغيرة عليّ بالفعل. أما الأم فكانت من جنس النساء اللاتي لا يشخن أبداً. ولكني لم ألحظ ذلك إلا بعد العشاء.

(كابول)

• عبد المحسن عمر نعامنة •

مروراً بهم..!!

١ - قرأت على الدمع أسماءَهم..!
تمرّ وتمشي..
قوافل حزنٍ..
طواها بكاءٌ له ما لهُ..
من حفيف العيون الذي يحتمي..
خلف باب السماءِ..
ويصغي..
لوقع الرصاص المسافر..!
***
٢ - تريثتُ في بعض خطوي..!
رأيتُ التراب يشدّ التراب..!
ويبكي كأمٍ..
تعدّ الندوبَ..
بصدر ابنها..
وتفك الضفائر..!
قرأت أسم أرضٍ..
ابت أن تهاجر..
وأسماء بعض الرفاق الذين..
تباعد ظلٌ لهم..
في الرخام..
الذي يسكنُ الشجر.
الأخضر الوشمِ..
يشربُ لون الرحيل الذي..
نزفته المقابر..!!
***
٣ - يموتون موت السنونو..
ليدفن في جانح..
رأسهُ..
وينثر ريش الردى..
في العراء..
كبعض الزهور التي تعتلي..
رجفة الريح..
عند المغيب المكحّل..
بالأغنيات..
كصيفٍ مغادر..!!
***
٤ - تُغني عيون الصبايا..
لهم..
وهم يحملون على هُدبهنّ..
الى مرقد..
دافئ في الرماد..!
وتصحو التلال وزيتونها..
وتصحو..
بلادي..
على منشدٍ..
قابعٍ..
في السواد..
وتعدو الأزقة والذكرياتُ..
وكلّ التماع الدموع..!
وحبر الرسائل..
ينكث حزن الفراقِ..
على هامش..
ضاع فيه البكاءُ..
ويطغى الشتاتُ..!
***
٥ - لهم أول العمر يصغي..
اذا غادروه..
الى موطئ..
للعناق الأخير..
وتصغي لهم ناصيات الدروبِ..
وهم سائرون..
بصمت الفراشِ..
الى آخر العمرَ من هدأة..
فوق حر الأكفّ..
وحر الدموع..
وحر القلوبِ..
وحر السطورَ..!
مروراً بهم..
يا رفاق الصبا.
ويا نزق الرحلات التي..
حفرت حزنها..
خطوةً.. خطوةً..!
كأسمائهم..
حين تُتلى عليّ..!
وتنهالُ حزنًا..
يُذري..
وحزنًا..
تحطّ حمائمه..
في الصدور..!
***
٦ - أخاف من الوردِ..
حين أرى..
حمرة الخدّ فيه..
وتبكي الجراح..!
يعود اليّ الحنينُ الى..
عهد من مزقت أضلعي..
ويعود النواحُ..!
وأحزنُ حزن البلاد التي..
ضيعتني صغيراً..!
لأحمل في كبحرٍ..
دمها..!
في قروح المدائنِ..!
في الأغنيات التي آلمتني..
ليعصف فيها الهوى..
والسلاحُ..!
***
٧ - طويلٌ نهار الخريف الذي..
ضمّكم..
حين سرتم اليه..!
وكانت ثريات شوق الموانئ..
تملأ ليل القرى..
حين دُستم عليه..
كتبتم على البحر اسماءكم..!
على كل جمرِ المواقد..
حين يحدق فيّ..
حزينًا..
على حلقة العرسِ..
حين تدورُ..
كإسوارةٍ..
في غبار السرور..
على صمت تين الغياب الذي..
لا يطيقُ وجوم..
اليمام الكئيب..
على كل صمتَ الغروب.!
على نرجس القرية الخائفة..
على زرقة الشفة..
الراجفة..
عليّ.. على
جبهة حرة..
نازفة..!
***
٨ - هم القائمون فينا..
لنحيا..
حضورا ورؤيا..
وتفنى الحقولُ..
ويبقى دمي ناطقًا باسمهم..!
حاملاً معلم الجرح في..
جرحهم..!
مروراً بهم..
مروراً بهم..
في ظلال الصنوبر..
حيث استظلوا..
وحطّوا رحال الجراح..
وغابوا..!
لكم زغردت أرضهم..
مثل أم العريس..
وقبّلهم..
كأبيه الترابُ..!
تعالوا اليّ..
تعالوا اليّ..
استحمّوا بحضن الهوى..
المخملي..
بلى والعبوا..
لعبة الاختباء..
كأطفال حارات..
أرض البكاء..
لتخضرّ بالروح..
هذي العباب..!!
***
٩ - ويبقى دمي ناطقًا باسمهم..
حاملاً ثأرهم..
أخضر الساعدين..
كزيتونهم..!
وتمتد يافا كبحرٍ..
يخاصمني موجه..
فأشرب من غضبة الأغنياتِ..
وترتاح حيفا..
على صدر كرملها..
ثمّ تغفو..
وتصحو القصائد..
في ذكرهم..
مروراً بهم..
مروراً بهم..!!

(عرابة)

• زهير دعيم •

أشواق صغيرة



(١)
أنتظر بشوقٍ
أن يغرّد قمر بلادي
في ليلة ليلاء
أغنية الصّفاء
وأن يبوح بمكنونات ذاته
فوق البطاح والذّرى
لحنا ورديًا يقطر شذًى..
وعدالة
(٢)
انتظر بشوقٍ
أن تشرق شمس الحقّ
شمس البرّ
من فوق الهضاب
حاملة سلال عطرٍ وخوخٍ
وأقاح
مُلفعةً الدنيا بوهج دافئٍ
يدغدغ الأحلامَ
وينثر الآمال فوق الشواطئ
وفوق رُبى النسيان
(٣)
انتظر بشوقٍ
أن يموت الحقد في وطني
ويندثر
في محيط لا يعرف القرار
ويغوص
في وحل التاريخ بعيداً بعيداً
بلا رجوع
(٤)
انتظر بشوق
أن يزهر الخير في وطني
زنبقةً
تعطّر الأرجاء
وتؤرج الأوداء
وتكتب على جبين الآتي
اغنية السلام
من زيتون بلادي
من عبهرة قعدت هناك
فوق الجبالْ

(عبلين)

• كاظم ابراهيم •

عفواً، الصمت!

يختصرُ الوقت محمّدنا الدريُّ
على مرأى العالم في صمتْ
في صمتٍ يختصر الوقتْ
عمر «خضوري» لم يرفع عنه الكبتْ
كبتٌ في الغربة، كبتٌ في البيتْ
والحرية مطلبهُ
والحرية تصلبه في حضن أبيه
تدهنه بالزيتْ
«والمسكين» يعمّده بالموتْ
موتٌ موتْ
والشعب فقيرٌ يبحث عن دولته
والحاكم يأخذه حطبًا يملأ موقدهَ
لما يشتدّ البردْ
عمالٌ في طبريا يشتعلون على المسجد
والخبز هناك ثمين كالوقتْ
يوسف في نابلس يثأر من اخوته
مركبة الجيش تنادي الأطفال
هيا ارجم، هيّا، هيّا
«مشتاقٌ» أو متعاونٌ
يطلق ناراً من بيت جالا
والدبابات تهيء قنديلاً للزيتْ
أو ناراً للبيتْ
وزيارة شارون تحت الأضواء
وكاميرا التلفاز تصوّر، حتى ينتشر الردّ
فتحدّي «شومرون» بلغ الحدّ
ومذيع حرض دان وزبولون
ان لا يقتسما الأرض،
عفواً، ان لا يقتسما الوقتْ
وبما أن الوقت شتاءٌ
ان لا يقتسما الماء
عفواً، النار
عفواً، الحب
عفواً، الموت
عفواً، الصمت
عفواً، ......
فغنيٌ يبحث عن وقتْ
وفقيرٌ يلقى الموت.
الصمت، الكبت، الموت، الوقت.

(باقة الغربية)



ماذا تبقى من بلاد الأنبياء؟

• عبلة حجازي

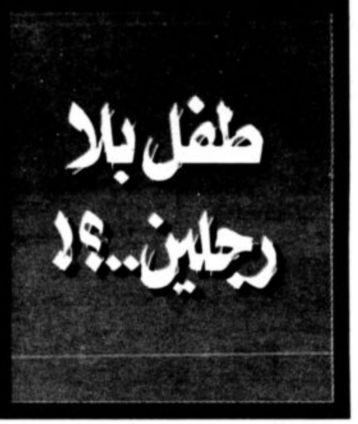
لا شيء سوى النجمة السوداء ترتع في السماء
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..
غير مواكب القتلى وقوافل الشهداء وسيول الدماء
ودموع الشاكلات وأنات نساء في عمر الزهور ذابلات
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..؟
غير الدم والحجر وريح الغضب تعصف المدينة
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..؟
غير سيوف داحسٍ غرست سهام الموت في المدينة..
واقدساه.. من عنقي خلف الجرح تركوني
مشدوداً أشرب من جرحي آهاتي.. أشرب من جرحي أناتي.. أشرب من جرحي زفراتي..
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..؟
غير دماء آل البيت ما زالت تحاصر كربنا، فالدموع جفت مآقيها والطيور في أوكارها تئن حزينة
أنا القدس وبأرضي قد هب وجودي
انا القدس لن ينسى صمودي ولن تكسر قيودي
انا القدس مزقوا عرضي وسالت الدماء من وريدي
حين غفا في حضني أغلى شهيد
انا القدس أطفالي جنودي. سقط طفلي بين أحضاني فاهتزت الأرض فكانت درة الشهداء فارتوت الأرض وغرقت في سيول الدماء.
انا القدس من بحار النزيف أناديكم أحمل دمي على أكتافي والحجر ينبض في يميني
من عمق الجرح الدفين صرخت الدماء في عروقي.. من قدس الدم والنار.. من قدس الرماد والأغصان المحروقة.. من قدس الأطفال المذبوحة أناديكم
ماذا تبقى من بلاد الأنبياء..؟
خمسون عامًا وشلال الدماء ينزف جسد الأمة
خمسون عامًا نهرول كالقطيع الى الوراء نشرب الأنخاب من زمن الهزائم
كل صباح تأتينا نكبة والتاريخ يدوّن أسماء القتلى شهداء وجرحى وأسرى..
تنسف بيوت تغلق مدارس.. تحرق زيتونة
تداس وردة تذبح الأم والإبنة وتصرخ أمي
وتنبت في الجروح الأشواك حين تغني طفلي الحزين.. يا طفلي الموجوع من جرح السنين تبحث عن طفولتك خلف أسوار السجانين، لم يشفع عجزك الظالمين، عصروا دمك وراء جدار الصمت الحزين نعوا صدى زفرات صوتك غير آبهين..
فثارت أحجار الأرض تنادي.. زغردي يا أمي وشدّي ببيض الأكفان.
يا أجنة العروبة.. يا عواصم الصمت
سئمنا التعازي والرثاء.
خمسون عامًا والتاريخ حافل.
بالدماء الشهداء.. من دير ياسين
الى كفرقاسم لا زالت تثقل القلب الجراح
من صبرا وشاتيلا لا يزال ينزف الجرح
من ملجأ العامرية لن يسامحكم التاريخ
أشلاء الأطفال هناك..
من مصر بحر البقر لا زالت الدماء
على كراريس الأطفال وعلى جدران المدارس
ولا زالت الجروح تنزف من
قلوب الأمهات..
من لبنان أطفال قانا ما زالت تنبض
في الدماء الأشواك..
من الحرم الإبراهيمي لن تنسى معركة الصمود
والبقاء.
وفي ريشون لتسيون،
ما زالت دماء العمال على
الاسفلت تناديكم هناك.
وها أنا القدس الآن
انتهك عرضي ومزق أشلاء
أيها القابعون خلف أسوار الصمت
أقصاكم يبكي.. أيها الأقوياء في
صناعة الهزائم..
كفاكم قممًا ولقاءات
كفاكم شجبًا وبيانات.. فلن يغفر لكم
التاريخ دماء الشهداء.
«فالقدس عروس عروبتكم»
صرخت في عروقها الدماء
من قدس الدم والرماد.. من قدس النار والجراح
من قدس الدمعة والكفن.. أستصرخ ضمائركم
ماذا..؟ ماذا..؟ ماذا..؟
تبقى من بلاد الأنبياء..؟

(طمرة)

رثاء قاتل..

• أحمد يوسف ياسين

الليل جاء..
للموت رائحة تفوح..
يشتمها جسدي ويبكيني دمي
لكنه لا، لا يبوح
الليل جاء..
متوحشا بردائه
فطغى على تلك السفوح
الرعب تنامى في ظلام القهر، وافترش الجروح
فالخنجر الذهبي في ظهري على خديه سال دمي المسفوح
ويد تفرغ منها
وتخيط في جرحي العميق
***
الليل جاء..
وتئن تحت حوافر الخيل.. الضلوع
قبلت حد السيف. حين حضنت جلادي وأوقدت الشموع
بيدي أنا مزّقت شرياني الأخير
أنا من أراق دمي.. ولكني القتيل
***
يا وردة مروية..
بدماء كل الخالدين
يا وردة نبتت بحقل اللحم إني ها هنا
أفسدت كل طهارتك..
لما سفكت دمي.. أنا، عذراً، دماء الخالدين
كانت يدي..
تلك التي حملت بقايا خنجري...
لكنه الجلاد قد طالبت يداه وطوّقت لي معصمي





- ماذا؟.. قالها متعب وأغمي عليه، فتلقفته أيد كثيرة قبل أن يصل الأرض، أيد كثيرة لأناس جاءوا يشاركون متعبًا فرحته بقدوم أول مولود له بعد عشرين سنة من زواجه؟!..

نعم تزوج متعب من زوجته الأولى قبل عشرين عامًا.. ولم تنجب له ولداً.

متعب كان وحيد أبويه.. لذا تزوج صغيراً رغبة منهما برؤية أحفادهما لكن القدر حال دون ذلك ومضت ست سنين وزوجة متعب لم تنجب بعد حين توفي والده..

وكسائر الأمهات كانت ترفض والدته دومًا وبعد العلاج الطويل أن «العوق» من ولدها وهي محقة فعلاً.. فالطب لم يثبت أي عجز إطلاقًا في أعضاء جسده وكذلك زوجته.. ما دفع والدته - وهو لا يعصي لها أمراً - الى البحث عن زوجة جديدة له.. وفعلا تزوج الثانية ومن ثم الثالثة دون جدوى..

-: الشيخ عمر!! لم يبق لنا بعد الله سوى الشيخ عمر..!!

-: ولكن يا أمي ماذا سيفعل الشيخ عمر!! إنها إرادة الله وأنا لا اؤمن بهذه السخافات..

لكن إصرار الأم كان أقوى من رفض متعب. ليس إصرار أمه وحده في الحقيقة.. ولكن ثمة رغبة قوية في داخله أن يصبح أبًا، نسجت شباكها حول فكره ومعتقداته ثم أن تشجيع الجميع له وخاصة خاله سليمان في الذهاب الى الشيخ ناهيك عن الروايات الكثيرة عن قدرته على علاج ما استعصى من أمراض أو مشاكل ساهمت في اقتناعه بالذهاب الى الشيخ..

- أنت بإذن الله ستصبح أبًا لولد ذكر.. قال الشيخ عمر وسكت برهة سامحًا لعيون الابن بمعانقة عيون أمه بتساؤل: معقول..

- لكن ذلك مشروط..

- نحن على استعداد لكل ما تطلبه منا أيها الشيخ.. قالت الأم برجاء وتوسّل..

- لا يمكن ان تنجب لك إلا فتاة تدين بغير ديانتك وعلى الأرجح.. حسب ما أرى أن تكون يهودية..

بهت الإبن مستنكراً.. وبهتت الأم باحثة في نفس اللحظة في ذاكرتها عن أسرة يهودية تعيش في الحي القديم من المدينة..

- ولكن يا أمي..!!

- يا بني عسى أن يمنّ الله عليك بولد..

وانتشر الخبر في الحي وإذا استثنينا بعض الشبان فإن الجميع متأكدون من قدرة الشيخ عمر. لذلك توجه خاله سليمان الى الحي القديم قاصداً صديقه اسحق النحاس لخطبة ابنته «مريم» ابنة الثلاثين عامًا رغم احتجاج متعب الشديد لأن مريم كانت قبيحة الوجه، وأبوها رجل جشع يتعامل بالربا وأهل الحي يكرهونه.. لكن خاله أصر بمساعدة أمه على خطبة مريم ثم تبين فيما بعد أنه قبض مبلغًا من المال من اسحق النحاس مقابل تزويج ابنته..!!

استاء متعب كثيراً من هذه الخطبة.. واستاء أهل الحي كلهم حتى ان قسمًا منهم حاول إقناعه بالتضحية بولده المنتظر - ان صدقت نبوءة الشيخ عمر - مقابل أن لا يتزوج مريم.

وازدادت الأمور سوءاً حينما اشترط اسحق النحاس على متعب أن يجعل مهر ابنته المؤجل الف ليرة ذهبية بل واشترط ايضا عليه ان يطلق زوجاته الثلاث..

وقد أدركنا ان متعبًا صار مسلوب الإرادة من قبل أمه التي ترغب برؤية حفيد لها مهما كلف الأمر ومن قبل خاله الذي قبض الثمن، لذا وافق متعب على هذه الشروط رغم مقاطعة أهل الحي له إلا نفراً قليلاً منهم كانت تربطهم مصالح تجارية مع اسحق النحاس..

وتم الزواج ولم يكن متعب وحده ينتظر ولا والدته بل كل أهالي الحي.. حتى مضى الشهر الثالث ليتم الإعلان عن حمل مريم زوجة متعب..

عمت الأفراح والليالي الملاح كما يقولون.. وتدافع أهل الحي الى منزل متعب مباركين مهنئين.. ونسوا ما فعله متعب حين رضي بالزواج من ابنة النحاس ونسوا أنه طلق زوجاته الثلاث بمعنى أن ما فعله اصبح الآن مبرراً بعد ان صدقت نبوءة الشيخ عمر..

ولكن النبوءة لم تكتمل بعد.. زوجة متعب حامل.. لكن أتنجب ذكراً أم أنثى..!؟

الكثيرون لا تعنيهم هذه المسألة - المهم أن الله سيمنّ عليه بولد - وأصبح الجميع ينتظرون ذلك اليوم الذي تضع فيه مريم مولودها..

قال الطبيب، بعد أن فتح احد مصراعي غرفة العمليات وهو يخلع القفازات البلاستيكية عن كفيه

- طفل.. ذكر.. لكنه مشوّه.. بلا رجلين!

(عانين - جنين)

آسيا ٢٠٠٠: السعودية تفقد لقبها واليابان تحرزه للمرة الثانية



• مجموعة من اليابانيين تحيط بلاعب سعودي واحد - هكذا طوال المباراة •

* بيروت - و.ص.ف - فقدت السعودية لقبها بطلة لآسيا في كرة القدم بخسارتها امام اليابان صفر-١ امس الاحد في المباراة النهائية للبطولة الثانية عشرة التي اقيمت على استاد المدينة الرياضية في بيروت بحضور نحو ٥٠ الف متفرج.

وسجل شيجييوشي موتشيزوكي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٣٠.

واللقب هو الثاني لليابان في البطولة الاسيوية بعد النسخة الحادية عشرة عام ١٩٩٢ التي فازت فيها على السعودية بالذات في النهائي وبالنتيجة ذاتها.

وكانت المباراة النهائية اليوم الخامسة على التوالي للمنتخب السعودي (رقم قياسي) بعد ان احرز اللقب ثلاث مرات اعوام ٨٤ و٨٨ و٩٦، فبقي يتقاسم المركز الاول بعدد مرات الفوز باللقب مع ايران التي احرزته ثلاث مرات متتالية اعوام ٦٨ و٧٢ و٧٦.

واليابان هي الدولة الوحيدة التي تحرز اللقب في بطولة تقام على ارض عربية، لان تاريخ كأس الامم الاسيوية يؤكد ان اللقب كان من نصيب العرب عندما كانت تقام منافساتها على ارض عربية، فالكويت انتزعت اللقب العربي الاول فيها في البطولة التي استضافتها عام ٨٠، فيما فازت السعودية بالكأس في قطر عام ٨٨ والامارات عام ٩٦.

وكانت اليابان فازت على السعودية بالذات في المباراة الاولى لكل منهما في الدور الاول من البطولة الحالية ضمن المجموعة الثالثة وانتهت بنتيجة كبيرة للبطل المتوج حديثا ٤-١.

وفي طريقها الى اللقب، فازت اليابان ايضا على اوزبكستان ٨-١، وتعادلت مع قطر ١-١ في الدور الاول، وعلى العراق ٤-١ في ربع النهائي، وعلى الصين ٣-٢ في نصف النهائي.

واستحق المنتخب الياباني اللقب لانه كان الافضل منذ انطلاق البطولة واكد تفوقه فنيا وبدنيا وتكتيكيا بقيادة مدرب قدير هو الفرنسي فيليب تروسييه.

يذكر ان لاعبين يابانيين لم يشاركا في هذه البطولة، الاول هو هيديتوشي ناكاتا المحترف في نادي روما الايطالي ولم يكن على لائحة منتخب بلاده في النهائيات، والثاني هو اتسوهيرو ميورا الذي لم تطأ قدماه ارض الملعب في المباريات الست لليابان لاسباب مجهولة.

واجرى مدرب المنتخب السعوي بعض التغييرات على تشكيلته، فاشرك العناصر المتوقعة في خط الدفاع الذي ضم احمد الدوخي ومحمد الخليوي واحمد خليل وصالح الصقري.

وفي الوسط، ادخل فوزي الشهري اساسيا لانه افتقد جهود محمد نور لحصوله على انذارين، ولم يكن بديله عمر الغامدي جاهزا بعد الاصابة التي لحقت به في المباراة مع كوريا الجنوبية في نصف النهائي، لكن عبدالله الواكد ونواف التمياط كانا اساسيين نظرا لتألقهما في المباراتين الاخيرتين.

واعتمد الجوهر على طلال المشعل، صاحب هدفي الفوز في مرمى كوريا، وحمزة ادريس في المقدمة، علما بان ادريس شارك اساسيا في المباراة الاولى للسعودية امام اليابان بالذات في الدور الاول (١-٤)، وسامي الجابر في الهجوم، مع تراجع الاخير في بعض الاحيان الى الوسط.

اندفاع ولكن

اندفع السعوديون في الدقائق الخمس الاولى الى الهجوم عبر الجابر والمشعل وادريس وسط حذر ياباني ما لبث ان تحول هجوما سريعا وخطيرا على مرمى محمد الدعيع الذي تحمل عبئا مبكرا وتهدد عرينه اكثر من مرة.

وكانت الفرصة الاولى في المباراة يابانية عندما انطلق ريوزي موريوكا بالكرة من الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية انقض عليها الحارس الدعيع وابعدها من امام رأس موتشيزوكي (٥).

ومرر التمياط كرة متقنة من الجهة اليمنى الى المشعل داخل المنطقة لكن موتشيزوكي عرقله ومنعه من متابعة الكرة فعاقبه الحكم الاماراتي علي بو جسيم ببطاقة صفراء، واحتسب ركلة جزاء للسعودية نفذها ادريس زاحفة مرت الى جانب القائم الايمن للمرمى مهدرا فرصة تسجيل هدف السبق (٩).

وهبط الاداء من الطرفين لدقائق وانحصر اللعب في منطقة الوسط لكن اليابانيين امسكوا بزمام الامور وحصلوا على فرص متتالية ابقت الدعيع في خطر مستمر مقابل هجمات سعودية خجولة كانت تتوقف قبل وصول الكرة الى منطقة الجزاء.

وحملت الدقيقة ٣٠ الهدف الاول في المباراة عندما رفع ناكامورا كرة من ركلة حرة تابعها موتشيزوكي على يسار الدعيع الذي لم يتمكن لا هو ولا باقي اللاعبين السعوديين من ابعادها.

ولم تتوقف الخطورة اليابانية بعد الهدف، فبقيت السيطرة على منطقة الوسط وكثرت الكرات العرضية التي اربكت الدفاع السعودي، وكان الهدف الثاني لليابان متوقعا في اي لحظة نتيجة الالعاب المدروسة السريعة اذ كانت الكرات تصل الى المنطقة السعودية بعد اربع او خمس نقلات متقنة فيما فشل السعوديون في تشكيل خطورة واضحة على مرمى الحارس كاواغوتشي.

وعاب المشعل والجابر البطء في التسديد نحو المرمى لان الاثنين كانا في وضع جيد لذلك في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول لكن المدافعين اليابانيين كانوا اسرع منهما وابعدوا خطرا للحظات كان يهدد مرماهم.

شوط سعودي

واشرك الجوهر محمد الشلهوب وعبدالله سليمان بدلا من ادريس والخليوي على التوالي في محاولة لاعادة الامور الى نصابها وتنشيط الناحية الهجومية للاخضر.

وقدم السعوديون مستواهم المعهود منذ بداية الشوط الثاني، فنزلوا بكل ثقلهم على مرمى اليابانيين وحصلوا على الفرص بالجملة، ومنعوا منافسيهم من التحرك بسهولة بسبب طريقة المراقبة الفردية لهم فلم يخترقوا المنطقة السعودية.

وكاد الشلهوب يسجل هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني عندما تلقى كرة من التمياط فسددها قوية مرة على يسار المرمى مباشرة، وسدد التمياط كرة صاروخية علت العارضة بسنتيمترات (٤٨).

وكان التمياط خطيرا في تحركاته من العمق والجهة اليسرى من دون ان يجد المتابعة المطلوبة من زملائه. وسدد الشلهوب كرة قوية ابعدها الحارس الياباني باطراف اصابعه الى ركنية (٥٩).

وسبح المشعل لكرة عرضية من الدوخي وتابعها برأسه بطريقة رائعة بين يدي الحارس (٦٣).

ودفع الجوهر بمهاجم رابع هو مرزوق العتيبي بدلا من الشهري، ولعب ورقته الاخيرة املا في استثمار الضغط المتواصل والافضلية منذ بداية الشوط الثاني، لكن اليابانيين اكدوا على جهوزيتهم لمختلف الاساليب التكتيكية، هجوما ودفاعا، فعرفوا كيف يمتصون حماسة السعوديين ويحدون من خطورة مفاتيح اللعب لديهم خصوصا سامي الجابر لان نانامي راقبه كظله.

وكان الجابر على وشك ادراك التعادل اثر هجمة منسقة عندما تلقى تمريرة عرضية من الدوخي من الجهة اليمنى ارتقى لها وتابعها برأسه فوق الخشبات الثلاث (٨٣).

وبقيت المباراة تسير على الوتيرة ذاتها التي فرضتها نتيجة الشوط الاول وانطلق على اساسه الثاني، هجوم سعودي ضاغط من مختلف الجهات ويقظة يابانية واحتواء للهجمات بطريقة احترافية للغاية والانطلاق بالكرات المرتدة السريعة.

وكاد التمياط يفعلها بتسديدة صاروخية في الدقيقة ٨٧ لكن الحارس ابعدها الى ركنية باعجاز، ونفذ التمياط الركنية بنفسه فارتدت الكرة الى خارج المنطقة تابعها الدوخي قوية فوق المرمى لكن شيئا لم يتغير حتى الصافرة النهائية للحكم.

جوائز البطولة

* في ما يلي الجوائز التي وزعت في نهاية بطولة كأس امم آسيا لكرة القدم.

اللعب النظيف: السعودية
افضل لاعب: هيروشي نانامي (اليابان)
افضل حارس: جيانغ جين (الصين)
افضل مدافع: ريوزو موريوكا (اليابان)
افضل هداف: لي دونغ غوك (كوريا الجنوبية)

متفرقات من ملاعب العالم

* اكد حارس مرمى منتخب البارغواي وفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني خوسيه لويس تشيلافيرت (٣٥ عاما) امس الاثنين انتقاله الى ستراسبورغ الفرنسي.

وصرح تشيلافيرت للصحافة «اني مرتاح بعض الشيء، لان الانتقال قد تم وكان ذلك ممكنا بفضل رئيس فيليز ادواردو موسو، الذي اثبت انه صاحب تجربة كبيرة كرئيس للنادي».

وكان موقع ستراسبورغ على الانترنت اعلن قبل قليل «ان للحارس الدولي البارغوياي موعدا مع رئيس النادي باتريك بروازي غدا الثلاثاء، وهو سيصل مع مدير اعماله ومع رئيس نادي فيليز ادواردو موسو من اجل وضع آلية العقد».

* بادل لاتسيو بطل الدوري الايطالي العام الماضي لاعب وسطه الارجنتيني نستور سنسيني مع لاعب وسط بارما الدولي الايطالي السابق دينو باجيو (٢٩ عاما).

وصرح سنسيني (٣٤ عاما) انه سعيد بعودته الى بارما الذي دافع عن الوانه ٦ مواسم من ١٩٩٣ الى ١٩٩٩.

* قال اتيليو روميرو رئيس نادي تورينو الايطالي، الذي هبط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي، انه اقال مدربه المعروف جيجي سيموني، وسيخلفه في منصبه مدرب شباب النادي جانكارلو كاموليزي (٤٠ عاما).

وقد بدأ تورينو دوري الدرجة الثانية بطموح كبير للعودة الى الاولى، لكن البداية كانت على الصعيد العملي كارثية فهو يحتل المركز السادس عشر برصيد ٩ نقاط من ٩ مباريات فاز في اثنتين منها وخسر ثلاثا وتعادل في ثلاث.

تصنيف المحترفات: عودة كورنيكوفا الى نادي العشر الاوليات

* ميامي (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - عادت الروسية آنا كورنيكوفا الى نادي العشر الاوليات في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاثنين الذي شهد ارتفاع الفارق بين المتصدرة السويسرية مارتينا هينغيس ووصيفتها الاميركية ليندساي ديفنبورت.

وتقدمت كورنيكوفا درجة واحدة على سلم الترتيب وصارت عاشرة على حساب الفرنسية اميلي موريسمو المتراجعة الى المركز الخامس عشر، وذلك بعد بلوغها المباراة النهائية لدورة موسكو التي خسرتها امام هينغيس، فارتفع رصيد الاخيرة الى ٦٠٥١ نقطة والفارق بينها وبين ديفنبورت من ٢٢٨ الى ٤٦٧ نقطة.

ولم يطرأ اي تعديل آخر على ترتيب العشر الاوليات.

- ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

اللاعبة	النقاط
١- السويسرية مارتينا هينغيس	٦٠٥١ نقطة
٢- الاميركية ليندساي ديفنبورت	٥٥٨٤
٣- الاميركية فينوس وليامس	٤٠٧٢
٤- الاميركية مونيكا سيليش	٢٨٨٩
٥- الاسبانية كونشيتا مارتينيز	٢٧١٦
٦- الفرنسية ماري بيرس	٢٤٢٧
٧- الاميركية سيرينا وليامس	٢٣٠٦
٨- الفرنسية ناتالي توزيا	٢٢٣٨
٩- الاسبانية ارانتشا سانشيز	٢١٣١
١٠- الروسية آنا كورنيكوفا	١٩٢٤

فاوض الاخاء وسخنين ومكابي نتانيا ولكن...

رغيد برانسي في هبوعيل وهيب الطيبة

* في الوقت الذي كانت فيه ادارة مكابي الاخاء الناصرة تنتظر وصول رغيد برانسي لجلسة اخيرة بالأمس بهدف التوقيع معه، بعد ان توصل الطرفان الى تفاهم، كان المهاجم النصراوي يجري تدريبه الاول في صفوف هبوعيل الطيبة، بعد ان وقع معه عقداً لمدة ثلاث سنوات.

الجدير بالذكر ان أكثر من فريق فاوض رغيد في الفترة الاخيرة ، فبالاضافة الى مكابي الاخاء الناصرة كان هناك اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل بيسان ومكابي نتانيا وهبوعيل الطيبة. ويبدو ان الاقتراح المادي لهبوعيل الطيبة كان الأفضل، لذلك فضل رغيد التوقيع مع هذا الفريق.

ورداً على ذلك قال باسم سليمان: يؤسفني هذا التصرف غير المسؤول لهذا اللاعب، فاوضناه وقدمنا له عرضاً جيداً، وكان يجب ان يوقع بالامس لكنه خذلنا ، سنحاول ايجاد المهاجم البديل لوسام عيسمي الذي حرر، وسنجد من هو أفضل من رغيد.

وعلمنا ان ادارة الاخاء، قامت بالاتصال بالأمس بالمهاجم حنا فرهود وعرضت عليه فكرة الانضمام للفريق النصراوي، خاصة وان خط هجوم الطيبة فيه ثلاثة مهاجمين، الا أن حنا رفض الفكرة وأكد انه تلقى عدة عروض من فرق أخرى، ومنها عرض هبوعيل بئر السبع باستبداله برغيد برانسي، الا ان ادارة الطيبة رفضت هذه الأفكار جملة وتفصيلا.

عبد ابو ليل



حنا فرهود - مطلوب من عدة فرق لكنه باقٍ في الطيبة

اتحاد أبناء سخنين اليوم في تيدي

* ان لم تحدث مفاجآت، وعلى ضوء ما جرى بالأمس في مدينة القدس، من المفروض ان يخوض فريق اتحاد أبناء سخنين في الرابعة والنصف من مساء اليوم مباراته المؤجلة مع هبوعيل القدس على استاد تيدي.

الفريق السخنيني اجرى بالأمس تدريبًا خفيفًا بقيادة عزمي نصار ومروان ريان، شارك فيه أيضًا نجم الوسط عباس صوان الذي كان قد قاطع التدريب الاول هذا الاسبوع، أمس الاول الاحد، احتجاجًا على قيام المدير الفني عزمي نصار باستبداله بعد نصف ساعة من بداية المباراة امام مكابي الاخاء، يوم السبت الماضي، وعلمنا ان عزمي نصار اجتمع باللاعب بحضور رئيس الادارة مازن غنايم واوضح له اسباب استبداله، فاقتنع بها عباس وعاد الى التدريب، ومن المتوقع ان يشارك في الأساس في مباراة اليوم.

عادل طربيه



مازن غنايم - اقنع عباس بالعودة

مكابي كفركنا يغازل معاذ نصر الدين

* رغم بقائه في فريق مكابي الاخاء كمدرب مع المدير الفني الجديد ايلي محفود، الا ان معاذ نصر الدين على وشك الانتقال لتدريب مكابي كفركنا من الدرجة القطرية.

وعلمنا انه في حالة تمكن الفريق الكناوي من ايجاد الضمانات الكافية في سلطة مراقبة الميزانيات للاتفاقية مع معاذ، فإنه سيترك فريق الاخاء، مباشرة.

وأكد لنا فيصل خطيب، رئيس ادارة مكابي كفركنا هذه الاخبار وقال ان الهدف هو ان يبقى هشام الزعبي مدرباً فنيًا، ومعاذ مدربًا على ان تتاح الفرصة لهشام للعودة ليكون أيضًا لاعبًا في خط الهجوم.

عبد ابو ليل



معاذ نصر الدين - في الطريق الى مكابي كفركنا

وليد بدير يعيد مكابي حيفا الى قمة اللائحة

* قاد النجم العربي الدولي وليد بدير فريقه مكابي حيفا الى فوز كبير بالأمس على مكابي نتانيا بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، في أخرى مباريات الأسبوع العاشر للدوري العلوي، وسجل وليد بدير هدفين، الثاني والرابع وهما اول اهدافه في الفريق الحيفاوي منذ انتقاله اليه في بداية الموسم، وسجل رافي كوهين وبراليا الهدفين الأخرين لمكابي حيفا بينما سجل تانيسا هدف الشرف لمكابي نتانيا.

وبهذا الفوز يعود مكابي حيفا الى قمة اللائحة برصيد ست وعشرين نقطة كما لبيتار القدس ومتقدمًا عليه بفارق الاهداف.

اسماعيل عبد اللطيف

اليوم المباراة المؤجلة بين مكابي طيرة الكرمل وهبوعيل اكسال

* تلقت ادارة هبوعيل اكسال بالامس رسالة من اتحاد كرة القدم تبلغها باقامة المباراة المؤجلة من يوم السبت امام مكابي طيرة الكرمل ضمن دوري الدرجة الاولى، اليوم في الثانية والنصف في طيرة الكرمل.

هذا وقد نجحت ادارة فريق هبوعيل اكسال في ضم لاعب الوسط النصراوي سامي عبد الجواد والذي كان قريبًا من التوقيع مع فريق هبوعيل دبورية من الدرجة الثالثة.

من جهة اخرى توقفت المفاوضات مع المهاجم نسيم اغبارية نظراً الى طلباته المالية الباهظة.

فهمي دراوشة

منتخب الملاكمة إلى بطولة العالم

* يغادر هذا الأسبوع منتخب إسرائيل في الملاكمة للشبيبة للاشتراك في بطولة العالم في الملاكمة والتي ستقام في بودابست عاصمة هنغاريا بتاريخ ٣ - ١٣/١١/٢٠٠٠. وقد أقر اتحاد الملاكمة في إسرائيل في جلسته يوم السبت الماضي أسماء أعضاء المنتخب الذي سيمثل البلاد في بطولة العالم. ويتألف المنتخب من أبطال إسرائيل في الملاكمة والذين أثبتوا أنفسهم في السنين الأخيرة وهم: مصطفى عماد عبد الله وزن ٦٣.٥ كغم من الكفوف الذهبية - كفرياسيف، أمين أبو الليل وزن ٧١ كغم من الكفوف الذهبية - الناصرة، مهران عماد شحادة وزن ٧٥ كغم من الكفوف الذهبية - كفرياسيف، عماد مسلم وزن ٨١ كغم من الكفوف الذهبية - الناصرة، ورومن جرينبرغ وزن ٩١ كغم من الكفوف الذهبية - حولون. وسيترأس البعثة د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في إسرائيل.

وكان السيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي قد استجاب لطلب د. شحادة وقدم دعم المجلس في هذه البطولة. كذلك وعد فريق حولون بالدعم أيضاً لسفر لاعبيه.

آخر خبر

مباريات الدوري ستنتظم في نهاية الأسبوع

* بعد طول انتظار، نظراً الى الأوضاع الأمنية التي سادت البلاد في الشهر الاخير وخاصة في قرى ومدن الوسط العربي، ستعود مباريات الدوري على اختلاف درجاتها لتتجدد في نهاية الاسبوع.

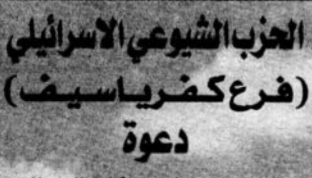
هذا الخبر يهم بالذات فرق الدرجتين الثانية والثالثة والتي لم تبدأ الموسم بعد في معظم المناطق، فيما فرق بقية الدرجات كانت قد بدأت الموسم.

ومن المتوقع ان تقوم الشرطة بافتتاح جميع الملاعب المغلقة حتى الآن ليتسنى لهذه الفرق اقامة المباريات عليها.

الجدير بالذكر ان دوري الدرجتين الثانية والثالثة سيبدأ بمباريات الاسبوع الثاني للدوري.

باسل زريق





(فرع كفرياسيف)

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر العام للفرع وذلك يوم الثلاثاء، الموافق ٧/١١/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.

** مواضيع البحث:

١. بيان سياسي - مقدم من الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام حزبنا الشيوعي.

٢. بيان تنظيمي - مقدم من اللجنة المحلية.

٣. انتخاب لجنة محلية جديدة.

* نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع في الوقت المحدد!!

** ملاحظة (١): الرجاء تسديد اشتراكات العضوية (١٠٠ شاقل) عن السنة الحالية ودفع الحملة المالية الحزبية القطرية لسنة ٢٠٠٠ حتى عقد الكادر.

ملاحظة (٢): الدعوة للمرة الثانية.

باحترام
اللجنة المحلية



«اطرق الباب»

عند زيارة المتطوعين بيوتكم في حملة «اطرق الباب» افتحوا ايديكم وقلوبكم

فعاليات الجمعية لمكافحة السرطان
تمول من التبرعات فقط

تل ميداع التابع للجمعية لمكافحة السرطان

١-٨٠٠-٥٩٩-٩٩٥





رحلات خاصة الى لارنكا

مساء السبت حتى صباح الاثنين.
مساء الثلاثاء حتى صباح الخميس.
مساء الخميس حتى مساء السبت.

ليلتان ابتداء من **٦٩ $**

السعر للشخص في غرفة زوجية (لا يشمل رسوم التسجيل وضريبة الميناء ٣٥$)

للحجز اتصلوا

מבט לתיירות ٠٤-٨٥٢٠٣٢٤/٠٣-٦٨١٤٢٢٥

מקבוצת בולוס גד

קשרי תעופה ٠٣-٦٩٠٣٣٤٤/٠٣-٦٣٦٧٣١١ אינטרנשיונל

وفي كل مكاتب السفر

او ابحروا مجانا

الى قبرص وادفعوا ثمن الوجبات ورسوم ضرائب الميناء فقط بقيمة ٣٥$

للمزيد من المعلومات اتصلوا ٠٤/٨٥٢٠٣٢٤

عن الفرج وملاحظات أخرى (٢)

• بقلم: د. حبيب بولس •

* وثالثًا كيف يمكن لقيادة الجماهير العربية أن تضع حدًا لمثل هذه الظاهرة؟

ويستمد السؤال شرعيته من ان الخطأ مهما كان صغيرًا في مركب مندفع من الممكن ان يغرقه ويغرق كل من عليه. إذ أن ننهب مصلحة، أن نحرق سيارة أو مصرفًا، أن نكسر واجهات المحلات التجارية، أن نقتلع إشارات المرور، أن نحرق المؤسسات والمكاتب والأحراش ماذا يفيد؟ طبعًا لا يفيد سوى جلب الضرر علينا. فكل مصلحة فتحت في مدننا أو في قرانا فتحناها بالنضال العنيد وبدموع العين، وكل إشارة مرور أقيمت أقمناها بعد كفاح طويل.

هل فكّر هذا النفر المتسيب ماذا سنعمل فيما لو قرر أصحاب هذه المؤسسات والمصالح والمصارف إغلاقها أو نقلها الى المدن اليهودية؟! كم مكان عمل سنخسر إذا تم ذلك، وكم عائلة ستجوع؟ وكم من التعب سوف نكابد؟!

نحن نفهم المرارة ولكننا لا يمكن لنا أن نسمح لفئة غير مسؤولة أن تلعب بمكاسبنا وأن تحوّلها الى خسائر. ألم يعمل هؤلاء الحساب أنه من الممكن ان يعلو على هذه الموجة عدد من المستعربين أو من أعوان الشرطة؟! علينا منذ اليوم ان نعمل جميعًا لشلّ أيدي هؤلاء ولإيقافهم عند حدهم، كي لا ينحرف نضالنا عن طريقه الصحيحة. علينا أن نعرف هؤلاء كي نمنعهم من تحويل حقنا في الاحتجاج الى تسيّب يجعل الأمر مكسبًا للشرطة علينا أن نضع حدًا لأمثال هؤلاء كي نتجنب الضرر في المستقبل والمسؤولية هنا تقع على الجميع ولكنها تقع وبشكل خاص على قيادة جماهيرنا إذ هي المسؤولة. على هذه القيادة أن تعرف كيف تنسّق بينها، عليها أن تعرف متى تسمح بالنزول الى الشوارع احتجاجًا ومتى تتوقف، عليها أن تحسب حساب هذا النفر غير المسؤول وأن تتخذ كافة الوسائل مسبقًا للجم مثل هذه الانفلاتات والتسيبات التي لا تعود علينا إلا بالضرر والتي من الممكن أن تكون الفرج للسلطة، الفرج الذي تنتظره دائمًا لتخرج من مأزقها.

٢ - ان الانتفاضة التي تسيطر فيها العاطفة على العقل، والتصرف الارتجالي على المدروس، الانتفاضة التي يغلب فيها الغضب الحكمة والتي يسيطر فيها الناس والشارع، تفقد في رأيي الكثير من أهميتها ومن مصداقيتها أمام الرأي العام، وتتحول شرعيتها الى فوضى غير مستحبّة لا تأتي بالثمار المرجوة منها. وهذا الأمر نسوقه هنا لا بهدف النقد وإنما لأننا نعرف تمامًا ما هي أهمية الإعلام في تغطية الانتفاضة وفي إبراز شرعيتها ومصداقيتها.

لا أحد يشك في ان انتفاضة الأقصى اندلعت لجملة اسباب غير مباشرة ومباشرة في آن معًا، أهمها الظلم الصارخ وقسوة الاحتلال ومراوغته في العملية السلمية ومحاولاته المتكررة في مصادرة الأرض وإقامة المستوطنات عليها، هذا بالاضافة الى تحرش المستوطنين الدائم بالسكان وسياسة القمع والتهديد والسجن والنفي والإفقار والقتل أحيانًا وتدنيس حرمة المقدسات، وما الى ذلك. كل ما ذكر من الطبيعي ان يولّد مرارة كبيرة ونقمة عارمة على الاحتلال وعلى أذرعه، لكن هذا لا يعني ان تسيطر النقمة علينا لدرجة نفقد معها صوابنا ونحوّل كل ما أنجزناه الى خسائر، فتذهب عندئذ دماء ضحايانا سدى. علينا رغم ما في الصدور من نقمة ومن غضب ان نلجمهما خاصة ونحن نخوض معركة شرسة كي يظلّ نضالنا - نضال الضحية، نضالاً صادقًا عادلاً شريفًا. علينا رغم كل ما نعرفه عن تعامل جيش الاحتلال القاسي والعنف أن نظل رابطي الجأش لنبرز الصورة البشعة واللاإنسانية للاحتلال مقابل قضيتنا العادلة.

ولكن ما جرى في الأسبوع الثاني من الانتفاضة في فلسطين لم يكن كذلك، فمع انتصارنا في أكثر من موقع إعلاميًا وعلى أرض الواقع، كدنا نخسر هذا الانتصار لخطأين أساسيين كانت السلطة الاسرائيلية تنتظرهما بفارغ الصبر لتقلب الصورة، صورة سياستها الاستعلائية وبشاعة المحتل والغطرسة الى ضحية، وأعني بهذين الخطأين: الهجوم على قبر النبي يوسف في نابلس وهدمه بعد ن أخلاه الجيش الاسرائيلي، ثم قتل الجنديين الاسرائيليين وعملية التنكيل بعد القتل التي حدثت في رام الله.

كاد هذان الخطآن يقضيان على كل ما أنجزناه إعلاميًا، كما كادا أيضًا أن يحولا الضحية الى جلاد، هذا بالاضافة الى الإحراج الذي أدخلت فيه الانتفاضة أمام العالم أجمع. والسلطة الاسرائيلية طبعًا لم توفر جهدًا في ابراز هذين الخطأين وكأن الانتفاضة قامت من أجلهما، أو كأن شعبنا يتصرف هكذا بدون سبب. لقد شاهدنا الصورة تتكرر وتتكرر على شاشات التلفاز العالمية حيث تناقلتها كل الإذاعات ومحطات البث في العالم. وكان التركيز على أن الصورة صادقة وليست مفبركة من عمل الإعلام الاسرائيلي لأن المصور كان أجنبيًا. لقد استغلت اسرائيل هذه الصورة بغية إقناع العالم بأننا شعب متوحش متخلف بينما هم شعب متحضر. وما أنقذنا قليلاً من هذا التصرف النابع عن عدم التريث، وعن الغضب والنقمة العارمين أمران: الأول كون الشريط الأمني الفاصل بين هاتين الحادثتين - هدم المقام وقتل الجنديين - وما يجري من قتل في فلسطين للشباب والأطفال، وخاصة مقتل الطفل محمد الدرة وهو يحتمي بوالده، كان قصيرًا ولم يكن الناس قد نسوا ذلك. وثانيًا ان الرئيس عرفات أمر ببناء المقام بشكل فوري، كما انه اضطرّ الى إجراء التحقيق والإعلان عن ذلك في قضية قتل الجنديين وفي قضية التنكيل.

والسؤال الذي يرتفع بعد كل الذي ذكر ألم يفكّر الذين قاموا بالهدم او بالقتل والتنكيل بالضرر الكبير الذي يمكن ان يلحق بالانتفاضة؟ أو ألم يفكّروا لصالح من كان هذا العمل؟ وماذا يمكن ان يضيف!

لقد أثر مشهد القتل والتنكيل على الكثيرين وكاد يمحو صورة مقتل الطفل من الأذهان لولا أن المدة بينهما كانت قصيرة كما أسلفت. كما ان هذا المشهد كاد يخرج اسرائيل من مأزقها وخاصة الإعلامي. لقد حمل براك وحاشيته هذه الصورة حتى الى مؤتمر شرم الشيخ وابرزوها بشكل كبير ومكثف عليها تكون ذريعة لهم تخرجهم مما هم فيه. لقد استغلت اسرائيل هذا المشهد جيدًا فلحقتها أمريكا وكدنا بذلك نخسر الكثير. فلو تحقق الأمر لاسرائيل يكون فعلاً قد أتاها الفرج العربي وهذه المرة على أيدينا.

فكّروا معي كم ستكون العملية محرجة لاسرائيل لو لم يقم هذا النفر بعملية القتل والتنكيل. أو كم ستكون اسرائيل في مأزق لو عرف هؤلاء كيف يستغلون الحادثة إعلاميًا تصوّروا لو أنهم أمسكوا بالجنديين وعاملوهما بالحسنى وأرجعوهما سالمين ودعوا كافة الصحف والتلفازات العالمية ليروا ذلك وليصوروه. لو حدث هذا الأمر لاهتز العالم كله ولشهد على إنسانية الفلسطيني وعلى فظاظة الاحتلال في المقابل، ولترسخ في الأذهان ان الضحية مهما دفعت وتدفع من أثمان باهظة تظل أرقى من جلادها لأن هدفها ليس القتل والهدم والتنكيل إنما هدفها إنساني هو التحرر، وثورتها مشروعة وصادقة طالما ان الهدف كذلك.

فإيانا والفرج العربي، إيانا من سيطرة الغضب والنقمة على تصرفاتنا لأننا معهما سنخسر مسار قضيتنا العادل والصحيح.

٣ - بعد أن لملمنا جراحنا ونهضنا وبدأنا نعيد اللحمة الى النسيج الذي تفتق على أثر قضية شهاب الدين، القضية التي أشعلت نارها السلطة واستغلتها لتفرقتنا - تفرقة أبناء الشعب الواحد والهمّ الواحد، اندلعت انتفاضة الأهل في فلسطين وما تبعها من أيام الغضب عندنا الأمر الذي وحدنا جميعًا في كل مواقعنا وعلى كل انتماءاتنا وطوائفنا، مما زاد أيضًا من هذه الوحدة سقوط العشرات من الضحايا وجرح المئات. وقد تجلّت وحدتنا الرائعة في الهتافات التي انطلقت اثناء تشييع جثامين الضحايا في الناصرة وفي غيرها (وحدة وحدة وطنية إسلام ومسيحية) هذه الشعارات وهذه الوحدة أخافت السلطة الاسرائيلية لأنه من المعروف ان وحدة الشعب أي شعب ترهب المحتل فيسعى دائمًا الى ضربها عن طريق سياسة فرق تسد او عن طريق زرع الألغام الطائفية.

ولكن هذه المرة لم تستطع السلطة تفسيخنا وذلك لأن الهم كان كبيرًا من جهة، ولأنه ثبت للجميع ان هذه السلطة وهي تهجم ممثلة بالشرطة على جماهيرنا أو وهي تطلق الرصاص بكل الاتجاهات أثناء المظاهرات الاحتجاجية لم تكن تفرق بين مسلم ومسيحي فكلاهما معاد ينبغي تأديبه أو قتله. عدم نجاح السلطة في تفرقتنا هذه المرة كما أسلفت جعلها تنكفئ على نفسها وتروح تنتظر مجيء الفرج من مكان آخر، من زاوية أخرى. وفعلا جاءها الفرج هذه المرة عن طريق ذلك الشيخ الأرعن في غزة الذي لم يجد شعارًا لخطبته سوى التحريض على ذبح اليهود وقد ألحق بذلك أيضًا وذبح النصارى. أي شعار هذا يا شيخنا الجليل؟! إن هذا التحريض المسجل والمنطلق من حنجرة الشيخ كاد يودي بكل ما حققناه إعلاميًا. اذ كيف يمكن للضحية وهي تذبح يوميًا أن تدعو لذبح الآخرين؟! كيف يمكن لشعب طالما مزقته التفرقة الطائفية التي زرعتها السلطة فقد أعاد اللحمة بشق النفس وبسقوط الضحايا ان يدعو الى التفرقة من جديد؟!

لقد شكلت خطبة شيخنا هذه الفرج الذي انتظرته السلطة. فحملت هذا الصوت النشاز والناتئ على وحدة الصف وعممته على العالم أجمع. اذبحوا اليهود. وكأن الانتفاضة قامت لتكريس الذبح والدعوة اليه. او كأن هذا الذبح هو نهجنا وسبيلنا بالتالي الى التحرر. كيف يمكن يا شيخنا العاقل لشعب يدعو للسلام ويمد يده اليه أن يدعو في نفس الوقت لذبح الشعوب والطوائف؟! لقد استغلت اسرائيل هتاف هذا الشيخ لتبرز حقها في القتل والقمع. شعب يدعو الى ذبحنا إذن كيف نرد عليه؟ وإسرائيل تعرف جيدًا طبعًا مدى حساسية هذا المصطلح - الذبح - كما وتعرف مدى حساسية أمريكا وأوروبا لمثل هذا الشعار. لقد جاءها هذا الشعار إذن على الوجع، فهل هناك أحسن منه لتطهير سمعتها ولكي تخرج نفسها من المأزق العالمي والإعلامي؟! وهل هناك أحسن من هذا الشعار لضرب لحمة هذا الشعب وتفتيق نسيجه من جديد؟! هذه اللحمة التي تهدد مصالحها الاحتلالية في فلسطين ومصالحها السياسية في الداخل.

إن هذا الهتاف/ الشعار الأرعن والخالي من المسؤولية لم يفرج اسرائيل فقط، بل وضع السلطة الوطنية ووضعنا جميعًا في حرج لعين، وحسنًا فعل وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه حين استنكر هذا الشعار ودعا وزارة الأوقاف الفلسطينية الى كم مثل هذه الأصوات المخرّبة لوحدة الصف ولوجه الانتفاضة الناصع.

صحيح ان هذا الشعار خارج عن فرد، ولكن الإعلام لا يميز، الإعلام يستغل الخطأ وهذا ما حاولت اسرائيل إبرازه للعالم واستغلاله لصالحها فرجًا عربيًا فلسطينيًا خالصًا هذه المرة.

ودائمًا هكذا في كل مرة نضع اسرائيل في الزاوية يأتيها أرعن من هنا أو أرعن من هناك فينقذها ويقلب العملية. فبعد أن نكون منتصرين ننقلب الى خاسرين نلعق جراحنا التي تفتقت بسبب غباء هذا او ذاك من شعبنا العربي عامة او الفلسطيني وهو أصعب خاصة. ومجنون رمى حجرًا في بئر كما يقول مثلنا، فلنجتهد كيف نخرجه منها فننشغل بأنفسنا، وهكذا يكون هذا الأرعن او الغبي قد قدم للعدو وعلى طبق من ذهب فرصة ليرمم معها نفسه وسمعته على حسابنا.

نحن شعب لا يسعى الى ذبح ولا إلى قتل، نحن شعب يسعى الى تحرر، يسعى الى سلام، يسعى الى استقلال، الى العيش بكرامته وبوحدة وطنية تجمع كل الانتماءات والطوائف تحت شعار الدمقراطية ولن نسمح لأصوات ناتئة عن هذا الإجماع بالتخريب علينا ويضرب مسعانا. لن نسمح للأغبياء، وعديمي المسؤولية مهما كانت مواقعهم إتاحة الفرصة لأعدائنا ليفرقونا او ليشوهوا صورتنا إعلاميًا أمام العالم.

الذي يستحق الذبح ليس الشعوب ولا الطوائف، الذي يستحق الذبح ليس اليهود ولا النصارى ولا أي انسان، الذي يستحق الذبح فعلاً هو الذي ينادي به.

مما ذكر وتأسيسًا عليه، وطالما ان الحرب صارت إعلامية أكثر من أي شيء آخر، علينا أن نحذر وأن نكون على دراية في التعامل مع مثل هذه الأصوات النشاز التي تدعو الى التفرقة والهمجية من جهة، اما من أخرى فعلينا ونحن نسعى لتحقيق أسمى أحلامنا: المساواة في الداخل، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل، علينا أن نعرف كيف نحافظ على منجزاتنا، علينا أن نمنع كل ما يضر بها. وبالتالي علينا أن نكون على حذر لأن كل خطأ من الممكن أن يورطنا وأن يحرف نضالنا عن مسيرته ومساره، بحيث يصبح هذا الخطأ مخرجًا وفرجًا للعدو وهو ما لا نرضاه أبدًا، فهلا اتعظنا.

(انتهى)

وداعًا اخويّ

* حاصروا مدينتي المقدسة.. استفزوا أهلها الخاشعين.. وقتلوا أرواحًا طاهرة.

لم يهنأ لنا بال.. تفجرنا غضبًا.. خرجنا مستنكرين ضد الطغاة.. ومن أجل السلام، تذكرنا محمدًا وأنزلنا دمعة، طوقوا منطقتنا، فرشقناهم بالحجارة، اخوتي كانوا هناك عند مدخل البلدة، رشقوهم بالحجارة، فرموهم بالرصاص.. لحظات وخيم الصمت.. صمت مخيف، شحبت الوجوه.. تعالت الأصوات.. لقد أصيب وليد.

نعم اصابته رصاصة وجهها ذلك الوغد، فهمّ عماد لنجدته.. رفعه بين يديه، وتوسل للطاغي، راجيًا إياه ان لا يصوب، ضحك ذلك الوحش ساخرًا ولحظات.. سقط عماد.

لبست سخنين حلتها السوداء، وأعلنت الحداد، أعلنت استشهاد الأبطال هدية للوطن هدية نفيسة، أغلى ما في الدنيا، ومجدت اسمك عاليًا على جبين فلسطين بلد الشهداء.. يا سخنين.

فيا اخوي، عماد ووليد، يا من فديتما فلسطين بدمائكما الزكية.. ويا من جاورتما محمدًا بأجسادكما.. رحمة الله عليكما..و في جنات الخلد مأواكما.

لن ننسى.. ولن نغفر.

• سلوى حنيف - سخنين •

البـــازار

للبيع
٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. قرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٧٦٣٢-٨٥-٠٤
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥
(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو
دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م٢ بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي
٠٥٤٣٥٠٩٢٢
(٤٢٠)

للبيع/للايجار
في شارع صهيون ٣ - حيفا دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٦٧٤١-٤-٠٥١
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨
(٤٢٢)

للايجار
في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ قرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٤)

للبيع في الناصرة
محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض) للاستفسار: ٠٥٨-٧٥٣٣١١
(٤١٧)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال: ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

دار للايجار
شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

دار للايجار
طابق رابع (أخير)
شارع بوعا ٢٠
حيفا
مشيل زهر محام
٨٥٣٢٤٢٤
(٤٠٠٢)

للايجار في اكسال
مكاتب او دار للسكن في مركز البلد
للاستفسار: ت
٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٠٣)

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع الساليزيان
للاستفسار يرجى الاتصال مع انطون بضعان
ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٠٤)

للايجار
غرفة ونصف الغرفة في شارع هنقليم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة. للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥
(٤٠٠٥)

للايجار
دار مؤلفة من ٣ غرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال
٠٤-٨٥٣١٦٢٥
المحامي هشام داود.
(٤٠٠٨)

للبيع
دار مميزة في حيفا ١٢٠م٢ وشرفة ٧٣ ٠٧٠-٨٥-٠٤.
٠٤-٨٥٢٤٩٤٨
(٤٠٠٩)

للايجار في الناصرة
شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢ للاستفسار ٠٥١٣٦١٧٧٧
(٤٠١)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة
- ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للبيع
دار في شعب مؤلفة من طابقين (شيلد) على ارض مساحتها ٥٧٠م٢ طابو في موقع خلاب. للاستفسار:
٠٥٤/٦٦٣٨٨٦
٠٦/٦٧٤٣٢٦٩
(٢٨٨)

للبيع
دار في حي النمساوي - على الشارع الرئيس، وضع جيد مع قطعة أرض. للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٣٤٥٣
(٢٨٧)

للبيع
* دار في پانوراما يافة الناصرة (جيدة) مساحة ١٠٠م٢.
* دار في نوف يزراعيل (تسيرت عيليت) مساحة ١١٥م٢، شرفتان + مطبخ جديد.
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٢١١٧
٠٦/٦٥٥٠٤٤٠
٠٦/٦٥٥٥٧٠٨
(٢٨٦)

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب
١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٣٢١
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع
(٤٢١)

مطلوب (مستعجل)
لمكتب محاماة في الناصرة موظفة
* خبرة سنتين على الاقل.
* تجيد الطباعة السريعة على الحاسوب (عربي + عبري + انجليزي) للاستفسار ت:
٠٦/٦٤٥٣٣٥٣
٤٢٣

مطلوب
مقاولو ציפוי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والمجيدل مع معدات كاملة
للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٤١٠)

مطلوب موظفة
ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١
(٤٠٠٦)

مطلوب
مطلوب سائقو خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال بپلفون
٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٠٧)

مطلوب
سائق شاحنة (משאבת בטון) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل
٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب
لشركة جباية:
* موظفو جباية.
* وكلاء جباية ديون.
- الوظيفة كاملة. لذوي الخبرة فقط.
- أجر مغر وامكانية للتعاقد لفترة طويلة.
للاتصال: ٠٤/٨٧١١٨٣٨
(ما عدا السبت).
(٣٩٤)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤
(٤١٥)

مطلوب
لمكتب تأمين نايف عزايزة - الناصرة
مكتب تأمين وحسابات سكرتيرة لها خبرة بعمل السكرتارية والحاسوب
تلفون ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٦٦)

للبيع
ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٨٨٧٤٨
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
ڤولڤو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقاً وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

فرصة للبيع
عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع بسعر مغر
سيارة سفاري GMC موديل ١٩٩٢ درجة ٤ بوضع ممتاز
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٧٧٦
٠٥٤/٢٦٦٦٤٧

للبيع
سيارة مرسيدس E ٢٣٠ موديل ٩٢ تست لسنة وضع

ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٤١٦)

مطلوب
١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق الـ ١٥ طناً، ذوو خبرة سابقة
٠٥١٦١٠٢٢٢
(٤٢٤)

مطلوب
لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة -

الحانوت
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧
(٤٢٥)

مطلوب مهندس
مهندس بناء تنفيذي للعمل في شركة بناء في حيفا والكريوت
يفضل خريج التخنيون
تجربة ٣ سنوات على الأقل
للاتصال: منصور دهامشة
٠٥٠٣٣٠٩٤٨
المكتب: ٠٤-٨٧١٦٨١٨
(٤٢٦)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٠/٣١

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - رياضة أطفال.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٤٥ - في صلب الموضوع.
١١.٤٥ - قصص الشعوب.
١٢.١٠ - مدرستي.
١٢.٣٥ - الجميع بشر.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مهملون.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كويل.
١٠.٠٠ - جولة ثانية.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - شخصية مهمة.
١٩.٠٠ - شخصية مهمة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - اغراء.
٢١.٢٥ - جولة عالمية.
٢٢.٤٥ - فيلم اسرائيلي.
٢٣.٥٠ - ملفات في الظلام.
٢٤.٤٥ - سحر السينما.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - لغة العرب - محب.
٢ - رأي - أشك - أنجّي.
٣ - مصباح - الصمت.
٤ - شقة - لهو.
٥ - جانا - دبق - رسا.
٦ - بحر الأرخبيل.
٧ - كثبان - رمين.
٨ - تحقق - رعد.
٩ - نغم - يمهر - ربع.
١٠ - ياغوار - مراقب.
١١ - الرازي - اوقية.
١٢ - كيد - هطلت - هر.

عموديًا:
١ - ليموج - كونياك.
٢ - غاص - ابث - غالي.
٣ - هرب - نحب - مغرد.
٤ - اشارات - وا.
٥ - لاحق - انحياز.
٦ - عش - هدل - قمرية.
٧ - كر - بارقة.
٨ - القرم - رمال.
٩ - اله - خير - روت.
١٠ - منصور بن عراق.
١١ - حجم - سي - دبقية.
١٢ - بيت جالا - عبهر.

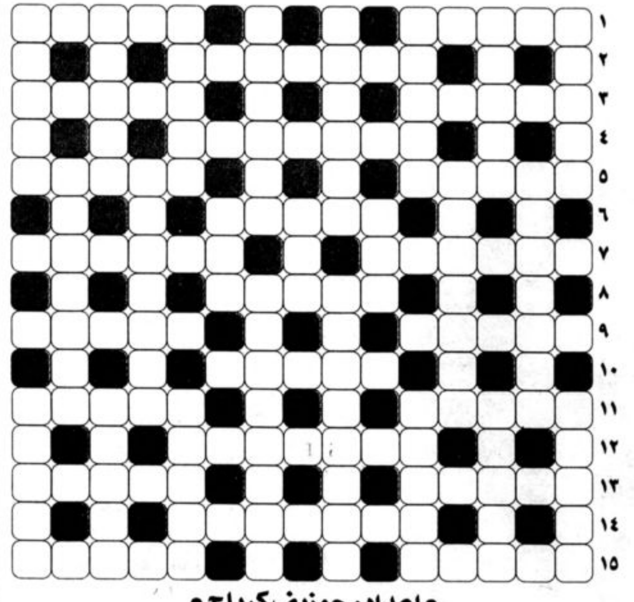
تنويه

سقط سهواً في خبر سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، الذي نشر أمس الاثنين، في «الاتحاد» ذكر ان السكرتارية عبرت في اجتماعها عن تضامنها مع رافض الخدمة العسكرية لؤي سعيد نفاع وباقي الرافضين، لذا اقتضى التنويه.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - مدينة مغربية جنوب غرب فاس، زنانير.
٢ - الطريقة.
٣ - دولة في وسط جنوب آسيا، ذكر النعام.
٤ - تكبّلوها بسلاسل حديدية.
٥ - تجل، تغيّر يصيب المريض في حالات مرضية حادة ويرافقه عرق وانخفاض سريع في الحرارة.
٦ - ماركة سجائر.
٧ - الاسم الثاني لأفضل لاعب كرة سلة أمريكي معتزل، نبت من الرياحين أصله بصل صغير له زهر أبيض مستدير.
٨ - عاود المريض مرضه بعد شفائه.
٩ - عاصمة أوروبية، ذهبي اللون.
١٠ - سياسية.
١١ - اسم كانت تعرف به سريلانكا، نذالة وحقارة وخساسة.
١٢ - شلال الماء.
١٣ - الاسم الثاني لمطرب مصري شعبي، دقيق طويل من الرجال.
١٤ - اهالي زمانهم الواحد.
١٥ - نواجه، مكيال للسوائل.

عموديًا:
١ - أداة من قش يابس تستعمل في المنازل لإزالة الزبالة، بلدة في بقاع لبنان.
٢ - أشهر ملوك الدولة البابلية اشتهر بشرائعه الإدارية والاجتماعية.
٣ - عبقري مبرز عظيم الشأن، من يكون شديداً في إلحاحه لطلب ما.
٤ - منطقة في افريقيا الوسطى والشرقية تمتد بحوض زامبيزي.
٥ - طلبتم معرفة الأمر، مرفأ في البرازيل على الأطلسي عاصمة ريوغرانده دو نورته.
٦ - اقترب.
٧ - من مؤلفات فلاديمير نابوكوف، مطرب خليجي مشهور.
٨ - ضمير منفصل.
٩ - إمام مذهب البصريين وكتابه في النحو هو «الكتاب»، إمبراطور روماني عرف بجنونه واستبداده اغتيل.
١٠ - ذاق الشيء.
١١ - مخصصات مالية لقاء القيام بعمل مشروط، طويلا مضطرب الخلق.
١٢ - ممثل مصري.
١٣ - صدأ الحديد والنحاس، الولد الصغير.
١٤ - اغنية لمحمد عبد الوهاب.
١٥ - تقذفون ما بيدكم، ذكر الاسباب والحجج التي تبيح القيام بالعمل.



• اعداد: جوزيف كرباج •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عليك التخفيف من أنانيتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تسعى لإثبات وجودك وتعمل بجهد.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تتأقلم بسرعة مع شخص مهم. لا تهمل صحتك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات المهمة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تهمل المقربين منك وخاصة عائلتك بسبب انشغالاتك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تعتمد سياسة التبذير فقد تقع تحت وطأة الديون.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
امامك مرحلة معقدة كثيراً، لكن عليك أن تكون سلسًا.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
خفف من تشاؤمك فالحياة تستحق منك ابتسامة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول تنمية قدراتك المهنية فهذا يحسن من مستواك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الفرح سيأتي قريبًا اذا عرفت كيف تستغل الفرص.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك القبول بالأمر الواقع ولا تحاول تغييره.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تقترب أكثر من الشريك وهذا يساعدك على اجتياز العقبات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة قليلاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢١° * تل أبيب وضواحيها - ٢٦° * حيفا وضواحيها - ٢٥° * إيلات - ٢٩° * جبال الجليل - ٢٠° * المروج الشمالية - ٢٦° * جبال المركز والجنوب - ٢١° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي - ٢٦° * النقب الشمالي - ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٣٠)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٣٥ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٢١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٤٢٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٢٢٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٣١ تشرين الاول ٢٠٠٠

في «الاتحاد» الادبي قصائد ونصوص بأقلام: معين شلبيه، عبلة حجازي، احمد يوسف ياسين، يتسحاق لاؤور، أحمد هيبي، عبد المحسن عمر نعامنة، زهير دعيم، كاظم ابراهيم، د. فؤاد خطيب، شاكر ابراهيم خطيب.

(ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧)

منح جائزة غونكور الأدبية للعام ٢٠٠٠ الى جان جاك شول

باريس – و.ص.ف – منحت جائزة غونكور الأدبية للعام ٢٠٠٠ الى الكاتب الفرنسي جان جاك شول على روايته «انغريد كافن» الصادرة عن دار غاليمار للنشر، كما اعلن رئيس لجنة تحكيم الجائزة ديديبه دوكوان.

وقد تم اختيار كتاب شول خلال الدورة السادسة من عملية التصويت بحصوله على اربعة اصوات في مقابل ثلاثة حصل عليها الكاتب احمدو كوروما من ساحل العاج عن كتابه («الله غير مجبر» الصادر عن دار سوي). ونال كل من اميلي نوثومب (عن كتابها «ميتافيزيقيا الاتابيب» الصادر عن البين ميشال) وجيرار دو كورتانز («اعصار» عن اكت سود) على بعض الاصوات. ولم يظهر هذا الكتاب الاخير في اللائحة النهائية التي نشرتها لجنة تحكيم جائزة غونكور.

ويشكل كتاب جان جاك شول الذي يعتبر احد الكتاب الطليعيين، استحضارا لفترة السبعينات عبر تطرقه الى مصير المغنية والممثلة الالمانية، وهي زوجته ايضا، انغريد كافن.

وهذا هو عمله الثالث بعد «وردة غبار» و«تيليكس رقم ١». ولم ينشر أي عمل منذ ١٩٧٦.



• الاديب الفرنسي جان جاك شول، يصافح الاديب العاجي احمدو كورما •

وأخيرا.. بعد (١٧) عاما!
السماح ببيع «الخبز الحافي» لمحمد شكري في المغرب

* الرباط – و.ص.ف – سمح المغرب ببيع كتاب «الخبز الحافي» لمحمد شكري بعد منع استمر ١٧ عاما، وفق ما علم لدى وزارة الثقافة امس الاثنين.

ويصف محمد شكري في الكتاب، وهو سيرة ذاتية، حياة الفقر التي عاشها خلال طفولته في مدينة طنجة شمال البلاد.

ترجم الكتاب الى عدة لغات لكنه كان ممنوعا في المغرب بسبب وصفه الجرىء للتجارب الجنسية التي مر بها الكاتب في صباه.

١٤ دولة عربية في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

• فرقة «الفارابي» تمثل فلسطين في المهرجان •

* القاهرة – و.ص.ف – تشارك ١٤ دولة عربية في الدورة التاسعة لمهرجان الموسيقى العربية الذي تنظمه دار الاوبرا المصرية ويبدأ نشاطاته غدا الاربعاء في مدينتي القاهرة والاسكندرية ويستمر على مدى عشرة ايام يقدم خلالها ٢٥ حفلة غنائية وموسيقية.

يمثل الدول العربية في هذا المهرجان ٢٨ مطربا حوالي نصفهم من مصر التي يمثلها ١٢ مطربا من ابرزهم هاني شاكر ومها البدري واحمد ابراهيم والمطربة الشابة امال ماهر التي يطلق عليها ام كلثوم الجديدة وغادة رجب.

وتلي سوريا مصر بأربعة مطربين ابرزهم صباح فخري، ضيف المهرجان الدائم، وصفوان البهلوان وحمام خيري، ثم لبنان بثلاثة مطربين منهم وديع الصافي وماجدة الرومي. وتمثل بقية الدول العربية بمطرب واحد لكل منها.

وبالاضافة الى ذلك ستقدم ١٧ فرقة للموسيقى العربية حفلاتها الخاصة وعلى المسارح المحددة لنشاطات المهرجان في دار الاوبرا المصرية في المسرح الكبير والمسرح الصغير وعلى مسرح الجمهورية في مدينة القاهرة وفي قاعة المؤتمرات في مدينة الاسكندرية.

ومن ابرز الفرق المشاركة فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية قيادة صلاح غباشي والفرقة القومية الموسيقية العربية بقيادة سليم سحاب الذي يقود ايضا فرقة كورال اطفال الاوبرا وهو الوحيد الذي يقود فرقتين في نشاطات هذا المهرجان.

ومن لبنان تشارك فرقة الكلية الموسيقية لجامعة الكسليك اللبنانية بقيادة عايدة شلهوب وهي المرأة الوحيدة التي تقود فرقة في نشاطات المهرجان، ومن العراق تشارك فرقة بابل للتراث الموسيقي، بالاضافة الى فرقة الفارابي للموسيقى العربية من فلسطين.

وتقام على هامش المهرجان مجموعة من الندوات تتناول محاور الموال البلدي في البلاد العربية، واغاني العاب الطفل، ومنبر كتاب الاغاني للأصفهاني. بالاضافة الى محاضرة يقدمها التونسي محمد القطاط تحت عنوان «الحفاظ على الالات الموسيقية العربية من خلال التوثيق».

يضاف الى ذلك اقامة معرض للخط العربي يشارك فيه اربعة فنانين مصريين يمثلون من خلال ٧٠ لوحة يتشكل منها المعرض تجربة ثلاثة اجيال للخط العربي.

وسيتم تكريم عشرة شخصيات من اعلام الموسيقى والغناء في مصر والوطن العربي من بينهم الموسيقيين حلمي بكر وجمال سلامة والباحث التونسي محمود القطاط وسيد اسماعيل والفنانة زينب يونس.



• أمال ماهر... ام كلثوم الجديدة •

«هموم الترجمة واشكالياتها» في مؤتمر الترجمة في القاهرة

* القاهرة – و.ص.ف – تحت عنوان «هموم الترجمة واشكالياتها» بدأت اول الاسبوع في القاهرة اعمال المؤتمر الثاني للترجمة الذي ينظمه المجلس الاعلى المصري للثقافة بمشاركة اكثر من مائة باحث مصري وعربي واجنبي.

واحتفل المركز القومي للترجمة بهذه المناسبة بانجاز ترجمة ٢٥٠ كتابا من مختلف الثقافات العالمية.

وحدد جابر عصفور، الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، في كلمته الافتتاحية اهمية الترجمة «كونها وسيلة التعرف المتاحة على الآخر والتي تتيح لنا الاطلالة على ذواتنا الثقافية وتطورها وتميزها بما يلتقي او يختلف مع الثقافات الاخرى التي نقوم بترجمة منجزاتها الثقافية».

وشدد جابر عصفور في كلمته الافتتاحية على أهمية المركز القومي للترجمة «ودوره في اثراء الثقافة العربية في كتابات لا زالت مجهولة بالنسبة للقارىء العربي».

والقت فاطمة موسى، استاذة الادب الانجليزي في جامعة القاهرة ومقررة لجنة الترجمة في المجلس الاعلى للثقافة، كلمة الباحثين العرب والمصريين وتطرقت خلالها الى المصاعب التي تواجه المترجمين.

وفي السياق ذاته وباسم الباحثين الاجانب، شدد التركي رحمي ار «على اهمية الثقافة العربية في الحضارة الانسانية وضرورة نقل كنوزها الى الحضارات العالمية الاخرى».

في حين اختصر فاروق حسني، وزير الثقافة المصري، كلمته باعلانه منح جائزة دورية بقيمة ٢٥ الف جنيه مصري (٧ آلاف دولار امريكي) كل عامين لافضل مترجم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٥ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 1.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 145/57

٢٤ صفحة



مسلسل الارهاب متواصل

الاحتلال قتل خمسة شبان فلسطينيين

براك يتباهى بجرائمه ضد الشعب الأعزل

اليوم لقاء بين پيرس وعرفات بموافقة براك

(ص٢ و٣)

(١٢) من أبرز أساتذة القانون ينضمون لمطلب الجماهير العربية الحازم:

نطالب بلجنة تحقيق رسمية فوراً!

• رفض ما يسمى بـ « لجنة الفحص » التي أقامتها حكومة براك، والتأكيد انه لا يحق لمن يجب التحقيق معه ان يقوم بتعيين المحققين! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بادر (١٢) من أساتذة القانون البارزين في الجامعات الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، إلى تأكيد مطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية حول ممارسات الشرطة الدموية التي انتهت بقتل (١٣) شابًا عربيًا، وإصابة المئات بجراح.

ويأتي هذا المطلب، رداً على تبلّد الحكومة وتعنتها المتمثل باقامة ما يسمى بـ « لجنة فحص » ضعيفة الصلاحيات والتأثير، وتفتقر إلى ما يمكن أن تقوم به لجنة التحقيق الرسمية، والتي ينص القانون على أن يترأسها قاضٍ في المحكمة العليا، وتتمتع خلاصاتها بصفة ملزمة – وهذا خلافًا للجنة التي يفرضها رئيس الحكومة ايهود براك، والتي اعتبرتها قيادة الجماهير العربية محاولة لذر الرماد في العيون.

وجاء في إعلان أساتذة القانون: «نحن – حاملي لقب بروفيسور في القانون – ندعو رئيس الحكومة لاقامة لجنة تحقيق رسمية فوراً، حول وفاة وجرح مواطنين إسرائيليين بنار الشرطة».

ويضيفون في الإعلان الذي نشروه في «هآرتس» أمس: «ان تركيبة لجنة التحقيق الرسمية يقرها رئيس المحكمة العليا، ومن دون ان نشكك في تركيبة لجنة الفحص الحالية، فمن غير اللائق ان يقوم جسم يجب التحقيق معه بان يعين المحققين: فحقيقة هي ان اللجنة عينتها الحكومة، في حين ان واجب اللجنة هو التحقيق مع احدى سلطات الحكومة، وهذا من شأنه مس ثقة الجمهور باللجنة، خاصة في صفوف الجمهور الذي جرى مسه».

(البقية على ص١٨)

رئيس نقابة المحامين يدعم مطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية

(ص٣)

(٨٦٪) من المعتقلين الفعليين و(٧٩٪) ممن قدمت ضدهم لوائح اتهام هم عرب!

(ص٣)



لجنة الفحص الشعبية المكلفة بالبحث في احداث المصادمات والتي اشترك فيها مواطنون اسرائيليون عربا ويهودا

اعــــلان للجمهور

بموجب المادة ٢٨ من قانون لجان التحقيق ١٩٦٨، عين رئيس الحكومة لجنة فحص شعبية للبحث في المصادمات مع قوات الامن في الدولة، وفيها اشترك مواطنون اسرائيليون، عربا ويهودا، ابتداء من ٢٩ أيلول ٢٠٠٠، والمسببات التي أدت الى الاحداث المذكورة – كما تحدد في كتاب التعيين. رئيس الحكومة، عرض الاعلان عن تعيين اللجنة في جلسة الحكومة، والحكومة وافقت على ذلك.

اعضاء اللجنة هم:

شلوم برنر (قاض متقاعد) – رئيس
خليل عبود (قاض متقاعد) – عضو
الجنرال (المتقاعد) دان شومرون – عضو
البرفسورة جابرييلا شيلو – عضو
البروفسور اهود شبرينساك – عضو

كل شخص يرغب في الظهور امام اللجنة فيما يتعلق بالمواضيع أعلاه، يطلب منه التوجه خطيا الى اللجنة الشعبية المذكورة حسب العنوان التالي:

المحامي عميحاي عركبي – سكرتير اللجنة
لجنة الفحص الشعبية لتقصي أحداث المصادمات التي شارك فيها يهود وعرب، صندوق ٤٥، شارع كابلان ١٧ تل ابيب، فاكس ٠٣-٦٩٦١٦٦٤

هذا ومع الاخذ بعين الاعتبار لأحكام المحافظة على السرية وعلى أمن الدولة، وبحسب ما ترتئيه اللجنة، ستكون ابحاث اللجنة مفتوحة للجمهور.
ستعقد اللجنة جلساتها في المواعيد التي سيعلن عنها بين الفينة والاخرى.

شلوم برنر (قاض متقاعد)
رئيس اللجنة

كلمة الاتحاد

ماذا عن لجنة التحقيق؟

* ينضاف اعلان مجموعة أساتذة القانون في الجامعات الاسرائيلية («هآرتس»، أمس الثلاثاء) الى الجهود الماضية في اتجاه الضغط على حكومة ايهود براك من أجل تشكيل لجنة تحقيق رسمية حول جرائم السلطة وقوات «الأمن» ضد المواطنين العرب، التي أسفرت عن استشهاد (١٣) وجرح العشرات من أبنائنا البررة، بينما لا تزال حملات الاعتقال الارهابية والمحاكمات العشوائية مستمرة.

هذا الاعلان يقدم الخلفية القانونية الصرفة التي تدعم موقف الرفض لما يسمى بـ«لجنة الفحص»، التي أقامها ايهود براك، في محاولة من جانب حكومته لذر الرماد في العيون. وهي الخلفية نفسها، التي لم تكن خافيةً عن أنظار قيادات جماهيرنا العربية حين أكدت، فور إعلان «لجنة الفحص» المذكورة، تمسكها بمطلب لجنة تحقيق ولا شيء أقل منها.

وتقف في صلب هذه الخلفية، بطبيعة الحال، ان الحكومة نفسها ليست طرفًا محايداً في ما ارتكب من جرائم ضد المواطنين العرب، بل هي الطرف الخصم. ومن غير المعقول ولا المنطقي ان تكون الخصم والحكم، في الوقت نفسه.

ولقد أبانت تصرفات الحكومة حتى الآن، وآخر ذلك ما ورد في خطاب رئيسها في هذا الشأن أمام الجلسة الافتتاحية لدورة الكنيست الشتوية أمس الاول، عن أنها غير آبهة لهذا المطلب الشرعي، كما أنها منصرفة نحو محاولات شتى للالتفاف عليه، عن طريق صرف بعض الفتات من الميزانيات، وعن طريق العودة الى سياسة «العصا والجزرة» سيئة السمعة.

اننا ندعو الى عدم اسقاط المطلب باقامة لجنة تحقيق رسمية حول جرائم قوات «الامن» عن جدول أعمالنا السياسي والشعبي. ففي مجرد ذلك ضمانة لاستمرار ملاحقة المجرم حتى يقدم الى العدالة القانونية.

كذلك ندعو جميع أنصار الدمقراطية وسيادة القانون الى ان يقتدوا بما فعله اساتذة القانون في الجامعات، لأن تحقيق هذا المطلب لن يعبر عن الانتصار لواحد من الحقوق الأساسية للمواطنين العرب فحسب، وانما أيضًا لأن تحقيقه يشكل غاية في حد ذاتها في المعركة العامة للدفاع عن الدمقراطية، خصوصًا في أيامنا الراهنة التي نشهد فيها مظاهر «شحذ السكاكين» للاجهاز على ما تبقى منها.

(«الاتحاد»)

عرفات يتحدث عن ضرورة عودة الامور الى ما كانت عليه



* غزة – لمراسل خاص – شدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في ختام لقاء مع وزير خارجية الاردن عبد الاله الخطيب على ضرورة عودة الوضع في الاراضي الفلسطينية الى سابق عهده.

وقال عرفات للصحافيين «من النقاط الاساسية التي بحثناها اهمية ان نعيد الامور الى ما كانت عليه» في اشارة الى الوضع المتفجر بين اسرائيل والفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقد سلم الخطيب الذي التقى عرفات في مكتبه في غزة رسالة من الملك الاردني عبدالله الثاني الذي يبذل جهودا لاعادة الهدوء الى المنطقة واستئناف عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال عرفات «انتهز هذه الفرصة لارسل لجلالة الملك كل محبتي واعتزازي وتقديري لكل ما يفعله من اجل فلسطين والشعب الفلسطيني والامة العربية».

وغادر الخطيب غزة عائدا الى عمان اثر اللقاء الذي استمر زهاء الساعة.

القيادة الفلسطينية تطالب العالم بالتدخل من اجل وقف العدوان الاسرائيلي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – طالبت القيادة الفلسطينية، امس الثلاثاء، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والعالم العربي والاسلامي بالتدخل الفوري لوقف العدوان العسكري الاسرائيلي الخطير والمستمر على الشعب الفلسطيني.

وقالت القيادة في بيان صدر فجر امس في اعقاب القصف الاسرائيلي للمدن الفلسطينية: «نتوجه الى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والقمة العربية التي انعقدت مؤخرا في القاهرة والقمة الإسلامية التي ستعقد قريبا في قطر، وإلى دول عدم الانحياز والاتحاد الأوروبي والصين واليابان وراعيي عملية السلام ودول الاتحاد الإفريقي للتدخل الفوري ونضعهم جميعا أمام مسؤولياتهم تجاه هذا العدوان وهذا التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير الذي يهدد أمن وسلامة منطقة الشرق الأوسط برمتها».

واكدت القيادة الفلسطينية «ان شعبنا المجاهد الصامد قد عقد العزم على الاستمرار في نضاله وكفاحه العادل من اجل حريته واستقلاله وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وقال البيان «ان طائرات حربية مروحية إسرائيلية قامت حوالى التاسعة والنصف مساء امس الاثنين بغارات بالصواريخ على مناطق مدنية ومقار للمنظمات الشعبية والجماهيرية والهلال الأحمر الفلسطيني». واوضح «ان الهجمات الاسرائيلية شملت مناطق رفح وخان يونس وأماكن في مدينة غزة وكذلك نابلس والبيرة ورام الله وبيتونيا واستمرت الطائرات تحوم حتى بعد منتصف الليل فوق مناطق متعددة بما فيها الخليل وبيت لحم وأريحا وغيرها من المناطق وقد شمل الهجوم القصف بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة ولا زال مستمرا حتى الآن».

واشارت القيادة الى «ان هذا الهجوم الغادر يأتي بعد خطاب براك في الكنيست حيث عقد جلسة سياسية أمنية في ديوانه في الليلة ذاتها بمشاركة سياسيين وعسكريين اكدوا انه تم الاعداد مسبقا لهذا الهجوم الذي يشرف عليه براك شخصيا».

واكدت القيادة ان الهجوم الاسرائيلي يؤكد «المخططات الغادرة ضد الشعب الفلسطيني وضد مقدساته المسيحية والإسلامية والتي بدأت بزيارة شارون بحراسة من الجيش الإسرائيلي وعدد من المستوطنين المسلحين للمسجد الأقصى المبارك».

وقالت اخيرا «إن جماهير شعبنا الصامد التي تواجه هذا الهجوم بكل الكبرياء الثوري وروح العطاء والتضحية والفداء لتحمل الطرف الإسرائيلي ما حدث على كافة المستويات».

عرفات: القصف لن يؤثر على الفلسطينيين الذين يدافعون عن القدس

• يتوم مذكرًا بغولدا مئير: الفلسطينيون لم يتركوا لنا خيارًا آخر سوى الرد بالمروحيات!! •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، ان القصف الوحشي الاسرائيلي ضد مواقع السلطات الفلسطينية وحركة «فتح» لن يؤثر على الفلسطينيين الذين يدافعون عن القدس عاصمة دولتهم.

وقال عرفات «ان القصف الذي شمل أيضًا مواقع للهلال الاحمر الفلسطيني لن يؤدي حتى الى ان يرف جفن طفل فلسطيني يحمل الحجر دفاعًا عن القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين».

وقال الرئيس الفلسطيني في أثناء تفقده لاحد المواقع التابعة لقوات (١٧)، حرس الرئيس الخاص، قرب مدينة رفح التي تعرض لقصف احتلالي «هذا القصف لن يهز شعرة على جبين طفل فلسطيني».

وحول الرد الفلسطيني على القصف الهمجي الاسرائيلي قال عرفات «سنتصرف بما يمليه علينا الضمير والشجاعة والموقف الفلسطيني».

ومن ناحية ثانية، قال مستشار رئيس الحكومة، داني يتوم، أمس، «ان اسرائيل يمكن ان توجه ضربات اقسى بكثير الى السلطة الفلسطينية»، واردف «هذه الهجمات ليست عقابا ولكنها شكل من أشكال الردع لكي يفهموا ان الجيش الاسرائيلي يملك الوسائل والقدرة على توجيه ضربات أقسى بكثير الى مؤسسات ومصالح السلطة الفلسطينية».

وادعى يتوم متبجحًا، مذكرًا بتفوهات غولدا مئير، «ان الفلسطينيين لم يتركوا لنا خيارًا آخر سوى الرد بالمروحيات على محاولات الاعتداء بعبوات مفخخة على حافلات المستوطنين او اطلاق النار على الجنود»! ويذكر ان غولدا مئير، رئيسة الحكومة في مطلع السبعينيات قالت «انا اكره الفلسطينيين لانهم يجبروننا على قتلهم»!!

واضاف يتوم مهددًا «يجب ان يفهم الطرف الآخر (الفلسطيني) ان الوضع يجب الا يستمر هكذا وان كل عنف من طرفه سيكون له ثمن واننا نراقب ما يفعله».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مسلسل الارهاب مستمر

الاحتلال قتل خمسة شبان فلسطينيين

* غزة – لمراسل خاص – ارتفعت حصيلة العدوان الهمجي الاسرائيلي امس الثلاثاء، الى ستة قتلى فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سقطوا جميعا برصاص جنود الاحتلال وفق ما افادت مصادر طبية.

وقال مسؤول في مستشفى الشفاء في غزة ان محمود احمد ابا الخير (٢٠ عامًا) من حي الشجاعية في مدينة غزة اصيب برصاصة قاتلة في رأسه. واوضح شهود ان ابا الخير اصيب خلال صدامات عند معبر المنطار (كارني).

واعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» مساء امس الثلاثاء، استشهاد الشاب حازم موسى ديب (ابو) دف ٢٢ عامًا، وكان اعلن صباحًا استشهاده سريريًا، اثر اصابته بعيار ناري في الرأس.

كما استشهد الشاب شادي عوض نمر عودة ١٧ عامًا من حي الزيتون شرق غزة.

واصيب الشاب بعيار ناري في الرأس وكانت حالته خطيرة جداً وذلك اثر اطلاق زخات من الرصاص عليه من قبل الجنود المتمركزين عند«معبر المنطار» شرق المدينة.

واعلنت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في غزة مساء امس استشهاد الشاب محمد خزاع حلس ٢٣ عامًا من حي الشجاعية في شرق غزة.

واصيب الشاب بعيار ناري في الصدر خلال المواجهات التي اندلعت عند «معبر المنطار» شرق المدينة.

وفي رام الله قتل ثائر ابراهيم (١٨ عامًا) وهو من سكان مخيم الجلزون برصاصة اصيب بها خلال مواجهات مع جيش الاحتلال وفق ما اكد مسؤولون فلسطينيون.

وارتفع عدد الجرحى في قطاع غزة الى حوالي ستين فلسطينيًا خلال مواجهات وقعت في مناطق مختلفة من القطاع امس الثلاثاء.

اذ اصيب خلال المواجهات التي وقعت شرق مدينة غزة عند معبر المنطار ٢٥ فلسطينيًا من بينهم امرأة تبلغ من العمر ٤٧ عامًا اصيبت في داخل منزلها.

واكدت المصادر الطبية ان معظم الاصابات حساسة وان بين هؤلاء الجرحى ثلاثة في حالة خطرة. كما اصيب في مواجهات وقعت غرب مدينة خانيونس ٣٠ مواطنًا فلسطينيًا بالاعيرة النارية وفي مدينة رفح ٣ مواطنين. واصيب آخر عند معبر ايريز شمال غزة في صدامات مماثلة مع الجيش الاسرائيلي.

وجاءنا من مراسلنا في جنين، ان مدينة جنين والبلدات المجاورة واصلت مظاهرات الغضب على جريمة قتل التوأمين من يعبد ليلة الاحد/الاثنين، وسقط، امس برصاص الاحتلال عدد من المواطنين.

واعلن في بيت لحم استشهاد المواطن سليم حربي مطرية سريريًا، اثر اختراق رصاصة لوجهه خرجت من خلف الرأس.

كما اصيب اكثر من عشرين مواطنًا بجراح من جراء اطلاق الاعيرة النارية والمطاطية والغاز السام من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين على المواطنين في محيط المدارس والبلدة القديمة للخضر، وذلك من الشارع الالتفافي رقم ٦٠، حيث كانت قوات كبيرة من الجنود والآليات العسكرية الاحتلالية والمستوطنين، ووصفت حالة المواطن احمد حمد عيسى الذي اصيب بدمدم متفجر في القدم اليسرى بالخطرة.



• أحد ضحايا الاجرام الاحتلالي في غزة أمس - (تصوير: وفا) •

براك يتباهى بجرائمه ضد الشعب الاعزل

• ويكشف انه اجرى اتصالاً مع الرئيس عرفات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعنجهية جنرالية لا تخلو من الاعجاب بهول الجريمة وسفك الدماء، تباهى رئيس الحكومة ايهود براك، بأن جيشه قصف المدن الفلسطينية الليلة قبل الماضية، وان القصف طال اجهزة الامن الفلسطينية.

وكان براك يتكلم وابتسامة عريضة تعلو على وجهه أمام الف زعيم للطوائف اليهودية في العالم.

وأعلن براك خلال كلمته انه اجرى اتصالاً هاتفيًا مع الرئيس ياسر عرفات في نهاية الاسبوع، الا انه لم يتم توضيح مضمون هذه المكالمة.

من جهة أخرى من المتوقع ان يلتقي الرئيس عرفات، اليوم الاربعاء، الوزير شمعون بيرس في بيت لحم، وكان براك قد وافق على عقد هذا اللقاء بعد ان فضح امره الوزير بيرس، الذي أكد يوم الاحد ان براك منعه من التقاء عرفات.

معطيات تنشر أول مرة

(٨٦٪) من المعتقلين الفعليين عرب، وكذلك (٧٩٪) ممن قدمت ضدهم لوائح اتهام!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد فترة طويلة من التكتم، كشفت الشرطة عن الارقام الفعلية لعدد المعتقلين، ولوائح الاتهام التي قدمت، وعدد العرب واليهود منها.

فحسب المعلومات التي تلقتها «الاتحاد» من المركزة القطرية لملف المعتقلين في مركز «عدالة» المحامية غدير نقولا، فان نسبة المعتقلين الفعليين (الذين لا يزالون في المعتقل) من المواطنين العرب هي (٨٦٪)، حيث ان عدد المعتقلين هو (٢٣٥)، منهم (٢٠٣) عرب.

وتدل المعطيات المفصلة على ما يلي:

* عدد المعتقلين الاجمالي منذ (٩/٢٨)، بمن فيهم الذين جرى اطلاق سراحهم لاحقًا هو (١٠٠٠) معتقل، (٦٦٪) منهم عرب.

* عدد لوائح الاتهام: (٣١٤) ملفًا، جرى تقديم (٧٩٪) منها ضد عرب.

* عدد المعتقلين من القاصرين هو (٢٣)، منهم (١٤) فتى عربيًا.

* عدد المعتقلين حتى انتهاء الاجراءات القانونية، هو (١٥٥) منهم (١٦٢) عربيًا، اي بنسبة تزيد عن (٨١٪)!!

ويشار الى ان الشرطة ادخلت ضمن لائحة المعطيات المعتقلين من الاراضي الفلسطينية، وهناك (٤٧) معتقلاً، منهم (٨) قاصرين. بالاضافة، فان الشرطة لم تفصل اين يقطن المعتقلون اليهود، حيث ان قسمًا منهم مستوطنون نفذوا اعتداءات في الضفة وغزة.

وعقبت المحامية غدير نقولا على المعطيات بالقول انها تدل بوضوح على سياسة الاعتقالات التي تجري بشكل عنصري، وتأتي بمشاركة مباشرة من النيابة، وبتغطية من المحاكم نفسها.

في اجتماعه الى جرايسي في ساعة متأخرة من مساء أمس

رئيس نقابة المحامين في اسرائيل يدعم مطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية قضائية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أعلن رئيس نقابة المحامين في اسرائيل، د. شلومو كوهين، تأييده لاقامة لجنة تحقيق رسمية قضائية للتحقيق في تصرف الشرطة وقوات «الامن» في المدن والقرى العربية، بما في ذلك قتل (١٣) شهيداً. مؤكداً ان نقابة المحامين التي يرأسها تعرب عن قلقها من جراء قيام قوات «الامن» باستخدام العنف ضد المواطنين العرب في اسرائيل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء بين رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، ورئيس نقابة المحامين في اسرائيل، د. شلومو كوهين، في مكتب رئيس البلدية، بحضور المحامي خالد الزعبي، رئيس المجلس العام لنقابة المحامين، ووفد عن النقابة وكذلك عن اللجنة المحلية لنقابة المحامين.

وكان رئيس بلدية الناصرة قد استعرض أمام وفد المحامين الاحداث الاخيرة في الوسط العربي، مؤكداً على ان مطلب الجماهير العربية هو اقامة لجنة تحقيق رسمية قضائية وليس لجنة الفحص التي أعلنت عنها الحكومة والتي لن يجري التعاون معها.

كما استعرض جرايسي سياسة الاعتقالات وتوجهات النيابة العامة والاحكام المتشددة، غير المبررة قانونيًا، في المحاكم المختلفة ارتباطًا بهذا الموضوع، وطالب نقابة المحامين باعلان موقفها في هذا الشأن.

من جهته أكد رئيس نقابة المحامين في اسرائيل ان الاحداث التي شهدها الوسط العربي تفتح باب الاسئلة على مصراعيه في ما يتعلق باستخدام العنف الزائد ضد العرب، الذي قال عنه انه يتناقض مع الحقوق الاساسية للانسان ومع القوانين المرعية. وقال ان تصرف الشرطة وقوات «الأمن» يستدعي اقامة لجنة تحقيق رسمية قضائية للتحقيق في الامر.

وأكد د. كوهين انه قصد الحضور الى الناصرة لمعرفة تطورات الاحداث من مصدرها الاول، وهو رئيس بلدية الناصرة، معبراً عن قلقه من الاحداث الاخيرة، ومشيراً الى انه رأى مظاهرات مشابهة في الوسط اليهودي ولكن من دون ايقاع اصابات وقتلى، وجرى التعامل هناك بشكل آخر.

ويشار الى ان اعلان د. كوهين واستجابته لطلب جرايسي بشأن تأييد لجنة التحقيق، يعتبر تطوراً مهمًا للضغط على الحكومة باتجاه تغيير قرارها واقامة لجنة تحقيق رسمية قضائية. خاصة وان د. كوهين معروف بمكانته القضائية الرفيعة في البلاد.

في حوار مع ممثلي الصحف العربية

رامون يوجه اصبع الاتهام للقيادة الفلسطينية!!

• ويبرر سياسة حكومته التي تكرمت على عرفات أكثر من أية حكومة اخرى •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الداخلية حاييم رامون، أمس الثلاثاء، ان العنف لن يؤدي الى أية نتيجة ايجابية، معتبراً ان ما يجري الآن في المناطق الفلسطينية «سيصعب على الحكومة ان تقنع الجمهور الاسرائيلي بمقترحات كامب ديڤيد وعمليًا نحن نعود الى الوراء»! وقال رامون «انا لا افهم لماذا هذا العنف، ولماذا ترفض القيادة الفلسطينية المقترحات الامريكية التي قبلها الاتحاد الاوروبي».

وكان رامون يتكلم في جلسة حوار مع ممثلي الصحف العربية الصادرة في اسرائيل. وقد مثل «الاتحاد» في الجلسة الزميل برهوم جرايسي.

وتكلم رامون عن المواجهات التي حدثت في الوسط العربي في مطلع الشهر الماضي، وقال انه ينتظر نتائج لجنة الفحص لمعرفة «لماذا» حدث كل هذا، وأضاف ان ما جرى تسبب بشرخ في العلاقات بين اليهود والعرب، وان الاسواق العربية تضررت من المقاطعة اليهودية، وقال ان هذه المقاطعة لم تكن بقرار رسمي، وانما الجمهور بحد ذاته قرر ان يقاطع والحكومة تعمل على انهاء هذه المقاطعة.

وتحدث رامون عن الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي بميزانية ٤ مليارات شيكل والتي يفترض ان تصرف على مدى اربع سنوات، وقال ان حكومة رابين بدأت في العام ١٩٩٣ وانجزت الكثير حتى العام ١٩٩٦، الا ان الحكومة السابقة اوقفت خطط تطوير الوسط العربي.

وكان حديث رامون في اساسه يوجه التهم للقيادة الفلسطينية بدعوى ان حكومة براك قدمت اقصى ما يمكن ان تقدمه اية حكومة في اسرائيل.

وفي حديثه قال مندوب «الاتحاد» ان الوزير رامون لا يعرف لماذا يتصرف هكذا عرفات ولماذا يرفض عرفات ولماذا تتصرف هكذا الجماهير العربية، الا أنه لم يسأل حكومته عن تلك الاسباب قبل ان يسأل «لماذا»، وأضاف مندوب «الاتحاد» ان التعامل الاسرائيلي مع القيادة الفلسطينية استعلائي ويتعاملون مع عرفات وكأنه صاحب مصلحة تجارية ولا يحق له شيء، وكلما «تكرّمت» عليه حكومة براك فعليه ان يقبل بهذه «المكرمة»!

قاضي عدالة اسرائيلية يسجن قاصرًا ثلاث سنوات بتهمة قذف حجر

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، أمس، فرض السجن الفعلي ثلاث سنوات، على يافع فلسطيني (١٥) عامًا، من شعفاط، بعد ادانته برجم حافلة ركاب بالحجارة.

وتبين من لائحة الاتهام، ان اربع حافلات لنقل الركاب دخلت قبل ثلاثة أشهر بالخطأ الى شعفاط، وقام عدد من الشبان برجمها بالحجارة، بينهم المتهم، واعتدوا على أحد السائقين، واحرقوا حافلة!!

كاهن الطائفة السامرية في نابلس القصف الإسرائيلي عمل إجرامي ألحق أضراراً بالكنيس اليهودي

* نابلس - وفا - دان الكاهن سلوم، كاهن الطائفة السامرية في نابلس، القصف الإجرامي الذي تعرضت له مواقع سكنية في نابلس والحق أضراراً بالغة بالكنيس اليهودي التابع للطائفة.

وقال الكاهن سلوم امس في تصريح لـ«وفا» إننا نستنكر هذا العمل الإجرامي الذي أدى الى إلحاق أضرار ببيت أملكه أنا ودمر جزءاً من الكنيس اليهودي للطائفة السامرية في نابلس.

وأكد أن القصف كاد أن يدمر الكنيس بالكامل، مجدداً التأكيد على وقوف الطائفة وجميع المواطنين خلف القيادة التاريخية لشعبنا الفلسطيني.

وقال الكاهن سلوم نسير جميعاً وراء الرئيس ياسر عرفات حتى التحرير وحتى دخول القدس ورفع العلم الفلسطيني على أسوار القدس مهما بلغت التضحيات.

جنود الاحتلال يعتدون بالضرب على طلاب بورين

* نابلس - وفا - اعتدى جنود الاحتلال مساء امس، على طلاب «مدرسة بورين الثانوية للبنين» في نابلس بالضرب المبرح، واحتجزت مجموعة منهم، وقامت بضربهم بشكل عنيف بدعوى أنهم لا يحملون بطاقات شخصية.

وعزز جنود الاحتلال، مساء امس الثلاثاء، من تواجدهم في القرية، وانتشروا في شوارعها بشكل مكثف.

زهير مناصرة يتفقد المواقع المتضررة في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يواصل محافظ جنين اليوم تفقده للاوضاع العامة في المحافظة وتشمل جولته اليوم زيارة مكتب تنظيم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في المدينة والتقاء مسؤولي المكتب وعدد من الاعضاء في التنظيم .كما يتوجه الى بلدة يعبد لتقديم التعازي لاسرة الشهيدين بلال وهلال رشاد اللذين سقطا على أرض البلدة برصاص جيش الاحتلال.

وكان العميد زهير مناصرة قد قام بجولة تفقدية للمناطق التي تعرضت للقصف الاسرائيلي في مدينة جنين في ضاحية صباح الخير والحارة الشرقية. كما زار مواقع قوات الامن الوطني في نقاط التماس واطمأن على سير الحياة اليومية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتفقد أسر الشهداء، وقدم لهم التعازي عن نفسه وباسم الرئيس ياسر عرفات.

بلدية أولمرت تعتزم إنشاء

«حاجز إيرز ٢» عند مستوطنة «جبل أبو غنيم»


• حفريات في مستوطنة أبو غنيم - (وص.ف.) •

* القدس - وفا - أعلن خليل توفكجي مسؤول قسم الخرائط في «بيت الشرق» امس الثلاثاء، أن اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية القدس الغربية تعتزم تنفيذ المرحلة (ب) من المخطط الاستيطاني في جبل أبو غنيم (خربة المزمورية) ببناء ٤٠٠٠ وحدة سكنية وبذلك يكون الجبل قد استوعب ١٠٥٠٠ وحدة سكنية من اصل ١٧٥٠٠ وحدة مقرر إنشاؤها عليه.

وأضاف ان هذا التوسع الاستيطاني يأتي ضمن خطة الفصل الإسرائيلية الكاملة للقدس عن مناطق السلطة الوطنية، بحيث تغلق المنطقة الواقعة جنوب شرق القدس وجنوب غرب القدس بين جيلو وأبو غنيم بشكل تام، وبذلك تفصل المناطق الفلسطينية الواقعة ضمن حدود بلدية القدس الإسرائيلية عن المدن الفلسطينية بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور .

وأوضح انه من خلال هذا المخطط سيكون الدخول إلى مدينة القدس من الطريق ايرز «٢» الذي أعلنت عنه السلطات الإسرائيلية وهو الذي يجعل الدخول للقدس من تلك المناطق خاضع للسيطرة الإسرائيلية ومن خلال تصاريح تمنحها هي لأبناء الشعب الفلسطيني .

ويهدف المشروع الاستيطاني الجديد في المرحلة «ب» لبناء ٤٦٠٠ وحدة سكنية جديدة ضمن المرحلة «ج» على أراضي دير مار سابا ضمن المشروع الذي أطلق عليه اسم «جبعات هأربعاه» تلة الأربعة ، مضافاً إليه مشروع (جبعات حماتوس) تلة الطيارة .

وقال توفكجي: هذا المشروع يهدف ايضاً إلى تغيير الميزان الدمغرافي للسكان في مدينة القدس والذي يميل إلى الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم الآن حوالي ٢٣٠ ألف مواطن في القدس الشرقية مقابل ١٨٠ ألف يهودي مضيفاً ان من شأن ذلك توطين ما يزيد عن ٦٠ ألف مستوطن يهودي لإيجاد أغلبية يهودية في القدس الشريف.

مستوطنون يخطفون شابًا في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اختطف مستوطنون صباح أمس الشاب احمد مصطفى عبد الرازق وهدان ١٩ عامًا من بلدة تياسير، في أثناء وجوده مع ثلاثة شبان آخرين بالقرب من مستوطنة «محولا» المقامة على أراضي المواطنين في منطقة الأغوار.

وطارد المستوطنون الشباب الاربعة وتمكنوا من اختطاف الشاب وهدان في حين تمكن الآخرون من الفرار. وأضاف الشهود ان وهدان نقل بواسطة سيارة المستوطنين الى مستوطنة «معاليه افرايم» وتم تسليمه الى أفراد من الشرطة الاسرائيلية في المستوطنة.

كما اعتدى المستوطنون الارهابيون على عدد من السيارات المارة من أمام مستوطنة «ماڤو دوتان».

وحول هذا الانفلات الاستيطاني على المواطنين وممتلكاتهم عقب محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، على هذه الاعمال لـ«الاتحاد» قائلاً: ان الاحتلال يستكمل دوائر العدوان الارهابي المدروس على شعبنا وارضنا، فلم يكتف بالموقف السياسي المعطل لبناء السلام وانما ارسل جنوده ليعتدوا على شعبنا ومن ثم استعمل المستوطنين ليكملوا باقي العدوان على شعبنا وهم يقطفون الزيتون». واضاف مناصرة لـ«الاتحاد»: ان المحتلين يهدفون من خلال ذلك الى ارهاب شعبنا الفلسطيني من أجل الوصول الى تركيعه والضغط على قيادته السياسية من خلال تجويع كافة فئات شعبنا الفلسطيني وذلك من أجل ان تغير هذه القيادة من موقفها وتقبل تسوية بشروط لن توصل يومًا الى السلام الشامل والعادل.

مع استمرار الحصار:

الفلسطينيون يتبعون سياسة اقتصادية جديدة تتلاءم وتحديات المرحلة

* غزة - وفا - دعت وزارة التموين المواطنين الى ترشيد الاستهلاك، وتكريس حالة الاقتصاد البيتي للاعتماد على الذات قدر الإمكان.

وأوضح عبد الفتاح حميد مدير عام الرقابة والتفتيش في الوزارة أن ذلك يندرج في إطار الجهود الرامية الى مواجهة التأثيرات السلبية الناجمة عن استمرار الحصار الإسرائيلي المشدد على الأراضي الفلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال واصلت للشهر الثاني على التوالي فرض حصار مشدد على كافة الأراضي الفلسطينية بما في ذلك منع العمال من التوجه الى أعمالهم، وتعطيل الحركة التجارية، وإغلاق المعابر.

ولا تعتبر الدعوة الى تكريس الاقتصاد البيتي جديدة على المجتمع الفلسطيني، فقد سبق في الانتفاضة السابقة التي استمرت سبع سنوات انتهاج هذه الحالة الاقتصادية، للحد من الآثار الخطيرة الناجمة عن استمرار الحصار والإغلاق.

وتؤكد العديد من المواطنات أنهن بدأن اتباع سياسة اقتصادية جديدة، منذ فرضت قوات الاحتلال في فرض الحصار، واستمرار أعمال العنف تجاه المواطنين العزل، ومنع العمال من التوجه الى أعمالهم داخل «الخط الأخضر».

وتضيف المواطنة أم شاكر من مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة، أنها لجأت الى اتباع اسلوب جديد في بيتها، خاصة بعد أن اصبح زوجها عاطلاً عن العمل في ظل الحصار الإسرائيلي المشدد، حيث بدأت في إعداد المربى المصنوع من البندورة التي انخفضت أسعارها بدرجة كبيرة، مما شجعها على صنع أنواع أخرى من المواد الغذائية مثل المخللات التي تعتمد على الخضروات رخيصة الثمن.

وتشير المواطنة كريمة إبراهيم من بيت لاهيا أنها عملت على زراعة مساحة صغيرة من الأرض الفارغة في بيتها من الخضروات منذ الأسبوع الثاني للحصار، لتوفير بعض المصاريف المخصصة للتسوق، ومساعدة زوجها الذي تحول الى عاطل عن العمل جراء الحصار، منوهة الى أنها ليست المرة الأولى التي تقوم فيها بهذا النشاط الاقتصادي فقد سبق ومرت بتجربة مماثلة في الانتفاضة السابقة.

ولا تختلف تجربة المواطن شحدة من مخيم جباليا كثيراً عن تجربة الكثير من المواطنين الذين فرض عليهم الحصار أنواعاً جديدة من النشاط الاقتصادي، فقد عمد المواطن المذكور الى إقامة عشة حمام على سطح منزله المكون من الإسبست، علما بأن مساحة منزله لا تتجاوز ٧٠ متراً يعيش فيها حوالي ٢٠ فرداً.

وتساءل المواطن شحدة، كيف سنأكل لحمة ونحن عاطلين بدون نقود، مضيفاً أن هذه الطريقة ستتيح لأسرته تناول أحد أنواع اللحوم غالية الثمن بتكاليف بسيطة.

ويؤكد العديد من المواطنين على ضرورة اتباع الأسر سياسة اقتصادية وغذائية جديدة تتناسب وتحديات المرحلة، واستبدال الأغذية غالية الثمن بأخرى رخيصة، لا تقل في قيمتها الغذائية عن أية أنواع أخرى باهظة الثمن، مشددين على أن ذلك سوف يساهم في تنمية اقتصادنا الوطني، وخاصة إذا توقفنا عن تناول الأغذية والمنتجات الإسرائيلية المختلفة التي لها بديل وطني على الأقل.

وترى المواطنة أم جمال من مخيم جباليا أن شعبنا يستطيع أن يصبر، ويعيش على أقل القليل.

وأشارت الى حزمة من الحماصيص التي اشترتها بثمن قليل من السوق، وهي تقول، هل يستطيع شعب آخر تناول هذه الأعشاب اللذيذة.

في تصريحات لـ «الاتحاد» في الناصرة

رعنان كوهين يتطاول على النواب العرب وعرفات

• يهاجم قيادة الجماهير العربية ويحملها مسؤولية جرائم الشرطة، الحضور تصدى له وغادر القاعة • جرايسي: هذه التصريحات تجر الى توتر اضافي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة– «ما يحدث بيننا وبين الفلسطينيين، والوضع القائم في المجتمع الاسرائيلي يحتم علينا تلخيص الاوضاع الامنية والسياسية بدون حضور النواب العرب، فبينهم من يقف وراء توتر الاوضاع وتصرفاتهم أمس في الكنيست تدل على صحة هذا القرار».

هكذا راح وزير العمل والرفاه رعنان كوهين، يرد على سؤال «الاتحاد» حول استثنا، براك دعوة رؤسا، الكتل العربية للاجتماع الذي عقد في الكنيست لتخليص الاوضاع السياسية والامنية معبراً عن استغرابه لمثل هذا السؤال.

وأضاف في حديثه معنا: «الوضع القائم في اسرائيل اليوم قد يؤدي الى القضا، علينا جميعاً، والعرب في اسرائيل كجز، من هذه الدولة عليهم ان يتحلوا بالصبر كما علينا نحن ان نتحلى بالصبر أيضاً، فما حدث في الايام الاخيرة كان امراً مرعباً وهذا اعطانا الضو، الاحمر امام العلاقات بيننا وبين الفلسطينيين.

٭ «الاتحاد»: ولكن هل هذه هي سياسة الدمج التي تريدونها للعرب؟

– سألناه، فرد غاضباً: «..انظري لما فعلوه أمس في الكنيست، قولي لي باية دولة عربية بامكانهم ان يتصرفوا كما فعلوا أمس (أمس الاول) انها تصرفات تغضب وهذه ليست الطريقة التي يجب اتباعها.

ورفض رعنان كوهين الاستمرار في المحادثة، وتوجه الى الحفل الذي اعدته الهيئة التدريسية في مدرسة عمال في الناصرة، احتفالا بتدشين المدرسة الحديثة، وهناك قدمت عدة تحيات سبقت تحية الوزير كلمة من رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، والتي كما يبدو لم ترق للوزير، حيث تحدث جرايسي عن الاوضاع السياسية الاخيرة، والتصرفات التي أدت الى مقتل (١٣) شاباً فجا، رد الوزير بعصبية وبدأ بالحديث عن الوضع السياسي وراح يكيل التهم والمسؤولية على القيادة الى ان وصل به التهجم على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقال: «نحن نريد السلام لكن ياسر عرفات اختار ان يحقق السلام عن طريق العنف»، وهنا اثار حديثه غضب الموجودين فتصدى له نائب رئيس البلدية الجبهوي علي سلام ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم الاستاذ راجي منصور والناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم والكثير من الحضور الذين قاموا وغادروا المكان بشكل تظاهري ما أدى الى فض الحفل بوضع متوتر وأنهى الوزير كلمته على الفور.

وكان رئيس البلدية قد بدأ الحديث عن الوضع القائم عندما قال انه كان قد تقرر تأجيل هذا الحفل بسبب الاوضاع الاخيرة، لكنه اصر على اقامته وقال: «للاسف اننا نواجه وضعاً يجري فيه التحريض على الوسط العربي من خلال تصوير الوضع وكأنه متوتر بشكل مستمر وبان هناك خطراً على اليهود بالحضور الى المدن والقرى العربية».

وأضاف جرايسي: «هناك من يريد ان يظهر هذا الوضع ربما لتبرير ما حدث من عنف ادى الى سقوط (١٣) شهيداً، انه تبرير تراجعي وبالاساس من اوساط الشرطة كذلك فان هناك اوساطا تريد ان تحرف جوهر نضالنا.

وأكد جرايسي انه لا يوجد اي صراع بين اليهود والعرب وقال: «مصلحتنا كمواطنين وكاقلية ان لا ننعزل عن حياة الدولة وان لا نتحول الى حياة الغيتوات ولا يوجد لدينا اي هدف او توجه لبناء صراع بين اليهود والعرب، نحن نتحدث بوعي سياسي، فنحن مصرون على مواصلة كفاحنا ولن نسمح لاحد ان يردعنا، فاولا وقبل كل شي، يهمنا شعبنا، فنحن لا نكافح لسقوط الشهداء، ولكن ان فرض علينا ندفع الثمن ونقف بشجاعة، اننا نكافح على أمل ان يوصلنا هذا الكفاح لمستقبل افضل».

ثم جاء دور الوزير رعنان كوهين ليتحدث، فبدأ بالحديث عن حادثة اطلاق الرصاص على الحارسين في القدس، ودمجها بالحديث عن العرب في اسرائيل وقال: لقد مررنا بفترة صعبة، وبالعنف لا أحد منا يربح، انا ادرك انكم هنا وقلوبكم مع العالم العربي ويقول انكم فلسطينيون، ان المشكلة في عدم تحقيق السلام ليست منا، اننا نريد السلام لكن عرفات قرر الوصول الى السلام عن طريق العنف».

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي: «لست متفاجئاً بما سمعت من الوزير، لانه يعكس عملياً موقف حكومة براك ونحن نرى ان هذا الموقف يجر الى توتر اضافي في المنطقة، وزيادة العنف وإبعاد السلام».

• المربي منصور يتصدى للوزير كوهين ويغادر القاعة - (تصوير: آمال شحادة - الناصرة) •

في سابقة خطيرة

مفتش عام الشرطة قرر جدول أعمال لجنة الداخلية!!

• اخراج النائب عصام مخول من الجلسة لرفضه تغيير موضوع البحث • انسحاب النواب بركة وجبارة وطيبي والصانع من الجلسة •

* القدس – لمراسلنا البرلماني – شهدت لجنة الداخلية البرلمانية أمس الثلاثا،، جلسة صاخبة أخرج منها النائب الجبهوي، عصام مخول، بعد اتهامه المفتش العام للشرطة يهودا ڤيلك، الذي حضر الجلسة، بقتل الأطفال وعدم التهرب من المسؤولية عن ذلك.

ودعت اللجنة اعضا،ها لاجتماع ستبحث فيه موضوع اعتقال القاصرين حتى الانتها، من الاجرا،ات القضائية ضدهم، وفوجئ أعضا، اللجنة، ان الموضوع المقرر للبحث أنزل عن جدول الأعمال ولن يبحث وذلك بنا، على طلب ڤيلك!! الأمر الذي أدى الى تفجر نقاش صاخب، ورفض النائب مخول الصارم للرضوخ الى طلب ڤيلك.

وافتتح رئيس اللجنة، داڤيد ازولاي، الاجتماع، بالاعلان عن تغيير موضوع الجلسة، وبحث موضوع اتساع ظاهرة الاجرام في الجنوب، بنا، على طلب ڤيلك، الذي هدد بعدم المشاركة في الجلسة اذا أصرت على بحث قضية المعتقلين، وفور الاعلان عن ذلك، اتهم مخول ڤيلك بالتهرب من النقاش وحمله مسؤولية القتل للاطفال والتنكيل بهم. وان التهرب من بحث الموضوع هدفه اخفا، الحقيقة حتى يتسنى للشرطة مواصلة حملة الاعتقالات العشوائية والتعسفية ضد العرب.

وقال النائب مخول، انها سابقة خطيرة ان يقرر مفتش الشرطة العام جدول أعمال لجنة برلمانية وهذا بمثابة مس خطير بالكنيست.

وفي أعقاب خروج النائب مخول دخل النائب الجبهوي محمد بركة الى القاعة وتحدث قائلاً ان رفض البحث في قضية المعتقلين القاصرين يعتبر تدخلا بوليسياً دخيل على العمل البرلماني، وان قائد الشرطة يفرض على لجنة الداخلية فيما يحق لها مناقشته، وفي أعقاب تعنت رئيس اللجنة قام النواب محمد بركة وطلب الصانع واحمد طيبي وحسنية جبارة بمغادرة القاعة.

وعقب بركة محذراً من ان مثل هذه الظواهر تؤدي الى كون الدولة دولة بوليس.

جرايسي يعرض على كوتشيك حملة التحريض على العرب

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – التقى مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي كوتشيك، أمس الثلاثا،، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وجرى الحديث حول الاحداث الاخيرة التي شهدتها البلاد والوسط العربي بشكل خاص.

وأكد جرايسي في معرض حديثه على اقامة لجنة تحقيق واطلاق سراح المعتقلين، واستعرض امام كوتشيك مختلف أساليب التحريض على الجماهير العربية، وتم عرض مناشير وبيانات وزعت خصوصاً من نتسيرت عيليت ورئيس بلديتها، مناحيم ارياف والمدسوسة بالتحريض الارعن على العرب.

ومن جهته أشار كوتشيك الى أهمية العمل لضمان الاستمرار بحياة التعايش والهدو،.

براك يتهرب من الرد على استجواب بركة بشأن الجنود المشتبهين بقتل فلسطينيين!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب محمد بركة، (الجبهة) رداً من رئيس الحكومة، وزير الامن ايهود براك، على استجواب كان قد قدمه النائب بركة في حزيران الماضي وطالب فيه بابلاغه بتفاصيل حول عدد الجنود الذين تسببوا بموت فلسطينيين منذ اندلاع الانتفاضة عام (١٩٨٧) مستفسراً حول نسبة المعاقبين وماهية العقوبات التي نالها الجنود.

وجا، في رد براك ان الاجابة «غير ممكنة» لانه لا توجد معلومات مرتبة ومحوسبة، ولان الاجابة تتطلب مسحا يدويا وتفصيلا لكل ملف!!!

وقال بركة ان السؤال الذي يطرح نفسه بكل عنفوان هو كيف يمكن استخراج ملفات «أمنية» اكل عليها الدهر وشرب ضد مواطنين فلسطينيين وفي ذات الوقت لا يمكن توفير حد ادنى من المعلومات التي طلبها النائب بركة فاما ان براك يخفي المعلومات ضارباً عرض الحائط بحق الجمهور في المعرفة واما انه لم يتم تقديم أي شخص للمحاكمة مما يعني الاستخفاف بالدم الفلسطيني وتكريس سياسة الاحتلال وعقلية الاستعلا، العنصرية!.

أوقفوا هجومكم الاجرامي على الشعب الفلسطيني واطفاله ونسائه»

* القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب عصام مخول، برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة ايهود براك، أمس الثلاثا،، يطالبه فيها بوقف الهجمة الشرسة على الشعب الفلسطيني باطفاله ونسائه وشيوخه فوراً.

وجا،ت هذه الرسالة في أعقاب الهجمة الشرسة التي شنتها مروحيات الاحتلال بقذائفها على بيوت رام الله ونابلس وغزة وخان يونس، وأكد فيها مخول بانه لا يمكن التسليم بوضع يقوم به المحتل الاسرائيلي بقصف بيوت الابريا، بحجة الامن الاسرائيلي مشيراً الى «أن هذا التعامل مع الشعب الفلسطيني، الذي لا يملك الا حجارة تمسكها ايادي الصغار الابريا، الذين يحاولون الدفاع عن أعز ما يملكون – الوطن، هذا التعامل الوحشي المجرد من الانسانية، حيث تقابل الحجارة بالرصاص الحي والمدافع، بشكل تعاملا لا يتماشى وأدنى القيم الانسانية، والشرعية الدولية وحقوق الشعوب. وهذا التعامل لا يمكن تسميته حرباً بل جرائم احتلالية تقترفها اسرائيل متمثلة بحكومتها ضد الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال.

وقد حان الوقت لان تجاهر الحكومة الاسرائيلية شعبها – بان «الأمن الاسرائيلي» والامن الحقيقي لشعوب المنطقة كافة لن يتأتى الا بانها، الاحتلال والالتزام بقرارات الشرعية الدولية واستقلال الشعب الفلسطيني في دولته الحرة وذات السيادة الكاملة.

شكوى ضد شرطي قتل شاباً من أم الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – قدم المحامي توفيق جبارين، شكوى الى قسم التحقيق، مع أفراد الشرطة، التابع لوزارة القضا،، ضد الشرطي الذي قتل الشاب محمد احمد جبارين، (٢٤) عاماً من أم الفحم، خلال الأحداث الأخيرة، تضامناً مع انتفاضة القدس.

وأشار المحامي في الشكوى، الى تصريحات للمسؤولين، في قسم التحقيقات في لوا، الشمال، أنه لا يجري التحقيق في جرائم القتل التي راح ضحيتها (١٣) شاباً عربياً، من مواطني الدولة، بسبب عدم تقديم شكاوى ضد منفذي جرائم القتل وقال جبارين، «ان المقتولين لا يستطيعون القيام من قبورهم لتقديم شكاوى ضد قاتليهم، لذا فانني أقدم شكوى باسم عائلة جبارين ضد الشرطي الذي قتل محمد».

وطالب جبارين في الشكوى، بابلاغه فيما اذا جرى التحقيق مع أفراد الشرطة الذين يشتبه بانهم قتلوا وفيما اذا كانت ستتخذ ضدهم اجرا،ات قضائية؟.

وقدم جبارين من جهة أخرى، شكوى ضد الشرطة لمحاولتها اخفا، أدلة ومنع تشريح جثة الشهيد محمد في معهد ابو كبير، وارفق مع الشكوى مستندات حول ذلك.

وتبين ان عدداً من شهود العيان، يخشون من الادلا، بافادات، كونهم شاركوا في المظاهرات ويخشون الاعتقال، وهم على استعداد للادلا، بافادتهم اذا توفرت لهم الحصانة.

«بيزك» تواصل قطع خطوط الهاتف في المثلث!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تواصل شركة الاتصالات الحكومية «بيزك» قطع خطوط الهواتف في مدن وقرى المثلث. وفي حديث لـ «الاتحاد» اشتكى العديد من المواطنين في باقة الغربية من عدم قيام «بيزك» بتقديم الخدمات للسكان وبالمقابل تقطع خطوط الهواتف.

وقال أحد مواطني قرية جت الذي تم قطع خط الهاتف عن بيت والده، ان شركة «بيزك» قامت بقطع خط الهاتف من دون ان تعطي اشعارات عبر البريد، مبينًا ان والده يلتزم دفع المستحقات في الوقت، مؤكداً على ضرورة ان لا تنجرف «بيزك» وراء التيار المعادي للعرب.

وقالت الناطقة بلسان الشركة: «ان لا مشكلة عند الشركة بل على ما يبدو هناك مشكلة في مقرات البريد في تلك البلدات». وأضافت: «على الرغم من تعرض عاملي الشركة للرشق بالحجارة وعلى سبيل المثال أمس الثلاثاء، في مدينة باقة إلا انها تقوم بعملها كالمعتاد. ولا يوجد أي نهج جديد في التعامل مع العرب».

بحجة عدم وجود تصاريح

اعتقال (٣٥) عاملاً فلسطينيًا و(٤) مشغلين إسرائيليين

• اعتقال ثلاثة من عرعرة •

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - اعتقلت شرطة الخضيرة فجر أمس الثلاثاء، (٣٥) عاملاً فلسطينيًا، و(٤) مشغلين يهود قاموا بإدخالهم إلى البلاد بطريقة «غير قانونية» وبحجة عدم وجود التصاريح اللازمة لدخولهم البلاد، وقررت الشرطة احتجاز العمال والمشغلين إلى يوم غد الخميس، لاستكمال التحقيقات معهم.

وعلى الصعيد ذاته واصلت الشرطة حملات الاعتقال التعسفية اذ اعتقلت أمس ثلاثة شبان من قرية عرعرة في المثلث بحجة رشق المركبات على الشارع الرئيس وادي عارة بالحجارة.

انتخاب صالح سعد سكرتيراً لمجلس عمال مركز الجليل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب صالح سعد، (العمل)، سكرتيراً لمجلس عمال مركز الجليل، وذلك في الجلسة التي عقدها المجلس مساء أمس الأول الاثنين، وخصصت لانتخاب سكرتير، حسب اتفاقية تناوب بين منير فارس وصالح سعد.

وحضر الجلسة (٣٣) عضواً من بين (٤٥)، هم أعضاء المجلس. وتغيب عنها، منير فارس، سكرتير المجلس السابق، والذي دعا اليها.

وصوت الحضور بالاجماع مع فصل منير فارس، وانتخاب صالح سعد.

وحضر الجلسة ايلي يشاي، رئيس دائرة التنظيم ومجالس العمال، وتحدث فيها بالاضافة اليه، سلمان عطا الله ورئيس مجلس يانوح جت المحلي يوسف قاروط وصالح سعد ونايف سليم، رئيس كتلة الجبهة في المجلس، ومهدي نصر الدين. وحضرها حشد من المدعوين من قرى المجلس وعقدت في نادي المسن في يانوح.

في كفرقرع

أمسيّة يهودية عربية لتعميق التعايش المشترك

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - عقدت مساء أمس الأول الاثنين، في المدرسة الابتدائية الجماهيرية (أ) في كفرقرع، أمسية ثقافية بهدف تعميق التعايش اليهودي العربي المشترك، حضرها عدد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية، في منطقة وادي عارة، وعدد من مديري المدارس اليهودية والعربية.

وحمل المحامي حسن عثامنة، رئيس مجلس كفرقرع المحلي، في كلمته، سياسة التمييز العنصري التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة ضد الجماهير العربية، مسؤولية التوتر بين اليهود والعرب في البلاد. وطالب بانتهاج سياسة مساواة واحترام بين اليهود والعرب.

وأثنى رئيس المجلس الاقليمي «منشيه»، ايلان سديه، على مجلس كفرقرع الذي بادر إلى عقد الأمسية. وقال ان مجلس «منشيه» يدعم هذه اللقاءات وكل نشاط يعمق التفاهم والتعايش المشترك بين اليهود والعرب. وقال انه ينفذ عدة نشاطات يهودية عربية مشتركة هذه الأيام.

وافتتح الأمسية وتولى عرافتها المربي علي زحالقة، مدير المدرسة الابتدائية الجماهيرية في كفرقرع.

مع بدء النقاش على ميزانية الدولة أمس

وزير المالية غير واثق بحصولها على الموافقة



• ابراهام شوحط

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت الكنيست، أمس الثلاثاء، بمناقشة الميزانية العامة للدولة، لعام (٢٠٠١)، التي وضعها وزير المالية، ابراهام شوحط، أمس الأول الاثنين، على جدول أعمال الكنيست وهي بقيمة (٢٤٥.٨) مليار شيكل. وتبلغ ميزانية وزارة الأمن (٣٧.١) مليار شيكل، وتشكل الميزانية العامة زيادة بنسبة (٦٪) عن ميزانية العام الماضي.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، خلال النقاش أمس الثلاثاء، انه غير واثق بإمكانية تمرير الميزانية وحصولها على تأييد غالبية اعضاء الكنيست.

وباشر شوحط، أمس، اتصالاته مع الكتل البرلمانية، في محاولة لتجنيد أغلبية للميزانية، وتلقى من كتلة «الليكود» تأكيداً ان اعضاءها سيصوتون ضد الميزانية.

وسوغ النائب مئير شطريت «ليكود»، معارضة الميزانية، بأنها لا تتضمن الأموال الكافية للتعليم وللقضايا الاجتماعية!! ولا تتضمن أي تغيير في سلم الأولويات.

وأكد شوحط، ان إطار الميزانية لن يخرق. وان طلبات وزارة الأمن بزيادة ميزانيتها ستفحص بأكثر من مجهر!!

وتجدر الإشارة، وبناء على عبر الماضي، إلى ان الميزانية ستحظى بالتأييد في النهاية، بعد الاستجابة لمطالب الكتل البرلمانية بزيادة ميزانياتها.

ومن المتوقع ان يجري التصويت على الميزانية بعد ثلاثة أسابيع.

مركزية حيفا قررت اعتقال شابين من عكا اطلقت محكمة الصلح سراحيهما

• تمديد اعتقال ثلاثة قاصرين من عرعرة • تقديم لائحة اتهام ضد شاب من جسر الزرقاء •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال أسامة حلواني ووسام عباس، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهم الموجهة اليهما وهي رشق الحجارة والإخلال بالنظام العام، خلال الأحداث الأخيرة.

وتجدر الاشارة إلى انه جرى اطلاق سراح الشابين، في محكمة صلح عكا وفرض الاعتقال المنزلي عليهما، إلا ان النيابة استأنفت ضد قرار محكمة الصلح في عكا، إلى المحكمة المركزية في حيفا، قبل خمسة أيام، وأمس تقرر في مركزية حيفا، تمديد اعتقالهما.

وترافع عن المعتقلين، المحامون، مؤنس خوري وسميرة عامر وبسام أسعد، وتبين ان حلواني مريض ويعاني عجزاً جسمانيًا بنسبة (٧٥٪).

وجاءنا من مراسلنا، في عرعرة، انه جرى في محكمة الصلح في الخضيرة، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة فتيان دون السادسة عشرة، من عرعرة ستة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي رشق الحجارة على السيارات وتعريض حياة الناس للخطر، خلال الأحداث الأخيرة.

وقدمت أمس إلى المحكمة المركزية في حيفا، لائحة اتهام ضد شاب من جسر الزرقاء، للاشتباه بالتسبب بقتل جان بيخور، بعد رشق سيارته بحجر خلال الأحداث الأخيرة. وبذلك ارتفع إلى ستة عدد الذين قدمت ضدهم لوائح اتهام من جسر الزرقاء، في القضية.

الوزير يفتتح مدرسة «عمال» في الناصرة التي بالكاد تكفي لـ ٢٠٠ طالب من أصل ٤٠٠ طالب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بحضور واسع من وزارة العمل وبلدية الناصرة وشبكة عمال، اقيم أمس احتفال تدشين مدرسة «عمال» في الناصرة، والتي أقيمت بعد سنوات طويلة من المطالبة للحاجة الماسة إليها.

ورغم الاجواء التي انعكست في المدرسة بالفرح لتنفيذ هذا الانجاز باقامة المدرسة، إلا أن الصورة التي وضعها مدير المدرسة الاستاذ أحمد مصالحة أمام وزير العمل والرفاه، رعنان كوهين، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وممثلي شبكة «عمال» والحضور، تؤكد على أن المدرسة ينقصها الكثير من الحاجيات ومنها الأساسية في الأجهزة الحديثة، وكذلك حجمها الذي لا يتسع لأكثر من مئتي طالب مع ان عدد الطلاب يتجاوز الأربعمئة.

وذكر الاستاذ أحمد مصالحة ان ٢٠٪ من الطلاب العرب فقط يتوجهون إلى الفروع المهنية فيما تصل النسبة بين الطلاب اليهود إلى (٥٢٪) وقال: «هذا الأمر يؤكد على أهمية وضرورة تشجيع الطلاب للتوجه إلى التعليم المهني والعمل على تغيير وجهة نظر المجتمع الخاطئة».

وذكر الاستاذ مصالحة ان المدرسة بحاجة إلى كثير من المعدات والأجهزة التعليمية الحديثة ما يتناسب والمستوى التقني.

وقام الضيوف بجولة في المدرسة واطلعوا على طرائق التعليم المهني فيها والذي يتمتع بمستوى عالٍ.



• كوهن وجرايسي في جولة في المدرسة - (تصوير: آمال شحادة - الناصرة) •

الاتفاق على توطيد العلاقات بين الحزبين الشيوعيين، الإسرائيلي واليوناني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من الحزب الشيوعي الإسرائيلي، ضم السكرتير العام، الكاتب محمد نفاع، والنائبة تمار غوجانسكي ورئيس قسم العلاقات الخارجية ومركز السكرتارية، يورام غوجانسكي، وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية، ناظم بدر، وفد الحزب الشيوعي اليوناني، الذي حل ضيفًا على الحزب الشيوعي الإسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني، برئاسة السكرتيرة العامة ألكسندرة باباريجا وعضو اللجنة المركزية للحزب الياس لانجريس، وجرى التداول حول توطيد العلاقات بين الحزبين.

وتحدثت ألكسندرة عن انطباعاتها من الزيارة الهادفة إلى الاطلاع عن كثب على الأوضاع في المنطقة وللتعبير عن التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني ونضال الجماهير العربية وقوى السلام في إسرائيل. وتحدثت عن نضالات الحزب الشيوعي اليوناني وعن استعداداته لعقد مؤتمره السادس عشر في الشهر القادم.

وتحدث أعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي، عن مواقف الحزب ونضالاته. وأشاروا إلى أبعاد الممارسات القمعية الإسرائيلية، ضد الفلسطينيين، خاصة في الانتفاضة الحالية المستمرة، وممارسات القمع ضد المواطنين العرب في إسرائيل. وتحدثوا عن نضال قوى السلام واليسار ضد سياسة الحكومة برئاسة براك.

في رسالة إلى وزير الصحة

المطالبة بمنع المستشفيات من تزويد الشرطة بأسماء الجرحى العرب



• أحد جرحى الناصرة الذين سقطوا برصاص أليك رون وبن عامي في الأحداث الأخيرة - (تصوير، وفا) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت حدقا ردوبنيتس، المديرة العامة لجمعية «أطباء لحقوق الإنسان»، أمس الثلاثاء، برسالة إلى وزير الصحة روني ميلو، تطالبه فيها باصدار تعليماته إلى جميع المستشفيات في البلاد، لعدم الاستجابة لطلب الشرطة، تزويدها بأسماء الشباب الذين عولجوا فيها بعد ان أصيبوا في الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد، في تشرين الأول الماضي.

وأكدت حدقا في رسالتها: «بقدر معرفتنا فإن طلب الشرطة غير قانوني والاستجابة له تكون بمثابة خرق فاضح لحقوق المريض، وبموجب القانون يستطيع المستشفى نقل معلومات عن المريض الذي يتعالج فيه، فقط إذا وافق المريض نفسه على ذلك. وتعليمات القانون الملزمة بنقل معلومات طبية عن المريض هدفها منع الأخطار من الآخرين والحفاظ على صحة الجمهور، والادعاء بالحاجة إلى المرضى لكي يقدموا افاداتهم أمام المحاكم، مرفوض لأنه غير قانوني ولا يشكل سببًا لنقل معلومات».

وأشارت حدقا في رسالتها إلى ان عدداً كبيراً من الجرحى لم يصل إلى المستشفيات للعلاج، خوفًا من نقل معلومات إلى الشرطة عنهم!

وأكدت حدقا في رسالتها إلى ميلو: «إذا رضخت وزارة الصحة واستجابت لمطالب الشرطة غير القانونية، فسيؤدي ذلك إلى تعميق عدم ثقة مواطني الدولة العرب، بالجهاز الصحي».

وبعثت حدقا بنسخ عن رسالتها إلى المستشفيات.

دوري يطالب الكنيست بالاعتذار لعدم الوقوف دقيقة حداد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الإسرائيلي الفلسطيني، أمس الثلاثاء، برسالة إلى رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، يطالبه فيها بتقديم الاعتذار العلني على عدم افتتاح جلسة الكنيست في دورتها أمس الأول بالوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح الشهداء العرب الثلاثة عشر، الذين قتلوا برصاص الشرطة في الجليل والمثلث.

وأكد دوري في رسالته: «لم تكن لهذا سابقة في تاريخ الكنيست، هذه كانت الحجة التي تذرعتم بها لرد الطلب العادل لأعضاء الكنيست العرب بالوقوف دقيقة حداداً على أرواح الشهداء الـ (١٣) من المواطنين الفلسطينيين الذين قتلوا بدم بارد، على أيدي افراد الشرطة الإسرائيلية خلال الشهر الماضي، ولقد تجاهلتم السابقة التي حدثت بتاريخ (١٩٥٦/١٢/١٢)، عندما وقف حينذاك أعضاء الكنيست، دقيقة، حداداً على أرواح شهداء مجزرة كفرقاسم الرهيبة، وعليه أتوجه اليكم لتقديم اعتذاركم العلني على هذا التصرف غير اللائق».

ارتفاع أسعار الوقود والغاز

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت بعد منتصف الليلة الماضية أسعار الوقود بنسب متفاوتة. فقد ارتفع سعر لتر البنزين (٩٥) اوكتان و(٩٦) اوكتان، بنسبة (٤ ٢٪) وأصبح سعره ابتداء من اليوم، (٣ ٤) شيكل. وارتفع سعر لتر السولر بنسبة (٣ ٢٪) وسعر اسطوانة الغاز للاستعمال البيتي بنسبة (٢ ٩٪).

في فحص أجرته وزارة الداخلية

(٣٠) موظفًا في بلدية نتانيا تلقوا رواتب خلافا للقانون!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص أجرته وزارة الداخلية، في بلدية نتانيا، ان (٣٠) موظفًا في البلدية، يتلقون رواتب خلافًا للقانون ولتعليمات المكاتب الحكومية، وتزيد في بعض الحالات بنسبة (٤٠٪) عن المسموح!!

وتبين ان ثلاثة من هؤلاء الموظفين هم: السائق الشخصي لرئيسة البلدية ومدير مكتبها ومساعدها. وطالبت الوزارة البلدية بالغاء تلك الزيادات غير القانونية وبارجاع الأموال التي حصلوا عليها إلى خزينة البلدية.

واستناداً إلى الفحص، تقاضى مساعد رئيسة البلدية، قبل سنتين، راتبًا شهريًا بقيمة (٦٣٠٠) شيكل، وبعد فترة قصيرة من تعيينه مساعداً، بدأ بتقاضي راتب شهري بقيمة (٢٠) ألف شيكل.

وتبين من المعطيات وجود خروقات وفوضى منها، ان عضو البلدية عوديد بتسحاقي، يتلقى (٢٠٠٠) شيكل شهريًا، مقابل مصروفات وخدمات السيارة، ورغم أنه لا يستحق ذلك. وان خمسة مديري مدارس، تلقوا رواتب تزيد بـ (٤٠٪) عما يستحقونه. وحصل نائب مراقب البلدية على زيادات في الراتب خلافًا للقانون!

وبعث المراقب على الأجور في وزارة الداخلية، يوئيل ابنون، برسالة إلى رئيسة بلدية نتانيا، مريام فيربرغ، يطالبها فيها «بإصلاح الوضع ويمنع الخروقات، وبارجاع الأموال التي دفعت خلافًا للقانون إلى خزينة البلدية».

وعقبت البلدية على المعطيات بأنها لا تستند إلى حقائق وغير صحيحة.

اتحاد الصناعيين يطالب بإسماع صوته في لجان البناء والتنظيم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث يورام بليزوفسكي، مدير عام اتحاد الصناعيين، برسالة إلى وزير الداخلية، حاييم رامون، أمس الثلاثاء، يطالبه فيها بالتصديق لاتحاد الصناعيين، لتقديم اعتراضاتهم في لجان البناء والتنظيم المختلفة ونشر الاعتراضات كأمر في الجريدة الرسمية لقانون التنظيم والبناء. وسوغ يورام طلبه بأن اتحاد الصناعيين هو جسم جماهيري يمثل غالبية المصانع في الدولة.

وأكد يورام في رسالته، ان هناك أهمية بالغة لكي يُسمع صوت اتحاد الصناعيين في مؤسسات التنظيم والتخطيط النظامية واللجان المحلية واللوائية والقطرية، خاصة لجان الاستئناف.

وجاءت الرسالة احتجاجًا على ان تلك اللجان أعلاه، تبحث وتقرر وتتخذ قرارات تؤثر سلبًا على الصناعة ومن تلك القرارات على سبيل المثال، الحفاظ على مناطق عازلة بين الألوية، التأثير على مناطق صناعية والتأثير على جودة البيئة.

وتجدر الإشارة إلى انه بموجب البند (١٠٠ د)، لقانون التنظيم والبناء فكل «معني بالأرض، بالبناء أو بأي تفصيل تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضرراً من خارطة هيكلية لوائية أو محلية أو مفصلة وقدمت إلى التنظيم، يمكنه تقديم اعتراض على ذلك، وكذلك يمكن ان يقدم الاعتراض أي جسم جماهيري أو مهني مصدق عليه من وزارة الداخلية ومعني بتقديم اعراض».

انخفاض التصدير الإسرائيلي إلى فيتنام بنسبة (٦٥٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال تسفي بلادا، نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في اتحاد الصناعيين، أمس الثلاثاء، ان التصدير الإسرائيلي إلى فيتنام، انخفض في الأشهر التسعة الماضية بنسبة (٦٥٪)، مقارنه بالفترة ذاتها من العام الماضي وبلغت قيمة الصادرات (٢ ٦) مليون دولار وهي منتجات كيميائية وأجهزة كهربائية وحجارة. وبالمقابل انخفضت الواردات الإسرائيلية من فيتنام في الفترة ذاتها بنسبة (١٦٪) وبلغت قيمة الواردات (١١) مليون دولار، وفي غالبيتها منتجات زراعية وغذائية وأحذية وألبسة.

وكشف بلادا عن ذلك أمس في بيان عممه على وسائل الاعلام، أشار فيه إلى محاولات تجرى لتوطيد العلاقة بين البلدين وان وفداً فيتناميًا سيزور البلاد في السابع من الشهر الجاري للتداول حول توطيد العلاقات التجارية والعلمية.

سيارات الاسعاف الفلسطينية في خط النار

• بقلم: بريان بيرسون •

* يدير انور السليمان بسرعة البرق محرك سيارة الاسعاف التي يقودها مطلقا العنان لصفارتها، غير عابى، بدوي الاسلحة الاسرائيلية، ويقتحم الحواجز المشتعلة بحثا عن ضحية جديدة من ضحايا الانتفاضة.

انها عملية اغاثة جديدة تحت وابل الرصاص.

وبعد ٧٢ ساعة امضاها بلا نوم، لم يعد سليمان (٢٥ عاما) يستطيع العمل بلا الادرينالين. يركن سيارة الاسعاف، ويخرج مساعداه من السيارة، يرفعان الجريح ويقدمان له الاسعافات الاولية، ثم تنطلق السيارة نحو اقرب عيادة للهلال الاحمر الفلسطيني.

وتلتقي سيارة اسعاف اخرى، من بين السيارات الثلاث العاملة في رفح، سيارة السليمان. ففي الدقائق التي تلت سقط جريح جديد.

وخلال شهر تشرين الاول نقل السليمان وحده اكثر من مئتي جريح بينهم خمسة استشهدوا لاحقا.

وروى قائلا «سيوم الاحد حملت حسني حسين النجار على ذراعي. كان مصابا برصاصة في رأسه. لم يكن تجاوز الـ ١٤ عاما.

وفي اليوم التالي، نقل جرحى عديدون من رفاق الطفل الشهيد الذين احتشدوا لرشق الجنود الاسرائيليين بعدما شاركوا في جنازته.

ومنذ اكثر من شهر، يجد السليمان نفسه وسط الرصاص خلال عمليات الاغاثة المتلاحقة. وقد اصيبت سيارة الاسعاف التي يقودها بالرصاص اكثر من مرة وبات معتادا على استنشاق الغاز المسيل للدموع.

المواجهات يومية وتدور احيانا في الليل. ويحرص الهلال الاحمر الفلسطيني على وجود عناصره في منطقة المعارك لكي يستطيعوا تقديم المساعدة الطبية للمشاركين في الانتفاضة.

ويقول رامي الشاعر، تلميذ الطب الذي يعمل مع السليمان، «يلعب كل منا دورا صغيرا في الانتفاضة». وهو مثل زميله، يكاد لا ينام.

ويضيف الشاعر وقد غطى دوي انفجار جديد عند الحاجز الاسرائيلي على صوته «ما الذي نستطيع فعله، انه عملنا». ويقوم عمله على العناية بالجريح منذ التقاطه حتى يصل الى العيادة.

ويوضح «نحاول الابقاء على تنفس المصاب، ووقف النزف واعطاء» حقنة او مصلا اذا اقتضى الامر».

ويعترف الشاعر بان الخوف يعتريهم في معظم الاحيان. وهم لا يرتدون سترات واقية من الرصاص، فقط الزي الاخضر مع شعار الهلال الاحمر على اذرعهم. ويقول «بالتاكيد نخاف غالبا. نحن اناس مثل غيرنا ولسنا آلات».

ويؤكد الهلال الاحمر انه منذ بدء انتفاضة الاقصى في ٢٨ ايلول استهدفت القوات الاسرائيلية بشكل متعمد سيارات الاسعاف الفلسطينية.

ويوضح ان سائق سيارة اسعاف قتل وهو يحاول الوصول الى الفتى محمد الدرة، الذي قتل في ٣٠ ايلول برصاص اسرائيلي وادى عرض التلفزيون لمشهد مصرعه الى اثارة المشاعر في العالم اجمع، اضافة الى جرح اربعين مساعدا طبيا يعملون في سيارات الاسعاف.

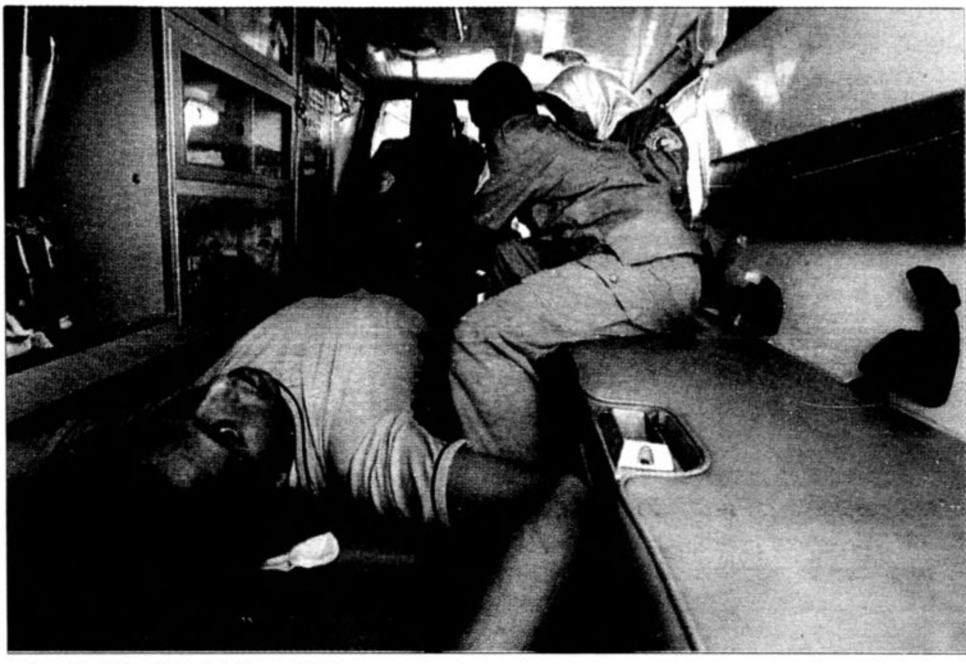
وخلال الفترة نفسها تضررت ٣٣ سيارة اسعاف في ٦٤ اعتداء قام بها الجنود الاسرائيليون او المستوطنون اليهود.

وتحمل معظم سيارات الاسعاف الفلسطينية اثار رصاص على الجانبين.

وقد نفت سلطات الاحتلال تعمد استهداف سيارات الاسعاف واكدت ان الفلسطينيين يستخدمونها لنقل الاسلحة ولحماية مهاجمي المواقع الاسرائيلية.

ونفى رئيس الهلال الاحمر، يونس الخطيب، بشكل قاطع هذه الاتهامات.

(و.ص.ف)



• أحد الجرحى الفلسطينيين في سيارة إسعاف - «وفا» •

حزب الشعب الفلسطيني يؤكد

بوحدتنا نتقاسم الأعباء ونتصدى للقصف والدمار والحصار

• دعوة رجال الأعمال الفلسطينيين الى أخذ دورهم في المعركة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «في هذه الأيام المصيرية التي يواصل فيها شعبنا الفلسطيني الأبي تقديم قرابين الحرية، القافلة تلو القافلة من الشهداء الأبرار، في هذه الأيام التي تتصدى فيها جماهيرنا العزلاء لجيش الاحتلال المدجج بكل أدوات الموت والدمار، بما فيها صواريخ المروحيات ومدفعية الدبابات في محاولة لارغام شعبنا الأبي على الاستسلام لسياسة الاملاءات الاسرائيلية - الامريكية، تتواصل عمليات القنص والقتل المتعمد ضد الأطفال والشباب والنساء والشيوخ، وغارات القصف المستنكرة والاجرامية على قوات «فتح» في غزة ورام الله ونابلس وعلى البيوت المأهولة بالمواطنين، الذين أصبحوا محرومين حتى من حق العيش بامان داخل بيوتهم».

هذا ما جاء في بيان عممه أمس الثلاثاء، حزب الشعب الفلسطيني على وسائل الاعلام وأكد فيه:

«في مثل هذه الايام ينبغي ان تتجلى الى جانب التضحية والبطولة في المواجهة مع قوات الاحتلال، مظاهر التلاحم الوطني، حتى تقاسم رغيف الخبز، لتأمين الصمود وتعزيزه وتحمل أعباء المعركة الوطنية سويًا، فالعدو أرفق سياسة الحصار والعزل بممارسته للموت والدمار، مما ألحق أفدح الأضرار بالاقتصاد الوطني، علاوة على حرمان أكثر من مئة ألف عامل، من حق العمل داخل اسرائيل ومنع ادخال المواد الخام والأساسية للصناعات المحلية».

وأضاف البيان:

«اننا نهيب، في هذه الظروف القاسية، برجال المال والأعمال الفلسطينيين، من أصحاب الشركات والمصانع والمؤسسات، الى أخذ هذا الظرف الطارئ بالحسبان وتحمل نصيبهم من أعباء معركة الصمود، وبالتالي: التوقف عن تسريح عمالهم ومستخدميهم، فهذا التسريح يعني اضافة المسرحين وعائلاتهم واطفالهم الى الجموع المتزايدة التي راحت تعاني العوز، بعد ان نفدت او كادت مدخراتها المتواضعة خلال أسابيع الانتفاضة والحصار.

اننا، وفي الوقت ذاته، نهيب بالاحزاب والتنظيمات السياسية والبلديات والغرف التجارية والنقابات العمالية والمهنية، والمنظمات النسائية والأهلية الأخرى الى المبادرة لتشكيل لجان العون والصمود، في كل مدينة وقرية ومخيم، ولوضع برامج طوارئ لتشغيل العمال ولجمع التبرعات المالية والعينية وتشكيل صناديق التكافل الاجتماعي الوطني لرعاية أسر الشهداء والجرحى والأسر المستحقة التي لا تبخل بفلذات أكبادها في سبيل الدفاع الوطن.»

وأكد البيان: «ان العدوان الصهيوني الشامل يتطلب منا قيادة وشعبًا استعدادًا شاملا، وترتيبًا شاملاً لبيتنا الداخلي ولأمور حياتنا اليومية ولوحدتنا لفترة غير قليلة من الزمن، وهذا يتطلب تعزيز المضمون الدمقراطي للانتفاضة ومبدأ المشاركة الشعبية وضمان ولو حد أدنى من العدالة الاجتماعية، لهذا فاننا ندعو الى وضع خطة شاملة لمعالجة كافة الاشكالات الاقتصادية والاجتماعية والادارية، وتوزيع الأعباء بشكل عادل على الجميع، من أجل التخفيف من وطأة حصار التجويع الذي يفرضه الاحتلال علينا وتشكيل اللجان الشعبية مثل لجان الحماية الشعبية ولجان الطوارئ لتشغيل العمال ولجان قطف الزيتون ولجان التكافل الاجتماعي وغيرها، في كافة المواقع ومن مختلف القطاعات الاجتماعية والشعبية، بهدف تعزيز دور الجماهير في الانتفاضة وتدعيم صمودها والمحافظة على استمراريتها».

واختتم البيان بالتأكيد: انها مسؤولية كبرى نتحملها جميعًا سلطة واحزابًا ومنظمات وهيئات وطنية وأهلية وفعاليات جماهيرية وليكن شعارنا في هذه الأيام العصيبة، ولكن المجيدة، بوحدتنا نتقاسم الاعباء ولقمة العيش، حتى نواصل معركة الصمود سويًا».

سكرتيرة الحزب الشيوعي اليوناني غادرت فلسطين

• اتفاق على خطوات تضامنية جديدة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت الأمينة العامة للحزب الشيوعي اليوناني، الكساندرا باباريكا، والوفد المرافق لها، المناطق الفلسطينية عائدين الى اليونان، بعد ان انهوا زيارة تضامنية مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته استمرت خمسة أيام، بناء على دعوة من حزب الشعب الفلسطيني.

وفي الاجتماع الذي عقد بين الوفد اليوناني وبين وفد حزب الشعب الفلسطيني، برئاسة حنا عميرة عضو الأمانة العامة للحزب، أكدت باباريكا بانها ستجتمع مع وزير خارجية اليونان، لكي تطلعه على حقيقة ما يجري داخل المناطق الفلسطينية، ومن أجل المطالبة بتوفير الدعم للشعب الفلسطيني وقيام اليونان بتحرك على الصعيد الاوروبي لوقف العدوان المستمر عليه. ووعدت بالعمل على حث ممثلي الاحزاب والقوى في اليونان وفي اوروبا للقيام بتنظيم زيارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، وضد العدوان الاسرائيلي، وأكدت بأنها قد تأثرت جدًا مما شاهدته ولمسته خلال زيارتها.

وكانت باباريكا قد اجتمعت مع الرئيس ياسر عرفات في غزة، اضافة الى اجتماعها مع ممثلي الفصائل الاخرى، وزيارة أسر الشهداء، وعيادة جرحى الانتفاضة في المستشفيات، واطلاعها على الأوضاع في كل من القدس ورام الله وغزة.

وقد تبادل وفد الحزب الشيوعي اليوناني ووفد حزب الشعب الفلسطيني فكرة عقد مؤتمر دولي للاحزاب الشيوعية والعمالية واليسارية من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني وقضيته، واتفقا على العمل من أجل اخراج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ خلال الفترة القريبة.

نعي

ابناء وبنات المرحومة وعموم آل زبيدات وآل عثمان في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

وسيلة علي عثمان زبيدات (ام فؤاد)

التي وافتها المنية امس عن عمر ناهز ٨٢ عامًا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الاربعاء بعد صلاة الظهر مباشرة من بيتها في سخنين.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز



يومياً معي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية، چفعوت ألونيم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٦٠٩

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، فيما يلي القانون انه تم ايداع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، چفعوت الونيم خارطة هيكلية رقم ج/٩٦٠٩.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها:

البلدة: عبلين.

الاحواض رقم ١٢٢٠٥ - جزء من قسائم ٥٠، ٥٢، ٦٣، ٦٦، ٧٣، ٨٤.

حوض رقم ١٢٢٠٥ - قسائم كاملة: ٧٢

أهم تعليمات الخارطة:

تغيير هدف ارض من منطقة سكن المنطقة ابنية عامة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة الهيكلية في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض، بالبناء، او بأي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضرراً من الخارطة، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ هذا الاعلان حسب المتأخر منها، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، شارع كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٥١١، هاتف رقم ٠٦/٦٥٠٨٥٥٥. وتقدم نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء چفعوت الونيم شفاعمرو: هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٢٠١٧.

وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) للقانون الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيًا مع تبيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صدق الوقائع التي تستند اليها، ووفقًا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عامة) ١٩٨٩.

يجئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اصبع الجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٦٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١٠٦٩١ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٤١٧٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسور هجليليت، حوض ١٣٨٩٤ جزء من القسائم ٦٢، ١٦٦، ١٨١ حوض ١٣٨٩٤ قسائم بكاملها ١٨٣.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من منطقة سكنية ذات طابقين ومساحة عامة مفتوحة الى مساحة لمبان عامة وطريق وصول وممر للمشاة وتحديد نسب بناء والسطح.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٨/١١/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨١٤ صفحة ٧٦٠ بتاريخ ٣١/١٠/٩٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل، حتسور هجليليت تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧.

كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا للخارطة الهيكلية المحلية المسماة خارطة رقم ج/٧١٨١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية رقم ٤١٧٥.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: حتسو هجليليت حوض ١٣٨٩٣ قسائم ٦٥، ٦٦.

أهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص القسائم المذكورة من منطقة سكنية أ الى منطقة مبان عامة.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٥٤ صفحة ١٠٨٠ بتاريخ ١٢/١٢/٩١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اصبع الجليل تلفون ٠٦-٦٨٠٠٠٧٧.

كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لإستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء الشمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الجمعة ٣/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٥,٣٠ في نادي الموازنة - حيفا تعقد الجلسة الـ ٢٢ للجنة المركزية.

يرجى من أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية تأكيد اشتراكهم.

ليطلق سراح جميع المعتقلين فورا
الحزب والجبهة - شفاعمرو
دعوة

يدعوكم لحضور المحاضرة الثانية ضمن سلسلة المحاضرات واللقاءات التي ينظمها الحزب والجبهة في المدينة.

وذلك يوم السبت الموافق ٤/١١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

** المحاضرة حول:

حقوق المعتقل

قضايا المعتقلين في ظل الاحداث الاخيرة

** بمشاركة المحامين:

وليد الفاهوم
أيمن عودة
توفيق قرطام

حضورك هام وضروري لاهمية الموضوع!!

أهلاً وسهلاً بكم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع كفرياسيف)
دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر العام للفرع وذلك يوم الثلاثاء، الموافق ٧/١١/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.

** مواضيع البحث:

١. بيان سياسي - مقدم من الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام حزبنا الشيوعي.
٢. بيان تنظيمي - مقدم من اللجنة المحلية.
٣. انتخاب لجنة محلية جديدة.

* نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع في الوقت المحدد!!

** ملاحظة (١): الرجاء تسديد اشتراكات العضوية (١٠٠ شاقل) عن السنة الحالية ودفع الحملة المالية الحزبية القطرية لسنة ٢٠٠٠ حتى عقد الكادر.

ملاحظة (٢): الدعوة للمرة الثانية.

باحترام
اللجنة المحلية

يا أهالي حيفا، بودنا أن نسمع رأيكم

بلدية حيفا



بلدية حيفا ولجنة إشراك الجمهور بالتخطيط البلدي تدعوان سكان حيفا بأن يسمعوا ويُسمعوا رأيهم في موضوع:

مشروع الكرمليين في ستيلا ماريس

رهبنة الكرمليين في ستيلا ماريس قدمت لبلدية حيفا خريطة اساسية لتطوير أراضي الكرمليين في ستيلا ماريس. المشروع يحتوي على أراض بين شارع تشرنيحوفسكي وطريق ستيلا ماريس وأراض بين الفنار وبيت هلوحيم. في المشروع مقترح بناء للسكن، للتجارة، للفنادق، ومنطقة دينية وفيها بستان، ممشى للتنزه، مبان دينية ومسرح مع مدرج.

بمبادرة من رئيس بلدية حيفا، السيد عمرام متسناع، اختير المشروع ليكون برنامجًا نموذجيًا لفحص مدى إشراك الجمهور في التخطيط البلدي لحيفا، حسب ما اتفق عليه من قبل اللجنة. مبادرو البرنامج أبدوا موافقتهم لدعم هذه الفكرة المقترحة الداعية لإشراك الجمهور.

في الشهر القادم وقبل أن يُفحص المشروع من قبل هيئات التخطيط في البلدية، يُعرض على الجمهور الواسع في لقائين مفتوحين، وفي عدد من اللقاءات في اطار فرق بحث. فرق البحث تضم سكانا يقيمون بالجوار، اعضاء في منظمات بيئة، مهنيين في مجال التخطيط، جامعيين وسكانًا يهمهم الاشتراك. عريف اللقاءات يكون مهنيًا ومختصًا بموضوع إشراك الجمهور. مشتركو اللقاءات يستطيعون اثناء اللقاء ابداء موقفهم بخصوص المشروع وتعبئة استمارة بهذا الشأن. مواقف الجمهور تبلور لمستند تلخيصي يعلن للجمهور ولمبادري البرنامج لكي يستطيعوا تقييم برنامجهم وفق ذلك.

لاحقًا وفي إطار البحث القانوني الرسمي أمام سلطات التنظيم، ستُعرض أيضًا مواقف الجمهور كما انعكست في عملية إشراك الجمهور. ومن الجدير ذكره بأن هذه العملية ليست بديلاً للمراحل الرسمية التي يلزمها القانون من بينها النشر، الابداع وبحث الاعتراضات.

اللقاءات المفتوحة تكون باشتراك المبادرين، طاقم مهندس مدينة حيفا وأعضاء اللجنة لإشراك الجمهور في التخطيط البلدي لبلدية حيفا وتتم في المواعيد التالية:

١. يوم السبت ٤/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٨.٣٠ في مركز غستون ديفر، مركز كريجر شارع الباهو حكيم ٦ حيفا هذا اللقاء معد لسكان الأحياء المحاذية لموقع المشروع وللجمهور الواسع.

معرض مشروع الكرمليين في ستيلا ماريس يعرض في قاعة البلدية الطابق الثاني ابتداء من يوم الأحد ٥/١١/٢٠٠٠

الدعوة عامة

ـعث يزور الكويت «خلال ايام» ـلتمهيد لزيارة لعرفات

* الكويت - و.ص.ف - اعلن وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية ـ شعث انه سيزور الكويت «خلال الايام القليلة المقبلة» بهدف «تمهيد الطريق» ـرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، قال شعث انه «بانتظار ـب موعد مع وزارة الخارجية الكويتية لزيارة الكويت خلال الايام القليلة ـلة»، موضحا ان الزيارة «تأتي لتمهيد الطريق لزيارة رئيس السلطة ـسطينية ياسر عرفات للكويت».

واضاف ان الزيارة «لم يحدد موعدها حتى هذه اللحظة. سألبي الزيارة فورا تلقي اتصال من الخارجية الكويتية ولو بعد ساعات».

واوضح شعث ان لديه «تعليمات محددة من الاخ ابو عمار بالسعي لاعادة ـلاقات الى سابق عهدها»، مشيرا الى ان دوره «ينحصر في تمهيد الطريق».

واضاف انه حاول الاتصال برئيس الوزراء الكويتي بالنيابة وزير الخارجية ـيخ صباح الاحمد الصباح اول من امس الاحد، موضحا انه «كان من الصعب ـر موعد سريع» للزيارة التي اكد انها «ستتم خلال ايام وانا اريد ان تتم بعد ـات».

وحول زيارة للرئيس الفلسطيني الى الكويت، قال شعث «لا استبعد ذلك لكن ليس الآن بل بعد تمهيد الطريق».

وكان عرفات اشاد بقرار الكويت المساهمة بـ ١٥٠ مليون دولار في صندوقي «الاقصى» و«الانتفاضة» اللذين اقرت القمة العربية الطارئة في ٢١ و٢٢ تشرين الاول في القاهرة، اقامتهما لدعم الفلسطينيين.

وقد اعلن مجلس الوزراء الكويتي تقديم هذا المبلغ مؤكدا «حرص الكويت وسعيها الدائم للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ودعمه لاقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني».

يذكر ان الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة ادت الى احداث تغير في موقف الكويت التي اعربت عن تضامنها مع الفلسطينيين واستقبلت عددا من الجرحى الذين اصيبوا بالرصاص الاسرائيلي.

وقد اعادت الكويت علاقاتها مع غالبية الدول العربية التي اتهمت بمساندة العراق خلال ازمة الخليج ولكنها كانت ترفض حتى الان المصالحة مع الفلسطينيين.

وفي القمة العربية التي عقدت في القاهرة، اثارت مصافحة بين عرفات ووزير الخارجية الكويتي الذي دعا ايضا الى التضامن العربي في مواجهة اسرائيل، تفاؤلا في تحسن العلاقات التي تدهورت خلال ازمة الخليج حيث اعتبر موقف الفلسطينيين مؤيدا للعراق.

لبيان الوزاري للحكومة اللبنانية ـركز على الشأن الاقتصادي

* بيروت - و.ص.ف - ركز البيان الوزاري، الذي ارسلته الحكومة اللبنانية ـ الثلاثاء الى مجلس النواب على الشأن الاقتصادي وحدد سلسلة اجراءات ـها الخصخصة وتحفيز النمو والاستثمار من دون رفع الضرائب والرسوم سعيا ـروج من الازمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان ولتحقيق النهوض الاقتصادي.

وركز البيان الوزاري الذي حصلت على نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية ـوصا على عرض سبل مواجهة الازمة الاقتصادية ورسم اطارا عاما للسياسات ـجراءات التي تنوي الحكومة اتباعها في مختلف الميادين.

وشدد البيان على الخصخصة «لتحفيز النمو وتحقيق منافع اقتصادية من ـ ادارة افعل وكلفة ادنى» لافتا الى ان الخصخصة «اثبتت نجاحها في ـالات التنافسية كالبيع المباشر لمستثمرين استراتيجيين اضافة الى البيع ـمهور وتحويل بعض المنشآت الى شركات مساهمة يشترك فيها القطاع الخاص ـيقة الامتيازات في المجالات التي تتمتع بالحصرية وطريق البي او تي».

وتعهدت الحكومة ان تاتي الخصخصة «ضمن اطار يكفل عدم التسلط والاحتكار من خلال آلية فعالة لمراقبة المرافق التي يجري تخصيصها» ومن القطاعات المطروح تخصيصها شركة الخطوط الجوية اللبنانية (ميدل ايست) وقطاعات الكهرباء والهاتف.

واكدت الحكومة انها «لن تجترح حلولا سحرية لذلك ليست في وارد تقديم اي شكل من اشكال الوعود الوردية».

واشارت الى «صعوبة تخفيض الانفاق العام المتمثل اساسا بالنفقات المترتبة من جراء خدمة الدين العام ورواتب العاملين في الدولة».

يشار الى ان الحريري يعود الى الحكم ليواجه وضعا اقتصاديا ماساويا اذ تخطى الدين العام ٢٣ مليار دولار اي ما يعادل ١٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي فيما تخطى عجز الموازنة ٥٠٪ وتخطت خدمة الدين في تموز الماضي واردات الدولة وذلك للمرة الاولى.

حزب الرئيس مبارك يحصد مقاعد جديدة في مجلس الشعب

* القاهرة - و.ص.ف - افادت نتائج رسمية نشرت مساء امس الاول الاثنين ان مرشحين من الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم بقيادة الرئيس المصري حسني مبارك، فازوا بتسعة مقاعد من اصل ١٨ مقعدا تم اشغالها في الدورة الاولى من المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية.

وفاز بالمقاعد التسعة الاخرى مرشحون مستقلون لا ينتمون الى مجموعات سياسية.

وكان لا بد من انتخاب ١٣٤ نائبا في المرحلة الثانية وستجري الدورة الثانية لهذه المرحلة لاشغال بقية المقاعد التي لم يتم حسمها في الرابع من تشرين الثاني.

وفي المرحلة الاولى من الانتخابات في ١٨ تشرين الاول، فاز الحزب الوطني الدمقراطي ب ١١٨ مقعدا فيما حصلت المعارضة على ١٥ مقعدا، سبعة منها للاسلاميين.

وستجري المرحلة الثالثة والاخيرة للانتخابات التشريعية في ١٤ تشرين الثاني.

ويضم البرلمان المصري ٤٥٤ مقعدا.

الحكومة اللبنانية: وجود الجيش السوري في لبنان ضروري وشرعي وموقت

* بيروت - الوكالات - اعتبرت الحكومة اللبنانية الجديدة ان وجود القوات السورية في لبنان حيث ما زال ينتشر ٣٥ الف عنصر هو «ضروري، شرعي وموقت» مشددة في الوقت نفسه على ان التمسك بالسيادة والاستقلال امر «يجمع» عليه كافة اللبنانيين.

وجاء في البيان الوزاري الذي سلمته الحكومة امس الثلاثاء الى مجلس النواب ان «لبنان لا يزال بحاجة الى دعم سوريا وجيشها الذي نجدد التأكيد ان وجوده على الارض اللبنانية ضروري وهو شرعي ومؤقت تمليه وتحدده الحاجات الاستراتيجية المتفق عليها بين الدولتين وفقا للتطورات والمعطيات المتوفرة».

ورأى البيان الذي يعرضه رئيس الحكومة، غدا الخميس، على المجلس النيابي ليناقشه ويطرح على اساسه الثقة بالحكومة، «ان السيادة والاستقلال عنصران اساسيان يحظيان باجماع اللبنانيين ولا احد في وطننا يريد التفريط باي منهما او ان ثمة احدا اشد حرصا من غيره عليهما».

واعتبرت الحكومة «ان الثقة المتينة بين لبنان وسوريا المبنية على الصراحة والصدق والحرص على المصالح والاهداف المشتركة هي الضمان لاعطاء العلاقات بين البلدين مضمونها الحقيقي وتثبيت وتطوير العوامل الايجابية فيها ومعالجة ما يواجهها من تحديات او ما يرافقها من ثغرات».

وأضاف البيان: بهذه الروحية نحن قادرون على مناقشة قضايانا وطرح افكارنا بعيدا عن التسرع والانفعال.

اسرائيل في صلب السباق الى مجلس الشيوخ في نيويورك

* نيويورك - و.ص.ف - اصبحت اسرائيل في صلب الحملة الانتخابية لتمثيل ولاية نيويورك في مجلس الشيوخ الذي تطمح اليه هيلاري كلينتون وذلك قبل اسبوع من عملية الاقتراع.

وفي ولاية نيويورك توجد اعلى نسبة من الناخبين اليهود في البلاد (١٢٪) من اصل مجموعة يهودية نافذة تضم ١.٦ مليون شخص لا يمكن لاي مرشح ان يعاديهم اذا اراد الفوز.

وعندما راى المرشح الجمهوري ريك لازيو ان هيلاري كلينتون تتقدمه باستمرار في استطلاعات الراي، حاول ان يستخدم ضدها هبة قدرها ٥٠ الف دولار تلقتها خلال اجتماع انتخابي قرب بوستون، من مجموعة من العرب الامريكيين.

ويعد ان ادلى عدد من الامريكيين العرب بتصريحات تدعم استخدام القوة من قبل الفلسطينيين ضد الجيش الاسرائيلي، راى المعسكر الجمهوري انها فرصة ليجتذب الناخبين اليهود الذين اعربوا بغالبيتهم عن تأييدهم لكلينتون بحسب استطلاعات الرأي.

وندد ريك لازيو بما اسماه «مال الدم» وكرر مرار الجملة الصغيرة التي قالتها هيلاري كلينتون عندما لم تكن بعد مرشحة لاي منصب واعربت فيها عن تاييدها لاقامة دولة فلسطينية اضافة الى معانقتها لزوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، اعلنت هيلاري كلينتون التي ضاعفت منذ ذلك الحين تصريحاتها الداعمة لاسرائيل وخصوصا منذ اندلاع انتفاضة الاقصى، قرارها اعادة الـ ٥٠ الف دولار التي تلقتها من تحالف المسلمين الامريكيين «اميركان مسلم الاينس».

وعندما قام الخميس الماضي فريق الجمهوريين في ولاية نيويورك باطلاق حملة من المكالمات الهاتفية مثيرة للجدل، فقد اعطى لهيلاري كلينتون فرصة للرد بعد ان اتهمت هذه الرسائل التي تختلف تبعا لمن تتوجه اليه يهوديا كان او غير يهودي، هيلاري كلينتون بانها نالت الدعم «من جماعات تتباهى بمساندتها لمجموعة ارهابية شرق اوسطية تمارس ارهابا من نوع الارهاب الذي قتل بحارينا على المدمرة كول».

ودانت كلينتون استخدام مأساة السفينة في ميناء عدن لغايات انتخابية وطالبت بتقديم اعتذارات الى عائلات الضحايا.

واعتبر ريك لازيو الذي بدا مرتبكا، ان فريقه لم يكن هو المسؤول مباشرة عن حملة المكالمات هذه، واعلن انها ستتوقف اعتبارا من يوم الاحد ولكنه لم يعرب قط عن اسفه لما جرى.

ومن الواضح ان التحركات في اللحظة الأخيرة في اتجاه الناخبين اليهود لم تؤثر على الدعم الذي تحظى به هيلاري كلينتون لدى هؤلاء الناخبين. وتشير استطلاعات الراي الى انها اجتازت عتبة الـ ٦٠٪ من نوايا التصويت بين هذه الشريحة من الناخبين وهي شريحة ضرورية لتفوز بمقعد السيناتور في ولاية نيويورك.

وفي استطلاع للراي نشرته الاثنين صحيفة «نيويرك تايمز» ومحطة «سي بي اس» التلفزيونية، كانت كلينتون اول امراة في تاريخ الامريكي تطمح الى مركز انتخابي بهذا المستوى، في طليعة السباق بحصولها على ٤٩٪ من الاصوات مقابل ٤١٪.

وشمل الاستطلاع ٩٩٥ ناخبا محتملا وقدر هامش الخطأ ب ٤٪.



• هيلاري وبيل •



...أجسادهم يتصدون مصفحات - «وص.هـ.»

ورشة عمل حول «الآثار النفسية للأطفال جراء عدوان قوات الاحتلال»

* رام الله – وفا – أكد أخصائيون نفسيون، ان آثاراً نفسية سلبية لحقت بأبناء شعبنا الفلسطيني، وخاصة الأطفال منهم، نتيجة العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني.

وأضاف المتحدثون خلال ورشة عمل، نظمها «مركز علاج التأهيل لضحايا التعذيب» في رام الله امس، ان هناك حاجة لوضع برامج وطنية وآلية تعاون وتنسيق بين كافة المؤسسات العاملة في إطار الإرشاد النفسي لمعالجة هذه الآثار.

واستعرض السيد خضر رصرص، الأخصائي النفسي في المركز، الآثار النفسية الناتجة عن الأحداث بصورة مباشرة أو غير مباشرة، سواء كان من خلال مشاهدة الأحداث، أو التعرض لها من قصف أو إصابة أو نقل مصابين، وما ينجم عنه من اضطرابات نفسية قد تستمر لعدة شهور، وأضاف، ان هناك حاجة الى تدخل سريع لمعالجة هذه الآثار، للحد من ضررها.

وأشار الى ان الأعراض النفسية الناتجة عن الأحداث المؤلمة، يمكن أن تظهر بعد أشهر أو سنة.

وذكر إبراهيم المصري، منسق مشروع التدخل السريع في الحركة العمالية للدفاع عن الأطفال، أن هناك ٢٤٠ متطوعاً يعملون في كافة محافظات الوطن، لمساعدة الأهالي في الحد من الآثار النفسية لدى أطفالهم، وتقديم الإرشادات اللازمة لهم.

وأضاف، ان الأحداث الجارية ألحقت أضراراً نفسية بالغة بالأطفال، وخصوصاً في المناطق التي تتعرض الى قصف مستمر من قبل قوات الاحتلال في مناطق بيت جالا ورفح.

وأوضح، انه أصبح لدى الأطفال حالة من الخوف وعدم الشعور بالأمان، خصوصاً في المدارس التي استشهد أو أصيب أحد طلابها.

ودعا الى خلق الجو المناسب في البيت، لإشعار الأطفال بالأمان، وإعطائهم انطباعاً أن الحياة تسير، وشدد على ضرورة التعاون والتنسيق وتوزيع العمل بين كافة المؤسسات العاملة في معالجة الآثار النفسية ضمن خطة وطنية شاملة.

وطالب الدكتور إيليا عواد، من دائرة الصحة النفسية في «الهلال الأحمر» وسائل الأعلام بإعداد برامج تهدف الى معالجة الآثار النفسية بشكل أكبر، وإعطاء أهمية لعدد من الجوانب الإيجابية في المجتمع، لإبراز الوجه المشرق والإيجابي.

وأكد، على ضرورة اختيار الكلمات والمفردات المناسبة خلال تغطية المواجهات.

وذكر السيد خالد البطراوي، عضو مجلس أمناء «مؤسسة مانديلا» ان المؤسسة تلقت خلال الشهر الماضي بلاغات من حوالي ٤٨٣ حالة اختفاء قصري، منها ٢٢٥حالة عادت بعد أيام، والسبب كان عدم تمكنها من الوصول الى منزلها، بسبب الحواجز، إضافة إلى ٤٢ حالة، كانوا جرحى في المستشفيات، و١٥٢ حالة اعتقلوا من قبل قوات الاحتلال.

وأضاف، ان المؤسسة تواصل العمل لمعرفة مصير ٥٦ شخصاً لم تتوفر لغاية الآن معلومات عن مكان وجودهم، وأشار الى ان سلطات الاحتلال تحاول خلق حالة من القلق لدى الأهالي من خلال عدم تبليغها عن أسماء معتقلين لديها.

وأضاف، ان احتمالات التعذيب في سجون الاحتلال زادت خلال هذه الأيام، لعدم تمكن المحامين أو الأهالي أو أي من المؤسسات الحقوقية من زيارة المعتقلين في سجون الاحتلال.

وتحدث خلال الورشة والد المعتقل ثابت عباس عبد الحافظ من بيت لقيا حول الطريقة الوحشية التي اعتقلت بها سلطات الاحتلال ولده.

الحصار والاعتداءات الإسرائيلية ترهق الطلاب وبخاصة الأطفال

* بيت لحم – وفا – أعلنت، امس الثلاثاء، مديرية التربية والتعليم في بيت لحم، أن الاعتداءات والحصار أرهق الطلاب من الناحية النفسية، خاصة الأطفال منهم.

وأكدت أن الإرهاق نتج عن الاعتداءات المستمرة لجنود الاحتلال على الطلاب ومدارسهم خلال يومهم الدراسي، لاسيما تكرار عمليات إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع عليهم داخل غرفهم الصفية.

وأوضح محمد الدبس أن هذه الإجراءات انعكست سلباً على الطلاب، مما أدى إلى معاناتهم من القلق والاضطرابات النفسية، خاصة القصف الليلي الذي اصبح عملاً شبه يومي.

وتطرق الدبس إلى معاناة المعلمين والمعلمات، حيث يعاني المعلمون في مناطق حوسان والحضر وبتير من صعوبات أثناء توجههم لمدارسهم وعودتهم للبيوت من الحواجز العسكرية على الطرق وما يجري عليها من توقيف وتدقيق في هوياتهم.

وكذلك الحال بالنسبة لمعلمي واد رحال، حيث يمنع المعلمون من الوصول للمدارس عبر الطريق العادية التي يسلكونها يومياً للمدرسة، مما اضطرهم لقطع مسافات طويلة من خلال الأودية والجبال، وكذلك بالنسبة للمعلمين والمعلمات الذين يأتون من الخليل ومن جنوب الخليل، حيث لا يستطيعون الوصول الى مدارسهم نتيجة إغلاق المناطق.

وأشارت معلومات مديرية التربية أن ٦١ طالباً أصيبوا خلال الفترة الماضية في المواجهات وإصاباتهم ما بين غاز ومطاط ورصاص حي وشهيد واحد وهو مؤيد الجواريش.

افتتاحية «زوهديرخ»

صيد منظّم

* في حملة محبكة، تشارك فيها الشرطة، النيابة والمستشار القضائي للحكومة، يتم وضع النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي، في موقع الاستهداف. وحتى الآن، قدم المستشار القضائي للحكومة، إلياكيم روبنشطاين، لائحة اتهام ضد النائب بركة بحجة الادعاء الكاذب، وكأنّ بركة ضرب رجال شرطة خلال مظاهرة للمزارعين العرب، أجريت قبل أكثر من سنة، عند مفرق طمرة، عقب انخفاض أسعار الخيار. وقد تم تفريق المظاهرة بالقوة على أيدي الشرطة، التي مست بالأذى النائب بركة. وقد تم رد توجه بركة لفتح تحقيق ضد الشرطيين الذين اعتدوا عليه، من قبل قسم التحقيق مع الشرطيين التابع لوزارة القضاء، ومقابل ذلك، يُتهم بركة الآن بالاعتداء على شرطيين.

وفي بداية هذا الأسبوع أستدعي النائب بركة للتحقيق معه في الشرطة، وهذه المرة بحجة تحريضه على مس شرطيين في اثناء هدم بيتين في قرية نحف. بالاضافة، أعلن المستشار القضائي عن قبوله توصيات الشرطة لتقديم النائب بركة للمحاكمة عقب أقوال بركة عن حق المواطنين الأسمى في الدفاع عن بيوتهم أمام الهدم. ويشترك في حملة الملاحقة السياسية غير المسبوقة، وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، ووزير القضاء، يوسي بيلين، أيضًا، اللذان لم يحركا ساكنًا لايقاف حملة كمّ الأفواه.

نحن نستنكر بشدة الصيد المنظم ضد النائب بركة ونؤكد: المعركة ضد التعرض للنائب بركة هي معركة للدفاع عن حرية التعبير ونشاط النواب الجماهيري، ولذلك فهي تخص كل محب للدمقراطية وحقوق المواطنين، عربًا ويهودَ.

في بحث لدائرة الاحصاء المركزية هو الأول من نوعه

الإسرائيليون توجهوا (٣٦,٧) مليون مرة إلى الأطباء خلال سنة!

* تل أبيب – لمراسلنا – تبين من بحث هو الأول من نوعه، أجرته دائرة الاحصاء المركزية، بالنسبة إلى الأوضاع الصحية للمواطنين، ان كل شخص ثامن في البلاد يعاني آلام الظهر. وكل مواطن يزور الطبيب سبع مرات في السنة، وأنه خلال الفترة التي أجري فيها البحث من نيسان (١٩٩٦) وحتى آذار (١٩٩٧) زار الإسرائيليون عيادات الأطباء (٣٦.٧) مليون مرة وزاروا أطباء الأسنان (١٤.٤) مليون مرة، أي بمعدل ثلاث مرات في السنة.

وأشار التقرير إلى ان النساء يزرن الطبيب أكثر من الرجال خاصة في جيل (٢٥ – ٤٤) حيث يكون المعدل ضعف المعدل لدى الرجال في السنة نفسها.

وقد هبط معدل زيارة الطبيب بنسبة (٢٠٪) مقارنة بالفترة التي سبقت تشريع قانون الصحة الحكومي وبلغ الهبوط لدى الطبيب المختص نسبة (٤٠٪).

وجاء في البحث أن (٦٢٨) ألف مواطن يعانون آلام العمود الفقري والظهر أي (١٢٪) من السكان و(٧٪) (٣٨٦ ألفا) يعانون آلام المفاصل، و(٣٥٥) ألفا يعانون آلام الرأس بشكل متواصل وعلى شكل نوبات. ولدى النساء في جيل (٦٥) فما فوق نجد ان (٣٦٪) منهن يعانين آلام الظهر مقابل (٢٣٪) لدى الرجال. أما آلام المفاصل لدى النساء في هذا الجيل فالنسبة هي (٤٠٪) أي كل امرأة ثالثة تعاني هذا المرض مقابل (٢٠٪) لدى الرجال في الجيل ذاته.

وتبين ان (٤١٨) ألفا من المواطنين (أي ٨٪) من السكان يعانون ضغط الدم العالي نصفهم في جيل (٦٥) فما فوق، و(٤٣) ألفا تم تشخيص مرضى السرطان لديهم بعضهم قيد العلاج والبعض الآخر تخلصوا من هذا المرض الخبيث. ولدى النساء في جيل (٤٥ – ٦٤) النسبة هي ضعف ما هي عند الرجال في الجيل نفسه ومن جيل (٦٥) فما فوق ترتفع النسبة إلى ضعفين ونصف الضعف.

ويظهر البحث أيضًا ان (٣٪) من الإسرائيليين يعانون مرض السكر وفي جيل (٦٥ – ٧٤) تصل النسبة إلى (١٥٪). ونسبة السكر هي أعلى لدى المواطنين العرب وتصل إلى ضعفين في جيل (٤٥ – ٦٥).

أما بالنسبة إلى التدخين فمعدل المدخنين لدى الرجال في جيل (٢٠) فما فوق هو (٣٤٪) ولدى النساء (١٦٪) أي يدخنون سيجارة واحدة على الأقل في اليوم. وهناك ترابط بين مستوى التعليم والتدخين حيث تبين ان (٤٠٪) من الرجال الذين أنهوا ثماني سنوات تعليم يدخنون. مقابل (٢٠٪) لدى من أنهوا (١٦) سنة تعليم فما فوق.

أطلقا الرصاص عليه وسرقا حقيبة الأموال منه وهربا!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كمن، ظهر أمس الثلاثاء، شابان في شارع «همعون» في يافا، لموظف شركة جباية، كان في طريقه إلى البنك وبيده حقيبة لإيداع مبلغ من المال، وأطلقا الرصاص عليه، أصاباه بجروح خطرة، سرقا الحقيبة ولاذا بالفرار على دراجة نارية. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

• عارضة ازياء تعرض موديل غير اعتيادي من مجموعة بورتير غير الاعتيادية وهي تخلط بين الازياء الالمانية والفرنسية. العرض تم في مهرجان تصميم الازياء العالمي ٢٠٠٠ في بودابست. (و.ص.ف) •

عملية فتح صمام لجنين في بطن امه

* فيينا – و.ص.ف – اعلن اطباء نمساويون امس الثلاثاء انهم اجروا بنجاح عملية هي الاولى من نوعها لفتح صمام وتوسيع بطين في قلب جنين عمره ٢٧ اسبوعا في بطن امه.

وقال الاطباء ان الجنين الذي كان معرضا للموت لولا العملية بسبب انغلاق الصمام الايمن الذي تسبب في وقف نمو البطين الايمن اخضع للعملية وهو في بطن امه التي تبلغ من العمر ٢٥ عاما.

وقال الطبيب النسائي ولفانغ ارزت لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجنين بصحة جيدة بعد اسبوع من العملية التي اجراها مع طبيب الاطفال غرالد تولزر في مستشفى لينز.

وقال ارزت «انها سابقة عالمية».

واوضح انه تم فتح الصمام بابرة تم بعدها ادخال انبوب (قسطر) لتوسيع البطين بحيث يتاح له ان ينمو بصورة طبيعية.

واعرب الطبيب عن تفاؤله وامله في ان ينمو الجنين طبيعيا.

وقال «نأمل في ان ينمو البطينان بالصورة نفسها وان يعيش الطفل حياة طبيعية».

انطلاق اول فريق لل... الدولية في مه...



* بايكونور (كازاخستان) – و.ص.ف – انطلق اول فريق الى المحطة الفضائية الدولية، امس الثلاثاء، من بايكونور في كازاخستان، كما كان متوقعا صباح امس في مهمة تاريخية ويضم رائد فضاء امريكيا واحدا واثنين من الروس.

واستقرت مركبة سويوز الفضائية بعد دقائق من اقلاعها وسط ضباب السهوب الكازاخستانية على مدارها.

واعلن مسؤول قاعدة الاطلاق في بايكونور الكسي لوكيانوف «ان كل شيء يجري طبقا للخطة والصاروخ بلغ مداره».

ويضم الفريق رواد الفضاء الامريكي وليام شيفيرد والروسيين يوري غيدزينكو وسيرغي كريكاليوف الذين سيبقون على متن المحطة الفضائية الدولية ١١٧ يوما حتى شباط.

ومن المقرر ان تلتحم المركبة بالمحطة الفضائية الدولية يوم غد الخميس.

وستحل المحطة الفضائية الدولية محل «مير» التي هي حاليا المحطة الوحيدة التي يمكن فيها اقامة رواد الفضاء والتي ستدمر في

اول هيئة للعلماء العرب ت...

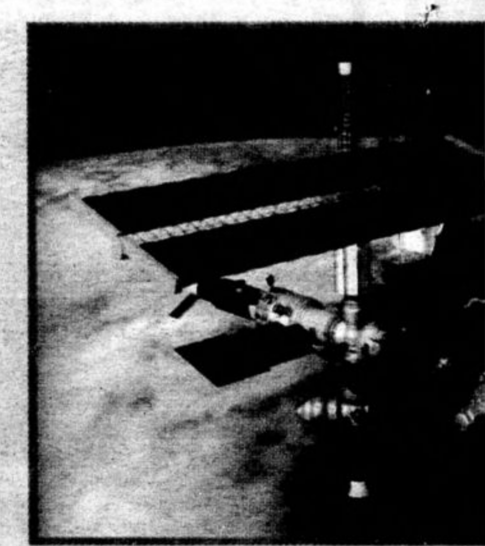
* الشارقة (الامارات) – و.ص.ف – اعتمدت «المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا» التي اعلن انشاؤها في نيسان الماضي لتكون اول هيئة للعلماء العرب في العالم العربي وخارجه، نظامها الاساسي في ختام اجتماع استمر يومين في الشارقة.

وقال بيان ان المؤسسة التي عقدت اول ملتقى لها في الشارقة في اليومين الماضيين تسعى الى «توظيف الكفاءات المحلية والمهاجرة في العلوم التكنولوجية لخدمة المنطقة العربية خاصة والانسانية عامة بهدف النهوض بالبحوث العلمية والتكنولوجية في العالم العربي».

ومن اهداف المؤسسة ايضا «دعم التميز والابداع في البحوث العلمية والتكنولوجيا في الدول العربية والنهوض بسبب التعاون والتنسيق بين الافراد العلميين والمنظمات العلمية».

وينص النظام الاساسي لهذه المنظمة غير الحكومية على تشكيل هيئة من الامناء، تكلف مهام عدة من بينها «وضع الخطط والبرامج والمشاريع التي تخدم اهداف المؤسسة». وتضم هذه الهيئة ١٥ عضوا من «الشخصيات العامة ورجال الاعمال والباحثين وكبار المفكرين

...بق للمحطة الفضائية ... مهمة تاريخية



...لبشاط لانعدام وسائل تمويلها.

يشار الى ان ١٦ بلدا منها الولايات المتحدة وروسيا واليابان وكندا وفرنسا تشارم في مشروع المحطة الفضائية الدولية.

وتتشكل المحطة حاليا من مقصورتين روسيتين «زاريا» و«زفيزدا» ووحدة اتصال امريكية «يونيتي».

وسيجهز رواد الفضاء المحطة الفضائية الدولية بعتاد تقني نقلته مركبة بروغرس الروسية والمكوك الامريكي ديسكوفري في وقت سابق.

وسيقوم الفريق بتنسيق كامل انظمة المحطة الفضائية الدولية حتى تتمكن العناصر الثلاثة في المحطة من العمل كنظام واحد.

واتخذت تدابير امنية لا سبق لها في روسيا تحسبا لاي حوادث في عملية اقلاع مركبة سويوز فنشر حوالى ٤٠٠ شخص من بينهم اطباء ورجال اغاثة من بايكونور حتى بحر اليابان في اقصى الشرق الروسي، في آخر شبر من اليابسة حيث يحتمل ان تسقط المركبة وهو ما يعادل مسافة سبعة آلاف كم.

كما تم حشد سفينتين و١٤ طائرة وعشرين مروحية تابعة للقوات الروسية في هذه العملية.

...رب تعتمد نظامها الأساسي

...والعلماء المعنيين بالتقدم العلمي والتكنولوجي في العالم العربي».

وقد شارك في هذا الملتقى الذي عقد في جامعة الشارقة، حوالى ٣٠٠ من العلماء العرب، من بينهم المصري فاروق الباز مدير مركز البحوث الفضائية في جامعة بوسطن في الولايات المتحدة والفلسطيني منير النايفة من كلية الفيزياء في جامعة ايلينوي الامريكية والعراقيين فخري البزاز استاذ علم الاحياء في جامعة هارفرد وموفق الجاسم رئيس مجموعة بحث المختبر الوطني للطاقة المتجددة في الولايات المتحدة

وقد نظم الملتقى تحت رعاية حاكم الامارة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي الذي كان قد قدم مليون دولار العام الماضي لهذه المؤسسة التي سيكون مقرها في جامعة الشارقة.

ودعا البزاز الى «الاستفادة من الطاقات العربية الكبيرة التي هجرت بلدانها والمستعدة لمشاركة العلماء العرب في الداخل بكل ما يلزمهم».

من جهته، اكد النايفة على «الحاجة لهذه اللقاءات في المنطقة العربية» التي تعاني تخلفا كبيرا في مجال العلوم والتكنولوجيا.

مخاطر حدوث تلوث حول بحر المانش اثر غرق سفينة ايطالية

شيربور (فرنسا) - و.ص.ف - بعد اقل من عام على تلوث الساحل الفرنسي في جنوب بريتانيا اثر غرق ناقلة النفط «اريكا»، اصبح بحر المانش امس الثلاثاء معرضا لخطر التلوث الكيميائي بعد ان غرقت سفينة «ايفولي صن» الايطالية صباح امس.

وكانت السفينة وجهت نداءات استغاثة امس الاثنين وغرقت اثناء عملية قطرها الى مرفأ فرنسي عند قرابة الساعة ٩,٠٠ (٨,٠٠ تغ) على بعد ١١ الف ميل بحري (نحو ١٩ كم) شمال غرب جزيرة اوريني البريطانية حسب ما اعلنت الادارة البحرية في شيربور.

وبعد ساعة على غرق السفينة اكدت الادارة البحرية انه لم يسجل «اي دليل على حدوث تلوث» وان مراقبة جوية جارية «للتحقق من تجنب اي تلوث».

واكدت شركة «مارنافي» ومقرها نابولي، مالكة السفينة التي اصطدمت بالصخور ليل الاحد الاثنين قرب جزيرة باتز الفرنسية من جراء عاصفة عاتية ان «مخاطر حصول تسرب معدومة في الوقت الراهن».

وعندما بدأت السفينة تواجه مشاكل تم صباح امس الاول اجلاء افراد طاقمها وهم ١٢ ايطاليا واسبانيان.

وكانت السفينة تنقل ستة آلاف طن من المواد الكيميائية منها الفا طن من المواد الكيميائية لمجموعة «اكسون-موبيل» النفطية الامريكية.

وقال ناطق باسم شركة اكسون في لندن ان ايا من هذه المواد لا يشكل خطرا في حال حصول تسرب لانها قد تتبخر في الهواء او تذوب في الماء.

فرنسي صدم متعمدا احد المارة: «اردت ان اقتل عربيا» !!

* مرسيليا (فرنسا) - و.ص.ف - قال سائق فرنسي صدم متعمدا احد المارة بعد مطاردة طويلة قامت بها الشرطة في شوارع مرسيليا، السبت الماضي، مبررا فعلته «اردت فقط ان اقتل عربيا».

واوضحت الشرطة التي كشفت الامر بعد يومين من الواقعة ان السائق الذي لم تكشف هويته صدم متعمدا رضوان بورزيق ٥٣ عاما من شمال افريقيا الذي كان شاهدا على حادث ارتكبه السائق واراد منعه من الفرار.

وقد تعمد السائق صدم بورزيق وتسبب له في كسر في الساق قبل ان يفر ويصدم حافلة وصهريجا للاطفاء. وطاردته الشرطة قبل ان تفتح عليه النار وتصيبه في وركه.

وشرح السائق للمحققين بعد توقيفه «اردت ان اقتل عربيا .. وعلى اي حال انه ليس اول عربي»، كما تابع وفق محضر الشرطة من دون اي ايضاح آخر.

السجن الفعلي وغرامة مالية على أخصائي نفسي زور تقارير طبية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، جورج قرا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، سنة ونصف السنة، وغرامة مالية بقيمة (٢٠) ألف شيكل، على الأخصائي النفسي، چيدون لپيد، من «رمات هشارون»، بعد ادانته باعطاء (١٤) شهادة طبية كاذبة ومزورة لجنود، الأمر الذي ساعدهم في الحصول على اعفاء من الخدمة، وحصل لپيد مقابل ذلك على عشرات آلاف الشواقل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الصحفي بوعز غنون، نجح في الحصول على شهادات طبية له ولعدد من أصدقائه، ومن يقرأ مضامينها التي صاغها لپيد حول أوضاعهم النفسية الصعبة، يذرف الدموع بغزارة!

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، عمل لپيد لفترة طويلة اخصائيًا نفسيًا تربويًا في الجيش واستغل ما حصل عليه من تجارب ومعلومات وخبرة خلال عمله كضابط قسم الصحة النفسية في الجيش لتحرير تقارير طبية نفسية كاذبة لجنود أرادوا التحرر من الجيش!

وأعلن المحامي نتان كابط، الذي ترافع عن لپيد انه سيستأنف إلى «العليا» ضد قرار الحكم.

مقتل ٤٠ شخصا في اندونيسيا بسبب الفيضانات وانزلاق التربة

* جاكرتا - و.ص.ف - اعلن مسؤولون محليون امس الثلاثاء ان الفيضانات وانزلاقات التربة من جراء هطول الامطار الغزيرة تسببت بمقتل ما لا يقل عن ٤٠ شخصا في جزيرة جافا الاندونيسية.

وقتل ٢٧ شخصا في منطقة سيلاكاب (٢٥٠ كم جنوب شرق جاكرتا) وستة آخرون في بانيوماس يومي الاحد والاثنين في وسط الجزيرة، وهي منطقة مكتظة بالسكان تتعرض لسيول جارفة.

وغمرت المياه نحو ٦٠٠ منزل وطمرت الاوحال نحو مائة منزل وبلغ مستوى المياه في بعض المناطق المزروعة بالارز حوالي المترين.

وفي منطقة تاسيكمالايا (غرب جافا) طمرت الاوحال سبعة اشخاص. وتم العثور على جثة واحدة ولكن السلطات اعتبرت ان الستة الاخرين المفقودين في عداد الموتى.

وكانت فرق من العسكريين واجهزة النقل تعمل لاصلاح عدة طرق قطعت في وسط الجزيرة.



تأجيل النظر في قضية عوفر نمرودي للأسبوع القادم

• الشاهد يغآل تام لم يحضر الجلسة أمس • إحضار المحقق الخاص فريدان من السجن للإدلاء بإفادته •



• عوفر نمرودي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، في قضية عوفر نمرودي، حيث توقف النظر فيها، أمس الأول الاثنين، بعد ان شعر الشاهد يغآل تام، بألام شديدة، ونقل للعلاج. وأمس الثلاثاء، لم يحضر إلى المحكمة بتاتًا.

وادعى ممثل الدفاع أمس، ان يغآل تام، تلقى تهديدات بالقتل والمس بافراد عائلته، لذلك زور وضعه الصحي.

وقالت ممثلة النيابة، المحامية بنينا غباي، ان تام لم يمثل أمام هيئة المحكمة بعد ان أبلغ محاميه بأنه يتعرض لتهديدات بالقتل. وتلقى إرشاداً كيف يتصرف ويسلك بناء على تلك التهديدات وجرى إدخاله إلى المستشفى (١٥) يومًا وكأنه يعاني من اضطرابات ومشاكل نفسية.

ولم يذكر ممثل الدفاع من هي الجهات التي تهدد تام بالقتل.

وأحضر عوفر نمرودي أمس إلى المحكمة وهو مقيد اليدين. وقال المحامي دان آفي يتسحاق، الذي يترافع عنه، ان يغآل تام، يتقن دور الممثل وهو يخشى من الظهور في قاعة المحكمة ويحق، خوفًا من التحقيق المضاد، لأنه يعرف جيداً ان خضوعه للتحقيق سيكشف كل أكاذيبه وهو يعرف أيضًا ما هي المواد التي بحوزتنا ولا يستطيع مواجهتها والرد عليها لذلك تمارض.

وأحضر أمس إلى قاعة المحكمة، المحقق الخاص رافي فريدان، من السجن ليدلي بافادته في القضية. وهو يقبع في السجن بعد ادانته في قضية التنصت السري المتهم بها نمرودي. وقال فريدان أمس، انه تلقى من نمرودي مبلغًا من المال لكي لا يدينه ومن أجل تبرئته من تهمة التنصت السري. وادعى ان نمرودي أرشده حول كيف يدلي بافادته.

وتبين ان فريدان، قرر أن يكون شاهداً خوفًا من ان يمس نمرودي به!

وتقرر تأجيل النظر في القضية للأسبوع القادم.

في محكمة الصلح في القدس

رفض طلب محو بعض التهم الموجهة للنائب يتسحاق مردخاي

• مردخاي متهم بممارسات مشينة ضد (٣) فتيات •



• يتسحاق مردخاي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة محكمة الصلح في القدس من ثلاثة قضاة، أمس الثلاثاء، طلب المحامي نير غولان، محو عدة بنود من لائحة الاتهام، المقدمة ضد موكله، النائب يتسحاق مردخاي. وسوغ غولان طلبه بأن تلك البنود مر عليها قانون التقادم.

وبدأت المحكمة أمس، النظر في قضية يتسحاق مردخاي، المتهم بممارسة الأعمال المشينة ضد ثلاث نساء عملن موظفات عندما شغل مناصب، قائد اللواء الشمالي للجيش ووزيراً للأمن ووزيراً للمواصلات، منذ عام (١٩٩٢).

وبوصوله إلى مبنى المحكمة في الثامنة من صباح أمس، وجد مردخاي العشرات من مؤيديه بانتظاره وصافحهم فرداً فرداً.

وأكد مردخاي في رده، أنه في الوقت الذي لاطف فيه موظفة، وشعر أنها غير معنية وترفضه، توقف عن ذلك ولم يتجاوز الحدود.

وطالب المحامي بالغاء بند يتهم فيه مردخاي بممارسة الأعمال المشينة ضد مجندة عندما شغل قائد اللواء الشمالي في الجيش في عام (١٩٩٢)، مسوغًا طلبه بالتقادم وان موكله لا يذكر جيداً ما جرى!

وهاجم المحامي وسائل الإعلام، وقال انها أصدرت عمليًا قرار الحكم ضد مردخاي، حتى قبل النظر في قضيته في المحكمة وقال: «لقد قبضت وسائل الاعلام على يتسحاق مردخاي، دهنته بالقار الأسود وغرزت الريش على رأسه وشوهته قبل ان تقدم الدلائل أو افساح المجال له لإسماع رأيه وتقديم الرد على الاتهامات».

ووجه المحامي تهمة إلى رئيس قسم التحقيقات في الشرطة يوسي سطبون، التعاون مع الصحفيين وتزويدهم بمعطيات من التحقيق قبل التأكد منها!

وتأجل النظر في القضية حتى (١٤/١١/٢٠٠٠).

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بخصوص تعديل الاسعار القصوى لمنتوجات النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(أسعار قصوى لمنتوجات النفط) -١٩٩٦[1]
وأمر استقرار اسعار المنتوجات والخدمات (تعليمات مؤقتة)
(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) -١٩٩٢

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٢ من امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لمنتوجات النفط)- ١٩٩٦[1] والمادة ٢ من امر استقرار اسعار الحاجيات والخدمات (تعليمات مؤقتة)(اسعار قصوى لمنتوجات النفط في بوابة معامل تكرير النفط) - ١٩٩٢[2] (فيمايلي - الاوامر) فانني أقرر ان تكون الاسعار القصوى لمنتوجات النفط على النحو التالي اعتبارا من (١ تشرين الثاني ٢٠٠٠):

١ القسم الاول: اسعار منتوجات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد

المنتوج	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ اوكتان
أ. اسعار اللّيتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٤.٣٠	٤.٣٠
ب- سعر اللّيتر في المحطة في ايلات	٣.٦٨	٣.٦٨

القسم الثاني: الاسعار القصوى لمنتوجات النفط في معامل تكرير النفط(لا تشمل المكوس)

	بالشيكل الجديد
نفطه كمادة تغذية طن متري	١٢٠٤.٩٢
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	١١٠٣.٠٧
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلو لتر	١٠٧٠.١٢
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلو لتر	١١٠٣.٩٨
وقود للطائرات في ناقلات كيلو لتر	١١٢٩.٧٦
وقود للطائرات بتدفق كيلو لتر	١١٣٥.٦٧
وقود للطائرات بتدفق طن متري	١٤١٤.٢٨
سولار للمواصلات في ناقلات كيلو لتر	١٢٠٧.٨٨
سولار للمواصلات بتدفق كيلو لتر	١٢١٥.٩١
وقود للتدفئة في ناقلات ٠.٢٪ كبريت كيلو لتر	١١٤٧.٨٠
مازوت خفيف في الناقلات كيلو لتر	٨٥٣.٦٩
مازوت خفيف بتدفق طن متري	٨٨٣.٠٦
مازوت ١٥٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٧٨٦.٥٥
مازوت ٤٠٠٠ ٢.٠٪ كبريت طن متري	٧٥٠.٣١
زفتة ٨٠/١٠٠ طن متري	٨٦٩.٩٦
زفتة غير متطايرة	٧٨٦.٥٥

٢- اسعار سائر منتوجات النفط التي حددت في الاوامر في الاعلانات السابقة تبقى سارية المفعول دون أي تغيير.

٢٩ تشرين أول ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ٢٩٤؛ سنة ١٩٩٦ صفحة ٣٠٩
(٢) مجلد القوانين ١٩٩٢ صفحة ٢٦٢ - سنة ١٩٩٥ صفحة ١٣١٠

جبهة المغار الدمقراطية

ندعوكم لحضور المحاضرة التي تقدمها عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي عن حكومة براك في ظل الاوضاع الراهنة، وذلك يوم غد الخميس ٢/١١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في المغار.
نأمل تشريفكم

باحترام
جمال بدر
سكرتير الجبهة



اعلان بخصوص تعديل السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط

بموجب أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات
(اسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل
في بوابة معامل تكرير النفط)-٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار قصوى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط) ٢٠٠٠ (فيما يلي: الامر)، فإنني اعلن انه اعتبارا من (١ تشرين الثاني ٢٠٠٠) فإن السعر الاقصى لغاز الهيدروكربون الثقيل في بوابة معامل تكرير النفط هو ١.٣٦١.١١ شيكلا جديدا للطن.
يخصم هذا السعر مبلغ لقاء صرف غاز الهيدروكربون الثقيل كما ورد في المادة ٣ من الامر.

٢٩ تشرين أول ٢٠٠٠

يوآف عرموني
رئيس مديرية الوقود
وزارة البنى التحتية الوطنية

دعوة
شباب الجبهة - حيفا

بمناسبة مرور ٤٤ عامًا على مجزرة كفرقاسم تقوم الشبيبة باحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم بمحاضرة يقدمها المربي اسكندر عمل لجمهورنا الشباب وذلك يوم الجمعة ٣/١١/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩.

الى الجحيم

• بقلم: احمد كيوان •

* غداة عودته من القمة العربية التي عقدت في القاهرة تحدث الرئيس ياسر عرفات عن إيهود براك قائلاً: ليذهب الى الجحيم!! وهو يقصد حكومة براك ومن شدة غيظه وحنقه فقد براك اتزانه وتفوه بعبارات مأخوذة من القاموس السياسي لسوائب المستوطنين الكولونياليين. قال براك: ان عرفات يتحدث كما لو كان زعيم عصابة!! ولا يضير عرفات ما يقوله براك فالقافلة تسير كما ان العدو قبل الصديق يشهد للقائد الفلسطيني انه أحد أبرز رجالات العصر وربما يكون آخر عمالقة القرن العشرين، وهذه ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها زعيم اسرائيلي عن ياسر عرفات بهذا الأسلوب السوقي، مناحيم بيغن ومن شدة غروره ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ وتحديداً ايام حصار بيروت تحدث بهذه اللهجة حين وصف عرفات بالذات انه «ابو ذقن» كما وصف قادة المقاومة بأنهم «زمرة الأبوات» في إشارة الى الأسماء الحركية لأولئك القادة: ابو جهاد، ابو اياد، ابو عمار، ابو الهول لكن صمود هؤلاء «الأبوات» و «ابو ذقن» في تلك الأيام المجيدة اوقع بيغن وحكومته المغامرة في حيص بيص وقد رأينا بيغن كيف استقال والحسرة تملأ قلبه للورطة التي وقع فيها وأوقع فيها اسرائيل في المستنقع اللبناني، وبقي «أبو ذقن» رُبّانًا لسفينة العودة لا يكترث بالعواصف الهوجاء، وها هو ينطلق اليوم من أرض فلسطين في غزة والضفة بعد ان وضع براك في مأزق وورطة لا تقل عن ورطة بيغن في لبنان. ومن شدة هذا المأزق نرى تصرفاته العصبية وها هو في ترنحه يستنجد بشارون صاحب صبرا وشاتيلا وهو الذي يبحث عن دور لا يجده منذ وقف على مشارف بيروت وهو يرى ياسر عرفات يغادر بيروت على ظهر سفينة وهو الذي غزا لبنان للقضاء عليه وعلى الثورة الفلسطينية. وقد تحدث صراحة عن «الحل النهائي»!! لكن حسابات شارون ذهبت أدراج الرياح وظلت عقدته شهوة الوصول الى السلطة وربما يظن الآن ان هذه فرصته الأخيرة وليس غريبًا علينا لقاؤه مع زميله الجنرال براك فالجنرالان لا يهمهما تداعي الأوضاع وتدهورها بقدر ما تهمهما شهوة السلطة ولهذا ينبغي لحكومة براك الكارثية سواء القائمة حاليًا او التي يجري الحديث عنها أن تذهب الى الجحيم لأنها تقود المنطقة بوتيرة متسارعة الى حافة الانفجار المروع وهذا ما يترتب ايقافه لأن النتائج ستكون وخيمة لاسرائيل وجميع شعوب المنطقة والعالم أجمع. فلماذا يفرض هؤلاء المغامرون هذا الوضع وهذا المصير وكأنه قدر من السماء. ان الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية لا يريدون الحروب ولا يبحثون عنها وإنما يعملون ما وسعهم الجهد لإبعاد شبح الحرب عن المنطقة المنكوبة بأنواع المغامرين، وعلى المجتمع الدولي وكل أنصار السلام في العالم ان يدركوا أنهم لن يكونوا بمنأى عن الأتون المتفجر ان هم لم يسارعوا لايقاف هؤلاء المغامرين عند حدهم. ان ميلوسوفيتش بوغوسلافيا يجب ان لا يتكرر في الشرق الأوسط لأن نار هذا الشرق ان اندلعت فإنها ستكون محرقة ولا أحد يدري اين تنتهي، هذه هي خطورة الموقف الآن بعد ان انتهت عملية اوسلو ولم يعد لها وجود لأن اسرائيل قبرتها منذ تنكر حكامها لكل الاتفاقات المبرمة فهل نسينا استخفافهم بما وقّعوا عليه حين ادعوا ان «لا تواريخ مقدسة» ولأنهم أرادوا ذلك فليكن.. وفي كل الحالات والظروف فلا زال شعبنا متشبثًا بالسلام العادل، متمسكًا به، مصراً عليه، مناضلاً من أجله وها هو يدفع كل يوم ثمنًا غاليًا لهذا السلام من خيرة ابنائه شهداء وجرحى ولم يعد مجديًا عودة المفاوضات بنفس الطريقة والآلية التي جرت حتى الآن، وينبغي ان تكون آلية جديدة بحيث تتوحد المسارات جميعها - المسار الفلسطيني والسوري واللبناني ولم يعد مجال لانفصال هذه المسارات فإما ان يكون سلام عادل وشامل ومتكافئ؛ وإما ان لا يكون سلام وهذا أهم ما أفرزته الانتفاضة الحالية للشعب الفلسطيني فإذا كانت عملية السلام شاملة ولا تتجزأ فلا ينبغي ان تتجزأ المسارات ولأن عملية السلام في هذه المنطقة من العالم تهم العالم كله فلم يعد مقبولاً ان تنفرد برعاية هذه العملية الولايات المتحدة وحدها، لأنها اثبتت تحيزها الواضح لاسرائيل، وعدم مصداقيتها وجديتها لأنها لو أرادت ان يكون الوضع مختلفًا لما ناصرت الجانب الاسرائيلي ولما كانت ضغوطها على الجانب الفلسطيني لتقديم «التنازلات» للاحتلال الاسرائيلي. ولأن قضية السلام قضية العالم أجمع اصبحت الآن هناك ضرورة حتمية ليكون دور فاعل للمجموعة الأوروبية وروسيا والصين والأمم المتحدة اضافة الى الدور الأمريكي لأن هذا العالم الذي يعنيه السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط يجب أن يدرك ان الحل العادل هو الذي يقود الى ذلك وعلى هذا العالم ان يتحمل مسؤوليته في ضمان اتفاق سلام شامل، هذا هو الخيار الباقي لأن باقي الخيارات سقطت في صباح الثامن والعشرين من شهر سبتمبر ايلول الماضي عندما دنس شارون باحة الحرم القدسي الشريف فكان ذلك ايذانًا بانتفاضة الحرية والاستقلال الفلسطينية التي تدق سمع العالم كما لو أنها تفجير نووي لم يحسب له براك حسابًا. ولكن من قال ان الأمور تسير على هواه فهو يحسب والفلسطينيون المتشبثون بحقهم يحسبون وشتان ما بين حساب صاحب الحق وحساب صاحب الباطل فهل يستوعب براك وشارون ايضًا هذا الدرس أم أنهم بحاجة الى مزيد من الدروس، لقد حاول الرئيس الفرنسي شيراك حين التقى براك مؤخراً في باريس ان يقدم له النصيحة من دروس الجزائر حيث قاتل شيراك الجزائريين وحاول كغيره من جنرالات فرنسا اخضاع الشعب الجزائري بالقوة ومنع بزوغ فجر الحرية لكن قضايا الشعوب ستنتصر حتمًا رغم أنف المعتدين والمكابرين.

(أم الفحم)

غيض من فيض

• يكتبها: صائب ناطور •

أما بعد،

فإليكم عباد الله قراء «الاتحاد» بعض التعليقات والملاحظات حول اخبار وتصريحات سمعتها وشاهدتها عبر صوت وتلفزيون اسرائيل «بالعربية» والعبرية على حد سواء. أذيعت وبثت قبل وبعد مقتل الجنديين الاسرائيليين في رام الله واقصد «اللينش» وقصف رام الله وغزة في أعقاب ذلك. وايضًا قبل وبعد قمة شرم الشيخ التي سبقها اجتماع او قمة باريس وتلتها قمة كامب ديفيد وكل هذا قبل القمة العربية التي ستخلص الفلسطينيين من الكابوس الذي يعيشونه وهي القمة التي وعد حكام العرب بها شعوبهم عباد الرحمن.

لا أدري من أين أبدأ ففي جعبتي الكثير الكثير، ولكن عملاً بالمقولة «ابدأ واخز الشيطان وتوكل على الرحمن» سأبدأ برئيس الحكومة «براك» ما غيره ومن صوت اسرائيل «بالعربية» ما غيره:

بعد العطس ينتهي ضبط النفس

لقد أشاد «براكنا» بضبط النفس الذي يبديه المستوطنون رغم استفزازات الفلسطينيين المتكررة تجاههم، وإغلاق الشوارع والحصار غير المقصود الذي يتعرض له المستوطنون، إلا انه وفي نفس اليوم فقد أطلت علينا وسائل الإعلام بخبر مفاده ان المستوطنين المساكين قد أطلقوا النار في «حوارة» مما أدى الى اصابة وجرح اثني عشر فلسطينيًا، عفواً أقصد مشاغبًا، كما وأحرقوا مسجداً في البلدة، أين أنتم من ضبط النفس؟ أم أنكم قد عطستم فانقشع هذا الضبط وكأن لسان حالكم يقول: بعد العطس ينتهي ضبط النفس كان الله في عون العرب في اسرائيل وفلسطين الذين تقيأوا وليس فقط عطسوا الا انهم مطالبون بضبط النفس على طول الخط.

اغلقوا الشوارع فقصفت المروحيات والمدافع

حينما يغلق المستوطنون الشوارع في فلسطين، وبالذات وحسبما اذيع، في «شبي شومرون» ويمنعون العرب من استعمالها ويهددون بعدم فتحها الا بشرط ان يستطيعوا التنقل بحرية في جميع الطرق في المستوطنات، فإن شرطة بن عامي تغض الطرف عن ذلك في حين ان نفس هذه الشرطة قتلت بدم بارد العرب الذين قاموا - حسب ادعاءات حكام اسرائيل - بأعمال شغب وبإغلاق الشوارع، يبدو لنا جليًا كيف تتعامل الشرطة وباقي أذرع الأمن بالقبضة الحديدية مع العرب وبالقفازات الحريرية مع اليهود، وطبعًا ان نسيت فلن أنسى التطرق الى مدى انسانية وحنو حكام بلادنا فإنهم لم يقوموا بقصف رام الله وغزة بشكل عشوائي وسادي انما قاموا بإنذار الفلسطينيين قبل القصف بثلاث ساعات عن نيتهم بالقصف وأطلقوا صواريخ انذارية - لا أعلم ماهية هذه الصواريخ! الا تهوي على الأرض وتدمر - ومن ثم تم القصف بصواريخ ضد الدبابات والتي لا تسبب أضرارا جسيمة أو واسعة المدى انما هي مركزة تصيب الهدف المحدد بالضبط دون القيام بخراب ودمار واسعي المدى وبهذا تجنبوا قتل المدنيين الأبرياء، ورغم كل هذا اللطف الذي يغدقه علينا حكام اسرائيل وكرمهم فان «براك» يهدد في حينه ان اسرائيل و«تساهل» لم يستخدما ولم يستنفدا كل قوتهما وعظمتهما. ماذا بقي ان تقصفوا بصواريخ نووية وقنابل ذرية؟ الكل يعرف مدى قوة «وطهارة» سلاح اسرائيل ولكنكم تريدون ان يعرف ويصدق العرب ذلك، كل عربي عاقل يصدق ذلك - القوة وليس الطهارة - ولكن لا يوجد مجنون واحد من حكام اسرائيل يصدق انه بإمكان اي قوة، غير إلهية، قهر والانتصار على شعب ذي حق وابادته خاصة شعب يؤمن بعدالة قضيته كشعبنا الفلسطيني، حتى القوة الإلهية لن تقهر شعبًا كهذا لأنه وحسب كل النواميس فإن هذه القوة تقف الى جانب الشعوب المقهورة والمظلومة وتناصرها وتنصرها في نهاية المطاف.

يقتل القتيل ويمشي في جنازته

وخبر آخر مفاده أن فؤاد بن اليعيزر قد أصدر شهادة وفاة للعملية السلمية وينعاها وذلك اثر انتهاء المهلة التي منحها براك لعرفات بعد مقتل الجنديين في رام الله، لقد اصبتموها بجراح خطيرة واحتضرت واستشهدت على مذابح معابدكم وقبرتموها وكل ذلك من جانب واحد، وما هو الحل حسب عبقرية مئير شطريت؟ ان اقامة حكومة وحدة وطنية وتعيين شارون وزيراً للحربية - كما يحلو لبعض مذيعي الاذاعات العربية تسمية هذه الوزارة - او بالأصح وزيرا للحرب، قال ليش؟ لأنه سيرهب العرب ويدب الرعب في قلوبهم وبذلك سيقعد العرب في بيوتهم ويسكتون.

من جهة أخرى الكل حتى ران كوهين من ميرتس يصف قتل الجنديين بعمل همجي وحشي وقتل بدم بارد، وهو الآخر يحمل عرفات المسؤولية كونه أطلق سراح الأسرى من حماس، ترى ماذا يسمي كوهين وأمثاله قتل الشهيد الطفل محمد الدرة في حضن والده؟ هل هو قتل بدم يغلي من شدة الحب والوجد؟ ماذا يسمي ما حدث في الناصرة عندما هجم عنصريو الناصرة العليا على العرب وما نتج عنه.

بهذه الهمة ننتظر الخلاص من القمة

في بداية انتفاضة الأقصى استنكر الحكام العرب وشجبوا وتضامنوا مع شعب فلسطين، بعدها نضجوا قليلاً - بسبب ضغط شعوبهم - وقرروا عقد قمة عربية في الشهر الأول من العام ٢٠٠١ وبعدها نضجوا أكثر وقرروا عقد القمة في غضون اسبوع من كتابة هذه الكلمات، على مهلكم يا عرب لماذا العجلة وفي العجلة الندامة؟ اجتمعوا «وقمموا» متى شئتم، فما دمتم بهذه الهمة فلن يتوقف القتل والمشاغبات حتى قمتكم، لعن الله الشيطان فلقد أنساني ان هنالك «اتفاق» نتج عن قمة شرم الشيخ والأمور قاربت على التسوية والحل فلا حاجة للقمة العربية بالمرة.

والله زمان عن كوفي أنان

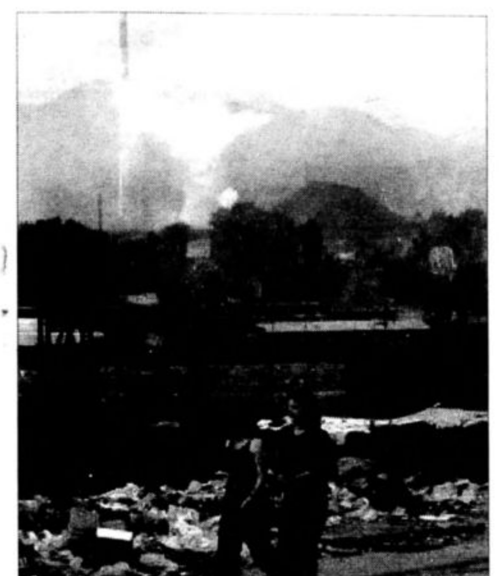
وأخيراً وليس آخراً أود الاشارة والاشادة بدور كوفي أنان مشكوراً الذي لم يرهق نفسه بالقدوم الى منطقة الشرق الأوسط منذ بداية الانتفاضة، لكنه وغيره من زعماء العالم هرولوا الى منطقتنا فور سماع نبأ اختطاف الجنود الثلاثة بأيدي حزب الله، طبعًا، يا هيك زعامة الشرعية الدولية يا بلاش.

(قلنسوة)





تقرير.. حرارة الأرض ترتفع بمعدلات غير مسبوقة



* كشف تقرير علمي صدر مؤخراً ، أن المحتوى الحراري لكوكب الأرض قد تبلغ درجات أعلى مما هو متوقع . وقد أظهرت الوثيقة التي أعدها فريق علماء ، من منظمة الهيئة الحكومية الدولية لشؤون تغير المناخ ، أن مستوى الاحتراز العالمي قد يصل إلى درجة ضعف ما كان يرجع في السابق . وأفاد التقرير بأن حرارة الأرض سوف ترتفع بمعدل ست درجات مئوية عن مستويات عام ١٩٩٠. وكانت المنظمة نفسها قد رجحت منذ خمس سنوات أن ترتفع حرارة العالم بثلاث درجات مئوية . و يرى العلماء ، أن كميات انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون التي يتوقعها التقرير ، قد تزيد من حدة اندثار الغابات وارتفاع مستويات مياه البحار إضافة إلى تراجع المحاصيل الزراعية وظهور حالات مناخ أشد قسوة . وجدير بالذكر أن اتفاقية كيوتو «اليابان» تلزم البلدان الموقعة المتقدمة صناعية بالقيام بتقليص كميات انبعاثات الغازات المسببة للاحتراز بنسبة ٥٪ عما كان حادثاً أثناء عقد التسعينيات ، وذلك بالنسبة لفترة ٢٠٠٨ و٢٠١٢.

بكتيريا القرحة الهضمية وراء الموت الفجائي لدى الأطفال

* لندن – الوكالات – أظهرت دراسة حديثة أجراها فريق من الباحثين البريطانيين ، أن نفس البكتيريا المرتبطة بالقرحات الهضمية وأمراض القلب قد تسبب أيضا ما يعرف بمتلازم الوفاة الفجائية للأطفال. ولاحظ هؤلاء ، بعد فحص عينات من المعدة والقنوات التنفسية ورئتي ٣٢ طفلا ماتوا بالمرض، وجود بكتيريا «هيليكوباكتر بايلوري» بأعداد هائلة في المعدة والقصبة الهوائية عند هؤلاء الأطفال الرّضّع. وكما أفادت صحيفة الدستور الأردنية نقلاً عن وكالة أنباء قدس برس .. أنه عند تحليل نوعين مختلفين من الجينات التي تكشف عن الإصابة ببكتيريا بايلوري في عينات الأنسجة هذه، ومقارنتها مع عينات أخذت من أطفال ماتوا من أسباب أخرى معروفة، أن ٢٥ طفلا من أصل ٣٢ كانت نتائجهم إيجابية لوجود أحد الجينين، مما يشير الى أن الرضع الذين ماتوا من متلازم الوفاة الفجائية، كانوا أكثر احتمالا من غيرهم لامتلاك جينات معينة مرتبطة بإصابات بكتيريا بايلوري.

أسلوب جديد في معالجة التهاب المفاصل





* لندن – الوكالات – توصل علماء بريطانيون إلى علاج جديد لمرض التهاب المفاصل، يقولون إنه حقق نتائج مذهلة أثناء التجارب التي أجريت على عدد من المرضى.

ويقول فريق علماء، تابع لكلية في لندن إن ثمانية عشر مريضا من مجموع عشرين استجابوا للعلاج الجديد.

وبإمكان العلاج الجديد تحييد الأجسام المضادة التي تهاجم، نتيجة خلل وراثي، أنسجة المفاصل وتسبب تحطيم الأنسجة المفصلية مسببة الالتهاب.

ويقول أعضاء الفريق العلمي إنهم لم يلاحظوا أي تأثيرات جانبية خطيرة للعقار المكتشف لدى الأشخاص الذين أجريت عليهم التجارب.

ويتوقع العلماء، أيضا أن يكون للعقار نفسه دور في تخفيف آثار عدد من الامراض التي تعرف بأمراض المناعة الذاتية.

وقال البروفيسور جوناثان أدواردز الذي يقود الفريق، ان طريقة العلاج الجديدة بمعالجة فيروس الكومبيوتر، تشبه الأجسام المضادة المهاجمة بالفيروس الألكتروني.

والحل، كما يقول، في الحالتين البيولوجية والكومبيوترية يكمن في إغلاق كل شيء، والبدء من جديد، موضحاً أن العلاج يؤدي عمله بالتخلص من الخلايا الضارة.

وتقدر الجهات الصحية وجود ثلاثة أرباع مليون شخص مرضى بالتهاب المفاصل في بريطانيا، ويتبع الأطباء، في العلاج أسلوب تخفيف الألم بواسطة الأدوية.

لكن مدير مستشفى أمراض المفاصل في بريطانيا، الدكتور أنتوني كلارك، استقبل الإعلان بحذر، قائلا إن النتائج الأولية مهمة، ولكنها ليست حاسمة.

وأضاف أن أي عقار جديد يحتاج إلى عملية اختبار تستغرق وقتا طويلا للتأكد من فعاليته وسلامته.

ولقيت النتائج الأولية المعلن عنها ترحيبا من المتحدث باسم جمعية العناية بمرضى التهاب المفاصل الخيرية، وطالب الحكومة البريطانية بضمان تمويل البحث.

هوندا «سي أرفي» سيارة لجميع الاستخدامات



* طوكيو – الوكالات – بدأت مجموعة هوندا مشوارها الأول في مجال السيارات ذات الدفع الرباعي من خلال طرازها المتعدد الاستخدامات «سي أر في» وذلك في نهاية عام ١٩٩٥. ويجمع هذا الطراز لهوندا بين مزايا متعددة تجمع بين إناقة التصميم وقوة الأداء، حيث تم تزويدها بمحرك قوي سعة ٢ لتر يتكون من ٤ سلندر لضخ الوقود من خلالها بشكل مباشر، بالإضافة لتوافر نظام التعليق الأمامي والخلفي الذي يضمن التحكم التام بسهولة في السيارة سواء، في الطريق السريع أو في الطرق الأخرى مع إمكانية نقل الحركة من خلال صندوق للتروس مكون من ٤ سرعات أوتوماتيكية.

تويوتا تقدم لغة تصميمية جديدة لها



* طوكيو – الوكالات – تسعى شركات السيارات إلى تقديم الجديد لديها في عالم السيارات المتقدمة وتتنافس هذه الشركات في تقديم أفضل تصميم وأعلى أداء، في الأسواق وذلك حرصت مجموعة تويوتا على تقديم طرازها «في أي ديل» وهو من السيارات الصالون المتوسطة في شكلها الخارجي. ويعد هذا الطراز من السيارات الجديدة لتويوتا التي تشبه طرازها أبيكو إلى حد كبير إلا أنها أكثر انسيابية منها في الشكل الخارجي لها وتم تزويدها بمحرك قوي سعة ١٣٠٠ سي سي ويتكون من ٤ سلندر لضخ الوقود بشكل مباشر. كما تم تزويد السيارة بصندوق للتروس مكون من خمس سرعات تعمل بشكل أوتوماتيكي.

... وسخنين أيضًا حررت القدس

ساعد في التحرير: اورن موحرر بثلاث قذائف وهدف اسطوري للكابتن سامر ميعاري

• هبوعيل القدس - اتحاد أبناء سخنين ٢:٤ •

تقرير: وجيه عبود

* سجل للقدس: لاسلو تسه (د/٢٧ + ٨٠).
* سجل لسخنين: اورن موحرر (د/٣٧ + ٤٤ + ٦٩) وسامر ميعاري (د/٩٠).
* استاد تيدي: ٤٠٠ متفرج (منهم ٣٠ من سخنين).
* حكم المباراة: داڤيد مالكا «ب».
* مستوى الأداء: رائع جداً من سخنين.
* أفضل لاعب: اورن موحرر.

- تركيب هبوعيل القدس:

يوسي كوهين (٥)، ايال ابراهامي (٥)، دودو دهان (٥)، (اوفير ازو د/٧٠)، چولان طرمون (٥)، شيمي دافيديان (٥)، رام سيتي (٥)، يانيڤ ابراهامي (٥)، جون مدلولا (٥.٥)، لاسلو تسه (٥.٥)، رونين شڤايچ (٥)، أميرالدو زيلا (٥) (حنان ليڤي د/٥٠ – ٤).

• اورن موحرر - ساعد في تحرير القدس •

- تركيب اتحاد أبناء سخنين:

ديڤيد ڤالنتاين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، نير سوحير (٦)، چال هرشليكوڤتش (٦)، عبد رباح (٥.٦)، سامر ميعاري (٧)، شمعون دنان (٦) (عباس صوان د/٥٥ – ٦)، أيمن خلايلة (٦)، جميل خضر (٦) (بسام الحامولة د/٧٠)، جورجي بوريسوف (٧)، اورن موحرر (٨) (شادي زبيدات د/٨٢).

• أحداث المباراة:

قبل أكثر من اسبوعين، قام فريق مكابي الاخاء بزيارة إلى مدينة القدس، في خضم الأحداث العاصفة التي تشهدها البلاد والمدينة بصورة خاصة، وعاد منها متوجًا بأكاليل الغار ومحققًا أول فوز له هذا الموسم على هبوعيل القدس.

وبالأمس حل سفير الوسط العربي الثاني، اتحاد أبناء سخنين ضيفًا على المدينة المقدسة وعلى استاد تيدي بالذات، وعاد من هناك بنتيجة مضاعفة لتلك التي حققها الاخاء، اذ فاز وبأربعة أهداف مقابل هدفين.

ولم يكن فوز سخنين مفاجئًا أو بضربة حظ. فهو جاء بعد فوز كبير في مباراة الدربي العربي أمام الاخاء وبثلاثة أيام، أي ان لاعبي سخنين كانوا في قمة الحماسة والنشوة. وعلى مدار الدقائق التسعين للمباراة لم تتعرض السيطرة السخنينية لأي اهتزاز، حتى رغم تسجيل هدف مبكر في مرمى ديڤيد ڤالنتاين في الدقيقة السابعة والعشرين من رأس لاسلو تسه، الذي قابل كرة مرفوعة من رونين شڤايچ. هذا الهدف زاد من عزيمة وإصرار لاعبي سخنين ولم تمر إلا عشر دقائق، حتى كان بوريسوف في طريقه لصنع هدف التعادل، عندما تلقى كرة من شمعون دنان، فات من مدافع ومرر عرضية إلى اورن موحرر الذي حولها مباشرة إلى الشباك و١:١. بعد الهدف دانت السيطرة تمامًا لتلاميذ عزمي نصار ومروان ريان، لتترجم سريعًا إلى هدف التفوق قبل نهاية الشوط بدقيقة ومن اقدام اورن موحرر أيضًا بعد هات وخذ بين شمعون دنان وجورجي بوريسوف ليمرر الأخير كرة رائعة لموحرر الذي سجل و٢:١ في نهاية الشوط الأول.

الشوط الثاني كان نسخة طبق الأصل لما كان في الأول سيطرة سخنينية، مع محاولات مقدسية لاختبار مقدرة الدفاع ومن خلفهم الحارس ڤالنتاين. وتخلل ذلك عدة فرص ضائعة من موحرر وبوريسوف وعبد رباح وغيرهم.

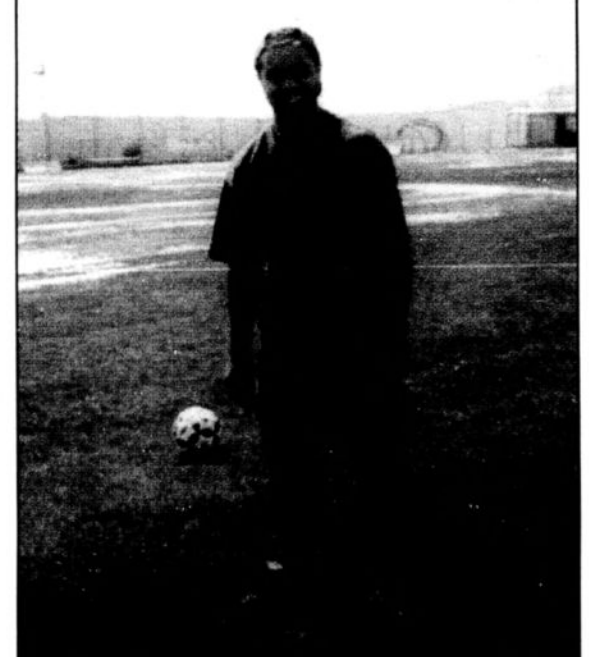
وفي الدقيقة التاسعة والستين مرر بوريسوف الكرة يساراً إلى عبد رباح، الذي فات من ثلاثة مدافعين ولعبها عرضية إلى اورن موحرر المتابع إلى الشباك و٣:١ لسخنين.

وفي الوقت الذي أضاع فيه لاعبو سخنين وخاصة بسام الحامولة البديل فرصًا سانحة استغل لاسلو تسه ضربة حرة احتسبت لهبوعيل القدس من ١٨ متراً سجل منها هدف فريقه الثاني. لكن سامر ميعاري لم يرض بهذا الوضع. في الدقيقة الأخيرة خلص كرة من مهاجمي هبوعيل القدس في منتصف ملعبه، تقدم بها لوحده مخترقًا كل دفاعات الخصم بمجهود فردي رائع ليواجه الحارس ويسدد إلى الشباك معلنًا انتهاء المباراة بفوز سخنيني كبير وبأربعة أهداف مقابل هدفين وليحظى اللاعبون بتحية الجماهير المقدسية التي تواجدت في المدرجات على الأداء الرائع والفوز الكبير.

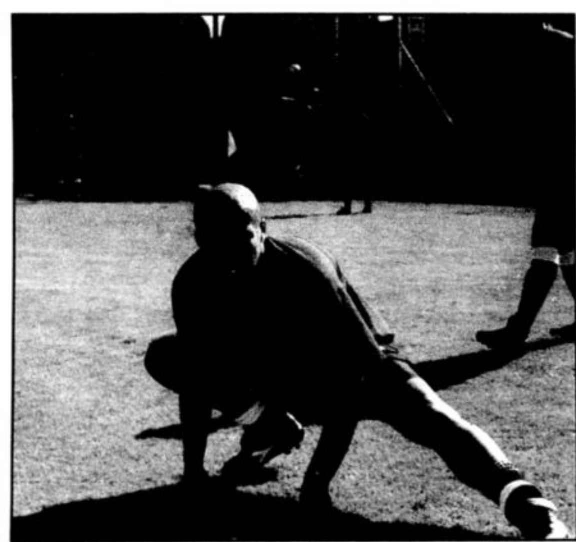
لائحة الدرجة الممتازة بعد الأسبوع العاشر

١. عيروني كريات آتا	٢١ - ١٣	١٨
٢. هكواح رمات غان	١٨ - ١٤	١٨
٣. هبوعيل بيسان	١١ - ٨	١٧
٤. بيتار بئر السبع(*)	١٩ - ١٥	١٤
٥. هبوعيل كفارسابا	٩ - ٨	١٤
٦. هبوعيل رمات غان(*)	١١ - ١٠	١٢
٧. هبوعيل بئر السبع	٧ - ١١	١٢
٨. اتحاد أبناء سخنين(*)	١٢ - ١٣	١١
٩. مكابي هرتسليا	١٥ - ١٤	١٠
١٠. هبوعيل القدس	٩ - ١٤	٨
١١. مكابي كريات چات	١١ - ١٧	٨
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٨ - ١٤	٧

(*) – مباراة ناقصة.



• سامر ميعاري - سجل هدفا خرافيا •



• جورجي بوريسوف - قدم فضلى مبارياته حتى الآن مع اتحاد أبناء سخنين •

السويدي اريكسون مدربا لمنتخب انكلترا لمدة ٥ اعوام



* لندن – و.ص.ف – اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم، امس الثلاثاء، تعيين السويدي زفن غوران اريكسون مدرب فريق لاتسيو الايطالي لكرة القدم وقع معه عقدا مدته ٥ اعوام لتدريب منتخب انكلترا بدءا من الاول من تموز ٢٠٠١.

وكانت وكالة انسا الايطالية اعلنت أمس الاول الاثنين ان اريكسون، الذي ينتهي عقده مع لاتسيو اواخر الموسم الحالي، اتفق مع الاتحاد الانكليزي للعبة على ان يبدأ عمله مع منتخب الاخير اعتبارا من الاول من تموز، كما اكد الاتحاد الانكليزي المفاوضات مع اريكسون الذي اكتفى بالقول «لا اتكلم الى الصحافة».

وسيخلف اريكسون الانكليزي كيفن كيغان الذي استقال من منصبه بعد هزيمة رجاله امام المانيا صفر-١ في ٧ تشرين الاول على ملعب ويمبلي ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢.

وسيكون اريكسون، الذي تردد اسمه كثيرا في الاسابيع الاخيرة، اول اجنبي في تاريخ كرة القدم الانكليزية يتولى قيادة منتخبها.

ويدرب اريكسون (٥٢ عاما) فريق لاتسيو منذ عام ١٩٩٧، وسبق له ان درب فريق غوتبورغ السويدي من ٧٩ الى ٨٢، قبل ان ينتقل الى بنفيكا البرتغالي (٨٢-٨٤)، ثم عاد الى ايطاليا وعين مدربا لروما من ٨٤ الى ٨٧، ثم فيورنتينا من ٨٧ الى ٨٩، ليعود ثانية الى بنفيكا (٨٩-٩٢).

ويبدو ان المهمة لم تكن تلبي طموحات اريكسون في البرتغال رغم الانجازات الكثيرة والكبيرة التي حققها هناك، فعاد الى ايطاليا مجددا وتولى الاشراف على سمبدوريا (١٩٩٣-١٩٩٧)، واخيرا على لاتسيو.

ورصيد اريكسون كمدرب غني جدا فقد قاد لاتسيو العام الماضي الى احراز البطولة المحلية، وقاد غوتبورغ الى احراز الدوري السويدي مرة واحدة وكأس السويد مرتين، وبنفيكا الى اعتلاء منصة تتويج البطولة المحلية ٣ مرات فضلا عن كأس البرتغال مرة واحدة، وحصل على كأس ايطاليا مع الفرق التي قادها ٤ مرات، وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة، وكأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة ايضا، والكأس السوبر الاوروبية مرة واحدة.

بطولة ايطاليا: اختبار صعب للمتصدر

* روما – و.ص.ف – يخوض روما المتصدر اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا على انتر ميلان على ملعب «سان سيرو» في ميلانو ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الايطالي لكرة القدم اليوم الاربعاء.

وكانت المرحلة مقررة ليومي السبت والاحد الماضيين بيد انها تأجلت بسبب المباراة الودية التي اقيمت اول من يوم الاحد بين منتخب ايطاليا ومنتخب من المحترفين الاجانب في الدوري الايطالي (صفر-صفر) بعد قداس «الغفران» الذي احياه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني من اجل الرياضيين.

وتكمن صعوبة المباراة بالنسبة لروما، الفريق الوحيد الذي حقق ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري حتى الان، في كون اصحاب الارض يسعون الى استعادة التوازن والمصالحة مع الجمهور بعد الخسارة المذلة امام اودينيزي صفر-٣ في المرحلة الثالثة، والتعادل السلبي مع فيتيس ارنهم متصدر الدوري الهولندي في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

بيد ان روما، الذي قدم عروضا جيدة منذ انطلاق الدوري، لن يكون لقمة سائغة لانتر ميلان وسيحاول مضاعفة محن اصحاب الارض بقيادة خط الهجوم المتألق المكون من الدوليين الارجنتيني عمر غابرييل باتيستوتا والايطاليين ماركو دلفيكيو وفرانشيسكو توتي وفينتشنزو مونتيلا.

ويغيب عن انتر ميلان لاعب وسطه الدولي الارجنتيني خافيير زانيتي لاصابة خلال المباراة ضد اودينيزي.

ويعاني زانتيني، العائد اصلا من اصابة خلال مباراة البرازيل-الارجنتين ضمن تصفيات كأس العالم ابعدته ٣ اشهر، من آلام حادة في عضلات الربلة اليمنى.

ويسعى يوفنتوس وصيف بطل الموسم الماضي الى الاستفادة من عاملي الارض والجمهور عندما يستضيف اودينيزي شريكه في المركز الثاني، والذي يملك خطا هجوميا فعالا بقيادة الارجنتيني روبرتو سوزا وموتزي.

ويملك لاتسيو حامل اللقب فرصة لمحو آثار خسارته المفاجئة امام فيرونا صفر-٢ في المرحلة الثالثة عندما يستضيف بريشيا الخامس عشر.

وتبرز ايضا مباراة بارما وميلان.

وفي باقي المباريات، يلعب اتالانتا مع فيرونا، وبولونيا مع ريجينا، وفيورنتينا مع باري، وليتشي مع نابولي، وفيتشنزا مع بيروجيا.

بطولة اسبانيا: برنامج المرحلة الثامنة

* مدريد – و.ص.ف – في ما يلي برنامج مباريات المرحلة الثامنة من الدوري الاسباني لكرة القدم المقررة لليوم الاربعاء:

الافيس – ريال سوسييداد
برشلونة – نومانسيا
اتلتيك بلباو – سرقسطة
ديبورتيفو كورونا – لاس بالماس
ريال مدريد – مايوركا
ملقة – اوساسونا
اوفييدو – رايو فاليكانو
راسينغ سانتاندر – فياريال
فالنسيا – سلتا فيغو
بلد الوليد – اسبانيول

بطولة العالم للشباب: كينيا بقيت في الصدارة في اليوم الاخير

* سانتياغو – و.ص.ف – احتلت كينيا صدارة بطولة العالم للشباب في العاب القوى التي اسدل الستار عليها في سانتياغو، فجمعت ٧ ذهبيات و٤ فضيات و٣ برونزيات، وحلت ثانية روسيا ولها ٤ ذهبيات و٦ فضيات وبرونزية واحدة، في حين جاءت جنوب افريقيا ثالثة ولها ٤ ذهبيات وفضية وبرونزيتين.

وهنا نتائج اليوم الاخير:

=رجال=

١٥٠٠ م:
١- الكيني كورنيليوس تشيشير ٣,٣٨,٨٠ دقائق
٢- الالماني فولفرام مولر ٣,٣٩,٣٧
٣- الكيني فيلمون كيبت ٣,٤٠,٧٧
٤- القطري يوسف جمال ٣,٤٢,٢٧
...
٧- القطري علي ابو بكر كمال ٣,٤٤,١٢
٨- الجزائري طارق بوقنسة ٣,٤٤,٤٦

رمي الرمح:

١- الجنوب افريقي غيرهاردوس بينار ٧٨,١١ م
٢- النروجي اندرياس توركيلدسن ٧٦,٣٤
٣- الكوري الجنوبي ميونغ بارك جاي ٧٢,٣٦
....
١٢- القطري محمد الخليفي ٦٤,٢٩

القفز بالزانة:

١- الروسي اليكسي خانافين ٥,٣٠ م
٢- الاوكراني الكسندر كورشميد ٥,٣٠
٣- الاميركي روكي دانرز ٥,٢٠

الوثب الطويل:

١- الصيني بينغ كاي ٧,٨٨ م
٢- الاوكراني فلوديمير زيوسكوف ٧,٨٤
٣- الكوبي بوليس باشيكو ٧,٧١

التتابع ٤ مرات ١٠٠ م:

١- بريطانيا ٣٩,٠٥ ثانية
٢- فرنسا ٣٩,٣٣
٣- اليابان ٣٩,٤٧

التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:

١- جامايكا ٣,٠٦,٠٦ دقائق
٢- المانيا ٣,٠٦,٧٩
٣- بولندا ٣,٠٧,٠٥

=سيدات=

٣ الاف م:
١- الكينية بياتريس جيبشومبا ٩,٠٨,٨٠ دقائق
٢- الكينية جاين شيبكوتش ٩,١٠,٠٥
٣- الاثيوبية ايتاليماهو كيدان ٩,١١,٥٥

التتابع ٤ مرات ١٠٠ م:

١- المانيا ٤٣,٩١ ثانية
٢- جامايكا ٤٤,٠٥
٣- السويد ٤٤,٧٨

التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:

١- بريطانيا ٣,٣٣,٨٢ دقائق
٢- جامايكا ٣,٣٣,٩٩
٣- رومانيا ٣,٣٤,٤٩

الترتيب

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
كينيا	٧	٤	٣	١٤
روسيا	٤	٦	١	١١
جنوب افريقيا	٤	١	٢	٧
المانيا	٣	٦	٣	١٢
جامايكا	٣	٤	١	٨
بريطانيا	٣	–	١	٤
استراليا	٢	١	١	٤
السويد	٢	١	١	٤
كرواتيا	٢	–	–	٢
بولندا	١	٢	٣	٦
كوبا	١	١	٢	٤
اسبانيا	١	١	١	٣
هولندا	١	١	١	٣
رومانيا	١	١	١	٣
السعودية	١	١	–	٢
الهند	١	–	–	١
المكسيك	١	–	–	١
تركيا	١	–	–	١
اوغندا	١	–	–	١
تشيكيا	١	–	–	١
الصين	١	٣	–	٤
فرنسا	–	٣	٣	٦
اوكرانيا	–	٢	–	٢
اثيوبيا	–	١	٢	٣
النرويج	–	١	–	١
كندا	–	١	–	١
لاتفيا	–	١	–	١
اليابان	–	–	٣	٣
ترينيداد	–	–	٢	٢
بيلاروس	–	–	٢	٢
سلوفاكيا	–	–	٢	٢
كولومبيا	–	–	١	١
قطر	–	–	١	١
المجر	–	–	١	١
المغرب	–	–	١	١
الولايات المتحدة	–	–	١	١
كوريا الجنوبية	–	–	١	١

(١٢) من أبرز أساتذة القانون ينضمون لمطلب الجماهير العربية الحازم:

(تتمة من ص١)

وأكدوا: «ان الشاهد الذي يقف أمام لجنة تحقيق رسمية فقط، يتمتع بحصانة أمام تقديمه للقضاء على أمور وردت في افادته؛ وهناك شهود كثيرون يخشون الظهور امام اللجنة التي عينتها الحكومة، كون افادتهم قد تورطهم، وهذا الأمر ليس بقدرة اللجنة (الفحص) على القيام بتحقيق كامل حتى النهاية».

وقد وقع هذا الإعلان كل من: بروفيسور أيال بنفنستي، بروفيسور روت غابيزون، بروفيسور ميري غور أربيه، بروفيسور برخياهو ليفشيتس، بروفيسور سيليا فسبرغ، بروفيسور كلود كلاين، بروفيسور مردخاي كرمنيتسر (وجميعهم من كلية القانون في جامعة القدس)، وبروفيسور لسلي سابا (رئيسة معهد علوم الإجرام في جامعة القدس)، بروفيسور اورئيل بروكاتشا (عميد كلية القانون في جامعة القدس سابقًا)، بروفيسور يورام شاحر (عميد كلية القانون في معهد هرتسليا سابقًا)، بروفيسور يديديا شطيرن (كلية القانون – جامعة بار ايلان) وبروفيسور عاموس شبيرا (عميد كلية القانون في جامعة تل أبيب سابقًا).

والجدير بالذكر ان لجنة المتابعة العليا، انسجامًا مع موقف الجماهير العربية بمختلف انتماءاتها، قررت الدعوة لمقاطعة تلك اللجنة التي فرضتها الحكومة، مؤكدة انها ترى في الحكومة نفسها متهمة، وبالتالي فلا يحق لها أن تلعب دور القاضي أو من يعينه. وتطالب بلجنة تحقيق رسمية!

ومن جهة أخرى سيتم تقديم التماس إلى المحكمة العليا، باسم لجنة أهالي الشهداء، وبواسطة مركز «عدالة»، للمطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية. ويجري العمل الآن على تنظيم حملة إعلامية قطرية بهذا الشأن لتأكيد المطلب وتجنيد التأييد له.

إدارة مكابي الاخاء تفاوض فودريس

* بعد ان فشلت ادارة مكابي الاخاء في ضم المهاجم رغيد برانسي بديلاً لوسام عيسمي، الذي حرر نهائياً وانضم لهبوعيل بيسان، توجهت إلى لاعب هكواح رمات غان الأجنبي ايمانتس فودريس والذي حرر هو الآخر، بهدف ضمه. ومن المتوقع ان يتم لقاء بين الطرفين اليوم أو غداً لفحص الامكانيات الموجودة. وعلمنا ان لاعب وسط من بلغاريا في الثامنة والعشرين من عمره ومهاجماً روسياً في الثالثة والعشرين سيصلان الأسبوع القادم ليتم اختبارهما.

هذا وكان لاعب الوسط اريك حنجلي لم يكمل تدريب الأمس بسبب اصابة تعرض لها، كما لم يشارك المدافع شادي أبو ديب لظروف خاصة.

(عبد أبو ليل)

الناطق باسم الشرطة القطرية:

مباريات الدوري ستقام في جميع أنحاء البلاد

«قد نغلق بعض الملاعب والقرار في نهاية الأسبوع»

* أكد الناطق باسم الشرطة في المكتب القطري في القدس بالأمس ان الشرطة أوعزت إلى اتحاد الكرة بالفعل في اجراء جميع المباريات وعلى جميع المستويات في نهاية الأسبوع.

ورداً على سؤالنا حول بعض الملاعب المغلقة، قال لنا الناطق باسم اللواء الشمالي: «ان القرار الآني هو اقامة جميع المباريات، ولكن بالنسبة إلى بعض الملاعب (سخنين، الناصرة، كفركنا) سنقرر حتى يوم الخميس أو الجمعة، ان كان الأرجح هو السماح بإقامة جميع المباريات من دون تمييز».

(باسل زريق)

كرة سلة - عيلبون

فادي زريق ونزار خوري في منتخب إسرائيل للأولاد

* بدأ يوم الجمعة الماضي ٢٧/١٠ اللاعبان فادي عادل زريق ونزار ذياب خوري من عيلبون تدريباتهما ضمن منتخب إسرائيل للأولاد وذلك بعد نجاحهما بالامتحانات التي أجريت قبل أسبوعين.

وقد تلقى اللاعبان الدعوة الرسمية من اتحاد كرة السلة موقعة من شلومو لوتسكي رئيس لجنة الشبيبة في الاتحاد.

ومن الجدير بالذكر ان اللاعبين (فادي ونزار) يلعبان مع فريق الأولاد التابع لجمعية الشرق الأوسط عيلبون ضمن دوري الأولاد للمنطقة الشمالية.

• درجة ثانية •

فوز لفريق الشرق الأوسط

* ضمن مباريات فرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية فاز يوم الاربعاء الماضي فريق الشرق الأوسط عيلبون في مباراة خارجية على فريق هـ. كفرياسيف بالنتيجة (٦٧ - ٥٩).

رسالة احتجاج

* بعث السيد سامر صليح رئيس جمعية الشرق الأوسط للرياضة ومدير فريق عيلبون لكرة السلة برسالة احتجاج لاتحاد كرة السلة على تأجيل المباريات المختلطة بذريعة الأوضاع الأمنية موضحاً ان تحديد المباريات من شأنه توطيد علاقات الصداقة التي حاولت الشرطة كسرها. وعلى الاتحاد تحديد الفعاليات فوراً.

وقد أرسلت نسخة من رسالة الاحتجاج لوزير الثقافة والرياضة متان فلنائي.

ويبحث صليح اداريي الفرق العربية على إرسال رسائل الاحتجاج والمطالبة بتجديد الفعاليات فوراً.

(باسل زريق)

اكسال طارت في «الطيرة»

• مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل اكسال ١:صفر •

تقرير: فهمي دراوشة

* خسر فريق هبوعيل اكسال مباراته المؤجلة من يوم السبت مع الصاعد الجديد مكابي بلدي طيرة الكرمل ضمن مباريات الأسبوع الأول لدوري الدرجة الأولى، والتي أقيمت عصر أمس. وسجل هدف الفوز تساحي قانونو في الدقيقة التاسعة من ضربة جزاء، بعد ان قام اللاعب أمير عليصات بعرقلة كوبي حانوكا. الهدف احبط معنويات لاعبي اكسال فلم يقدموا شيئاً حتى نهاية الشوط الأول.

في الشوط الثاني تحسن الأداء وسنحت فرص لرجاء الزعبي وأمير عليصات إلا انهما لم يحسنا استغلالها لقلة التجربة، لتنتهي المباراة بفوز طيرة الكرمل بالهدف والنقاط الثلاث.

حكم المباراة ايتان شموليفتس أمام ٤٠٠ متفرج على ملعب طيرة الكرمل البلدي.

- مثل طيرة الكرمل:

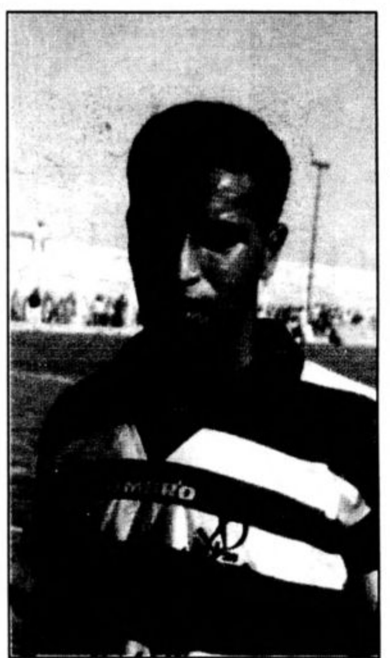
داني شوشان، ميكي سلامه، فودي اتياس، اسي اوحايون، نداف بليتي، كوبي حانوكا، دافيد يائير، شمعون ادري، روعي مزراحي، تساحي قانونو ويهودا ابوآب.

وشارك كبدلاء كل من: موشيه مردخاي وحاييم سباح.

- مثل هبوعيل اكسال:

محمد ذيب شلبي، توفيق أسعد، محمود خليلية، ابراهيم دراوشة، باشا دراوشة، أمير عليصات، عبد الوهاب دراوشة الصغير، محمود أسعد، ابراهيم شدافنه، محمد خليلية ورجا الزعبي.

وشارك كبدلاء: شادي شحادة وعنتر اغبارية. وكان محمود اسعد قد ابعد في الدقيقة ٦٥.



• محمود أسعد - ابعاد في المباراة الافتتاحية •

افتتاحية موفقة لجمعية ابناء الناصرة لكرة السلة

* فاز مطلع هذا الأسبوع فريق الكبار لجمعية ابناء الناصرة في أولى مبارياته هذا الموسم على منافسه هبوعيل كنيرت وفي عقر داره بالنتيجة ٧١ - ٥٤، حيث أدى الفريق النصراوي اداء جيداً وعرضاً جميلاً أمام جمهور الكيبوتس حتى نال التصفيق منهم. وامتاز جميع أعضاء الفريق المشاركين في المباراة - وكيم حلو، محمد شحادة، مازن شمشوم، عمر سويدان، زاهر كردوش، بشير صافيه، فرانسوا حداد، شفيق داموني، جورج أيوب.

هذا وافتتح أيضاً فريق جمعية ابناء الناصرة للشباب موسمه بفوز خارجي على شقيقه من عيلبون بالنتيجة ٧٨ - ٢٨ باداء جميل جداً بقيادة اللاعبين الممتازين طارق سلامة، الياس خوري، والأخوين ابو حاطوم، سعادة وشادي وأيضاً صالح نصير.

وقد علّق مدرب الفريق غسان خوري على اداء فريقه بانه ممتاز، ورغم ذلك يجب ان نستخلص العبر أيضاً ونعمل على تحسينه في التدريبات القادمة.

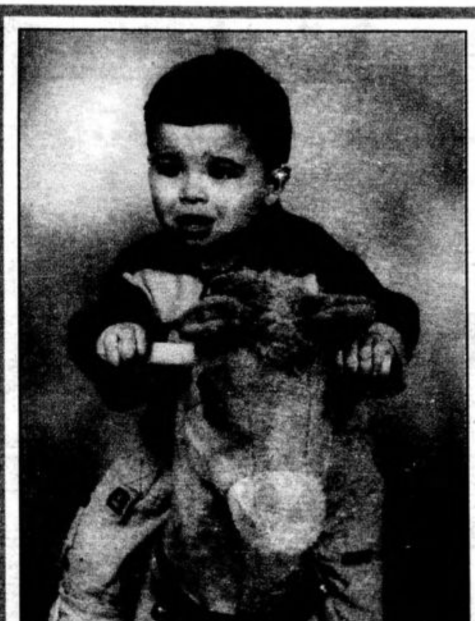
هذا ولا بد لنا ان نذكر هنا كلمة تقدير لهذه الجمعية التي وضعت نصب أعينها تطوير فرع كرة السلة في الناصرة منذ عام ٩٥ حيث يلعب اليوم ضمن فرقها أكثر من مائة لاعب موهوب ينقسمون إلى سبعة أجيال يتأسسون فيها تدريجياً من مواليد عام ٩٢ حتى فريق الكبار، فريق الناصرة. ويدرب هذه الفرق أربعة مدربين من خيرة مدربينا العرب وهم فادي دياب، غسان خوري، هاني عبود ورائد رزق الذي يدير هذه الفرق مهنياً حيث استطاع وبدعم من ادارة الجمعية بناء البنية التحتية والهرم المهني المتكامل لفريق الناصرة ذي القاعدة الكبيرة من اللاعبين الموهوبين.

الدوري الأمريكي للمحترفين: برنامج مباريات اليوم الاربعاء

* واشنطن - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج مباريات اليوم الاربعاء ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الذي يستمر حتى شهر أيار من العام القادم.

فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - تورونتو رابتورز
بوسطن سلتيكس - ديترويت بيستونز
كليفلاند كافاليرز - ساكرامنتو كينغز
تشارلوت هورنتس - واشنطن ويزاردز
ميامي هيت - اورلاندو ماجيك
سياتل سوبر سونيكس - دنفر ناغتس
لوس انجلوس ليكرز - يوتا جاز.

محمد سميح محمود خليل
كساب - أم الفحم



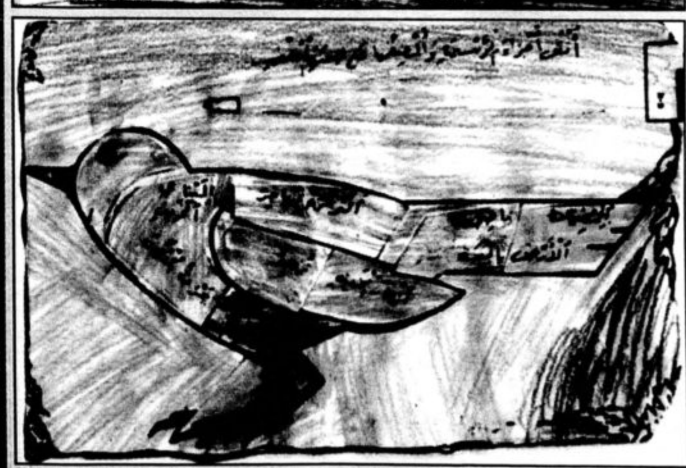

في يوم ٢٠٠١/٢/١٥ بدي احتفل بعيد ميلادي الثاني. انا بحب المي كثير عشان هيك هوايتي السباحة ولما أكبر بدي أصير محامي عشان أدافع عن العمال والمظلومين. مثل حياة سيدي محمود الحاج خليل، الله يرحمه، اللي كان يناضل ضد الحكم العسكري.



حنين وحنان أحمد بويرات - عرعرة، الصف الثاني، مدرسة طه حسين الابتدائية.

مجتهدتان في دروسنا ونحب جميع أبناء صفنا ومعلمتنا مربية الصف الست حنان يونس. هوايتنا المفضلة الرسم والأشغال اليدوية وعرض الأزياء.





أمير محمد طاهر محاجنة
رسم حول انتفاضة الأقصى







محمد احمد اسماعيل نعامنة

أنا إسمي محمد نعامنة من عرابة البطوف، أم الشهداء أسيل وعلاء.

أولاً، اهدي احر التهاني الى الوالدين والأخوات جمانة وإيمان ونبال ولأعمامي وعماتي ودار سيدي اسماعيل وأخوالي وخالاتي ودار سيدي حسن في عرابة البطوف.

ثانياً، أقول لجميع أطفال فلسطين الأبرياء الله معكم والنصر قريب وأتمنى ان يتحقق السلام التام لكي نعيش بسلام.

بائعة الورد



* لا أحد يعرف اسمها لكن الجميع يعرف صورتها جيداً، الوجه المتمرد الجميل، والفستان الوحيد الذي ترتديه دوما لكنه دائمًا جميل وبسيط، ومنه نعرفها.. تمسك باقة الورد في يدها.. ورد مختلف الأشكال والألوان وتنادي الورد.. الورد.. تدخل في زحام السيارات تنتقل بينها وتعرف أين تضع قدمها وكيف تحمي باقتها من الشمس المحرقة بأوراق الشجر. الورد الورد الورد رغم الحر يقاوم، وحمرة الأحمر ناعسة، وبياض البيضاء يبدو صافيًا، ولا يظهر الذبول إلا في الأوراق الخضراء المتعلقة بالعيدان. الورد الطبيعي من البستان الجميل أتت به.. تضم الباقة الى صدرها وتحكيها من سيارة مندفعة لا تأبه سرعتها بالورد.. الورد الطبيعي وقفت أمامها سيارة فارهة تقودها سيدة جميلة قالت لها.. تعالي يا ورد فرحت البنت كثيرا. اول مرة تسمع أحداً يصفها بأنها الورد.. إذن هناك من يقدرها وهناك من يحبها - جئتك سيدتي.. أي لون تريدين؟ وفي تلك الحالة ينبغي ان تختار السيدة لون الوردة التي تحبها حمراء أو بنفسجية أو بيضاء أو زرقاء.. تختار ما تشاء.. لكن السيدة فاجأتها وقالت - اختاري لي. طفرت دمعة من عين البنت.. ألهذه الدرجة.. هل صار لها رأي في المسألة، وهل صار لاختيارها معنى، فردت على السيدة قائلة لها.. أنا.. أختار لك؟! ابتسمت السيدة وقالت لها - بالطبع يا ورد فأنت أدرى مني بالورد وهل هناك أجمل من محبة الوردة لتختار لي وردة. انبسطت أسارير البنت كثيراً، وشعرت كأنها قد ارتفعت عاليًا عاليًا فوق بنايات كل المدينة.. المدينة التي لا تعبأ بها، والناس الذين لا يعيرون لها بالا تقدم لهم الورد بقروش قليلة ولا يقدمون لها إلا عبوسا قمطريرا، أبتسم لهم فيزدادون عبوسا، ما لهم لا يستجيبون للورد، ما لهم لا تشدهم رائحته وشكله الجميل ورقته المعهودة. الورد الورد يمرون ولا يتلفتون قليلون هم الذين يقفون للورد إجلالا واحتراما. وهذه السيدة الرائعة تطلب منها ان تختار لها وردة. قالت البنت لها: حاضر يا سيدتي.. انك يا سيدتي ترتدين فستانًا أبيض اللون.. وتركبين سيارة بيضاء اللون وهذا يتناسب مع وجهك الأبيض الصافي ولو انك اخذت وردة حمراء فسوف تبرز مثلك ويسهل على الجميع ان يلمحها في البياض.. فخذي يا سيدتي هذه الوردة الحمراء.

وأخذت السيدة الوردة وقربتها من أنفها والتمست رحيقًا منها زادها روعة وبشاشة، وبرفق مدت يدها وأعطت البنت شيئًا وقالت: مهما أعطيتك لن أوفيك حقك أبداً يا ورد. وهبت نسمة طرية تتحدى الحر الشديد وصاحت البنت بقلبها وكنانها وراحت تنادي الورد الورد ما أروع الورد وما أبهاه برقته حين تراه وجدت نفسها تقول كلاما جميلا، لقد صار نداؤها شاعريًا منذ رأت السيدة الرائعة التي قابلتها. ولازمت كلمة «الورد» فم البنت سنوات، وعطرته وجعلته ينطق كل جميل، تنتقل بين العربات المسرعات وتتخلل الزحام وتلمح عيونًا تنظر الى الورد بإجلال واحترام.. فتعود الى البستان سعيدة تعود بباقات جديدة. صارت تملك قروشًا تعينها على الثبات.. فلم تعد تنتقل بين العربات المسرعات بل صار لها مكان صغير في حي جميل.. اطلقت عليه «عبير الورد» نسبة لاسمها الذي صارت تحفظه «عبير» وصارت تنسق فيه الباقات وترتب فيه الألوان درجات درجات وترى الناس تنعطف عليها قبل أن يذهبوا الى منازلهم او للأصدقاء او للزيارات.. يلتمسون من معرضها رائحة جميلة.. رائحة الورد الجميل، وصار «عبير الورد» علمًا في تلك المدينة.



• سأل أحدهم صديقه:
لماذا يبكي المطربون في معظم أغانيهم؟
فكر صديقه قليلاً ثم رد يقول: اعتقد.. إشفاقًا على الذين يسمعونهم.

• كان المزاد على ببغاء فصاح واحد من الهواة: جنيه! فصاح آخر: اثنين! وصاح ثالث: ثلاثة! واستمر هذا حتى وصل ثمن الببغاء الى مائة جنيه ودفع الثمن الشخص الذي رسا عليه المزاد.. ولكنه قبل أن ينصرف ومعه الببغاء خطر له أن يسأل صاحب المزاد:
هوه بيعرف يتكلم؟
فرد عليه الببغاء:
يا عبيط أمال مين اللي كان يرد عليك طول الوقت؟!

• بعث تلميذ لأمه رسالة يقول فيها:
التلميذ: أرجو أن ترسلي لي شيئًا من الطعام.
الأم: أنت يا بني في مدرسة داخلية وتقدم لك كل شيء.
التلميذ: ان كل ما يقدمونه لنا هو الافطار، والغداء، والعشاء فقط!

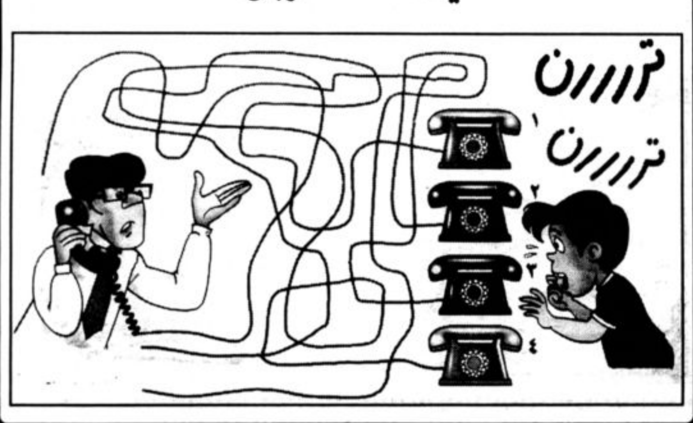
• القاضي للمتهم:
القاضي: هل أنت متزوج؟
المتهم: لا يا حضرة القاضي.. وإذا كنت تعرف بنت الحلال يبقى كتر خيرك!

• أرسل رجل ابنته الصغيرة لتشتري بجنيه جبنة وبجنيه آخر حلاوة، وبعد قليل عادت تبكي فسألها والدها لماذا تبكين؟ فقالت:
- لأنني لم أعرف جنيه الحلاوة من جنيه الجبنة.

صل الأرقام من رقم (١) حتى النهاية لتعرف ما الذي ترويه هذه الفتاة



هل تستطيع ان تحدد في أي تليفون يتحدث هذا الرجل؟



• علا عويضة •

أنا طفل البلاد

حياتي.. حياتي
رائحة ياسمين وفل
رائحة باقات وقرنفل
والقليل
من بحر يراقص الرمل
ومن سما، تحتضن زقزقة
والقليل.. القليل
من خيط شمس لا تغيب
وزيتونة لا تشيب

* * *

أنا طفلة
تدغدغني أنامل أم
أنا رمل
تدغدغني مياه البحر
وسماء
تداعبني شمسها
أنا.. شجرة
تدغدغني عصافيرها
ويلاطفني النسيم
وتراقصني أوراقها

* * *

أنا طفل البلاد

* * *

أنا في الصباح
طل في كأس الزهر
وفي المساء
نسيم يؤنس الشجر
وفي الليل
أنا القمر
وفي بلادي
أنا ثرى البلاد
وبسمة الأطفال
وأنا نجم السماء
في الليل
ونجم البلاد
ليل نهار

* * *

حياتي.. حياتي
رائحة ياسمين وفل
رائحة باقات وقرنفل
والقليل
من بحر يراقص الرمل
ومن سما، تحتضن زقزقة
والقليل.. القليل
من خيط شمس لا تغيب
وزيتونة لا تشيب

* * *

ينفجر قلبي بالنبض
حين أرى..
حين أرى البسمة على وجهكم
تشرق ليل نهار..
فحين أرى وجهك العابس
أو دمعة على وجنتيك
فيسير في قلبي
شوك الورد
ورائحة الموت

* * *

أنا طفل البلاد

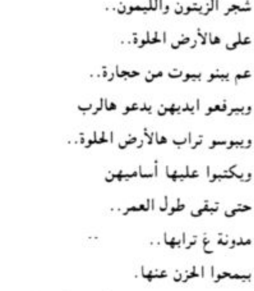
* * *

يا طفل البلاد
أنظر الى الأرض والثرى
وقل هذه أمي
أنظر الى الزيتون
الى الصبر والتين
وقل هذه أرضي
انظر الى نفسك
في مياه البحر
وقل
أنا ياسمين وفل
أنا زهر وقرنفل
وماء الأرض
أنا العصفور
أنا طفل البلاد
حياتي.. حياتي
رائحة ياسمين وفل
رائحة باقات وقرنفل
والقليل
من بحر يراقص الرمل
ومن سما، تحتضن زقزقة
والقليل.. القليل
من خيط شمس لا تغيب
وزيتونة لا تشيب

• منى نزار أبو ريا •

على هالأرض الحلوة

على هالأرض الحلوة..
في مطرح لكل الناس
منهن بيزرعو.. ومنهن بيقتلو
وفي منهن بيعشقو الحياة..
على هالأرض الحلوة..
بيزرعو الياسمين.. والقمح
وبيسقو بعرقهن
شجر الزيتون والليمون..
على هالأرض الحلوة..
عم يبنو بيوت من حجارة..
وبيرفعو ايديهن يدعو هالرب
وبيبوسو تراب هالأرض الحلوة..
ويكتبوا عليها أساميهن
حتى تبقى طول العمر..
مدونة ع ترابها..
بيمحوا الحزن عنها.
ويزينوها بالورد.. والعطر.. والريحان
على هالأرض الحلوة..
بيمتد بحر أزرق
ناطر منا نطل عليه بكل مشوار..
على هالأرض الحلوة..
خلقنا.. وكبرنا..
وبيوم راح ينتهي المشوار



(سخنين)

• فراس صالح خطيب •

الى أسيل أجمل الشهداء

* عذراً يا أسيل، فالأبجدية عجزت وتعجز عن احتواء تعابير الأسى والحزن العميقين اللذين خيّما على أجواء القرية، عندما اغتالتك يد الغدر الحقيرة الملطخة بدماء الشرفاء.

تميزت يا أسيل في حياتك، فكنت متفوقًا وعبقريًا ومؤدبًا وجريئًا، وبوجهك مزيج من ملامح الرجولة والطفولة معًا، وبعيونك بريق رائع يترجم ذكاءك البارع.

كنت برعمًا من براعم السلام، السلام الحقيقي الذي بحثت عنه في دنياك ولم تجده.

وتميزت ايضًا برحيلك، رحلت بطلاً غنى له جميع الشرفاء، بكت لرحيلك الأشجار وأسماء الحجارة والأبنية وكل من عرفك وكل من لم يعرفك. فأنت الآن طير من طيور الجنة، وفي جنتك يا اسيل، التي ستريدها جمالاً وروعة، وستكون بها مميزاً وستعثر على السلام المفقود.

وأنت يا نردين، امسحي دموعك، وارفعي رأسك عاليًا، ليطال السماء. فأنت أخت البطل المتمرد الذي استشهد لأجلك ولأجل أمك، ولأجل جميع ابناء شعبه الغاضب الحزين.

فأخوك يا نردين أجمل الشهداء.

(عرابة)

• نادية قاسم غنايم (غنوم) •

دموع في القلوب

جن الليل في بندقية
والجنود لا ينامون
ابداً..
يرقصون لحن ثورة الحرية
نعزف الليل بأوتار بندقية
بفضلها فقدنا آخر حفنة تراب
وبيوتنا أضحت بلا أبواب
بفضلها خسرنا شهادة البشر
خسرنا عماداً ووليد
الشهادة ما زالت تسير
تحت الخطى
تجفف الدموع
الشمس تحتجب!
وراء سحابة سوداء
تواري جرحها العميق
وتداوي
نزيفهما الذي
صهر ذرات الحديد!
لم يمت عماد ولا وليد
فاليوم ولدا من جديد..
انت يا وليد ستبقى
وليداً في كل طفل وليد
وأنت يا عماد ستبقى
عماداً شامخًا في سمفونية الثورة
ستبقى ذكراكما في القلب نابضة
وفي الحياة باقية
عند شباك القمر
سوف أكتب
أنت الشهيد.. وانا المناضلة
عرسنا حكاية
سوف نرقص أكثر
عندما تأتي النهاية

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء 1/11

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٣٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٢٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - الصغار.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقات.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.١٠ - برنامج لذكرى الشاعر يهودا عميحاي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٠٧ - دراما وجورج.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - البيضة الفضية.
٢١.٤٥ - فيلم أمريكي.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.١٨ - اعتقال خاطئ.

حدث في مثل هذا اليوم

* ١٩٢٢ - الغاء نظام السلطنة في تركيا.
* ١٩٤٠ - اكتشاف مغارة لاسكو التي تعود إلى ما قبل التاريخ في منطقة الدوردونيه في فرنسا.
* ١٩٥٤ - سلسلة من أعمال العنف تشكل بداية الثورة المسلحة في الجزائر. جبهة التحرير الوطني تعلن برنامجها الذي يطالب بالاستقلال.
* ١٩٨٠ - مركبة الاستكشاف الأمريكية «فوياجر ١» ترسل صوراً عن كوكب زحل.
* ١٩٩٣ - دخول معاهدة ماستريخت حيز التنفيذ.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - مكناس، أحزمة.
٢ - الوتيرة.
٣ - نيبال، علجوم.
٤ - تقيدوها.
٥ - تحترم، بحران.
٦ - دانهل.
٧ - جوردان، النرجس.
٨ - انتكس.
٩ - وارسو، غولدن.
١٠ - ايالة.
١١ - سيلان، سفالة.
١٢ - الشاغور.
١٣ - عدوية، طرطور.
١٤ - أجيالهم.
١٥ - تقابل، اللتر.

عموديًا:
١ - مكنسة، سرعين.
٢ - حمورابي.
٣ - نابغة، لجوجًا.
٤ - روديسيا.
٥ - سالتم، ناتال.
٦ - دنا.
٧ - لوليتا، نبيل شعيل.
٨ - نحن.
٩ - سيبويه، كاليغولا.
١٠ - لاس.
١١ - اتعاب، سرطما.
١٢ - حسن يوسف.
١٣ - زنجار، الطفل.
١٤ - الجندول.
١٥ - ترمون، تبرير

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - انتمي الى، وسام.
٢ - عائلة شاعر لبناني راحل من كبار المجددين له «القيثارة» و «أفاعي الفردوس» و «الألحان».
٣ - ما انحدر من السيل وسدّ مجراه، الخشونة والغلظ.
٤ - الأصابع.
٥ - خفة أو خفيف، مجتمعًا للناس في حزن.
٦ - أمكنة تقام عليها المسرحيات والتمثيليات.
٧ - عاصمة أوروبية، اسم أطلقه فلاسفة الغرب على الفيلسوف العربي إبن رشد.
٨ - الدون الخسيس أو المقتول المنتفخ.
٩ - تحرك في مكانه واضطرب، مستشرق انكليزي ترجم «القرآن» و «ديوان البهاء زهير».
١٠ - اديب وشاعر ايطالي خلد اسمه بملحمته الشعرية «الكوميديا الالهية».
١١ - متفجرة تطلق من المدافع في الحروب، سائل فمهم.
١٢ - العجب والكبر.
١٣ - مقاتل، سيّد جامع لكل خير.
١٤ - ما تقدمونهما في مناسبات عزيزة لأحبائكما.
١٥ - نجم كرة قدم فرنسي شارك في مونديال ١٩٩٨، عتبوا عليك.

عموديًا:
١ - برَد صغير شبيه بالشلج، نوع من الحجارة المصبوبة بشكل هندسي تغطي سطوح بعض الأبنية.
٢ - اسم حمله عدد من الأباطرة والملوك في أوروبا.
٣ - توقف هجومي وتقدمي، بيضاء بالأجنبية.
٤ - ولاية هندية عاصمتها كالكوتا.
٥ - فيزيائي فرنسي اكتشف قوة البخار واختبرها في تسيير المراكب، تنزهن عن الشيء.
٦ - أمر شديد يسترعي الاهتمام.
٧ - عائلة رسام انكليزي تلميذ رينولدز مصور الملك ١٧٩٢ برع في تصوير الأشخاص، مطرب لبناني.
٨ - حبس.
٩ - شهر مصري، بلدة لبنانية.
١٠ - شأن.
١١ - نتوجع، من أسماء الأسد.
١٢ - الاسم الثاني لممثل مصري.
١٣ - مؤسسات تجارية، صرعتم وقضيتم على.
١٤ - عائلة أديب فرنسي نقل مؤلفات الكتاب الروس الى الفرنسية له «كارمن».
١٥ - بكوا، عبد.

• اعداد: جوزيف كرباج •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحصد حصيلة جهدك المستمر طوال الفترة الماضية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
شخص مقرب منك يخيب ظنك فيه.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
افكارك تبدو مشوشة هذه الفترة، حاول تنظيم أمورك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتحسن علاقتك بالحبيب وهذا ينعكس ايجابا على ادائك المهني.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تخوض العديد من المغامرات الخطرة، لذا حاول الانتباه.

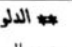
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حافظ على ثقة الحبيب بك ولا ترتكب الحماقات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تترك الآخرين يقررون ما يجب أن تفعل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تشعر بالحب يدخل قلبك من بابه الواسع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تراكم الأشياء فوق بعضها، مما يزيدها سوءًا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تصل الى نتيجة مقنعة في علاقتك بالحبيب.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يتردد الى مسامعك خبر يفاجئك ويؤثر على مصيرك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك التريث قبل اطلاع الحبيب على خبر مفرح.

نتائج اللوطو

٢ - ٧ - ٨ - ١٣ - ١٥ - ٢٩
الرقم الاضافي ٢٦
الرقم الفائز في بول
١٣٤٢٦١ والحرف א

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء، غائمًا جزئيًا ولن يطرأ أي تغيير في درجات الحرارة التي سترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٩° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٦° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١٠/٣١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٣٧٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٨١٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٨٠٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٩٢٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٠٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩١١ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٠٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

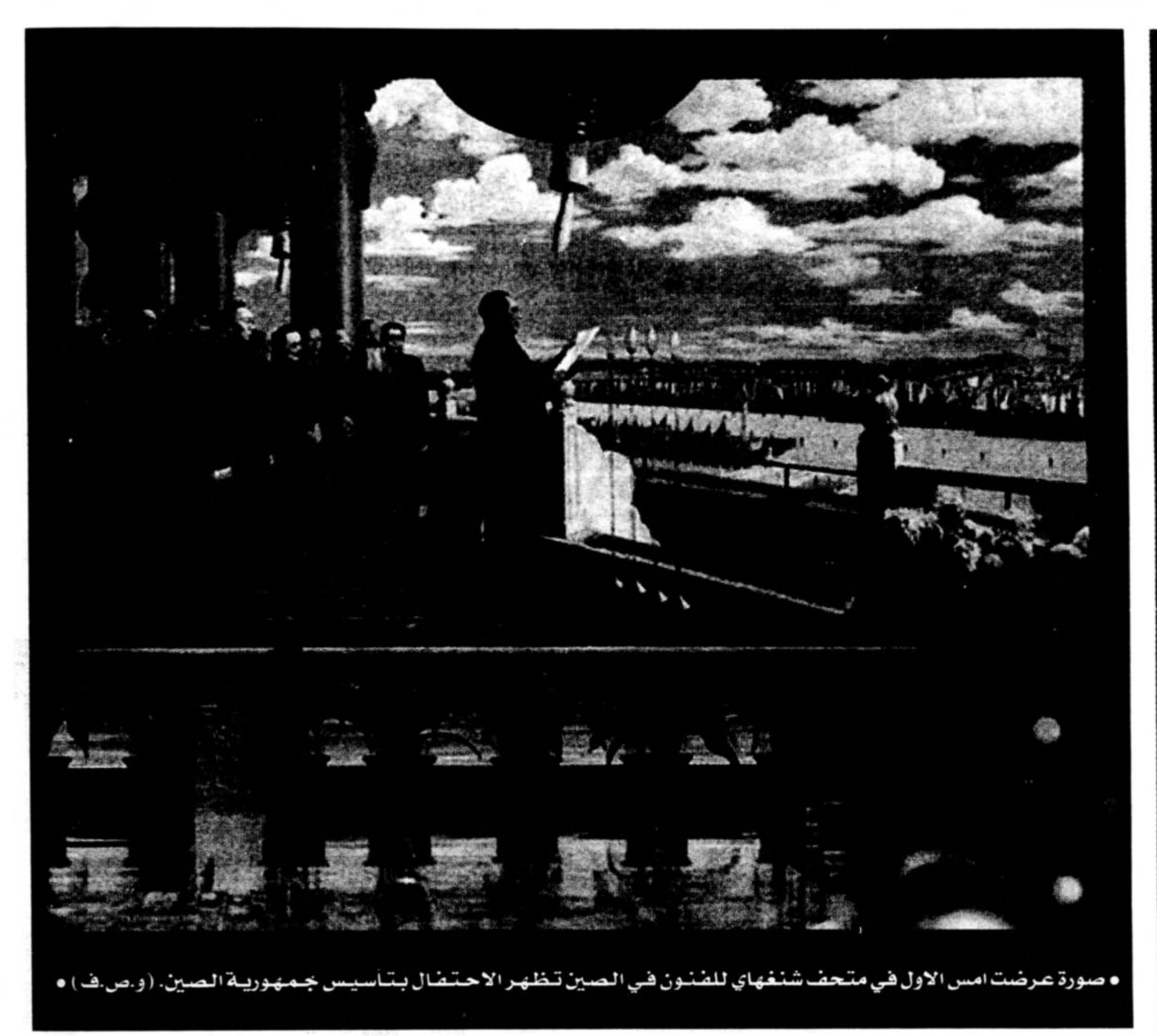
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الأربعاء ١ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

...وسخنين أيضًا حررت القدس
ساعد في التحرير أورن موحرر بثلاث قذائف
وهدف أسطوري للكابتن سامر ميعاري

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٧-١٩)

انطلاق اول فريق للمحطة الفضائية الدولية في مهمة تاريخية

(ص١٢ و١٣)



• صورة عرضت امس الاول في متحف شنغهاي للفنون في الصين تظهر الاحتفال بتأسيس جمهورية الصين. (و.ص.ف) •

طارد الحمام في جدارية كنيسة تكريما لمخترعه

* لندن -و.ص.ف - قررت كنيسة صغيرة قريبة من دونكاستر في شمال بريطانيا تكريم مخترع طارد (سيفون) المرحاض توماس كرابر الذي عاش في القرن التاسع عشر نظرا للاهمية الكبيرة لاختراعه.

ويظهر ظل اختراع كرابر الشهير في لوحة زجاجية مزخرفة تم تركيبها حديثا في كنيسة سانت لورانس القريبة من قرية ثورن التي ولد فيها كرابر في ١٨٣٦ قبل ان يهاجر الى لندن حيث نال شهرته.

وقال تيم سويد احد مصممي اللوحة الزجاجية لصحيفة «دايلي تلغراف» ان فكرة ادخال المرحاض في الرسم تعود الى احد الكهنة تجسيدا لاهم اختراع خلال الالفية الماضية.

اخصائي في علم السلالات يتوقع فوز بوش بسبب دمه الملكي

* لندن - و.ص.ف - توقع ناشر كتاب عن علم السلالات يعتبر مرجعا في بريطانيا ان يفوز جورج بوش المرشح الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية الامريكية لان في عروقه يسري دم ملكي اكثر من منافسه الدمقراطي آل غور.

وبحسب الكتاب «بيركز بيريج» فان حاكم تكساس يتحدر مباشرة من سلالة الملوك هنري الثالث وهنري الرابع وشارل الثاني وحتى ان نسبه يعود الى غليوم الفاتح من قبلهم.

وهو يتفوق على الاقل في هذا الجانب على نائب الرئيس آل غور الذي ليس في نسبه سوى بعض النبلاء الالمان مع ان ثمة علاقة قربى بعيدة عبر الزواج تربطه بملكة انكلترا اليزابيث الثانية بحسب الكتاب نفسه.

وبناء عليه يعتبر ناشر الكتاب هارولد بروكس بيكر ان بوش لا بد وان يفوز على غور باعتبار انه «منذ جورج واشنطن (اول رئيس للولايات المتحدة الامريكية) كان الفائز دائما في السباق الى البيت الابيض المرشح الذي تربطه علاقة اوثق بالسلالات المالكة».

ويعتبر كتاب «بيركز بيريج» الذي صدرت الطبعة الاولى منه في العام ١٨٢٦، بمثابة الكتاب المقدس لدى البريطانيين في مجال علم السلالات النبيلة.

وبحسب الكتاب فان المرشحين اللذين تشتد المنافسة بينهما مع اقتراب موعد الانتخابات الامريكية في السابع من تشرين الثاني تجمعهما نقطة مشتركة وهي انهما يتحدران من الامبراطور شارلمان.

طيار سابق بالملكية الاردنية وراء البلاغ الكاذب بوجود قنبلتين على متن طائرتين

* عمان - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية الاردنية، مساء امس الثلاثاء، ان طيارا سابقا في شركة الخطوط الملكية الاردنية كان وراء البلاغ الكاذب، مساء الاثنين، بوجود قنبلتين على متن طائرتين تابعتين للشركة.

وقالت الوزارة في بيان بثته وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان اجهزة الامن الاردنية تمكنت من «معرفة هوية الشخص الذي اتصل هاتفيا بمطار الملكة علياء الدولي في عمان مدعيا بوجود القنبلتين».

واضاف البيان انه تبين انه «طيار سابق في الخطوط الملكية الاردنية تم الاستغناء عن خدماته قبل عامين ويدعى فخري احمد الحنيطي». ولم يذكر البيان سبب الاستغناء عن خدمات الطيار.

واوضح بيان الوزارة ان التحقيق الاولي كشف ان الحنيطي الذي تم توقيفه «اراد من وراء بلاغه الكاذب التشهير بالخطوط الملكية الاردنية بسبب استغنائها عن خدماته» مشيرا الى انه «سيحال الى القضاء فور استكمال التحقيق».

واثر البلاغ الكاذب بوجود القنبلتين، عادت طائرة الملكية الاردنية التي كانت متجهة الى ابو ظبي الى عمان في حين هبطت الطائرة الاخرى المتجهة الى الدوحة في مطار القصيم بالسعودية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الأربعاء ١ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

...وسخنين أيضاً حررت القدس

ساعد في التحرير أورن موحرر بثلاث قذائف وهدف أسطوري للكابتن سامر ميعاري

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٧-١٩)

انطلاق اول فريق للمحطة الفضائية الدولية في مهمة تاريخية

(ص١٢ و١٣)

طارد الحمام في جدارية كنيسة تكريما لمخترعه

* لندن -و.ص.ف - قررت كنيسة صغيرة قريبة من دونكاستر في شمال بريطانيا تكريم مخترع طارد (سيفون) المرحاض توماس كرابر الذي عاش في القرن التاسع عشر نظرا للاهمية الكبيرة لاختراعه.

ويظهر ظل اختراع كرابر الشهير في لوحة زجاجية مزخرفة تم تركيبها حديثا في كنيسة سانت لورانس القريبة من قرية ثورن التي ولد فيها كرابر في ١٨٣٦ قبل ان يهاجر الى لندن حيث نال شهرته.

وقال تيم سويد احد مصممي اللوحة الزجاجية لصحيفة «دايلي تلغراف» ان فكرة ادخال المرحاض في الرسم تعود الى احد الكهنة تجسيدا لاهم اختراع خلال الالفية الماضية.

• صورة عرضت امس الاول في متحف شنغهاي للفنون في الصين تظهر الاحتفال بتأسيس جمهورية الصين. (و.ص.ف) •

اخصائي في علم السلالات يتوقع فوز بوش بسبب دمه الملكي

* لندن - و.ص.ف - توقع ناشر كتاب عن علم السلالات يعتبر مرجعا في بريطانيا ان يفوز جورج بوش المرشح الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية الامريكية لان في عروقه يسري دم ملكي اكثر من منافسه الدمقراطي آل غور.

وبحسب الكتاب «بيركز بيريج» فان حاكم تكساس يتحدر مباشرة من سلالة الملوك هنري الثالث وهنري الرابع وشارل الثاني وحتى ان نسبه يعود الى غليوم الفاتح من قبلهم.

وهو يتفوق على الاقل في هذا الجانب على نائب الرئيس آل غور الذي ليس في نسبه سوى بعض النبلاء الالمان مع ان ثمة علاقة قربى بعيدة عبر الزواج تربطه بملكة انكلترا اليزابيث الثانية بحسب الكتاب نفسه.

وبناء عليه يعتبر ناشر الكتاب هارولد بروكس بيكر ان بوش لا بد وان يفوز على غور باعتبار انه «منذ جورج واشنطن (اول رئيس للولايات المتحدة الامريكية) كان الفائز دائما في السباق الى البيت الابيض المرشح الذي تربطه علاقة اوثق بالسلالات المالكة».

ويعتبر كتاب «بيركز بيريج» الذي صدرت الطبعة الاولى منه في العام ١٨٢٦، بمثابة الكتاب المقدس لدى البريطانيين في مجال علم السلالات النبيلة.

وبحسب الكتاب فان المرشحين اللذين تشتد المنافسة بينهما مع اقتراب موعد الانتخابات الامريكية في السابع من تشرين الثاني تجمعهما نقطة مشتركة وهي انهما يتحدران من الامبراطور شارلمان.

طيار سابق بالملكية الاردنية وراء البلاغ الكاذب بوجود قنبلتين على متن طائرتين

* عمان - و.ص.ف - اعلنت وزارة الداخلية الاردنية، مساء امس الثلاثاء، ان طيارا سابقا في شركة الخطوط الملكية الاردنية كان وراء البلاغ الكاذب، مساء الاثنين، بوجود قنبلتين على متن طائرتين تابعتين للشركة.

وقالت الوزارة في بيان بثته وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) ان اجهزة الامن الاردنية تمكنت من «معرفة هوية الشخص الذي اتصل هاتفيا بمطار الملكة علياء الدولي في عمان مدعيا بوجود القنبلتين».

واضاف البيان انه تبين انه «طيار سابق في الخطوط الملكية الاردنية تم الاستغناء عن خدماته قبل عامين ويدعى فخري احمد الحنيطي». ولم يذكر البيان سبب الاستغناء عن خدمات الطيار.

واوضح بيان الوزارة ان التحقيق الاولي كشف ان الحنيطي الذي تم توقيفه «اراد من وراء بلاغه الكاذب التشهير بالخطوط الملكية الاردنية بسبب استغنائها عن خدماته» مشيرا الى انه «سيحال الى القضاء فور استكمال التحقيق».

واثر البلاغ الكاذب بوجود القنبلتين، عادت طائرة الملكية الاردنية التي كانت متجهة الى ابو ظبي الى عمان في حين هبطت الطائرة الاخرى المتجهة الى الدوحة في مطار القصيم بالسعودية.

في محاولة لوقف ما وصفه بـ «العنف»

بيرس يجتمع مع عرفات في غزة

• براك: بيرس سيقول لعرفات على الفلسطينيين وضع حد لما وصفه بـ «العنف» • براك يعقد اجتماعا للمجلس الوزاري المصغر لشؤون الامن•



• عرفات يستقبل بيرس في غزة، امس •

غزة - و.ص.ف - قال مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفلسطينية ان وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شمعون بيرس بدأ لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مساء امس الاربعاء في غزة، في محاولة لوقف موجة «العنف» في الاراضي الفلسطينية.

واعلن المسؤول ان اللقاء بدأ عند الساعة العاشرة مساء في مكتب عرفات في مدينة غزة.

واعلن رئيس الوزراء، ايهود براك، ان بيرس توجه للقاء عرفات حاملا رسالة واضحة بوقف اعمال «العنف» التي ادت الى سقوط ١٦٥ قتيلا، جميعهم تقريبا من الفلسطينيين منذ ٢٨ ايلول الماضي.

وقال براك خلال مؤتمر صحافي ان بيرس «سيقول لعرفات ان العنف لا يمكن ان يستمر وان على الفلسطينيين ان يضعوا حدا لموجة العنف فورا».

ولدى سؤاله عما اذا كان بيرس سيتفاوض مع عرفات اجاب براك بوضوح «لا».

وقال براك في بيان امس ان اسرائيل لن تقبل نتصعيد ما اسماه بالعنف. ودعا السلطة الفلسطينية الى وقف فوري «للتحريض المتواصل على العنف».

وقال البيان الرسمي ان «رئيس الوزراء يرى في احداث اليوم - امس - وتصعيد العنف خلال الايام الاخيرة امرا خطيرا. ان الحكومة الاسرائيلية لن تقبل بهذا التصعيد».

واضاف ان: «رئيس الوزراء يطلب من السلطة الفلسطينية اتخاذ اجراءات فورية لوقف العنف لان التحريض المتواصل والتشجيع على العنف قد يؤديان الى نتائج خطيرة سيكون الفلسطينيون مسؤولين عنها».

وعقد براك مساء امس اجتماعا لمجلس الوزراء المصغر لشؤون الامن بعد اصابة خمسة جنود اسرائيليين بجروح بينهم اثنان في حالة خطرة.

الفلسطينيون يطالبون بألفي مراقب من الامم المتحدة

نيويورك - و.ص.ف - طالب الفلسطينيون بنشر الفي مراقب دولي لحماية المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحسب وثيقة عمل نشرتها امس الاربعاء البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة.

وجاء في الوثيقة ان مهمة هذه القوة ستكون «المساهمة في ضمان امن المدنيين الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي».

وكان الفلسطينيون بدعم من المجموعة العربية طالبوا في الاسبوع الماضي مجلس الامن الدولي بارسال قوة الى الاراضي المحتلة والقدس الشرقية دون تحديد عددها.

ويعتبر الفلسطينيون اول ضحايا المواجهات اليومية مع القوات الاسرائيلية التي اوقعت ١٦٥ قتيلا منذ ٢٨ ايلول.

وقال دبلوماسي عربي ان اعضاء مجلس الامن الـ١٥ قرروا تأجيل اي درس جدي للطلب الفلسطيني الى ما بعد السابع من تشرين الثاني الجاري موعد الانتخابات الرئاسية الامريكية.

النائب بركة:

حملة الاعتقالات الواسعة في صفوف ابناء الجماهير العربية تنذر بانفجار جديد

• هناك أوساط رسمية معنية بتفجير الأوضاع ويجب لجمها •

* حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد بركة، برسالة مستعجلة إلى رئيس الحكومة ايهود براك حذّر فيها من مغبة تصعيد موجات الاعتقالات ضد أبناء الجماهير العربية في أعقاب الهبة الشعبية الأخيرة التي بدأت تأخذ في الأيام الأخيرة ابعاداً خطيرة ومقلقة.

وأكد بركة على أن هذه الاعتقالات هي بمثابة أعمال انتقامية واستمرار لتهديدات قائد منطقة الشمال في الشرطة الذي صرح امام وزير الأمن الداخلي وبأسلوب المافيا اننا «سنصفي الحساب» مع المتظاهرين!!

وجاء في الرسالة أيضاً ان استمرار الاعتقالات يؤدي إلى توتر وغضب شديدين في أوساط المواطنين العرب وهي لا تتماشى مع حالة الهدوء القائمة لذلك فان تراكم الاعتقالات الانتقامية سيؤدي إلى واقع متوتر للغاية.

وأشار بركة إلى ان لجنة المتابعة العليا قد أجّلت تنفيذ عدد من الخطوات الاحتجاجية على الاعتقالات لاتاحة المجال للتحاور مع أوساط رسمية حول الموضوع ولكن عندما يكون الجواب ميدانيًا المزيد من الاعتقالات فانه لا مناص من تنفيذ الخطوات المذكورة على مدى ومساحة أوسع.

ولذلك فانني اعتقد، كما أضافت الرسالة، بأن هناك أوساطًا في الشرطة وفي مؤسسات رسمية أخرى تحاول ان تخلق واقعًا من انعدام الاستقرار لمواصلة التحريض على العرب ومن أجل حشرهم بما في ذلك الحصار الاقتصادي غير المعلن المعمول به بأوامر من الشرطة.

هناك ما يكفي من أسباب الاحتقان والغضب ولذلك يجب لجم تلك الأوساط التي تقف من وراء الاعتقالات والتي تحاول اشعال حريق فوراً.

من غير المعقول ان نقبل بوضع يقتل فيه ١٣ من ابنائنا إلى جانب مئات الجرحى وعدم إقامة لجنة تحقيق رسمية وضغط اقتصادي خطير للغاية ومحاولات الحاق الأذى بالعرب من قبل عصابات عنصرية وفصل العمال من عملهم وحملة تحريض واسقاط الشرعية في الإعلام وفي البرلمان وفي الجمهور الواسع وإلى جانب ذلك ان نسلم بحملة الاعتقالات الواسعة.

وعليه فانني أطالب بوقف الاعتقالات واطلاق سراح جميع المعتقلين.

ويذكر ان النائب بركة ارسل نسخًا عن هذه الرسالة إلى كل من وزير الأمن الداخلي ووزير القضاء والوزير المكلف بشؤون العرب وإلى المستشار القضائي للحكومة.

كلمة الاتحاد

هستيريا عنصرية!

* أثارت مصادقة الكنيست أمس الاربعاء، في القراءة الثالثة على اقتراح قانون عائلات كثيرة الأولاد، الذي تقدم به النائب شموئيل هلبرت من «يهدوت هتوراة» موجة من الهستيريا العنصرية المعادية للعرب. فالقانون يقترح زيادة مخصصات التأمين الوطني للعائلات كثيرة الأولاد، من الولد الرابع فما فوق.

وما يثير أشد السخط والاستنكار هو التوجه العنصري المعادي للمواطنين العرب في تبريرات معارضي القانون من مختلف قوى اليمين والوسط واليسار الصهيوني في الكنيست. ففي تبريره لمعارضته القانون أكد وزير المالية، ابراهام شوحط، بشكل عنصري سافر، ان تنفيذه «سيؤدي إلى دفع نصف مليار شيكل لعائلات لا تستحق ذلك، الأموال سيحصل عليها العرب وجمهور المتدينين وسيكون ذلك على حساب الميزانيات المطلوبة والضرورية للشرطة وللجيش وعلى حساب شراء الخوذ الحديدية والذخيرة للجنود خاصة في هذه الظروف»! أما النائب الليكودي العنصري يونيل شطايمس فقد ادعى «ان القانون يشكل خطراً على الصهيونية والمشروع الصهيوني، فهو سيشجع الولادة العربية»! أما الفاشي العنصري المعروف بمواقفه المعادية للعرب، النائب ميخائيل كلاينر فقد تفوه «ان الليكود وشاس فقدا الحق الأخلاقي للعودة إلى سدة الحكم، فقد قال عرفات انه سيخرب الدولة بواسطة الرحم الفلسطيني، وبذلك تجاوب معه من أيد القانون»!! حتى النائب يوسي سريد من «ميرتس» لم يتخلف عن ركب التحريض العنصري حيث وصف القانون انه «الأكثر افساداً في الدولة»!

ان الموقف من هذا القانون يجسد حقيقة طالما أكدناها انه عند تحديد الموقف من قضايا أساسية، قومية ومدنية، تتعلق بالعرب، تبرز على السطح حقيقة الاجماع القومي الصهيوني، من أقصى يمينه إلى يساره المعادي للعرب. ولا يغير من حقيقة هذه الصورة تصويت غالبية نواب الليكود وشاس إلى جانب القانون. فلم يخفيا حقيقة، وخاصة الليكود، ان دافع التأييد كان تكتيكيًا ومن منطلق معارضة الحكومة والعمل على إسقاطها ولكسب «يهدوت هتوراة» إلى جانبها وليس أبداً من منطلق الموافقة على تقديم «امتيازات» مالية للأطفال والأولاد العرب من العائلات كثيرة الأولاد. ولم يخف نواب كتلة شاس انهم صوتوا ولم يدركوا ان العرب يستفيدون من هذا القانون، ولو علموا لصوتوا ضد!!

ولا شك ان هذه الحملة العنصرية ضد العرب التي رافقت النقاش حول هذا القانون واقراره تندرج في إطار تصعيد الحملة التحريضية العنصرية ضد المواطنين العرب منذ هبة الغضب احتجاجًا على العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني. كما ان هذه الحملة الهستيرية العنصرية التي شنها وزير المالية تعكس حقيقة التوجه الرسمي لحكومة براك المعادية لمصالح الجماهير العربية. وهذا يؤكد أهمية تصعيد الكفاح الدمقراطي، اليهودي - العربي، ضد مختلف مظاهر وأشكال العنصرية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قوات الاحتلال تصعد العدوان

ستة شهداء بينهم طفلان!

• اختطاف طفل بعد اصابته لجهة غير معلومة • عشرات الإصابات في العديد من مواقع المواجهة • قصف الدبابات والمروحيات لأريحا وبيت لحم والخضر وبيت جالا • اصابة خمسة جنود إسرائيليين اصابة إثنين منهم بالغة • إجتياح قرى جنين بالدبابات • قصف مواقع سكنية في طولكرم • مسؤول أمني فلسطيني يحذر من عدوان واسع على عدد من المدن •



• مقر «فتح» في رام الله بعد القصف الاسرائيلي - «وفا» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أفاد مصدر عسكري أن خمسة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح، اصابة اثنين منهم بالغة، خلال مواجهة، أمس الاربعاء، في بلدة الخضر قرب بيت لحم.

وأكدت ناطقة باسم مستشفى «هداسا» في القدس يائيل بوسيم - ليفي لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا ننتظر جريحين اصابة أحدهما بالغة».

وتحدثت الاذاعة العامة عن «معركة ضارية» في الخضر و«اجلاء اربعة جنود جرحى تحت اطلاق نار غزير من العدو».

وأضاف المصدر ان عملية الإجلاء تمت بفضل تدخل مروحيات هجومية ودبابات.

من جهة أخرى أشارت الاذاعة العسكرية إلى حصول تبادل لاطلاق النار في بلدة بيت ساحور الفلسطينية قرب بيت لحم وإلى أن قوات الجيش أطلقت صاروخًا.

وقال مصدر عسكري ان مواجهات بلدة الخضر اندلعت باطلاق نار فلسطيني باتجاه مستوطنة غفعات داغان اطلقت في أعقابها مروحيات إسرائيلية صواريخ على مخيم للاجئين مما أدى إلى تدمير منزل على الأقل.

وأضاف المصدر ان الجيش استخدم أيضًا دباباته.

وقال شهود ان عشرات المستوطنين فتحوا النار على بلدة الخضر من طريق التفافية وان دبابة اسرائيلية أطلقت صواريخ.

وأفاد شهود فلسطينيون ان عشرات الفلسطينيين جرحوا في هذه المواجهة.

وتحدث مصدر عسكري عن اطلاق نار إسرائيلي على بلدة بيت جالا الفلسطينية رداً على اطلاق نار استهدف حي جيلو اليهودي في القدس الشرقية. وبحسب المصدر نفسه فان منازل عدة في بيت جالا أصيبت.

وأعلن مراسل محطة تلفزيون أبو ظبي الفضائية ان «جنديين اسرائيليين قتلا في الخضر بالقرب من بيت لحم خلال مواجهة بين اسرائيليين وفلسطينيين».

وأضاف ان «أربعة جنود آخرين اصيبوا بجروح».

وأعلن مصدر عسكري إسرائيلي ان جنديًا إسرائيلياً اصيب بجروح بالغة جداً مساء أمس الاربعاء برصاص الفلسطينيين في شمال مدينة أريحا الفلسطينية بالضفة الغربية.

وقال شهود عيان فلسطينيين ان مروحيات الجيش الإسرائيلي قامت على الأثر باطلاق صواريخ على مقر للأمن الفلسطيني في مخيم عقبة جابر للاجئين في جنوب أريحا.

وأطلقت المروحيات أيضًا نيرانها على مدينة أريحا لكن لم تعرف الأضرار التي تسببت بها.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان اطلاق نار كثيف استهدف قاعدة اليشا العسكرية حيث اصيب الجندي.

وقال شهود عيان فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي اطلق قذائف من هذه القاعدة.

كذلك أطلقت دبابات اسرائيلية ثمانية قذائف في اتجاه مخيم عقبة جابر للاجئين في جنوب اريحا كما استهدفت كازينو المدينة.

وأكد الجيش اطلاق ثلاث قذائف ونيران الرشاشات الثقيلة رداً على نيران فلسطينية استهدفت بلدة إسرائيلية قريبة.

وقال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة انفجرت مساء أمس في أحد شوارع القدس بالقرب من المسرح لكن انفجارها لم يوقع إصابات.

وقال المتحدث شموئيل بن روبي ان «قنبلة انفجرت قرب سيارة جيب. ولم تعرف الدوافع على الفور».

• عدوان محتمل على الخضر وبيت جالا وبيت ساحور •

قال مصدر أمني فلسطيني مسؤول، ان معلومات وردت مساء امس، تفيد بأن الجيش الإسرائيلي سيصعد عدوانه هذه الليلة (الليلة الماضية) على مناطق: الخضر، بيت جالا، وبيت ساحور، مستخدماً أسلحة ووسائل جديدة.

• قصف مواقع سكنية في طولكرم •

قصف قوات الاحتلال بالأسلحة الثقيلة محيط كلية فلسطين التقنية-خضوري، في طولكرم والأحياء السكنية المجاورة لها ومديرية الزراعة في المدينة وعدداً من المدارس.

وفتحت الدبابات وقوات الاحتلال قذائفها وأسلحتها الرشاشة بكثافة من نوعي ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم، ونشرت الرعب بين المواطنين واستمر القصف أكثر من ساعة، مما الحق دماراً وخسائر مادية فادحة بالمنازل وأصيب جراء القصف أربعة مواطنين كما أصيب طفلان بانهيار عصبي وهما إسلام أمجد عمودي وأمل أحمد عمودي.

• ثلاثة شهداء في غزة •

إعلن مستشفى «الشفاء» في غزة مساء أمس الاربعاء عن استشهاد الطفل ابراهيم رزق (١٥ عامًا) من معسكر الشاطئ جراء اصابته بعيار ناري متفجر في البطن خلال المواجهات على معبر المنطار شرق مدينة غزة.

وكانت مصادر طبية في المستشفى اعلنت عن استشهاد الطفل أحمد سليمان تايه (١٥ عامًا) الذي أصيب على المعبر نفسه بعيار ناري في الرأس مما أدى إلى تطاير وتناثر جزء من المخ خارج الجمجمة.

وأعلنت المصادر نفسها عن استشهاد الشاب ابراهيم حجاج (١٧ عامًا) من حي الشجاعية شرق غزة جراء إصابته بعيار من نوع (٥٠٠) في الرأس تسبب في تشويه الوجه وذلك خلال المواجهات.

• شهيد من الخليل •

استشهد امس، محمد محمود الحروب - ٢٧ سنة - في «مستشفى اليمامة» في الخضر في بيت لحم.

والشهيد من بلدة دورا في محافظة الخليل واحد أفراد الأمن الوطني وأصيب برصاصة في الصدر أطلقها جنود الاحتلال على الحاجز العسكري المقابل على مدخل بلدة الخضر قرب برك سليمان.

• شهيدان في بيت لحم •

استشهد مساء أمس الشاب مروان عساف (٢١ عامًا) جراء رصاص أطلقته مروحيات إسرائيلية على قرية الخضر القريبة من بيت لحم.

كما استشهد مساء أمس الشاب سليم مطرية (٣٧ عامًا) من بيت لحم جراء اصابته برصاصة اخترقت وجهه وخرجت من الخلف.

• جنود الاحتلال يخطفون طفلاً في رفح •

اختطفت، أمس، قوات الاحتلال الطفل عبد العزيز علي شاهين (١٣ عامًا) من تل السلطان في رفح. وجرت عملية الاختطاف إلى جهة غير معلومة. وكان الطفل أصيب قبلها في صدره اثناء المواجهات التي اندلعت في رفح.

• قصف جوي لمساكن في بيت لحم •

و قصفت طائرتان حربيتان ظهر امس، مواقع سكنية في بيت لحم وأطلقت النار من الرشاشات الثقيلة تجاه المواطنين في بلدة الخضر غربي بيت لحم.

كما أطلقت الدبابات القذائف وسمعت الانفجارات وتصاعدت أعمدة الدخان والغبار في المنطقة.

وألقت طائرة قذائف على منزلين يعود أحدهما الى المواطن سمير علي عثمان، وأصيب ١٢مواطناً حتى الآن ووجهت وزارة الصحة نداء عاجلاً للصليب الأحمر الدولي للتدخل والسماح لسيارات الإسعاف بنقل الجرحى.

وأطلقت قوات الاحتلال النار أيضاً باتجاه سيارات الإسعاف التي حاولت الوصول الى المكان.

• إصابتان في نابلس •

أصيب شابان من قرية عوريف في نابلس بعد ظهر امس، خلال مواجهات مع المستوطنين.

وتصدى أهالي القرية لمستوطني «يتسهار» الذين حاولوا طردهم من أرضهم خلال قيامهم بقطف الزيتون.

والمصابون هم: سعيد عبد الهادي صفدي (١٨عاماً) برصاصة في الرقبة وفالح محمد شباطي ٣٦ عاماً برصاصة في القدم.

• ١٢ إصابة في خانيونس معظمها من الأطفال •

أصيب امس، ١٢ مواطناً بجروح مختلفة خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت بصورة متفرقة على نقاط التماس مع جنود الاحتلال وخاصة بالقرب من «حاجز التفاح» والمواقع العسكرية في مستوطنة «نفيه دكاليم» غرب مخيم خانيونس.

وتجددت المواجهات عندما صعد جنود الاحتلال من استفزازاتهم وأطلقوا زخات كثيفة من الرصاص الحي والمعدني، وألقوا عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين بالقرب من السفوح الرملية المحاذية للطريق الاستيطانية التي تربط بين المواقع العسكرية الإسرائيلية.

• مستوطنة دهست مواطنة في أريحا •

دهست مستوطنة بسيارتها بشكل متعمد المواطنة هيام علي جمعة عواجنة وأصابتها بكسور في مختلف أنحاء جسمها أدخلت على أثرها الى «مستشفى أريحا الحكومي».

وتبلغ المواطنة عواجنة ٤٨ عاماً وتعيل أسرة كبيرة وتعمل بالقرب من مستوطنة «معاليه أدوميم» على طريق أريحا-القدس.

ولاحقت المستوطنة بسيارتها المواطنة التي حاولت القرار فوق الرصيف، مما أدى إلى إصابتها ووصفت حالتها بالمتوسطة.

• ١٣ اصابة في البيرة •

أصاب امس، جنود الاحتلال بنيران أسلحتهم ١٣ مواطناً عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

واندلعت المواجهات إثر تشييع جثمان الشهيد ثائر زيد من مخيم الجلزون، واستخدمت خلالها قوات الاحتلال الأعيرة النارية والمعدنية.

• عشر إصابات شرق غزة •

أصاب جنود الاحتلال امس، بنيران أسلحتهم عشرة مواطنين عند «معبر المنطار» شرق مدينة غزة.

وعرف من الجرحى الشيخ شعبان أبو بكرون- ٦٥ عامًا - الذي أصيب برصاصة في البطن.

• حصار عسكري على قلقيلية •

فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ أمس الاول، طوقاً أمنياً وعسكرياً على مدينة قلقيلية.

ومنعت قوات الاحتلال المواطنين من الدخول أو الخروج من المدينة، بما يزيد من معاناتهم ويقطع أوصال مدن وقرى وبلدات المحافظة عن بعضها البعض.

• اجتياح قرى في جنين بالدبابات •

اجتاحت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مكونة من مئات الجنود وعشرات الآلات العسك رية والدبابات وناقلات الجنود بلدتي سيلة الظهر والفدقومية في جنين.

واقتحمت القوات البلدتين وشرعت بعمليات تفتيش وتدقيق، ودعت المواطنين الذين تجاوزت أعمارهم ٣٠ عاماً، للتجمع في مدرستي البلدتين اللتين تخضعا لحظر التجول منذ فجر اليوم.

• عشر إصابات في بيت لحم •

أصيب عشرة مواطنين جراء إطلاق جنود الاحتلال الأعيرة النارية على مسيرة سلمية نظمتها الشبيبة الوطنية في بيت لحم.

وكانت المسيرة انطلقت من وسط مدينة بيت لحم وجابت الشوارع باتجاه الحاجز العسكري قرب مسجد بلال بن رباح عند المدخل الشمالي للمدينة.

وهتفت المشاركون باستمرار الانتفاضة والوحدة الوطنية والوفاء لدماء الشهداء في انتفاضة الأقصى ومنددين بجرائم الاحتلال بحق شعبنا الأعزل.

الاحتلال يقوم بجرف أراض واقتلاع أشجار زيتون بهدف شق شارع استيطاني

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت صباح أمس جرافات الاحتلال في أراضي قرية عابا وقباطية في محافظة جنين والقريبتين من مستوطنتي «صنيم وقديم» بجرف وتدمير أراض واسعة وأشجار زيتون، وذلك بهدف شق شارع جديد بربط المستوطنات المذكورة بمعسكر جيش الاحتلال المقام فوق أراضي محافظة جنين.

وتعود ملكية الأراضي إلى سعيد مصطفى تركمان وابراهيم سليمان عزامطة وعبد الكريم ياسين ونجيب زكارنة وذلك تحت وجود المستوطنين والجيش.

اغلاق مداخل قرى وبلدات فلسطينية بالمكعبات الاسمنتية وعزلها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمصاحبة الجرافات فجر أمس، باغلاق مداخل قرى وبلدات (تعنك والفندقومية وجبع) وقامت قوات الاحتلال بوضع مكعبات إسمنتية على مداخل القرى والبلدات المذكورة. ومنعوا الأهالي الخروج من هذه القرى وسط الحواجز العسكرية وأعمال التفتيش والانتشار المكثف بين كروم الزيتون.

وقد أدى ذلك إلى حرمان آلاف العمال والموظفين والمدرسين والطلاب من التوجه إلى أماكن وظائفهم وعملهم ومدارسهم وجامعاتهم.

فرض منع التجول على بلدة سيلة الظهر

* جنين - لمراسلنا - ثائر ابو بكر - في خطوة ارهابية وعدوانية قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي مصطحبة (٤) مجنزرات وأكثر من (٢٠) سيارة عسكرية بإعلان بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين فجر أمس منطقة عسكرية مغلقة بعد الإعلان عبر مكبرات الصوت وفرض منع التجول وسط محاصرتها بالدبابات من كافة الجهات.

واقتحم عشرات الجنود عدداً من المنازل وحطموا محتوياتها وشنوا حملة اعتقالات طالت أكثر من (٧٠) شاباً تم تقييدهم بالأيدي والأرجل ووضع ربطات على عيونهم وقامت شاحنات عسكرية بنقلهم إلى مستوطنة «حومش» القريبة من القرية.

وقامت الجرافات باغلاق المداخل داخل البلدة.

• تحويل مدرسة البنات ثكنة عسكرية

وزج الجيش داخل مدرسة الاناث بتعزيزات عسكرية، ظهر أمس، أرغموا تحت تهديد السلاح عبر مكبرات الصوت الرجال من سن الـ (٣٠) وصاعداً ان يتوجهوا إلى ساحة المدرسة إلا أن معظم الأهالي لم يستجيبوا وصمدوا في بيوتهم وهاجم الشبان الجيش بالحجارة والزجاجات الفارغة مما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات.

وبعد عدم انصياع الأهالي اقتحم الجيش عدداً من المنازل وأرغموا أصحابها تحت تهديد السلاح التوجه إلى ساحة المدرسة، وهناك كان قائد المنطقة، الذي هدد الأهالي في حالة الاستمرار بالقاء الحجارة باستمرار فرض منع التجول عليهم ومعاقبتهم.

هذا وما زال منع التجول مستمراً وسط إرغام بعض الأهالي كتابة اسمائهم في ساحة المدرسة تحت التهديد.

إنشاء صندوق «دعم وصمود أهلي» محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - بمبادرة من المحافظة والبلديات والمؤسسات الرسمية والشعبية وبعض الشخصيات الوطنية تم تشكيل لجنة أهلية لدعم صمود انتفاضة الأقصى في المحافظة حيث اجتمعت أمس، في مقر المحافظة برئاسة المحافظ زهير مناصرة وحضور الأعضاء الذين وصل عددهم إلى أربعين عضواً يمثلون مختلف المؤسسات والفعاليات الوطنية والشعبية.

وجاء الاجتماع بهدف العمل على توفير الدعم والتعويض للمتضررين من العنف الإسرائيلي وتوفير ما يدعم الاحتياجات الصحية اللازمة للمستشفيات والمراكز الصحية في كافة أرجاء المحافظة ومعالجة كافة المشاكل الناجمة عن الحصار والإغلاق والعمل على حلها اضافة إلى التنسيق مع باقي المحافظات لضمان التكامل وتحديد أولويات الدعم.

وبعد النقاش والاقتراحات التي عرضت تم الاتفاق على تشكيل صندوق دعم وصمود أهلي/ محافظة جنين.

هذا وقد تم الاتفاق على تشكيل لجنة سكرتارية للعمل التنفيذي مكونة من خمسة أعضاء للمتابعة الادارية لأعمال اللجنة وأمور الصندوق كما تشارك لجان الطوارئ الفرعية في المحافظة في العمل على تنسيق أعمال اللجنة، كل في منطقته وحسب تخصصه وتم صياغة بيان صادر عن اللجنة يوضح أهدافها وآليات العمل مع ارقام الحسابات التي سيتم التبرع من خلالها ويتم نشره على شبكة الانترنت باللغتين العربية والانجليزية.

تشييع جثامين شهداء غزة الأربعة وشهيد رام الله



* غزة - «وفا» - شيع عشرات الآلاف من المواطنين، أمس الاربعاء، في غزة جثامين شهداء غزة الأربعة.

والشهداء الذين قضوا أمس الأول على «معبر المنطار» شرق المدينة هم: محمد خزاع حلس وشادي عوض عودة، وحازم أبو دف ومحمود أحمد أبو الخير.

وانطلقت الجثامين في موكب جنائزي مهيب من «مستشفى الشفاء» وجاب شوارع المدينة.

وأديت الصلاة على الجثامين في المسجد العمري شرق المدينة، ووويت الثرى في مقبرة الشهداء شرق المدينة.

وندد المشيعون ببشاعة الجرائم الإسرائيلية، ودعوا الجماهير إلى مواصلة النضال حتى استرجاع الحقوق الوطنية لشعبنا.

وكان عشرات الآلاف من المواطنين خرجوا صباحًا في مسيرة جماهيرية حاشدة جابت شوارع غزة، انطلقت من «مستشفى الشفاء» وحملوا الأعلام وشعارات التنديد والعبارات التي تدعو إلى مواصلة النضال حتى تحرير الوطن.

وفي رام الله شيعت جماهير محافظة رام الله والبيرة جثمان الشهيد ثائر زيد الذي استشهد، أمس الأول على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وسار المشيعون في موكب جنائزي مهيب، حيث أديت الصلاة عليه في مسجد جمال عبد الناصر قبل أن يوارى الثرى في مقبرة مخيم الجلزون مسقط رأسه.

ودان المشيعون جرائم الاحتلال بحق المواطنين العزل ورفعوا صور الشهيد والأعلام الفلسطينية، فيما أغلقت المحال التجارية أبوابها حداداً على روح الشهيد.

في استقباله لوفد ألماني أمس

الأرشمندريت عطا الله حنا شجب صمت العالم إزاء الجرائم الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني

• ويطالب ملكة السويد بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن تصريحاتها المسيئة •

* القدس - لمراسلنا - استقبل الأرشمندريت د. عطا الله حنا، الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة، أمس الاربعاء وفداً إعلامياً ألمانياً، حيث أطلعهم على الانتهاكات اليومية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الأعزل. واستنكر صمت العالم على هذه المجازر الرهيبة التي ترتكب بحق الشعب الذي يتطلع إلى تحقيق أمانيه وطموحاته الوطنية التي تتمثل في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة.

ودعا د. عطا الله حنا وسائل الإعلام الغربية إلى نقل الأخبار بدقة وعدم التأثر بالادعاءات والتأثيرات الصهيونية التي تبث عبر أبواقها الإعلامية في محاولة لتشويه الحقائق وإظهار الشعب الفلسطيني وكأنه المعتدي وإسرائيل هي الضحية.

واستنكر د. حنا تصريحات ملكة السويد ضد الشعب الفلسطيني وطالبها بتقديم اعتذار علني للشعب الفلسطيني لكون هذه التصريحات مسيئة بحقه وغير عقلانية وغير منطقية. وقال ان شعبنا الفلسطيني يدافع عن أرضه وكرامته الوطنية. وإسرائيل هي التي تعتدي وتوجه صواريخها ونيران دباباتها وطائراتها ورصاصها الحي والمطاطي الذي ألحق خسائر فادحة بالأرواح الفلسطينية والممتلكات.

وطالب د. حنا دول العالم بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين وبانصاف هذا الشعب الذي كل ذنبه أنه يدافع عن وجوده وحقوقه الوطنية. وأشار إلى أن الظروف المعيشية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الحصار والقصف المتواصل مأساوية ولا يمكن السكوت عنها، وأن مستشفيات القدس وجميع المستشفيات الفلسطينية تعاني من نقص خطير في المعدات والأدوية الضرورية. ناهيك عن الخسائر في الزراعة والاقتصاد، وتدمير البيئة. وطالب بضرورة توفير حماية دولية فورية لشعبنا ضد العدوان الإسرائيلي.

وشدد على أن الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية تعيش الآن حالة من الاستياء، والاستنكار والرفض للموقف الأمريكي المساند للعدوان الإسرائيلي. وكذلك مواقف بعض الدول الاوروبية. وأضاف إننا حتى الآن لم نسمع أية رسالة تضامن أو تصريحات من رؤساء هذه الدول مع شعبنا في محنته. مضيفًا أن شعبنا العربي قد بدأ يفكر جديًا بمقاطعة البضائع الأمريكية تعبيراً عن رفضه للدعم الأمريكي المستمر والمتواصل للعدوان الإسرائيلي على حساب الشرعية الدولية والحق الفلسطيني والعربي.

إسرائيل تواصل المماطلة في إعادة تشغيل مطار غزة

* غزة - «وفا» - أعلن العميد طيار سليمان أبو حليب، المدير العام لسلطة الطيران المدني ومدير عام «مطار غزة الدولي»، ان الجانب الإسرائيلي ما زال يمارس مواقف المماطلة والتسويف لإعادة تشغيل «مطار غزة الدولي» رغم الاتفاق على أكثر من موعد لفتح الأجواء المؤدية من وإلى المطار وآخرها إعادة التشغيل ابتداء من صباح أمس، الاربعاء.

وقال العميد أبو حليب أن الإغلاق الأخير لأجواء المطار والمستمر منذ صباح الاثنين الماضي غير مبرر ويتناقض مع أبسط القوانين والأعراف الدولية، كما يتناقض مع الاتفاق الذي تم التوصل إليه قبل أسبوع مع الطرف الإسرائيلي والذي نص صراحة على عدم جواز إغلاق أجواء المطار تحت أي ظرف.

وتابع ان الجانب الإسرائيلي يهدف من هذا الإجراء إلى تشويه سمعة المطار الفلسطيني والتشكيك في مصداقية انتظام عمله وانتظام الرحلات الجوية للخطوط الفلسطينية والخطوط العربية والدولية التي تستخدم المطار.

وذكرت دائرة الإعلام في سلطة الطيران المدني، ان ادارة المطار تبذل جهوداً كبيرة لتهدئة الأعداد الكبيرة من المسافرين الموجودين في صالة السفر في المطار.

كما قامت ادارة المطار بإعادة عدد من جرحى الانتفاضة إلى المستشفيات والذين كان من المقرر نقلهم بالطائرة العمانية صباح اليوم، إلى مستشفيات سلطنة عمان على الطائرة العمانية التي كانت ستحط على أرض «مطار غزة» ناقلة معونات طبية لمستشفيات فلسطين.

بعد مصادقة الكنيست على قانون عائلات كثيرة الاولاد:

هستيريا عنصرية كونه يخدم العرب والمتدينين!!

• وزير المالية: القانون وصمة عار للدولة ولوثة في كتاب القوانين!! • النائب الليكودي شطاينيتس: القانون يشجع الولادة العربية وهذا أخطر ما فيه • يوسي سريد: انه القانون الاكثر افسادًا في الدولة • نائبان معراخيان سيقدمان اقتراحًا لكي يستفيد من القانون من خدم في الجيش فقط • مقدم اقتراح القانون النائب هلبرت: لم اتصور في حياتي ان يثير قانونا انسانيا مثل هذه الضجة •

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، بالقراءة الثالثة، أمس الاربعاء، بأغلبية (٥٤) صوتًا ومعارضة (٤٩)، على اقتراح قانون، عائلات كثيرة الأولاد الذي قدمه النائب شموئيل هلبرت من «يهدوت هتوراة» ويضمن اعطاء أفضليات ومخصصات، بواسطة مخصصات الاولاد المدفوعة من مؤسسة التأمين القومي.

وصوت الى جانب الاقتراح غالبية أعضاء «الليكود» والمتدينين وأعضاء الجبهة والأعضاء العرب من الكتل العربية، والاعضاء العرب في «العمل» وفي «ميرتس». وامتنع النائب صالح طريف، «العمل»، عن التصويت!!

• ردود الفعل •

أثارت المصادقة على اقتراح القانون، أمس الاربعاء، الهستيريا والنزعة العنصرية والحقد الأعمى، ضد العرب، كونهم القطاع المستفيد من المصادقة على الاقتراح ولم يتورع وزير المالية وغيره من المنتقدين، عن المجاهرة بذلك!!

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان تنفيذ القانون سيكلف خزينة الدولة نصف مليار شيكل، ووعد «ببذل كل جهد واتخاذ كل وسيلة ممكنة لالغاء القانون وعدم تنفيذه لانه قانون فاسد وبمثابة عمل نتن يشكل وصمة عار للدولة، وتنفيذه سيؤدي الى دفع نصف مليار شيكل لعائلات لا تستحق ذلك. الاموال سيحصل عليها العرب وجمهور المتدينين، وسيكون ذلك على حساب الميزانيات المطلوبة والضرورية للشرطة وللجيش، وعلى حساب شراء الملابس الواقية والخوذ الحديدية والذخيرة للجنود خاصة في هذه الظروف»!!

وقال شوحط ردًا على سؤال: «ان اقرار القانون هو لوثة ووصمة في كتاب القوانين، ولد وصودق عليه كخطيئة، وبموجبه ستعطى الأموال لقطاعين وجمهورين لا يستحقانها، وهما العرب والمتدينون!! فهل من المنطق، ان من يدفع القرض السكني ويعمل دون كلل ولساعات طويلة ويدفع الضرائب ولا يتحصن بين جدران المدارس الدينية، ويدفع من راتبه للتأمين يحصل على مبلغ (١٧٠) شيكلاً للولد، فيما الذي لا ينفذ ذلك، يحصل على (٦٠٠) شيكل عن الولد الرابع وما فوق، وبعد إقرار القانون سيحصل على (٨٠٠) شيكل، وذلك سيكون على حساب دافع الضرائب»!!

وقال شوحط ردًا على سؤال: «ولد القانون بضغط سياسي وحزبي كخطيئة فقد قال اعضاء في «الليكود» ان القانون بمضمونه وصمة عار ولوثة، لكن من أجل اسقاط الحكومة سنستغل كل وسيلة، وقالت النائبة ليمور ليڤنات، ان «الليكود» يؤيد الاقتراح الذي قدمته «يهدوت هتوراه» لاننا نريد ان يقف اعضاءها الى جانبنا، رغم اننا نعرف انه اقتراح قانون سيء. ولأننا نرى فيه بمثابة تمهيد السبيل لاسقاط الحكومة».

وقال شوحط تعقيبًا على أقوال ليڤنات ردًا على سؤال صحفي: «عليها الوقوف امام المرآة والتطلع في وجهها والتقيؤ!! ولتفكّر جيدًا، من الذي سيستفيد من القانون، ولمن ستعطى الأموال؟ لكن يبدو ان ليڤنات ولكي تكون وزيرة مستعدة لكل شيء»!!

وادعى شوحط في رد على سؤال، ان نائبًا من كتلة «شاس» قال له بعد التصويت على اقتراح القانون، أمس، إنه لم يعرف على ماذا صوت ولو عرف ان القانون سيخدم العرب ويمنحهم الأموال لما صوت مؤيدًا !! وقال انه اعتقد بأن المستفيدين منه هم المتدينين فقط من اليهود»!!

وأكد شوحط، ان المهمة الاساسية أمام كتلته البرلمانية: «هي بذل كل الجهود لاسقاط القانون، اما خلال بحث قانون التسويات او بواسطة تقديم اقتراحات مستقلة لالغائه، وهناك امكانية لذلك، فقد تغيب خلال التصويت ثلاثة أعضاء من حزب «العمل»، فيما صوت نواف مصالحة مع وصالح طريف امتنع، وذلك سيتغير مستقبلاً»!

وقال النائب الليكودي، يوڤال شطاينيتس، الذي عارض مع عضوين آخرين من كتلته القانون، في تصريح اعلامي، ان القانون يشكل خطرًا على الصهيونية والمشروع الصهيوني فهو سيشجع الولادة العربية!؟ وكلنا من أجل أهداف عادلة، لكنني كصهيوني، حتى لو كان الهدف عادلا ولمساعدة عائلات كثيرة الاولاد وفقيرة، فأنا غير مستعد لبيع مستقبل دولة اليهود لتنفيذ هدف يجب التفتيش عن طرق أخرى لخدمته، خاصة ان القانون وتشجيعه للولادة العربية يتجاوب مع ما



أكده عرفات انه سيقضي على دولة اليهود من خلال الرحم الفلسطيني وكثرة الاولاد، واقرار القانون هو بمثابة ضمان اكثرية عربية مستقبلية في الدولة»!!

وقال النائب ابراهام پوراز، «شينوي»، «ان القانون هو بمثابة سرقة صندوق الدولة الجماهيري، من قبل العرب والمتدينين، والمؤلم اكثر من ذلك، هو التعاون بين «الليكود» والمتدينين، فقد أكد «الليكود» بموقفه خيانته لجمهور ناخبيه»!

وقال النائب ميخائيل كلاينر، «ان الليكود» و«شاس» فقدا الحق الأخلاقي للعودة الى سدة الحكم. فقد قال عرفات انه سيخرب الدولة بواسطة الرحم الفلسطيني، وبذلك تجاوب معه من أيد القانون»!

وقال يوسي سريد، انه القانون الاكثر افسادا في الدولة!

وسوّغت النائبة حسنية جبارة تصويتها لوحدها من بين اعضاء كتلتها الى جانب اقتراح القانون، بأن القانون يخدم الجماهير العربية، ورغم انه يخدم أيضًا الجماهير اليهودية المتدينة والتي لا تستحق ذلك لانها تعيش عالة على المجتمع»!!

وقالت ليمور ليڤنات، «ان «الليكود» صوت الى جانب الاقتراح لاسقاط الحكومة ولان شوحط كوزير ألغى مخصصات المسرحين من الجيش، وقد بذّر شوحط أكثر من نصف مليار شيكل لضمان ائتلاف حكومي وليحفظ كرسيه فهل هذا مسموح؟ وعلى الحكومة ان تستخلص العبر وتستقيل»!

وقال النائبان اوفير پينيس وآڤي يحزقيل، من حزب «العمل»، انهما سيقدمان اقتراحات لتغيير القانون وادخال بنود تضمن ان الذي يستحق الزيادات فقط من خدم في الجيش!!

• النائب شموئيل هلبرت مقدم الاقتراح •

وقال النائب شموئيل هلبرت، الذي قدم اقتراح القانون، تعقيبًا على ما أثاره اقراره من ضجة: «لم أتصور في حياتي، ان يثير قانونًا انسانيًا هامًا، هدفه اعطاء حل ودعم لنصف مليون ولد في الدولة، يعيشون تحت خط الفقر، ومنهم من يعاني الجوع بكل معنى الكلمة، هذه الانتقادات غير الانسانية والعنصرية. وقد سألت ابراهام شوحط: الواقع يؤكد وجود نصف مليون طفل تحت خط الفقر فماذا ستعمل من أجلهم، هل ستواصل التعامل معهم كأرقام؟ انه لم يرد»!!

وقال هلبرت ردًا على سؤال: «ان شوحط وعلى مدى سنوات أدى بسياسته الى سحق مخصصات الاولاد بنسبة (٥٠٪) وفقط هذه السنة سحقها وقد تجاوز المبلغ (٣٠٠) ألف شيكل واقتراحي لاقرار القانون هدف الى ارجاع تلك الاموال لمستحقيها».

وقال هلبرت تعقيبًا على نعت شوحط القانون بالفساد وأنه وصمة ولوثة: أمر مؤلم ومخجل ان يتدنى المسؤول الى ذلك الحضيض!

وأكد هلبرت اعتزازه بأن اقتراح قانونه هدفه خدمة اولاد اسرائيل جميعًا بغض النظر عن انتمائهم وبدون اي تمييز.

بعد تدخل اسكندر عمل ومبادرة ديب نقارة

لقاء الوزير ڤلنائي مع أعضاء رابطة اصدقاء صندوق حيفا سيكون حوارًا مفتوحًا فقط

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد وصول دعوة لأعضاء كتلة الجبهة في بلدية حيفا للقاء مع الوزير ڤلنائي من رابطة اصدقاء صندوق حيفا العرب ونائب المدير العام للبلدية د. حاتم خوري، رأت الكتلة في تفاصيل اللقاء، خاصة كون الدعوات زوجية لحفل عشاء غير مقبولة وتذكر بالصلح بعد مجازر أقربها تاريخًا للدعوة مجزرة كفرقاسم. لذلك قررت الكتلة مقاطعة اللقاء والعمل على تغيير مضامينه. وفي هذا الاطار، اتصل عضو البلدية الجبهوي اسكندر عمل، بعضو الرابطة السيد ذيب نقارة، قبل انعقاد جلسة الرابطة يوم الاحد (٢٩/١٠/٢٠٠٠) وطلب منه اثارة الموضوع في الجلسة والعمل على اتخاذ قرار يلغي الجانب الاحتفالي في اللقاء، وقد قام فعلاً بذلك وبعد نقاش اتخذ اعضاء الرابطة قرارًا بالغاء هذا الجانب وارسال دعوات جديدة يكون فيه اللقاء مع الوزير حوارًا مفتوحًا.

اعتقال شاب من كوكب ابو الهيجاء

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة مسغاف صباح أمس الاول الثلاثاء، الشاب بلال عثمان غنايم من سخنين على الحاجز الذي أقامته بالقرب من قرية كوكب ابو الهيجا، وهو في طريقه الى مكان عمله بحجة المشاركة في الاحداث الاحتجاجية على تدنيس المسجد الأقصى الاخيرة هذا وقد مددت اعتقاله حتى صباح اليوم الخميس ورافع عنه في المحكمة المحامي محمود شاهين.

بركة يطالب اولمرت بمحو عبارات عنصرية ضد العرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب محمد بركة (الجبهة) رسالة الى رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت يطالبه فيها بمحو العبارات العنصرية المنتشرة على الجدران في شوارع المدينة والتي تنص على أن «الراب كهانا كان محقًا» (على حق).

وأكد بركة في رسالته ان عدم محو هذه العبارات التحريضية بالامكان تفسيره بالموافقة على مضمونها وفي أحسن الحالات باللامبالاة.

وأكد المكتب البرلماني للنائب بركة أنه سيقوم بمتابعة الموضوع مؤسساتيا وميدانيًا واذا دعت الحاجة قضائيًا أيضًا.

انتخاب الطالب باسم محمد دراوشة رئيسًا لمجلس الطلاب في ثانوية اكسال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شارك طلاب المدرسة الثانوية في اكسال في الانتخابات السرية والمباشرة التي جرت في المدرسة بروح دمقراطية وحماسية.

وكان قد تنافس على رئاسة مجلس الطلاب خمسة طلاب قاموا بتنظيم حملات دعاية انتخابية قدموا خلالها برامج عمل، مستخدمين الملصقات الدعائية والمناشير وطابور الصباح، وقد سادت الحملة اجواء التفاهم والزمالة، وانتخبت لجنة لفرز الاصوات مكونة من ممثلين عن الطلاب، واشرف على الفعالية مركز التربية الاجتماعية الاستاذ بسام سليمان الى جانب عدد من معلمي المدرسة، وفاز برئاسة مجلس الطلاب الطالب باسم محمد دراوشة من الصف الثاني عشر «د» الذي أعرب عن اعتزازه بثقة زملائه، ووعد بالعمل على خدمة الطلاب بالتعاون مع ادارة المدرسة والمجلس المحلي.

في اطار اعادة محاكمتهم

المحكمة المركزية تقرر ان المتهمين بقتل داني كاتس لم يتعرضوا للعنف خلال التحقيق



• الشبان العرب الخمسة المتهمون بمقتل داني كاتس في جلسة لسماع الشهود في قاعة المحكمة المركزية في حيفا سنة ١٩٨٤ (صورة من الأرشيف) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ستة عشر عامًا، من ادانتهم وفرض السجن المؤبد، على قاتلي الفتى داني كاتس، من حيفا، قررت هيئة المحكمة المركزية في القدس، أمس الاربعاء، في جلسة نظرت فيها وبتوصية نادرة من «المحكمة العليا» بعد تأكيد المتهمين ان الاعترافات ابتزت منهم بالقوة وتحت التعذيب «ان المتهمين اعترفوا بقتل داني كاتس، بمحض ارادتهم ولم يمارس ضدهم التعذيب كما ادعوا ولم يستخدم العنف القاسي، وقد يكون طاقم المحققين، استخدم خلال التحقيق بعض الصفعات القوية او الركل، لكن ذلك كان في اطار المعقول وليس كما حاول المتهمون اظهاره وكأن طاقم المحققين فقد الانسانية واستوحش وتميز بالهمجية».

ورفضت هيئة المحكمة طلب النيابة لاعتقال ثلاثة من المتهمين بالقتل مجدداً والذين اطلق سراحهم بأمر من المحكمة العليا.

وقال احد المتهمين رداً على سؤال اعلامي، انه واثق من براءته والحقيقة ستخرج الى النور في النهاية، وأكد انه سيستمر في المحكمة لأنه واثق من نفسه ومن براءته.

وقال المحامي افيغدور فيلدمان الذي يترافع عن المتهمين، «ان هيئة المحكمة قررت أمس مستوى رائعًا للمحققين وتبرئتهم بالمقابل قررت مستوى متدنيا للمتهمين، وعلى النيابة، ان تواجه الحقائق والسؤال الجوهري، ما هي أدلتها واثباتاتها، على ان المتهمين اقترفوا الجريمة، خاصة اننا نملك مستندات وحقائق تؤكد عدم وجودهم في المكان».

هذا ويتواصل النظر في القضية مستقبلاً.

بعد اخراجهم الى عطلة قسرية

عمال «نيشر» عادوا الى العمل دون ساعات اضافية

• مطالبة الحكومة بوقف استيراد الاسمنت من تركيا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد عمال مصنع «نيشر» في بلدة «نيشر» (قرب حيفا)، أمس الاربعاء، الى العمل، لكن دون العمل ساعات اضافية، بعد اخراجهم الى عطلة قسرية لمدة شهر.

وعاد العمال الى العمل، بعد التوصل الى اتفاق بين ممثلي لجنة عمال المصنع والهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وادارة المصنع.

وتجدر الاشارة الى أنه قبل شهر، وبسبب الأوضاع الأمنية وتفجر الانتفاضة في المناطق الفلسطينية، والشلل الذي أصاب فرع البناء، انخفضت كثيراً مبيعات الاسمنت، الأمر الذي أدى الى تضخم كبير في كميات المواد التي يصنع منها الاسمنت، ولتقليص الاضرار تقرر تقليص انتاج مصانع الاسمنت الثلاثة وهي، «نيشر» و«هارطوف» في الناصرة ومصنع الرملة. وأخرج العمال الى عطل قسرية.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني، في الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، يغآل كوهين، انه رفض بشدة اغلاق مصنع «نيشر»، لأن اغلاقه سيؤدي الى فصل العمال، وأشار الى انه، كون عمال «نيشر» فقط عادوا الى العمل، وافقت الهستدروت وحتى اتضاح الأوضاع السائدة على عدم تشغيل العمال ساعات اضافية لفترة مؤقتة.

وقال كوهين، انه بعث برسالة الى وزير التجارة والصناعة، يطالبه فيها بوقف استيراد الاسمنت من تركيا فوراً، وذلك في محاولة لانقاذ فرع الاسمنت في الدولة، الذي يعاني من أزمة بسبب الأزمة في فرع البناء.

وقال رئيس لجنة عمال «نيشر»، افرايم تسوكر، ان الاجواء التي تسود أوساط العمال صعبة وقاسية، خاصة ان احداً لا يعرف ما هو مصير المصنع، ودعا الحكومة الى اتخاذ قرار شجاع بايقاف استيراد الاسمنت فوراً.

وتبين ان مصنع «نيشر» ينتج (٣٠٪) من كمية الاسمنت المستهلكة في الدولة.

لاول مرة في حورة

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من المتخصصات في مجال الطفولة المبكرة

* حورة – لمراسل خاص – احتفل أمس الاربعاء، بتخريج الفوج الاول من المتخصصات في مجال الطفولة المبكرة في القطاع الحركي في قرية حورة في النقب.

وقال مدير المركز الجماهيري في قرية حورة، علي ابو القيعان، «ان هذا هو المشروع التربوي الاول من نوعه في التمارين الحركية للجيل الغض الذي بدأ الوسط العربي في الجنوب بقطف ثماره، بتخريج الفوج الأول من الفتيات المؤهلات، اللواتي يعملن في مجال التعاون مع الجوانب الحركية في حياة الطفل، وتجدر الاشارة الى ان هذا المجال لم يكن شائعًا في الجهاز التربوي في النقب، والذي دأب المركز الجماهيري على تقديمه بمساعدة شركة المراكز الجماهيرية ومعهد «ڤينجيت» وبتمويل من صندوق «هيلين بدر» وكل ذلك من أجل اثراء التعليم واغناء جودة الحياة التعليمية والاجتماعية في حورة خاصة والنقب عامة وذلك من خلال تقديم برامج رائدة ومنوعة، وتأهيل كوادر من أجل اعلاء مسيرة التربية والتعليم».

وقالت ليلى العصيبي، من المؤهلات في مجال الطفولة المبكرة. رداً على سؤال: «لقد توجهنا الى هذا التأهيل بسبب النقص في مجال التمارين الحركية للجيل الغض، وهذا المشروع سيدفع الطواقم المؤهلة لادخال هذا المشروع الى رياض الأطفال التي تفتقر الى مثل هذه القدرات في محاولة لالحاق رياض الاطفال في النقب بالمستوى المتوفر في انحاء العالم».

بركة يدعو القوى السياسية في الشارع العربي الى بلورة موقف مشترك ازاء الانتخابات لرئاسة الحكومة المقبلة

• الدعوة الى حوار في الخارطة السياسية في اسرائيل لانتاج قطب ثالث يتبنى خيار السلام العادل ويتجاوز المراوحة بين قطب الرفض والحرب بزعامة براك وقطب الدم واشعال الحرائق بزعامة شارون •



• في الجلسة الافتتاحية للكنيست أمس الأول •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، الى اجراء مداولات جدية في اوساط الجماهير العربية وخاصة بين قواها السياسية المركزية لبلورة موقف موحد ومشترك في موضوع انتخاب رئيس الحكومة المقبل حيث لا يعقل ان تكون خياراتنا بين الزعيم الجديد لجبهة الرفض الاسرائيلية ايهود براك الذي اغرق بالدم طموح شعوب المنطقة الى السلام وبين رجل الدم والحرائق اريئيل شارون وذلك في ظل احتمال تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل.

وجاءت دعوة النائب بركة في سياق كلمته في الكنيست حول السياسة الاقتصادية للحكومة حيث أكد ان سلوكيات براك لا تذكر بشيء بسبب انتخابه بديلاً لنتنياهو.

الى جانب ذلك قال النائب بركة انه يجب انتاج حالة حوار واسعة بين العرب واوساط السلام عموماً من أجل فحص امكانية بلورة قطب ثالث متحيز للسلام العادل، وحتى ان لم يتحقق ذلك فليس من المعقول ان تتراوح خياراتنا بين سفك الدم والمزيد من سفك الدم وان نغرق في تلك الدوامة الخطيرة بين براك وشارون.

وقال بركة ان الخيار المطلوب بلورته يجب ان يقود الى سلام شجاع ومن أجل ذلك يجب اجراء قراءة دقيقة لاصطفاف القوى في الخارطة السياسية في اسرائيل عموماً وقراءة اصطفاف القوى في الخارطة السياسية بين الجماهير العربية في اسرائيل لبلورة موقف فاعل بعيداً عن الارتجال والانفعال.

في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال اربعة شبان من شفاعمرو وكفرياسيف

• اعترفا بالاعتداء على متاجر عربية • اطلاق سراح معتقلين من شعب ومجد الكروم وتمديد اعتقال شابين من كرميئيل •

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شابين من كرميئيل، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما، في التهمة الموجهة اليهما وهي المشاركة في أعمال تحطيم محتويات حوانيت ومحلات تجارية عربية في كرميئيل خلال الاحداث الاخيرة، وفي يوم الغفران.

وطالب المحامي الذي ترافع عنهما باطلاق سراحهما بشروط منها الاعتقال المنزلي رغم اعترافهما بالتهمة وانهما هتفا: «الموت للعرب»، مسوغًا طلبه، بأنها المرة الأولى التي يقومان بما فعلاه، وان أحدهما يعاني من مرض نفسي.

وقرر القاضي فارس فلاح، في جلسة ثانية، أمس، اطلاق سراح سبعة شباب من مجد الكروم وشعب، بكفالات مالية، بعد اعتقالهم قبل إسبوع، للاشتباه برشق الحجارة في الأحداث الأخيرة، على السيارات والاخلال بالنظام العام، بعد ان عجزت الشرطة عن تقديم أدلة واثباتات انهم شاركوا في أعمال شغب وعنف.

وترافع عن المعتقلين تطوعا، المحامون حسين مناع ونصر صنع الله وعفيف لوباني.

وعلى الصعيد ذاته قرر القاضي ايتان مغين، في محكمة الصلح في عكا، أمس، تمديد اعتقال أربعة شباب من شفاعمرو وكفرياسيف، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم، وهي رشق افراد الشرطة بالحجارة والاخلال بالنظام العام خلال الاحداث الاخيرة.

وترافع عن الاربعة المحاميان عفيف لوباني ومحمود حسان.

بركة: لا يمكن الفصل بين سياسة الحكومة والوضع الاقتصادي المأساوي

• مخول: من يريد معالجة قضايا الجماهير العربية عليه اجراء مسح احتياجات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في أثناء نقاشه على ميزانية الدولة، انه لا يمكن الفصل بين الاوضاع الاقتصادية المأساوية المتمثلة بانهيار المرافق الزراعية والصناعية وتدهور حالة فروع البناء والسياحة وبين سياسة الحكومة العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني فحديث المسؤولين الحكوميين عن النوايا الحسنة للنمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية لا يتلاءم والسياسة العدوانية التي تقودها حكومة براك.

وأكد النائب بركة ان الربط الدائم الذي طرحته الجبهة بين سياسة الحكومة والاوضاع الاقتصادية يعود ليفرض صحته وحول الحديث الدائر عن تخصيص مبلغ اربعة مليارات شيكل لتطوير الوسط العربي، ،أشار بركة ان مبلغ ١.٨ مليار شيكل من المليارات الاربعة التي يدور الحديث عنها قائمة اصلا في اقتراح الميزانية وكل ما فعلته الحكومة انها قامت بنقل هذه البنود من الميزانية العادية وضمتها كبنود جديدة إلى الخطة الجديدة، مما يبقي لميزانية التطوير مبلغ ٢.٤ مليار شيكل. بكلمات أخرى، هذه خدعة حكومية فاشلة للاستمرار في سياسة التمييز القومي التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وأوضح النائب بركة ان هذه الميزانيات، اذا ما قُسمت على سنيها الأربع، يتضح انه في كل سنة سيخصص للوسط العربي قيمة ٦٠٠ مليون شيكل فقط.

وتساءل النائب بركة كيف تدعي الحكومة انها تقوم بتخصيص الميزانيات للوسط العربي في حين ان مبلغ الـ ٢.٤ مليار شيكل التي تنوي تخصيصها للوسط العربي على مدى السنين الأربع (بعد خصم الخدعة!!) تشكل ربعا بالمائة من مجمل الميزانية التي تصل إلى ٢٤٠ مليار شيكل في السنة (١٠٠٠ مليار شيكل في أربع سنوات) فأين هو التوجه الايجابي الذي تتحدث عنه الحكومة؟!

وأكد النائب بركة أن منطق الربط بين زيادة الميزانيات بدماء الشهداء، التي سالت بغزارة في شوارع بلداتنا هو منطق مرفوض، تماما كرفضنا للـ «ضحك» علينا بميزانيات تشكل رُبعا بالمائة لجماهير تشكل حوالي ١٨٪ من سكان الدولة!!

وفي كلمته تطرق مخول الى الخطة التي طرحتها الحكومة تحت اسم «تطوير الوسط العربي» وقال ان من يريد معالجة القضايا الحقيقية في الوسط العربي عليه ان يقوم باجراء مسح احتياجات، لان الجماهير العربية كانت وما تزال تعاني من تمييز استمر سنوات عديدة، ونحن نعيش اليوم في ظل حصار اقتصادي على جماهيرنا، وتقوم به شركات حكومية وغير حكومية مثل بيزك وشركة الكهرباء.

وعن الميزانية بشكل عام تساءل مخول:

هل حقًا تقلص هذه الميزانية الفجوات في المجتمع الاسرائيلي، الذي يعتبر احد اكثر المجتمعات التي تعاني من فجوات اجتماعية كبيرة. القضايا الحقيقية التي ينبغي علينا وعلى هذه الحكومة الاجابة عليها هي قضايا البطالة والفقر.

وتطرق مخول في خطابه الى الوضع السياسي الراهن قائلاً:

«في الايام الاخيرة واجهنا اثباتًا آخر للعلاقة الطردية بين السلام والوضع الاقتصادي من جهة والعلاقة العكسية بين الوضع الاقتصادي والاحتلال من جهة اخرى، هنالك من ينادي ويناشد الحكومة باستثمار اكثر ما يمكن من الاموال من أجل «الامن» والاحتلال، والمستوطنات».

في النصف الاول من العام الجاري

(٦٣٤٢) شكوى من الجمهور ضد شركة الكهرباء

• (٤٠٪) من الشكاوى كانت صادقة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من التقرير نصف السنوي، لموظف شكاوى الجمهور، ان مكتبه تلقى خلال النصف الاول من العام الجاري، (٦٣٤٢) شكوى من الجمهور، ضد شركة الكهرباء، وتداولت لجنة الرقابة في ادارة شركة الكهرباء، في التقرير أمس الاربعاء.

وتبين من معطيات التقرير، ان (٤٦٪) من الشكاوى، كان مطالبة بتعويضات مالية عن أضرار و(٢٣٪) منها، حول ربط البيوت بشبكة الكهرباء، و(١١٪) حول المدفوعات الالزامية في حسابات الاستهلاك. و (٥٪) حول تقسيم الحسابات وأسلوب الدفع، و(٤٪) حول خلل في تزويد التيار الكهربائي، و(١١٪) شكاوى أخرى.

وقالت مفوضة شكاوى الجمهور في شركة الكهرباء، البروفيسور غبرئيلا شيلو، انها فحصت وعالجت كل شكوى بهدف استخلاص النتائج، وتبين ان (٤٠٪) من الشكاوى كان صادقًا ودفعت شركة الكهرباء خلال فترة التقرير مبلغ (٣) ملايين شيكل، تعويضات لمواطنين عن الاضرار التي لحقت بهم، من أعمال تنفذها الشركة. وتسببت مثلا بارتفاع او بانخفاض التيار الكهربائي او انقطاعه كليًا.

ومن أصل (٢٨٢٦) شكوى للحصول على تعويضات من جراء ذلك وجدت (٩٩٣) شكوى صادقة.

واستناداً الى معطيات التقرير، انخفضت الشكاوى من أجل الحصول على تعويضات عن الأضرار، في النصف الاول من العام الجاري، بنسبة (١١.٤٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وان الشكاوى وصلت الى مكتب شكاوى الجمهور ومكاتب شركة الكهرباء، بعدة طرق ومنها، رسائل بواسطة البريد وعبر الفاكس وبواسطة الهاتف و«الانترنيت» والبريد الالكتروني، وتبين ان الشكاوى عبر الهاتف بلغت (١٧٩٧) شكوى، فيما كانت في النصف الاول من العام الماضي (٨٨٤) شكوى.

وتبين من التقرير ان (٢٩) شكوى وصلت الى مكتب شكاوى الجمهور كانت من مكتب مراقب الدولة. و(٥٧) شكوى من سلطة الخدمات الجماهيرية.

«بيزك» تماطل في الدخول الى حي المحطة في اللد لتقديم الخدمات

* باقة الغربية – من حسن مواسي – يبدو ان قطع خطوط الهواتف في مدن وقرى الوسط العربي اصبح نهجا وسياسة متبعة جديدة، كعقاب جماعي ضد المواطنين العرب أمس في حي المحطة في اللد.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال محمد زبيدة احد سكان الحي: سكان حي المحطة يشكون من قيام شركة الاتصالات الحكومية («بيزك») بقطع خطوط الهواتف عن بيوتهم. ويوضح زبيدة: لقد توجهنا عشرات المرات الى شركة «بيزك» لتجديد اعادة تشغيل خطوط الهواتف، وكانوا يقولون لنا اليوم وغداً. يماطلون.

ويضيف محمد زبيدة: في نهاية المطاف، اعترفوا قائلين لنا ان لديهم اوامر «أمنية». بعدم دخول حي المحطة في اللد من قائد شعبة «الامن» في «بيزك» وانه ممنوع عليهم دخول اللد وبالذات حي المحطة.

ويقول زبيدة: لقد ابلغنا رئيس لجنة ادارة البلدية اريه بيبي وقال ان سيفحص الامر، وعلى ما يبدو فان نتيجة الفحص ستظهر بعد كذا سنوات!

واخيراً يقول زبيدة لماذا تدخل سيارات «بيزك» الى حي «غني أفيف» القريب من المحطة وانا ارى في هذا بمثابة عقاب جماعي لسكان الحي العرب.

المستشفى الفرنسي في الناصرة يخصص يومًا للتبرع بالدم

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – استمراراً لحملات التبرع بالدم في مدينة الناصرة، والتي بدأت بعد الاحداث الاخيرة، يخصص المستشفى الفرنسي في المدينة يوم بعد غد السبت للتبرع بالدم، مع أمل كبير بالاقبال الشديد لاهمية الموضوع.

وفي حديث لـ«الاتحا»، قال د. سليم نخلة، مدير المستشفى، انهم في كل سنة يهتمون بتخصيص يوم او أكثر للتبرع بالدم للحاجة الماسة ليس فقط للمستشفى انما أيضًا لمستشفيات المدينة.

وبالرغم من ان المستشفى الفرنسي والذي يتخصص بالاساس في علاج التوليد والاطفال، لم يستقبل جرحى في الاحداث الاخيرة التي وقعت في المدينة والمنطقة لكنه قدم قسطا وافراً من الدعم بتقديمه العديد من وجبات الدم لمستشفيي النمساوي والانجليزي طوال أيام الطوارئ التي شهدتها مستشفيات المدينة على مدار اكثر من اسبوعين.

وسيبدأ يوم التبرع بالدم في التاسعة صباحًا ويستمر حتى الرابعة بعد الظهر.

حتى جسور السلام يحرقونها؟!!

رجال «الأمن» يعتدون بوحشية على طالب من دبورية في معبر «الشيخ حسين»

• ويتسببون له برضوض وآلام شديدة في الرأس والظهر ومختلف انحاء جسده • شكوى ضد المعتقلين والمسؤولين عنهم في شرطة بيسان •

* دبورية – من باسم داوود – قامت مجموعة من رجال «الأمن» الاسرائيليين، مؤلفة من ثمانية أشخاص، مساء السبت الماضي، بارتكاب اعتداء وحشي آثم، بدون اي مبرر، على الطالب الجامعي، محمد سعيد سخنيني (٢٠ عامًا) من قرية دبورية، وتفجير حقائبه التي تحتوي على ملابسه وحاجياته الشخصية. وذلك عندما كان متوجهًا عبر جسر «الشيخ حسين» لمواصلة دراسته الجامعية في الاردن.

وجرى الاعتداء، حسبما قال الشاب، عندما وصل إلى المدخل الرئيسي لمعبر «الشيخ حسين» في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت فقد سألني أحدهم بعض الاسئلة بعد أن أبرزت لهم جواز السفر وفجأة انقض علي بالضرب بعنف شديد وانضمت اليه مجموعة من رجال «الأمن» يقدر عددها بثمانية أشخاص. وضربوني ضربًا مبرحًا بأيديهم وأقدامهم، على جميع أنحاء جسدي وكلما طالبتهم بالتوقف زاد ضربهم لي.

وأضاف: بعد ذلك جروني وقذفوا بي داخل غرفة، حيث واصلوا عدوانهم علي، خاصة على رأسي وظهري، ووجهوا لي الشتائم البذيئة. وقاموا بربطي بمقعد ثابت. ثم استدعوا خبير متفجرات قام بتفجير الحقائب التي كانت بحوزتي وتحتوي على ملابسي وبعض لوازمي الشخصية.

وبين الشاب في حديثه، ان العدوان الذي وقع ضده، قد تسبب له برضوض وخدوش وآلام شديدة في الظهر والرأس والوجه.

هذا وكان الشاب محمد سعيد سخنيني قد اضطر للعودة في أعقاب الاعتداء السافر عليه. وتوجه برفقة عائلته إلى شرطة بيسان، حيث قدم شكوى ضد المعتدين.

وقامت الشرطة بتحويله إلى مستشفى العفولة لاجراء الفحوصات وتلقي العلاج الملائم. علمًا ان الشاب يمر بحالة نفسية سيئة جداً تتمثل بالخوف والرعب الشديدين. ويشعر بالدوران والغثيان والاغماء والتقيؤ.

بعد نضال طويل للأهالي

المحكمة العليا تقر تحويل المجلس الاقليمي «نوف هچليل» إلى مجلسين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد نضال مرير وطويل لقرى مجلس «نوف هچليل»، من أجل استقلالية القرى وإقامة المجالس بشكل دمقراطي، وتجاوبًا مع طلب الأهالي. أصدرت المحكمة العليا قرارها، تحويل المجلس الاقليمي إلى مجلسين على أن يضم كل منهما أربعة قرى.

ويضم المجلس الاقليمي قرى العزير، رمانة، عرب الهيب، وادي الحمام، وبحسب قرار العليا يقام لها مجلس وكفر مصر ونين وسولم والدحي ويقام لها مجلس ثان. وكانت هذه القرى تتلقى، منذ أكثر من سبع سنوات، الخدمات من قبل المجلس الإقليمي وطوال الوقت أبدى أهاليها تذمرهم واستياءهم من التعامل الذي تلقوه طوال الوقت والذي لا يضمن الحد الأدنى من الخدمات الاجتماعية. إضافة إلى ان الأهالي أكدوا وبشكل مستمر على أن من حقهم انتخاب ممثلين من بينهم حيث أنهم أدرى من غيرهم بمشاكل وشؤون الأهالي.

هذا ولم تحدد المحكمة العليا اذا كان سيتم اقامة المجلسين بالتعيين أو الانتخابات وتركت الأمر إلى وزير الداخلية لاتخاذ القرار. وأكد الأهالي على أن من حقهم اقامة المجلس بانتخابات دمقراطية.

تراجع التحالف الدمقراطي في انتخابات السلطة المحلية في أبوسنان

• فوزي مشلب يفوز في انتخابات الرئاسة •

* أبوسنان – لمراسلنا – تعدّت نسبة التصويت لانتخابات السلطة المحلية في أبوسنان التي جرت أمس الأول، ال ٩٠٪، حيث شارك في التصويت (٥٣٢٦) من بين (٥٧١١) مصوتًا، وكانت الأصوات الصحيحة ٥٣٢٦. وأسفرت الانتخابات عن النتائج التالية: نجح المرشح فوزي مشلب للرئاسة حيث حصل على (٢٦١١) صوتًا بينما حصل مرشح التحالف الدمقراطي الذي تدعمه الجبهة، علي هزيمة، على (٢١٥١) صوتًا، والمرشح الثالث شاكر حبيشي على (٣٩٢) صوتًا. أما في مجال العضوية فقد حصلت الجبهة على (١٢٥٩) صوتًا (٣ أعضاء، كان لها ٥ أعضاء)، القائمة الدرزية الموحدة (١١٩٤) صوتًا (٣ أعضاء)، القائمة العربية الموحدة (٨٠٧) أصوات (عضوان)، قائمة الرسالة (٦٤٣) – عضو واحد (كان لها عضوان)، الاخوة والمساواة (٤٣٩) – (عضو واحد)، المستقبل (٢٧٤) لم تحصل على تمثيل، قائمة الرفاه – ٣٧٧ (عضو واحد)، قائمة الصداقة ١٩٤ صوتًا (لم تحصل على تمثيل) قائمة الجبل (لم تطرح أوراقها للتصويت).

الجولة القادمة من الانتخابات في كابول في (١١/١٤)

الجبهة تحصل على مقعدين في المجلس المحلي

* كابول – لمراسلنا – أفرزت نتائج الانتخابات المحلية في كابول، التي جرت، أمس الأول، عن فوز مرشحين بأعلى نسبة من الأصوات، وهما السيدان سعيد ابراهيم وعلي ريان، بحيث حصل الأول على (١٠٦٥) صوتًا فيما حصل الثاني على (٩٠٠) صوت الأمر الذي يخولهما خوض جولة ثانية في ١٤ من الشهر الجاري.

وكان حصل مرشح الجبهة للرئاسة، صالح ابداح، على (٥٦١) صوتًا وابراهيم طه حصل على (٦٧٧) صوتًا وحسن بقاعي على (٣٧٩) صوتًا.

وكان قد شارك في التصويت للرئاسة (٤٠٤١) صاحب حق اقتراع، منها (٣٩٣٩) صوتًا صحيحًا.

أما توزيع مقاعد العضوية فكانت كالتالي:

قائمة النور – ٣ أعضاء (٩٢٧ صوتًا)، الجبهة الدمقراطية – عضوان (٥٤٦ – صوتًا)، التغيير – عضوان (٦٢٨ صوتًا). أما قوائم التضامن (٥١٢ – صوتًا) والعهد (٥٤٦ صوتًا) والوفاء (٤٢٧ صوتًا) والتجمع الوطني الدمقراطي (٢٩٩ – صوتًا). فقد حصلت كل قائمة على عضو واحد.

هذا وقال مرشح الجبهة للرئاسة، ان الجبهة الدمقراطية ما زالت هي القوة السياسية المؤثرة في القرية، وان الجبهة لها ماض وحاضر ومستقبل، وان المعارك القادمة أكثر من تلك السالفة، من أجل المساواة ونيل الحقوق المدنية والقومية.

وأضاف ابداح، ان الجبهة ستدرس الوضع بشكل عام وتقيم المعركة الانتخابية. وأشار إلى ان الجبهة ما زالت القوة المؤثرة في تسمية وانتخاب رئيس مجلس كابول المحلي القادم، وان الجبهة لن تكون، في حال حصول اي اتفاق مع اي من المرشحين، فقط رافعة، بل لديها مطالبها وشروطها.

رئيس وزراء الاردن يتوجه جوا الى بغداد

* عمان - و.ص.ف - توجه رئيس وزراء الاردن علي ابو الراغب، امس الاربعاء، بالطائرة الى بغداد في اول زيارة من نوعها لمسؤول عربي بهذا المستوى للعراق منذ فرض العقوبات الاقتصادية على هذا البلد عام ١٩٩٠.

وغادر ابو الراغب عمان على متن طائرة تابعة للخطوط الملكية الاردنية يرافقه وفد رسمي وشعبي كبير يضم نحو مائة شخصية من بينها وزراء الاعلام والطاقة والنقل والصحة بالاضافة الى نواب وصحافيين ورجال اعمال.

وينتظر ان تسفر هذه الزيارة التي تستمر يومين عن تدعيم العلاقات الاردنية العراقية خاصة في مجالي التعاون النفطي والتجاري.

وسيرئس ابو الراغب الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي لم تجتمع منذ عام ١٩٨٩ كما يتوقع ان يستقبله الرئيس العراقي صدام حسين.

ومن ابرز الموضوعات التي ستبحث خلال الزيارة تجديد اتفاق النفط بين البلدين للعام ٢٠٠١ والذي يحظى بموافقة الامم المتحدة، وفقا لما صرح وزير الطاقة الاردني وائل صبري الذي اشار انه لم يتم الاتفاق بعد على اسعار توريد النفط العراقي للعام المقبل.

ويعتمد الاردن بصورة اساسية على واردات النفط العراقي الذي يحصل عليه بشروط مادية ميسرة.

وفي اطار الاتفاق النفطي الذي يجدد كل عام وكذلك في اطار البروتوكول التجاري بين البلدين، فان عمان تستورد ٤.٨ مليون طن من النفط العراقي للعام ٢٠٠٠ مقابل صادرات اردنية تقدر ب ٣٠٠ مليون دولار. وتتوقع عمان ان ترتفع احتياجاتها من النفط للعام ٢٠٠١ الى ٥ ملايين طن.

واشار وزيرالطاقة الاردني من جهة اخرى الى ان البلدين سيبحثان في سبل تنفيذ وتمويل مشروع يهدف الى نقل النفط العراقي الى الاردن عن طريق مد خط انابيب بطول ٧٥٠ كيلومتر بين الحديثة (في العراق) الى معامل تكرير شركة مصفاة النفط الاردنية قرب عمان. وتقدر كلفة المشروع ب ٣٥٠ مليون دولار. يذكر ان واردات النفط العراقي تنقل حتى الان بواسطة صهاريج.

من جانبه، اكد وزير التجارة والصناعة الاردني، واصف عازر، ان عمان وبغداد اتفقتا مبدئيا على زيادة المبادلات التجارية بينهما التي تقدر في اطار برنامج الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء» ب ٤.١ مليار دولار منذ بدء تطبيقه نهاية ١٩٩٦.

وبعد فترة من الفتور النسبي، تحسنت العلاقات الاردنية العراقية بصورة قوية منذ الزيارة التي قام بها الى عمان في تموز الماضي نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، والتي كانت الاولى لمسؤول عراقي بهذا المستوى منذ بداية العام الجاري.

وقرر الاردن في الـ١١ من تشرين الاول الجاري انهاء خدمات شركة اللويدز البريطانية التي تتولى التفتيش على الواردات العراقية عن طريق ميناء العقبة على البحر الاحمر، وهو ما اثنت عليه بغداد التي قررت من جانبها ان تعتمد حركتها التجارية من جديد على ميناء العقبة بصورة اساسية.

كما رحبت بغداد بقيام طائرة اردنية تحمل على متنها وفدا رسميا اردنيا برحلة الى بغداد في ٢٧ ايلول الماضي، في اول بادرة عربية من نوعها منذ العام ١٩٩٠.

وترغب بغداد باستئناف الرحلات الجوية المدنية المنتظمة بين عمان وبغداد، مؤكدة ان قرارات الامم المتحدة لا تحول دون ذلك.

وحول تلك النقطة، قال ابو الراغب الاثنين الماضي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هذا الموضوع يتم بطريقة مؤسسية وسنسعى ان نقوم به عن طريق الامم المتحدة».

وكان الاردن قدم طلبا رسميا في ايلول الماضي للامم المتحدة للسماح له بتنظيم هذه الرحلات.

وكانت آخر زيارة قام بها رئيس وزراء اردني الى بغداد هي تلك التي قام بها مضر بدران عام ١٩٩١ ولكن بطريق البر.



• رئيس الوزراء الأردني، علي أبو الراغب، في استقبال رسمي في العراق، أمس - «و.ص.ف.» •

هبوط اول طائرة ايرلندية في مطار صدام الدولي منذ ١٠ سنوات

* بغداد - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان طائرة ايرلندية تنقل مساعدة انسانية هبطت مساء امس ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في مطار صدام الدولي، وهي الاولى التي تصل الى العراق منذ حرب الخليج في ١٩٩١.

واضافت الوكالة ان عضوة البرلمان الاوروبي رئيسة جمعية الصداقة الايرلندية العراقية نيال اندروس ونوابا ورجال اعمال هولنديين كانوا على متن الطائرة وهي من نوع «جت ستار». وكانت الطائرة تنقل ادوية ومواد غذائية.

وقالت اندروس قبل انطلاق الطائرة من دبلن ان الرحلة الى بغداد «رمزية» احتجاجا على العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في ١٩٩٠.

ونقلت الوكالة عن اندروس قولها ان «هذه الزيارة جاءت بدعم من الشخصيات واعضاء البرلمان الاوروبي لتأكيد الدعم اللامحدود لشعب العراق وهو يواجه الحصار الظالم منذ عشر سنوات».

واضافت «زرت العراق في ايار الماضي ولاحظت الظروف المريعة حيث قضى ٥٠٠ الف طفل منذ ١٩٩٠».

واكدت «انوي القيام بزيارة رمزية مصحوبة بمساعدة انسانية وحتى لو ارسلنا ١٠٠ طائرة الى العراق تنقل ادوية ومواد غذائية، فان ذلك لن يكون كافيا».

وكان في استقبال الطائرة رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن عبد الرزاق الهاشمي وعدد من المسؤولين العراقيين.

٥٠ مليون دولار مساعدة أمريكية الى لبنان للعام ٢٠٠١

* بيروت - و.ص.ف - اكد وزير المال اللبناني فؤاد السنيورة، امس الاول الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة ستمنح لبنان ٥٠ مليون دولار للسنة المالية ٢٠٠١، وهي اكبر مساعدة تقدمها واشنطن الى هذا البلد

وقال السنيورة الذي كان التقى امس السفير الامريكي في لبنان دايفيد ساترفيلد ان «الكونغرس وافق على ان تأتي هذ المساعدة من ميزانيته للعام ٢٠٠١، لكنه ينتظر توقيع الرئيس الامريكي بيل كلينتون».

واضاف «انها اكبر مساعدة امريكية تمنح للبنان». وقد بلغت المساعدة الامريكية في السنوات السابقة ١٢ مليون دولار.

واكد الوزير السنيورة ان هذه المساعدة الامريكية ستستخدم لتمويل مشاريع تنمية في جنوب لبنان المحرر. وتشمل هذه المشاريع انشاء مدارس واقامة شبكات لمياه الشرب وقنوات الصرف الصحي.

واعلن ساترفيلد من جانبه ان الكونغرس الامريكي «ناقش مسألة المساعدة الدولية». واضاف ان «هذه القرارات نقلت الى البيت الابيض لتوقيعها، لكني لا اعتقد ان الرئيس (كلينتون) اتخذ تدابير تتعلق بالمساعدة الخارجية».

وقال «يبدو لنا مهما ان يكون جنوب لبنان على غرار المناطق اللبنانية الاخرى منطقة سلام واستقرار وننتظر من الحكومة ان تقوم بكل ما في وسعها لتأمين ذلك».

وبعد الانسحاب الاسرائيلي، رفض لبنان نشر جيشه على الحدود على رغم ضغوط الامم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا مكتفيا بارسال قوة مشتركة تضم الف عنصر من قوى الامن والجيش الى المنطقة التي كانت محتلة.

وتؤكد بيروت ان مهمة هذه القوة هي حفظ الامن والنظام داخل الاراضي اللبنانية وليس السهر على امن اسرائيل طالما لم يتم التوصل الى سلام شامل وعادل في المنطقة.

لو صدقنا مؤشر داو جونز.. فإن آل غور هو الرئيس الامريكي المقبل

* واشنطن - و.ص.ف - صوت مؤشر «داو جونز» للاسهم المالية في الولايات المتحدة ادلى بصوته: نائب الرئيس آل غور هو الرئيس المقبل للولايات المتحدة وسيتم انتخابه في السابع من تشرين الثاني.

وبالفعل، فان مؤشر بورصة «وول ستريت» هو احد افضل المؤشرات لجهة العملية الانتخابية في حال اردنا ان نثق بما تشير اليه دراسة حديثة اجرتها «نيويورك تايمز» وتقول فيها انه اذا ارتفع المؤشر بين نهاية تموز ونهاية تشرين الاول، فان الحزب الموجود في السلطة سيجدد ولايته. اما اذا انخفض المؤشر، فسيفوز الحزب المنافس.

ويذكر ان «داو جونز» سجل ١٠٦٠٦ نقاط في الاول من آب. وبعد انهياره في منتصف تشرين الاول الى ما دون العشرة آلاف نقطة، عاد وارتفع بشكل كبير في الايام الاخيرة، مسجلا ١٠٩٧٠ نقطة.

فعلى مدى الانتخابات الـ٢٥ التي جرت منذ انشأ تشارلز داو مؤشره في ١٨٩٧، تحققت هذه القاعدة ٢٢ مرة واخطأت ثلاث مرات فقط.

وقد حصل الخطأ الاخير في ١٩٦٨ عندما خسر نائب الرئيس الدمقراطي هيوبرت هامفري المعركة الانتخابية. ولكن الصحيح ايضا انه وعلى خلاف آل غور هذه السنة، فان هامفري كان يواجه مشاكل اخرى منها الحرب في فيتنام وترشيح المستقل جورج والاس.

من جهة اخرى، يتابع الرئيس الامريكي بيل كلينتون حملته لحشد التاييد لنائبه آل غور قبل التصويت في السابع من تشرين الثاني الجاري، ولهذا الغرض توجه الى هارلم، اكبر احياء السود في نيويورك.

وحاول بخطابه اقناع اكبر عدد ممكن من الناس للتصويت الثلاثاء المقبل لصالح مرشح الحزب الدمقراطي.

وقال كلينتون «اذا كنتم تريدون الحفاظ على الازدهار، والرهان على اولادكم وعلى المستقبل، فليس امامكم سوى خيار واحد» يتمثل بآل غور وجوزف ليبرمان وزوجته هيلاري كعضو في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك، واضاف «ستكون خلفا اهلا» لاسلاف مثل دانيال باتريك موينيهان وروبرت كينيدي.

وسخر الرئيس الامريكي من البرنامج الذي قدمه مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش مؤكدا انه يعيد امريكا الى طريق العجز.

وقال «لقد طبقنا افكارنا طيلة ثمانية اعوام، وقد كان لهم ١٢ عاما لتطبيق افكارهم. ويجدر الاعتراف، عندما ننظر الى النتائج، ان افكارنا تسير بطريقة افضل».

ومنذ ايام عدة، اطلق كلينتون باتجاه المجموعة السوداء عملية تقرب ليفوز بتأييدهم. فدعا خلال نهاية الاسبوع ٢٥٠ كاهنا اسود الى البيت الابيض وتباحث مع مئة آخرين هاتفيا لكي يقوموا بحشد ابناء رعيتهم وخصوصا خلال العظات التي يلقونها يوم الاحد الذي يسبق عملية الاقتراع في السابع من تشرين الثاني.

وقد وافق الرئيس كلينتون ايضا على اجراء مقابلات عدة مع وسائل اعلام تتوجه الى المجموعة السوداء.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جفعوت ألونيم

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم طلبات رخص بناء:

١) مقدم الطلب: حوش (علي + لطف)، رقم الملف: ٢٠٠٠٠٢٣٨، حوض / قسيمة: ١٧٥٧٠ / ٧٠. الموقع: كفر منda، ماهية التسهيلات: ارتداد عن الطريق ١.٨ متر بدلا من ٣ امتار في الطابق الاول قرب قرنده.

٢) مقدم الطلب: عرابي حسن، حوض /قسيمة: ١٧٥٧٣ / ١٣. الموقع: كفر منda، ماهية التسهيلات: نسب البناء اعلى من المسموح في الطابق الارضي والطابق الاول.

٣) مقدم الطلب: زعبي حسن، رقم الملف: ٩٩٠٠٣٢٥، حوض /قسيمة: ١٧٥٧٢ / ٦٨، الموقع: كفر منda، ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على ارتداد ادنى من الحدود والطريق.

يحق لكل من يرى نفسه متضررا او قد يتضرر من المصادقة على التسهيلات تقديم اعتراض خطي الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة. لا تبحث الاعتراضات على ترخيص التسهيلات ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

بديع نكد - رئيس اللجنة المحلية

جبهة المغار الدمقراطية

ندعوكم لحضور المحاضرة التي تقدمها عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي عن حكومة براك في ظل الاوضاع الراهنة، وذلك اليوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٢ الساعة السابعة مساء، في نادي الجبهة في المغار.
نأمل تشريفكم

باحترام
جمال بدر
سكرتير الجبهة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)
يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٤٣٥ من يوم ٠٠/٨/٣١ في الطيرة في طريق مقترحة بموجب خارطة بناء مدن في الحوض ٧٧٥٨ قرب القطع ٥٢/٤٣، ٥٢/٣٥، ٥٢/٣٤، ٥٢/٢٧، ٥٢/٢٠، ٥٢/١٨، ٥٢/١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء علوية ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين العامود ١٠٩٥ مقترح الى العامود القائم ١٠٩٢ (باندماج اعمدة الضغط العالي لخط ٢٢ كيلواط مقرر). يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الا[illegible] م.ض
لواء الج[illegible]
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عضاب ألونيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عضاب ألونيم» طلب تسهيلات
رقم الطلب: ٤٩٤ ... ٢
اسم صاحب الطلب: حسام غدير + ٤م
بلوك: ١٠٥٠٢ قسيمة ٤٤٢ قسيمة فرعية من أراضي بير المكسور.
ماهية التسهيلات: الارتداد بالبناء القائم من جهة الشارع صفر بدل ٣ م
النسبة المئوية أعلى من المسموح به في الطابق الأرضي ٤٨٪ بدل ٣٦٪.
كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «عضاب الونيم» - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

معاملة حصر ارث للمرحومة نايفة فرح بشارة نصار من ارثوذكس الناصرة والمتوفاة فيها بتاريخ ٢٠٠٠/١/٢٦ وكانت في حياتها تحمل هوية رقم ٧-٢٠٥٥٤١٢
طلب اصدار حصر ارث انا الموقع ادناه فارس مشيل نصار بصفتي وريثا شرعيا ألتمس من هذه المحكمة ان تصدر أمرها بحصر ارث المرحومة والدتي نايفة فرح بشارة نصار والمذكورة اعلاه.

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
المثلث ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤١٤
٠٩-٧٧٥١٤٢٤، ٠٩-٧٧٥١٤٤٧

اعلان عن استعمال مغاير

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير.
ماهية الطلب: طلب استعمال مغاير من استعمال زراعي الى صناعة وحرف، حوض ٧٧٦١ قسيمة ٣٢ قسيمة فرعية ١ الموجودة في الطيرة.
مقدم الطلب: فاخر عراقي.
يحق لكل من يهمه الطلب او الارض الإطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٣٨٠٠ في حوض ١٢١٦٥ قسيمة ١٤ باسم السيد صالح حلمي جمال. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن/١٢٤.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص بناء حسب خط البناء القائم.
تسهيل اضافة طابق فوق الجاز.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
زكي اغبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

دعوة عامة

الشبيبة الشيوعية شباب الجبهة

حيفا

بمناسبة مرور ٤٤ عامًا على مجزرة كفرقاسم تقوم الشبيبة باحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم بمحاضرة يقدمها المربي اسكندر عمل حول الموضوع لجمهور الشباب وذلك يوم غد الجمعة ٢٠٠٠/١١/٣ الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩.

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات

طرحت على الجمهور سلسلات قروض قصيرة الاجل يوم ٢٠٠٠/١١/١ لتبديل سندات الدين مقابل سندات قصيرة الاجل بواسطة مناقصة متدرجة. فيما يلي نتائج المناقصة:

السلسلة	عدد الايام للصرف	ربح المناقصة	معدل الربح	نسبة التخصيص %	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
١٠١١	٣٣٥	٨,٨٥	٨,٨٣	٣٥,٣٧	٢٠

الطلبيات بأرباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بأرباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بأرباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

مجلس الرينة المحلي

يعلن مجلس الرينة المحلي عن حاجته الى عامل اجتماعي للعمل مع الشباب في ضائقة. نسبة الوظيفة ٥٠٪.
متطلبات الوظيفة:
١. عامل اجتماعي حاصل على اللقب الاول B.A في العمل الاجتماعي.
٢. خبرة سنة على الأقل في العمل مع الشباب، ومفضل مع الشباب في ضائقة.
٣. مسجل في سجل العمال الاجتماعيين.
* ملاحظة: العمل يتم احيانًا بأوقات غير عادية وغير منتظمة وتلزم ان يكون جاهز ومستعد لذلك.
التدريج: حسب تدريج العمال الاجتماعيين.
يتم تقديم الطلبات لدى سكرتير المجلس لموعد اقصاه ٢٠٠٠/١١/١٣.

مع الاحترام
رئيس المجلس
عدنان بصول

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
المثلث ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٧٥١٤١٤
فاكس ٠٩-٧٧٥١٤٢٤

اعلان عن استعمال مغاير

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير.
ماهية الطلب: اقامة منشاة اتصالات، سارية بارتفاع ٣٦ مترا في الحوض ٧٧٧٢ قسيمة ٣ الموجودة في الطيرة.
مقدم الطلب: ميرس للاتصالات م.ض بيت كليفورنيا توتسيرت هآرتس ٣ تل ابيب.
يحق لكل من يهمه الطلب أو الارض الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٧٨٠٠ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٢٦ باسم السيد فريد عبد الجبار شرقية. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٠٩.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الخلفي بنسبة ١٠٪.
تسهيل بنسبة البناء المجازة بنسبة ٤,٢٧٪.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

משרד האוצר- החשב הכללי
وزارة المالية-المحاسب العام
مديرية املاك السكن الحكومي

مناقصة رقم ٢٢-٢٠٠٠ /خ-٤

استئجار مقر لمكتب الاستعلامات للسياح في الناصرة

١. يعلن بهذا عن الحاجة الى استئجار مقر لمكتب الاستعلامات للسياح في الناصرة في منطقة النفوذ البلدي في الناصرة تبلغ مساحته نحو ٨٥ مترا مربعا اجماليا في الشوارع التالية والمحددة على النحو التالي:
أ. شارع البشارة في المنطقة من كنيسة سان جوزيف وحتى مفترق شارع البشارة/شارع بولص السادس.
ب. شارع بولص السادس في المنطقة ما بين همشبير وحتى فندق نوتردام.
٢. السكن المطلوب في الطابق الارضي مع مواقف محاذية للمبنى وسهولة الوصول اليه للمعاقين، لشرايين المواصلات، المواصلات العامة والوقوف العام في مكان يليق بمكتب حكومي.
٣. تكون فترة الاستئجار لمدة ثلاث سنوات مع امكانية تمديدها لثلاث سنوات أخرى.
٤. تتم ملاءمة الماجور لأهدافه على حساب المؤجر بناء على المخطط الفني الذي يمكن الحصول عليه بالفاكس بالتنسيق المسبق على هاتف رقم ٠٤-٨٦٢٢٤١١.
٥. الحصول على رخص للماجور بما في ذلك رخصة بناء وترخيص باستعمال الماجور كمكاتب تقع على مسؤولية المؤجر.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون وصفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) ١٩٧٦.
٧. شروط التعاقد يتم تحديدها من خلال مفاوضات مع المتنافسين على المناقصة الذين يتضح انهم عروضهم اكثر ملاءمة.
٨. لا يلتزم الراغب في الاستئجار بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان، ويحق له الغاء المناقصة لدوافع تتعلق بالميزانية.
٩. لا تدفع رسوم وساطة ايا كانت في أي حال من الأحوال.
١٠. تدرس العروض وفقا لسهولة الوصول الى الماجور، وسرعة تسلمه وملاءمته من الناحية الفنية وجدواه الاقتصادية.
١١. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات والتفاصيل المطلوبة كما وردت أعلاه على اربع نسخ في مغلف مغلق يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها فقط.
توضع العروض شخصيا (لا ترسل بالبريد) الى صندوق المناقصات الملائم الموجود في مكاتب مديرية املاك السكن الحكومي، لواء حيفا، مبنى «مركز مايو» شارع حسن شكري ٥ الطابق الثاني غرفة ٢٧٦ حيفا في موعد أقصاه ٢٠٠٠/١١/٢٢ الساعة ١٢:٠٠.
لن ينظر في أي عرض لا يكون موجودا في صندوق المناقصات عند فتحه لأي سبب كان.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى السيدة فيرد اوهل روزين فاكس: ٠٤-٨٦٢٩٦٣٤ أو السيد اليكس فلوتنو فاكس: ٠٢-٥٣١٧١٧٤ حتى قبل ثلاثة أيام من الموعد الاخير لتقديم العروض.

مديرية املاك السكن الحكومي

משרד התשתיות הלאומיות - נציבות המים
وزارة البنى التحتية الوطنية - مفوضية المياه
الادارة، الموارد البشرية والميزانية - مناقصات وعقود

تعلن مفوضية المياه عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة:

مناقصة رقم ف/٦٠/٠٠

حماية مواد مبيدة وملوثات عضوية في حوض هيكفوت كنيرت

أهم النشاطات:
اخذ عينات كل اسبوعين من المياه والمواد الطافية من ٨ محطات في حوض هيكفوت كنيرت. يتم عند المد اخذ العينات وتحليل مواد الابادة في المياه، والمواد الطافية وتقديم تقدير دوري.
ينبغي على الفائز بالمناقصة ان يكون قادرا على تنفيذ أخذ عينات ميدانية في حوض هيكفوت كنيرت بسرعة وبابلاغ قصير المدة. كما ينبغي ان يكون ذا قدرة تحليلية، أي ان يكون في مختبره اجهزة HPL C , GC - MS جاهزة للعمل.
فترة التعاقد: سنة واحدة مع امكانية لمدة ٣ سنوات أخرى.
مكان العمل: حوض هيكفوت كنيرت من دان وحتى جسر اريك.
سعر مستندات المناقصة: ٣٠٠ شيكل جديد بحوالة لأمر مديرية المياه غير مستردة.
لقاء مقدمي العرض: مخصص للذين اشتروا مستندات المناقصة فقط، ويعقد يوم ٢٠٠٠/١١/٨ الساعة ١٠:٠٠ في قاعة الجلسات في مفوضية المياه، الطابق الخامس، شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة الزامية.
(*) ملاحظات عامة في نهاية الاعلان.

مناقصة رقم ف/٧٩/٠٠

تحسين شبكة حماية متواصلة في نهر الاردن

أهم النشاطات:
تركيب جهاز للقياس وتخزين معطيات في جسر معيان باروخ (حاصباني).
فترة التعاقد: ٣ أشهر من يوم التوقيع على الاتفاقية وثلاثة أشهر للمواكبة والادخال.
مكان العمل: حوض هيكفوت كنيرت.
سعر مستندات المناقصة: ٢٠٠ شيكل جديد بحوالة لأمر مديرية المياه غير مستردة.
(*) ملاحظات عامة في نهاية الاعلان.

ملاحظات عامة:
- يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/١١/٢ وحتى يوم ٢٠٠٠/١١/٨ أيام الاحد، الثلاثاء، الاربعاء والخميس ما بين الساعة ٠٩:٠٠-١٤:٠٠ في قسم المناقصات، الطابق الرابع، شارع همسجير ١٤ تل ابيب. المشاركة في المناقصة مشروطة بابراز ايصال أو مصادقة بشراء مستندات المناقصة من مفوضية المياه. الإيصال/المصادقة غير قابلة للتحويل.
- نلفت انتباه كافة المشاركين الى وجود شروط أساسية، ينصح بالاطلاع على مستندات المناقصة قبل الشراء.
- موعد تقديم العروض: ابتداء من ٢٠٠٠/١١/٢٠ وفي موعد أقصاه يوم ٢٠٠٠/١١/٢٢ الساعة ١٠:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في مفوضية المياه، شارع همسجير ١٤ تل ابيب في مدخل المبنى قرب الاستعلامات.
المغلف الذي لا يصل الى الصندوق بعد التاريخ المذكور لن يؤخذ بعين الاعتبار وإن أرسل بالبريد المسجل أو باية طريقة اخرى.
- لا تلتزم مفوضية المياه بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.
- تعليمات مستندات المناقصة تعلو هذا الاعلان.
فيما يتعلق باية اسئلة اخرى، يرجى التوجه الى السيدة طيار فاكس: ٠٣-٦٣٦٩٧٥٧ تلفون: ٠٣-٦٣٦٩٦٤٤

משרד העבודה והרווחה
وزارة العمل والرفاه /وحدة الادارة والمرافق
شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢، تلفون ٠٣-٥١٧٢٤٠١، فاكس ٠٣-٥١٧٢٤٠٢

مناقصة رقم ١٦٦ / ٢٠٠٠

تشغيل أطر خارج المنزل لأشخاص يعانون من اعاقات جسمانية ودراسية ووظائفية وتأقلم - شعبة التأهيل - في ألوية: تل ابيب والمركز، حيفا والشمال، القدس والجنوب

١. تعلن وزارة العمل والرفاه، شعبة التاهيل عن رغبتها في قبول عروض في مجال تشغيل اطر خارج المنزل لأشخاص يعانون من اعاقات جسمانية وأشخاص ذوي قصور دراسي وأداء وظيفي وتاقلم في ألوية: تل ابيب والمركز، حيفا والشمال، القدس والجنوب.
يتم تحويل هؤلاء الاشخاص لاستيعابهم في الاطر من قبل دوائر الخدمات الاجتماعية في السلطات المحلية بواسطة شعبة التأهيل في وزارة العمل والرفاه.
٢. يتم التوقيع مع الفائز على عقد لمدة عام مع امكانية تمديده لعامين آخرين عام في كل مرة مع الاخذ بعين الاعتبار قانون الزامية المناقصات - ١٩٩٢، الانظمة التي صدرت بموجبه وقيود الميزانية.
٣. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
أ. شهادة مشتغل مرخص/ مؤسسة لا تبغي الربح. على الهيئة التي تكون مؤسسة لا تبغي الربح تقديم مصادقة من مسجل الجمعيات تتعلق بادارة سليمة للجمعية.
ب. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
ج. التزام بتنفيذ كافة ما ورد في المواصفات الفنية بدون استثناء (التوقيع على المستندات المرفقة).
د. كفالة بنكية بمبلغ ٥٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
هـ. عرض امكانية تاجير مبنى لمدة ٥ سنوات على الاقل أو تقديم مبنى بملكية مقدم العرض في الوسط اليهودي لشرائح السكان المعالجين اليهود. يتم عرض الامكانية بكتاب تعهد من صاحب المبنى.
و. ينبغي على مقدم العرض تقديم كشوفات مالية مدققة من مراقب حسابات للاعوام ٩٨ و-٩٩. في حالة عدم وجود تقارير مدققة للاعوام ٩٨/٩٩ يحق لمقدم العرض تقديم كشوفات غير مدققة موقعة من مراقب حسابات لعام ٩٩.
ز. تقديم تفاصيل الخبرة والتوصيات خلال السنوات الاخيرة.
٤. الدفع: يكون الدفع عن عدد التلامذة المشاركين فعليا في الاطار ووفقا للتعرفة المحددة في لجنة التعرفة التابعة للوزارة.
٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٠٨:٠٠ -١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج أصلي بإيداع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة في بنك البريد لحساب رقم ٠-٣٢١٧-٠ لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع في الوزارة).
٦. ينبغي على مقدم العرض الاشارة في عرضه الى نوع الاطار/الاطر ونوع الشرائح السكانية التي يتناولها العرض.
٧. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلف يكتب عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات الموجود في وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢، كريات بن غوريون، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ٢٠٠٠/١٢/١٧ الساعة ١١:٠٠.
٨. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق التوجه خلال مرحلة المناقصة الى مقدمي عروض بغية الحصول على ايضاحات تتعلق بعروضهم.

• د. أحمد سعد •

ماذا وراء نتائج الانتخابات في أبوسنان؟

* حُسمت المعركة الانتخابية للسلطة المحلية في أبوسنان أمس الأول بغير ما كنا نتمناه وبشكل لم نكن نتوقعه، ولكننا نحترم نتائج الحسم الدمقراطي لأهالي القرية بالرغم من العديد من الوسائل التي أدت إلى هذا الحسم وكانت أبعد ما يكون عن الأصول الدمقراطية المتعارف عليها والمعمول بها في المنافسة الانتخابية.

وإذ أهنئ جميع من حالفهم الحظ في النجاح، وأقدر عاليًا الجهود التي بذلها مئات الجبهويين والجبهويات واصدقاؤهم باخلاص وتفان لنصرة الجبهة ومرشح الرئاسة السيد علي هزيمة، فإنه من الأهمية بمكان استخلاص العبر الصحيحة، ولو بخطوط عريضة، خاصة وأن أهمية المعركة الانتخابية في أبوسنان تتعدى الحدود الأبوسنانية من حيث الأهمية والمدلول السياسي.

ولن أتطرق في هذه المعالجة إلى كل ما يخص نشاط وطابع عمل الجبهة، فهذا من اختصاص هيئات جبهة أبوسنان الدمقراطية، وسأقتصر الحديث عن بعض العوامل والدلائل التي رافقت المعركة الانتخابية منذ بدايتها وحتى نهايتها، وذلك بهدف استخلاص الدروس للمعارك القادمة، وليس أبداً لايجاد مبررات للتراجع الحاصل في تمثيل الجبهة.

قد يسأل البعض كيف حدث مثل هذا «الانقلاب» في أبوسنان، خاصة وان الادارة الدمقراطية التي في مركزها الجبهة وبرئاسة علي هزيمة حققت انجازات هائلة خلال دورتين متتاليتين في شتى المجالات العمرانية والثقافية وأبرزت الوجه الوطني لأبوسنان في مختلف معارك شعبنا؟

في جبهة أبوسنان قدرنا منذ بداية المعركة الانتخابية ان طابع المعركة سيكون قاسيًا جداً ومختلفًا عن كل المعارك الانتخابية السابقة للسلطة المحلية. قدرنا استشراسًا سلطويًا لاسقاط التحالف الدمقراطي، وخاصة الجبهة والرئيس علي هزيمة من ادارة المجلس المحلي، وذلك لسببين مركزيين:

* الأول: انه لا يروق للسلطة وأذرعها ان يبقى في منطقة الجليل الغربي مجلس وحيد يمسك مفاتيح ادارته تحالف دمقراطي في مركزه جبهة قوية منظمة ونشيطة تقف بالمرصاد لمواجهة مخططات السلطة المعادية لمصالح أهالي أبوسنان وجماهير شعبنا. ادارة ترفض توطين العملاء في أبوسنان وتعارض وتعمل على تجنيد المجالس الأخرى والجماهير ضد مخطط «تاما ٣٥» وشارع «عابر إسرائيل» وما ينطوي عليهما من مخاطر سلب الأراضي وتحويل أبوسنان وغيرها إلى غيتو. ادارة تقف مع شعبها ضد السلطة وليس العكس. ولهذا ليس صدفة ان مختلف القوى المنافسة رفعت شعار: «إسقاط الشيوعية وعلي هزيمة من ادارة المجلس المحلي» وأن الهدف تخريب الجبهة وان تلحق جبهة أبوسنان بالجارة كفرياسيف.

* والثاني: أن السلطة لا يروق لها وجود رئيس عربي درزي في ادارة مجلس محلي يتخذ مواقف وطنية ويلتزم بقرارات لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب ويشارك المجلس المحلي في مختلف الاضرابات والنشاطات الكفاحية للجماهير العربية. فأرباب سياسة «فرق تسد» و«الدرزنة» لا يريدون ان يكون علي هزيمة نموذجًا يحتذى لباقي السلطات المحلية العربية الدرزية في الموقف الوطني، خاصة وان المجالس والجماهير العربية الدرزية تواجه كباقي ابناء شعبها مظالم سياسة التمييز والقهر القومي السلطوية.

كنا ندرك كل ذلك، وعملنا له حساب، وانطلقنا من حقيقة ان رصد الخدمة والتطور الهائل ورسم آفاق المستقبل الحضاري للقرية وضمان الوحدة الأخوية للسكان، سيفشل مخططات السلطة وأذرعها في أبوسنان. أردناها معركة سياسية حضارية تحتكم إلى المنافسة الشريفة والحجة مقابل الحجة. ولكن القوى المنافسة وبدعم من السلطة لم تنافس الرئيس والجبهة على أساس طرح برنامج تطويري بديل وأفضل. ولم تلجأ لاقناع الجمهور بناء على انتقاد نهج الإدارة أو انتقاد تقصيرها في مجال ما حققته من انجازات هائلة في شتى المجالات. فمنذ بداية المعركة الانتخابية واجهت أبوسنان وبيوت عدد من الجبهويين ومؤيديهم مسلسل الارهاب الأسود بالقاء المتفجرات على البيوت الآمنة. ولم تحرك السلطة وأذرعها «الأمنية» ساكنًا لمواجهة الاعتداءات السافرة على البيوت الآمنة، وتواطأت مع الاجرام ولم تعمل ما يجب للكشف عن المجرمين وتقديمهم إلى أيدي العدالة.

وخلال المعركة الانتخابية لجأ بعض المنافسين إلى التجريح الشخصي ضد الرئيس وممثلي الجبهة في إدارة المجلس المحلي، وعملوا على تأجيج التعصب الطائفي وطمس مضمون وابعاد انتخابات السلطة المحلية وتصويرها وكأنها صراع بين تمثيل طوائف بهدف خلط الأوراق وضرب تمثيل الجبهة وإسقاط الرئيس. وللأسف الشديد، فإن تركيبة القوائم المنافسة تعكس حقيقة نجاح السلطة وأذرعها المشبوهة في فرض هيمنة النفس الطائفي والعائلي. فقد تنافست على العضوية ٩ قوائم، ثلاث قوائم درزية صرف، جميع مرشحيها من الدروز، وأربع قوائم اسلامية صرف وقائمة مسيحية صرف، وفقط قائمة الجبهة التي تعتز بالاضافة إلى برنامجها وهويتها السياسية ان مرشحيها من مختلف طوائف القرية الثلاث ومن مختلف العائلات.

وجميع هذه العوامل والظواهر لم تؤثر على نشاط الجبهة وجهودها المبذولة لتعزيز مكانتها التمثيلية ولانجاح مرشح الرئاسة. فالجبهة تعتز بنشاط مئات الشباب والشابات الذين عملوا بنشاط لانجاح الجبهة وبقواعد الجبهة الراسخة جماهيريًا. ولكن يبقى السؤال لماذا تراجعت الجبهة من خمسة أعضاء إلى ثلاثة وخسرنا الرئاسة؟

كما قلت الجبهة تقيم نفسها عبر مؤسساتها المخولة لذلك لاستخلاص العبر، ولكن برأيي كانت هنالك عدة عوامل كان لها التأثير على خيانة الضمير والموقف بالنسبة لأوساط صوتت ما يناقض رغبتها الحقيقية. ومن أهم هذه العوامل.

* أولاً: التدخل المباشر لأذرع المخابرات وعملائهم في المعركة الانتخابية ضد الرئيس والجبهة والتأثير على أوساط معينة. فالاعتقالات المصحوبة بممارسة الارهاب والتخويف لبعض العناصر المعدودة على التحالف الدمقراطي والضغط لكسب أهاليهم وعائلاتهم بالتصويت لصالح القوى المنافسة للجبهة وعلي هزيمة.

* ثانيًا: توظيف عامل الارهاب والخوف أثر على بعض ضعاف النفوس خشية أن يؤدي انتخاب علي هزيمة والجبهة إلى نسف قواعد الاستقرار والأمن الشخصي في أبوسنان. ونتائج بعض الصناديق تكشف عن هذه الحقيقة.

* ثالثًا: اتساع سوق شراء الضمائر بشكل لم يسبق له مثيل، خاصة في ظل البطالة وغياب الوعي الكافي سياسيًا لقيمة الصوت سياسيًا لدى بعض الأوساط.

* رابعًا: صفقات المقايضة بين بعض الكتل المنافسة وتحويل الأصوات. والوعود بمناصب وأماكن عمل جذبت العديد من السماسرة للنشاط إلى جانب هذه الفئة أو تلك.

وبالنسبة لجبهة أبوسنان الدمقراطية فقد نقصها عدد قليل من الأصوات لكسب المقعد الرابع. ففي الانتخابات الماضية حصلت على خمسة مقاعد عندما حصلت على ١١٨٠ صوتًا، وحصلت على الخامس بفائض قليل من الأصوات، خاصة بعد ان سقطت ٦ قوائم، في هذه الانتخابات حصلت على ١٢٥٧ صوتًا ولم تسقط سوى قائمتين. وانتخابات المجلس المحلي بالنسبة للجبهة جولة من معركة متواصلة دفاعًا عن مصالح أهالي القرية وشعبنا، والتراجع المؤقت في التمثيل لن يؤثر ابداً على مكانة الجبهة ونشاطها، فهي راسخة كجذور الزيتون وبكوادرها الخلاقة ستواصل حمل الراية ومواصلة دربها الكفاحي.

الانتخابات أصبحت من ورائنا، ونأمل للمجلس المحلي المنتخب ولرئيسه وادارته مواصلة طريق الادارة السابقة في خدمة المصالح الحقيقية لأهالي أبوسنان دون تفرقة والمحافظة على وحدة الأهالي، خاصة في هذه الظروف المأساوية التي يمر بها شعبنا في ظل سياسة تصعيد العدوان ضد شعبنا والتمييز ضد مواطنينا. وليبق وجه أبوسنان مشرقًا.

• عبد الله الحوراني •

خيط الدم الموصول بين اكتوبر ١٩٥٦ واكتوبر ٢٠٠٠

منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم لا تترك لنا العدوانية الاسرائيلية وقتًا كافيًا لاحصاء شهدائنا او مداواة جراحنا. فليس من يوم او شهر او سنة تمر الا وتحمل ذكرى لمعركة او مجزرة او عدوان، بحيث بات العدوان الاسرائيلي حالة مكررة، والاستشهاد الفلسطيني حالة دائمة، وبات التشابه في ايامنا غير محصور في تساوي عدد ساعاتها، وانما في تفاصيل الآلام والمعاناة التي تحملها. وما تشهده اجيالنا المعاصرة قاسى منه جيل الآباء، ويتقاسمونه فيما بينهم، وهو بالمناسبة الارث الوحيد الذي يتفوق فيه الفقراء على الاغنياء.

في مثل هذه الايام وتحديداً في ٢٩ اكتوبر عام ١٩٥٦ شنت القوات الاسرائيلية عدوانها على قطاع غزة وسيناء، في اطار العدوان الثلاثي على مصر، الذي شاركت فيه فرنسا وبريطانيا في اعقاب تأميم عبد الناصر لقناة السويس. وحين نستعيد هذه الذكرى نفعل ذلك:

اولاً: لاعادة قراءة التاريخ وتلقينه للاجيال التي لم تعد كتب التاريخ تسعفها في معرفته، او التي يراد لها ان تمحي ذاكرتها بحجة ان الذكرى تشعل الكره والاحقاد في عصر السلام الامريكي والاسرائيلي، وقد تفسده. لكن اسرائيل لا تترك لنا مجالاً للنسيان. ولو نسينا نحن فهي تحرص على تذكيرنا. وتحرص ان يبقى خيط الدم موصولاً بين ايامنا. ففي الاول من تشرين الثاني عام ١٩٥٦ وفي الثالث والثاني عشر منه ارتكبت القوات الاسرائيلية ثلاث مذابح جماعية وبالترتيب في كل من غزة وخان يونس ورفح، كان مجموع الشهداء فيها (٩٣٠) شهيداً و(٢١٥) مفقوداً و(٧١٦) جريحًا، وهؤلاء لم يسقطوا في معارك المقاومة التي استشهد فيها من استشهد وانما انتزع الناس من بيوتهم أطفالاً وشبابًا، نساءً وشيوخًا. كانت المشاهد مرعبة. يصف المواطنون على الجدران، أشقاء، كانوا او آباء مع الابناء والأحفاد، وتطلق النيران عليهم، ثم يحملون بالجرافات والشاحنات الى حفر جماعية، لتجمعهم وحدة الموت في قبر واحد كما جمعتهم وحدة الحياة في دار واحدة. وبسبب العزلة المفروضة على قطاع غزة وقتها، والانشغال بالهدف الرئيسي للعدوان الثلاثي، ظلت هذه المجازر مجهولة للرأي العام العالمي وحتى العربي ربما حتى يومنا هذا. وحين نشير اليها اليوم في ذكراها الرابعة والاربعين ونقرنها بما تفعله القوات الاسرائيلية في الاماكن نفسها، وعلى امتداد رقعة الوطن الفلسطيني، نستنتج ان قتل الأبرياء وتطهير الأرض من أهلها سياسة اسرائيلية ثابتة وتنبع من صميم العقيدة الصهيونية التي تقوم على قتل الغير وطردهم.

ثانيًا: ان انحياز الغرب الامريكي، والاوروبي أيضًا، للموقف الاسرائيلي الذي نشهده اليوم، وسكوته عن العدوان وتبريره، هو امتداد لذلك التحالف العسكري الذي تمثل وقتها بالاشتراك مع بقايا الامبراطوريتين البريطانية والفرنسية في العدوان الثلاثي. ويأخذ شكله الابرز الآن بالتحالف مع العدوانية الامريكية وريثة الامبراطوريتين المنهارتين. وهذا التحالف القديم الجديد، والمتصل، يؤكد الحقيقة التاريخية التي لم يتحفظ اطرافها في التعبير عنها بسلوكهم الفعلي وهي ان اسرائيل مشروع استعماري غربي من أساسه، حتى وان تغطى بأساطير توراتية كاذبة، هدفه السيطرة على المنطقة العربية بأسرها أرضًا وموقعًا وثروة وتاريخًا وحضارة، وليس الارض الفلسطينية وحدها، وان الدور الاسرائيلي في هذا المشروع هو دور المنفذ لحساب الغرب، وأدواته التنفيذية. ويخطئ من يبرئ الغرب الامريكي وحلفاءه من مسؤولية ما فعلته اسرائيل من قبل وما تفعله اليوم، ويخطئ بالتالي كل من يتوجه للادارة الامريكية، او يراهن عليها، في انصاف الشعب الفلسطيني، او حمايته من العدوان الاسرائيلي.

ثالثًا: وللذين لم يتسوعبوا هذه الحقيقة جيداً، او يتغاضون عنها، او يعتقدون ان اي طرف عربي يمكنه وحده ان ينجو بشعبه وأرضه من العدوان الاسرائيلي، بقليل من المهادنة او الممالأة للولايات المتحدة، او باسترضاء اسرائيل عبر مصالحتها او بإقامة نوع من العلاقات معها. فإن المشروع الامريكي الاسرائيلي المشترك لا يترك مجالاً لأصحاب هذه الأوهام فهو لا يقبل بأقل من الهيمنة الكاملة على المنطقة. والعدوان الثلاثي على مصر وفلسطين عام ١٩٥٦، وعدوان ١٩٦٧ على مصر وسوريا والاردن وفلسطين ليسا المثالين الوحيدين، وليست الارض العربية المحيطة باسرائيل ولا أنظمتها وحدها هي المستهدفة. فالعدوانية الاسرائيلية لم تستثن لبنان، ويدها طالت تونس وبغداد، وأصابعها تعبث بالخليج والبحر الاحمر وجنوب السودان. وبذلك فان العدو نفسه يؤكد وحدة القضية العربية ووحدة الارض العربية، واذا كانت فلسطين قد خصت بالجزء الاكبر منه فإنما لتأمين قاعدة العدوان والانطلاق منها في كل الاتجاهات.

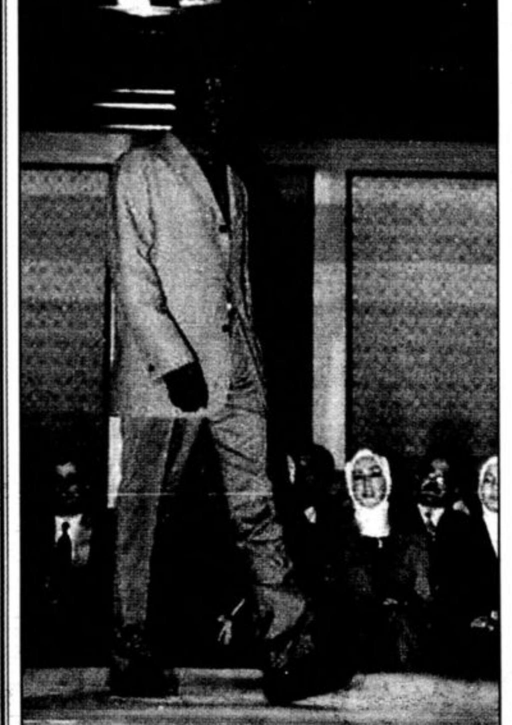
هذه الحقيقة نذكر بها بعض العابثين الذين يفرقون بين الدم العربي المراق على أرض فلسطين او المراق من أجل فلسطين ودفاعًا عن الأرض العربية كلها. كما نذكر بها اولئك الذين يهينون هذا الدم العربي سواءً بسلوكهم العبثي واللامسؤول او بكتاباتهم الانتهازية التي تغضب الشعب ولا ترضي مسؤولاً. فهؤلاء لم يقرأوا جيداً الموقف الشعبي العربي الموحد الى جانب انتفاضة فلسطين اللهم الا اذا كان قد أغضبهم هذا الموقف فراحوا يسعون الى تخريبه. ويبدو أنهم لم يقرأوا أيضًا وقفة الأمة العربية بأسرها مع مصر ضد العدوان الثلاثي عليها حين انتفضت الجماهير العربية ضد المصالح الغربية ففجرت أنابيب النفط، وأوقف العمال العرب تفريغ او تحميل البواخر الغربية في الموانئ العربية. ورداً على ضرب الطائرات البريطانية والفرنسية لاذاعة صوت العرب بهدف اسكات صوت القاهرة، انطلقت أصوات المذيعين العرب من كل محطات الاذاعة العربية تعلن: هنا القاهرة. وكان هذا الموقف العربي الواحد رداً على المعتدين من الخارج، والمشككين في الداخل. وانتصرت مصر وانتصر العرب بوحدتهم وانهزم العدوان.

وهذا يؤكد الا مجال لهزيمة العدوان سابقًا ولاحقًا الا بوحدة الموقف العربي، والا حماية ولا أمن ولا استقرار لأي بلد عربي ما دامت العدوانية الاسرائيلية لم تكبح، وان كبحها مسؤولية عربية جماعية شعبية ورسمية، وعبر اجراءات ملموسة سياسية واقتصادية مؤثرة، ان كان استخدام القوة غير متاح او غير ممكن الآن.

رابعًا: ان مصر حين استهدفت عام ١٩٥٦ بالعدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي، وعام ١٩٦٧ بالعدوان الاسرائيلي الأمريكي، لم تستهدف لذاتها وانما لانها مثلت الطموح العربي نحو مشروع نهضوي عربي موحد لبناء قوة عربية علمية وعسكرية واقتصادية وسياسية تستعيد الحقوق الفلسطينية، وتحجم من دور اسرائيل في المنطقة، وتقلص من النفوذ الغربي في الأرض العربية، وتحمي الثروة العربية من النهب الاستعماري لها، وتدعم قوى التحرر في آسيا وأفريقيا والعالم الثالث بأسره، وتنتزع للعرب مكانًا عاليًا يليق بتاريخهم وحضارتهم. وربما كانت الأسباب ذاتها وراء استهداف العراق بالعدوان الامريكي الغربي عام ١٩٩١، وادامة الحصار عليه حتى اليوم.

وهذا يعني ان العدوانية الاسرائيلية الامريكية الغربية المشتركة لا تستهدف الحاضر العربي فقط وانما المستقبل أيضًا، اي انها تريد ان تحتل المستقبل العربي قبل ان يأتي، بل هي تريد منعه، او صياغته على هواها ووفق شروطها. ووفق هذا المنظور الأوسع يمكن فهم العنف الذي تواجه به العسكرية الاسرائيلية، بتأييد امريكي، انتفاضة الشعب الفلسطيني لوأدها ووقف امتداداتها وآثارها العربية التي قد تشكل ولادة حقيقية للمستقبل العربي بأسره. وهكذا تبدو حماية الانتفاضة حماية للمستقبل العربي وحفاظًا على تباشيره واشراقته.

افتتاح اول دار للازياء الراقية الفرنسية في دمشق



دمشق - و.ص.ف - اعلن شركاء سوريون لدار ازياء «لوريس ازارو» الراقية الفرنسية ان هذه الدار فتحت، امس الاول الثلاثاء، اول متجر لها في دمشق لبيع ازياء معدة محليا.

واعلن رئيس ازياء «ازارو» للرجال فنسان دانات الذي قدم الى دمشق خصيصا لهذه المناسبة ان المتجر القائم في شارع تجاري وسط دمشق هو «الاول من سلسلة من خمسة متاجر ستفتتح في الاشهر المقبلة في دمشق وحلب (شمال) وحمص (وسط)».

وسيصنع المصنع السوري الملابس الراقية باقمشة فرنسية بذلات وقمصانا وسراويل من ماركة ازارو.

وبذلك يلتحق لوريس ازارو بماركات عالمية اخرى فتحت متاجر لها قبل سنوات قليلة في سوريا مثل بينيتون وناف ناف وشيكو وكيكيرس.

يشار الى ان سوريا تحتل المرتبة السادسة بين منتجي القطن في العالم واليد العاملة فيها متدنية الاجر.

حظر التدخين على جميع رحلات «ايرفرانس»

* باريس - و.ص.ف - حظر التدخين تماما اعتبارا من امس الاربعاء على كافة الرحلات اليومية البالغ عددها ٦٤٠٠ التي تؤمنها شركة «اير فرانس» وشريكاتها داخل تحالف «سكاي تيم»، الامريكية «دلتا ايرلاينز» والمكسيكية «ايرومكسيكو» والكورية «كوريان اير».

وكانت «اير فرانس» اعلنت في آب الماضي، قرارها هذا بتعميم حظر التدخين على متن رحلاتها اعتبارا من عيد جميع القديسين المصادف اليوم.

يشار الى ان شركة الطيران الفرنسية اعتمدت تدريجا منذ ١٩٩٠ سياسة منع التدخين في رحلاتها داخل فرنسا واوروبا والى امريكا الشمالية وجزر الكاريبي وباتجاه المحيط الهندي.

وبات هذا الخيار يشمل الآن الرحلات باتجاه آسيا وامريكا الجنوبية التي كانت تحظى حتى الآن بقسم مخصص للمدخنين، وكذلك الرحلات باتجاه افريقيا والشرق الاوسط التي كانت حتى الآن توفر مقاعد خاصة للمدخنين.

وشركة «اير فرانس» هي آخر اربع شركات في تحالف «سكاي تيم» تمنع التدخين على كامل رحلاتها. وقد اتخذت «ايرومكسيكو» الاجراءات نفسها الشهر الماضي بينما تطبقها «كوريان ايرلاينز» منذ تشرين الثاني ١٩٩٩.

اما «دلتا ايرلاينز» فهي اول شركة امريكية اعتمدت الرحلات النظيفة من التدخين، اعتبارا من العام ١٩٩٥.

سطو مسلح على طائرة في مطار بروكسل

* بروكسل - و.ص.ف - تعرضت طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا جاثمة في مطار بروكسل مساء امس الاول الثلاثاء لعملية سطو مسلح تمكن خلالها اربعة رجال من سرقة خمسة صناديق تحتوي الماسا على الارجح.

وعلم لدى نيابة بروكسل امس الاربعاء ان موظفين من المطار ومن شركة برنكس زيغلر كانوا ينقلون سبعة صناديق في الساعة الثامنة مساء الى الطائرة عندما وصلت شاحنة صغيرة بيضاء وعلى متنها اربعة رجال مسلحين.

واضاف المتحدث باسم النيابة فالتر كيرينين ان المسلحين استولوا على خمسة من الصناديق السبعة وهربوا.

وقال: هناك احتمال كبير ان تكون الصناديق مليئة بالالماس.

وتقوم الطائرة برحلة بين بروكسل وفرانكفورت.

وعثر على شاحنة بيضاء صغيرة مماثلة للتي استخدمها اللصوص محترقة في فيلفورد في ضاحية بروكسل.

النساء اكثر عرضة للا

لونغ بيتش (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - العادة الشهرية والامومة وانقطاع الطمث.. كلها مراحل تجعل النساء اكثر تعرضا لزيادة الوزن والبدانة، حسبما افاد باحثون في المؤتمر الدولي للجمعية الامريكية من اجل دراسة البدانة المنعقد في لونغ بيتش (كاليفورنيا).

وذكر الدكتور تشارلز بيلينغتون، رئيس الجمعية الامريكية لدراسة البدانة واخصائي التغذية في كلية الطب بجامعة مينيابوليس، ان «تزايد معدلات البدانة تضاعف تقريبا خلال السنوات العشرين الماضية ومن الضروري تحديد اسباب هذه الظاهرة لاتخاذ اجراءات وقائية لوقف هذا الميل او عكسه».

واعلن معدو دراستين في جامعة تافتس (بوسطن) ان ظهور الحيض في سن مبكرة والذي بات من المعروف الان انه يزيد من احتمال الاصابة بسرطان الثدي او انواع اخرى منه في الجهاز التناسلي، يمكن ان يسرع زيادة الوزن التي بدأت منذ الولادة او ان يكون بمثابة حافز لها.

وقالت الدكتورة افيفا موست التي تولت التنسيق بين الدراستين ان «معرفة ان البلوغ مرحلة دقيقة يمكن ان تؤدي الى البدانة يجب ان يتيح اعداد اجراءات وقائية او علاجية اكثر تخصصا».

كما اشارت دراسة اعدها «اخصائيو البدانة» في جامعة ألاباما في برمنغهام الى ان الاحتفاظ بعد الولادة بالوزن الذي اكتسبته المرأة خلال الحمل، يمكن ان يشكل عاملا آخر يؤدي الى البدانة.

وفي الوقت الذي لا تعاني فيه غالبية النساء الا من زيادة طفيفة في محيط الخصر بعد الولادة، فان البدينات يواجهن في المقابل خطر تراكم الكيلوغرامات، والنساء السوداوات اكثر تعرضا في هذا الاطار من ذوات البشرة البيضاء.

واشارت الدكتورة ديليا وست، المعدة الرئيسية للدراسة، الى ان هذا الفارق المزدوج بين النساء النحيفات والبدينات وبين السوداوات والبيض يمكن ان يكون نتيجة لانماط مختلفة في الحياة اكثر مما هو لتغييرات فيزيولوجية مرتبطة بالولادة.

واضافت وست انه من الممكن مواجهة هذه الزيادة في الوزن من خلال تغيير السلوك الغذائي وزيادة النشاط الجسدي.

واعلنت الدكتورة لوري سيمكين-سيلفرمان التي اجرت دراسة عن النساء المنتميات الى هذه الشريحة من السكان في جامعة بيتسبورغ انه من الممكن محاربة زيادة الوزن التي غالبا ما ترافق انقطاع الطمث

الصين تجري اضخم احصاء س

* بكين - و.ص.ف - بدأت الصين، امس الاربعاء، عملية ضخمة تشمل كافة الاقاليم، لاجراء خامس احصاء لعدد سكانها، منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية، مستعينة بجيش من ستة ملايين شخص سيطرقون ابواب ٣٥٠ مليون بيت خلال الايام الـ ١٥ المقبلة.

وسيتيح هذا الاحصاء الذي أعد بعناية فائقة منذ اشهر، تكوين فكرة ادق عن سكان الصين، الاكثر اكتظاظا في العالم، لتسهيل التخطيط الاقتصادي على المديين المتوسط والبعيد.

وتفيد الارقام الرسمية ان عدد السكان في الصين بلغ ١,٢٥٩ مليار نسمة في نهاية العام ١٩٩٩. لكن هذا الرقم يعتبر غير دقيق، لأن شريحة كبيرة جدا من السكان غير مسجلة في دوائر النفوس، ولأن ملايين الاطفال غير معلنين لأنهم ولدوا خلافا للسياسة الصارمة للحد من الولادات، والمطبقة في الصين منذ مطلع الثمانينات.

وحرصا منها على تأمين النتائج الدقيقة، ضاعفت السلطات التوجيهات بضمان سرية المعلومات التي ستتوافر وللحؤول دون مطالبة المحصين بنفقات «غير قانونية».

وقال نائب مدير مكتب الاحصاء زانغ ويمين في مؤتمر صحافي «بعد

رواد الفضاء يستعدون للالتحام اليوم مع محطة الفضاء الدولية



موسكو – و.ص.ف – يستعد رائدا الفضاء الروسيان والامريكي للالتحام اليوم مع محطة الفضاء الدولية، بعد ان امضوا ليلتهم الاولى في الفضاء.

واعلنت فيرا ميدفيدكا المتحدثة باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية في ضواحي موسكو «لقد امضوا ليلة هانئة وهم مستيقظون الان ويقومون بمختلف المهمات استعدادا للالتحام بالمحطة» المقرر اليوم.

واضافت «عليهم مراقبة التجهيزات والمعدات وتنفيذ التعليمات التي يتلقونها من المراقبين في الارض».

وقد نام وليام شيبيرد (٥١ عاما) الذي يجيد الروسية ويوري غيدزنكو (٣٨ عاما) وسيرغي كريكاليوف (٤٢ عاما) عند الساعة ١٨.٠٠ بتوقيت موسكو واستيقظوا عند الساعة الرابعة.

واكتفوا بتناول طعام بارد اذ عليهم ان ينتظروا الانتقال الى المحطة الفضائية ليتسنى لهم تحضير وجبات ساخنة.

واشار رواد الفضاء الذين يبقون على اتصال منتظم كل ساعة ونصف الساعة مع الارض باستثناء خلال النوم، الى ان معنوياتهم مرتفعة.

ومن المقرر ان يتم الالتحام من خلال نظام التحكم التلقائي بالمركبة الروسية زفيزدا (نجمة) العنصر الاساسي من المحطة والتي تستخدم في الوقت نفسه مكانا لسكن الرواد وعملهم بالاضافة الى وسيلة للدفع.

وسيكون الرواد الثلاثة اول من يقوم بمهمة طويلة الامد على متن المحطة التي تشارك فيها ١٦ دولة وتقدر كلفتها بحوالي ٦٠ مليار دولار على الاقل. اما عودتهم الى الارض، فهي مقررة في ٢٦ شباط المقبل.

امريكا تريد شراء «وثيقة ولادتها»

* واشنطن – و.ص.ف – تدأب المكتبة الوطنية «لايبرري اوف كونغرس» على جمع ١٤ مليون دولار من اموال المتبرعين، لشراء خريطة نصف الكرة الارضية، النادرة والمزخرفة بتقنيات الطباعة في عصر النهضة، للعالم الجغرافي الالماني مارتن فالدسيمولر (١٤٧٠ – ١٥١٨) الذي ابتكر في العام ١٥٠٧ اسم «امريكا» للتدليل على القارة الجديدة.

وللمرة الاولى منذ وضعها قبل خمسة قرون، تعرض الخريطة للبيع بعد موافقة مالكها الامير الالماني يوهانس فالدبورغ–فولفغ. فقد منح المكتبة الوطنية حقا حصريا بالشراء، وأمهلها حتى ١٥ تشرين الثاني الجاري لجمع الثمن.

وتعتبر هذه الخريطة جزءا من ارث يتألف ايضا من «كارتا مارينا» (الخريطة البحرية) للعالم الجغرافي نفسه، وهي اول خريطة مائية للعالم الحديث نشرت في العام ١٥١٦.

وقالت هيلين دالرعيل المتحدثة باسم المكتبة الوطنية «ان هاتين الخريطتين تشكلان اول وصف عام حديث للعالم». واحجمت في الوقت الراهن عن الحديث على التقدم الذي احرزته المكتبة في جمع الاموال مكتفية بالقول انها «متفائلة».

وقد ولد مارتن فالدسيمولر في العام ١٤٧٠ في رودولفتسل على ضفاف بحيرة كونستانس. واعتنق الحياة الرهبانية في المانيا وانكب على دراسة الاداب القديمة. واستقر فترة في فريبورغ عاملا في رسم الخرائط، ثم انتقل الى سان–ديي في منطقة فوغ واقام في قصر دوق لورين.

وفي هذا القصر بدأ باعداد طبعة جديدة لاطلس بطليموس الفلكي والجغرافي اليوناني (٩٠ – ١٦٨) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد، لاضافة الاكتشافات الحديثة للبحارة الاسبان والبرتغاليين.

ولانجاز عمله، استوحى فالدسيمولر كتابات المستكشف الايطالي امريغو فسبوتشي في ١٥٠١ – ١٥٠٢، الذي كان، في رأي الراهب الالماني، اول من اعتبر العالم الجديد، «ارضا مجهولة» (فيما ظن كريستوف كولومبوس انه وصل الى الهند) لذلك قرر ان يطلق اسم امريغو على هذه الاراضي.

وفي كتابه «مقدمة لخرائط بطليموس، ١٥٠٧»، قال فالدسيمولر انه اطلق اولا على هذه القارة اسم «امريكوس»، حسب اللفظ اللاتيني لاسم امريغو. ثم لاحظ ان الاجزاء الاخرى من العالم (اوروبا وآسيا وافريقيا) اسماء في صيغة المؤنث، فقرر عندئذ تغيير الاسم الى «امريكا».

وقال جون هيبرت رئيس قسم الجغرافيا والخرائط في «لايبرري اوف كونغرس» ان «هذه اول وثيقة معروفة يظهر عليها اسم امريكا الذي كان يعني آنذاك القارة برمتها. وهي، اذا صح القول، وثيقة ولادتها».

وشهد الاسم تقلبات مختلفة. فابتداء من العام ١٥٢٠ صدرت طبعات محدودة للخريطة في اوروبا استخدمت اسم «امريكا». واستمر الاسبان في تسميتها «لاس اندياس»، الى ان اختاروا اسم «امريكا» بصورة نهائية في العام ١٥٦٠.

وفي القرن السادس عشر، انتقلت ملكية خريطة فالدسيمولر الى يوهان شونر عالم الفلك من نورمبيرغ، ثم اختفت اثارها، الى ان عثر عليها في العام ١٩٠١ في المانيا، في قصر عائلة الامير يوهانس فالدبورغ–فولفغ، حيث كانت محفوظة بعناية فائقة منذ ٢٥٠ عاما على الاقل.

اعتقال ستة في اللد على خلفية جنائية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، أمس الاربعاء، شابًا من «ريشون لتسيون» اقتحم منزلا في شارع «الهستدروت» في اللد، بعد منتصف الليلة الماضية، وبعد اقتحام المنزل أفاقت صاحبة المنزل من نومها وبدأت بالصراخ طالبة النجدة، فهرب الشاب، واقتحم منزلا آخر، فأفاق أيضًا صاحبه من نومه، ونجح في القبض على الشاب، استدعى الشرطة، وجاء عدد من أفرادها واعتقلوه.

ومن المتوقع احضاره اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

واعتقلت الشرطة أمس الاربعاء خمسة شباب في اللد، تاجروا بأسلحة مسروقة وبالمخدرات.

وضبطت الشرطة بحوزتهم ثلاثة مسدسات مسروقة وذخيرة وكمية من الهيروين.

ومن المتوقع احضارهم اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

السجن المؤبد على شاب قتل زوجته

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، السجن المؤبد على يتسحاق بيلغ، من «تسوران» بعد ادانته بقتل زوجته قبل ثلاثة أشهر.

وكان بيلغ قتل زوجته بعد خلافات بينهما واتهمها بأنها تخونه مع آخر.

رضة للاصابة بالبدانة



بالطريقة نفسها.

واظهر عمل فريق سيلفرمان الذي شمل اكثر من ٥٠٠ امراة انهن اذا قللن استهلاكهن للمواد الدهنية والسعرات الحرارية ومارسن نشاطا رياضيا عند انقطاع الطمث، سيتمكن من المحافظة على الوزن نفسه تقريبا.

وفي المقابل، فقد لاحظت النساء اللواتي لم يغيرن شيئا في حياتهن زيادة في الوزن معدلها ٢.٥ كغم.

وقد تبدو هذه الزيادة قليلة الا انها تنطوي على عواقب مهمة فهي غالبا ما تكون مرتبطة بزيادة في معدل الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم بالاضافة الى مخاطر الاصابة بالسكري.

م احصاء سكاني في العالم

فرز الاحصاء، ستحرق الاستمارات بطريقة لا تمكن الشرطة من استخدام المعلومات». واضاف ان المعلومات التي سيجمعها مأمورو الاحصاء لا يمكن ان تكون ذريعة لمعاقبة مخالفي سياسة الحد من النسل التي تفرض عدم الانجاب سوى طفل واحد للعائلة الواحدة او الوافدين غير الحاصلين على تراخيص بالاقامة في المدينة.

وعلى رغم حملات التوعية الواسعة النطاق التي نظمت في الاسابيع الاخيرة في وسائل الاعلام والمدارس والاماكن العامة، ما زال الصينيون يشككون في سرية النتائج. وقالة مواطنة مقيمة في بكين «من الصعب ان اصدق»، فيما سارع كثير من الوافدين الى بكين للعمل في مهن وضيعة، بالعودة الى الاقاليم ابتداء من نهاية الاسبوع الماضي.

واعترفت الصحافة الصينية من جانبها في الايام الاخيرة بأن بعض الموظفين المحليين زوروا عدد الولادات في مناطقهم لصرف النظر عن فشلهم في تطبيق سياسة الحد من الولادات.

وسيشمل الاحصاء ايضا المتوفين الذين ما زال امر تسجيلهم بشكل صحيح مثار شكوك. فقد بين تحقيق ان اكثر من ٨ آلاف شخص يفترض انهم احياء، كانوا في الواقع في عداد الاموات.

الغواصة النووية «أميرود» كلب حراسة البحرية الفرنسية

* على متن الغواصة النووية الهجومية أميرود - «و.ص.ف» - تعتبر الغواصة النووية الهجومية «أميرود» (زمرد) التي تضبط فريستها على بعد آلاف الأمتار، والقادرة على البقاء تحت الماء فترة تفوق الشهرين، كلب حراسة البحرية الفرنسية المرهف السمع الجاهز دائمًا للانقضاض.

لكن «أميرود»، أصغر غواصة نووية في العالم (٢٤٠٠ طن)، على غرار شقيقاتها الخمس من مجموعة «روبي» (الياقوت)، أصغر بثلاث مرات من الغواصة النووية الهجومية الروسية «أكولا» او الأمريكية «سيوولف» (٧٥٠٠ طن).

وإبان عمليات حلف شمال الأطلسي في كوسوفو في ربيع ١٩٩٩، قامت الغواصتان النوويتان الهجوميتان الفرنسيتان، «أميرود» و «أمتيست» (حجر كريم ارجواني اللون)، في منطقة بوش دو كوتور في بحر الادرياتيكي، بمناورات لشل تحركات الأسطول اليوغوسلافي.

وبالمنظار، يستطيع قائد الغواصة الكابتن فريدريك رينودو، ان يرى في وضوح على بعد ٨ آلاف متر من مكان وجوده، في خليج هيير (جنوب فرنسا)، خيال حاملة الطائرات النووية «شارل ديغول» التي غادرت طولون (جنوب) قبل ساعات للقيام برحلة طويلة.

وبمكبر الصوت المثبت على أحد اجهزة الاستكشاف تحت الماء (سونار) في الغواصة «أميرود»، يتردد ضجيج مراوح حاملة الطائرات النووية «شارل ديغول». وتسجل «أميرود» بصمات الإشارة الصوتية لحاملة الطائرات وتخزنها مع البيانات التي تحصي جميع الإشارات الصوتية للسفن الحربية العائمة وغواصات الاساطيل الحربية.

وخلال خمس دقائق، غاصت «أميرود» على عمق ١٠٠ متر، إيذانًا ببدء مهمتها. وحتى على هذا العمق، لا وجود لـ «عالم الصمت»، لأن صفير الدلافين، والقرقعة الحادة للحيوانات القشرية، وصرير مراوح الفرقاطة «جان بارت» المضادة للطائرات، تشكل صخب الأعماق الدائم. وتفوق القدرة القصوى لـ «أميرود» على الغوص ٣٠٠ متر.

وتتولى أجهزة الاستكشاف والسماع المائي في الغواصة «أميرود» التقاط هذه الأصوات، وتصنيفها ومقارنتها، اذا دعت الضرورة، ببيانات المعلومات المحمولة. ويتمكن بحار متخصص ملقب بـ «الأذن الذهبية» من تحديد هوية آلاف الأصوات المختلفة.

وفي خليج هيير، باشر القائد رينودو مهمة «استئناف المراقبة» التي تقضي بالصعود من المنطقة الأمنية على عمق ٥٥ متراً حيث تستطيع «أميرود» الإبحار بلا عوائق، لرفع وسائل المراقبة (مناظير الأفق) وهوائيات الرادار والراديو لمراقبة المنطقة واحتمال الصعود الى سطح المياه بلا تخوف من الاصطدام بسفينة أخرى.

وستزرع الغواصة «أميرود» على عمق ٥٠ متراً تسعة ألغام للتمارين تزن ٩٣٠ كغم تطلقها سبطاناتها الأمامية الأربع. ثم يعمد غواصون وسفينة عائمة الى انتشالها.

وفي غرفة الأسلحة في الغواصة الهجومية «أميرود» تسعة ألغام وأربعة طوربيدات اف - ١٧ يبلغ مداها ٢٠ كم وثلاثة صواريخ اكسوسيت اس - ام ٣٩ يبلغ مداها ٥٠ كم.

لكن الغواصة «أميرود» ليست مزودة فقط بأجهزة تنصت كبيرة وأسلحة، فمرجلها النووي الذي تبلغ قوته ٤٨ ميغاواط حراري، يمكنها من الإبحار آلاف الكيلومترات بعيداً عن قاعدتها في طولون بسرعة متوسطة تبلغ ٢٠ عقدة.

ولا تحد من قوة الاحتمال في الغواصة «أميرود» سوى حمولتها من المواد الغذائية الطازجة (٤٥ يومًا) الضرورية لطاقمها المؤلف من ٧٥ بحاراً، حتى لو ان احتياطات من المواد الغذائية المعلبة تمكنها من البقاء ٧٠ يومًا في البحر.

وباعتبارها عنصراً من عناصر الاستخبارات وسفينة استطلاع ومراقبة، تصنف الغواصة «أميرود» ايضًا في عداد المجموعة الجوية البحرية التي ترافق حاملات الطائرات للاضطلاع بدور كلاب الحراسة على عمق ١٠٠ متر.



متحف برلين يكتشف صدفة جملة كتبتها كليوبترا على ورقة بردي

* برلين - «و.ص.ف» - أكد مدير المتحف المصري في برلين ديتريخ فيلدونغ ان المتحف اكتشف صدفة انه يمتلك ورقة بردي كتبت عليها ملكة مصر كليوبترا بعض الكلمات، مع ان الورقة كانت لديه منذ مئة عام.

وكتبت كليوبترا باللغة اليونانية على هذه الورقة العائدة الى العام ٣١ قبل الميلاد: «فليكن كذلك». ويمكن للجمهور الاطلاع على هذه الوثيقة وتوقيع الملكة الشهيرة اعتباراً من الخميس.

وكانت صحيفة «بي زد» الشعبية في برلين قد ذكرت ان اللفافة التي يملكها المتحف منذ أكثر من مئة عام عثر عليها صدفة.

فقد تم نسخ الوثيقة واهداؤها الى الباحث البلجيكي جان بينغين. ومن قبيل الفضول طلب بينغين نسخة مكبرة عن الوثيقة الأصلية فتبين له بعد قراءتها بتمعن انها تحمل توقيع كليوبترا. وقد أكد الخبير الهولندي بيتر فان مينين صحة اكتشاف بينغين.

اليابان ستستثمر أكثر من مئة مليار دولار لتنشيط اقتصادها



* طوكيو - «و.ص.ف» - أقرت الحكومة اليابانية برنامجًا جديداً بقيمة ١١ تريليون ين (١٠٢ مليار دولار) لتنشيط الاقتصاد عبر تطوير تكنولوجيا المعلومات خصوصًا.

وأعلن رئيس الوزراء الياباني يوشيرو موري خلال الاجتماع الوزاري الذي وضع اللمسات الأخيرة على أرقام مشروع الموازنة «لقد قررت إطلاق هذه الإجراءات الجديدة لتحقيق نهضة في اليابان». وقالت الحكومة انها ستعرض مشروع موازنتها الجديدة على البرلمان بحدود العاشر من تشرين الثاني.

وبإطلاق هذه الخطة الحادية عشرة للإنتعاش الاقتصادي منذ ١٩٩٢، أوضحت الحكومة ان ثاني اقتصاد في العالم يواجه «بيئة صعبة»، لكنها حسنت توقعات النمو الاقتصادي.

وقد توقعت الحكومة تحسن إجمالي الناتج الداخلي «بنسبة ١.٥٪ تقريبًا في مقابل نسبة ١٪ كانت متوقعة أصلاً»، خلال العام المالي الذي ينتهي في آذار ٢٠٠١.

وسيساعد البرنامج الذي أعلن اليوم الخميس في تحقيق هذا الهدف الجديد وخصوصاً عن طريق المحافظة على مستوى مرتفع للنفقات العامة.

وقد ساهمت هذه النفقات، الى جانب استثمارات الشركات، في تحقيق نسب النمو التي سجلت في الفصلين الأخيرين مما عوض عن ضعف الاستهلاك.

ورأى المدير العام لوكالة التخطيط الاقتصادي (وزارة الاقتصاد) تابيشي ساكايا ان البرنامج «يهدف الى مواجهة التحديات على المديين القصير والطويل بغية ايجاد الأسس لنمو اقتصادي يرتكز على التكنولوجيات الحديثة».

وتضمنت الموازنة ٣٩٠٠ مليار ين كنفقات جديدة اطلق عليها اسم «المياه العذبة» كما أعلنت الحكومة في ٢٠ أيلول.

وبخلاف الخطط السابقة التي كانت تخصص الحصص الأكبر لمشاريع البنى التحتية الكبرى، فقد أعطيت الأولوية في الخطة الجديدة لتكنولوجيا المعلومات الحديثة التي تمثل «مستقبل اليابان بحسب موري. وسيكشف في نهاية العام الجاري عن خطة وطنية لتشجيع «برنامج اليابان الألكتروني» (اي - جابان) كما وصفه رئيس الوزراء.

وتأمل طوكيو بذلك في ربط اكثر من عشرة آلاف مدرسة بشبكة الانترنت وتدريس أسس استخدام الانترنت لسبعة ملايين شخص.

وتتمثل الأولوية الأخرى في مساعدة الشركات الصغرى والمتوسطة التي خصصت لها اعتمادات بقيمة ٤٥٠٠ مليار ين. وقد علق جيمس مالكولم الاقتصادي لدى بنك «جاي بي مورغن» بالقول «من الواضح انه قرار سياسي اتخذ بسبب انتخابات مجلس الشيوخ» المتوقعة في تموز ٢٠٠١.

وقد أنفقت اليابان حوالي ١٠٠ ألف مليار ين (أكثر من ٩٠٠ مليار دولار) خلال السنوات العشر الأخيرة لإخراج اقتصادها من الأزمة.

كيبيك تريد استقبال مزيد من المهاجرين خصوصاً من الفرنكفونيين

* أعلنت حكومة كيبيك انها تريد استقبال مزيد من المهاجرين حتى العام ٢٠٠٣ ليرتفع عددهم الى حوالي ٤٥ ألفًا في السنة على أمل أن يكون أكثر من نصفهم على المام باللغة الفرنسية.

وقال وزير الهجرة سيلفان سيمار بعد تقديمه خطة في هذا الصدد تمتد على ثلاث سنوات الى برلمان المقاطعة ان كيبيك تأمل اعتباراً من العام المقبل قبول ٣٥ ألف مهاجر على الأقل مقابل ٣٠٩٠٠ محددين لهذه السنة.

كما تريد الحكومة ان ترتفع نسبة المهاجرين الذين يجيدون الفرنسية من ٤٤٪ هذا العام الى ٥٢٪ نحو العام ٢٠٠٣.

وترمي الخطة ايضا الى مضاعفة عدد المهاجرين المقيمين خارج مونتريال خلال ثلاث سنوات ليصل الى حوالي ٢٥٪ في الإجمال.

ولجذب هؤلاء المهاجرين تعتزم كيبيك بذل مزيد من الجهود في البلدان الفرنكفونية بالتركيز خصوصا على دول المغرب العربي كما قال سيمار.

وتعتزم المقاطعة ايضا الافادة من «التجانس الثقافي بين الفرنكفونيين والناطقين بالإسبانية» لقبول مزيد من المهاجرين من أمريكا اللاتينية.

وأكد سيمار ان كيبيك ستستمر في استضافة حوالي الفي لاجئ سنويًا.

أي مصير ينتظر براك؟

• علي الرنتيسي •



* دخلت انتفاضة شعبنا الفلسطيني شهرها الثاني، وهي اكثر عنفوانا وزخمًا من أيامها الأولى، وقدم أهلنا مئات الشهداء، وآلاف الجرحى جلهم في ريعان الشباب وبعضهم في مرحلة الطفولة. ومن المؤكد ان هذه الانتفاضة ستستمر بأشكال وأساليب متعددة حتى يتحقق الاستقلال التام وتقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ورغم محاولة التعتيم الاعلامي التي تنتهجها وسائل الاعلام الرسمية في بعض الاقطار العربية، وقيام بعض الحكومات العربية بقمع المسيرات والتظاهرات في بلدانها، الا ان الانتفاضة تواصل حضورها في الشارعين العربي والاسلامي من حيث حركة التضامن الشعبية الواسعة مع شعبنا التي عمت أرجاء العالمين العربي والاسلامي. هذا طبعًا إضافة الى حضورها الاعلامي على شاشات التلفزة العالمية، وتصدرها لنشرات الاخبار والصفحات الأولى في الصحافة العربية والعالمية.

ومن خلال فعاليات الانتفاضة التي تنظمها القوى الوطنية والاسلامية واستمرار الانتفاضة حتى الان يتضح لكل ذي بصيرة ان لدى شعبنا مخزون هائل من الاستعداد للنضال وتقديم التضحيات الجسام رغم قسوة العيش، وبطش قوات الاحتلال وقمعها المتواصل لجماهير شعبنا الأعزل، الا من الحجارة التي تجود بها سهول فلسطين وجبالها الشماء، وان دل هذا على شيء فانما يدل على ان شعبنا عازم على تحقيق أهدافه في التحرر والاستقلال، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة وعاصمتها القدس، ومثلما قال الرئيس ياسر عرفات: «شاء من شاء وأبى من أبى».

وتؤكد الاعمال الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد شعبنا على كذب المزاعم الاسرائيلية عن رغبتها في اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة، وكذلك زيف ادعاءات براك بأنه «مستعد للسلام لكن ليس لديه شريك في الوقت الحالي»، والمقصود طبعًا شريكا فلسطينيًا. ويتجاهل الجنرال براك بأن القيادة الفلسطينية وبدعم كامل من الشعب الذي تمثله تمثيلاً حقيقيًا وشرعيًا استجابت الى العديد من المبادرات السلمية التي طرحها المجتمع الدولي لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة، يقوم على تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تقضي بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، وتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ويتجاهل براك ان حكام تل أبيب – وهو واحد منهم – الذين احتموا ويحتمون الآن بواشنطن التي وفرت لهم كل سبل الحماية، انهم جميعًا من افشلوا تلك المبادرات، ورفضوا تنفيذ القرارات الدولية، وضربوا بها عرض الحائط، وأمعنوا في مواصلة احتلالهم للاراضي العربية وممارسة سياسة البطش والارهاب ضد شعبنا ومحاولة افراغ الارض من أصحابها الشرعيين لاقامة المزيد من المستوطنات عليها.

ولماذا نذهب بعيداً ونغوص في الحقب الماضية. اليس براك هو الذي تنكر للاصوات العربية التي اوصلته الى سدة رئاسة الحكومة الاسرائيلية على أمل ان يحقق السلام الذي ينشده شعبنا الفلسطيني؟ وليس فهذا فحسب، بل انه قتل من الذين يمكن أن يكونوا صوتوا له نحو ١٥ شهيداً وخلف مئات الجرحى والمعتقلين. أوليس هو الذي طرح لاءاته المشهورة وتمسك بها، وتحالف مع الاحزاب الدينية المتطرفة على حساب القوى والشخصيات اليهودية المؤيدة لعملية السلام؟ أوليس هو الذي عرقل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين حكومته والحكومات السابقة من جهة والسلطة الوطنية الفلسطينية من جهة اخرى؟ ومن الذي يعرقل تنفيذ بيان قمة شرم الشيخ الاخير والقاضي بسحب القوات الاسرائيلية من محيط المدن والقرى الفلسطينية ووقف أعمال العنف ضد شعبنا الاعزل. اليس هو براك؟

اما اذا كان براك يقصد بأنه لا يجد شريكًا فلسطينيًا يوافقه على فهمه للسلام الاسرائيلي فهو صادق في ذلك لانه حقيقة لن يجد فلسطينيًا واحداً يقر بمفهوم هذا السلام القائم على بقاء المستوطنات والسيادة الاسرائيلية ولو على شبر واحد من القدس، ولا بسيطرة اسرائيل على المعابر والحدود، ولا الانتقاص من حق اللاجئين بالعودة الى ديارهم التي شردوا منها.

ان السلام الذي ينشده شعبنا الفلسطيني، ويناضل من أجل تحقيقه، هو السلام القائم على الحق والعدل، والمبني على قرارات الشرعية الدولية. اما السلام القائم على قصف المدن والقرى الفلسطينية بالصواريخ والدبابات، ومحاصرة شعبنا وتجويعه، وقتل الاطفال الابرياء، ومصادرة الاراضي والاحتفاظ بالقدس عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل فهو سلام مرفوض جملة وتفصيلاً.

واذا كان الجنرال براك يعتقد بأنه يستطيع من خلال عملياته الاجرامية وتهديده بملاحقة وتصفية تنظيم حركة «فتح» يستطيع تركيع شعبنا واجباره على القبول بالسلام الاسرائيلي فهو مخطئ بلا شك، ولا يقرأ التاريخ جيداً، ولم يستفد من الدروس التي لقنه اياها شعبنا الفلسطيني. واذا كان براك يفكر انه يمكنه تكرار عملية اغتيال الشهداء، كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار، فسيكون مصيره كمصير من سبقوه من حكام تل أبيب ومصير ايدن في بريطانيا بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

الكارثة والبطولة

• نبيل عودة •

* قال شاعرنا: «فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدى» وكم يبدو هذا القول صادقًا وحقيقيًا اليوم، ومأساويًا في الوقت نفسه. لا يتوهم أحد أن الشعب الفلسطيني قادر على تحقيق نصر عسكري على الجحافل الإسرائيلية المدججة بمعدات القتل والتدمير الأكثر تطوراً و«علمية» في العالم. ولا يتوهم أحد بقدرة الحجر على تعطيل مدفع دبابة. ولا يتوهم أحد بقدرة الحجج والحقائق الكاملة على ايجاد آذان صاغية لدى أساتذة قلب الحقائق وتزوير التاريخ وانتهاك اللغة بإهانة معاني الكلام بجعل القتل المتعمد والمخطط دفاعًا عن النفس، وحفظًا للنظام والأمن، وبجعل المؤامرات والمغامرات العسكرية، سلامًا وأمنًا.. وبجعل الجنرال القاتل رسول سلام، ومصادرة الأرض تطويراً، وهدم البيوت محافظة على النظام، وقصف الناس الآمنين وقتلهم، عقابًا للمعتدين، وقتل الأطفال، انتصاراً عسكريًا.. والقائمة طويلة، تخجل اللغة، أية لغة كانت، ان تكون أحرفها وكلماتها بوتقة هذا الصلف وهذا التزييف. ولو ملكت اللغة امكانيات الفعل، اذن لانتحرت على الأقل.

ان أصحاب القرار في إسرائيل لا يختلفون عن الغوغائيين المنفلتين في الشوارع، إلا بمظهرهم التلفزيوني الأنيق. ولّى إلى غير رجعة الزمن الذي كنا نجبر أنفسنا على تصديق إمكانية عقلانية من جسم صهيوني، حتى لو صبغ نفسه بألوان اليسار. ما هو اليسار الصهيوني وما هو اليمين الصهيوني؟! إنها مسألة نظرية صرف، لا أساس عملي لها، ولا فروقات تطبيقية تستحق الإشارة. وإذا اجتهدنا لتمييز اليسار عن اليمين، سنجد اليسار أكثر فاشية، وأكثر تلونًا بدمنا ولا يزال «أصيلاً» في نهجه. ان قرار فتح النار بدون تمييز، كنوع من العقاب الجماعي الأرعن، حتى لو أدى إلى قتل الأبرياء من نساء وأطفال وآخرين، وتحويل لحمهم إلى غذاء للمدافع، والظهور كآدميين يدّعون، بإنسانية لطيفة، انهم يفعلون ذلك بحساب دقيق يأخذ في اعتباره ان تكون خسائر «المعاقبين» أقل ما يمكن (أي ان قتل إنسان واحد مسموح وإنساني أما قتل عدد أكثر فهو خطأ) هو أسلوب اتبعه النازي في الحرب العالمية الثانية، بفارق ان قتلة اليوم يزوقون قتلهم بعبارات إنسانية وبكلمات لطيفة، ولا يوجد سم قاتل أكثر من لطافة المحتل الهمجي.

قرار حكام إسرائيل وعساكرهم بإطلاق الرصاص وكل أنواع الأسلحة من الخفيفة حتى الثقيلة على أبناء الشعب الفلسطيني، الرازحين تحت احتلاله، هي حرب ابادة. حرب ابادة بأسلوب جديد، أسلوب يأخذ باعتباره وسائل الإعلام، ويأخذ باعتباره الذاكرة الحية لضحايا النازية، ويأخذ باعتباره مظلته الأمريكية. ويأخذ باعتباره التقاعس العربي واللاارادة في القرار والفعل، ومن هنا تتميز حرب الإبادة الإسرائيلية بأنها تنفذ ببطء شديد، قتل بدفعات صغيرة. غير ان نتائجها لن تختلف عن حرب الإبادة المجرمة التي شنها النازيون ضد الشعوب الاوروبية، وعلى رأسهم الشعب اليهودي. النازيين كانوا في سباق مع الزمن، ولم تردعهم إلا حسابات أخرى. أما الزمن المعاصر فهو زمن أمريكي مضبوط حسب العقارب الإسرائيلية، وهذه الساعة يجب أن تعطل!!

قتل محمد الدرة ورفاق محمد الدرة لا يختلف عن قتل الأطفال اليهود الأبرياء في أفران الغاز النازية، ربما يدعون ان الرصاص أكثر رحمة؟! ولكن الموت واحد. الجريمة واحدة.. حتى لو اختلفت السحنة!!

الصورة اليوم واضحة، ربما لا نريد ان نعترف ان هذا ما يجري، لأنه فوق قدرة البشر على التصديق؟! هل هي أسطورة مركبة من اساطير ما قبل التاريخ؟!

الفعل الإسرائيلي لم يكن عفويًا وباعتراف العسكريين. كل شيء مخطط. الخطط كانت جاهزة. والتنفيذ كان ينتظر الحجة. هل كان السماح لشارون، رغم تحذير عرفات المباشر لبراك من عواقب الزيارة، في اثناء وجود عرفات في بيت براك، وتحذير د. صائب عريقات المشابه للوزير بن عامي قبل الزيارة، هل كان، رغم كل ذلك.. السماح لشارون بدخول الحرم القدسي الشريف هو الحجة التي انتظرها الإسرائيليون.. آسف لم ينتظروها، ربما خططوها؟.

وما العجب ولهم في هذا خبرة لا يستهان بها. هل ننسى حجتهم السخيفة لاجتياح جنوب لبنان وصولاً إلى بيروت عام (١٩٨٢)؟! ألم تنفضح اليوم تخطيطاتهم؟ (كان براك نفسه على رأس المخططين أيام وجود شارون وزيراً للدفاع) ولن أتحدث عن حججهم الأخرى المفضوحة من حرب سيناء (١٩٥٦) وعدوان (١٩٦٧) وغيرهما..

أنا على قناعة تامة، ان ما يجري هو بداية حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني... ببطء ولكن بإصرار وتصميم. العالم لا يتحمل اليوم حرب ابادة سريعة.. لذا لم يتحملوا حرب الإبادة اليوغوسلافية في «كوسوفو». أما حرب الإبادة البطيئة، فهو فن جديد، يحتاج إلى عقل!! وموهبة!! وتجربة!! لم يسبق لأحد ممارستها، وقد لا يكون القتل أبشع صورها، حال شعبي الفلسطيني تذكرني أيضًا بحال الهنود الحمر الأمريكيين، ربما من مات منهم مقتولاً أراح واستراح. أما الأحياء، فحشروهم في مخيمات هندية، قل كانتونات محاصرة ومعزولة.. وهذا هو الوجه الأخير لنفس العملة التي وجهها الأول هو القتل، كانتونات فلسطينية – مخيمات للهنود الحمر الفلسطينيين!!

الشعب الفلسطيني يواجه كارثة لا تقل خطورة وبشاعة بأي حال من الأحوال عن كارثة الأرمن في تركيا. ولا تقل خطورة ببشاعتها عن كارثة ملايين اليهود الذين فتك فيهم الوحش النازي. ولا تقل خطورة وهمجية عن قتل الملايين الكثيرة في الاتحاد السوفييتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا، وفرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول، لأن مهووسًا كهتلر ظن ان شعبه فوق الشعوب كلها، وصاحب الحق الوحيد بالحياة، وانه يملك القوة العسكرية لتحقيق أحلامه الهمجية.. فاستثنى العقل!!

ان الكارثة التي تخطط وتنفذ ضد الشعب الفلسطيني لن تكون بلا ثمن. وثمنها سيكون مؤلمًا جداً، وستدفع أطراف كثيرة هذا الثمن، بما فيها أطراف عربية أيضًا إذا ما تواصل التقاعس!!

فهل من يوقف الكارثة الفلسطينية قبل ان تصل إلى خط اللارجعة؟ أم سيكتفون بالبطولة الفلسطينية لوحدها؟! البطولة التي لن تنهزم مهما كان الثمن قاسيًا!!

هل من الضروري ان نبدأ بتحضير يوم لذكرى الكارثة والبطولة الفلسطينية؟! ام ان العقل سينتصر على الجنرالات؟!

من كيس غيرك يا مذري ذرّي

• بقلم: اسكندر عمل - عضو بلدية حيفا •

* بلدية حيفا ولجنة اشراك الجمهور بالتخطيط البلدي تدعوان سكان حيفا بأن يسمعوا ويسمعوا رأيهم في موضوع مشروع الكرمليين في ستيلا مارس. هذا ما أعلنته بلدية حيفا وأكدت ان هذا المشروع اختير ليكون برنامجًا نموذجيًا لفحص مدى اشراك الجمهور في التخطيط البلدي لحيفا.. وذلك قبل فحص المشروع من قبل هيئات التخطيط في البلدية.

لأول وهلة نرى فيها الاعلان نعجب لرغبة البلدية في أخذ رأي الجمهور. لانها لم تفعل ذلك في أي مشروع تطويري في حيفا. ان كانت هذه المشاريع مقامة على أراض تابعة لادارة اراضي اسرائيل او مشاريع قام بها مقاولون كبار اعطتهم البلدية ترخيص بناء لبنايات شامخة كناطحات السحاب. ورغم اعتراض السكان في هذه الاحياء واعتراض المنظمات التي تدافع عن البيئة! قامت البلدية بتنفيذ مشاريعها، ضاربة عرض الحائط باعتراضات الناس وآرائهم، وفي احيائنا العربية وبعد سنوات طويلة، اعطت لمقاول ثلاث عمارات في شارع المطران حجار، عمارات كعلب الكبريت وباهظة الثمن وتؤثر سلبًا على سكان الحي نفسه والاحياء التي فوقه، ورغم ذلك اقر المشروع.

والآن يقام مشروع الكرمليين على مساحات واسعة كانت معسكراً اخلي لانتهاء فترة الاحتكار، وهو ملكية خاصة للرهبنة خاصة للرهبنة الكرملية، وحسب الخرائط الأولية والمعلومات الأولية التي حصلت عليها المهندسة تريز عزام من المسؤولين في الرهبنة ان المشروع سيشمل مجمعًا تجاريًا وبنايات سكنية مستقلة محاطة بالحدائق. أي انها ستكون غالية الثمن ولن يحصل عليها الا أصحاب الامكانيات الكبيرة. وماذا مع سكان حيفا العرب، اليس من حقهم ان يكون لهم نصيب في هذا المشروع ونحن الذين طالبنا طوال الوقت بإقامة حي عربي او جزء من حي في هذه المنطقة والتي في نهاية المطاف ليست «ملك دولة» ولا علاقة لها بالمؤسسات الصهيونية. الا يحق لسكان حيفا العرب، الذين يعتبرون صاحب ملك في هذه الارض لكونها لرهبنة معظم رعاياها عرب.

لماذا تتحكم البلدية بهذا الحي بالذات، وتريد ان تجعل منه نموذجًا صديقًا للبيئة، لماذا لا يكون في هذا الحي بنايات متعددة الطوابق وبكلفة معقولة تتلاءم مع أصحاب الدخل العادي؟! لماذا لا يخصص بعض هذا الحي لبنايات لسكان حيفا العرب وللازواج الشابة العربية؟!.

الجمهور مدعو كما يظهر في الاعلانات التي نشرتها بلدية حيفا لابداء رأيه في المشروع. فعلى سكان حيفا العرب ان يتواجدوا وان يطرحوا اقتراحاتهم، اقتراحات يكون فيها لهم نصيب من هذا المشروع الذي لا تدفع البلدية فيه شيئًا بل تربح رسومًا وتأشيرات وتريد ان تتحكم في مشكلة وتركيبة سكانه؟!!

ونحن بدورنا كممثلي جمهور وانا شخصيًا سأباشر بالضغط على الرهبنة الكرملية من خلال المسؤولين فيها عن المشروع لكي يأخذوا بعين الاعتبار السكان العرب في هذه المدينة الذين، كما ذكرت سابقًا، اعتبرهم اصحاب في هذا الملك وفي هذا الحي.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات وآل عثمان في سخنين بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة وسيلة علي عثمان زبيدات

«ام فؤاد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

قداس وجناز الأربعين

جمعية الأخوة لرعاية المسن في الناصرة
آل عويد وشحادة في الناصرة والخارج

يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

بشارة سمعان عويد (أبو الوليد)

وذلك يوم السبت الموافق ٤/١١/٢٠٠٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس. يليه حفلة تأبين الساعة الرابعة في قاعة البشارة (التي بجانب الكنيسة).

الرجاء، اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة.
لا أراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس ونواب رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل فوزي زبيدات، عضو البلدية السابق، واخوانه واخواته لوفاة الوالدة، والى عموم آل زبيدات وآل عثمان في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة وسيلة علي عثمان زبيدات

«أم فؤاد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى ابو ريا

ليطلق سراح جميع المعتقلين فوراً

الحزب والجبهة - شفاعمرو

دعوة

يدعوكم لحضور المحاضرة الثانية ضمن سلسلة المحاضرات واللقاءات التي ينظمها الحزب والجبهة في المدينة. وذلك يوم السبت الموافق ٤/١١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

** المحاضرة حول:
حقوق المعتقل

قضايا المعتقلين في ظل الاحداث الاخيرة

** بمشاركة المحامين:
وليد الفاهوم
أيمن عودة
توفيق قرطام

حضورك هام وضروري لاهمية الموضوع!!

أهلاً وسهلاً بكم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع كفرياسيف)

دعوة

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر العام للفرع وذلك يوم الثلاثاء، الموافق ٧/١١/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في دار الصداقة.

** مواضيع البحث:
١. بيان سياسي - مقدم من الرفيق محمد نفاع - سكرتير عام حزبنا الشيوعي.
٢. بيان تنظيمي - مقدم من اللجنة المحلية.
٣. انتخاب لجنة محلية جديدة.

* نرجو التفرغ من كل عمل وحضور الاجتماع في الوقت المحدد!!
** ملاحظة (١): الرجاء تسديد اشتراكات العضوية (١٠٠ شاقل) عن السنة الحالية ودفع الحملة المالية الحزبية القطرية لسنة ٢٠٠٠ حتى عقد الكادر.
ملاحظة (٢): الدعوة للمرة الثانية.

باحترام
اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم غد الجمعة
٣/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٥,٣٠
في نادي الموارنة - حيفا
تعقد الجلسة الـ ٢٢ للجنة المركزية.
يرجى من أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية تأكيد اشتراكهم.



ماجدة الرومي توجه رسالة الى الزعماء العرب



* بيروت – قبل قدومها الى القاهرة لإحياء أمسيات مهرجان الموسيقى العربية، صرحت المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، بأنها تحاول حاليًا التحضير لعمل خاص حيث أكدت أنها اكتشفت انها لم تؤد دوراً ايجابيًا لخدمة الانتفاضة، لذلك فقد أعلنت أنه في ظل الأحداث الجارية ينبغي على كل إنسان عربي أن يدافع عن كرامته انطلاقًا من موقعه.

وأضافت أن أي إنسان لا تحركه هذه الأحداث والمشاهد المؤلمة يكون بلا كرامة.

وبانفعال شديد تساءلت: «كيف يمكن أن يكون إنسانًا من يسفك دماء العزل، وكيف يمكن أن يكون جنديًا من يوجه سلاحه صوب طفل ويقتله، ويقضي على حياة بريء».

وأضافت: «ان هذه جرائم يحاكمها التاريخ، ومن الطبيعي أن يكون لي موقف عبر أغنية أحاول أن أنهيها قبل موعد افتتاح المهرجان، أما إذا لم تنته في أوانها فسأستعيض عنها بأغنية «سيدي الرئيس» التي كتبها الشاعران حبيب يونس وهنري زغيب، وتحمل في طياتها رسالة الى رؤساء العرب أجمعين تواتي الظروف الحاصلة.

وقد أكدت ماجدة الرومي، عدم استعدادها للمشاركة في العمل العربي المشترك الذي سيتم تسجيله في القاهرة تحت عنوان «أوبريت القدس»، وسيشارك فيه عدد كبير من المطربين والمطربات اللبنانيين والعرب دعمًا للانتفاضة الفلسطينية، مشيرة إلى انه من الضروري ان يتصرف كل شخص من موقعه متفاعلاً مع ما يحدث. وأضافت ان انتشار وازدهار الأغنية الوطنية يتوقف على المرحلة المقبلة، فإن حفلت بالحروب سيبقى لهذه الأغنيات موقعها، وأن حملت سلامًا تكون هذه الأعمال قد أرخت لفترة مر بها لبنان وفلسطين العالم العربي كله.

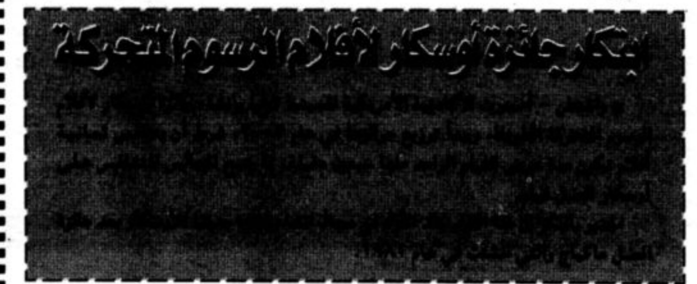
وأكدت ان الأغنية الوطنية التي تنجذب لغنائها هي التي تأتي نتيجة لأحداث تهز الانسان ولا يمكنه تخطيها بسهولة إلا إذا كانت القلوب متحجرة، وهذا ما حدث مثلا حين غنيت «قانا» التي هزت الرأي العام الاسرائيلي الذي تساءلت دومًا إن كان هناك أمر ما يهزه؟

وأضافت قائلة: «هناك أحداث تضع الإنسان ضمنها حتى لو لم يختر ذلك، لذا يجب اتخاذ موقف إزاء ما يحدث في فلسطين لندافع عن قضيتنا ولننال احترام عدونا لدفاعنا عن بلادنا».

افتتاح معرض تشكيلي من أجل القدس في العاصمة السورية

* دمشق – سانا – قام قاسم مقداد وزير السياحة مساء يوم الاثنين، بافتتاح معرض الفن التشكيلي بعنوان «من أجلك يا قدس» ضمن فعاليات الملتقى الفني ٢٠٠٠، وذلك في القرية السياحية مونت روزا، وقد تجول الوزير في ارجاء المعرض فأثنى على الجهود المبذولة في إعداده وعلى جهود الفنانين التشكيليين المشاركين فيه معربًا عن تقديره لما تضمنته لوحاتهم المعروضة وما رمزت اليه من موضوعات فنية وجمالية وانسانية.

وضم المعرض، الذي استمر اسبوعًا، ثلاثين لوحة، منها تسع لوحات لفنانين تشكيليين لبنانيين، وتقام خلاله ندوات حول الفن التشكيلي في سورية ولبنان.



وفاة الممثلة الأمريكية جين بيترز

* نيويورك – توفيت عن (٧٣) عامًا الممثلة الأمريكية جين بيترز، بعد صراع طويل مع مرض اللوكيميا.

وقد شاركت جين بيترز في بطولة عدد من الأفلام السينمائية في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، واشتهرت بالعديد من الأدوار الرومانسية، وقد بدأت المشاركة في السينما منذ أن كان عمرها واحدا وعشرين عامًا. ومن أشهر الأفلام التي شاركت فيها الممثلة الراحلة فيلم «هذا ما يحدث في كل ربيع» وفيلم «فيفا زاباتا» مع الممثل لعالمي مارلون براندو.

هشام عباس وحميد الشاعري يغنيان للانتفاضة



• الفنانان حميد الشاعري ومصطفى قمر •

* القاهرة – في إطار الفعاليات المختلفة التي يقيمها الفنانون العرب دعمًا للانتفاضة الفلسطينية، شهدت دار الأوبرا المصرية مساء الثلاثاء، حفلاً غنائيًا أحياه عدد من المطربين الشباب الذين قدموا بمصاحبة فرقة يحيى غنام الموسيقية عدداً من الأغنيات الوطنية.

شارك في الحفل هشام عباس وعلاء عبد الخالق وحميد الشاعري وداليا ومحمد محيي بـ (١٩) أغنية وطنية عن فلسطين، منها «مريم» و «حكاية من بلدنا» و «تراحيل» و «بكرة نروح» و «بهية».

الجدير بالذكر ان غنام قد كوّن فرقته منذ (١٤) عامًا واشتهرت بالأغاني الجماعية الوطنية والاجتماعية وشارك بها في العديد من المهرجانات الدولية.

بطولة السعودية: منافسة خماسية على اللقب الفضي



• سامي الجابر •



• محمد الدعيع - الحارس •

* الرياض - و.ص.ف - ستكون المنافسة على اشدها بين الاتحاد حامل اللقب والاهلي وصيفه والشباب الثالث والنصر الرابع والهلال على اللقب الفضي (الخامس والعشرون) لبطولة السعودية لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) الذي يفتتح اليوم الخميس بلقاءي الاتفاق والرياض في الدمام، والنجمة مع النصر في عنيزة، على ان يلعب الاهلي مع الانصار في جدة بعد غد الجمعة.

ويشارك في الدوري ١٢ فريقا هم فضلا عن الاتفاق والرياض والنجمة والنصر والاهلي والانصار، الهلال والاتحاد والشباب والوحدة وسدوس والقادسية، والاخير عاد الى دوري الاضواء، بعدما مكث ثلاثة مواسم في الدرجة الاولى، علما بانه اول فريق سعودي يحرز لقب بطل مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية وذلك عام ١٩٩٥.

وكان المنافسة على أشدها بين الفرق الخمسة العام الماضي وبلغ الاتحاد والاهلي والنصر والشباب المربع الذهبي، فتخطى الاتحاد عقبة النصر، وتغلب الاهلي على الشباب، قبل ان يفوز الاتحاد باللقب بتغلبه على الاهلي بالهدف الذهبي ٢-١.

واستعدت الاندية جيدا للموسم الحالي بمشاركتها في مسابقة كأس الامير فيصل (كأس الاتحاد سابقا) والتي كان لقبها من نصيب الاهلي الذي تغلب على النصر في المباراة النهائية بركلات الترجيح، فيما بلغ الاتحاد نصف النهائي، ولم يظهر الهلال والشباب بوجه مشرف بسبب غياب اكثر من لاعب في صفوفهما بسبب مشاركتهم مع منتخب بلادهم في بكولة كأس اسيا التي اختتمت الاحد الماضي في لبنان وخسر مباراتها النهائية امام اليابان صفر-١.

ومنذ انطلاق المسابقة استطاعت ٤ فرق بين الخمسة ان تثبت اقدامها في دوري الكبار هي الهلال والنصر والاتحاد والاهلي بالاضافة الى الاتفاق، فيما هبط الشباب الى الدرجة الاولى.

ووحدها اندية الاتحاد والاهلي والهلال والنصر والشباب والاتفاق احرزت لقب الدوري بمختلف تسمياته، ويعتبر الهلال اول فريق نال شرف احراز اللقب للمرة الاولى عام ١٩٧٧، فيما كان النصر اول فريق يحرزه مرتين متتاليتين عامي ٨٠ و٨١، والشباب الاول من فاز به ٣ مرات متتالية اعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ بفضل كوكبة نجومه سعيد العويران وفؤاد انور وفهد المهلل وصالح الداوود.

اما اكثر الفرق فوزا باللقب فهو الهلال الذي توج بطلا ٨ مرات اعوام ٧٧ و٧٩ و٨٥ و٨٦ و٨٨ و٩٠ و٩٦ و٩٨.

ويدخل فريق الاتفاق ضمن الفرق المميزة التي حققت اللقب كونه اول فريق يحرزه من دون اي خسارة وهو انجاز فريد من نوعه، كما انه اول فريق يحرز اللقب بمدرب محلي هو السعودي الشهير خليل الزياني الذي حقق أيضا اول القاب المنتخب السعودي وذلك عام ١٩٨٤ عندما احرز الاخضر لقب كأس اسيا، وأهله الى دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجليس للمرة الاولى في العام ذاته.

وتعتبر اندية الاتحاد والهلال والنصر والاهلي الاكثر شعبية جماهيريا كما انها الاكثر تحقيقا للانجازات الخارجية وابرزها ايضا في تزويد المنتخبات السعودية.

زيادة عدد الفرق

بدأت مسابقة الدوري بصورته الحقيقية عام ١٩٧٧ بمشاركة ثمانية فرق هي الهلال والنصر والشباب والرياض والاهلي والاتحاد والوحدة والقادسية، وارتفع العدد الى ١٠ فرق عام ١٩٧٨، ثم الى ١٢ فريقا عام ١٩٨٥.

وتغيرت تسمية الدوري مرتين، الاولى موقتة لموسم واحد عام ١٩٨٢ حيث اطلق عليه اسم «الدوري المشترك» وشاركت فيه اندية الدوري الممتاز والدرجة الاولى وفاز الاتحاد بلقبه آنذاك، والثانية عام ١٩٩١ عندما اطلق عليه كأس دوري خادم الحرمين الشريفين.

وحقق النظام الجديد لمسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين نجاحا كبيرا بتطبيق نظام المربع الذهبي، ويدرس الاتحاد السعودي للعبة حاليا منح امتيازات لصاحب المركز الاول في الدور التمهيدي لمسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، ومن بين الاقتراحات التي لا تزال قيد الدراسة تأهل صاحب لامركز الاول مباشرة الى المباراة النهائية للمسابقة.

بورصة الانتقالات

وتدخل المسابقة عامها الـ٢٥ بمعطيات جديدة لم تكن موجودة من قبل اهمها بورصة انتقالات النجوم من الاندية الكبيرة لمثيلاتها، حيث كانت الانتقالات سابقا مقتصرة على تمويل الاندية الصغيرة للاندية الكبيرة، واهم تلك الانتقالات التي تعتبر من العيار الثقيل انضمام مهاجم الشباب والمنتخب مرزوق العتيبي الى اتحاد جدة مقابل ٩ ملايين ريال سعودي (٢,٤ مليون دولار) وهي اغلى صفقة في تاريخ الانتقالات المحلية، تضاف اليها صفقة انتقال مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الى اهلي جدة مقابل ٧ ملايين ريال سعودي (١,٨٦ مليون دولار)، ثم انتقال الحارس الدولي محمد الدعيع من الطائي الى الهلال مقابل ٥ ملايين ريال سعودي (١,٣٣ مليون دولار).

وانهى النصر السعودي قبل انطلاق الموسم الحالي صفقة ضمه مدافع الشباب الدولي صالح الداوود ليكون ثالث لاعب من فريق الشبيا ينضم الى النصر بعد فهد المهلل وفؤاد انور.

ومن ابرز الغائبين عن الدوري هذا الموسم مهاجم الهلال سامي الجابر الذي انتقل الى وولفرهامبتون الانكليزي حيث بات اول سعودي يحترف في انكلترا.

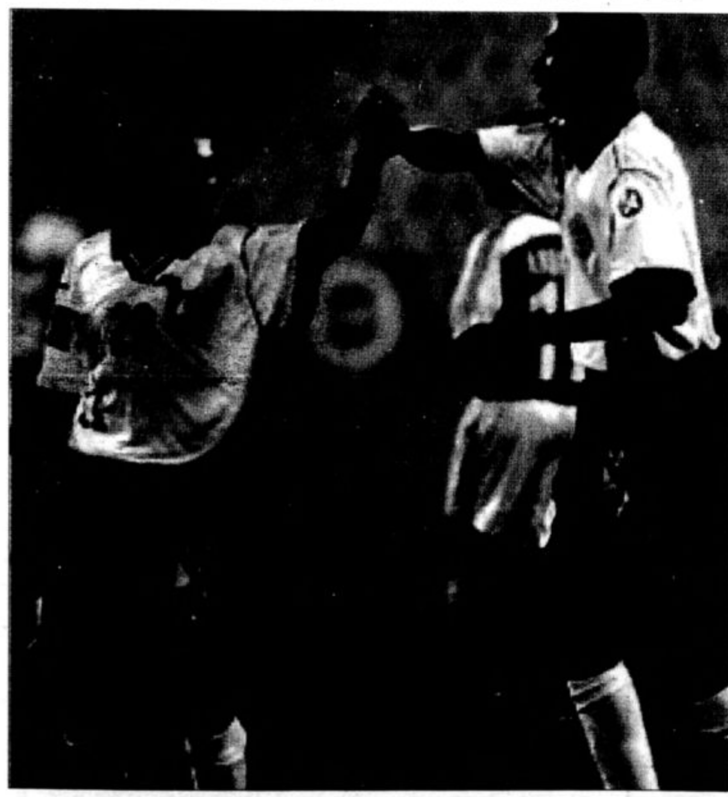
ماجد عميد الهدافين

يعتبر ماجد عبدالله مهاجم النصر والمنتخب سابقا عميد هدافي المسابقة حيث احرز لقب الهداف ٦ مرات منها ٣ متتالية اعوام ٨٠ برصيد ١٣ هدفا، و٨١ برصيد ١٧ هدفا، و٨٢ برصيد ٢٢ هدفا، فيما نال الشرف ثلاث لاعبون اجانب هم السنغالي موسى نداو (الهلال) والنيجيري اوهين كينيدي (النصر) والمغربي احمد البهجة (الاتحاد).

ويوجد الرقم القياسي للهدافين بحوزة مهاجم الاتحاد والمنتخب حمزة ادريس برصيد ٣٣ هدفا سجلها الموسم الماضي.

ويعتبر مهاجم الهلال سابقا وولفرهامبتون الانكليزي حاليا سامي الجابر اول لاعب يسجل ٦ اهداف في مباراة واحدة وكان ذلك عام ١٩٩٠ الذي توج خلاله هدافا، وحقق الانجاز ذاته حمزة ادريس العام الماضي.

ولا يزال مهاجم الاتفاق جمال محمد يحتفظ بلقب اسرع هدف في الدوري عندما سجله في مرمى الاتحاد بعد مضي ١٤ ثانية فقط من مباراة الفريقين عام ١٩٨٣.



• محمد الشلهوب •

بطولة السعودية: السجل

* الرياض - و. ص.ف - في ما يلي سجل الفائزين بلقب بطل الدوري السعودي لكرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين) الذي ينطلق اليوم الخميس موسمه الـ ٢٥:

- ١٩٧٧: الاهلال
- ١٩٧٨: الاهلي
- ١٩٧٩: الهلال
- ١٩٨٠: النصر
- ١٩٨١: النصر
- ١٩٨٢: الاتحاد
- ١٩٨٣: الاتفاق
- ١٩٨٤: الاهلي
- ١٩٨٥: الهلال
- ١٩٨٦: الهلال
- ١٩٨٧: الاتفاق
- ١٩٨٨: الهلال
- ١٩٨٩: النصر
- ١٩٩٠: الهلال
- ١٩٩١: الشباب
- ١٩٩٢: الشباب
- ١٩٩٣: الشباب
- ١٩٩٤: النصر
- ١٩٩٥: النصر
- ١٩٩٦: الهلال
- ١٩٩٧: الاتحاد
- ١٩٩٨: الهلال
- ١٩٩٩: الاتحاد
- ٢٠٠٠: الاتحاد

رغم توجيهات المفتش العام للشرطة باقامة المباريات

استاد السلام بام الفحم وملعب كفركنا مغلقان


• ملعب سخنين البلدي - هل تعود الحياة اليه!! •

مروان عواودة: اذا بقي ملعبنا مغلقًا، فلن نلعب المباراة على أي ملعب آخر

* رغم ان المفتش العام للشرطة يهودا ڤيلك أوصى اتحاد كرة القدم بضرورة اقامة جميع مباريات الدوري لجميع الدرجات هذا الأسبوع، إلا ان المباريات لفرق مدينة ام الفحم ولقرية كفركنا لن تجرى على ما يبدو.

السبب يعود إلى قرار قائد شرطة المروج الذي أبقى قرار اغلاق استاد السلام والملعب البلدي في كفركنا، قائمًا، رغم انه أعلن عن افتتاح استاد الناصرة عيلوط.

هذا القرار يعني ان فريق مكابي كفركنا لن يتمكن من اجراء مباراته مع مكابي اشكلون والتي كان من المفروض ان تقام عصر بعد غد السبت. وأكد لنا مروان عواودة المدير الاداري للفريق الكناوي ان قرار الادارة واضح بعدم نقل المباراة إلى أي ملعب آخر، أو حتى رفض عرض تبادل الضيافة مع فريق مكابي اشكلون. وستتوجه ادارة الفريق اليوم للمسؤولين في الاتحاد بطلب الضغط على الشرطة لتغيير موقفها والسماح بإقامة المباراة على الملعب البلدي في كفركنا.

أما بالنسبة للملعب البلدي في مدينة سخنين فلم نتمكن من الحصول على الإجابة الدقيقة بالأمس، حول إمكانية عودة المباريات إليه، ووعدنا الناطق باسم شرطة لواء الجليل ان يتم اتخاذ القرار صباح هذا اليوم. المعروف ان اتحاد أبناء سخنين سيستضيف فريق هبوعيل بئر السبع في مباراة هامة.

(باسل زريق وعادل طربيه)

مباراة هبوعيل اشكلون مع مجد الكروم غداً الجمعة في بات يام


• ايرز ازولاي - جاهز لممارسة هواية التسجيل لمجد الكروم •

* فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم سيعود للمباريات في نهاية هذا الأسبوع بعد تأجيل مباراته الماضية، بسبب إغلاق ملعب سخنين.

وسيلتقي في مباراة خارجية فريق هبوعيل اشكلون متصدر اللائحة، ستقام غداً الجمعة في الساعة الثانية على استاد مدينة بات يام وذلك بسبب زرع الملعب البلدي في اشكلون بالعشب الأخضر الشتوي.

ومن المتوقع ان يلعب الفريق بأقوى تركيب له بعد عودة جميع المصابين، عدا زاهر أسدي الذي ما زال يتماثل للشفاء. أما محمد عوض، نزيه حلاحلة، نصري كيوان وينتسي روزنفلد العائد من الأبعاد فمن المفروض ان يشاركوا في التركيب الأول.

(باسل زريق)

هبوعيل الطيبة وهبوعيل عكا في بات يام

* قررت ادارة هبوعيل وهيب الطيبة اقامة المباراة البيتية أمام هبوعيل عكا، على الأستاد البلدي في بات يام في الثانية والنصف من عصر يوم السبت.

المعروف ان الملعب البلدي في الطيبة ما زال يشهد أعمال ترميم وتغيير، لذلك يجري الفريق مبارياته على ملاعب خارجية. وحاولت الادارة اقامة المباراة على استاد السلام بأم الفحم، لكنها اخبرت من قبل المسؤولين في الأتحاد ان الملعب مغلق. كما ان ادارة هبوعيل كفارسابا لم تبد رغبة في السماح بإقامة المباراة على ملعبها، لذلك تم نقلها إلى مدينة بات يام.

(شادي بشارة)

زاوية تكنهات السبورتوتو

فيما يلي نقدم لكم تكهنات أربعة من العاملين في المجال الرياضي لمباريات هذا الأسبوع: غانم كريم مدير فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم، سمير فرهود اللاعب السابق في هبوعيل شباب الناصرة ووالد اللاعب حنا فرهود، سامر ميعاري كابتن اتحاد ابناء سخنين وزاهي أرملي مدرب مكابي أبناء شفاعمرو.

المباراة	غانم كريم	سمير فرهود	سامر ميعاري	زاهي أرملي
١. مكابي نتانيا - بيتار القدس	٢	٢	×	٢
٢. بني يهودا - عيروني ريشون لتسيون	١	١	١	١
٣. هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكڤا	×	×	٢	٢
٤. هبوعيل بيتح تكڤا - مكابي حيفا	٢	٢	٢	٢
٥. تسفريريم حولون - عيروني اشدود	٢	٢	×	١
٦. هكواح - هبوعيل رمات غان	×	١	×	×
٧. مكابي كريات چات - مكابي هرتسليا	٢	١	١	٢
٨. بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان	٢	×	×	٢
٩. هبوعيل القدس - عيروني كريات آتا	١	٢	٢	٢
١٠. هبوعيل كفارسابا - مكابي الاخاء	٢	١	×	×
١١. هبوعيل رمات هشارون - نتسيرت عيليت	١	١	٢	٢
١٢. مكابي شعرايم - هبوعيل رعنانا	٢	×	×	١
١٣. بيتار شمشون تل أبيب - هبوعيل بات يام	×	٢	٢	×
١٤. ليدس - ليڤربول	٢	١	٢	٢
١٥. نيوكاسل - ايڤسويش	١	١	١	١
١٦. توتنهام - ساندرلاند	٢	١	١	١

الاتحاد اللبناني يحل الجهاز الفني والاداري لمنتخبه

* بيروت - «و.ص.ف.» - حل الاتحاد اللبناني لكرة القدم الجهاز الفني والاداري لمنتخبه بعدما اعتبر مهمتهما منتهية بانتهاء نهائيات كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة التي استضافها لبنان من ١٢ إلى ٢٩ تشرين الأول الماضي.

وكان منتخب لبنان خسر أمام ايران صفر:٤، وتعادل مع العراق ٢:٢، ومع تايلاند ١:١ فخرج من الدور الأول لكأس أمم آسيا، فقرر الاتحاد اللبناني عدم تجديد عقد المدير الفني للمنتخب الكرواتي جوزيب سكوبلار.

وقرر الاتحاد تكثيف الاتصالات للتعاقد مع مدير فني للمنتخب يتمتع بالكفاءة الفنية والخبرة الدولية والقدرة على تحمل المسؤولية.

ويشار إلى ان أول استحقاق لمنتخب لبنان هو مواجهة تايلاند وباكستان وسيريلانكا في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى الأدوار النهائية لكأس العالم المقبلة التي تنظمها كوريا الجنوبية واليابان معًا سنة ٢٠٠٢.

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الأسبوع العاشر

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني كريات آتا	٢١ - ١٣	١٨
٢. هكواح رمات غان	١٨ - ١٤	١٨
٣. هبوعيل بيسان	١١ - ٨	١٧
٤. بيتار بئر السبع(*)	١٩ - ١٥	١٤
٥. هبوعيل كفارسابا	٩ - ٨	١٤
٦. هبوعيل رمات غان(*)	١١ - ١٠	١٢
٧. هبوعيل بئر السبع	٧ - ١١	١٢
٨. اتحاد أبناء سخنين(*)	١٢ - ١٣	١١
٩. مكابي هرتسليا	١٥ - ١٤	١٠
١٠. هبوعيل القدس	٩ - ١٤	٨
١١. مكابي كريات چات	١١ - ١٧	٨
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٨ - ١٤	٧

(*) - مباراة ناقصة.

اللائحة القطرية - بعد الأسبوع الخامس

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل اشكلون	١٠ - ٦	٩
٢. هبوعيل رعنانا	٣ - ٢	٨
٣. هبوعيل نتسيرت عيليت(٢)	٣ - ١	٧
٤. هبوعيل عكا(١)	٣ - ٢	٦
٥. هبوعيل رمات هشارون(١)	٢ - ١	٦
٦. هبوعيل الطيبة(٢)	٦ - ٥	٥
٧. هبوعيل بات يام	٢ - ٥	٥
٨. مكابي اشكلون	٢ - ٦	٥
٩. مكابي كفركنا(٢)*	٥ - ٤	٤
١٠. بيتار شمشون تل أبيب(١)	٧ - ٨	٤
١١. مكابي شعرايم	٥ - ١٠	٢
١٢. هبوعيل مجد الكروم(٣)	٢ - ٤	صفر

(١) مباراة ناقصة.

(٢) مبارتان ناقصتان.

(٣) ثلاث مباريات ناقصة.

* لمكابي كفركنا خصمت نقطتان.

الدوري الامريكي للمحترفين: ليكرز يبدأ حملة الدفاع عن لقبه بقوة



* واشنطن - و.ص.ف - بدأ لوس انجليس ليكرز حملة الدفاع عن لقبه بطلا للدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين بقوة عندما تغلب على مضيفه وغريمه في المنطقة الغربية والدوري بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٦-٨٦ في افتتاح الموسم الجديد ٢٠٠٠-٢٠٠١.

وكان ليكرز تخطى بورتلاند في نصف النهائي العام الماضي باربعة انتصارات مقابل ثلاث.

ولم يكن فوز ليكرز سهلا لانه جاء في الربع الاخير من المباراة بعدما كان الفريقان متعادلين قبل انطلاقه ٦٧-٦٧، ويعود الفضل في الانتصار الى عملاقه شاكيل اونيل الذي سجل ٣٦ نقطة و١١ متابعة.

وكان اونيل توج هدافا للدوري العام الماضي بنسبة ٢٩٫٧ نقطة في المباراة الواحدة علما بانه سجل ٦١ نقطة في مباراة واحدة يوم عيد ميلاده في آذار الماضي، وحل ثانيا في المتابعات بنسبة ١٣٫٦ نقطة.

وضرب لاعب اتلانتا هوكس السابق ايزياه رايدر، الذي كان افضل مسجل في صفوف بورتلاند من ١٩٩٦ الى ١٩٩٩، بقوة في اول مباراة رسمية له مع فريقه الجديد ليكرز وسجل ١٥ نقطة، فيما اكتفى كوبي براينت بتسجيل ١٤ نقطة و٧ تمريرات حاسمة.

وتألق في صفوف اصحاب الارض رشيد والاس وسجل ٢٦ نقطة و٧ متابعات، وستيف سميث صاحب ٢٢ نقطة، فيما سجل دايمون ستودامير ٧ نقاط، ودايل ديفيس (٢). اما سكوتي بيبن فلم يسجل اي نقطة علما بانه لعب ٧ دقائق فقط.

وكانت الافضلية نسبيا لليكرز في الربعين الاول والثاني، حيث تقدم في الاول بفارق ٥ نقاط (٢٧-٢٢)، وفي الثاني بفارق ٤ نقاط (٢٦-٢٢) لينهي الشوط الاول متقدما بفارق ٩ نقاط (٥٣-٤٤).

بيد أن اصحاب الارض انتفضوا في الربع الثالث وادركوا التعادل ٦٧-٦٧، قبل ان يتحكم ليكرز في مجريات المباراة في ربعها الاخير وينهيها بفارق ١٠ نقاط بعدما سجل ٢٩ نقطة مقابل ١٩ لبورتلاند.

ولم تكن بداية انديانا بيسرز، وصيف بطل الموسم الماضي، موفقة وخسر امام مضيفه سان انطونيو سبيرز بطل الموسم قبل الماضي ٨٥-٩٨.

وخطف ديفيد روبنسون الاضواء، من زميله العملاق تيم دنكان فسجل ٢٢ نقطة و٩ متابعات لسان انطونيو مقابل ١٦ نقطة و١٠ متابعات لدنكان، فيما لم تكن الـ٢٧ نقطة التي سجلها ريجي ميلر لانديانا كافية لفريقه للخروج بنتيجة ايجابية.

وبدأ سان انطونيو المباراة بقوة وتقدم بفارق ١٢ نقطة (٢٤-١٢) في الربع الاول قلصها انديانا الى ١٠ نقاط في نهاية الشوط الاول، بيد ان اصحاب الارض عادوا ووسعوا الفارق الى ١٤ نقطة في نهاية الربع الثالث، قبل ان يقلص الى ١٣ نقطة في نهاية المباراة.

وفي باقي المباريات، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على نيويورك نيكس ١٠١-٧٢، وتشارلوت هورنتس على اتلانتا هوكس ١٠٦-٨٢، وكليفلاند كافالييرز على نيوجيرزي نتس ٨٦-٨٢، واورلاندو ماجيك على واشنطن ويزاردز ٩٧-٨٦، ودالاس مافريكس على ميلووكي باكس ٩٧-٩٣، وديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز ١٠٤-٩٥، وساكرامنتو كينغز على شيكاغو بولز ١٠٠-٨١، ومينيسوتا تمبروولفز على هيوستن روكتس ١٠٦-٩٨، ويوتا جاز على لوس انجليس كليبرز ١٠٧-٩٤، وغولدن ستايت ووريرز على فينيكس صنز ٩٦-٩٤، وفانكوفر غريزليز على سياتل سوبر سونيكس ٩٤-٨٨.

وفاة لاعب بنوبة قلبية خلال التدريب

* بيروت - و.ص.ف - اعلن نادي الهومنمن لكرة القدم ان مهاجمه احمد نجم (٢٤ عاما) توفي بنوبة قلبية خلال تدريب فريقه استعدادا للموسم المقبل.

وكان نجم انهى الخدمة العسكرية منذ نحو شهر، وتدرب فترة قصيرة مع فريق الشبيبة المزرعة، لكن مفاوضات انتقاله من الهومنمن الى الشبيبة المزرعة فشلت، فقرر البقاء مع الفريق الارمني، مع العلم بانه كان يلعب مع شباب الساحل، حامل كأس لبنان الموسم الماضي، قبل انتقاله الى الهومنمن.

وتعتبر وفاة نجم اول حادثة من نوعها في الملاعب اللبنانية.

بطولة سوريا: قمتان صعبتان في حلب والعاصمة

* دمشق - و.ص.ف - سيكون لقاء حلب بين الحرية المتصدر وضيفه الكرامة، ولقاء العاصمة بين الوحدة وضيفه جبلة حامل اللقب اقوى واصعب محطات المرحلة السادسة من بطولة سوريا لكرة القدم (الدوري الممتاز).

وتنطلق المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء مبكر يجمع الجيش المركزي مع الفتوة، ويلتقي بعد غد الجمعة في حلب الحرية مع الكرامة، وفي دمشق الوحدة مع جبلة، وفي حمص الوثبة مع الشرطةالمركزي، وفي القامشلي الجهاد مع شرطة حلب.

ويلعب السبت تشرين مع الاتحاد في اللاذقية، وتختتم المرحلة بلقاء اليقظة مع حطين في دير الزور الاثنين المقبل.

واذا فرض المنطق نفسه لن يجد الجيش الثاني (١١ نقطة) صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه الفتوة الثاني عشر (نقطتان) لفوارق فنية وبدنية تصب كلها في مصلحة اصحاب الارض. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا ٢-٢ وفاز الجيش ايابا ٢-صفر.

ولن تكون مهمة الحرية المتصدر (١٢ نقطة) سهلة امام ضيفه الكرامة الثامن (٦ نقاط) لتقارب مستوى الطرفين وهذا عبرت عنه تصريحات كل من مدرب الحرية محمد دهمان ومدرب الكرامة محمد قويض عندما اكدا على صعوبة المباراة واحتمالاتها المفتوحة. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا صفر-صفر وفاز الكرامة ايابا ١-صفر.

وينطبق الامر ذاته على لقاء العاصمة بين الوحدة السابع (٧ نقاط) وضيفه جبلة حامل اللقب وصاحب المركز السادس (٨ نقاط) في موقعة صعبة ومفتوحة باحتمالاتها يريدها الاول انطلاقة الى خط المنافسة والثاني خطوة في طريق الدفاع عن لقبه اولا وبروفة اخيرة ناجحة قبل انطلاقه الى السعودية للمشاركة في نهائيات الكؤوس العربية ثانيا. في الموسم الماضي تعادلا ذهابا صفر-صفر وفاز الوحدة ايابا ٣-١.

وتتباين هواجس الوثبة الخامس (٩ نقاط) وضيفه الشرطة الحادي عشر (٣ نقاط) فالاول يريدها تثبيتا لموقعه المتقدم على اللائحة، فيما يريدها الثاني خروجا من دائرة الخسارة التي سيطرت على ٤ من مبارياته الخمس السابقة، ورغم ارجحية المضيف نسبيا الا ان التعادل قد يقع. في الموسم الماضي فاز الشرطة ذهابا ٣-٢ وتعادلا ايابا صفر-صفر.

بعد فوزه الصريح على مضيفه الشرطة في المرحلة الماضية ٣-صفر سيحاول الجهاد الثالث (١٠ نقاط) في ارضه وبين جمهوره استثمار فاعلية وسطه وهجومه امام ضيفه شرطة حلب العاشر (٦ نقاط) في موقعة سيعاني فيها دفاع الشرطة من تحركات هدافي الجهاد هيثم كجو (٧ اهداف) وماهر ملكي (٦ اهداف)، والنقاط هنا اقرب لجيب الجهاد. في اخر مواجهة بين الطرفين كانت موسم ٩٨-٩٩ فاز الجهاد ذهابا وايابا بنتيجة ١-صفر.

وتدخل مباراة اللاذقية بين تشرين التاسع (٦ نقاط) وضيفه الاتحاد الرابع (١٠ نقاط) خانة المباريات الصعبة وفقا لاهميتها المضاعفة وخصوصا لاصحاب الارض في اطار بحثهم عن مكان بين الكبار، وهو ذات هاجس الضيف الذي يسير بخطى ثابتة على خط المنافسة، ورغم تفوق الضيف حضورا وجاهزية الا ان اهمية اللقاء ستفتح ابواب كل الاحتمالات. في الموسم الماضي فاز تشرين ذهابا ٤-١ وتعادلا ايابا ١-١.

وستكون موقعة دير الزور بين اليقظة الرابع عشر الاخير (ناقص ٣ نقاط) وضيفه حطين الثالث عشر (نقطتان) صعبة ومرة، فاليقظة يريد تسديد الدين لاتحاد الكرة لكي يخرج من يم النقاط المحسومة، في الوقت الذي يسعى فيه حطين الى بداية ايجابية طال انتظارها وهو الذي يضم في صفوفه نخبة من الدوليين والموهوبين لم ينجحوا في المراحل الماضية ترجمة موهبتهم هذه، وقياسا على قدرات الطرفين يصف المنطق الى جانب الضيف، الا اذا تحدثت الكرة بلغتها الخاصة. في اخر مواجهة بين الطرفين وكانت موسم ٩٧-٩٨ فاز حطين ذهابا ٧-٢ وايابا ٤-صفر.

كأس الكؤوس الآسيوية: حطين السوري والشباب السعودي في اللاذقية

* دمشق - و.ص.ف - يلتقي يوم غد الجمعة في مدينة اللاذقية الساحلية حطين السوري مع الشباب السعودي في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم.

وكان حطين تخطى الدور الاول على حساب الوحدة اليمني ذهابا ٥-صفر وايابا ٥-١، بيد انه يعاني حاليا من تواضع نتائجه في البطولة المحلية حيث جمع نقطتين من خمس مباريات وضعته في المركز الثالث عشر قبل الاخير في لائحة الترتيب.

تشيلافيرت يوقع عقدا مع ستراسبورغ لمدة عامين ونصف العام

* ستراسبورغ - و.ص.ف - وقع حارس مرمى منتخب البارغواي لكرة القدم وفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني خوسيه لويس تشيلافيرت (٣٥ عاما) امس الاربعاء عقدا مع ستراسبورغ الفرنسي لمدة عامين ونصف العام.

واوضح رئيس ستراسبورغ باتريك برواسي في مؤتمر صحفي ان صفقة انتقال تشيلافيرت، التي تتضمن الرواتب غير المدفوعة من قبل فيليز سارسفيلد، تبلغ ٥٠ مليون فرنك فرنسي اي نحو ٥ ملايين دولار.

وكان مقررا ان يوقع العقد، أمس الاول الثلاثاء، بيد ان النادي الفرنسي اضطر الى تأجيلها الى اليوم لان الفحوص الطبية التي خضع لها تشيلافيرت والتي تكللت جميعها بالنجاح، استغرقت وقتا طويلا.

وسيشارك تشيلافيرت، الذي اختار القميص رقم ٣٢، في اول مباراة رسمية له مع ستراسبورغ السبت المقبل ضد تولوز ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الفرنسي.

المصارف في فلسطين

* كانت المصارف العاملة في فلسطين قسمين: مصارف أجنبية ومصارف محلية. والتمييز بين النوعين مبني على مكان تسجيل المصرف لا على مكان ممارسة نشاطه المصرفي. وكان النظام المصرفي في فلسطين متطوراً لأن القانون ميّز بين المصارف التجارية ومصارف التسليف والجمعيات التعاونية للتسليف. فالمصارف التجارية هي تلك التي تتولّى الصرافة. وأما مصارف التسليف فهي تلك التي هدفها الرئيس تسليف الشركات والمواطنين مقدار حاجتهم من النقود بضمانة أموال أو موجودات غير منقولة. وكانت الجمعيات التعاونية للتسليف خاضعة لأنظمة قانون جمعيات التعاون التي تحدد الجهات المهنية التي يمكن ان تستفيد من التسليفات المعطاة.

اما التمويل الصناعي الطويل الأجل والتسليف الزراعي فقد انحصرا في أربع مؤسسات هي: «شركة فلسطين الصناعية والمالية» التي بدأت نشاطها عام ١٩٣٥، و «شركة فلسطين الزراعية للرهن»، «البنك الزراعي العربي»، و «المصرف العقاري العام في فلسطين» الذي كان يقوم بجمع الأموال اللازمة للقروض بإصدار سندات استقراض تستحق الدفع بعد آجال محددة.

ولم يكن النظام المصرفي في فلسطين يتميز فقط بهذا التخصص بل كانت هناك ايضًا رقابة فعالة من قبل السلطات الحكومية. فإصدار رخصة لأي مصرف جديد يتطلب موافقة المندوب السامي. كما كان هناك مراقب عام للمصارف يقوم بجمع معلومات شهرية ونصف سنوية من جميع المصارف العاملة للتأكد من سلامة وضعها المالي، ولا سيما وضع السيولة لديها، ودرجة المخاطر الكامنة وراء التسليفات المعطاة.

وقد ازداد عدد المصارف التجارية في فلسطين زيادة كبيرة بعد الحرب العالمية الأولى. ففي عام ١٩٣٠ كان هنالك عشرون مصرفًا محليًا وسبعة مصارف أجنبية. وفي عام ١٩٣٦ وصل العدد الى ٧٦ مؤسسة أكثرها يهودي، ومنها ستة مصارف أجنبية. وفي عام ١٩٣٧ صدر قانون جديد للمصارف حصر الموافقة على الترخيص بالمندوب السامي نفسه ونص على أن الحد الأدنى لرأس مال المصرف المكتتب به هو ٥٠٠٠٠ جنيه فلسطيني. وأما المصارف الأجنبية التي لها فروع في فلسطين فقد طلب منها القانون إثبات وجود رأس مال مدفوع بحوزتها لا يقل عن ١٠٠٠٠٠ جنيه. وقد منح القانون فرصة زمنية قدرها عامان للالتزام بهذه المتطلبات. وكان من نتيجة ذلك ان هبط عدد المصارف من ٦٦ مصرفًا الى ٤٤ في نهاية عام ١٩٣٨.

كان في فلسطين في نهاية عام ١٩٣٨ ستة مصارف أجنبية عاملة هي:

١) بنك باركليس، وهو أهم المصارف الأجنبية، فقد كانت حكومة الانتداب البريطاني تتعامل معه وكان وكيلاً لمجلس النقد الفلسطيني الذي كان مركزه مدينة لندن. وكان لبنك باركليس فروع كثيرة في مختلف انحاء فلسطين. وفي عام ١٩٣٥ اصبح البنك المذكور مستقلاً بعد أن كان فرعًا تابعًا لبنك باركليس في القاهرة.

٢) البنك العثماني.

٣) بنك دي روما.

٤) بنك هولندة.

٥) البنك البولندي.

٦) بنك «بالستين» اي فلسطين.

ولما كانت هذه المصارف فروعًا لمصارف خارج فلسطين فإنه لم يكن لديها رؤوس أموال خاصة بها، حتى صدور تشريع عام ١٩٣٧ (المذكور سابقًا) الذي طالبها برأس مال مدفوع نقداً لا يقل عن ١٠٠٠٠٠ جنيه فلسطيني. وكانت هذه المصارف الأجنبية تحتكر على قلتها القسم الأكبر من ودائع الأهالي (٧٧٪ من مجموع الودائع). ولكنها كانت تحجم عن دعم الاقتصاد الوطني وتوظف القسم الأكبر من ودائعها في الخارج، ولا سيما في سندات الحكومة البريطانية. وأما التسليفات فكانت تأتي في الغالب من المصارف العربية المحلية. ففي حين بلغت نسبة السلفات والسندات المحسومة الى الودائع قرابة ٥٠٪ في المصارف الأجنبية وصلت الى ١٣٠٪ في المصارف المحلية.

وقد بادرت الحركة الصهيونية، من أجل شراء الأراضي وتشجيع الهجرة الصهيونية، الى إنشاء أربعة مصارف صهيونية هي:

١) المصرف المركزي للمؤسسات التعاونية الذي يعمل على تقديم التسليفات القصيرة الأجل للمزارعين اليهود.

٢) مصرف الرهونات العامة، وهدفه مواجهة مشكلة تسليف العمال والمزارعين في المدن والريف.

٣) مصرف العمال الذي انشئ لتشجيع المهاجرين الصهيونيين على تكوين نقابات وجماعات مهنية ومدّها بما تحتاج اليه من تسليفات متوسطة وطويلة الأجل لترسيخ وجودها في المدن والقرى.

٤) مؤسسة التوفير والقروض للإعمار، وهدفها تشجيع نشاط البناء بتقديم القروض لقطاع الإسكان بشروط سهلة تتيح للمهاجرين الصهيونيين بناء المساكن.

وفي حين استفاد المهاجرون الصهيونيون من المصارف والمؤسسات التمويلية التي انشأتها الوكالة اليهودية والحركة الصهيونية العالمية ظل الفلاح العربي يرزح تحت أعباء عجز مالي لوقوعه في شباك الربا الفاحش. وقد تظاهرت سلطات الانتداب برغبتها في مساعدة العرب فأصدرت قانونًا خاصًا في عام ١٩٣٤ قيّد نسبة الفائدة المفروضة وعهدت الى بنك باركليس إعطاء المزارعين العرب قروضًا لآجال قصيرة. ولكن هذه القروض القصيرة الآجال زادت عجز الفلاحين المالي وأرهقتهم أكثر من قبل.

وفي عام ١٩٣٠ انشأ عبد الحميد شومان «البنك العربي» لتسليف القطاع التجاري. وقد باشر البنك العربي أعماله في ١٩٣٠/٧/١٤ برأس مال قدره ١٥٠٠٠ جنيه فلسطيني فقط، وترأس أحمد حلمي عبد الباقي مجلس الإدارة الأول في تاريخ البنك.

وفي عام ١٩٣٧ استقال أحمد حلمي من البنك العربي وأسس بنك الأمة العربية بهدف تقديم تسليفات الى المزارعين العرب لآجال تصل الى عام، في حين كانت المصارف التجارية تمنح تسليفاتها لفترة لا تزيد على ثلاثة أشهر.

وقد تعاون البنك العربي وبنك الأمة العربية، الأول في قطاع التجارة والخدمات، والثاني في القطاع الزراعي، فكان كل واحد من المصرفين يكمل الآخر. وقد جعلت قلة عدد المصارف العاملة في فلسطين بالمقارنة الى عدد المصارف الصهيونية وتنوع نشاطاتها معظم العبء موضوعًا على هذين المصرفين.

يمكن القول أخيراً ان النظام المصرفي في فلسطين كان متطوراً نسبيًا إذا قورن بالأنظمة المصرفية في البلدان العربية المجاورة. ولكن المصارف العربية كانت تواجه منافسة شديدة من المصارف الأجنبية التي كانت فروعًا لمصارف كبيرة الحجم في الخارج. وكانت المصارف الأجنبية والمصارف الصهيونية معًا تخدم السياسة الاستعمارية التي رسمت لتحقيق الهدف الصهيوني في فلسطين.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

بحجة البحث عن «متسللين» يقتحم البوليس مكاتب جريدة «الاتحاد»

اقتحام المكاتب دون وجود المسؤول عدوان مباشر على الحقوق المدنية

عمل البوليس انذار للقوى التقدمية لأن تقف في وجه الاعتداء على الحريات

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - نشرت «قول هعام»، في صباح الثلاثاء الماضي، خبراً مفاده أنها علمت من مصادر مطلعة ان السلطات تحضر برنامجًا استفزازيًا ضد أعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة تحت شعار «التفتيش عن مواد مهربة». وقالت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعليقًا على هذا الخبر: «ما أشبه هذا البرنامج بما كانت تقوم به السلطات المعتدية البريطانية زمن الانتداب البريطاني البغيض عندما كانت تهاجم بيوت الشيوعيين بحجة كهذه الحجة وتدس مواد غير مشروعة في بيوتهم، ثم تعتقلهم على هذا الأساس. الا ان هذا البرنامج، اذ ما نفذ، ستفشله يقظة اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة».

كأنه على موعد!

وكأن البوليس في حيفا كان على موعد مع هذا الخبر، وكأنه أراد ان يثبته لا في «برنامج» في الناصرة فقط بل في حيفا أيضًا.

ففي الساعة الرابعة من صباح الثلاثاء الماضي، استيقظ الحارس في مكاتب جريدة الاتحاد على عدد من رجال البوليس يأمرونه بأن يفتح لهم. ثم أظهروا له أمراً استصدروه من المحكمة يجيز لهم التفتيش.

دون ان يطلبوا إحضار المسؤول عن الجريدة أجروا تفتيشًا في مكاتبها، ثم خلعوا غرفة رئيس التحرير التي كانت مقفلة. كل ذلك بحجة التفتيش على «متسللين».

عدوان على الحريات

وقد أثار هذا العمل سخط الرأي العام التقدمي في البلاد. فكتبت «قول هعام» افتتاحية قوية، جاء فيها ما يلي:

«بالشكل الذي جرى فيه التفتيش، بغياب المحرر، فاق بوليس اسرائيل حتى معلميه وأساتذته من مدرسة الانتداب البريطاني. فانه حتى حسب قانون الانتداب البريطاني المنافي للدمقراطية الذي لا يزال ساريا في اسرائيل، لا يجوز إجراء تفتيش بوليسي في دار خاصة دون حضور صاحبها، فكيف في مؤسسة عامة مثل ادارة جريدة، يجري فيها تفتيش دون وجود المحرر.

أيسمح الجمهور التقدمي في اسرائيل، ان تقبع في دولتنا الفتية اساليب عصابات الاشقياء المتبعة في النظام الأمريكي؟

أو تظن سلطات البوليس ان من المباح لها حيال جريدة عربية تقدمية ان تعمل ما تشاء؟

ان اقتحام «ادارة جريدة «الاتحاد» الجريدة العربية التقدمية، ذات النصيب الوافر في النضال من أجل تنمية الأخوة والصداقة بين اليهود والعرب، وفي النضال الجري، في جميع الظروف من أجل المصالح التاريخية واليومية لجماهير الشعب العرب واليهود على السواء. يجب ان يكون انذاراً للقوى التقدمية في اسرائيل لأن تقف في وجه موجة الاعتداء على الحريات الأساسية للإنسان وللمواطن في الدولة.

عذر أقبح من ذنب

وأمام استنكار الرأي العام التقدمي لعمل البوليس، حاول البوليس تبرير التفتيش غير القانوني بأنه وجد متسللين في ادارة الجريدة..

وحالا تلقفت الصحيفة الحكومية «الزميلة جداً..» تبرير البوليس ونشرته بعناوين ضخمة، دون ان تستحي من صفة «الزمالة» التي يجب ان تذكرها صحيفة تحترم نفسها.

لم يجد البوليس «متسللين» في مكاتب الاتحاد. بل وجد خمسة من العمال من أم الفحم يبيتون في مغارة معتمة لا تصلح للسكن محفورة تحت أرض مكاتب الاتحاد. لقد القى البوليس القبض على هؤلاء العمال، ولاندري ازجهم في السجن أم غرمهم وأرجعهم الى قريتهم نهبًا مقسمًا بين الجوع وارهاب الحكم العسكري. فليهنأ البوليس بهذه البطولة الخارطة.. ولكن ما شأن هذا بعملية التفتيش التي أجراها في مكاتب جريدة الاتحاد؟

اننا نستنكر عملية التفتيش في مكاتب جريدة الاتحاد، ونعتبرها مساسًا مباشراً بأحد الأسس الأولية لحرية الصحافة والنشر في البلاد. وسنذكر لجريدة «اليوم» ولجميع «الزميلات» اللواتي شاركن البوليس في الترحيب بأعماله البطولية وفي التزوير، هذه «الأيادي البيضاء»!

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٠/٢٩)

نشاط اللجنة المشتركة التي تناضل من أجل حق العامل العربي بالانتساب الى مكتب الاستخدام

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - زارنا وفد من اللجنة المشتركة التي الفها العمال العرب في حيفا، من مختلف منظماتهم، للنضال من أجل حق العامل العربي في الانتساب الى مكتب الاستخدام العام، وابلغنا، عن النشاط الكبير الذي تقوم به هذه اللجنة من أجل تحقيق اهدافها العادلة.

فقد زار وفد عن هذه اللجنة مكاتب الصحف واطلعها على نضالهم الشريف. فنشرت صحف قول هعام وعل همشمار ودافار انباءها. واللجنة تستنكر رفض جريدة «اليوم» نشر اي شيء عن أعمالها.

وزار الوفد مكاتب احزاب العمال التي أبدت اهتمامًا بهذه القضية.

وزار الوفد احد المسؤولين في مجلس عمال حيفا (الهستدروت) فوعد ببحث القضية في المجلس واعطائهم الجواب يوم الأحد (اليوم).

هذا، وتستمر الحملة بين العمال العرب لتوقيع عريضة تطالب بفتح أبواب مكتب الاستخدام العام امام العامل العربي. وهي عريضة بثلاث نسخ، نسخة الى وزارة العمل وأخرى الى مجلس عمال حيفا والثالثة الى مكتب العمل العام. ويلغ ما جمع من التواقيع حتى الأسبوع الماضي ٣٠٠ توقيع.

ان وحدة العمال، التي تجلت بتأليف اللجنة المشتركة، هي سلاح ماض في ايدي العمال من أجل تحقيق مطالبهم العادلة. فالى أمام..

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٠/٢٩)

«حلول فصل الشتاء دون توزيع النقط على القرى العربية»

* الرينة - قدم وفد بالنيابة عن أهل الرينة، عريضة الى دوائر الحكم العسكري في الناصرة، مطالبًا بتوزيع نقط الملابس والأحذية عليهم، خصوصًا وان فصل الشتاء قد أقبل، ونظراً لشدة حاجة الفلاحين وخصوصًا الأطفال الذين يتلقون العلم بالمدارس.

وهناك ما يدل على ان الحكومة، تحاول تسليم هذه النقط الى المخاتير او الى اللجان العرجاء التي اقامتها، على أساس الشراء، ثم ان يقوم المخاتير واللجان ببيع الملابس الى القرويين، وحجة الحكومة في هذا الإجراء، هو ان هذا هو ما اتبع في القرى اليهودية.

ولكن الوضع في القرية العربية، يختلف عنه في القرية اليهودية ولا يمكن تطبيق هذه الطريقة في المحيط القروي العربي.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١٠/٢٩)

صرخة من بلدي

• بقلم: منى محمد نصار •
(مدرسة عرابة الابتدائية)


• أسيل •


• علاء •

أين هو الضمير؟
الضمير العربي، إنه في سبات عميق
أما آن الأوان أن يصحو
دم الشهداء، يستصرخكم، يا أصحاب الضمير
نحيب أم الشهيد يناديكم،
القدس تناديكم
أنظروا الى أم الشهيد، مفجوعة، موجوعة، مصدومة، ثكلى
كل من في الدنيا عليها بكى..
كيف تستطيع من بعده أن تحيا وقد مات من كانت لأجله تحيا
قتل الغزاة زوجها، فلذة كبدها
وتركوها جسداً بلا روح
سلبوا عزيمتها لكنهم لم يحققوا هزيمتها
استبدلوا بسمتها بالبكاء، والأنين
اشعلوا ناراً في قلبها لا تطفئها السنون
شباب في عمر الورد قتلوهم بدم بارد
أطفال في عمر البراعم
ماذا جنوا من خطأ وما اقترفوا من ذنب؟؟
هل لأنهم مدوا أيديهم للسلام؟
يا للسخرية، تدعون أنكم تريدون السلام
وأنتم تقتلون براعم السلام
قتلتم أسيل، وهل تدرون ما معنى أسيل. كان في أخلاقي أسيل وفي شكله أسيل، في قلبه أسيل حتى في جهاده أسيل
أسيل هو الإنسان الليّن والرهيف
أهذا ما أخافكم فيه!!
أم لأنه نادى باسم السلام ملء فيه
أم لأنه كان يحمل عقلاً كالحاسوب بكل ما فيه
لقد أخطأتم.. أسيل موجود في قلب كل أم
اليوم قتلتم أسيل ونحن في الغد ننجب ألف أسيل.

قتلتم علاء حسبتم أنكم قتلتم العُلا فيه
لا فقد أخطأتم نعم، لم تُصيبوا الهدف
هكذا كان وهكذا سيبقى، علاء في شهامته، علاء في كبريائه، علاء في عزة نفسه في قوته، ارتفع في المكارم وشرف على كل شيء شامخ صابر، أبى الظلم من كل ظالم، كيف يقبله من عدو صهيوني جائر
جاء يغتصب أرضه ومقدساته
كيف يرضى العلاء بهذا وهو من تمنى الشهادة
هب مترجلاً مسرعًا لينضم الى شباب انتفضوا
استبسلوا ليصدوا بصدورهم الغزاة، لا يملك سوى حجر من تراب أرضه، أرض استصرخته فلبى النداء،
أدى رسالته، فكان الرد برصاص البنادق حتى الشهادة
روى الأرض بدمائه، ولامسها ليقبل ترابها شاكراً ربه
حسبتم أيها الغزاة انكم قتلتموه
لا وألف لا علاء لم يُقتل، علاء نال الشهادة علواً وارتقى الى السماء،
فقد أعلى الله الشهداء عاليًا
وجعلهم بين العليين في الجنة حيث مكانتهم الأبدية
الفرق بيننا وبينكم يا غزاة انكم تتمنون العيش في القدس
ونحن نتمنى الموت على عتبات القدس
نتمنى الشهادة من أجل الأقصى.

لن تفنى فلسطين

• صالح ذباح •
(الحادي عشر - الكلية العربية الأرثوذكسية)

جودي عروقنا بدماء لا تنضب عن سيلان
ولو فنيتُ أنا وطفلي
فلسطين الحنونة
لن تفنى بازدياد العدوان
أتعرفون؟ إنكم في نعيم أعدائي
رصاصاتكم طهّرها رأس وعينان
كل عين وفؤاد ورأس
درّة تشهد عليكم منذ أزمان
والى أبد الأبدين وحتى الزوال
شهداؤنا عند ربهم موعودون
بجنّات تجري من تحتها الأنهار
يدوسها ملائكة وأبرار
حينما النيران تلتسعُ
في جهنّم بروح كل صهيون
وتحترق بروح كل عربيّ
جفّت في عروقه العروبة
وخلفته الى انحلال
انتظر يا زمانًا ظالمًا
الغضب الساطع آت من قدس وناصرة وشمال
وجنوب وصليب وهلال.

انتخاب الطالبة بدور عسلي لرئاسة مجلس الطلاب في المدرسة الاعدادية أ كفرقرع

* في أجواء انتخابية دمقراطية سادها الحماس جرت في المدرسة الاعدادية أ الاثنين ٢٣/١٠/٢٠٠٠ انتخبت الطالبة بدور عادل عسلي لرئاسة مجلس الطلاب في المدرسة. وقد تنافس مع الطالبة بدور كل من الطالب كريم ابو فنة والطالبة مي عبد الباقي. وقالت الطالبة بدور بعد انتخابها انها ستعمل كل ما في وسعها بالتعاون مع إدارة المدرسة والطلاب والمجلس المحلي على إعداد خطة كاملة لبرنامج فعاليات ونشاطات لمجلس الطلاب على مدار السنة الدراسية.

انتخاب الطالب تامر عدنان كناعنة رئيسًا لمجلس الطلاب في المدرسة الاعدادية ب كفرقرع

* جرت انتخابات لمجلس الطلاب في المدرسة الاعدادية ب في كفرقرع يوم الاثنين ٢٣/١٠/٢٠٠٠ وشملت جميع طلاب المدرسة وفاز في هذه الانتخابات الطالب تامر عدنان كناعنة الذي حصل على ١٥٨ صوتًا من أصل ٣٦٩. وقد بادر أعضاء مجلس البرلمان خلال هذا الأسبوع بعدة فعاليات وأهمها حفل ديني بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج وزيارة لحقول الزيتون اثناء قطف الثمار حيث قام الطلاب، بتوزيع الحلوى والمشروبات عليهم.


رسم محمد لطفي

وردة الزمان فلسطين

• بقلم: وسام سهيل قبلان •
(الصف العاشر أ - المدرسة الثانوية بيت جن)

تحاصر جيوش المحتلين
وردة الزمان،
فلسطين
وردة تنعف عطرها
لا تذبل أبداً
ودائمًا تقطر النسيم
تشدو عصافيرها بالحبّ
رغم بنادق القاتلين
فتغنّي أرواح الشهداء
أمام عشرات السفّاحين
وتصرخ ذرّات التراب
أرضي عربية، أبية
أرضي فلسطين
لا أحد يستطيع مسّها
مسّ قدسها
قدس فلسطين
يا عرب الجولان يا نسوراً عربية
أرضكم عربية منذ ملايين السنين
يا عرب الكون يا صقوراً شرقية
أرواحكم نقية، أرواح فلسطين..
من جرمقي
مني لكم تحية.

أطفال الحجارة

• مجد كيال •
(الصف الخامس - مدرسة راهبات الناصرة - حيفا)

* راكض يحمل حجراً، حافيًا، عاريًا لا يخاف الغدر، إنه جبار لكن يلعب به القدر، غضب عندما بيته انهجر باسل لا يخاف الرصاص لكن قلبه بمنتهى الحذر، لا يهاب الموت ولا صدى دبابة، أمه زغردت حزينة وكأن الكون انهدم، وقالت هكذا سقطت يا ولد يا حامل المقاليع يا ضارب الحجز خارج تلعن غصن الزيتون الذي بسببه وطنك انهجر حافيًا قلبك كالجمر. حامل كتابًا ومقلاعًا والمقلاع فيه حجر والحجر فيه حرية والحرية فيها حياة والحياة فيها قدر.
أترى ماذا يوجد في الحجر؟
يا ولد الحجر.

فعاليات في ذكرى مجزرة كفرقاسم في مدرسة الكرمليت الحيفاوية

* بمبادرة من مجلس الطلاب ودعم من مديرة المدرسة الأخت البرتينا خازن ومركز التربية الاجتماعية الأستاذ بسام سبيت، أجريت عدة فعاليات بمناسبة الذكرى السنوية لمجزرة كفرقاسم، ففي قاعة المدرسة القيت محاضرة عن المجزرة وربطها بالأحداث الأخيرة كاستمرار لنفس السياسة التي هدفت اقتلاعنا من أرضنا، والقاها المربي إسكندر عمل، وبدأت الفعالية بكلمة المديرة والوقوف دقيقة حداد على أرواح شهدائنا جميعًا، وفي نهاية المحاضرة تحدث رئيس المجلس الطالب روني خريش عن تقسيم الطلاب الى فعاليات مختلفة، مثل ناجي العلي، صبرا وشاتيلا، وغيرها من المواضيع التي عبر فيها الطلاب عن مشاعرهم وانتمائهم.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١١/٢

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الايطالية.
٨.٣٠ – تعليم الرسم.
٩.٠٠ – مشاعر.
٩.٣٥ – وقت الوالدين.
١٠.٠٠ – شارع سمسم.
١٠.٠٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٥ – برامج تربوية.
١٢.٣٠ – مكان آخر.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني.
١٣.٠٥ – قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ – قصص موش.
١٣.٣٥ – في سلة الدمى.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – لاسي.
١٦.٣٠ – طلطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ – ايلي وليلي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ – تيلسينما.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٢٠ – مباراة كرة سلة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج للأطفال.
٦.٤٥ – ريشت في الصباح.
٩.٠٠ – في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ – روسليندا.
١١.٠٠ – اول سايتنس.
١٢.٠٠ – أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ – البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ – علاقات طفولية.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ – يوسي سياس.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – توائم.
١٨.٠٠ – حرس الخليج.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – من يريد أن يصبح مليونيراً.
٢١.٣٥ – مراقب الدولة.
٢٢.١٠ – جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ – في هذا الفيلم كنا.
٢٤.٠٠ – الأخبار.
٢٤.٠٥ – السفيرة.
١.١٠ – ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبر بول

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فاز شخصان بالجائزة الأولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول، وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (١.٧٥) مليون شكيل، ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٣٢.١٨) ألف شيكل، وبالجائزة الثالثة على مبلغ (١١٤٩) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٧٧) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٧) شيكلا، ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٣٩٦٧٤) شخصا، ومجموع المبالغ التي فازوا بها، (٦٨٤٨١١٧) شيكلاً.

وفاز شخصان بالجائزة الاولى في سحب السوبربول وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٣) ملايين شيكل، وفاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) الف شيكل.

وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (٣.٥) مليون شيكل، وفي السوبربول (٤) ملايين شيكل.

حل العدد الماضي:

أفقيًا:
١. انتسب، نيشان.
٢. ابو شبكة.
٣. زرداب، الكيح.
٤. الاتامل.
٥ – ٦ مسارح.
٧. ادنبره الشارح.
٨. مغربل.
٩. انتعش، بالمر.
١٠. دانته.
١١. قنبلة، ريقهم.
١٢. الخيلاء.
١٣. محارب، بهلول.
١٤. هديتكما.
١٥. ديشان، لاموك.

عموديًا:
١. ارزير، قرميد.
٢. فردينان.
٣. تصدني، بلانش.
٤. البنغال.
٥. بابان، تأبهن.
٦. مهم.
٧. لورانس، غسان خليل.
٨. أسر.
٩. فبراير، بيت الككو.
١٠. حال.
١١. تتألم، رئبال.
١٢. الشناوي
١٣. شركات، قتلتم.
١٤. ميريميه.
١٥. ناحوا، مملوك.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١. مدينة اردنية شرق البحر الميت قاعدة محافظة، العلو والارتفاع.
٢. مستشرف ايطالي درس آثار صقلية وتاريخها في عهد العرب (١٧٥٣ – ١٨٠٩).
٣. الاسم الاول لرئيسة وزراء تركية سابقة، مذياع.
٤. فيلسوف وعالم موسوعي اندلسي اهتم بالطب والرياضيات والفلك والشعر له قصة «حي بن يقظان».
٥. اسم فني يحمله الممثل اللبناني محمود مبسوط، كل من يأتي او يعمل شيئًا غير موجود أو مألوف.
٦. لكل بداية.
٧. عاصمة اوروبية، ولاية أمريكية.
٨. آلة لفلاحة الأرض وحراثتها.
٩. معتدلا بحسن قامته، الاسم الاول لمخرج افلام مصري راحل.
١٠. استقبال الزائر واطعامه وتكريمه.
١١. يخونا وينقضا العهد، أشراف الناس أصحاب عزة النفس.
١٢ الاسم الاول لمثل امريكي راحل.
١٣. الحاجة والبغية. فيلسوف فرنسي أسس الانسيكلوبيديا واشرف على اصدارها.
١٤. اديب مصري خدم المماليك له «نهاية الارب في فنون الادب».
١٥. ليلة البدر، من مؤلفات جبران خليل جبران.

عموديًا:
١. ارتكب ذنبًا، يخاتل الرجل ويداهي.
٢. مرفأ في شمال فيتنام على دلتا سونغ كوي.
٣. الغطاء او الرداء الذي تلفون به بعد موتكم، طلبتم الغير للحضور الى حفل زفاف او حفلة ساهرة.
٤. فيلم لنادية لطفي ونور الشريف.
٥. طائر حسن الصوت، تنبيه المخاطب على أمر محمود ليلزمه.
٦. غفا.
٧. وقاره ورصانته، اغنية لملحم بركات.
٨. اجتاز المعبر.
٩. الذي يلازمني في تجوالي لتسليتي او حمايتي، من انواع الرياضة.
١٠. تغلظ وتثخن.
١١. مطار فرنسي، منطقة في شمال شرق ايران احتلها قورش واستولى عليها الاسكندر فتحها العرب ٦٣٣–١٢٠ ماركة سيارات.
١٣. اعانات ونصرات، المذهب.
١٤. ماركة سيارات.
١٥. طير غنت له فيروز، الاسم الثاني لمثل مصري راحل هو زوج شقيقة عادل امام.

• اعداد: جوزيف كرباج •

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
التغيير في الأجواء يساعدك على استعادة النشاط.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تميل الى البقاء في محيطك العائلي.

** الجوزاء: (٥/٢١ – ٦/٢١):
لا تعظم الأمور فما تعانيه لا يعد نقطة في بحر غيرك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الق بحملك على كتف اسرتك لتجد الحلول بسرعة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ترفض المساومة على أفكارك مما يؤخر تنفيذ الأعمال.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تعد الى الماضي ولا تنبش الذكريات الأليمة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
السباحة عكس التيار غير مستحبة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تصرفاتك الخاطئة وحدها المسؤولة عن فشلك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تعيش حياة عائلية حميمة والأجواء الملبدة انقشعت.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ازمة ثقة مع الأصدقاء تغرقك في عالم الشك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اعتمد على دبلوماسيتك لتسوية الأخطاء.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
السكوت عن الخطأ امر شنيع ولا يناسب شخصيتك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، غائمًا جزئيًا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٠° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

-أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/١)

العملة	السعر
* دولار أمريكي	٤.١٢٠٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٢٠٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٠١ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٥٩٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٦٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٧٩٨٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٢٠٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٢ – ٤.١٥ ش.ج



الخميس ٢ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

استاد السلام في ام الفحم وملعب كفركنا مغلقان

(«الاتحاد» الرياضي - ص١٨-٢٠)

ماجدة الرومي توجه رسالة إلى الزعماء العرب

(«تفانين» - ص١٧)

المطربون في مهرجان الموسيقى العربية يقدمون اغانيهم لفلسطين







• صور الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي قتل وهو في حضن والده، ألهمت الكثير من الفنانين - «و.ص.ف.» •

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت رتيبة الحفني مدير عام مهرجان الموسيقى العربية في حفل افتتاح ايام الدورة التاسعة للمهرجان في دار الاوبرا المصرية بالقاهرة صباح امس الاربعاء ان المطربين المشاركين في فعاليات المهرجان سيقدمون اغانيهم الوطنية دعما للفلسطينيين وقضيتهم.

واكدت الحفني ان «ما ستقدمه هذه الدورة يختلف عما تعودنا عليه في الدورات السابقة فالانتفاضة الفلسطينية اثرت في كل الوضع العربي وخصوصا الفنانين الاكثر حساسية فشدت حنجرهم بالغناء لفلسطين وشعبها».

وبعد ان طلبت من الحضور «الوقوف دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء الفلسطينيين» اضافت «والى جانب المتغير السياسي الذي اثر على المهرجان فهناك تغيير آخر ،فبدلا من المسابقة على افضل عازف على الالات ستقام (منافسة القصيدة) هذا العام حيث ستكون بين حناجر المطربين الجدد الذين سيتنافسون بقيام كل منهم بغناء قصيدتين واحدة لابو العلا محمد واخرى لعبده الحامولي» هما من اهم الموسيقيين الذين برزوا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

وقام اثر ذلك وزير الثقافة، فاروق حسني، بتوزيع جوائز التكريم على مجموعة من رواد الموسيقي العربية من موسيقيين ومؤرخين مصريين وعربا.

وقدمت فقرات سينمائية للمطرب الراحل كارم محمود (توفي ١٩٩٥) بالاضافة الى تقديم فرقة عبد الحليم نويرة مجموعة من اغانيه الشهيرة.

والجدير ذكره ان الانتفاضة الفلسطينية الجديدة فرضت نفسها على الوضع الفني العربي فتم ابداع مجموعة كبيرة من الاغاني والاوبريت عن القدس والقضية الفلسطينية خلال اقل من شهر في سابقة هي الاولى من نوعها بالاضافة الى تفاعل وسائل الاعلام بشكل كبير مع هذه الانجازات الفنية التي انهمرت على اثر نشر صورة الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي اغتيل وهو في حضن والده في ٣٠ ايلول في قطاع غزة. (تفاصيل اخرى ص١٧ - تفانين).

مايكروسوفت تطلق نسخة جديدة باسم «ويسلر» من برنامج التشغيل «ويندوز»

* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت المجموعة الامريكية «مايكروسوفت» اطلاق نسخة جديدة من برنامج التشغيل «ويندوز» باسم «ويسلر» (المصفر).

واوضحت المجموعة في بيان انه سيتم توزيع النظام الجديد على «شركاء وزبائن خاصين بالاضافة الى اكثر من مئتي الف مبرمج» لجمع ردود فعلهم والاستفادة من هذه التجربة.

واوضح براين فالنتاين، نائب رئيس قسم «ويندوز» في مايكروسوفت ان اطلاق هذه النسخة «سيقدم لبائعي البرامجيات والتجهيزات قاعدة برمز واحد يمكن انطلاقا منها تطوير برامج تطبيقية للاستخدام المنزلي او المهني مخصصة لمستخدمي جهاز الكمبيوتر».

واضاف البيان ان نسخ «ويسلر» التي ستطرح تدريجيا في الاسواق، ستتوفر اعتبارا من النصف الثاني من العام ٢٠٠١. ومن المفترض ان يحسن «ويسلر» اداء وقدرات «ويندوز ٢٠٠٠».

فندق من الجليد يستقبل النزلاء هذا الشتاء في كيبيك



* مونريال - و.ص.ف - سيستقبل فندق فاخر مصنوع بكامله من الجليد نزلاءه الاوائل في الاول من كانون الثاني ٢٠٠١ بالقرب من مدينة كيبيك في كندا، حسبما اعلن مروجو المشروع.

وقد استوحيت الفكرة من فندق جوكاسيارفي في السويد، الاول من نوعه في العالم والذي يستقبل منذ ١٢ عاما نحو مئة نزيل في الليلة.

وسيضم الفندق الكندي على غرار نظيره في السويد بضع غرف فاخرة بكلفة ١٥٠ دولارا كنديا في الليلة (مئة دولار امريكي) وبارا وصالتي عرض وسينما، كما ان كل شيء فيه من السرير الى الثريا منحوت من الجليد.

واوضح فرانسيس ليونارد احد المسؤولين ان الفندق سيستقبل نزلاء حتى ٣١ آذار «وفقا لمقتضيات الاحوال الجوية طبعا».

واشار الى ان كلفة الفندق ستبلغ ٨٠٠ الف دولار كندي تقريبا (٥٢٨ الف دولار امريكي) لاعادة تشييده كل شتاء. وسيتطلب النموذج الاول الذي تبلغ مساحته الف متر مربع ٤٥٠٠ طن من الثلج و٢٥٠ طنا من الجليد.

وحصل اصحاب المشروع على الحق الحصري في استخدام الاسم السويدي في شمال امريكا ووقعوا مع زملائهم في السويد اتفاقا على مدى ثلاثة اعوام لتبادل التقنيات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ٣ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٧ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 3.11.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע״מ) ■ العدد VOL. 147/57 ■ ٦٤ صفحة

المطالبة باقامة لجنة تحقيق:

كيف «اختفت» قبور اسلامية ومسيحية قرب حائط البراق؟!

(ص٨)

«الاتحاد» تكشف وثيقتين

سياسة النيابة ضد المعتقلين منهجية وتتم بأوامر عليا!

الشرطة لم تتقيد بـ«اوامر اطلاق النار» حين قمعت المظاهرات العربية

(ص٩)

حكومة براك تستغل «انفجار القدس» لغسل يديها من الجريمة!



● شهيدان - يزن في الـ(١٥) وخالد في الـ(١٧) - برصاص عسكر الاحتلال ● الخليل: القوات الاسرائيلية تنصب رشاشاتها الثقيلة في غرف المدارس ● قتيلان وعدد من الجرحى في الانفجار الذي تبناه «الجهاد الاسلامي» ● القيادة الفلسطينية: نراقب بدقة خطوات الاحتلال بسحب آلته العسكرية من حول المدن (ص٢ و٣ و٤)

دولة لها بنوكها وشركاتها ام شركات وبنوك لها دولة؟

● بقلم: عصام مخول ● (ص١٢)

«سلطة المال» تسيطر على الانتخابات الامريكية

(ص١٩)

مسرح الميدان في راديو مونت كارلو..

(ص٢٣)

تأجيل مباراة اتحاد أبناء سخنين وهبوعيل بئر السبع.. لأسباب أمنية!

(ص٢٠)

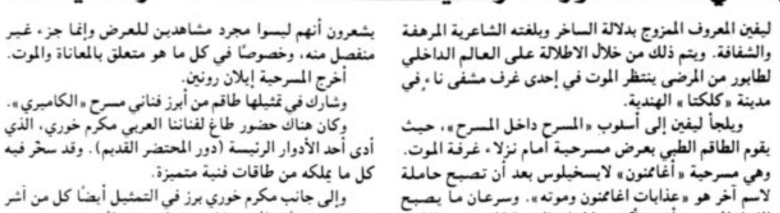
في اجتماع لجنة المتابعة امس:

تأكيد مقاطعة «لجنة الفحص» التي فرضها براك!

(ص٥)

انطلاق العروض في مسرح «الكاميري» - تل أبيب

«البكّاؤون» - العمل المسرحي الأخير لحانوخ ليفين حول الموت والذاكرة



● مكرم خوري يتألق في أحد الأدوار الرئيسة للمسرحية ●



* حيفا - لمحررنا الثقافي - بدأت في مسرح «الكاميري» في تل أبيب، هذا الأسبوع، عروض مسرحية «البكّاؤون». وهي العمل الأخير للكاتب المسرحي الراحل حانوخ ليفين، كان قد كتبه وهو على فراش الموت ويدأ في المشفى بعد العدة لإخراجه.

وقد أقيم عرض احتفالي للمسرحية يوم الثلاثاء الأخير، بحضور رئيس الدولة ورئيس بلدية تل أبيب وعدد من الوجوه السياسية والثقافية والإعلامية البارزة.

نص المسرحية يتحدث عن الموت والذاكرة بأسلوب حانوخ ليفين المعروف الممزوج بدلالة الساخر وبلغته الشاعرية المرهفة والشفافة. ويتم ذلك من خلال الاطلالة على العالم الداخلي لطابور من المرضى ينتظر الموت في إحدى غرف مشفى نا ، في مدينة «كلكتا» الهندية.

ويلجأ ليفين إلى أسلوب «المسرح داخل المسرح»، حيث يقوم الطاقم الطبي بعرض مسرحية أمام نزلاء غرفة الموت. وهي مسرحية «أغاممنون» لايسخيلوس بعد أن تصبح حاملة لاسم آخر هو «عذابات اغاممنون وموته». وسرعان ما يصبح الفعل المسرحي أشبه بأكسير الحياة بالنسبة للمرضى، الذين يشعرون أنهم ليسوا مجرد مشاهدين للعرض وإنما جزء غير منفصل منه، وخصوصًا في كل ما هو متعلق بالمعاناة والموت.

أخرج المسرحية إيلان رونين.

وشارك في تمثيلها طاقم من أبرز فناني مسرح «الكاميري». وكان هناك حضور طاغ لفناننا العربي مكرم خوري، الذي أدى أحد الأدوار الرئيسة (دور المحتضر القديم). وقد سخّر فيه كل ما يملكه من طاقات فنية متميزة.

وإلى جانب مكرم خوري برز في التمثيل أيضًا كل من آشر تسرفاتي ودوف ناڤون وغابي عمراني وميراف غروبر.

القيادة الفلسطينية: نراقب بدقة خطوات اسرائيل بسحب قواتها!



• الدبابات الاسرائيلية لا تزال تلوث محيط المدن الفلسطينية •

* غزة – وفا – تم التوصل الليلة قبل الماضية إلى تفاهم بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية يقضي بأن يبذل الجانبان قصارى جهدهما لتطبيق تفاهمات شرم الشيخ، كما وردت في بيان الرئيس الأمريكي كلينتون وخطاب الرئيس مبارك.

وجاء في البيان:« ان القيادة الفلسطينية التي أثبتت دوماً حرصها على تنفيذ الالتزامات المتبادلة، تراقب بدقة مدى قيام الجانب الإسرائيلي بتنفيذ ما يترتب عليه من سحب قوات الاحتلال وقطعاتها العسكرية من جميع المناطق والمدن والتجمعات السكانية التي تم احتلالها والتعدي عليها بعد ٢٨ أيلول، ووقف الاعتداءات ضد أبناء شعبنا العزل، وإنهاء كافة أشكال الحصار والتطويق. كما ان القيادة الفلسطينية ترى ان قيام الحكومة الإسرائيلية بردع ولجم قطعان المستوطنين الذين يرتكبون جرائم متواصلة ضد أبناء شعبنا هو عنصر اساسي لوقف الاعتداءات والعنف والارهاب الذي لا يزال يتعرض له شعبنا ».

واكد:« ان القيادة الفلسطينية التي حرصت دوماً على الطابع السلمي والشعبي للانتفاضة ومارست ضبط النفس طوال المرحلة الماضية في وجه الاعتداءات والانتهاكات المستمرة تدعو جماهير شعبنا المكافحة وقواه الوطنية الى الحرص على وحدة موقفها والاستمرار بمظاهر التعبير الشعبية والتمسك بالوسائل السلمية في جميع التحركات واشكال العمل الوطني، تأكيداً على اصرار شعبنا على انجاز حقوقه الوطنية المشروعة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية والتوصل الى سلام عادل وشامل».

واختتم: «ان تحقيق سلام الشجعان الذي يوفر الامن والسلام والعدل لجميع شعوب المنطقة يتطلب تأكيد الالتزام العملي بقرارات الشرعية الدولية التي تمثل مرجعية عملية السلام والتي تنص على تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤، والانسحاب التام الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، وضمان حق شعبنا الفلسطيني في العودة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

هذا وقد تلقى الرئيس ياسر عرفات اتصالاً هاتفياً من كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة.

وجرى خلال الاتصال الحديث عن تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق وسرعة عملها.

وجرى اتصال آخر بين عرفات وبين الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وتناول الاتصال استعراض آخر التطورات التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والتفاهم الذي تم بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، فيما يتعلق بتنفيذ تفاهمات شرم الشيخ الأخيرة، والتي وردت في بيان الرئيس الأمريكي وخطاب الرئيس مبارك.

ونسق الرئيس عرفات هاتفيا مع الرئيس المصري مبارك والملك الاردني عبد الله، مستعرضا معهما آخر التطورات

كلمة الاتحاد

حصاد سياسة «زرع الريح»!

* عملية التفجير في القدس الاسرائيلية، امس الخميس، والتي ادت الى وقوع ضحايا بريئة من قتلى وجرحى بين صفوف مدنيين عزل، لا تخدم سياسيًا سوى اعداء السلام بين الشعبين. وفي طليعة هؤلاء، بطبيعة الحال، المتشددون بين حكام اسرائيل، في السلطة والمعارضة. ولهذا فمن واجبنا، بوصفنا جزءًا غير منفصل عن انصار السلام العادل، ان نشجبها بدون تأتأة.

وبدون تأتأة، موازية لكن مكملة، ينبغي القول لحكومة ايهود براك، في عين رئيسها وعيون وزرائها ومسؤوليها كافة، ان هذه العملية الدموية هي الحصاد المباشر لما زرعته ولا تزال تزرعه آلتكم الحربية الجهنمية، منذ ما يزيد عن الشهر، من قتل وتدمير وقصف وحصار وتنكيل، في ارض وجسد الشعب العربي الفلسطيني، وضد ابنائه ومدنه وبلداته وقراه ومخيماته.

وعن مثل هذا الامر قالت العرب، منذ قديم الزمان، ان من يزرع الريح يحصد العاصفة!

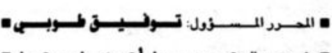
في ضوء هذا فان كل محاولات تجيير العملية لحقن الرأي العام الاسرائيلي والرأي العام في العالم طرًا بالمزيد من جرعات «اليقين» بأن الجانب الفلسطيني يتحمل وحده وزر ما انزلقت اليه الامور من تدهور، هي محاولات تزيد علامات الاستفهام حول مدى مسؤولية اصحابها عن الدم الاسرائيلي ذاته. ولقد تجمعت مثل هذه المحاولات، فور وقوع العملية، بكمية من الصعب حصرها بل في بعضها ضبط اصحابها يقومون بحركات جسدية وينطقون بتصريحات لا تخفي كم ان هذه العملية جعلتهم يتنفسون الصعداء، لمواصلة بث سمهم الزعاف ضد الشعب الفلسطيني، والذي ينهلونه من ترسانة عدائهم الارعن للسلام والمستقبل المغاير.

ليس اقل اهمية من كل ما ذكر ان توقيت هذه العملية البائسة اتى في نفس يوم الاعلان عن بدء تطبيق اتفاق يرمي الى كفّ الحصار الاحتلالي والعمليات الحربية الاسرائيلية عن الشعب الفلسطيني، من اجل حقن دماء ابنائه التي سفكت بغزارة تقشعر لهولها الابدان. ولذا فان واجب جميع الحريصين على هذا الامر، عربًا ويهود، الآن، وربما حصراً الآن، يتحدد في عدم فقدان البوصلة ومواصلة وضع اليد على علّة كل معلول.

ان قيمة السلام واستبطان هذه القيمة يجب ان يكونا من القوة بحيث لا تذريهما حتى مثل هذه العاصفة. ولا مهرب من ذلك، خصوصًا وان الطرف المطالب بالاقلاع عن سياسة زرع الريح لا يزال، على رغم كل ما حدث، غير آبه بما يمكن ان ينجم عن مواصلة هذه السياسة من عواصف اشد وادهى.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■



■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

قتلهما رصاص الهمج، امس الخميس

يزن وخالد، شهيدان لم يتجاوزا الـ (١٧) من العمر



• خانيونس، مصاب على اذرع المسعفين، وبيده يرسم شارة النصر (و.ص.ف.) •

* المحافظات الفلسطينية - وفا - اوقعت سياسة حكومة براك الاجرامية، امس الخميس، شهيدين في الـ (١٥) والـ (١٧) من العمر، فيما واصلت آلة الدعاية الاسرائيلية كيل الاتهامات للمتظاهرين العزل..

فقد استشهد في بيت لحم امس، الطفل يزن الحلايقة ١٥عاماً بعيار ناري في الصدر.

كما أصيب ١٥ مواطناً بالأعيرة النارية حين فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم تجاه المواطنين في منطقة التل ومنطقة المدارس في بلدة الخضر في المحافظة وتواصلت المواجهات في المدينة بشكل مكثف.

وفي القدس أعلنت مصادر طبية في «مستشفى رام الله الحكومي» عن استشهاد الطفل خالد محمد احمد الخطيب ١٧ عاماً من بلدة حزما شمال القدس. وذكرت ان الفتى استشهد اثر إصابته في العنق والصدر خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها البلدة في الصباح.

كما أصيب خلال هذه المواجهات التي فتحت خلالها قوات الاحتلال نيران أسلحتها بشكل عشوائي تجاه المواطنين، مواطنان نقلا إلى «مستشفى المقاصد» لتلقي العلاج.

واندلعت المواجهات عقب اقتحام مجموعة من المستوطنين وقوات الاحتلال الخاصة البلدة وقامت بإطلاق النار دون أن تسجل أحداث حينها. وأغلقت المحال التجارية أبوابها في البلدة، وأعلن الإضراب الشامل فيها حداداً على روح الشهيد.

وقد شيع المواطنون في مدينة البيرة ظهر امس، جثمان الشهيد الفتى خالد محمد احمد الخطيب. وكانت المسيرة جابت شوارع مدينتي رام الله والبيرة، وأوصلت جثمان الشهيد إلى مدخل مخيم الأمعري ومن هناك حملت الحافلات جثمان الشهيد إلى قرية حزما في القدس.

وردد المشيعون الهتافات المؤكدة على الالتفاف حول القيادة والدعوة للمزيد من الوحدة الوطنية، ورفعوا الأعلام الفلسطينية والرايات في المسيرة.

ودعت القوى الوطنية والإسلامية أصحاب المحال التجارية إلى إغلاق محلاتهم والمشاركة في المسيرة.

وفي بيت لحم شيعت جماهير المدينة جثماني الشهيدين وائل غنيم، ومروان عساف في موكب جنائزي مهيب امس. وانطلق الموكب من منزل والد الشهيد غنيم جوار برك سليمان، وجاب الشارع الرئيس الخليل-بيت لحم وصولاً الى مسجد عمر بن الخطاب للصلاة عليهما قبل مواراتهما الثرى في مقبرة الشهداء في بيت ساحور.

وندد المشيعون بالجرائم الإسرائيلية بحق المواطنين العزل، ورفعوا صور الشهداء، والأعلام الوطنية

وفي الخليل شيعت جماهير غفيرة في الخليل جثمان الشهيد محمد الحروب الذي استشهد أمس الاول في بيت لحم. وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب من «مستشفى عالية»، وأديت صلاة الجنازة عليه في مسجد دورا الكبير. ورفع المشيعون صور الشهيد والأعلام الوطنية ودعوا إلى تعزيز الوحدة الوطنية حتى استرجاع حقوق شعبنا.

وفي عرس جماهيري وشعبي كبير ودع عشرات الآلاف من المواطنين في محافظة غزة امس، ثلاثة شهداء من مخيم الشاطئ وحي الشيخ رضوان هم: إبراهيم عمر، وأحمد أبو تاية اللذين سقطا امس الاول، وعدلي عبيد الذي قتلته ايدي الغدر امس.

وتدفق المشيعون منذ ساعات الصباح إلى بيت عزاء الشهيدين عمر وأبو تاية في مخيم الشاطئ، مرددين الهتافات الوطنية التي تحيي الشهداء الأبطال الذين رووا بدمائهم الطاهرة ثرى الوطن.

وانطلقت على العاشرة والنصف صباحاً مسيرة حاشدة من ميدان الشهداء في المخيم إلى «مستشفى الشفاء» في غزة لإحضار جثماني الشهيدين إلى منزليهما لإلقاء نظرة الوداع الأخير عليها من ذويهم وأصدقائهم.

وعند الظهر وصلت مسيرة حاشدة من حي الشيخ رضوان تحمل جثمان الشهيد عبيد، حيث أقيمت صلاة الجنازة على الشهداء الثلاثة في مسجد الوحدة وسط مخيم الشاطئ.

وعقب الصلاة انطلقت مسيرة حاشدة ضمت الآلاف من أبناء محافظة غزة وممثلي القوى الوطنية والإسلامية، رافعين جثامين الشهداء الثلاثة، وصوراً للشهداء والأعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات واللافتات التي تحيي الشهداء، وتندد بمجازر الاحتلال الإسرائيلي.

وسارت المسيرة باتجاه المجلس التشريعي حيث التقت بمسيرة أخرى كانت بالانتظار ليتوحدوا في مسيرة حاشدة اخترقت شارع عمر المختار في وسط غزة باتجاه مقبرة الشهداء شرق المدينة غير آبهين ببعد المسافة وحرارة الجو، حيث ووري الشهداء الثلاثة الثرى إلى جوار إخوانهم الشهداء.

مستوطنون يختطفون عاملين من جنين ويعتدون عليهم بوحشية!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - مع عودة ثلاثة عمال فلسطينيين من عملهم بجانب قرية باقة الغربية وفي طريقهم إلى قرية قفين في محافظة جنين قام مستوطنون من مستوطنة «حورميش» بمطاردتهم، وتمكن شاب من الفرار، بينما قبضوا على العاملين علي حسين ومعاذ عمارنة وانهالوا عليهما بالحجارة بين كروم الزيتون، مما أدى إلى إصابة عمارنة بجمجمة رأسه وكسور في جميع أنحاء جسمه وعلي بكسور ورضوض. وقد أغمي عليهما، وتُركا في كروم الزيتون حتى قامت سيارة الاسعاف بنقلهما الى المستشفى.

وعلى شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان المنتفضين، ورد الجيش بإطلاق الأعيرة النارية مما أسفر عن إصابة الشابين محمد خالد مشارقة (١٩ عامًا) بالساق وعبد الرحمن أحمد (١٥ عامًا)، برصاص حي في البطن، كما أصيب العديد من الشبان في بلدتي يعبد وعرابة.

الخليل: الاحتلال ينصب الرشاشات الثقيلة في الصفوف المدرسية!

• تهديدات بالقتل للصحفيين، وتشديد ملاحقتهم! •

* الخليل - خاص بـ«الاتحاد»، من كوثر سلام - شيعت صباح امس جماهير غفيرة جثمان شهيد قوات الامن الوطني محمد محمود الحروب من بلدة دير سامت - دورا قضاء الخليل الذي كان قد اصيب برصاص قوات الاحتلال في الاشتباك المسلح الذي وقع على مقربة من مداخل مدينة بيت لحم.

وانطلق الموكب الجنائزي للشهيد الحروب من مستشفى الاميرة عالية تتقدمه الفعاليات الوطنية وقادة الاجهزة الامنية بين الآلاف من المواطنين وممثلو كافة المؤسسات والفصائل الوطنية والشعبية مروراً بشوارع المدينة المحررة وباتجاه بلدته ومسقط رأسه في ديرسامت - دورا الخليل.

ورافقت الشهيد مسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وهي تندد بتواصل عمليات القصف الاحتلالي والقصف الليلي للاحياء السكنية المحررة مؤكدة على مواصلة النضال حتى تحرير كافة الارض الفلسطينية واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وكانت قوات الاحتلال قصفت ليلة امس الاول المواقع السكنية المقابلة لمستوطنة «حاجاي» حيث الحقت اضراراً بعدد من المنازل في ضاحية الزيتون للمعلمين وضاحية بلدية الخليل.

كما قصفت قوات الاحتلال ليلاً الاحياء السكنية في حارة الشيخ ووسط المدينة المحرر باب الزاوية والمقابلة للاحياء السرطانية الاستيطانية في مستوطنة تل رميدة - وبيت هداسا - مما ادى الى تدمير اسواق ومحلات تجارية في سوق المدينة وسط الخليل وعمارة «عبيد» للمحامين والاطباء والمكاتب التجارية والهندسية.

كما قصفت سلطات الاحتلال عمارة ناصر الدين السكنية والحقت اضراراً بالغة في المنزل الذي احترق كامل اثاثه بعد ان سقطت قذائف وصواريخ عليه واخترقت جدرانه واحدثت فيها فتحات كبيرة ادت الى اندلاع نيران في المفروشات.

كما اصيب المئات من منازل المواطنين باضرار جراء عمليات القصف الاحتلالي التي استخدمت رصاص عيار ٨٠٠ ملم وقد شوهدت تنكات جمع المياه والاقمار الصناعية محطمة تمامًا. ولحقت اضرار بالغة بالاسلاك الكهربائية وكوابل الهاتف في مختلف المواقع التي تم قصفها من قبل الاحتلال.

كما قصفت سلطات الاحتلال حارة ابو اسنينة المطلة على الحي السرطاني الاستيطاني كنيس افراهام افينو في سوق الخضار المركزي واصابت عدداً من المنازل التي تضررت بشكل مباشر في الزجاج والاثاث وخزانات المياه والسيارات المتوقفة امام المنازل.

وكانت سلطات الاحتلال عمدت الى قطع التيار الكهربائي عن مدينة الخليل والبلدات المحيطة بها قبيل عمليات القصف بالمدافع الرشاشة والقذائف.

وما زالت قوات الاحتلال تقيم مواقع عسكرية اضافية لها فوق (١٥) منزلاً فلسطينيًا آهلاً بالسكان حيث عملت على تثبيت مدافع القصف فوقها بعد ان نصبت لها كمائن رملية فوقها وعملت على فتح حلقات في الجدران المحيطة بالسطح اخرجت منها فوهات المدافع التي نصبتها باحكام باتجاه الاجزاء المحررة من المدينة.

كما اتخذت سلطات الاحتلال من مدرسة اسامة بن المنقذ وخالد بن الوليد الواقعتين فوق اعلى قمة جبل في الخليل «جوهر» مواقع عسكرية لها اوقفت فيها مجنزرات حربية ونصبت مدافع ورشاشات داخل الغرف الدراسية بعد ان رفعت الاعلام الاسرائيلية فوق المدارس الى جانب اعلام الفرق العسكرية.

الى جانب ذلك عززت سلطات الاحتلال انتشارها حول الاحياء الاستيطانية - حيث زجت بعشرة آلاف جندي وسط المدينة، اي ضعف العدد العسكري السابق وهو ٥ آلاف والذين انتشروا في دوريات راجلة واخرى متحركة وثالثة ثابتة وسط الاحياء السكنية.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت ليلة امس الاول نظام حظر التجول على المدينة وذلك بعد ان رفعته يومين فقط بعد حصار دام ٣٣ يومًا على التوالي حظرت بموجبه على المواطنين الخروج من منازلهم حتى في الحالات الطارئة والمرضية - وذلك بعد ان قامت بسد جميع المنافذ والطرقات المؤدية الى قلب المدينة المحتل بالكتل الحجرية الاسمنتية الثقيلة، وحالت بموجب ذلك دون السماح بدخول سيارات الاسعاف وجمع القمامة في المدينة والتي تحولت الى مدينة للاشباح تتراكض فيها الجرذان والكلاب الى جانب المستوطنين وجنود الاحتلال والشرطة العسكرية - وتنتشر الروائح الكريهة وسط المدينة جراء تراكم القمامة التي ادت الى مكرهة صحية وسط المواطنين الفقراء المقيمين في قلب المدينة المحتل.

ويبلغ تعداد سكان المواطنين في قلب المدينة المحتل ٤٠ ألف نسمة بينهم ٤٥٠ عائلة فقيرة تقيم في سوق القزازين وحارة السلايمة والسكافية وجابر وهي تعتمد في دخلها اليومي على وجبة غذاء مجانية من سيدنا ابراهيم الخليل توزعها دائرة الاوقاف الاسلامية والتي توقفت بسبب فرض نظام حظر التجول على المدينة..

وبموجب حظر التجول حالت سلطات الاحتلال دون السماح لـ ١٢ الف طالب وطالبة من الجلوس على مقاعد الدراسة منذ ٣٥ يومًا على التوالي وذلك في كل المدارس الواقعة في الجزء المحتل من المدينة. الى جانب ذلك ادت الى بطالة في صفوف جميع العمال وخسارة يومية اقتصادية لاصحاب المحلات التجارية.

وتحظر سلطات الاحتلال رفع آذان الصلاة في الحرم الابراهيمي والمساجد الاخرى الواقعة في قلب المدينة في الوقت الذي تفتح فيه الحرم الابراهيمي كاملاً امام المستوطنين الذين يواصلون كتابة الشعارات العنصرية على بوابات مساجد المدينة والتي تصف النبي محمد (ص) بشتى الاوصاف البشعة. الى جانب الصاق شعارات عنصرية كتب عليها «كهانا قال الحقيقة الموت للعرب» على ابواب المنازل العربية وفي الشوارع.

هذا وفي تصعيد خطير للموقف في قلب الخليل حذرت سلطات الاحتلال امس اصحاب المحطات الاذاعية والتلفزيونية مطالبة باخلائها وذلك تأهبًا لقصفها وكانت سلطات الاحتلال انذرت مرتين في وقت سابق مجموع الصحفيين وحظرت عليهم حرية الحركة في قلب المدينة المحتل موجهة اليهم تهمة التجسس والعمل لصالح السلطة الوطنية.

وكان المتحدث باسم الادارة المدنية في مستوطنة «بيت ايل» بيتر ليرز، صرح، امس الاول، بأن القيادة العسكرية في مدينة الخليل طلبت منه توجيه الطلب لمحطات الاذاعة والتلفزة المحلية في الخليل باخلائها استعدادا لقصفها لبثها «اعلامًا معاديًا لاسرائيل» ومصالحه العسكرية!

هذا ويسود الوسط الصحفي غليان واستنفار جراء تواصل عمليات التهديد بقتل الصحفيين واطلاق الرصاص عليهم اذا ما واصلوا القيام بواجبهم المهني في العمل في قلب المدينة المحتل الى جانب مطالبتهم باخلاء محطاتهم استعداداً لقصفها، الامر الذي يعني كم الافواه والاعتداء على حرية التعبير والكلمة التي اقرتها المواثيق والاعراف الدولية.

انفجار القدس - تحريض اسرائيلي «من الحائط الى الحائط» على الرئيس عرفات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استغلت الحكومة الاسرائيلية الانفجار الذي وقع في القدس الغربية، امس الخميس، لتشن حملة تحريض على السلطة الوطنية الفلسطينية. وقد قتل في الانفجار شخصان واصيب عدد آخر بجروح.

فقد سارع نائب وزير «الامن» افرايم سنيه الى التصريح ان «السلطة الفلسطينية التي افرجت عن ناشطي حماس تتحمل المسؤولية». ورد عليه الامين العام للرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، برفض هذه الاتهامات. وقال: «نستغرب ان يقول سنيه مثل هذا الكلام في الوقت الذي تدور فيه الكثير من التساؤلات حول تفاصيل الحادث وفي الوقت الذي لم تستكمل فيه الشرطة الاسرائيلية تحقيقاتها».

هذا وقد اعلنت حركة «الجهاد الاسلامي» لاحقًا مسؤوليتها عن الحادث. فيما اعلن قائد الشرطة القدس ان المنفذين تمكنا من الهرب.

• ردود الفعل •

وحمّل رئيس الحكومة ايهود براك، السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات مسؤولية تفجير السيارة المفخخة. وقال في بيان عممه على وسائل الاعلام: «انه حادث خطير اخر في اطار العنف الممارس ضدنا والذي فرض علينا ومنبعه، ارخاء السلطة الفلسطينية الرسن لقوى الارهاب واقدامها على اطلاق سراح معتقلي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في هذه الظروف»!

وطالب براك في بيانه السلطة الفلسطينية «باعادة معتقلي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، الى السجن فوراً، وبمكافحة الارهاب ان كانت جدية في توجهها السلمي»!!

وقال براك «ان اسرائيل ستواصل مكافحة الارهاب بقوة وبالوسائل التي تراها مناسبة، ولن تسمح للانذال بتثبيط عزيمتها وقوة صمودها»!

وانضم رئيس الدولة موشيه كتساف، ايضا، الى حملة التحريض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، محملاً اياه المسؤولية. وقال: «من يشجع ويحرض على خلق اجواء التوتر والعنف فهو المسؤول المباشر عن هذا الحادث»!

وقال ان الرد على الحادث هو اقامة حكومة وحدة قومية!!

وقال غدعون عزرا، رئيس الشاباك سابقًا، «ان عرفات هو المسؤول الاول عن اعمال العنف وهو الذي يجب ان يدفع الثمن، لانه هو الذي اعطى الضوء الاخضر لاعمال العنف كلها ضدنا».

وتابع محرضًا «قد اخطأ بيرس بذهابه الى غزة للقاء عرفات الذي تحالف مع «حماس» منذ ان اطلق سراح معتقليها، وانا اقترح على بيرس ان يعلنها صراحة انه يأسف كونه تلقى جائزة نوبل للسلام مناصفة مع عرفات»!

وقال النائب ايلي يشاي، «شاس»، انه: «يشك بصدق ياسر عرفات وحديثه عن السلام، واذا كانت رغبته صادقة فعلاً من اجل السلام عليه اثبات ذلك، فقد افشل عمداً حتى الآن كل جهد من اجل السلام، واختار تصعيد التوتر والعنف واذا اصر على ذلك فعليه تحمل النتائج»!

ودعا يشاي، الى اقامة «كابينيت» طوارئ، يضم ممثلين عن الائتلاف والمعارضة بحيث يضمن فيه التوازن بين الجانبين!

وقالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، «علينا التفاوض دائمًا، والحل الوحيد للمشكلة هو الحل السياسي والتفاوض، والحل العسكري لا يحل المشكلة لانه في النهاية لا بد من حل سياسي، والمطلوب حاليًا وضع حد للارهاب، ولا شك ان عرفات قادر على ذلك، وان كان غير قادر فتلك مشكلة، وعليه ادراك انه لا بديل عن التفاوض السياسي واذا لم ينجح في ذلك، فلا مفر امامنا الا الرد بشكل حازم»!

ودعا رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، الحكومة الى التوقف المؤقت عن التفاوض مع الفلسطينيين واجراء تقييم للاوضاع، و«الخروج من الاوهام ان عرفات معني بالسلام»!!



• موقع الانفجار في القدس الغربية، امس •

لجنة المتابعة في اجتماعها، امس الخميس:

تأكيد مقاطعة «لجنة الفحص» التي فرضها براك!

• المطلب هو لجنة تحقيق رسمية فورا • بركة: الحكومة تتعامل معنا بعقلية اليك رون وقد اعطيناها مهلة غير عادية، ويجب اتخاذ اجراءات احتجاجية تصاعدية مبرمجة • جرايسي: ينبغي تصعيد نضالنا السياسي للضغط على الحكومة إزاء تشددها معنا •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها الذي عقد صباح امس الخميس في كفرمندا على موقفها الثابت بدعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرر واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وتحميل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات المتواصلة على الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واكدت المتابعة على مطلبها الواضح بضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية لتقصي الحقائق حول الاعتداءات البوليسية على الجماهير العربية في اسرائيل، التي اسفرت عن استشهاد وجرح المئات من ابنائنا.

ورفضت المتابعة ما يسمى بـ«لجنة الفحص الشعبية» التي اقرتها وشكلتها الحكومة، واكدت عدم التعاون معها ومقاطعتها بغض النظر عن تركيبتها، ودعوة اعضاء لجنة «الفحص» لرفض عضويتهم فيها.

وتبنّت المتابعة توصيات واقتراحات لجنة ذوي الشهداء، والتي تشمل اجراء حملة تواقيع شعبية واسعة للمطالبة بإقامة لجنة تحقيق رسمية، وفقًا للقانون..

وشكلت المتابعة لجنة لإعداد وبرمجة الاجراءات الاجتماعية التصعيدية القادمة، وعلى رأسها اقامة خيمة اعتصام احتجاجية تعلن خلالها قيادة الجماهير العربية عن اضراب مفتوح عن الطعام الى جانب اجراءات احتجاجية اعلامية مختلفة، اذا لم تتجاوب الحكومة مع المطالب الاساسية، اضافة الى اعلان الاضراب في السلطات المحلية العربية بحيث تقدم هذه اللجنة توصياتها واقتراحاتها التفصيلية في الاجتماع العام للجنة المتابعة يوم الخميس القادم ٩/١١/٢٠٠٠. كما قررت المتابعة تنظيم مسيرات في مختلف المناطق في الذكرى الاربعين لرحيل شهداء «القدس والاقصى» في المدن العربية التي سقط فيها شهداء يوم السبت بتاريخ ١١/١١/٢٠٠٠ بالتنسيق والتعاون مع لجنة ذوي الشهداء..

واستنكرت المتابعة اي اعتداء كان او مس ما بالأماكن المقدسة لجميع الديانات والطوائف. وناشدت موظفي السلطات المحلية العربية بالتبرع بيوم عمل واحد في اطار حملة جمع التبرعات الجارية.

ووجهت تحية للقوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانبنا ودعمت مطالبنا العادلة. ومناشدة كافة القوى الدمقراطية والسلامية الاسرائيلية برفع صوتها واعلانها عن موقف واضح إزاء ما حدث وازاء مطالبنا خصوصًا تشكيل لجنة تحقيق رسمية، «وسنعمل على تعزيز وتعميق التعاون مع هذه القوى».

واستنكرت لجنة المتابعة التحقيق الاستفزازي والسياسي الذي جرى مع النائب محمد بركة، والتنديد بالتحقيق الذي سيجري يوم الاحد القادم مع النائب عبد المالك دهامشة، والتحقيق المزمع تنفيذه مع النائب عزمي بشارة، واعتبار هذه التحقيقات مع النواب العرب بمثابة تحقيقات استفزازية سياسية ضد الجماهير العربية كافة.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع واداره رئيس اللجنة محمد زيدان حيث عرض عدداً من القضايا والمستجدات المتعلقة بنتائج اللقاءات والاجتماعات الاخيرة مع بعض الوزراء والشخصيات الحكومية والرسمية حول مطالب الجماهير العربية بإقامة لجنة تحقيق رسمية لتقصي الحقائق حول احداث «يوم القدس والاقصى» والاعتداءات الدموية البوليسية السلطوية على الجماهير العربية ومعاقبة المسؤولين.

وقد تحدث في الاجتماع النائب الجبهوي محمد بركة، فأكد في حديثه ان لجنة المتابعة اعطت الحكومة فرصة فوق العادة للرد على مطالب الجماهير العربية. وعليه، يجب اتخاذ اجراءات احتجاجية تصاعدية مبرمجة. كما اقترح بركة تنظيم فعاليات محلية ومنطقية متزامنة لذكرى الاربعين لشهداء يوم القدس والاقصى، تنظم في المدن والقرى العربية التي سقط فيها الشهداء. واكد على اهمية مواصلة الاصرار على المطلب المركزي بإقامة لجنة تحقيق رسمية وكسر قرار الحكومة بهذا الخصوص. خاصة ان هنالك سوابق تؤكد امكانية ذلك.

واشار بركة الى انه يجب تعزيز وتعميق التعاون على اساس سليم بقدر الإمكان مع اكبر عدد ممكن من قوى السلام اليهودية لأن في ذلك خدمة لمصالحنا ولاهدافنا على مختلف المستويات.

ودعا بركة الى تنظيم اجتماع شامل وواسع بحضور كافة الهيئات والتنظيمات والجمعيات الفاعلة لدى الجماهير العربية لضبط الامور في اطار لجنة المتابعة العليا وللتعاون والتنسيق في المستقبل على مختلف المستويات. وقال بركة: يبدو ان الحكومة والدولة تتصرف معنا بعقلية اليك رون. وطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: هناك سياسة رسمية منهجية واضحة تتجه نحو التشدد في التعامل مع العرب خصوصًا في مجال الاعتقالات من قبل الشرطة والنيابة العامة، وهذا هو نهج الشرطة والنيابة العامة. لذلك ينبغي زيادة وتصعيد ضغطنا السياسي لاحداث تغيير في السياسة الرسمية تجاهنا. واقترح البدء بإعلان الاضراب المفتوح عن الطعام لقيادة الجماهير العربية من خلال خيمة اعتصام احتجاجية متواصلة. كما اكد الاصرار على المطلب المركزي بتشكيل لجنة تحقيق رسمية وعدم التعامل مع ما يسمى «لجنة الفحص».

وقدم شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة، تقريراً شاملاً حول حملة التبرعات الجارية لدعم ونصرة ومتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين، مؤكداً ان على قيادة الجماهير العربية من رؤساء واعضاء كنيست عرب دفع التزاماتهم المالية بناء على قرار سابق.

هذا وكان قد قدم المحامي حسن جبارين من مركز «عدالة» تقريراً عن الجانب القضائي حول اوضاع وظروف المعتقلين العرب وحملة الاعتقالات الجارية.

كما تحدث في الاجتماع حسن عاصلة ممثل لجنة ذوي الشهداء حيث قدم توصيات واقتراحات لجنة اهالي الشهداء ومواقفهم.





* باقة الغربية – من حسن مواسي – شكل المجلس المحلي في قرية جت المثلث، خلال اجتماعه ليلة امس الاول الاربعاء، لجنة شعبية محلية لإحياء ذكرى شهيد انتفاضة «القدس والاقصى» ابن القرية رامي حاتم غرة، والعمل على متابعة قضايا المعتقلين. وتم اختيار محمد حسن حندقلو رئيساً للجنة. وتم تسمية ٥ لجان فرعية وهي: أ) لجنة احياء ذكرى الشهيد رامي غرة. ب) لجنة اعلامية. جـ) لجنة تبرعات. د) لجنة لمتابعة مسألة اقامة لجنة تحقيق رسمية وجمع تواقيع. هـ) لجنة لمتابعة قضايا المعتقلين.

وتقرر ايضا اقامة سباق للدراجات الهوائية لذكرى الشهد رامي غرة.

ودعت اللجنة الشعبية في جت السكان الى الوحدة والتلاحم، واعلنت انها ستقوم بإصدار بيان يتضمن سلسلة النشاطات والفعاليات المستقبلية في هذا المضمار، ودعت كل من يتعرض للاعتقال او التحقيق او المطاردة او المضايقة للتوجه الى اللجنة الشعبية.



(بريشة نهاد بقاعي، خاص بـ «الاتحاد»)

شلومو بن عامي وزيرا رسميا للخارجية

• تعيين المحامي عاموس ميمون مديراً عامًا لمكتب رئيس الدولة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ رئيس الحكومة ايهود براك، امس الخميس، الوزراء انه قرر بناء على ما ينص عليه قانون اساس الحكومة، تعيين شلومو بن عامي، وزيراً دائمًا للخارجية وليس مؤقتًا، بالاضافة الى منصبه، وزيراً لـ«الأمن» الداخلي.

وتجدر الاشارة الى انه بعد انفراط الائتلاف الحكومي وانسحاب «ميرتس» و«شاس» منه، عين عدد من الوزراء، بالاضافة الى حقائبهم الوزارية، وزراء بالوكالة خلفًا للذين استقالوا.

وسيبلغ براك الكنيست في جلستها القادمة عن قراره.

وانهى، امس الخميس، بعد سبع سنوات عمل، مدير عام مكتب رئيس الدولة، آرييه شومر، عمله في المكتب واستقال.

وعيّن رئيس الدولة، موشيه كتساف، خلفًا له المحامي عاموس ميمون، الذي باشر امس عمله رسميًا.

في شكوى للمحامية نائلة عطية

مطالبة الجيش بالتحقيق في مقتل مواطن من الخليل تعرض منزله للقصف الاسرائيلي

• والمطالبة بالتحقيق في مقتل طالب جامعي فلسطيني برصاص اسرائيلي عشوائي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية نائلة عطية، ابنة مدينة حيفا التي تعمل في القدس ورام الله، شكوى الى شرطة التحقيق العسكرية طالبت فيها باجراء تحقيق شامل حول مقتل المواطن الفلسطيني عبد العزيز محمود موسى ابو سنينة واصابة ابنائه بجراح خلال القصف العسكري الاسرائيلي، الذي تعرض له منزله يوم (٢٠) تشرين الاول الماضي.

واوضحت عطية في الشكوى، التي قدمتها باسم افراد العائلة، ان القصف المذكور كان متعمداً، ومصدره دبابات الجيش الاسرائيلي التي تحاصر المنطقة القريبة من المنزل، وان افراد الاسرة كانوا اثناء القصف داخل المنزل بينما كان عبد العزيز مستلقيًا على السرير. واضافت ان القصف يتناقض حتى مع اي معيار عسكري، فضلاً عن تناقضه مع المعايير القضائية والانسانية العالمية. كذلك فان قصف الدبابات لمنازل عامرة بسكانها هو جريمة لا تغتفر تستدعي تحقيقًا جديًا وشاملاً من اجل محاسبة المسؤولين.

وليس في مقدور الجيش الاسرائيلي ان يتنصل من مسؤوليته عن القصف وايضا عن الاضرار الجسيمة التي الحقها في الارواح والممتلكات.

واعلنت عطية انها على استعداد لتقديم كل ما يلزم من اجل القيام بمثل هذا التحقيق، بما في ذلك الاستماع الى شهادات خاصة والى شهود عيان.

من ناحية ثانية قدمت المحامية نائلة عطية شكوى مماثلة من اجل التحقيق في قيام عدد من الجنود بقتل الطالب الجامعي شادي محمد حامد واوي يوم (١٣) تشرين الاول الماضي، حين كان في زيارة لدى عمه على طريق الخليل - بئر السبع، وامتناعهم عن تقديم اي اسعاف له وقيامهم بعرقلة عملية نقله الى المستشفى لتلقي العلاج.

واوضحت الشكوى، المقدمة باسم والدة الضحية، ان شادي اصيب بعيار ناري خلال مواجهات مع جنود اسرائيليين خاضها شبان فلسطينيون بالحجارة ولم يكن هو طرفًا فيها. كذلك فان هؤلاء الجنود اطلقوا رصاصهم الغادر بصورة عشوائية في كل الاتجاهات.

كما اشارت الى انه بعد تعرض شادي للاصابة مرّت من المكان بالصدفة سيارة اسعاف وهي في طريقها الى مستشفى «عالية» في الخليل، وتكفلت السيارة بنقل المصاب، غير ان الجنود منعوا السائق من مواصلة سيره في الطريق الاعتيادية، مما اضطره الى السفر في طريق التفافية وعرة، وخلال ذلك لفظ شادي انفاسه الاخيرة.

يذكر ان شادي واوي هو طالب جامعي في السعودية. وقد زار عائلة عمه لكي يودعها عشية عودته الى مكان دراسته.



• قاتل! •

في رسالة عاجلة لاتحاد لجان العمل الصحي الفلسطيني

مناشدة المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته في حماية شعب فلسطين وطواقم الاسعاف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناشد اتحاد لجان العمل الصحي الفلسطيني المجتمع الدولي التدخل الفوري لحماية الشعب الفلسطيني وطواقم الاسعاف والاطباء، ووقف القصف الوحشي وتشريد آلاف العائلات من منازلها. وقال ان على الرأي العام العالمي ومؤسساته «تحمل المسؤوليات لانقاذ شعب يتعرض للابادة والدمار ومن خطورة الاوضاع الصحية والبيئية والتلوث الناجمة عن القصف وهدم المنازل والحصار».

جاء ذلك في رسالة عاجلة، عممها اتحاد لجان العمل الصحي، امس الخميس، على وسائل الاعلام وجاء فيها: «تتواصل الاعتداءات على المواطنين العزل في كافة ارجاء الوطن، وما زال القصف الوحشي بالصواريخ والطائرات والدبابات تدمر منازل المدنيين الابرياء. وتعرض منزل الدكتور جوني مطاروة، (٤٠) عامًا، واسرته وطفلاه في بيت ساحور، وتعرضت عيادته الخاصة في المنزل الى دمار كامل واحرق القصف الهمجي كل شيء في المنزل، والدكتور جوني مطاروة يعمل في اتحاد لجان العمل الصحي في مركز بيت ساحور الطبي، وخلال وجوده في المركز وفي الميدان يضمد جراح المصابين سمع القصف البربري وفضحت عدسات التلفزة هذا العمل الاجرامي الهمجي. وامس الاول تعرض طاقم اسعاف اتحاد لجان العمل الصحي الى اطلاق الرصاص شمال البيرة وتسبب في اصابة المسعف احمد الوشحة في ساقه نقل على اثرها الى مستشفى رام الله. وما زال الحصار والقصف يفتك بارواح الاطفال والمرضى بمنعهم من التنقل والتوجه الى المراكز الطبية والمستشفيات، وحرمان ربع مليون طفل من تلقي التطعيمات ومرضى الكلى والسكر والقلب من متابعة العلاج»!!

مؤكدة انحياز واشنطن لاسرائيل رغم تجاوزاتها

عشراوي: سلوك امريكا حوّلها الى طرف وليس وسيطًا بنظر العرب!

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - بالتعاون مع جهات ومنظمات عربية ناشطة في الولايات المتحدة الامريكية تقوم شخصيات سياسية فلسطينية معروفة بحملة اعلامية ولقاءات جماهيرية سياسية مع الشخصيات الامريكية ووسائل الاعلام في الولايات المتحدة والغرب، وذلك لمواجهة التزييف والتلفيق الاعلامي الاسرائيلي والامريكي لحقيقة ما يدور على الساحة الفلسطينية.

وفي هذا الاطار تواصل د. حنان عشراوي الامين العام للمبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطي «مفتاح» عضو المجلس التشريعي، عقد لقاءات ومحاضرات في عدد من المدن الامريكية وفي مقدمتها العاصمة واشنطن اضافة الى لقاءات منظمة مع كبريات شبكات التلفزة والصحف الامريكية والاوروبية.

وفي محاضرة لها في جامعة بنسلفانيا حضرها حشد من الامريكيين والطلبة والاكاديميين تناولت د. عشراوي حقيقة العدوان الاسرائيلي الممارس ضد الشعب الفلسطيني مشيرة الى ان شرارة انتفاضة الشعب الفلسطيني كانت مع اقتحام ارئيل شارون المتطرف للحرم القدسي الشريف، لكن الاسباب الحقيقية هي حالة الغضب والاحتقان في اوساط الفلسطينيين والتي تراكمت منذ بدء عملية السلام وتعود لتنكر اسرائيل لاسس السلام وللاتفاقيات المبرمة واستمرار مماطلتها ومحاولاتها فرض السلام الذي تريده والذي رفضه الفلسطينيون بشدة في كامب ديفيد وقبلها وبعدها.

وشددت د. عشراوي على ضرورة وقف استباحة الدم الفلسطيني وناشدت الامريكيين بالحياد والموضوعية في التعاطي مع الصراع الفلسطيني الاسرائيلي حيث لا يمكن لواشنطن الاستمرار في دعم جيش احتلال جرار ومسلح ومدرب اعلاميًا وسياسيًا وماديًا في مواجهة اطفال ونساء ومواطنين يدافعون عن انفسهم وحقوقهم بالحجارة والتظاهرات السلمية.

الى ذلك، استضافت المنظمات العربية الامريكية والمنظمات المناصرة للقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة د. عشراوي لالقاء محاضرة بحضور سياسيين وسفراء ومثقفين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي والعالمي في واشنطن ونشطاء في المنظمات الدولية الانسانية، وقد انتقدت الامين العام لمفتاح في حديثها العدوان الاسرائيلي ومحاولات اتهام السلطة الوطنية الفلسطينية باستخدام اقتحام شارون للحرم القدسي كذريعة لاندلاع الانتفاضة مشددة على ان الغضب الشعبي لا يستند على ذريعة ولا يأتي نتيجة لأوامر عليا، مشيرة الى ان الجانب الفلسطيني حذر دومًا من مغبة وقوع انفجار بسبب ممارسات الاحتلال الاسرائيلي من قتل واستيلاء على مزيد من الاراضي وعزل القدس والتنكر للشرعية الدولية واشارت الى وجود فرصة لاعادة الامور الى وضعها اذا تمت ازالة الاسباب الحقيقية للانفجار.

وفي الاطار ذاته التقت د. عشراوي مستشارين للشؤون العربية والدولية في الحملات الانتخابية لكل من جورج بوش وآل غور وتحدثت معهم عن حقيقة الاوضاع الدائرة في المنطقة والمتطلبات الفلسطينية مما يجب على الادارة الجديدة فعله.

واكدت د. عشراوي في لقاءاتها المختلفة على ان الولايات المتحدة تتحمل جزءاً كبيراً من نتائج الوضع الحالي الذي وصلت اليه المنطقة حيث انها تخلط بين علاقاتها الاستراتيجية مع اسرائيل ومتطلبات اضطلاعها بدور الوسيط النزيه واشارت الى ان واشنطن لم تستخدم نفوذها لمواجهة التجاوزات الاسرائيلية عندما كان ذلك ضروريًا الامر الذي ترك انطباعًا لدى الرأي العام العربي بأن الولايات المتحدة تحولت الى طرف في الصراع وليست وسيطًا.

وشددت د. عشراوي على ضرورة ان تشهد عملية السلام في ثوبها الجديد مشاركة اكبر من الامم المتحدة والدول الاوروبية والعالم وان يتوافر لها غطاء قانوني وآلية تحكيم لضمان التنفيذ الكامل لبنود التسوية القادمة والاتفاقيات المبرمة.

من جراء الحصار الجائر والاغلاقات المتواصلة:

اكثر من مليون دولار يوميًا خسائر صناعة الحجر الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قال تقرير صادر عن اتحاد صناعة الحجر والرخام في فلسطين بأن صناعة الحجر تضررت كثيراً من الحصار العسكري والاقتصادي المفروض على الاراضي الفلسطينية، ويعود السبب في ذلك بشكل أساسي الى اعتماد هذه الصناعة على بيع منتجاتها في السوق الاسرائيلية او من خلالها.

واعتماداً على احصائيات سابقة فإن السوق الاسرائيلية تستوعب حوالي ٧٥٪ من الانتاج الفلسطيني من الحجر والرخام في الداخل والخارج.

واشار التقرير الى ان حجم الخسارة اليومية يقدر بمليون ونصف المليون دولار.

منظمة العمل الدولية تقرر ارسال بعثة لتقصي حقائق في الاراضي الفلسطينية

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعربت منظمة العمل الدولية عن بالغ قلقها وسخطها مما يتعرض له الشعب الفلسطيني والعمال الفلسطينيون من اجراءات الطوق والحصار والاغلاق التي تفرضها القوات الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية.

وفي اتصال هاتفي اجراه جاي رايدر مدير مكتب المدير عام المنظمة الدولية خوان سومافيا مع الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد عبر سومافيا عن تضامن منظمة العمل الدولية مع الشعب الفلسطيني والعمال الفلسطينيين معتبراً ان ما يواجهونه من مصاعب ومعاناة وانقطاع رزق سيشكل قضية اساسية سيتم بحثها على نحو عاجل.

وفي اتصال مماثل اجراه الدكتور ابراهيم الصوص المدير الاقليمي للبلدان العربية في منظمة العمل الدولية مع سعد قال المسؤول الدولي انه مكلف من منظمته بالمجيء الى فلسطين مع وفد من المنظمة لبحث وتقصي الحقائق والتعرف على اهم الاحتياجات. واكد الصوص ان وصول بعثة المنظمة سيتم في اقرب وقت ممكن.

وجاءت هذه الاتصالات في اعقاب النداءات والتقارير التي بعث بها الاتحاد العام لمكتب المدير العام لمنظمة العمل الدولية في جنيف.

ومن ناحية ثانية بعث الامين العام بمذكرات عاجلة الى رئيس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في فلسطين احمد هاشم الزغير عضو المجلس التشريعي ووزير العمل رفيق النتشة والى كافة رؤساء غرف التجارة والصناعة والزراعة في المحافظات المختلفة مطالبًا اياهم ببذل جهودهم والطلب من اصحاب العمل بشكل عام عدم اللجوء الى فصل العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم بسبب الظروف الراهنة. والعمل على تشغيل عمال في المصانع والورش والمعامل والمشاغل المختلفة.

وطالب ايضا بعدم الاستغلال ورفع اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية وعدم استغلال الظروف الراهنة في تشغيل العمال مخالفة قانون العمل الفلسطيني. والعمل على تشكيل لجنة لترويج البضائع الوطنية كسلعة وحيدة وعدم تخفيض الرواتب.



خدمة ٢٤ ساعة

اتصل الآن واحصل على باب بـ ٨٩٩ ش.ج

صالة عرض والمكتب مفتوح يوميا من الساعة ٨٠٠ صباحا وحتى ....، المكان مفتوح ايام السبت والاعياد

خاص بشركة صوت الأبواب

اختر الديكور الملائم لك

هنالك امكانية لتصميم ابواب الخشب حسب طلب الزبون



كل من يشتري بابا - يحصل على خزنة هدية



- ابواب فولاذ من جميع الأنواع
- ابواب مدخل من خشب مع مسطحات فولاذية داخلية (سويدي)
- ابواب داخلية - STANLEY
- ابواب داخلية من خشب من جميع الأنواع (سويدية)
- بوابات اكورديون
- ابواب وشبابيك للمناطق المحمية
- ارضية خشبية للبيت - خشب سويدي

هذه البداية فقط اشتر اكثر واحصل على اكثر

اتصل الآن واحصل على سعر!!

سوبردور
باب تيتانيوم

باب مدخل له مواصفات تقنية عالية التي تدمج تكنولوجيا الوقاية الحديثة وتتضمن جهاز تقوية في القسم السفلي. اعمال فرز حديد فاخرة من بليز وذهب او ساطن.

امكانية فرز الحديد حسب الطلب

يد ثابتة، يد عادية وقفل وقائي بلون الذهب والساطن

جديد!!

تصميم خشب على ابواب فولاذ

دمج الجمال بالقوة

جديد في صوت الأبواب تشكيلة مختارة بتصميمات رائعة



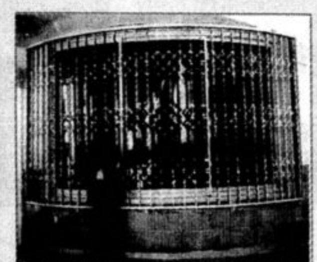


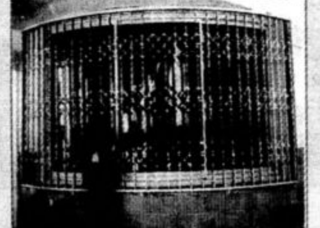
المفتاح الحكيم في العالم

سوبر اكتيف

يشمل كرت للطبع مراقب للوقاية من الطبع غير القانوني

بوابات اوتوماتيكية + بوابات مجرورة









العفولة
عارة
صوت الأبواب
مفرق بركاي
شارع وادي عارة
مفرق كركور
الخضيرة

مطالبة السلطات بإقامة لجنة تحقيق:

كيف «اختفت» قبور اسلامية ومسيحية قرب حائط البراق؟!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الشيخ كامل ريان، رئيس جمعية الاقصى لرعاية الاوقاف الاسلامية، برسالة الى وزارة الاديان، امس الخميس، يطالب فيها بتعيين لجنة تحقيق فورية بشأن فضيحة السلطات ازاء القبور التي «اختفت» فجأة وبشكل مشبوه في حائط البراق في القدس!

وكانت جمعية الاقصى بادرت الى مسح شامل تبين فيه وجود قضية مثيرة تجسدت باكتشاف عشرات القبور في منطقة الحفريات الاثرية قريبًا من حائط البراق (المبكى) وبالتحديد جنوب ساحة الصلاة. وان الجمهور لم يعرف عنها ولم تثر الغضب في اوساط المتدينين اليهود، وقد يكون ذلك بسبب قرب تلك القبور من ساحة الصلاة قرب حائط البراق.

واشارت جمعية الاقصى في رسالتها الى وزارة الاديان، الى ان القضية بدأت في بداية سنوات السبعين، عندما قام بروفيسور بنيامين مازار بالتعاون مع مئير بن دوف، بحملة حفريات اثرية في منطقة حائط البراق واكتشفت فيها مقبرة اسلامية تضم (٣٠) قبراً وهياكل بشرية يعود تاريخها الى القرن الحادي عشر الميلادي وثبت انها قبور اسلامية ومسيحية، وذلك حسب طريقة الدفن وشكل القبور والكتابات عليها باللغة العربية. وبعد اكتشاف تلك القبور استدعي رجل الآثار مئير بن دوف، الى الحاخام عوفاديا يوسف، عضو محكمة الاستئناف الحاخامية العليا في حينه من اجل التعرف على الجثث وفيما اذا كانت ليهود، وزار يوسف المكان وامتنع عن اعطاء الجواب، فقد تأكد انها اسلامية، وبناء على ذلك توجه رجال الآثار الى ادارة الاوقاف الاسلامية التي تولت بدورها عملية اخراج الهياكل العظمية من القبور ودفنها مجدداً في المقبرة الاسلامية القريبة من السور الشرقي للبلدة القديمة في القدس.

واشار ريان في رسالته الى انه في الفترة بين سنة (٩٤ و٩٦) جرت حفريات في المنطقة القريبة من باب المغاربة نفذها علماء آثار منهم روني رايخ ويعقوب بيلغ، واكتشفت عشرات الهياكل العظمية وتبين ايضا انها اسلامية وهذه المرة ايضا توجه رجال الآثار الى وزارة الاديان وبدورها خولت الحاخام يوسي جاتس، لمعالجة القضية، لكنه توفي قبل اعطاء رده. وقال الحاخام شميدت، مدير جمعية «غديشا» التي تقود اعمال المعارضة للحفريات الاثرية انه لم يعلم احد عن تلك القبور! وهناك من قال ان القضية اخمدت ودفنت خشية ان تؤدي الى مشاكل بين اليهود والمسلمين.. وعليه توجه ريان امس الى الوزارة لإقامة لجنة تحقيق للكشف عن تفاصيل القضية ولارجاع جثث الموتى التي اخفيت فجأة وبشكل لا يقبله اي منطق.

وفد الجمعيات الاهلية يعرض اوضاع الجماهير العربية على مندوبي الاتحاد الاوروبي

• عدد من السفارات اعلنت انها سترفع تقارير الى دولها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى وفد عن الجمعيات الاهلية العربية في البلاد، ضم جمعيات «اتجاه» و«عدالة» و«مساواة» وطواقم الطوارئ والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، مع ممثلين عن دول الاتحاد الاوروبي، وقد شارك في اللقاء ممثلو جميع الدول الاوروبية باستثناء بلجيكا.

وتحدث في اللقاء، الذي تم امس الخميس، كل من رئيس الجمعية العربية لحقوق الانسان، محمد زيدان، ورئيس جمعية «اتجاه»، امير مخول، والمحامية رينا روزنبرغ، من مركز «عدالة» وحسن عاصلة عن اهالي الشهداء من المواطنين العرب الذين سقطوا خلال الاحداث الاخيرة ومدير مركز «مساواة»، جعفر فرح.

وحث مندوبو الجمعيات مندوبي الاتحاد الاوروبي على الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بيد الاتحاد الاوروبي واسرائيل، وعلى معاقبة اسرائيل لخرقها حقوق الانسان في الاحداث الاخيرة. وطالبوا ايضا بتدخل دول الاتحاد الاوروبي لوقف سياسة الاعتقالات ودعم مطلب الجماهير العربية باقامة لجنة تحقيق رسمية في الاحداث الاخيرة والتي اسفرت عن سقوط (١٣) شهيداً من المواطنين العرب في اسرائيل. كذلك طالبت الجمعيات الدول الاوروبية بالتدخل لمنح المواطنين العرب في اسرائيل الحماية، لضمان عدم تكرار عمليات بطش السلطات الاسرائيلية بهؤلاء المواطنين.

واكد مندوبو الدول الاوروبية على انهم سيرفعون تقارير حول وضع الاقلية العربية في البلاد وانتهاك حقوقها من جانب السلطات الاسرائيلية الى حكوماتهم ومرجعياتهم. واعربوا عن استعدادهم لتطوير تعاون في المستقبل بواسطة سفارات الدول الاوروبية في البلاد.

مسيرة في عبلين بمناسبة عيد القديسة مريم بواردي ابنة القرية

• سيادة المطران بطرس المعلم يدعو الى تعميق الوحدة والتعاون الاخوي بين جميع الاديان والطوائف •

* عبلين - لمراسل «الاتحاد» محمد جبر قسوم - بدعوة من كاهن ورعية وهيئات الروم الملكيين الكاثوليك في عبلين، وبمشاركة كلية مار الياس والكشاف الكاثوليكي وابناء مريم بواردي، جرت، هذا الاسبوع، المسيرة الشعبية التقليدية بمناسبة ذكرى القديسة بواردي، التي تربت في القرية.

بدأت المسيرة من مدرسة عبلين الابتدائية ثم اخترقت الشوارع الرئيسية حتى وصلت الى كلية مار الياس. وهنا اقيم حفل تكريمي للقديسة مريم بواردي.

وشاركت في المسيرة السرايا الكشفية الآتية: كشافة الروم الكاثوليك في عبلين، كشافة فسوطة ومعليا وكشافة الروم الارثوذكس في عبلين ووفد من سرية الكشاف الاسلامي في عبلين.

• سيادة المطران بطرس المعلم (الثالث من اليسار) والى يمينه رئيس مجلس عبلين يوسف حيدر •

وسار في مقدمة المسيرة سيادة المطران بطرس المعلم وقدس الاب الياس شقور والاب يوسف متى، كاهن طائفة الروم الكاثوليك في عبلين ورئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، ولفيف من الكهنة.

وتحدث المطران بطرس المعلم عن الاخوة والمحبة والتسامح بين جميع الطوائف ودعا الى الوحدة والتماسك في العمل المشترك الاخوي لدى طوائف هذه القرية وتمنى العمل المثمر للقوى التي تعمل جيداً ومن اجل سعادة ابناء البلدة ومن اجل التقدم والارتباط الاخوي بين جميع الاديان.

وتحدث، ايضا، الاب الياس شقور.

وعقب رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، فقال ان مسيرات وتقاليد شعبنا مشتركة.

الشرطة الاسرائيلية تمس بحرمة الموتى ايضًا!

* وترفض ارسال ضابط الى سخنين لاصدار الشهادة الخاصة حتى تتمكن عائلة المرحومة الحاجة وسيلة علي زبيدات من دفنها! *

* سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - شرطة مسغاف تلزم ابناء وعائلة المرحومة الحاجة وسيلة علي عثمان زبيدات التي توفيت مساء يوم الثلاثاء الماضي، بنقل الجثة الى مركز الشرطة من اجل الكشف عن سبب الوفاة، كي يتمكنوا من الحصول على شهادة دفنها..

وفي حديث مع ابن المرحومة فوزي زبيدات قال: حسب القانون يجب ان يكشف ضابط شرطة على جثة المتوفى بعد تقرير الطبيب مع ان والدتي توفيت في البيت عن عمر ناهز (٨٢) عاماً، وقد استدعينا الطبيب جميل الياس واتصلنا مع شرطة مسغاف كي يرسلوا ضابطًا للكشف على الجثة ومعرفة سبب الوفاة من الطبيب، وفوجئنا برفض الشرطة الحضور وذلك رغم العديد من الاتصالات الهاتفية، حيث اصروا على احضار الجثة الى مركز الشرطة!

وفي حديث مع رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا قال هناك امور ممكن ان نتحملها، ولكن ان تصل الامور الى المس بقدسية جثة الميت والمس بمشاعرنا وبمشاعر عائلة الميت، فهذا ما لم نتوقعه! وانا ارى بهذا الموقف استهتاراً من الشرطة التي من واجبها ان تقدم البديل في حالات من هذا النوع وان لا تفرض على افراد عائلة الميت تحمل المشاق، اضافة لما يتحملونه في حالة وفاة والدتهم او احد اقربائهم.

تشكيل لجنة شعبية في عبلين لدعم نضال شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة

* عبلين - لمراسل «الاتحاد» محمد جبر قسوم - تم تشكيل لجنة شعبية في عبلين لدعم نضال شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك بدعوة من رئيس المجلس المحلي في عبلين يوسف حيدر وادارة المجلس.

ووزع بيان على اهالي القرية والى رجال الاعمال اعلانًا عن افتتاح حملة التبرعات العامة لدعم ونصرة عائلات الشهداء، ومتابعة قضايا جرحى ومعتقلي يوم القدس والاقصى خلال الاحداث الاخيرة في الجليل والمثلث والنقب والساحل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد تشكلت اللجنة الشعبية من جميع الهيئات الشعبية في القرية من اجل تعزيز نضال جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل في معركة البقاء والتطور والسلام العادل والشامل.

وكذلك توجهت اللجنة الشعبية للمحامين من ابناء القرية للمساهمة في الدفاع عن المعتقلين ودعت الراغبين بمد العون والتطوع والاتصال باللجنة الشعبية، وقد لبى الدعوة بعض المحامين الذين توجهت لهم اللجنة وسيتم الاتصال مع باقي المحامين وقريبًا سيعلن عن اسماء المحامين من قرية عبلين المتطوعين.

واختتم البيان: «واجبنا ان نقف الى جانب شعبنا كذلك نعلن لاهالي قريتنا انه يمكن التبرع بالمواد الغذائية في قاعة الروم الارثوذكس وقاعة الوقف الاسلامي، يومياً من الساعة الرابعة حتى السادسة مساءً.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار

وليطلق سراح المعتقلين.

شرطة اسرائيل لا تحترم حتى نفسها..

• وثيقة داخلية للشرطة، تضم التعليمات المفصلة في حال «معالجة مظاهرات او اخلال بالنظام»، ومنها يتضح بشكل قاطع منع استعمال الرصاص الحي، ومنع تصويب الرصاص المطاطي الى الجزء العلوي من الجسد • وازاء ما ارتكبته الشرطة في القرى والمدن العربية، فقد ارتكب عناصر فيها جرائم بكل معنى الكلمة! •

• هشام نفاع •

* همجية الشرطة الاسرائيلية ضد الشبان العرب المتظاهرين لا تحتاج الى وثائق تثبتها.

لقد رآها كل من يملك عينين، ويقرّ بها كل من لديه ضمير. ولكن، هناك اسئلة اخرى تتعلق بإدانة الشرطة، استناداً الى قانون دولة اسرائيل، وايضا استناداً الى انظمة الشرطة نفسها. وفيما يلي استعراض لوثيقة رسمية داخلية لدى الشرطة، تؤكد، عمليًا، ان افرادها ارتكبوا جرائم، ليس حسب «معاهدة جنيف» مثلاً، بل حتى حسب الاوامر التي يفترض ان يلتزموا بها..

هذه الوثيقة استعرضتها المحامية غدير نقولا من مركز «عدالة»، امس، خلال جلسة في احدى لجان نقابة المحامين. واكدت ان الشرطة تجاوزت «انظمة العمل» التي تلزمها هي، مما يعني انتهاكها للقانون. وبكلمات اخرى: لقد نفذت الشرطة جرائم!

عنوان الوثيقة هو «معالجة الشرطة للإخلال بالنظام والمظاهرات - نظام رقم (٠١٢/٢٢١/٩٠)». وكما جاء في الصفحة الاولى منها تحت عنوان «نظم استعمال اطلاق النار»، فقد بدأ العمل بحسبها منذ (٩١/١١/١)، حسب امر قيادة الشرطة رقم (٠٦/٠٢/١٤). وهي تتطرق الى ثلاث حالات: (أ) اعتقال مشبوه بجرم خطير، (ب) تفريق مشاغبين، (جـ) الدفاع عن النفس.

الوثيقة تبدأ بحديث يتحوّل الى مهزلة/مأساة ازاء جرائم عناصر الشرطة في القرى والمدن العربية. فقد جاء في اول بند ان «حق التظاهر هو احد حقوق الانسان الاساسية في اسرائيل، وهو يعتبر، الى جانب الحق في التعبير او انطلاقًا منه، احد الحقوق المبلورة لنظام الحكم في اسرائيل كنظام دمقراطي..».

وفي البند الثاني: «الشرطة مطالبة في اطار قيامها بوظائفها حسب القانون ان تحافظ على النظام العام، امن الافراد والاملاك، من خلال الحفاظ على حقوق الفرد الاساسية». طبعًا، رأينا كيف حافظت الشرطة على ارواح (١٣) شابًا عربيًا بالرصاص الحي! وعلى سلامة مئات آخرين بالرصاص الفولاذي المغطى بالمطاط! وعلى حق المتظاهرين العرب «بالتعبير عن آرائهم» بالقبضة الحديدية - بالضبط كما نصت وثيقة الشرطة!.

البندان المذكوران اعلاه يتصفان بالتعميم النظري الذي من الصعب ان نرى الرؤوس البوليسية تدخل الى عمقه وروحه. (وهذا تعميم مقصود). والاثبات عليه هو ما يفكر به كل فرد عن صلافة وعنف وحتى شراسة هذ الشرطة. (وهذا ايضًا تعميم مقصود). ولكن، نصت الوثيقة قيد البحث على اوامر اخرى واضحة حين التعامل مع مظاهرات المواطنين، وكلها تحرّم بشكل قاطع استعمال الرصاص الحي القاتل (الوثيقة لم تفصّل لنا، للأسف، بأي رصاص ومن اي بعد وبأي هدف يكون التعامل اذا كان المتظاهر شابًا عربيًا!).

لقد جاء في التعليمات لرجال الشرطة بشكل واضح ما يلي:« مع بداية معالجة الشرطة للمظاهرة وقبل اي خطوة، باستعمال الصلاحيات بما فيها القوة، يجب محاولة اقناع المتظاهرين بالحفاظ على النظام والانصياع لأوامر الشرطة، لأن هذا من شأنه تهدئة سلوك المتظاهرين وتقليص امكانيات العنف».

والسؤال: اين اجرت الشرطة محاولات اقناع، أحين قتلت في معاوية او جت، ام حين «دافعت» عن همج «نتسيرت عيليت» حين هاجموا الحي الشرقي في الناصرة؟

بالاضافة، لقد وضعت قيادة الشرطة «تدريجًا مفصلاً» لاستعمال القوة في حالات قد يشكل فيها المتظاهرون «خطراً حقيقيًا»، وهذا يشمل «اعمال عنف»، «اغلاق معابر الى مؤسسات رسمية او حيوية»، «منع وصول سيارة امن او اسعاف»، و«شل الحركة في محاور حيوية». وهنا يتوجب على الشرطة ان تتخذ «خطوات تمهيدية قبل ان تستعمل القوة». وقد اكدت اوامر الشرطة ان استعمال القوة يجب ان يكون «تدريجيًا» ومن خلال الحفاظ على «مبدأ المعقولية» في التصرّف البوليسي.

وفقط، بعد كل ذلك، يمكن استعمال القوة وهي تشمل ما يلي:

- المرحلة الاولى: استعمال الهراوات. وهنا تؤكد الاوامر الرسمية انه يجب توجيهها الى «الجزء السفلي من الجسد (الارجل) ومن خلال استعمال اقل ما يمكن من قوة، لمنع الاضرار». وهنا يحتاج استعمال الهراوات موافقة ضابط القوة.

- المرحلة الثانية: استعمال الخيول «لأن الحصان هو وسيلة ذات قدرة رادعة وقوة من شأنها المساهمة في وقف الاخلال بالنظام» - كما كتب.

طبعًا، نحن لم نرَ في اثناء قمع المظاهرات العربية، لا خيولاً ولا اي من الحيوانات «العادية»!.

- المرحلة الثالثة: استعمال خراطيم المياه.. وحتى في هذه الحالة يجب اخذ مصادقة من ضابط اللواء نفسه (اليك رون في حالتنا).

- المرحلة الرابعة: استعمال الغاز المسيل للدموع. وهناك تقييدات بالأ يستعمل الأ في الاماكن المفتوحة، ويمنع استعماله في البيوت ويجب اخذ موافقة ضابط اللواء مسبقًا.

- المرحلة الخامسة: استعمال الرصاص المطاطي. وهنا جاء بالحرف ما يلي:

١) «مدى اطلاق النار هو (٤٠) متراً، ويمنع بشكل قاطع اطلاق النار عن بعد يقلّ عن هذه المسافة، لانه قد يؤدي الى القتل».

٢) «ممنوع التصويب الى الرأس».

٣) «التوصيب فقط الى الجزء السفلي من الجسم».

٤) «في الليل مسموح استعماله فقط في ظروف رؤية جيدة حسب التعليمات».

وايضا، استعمال الرصاص المطاطي يتم فقط بمصادقة من قائد اللواء.

الوثيقة تنتهي هنا. اي انه لا توجد مرحلة اخرى، يسمح فيها باستعمال الرضاص الحي. ولكن الحقيقة هي ان قتلانا الشبان الـ(١٣) ارداهم رصاص الشرطة، في المناطق العليا من الجسد بالرصاص المطاطي والحي وبعضه من نوع «دمدم» المحرّم دوليًا...اضافة الى عشرات الجرحى بالرصاص الحي. وهكذا فالاستنتاج - استناداً الى قانون الشرطة نفسه - ان هناك من ارتكب جرائم قتل.. ورغم هذا كله لا يزال ايهود براك واعوانه يرفضون اقامة لجنة تحقيق رسمية. ولا يزال المسؤول الوزاري عن الجريمة في وزارته، والضابط البوليسي بكل مؤخرته على مقعده.

اخيراً، لو ان هذا حدث في دولة طبيعية، واذا ارادت اسرائيل ان تتمتع بصفة دولة وليس «مافيا»، فيجب ان يقدم كل المسؤولين والمنفذين للقضاء، بتهم عدة، وبالطبع سيكون بينها: تهمة القتل!

وثيقة داخلية للنيابة تلقت «الاتحاد» نسخة عنها تكشف:

النيابة وضعت سياسة قاسية مخططة ضد المعتقلين!

• هذه الوثيقة ارسلتها النائبة العامة الى ممثلي النيابة في مختلف المناطق، وحصل عليها المركز القضائي «عدالة» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وثيقة داخلية للنيابة العامة، حصل عليها المركز القضائي «عدالة» وتلقت «الاتحاد» نسخة عنها، يتّضح ان النيابة وضعت سياسة متشددة، وبشكل مخطط، ضد المعتقلين العرب، على الرغم من انها تهتم بالتحدث عن «عرب ويهود».

وفيما يلي نص هذه الوثيقة التي ارسلتها النائبة العامة عدنا اربيل الى كبار المسؤولين في النيابة في مختلف المناطق:

«في الايام العشرة الاخيرة شهدنا احداثًا خطيرة للغاية تمثلت بأحداث شغب على خلفية قومية، رافقها اغلاق شوارع رئيسية وقذف حجارة وزجاجات حارقة على السيارات وافراد الشرطة، وفي بعض الحالات تم اطلاق النار. والاحداث التي بدأت في الوسط العربي، اتسعت مؤخراً لتشمل الوسط اليهودي. وفي الايام الاخيرة نشهد احداث شغب واعمال عنف من قبل يهود تجاه عرب.

«خطورة الاحداث، التي تزعزع اسس النظام الاجتماعي في الدولة، تلزم بتعامل صارم من جانب اجهزة فرض النظام، وسوية مع جهود فرض النظام من جانب شرطة اسرائيل، التي تقوم بكل جهد من ناحية فرض النظام وايضا من ناحية التحقيقات مطلوب، ايضا، من النيابة العامة القيام بجهد زائد من اجل فرض القانون ووقف احداث الشغب ومعاقبة المشاغبين. ومن وجهة نظر المستشار القضائي للحكومة، يودي وضع عدد من الخطوط الموجهة لمعالجة ملفات من هذا النوع، والتي يتم احضارها لمعالجتنا:

«بخصوص الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات: على ضوء اهمية اعتقال المشاغبين حتى الانتهاء من الاجراءات، كأسلوب لوقف موجة العنف، يجب انتهاج سياسة صارمة في كل ما يتعلق بالإعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات للمشاركين في احداث الشغب واعمال العنف، يهوداً وعربًا على حد سواء.

«مرفق طيه بهذا قرار المحكمة العليا (سعادة القاضي حشين) رقم ٠٠/٧١٧١/ من تاريخ ٢٠٠٠/١٠/٨ (عشية «يوم الغفران») وفيه مرت المحكمة العليا باعتقال شاب قذف حجارة باتجاه افراد الشرطة، بعد ان امرت محكمة الصلح والمحكمة المركزية بإطلاق سراحه لاعتقال بديل. وقد قررت المحكمة العليا ان «السؤال اذا ما كان الحجر او الحجارة التي قذفها المتهم على افراد الشرطة اصابتهم ام لا ليس سؤالاً ذا صلة.. التعاون المتبادل والتشجيع المتبادل الذي يتلقاه المشاغبون من بعضهم البعض يوجد به بعد تآمري، والخطر المحدق بأمن الجمهور آخذ بالازدياد. ان قذف الحجارة على افراد الشرطة والسيارات المارة اصبح جزء من جدولنا اليومي، ومن الصعوبة بمكان عدم الانطباع بأن اعيننا اسودت من رؤية الخطر الكامن في هذا العمل. بينما الحجر الذي يصيب رأس انسان قد يقتل نفسًا او يحوله الى معاق طيلة ايام حياته. لقد عرف شبان في اسرائيل، صغار وكبار على حد سواء، بأن قاذف الحجارة على شرطي حضر لفرض نظام في مكان الشغب، يعرف بأنه خطر على امن انسان وامن الجمهور، ولكونه خطيراً هكذا، فمن المتوقع ان يتم اعتقاله لحماية تلك القيم الاساسية التي بدونها لا يمكننا اقامة مجتمع لائق».

«بناء على ذلك فإنه من المناسب طلب الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات بحق المشاركين في احداث الشغب والعنف، لكونهم خطراً على سلامة الجمهور. وطالما كانت اعمال الشغب تشكل ضربة قومية، فهناك واجب في الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات، ولا يوجد بديل عن اعتقال انسان يشكل خطراً في اعماله على حياة واجساد الآخرين. ان خرق النظام الصعب في هذه الايام هو اعتبار ذو مغزى خطير بالنسبة للمشاغبين العنيفين، اذ ان انعدام السيطرة الذاتية يثير خوفًا يستند الى اساس انه في فرصة اخرى حين يتم اندلاع المشاعر او اعمال الشغب - التي اصبحت لأسفنا كثيرة في هذه الايام - من شأن المتهم ان يعيد فعلته. الى ذلك يجب ان نضيف انه منذ اندلاع المواجهات في انحاء البلاد لا توجد اية قيمة في بدائل الاعتقال، لدرجة انه لا يوجد امكانية محسوسة من جهة الشرطة التي تتحمل ذر الجهود لحفظ النظام، بالمحافظة على وجودنا.



• أرييل •



• روبنشتاين •



• فيلك •

«اضافة الى التعامل الصارم عند طلب الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات، يجب العمل على تحضير جذري للادعاء في هذه الملفات، وخلال ذلك التشديد على خطورة اعمال الشغب وانتشارها والتهديد الذي تشكله على حياة الانسان وسلامة جسده وحرية التنقل وتهديد النظام العام والحكم في البلاد. لذلك، طلبنا من رئيس وحدة التحقيقات تحويل معطيات عن الاحداث في انحاء البلاد الى جميع مناطق النيابة وبصورة دائمة، من اجل التمكن من عرض هذه المعطيات امام المحاكم.

«اضافة الى ذلك، اطلب بأن يتم التحضير مسبقًا في جميع مناطق النيابة، وبشكل اساسي وبمسؤولية محامي نيابة رفيع المستوى «ادعاء هيكليًا» يتطرق الى نص القانون في الموضوع، ويضمن ذلك نص القانون في المواضيع التي من المتوقع ان تطرأ في اطار النظر في قضايا من هذا النوع، مثل سن المتهم وانعدام ماضٍ جنائي كونه شريك - مثل مشارك في اعمال الشغب - في قذف الحجارة واعمال العنف، وحتى في ظل انعدام ادلة بأنه نفذ اعمالاً كهذه بصورة مباشرة (انظر اقوال المحكمة في قرارها المذكور، وحتى في قرارات اخرى ويضمن ذلك قرارات من فترة الانتفاضة) وغير ذلك.

«اطلب ايضا بأن يتم تحويل قرارات حول الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات الى ايدينا، كي نتمكن من توزيعها بين مناطق النيابة العامة، وان تحولوا في اقرب وقت ممكن قرارات مناسبة للاستئناف بشكل يناسب التعامل الصارم كما ذكر، امام المحكمة العليا. ولدى النظر في الملف يجب اتخاذ موقف صارم. ويجب العمل على تقدم سريع في اجراءات الملف، وتحصيل عقاب سريع وصارم. وحتى خلال طرح الادعاءات للعقاب، كما هو الحال عند الادعاء من اجل الاعتقال، يجب التشديد على خطورة اعمال الشغب وانعكاساتها على النسيج الاجتماعي والنظام العام في الدولة»!

لجنة سلطة القانون وحقوق الانسان في نقابة المحامين تطالب بلجنة تحقيق رسمية فوراً

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – دعت اللجنة لسلطة القانون وحقوق الانسان التابعة لنقابة المحامين الحكومة الى اقامة لجنة تحقيق رسمية، فوراً، حسب قانون لجان التحقيق، للتحقيق في جرائم الشرطة التي اسفرت عن قتل (١٣) مواطناً عربياً واصابة العشرات بالجروح.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة مساء امس الاول الاربعاء، وتداولت فيه الاحداث الاخيرة.

وحضر الاجتماع كل من رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان، ورئيس لجنة ذوي الشهداء، د. محمود يزبك، والمحاميان غدير نقولا (من «عدالة») وتوفيق جبارين. وقد عرضت المحامية نقولا صورة واسعة عن ملف المعتقلين، الذي تركزه قطرياً، واقترحت اقامة لجنة خاصة في لجنة النقابة لمتابعة هذه القضية الساخنة، وعرضت عدداً من قرارات المحاكم التي تشير الى السياسة المنهجية التصعيدية في اوساط القضاء الاسرائيلي ضد المعتقلين العرب. وقد قررت لجنة سلطة القانون وحقوق الانسان في النقابة بحث هذا المطلب الاسبوع القادم، في اطار بحث قضية المعتقلين.

هذا واكدت اللجنة في قرارها، الدعوة لاقامة لجنة تحقيق، انه فقط للجنة تحقيق رسمية، توجد صلاحيات وحسب القانون لجمع الادلة والافادات ولجنة تحقيق رسمية يعين اعضاءها رئيس المحكمة العليا، ستحظى بثقة الجمهور ويمكنها التوصل الى الحقيقة.

واكدت اللجنة في اجتماعها «ان قتل(١٣) مواطناً عربياً برصاص افراد الشرطة، يثير اشد القلق من تعليمات اطلاق الرصاص ومن الوسائل والادوات التي يستخدمها افراد الشرطة في تفريق المظاهرات وعليه تدعو اللجنة وزير الامن الداخلي الى اعادة النظر في استخدام تلك الاجهزة القمعية الخطيرة».

ودعت اللجنة الى اعادة النظر مجدداً في سياسة مواصلة الاعتقالات، رغم توقف المظاهرات منذ فترة.



• الشرطة تقمع الشارع العربي •

توزيع بيان مشبوه بتوقيع «مجموعات الثوار الاحرار»!

• سكرتير الجبهة في المدينة ونائب رئيس البلدية يدعوان الى الحذر واليقظة •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شريف محاميد – وزع تحت جنح الظلام في ام الفحم بيان موقع باسم «مجموعات الثوار الاحرار» ام الفحم – اثار الشبهات والشكوك لما تضمنه. ومما جاء فيه: «يا جماهيرنا الباسلة، اتكالاً منا على الله وايماناً منا بعدالة قضيتنا ووفاء منا لدماء الشهداء، قررت مجموعات الثوار الاحرار، ان تعلنها ثورة وحربا مفتوحة على الصهاينة المحتلين اينما وجدوا، مستخدمة كل الوسائل والاساليب المتاحة لدحر الاحتلال الصهيوني وتحرير الاقصى الشريف ونيل كامل حقوقنا المشروعة في الحرية والاستقلال».

وقال د. حسين محاميد، سكرتير جبهة ام الفحم، تعقيباً على البيان، ان الرد يجب ان يكون تعميق الالتفاف حول قيادة الجماهير العربية والتي كانت مواقفها حتى الآن وطنية وواقعية ومناصرة لحقوق شعبنا الفلسطيني.

واستهجن د. محاميد اصدار مثل هذا البيان المشبوه الذي لا يخدم اطلاقاً قضية الشعب الفلسطيني العادلة ولا جماهير ام الفحم.

واشار الى انه ربما تكون هناك اصابع خفية تسعى الى المس بالجماهير العربية وقضاياها العادلة وتشويه نضالها. ودعا اهالي ام الفحم، الى الحذر واليقظة وعدم الانجرار وراء جهات هدامة. كما دعا اهالي المدينة الى الالتزام بقرارات اللجنة الشعبية في ام الفحم والتي تضم كافة القوى السياسية المدنية وممثلة في لجنة المتابعة العليا.

وقال نائب رئيس بلدية ام الفحم، المحامي مصطفى سهيل محاميد، ان المطلوب من جميع ابناء شعبنا، هو الالتزام بقرارات القيادة الموحدة الممثلة بلجنة المتابعة العليا. وحذر من القيام بتصرفات فردية غير مسؤولة.

كتلة الجبهة في لواء حيفا للهستدروت تعارض حظر المظاهرات السياسية في «التخنيون»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث د. ماجد خمرة، رئيس كتلة الجبهة في سكرتارية الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، امس الخميس، برسالة الى باروخ زالتس، رئيس الهستدروت الجديدة في لواء حيفا، وبنسختين عنها الى رئيس «التخنيون» ورئيس لجنة العمال في «التخنيون»، يؤكد لهم فيها معارضة كتلة الجبهة في السكرتارية، لقرارهم منع المظاهرات السياسية في «التخنيون»، ان كانت من جانب الطلاب او العمال.

وانتقد د. خمرة في رسالته، زالتس على مباركته مبادرة رئيس لجنة العمال في «التخنيون» لمنع المظاهرات. وسوغ معارضة كتلة الجبهة لقرار منع المظاهرات في «التخنيون» ومنها: «رئيس لجنة العمال يريد التظاهر ضد كل مظاهرة سياسية في حرم «التخنيون»، وكما يبدو فانه نسي، انه سيجيء اليوم الذي سيضطر فيه للتظاهر في الحرم ذاته من اجل حقوقه وحقوق العمال. ويرفع شعارات: «خبز وعمل» و«لا للفصل» وغيرهما، وتلك الشعارات ليست مهنية ونقابية محضة، انما فيها سياسة»

وتساءل د. خمرة في رسالته: «لنفرض ان رئيس «التخنيون» اتخذ خطوة غير دمقراطية، فهل نحن كقيادة عمالية سنذهب في اعقابه ونساهم في كم الافواه»؟!

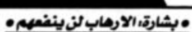
واكد د. خمرة في رسالته ان كتلة الجبهة من اجل حرية التعبير عن الرأي بدون عنف وبدون شغب.

ولقد شكلت الحركة الطلابية الجامعية دائماً البارومتر لحرية التعبير عن الرأي في دولة القانون. ودعاه الى عدم تحويل السياسة لسيف مصلت في الوقت الذي يتطلب حكمة سياسية وعقلانية.

خطوة جديدة من الملاحقة السياسية

الشرطة اخطرت رئيس الكنيست بنيتها اجراء تحقيق ارهابي مع النائب بشارة!





• بشارة: الارهاب لن ينفعهم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسل رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، رسالة الى النائب عزمي بشارة يعلمه فيها انه تلقى اخطاراً من مساعد قسم التحقيق في شرطة اسرائيل، حول نية الشرطة دعوة النائب بشارة للتحقيق فيما يتعلق بتصريحاته عن حركة المقاومة اللبنانية. وكان مساعد رئيس قسم التحقيق في شرطة اسرائيل قد اخطر بورغ عن نية الشرطة بدعوة بشارة الى التحقيق في الوقت القريب.

هذا وتلقى بشارة رسالة اضافية من رئيس قسم التحقيق في شرطة القدس يعلمه فيها انه تلقى تصريحاً من المستشار القضائي للحكومة للشروع بالتحقيق مع بشارة في تهمة اخرى وهي عرقلة رجال الشرطة اثناء مزاولة عملهم والمس باملاك الدولة، وذلك اثناء مظاهرة الطلاب العرب في جامعة القدس في الحادي عشر من نيسان هذه السنة. وكان بشارة قد استدعي للمثول للتحقيق في التاسع من هذا الشهر ولكنه رفض المثول للتحقيق لعدم توافر مصادقة من المستشار القضائي للحكومة.

ومن المتوقع ان يبدأ التحقيق مع بشارة في ملفين منفصلين قريباً، وتعقيباً على استدعائه للتحقيق صرح النائب بشارة: «من الواضح ان استدعائي للتحقيق هو خطوة سياسية بحتة، لقد عادت الشرطة الى استخدام اساليب الملاحقة السياسية كما في الحكم العسكري. واضح ان ما يسمى بالحصانة البرلمانية ليست لها اية قيمة حين التحدث عن اعضاء الكنيست العرب. لقد بدأت الشرطة بفتح كل ملفات الماضي بهدف الارهاب والتخويف، ولكن خدعة العصا ضد النضال السياسي، والجزرة للزحف على البطون لم تعد تنطلي على احد».

ارهاب الاعتقالات مستمر

مركزية حيفا مددت اعتقال شاب من كفرقرع وتنظر اليوم في (٤) استئنافات

* ام الفحم – «الاتحاد» – شريف محاميد – مددت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، اعتقال الشاب هاني شاكر عسلي من كفرقرع حتى (١١/٦)، والذي توجه اليه السلطة اتهامات تتعلق بما تسميه «الاخلال بالامن والنظام».

وكان هاني قد اعتقل يوم ١٠/١٥ بعد يوم من زفافه بتهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة والمشاركة في اغلاق شوارع في اعقاب المواجهات الاخيرة، وكان هاني قد نفذ اضراباً عن الطعام لمدة خمسة ايام احتجاجاً على اعتقاله الانفرادي داخل زنزانة، وكان قد مثله امام المحكمة تطوعاً المحامي هشام شحادة.

هذا وتنظر، اليوم الجمعة، المحكمة المركزية في حيفا في الاستئناف المتعلق باربعة معتقلين من كفرقرع، كانوا اعتقلوا يوم (١٠/١١)، وسيمثل المعتقلين المحامون مروان مرة واحمد مصالحة ونضال فنادقة ورياض انيس تطوعاً.

• د. أحمد سعد •

هذه الدسائس المشبوهة مرفوضة على شعبنا وجماهيرنا

* وصل إلى أيدينا، ظهر أمس الخميس، منشور مشبوه الهوية طُرح بطريقة مجهولة في شوارع وأماكن عدة في مدينة ام الفحم، ولا نعلم إن كان وزع في أماكن أخرى.

يبدأ المنشور بالبسملة وهو موقع بـ «مجموعة الثوار الأحرار» - ام الفحم!! ومؤرخ بتاريخ ٢/١١/٢٠٠٠. ولعل اختيار تاريخ اصدار هذا المنشور ليس وليد الصدفة، فقد أراد من يقف وراء إصداره الاصطياد في المياه العكرة والضرب على أوتار العاطفة، خاصة وأنه في ١١/٢ تصادف الذكرى المشؤومة بإعلان وعد بلفور الذي جسد البداية العملية لتنفيذ المؤامرة الامبريالية - الصهيونية لمصادرة حق الشعب العربي الفلسطيني في الوطن والسيادة الوطنية ودفع مشروع الاستيطان الصهيوني في فلسطين.

على هذه الخلفية يوجه المشبوهون رسالتهم إلى «جماهير شعبنا داخل ما يسمى بالخط الأخضر»! وماذا يريدون من هذه الجماهير؟ يكتبون: «ايمانًا منا بعدالة قضيتنا ووفاء منا لدماء الشهداء قررت مجموعات الثوار الأحرار ان تعلنها ثورة وحربًا مفتوحة على الصهاينة المحتلين اينما وجدوا مستخدمة كل الوسائل والأساليب المتاحة حتى دحر الاحتلال الصهيوني وتحرير الأقصى الشريف ونيل كامل حقوقنا المشروعة في الحرية والاستقلال»!!

ان دم الشهداء الأبرار ليس سلعة للسمسرة والمزاودة بأيدي الدساسين والمزاودين، فشعبنا وجماهيرنا وشهداؤنا براء من مثل هذا النهج والموقف اللذين لا يؤديان إلا إلى التهلكة وإلى مزيد من الضحايا ولا يخدمان إلا أعداء شعبنا. فمن يقرأ هذا المنشور يصل إلى استنتاج بأن احدى جهتين تقف وراء اصدار هذا المنشور المشبوه وتسريبه إلى بعض الأماكن العربية، إما السلطة ومخابراتها وعملاؤها وذلك بهدف تشويه حقيقة كفاح الجماهير العربية، وطمس جريمة السلطة التي أدت إلى قصف أعمار ١٣ من الشهداء الأبرار من المواطنين العرب وتبريرها انطلاقًا من أن هذا المنشور يؤكد ان العرب «طابور خامس» معاد في قلب الدولة، وتحويل الضحية إلى مجرم وتبييض صفحة سياسة القهر القومي السلطوية.

واما ان تكون هذه «المجموعات» من المغامرين المزاودين الذين تحكم الغربة بينهم وبين معطيات الواقع ومتطلباته. وياما عانى شعبنا وجماهيرنا من الأعمال غير المسؤولة والمغامرة لهؤلاء المغامرين الذين لا يستفيد من تصريحاتهم وأعمالهم المشبوهة سوى أعداء شعبنا وجماهيرنا. وكلنا يتذكر وثيقة كينغ العنصرية الداعية لبلورة بدائل للحزب الشيوعي من قوى مغامرة وأخرى هجينة مدجنة لضرب الكفاح العادل للجماهير العربية في إسرائيل.

ان توقيت اصدار وتوزيع هذا المنشور «سرًا» يستهدف ضرب الكفاح العادل لشعبنا الفلسطيني في المناطق الفلسطينية ولجماهيرنا العربية في إسرائيل وتشويه مضمونه.

فهذا المنشور مدسوس ومسموم ومشبوه ومعاد لكفاح شعبنا ومواطنينا لسببين:

* الأول: لانه يعتمد خلط الأوراق جغرافيًا وسياسيًا بالنسبة لطابع ومدلول كفاح الشعب العربي الفلسطيني في مختلف أماكن وجوده. فشعبنا في المناطق المحتلة يمارس حقه الشرعي والطبيعي بالنضال لكنس الاحتلال الاسرائيلي الغاشم وتجسيد حقه باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وكفاحه من أجل التحرر القومي والوطني، وله الحق في ممارسة كل الوسائل المتاحة التي يراها مناسبة لتحقيق هدفه الاستراتيجي بالتحرر والسيادة الوطنية.

أما نحن، الجماهير العربية الفلسطينية في إسرائيل، فطابع كفاحنا ومدلوله يختلفان عن كفاح إخوتنا في المناطق المحتلة، فنحن نتضامن مع شعبنا لانجاز حقوقه الشرعية الوطنية، نتضامن معه في ادانة واستنكار جرائم الاحتلال الإسرائيلي، ولكننا في نفس الوقت كمواطنين في دولة اسرائيل نمارس حقنا الدمقراطي بالكفاح السياسي - الجماهيري وسوية مع القوى الدمقراطية اليهودية لنصرة الحق الفلسطيني المشروع وانهاء الاحتلال الاسرائيلي والتخلص من براثن جرائمه الوحشية.

* والثاني: ان الشعب الفلسطيني وقيادته قد حددا الهدف الاستراتيجي بالنضال لاقامة دولة مستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. ودخلوا العملية السياسية بناء على ذلك ولتحقيق هذا الهدف. وقد سقط على أرض الواقع شعار المزاودة «فلسطين الكبرى» كما سقط شعار «أرض اسرائيل الكبرى» والعودة لرفع هذا الشعار ليس أكثر من مزاودة فارغة تضر بالكفاح الفلسطيني العادل. كما ان الشعب الفلسطيني قد فجر انتفاضة القدس والأقصى ليس من منطلق شن الحرب على إسرائيل أو بهدف القضاء على إسرائيل كما يزاود أصحاب المنشور المدسوس، بل فجرها دفاعًا عن حياته وعن حقوقه لمواجهة المجزرة الدموية العدوانية الإسرائيلية، فجرها ليعلن تمسكه بحقه الشرعي بالتحرر والسيادة وكنس الاحتلال وضمان الأمن والسلام والاستقرار. فشعبنا ضحية العدوان وليس العكس.

أما دعوة جماهيرنا لشنها حربًا على الصهيونية فهي دعوة مغامرة لتزويد اعداء مواطنينا بذخيرة جاهزة لمواصلة ممارساتها العدوانية وسياستها التمييزية ضد الجماهير العربية. فهذه الدعوة تعطي القوى اليمينية والفاشية والعنصرية والسلطة المبرر لتصعيد تحريضها العنصري والعدواني ضد جماهيرنا والمصداقية لادعائها بأن العرب في إسرائيل «مادة مشبوهة» ومعادون للدولة. دعوة تشوه حقيقة ان المواطنين العرب ضحايا العدوان السلطوي والتحريض العنصري والتمييز القومي. دعوة تأتي في وقت يطالب فيه ممثلو المواطنين العرب باقامة لجنة تحقيق رسمية للكشف عن المجرم ومعاقبته والاعتراف بحق العرب بالمواطنة الكاملة في بلادهم.

ابان هبة الغضب والاحتجاج لجماهيرنا العربية استنكارًا للمجزرة الدموية ضد شعبنا واجهت المظاهرات العادلة الكثير من الأوجه المشبوهة من مستعربين ودساسين ومغامرين قاموا بأعمال مغامرة لتشويه حقيقة الطابع التضامني لجماهيرنا ولاعطاء مبرر لتصعيد عدوان أذرع القمع السلطوية وزرع الموت بين شبابنا.

ان هذا المنشور بمضمونه ومدلوله السياسي لا يمثل إلا موقف القوى المشبوهة والمغامرة التي تقف وراء إصداره، وهو مرفوض تمامًا ولا يمثل أبدًا موقف نهج جماهيرنا الكفاحي الذي يتلاءم وهويتها المميزة كجزء عضوي من شعبنا الفلسطيني الأصيل، تناضل من أجل السلام العادل الذي يضمن حق تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وكمواطنين في دولة إسرائيل تناضل نضالاً سياسيًا - جماهيريًا في إطار القوانين المرعية من أجل حقها بالمساواة القومية واليومية ومن أجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

• بقلم: عميره هس •

وجهنا في المرآة!

• الانتفاضة الجديدة هي محاولة أخيرة لوضع مرآة قبالة وجه الاسرائيليين والقول لهم: تمعنوا في أنفسكم، وانظروا أي عنصريين أصبحتم! •

* كم هو طبيعي ان يخضع حوالي (٤٠) الف انسان منذ أكثر من شهر لطوق («أمني») في البلدة القديمة في الخليل، من أجل رفاهية وسلامة (٥٠٠) يهودي. كم هو طبيعي ان لا أحد يكاد يتحدث او يعلم عن ذلك عندنا، في اسرائيل. كم هو طبيعي ان (٣٤) مدرسة تضم آلاف الأولاد الفلسطينيين مغلقة منذ أكثر من شهر، والأولاد مسجونون ومخنوقون ليل نهار في بيوت مكتظة، بينما اولاد الجيران، اليهود، يعربدون كالعادة في الشوارع بين الجنود ومعهم.

كم هو طبيعي ان اما فلسطينية مضطرة الى الاستجداء والطلب من جندي اسرائيلي كي يدعها تتسلل عن طريق زقاقات السوق وجلب الدواء لابنائها مرضى الربو، أو خبز للعائلة (أحيانًا يجرؤ أحد الجنود على خرق أمر، وغالبًا يأمرها الجنود بالعودة الى بيتها). كم هو مفهوم ضمنًا ان الجيش الاسرائيلي يتمترس على أكبر عدد من أسطح بيوت فلسطينية في البلدة القديمة في الخليل، ومن هناك يطلق الجنود النار باتجاه فلسطينيين آخرين. وفي الأسفل، يثبت المستوطنون اليهود مرة تلو المرة وبدون عائق - على حساب زجاج وعجلات سيارات فلسطينية واقفة - من هو الزعيم. كم هو طبيعي ان يكون مكان للطقوس الدينية الاسلامية، مثل المسجد الابراهيمي، مغلقًا وخارج نطاق آلاف المؤمنين المسلمين.

ان السهولة والشكل الطبيعي اللذين من خلالهما يفرضون الطوق («الأمني») على الخليل الآن ليسا وليدا الأسابيع الأخيرة. (بالمناسبة، سكان قرية حوارة ايضًا، التي على مقربة منها وعلى أراضيها بنيت مستوطنة «يتسهار»، خاضعون لطوق منذ أكثر من ثلاثة أسابيع). بعد المذبحة في الحرم الابراهيمي/ مغارة المكفيلة، التي اقترفها باروخ غولدشطاين، كان المعاقبون هم الفلسطينيين - من خلال ايام من حظر التجول وطوق («أمني») وفصل وإغلاق شوارع ومراقبة معادية دائمة من جانب جنود وأفراد شرطة وخراب عام.

لكن الخليل هي فقط الملخص، المثال. والطوق («الأمني») المتواصل والشكل الطبيعي الذي من خلاله يتم قبول ذلك عندنا في اسرائيل - يرددان قصة الاحتلال كلها وجوهر التفكير الاسرائيلي الذي تطور في ظل التفوق العسكري الواضح. ويرددان ايضا قصة التمييز والسلب - قصة استمرت وتطورت بدون عائق، ايضا في سنوات اوسلو و «عملية السلام».

اليهود يعيشون في الخليل بسبب حق الاباء او اثباتات لملكية يهودية للمكان في الماضي غير البعيد. فطبيعي جدًا لذلك ان يكون بإمكان اليهودي السكن في كل مكان في أرض اسرائيل، على جانبي الخط الأخضر، وطبيعي للغاية ان ينتقل يهودي ولد في تل ابيب الى الخليل او «يتسهار». وطبيعي للغاية ان ذلك لا يمكن ان يكون حقًا لفلسطيني - بالانتقال الى تل ابيب او الى حيفا - حتى لو ان عائلته تمتلك أرضًا أو بيتًا هناك.

طبيعي للغاية انه حتى يومنا هذا تقوم إسرائيل بتطوير وتوسيع التجمع اليهودي في الخليل، كما تطور جميع المستوطنات. وطبيعي للغاية ان الفلسطينيين، حتى اليوم، مقيدون بالتطوير المخطط لبلداتهم، لأن غالبية مساحة الضفة - احتياطي اراضيهم الأساسي - تحت سيطرة ادارية اسرائيلية. لا، الفلسطينيون لا يحتاجون لمساحات مثلنا. وطبيعي للغاية ان يحتاج الفلسطينيون الى تصريح اسرائيلي للتنقل (تصريح يعطى لأقلية) والدخول للقدس الشرقية او لغزة، في إطار سياسة الطوق («الأمني») المستمرة منذ ١٩٩١ وحتى اليوم، بينما بإمكان اليهودي السفر بحرية من الضفة الى اسرائيل ذهابًا وإيابًا، في شوارع مريحة شقت على أراضي تمت مصادرتها من قرى فلسطينية.

وفي كل صيف لا توجد مياه في الخليل على مدار ايام واسابيع، بينما في بيوت الجيران اليهود - في البلدة القديمة وفي كريات اربع المجاورة - لا توجد مشكلة ولا نقص. وهكذا الوضع في بلدات فلسطينية كثيرة اخرى في الضفة: انها بدون ماء، وفي المستوطنات قرب العشب الأخضر. وذلك لأن اسرائيل فرضت عمليًا حصة من المياه لاستهلاك الفلسطينيين، وصادرت حق استخدامهم لمصادر المياه المشتركة في بلاد واحدة.

انها قصة يتوجب العودة اليها حتى الانهاك، لأنها مفهومة ضمنًا للاسرائيليين، لدرجة انها اصبحت غير موجودة. كم هو سهل رؤية الفلسطينيين على أنهم عنيفون وقساة، وعدم رؤية القسوة المتراكمة واليومية الموجهة نحو مجموعة كاملة خلال ٣٣ سنة، وهي في جوهر كل حاكم احتلال. انها قسوة تعاظمت في سنوات اوسلو بسبب الفارق بين الكلمات الجميلة عن عملية أوسلو وبين الواقع.



• الخليل - «مرآة قبالة وجه الاسرائيليين.. انظروا أي عنصريين اصبحتم» •

ان الطوق («الأمني») في الخليل وقبوله بشكل طبيعي في المجتمع الاسرائيلي يعكسان التفكير المشوه الذي تطور عندنا في سنوات اوسلو: بأن على الفلسطينيين ان يتقبلوا التعايش بدون مساواة. ومنزلتهم كمستحقين على الأقل، اقل بكثير من اليهود. هذا لم يجد.

ان الانتفاضة الجديدة، على اشكالها الشعبية وشبه العسكرية، هي محاولة أخيرة لوضع مرآة قبالة وجه الاسرائيليين والقول لهم: تمعنوا في أنفسكم، وأنظروا أي عنصريين اصبحتم.

(عن «هآرتس»)

الزراعة العربية - ملف هام

انتهت الكمية المخصصة لكم!

• هذا هو رد السلطات للمزارعين العرب الذين يشكون قلة مياه الري المخصصة لهم • أحد المزارعين، فيصل غنايم، وجد نفسه في وضع حرج جداً! • جمعية «الأهالي»: المطلوب حل جذري، فالكمية المخصصة للعرب هي (٢,٣٪) فقط!! •

* باقة الغربية - من حسن مواسي - بحجة نفاد كمية المياه المخصصة لجمعية «البهجة» الزراعية (جمعية لتزويد المزارعين بمياه الري في قرية ابثان) قامت مديرية المياه بقطع المياه عن مزارعي هذه الجمعية منذ ١٠/١٠ - ٣١/١٠/٢٠٠٠. «الاتحاد» التقت أحد مزارعي هذه الجمعية فيصل غنايم (٤٠ عاماً) من قرية ابثان، الذي قال: «بتاريخ ١٠/١٠ قامت «مديرية المياه» بوقف وقطع المياه عن الجمعية، والتي يبلغ عدد أعضائها ٣٨ مزارعاً يملكون ٣١٠ دونمات».

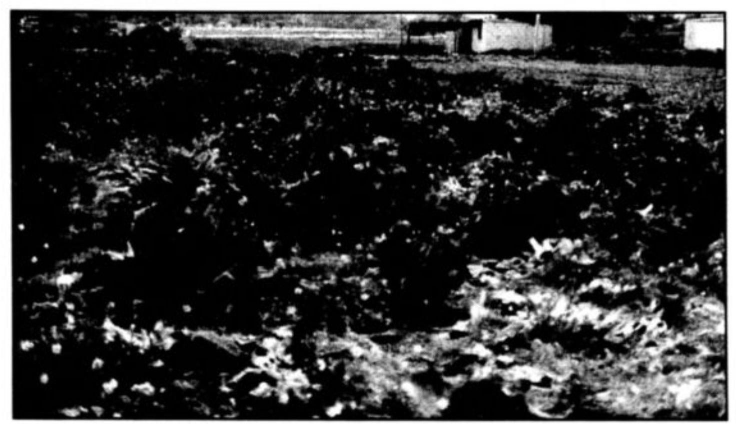
ويضيف فيصل ان حوالي نصف هذه الدونمات تضم دفيئات وكمية المياه المخصصة لنا (١٥٠) ألف كوب مياه سنوياً. وبسبب التقليصات قاموا بخصم (٤٠٪) من المياه المخصصة لنا حيث بقي (٨٠) ألف كوب فقط. ونحن في الجمعية قمنا بالاتصال مع الجهات ذات الصلة بالموضوع وقاموا بتزويدنا بكمية قليلة مع «تحميل جميلة».

ويتساءل غانم: ماذا تكفي هذه الكمية من المياه، وهل تكفي (٢١٠) أكواب لري الدونم شهرياً!!

عندما انتهت كمية المياه المخصصة توجه غانم إلى «مكوروت» وكان ردهم: لا يوجد عندنا مياه، اذهبوا إلى جمعيات أخرى لتزويدكم!

ويقول غنايم: بالفعل توجهنا إلى جمعية «التقوى» في جت وزودونا بـ ١٢ ألف كوب وبعدها توجهنا إلى وزارة الزراعة حيث رفضوا هناك تزويدنا بالمياه بحجة اننا استهلكنا أكثر من المخصص لنا! وقالوا لنا: سددوا الديون المستحقة عليكم وبعدها «نفكر» بتزويدكم بالمياه لري المزروعات! وبمساعدة جمعية «الأهالي» توجهنا إلى جمعية «المحصول» في الطيرة وأعطتنا ٣٠ ألف كوب وحلت المشكلة حتى نهاية العام الجاري ولكنها لم تحل تماماً.

غنايم واخوته الخمسة يعتاشون من الزراعة ويملكون ٥٠ دونماً تضم دفيئات و٢٠ دونماً هي أرض سهلية. وحول كيفية ري المزروعات خلال الـ ٢٠ يوماً الماضية يقول: بواسطة عملية هزلية وبدائية. فقد كنت أحضر يومياً أكثر من (٨) صهاريج مياه. وكنا نسقي المزروعات بواسطة «ماتور» وكل صهريج يكلف (١٢٠) شيكلاً وهكذا دواليك! ويشير إلى أن الحديث يجري عن أشهر (٩ و١٠ و١١ و١٢) بالذات.



ويتساءل غنايم: لماذا تتعامل معنا «مديرية المياه» بهذه الطريقة، وكم ألف شيكل يجب أن نخسر لكي يحلوا مشكلتنا. وتوجه بالشكر إلى جمعية «الأهالي»، «فهي التي ساعدتنا في حل المشكلة».

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال فهمي كتانة (مركز جمعية الأهالي في المثلث): السبب في رفض السلطات تزويد المزارعين والجمعيات العربية بالمياه هو بسبب التوزيع غير المتكافئ وغير المنظم هذا الناتج أيضاً عن النهج والطريقة التي تتعامل بها مديرية المياه.

ويضيف كتانة: نحن الآن بصدد إجراء مسح حول النواقص في مجال الري للزراعة العربية. ونطالب بإقامة بنك عربي للمياه، حيث انه بواسطة هذا البنك يمكننا ان نحل المشكلة. وأريد ان اوضح نقطة واحدة: المطر الذي هطل خلال الأيام الماضية وفر على منطقة الخضيرة مليون ونصف كوب مياه، ولكن المزارع الذي لديه زراعة داخل الدفيئات لا ينفعه كل ذلك.

ويؤكد كتانة على ضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة، موضحاً أن كمية المياه المخصصة للزراعة العربية لا تتجاوز الـ٣.٢٪ من المياه العامة لكل الدولة، الأمر الذي يعني ان هناك سياسة موجهة ضد العرب، ومطالبنا واضحة. وفي ظل الحديث عن قيام الجهات الحكومية بتقليص كمية المياه المخصصة للزراعة بـ ٤٠٪، مطلبنا هو اقامة مثل هذا البنك لما يوفره علينا من مشاكل، ولكي لا تتكرر مثل هذه المآسي، ورفض المديرية تزويد المياه لهذه الجمعية أو تلك.

العرب في اللد يطالبون البلدية بمحو الشعارات العنصرية الكاهانية!

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تشهد مدينة اللد قيام عنصريين يهود بكتابة شعارات وعبارات عنصرية ضد العرب، تنتشر في هذه الفترة في بعض أحياء المدينة وشوارعها حيث تدعو إلى «تهجير العرب»، و«الموت للعرب»!

وقال محمد زبيدة أحد مواطني مدينة اللد العرب وسائق سيارة أجرة: «ماذا كان سيحدث لو قام العرب بكتابة مثل هذه الشعارات والعبارات العنصرية المعادية للعرب. ونحن نطالب الجهات المسؤولة في المدينة بمحو هذه العبارات التي يمكن القول عنها انها فاشية، لما تشكله من إثارة مشاعر واستفزاز للأهالي العرب»!

الشرطة تواصل تعرضها للسائقين في منطقة باقة!

* باقة الغربية - من حسن مواسي - تواصل قوات الجيش والشرطة القيام بمضايقات للمواطنين وسائقي السيارات في منطقة باقة الغربية والخضيرة.

فقد نصبت هذه الأجهزة ٣ حواجز عسكرية على مفترق «شاعر منشه»، ومفترق «چان شومرون»، والمدخل الشرقي لمدينة الخضيرة.

وقال أحد أصحاب السيارات الذي تم تفتيش سيارته فجر أمس الخميس: انا لا أعلم ماذا يريدون منا، فنحن لا نذهب للقيام بأي عمل مخل بالنظام كما يقول «أولاد عمنا».. بل نريد توفير لقمة العيش لنا ولأولادنا. وندعو كل من لديه تأثير على هذه الأجهزة العمل على وضع حد لمثل هذه الأعمال التي تزيد من حدة الكراهية والحقد.

حيفا في ٣٠/٠/٢٠٠٠

إعلام

ليكن معلوماً أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم عازر لطف دكور الرومي الكاثوليكي من ترشيحا. ورثته هم أولاده رياض وعماد وإياد وزياد. فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

تعزية

الهيئة التدريسية، الطلاب والعاملين في المدرسة الإعدادية «أ»، يتقدمون بأحر التعازي لمدير المدرسة الاستاذ فاروق زبيدات لوفاة الوالدة وإلى عموم آل زبيدات وآل عثمان لوفاة المرحومة

الحاجة وسيلة علي عثمان زبيدات

«ام فؤاد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

شكر على تعازٍ

أتقدم بشكري العميق لكل الذين وقفوا بجانبنا وواسونا في مصابنا الأليم لوفاة المرحوم الوالد

الحاج أحمد مثقال زيدان

(أبو هاشم)

فكل من حضر وتحمل مشاق السفر أو شاركنا برقياً أو تلفونياً فقد خفف عنا الأسى والألم.
لكم منا جزيل الشكر.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز
وانا لله وانا اليه لراجعون

محمد زيدان والعائلة
كفرمندا ٢/١١/٢٠٠٠

قداس وجناز الأربعين

جمعية الأخوة لرعاية المسن في الناصرة
آل عويّد وشحادة في الناصرة والخارج

يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

بشارة سمعان عويّد (أبو الوليد)

وذلك يوم غد السبت الموافق ٤/١١/٢٠٠٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس. يليه حفلة تأبين الساعة الرابعة في قاعة البشارة (التي بجانب الكنيسة).

الرجاء اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في قرية دميدة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٤٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، تركيب خزانة بولياستر للتوزيع والامان رقم ٨ ١٩٤/١٦٣٠ بكافة منشأتها في قرية دميدة حوض ١٧٥٥٦ قسائم ١٩، ٢٠ قطع: ٢٠/١/١٢، ٢٠/١/٨، ٢٠/١/٧، ٢٠/١/٦، ٢١١٥. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في سخنين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٢٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في سخنين حوض ١٩٣١٣ قسائم ٧، ٨ حوض ١٩٣٢٠ قسائم ٦١، ٦٢، ٧٦ حوض ١٩٢٧٤ قسائم ٥٤، ٥٦. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في البعينة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٩٨ على النحو التالي: اقامة عامود زاويه مع محول رقم Z ٢٦٢/١٤٥ بكافة ملاحقه في البعينة حوض ١٩٣٧٢ قسيمة ٨٤.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعينة - النجيدات البعينة - النجيدات ١٦٩٢٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في كابول بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٩٦٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في كابول حوض ١٩٦٠٩ قسائم ٧، ١٣، ١٥ قطعة ١/١٥.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٦٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في بركا حوض ١٨٩٢٨ قسائم ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٥٩ على النحو التالي: تركيب خزائن بولياستر للتوزيع والامان رقم ٣١٥١، ٣١٥٢، ٣١٥٣، ٣١٥٤ بكافة ملاحقها في الناصرة حوض ١٦٥٣٩ قسائم ٥٠٤ قطع ١٠٥، ١٠٦، ١٠٣، ١٠٢، ١١٤، ١١٥. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في بركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨١٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في بركا حوض ١٨٩٢٥ قسائم ٥٥، ٥٦ قطع ١/٥٥، ١/٢/٥٥، ١٠١، ١٠٢ حوض ١٨٩٢٨ قسائم ٨٨، ١١٦، ١١٤. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا ص.ب ١ بركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٥٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في باقة الغربية حوض ٨٧١٣ قسائم ٤، ١٢ حوض ٨٧٦٠ قسائم ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧ قطعة ١/٦٧ حوض ٨٧١٣ قسائم ٤، ١٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

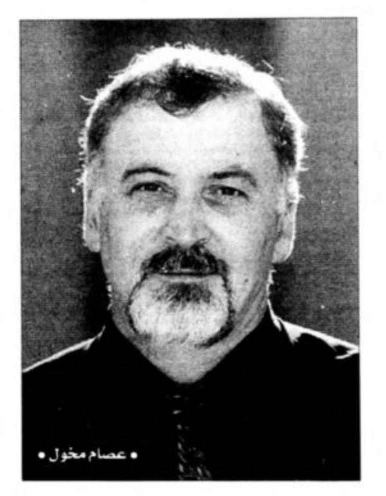
وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨- اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيبة حوض ٧٨٥٠ بموجب خارطة العمل رقم ٥٩٥٢٩ من يوم ١٠/١٠/٢٠٠٠ ووفقا لخارطة بناء مدن ط ب/٢٧٥٦ على النحو التالي:
١. نقل العامود Q ١٩٠/٤٧ لموقع العامود ١٧١٣ قرب القطعة ١/٢١
٢. اقامة عامود رقم ١٦٤٣ في حدود القطعة ٢/٢١ مع مساحة عامة مفتوحة.
٣. نقل خط الضغط العالي ٢٢ كيلواط وشبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة Q ١٩٠/٤٧ والعامود Q ١٩٠/٤٦. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء الطيبة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

• عصام مخول •

دولة لها بنوكها وشركاتها أم شركات وبنوك لها دولة؟



• عصام مخول •



• مظاهرة سابقة لمستخدمي بلدية الناصرة •

* يبشر القائمون على الاقتصاد أن ما يميز اقتراح الميزانية المطروحة لعام ٢٠٠١ وما تعكسه، هو المزيد من النمو الاقتصادي. ومن حقنا ونحن نناقش هذه الميزانية أن نسأل: نمو من؟ ونمو ماذا؟ ومن الذي يتمتع بثماره؟

مصادر وزارة المالية تشير إلى توفير فائض كبير في ميزانية العام الماضي، وجباية تسعة مليارات شاقل فوق التوقعات من الضرائب في الفترة ذاتها.

ويبقى السؤال الأساسي في مواجهة الميزانية الجديدة: هل الاقتراح الذي تقدمه الحكومة وتضعه أمام الكنيست، يقود إلى تضييق الفجوات حقًا في المجتمع الإسرائيلي، الذي يشكل أصلاً أحد أكثر المجتمعات تقاطبًا وتفاوتًا اجتماعيًا في العالم كله.. هل تبشر ميزانيتكم بتقليص البطالة؟ وهل تبشر بتضييق رقعة الفقر؟

هذه هي الأسئلة التي نمتحن من خلالها اقتراح ميزانية براك – شوحط الجديدة، بعد عام واحد على ميزانية شبيهة حذرنا منها في العام الماضي. واضطرت الفئات الاجتماعية الشعبية الواسعة إلى ان تدفع من خلالها ثمن البلادة الاجتماعية المميزة لهذه الحكومة وتطنيشها.

البحث في الميزانية في الأوضاع السياسية التي نشهدها، يعيد إلى مقدمة المنصة موضوعة التفاعل السلبي، بين نمو الاقتصاد وتقدمه، وبين سياسة الاحتلال.. ونسمع من كل حدب وصوب اليوم، الدعوات من منصة الكنيست إلى تخصيص مليارات الشواقل الاضافية لميزانية الحرب والاستيطان والقمع والاحتلال.. ولكن يكفي للتأكيد على انعكاسات العدوان والقمع على الاقتصاد، أن نشير إلى ان اقتراح الميزانية المطروح امامنا اليوم، أقل وردية وتفاؤلاً في توقعاته، مما كان يبدو قبل شهر إبان اقراره في الحكومة. وها هم فرسان هذه الميزانية يبشروننا منذ اللحظة، ان الانتاج سيتقلص في ظل الأزمة، ونتيجة العدوان المتواصل الذي تمارسه اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، فالدخل من السياحة قد توقف والانتاج الزراعي يعاني من أزمة في القطف والتسويق، وفرع البناء في تراجع والمستثمرون في ريبة من أمر هذه السياسة. فكيف سيتم التغلب على مشاكل البطالة والفقر والنمو الاقتصادي، في ظل أجواء العدوان، والحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل المكافح من أجل الحرية والاستقلال.

• مستحقات الفئات المسحوقة - تعويض عن تهميشها •

المنطق المركزي، الذي تتمحور الميزانية المقترحة من حوله، يتمثل في تصعيد الضربات الموجعة الموجهة إلى الفئات الأكثر ضعفًا في المجتمع. وهذه الفئات لا تبحث عن مخصصات بطالة، ولا مخصصات استكمال الدخل، وانما تبحث عن عمل، وعن حياة منتجة كريمة.. وبدلاً من تمنينهم بمستحقات البطالة، يجب توفير أماكن العمل، لا مكاتب العمل، وإزالة مسببات الفقر الناتج عن السياسة الاقتصادية المسيطرة.

ان ثلثي قوة العمل في إسرائيل اليوم، موجودون خارج دائرة الاقتصاد الجديد الذي بات مهيمنًا. ان هذه الفئات الواسعة من قوة العمل، تتحول يومًا بعد يوم إلى قوة هامشية زائدة، لا حاجة لها في المجتمع الاسرائيلي وتشكل المستحقات التي تحصل عليها هذه الفئات، من الدولة في أحسن الحالات، «مستحقات تهميش القوة الزائدة والمطرودة عن مركز الحياة الاقتصادية» غير القادرة على الاندماج في بنية الاقتصاد الجديد، ويشكل تهميشها عنصرًا اساسيًا في تكديس ارباح قوى الاقتصاد الجديد المعولم. وهذا هو البعد الكارثي في منطق الميزانية التي تضعها الحكومة على طاولة الكنيست اليوم.

إن موقع المواطنين العرب، يستدعي التوقف، في ظل التلويح بميزانية سد الفجوة والبالغة أربعة مليارات شاقل، وفي ظل وضع تشكل فيه البلدات العربية أكثر من ٧٥٪ من البلدات المنكوبة بالبطالة، شهرًا تلو آخر وينتمي ٤٠٪ من الفقراء إلى المواطنين العرب الذي يشكلون ٢٠٪ من سكان الدولة.

وينتمي ٥٠٪ من أبناء الشبيبة غير العاملة وغير المتعلمة، إلى الشبيبة العربية. إن مثل هذا الوضع الفاضح لا يمكن القبول باستمراره.

وحين يتحدثون عن أربعة مليارات شاقل، فأين هي؟ وهل هذه المبالغ قائمة في مشروع الميزانية – وفي أية بنود؟ وكيف تظهر في بنود الميزانية؟

إن المبلغ الحقيقي يشمل ملياري شاقل موجودة الآن في الميزانية العادية للوزارات المختلفة، وهي ميزانية تمييزية تاريخيًا. اما ما تبقى فيدور الحديث عن تخصيصه خلال أربع سنوات قادمة، لا نعرف كيف نجد لها أثرًا ملموسًا في بنود الميزانية المقترحة لعام ٢٠٠١.

إن من يرغب في معالجة قضايا الجماهير العربية، فليبدأ بمسح حاجاتها وبناء مخطط على أساس هذا المسح.

ونقول هذا، في ظل سياسة حصار خطير ومقاطعة للبلدات العربية في اسرائيل تقودها عناصر من الشرطة، وتمارسها شركات حكومية واحتكارية، اعتمادًا على النفس التحريضي البوليسي، ليس فقط شركة بيزك، وشركة الكهرباء، وايغد، والبريد، وانما شركات تسويق مختلفة، تقاطع البلدات العربية، بما فيها شركة المياه المعدنية «مي عيدن» العاملة في المناطق المحتلة، وكان حريًا بالجماهير العربية مقاطعتها كشركة احتلالية استيطانية وليس العكس.

• لا تغيير في الميزانية وهو ما يستدعي تغييرًا في أسلوب مواجهتها •

الميزانية ومنطقها والأسس التي تقوم عليها لم تتغير بشكل جوهري في السنوات الأخيرة. ولكنني أحذر وزير المالية ورئيس الحكومة بأن الرد الشعبي عليها سيتغير ولن يبقى على ما كان عليه. وشهدنا بوادر هذا التغيير في المظاهرة التي جرت في تل أبيب مؤخرًا ضد البنك الدولي، والعولمة الرأسمالية ذات القطب الواحد، بمشاركة عشرات التنظيمات الاجتماعية والبيئية المناهضة لسيطرة الشركات فوق القومية، استمرارًا وبموازاة مظاهرات براغ وسياتل والاتجاه الذي تحدد فيها، بحثًا عن عولمة اجتماعية إنسانية.

والسؤال المركزي، الذي سيلاحق القائمين على الميزانية المقترحة والفكر الذي يوجهها، هل نحن نتحدث عن ميزانية دولة لديها بنوك وشركات وبورصة؟ أم اننا حقيقة ازاء بنوك وشركات وبورصة، لديها دولة، وتملك وزير مالية وسياسة حكومية تحفظ لها مصالحها وتقوم على خدمتها.

(من كلمة النائب عصام مخول في جلسة مناقشة الميزانية لعام ٢٠٠١ في الكنيست).

عائلة حيفاوية تتهم أسبوعية محلية بتشويه مواقفها والمس بها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعربت عائلة سويدان الحيفاوية عن استيائها البالغ من التقرير الذي نشرته اسبوعية «كول بو» الحيفاوية، وتضمن أقوالا على لسان أبناء عائلة نعمة سويدان، ظهروا فيه انهم لا يأبهون بما يحدث في البلاد من أحداث دامية وان الأمر الأهم بالنسبة لهم هو فقط نجاح أعمالهم ومصالحهم، وهو أمر محض كذب وفق ما جاء في رسالة بعث بها اندريه سويدان، محتجًا إلى الصحيفة الأسبوعية.

وجاء في رسالة الاحتجاج «لقد أسفت جدًا عندما قرأت «الطبخات» التي صنعتها الصحفية من المقابلة التي أجرتها مع عائلتي، بدون الأخذ بالحسبان مشاعر الذين تمت مقابلتهم ولا حساسية الفترة. وكان من المفروض من توجه «كول بو» ان يكون اجراء مقابلة مع عائلة عربية غير سياسية تشكل مثلا للتعايش منذ عشرات السنين في مدينة حيفا. لكن الدس من أجل «السبق الصحفي» من جانب الصحفية، وخلال ذلك استغلال عائلتنا، كان رخيصًا جدًا إلى درجة القرف».

وعبرت الرسالة، أيضًا، عن الاستياء الكبير من «النظرة العدائية والتصرف غير اللائق من قبل الصحفية والجمل الاستفزازية مثل: «العربي هو زجاجة حارقة»، حتى بدت مقابلة مدسوسة بهدف إلحاق الضرر من خلال استغلال حسن الضيافة من جانب عائلتي.

وأضافت: «الظهور بعنوان على لسان أخي «سيارة الجيب والتيوتا خاصتي يهمونني أكثر»، في فترة يقتل فيها أشخاص في الشوارع، تثير الاشمئزاز. وكعائلة ذات قيم إنسانية تهتم بكل إنسان يصاب بجرح بسيط أرى بذلك مسًا كبيرًا وغير محتمل. ان السبب الذي دفعنا إلى الموافقة على اجراء المقابلة هو تهدئة الخواطر ولنكون مثلاً للتعايش الذي بناه والدي وجدي خلال عشرات السنين. فنحن في فترة يصبح فيها كل فأر فيلاً كبيرًا بفضل وسائل الإعلام في سنوات الألفين، ويفضل فيها السياسيون الحفاظ على قوتهم الانتخابية على قيمة حياة البشر. لا يوجد إنسان في البلاد وفي العالم بامكانه البقاء لا مبالٍ ازاء الحرب الجارية في بلادنا. لا يوجود هنا «هم» و«نحن»، بل يوجد شعب عليه ان يعيش سوية بدون فرق من حيث الدين أو العنصر أو الجنس. ومن واجب الصحافة، مهما تكن، العمل على تهدئة الوضع وليس البحث عن «سبق»، بالإمكان دائمًا ايجاده، من أجل هدم ما تم صنعه خلال سنوات من التنازل والتغاضي والدم والألم.

وبخصوص الاقتباس «ان عائلة سويدان تجد صعوبة بتعريف هويتها» – جاء في الرسالة: «إن عائلة سويدان لم تجد صعوبة ليس الآن ولا في أي وقت مضى في تعريف هويتها. نحن عائلة عربية مسيحية غير سياسية، ولدينا تنوع واسع من الاصدقاء الحقيقيين العرب واليهود على حد سواء، وبدون أي «لكن» في الوسط. وحول السؤال كيف يمكننا المساهمة في الوضع؟ إننا نساهم بكوننا متسامحين. اننا نساهم بالتعالي عن أمور غير محتملة. إننا نساهم بكوننا مثالاً للتعايش».

هذا وقد حاولت «الاتحاد» الحصول على تعقيب «كولبو» مساء أمس، إلا ان الأمر تعثر.

إعلان بشأن تقديم طلب للمحكمة لتفكيك شركة

المحكمة المركزية

في تل أبيب ملف إفلاس ١٤٨٥ / ٢٠٠٠

الموضوع: تفكيك شركة مهنا - أعمال تطوير ومواسير م.ض.

المدعية: عازم شادية وآخرين.
يعلن بهذا انه قدم طلب تفكيك الشركة المذكورة أعلاه للمحكمة المركزية في تل أبيب بتاريخ ٢٠٠٠/٦/١٨
وهذا الطلب سيسمع أمام المحكمة المركزية في يوم ٢٠٠١/٢/٢٠ الساعة ٨:٣٠.
كل دائن أو مشترك للشركة الذي يريد ان يعترض على هذا الطلب أو أن يعززه، يحق له الاشتراك في الجلسة شخصياً أو بواسطة موكله بعد ان يبلغ المدعي إعلانه.
الإعلان يجب إرساله للمدعي أو ارساله في البريد بالصورة التي تصل لبد موكل المدعين المحامي وحاكم عدل م. سمارة حسب العنوان: الطيرة ٤٤٩١٥ ص.ب. ٤١٤٥ حتى تاريخ ٢٠٠١/٢/١٥ الساعة ١٦:٠٠.
للدائن أو للمشترك الذي يطلب الإعلان يسلمه المدعي مقابل دفع، نسخة عن طلب التفكيك.

المحامي وحاكم عدل - م. سمارة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٩٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٧١ قسيمة ١ حوض ١٦٨٧٤ قسائم ٥، ١٢٠ قطعة ١/١/١٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في ابو سنان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٠٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في ابو سنان حوض ١٨٧٨٨ قسائم ٤٠، ٤٢ قطع: ١/٤٢، ٢/٤٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ابو سنان ص.ب ١٦ ابو سنان ٢٤٩٠٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عرابة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٨٩ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم T ١١٧٧/١٦٤ بكافة منشأتها في عرابة حوض ١٩٣٤٦ قسيمة ٥٢ حوض ١٩٣٥٦ قسائم ٤، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٥ قطع ٢/٢/٤، ٣/٣/٢، ١/١٦، ٢/١٦، ١/٢١، ٢/٢١. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢ عرابة ٢٤٩٤٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في معليا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٠٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في معليا حوض ١٨٦٣١ قسائم ٢٢، ٢٧، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٩ قطع: ١/٢٧، ٢/٢٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معليا ص.ب ١٨٥ معليا ٢٥١٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في قرية دميدة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٩٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في قرية دميدة حوض ١٧٥٥٥ قسائم ٨، ٩ قطع ٢٠١٧، ٢١١٠/٧، ٢١١٠/٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مسجاف ص.ب ٩٠٠٠٠ كرميئيل ٢١٦١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في عرعرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٢١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في عرعرة حوض ١٢١٧٤ قسائم ٢٦، ٢٧، ٤١ قطع ٢/٢٧، ٣/٤١، ٥/٤١.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرعرة، عرعرة ٣٠٠٢٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٢٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١٣٢٧ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٥٢٦٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منوف.
حوض ١٧٦٧٥ جزء من القسيمة ٢ حوض ١٧٦٧٦ جزء من القسيمة ٦.
حوض ١٩٨٠٨ جزء من القسيمة ١.
أهم تعليمات الخارطة: أ) اقامة حي سكني. ب) تخصيص مساحات للاهداف التالية: سكن أ، مساحات عامة: طرق، مساحات عامة مفتوحة، اصدار تعليمات للبناء والتطوير. ج) تغيير خط بناء في الشارع رقم ٢.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٤٨٢٥ صفحة ١٤٧٤ بتاريخ ٩٩/١١/٢٣.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف، تلفون ٠٤-٩٩٩٠١٠٢.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في جت (في الكرمل) بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٣٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في جت (في الكرمل) حوض ٨٨٢٧ قسائم ٧٠، ٧١ حوض ٨٨٣١ قسائم ١٥، ١٧، ١٨، ٣٠، ٤٠ قطعة ١٧/١٤. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت (في الكرمل) ص.ب ٨١ جت (في الكرمل) ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في طرعان بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٦٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في طرعان حوض ١٦٦٣٨ قسائم ٢٧، ٢٨.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي طرعان ص.ب ٤٩ طرعان ١٦٩٥٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في البعينة - النجيدات بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٥٥٨ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محولات رقم Z ٢٦٢/١٦٤، Z ٢٦٢/١٥٣ بكافة ملاحقها في البعينة - النجيدات حوض ١٧٥٤٠ قسائم ٢، ٦٩ وبين القسائم ٥٥ حتى ٦٢ حوض ١٧٥٤٨ قسيمة ٣ قطعة ١ وبين القطع ١٨ حتى ٧٢. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي البعينة - النجيدات البعينة - النجيدات ١٦٩٢٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٥٢٠ من يوم ٢٠٠٠/١٠/٣ في الطيرة في طريق مقترحة بموجب خارطة بناء مدن في حوض ٧٧٧١ قرب القطع ٣٧/١، ٣٧/١٥، ٣٧/١٦، ٣٧/١٧، ٣٧/١٨، ٣٧/١٩، ٣٧/٢٠ على النحو التالي: اقامة شبكة علوية ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ٢١٨١ - ٢٢١٣. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء الطيرة في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء - ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في قلنسوة بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٩٥١٦ في الحوض ٧٨٦٣ على النحو التالي: ١) نقل شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين الاعمدة ٣٢٩-٧٥٢ قرب القطع ٧، ٨، ٩، ١١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١. ٢) تركيب محول توزيع على العامود المقترح رقم P ٢٠٢٧/٥٠١. ٣) بناء شبكة ضغط منخفض ٤٠٠ فولت بين العامود P ٢٠٢٧/٥٠١ والعامود ٧٥٢. يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب لجنة التنظيم والبناء شرق الشارون في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٠٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في ام الفحم حوض ٢٠٤٠٩ قسيمة ٩٤ حوض ٢٠٤١٠ قسائم ١، ١٦، ٦٠ قطع: ١/١٦، ٢/١٦.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

تعزية

تعازينا القلبية إلى محمد يوسف مصاروة واخوانه وعموم أفراد العائلة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحومة الحاجة

تمام ابراهيم مصاروة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

بلدية الطيرة
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيرة
المثلث ٤٤٩١٥
تلفون ٠٩-٧٧٥١٤١٤، ٠٩-٧٧٥١٤٢٤

اعلان عن استعمال مغاير

يعلن بهذا انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة طلب استعمال مغاير.
ماهية الطلب: طلب استعمال مغاير لإقامة كراج + جدار في الحوض ٧٧٦٤ قسيمة ١٤ قسيمة فرعية ٤ الموجود في الطيرة.
مقدم الطلب: فايق ناصر.
يحق لكل من يهمه الطلب او الارض الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان كما هو منصوص عليه في المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.

خليل قاسم
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٧٩٠٠ في حوض ٢٠٣١٣ قسيمة ٣٩ قطعة ٣ باسم السيد ماجد نافع المبارية من قرية مصمص. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠١٦.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء المسموحة ٦٪. تسهيلات في عدد الطوابق المسموح اضافة طابق. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي المبارية - رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية تمار عربه تيخونه

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة طريق رقم د/٣٨/١٠٠/٠٢/١٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم د/٣٨/١٠٠/٠٢/١٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ١٠٠/٠٢/١٠.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٩٠ مقطع اجتياز ناحل حيفر.
المساحة الواقعة بين خطوط الطول ٥٩١٠٠٠ - ٥٨٩٠٠٠ وبين خطوط العرض ٢٣٧٠٠٠ - ٢٣٦٠٠٠ كما هو مؤشر على المخطط بالخط الازرق المتواصل. حوض ١٠٠٠٥٣ أجزاء القسائم ٢، ٥-٦
حوض ١٠٠٠٥٤ أجزاء القسائم ١، ٣، ٦-٧، ٩.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لتخطيط مسار جديد للطريق رقم ٩٠ في مقطع عبور ناحل حيفر عن طريق تغييرات في تخصيصات الارض وتحديد تعليمات لتنفيذ الطريق.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠٠/٦/٢ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٩٥ صفحة ٤٠٣٣ بتاريخ ٢٠٠٠/٦/٢١.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب سدروت رغر يتسحاق ٢٣ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون ٠٧-٦٢٩٦٤٣٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء تمار عربه تيخونه، نفيه زوهر تلفون ٠٧-٦٦٨٨٨٠٩.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

شالوم دنينو
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الجنوب

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٣٨٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٣٨٨ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ- ج/٣٥٤٦، تغيير لـ- ج/٤٠١٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرابة
حوض ١٩٣٥٣ أجزاء القسائم ٣٧-٣٨ حوض ١٩٣٥٤ اجزاء القسائم ٦، ٨٠
أهم تعليمات الخارطة: أ) ترتيب الشارع المؤدي الى القطع. ب) اعادة تقسيم لغرض الملاءمة مع الوضع القائم. ج) تغيير تخصيص أرض من سكن الى طريق مقترحة. د) تغيير تخصيص ارض من مبان عامة الى طريق مقترحة. هـ) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عيليت ١٧٥١١ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٥٥ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ليف هجليل، سخنين، سخنين، تلفون: ٠٨-٦٧٤٦٧٤٠.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/التفصيلي رقم ٣/٩٠٥ للطريق الرئيسية رقم ١ مقطع من خطوط الطول ١٨٤٥٠٠ حتى خط ١٨٨٢٥٠.
الموجود في اراضي قرية النبي موسى:
في الحوض الطبيعي رقم ١ قطعة: طبق ريش.
وفي الحوض الطبيعي رقم ٦ قطع: وادي قطيف، طلعة الدم.
كما هو موضح بالخط الازرق على المخطط.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع العام/التفصيلي رقم ٣/٩٠٥ للطريق الرئيسية رقم ١ مقطع من خطوط الطول ١٨٤٥٠٠ حتى خط ١٨٨٢٥٠.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/أو في مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء مديرية التنسيق والارتباط رام الله، نابلس وبيت لحم بدون دفع مقابل أيام: الاحد، الاثنين، الثلاثاء والاربعاء بيت لحم: الاحد، الاربعاء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراض لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية نظمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره، كما لا تؤخذ بعين الاعتبار الاعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ٥ نسخ).
ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين. يرسل الاعتراض الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ أو مكتب مهندس اللجنة الخاصة للتنظيم والبناء، جبل الخليل في قرية عتنئيل أو مكاتب لجنة تنظيم القرى قضاء الخليل في مديرية التنسيق والارتباط رام الله، نابلس وبيت لحم خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

حيفا في ٢٠٠٠/١٠/٣٠

إعلام

ليكن معلوماً أنه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر إرث المرحومة ليا يوسف دكور الرومية الكاثوليكية من ترشيحا. ورثتها هم زوجها عازر لطف دكور وأولاده منها رياض وعماد وإياد وزياد.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وشقيقه يوسف توما (أبو مخلص) وشقيقته وعموم آل توما وآل عطاالله وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس عميدهم وفقيدهم الغالي المرحوم

كايد ميخائيل توما

وذلك عند الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/٤ في كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للمعارف والاصدقاء.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز



مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٢٠٠٠/٨١

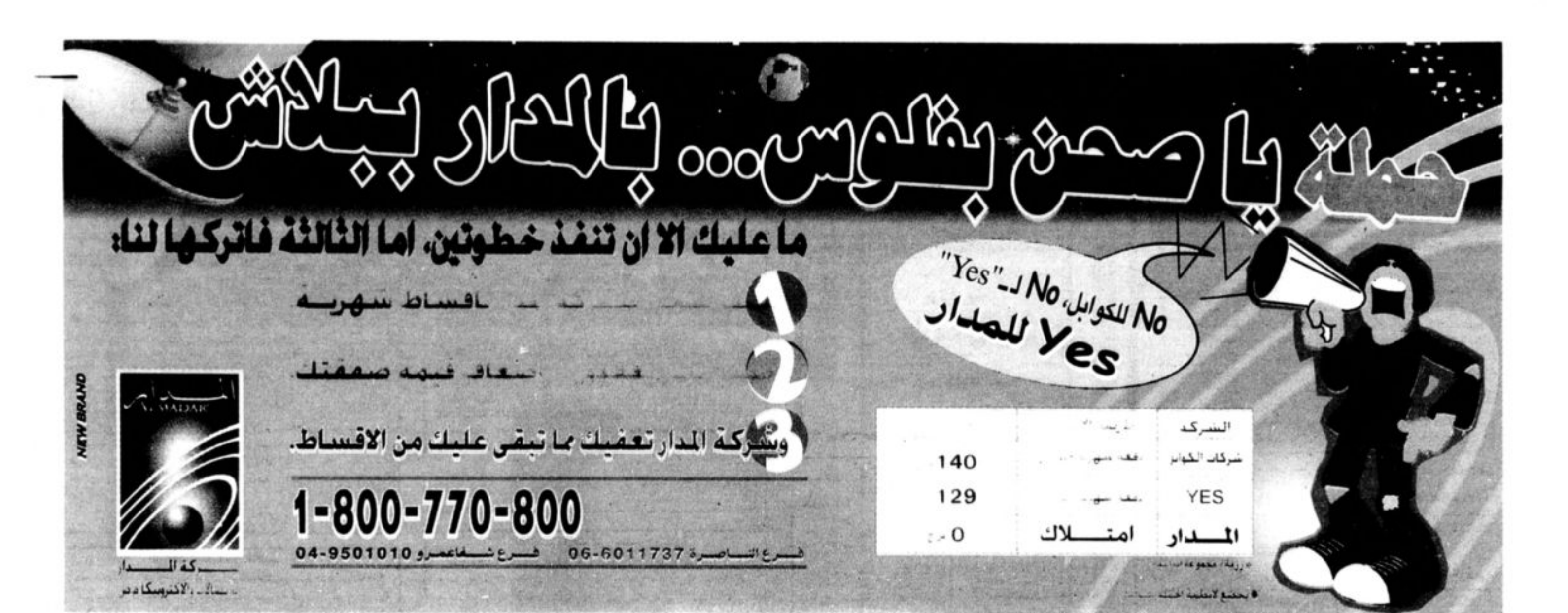
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.



اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	أخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
بيت جن	٢٠٠٠/٢١	٣٠٠	ترميم أرصفة ج.م ٢٠٠٠/١١/٨ الساعة ١٢:٠٠	٢٠٠٠/١١/٢٣ ج. كنجون	٠٤/٩٢٩٧٤٥٤	شفيق أسعد
جولس	٢٠٠٠/٥	٢٠٠٠	شق قنوات واضاءة في شارع رقم ١ ج.م ٢٠٠٠/١١/٥ في المجلس يحق الاشتراك للمقاولين بتصنيف ج ٣ ورمز ٤٠٠	٢٠٠٠/١١/١٢	٠٤/٩٩٦٣٤٤٣	حنان سلمان
يافة الناصرة	٢٠٠٠/٦	١٥٠٠	أعمال في شبكة المياه - خطوط مياه في مناطق مختلفة في يافة ج.م ٢٠٠٠/١١/٧ الساعة العاشرة في المجلس	٢٠٠٠/١١/٢٢ سكرتارية المجلس	٠٦/٦٥٥٧٥٠١	شوقي خطيب
الناصرة	٢٠٠٠/٩	٢٠٠	استئجار عقارات - إعادة ج.م ١١/٨ الساعة ١٠:٠٠	٢٠٠٠/١١/١٣	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.



جبهة كابول الدمقراطية

ندعو جميع أعضاء ومؤيدي الجبهة لحضور الاجتماع الموسع لتقييم نتائج المعركة الانتخابية، يوم غد السبت ٤/١١/٢٠٠٠ الساعة السابعة مساءً.

سكرتير الجبهة
علي محمد مرشد

تهنئة عطرة

رئيس وأعضاء وإدارة مجلس البقيعة المحلي وطاقم العاملين فيه يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات إلى السيد

فوزي مشلب

بمناسبة فوزه برئاسة مجلس أبوسنان المنتخب، متمنين له دوام النجاح والتقدم، ولأبوسنان وسكانها كل الازدهار والمحبة.
وألف مبروك.

باحترام
نايف سويد
رئيس مجلس البقيعة المحلي

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

تدعو الجمهور لتقديم اسماء مرشحين لنيل

وسام حقوق الانسان
على اسم اميل غرينتسفايغ رحمه الله

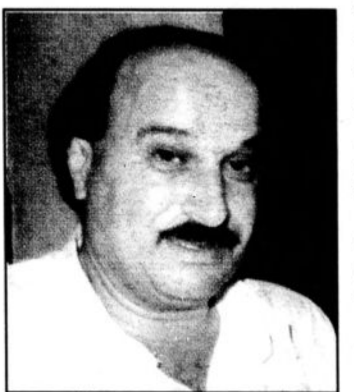
يُمنح الوسام كل سنة في يوم حقوق الانسان العالمي لشخص او منظمة ساهم/ ت مساهمة خاصة لرفع مكانة حقوق الإنسان في اسرائيل.

اعضاء لجنة منح الوسام هم:
قاضي المحكمة العليا سابقًا - حاييم كوهين
البروفيسور روت غابيزون
البروفيسور مردخاي كرمنيتسر

تقدم اقتراحات مفصلة الى مكاتب الجمعية
حتى ٢٠٠٠/١١/١٣

ص.ب ٣٥٤٠١ القدس ٩١٣٥٢، فاكس ٦٥٢١٢١٩ - ٠٢
Mail @ Acri. org. il

وزارة المعارف توافق على برنامج تعليمي قدّمه عبد الكريم خديجة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وافق مسؤولو وزارة المعارف ومدير الألوية التابعة لها على البرنامج التعليمي، الذي كان د. عبد الكريم خديجة قدمه لوزارة المعارف في العام الفائت ويحمل إسم «كل طالب قادر».

وكان نائب المديرة العامة لوزارة المعارف، رئيس الدائرة التربوية في الوزارة، يتسحاق كوهين، طلب من د. خديجة، تحضير برنامج تعليمي يهدف إلى رفع التحصيل التعليمي في المدارس الإبتدائية ويعالج مشاكل القراءة والكتابة باللغة العربية في الصفوف الدنيا.

وقال د. خديجة إن يتسحاق كوهين أبلغه، عبر اتصال هاتفي، بموافقة الوزارة على البرنامج التعليمي وجرى تحويله إلى يتسحاق تومر، المسؤول عن تنفيذ الخطة التعليمية الخمسية في الوسط العربي من قبل الوزارة، من أجل إدخال البرنامج ضمن هذه الخطة الخمسية، وانه تلقى رسائل تأييد لتعليم البرنامج في المدارس العربية، من مديري ومفتشي الألوية.

وأشار د. خديجة، الذي يشغل منصب مدير مدرسة «إبن رشد» في قلنسوة، إلى أن البرنامج الذي اقترحه، مطبق منذ سنتين في مدرسته وأنه أثبت نجاحًا ملموسًا وكبيرًا، وأنه أجرى مشاورات مع عدد من رؤساء السلطات المحلية من أجل إدخاله إلى مدارس قراهم وأبدوا موافقتهم على ذلك.

لائحة إتهام ضد أفيجدور كهلاني في قضية عوفر نمرودي

• كهلاني رفض صفقة ادعاء عرضت عليه ويصر على المحاكمة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لقد شغل منصبًا رفيعًا وهامًا، واستغل بصورة بارزة ارتباطه وعلاقاته مع قياديي الشرطة لكشف أمور مست جدًا بثقة الجمهور بالوزراء في الحكومة».

هذا بعض ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمتها المحامية ناقه شيلر، من نيابة لواء تل أبيب، أمس الخميس، إلى المحكمة المركزية في تل أبيب، ضد الوزير السابق أفيجدور كهلاني، ويتهم فيها بأنه سرب تفاصيل عديدة من التحقيق السري إلى عوفر نمرودي، والذي جرى ضده في قضية التنصت السري، وحول توقيع الاتفاق مع الشاهد رافي فريدان، بواسطة رئيس قسم العمليات في مكتب كهلاني يوسي ليفي. وان كهلاني نقل معلومات مباشرة إلى نمرودي وإلى المحامي الذي يترافع عنه يوسي كوهين، لأن نمرودي بحاجة ماسة إلى تلك المعلومات! ويحاول افشال توقيع الاتفاق مع فريدان الذي كشف عن القضية وانه سمع نمرودي يقول لكهلاني انه جرى ابتزازه من فريدان.

وتبين من لائحة الاتهام، ان كهلاني واصل نقل المعلومات بعد إنهائه إشغال منصب وزير. وفي أوج التحقيق مع نمرودي.

وقال كهلاني، تعقيبًا على تقديم لائحة الاتهام، في حديث اذاعي، انه رفض اقتراحات للتوصل إلى صفقة ادعاء في قضية الشبهات انه نقل معلومات إلى نمرودي عن التحقيق السري ضده. وأضاف ردًا على سؤال، ان التحقيق بدأ بعد شهرين من إنهائه اشغال منصب وزير، الأمر الذي يدحض تهمة انه مس بثقة الجمهور بالوزراء، من خلال خيانة الأمانة والمنصب.

وقال كهلاني، انه رفض صفقة الادعاء ومصر على المحاكمة لأنه واثق من نفسه ويستطيع التطلع في أعين الجمهور لأنه بريء، وإذا أدين فهو يطالب بإعدامه!!

طرد ٦٤ تركيًا تسللوا إلى البلاد كسيّاح!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طردت السلطات، أمس الخميس، (٦٤) شابًا تركيًا من البلاد إلى تركيا، بعد أن انتحلوا شخصيات سياح ونجحوا في التسلل إلى الدولة من أجل العمل.

وتبيّن من تحقيق أجراه حجاي هرتسل، مستشار وزير «الأمن» الداخلي، أن شركات قوى بشرية ومقاولين هم الذين يشجعون ظاهرة استقدام عمال أجانب بدون ترخيص ومن خلال انتحال شخصيات سياح، لكي يعملوا، وذلك في ضوء النقص الكبير في الأيدي العاملة حاليًا بسبب الأوضاع، ومنع زهاء (١٥٠) ألف عامل فلسطيني من العمل في البلاد، خاصة في البناء والزراعة.

السجن الفعلي على شاب سرق مسنة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في حيفا، رون شپيرا، أمس الخميس، السجن الفعلي، ثلاث سنوات، على داڤيد شلوناشڤيلي، (٣٢ عامًا)، من «بات يام»، بعد إدانته بسرقة مسنّة.

وتبيّن من لائحة الإتهام، أن داڤيد إقتفى أثر المسنّة، منذ خروجها من البنك بعد أن حصلت على مخصصات التأمين، حتى وصلت إلى بيتها. وقبل دخولها إلى البيت، اعتدى عليها من الخلف وسرق الحقيبة منها وفيها مبلغ المخصصات، ولاذ بالفرار.

وأشار القاضي، في قرار الحكم، إلى خطورة ما قام به المتهم. وقال إن الإعتداء على المسنين أمر مشين ومحتقر ويتطلب العقاب الرادع والملائم.

في ظل اللامبالاة وعدم الإ

إفتتاح فعاليات مهرجان الم

• رغم تخفيض سعر التذاكر بنس
• أصحاب مطاعم تساءلوا: هل هذا مهرج

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - افتتح في السادسة من مساء أمس الخميس، في عكا، مهرجان المسرح الآخر، بحضور الوزير متان ڤلنائي.

وتجدر الاشارة إلى ان المهرجان كان من المفروض ان يفتتح في (١٤/١٠/٢٠٠٠)، ويستمر بفعالياته حتى (١٧/١٠/٢٠٠٠)، إلى انه تأجل بسبب الأحداث الأخيرة والأوضاع الأمنية المتوترة.

وتجول مراسلنا في مدينة عكا أمس ولفت إنتباهه عدم الاهتمام بالمهرجان والإقبال على شراء التذاكر ضعيف جدًا، رغم تخفيض أسعارها من (٧٥) شيكلاً إلى (٢٠) شيكلاً. وقال ميخا ايتان،

اعصار «كسانسين» خ

تايبيه - و.ص.ف - اعلنت اجهزة الدفاع المدني، امس الخميس، في حصيلة جديدة ان ما لا يقل عن ٥٤ شخصا لقوا مصرعهم وفقد ٣٢ اخرون بسبب اعصار «كسانسين» الذي اجتاح جزيرة تايوان بعد ان خلف ٢٦ قتيلا في الفيليبين.

ومن بين المفقودين (٢٣)بحارا فيليبينيا كانوا يعملون على سفينة شحن من بنما انقلبت قبالة ميناء كيلونغ (شمال) حسب المصدر نفسه.

ومن بين الضحايا (١٤) شخصا متقدمون في السن ماتوا غرقا في الطوابق السفلى لمنزل للمتقاعدين في شمال الجزيرة و١٥ شخصا اخر عشر

خمسة قتلى في «تصفية حس

* انقرة - (و.ص.ف.) - قتل خمسة اشخاص في تركيا في حوادث وقعت اثناء عملية تصفية حسابات بين عصابات متنافسة في سجن اوساك (غرب) حسب ما اعلن، امس الخميس، ناطق باسم الحكومة تونكا توسكاي.

وكانت حصيلة سابقة نشرتها وكالة انباء «الاناضول» اشارت الى سقوط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى اثناء التمرد.

وقال الناطق للصحافيين في ختام جلسة لمجلس الوزراء «بحسب المعلومات الاخيرة التي نملكها قتل خمسة اشخاص في الحوادث الناجمة عن نزاع بين عصابات للجريمة المنظمة».

واوضح ان «الدولة مصممة على اتخاذ جميع التدابير الضرورية لضمان الامن في السجون».

ويحسب وكالة انباء «الاناضول» يحتجز المتمردون في السجن الذي

تمديد اعتقال محروم سكن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، تمديد اعتقال ڤلاديمير بينوبيڤ، (٤٣ عامًا)، أحد عشر يومًا لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجّهة إليه وهي القتل.

وكان بينوبيڤ، وهو من محرومي السكن، قد اعترف بقتل ثلاثة شبان من محرومي السكن، ودفن جثثهم في رمال منطقة «بات يام». وعثر هذا الأسبوع على جثّتين، فيما لم يعثر حتى مساء أمس على الجثة الثالثة.

وأبلغ بينوبيڤ المسؤولين، خلال التحقيق، عن أماكن دفن الجثث. وأشار إلى أنه، ولطمس الجريمة، انتشل إحدى الجثث، التي لم يعثر عليها حتى مساء أمس، بعد دفنها وتفتتها وبعثرة الهيكل العظمي في أماكن أخرى قريبة من بعضها البعض!!

وأشار بينوبيڤ إلى أن الدافع للقتل متنوع، فقد قتل شابًا لأنه حاول منافسته على التسلّط على مهنة مارسها، وأنه قتل شابًا آخر لأنه أخذ منه عدة أغراض ورفض إرجاعها.

وتبيّن أن بينوبيڤ هو واحد من عشرات محرومي السكن، الذين وجدوا مأوى قريبًا من المنطقة الصناعية في «بات يام» وجميعهم قدموا من الاتحاد

لاة وعدم الإهتمام الجماهيري

رجان المسرح الآخر في عكا

ذاكر بنسبة عالية لا يوجد إقبال •

ل هذا مهرجان مسرح أم مهرجان شرطة؟ •

رئيس أقسام المهرجان رداً على سؤال،: نتوقع عدم النجاح لفعاليات المهرجان وعدم الحضور الذي شهدته المهرجانات السابقة وذلك بسبب الأوضاع الأمنية الراهنة.

ولفت الانتباه التواجد المكثف لقوات الشرطة و«حرس الحدود» وأفراد الوحدات الخاصة في منطقة المهرجان للحفاظ على الأمن.

وعبر عدد من أصحاب الحوانيت والمقاهي، اليهود والعرب، عن تذمرهم من الوضع وعدم الاهتمام الجماهيري بالمهرجان. وتساءلوا: أين هو المهرجان وما هو لونه وشكله؟

وتساءل عدد من أصحاب المقاهي، في ضوء التواجد المكثف للشرطة،: هل هذا مهرجان مسرح وثقافة أم مهرجان شرطة وهراوات؟!

«القات» لا يزال يتحدى سلطات اليمن



* عدن - (و.ص.ف.) - على رغم جهود السلطات اليمنية للحد من استهلاك القات، بسبب تأثيراته المدمرة للاقتصاد الوطني، يواصل «الذهب الاخضر» ازدهاره في عدن.

ففي واحدة من الاسواق الكثيرة للقات في مدينة عدن، قال علي سالم «للسعوديين بترولهم، ذهبهم الاسود، ولليمنيين القات، ذهبهم الاخضر».

ويزدحم الشارع الكبير الذي تحف به الابنية المتهدمة في وسط المدينة، باليمنيين المتدافعين لشراء رزم القات المخصصة لجلسات المضغ، وهي اوراق مقطوفة من شجيرات تحتوي على مادة الألكالوييد التي تنجم عنها تأثيرات محفزة للحواس.

ولم تكن السلطات اليمنية مقتنعة كثيرا عندما قررت في ايار ١٩٩٩، القيام بحملة لمكافحة القات الذي يسلب مواطنيها اوقاتهم ومالهم وصحتهم.

ويتوجه حوالي ٣٠٠ من مزارعي القات يوميا الى عدن على متن شاحنات قديمة يابانية الصنع، آتين من قرية الضالع (٢٠٠ كم شمال عدن) ابرز مراكز تزويد اليمنيين بالقات. ويجلس الباعة المرتدون «الفوطة» اليمنية التقليدية، القرفصاء امام رزم القات، وقد حشوا احزمتهم التي تتوسطها الخناجر التقليدية بمبالغ كبيرة من المال.

ويتدافع الرجال للحصول على اوراق القات الريانة المقطوفة من اعلى الشجرة والتي يتفاوت لونها بين الاخضر الفاتح والمائل الى البنفسجي. ويضعون باقاتهم الثمينة في اكياس لنقلها الى جلسات القات التي تنظم في اوقات بعد الظهر. وخلال هذه الجلسات تبرم الصفقات التجارية وتنظم الزيجات ويتم التداول في الشؤون السياسية.

وقال رجل اعمال يمني لوكالة الصحافة الفرنسية: «حتى ابان النظام الماركسي في اليمن عندما لم تكن السلطات تسمح بجلسات القات الا في نهاية الاسبوع، كانت الشؤون الخطيرة تسوى خلال يومي العطلة وليس في ايام الاسبوع الاخرى».

واكد الشرطي محمد الذي اسودت اسنانه ان «كل الناس في اليمن يمضغون القات». وقال «انها احدى حقائق الحياة هنا».

ويوضح بعض اليمنيين ان مبادرة الرئيس علي عبد الله صالح لتشجيع مواطنيه على العدول عن استهلاك القات أثمرت لدى الشبان على الاقل. وقال الطالب عبد الله (٢١ عاما) «نحن الجيل الجديد لا نريد الاستمرار في مضغ القات».

وقد اطلق الرئيس اليمني في ١٩٩٩ حملة لمكافحة القات منع بموجبها موظفي الدولة والعسكريين ورجال الشرطة من استهلاك القات خلال ساعات الدوام الرسمي.

وتشير الهيئات غير الحكومية لمكافحة القات الى ان استهلاكه يفقد الشهية ويتسبب في الارق. وتقول الجمعية الوطنية لمكافحة القات التي تأسست في ١٩٩٨ ان كثيرا من اليمنيين، رجالا ونساء، ينفقون اكثر من نصف رواتبهم لشراء هذه النبتة.

ويشكل القات ثلث الانتاج الزراعي في اليمن تقريبا وتعتبر الجمعية الوطنية ان اقتصاد القات، زراعة واستهلاكا، يشكل ٢.٦ مليار دولار اي نصف الدخل القومي الخام في اليمن.

ويعتبر عصام سعيد سالم، رئيس تحرير صحيفة «٢٢ مايو» الناطقة باسم المؤتمر الشعبي العام الحاكم في صنعاء، ان القات اصبح نمط حياة في اليمن لذلك من الصعب التخلص منه. وقال خلال جلسة قات «انظر إلي. لقد مضغت القات طوال اربع ساعات وما زلت قادرا على العمل حتى وقت متقدم من الليل».

سين» خلف (٥٤) قتيلا!

عليهم ايضا في الطوابق السفلى لمعبد طاوي حيث كانوا يصلون.

وعثر على اربع جثث في حي هسيشي في تايبيه الذي كان اكثر تضررا من الفيضانات التي اجتاحت خمسة آلاف منزل.

وقضى معظم الضحايا الاخرين غرقا او بسبب سيل الوحول وانزلاق التربة.

واعلن رئيس الوزراء التايواني شانغ شون-هسيونغ «ان الرياح والامطار الذي تسبب بها الاعصار كانت على الارجح الاعنف منذ ثلاثين عاما وعدد الضحايا هو الاكبر خلال السنوات الماضية».

سفية حسابات» في سجن تركي

عززت الاجراءات الامنية حوله ٢٨ شخصا رهائن بينهم مدير السجن وافراد من عائلته واربعة معاونين وعدد من الحراس. ولم تحدد هوية الضحايا.

واشارت وكالة «الاناضول» الى ان عصابة من المافيا زعيمها محتجز في هذا السجن تقف وراء حركة التمرد.

ويعتبر نوري ارغين، زعيم «عصابة كاراغومروك» الخصم الرئيسي لعراب المافيا علاء الدين جاكيجي الذي طردته فرنسا منذ سنتين بعد ان تم توقيفه في نيس (جنوب).

وقد اندلعت ثلاث حركات تمرد الاسبوع الماضي في اسطنبول واضنة (جنوب) وايلازيغ (شرق) قام السجناء خلالها باحتجاز قرابة ٥٠ حارسا انتهت جميعها من دون اراقة دماء.

وعمليات التمرد واحتجاز الرهائن كثيرة في السجون التركية المكتظة بالسجناء.

وم سكن اعترف بقتل ثلاثة

السوفييتي سابقًا، واعتقلوا في الاتحاد السوفييتي عدة مرات!! وعلى رمال شاطئ «بات يام» وتحت الأشجار أقاموا، ودرجوا على التسكع في شوارع «بات يام» والتفتيش عن مشروبات روحية، ولم يتورّعوا وهم ثملين عن قضاء حاجاتهم في وضح النهار في الشارع العام!! وممارسة العادة السرية علنًا أمام الناس!!

وتبيّن من التحقيق أنهم انتقلوا مؤخرًا للإقامة في حديقة المدينة، وذلك لتوفر المياه والمقاعد للنوم والمراحيض. ودرجوا خلال النهار على جمع الصدقات ومد أيديهم للناس. وعندما كانوا يفشلون في جمع أثمان الڤودكا والبيرة، كانوا يقتحمون المحلات ويسرقون.

وتبيّن أن ماضي بينوبيڤ حافل بالجنائيات خاصة في مجال الإعتداءات الجنسية، وأدين عدة مرات وأمضى فترة في السجن. وكانت المرة الأخيرة التي اعتقل فيها قبل ثلاثة أشهر بعد أن ضبط وهو يمارس العادة السرية علنًا في وضح النهار، لكن القاضي أطلق سراحه في حينه بدون كفالة!

وتبيّن أيضًا أن بينوبيڤ، مطلّق. وهاجرت عائلته إلى جنوب البلاد، وهو يعيش مع فتاة على رمال «بات يام» وهي التي أدلت بشهادة ضده أنه قتل أحد محرومي السكن.

بيت مريم لرعاية المسن - طمرة

בית אבות מרים - טמרה

بيت مريم لرعاية المسن بظروف دار نقاهة مع مبيت وإقامة دائمة، حيث يحظى المسن على خدمة صحية واجتماعية خلال ٢٤ ساعة مستمرة، ويقوم الطاقم المهني بتقديم الخدمات والعناية الأساسية، الصحية والطبية، التي يحتاجها المسن.

إفتتاح مؤسستنا جاء ليغطي احتياجات المسنين في وسطنا العربي، حيث تعتمد في خدماتنا على توفير الحب والحنان والاحترام للمسنين.

هواتف رقم:
٠٤/٩٩٤٧٩٩٥
٠٥٤/٩٤٤٥٨٠
٠٥٢/٨٣٦٣٤٦

طمرة - ص.ب ٣/ ميكود ٢٤٩٣٠

للإستفسار والتسجيل من يوم الأحد ولغاية يوم الخميس من الساعة ٨:٠٠ صباحًا وحتى الساعة ١١:٠٠ ظهراً.

وظيفة شاغرة في ام الفحم

مطلوب

مفتش بناء، بوظيفة كاملة

تقديم الطلبات حتى ٢٠٠٠/١١/١٩

لتفاصيل اضافية يرجى الإتصال عبر هاتف: ٠٤-٦٣١٢٠٤٠/٠٦ - مدير القوى العاملة.

باحترام رئيس البلدية
رائد صلاح

ليطلق سراح جميع المعتقلين فوراً

الحزب والجبهة - شفاعمرو

دعوة

يدعونكم لحضور المحاضرة الثانية ضمن سلسلة المحاضرات واللقاءات التي ينظمها الحزب والجبهة في المدينة. وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/٤ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.

•• المحاضرة حول: حقوق المعتقل

قضايا المعتقلين في ظل الاحداث الاخيرة

** بمشاركة المحامين: **وليد الفاهوم، أيمن عودة، توفيق قرطام**

حضورك هام وضروري لاهمية الموضوع!!

أهلاً وسهلاً بكم.

جمعية الجليل الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية (ج.م)

تعلن جمعية الجليل عن حاجتها لباحث في مجال العلوم الاجتماعية - الاقتصادية، وذلك لمشروع بنك المعلومات. هدف المشروع بناء قاعدة بيانات إحصائية تفاعلية تشمل معلومات عن الوضع الاقتصادي - الاجتماعي للأقلية العربية.

سيطور المشروع تقنيات تُمكن المستخدم من الوصول الى قاعدة البيانات عن طريق الانترنت.

مؤهلات المرشح

حامل/ة شهادة BA، ماجستير أو دكتوراة في علم الاجتماع، الإقتصاد أو الإحصاء.

تجربة سنتين على الأقل في تحليل المعلومات والتحليل الإحصائي.

مهارة باللغة العربية، العبرية والانكليزية.

مقدرة على الإستقلالية في العمل، والعمل مع طاقم مختص بتطوير برامج الحاسوب.

قابلية ومقدرة لتعلم منهجيات بحث جديدة واستعمال آليات توثيق محوسبة.

على الراغبين إرسال السيرة الذاتية حتى موعد أقصاه ٢٠٠٠/١١/٢٥ للعنوان التالي:

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

أعضاء سكرتارية جبهة حيفا وأعضاء لجنة التربية والتعليم مدعوون لحضور الاجتماع الدوري حول «قضايا التعليم العربي في حيفا» وذلك يوم الأحد ٢٠٠٠/١١/٥ الساعة الثامنة مساء في نادي المؤتمر.

باحترام
د. أنور جمال
سكرتير جبهة حيفا

دعوة عامة

الشبيبة الشيوعية شباب الجبهة حيفا

بمناسبة مرور ٤٤ عامًا على مجزرة كفرقاسم تقوم الشبيبة باحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم بمحاضرة يقدمها المربي اسكندر عمل حول الموضوع لجمهور الشباب وذلك اليوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/٣ الساعة السادسة مساء في قاعة المؤتمر شارع ماريوحنا ٣٩.





منتدى الفيلسوف العربي «ابن رشد» في مرسيليا يشرع ابواب الحوار المتوسطي

* مرسيليا (فرنسا) - و.ص. ف - تستضيف مرسيليا اعتبارا من اليوم الجمعة وعلى مدى اسبوع كامل منتدى ثقافيا يحمل اسم الفيلسوف العربي الاندلسي ابن رشد ويبحث في دورته السابعة هذه السنة في «تاريخ المدن المتوسطية».

ويقول تيبري فابر احد منظمي المنتدى «ان العلماء والباحثين والمتخصصين والسينمائيين والمهندسين على ضفاف المتوسط سيبحثون كيف بنيت مدن المتوسط ولماذا تتفرد بين مدن العالم» بدفء خاص.

وقال «هناك مدن سبقتها الاسطورة مثل روما واثينا والاسكندرية او قرطبة .. واخرى اثقلتها النزاعات مثل بيروت والجزائر وعلينا نحن ان نرى ما وراء المرآة».

وعلى غرار ما فعل ابن رشد (القرن الثاني عشر) في كل مؤلفاته الفلسفية، يسعى المنتدى عن طريق المعرفة الى بناء الجسور بين ضفاف المتوسط.

واوضح فابر «يشكل المؤتمر نوعا من التواصل لنقل المعرفة وتقاسمها بين الجامعة المنغلقة على نفسها وبين وسائل الاعلام سجينة السطحية في التناول».

وكانت الدورة الاولى عقدت عام ١٩٩٤ تحت عنوان «الارث الاندلسي» وهي نقطة البداية التي يقول فابر متذكرا «يومها قيل لي اذا شارك في هذه الدورة خمسون شخصا فستكون دورة ناجحة لكننا خلافا لكل التوقعات استقبلنا مئات المشاركين».

ويضيف فابر الذي شغل منصب مسؤول العلاقات في معهد العالم العربي في باريس أن الدورة الثانية كانت اكثر نجاحا والمشاركون اكثر ثم تعاقبت الدورات وتنوعت موضوعاتها من الحرب في الشرق الاوسط (١٩٩٦) الى العقل والايمان (١٩٩٧) الى الحدود (١٩٩٨) الى الهوية (١٩٩٩).

هذه اللقاءات كما يضيف تيبري فابر «ما كان يمكن ان ترى النور في اي مكان آخر غير مرسيليا المدينة المتوسطية التي قال ٦٦ في المئة من سكانها عندما سئلوا عن هويتهم انهم متوسطيون».

ويحرص فابر على ان يؤكد ان المشاركين في المنتدى «ليسوا نجوما بل متخصصين يعرضون معارفهم بعمق ودون استعراض همهم الاكبر الحوار والمعلومة التي يجب ان تصل».

وقد ساهمت اذاعة «فرانس كولتور التي تولت نقل وقائع المنتدى مباشرة خلال السنوات الماضية في شعبية هذا المنتدى.

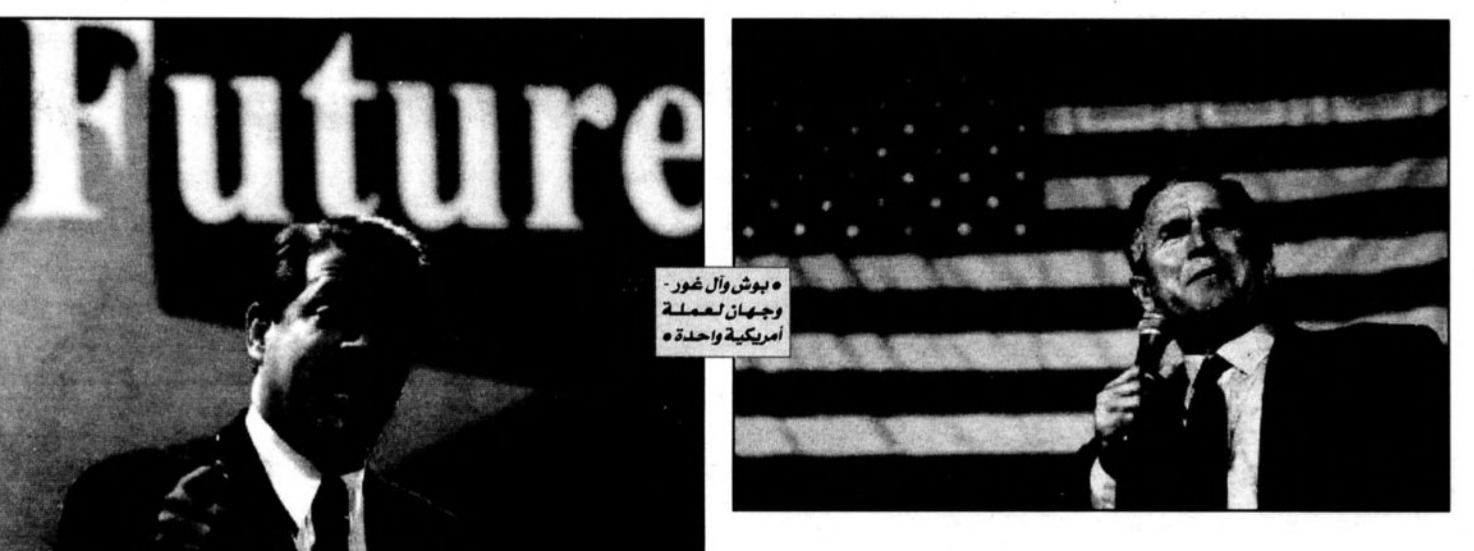
ويشدد فابر على ان «المتوسط فكرة قبل ان يكون مكانا وارضا وللمطلين عليه مزايا يتفردون ويفاخرون بها لكنهم جميعا يشتركون في انهم يشكلون عائلة واحدة لها الكثير من القواسم المشتركة بحيث يمكن ان يقال مواطن متوسطي».

ويضيف بشاعرية «بالنسبة لي يمكن ان الخص الامر بفن العيش والعلاقة الخاصة مع الوقت والايمان والعائلة والعمل .. هنا نحب اللذة ونحب المأساة، والاسود والازرق عندنا لونان لا يمكن الفصل بينهما».

ويلاحظ ايضا ان فرنسا التي اتجهت الى اوروبا الغربية بعد حرب الجزائر تبدو الان متوسطية اكثر وهي تعي تفردها ببعد اوروبي متوسطي.

وتستضيف مرسيليا نفسها منتصف تشرين الثاني ممثلي ٢٧ بلدا من حوض المتوسط يلتقون في مؤتمر كبير حول الشراكة الاوروبية المتوسطية هو امتداد لمؤتمر برشلونه ١٩٩٥.

«سلطة المال» تطغى على الانتخابات الامريكية



• بوش وآل غور - وجهان لعملة أمريكية واحدة •

* واشنطن - و.ص.ف - طغت سلطة المال على الحملات الانتخابية الرئاسية والتشريعية الامريكية للعام الفين وضخت مبالغ لا سابقة لها ما ارغم المرشحين على تخصيص المزيد من الوقت لجمع الاموال بحيث اصبحت هذه الانتخابات العامة تعتبر الاكثر كلفة في تاريخ الولايات المتحدة.

وهذه الظاهرة ليست بجديدة حيث ان الاموال كانت تلعب دورا رئيسيا في الانتخابات الامريكية على مر التاريخ لكن صناديق الحملات لم تكن لتجمع في الماضي مثل هذه المبالغ الضخمة.

والارقام في هذه الحملة الانتخابية تتحدث عن نفسها.

فقد جمع المرشح الجمهوري جورج بوش للاقتراع الرئاسي مبلغا قياسيا لتمويل حملته وصل الى ٤ . ١٧٦ مليون دولار حسب الارقام التي قدمها مركز ابحاث سياسية مستقل يتابع عادة الاموال التي تضخ في الحملات الانتخابية.

وفي المقابل جمع المرشح الدمقراطي آل غور ١٢٨ مليون دولار حسب المصدر نفسه. وتشمل هذه الارقام الـ٦٧ مليون دولار التي تلقاها كل مرشح من الدولة الفدرالية في نهاية الصيف.

وعلى سبيل المقارنة فانه تم جمع ١٠٦ ملايين دولار خلال الحملة الرئاسية في ١٩٩١-١٩٩٢ و٢٣٠ مليون دولار في ١٩٩٥-١٩٩٦ حسب المركز نفسه. وفي ١٩٩٩-٢٠٠٠ سيبلغ مجموع الاموال ٣٣٥ ملايين دولار بما يشمل المرشحين الاخرين للرئاسة.

وتصب الحملة التشريعية ايضا في الاطار نفسه.

ويمكن ان تعتبر المعركة الانتخابية على مقعد سناتور عن ولاية نيويورك الذي يتنافس عليه السيدة الاولى الدمقراطية هيلاري كلينتون والجمهوري ريك لاتزيو الحملة الاكثر كلفة في تاريخ الولايات المتحدة في اطار حملات التنافس على مقعد في مجلس الشيوخ. فقد جمع لاتزيو حوالي ٢٩ مليون دولار مقابل ٨ . ٢٤ مليون دولار لهيلاري كلينتون.

وتفيد مصادر متطابقة انه في نهاية المطاف وبعد جمع كل الاموال فان كلفة الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمحلية للعام الفين يمكن ان تصل الى حوالى ثلاثة مليارات دولار.

وتقف اسباب عديدة وراء ارتفاع كلفة هذه الحملة في مقدمها كونها الاشد تنافسا بين المرشحين الجمهوري والدمقراطي في تاريخ الولايات المتحدة، وبحكم المنافسة على السيطرة على الكونغرس وكذلك بسبب ارتفاع كلفة الحملات الانتخابية بسبب الانتشار الواسع للمحطات الاعلانية على شبكات التلفزة والتي تخصص لها الموازنة الاكبر.

لكنها تترجم ايضا بشكل خاص تداخلا متزايدا بين المال والسياسة كما اثبت نشاط الرئيس الاميركي بيل كلينتون على هذا الصعيد بحيث اصبح بمثابة «درج اموال» للحزب الدمقراطي.

فقد شارك الرئيس منذ مطلع السنة بحوالي ٢٠٠ لقاء لجمع الاموال في ما يمكن ان يتجاوز عتبة المئة مليون دولار.

لكن الدعوات العديدة لتغيير هذا النظام من خلال منع بعض انواع الهبات على سبيل المثال بقيت حبرا على ورق.

وهذا الامر يتناول بشكل خاص المساهمات غير المحدودة التي يطلق عليها اسم «سوفت موني» التي تقدمها شركات او لجان تحرك سياسي او حتى افراد لتمويل انشطة حزب ما لكن بدون ان يكون لها مبدئيا غايات انتخابية مباشرة.

وقد تحدى آل غور الذي قام بمهمات ناشطة لجمع الاموال عام ١٩٩٦ مثل زيارة معبد بوذي منافسه الجمهوري جورج بوش في ايلول الماضي لوقف هذا النوع من المساهمات المالية لكن بوش رفض العرض.

وقال «من الصعب الطلب الى الناس وقف هذا النوع من المساهمات في خضم الحملة الرئاسية لان ذلك سيكون بمثابة القول لقد افرغنا رصاصاتنا والان القوا اسلحتكم».

الرغبة في انتهاك حرية الآخر، أحط النوازع البشرية

• حكمة جملة بسيطة واضحة على كل مغتصب ان يضع بين عينيه أيقونة مقدسة - السياسة التي تبدأ بالسخرية تنتهي بالبكاء، فحذار! حذار!! •

• سلمان فخر الدين •

* قبل ثلاثة وثلاثين عامًا سُئل موشي ديان، كيف تهاجمون الثلاث جبهات معًا، ماذا لو دخل لبنان الحرب؟؟ أجاب ديان بعنجهية لا يهم كنا سنرسل الفرقة الموسيقية العسكرية الى الجبهة اللبنانية!! كان ودي لو ان ديان حيّ اليوم - ليس لطول العمر بل - ليرى كيف ان الجيش برمته - وعلى الجبهة اللبنانية لوحدها - خرج مدحوراً! مذعوراً! خائراً! خائبًا! حائراً!! بما يشبه الهزيمة الفعلية. كان ودي لو أن ديان حيّ يسعى ليرى ان الجيش الذي قاده واحتل به سيناء، والضفة والجولان في خمسة أيام، نفس الجيش في زمن آخر، اليوم لا يستطيع! أجل لا يستطيع إخماد الانتفاضة الفلسطينية وعلى جبهة واحدة في غزة والضفة، بدون سلاح ناري بالحجارة الاستراتيجية. هل تخيلت هذا المصدر للتسليح، معين لا ينضب وبسعر الجملة. بقدرة قادر عندما يحمله الفلسطيني يصبح سلاحًا فعالاً يخيف الأعداء، من رأس الناقورة حتى رفح، فالحجارة هي ذاتها على الكوكب الأرضي هذا لكنها في فلسطين «أبت أن يمر عليها العدى»!! لذلك تحولت مع الدم والعرق العربي الى سلاح باتت اسرائيل تحجم عن الاشتباك معه من قرب!!

بما ان سخرية قبل ثلث قرن ونيف سببت لكم البكاء، لكم أساسًا!! فإن سخريتكم ستبكون عليها قريبًا فالزمن ما زال نسبيًا ونحن اليوم في عصر السرعة.

أليست سخرية؟؟ ان يفرض منع التجول على الخليل بسكانها عشرات الألوف من أجل راحة كمشة زعران بكل المعايير هم ووجودهم الاستيطاني الاستباحي يعتبرون مجرمي حرب كأفراد وكجماعة، وكذا الجيش الذي يحميهم ويلغ في دمنا يوميًا.

مقولتكم التي تجترونها يوميًا بأننا نرسل أطفالنا الى الموت بدلاً منا كي نكسب سياسيًا، أليست سخرية؟؟ تثبت أنكم استسغتم دمنا لأهدافكم التوسعية.

أما قولكم عن قتل يهودي عند جسر الزرقاء انه جريمة، فيما قتلكم ثلاثة عشر فلسطينيًا وجرح المئات في يوم واحد!! تعتبرونه عدالة وضرورة لتطبيق القوانين الاسرائيلية، أهي سخرية أم مسخرة؟؟

ما قولكم فيما قاله الفاشي الصغير أرياب - رئيس بلدية الناصرة العليا - ان الرعاع في الناصرة العليا يمكن تفهمهم لأنهم شعروا بالانزعاج من إغلاق الشارع ولذا هاجموا، نعم هاجموا بالسلاح الناري الحارة الشرقية وقتلوا الشهيدين وسام يزبك وعمر عكاوي منضمين الى الشهيد اياد لوابنة وهؤلاء ليسوا أسماء فقط، إن لهم عيونًا ووجوهًا وأمهات وإخوة وأخوات، ولم يكتف زعرانك يا ارياب فقد جرحوا العشرات وبالرصاص الحي يا مرصرص!!، كل ذلك تم بحماية الشرطة وعلنها أليست هذه سخرية؟؟

ماذا تقولون في تحقيق الشرطة مع منتخبي الجمهور العربي الفلسطيني، بتهمة التحريض، في الوقت انتم ورعاعكم تهتفون في ملاعب كرة القدم يوميًا سيمفونيتكم العنصرية المعروفة (الموت للعرب)، ماذا تقولون في إطلاق الرصاص على فتى في كفرمندا بتهمة مخالفة سير وذلك من قبل اليك رون نفسه، ويأتي بعد ذلك ليقول ان القادة العرب يحرضون على الدولة أليست هذه سخرية؟؟

ما قولكم فيما عرضه التلفزيون الاسرائيلي، ان الأطفال في مستوطنة جيلو ينامون بين المطبخ والصالون والعياذ بالله اين ينام أطفال بيت جالا؟؟ اين ينام محمد الدرة؟؟ أليست هذه سخرية؟؟

ما قولكم فيما قاله براك: ان اختطاف الجنود الثلاثة عمل جبان خسيس وارهاب وقرصنة ومن أين؟ من أرض لبنانية هي مزارع شبعا، وهو نفسه ساهم وخطط لخطف لبنانيين بشكل منهجي ومن بيوتهم ومن بين أطفالهم أوليست هذه سخرية؟؟

ما قولكم في لجنة الفحص لأحداث المذبحة في الجليل، وقد فات براك ان يعين من أعضائها باروخ مرزل!! وغنولا كوهين!!، كيف فاته ذلك صحيح واليكيم هعتسني!! أليس محاميًا، أليست هذه مسخرة، بربكم؟؟ وقد شكلوا لجنة تحقيق رسمية لأسهم البورصة، لكن هذا يدلل بوضوح الى قيم هذه الدولة وهذه الحكومة!

اسمعوا وعوا جيداً هذه السخرية وهذا القتل بدم بارد له ثمنه ولا يمكن إلا أن يُدفع، فالدين لا يضيع ما دام وراءه مطالب، وأنتم دولة اسرائيل مطالبون بدمنا ودمكم، مطرودون بدمنا ودمكم، اما اذا تفتقت عبقرية براك عن حل لأزمته على أرض لبنان فتلكم ستكون سخرية عابرة للقارات، لأنها ستسبب البكاء لدهور لنا ولكم ولأصحابكم مصدري اسلحتكم، نحن لم نعد نخاف الموت، لم نعد نخافكم، انحلت كل عقدنا سيتفتق ذهننا عن الكثير واسمحوا لي ان اقول لكم بنفس السخرية «يا ما فيّ الجراب يا حاوي». وتيمنًا بما يقوله المتدينون ايضًا نصر الله قادم في فلسطين، فإما الاستقلال التام أو الموت الزؤام، وليكن الطوفان.. لكن علينا وعليكم..

• لا دخان بدون نار الاحتلال •

في رحم الشهادة تكمن قدسية الحياة

• بقلم: عدنان أبو ربيع •

• مما جاء به الدين، إقرار حق البشر المقدس في العيش الإنساني الآمن • هل من حكم الدين ان يشرب أحدنا حسرة الآخر؟ • لماذا علينا ان نكون حطبًا لنار التسوية؟ •

* كأن قدرنا ان نعاني آلام سياط التشويه بصمت ورضى مُذهلين وعلى امتداد مرحلة ليست بسيطة حتى نكتشفه ونعيه. وكأن مصيرنا ان نقع بشرك تشويه ما يليه آخر ألعن منه، وما زلنا على هذا الحال، نلدغ من نفس الجحر مراراً وتكراراً وما بدلنا تبديلا.

ها نحن في عز معمعان انتفاضة القدس والأقصى، نعيش آلامها ونحسها بكل جوانبها وجوارحها، ولا مفر.

عُدنا جرحانا في أيامها الأولى، وودعنا شهداءنا في أيامها اللاحقة. جلسنا في بيوت العزاء لنعزي بعضنا بعضًا، ولنبقى ملتحمين مع العائلات الثكلى، نشد على أياديهم ونشاركهم مصابهم الأليم، مؤكدين على أهمية وحدة المصير والتصدي لأبناء الشعب الواحد، بكل طوائفه وعائلاته وانتماءاته، هذه هي نوايانا ولم تكن لنا نوايا سواها.

أجبرنا على سماع ذلك الكم الهائل من الخطابات والخُطب، ذات الوتيرة الواحدة والمعاني المتشابهة والأداء المطابق، تجمع بينها المسلمات المألوفة وبعض المفاهيم الخاطئة وكم من التشويه المقصود وغير المقصود لرسالة السماء السامية العادلة، التي جاءت لتؤكد، ضمن ما تؤكد، على حث النفس البشرية في العيش الكريم وبالسلام المقدس القائم على العدل، عدل السماء والأرض.

الرأي قبل شجاعة الشجعان/ هو أول وهي المحل الثاني

بيت الشعر هذا للمتنبي، وكان أول ما خطر ببالي عندما تيسر والتقيت بذلك الشيخ الفقيه وأصغيت اليه.

كانت على شفتيه بسمة دائمة، وفي محياه السماحة والاطمئنان، يوحي لك بالأمن والأمان، واثق من حاضره قرير العين على مستقبله وآخرته، بعيد كل البعد عن القلق ورهبته. في عينيه بريق ان دل فلا يدل إلا على المعرفة والإلمام والحكمة، ويبشر بتمام صحتيه، النفسية والجسدية، مؤكداً على وجود تلك العلاقة الجدلية بين الصحتين. له صوت عذب ودافئ، تشعر وأنت تستمع الى كلماته بأنه ينشد نغمًا رائعًا فيه تقديس وتبجيل لنعمة الحياة، يأسرك وأنت تصغي اليه متأملاً درره: «ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقًا في التوراة والانجيل والقرآن».

بهذه الآية افتتح شيخنا حديثه لينتقل، وببراعة نادرة الى انتقاد ما لا نرضاه من تشويه لمفهوم الشهادة الذي ابتلينا به، ثم صمت قليلاً، وبخشوع معبر، أردف مولانا: في كل الحروب التي خاضها المسلمون في صدر الاسلام كانوا أقل عدداً وعدة من أعدائهم، وكان على قادة الجيوش العربية الإسلامية أن يبدعوا في رسم تلك الخطط الحربية التي من شأنها ان توفر أرواح جندهم الغالية، هكذا بالمفهوم الحربي المجرد وليس الديني الوجداني، كان على القائد ان يعكف على معرفة عدد ضحاياه بعد كل يوم قتال قبل أن يلتفت الى النتائج العسكرية المباشرة، لأن في بقاء الجنود احياء منفعة للجيش، ولأنه يزيد من احتمالات الانتصار في المعارك القادمة. لقد تثقف الجنود المسلحون على قيمتين عاليتين، الأولى ان لا يدخلوا الحرب إلا وهم مصرون على قدسية الحياة التي أنعم الله بها علينا والحفاظ عليها، فيكونون بهذا قد برهنوا على ان الحياة الكريمة تستحق الموت في سبيلها، وفي ابتعاد الموت أو دحره ضمان لإمكانية المشاركة في معارك وأيام لاحقة. وثانيًا: أن يتجنبوا خداع الله وأنفسهم، فيسعون الى الموت سعيًا بهدف كسب الشهادة، بدافع اليأس او الأنانية، فيخسرون في هذه الحالة الاثنتين معًا، نعمة الحياة ولقب الشهادة، ويبقون على موت رخيص مخز، وعلى مفهوم تجاري خاسر يشوه الشهادة ويفرغها من مضمونها.

ويحٌ لكلِّ جاهل يسعى الى تشويه صورة هذه الأمة وتجريدها من إنسانيتها بتصويرها وكأنها أمة توحش وقتل، قال شيخنا الكريم، كيف يمكنهم أن يحرموا على الأم الفاجعة بكاء فلذة كبدها؟ هل بإمكانها ان تقتل مشاعرها التي أوهبها الله؟ كيف تجرؤون على تحريم البكاء الذي تميز به قلب الرسول وعينه، إذ كان يبكي أحباءه حين يزف اليه نعيهم فيقول «عظم الله ساعة الفراق» فلم يلمه أحد، بل كانوا يقدرون مشاعره النبيلة ويتحدون معها. ثم من حرم على الزوجة والوالد، على الشقيق والشقيقة، على الأصدقاء وأهل البلد أن يحزنوا وأن يغضبوا لفراق حبيب وعزيز طالته يد الغدر الآثمة؟ وهنالك من حرم البكاء والحزن وهنالك من لم يكتف بتحريمهما، بل طالب بالفرح والمباركة للأهل قسمتهم وتمناها لنفسه دون عناء السعي اليها.

للشهادة معنيان، اضاف الشيخ، أحدهما يمت بالآخرة، وآخر بالدنيا، ولا شيء يحدد كيفية الآخرة وكنهها إلا السلوك الدنيوي، فالشهادة عبرة للأحياء وجب عليهم الاستفادة منها، فاعتبروا يا اولي الألباب.

هكذا أنهى الشيخ كلامه، ملتزمًا بالنص الديني، واعيا لمعانيه.

ليس لي إعتراض على ما قاله الشيخ الجليل في معالجته للموضوع من الجانب الديني، إلا انه بودي معالجة الموضوع من الجانب السياسي المجرد، الذي لا يتعارض، ان لم ينسجم، مع الوعي الديني المستقيم الناضج.

نحن فلسطينيو هذه البلاد، حجارتها وعجولها، لم نعد العدة والرجال لمهاجمة اسرائيل. بل اخترنا لأنفسنا أفضل الجهاد «افضل الجهاد قول كلمة حق عند سلطان جائر»، هببنا لقول كلمة الحق للدفاع عن أنفسنا، عن حاضرنا ومستقبلنا وقيمنا، لم نستعمل إلا حقنا الأساسي، حقنا الدمقراطي كشعب يتوجع من شدة آلام سياسة القمع والقهر القوميين. النضال حق وواجب يجب أن يستعمله ويدفعه كل المظلومين:

«وللأوطان في دم كل حرٍ/ يد سلفت ودين مُستحق»

للتعبير عن غضبهم ورفضهم لحياة الذل والاضطهاد المفروضة فرضًا على أساس عنصري قذر. حتى وان اتخذت هذه الهبة الشعبية مسارات مختلفة فرضها بعض المشاركين الذين قد يكونون مضللين وقد يكونون مدسوسين مجهولي الهوية، فإن هذا لا يبيح للسلطة الغاشمة وأذرعها ان ينفذوا أحكامهم بالإعدام ميدانيًا، الأمر الذي ترفضه كل الشرائع.

ان مثل هذه المشاهد والممارسات التي رأيناها، بل وأعنف منها، كانت قد ظهرت في الناحية اليهودية على أيدي متدينين ومستوطنين ولم تقابل بإطلاق الرصاص، لا المطاطي ولا الحي، فهل بإمكاننا ان نسلم بهذا الواقع ونمر عليه مر الكرام؟

نعم لقد تركنا كالأيتام على موائد اللئام، كان هذا قبل أكثر من خمسين عامًا، أما الآن، وقد اشتد ساعد اليتيم واصلبّ عوده وأصبح رجلاً بالغًا قادراً ان يأخذ حقه من بين فكي أعدائه. لقد دفعت جماهير هذا الشعب الثمن الغالي وذاقت الأمرين قبل أن تصل الى ما وصلت اليه من عزم وإصرار على استرجاع حقوقها في المساواة والعيش الكريم، في حين لم تبتعد يومًا عن أداء واجبها القومي والتزامها به حتى وإن كان ذلك على حساب همومها المعيشية ومسار المساواة الوهمي، الذي طالما تمننت علينا به السلطة.

ما قامت به اذرع السلطة ضد جماهيرنا الفلسطينية جريمة نكراء، مرفوضة ومردودة لم تمرّ عليها مرّ الكرام، لقد مضت، وبدون رجعة، تلك الأيام التي كان بوسعهم الفتك بنا دون رقيب وحسيب. ان اصحاب قرار المذبحة لا بد وأن يدفعوا ثمن ما اقترفت اياديهم، وما زال فينا العزم والإصرار والعهد لبلوغ الأمر شرطًا، وان طال المدى فابشروا.. و

يا لك من قبرة بمعمر/ خلا لك الجد فبيضي واصفري

ونقري ما شئت أن تنقري/ لا بد يومًا ان تصادي فابشري

(الناصرة)

حكومة تـ ... واريء

عرّس المنحوس على خائب الرجا

• بقلم: موسى حوري •



• الثنائي المدمر - براك وشارون •

* أما التواريء فأصلها «طواريء» فيحرفها كما يشتهي تحريفها بعض المذيعين باللغة العربية فعوضًا عن «طواريء» يلهجونها «تواريء» وبدلاً من أيضًا يقولون «أيداً» صلحوا لهجاتكم يا أخواتي عيب والله.

أما المنحوس وخائب الرجا فهما ايهود براك وأريك شارون فأيهما المنحوس ومن خائب الرجا؟ فأنت تقرر يا عزيزي القاريء فاللقب يصلح للاثنين.

أما أريك شارون فتاريخ هذه البلاد يعرفه جيداً فهو صاحب أكثر المصائب التي حلت بنا وذلك منذ أن شكل فرقة المئة وواحد والتي كان شعارها اقتلوا ما شئتم من العرب، واستوطنوا مكانهم ثم الى بلية أخرى وهي حرب لبنان التي أثارها وأقنع حكامه الرجعيين انه سوف لا يتقدم أكثر من أربعين كيلومتراً ولكنه استمر في الزحف حتى وصل الى أبواب بيروت قصد اذلال اللبنانيين، وحتى الزعيم الرجعي الذي صدّقه وآمن به فقد كانت نهايته ان انزوى في بيته حتى مات موتة بهدلة.

ثم بعدها الى الدار التي اشتراها في نابلس مشيراً الى الزعران والشلاتيه ان الحقوني فالكل ضد العرب مباح فكانت نتيجة حملته هذه ان انفجرت الانتفاضة الأولى فسالت الدماء من جديد وشارون يلعق ويلعق دون ان يشبع.

اما مسيرته الأخيرة الى الأقصى، هو في المقدمة وخلفه الف من عصابة الرجعيين وتحرسه شرطة براك العلنية والسرية، تلك المسيرة المشؤومة التي أثارت العالم العربي والإسلامي واشعلت الحرب التي نرى نتائجها الآن يومًا بعد يوم. مئات القتلى العرب وآلاف الجرحى من العرب واليهود.

ان الموجع والمؤلم ان مثل هذا الموتور أريك شارون كلما اشعل نار الحرب كلما تقدم في ميدان السياسة حتى أصبح زعيمًا لحزب حيروت الرجعي اليميني، «فكانت عائزة وكلمناها».

اما الثاني خائب الرجا ايهود براك فيا حرام ويا حرام على الركضة وصعود السلالم التي اعتليناها لنحرك الناس لانتخابه رئيسًا للحكومة وكما تعرف يا عزيزي القاريء لم يرد في مقالاتي السابقة كلمة يا حرام لانتخابه لأنني كنت أضع امام شعبينا اليهودي والعربي شعار «العمش خير من العمى» ولكن الآن بعد ان اصبح صاحبنا تيسًا أعمى لا يقدر الزخم الرائع في الرأي العام عندما جاء الى الحكم بعد نتنياهو، بل أخذ يتراجع خطوة فخطوة مثل «بول البعير» حتى وصل الى التوسل لاريك شارون ليشاركه الحكم، فيا عيب الشؤم.

أكتب هذه السطور وأنا أراقب الأخبار المزعجة التي تتوالى فالقتلى من العرب والجرحى من العرب واليهود كل ساعة ودبابات الجيش الاسرائيلي ومزنجراته تحوّط القرى العربية من القدس حتى الضفة الغربية والقطاع ولا من وازع ولا من رادع.

أما السلام المنشود فقد أصبح في ثوانيه الأخيرة وهو في طريقه الى الموت البطيء.

أما الزواج بين الطرفين فلم يتم حتى الآن لأن شارون يتدلل ويأتي كل يوم بطلب جديد ازعج الكثير من العاقلين في حزب «يسرائيل احات» فتكتلوا علهم يمنعون حزبهم من الانهيار عن طريق حكومة وحدة وطنية.

ان الحرب مستمرة والحالة في طريقها الى التدهور وربما تحولت الى حرب ضروس تحرف المنطقة كلها، ذلك ما حذرنا منه مراراً ولكننا نحن الشيوعيين والجبهويين كنا «نصرخ والهوا يودي».

ان الزواج لم يتم بعد الا ان هناك دلالين من الطرفين وهم مئير شطريت من الليكود وبنيامين بن اليعزر (فؤاد) اما الأول فلا أعرفه ولكن الثاني فأعرفه من زمان منذ ان كان أحد أفراد الشعب حتى أصبح وزيراً قد الدنيا واليد الأولى التي تحتضن ايهود براك.

ان كل أملي ان لا يتم هذا الزواج المنحوس ولا تقوم حكومة «تواريء» والتي لا أستطيع ان أتخيل الأخطار من ورائها ولعل الدلالين الاثنين يفشلون في عقد قرانها وحينذاك سأغني لإبن شعبي العراقي (فؤاد) اغنية أم كلثوم المشهورة «الأطلال»

يا فؤادي لا تقل ابن «الليكود»/ كان صرحًا في خيالك فهوا.

(ابو الشربت - رمات غان)

كي لا نضيع البوصلة ونضيع مستقبل الأجيال الشابة

• بقلم: سليم مراد •



• طريق صعب بحاجة للعمل الدؤوب والنفس الطويل والنحت بالصخر في المجتمع اليهودي خصوصا •

* لو قبلنا موقف هؤلاء الشيوعيين الشباب (حول قرار التقسيم سنة ٤٨) لوفرنا على شعبنا الفلسطيني بحراً من الدماء. (من كتاب فلسطيني بلا هوية - أبو إياد) إن الشعب الفلسطيني يناضل من أجل إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، يناضل من أجل التحرر والاستقلال، وله الحق في اختيار أشكال نضاله التي يراها مناسبة لتحقيق أهدافه الوطنية وحقوقه الشرعية.

بينما الأقلية القومية العربية في اسرائيل تناضل من أجل المساواة القومية والمدنية، من أجل نيل حقوقها، من أجل المواطنة الكاملة بعد أن فشلت محاولة ترحيلها. كما تناضل من أجل السلام العادل والشامل في المنطقة.

ان تحقيق المساواة والسلام يستدعيان التأثير على الرأي العام لجميع سكان الدولة، وتصعيد النضال اليهودي العربي المشترك مع القوى الدمقراطية والعقلانية في المجتمع اليهودي.

هذه هذ المصلحة الحقيقية للأقلية القومية والمصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد كي نحافظ على مستقبل أفضل للأجيال الشابة.

هذا هو طريق الحزب والجبهة الذي نعتز به ونفاخر به الآخرين، هذا هو الطريق الذي حقق المكاسب لشعبي هذه البلاد، طريق الكفاح والنضال العقلاني المسؤول، المجرّب والمجرّب، طريق صعب بحاجة للعمل الدؤوب والنفس الطويل والنحت بالصخر في المجتمع اليهودي خصوصًا لكنه وحده وفقط وحده يوصل السفينة الى شاطئ الأمان.

(يافة الناصرة)

جوليا بطرس تغني في الاردن من اجل فلسطين



* عمان - تستعد المطربة اللبنانية جوليا بطرس لإحياء حفلتين خيريتين غنائيتين تحت رعاية الملكة رانيا العبدالله على مسرح الارينا بالجامعة الاهلية في عمان مساء يومي ٢٣ و٢٤ الشهر الجاري ويرصد إيراد الحفلتين لصالح الجمعية الاردنية للعون الطبي للفلسطينيين.

وتبدأ الفنانة جوليا حفلتها في الاردن بأغنية «حجار المنسيين» كلمات نبيل ابو عبدو وتلحين زياد بطرس وتقول كلمات الاغنية: «بالحيرة والخوف كنتم عايشين، وعلى دروب الحرية اليوم ماشيين، يا حجار صرتي الحلم هدي بواب الظلم. يا قدس علينا طال غيابك الجريح، رح تبقى في البال مهما جن الريح»، اضافة الى اغنية «وين الملايين» التي تبثها معظم المحطات الفضائية العربية كما تغني مجموعة من الاغاني الوطنية الحماسية منها «يا ثوار الارض»، واغنية «ربما» كلمات الشاعر الفلسطيني سميح القاسم.

الجدير بالذكر أن الفنانة جوليا بطرس ملتزمة بالقضايا الانسانية والوطنية منذ بداية مشوارها الفني، وتألقت في غنائها للجنوب اللبناني خلال محنته الى ان تم تحريره. كما اعلنت الفنانة جوليا التزامها بمواصلة مسيرتها وتأدية رسالتها الوطنية حتى تحرير كامل الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وعاصمتها القدس وتحرير الجولان وعودته الى سوريا.

تريناليي كوبنهاجن للفنون التشكيلية...

المنفى مشاعر قلق وعزلة واغتراب

• بقلم: طلال معلا •

* يهتم تريناليي كوبنهاجن للفنون التشكيلية بالفنون المنتجة خارج الحدود الجغرافية لبلد المبدع، اذ يشمل كافة المبدعين من انحاء العالم المختلفة بغض النظر عن الجنسية والمعتقد واللون، وهي فكرة لاقت الاستحسان والنمو وبدعم مؤسس على النظرة الجديدة الى وجود وتحقق وطن بدون حدود جغرافية.

وقد اسهم في تأسيس هذا التوجه مجموعة من الادباء والفنانين منذ ما يزيد بقليل على العشرين سنة، ويصدر عن هذه الجماعة مجلة تلي انعقاد كل دورة من دورات التريناليي كوثيقة تهتم بالابداع بعيدا عن السماء الاولى التي هي سماء المبدع بسبب النفي او الهجرة، وتعتمد في تمويلها على الجهات الثقافية العديدة المهتمة بتفاصيل هذا الموضوع الثقافي. ويقام بالتوازي مع هذا التريناليي حلقة بحث «سيمينار» يشارك فيه الفنانون المشاركون في التريناليي والادباء والمفكرون الذين يتناولون بإبداعاتهم ادب وفن المنفى من خلال المحاور المختلفة. كما يشارك بهذه الفعالية الثقافية ناشرون ودوريات تهتم بفكرة الفعالية وبالعلاقة بين النفي والتعبير الفني والمسائل التي يثيرها قطبا هذه العلاقة.

وفي حين يتفاوت فهم ظاهرة النفي والمنفى بين مبدع واخر الا ان المعرض الريادي «تحت سموات مختلفة» يبقى مجهودا هائلا اضطلعت به مجموعة فنانين يعيشون منفيين في الدنمارك وكان تساؤلهم المذهل وحصاده كابوسا لوجستيًا في تنسيق وتنفيذ مأثرة عظيمة «زج ثمانين فنانا ومنظمة معا». وتمكن المعرض من جمع معلومات حيوية وانتقالية عن خبرات مكتسبة في مجرى عملية المنفى نفسها، واقترن المعرض الاساسي بفعاليات ادائية وسلسلة من الصالونات «ندوات، لقاءات بعيدة عن الشكليات استطاعت ان ترقى بخبرتها وجهودها الى مستوى العالمية.

وليس غريبا ان يكون منظم هذه التظاهرة الفنان عباس الكاظم الذي يساعده فريق هيئة تحرير وطاقم مسؤول عن المشروع. ويذكر الكاتب شاهين ميرالي تحت عنوان «الفوق والتحت» بأن عباس الكاظم استطاع مع فريقه أن يدعم هذا المشروع في اطار المدن الثقافية الاوروبية واصفًا في غضون ذلك مفهوم المنفى على جدول العمل دون مواربة.

والفنان الكاظم نال جائزة بينالي القاهرة السابع عن عمله وطني «سرير بلا شبكة» كما نال جائزة اليونسكو في ذات المعرض، وقد وضع الفنان المغترب من بغداد الى روما، ثم الى كوبنهاجن، المتنقل بين قاعات العرض والفعاليات الدولية في هولندا وبريطانيا والمانيا وايطاليا والقاهرة وغيرها من العواصم، وضع «الوطن» العراقي في سرير قديم منتصب فوق هرم رملي بدون قاعدة تحمل من تراوده الرغبة الانسانية المشروعة في الاحتماء بدفئه والرقاد في احضانه.. ان عمل «الوطن» اكثر من رمزي ويفسره عباس قائلا:

الوطن سرير بدون شبكة يرقد عليها المرء. وتنوب عن قاعدته اخرى رمزية معكوسة الخيال في مرآة زجاجية تغطي سطح الهرم الرملي، ولا يخفى الرمز على التأمل، فالقاعدة الوهمية الرمزية ليست الا خيال ذكرى القاعدة الحقيقية المفتقدة.. انها مجرد صورة في الذاكرة.. انها سراب وعطر «وطن» الناظر اليه بالرموز الواحد تلو الاخر، فعلاقة المرآة بالرمل هي علاقة السراب بالصحراء، وخيال القاعدة الضبابي يشبه علاقة المنفي بوطنه..

ان «وطن» تجسيد لمأساة الصورة عندما يكون الوطن مجرد هيكل في الذاكرة، ينتصب على هرم رملي متحرك معتمدا على قوة الرياح المقبلة غدا.. ربما تلتهمه الرمال، من يدري؟

رمل وزجاج وحديد والوان.. تشكيلية من الوان «البيكمنت»، ايقاع هارموني وفكرة طريفة من نوعها هي تلك المرآة وعليها فيلم شفاف طبعت عليه صورة قاعدة السرير الغائبة، والمرآة ترد الصورة معكوسة.

وقد نجح عباس في تكوين صور وايحاءات بصرية من خلال حركة المرآة المعكوسة والتي تصنع بؤرا ضوئية مشتتة على السطح الوهمي المجرد، كاسراً بذلك استاتيكية التكوين وصلادة المعدن الحديدي المتمثلة في اضلاع سرير بدائي هش.

وبمجابهة امكانيات الفنان عباس الكاظم الابداعية بالحماس النظري والفكري له نلمس معنى اهتمامه بتريناليي كوبنهاجن «تحت سموات مختلفة» ومعنى اختياره المنفى كموضوع محوري وكهاجس دائم يعرض لمختلف وجهات النظر الابداعية بفتح النوافذ والابواب على تجارب ابداعية انسانية. وهنا يتساءل كنعان مكية احد المتداخلين في موضوع الندوة عن كلمة «منفى» كما يتساءل عن الصلات التي تربط بين فكرة الفنان هذه وشروط وجوده منفيا، وهل بوسعنا رؤية هذه الصلات، حقًا، في الاعمال الفنية التي تقارب الثمانين المعروضة في هذا المعرض.

الغريب حقا ان الفنان حين يجري وضعه في هذا النوع من الصور، يصبح شرطه كفنان هو ذاته شرط المنفى. فالفنان «رجلا كان او امرأة» منفي اصلا بحسب الطريقة ذاتها التي اختار المجتمع الحديث ان يعرفه بها.

عرضت اعمال الفنانين في «اوكسنهالن» وهي ملحمة ثم تحويلها في الحي الجنوبي الشرقي من كوبنهاجن فكانت موقع الحدث وسياقه بكل تأكيد وقد وفرت ستة آلاف متر مربع من حلم متقطع يراود منظمي المعارض.

وفي ارضية هذا «المسلخ» يتعرف الزائر على شبكة الصرف المفتوحة التي لا بد انها لعبت دورا حيويا في الحفاظ على نظافة المكان من الدم «استعارة مؤسية لدور غالبية المنفيين الذين هربوا من اوطان نازفة ليجدوا انفسهم في قعر الهرم من المجتمع الذي يستضيفهم».

ولقد ذكرني هذا المكان بمكان مشابه تماما، كنت قد شاركت في العام ١٩٩١ بالمعرض الدولي المسمى «لوجوس» وهو في مدينة پادوڤا بايطاليا حيث تم تحويل مسلخ المدينة القديم الى قاعة كبيرة للعرض. ويذكر شاهين ميرلي بأن «تحت سموات مختلفة» يتناغم تناغما جيدا مع مجموعة معارض اخرى اقيمت في عواصم اوروبا الرئيسة وخاصة معارض «the other story» جاليري هيوارد - لندن، ١٩٨٩ و «Le Magicien de terre» مركز بومبيدو - باريس ١٩٩٠، و il sud del mondo في كوميون دي مارسالا - صقلية ١٩٩١، وعلى الغرار نفسه فإن معرض «تحت سموات مختلفة» يقطع ويشكل التاريخ التفسيري الخطي المفترض للحداثة وما تلاها من «ما بعد الحداثة».

في المقدمة التي كتبها الروائي جمال محجوب لـ «كاتالوج» المعرض نقرأ التالي: «كلمة المنفى لها صدى ذو طبيعة شبه رومانسية، فكرة التضحية النبيلة، بترك البلد الاصلي، متجها نحو مستقبل غير واضح من اجل بعض المبادئ التي يعتنقها البعض، اليوم الواقع يختلف قليلا.. ونية هذا المشروع هي في الاساس التحقق من المعنى الاوسع لاستخدام مصطلح المنفى في العالم الحديث».

وعلى هذا الاساس تتم الاشارة مثلا الى ما شهدته الحركة الفنية الالمانية من نزوح هائل لفنانيها الى الخارج اثناء صعود الفاشية بينما نزح قسم اخر الى منفى داخلي في مناطق المانيا النائية للعمل بخفاء في مشاريع ومواضيع تهتم بمشاعر القلق والعزلة والاغتراب.. والى نزوح الاعداد الهائلة من المنطقة العربية والافريقية والصينية باتجاه بلدان اخرى بحثا عن الفرص التاريخية التي تجعلهم يتبادلون الحوار مع المتغيرات الدولية في مجالات الفنون المختلفة.

ان احدى قيم المشروع والمعرض الرئيسية لـ «تحت سموات مختلفة» هي توفير الفرصة التاريخية لهؤلاء الفنانين في اللقاء والحوار وفي تبادل تجاربهم الفنية. ويعكس الكثير من المعارض المهمة التي اقيمت في اوروبا في السنوات الاخيرة مثل معرض «سحرة الارض» بباريس، ومعرض الجنوب للفن المعاصر في صقلية بايطاليا، ويشير وليد ستي الى ان الاهتمام تركز على اعمال فنانين من جنسيات محددة فيها، فإن هذا المعرض بطبيعته وسياسته والموضوع الذي اختاره «المنفى» اكد على الانتماءات المختلفة للمشاركين، اثنيا وقوميا ووطنيا.. انهم فنانون من اوروبا واسيا وافريقيا والامريكيتين يعيشون ويزاولون عملهم الفني تحت سموات مختلفة ليست سماءهم الاولى وبيئتهم الاولى..

هذا الانسان ليس باللاجئ، او المسافر او المغترب العادي، انه الفنان الذي يشترك مع زميله الفنان الاخر في الكثير، وقبل كل شيء في امتلاكه هذه اللغة - الاداة الفنية.. ربما اختلفت اللغة، الثقافة والقومية الا ان الفن هو الاداة المشتركة للتعبير والتي تخاطب وتتواصل لتتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية، بعكس وبالرغم من شروط المنفى.

تجريديون وتعبيريون وتجريبيون واستعاريون. دنس فيرلوج من فرنسا، الدنمارك، ميكل تجوفسكي من انجولا، هولندا، دودي رومانتي من رومانيا، الدانمارك، آزاد نانكلي من كردستان، ايطاليا، البانو الفرد من سويسرا، ايطاليا، جيلا كو ماري من الهند، لندن، واخرين امثال كارل آجرس من المانيا، ايطاليا، تاكارا اليابان، فان كوانك، فيتنام، فكي ستيتو، التشيك، بترا ارندت، المانيا، ايطاليا، مريام لابلانت من كندا، روما، بدرو دي كروز من الاورجواي، السويد، منقذ سعيد من العراق، هولندا، فلورنس بكو من فرنسا، ايطاليا، وغيرهم من الفنانين المتميزين.

مع ذلك لا بد من الاشارة الى ان اغلبية المشاركين يعيشون ظروفا متقاربة في اوروبا، وهم متجاورون مع معطيات ثقافية متقاربة بالرغم من اختلاف الانتماءات الاولى وتباعد الثقافات الا ان ذلك لم يعط المعرض الشرط الكافي لبناء ظاهرة من شخصية المعرض التي عانت قلقا تعبيريا، ولم تستطع خيمة المنفى ان تظلل الجميع، كما يشير وليد ستي - بمعنى ان شرط المنفى لم يوحد المستويات المختلفة بقدر ما ابرز اوجه التقارب والتضاد.

الفنانة والباحثة اللبنانية «مي غصرب» اشارت الى الاخر والاخرية وعلاقة ذلك بالهوية وتطرقت اليها في اطار دلالاتها الاصطلاحية ورأت ان «تحت سموات مختلفة» قد تجنب استخدام اي منها «فهل تعمد ذلك يا ترى؟ ام انها طريقة لابقاء المناظرة مفتوحة حول معنى التعددية الثقافية والفن في المنفى او التقاليد المحلية والهوية؟ وتقول: «المنظمون يستطيعون اعانتنا في هذا المجال، وانا يعجبني العنوان وابهامه لأني على اقتناع بأن الابهام اقرب الى الواقع «لا اجرؤ على القول انه اقرب الى «الحقيقة» لأن هذه الكلمة خلافية للغاية ان لم تكن مخيفة». وليس الامر سهلا لأن اللقاء مع «الآخر» اكان ذلك في الفن والابداع، او في القنوات الاجتماعية، كشاف على الدوام. ويكون كشافا عن انفسنا اكثر مما عن الآخر. ونحن والاخر ابهام آخر يواجهه الفنانون بحدة شديدة اليوم».

لقد اشارت مي غصوب في كتابها «العرب في لقطة فيديو» الصادر في العام ١٩٩٢ الى ذات القضية حيث كتبت «اننا نعيش عصرا مضادا للايديولوجي، ومضادا للكلية الامر الذي لا يزعج ولا يخيف، فآذاننا وعيون، وجلودنا ايضا، تتعرض لما هو كوني تعرضها لحقائقه المتعددة. والحال ان التعددية في احسن معانيها، لا يسعها النظر الى ذاتها الا وهي منتمية الى ما بعد الحداثة. فقد جربت حظها مع الحداثة واعتقدت انها تستطيع حل تناقضاتها من ضمن هذا النطاق، غير انها اكتشفت طبيعتها الحقة من داخل ما بعد الحداثة، اذ هنا لا تذهب التناقضات الى حسم يكون في مصلحة احد الاطراف المتناقضة.

نعم انا لا اشعر بالذنب حيال المجتمع الذي تعود اليه اصولي، فأنا اشمئز من الكلية واعرف انها لا تملك قيم انقاذ تدعيه. وبهذا المعنى يمكنني بفرح ان اخون تلك الطريقة التي تطرح المشاكل بموجبها في العالم العربي، ويمكنني ان امضي مأخوذة بسحر ما بعد الحداثة».

ان المواجهة مع حقيقة الارتباط بالذات والجذر والسماء، تقود بمباشرة الى حياة الصاقية يعيشها المبدعون فيما نتعارف عليه بعالم الاخر حيث تركز الخطاب على الغرب بتطابقه في اذهاننا مع هذا المصطلح للمرجعية التشكيلية التي تبني نواحي الذاكرة، وكوننا نمثل الاستلاب الذي نعاني منه بارتباط ذواتنا بكينونة الآخر ولهذا يسعى مبدعو المنفى لتأكيد حضورهم على اعتاب هذا الآخر، والاحتفاظ بطروحاتهم اللاتوافقية غالبا مع الالتصاقات التي يؤمنها التوجه الى الغرب والوقوع في اسره وتحت سلطته، والامر لا ينطبق فقط على المبدعين العرب بل يشمل كافة التجارب التي تطرح في اسار الاغتراب، اي اغتراب، عقلي او اجتماعي، وكل ما يطرح مفاهيم التخلي او التناسي للبنية الاساسية لادراك بنية اخرى تطويهم تحت اجنحتها في ظل ظروفها وتوجهاتها.

قد يعني المنفى الانفصال، هكذا.. بكل الابعاد التراجيدية لهذا الفهم، ولكنه بالتأكيد مستقر لعدم التوافق ومونل للاغتراب، مأزق الانسان المعاصر في التعبير عن عجزه.

يوم الاثنين القادم

مسرحية «ضغط جسماني معتدل» على خشبة مسرح جامعة حيفا

• «مسرح الجامعة» يعرض للمرة الأولى في تل أبيب •

* حيفا - لمراسلنا - يبدأ «مسرح جامعة حيفا»، في الأسبوع القادم، عروض مسرحيته الجديدة «ضغط جسماني معتدل» عن نصّ للكاتبة الكويتية المقيمة في الولايات المتحدة ابرين ماريا بورنيز، وإخراج عميت جزيت.

وسيقام عرضان للمسرحية في جامعة حيفا يوم الاثنين القادم (في السادسة والثامنة مساء). ويقام عرض ثالث يوم الثلاثاء القادم في تل أبيب (قاعة مسرح «تساقتا»). وسيعقب هذا العرض الأخير نقاش حول «العنف كأسلوب حياة» بمشاركة شخصيات سياسية وثقافية وقضائية ونشيطات في العمل النسائي.

يتطرق نص المسرحية إلى العنف في أشكاله المختلفة، وبشكل خاص السياسي والعنف ضد المرأة.

ويقول القيمون على العمل إنه على رغم كون النص لكاتبة أمريكية لاتينية فإن ما يطرحه يمس مباشرة جذور النقاش العام والسياسي في إسرائيل حول الموضوع نفسه.

ويشترك في التمثيل كل من اوريئيل پولاك وكيرن تسور وياعيل ارتسي ودينيس سپوجنيكوف وميراڤ كوفربرغ.

أما «مسرح جامعة حيفا» فهو تابع لقسم المسرح في جامعة حيفا. وقد بدأ نشاطه منذ ثلاث سنوات ويضم ممثلين ومبدعين يهوداً وعرباً. وهذه هي المرة الأولى التي يعرض فيها عملاً له في تل أبيب، إذ اقتصرت عروضه السابقة على مدينة حيفا والمنطقة الشمالية.

بدعوة من مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والإبداع

افتتاح معرض رسومات الأطفال على اسم الطفل الشهيد محمد الدرة

• هذا العام.. عام التضامن مع الطفل الفلسطيني •

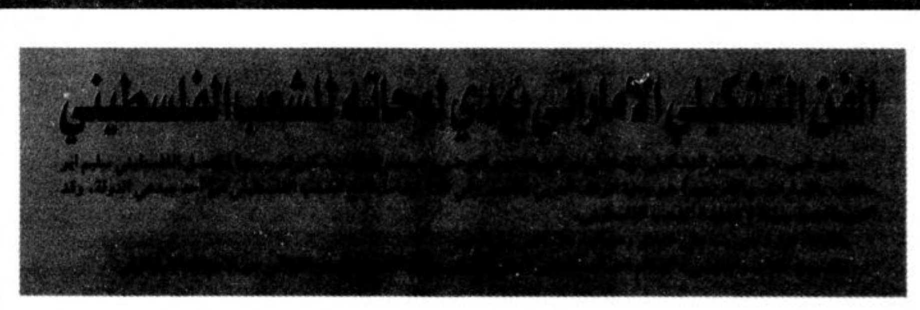
* يفتتح مساء الأربعاء القادم ٢٠٠٠/١١/٨، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، معرض لرسومات الأطفال على اسم الشهيد «محمد الدرة». والذي تنظمه مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع. حيث سيتحدث في حفل الافتتاح السيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، ويقدم الشاعران سعود الأسدي وشكيب جهشان قراءات شعرية، وكلمة اللجنة الفنية التي أشرفت على تصنيف الرسومات يقدمها الأستاذ زياد طارق شريف.

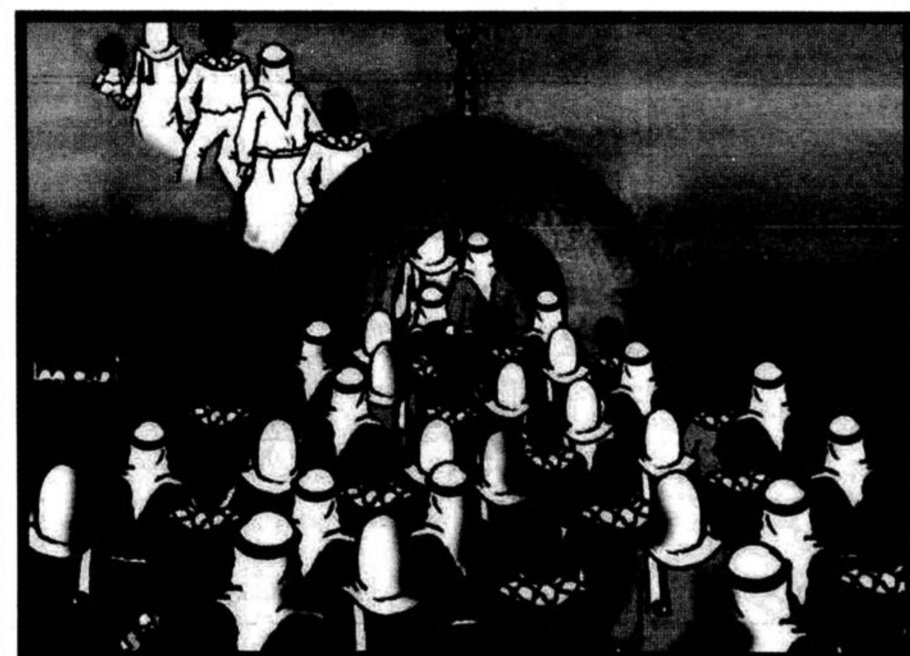
ومنذ الإعلان عن تنظيم هذا المعرض، تلقت مؤسسة توفيق زياد عشرات الرسومات قام الأطفال وذووهم بإيصالها الى دار المؤسسة في الناصرة، اضافة الى مجموعات وصلت عن طريق المدارس الابتدائية والنوادي في الناصرة.

سيبقى المعرض مفتوحاً حتى يوم السبت ٢٠٠٠/١١/١١.

وقد جاءت هذه الرسومات تعبيراً طفولياً صادقاً عن رفض المجازر والعنف الذي تمارسه ومارسته السلطة الاسرائيلية بكافة أجهزتها القمعية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، سواء في مناطق السلطة الفلسطينية أو داخل البلاد من مواطني الدولة، والذين دفعوا (١٣) شهيداً ومئات الجرحى والمعتقلين في الأحداث الأخيرة.

ومن جهة أخرى، واستجابة الى النداء المؤثر من أطفال فلسطين الى أطفال العالم وهيئاته ومؤسساته، والذي نشر في الأسبوع الماضي، فقد قررت مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع اعتبار السنة بطولها سنة التضامن مع الطفل الفلسطيني، حيث ستنظم فعاليات ونشاطات خاصة، وبرامج إغاثة لأطفال فلسطين. وقد دعت مؤسسة توفيق زياد كافة الهيئات والمؤسسات، وخاصة التي تتعامل مع قضايا الأطفال، دعتها للتعاون لإنجاز هذا المشروع.





اليوم الجمعة:

مسرح «الميدان» في راديو مونت كارلو

• مسرحية سحماتا تحقق نجاحاً كبيراً في المهرجان الدولي لمسرح المقاومة •



• وفد المسرح مع المذيعين حنا مرقص وجابي لطيف داخل مبنى الاذاعة •

* خصص راديو «مونت كارلو» الدولي، الذي يبث برامجه العربية من العاصمة الفرنسية باريس الى جميع انحاء العالم، خصص برنامجاً اذاعياً خاصاً عن مسرح «الميدان» سيبث في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة، على ان يعاد بثه لأكثر من مرة لاحقاً.

وكان وفد «مسرح الميدان» المشارك في فعاليات المهرجان الدولي لمسرح المقاومة الذي اقيم في بلجيكا وترعاه ايضا كل من فرنسا وايطاليا ولوكسمبورغ، الذي ضم المدير الإداري رائد نصر الله وطاقم مسرحية سحماتا، لطف نويصر وميسرة مصري وعمر محروم المسؤول التقني، حل ضيفاً على إذاعة «مونت كارلو» بعد انتهاء عروض المسرحية في فرنسا.

وكان في استقبال الوفد الإعلامي المعروف حنا مرقص، مدير البرامج في اذاعة «مونت كارلو والاذاعية الشهيرة جابي لطيف، التي أجرت حوارا اذاعياً مع أعضاء الوفد حول مسح الميدان عموماً وحول مسرحية «سحماتا» خصوصاً وامتد اللقاء على مدى ساعة كاملة.

يذكر ان مسرح الميدان انهى بنجاح كبير مشاركته في المهرجان الدولي لمسرح المقاومة، حيث قدم تسعة عروض لمسرحية «سحماتا» في كل من بلجيكا وفرنسا، التي لاقت تقديراً هائلاً وأثارت جدلاً كبيراً، خاصة على ضوء الأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية وفي البلاد.

هذا وكانت ادارة المسرح تلقت دعوات عديدة لاستضافة عروض مسرحية من إنتاج المسرح عامة ولمسرحية «سحماتا» خاصة في عدة دول أوروبية.

ومن ناحية أخرى ستنظم ادارة مسرح الميدان قريباً لقاء صحفياً مع وسائل الإعلام لتقديم تفاصيل اضافية حول مشاركة المسرح في المهرجان.

وكان وفد مسرح الميدان قد عاد الى البلاد هذا الأسبوع، بعد جولة فنية استمرت نحو شهر في كل من بلجيكا وفرنسا.

ورشة للنحت البيئي في المغار

* المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - يقيم مجلس المغار المحلي اليوم الجمعة ورشة فنية للنحت البيئي في قاعة «اشكول بايس» بالمدرسة الشاملة «أ»، تحت اسم «لقاء أغصان الزيتون»، ويستمر حتى ٢٠٠٠/١١/٩.

وتقام هذه الورشة برعاية وزارة العلوم والثقافة والرياضة وجمعية «ابداع» للفنانين العرب برئاسة الفنان جمال حسن.

وعلم مراسلنا ان بإمكان الزائرين الانضمام والمشاركة في الورشة وتفعيل المواد وكذلك يعطي الارشاد المناسب للطلاب.

كما ويقام اثناء ايام الورشة معرض رسم لفنانين يهود وعرب.

شولي زيف مديرة إدارية لمسرح حيفا

* حيفا - لمراسلنا - اختار مجلس ادارة المسرح البلدي في حيفا، هذا الأسبوع، شولي زيف لاشغال منصب المديرة الإدارية للمسرح إبتداء من ٢٠٠٠/١٢/١، وذلك خلفاً ليتسحاق كلوچر، الذي شغل هذا المنصب لمدة (١٠) سنوات.

وشولي زيف هي خريجة قسم المسرح في جامعة تل أبيب. كما درست في جامعة نيويورك. وقد تخصصت في تصميم الإضاءة، وتولت ادارة وانتاج المهرجان الدولي لمسرح الأطفال في حيفا بين السنوات ١٩٩٢ - ٢٠٠٠. كما عملت في تصميم الاضاءة في مسارح «هبيما» و«الكاميري» و«الخان» و«بيت ليسين» وحيفا وبئر السبع.

وفاة النجم الكوميدي الأمريكي ستيف ألن



• آخر صورة لستيف ألن مع الممثلة جون هارت في ٢٠٠٠/١٠/٢٣ •

* قال متحدث في لوس انجلوس ان الممثل والموسيقي والنجم الكوميدي الامريكي الاسطوري ستيف الن الذي ينسب له كثيرون فضل ابتكار البرامج الحوارية في التلفزيون توفي أمس الأول عن ٧٨ عاما.

وافاد المتحدث كيفن ساساكي ان الن مات بعد اصابته بأزمة قلبية فيما يبدو اثناء زيارته لاربعة من احفاده في منزل ابنه الاصغر بيل في ضاحية انسينو في لوس انجلوس.

وكان الن معروفا بسرعة بديهته ومهارته في تلحين الاغاني اذ وضع نحو ٨٥٠٠ لحن ووصفته موسوعة جينيس للارقام القياسية بأنه «اغزر الملحنين انتاجا في العصر الحديث».

وكان الن اول من قدم برنامج «تونايت شو» في شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية عام ١٩٥٣ ويسببه نسب اليه كثيرون فضل ابتكار البرامج الحوارية التلفزيونية. ودائما كان يحمل معه جهاز تسجيل صغيرا اينما ذهب لتسجيل خواطره.

وقام الن ببطولة العديد من الافلام منها «قصة بيني جودمان» عام ١٩٥٦ والذي قام فيه بدور بيني جودمان. وفي السنوات القليلة الماضية عمل الن متحدثا باسم مجلس تلفزيون الآباء ورئيسا شرفيا لمجلس ادارته. والمجلس هو منظمة محافظة لمراقبة اجهزة الاعلام وتضغط من اجل الحد من الجنس والعنف واللغة المبتذلة في المواد التلفزيونية والاذاعية.

مهرجان موسيقي لسرطان الثدي وآخر متوقع للنزاع في الشرق الاوسط

* شهدت مدينة «لوس انجلوس» الامريكية مؤخراً، مهرجانا موسيقيا حاشدا لمحاربة «سرطان الثدي»، وشهد المهرجان مجموعة من ابرز وجوه الموسيقى الامريكية النسائية وعلى رأسهن المغنية «سيندي لوبر» والمغنية الشابة «شيرلي كرو»، وقدم خلال الحفل عمل موسيقي باسم «لعلي مدهوش»، كتبه عضو فريق البيتلز بول مكارتني لروح زوجته «ليندا مكارتني» التي توفيت في عام ١٩٩٨ اثر اصابتها بسرطان الثدي.

محطة التلفزة الامريكية «CNN» اجرت على هامش المهرجان حوارا مع المغنية «شيرلي كرو» التي تحدثت عن قيمة تفعيل العمل الابداعي الموسيقي لاجل قضايا وهموم الانسان المتلقي للمادة الابداعية واضافت ان ما يشغل تفكيرها في اللحظة الراهنة الاحداث الدموية التي تجري في الشرق الاوسط، والتي تقتضي على الاقل تحركا فنيا موسيقيا لجمع الريع لضحايا هذه الاحداث.

واشارت «كرو» ان هنالك قضايا اخرى حساسة تخص المرأة الامريكية تستوجب تحرك الحركة النسائية الموسيقية، كاستخدام الاسلحة النارية والاجهاض، «يتحتم ظهور ممثلين عن هؤلاء المحكوم عليهم بالموت» وتطرقت «كرو» الى الشركات التي تقدم الاعمال الموسيقية بالمجان عبر شبكة المعلومات الالكترونية قائلة: «ربما الجميع يفضل الحصول على المادة الموسيقية بالمجان، ولكن لا يمكن استمرار العملية الابداعية على هذه الشاكلة، او على الاقل كيف يمكننا جمع الريع للأعمال الخيرية مع وجود هذه الشركات».



• بول مكارتني وزوجته ليندا، التي توفيت بسبب سرطان الثدي

• مكارتني يجهر بعلاقته الرومانسية •

وفي لقاء اجرته احدى محطات التلفزة البريطانية الاسبوع الماضي مع عارضة الازياء السابقة «هيدر مايلز» «26 عاما» ظهر مغني فريق البيتلز السابق «بول مكارتني» «58 عاما» كضيف غير متوقع ليعلن مقدم البرنامج العلاقة الرومانسية بين مكارتني و«مايلز».

وتحدث «مكارتني» ان علاقته مع «مايلز» قد ساعدته لتجاوز محنة فراقه لزوجته «ليندا مكارتني» التي توفيت قبل عامين بعد علاقة دامت لثلاثين عاما، وفي تصريح سابق لاحدى الصحف قال بانها على تواصل مع زوجته الراحلة ليستجدي مباركتها لعلاقته الجديدة مبديا استياء من الاعلام البريطاني الذي تناول علاقته مع «مايلز» من جانب الاثارة، ولم يركز على الصبغة الانسانية التي تتصف بها هذه العلاقة مشيرا الى ان بداية العلاقة كانت اثناء تنسيقه مع «مايلز» آلية الاعمال الخيرية لجمع الريع لضحايا الالغام.

ويذكر ان «مايلز» تنحدر من اسرة معدمة وامضت فترة طفولتها كمشردة في الازقة، وقد فقدت مكانتها كعارضة ازياء، بعد ان فقدت ساقها اليسرى في حادث سير، لترث لعنة الاعاقة من والدتها التي فقدت ساقها هي الاخرى.

فريق «ABBA» يؤرشف مكانته في التاريخ

منذ انفصال الفريق السويدي الموسيقي «ABBA» في اواخر عقد السبعينيات، شهدت مدينة فرانكفورت تجمع الفريق المنحل والازواج المطلقين ايضا، ولكن ليس على خشبة العرض بل على الورق، وذلك لتوقيع كتاب مؤرشف تجربة الفريق السويدي في عالم موسيقى البوب.

البث الالكتروني الموسيقي في طريقه الى الشرعية

توصلت مؤخرا شركة «mp3.com» التي تزود خدمة التحميل من «الانترنت» للملفات موسيقية الكترونية الى اتفاق مع كبريات شركات الانتاج الموسيقي «سوني، ورنر بروذوز، ب. ام. جي. اي. ام آي» يمكنها من تقديم اكثر من مليون عمل موسيقي لزوار موقعها على شبكة الانترنت مقابل ٣٠ مليون دولار تدفعها «mp3.com» لهذه الشركات، وفشلت الشركة ذاتها في ابرام اتفاق على هذه الشاكلة مع شركة «سيجرم كو» التي حصلت على حكم قضائي ضد «mp3.com» يقضي بدفع غرامة مقدارها ٢٥٠ مليون دولار مقابل القرصنة على حقوق نشر اعمال موسيقية.

جورج مايكل يقتني تحفة من التاريخ الموسيقي

كشف مؤخرا عن المشتري المجهول «للبيانو» العائد لمغني فريق «البيتلز» الراحل «جون لينون» الذي عزف عليه عمله الغنائي الاميز «تخيل» وقد بيع «البيانو» في مزاد علني مقابل قرابة مليوني دولار.. والذي اقتناه جون لينون في عام ١٩٧٠ مقابل الف جنيه استرليني.

وكما اثار العمل الغنائي «تخيل» جدلا واسعا حتى ايامنا هذه نظرا للفلسفة الانسانية المتطرفة التي عرضها «لينون» خلال النص الذي تطرف بعض النقاد باعتباره افضل ما كتب في التاريخ الانساني كون النص المكثف لخص هاجس الادب الانساني نحو حياة تقية، فقد اثار بيع «البيانو» جدلا واسعا وذلك لمخاوف البريطانيين فقدانهم تحفة فنية تعبر عن هويتهم الثقافية الحداثية، وقد دعا رئيس مجلس مدينة ليفربول للتراث والسياحة والفنون - وهي المدينة الام «للينون» - الى ضرورة عودة هذه التحفة الى المدينة التي قدمت اكثر الفرق الحداثية انتشارا في العالم في القرن الماضي.

ومن جهته اعرب جورج مايكل، ان تصميمه على اقتناء «البيانو» يعود الى حرصه على عدم انتقال هذه التحفة عبر الحدود البريطانية، وبالطبع للقيمة المعنوية التي تمثلها هذه الآلة الموسيقية التي انطلقت من اوتارها واحدة من منعطفات الاعمال الموسيقية الحداثية.



• صورة حديثة لبعض أعضاء فريق «ABBA» على خشبة المسرح

إقامة حفل توزيع جوائز جرامي في لوس انجلوس



• أحد الفائزين بجائزة من جوائز جرامي في العام الماضي •

* لوس أنجلوس - أعلن مسؤولون أن حفل توزيع جوائز جرامي الموسيقية سيقام للسنة الثالثة على التوالي في لوس انجلوس في شباط القادم. وستنقل شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الأمريكية وقائع حفل توزيع جوائز الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون التسجيلية في عامها الثالث والأربعين.

وانتقل حفل توزيع جوائز جرامي إلى لوس انجلوس من نيويورك بعد أن شهد حفل عام ١٩٩٨ نزاعا بين رئيس بلدية نيويورك رودولف جيلياني ومايكل جرين رئيس الأكاديمية حول ملاحظات وجهها الأخير إلى مساعد رئيس البلدية. وسارع جيلياني بالرد فورا على جرين وانتقده كما انتقد الأكاديمية ذاتها بعد أن كانت قد أقامت حفلها في نيويورك ثلاث سنوات متتالية.وبعد مرور ثلاث سنوات على هذه الواقعة قال جرين خلال مؤتمر صحفي «جوائز جرامي أصبحت جزءا من النسيج الثقافي للوس انجلوس» وأعلن جرين تخصيص جائزة جديدة من جوائز جرامي لأحسن ألبوم للموسيقيين الأمريكيين الأصليين وجائزة أخرى لأحسن البوم لآلة موسيقية شعبية ليرتفع بذلك عدد جوائز جرامي إلى مائة جائزة.وتابع حفل توزيع جوائز جرامي العام الماضي نحو ٢٨ مليون مشاهد في الولايات المتحدة كما بث في نحو ١٦٠ دولة. وكان الحفل أول عرض يسرق الأضواء من برنامج «من يريد أن يكسب مليونا» الذي تقدمه شبكة «ايه.بي.سي» التلفزيونية الأمريكية ويتفوق عليه في نسبة المشاهدة.

اليوم في الدوري الممتاز

مكابي الاخاء يبحث عن فوز يعيد اليه الثقة

مباراة خارجية في كفار سابا يغيب عنها زلاتين وموعد



• فوسيني داودا عائد الى التركيب •





• عبد موعد غائب عن اللقاء •

* تبدأ عصر اليوم مباريات الاسبوع الحادي عشر في الدوري الممتاز بكرة القدم، وفيها يلتقي مكابي الاخاء في مباراة خارجية صعبة مع هبوعيل كفارسابا، صاحب المرتبة الخامسة. فريق مكابي الاخاء يحتل، كما نعلم، المرتبة الاخيرة برصيد سبع نقاط ويأتي الى هذه المباراة بعد خسارته في لقاء الدربي العربي امام اتحاد ابناء سخنين السبت الماضي.

بالامس اجرى المدير الفني ايلي محفود تدريبًا صباحيًا خفيفًا وضع فيه اللمسات الاخيرة للتركيب والخطة التي سيخوض بها مباراة اليوم. الواضح ان لاعبين على الاقل لن يشاركا بسبب الابعاد وهما زلاتين ميخائيلوف وعبد موعد. كما ان اريك حنجلي مصاب منذ بداية الاسبوع ولم يشارك في التدريبات.

وسيغيب ايضا المهاجم وسام عيسمي الذي حرر وانتقل الى هبوعيل بيسان. الجديد ان قلب الدفاع فوسيني داودا شفي وسيشارك كأساسي بدلا من ميخائيلوف المبعد. ومن المتوقع ان يكون التركيب كالآتي: ساجي شتراوس، اشرف سليمان، خالد سليمان، فوسيني داودا، شادي ابو ديب، شلومي بن حيمو، سمير ابو نصرة، نضال عودة، ابراهيم دوور، عبد المنان تيتي واميل كاستشيل. اما مباراة اتحاد ابناء سخنين مع هبوعيل بئر السبع فقد تأجلت الى موعد آخر (اقرأ خبرًا في هذه الصفحة).

(عبد ابو ليل)

تأجيل مباراة اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل بئر السبع

* بعد ان كان المسؤولون في قيادة الشرطة قد اعلنوا عن عودة الحياة الى ملاعب الكرة في قرى ومدن الوسط العربي ابتداء من هذا الاسبوع، تبين بالامس ان شرطة لواء الجليل لها رأي آخر. فقد اوعز المسؤولون في هذا اللواء الى اتحاد الكرة بعدم اجراء مباريات لهذا الاسبوع على ملاعب سخنين، كوكب ابو الهيجاء، وكفرمندا. وهذا يعني ان مباراة اتحاد ابناء سخنين مع هبوعيل بئر السبع لن تجري.

بعض المسؤولين في اتحاد الكرة وبمساعدة مسؤولين في مركز هبوعيل حاولوا الضغط على ادارة سخنين كي توافق على نقل المباراة، الى ملعب آخر او الى بئر السبع، الا ان مازن غنايم رفض الفكرة جملة وتفصيلاً.

وازاء هذا الوضع حدد الاتحاد العام يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري موعدًا جديدًا لاقامتها.

(عادل طربيه)

اخبار رياضية من عيلبون

• كرة سلة عيلبون •

* تنظم جمعية الشرق الاوسط لكرة السلة في عيلبون اجتماعًا طارئًا يوم الجمعة القادم ١٠/١١/٢٠٠٠ يتم من خلاله بحث آخر المستجدات حول قرار اتحاد كرة السلة في البلاد والقاضي بالغاء جميع المباريات البيتية للفرق العربية امام فرق من الوسط اليهودي، وقد ارسلت الجمعية المذكورة دعوات لجميع ادارات الفرق العربية لحضور هذا الاجتماع الاستثنائي.

فاز فريق شهاب جمعية الشرق الاوسط بكرة السلة في عيلبون امس الاول الاربعاء على فريق مروم هجليل في مباراة خارجية بالنتيجة (٧٨:٥٨).

(باسل زريق)

اليوم وغدًا في الدرجة القطرية

الطيبة مع هبوعيل عكا في بات يام غدًا ومجد الكروم مع هبوعيل اشكلون في بات يام اليوم

ومكابي كفركنا في استراحة



• رغيد برانسي المباراة الاولى مع الطيبة •

* تقام اليوم وغدًا مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجة القطرية. وفيها يلعب اليوم في الثانية فريق هبوعيل احمد مجد الكروم في مباراة خارجية مع هبوعيل اشكلون المتصدر، على استاد بات يام بعد ان زرع الملعب في اشكلون بالعشب الاخضر الشتوي.

عودة فريق مجد الكروم للعب تأتي عبد توقف دام بسبب تأجيل بعض المباريات. ويكفي ان نقول ان الفريق المجدلاوي لعب حتى الآن مباراتين فقط من اصل خمس.

مباراة اليوم صعبة وتعتبر لقاء اقطاب بين المتصدر والمتذيل للائحة. لكن عودة المصابين الى التركيب امثال محمد عوض، نزيه حلاحلة، زاهر اسدي، نصري كيوان، حاتم كريم وغيرهم تبعث على الامل في تحقيق نتيجة جيدة.

فريق هبوعيل الطيبة سيستضيف فريق هبوعيل عكا غدًا في الثانية والنصف على استاد بات يام. ادارة الطيبة حاولت اجراء المباراة على احد الملاعب القريبة مثل كفار سابا ونتانيا الا انها لم تنجح.

المباريات السابقة بين الفريقين كانت مفاجئة، وغالبًا ما حقق فيها الفريق العكي نتائج متوقعة. لكن باعتقادنا ان الفريق الطيباوي اليوم يملك سلسلة من النجوم، اصحاب المقدرة والخبرة التي تؤهله للفوز بسهولة. ويكفي ان نذكر الصفقتين الاخيرتين بانضمام بهجت عودة، قلبًا للدفاع والمهاجم رغيد برانسي الذي انضم هذا الاسبوع من هبوعيل بئر السبع، وتم ايداع الاتفاقية معه في سلطة مراقبة الميزانيات ليكون جاهزًا للمشاركة في المباراة.

اما فريق مكابي كفركنا فقد تأجلت مباراته مع مكابي اشكلون.

(باسل زريق وشادي بشارة)

حنا فرهود يفوز بقضية التحكيم مع هبوعيل اشكلون



* عقدت بالامس جلسة التحكيم الاخيرة في القضية التي رفعها مهاجم هبوعيل الطيبة حنا فرهود ضد فريق هبوعيل اشكلون والذي سبق له اللعب في صفوفه قبل موسمين. وكان فرهود قد طالب من خلال هذه القضية ادارة فريق هبوعيل اشكلون بدفع بقية مستحقاته وهي بقيمة ستة وعشرين الف شيكل.

وتبين من خلال جلسة الامس امام الحكم ايلان ديساو ان مطالب حنا فرهود صادقة، فأقر المحكم ان يدفع له الفريق المبلغ كاملاً مع اتعاب المحامي والفوائد حتى يوم الحادي عشر من الشهر الجاري، وقد يصل المبلغ الى خمسين ألف شيكل.

• حنا فرهود كسب القضية •

همسة لجمهور اتحاد أبناء سخنين

* بعد أن حقق الفريق فوزين متتالين خلال أربعة أيام الأول كان في لقاء دربي العرب أمام مكابي الاخاء الناصرة ألحقنا الفريق بفوز ثان على التوالي يوم الثلاثاء الأخير في المباراة الخارجية والصعبة أمام فريق هبوعيل القدس وفي عرينه استاد تيدي وبأربعة أهداف مقابل هدفين. هذا الفوز أثلج صدورنا جميعًا في سخنين والوسط العربي عامة خاصة في هذه الفترة الصعبة التي يمر بها شعبنا، كما ونتمنى للفريق الشقيق مكابي الاخاء الناصرة ان يعود لمسار الانتصارات هو أيضًا والابتعاد عن مراتب الخطر. مباراة دربي العرب الأخيرة كانت مثالاً يحتذى به ليس لجماهير سخنين والناصرة فقط وانما لجماهير العالم بما سادها من أجواء أخوية وروح رياضية.

والآن بودي ان أوجه كلمة لزملائي وأحبابي جمهور سخنين العريض والكبير والذي يشرّف فرقًا في درجات عليا أناشدهم وبعد ان عاد لمسار الانتصارات مساندة وتشجيع الفريق معنويًا أولا بحضور المباريات أينما كانت لأن وراء كل فريق عظيم جمهوراً أعظم وثانيًا مساندته ماديًا خاصة وان الفريق يمر في هذه الأيام بمرحلة صعبة في الوقت الذي تمنع فيه الشرطة حتى الآن اقامة المباريات على ملعب سخنين الأمر الذي يؤدي إلى خسارة مادية فادحة للفريق. في الوقت الذي تنعم فيه باقي الفرق بالجمهور والتشجيع والبحبوحة المادية. وندائي هذا موجه للمشجعين المخلصين صغاراً وكباراً. نداء خاص للميسورين ماديًا أصحاب الأموال من سخنين أولا والمنطقة وكل من يجد في نفسه حب مساعدة هذا الفريق العريق والمشرّف.

لقد قلت دائمًا ان الصبر مفتاح الفرج وبعد الفترة الصعبة التي مرّ بها الفريق عاد ليتحفنا بالانتصارات ولذلك من باب الحرص على مصلحة الفريق أناشدكم الصبر والتروي وأخذ النتائج بروح رياضية في حالات الخسارة والتعادل والفوز وتقبل كل نتيجة كما فعلنا الموسم الماضي واستقبال الضيوف من الفرق المختلفة بأحسن ضيافة، ضيافة سخنينية كما عرفناها دائمًا وتباهى بها اداريو الفرق المختلفة الذين حضروا إلى سخنين الموسم الماضي وفي مواسم سابقة.

الفريق عودنا ان يكون في القمة وأملي منكم أن نبقى في القمة في الروح الرياضية والتشجيع المخلص والاستقبال الدافيء لضيوفنا لأن هذه هي عادتنا السخنينية التي تعودناها دائمًا وأبداً.

على طريق الانتصارات.

باسم الجمهور السخنيني المعطاء

محمود السعيد

مشجع الفريق



• جمهور سخنين الوفي والكريم •

يوم رياضي بمشاركة نواد يهودية وعربية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - قام أمس الأول الاربعاء ٤٥ مسنًا ومسنة في إطار بيت الرازي للمسنين في الطيبة بالمشاركة في يوم رياضي شمل - المشي، وتمارين رياضية بمشاركة نوادي مسنين من اليهود والعرب. ووزعت شهادات على المشاركين وقبعات، وكان قد دعا إلى تنفيذ هذه الفعالية إيشل، المسؤول عن نوادي المسنين في الوسط العربي بالاضافة إلى وزارة الرياضة، ومكتب منع الحوادث على الطرق، والمراكز الجماهيرية ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

هذا وعاد مسنو الطيبة كما أفاد مرافقهم علي صادق جبارة، من هذه الرحلة والفعالية مسرورين لأنهم قد قضوا يوم نزهة ورياضة في أجواء الطبيعة الجميلة مع زملاء يهود لهم.

الفيفا يقترح اختيار لاعب ولاعبة القرن على موقعه في شبكة الانترنت

* باريس - و.ص.ف - اقترح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المشاركة في انتخاب افضل لاعب ولاعبة في القرن العشرين على موقعه في شبكة الانترنت.

ويترتب على المشارك في عملية الاختيار ان ينتقي لاعبة من قائمة معدة مسبقا وتضم ٨ لاعبات، ولاعبا من قائمة مماثلة تضم ٢٧ لاعبا، بينهم ٣ فرنسيين هم جوست فونتان وميشال بلاتيني وزين الدين زيدان.

وسيحصل الفائز والفائزة على جائزتيهما في ١١ كانون الاول المقبل، على هامش الاحتفال بتسليم الجائزة لافضل لاعب في العام ٢٠٠٠.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الحادي عشر

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي نتانيا - بيتار القدس	الجمعة	١٤.٠٠
بني يهودا - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا	السبت	١٦.٣٠
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا	السبت	١٨.٥٠
تسفريريم حولون - نادي اشدود	السبت	١٤.٣٠
مكابي تل أبيب - هبوعيل تل أبيب	الاثنين	٢٠.١٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الحادي عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هكواح رمات غان - هبوعيل رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي كريات جات - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٤.٣٠
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان	الجمعة	١٤.٣٥
هبوعيل القدس - عيروني كريات آتا	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفارسابا - مكابي الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤.٣٠
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بئر السبع		تأجلت

الدرجة القطرية - الأسبوع السادس

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل نتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي شعرايم - هبوعيل رعنانا	السبت	١٤.٣٠
بيتار شمشون تل أبيب - هبوعيل بات يام	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل اشكلون - هبوعيل أحمد مجد الكروم	الجمعة	١٤.٠٠ (في بات يام)
هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا	السبت	١٤.٣٠ (في بات يام)
مكابي كفركنا - مكابي اشكلون		تأجلت

الدرجة الأولى - الأسبوع الثاني

المنطقة الشمالية

المباراة	اليوم	الساعة
مكابي طرعان - هبوعيل اكسال	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل شباب نحف - مكابي طيرة الكرمل	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة	السبت	١٤.٣٠
مكابي شفاعمرو - مكابي عسفيا	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل كفركنا	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي الخضيرة - هبوعيل كفرسميع	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل مرمورك - اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الثانية والثالثة

ستقام العشرات من المباريات لفرق هاتين الدرجتين ولكن من الأسبوع الثاني للدوري.

لائحة الدرجة العليا

بعد الأسبوع العاشر

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٢ - ٤	٢٦
٢. بيتار القدس	١٦ - ٦	٢٦
٣. هبوعيل تل أبيب	٢٠ - ١٠	٢٠
٤. مكابي بيتح تكفا	١٤ - ٩	١٩
٥. هبوعيل بيتح تكفا	١٨ - ١١	١٤
٦. هبوعيل حيفا	١٨ - ١٨	١٤
٧. مكابي نتانيا*	١٥ - ٩	١٤
٨. مكابي تل أبيب	١٣ - ١٤	١٢
٩. بني يهودا	١٤ - ١٦	١٠
١٠. عيروني ريشون لتسيون	١٠ - ٢٠	٨
١١. تسفريريم حولون	٧ - ٢٣	٢
١٢. نادي اشدود الرياضي	٧ - ٢٤	صفر

* مباراة ناقصة.

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الأسبوع العاشر

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني كريات آتا	٢١ - ١٣	١٨
٢. هكواح رمات غان	١٨ - ١٤	١٨
٣. هبوعيل بيسان	١١ - ٨	١٧
٤. بيتار بئر السبع(*)	١٩ - ١٥	١٤
٥. هبوعيل كفارسابا	٩ - ٨	١٤
٦. هبوعيل رمات غان(*)	١١ - ١٠	١٢
٧. هبوعيل بئر السبع	٧ - ١١	١٢
٨. اتحاد أبناء سخنين(*)	١٢ - ١٣	١١
٩. مكابي هرتسليا	١٥ - ١٤	١٠
١٠. هبوعيل القدس	٩ - ١٤	٨
١١. مكابي كريات جات	١١ - ١٧	٨
١٢. مكابي الاخاء الناصرة(*)	٨ - ١٤	٧

(*) - مباراة ناقصة.

الدوري الامريكي للمحترفين: الخسارة الاولى لحامل اللقب والفوز الثاني على التوالي لفيلادلفيا وكليفلاند

* واشنطن - و.ص.ف - مني لوس انجليس ليكرز حامل اللقب بخسارته الاولى هذا الموسم ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين عندما سقط امام ضيفه يوتا جاز متصدر الغرب الاوسط في المنطقة الغربية ٩٢-٩٧.

وكان ليكرز بدأ حملة الدفاع عن لقبه بقوة بتغلبه على مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٦-٨٦، فيما تغلب يوتا على لوس انجليس كليبرز ١٠٧-٩٤.

وكانت الافضلية منذ البداية للضيوف الذين انهوا الربع الاول في مصلحتهم بفارق ٨ نقاط (٢٤-١٦)، وسعوها الى ١٣ نقطة في نهاية الشوط الاول (٤٤-٣١).

ولم تنفع انتفاضة اصحاب الارض في الشوط الثاني واكتفوا بتقليص الفارق في الربع الثالث الى ٩ نقاط (٥٦-٦٥)، والى ٥ نقاط في نهاية المباراة بعدما سجلوا ٣٦ نقطة في الربع الاخير مقابل ٣٢ ليوتا.

ويعود الفضل في فوز يوتا الى الثنائي العملاق كارل مالون وجون ستوكتون حيث سجل الاول ٢٦ نقطة و١١ متابعة، وسجل الثاني ٢١ نقطة و١٤ متابعة، واضاف براين راسل ١٨ نقطة وكوينسي لويس ١٤ نقطة، وجون ستاركس ١٠ نقاط.

وكعادته تألق العملاقان شاكيل اونيل وكوبي براينت في صفوف ليكرز وسجل الاول ٣٤ نقطة و١٥ متابعة، والثاني ٣١ نقطة، بيد ان ذلك لم يكن كافيا لتحويل تخلف فريقهما الى فوز.

وكان اونيل، الذي توج هدافا للدوري العام الماضي بنسبة ٢٩٫٧ نقطة في المباراة الواحدة علما بانه سجل ٦١ نقطة في مباراة واحدة يوم عيد ميلاده في اذار الماضي، سجل ٣٦ نقطة و١١ متابعة في مباراة فريقه ضد بورتلاند.

وقاد العملاق الن ايفرسون فريقه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى تحقيق فوزه الثاني على التوالي وكان على حساب ضيفه تورونتو رابتورز ١٠٤-٩٨ وذلك بتسجيله ٢٤ نقطة.

وكان فيلادلفيا تغلب على نيويورك نيكس ١٠١-٧٢، فيما خسر تورونتو امام ديترويت بيستونز ٩٥-١٠٤.

وكانت البداية لمصلحة تورونتو بقيادة نجمه فنس كارتر صاحب ٢٥ نقطة في المباراة، فتقدم ٣١-٢٥ في الربع الاول، بيد ان فيلادلفيا استعاد توازنه وقبل تخلفه الى تقدم بفارق ٦ نقاط (٥٩-٥٣) في نهاية الشوط الاول.

وسيطر الضيوف على الربع الثالث وقلصوا الفارق الى ٣ نقاط (٧٥-٧٣)، لكن اصحاب الارض تألقوا في الربع الاخير وانهوا المباراة في مصلحتهم بفارق ٦ نقاط بعدما سجلوا ٢٨ نقطة مقابل ٢٥ لتورونتو.

واحتاج كليفلاند كافالييرز الى التمديد لتحقيق فوزه الثاني على التوالي وذلك على حساب ساكرامنتو كينغز ١٠٢-١٠٠.

وكانت الافضلية طيلة المباراة لمصلحة كليفلاند الذي تقدم بفارق ٤ نقاط (٢٧-٢٣) في الربع الاول واحتفظ به حتى نهاية الشوط الاول (٥٠-٤٦)، ثم وسعه الى ٧ نقاط في الربع الثالث (٦٩-٦٢)، بيد ان ساكرامنتو سيطر على مجريات الشوط الرابع الاخير وادرك التعادل (٨٨-٨٨) بعدما سجل ٢٦ نقطة مقابل ١٩ لكليفلاند.

وتكافأت الكفتان في الوقت الاضافي الاول بعدما سجل كل من الفريقين ٨ نقاط، قبل ان يحسم كليفلاند النتيجة في الشوط الاضافي الثاني بتسجيله ٦ نقاط مقابل ٤ للضيوف.

وتألق في صفوف الفائز لاموند موراي (١٨ نقطة) واندري ميلر (١٧)، وفي صفوف الخاسر كريس ويبر صاحب ٢٧ نقطة.

بطولة ايطاليا: انتر ميلان يوقف مسيرة روما الموفقة واودينيزي واتالانتا الى الصدارة

* روما - و.ص.ف - أوقف انتر ميلان مسيرة روما الموفقة في بداية الدوري الايطالي لكرة القدم عندما الحق به الخسارة الاولى بتغلبه عليه ٢-صفر امس الاربعاء على استاد «سان سيرو» في ميلانو في قمة المرحلة الرابعة التي شهدت تعرض يوفنتوس، وصيف بطل الموسم الماضي، لخسارته الاولى أيضا وكانت على ملعبه «ديللي البي» امام اودينيزي ١-٢.

في المباراة الاولى، استعاد انتر ميلان توازنه بعد سقوطه المذل امام اودينيزي صفر-٣ في المرحلة الثالثة واوقف بداية روما الموفقة في الدوري والتي حقق خلالها ثلاثة انتصارات متتالية.

وافتتح انتر ميلان التسجيل في الدقيقة ١٨ عبر الدولي التركي هاكان سوكور، قبل ان يعزز الدولي الاوروغوياني الفارو ريكوبا النتيجة في الدقيقة ٦٨.

وصعد انتر ميلان الى المركز الثامن برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف خلف فيورنتينا، فيما تراجع روما الى المركز الثالث برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف امام بولونيا.

وفي المباراة الثانية، مني يوفنتوس بخسارته الثانية على التوالي على ارضه بعد سقوطه امام هامبورغ الالماني ١-٣ في الجولة الخامسة قبل الاخيرة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن دوري ابطال اوروبا الثلاثاء الماضي.

في المقابل اكد اودينيزي ان فوزه الكبير على انتر ميلان ٣-صفر في المرحلة الثالثة لم يكن ضربة حظ بل عن جدارة ووجه اليوم انذارا الى خصومه المقبلين في الدوري.

وافتتح اودينيزي التسجيل في الدقيقة ٢٣ عبر الارجنتيني روبرتو سوزا الذي استغل خطأ لدفاع يوفنتوس واودع الكرة بضربة رأسية داخل مرمى الحارس الدولي الهولندي ادوين فان در سار.

وعزز سوزا التقدم بهدف ثان في الدقيقة ٦٨ اثر تمريرة من الدنماركي يورغنسن الذي تلقى كرة من الدولي ستيفانو فيوري.

ولم يظهر صانع العاب يوفنتوس الدولي الفرنسي زين الدين زيدان بمستواه المعهود واستبدله المدرب كارلو انشيلوتي بالدولي اليوغوسلافي كوفاسيفيتش في الشوط الثاني الذي قلص خلاله اصحاب الارض النتيجة في الدقيقة ٧٨ من ركلة جزاء انبرى لها الاختصاصي اليساندرو دل بييرو عندما لمست الكرة يد سوزا من ركلة ركنية نفذها الاوروغوياني اونيل، لكن من دون ان ينجحوا في ادراك التعادل.

وقال انشيلوتي «لسنا في حالتنا الجيدة، وقد منينا مجددا بخسارة لم نكن نتوقعها. لم نلعب بواقعيتنا ومستونا المعهود، وتركنا فرصا عدة لخصومنا».

ورفع اودينيزي رصيده الى ١٠ نقاط وتصدر بفارق الاهداف امام اتالانتا، العائد الى دوري الاضواء، بفوزه الكبير على ضيفه فيرونا بثلاثة اهداف لروسيني (٣٨) وزينوني (٤٥) وفنتولا (٩٠).

وحقق لاتسيو حامل اللقب فوزا صعبا على ضيفه بريشيا الصاعد حديثا الى دوري الاضواء ٢-١.

وتخلف لاتسيو بهدف مبكر سجله هوبنر في الدقيقة الرابعة من ركلة جزاء، وانتظر اصحاب الارض حتى الدقيقة ٣٣ لادراك التعادل من ركلة جزاء انبرى لها سيموني اينزاغي، الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة ٧٨.

يذكر ان اينزاغي دخل مكان الدولي الارجنتيني كلاوديو لوبيز في الدقيقة ١٣ بعد اصابة الاخير في ركبته اليسرى.

وقاد الدولي الكاميروني باتريك مبوما فريقه بارما الى فوز ثمين على ضيفه ميلان بتسجيله هدفي فريقه في الدقيقتين ٤ و٦٦.

وفاز بولونيا على ريجينا بهدفين لاوليفيرا (٥٨) وبينوتو (٨١)، وفيتشنزا على بيروجيا بهدف للسيراليوني محمد كالون (٩٠ من ركلة جزاء).

وتعادل فيورنتينا مع باري بهدفين للدوليين البرتغاليين روي كوستا (٣٠) ونونو غوميش (٨٧) مقابل هدفين للجنوب افريقي فيل ماسينغا (٦٧) وكاسانو (٨٠).

وتعادل أيضا ليتشي مع نابولي ١-١. سجل للاول فوغرينيك (٧٤)، وللثاني (٦٨ من ركلة جزاء).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- اودينيزي	١٠ نقاط
٢- اتالانتا	١٠
٣- روما	٩
٤- بولونيا	٩
٥- لاتسيو	٧
يوفنتوس	٧

كأس الكؤوس الآسيوية: الوحدات الاردني والعربي الكويتي اليوم في ذهاب الدور الثاني

عمان - (و.ص.ف) - يلتقي اليوم الجمعة في عمان الوحدات الاردني مع العربي الكويتي على استاد عمان الدولي في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم على ان يعود ريع المباراة لصندوق «شهداء وجرحى انتفاضة الاقصى في فلسطين» حسب رئيس نادي الوحدات فهد البياري.

وكان الوحدات تأهل الى الدور الثاني على حساب اتحاد الشجاعية الفلسطيني بفوزه عليه ٣-١ في عمان بعد خسارته امامه ١-٢ في غزة، في حين تأهل العربي مباشرة بعد انسحاب الصفاء اللبناني من الدور الاول.

وسيقابل الفائز بنتيجتي المباراتين الشباب السعودي او حطين السوري اللذين يلتقيان اليوم في اللاذقية وفي ١٧ الحالي في الرياض في ذهاب واياب الدور الثاني على التوالي.

كأس رابطة الاندية المحترفة: خروج ارسنال واستون فيلا وتشلسي من الدور الثالث وليستر سيتي يفقد اللقب

لندن - و.ص.ف - خرج ارسنال واستون فيلا وتشلسي من الدور الثالث لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم بخسارة الاول امام ايبسويتش ١-٢، والثاني امام مانشستر سيتي صفر-١، والثالث امام ليفربول ١-٢ بعد التمديد أيضا في الدور الثالث امس الاول الاربعاء.

في المباراة الاولى تخلف ارسنال، الذي لعب بفريقه الرديف معززا بالمهاجم الفرنسي سيلفان ويلتورد والمدافع الارجنتيني نلسون فيفاس، بهدف منذ الدقيقة الثانية عبر جيمي كلاقام، لكن المدافع الدولي اللاتفي ايغور ستيبانوفس ادرك التعادل في الدقيقة ٤٤. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة سجل جيمس سكوكروت هدف الفوز.

وفي المباراة الثانية، قاد كيفن هورلوك فريقه مانشستر سيتي الى الدور الرابع بتسجيله هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٩ من ركلة جزاء.

وفي المباراة الثالثة، قاد المهاجم الدولي روبي فاولر فريقه ليفربول الى الدور الرابع بتسجيله هدف الفوز في الشوط الاضافي الاول وبالتحديد في الدقيقة ١٠٤، بعدما انهى الفريقان الوقت الاصلي بالتعادل بهدف لداني مورفي (١١) مقابل هدف للايطالي جانفرانكو زولا (٢٩).

وهو الهدف الاول لفاولر منذ كانون الاول الماضي.

وفقد ليستر سيتي لقب المسابقة بخسارته امام ضيفه كريستال بالاس بثلاثة اهداف لكلينتون موريسون (١٧) وستيفن طومسون (٢٣) واندريس روبنز (٥٢).

وكانت اندية ليدز وتوتنهام وميدلزبره ودعت المسابقة من الدور الثالث أيضا بخسارة الاول مضيفه ترانمير ٢-٣ بعد التمديد، والثاني امام برمنغهام ١-٣، والثالث امام ويمبلدون صفر-١ الثلاثاء الاخير.

وفاز دربي كاونتي على نورويتش سيتي بثلاثة اهداف لروري ديلاب (١٢) وكريغ بورلي (١٦ من ركلة جزاء) ومالكولم كريستي (٣٩)، وفولهام من الدرجة الاولى على وولفرهامبتون بثلاثة اهداف للويس بوا مورت (٦٧ و٨٣) ولويس ساها (٨٥) مقابل هدفين لتيموري كيتسبايا (٦٠) وسيمون اوسبورن (٩٠).

وفاز نيوكاسل على برادفورد ٤-٣. سجل للفائز الن شيرر (٢٢ و٢٩) ودانيل كوردوني (٢٧) وستيف كالدويل (٧١).

وتغلب سكوت سيتي على بارنسلي بثلاثة اهداف لبيارني غوديونسون (٨ و٥٦) وريخاردور داداسون (٩٠) مقابل هدفين لماتيو كوريو (٣٣) ولي جونز (٨٥)، وكوفنتري على مضيفه ساوثمبتون بهدف لجون اوستايس (١١٩)، وشيفيلد ونزداي على شيفيلد يونايتد ٢-١ بعد التمديد. سجل للفائز ايفان اوكوكو (١٠ و١١٣) مقابل هدف لمايكل براون (٣٣).

برنامج ثمن النهائي

وفي ما يلي برنامج الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم بحسب القرعة التي سحبت امس الاول الاربعاء:

ايبسويتش - كوفنتري
مانشستر سيتي - ويمبلدون (درجة اولى)
برمنغهام (درجة اولى) - نيوكاسل
وست هام - شيفيلد ونزداي (درجة اولى)
ستوك (درجة ثانية) - ليفربول
فولهام (درجة اولى) - دربي كاونتي
كريستال بالاس (درجة اولى) - ترنمير (درجة اولى)
سندرلاند - مانشستر يونايتد

وتقام المباريات في ٢٧ تشرين الثاني الحالي.

غياب مهاجم لاتسيو لوبيز اربعة اشهر عن الملاعب



* روما - (و.ص.ف) - سيغيب مهاجم لاتسيو الايطالي ومنتخب الارجنتين كلاوديو لوبيز عن الملاعب ٤ أشهر بسبب اصابته في ركبته اليسرى خلال مباراة فريقه ضد بريشيا (٢-١) ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الايطالي لكرة القدم أمس الاول الاربعاء.

وكان لوبيز اصيب في الدقيقة ١٣ من المباراة وترك مكانه للمهاجم سيموني اينزاغي الذي سجل هدفي فريقه في الدقيقتين ٣٣ من ركلة جزاء، و٧٨، بعدما كان لاتسيو متخلفا بهدف لهوبنر في الدقيقة ٤ من ركلة جزاء.

وخضع لوبيز، المنتقل الى لاتسيو مطلع الموسم الحالي قادما من فالنسيا الاسباني، لفحص اولي امس الاول الاربعاء، ونصحه الاطباء بعده بالخضوع الى عملية جراحية، بيد انه فضل التفكير في الامر.

وخضع لوبيز صباح امس لفحص بالاشعة المغناطيسية من قبل طبيب الفريق اندريا كامبي اثبت ان اصابته في الاربطة الصليبية لركبته اليسرى أسوأ مما كان يتوقع.

واوضح كامبي ان اصابة لوبيز شبيهة بالاصابة التي تعرض لها مهاجم انتر ميلان ومنتخب ايطاليا كريستيان فييري، بيد ان اصابة الارجنتيني اسوأ بكثير.

وكان فييري اصيب في ٢٣ ايار الماضي خلال المباراة الحاسمة التي خاضها فريقه ضد بارما ١-٣ لتحديد هوية ممثل ايطاليا الرابع في مسابقة دوري ابطال اوروبا وبالتحديد في الدقيقة ٣٠، وغاب عن بطولة امم اوروبا التي استضافتها بلجيكا وهولندا معا بعدما تبين لاطباء المنتخب استحالة شفائه قبل انطلاق البطولة الاوروبية.

كلمة المحرر

في ظل تحويل الضحية - العمال - الى المتهم:

أنضحك أم نبكي؟!

* نعم إخوتي العمال.. أخواتي العاملات.. هل نضحك أم نبكي على ما آلت اليه أحوالنا في هذه البلاد، نحن العمال والعاملات العرب، نحن من نتعرض للظلم والتمييز من قبل أصحاب العمل، نحن الذين «يشتد ريقنا» حتى نجد فرصة عمل ونضطر للرضوخ الى شروط صاحب العمل، حيث نعمل بدون أية شروط اجتماعية تضمن مستقبلنا، بدون تثبيت في العمل.. نعم بدون حقوق.. ونكون أول من يُفصل من مكان العمل، وتحت شعارات مختلفة.. نعم هل نبكي أم نضحك، عندما نسمع المسؤولين في اتحاد المقاولين اليهود والعرب منهم يرشقوننا بتصريحاتهم الساخنة، بل الملتهبة التي تلفح وجوهنا بلهيبها وتزيد من حُرقة قلوبنا، ولوعتنا، نحن العمال الذين نتردد على أبواب مكاتب مصلحة الاستخدام باحثين عن فرصة عمل ما تُعرض علينا بأجر معقول.

أنضحك أم نبكي لهذه التصريحات التي تهدف الى تنفيذ مآرب هؤلاء المقاولين، لاستقدام العمال الأجانب من أجل تجارة الدولارات، واستعباد هؤلاء العمال الذين يجري تغريبهم عن عائلاتهم تحت صكوك الرهن لبيوتهم وعائلاتهم ليصبحوا في يد المقاول - المقاولين مثل خاتم «شبيك لبيك».. وتتكدس ملايين الدولارات في جيوب هؤلاء التجار - أسف المقاولين، على حساب هؤلاء المساكين.. ونقول بأعلى صوتنا لهذه «القطط السمان».. كفاكم احتيالاً.. وذرفًا لدموع التماسيح.. وبث التصريحات صباح كل يوم بأنكم تبحثون «بالسراج والفتيلة» عن عمال البناء العرب للعمل بالمهن «الرطبة» ولا تجدونهم.. الويل لكم ولضمائركم، إن وجدت.. لأنكم تعلمون وتعرفون الحقيقة، وهي أن مهن العمال العرب في فرع البناء تتركز بهذه المهن، التبليط، القصارة، الطوبار، التحديد وبناء الهياكل.. لأن نعمة التأهيل المهني التي تغرقون بها أبناء عمومتنا لم تعطنا فرصة تعلم «المهن الراقية» في فرع البناء. ألا تخجلون من تصريحاتكم هذه؟!

معطيات البطالة الرسمية تؤكد ان هناك ٤٠ ألف عامل عربي عاطلين عن العمل غالبيتهم من فرع البناء، وهناك عدد يزيد عن هذا الرقم عمال عاطلون عن العمل، أنهوا فترة مخصصات البطالة - يعملون يومًا هنا وآخر هناك ولا يجدون فرصة عمل في مهنتهم، لأنكم تريدون استعبادهم.. وتشغيلهم بأجر أقل من أجر الحد الأدنى، أي أن يواصلوا التخبط في دائرة الفقر والفاقة..

نعم أنضحك أم نبكي على هذا الحال.. حالنا، ونحن نعلم أن نتائج سياسة اتحاد المقاولين والمتخاذلين معهم منذ مطلع العقد الأخير تلخصت في التخلص من العامل العربي في فرع البناء، ونتائج هذه السياسة بدأت تؤتي «ثمارها» في السنوات الثلاث الأخيرة، حيث تحولت مدننا وقرانا الى بؤر بطالة وفقر - ولم تعد «فنادق» لعمالنا - أهلنا - بل أصبحت وكرًا دائمًا للبؤساء من عمالنا الذين أصابتهم وعائلاتهم نكبة البطالة - ولم تعط الفرصة الا لعدد قليل بالحصول على التأهيل المهني لمهنة جديدة، واليوم وفي ظل الوضع الحالي عاد «كورس» اتحاد المقاولين مجددًا «للنشيد الوطني»، لاستغلال الأزمة من أجل الحصول على تصاريح عمل لعمال أجانب وزيادة الاستعباد لهم، وفصل البقية الباقية من العمال العرب في هذا الفرع لاحقًا.. فمن سيتذكر هذه التصاريح.. إننا نضحك منكم ومن سخافة فكركم.. ونواصل المعركة من أجل مكان عمل شريف لنا ولعمالنا.. ومن سيبكي في النهاية فهو أنتم.. تذكروا!!

بحث موضوع العمال الفلبينيين وإمكانية حماية حقوقهم

*** بحثت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية مطلع هذا الأسبوع موضوع العمال الفلبينيين العاملين في الخدمات البيتية باسرائيل وعددهم حوالي ٣٠ ألف عامل. وحضر الجلسة وفد كبير عن هؤلاء العمال برئاسة رئيس جمعيتهم ألمير سايندي، حيث استعرض ظروف العمل، وأن الجمعية التي يرأسها هي فرع من جمعية فلبينية قطرية تم تأسيسها لرعاية حقوق عمال الفلبينيين العاملين في دول العالم وعددهم حوالي ٥ . ٧ مليون عامل وعاملة معظمهم يعملون في الخدمات البيتية. وأن هذا الفرع التشغيلي هو عماد الاقتصاد لدولة الفلبين التي يصل عدد سكانها لحوالي ٨٠ مليون إنسان.**

وبعد بحث الموضوع تقرر تشكيل لجنة تقوم بإعداد مشروع توصيات لضمان حقوق هؤلاء العمال وتقديم الحماية النقابية لهم.

على هامش ميزانية الدولة لسنة ٢٠٠١

قانون التسويات يهدف الى القضاء على الشرائح الضعيفة.. والحقوق العمالية

• الميزانية تعبر عن مصالح الأغنياء فقط وتزيد من الفجوة ما بين الأغنياء والفقراء.. بل تعمق الاستقطاب في المجتمع • منذ إعفاء أرباب العمل من دفع «الضريبة الموازية» تحت شعار ايجاد أماكن عمل دخل جيوبهم مبلغ يقدر بمئة مليار شيكل.. ولا نرى أماكن العمل هذه في أي مكان • قانون التسويات يهدف للمس بمخصصات البطالة وضمان الدخل، ومخصصات إعانة المسنين، ورفع تكلفة سلة الخدمات الصحية، والغاء تعديل قانون شركات القوى العاملة وضرب حقوق ٢٠٠ الف عامل، بتأجيل تنفيذه الى سنتين، والمس بالحقوق التقاعدية، ورفع اسعار المواصلات الشعبية.



• الفناء الخلفي للدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط!! •

* ميزانية الدولة للعام القادم (٢٠٠١) لا تُبشر بالخير.. للطبقة العاملة.. وبشكل خاص للشرائح التي تحصل على أجر ضمن دائرة أجر الحد الأدنى، وبالمقابل تهتم حكومة العمل - براك.. بمصالح الأغنياء، وأصحاب كبرى الشركات، من خلال استغلال الحكومة للثغرة القانونية المسماة «قانون التسويات» الذي تجري من خلاله عملية التفاف قانوني على مشروع الميزانية، وتوجه الحكومة ضرباتها الصارمة للشرائح الضعيفة في المجتمع، بدلاً من القيام بحمايتها..

وهكذا نجد أن اقتراح قانون التسويات هذا يشمل العديد من البنود التي ستثقل كاهل العمال والمسنين والعائلات ذات الدخل المحدود، حيث تقترح الحكومة رفع كلفة سلة الخدمات الصحية، اي اننا سندفع أكثر مقابل خدمات اقل وأدوية بتكلفة عالية، تغيير حقوق المسنين بالنسبة لمخصصات الإعانة لرعايتهم، تخفيض مخصصات البطالة بل محاولة الغاء قسم كبير منها، وهكذا تعلن الحكومة الحرب على العاطلين عن العمل بدلاً من اعلان الحرب على البطالة ومحاولة اجتثاثها بإيجاد فرص عمل لائقة للعمال بأجر معقول، المس بالحقوق التقاعدية بفرض تغييرات حسابية تؤدي الى هبوط قيمة مخصصات التقاعد التي سيحصل عليها العمال الذين يخرجون للتقاعد في السنوات القادمة، إلغاء الدعم - السوبسيديا - للمواصلات العامة في الباصات والقطارات مما يعني رفع أسعار المواصلات الشعبية والتي يستعملها بالأساس أصحاب المداخيل المحدودة ومنهم اكثر من مليون وستمائة الف عامل يحصلون على أجر الحد الأدنى وحتى اربعة آلاف شيكل. والأمر الآخر المثير للغضب وهو قيام الحكومة ضمن قانون التسويات باقتراح تجميد التعديل لقانون شركات القوى العاملة، والذي يضمن للعامل التثبيت في مكان عمله والحصول على الأجر المساوي لزميله بعد ثلاثة أشهر من عمله في مكان العمل ودفع كامل الحقوق له.

بدون شك ان هذه الميزانية تؤدي الى تعميق الفوارق الاجتماعية في المجتمع، بدعمها للأغنياء من جهة أخرى وضرب الشرائح الضعيفة منها وبشكل خاص المسنين والعاملين، فمن خلال التسهيلات التي قدمتها الحكومات لأرباب العمل حصل هؤلاء على مبلغ مئة مليار شيكل مقابل إعفائهم من دفع الضريبة الموازية للتأمين الصحي، وكان عليهم استثمار هذه المبالغ بإنشاء المصانع وإيجاد أماكن عمل وفرص عمل جديدة.. الا ان ما حدث على أرض الواقع مخالف لذلك، أما اصحاب الشركات فقد حصلوا على مبلغ يقدر بـ ٤٠ مليار شيكل جراء تخفيض نسبة الضريبة التي كانوا يدفعونها في السابق.. وبالمقابل يجري فرض قانون التسويات الذي يهدف القضاء على حقوق الشرائح الضعيفة، ويستغل وزير المالية شوحط هدير المدافع وأزيز الرصاص والتوتر الأمني، من أجل البطش بالعاطلين عن العمل والمسنين والفقراء، والعاملين أصحاب الدخل المحدود.. فوضع هؤلاء يزداد سوءًا والفوارق الاجتماعية والمالية تزداد اتساعًا ما بينهم وما بين الأغنياء، وربما أن التوتر الحالي أدى الى «ابتلاع» نار الغضب لدى هذه الشرائح، وعلى رأسها جمهور العاملين، الذين لم يحصلوا على زيادة أجور منذ فترة طويلة، خاصة في ظل التسويف الحكومي بالمفاوضات مع ممثليهم، بينما تتآكل قيمة أجورهم بشكل فعلي، لأن أسعار المواصلات العامة ترتفع باستمرار وأسعار الوقود، والحليب، فالخبز مثلاً ارتفع بحوالي ٥٠٪ خلال المدة الأخيرة، وما بالك بأسعار الكهرباء والهواتف والمياه و «الأرنونا» وتكاليف التعليم للأولاد.. والقائمة طويلة.. وهكذا نلاحظ ان ميزانية الحكومة بمختلف جوانبها وبقانون تسوياتها لا تبشر بالخير.. بل تهدف الى تكريس الوضع القائم وزيادته سوءًا وألمًا.. ومواصلة السعي لزيادة دائرة الفقر وتحويل الأكثرية من العاملين الى عمال مؤقتين يعملون بأجور باخسة وبدون أي مستقبل لهم ولعائلاتهم.

مؤتمر عمالي لدول حوض البحر المتوسط

*** يعقد في الأسبوع القادم مؤتمر نقابي عمالي في مدينة مرسيليا الفرنسية. وفي حديث مع مسؤول في اتحاد نقابات «السي. جي. تي» الفرنسية، الذي يتبع للحزب الشيوعي وحلفائه التقدميين، أكد ان المؤتمر يلقى الاهتمام الواسع من قبل الاتحادات النقابية في دول حوض البحر المتوسط، خاصة وأنه سيواصل تطوير سبل التعاون المشترك وتبادل الخبرات العمالية، من أجل مواجهة العولمة الاقتصادية في دول حوض المتوسط ورعاية مصالح وحقوق العاملين فيها.**

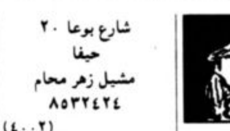
وأضاف المسؤول في حديثه الخاص بـ «الاتحاد» قائلاً: إننا قلقون من الأوضاع في فلسطين، خاصة بالنسبة لعمليات القتل اليومي، والحصار المفروض على العمال والنقابيين، وفي ظل هذه الظروف ربما سيكون من الصعب ان يشارك الوفد الفلسطيني معنا، لكن هذه الأحداث ستكون محور المباحثات».

توتر في العلاقات ما بين الهستدروت والمالية بخصوص موضوع التقاعد

*** ارتفعت حدة التوتر ما بين ممثلي الهستدروت وممثلي وزارة المالية، بسبب الخلاف في المواقف حول موضوع التأمين التقاعدي وصناديق التقاعد. وذلك في ظل مواصلة قسم السوق المالي والتقاعد في المالية بمحاولات متواصلة تهدف للتنصل من تعهدات واتفاقيات تم التوصل اليها منذ خمس سنوات ولم تنفذ حتى اليوم.**

يضاف الى ذلك ان المسؤولة عن السوق المالي والتقاعد في وزارة المالية تقوم بإصدار أنظمة وأوامر لإدارات صناديق التقاعد هدفها المس بالحقوق التقاعدية والمؤمَنين، الأمر الذي رفضته الهستدروت، وعقد مطلع هذا الأسبوع اجتماع خاص في الهستدروت لبحث الموضوع، ومن المتوقع ان ينفجر الوضع لدرجة اعلان الاضراب العام خاصة وان المالية تحاول ضرب حقوق المؤمنين من خلال قانون التسويات ايضا.

الـبـــازار



أرض طابو للبيع

المنطقة الصناعية في شفاعمرو للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٠٥٠-٢٣٧٥٢٢.

(٤٣٠)

للبيع

٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. ڤرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥٠٧٦٣٢
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥

(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو

دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي
٠٥٠-٥٤٣٥٩٢٢.

(٤٢٠)

للبيع/للايجار

في شارع صهيون ٣ - حيفا دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٤٠٦٧٤١
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨

(٤٢٢)

للايجار

في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ ڤرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات ٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢

(٤١٤)

للبيع في الناصرة

محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض) للاستفسار: ٠٥٨-٧٥٣٣١١

(٤١٧)

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع

مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال:
٠٥٢-٤٨٩٠٣٣

(٤١٢)

للايجار

في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

(٤٠٩)

دار للايجار

شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩
حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

دار للايجار

طابق رابع (أخير)
شارع بوعا ٢٠
حيفا
مشيل زهر محام
٨٥٣٢٤٢٤

(٤٠٠٢)

للايجار في اكسال

مكاتب او دار للسكن في مركز البلد
للاستفسار: ت
٠٥٠٣٨٩٥٩٩

(٤٠٠٣)

للايجار في الناصرة

شقة مساحة ١٠٠م٢ مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع الساليزيان
للاستفسار يرجى الاتصال مع انطوان بضعان
ت: ٧ ٠٦-٦٥٥٤٥

(٤٠٠٤)

للايجار

غرفة ونصف الغرفة في شارع هنڤئيم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة.
للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠

(٤٠٠٥)

للايجار

دار مؤلفة من ٣ عرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال
٠٤-٨٥٣١٦٢٥
المحامي هشام داود.

(٤٠٠٨)

للبيع

دار مميزة في حيفا
١٢٠م٢ وشرفة ٨٥٠٧٠٧٣-٠٤ - ٠٤-٨٥٢٤٩٤٨

للايجار في الناصرة

شقة مفروشة مساحة ٥٠م٢
للاستفسار ٠٥١٣٦١٧٧٧

(٤٠١)

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر

في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥

(٣٢٤)

للبيع

بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب

مطلوب

وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر
للإتصال: المكتب عارة -
٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢٠

(٤٣١)

مطلوب

لبناء مبنى عمومي في بيت شيميش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٠٥٤

(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم

مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦

(٤٣٣)

مطلوب

١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٢١٠
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع

(٤٢١)

مطلوب (مستعجل)

لمكتب محاماة في الناصرة موظفة
* خبرة سنتين على الاقل.
* تجيد الطباعة السريعة على الحاسوب (عربي + عبري +انجليزي) للاستفسار ت:
٠٦/٦٤٥٣٣٥٣

(٤٢٣

مطلوب

مقاولو צִיפוּי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والمجيدل مع معدات كاملة
للإتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠

(٤١٠)

مطلوب موظفة

ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١

(٤٠٠٦)

مطلوب

مطلوب سائقو خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال بيلفون
٠٥٠-٤١٦٩٥٩

(٤٠٠٧)

مطلوب

سائق شاحنة (משאבת בטון) مع رخصة خاصة لتشغيل المضخة من منطقة الشمال مع تجربة خمس سنوات على الاقل
٠٤-٩٩٦١٩٣٧

مطلوب

لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب

١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق ال ١٥ طنًا، ذوو خبرة سابقة
٠٥١٦١٠٢٢٢

(٤٢٤)

مطلوب

لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة - الحانوق عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧

(٤٢٥)

مطلوب مهندس

مهندس بناء تنفيذي للعمل في شركة بناء في حيفا والكريوت
يفضل خريج التخنيون تجربة ٣ سنوات على الأقل
للاتصال: منصور دهامشة
٠٥٠٣٣٠٩٤٨
المكتب: ٠٤-٨٧١٦٨١٨

(٤٢٦)

للبيع

ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨

(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج

ڤولڤو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣

(٤١١)

للبيع

أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

فرصة للبيع

عدة لمطعم فلافل وشوارما.
تلفون:
٠٥٢/٤٦٩٠٦٨
٠٥٤/٤٤٥٦١٦

للبيع

دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع

سيارة مرسيدس E ٢٣٠ موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠٠

(٤١٦)

للبيع

سيارة اوپل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية.
للإستفسار ت:
٠٥٤-٨٧٠٢٢٦

(٤٢٧)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١١/٣

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - انتصار الغرب.
٨.٥٥ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٠ - سامي ورامي.
٩.٣٥ - عائلة السعادة.
١٠.٠٥ - أولاد الحارة.
١٠.٢٥ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٠ - مسارات
١١.١٥ - قصص الشعوب.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - البليليم.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي «السيد قشطة».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طيبرنا.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ديني.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج حول الصحة والحياة.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٠ - فيلم ايطالي.
٢.٠٥ - مهرجان اسرائيل.

• السبت ١١/٤ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عربسك.
١٣.٠٠ - فيلم فرنسي.
١٤.٣٠ - آمال وكمال.
١٥.٠٥ - برنامج عن يتسحاق رابين.
١٦.٠٠ - زاوية.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مهرجان فولكلور ٢٠٠٠.
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - مسلسل بريطاني.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٠٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٤٥ - اسبوع جيد.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٣٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - «الزغيّر».
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - نخرج الى الطبيعة.
١٤.٠٠ - فيلم أجنبي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار وذكرى رابين.
٢١.٤٠ - خمس رسائل الى رابين.
٢٢.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٢٠ - برنامج حول يتسحاق رابين.
٢٤.٢٥ - طرقات مظلمة.

فيلم الجمعة العربي
«السيد قشطة»

* تاجر كبير السن، يعيش حياة زوجية موفقة منذ سنوات عديدة، لكن زوجته لا تنجب الأطفال، وكل أمله في الحياة أن يكون له إبن يملأ حياته بالسعادة..

جمالات، شابة جميلة تطمع في أموال هذا التاجر، وترغبه في الزواج منها، وبعدها تطلب منه أن يطلق زوجته الأولى.

أنتج الفيلم عام ١٩٨٥، إخراج ابراهيم عفيفي، بطولة: عادل أدهم، سهير البابلي، محسن محيي الدين، إلهام شاهين، أحمد بدير وآخرون.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢/١١/٢٠٠٠ (سحب ٥١/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١٥٠٠٠٠ ش.ج، الرقم ٣٧٢٥٨١
فاز بسيارة، الرقم ١٤٥٧٢٤
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٠٦١٧، ٨٠٩٠٢، ٨٥٩٩١، ٥٤٩٩٣، ٥٤١٧٣، ٨٦٩٤٦، ٩٥٤٩٩، ٢١٢٤٥.
٨٩٠٢٧، ٢٩٧٤٧، ٢٦٦٠٤، ٢٩٢٢٤، ٩٣٢٩٩، ١١٦٥٦، ٩٧٣٨١، ٨١٨٣٨.
٦٠٧٧٢، ١٧١١٠، ٠٠٠٦٧، ٣٣٧٧٥، ٦٤٤٢٣، ٦٦٩١٨، ٨٨٨٥٧، ٦٠٤٦٨.
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٠٥٨، ٠٦٧، ٠١٤، ١٧٩، ٧٢٩، ٩٠٣، ٤٤٣، ٨١٥، ٢٩٥، ٦٩٠، ٧٨٢.
١٥٢، ٢١٦، ٨١١، ٤٢١، ٣٣٤، ٩٣٤.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٥، ٢٨.
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ١، ٨.

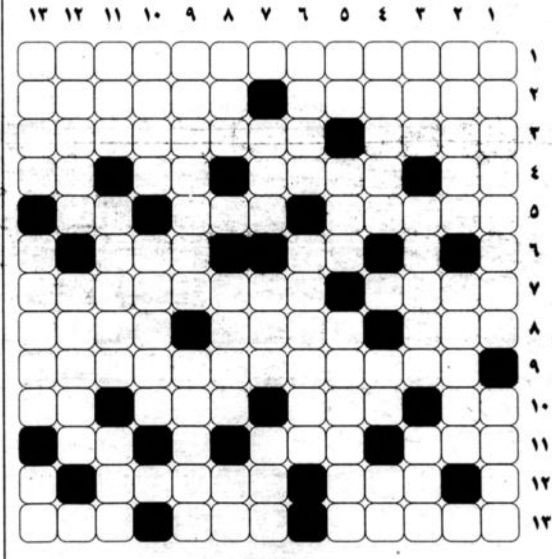
حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الكرك - النبو.
٢ - روزاريو.
٣ - تانسو، رادبو.
٤ - ابن طفيل.
٥ - فهمان، بيتكر.
٦ - نهاية.
٧ - تيرانا، كانساس.
٨ - محراث.
٩ - موارد، نيازي.
١٠ - نباقة.
١١ - بغدرا، مكارم.
١٢ - غريغوري.
١٣ - الوطر، ديدرو.
١٤ - النويري.
١٥ - بلماء، النبي.

عموديًا:
١ - اقترف، بوارب.
٢ - هايفونغ.
٣ - كفتكم، دعوتم.
٤ - الأشرار.
٥ - كروان، اغراء.
٦ - نام.
٧ - رزانته، حبيبي انت.
٨ - أمر.
٩ - مرافقي، الفروسية.
١٠ - تكث.
١١ - أورلي، ميديا.
١٢ - بونتياك.
١٣ - نجدات، الدين.
١٤ - كاريزلر.
١٥ - وروار، متولي.

كلمات متقاطعة

• إعداد: رامي وريان احمد ريان - طمرة •



أفقيًا:
١ - أول مؤسسة علمية للتعليم العالي في العالم (تأسست في مدينة فاس المغربية).
٢ - نبات استوائي زهري يسمى عصفور الجنة - دائرة معارف.
٣ - سالب وسارق - نفس الاسم لمدينة وخليج في تونس.
٤ - حرف جر - واسعة - والده - كمل.
٥ - مدخولهم - ظهر - والد.
٦ - الـ.... والبكم - يضجر.
٧ - تلبسه النساء - مرتفع في بلادنا له مكانة خاصة ومقدسة لدينا.
٨ - صاح بأعلى صوته - أكرر وأعيد - يدل بخبرته.
٩ - فن المراجع (علم تاريخ المطبوعات والمخطوطات).
١٠ - متشابهان - من أسماء الغزال - رحل وترك - سكب.
١١ - إقترب - بحث - أسكت.
١٢ - علم مذكر - طليعية.
١٣ - نفس الاسم لنبات للزينة ولمحافظة اردنية - من وسائل الزينة لدى النساء - عتاب.

عموديًا:
١ - طيار فرنسي أول من اجتاز الأطلسي بين فرنسا وامريكا الجنوبية - كاتب.
٢ - أدوات - شهر هجري.
٣ - عكس حلوة - نسبة الى بلاد الرافدين - قلق.
٤ - قرية جليلية - يابسة - توهج (معكوسة).
٥ - ضمير مؤنث - مدينة سورية - كتاب يعتبر موسوعة علمية من تأليف الفيلسوف ابن سينا.
٦ - من أقسام اللغة (غير معرفة) - تطورات (أو ما يجري من أحداث).
٧ - نار - سكان البادية - قسر.
٨ - من الحبوب الهامة - لسعة - للتعريف.
٩ - دولة أوروبية - أملي.
١٠ - يعلق على الصدر - من الأرقام.
١١ - من الأسبوع - النظر - صات الحصان.
١٢ - بلام - قريبة.
١٣ - نأخذ بعين الاعتبار - قبو (او نفق) - من الحواس (غير معرفة).

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
إسمع ما تريد سماعه ولا ترد على الباقي.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
نظم أفكارك لتعرف من أين تبدأ لحل مشاكلك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
لا تنجرف وراء عواطفك وكن مستعداً لمواجهة المخاطر.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
قلبك يقودك الى السعادة فاستمع اليه.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تمتع بشمس الربيع وابتعد عن الهموم.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
من يقدم على خطوة عليه إكمالها حتى النهاية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
دفعة مالية لم تكن بالحسبان تطرأ هذا الأسبوع.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تبحث عن تعاستك بيديك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تكتم احاسيسك وعليك الافصاح عما هو بداخلك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تتلاعب بأعصاب الحبيب فقد تصل الى وضع مستحيل.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
فتش عن الهواء النقي لتستعيد توازنك الحقيقي.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تبحث عن الصداقة فتش فقط عن راحة البال.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة، غائمًا جزئيًا حتى صاف ويبدأ ارتفاع على درجات الحرارة يستمر غداً السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢٨° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة والمياه هادئة حتى مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١٣٥ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥١٢١ ش.ج
* مارك الماني	١.٧٩٥٧ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٠٤٢٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٥٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٠٢٦ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٢٢٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٤ - ٤.١٧ ش.ج

كلية مركز الجليل - سخنين
٠٦/٦٧٤٧٣٨٠-٦٧٤١٣٨٠

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
מה"ט ماهط

مهنة المستقبل بين يديك

هـــنــدســـي بـــنـــاء - הנדסאי בניין

- اوقات الدراسة حسب اختيار الطلاب في ساعات الصباح والمساء
- مدة الدراسة - سنتان

شروط القبول:

- شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية وتشمل اللغة العبرية والانجليزية والرياضيات. او انهاء الصف الثاني عشر لمن عمره أكثر من ٣٠ سنة.
- في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة حكومية הנדסאי בניין מוסמך تخوله ان يوقع على خرائط حتى ٤ طوابق للترخيص او للجنة التنظيم والبناء.
- كل طالب يحصل على منحة دراسية او منحة في مشروع «ييرح»

الاماكن محدودة

للتفاصيل والتسجيل

كلية مركز الجليل. كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء ٦٧٤١٣٨٠-٦٧٤٧٣٨٠-٠٦

دعوة

بدعم وزارة العلوم، الثقافة والرياضة - قسم الثقافة والفنون،
يتشرف مجلس المغار المحلي ورابطة التشكيليين العرب - إبداع، بدعوة الجمهور الكريم لزيارة ورشة النحت البيني:

أغـصـان الـزيـتـون

والتي ستفتتح يوم غد السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/٤ وتستمر حتى يوم الخميس ٢٠٠٠/١١/٩ في مركز العلوم والفنون - المغار (אשכול פיס)

فنانون مشاركون:

حسن خاطر - نوعم رابينوفيتش - سلمان ملا - ايتا أجمون - عماد خوري - بيرني فينك وأمل سرحان. مدير فني: إيلي ران.

المدرسة تشمل:

- فعاليات طلاب مدارس يوميًا.
- لقاء وحوار بين طلاب مدارس والجمهور مع الفنانين.

يوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١١/٧ الساعة السادسة مساءً.

ويسرنا دعوتكم لحضور حفل اختتام الورشة يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/١١/٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

للإستفسار ٤٢٩٨٧٧ - ٠٥٣



مجلس المغار المحلي

إبداع - رابطة الفنانين التشكيليين العرب
كفر ياسيف - ص.ب. ١٠٩٩

مركز العلوم والفنون
المغار

الكلية القطرية التكنولوجية - سخنين

מה"ט המכון הממשלתי להכשרה טכנולוגית

מכללה ארצית סכנין

مدرسة للهندسيين - فرع باقة الغربية - عرعرة

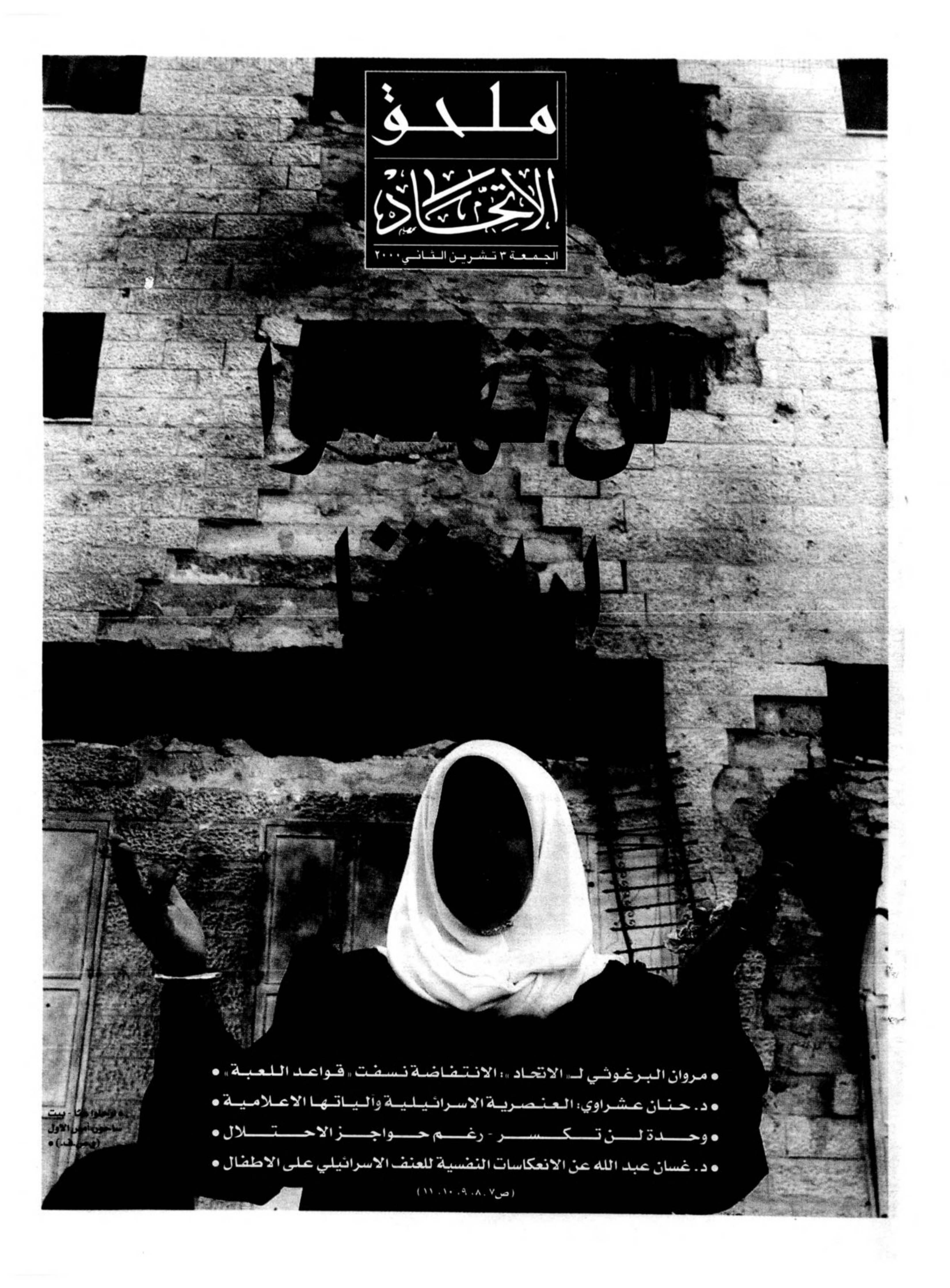
تعلن الكلية القطرية عن استمرار التسجيل للهندسيين وذلك في المواضيع التالية:

هندسي برمجة كمبيوتر	هندسي بناء	هندسي ميكانيكا سيارات	شهادة تدريس للهندسيين	سنة تحضيرية
הנדסאי תוכנה	הנדסאי בניין	הנדסאי מכונות רכב (لمدة سنتين)	תעודת הוראה להנדסאים	קדם הנדסאים
لمدة سنتين	لمدة سنتين	ملاحظة: هناك امكانية أخرى لإنهاء الدراسة في سنة واحدة وذلك لمن بحوزته شهادة فني سيارات (טכנאי רכב اي انهاء الصف الثالث عشر) بعد انهاء التعليم هندسي ميكانيكا سيارات - يحصل على شهادة تأهيل للكراجات (הסמכה)		(سنة واحدة)

- مجالات العمل مضمونة للخريجين وذلك في شبكة المدارس التكنولوجية التابعة للكلية
- مسارات التعليم مسار يومي - ايام الجمعة والسبت صباحًا والثلاثاء بعد الظهر
- مسار مسائي - ايام الجمعة والسبت + يومين تعليم

للاستفسار: الرجاء الاتصال بأحد الفروع التالية:

١) سخنين - المكتب الرئيسي - كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة - ٠٦-٦٧٤١٧٨٩/٦٧٤١٠٨٢ من الساعة التاسعة صباحًا وحتى الخامسة مساء.
٢) القدس - ٠٢/٦٢٨٧٣٨٣ - ٠٢/٦٢٨٧٣٦٨ كل ايام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء (ما عدا يوم الجمعة).
٣) الناصرة - ٠٦/٦٥٦١٩٨٩ ٠٦/٦٥٦٢٣٩١ كل ايام الاسبوع من الساعة التاسعة صباحًا حتى التاسعة مساء.
٤) ابوسنان - ٠٤/٩٩٦٨٩٧٠ كل ايام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء.
٥) رهط (النقب) - ٠٧-٩٩١٠٥٣٣ كل ايام الاسبوع من الساعة العاشرة صباحًا حتى التاسعة مساء.
٦) باقة الغربية ٠٦-٦٣٨٤٧٧٩ كل ايام الاسبوع من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساء.
٧) عارة - عرعرة ٠٦/٦٣٥٧٨١٩ ٠٦/٦٣٥٤٢١٩ كل ايام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثالثة بعد الظهر (ما عدا يوم الجمعة).


ملحق
الاتحاد
الجمعة ٣ تشرين الثاني ٢٠٠٠
• مروان البرغوثي لـ «الاتحاد»: الانتفاضة نسفت «قواعد اللعبة» •
• د. حنان عشراوي: العنصرية الاسرائيلية وآلياتها الاعلامية •
• وحدة لن تكسر - رغم حواجز الاحتلال •
• د. غسان عبد الله عن الانعكاسات النفسية للعنف الاسرائيلي على الاطفال •
(ص ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١)



د. احمد سعد

من يحتاج إلى الأمن يا دولة النظام؟

• كشفت صحيفة «هآرتس»، امس الاول الاربعاء، برنامجًا حكوميًا اعد للتنفيذ مضمونه الاساسي رفع مستوى «الجاهزية الامنية» لـ١٢ مستوطنة يهودية، وتحسين آليات تحصينها لحمايتها من دوائر الخطر المعادية القريبة منها والمحيطة بها.

والحديث لا يدور هنا حول تحصين وزيادة الجاهزية العسكرية للمستوطنات الكولونيالية اليهودية في المناطق الفلسطينية المحتلة او السورية المحتلة، بل يتمحور حول المستوطنات والمناطر وبؤر الاستيطان القائمة داخل «الخط الاخضر»، داخل اسرائيل، لحمايتها من الاعداء العرب، من مواطني البلاد، الذين يسكنون في الجوار، في القرى العربية القريبة من بؤر وبلدات الاستيطان اليهودي!!

ووفقًا لهذه الخطة التي طرحت يوم الثلاثاء ١٠/٣١ للمناقشة والاقرار، بهدف البدء بتنفيذها فورًا وخلال اسبوعين.. بمشاركة قيادة الجبهة الداخلية في الجيش وقسم الاستيطان في وزارة الامن ووزارة الامن الداخلي و«حرس الحدود» ولجنة الامن للمجالس الاقليمية اليهودية، جرى بلورة «خطة الاستعدادات الجدية لحماية المستوطنات القروية اليهودية داخل الخط الاخضر»!!

وحسب هذه الخطة فإن الاستعدادات تشمل حزمة من الاجراءات تشمل فتح مخازن للسلاح، اقامة شبكة اتصالات، وسائل نقل، تسييج المستوطنات، بوابات كهربائية، مواقع اطلاق نار وتجهيز طرق وصول بديلة!!

والدافع الذي تتذرع به اجهزة الامن لتبرير اقامة الخطة هو هبة غضب ومظاهرات المواطنين العرب تضامنًا مع شعبهم الفلسطيني واستنكارًا للمجازر الدموية التي يتعرض لها. فاعتبروا نشاطات الاحتجاج وممارستهم لحقهم الدمقراطي والانساني بالتعبير عن موقفهم وحقيقة مشاعرهم عملاً عدوانيًا «معاديًا للدولة» ويهدد امن المستوطنات والمخافر والبؤر الاستيطانية المجاورة للقرى العربية. وبناء على ذلك حددوا هوية المستوطنات التي ستندرج في اطار هذه الخطة ووفقًا للمواصفات التالية، «المستوطنة الحساسة هي المستوطنة القائمة داخل حدود الخط الاخضر الموجودة بجوار منطقة سكانية معادية او في منطقة معزولة، التي في اعقاب احداث اكتوبر ومن منطلقات عملية، حددت كمهددة تحتاج الى معالجة خاصة في اطار تقييمات الطوارئ»!!

ان هذه الخطة، من حيث مدلولها السياسي، تعكس حقيقة السياسة العنصرية والتوجه الحكومي المعادي للمواطنين العرب، والتي تنطوي على مخاطر جدية. فهل يوجد نظام دولة في العالم يتعامل مع جزء من مواطنيه بوصفهم وكأنهم اعداء و«طابور خامس» و«مادة مشبوهة» تستدعي اتخاذ «الاجراءات الوقائية للحماية» و«صيانة الامن» من تهديد جماهير القرى العربية القريبة من المستوطنات اليهودية!!

وتعكس هذه الخطة حقيقة، طالما اكدناها، ان مفاتيح رسم سياسة التعامل مع المواطنين العرب وتحديد اطرها وبلورة طابعها تتمركز عمليًا بأيدي اجهزة الامن والمخابرات. وهذا يجسد احد اوجه جوهر السياسة الرسمية المنتهجة التي تتنكر لحقيقة كوننا اقلية قومية عربية فلسطينية، تتنكر لحقنا بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة في مجتمع يعتبر مدنيًا ترسم دوائر السلطة السياسية والقضائية والتشريعية سياسة التعامل مع كل المواطنين وليس دوائر الامن التي تنطلق بشكل انتقائي من منطلق تمييزي عنصري لرسم سياسة معادية لجزء من المواطنين، وبالطبع تنفذ دوائر الامن سياسة الحكومة التمييزية ضد العرب.

• الخارطة التي نشرتها «هآرتس»، أمس الاول، وتشير الى المستوطنات التي تريد السلطات «تحصينها»... في وجه العرب!! •

ان هذه الخطة تندرج في اطار التحريض العنصري على الجماهير العربية وتعكس طابع وجوهر هوية التعايش اليهودي - العربي التي تحتضنها السلطة واذرعها الامنية. فبدلاً من تبني سياسة تعزيز اواصر حسن الجوار بين اليهود والعرب، بين البلدات والقرى العربية واليهودية، باعتبار ان كلاهما ابناء ومواطنو الوطن المشترك، فان الاوساط الرسمية تزرع بذور الفرقة والكراهية والعداء من خلال التشكيك «باخلاص» و«نوايا العربي» وابرازه وكانه ذئب مفترس لا تعايش معه ولا تعامل معه الا من خلال فوهة البندقية!!

وحقيقة هي ان هذه الخطة من حيث مضمونها وابعادها لا تختلف كثيرًا عن سياسة العزل الابرتهايدي العنصري للفصل بين «البيض» اليهود و«السود» العرب، وجعل العلاقة بينهما مخضبة بدماء العداء والمواجهة.

ان هذه الخطة لا تساعد الا على تصعيد التحريض العنصري والعداء للعرب بين الجماهير اليهودية، وهي تتناقض كليًا مع تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، من رئيس حكومة ووزراء، الشفهية لنواب كتلة الجبهة وغيرهم من النواب العرب ولجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب عن النية في تغيير السياسة التمييزية وبناء جسور التعايش والتفاهم على قواعد المساواة والاحترام المتبادل والتكافل. فمدلول الخطة يؤكد انه ليس في نية السلطة تغيير توجهها المنهجي المعادي للجماهير العربية، بل العكس هو الصحيح، مواصلة النهج العدائي والعدواني.

وفي هذا السياق فإننا نحذر من مغبة ان تقوم الحكومة واذرع الامن وتحت يافطة حماية وصيانة امن البلدات والمستوطنات ومناطر الاستيطان اليهودية بتنفيذ العديد من خطط الاراضي العربية «لاحتياجات أمنية» مثل اراضي الروحة في منطقة وادي عارة وغيرها.

ان من يحتاج الى الامن والاستقرار يا دولة النظام هم المواطنون العرب الذين يواجهون، دائمًا، ومن خلال الدفاع عن حقوقهم، رصاص الموت وانياب اذرع القمع السلطوية السامة.

ونؤكدها للمرة التي لا تحصى، انا سنواصل الدفاع عن حقنا كمواطنين في وطننا، فلسنا مواطنين بالصدفة، وسنواصل كفاحنا ضد سياسة التمييز الممارسة حتى دفنها.

واملنا ان تدرك القوى الدمقراطية اليهودية المخاطر الجدية من سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها السلطة من خلال الخطة المذكورة. فممارسة هذه السياسة القابلة المجرمة لولادة «بندوق» الفاشية العنصرية وتجنيز الدمقراطية. ومسؤولية هذه القوى رفع صوتها لافشال هذا المخطط وكبح جماح هذه السياسة وتصعيد المعركة لالغاء سياسة التمييز والقهر القومي ضد المواطنين العرب ومن اجل التعايش الحقيقي العربي - اليهودي القائم على قواعد المساواة التامة واحترام الحقوق.

موقف من «الحوار المشترك» ومن «معسكر اليسار» (٢)

عودة الآن..

«من غير معرفة الماضي لا طريق الى المستقبل» - هذا ما كتبه المستشار الالماني في «سجل كبار الزوار» خلال ظهوره، في بحر الاسبوع، في مؤسسة «يدفشيم» (متحف ذاكرة «الهولوكوست» اليهودية). والسؤال: متى تصغي الأذان، التي اصاخت السمع جيدا لمقولة المستشار، الى صرخة ماضي العذاب الفلسطيني، المستمر في الحاضر؟. هنا متابعة لما بدأنا به في الاسبوع الماضي حول حقنا المستحق على اليسار في مواجهة الماضي والفصول الاكثر ظلاما فيه لكي يصبح جديرا بحمل صفة «اليسار».

انطوان شلحت وهشام نفاع

* ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية، هذا الاسبوع، زيارة المستشار الالماني غيرهارد شرودر الى مؤسسة «يد فشيم» (المزار التمثيلي الذي يحظر على اي ضيف رسمي مجانبته) للتعبير عن التماهي مع ضحايا «الهولوكوست» من اليهود. وخلال ذلك نقلت ما خطته يد المستشار في «سجل كبار الزوار»، قائلاً: «من غير معرفة الماضي لا طريق الى المستقبل».

الماضي هنا يمتلك شرعيته ودلالته فقط من خلال كونه ماضيًا يخص «تاريخ العذاب اليهودي». اما مقولة المستشار الالماني، وهي مقولة صحيحة في جوهرها، فانها لا تنسحب على ماض آخر واقرب من ناحية الجغرافيا الى موقع «يد فشيم»، ماضي العذاب الفلسطيني تحت وطأة النزاع مع الحركة الصهيونية ومع اسرائيل.

اوساط «اليسار الصهيوني» تعاني، ايضا، مشكلة ما مع هذا الماضي، تبدأ من وقوفها امام العام ١٩٦٧ واستنكافها عن التوغل في السنوات التي سبقته والقيام بعملية حفر تستجلي الوقائع المباشرة والمجازية.

وهكذا، بقدرة قادر، تصبح بداية ماضي العذاب الفلسطيني في ١٩٦٧ (عام العدوان الاسرائيلي الحزيراني على الشعوب العربية وما تبعه من توسيع للاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة)، في تغاضٍ تام عن وجوه الشبه، في المبنى والمعنى، بين الاستيطان الكولونيالي ما بعد ١٩٦٧ وبين الاستيطان الكولونيالي ما قبل ١٩٤٨، بدءًا من اواخر القرن التاسع عشر. وبذا فان هذا «اليسار» لا يمارس التضليل فقط، بل انه ايضا يفوّت على نفسه، في وعيه التام، فرصة التعلم من الحاضر بشأن الماضي والتعلم من الماضي بشأن الحاضر، من اجل المستقبل فحسب.

الامر الدارج عند الكثير من «رموز» هذا «اليسار» هو تسويق التغييرات التي طرأت على المجتمع الاسرائيلي بعد ١٩٦٧ بوصفها انتقالاً من «مجتمع صهيوني اشتراكي» الى «مجتمع يميني كولونيالي»، بينما هي في واقع الامر ليست اكثر من استمرار طبيعي للمشروع الصهيوني الكولونيالي، عبر الانتقال من شكل استيطاني معين الى شكل اخر.

ولقد توافرت مجموعة من القراءات الموضوعية لهذا الامر في الادبيات الما بعد صهيونية، التاريخية والسوسيولوجية، التي عادة ما يتعامل معها «اليسار» بنعمانية بائسة على طريقة «اقتله بالاهمال»!

ومن هذه الادبيات كتاب البروفيسور بنيامين بيت هلحمي بعنوان «الخطايا الاولى - تأملات في تاريخ الصهيونية واسرائيل» الذي صدر في لندن عام ١٩٩٢ باللغة الانجليزية ولم يترجم الى اللغة العبرية!

وسنقرأ من هذا الكتاب بعض الفقرات التي تسعفنا في تثبيت دعائم ما نطرحه من مفاهيم ورؤى.

يعتبر بيت هلحمي ان الانتفاضة الفلسطينية في ١٩٨٧ اعادت الحركة الصهيونية برمتها الى نقطة الصفر في تاريخها، فيقول:

بدأت الهبة الفلسطينية يوم ٩ كانون الاول ١٩٨٧، وهي الهبة التي





عودة الآن..

ستعرف في كل مكان باسم الانتفاضة. وقد كان يومًا اسود في تاريخ اسرائيل. كان صدمة كبيرة الحجم للشعب الاسرائيلي كله.

وربما كانت الضربة اقوى من زلزال تشرين الاول ٧٣، لأنها اعادت الحركة الصهيونية برمتها (قصة نجاح مدهشة تبلغ مائة عام تقريبًا) الى نقطة الصفر في تاريخها.

فحتى اواخر عام ١٩٨٧ كانت السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة سهلة بالمعنى العسكري، بقدر سهولة التعامل مع مقاومة السكان الاصليين خلال معظم تاريخ الصهيونية. وجرت نقاشات كثيرة لوضعية «ضم الامر الواقع» للمناطق المحتلة، وعدم التراجع عنه. واذا كان ثمة ضم من هذا النوع، فان الانتفاضة وضعت نهايته الصريحة.

فالتعبير المهذب (الذي يخفي شيئًا بغيضًا) عن «التعايش» قد اخلى مكانه لواقع التقسيم والقمع. والانتفاضة هي نهاية الاوهام الاسرائيلية حول التكلفة القليلة لانكار حقوق الفلسطينيين، وتفادي اقامة صلة مع اعداء اسرائيل الحقيقيين وشركائها في اي تسوية.

كانت الانتفاضة هزيمة استراتيجية رئيسية، وأعظم شأنًا من اي هزيمة سابقة في تاريخ الصهيونية. لم يسبق النظر الى الفلسطينيين كخطر استراتيجي ابدًا، ولكن كمعكر للمزاج، وها هم قد تمكنوا من الحاق هزيمة رئيسية باسرائيل، ومن تحقيق مفاجأة كاملة. وما زال المفكرون الاستراتيجيون في اسرائيل يعانون من الصدمة، لان الترسانة العسكرية المتطورة والنووية بلا فائدة في حرب الانتفاضة، وكذلك الجيش التقليدي. ها هي حركة تحرر وطني جديدة في العالم الثالث تثبت للعالم الاول بأنها التحدي المستحيل.

لقد غيرت الانتفاضة الفلسطينية الوضع التاريخي لاسرائيل بصورة درامية وشاملة. فالانتفاضة حرب شعبية على غرار افضل تقاليد الحركات الاخرى المعادية للاستعمار. كما غير هذا النضال واقع وصورة الاسرائيليين والفلسطينيين. بعد مائة عام من الاستعمار الناجح، اصبحت الصهيونية في مواجهة اخطر التحديات في تاريخها.

كان لدى اسرائيل في الخمسينيات والستينيات ما يبرر القلق من مصر والناصرية، الحركة التي بدت وكأنها تكتسح العالم العربي. ثم شعرت اسرائيل بالقلق من الجيوش العربية النظامية، من جيشي سوريا والعراق. وعليها اليوم ان تقلق من الاطفال الفلسطينيين المسلحين بالحجارة. اصبحت اسلحة اسرائيل النووية وترسانتها الكيماوية والبيولوجية بلا فائدة في حرب الانتفاضة، وكذلك الوسائل العسكرية التقليدية، ووحدات النخبة المخصصة لمكافحة الشغب.

ويمضي قائلاً تحت العنوان الفرعي «المشكلة الاسرائيلية»:

اغلب الاسرائيليين، دون الخامسة والثلاثين من العمر، ممن ولدوا في البلاد، هم ضحايا الوضع الذي خلقته الصهيونية. ماذا تريد مني؟! ولدت هنا، لم اخلق هذا المكان، بل ولدت فيه، انه بيتي، ماذا تريدني ان افعل؟! لا اعرف مكانًا آخر، لماذا استحق العقاب مقابل اشياء وقعت قبل مولدي، مقابل اشياء لا سيطرة لي عليها، واذا ولدت في وضع كهذا ماذا تستطيع ان تفعل؟!

كثيرًا ما نسمع ان الاسرائيليين الشباب اكثر «صقرية»، لماذا؟

يجابه الشباب الاسرائيليون ازمة حقيقية، لانهم يدركون الوجود المزعج للسكان الاصليين، الذين يفترض بهم ان يكونوا غرباء، لا ينتمون الى المكان، وما زالوا يطالبون بالحقوق.

«من اين جاء هؤلاء؟!» – يسأل الشباب الاسرائيليون. فهم يرون الفلسطينيين كغرباء ينبغي ان يرحلوا. ولغة اليسار بما يكتنفها من نفاق اصيل غريبة عن شباب اليوم. فمنطق اليمين صادق ومؤثر. يمارس الشباب في اسرائيل رد الفعل تجاه نفاق من يكبرونهم في السن، الذين قد يتكلمون عن الدمقراطية، لكنهم يمارسون الاستعمار. كما يدركون ان الدمقراطية الحقيقية تعني نهاية الصهيونية.

لذلك، فقانون الغاب اكثر جاذبية لانه ينسجم مع واقعهم. فهم يريدون ابقاء العالم كما يعرفونه ويشتهونه، العالم الوحيد المألوف لديهم.



البعض يقول ان المطلب الموجه لليسار بالخروج من وطنيته او قوميته، مبالغ به. لكن الصحيح ان احدًا لا يطلب منهم ذلك. فالمطلب هو ان يتحرروا مما تحرر منه حتى اصحاب توجهات ليبرالية، وهو التحرر من الكولونيالية. وهذا يعني، بالضرورة، التحرر من الصهيونية. فأصلاً لا تزال الصهيونية، في المسلك وليس في المعنى التاريخي فحسب، تمارس ذلك الصنف المتخلف من الكولونيالية: السيطرة المباشرة بقوة الذراع على شعب آخر.

والمشكلة الحقيقية، مشكلة الصهيونية الوحيدة، هي مشكلتها مع السكان الاصليين، وليست مع حكومة الولايات المتحدة، او الرأي العام الغربي. المشكلة التي تجابهها، والتي جابهتها على مدار قرن من الزمان، هي مع سكان الشرق الاوسط الاصليين. وهؤلاء السكان، بوجودهم المتواصل ومقاومتهم، هم من سيقرر مستقبل اسرائيل. ان ظل السكان الاصليين يسقط في كل مكان، ويفسد اشراقة كل صباح جديد.

حدد تالمون قبل اكثر من ثلاثين عامًا (١٩٦٥) معضلة اسرائيل في كونها: آخر المستوطنين البيض في آسيا، بعد خروج الامبرياليين والمستعمرين الاوروبيين. ولتحديد المشكلة التي تجابه المستوطنين الاسرائيليين يمكننا استخدام التعبير الذي كان دائم التداول في جنوب افريقيا «مسألة السكان الاصليين».

من كان يصدق في الثلاثينيات او الاربعينيات او الستينيات ان تكون هذه المشكلة اكبر مصاعب اسرائيل؟ بدأت المشكلة عندما لحق التاريخ اخيرًا بالصهيونية. وهذا صدام مع الواقع اراد الاسرائيليون تجنبه. وعلينا التذكير ان الفلسطينيين كانوا غائبين قبل ثلاثين عامًا فقط.

يشعر الاسرائيليون حاليًا بأنهم في مصيدة. ما زال السكان الاصليون هنا، وما زالت ذكريات الظلم الواقع بهم حية في الاذهان. ومشكلة الاسرائيليين اليوم ليست السلام، بل البقاء امام العداء الفلسطيني الذي لا ينتهي والخصومة العربية. فهم يخشون الغرق في العالم العربي. ومشكلة البقاء الوجودية هذه تعلو على اية صراعات او مصاعب او انقسامات قد توجد في المجتمع الاسرائيلي، حيث يجابه الفقير والغني، المتدين والعلماني، خطر الفناء نفسه. ان المشاكل الداخلية توجد في اسرائيل كما توجد في اماكن اخرى، لكنها تفقد اهميتها مقارنة بالصراع الخارجي. وبفعل انبثاقه من الوضع الكولونيالي، فان الصراع الخارجي يؤثر على كل صراع اجتماعي اخر، لانه يحدد الصيغة الكاملة للدولة.

لم تعد المسألة مسألة العدالة للفلسطينيين. علينا، الآن، ان نقلق على الاسرائيليين الذين يريدون البقاء في الشرق الاوسط، ولم يعرفوا مكانًا للعيش سواه.

لم يطرح السؤال الاخلاقي المتعلق بالظلم الواقع بحق السكان الاصليين، طالما كان هؤلاء في حالة ضعف، ولم يشكلوا تحديًا حقيقيًا. وعندما بدت الصهيونية في حالة نجاح، كانت هناك همهمات قليلة حول اخلاقياتها، ثم بدأ النقاش بنبرات مهموسة عندما خلقت المقاومة المستمرة للسكان الاصليين ازمة عملية.

صورة الوضع الآن بلا نجاح وبلا مبررات اخلاقية. ولا ينتظر الاسرائيليون المزيد من المشاكل وسفك الدماء وحسب، بل يشعرون بذنب ارتكاب ظلم كبير. فقد بني وطنهم المحبوب على حساب اخرين، وثمن الهيمنة هو ارتهانهم لفعل القمع.

هذه هي الحالة الاسرائيلية. خطر الحرب او الارهاب مسألة عملية، اما صرخة الضحية فهي مسألة اخلاقية. وقد كانت المشكلة ايجاد تبرير للماضي وامل للمستقبل. وكاسرائيلي تشعر بضرورة الدفاع عن النظام، وعن حياتك، هناك بضعة حقائق بديهية ترفض الربط بينها بوضوح.

عند هذا الحد يصل بيت هلحمي الى «بيت القصيد»، الى الخطيئة التي لا يجرؤ احد على ذكرها، فيكتب:

هناك تعبير خارج الكلام عند معالجة الصهيونية، لكن هذا التعبير يعطينا افضل اشارة لفهم ما يجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين. هذه الكلمة المحظورة هي الكولونيالية. وقد استخدمت هذه الكلمة بحرية من جانب الصهاينة في وقت من الاوقات، وظهرت في اسماء منظمات من نوع جمعية الاستعمار اليهودي، والبنك الكولونيالي وغيرها. في فترة لاحقة اصبحت الكلمة عدوانية وفاضحة لذلك اسقطت من الاستخدام، ونشأت ضرورة لاستخدام الفاظ ملطفة، لأن الكولونيالية كانت شرًا واضحًا وصريحًا، لذلك سمحوا بتعبير «الاستيطان» اما الاستعمار (الكولونيالية) فلم يسمحوا به.

الاستعمار كلمة مخيفة تثير ردود فعل قوية من جانب المدافعين عن الصهيونية. وليس ثمة ما هو اسوأ من التلفظ بهذه الكلمة في حضرة الصهاينة الاسرائيليين. وعندما يسمع المدافعون عن الصهيونية هذا التعبير فان رد فعلهم يتحول الى نوع من الصمم المؤقت، او الى هجوم شخصي على كل من يجرؤ على النطق به. تدل ردود الافعال القوية هذه على حقيقة اننا اصبنا عصبًا حيًا وجرحًا مفتوحًا او قرحة جلدية متقيحة لن تزول. فقد حفرنا في السر الاسود للصهيونية، وبمجرد ان نفهم ان



• ينتظرون العودة الآن..•



اسرائيل في الواقع مشروع استعمار استيطاني، تظهر اجابات كل الاسئلة التي كانت تبدو حتى الآن بلا اجابة.

وما لم تصبح هذه الكلمة المفزعة جزءًا من المفردات، وما لم يتم استخدامها صراحة والاعتراف بها، فمن غير المنتظر احراز ادنى قدر من التقدم.

الكولونيالية كلمة قبيحة، وهي كواقع اكثر بشاعة. الصهيونية جزء من هذا الواقع، لأن حلم الصهيونية تحول في الممارسة الى مشروع للاستعمار الاستيطاني. ربما نفصل الصهيونية الى مستويين: مستوى الحلم، وجود رؤيا للاحياء القومي، ومستوى خطة العمل في العالم الفعلي لآسيا الغربية. فقد تضمنت خطة العمل هذه، وكان عليها ان تتضمن، تجريد السكان الاصليين. الصهيونية كما دخلت الممارسة في فلسطين قبل اجيال، وكما تمارس اليوم في اسرائيل، هي الكولونيالية لانها تعرف السكان الاصليين كغرباء، وتمنح الغرباء الحقيقيين الامتيازات التي لا يتمتع بها السكان الاصليون.

الكولونيالية نظام يتمتع فيه السكان غير الاصليين في منطقة محددة بالحقوق السياسية التي يجري انكارها على المواطنين الاصليين. وهذه هي الطريقة التقليدية التي عومل بها غيرالاوروبيين على يد الاوروبيين. على مدار مئات السنوات كانت المستعمرات وراء البحار جزءًا طبيعيًا من الواقع والخطاب الاوروبي. وقد كانت لدى الكولونيالية، دائمًا، ايديولوجيا تدعمها، كثيرًا ما زعمت بأنها ذات مهمة تمدينية لتحسين وضع السكان المحليين. وكانت هناك دائمًا بلاغة كولونيالية، واساطير يخترعها الحكام، سواء كانوا بريطانيين في الهند وافريقيا او بلجيكيين في الكونغو.

في ردهم على وصف الصهيونية الكولونيالية قد يزعم المدافعون عنها انها الاستثناء (استثناء الصهيونية) او العمومية. فقد يزعم البعض ان الصهيونية بريئة من هذه الكلمة البشعة، وقد يشير آخرون الى حقيقة لا يمكن انكارها بشأن نماذج اخرى من الكولونيالية في العالم. وهذه بالضبط هي المسألة: الصهيونية مثال بين امثلة عديدة للكولونيالية في التاريخ الحديث.. معظم الدول في اوروبا الغربية كان لديها مستعمرات خلال القرون الخمسة الماضية، البرتغال، اسبانيا، فرنسا، بريطانيا، بلجيكا، هولندا، الدنمارك، المانيا، وايطاليا. فقد كان انشاء المستعمرات جزءًا من الممارسة السياسية الطبيعية. ومنذ القرن الخامس عشر غيرت الكولونيالية الاوروبية وجه الارض، خلقت حدودًا جديدة، انهمكت في حرب حدودية طويلة مع السكان الاصليين، مازالت جذوتها متقدة في بعض الاماكن. الصهيونية اضافة حديثة ومتأخرة الى ذلك التاريخ الطويل.

الطبيعة المحددة للبنى الكولونيالية هي نتيجة التفاعل بين المجتمعات المحلية الاصلية وسياسة القوى الاستعمارية. ففي الاستعمار الاستيطاني تتم ازاحة السكان الاصليين لخلق مساحة من اجل المستوطنين الاجانب ومجتمعهم الجديد. ويجري تعريف السكان الاصليين كجماعة سكانية فائضة عن الحاجة، وكمشكلة ينبغي التخلص منها. من خلال هذا النوع من الاستعمار الاستيطاني قامت دول مثل الولايات المتحدة وكندا واستراليا ونيوزيلندا.

كما مورس الاستعمار الاستيطاني في افريقيا ايضا من الجزائر حتى جنوب افريقيا، ومن انغولا الى كينيا. يملك الاستعمار الاستيطاني، كبقية انواع الاستعمار، مبررات ايديولوجية، سواء على هيئة خطة سياسية علمانية، او كخطة الهية. وقد خلقت الصهيونية في الممارسة نموذجًا بين نماذج اخرى للاستعمار الاستيطاني.

والنموذج الذي يقوم عليه الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي يتمثل في منطقة معينة (لم تحدد بشكل واضح بعد لأن الاحزاب الصهيونية

◀◀◀

«اليسار الراديكالي» - الازمة الراهنة وحواجز الاعاقة!

(رأي جدير بالقراءة للدكتور ايلان پاپه)

• بعد الانتخابات الاخيرة للكنيست نشر الدكتور ايلان پاپه، المحاضر في جامعة حيفا والنشيط في قيادة «الجبهة»، مقالاً هامًا في تشريح واقع اليسار وافاقه في اسرائيل حمل عنوان «اليسار الراديكالي في اسرائيل بعد ١٩٩٩». وذكر فيه انه في حال التوصل الى اتفاق تسوية اسرائيلي - فلسطيني (حول «الحل الدائم») وفي حال المضي قدمًا نحو تطبيقه فان من شان ذلك ان يجعل الرأي العام هنا، للمرة الاولى منذ قيام الدولة، ينشغل اساسًا بسؤال الهوية والنزعات الثقافية والاجتماعية - الاقتصادية للدولة. وفيما لو حصل مثل هذا الامر فستنجلي الصورة التالية: القيمون على هذا النقاش (اي اصحاب الادوار الحاسمة في المركز السياسي الاسرائيلي) استقر قرارهم سلفًا على انه في خضم هذا الانشغال لا دور ولا مكان البتة للمواطنين الفلسطينيين، وبقدر ما لا مكان ايضًا لليهود الذين «هاجروا» من الاتحاد السوفييتي السابق واثيوبيا (اي ما مجموعه ١.٥ مليون من اصل ٦ ملايين مواطن).

الانشغال السالف سيكون في رأي الكاتب، وفق السيناريو السالف، من نصيب اصحاب ثلاثة مواقف فكرية رئيسية هي:

١- الموقف الصهيوني الكلاسيكي.

٢- الموقف الصهيوني الجديد.

٣- الموقف الما بعد صهيوني.

في الحالة هذه سيقف اليسار الاسرائيلي امام امتحانه الحقيقي المؤجل بينما يشرئب، في الخلفية، عنق الحقيقة المرّة بانه داخل المجتمع اليهودي - الاسرائيلي لم ترتسم الخارطة السياسية والحزبية، بتاتًا، طبقًا للمفتاح المتعارف عليه لمصطلحي اليمين واليسار، بعد ان كان «مركز الثقل» في السجال حول الشان العام مشدود فقط الى قضية «حدود الدولة» وليس الى جوهرها الدولاني ولا الى هويتها السياسية والمدنية.

ويعتقد الكاتب، وفي ما يعتقده الكثير من الصحة، بان التعويل على اشتداد ساعد اليسار الراديكالي في اسرائيل منوط، اكثر من اي شيء آخر، بتعزيز الموقف الثالث (الما بعد صهيوني)، من خلال تجنيد انصار جدد له، ومن خلال تعميق النقاش حول برنامجه بوصف ذلك سبيله الى اوسع انتشار.

ولمزيد من التفاصيل فان هذا الموقف يتميز بنزعته العلمانية العالمية (او الاممية) الواضحة. اما في الواقع العملي لاسرائيل فان اجندة اصحاب هذا الموقف ستطرح، بادئ ذي بدء، ما يلي من مطالب عريضة:

الغاء الطابع اليهودي والصهيوني لدولة اسرائيل، بما في ذلك الغاء «قانون العودة»، وابطال سائر القوانين التمييزية في مواضيع المواطنة وملكية الاراضي والعمالة والمشاركة في صنع القرار السياسي. كما ان في مقدور اصحاب هذا الموقف ان يقترحوا مضامين تربوية جديدة لجهاز التعليم، وارساء قواعد مغايرة لعلاقات الفرد مع الدولة، وعلاقات هذه الاخيرة مع الفضاء المحيط بها، واعادة الانسان الى مركز النشاط الاقتصادي والاجتماعي.

من الواضح ان نشوء مثل هذه القوة اليسارية الراديكالية، ناهيك عن تعاظم نفوذها، هو بمثابة «رؤيا» او «مشروع يوتوبي». ومع ذلك فثمة ثلاثة حواجز تعترض سبيل خروجها الى حيز الفعل، يوجزها الكاتب على الوجه الآتي:

• الحاجز الاول - ان قاعدة القوة السياسية لهذا الموقف الما بعد صهيوني (المعادي للصهيونية) لا تزال، حتى الآن، معتمدة على نسبة التصويت من جانب الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لصالح «الجبهة» (التي يعتبرها پاپه التعبير الحزبي الوحيد عن جوهر هذا الموقف) بينما بدأت تلوح اخيرًا بوادر صراع بين هذا اليسار الراديكالي وبين جدول الاعمال القومي الفلسطيني.

• الحاجز الثاني - ان الذين يدعمون هذا الموقف في المؤسسة الاكاديمية بعيدون عن النشاط السياسي بسبب ايثارهم البقاء في «البرج العاجي» الاكاديمي، ما يعني ان تأثيرهم على الواقع الشعبي المحيط هو تأثير محدود للغاية ولا منفعة مباشرة ترجى منه.

• الحاجز الثالث - ان جماعة «اليسار الراديكالي»، سواء النشيطة سياسيًا وحزبيًا او النشيطة اكاديميًا، لا تمتلك بعد مشروعًا متكاملاً يحمل في طياته اجوبة واضحة على اسئلة مصيرية كبرى حان آوان استحقاقها، مثل هيكلية المجتمع وهويته وهوياته الصغرى والموقف من فكرة «الدولة القومية» - وعلى الاصح الدولتين القوميتين - او فكرة «الدولة الواحدة».

بالاتكاء على هذه الرؤيا نستطيع القول انه بالانطلاق من التفكير حول مشروع الاجوبة على هذه القضايا يمكن ان يحدد «اليسار الراديكالي» لنفسه من اين يسير وفي اي اتجاه ينحو.



تطالب بحدود مختلفة لاقليمها) يمنح فيها اعضاء جماعة تعرف في القانون الاسرائيلي بـ« الشعب اليهودي » حقوقًا سياسية حصرية ومتفوقة على الآخرين، بمن فيهم الساكن الاصلي في الاقليم نفسه.

كان التفكير الاوروبي برمته، خلال القرن التاسع عشر، بشأن غير الاوروبيين، استعماريًا. لم تكن ثمة طريقة اخرى للتفكير. وقد انعكست الكولونيالية في عديد من نظريات التفوق العرقي التي تطورت اول الامر في القرن التاسع عشر. وكانت هناك قبل هذا التاريخ تحيزات عرقية فقط تحولت الى عنصرية علمية عكست ثقة الاوروبيين وبررت الهيمنة على المستعمرين. وبدا التفوق العرقي الفطري افضل التفاسير المنطقية لسيطرة الاقلية بسهولة على الاغلبية.

فلنذكر بمؤتمر برلين عام ١٨٨٥-١٨٨٦، الذي استكمل تقسيم افريقيا بين الدول الاوروبية. كان من الجلي للاوروبيين المتمدنين، الذين انخرطوا في هذا العمل، ان قدرهم ومؤهلاتهم تبرر لهم حكم السكان الاصليين غير المتمدنين في العالم غير الاوروبي. وعندما كان يجري التفكير بشأن السكان الاصليين في فلسطين في اواخر القرن الماضي، فقد كان يتم بالطريقة نفسها.

بالنسبة لآباء الصهيونية، كما هو الامر لأوروبيين آخرين، كان العالم غير الاوروبي يرى كفضاء يسمح بالاستعمار. وعندما كان هرتسل وبقية القادة الصهاينة يفكرون في افريقيا الشرقية كمكان للدولة اليهودية، كانوا يظهرون التفكير الكولونيالي العادي المنتظر آنذاك من رجال الدولة الاوروبيين.

فالصهاينة الذين عرفوا انفسهم كغرباء في اوروبا اصبحوا اوروبيين في آسيا الغربية، ونظروا الى محيطهم بعيون اوروبية. النظرة الصهيونية الاساسية للفلسطينيين كانت اوروبية متمركزة على ذاتها، وماذا كان بمقدورها ان تكون؟

لقد نظر الى العرب كمتخلفين من حيث الجوهر، ولا يستحقون نيل الحقوق كالاوروبيين. وكما يقول (سيمحا) فلابان:

«لم يكن حاييم فايتسمان مهتمًا بطبيعة الامبريالية وكفاح شعوب المستعمرات من اجل التحرر الوطني. ففي هذه القضايا الرئيسية اظهر فايتسمان عقلية ترجع الى القرن التاسع عشر، وآمن بمهمة اوروبا التمدينية بين الشعوب المتخلفة، واعتقد بقوة ان القضية الصهيونية كانت حربًا للحضارة ضد الصحراء، كفاحًا للتقدم والكفاءة والصحة والتعليم ضد الركود».

اغتصاب السياق التاريخي

هكذا كتب بروفيسور امنون روبنشطاين، النائب البرلماني عن «ميرتس»، مطلع هذا الاسبوع:

«لقد ظن المتفائلون انه يمكن الوصول الى سلام سريع بمجرد فوز المعتدلين في اسرائيل، واذا ما قدموا تنازلات كافية للفلسطينيين. اما المتشائمون، ككاتب هذه السطور، فقد اعتقدوا ولا يزالون، ان لا مفر من عملية السلام ومن التشبث بها رغم كل شيء. وهذا، ليس فقط لانعدام بديل آخر (...) وانما بالذات بسبب الوضع الصعب للدولة اليهودية داخل عالم عربي - مسلم معادٍ» - حتى هنا الاقتباس.

بدون التوقف عند محاولة الباس مصطلح الاعتدال على جسد حكومة براك، التي قتلت في شهر واحد بشكل لا يمتّ للاعتدال بصلة، وبمعزل عن الخوض في نسبية مصطلح نسبي اصلا كالاعتدال، وبعيدًا عن ترتيب الاوراق فيما يخص قيام السارق بالتنازل عما سرق - في تجاوز لكل ما سلف، يمكن الوصول الى الجملة الخاتمة في الاقتباس اعلاه.

فالكاتب يصور وضعًا تضيع فيه السببية ويذهب فيه السياق التاريخي ادراج الرياح. فهناك مجموعة حقائق مطلقة تؤلف دائرة ثابتة، تعاني فيها الدولة اليهودية من الصعوبات بسبب عداء «العالم العربي - الاسلامي». هذه الصورة توضع كمسبب ومبرر لضرورة «السلام» (غير المفصلة تبعاته طبعًا)، وبذلك لا يبقى مكان للسؤال الاهم: لماذا؟ - فعلى اعتبار ان تلك الصورة حقيقية، يأتي طرح الموقف بشكل يتجاوز هذا السؤال، ومن حقنا التخمين والقول، ان الابتعاد عن هذا السؤال هو جزء من الاصرار على ادارة الظهر للماضي وكأنه انتهى تمامًا.

قبل الخوض في هذه النقطة، لا يمكن الا ان نشير الى هذا التعميم الخطير المسمى «عالم عربي - مسلم معادٍ». فالكاتب يلخص، بأربع كلمات، خُمس البشرية، حوالي المليار، ويقرر دون وجل انها وحدة متجانسة، معدومة الوجوه، لا يوجد فيها اي تفاوت في المواقف والرؤى، بل انها وحدة واحدة «معادية». وفي هذا فهو كمن يكاد يقول انه يكفي انها عربية - مسلمة حتى تعتبر معادية. ولن يكون من التجني القول بأن هذا التعميم يشكل المرحلة الاولى للطرح الملوث بالعنصرية. فما معنى ان تجمل مليار انسان من خلال وصفهم بالعدوانية تجاه دولة، اهم ما يميزها ويعرّفها هو «يهوديتها». وكيف يمكن لمنظّر يساري، فرَضًا، ان يفرض تقسيمة عرقية الى هذه الدرجة من الاطلاقية؟ بماذا يختلف عن ذلك الاصولي الذي يرى جوهر الصراع في «ماهية يهودية» يسميها خيبر او ما شابه؟

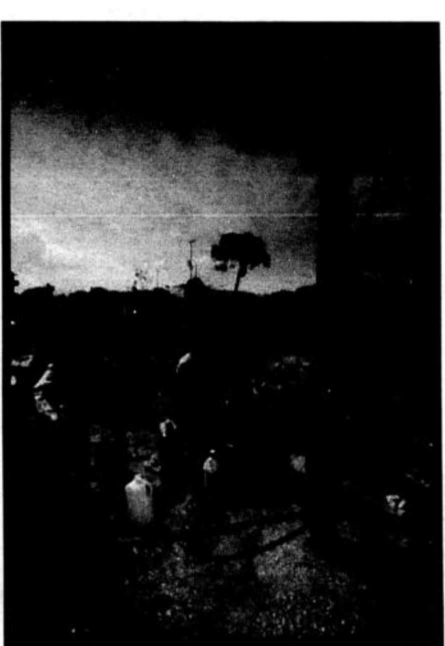
وحتى لا نحمّل المثال اكثر مما يحتمل، نعود للسؤال الاساس: لماذا يجري اغتيال سؤال اللماذا؟ متى سيبدأ الخوض في اسئلة الماضي الذي انتج، ولا يزال يعيد انتاج هذا الحاضر الاشكالي؟ وما هي الشروط للوصول الى مرحلة كهذه؟

في المقال السابق، الاسبوع الماضي، كنا سجلنا ان احدى المعوقات الاولى امام هذا اليسار ليصل الى مرحلة اليسارية الاولى، ليست مرتبطة بالآخر بقدر ما هي مرتبطة بالذات، بذاته هو. وهذا نابع من انه لا يزال يبحث عن شرعيته في حدود «الاجماع القومي الاسرائيلي - الصهيوني». اي ان فكرة اليسار الاولى التي تختار الاممية قاعدة لها، غائبة الى حد بعيد في السياق الاسرائيلي. خاصة وان هذا اليسار يواصل بمثابرة مثيرة لعبتين متناقضتين: لعبة الطرح الذي يهدف من خلاله - ربما بصدق - ان يتسم بالتنور وعدم الانغلاق القومي. ولعبة اخرى - هي الحاسمة - التي تمر في ميادين الحرب، والاصطفاف «القومي الرسمي»، نفس اللعبة التي تعيده الى دوائر الانغلاق المذكور، وتبعده عن الصرح المتنور الذي يطمح الى التربع فيه.

السؤال الذي يحق لنا ان نطرحه هو التالي: متى وكيف سيخرج هذا اليسار من هذه الدائرة، خاصة وانه مصر على هوية لا يعمل على تثبيتها؟

هناك مفارقة. فالخروج المطلوب من الصعب ان يتم دون نقيضه، دون الدخول في الماضي بكل الغامه واثاره. هناك حاجة في العودة الى البدايات. لان هذا هو السبيل الوحيد لفكفكة اسار التيار الذي لا يزال يخشى الاقتراب من السؤال الاساس: ١٩٤٨، وما قبله.

ففكرة اليسار لا يمكن ان تقوم اصلاً بمعزل عن سؤال الاخلاق. اليسار الناشط (ببطء، يجب القول) في العالم اليوم، يقترب بشكل واعٍ وباستمرار الى الآخر الذي يقابله. ففي اوروبا ترتفع قضية المهاجرين الآسيويين والافارقة واللاتينيين الى صدارة البرنامج السياسي. الاهتمام والتحشيد من اجلهم يتسارعان، في اطارٍ يواصل فيه اليمين المحافظ تحشيد ابناء «العرق النظيف» ضد الدخلاء من القارات غير البيضاء. وفي امريكا يستعيد منظرو اليسار كل التاريخ الكولونيالي، وفظائع التطهير العرقي التي تعرض لها سكان القارة الاصليون الذين اسماهم «المركز الحاكم» بـ«الهنود الحمر». في كل مكان يزداد اليسار اقترابًا من تعزيز واعلاء شأن كل ضحايا القمع التاريخي - وليس المباشر فقط. ملفات شائكة يعاد فتحها، وهناك استيعاب لطروحات جديدة ونظريات طليعية (مثلاً، يتبنى العديد من حركات اليسار اليوم نظرية الاستشراق للمفكر الفلسطيني ادوارد سعيد، بحيث لم يعد من الممكن الخوض في التراتبية الاقتصادية التي تراكمت وتكرست في سنوات الكولونيالية، بدون تحليل سياسات القوة والثقافة التي كان صاغ نظريتها، قبل سعيد، الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو).



• أجيال جديدة من ضحايا الاستيطان الصهيوني الكولونيالي •

اذن، وبالاستناد الى ما ذكر يصبح وضع اليسار في اسرائيل اكثر تعقيدًا. فهو اصلاً يتخذ موقف الصمت، ليس من ضحية يعيش معها في بقعة جغرافية واحدة وسبق ان قمعها اجداده وانما يصمت على ضحية لفعلات هو شريك فيها بالكامل، منذ تحالفت تيارات الصهيونية المركزية حول مشروع الدولة، بثمن تنفيذ تطهير عرقي بشع. الامر طبعًا لم يتوقف في سنة ١٩٤٨، وانما جرت اعادة صياغة وانتاج المأساة، عبر الابقاء عليها طيّ الكتمان في حدود الرأي العام الاسرائيلي.

الفواصل تكتيكية - الاستراتيجية العليا واحدة

التنكر للآخر الفلسطيني نتيجته الحتمية هي الالتصاق باجماع صهيوني يلتف في كل مرة حول الحراب. وهذه النتيجة الحتمية - بالمنطق - وجدت تدعيمًا لها في الممارسة العملية. فالحدود بين اليسار وما عداه بات من صنوف التكتيكات، لتظل الاستراتيجية العليا واحدة. هذه الحدود ظلت تبرزها الخلافات على «الحدود» الفعلية مع الشعب الفلسطيني. وتحولت المسألة الى جغرافيا فقط.. ولكن السؤال: ماذا بشأن جواهر الاشياء؟

فلو ان المعيار يتشكل من ان اليساري هو ذلك الذي يوافق على انسحاب من (٩٠٪) في الضفة الغربية وغزة، واليميني هو الذي «لن يسامح» سوى باقل من هذه النسبة، ستتحول المسألة برمتها الى مهزلة. لأن القيم التي تحدد وتفصل بين المواقف، لا يمكن ان تقاس بالكيلومترات. هناك سؤال الجوهر: من انا وكيف اريد ان يكون هذا «الأنا» قياسًا بالآخر؟ وما هي حدود هذا الآخر، وما هي علاقتي به؟

نسوق مثالين: ١) في تبريرات شمعون بيرس لصيغة اوسلو، واقامة كيان فلسطيني، دأب على محاججة خصومه في الساحة الاسرائيلية بالسؤال الاستنكاري التالي: وهل تريدون هنا، اذن، دولة ثنائية القومية. الا تريدون الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة؟

٢) هناك فهم صارم واطلاقي، بان كل من يدعو الى عودة اللاجئين الفلسطينيين هو متطرف اوغير واقعي. هذا الفهم اثر حتى على جزء من الفلسطينيين، وعلى قوى متنورة يهودية، ربما جعلها الطموح الحقيقي للوصول الى تسوية، تتقبل مسلمات لم تكرس لها ما يكفي من عناء التفكير.

ولكن ما هو الطبيعي اكثرمن ان يعود من طرد من وطنه قبل (٥٠) سنة فقط، الى مسقط رأسه؟ وكيف لم تعد تقشعر الابدان ازاء سماع اولئك الذين يقولون ببرود ان هذا «سيدمر الطابع اليهودي للدولة». كيف جرى التعود على هذه العنصرية؟ ألم يحن الوقت لأن ننعت كل من يتحدث عن يهودية الدولة بالعنصرية، سواء كان من اقصى «اليمين» او من اقصى «اليسار»؟!

البعض يقول ان المطلب الموجه لليسار بالخروج من وطنيته او قوميته، مبالغ به. لكن الصحيح ان احدًا لا يطلب منهم ذلك. فالمطلب هو ان يتحرروا مما تحرر منه حتى اصحاب توجهات لبرالية، وهو التحرر من الكولونيالية. وهذا يعني، بالضرورة، التحرر من الصهيونية. فأصلاً لا تزال الصهيونية، في المسلك وليس في المعنى التاريخي فحسب، تمارس ذلك الصنف المتخلف من الكولونيالية: السيطرة المباشرة بقوة الذراع على شعب آخر.

واذا كانت الكولونيالية قد «ارتقت» الى اشكال اكثر تركيبًا، كالسيطرة الاقتصادية عبر الشركات العولمية، او السيطرة عبر تنصيب انظمة موالية وتدعيمها والحفاظ عليها، فان الحركة الصهيونية لا تزال تمارس تلك السيطرة التي تموضع فيها دبابة على بئر الماء، ونقطة عسكرية عند تلّة وعدة كتائب على مفترق طرق.. واذا لم يكن التحرر من هذا قد تم، فماذا نتوقع اذن؟

وداعًا للقوالب الجاهزة!

المرحلة الحالية، قد لا تكون جديدة ولا تنطوي على نقلة نوعية. من الصعب حتى الآن ان نقرر. نحن بحاجة الى ما يسميه المؤرخون «المساحة التاريخية» حتى تستكمل العمليات تبلورها ونستكمل نحن استيعاب ما حدث. ومع ذلك، فان الاسئلة التي تشحذ اليوم وتتحدد اكثر مما سبق، ليست سابقة لوقتها. لانها ترتبط بالعمق، وليس بالحدث او التطور هنا وهناك. ففي النهاية قد تساهم عاصفة كالتي تمر فيها بدفعنا الى التفكير فيما اعتدنا التفكير فيه برتابة. وربما ان الواجب الاول الآن هو المساهمة في تفكيك الكثير من المفاهيم التي تحولت بنفسها الى قوالب جاهزة، تمنع عنا وضوح الصورة وصفاء الرؤيا.

حنان عشراوي

تشريح العنصرية

• في هذا المقال، تقرأ حنان عشراوي العنصرية الاسرائيلية، وعمل آليتها الاعلامية، التي تحاول تشويه الانتفاضة، عبر تبرئة المحتل والقاء اللوم على الضحية •

لوم الضحية هو الملجأ العادي للمذنب، من أجل عقلنة رعب الجريمة وتشويهها. في حال الزوجات المسحوقات او الاطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة، او الفلسطينيين الذين تعرضوا طويلاً لوحشية الاحتلال العسكري الاسرائيلي المروع، فان الملجأ الأول للجبان هو الافتراء على الضحية عبر اتهامها بأنها سبب الجريمة التي استحقتها. بالطبع، فان الشرط الأساسي هو تجريد الضحايا من الصفات الانسانية، والغاء حقوقها الدنيا وخصائصها، وحتى مطالبتها بالحماية.

والنتيجة الحتمية تعريض الضحية للعطب، والاستبعاد من الاعتبارات الانسانية والواجبات الاخلاقية.

هكذا، اصبح الانفجار الأخير للمواجهات بين جيش الاحتلال الاسرائيلي والمدنيين الفلسطينيين ملعب آلة النسج الاسرائيلية بكل قوتها، في ممارسة مركّزة وعنصرية من أجل ازالة الطبيعة الانسانية عن شعب كامل.

الشكل الأول للاحباط، هو اختراع تواز خاطئ بين المحتل والشعب الواقع تحت الاحتلال، بين القامع والمقموع. «عنف» الجيش الاسرائيلي المحتل الذي يستخدم الذخيرة الحية والدبابات والمروحيات والسفن الحربية، تجري معادلته، في افضل الأحوال، بالمدنيين الفلسطينيين الذين يحتجون ضد الاضطهاد وخسارة الحقوق والأرواح.

اضافة الى ذلك، يُطلب من الفلسطينيين أن يكونوا طيعين، ويوقفوا «العنف»، وينهوا «الحصار» الذي فرضوه على اسرائيل، كأن الجيش الأقوى في المنطقة يتعرض للتهديد من شعب اعزل برفض احتلاله وعنفه. الحل البديهي والبسيط بالطبع، هو سحب الجيش، وانهاء الاحتلال.

يصاحب هذا الكلام، حطاً ساخر من الحقوق والأرواح الفلسطينية، عبر ترجمة الضعف تقليلاً من الحقوق، اذ ان القوي هو من يقرر حدود العدالة التي يمنحها للضعيف.

هذا الشكل من تصوير الأمور، يكشف اعراض «اهمال الرجل الأبيض». على الفلسطينيين ان يكونوا ممتنين لأي «عرض كريم» تختار اسرائيل «منحه» لهم بصرف النظر عن اللاعدالة الواضحة، وعدم شرعية الموقف التفاوضي الاسرائيلي.

يشترك اليمين واليسار في اسرائيل (اضافة الى الولايات المتحدة) في تبني هذا الموقف المتعالي الأبوي للسلام. لقد ذهب براك بعيداً عبر «تقديمه» للفلسطينيين نحو تسعين في المئة من ارضهم، مع بعض المسؤوليات في القدس، لكن ناكري الجميل الفلسطينيين متصلبون.

لقد قبلنا عبر المساومة باثنين وعشرين في المئة من وطننا التاريخي، والآن يُطلب منا الموافقة على الضم غير القانوني للقدس، وعلى المستوطنات. اي يُطلب منا المشاركة في انتهاك القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة حول المسألة.

وعندما نعلن رفضنا لنفي الذات، وعدم قبولنا بأداء دور «السكان المحليين» الصغار والطيبين، ونتابع رفضنا للصيغة الاسرائيلية للسلام التي تقدم لنا بانتوستانات تابعة في ظل نظام الفصل العنصري، عندها يجب ان يفرض علينا الاذعان. وعندما لا ينفع الضغط والتهديد ولي الذراع السياسية، فان العدوان العسكري العاري سوف يقدم النتائج المتوخاة، لأن «العرب يفهمون لغة القوة وحدها». وهنا تأتي تكتيكات مباشرة او سياسات مذعورة لتتلاعب بلاصقات مثل «الارهاب» او «الديكتاتورية» او «العنف» عند الفلسطينيين. ويتم تصوير الارادة الانسانية الفلسطينية لمقاومة الاستعباد والقمع كبرهان على سوء التقديم هذا.

اننا امام وضعية «كاتش - ٢٢»، واضحة. على عرفات «ضبط» شعبه (أمة من الخراف)، واصدار «الأوامر» اليه بالهدوء والقبول باستبعاده وقمعه على ايدي الاسرائيليين، والا يتوقف عرفات عن ان يكون «شريكاً في السلام»، ولا يمكن اعتباره قائداً.

وفي الوقت نفسه فان اسرائيل لا تستطيع التعامل مع الفلسطينيين، لأنهم غير ديموقراطيين في طبيعتهم، وهذا يعني انهم لا يمتلكون اي مشترك مع ديموقراطيات «متحضرة» مثل اسرائيل والولايات المتحدة.

وبالتوازي مع ذلك، تُشهر لاصقات جاهزة ونعوت مقولبة كتمارين وسم للحط من انسانية الفلسطينيين. كلمات التلويث الاسرائيلية التاريخية والأليفة التي يستخدمها الرسميون الاسرائيليون والتي تتضمن: الصراصير والحيوانات التي تدب على قدمين، والكلاب، اضيفت اليها اخيراً عبارات مثل: الافاعي والتماسيح.

انزال انسانيتنا الى مجموعة من المجردات ليس أقل شراً مثلما هي الحال في الالعاب الرقمية. الضحايا الفلسطينيون بالنيران الاسرائيلية يعطون كل يوم ارقاماً للموتى والجرحى. اسماؤهم وهوياتهم واحلامهم المحطمة لا اشارة لها. وتغيب ايضاً احزان امهاتهم وآبائهم وشقيقاتهم واشقائهم واحبائهم، الذين عليهم الاستمرار في الحياة بعد خسارتهم التراجيدية.

الوثيقة البصرية لجريمة قتل الطفل محمد الدرة، التي ارتكبت بدم بارد، مزقت الرضى عن النفس الذي عاشه اولئك الذين ارتاحوا الى اغفال الفلسطينيين وتواري عذاباتهم. حتى في هذه الحال، حاولت الآلة الدعائية الاسرائيلية تشويه الحقيقة أمام وقائع لا ترد.

قيل اولاً ان الطفل قُتل برصاص الفلسطينيين، ثم قيل انه سقط في «تقاطع نيران». اما الصيغة الاسوأ فكانت في الوصف اللئيم للطفل، بانه كان «مشاغباً» و«مؤذياً» جلب الموت لنفسه. كان الجواب الذي يُقدم لطفل يعيش طفولته هو الموت المحتم. اما التهمة الأخيرة فتأتي على شكل سؤال: «ماذا كان يفعل هناك»؟ السؤال الحقيقي الذي كان يجب ان يطرح هو ماذا كان الجيش الاسرائيلي يفعل هناك في قلب غزة الفلسطينية مطلقاً النار على المدنيين، ومن بينهم طفل برفقة والده التقطا بالجرم المشهود وهما يحاولان القيام بعمل «استفزازي» لأنهما ذهبا للتبضع معاً!

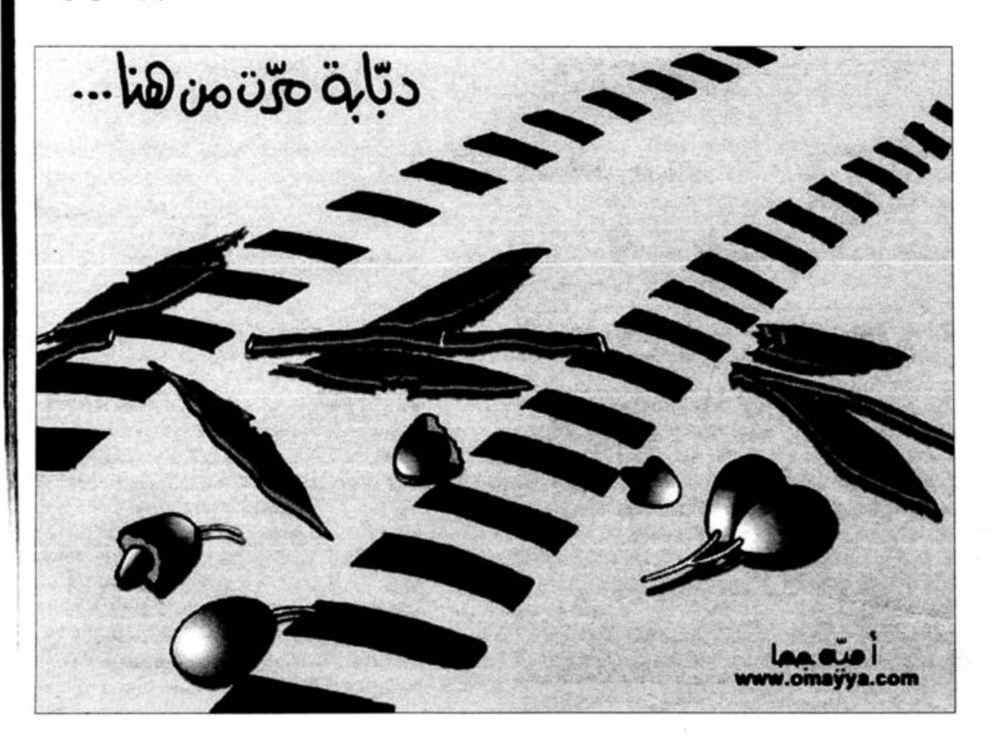
لاحظوا الفرق، مع قتل عميلين اسرائيليين ينتميان الى «كتائب الموت» السيئة السمعة، لم يحاول اي فلسطيني تبرير العمل، بل صدرت أوامر بالتحقيق من اجل اعتقال المسؤولين عن هذا العمل والتحقيق معهم.

ورداً على ذلك، تقدم الجيش والدبابات الاسرائيلية لتضييق الحصار وخنق المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية. ثم جاءت مروحيات «الأباتشي» والسفن الحربية التي قصفت المدن والبلدات الفلسطينية، في أكثر اشكال العقاب الجماعي وحشية. روايتهم للحادثة قدمت العميلين الاسرائيليين بوصفهما جنديين احتياطيين «ضلاً» طريقهما من طريق الخطأ، ودخلا رام الله، حيث قامت الجموع الفلسطينية بقتلهما، وصارت كلمات مثل «الذبح» و«التعطش للدماء» و«الوحشية» عملة لفظية رائجة.

لا يستطيع احد التغاضي عن قتل الجنديين، لكن من الضروري التعامل مع الحقائق والاطار الفعلي للحادث.

لقد اغلق امكان الدخول الى رام الله او الخروج منها في شكل

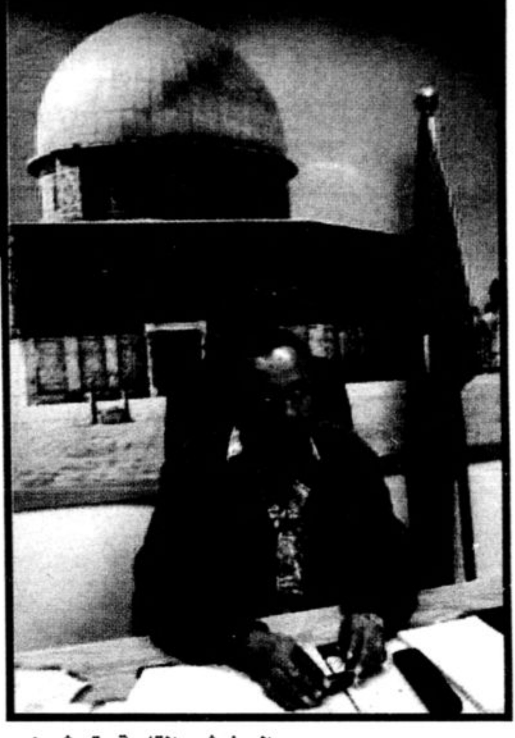
(البقية على ص ٣٠)



أمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية

مروان البرغوثي

في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد»:



• البرغوثي: «المقاومة حق مشروع» •

إنتفاضة القدس نسفت قواعد اللعبة...

★ السبب الاساسي خلف اندلاعها هو خيبة الامل من المفاوضات التي راوحت مكانها (٧) سنوات ★ الانتفاضة كسرت الاحتكار الامريكي للعملية السياسية. هناك حاجة في ادخال الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والدول الاقليمية لكي يتم تصحيح مسار المفاوضات ★ العيب ليس في القرارات التي تمت في القمة العربية، بل فيما غاب منها! ★ في النهاية.. الانتفاضة هي استراتيجتنا ويجب الا يُطلب من الشعب الفلسطيني استبدال الحجر بالسلاح ★

حاوره: عبد الرحيم الريماوي

• امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي، اسم يتردد كثيرًا في الاعلام الاسرائيلي.. طبعًا في سياق التحريض عليه وعلى القادة الفلسطينيين. وفي هذا الحوار الذي اجرته «الاتحاد» معه، يفصّل الخلفية والآفاق، والانجازات المرجوّة من الانتفاضة الفلسطينية المتجددة الباسلة. وهو يؤكد فيها، ان الحجر سينتصر على الدبابة!

«الاتحاد»: ما هو الدافع الاساس خلف الانتفاضة المجددة؟

- البرغوثي: الاسباب الحقيقية التي دعت لاندلاع انتفاضة الاقصى والقدس هي خيبة الامل من عملية السلام والمفاوضات التي بقيت تراوح مكانها عبر السنوات السبع الماضية، وعدم تنفيذ اسرائيل للاتفاقيات، هذا بالاضافة الى الاستفزازات الاسرائيلية وما تم عرضه في قمة كامب ديفيد، وخيبة الامل من امكانية التوصل الى اتفاق. انني منذ بداية انتفاضة الاقصى قلت ان ما يجري في الاراضي الفلسطينية ليست هبة بل ما يجري انتفاضة شملت كل الشعب الفلسطيني والجغرافية الفلسطينية والقوى السياسية الفلسطينية وجميع الفئات والشرائح الفلسطينية، لهذا نقدر ان الانتفاضة ستستمر لانها تمتلك شروط ومقومات الاستمرار والاتساع والتصعيد.

«الاتحاد»: ما هو مصير المفاوضات؟

- البرغوثي: الانتفاضة باتت استراتيجية فلسطينية، خاصة بعد مرور فترة زمنية طويلة على تجربة المفاوضات «بدون انتفاضة». هذه التجربة كانت مريرة ويجب ان لا تتكرر، وعلينا كفلسطينيين ان لا نعود الى طاولة المفاوضات نستجدي الحقوق الوطنية الفلسطينية في ظل غياب فعل على الارض كـ«الانتفاضة». لقد آن الاوان ان يكون التواجد على طاولة المفاوضات مدعومًا بفعل مساند على الارض. فالانتفاضة نسفت قواعد اللعبة السياسية التي سادت خلال السنوات الماضية واوجدت قواعد سياسية جديدة. واي اقتراح يمكن ان يقضي بوقف الانتفاضة هو كارثة مدمرة للشعب الفلسطيني ويجب رفضه رفضًا قاطعًا. فالانتفاضة كسرت الاحتكار الامريكي لعملية السلام وبات من الضروري الآن ادخال الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والاتحاد الروسي والدول الاقليمية في المفاوضات لكي يتم تصحيح مسار المفاوضات.

«الاتحاد»: هل ستوافق اسرائيل على استمرار الانتفاضة والعودة الى المفاوضات؟

- البرغوثي: من الواضح ان هناك مفهومين معاكسين. اسرائيل تريد ان يكون الشعب الفلسطيني عبارة عن ايتام واسرى على طاولة المفاوضات، والفلسطينيون يطالبون في المفاوضات بتنفيذ الاتفاقيات دون فعل على الارض. وهذه التجربة مر بها الشعب الفلسطيني وكانت تجربة مرّة، واسرائيل تشترط العودة الى المفاوضات بعد ان يتم ايقاف الانتفاضة. ولكن اليوم بات واضحًا لكل فلسطيني انه لا جدوى من وراء العودة للمفاوضات بدون فعل فلسطيني على الارض، فالشعب الفلسطيني اختار طريق الانتفاضة.

«الاتحاد»: هل يمكن ان تحقق الانتفاضة الشعبية الحقوق الفلسطينية بدون رفدها بادوات نضالية اخرى؟

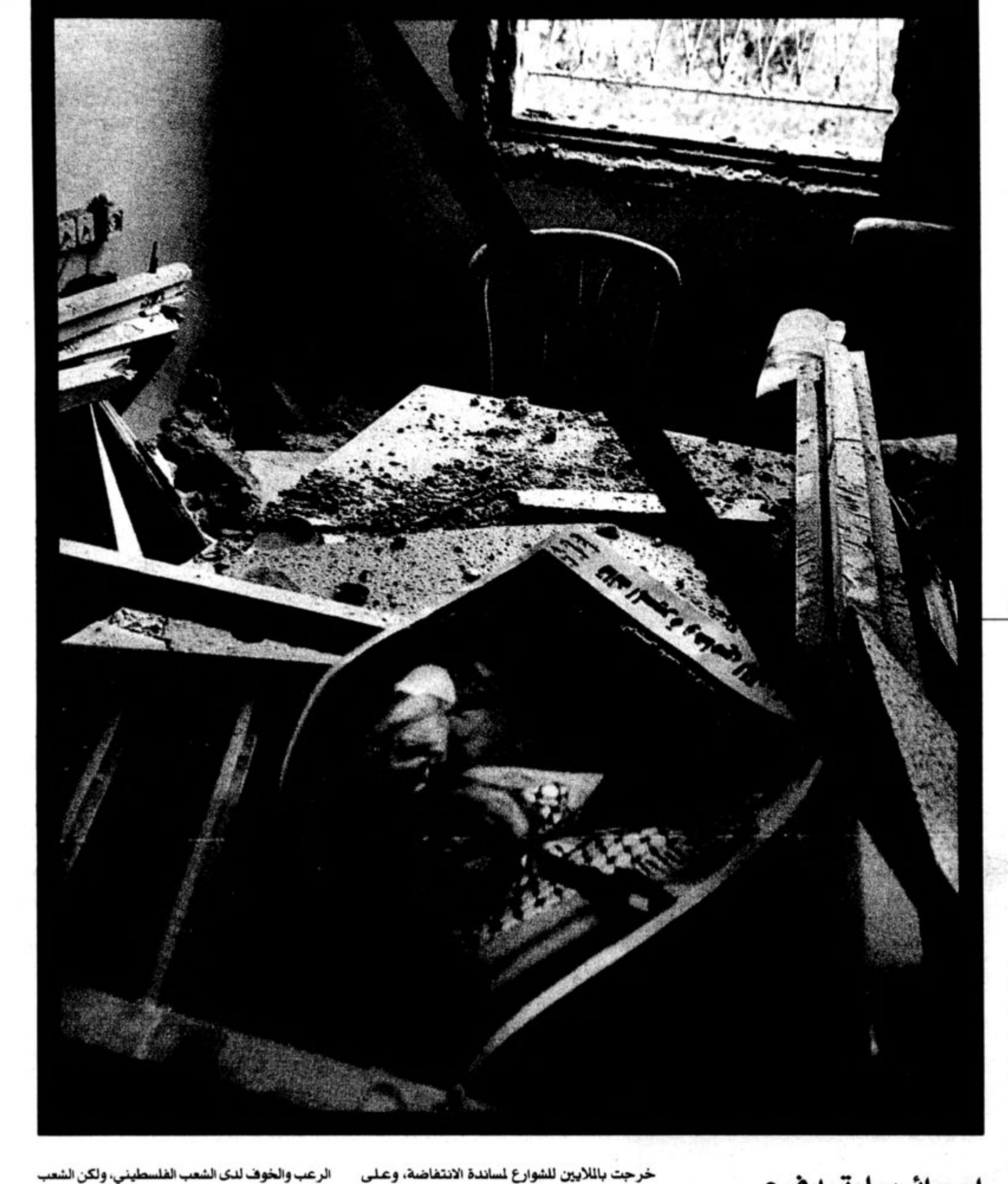
- البرغوثي: الانتفاضة لغاية الآن ما زالت في بدايتها، فهي مفتوحة على كل الاحتمالات بما فيها تصاعدها ورفدها بأدوات نضالية اخرى. ولكن الانتفاضة (يستدرك) لها رسالة، ويجب المحافظة على طابعها الشعبي والجماهيري، وايصاله للعالم بأسره. فقد استطاعت ان تحرك العالمين العربي والاسلامي وتصبح «انتفاضة عابرة للحدود» لأنها لا تدور على بضعة آلاف من الكيلو مترات في الضفة وغزة والخط الاخضر فقط، بل تجاوزت كل الحدود. فمنذ ثلاثة عقود لم نشهد مظاهرات في العالم العربي والاسلامي كما نشهدها اليوم.

استراتيجيتنا - الانتفاضة

«الاتحاد»: لقد تحدثت عن تشكيل لجان شعبية مسلحة لحماية الشعب الفلسطيني.

- البرغوثي: الكل اصبح يدرك ذلك. والمقاومة حق مشروع في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وهذه اسس يجب ترسيخها في الشارع الفلسطيني، ولكن ربما من المبكر الدخول في تفاصيل وحديث عن هذا النوع من النضال، فتشكيل لجان مقاومة شعبية ولجان حراسة ليلية لمقاومة اعتداءات المستوطنين الصهاينة المتطرفين، لحماية المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، هو امر مشروع.

«الاتحاد»: هناك من يدعو الشعب الفلسطيني للتخلي عن الحجارة واستخدام العمل الاستشهادي لما له من آثار مادية ونفسية ومعنوية سلبية على الاحتلال، ماذا تقول؟ وهل هذا العمل سيحسم مصير المعركة؟



• رغم الدمار..!

- البرغوثي: علينا النظر للامور بموضوعية دون انفعال. فالشعب الفلسطيني لديه نموذجه الخاص «الانتفاضة». فليس هناك حدود عربية مفتوحة على فلسطين كما في حالة حزب الله في لبنان. كل الحدود مع فلسطين مغلقة امام العمل الفلسطيني، فالعمل العسكري المتصاعد لا يعني انه معدوم بل هناك فعاليات. واعتقد ان الاستراتيجية الفلسطينية الآن هي الانتفاضة. فالانتفاضة تسند بأعمال اخرى ولكنها تبقى خيار الفلسطينيين ونموذجهم، فالحجر سينتصر على الدبابة الاسرائيلية. وحق المقاومة للشعب الذي يقع تحت الاحتلال هو حق مشروع أجازته الشرعية الدولية طبقًا لميثاق جنيف. ومن حق الشعب الفلسطيني ان يواجه اسرائيل بكافة الاشكال النضالية. الانتفاضة مرشحة للاتساع والتصعيد لتاخذ وجوهًا واشكالاً اخرى، ولكن يجب ان لا يطلب من الشعب الفلسطيني استبدال الحجر بالسلاح. فالانتفاضة الشعبية هي الاساس وربما يتم رفد الانتفاضة بأعمال شعبية ومقاومة من نوع آخر.

«الاتحاد»: القدس هي ركيزة اساسية لأي صيغة تسوية او حل ولكن اسرائيل تهود القدس يوميًا وتخلق حقائق جديدة على الارض. كيف يمكن وقف تهويد القدس؟ وما هو المطلوب عربيًا واسلاميًا؟

- البرغوثي: ان سياسة اسرائيل لتهويد القدس في منتهى الخطورة، والشعب الفلسطيني لديه امكانية لمقاومة سياسة التهويد.«مقاومة شعبية بكافة الاشكال» دفاعًا عن القدس. فالشعب الفلسطيني قدم ويقدم مئات وآلاف الشهداء والجرحى والمعتقلين لتحرير القدس ومن اجل حرية القدس والسيادة العربية الفلسطينية عليها. وعلى الامتين العربية والاسلامية ان تعملا على تفعيل دعمهما الذي تم اقراره في القمة العربية بشكل حقيقي على الارض، فبدون امكانيات مالية واتخاذ قرارات سياسية ضاغطة على اسرائيل وقرارات سياسية ضاغطة على الولايات المتحدة، تزداد مهمة المقاومة الفلسطينية صعوبة في مواجهة الاحتلال.

اسرائيل تدفع باتجاه صراع ديني

«الاتحاد»: هناك من يحاول ان يصور الصراع الحالي في فلسطين بانه صراع ديني؟

- البرغوثي: الصراع الحالي هو صراع وطني وقومي وفي الوقت نفسه لا احد يستطيع ان هذا الصراع بدأ ببعض ملامحه يأخذ الطابع الديني، لان اسرائيل تدفع بهذا الاتجاه، وعليها ان تتحمل مسؤوليات اية تطورات في المستقبل في هذه المنطقة، فهي اذا ادخلت المنطقة في صراع ذي طابع ديني قد تدخل المنطقة في دوامة عنف لا يمكن تصورها او تخيلها!

«الاتحاد»: وفي حال استمرار اسرائيل بتهويد القدس، اين سنصل؟!

- البرغوثي: الحكومة الاسرائيلية تجر المنطقة نحو الحرب، فقرار براك ضم شارون لحكومته هو بمثابة اصدار شهادة وفاة لعملية السلام.

وعن عدم وضع آليات وسياسة تمثل نبض الشارع العربي والفلسطيني في القمة العربية قال البرغوثي:

الجميع يعلم ان امريكا مارست ضغوط على القمة العربية، والعيب في قرارات القمة ليس ما ورد فيها وانما فيما غاب عنها من قرارات. المطلوب تفعيل قرارات القمة العربية ليس استجابة للشعب الفلسطيني والانتفاضة، وانما استجابة للشعوب التي خرجت بالملايين للشوارع لمساندة الانتفاضة، وعلى القادة العرب ان يتخذوا قرارات بمستوى التضحيات الفلسطينية. فالتصعيد الاسرائيلي الحالي في الاراضي الفلسطينية جاء بعد القمة العربية، لأن اسرائيل بعدوانها على الفلسطينيين ارادت ان تتحدى العرب والمسلمين وارادتهم وقراراتهم في القمة.. مهمة الدول العربية تقديم الحماية المادية والسياسية للشعب الفلسطيني وعليها الا تكتفي بطلب حماية دولية «للفلسطينيين»، فقد آن الاوان لرفع شعار حماية عربية للفلسطينيين وليس فقط حماية دولية.

«الاتحاد»: هل نحن امام عملية طي لملف السلام ودخول في مرحلة الصراع الذي قد يؤدي الى حرب؟

- البرغوثي: من الصعب التكهن، فالامور مهددة بالتصعيد، وكل الاحتمالات والابواب مفتوحة بسبب عدم وجود نوايا حقيقية في اسرائيل للتسليم بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، فالعرب ليسوا معنيون بحرب وصراع، وقد ابدوا استعدادهم لاحلال السلام في المنطقة، السلام العادل والمشرف الذي يعيد الحقوق كاملة غير منقوصة للامة العربية وللفلسطينيين. ولكن اسرائيل اكثر ميلاً لاشعال نيران الحرب في المنطقة ولا ترغب بتجاوز المنعطف الخطير والوصول الى سلام، فالفلسطينيون قاتلوا من اجل ان يعم المنطقة سلام عادل ومشرف، وفي الوقت نفسه يرفضون الاملاءات الاسرائيلية.

وعن احتمال ان ترتكب اسرائيل مجازر بحق الشعب الفلسطيني واجتياح مناطق تهدف الى اثارة الرعب والخوف لدى الشعب الفلسطيني، ولكن الشعب الفلسطيني تجاوز التهديدات ومحاولات الارهاب ولن يرحل ويترك بلاده، فدخول الجيش الاسرائيلي الى مناطق السلطة الفلسطينية لن يكون رحلة او نزهة .. صحيح ان موازين القوة العسكرية تميل لصالح اسرائيل، ولكن كما يقول المثل الشعبي «دخول الحمام ليس مثل الخروج منه».. ربما يدخل الجيش الاسرائيلي الى مناطق السلطة ولكن خروجه سيكلفه ثمنًا كبيرًا وربما يدخل المنطقة برمتها في اجواء من العنف الجديد. واسرائيل تكبدت خلال الانتفاضة الحالية خسائر «سياسية واعلامية». فما بنته في عشر سنوات هدمته الانتفاضة الحالية، واذا واصلت غيّها ستصبح محاصرة على كافة الاصعدة في العالم العربي والاسلامي والدولي.

في الختام قال البرغوثي:

- ان خيار المفاوضات يبقى مفتوحًا. فالعودة الى المفاوضات يجب ألا تكون مشروطة بوقف الانتفاضة، لأن محاولة وقف الانتفاضة ستقاوم مقاومة جماهيرية وشعبية. هذه الانتفاضة خيار واستراتيجية فلسطينية وهي الجسر للخلاص من الاحتلال. ونحن ندعو الى اعادة النظر في البنية الفلسطينية والتكيف مع الوضع الجديد للإنتفاضة، والى اعادة صياغة الاوضاع الفلسطينية بما يخدم خط الانتفاضة السياسي، العسكري، الامني، المالي والاداري، ضمن ما يخدم القضية والشعب.

وحدة لن تكسر!

* سلطات الاحتلال تمنع دخول الجماهير العربية الى الضفة الغربية وغزة.. الذريعة هي «الخوف على سلامتهم» وهو «الخوف» الذي رأيناه بوضوح حين قتلت الشرطة وجرحت وبطشت في الجليل والمثلث والنقب * في جنين يوجهون التحية ويعدّون لاقامة نصب للشهداء الـ(١٣) *

تقرير: ثائر ابو بكر



* منذ مجزرة الحرم الشريف ودخول الارهابي شارون ولغاية هذا اليوم لا يزال الدم الفلسطيني ينزف. فشارون دك البارود ضد هذا الشعب الاعزل وبراك اطلق الزناد، وهذا الرصاص الارهابي لم يفرق بين ابناء الشعب الفلسطيني. والسياسة الصهيونية كشفت عن انيابها محاولة كسر الانتماء والوحدة بين الشعب الواحد ولكن ها هم شهداء الجليل والنقب والمثلث قد امتزجوا بكوكبة قافلة شهداء فلسطين.

وضمن السياسة القمعية ضد ابناء شعبنا، قامت قوات الاحتلال بتشديد الحواجز العسكرية على الحدود الفاصلة بين جنين وداخل الخط الاخضر وبالتحديد عند الحواجز العسكرية قرب سالم ومقيبلة وعانين وام الفحم. وجرى منع الاهالي من التوجه الى جنين بحجج واهية ومختلفة منها «الحفاظ على امنهم». عن اي امن يتحدثون وقد سقط (١٣) شهيداً برصاصات القمع الارهابي. وتواصل قوات الشرطة حملات الملاحقة والمطاردة للفلسطينيين في اسرائيل. ومن بين العمال هناك من فرضت عليه غرامة مالية من (١٠٠٠ - ٥٠٠٠) شيكل ومنهم من اعتقلوه وغرموه بحجة انه نقل عمالاً فلسطينيين بدون تصاريح وغيرها وغيرها. فانواع العقاب والقمع التي يتلذذ بها الاحتلال كثيرة ومتعددة!

وبعد ان ايقن المحتل انه غير قادر على دق اسافينه، لجا الى اسلوب اشد وهو اغلاق الطرق الترابية التي توصل بين عانين وسالم وزلفة وام الفحم وصندلة وسالم، بالحواجز والسواتر والصخور، وذلك في محاولة لشق وحدة هذا الشعب، وبالرغم من ذلك فإن هذا الشعب لن يستسلم لهذه السياسة العدوانية.

احد السائقين قال لـ«الاتحاد»: بينما كنت قادمًا من الناصرة ومتجهًا الى جنين قال لي احد افراد الجيش عند الحاجز العسكري عند مقيبلة باللغة العبرية: ممنوع ان تدخل الى جنين! سالته لماذا فقال: «خوفًا عليكم من التعرض لشيء من الشباب هناك». فاجبته هؤلاء هم اقرباؤنا واهلنا. فقال بعنجهية وبصراخ: «حتى لو كنت تريد ان تدخل حليبًا ودواء للاطفال فلن تدخل الى جنين واذا حاولت سوف تتعرض للسجن. وقام بتسجيل ارقام السيارة وهويتي الشخصية»!

مواطن آخر من قرية مقيبلة، كان في سيارته على الطريق الترابية يتوجه الى جنين وقد حاول الجيش والشرطة منعه الا انه اصر على الوصول الى جنين وقال: بالرغم من كل المحاولات التي تسعى اليها سلطات الاحتلال لضرب الوحدة والانتماء الا ان كل ذلك سيفشل. واضاف اننا نتوجه الى جنين ليس بهدف التسوق فقط وانما لنؤكد على التواصل بالرغم من كافة الصعوبات التي نتعرض لها، ولكن هذا لن يمس انتماءنا بشيء.

شعب واحد

حول هذه السياسة العدوانية المدروسة والمبرمجة ضد ابناء شعبنا الفلسطيني قال محافظ جنين العميد زهير المناصرة: ان الدلائل والبراهين الملموسة والمحسوسة على ارض الواقع اثبتت لحكومة اسرائيل اننا شعب واحد، واننا متمسكون بآمالنا واحلامنا وتطلعاتنا نحو اقامة دولتنا الفلسطينية. الحدود لا تفرق بيننا وسبق وتعلمنا من نضال اهلنا في الداخل الكثير من الدروس واخذنا العبر من نضالاتهم وتشبثهم وصمودهم والحفاظ على هويتهم.

واضاف مناصرة: ان نضالهم في الماضي والحاضر نستمد منه القوة للاستمرار في النضال والتضحية، ونحن نحني هاماتنا اجلالاً واكبارًا لشهدائنا في الناصرة والمثلث وسخنين والبطوف والجليل لتعبيرهم ووقوفهم بجانب اخوتهم في فلسطين، لما يتعرضون له من عدوان احتلالي. وننحني للشهداء الـ(١٣) الذين سقطوا دفاعًا عن حرية وكرامة شعبهم الفلسطيني ودفاعًا عن القدس والمقدسات. وكل المحاولات التي تقوم بها حكومة اسرائيل لمنع اهلنا في داخل الخط الاخضر من القدوم الى جنين ستبوء بالفشل، لأن هذا الشعب متماسك ومتحد في كل آماله وتطلعاته.

اما رئيس بلدية جنين وليد ابو مويس فعقب على سياسة الحصار لـ«الاتحاد» قائلاً: ان مسيرة نضال شعبنا الفلسطيني في داخل الخط الاخضر مسيرة طويلة ولهم باع طويل في مواجهة الاحتلال في الطرق التي يرونها مناسبة وانتفاضتهم في هبة الاقصى اكبر دليل وتأكيد على عمق الانتماء والتواصل مهما وضعت سلطات الاحتلال من حواجز. ونحن في بلدية جنين وباسم ابناء محافظة جنين نعد بانشاء نصب تذكاري عليه اسماء شهداء سخنين وعرابة والناصرة ومعاوية وام الفحم وكفر كنا وكفرمندا وجت الذين استشهدوا وهم يدافعون عن حقوق شعبهم الفلسطيني العادلة وسنقيم صرحًا لشهداء الانتفاضة في الداخل.

ومهما حاول الاحتلال وضع عراقيل لضرب وحدة الشعب في الداخل وفلسطين فسيفشل، فهذه هي حتمية تاريخية.

مع أطفال الانتفاضة

★ عن الانعكاسات النفسية للعنف الاسرائيلي على الطفل الفلسطيني - مرحلة انتفاضة القدس والأقصى ★

بقلم: د. غسان عبد الله

تـوطـئـة:

• تتطلع هذه الدراسة الأولية الى دراسة الأنماط السلوكية للطفل وما تلاها من تغيرات تعبر عن الحالة النفسية للطفل وآلية التعبير عن ذاته خلال مرحلة انتفاضة الأقصى.

اعتمدت هذه الدراسة أسلوب الملاحظة والمشاهدة، وأحيانًا الحديث الشفوي غير المبرمج مع بعض الأطفال في منطقة رام الله إضافة الى آراء الأهالي. هذا مع إجراء مقارنة سريعة بين التغيرات التي طرأت خلال انتفاضة ١٩٨٧ - ١٩٩٣ والانتفاضة الحالية.

ليس المقصود هنا إعطاء أرقام وإحصائيات من خلال جداول وأشكال بقدر ما هو طرح لمؤشرات تصف هذه التغيرات. ويقصد بالأطفال هنا الأطفال الفلسطينيين الذين هم دون سن المراهقة. علمًا بأن آثار العنف الاسرائيلي لا تنحصر على هؤلاء بل تتعداه الى كافة فئات مجتمعات الفلسطينيين.

يقصد بالعنف الاسرائيلي القوة والهمجية الاسرائيلية التي يتبعها في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين وذلك من خلال توظيف الأسلحة باختلاف أنواعها او ممارسة الحصار وما قد يترتب على ذلك من ضرر نفسي/ جسماني/ اقتصادي/ اجتماعي/ نفسي للمجتمع.

انعكاسات العنف:

يعيش الطفل الفلسطيني حالة قديمة جديدة من الإرهاب والعنف الاسرائيلي. نظرة خاطفة على أعمار الشهداء ممن هم دون سن المراهقة أو أكثر بقليل نجد أن غالبيتهم قد عايش الانتفاضة بحلوها ومرها، وما زالت ترسخ في ذاكرته تلك الصور المرعبة والمخيفة التي عاشها الأهل/ الجيران/ الأقارب وأحيانًا هو ذاته.

واليوم، يعيش الطفل الفلسطيني مرحلة جديدة من العنف - جديدة بشكلها وأدواتها ونتائجها. لعل ما يميز الطفل الفلسطيني هو انه يعيش دومًا في حالة معاناة يومية، هذه المعاناة تشكل مصدر ضغط نفسي خارج عن قدرته لاستعمال قوة الضبط الذاتي، الأمر الذي يقضي على الشعور بالطمأنينة والأمان (انظر مثلث ماسلو لاحتياجات الفرد). هذا التواصل في المعاناة اليومية يخلق لدى الطفل مشاعر متناقضة منها الإيجابية (الفرح في النجاة من الإصابة بالرصاص) أو سلبية لدى جرح واستشهاد قريب/ شخص يعرفه. إذًا ليس غريبًا أن ترى الطفل الفلسطيني في حالة مزاجية معقدة. ومما يزيد الأمر سلبية عنده هنا ذاك الإرباك عند أفراد المجتمع فيما يتعلق بساعات فتح المحلات التجارية/ الدوام المدرسي/ ساعات وجود الأب/ الأم في البيت.. الخ. وتزداد الأمور سوءًا بالنسبة للطفل، حيث يتجاوز الوالدين حد الحرص عليه بهدف توفير الطمأنينة والأمان له، وكما قال لي ولدي كريم (١٥ سنة): «إن كثرة الوظائف المدرسية والفحوصات اليومية والشهرية تجعلنا نشعر بأن إدارة المدرسة والمعلمين في واد وما يجري في واد آخر. لماذا يعاقبنا المربون وإدارة المدرسة في محاولتهم إبعادنا قسريًا عن المشاركة بما يجري ولو الاحساس مع أبناء شعبي وذلك أضعف الإيمان».

ثمة ملاحظة لا بد من ذكرها قبل التوسع في الموضوع ألا وهي انه ما من شك بأن وجود مؤسسات السلطة الوطنية المختلفة وشعور المواطن العادي بالأمان النسبي في المنطقة له الأثر في تقليل حدة ومستوى الخوف.

من خلال الملاحظة والاستماع الى بعض الأهل والأصدقاء استمعت وشاهدت تغيرات ملحوظة على سلوكيات الأطفال. بعض هذه السلوكيات قد وُجد لدى أطفال مرحلة انتفاضة ١٩٨٧ وها هو يعيد نفسه عند أطفال المرحلة العمرية هذه، في حين وجدت ان هناك اختلافًا ملحوظًا في ردات الفعل والسلوك الناجم عن القلق والخوف عند أطفال المرحلة الحالية، فمثلاً:

هناك تشابه تام بخصوص التغيير الطارئ على نمط الأكل - زيادة أو نقصان في الشهية وكذلك الحال بالنسبة للرغبة في الذهاب الى النوم والأوقات المجندة للأطفال للنوم، إذ ان غالبية ممن عرفت عنهم، يفضلون النوم في أثناء النهار وليس الليل. قد يعود ذلك الى سبب الشعور بالأمان (النوم وأنت تحت حماية الوالدين والأهل) أو الرغبة في السهر ليلاً لمتابعة ومشاهدة ما يجري على شاشات التلفاز أو الرغبة ايضًا في إظهار عدم خوفه من الليل ومجالسة الأهل ليلاً مؤشرًا على شجاعته!!

كثرت الأحلام عند الأطفال الفلسطينيين خلال انتفاضة ١٩٨٧ بالجيش و« حرس الحدود » واليوم تراهم يحدثونك عن أحلام بالمستعربين - قصف الطائرات واقتحام المستوطنين كان مصدر القلق والخوف من الاعتقال للوالد/ الإخوة.. الإبعاد، الاصابة والقتل، وقد زاد مصدر الخوف عندهم إذ باتوا يخافون من الغارات الاسرائيلية أو القصف المدفعي او إقتحام المستعربين أو عدم قدرة الأب على توفير احتياجات البيت بسبب الحصار الطويل ومنعه من التوجه الى العمل.

إلى حد ما، اختلفت أشكال اللعب والألفاظ الدارجة في وسط الأطفال الفلسطينيين. فمثلاً على صعيد اللعب كانت العاب الأطفال على شكل: مظاهرات - جيش - مقاليع - أما اليوم فقد أضيفت البندقية والطائرة الى العابهم.

هناك نوع من الاختلاف والاضافات في الألفاظ الجديدة التي استخدمتها الفئة العمرية من الأطفال لانتفاضة ١٩٨٧ والفئة العمرية من الأطفال لانتفاضة الأقصى، فمثلاً في الأولى كنت تسمع الأطفال دومًا يرددون: رصاص مطاطي، قنبلة دخان، غاز مسيل للدموع، بصل، PLO ISRAEL NO ، بالروح بالدم نفديك يا شهيد. أما الانتفاضة الحالية فقد دخلت الفاظ جديدة منها ما هو مستوحى من أشكال القمع الاسرائيلي مثل: طيارة، إسعاف، دبابات، مستعربين، قصف، صواريخ ومنها ما هو مستمد من الوعي والإدراك لطبيعة المرحلة السياسية، ان لم يكن وضوح الرؤية السياسية الآن للشعب قاطبة بعد سقوط جدار الوهم والتبعية وانعكاس ذلك على ثقافة الطفل من خلال إنهاكه الواعي بمجريات الأحداث. فمثلاً: بالروح بالدم نفديك يا أقصى (البعد العقائدي لدى الطفل)، محمد الدرة لا يموت (تذويت موت محمد الدرة)، لا إله إلا الله (الانتماء الديني - الإيمان)، وحدة وحدة وطنية (انعكاس لرغبة الشارع في توحيد كافة الجهود الفلسطينية وبالطبع الأطفال جزء من الألفاظ والكلمات الجديدة).



• طفولة على الحدود..! •

نتفق جميعًا على أن الرسم وسيلة هامة للتعبير عن مكنونات الذات لا سيما عند الأطفال الذين يميلون الى التعبير عن ذاتهم بالرسم دون تكلف او تعقيد. شاءت لي الفرصة أن انظر الى بعض رسومات الأطفال في إحدى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، ذهلت مما شاهدت. لدرجة انني اتبعت سؤالي الى المعلمين باليمين بالله على قول الحقيقة والصدق انهم لم يطلبوا منهم مباشرة أو بشكل غير مباشر لرسم ما شاهدته. لقد شاهدت ليس فقط صور الدبابات والطائرات وجنود الاحتلال والجرحى والشهداء ومركز شرطة رام الله الذي قصف بالمروحيات الاسرائيلية، لقد شاهدت ايضا الوعي العقائدي والثقافي والسياسي عند الطفل الفلسطيني من خلال رسوماته. فمثلاً وجدته يكرر رسم الأقصى والقيامة بجوار بعضهما البعض، يرسم الهلال والصليب (تجذير للأخوة الإسلامية والمسيحية)، وجدته يرسم البيت أو بجواره حديقة مليئة بالزهور (دلالة على الأمل لديه). ويرسم الشهيد ومن حوله اهله وشعبه، يرسم الشرطي ويكتب فوق راسه: (لا يوجد عندي رحمة انا شرطي). يرسم محمد الدرة بجانب والده (قلت سابقًا القدرة على تذويت استشهاد الدرة) - راجع مثلث ماسلو للاحتياجات - أحدهم رسم براك وشارون في نفس الشخصية وكأنه يريد ان يقول لنا تلك الحقيقة التي أخذت البعض سنوات وسنوات كي يصلوا اليها، وهي لا فرق بين الأفعى السوداء والأفعى الحمراء، فكلاهما قاتل.

وفي ختام هذه الرؤية أسجل ان هناك تشابهًا كبيرًا في ارتفاع الروح المعنوية لدى الطفل الفلسطيني خلال انتفاضة الأقصى الحالية ويعود ذلك الى قناعته بحقه ومشروعية نضاله، ناهيك عن الإعجاب والمديح الذي يناله إما مباشرة من أهله أو ذويه وأقاربه وإما بشكل غير

(البقية على ص ٣٠)

إلى حد ما، اختلفت أشكال اللعب والألفاظ الدارجة في وسط الأطفال الفلسطينيين. فمثلاً على صعيد اللعب كانت ألعاب الأطفال على شكل: مظاهرات - جيش - مقاليع - أما اليوم فقد أضيفت البندقية والطائرة الى العابهم.

محمد بكري

الزمن الضائع

• يرهقني الانتظار، اكرهه. لذلك لا احب المطارات والطائرات. هذا الزمن الضائع، لا معنى له، لأنك تكون في مرحلة انتقالية بين الارض والسماء.

اكره هذه الساعات التي تقضيها منتظرًا الاجراءات الامنية والتفتيش، حتى الصعود الى الطائرة، والجلوس في المقعد الضيق.

تجلس في المقعد كالولد «المرئي» وتنتظر التعليمات، تحزم حزام الامان، تمتنع عن التدخين، تتفصد عرقًا، تتلقى التعليمات من المضيفات الخرس اللاتي يؤشرن «ويشبرن» بأصابعهن الطويلة وحواجبهن المرسومة باتقان، شارحات لك، كيف تتصرف ومن اين تقفز - لا سمح الله - بعد ان يلبسنك الثوب البرتقالي وتصير مثل الطائر الميمون، بعد ان تشد طرفيه بكلتا يديك، وتنفخ فيه اذا لم ينفخ لوحده، هذا بعد ان ينقطع نفسك، و«تتدلى» اقنعة التنفس من فوق المقعد، بعد اختناقك. بعد هذا كله يأتيك صوت الكابتن الطيار من المكبرات واثقًا هادئًا ليقول، اطمئنوا، سنقلع حالاً وستكون الطائرة على ارتفاع عشرة آلاف قدم، فتخيل كم ستكون الخبطة وكيف فتزهق حياتك..

واخيرًا بعد كل هذه الساعات، يعلو صوت المحركات اكثر واكثر، فيدعس الكابتن الهادئ بما اوتي من قوة على «البنزين» وهبْ واذ بك اخيرًا محلقًا في السماء، فتضاء الانوار بعد ان خفتت، وتنطفئ الاشارات الحمراء ليزول الخطر فتفك الحزام، و«تتفرهد» قليلاً، بانتظار الهزة القادمة، لكي تحمر الاشارات وتحزم نفسك من جديد، وهكذا دواليك. هذه الحالة الانتقالية، الانتظارية الترقبية، في هذه الرحلة الجوية تذكرني بحالنا في هذه البلاد، فالذي يدور هو المؤقت المشحون، المؤقت المرهون.

انقضى العمر ونحن في انتظار الدائم، من حالة انتقالية الى اخرى وفي الطريق يسقط الشهداء.

ويبقى السؤال مفتوحًا؟

هل ستصل الطائرة الى نهاية رحلتها؟ ومتى وكيف؟ واذا كان حتمًا ستقوم الدولة الفلسطينية هل يتحتم سفك الدماء؟ اذا كان الانتظار وهذه الرحلة المضنية شيئًا «متفقًا» عليه من اوسلو الى واي ريفر الى كامب ديفيد الى شرم الشيخ؟. فلماذا يموت ابناؤنا؟

ثم ماذا معنا نحن؟ نحن الذين على الارض ولا مكان لنا في هذه الرحلة، ولسنا محسوبين؟

نحن المليون هنا، الباقون؟

هل علينا ان ننتظر فقط؟

وهل يتعلق مصيرنا بنتائج تلك الرحلة؟

واذا وصلت الرحلة الى نهايتها، هل تبدأ عندها رحلتنا نحن؟

ولكننا باقون ولا نريد ان نسافر!

رحلتنا من نوع آخر، رحلة بقاء وصمود...

فلنبق ونصمد ونتحد، ولكل حادث حديث.

ولكني كاحد الباقين وغير الراغبين في اي رحلة من اي نوع واصدقكم القول... تعبت من الانتظار، يتعبني هذا الزمن الضائع، رغم اني لست من المسافرين انما اخوتي. قلبي معهم وسلامي لكم.



غازي ابو ريا

«شعب اسرائيل ضحية الانبياء ونياشين قادته»

• لم تصور الفضائيات سلوك القوات الاسرائيلية عام ١٩٤٨، ولم تصورها في حرب ٥٦ و٦٧ و٧٣ و١٩٨٢، لكن سمعنا عن مذابح ومجازر. اما المؤرخ الاسرائيلي، والسياسي الاسرائيلي و«البطل» الاسرائيلي، كانوا جميعًا على «خلق عسكري»، لا يقتلون حتى تضطرهم الضحية الى ذبحها، فيذبحون ويبكون.. ويتهمون الضحية بأنها شوهت مشاعرهم بجعلهم يقتلونا.

ولأول مرة يصبح للعرب فضائيات، ويصبح العرب مراسلين لفضائيات اجنبية. فينزل الستار تمامًا عن الوجه البشع للحركة الصهيونية بكل احزابها..

واعترف امام القراء، بأنني كنت من الذين حسبوا ان معسكر السلام في الشارع اليهودي قوي. وحسبت ان ما يسمى احزاب اليسار الصهيوني قد بلغت سن الرشد، ونضجت سياسيًا، فاستوعبت حاجة اسرائيل الى السلام.

لكن الواقع هو الدليل الاقوى عند كل نقاش، والواقع الاسرائيلي كئيب، قد يثير الغضب. لكنه يبعث على الشفقة، الشفقة على شعب اسرائيل الذي عانى قديمًا وما زال يعاني من امرين اولهما، اعتقاده الراسخ واللامنطقي بأنه شعب يختلف عن باقي الشعوب، انه الافضل، وقد تعامل مع هذا الاعتقاد وكانه حقيقة، وثانيهما، اعتقاد قادة هذا الشعب على مدى التاريخ، بأن اظهار القوة واستعمالها تعزز قناعة الشعب بأن لاسرائيل الرب الخاص الذي يحميه، وتعزز قناعة الشعوب الاخرى او الاغيار، بأن الله يعمل ٢٤ ساعة وعلى مدى الدهر في خدمة اسرائيل.ولنبدأ من البدء، حيث دخل يهوشع بن نون ارض كنعان وفلسطين.. ولم ترافقه فضائيات القرن العشرين، ولم تندد به امم الارض في نيويورك. اجتاح كنعان وعاث فسادًا فيها. فتك بكل اهل اريحا وترك زانية بأمر الرب.. واكمل مسيرة القتل والذبح. ولما رأى الله ان قائد شعبه لم يستكمل ذبح كل الاطفال والنساء والرجال - نظر الله الى ساعته، فوجد ان اليوم سينتهي ولم يقتل شعبه كل اهل البلاد، فامر الله الشمس بأن تقف حتى يقطع يهوشع بن نون آخر عنق لطفل كنعاني.. وهكذا كان امر اسرائيل حين جاء من مصر بعد عبودية غير مؤكدة. ليذبح شعبًا آمنًا في دياره ومزارعه واكواخه وخيامه.. لكن الامر تم بقضاء الله، وتمشيًا مع اوامره.

واستمر حكم القضاة، حكم القاضي الذي اختاره الله ليحكم شعبه اسرائيل!! وكان لا شعب لله الا اولئك الذين خرجوا من ظهر يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم.. ومن هؤلاء القضاة.. شمشون الجبار.. الذي منحه الله كل القوة ليذبح الفلسطينيين والله هنا جعل شمشون قويًا الى درجة اعفى معها شعبه من عناء القتال. وصار شمشون هذا يقتل بغل حمار كل القاتلين الفلسطينيين الاشداء سبحان الله!!!

وجاء داوود بمقلاعه وبنصر من الله يصرع جوليات الفلسطيني، وتتناقل الاجيال كلها الى يومنا هذا، وفي مدارس ومساجد العالم الاسلامي، حكاية انتصار داوود بمقلاعه على الفلسطينيين - ويحتل داوود اورشليم من اجدادنا العرب ويسميها باسمه مدينة داوود.. ويمارس داوود سياسة التوسع عبر سوريا والاردن وفلسطين. وكل ذلك باسم الرب. لكن احد اولاده وهو العارف بكل الحقائق، يتمرد على ابيه - يحقد عليه - يثور عليه ويغلبه. ونكاية به يدخل على نساء ابيه. لكن داوود يعود ليتغلب على ابنه. لكن قبل مماته - يطلب فتاة صغيرة لتدخل فراشه لادخال الدفء في ضلوعه.

ويأتي سليمان الذي يسخّر الناس والريح والجن لبناء هيكل ما في مكان ما، وذلك تقديرًا واحترامًا للإله «بعل» الذي عبده الشعب في لبنان. وتمده لبنان باخشاب الارز.. ويمد سليمان غطرسته على من حوله لأنه الاقوى حسب الحكايات.. ويأتي ببلقيس العربية وعرشها الى مدينة داوود!! والغريب في الامر، ان بلقيس كانت ملكة لدولة تضاهي اليابان في ايامنا، ومملكة سليمان كانت مثل مملكة الاردن في زماننا، فمن اين جاء سليمان بهذه القوة.

لكن الرب نفسه، والذي يحب اسرائيل الى درجة العشق - غضب عليهم لعبادة «البعل».. فجعل نبوخذنصر يهدم هيكلهم. والغريب هنا، ان «البعل» دخل الهيكل زمن سليمان - لكن اسرائيل عاد الى فلسطين وبنى هيكله، لأن حاكم فارس اراد دولة بينه وبين الروم ولما جاءت الغلبة للروم - هدموا الهيكل ثانية، لأن اسرائيل اخلص للفرس ولم يخلص لارضه. وكان الشتات. ولم يخلص شعب اسرائيل يومًا لأرض فلسطين. ولم تكن هذه الارض له وحتى حين احتلها، ادعى بأن الله اعطاه اياها، ولأنه يعرف ان الامر ليس كذلك.. عبأ الشعب نفسه لقتال دائم مع الجيران..

وعقلية «ايهود براك»، لا تختلف عن عقلية يهوشع بن نون - وعقلية اريك شارون لا تختلف عن عقلية موسى النبي. لأن القوة التي تشحن كل قائد اسرائيلي، وتشحن كل يهودي في العالم، ليست مزودة بتوراة ودعاية صهيونية وحسب، بل هي مشحونة بديانة مسيحية تستمد ارثها وكيانها من العهد القديم الذي يحرسه شعب اسرائيل. وان كان بعض اليهود في زمن ما خانوا المسيح فسلموه الى الصليب. لكن الوجود المسيحي لا يمكن ان يكون لو الغي المؤرخ الاسرائيلي، لان المسيحية كلها تتمة لليهودية.

لكن التعامل الاسلامي مع الارث الديني لبني اسرائيل، يتناسب مع اهداف المؤرخ اليهودي. وقد تغلغلت الرسالة الاسرائيلية الى الاسلام، حتى اصبح من المستحيل الطعن في تاريخ بني اسرائيل، لأن اي طعن سيؤدي الى طعن في الاسلام. وفي كل مواجهة لدحض حق بني اسرائيل في فلسطين، سنجد الدين الاسلامي والمسيحي في موقف المدافع المستميت عن هذا الحق.

ونعود الى بداية المقالة، وعن معاناة الشعب اليهودي بسبب الهالة المقدسة التي رسمها حول نفسه وسوقها الى العالم. هذه الهالة، نجحت قديمًا وحديثًا في كسب تعاطف العالم معه كلما اقام كيانًا مستقلاً له. ورضيت شعوب الارض بدولة شعب الله المختار. لكن قادة الكيان الاسرائيلي قديمًا وحديثًا، افسدوا على شعبهم تعاطف العالم معهم لانهم اصروا على استعمال القوة لحل قضاياهم مع الجيران.

ولأنهم استباحوا دماء الشعوب الاخرى، واعتقدوا بأن الأم الفلسطينية مثلاً لا تشبه الأم الاسرائيلية في حزنها وحبها لاولادها.. وتبدأ الهالة المقدسة لدولة شعب الكتاب في التلاشي، ليأخذ السواد الحيز الذي تلاشى.. ويبدأ العالم قراءة الاحداث، وتأنيب الضمير، لأنه اسهم في بناء هذه الهالة المقدسة.

ولأن قادة اسرائيل، يؤمنون بالقوة، ويسعون الى تسجيل انتصارات حربية. فهم مأساة شعب اسرائيل.. هذا الشعب الذي يعاني ايضا من اعلام قادته الذين يصرون على ابراز عضلاتهم لاقناع الشعب، بأن على حد السيف تقوم اسرائيل..

واعود لاعبر مرة اخرى عن تعاطفي مع الشعب الاسرائيلي، واعلن عن حزني عليه، لانه ما برح منكوبًا بقادة يبحثون عن مؤرخين ليسجلوا انتصارات.

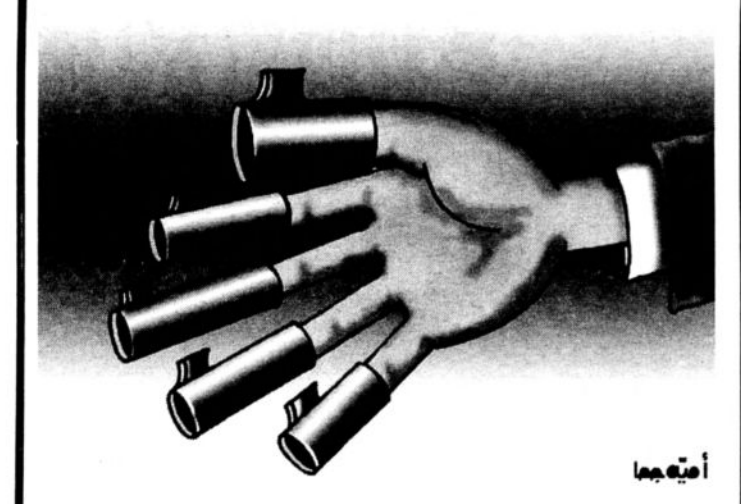
وحزني على هذا الشعب الاسرائيلي الذي يتقن اقامة دولة. ويصر دومًا على ان تكون دولته جيدة. وقد فعل ذلك قديمًا وحديثًا. لكن قادته ويا حسرتاه عليه - يبدعون في علم كسب الاعداء. يبدعون في فن تفكيك الدولة. وقادة اسرائيل العصرية يتجاهلون حاجة اسرائيل الى السلم، يتجاهلون حاجة اسرائيل المتقدمة صناعيًا والكترونيًا وزراعيًا واجتماعيًا الى السلم والامن.

بل اسوأ من ذلك، فهم يستمدون طاقة التدمير الذاتي من انجازات شعبهم العلمية.

ونهاية القول، رسالة قصيرة الى بني اسرائيل، اسمعوا وعوا، تواضعوا واعترفوا بأنكم كسائر الشعوب لحمًا ودمًا وعاطفةً!! ونبهوا قادتكم بأن الام الاسرائيلية تحتاج الى ابنها لحمًا ودمًا وعاطفة وعقلاً وسعادة. وانها غير قادرة على رؤية السلاح في يديه حتى يسجل قائد ما نصرًا ما..

وانذر شعب اسرائيل من خطر القادة.. واقول بكل موضوعية قارئ للتاريخ، وعارف باتجاهات الرياح.. ما اضعف العرب!! ما اضعف الشعوب الاسلامية!!! لكن غباء القيادة الاسرائيلية - يعود على نفسه كما كان قديمًا - وهذه القيادة، تعمل بكل طاقتها لتدمير الدولة..

يد السّلام Peace Hand



أمية جحا

سهيل قبلان

معاول براك!!

• إخترع الانسان خلال مسيرته الطويلة، كميات هائلة من الأدوات، ليستعين بها خلال مواجهته لتحديات الطبيعة وللتخفيف عنه وليحفظ إستمرارية الحياة. ومن تلك الإختراعات، المعول. يستعمله الفلاح لتنظيف الأعشاب من حول الأشجار والمزروعات، ليضمن بذلك افضل واجود واحسن الغلال والثمار الطيبة. ويستعمل المعول لحفر الأساسات قبل بناء الدور، وكلما كان الأساس اعمق وباطونه وحديده اكثر، كلما كان اكثر قدرة على حمل الدور مهما كانت عالية وتناطح السحاب. وتكمن الأخطار عندما يستعمل المعول ليس للبناء، إنما للهدم. وثبت بما لا يقبل مجالاً للشك، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، يحمل اكثر من معول ويعمل جاهدًا لتقويض وهدم اركان المستقبل واركان التعايش وقواعد السلام، وعلى كافة الأصعدة. والأنكى من ذلك ان جمهور المتفرجين كثير ومنه يتلذذ على رؤية ممارسات الهدم والتدمير وزرع الخراب. ومنه من يدعمه ويشجعه ويمول ممارساته التدميرية الهدامة، على الصعيدين المحلي والعالمي.

ويتجسد المعول الأساسي الذي يرفعه براك وعمليًا يواصل حمله ممن سبقوه، بالتنكر وبكل صلف وعنجهية، لمتطلبات السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة، وبالإصرار على ذلك التنكر، يقوض بمعوله الهدام، مفاهيم وقيم ومبادئ وأسس التعايش السلمي بين الشعوب وأسس السلام والأمن الحقيقي والإستقرار والهدوء والتطور والسعادة والمحبة. فالتمسك بالإحتلال هو بمثابة معول هدم، يترك اثره السلبي واخطاره على المجالات كافة في المجتمع وعلى العلاقات بين الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة. والتمسك بالأحيال، يتطلب توجيه الموارد والمليارات والمشاريع، وذلك على حساب الناس وإهمال قضاياهم وعدم معالجتها كما يجب.

والتفاوض الجاري منذ فترة بين ايهود براك، واريك شارون، لإقامة «حكومة طوارئ»، تتمخض عنها حكومة «وحدة قومية»، هو بمثابة معول لهدم اسس السلام والأمن والأمان. ورغم المعارضة في «الليكود» و «العمل» لإقامة حكومة الطوارئ والكوارث والمآسي، إلا ان براك لم يتنازل عن فكرة اقامتها رغم عدم الاتفاق بينه وبين شارون الذي يصر على شروط تعجيزية لإقامتها.

واعلن براك في منتصف تشرين الأول الماضي، عن وقف المفاوضات مع الفلسطينيين، بادعاء انه بحاجة الى فترة من الزمن لدراسة وتحليل وتقييم الأوضاع!! ويوم الاثنين الأخير، وفي سياق خطابه في إفتتاح دورة الكنيست الشتوية، قال براك ان الحكومة لا تزال «تدرس» و«تحلل» و«تقيم» الأوضاع. ومع استكمال عملية التمحيص وخاصة في المجالين الأمني والسياسي، تقرر طريقها ووجهتها!! وادعى «ان الغالبية في الحكومة والشعب على قناعة، انه لا شريك لنا في المفاوضات بعد أن رفض الفلسطينيون يدنا الممدودة لهم للسلام»!! وهذا التزوير والكذب السافر والغباء الخطير، بمثابة معول هدم، يرفعه براك وشلته دون ان يطرف لهم جفن، وينزلونه، يرفعونه وينزلونه بقوة، لهدم أسس واركان السلام الحقيقي. وذلك يثبت ان براك والحكومة في واد ومصالح وقضايا وهموم وآلام الجماهير في واد. فالشريك الذي يدعون أنه غير موجود، جرحوا من ابنائه الآلاف وقتلوا أكثر من مئتين، وعاثوا في أرضه الفساد، خلال شهر واحد فقط، فهل هذه اليد الحاقدة، الرافعة البندقية والقنبلة والهراوة، هي يد السلام يا سيد براك وباقي الزمرة، التي تريدون ان يقبلها الفلسطيني ويصافحها؟

ان الهدم الذي يقوم به براك مستخدمًا الكثير من المعاول، خطير، والمطلوب وقفه عند حده فورًا، لأن مواصلة الهدم والحفر لتقويض وزعزعة اركان المستقبل، ستؤدي الى كوارث. والسؤال، اين الشعب؟ الى متى سيسمح لبراك وغيره من القادة الذين يصرون على التنكر لمتطلبات السلام الحقيقي وحمل معاول الهدم، بمواصلة نهجهم الهدام الكارثي؟

ان المعاول التي يصر براك على حملها والعمل بها، تمهد السبيل الى نشوب حرب، وفي الحرب المزيد من القتلى والعائلات الثكلى واليتامى والأرامل، الحرب وحش كاسر لا يعرف الرأفة، تلتهم الأرواح والأموال، وتزرع الأحقاد والكوارث. والبديل للحرب، هو السلام، ونقولها بكل بساطة: الشرط الأساسي للسلام الحقيقي، والبديل الوحيد للحرب، هو إلزام حكام اسرائيل، بدفع ثمن السلام الحقيقي والعادل والثابت، وهو وضع حد للإحتلال والعودة الى حدود (٦٧/٦/٤) واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، وترسيخ التعايش المشترك بين الشعوب باحترام متبادل، التخلي كليًا عن أوهام نهج القوة والعربدة.



محمد علي طه

لماذا يصمت العقلاء ويختبئ الحكماء؟

١

• لا يستطيع المرء ان يحيا حياة عادية في هذه الايام، منذ اندلاع انتفاضة الاقصى، الا اذا كان له عقل ثور او جلد تمساح. فالعدوان العسكري الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني مستمر ويتصاعد يوميًا. وقصف المدن الفلسطينية بالصواريخ ومدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة بمشاركة الطائرات الحربية المروحية صار عادة يومية. اطفال مثل الحبق حصدهم الرصاص. لهم امهات دخل الثكل الى بيوتهن. ولهم اسماء واحلام واقلام رصاص ودفاتر رسم وعلب تلاوين واسرة وفراش بارد. هل احد منا يعرف اسم احد منهم باستثناء اسم الشهيد الملاك محمد جمال الدرة؟ وشبان مثل الورد الجوري، عشرات الشبان، مئات الشبان، الآلاف، استشهدوا او جرحوا في الاسابيع الماضية. لكل شاب اسم وحياة وام وعالم خاص. الموت صار شيئًا عاديًا. وفي المساء نتساءل: كم عدد الشهداء اليوم؟ كم شابًا فلسطينيًا قتل جيش براك اليوم؟ وقد يتنهد البعض منا قائلاً: استشهد اليوم ثلاثة فقط. يبدو ان الاشتباكات كانت خفيفة!! وكان الامر بسيط. وكانه ليس لكل شهيد ام تبكي، واخوة واخوات. واب واقارب، وقصة حب. واحلام وردية دفنت مع جسده الصغير المضمخ بالدم الزكي.

الفضائيات تتبارى ببث صور الشهداء. شهداء بدون اسماء. ارقام فقط. هل فكر احد منا بتراجيديا العائلة اليعبدية. هلال وبلال ابو صلاح توأمان. ولدا من رحم واحد. رضعا من ثدي واحد. ناما في فراش واحد. اكلا من صحن واحد. شبا معًا. استشهدا معًا في يوم واحد. مأساة اسطورية. ما حال امهما الارمل الثاكل؟ ماذا تقول بعد ان اختفى قمراها؟ ماذا يحكي البيت؟ وماذا تروي حاكورة الدار؟ وماذا يهمس شجر الزيتون في كروم يعبد؟ وماذا يقول دم سيد الشهداء في هضاب يعبد؟

الصحافة الاسرائيلية الحرة المنفتحة الدمقراطية الانسانية خصصت سطرًا او سطرين عن الشهيدين التوامين. لم تنشر اسميهما. ولم تنشر صورتيهما. لم تقابل الام الثكلى. ولماذا تفعل ذلك؟ فالفلسطيني بلا اسم. بلا حياة. بلا ام. بلا اهل. بلا احلام. بلا مستقبل. الدم الفلسطيني رخيص رخيص. والفلسطيني ليس جارًا وليس انسانًا!!

لو كان هلال وبلال طائري بجع غرقا على شاطئ البحر بسبب تلوث المياه لخصص التلفاز الاسرائيلي بقنواته دقائق عديدة عن المأساة.. وتسابقت قنوات التلفزة الامريكية والاوروبية في الندب والعويل والبكاء!!

لو كان هلال وبلال شابين مستوطنين لبكى الرئيس الامريكي وناحت السيدة اولبرايت وقامت قيامة الكونغرس الامريكي!!

ولكن هلالاً وبلالاً توأمان فلسطينيان لأم ارملة من يعبد؟ يحملان حجرين يهددان بهما المروحية الامريكية، والدبابة الامريكية، والمدفع الامريكي - والصاروخ الامريكي!!

وموت الفقير وزنا الغني لا يعلم بهما احد!!

وحكام اسرائيل، قادة اسرائيل، يطالبون عرفات بوقف اعمال العنف. يرددونها مئة مرة في اليوم. العنف الفلسطيني. عنف طفل فلسطيني يحمل حجرًا. يرجم دبابة بحجر. يرجم مروحية عسكرية بحجر. يرجم صاروخ لاو بحجر.

اطفال فلسطين وشبانها ارهابيون لأنهم يقاومون بالحجر الطائرة والدبابة والرشاش والمدفع.

والطائرة في الجو الفلسطيني.

والدبابة على الارض الفلسطينية.

والمدفع والرشاش على التراب الفلسطيني.

والدم المراق فلسطيني.

والفلسطيني عنيف وارهابي لأنه لا يقدم الخبز بالزيت واللبنة لجنود اسرائيل.

والامهات الفلسطينيات قاسيات عنيفات لانهن لا يرششن الارز والورد على جنود ودبابات ومجنزرات الاحتلال. واهل نابلس فقدوا الكرم العربي لانهم لا يقدمون الكنافة النابلسية للوحدات الاسرائيلية الخاصة؟

فاين حسن الجوار يا شعب فلسطين!!

٢

المذبحة مستمرة.

اين اليسار الاسرائيلي؟ لماذا يغط في سبات عميق مثل سبات اهل الكهف؟

ما هذا الصمت الزاني؟

اين اختبأ هؤلاء الذين كانوا ينزلون الى الشوارع والساحات؟

اين حركة «سلام الآن»؟

اين العقلاء؟

اين الكتاب والشعراء والفنانون وأساتذة الجامعات ورجال القانون والفلاسفة؟

دلّوني عنهم لاناديهم واحدًا واحدًا!

«جيشهم يطلق الرصاص ويقتل ويجرح وهم صامتون مختبئون!!».

الشعب الفلسطيني الجار هو الشعب الوحيد الذي يعيش في القرن الحادي والعشرين تحت الاحتلال. والشعب الاسرائيلي هو الشعب الوحيد الذي يحتل شعبًا آخر في هذا القرن.

الشعب الفلسطيني لا يريد القمر ولا المريخ بل يريد اراضيه التي احتلت بعد ٤ حزيران ١٩٦٧.

يريد ان يعيش مثل الشعوب الاخرى.

يريد دولة صغيرة على ٢٢٪ من اراضيه.

يريد ان يعيش مع جيرانه كما يعيش الجار الطيب مع الجار الطيب.

لا يريد حربًا ولا قتلاً ولا دمارًا ولا عداء ابديًا.

لا يريد دبابات ولا مدافع ولا صواريخ.

يريد مصنعًا لا دبابة.

يريد مزرعة لا مجنزرة.

يريد هاي - تيك لا طائرة.

يريد مدرسة لا صاروخًا.

يريد جارًا لا عدوًا.

الشعب الفلسطيني شعب اصيل، طيب القلب، متسامح مد يده وما زال يمدها للسلام، لحسن الجوار، للتعايش..

فلماذا يا شعب اسرائيل تضيع الفرصة.

الفرصة التاريخية؟؟

لماذا يصمت العقلاء؟

لماذا يختبئ الحكماء؟

لماذا يسكت اليسار - واشباه اليسار والذين خدعوا اليسار؟

انتم لا تخدمون شعبنا، ولا تصنعون جميلاً معنا..

السلام وحسن الجوار مصلحة اسرائيلية.. لشعب اسرائيل اولاً..

ارفعوا اصواتكم لوقف المجزرة!!

ارفعوا اصواتكم لوقف حمّام الدم!!

فكروا.. وفكروا!!

تحركوا.. تحركوا!!



الكاتب العربي الأمريكي

ظهور «الأدب العربي الأمريكي» يطرح أسئلة حول الهوية والعرق والفن

بقلم: ليزا سهير مجج

الترجمة عن الإنجليزية: د. نزيه قسيس

هل يوجد نوع أدبي اسمه «أدب عربي أمريكي»؟

في الظاهر، يبدو السؤال على انه بسيط. طبعا يوجد أدب عربي امريكي، إذا كنا نعني بذلك الشعر والنثر الذي يكتبه كتاب من اصل عربي. صحيح اننا لم نُنتج أدبا بقدر ما انتجت الجماعات العرقية الأخرى، ولا حتى أدبا يعوّض عن عددنا السكاني الصغير، ولكن، للمراقب العادي، تبدو الكتابة بواسطة عرب أمريكيين على انها تتكاثر بسرعة.

كدليل على ذلك، باستطاعتنا ان نشير إلى إثنتين من الأنثولوجيات (المنتخبات الأدبية) هما:

Grape Leaves: A century of Arab American Poetry,"

"Food for Our Grandmothers: Writings by Arab-American and Arab-Canadian Feminists."

باستطاعتنا ايضا أن نشير إلى اعداد معينة من مجلات تركّز على الكتابة العربية الأمريكية مثل مجلة «جسور» ومجلة «مِزنه» الحديثة المخصصة كليا للأمريكيين العرب. بالإمكان أيضا الإشارة إلى الكتب الجديدة التي تظهر بوتيرة متزايدة بواسطة كتاب معروفين وكتاب جدد على السواء.

على اي حال، السؤال هو ليس إذا ما كان هنالك شيء يسمى أدب عربي امريكي - اي، إذا ما كان هنالك شيء جوهري «عربي-أمريكي» معيَّن يعرّف ويربط النصوص الفردية معا كجزء من كُل اكبر. إن إثارة هذا السؤال تشير إلى اختلاف أوسع حول ماذا نعني بالعربي-الأمريكي.

المجتمع العربي الأمريكي، الذي تشكل بتأثير الهجرة التي بلغ عمرها قرنا من الزمان، هو مجتمع متنوع بصورة تسترعي الإنتباه. يشمل هذا المجتمع امريكيين من الجيل الثاني والثالث بالإضافة إلى مهاجرين جدد، ناس من بلاد مختلفة ومعتقدات دينية مختلفه، اولئك الذين لا يتكلمون العربية ولا الإنجليزية، ناس يتماثلون بصورة أساسية مع الجانب «العربي» من تراثهم واولئك الذين يتماثلون بصورة أساسية مع الجانب «الأمريكي». هذا التنوّع يعقّد مسالة تقدير ما هو الشيء الذي يكوّن الهوية «العربية الأمريكية».

في الوقت الحاضر، هنالك رايان، الراي الأوّل يقول بأن الهوية العربية الأمريكية هي في جوهرها هوية عربية «مزروعة»، تدور على الإحتفاظ بالثقافة العربية، المحافظة على اللغة العربية، المشاركة بالسياسة الشرق أوسطية، وعلاقة أساسية بالعالم العربي. من وجهة النظر هذه، فإن تخفيف الصفات والمشاركة «العربية» قد تُؤخذ على انها خيانة للتراث العربي وبالتالي، الهوية «العربية-الأمريكية».

الراي الثاني هو أن الهوية العربية-الأمريكية هي في جوهرها امريكية ويجب أن تُفهم بالنسبة الى علاقتها بالبيئة الأمريكية وأطُر الإندماج والتعددية الثقافية. من وجهة النظر هذه، فإن عملية التكوين العرقي، ختلق شيء جديد ومختلف من خلال اتصال الثقافة العربية بالأمريكية هو امر مركزي للهوية العربية الأمريكية.

طبعا، وجهات النظر هذه ليست بالضرورة متعارضة، كثيرون من العرب الأمريكيين يشاركون في نشاط سياسي حول قضايا عربية ويحافظون على الثقافة العربية في حياتهم وفي نفس الوقت يبحثون عن الإندماج في البيئة الأمريكية. ولكن يبدو ان هنالك توجُّهًا واضحًا نحو جانب واحد او الآخر من الخط الفاصل.

هذا التوتر حول مسالة الهوية يؤدي إلى نقاشات أدبية. بالنسبة للبعض، «الأدب العربي الأمريكي» يشمل مشروعا للترجمة الثقافية تُقدَّم فيه أعمال أدبية تحفل بمواضيع وعواطف «عربية» للقراء في الولايات المتحدة (وعادة، تكون هذه الأعمال مكتوبة بالإنجليزية، مع انه يوجد جدال آخر حول الأدب العربي-الأمريكي المكتوب بالعربية ايضا). من وجهة النظر هذه، فإن النصوص التي تصوّر مواضيع «غير-عربية» أو مواضيع تعتبر من المحرمات في الثقافة العربية (مثل اللوطيّة) يمكن الحكم عليها على انها ليست عربية حقيقية وبالتالي ليست عربية-امريكية.

بالنسبة لآخرين، فإن «الأدب العربي-الأمريكي» هو ادب «أمريكي»، ولكنه أدب يُعتبر ان هدفه الأول هو «الاستكشاف العرقي». من وجهة النظر هذه، فإن النصوص «العربية-الأمريكية» هي تلك التي تصوّر تجربة المهاجر إلى الولايات المتحدة و/ او الصراعات التي مر بها الجيل الثاني والثالث من الأمريكيين-العرب. النصوص التي تخاطب قضايا غير هذه والتي تدور في مكان او سياق غير امريكي (سواء كان ذلك في الشرق الأوسط او في اماكن اخرى) او لا تشمل محتوى «عرقيا» يُمكن تحديده تُعتبر على انها ليست ادبا عربيا امريكيا.

من الممكن فهم الرغبة في تعريف «الأدب العربي الأمريكي» من خلال محتوى موضوعي محدد. لقد كنّا دائما غير مرئيين كعرب امريكيين إلى حد كبير خصوصا عندما لم نكن هدفا للتهجُّم والإنتقاد او لا ينظر إلينا كاشرار. الأدب العربي-الأمريكي كان غير مرئي بصورة مضاعفه، جزئيا، لأنه لم يكن هنالك الكثير من الأدب، وجزئيا بسبب نقصان أصنافه المعترف بها والتي تجعله مرئيا. الحقيقة بأن العرب معرَّفون قانونيا على انهم «بيض» (ولكن بدون الحصول على الفوائد التي يجب أن يجلبها لهم هذا التعريف السائد) لم يساعد في تحسين الأمور. كرد فعل على هذا، فإن النقاد قد حاولوا ان يصِفوا المميزات «العربية» او «العرقية» في النصوص، مشيرين إلى أشياء مثل الوحدة الثقافية، العلاقات العائلية المنسجمة، التقدير «العربي» الجوهري للشعر والتركيز على المآسي والحروب في الشرق الأوسط.

ولكن توجهات كهذه، عل اهميتها، لا تعطي تفسيرا للكُتّاب الذين يعرّفون انفسهم على انهم «عرب-امريكيون» والذين لا تعالج كتاباتهم مواضيع «عربية» او «عرقية» بصورة يمكن تمييزها. لناخذ مثلا الروائية منى سيمبسون Mona Simpson، الشاعر صامويل حازو Samuel Hazo، والنادي بالمذهب الطبيعي غاري بول نبهان Gary Paul Nabhabn- وهم كتاب ذوو سمعة جيدة، والذين تمس أعمالهم مسًا رقيقا مواضيع «عربية» او «عرقية». هؤلاء الكتاب يعرّفون انفسهم على انهم «عرب-امريكيون» ولكن، هل تعتبر كتاباتهم جزءا من الأدب العربي-الأمريكي ام لا؟

او، لناخذ كتابا يعالجون مواد يسهل معرفتها على انها «عربية» او «عرقية»، ولكن فقط في جزء من كتاباتهم. مثلا، مع أن الكاتبة نعومي شهاب ناي Naomi Shihab Nye تُعتبر واحدة من ابرز الكتاب العرب-الأمريكيين اليوم فإن الكثير من اعمالها لا تعالج مواضيع معروفة على انها «عربية-امريكية». في الحقيقة، لقد اشار غريغوري

(البقية على ص ٣٠)

ليزا سهير مجج
Lisa Suhair Majaj

ليزا سهير مجج كاتبة وشاعرة وناقدة عربية فلسطينية الأصل تعيش في الولايات المتحدة. لقد نُشرت كتاباتها في عدة مجلات وانثولوجيات مثل:

International Quarterly, Visions International, Forkroads, Grafitti Rag, Unsettling America, Food for our Grandmothers, Worlds in our Words, Miscegenation Blues, Homemaking: Women Writers and the Politics and Poetics of Home, The Texas Observer, Cafe Solo, The Space Between Our Footsteps, An Ear to the Ground, Aljadid, Mizna, Jusoor.

لقد شاركت ليزا سهير مجج في تحرير مجموعتين من المقالات هما:

The Politics of Reception: Globalizing Third World Women's Texts;

Intersections: Gender, Nation and Community in the Arab World

وهي تشارك في الوقت الحاضر في تحرير كتاب يحتوي على مجموعة من المقالات عن الكاتبة العربية الأمريكية «إيتيل عدنان». كذلك كتبت مقدمة كتاب Nadia: Captive of Hope وهو السيرة الذاتية للكاتبة العربية الأمريكية فاي عفاف كنفاني الذي صدر سنة ١٩٩٩.

في سنة ١٩٩٧، حضرت ليزا مجج إلى الأردن والضفة الغربية والقت عددا من المحاضرات عن «الأدب العربي الأمريكي» واشتركت في «المؤتمر العالمي الأول لاتحاد الكتاب الفلسطينيين» الذي عُقد في بير زيت. في سنة ٩٨ - ١٩٩٩ شاركت كاستاذة زائرة في «برنامج دراسات المراة» في جامعة نورث إيسترن.

في الوقت الحاضر تقوم بكتابة بحث عن «الأدب العربي الأمريكي» بطلب من جامعة ميشيغان.



الشاعر التونسي المنصف المزغني:

أريد أن اسافر بشعري إلى الحياة وليس الى الموت

* نظرة المشرقيين إلى الشعر المغاربي غائمة جدًا *

حوار: فتحي عبدالله المنصور



* المنصف المزغني شاعر تونسي كبير، وصاحب تجربة شعرية ابداعية اتسعت شهرتها عبر ارجاء الدوائر والاوساط الثقافية العربية وهو الى جانب كونه مبدعا ومجددا، يعتبر من الشخصيات الفاعلة في الحياة الثقافية التونسية فله الفضل في تأسيس العديد من النوادي الشعرية والادبية الى جانب مشاركاته واسعة النطاق في الامسيات والمهرجانات والملتقيات الشعرية والثقافية.

ولد المزغني في مدينة صفاقس التونسية عام ١٩٥٤، تخرج من مدرسة ترشيح المدرسين عام ١٩٧٤ ليعمل مدرسا للصفوف الابتدائية لغاية ١٩٨٢ ثم اداريا بوزارة التربية لغاية ١٩٨٩ حيث التحق بالعمل بوزارة الاعلام التونسية التي لايزال فيها حتى اليوم.

له عدد كبير من الدواوين الشعرية منها (عناقيد الفرح الخاوي، حصان الريح، عصفورة الحديد، حنظلة العلي) الى جانب مسرحية شعرية واحدة ومجموعة من التجارب في مجال قصص الاطفال والترجمات عن الفرنسية، ترجمت اعماله الى العديد من اللغات العالمية كالانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية واليابانية والصينية والايطالية.

هنا حوار معه:

**** حركة الشعر في تونس منذ بداية النهضة ان صح هذا التعبير لا تختلف عما هي عليه في بقية الاقطار العربية الاخرى، من حيث انها تدعو الى التجديد وتحاول ادارة ظهرها للقديم، فهل تخالف هذا التصور ام انك تؤيده؟***

ـ نظرا للتشابه الذي يحكم المجتمعات العربية بصورة عامة، فإن ما ذكرته يكاد يكون صحيحا.. فهناك اشعار قديمة تناولت قضايا كانت في وقتها ذات اهمية قصوى، وفي هذا العصر الذي نعيشه نجد اشعارا تناولت قضية التحرر الوطني وما تلاها من بناء اسس الدولة على دعامات قوية.

**** كتابتك للقصيدة العمودية هل هي دافع ملح لاثبات ان الجديد قادر على مجاراة القديم، ام هي ايمان بان هذه هي صورة الشعر الفضلى وعلينا التمسك بها؟***

ـ بالرغم من ان الشعر العمودي الذي كتبته قليل، الا ان هذا الشكل استدعيه كلما دعت الضرورة الى ذلك، اي انني لا الجأ اليه من قبيل استعراض العضلات الشعرية بقدر ما هو استخدام لشكل استدعى نفسه بنفسه.. ولعل المشكلة الكبرى التي تواجه الشاعر في كتابة الشعر العمودي تتمثل في ايجاد وسيلة مثلى لـ(طبخ) قصيدته بمذاق مختلف عما يفعله الاخرون، لأن التجديد في القصيدة العمودية مسالة صعبة بالتاكيد، ولكنها ممكنة وليست مستحيلة.

**** من المعروف لدى شعراء المشرق العربي بان شعراء المغرب العربي يمتازون بازدواجية اللغة، فهل تعتقد ان هذا الامتياز ينال من هوية شعرهم، ام انه يمكن ان يمنحهم خصوصية التجربة؟***

ـ طالما ان هذه الازدواجية التي تتحدث عنها لا تظهر في اشعاري فإن هذه القضية لا تعنيني على الاطلاق.. واما بالنسبة للشعراء المشرقيين فاني اعتقد بأن نظرتهم للشعر المغاربي غائمة جدا، واي حوار بيننا في هذا اللقاء لن يحل هذه المشكلة.

**** ما هي حصيلتك من المسرحيات الشعرية، وما هي محصلتك منها كتجربة ذاتية؟***

ـ كتبت مسرحية شعرية واحدة بعنوان (حصان الريح) وهي تتحدث عن الحرب من خلال الاحرف الثلاثة لهذه الكلمة، حرف الحاء وحرف الباء وبينهما حرف الراء حيث تتحاور هذه الحروف فيما بينها.. هذا جزء من لعبتي الشعرية مارسته لحد الان مرة واحدة وليست لدي اية نية لأنسج على منواله. كما ان لدي مسرحية ثانية ليست شعرية، حاولت فيها ان اتعاطى مع قصة النملة والصرصور كما وردت في احدى الحكايات الخرافية، حيث يفضان نزاعهما بعد احتكامهما الى النحلة التي اقنعتهما بأن حاجة النملة الى الغناء هي كحاجة الصرصور الى الغذاء سواء بسواء.

**** ورد على لسانك قبل بدء هذا الحوار بقليل بان (الايديولوجيا وحدها لا تصنع الفن)، فما الذي تعنيه بهذه المقولة؟***

ـ الايديولوجيا هي منظومة افكار ورؤى حول مسائل شتى تشمل كافة الميادين الحياتية.. وهذه الافكار والرؤى شديدة الانسجام فيما بينها لأنها تنطلق من ثوابت مبدئية تعرف معنى الحياد. وازاء اقتناعي بمضامين هذه المقولة، فاني مازلت مصرا على ضرورة ان يكون الشاعر مستقلا في رؤاه الخاصة لمشاكل الحياة كافة، لأن مثل هذه الاستقلالية الفكرية تؤهله للوقوف الى جانب القوى الخيرة في مواجهة القوى التي تحاول جره الى دهاليز الماضي المعتمة.

**** اعلنت مرارا وتكرارا رفضك للشعر الصوفي وللشعر الواقعي، وظللت تدعو الى ما اسميته بـ (الريح الابداعية الثالثة)، فماذا تعني بهذا الاتجاه؟***

ـ قبل انعقاد الملتقى الاول للشعر التونسي، كان الصراع الشعري هناك محتدما بين اصحاب نظرية الشعر الملتزم بقضايا الواقع السياسي وتطلعات الجماهير العريضة، وبين شعراء الصوفية الذين يؤكدون على ضرورة استقلال الفن الشعري عن كافة القضايا السياسية، لأن القصيدة الشعرية من وجهة نظرهم لا هدف لها غير نفسها بواسطة اللغة.. وكانت مقالات (المنصف الوهايبي) و(محمد الغزي) تعمل على ترسيخ التوجه الى التراث الصوفي للرد على المنحى الواقعي الذي تولى (الطاهر الهمامي) مهمة الدفاع عنه. ولم اكن مرتاحا لأي من هذين الاتجاهين، واعتراضاتي عليهما تتلخص في ان الشاعر لا يستطيع ان يعيش خارج عصره، ولا يمكن ان يلتجئ الى التراث الصوفي ليحاكيه او يهرب اليه ويعيد انتاجه..

كما انه يتبين لي ان شعراء ما سمي بالاتجاه الصوفي يكتبون شعرا من خلال معاشرة النصوص فقط، وهذا برأيي خطأ فادح لاننا في مثل هذه الحالة نرهن حياتنا ومستقبلنا للماضي وللأموات الذين عاشوا تجربة محترمة في حدود العصر الذي تواجدوا فيه.

**** استوقفتني تجربتك الفذة مع ادب الاطفال، فهل تغضب يا ترى لو ان احدهم صنفك كواحد من شعراء الاطفال المبدعين؟***

ـ انني اقول دائما للنقاد: (عليكم ان تصفوني كما تشاؤون، واما انا فعلي ان افعل ما اشاء).

**** هل ترى الشعر صنعة ووسيلة تكسب، ام تراه موهبة مجردة من اي مطلب مادي؟***

ـ الشاعر حتى لو كان صاحب مردود مالي من وظيفة عامة او خاصة، فإن الشعر يظل هو الوجه الابرز له ولوجوده.. وحتى لو كان الشاعر كائنا هوائيا، فإن عليه ان يدفع ضريبة تحميه من التلوث. ولهذا فاني اقول دائما بأن الشاعر كائن اجتماعي واستهلاكي يأكل القديد ويمشي في الاسواق، وعلاقته بالماء والكهرباء والغاز والهاتف واضحة جدا من خلال الضرائب والفواتير التي يدفعها مثل اي مواطن مستهلك، قد يلقى الشاعر بعض الاحترام من الناس حين يصفقون له بعد القائه لقصيدة عصماء على مسامعهم، ولكنه حين (يصفق) لنادل المقهى او المطعم، فانه مطالب بعدها بدفع ثمن المأكل والمشرب مع البقشيش ايضا..

ان من يقرأ القرآن على الموتى في ديارنا الاسلامية يتقاضى على ذلك اجرا، اما من يقرأ شعره على الاحياء فلا يتقاضى شيئا، اليست هذه مفارقة عجيبة؟

**** ألهذا السبب وجدتك هنا في (جرش) تتحدث عن سبب عدم تخصيص مكافآت مادية الى الشعراء مثل تلك التي يحصل عليها الفنانون وجميع الفرق الفنية على اختلاف تخصصاتها؟***

ـ لأن العدالة تقتضي بأن يكون لكل عمل مهما قل شانه مقابل مادي، فقد حسمنا في تونس هذه القضية من جذورها ولم يعد الشاعر يقرأ شعره على الجمهور بالمجان.. ومن المفروض ان تراعي المهرجانات العربية المهتمة بالشعر هذه الناحية، لأن الشاعر حتى وان ركب الطائرة وسكن الفندق على نفقة الجهة التي تستدعيه، فانه لا بد وان يصرف من جيبه على المهرجان او بسبب المهرجان بشكل مباشر او غ[illegible] مباشر.. ولعل القائمين على هذه المهرجانات لم يفطنوا حتى [illegible] اللحظة الى ان الاعتذارات التي تصلهم من بعض المدعوين تقف وراءها في اغلب الاحيان اسباب ذات صلة بهذه النقطة الهامة التي اثرتها.

**** سؤالي الاخير لك: اين تريد ان تسافر بشعرك؟***

ـ الى الحياة طبعا وليس الى الموت، ولهذا السبب فاني احرص دائما ان تكون قصائدي من النوعية الممتازة لكي لا اراها تتوارى في حياتي او تندثر بعد رحيلي.

(عن صحيفة «البيان» الإماراتية)



«صاحب الروايات الممنوعة»

فيصل خرتش: على الروائي أن يعيش الحياة حتى الثمالة..

• «صاحب الروايات الممنوعة»، بهذه العبارة ربما يمكن اختزال حال الروائي السوري فيصل خرتش. فمنذ روايته الاولى «موجز تاريخ الباشا الصغير» (بيروت - ١٩٩٠) التي منعت من التداول في سورية، طرح هذا الكاتب المشاكس، نفسه بقوة، كروائي من الضفة الاخرى، يعبر بامتياز عن شخصيات قادمة من القاع الاجتماعي في مدينة حلب، هذه المدينة التي تعج بكل ما هو غرائبي وآسر في فسيفساء لا يمكن ان تلتقط تفاصيلها المهملة غير العين الخبيرة، فراح ينبش في هذا النسيج، ليكتب سيرة المدينة وناسها ورائحتها.

رصد خرتش مذابح الارمن في «اوراق الليل والياسمين» (١٩٩٤)، وحلل آلية الهزيمة في «مقهى المجانين»، واستعاد سيرة المفكر التنويري عبد الرحمن الكواكبي في «تراب الغرباء» (١٩٩٥). وحصلت هذه الرواية على «جائزة نجيب محفوظ» للرواية في العام نفسه، كما تم تحويلها الى فيلم سينمائي، اخرجه سمير ذكرى. واوائل هذا العام، صدرت روايته «حمّام النسوان» وقد منعت من التداول أيضًا، وها هو يتسلم اخيرًا تقرير الرقابة في وزارة الثقافة برفض نشر روايته الجديدة «سيرة الغريب»، فيما لا يزال ينتظر بقلق مصير رواية اخرى كتبها عن مدينة حلب خلال السبعين سنة الاخيرة، بعنوان «طاسة الجان».

مجلة «الوسط» (لندن) التقت فيصل خرتش (٤٨ سنة)؛ الصعلوك، المشاكس، العابث، والذي يحاول ان يكون رصينا وحكيمًا في الحوار الآتي:

بعض النقاد اعتبر روايتك الجديدة «حمّام النسوان» مجرد مجاراة لموجة المسكوت عنه، ونبش ما هو غرائبي في البيئة الحلبية، على حساب البنية الروائية؟

- الحمّام الشعبي، مكان روائي اثير بالنسبة الي، سبق وقدمته في روايتي الاولى «موجز تاريخ الباشا الصغير» ضمن اماكن اخرى. وقد قرأت خبرًا صغيرًا في «موسوعة حلب» لخير الدين الاسدي، يقول فيه: «ان النساء خرجن عاريات او شبه عاريات من حمام «الست» في حلب، لأنهن شاهدن جنيًا فيه، خرج عليهن». وانطلاقًا من هذه الفكرة، بنيت عملي الروائي الجديد، وحاولت فيه ان استعيد هذا العالم المغلق على اسرار وخرافات واساطير متداولة، لم تقترب منها الرواية السورية (وربما العربية) قبلاً. كما انني اتمتع بذاكرة بصرية مدهشة عن هذا المكان، فقد كانت جدتي تعمل في حمّام النساء، وكنت اذهب معها، واراقب ما يجري داخله بعيني طفل، وربما يكمن السر هنا، حيث ظلت اجواء ذلك الحمّام راسخة في ذاكرتي بكل تفاصيلها وغرائبيتها. ولكن تبقى المشكلة في كيفية اعادة صياغة هذا الغرائبي وتقديمه للقارئ بشفافية. وانا اعتقد ان هذا الغرائبي لا يمكن تقديمه في حبكة وسرد تقليديين، بل يحتاج الى بنية اكثر غرائبية منه لتستطيع حمل هذا المخزون المتنوع من الاحداث.

هناك تشابه واضح بين مناخات «حمّام النسوان»، ووقائع فيلم «عصفور السطح» للتونسي فريد بوغدير.

- لا انكر انني شاهدت هذا الفيلم التونسي. لكنه يختلف في طروحاته عما قدمته في روايتي. فالفيلم ظل عند حدود الحمام كمكان شرقي مدهش للعين الاوروبية، فيما تحفل روايتي بأحداث اخرى، اجتماعية وسياسية، عاشتها حلب في حقبتي الاربعينيات والخمسينيات.

مثل هجرة اليهود من حلب في العام ١٩٤٨؟

- هذه احد خطوط الرواية.

لكنك اول روائي سوري يقترب من الشخصية اليهودية في عمل روائي، ألم تضع في الحسبان الخطوط الحمر تجاه اشكالية كهذه؟

- اعتبر منطقة شرق المتوسط مثالاً نموذجيًا للتعايش بين الاديان والطوائف. ففي مدينة حلب التي هي «مفتاح آسيا»، فسيفساء عجيبة من الاقوام المتعايشة تاريخيًا؛ عرب وأرمن واكراد وشركس ويهود. وخلال دراستي الاكاديمية للغات القديمة، وجدت ان معظم اليهود الذين استوطنوا المنطقة العربية هاجروا اليها من الاندلس، ونقلوا معهم عاداتهم وطقوسهم الخاصة، ثم تماهوا في النسيج السكاني للمدينة.

وخلال كتابتي لهذه الرواية، لم استطع تجاهل تلك الحقبة التي هاجر فيها بعض الاسر اليهودية البسيطة في ظروف صعبة عن طريق تركيا. واردت وصف حال الخيبة الكبرى التي اصابت هؤلاء المهاجرين اليهود الى «الجنة الموعودة». هذه الهجرة التي تزامنت مع وصول النزيف البشري للاجئين الفلسطينيين الى مدينة حلب الذين سكنوا في المساجد. ويذكر خير الدين الاسدي في موسوعته انه في غمرة الغليان العاطفي ضد اليهود، قام بعض الاسر الحلبية بحماية جيرانهم اليهود. والمسألة بالنسبة الي هي فضح التضليل الصهيوني الذي اصاب هؤلاء البسطاء من جهة، وتسجيل وتوثيق لحقبة تاريخية شهدتها مدينة حلب من جهة اخرى، وهذا ما لا يمكن تجاهله او القفز عن دائرته.

تتنوع اساليب السرد في اعمالك بين رواية واخرى، لماذا هذا القلق؟ او بمعنى آخر كيف تتشكل البنية الروائية لديك؟

- انت تسميه «القلق» وهو كذلك فعلاً. فأنا ابحث عن شكل روائي يستوعب كل الموروث السردي في تجلياته المختلفة، لذلك تجدني اقف حائرًا امام صيغ روائية متعددة. لا اعتقد ان واحدة من تلك الصيغ بوسعها ان تستوعب قلق الحكاية ذاتها، بوصفها حكاية غير مكتملة وغير مستقرة، مثل طبيعة حياتنا تمامًا. واعترف انني لم احب يومًا لعبة الكتابة، وربما دفعت اليها دفعًا. وكانت امي تقص علي حكايات «الف ليلة وليلة» بمخيلة اخرى لا تشبه ما هو موجود في «الليالي». ولعل نشأتي في حارة شعبية اغنت مخيلتي بموهبة الحكي، اذا اضطررت ان احتل موقع الحكواتي في مرحلة مبكرة من حياتي عندما كان شبان الحارة يستاجرونني في ليالي شهر رمضان لأقرأ عليهم سيرة عنترة والزير سالم والاميرة ذات الهمة، كوني المتعلم الوحيد بينهم. فقد حفظت القرآن في «الكتاب»، اضافة الى ما كنت استمع اليه من احاديث في مجالس الرجال، وهي احاديث مغلفة بالابهار والخيال والسحر. وحين تعرفت على الرواية العربية والعالمية، ازدادت حيرتي امام كل هذه الاشكال المتنافرة في الكتابة. عمومًا اتمنى ان اجمع كل الصيغ في عمل واحد وارتاح، فأنا كاتب كسول لا اراجع ما اكتب واشارك القارئ المسودة ذاتها.

لست سائحًا!

ما مدى معرفتك الذاتية بالشخصيات التي تكتب عنها، وهي في الغالب شخصيات هامشية تعيش في قاع المدينة بكل قسوته؟ وما مدى معرفتك بالبيئة الحلبية السرية والمهملة؟

- نشأت في بيئة تتكون من اخلاط العشائر على اطراف مدينة حلب، في ذلك الحزام العجائبي من البشر، لأب بدوي، حكم عليه بالإعدام اكثر من مرة بسبب مقاومته للاستعمار الفرنسي ثم الانقلابات التي مرت على سورية. وكان رجلاً مهيوبًا بين قومه، وربما هذا ما جعله يتزوج من امرأة حلبية، تحب الزهور وتروي الحكايات والامثال. وقد اورثني والدي الصرامة والقسوة والخشونة البدوية مثلما اورثتني امي الرقة والطيبة والسخرية. هذا المزيج في شخصيتي، علمني كيف اعايش شخصياتي الروائية وكيف ادخل عوالمها الداخلية وارصد عواطفها واحزانها بعذوبة حينًا، وعنف في حين آخر.

في هذه البيئة التي لا تعرف غير الصراع والقتل والتهريب واللصوصية، عاشرت انماط البشر كافة، كما اغراني عالم الليل بما فيه من نماذج بشرية نافرة على تقديم هذا العالم المهمل وقلت لنفسي: هناك من يكتب عن المتنبي وابي فراس والمعري، اما انا فينبغي ان اكتب عن هؤلاء الصعاليك والمهمّشين. لأنني امقت البطل الايجابي والايديولوجيا، ولست سائحًا لأصور بعدستي الاماكن الاثرية والسياحية، كما يفعل بعض الروائيين. اعرف حلب اخرى تمامًا بكل حياتها السرية والخبيئة داخل السور القديم والابواب المغلقة على ألف حكاية وحكاية. واسمح لي ان اضيف فكرة اخرى: لا يكفي ان تجلس في مقهى قبالة «القلعة»، وتكتب رواية عن حلب!

حياة الصعلكة التي عشت وما تزال هل هي رد فعل على سكونية الحياة الثقافية في حلب؟ ام ان لها علاقة بتكوينك الشخصي؟

- ليست صعلكة بالمعنى الفلسفي للكلمة، لانني لم اولد في قصر، ولست من عائلة ثرية. كنت واحدًا من ثمانية عشر نفرًا يجتمعون على مائدة الطعام، فانسللت من بينهم لأتعلم واكتب وأحيا. واعتقد ان اغلب الروائيين الذين كتبوا عن حلب لم يعيشوا تفاصيل نسيجها ولم يلتقطوا نبضها الحقيقي، اما انا فقد وجدت نفسي حافيًا في ازقتها، ومغامرًا في ليلها، وهاربًا من قوانينها الصارمة.

ودعني اتساءل هنا: كيف لكاتب يسهر لحدود التاسعة ليلاً بعد ان يتناول عشاء خفيفًا ويستمع الى الموسيقى الكلاسيكية ثم يكتب صفحة او صفحتين قبل ان يخلد الى النوم، ان يكون روائيًا حقيقيًا؟ على الروائي ان يعيش الحياة حتى الثمالة، ويذهب الى آخر حدود المغامرة. لأن الحياة الهادئة بالنسبة للروائي لا تنتج نصًا مؤثرًا، وانا ضد الادب الرصين المرصع بالحكمة، لانه ادب ممل ورتيب، وسألعن اللحظة التي أُحس فيها ان حياتي مجرد يوميات رتيبة ومؤطرة بالنواميس والتهذيب الكاذب.. هل تعلم ان اكبر مكتبة في حلب تحولت محلاً لبيع الحلاوة النابلسية بالسمن العربي؟ هذه هي حال الثقافة اليوم في مدينة الكواكبي وسيف الدولة وابي فراس الحمداني!

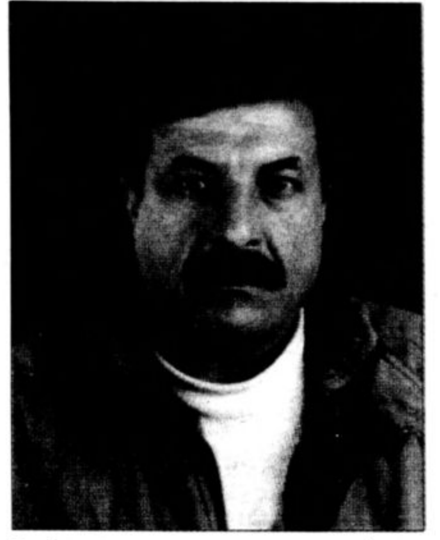
السلطة اجرأ من الرقيب

منعت روايات ثلاث من بين الثماني التي كتبت حتى الآن. كيف تفسر ذلك؟

- مشكلة الرقابة في العالم العربي، انها تعيش ما يشبه الجاهلية الاولى، وربما كانت اكثر صرامة منها. وانا اقترح على الرقيب العربي ان يكفر امرئ القيس والنابغة وابي نواس ووالبة بن الحباب.. وان يحكم على كل منهم بالجلد حتى الموت! فالرقيب العربي اليوم اقل جرأة من السلطة التي يعمل في اطارها، لأن ما يقوم به منع وتمزيق يفوق خيال المبدع ذاته، وليس من حل لهذه المشكلة، الا في تحديث اجهزة الرقابة، وجعلها اكثر عصرية وانفتاحًا. والمطلوب ايضا توعية الرقيب كي يفتح عينيه جيدًا ويرى ما يحدث في العالم.

واعتقد انه لا يمكن لأدب ما ان يتطور، من دون ان يتجاوز تقاليد وعادات موروثة. وطالما ظل الصوت الواحد غالبًا ومهيمنًا على حياتنا، فلن نتطور اطلاقًا. عمومًا اشعر بالاحباط لمنع بعض رواياتي من التداول في سورية ابتداء من «موجز تاريخ الباشا..» وانتهاء بـ«سيرة الغريب» التي لا اعلم ما هي حيثيات رفضها. وهذا الامر يضعني امام سؤال طالما أرّقني: ماذا اكتب وكيف؟!.

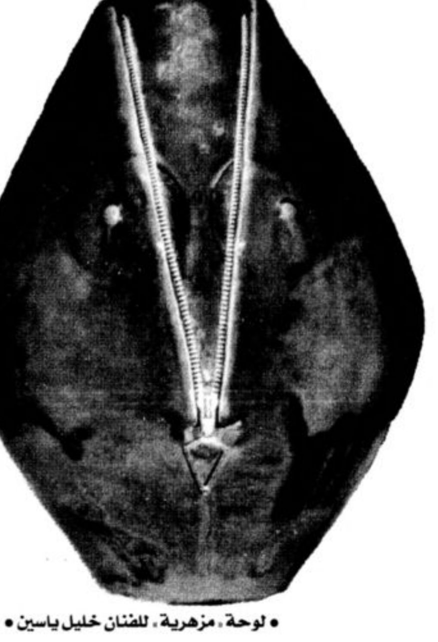
(حاوره: خليل صويلح)



• أنا ضد الادب الرصين المرصّع بالحكمة لأنه ادب ممل ورتيب • عشت في حلب في بيئة لا تعرف غير الصراع والقتل والتهريب واللصوصية، عاشرت انماط البشر كافة، واغراني عالم الليل بما فيه من نماذج بشرية نافرة على تقديم هذا العالم • عمومًا اشعر بالاحباط لمنع بعض رواياتي (ثلاث من بين ثماني) من التداول في سورية •

خاص من أوسلو | حول معرض الفن التشكيلي العراقي في النرويج

الحب لبلاد الرافدين رغم الغربة والبعد عن الوطن



• لوحة «مزهرية» للفنان خليل ياسين •

بقلم: د. سناء مصطفى

• أقيم في متحف الفنون الشرقية في النرويج في مدينة درامن التي تقع في جنوب العاصمة أوسلو معرض للفن التشكيلي العراقي تحت عنوان (فنون تشكيلية من بلاد الرافدين) وذلك بالتعاون مع متحف درامن للفنون وتاريخ الثقافات. يشارك في المعرض ستة فنانين تشكيليين عراقيين مقيمين في الدنمارك والسويد وهولندا - حقي جاسم وخليل ياسين وسامي الجيزاني وعلي رشيد وناصر مؤنس ويوسف عبادي.

وقد استعرض في كلمة الافتتاح تاريخ الفنون التشكيلية في بلاد الرافدين، ابتداء من السومريين والبابليين والآشوريين مرورًا بمدرسة بغداد للرسم التي أسسها يحيى الواسطي في القرن الثالث عشر الميلادي والتي امتدت في الشرق الأوسط حتى آسيا الوسطى. ومن ثم جرى الحديث عن عبد القادر الرسام، كاول فنان تشكيلي عراقي عام ١٩١٦ والطلبة الأوائل الذين بعثتهم الحكومة العراقية لدراسة الفنون التشكيلية في فرنسا وبريطانيا في بداية الثلاثينيات مثل فائق حسن وجواد سليم وحافظ الدروبي وأكرم شكري وعطا صبري وآخرين غيرهم. وعن تأسيس جمعية الرواد في العام ١٩٥٠ من قبل فائق حسن وجماعة بغداد للفن الحديث بمبادرة من جواد سليم سنة ١٩٥١ والانطباعيين على يد حافظ الدروبي (١٩٥٣) بالإضافة الى تأثير ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ على مجمل الفنون التشكيلية. ومن ثم ألقي الضوء على تأثير حربي الخليج الأولى والثانية على العراق بشكل عام والحركة الفنية التشكيلية العراقية بشكل خاص وما لحق المتاحف الفنية هناك من قصف وتدمير تبعهما سرقة وتهريب الآثار والتحف الفنية النادرة وبيعها في الخارج. وما يعاني منه الفنان العراقي في المهجر من انقطاع الصلة بالوطن والأهل ومصادر الثقافة التي يغترف منها الفنان وعيشه في ظروف مادية ونفسية صعبة أثرت جميعها على عطائه الفني. هذا بالاضافة الى الحصار الاقتصادي الذي أتى ليؤثر على الحركة التشكيلية في العراق بشكل كبير وما تبعه من هجرة المئات من الفنانين الى الخارج كسبًا للقمة العيش والحفاظ على الحياة. ان جميع هذه الظروف انعكست بشكل أو بآخر على أعمال الفنانين المشاركين في المعرض.

وهنا لا بد من استعراض وتحليل أعمال الفنانين والمدارس التي ينتمون اليها مع التقنية والمواد المستعملة. إذ تمثل أعمال حقي جاسم مقارنة في تقنيتين مختلفتين، چرافيك وزيت. وكون الأعمال الچرافيكية منتجة بتقنية حفر على الخشب. فهي أولاً تبدو بسطوح بارزة وطبقات لونية سميكة متداخلة وتعطي أيضًا انطباعًا بأنها لوحات زيتية لأن السطوح الناتئة هنا تشبه ضربات الفرشاة. وهي فرصة مناسبة أن تكون الأعمال الزيتية والچرافيكية مطروحة للمقارنة في هذا المعرض. ومن جانب آخر فإن حقي جاسم يعتمد علي الإيقاع، وهو الجانب المميز والمهم في أعماله في هذا المعرض، مقارنة مع أعماله في معرض «كلمة من بلاد الرافدين» الذي أقيم في أوسلو في العام الماضي. وكذلك فالسطوح والأشكال الهندسية البسيطة، الخطوط الحادة والمنحنية، الحروب العربية أو اللاتينية واللون، كل ذلك هو من أجل بناء كتلة متحركة هي الإيقاع. ولا تقدم الأعمال المشاركة في المعرض بناءًا هندسيًا مجردًا، فعلى الرغم من صرامة الخطوط أحيانًا لكنها ومع ذلك فإنها تعتمد على بناء حدث تشكيلي صرف وفعل جمالي. الصدفة المتوقعة والارتجال المنضبط ومبادئ الإيقاع الشخصية والخاصة هي الأدوات التي تحدد انجاز العمل الفني لدى الفنان جاسم.

واستخدم النحات خليل ياسين الزجاج المسبوك بطريقة حديثة لإبراز المعنى الجمالي للمرأة من خلال موضوع المزهرية التي حولها الى امرأة. فهو يقول «إن الفنان يمكن ان يظهر جمال المرأة الذي يمكن ان يستلهم منه الكثير من خلال المادة المستعملة. إذ يمكن استخدام المواد الحديثة وتحويلها الى أعمال فنية. وكذلك يمكن استخدام الزجاج ليس في الزينة فقط وإنما يمكن صناعة قطعة فنية لا توضع في داخل البيت فقط وإنما تستعمل في الديكور الخارجي أيضًا، في الحديقة أو الباحة الخارجية للمنزل او في الورشة».

ويؤكد سامي الجيزاني ان الإنسان هو الموضوع الأساس في تكويناته. وهو لا يعوّل في أعماله على أية جهة سواء كانت سياسية كحزب ما أو تنظيم اجتماعي. ولذلك نجد سامي يخلط ألوانًا مختلفة ويحاول بريشته إظهار الإنسان على حقيقته، بعالمه الداخلي والخارجي، بحبه وكراهيته، بشره وخيره، بحركته وخموله. وهو يريد أن يسبر غور الإنسان واكتشاف ما في داخله من إحساس وشفافية. ولهذا فاللون بالنسبة للجيزاني هو مفردته الأساسية في العمل الذي يمكن بواسطته التعبير بحرية عن ما يجول في خاطره.

أما الفنان علي رشيد فيقول «إنه ما زال مستمرًا في تدوين الذاكرة. وهي الذاكرة الجامعة للماضي بكل تفاصيله، فهو يؤكد على القصصية او الحكاية في العمل انطلاقًا من مبدأ طرح مواضيع تخص المفردات الحياتية والثقافية والتراثية وبخصوصية تقترب من الشرق بشكل عام ومن العراق بشكل خاص». وهو لذلك نراه يستثمر الألوان الحارة والترابية والجوز المحروق التي تخدم هذه الفكرة. ويستطرد رشيد: «بدأت مؤخرًا محاولة تكثيف الحكاية وذلك بمحاولة التخلص من بعض الأشكال المباشرة في العمل بل الالتفات الى محاولة التماس مفردة بسيطة لتدوين حدث أكبر ولذلك ركزت في بعض أعمالي على كتل لونية موحية أو مقاطع من البيئة المحيطة بي لتاكيد ذاكرتي به من خلال التقاط ابسط المفردات والهوامش العفوية لتعكس خلفها عناصر اكبر كأن يكون الإنسان او انعكاس لمحيطه».

والفكرة الجديدة في أعمال ناصر مؤنس تختلف بعض الشيء عن الأعمال السابقة التي شارك بها في المعرض السابق (كلمة من بلاد الرافدين، ١٩٩٩، اوسلو): «في الماضي كانت الأعمال تعتمد على ان للحروف اشكالاً بصرية وموتيفات يمكن استثمارها كاشكال مرئية، أما الأعمال الحالية فهي تعتمد على ان الأشكال التجريدية للحروف ترجع في اعتقادي كما يقول الى الأصل البشري أو الحيواني ولهذا فإني أعمل بشكل معكوس وهو محاولة منح الحروف تلك الأشكال البشرية أو الحيوانية. هذا بالاضافة الى التأكيد على المرجعيات التاريخية والميثولوجية والأدبية والطقوسية واكتشاف الحروف الجديدة في التعاويذ. ومثال على ذلك هو الحرف السومري الذي عملت عليه بحيث توصلت الى أبجديتي الخاصة بي وهي أبجدية غير مقروءة لأنها تنطلق من التصوير وليس الكتابة، ولهذا فإن شكل الحرف هو أكثر أهمية من معنى الحرف نفسه».



• لوحة «تأملات» للفنان ناصر مؤنس •

والفنان يوسف عبادي يقول إنه لا يوجد مشروع منهجي جاهز للوحة ولا فكرة جاهزة للعمل، فهو يعمل عن طريق الحدس بالدرجة الأولى والبقع اللونية والأشكال المختلفة التي تؤدي بالنتيجة الى لوحة على ورق أو كانفاس. وهو متاثر بجواد سليم واسماعيل الشيخلي وفيصل لعيبي وپول كليه وبابلو بيكاسو (المرحلة التجريبية) والتيارات الواقعية الجديدة في السينما الايطالية التي يمثلها المخرجان فيليني وپازوليني. ويحب في اثناء العمل سماع ومصاحبة أنواع مختلفة من الموسيقى الغربية والشرقية والأغاني العراقية الريفية القديمة وخصوصًا للمطربين حضيري أبو عزيز وداخل حسن. اما مصادر إبداعه فهي مواضيع عراقية صميمة من سحر النساء في الجنوب الذي يسمى بالحرز وكذلك السريالية والتكعيبية التي تصقل جميعها معًا في بوتقته الداخلية لتنتج عنها أعمال تعكس حبه وتعلقه بالوطن الذي غادره منذ نهاية السبعينيات، بأسلوب جديد لم يطرقه أحد غيره من قبل. وتحتل الحربان الخليجيتان، الأولى والثانية، مكانًا في اعماله وتاثيرهما السلبي عليه من خلال لقائه بجيل الحرب والمشاركين قسرًا فيها. ويحاول عبادي تجنب السياسة والوقوع تحت تاثيرها في أعماله فهو لم يرسم پوسترات سياسية كما يؤكد لنا في حديثه. ويستشهد يوسف بمقولة پول كليه أن الفنان مثل ساق الشجرة حيث ينتقل الغذاء من الجذر عبر الساق الى الأغصان. الفنان هو بمثابة ساق الشجرة ينقل الأفكار الى الجمهور. كما ان المشاهد والفنان والناقد هم ثلاثة اشياء لا يمكنها ان تلتقي مع بعض مثل الخطين المتوازيين. وأن الفنان لا يعرف أحيانًا لماذا وضع الشيء في محله كما هو الحال عند كورنيل وخوان ميرو.

استخدم الفنانون المشاركون في المعرض تقنيات متنوعة مثل الچرافيك والليثوغراف وسبك الزجاج ومواد مختلفة مثل الغراء والجبس والزنك والزيت والأكريل والحبر الصيني والقهوة والبهارات والسيراميك الخ. وقد طرق الفنانون مواضيع مختلفة انطلاقًا من وجهات نظر مختلفة ومن مدارس فنية مختلفة. وهذا ما أعطى المعرض جمالاً خاصًا ينفرد به عن بقية المعارض. أما الرابطة المشتركة بينهم فهي انتماؤهم لتربة واحدة ولشعب واحد وحبهم لبلاد الرافدين على الرغم من الغربة والبعد عن الوطن.

هذا، واستمر المعرض الى نهاية شهر تشرين الأول الماضي من هذه السنة ومن بعدها إنتقل الى متحف ومركز الثقافات الدولي في العاصمة اوسلو حيث سيبقى الى نهاية هذه السنة.

(•) - كاتب المقال، د. سناء مصطفى، اقتصادي عراقي معروف. يعيش في النرويج، وهو مدير مشروع «متحف الفنون الشرقية في النرويج»، وسبق ان خص «الاتحاد» مشكورا، ببعض مساهماته الفنية.

اسحاق لاؤور:

(2-2)

خيبة امل المثقف الطليعي

قدمه وحاوره: محمد حمزة غنايم

• الصمت جزء من مشروع صهيوني كبير جدًا • الراعي وراء غنماته اكثر استقلالية من المثقفين عندنا • القوموية والادب العبري صنوان. كلاهما واحد، لا يمكن الفصل بينهما • دافيد غروسمن منتوج تجاري اكثر منه اديبًا •

***** في مقالك عن «اللغة الممزقة»، المنشور في العام ٩٤، تتحدث عن فصام هو في سياقه العام فصام قومي، اذا جاز التعبير، ومؤكد انه فصام ثقافي في هذا السياق الخاص. هل اسهم الادب او الثقافة في صنع ذلك؟ تتحدث هناك عن دور الادب في التعاون في موضوع السكوت عما جرى، ليس على الصعيد الجمالي، وانما بالثرثرة عن «جمال الصمت». ماذا تقصد بذلك؟***

** كبرت داخل ثقافة ثرثارة، استخفت بالمفكر، في الوقت الذي كانت تقوم فيه بتقديسه من الجانب الآخر. استخفت به عندما تحدث اكثر مما يجب ان يفعل، وقدرته عندما تحدث بالضبط عما ارادوه ان يتحدث عنه.

***** هكذا كان الترمن لديكم، مثلاً.***

** نتان الترمن نموذج ممتاز على ذلك. حتى هذا الشخص ضم في داخله تناقضات جوهرية بين صهيونيته وانسانيته. عندما جرت تفتيشات عنيفة في المثلث في ايام الحكم العسكري في الستينيات، لم يكذب، فقد عجز عن التزام الصمت، وكتب ضد ذلك. عندما وقعت الحرب في لبنان ٨٢، كنت مرتعبًا. كان الرعب الحقيقي عندي في الاسابيع الثلاثة الاولى من حرب لبنان. كنت هنا في تل ابيب، وحاولت تنظيم حملات احتجاج عامة على الحرب. كانت تلك الاحاسيس ناجمة عن معرفة الجميع بقرب وقوع الحرب، قبل موعدها الحقيقي بعام كامل. وعلى رغم المعارضة الواسعة لها قبل وقوعها في صفوف اليسار والمجتمع العريض، فقد كنا وحدنا في الاسابيع الثلاثة الاولى على اندلاعها. لم يرغب احد بالخروج ضد الحرب، لذلك لم استطع فهم قوة الكذب هذه. اتذكر كيف وقفنا وحدنا قبالة «بيت سوكولوف» في الثامن من حزيران، وتلقينا الضربات الميتة. توسلنا الى «سلام الآن» ان تاتي للتظاهر. فلم ينفع. بقيت مع هذا الاحباط سنين طويلة، ولم افهم سر سلوكنا بعد ان عرفنا بقرب وقوع الحرب، عندما كنا ضدها قبل انفلاتها، وخرسنا بعد ان سال الدم من جديد. لم اتمكن من استيعاب ذلك اخلاقيًا، ابدًا.

***** وعلى الصعيد الخاص، لا العام، كيف تقيّم ذلك؟***

** لو كان علي كتابة تاريخ معارضة هذه الحرب في البلاد، او لو كان عليّ ان اكتب بعد خمسين عامًا تاريخ هذه الحرب، لقلت لنفسي ان ثلاثة اسابيع من حياة حركة سلام في حرب متواصلة منذ عشرات السنين، ليست بالوقت الكثير. لو نظرت الى نفسي كإنسان جابه بشرًا التزموا الصمت رغم انهم عرفوا ما يحدث، لغضبت كثيرًا. اما لو نظرت لذلك ضمن السياق التاريخي العام، فلن انسى هذا السلوك، ولا ما كتبته الصحف عن الحرب لدى اندلاعها. من جهة اخرى اخذ الاحتجاج يتحول الى احتجاج جماهيري بعد ثلاثة اسابيع. تجندت الانتلجنسيا والمفكرون، بعد مضي بعض الوقت. وعندما انظر الى ذلك اليوم اقول لنفسي، لقد كلفنا ذلك دمًا، ودموعًا، واعصابًا - لا اكثر من ذلك، لانني لم اكن في هذه الحرب لا ضحية ولا قاتلاً. وبنظرة للوراء اليوم، فإنني اتيقن من وجود ما يسمى ب حركة سلام اسرائيل بصورتها الاوسع». نشأ شيء ما مع الوقت، توجد لكل سلطة اسرائيلية اليوم مشاكل معه. اما كيف تعلم الغرب مجابهة حركات السلام، فتلك قصة اخرى. فهو ببساطة تعلم كيف يصنع الحروب، كما فعل بالعراقيين والصرب وكما سيفعل الآن باللبنانيين من دون ان يدفع ثمنًا غاليًا لذلك. ولكنها حكاية اخرى، كما اسلفت!

***** في كتابك ««نكتبك ايها الوطن» (١٩٩٥) لا تتحدث عن الصمت حيال جرائم الحرب في لبنان ٨٢، بل الصمت التاريخي على فظائع النكبة وما جرى في اعقابها من ويلات للفلسطينيين في العام ٤٨..***

** اعتقد ان الصمت جزء من مشروع صهيوني كبير جدًا حاولت وصفه بالتفصيل في كتابي المذكور. كنت عندما شرعت بالكتابة اسال نفسي، كيف يمكن لاناس مولودين في بلاد تغيرت سياسيًا ودموغرافيًا وجغرافيًا بسرعة فائقة، ان ينجحوا بنسيان ما حدث؟ كيف نجحت ثقافة بكاملها ان تنسى؟ مرت هذه البلاد بتغييرات تتطلب ان نكتبها يوميًا، بواسطة مختلف انواع البشر. لكن المأساة ان احدًا لا يكتب ذلك. لا يوجد من يكتب، لا اليهود ولا العرب. سأعطيك مثلاً بسيطًا، هذه بلاد ضيقة وطويلة، تعيش على ساحل البحر. مرة واحدة في الاسبوع اعبر من الفريديس، الساحلية كما تعلم. اشتري السمك من الصيادين هناك. في كل مرة امر من هناك احاول ان استرجع لنفسي تاريخ الاكل في بلاد كلها على الساحل. اين يباع السمك؟ اين اختفى السمك من قائمة اطعمتها؟ يمكن ان نبدأ بفحص الاسباب. فاليهود الذين قدموا الى هنا يأكلون السمك، والمغاربة ايضا. يشترون السمك المجمد في السوبرماركت، مستوردًا من اوروبا. سمك التونه الاوروبي المجمد. لو جاء مؤرخ لتاريخ الطعام، وقام بتحليل او وصف قائمة الاطعمة هنا، لتوصل الى نفس التساؤل. منذ آلاف السنين والبشر يعيشون فوق قطعة الارض هذه. تغير الغزاة، وتغير المحتلون، وجاءت مختلف الامم، بوسنيون، مماليك، سودانيون، مصريون، وجاءت عائلات بكاملها من مختلف اصقاع العالم... من كل مكان. حاول ان ترى ذلك باعتباره جزءًا من تنقل الشعوب الكبير والقاسي الذي كان هنا في الشرق الاوسط. كلهم اكلوا السمك. فأين السمك؟ لا سمك! لماذا؟ لانه تم طرد جميع قرى الصيادين التي انتشرت على امتداد شواطئ البلاد، من غزة الى صور. هذه نقطة اولى. طردوا بموجب اوامر بالطرد. بقي عدد من الصيادين في يافا وعكا. فقد صدرت اوامر بطرد جميع القرى العربية الساحلية. وليس ذلك فقط، بل كان هناك منع صريح من العودة. ولم يكن ذلك بدون ثمن. خذ قصة الطنطورة، التي تمّ الكشف عنها مؤخرًا. من جهة اخرى، فقد وقع خطأ يسمى «جسر الزرقاء». عندما ابقوها في مكانها على الساحل الاوسط.

***** كان هناك «خطأ» آخر تم «اصلاحه» في مطلع السبعينيات، عندما تم اخلاء سكان قرية المفجر الساحلية غربي الخضيرة، لاقامة محطة توليد الكهرباء هناك.***

** كنا نطلق عليهم لقب البدو. اين هم اليوم؟

***** وزعوا على باقة الغربية وبعض قرى ومدن المثلث. كانت تلك مأساة متكاملة بجميع الآراء.***

** لننظر لذلك للحظة، خارج سياق التاريخ القومي، متركزين فيه باعتباره تاريخًا لبشر عاديين كانوا يبحثون عن الطعام.. وكيف تم تغيير عادات الأكل لدى سكان هذه البلاد. وبأثر من ذلك سألنا، ماذا يأكل البشر الآن، بالقياس الى ما كان من قبل؟ في الخمسينيات اخذوا اليهود الشرقيين وعلموهم الطبخ. بعد ان طالبوهم بشطب ذاكرتهم. حتى انهم لم يتصرفوا حيالهم كمن يمتلكون مثل هذه الذاكرة.

***** كان ذلك شرطًا لقبولهم في المجتمع الجديد..***

** لا اعرف! هناك حاجة لإثبات ذلك. المهم انهم علموهم وصفات لأطعمة من اوكراينا وبولونيا. كانوا يهود من كردستان والعراق واليمن، طلب منهم اعداد اطعمة شرق اوروبية على سبيل المثال. لم يعلموهم اعداد «البرغل» مثلاً... لذلك اعود واقول، مهما كانت الزاوية التي تنظر منها الى تاريخ هذه البلاد، شرط ان تكون بعيدًا عن السياسة والايديولوجيا، ومتركزًا في كيفية حياة الناس البسطاء فيها، لا بد ان تتوصل الى ان من وقف وراء ذلك كانت لديه مخاوف كبيرة في الشرق. عندما انظر من شباك بيتي فأرى كفرقاسم في الشرق، افهم كل شيء. اذا لم تكن راغبًا بالسفر في يوم السبت لشراء الحلويات من نابلس وعبور الضفة الفلسطينية، يمكنك ان تستعيض عنها بكفرقاسم. فقط بعد مجيئك الى هناك ورؤية جميع اليهود الشرقيين الجالسين في صباحات السبت في كفرقاسم، يمكنك ان تتوصل الى الحقيقة، اذا تابعت حوارهم التجاري، وحاولت الرجوع قليلاً الى الوراء، الى الخمسينيات، وفكرت في ما فعله «الآباء المؤسسون» - كيف قاموا بجلب يهود شرقيين الى هنا من جهة، وطردوا العرب الشرقيين من الجانب الآخر، لتيقنت بأن كل شيء مخططًا، خططوا وضع حاجز كبير مجازي او حقيقي بين اليهود والشرق. وفي ذلك كانت اهمية للدين على سبيل المثال، لتذكير اليهود الشرقيين بأنهم متدينون، حتى لو كانت غالبيتهم غير متدينة. لم يكن يهود العراق متدينين، ولا يهود مصر. تأمل تاريخ هذه البلاد، لتتوصل بنفسك الى اننا ازاء حكاية مرسومة من الاعلى، وازاء مصير يحتم عليك الوقوف في مجابهة القوموية الباعثة للفرقة والنزاع. تصور كيف جلبوا في الخمسينيات مليون يهودي من البلاد العربية. لندع طرد الفلسطينيين جانبًا للحظة. فقد كان في عرفهم انهم يقومون ببناء امة في بلاد اعتزموا كتابة تاريخ جديد لها. وللقيام بذلك فإن اقرب الاشياء الى البداهة ان تضع اولئك مكان هؤلاء. لا بجانبهم. لأنه لو وضعتهم بجانبهم لربما اصبحت اقلية. السطر الاخير فيما يسمى بناء القوموية اليهودية الجديدة - اي، الصهيونية بمفهومها الكلاسيكي - اننا كنا على الدوام ازاء جبهتين شهدتا حرب الغرب ضد الشرق، باسم الغرب في مجابهة الشرق، من الداخل، ومن الخارج ايضا. كانت هناك حاجة داخلية لأن يقال باستمرار لليهود الشرقيين لا بد ان «تتغربوا» وتكونوا جزءًا من دولة عصرية، هذه هي الخطة. وهي عملية لم تتوقف، اما الحاجة الخارجية فقد لامست النظرة الى العرب، نحن جزء من الغرب، ولسنا معكم. لم تكن حساباتهم مخطئة، بنظرة تاريخية. وفي جرد الحساب التاريخي فإن بن غوريون وجماعته «حسبوها مزبوط»! فكروا ان الامريكان هم الطرف المنتصر، فانضموا الى هذا الجانب. جندت هذه الجبهة المزدوجة المثقفين الى صفوفها باستمرار. معظم المثقفين هم خدم لدى السلطة. من الوهم ان نقول ان المثقف الآن لدينا حر. لا يوجد شيء من هذا القبيل. هناك قلة قليلة من المثقفين الحقيقيين المستقلين بالفعل. الراعي وراء غنماته اكثر استقلالية من المثقف.

***** تتحدث عن المثقف الاسرائيلي؟***

** عنيت المثقفين في كل مكان. لا يوجد فرق في ذلك. انظر ما حدث في اثناء حرب «الناتو» المؤلمة في الصرب. ماذا فعل المثقفون في العالم؟ لم يفتح احد ثغره احتجاجًا، بل العكس - ايدوا الحرب! اوجدوا القصص وحولوها الى حقائق.

***** اتعرف ماذا يخيفني حقًا من كل هذه الحكاية؟ ان العالم، وبقرارات تتمتع ظاهريًا بشرعية دولية، يمكن ان يؤيد تنفيذ فكرة «الترانسفير»، كما حدث في البوسنة والهرسك، ليصير الناس لاجئين في اوطانهم، ويقال بالتالي انه «حل عادل». يخيفني هذا المنطق هنا، في فلسطين! بعض قادة الصهيونية لا يستبعد حتى الآن فكرة استبدال «كريات اربع» بشفاعمرو او الناصرة!***

** الترانسفير لم يحدث هناك فقط. ففي يوغسلافيا اليوم يعيش ملايين اللاجئين. وعندنا؟ ماذا حدث في الـ٤٩ في المثلث؟

***** هل التاريخ يكرر نفسه، ام انه «قصر نظر حضاري»، اذا امكن القول؟!***

** لا اريد اطلاق تصريحات لا يمكنني اسنادها. ما اود التأكيد عليه ان المثقفين المنخرسين بنظري اقل استقلالاً من راعي القطيع الذي يطعم قطيعه الاعشاب الجبلية، التي لا تطالها سطوة القانون، فهي موجودة، والتهام الماشية لها «امر قانوني»(!!) حتى ان الراعي بقطيعه يقطع الحدود من دون ان يجعل من ذلك قضية! اما المثقف فيعمل لصالح منظومة ايديولوجية متطورة للغاية. وذلك صحيح في كل مكان اولاً، وصحيح جدًا جدًا في دولة اسرائيل. تسألني، هل ذلك اكثر واقعية في اسرائيل، واقول لك، انت على حق. لماذا؟ لأنها دولة تجميعية جدًا من ناحية ثقافية. ولديها مصلحة كبيرة جدًا في انتاج الوعي، وعي عام لاناس يعيشون في دولة يقال إنها ذات ماض عريض، لكن ماضيها الحقيقي شطب، دولة يقال ان للناس فيها





ماض كبيرًا، لكنه «مفبرك»، مشترك وغير مشترك، مهشم ولكنه متواصل ظاهريًا، بكلمات اخرى، ما تفعله دولة اسرائيل بواسطة منقفيها انها تهتم بألا يتوقفوا عن الكلام. دائمًا كانت غالبية المثقفين متعاونة مع النظام الذي تعيش في داخله. قلة قليلة فقط منهم كانت تبدي معارضة للسلطة، وهذه بنظري اهم نقطة.

**** هل تشعر بالوحدة في ذلك؟ هل بقيت غاية اليوم لمواصلة تقمص وتطوير شخصية المثقف المناضل الطليعي، في واقع كهذا الذي تتحدث عنه؟***

** لا توجد شخصية كهذه اليوم، لذلك لا اشعر بالعزلة مثلاً في محيطي الثقافي.

**** كيف تقيس ذلك؟ ما هي مواصفات المثقف المثالي لديك؟***

** في الموقف من الآخر مثلاً. اعتقد ان ابرز مثالب المجتمع العربي في اسرائيل مثلاً انه مر بكل هذه المعاناة والانكار والتجاهل من جانب اليهود، ومع ذلك فإن العرب اذا استمعوا مرة الى كلمة طيبة من يهودي طيب، فسرعان ما يطلقون عليه لقب الشجاع. كل ذلك خاضع لمصلحة الاطراف اللاعبة على الساحة، هناك احزاب وحركات سياسية عربية تتولى عملية توزيع مثل هذه الالقاب، «تقدمي، شجاع، ملتزم، مناضل، يساري الخ».. لكن ذلك سياسة كما تعلم. لكنني اتحدث عن مجتمع لا توجد فيه سوى قلة قليلة من الناس المستعدين لسماع ما يجري بداخله، او قول كلمة واحدة عن ذلك. كل شخص يبدي استعدادًا لقول شيء انساني، سرعان ما يصير «نبي الحقيقة الكبير». ليس كل من يقول انه من العار ان يعيش العرب في اسرائيل بهذا المستوى المتدني يصبح نبيًا. لا بد من قول هذه الحقيقة البسيطة، التي لن تجد اشخاصًا كثيرين ممن هم على استعداد لملاحقتها. كم لايبوفتش مر من هنا؟

**** هل تعيش كمن يحس بانه فوت فرصة ما، اضاع شيئًا هنا؟ هل انت خائب الامل؟ وهل تشعر كمن اضاع «اندلسًا» هنا، بعد كل هذه السنين من الصراع؟***

** الخيبة تأتي دائمًا حسب المفهوم الشخصي، وفي السياق الذاتي. اشعر كذلك، لانني سلخت قسمًا كبيرًا من عمري في نضال كان يجب ان يكون مفهومًا ضمنًا لدى كل واحد منا - ضد الاحتلال، ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني. عندما اتطلع الى الوراء اليوم، وقد تجاوزت الخمسين، اجدني لا املك استقرارًا مهنيًا حتى الآن، ولديّ رغبة جارفة للتفرغ لكتابة الادب.. ولا احصل على ذلك. اما اذا قارنت نفسي بكاتب فلسطيني يمكث في معسكر اعتقال عامًا او ثلاثة او اكثر، عندها ساشعر بأنني في وضع جيد. واذا قارنت نفسي بأي كاتب اسرائيلي حصل على كل الامتيازات السلطوية، لن احس بالراحة! من جانب آخر، لم يرد الفلسطينيون الجميل لتلك الاقلية اليهودية الصغيرة المؤيدة للقضية الفلسطينية، التي ننتمي نحن اليها. صحيح انه جرت دائمًا محاولات لاقامة علاقات معنا، لكنه في اللحظة التي لا تتحقق فيها النتائج المرجوة، فمن سيتذكر؟ هل يتذكر احد في الدولة الفلسطينية احدًا من اولئك الذين خاضوا مجابهات مع السلطة واعتقلوا او سجنوا، واشتركوا في المظاهرات في الشارع؟ هل يتذكر احد الجهود الكبيرة التي بذلناها هنا؟ مرة، لم يكن هنا شخص اسمه يوسي بيلين، او شمعون بيريس. كنا نحن! هل يتذكرنا احد في الدولة الفلسطينية؟ لم يبد احد اهتمامًا في حينه بالاسرائيليين لانهم كانوا جميعًا نسيجًا واحدًا، لا فرق بين «يهودي» او «صهيوني». هذه هي وجهة النظر البائسة التي سيطرت في السبعينيات، والتي عادت بالضرر على المسألة الفلسطينية. بعد ذلك حدث العكس. كأنهم يقولون لنا: فشلتم في صنع شيء جيد، لذلك نفضل عاموس عوز او عاموس كينان مثلاً عليكم. لكن الحقيقة ان عاموس عوز لا يذهب الى رام الله ليقف على طبيعة الاشياء عن قرب، خسارة انه لا يفعل. هذا نوع من تفويت الفرص مثلا. ما يؤلم ان كل من بذل جهدًا شاقًا لتتحقق احلامنا بـ«اندلس» هنا، يقف الآن جانبًا، ومن يجني الثمار هم آخرون. انا لا اتذمر على الصعيد الشخصي.

**** المنسيون الذين تتحدث عنهم لم ينسوا في الجانب الفلسطيني فقط، بل في جانبك انت اولاً..***

** انا لا اتحدث عن اطراف، بل دول. لا اتوقع من دولة اسرائيل الصهيونية الاحتلالية ان تفعل ذلك. لا سبب لديها لترغب بأن تتذكرني كمن عارض احتلالها. اما دولة فلسطين التي ما زال معظمها محتلاً فهي مطالبة بان تتذكر من ناضل ضد الاحتلال ومن لم يفعل. وهي لا تفعل ذلك! اخشى ان يكون الفلسطينيون مقصرين في التفكير بصورة صحيحة بالسلام! خذ صورة عصام السرطاوي في الذاكرة الوطنية الفلسطينية. لم يتم انصاف هذا الرجل في الوعي الفلسطيني العام. هذه نفس الحسابات التي يملكها فلسطينيون كثيرون مع هذه الذاكرة. اما حسابي مع الذاكرة الوطنية الاسرائيلية، فهو حساب مختلف. وهو يتلخص - في سياق جرد الحساب في الموضوع الفلسطيني - بجملة واحدة، كل من لا يعرف النظر في الطريقة التي اوجدت التغييب والطمس والانكار، ويتأمل المتغيرات والتطورات، لن يفهم ما حدث هنا ابدًا. بالنسبة للفلسطينيين، فإن ما يوجد في ذاكرتهم الوطنية الفلسطينية لا يحتاج «مؤرخًا جديدًا» لكي يكتشفه. اما بالنسبة للذاكرة اليهودية فانت بحاجة الى بحث اكاديمي او كتابة فنية لكي تفهم. وذلك يتطلب جهودًا كبيرة، لم يعد احد يؤديها. فقد عدنا الى نقطة البداية.

**** اين تبدأ جذور هذا التراجع؟***

** التراجع متصل باشخاص مثل افراهام ب. يهوشع، او بأجهزة مثل جهاز التربية والتعليم الذي لم يتحرك سنتمترًا واحدًا عن المكان الذي يقف فيه منذ اكثر من خمسة عقود، وذلك رغم ادخالهم شيئًا ما عن النكبة او ما حدث في كفرقاسم، رغم انه لا يكاد يذكر. وهو لا يضاهي حجم التاريخ الذي نعيشه.

**** لديكم عدد كبير من الكتاب ممن زعموا انهم يتصدون في ابداعهم لمهمة كتابة تاريخ هذه البلاد من جديد. روايات أ.ب. يهوشع الاخيرة مثلاً.. «السيد ماني»! «مولخو»! «العودة من الهند» الخ. كانهم يقولون: انتهينا من ترسيخ كيان «اليهودي الجديد» هنا، وها قد حان اوان «البحث الى الجذور».***

** هؤلاء اكبر الكذابين عندنا. افضل مثال على ذلك هو يهوشع نفسه. خذ روايته «السيد ماني» التي اشرت اليها، فهي تتحدث عن خمس مراحل قرر بنفسه انها المراحل الحاسمة في تاريخ الشعب اليهودي. ولأمر ما تناسى ما حدث في العام ٤٨. لماذا؟ كيف يمكن لانسان يزعم انه يقوم بكتابة تاريخ الهوية اليهودية ان يفكر بأن عام ٨٢ هو محطة مهمة، لم يسبقها سوى الكارثة؟ لم يقع شيء بين هذين التاريخين! هل يمكن؟ انت كصهيوني ملزم بتذكر ما حدث في عام ٤٨! مشكلته مع هذا العام انه «سفارادي» (من اليهود الشرقيين). وهو في ذلك العام قام بالهجرة على رغم انه مولود في القدس. كان والده خبيرًا بشؤون الاسلام، وقد الف افضل كتاب عن تاريخ الصحافة العربية في فلسطين، صدر بثلاثة مجلدات باللغة العربية. يبدو ان والده اكثر حكمة منه! مشاكل أ.ب.يهوشع مع «الكولونيا اليهودية البيضاء» - يهود القدس مثلاً - انه اضطر لأن يخفي هجرته وان يطمس معالمها. فهو مهاجر. كل من لم يكن جزءًا من اليهود الاشكناز الذين سيطروا هنا آنذاك، كان عليه ان يقوم بالهجرة الى الداخل الدولة. هذا ما حدث جزئيًا مع العرب في اسرائيل، كانوا ملزمين بالهجرة الى داخل الوطن. فقد كانوا سكان فلسطين الانتدابية.

**** من يعبر مثل هذه الوقائع لا بد ان يتحرك في اتجاه معاكس..***

** يهوشع ليس شجاعًا، لذلك فهو لا يهمني. هو ما زال قابعًا داخل دوغماطيته. ماهو مهم في الادب ان يتم التوجه الى كتاب لا يفكرون بأن لهم دورًا ايديولوجيًا، في مثل هذه الحالة يمكنني تغيير رايهم. هناك كتاب اقل ايديولوجية منه لكنهم اكثر اهمية.

**** في عهد ما تسمونه «ما بعد الصهيونية» او «ما بعد الحداثة» نشهد تراجعًا عن الشراكة او الاحساس بالشراكة في بناء «المشروع الثقافي الصهيوني» هنا، لصالح التركيز على الجوانب الفردية في شخصية ونتاج المبدع.***

** في الخمسينيات ايضا قالوا انهم يبحثون عن ذواتهم. اقرأ ما قاله «يولي» وعوز وامثالهما عن انفسهم، بأنهم يبحثون عن الوحدانية فيما يكتبون. مع ذلك، هناك فرق بين ما كتب آنذاك ويكتب اليوم.

**** اختفت رائحة المكان مما تكتبونه اليوم.. هذه حقيقة ادبية!***

** لست واثقًا من ذلك. اذا قرأت نتاج اتجار كيريت الادبي (وهو شاب ولافت للنظر، في العشرينيات من عمره، يقول لاؤور انه ليس مهمًا بنظره) وتوصيفاته لتل ابيب لربما حصلت على العكس.

**** هذا جيل مختلف عن «جيل الدولة»، فهو على الاقل لا يتصرف كمن يحمل على كاهله اعباء واوزار الصهيونية كلها..***

** هكذا افضل! بذلك يبدأ الخلاص! لأنني اعتقد ان القوموية لعنة. اية قوموية. كل من يريد دولة وقوموية وضريبة دخل ومصلحة سجون وشرطة وغير ذلك، حر في ذلك. اعتقد ان افضل نموذج على فهم مخاطر القوموية نجده في كتابات الراحل اميل حبيبي. انظر ماذا اختار ليكتب وليجعله موضوعًا في ادب فلسطيني رفيع كان يؤسس له هنا. لم يبتعد ابدًا عن المكان الذي عرفه، لانه عرف ان التطرف القومي امر مجرد للغاية، وانه يجب ان تكون كاذبًا لتصير قومويًا. لا بد ان تكون سياسيًا او خطيبًا لتكون قومويًا او قوميًا. ثمة شيء لافت للنظر في كتابات هذا الرجل، انه لم يذهب ابدًا ابعد من الطنطورة في الجنوب، او الزيب في الشمال في ادبه. ادب حبيبي محصور في بقعة لا تزيد عن سفر ساعة واحدة! ثم، ما الذي امكن لاميل حبيبي ان يقوله عن الذاكرة القومية، غير ما يعرفه بنفسه؟ لا رائحة لأي مكان جنوبي الطنطورة عنده. هي ابعد المواقع جنوبًا في ادبه. اقرأ «المتشائل». كذلك روايته «اخطية»، التي تدور في محيط ربع ساعة من حيفا، في كل الاتجاهات. من جهة ثانية، اذا كان شاعر مثل محمود درويش راغبًا في ان يكتب عن الشعب الفلسطيني في كل مكان - هذا الشعب الذي لا يملك مكانًا واحدًا - فسنجده ملزمًا بأن يكتب اشعارًا مجازية على الغالب. اميل حبيبي فعل العكس تمامًا في ادبه. اتذكر رسالة محمود درويش الجميلة الى سميح القاسم في «الرسائل» وفيها يقتبس من رسالة وصلته من اميل حبيبي (يقول لاؤور انه اعرب عن رغبته - في مقال كتبه عن «الرسائل» بعد صدوره بالعبرية - في قراءة كتاب مراسلات بين اميل حبيبي ومحمود درويش) يقول فيها حبيبي انه شاهد شخصًا يسير في اتجاه معاكس لحركة السير، حاملاً الغيتار، دون ان يحدد هل هو يهودي ام عربي ام مسلم ام مسيحي الخ.. كل ما فعله هذا الشخص المجهول الذي شاهده اميل حبيبي وكتب عنه في رسالته الى درويش انه حمل غيتارًا وسار في عكس حركة السير «المجلوطة»، التي يبدأ بها روايته «اخطية». اعرف ان هناك هوة بين انسان مثلي وشاعر فلسطيني من ابناء جيلي، متصلة بمجمل التراجيديا التي صنعتها الكولونيالية الصهيونية، التي كانت في نهاية المطاف سببًا في بنائي الذاتي، بينما نجدها تعود على الفلسطيني بالدمار. صدقني انني احاسب نفسي على ذلك يوميًا. اما في «حسابي النهائي» الشخصي، فاعتقد ان القوموية شيء تافه، رغم خطورتها على بني البشر، حيث تفرض عليهم الانتماء ليس للمكان الذي يعيشون فيه. مؤكد اننا نعدم رائحة المكان في انتاج الادباء اليهود الشباب اليوم كما تقول. فهم يعيشون في كيان مجرد، وفي حالة احباط مجرد، وفي داخل لغة فقدت صلتها بالمكان.

**** هل بسبب ذلك هي «لغة ممزقة»؟***

** اللغة الممزقة هي لغة ذاكرتنا المستعادة، وقومويتنا. وهي لغة ترجيعات للذاكرة القومية العامة، وهي تفرض على البشر ان يكونوا غرباء في بلادهم. خذ جارتي عبر الجدار المقابل مثلاً، هي من مواليد لبنان ولكنها مؤيدة لليمين. لو سألتني ما هي الموسيقى التي تستمع اليها باستمرار؟ ليس سوى فيروز، فهي لا تستطيع الانفصال عن ماضيها في بيروت. ما زالت تعيش ذاكرتها يوميًا. لذلك من المؤكد انها ستجد ذات يوم لغة مشتركة مع الفلسطينيين، رغم تأييدها لليمين!

**** بسبب فيروز؟***

** ليس ذلك فقط. لا اريد ان اصنع شعارًا، اعتقد ان السبب يعود

خيبة امل المثقف الطليعي

الى مقدرتها على التحدث بلغة الماضي والاعتراف بأن السلام سينبت بالفعل داخل بني البشر الاحرار الذين لا ينوؤون تحت اعباء الشحنات التاريخية. لن نقول «الى الجحيم ما حدث هنا»، لكنني سأقول انني مدفوع بمسؤوليتي عن كل ذلك، ولكن بلهجة من يدعو انسانًا لشرب فنجان قهوة! لا اريد ان اوصي الناس بالاستهتار بما حدث، لانه لا يمكن ان نستخف به. يجب ان يأتي ذلك من بشر يريدون العيش هنا بشكل طبيعي، لا ان يتم تحميلهم اوزار القلق على مصير التاريخ. لا يمكنني كيهودي - في غير مثل هذه الحالة - ان افهم ما هي الراديكالية في اسرائيل، من دون ان اصرح برغبتي في حياة طبيعية بلا حروب.. وما يوصيني به حكامنا هو حرب لا تنتهي. في عام ٩٤، عندما كتبت عن التغييب وانتاج الوعي العام، كان امامي واقع استيطاني منفلت، لم اقتنع بأنهم ينوون ازالته. نتيجة هذه النوايا، ارى اننا ذاهبون الى حرب طويلة جدًا.

**** هل تعتقد ان الادب الاسرائيلي ساهم ببناء ثقافة دمقراطية في هذه البلاد؟ مرة خرج ادباؤكم يعلنون انتماءاتهم السلمية والانسانية، ويكتشفون البلاد هنا، بنوع من الحنين الى العدل، ربما كقيمة مطلقة، وليس بالضرورة في سياق الحديث عن واقع الفلسطينيين المؤلم. هكذا فعل عاموس عوز في كتابه «هنا وهناك في ارض اسرائيل»، وداڤيد غروسمن في كتابه «الزمن الاصفر».***

** اعتقد ان غروسمن منتوج تجاري اكثر منه اديبًا. لا املك اي نقاش معه. فهو يفاخر بأنه نجح في بناء دمقراطية هنا، لكنها الدمقراطية التي تعني كل شيء سوى ان تكون قانونًا ثقافيًا حضاريًا طبيعيًا يلزم الجميع مثل الحق في ان تعيش محترمًا.. وان تحصل على الاوكسجين.. لذلك لا مكان للمفاخرة بدمقراطية غروسمن.

• لعله يقصد البحث في النظرة الى المحيط والطبيعة.. اذا كان ذلك قصده، فهو يكرر جرائم الماضي. لا يمكن ان تدفع الناس عن الدرج وتسالهم لماذا يسقطون.. لا يمكن ان تبصق على رأس شخص معين وتساله لماذا يتصبب عرقًا!

**** هذا ينقلنا الى «المؤسسة الادبية» الهائلة ذات الامكانيات والموارد الضخمة، التي لا تتولى رعاية الادب هنا بقدر ما تتولى انتاجه وربما تفصيله بمقاسها. هناك من يقول مثلاً ان غروسمن صنيعة الناقد ومحرر «المكتبة»، مناحم پيري. هل يتم تسخير الادب لقوانين السوق، «الريتنغ»، في سبيل ذلك؟***

** لو كانت هذه قوة پيري الحقيقية لكان انسانًا ناجحًا جدًا! ما هو مؤكد ان جزءًا كبيرًا من الثقافة العبرية هنا خاضع لقوانين السوق في الثقافة الغربية. وذلك ليس صحيًا، فهو مدمر للشعر والادب، اذ ماذا سيبقى فعلاً بعد خمسين - ستين عامًا مما عو موجود بالفعل اليوم؟ لا اعرف. ما اعرفه ان الثقافة الغربية اليوم تحب الادباء الاسرائيليين التقدميين والدمقراطيين الذين يتفاخرون بالدمقراطية ويذهبون للتظاهر قليلاً..

**** هل فرضت هذه المؤسسة على غروسمن مثلاً ان يكتب اقل في المواضيع السياسية؟ قبل عشر سنوات كتب «الزمن الاصفر»، وبعدها «حاضرون غائبون»، الذي حاول فيه الدفاع عن بعض جوانب السياسة الصهيونية تجاه العرب في هذه البلاد...***

** غروسمن شاب جيد جاء من الاستخبارات العسكرية، حيث تعلم العربية هناك. وكان رجل استخبارات. وهو يلعب دورًا قد يكون من الصعب عليك ان تميزه من الموقع الذي تقف فيه، فهو يواصل تقاليد الاديب الصهيوني الطيب الشاب الانساني الذي يهتم بقيم الامة وانسانيتها. من جهتي، افضل اديبًا فوضويًا لا يهمه شيء من ذلك كله. المسألة تخص الادب وليس الامة. فالامة لا تهمني. قد يكون من الصعب شرح ذلك لكاتب فلسطيني، فهو موجود بكليته في مرحلة فيها قوميته هي الشيء المقدس لديه. في الحساب النهائي لا بد ان تتحرر من كافة الحسابات، وفيه اقول ان القوموية هي حادث السير الاصعب الذي عرفه تاريخ الجنس البشري.

**** لكن القوموية ساعدت الادب العبري على طول الطريق..***

** بالطبع. القوموية والادب العبري صنوان. كلاهما واحد، لا يمكن الفصل بينهما. نحن نتاج مجتمع كولونيالي، فيه ادب السكان الاصليين المولودين هنا غريب عني اكثر من ثقافة «المتروپول» الاوروبي. اعترف بأنني جزء من ذلك، وبأن ذلك جزء من اشكالية حياتنا في هذا المكان.

(الحلقة الاولى من هذا الحوار نشرت في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي ٢٧/١٠/٢٠٠٠)



بقلم: هيام مصطفى قبلان

• في تراثنا العربي حدٌ فاصل بين النثر والشعر، وبما ان الشعر التقليدي القديم هو النظم حسب العروض الخليلي، فقصيدة النثر لا تتحدد بالعروض، لانها قصيدة نثر حرة تختار الاشكال التي تفرضها بجدية الشاعر، او كما يقول شعراء الغرب «تركيب رحب وجدار، لأنها بين هدم الاشكال وبنائها».

في الشعر التقليدي خدمه لمتعة الاذن، اكثر مما هي خدمة للفكر. لان القافية والوزن هما صوتان يدلان على مكان للوقوف ثم المتابعة، والتعبير الشعري هو تعبير لمعاني الكلمات وجرسها الصوتي او الموسيقي، لذا فالشاعر يهتم بموسيقى الكلمة بالوزن والقافية وهما لا تشكلان الشعر، والاهتمام بهما يقتل الاندفاع الخلقي، لأنهما يعيقان الشاعر ويجبرانه على التضحية بحدسه الشعري من اجل هذا الانشغال بالاوزان وبالقوافي. والقافية والوزن يحولان دون اختيار المعنى والصورة والتاقلم بينهما، فتاتي القافية غير معبّرة عن المعنى الدقيق وتكون زائدة يمكن للشاعر ان يستغني عنها، وهكذا لا بد من ان تمتلئ القصيدة بالكلمات الزائدة.

لا شك ان العقلية القديمة، لا ترغب بتغيير النظام الهندسي في الشعر وفي مختلف الفنون. لذا فهي ترى في قصيدة النثر انتاجًا ادبيًا مشوهًا لا بد له ان يزول. لكن ما جرى في بداية هذا القرن هو رفض هذا التصنيف وهذه العقلية، فوضعت حدًا بين المضمون والشكل في الشعر وتاكدت ان الشعر لا يرضى بأن يظل محدودًا وان النظم ليس بالضرورة شعرًا، فهناك شعر جيد ليس منظومًا ونظم جميل ليس شعرًا.

لا بد من ان نتأكد ان الموسيقى واردة في الشعر لكنها ليست للموسيقى الايقاعية ذات الجرس المتكرر والمتشابه، وانما هي في ايقاع العبارة الشعرية وعلامة الاصوات والمعاني والصورة والكلمات الموحية والاصداء الملونة والمتعددة. لذا فإن قصيدة النثر موسيقى تستجيب لتجاربنا العديدة وحياتنا الجديدة المليئة بالتجارب المعيشية والعاطفية والاجتماعية.

لا شك ان القصيدة الحرة التي ابتعدت عن القافية التقليدية والوزن الخليلي ويكتبها الكثير من الشعراء مهّدت لقصيدة النثر كذلك ترجمة الشعر العالمي، فالقراء يتقبلون الترجمات نثرًا بدون وزن ولا قافية وهنا دليل على ان موضوع القصيدة وغنائيتها وصورها وموسيقاها الداخلية قادرة على ان تجذب القراء وتثير اهتمامهم واعجابهم.

يقول شعراء هذه المدرسة: لقصيدة النثر مبدأ مزدوج الهدم لانها وليدة التمرد والبناء، لأن من يهدم عليه ان يعوض عما هدمه، ان يبدع في اشكال جديدة وان ينظم العالم الذي يعبر عنه. وقصيدة النثر التي ترفض القوالب الجاهزة تخلق شكلها الذي تريده كالنهر الذي يخلق مجراه.

« ان قصيدة النثر خطرة، لانها حرة». هذه الخطورة ترجع الى ان على الشاعر ان يخلق قوانينه الفنية الملائمة، والخلق بحرية اصعب من الخلق بقواعد معيّنة. معظم شعراء الغرب كتبوا قصيدة النثر بعد ان كتبوا القصيدة الموزونة، ولم يهربوا من الصعب الى السهل بل توقفوا عند قصيدة النثر بعد تجاربهم الطويلة، ومن هؤلاء «بودلير» و«رامبو» و«مالارميه». كذلك فإن عددًا من الشعراء الغربيين امثال «بيير ريفردي» و«هنري ميشو» يكتبون الوزن والنثر، لكن الشعراء الحقيقيين يكتبون شعرهم نثرًا بدافع الرغبة في خلق لغة شعرية جديدة. في قصيدة النثر الوحدة هي الجملة، فالجملة في قصيدة النثر ترفض اي نظام مطلق، لكنها تعكس بحرص كلماتها وعلاقتها بين الاذن والفكر معًا.

وتتنوع قصيدة النثر حسب التجربة فتخلق ايقاعات جديدة لا تعتمد على ايقاعات قصيدة الوزن، فكما ان التجربة تتنوع للالم والفرح والمشاعر للحلم وللرؤيا، للجملة النافرة المفاجئة، كذلك فإنها تخلق ايقاعات جديدة متنوعة تبدو في التوازي والتكرار والنبرة والصوت وحروف المد وتزاوج الحروف. ولما كان شاعر الوزن يرى الموسيقى في تكرار الايقاعات نجد ان الموسيقى لا تعتمد على هذا التكرار الايقاعي في قصيدة النثر بل ان شاعر هذه القصيدة تنبعث موسيقاه وتتنوع في داخل جمله النثرية فتنساب انسيابًا لا علاقة له بالايقاع المتكرر والمتشابه كما هو الحال في قصيدة الوزن.

ان قصيدة النثر تستخدم النثر لأغراض شعرية وهي ذات قوانين عميقة لا نستطيع تحديدها، لكننا نستطيع ان نحدد خصائصها بشكل عام وتقريبي، فهي بناء فني خاص بها، صادرة عن تنظيم واعٍ، شاملة، متمركزة وكثيفة مثقلة بالايحاءات.

لكننا، وانه لراي شخصي، لا نستطيع ان نتفق مع اساطين هذا العالم الشعري الغامض، والمغلق على ان القصيدة هي غاية بحد ذاتها، لكنني ارى في قصيدة النثر اسلوبًا فريدًا يستطيع ان يخدم همومنا وتطلعاتنا، ويكون وسيلة ناجعة لعرض هذه الهموم والتطلعات.

نلاحظ ان عددًا من شعراء قصيدة النثر يلجاون الآن الى كتابة القصيدة الحرة، الامر الذي يعيدهم الى الالتزام بالتفاعيل وبالقوافي، انه امر طبيعي تفرضه الرغبة في ارضاء القارئ الذي اعتاد على الموسيقى الايقاعية وعلى القراءة السهلة وتمهدان له سبيل الفهم والتذوق.

ان لنا ظروفنا الخاصة بنا وقصيدة النثر بحريتها المطلقة وبنظامها غير المنسجم مع التناغم الايقاعي الموروث يمكن استغلالها وابعادها عن هذا الشغف للغلق على الذات والغامض اكثر، مما يجعل القصيدة تبدو صعبة اكثر من ان تكون جميلة وموحية وهادفة ايضًا.

«وليمة العائلة» - قصص راينر ماريا ريلكه

راينر ماريا ريلكه

وليمة العائلة

ترجمة: حسين الموزاني

منشورات الجمل

كما في الشعر سؤال الحب والموت ورعب الوجود

بقلم: عناية جابر

الكتاب: «وليمة العائلة».

الكاتب: راينر ماريا ريلكه.

الناشر: منشورات الجمل - المانيا.

المترجم: حسين الموزاني.

راينر ماريا ريلكه، عدا اقتران الشعر الالماني المعاصر برمته، باسمه، كان قبل واثناء انشغاله بكتابة الشعر، قاصا وناثرا متميزا، وان بدت كتاباته القصصية والروائية غير متكافئة مع انجازه الشعري.

ثمة التلقائية الذهنية الفطرية لدى النقاد المعنيين بالادب والثقافة، السبب المباشر وغير المتعمد، وراء اقصاء ريلكه قاصا وروائيا، وثمة ايضا شهرته كشاعر، صعبت اضافة صفة اخرى اليه غير الشعر. في كتابه «وليمة العائلة» مختارات قصصية، صادرة عن «منشورات الجمل» وترجمة حسين الموزاني، العراقي المقيم في المانيا منذ عام 1980، تلك الكيفية التي يعالج بها ريلكه موضوعاته الانسانية الجوهرية، والتي تستند بدرجة رئيسية الى وقائع حياته المضطربة، الواعية والغنية بالتفاصيل.

الحب

تحمل قصص ريلكه المترجمة هنا، ملامح ما كان يسمى بالقلق الوجودي، اذ ان الكاتب كان واقعا تحت تأثير نيتشه وكيركيغارد. غير انها لم تقتصر على تمثل الفلسفة الوجودية، انما وصلت ايضا الى قضايا انسانية كبرى كالدين والسياسة والثورة الاشتراكية والتغيير الاجتماعي في مسعى اخلاقي دؤوب لتحويل الادب الى دين قائم على الحب. ومن منطلق ان الحب عند ريلكه هو الفيض الروحي (كما في قضية: «اثناء الحديث») الذي يغمر الآخر، دون ان يطلبه او ان يكون بحاجة اليه، هو نزوع الى نمط من الحب الالهي الذي يستدعي البحث الصارم عن الله في الذات الانسانية التي تنزع دائما الى الحلول في الذات المحبة الكبرى الناضجة والمتخيلة حسيا وميتافيزيقيا.

تعرية

بلغت نزعت التعرية لدى ريلكه مداها الأقصى في اقدامه على هتك استار واكاذيب ابطاله وشخوصه عبر تعريته للواقع الاجتماعي والتاريخي، او للطبيعة والبيئة المحيطة بهم. وهو كذلك ايضا في بحثه المضني عن «الله» كما في قصة «توحد» التي تحكي قصة ابن ضال رجع ليموت في احضان امه، محاولا رغم احتضاره، القضاء على ايمانها المذعور في دخيلتها والذي جعلته منافسا له وغريما انما يلوح قاسيا بعض الشيء، تلك القسوة الغريبة.

ثمة جذرية وجراة في كتابات ريلكه هنا، تتبدى معها الحالة الوسطية معدومة، من عدم الاخذ بالاعتبار للضمير الفردي او الاخلاقي. ريلكه المعروف بمراثيه وقصائده واجوائه المفرطة في اليأس والرعب، يبدو في «وليمة العائلة» ساخرا، متفردا، تنضح عباراته بالتهكم الذكي والنقد العميق لمفاهيم الوطن والعائلة والقومية واللغة، ولكل ما هو مقدس ومغرق في التقليد، وذلك ببراعة تصويرية تنحو الى انتزاع الاشياء من طابعها السكوني السلبي وتحويلها الى وحدات ايقاعية وجودية وحسية. ما يشفع له هنا، هو محاولته تجاوز ذاته المبتلية بالمعاناة الى عرضها وتجسيدها جماليا.

سؤال

احببت اكثر، «من يوميات مالته لاوريدس بريغه» التي تطبعها ضبابية خفيفة تلقي ظلا شعريا على النص، او القصة، من دون ان تنزع عنها الحد الادنى اللازم للسرد وبنيته. وهي تتمحور حول سؤال وحيد، تتفرع منه اسئلة طبعا، هو امكانية الحصول على موت فردي خاص، موت مصنوع بصورة جيدة. ريلكه الذي يحمل الموت في داخله، يرى فيه قدرا كبيرا من الرفعة، واحساسا فريدا بالفخر والكبرياء. شعر كثير في «يوميات بريغه» تقع عليه متدفقا متسلسلا غير متقطع، يحتاج فحسب الى نقاط وفواصل ليكتمل معافى «نعم، لقد كان زمنا مرعبا ورهيبا بالنسبة لتلك الاشياء التي كانت غارقة في النوم بينما كانت روحها غائبة. كان يحدث احيانا ان تتهادى وريقات زهور سقطت من كتب، بعد ان عبثت بها يد متعجلة، فتسحقها الاقدام. ثمة حاجيات صغيرة هشة كانت تتحطم حالما يمسك بها المرء، ثم سرعان ما يطرح حطامها جانبا، او يخفى خلف الستائر، او يلقى به وراء شراك الموقد المذهب. وكان يسقط من وقت لآخر شيء ما، مغلق، على السجاد المفروش، يسقط احيانا مجلجلا على الأرضية الخشبية الصلدة، فتتناثر شظاياه هنا وهناك، ثم تقفز حادة مرهفة، او تنكسر ثانية دون جلبة، اذ ان الاشياء تلك، مثلما كان طبعها، لا تتحمل السقوط» (ص 146).

لا اقلل هنا من استخدامات ريلكه لمفاهيمه العميقة في كافة قصص هذه المجموعة، سواء «وليمة العائلة» او «ايفالد تراجي» او «فلاديمير رسام الغيوم» او من «كتاب الحلم» ولكن «حظ ابيض» و«يوميات بريغه» و«حفار القبور» الى حد بدت اكثر مواءمة لنبض الكتابة الساخنة التي لم تعص ريلكه في هذه القصص، والتي اتت تحاكي الشاعر فيه ويجعلنا نبحث عن الشاعر دائما من دون ذلك الانتباه الكبير لبنية القصة مما يؤكد فعلا، وبحسب بعض النقاد، شاعريته المتسيدة على كافة تطلعاته الاخرى.

قصة

في «حفار القبور» قصة الحب الجميلة هذه، التي حدثت بنظرة خاطفة اولى، بين فتاة صغيرة ورجل يعمل حفارا للقبور ويفد الى قرية الفتاة «غيتا» ويظل ينادى عليه بالغريب حتى آخر يوم من حياته. «غيتا» التي لم يكن مضى على رؤيتها الغريب هذا سوى ايام قليلة سألت غريبها عن الحب فيها، وخافت من حدوثه الفجائي الا يكون مكتملا، ليس الزمن وحده هو الذي يخلق هذا الاحساس، اليس كذلك؟

كلا، «يا غيتا»، الزمن لا علاقة له بالامر؟

إنه الحب اذن، عند ريلكه صاحب الافكار الكبيرة والمحيرة، الحب الذي يحدث بسرعة البرق، ولا يحتاج الى الزمن لتوكيده او مباركته. ثم في «حظ أبيض» تلك السطور النزقة القلقة، المراوحة بين اليقظة والحلم، بين الحقيقة والخيال، حيث ذعر مستديم يسكن نفس ريلكه حيال الاماكن والاشياء والاشخاص. وثمة تلك الظلمة الموحشة الرابضة على صدره، والتي لا شيء يبددها سوى الاغراق فيها، الى ولوج ضفة الموت لغاية راحة ابدية مشكوك بأسرها ايضا. تحكي «حظ أبيض» قصة رجل يعمل موظفا في التامين، وهو في طريقه الى «فيرونا» حيث يرقد شقيقه مريضا في احد المصحات، ولأنه يلبي مرغما نداء شقيقه المحتضر الذي لا يكن له ادنى الحب، تحدث له أشياء اثناء رحلته، حالة اشبه بالمكاشفة مع الموت ممثلا بطيف فتاة شابة مريضة سرعان ما تختفي، اي تموت.

تعبير

ريلكه في «حظ ابيض» تبدو فردانيته ونرجسيته وتوحده، مرتبطة تماما بقيم ومعايير خارجية مستقلة. وهو على حياديته حيال الامور العاطفية، يعبر عنها بموضوعية وبحرية تامة. وهو باعتباره شاعرا، يصيغ تعبيراته فنيا، ويترك لها ان تنضج باضطراد، حتى تغدو في صميم سمات الكمال الابداعي.

«وليمة العائلة» لريلكه، بما هي مجموعة قصصية، يكفيها انها تدلنا على امكانيات الشاعر فحسب، القادرة على اغداق العطايا على فنون الأدب كافة.

(بيروت)

محكوم عليه بالفشل!

*** السلطات تحاول الهرب من مطلب اهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وتجد طرقًا متنوعة لذلك.. اليوم تريد اقامة بلدتين عربيتين اسمهما «مرعيت» و«بيت بيليط»...* «الاتحاد» التقت د. عامر الهزيل، د. حنا سويد وجبر ابو كف حول هذه القضية وهم يؤكدون: مخطّط السلطة هذا لا يمكن ان يشكّل حلاً! ***

تقرير: حسن مواسي

• هذا الاسبوع قررت الحكومة ان تبني لنا بلدتين... للوهلة الاولى يجب ان نطلق التحيات لها، ولكن التمعن في هذه الخطوة، واسم البلدتين («مرعيت»، و«بيت بيليط») يكشف ان هذا استمرار للسياسة القديمة اياها، محاولة افراغ القرى غير المعترف بها من اهلها، وتركيزهم كما يتلاءم مع مصالح السلطة!

د. عامر الهزيل - رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية رهط والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يقول:

دعني اولاً اوضح امرًا هامًا جدًا وهو ان هذه البلدات المدعوة «بيت بيليط» و«مرعيت» ليست سوى تنفيذ للخطة الحكومية التي تهدف الى الاستيلاء على الارض العربية ومصادرتها فهي تعني القيام بعمليات تهجير لاهالي القرى العربية غير المعترف بها في النقب في اطار تجميعهم وتركيزهم معها في الجنوب في منطقة «تل عراد وكسيفة» لإقامة ما تسمى بـ«مرعيت»، اما «بيت بيليط» هي بلدة من المخطط تركيز سكان القرى غير المعترف بها على خط «بئر السبع - ديمونا». والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب عارض هذه الخطة منذ البداية، لأننا نرى بها محاولة لاقامة بلدات «عربية جديدة» وهذه ليست سوى خطة لاقتلاع وتشريد السكان من قراهم للاستيلاء على ارضهم.

وعلى السلطات الحكومية ذات الصلة، اخذ هذه القضية بعين الاعتبار، وعليها ايضا بدل القيام بكل هذه الماطلات الموافقة فورًا، واقرار الخارطة الهيكلية، والاعتراف بـ(٤٥) قرية يصل معدل عدد سكانها تقريبًا الى (٧٠) الف نسمة في سنة «الهدف» ٢٠٢٠ الى ٣٥٠ الف نسمة.

وايضا، بدل القيام بتركيز كل هذه القرى في سلطة محلية واحدة، على السلطات ان تقوم بالاعتراف بالقرى وكل قرية بحد ذاتها والأخذ بعين الاعتبار انها قرى زراعية، وفي ارضها ووفق حاجات سكان هذه القرى في العام (٢٠٢٠). وعليه ومن هذا المنظار يجب الاسراع في انشاء مراكز لتقديم الخدمات لسكان هذه القرى بشكل يتناسب والخطة التي قدمها المجلس الاقليمي اي ثبات القرى على ارضها، وهذا هو مطلب المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب. وانطلاقًا من هذا المطلب العادل والاساسي تفهم معارضة المجلس الشديدة لاقامة ما يسمى بـ«مرعيت» و«بيت بيليط» لانها عمليًا خطة لتهويد النقب. حتى ان الاسماء التي «أقرتها» اللجنة لا نعرف ماذا تعني ومن اين اتوا بها؟

*** «الاتحاد»: *كيف قام المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب بابراز معارضته لهذه التجمعات؟***

- د. عامر: لقد اتسمت معارضة المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب باشكال عدة، منها عبر تنظيم المظاهرات وكذلك المراسلات وجمع تواقيع سكان القرى غير المعترف بها لجميع الجهات ذات الصلة حتى الاستجابة.

*** «الاتحاد»: *هل هناك نتائج لمثل هذه الاعمال الاحتجاجية؟***

- د. عامر: اللجنة الوزارية التي برأسها الوزير فلنائي قامت بتجميد هذه الخطة وقدم طلب بذلك الى اللجنة القطرية للتنظيم والبناء. واضافة الى ذلك وافقت اللجنة القطرية للتخطيط على شروطنا بشأن ما يسمى بـ«بيت بيليط» و«مرعيت» وفق شرطين اساسيين وهما: ١) الحصول على موافقة اللجنة الفرعية للجنة التخطيط القطرية والتي من صلاحياتها اجراء كل التعديلات على المادة المطلوبة. ومن ثم «ايداعها» لمعارضة الجمهور لفترة (٦٠ يومًا) وبعد ذلك لاقرارها نهائيًا. والآن، طبعًا نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب نحاول تغيير هذه المضامين بابقاء المواطنين في قراهم وتقديم الخدمات لهم: فخلال اجتماع لجنة «فلنتيا» تم الاتفاق مع مديرية «النهوض بالبدو» ومندوبي المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها على تحويل البند في (تاما ٤) وتصحيح بند ٢٤ «مرعيت» و«بيت بيليط» وتحويلها الى اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة القطرية للتخطيط وتأتي وفق هذا الاتفاق بالنسبة للتجمعين المنوي اقامتهما ما يلي:

• مرعيت: الاتفاق بين الجانبين على اقامة مراكز خدمات لتقديم الخدمات اليومية والحاجيات اليومية للقرى غير المعترف بها في النقب، بمعنى قرى (كحلة، الباط، الحمرة، والدريجات) وبشرط ان يكون التخطيط لهذه القرى المذكورة، كل قرية في موقعها وفق حاجيات سكانها في العام (٢٠٢٠) اذ يجب ان تأخذ هذه القرى الطابع القروي.

ويضيف الهزيل: المبدأ الاساسي هو مشاركة اهالي القرى في التخطيط، والا يكون بأي شكل من الاشكال اجبار سكان هذه القرى على الرحيل عن قراهم للسكن في هذه التجمعات السكنية المذكورة. وهذا يعني ان المكان النهائي لاقامة هذين التجمعين السكنيين يجب ان يتم بالاتفاق مع سكان هذه القرى ومع مندوبي المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب. وعلى ان يتم استبدال اسم «مرعيت» الذي لا نعرف معناه حتى الآن الى اسم عربي تاريخي (هذا كله بالنسبة لما يدعى بـ«مرعيت»). اما بالنسبة لما يسمى بـ«بيت بيليط» فقد تم الاتفاق على ما يلي: بشأن الحديث الذي يدور عن تخطيط لقرية ام تنان التي يسكنها افراد عشيرة ابو قرينات (وهذا خلافًا للتخطيط الاول الذي كان من قبل الجهات الحكومية والقاضي بتركيز كل القرى على خط (بئر السبع وديمونا) يجب ان يعني ضمنيًا الاعتراف بقرية «ام تنان» وان تحافظ على طابعها القروي، وبالتالي فالتخطيط لهذه القرية سيتم وفق احتياجات السكان في سنة الهدف. وبالتنسيق مع سكان القرية وبالتعاون مع اللجنة الفرعية تغيير ما يسمى بـ«بيت بيليط» العبري لاسم عربي وكذلك توصلنا الى اتفاق ان هناك شرطًا اساسيًا، بالا يتم اتباع سياسة اجبار السكان وممارسة التهديد «لتهجيرهم» الى هذه البلدة.

بالنسبة للقضايا العامة، يقول د. الهزيل، اتفق على ما يلي:

١. ان التخطيط لهذه القرى سيتم بدون اي شرط او ربط ذلك باخلاء الارض.

٢. هذا الاتفاق لا يتناقض مع الخارطة الهيكلية للقرى غير المعترف بها في النقب وينسجم مع الحلول المطروحة لهذه الخطة.

٣. تم الاتفاق انه قبل ارجاع الخطة المذكورة الى اللجنة الفرعية والمجلس القطري للتنظيم والبناء سيتم ايداعها ويجب تصحيح البند ٢٤ المتعلق بـ«مرعيت» و«بيت بيليط» في «تاما ٤» وفقًا لهذا الاتفاق.

ويضيف د. الهزيل: في حالة عدم تصحيح هذه الخطة وفق هذا الاتفاق فموقف المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب سيكون الرفض القاطع لما يدعى بـ«مرعيت» و«بيت بيليط» واذا لم توافق الدولة على تضمين هذا الاتفاق، وسيكون واضحًا ان كل هذه المحاولات لن تجدي نفعًا، اذ ان الدولة ماضية بمختلف حكوماتها «الليكودية» و«العمالية» في سياسة المصادرة والاقتلاع والتشريد للسكان العرب وهو الامر الذي سنتصدى له بكل الوسائل، وبالتالي فموقف المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها، هو ضرورة الاعتراف بقراهم وفق الخارطة الهيكلية التي تم تقديمها الى اللجنة اللوائية والتي بدأ البحث فيها في شهر ٢٠٠٠/٣.

*** «الاتحاد»: *وماذا بشأن لما يسمى «بئر حايل»؟***

- د. عامر: قضية «بئر حايل» لا تزال في، ونحن نعارضها نهائيًا، وذلك يكمن في الاجابة على السؤال: هل يمكن لـ(٥) آلاف نسمة العيش في مسطح بمساحة (٤٠٠) دونم؟؟

واخيرًا، يقول د. عامر الهزيل: حسب ما تخطط له الجهات الحكومية المختلفة لن يبقى للعربي البدوي في النقب في سنة «الهدف» عام ٢٠٢٠ سوى اقل من نصف دونم، بمعنى انه يتوجب علينا كعرب وفي النقب بعد سنة «٢٠٢٠» البدء بالبحث عن ارض لدفن موتانا .. ولتوضيح الصورة اكثر: فاليوم اذا اخذنا الاراضي القائمة عليها البلدات غير المعترف بها تصل الى ٢٤٠ الف دونم سيتم اخذ ٤٠٪ منها للمصلحة العامة يبقى لنا من كل هذا (١٤٤) الف دونم لـ(٣٥٠) الف نسمة!

- د. حنا سويد: عضو المجلس القطري للتنظيم والبناء رئيس مجلس عيلبون المحلي. ورئيس المعهد العربي للتخطيط، يؤكد ان المشكلة التي يدور الحديث عنها هنا، وحسب المخططات الحكومية هي قضية القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وتضم ما يقارب ٥٠-٧٠ الف مواطن تقريبًا والمطلب الاساسي هو الاعتراف بهذه القرى.

*** «الاتحاد»: *يدور الحديث عن اقامة تجمعين سكنيين لسكان القرى غير المعترف بها، لماذا هذا القرار في هذه الفترة بالذات؟***

- د. سويد: السلطات الحكومية ذات الصلة بالموضوع، اقدمت على هذا القرار بسبب الضغط الشعبي المتزايد من قبل سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وهي تفحص وتسعى لايجاد حل يأتي بالاساس في صالح السلطات الحكومية والدولة، اذ ان هدف الجهات الحكومية ذات الصلة هو كيفية الاستيلاء على الارض والمحافظة عليها لصالح الدولة، حيث ان انتشار سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب يزيد من «قلق» السلطات الحكومية ذات الشأن على اكبر رقعة من الارض وتعود





• وجوه خلف الأسلاك •

ملكيتها للاهالي العرب.

«الاتحاد»: *القرار سياسي، اذن؟!*

- د. سويد: يجب الاشارة الى ان منطلق السلطات الحكومية هو «تخوف» و«قلق» المؤسسات الرسمية من انتشار المواطنين على اكبر مساحة من الارض الامر الذي دفع الاجهزة الحكومية للتفكير والتوجه، لايجاد حل مشكلة سكان هذه القرى، فمن الناحية النظرية تريد السلطات الحكومية حل مشكلة سكان القرى العربية غير المعترف بها، ومن ناحية اخرى تريد تجميعهم وتركيزهم في قرى وبلدات مكتظة لا تقام على ارض كافية، وتستغل اقل ما يمكن من استهلاك للاراضي. وحسب الاجهزة الحكومية المختلفة فالحل في نهاية الامر هو تجميع الاهالي في ٤-٥ تجمعات سكنية مدنية واجبار السكان بصورة مباشرة على العيش فيها، او جعل الحياة في القرى لا تطاق، حتى يتوصل المواطن الى قناعة بأنه يجب الانتقال الى هذه التجمعات والعيش بصورة منظمة!

ويضيف سويد ان السلطات تقسم القضية الى عدة مراحل اولها الاقتراح والموافقة المبدئية للجنة الفرعية المنبثقة عن مجلس التنظيم القطري على اقامة ٣ تجمعات سكنية تدعى «مرعيت» و«بيت بيليط» و«بئر حايل». وقد تم طرح هذا الاقتراح على المجلس الاقليمي للتنظيم والبناء. وانا من جانبي عارضت هذا الاقتراح لأن الحل يكمن في الاعتراف بكل القرى العربية غير المعترف بها في النقب، والمباشرة في بناء المؤسسات والهيئات الخدماتية وبصورة عصرية متطورة.

«الاتحاد»: *ما الذي تم التوصل اليه في الاتفاق؟*

- سويد، لقد بادرت لعقد اجتماع ضم مندوبي سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وبمشاركة المخطط الاستراتيجي د. عامر الهزيل والمجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب مع رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء «عمرام قلعجي» ومديرية التخطيط التابعة لوزارة الداخلية وعن جمعية «حقوق المواطن» ومخطط «متروبولين بئر السبع» وتم عرض المواقف المتناقضة ما بين الاهالي وممثلي السلطات. ودار الحديث حول ابعاد مثل هذا المخطط على سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب ومدى تأثيره وابعاده، وتم التوصل الى نوع من التفهم واظهار بادرة حسن نية، في المقابل اعتراف السلطات الحكومية ذات الصلة بأن هذا الحل غير عادل، وان اقامة ٤-٥ تجمعات سكنية ليست الحل المرجو..

ويؤكد سويد ان قضية تقديم الخدمات يجب الا تمنع الاعتراف بالقرى.

- د. سويد، القرى الثلاث المقترح اقامتها، فيها مشاكل كثيرة من ناحية التخطيط ومساحات مناطق البناء التي لا تكفي لاستيعاب «اكبر عدد من السكان»، كما تريد الجهات الرسمية فهناك مساحات محدودة ولا مجال لتطورها، وهناك امور وقضايا ومؤسسات رسمية حكومية لا توافق على اقامتها وتؤثر على تطورها مثل قرب هذه المناطق المقترحة من قواعد وثكنات عسكرية، ومحميات طبيعية واودية تريد وزارة البيئة المحافظة عليها.

ويمكننا الاستنتاج وبصورة واضحة وغير قابلة للتاويل انه كتب عليها وحكم بالفشل وعدم التوسع، اذ لا يمكن ان نتصور كيف ستكون ما تسمى بـ«بيت بيليط» محاطة بالثكنات العسكرية وكذلك هناك اعتراضات من قبل الجيش، وكذلك بالنسبة لقرية «بئر حايل» يوجد عليها اعتراضات من قبل شركة الكهرباء القطرية وكذلك سلطة المفاعل النووي، هذا بالاضافة الى ان هذا الحل غير مقبول.

• السور الذي «يحمي» مستوطنة عومر •

«الاتحاد»: *كيف تنظر الى هذا المشروع كمخطط؟*

- د. سويد: هذا الحل هو هزيل، اذ لا يمكن ان يكون عادلاً وهنا يجب ان نشير الى ان الاهالي في القرى العربية غير المعترف بها في النقب لا يوافقون على الانتقال. وفي النهاية هذا حل ممجوج هزيل وشكلي وبصورة عملية محكوم عليه بالفشل..

- جبر ابو كف: رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب يقول:

في الجلسة الاخيرة التي عقدتها لجنة «فلنتيا» (لجنة فرعية منبثقة عن المجلس القطري للتنظيم والبناء) قدمنا ملاحظاتنا حول ما يسمى بـ«مرعيت» و«بيت بيليط»، وقد وافقت هذه اللجنة على ملاحظاتنا، وحسب الخطة الهيكلية الحكومية المعروفة بـ(تاما ٤) بند ٢٤ تم تصحيح ذلك بالنسبة لما يدعى «بيت بيليط» و«مرعيت»، اذا اننا نعارض هذا بشدة في المجلس الاقليمي.

ويضيف ابو كف موقفنا يعود الى ان هذه الخطة هي خطة لاقامة مدن وليس تجمعات قروية كما نريد (قرى زراعية)، وهدفها منعنا من ممارسة حياتنا العربية الاصيلة، وتريد اقامة «تجمعات» لتجميعنا في «كنتون» على غرار مدينة راهط، وكل ذلك دون التنسيق معنا. فهم يحاولون فرض الامر الواقع علينا، ونحن نريد العيش كما نريد.

«الاتحاد»: *اذًا، وبناء على ما تقدم، ما هي مطالبكم؟ وكيف ستواصلون معركة الاعتراف بكم؟*

- ابو كف، مطالبنا واضحة ولا حاجة للذهاب الى ابعد الحدود، نحن نريد ان يتم الاعتراف بكل قرانا العربية غير المعترف بها، ويحق لنا ونحن اليوم في عصر «الهايتك» ان نعيش في قرى ثابتة في مكانها ومع تقديم خدمات اساسية. وسنواصل معركة الاعتراف بقرانا بشتى الوسائل والطرق القانونية.

ويضيف ابو كف، لاحظنا خلال الجلسة الاخيرة التي تمت مع اللجنة الفرعية المنبثقة عن المجلس القطري للتنظيم والبناء، ان هناك استجابة لمطالبنا حيث قالوا ان «بيت بيليط» سوف تقام مكان قرية ابو تلول، والمقترح ان يتم «بيت بيليط» وتم الاتفاق ان يتم اقامة قرية لابو قرينات وكل ذلك بالتنسيق مع عشيرة ابو قرينات وليس المخطط القديم لما يدعى بـ«بيت بيليط».

ولكننا نريد اقامة قرية ابو قرينات وسيتم فتح واقامة مراكز خدماتية. ونحن على هذا الاساس تمكنا من الحصول على تغيير الخارطة «تاما ٤» وتصحيح بند ٢٤، ومحو ما يدعى «مرعيت» التي كانت ستقام على خط (ديمونا - بئر السبع) و«بيت بيليط» التي كانت ستقام على خط (بئر السبع - عراد) وتضم (دريجات، كحلة، الباط، الحمرة).

وتم التوصل الى ان يختار اهالي قرية ابو قرينات الاسم وعلى سبيل المثال «ام تنان» الاسم التاريخي لهذه المنطقة.

قصة إبداعية وتاريخية



• التطريز فن يرتبط وثيقًا بالتاريخ الفلسطيني، تشكيلاته ترسم وتحدد مناطق جغرافية، اقاليم وجهات. كل واحدة ولها تشكيلتها، ولكنها جميعًا تؤلف فنًا يعود الى سنين طويلة خلت •

إعداد: د. عبد الرحيم عبد الواحد

• يعتبر التطريز من ابرز الفنون الشعبية الرابطة لما بين الماضي والحاضر حيث نظام التطريز من حيث توزيع الالوان وانماطها، وقد تزايدت خلال السنوات الماضية صور ارتداء الازياء الشعبية الفلسطينية في المدن وذلك بدافع الحفاظ على التراث الذي تحاول اسرائيل طمسه وابعاده عن الشعب الفلسطيني.

فالتطريز واشكاله المختلفة سمة من سمات الشعب الفلسطيني وجزء من تراثه الوطني وشعاره الاجتماعي، بل انه من المظاهر الخاصة التي تميز الشعب الفلسطيني عن غيره من الشعوب، خاصة وانه يقوم بتطريز ملابسه بنفسه وبأساليب تقليدية تستخدم فيها الابرة والخيط. والتي تحتاج الى صبر وقدرة على التحمل. بل ان هذه الحرفة تم توارثها من الاجداد الى الأبناء والاحفاد وذلك من خلال الحفاظ على طريقة واسلوب التطريز، وخاصة ان ورش العمل في معظمها تتم داخل المنازل وتحديدا في معسكرات اللاجئين المنتشرة في كافة الاراضي الفلسطينية.

وتضم الملابس المطرزة كافة الاشكال والالوان فمنها الجاكيتات، الشالات، الصدريات، واغطية الوسادات، الفساتين، والكوفيات، والملاءات المختلفةالاحجام. وللتطريز مدارس وتوجهات تختلف من مكان الى آخر من حيث التصميم واللون والخيوط المستخدمة او المساحات المطرزة وكيفيتها، لدرجة ان الشخص تعرف منطقته او قريته او مدينته من ثوبه.

تاريخ قديم

ظهرت الازياء التراثية الشعبية الفلسطينية التي تبرز فيها خاصية التطريز المزخرف بالابرة والخيوط المختلفة الالوان منذ آلاف السنين فيما تؤكد الكتب التاريخية ان الازياء الشعبية الفلسطينية القديمة ظهرت قبل نحو (٢٨٠) قبل الميلاد، مشيرة الى وجود آثار لذلك من العديد من المناطق التراثية مثل «مغارة الزطية الواقعة في المنطقة الشمالية الغربية لبحيرة طبريا شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، مغارات الطابون والسخول والوادي والوعد وكباران في منطقة الكرمل، كهف داخل جبل القفزة جنوب مدينة الناصرة، كهف بئر السبع.. وغيرها الكثير».

ولكن يقال ان اقدم الزخارف والنقوش التي تشير الى وجود الملابس الجلدية هي التي تم العثور عليها في مغارة تسمى «ام قطفة»، اضافة الى كهوف منطقة بئر السبع الواقعة في النقب وهي المنطقة الجنوبية من فلسطين عام ١٩٤٨.

ففي كتاب «فلسطين الوان وخطوط» قال الكاتبان علي حسين خلف وتوفيق عبد العال، ان فن التطريز الفلسطيني الحديث هو تتويج واستمرار لخبرة ثلاثة آلاف سنة او يزيد، اذ كان الكنعانيون يلبسون الملابس المطرزة للجنسين ولمختلف الاعمار واشتقوا الزخرف من الطبيعة. هذا ما اظهرته النقوش على اللوحات العاجية في «مجدو» وجدران «طيبة» وفسيفساء «حمورابي».

ومن المراكز الهامة في تطريز الملابس الشعبية، مشروع الاونروا للاغاثة والخدمات الاجتماعية بادارة ليليان ترزي، ويضم ٩ مراكز تشغيل للنساء في هذا المجال البالغ عددهم ٥٠٠ سيدة اللواتي يقمن بالعمل الاساسي في التطريز. اما المراحل النهائية مثل الحبكات وتفصيل الثوب فيتم في داخل المقر الرئيسي للمشروع وهو الأكبر في مدينة غزة.

وكغيرها من الحرف اليدوية تأثر تسويقها خلال الانتفاضة الفلسطينية والممارسات التي كانت تفرض عليها، اضافة الى وقف التصدير للخارج. وفي الوقت نفسه هبوط السياحة الى ادنى درجاتها في تلك الفترة، اما بعد وصول السلطة فقد بدأت الامور في التحسن مع انفتاح الاسواق الى حد ما وخاصة في الضفة الغربية حيث الاعداد الكبيرة من السواح.

وفي الاطار نفسه توجد مؤسسة مهنية غير حكومية يطلق عليها «البيت الصامد» اطلقت برنامجها الوطني عام ١٩٨٩ من خلال تقديم المساعدة للنساء الارامل ولزوجات المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ولمطلقات المعتقلين والمعاقات، فيما تبدو احدث المؤسسات في هذا المجال وهي «جمعية الضبة»، والتي بدأت عملها في عام ١٩٩٨، وهي الجهة الوحيدة التي تقوم بإعداد وبيع السراويل الفضفاضة وبنطلونات الرجال التي يعود تاريخها الى الحقبة العثمانية بأشكالها القديمة تطريزا وتفصيلا.

وتتركز خيوط التطريز ذات الالوان التي تقترب من الاحمر الغامق في معظم الاحوال اضافة الى الالوان الاخرى المساعدة وهي غالبًا ما تكون في معظم اجزاء الثوب مثل الاكمام والصدر والظهر. اما الاشكال فهي متنوعة ومختلفة حسب المنطقة التي يتم فيها تطريزها. فمناطق الشمال لها طابع مميز عن المناطق الجنوبية، حيث تختلف البيئة والحياة البشرية الى حد ما ومن باب أول اختلاف الاذواق وما ينتج عن ذلك من انشطة وفنون يدوية.

تحرك هذا الفن وتغير مع تغير الظروف والاوضاع في صورها المختلفة. فقبل نكبة فلسطين كان هناك بعض المسميات العديدة لانواع التطريز والاساليب المستخدمة. فمثلا تسمى الخيوط والقماش المستعمل؛ النجوم، الفنانير، قرص العسل، النخل العالي، عرق الورد. ولكن وبعد عام ١٩٤٨ واكب فن التطريز الحياة الجديدة لهذا الشعب وظهرت مسميات مختلفة عن السابق سيطر عليها العامل النفسي والاجتماعي فطغى عليه حيثيات النكبة والمعاناة اليومية للاجئين وخاصة في المخيمات التي ابدعت في كافة الفنون التشكيلية ورسمت صورة واضحة المعالم للطابع الفلسطيني المتميز في هذا المجال.

المعرفة الشعبية

تقول كتب التاريخ والتراث ان الاصل اللغوي لكلمة «فلكلور» يعود الى الاصل الانجليزي الذي يعني بها «حكمة الشعب» أو «المعرفة الشعبية»، ويذكر ان اول من ادخله في قاموس علم الفنون ويليام تومس وذلك عام ١٨٤٦ ميلادية، فيما تؤكد موسوعات الفلكلور ان الرجال والنساء كانوا على السواء يرتدون الملابس المطرزة والمزركشة. إلا انه بعد الفتح الاسلامي اقتصر ذلك على النساء والفتيات دون الرجال الذين اقتصرت الزركشة على بعض ملابسهم مثل؛ منديل الدبكة، الحطة، الحزام وربطة العنق.

لتنوع التطريز في الازياء الفلسطينية ما يبررها حيث كانت العادات الاجتماعية تفرض على الفتيات ضرورة القيام بتجهيز ملابس زواجها التي تطغى عليها الوان ورسومات البهجة والفرح، فيما كان الرجال يتفاخرون ببعضها مثل غطاء الرأس. ولكن بعد دخول الاسلام التزم جميع الرجال بقواعد عدم تشبه الرجال بالنساء ومن هنا بدأ الرجال في صيحة اخرى تتمثل في تزيين غير ملون لملابسهم حيث طغت عليها الخطوط الطولية للسراويل.

اما عن انواع واشكال والوان التطريز فعديدة ذات مسميات تحتاج لقائمة طويلة نحاول هنا ايضاحها بقدر الإمكان، وعمومًا يخضع التطريز

باعتباره عملية هندسة كاملة الى اعتبارات المكان والزمان، فمن اهم الوحدات الهندسية التي تستخدم في الزركشة هي: المثلث، النجمة الثمانية، الدائرة، المربع، المعين، الخطوط الزخرفية وهي المستقيمة - المتقاطعة المتعرجة بصورة حادة او العكس - المسننة. واخيرا الخطوط المتقاطعة.

ويقول عبد الرحمن المزين في كتابة «موسوعة التراث الفلسطيني» ان الزخرفة المعروفة باسم المثلث تسمى ايضا الحجاب حيث كان الناس يعتقدون بأنه يقيهم من الارواح الشريرة التي قد تكون موجودة في مكان ما، اضافة الى حمايتهم من الحسد وخاصة في فترة الوجود الكنعاني في اريحا وذلك قبل ٥٥٠٠ سنة تقريبًا. ولا يزال مثل هذا النوع من التطريز منتشر في بعض الاماكن الفلسطينية باعتباره من ركائز فن التطريز الشعبي.

شكل النجمة الثمانية يعتبر من الاعمال الفنية القديمة التي يعود تاريخها الى اكثر من ٤٥٠٠ عام قبل الميلاد، والاكثر من ذلك قدسيتها في ذلك الوقت حيث كانت النجمة تشكل إله الخصوبة عند الكنعانيين، فيما اعتبرت من ضمن الاسس الرئيسية لفن الزخرفة في العهد الاسلامي، بل لا تزال هذه النجمة لها اعتبارها في الفن التطريزي الفلسطيني الحديث. الا ان اشهر النجوم هي الثمانية الشكل ومنها: نجمة بيت لحم المعروفة على الصعيد الشعبي باسم «عرق القمر».

وهناك التطريز الذي يعرف بـ «الدائرة» وتركزت في مناطق شمال وجنوب فلسطين قبل ١٢٠٠ عام قبل الميلاد، وقد جمعت بين الاستخدام على الملابس والمباني في الوقت نفسه.

اهم الوحدات التطريزية التي استخدمت في الزي الفلسطيني هي صورة «النماذج» وخاصة على ازياء مناطق رام الله والرملة ويافا وبعض المناطق في قطاع غزة، ضواحي الخليل وبئر السبع. وظهر التطريز على شكل زهور واشجار ومبان وطيور منها: العصافير، الديك الرومي. اما الحيوانات فكان نصيبها قليل في فنون التطريز ما عدا الاسد والحصان، حيث انتشر الاول على الثاني حيث ظهرت بشكل خرافي على الازياء وخاصة في منطقة القدس.

ومن اهم الوحدات الزخرفية للازياء الشعبية وتسمى «العروق»: الامشاط، الاحجابات، سكة الحديد، الدرج، السلم، التوفي، فلقات الصابون، عين الجمل، عين البقرة، قدم الجمل، السرو، شجرة الحياة، النخل العالي، سعف النخيل، عناقيد العنب، التفاح، السنابل، شجرة الزيتون، قوارير الورد، قدرة الفاكهة، البندورة، الخبيزة، الزهور، الورد، خيام الباشا، شبابيك عكا، علب الكبريت، المكحلية، الحية، الحية والعربيد، العلقة، شجرة العمدان، القمر المريش، النجمة الثمانية، الاقمار، قمر بيت لحم، الفنانير، القلايد، الريش، الفاكهة، الحنو، القرنفل، الحلوى، قاع الفنجان، مفتاح الخليل، طريق حيفا، طريق التبان، طريق النبي صالح، طريق يافا، طريق القدس، الحمام والديوك. وتميز التطريز بانتشاره على معظم اجزاء الثوب، الصدر، الاكمام، الجوانب، الامام، الخلف.

وكان لكل جهة وحداتها الخاصة به فلا يجوز تطريز ماهو على الصدر مثلا على منطقة الاكمام او الخلف مثلا، لان ذلك يخل بشرط اساسي وهو الخروج عن تراث الاجداد في هذا المجال الذي يعود الى آلاف السنين، وفي الوقت نفسه للمحافظة على التقاليد المتبعة لنقلها الى الخلف بطريقة صحيحة دون مغالطات فنية قد تفقد الثوب والتطريز عمومًا مصداقيته التراثية والفنية.

اما انواع الغرز المستخدمة في التطريز فهي: الغرزة الفلاحية «التصليبة»، غرزة التحريري، اللف، السنابل، غرزة المد، التسنين، الجدلة «الزكزاك»، التنبيته، الماكينة، وغرزة زرع الحرير. ولاتمام عملية التطريز لابد من توفر خيوط معينة لذلك اهمها: الخيط الحريري، القطني، المقصب، وخيوط الماكينة. اما الابر المستخدمة فهي قديمة جدا قدم الفن نفسه وكانت معظمها مصنوعة من العظام والعاج وذلك خلال العصر الحجري قبل ٤٥٠٠ عام قبل الميلاد، الا ان ذلك تغير بحلول الالف الثالث حيث برزت الابر البرونزية واعقبها الفولاذية، ومع كل تلك الابر كانت تستخدم اداة حديدية لوقاية الاصابع من اي مخاطر قد تحدث بفعل الابرة وهي ما تسمى «الكشتبان» أو المصبعية لأنها كانت تغطي الاصبع.

وحول اشكال الثوب الفلسطيني فيتغير من منطقة الى اخرى ولكنها في الاطار العام تخرج في اطار واحد تقريبًا وان اختلفت بعض الشيء الا ان السمات العامة تظل كما هي وبالتالي يحتفظ الثوب بطابعه الفلسطيني الخاص المعبر عن تاريخ الشعب ومراحل حياته السياسية والاجتماعية. اما اهم انواع الاثواب فهي:

الثوب المجدلاوي:

وتعود التسمية الى مدينة المجدل الفلسطينية المشهورة بالغزل والنسيج منذ القدم وخاصة بعد نكبة عام ١٩٤٧ وتوجههم الى المناطق الجنوبية وخاصة الى قطاع غزة، وهو الاشهر في فلسطين بأسرها، وهو ينقسم بالتالي الى انواع: الثوب الجلجلي، البلتاجي، ابو ميتين «المية ومية»، الجنة والنار، والاخير له سبب لهذه التسمية يفسرها المؤرخون ورجال التراث بان الثوب يتشكل من خطوط طويلة على مدى الثوب وذو لونين الاول احمر ويرمز الى النار والثاني اخضر يرمز الى الجنة.

الثوب الشروقي:

انتشر هذا الثوب قديمًا ولربما الى فترة الوجود الكنعاني واستمر حتى العهد الاسلامي الى ان ظهر فيما بعد في العصر الحديث وتركز في مناطق: المجدل، الجية، بربرة، اسدود، حمامة برير ، نابلس ومنطقة المثلث. ومن مميزاته واختلافه عن غيره وخاصة المجدلاوي انه مصنوع من القماش الابيض وفتحة كبيرة في الصدر المزخرفة بنقوش وخيوط وغرز على اشكال مختلفة من خيوط الحرير. كما يتميز هذا الثوب بأن طرفه السفلي له تعرجات تشبه المثلثات تتواصل على ذيل الثوب كاملا في شكل جميل ورائع.

الثوب المقلم:

وغالبا يكون من القماش الحريري المزركش بأشرطة على طول الثوب وبألوان عديدة اهمها الازرق الغامق، الاحمر الذي يميل الى الصفرة، وسيد الألوان الابيض.

الثوب السبعاوي «التوبيت»:

وتمتاز الوان قماشه بأنها من اللون الاسود وتتركز صناعته وارتداؤه في منطقة النقب، والشيء الغريب في ازياء تلك المنطقة انها تخضع لمعايير عربية قديمة كان يعتبر الخروج عنها بمثابة انتهاك صارخ للعادات والتقاليد!! ومن ابرز تلك العادات وجود اثواب معينة لمناسبات خاصة لا بد من الالتزام بها وكذلك للمناسبات.

فمثلا هناك: زي الصبايا «الفتيات في سن المراهقة» ويتميز بلونه الاسود المزركش باللون الازرق فقط، وثوب المرأة المتزوجة والذي يكون ذا الوان عديدة ولا حرج من كونها بألوان زاهية مختلطة. وهذا عكس اثواب الفتيات وذلك على اعتبار ان المرأة المتزوجة اكثر اندماجا في المجتمع من الفتاة. وكذلك هناك اعتبار لعنصر الحياء ايضا والحفاظ على الطابع الاجتماعي الذي يفرق بين المتزوجة وغير المتزوجة. وهناك ثوب المرأة التي مات عنها زوجها (الارملة) والذي يتميز بمزركشات بالخيوط الزرقاء الجنزارية والمرقطة او الزخارف المنمنمة التي غالبا ما تكون بالخيوط الخضراء. اما ثوب المرأة العجوز التي تجاوزت الستين في عرف الازياء الفلسطينية فيتميز بالتطريز بالخيوط الزرقاء الجنزارية.

الثوب المرقوم:

وهو خاص بالنساء المتزوجات وينتشر في النقب وخاصة بئر السبع



ومن مميزاته المواصفات الكثيرة المعقدة في التطريز التي تغطي القبة الامامية، والصدر والجوانب والذيل والاكمام والتي غالبا ما تكون مطرزة باشكال اشجار السرو والنجمة الثمانية وسعف النخيل. ومنها ما هو على شكل معين وبعضها يغلب عليه الخطوط المتوازية بألوان عديدة. وهناك ثوب المرأة المتزوجة لمنطقة بئر السبع ويشتهر بارتدائه افراد قبائل: الترابين، الجبارات، الثوابتة والعزازمة، فيما يوجد ايضا الثوب التلحمي المسمى بثوب الملكة، واطلق عليه هذا الاسم لانه كان قاصرًا على استخدام الملكات الكنعانيات في فلسطين، والذي يتميز بطراز خاص من الفن والزركشة المنتشرة في كل جزء منه بألوان وخيوط حريرية منها الازرق الجنزاري والاحمر الغامق والاحمر الناري.

الثوب الدجاني:

ويقول عبد الرحمن المزين في كتابه ان اسم الثوب مرتبط بمعبود كنعاني عبده الفلسطينيون في مناطق الساحل في غزة، عسقلان، اسدود، وبيت دجن. وكان يرسم على شكل خرافي نصفه العلوي انسان والسفلي جسم سمكة ويمسك بكل يد سمكة. وما زال هذه الاله يطلق على الافراد والعائلات والقرى الفلسطينية. وهذا الحفاظ هو دليل الاستمرار ودليل اننا ما زلنا نحفظ هذه الاسماء الكنعانية حتى الآن، دون الشعوب الاخرى. ويرى ان هذا الثوب كان مقتصرا على كهنة اله داجون ثم على اهل بلدة بين دجن ثم عم في منطقة الرملة ورام الله. والثوب الدجاني نوعان: ذو الاكمام الواسعة (الردان) والثاني ذو الاكمام الضيقة.

ثوب الزم او العروق:

ويستخدم فيه العديد من الالوان الذي يوصف بانه مثل قطعة الارض اللينة بالازهار وهذا دليل على تضمنه الالوان الكثيرة، وهو غالبا ما يصنع من الأقمشة السوداء وينتشر في بعض قرى الرملة: بئر سالم، صرفند الخراب، تل الترمس، وادي حنين. وله مواصفات خاصة في فن التطريز حيث يبدو في كل جزء من الثوب نقوش وعلامات وخيوط مختلفة عن المنطقة الاخرى من الثوب.

الثوب المقدسي «الملس»:

ويرتديه في غالب الامر اهل وسكان مدينة القدس وضواحيها من القرى والذي يتميز بلونه الاحمر الناري واحيانا يصنع من اللون الاصفر المائل الى لون الكمون. ويسمى الاصفر الكموني في علم فن التطريز الشعبي الفلسطيني. ويحمل الثوب مطرزات وزخارف على شكل زهور مختلفة الالوان، كما ان له مواصفات خاصة لكل قطعة منه وكذلك اللون والنقشة الصحيحة.

ثوب الجلاية:

يعتبر هذا النوع هو الاكثر شيوعًا وانتشارا في كافة المناطق الفلسطينية ولكن لم يعرف حتى الان سبب هذا الانتشار الواسع. وللثوب انماط تتبع كل منطقة. فمثلا هناك ثوب جلاية الخليل الذي يتميز بقماشه ذو السماكة الكبيرة واللون الازرق الذي يميل الى الباذنجاني او الكحلي، اما شكله فله تصميم خاص يطول شرحه من حيث الالوان والنقشات في كل مكان منه. وهناك • ايضا ثوب جلاية غزة، وايضا يغلب عليه القماش السميك لسهولة التطريز باستخدام الخيوط الحريرية.

ومن اهم مناطق انتشاره: عراق السودان، بيت دارس، وبيت جبرين.

ومن الاشياء التي تلبسها المرأة الفلسطينية والمطرزة بطبيعة الحال هي:

الصديرية:

ومن مواصفاتها انها مقفلة من ناحية الصدر والظهر وهي بدون اكمام، اما التقصيرة ذات ظهر مغلق فيما يتم فتح الجزء من الامام حتى منطقة وسط المرأة، وهذا الزي خاص بالنساء يتم ارتداؤه فوق الثوب كقطعة تجميلية لسكان بيت لحم والقدس وغزة، وغالبًا ما تكون مصنوعة من القماش الذي نسمية اليوم «مخمل» او «قطيفة» ذو اللون الازرق او الاحمر.

اما القفطان ويسمى شعبيا «السرطلية» فهو عبارة عن قطعة مطرزة من القماش تلبس فوق ثوب الملكة ومن القماش نفسه بل وبنفس الوحدات التي استخدمت في التطريز، ولا يمكن حصر مواصفاتها لسبب انها تتكون من ٧ انواع من السرطلية. اي لكل منطقة نوع خاص بها، فمنها: السرطلية الملونة بالازهار، السرطلية الملونة بالخطوط الخضراء والصفراء، السرطلية القطيفة، السرطلية الملونة بالخطوط البيضاء والصفراء، السرطلية البيضاء المطرزة، السرطلية المزركشة بالخطوط المقصبة، واخيرا السرطلية التلحمية. اما الصلطة، فيتم تصنيعها من الاصواف ذات اللون الازرق او الاسود وتحمل خيوط ملونة بل في احيان كثيرة تحمل معظم الوان الطيف، ويتمثل شكلها في جاكيت بأكمام واسعة فضفاضة ليست بطويلة بل يبلغ طولها الى منطقة رسغ الذراع فقط.

أخيرًا: هناك الزي الاكثر شهرة وهو السروال، والذي لا يزال سائدا في معظم الاراضي الفلسطينية بصورة كبيرة حيث يتميز بأن التطريز يتركز في المناطق السفلى للسروال. ان التطريز تراه كثيفا في منطقة القدمين ولكن كلما صعدت الى اعلى تجد ان التطريز يقل تدريجيًا حتى الوصول الى الوسط حيث ينعدم التطريز في تلك المنطقة. كما ان السراويل نفسها تتغير بتغير المكان فقد تجدها ملينة في منطقة وقليلة وذات الوان مختلفة في منطقة اخرى.

شادي زيدان شويري

التطرف والتطرف المضاد

• في مقالته المنشورة في ملحق «الاتحاد» يوم ٢٠٠٠/١٠/٢٠، يعالج الرفيق عودة بشارات عدة جوانب مهمة رافقت هبة الجماهير العربية الاخيرة في انتفاضة القدس والاقصى. الا انني اجد نفسي مضطرًا الى القول بأن بشارات تطرق الى امور غاية في الاهمية ولكنه تطرق اليها بعصبية افقدته الموضوعية والروية المطلوبة في معرض تحليل ظواهر من هذا النوع. وبالتالي فإن الرفيق عودة وقع بسبب هذه العصبية الزائدة في عدة اخطاء بعضها لا يمكن تجاوزه او تركه بدون رد.

في بداية مقالته يبيّن عودة زيف ادعاءات بعض التيارات السياسية الفاعلة في المجتمع العربي في الداخل والتي تدعي ان الهوية القومية برزت فقط مؤخرًا وذلك بالتزامن مع بروز هذا التيار السياسي. ليس فقط انني اوافق عودة ان هذه الادعاءات مزيفة ومثيرة للضحك بل انها احيانًا تسبب الضيق والامتعاض والكثير من الافافة ولا حول ولا قوة الا بالله. الا ان ذلك لا يجب ان يفقدنا البوصلة. بوصلة التحليل السياسي المترفع عن مثل هذه التفاهات. وهنا بكل جدية اقترح التعامل مع هذه الادعاءات باستراتيجية التطنيش وعدم اضاعة طاقات ووقت في نقاشها لأن لا امل يرجى من نقاشها، وتركيز هذه الطاقات وهذا الوقت فيما هو مفيد لخطنا الوطني الدمقراطي وتطويره وتحديثه لما فيه خير جماهيرنا وشعبنا وامتنا.

في هذا الجزء من المقالة لا يختلف اثنان. اما في بقية المقالة فهناك الكثير من النقاط والتحليلات التي اختلف فيها مع الكاتب جذريًا والتي اعتقد جازمًا انها لم تكن نتاج تحليل هادئ متزن بقدر ما كانت نتاج عصبية ربما يكون لها ما يفسرها.

من ذلك ان بشارات ينكر تمامًا مقولة ان الجماهير الفلسطينية في اسرائيل ارتقت درجة في نضالها باتجاه التصعيد. ويدعي ان التصعيد الوحيد الموجود هو استخدام الشرطة للرصاص الحي!

ان هذا الانكار برايي ليس في مكانه بتاتًا. اذ انه واضح للجميع ان هناك تصعيدًا في الجاهزية الكفاحية لدى الجماهير العربية في الداخل وان هناك غضبًا محتقنًا كان لا بد له ان ينفجر بعد ان رأينا شراراته في الروحة وام السحالي وفي هبة الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية وفي غيرها. اسباب هذا التصعيد عديدة جدًا وهي خليط من القومي واليومي، المحلي والاقليمي. وفي اعتقادي ان الهبات الاخيرة والتي توجت بهبة القدس والاقصى كانت بفعل العامل القومي اكثر من اي عامل آخر.. لا احد ينزل الى الشوارع على استعداد تام لمواجهة الغدر الاسرائيلي لانه يعاني من وضع اقتصادي سيء (ولا حتى لأن شارون دخل الاقصى؛ فقد حرق الاقصى من قبل ولم يتحرك احد، ليس هذا السبب ولو كان كذلك لكان حريًا بكل آسيا وافريقيا النزول الى الشوارع. الا ان الجماهير لا تتحرك هكذا ومن ضمنها جماهيرنا التي لم تتحرك من اجل حفنة من المال يتفضل بها علينا فلناني او غيره بل هبّت ترفض الذل وترفض المعادلة القائمة في علاقة الدولة مع مواطنيها العرب وترفض التهميش وتقول نحن جزء من شعب ومن امة لها جذور ضاربة في التاريخ. نحن اهل هذا الوطن واصحابه، نحن جزء من القضية الفلسطينية، وان لم نكن جزء من حلها، لنا حقوق نعرفها جيدًا لا نساوم عليها احدًا ولا نخاف احد في الدفاع عنها، لا نحب دولتهم. لا نخلص لها. لا نصدق روايتهم على الرغم من مواطنتنا التي لا نتنازل عنها ابدًا لأنها ضمانة وجودنا فوق ارضنا.

كيف يجوز ان نقول في ادبياتنا ان «يوم الارض» كان نقلة نوعية في كفاح الجماهير وانتقالها من نفسية النكبة الى نفسية المواجهة وفي الوقت نفسه ننكر ان هبة القدس والاقصى هي نقلة نوعية في سلوك وتفكير الجماهير العربية وذلك بالانتقال بالتدريج من دائرة رد الفعل السلبي الى الفعل الايجابي ورفض المعادلة التي تقوم عليها العلاقة بين الدولة والمواطنين العرب وليس فقط الرفض وانما السعي الى التغيير الجذري بهمة وعزم رغم المشاق.

اما النقطة الثانية والتي اذهلتني عند قراءتها هي الادعاء بأن الهبة الاخيرة لم تكن الا تجاوزًا شرطيًا لقواعد تفريق المظاهرات.

يقول بشارات:

«هناك في قمة الهرم البوليسي من قرر ان يعلم العرب درسًا بحيث يدب الرعب في قلوبهم بحيث يمتنعون بعد ذلك من النزول الى الشارعن. هذا الانسان اسمه اليك رون وكان يتلقى الدعم من القائد العام للشرطة.. اختلط الامر على الشرطة..».

اهكذا اذًا؟ لم تكن الهبة الاخيرة سوى سوء تفاهم بين العرب وبعض رجال الشرطة وان الامور اختلطت على الشرطة ولم تعد تفرق بين الفلسطيني «سوج الف» والفلسطيني «سوج بيت»؟!

هل هذا الكلام معقول، هل يمكن حصر واختزال الاحداث الاخيرة على انها مواجهات محلية مع الشرطة او مع فرد في الشرطة يدعى اليك رون. اليس هذا تسطيحًا لا يقبل لامور لا تحتمل التسطيح.

يتجاهل بشارات هنا تمامًا ان هذه الشرطة تعمل لحساب الحكومة الاسرائيلية وما هي الا ذراع حكومية وليست جسمًا قائمًا بحد ذاته وان الشرطة تعمل بموجب توجيهات القائد العام وهي مسؤولة امام وزير الامن الداخلي والوزير مسؤول امام الحكومة.. هل سمعنا احد من هؤلاء يقول: كفى لقتل المواطنين؟.. الم يدعموا كلهم الشرطة وممارساتها؟. الا يتحملون المسؤولية مثلهم مثل الشرطي الذي اطلق النار؟.. انه لمن الخطورة بمكان ان نختزل الاحداث الاخيرة في كونها صراعًا بين مواطنين آمنين وبين قائد شرطة متعطش للدماء فهذه حلها بسيط بإقالة قائد الشرطة الشمالي اليك رون اياه فهل نقول بعد ذلك ان المياه عادت الى «مجاريها» ويا دار ما دخلك شر وهذا رون وذهب الى مزبلة التاريخ؟!

ان عنواننا هو الدولة الاسرائيلية وحكومتها ولا احد آخر هم المسؤولين وهم من سيقدم الحساب. هكذا يجب ان نرى القضية والا ذهبت دماء الشهداء هدرًا.

ثم يدخل بشارات في التنبؤ بما سيحمله المستقبل لجماهيرنا. وفي هذا السياق يتبنّى نهجًا مباركيًا (نسبة الى حسني مبارك) للغاية قوامه تخويف الجماهير من اي تحرك فثال مما قد يؤدي برايي الى تكبيل هذه الجماهير. وكان ينقص الرفيق عودة ان يضيف، لتكتمل الصورة. «شو بدنا نعمل انكتب علينا». و«كف ما بلّاطم مخرز».. وما الى ذلك.

ان جملاً كمثل: «اين سنذهب بجيرتنا مع الشعب اليهودي.. واليهود كيف سيهربون من جيرتنا.. التفتيش عن طرق التعايش مع احترام كل منا لخصوصية ومواقف ومشاعر الأخر... (اي احترام للصهيونية؟) .. بس يا خوي عندك محمد ونواف وحسن يعملون في حيفا وطبريا والناصرة وهم الضحية لأوباش العنصريين...».

ان هذه العبارات لا تليق بحزب شيوعي ثوري. لماذا تخويف الجماهير؟؟! لماذا تكبيلها وفرض العقلية الانهزامية عليها في زمن نحن بحاجة ماسة لمن ينهض بهذه الجماهير ويزرع فيها الامل بمستقبل دمقراطي مشرق؟!.. نحن مليون وربع المليون. لا يستطيع احد ان يقلعنا من ارضنا. لم نعد اشلاء متناثرة. لدينا قوة.. احزاب.. جمعيات.. نقابات.. مثقفون... شباب وطني... لماذا الاستهانة بهذا كله..لماذا؟.

بحسب فهمي البسيط ان على الجلاد ان يعيد حساباته وليس الضحية. ان على اسرائيل ويهودها ان يسألوا انفسهم؛ حتى متى تغتصب حقوق هؤلاء البشر، حتى متى نستهين بهم؟ حتى متى نصادر ارضهم ونضيق عليهم الخناق؟ حتى متى نهدم دورهم؟ واين سنذهب من جيرتهم اذا واصلنا هذا التمييز القومي واليومي ضدهم؟ هم من يجب ان يسألوا انفسهم وليس نحن.

ماخذ آخر آخذه على بشارات (وكثيرين غيره) هو تمسكه غير المبرر واصراره على شعار «دولتان لشعبين» الذي لم يعد يعكس واقع نضال جماهيرنا واصبح شعارًا قديمًا استعماله في سنة الالفين غير مفيد ولا يؤدي المعنى المطلوب بل انه مسيء لنا ولخطنا. فهمنا رفع هذا الشعار في الستينيات حيث كان مؤداه هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. اما اليوم فكيف ندعي اننا نطالب بتحويل اسرائيل الى دولة مدنية لجميع المواطنين ونقول دولتان لشعبين. بمعنى دولة عربية فلسطينية في الضفة والقطاع (للشعب الفلسطيني) ودولة يهودية في باقي الارض الفلسطينية (لليهود) اين نحن، الجماهير العربية الفلسطينية في الداخل من هذا الشعار. هل نفهم ان علينا الرحيل الى مناطق الدولة الفلسطينية. ام يا ترى علينا ان نتهود، ام نسمي انفسنا اسرائيليين وننسى فلسطيتنا ام ماذا؟!

في النهاية لا يسعني الا ان اتوجه الى قادة جبهتنا داعيًا اياهم الى الامساك بهذه اللحظة واستخلاص كل الدروس الايجابية والانطلاق بنا الى الامام. وفقط الى الامام.

علي الرنتيسي

المتصهينون الأمريكان شركاء في العدوان على شعبنا

• جاء قرار الكونغرس الأمريكي الذي حمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية ما اسماه بأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة منسجمًا مع موقف الإدارة الأمريكية المتصهينة، وتتويجًا لانحيازها التام الى جانب اسرائيل. وليؤكد ان المتصهينين الأمريكان هم شركاء في العدوان الاسرائيلي على شعبنا.

والحقيقة ان قرار الكونغرس لم يكن مفاجئًا لأي إنسان على هذا الكوكب، فالكل يعلم بمدى انحياز إدارة الرئيس كلينتون وكل المؤسسات الأمريكية، التشريعية منها والتنفيذية، الى جانب المعتدين الصهاينة. وكلنا نذكر القرار الذي اتخذه الكونغرس بنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس، وحاول كلينتون استغلاله للضغط على السلطة الفلسطينية لتستجيب لشروط براك الاستسلامية.

وما من شك ان قرار الكونغرس يشكل تبرئة لاسرائيل من مسؤولية قتل مئات الأطفال الفلسطينيين العزل وجرح الآلاف منهم لا لشيء إلا لأنهم يدافعون عن عروبة وطنهم فلسطين وعن حقهم في ممارسة حق تقرير المصير وإقامة دولتهم المستقلة على تراب وطنهم وعاصمتها القدس، وفق قرارات الشرعية الدولية التي يحلو للإدارة الأمريكية ان تتغنى بها حين تكون في مصلحتها ومصلحة حلفائها، وتتنكر لها حين تكون عكس ذلك.

ومن المضحك المبكي ان تعتبر ادارة كلينتون قرار الكونغرس الذي صوت الى جانبه ٣٦٥ عضوًا مقابل ٣٠ معارضًا «ليس مفيدًا ولا يساهم في تهدئة الأوضاع» مع أنها بموقفها المنحاز بدون تحفظ الى جانب براك ونهجه الإرهابي هيأت الأجواء المناسبة لاتخاذ القرار الذي باتت تعتبره الآن غير مفيد!!

ومن البديهي القول ان الولايات المتحدة ترى في اسرائيل التي قامت على انقاض الشعب الفلسطيني رأس حربة لها في المنطقة، ولذلك وفرت لها على مدى العقود الخمسة الماضية التفوق العسكري والاقتصادي والحماية الدبلوماسية في المحافل الدولية، الأمر الذي مكنها من الاستمرار في احتلال الأراضي العربية، وعدم الانصياع لقرارات الشرعية الدولية التي تلزمها بالانسحاب الشامل من جميع الأراضي العربية التي احتلت عام ٦٧، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه وعاصمتها القدس.

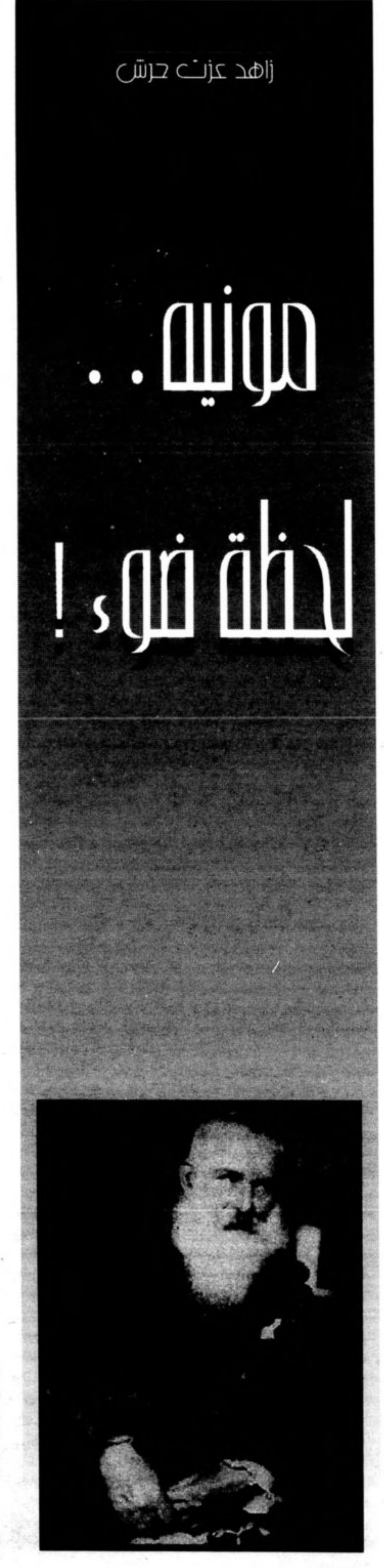
وجاءت الإدارة الحالية برئاسة بيل كلينتون الذي لم يخف انحيازه التام الى جانب اسرائيل، فعمد الى تنصيب نفسه وسيطًا لعملية السلام التي انطلقت من مؤتمر مدريد على قاعدة الأرض مقابل السلام، فانتهت في منتجع «كامب ديفيد» بسبب إصرار براك على التنكر لقرارات الشرعية الدولية ولمرجعية مدريد القاضية بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن الانسحاب الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران ٦٧.

ولتأكيد عدم موضوعية الوساطة الأمريكية التزم بيل كلينتون الجانب الاسرائيلي، واتهم السلطة الوطنية الفلسطينية بالتسبب في فشل «كامب ديفيد»، وحاول بكل الوسائل ممارسة الضغط عليها للقبول بإملاءات براك. وقام بأوسع حملة دبلوماسية في تاريخ الولايات المتحدة لإقناع دول العالم بإرجاء اعترافها بالدولة الفلسطينية التي كان مقررًا إعلانها في ١٣ أيلول الماضي.

والأخطر من كل هذا ان إدارة الرئيس كلينتون المتصهينة ساوت بين الجلاد والضحية، ولم تفرق بين طفل يلقي بحجر ليحرر أرض وطنه من دنس الاحتلال، ويقاتل من أجل ان تكون له دولة مستقلة ذات سيادة كاملة وعاصمتها القدس الشرقية، وبين جندي محتل يطلق الرصاص الحي على رؤوس الأطفال العزل ليقتل أكبر عدد ممكن منهم بدم بارد.

إن مسلك إدارة الرئيس كلينتون تجاه شعبنا وقضيتنا يجعلنا نترحم على إدارة الرئيس السابق جورج بوش التي منعت اسرائيل من المشاركة في العدوان الثلاثيني على العراق - وان كان هذا لأسباب خاصة بها -، وارغمتها على حضور مؤتمر مدريد، وحين عمدت الى إقامة المستوطنات بشكل مكثف هددت بقطع المساعدات عنها ما لم تكف عن بناء المستوطنات في الضفة الغربية.

ونتيجة لكون الإدارة الأمريكية لم تخف انحيازها التام الى جانب اسرائيل، وتتبنى وجهة نظرها كاملة، وتنطق باسمها، فهذا يعني أنها فقدت صفة الوسيط المحدود والنزيه، وبات من الضروري إعادة القضية الفلسطينية الى هيئة الأمم المتحدة لتتحمل مسؤولياتها بوقف العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا، وتقديم منفذيه للمحاكمة، ومن اجل إرسال قوات دولية لتامين الحماية لشعبنا من عملية الإبادة التي يتعرض لها، وتطبيق بنود اتفاقية جنيف الرابعة، ولإيجاد صيغة رعاية دولية جماعية لعملية السلام لوضع حد للإنفراد الأمريكي، ولوضع آلية دولية ملزمة لاسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.



مونيه.. لحظة ضوء!

زاهد عزت حرش



• اقيم المعرض الاول لجماعة «جمعية الفنانين التعاونية المجهولة الاسم» سنة ١٨٧٤، في قاعة العرض الخاصة بالمصور «نادار» في باريس، ليضم اعمالاً لعدد من الفنانين الشباب الخارجين على قانون توظيف اللوحة الكلاسيكية المعترف بها في ذلك الحين. ضج جمهور الفن عندما التقى بتلك الاعمال ذات البنية القاسية والملامح الحادة غير المتناسقة، بسبب افتقارها للعمق والمنظور القائم المتبع في بناء اللوحة الكلاسيكية، مما ادى الى اثارة السخرية والنقد اللاذع من الصحافة ونقادها الفنيين بشكل خاص. وكان قدر الرسام كلود مونيه - Claude-Oscar Monet 1840-1926 ان يشارك بلوحة رسمها ذات يوم من ايام الربيع من عام ١٨٧٢، حيث استقل صباح ذلك اليوم قاربه ليشق عباب البحر، مبحرًا من ميناء «هافر» الواقع على الساحل الشمالي الغربي لفرنسا. وما ان التقى مونيه مع ضوء الشمس المنبعث من وراء الضباب حتى اخذته الدهشة، فشرع يدون ملاحظاته بدقة متناهية بواسطة فرشاته والوانه الصافية غير المختلطة بالوان اخرى، ليسكبها على سطح اللوحة التي سماها فيما بعد «انطباع» Impression التي استعمل تعبيرها احد النقاد الباريسيين ليطلق على المجموعة اسم «الانطباعيين» - الانطباعية - Impressionism.

هناك سنوات من العطاء تمتاز بخيرها، ربما لانها تكون حبلى بعبق الحضارة والجهد الانساني، فيولد في ساعات صفوها عدد من الاسماء الفاعلة في التاريخ الانساني، وهذا ما حدث للفنون التشكيلية ما بين عام ١٨٣٩وعام ١٨٤١، اذ ولد النحات اوجست رودان Auguste Rodin في ١٢ تشرين الثاني من عام ١٨٤٠، وبعده بيومين فقط ولد الرسام كلود مونيه، وقد كان ولد قبلهما في عام ١٨٣٩ كل من سيزان وسيسلي، اما رينوار وفريدريك بازيل فقد ولدا سنة ١٨٤١.

لوحة «انطباع» لمونيه جعلت منه ربانًا للحركة الانطباعية، وقد امتاز اسلوبه المطابق للانطباعية اي التأثرية، لالتزامه بتدفق الضوء والنور على بساط لوحاته، ذلك بواسطة شفافية الالوان الصافية المضيئة التي واظب على استعمالها. كما ادى هذا الالتزام الى اخماد اي انبعاث او انعكاس للالوان الاخرى، ليؤدي بالتالي الى الغاء اي رؤية منكسرة الابعاد، او متناقضة في تكوينها التشكيلي في بناء لوحاته. كما لم يبد مونيه اي اهتمام بالمحافظة على وحدانية او فرداوية الاشخاص المرسومين في اعماله، اذ انه صب جل اهتمامه على الوحدة الزمنية، على برهة الوميض الضوئي للمشهد الذي اراد ان يرسمه.

كل العناصر والاجزاء المكونة للطبيعة كانت محط تأمل مونيه، وخاصة تأمله لتبدل حالة اللون فيها، مع تبدل حالة الضوء وموقعه، فجنح للتعبير عن ادق تفاصيلها لتغدو مطابقة لتلك اللحظة الزمنية التي التقطت فيها. جاء ذلك بواسطة اللون فقط، ربما لتأثره بآلة التصوير المولودة حديثًا في ذلك العصر، ولإيمانه بأن الرسم بالفرشاة يمكنه ان يكون مثل التصوير الفوتوغرافي. فكانت كل لوحة من لوحاته تحتاج الى مراقبة ودراسة خاصة قبل تنفيذها.

كان اهم ما استحدثه مونيه هو الرسم في اجواء الطبيعة، او ما يسمى في الهواء الطلق، وليس اخذ لسات تخطيطية اولية لمشهد من مشاهد الطبيعة، يتم انجازها فيما بعد داخل جدران المرسم. فقد عمد الى الرسم مباشرة بواسطة ضربات سريعة للفرشاة، وانجاز العمل خلال مدة قصيرة، لينقل الواقع بأدق تفاصيل الضوء الكامن والمهيمن فيه. لذا انشأ سنة ١٨٧٢«المرسم العائم»، وهو عبارة عن قارب نصفه مكون من غرفة، ونصفه الآخر مقصورة ذات سقف من الجلد ليقيه من قيظ الشمس، كان يستقله مونيه لشغفه وحبه للبحر فيرسم المنظر الطبيعي من داخل البحر ومع التقاء الطبيعة بالبحر ايضا.

كل ما كان يشغل بال مونيه هو اللون وتبدله متأثرًا بالضوء، اي تغيير ملامح اللون في حال تغيير موقع الضوء وقوته، وحالات انبعاثه من خلف الاغصان والغيوم. لذا فقد اسهب كثيرًا في تركيز بصره وتحديق نظره على المساحات اللونية للاشياء ولأجزاء الطبيعة، لأجل تحليل الالوان وحالات تقلبها تحت انعكاس الضوء والنور المتبدل.

قال سيزان في سياق حديثه عن قدرات مونيه: «ان مونيه ليس سوى عيون فقط، ولكن لله درها من عيون»..!! وربما يعود ذلك الى قدرة مونيه في تحديد الاشياء وتحليلها، من خلال القوة البصرية التي كان يتحلى بها، حتى اعتبرت اهم ميزات هذا الرسام المضيء.

لقد عمل مونيه بجهد في رسم المشهد نفسه في اوقات زمنية متعددة، واكثر دليل على ذلك اعماله لكاتدرائية روان، التي رسمها اكثر من عشرين مرة في اوقات زمنية متغيرة، في الفجر والصباح والضحى والظهيرة والعصر والمساء والصيف والشتاء والى ما شاء الله من الحالات والازمنة.. وحين استدعي للخدمة العسكرية ليلتحق بفرقة الفرسان، قرر الذهاب الى الجزائر للاستمتاع بسمائها الصافية ونور ضيائها الاخاذ، ولكن ما لبث ان الم به المرض، فاضطر والداه الى دفع البدل النقدي لمن يحل محله، فأعفي من الخدمة بعد ان أمضى سنتين هناك.

عانى مونيه كثيرًا من قسوة الحياة وشظف المعيشة، فقد كان دائم الخلاف مع والديه فيحرمانه من مساعدتهما، ويذكر ان للخبز الذي كان يسرقه رينوار من بيت ابيه خلسة، فضل كبير على بقاء مونيه على قيد الحياة. كما حظي بمجموعة من الاصدقاء الذين ساعدوه على التغلب على مصاعب الحياة، كما كان يبيع بعض رسومات الكاريكاتير للناس العاديين بواسطة احد محلات بيع التحف والتذكاريات.

لم يكترث مونيه للنمط الكلاسيكي لبناء اللوحة كما ورد آنفًا، وقد تنكر لغالبية الثوابت الرئيسية التي كانت معتمدة وسائدة آنذاك، كما لم يشغله وجه الشبه ما بين اللوحة وموديلها، وكذلك الامر لم يكن يهتم في اظهار الخطوط ولا المنظور المبين عمق اللوحة وابعادها.. وقد استطاع استبدال كل ذلك باستعماله الالوان الشفافة التي يشع منها ضوء الشمس.. ضوء الحياة.!!

ابدع مونيه الكثير من الاعمال الخالدة، اشهرها لوحة «بحيرة السوسن المائي» التي انجزها سنة ١٨٩٩، وهي بقياس ٩٢/٩٠سم. ففي سنة ١٨٨٣ وبعد ان تحقق له المجد والشهرة والمال، انتقل للعيش في بيت خاص في شمال غرب فرنسا في منطقة «جيفرني»، وقد بقي فيه حتى وفاته سنة ١٩٢٦. وبعد عشر سنوات، اي سنة ١٨٩٣، اشترى قطعة الارض «الحديقة» المحاذية لبيته، رغبة منه لتوسيع حديقته الخاصة التي كان يقضي بها معظم اوقاته، وبهذا الجزء الذي ضمه الى ارضه اقام بحيرة خاصة، وما اللوحة المسماة «بحيرة السوسن المائي» سوى واحدة من عشر لوحات رسمها للموضوع نفسه، والتي امتازت بظهور الجسر الخشبي ذا الزخرفة الشرقية، حيث اقامه مونيه حسب النمط الياباني، لتأثره بما كان يصل الى اوروبا من اعمال يابانية وزخارف وموتيفات.

«عندما يبدأ المجتمع بقتل اطفاله، يكون هناك خطأ ما، لا بل خطأ فظيع». (جوزيف غرين براون، احد الناجين من قائمة الاعدام)

عار أمريكا

★ فيما يلي مقتطفات من تقرير سابق اصدرته منظمة العفو الدولية، حول «الاطفال وعقوبة الاعدام في الولايات المتحدة الامريكية»، وذلك ضمن الحملة المنظمة التي تقوم بها المنظمة ★

«عار امريكا: هل تعرف ان الولايات المتحدة هي البقعة الوحيدة على وجه الارض التي يحرق فيها الناس على الخازوق؟ فخلال الاربعة اعوام، ١٩١٨-١٩٢١، احرق رعاع امريكيون ثمانية وعشرين شخصًا امام الملأ...».

كانت هذه هي الكلمات الافتتاحية لاعلان على صفحة كاملة في صحيفة «نيويورك تايمز» الصادرة في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٢٢، كجزء من حملة قامت بها الجمعية الوطنية لتقدم الملونين لكسب التأييد في مجلس الشيوخ لمشروع قانون مناهض للاعدام الغوغائي. وبعد اكثر من ٧٥ سنة، قد تصبح الولايات المتحدة الامريكية المرتكب الوحيد في العالم لنوع آخر من انتهاكات حقوق الانسان، الا وهو اعدام المذنبين الاحداث.

كان الاعدام الغوغائي في حينه يستمد بقاءه من دعم الجمهور لاستمراريته، ولذا تطلب الامر معارضة المجتمع له كي يصبح عملاً غير قانوني في النهاية. ويصح الشيء ذاته على عقوبة الاعدام القضائية. كذلك فإن لعقوبة الاعدام في الولايات المتحدة الامريكية، شأنها شأن الاعدام الغوغائي، تاريخ عنصري.

وفيما يتعلق بالمذنبين الاحداث، كان زهاء ٧٠ بالمئة من الذين اعدموا بين العامين ١٩٦٢ و١٩٦٤ من السود، و٢٤ بالمئة من البيض. وقد ادين ٩٠ بالمئة منهم بارتكاب جرائم ضد البيض.

وكما هي الحال بالنسبة لعقوبة الاعدام عامة، فإن عقوبة الاعدام ضد المذنبين الاحداث، لم تعد اليوم عنصرية بشكل مكشوف، كما كانت فيما مضى. لكن، كما في حالة البالغين من افرادها، فإن الاقليات العرقية والاثنية ظلت تضم عددًا غير متناسب من المذنبين الاحداث الذين ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام، وظل الاصل العرقي للمتهم والضحية يلعب دورًا في تحديد من يصدر بحقه حكم الاعدام.

وقد اشار ديفيد بلدوس، وجورج وودويرث، الخبيران في الاعراق وفي عقوبة الاعدام في الولايات المتحدة، في كتاباتهما الى ان «العديد من المواطنين يعتبرون ان امعان دولة لها هذا السجل التاريخي في العبودية والتمييز العنصري في تطبيق عقوبة ينفذها البيض ويسيطرون عليها بصورة حصرية تقريبًا، ولا تخدم وظيفة جزائية مثبتة، لكنها تترك اثرًا بالغ الضرر على مواطنيها السود من النواحي الجسدية والنفسية والرمزية، امر يمثل نوعًا من فقدان الاحساس وقلة التهذيب، ان لم يكن غير اخلاقي.

فيما يلي (٤) قصص لأطفال بانتظار الاعدام....

ثمة أمل مع الحياة

• مضت اكثر من اثنتي عشرة سنة على اصدار حكم الاعدام على پولا كوبر بسبب جريمة ارتكبتها عندما كان عمرها ١٥ سنة. وقد فسخت المحكمة العليا في انديانا في العام ١٩٨٩ حكم الاعدام الصادر ضدها، وصدر عليها بدلاً منه حكم بالسجن مدة ٦٠ سنة. وعليها قضاء نصف هذه المدة قبل ان تستحق العفو المشروط. وخلال السنوات التي انقضت منذ ان صدر عليها الحكم، عندما كانت في السادسة عشرة من عمرها، احرزت پولا كوبر تقدمًا كبيرًا في طريق اعادة تأهيلها، فقد حصلت على شهادة الثانوية العامة بالمراسلة، وتواصل دراستها عبر مساقات تعليمية بالمراسلة من السجن.

كانت جريمة پولا كوبر شنيعة - فقد وجهت عدة طعنات لروث بلكه البالغة من العمر ٧٨ عامًا في اثناء وجود الاخيرة في منزلها. وهذه الجريمة من النوع الذي يقول عنه كثير من الناس ان مرتكبه غير قابل لاعادة التاهيل او لا يستحق الغفران، وان عقوبة الاعدام هي الرد الوحيد الممكن عليه. وكان بيل بلكه، حفيد روث بلكه، يحبذ عقوبة الاعدام في بادئ الامر، لكنه فيما بعد تكونت لديه قناعة بأن جدته ربما لم تكن تريد انزال عقوبة الاعدام في پولا كوبر، وادرك انه هو ايضا لا يريدها.

وبدأ اتصالاته مع پولا كوبر بواسطة الرسائل، واخذ الاثنان يتبادلان الرسائل منذ ذلك الحين. وزارها حوالي ١٠ مرات في السجن منذ العام ١٩٩٤.

تعرضت پولا كوبر في طفولتها للايذاء. فقد كان والدها يضربها بالاحزمة والاسلاك الكهربائية. واجبرت هي واختها الاكبر سنًا على مشاهدته وهو يضرب امهما ويغتصبها. وفي احدى المناسبات حاولت الام الانتحار وقتل ابنتيها. وامضت پولا كوبر فترات في دور الرعاية ومراكز الاحداث. وتقول انها لو وجدت شخصًا مثل بيل بلكه في طفولتها، لما ارتكبت جريمة القتل، وان هدفها الآن هو مساعدة الاطفال الآخرين على عدم السقوط في هاوية الجريمة. ويواصل بيل بلكه الجهر بآرائه ضد عقوبة الاعدام.

الضياع في ارض غريبة

«كنا فيما مضى نناضل في جنوب افريقيا من اجل الا يواجه نلسون مانديلا عقوبة الاعدام. واما الآن، هنا في ارض الاحرار وموطن الشجعان، لدينا طفل يواجه امكان انزال عقوبة الاعدام فيه».
دنيس بروتوس، سجين سياسي سابق من جنوب افريقيا، ١٩٩٧.

غادر ازيكيوي كمبولي موطنه في جنوب افريقيا في العام ١٩٩٤، بعد ان فازت والدته بمنحة دراسية. وكان عمره آنذاك ١٥ سنة. وفي العام التالي، الغت بلاده عقوبة الاعدام في اطار الجهود المتواصلة للتخلص من تاريخها الحافل بالصراعات العنصرية والاجتماعية. وبعد ذلك بعام، كان ازي كمبولي يواجه امكان الحكم عليه بالاعدام في الولايات المتحدة الامريكية.

كان ازي كمبولي، الذي ولد وترعرع في مدينة سويتو التي يقطنها السود، قد خسر اياما عديدة من الدراسة وهو صغير بسبب مقاطعة المدارس احتجاجًا على الفصل العنصري. ومن الناحية الدراسية، استطاع التكيف جيدًا في مدرسته الجديدة في مدينة جاكسون بولاية مسيسيبي، لكنه على الصعيد الاجتماعي وجد صعوبة اكبر في التكيف مع محيطه. فقد سخر اقرانه من لهجته الاجنبية ومن الفروق الثقافية. وانخرط في مجموعة من الشبان الذين يكبرونه سنًا، ممن لم يقضوا الا وقتًا قليلاً في المدرسة.

في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٦، كان ازي كمبولي، البالغ من العمر ١٧ عامًا في حينه، برفقة سانتونيو بري البالغ من العمر ٢١ عامًا، راى الاخير پام ماكفيل، وهي عاملة اجتماعية محلية سوداء، في سيارة رياضية. ويقول ازي كمبولي ان سانتونيو بري قرر سرقة السيارة، واجبر پام ماكفيل تحت تهديد السلاح على الجلوس في المقعد المحاذي للسائق، وطلب من ازي كمبولي الجلوس في المقعد الخلفي. ثم قاد السيارة الى الغابة، وطلب من ازي كمبولي الانتظار، بينما اقتاد ماكفيل الى داخل الغابة، حيث اطلق عليها النار. ويقول ازي كمبولي، الذي ليس له سجل اجرامي او ماضٍ عنيف، انه لم يكن على علم بأن سانتونيو بري كان ينوي سرقة السيارة، او ارتكاب جريمة قتل.

مع تطور القضية، اظهر مدعيان عامان الى اي مدى كانا على استعداد لاستصدار حكم بالاعدام على الفتى. وبما ان الجريمة بدأت في مقاطعة هيندز، بينما حدثت واقعة القتل فعليًا في مقاطعة ماديسون، فقد كان بإمكان اي من المدعيين العامين في المقاطعتين ان يطلب اجراء المحاكمة. بيد ان المدعي العام في مقاطعة هيندز طلب اجراء المحاكمة في مقاطعة ماديسون، «لأن عائلة (الضحية) اعربت منذ البداية عن رغبتها بأن يتم انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين، ولأن افضل طريقة لفعل ذلك هي نقل القضية الى مقاطعة اخرى، ذلك ان المحلفين في مقاطعة هيندز اشتهروا برفض التصويت لصالح عقوبة الاعدام». ولدى مقاطعة هيندز نسبة عالية من السكان السود، بينما يغلب السكان البيض على مقاطعة ماديسون. وقد وحد مقتل پام ماكفيل الطائفتين لفترة قصيرة في سخطهما المشترك على الشابين الاسودين. بيد انه عندما اتضح دور ازي كمبولي في الجريمة، ازداد التعاطف معه في اوساط الطائفة السوداء.

قبل سانتونيو بري عرضًا من مدعي عام مقاطعة ماديسون لتخفيف الحكم عليه الى السجن المؤبد دون عفو مشروط، مقابل الاعتراف بقتل پام ماكفيل والموافقة على ان يشهد ضد شريكه المتهم الاصغر منه سنًا، بينما رفض ازي كمبولي عرضًا لتخفيف الحكم عليه الى السجن المؤبد دون عفو، مؤكدًا براءته من الجريمة التي يعاقب عليها بالاعدام. واستمر المدعي العام في الالحاح على طلب حكم الاعدام ضد ازي كمبولي، بالرغم من حقيقة ان القاتل الفعلي قد نجا منها، ومن معرفته بأن السعي لاستصدار حكم بالاعدام على مذنب حدث يشكل انتهاكًا للمعايير الدولية. وقد تم ايضاح الامر عبر المناشدات المحلية والدولية، بما فيها مناشدة من رئيس الاساقفة دزموند توتو، رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا. وقد استشهد رئيس الاساقفة باتفاقية حقوق الطفل، وكتب قائلاً، «يجب محاكمة ازيكيوي على دوره في الجريمة ويجب معاقبته اذا تمت ادانته، لكن على المجتمع الا يضاعف الشر بانتهاك حقوقه كقاصر. وانني احثك كموظف حريص على اقامة العدالة وتطبيق القانون والنظام ان تؤيد ثقافة قداسة حقوق الانسان». اما المدعي العام فرفض المناشدة قائلاً، «انها مجرد تشدق من حفنة من المتحمسين المناهضين لعقوبة الاعدام.. وعقوبة الاعدام هي الرادع الوحيد الذي نملكه في هذا البلد لوضع حد لهذه الجرائم التي لا معنى لها..» ولكنه لم يقدم اي دليل لدعم هذا الزعم.

في حزيران ١٩٩٧، اصدر القاضي حكمًا يفيد بأنه لا يمكن للادعاء العام ان يطلب انزال عقوبة الاعدام بأزي كمبولي في الوقت الذي صدر حكم بالسجن المؤبد على القاتل الفعلي. وكان بامكان المدعي العام الاستمرار في توجيه تهمة القتل التي يعاقب عليها بالاعدام لاستصدار حكم بالسجن المؤبد دون امكان صدور عفو مشروط. وقد وافق ازي كمبولي على الاعتراف بأنه مذنب في المساعدة على سرقة سيارة، والمساعدة في محاولة بيع السيارة المسروقة، مقابل اسقاط تهمة القتل التي يعاقب عليها بالاعدام.

• ازي كمبولي •

فحكم عليه بالحد الاقصى، وهو السجن مدة ٣٥ سنة دون امكان العفو المشروط عنه.

يحتجز ازي كمبولي في مركز وودفيل الاصلاحي، وهو سجن جديد تملكه مؤسسة مراكز الاصلاح الامريكية. وقد اتم دبلوم الثانوية العامة بالمراسلة بينما كان ينتظر محاكمته. ويقوم والداه اللذان عادا الى جنوب افريقيا، بحملة من اجل السماح له بمتابعة دراسته الجامعية بالمراسلة، لكنه في آب ١٩٩٨، لم يتلق اي رد من سلطات السجن.

ان بلد ازي كمبولي نفسه (جنوب افريقيا) ما زال يواجه مشكلة جرائم خطيرة. لكن الحكومة هناك تقاوم الدعوات الرجعية للعودة الى الاعدام. وفي حزيران ١٩٩٨، قال نائب الرئيس ثامبو مبيكي: «اننا نعتقد ان عقوبة الاعدام خطأ ومن شأنها ان تساعد على ترسيخ ثقافة وحشية في هذا البلد. وانني على يقين بأن الحكومة لن ترتضي لنفسها صفة القاتل الرسمي». وبعد هجوم بالقنابل على مطعم بلانيت هوليوود الذي يملكه مواطنون من الولايات المتحدة في مدينة كيب تاون في آب ١٩٩٨، رفض الرئيس مانديلا الدعوات الى انزال عقوبة الاعدام، قائلاً انه لم يثبت قط انها تشكل رادعًا، وان «ذلك النوع من الانتقام لا يساعدنا: اعني قتل اشخاص لأنهم قتلوا آخرين».

خطأ من جميع الجوانب

«ان جلوسي هنا في ظلال الموت، محاطًا بالموت من كل جانب، امر يصعب عليّ جدًا التعامل معه.. انني افكر كل يوم تقريبًا بقتل نفسي، لكنني اخشى الموت كثيرًا».

شريف كازن، ١٩٩٧.

في مساء الثاني من آذار ١٩٩٥، غادر مايكل جيراردي، وكوني بابن، مطعمًا في نيو اورلينز، وعندما توجها مشيًا على الاقدام الى سيارتهما، لاحظا ان ثلاثة ذكور يراقبونهما، وتصدى احدهم لمايكل جيراردي. وعندما هربت كوني بابن باتجاه المطعم طلبًا للنجدة، نظرت الى الخلف لترى المهاجم يطلق نيران مسدسه على وجه صديقها مباشرة.

بعد ثلاثة اسابيع، القي القبض على شريف كازن البالغ من العمر ١٦ عامًا، ووجهت اليه تهمة القتل. ومنذ لحظة اعتقاله، اصر على براءته. وعند اختيار هيئة المحلفين من اجل محاكمته في كانون الثاني ١٩٩٦، اقدم الادعاء على استبعاد المحلفين الذين قد تضعف «عاطفتهم» تجاه طفل في السادسة عشرة قدرتهم على التصويت لصالح الحكم بالاعدام.

استندت قضية الادعاء على رواية كوني بابن لجريمة القتل. وكررت هذه افادتها امام هيئة المحلفين بأنها متأكدة تمامًا من ان شريف كازن هو الفاعل. وشكك الدفاع في مصداقية شهادتها، حيث ابرز تقريرًا للشرطة يعود تاريخه الى ليلة الجريمة، ويتضمن قولها انها «لم تنظر جيدًا الى الفاعلين، وانها ربما لا تستطيع التعرف عليهم». ولم يكن هناك دليل مادي يربط شريف كازن بعملية اطلاق النار.

كان يفترض في جيمس رويل، وعمره ١٦ سنة، ان يشهد بأن شريف كازن ابلغه بأنه اطلق النار على مايكل جيراردي، لكنه قال، عندما استجوب في المحكمة، انه لم تجر بينهما قط مثل هذه المحادثة، ولم يقل الا ما طلبه منه المحامي والشرطة، من اجل ان يلقى معاملة تفضيلية بالنسبة لتهم السطو المسلح التي كان يواجهها.

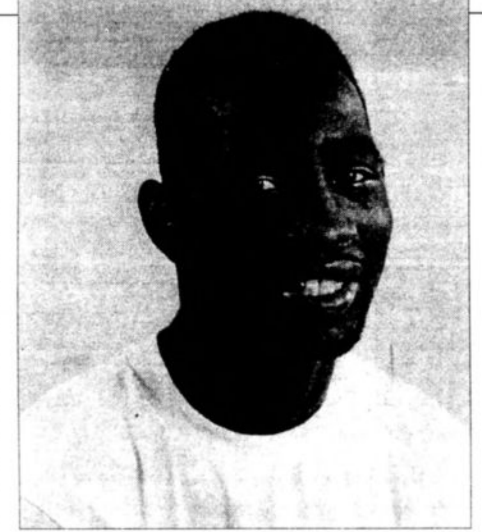
كان شريف كازن يلعب كرة السلة عشية الجريمة. وكان هناك بعض الخلاف حول التوقيت الصحيح للعبة، لكن العديد من شهود النفي ادلوا بأقوال تنفي ان يكون شريف كازن قد ارتكب جريمة القتل، بمن فيهم مدرب كرة السلة الذي قال انه اوصل الفتى بسيارته الى منزله، وانه انزله بعد وقت ارتكاب الجريمة.

في ٢٦ كانون الثاني ادانت هيئة المحلفين شريف كازن بجريمة القتل العمد. وفي حين وصل والده البعيد عن الاسرة متأخرًا جدًا، فلم يتمكن من الادلاء بشهادته حول ابنه «كشاهد سلوك» في جلسة النطق بالحكم في ٣٠ كانون الثاني، ادلى والد مايكل جيراردي بشهادة عاطفية مؤثرة حول «تأثير الضحية» عليه، تحدث فيها عن الالم الذي يكابده نتيجة فقد ابنهم. وقررت هيئة المحلفين ان شريف كازن يجب ان يموت.

بعد المحاكمة، بعث مصدر مجهول الى فريق الدفاع شريطًا لإفادة كانت كوني بابن قد ادلت بها امام المحققين، بعد مضي بضعة ايام على الجريمة، لكنها لم تذكر في اثناء المحاكمة. وفي الشريط، سئلت عما اذا كانت تستطيع التعرف على القاتل، فأجابت: «لا ادري، فقد كان المكان مظلمًا، ولم اكن اضع عدساتي اللاصقة ولا نظارتي، لذلك كنت في موقف غير مؤات»، وانها لم تكن تستطيع ان ترى الا «خطوطًا واشكالاً واشياء».

وقال الدفاع ان الادعاء اخفى شهود نفي رئيسيين لأدلة النفي. فقد كان ثلاثة من زملاء شريف كازن في فريق كرة السلة ينتظرون خارج قاعة المحكمة خلال احد الايام الاخيرة للمحاكمة، جاهزين للشهادة بأنه كان معهم في سيارة المدرب في وقت حدوث الجريمة تقريبًا. بيد ان موظفي مكتب المدعي العام اخذوا الصبية الى مكتبهم، ولم تسمع المحكمة شهادتهم قط. وقال المدعي العام المساعد ان الاولاد نقلوا من اجل راحتهم الشخصية، لأن الجو كان حارًا في المكان الذي كانوا ينتظرون فيه. ولدى استجوابه، اعترف بأن المحاكمة جرت في كانون الثاني، وهو من الاشهر الباردة في السنة.

رفض القاضي طلب اجراء محاكمة جديدة، وفي ٢ تموز ١٩٩٦، اكد حكم الاعدام. وارسل شريف كازن الى سجن ولاية لويزيانا في انغولا، حيث اصبح اصغر نزيل ينتظر تنفيذ حكم الاعدام في الولايات المتحدة الامريكية. وعند استئناف الحكم في نيسان ١٩٩٨، قضت المحكمة العليا للولاية ان المدعي العام قد اساء استخدام الافادات المزعومة التي ادلى بها جيمس رويل قبل المحاكمة، لانها ربما تكون قد اثرت على هيئة المحلفين، فنقضت المحكمة الادانة وحكم الاعدام، وامرت باستمرار حبس شريف كازن ريثما تعاد محاكمته. وهو حاليًا في سجن دائرة اورلينز في نيو اورلينز. ومن المقرر ان تبدأ محاكمته الجديدة في اواخر العام ١٩٩٨، حيث ستطلب الولاية، مجددًا، انزال عقوبة الاعدام به، مما يشكل انتهاكًا للقانون الدولي لحقوق الانسان.



• شريف كازن •

هل كانت الولاية مخطئة حيال الشخص الذي ادانته؟ اذا كان الامر كذلك، فإنها لن تكون المرة الاولى التي يدان فيها شخص ما خطأ ويحكم عليه بالاعدام في الولايات المتحدة الامريكية. ففي العام ١٩٩٨، اصبح كيرتيس كايلز الشخص الخامس والسبعين الذي يفرج عنه بعد الحكم عليه بالاعدام منذ العام ١٩٧٣. وقد اخضع لخمس محاكمات تضمنت احكامًا بالاعدام طالب بإنزالها مكتب المدعي العام نفسه الذي قاضى شريف كازن. وفي النهاية قضت المحكمة العليا للولايات المتحدة بأن الحكم ضد كيرتيس كايلز غير سليم، لأن الادعاء اخفى ادلة حاسمة حول عدم مصداقية شهادة احد شهود العيان، ومعلومات مهمة حول مخبر مأجور يمكن ان يكون هو القاتل الحقيقي.

عقلية القتل:

«عمره لا يت جاوز ١٧ سنة، لكن عندما حمل ذلك المسدس من عيار ٣٥٧، اصبح رجلاً.. وعند حمل ذلك المسدس عيار ٤٤، اصبح رجلاً مرة اخرى».

المدعي العام، محاكمة شون ريتشارد سيلرز.

في العام ١٩٨٦، استخدم مدع عام هذه الكلمات لاقناع هيئة المحلفين بأن شون سيلرز يجب ان يموت بسبب جرائم «البالغين» التي ارتكبها. وبعد اثنتي عشرة سنة، اشارت محكمة استئناف فيدرالية الى ان مرضًا عقليًا خطيرًا يمكن ان يكون قد دفع شون سيلرز، البالغ من العمر ١٦ سنة، لارتكاب تلك الجرائم. ومع ذلك لا تزال لدى سلطات ولاية اوكلاهوما نية لقتله.

حكم على شون سيلرز بالاعدام في العام ١٩٨٦ بسبب جريمة قتل روبرت بوير، وهو صاحب متجر، في العام ١٩٨٥، وقتل امه هو وزوجها في العام ١٩٨٦. وفي ٤ شباط ١٩٩٨، رفضت محكمة استئناف في الولايات المتحدة للدائرة العاشرة آخر استئناف له، برغم اقرارها بوجود «دليل ذي مغزى على ان الشخص الذي يواجه الموت.. ليس الشخص الذي ارتكب الجريمة».



• شون ريتشارد سيلرز •

وكانت المحكمة قد استعرضت للتو شهادة خبير تفيد بأن شون سيلرز يعاني من اضطراب تعدد الشخصيات، وهو مرض عقلي تظهر فيه شخصيات «مختلفة» في المريض الذي يعاني منه.

وتفيد هذه الشهادة بان: (أ) كشف اختبار كمي لجهاز التسجيل البياني لنشاط الدماغ عن وجود تلف في دماغ شون سيلرز نتيجة اصابته بجراح في رأسه عندما كان طفلا، (ب) اختبار الجهاز المذكور تغير بشكل مثير مع كل «شخصية من شخصيات» شون سيلرز، مما يشير الى وجود ثلاث شخصيات متغيرة على الاقل، (ج) اختبارًا للقدرة المستثارة يعتمد على الاشارات البيولوجية من الجسم ولا يمكن للمريض تزويره، اختبار جهاز التسجيل البياني المذكور، (د) تحدث طبيبان، كل بمفرده، الى اثنين من الشخصيات المتغيرة لشون سيلرز، واسمها «داني» و«المراقب»، (هـ) كان شون سيلرز يعاني من اضطراب تعدد الشخصيات وقت ارتكاب جرائم القتل، (و) لا بد ان احدى الشخصيات المتغيرة التي لا يحتمل ان تفهم الفرق بين الخطأ والصواب، كانت تملك السيطرة التنفيذية على شخص «سيلرز» او جسمه في تلك الاوقات، (ز) لم يكن هناك الا قدرًا محدودًا من المعرفة بمرض اضطراب تعدد الشخصيات في اوساط اطباء الصحة العقلية في وقت المحاكمة، اذ انه لم يكن قد جرى تطوير الاختبارات المتعلقة، (ح) اضطراب تعدد الشخصيات هو «مرض خفي» ويستغرق تأكيده، عادة، سنوات عدة.

اقرت المحكمة بأنه، اذا صدقته هيئة المحلفين، فإن هذا الدليل حول ذنب شخصية متغيرة «يجعل الشخص المعروف باسم شون سيلرز بريئًا حقًا». لكنها قالت ان مهمتها كمحكمة فيدرالية، تنظر في مشروعية الحكم، تنحصر في النظر في ما اذا كان الحكم ينتهك الدستور، وليس في تصحيح اخطاء في الوقائع. وقضت المحكمة انه لا يمكنها اتخاذ اجراء الا اذا كان ادعاء شون سيلرز البراءة قويًا جدًا لدرجة يتعذر فيها على اي محلف معقول ادانته. واشارت الى انه، بالرغم من ان الدليل النفساني «واضح وقوي وداعم»، الا انه لم يكن محل استجواب في قاعة المحكمة، وكذلك يتوقع من الاشخاص غير الاختصاصيين (اي المحلفين) ان تساورهم شكوك بشأن اضطراب تعدد الشخصيات. وقالت المحكمة انها لهذه الاسباب لا تستطيع الاستنتاج بأنه ليس بين المحلفين عضو واحد يمكن ان يصوت بالادانة. وبعد ان افادت بأنها «تأثرت بمأزق المستدعي» رفضت المحكمة الاستئناف، مشيرة الى ان شون سيلرز يمكنه طلب الرحمة من الجهات التنفيذية.

وكانت طلبات الاستئناف السابقة التي قدمها شون سيلرز للولاية قد استنفدت بعد ان قضت محكمة الاستئناف الجنائي في اوكلاهوما في العام ١٩٩٥ بأنه تنازل عن حقه في اثارته زعم اضطراب تعدد الشخصيات، لانه كان بالامكان، بل من الواجب إثار في اثناء محاكمته. وقالت ان الدليل، بالتالي، لا يندرج ضمن فئة «الادلة المكتشفة حديثًا» التي كان من الممكن ان تتيح قبول الاستئناف. ويتعارض هذا الحكم، غير المؤيد بأدلة الخبراء على ما يبدو، مع الشهادة المسلم بها، وهي انه لم يكن ممكنًا اثارة زعم اضطراب تعدد الشخصيات في محاكمة شون سيلرز، لانه لم يكن قد تم بعد تطوير الفحوص السريرية اللازمة لاكتشاف وجود المرض وتأكيده. كما قدم الخبراء ادلة على ان تحديد اصابة الشخص باضطراب تعدد الشخصيات يستغرق عادة سنوات عدة، وعمليات تشخيص غير صحيحة عديدة.

في المحاكمة الاصلية التي جرت في العام ١٩٨٦، شهد طبيب نفساني بأن شون سيلرز كان «غير مدرك قانونيًا» في وقت ارتكاب جرائم القتل الثلاث جميعًا، وبالتالي غير قادر على تكوين النية اللازمة للقتل العمد من الدرجة الاولى. ولدحض هذا القول، قدم الادعاء شهادة من طبيب كان فيها غير قادر على استبعاد احتمال صحة تقدير الطبيب النفساني. وفي العام ١٩٨٧، تبيّن لطبيب نفساني آخر ان شون سيلرز مصاب باضطراب عقلي مزمن، حيث تظهر عليه اعراض الفصام المصحوب بمرض الارتياب ويعاني من الهلوسة والمعتقدات الوهمية ومن افعال غريبة من التشويه الذاتي واستحواذ هواجس عن الله والشيطان والخير والشر عليه.

في مرحلة النطق بالحكم، لم يسمح القاضي للدفاع بعرض شهادة خبير تفيد بأن الاحداث مختلفون من حيث نموهم عن البالغين، على اساس ان جميع المحلفين يعرفون ذلك في جميع الاحوال. كما لم يسمح القاضي بالاستماع الى شهادة خبير بأن مدة الحكم بالسجن المؤبد في اوكلاهوما تعني قضاء ١٥ سنة، على الاقل، في السجن دون عفو مشروط. واراد الدفاع من وراء ذلك التصدي لمقالات نشرت في الصحف، وتوحي بأن الحكم بالسجن المؤبد يعني الافراج بعد اقل من نصف تلك المدة.

عاش شون سيلرز طفولة مضطربة. وكانت امه في السادسة عشرة من عمرها عندما ولد، وتم الطلاق بين والديه بعد ثلاثة او اربع سنوات من ذلك. وكثيرًا ما كان يترك وهو طفل صغير في رعاية اقربائه، بينما كانت امه تسافر مع زوجها، وهو سائق شاحنة. وقد اجبره عمه/خاله على وضع (حفاض) لانه ظل يتبول في السرير وهو في الثانية عشرة او الثالثة عشرة من عمره. فإذا بلل سريره ليلتين متتاليتين، كان عمه يرغمه على وضعه الحفاض المتسخ على رأسه طوال النهار عقابًا له. وقد شهد العنف في سن مبكرة. فامه وزوجها كانا يحملان المسدسات والسكاكين، وحاول عمه الذي كان يأخذه معه للصيد ان يعلمه الدوس على رأس الحيوان وشد ساقيه لقتله. ولم يقدم اي من هذه التفاصيل الى المحلفين خلال المحاكمة كأدلة مخفّفة. تواصل السلطات تعريض شون سيلرز للوحشية بتسليط سيف الاعدام فوق رأسه. وهي بذلك تنتهك القانون الدولي. كما انها تخطط لاعادة كتابة تاريخ عقوبة الاعدام في اوكلاهوما، اذ انه لم يتم، قط، اعدام اي مذنب حدث في الولاية.



تشريح العنصرية

(تتمة من ص ٧)

كامل، لأن المدينة تحت الحصار. ولم يفتح لها سوى مدخل واحد يقع تحت السيطرة الكاملة لعدد من حواجز الجيش الاسرائيلي. ان «تضل» الطريق الى رام الله، اذاً، فهذا يفترض محاولات عديدة متروية، تتطلب عناداً واصراراً وربما مخادعة.

لقد تم ادخال العميلين الاسرائيليين وزرعهما وسط تظاهرة احتجاج في قلب المدينة. والمناسبة كانت مأتم رجل فلسطيني يُدعى عصام جودة حمّاد، من قرية أم صفا، اختطفه المستوطنون الاسرائيليون وعذّبوه حتى الموت بأبشع الأساليب. الأشرطة والصور المخيفة التي التقطت للجثمان، اضافة الى شهادات الاطباء الذين عاينوه، لم تعرض أمام أعين العالم من أجل عدم السماح بتسجيل نقاط، او من أجل ان لا يظهر الاسرائيليون في صورة لاانسانية. ابلغني بعض محطات التلفزيون العربية، ان الصور كانت مخيفة الى درجة اجبرتها على عدم استخدامها.

غالبية المشاركين في تظاهرة رام الله المحاصرة، يعرفون الضحية، وبعضهم رأى الجثمان. قام العميلان الاسرائيليان المتخفيان باختراق التظاهرة، حيث تم التعرف اليهما بوصفهما عضوين في «فرقة الموت» المسؤولة عن الاغتيالات والاستفزازات.

ورغم محاولة رجال الشرطة الفلسطينية حماية الرجلين، فقد تم قتلهما امام الكاميرات، وتحول هذا العمل تبريراً مباشراً لاصطياد جميع الفلسطينيين بوصفهم مجرمين، وتعريضهم لأكثر حملات الحقد والكراهية منهجية في التاريخ القريب. مثلما استخدمت كتبرير للهجمات الجوية الاسرائيلية على رام الله والمدن الفلسطينية الأخرى.

في دعوته المؤثرة لمواطنيه (١٣ تشرين الأول)، من أجل عدم استخدام هذه الحادثة لتبرير العنصرية والكراهية، يسجّل الشاعر الاسرائيلي اسحق لاؤور عدداً من اعمال القتل قام بها الجيش الاسرائيلي والقوى الأمنية ضد الفلسطينيين. وفي جميع هذه الحالات لم يعاقب المنفذون، ولم يحدث اي اعتراض اخلاقي من الجمهور الاسرائيلي. وهذا ينطبق ايضاً على مناخ الارهاب الذي صنعه المستوطنون ضد الفلسطينيين في بيوتهم وبلداتهم، مع الحماية الكاملة لهم التي يقدمها الجيش الاسرائيلي. عبر تقديمهم كمواطنين اسرائيليين «لا حول» لهم، محاطين بفلسطينيين «معادين» يتم في الغالب تجاهل الطابع الشرير والمميت لعنف المستوطنين، بوصفهم مسلحين متطرفين مهتاجين. اما لاشرعية المستوطنات، والطبيعة الاصولية المتطرفة للمستوطنين المسلحين، واعمالهم الوحشية: الخطف، القتل، والعنف المجاني، فانها لا تُذكر إلا لماماً.

ومع ذلك يجب لوم الفلسطينيين.

ان اكثر الصفات حماقة هي محاولة الاسرائيليين سرقة انسانيتنا كاهل. وفي محاولتهم سرقة مشاعرنا نحو اطفالنا، فإننا نُتهم بأننا «نرسل اولادنا الى الموت» من اجل تسجيل نقاط اعلامية.

هذا الاتهام المرعب يتم تركيبه في اجماع اسرائيلي من جميع الاحزاب يردد هذه الاهانة، من دون اي مسافة نقدية تقتضيها فداحة هذا الاتهام العنصري.

عندما صار الاطفال الفلسطينيون هدفاً للقناصة الاسرائيليين، وللعنف الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي، لم يكن امام وزارة التربية سوى الاغلاق الموقت للمدارس، بهدف خفض احتمالات تعرض التلاميذ في طريقهم الى مدارسهم. وقد التقطت آلة النسج الاسرائيلية هذا القرار بوصفه برهاناً باننا اقفلنا مدارسنا من اجل تحرير «التلاميذ، مما يسمح لهم ب الشغب»، وهذا سوف يعوق الحركة الحرة للرصاص الاسرائيلي.

ان محاولات الأهل حماية أولادهم ومنازلهم لا تؤخذ في الاعتبار. الطفلة سارة حسان (١٨ شهرا) قتلت في المقعد الخلفي داخل سيارة والدها. بينما قتل اطفال آخرون داخل منازلهم او حولها. مؤيد الجواريش (١٣ عاماً) قتل في حديقة منزله. لقد اصيب غالبية الاطفال بالرصاص في رؤوسهم او في الاجزاء العليا من اجسامهم. اما هدف الرصاص المطاطي فكان عيون الاطفال. المسؤولون الاسرائيليون يقولون انهم مارسوا ضبط النفس! يستطيعون بالطبع القيام بأسوأ من ذلك. يستطيعون ارتكاب الابادة، او استكمال التطهير العرقي الذي بدأ عام ١٩٤٨ ومع ذلك فالخوف هو على الأمن الاسرائيلي!

جيش الاحتلال الاسرائيلي القوي يرتعد خوفاً من صرخة الشعب الفلسطيني من اجل العدالة والحرية! اما الفلسطينيون فانهم في عرف هؤلاء، ليسوا في حاجة الى الأمن على ارضهم او في منازلهم، لأن القامع افقدهم انسانيتهم، بحيث يستحقون اي شيء يحدث لهم. اسوأ من ذلك، فهم «غير موجودين» (كما في اسطورة ارض بلا شعب لشعب بلا ارض، التي يبدو ان حتى شمعون بيريس يتبناها الآن). ففي عقلية الرواية الاسرائيلية، فاننا نوجد في مستوى ادنى، بوصفنا كائنات بلا انسانية محرومة من الضمير والقيم الانسانية.

كل هذا للتخفيف من ذنب المجرم ومسؤوليته.

إن تبرير عنف الاحتلال الاسرائيلي الذي يمارس الرعب على الفلسطينيين، يجب ان يجد عنواناً آخر يلقي عليه اللوم. وهو لن يكون بالطبع لوماً للضحايا انفسهم.

(هذا المقال نشر في الاصل بالانجليزية)

مع أطفال الانتفاضة

(تتمة من ص ١١)

مباشر عبر وسائل الإعلام المحلية والعالمية.

لمواجهة مثل هذه الأوضاع القاسية اقترح ما يلي:

علمًا بأن ما نقترحه هنا من إرشادات وتوصيات لا تهدف الى محو الواقع او التقليل من مصدر الخطر، بقدر ما تهدف الى تخفيف حالة الخوف والقلق نسبيًا عند الأطفال وبمستويات مختلفة تعتمد على الخبرة المسبقة والعمر والجنس والبيئة المحلية.

١ - ان يقوم الأهالي بشرح أوجه الصراع العربي الاسرائيلي الى أطفالهم من خلال تجربتهم الشخصية وببيان آرائهم وأحكامهم الشخصية مع فتح المجال لهم للتعبير عن آرائهم. ان الهدف من تذويت الصراع هو ضمان خلق الشعور الجماعي من خلال الشعور الشخصي، ناهيك عن تعزيز مفاهيم وقيم الحق - العدل - والظلم.

٢ - تشتد حالة مواجهة مصدر القلق والخوف عند الأطفال لدى معرفتنا بقناعة الطفل بأن لا قوة ولا حماية توجد لدرء الخطر عنه، وهنا يتوجب تعزيز الثقة عنده بالأمن الوطني الفلسطيني، السلطة الوطنية الفلسطينية والمقاومة الشعبية، ناهيك عن استعداد الأهل للتفاني من اجل الذود عنه.

٣ - يجب على محطات الإعلام المسموعة، المرئية والمكتوبة الإقرار بحقيقة ان الطفل ليس فقط يتفاعل مع الأحداث التي تجري من حوله بل ويذوتها داخليًا. لذا على وسائل الإعلام هذه اعتماد الموضوعية والتنبيه قبل بث/ نشر اية معلومة/ صورة. وعلى الأهل تهيئة أطفالهم وشرح لاحقًا ما قد يرونه والطلب منهم إبداء آرائهم كشكل من أشكال التفريغ.

٤ - تكثيف لقاءات الأطفال مع بعضهم البعض كي تتاح لهم فرص إبداء وتبادل المشاعر إضافة الى توظيف اللعب كمصدر من مصادر التفريغ لكبت المشاعر الحاقدة.

٥ - على المعلمين مراعاة حالات القلق والخوف عند الأطفال والتقليل من إضافة مصادر إجهاد أخرى كوظائف مدرسية أو امتحانات كثيرة. وأرى انه من الضروري ان يقوم المعلم/ المعلمة بالتطرق الى ما يجري حول الطفل بأسلوب هادئ متزن بعيدًا عن الشتم والسخرية والتقليل بالإنجازات الوطنية، وذلك بهدف شد همة الأطفال والمساعدة في تعزيز الثقة بنفوسهم.

٦ - يجب بناء صورة الجماعة بدلاً من صورة الفرد في كل خسارة/ إنجاز تتم. فالذي يجري حولنا هو من أجل المجتمع ككل وليس من أجل مصالح فردية شخصية. وبهذا نعزز روح الجماعة والتعاون والمسؤولية بين الأطفال.

٧ - ضرورة الربط الواعي بين ماضي وحاضر التاريخ الفلسطيني في كل مناسبة، وذلك من خلال الإنهماك الواعي للعائلة وأفرادها من خلال المتابعة والتحليل والشرح لما يجري، إذ يساعد ذلك في التخلص من التوتر والضغط النفسي.

٨ - ترسيخ المعتقدات الأخلاقية لدى الأطفال حيث انه كلما زادت مثل هذه المعتقدات كلما سهل تقبل وفهم الظروف المحيطة، وبالتالي زادت القدرة لديه للتأقلم او على الأقل خفض نسبة ومستوى القلق والخوف.

٩ - تعزيز ميول الأطفال نحو السلوك الداعم لإمكانياته في مقاومة التهديد او السلوك الهجومي لمنع حدوث الأذى عند مواجهة مصدر الخطر او السلوك التجنبي لمنع مواجهة الخطر.

١٠ - يجب إدراك الأهل والمرشدين وكل العاملين في مجال الإرشاد أن يفهموا الجهود المبذولة للتخفيف من حدة القلق والخوف ليس هدفها التكيف مع الواقع بقدر ما يكون مسايرة الواقع.

١١ - احترام رغبة الطفل ومحاولاته في إعادة ترتيب نمط حياته اليومية.

١٢ - توظيف النشاطات التربوية كالرسم والرياضة والإرشاد كوسيلة للتفريغ والتعبير عن الذات كي لا يبقى الكبت والخوف هما المسيطران على نفسية الطفل.

على مديري المدارس والمعلمين والأهل دور تعاوني مشترك. إذ يتوجب على المدرسة التعامل مع المنهاج المدرسي بمرونة كاملة، وإتاحة المجال للتفكير والعمل الإبداعي. كذلك على الأهل دوام التنسيق والتشاور مع المدرسة، من أجل استكمال الطريق بدلاً من تقديم متناقضات للأطفال، يكون مردودها حتمًا سلبيًا.

(كاتب المقال من مركز الدراسات والتطبيقات التربوية - CARE/ رام الله).

الكاتب العربي الأمريكي

(تتمة من ص ١٤)

اورفالي Gregory Orfalea سنة ١٩٩١ إلى انه من بين المجموعات الشعرية الثلاث (في ذلك الوقت) لنعومي شهاب ناي، فقط ٩ ٪ تحتوي على «محتوى عربي أو فلسطيني».

بصورة مشابهة، في حين أن الشاعرين لورنس جوزف Lawrence Joseph وديفيد وليامز David Williams يعالجان مواضيع «عربية» بصورة بارزة فإن قسما كبيرا من أعمالهما يعالج مواضيع واماكن مختلفة كليا. ولكي نكون متأكدين، هنالك علاقات داخلية تربط اعمال كل واحد منهما، موقف مميز وطريقة خاصة ينظر بها إلى العالم. ولكن هذه العلاقات ليست سافرة، وليست «عرقية» دائما.

في حالة كتاب كهؤلاء، هل يجب تصنيف ذلك الجزء «العربي» المميز من اعمالهم على انه «عربي-أمريكي» وفي نفس الوقت إستثناء الأجزاء الأخرى من مجموع اعمالهم الأدبية؟ ومع عدم وجود إتفاق في الراي بين العرب الأمريكيين حول ماهية الأشياء التي تكوّن الهوية العربية الأمريكية، فلمن يجب إعطاء السلطة ليقوم بإيجاد الفروق المميزة؟

قد تكون الأجابة على هذه الأسئلة سابقة لأوانها . مع ذلك، يمكن إعطاء بعض الملاحظات. مع انه يوجد لدي اهتمام نقدي في «العالم» الأدبية العرقية فإني أعتقد ان إصدار حكم على الأدب العربي الأمريكي على اساس المحتوى هو امر غير محبّذ. الكُتّاب ليسوا ناطقين بلسان شعبهم فقط، إنهم مبدعون. هدفهم ليس فقط إنتاج علم الإجتماع او ايديولوجيا، بل إنتاج أدب.

في الوقت نفسه، يتاثر الكتاب طبعا ويكتبون من خلال هويتهم وتجربتهم. هنالك نصوص كتبها كتاب عرب-امريكيون تبدو على السطح وكانه لا يوجد لها علاقة بمواضيع «عربية» او «عرقية»، ولكن في فحص ادق قد يظهر انها تعكس تاثير الإنتماء العرقي. لقد قال الناقد الأيطالي-الأمريكي فريد غاردافي Fred Gardaphe ان «التحدي امام الكتاب الأمريكيين المعاصرين من اصل إيطالي سوف لن يكون كثيرا في قرارهم حول اين يكمن إخلاصهم كرجال فكر (بتاييدهم لتراثهم او في بحثهم عن مكان في الثقافة الأمريكية كفنانين) بل حول كيفية تصميم هوية لهم كفنانين من خلال التاثيرات التي تزودهم بها الثقافتان الإيطالية والأمريكية». إني اعتقد ان الشيء نفسه ينطبق كثيرا على الكتاب العرب-الأمريكيين وهم يحاولون أن يصمموا الهوية الفنية من خلال التاثيرات العربية والأمريكية.

وهكذا، هل يوجد أدب عربي أمريكي؟

أعتقد انه يوجد. ولكن بالرغم من عمره الذي يبلغ القرن، ما زال يعتبر ادبا في طور الظهور. مثل العرب-الأمريكيين انفسهم فإن نصوص الأدب العربي-الأمريكي هي جزء من الثقافة العربية، جزء من الثقافة الأمريكية وجزء من شيء ما زال في مرحلة عملية الخلق. الكُتّاب العرب-الأمريكيون يكتبون من خلال هويتهم العربية، من خلال هويتهم الأمريكية ومن خلال الهوية الناتجة عن التقاء هاتين الثقافتين. الفن الذي ينتج هو عربي-أمريكي لأنه يظهر من خلال تجربة العرب الأمريكيين- الشخصية والعامة، العرقية او اللاعرقية.

كقراء، نحن بحاجة إلى أن نتوجه إلى هذا الأدب ليس بتوقعات ثابتة ولكن بروح من الأستفسار المفتوح. كَكُتّاب، مهمتنا ليست فقط المطالبة وإعادة تشكيل معاني كلا الشيئين «العربي» و«الأمريكي»، بل ايضا استكشاف هوية ما زالت في عملية التكوين - هوية ، نحن جميعا، كتابا وقراء على السواء، مشاركون في عملية بنائها.

نشر هذا المقال أصلا في «مجلة الجديد» الصادرة باللغة الأنجليزية في لوس أنجلوس، الولايات المتحده، عدد ٢٦، شتاء ١٩٩٩ وقد ترجم ونشر هنا بموافقة الكاتبة ورئيس تحرير المجلة. موقع «مجلة الجديد» في الأنترنت هو:
www.aljadid.com



في اليوم أربع وعشرون ساعة...

• ليس هذا العنوان - اليوم اربع وعشرون ساعة - من عندي. انه عنوان قصة قصيرة لواحد من اظرف خلق الله. ومع ان القصة مكتوبة منذ ما يزيد على خمس وثلاثين سنة فإنها حققت لكاتبها شهرة غير عادية، في مصر وخارجها.

وقيل انه لم يكتب غيرها، وهذا كلام غير دقيق وان جاء في صيغة المبالغة للاشارة الى اهمية تلك القصة ذات الصفحات الاربع او الخمس، والتي وفرت للكاتب المقل من ذيوع الصيت ما لم توفره روايات طويلة لادباء مواظبين. هذا الكاتب هو ابراهيم منصور.. وقد لقيته اول مرة في نيسان ١٩٧٥، وحين طرحت عليه السؤال التقليدي: «هل انت مؤلف قصة عنوانها: في اليوم اربع وعشرون ساعة؟». رمى الجريدة جانبًا، ونفخ نفخة محرقة وهو يزمجر: «تاني؟ يعني ملكوش شغلة ولا شغلة الا القصة ديًا. ملعون ابو الساعة اللي كتبتها فيها». وكان عليَّ ان ابدي بعض الصبر وانا اغالب الضحك، لأساله مستفزًا: «ولكن بربك يا ابا خليل.. هل اهتديت وحدك الى ان اليوم اربع وعشرون ساعة، ام عرفت هذه الحقيقة من بنت الجيران؟». وكأنما اعجبه التظارف الذي لا احذقه جيدًا، فأطلق ضحكة واسعة، وقال بلهجة شبه جادة: «لقد عرفت ذلك، ليس وحدي طبعًا، وليس بمساعدة بنت الجيران، بل من ساعة الميدان». واضاف ممعنًا في جديته الساخرة: «على فكرة. لقد فاتك من الاربع والعشرين ساعة، منذ ان بدأنا هذا الحوار، ساعة كاملة.. فهل شعرت بالخسارة؟».

عمرنا المهدور

ساحفظ سؤال ابراهيم منصور هذا، واحمله معي، الى كل بلد. اذكر انني، بعد سنة من لقائي به، كنت في موسكو لأول مرة. وفي اليوم الاول هناك، وبعد ان ان ودعني المضيفون، فطنت، بشيء من الجزع، الى ان الزيارة مدتها اسبوعان، وانه اذا خسرت ذلك اليوم من غير ان افعل شيئًا، فمعنى ذلك اني فقدت اربعًا وعشرين ساعة من عمري. ونزلت الى الشارع دونمًا خطة او فكرة عن اي مكان اذهب اليه، فصفعتني ريح الثلج حتى شعرت بها في عظامي، ولم اجد امامي الا ان اقفل عائدًا الى غرفتي الدافئة، ولسان حالي ان خسارة اربع وعشرين ساعة من العمر، اسهل من خسارة العمر كله...! وليلتها قررت ان اتفلسف بيني وبين ذاتي، فتساءلت عن الساعات الطويلة التي نهدرها في حياتنا اليومية، بل وعن الايام والشهور احيانًا، ونحن مع ذلك لا نشعر بالخسارة.. ولكننا عندما نفكر في الوقت - كما كنت افعل حينئذ - فإننا نضن بالدقيقة والساعة. ورأيتني اتذكر - وها انا اتذكر من جديد - ما جرى مع آل المعلوف، وهم اهل علم وادب ووجاهة اجتماعية، عندما كانوا يسمرون في سهرة معلوفية مغلقة، فوقع فنجان القهوة من يد ربة البيت، فارتبكت وحارت في امرها، ورأى كبير الاسرة الشيخ عيسى اسكندر باشا المعلوف ان يخرجها من اضطرابها، فأخرج ساعته الذهبية من جيبه معلنًا انها ستكون من نصيب من يقول اجمل بيت شعر من وحي اندلاق الفنجان. وكان في الاسرة شعراء معدودون، لعل اشهرهم في ذلك الوقت، فيصر المعلوف صاحب قصيدة «ليلى وعصام»، لكن مفاجأة السهرة كانت في فوزي المعلوف، وهو ابن الشيخ عيسى، فقد ارتجل فوزي وكان لا يزال فتى في مقتبل العمر:

سكر الفنجان لما لامست شفتاه شفتيها فوقع

وكانت الساعة الذهبية من نصيبه، ليعلق الشاعر الكبير فيصر معزيًا نفسه ومشجعًا فتى الاسرة:

ايامنا تمضي ولم ترفق بنا ايكون لي حزن على الساعات؟

وحين وصلت الى ذلك الحد مما تذكرت، اكتشفت انني لم اخسر وقتي تمامًا، فقد نفعت الذكرى..

ماذا عن هذه الساعات؟

تجتمع هذه الافكار وما يشبه الذكريات، وانا اتأمل الوقت المنكمش كالقنفذ، فيما تتسرب الدقائق والساعات في رمل البطالة، ونحن في وضع لا هو بالحصار ولا غير الحصار. ان قطاع غزة مطوق تمامًا، وقد اصبحت مثل «سجين الدار» في مسرحية موليير. فقد كنت اميل الى العزلة التلقائية متخذًا وضعًا شبيهًا بالبيات الشتوي. امامي كتبي واوراقي وتلفزيوني وهاتفي، ولكنني عندما شعرت بأن عدم المغادرة هو امر قسري، وانه مفروض علي موضوعيًا، بدأت اشعر بوطأة الزمن ممتدًا من ارق نابغة ذبيان حيث الليل بطيء الكواكب، الى وقت ابي فراس الذي

تمر الساعات وهي طويلة وفي كل وقت لا يسرك، طول

الى غربة خليل حاوي الوجودية التي كثيرًا ما رددت صداها وانا في محنة السجن التي مررت بها في مقتبل العمر، ولم تتكرر، فإذا بصوت خليل حاوي:

وعرفت كيف تمط ارجلها الدقائق،
كيف تجمد،
تستحيل الى عصوز

واذكر يومها انني شغلت نفسي، في تلك الزنزانة المنفردة، بعد الارقام، والتفنن في ذلك، فأبدأ من الواحد صعدًا حتى الالف، ثم آخذ رقم الالف لأهبط به الى الصفر.. ثم اكتشف بعد ذلك انني لم انفق من الوقت الا القليل. كان قتل الوقت، اذا جاز التعبير، هدفًا استراتيجيًا ما دام هذا الوقت قوة ضاغطة على الروح، تتحلل فتنهك الجسد والخيال وترميهما في فضاء محذوف. لكنني حين استقبلت الهواء الطلق والحرية، وبعد ان اخذت صحتي وحقي من الكسل والتفكير، عدت الى نفسي وتساءلت عن الايام المهدورة في السجن. ولو كنت في وعيي الآن لتساءلت: على حساب من ضاعت تلك الايام؟ على انني لو تساءلت يومها لخجلت من نفسي الآن، فإذا كنت ساضع مسؤولية بضعة اسابيع في السجن على جهة ما، فما الذي افعل الآن امام الاعمار اليانعة التي تحصدها الرشاشات والدبابات والمروحيات؟ هل يحق لي ترف السؤال عن الوقت بينما الزمن كله يتعرض لاطلاق النار؟ ومن الذي يعوض الامهات والآباء والاخوات والزوجات والاصدقاء والجيران وزملاء المدرسة والجامعة والعمل عن الفتى المملوء بالامل والفرح والوعود؟ كان البير كامو يقول ان موضوع الانتحار هو الموضوع الاول الذي يستحق ان يشغل الفلاسفة، وكان يرمي الى ان الانتحار هو قرار بإلغاء الحوار مع العالم، وتوقيف الزمن. لكن ذلك الفعل السلبي، على هوله وغرابته، يظل شأنًا ذاتيًا، فماذا عمن يتطوع لالغاء حوارك مع العالم، وتوقيف الزمن، لا في ساعتك او دفتر يومياتك، بل في عمرك جميعًا؟ هل يستطيع العقل البشري ان يستوعب منظر الجندي الصهيوني، في التلفزيون، اي على مرأى من العالم، وهو يختار ضحيته بكل هدوء وطمأنينة؟ انه يسدد رشاشه الى رأس هذا الشاب، ثم يغير رأيه فيلتفت الى شاب آخر ويطلق عليه فورًا. نحن لا نرى الضحية مباشرة، بل اننا كمشاهدين، مشلولين، لا نعرف هل ان عمرًا كاملاً ذهب اثر هذه الضغطة الصغيرة على الزناد، وكم هو هذا العمر؟ ام انه مجرد جرح، واذا كان كذلك فما مدى عمق هذا الجرح؟ وتقول: ربما لم تكن الرصاصة صائبة. فهل معنى هذا ان زمنًا افلت من قبضة الغياب؟ وماهي الساعات الباقية من عمر هذا الشاب المجهول الذي لم يقتله هذا الجندي المعلوم؟ ماذا عن هذه الساعات؟

وقت من نوع آخر

على ان ثمة وقتًا آخر يمضي. وللمقاربة يمكن العثور على هذا السيناريو: اليوم هو ايام الاسبوع مجتمعة. والشهر كذلك. البيت ضيق او واسع، لكن ساكنه يضيق به في الحالين. يطل من النافذة بعد ان برفع الستارة، تلوح له القوارب الرصاصية العسكرية ذاهبة آيبة. معنى هذا ان صيادي غزة لن يسرحوا الى البحر. **يفتح التلفزيون فتندلق احشاء الشهداء وتتقدم الاشلاء على الجماجم المهشمة: متى تفهم اجهزة الاعلام ان هذه المناظر تؤذي الشهداء واهلهم ولا تقدم فائدة، فالمتفرجون سينصرفون الى قناة ثانية، لكن هذه بدورها تحتفظ بحصتها من الدم والاشلاء ويا ام الشهيد زغرتي كل الشباب ولادكي. ايها المغني المنافق: ان ام الشهيد لا تزغرد بل تنوح.** وتغلق التلفزيون. تفتح الكتاب فتهرب الكلمات، يرن جرس الباب ويدخل الاصدقاء:

- اغلقوا الطريق بين خانيونس ورفح.
- اغلقوا الطريق بين دير البلح وخانيونس..
- وقبل ذلك اغلقوا معبر بيت حانون..

لهذا الكلام معنى اجرائي: قطاع غزة مفصول عن بقية الجزء المتاح لنا من الوطن. وقطاع غزة ثلاثة اقسام. سوف تشح الخضرة في مدينة غزة لان الخضرة متوفرة بين دير البلح وخانيونس. ماذا سيكون مصير مريض القلب في رفح وليس في القطاع مستشفى بالحدود الدنيا من الامكانات الا في غزة؟ كيف يسافر ابن خانيونس الى القاهرة - لزوم الدراسة - اذا كان المعبر مغلقًا. لا تنس ان المطار مغلق ايضا، فكيف يصل المسافر؟

يبرد الشاي الذي لم يشربه الاصدقاء. يخرجون. تزيح الستارة من جديد، ومن جديد ترى القوارب الرصاصية العسكرية. تسدل الستارة ويبدأ العرض. الشاشة سوداء والساعة صفر. في اليوم اربع وعشرون ساعة، في اليوم اربعة وعشرون صفرًا. مات الزمن، قتلوا الزمن.

وتصرخ: لا. تسالك زوجتك: لا لأي شيء؟ وضد من؟

تبتسم لها وتقول: كنت احلم..

ذلك النهار البعيد

حمص - ١٩٦٦/١٠/١٦، انه يوم خاص لا يعني احدًا سواي. كنت في الزنزانة المنفردة، اعلن اضرابًا مفتوحًا او ان يفرجوا عني، وقد افرجوا.. هناك حيث كانت الساعات عقارب تنهش روحي، والوقت يمر على جسدي، كنت انادي غزالة ما، فكرة ما، حرية ما.. لست ادري على من كنت انادي. ولكنني اتساءل اليوم، تحت الحصار في العام الالفين، وانا في كامل حريتي المدنية.. ما هو الفرق بين الآن وبين السادس عشر من تشرين الاول للعام ١٩٦٦؟ للاجابة عن سؤالي الموجه الي، اتذكر ما كتبت يومها وقد وضعته، فيما بعد، في مجموعتي «حكاية الولد الفلسطيني»:

اراكِ خلف الارض. خلف النهارْ
مضيئة، اراكِ مغزوّةْ
بحربة من شرارْ

وددت لو في الدوارْ
افكُّ الغازك.. اعيا. احار

وددت ان ترتعشي لحظةْ
في جسد،
وددت ان تكملي
لاقرا الاشياء او ينجلي
غبارها عن قرار
وددت ان تكملي
ان تشعلي في شفتيَّ الحوارْ

ومع ذلك، لم امت ذلك النهار البعيد، ولم يمت الناس حولي الآن حتى وهم يستشهدون في ريعان الشباب، فداء ريعان الحياة المسماة فلسطين.



انزل أكثر... إنزل أكثر...

إلى زبائن توكمان، الأسعار تتنزل أكثر، وأكثر،

تكلموا بحرية من التوكمان مع اكثر من ١،٧٥٠،٠٠٠ من زبائن سلكوم وادفعوا السعر الارخص للدقيقة في ساعات الاستعمال القصوى!

اليوم، اكثر من اي وقت، افضل واوفر لك ان تكون زبون توكمان. مع اسعار توكمان الجديدة، يمكنك التحدث من جهازك التوكمان الى كل واحد من زبائن سلكوم، والتمتع من الأسعار الارخص في البلاد عن دقيقة زمن الهواء، في ساعات الاستعمال القصوى! نعم، من يوم الاحد وحتى يوم الخميس، من الساعة ٠٧:٣٠ وحتى الساعة ٢١:٣٠، ويوم الجمعة من الساعة ٧:٣٠ وحتى الساعة ١٦:٠٠ تكلم بحرية مع زبائن سلكوم وادفع [illegible] توكمان بدون رسوم اشتراك، بدون حساب شهري، ومنذ اليوم، في ساعات الاستعمال القصوى، تمتع من الاسعار الارخص في البلاد.

اسعار المكالمات في ساعات الإستعمال القصوى*

سلكوم توكمان	پليفون ايزي	اورنچ بيج توك
59	69-83	67.5
اغورة للدقيقة	اغورة للدقيقة	اغورة للدقيقة

يمكن الأنضمام الى توكمان في جميع حوانيت سلكوم.

لتفاصيل عن مراكز مبيعات سلكوم، اتصل 052-800-800-1 أو الى 052* من السلكوم.

للشراء بواسطة الهاتف (بواسطة بطاقات الإعتماد فقط)، اتصل 599-800-800-1 أو الى 321* من السلكوم.

www.cellcom.co.il

الإختيار الحكيم سلكوم

* ساعات الإستعمال القصوى في سلكوم: الأحد - الخميس ٧:٣٠ - ٢١:٣٠، الجمعة ٧:٣٠ - ١٦:٠٠. مقارنة باسعار ساعات الإستعمال القصوى ضمن مكالمات " پليفون ايزي" وپارتنر" بيج توك" داخل الشبكة. السعر هو عن المكالمات من توكمان للمقدمات ٠٥٢/٠٥٣/٠٥٨ فقط التي تبدأ في ساعات الاستعمال القصوى. المكالمات التي تبدأ قبل ساعات الأستعمال القصوى تلزم بالدفع حسب تسعيرة ساعات الفراغ. الأسعار تشمل ض.ق.م. الأسعار صحيحة ليوم ٢٠٠٠/١٠/٢٢

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاحد ٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ٩ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 5.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 148/57

٢٤ صفحة

تدهور جديد باتجاه الفاشية!

المستشار القضائي ينضمّ فوراً لحملة التحريض المجدّدة على النائب محمد بركة!

• «اوساط معينة» شوّهت اقوال بركة فخرجت اصوات اليمين اياها، وانضم اليها الياكيم روبنشطاين باصدار اوامره ببدء الاجراءات، حتى قبل ان يعود الى مكتبه من «عطلة السبت»! • بركة: المستشار يثبت انه لا يمثل النزاهة القانونية بل انه جزء من حملة التحريض على الجماهير العربية • (ص٢)

المجزرة مستمرة

٣ شهداء خلال يومين ضحايا الارهاب الاحتلالي

• ٨٣ جريحا أمس. أغلب الاصابات في الارجل وثلاثة في البطن وهذا دليل على أنه حين يريد الاحتلال يستطيع ان لا يقتل •



اطلاق اسم محمد الدرة على شارع مبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة

* القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت الصحافة المصرية، أمس السبت، ان مصر قررت اطلاق اسم محمد الدرة، الطفل الفلسطيني الذي قتله الجيش الاسرائيلي في ٣٠ ايلول في قطاع غزة، على الشارع الذي يوجد فيه مبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

واوضحت صحيفة «الاخبار» الحكومية ان مجلس بلدية الجيزة (جنوب القاهرة) اتخذ هذا القرار بالاجماع.

واضافت ان شارع ابن مالك، حيث مقر السفارة الاسرائيلية سيطلق عليه اسم محمد الدرة.

وكان الطفل محمد الدرة (١٢ عامًا) قتل في ٣٠ ايلول بالرصاص اثناء اطلاق نار بين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين، وقد اثارت مشاهد مقتله التي التقطها التلفزيون الفرنسي وبثتها معظم تلفزيونات العالم، مشاعر عميقة من الاسى في كافة انحاء العالم.

الحزبان الشيوعيان الاسرائيلي والفرنسي:

نحمّل براك مسؤولية التدهور الخطير!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حل في الايام الثلاثة الماضية وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي ضيفًا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وذلك في اعقاب تصاعد حدة المواجهات وسفك الدماء في المنطقة.

وقد شارك في الوفد الضيف كل من دانييل سيريرا، رئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الفرنسي، وبيير غولدبرغ، عضو البرلمان الفرنسي، وجان مارك كوهين، عضو قسم العلاقات الخارجية في الحزب.

والتقى الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب محمد بركة، والنائبة تمار غوجانسكي، ورئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب الرفيق يورام غوجانسكي،

(البقية على ص١٠)

كـلـمـة الاتحاد

تضامناً مع معلمي مدرسة البعنة!

* هل يمكن تصور ان اي انسان يستطيع في ظروف الأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية الصعبة القائمة ان يتدبر امور معيشته في وضع لم يتسلم معاشه وراتبه طيلة ١٦ شهراً!! نعم، مثل هذا الواقع المر يواجهه معلمو مدرسة البعنة الثانوية الشاملة. فأمس السبت أعلن معلمو مدرسة البعنة الثانوية الشاملة ومن خلال تظاهرة احتجاجية عن انطلاقة كفاحية وتشويشات عمل ابتداءً من يوم الاثنين القادم احتجاجًا على عدم تسلمهم رواتبهم منذ ١٦ شهراً، وعلى الوضع المزري، الازمة التي تواجهها المدرسة التي ينقصها حتى توفير الاوراق والطباشير.

ان هذا الوضع المأزوم والمأساوي يعكس احد اوجه الأزمة الخانقة التي يواجهها مجلس البعنة المحلي الغارق الى أذنيه بعجز مالي هائل يشل عمليًا نشاط المجلس ويجعله عاجزاً عن دفع اجور المعلمين والمستخدمين والعاملين.

ان وضع المعلمين أصبح لا يطاق، فهنالك بعض المعلمين الذين لا يجدون اجرة السفر للوصول الى المدرسة. وواجب المجلس المحلي ووزارة المعارف العمل لتوفير دفع رواتب المعلمين اللهم الا اذا كان هنالك مخطط لاغلاق هذه المدرسة، ووفقًا للقانون الذي اقر في الكنيست في الدورة الماضية على المجلس المحلي، وبالتنسيق مع وزارة المعارف، تحويل رواتب المعلمين لحساب خاص يمنع المس به لتغطية عجز وغيره.

ان مسؤولية أهالي البعنة، طلابها، مؤسسات جماهيرنا القطرية، نواب الكنيست واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ولجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب رفع صوتها التضامني وتشغيل مكابس الضغط على وزارة المعارف وادارة المجلس المحلي في البعنة لدفع رواتب المعلمين المتأخرة وترتيب وضمان دفع الرواتب في موعدها ومنع اغلاق المدرسة.

لقد اقرت وزارة الداخلية وعينت مرافقًا للمجلس المحلي لاعانة الادارة في الخروج من دوامة الازمة والعجز المتراكم الذي يشل نشاط المجلس المحلي، وواجب هذا المرافق ان يضغط على الوزارة والمجلس المحلي لتحرير الميزانيات المطلوبة لانقاذ المعلمين من بين أنياب الازمة ودفع رواتبهم المستحقة.

اننا اذ نعلن عن تضامننا التام مع مطالب المعلمين العادلة نطالب السلطتين المركزية والمحلية بالاسراع في حل هذه الازمة واسقاطاتها غير الانسانية.

(«الاتحاد»)

عريقات يطالب بتأمين حماية دولية للفلسطينيين



•خلال تشييع شهيدي قرية حزمة امس الاول الجمعة (و.ص.ف.)•

* واشنطن - «و.ص.ف» - طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في نهاية الاسبوع في واشنطن بتأمين «حماية دولية» للفلسطينيين، محملا اسرائيل مسؤولية استمرار اعمال العنف في الاراضي المحتلة.

وأعرب عريقات الذي ادلى بتصريحه امام الصحفيين عن أمله في ان تدعم الولايات المتحدة فكرة تأمين حماية دولية للفلسطينيين بعد اكثر من شهر على اندلاع المواجهات في الاراضي الفلسطينية. وقال «نعتقد حقًا انه يتعين على الولايات المتحدة والاسرة الدولية ان تنظر جديًا في ارسال حماية دولية للشعب الفلسطيني».

وتابع ان «اولبرايت لم تبد حماسها لذلك حتى الان»، الا انه أشار الى أنه «تم الاتفاق على مواصلة المباحثات في هذا الشأن».

كما شدد على ضرورة تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٨٣ الصادرين عن مجلس الامن الدولي لضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد تناولت المباحثات التي شارك فيها المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دنيس روس، تشكيل لجنة تحقيق دولية حول المواجهات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية «التي نأمل بدء العمل بشأنها قريبًا» بحسب قوله.

وكان عريقات اعرب امام الصحافيين لدى وصوله الى المطار عن أسفه «لتوجيه اصبع الاتهام مراراً الى عرفات والفلسطينيين والقاء اللوم عليهم». وأضاف «لا اعتقد ان ذلك يخدم ايًا من الذين يسعون الى بذل أقصى الجهود لاعادة تحريك عملية السلام».

وقال «ان الوضع يتدهور لان الحكومة الاسرائيلية لا تحترم الاتفاقات الموقعة» مشيراً ليس فقط الى الاتفاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ولكن أيضًا الى قرارات الامم المتحدة المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية.

وأضاف «لا اعتقد بان الوقت مناسب لتوجيه الاتهام او للادانة بل اعتقد ان الوقت هو وقت العمل الفعلي والقيام بما يلزم لكي تطبق اسرائيل قرارات الامم المتحدة ذات الصلة».

ياتوم يحذر من اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر داني ياتوم، المستشار السياسي الامني لرئيس الحكومة ايهود براك، أمس السبت، من ان اسرائيل «ستتخذ سلسلة اجراءات عسكرية وسياسية واقتصادية» في حال أعلن الفلسطينيون دولتهم المنشودة من جانب واحد.

وقال ياتوم لوسائل الاعلام «في حال أعلن الفلسطينيون دولتهم من جانب واحد فان اسرائيل ستتخذ سلسلة اجراءات عسكرية وسياسية واقتصادية للدفاع عن مصالحها الحيوية لا سيما التجمعات الاستيطانية والمستوطنات المعزولة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

من جهة أخرى جدد ياتوم التأكيد ان «هدف المفاوضات هو التوصل الى قيام دولة فلسطينية تعيش في اطار حسن حوار مع دولة اسرائيل».

شيراك يستقبل بيرس غداً

* باريس - «و.ص.ف» - أعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس جاك شيراك سيستقبل الوزير شمعون بيرس يوم غد الاثنين في قصر الاليزيه.

وبعد اتفاق وقف العنف الذي ابرم ليلة الاربعاء/الخميس في غزة بين بيرس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصل شيراك مساء الخميس هاتفيًا برئيس الحكومة ايهود براك.

كما اتصل شيراك بعرفات ولتشجيعه على تطبيق التدابير التي اتفق عليها مع بيرس.

العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني على رأس جدول أعمال القمة الاسلامية

* جدة (السعودية) - «و.ص.ف» - صرح مصدر مسؤول في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة، أمس السبت، ان المواجهات في الاراضي الفلسطينية ستكون الموضوع الرئيسي على جدول اعمال القمة الاسلامية التاسعة التي ستعقد من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني الجاري في الدوحة.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال هذا المصدر الذي طلب عدم كشف هويته، ان القمة التي تستمر ثلاثة أيام ستخصص احدى جلسات العمل التي ستعقدها «للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني».

وأضاف المصدر نفسه وزراء خارجية الدول الاعضاء في المنظمة سيجتمعون في الدوحة في التاسع والعاشر من الشهر الجاري، وسيخصصون جلسة العمل الاولى في اجتماعهم التحضيري هذا للبحث في الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

وقال ان هذه الجلسة ستخصص «للنظر في الاجراءات التي من الممكن ان تتخذها الدول الاسلامية لمواجهة هذه الاعتداءات ودعم الشعب الفلسطيني واقتراح القرارات اللازمة لذلك والتي ستطرح على قادة الدول الاسلامية».

وسيسبق اجتماع وزراء الخارجية، اجتماع لكبار موظفي الدول الاسلامية يوم الاربعاء المقبل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت
■ نائب رئيس التحرير: صالح إيداح

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٧٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المجزرة مستمرة

٣ شهداء خلال يومين ضحايا الارهاب الاحتلالي

• ٨٣ جريحًا أمس، أغلب الاصابات في الارجل وثلاثة في البطن وهذا دليل على أنه حين يريد الاحتلال يستطيع ان لا يقتل •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسفر العدوان الاحتلالي الارهابي الذي تشنه حكومة براك، في اليومين الماضيين، عن سقوط ٤ شهداء، اذ سقط يوم الجمعة ثلاثة شهداء، اثنان في قرية حزمة والثالث في طولكرم.

وشهيدا حزما هما رامي احمد عبد الفتاح (٢٠ عامًا) ومحمود عبد الجواد سعيد (١٩ عامًا).

وكان رامي عبد الفتاح قد نقل الى المستشفى متأثرًا بجراحه التي أصيب بها في وقت سابق امس الى مستشفى رام الله الحكومي وهو في حالة خطرة.

وقالت مصادر طبية ان الشهيد أصيب برصاصات من نوع دمدم (المتفجر) مباشرة في البطن والصدر أدت الى تمزق في الأمعاء، والشرايين والاوردة لم تمهله طويلاً ودليل آخر على تعمد قوات الاحتلال قتل المواطنين العزل.

وقالت المصادر الطبية، ان سعيد نقل الى المستشفى متأثرًا بجراحه التي أصيب بها في الصدر، أثناء مشاركته في المسيرة مما أدى الى استشهاده.

واندلعت مواجهات عنيفة بعد استشهاد سعيد في مدينة رام الله وعند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، ما اسفر عن اصابة ما يزيد عن ١٥٠ مواطنًا بجروح مختلفة، ثلاثة منها خطرة جداً.

وكانت مصادر طبية في «مستشفى طولكرم» أعلنت عصر الجمعة عن استشهاد الشاب ناهض فتحي اللوح (٢٥ عامًا) من دير البلح.

وذكرت ان الشاب أصيب بعيار ناري في الصدر والقلب خلال المواجهات التي اندلعت عند مفترق خضوري في طولكرم التي أصيب خلالها أيضًا ثلاثة مواطنين.

من جهة أخرى اطلق جيش الاحتلال مساء الجمعة صواريخ على مبان في قرية خان يونس في قطاع غزة على اثر تبادل عنيف لاطلاق النار مع الفلسطينيين.

وقال شهود عيان ان اربعة صواريخ سقطت على مبان سكنية. واضاف ان بنايته قد اصيبت وانه متخوف كثيرًا من الخروج لمعاينة الاضرار.

اما أمس السبت فقد افادت مصادر طبية ان ٨٣ فلسطينيًا على الاقل، بينهم فتاة في الثالثة عشرة من العمر حالتها خطرة جداً اصيبوا أمس السبت برصاص الجيش الاسرائيلي خلال صدامات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسجلت غالبية الاصابات في قطاع غزة حيث وقعت الحوادث في ستة اماكن عندما هاجم فلسطينيون بالحجارة واحيانًا بالزجاجات الحارقة جنود الاحتلال الاسرائيليين الذين ردوا في معظم الحالات بالرصاص الحي.

وقد أصيب ٢٥ فلسطينيًا في معبر المنطار (كارني)، نقطة العبور الرئيسية لنقل البضائع بين قطاع غزة واسرائيل، حيث تواصلت الحوادث مع هبوط الظلام.

وقد أصيب ١٢ شخصًا بالقرب من مخيم البريج للاجئين وثمانية في خان يونس وخمسة في رفح (بالقرب من الحدود المصرية)، وبينهم اثنان في حالة الخطر، وخمسة في ايرز وجريح واحد بالقرب من مستوطنة كفر داروم اليهودية.

والامر الجديد أمس هو ان الجرحى الـ٥٦ في قطاع غزة اصيبوا جميعًا في الارجل باستثناء ثلاثة فقط اصيبوا في البطن، بحسب المصادر الطبية، ولم يصب احد في الرأس خلافًا للايام السابقة.

وفي الضفة الغربية، اسفرت حوادث مماثلة عن اصابة عشرة أشخاص بجروح في بيت لحم وتسعة في رام الله، اصاباتهم جميعًا طفيفة وغالبيتها بالرصاص المطاطي.

وقد سقط خمسة جرحى أيضًا في وسط الخليل وثلاثة في بيت عانون المجاورة، وبينهم الفتاة التي اصيبت اصابة خطرة في الرأس عندما كانت تغادر المدرسة.

وقال مسؤول في المستشفى الاهلي في مدينة الخليل (جنوب الضفة الغربية) ان غزالة جرادات (١٣ عامًا) اصيبت برصاصة في رأسها وهي في حالة الخطر في المستشفى.

واوضح شهود ان جرادات اصيبت اثناء عبورها الطريق من مدرستها الى المنزل في بيت عانون شرقي الخليل بينما كان جنود اسرائيليون يطلقون النار على متظاهرين فلسطينيين.



• الشهيد رامي مطاوع من حزما - تصوير، وفا. •

موافقة مشروطة من عرفات وبراك للقاء الرئيس كلينتون

القيادة الفلسطينية: اسرائيل ماضية في عدم احترام الاتفاقات وفي عدوانها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك دعوتين للقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون

وأعلنت الرئاسة الفلسطينية ان اللقاء مع الرئيس عرفات تم ترتيبه يوم الخميس. وأكد د. صائب عريقات ذلك لاحقًا.

اما مكتب براك فقد اصدر بيانين الاول يقول ان اللقاء مشروط بتخفيف حدة المواجهات وعدم وقوع عمليات دموية داخل اسرائيل، اما البيان الثاني فقال ان براك قد يلتقي بكلينتون خلال زيارته الى الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع القادم، للمشاركة في مؤتمر للمنظمات اليهودية.

من جهة اخرى اعتبرت السلطة الفلسطينية، أمس السبت، ان اسرائيل ماضية في عدم احترام الاتفاقات المبرمة بين الطرفين متهمة اياها بمواصلة «عدوانها على الشعب الفلسطيني».

وقال مصدر رسمي فلسطيني مسؤول في بيان صحافي تم توزيعه على وسائل الاعلام «ان الجانب الاسرائيلي يرفض حتى الان اصدار بيان من طرفه بايقاف العنف الأعمى والقتل المتعمد ضد جماهير شعبنا ووضع حد للحصار المضروب على كل مدننا في الضفة وغزة وفتح المطار وتسهيل العبور في المعابر والمنافذ» وفقًا للاتفاق المبرم فجر الخميس.

وأكد المصدر الرسمي «بل على العكس من ذلك، قام بتصعيد عدوانه وتشديد أشكال الحصار وفرض حرب تجويع على أهلنا وامتنع عن دفع مستحقاتنا المالية لديه من الضرائب والجمارك هذا اضافة الى اطلاق العنان لمستوطنيه ليعيثوا فسادًا وخرابًا وقتلا في أرضنا ضد مواطنينا وفلاحينا ومزارعنا.

واوضح المصدر الرسمي «ان ازاء هذا الرفض الاسرائيلي بتنفيذ تفاهم شرم الشيخ والتفاهم مع بيرس، فاننا نحذر الجانب الاسرائيلي من التمادي في هذا المخطط الآثم والاستمرار فيه، ونتوجه لكل الأشقاء والأصدقاء ومحبي السلام وراعيي عملية السلام لوضع حد له بأسرع وقت ممكن لوقف أية مضاعفات على مسيرة السلام برمتها».

واشار المصدر الى «ان استمرار هذا العدوان يؤكد ان الجانب الاسرائيلي مستمر في خطته التي كشف عنها اكثر من مسؤول سياسي وعسكري اسرائيلي وما زالوا يهددون بها وذلك على الرغم من التفاهم الذي تم مع شمعون بيرس، والذي ينص على وقف العنف الاسرائيلي وسحب الآليات والمجنزرات والدبابات والحشود الاسرائيلية ورفع طوق الحصار عن مدننا وقرانا ومخيماتنا ووقف استفزازات واعتداءات المستوطنين على شعبنا».

تدهور جديد باتجاه الفاشية!

المستشار القضائي ينضمّ فورًا لحملة التحريض المجدّدة على النائب محمد بركة!



• «اوساط معينة» شوّهت اقوال بركة خلال ندوة سياسية في بير زيت.. وهكذا خرجت اصوات اليمين اياها، وانضم اليها الياكيم روبنشطاين باصدار اوامره ببدء الاجراءات. حتى قبل ان يعود الى مكتبه من «عطلة السبت»! • بركة: المستشار يثبت انه لا يمثل النزاهة القانونية بل انه جزء من حملة التحريض على الجماهير العربية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حملة تحريضية جديدة جداً، تشنها السلطات والمؤسسة الاسرائيلية على رئيس كتلة الجبهة النائب محمد بركة، وذلك من خلال تشويه ما جاء في كلمته السياسية، امس السبت، خلال ندوة عقدت في جامعة بير زيت!

فقد نقلت وسائل الاعلام الرسمية ان النائب بركة «دعا الجماهير العربية في اسرائيل للمشاركة في الانتفاضة».. وحالاً خرجت الاصوات اليمينية لاذكاء نار التحريض، حيث دعا النائبان داني نفيه وافغدور ليبرمان الى محاكمة بركة ومصادرة حصانته البرلمانية.. وبعدهما جاء المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين الذي لم ينتظر حتى يعود لمكتبه من عطلة السبت.. واصدر اوامره ببدء الاجراءات وذلك من خلال ما اعتبره «فحص اقوال بركة واذا ما كانت مخالفة لقانون منع الارهاب»! وهكذا فمرة اخرى وخلال وقت قصير جداً لا يتعدى الساعات القليلة، يصدر روبنشطاين اوامره بملاحقة النائب بركة سياسيًا، بالضبط كما سبق وفعل حين قاد ضابط التحريض اليك رون هجمته العنصرية على بركة.. حيث سارع المستشار لبدء الاجراءات ضده خلال وقت قصير، خلافًا لعادته في العديد من الملفات (الحقيقية) ضد نواب ووزراء!

هذا وكان بركة شارك في ندوة بيرزيت، بدعوة من القطب الطلابي الدمقراطي، الى جانب امين سر حركة «فتح» مروان البرغوثي، والشيخ حسن يوسف من «حماس» وامين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى، وادار الندوة الصحفي المعروف نبيل الخطيب.

وقال بركة في كلمته: ان دورنا كجماهير عربية فلسطينية ليس دور المتضامنين مع شعبنا وانتفاضته وكفاحه، وانما لدينا مساهمتنا من خلال موقعنا المتميز داخل اسرائيل، والنضال من اجل الدولة والاستقلال والعودة. واكد اهمية بيان القيادة الفلسطينية الداعي الى استمرار الطابع السلمي للانتفاضة، بحيث يتم ترشيد ادواتنا النضالية بشكل يمنع الاضرار بالكفاح الفلسطيني. ونوّه الى اهمية التعاون مع قوى السلام الاسرائيلية، لأن هذا المجتمع ليس وحدة واحدة، ومن واجبنا كسر الاجماع القومي، الصهيوني، واضاف: ان نضال الشعب الفلسطيني هو نضال من اجل الحياة، فنحن لا نقدس الموت، ومعركتنا من اجل الحياة. وعقب النائب بركة على حملة التحريض الجديدة عليه وخطوة المستشار القضائي بالقول: البعض يطيب له كما يبدو اكتشاف الجماهير العربية وكأنه تعرف عليها امس، ولكننا نناضل منذ (٥٠) عامًا وبقاؤنا لم يكن امرًا مفهومًا ضمنًا وجاء بكفاحنا المرير. ولكن هناك «رياضة» لدى بعض الاوساط لاكتشافنا متفاجئين كمن نحافظ على هويتنا... ويبدو ان المستشار القضائي وضع امامه هدفًا وهو يريد ان يواصل «صيد الساحرات» والملاحقة السياسية فخلال ساعة قرر البدء باجراءاته دون ان يفحص او يسأل وبهذا يثبت روبنشطاين مجددًا انه لا يمثل النزاهة القانونية بأي شكل، بل انه جزء من الهجمة على جماهيرنا. هذه محاولة اخرى لكم الافواه ولن تنجح. فما قلته في جامعة بير زيت اقوله في كل مكان، بما في ذلك الكنيست، وهذا يتماشى مع مبادئ الجبهة التي انتخبت على اساسها، ودورنا في الجبهة يتواصل تماشيًا مع مبدئنا القديم والمعروف، باقامة دولتين، فلسطين الى جانب اسرائيل.

برنامج الاغذية العالمي يطلق مشروعًا عاجلاً لمساعدة العائلات الفلسطينية

* جنيف - (و. ص. ف) - اعلنت كريستيان برتيوم المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي يوم الجمعة الماضي في جنيف ان البرنامج اطلق مشروعا عاجلا لمساعدة مئتي الف عائلة فلسطينية تضررت من العدوان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

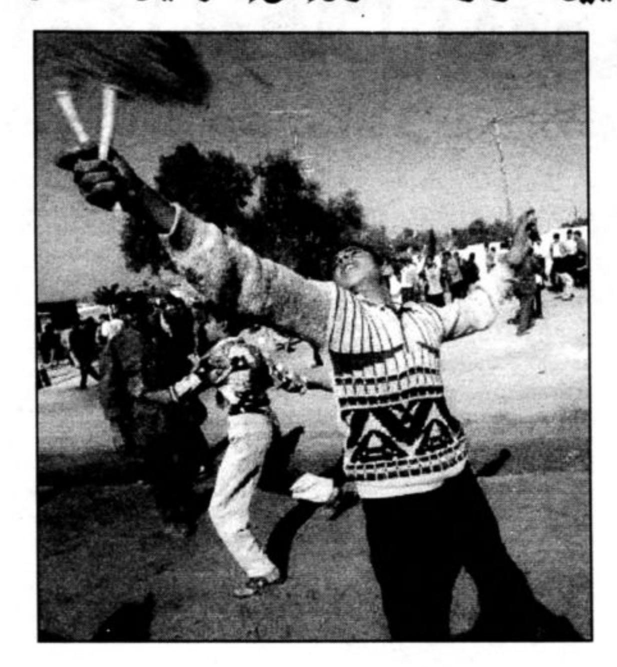
واوضحت برتيوم ان المشروع الذي بدأ العمل به بناء على طلب من وزير الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية يقوم على ارسال ١٢ الف طن من المواد الغذائية الى ٣٠٠ الف شخص على مدى ثلاثة اشهر.

واضافت ان العديد من الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة ويعملون في اسرائيل، فقدوا عملهم بسبب الحصار الذي تفرضه اسرائيل منذ العدوان الذي بدأ في ٢٨ ايلول الماضي.

وقد صرف برنامج الاغذية مئتي الف دولار حتى الان من اجل هذا المشروع العاجل.

ولم تحصل الامم المتحدة لمشروع آخر لمساعدة الفلسطينيين الاكثر تضررا الا على ٤ ١ مليون دولار حتى الان من اصل ٧ ٤ مليون طالبت الجهات المانحة بها في حزيران الماضي.

إعتقال عمال فلسطينيين حاولوا الدخول إلى إسرائيل للعمل



* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - هاجم جنود الاحتلال مجموعة من العمال الفلسطينيين قرب قرية جلبون في محافظة جنين، كانوا متوجهين الى العمل في اسرائيل، واعتقلت دورية من «حرس الحدود» (١٢) عاملاً، اقتادتهم الى منطقة حرشية وانهال الجنود على العمال بالضرب المبرح والوحشي مستخدمين اعقاب البنادق.

وقد أصيب قسم من العمال بكسور ورضوض، وبعد ذلك جرت محاكمتهم حيث حكم عليهم بالسجن لمدة اسبوعين، وحكم عليهم بدفع غرامات مالية راوحت بين الف وثلاثة آلاف شيكل. كما ارغموا على التوقيع على تعهد يقضي بعدم الدخول الى اسرائيل والا تنتظرهم عقوبة السجن لمدة ثلاثة سنوات.

وروى اربعة عمال من بلدة يعبد لمراسلنا تفاصيل الاعتداء الوحشي عليهم من قبل قوات الاحتلال، عندما كانوا متوجهين للعمل في قرية الفريديس فأمسكوهم جنود الاحتلال ونكلوا بهم بوحشية مما اقتضى معالجتهم في المستشفى. وقد اقتادهم جنود الاحتلال بعد اعتقالهم الى مستوطنة «شاعر منشيه» قرب مدينة الخضيرة، وهناك نفذ الجنود اعتداءهم.

البطريرك الأرثوذكسي المسكوني يستنكر الإعتداء على الشعب الفلسطيني

* اسطنبول - «وفا» - استنكر قداسة البطريرك المسكوني للروم الارثوذكس بارثولوميوس الاول، العنف الذي يدمر عملية السلام وينسف الجهود التي تقام من أجل الإستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وأعرب عن تضامن الكنيسة الارثوذكسية المسكونية مع الشعب الفلسطيني في محنته، مؤكداً أنه يؤلمنا ما نشاهده من صور للموت والقتل والتشريد والاعتداء على حياة الناس وحقوقهم اليومية.

وقال ان الكنيست الارثوذكسية لها موقف واضح مما يجري في الشرق الاوسط، وفي فلسطين بشكل خاص، لأنها كنيسة لها تاريخ وجذور عميقة وحضور لم ينقطع منذ ألفي عام في هذه البقعة المقدسة من العالم، وما زلنا نتمسك بموقفنا الداعي الى السلام العادل والشامل المبني على اعطاء الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وطالب البطريرك في بيانه الذي صدر من مقره في اسطنبول، العالم وراعيي عملية السلام، العمل على وقف العنف والقتل والتشريد والاعتداء الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني بشيوخه ونسائه وأطفاله.

كما طالب اسرائيل بالتوقف فوراً عن استعمال الرصاص والصواريخ والاسلحة كافة ضد شعب لا يملك شيئًا للدفاع عن نفسه، سوى المقاومة بالحجر وإرادته الوطنية الصلبة.

وخاطب الشعب الفلسطيني قائلاً: اننا نقف الى جانب هذا الشعب في نضاله المشروع وسعيه المستمر منذ عشرات السنين، من أجل تحقيق طموحاته الوطنية بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. كما نقدم تعازينا لأسر الشهداء، ونرفع ادعيتنا من أجل شفاء المصابين والجرحى، ونطالب العالم العمل على مساندة الشعب الفلسطيني في محنته التي يمر بها.

ويعتبر البطريرك المسكوني المسؤول عن الارثوذكس اليونان في بلاد الاغتراب، في الامريكيتين واستراليا واوروبا. وقد زار الاراضي المقدسة مرتين.

قوات الإحتلال تعتدي على متظاهرين فلسطينيين على شارع جنين - الناصرة

• إصابة عدد من المتظاهرين احدهم جاءت إصابته في الرأس •

• قوات الإحتلال تمنع سيارة إسعاف من دخول قرية السيلة لمعالجة أحد المصابين •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتدت قوات الاحتلال على المتظاهرين في بلدات يعبد وعرابة جنين وبرطعة الشرقية، مستخدمة الرصاص المطاطي والحي والقنابل المسيلة للدموع على شارع جنين - الناصرة، مما اسفر عن اصابة (١٥) شابًا بجروح.

وكانت مظاهرة سلمية حاشدة انطلقت في اعقاب صلاة الجمعة، أمس الاول، بدعوة من القوى الوطنية والاسلامية. ويفيد مراسلنا ان المواطن حاتم سليمان قد اصيب برصاصة في رأسه.

كما فتح جنود الاحتلال النار من اسلحتهم على مجموعة من الشبان الفلسطينيين في قرية السيلة، كانوا واقفين امام منازلهم، مما ادى إلى اصابة الشاب اسعد عبد الرحمن مفتولي (٢١ عامًا) برصاصة حية في بطنه. وقد رفضت قوات الاحتلال ادخال سيارة الإسعاف لنقل الجريح الى المستشفى لتلقي العلاج بادعاء فرض حظر التجول على القرية، مما اضطر شباب القرية الى نقله عبر الجبال.

وفي مدينة جنين نظمت الكتل الطلابية، أمس السبت، مسيرة حاشدة ضد الاحتلال رفع خلالها المتظاهرون صور الشهداء وردّدوا الهتافات والشعارات المندّدة بالمجازر الوحشية التي اقترفها الاحتلال، داعين الى استمرار الانتفاضة الجماهيرية حتى دحر الاحتلال وكنس المستوطنين.

المستوطنون يعتدون على الفلسطينيين وأملاكهم تحت حماية جنود الإحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال واصل سوائب المستوطنين انفلاتهم وعربداتهم ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في محافظة جنين. فقد هاجم مستوطنو «حوريش»، خلال اليومين الماضيين، السيارات القادمة من بلدة يعبد ومن قريتي كفيون وقفين، وحطموا زجاج عشرات السيارات المارة.

كما انفلت المستوطنون باتجاه سيارة المواطن مازن غباري وهو يقل (٨) عمال فلسطينيين وقاموا بتحطيمها واعتدوا على صاحب السيارة بالضرب إلى ان تمكن من الفرار وترك السيارة، من دون ان يحرك جنود الاحتلال أي ساكن.

تقرير لبناني الى الامم المتحدة حول الانتهاكات الاسرائيلية

* بيروت - (و. ص. ف) - افاد مصدر رسمي امس السبت ان لبنان طلب من ممثله في الامم المتحدة تسليم الامين العام كوفي انان تقريرا حول انتهاكات اسرائيل لحدوده ومجاله الجوي ومياهه الاقليمية.

واضاف ان التقرير يشير الى انتهاك الطيران الحربي الاسرائيلي المجال الجوي في تشرين الاول في خرق للقرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والذي على اساسه سحبت اسرائيل قواتها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار.

وجاء في التقرير ايضا انه تم تسجيل اربع طلعات جوية اسرائيلية فوق لبنان في ١ و ٢ تشرين الثاني.

وتكثف تحليق الطيران الاسرائيلي بعد اسر «حزب الله» اللبناني في ٧ تشرين الاول ثلاثة جنود اسرائيليين في مزارع شبعا التي تقع على المثلث الحدودي بين اسرائيل ولبنان وسوريا والتي تحتلها اسرائيل ويطالب لبنان بالسيادة عليها.

وطلب انان مرة جديدة، يوم الاربعاء، في تقرير رفعه الى مجلس الامن من لبنان نشر قواته على كامل الحدود مع اسرائيل. وقال ان على لبنان تحمل «كافة مسؤولياته الدولية بما فيها انهاء الاعمال الاستفزازية الخطيرة التي استمرت على طول الخط الازرق» الفاصل بين البلدين.

وشدد انان على ان قرار مجلس الامن ٤٢٥ يقضي بان يبسط لبنان سلطته بعد انسحاب اسرائيلي كامل. وقال «ان ذلك يتطلب قبل كل شيء ان تتولى الحكومة اللبنانية السيطرة الفعلية على كامل المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في الربيع الماضي»، والا فان لبنان يجازف بأن «يعود من جديد ساحة نزاع للاخرين».

ومن جهته اعتبر رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري ان «الوضع في الجنوب على استقرار هش لان اسرائيل ترفض السلام».

واضاف الحريري في معرض مناقشة البيان الوزاري للحكومة في البرلمان المستمرة منذ الخميس ان «ما يحل المشكلة ليس ارسال الجيش اللبناني انما اقامة سلام على اساس انسحاب اسرائيل من كامل الاراضي اللبنانية والسورية واعطاء الفلسطينيين حقوقهم بدولة عاصمتها القدس».

وقال الحريري «واجب المقاومة وواجب لبنان استعادة ابنائه بالطرق التي تفهمها اسرائيل» في اشارة الى قيام حزب الله الشيعي بأسر ثلاثة جنود اسرائيليين. وذكر بأن لبنان طالب الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية بلسان مختلف مسؤوليه بضرورة ان تطلق اسرائيل سراح ١٩ لبنانيا ما زالوا في سجونها بعد ان انسحبت من جنوب لبنان.

جبهويو الناصرة يطلقون صرختهم لوقف المذبحة المدبّرة للشعب الفلسطيني



• «مطلبنا لجنة تحقيق رسمية» - مظاهرة الناصرة، أمس - تصوير: آمال شحادة •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «الجماهير العربية لن تقبل بإعادة الحكم العسكري» و«أوقفوا المجازر ضد الاطفال الفلسطينيين» و«دولة ابرتهايد» و«السلام هو مصلحة اسرائيلية قبل ان يكون مصلحة فلسطينية».

هذه الشعارات وغيرها رفعها العشرات من نشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية، أمس السبت، في المدينة، استنكاراً واحتجاجًا على المجازر الاسرائيلية التي ترتكب يوميًا بحق الشعب الفلسطيني، وبرز من بين المتظاهرين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام وقياديو الجبهة وفرع الحزب الشيوعي. وعكست الشعارات التي رفعها المتظاهرون الموقف الواضح لما يمارس ضد الشعب الفلسطيني والذي يؤدي يوميًا الى سقوط شهداء وجرحى.

رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي لـ «الاتحاد»

هناك حاجة للسعي لتأثير الجماهير العربية على الرأي العام اليهودي

*** «الاتحاد» – ما هو دور الجماهير العربية اليوم، في الوقت الذي يسقط فيه يوميًا شهداء فلسطينيون وبينهم أطفال؟**

– جرايسي: على الجماهير العربية مواصلة الدعم السياسي للموقف الفلسطيني، وهناك حاجة رغم كل ما حدث للسعي لإعادة تأثير الجماهير العربية على الرأي العام اليهودي. فهذا الامر، ورغم انه يظهر في هذه الايام وكأنه قليل الاهمية، لكنه يبقى استراتيجيًا أحد أهم المهمات للجماهير العربية وقيادتها السياسية.

*** «الاتحاد»: وكيف يمكن فعل ذلك؟**

– جرايسي: العمل مع القوى السياسية اليهودية ما زال مقياس الأمل في تطوير موقفها في دعم استمرار العملية التفاوضية بدلاً من مواصلة القمع الاسرائيلي ومحاولة فرض الحل السياسي من خلال موازين القوى.

*** «الاتحاد»: هناك اصرار حكومي على اقامة لجنة فحص بدل لجنة تحقيق، مطلب الجماهير العربية، فكيف ستواجهون هذا الامر؟**

– جرايسي: من جهة هناك قرار قاطع لدى الجماهير العربية وقياداتها بمقاطعة هذه اللجنة. وعمليًا في مثل هذا الوضع هذه اللجنة لن تتوصل لاية نتيجة. ومن جهة أخرى، هناك تجنيد للرأي العام في البلاد وفي الوسط اليهودي بشكل خاص وبينها شخصيات لها وزنها في هذا المجال، مثل ابراهام بورغ ونقابة المحامين ورئيسها وبروفسورين وغيرهم الكثيرون، وهؤلاء يشكلون ضغطًا.

*** «الاتحاد»: قريبًا ستحيى الذكرى الاربعين لشهداء الاقصى والقدس، فماذا تقول للمواطنين؟**

– جرايسي: اننا ندعو لأن يمر هذا اليوم بهدوء. هناك قرار في لجنة المتابعة لتنظيم مسيرات، وهذه المسيرات ستكون هادئة. وفي الناصرة سنجتمع مع أهالي الشهداء لتنظيم سير هذا اليوم، وفيما بعد سيتم البحث في كيفية استمرار العمل لتخليد ذكرى الشهداء من اقامة نصب تذكاري وتسمية مواقع وغيرها.

(آمال شحادة)

مسيرة سيارات عربية يهودية في النقب تطالب بلجنة تحقيق

* النقب – من حسن مواسي – باشرت الأطر والاحزاب السياسية الفاعلة في الوسط العربي في النقب، بسلسلة من الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية للمطالبة بإقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في «المجزرة» التي نفذتها شرطة بن عامي ورون ضد الجماهير العربية وسقوط ١٣ شهيداً الشهر الماضي، اذ تم، أمس، تنظيم مسيرة سيارات عربية يهودية جابت المدن والقرى البدوية تطالب بإقامة لجنة تحقيق رسمية.

وقال يوسف العطاونة، مركز الجبهة في النقب، في حديثه لـ«الاتحاد»: نسعى مع جهات مختلفة فاعلة في الوسط العربي في النقب إلى القيام بشاطات مختلفة بهدف اقامة لجنة تحقيق رسمية لبحث «الاحداث» الاخيرة في الوسط العربي واسباب سقوط ١٣ شهيداً برصاص شرطة اسرائيل، وان هذا المطلب اصبح مطلبًا شعبيًا.

وقال النائب طلب الصانع لـ«الاتحاد»: نحن الآن بصدد تجنيد نشطاء من كل الأطر السياسية الفاعلة في الوسط العربي البدوي، من أجل التوجه الى رئيس الحكومة، مع تواقيع مئات الآلاف، لإقامة لجنة تحقيق رسمية برئاسة قاض، وان هذا المطلب هو مطلب شعبي، وان الدولة كانت قد اقامت لجان شعبية في مثل قضية أطفال النقب، وكم بالحري والأمر يتعلق بسابقة خطيرة تمس بصلب كيان دولة اسرائيل في تعاملها مع مواطنيها العرب. ونحن الآن سنبدأ بإقامة مراكز طاولات لجمع هذه التواقيع.

مشاركة ضعيفة في احياء ذكرى اغتيال رابين!

• براك يحاول الظهور داعية سلام.. في الوقت الذي يواصل الجنود، بأوامره، القمع والحصار ضد الشعب الفلسطيني •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – احيا عدد من الآلاف، يقل عن السنوات السابقة، مساء امس في تل ابيب، ذكرى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، بأيدي يغآل عمير، خلال حملة التحريض التي شنها اليمين ضد رابين لتوقيعه اتفاقات مع قيادة الشعب الفلسطيني.

واعتبر مراقبون ان المشاركة امس، هي الاضعف منذ عدة سنوات، حيث شارك السنة الماضية عشرات الآلاف، وقبلها حوالي (١٥٠) الفًا، ومئات الآلاف عام (١٩٩٧).

ورفعت في المكان يافطات كتب عليها «اننا نحارب العنف ونخطو باتجاه السلام»، و«خمس سنوات على الاغتيال. اننا نتذكر معًا ونبقى معًا».

ودعا رئيس الحكومة ايهود براك في كلمته الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى «ان لا يدع المتطرفين يقودونه على طريق العنف»، متجاهلاً تمامًا عدد القتلى الفلسطينيين الكبير خلال شهر واحد، برصاص جنده!

وخلافًا لتصريحاته التي لا يزال يطلقها، وبعد ان اعلن وقف المفاوضات، وبعد ان حاصر الشعب الفلسطيني بالدبابات وقصف بيوت المدنيين بالمروحيات العسكرية، قال براك مثيراً الاستهجان مخاطبًا عرفات «انت الذي صافحت يد رابين .. بامكانك ان تضع حداً لدوامة العنف».

وفي كلمته لمّح بيرس الى موقفه السلبي من براك بتوجيه كلماته الى رابين: «لقد غاب القائد.. اوسلو لم يمت ولن يموت.. وعندما قابلت عرفات في المرة الاخيرة شعرت اني اسافر باسمك»!

والجدير بالذكر ان رئيس مجلس دبورية د. فيصل عزايزة اختاران يمتدح براك في هذه الظروف، حيث قال ان «رئيس الحكومة متوجّه نحو السلام»!!

بركة ينظم يوماً دراسياً للجنة الفرعية للجنة المالية البرلمانية حول الوسط العربي

• بركة كلف باحثين بدراسة مشروع الميزانية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم النائب الجبهوي محمد بركة يومًا دراسيًا للجنة الفرعية لشؤون الوسط العربي للجنة المالية التي يرئسها للتباحث حول ميزانية الدولة للعام القادم وحصة الوسط العربي من هذه الميزانية.

وسيعقد هذا اليوم في اوائل الشهر القادم وستشارك فيه مجموعة من الباحثين الاقتصاديين من الوسط العربي والذين كلفوا بطلب من النائب بركة بدراسة مشروع الميزانية وتقديم اقتراحات لتطوير الوسط العربي. وبالاضافة، دعي الى الجلسة مندوبون عن الحكومة والنواب العرب ونواب آخرين في الكنيست وممثلون لهيئات شعبية وجمعيات أهلية للوسط العربي.

وسيتم التداول في الجلسة حول حصة الوسط العربي من ميزانية الدولة، خصوصًا في ظل المعطيات حول الخطة الرباعية التي رسمتها وزارة المالية لـ «تطوير» الوسط العربي، وتشمل مبلغ ٤ مليارات شيكل، منها ١.٦ مليار نقلوا من بنود قائمة في الميزانية العادية، مما يبقي لمبلغ الخطة حوالي ٢.٤ مليار شيكل تشكل ربعًا بالمائة (٠.٢٥٪) فقط من مجمل الميزانية العامة.

وسيتم التداول حول اقتراحات عملية لدفع التصنيع وتشجيع ادخال صناعات «التقنية العالية» وسبل دفع المصالح الاقتصادية، الصغيرة منها بالأساس، بهدف بلورة خطة اقتصادية شاملة للوسط العربي تستند الى احصاء علمي للاحتياجات وتقود الى خلق قواعد اقتصادية ثابتة وقوية قادرة على الانخراط في الأسواق المحلية والعالمية، وتسهم في خفض نسبة البطالة المأساوية، والتي تشكل ادانة دامغة لسياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة تجاه الوسط العربي.

يذكر ان هذا اللقاء هو الثاني من نوعه، اذ عقد في السنة الماضية، وبإطار اللجنة ذاتها برئاسة النائب بركة، اجتماع مشابه حضره مندوبون عن الحكومة، منهم الوزراء متان فلنائي وران كوهين و١٥ من أعضاء الكنيست و ٢٠ رئيس سلطة محلية. ويهدف اليوم الدراسي الى تحويل التوصيات والاقتراحات لتطوير الوضع الاقتصادي لدى الجماهير العربية الى خطوات عملية خصوصًا في ظل توقع مشاركة واسعة من المسؤولين الحكوميين والنواب والمشاركين.

عدالة حكومة براك تنبش "ملفات الماضي"

لوائح اتهام لـ ١٦ شابًا شفاعمريًا بتهمة التصدي لعدوان الشرطة في أيار الماضي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – وصلت يوم أمس السبت، تباليغ لـ ١٦ شابًا شفاعمريًا للمثول امام محكمة الصلح في عكا يوم ٢٩/١١/٢٠٠٠ بتهمة مشاركتهم في الاحداث التي وقعت في المدينة يوم (احتفالات الاستقلال) بتاريخ ٧/٥/٢٠٠٠.

وتضمنت لائحة الاتهام ضد الشبان الشفاعمريين عدة اتهامات منها الاعتداء على رجال الشرطة، وقذفهم بالحجارة وأصابة عدد منهم واتهامات أخرى خطيرة حسب ما جاء في لائحة الاتهام.

ويذكر ان مسرحية احتفال الاستقلال في شفاعمرو، يوم ٧/٥/٢٠٠٠، والتي شارك فيها وزير الداخلية شيرانسكي في حينه ورئيس بلدية شفاعمرو عرسان ياسين وعدد قليل من رؤساء السلطات المحلية العربية، قد تصدى لها الشفاعمريون بمظاهرة مرخصة كبيرة دعت اليها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، وان الشرطة قامت بالاعتداء على المواطنين المشاركين وأصابت عددًا منهم بالرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع، وان عددًا من الجرحى اصيبوا حينها اصابات بالغة ونقلوا الى مستشفى رمبام.

ويفيد مراسلنا ان الامر المثير في لائحة الاتهام ان من بين اسماء الشهود على المتهمين والتي جاءت في لائحة الاتهام اثنين من أقرباء رئيس البلدية واثنين آخرين من موظفي البلدية!؟

وقد وصلت تباليغ لـ ١٦ شابًا شفاعمريًا وستلحقها قائمة أخرى من الشباب المتهمين بالقضية، هذا وستنظر محكمة الصلح في عكا يوم ٢٩/١١/٢٠٠٠ بالتهم الموجه للشبان الـ ١٦ وهم: وائل فؤاد زعزع وعبد حسن خطيب وسامي محمد الطاهر واحسان محمود صبح وخالد مناع خطيب ووائل حماده ناطور ومحمود موسى عراشي، وتامر صالح بركة واشرف عبد بشناق وثائر احمد حمدي وغازي محسن شاعر وايهاب نمر حسين وعائد رياض خطيب وجمال كامل خطيب ووليد محمود طحيمر وبرهان خليل ابراهيم.

البروفسور ناتان زاخ في يافة الناصرة

اسرائيل دولة هجرة تصادر حقوق الآخرين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت المكتبة العامة في يافة الناصرة ضمن برنامج «ضيف البلد» أمسية خاصة بمناسبة الاحداث الدامية التي مرت على شعبنا وجماهيرنا العربية في اسرائيل، وقد شارك في الأمسية رجال فكر وأدب وسياسة من الشعبين، حيث شارك كل من البروفيسور ناتان زاخ من جامعة حيفا والدكتور نيسم كلدرون من جامعة تل أبيب والكاتبة رونيت مطلون والصحفي سالم جبران والممثل محمد بكري ورئيس مجلس يافة الناصرة المحلي المهندس شوقي خطيب.



وقد زينت مدخل القاعة الشموع المضيئة وعليها صور الشهداء اجلالاً واحترامًا لذكراهم، وقد افتتح وادار الأمسية علي الصالح، مدير المكتبة العامة في البلد، حيث دعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء شعبنا. وقد اجمع المنتدون على شجب واستنكار الاحداث المخططة وجرائم شرطة اسرائيل وسياسة براك الحربية تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه الاقلية الفلسطينية من جماهيرنا العربية مواطني دولة اسرائيل.

وقد طالب المنتدون بالاجماع باقامة لجنة تحقيق رسمية في الاحداث ومعاقبة المسؤولين واطلاع الرأي العام اليهودي والاسرائيلي عامة على ما جرى وبشكل صريح وواضح «لان هذا يمس جوهر الدمقراطية وحقوق الانسان» كما قال الدكتور كلدرون. واضاف «انني بحاجة كمواطن اسرائيلي ويهودي الى فضح الحقيقة ومعاقبة المسؤولين».

وقال البروفيسور زاخ «ان الشعب والحكومة في اسرائيل يتصرفون بحالة من الهستيريا والفزع والخوف النابع من تاريخ هذا الشعب وهذه الدولة وان اسرائيل هي دولة هجرة تصادر حقوق الآخرين وان على هذه الارض يوجد شعبان لهما الحق في الحياة، وهما صاحبا البيت بشكل متساو».

وأكد بقية المنتدين والحاضرين على ضرورة استمرار الجهود واللقاءات المشتركة بين الشعبين والتجند الدائم للحوار من أجل الحياة المشتركة.

وتحدث رئيس المجلس مضيفًا وشارحًا ملابسات الفترة الاخيرة ودور لجنة المتابعة والتحريض على قيادة وجماهير شعبنا في هذه البلاد بشكل منهجي ومبرمج. وطالب بالتجند لانجاح الحملة المالية لدعم الجرحى والمعتقلين..

انتخاب اشرف ابو مخ رئيسًا لمجلس طلاب ثانوية باقة التكنولوجية

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – انتخب طلاب المدرسة الثانوية التكنولوجية في باقة الغربية الطالب الجبهوي أشرف سامي ابو مخ رئيسًا لمجلس الطلاب، في عملية انتخابات سرية ومباشرة وبروح دمقراطية بغالبية ٢٩٥ صوتًا اذ تنافس على المنصب ٣ طلاب.

وقال رئيس مجلس طلاب المدرسة المنتخب: اريد توجيه الشكر لكل زملائي الطلاب الذين منحوني ثقتهم، وانا سأعمل جهادًا على ابراز مشكلة المدرسة والقضايا الملحة التي يعاني منها الطلاب. وحول اول نشاط له قال ابو مخ سنقوم باستضافة النائب محمد بركة يوم الخميس القادم ١١/٩ في ندوة تضامنية معه.

وأكد ابو مخ انه بالتعاون مع ادارة المدرسة والجهات ذات الصلة سيعمل على خدمة كل طلاب المدرسة.

أعضاء مجلس شعب المحلي يطالبون ببحث قضية الاعتقالات

* شعب – لمراسلنا فوزي شعبان – طالب جميع أعضاء مجلس شعب المحلي، رئيس المجلس، عفو فاعور، بعقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في حملة الاعتقالات البوليسية في القرية في أعقاب عدوان الشرطة على جماهير شعبنا في مطلع الشهر الحالي، خاصة وان الشرطة تنصب الحواجز على مداخل القرية لاصطياد الشبان.

وقال فاعور لمراسلنا انه طلب من الشرطة وقف الاعتقالات ودعا شركة بيزك للهواتف الى الدخول الى القرية لتصليح ما يجب تصليحه.

اليوم انطلاق حملة التوقيع على العريضة المطالبة بلجنة تحقيق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنطلق اليوم الاحد حملة التوقيع على العريضة الجماهيرية التي تطالب بلجنة تحقيق رسمية في العدوان البوليسي على جماهير شعبنا، والتي بادرت لها لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية.

وناشد مركزو الحملة المسؤولين في القرى والمدن العربية الاتصال بهم للحصول على نماذج العريضة، وبالامكان الاتصال مع موظف لجنة المتابعة عبد عنبتاوي على هواتف ٠٤/٩٨٦٤٨٦٢ و ٠٥٤-٦٤٥٥٤٧ ولجنة ذوي الشهداء ٠٦/٦٠٨١٤٠١ وحسام ابو بكر ٠٥٣/٢١٢٥٥٥ وباسم كناعنة ٠٥١/٣٦٠٧١٨.

مهرجان ترانيم الجذور الجبهوي الشفاعمري بعد اسبوعين

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أقر كادر شباب جبهة شفاعمرو الدمقراطية في اجتماعه الاخير الذي عقد في نهاية الأسبوع الماضي اقامة مهرجان وطني فني ملتزم تحت اسم «ترانيم الجذور» وذلك يوم ١٦/١١/٢٠٠٠ في قاعة مجلس عمال شفاعمرو.

وكان المهرجان المذكور قد تأجل موعده الشهر الماضي، بسبب الاحداث الأخيرة والمواجهات التي وقت وأدت الى سقوط الشهداء من أبناء جماهيرنا العربية في البلاد وأبناء شعبنا بشكل عام.

ويتخلل المهرجان برنامج وطني فني ملتزم يشارك فيه نخبة من الفنانين العرب وفرق دبكة شعبية وزجل وغيرها من الفقرات الفنية والوطنية الملتزمة.

وفي حديث مع مركز المهرجان سكرتير شباب الجبهة الرفيق ساهر بركة، قال: ان مهرجان ترانيم الجذور الوطني كان من المفروض ان يكون الشهر الماضي ولكن للاسباب التي ذكرت تم تأجيله وقد لاقى المهرجان وقتها تأييدًا واسعًا في صفوف الشباب والصبايا من أبناء المدينة، وخارجها.

واضاف: ونحن اليوم نستعد لتنفيذ هذا المهرجان بالتاريخ المذكور ونتوقع ان يكون مهرجانا وطنيًا يعكس مدى تضامننا ووقوفنا الى جانب شعبنا الفلسطيني كما يعكس مدى ارتباطنا بقضايا الارض والمسكن والبقاء في أرض الآباء والاجداد.

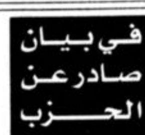
بلدية شفاعمرو لم تحرك ساكنًا في قضية الكلاب المنفلتة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ما زالت ظاهرة الكلاب المنفلتة بكثرة في حي ظهر الكنيس في شفاعمرو تزعج المواطنين وتقلق راحتهم نتيجة خطورة هذه الظاهرة.

وقد تلقى مراسلنا عدة شكاوى خلال الاسبوع الاخير من مواطني الحي الذين يشكون من عدم استجابة البلدية لمطالبهم. وكانت كتلة الجبهة في البلدية قد أثارت هذا الموضوع قبل ثلاثة أشهر وحذرت من خطورة هذه الظاهرة.

وقد راجع ممثل الجبهة في البلدية احمد حمدي المسؤولين فيها عدة مرات وخاصة المسؤولين في قسم الصحة وكانت جميع الوعود التي قطعوها على انفسهم أنهم سيعالجون الموضوع في أقرب وقت. لكن لم ينفذ منها اي شيء يذكر، حيث ان هذه الظاهرة تزداد خطورة يومًا بعد يوم.

هذا وقد طالب عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي أمس بادراج هذا الموضوع ومواضيع بيئية أخرى على جدول ابحاث البلدية من أجل اتخاذ قرار يلزم المسؤولين في البلدية بمعالجة الموضوع والقضاء على هذه الظاهرة المقلقة.



«حزب الشعب الفلسطيني» يتفهم اتفاق عرفات پيرس ويدعو الى النضال الشعبي

يا جماهير شعبنا المناضلة.

ان «حزب الشعب الفلسطيني»، وانطلاقًا من المصلحة العليا للشعب الفلسطيني، ومن اجل وقف العدوان الاسرائيلي الهمجي وحصار التجويع، ومن اجل مواصلة نضاله العادل لانجاز حقوقه الوطنية المشروعة، يعلن عن تفهمه للاتفاق الذي تم بين القيادة الفلسطينية والاسرائيلية في صبيحة الثاني من تشرين الثاني الحالي الذي يتعهد فيه الجانب الاسرائيلي بوقف جميع مظاهر العنف والمواجهة الدموية، واطلاق النار من صنوف اسلحته المختلفة، ووقف عمليات القتل المتعمد والاعتقال الجماعي والقمع الوحشي التي ترتكبها القوات العسكرية الاسرائيلية وعصابات المستوطنين بحق ابناء شعبنا، وفك الحصار والعزل ووقف غارات وعمليات التخريب والتدمير التي الحقت بشعبنا وممتلكاته وباقتصاده الوطني افدح الاضرار، والتزامه بسحب قواته من جميع المناطق والمدن والتجمعات السكانية التي جرى احتلالها بعد الثامن والعشرين من ايلول الماضي، ويؤكد «حزب الشعب الفلسطيني» على ما يلي:

اولاً – ان الشعب الفلسطيني وقواه السياسية والاجتماعية سوف يواصلان نضالهما العادل والمشروع وانتفاضته الجماهيرية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومخططاته العدوانية واجراءاته الوحشية في سبيل دحره نهائيًا عن ارضنا وازالة جميع المستوطنات والمستوطنين وفي سبيل العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

ثانيًا – ان حزبنا يقدر مدى القلق والحذر المشروعين من جانب شعبنا تجاه هذا التفاهم الاخير بسبب تجاربه المريرة مع العدوانية العنصرية لحكام اسرائيل، وادراكه العميق لسياسة التطهير العرقي التي مارسوها تاريخيًا ضد جماهير شعبنا. ولهذا فإن حزبنا سيبذل اقصى الجهود لتعزيز وحدة شعبنا وقواه الوطنية والاجتماعية، وسيواصل نضاله مع جميع هذه القوى في سبيل استمرار التحركات الجماهيرية والاحتجاجات والمواجهات الشعبية المنظمة، وتعزيز المضمون الدمقراطي للانتفاضة ومبدأ المشاركة الشعبية الواسعة فيها ضد المستعمر الاسرائيلي ومستوطناته ومستوطنيه الفاشيين.

ثالثًا – ان حزبنا يطالب القيادة الفلسطينية بالعمل على:

١. حث الاطراف العربية والدولية على الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ١٣٢٢ وتشكيل لجنة التحقيق الدولية للتحقيق في الجرائم الاسرائيلية وتقديم مجرمي الحرب الاسرائيليين الى محكمة عدل دولية.

٢. تأمين الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا على طريق انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية الشامل من ارضنا المحتلة، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

٣. لقد اسست انتفاضة شعبنا الحالية لمرحلة جديدة في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني عمّدتها بدماء الآلاف من الشهداء، والجرحى التي يجب الا تذهب هدراً، واثرت تأثيراً بالغًا في الوضع الفلسطيني والعربي والدولي، ولهذا فإن على القيادة الفلسطينية ان تستثمر سياسيًا هذه التغيرات الايجابية لصالح قضيتنا الوطنية العادلة، وذلك بالعمل على الزام الجانب الامريكي والاسرائيلي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها ٢٤٢ و٣٣٨ وازالة الاحتلال بجميع مظاهره العسكرية والمدنية (المستوطنات) عن جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، والاقرار بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على جميع هذه الاراضي، وعودة اللاجئين الى ديارهم وتعويضهم طبقًا للقرار الدولي رقم ١٩٤.

٤. الانعطاف نحو الوضع الداخلي الفلسطيني واعادة ترتيبه، وتوفير عوامل الصمود والمقاومة، وحل مشاكل الجماهير الشعبية والمعيشية وصيانة حقوق الانسان وتأمين سلطة القانون واستقلال القضاء، وضمان حد ادنى من العدالة الاجتماعية، ومعالجة كافة الاشكاليات الاقتصادية والاجتماعية والادارية، وذلك بهدف تعزيز دور الجماهير الشعبية وتدعيم صمودها في مواجهة كافة التحديات اللاحقة.

خامسًا – رفض الافكار والاطار والاحتكار الامريكي لعملية المفاوضات والسعي لإيجاد صيغة رعاية دولية جديدة للمفاوضات بمشاركة فاعلة للراعي الروسي والاتحاد الاوروبي وهيئة الامم المتحدة بأمينها العام كوفي عنان، والتزام هذا الاطار بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

اننا نناشد جميع القوى والفعاليات والمؤسسات الوطنية القيام بمختلف اشكال التحرك الجماهيري والسياسي بما في ذلك من مسيرات ومظاهرات وندوات، وتوقيع العرائض التي تؤكد على هذه المواقف والالتزام بها.

ليتواصل نضال شعبنا الباسل من اجل العودة والاستقلال الوطني.

المجد والخلود للشهداء، والشفاء العاجل للجرحى.

٣ تشرين الثاني ٢٠٠٠

حزب الشعب الفلسطيني

احتجاجًا على عدم تلقيهم رواتبهم منذ (١٦) شهراً!!

معلمو ثانوية البعنة يعلنون عن تشويشات عمل

• مدير المدرسة: هناك مؤامرة لإغلاق المدرسة، والوضع اصبح لا يطاق، فهناك معلمون لا يملكون اجرة السفر للوصول الى المدرسة، ولا يوجد اوراق وطباشير!! •

* البعنة – لمراسلنا – تظاهر طلاب ومعلمو المدرسة الثانوية الشاملة في البعنة، امس السبت، امام بناية المجلس المحلي، احتجاجًا على عدم تلقي المعلمين لرواتبهم طيلة (١٦ شهراً) وجاءت المظاهرة اثر قرار من لجنة المعلمين في المدرسة ومجلس الطلاب.

كما وعقدت جلسة في بناية مجلس البعنة المحلي حضرها عدد من اعضاء المجلس المحلي ومحاسب المجلس، من جهة، ولجنة المعلمين ومجلس الطلاب في المدرسة ومديرها، من جهة اخرى.

وقال مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد قاسم حسيان،: «سنصعّد نضالنا، معلمين وطلابًا، امام بناية المجلس المحلي وفي القدس وليخجلوا على انفسهم فالامر اصبح لا يطاق. هناك محاولات لاغلاق المدرسة من كل الجهات فهذه مؤامرة ضد طلابنا ومستقبلهم، سنتصدى لها بكل قوة ونفشلها.. هناك معلمون ليست لديهم اجرة الطريق للوصول الى المدرسة صباح كل يوم. واكثر من ذلك تفتقر المدرسة لابسط الامور مثل الاوراق والطباشير».

وقالت رئيسة مجلس الطلاب سجى محمد عابد: ان المعلمين يقدمون لنا العلم والثقافة ويسهرون لضمان مستقبلنا، لذلك نعلن اننا سنقدم لهم كل الدعم ولن نرضى باستمرار الوضع على هذا النحو حتى لو اضطرنا الامر للتظاهر امام وزارة المعارف في القدس.. ونحن معهم في كل خطوة يقررونها بهدف تسلمهم رواتبهم المتأخرة.

وقال د. زياد عبد الرحمن رئيس لجنة الآباء في المدرسة الثانوية: «قررنا البدء بتشويشات في التعليم ابتداءً من يوم الاثنين (غداً) وسنصعد النضال اكثر في حال عدم الاستجابة لمطالب المعلمين العادلة والانسانية».

وقال الاستاذ احمد يونس بدران، رئيس لجنة المعلمين في المدرسة، انه «بحسب القانون الجديد الذي اصبح ساري المفعول والقاضي بتحويل رواتب المعلمين لحساب خاص يمنع المس به من قبل اية جبهة كانت، لكن وللاسف حتى الآن لم ينفذ المجلس المحلي ذلك. وقد توجهنا الى المحكمة العليا بهذا الشأن يوم الخميس الماضي الا ان المحكمة اجلت البحث بحجة ان القانون جديد ويجب التنسيق مع وزارة المعارف».

واجمع اعضاء المجلس المحلي: علي خليل، واحمد نمر بدران، وخالد حصارمة واحمد تيتي على دعم المعلمين في نضالهم وابدوا استعدادهم للمشاركة في مظاهرتهم في القدس.

وطالب محاسب المجلس المحلي، ناصر خليل، الوفد بالتريث واعطاء المجلس المحلي فرصة ثلاثة اسابيع لترتيب الامور مع رئيس المجلس المحلي، ووافق المجلس الجديد.

وقال ماضي بكري، رئيس لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (ب) والذي حضر الجلسة، ان مدرسته وباقي المدارس ايضا تواجه المشاكل نفسها، لذلك «نضم صوتنا الى صوت المعلمين وسوف نكون مستعدين للمشاركة في كل النشاطات الاحتجاجية».

وفي نهاية الجلسة تقرر: ترتيب جلسة عاجلة يوم غد الاثنين (٦/١١/٢٠٠٠) مع رئيس المجلس ووافق المجلس المحلي لبحث الوضع. وتنظيم اعتصام وتظاهرة للمعلمين والطلاب امام مكتب وزارة المعارف في القدس وطلب جلسة مع نيسان راز، مسؤول وزارة المعارف. ولعدم وجود وزير للمعارف تقرر ارسال رسالة عاجلة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، مطالبينه بالاسراع في حل المشكلة. والتوجه للمعلمين ولجان الآباء في مدارس البعنة كلها بهدف التجاوب والوحدة من اجل تحصيل حقوق المعلمين وتحسين اوضاع المدارس. والتنسيق مع نقابة المعلمين العامة في كل الخطوات النضالية المقررة.

واخيراً تقرر التوجه للاهالي في البعنة واعضاء الكنيست العرب والهيئات الرسمية والشعبية للوقوف الى جانب معلمي المدارس الثانوية والابتدائية في البعنة.

الرفيق جميل ابو راس في الخمسين

بقلم: محمد ابو اصبع



* في الخامس من الشهر الحالي، اليوم، يبلغ رفيقنا العزيز جميل ابو راس (ابو شادي) الخمسين من عمره. وبهذه المناسبة نبعث لرفيقنا الغالي اجمل تحياتنا الحارة وتهانينا بمزيد من الصحة والعافية النضالية والعطاء المتواصل، ولا يسعنا الا ان نشير الى ان رفيقنا نما وترعرع في مدينة الطيبة عن اب وبيت شيوعي مكافح ومعروف لدى شعبنا وجماهيرنا الغفيرة في المثلث والبلاد. وتعرف منذ مطلع شبابه على المبادئ الاشتراكية والمساواة واخوة الشعوب. الامر الذي قاده اولاً الى صفوف ابناء الكادحين وتدرج منها الى صفوف الشبيبة الشيوعية ومن ثم انضم الى صفوف الحزب في عام ١٩٦٨، وتبوأ مناصب عديدة في قيادة الشبيبة والحزب. وعلى نطاق جماهيري شغل منصب القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة لفترة سبقت قيام المجلس اللوائي في منطقة المثلث الجنوبي. وقد اهتم رفيقنا جميل ابو راس بتثقيف نفسه فدخل دورة حسابية افادته في مناصبه النقابية القيادية في الهستدروت وتم اختياره من قبل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة لمنصب القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال المثلث اللوائي في الطيبة بالاضافة الى كونه سكرتيراً لفرع الحزب الشيوعي في المدينة.

اننا نتمنى للرفيق جميل ابو راس وابناء بيته وزوجته ام شادي مزيداً من العطاء والنضال والصحة والعافية. وبهذه المناسبة يتقدم رفاقه واصدقاؤه في الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة وفي لجنة المنطقة باحر التهاني. قدمًا والى الامام في خدمة شعبك ومهنتك ووطنك، والعقبى لـ ١٢٠ سنة.

رئيس وإدارة وطاقم عاملي مجلس ابوسنان المحلي يهنئون الرئيس المنتخب

* ابوسنان – لمراسلنا – قام يوم امس السبت وفد من مجلس ابوسنان المحلي ضم رئيس المجلس علي هزيمة والقائم بأعماله د. يوسف مطانس ونائبي الرئيس رفيق نصرة وكمال احمد وعضوي الادارة د. نعيم موسى وزياد ابريق وطاقم عاملي وموظفي المجلس المحلي والمركز الجماهيري بزيارة تهنئة للرئيس المنتخب فوزي مشلب. ورافق الوفد رئيس مجلس يركا المحلي وهيب حبيش. وامام بيت الرئيس المنتخب تعانق الرئيسان هزيمة ومشلب واعضاء الادارة.

وتحدث رئيس المجلس علي هزيمة مهنئًا الرئيس المنتخب متمنيًا له النجاح في اداء مهامه في خدمة مصالح ابوسنان واهاليها. فكما عهدنا هذا البيت، منذ زمن المرحوم عاطف مشلب (والد الرئيس الجديد) الرئيس الاول لمجلس أبوسنان كان دائمًا في خدمة الاهالي ومثلا للاخوة. وعبّر هزيمة عن استعداده مستقبلاً لتقديم اي مشورة او خدمة لصالح ابوسنان ومجلسها المحلي ووضع كافة امكاناته تحت تصرف الرئيس الجديد. واكد هزيمة ان ادارته تركت برنامجا تطويريًا شاملاً وميزانيات مرصودة تأمل ان توظف في خدمة القرية.

ثم تحدث الرئيس المنتخب فشكر الجميع مؤكداً على ضرورة تعزيز وحدة اهالي أبوسنان. وقال ان مكتبه وبيته سيظلان مفتوحين في خدمة اهالي القرية.

وتحدث رئيس مجلس يركا وهيب حبيش فشكر البواسنة جميعًا على الروح التي سادت المعركة الانتخابية مشيراً ان خطوة التهنئة هذه ستكون نقطة ناصعة في سجل ابوسنان ومثلاً يحتذى في القرى العربية. واخيراً تحدث الاستاذ سلمان الشيخ فشكر الجميع مهنئًا ومثمنًا هذه الخطوة آملاً ان تظل روح المحبة هي السائدة في القرية.

هذا وكان رئيس المجلس علي هزيمة قد اصدر منشوراً جاء فيه: تحية عطرة، احييكم بها ابناء وبنات بلدي الاعزاء: انني اثمن عاليًا واقدر الجهد الذي قمتم به في فترة الانتخابات افراداً ناخبين او عاملين لانجاح العمل الانتخابي وخاصة ما قام به البعض من ذوي المسؤولية للحفاظ على الهدوء والنظام والامن والامان. فلكم جميعًا مني التقدير والاحترام: كما انني اقدم شكري الخاص لكل من منحني ثقته فهذه بالنسبة لي شهادة شرف احملها بكل فخر واعتزاز.

وانني اذ اهنئ الهيئة الجديدة للمجلس المحلي رئيسًا واعضاء منتخبين آمل ان يقوموا بواجبهم خير قيام لصالح بلدنا. فالسلطة المحلية ليست هدفًا بل وسيلة لخدمة البلد. وبما انني لست عضواً في هذه الهيئة الجديدة فسأبقى كما عرفتموني وعهدتموني خادمًا امينًا في بلدي ووطني وشعبي.

ندوة في عرابة حول تأثير الأحداث الأخيرة على الأطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد «مركز الرازي لتأهيل الاطفال»، يوم الخميس الماضي، ندوة بعنوان «وقائع الاحداث الاخيرة» وتأثيرها على مجتمعنا في عرابة خاصة والوسط العربي عامة.

وقد عقدت الندوة في المكتبة العامة وبمشاركة قسم الثقافة والفنون في المجلس المحلي، وحضر الندوة عدد من المهتمين والاخصائيين والمهنيين والاهالي، واشرف على النقاش طاقم من «مركز الرازي» والعاملة الاجتماعية مقبولة نصار.

وتناول النقاش تقييم الاوضاع الحالية والتحديات المستقبلية التي تواجهنا كمجتمع، وتأثير الاحداث الاخيرة على الاطفال.

هذا وكان النقاش فعالاً وبناءً اشترك فيه جميع المشاركين. وتم في نهاية الندوة وضع توصيات للعمل في المستقبل القريب.

أمريكا أكبر مصدر تلوث بيئي في العالم

• وتضع العراقيل امام ابرام بروتوكول دولي للحد من ارتفاع حرارة الارض•

* باريس - و.ص.ف - تجتمع ١٨٠ دولة من ١٣ الى ٢٤ تشرين الثاني في لاهاي في اطار ما اكد وزير البيئة الهولندي ورئيس المؤتمر جان برونك انه «مؤتمر الفرصة الاخيرة» للاتفاق بشأن التدابير العملية الرامية الى وقف ارتفاع حرارة الكوكب.

ويتعين على وزراء بيئة هذه الدول، ممثلين لسكان الارض، ان يحددوا قواعد تطبيق بروتوكول كيوتو للحد من انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري لا سيما ثاني اوكسيد الكربون. ويتوقع ان يشهد المؤتمر مفاوضات صعبة كونها تنطوي على رهانات اقتصادية كبيرة تتوقف نتيجتها جزئيا على نتيجة الانتخابات الامريكية في ٧ تشرين الثاني.

وتملك الولايات المتحدة، الدولة الاكثر تلويثا في العالم، حق النقض على المصادقة على القرار. والصناعات الاميركية مسؤولة عن ضخ ربع اصدارات العالم من ثاني اوكسيد الكربون و ٣٦٪ من الكمية التي تنفثها دول الشمال.

تؤكد مصادر دبلوماسية متطابقة ان فوز الدمقراطي آل غور ووصول اغلبية في مجلس الشيوخ مؤيدة للتصديق على البروتوكول سيجعلان مفاوضات لاهاي اسهل.

وذكر برونك اخيرا بان غور ساهم بوصفه نائبا للرئيس في انجاح المفاوضات التي افضت الى وضع بروتوكول كيوتو في ١٩٩٧ وهو من المناصرين لاتباع برامج وطنية لمكافحة ظاهرة التغير المناخي. لكنه لم يات على ذكر منافسه الجمهوري جورج بوش.

ويفرض بروتوكول كيوتو (اليابان) على الدول الغربية والأوروبية الشرقية الثماني والاربعين خفض انتاجها من غاز ثاني اوكسيد الكربون ومن خمسة غازات اخرى مسببة لارتفاع حرارة الارض بمعدل ٢.٥٪ بحلول ٢٠١٠ مقارنة بما كانت تنتجه في ١٩٩٠.

وتختلف الاهداف تبعا للدول وتتراوح بين ٨٪ في الاتحاد الاوروبي و٧٪ في الولايات المتحدة و٦٪ في اليابان. في حين لم يفرض على روسيا اتخاذ اجراءات كونها في مرحلة انتقالية.

ولم يصدق البروتوكول سوى ٢٩ من الدول النامية التي لم تلزم بنسب تخفيض محددة.

وتنتظر الدول الاخرى قبل التصديق الانتهاء من مناقشات كيفية التطبيق والتي بدات قبل سنتين على ان تختتم في لاهاي.

ويقف الاتحاد الاوروبي وسائر الدول الاوروبية في هذه المفاوضات في وجه الولايات المتحدة التي تساندها روسيا واوكرانيا واليابان وكندا واستراليا ونيوزيلندا. ويسعى كل من المعسكرين الى اجتذاب دول معسكر مجموعة الـ٧٧، اي دول العالم الثالث، المنقسم هو الاخر على نفسه.

ويسعى الاوروبيون الى تحديد سقف للتمديد الذي يمكن ان يحصل عليه كبار الملوثين في الاسواق العالمية تعويضا عن تحديد استخدام المحروقات المنتجة لثاني اوكسيدالكربون، مثل النفط. ويمكن شراء حقوق اصدار الغازات من دول غير ملوثة او عبر تنفيذ مشاريع تنموية «نظيفة» في الخارج. ويرفض الامريكيون تحديد اي سقف.

ويطالب العالم الثالث بمساعدات مالية للحصول على صناعات غير ملوثة الا ان الشمال يرفض ذلك.

ويطالب الامريكيون والدول الاكثر فقرا اخذ ما يسمى بـ«آبار الكربون» في الاعتبار في اشارة الى الغابات التي تستهلك اشجارها ثاني اوكسيد الكربون اثناء نموها وتنتجه بعد النضوج. وهم يريدون تصنيف هذه «الآبار» ضمن مشاريع التنمية «النظيفة» الا ان الاوروبيين يعارضون ذلك.

ومن الملفات المختلف عليها، فرض ضرائب على التعاملات في جميع اسواق الكربون مستقبلا وفرض عقوبات في حال حصول تعاملات غير مصرح عنها او عدم إحترام الحصص المحددة في بروتوكول كيوتو.

ومن غير المستبعد ارجاء المباحثات في حال فشلها. وفي النهاية، وكما يقول مصدر حكومي الماني، فان تجميد المفاوضات لستة اشهر يسفر احيانا عن اتفاق افضل من النص المرفوض اساسا.

بغداد ستزود الاردن بخمسة ملايين طن من النفط عام ٢٠٠١

* بغداد - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب امام الصحفيين ان العراق سيزود الاردن بخمسة ملايين طن من النفط عام ٢٠٠١ بموجب اتفاق وقع امس الاول الجمعة في بغداد.

وقال رئيس الحكومة الاردنية للصحفيين انه «تم توقيع اتفاق صباح اليوم (امس الاول) بين الجانبين العراقي والاردني ينص على تزويد عمان باربعة ملايين طن من النفط الخام ومليون طن من المشتقات النفطية وهي تعادل جميع احتياجات الاردن من النفط الخام ومشتقاته».

يشار الى ان ابو الراغب الذي وصل الى بغداد على متن طائرة هو اول مسؤول عربي بهذا المستوى يزور العاصمة العراقية خلال فترة الحظر المستمرة منذ عشر سنوات.

واضاف «لقد تم توقيع محضر اتفاق لبناء انبوب النفط من منطقة حديثة (٢٥٠ كيلومترا غرب بغداد) الى مصافي الزرقاء الاردنية». ويبلغ طول الانبوب ٧٥٠ كيلومترا وبكلفة تصل الى ٣٥٠ مليون دولار لنقل النفط العراقي الذي يسلم حاليا الى الاردن بواسطة شاحنات صهاريج.

ويجدد الاتفاق الذي وقع اليوم الاتفاق النفطي القائم بين البلدين والذي ينص للعام الفين على ان يصدر الاردن بضائع بقيمة ٣٠٠ مليون دولار في مقابل حصوله على ٤.٨ ملايين طن من النفط، نصفها مجاني والنصف الثاني باسعار تفضيلية.

واوضح رئيس الوزراء الاردني انه تم الاتفاق على الصيغة التفضيلية ليصل سقف الاسعار الى ٢٠ دولارا للبرميل.

واضاف ان العراق والاردن وقعا اتفاقا ثالثا حول التعاون الاقتصادي والتجاري.

من جهته قال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ان «الاتفاق ينص على تغطية احتياجات الاردن سواء للمرحلة الحالية او في مرحلة التوسعات، فسعة الانبوب تغطي احتياجات مصفاة الزرقاء».

واضاف «ستباشر شركة استشارية قريبا جدا في اعداد وثائق مناقصة تعرضها على الشركات العالمية».

ويتم تصدير النفط العراقي الى الاردن بموجب تخفيف للحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠.

ويبيع العراق نفطه الى دول اخرى بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي تم التوصل اليه مع الامم المتحدة ويطبق منذ كانون الاول ١٩٩٦.

الفاتيكان يدعو الى منع تسويق حبوب منع الحمل في الرحم

* روما - و.ص.ف - شدد الفاتيكان حملته ضد الحبوب الجديدة التي تمنع استقرار البويضة بعد تلقيحها في الرحم وبالتالي تطورها الى جنين داعيا الاطباء الى محاربتها بوصفها «وسيلة اجهاض كيميائية».

ودعا الفاتيكان الاطباء والصيادلة والعاملين الصحيين الى عدم وصف او بيع هذه الحبة التي باتت مرخصة في ايطاليا مطلع الاسبوع المنصرم. وانضم رئيسا اكبر منطقتين ايطاليتين هما لاتيوم التي تضم روما ولومبارديا التي تضم ميلانو الى دعوة الفاتيكان.

وكان الفاتيكان شن في ١٩٩٩ حملة لمنع منظمات الامم المتحدة من توزيع «حبة المستقبل» على النساء والفتيات اللاتي تعرضن للاغتصاب في كوسوفو وجمد مساهمته الرمزية في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) الذي ساهم في توزيع الحبة على اللاجئات.

وانتقد صندوق الامم المتحدة للسكان واليونيسيف في ذلك الحين موقف الفاتيكان في اطار نقاش حاد حول مشروعية اعطاء الحبة المجهضة للاجئات. وامام دعوة الفاتيكان للمجتمع الدولي لمساعدة النساء المغتصبات في البوسنة، اكد اليونيسيف ان توزيع الحبة شكل «الحل الوحيد لمأساة مئات من الفتيات الصغيرات ما بين ١٠ و١٢ سنة كن معرضات للحمل في ظروف مأساوية».

و«حبة المستقبل» هي حبة مجهضة في الحقيقة لانها تمنع تثبيت البويضة الملقحة في الرحم. ويعتبر الفاتيكان البويضة الملقحة «حياة ناشئة».

واثبتت الدراسات ان تسويق الحبة ساهم في خفض عمليات الاجهاض في الدول الاوروبية الاحدى عشرة التي تباع فيها.

ويتألف العلاج من حبتين الاولى تؤخذ بعد ٧٢ ساعة على الاكثر من حدوث الجماع والثانية بعد ما بين ١٢ و٢٤ ساعة من الاولى. ويزداد مفعول الحبة اذا اخذت في وقت مبكر.

ولا تزال الحبة المجهضة اريو-٤٨٦ ممنوعة في ايطاليا.

واذا كانت ايطاليا شرعت عمليات الاجهاض منذ ١٩٧٨ فان ضغوط الفاتيكان ادت الى ادخال نص قانوني يتيح للاطباء رفض اجراء الاجهاض. وتفيد ارقام وزارة الصحة ان اكثر من ٥٠٪ من اطباء التخدير و٦٠٪ من اطباء النساء مارسوا هذا الحق في ١٩٩٧.

وتسجل في ايطاليا سنويا ١٠ آلاف حالة حمل غير مرغوب فيها لدى قاصرات، تنتهي ٦٧٠٠ منها بالاجهاض.

قمة ضد عسكرة الفضاء، الربيع المقبل، في موسكو

* موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «ريا-نوفوتسكي» عن وزارة الخارجية الروسية قولها ان مؤتمرا دوليا حول مخاطر عسكرة الفضاء سيعقد في الربيع المقبل في موسكو برعاية الامم المتحدة.

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، اقترح عقد هذا المؤتمر خلال قمة الالفية للامم المتحدة التي عقدت في نيويورك في ايلول الماضي.

وكان بوتين في حينها اعرب عن قلقه «للخطط الرامية الى عسكرة الفضاء»، مشيرا ضمنا الى المشروع الامريكي للدرع المضاد للصواريخ.

وتعارض روسيا بشدة هذا المشروع الدفاعي الوطني الاميركي الذي سينتهك على حد قولها معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ وسيعيد السباق على التسلح الى الواجهة.

حركة «طالبان» رفضت طلبا جديدا تقدمت به واشنطن لتسليمها بن لادن

* الرياض - و.ص.ف - صرح ممثل حركة «طالبان» في الامم المتحدة ان الحركة الحاكمة في كابول رفضت طلبا جديدا تقدمت به الولايات المتحدة لتسليمها الاصولي السعودي الاصل اسامة بن لادن.

وفي حديث لصحيفة «الوطن» السعودية، امس السبت، قال عبد الحكيم مجاهد ان واشنطن تقدمت مجددا بطلب لتسليمها بن لادن «لمحاكمته في الولايات المتحدة»، لكن حركة طالبان «جددت رفضها تسليمه وتولت محاكمته».

واضاف ان الامريكيين «لم يوجهوا اي اتهامات لافغانستان او حتى لبن لادن تتعلق بالهجوم الذي تعرضت له» المدمرة الامريكية «كول» في ميناء عدن (اليمن) في 12 تشرين الاول الماضي واسفر عن مقتل 17 من البحارة الامريكيين.

واوضح ان الولايات المتحدة «لم تقدم ادلة قاطعة تثبت تورطه في التفجيرين» اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام لكنها «تمارس اشكالا مختلفة من الضغوط بسبب تمسك حركة طالبا بحماية ضيفها»، على حد قوله.

واكد ان الاتصالات بين الحركة وواشنطن «لم تنقطع وتتم بشكل مباشر وغير مباشر».

وكان مسؤولون امريكيون اعلنوا ليلة الجمعة - السبت ان الولايات المتحدة ابلغت حركة «طالبان» بانها ستفعل «ما يقتضيها الامر» للدفاع عن مواطنيها ومصالحها، بينما هناك تخوف في افغانستان من غارات امريكية وشيكة على قواعد للاصولي اسامة بن لادن.

وقال مجاهد ان الولايات المتحدة «نفت وجود نية للقيام بذلك واوضحت ان ما جرى من استعدادات يدخل في نطاق الاحتياطات المطلوبة لمنع تعرض القوات الامريكية المرابطة في منطقة الخليج لعمليات» مثل تلك التي استهدفت المدمرة «كول».

جبهة حيفا الدمقراطية

دعوة

أعضاء سكرتارية جبهة حيفا وأعضاء لجنة التربية والتعليم مدعوون لحضور الاجتماع الدوري حول « قضايا التعليم العربي في حيفا » وذلك اليوم الأحد ٥/١١/٢٠٠٠ الساعة الثامنة مساءً في نادي المؤتمر.

باحترام
د. أنور جمال
سكرتير جبهة حيفا

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
إعلان حصر إرث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس سبيردون عواد وبعض الوجها، من أبنا، طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم جميل ايليا حاج من قرية عبلين بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٤ وانحصار إرثه الشرعي القانوني في زوجته نهاية عبد وحاج وبأولاده منها وهم: سهيل، الهام، ناديا، طارق، ماري، لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة نهاية عبدو حاج وبناتها: الهام، وناديا وماري من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشرة يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوسيوس

بسم الله الرحمن الرحيم
هو الحي الباقي

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

صبحي حسن عروق
(أبو فيصل)

عن عمر ناهز ٩١ عامًا، وقد شيع الجثمان الطاهر أمس السبت ٤/١١/٢٠٠٠ في الناصرة.

إنا اله وإنا اليه راجعون
آل عروق وآل أبو رامي

قداس وجناز الأربعين

عموم آل نصار في البلاد والخارج وجميع اقربائهم وأنسبائهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم طيبة الذكر المرحومة

وداد سليمان نصار
أرملة المرحوم الخوري سمعان نصار

وذلك يوم الاربعا، الموافق ٨/١١/٢٠٠٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.
الرجا، اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.
لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

مذكرة تبليغ

صادر عن المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا الى المدعى عليها: ناهدة سليم حاج من عبلين والمجهول مكان اقامتها الحاملة هوية رقم (٠٢٥٩٧٢٨٥٢).
ليكن معلومًا لديك انه صدر عن محكمتنا هذه قرار فسخ الزواج بالطلاق غيابيًا رقم ٢٥٢/٢٠٠٠ بتاريخ ٣/١/٢٠٠٠ لانك تخلفت عن حضور جلسة المحكمة يوم ١٤/١٠/٢٠٠٠ في دعوى طلاق المقامة ضدك من الزوج اسد هواش حاج، وهذا القرار قابل للإستئناف او الاعتراض عليه خلال شهر من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت فيلوسيوس

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم لمحكمة البداية الدينية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل تثبيت وصية المرحوم نعمة داهود خورية الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو.
ورثته هم: زوجته اديل واولاده منها: رفيق وغسان وفوزي.
فمن له أي اعتراض فليتقدم به الى المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

مسجل المحكمة
سمير روحانا



GBT

شركة الناصرة للنقل والسياحة المحدودة — **الجليل شركة باصات وسياحة م.ض.**

انطلاقًا من مصلحة طلابنا في جامعة حيفا والتخنيون ومصلحة جمهور المسافرين اتفقت الشركتان أعلاه بموافقة وزارة المواصلات على توحيد واصدار بطاقات سفر وتذاكر موحدة للشركتين ابتداء من يوم الاحد ٢٠٠٠/١٠/٢٩، وفقًا للخطوات والتسهيلات التالية:

خطان ٣٣٢ و٣٣٢ من الناصرة او الناصرة عيليت الى حيفا اتجاه واحد - التذكرة - ١٨ ش.
خطان ٣٣١ و٣٣٢ من الناصرة او الناصرة عيليت الى حيفا ذهابًا وايابًا - التذكرة ٢٠ ش.

ابتداء من ٢٠٠٠/١١/٥ يمكن للمسافرين على الخطين اعلاه ما يلي:

- **شراء بطاقة سفر اسبوعي حر مخفضة بقيمة ٩٠ ش.**
- **شراء بطاقة سفر اسبوعي حر للمسنين بقيمة ٤٥ ش.**

للجامعيين ابتداء من يوم الاحد ٢٠٠٠/١٠/٢٩ خط ٣٣١أ

خط الناصرة - التخنيون - جامعة حيفا - بطاقة *سفر اسبوعي حر* بقيمة ٨٧ ش.
- **يمكن الحصول على جداول الاوقات من مكاتب الشركتين.**

كما تعلن الشركتان عن تسيير خط جديد للجامعيين إنطلاقًا من مدخل الرينة الجنوبي - المشهد - كفركنا - طريق المشروع القطري - شارع شفاعمرو في الأوقات التالية:

من الرينة	من الجامعة
٧,٠٠ صباحًا	١٦,٠٠
٨,٣٠ صباحًا	١٨,٠٠
سعر البطاقة الاسبوعية ٨٧ ش.	

ملاحظة:
١. البطاقة القديمة لا تصلح للاستعمال - الرجاء اعادتها لمكاتب الشركتين لاسترجاع قيمتها.
٢. يمكن الحصول على البطاقات الجديدة من مكاتب الشركتين او من السائقين مباشرة.

لمزيد من الاستفسار بالإمكان الاتصال على: ٠٦/٦٥٧٠٥٧٧ و٠٦-٦٥٧٤٢٦١

اسرائيل و«حزب الله» يخوضان حرب الانترنت

بقلم: نايلة رزوق

* بيروت - و.ص.ف - منذ استتباب هدوء نسبي على الحدود بين لبنان واسرائيل، انتقلت المواجهات بين اسرائيل و«حزب الله» الشيعي الاصولي الى جبهة الانترنت لتتحول الى حرب اعصاب لا هوادة فيها ولو من دون اراقة دماء.

وبدأت هذه الحرب في تشرين الاول الماضي، مع هجوم شنته اسرائيل وانصارها في العالم على مواقع عدوها اللدود على الانترنت، مما ادى الى رد من مؤيدي «حزب الله» والانتفاضة الفلسطينية.

وادى ارسال ملايين الرسائل الالكترونية الى موقعي «حزب الله» «حزب الله.اورغ» على الانترنت.

واعلن مسؤول في موقع الحزب على الانترنت علي ايوب لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد كنا معتادين على مثل هذا النوع من الهجمات على الانترنت عندما كان الحزب ينفذ عمليات تحقق اهدافها او عمليات واسعة النطاق. الا ان الامر لم يكن بهذا العنف من قبل».

واضاف ايوب «ان الاتصالات مصدرها اسرائيل بشكل خاص، بالتنسيق مع هجمات من الولايات المتحدة واوروبا».

وتابع ان «عشرات الاف الاتصالات مرت من خلال «اميركا اون لاين» بوابة الدخول الى الشبكة. وعادة، تلاحظ مثل هذه الشركات ان عشرات الاف الاتصالات تستهدف موقعا معينا من خلالها، الا «ان اميركا اون لاين ولسبب ما لم يصدر عنها اي رد فعل».

وتقوم الهجمات اما على اغراق الموقع المستهدف بالرسائل الطويلة، وبعضها يحمل فيروسات، او التسبب بازدحام الملقمات.

ونشر «اينكونت» الملقم الذي يستخدمه «حزب الله» لموقعيه، الاسبوع الماضي بيانا ندد فيه بالهجمات الاسرائيلية التي ادت الى ازدحام الاتصالات لديه لايام عدة.

وقرر حزب الله آنذاك «اغلاق» الموقعين موقتا، لكنه فتح سبعة غيرهما للطوارئ.

وتابع ايوب ان «الاسرائيليين يريدون منعنا من الوصول الى الانترنت من خلال توجيه ضربات حقيرة كهذه الا اننا وكمؤسسة لم نشأ الرد عليها».

واكد ان «انصارنا اكانوا من العرب او المسلمين او غيرهم كانوا من اتى بفكرة شن هجوم مرتد على نطاق واسع فوحدوا جهودهم من مختلف انحاء العالم ليشنوا بدورهم هجمات على مواقع اسرائيلية».

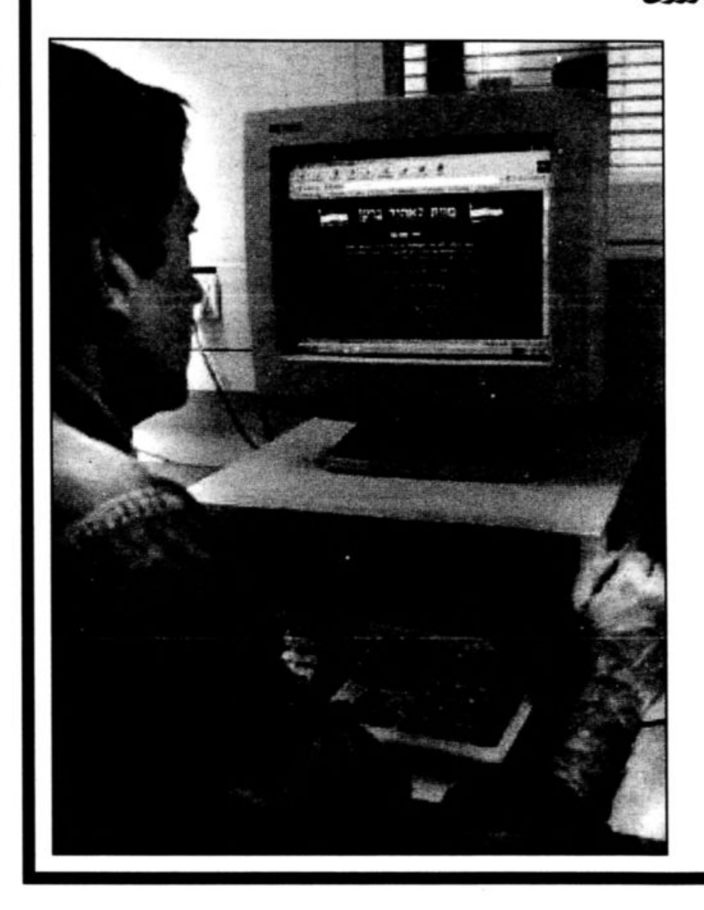
وتعرضت مواقع الكنيست الاسرائيلي ووزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء، وحزب العمل وبنك اسرائيل والجيش لهجمات معلوماتية شلت العمل فيها لفترات قصيرة.

واضطر الجيش الاسرائيلي الى اللجوء الى خدمات شركة اميركية متخصصة من اجل تعزيز حماية مواقعه.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية نوام كاتز هذه الوقائع في 26 تشرين الاول الماضي مشيرا الى ان الهجمات كان «مصدرها اوساط شيعية في الولايات المتحدة».

وفي اليوم التالي، حذر المركز الوطني لحماية البنى التحتية، وهو هيئة مستقلة تابعة لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) الاميركي من ان حرب الانترنت بين اطراف النزاع الاسرائيلي الفلسطيني يمكن ان تكون لها انعكاسات على مواقع في الولايات المتحدة.

(و.ص.ف)



نحمّل براك مسؤولية التدهور الخطير!

(تتمة من ص ١)

وآشر دافيدي عضو سكرتارية منطقة تل ابيب للحزب. وقد عرضت قيادة الحزب امام الوفد الضيف التطورات السياسية في اسرائيل وفي عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وما آل اليه تدهور الاوضاع من سفك للدماء، من خلال الهجمة الشرسة على الجماهير العربية والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعبّر الجانبان، الفرنسي والاسرائيلي، عن وحدة الرأي بخصوص مسؤولية حكومة براك حيال الوضع المتدهور في المنطقة والحاق الضرر بعملية السلام وايضا عن استمرار سياسة التمييز ضد المواطنين العرب في اسرائيل. واتفق الجانبان على ان مصلحة الشعبين الحقيقية تكمن في مواصلة المسيرة السلمية باتجاه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتطبيق حقوق الشعب الفلسطيني بإقامة دولة مستقلة في المناطق التي احتلت في العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس الغربية.

كما اعرب وفد الحزب الشيوعي الفرنسي عن تضامنه وتقييمه لنضال وسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المبدئية.

ويشار الى ان الوفد اجرى محادثات مع قيادته حزب «العمل» و«ميرتس» و«سلام الآن».

ومع اختتام زيارته انتقل الوفد الفرنسي الى مناطق السلطة الفلسطينية من اجل اجراء لقاءات مع قوى سياسية فلسطينية للاطلاع على الاوضاع هناك عن كثب.

مواقع الانترنت الاجتماعية فريسة سهلة للمجموعات الكبرى

* باريس - و.ص.ف - على رغم الاقبال المنقطع النظير على الاستفادة من خدماتها، تجد مواقع الانترنت الفرنسية الاجتماعية، مثل «ملتيميديا» و«شي.كوم» و«رسبوبليكا» التي تستضيف مواقع الهواة، صعوبات جمة في الحفاظ على مداخيلها وتستسلم للاغراءات المالية من المجموعات الكبرى الساعية للوصول الى جمهور عريض من مستخدمي الانترنت.

فقد وقع «ملتيميديا»، رائد الانترنت في فرنسا، ومؤسس المواقع الاجتماعية في ١٩٩٥، ضحية اغراء «ليكوس اوروبا» التي اشترته ب ٢٢٢ مليون يورو (١.٤٥٦ مليار فرنك).

وتضاف الصفقة الى لائحة طويلة من الصفقات في سوق المواقع الاجتماعية، التي تمكن مستخدمي الانترنت من التحاور مباشرة واقامة ندوات حول مواضيع تدور في فلك اهتماماتهم.

وفي مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، قال رئيس مجلس ادارة، والشريك المؤسس ل «ملتيميديا»، ميشال ميير، الذي يقوم بجولة على المحللين الماليين والمستثمرين في لندن، ان «الاندماج في هذا القطاع بلغ ذروته». حتى في الولايات المتحدة حيث اصبحت الصفحات الشخصية ظاهرة حقيقية في المجتمع، فان مسار هذه المواقع الرائدة في البورصة تشوبها الفوضى.

وبخطوات وئيدة، اشترت مجموعة «ليبرتي سيرف» في تشرين الاول ١٩٩٩، موقع «رسبوبليكا» للمبادلات واللقاءات الذي تأسس في تموز ١٩٩٨ قبل ان يقع اختيارها في ايار الماضي على موقع «شي.كوم».

ويشكل اندماج «ملتيميديا» في «ليكوس اوروبا» الرائد الاوروبي للمواقع، نقطة البداية لهذه الموجة من عمليات الشراء. وقد انشأ موقع «ليكوس اوروبا» الذي تملك «ليكوس الولايات المتحدة» ٣١٪ من اسهمه و«برتلسمن» ١٩.٣٪، فروعا في ١٢ دولة.

بزواره ال ١.٨ مليون في ايلول الماضي وحده، ونسبة دخوله البالغة ٢٥.٤٪، وبأعضائه ال ٦٠٠ الف، قادر على ان يكون مصدر ارباح لا تحصى.

لكن تدني سعر اسهمه لم يتوقف، منذ دخوله المظفر في ٨ آذار الماضي السوق الجديدة لبورصة باريس. فالسهم الذي كان سعره ٣٦ يورو، شهد في البداية طفرة وصلت الى ١٢٥ يورو، ثم عاود التراجع ليستقر على ٢١ يورو.

وقالت سيلفان لاميروز من مجلة «نيوبيز» المتخصصة بالاقتصاد الجديد ان «تقهقر» «ملتيميديا» في البورصة ناجم عن ان «مستخدمي الانترنت يتصفحون مختلف المواقع الشخصية للمؤسسة ولا يمرون بخانة الانطلاق: بوابة المجتمع. اذ ان الصفحات الشهيرة للاعلانات الثابتة منشورة في هذه البوابة».

وقد صنف «ملتيميديا» في عداد المواقع الفرنسية العشرة الاولى التي تستقطب مستخدمي الانترنت وحقق رقم اعمال بلغ ٩ ملايين فرنك في ١٩٩٩ من الاعلانات ورعاية الانشطة والشراكة مع شركات التجارة الالكترونية. ومن ١ الى ٣٠ ايلول ٢٠٠٠، بلغ رقم اعماله ٢.٩ مليوني يورو، منها ١.٩ مليون من الاعلانات ومليون يورو من التجارة الالكترونية.

ويعتبر ميشال ميير ان قرار الاندماج ب «ليكوس اوروبا» «يمكنه من الدخول في شبكة اوروبية تصبح، عبر هذه الصفقة، الرائد الاوروبي للبوابات من خلال تأمين قرابة ١.١ مليار صفحة شهريا لمستخدمي الانترنت».

واضاف «ان الاندماج سيمكننا من الاستفادة على مختلف المستويات الاقتصادية لتطوير السلع والحصول على اتفاقات اوروبية لدى المعلنين والتجار، ما من شأنه زيادة العائدات».

وخلص الى القول انه «بادخال ممتلكات ليكوس الاخرى (محرك ليكوس للبحث في فرنسا، وسبراي فرانس وكارامايل رائد البريد الالكتروني المجاني) في السوق الفرنسية ننجح في تكوين شبكة تمتلك كتلة نقدية هائلة وتعتبر

• د. احمد سعد •

مع المساعي المبذولة لاستئناف التفاوض:

هل يرفع شعب الانتفاضة أخيراً راية النصر الفيتنامية؟



* استقبلنا بارتياح ما توصل اليه الرئيس ياسر عرفات من نقاط تفاهم مع الوزير شمعون بيرس، خاصة وانها تستهدف كبح جماح العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني وسحب آليات الاحتلال الثقيلة والحشود العسكرية الاستفزازية من مداخل المدن والبلدات الفلسطينية، وتهيئة الظروف للجهود المبذولة لاستئناف العملية التفاوضية. ما تم التفاهم عليه هو تحجيم العدوان الاسرائيلي وليس ابداً وقف الانتفاضة الشعبية السلمية. وهذا ما اكده الرئيس ياسر عرفات وغيره من المسؤولين الفلسطينيين.

وما نود تأكيده ان «حسابات السرايا ليست ابداً كحسابات القرايا». فزيارة شارون المنسقة مع براك وما تبعها من مجازر وتصعيد العدوان الدموي الاسرائيلي المدعوم امريكيًا وبمشاركة عصابات المستوطنين العربيدة هي الوسيلة التي لجأت اليها حكومة براك والادارة الامريكية لتحقيق الهدف الاستراتيجي ببلورة حل اسرائيلي - امريكي ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية. فبواسطة الارهاب المخضب بشلالات من الدماء الفلسطينية ارادوا كسر شوكة الموقف الفلسطيني المتمسك بثوابت حقوقه الوطنية وتحقيق ما فشلوا في تحقيقه على طاولة التفاوض في قمة كامب - ديفيد الثانية وما بعدها، بابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية. وكان الرد انفجار انتفاضة القدس والاقصى رداً على العدوان الدموي ودفاعًا عن الحق الوطني بالتحرر والسيادة. انتفاضة قلبت مختلف موازين الصراع، ووضعت امام العالم كله حقيقة ان لا عودة عن بلورة هوية الحل الدائم، وانه لا يمكن العودة الى ما كان عليه الوضع وجرجرة التفاوض واحتمالات تسويات مرحلية اخرى قبل العدوان وتفجر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية. وحقيقة ان الصراع في المرحلة الراهنة سيتبلور حول صياغة هوية الحل الدائم، مضمونه وحدوده.

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى خفوت تهافت براك لاقامة حكومة طوارئ قومية بمشاركة شارون «الليكود» وغيره من قوى اليمين المعادية للتسوية السياسية. فالانتفاضة حسمت موقفًا ادى الى تخوف الادارة الامريكية وزيادة مظاهر القلق في «البيت الابيض». فاستعداد الشعب الفلسطيني للتضحية دفاعًا عن حقوقه وكرامته الوطنية قد فجّر وضعًا جديداً عربيًا وعالميًا. فتصدي شعب اعزل من السلاح لمجازر جلاوزة العدوان قد فجر بركان غضب واحتجاج واستنكار الشعوب العربية والاسلامية والرأي العام العالمي، حيث خرجت الملايين الى الشوارع تعبر عن نقمتها على المعتدي الاسرائيلي وداعمه الامريكي وتعلن عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة.

ورغم الانحياز الامريكي الصارخ الى جانب العدوان الاسرائيلي ومواقف براك الرفضية، ورغم الاخذ بالحسبان المصالح الانتخابية للكونغرس والرئاسة واهمية اجتذاب الدعم الصهيوني والاصوات اليهودية الامريكية، الا ان الادارة الامريكية ليست على درجة كبيرة من الحماقة السياسية لكي لا تفهم المقروء على خارطة التغيرات والمستجدات في المنطقة، خاصة وان شعاع لهيب الانتفاضة يضيء في مختلف ارجاء العالم العربي والعالمي.

فالامبريالية الامريكية يهمها اولاً، وقبل كل شيء، مصالحها الاستراتيجية في المنطقة. وكل مساعيها المبذولة للتسوية في المنطقة تستهدف حماية مصالحها وخلق نظام مناطقي جديد في الشرق الاوسط بزعامة امريكا واسرائيل ولخدمة مصالحها. والعدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيًا وما نتج عنه من انتفاضة الحرية الفلسطينية قد افرزا العديد من المؤشرات التي قد تتحول الى سهام تطال قلب المصالح الامريكية في المنطقة. فنقمة الشعوب العربية على الموقف الامريكي قد تتحول الى انفجار النقمة على الانظمة المتواطئة مع امريكا وبشكل يهدد اركان هذه الانظمة. وتحت ضغط الشارع الجماهيري اضطررت الانظمة العربية الى عقد مؤتمر القمة. كما ان الموقف الامريكي المنحاز الى جانب اسرائيل افقدها مصداقية الراعية الوحيدة التي تحتكر الاشراف على العملية التفاوضية والمشاركة في قيادتها على طاولة التفاوض. وعلى جدول المطالب اليوم مصادرة الاحتكار الامريكي والعمل لمشاركة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وغيرهما بشكل فعال على طاولة مفاوضات التسوية السياسية. كما انه وبشكل تحد لامريكا، بدأت البلدان العربية برفع الحصار جزئيًا عن العراق وبداية اعادة العلاقات الطبيعية معه.

والادارة الامريكية لا تريد ان تفقد دورها او تعرض مصالحها للخطر في المنطقة. ولهذا تبذل جهوداً مكثفة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، خاصة وان فشل العدوان الاسرائيلي - الدموي على الشعب الفلسطيني في تحقيق اهدافه السياسية، اكد مرة اخرى انه لا بديل للتسوية السياسية السلمية للصراع. وتُفعّل الادارة الامريكية العديد من «الوسطاء» العرب والاوروبيين للضغط على القيادة الفلسطينية وحكومة براك لاستئناف التفاوض. وتأتي في هذا السياق دعوة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى كل من الرئيس عرفات وبراك الى واشنطن يوم الاربعاء القادم للتداول، وذلك بعد قيام كبير المفاوضين الفلسطينيين، د. صائب عريقات، ووزير الخارجية الاسرائيلية، شلومو بن عامي بالتمهيد لهذه الزيارة في واشنطن.

وقد يكون اختيار ١١/٨ ليس وليد صدفة لعقد هذه اللقاءات، فهذا الموعد يكون بعد انتهاء الانتخابات الامريكية وتحرر من ينتخب من حسابات الانتخابات والسمسرة لكسب الاصوات اليهودية والدعم الصهيوني. وانطلاقًا من المصالح الكونية للامبريالية الامريكية نأمل ان تحسن الادارة الامريكية قراءة المفهوم وتستجيب لرسالة شعب الانتفاضة السلمية، وللمتغيرات الحاصلة والمرتقبة في المنطقة، وان تقوم بدورها المطلوب بالضغط على حليفها الاستراتيجي - اسرائيل، للاقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية كأساس للتسوية الدائمة وللسلام العادل والثابت في المنطقة.

فنجاح او فشل لقاء كلينتون بكل من عرفات وبراك متعلق بمدى استجابة الادارة الامريكية لرسالة الانتفاضة وللحق الفلسطيني المشروع.

اتذكر انه في العام ١٩٧٣، حين شاركت في مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي في برلين، وفي الستاد المركزي، قام رئيس وفد ڤيتنام التي تحررت حديثًا في حينه وكنست المعتدي الامبريالي الامريكي، قام وسط هتاف مئات الالوف بتسليم راية النصر الڤيتنامية الى الرئيس ياسر عرفات الذي كان حاضراً كرمز يشير الى ان الدور الآن لفلسطين للتخلص من نير الاحتلال ورفع راية النصر والاستقلال. وانتفاضة الشعب الفلسطيني وما تقدمه من تضحيات غالية الثمن تؤكد انه آن الاوان لرفع راية النصر الڤيتنامية في فلسطين الدولة الحرة والمستقلة.

شعار لا يزال يجسد مصداقية الموقف ومتطلبات الواقع!

* في ملحق يوم الجمعة الاسبوعي من «الاتحاد» (١١/٣) علق شادي زيدان شويري بمقالة معنونة بـ«التطرف والتطرف المضاد» على مقالة كان قد نشرها في «الاتحاد» عودة بشارات. ولست في سياق الرد على المحامي شادي شويري، ولكن اجد من الواجب ولمصلحة كفاح الشعب العربي الفلسطيني العادل ان اوضح قضية جوهرية نعتز نحن الشيوعيين والجبهويين اننا اول من طرحها واثبت مسار التطور والصراع مصداقيتها سياسيًا، الى درجة ان القيادة الفلسطينية الشرعية (م.ت.ف.) والرأي العام العالمي يتبناها كمخرج للحل السلمي العادل. قضية ومنذ اليوم الاول لطرحها، وطيلة السنوات الماضية، تتعرض للهجوم والانتقاد من بعض القوى التي ترفع شعار القومية والمزاودة القومجية.

في منتصف السبعينيات وبعد الاعتراف بـ «م.ت.ف.» عربيًا ودوليًا، وبروز معالم الكفاح التحرري الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي مواطن الشتات القسري، طرح الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي لم يتخل، ومنذ النكبة، في دربه الكفاحي، عن التمسك بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، طرح في الظروف التي نشأت موضوعيًا وذاتيًا، شعار «دولتان لشعبين» الذي تبنته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي اقامها الحزب الشيوعي كبند اول ورئيس في برنامجها السياسي، وكمخرج للحل السلمي العادل: دولة اسرائيل والى جوارها دولة فلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار ١٩٤.

يكتب المحامي شويري: «مأخذ آخر آخذه على بشارات (وكثيرين غيره) هو تمسكه غير المبرر واصراره على شعار «دولتان لشعبين» الذي لم يعد يعكس واقع نضال جماهيرنا واصبح شعاراً قديمًا واستعماله في سنة الالفين غير مفيد ولا يؤدي المعنى المطلوب بل انه مسيء لنا ولخطنا».

اولاً، يتبنى هذا الشعار ويناضل من اجل تجسيمه ليس فقط عودة بشارات وكثيرين غيره بل الاطار الذي تنتسب اليه يا شادي، الجبهة. وانت تقع في الخطأ الفاحش الذي يصر على مواصلة التمسك به اخواننا من رفعة شعارات القومية والمزاودة القومجية، وقعت في خطأ خلط الاوراق بين قضية حق تقرير المصير للشعوب، اسس ومبادئ تجسيمها في ظروف التطورات والمتغيرات الحاصلة، وبين قضية طابع الدولة، المجتمع، النظام الذي نعيش بين ظهرانيه.

فالحزب الشيوعي والجبهة عندما طرحا ويطرحان حتى يومنا هذا شعار «دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين» استندا الى قرارات الشرعية الدولية كمرجعية اساسية لضمان حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، خاصة وان اسرائيل دولة قائمة ومعترف بها دوليًا. استندا الى قرار الامم المتحدة (١٨١) الذي اقر اقامة دولتين في فلسطين التاريخية دولة عربية، فلسطين، ودولة يهودية، اسرائيل. هذا كان الاساس في التوجه، ولكن بفعل التطورات الحاصلة وتغيرات ميزان القوى واحتلال اسرائيل للضفة والقطاع، فإن الحل الامثل لانجاز حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو تنفيذ وتجسيد قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) التي تدعو لانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حرب حزيران واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عليها. هذا الموقف الذي يطرح المخرج من حمام دم الصراع ويضع البرنامج السياسي للحل وبناء على ضمان والاعتراف بحق الطرفين الشرعي في السيادة والاستقلال رفضته بالطبع حكومة اسرائيل وقوى الرفض العربية وحركة «ابناء البلد» في بلادنا. واخذ وقت وحتى انفجار الانتفاضة الفلسطينية ودورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني في العام ١٩٨٨، حتى تبنت القيادة الفلسطينية الشرعية موقف الحزب والجبهة عمليًا، حيث اكدت ان المبدأ الاساسي للحل هو قرار الامم المتحدة (١٨١) الذي يعترف بحق اقامة دولتين، يعطي الشرعية الدولية لحق اقامة الدولة الفلسطينية، والذي يقر اقامة الدولة اليهودية القائمة عمليًا، وتحديد الحدود الجغرا - سياسية لتجسيد هذا الحق بناء على تنفيذ قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)، و(١٩٤) (الاعتراف بحق العودة).

واليوم يمهر الشعب الفلسطيني حقه للتخلص من براثن الاحتلال بأغلى التضحيات، بدماء مئات الشهداء وآلاف الجرحى، وبهدف تجسيد حقه بالحرية والسيادة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية.

فهل اصبح استعمال هذا الشعار قديمًا؟ اذا كان قديمًا، فما هي المرجعية الشرعية لتجسيد الحقوق الوطنية الفلسطينية وانجاز التسوية السلمية العادلة. فما دام الكفاح متواصلاً لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فإن هذا الشعار يجسد مصداقية الموقف ومتطلبات ومستجدات التغيرات الحاصلة على ساحة الصراع داخل اسرائيل وفيما يتعلق بطابع الدولة والنظام. فحقيقة هي ان الامم المتحدة في قرار التقسيم اعترفت بدولة يهودية. وحقيقة هي ايضا ان هذه الدولة ونظامها لا يعترفان بوجود اقلية قومية عربية فلسطينية تؤلف حوالي ١٩٪ من سكان الدولة، ويتنكران لحقوقها بالمساواة القومية والمدنية. والحزب الشيوعي ومن ثم مع الجبهة الذي لم يلق ومنذ قيام اسرائيل سلاحه الكفاحي دفاعًا عن الحقوق القومية والمدنية للمواطنين العرب والاعتراف بهم كأقلية قومية، يواصل كفاحه من اجل ان تكون اسرائيل فعلاً دولة كل مواطنيها بحيث يجري تغيير جذري تدفن تحت ركامه جميع القوانين التمييزية العنصرية وسياسة التمييز والقهر القومي الرسمية ويجري التعامل على قدم المساواة مع جميع المواطنين ويعترف رسميًا بالجماهير العربية كأقلية قومية متساوية الحقوق في الدولة؟ وهذه قضية مطروحة على الجدول الكفاحي وعلى ساحة الصراع في بلادنا لبناء مجتمع مدني دمقراطي عادل؟ فهل هذا يتناقض مع شعار «دولتان لشعبين» الذي يستند الى مرجعية الشرعية الدولية؟!

١٤ دولة افريقية تنشىء مجموعة حكومية لمكافحة تبييض الاموال

* داكار - و.ص.ف - صادق ممثلو ١٤ بلدا افريقيا مساء الجمعة اثر اجتماع وزاري عقد في العاصمة السنغالية على النظام التأسيسي للمجموعة الحكومية لمكافحة تبييض الاموال.

وكان قرار تأسيس هذه المجموعة قد اتخذ في كانون الاول من قبل رؤساء دول البلدان الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية التي اشرفت على تنظيم اجتماع داكار بمشاركة وزراء الداخلية والعدل والمالية للبلدان الاعضاء.

وقال وزير الداخلية السنغالي الجنرال مامادو نيانغ خلال الحفل الختامي انه من الخطا اعتبار مكافحة تبييض اموال الفساد «في غير محلها» في البلدان الافريقية بذريعة ان هذه البلدان «تبحث عن تمويل».

واكد الوزير «لا يمكننا ان نبقى غير مكترثين ازاء انتشار هذا الوباء» داعيا القيادات السياسية الى «التحرك وحزم امرها» من اجل مكافحة هذه الظاهرة.

وجاء في التقرير النهائي لاعمال هذا الاجتماع الذي عقد في جلسة مغلقة وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه، انه «لا يزال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي انجازه» بالرغم من تأسيس هذه المجموعة.

وافاد التقرير ان الشرطة الدولية «انتربول» وضعت شبكات اتصالات في افريقيا الغربية وقاعدة بيانات (اكيبول) بهدف «تسهيل تبادل المعلومات العملية» لمكافحة الجريمة المنظمة ولا سيما تهريب المخدرات.

كما اقترحت انتربول ايضا خلال الاجتماع انشاء «منصب ضابط اتصال في مجال مكافحة المخدرات في المكاتب الاقليمية في افريقيا الغربية».

وشارك في مؤتمر داكار بينين والرأس الاخضر وساحل العاج وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وليبيريا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا والسنغال وتوغو.

لا علاقة مباشرة بين جنون البقر وتناول لحم العجل

* لندن - و.ص.ف - افادت دراسة بريطانية نشرت نتائجها صحيفة «ديلي تلغراف» امس السبت ان الاشخاص المصابين بالمرض الشبيه بجنون البقر لم يأكلوا او يكونوا على احتكاك بلحوم العجل اكثر من غيرهم.

وتربط النظرية العلمية الاكثر انتشارا بين مرض كروتزفيلد جاكوب (الصيغة البشرية لجنون البقر) وتناول لحم العجل. وهذه العلاقة المفترضة ادت الى قتل الملايين من رؤوس الماشية واتلافها ومنع استيراد لحم العجل البريطاني لسنوات.

وقالت الصحيفة ان الدراسة التي لا تنفي وجود علاقة بين تناول لحم العجل والاصابة بمرض كروتزفيلد جاكوب، تؤكد مع ذلك انها علاقة «ظرفية».

وتناولت الدراسة التي اجرتها وحدة المراقبة الوطنية الاسكتلندية للمرض العادات الغذائية والتاريخ الطبي لدى ٥١ من المرضى.

وتمت مقارنة النتائج بدراسة مماثلة اجريت لدى ٢٧ من الاصحاء.

الا ان الدراسة خلصت الى ان المرضى لا يتناولون كميات اكثر من لحم البقر مقارنة بغيرهم.

واضافت ان المرضى لم يتناولوا كميات اكبر من غيرهم من اللحم المفروم او الاعضاء الداخلية للبقر او الدماغ، وهي الاجزاء التي يعتقد ان الفيروس يستوطن فيها.

• عارضة أزياء بنغالية تعرض «ليهينغا»، وهو ثوب شعبي للنساء الصغيرات في بنغلاديش، وبعض الشعوب الآسيوية، وذلك في عرض أزياء الخريف، الذي نظمه بعض المصممين المحليين في داكا. (و.ص.ف).

رحيل عميدة العالم

* لندن - و.ص.ف - توفيت ايفا موريس المرأة الاكبر سنا في العالم بحسب كتاب غينيس للارقام القياسية يوم الخميس الاخير قبل ستة ايام من عيد ميلادها الـ١١٥ حسب ما اعلنت دار العجزة حيث كانت تقيم.

ولطالما اكدت انها عمرت بفضل كأس الويسكي الذي كانت تتناوله يوميا.

وقالت ليسلي باوول المسؤولة عن دار العجزة التي اقامت فيها ثماني سنوات «حتى مساء امس الاول كانت في صحة جيدة».

واضافت «قلت لها قبل اسبوع انها ستحتفل بعيد ميلادها الـ١١٥» واجابت «حقا».

وولدت موريس الارملة التي كانت تعمل في خدمة المنازل في ١٨٨٥ في نيوكاسل اندر لايم وتوفيت في ستون (وسط بريطانيا) في دار العجزة.

وكان كتاب غينيس اورد اسمها في آذار الماضي بوصفها المرأة الاكبر سنا في العالم. ونشر اسمها بدلا من امرأة من جمهورية الدومينيكان اليزالبيت اسرائيل التي لم تتمكن من اثبات بلوغها ١٢٥ سنة.

«الرجل العنكبوت» ..فشل هذه المرة في بلوغ القمة

* سنغافورة - و.ص.ف - اوقف الفرنسي الان روبير المعروف باسم «الرجل العنكبوت» امس الاول الجمعة في سنغافورة فيما كان يحاول تسلق مبنى مؤلف من ٦٣ طابقا.

وافادت صحيفة «سترايتس تايمز» التي اوردت النبأ ان الان روبير (٣٨ عاما) اوقف بتهمة «الاعتداء على ملكية خاصة» ثم افرج عنه لاحقا بعد توجيه تحذير اليه.

واوقف «الرجل العنكبوت» المعروف بشغفه في تسلق مبان عامة او خاصة غير آبه بالتعليمات التي تمنع ذلك حين كان في الطابق الـ٢٣ من مبنى «اوفيرسيز يونيون بان».

وكان الان روبير تسلق خلال السنوات الماضية اعلى المباني في العالم بينها ابراج بيتروناس في كوالالمبور وبرج ايفل في باريس وبرج سيرز في شيكاغو المؤلف من ١١٠ طوابق.

حريق في مستودع بيروتي يسبب خ



* بيروت - و.ص.ف - اندلع حريق هائل امس الاول الجمعة في مستودع في ضاحية بيروت الشمالية توصلت الاجهزة المعنية بعد نحو عشر ساعات الى حصره وخلف اضرارا ارتفعت قيمتها وفق تقدير اولي لمالك المبنى الى ٢٠ مليون دولار.

واكد جورج ابو موسى مدير العمليات في الدفاع المدني لتلفزيون لبنان الرسمي ان «المخازن الكبرى» لشركة فرعون هوم لاين تحتوي اضافة الى الادوات المنزلية على كميات من «غاز الاستيلين المتفجر ومستوعبات من مواد مضادة للحشرات ادت بانفجارها الى تزايد حدة الاشتعال» في المستودع البالغة مساحته اربعة آلاف متر مربع.

واوضح ان ٤٣ سيارة اطفاء ساهمت في عمليات اخماد النار وتم حصرها بعد نحو عشر ساعات.

الروسي غاري كاسباروف يخ

* لندن - و.ص.ف - فقد الروسي غاري كاسباروف لقبه بطلا للعالم في الشطرنج بخسارته امام مواطنه فلاديمير كرامنيك في نهاية الاسبوع في لندن في ختام الجولة الخامسة عشرة من اصل ست عشرة جولة في بطولة العالم.

وتعادل اللاعبان خلال هذه الجولة التي كان يتعين على كاسباروف (٣٧ عاما) الفوز بها لانقاذ لقبه.

وكان كرامنيك (٢٥ عاما) يتقدم بثماني نقاط في مقابل ست نقاط خلال الجولة السابقة التي جرت الثلاثاء. ورفع التعادل رصيده الى ٨.٥ نقاط في مقابل ٦.٥ نقاط لكاسباروف الذي لم يعد بامكانه اللحاق به.

وشهدت الجولة الخامسة عشرة ٣٨ نقلة واستغرقت نحو ٤ ساعات.

وكان كاسباروف اعلن الثلاثاء الماضي خلال مؤتمر صحافي انه حظوظه للاحتفاظ بلقبه باتت ضئيلة، وقال «كل شيء وارد، لكن لنكن واقعيين، فذلك لن يحصل».

وكان كاسباروف اكتشف موهبة كرامنيك عام ١٩٨٧ عندما كان الاخير تلميذا في احد المدارس تهتم بالمواهب الشابة ... اناتولي ك... وقد لقنه كاسباروف بعض أفضل نقلاته. ...٥٨ ١٩٨٥ و... ولم ...

وكان غاسباروف أصغر بطل للعالم في تاريخ الشطرنج عندما توج عام ١٩٨٥ ...عاما

سبب خسائر بنحو ٢٠ مليون دولار



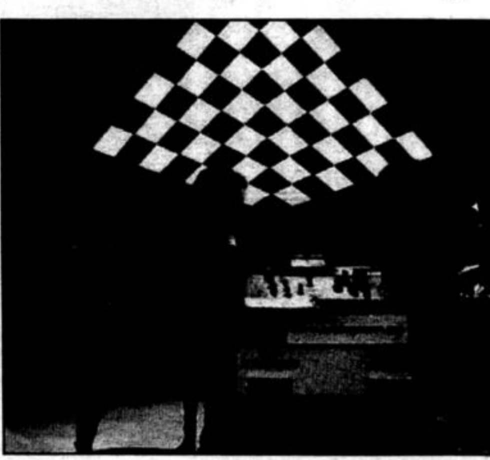
وقدر جوزف نقاش مالك المبنى بنحو ٢٠ مليون دولار حجم الاضرار الناجمة عن الحريق الذي غطى سماء العاصمة بالدخان الاسود وادى الى زحمة سير خانقة بسبب قطع السير على احد مسالك الاتوستراد الذي يربط بيروت بالشمال.

من ناحيتها حذرت منظمة غرينبيس العالمية لحماية البيئة المواطنين من «مخاطر الانبعاثات السامة الناجمة عن الحريق والمحتوية على معادن ثقيلة كالزئبق والديوكسين».

ودعت مسؤولة المنظمة في لبنان زينة الحاج المواطنين في بيان الى اتخاذ اجراءات للوقاية خاصة بالنسبة للاطفال «لانه من المثبت علميا ان هذه الانبعاثات تسبب امراضا سرطانية وتؤذي الجهاز العصبي».

من ناحيته اكد وزير الداخلية الياس المر في تصريح ادلى به اثناء تفقده المكان انه طلب من مدعي عام جبل لبنان فتح تحقيق لتحديد اسباب الحريق.

...فيخسر لقب بطل العالم



... ٥٨ ١٩٨٥ وعمره ٢٢ عاما بتغلبه على بطل العالم في ذلك الحين مواطنه ... اناتولي كاربوف.

ولم يجرد كاسباروف من لقبه منذ ذلك العام، وسيطر على اللعبة لمدة ... عام ٥ ١٥ عاما.

نفايات نووية في نهر روسي

* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت مجموعة منظمات غير حكومية في بيان ان مجموعة من العلماء، الامريكيين والروس عثرت على نفايات تصنف في خانة الاشعاعات الخطرة في نهر توم في روسيا ومصدرها مصنع نووي في سيبيريا.

واكتشف باحثو هذه المجموعة «غوفيرمانت اكاونتابيليتي بروجيكت» هذا التلوث الاشعاعي في آب بالقرب من موقع سيفيرسك النووي.

وقال نورم بوسك احد الباحثين العاملين مع المجموعة «ان ذلك يبدو وكأنه اكبر تسرب لنفايات نووية في طبيعة الارض».

وطالب اولئك العلماء، بوضع حد على الفور لتسرب هذه النفايات ودعوا الحكومة الروسية والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى فتح تحقيق في الامر.

٩ قتلى في اعصار شل مانيلا

* مانيلا - و.ص.ف - ذكرت السلطات الفليبينية في نهاية الاسبوع ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا واعتبر ٤ في عداد المفقودين في اعصار ضرب الفيليبين يوم الجمعة وشمل العاصمة مانيلا.

وهطلت امطار غزيرة على التلال المشرفة على العاصمة الفليبينية حيث اغرقت السيول ستة اشخاص كانوا ضمن مجموعة من حوالي مئة من المتنزهين لا يزالون محتجزين.

وقتل ثلاثة اشخاص بسبب انزلاقات في التربة، واعتبر اربعة صيادين مفقودين في البحر قبالة العاصمة.

وظلت المصالح الحكومية والمدارس والاسواق المالية والعديد من المكاتب مغلقة مع استمرار هطول الامطار الغزيرة وهبوب رياح تتجاوز سرعتها ١٢٠ كيلومترا في الساعة. وادت حالة الطقس السيئة الى الغاء جميع الرحلات الداخلية وثلاث رحلات دولية في مطار مانيلا. واجلي ١١٠٠ شخص على الاقل.

والاعصار هو الثاني الذي يضرب الفلبين خلال اقل من اسبوع بعد العاصفة المدارية التي خلفت عشرات القتلى والمفقودين.

مش غلط

متشرد يعتزم ترشيح نفسه الى مجلس النواب الكندي

* مونتريال - و.ص.ف - يعتزم متشرد الافادة من بند في القانون الانتخابي الكندي وترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة لتجديد اعضاء مجلس العموم في ٢٧ تشرين الثاني.

وقد تم تليين القوانين لتسهيل مشاركة المتشردين في عملية التصويت وكان ذلك حتى الان مستحيلا لانهم لا يملكون عنوانا. وتقرر بالتالي ان يتمكن اي متشرد من التصويت في الدائرة التي امضى فيها ليلة السبت التي تسبق الاقتراع. وسيكون على المتشرد ان يقدم فقط شهادة من مدير المركز الذي استقبله.

واعرب بيار انثيان الذي يتولى رئاسة جوقة للمشردين في مونتريال عن دهشته لهذا القرار الذي وصفه بانه «ديماغوغي». وبعد ان اكدت له اللجنة المسؤولة عن الانتخابات بان الشروط هي نفسها للترشيح، وقع اختياره على موريس جيرار (٢٠ عاما) وهو متشرد منذ ثلاثة اشهر ليقنع بترشيح نفسه للانتخابات.

وفي حال تمكن جيرار من الحصول على اصوات ١٠٠ ناخب سيكون مرشحا في واحدة من اغنى دوائر كندا.

ارتفاع نسبة الجريمة المنظمة الدولية يقلق اجهزة مخابرات بريطانيا

* لندن - و.ص.ف - اصبحت الجريمة المنظمة الدولية واحدة من اكبر التهديدات على الامن الوطني منذ انتهاء الحرب الباردة حسب ما جاء في تقرير برلماني حول نشاطات اجهزة الاستخبارات البريطانية نشر يوم الخميس.

واضاف التقرير الذي يعد سنويا ان مكافحة تهريب المخدرات والتبغ او الهجرة المنظمة غير الشرعية باتت تحتل قسما كبيرا من نشاطات جهازي «ام.اي-٦» و«ام.اي-٥» واجهزة التنصت.

ويعتبر واضعو التقرير انه يجب تخصيص وسائل اضافية لهذه المعركة. واعلن رئيس اللجنة توم كينغ انه في الوقت الراهن «اذا ما اخذنا في الاعتبار حجم عمليات التهريب الى هذا البلد فان فرص وقف النشاطات الاجرامية من هذا النوع غير جيدة».

واوضح ان «نظرة واحدة» الى النشاطات الكثيفة في مطار هيثرو او مرفأ دوفر «تكشف فورا الى اي درجة الدفاعات الحالية (ضد هذه النشاطات) هشة حتى انها ستكون شبه معدومة في غياب اجهزة للاستخبارات».

مشاهير هوليوود يقفون وراء آل غور

* لوس انجلوس - و.ص.ف - هب مشاهير هوليوود لتقديم الدعم الفاعل للمرشح الدمقراطي الى الانتخابات الرئاسية الامريكية آل غور الذي يواجه بعض الصعوبات ازاء خصمه الجمهوري جورج بوش.

وفي مطلع الاسبوع حضر المرشح الدمقراطي سهرة شارك فيها عدد من كبار الشخصيات في هوليوود ومنهم الممثل مارتن شين وبن افليك، والمؤلف الموسيقي الشهير كوينسي جونز، والمغنية شير والممثل جيمي سميتس.

واثارت المغنية جول ونجم الروك جو ويلش الحضور الذي اظهر حماسه عندما اتهم الممثل المخرج جون كوزاك بوش بالاهتمام «بالاغنياء والبيض» فقط.

من جهتها، قالت الممثلة ووبي غولدبرغ ان الجمهوريين «لا يكترثون» بمسائل مثل التربية والبيئة.

ويبدو ان غور لا يزال يستفيد من دعم هوليوود للحزب الديموقراطي الذي تعزز خلال السنوات الثماني الماضية لولاية بيل كلينتون الرئاسية.

واعلن ستيفن فايس من مركز «سنتر فور ريسبونسيف بوليتيكس» في واشنطن ان «مساهمة صناعة الفن في الانتخابات ارتفعت هذه المرة»، وانتقلت من ١٨ مليونا في ١٩٩٦ الى ٢٥ مليونا هذا العام، مشيرا الى ان هذا المبلغ «يمكن ان يزيد بحلول السابع» من تشرين الثاني الحالي، موعد الانتخابات.

والسبب يختصر برأيه بكلمة واحدة هي كلينتون «نجح فعلا في ضم قسم كبير من العاملين في الحقل الفني اليه»، مضيفا ان «هذا الاخير كان صديقا وفيا للفن الذي يبادله الوفاء».

وتبرع المسرح والسينما والتلفزيون والموسيقى والاذاعة باكثر من ٩٧٦ الف دولار لحملة غور في مقابل ٧٥٥ الفا لبوش و٣٢ الف لحزب الخضر بزعامة رالف نادر.

واعتبر فايس ان ٩٧٪ من قطاع السينما يدعم الديموقراطيين في مقابل ٨٤٪ من العاملين في التلفزيون.



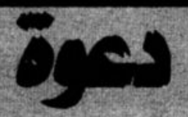
واستضاف الممثل المخرج روب رينر احد اكثر الديموقراطيين نشاطا في هوليوود في ١٨ ايلول الماضي سهرة لجمع التبرعات لصالح غور حصدت ٥ .٣ مليون دولار غالبيتها من الارباح وسهرات الترفيه.

كما قام نجوم اخرون بحملات تأييد لغور من بينهم المخرج ستيفن سبيلبرغ وريتشارد دريفوس وباتريسيا اركيتي واليك ووليام بولدوين وودي هارلسون وتد دانسون وكوينتن تارانتينو وتوم هانكس والمغني ستيفي واندر وداني كلفور وكريستوفر ريف.

من جهة اخرى، نظمت المغنية باربرة سترايسند حفلات لدعم غور، في حين رافق الممثل الكوميدي بيل كوسبي غور في مرحلتين من حملته الانتخابية في غرب بنسيلفينيا حيث لا يحظى الا بتقدم طفيف على بوش.

ومن بين المانحين، ١٧ فائزا بجائزة اوسكار من بينهم وارن بيتي ونيكولاس كيج وكيفن كوستنر وروبرت دي نيرو ومايكل دوغلاس وتوم هانكس وتومي لي جونز ونورمان لير وجاك نيكلسون وغوينيث بالترو وستيفن سبيلبرغ واوليفر ستون وباربرة سترايسند.

واعلنت كارول مارشال من وكالة «سميتس» للاعلانات في مقابلة اجريت مؤخرا «ان قسما كبيرا من هوليوود» مؤيد للدمقراطيين.



بدعم وزارة العلوم، الثقافة والرياضة - قسم الثقافة والفنون،
يتشرف مجلس المغار المحلي ورابطة التشكيليين العرب - إبداع، بدعوة الجمهور الكريم لزيارة ورشة النحت البيئي:

أغصان الزيتون

والتي افتتحت يوم أمس السبت ٤/١١/٢٠٠٠ وتستمر حتى يوم الخميس ٩/١١/٢٠٠٠ في مركز العلوم والفنون - المغار (אשכול פיס)

فنانون مشاركون:

حسن خاطر - نوعم رابينوفيتش - سلمان ملا - ايتا أجمون - عماد خوري - بيرني فينك وأمل سرحان. مدير فني: إيلي ران.

المدرسة تشمل:

- فعاليات طلاب مدارس يوميًا.
- لقاء وحوار بين طلاب مدارس والجمهور مع الفنانين.

يوم الثلاثاء ٧/١١/٢٠٠٠ الساعة السادسة مساءً.
ويسرنا دعوتكم لحضور حفل اختتام الورشة يوم الخميس الموافق ٩/١١/٢٠٠٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
للإستفسار ٤٢٩٨٧٧ - ٠٥٣.




مجلس المغار المحلي

ابداع - رابطة الفنانين التشكيليين العرب
كفر ياسيف - ص.ب. ١٠٩٩

مركز العلوم والفنون
المغار

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»
اعلان للبند ٢ ب (٣) لأنظمة التنظيم والبناء
(طلب تسهيل شروطه ورسومه) ١٩٧٠

انا الموقع أدناه وفا عبد الرحمن كناعنة، هوية (٠٦-٣٧١٨٨٤) من قرية عرابة، طلب رقم ٩٥١١١٦، أعلن بهذا انني أطلب اضافة فوق المبنى القائم في بلوك ١٩٣٥٦ قسيمة ١٢ في عرابة. كل من يدعي حقوقًا في العقار أعلاه ويعترض لطلبي عليه ان يعلن خطيًا عن اعتراضه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر هذا الاعلان، الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

بمصادقة، فاينزو دورين - مهندس اللجنة

חברת החשמל

مناقصات

اعــلان تصحيح

مناقصة رقم ٥٢٠٠١٤/٠٠
في مجال تجديد غيارات اوتوماتيكية
لسيارات خفيفة في منطقة غوش دان

في الاعلان المنشور يوم ٢/١١/٢٠٠٠ المتعلق بالمناقصة المذكورة أعلاه سقط خطأ. فيما يلي التصحيح:

بند ٢(٢) لاغ، فيما يلي البند ٢(٢) المصحح:

٢(٢) دون المساس من مجمل ما ورد في البند ١(٢) أعلاه، ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض الرخص التالية:
رخصة كراج مرخص لتنفيذ العمل موضوع المناقصة من وزارة المواصلات وفقا لتعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ٢٠٦ (تصليح غيارات اوتوماتيكية) و/أو بشارة مهنية ٠١٠ - ميكانيكا سيارات بنزين و ٠٢٠ - ميكانيكا سيارات ديزل.

لم يطرأ تغيير على سائر تفاصيل المناقصات.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على شبكة الإنترنت وعنوانه هو
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

اعــلان عن تأجيل الموعد الاخير لتقديم العروض

مناقصة رقم ٤٤٠٠٠٢/٢٠٠٠
بيع حقوق في العقار في مركز «رختر» ايلات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن تاجيل الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصة رقم ٤٤٠٠٠٢/٢٠٠٠ الى يوم ٢٧/١١/٢٠٠٠

لم يطرأ تغيير على سائر تفاصيل المناقصة.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على شبكة الإنترنت وعنوانه هو
HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ٥ تشرين الثاني حتى ٩ تشرين الثاني

المناقصة مدرجة		رقم السلسلة	المواعيد: يوم المناقصة	المواعيد: يوم التسديد المالي	صرف/تحقيق: يوم	صرف/تحقيق: مدة	مبلغ المناقصة ملايين ش.ج/دولار	ربح حد أقصى
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)		٠١٤١ ١٠١١	٠٠/١١/٧ ٠٠/١١/٧	٠٠/١١/٨ ٠٠/١١/٨	٠١/١/٢٤ ٠١/١١/٧	٧٧ يوما ٣٦٤ يوما	٦٠٠ ١٤٠٠	٢٠٪ ٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي		٠٣١٢	٠٠/١١/٧	٠١/٣/٧	٠٢/٣/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)		١١١١	٠٠/١١/٨	٠٠/١١/٩	٠١/١١/٧	٣٦٣ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل		(٤)			*	*		*
خيارات شيكل/دولار (٥)	للبيع (PUT)	٠١١٢٣٣ ٠١١٢٥٣	٠٠/١١/٧ ٠٠/١١/٩	٠٠/١١/٧ ٠٠/١١/٩	٠١/٢/٦ ٠١/٢/٦	٣ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥	*
	للشراء (CALL)	٠١١٢٣٢ ٠١١٢٣٠ ٠١١٢٥٢	٠٠/١١/٧ ٠٠/١١/٧ ٠٠/١١/٩	٠٠/١١/٧ ٠٠/١١/٧ ٠٠/١١/٩	٠١/٢/٦ ٠١/٥/٨ ٠١/٢/٦	٣ أشهر ٦ أشهر ٣ أشهر	٥ ٥ ٥	*

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة / فائدة / ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠.١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤-٤٢٥٦، جليل ٤٨٠٨ - ٤٨١٠، ٣٧٨٧ .
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ٥ تشرين الثاني وحتى ٣٠ تشرين الثاني

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٦٥ ي ب	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٥	٣٥٠	٨.٩٧٤٢٧	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١١/٨	٠٠/١١/٩
جيلون حداش ٢٣٠٣ ي ج	غير مرتبط	ربع سنوية متغيرة	١٠	٤٥٠	٢.١٢٤٩٤	٨.٧٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١١/٨	٠٠/١١/٩
شاحر ٢٦٧٠ ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٣٠٠	٨.٩٤٨٥٤	٩.٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١١/٢٩	٠٠/١١/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il



عدوان مبرمج بحراسة الدمقراطية

• بقلم: نصر ناجي •

* رغم عودة الهدوء، والحياة الطبيعية للوسط العربي بعيد موجة الاحتجاجات التي نظمتها الجماهير العربية احتجاجًا على سياسة القمع وتدنيس المقدسات في مناطق السلطة الفلسطينية، وتعبيراً عن الكبت من سياسة التمييز والعدوان التي تمارسها حكومة اسرائيل بحق مواطنيها العرب في مختلف المجالات.

رغم عودة الحياة الى مجاريها الطبيعية فإن حكومة السيد براك تمارس سياسة مبرمجة عدائية حيال هذه الجماهير.

فحكومة براك تنتهج سياسة عدائية من طرف خفي، تتمثل بحصار اقتصادي بوقف التعامل مع مصانع في الوسط العربي والإحجام عن القيام بإصلاح الأعطاب في شبكات الهواتف والكهرباء، بذرائع امنية، لا مبرر لها.

من هنا يتضح ان موجة التحريض التي يمارسها ضابط الشرطة ضد جماهيرنا، والعنف التي قامت به اذرع الأمن والذي اودى بحياة ثلاثة عشر شهيداً وعشرات الجرحى، والمعتقلين، واحجام المؤسسات الرسمية عن تقديم الخدمات للمواطنين العرب، وتعرض هؤلاء المواطنين للاعتداء الجسدي من قبل الغوغاء اليهود، والتسامح الذي تبديه اجهزة القضاء حيال هؤلاء، من شأنه الإسهام في تأجيج الاوضاع من جديد، هذه السياسة التي تتيح التمييز بين المعتقل اليهودي والمعتقل العربي، الذي وقف مدافعًا من حقه الدمقراطي، اسوة بسائر الاقليات في الدول المتحضرة، التي لا تجيز لنفسها قتل مواطنيها، وغض الطرف عن الاعتداءات العنصرية التي يمارسها الارهابيون الجدد في هذه البلاد، الامر الذي يحتم معه على وزارة العدل وجهاز القضاء، اثبات مصداقيتهم في تعاملهم مع هؤلاء المعتدين اسوة بتعاملها مع المعتقلين العرب، كيلا تصبح جسمًا محرضًا على سلامة هؤلاء المواطنين وممتلكاتهم.

ان تسلسل الاحداث منذ زيارة شارون الاستفزازية للمسجد الاقصى وتحريض قائد الشرطة على الجماهير العربية، ووقوف هذه الحكومة موقف المتفرج، يشير الى نهج جديد في تعامل الجنرال براك مع الجماهير العربية، التي تُنتهك حقوقها المدنية، ويتم الاعتداء على مقدساتها بهدم مساجدها، ومصادرة اراضيها، وبالوقوف حائلاً امام تعنتها وهدم منازلها، بعرقلة المصادقة على الخرائط الهيكلية في المدن والقرى العربية، والتي تجسّدت في تعامل اذرع الأمن مع هذه الجماهير. واستمرار موجة الاعتداءات العنصرية يدعو الى انتهاج سياسة لمواجهة هذا العدوان الحكومي غير المبرر، على هذه الجماهير، باتخاذ خطوات لوقف هذه السياسة. وهذه الاعمال الارهابية التي نتعرض لها، في ظل التسامح الذي تبديه اذرع الامن حيال هذه الاعمال، بمثابة ضوء اخضر لهؤلاء العنصريين لممارسة المزيد من الاعتداءات على المواطنين العرب وممتلكاتهم، في منأى عن هذه القوانين التي تقف للمواطنين بالمرصاد.

ان قيام لجنة تحقيق من قبل الحكومة لفحص ملابسات الاحداث المؤلمة التي استشهد خلالها ثلاثة عشر شابًا برصاص اذرع القمع، يقضي ان يمتد ليطال سياسة التمييز العنصرية واعمال القمع والتحريض الدموي من قبل المسؤولين على المواطنين العرب، واطلاق العنان لسوائب العنصرين للاعتداء على المواطنين العرب، ورفع الشعارات النازية، وتعريض حياتهم للخطر، بحماية القانون والجهاز القضائي المتسامح حيال هذه الاعمال الارهابية. وعلى قيادة الجماهير العربية، وهي تتعرض للتحريض والاعتداء اسوة بأبناء شعبهم، اتخاذ كافة التدابير القانونية لصد هذه الهجمة الشرسة والذود عن الابرياء العزل، وشرح ما تتعرض له من اعتداءات للأسرة الدولية والشعوب المتحضرة، لوقف هذه السياسة التي تستهدف وجودنا من خلال انتزاع اراضينا والعدوان على مقدساتنا، وتعرية سياسة حكومة الجنرال براك المعادية للسلام والتعايش السلمي، وحقوق الجماهير العربية في المساواة. هذه السياسة التي تستهدف زعزعة أسس التعايش بين أبناء الشعبين وإطلاق الضوء الأخضر لممارسة سياسة القمع والإرهاب، للنيل من صمودنا وتضامننا مع نضال شعبنا في الأراضي المحتلة.

(أم الفحم)

التعايش العربي اليهودي او اليهودي العربي

بقلم: د. محمد بكري

* لقد نجح اليمين والمدّعون باليسار الصهيوني في اسرائيل في ان يحرضوا الجمهور اليهودي بكافة فئاته تقريبًا على الجمهور العربي في البلاد وخارجها طبعًا، وذلك بواسطة الاعلام الاسرائيلي الرسمي، لدرجة انك عندما تقابل او تتكلم مع اصدقائك اليهود تشعر وكأنك تبدأ معهم في علاقة جديدة لكنها مشوبة بالحذر وبالقلق احيانًا.

لقد كانت لي علاقات صداقة واحترام متبادل مع الكثيرين من اليهود، وخاصة في منطقة الشمال، وبالذات في بلدة كريات شمونة حيث كنت اعمل طبيبًا هناك. وكانت تدور بيننا نقاشات عديدة. ولكن كان الواحد منا يحترم رأي الآخر حتى لو لم يوافق عليه. عندما كنت اقول لهم ان السلام يصنع مع العدو، وانتم تقولون ان عدوكم ياسر عرفات، وان السلام لا يمكن ان يكون الا معه، فجوابهم كان: «انت متطرف». حتى هذه الجملة كانوا يقولونها بطريقة المزاح.

اما اليوم وبعد الاحداث الاخيرة وموجة التحريض المسعورة من اليمين وما يسمى باليسار الصهيوني ومن وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة على العرب، كل العرب، وخاصة علينا نحن وعلى قياداتنا، فقد تغيرت يخاطبك بلهجة عدائية.

ان هذا الواقع الحالي الذي نعيشه جدير بأن يدرس وجدير بأن يلقى منا الاهتمام اللائق. وذلك لانه يشكل خطراً على مستقبل العلاقة التي كانت سائدة في البلاد، وكذلك على مستقبلنا نحن كأقلية قومية لها حقوقها ولها مطالبها التي يجب ان تتحقق.

وكما قلت في مقالة سابقة ان اللقاءات وخيمات السلام ودعوات لجنة المتابعة وبعض الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي للتعايش، جيدة ولكن على هذه الخيمات وهذه اللقاءات ان تقوم هناك في الوسط اليهودي، وخير ما فعلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمسيرتها اليهودية العربية في حيفا وكذلك التظاهرات التي قام بها رفاقنا اليهود في تل أبيب وغيرها.

ارجو ان لا يفهم مما اقول أنني أطالب بالكف عن النضال المشروع ضد سياسة حكومات اسرائيل المتتالية المتنكرة لأبسط حقوق الانسان عندما يكون هذا الانسان عربي. حتى أعضاء الكنيست العرب لم يسلموا من هذا التنكر. علينا ان نميز بين العلاقة مع الشعب الآخر وعلاقتنا مع الدولة وسياسة الحكومة الاسرائيلية.

نضالنا من أجل العيش بكرامة في وطننا، وعلى الشعب اليهودي ان يعلم انه لا يمكنه العيش بكرامة ما دامت حقوق وكرامة الشعب الآخر منقوصة.

علينا ان نخترق هذا الجدار الذي بنته الحركة الصهيونية بين شعبي هذه البلاد.

ولذلك فالحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مطالبان بتكثيف النشاط في هذا الاتجاه فهما وحدهما القادران على ذلك، بعد ان خابت الأمال ممن كانوا يدعون باليسار الاسرائيلي كـ«ميرتس» وحمامات حزب «العمل».

واخيراً اوجه نداءً الى أعضاء الكنيست «العرب» في الاحزاب الصهيونية، نواف مصالحة وصالح طريف وحسنية جبارة، واقول لهم: على ماذا تراهنون بعد كل ما حدث بوجودكم داخل هذه الاحزاب؟ اعذروني ان كنت قد وضعت كلمة العرب بين قوسين، فأحزابكم التي تنتمون لها يضعفوكم. فعندما يقولوا الاحزاب العربية متمثلة بعشرة نواب يعنون تمار غوجانسكي ورفاقها العرب، ويهمشوكم. عليكم ان تهمشوا احزابكم هذه وتعودوا الى صف شعبكم، فتكونوا بذلك قد مسحتم عار السنين الماضية.

دس للتحريض على العرب

* طالعت في جريدة اسبوعية تصدر في حي
وباللغة العبرية تصريحًا نسب الى عربي حيفا
متعاون ومتعاطف مع حزب «العمل».

كان تصريحه مثل اللطم على السحنة، وي
دلالة واضحة على موقفه المتخاذل.

من أمثالنا العربية تقول: «مجنون يتكلم وعا
يفهم»، وهنا اتساءل: ما الهدف من نشر مثل
الكلام السخيف على صفحات جريدة حيفاو
تصدر باللغة العبرية؟ اليس الهدف هو إثارة الف
والكراهية بين السكان في حيفا يهوداً وعربًا؟!

كيف تنشر صحيفة يهودية صورة سيارة مكد
بالاسلحة الفتاكة ولم تخبر الشرطة عنها؟ الام
الصحفية!! اي طز في هيك أمانة.

لو ان الناشر كان واثقًا من كلام هذا المشـ
لحالاً ابلغ الشرطة بذلك والا كان سيعرض ابر
عزل من كل سلاح، للموت الرخيص.

يا محرري هذه الصحيفة، اقول لكم، وبـ
صراحة، بأن بين ظهرانينا عدداً لا بأس به،
المتعاونين - المنتفعين وكذلك من المستعر
والمدسوسين والمهادنين، وهم مثل الهم على القلو

لو ان هناك شيء ملموس وحقيقي مما تفوه
ذلك المأفون لكانت قامت القيامة منذ زمن طو
ولكانت قوات القمع نبشت احياءنا بيتًا بيتًا وحـ
حجرا.

ان هذا النشر ليس أكثر من دس تحريـ
لتشويه نضال الجماهير العربية.

يوسف عبده - حيـ

صرخة المقهور

* صرخة مؤلمة بل صرخات تصدر من حنـ
النفوس..

نداء الجريح للاستغاثة وصوت الرصاص يلعـ
صرخة غضب، ويسقط شهيد ويتبعه آخر، يسحقـ
بدباباتهم ونسحقهم بشهدائنا. قام الوحش، زمـ
ضرب، كعادته ولكن بقوة أكبر.. احمرت عيـ
كشّر عن أنيابه، وقفز يفترس النعاج.

أرعب الدنيا، اسكت الوجود، فصرخ المقـ
وتأوهت الصدور وانتفض الشعب انتفاضة الحـ
ضد ساحق الآمال والطموحات والاحلام. انتفـ
الشعب ضد قاتلي الاطفال والشبان، ضد سيد الـ
وقابض الارواح.

من يتحفز للوثبة الجبارة واغاثة الضعيف.
يجرؤ على ان يصرخ في وجه الجلاد وفي وجه «ا
سام» ليقول لهم: كفى.. كفى استهتاراً بحـ
الشعوب. من يجرؤ ان يعيد رصاصات «العمـ
اليه وآلات بطشه. من يستطيع ان يصرخ في وجـ
كفى لعبًا بالنار، فحياة الشعوب ليست لعبة بيـ
ولا هي محض مزايدات الدعايات الانتخا
للرئاسة.

خشي الامراء والملوك، خشي الرؤساء والزعـ
زعل مادلين وكلينتون، ولا من كلمة عتاب
حتى لوم. بل تركوه يعيث فساداً في الارض والهـ
انتم يا «عبيد الله» على عروشكم، وأنت يا فرعـ
ومن عودكم نوم الضمائر.

الحرب ليست طريقكم فامتنعتم أيضًا
النضال، شعوبكم غضبت تساءلت هل: نحن «حر
الامريكان، فتاريخ ڤيتنام وهيروشيما والسلفا
لن تمحوه الدولارات. سيبقى التاريخ سجلاً يـ
الظالم ويظهر من هو مجرم الحرب.

سيبزغ فجر الحرية وستنتصر الإرادة، سينـ
الحق، سيقوم مثل قيامة عيسى وسيتراجع عدوا
الى الأبد.

القس زاهي ناصر الصالح - الناصـ

جحا والسلحفاة



١- ذات يَوم، خرج جحا يصطاد من البحيرة القريبة من قريته، وبعد وقت قليل، رَزقه الله بصيد وفير من السَمك.

٢ - قَال جحا في نفسه: سأطرح الشبكة مرة ثانية، ثم أذهب الى سوق القرية، فأبيعُ مَا اصْطدت من السمك، فلما جَذَبَ الشبكة، وجَدَ فيها سلحفاة مائية كبيرة.

٣- فَرِحَ جُحا بصيده، وذهب الى سُوق القَرية فَبَاعَ السمك، واحتفَظَ لنفسه بالسلحفاة.. ثم خَرَجَ يدْعو بعض أصحَابه الى أكلة شهيّة، من لَحْم السلحفاة المائية.

٤- عندما غَادَرَ جحا البيت، اقترب ابنه الصغير من القفص الذي فيه السُلحفاة، رأت السُلحفاةُ الوَلَد الصغير، فراحت تصفر له، فَقَالَ لَهَا: مَا أجمل صفيرك أيها السُلحفاة!

٥- قَالت السُلحفاة: إنك لَمْ تَر مني الا أقل القليلَ. إفْتحْ بَابَ القفص، فَصَفَرت السلحفاة صَفيراً أجمَلَ منْ ذي قَبْل.

٦- بَدا السرورُ عَلى وَجه الصبي الصغير، فَقَالت له السلحفاة: ضعني علَى الأرض، وسَوفَ تَرى ما استطيع ان أفعل. حَمَلَها الصبيُ وَوَضعها على الأرض، فَرَاحت ترقصُ وتُغني.

- سُر الصبي وَانبسط وقال: مَا أجمل رَقصك وغنائك أيها السلحفاة.

قَالت: خذني الى شاطى البُحيرة، وَسَوف تَرى مني، ما هوَ أجمل وأمتع، فَحَملها الصبي وأسرع الىَ شاطئ البحيرة.

٨- وَقَفت السلحفاة على شاطئ البحيرة، حيثُ رَقَصت وَغنتْ، ثم فجأة قَفَزتْ الى الماء، وَهَي تَضْحك، وغاصت فيه.

٩ - بكى الصبيُ عندما رأى السلحفَاة تَغوص في ماء البحيرة، لكنها لم تَلْبثْ ان رفعت رأسها من الماء، وَقالت لَه: لا تثقْ أيها الغلام بكلام مَن لا تَعرفه، ثم غاصت في الماء ثانية.

١٠ - خَاَف الصبي أن يغضب عليه أبوهُ عندما يكتشف ضياع السلحفاة، ففكر في طريقة تنجيه من هذه الورطة، فأحضر حجراً كبيراً في حجم السلحفاة، ووضعه مَكانها في القفص.

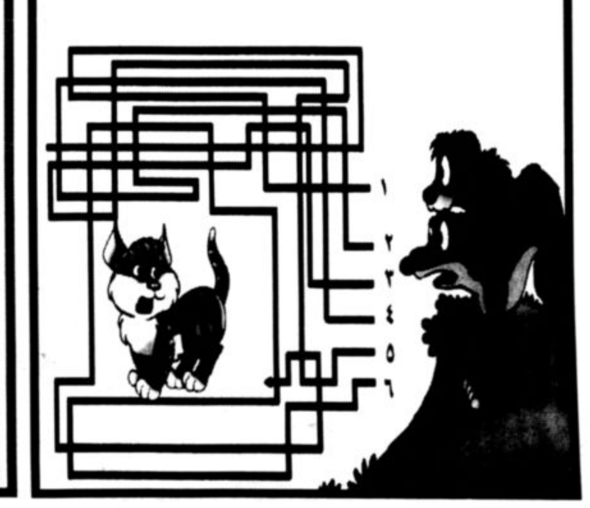
١١- وضعت زوجة جحا الحجر على النار، تحسبه السلحفاة، فنادت جحا وأخبرته بذلك، قال لها: أحضريها إلي، واعطيني سكينًا أقطعها به.

١٢- وَضَعت زوجة جحا الحجر على المائدة، وكان أصدقاء جحا يجلسون حولها، فقال لَهم: ها هو ذا الطعام الشهي الذي اصطدته اليوم .

١٣- تناول جحا السكين ليقطع السلحفاة فلمّ يفلح. فتناول الشاطور وحاول أن يشطرها به فلم يفلح. ثم أخذ فأسًا، وَحَاول ان يحطمها بها فلم يستطع، تعجّب جحا لصلابة تلك السلحفاة.

١٤- أخيراً اكتشف جحا ان السلحفاة ليست الا حجراً، وعجب كيف تحولت السلحفاة الى حَجَر.. ومَا يزال يجهلُ - حتى الآن - كيف تحولتِ السلحفاة الى حَجَر.

هل تستطيع ان تعرف رقم الطريق الصحيح الذي يصل كوكي وبابسي الى صديقتهم مشمش حتى يستطيعوا ان يلعبوا معها؟



صل ولون





دراسة حديثة.. سماعة المحمول تزيد مقدار الإشعاع

أثبتت دراسة نشرت اليوم ان سماعات الهاتف الجوال قد تزيد وبشكل كبير من مقدار الإشعاعات التى تصل إلى رأس المستخدم .

وتثير هذه النتائج التساؤلات حول تأثير الهاتف الجوال على الصحة كما تزيد من القلق حول احتمالات علاقته بالصداع والأضرار الجينية والأورام المخية والتصلبات المتعددة .

وقد ارتفعت مبيعات الهاتف الجوال فى بريطانيا خلال العامين الماضيين حيث بلغت 36 مليون جوالا معظمها فى متناول الشباب وطلاب المدارس، وقد حذرت دراسة نشرت فى وقت سابق من هذا العام من استخدام الأطفال للهاتف الجوال ودعت إلى عدم استخدامهم له إلا فى الحالات الطارئة .

وقد أثارت الدراسة الأخيرة التى أكدت مخاطر الهاتف الجوال الشكوك حول عدم قيام الحكومة البريطانية بالإجراءات اللازمة لضمان سلامة مستخدميه.

خبراء.. المحمول يبعد الشباب عن التدخين



أعلن فريق من الخبراء البريطانيين عن أن عادة إدمان الشباب لاستخدام المحمول ، على الرغم من أنها تغضب العديد من أولياء الأمور إلا أنها قد تكون ذات فائدة كبيرة من ناحية أخرى .. حيث ثبت أنه يبعد المراهقين عن التدخين. وقد أظهرت الإحصائيات الحديثة تراجع نسبة المدخنين بين المراهقين البريطانيين من ٣٠٪ عام ١٩٩٦ إلى ٢٣٪ في عام ١٩٩٩ في حين قفزت نسبة مستخدمي التليفون المحمول بين من تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٧ عاما إلى ٧٠ ٪ بحلول أغسطس ٢٠٠٠. وكما ذكر كليف بيتس من جماعة مكافحة التدخين في «إيه.أس.اتش» . من جامعة مانشستر أن ذلك ليس مجرد محض صدفة.

وذكر بيتس : الأسباب التي تدفع الصغار للتدخين مشابهة بدرجة كبيرة للأسباب التى تدفعهم لاستخدام التليفون المحمول. وأضاف : هناك تطابق هائل بين ما يعنيه التدخين واستخدام المحمول بالنسبة للصغار.. فهو يعطيهم شيئا يفعلوه بأيديهم ويجعلهم مواكبون للموضة ويتشبهون بالكبار ويجعلهم يبدون متمردين بعض الشيء. الكبار يقولون أن التليفون المحمول هو سبيلهم الوحيد للبقاء على اتصال بأعمالهم وأسرهم وأصدقائهم. لكن بالنسبة للمراهقين فان هذه التليفونات الصغيرة بحجم الجيب الأنيقة مثل التدخين أمر مهم في إقامة علاقات اجتماعية.

وأشارت تشارلتون المتخصصة في تحليل رؤية الأطفال للإعلانات إلى تشابه كبير بين إعلانات التليفون المحمول وحملات الدعاية للتبغ. وتضيف: التليفون المحمول يسوق بأسلوب مشابه لتسويق السجائر فهو يعتمد على الصورة الشخصية والهوية والثقة. ويؤكد بيتس وتشارلتون اللذين نشرا دراستهما في النشرة الطبية البريطانية ان كل ذلك مجرد افتراضات في هذه المرحلة. ولكنهم يرون أنها ممكنة.

مخترع المكنسة الكهربائية بدون كيس يخترع غسالة تغسل اسرع وانظف

اعلن جيمس دايسون مخترع مكنسة شفط الغبار بدون كيس انه توصل الى اختراع غسالة للملابس تنظف اسرع وافضل.

وقال دايسون في تصريح نقلته صحيفة «تايمز» البريطانية ان الغسالة الجديدة التي سماها «كونترارو تيتور» تتألف من حوضين منفصلين يدوران في اتجاهين مختلفين.

والاختراع هو الاول منذ اختراع دايسون قبل سبع سنوات للمكنسة الكهربائية «سايكلون» التي جعلته مليونيرا.

وقال انه استوحى اختراعه الجديد من الغسيل اليدوي الذي اثبتت الابحاث انه ينظف افضل من الغسالات الالية.

وقال «لقد حيرنا ذلك فقمنا بفحص كافة مراحل الغسيل اليدوي من الفرك الى التقليب والعصر واكتشفنا ان المسألة بسيطة وتمكن في ثني الالياف التي تتالف منها الاقمشة».

وقال «في الغسالة الالية لا يتم ثني القماش. فالثياب ترفع وتلقى وتدور وتقلب».

ولم يفصح دايسون عن عدد الغسالات الجديدة التي يتوقع بيعها الا ان الصحيفة قالت ان مصنعه في ولتشير غرب بريطانيا معد لينتج ١٣٥ الف غسالة سنويا.

لكن المشكلة التي تواجهه هي ان الغسالة الجديدة ستكون مرتفعة الثمن ولن تباع باقل من الف جنيه (١٤٥٠ دولارا).

وكان دايسون انتصر في مطلع تشرين الاول الماضي على خصمه هوفر في قضية براءة اختراع المكنسة الكهربائية بدون كيس التي يتوقع ان تعود عليه بتعويضات بملايين الدولارات.

إنتاج أغنام تحمل خلايا بشرية



ذكرت صحيفة «الديلى ميل» البريطانية أن ٢٠ رأساً من الأغنام ولدت بنجاح وهى تحمل خلايا بشرية .

وكما ذكرت الصحيفة فإن العلماء حقنوا أجنة أغنام بخلايا نخاع عظمى بشرية فى عظام وعضلات الحيوانات .

وأضافت الصحيفة ان هذه الخلايا البشرية استمرت موجودة لمدة اكثر من سنة فى أجسام الحيوانات قبل ان يرفضها نظام المناعة لديها .

واشارت الصحيفة الى ان الباحثين الامريكيين يقولون ان الهدف كان معرفة ما اذا كان من الممكن استخدام هذه الخلايا لتطوير أنسجة لاعادة زراعتها فى جسم الإنسان ، واكدوا ان النتيجة تشير الى ان هذه الخلايا يمكن استخدامها لاصلاح الأنسجة المتضررة او التالفة او لتطوير انسجة جديدة من اجل القيام بنقلها الى المرضى.

بيلاروسيا تخترع دبابة سريعة ولا تحدث ضجة

افادت صحيفة «بيلوروسكايا ديلوفايا غازيتا» ان مصنع «مينوتور سورفيس» للاسلحة في بيلاروسيا صمم دبابة تسير بسرعة السيارة العادية ولا تحدث ضجيجا.

وقالت الصحيفة ان دبابة «٢.تي» الصغيرة يمكن ان تنتقل بسرعة ٩٥ كيلومترا في الساعة وان محركاتها لا تحدث ضجيجا اكثر مما تحدثه سيارة عادية.

ويمكن للدبابة ان تطلق مختلف انواع الصواريخ وهيكلها قوي ويحميها من قذائف الهاون. وهي قادرة على المناورة في السهل كما في المناطق الجبلية.

وقال مدير المصنع فاليري غريبنتشيكوف ان المهندسين في مصنع مينوتور سورفيس الذي يصنع الدبابات لوزارة الدفاع الروسية صمموا الدبابة بعد دراسة تحرك الدبابات الروسية في الشيشان خلال الحرب الاولى في ١٩٩٤-١٩٩٦.

واضاف ان القوات المسلحة الروسية والبيلاروسية غير قادرة على شراء هذه الدبابة وان المصنع يامل في بيعها الى دول شرق اوسطية. لكنه لم يفصح عن قيمتها.

ابتكار ملعقة تقي الأطفال من مضار الطعام الساخن

ابتكرت إحدى الشركات البريطانية ملعقة أطلقت عليها اسم ملعقة التغذية الآمنة للطفل وهى من البلاستيك وتتميز بتغير لونها عندما يكون الطعام ساخناً جداً بالنسبة للطفل . يذكر أن هذه الملعقة مغلفة بواسطة مادة الراتنج الحساسة للحرارة ، فعندما تكون درجة حرارة الطعام كبيرة بالنسبة للطفل يتحول اللون إلى اللون الزهرى وعندما تصبح حرارة الطعام فى الملعقة أو فى الإناء المستخدم مناسبة وآمنة يعود لون الملعقة إلى الأزرق .

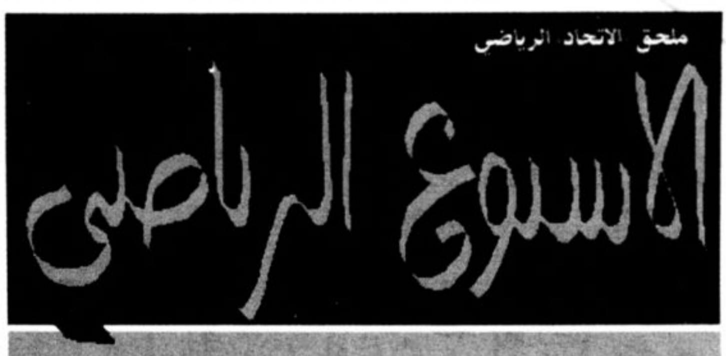
بي ام دبليو تقدم دراجة بخارية جديدة



قدمت مجموعة بي ام دبليو دراجتها البخارية الجديدة والتي تعد الحل العملي لمشكلة المرور وتم تصميمها بشكل جديد أنيق يعكس نوع من الفخامة الالمانية. وتم تزويد هذا الطراز بمحرك قوي سعة 125 سي سي ويتم نقل الحركة من خلال صندوق التروس مكون من 6 سرعات تعمل بشكل مباشر. ويتميز هذا الطراز الالماني بسهولة استخدامه ويعد وسيلة سهلة للانتقال داخل الأماكن المزدحمة علاوة على شكله الجديد في التصميم.

ابتكار حذاء جديد يعمل بالغاز

نجح فريق من الباحثين الروس فى ابتكار حذاء جديد يعمل باستخدام الغاز ، ويساعد الحذاء الجديد مرتديه على المشى بخطى واسعة. وتعتمد التقنية المستخدمة فى الحذاء على استخدام الغاز المختزن فى أنبوبة صغيرة فى أرضيته فى رفع الشريحة المعدنية الملاصقة لباطن القدم ودفعها لاتخاذ خطوات أوسع وأكثر سرعة. ويوضح بوريس رايدو رئيس قسم التكنولوجيا بجامعة أوفا لتكنولوجيا الطيران الروسية والمشرف على تطوير الأبحاث أن الحذاء المطور يمكن الرياضي من قطع مسافة ثلاثة وعشرين ميلا في الساعة.



ادارتا مكابي الاخاء واتحاد ابناء سخنين قد تطالبان بوقف الدوري

* علمنا من مصادر مقربة لادارة مكابي الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين انهما في صدد التفكير بمطالبة اتحاد الكرة بوقف مباريات الدوري الممتاز، حتى تتضح الصورة بالنسبة لامكانية عودة الفريقين لاجراء مبارياتهما على الملاعب البيتية في الناصرة عيلوط وسخنين.

وستكون امكانية اقامة مباراة مكابي الاخاء المؤجلة مع بيتار بئر السبع بعد غد الثلاثاء، الفرصة الاخيرة لاتحاد الكرة لاثبات مصداقيته ونزاهته، حيث لا يمكن لبقية الفرق ان تجري مبارياتها وعلى ملاعبها بينما الفريقان العربيان محرومان من هذه الامكانية مهما كانت الظروف.

(عادل طربيه)

لمـــاذا والـــى مـــتـــى؟؟

* في اوائل الاسبوع الماضي، اطل علينا اتحاد الكرة، باعلان عبر الجرائد ووسائل الاعلام المختلفة عن القرار بعودة المباريات على اختلاف الدرجات الى الملاعب. المسؤولون في قيادة الشرطة سارعوا الى التأكيد بضرورة عودة النشاط الرياضي، كما كان عليه قبل اكثر من شهر، وقبل الاحداث المؤسفة التي شهدتها البلاد.

قرأنا وسمعنا وتوخينا خيراً!!

وقلنا في انفسنا، ها نحن سنعود الى ملاعب سخنين، كفركنا، الناصرة، طرعان، مجد الكروم، نحن، ام الفحم، الطيبة وغيرها.

وسرت الامور طبيعية، حتى يوم الاربعاء، موعد الحصول على المواعيد النهائية لاوقات المباريات المختلفة في نهاية الاسبوع. وعندها علمنا ان استاد ام الفحم ما زال مغلقًا، كما ان ملعب كفركنا البلدي لم يفتتح. ولما سألنا عن الملعب البلدي في سخنين، تأخرت الاجابة في الوصول.

وفوجئنا يوم الخميس بقرار الشرطة بالاعلان عن ملاعب سخنين، كفرمندا وكوكب ابو الهيجاء انها مغلقة، او من غير المفضل اقامة مباريات هذا الاسبوع عليها. حاولنا الاستفسار لماذا والى متى، فكان رد الشرطة ان هذا هو القرار الآني، ولا بد من احترامه. وعللوا ذلك بالحفاظ على الامن والامان.

واعتقدنا ان الامر انتهى الى ذلك، لنفاجأ صبيحة يوم الجمعة بأن مباراتي هبوعيل الطيبة - هبوعيل عكا (في بات يام) ومكابي طرعان مع هبوعيل اكسال (في طرعان) لن تجريا ايضا!!

لماذا؟؟

بالنسبة لمباراة الطيبة والتي كان من المفروض ان تجري في بات يام (وهي كما نعرف ليست بلدة عربية) قيل ان الشرطة لن تتمكن من توفير القوات المناسبة لحمايتها، نظراً للظروف. ونحن نعتقد ان القصد كان في عدم قدرة الشرطة في حماية لاعبي الطيبة العرب من اوباش بات يام. اما السبب في لقاء مباراة طرعان - اكسال، فيعود الى ابلاغ الشرطة للمسؤولين في طرعان بضرورة نقلها الى ملعب آخر (طبعا من الوسط اليهودي). وهذا ما رفضه اداريو طرعان جملة وتفصيلاً، وبحق!!

والسؤال الذي نسأله للمسؤولين في الشرطة: لماذا هذا التصرف والى متى؟؟!!

ألم يحن الوقت لعودة الحياة وامتاع الجماهير «المقهورة» بنوع من التسالي المحببة لديها، وهي الرياضة؟؟

ألم يحن الوقت؟!

(باسل زريق)

معاد نصر الدين وبعد الخسارة امام كفارسابا

تضاءلت امكانية استمراري في الفريق على ضوء النتائج السلبية



* بعد الخسارة الثقيلة لمكابي الاخاء الناصرة امام هبوعيل كفارسابا بالنتيجة ٣-صفر وعلى ضوء الاداء المتدني الذي قدمه معظم لاعبي الفريق عبّر المدرب الديلاوي معاد نصر الدين عن استيائه من الاداء الذي يقدمه اللاعبون حيث لم يتمكنوا من تهديد مرمى كفارسابا ولو لمرة واحدة.

وصرح المدرب بأنه يدرس عدة عروض تلقاهما في المدة الاخيرة من فرق مختلفة وكان آخرها من فريق الدرجة القطرية مكابي كفركنا بحيث يعمل سوية مع المدرب الحالي هشام زعبي. واضاف معاد بأنه في حالة تعزيز الفريق النصراوي بثلاثة لاعبين فمن الممكن اذ يظهر بصورة افضل ويسجل نتائج طيبة.

(عبد ابو ليل)

المباراة المؤجلة للاخاء بعد غد

* مباراة الاخاء - بيتار بئر السبع المؤجلة ستجري بعد غد الثلاثاء. على استاد الناصرة عيلوط الساعة الثانية والنصف وكانت المباراة قد تأجلت بسبب الاحداث التي واكبت المنطقة. وعلمنا بأن الشرطة قد وافقت على اجراء المباراة.

مدافع اتحاد ابناء سخنين توم بنادو في طريقه الى كفرسابا

* شوهد عصر يوم الجمعة وخلال مباراة كفرسابا - اخاء الناصرة مدافع اتحاد ابناء سخنين توم بنادو في غرف الملابس لفريق كفارسابا وحين سألت مدرب كفارسابا موطي ايفانير عن سروجور واللاعب قال بأن بنادو تدرب طيلة الاسبوع في كفارسابا والنية تتجه نحو ضمه للفريق.

(عبد ابو ليل)

ملاحظة عابرة اين الاخاء يا اخاء؟؟

* تواجدت يوم الجمعة في ستاد كفارسابا لمشاهدة مباراة الاخاء - كفارسابا. شاهدت اداء هزيلاً ضعيفًا من قبل الاخاء، تحركات غير مفهومه من قبل بعض اللاعبين وكما يبدو فان المشكلة ليست بتغير المدرب هذا او ذاك، انما المشكلة جذرية وعميقة اكثر ويجب على المسؤولين انقاذ الضي قبل ان تفرق.

وانا اتسا ءل: اين جماهير الاخاء؟ صحيح ان كفارسابا تبعد كثيراً عن الناصرة ولكن لا يعقل فريق في الدرجة الممتازة يأتي لمباراة خارجية فقط مع افراد - هذا الجمهور الغيور يجب عليه مساندته في هذه الاوقات يتوجب عليه وقفه اخوية - الاخاء بحاجة لدعم الجماهير.

(شادي بشارة)

نتائج الدرجة العليا الاسبوع الحادي عشر

المباراة	النتيجة
مكابي نتانيا - بيتار القدس	٢:٢
بني يهودا - عيروني ريشون لتسيون	صفر:٢
هبوعيل حيفا - مكابي بيتح تكفا	١:صفر
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا	٣:١
تسفريريم حولون - نادي اشدود الرياضي	صفر:٢
مكابي تل -ابيب - هبوعيل تل -ابيب	غداً الاثنين

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٢٥-٧	٢٩
٢. بيتار القدس	١٨-٧	٢٧
٣. هبوعيل تل-ابيب*	٢٠-١٠	٢٠
٤. مكابي بيتح تكفا	١٤-١٠	١٩
٥. هبوعيل بيت تكفا	١٩-١٤	١٧
٦. هبوعيل حيفا	١٩-١٨	١٧
٧. مكابي نتانيا	١٧-٢٠	١٥
٨. مكابي تل -ابيب*	١٣-١٤	١٢
٩. عيروني ريشون لتسيون	١٢-٢٠	١١
١٠. بني يهودا	١٤-١٨	١٠
١١. نادي اشدود الرياضي	٩-٢٤	٣
١٢. تسفريريم حولون	٧-٢٥	٢

* مباراة ناقصة

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو١٦

١ - ×
٢ - ٢
٣ - ١
٤ - ٢
٥ - ٢
٦ - ×
٧ - ١
٨ - ١
٩ - ٢
١٠ - ١
١١ - ×
١٢ - ٢
١٣ - ×
١٤ - ١
١٥ - ١
١٦ - ١

١٦ × -
١٥ × ٩
١٤ × ١٧٨
١٣ × ١٨٢٩
١٢ × ١١٢٤٥

توتوتيكو

١. ١١. ١٣.
١٧. ١٩. ٢٥.
٣٢

٧ × -
٦ × -
٥ × ٧١
٤ × ١١٤

توتوبلوس

١ - ١
٢ - ٢
٣ - ١
٤ - ٢
٥ - ×
٦ - ×
٧ - ×
٨ - ×
٩ - ٢
١٠ - ١
١١ - ١
١٢ - ٢
١٣ - ×
١٤ - ٢

١٤ × -
١٣ × ٦٧
١١ × ٦٢١
١٠ × ٣٣٦٠

ضربة اخرى موجعة

خسارة اخرى لمكابي الاخاء في ظل أداء هزيل

هبوعيل كفارسابا - مكابي الاخاء الناصرة ٣:صفر

• تقرير: عبد ابو ليل•

سجل لكفار سابا: دراسيليا (د٢٨)، يوسي مادار (د٥٤ - من ١١م) وسينار تيجان (د٩٠).
استاد كفارسابا - ١٠٠٠ متفرج.
حكم المباراة - ليران فاكسبرجر (ضعيف).
مستوى الاداء - متوسط (وضعيف من الاخاء).
افضل لاعب - دراسيليا.

تركيب كفارسابا: بوني چينزبورج (٥) تمير نتسبر (٥)، جيورا كراندش (٥)، دافيد بيرتس (٦)، جابي سبير (٥.٥)، كفير ليبوڤيتش (٦)، رامي ابو لبن (٥) (عكيفا مجر اشفيلي د ٥٥- ٥.٥)، جورجي دراسيليا (٥.٧)، يوسي مادار (٥.٦)، سينار تيجان (٦)، اورن كوخافي (٦) (سلوڤودان سلوفيتش د٧٠).

تركيب مكابي الاخاء: ساجي شتراوس (٦)، اشرف سليمان (٥) فوسيني داودا - (ساهر عياد د ٢٩ - ٥) خالد سليمان (٥)، شادي ابو ديب (٥.٥)، شلومي بن حيمو (٥)، نضال عودة (٥) (رامي زهر د٩٠) سمير ابو شقرة (٥)، ابراهيم دورو (٥.٤)، اميل كاستنيل (٤) (يوسف موعد -د٨٤) عبد المنان تيتي (٥).

احداث المباراة: لا نعلم بالضبط متى سيتوقف التدهور في نتائج واداء فريق مكابي الاخاء الناصرة. فبعد تغيير المدير الفني، واحضار ايلي محفود، الذي لا يحتاج الى كثير من الوقت لمعرفة اللاعبين، لانه درب معظمهم في الموسم الماضي، توقعنا ان يبدأ الاداء بالتحسن وبالتالي تتحسن النتائج. لكن الواقع يقول ان الفريق اصبح يلاقي هزيمة تلو الاخرى. لا بل ان اداءه في مباراة امس الاول في كفارسابا كان مخزيًا ودون المتوقع بكثير.

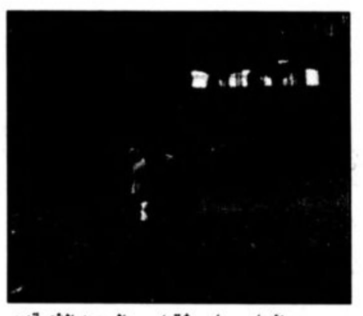
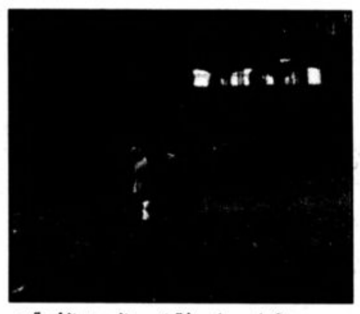
ويمكن القول ان الحارس بوني چينزبورج لم يختبر طيلة دقائق المباراة التسعين، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على الاداء المتدني الذي ظهر به لاعبو الاخاء. وازاء هذا الوضع، لم يكن من الصعب على الفريق المضيف ان يحاصر لاعبي الاخاء في وسط ملعبهم وبالتالي الى هز شباك شتراوس. والهدف الاول جاء في الدقيقة ٢٨، عندما مرر كوخافي كرة ذكية الى دراسيليا الذي سدد بقوة الى الشباك، ليعلن نتيجة الشوط الاول.

الشوط الثاني لم يكن احسن حالاً، لا بل انه بدأ بضربة قاسية - عندما احتسب الحكم مخالفة على شادي ابو ديب داخل منطقة الجزاء ضد المهاجم سينار تيجان، فكانت ضربة الجزاء التي تصدى لها يوسي مدار وسجل منها الهدف الثاني في الدقيقة ٥٤.

بعدها بثلاث دقائق نجح الحارس النصراوي شتراوس من صد كرتين خطيرتين من كوخافي ودراسيليا. وبين الهجوم الضاغط من كفارسابا اتيحت لشلومي بن حيمو من الاخاء فرصة لاعادة ماء الوجه لزملائه، في الدقيقة، ٦٠، الا ان كرته علت العارضة.

وعندما ايقن الجميع ان المباراة منتهية بهدفين لكفارسابا مرر دراسيليا، افضل لاعبي المباراة، كرة رائعة الى تيجان الذي انفرد بالحارس واختتم اهداف المباراة ٣:صفر لكفارسابا. وهزيمة اخرى تضاف الى سجل الاخاء ليبقى الفريق في قاع اللائحة.

• عبد المنان التيتي - رغم تشجيع العائلة الا انه لم يسجل •

• الحارس ساجي شتراوس - الوحيد الذي قدم اداء معتدلا •

حملة تعزيز في اخاء الناصرة

دودو بيطران وساهر مزراحي ويودريس وشارون افيطان وفلاديمير دونچا

تجري ادارة مكابي الاخاء الناصرة عدة اتصالات لضم لاعبين جدد للفريق بعد الخسارات المتتالية. فقد تم الاتصال مع وكيل اللاعب المولدافي فلاديمير دونچا لاعادته للفريق حيث شارك في المباراة الاولى هذا الموسم امام هكواح رمات غان ضمن مباريات كأس التوتو وسجل الهدف الوحيد آنذاك.

وعلمنا بأنه سيصل البلاد عصر بعد غد الثلاثاء. كما واجرت الادارة اتصالاً مع المهاجم يودريس من هكواح رمات غان، حيث ابدى اللاعب رغبته في اللعب ضمن الفريق النصراوي.

كما ويجري المدرب ايلي محفود مفاوضات مع لاعبي خط الوسط دودو بيطران من حولون وساهر مزراحي من هبوعيل بيسان. اما اللاعب اميل كاستيتيل فقد طلب من مدير الفريق باسم سليمان تحريره الى تسفريريم حولون الذي يبدي رغبته لضمه، والنية تبدو تحقيق رغبته بالانتقال. هذا وسيتغيب عن مباريات الفريق الثلاث القادمة اللاعبون داودا واريك حنجلي بسبب الاصابة.

عقبوا قائلين

ايلي محفود: اداء سيء ونتيجة ثقيلة، آمل بأن نتعزز بعدة لاعبين وتسجيل الانتصارات للهروب من قاع اللائحة.

معاد نصر الدين: مباراة ضعيفة من طرفنا حيث قدم لاعبو الفريق اسوأ مباراة هذا الموسم. الفريق بحاجة الى ثلاثة لاعبين لسد الفراغ. امكانية بقائي في الفريق تتضاءل.

سمير ابو نصرة: مباراة ضعيفة مع حكم اضعف، وضعنا حرج في اللائحة وآمل بأن نستفيق مبكراً.

عبد المنان التيتي: الفريق بحاجة الى لاعبي تعزيز قبل فوات الاوان. خسارة ثقيلة وآمل بأن نعوضها يوم الثلاثاء امام بيتار بئر السبع (اذا اجريت المباراة). حكم المباراة كان ضعيفًا وقراراته كانت غريبة ضدنا.

المشجعون: وليد سندياني وخالد الحافي، فايز مسعود: نطالب الادارة باحضار ٣ لاعبين بأسرع وقت. لم نصدق ما شاهدناه حيث لم نصوب اي كرة باتجاه مرمى كفارسابا طوال ٩٠ دقيقة وهذا شيء مخزي.

المقاول حسن ابو ليل: خسارة ثقيلة امام فريق ليس افضل منا. آمل بأن يعزز الفريق بأسرع وقت والهروب بسرعة من قاع اللائحة. وآمل بأن تحل الاشكالات بين الادارة والبلدية لكي نتعاون من اجل مصلحة الفريق ودفعه الى الامام.

• عبد ابو ليل •

نتائج الدرجة الممتازة

الاسبوع الحادي عشر

المباراة	النتيجة
هكواح رمات جان - هبوعيل رمات جان	صفر:صفر
مكابي كريات جات - مكابي هرتسليا	٢:١
بيتار بئر السبع - هبوعيل بيسان	١:صفر
هبوعيل القدس - بلدي كريات آتا	١:٣
هبوعيل كفارسابا - مكابي الاخاء الناصرة	٣:صفر
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل بئر السبع	تأجلت

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. بلدي كريات اتا	٢٤-١٤	٢١
٢. هكواح مكابي رمات جان	١٨-١٤	١٩
٣. هبوعيل كفرسابا*	١٢-٦	١٧
٤. بيتار بئر السبع*	٢٠-١٥	١٧
٥. هبوعيل بيسان	١١-٩	١٧
٦. هبوعيل رمات جان*	١١-١٠	١٣
٧. هبوعيل بئر السبع*	٧-١١	١٢
٨. اتحاد ابناء سخنين**	١٢-١٣	١١
٩. مكابي كريات جات	١٣-١٨	١١
١٠. هبوعيل القدس	١٠-١٧	٨
١١. مكابي هرتسليا*	١٤-١٥	٧
١٢. اخاء الناصرة*	٨-١٧	٧

* مباراة ناقصة

** مباراتان ناقصتان

اربعة من لاعبي الشبيبة كانوا مع الاخاء في كفارسابا

* الابعادات والاصابات دفعت بالمدرب ايلي محفود الى احضار ٤ لاعبين شبيبة لتكملة الكادر. فعلى اثر ابعاد زلاتين وعبد موعد واصابة اريك حنجلي وتحرير وسام عيسمي ظهر نقص في الكادر الامر دفع ايلي محفود الى ضم ٤ لاعبين من الشبيبة الى كادر المباراة امام كفارسابا وهم رامي زهر الذي اشترك في آخر ٣ دقائق بالاضافة الى طارق طه، طارق سليمان، عاطف صفدي.

عائلة التيتي: عائلة رياضية بكل معنى الكلمة

* لوحظ خلال مباراة كفارسابا - الاخاء حضور مميز لجمهور لشجع اللاعب عبد المنان تيتي وتمثل بالوالد، الاخوة وخطيبته، الا ان هذا الحضور لم يسعف الاخاء ولا التيتي. هذة الظاهرة قلما نراها في الملاعب حتى في الوسط اليهودي لذا لا بد من الاشاده بمثل هذا الولاء العائلي لاسرة التيتي.

شادي بشارة

الحارس لؤي عبد القادر يعود الى فريق اخاء الناصرة

* عاد الحارس البديل لؤي عبد القادر الى صفوف الفريق بعد ان قاطعه لمدة شهر تقريبًا بسبب خلاف مع الادارة حيث كان في طريقه الى صفوف هبوعيل شباب الناصرة من الدرجة الثانية لكن اعضاء الادارة اقنعوه بالعدول عن قراره الذي قوبل بالترحاب لدى الحارس الذي سافر مع الفريق الى مباراته الخارجية في كفرسابا.

النقطة الاولى... وعقبال الجايات

[illegible]

هبوعيل اشكلون - هبوعيل احمد مجد الكروم ١:١

تقرير: محاسن ناصر

سجل لاشكلون - تومر ازولاي (د ٣١)

سجل لمجد الكروم - محمود خلايلة (د٦٩)

استاد بات يام - ٢٠٠ متفرج

حكم المباراة - مناشيه مشيح

مستوى الاداء - متوسط

تركيب هبوعيل اشكلون: شمعون فحيما (٥)، حانوخ عمار (٤)، تومر ازولاي (٦)، روني حداد (٥ . ٠) شارون رفائيل (٤)، هارئيل كحلون (٤) (ماركوفيتش د٨٢)، شلومي عمار (٤) يوئيل سويسا (د٧٠)، زوهر مثير (٥)، حايم برمباهو (٥) (ساجي عيني - د٨٢) چاي سلطان (٥)، رون نحمان (٥).

تركيب مجد الكروم: ماهر دياب (٥)، داني كنعان (٥)، فريد طاهر (٥)، محمد عوض (٥)، معمر غنايم (٦)، زاهر اسدي (٤)، حسين سلامة (٤)، احمد سبع (٥) (بنتسي روزنفلد - د٤٦ - ٦)، ابرز ازولاي (٥)، اكرامي كيال (٥)، (محمود خلايلة د٦٢ -٧)، بيني بليتي (٥) (عصام كيوان - د٩٠).

احداث المباراة: اجواء من التفاؤل الحذر، سادت المعسكر المجدلاوي قبل المباراة الهامة امام متصدر اللائحة من اشكلون امس الاول الجمعة. اجواء التفاؤل سببها في عودة اكثر من لاعب مصاب او مبعد الى التركيب الاول، اما الحذر فكان لغياب عنصرين اساسيين هما نزيه حلاحلة ونصري كيوان اللذان لم يشفيا بعد من الاصابة بالاضافة الى كونها مباراة اقطاب، حيث ان الخصم، يتمثل بمتصدر اللائحة، بينما الفريق المجدلاوي يقبع في القاع برصيد خالٍ من النقاط.

وقد جاء الشوط الاول مطابقًا للتوقعات. الرهبة من الموقف من موقع الفريق المنافس، مع غياب عناصر اساسية كما ذكرنا، منحت السيطرة النسبية للفريق المضيف من اشكلون، الذي احسن لاعبوه الانتشار في الملعب، وملكوا زمام المبادرة في منطقة المناورة، لكن دون خطورة حقيقية على مرمى ماهر ذياب، الذي خاض اول مباراة له في الدوري على حساب زهير بدارنة.

وقد نجح لاعبو اشكلون في ترجمة هذه السيطرة النسبية الى هدف تقدم واحد، جاء في الوثيقة، الحادية والثلاثين، عندما رفع زوهر مثير الكرة داخل منطقة جزاء مجد الكروم، اخطأ الحارس ماهر دياب في تقديرها ليتصدى لها تومر ازولاي برأسه ويحولها الى الشباك معلنًا نتيجة الشوط الاول ١:صفر لاشكلون.

الشوط الثاني، شهد تغييرا في موازين القوى، خاصة بعد اشراك البديل بنتسي روزنفلد في صفوف مجد الكروم، ووضح هذا الامر بعد دخول محمود خلايلة في الدقيقة الثانية والستين. وقد نجح خلايلة بعد سبع دقائق من دخوله من استثمار ضربة حرة مباشرة احتسبها الحكم عن بعد عشرين متراً ليسددها بصورة رائعة الى الشباك محرزاً هدف التعادل الغالي.

وباشر المحاولات، حتى نهاية المباراة، لحسمها من قبل الطرفين لتنتهي بالتعادل الايجابي ١:١ وهي النقطة الاولى لفريق مجد الكروم هذا الموسم.

رباعية رائعة وفي الشوط الثاني

هبوعيل شباب نحف - مكابي عيروني طيرة الكرمل ٤:صفر

تقرير: عادل طربيه

يبدو ان شوق فريق هبوعيل شباب نحف لاستئناف مباريات الدوري كان له اسباب مقنعة. فبعد الفوز في الاسبوع الماضي على فريق مكابي طمرة، صاحب الخبرة وفي مباراة خارجية، تمكن تلاميذ المدرب يوسف ابو دية بالامس من سحق ضيوفهم، فريق مكابي عيروني طيرة الكرمل وبأربعة اهداف مقابل لا شيء.

والملفت للنظر ان الاهداف الاربعة جاءت كلها في الشوط الثاني وبعد ان كان الشوط الاول سجالا بين الفريقين، مع بداية نشطة للضيوف من طيرة الكرمل حتى الدقيقة العشرين تقريباً.

بعدها توازت الكفتان، وتحسن اداء شباب نحف ولكن دون فاعلية تذكر على المرمى.

في الشوط الثاني انقلب الحال تمامًا. سيطرة ميدانية واضحة لشباب نحف بقيادة احمد سبع الكبير وجمال فطوم ومحمد ابو الزوز وبقية الزملاء، ترجمت الى هدف سريع بواسطة افي بن سيمون في الدقيقة ٥٦. وخلال دقيقتين من ٦٥ الى ٦٧ اضاف احمد سبع الكبير ومحمد فطوم ابو الزوز هدفين، ضمنا بهما الفوز.

لكن البديل وليام سرحان، ابى الا ان يسجل اسمه في قائمة الهدافين، حيث سجل الهدف الرابع والاخير في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

حكم المباراة على ملعب نحف الحكم موشيه فوديان والذي ابعد مدرب نحف يوسف ابو رية في الشوط الثاني بسبب ملاحظاته على خشونة لاعبي طيرة الكرمل وعدم اكتراث الحكم بذلك.

شاهدها ٤٠٠ متفرج.

تركيب شباب نحف:

محمد فطوم، محمد طباش، يوسي تسرفاتي، جمال فطوم، عبد شحادة، ابراهيم نوح، وهيب كيال، عبد السلام مصري، احمد سبع الكبير، محمد فطوم الزوز، افي بن سيمون. واشترك ايضا وليام سرحان، نير ليفي ومحمود عبد الغني.

تركيب طيرة الكرمل:

داني شوشان، نير اتياس، مارك سلامة، مئور مزراحي، جاكي سوروجون، رافي بيطون، تساحي فانونو، اسي حيون، يعقوب جانوكا، شلومي شربيط، تشارلي بيطون. واشترك ايضا افنير اوري شمعون ادري، وروعي مزراحي.

فارق الخبرة واللياقة

تقرير: مراسل خاص

فوز كبير حققه فريق مكابي عسفيا بالامس بتغلبه في مباراة خارجية على فريق مكابي ابناء شفاعمرو المتجدد في ثاني مباريات ودوري الدرجة الاولى لكل من الفريقين، وبثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وتمكن القول ان الفوز جاء بفضل عامل الخبرة واللياقة لدى الفريق العسفاوي، الذي يمكن من السيطرة على مجريات الاحداث في الشوط الاول وفي بعض الدقائق الاخيرة للشوط الثاني.

الغريب ان تلاميذ زاهي ارملي كانوا السباقين الى التسجيل عن طريق قلب الدفاع صالح حاج الذي تصدى لضربة جزاء في الدقيقة الخامسة احتسبها الحكم على اثر عرقلة الحارس ايوب سابا للمهاجم الشفاعمري وسام خطيب.

لكن الرد العسفاوي جاء سريعا وبواسطة حنان اسد المهاجم الموهوب الذي تمكن من ادراك التعادل في الدقيقة التاسعة بكرة ذكية لعبها له المخضرم عماد ابو ركن فهيأها لنفسه وسددها قوية الى الشباك ١:١. دانت السيطرة لمكابي عسفيا ليتمكن حنان اسد نفسه من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧ بعد رفعة جميلة من رسلان ابو ركن حولها حنان برأسه الى الشباك و٢:١.

الشوط الثاني كان في معظمه بسيطرة شفاعمرية، لكنها لم تستغل، رغم العديد من الفرص لنسيم ارملي، بهاء خالد ووسام خطيب. وفي الدقيقة ٨٧ احتسب الحكم ضربة جزاء لعسفيا بعد ان قام قلب دفاع شفاعمرو عبد سيف بضرب حنان اسد داخل المنطقة فنفذها انور حلبي وسجل منها الهدف الثالث والاخير.

تركيب مكابي ابناء شفاعمرو: نزار عباس، عنان بشناق، صالح حاج، عبد سيف، عز بسيسي، محمد قادرية، عادل بهلول، افي عمار، نسيم ارملي، وفق عوض وسام خطيب وشارك كبدلاء: بهاء خالد، بيليه عمارة، علاء حجاج.

تركيب مكابي عسفيا: ايوب سابا، نائل سابا، انور حلبي، ماهر حسون، ايمن شخيدم، ايمن كيوف، محمود حجيرات، رسلان ابو ركن، فارس طويل، عماد ابو ركن، حنان اسد، واشترك كبدلاء: علاء دقسة، رحيب حسون، مهران لالا.

نتائج الدرجة القطرية

الاسبوع السادس

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل نتسيريت عيليت	٢:٢
مكابي شعرايم - هبوعيل رعنانا	صفر:٢
بيتار شمشون تل-ابيب - هبوعيل بات يام	١:١
هبوعيل اشكلون - هبوعيل مجد الكروم	١:١
هبوعيل الطيبة -. هبوعيل عكا	تأجلت
مكابي كفركنا - مكابي اشكلون	تأجلت

اللائحة

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل رعنانا	٧-٢	١١
٢. هبوعيل اشكلون	١١-٧	١٠
٣. هبوعيل نتسيريت عيليت(٢)	٥-٣	٨
٤. هبوعيل رمات هشارون (١)	٤-٣	٧
٥. هبوعيل عكا (٢)	٣-٢	٦
٦. هبوعيل بات يام	٣-٦	٦
٧. هبوعيل الطيبة (٣)	٦-٥	٥
٨. مكابي اشكلون (١)	٤-٤	٥
٩. بيتار شمشون تل-ابيب(١)	٨-٩	٥
١٠. مكابي كفركنا (٣)*	٥-٤	٤
١١. مكابي شعرايم	٥-١٤	٢
١٢. هبوعيل مجد الكروم(٣)	٣-٥	١

(١) مباراة ناقصة
(٢) مباراتان ناقصتان
(٣) ثلاث مباريات ناقصة
* مكابي كفركنا خصمت نقطتان.

استياء عارم في الطيبة

اجواء من الاستياء العارم والتذمر الشديد تسود معسكر فريق هبوعيل الطيبة، بسبب قرار الشرطة المفاجئ من صباح امس الاول الجمعة بتأجيل المباراة امام هبوعيل عكا والتي كانت ستقام على الاستاد البلدي في بات يام عصر امس. وكانت حجة الشرطة بأنها لن تستطيع توفير كمية كافية من افرادها للحفاظ على الامن.

واكد مدير الفريق محمود جبارة في حديث معه بالامس انه لن يسعى من الآن للبحث عن ملاعب بديلة وان استاد والسلام في ام الفحم هو الملعب البيتي، شاء من شاء وابى من ابى، حتى يصبح الملعب البلدي في الطيبة جاهزاً بعد شهر تقريباً!!

شادي بشارة

فريقان يهوديان في ضيافة عربية اصيلة

* في الوقت الذي تطالب فيه الشرطة واتحاد الكرة الفرق العربية باقامة مبارياتها على ملاعب فرق يهودية، خوفا مما لا تحمد عقباه، اقدمت ادارة هبوعيل مجدال هعيمق، امس الاول الجمعة على فعل العكس، حيث استضافت فريق هبوعيل الخضيرة في مباراة بيتية على ملعب اكسال البلدي.

واستغ رجل الاعمال الكسلاوي توفيق دراوشة ذلك فقام باستقبال الضيوف من الفريقين وفي مقدمتهم رئيس بلدية مجدال هعيمق ايلي باردا بالقهوة العربية والحلوى والمرطبات. ولاقت هذه المبادرة واللفتة الطيبة استحسان كل من حضر ومنهم ايضا مائة متفرج من مجدال هعيمق وحتى رجال الشرطة. وسادت المباراة التي انتهت الى التعادل ١:١ اجواء رائعة من الروح الرياضية.

واكد السيد دراوشة ان هذه المبادرة جاءت للتأكيد على اواصر الصداقة والعلاقة الطيبة بين الجيران من ابناء الشعبين وان الرياضة، لا تعرف العداء بل المنافسة الشريفة فقط.

فهمي دراوشة

الملعب البلدي لم يسعفهم



• باسل بشناق •

هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة صفر:١

ملعب حرفيش البلدي: ١٠٠ متفرج

حكم المباراة: عوزي يوسف

مستوى الاداء: متوسط

سجل لطمرة: باسل بشناق (٤٨)

تركيب هـ. حرفيش: اياد سلامة، حازم عرفات، عبد الله عيد، خالد شيناتي، سيد بلوط، عماد سلامة، عنان شرف وعلاء ايوب، عبد الحق، وسام غانم، موطي بوجنيم (بدر ابو بدر).

تركيب م. طمرة: اشرف داموني، سيرجي بوركوفتش، ايهاب ياسين، باسل خطيب، اولج روستوفسكي، موسى ابو عيد، ينيف بروفر، باسل بشناق، ايهاب خطيب، توفيق ذياب، سامي ابو رومي.

المباراة الاولى لهبوعيل حرفيش على ملعبه البيتي في الدرجة الاولى لم تكن موفقة بالنسبة له.. فالبرغم من ان تفوق على مكابي طمرة في في الشوط الاول اداءً الا ان لاعبيه لم يستغلوا بشكل جيد الساعة في بداية الشوط الثاني استطاع الضيوف المخضرمون من مكابي طمرة خطف الهدف الوحيد الذى تحول الى هدف الفوز. اولج روستروفسكي برفع كرة داخل منطقة جزاء حرفيش يصدها الدفاع لتصل الى باسل بشناق الذي يحولها بيسراه مباشرة في الهواء الى الزاوية اليسرى لاياد سلامة و١:صفر للضيوف اداء مكابي طمرة في الشوط الثاني تحسن بشكل ملحوظ واستطاع مدافعوه ببسالة شل جميع هجمات لاعبي حرفيش لينتهي اللقاء بفوز خارجي هام لمكابي طمرة على هبوعبل حرفيش.

(باسل زريق)

شعب تستقبل بيتار عكا بالترحاب والورود

* استقبال رافع حظي به بالامس لاعبو فريق بيتار عكا في قرية شعب قبل واثناء وبعد مباراتهم مع مكابي المحلي والتي انتهت بفوز الضيوف بالنتيجة ٣:١.

اكثر من الف متفرج يتقدمهم رئيس المجلس عفو فاعور كانوا في استقبال الضيوف الذين ترددوا بالحضور في البداية، بالهتافات الودية وبالورود، الامر الذي بعث كثيراً من الارتياح في نفوس الضيوف، فعبروا عن شكرهم وامتنانهم العميقين لهذه المبادرة الطيبة.

واكد رئيس المجلس عفو فاعور في كلمته امام الحاضرين في الملعب اننا يجب ان لا نسمح للاوضاع السياسية ان تؤثر على علاقتنا وعلى حسن الجوار وان الرياضة هي جسر للتسامح والمحبة.

فوزي شعبان

هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل شباب كفركنا ٣:١

ملعب كفاريلوم: ١٠٠ متفرج

حكم المباراة: اورن جوطرمان (جيد)

مستوى الاداء: جيد

سجل لكريات شمونة: منير جولد فنجر (هدفان)، شارون ازولاي.

سجل لكفركنا: بجنال الكسلاسي.

تركيب شباب كفركنا: منصور خالد، حسين نعسة (ابعد)، اياد امارة، ياسين اسعد، فاير حسون، جودات امارة (ياسر خمايسي)، خير الدين طه، محمد الواكد (نسيم حماد) محمد خمايسي، ايتسيك دادون، بجآل الكسلاسي (علي امارة).

من ينظر الى النتيجة يظن ان هبوعيل كريات شمونة شل تحركات الفريق الكناوي وفعل كل ما يحلو له على ارض الملعب، ولكن الحقيقة هي عكس ذلك فقد كانت المباراة متكافئة بالفعل الا ان الامور سارت على عكس ما يشتهيه الفريق الكناوي. فابعاد مدافع هبوعيل كفركنا حسين نعسه صعب على فريقه معادلة النتيجة. على الرغم من هذا فمن حسم الامر لصالح الفريق المضيف هو مهاجمه منير جولدفنجر الذي امتاز في المباراة وسجل هدفين ابقيا النقاط الثلاث في اصبع الجليل.

باسل زريق

بداية متواضعة لفرق الطيرة

* بداية الموسم الكروي في مدينة الطيرة لا تبشر بالخير. هبوعيل الطيرة في اولى مبارياته تعادل ايجابياً ١-١ امام فريق محنيه يهودا. سجل الهدف لهبوعيل افي الياهو وابعد حارس المرمى سامر مصاروة في الدقيقة العشرين من هذه المباراة.

اما فريق مكابي ابناء الطيرة فقد خسر مباراته الاولى الخارجية امام چفعات شموئيل بنتيجة ٢-١.

وقد كان لحكم المباراة دور كبير في هذه النتيجة على ضوء قراراته المتحيزة لا سيما قصة الهدف الثاني لفريق چفعات شموئيل.

هبوعيل المكر يفوز على شباب الناصرة

حقق فريق هبوعيل المكر المرتقى حديثًا الى دوري الدرجة الثانية اولى مفاجآت الموسم بفوزه في مباراة خارجية على الفريق المخضرم هبوعيل شباب الناصرة بهدفين مقابل هدف واحد. سجل نادر همام (د٢٨) وادهم حمود (د٩٠) هدفي المكر، بينما سجل ادهم ماير (د٥٩) هدف شباب الناصرة.

واجريت المباراة على الملعب البلدي في الناصرة بحضور نحو مائة متفرج. ويمكن القول ان فريق المكر قدم اداءً جيدا وباستطاعته المنافسة على بطاقة الصعود.

خالد زرعيني

هبوعيل قلنسوة يبدأ الموسم بالقدم اليسرى

خسر فريق هبوعيل قلنسوة امس مباراته الاولى بالنتيجة ٢:صفر امام فريق الجار عيروني كفاريونا الضعيف وذلك على ملعب كفار يونا البلدي.

هبوعيل قلنسوة بدأ وانهى المباراة دون اي خطة لعب. مما اربك الفريق فلعب مباراة فوضوية بكل مراحلها.

احرز الهدف الاول بالدقيقة الـ٣٠ واهتزت شباك قلنسوة مرة اخرى في الدقيقة الـ٨٠.

ويذكر ان هبوعيل قلنسوة كان قد فاز بكأس الدولة لمنطقة الشارون ضمن الدرجة الثالثة، الامر الذي اثر سلبيًا على الفريق وجعله يلعب باستهتار مبالغ فيه خصوصًا وانه كان فاز بالعديد من المباريات الودية امام فرق قوية من الدرجة الثانية ضمن استعداداته للموسم.

لعل هذه المباراة ستكون درسًا لفريق قلنسوة الذي صرح عن نيته بالصعود للدرجة الثانية.

الشرطة تؤجل مباراة طرعان اكسال

* مرة اخرى تدخلت الشرطة وكانت سببا في الغاء مباراة مكابي طرعان وهبوعيل اكسال والتي كان من المفروض ان تقام عصر امس في طرعان. المسؤولون في الشرطة ابلغوا ادارة مكابي طرعان صباح امس الاول الجمعة عن عدم السماح لها باقامة المباراة في طرعان وطلبوا ايجاد ملعب بديل ولضيق الوقت تعذر الامر على ادارة طرعان. فتقرر تأجيلها وحدد الاتحاد العام يوم الرابع عشر من الشهر الجاري موعداً جديداً لها.

خالد زرعيني

اخبار الكرة المصرية

* يلتقي في السابعة والربع من مساء اليوم منتخب الشباب المصري بكرة القدم مع نظيره الزامبي في مباراة الاياب ضمن بطولة افريقيا للشباب وستقام على استاد القاهرة الدولي. مباراة الذهاب انتهت الى التعادل بدون اهداف والفائز ينتقل الى الادوار النهائية التي ستقام في مدغشقر.

* يلعب فريق الاسماعيلي في السادسة والنصف من مساء اليوم المباراة الثانية في دور نصف النهائي لكأس الاتحاد الافريقي مع فريق استاد ابيدجان العاجي على ملعب الاخير. مباراة الذهاب انتهت بفوز الاسماعيلي بخمسة اهداف مقابل لا شيء. الفائز في مجموع المباراتين يلعب في الدور النهائي مع فريق شبيبة القبائل الجزائري.

* تقام اليوم اربع مباريات ضمن الاسبوع السابع للدوري المصري بكرة القدم حيث يلتقي المعادن مع المحلة، الترسانة مع الكروم، سكة سوهاج مع القناة، المصري مع الاتحاد وتستكمل بقية المباريات غدا حيث تلعب المنصورة مع الزمالك ودينا مع المقاولون بينما تأجلت مباراة الاهلي والاسماعيلي الى موعد آخر.

دوري ابطال افريقيا: افريكا سبور يلحق هزيمة كبيرة بصنداونز ويتصدر

* ابيدجان - «و.ص.ف» - سحق افريكا سبور العاجي ضيفه صنداونز الجنوب افريقي ٦-١ في الجولة الخامسة من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم وانتزع منه صدارة المجموعة الاولى امس السبت في ابيدجان.

وسجل لوي (١٧ و٢٤) ونكيو (٥٥) وماغوليغو (٦٦ خطأ في مرمى فريقه) وكيتا (٧٧ و٨٧) اهداف افريكا، وباتشلور (٨٠) هدف صنداونز.

وارتفع رصيد لفريكا سبور الى ١٠ نقاط مقابل ٩ لكل من صنداونز والترجي التونسي. واحتدمت المنافسة بين الفرق الثلاثة على انتزاع بطاقة التأهل الى الدور النهائي لمواجهة هارتس اوف اوك الغاني الذي ضمن بطاقة التأهل عن المجموعة الثانية. وتقام الجولة السادسة الاخيرة والحاسمة للمجموعة الاولى في ١١ او ١٢ تشرين الثاني الحالي حيث يلعب الترجي مع افريكا سبور، وصنداونز مع سابل باتي الكاميروني (نقطة واحدة).

الفريق	له	عليه	نقاطه
افريكا سبور	١٢	٦	١٠
الترجي	١٠	٧	٩
صنداونز	٩	١٠	٩
سابل باتي	٤	١٢	١

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الثانية عشر

* لندن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المرحلة الثانية عشرة من بطولة انكلترا لكرة امس السبت:

السبت:

تشارلتون - برادفورد	٢-صفر
كوفنتري - مانشستر يونايتد	١-٢
ليدز - ليفربول	٤-٢
مانشستر سيتي - ليستر سيتي	صفر-١
ميدلزبره - ارسنال	صفر-١
نيوكاسل - ايبسويتش تاون	٢-١
ساوثمبتون - تشلسي	٣-٢
توتنهام - سندرلاند	٢-١

اليوم الاحد:

ايفرتون - استون فيلا

غدا - الاثنين:

دربي كاونتي - وست هام

مانشستر يونايتد يؤكد وجود عقد مع «نايكي» لمدة ١٣ عاما بقيمة ٥ر٤٣٨ مليون دولار

* لندن - و.ص.ف - اكد نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم في نهاية الاسبوع وجود عقد مع شركة «نايكي» الامريكية للتجهيزات الرياضية لمدة ١٣ عاما وبقيمة ٩ر٣٠٢ مليون جنيه استرليني (٥ر٤٣٨ مليون دولار).

وستتقاسم الشركة الامريكية مع النادي الانكليزي الارباح الصافية التي ستجنيها من خلال تسويق التجهيزات الخاصة بفريقه.

وهذا هو اضخم عقد للرعاية يوقعه ناد انكليزي، ويبدأ سريان مفعوله اعتبارا من الاول من آب ٢٠٠٢. وقال متحدث باسم النادي انه «فعلا اضخم عقد في تاريخ كرة القدم الانكليزية ويعتبر الاضخم ايضا في العالم».

ويعطي العقد الحق الحصري لشركة «نايكي» التي ترعى المنتخب البرازيلي بموجب عقد مدته ١٠ سنوات وقيمته ٢٠٠ مليون دولار، بتصنيع وتسويق البيجامات الرياضية والقمصان والاحذية ومختلف التجهيزات الخاصة بالفريق، كذلك التجهيزات التي تحمل علمه وشعاره وغير ذلك.

وكانت الشركة الامريكية منحت الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد دور «سفير» لها بعد ان ينهي مسيرته كمدرب مع انتهاء عقده عام ٢٠٠٢، فيما يرتدي ثلاثة لاعبين من الفريق هم اندي كول وبول سكولز والترينيدادي دوايت يورك احذية نايكي.

ويتضمن العقد بندا ينص على السماح بان يبقى شعار الشركة البريطانية العملاقة للهواتف الخليوية «فادوم» على قمصان اللاعبين حتى عام ٢٠٠٤، تاريخ انتهاء عقدها مع مانشستر يونايتد.

العداءة فورمانوفا تبتعد عن الملاعب نحو سنة اثر عملية

* براغ - و.ص.ف - ستغيب العداءة التشيكية لودميلا فورمانوفا بطلة العالم في سباق 800 م نحو سنة عن الملاعب بعد العملية الجراحية التي اجريت لها في قدمها اليسرى، حسب ما ذكرت صحيفة «تشيسكي سلوفو».

ونقلت الصحيفة عن الطبيب فاكلاف سميتانا الذي اجرى العملية «ستخلد للراحة نحو سنة او اقل بقليل، وفي كل الحالات يعتبر هذا الغياب طويلا».

واوضح الطبيب «الوتر الموجود تحت الكاحل الايسر متضرر كثيرا بسبب التعب المستديم وكان في كل لحظة مهددا بالانقطاع».

واضاف في تعليقه على العملية «اكاد لا اصدق عيني»، معتبرا «ان لودميلا فعلت خيرا عندما قررت عدم المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية».

وكانت فورمانوفا احرزت ذهبية بطولة العالم في سباق 800 م داخل قاعة عام 1999 في مايباشي اليابانية، ثم ذهبية السباق ذاته خلال بطولة العالم في الهواء الطلق في اشبيلية (اسبانيا) في العام ذاته.

الدوري الامريكي للمحترفين: الفوز الثالث على التوالي لفيلادلفيا سفنتي سيكسرز

* واشنطن - و.ص.ف - حقق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز فوزه الثالث على التوالي منذ انطلاق الموسم الحالي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بتغلبه على اورلاندو ماجيك ٨٧-٨٠.

وكالعادة كان الاعتماد على نجم الفريق الن ايفرسون الذي سجل ٢٩ نقطة منها ١٤ في الشوط الاول مكنت فيلادلفيا في انهائه ٤٩-٤٤. بيد ان اورلاندو نجح في تسجيل ١١ نقطة متتالية في مطلع الربع الثالث ليتقدم للمرة الاولى ٥٨-٥٤.

وحافظ اورلاندو على تقدمه حتى منتصف الربع الاخير عندما نجح ايفرسون في تسجيل رميتين حرتين ليتقدم فريقه ٧٦-٧٥ قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق و٤٤ ثانية.

وعاد كريس فيبر الى مسقط رأسه ديترويت وسجل لفريقه ساكرامنتو كينغز ٣٣ نقطة و١٢ متابعة في سلة ديترويت بيستونز ليخرج فائزا ١٠٠-٩٣.

وفي المباريات الاخرى، فاز نيويورك نيكس على واشنطن ويزاردز ٨٠-٧٦، وبوسطن سلتيكس على تورونتو رابتورز ٩٣-٩١، وتشارلوت هورنتس على ميامي هيت ٨٣-٧٩، وخسر شيكاغو بولز امام نيوجيرزي نتس ٨٢-٩٢.



نتائج مباريات امس الاول الجمعة

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:

الفريق	فاز	خسر
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٣	-
٢- بوسطن سلتيكس	٢	-
٣- نيويورك نيكس	٢	١
٤- نيوجيرزي نتس	١	١
٥- ميامي هيت	١	١
٦- اورلاندو ماجيك	١	٢
٧- واشنطن ويزاردز	١	٢

المجموعة الوسطى:

الفريق	فاز	خسر
١- كليفلاند كافالييرز	٢	-
٢- تشارلوت هورنتس	٢	١
٣- ديترويت بيستونز	١	٢
٤- شيكاغو بولز	-	٢
٥- ميلووكي باكس	-	٢
٦- اتلانتا هوكس	-	٢
٧- انديانا بيسرز	-	٢
٨- تورونتو رابتورز	-	٣

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:

الفريق	فاز	خسر
١- يوتا جاز	٢	-
٢- دالاس مافريكس	٢	-
٣- سان انطونيو سبيرز	٢	-
٤- فانكوفر غريزليز	٢	-
٥- مينيسوتا تمبروولفز	١	١
٦- هيوستن روكتس	١	١
٧- دنفر ناغتس	١	١

- مجموعة الهادي:

الفريق	فاز	خسر
١- غولدن ستايت ووريرز	١	١
٢- ساكرامنتو كينغز	١	١
٣- لوس انجليس ليكرز	١	١
٤- سياتل سوبر سونيكس	١	١
٥- فينيكس صنز	١	١
٦- لوس انجليس كليبرز	-	٢
٧- بورتلاند ترايل بلايزرز	-	٢

كأس ابطال الاندية الاسيوية: الاتحاد السعودي والاهلي البحريني اليوم

* الرياض - «و.ص.ف.» يلتقي الاتحاد السعودي والاهلي البحريني اليوم الاحد على ملعب الامير عبدالله الفيصل في جدة في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم.

وقدم الاتحاد عروضاً جيدة في الاونة الاخيرة توجها ببلوغة دور الاربعة من كأس الامير فيصل المحلية (كأس الاتحاد سابقًا) وذلك على الرغم من غياب ستة لاعبين اساسيين شاركوا مع المنتخب في نهائيات كأس آسيا ٢٠٠٠ التي اسدل الستار عنها الاحد الماضي في لبنان.

وتبدو كفة الاتحاد راجحة في تحقيق فوز عريض نظراً للفارق في النواحي اللياقية والفنية والمهارية اضافة الى الخبرة التي يتمتع بها لاعبيو الفريق السعودي في المسابقات الأسيوية.

يذكر ان مباراة الاياب ستقام على الملعب ذاته أيضًا بعد موافقة المسؤولين في النادي البحريني على ذلك.

فوز الهلال على السالمية ٣-١

* وفاز الهلال السعودي على السالمية الكويتي ٣-١ ضمن ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية لكرة القدم، امس الاول الجمعة على استاد الملك فهد الدولي في الرياض.

وسجل النيجيري سلستين مانغوت (١٢) والسنغالي داين فاييه (٤٢) والكولومبي الكاتو (٦٣) اهداف الهلال، وجاسم الهويدي (٥٩) هدف السالمية.

وتقام مباراة الاياب اواخر الشهر الحالي في الكويت، بعد انتهاء الهلال من مسابقة كأس الكؤوس العربية التي يستضيفها من ٨ الى ٢١ منه.

كأس الكؤوس الاسيوية: فوز الوحدات على العربي الكويتي ٢-١ في الوقت «القاتل»

عمان - و.ص.ف - فاز الوحدات الاردني على العربي الكويتي ٢-١ في الوقت القاتل من مباراة ذهاب الدور الثاني لمسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في كرة القدم امس الاول الجمعة على استاد عمان الدولي.

وسجل علي جمعة (٢٩) ورأفت علي (٩٠) هدفي الوحدات، والبرازيلي كلاوديو (٦٠) هدف العربي.

وخصص ريع المباراة لصندوق «شهداء وجرحى انتفاضة الاقصى في فلسطين»، وسيقام اياب هذا الدور في ٢٤ الحالي في الرياض بدلا من الكويت بعد اعتذار العربي عن عدم امكانية اصدار تأشيرة دخول لمدرب الوحدات، العراقي كاظم خلف.

وسيقابل الفائز بنتيجتي المباراتين الشباب السعودي او حطين السوري (فاز حطين اليوم ١-صفر) اللذين يلتقيان في ١٧ الحالي ايابا في الرياض.

فوز حطين على الشباب ١-صفر

ونجح حطين السوري في تجاوز ضيفه الشباب السعودي بهدف وحيد سجله سليم جبلاوي (١٠) في المباراة التي جرت امس الاول الجمعة في اللاذقية في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم.

وستقام مباراة الاياب في الرياض في ١٧ تشرين الثاني الحالي.

وقدم الفريقان عرضا متباينا في مستواه، اذ جاء الشوط الاول هادئا وحذرا من الطرفين، على العكس من الشوط الثاني الذي تبادل فيه الطرفان الخطورة والفرص المباشرة.

خسارة السد امام الاستقلال الايراني صفر-١ في ذهاب الدور الثاني

وخسر السد القطري امام الاستقلال الايراني صفر-١ ضمن ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية لكرة القدم امس الاول الجمعة على استاد قاسم بن حمد في الدوحة.

وسجل علي سامره الهدف في الدقيقة ٧٣.

وتقام مباراة الاياب في ١٧ الحالي في طهران.

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ١١/٥ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ – اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ – الجبل الذهبي.
٩.٣٠ – زمن الوالدين.
١٠.٠٠ – پرپار نحماد.
١٠.٢٥ – الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ – عالم الحيوانات.
١١.٠٥ – علوم.
١١.٣٠ – تضارب مصالح.
١٢.١٠ – في عين محققة.
١٢.٤٠ – أولاد الحارة.
١٣.٠٠ – في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٤.٥٥ – شارع سمسم.
١٥.٣٠ – اكس مان.
١٦.٠٠ – ديجمون.
١٦.٣٠ – طليطابيز.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – معلقون في الهواء.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – فون ڤيزيون.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف – برنامج اخباري.
٢٠.١٥ – مسلسل أجنبي.
٢١.٠٠ – مباط.
٢١.٣٠ – برنامج حول جمعية «اكيم».
٢٢.٤٥ – برنامج حول يتسحاق رابين.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ – برامج الأطفال.
٦.٤٣ – الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٨.٠٠ – چيري سپرينچر.
٨.٥٠ – ريكي لايك.
٩.٠٠ – ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ – جلوس وقيام.
١١.١٥ – مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ – اصرح شي.
١٣.٠٠ – انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ – بريكرس.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – ملف اتصالات.
١٥.٠٠ – الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ – كل أولادي.
١٦.٥٩ – الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ – زومبيط.
١٨.٠٠ – أغاني.
١٨.٠٧ – الجليل الغربي.
١٨.٤٤ – ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – الخزينة.
٢١.٤٥ – مسلسل أجنبي.
٢٢.٣٧ – رجال الاتفاق.
٢٣.٠٠ – دارما ڤوچرچ.
١.٣٨ – برنامج ترفيهي.

نتائج اللوطو

في سحب اللوطو الاخير فازت الارقام التالية:

٣٩ ٣١ ٢٢ ١٥ ٤ ١

والرقم الاضافي ٧

وفي سحب السوبربول

فاز الرقم ٦٢٣١٥١

والحرف א

حل اللغز الماضي

افقيًا:
١. جامعة القرويين.
٢. اوركيد – موسوعة.
٣. ناهب – الحمامات.
٤. من – رحبة – أم – تم.
٥. ربعهم – بان – أب.
٦. صم – يمل.
٧. وشاح – جبل الطور.
٨. زعق – اردد – يرشد.
٩. ببيليوغرافيا.
١٠. أ أ. رشا – هجر – كب.
١١. دنا – فتش – ص.
١٢. رجا – رائده.
١٣. بلقاء – علي – لوم.

عموديًا:
١. جان مرموز – أديب.
٢. أواني – شعبان.
٣. مرة – عراقي – أرق.
٤. عكبرة – بر – أج.
٥. هي – حمص – الشفاء.
٦. آداب – مجريات.
٧. لهب – بدو – شرح.
٨. قمح – لدغه – أل.
٩. رومانيا – رجائي.
١٠. وسام – مليار.
١١. يوم – الطرف – صهل.
١٢. يعاتب – وشيكه.
١٣. نهتم – سرداب – شم.

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

أفقيًا:
١. اطول رواية ملحمية في العالم – أبسط.
٢. كاتب جزائري – دولة افريقية.
٣. روائي فرنسي توفي مختنقًا بالغاز – د. + من الصواريخ – (معطوفة).
٤. مدينة فرنسية – فيلسوف صيني – موسيقي نمساوي.
٥. ضعف – آخر – بداية الكعب – مشى بسرعة – آلي.
٦. نهر اوروبي – آلة طرب – أسست – سرب – حرف نصب.
٧. سلف (مبعثرة) – عاصمة عربية – منسوب للوعر (معكوسة) – حرف جر.
٨. شاعر فرنسي – من الحيوانات – بلدة في جنوب لبنان.
٩. ابتهج – للنداء – أوضاع – افتتح المشروع.
١٠. عكس لأمسهم – يعارضه.
١١. باخرة – نحات فرنسي – منطقة في الجنوب – صاح التيس.
١٢. اغنية كلثومية – ممثلة مصرية – الاسم الثاني لممثل مصري راحل.
١٣. جاه – اكمل – روبسن (مبعثرة) – نهر اوروبي.

عموديًا:
١. اديب فرنسي راحل.
٢. اديب وعالم روسي – ربح.
٣. شاعر هجاء – نبات طيب الرائحة
٤. يقصر – خدع – شعور (معكوسة) – برز.
٥. الاسم الثاني لمطرب لبناني – والد (معكوسة) – لتحضر.
٦. موسيقي نرويجي – للجزم.
٧. سقي + للتمني – قوام – اعطي بكثرة + ح.
٨. اصوات تألمك – اضطرم – من أسماء الفهد.
٩. نافية – مطربة عربية.
١٠. تظهر – حرف موسيقي – والد + ب.
١١. قنوط – طبيب – الاسم الثاني لمطرب راحل من فريق البيتلز.
١٢. عاصمة اوروبية – متشابهان.
١٣. كامل + روك – الاسم الثاني لاديب لبناني راحل.
١٤. عملة اليابان – شجر شائك – صوت الضفدع.
١٥. اغرى – لاعبوا ومازحوا.
١٦. نوع من المسرح الغنائي – ممثلة سورية – ضمير منفصل.
١٧. عبئ – كاتب فرنسي راحل – نقبل (ناقص حرف).
١٨. صاحب نظرية النشوء والتطور – مواسير.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
علاقة حب جديدة في طريقها اليك. لا تضخم الأمور.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
الحبيب منزعج لأنه قلما يراك هذه الفترة.

الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
لا شيء يستحق ان تغضب لأجله.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
حاول ان لاتأخذ موقفا معاديًا ممن هم حولك.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
نظرتك الى الحياة نظرة مشرقة، وثقتك بنفسك تجلب لك النجاح.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
المشروع الذي فكرت فيه غير مؤهل للتنفيذ. لا تتسرع وخذ وقتك.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
مضايقات ستتعرض لها خلال هذا الأسبوع عليك مجابهتها بواقعية.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
علاقتك بالأخرين تؤهلك لكسب محبتهم. تعاطف مع الشريك.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
تشعر بأن الفوضى تدخل حياتك العملية. لذا عليك بالعمل على التنظيم.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
عرض مهم يقدم لك يتعلق بالعمل. فكر مليًا قبل القبول به.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
حاول الخروج من عزلتك والانفتاح على الحياة.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
مطلوب منك أن تعيد النظر في أوضاعك المادية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر ما بين هادئة الى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٤/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٥٨٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٤٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٣١٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٠٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١١٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١١ – ٤.١٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ٥ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

ادارة الطيبة تتذمر من تأجيل مباريات الفريق

مكابي الاخاء الناصرة في ورطة خسارة أخرى قاسية في كفارسابا

اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء يطلبان وقف مباريات الدوري الممتاز

(«الأسبوع الرياضي» - ص١٨-٢٢)

رواد الفضاء يعدون «منزلهم» الجديد في محطة الفضاء الدولية



* موسكو - و.ص.ف - خصص رواد الفضاء الثلاثة الذين يشكلون الطاقم الاول في محطة الفضاء الدولية يومهم الثاني على متن المحطة لترتيب المركبة الروسية «زفيزدا» (نجمة) التي ستكون مقر سكنهم لمدة اربعة اشهر.

وانطلق الراندان الروسيان يوري غيدزينكو وسيرغي كريكاليوف والامريكي وليام شيبيرد الثلاثاء، من قاعدة بايكونور في كازاخستان، ليقوموا الى حين عودتهم الى الارض في ٢٦ شباط المقبل باول مهمة مأهولة لفترة طويلة في المحطة الدولية.

ونام الرواد المرهقون من الرحلة التي استمرت يومين على متن الصاروخ، باكرا جدا امس ليستعيدوا قواهم قبل بدء مهمتهم الصعبة.

واستعدوا لتثبيت جهاز تنقية الهواء، وتوصيل جهاز كمبيوتر على احد مراكز العمل في المحطة.

وسيعيش الرواد في داخل المركبة «زفيزدا» التي اطلقتها روسيا في تموز الماضي، وتضم مطبخا مع ثلاجة وتجهيزات لممارسة الرياضة بالاضافة الى «غرف» للنوم.

وسيستيقظ الرواد عند الساعة ٤٠٠ بتوقيت غرينتش كل يوم على ان يخلدوا الى النوم بين الساعتين ١٨٠٠ و١٩٠٠.

ولتفادي وهن عضلاتهم بسبب انعدام الجاذبية، سيكون عليهم ان يمارسوا رياضة المشي او الجري على البساط المتحرك بالاضافة الى الدراجة الالية، من دون ان ينسوا طبعا تثبيت اوزان باقدامهم حتى لا «يطيروا» خلال ممارسة التمرين.

وسيتصل الرواد في مرحلة اولية يوميا مع اطبائهم الذين سيتابعون حالتهم الصحية مرة في الاسبوع، حسبما اعلن طبيب الرائدين الروسيين يوري كاتاييف.

واوضح كاتاييف «بوسع الرواد ان يتصلوا بنا عند اي مشكلة كما يمكننا معاينتهم عن بعد بواسطة الفيديو.

وخلال هذه المهمة التي تستمر ١١٧ يوما، على الرواد ان يجهزوا «منزلهم» الجديد بالمعدات التقنية التي احضرت سابقا، بالاضافة الى ضبط كل اجهزة المحطة الدولية بحيث تعمل المركبات الثلاث التي تتألف منها وكأنها مركبة واحدة.

كما عليهم تثبيت المركبة الامريكية المختبر «ديستني» التي ستلتحم مع المحطة في كانون الثاني المقبل، بالاضافة الى مراقبة التحام مركبتي التموين الروسيتين «بروغرس» وثلاث مركبات امريكية.

وقام الرواد باختبار الكمبيوتر الذي انهوا توصيله واعداد الشبكة المعلوماتية في المحطة الدولية والتحقق من نسبة الاشعاعات على متنها.

اما اليوم، فهو يوم راحة، وسيتسنى لهم اخيرا الاتصال بعائلاتهم، وقد اتيح لشيبيرد الاتصال بزوجته قبلا.

العثور على بقايا حيوان زاحف عمرها ٢٩٠ مليون سنة

* واشنطن- و.ص.ف - عثر في المانيا على بقايا احفورية لحيوان صغير زاحف (عظية) يسير على قائمتيه الخلفيتين قدر عمرها بحوالي ٢٩٠ مليون سنة اي اقدم بكثير من الزواحف الاولى المعروفة حتى الان، ومنها الديناصورات، والتي كانت تتنقل على قوائمها الخلفية كما افادت دراسة نشرت في مجلة «ساينس» العلمية هذا الاسبوع.

واعلن روبرت رايز من جامعة تورنتو في ميسيسوغا (اونتاريو - كندا) وهو احد معدي الدراسة ان هذه العظية التي سميت «يوديباموس كورسوريس» هي من نوع غير معروف من الزواحف وتنتمي الى واحدة من كبرى مجموعات الزواحف البدائية المعروفة ب «باراريبتيليا».

ويظهر الهيكل العظمي شبه الكامل والمحفوظ بشكل جيد ان طول «يوديباموس» كان ٢٦١ ملليمترا وانه كان بوسعه التنقل بسرعة على قائمتين، وعلى الارجح بالوقوف على طرفيهما وجسمه مستقيم.

واشار علماء الاحاثة الى ان هذا الحيوان يمكن ان يكون اول من اعتمد هذه الطريقة في الوقوف والتنقل بين الفقاريات ذوات الاربع مضيفين انه كان يستخدم على الارجح قوائمه الاربع عندما كان يسير بتمهل.

وخلص الباحثون الى ان هذا الحيوان كان يتنقل على قائمتين، لان قائمتيه العلويتين قصيرتان نسبيا بالنسبة لحجمه في حين ان الخلفيتين اطول بكثير. كما ان طول قائمتيه الخلفيتين وذيله غير العادي يمكن تفسيره بتنامي حجم القائمتين الخلفيتين للجري في حين يستخدم الذيل في المحافظة على التوازن.

ولاحظوا من جهة اخرى، ان مفاصل الفخذين والركبتين والعقبين، تشكل خطا مستقيما عندما تكون الساق ممدودة وهي ميزة خاصة بالحيوانات التي تسير على قائمتين.

واعتبروا ان هذا الحيوان وهو من أكلة الاعشاب، كان يستفيد من قدرته على الجري على قائمتين للهرب من مفترسيه.

واعلن رايز ان «هذا الاكتشاف يؤكد ان القدرة على استخدام قائمتين ظهرت في مراحل مختلفة». وقال انها «حدثت لبعض الديناصورات وما تحدر عنها من الطيور كما حدثت للانسان».

وختم بالقول ان «اكتشاف هذا الحيوان يثبت ان الزواحف كانت تشهد تغييرات ملفتة خلال العهد القديم، قبل ظهور الديناصورات بفترات طويلة».

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٠ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 6.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 149/57

٢٤ صفحة

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر الحملة التضليلية المحمومة ضد النائب محمد بركة

(ص ٥)

تصاعد التحريض على النائب محمد بركة

• المستشار القضائي للحكومة: لا الاحق النواب العرب، انما انفذ واجبي في الحفاظ على القانون! • النائب زبولون اورليف، يجب ابعاد بركة فورا من الكنيست •!! النائبة تمار غوجانسكي: تحريض يمهد السبيل لارتكاب جريمة قتل على خلفية سياسية • النائب محمد بركة: الحملة التحريضية محاولة لاخراس صوت الجماهير المرتفع للتعايش اليهودي العربي المشترك • (ص٢ و١١)

في اليوم الـ ٣٨ لانتفاضة الاقصى

شهيدان احدهما فتى في غزة



عبد الرحيم: لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه

• تشييع جثمان مروان خليل الغمري، أمس في غزة. ... وفا. • (ص ٢ و٨)

الجلسة الـ ٢٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: حكومة براك مسؤولة عن مواصلة سفك الدماء

(ص ٥)

صواريخ اسرائيلية على منزل فلسطيني في غزة

* غزة - «و.ص.ف.» - اعلن شاهد عيان فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الاسرائيلي اطلق صواريخ على منزل فلسطيني في دير البلح في جنوب قطاع غزة.

واكد خليل بشير ان ستة صواريخ لاو اطلقت مع حلول المساء انطلاقا من معسكر يقع في مستوطنة «كفر داروم» باتجاه منزله المكون من ثلاثة طوابق، وهو المنزل السكني الوحيد بالقرب من المخيم القائم هو نفسه على ارض مصادرة من بشير بعد توقيع اتفاق اوسلو في ١٩٩٣.

واضاف بشير ان الصواريخ اصابت طابقين من الطوابق الثلاثة باضرار، واعتبر ان الجيش كان يريد بذلك «ارغام صاحبه على المغادرة».

كلمة الاتحاد

لتتوقف حملة التحريض الدموية!

* في اطار تصعيد التحريض العدواني ضد المواطنين العرب انطلقت جوقة هستيريا التحريض الدموي ضد النائب الجبهوي محمد بركة منذ ليلة أمس الاول وطيلة يوم الأمس. وارتكزت هذه الحملة التضليلية على تشويه متعمد لبعض تعابير وردت في كلمة القاها النائب بركة في اطار ندوة عقدت في بير زيت، وليس في اجتماع لحماس، كما يشوه المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين. فقد ادعت وسائل التزوير المخابراتية ان بركة دعا الى العنف ومشاركة المواطنين العرب في الانتفاضة!! وهذا محض افتراء، وتحريض دموي يستهدف تصوير النائب بركة وكأنه معاد للدولة وبث مؤشرات تبريرية لقوى الفاشية والعنصرية بهدر دمه، فما ان أعلن الخبر التضليلي حتى انطلقت قطعان العنصرية من نواب قوى اليمين، من الليكود والمفدال ويسرائيل بيتينو تعوي كالذئاب مطالبة باقصاء النائب بركة من الكنيست وباخراج المواطنين العرب من اطار الشرعية السياسية.

اننا نحذر حكومة براك واذرعها من مغبة الملاحقة والمطاردة التحريضية العنصرية ضد النائب بركة وغيره من ممثلي الجمهور، والتي تعتبر تجسيداً للهجوم المنهجي المعادي للمواطنين العرب.

فما أكده النائب بركة في بير زيت يؤكده في تل أبيب وحيفا وام الفحم والناصرة، يؤكده حزبه الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بان لا تأتأة في الموقف الذي مضمونه ومدلوله السياسي ادانة العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني والتضامن مع الكفاح العادل لشعب الانتفاضة لوقف العدوان وانهاء الاحتلال وتجسيد الحقوق الشرعية الوطنية للشعب الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة. وموقف محمد بركة في بير زيت كموقف حزبه وجبهته الداعي الى تصعيد الكفاح المشترك لجميع انصار السلام والدمقراطية، اليهود والعرب، في المعركة من أجل السلام العادل المبني على احترام الحقوق الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية، وانه لا بديل للتسوية السياسية السلمية لوقف نزيف دم الصراع.

النائب محمد بركة كحزبه وجبهته يناضل من أجل التعايش الحقيقي اليهودي - العربي المبني على قواعد المساواة في الحقوق والتفاهم والاحترام المتبادل بين ابناء الشعبين في الوطن المشترك.

كان الاجدر بالمستشار القضائي ان يطارد ويحقق ويطالب بمعاقبة العنصريين الذين يحرضون بشكل دموي وعنصري، ويطالبون بترحيل العرب وبنزع الشرعية السياسية عن نواب الجبهة وغيرهم من النواب العرب امثال غاندي ويسرائيل كاتس وافيغدور ليبرمان وميخائيل كلاينر وغيرهم، لا مطاردة طلاب السلام العادل والمساواة التامة والتعايش الحقيقي بين الشعبين. كفوا عن المطاردة العنصرية والتحريض الدموي، ونؤكد لجميع مهاويس التحريض بان هذه الهجمة المنهجية لن تزيدنا الا اصراراً على مواصلة طريقنا الكفاحي من اجل السلام العادل والمساواة التامة.

(«الاتحاد»)

تصاعد التحريض على النائب محمد بركة

• المستشار القضائي للحكومة: لا الاحق النواب العرب. انما انفذ واجبي في الحفاظ على القانون! • النائب زبولون اورليف. يجب ابعاد بركة فورا من الكنيست •!! النائبة تمار غوجانسكي: تحريض يمهد السبيل لارتكاب جريمة قتل على خلفية سياسية • النائب محمد بركة: الحملة التحريضية محاولة لاخراس صوت الجماهير المرتفع للتعايش اليهودي العربي المشترك •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، في حديث اذاعي، أمس الاحد، انه لا يلاحق أعضاء الكنيست العرب «انما يقوم بتأدية واجبه في الحفاظ على سلطة القانون والتحقيق في كل شبهة حول التحريض من أجل استخدام العنف، والنائب محمد بركة، قال ما قاله من تحريض في لقاء مع مجموعة من أفراد «حماس» وليس في اجتماع لأنصار السلام، ولكلمة انتفاضة هناك معنى واضح».

وقال روبنشطاين رداً على سؤال، أنه سيفحص اقوال محمد بركة بعمق وحذر قبل اتخاذ القرار فيما اذا كان سيحقق معه أم لا.

• تمار غوجانسكي: تمهيد السبيل لارتكاب جريمة قتل •

وعممت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاحد، بيانًا على وسائل الاعلام، حذرت فيه من حملة صيد الساحرات ونزع الشرعية عن النائب محمد بركة، التي يشارك فيها عدد من أعضاء الكنيست والشرطة والمستشار القضائي للحكومة، وحتى بعض الاعلاميين، وجاء فيه: «في هذه الايام التي تجري فيها نشاطات في الذكرى الخامسة لقتل رابين على خلفية سياسية، هناك من يمهد السبيل لارتكاب جريمة قتل على خلفية سياسية. والتعمد في نسب أقوال للنائب محمد بركة وكأنه دعا الى العنف، هدفه الأوحد هو تحويل بركة شخصيًا الى هدف لممارسة العنف ضده رسميًا ومن قبل زعران. وكلما نجحوا في رسم صورة معسكرين، يهودي وعربي، يحارب أحدهما الآخر، بدلا من ابراز الحقيقة، ان الخلاف هو بين معسكر قوى السلام والدمقراطية ومعسكر قوى ومؤيدي الاحتلال فانهم بذلك يقربون نهاية اسرائيل كمجتمع وكدولة».

وأضافت تمار في حديث اذاعي: «ان تحريف أقوال بركة والقول على لسانه أنه دعا الى استعمال العنف وأنه يمحو كليًا «الخط الأخضر» وأنه، كما حرضوا عليه دعا الجماهير العربية في اسرائيل الى استخدام أساليب الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال، فان ذلك ليس مجرد تشويه للحقائق بدم بارد جداً، انما يوجد هنا توجه متعمد ومنهجي لأخذ عضو كنيست يمثل حزبا نقش على علمه مبدأ دولتين للشعبين حتى قبل ان يفكر اي شخص آخر بذلك أو أي حزب آخر بذلك، ولقد قاد حزبنا الشيوعي الجماهير العربية على مدى عشرات السنوات في نضال سياسي من أجل المساواة ومن أجل التضامن والسلام العادل مع الشعب الفلسطيني».

وقالت غوجانسكي رداً على سؤال: «لقد عمق حزبنا الشيوعي على مدى عشرات السنوات، الأخوة اليهودية العربية والتعاون اليهودي العربي المشترك، والادعاء بان أحد أعضائه القياديين دعا الى العنف والقتل فان النتيجة هي تمهيد السبل واعطاء الشرعية لقتله وليس تهديده هاتفيًا فقط».

وقالت غوجانسكي، رداً على ادعاء روبنشطاين، أنه لا يلاحق الأعضاء العرب انما يؤدي واجبه في الحفاظ على القانون وأنه لم يسمع اطلاقًا أقوال تحريض عنيفة كتلك التي أطلقها بركة: «ألم يسمع روبنشطاين قبل قتل رابين، أقوال تحريض ودعوة للقتل؟ ألم يسمع بقرار «الربانيم» الذي صدر ضد رابين وبذلك حللوا قتله؟ ألم يسمع دعوة النائب المتطرف افيغدور ليبرمان، لطرد الجماهير العربية من اسرائيل»؟

• المطالبة بابعاد بركة عن الكنيست فوراه!!

قدم رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب، زبولون اورليف «المفدال»، أمس الاحد، شكوى الى لجنة الآداب البرلمانية، ضد النائب محمد بركة، وكتب فيها: «ان أقوال النائب بركة، في جامعة بير زيت تتناقض كليًا مع اعلان القسم والاخلاص للدولة الذي يتعهد به عضو الكنيست وأقوال بركة تشكل خيانة للدولة من خلال ربط نفسه بالعدو وعليه يجب ابعاده كليًا عن الكنيست»!!

• النائب محمد بركة:

وقال النائب محمد بركة، تعقيبًا على الشكوى التي قدمها اورليف «هذه ليست أول شكوى تقدم ضدي الى لجنة الآداب البرلمانية، فقد سبقها شكاوى من النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، ومن النائب الليكودي غير اليهودي والان شكوى من اورليف، وهذه محاولة للحكم علي وعلى الأقوال التي نسبت الي قبل الاطلاع عليها ومعرفة مضمونها، وكان يجب على اورليف كرئيس للجنة المعارف البرلمانية ان يكون أكثر تربية ويسعى للاطلاع أولا على مضمون ما قلته والذي سيختلف معه لان ما قلته يجسد برنامج الجبهة وعلى اساسه انتخبت الى الكنيست وفي اللحظة التي سأدعى فيها الى لجنة الآداب سأحضر وأقدم ما عندي وليفعلوا ما يريدون فأنا موجود في الكنيست ليس بفضل اورليف، انما بفضل جماهير انتخبتني».

وتعقيبًا على أقوال المستشار القضائي للحكومة، قال بركة: «اعتقد ان المستشار سقط سقطة خطيرة، في أقواله فأولا انا لم أكن في اجتماع لحركة «حماس» ولو دعيت لاجتماع لها لفكرت ان أذهب لأنني على أي منبر، أطرح مواقف وبرنامج حزبي الشيوعي وجبهتي، لكن ان يتمادى المستشار الى انتقاد عضو كنيست منتخب جمهور حول كيف يقوم بواجبه وعلى أي منبر، هذا برهان قاطع على ان المستشار يملك أفكاراً مسبقة، وليس مهما له ما الذي قلته أو لم أقله، انما يحاول قضائيًا معاقبتي بسبب المنبر ونوعية الحضور وهذا يعزز الاعتقاد ان المستشار يخضع للمزاد العنصري المعادي للعرب والشعب الفلسطيني، ومن أجل تبرير خطواته وتحريضه يحاول ان يقرن بيني وبين «حماس» لتعزيز الادانة اوتوماتيكيا».



• بركة •

وقال بركة رداً على سؤال «لقد طلبت من المؤسسات المختصة ان تزودني بالنص الكامل لتصريحات روبنشطاين وسأدرس مع المستشارين القضائيين كيف سنتصرف قانونيًا وقضائيًا مع المستشار القضائي للحكومة، الذي يشغل مهمة المدعي العام للدولة، ولذلك اذا كان ثمة اثبات ان الحملة علي وعلى الجبهة هي سياسية، فجاءت هذه الاقول لتثبت ذلك، واعتقد ان هذه الحملة هدفها المس بالجماهير ومحاولة اخراس صوتها واخراجها من الشرعية السياسية في الدولة، الى جانب التركيز علي في ثلاث قضايا متلاحقة من تقديم لائحة الاتهام والمطالبة برفع الحصانة. والتداول حاليًا في ما نسب الي من أقوال، يدل على ان السلطة وأذرعها، تريد ان تخرس الصوت الملتزم بالتعايش اليهودي العربي باحترام متبادل ومحاولة سلطوية في اخراج هذا الصوت خارج دائرة الحوار والشرعية، لانه يخدش مخطط السلطة العنصري ضد العرب».

«بي.بي.سي»: اسرائيل تمنح ملجأ سياسياً لمجرمي حرب لبنانيين

* لندن - الوكالات - كشفت شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي.» ان اسرائيل تمنح لجوءاً سياسيًا لمجموعة من مجرمي الحرب اللبنانيين من جيش لبنان الجنوبي سابقًا.

وكانت الشبكة قد أجرت مؤخراً لقاءات تلفزيونية مع بعض هؤلاء، من بينهم جان حمصي، ولبيب ناصر، المتهمان مع عشرة آخرين باقتراف جرائم حرب، والذين تطالب منظمة «أمنستي» ومنظمات حقوق انسان دولية، بالتحقيق معهم وتقديمهم للمحاكمة الدولية.

وقد بثت الشبكة فيلمًا وثائقيًا يكشف ويلات التعذيب التي تعرض لها الأسرى اللبنانيون في «سجن الخيام» الذي كانت تشرف عليه اسرائيل، تحت عنوان «اسرائيل متهمة» من خلال روايات لثلاثة أسرى لبنانيين تعرضوا لهذا التعذيب من قبل سجانين لبنانيين من جيش لحد واسرائيليين كانوا يلبسون الأقنعة ويتحدثون بالعبرية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عبد الرحيم: لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه


• مقلاع في وجه الاحتلال البشع •

* غزة – الوكالات – قال الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، امس الاحد، ان منطقة الشرق الاوسط لن تعرف السلام ولا الاستقرار ولا الامن والامان دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه الوطنية وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة.

وجاءت اقوال عبد الرحيم امام اكثر من اربعة آلاف فلسطيني في خيمة دائمة لاستقبال المعزين بشهداء انتفاضة الأقصى تمت اقامتها بناء على توجيهات من الرئيس عرفات لشهداء انتفاضة الاقصى في ساحة الجندي المجهول بمدينة غزة.

وتحدث عبد الرحيم نيابة عن الرئيس عرفات الذي كان بجانبه «لقد اسمعنا صوتنا لكل العالم دون لبس ولا غموض ولا مواربه انه لا سلام ولا استقرار ولا امن ولا امان في منطقة الشرق الاوسط دون ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقله وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة هذه هي مواقفنا وثوابتنا واهدافنا».

واضاف وسط هتافات «الى القدس رايحين شهداء بالملايين» انه «كنا وما نزال مع خيار السلام الشامل والعادل ولكنهم (في اشارة الى الحكومة الاسرائيلية) الان يحاولون تدمير السلام بعدوانهم علينا باستخدامهم لكل انواع الاسلحة من الطائرات والدبابات والمدفعية والرشاشات الثقيلة والرصاص الحي والمطاطي والغازات الممنوعه دوليا .. يستخدمون كل اسلحتهم فماذا كانت النتيجة صمود ما يزيد عن شهر حتى الآن وقد توهموا انهم قادرون على تحقيق اهدافهم خلال اسبوع او اسبوعين».

وقال «وجهوا لنا الانذارات فماذا كانت النتيجة اعلان واضح وصريح من شعبنا ان الانتفاضة مستمرة حتى تحرير قدسنا».

كلينتون سيلتقي عرفات الخميس وبراك الاحد

* ليتل روك (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف»– أكد البيت الابيض أمس الاحد ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الخميس القادم ورئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود براك يوم الاحد القادم كلا على حدة لاجراء مباحثات حول الشرق الاوسط.

عشية زيارة براك الى واشنطن

اسرائيل تريد من كلينتون «المساواة» بين الجلاد والضحية

• استبعاد عقد قمة ثلاثية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد داني ياتوم، كبير مستشاري رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاحد، ان اسرائيل تأمل ان يحمل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الفلسطينيين مسؤولية العنف في حال تصاعدت حدته مجددا.

وصرح ياتوم للاذاعة العسكرية «في حال تصاعد العنف والاعتداءات الارهابية اننا نتوقع الا يقف الرئيس بيل كلينتون الى جانب اسرائيل فحسب بل ان يحمل الفلسطينيين بوضوح مسؤولية تدهور الوضع».

كما اعرب ياتوم عن امله في ان يطبق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «بحزم وتصميم اكبر الالتزامات التي اتخذها في قمة شرم الشيخ وغزة لخفض حدة العنف والتخفيف من حملة التحريض على العنف بشكل كبير».

وفيما لا تزال المواجهات مستمرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، اضاف مستشار براك «حتى الان لا يبدو ان الفلسطينيين يبذلون كل الجهود الممكنة للتوصل الى استقرار الوضع» في اشارة الى قمة شرم الشيخ التي انتهت في السابع عشر من تشرين الاول باعلان الرئيس كلينتون في بيان التوصل الى اتفاق لوقف المواجهات، لم يتم تطبيقه.

وقال ياتوم ان ليس من قمة مرتقبة بين عرفات وبراك وكلينتون الاسبوع المقبل في واشنطن بمناسبة الزيارة التي سيقوم بها المسؤولان الاسرائيلي والفلسطيني الى العاصمة الامريكية.

واكد «ليس مرتقبا عقد اي لقاء ثلاثي، سيلتقي الرئيس الامريكي ياسر عرفات وايهود براك على حدة» مضيفا «ان هدف هذه المحادثات هو التطبيق الكامل لاتفاقي شرم الشيخ وغزة».

بيرس يأمل في عقد لقاء بين عرفات وبراك وكلينتون في واشنطن

* باريس – و.ص.ف – اعلن وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي شمعون بيرس امس الاحد في باريس انه يأمل في عقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك والرئيس الامريكي بيل كلينتون في الايام المقبلة في واشنطن.

وقال بيرس لشبكة «تي في 5» التلفزيونية الناطقة بالفرنسية ان «ذلك سيبدأ بلقاءات منفصلة مع عرفات ثم مع باراك واخيرا سيكون هناك، كما آمل، لقاء ثلاثي: هذا ضروري».

وكان نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اكد امس ان الرئيس الفلسطيني سيتوجه في التاسع من تشرين الثاني الجاري الى واشنطن.

ومن المفترض ان يسمح هذا التأكيد بتوجه ايهود براك الى واشنطن وهو الذي كان اعلن انه لن يتوجه الى الولايات المتحدة الا في حال تلقى ردا ايجابيا من ياسر عرفات.

ومن المتوقع حتى الان ان تقتصر هذه المباحثات على لقاءات منفصلة بين بيل كلينتون وكل من الزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي.

واعتبر بيرس ان ياسر عرفات على استعداد للمشاركة في مثل هذا اللقاء الثلاثي. وقال «بما انه يقوم بهذه الزيارة الى واشنطن، فمن الواضح انه على استعداد للقاء براك ايضا».

وكان بيرس توصل مع ياسر عرفات ليلة الاربعاء – الخميس الاسبوع الماضي الى اتفاق لوقف العنف كان يفترض ان يدخل حيز التنفيذ في صباح الثاني من تشرين الثاني. ولكن المواجهات تواصلت في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث قتل امس ايضا فلسطينيان.

واعتبر وزير التعاون الاقليمي الاسرائيلي ان وضع هذا الاتفاق موضع التطبيق الكلي يتطلب بضعة ايام.

واوضح بيرس «لا اعتقد ان هناك زعيما واحدا قادر على السيطرة على الوضع القائم على الارض بصورة تامة». واضاف ان «عرفات بدأ، برأيي، في اعقاب الاتفاق الذي توصلنا اليه، بالعمل على تخفيف العنف على الارض. وقال لي ان ذلك يتطلب بضعة ايام».

وقد توجه بيرس امس الاحد الى باريس للمشاركة في تدشين حديقة اقيمت في العاصمة الفرنسية تخليدا لذكرى يتسحاق رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، الذي اغتيل منذ خمس سنوات على يد متطرف يهودي. وسيلتقي بيرس اليوم الاثنين الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

اصابة اثنين من المستوطنين الاسرائيليين بالرصاص في الضفة الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان مستوطنين اسرائيليين اصيبا برصاص الفلسطينيين بينما كانا ينتقلان في سيارتهما، أمس الاحد، في شمال الضفة الغربية.

وأضاف المصدر ان المستوطنين، وهما رجل وامرأة، اصيبا بجروح طفيفة. وان الحادث وقع بالقرب من مستوطنة معاليه ليفونا بين رام الله ونابلس، عندما تجاوزت سيارتهما سيارة فلسطينية فتح من فيها النار عليهما.

واوضح انه تم نقل الجريحين الى مستشفى هداسا عين كارم في القدس، وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان حالة احدهما صعبة.

وقال ان الجيش بدأ بتمشيط المنطقة بالمروحيات بحثا عن مطلقي النار على سيارة المستوطنين.

موفاز: الجيش الاسرائيلي يعرف كيف يرد بعنف!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد قائد الاركان الجنرال شاؤول موفاز، أمس الاحد، بان الجيش الاسرائيلي يعرف كيف يرد بعنف اذا تواصل ما وصفه بـ «أعمال العنف» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال موفاز، خلال مؤتمر صحافي بث التلفزيون الاسرائيلي قسمًا منه ان «القرار في الوقت الحالي هو بذل كل ما هو ممكن لاعادة الهدوء لكن اذا دعت الحاجة، فنحن نعرف كيف نرد بعنف لان الجيش الاسرائيلي جيش قوي يعرف كيف يرد».

وقال «على الرغم من كل الاتفاقات بما فيها ما تم التوصل اليه بين بيرس وعرفات والتزامنا بها كلها، فالعنف لم يتوقف واطلاق النار مستمر». وكان عرفات اتفق مع بيرس ليلة الاول والثاني من تشرين الثاني الجاري في غزة على وقف «أعمال العنف».

رجال دين مسلمون ومسيحيون في مسيرة حاشدة في جنين ضد مجازر الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدعوة من القوى الوطنية والاسلامية، «مسيحيين ومسلمين وشيوعيين» انطلقت ظهر أمس في جنين من الكنائس والمساجد وبمشاركة كافة الفعاليات والقوى الوطنية والاسلامية مسيرة جماهيرية حاشدة استنكاراً وشجباً لمجازر الاحتلال التي برتكبها يومياً ضد الشعب الفلسطيني الاعزل، وطافت شوارع المدينة وهم يرفعون صور الشهداء، والاعلام الفلسطينية واليافطات التي تؤكد عمق الانتماء، واللحمة الوطنية الواحدة، بين كافة الفصائل والتيارات الاسلامية، والمسيحية، وتوجهت المسيرة الى مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة، وقاموا بتسليم ممثل الصليب الاحمر رسالة باسم رجال الدين والقوى الوطنية الموحدة موجهة الى كوفي أنان. وفيما يلي نص الرسالة.

نحن رؤساء الاديان في محافظة جنين، والقوى الوطنية وفي ظل الظروف الراهنة والمنعطف التاريخي الخطير، الذي نمر به، نكرر شجبنا واستنكارنا، لما تقوم به القوات الاسرائيلية من مجازر في صفوف شعبنا الفلسطيني الاعزل، ومن اعتداءات على مقدساتنا الاسلامية والمسيحية ومن قصف عشوائي للبيوت الآهلة بالسكان دون مراعاة اطفالنا ونسائنا وشيوخنا كما نستنكر فرض الحصار الجائر على مدننا وقرانا واغلاق مداخلها في محافظات الوطن، ان ما تقوم به اسرائيل من اجراءات خطيرة لهو انتهاك لحقوق الانسان وللقانون الدولي، وهو يقضي على مسيرة السلام التي انعشت في نفوس الشعبين العربي والاسرائيلي الأمل في الوصول الى سلام حقيقي مع عدل حقيقي ومشرف علماً ان السلام هو الوسيلة الاستراتيجية المعتمدة في دول العالم فنحن نعتقد ان السلام ليس فقط نتيجة توازن القوى بين شعبين، انما يجب ان يكون أيضاً صدى لمبادئ العدل والاخلاق والقانون الدولي.

ان شعبنا في محافظة جنين، مسلمين ومسيحيين، ابناء وطن واحد نشكل واقعاً سياسياً واحداً ويجمع بيننا تاريخ واحد وعروبة واحدة نعلن ان مطالبنا هي جزء لا يتجزأ من مطالب الشعب الفلسطيني الذي يرفض التخلي عن القدس وان ما تقوم به اسرائيل من اجراءات خطيرة ووحشية ضد شعبنا العربي الفلسطيني لإحكام سيطرتها على القدس الشريف والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية ورفضها تطبيق قرارات الشرعية الدولية في مدينة القدس يتناقض مع الاعراف الدولية، لذا فان العرب المسلمين والمسيحيين ممثلين برؤسائهم الروحيين والقوى الوطنية الموحدة يؤكدون على ضرورة عودة الحق العربي في القدس العربية الى أصحابه الفلسطينيين.

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني بما فيه من العرب المتواجدين في داخل اسرائيل لهو دليل صارخ ضد الاحتلال الاسرائيلي وظلمه وانتهاك حقوق الانسان والكرامة وحرية العبادة ولا سيما انها احتجاج على المجزرة البشعة والتدنيس الاسرائيلي للحرم الشريف وما يحتويه من قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك الذي يمثل جزءاً من عقيدة المسلمين، والذي هو وقف عربي اسلامي معترف في القوانين الدولية.



• شبان الانتفاضة ينقلون زميلهم المصاب•

إصابة خمسة عمال جراء اعتداء جنود الاحتلال على العاملين في المنطقة الصناعية في بيت حانون

* بيت حانون - وفا - أصيب، امس، خمسة عمال فلسطينيين من العاملين في المنطقة الصناعية في بيت حانون جراء اعتداء قوات الاحتلال عليهم، وإطلاق نيران أسلحتهم الرشاشة تجاههم.

واتهم العمال قوات الاحتلال بتعمد إطلاق الذخيرة الحية تجاههم، أثناء توجههم إلى أعمالهم داخل المنطقة الصناعية، رغم عدم وجود أية مواجهات في ذلك الوقت، وبالتحديد في ساعات الصباح الأولى.

وذكر العامل سعيد من مخيم جباليا، والذي فضل عدم ذكر اسمه بالكامل أن جنود الاحتلال أقاموا الحواجز العسكرية، واحتجزوا مئات العمال بصورة استفزازية مهينة، في الوقت الذي قام فيه جنود الاحتلال بتفتيش العمال بصورة غير إنسانية وتعمدوا تأخيرهم والاعتداء على بعضهم.

ويشير العامل أبو حسام الذي يعمل في «محددة» في المنطقة الصناعية إلى أن قوات الاحتلال المتواجدة في المنطقة احتجزت مئات العمال لفترة تزيد على الساعة، في الوقت الذي جرى فيه التحقيق مع بعضهم، مما أثار غضب العمال وحنقهم.

وتساءلت المواطنة أم حسام صاحبة مصنع خياطة في المنطقة عن مغزى قيام جنود الاحتلال بعرقلة وصول العمال إلى أعمالهم بصورة استفزازية متعمدة، منوهة إلى قيام جنود الاحتلال بمحاولة عرقلة وصول العمال إلى أعمالهم خلال الأيام الماضية.

وتعتبر المنطقة الصناعية المقامة بالقرب من «معبر بيت حانون» من المناطق الصناعية القديمة، إذ يعمل فيها حوالي ٤٠٠٠ عامل وعاملة، كما تضم ١٣٨ منشأة صناعية مختلفة تتراوح بين مصانع النسيج، إلى ورش التجارة والحدادة واللحام، ومصانع الباطون ومصانع أخرى.

واتهم السيد سعيد يوسف المدلل مدير عام الاستخدام والتشغيل في وزارة العمل السلطات الإسرائيلية بالسعي لعرقلة وصول العمال إلى المنطقة الصناعية المقامة على أراض فلسطينية بهدف ممارسة المزيد من الضغوط الاقتصادية على الشعب الفلسطيني.

وكانت السلطات الإسرائيلية فرضت حصاراً مشدداً على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطع غزة، وحالت دون وصول حوالي ١٢٠ ألف عامل إلى أعمالهم داخل «الخط الأخضر» مما ألحق أضراراً اقتصادية بالشعب الفلسطيني.

ورأى السيد المدلل أن استمرار قوات الاحتلال في عرقلة وصول العمال الى المنطقة الصناعية يدل على رغبة سلطات الاحتلال في توسيع دائرة الحصار، للأضرار بالشعب الفلسطيني، منوهاً إلى أن استمرار الاحتلال في منع العاملين في هذه المنطقة يلحق بهم خسائر مباشرة تقدر بحوالي ١٠٠ ألف دولار يومياً، علماً بأن الخسائر الإجمالية المباشرة الناجمة عن منع العمال من الوصول الى أعمالهم تزيد على ٦ ملايين دولار يومياً.

وأشار السيد المدلل الى مماطلة الجانب الإسرائيلي في تسليم المنطقة الصناعية إلى السلطة الوطنية، والتي كان من المفروض أن تعاد إلى السيادة الفلسطينية بعد مضي ١٢ شهراً من تنفيذ البروتوكول الاقتصادي.

من جهته، اعتبر السيد راسم البياري رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة أن المنع الإسرائيلي لعمالنا يندرج في إطار السياسة العدوانية المبرمجة على الشعب الفلسطيني في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مشدداً على أن سياسة الحصار الاقتصادي المبرمج هي جزء من هذه السياسة الهادفة الى تجويع شعبنا ومحاصرته.

واعتبر أن سياسة إرجاع العمال والطرد التعسفي والملاحقة والاعتداء الجسدي والاعتقال هي ترجمة حقيقية للحرب التي تشنها قوات الاحتلال على شعبنا، خاصة وأن قطاع العمال الفلسطينيين داخل «الخط الأخضر» وسوق العمل الفلسطيني يمثلون الشريحة الأكبر في الشعب الفلسطيني، مما يجعل هذه الشريحة الكبيرة مستهدفة في الخطة الإسرائيلية المبرمجة للضغط على شعبنا، والمس بوحدة جبهتنا الداخلية.

الزعنون: اسرائيل تحتجز اكثر من ٧٠٠ مليون دولار عائدة للسلطة الفلسطينية

* الرياض - و.ص.ف - صرح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، ان اسرائيل تحتجز حتى الآن اكثر من ٧٠٠ مليون دولار من الضرائب التي جمعتها من التجار الفلسطينيين والعائدة الى السلطة الفلسطينية.

وفي حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية، قال الزعنون ان السلطة الفلسطينية «في امس الحاجة للاموال» الآن «بسبب ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية من احتجاز لاموال السلطة الفلسطينية العائدة لها».

واوضح ان «مجموع ما تحتجزه اسرائيل حتى الآن من الضرائب التي تقوم بتحصيلها من التجار الفلسطينيين يبلغ اكثر من ٧٠٠ مليون دولار».

بدعوة من مركز «مساواة»

اليوم مظاهرة قبالة المحكمة المركزية في حيفا دعما للمعتقلين السياسيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظم مركز «مساواة» اليوم الاثنين، عند الساعة الواحدة ظهراً، مظاهرة رفع شعارات قبالة مبنى المحكمة المركزية، حيث سيتم احضار عدد من المعتقلين العرب السياسيين لتمديد اعتقالهم.

وتأتي هذه المظاهرة دعماً لاخوتنا المعتقلين، ومطالبة بالافراج الفوري عنهم، وتأكيداً على ان اعتقالهم يأتي ضمن حملة مشبوهة، تهدف إلى ابقاء الوضع المتوتر في الشارع العربي.

ودعت «مساواة» إلى تنظيم مظاهرات أمام المحاكم في كافة المواقع، لإعلاء صرخة المعتقلين، وحشد التضامن معهم، وتأكيد الطلب بان اعتقالهم سياسي، ويجب الافراج عنهم فوراً.

تعزية

إلى الاخوة رسلان وغسان وعلاء رسلان وإلى آل رسلان في شفاعمرو وعبلين نتقدم بأحر التعازي لوفاة المرحوم

أمين رسلان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - شفاعمرو

• الجلسة الـ (٢٢) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي:

حكومة براك مسؤولة عن مواصلة سفك الدماء

• من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية • من أجل حشد قوى السلام والدمقراطية •



• الشهيد رامي مطاوع من قرية حزما (التصوير المركزي وفا) •

* في الثالث من الشهر الجاري، انعقدت الجلسة الـ (٢٢) للجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي، بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأسها الرفيق جول جمال.

وقد قدم السكرتير العام للحزب محمد نفاع محاضرة حول الوضع السياسي، ودور الحزب في المعركة لأجل السلام، المساواة والدفاع عن الدمقراطية. وقد استنكر قرار المستشار القضائي للحكومة بتقديم لائحة اتهام ضد النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي الذي يمثل مواقف الحزب بمصداقية كاملة.

بعدها جرى نقاش، لخصه نفاع، وجرى اقرار التلخيص، وفيما يلي القرارات الصادرة عن الجلسة.

إملاءات براك هي المسؤولة عن سفك الدماء: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تحمل المسؤولية عن سفك الدماء المستمر، الذي قتل خلاله جنود الاحتلال (١٥٠) فلسطينيًا وجرحوا المئات، لحكومة براك والحكومة الأمريكية التي توفر لها غطاء.

ان رئيس الحكومة براك، الذي حاول ان يفرض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اتفاقًا يكرّس الاحتلال والمستوطنات، وبراك الذي صادق على زيارة شارون إلى باحة الأقصى في القدس - قد أعد المواد المتفجرة وأشعلها أيضًا.

الحزب الشيوعي يعود ويؤكد، انه لا سلام مع المستوطنات ومواصلة الاحتلال، وبذلك فالطريق إلى السلام العادل والمستقبل الآمن للشعب في اسرائيل والشعب الفلسطيني هو وقف الاحتلال، إخلاء المستوطنات وتحويل الخط الأخضر إلى حدود سلام. ان القاعدة لاتفاق دائم اسرائيلي - فلسطيني هو تطبيق حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة إسرائيل، وحل قضية اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة.

من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية: اننا نحمل حكومة براك، ووزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي والشرطة بالذات، المسؤولية عن قتل (١٣) مواطنًا عربيًا، وجرح المئات.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يطالب بتحرير كل المعتقلين الذين قبض عليهم خلال المواجهات التي بادرت اليها الشرطة، ويطالب أيضًا بتجميد كل الاجراءات القضائية ضدهم.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي يؤكد ان اقامة «لجنة فحص» هي خطوة جاءت للتنصل من التحقيق في الأحداث الدامية في القرى والمدن العربية، ويطالب الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية حسب قانون لجان التحقيق.

من أجل حشد قوى السلام والدمقراطية: نشاطات الاحتجاج المتعددة ضد جرائم الاحتلال وضد سلوك الشرطة بحق المواطنين العرب، والتي جرت في الشهر الماضي في أرجاء البلاد، في البلدات العربية واليهودية، وخاصة المظاهرة الجماهيرية التي نظمها الحزب الشيوعي والجبهة، واعتصام قوى السلام في حيفا (٢١/١٠)، تؤكد معًا أهمية النضال العربي - اليهودي المشترك من أجل السلام العادل، المساواة التامة، الدمقراطية وحقوق الانسان.

الحزب الشيوعي يدعو لمواصلة وتوسيع التعاون العربي - اليهودي الذي يشكل السدّ الأساسي في المعركة ضد القوى العنصرية والفاشية، التي توسع من تحريضها في الأشهر الأخيرة. فهذه القوى المتطرفة، ونشاطها الذي يتواصل إلى جانب قيام الشرطة بالملاحقات وبكم الأفواه - تهدد مجرد وجود الحريات الدمقراطية.

اوقفوا الملاحقة السياسية ضد النائب بركة: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تدين الملاحقة السياسية المتواصلة ضد النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي للحزب. اننا نتهم الشرطة والمستشار القضائي للحكومة بالتعرّض المخطط ضد النائب بركة، الذي يأتي بهدف ارهاب كل الجماهير العربية وكل القوى الدمقراطية في إسرائيل، التي تعارض الاحتلال والعنصرية.

اللجنة المركزية تطالب المستشار القضائي بالغاء لائحة الاتهام التي قدمت ضد النائب بركة، وبوقف التحقيقات معه على خلفية تصريحاته السياسية.

في بيان لجبهة حيفا، أمس:

استنكار تهجم متسناع على ممثل الجبهة في البلدية المحامي أيمن عودة

* حيفا - لمراسلنا - استنكرت جبهة حيفا، في بيان اصدرته امس الاحد، التهجم الشخصي على ممثل الجبهة في بلدية حيفا، ايمن عودة، من قبل رئيس البلدية عمرام متسناع الذي استعمل العبارات المهينة، الامر الذي يفضح نهجه ومواقفه تجاه قضايا ومشاعر جماهيرنا العربية.

وأشار البيان الى ان محاولة الربط الهزيلة بين اللقاء العشائي العائلي الاحتفالي مع الوزير فلنائي وبين قضية العلاقات اليهودية العربية هو الذي يسيء لهذه العلاقات مؤكداً ان حكومة المعراخ ترى في العلاقات اليهودية - العربية علاقة السيد والمسود ولم تستوعب بعد ان العرب في هذه البلاد مواطنون ومن حقهم العيش بمساواة مع المواطنين اليهود كما انها لم تستوعب بعد ان من حق المواطنين العرب الدفاع عن حقوقهم وحياتهم ومعيشتهم، كما انها لم تستوعب بعد ان من حقهم ممارسة حقوقهم الدمقراطية ومن حقهم مقاطعة عشاء وزراء المجزرة.

وأضاف البيان ان جر رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا في هذا الهجوم الارعن على الجبهة وممثليها لهو عمل خسيس. اننا ندرك ان اعضاءها لم يقبلوا الجانب الاحتفالي لهذا اللقاء، وطلبوا الغاءه ونحن نقيم موقفهم هذا وقدرنا ونقدر نشاطهم في دعم مسيرة طلابنا الجامعيين وكنا السباقين في دعمها.

وجاء في البيان ان مقارنة ممارسة الحق الدمقراطي في مقاطعة العشاء الاحتفالي مع وزير في حكومة مجزرة انتفاضة القدس مع المقاطعة العنصرية المبرمجة ضد التجار واصحاب المصالح العرب هي بحد ذاتها مقارنة عنصرية معادية للدمقراطية وتدعو الى استمرار المقاطعة ضد الجماهير العربية.

وأكد البيان ان عضو البلدية ايمن عودة عبر في موقفه هذا عن موقف كتلة الجبهة وقيادتها فيما يتعلق بالعشاء الاحتفالي مع الوزير المذكور.

وذكر البيان ان الجماهير الحيفاوية تدرك مدى اخلاص الجبهة وممثليها لقضاياها ومدى مسؤوليتها في التعامل معها وهي ليست بحاجة لشهادة «حسن سلوك» من حزب العمل.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يستنكر الحملة التضليلية المحمومة ضد النائب محمد بركة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انطلقت من جديد حملة تحريضية هستيرية ضد النائب الجبهوي، محمد بركة، وضد الجماهير العربية، وصلت إلى درجة تشويه مضمون كلمة ألقاها في جامعة بير زيت أمس الأول السبت، وطلب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين الفحص والتحقيق. واستنكاراً لهذه الحملة التضليلية عمّم الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الإسرائيلي، د. أحمد سعد، على مختلف وسائل الاعلام المحلية والأجنبية بيانًا يعبر عن موقف الحزب الشيوعي الداعي إلى وقف هذه الحملة المعادية للجماهير العربية وللدمقراطية. وجاء في البيان ما يلي:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين حملة التحريض الهستيرية الجديدة ضد النائب محمد بركة، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي، وضد المواطنين العرب. فاستناداً الى تشويه كلمة القاها النائب بركة في جامعة بير زيت أمس الأول، السبت، وبتر جمل عن سياقها، انطلقت جوقة التحريض والتضليل تتهم بركة بأنه دعا الجماهير العربية في اسرائيل الى العنف والمشاركة في الانتفاضة!! ووصلت الحملة المحمومة الى درجة قرار المستشار القضائي فحص الأمر والتحقيق فيما قاله بركة!! حاولوا الاعتماد على تعبير «المساهمة» في الانتفاضة وكأنه دعوة للمشاركة في الانتفاضة، وشتان ما بين التعبيرين من فوارق في المعنى والمدلول، فالمساهمة تندرج في اطار مفهوم التضامن، وفي بير زيت كما في كل مكان عبّر النائب بركة عن موقف الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بإدانة العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتحميل حكومة براك المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع وعبر عن التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للمذابح ومن أجل وقفها وانجاز حقوقه الوطنية المشروعة بالتحرر والسيادة الوطنية. في جامعة بيرزيت اكد النائب بركة موقف الحزب والجبهة بتصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري للجماهير العربية سوية مع قوى السلام والدمقراطية اليهودية لوقف العدوان الاسرائيلي، والضغط على حكومة براك للاتجاه نحو التسوية العادلة وتلبية المطالب الشرعية لشعب الانتفاضة الفلسطينية.

ان هذه الحملة التشويهية المحمومة ضد النائب بركة تندرج في إطار تصعيد الحملة التحريضية السلطوية ومن قوى اليمين والعنصرية ضد الجماهير العربية وممثليهم، في إطار تصعيد سياسة كم الأفواه المعادية للدمقراطية والعمل لإخراج العرب وممثليهم من إطار الشرعية السياسية. كان الأجدر بالمستشار القضائي، الياكيم روبنشطاين، ان يحقق ويطالب بالقذف خلف القضبان مع من يدعون صراحة وبشكل عنصري صارخ الى العنف ضد المواطنين العرب، والى تحريض عنصري منفلت العقال ضد نواب الجبهة وغيرهم من النواب العرب، التحقيق مع العنصريين امثال النواب ميخائيل كلاينر وزئيفي ويسرائيل كاتس وجدعون عزرا وافيغدور ليبرمان وغيرهم.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يطالب السلطة والمستشار القضائي بوقف الحملة التحريضية الهوجاء ضد النائب بركة والجماهير العربية، وتلبية المطلب العادل بإقامة لجنة تحقيق رسمية وفقا للقانون لمعاقبة المجرمين الذين تلطخت اياديهم بدماء الضحايا من شهداء وجرحى المواطنين العرب.

كما يناشد الحزب الشيوعي مختلف قوى السلام والدمقراطية، اليهودية والعربية، تصعيد الكفاح المشترك من أجل السلام العادل والمساواة التامة للمواطنين العرب وصيانة الحياة الدمقراطية من الأنياب المفترسة».



البطريرك ميشيل صباح في حديث لـ« الاتحاد »:

هذه المرة يجب ان يصل الشعب الفلسطيني حتى النهاية لاستعادة حريته

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – في حديث خاص لـ« الاتحاد » مع غبطة البطريرك ميشيل صباح بطريرك القدس للاتين، حول استمرار العدوان الهمجي والقمعي على الشعب الفلسطيني، أكد انه يجب استعادة كامل الحرية هذه المرة، وبشكل نهائي.

* « الاتحاد »: العدوان الاحتلالي القمعي بكافة أشكاله الارهابية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الضفة والقطاع مستمر لم يفرق بين الكنائس والمساجد وحتى الكنيس اليهودي كما حصل مؤخراً في مدينة نابلس لكنيس للطائفة السامرية كيف ترون في هذا العدوان؟

– البطريرك صباح: « ان الشعب الفلسطيني في هذه المرة يجب ان يصل مرة نهائية واحدة والى الابد الى استعادة حريته. هذا الشعب وكل فرد يجب ان يتمتع بكامل حريته ويجب ان تعاد هذه الحرية والتي فقدت منذ عام (١٩٦٧) لذلك يجب اعادة الحرية والارض للشعب الفلسطيني حتى يحقق استقلاله ويبني دولته وعاصمتها القدس التي فقدت عام (٦٧) وبهذا الشكل تستقر الامور في النفوس اولا والاراضي ثانيًا، ويجد الانسان الفلسطيني طمأنينته وكرامته وأمنه وحريته، وأيضًا يجد الانسان الاسرائيلي أمنه وطمأنينته وسلامه.

* « الاتحاد »: اليوم (أمس) في ظل المسيرات الحاشدة التي أكدت على عمق التلاحم بين أبناء الشعب العربي الفلسطيني الواحد من كافة انتماءاته الدينية والسياسية ما هي الرسالة التي ينقلها ميشيل صباح عبر « الاتحاد »!؟!

– البطريرك صباح: رسالتنا الى الجميع، الى كل من يريد السلام فعلا وكل من لا يريد العنف ولا الحرب ولا الكراهية، كراهية الانسانية، ومن أجل عدم تغذية العنف في القلوب انه اذا كان الشعب الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية يريدون السلام فيجب ان يفهموا ان الشعب الفلسطيني يريد السلام ويريد حريته، ومطلب الحرية ليس عدوانًا على احد وانما مطلب يجب الرد عليه عبر اعادة الاراضي التي احتلت عام (٦٧) و هذا العدوان الغاشم وهذا القدر من العنف ليس وسيلة لتهدئة النفوس ولا هي وسيلة للسلام المنشود والعادل. فالطريق للوصول الى السلام المنشود يجب ان يكون عبر الاصغاء الجدي والانساني للمطلب المنشود للشعب الفلسطيني، الذي يريد الحرية، وهذا المطلب الذي لا يجوز الرد عليه بالقصف والمدافع والطائرات وما أشبه وإنما بالاصغاء، وبالتفكير كيف يمكن ان تعود هذه الحرية لهذا الشعب الذي يطالب بها منذ عشرات السنوات.

اطلاق اسم الشهيد احمد صيام على ساحة معاوية العامة

* أم الفحم – مكتب « الاتحاد » – أقيم أمس في قرية معاوية، احتفال أطلق خلاله اسم الشهيد احمد ابراهيم صيام (١٨ عامًا) على الساحة العامة في القرية تخليداً لذكراه، وقد ثبتت لافتة في الساحة تشير الى أنها ساحة الشهيد احمد صيام، وزرعت الى جانب اللافتة، شتلة زيتون، اطلق عليها ايضًا اسم شجرة الشهيد احمد صيام.

تجدر الاشارة الى ان احمد صياح سقط شهيداً برصاص الشرطة في مطلع الشهر الفائت خلال مظاهرة تضامن على مفرق مدينة ام الفحم، مع أبناء الشعب الفلسطيني، وأصيب يومها احمد برصاصة احد القناصة في رأسه وتحطمت جمجمته.



لسان حال كادر جبهة كابول

« لسنا في جيب احد »

* كابول – لمراسلنا – غصت قاعة نادي الحزب الشيوعي في كابول مساء أمس الاول السبت، بعشرات المؤيدين والمصوتين للجبهة، جرى خلاله تقييم المعركة الانتخابية.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة علي مرشد، شكر في كلمته الكادر الذي عمل وقاتل من أجل زيادة قوة الجبهة وهنأ عضوي الجبهة محمد رشيد هيبي وسميح خطيب.

وشكر مرشح الجبهة للرئاسة، صالح ابداح، المؤيدين والمصوتين، وقال ان الاصوات التي حصلت عليها الجبهة هي كصخر الصوان لا يمكن تفتيته وان الجبهة هي المقررة من سيكون رئيس مجلس كابول المحلي.

وقيم الاستاذ محمد هيبي، عضو سكرتارية الجبهة، المعركة الانتخابية، وتحدث عن الخطوات المرتقبة لجبهة كابول تمهيداً للجولة الثانية من الانتخابات التي ستجري في ١٤ تشرين الثاني الجاري، وقال: ان الجبهة ليست في جيب اي من الطرفين ».



• محمد رشيد هيبي • — • سميح خطيب •

وناقش العشرات الذين اكدوا على ضرورة حصول الجبهة على طلبات وابدى الجميع الالتزام بالقرار الذي تتخذه قيادة الجبهة.

هذا واقر الحضور لجنة مفاوضات مكونة من مرشح الجبهة للرئاسة صالح ابداح وعضوي سكرتارية الجبهة، الاستاذ محمد هيبي ومحمد مرشد، وعضوي المجلس الجبهويين، محمد هيبي وسميح خطيب.

في تعقيب على خبر في « الاتحاد »

منير فارس، انتخاب صالح سعد سكرتيراً لمجلس عمال مركز الجليل ليس شرعيًا!

• صالح سعد، الجلسة شرعية وعقدت بالتشاور مع محام •

* حيفا – مكتب « الاتحاد » – بعث منير فارس، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل السابق، برسالة، أمس الأحد، الى « الاتحاد » عقب فيها على الخبر الذي نشر في « الاتحاد » بتاريخ (١/١١/٢٠٠٠)، تحت عنوان: « انتخاب صالح سعد، سكرتيراً لمجلس عمال مركز الجليل »، وقال: « عقدت جلسة غير رسمية فقد كان مقرراً عقد جلسة رسمية وجرى تأجيلها بسبب مرضي وبالتنسيق مع الهستدروت وبموافقتها، لكن بعض المدعوين قرروا اتخاذ قرار انتخاب صالح سعد، وارسلت رسائل من الهستدروت الى صالح سعد، ان الجلسة غير قانونية وكل ما اتخذ فيها يعارض دستور مجالس العمال ».

وقال صالح سعد، السكرتير المنتخب لمجلس عمال مركز الجليل، تعقيبًا على أقوال منير فارس، ان الجلسة شرعية وقانونية وعقدت بعد التشاور مع المحامي درور حوطر يشاي، وحسب الاتفاق على منير فارس وبموجب اتفاقية تناوب يجب ان ينهي عمله سكرتيرا للمجلس في (٣٠/١٠/٢٠٠٠)، وكان قد بعث بتوقيعه دعوات الى أعضاء المجلس لجلسة في (٣٠/١٠/٢٠٠٠)، وحدد فيها مواضيع البحث وهي، اعلان سكرتير المجلس عن انهاء عمله وانتخاب سكرتير جديد، وبتاريخ (١٨/١٠/٢٠٠٠) بعث بيني شومر، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، برسالة الى منير فارس يبلغه فيها: « انه بناء على اتفاق معك وبناء على طلبك انهاء عملك كسكرتير لمجلس العمال، حسب اتفاقية التناوب فانني ابلغك عن انهاء عملك نهائيًا في (٣٠/١٠/٢٠٠٠)، وفي هذا التاريخ تعقد جلسة لذلك ».

وبعث صالح سعد، برسالة الى بيني شومر، يؤكد له فيها شرعية الجلسة مشيراً الى أنه بحسب اتفاق التناوب كان يجب ان تعقد جلسة في (٣٠/٧/٢٠٠٠) لكنها تأجلت بسبب مرض منير فارس ومرضه ليس مبرراً لتأجيل الجلسة وقبل كل جلسة يمرض الا يقول ذلك شيئًا؟!

سكرتارية جبهة ابوسنان تلخص:

جبهتنا المنظمة بقواعدها الجماهيرية الراسخة قادرة على الانطلاقة ومواجهة التحديات

* أبوسنان – لمراسلنا – « في ظل الطابع الذي ساد المعركة الانتخابية واستشراس قوى السلطة وأذرعها وتجندها في المعركة ضد الجبهة ومرشح الرئاسة علي هزيمة، فان التراجع المؤقت في تمثيل الجبهة في المجلس المحلي لن يهبط عزائم جبهة جذورها راسخة في الارض وبين الجماهير، وستواصل جبهة ابوسنان، والموحدة والجماهيرية، طريقها الكفاحي لقوة مركزية في ابوسنان، من اجل خدمة مصالح أهالي القرية وتطورها والى جانب معارك شعبنا والقوى الدمقراطية من أجل السلام العادل والمساواة التامة ».

هذا ما أكده مركز عمل الجبهة في معركة الانتخابات د. احمد سعد في سياق التخليص الذي قدمه في اجتماع سكرتارية الجبهة والطاقم الانتخابي المقلص مساء أمس الاول، السبت، في « نادي خليل خوري – الثقافي » في ابوسنان.

وحلل د. سعد الاجواء والعوامل التي رافقت المعركة الانتخابية والاسباب الموضوعية والذاتية التي أدت الى التراجع الحاصل، وأكد د. سعد أنه بالمقارنة مع انتخابات السلطة المحلية السابقة وانتخابات الكنيست الاخيرة فانه رغم التراجع فالمعطيات تؤكد ان قواعد الجبهة الجماهيرية ثابت وراسخة وان نشاط عشرات الشباب في المعركة الانتخابية تؤكد ان المستقبل للجبهة، وبما ان الانتخابات من ورائنا فان مهمة الجبهة – أكد د. سعد – مواصلة انطلاقتها لتعزيز وحدة الأهالي والمساهمة، كما كان دورها دائمًا، في سيادة علاقات التعايش الاخوية المبنية على الاحترام المتبادل. وتطرق د. سعد الى نتائج الانتخابات فأكد ان الجبهة تحترم ما اختاره الاهالي وتتمنى للرئيس المنتخب السيد فوزي مشلب وللادارة التي ستنتخب ان تواصل طريق خدمة المصالح الحقيقية لاهالي القرية دون تفرقة وتكمل طريق الانجازات الحضارية والعمرانية والثقافية التي انتهجتها الادارة السابقة التي مركزها الجبهة برئاسة علي هزيمة.

وفي نقاش اعضاء السكرتارية برزت المعنويات العالية في مواجهة التحديات والقصورات التي ظهرت والعمل على مواصلة تقوية الجبهة تنظيميًا وجماهيريًا وتوسيع صفوفها لتشمل اوساطًا من غير المنطق ان لا تكون حتى الآن داخل صفوف الجبهة، هذا واختارت سكرتارية الجبهة طواقم صغيرة مختصة لمتابعة بعض القضايا التنظيمية والانتخابية وتقديم تلخيصاتها للسكرتارية في الاجتماع المقبل، كما تقرر عقد اجتماع موسع تلخيصي لكادر الجبهة وطواقم العمل.

حملة من أجل الحذر على الطرق في كفرقرع

* أم الفحم – مكتب « الاتحاد » – وزع حشد من طلاب المدارس في كفرقرع، أمس الاحد، منشوراً على الأهالي، حول الحذر على الطرق، في اطار التعاون بين المجلس المحلي في القرية والسلطة الوطنية للأمان على الطرق.

وتضمن المنشور تعليمات حول أهمية الحذر على الطرق وتعميق التسامح والصبر والتأني خلال التنقل في شوارع القرية.

في بيان عام

مواطنون يهود من «مسغاف» يشجبون بشدة تعامل الدولة العنصري مع العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بالذات في هذه الأيام، من المهم جداً اسماع صوت آخر، صوت لا ينسجم اطلاقًا مع التوجه الاستعلائي الرسمي الحكومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، صوت يعبر عن احتجاجه الشديد وبكل وضوح وقوة ضد عدم الثقة الذي تبديه الدولة ضد المواطنين العرب في علاقتها معهم».

هذا بعض ما جاء في بيان وقعه عدد من المواطنين اليهود، في منطقة «مسغاف» وعمموه على وسائل الاعلام والجمهور وبعثوا نسخة خاصة منه الى «الاتحاد» وأكدوا فيه: «نحن مجموعة مواطنين من سكان قرى منطقة «مسغاف» نشجب بشدة سياسة المقاطعة للقرى والجماهير العربية، نرفض بشدة نوايا قطع العلاقات ورفض التعاون المشترك والتعايش المشترك، مع المجالس المحلية العربية المجاورة، نرفض بشدة الخطوات التي أعلن عنها رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف» ونشجب بشدة تأييد عدد من السلطات المحلية وقطاعات واسعة من الجمهور، لأعمال وممارسات الشرطة القمعية العنيفة، ضد الجماهير العربية خلال اعمال ومظاهرات الاحتجاج الأخيرة التي شهدها الوسط العربي، نحن لسنا شركاء لا في السياسة ولا في الفكر ولا في الايديولوجيا التي بنيت على أساسها العلاقة الرسمية مع الجماهير العربية في اسرائيل على مدى (٥٢) عامًا».

وجاء في البيان: «ان أحداث الأقصى في الوسط العربي، أوضحت مرة اضافية، تعامل المؤسسة الحاكمة والمجتمع في اسرائيل، مع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، فقد مارست الشرطة القمع والعنف والقسوة ضد مواطني الدولة العرب، بشكل لا يتلاءم مع علاقة الشرطة بمواطني الدولة بشكل عام، وغالبية الوزراء وأعضاء الكنيست، عملت على شجب احتجاج الجماهير العربية، وفي منطقة «مسغاف» رد المجلس الاقليمي بتهور وعدم اهتمام اطلاقًا لمشاعر الجماهير العربية، ومعاناتها، والأسوأ من ذلك انها اتخذت خطوات، معادية ضد الجماهير العربية، ورئيس المجلس الاقليمي أعلن عن نيته وقف التعاون مع سلطات محلية عربية في المنطقة ولجان ادارة في قرى «مسغاف» اليهودية وعدد كبير من السكان، قرروا مقاطعة المتاجر والحوانيت العربية، وأسمعوا تأييداً مشينًا لقمع الشرطة ضد الجماهير العربية، ونحن نؤكد ان هدفنا في قرانا هنا هو الاندماج في المنطقة وتكثيف وتوطيد التعاون المشترك مع الجماهير العربية وفي كافة المجالات على قاعدة الاحترام المتبادل والمساواة، ومن خلال الاصغاء الواحد للآخر وتعميق الحوار وفي هذا الاطار، نطالب الحكومة باقامة لجنة تحقيق رسمية. بدلا من اقامة لجنة فحص، للتحقيق في سلوك وممارسات الشرطة والحكومة خلال أيام الاحتجاج الاخيرة في الوسط العربي، ونطالب الحكومة أيضًا بوقف مجمل سياسة التمييز المستمرة في المجالات كافة، ونطالب رئيس مجلس «مسغاف» الاقليمي بالغاء تأجيل البحث الذي كان يجب ان يعقد، للتباحث حول تغيير الحدود البلدية للقوى والمدن العربية في المنطقة، ونطالبه بتقوية وبتوطيد العلاقات مع القرى والمدن العربية. وندعو الى عدم الموافقة على استمرار سياسة التمييز، وتوجه المجتمع، ضد الجماهير العربية في الدولة».

في رسالة الى عمرام متسناع

مواطن يهودي يطالب باطلاق اسم الراحل اميل حبيبي على احد شوارع حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث يورام ملتسر، من حيفا، برسالة الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، يطالبه فيها باطلاق اسم الكاتب الراحل، طيب الذكر، اميل حبيبي، على شارع من شوارع حيفا، تخليداً لذكراه.

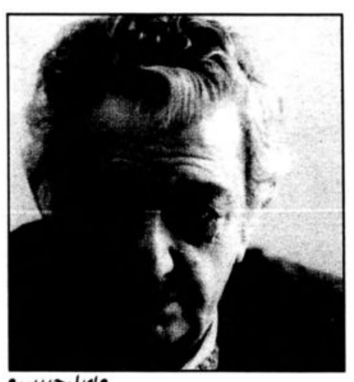
وأشار ملتسر في رسالته الى انه كان توجه بعد سنة من رحيل حبيبي، برسالة الى عمرام متسناع، طالبه فيها باطلاق اسم اميل حبيبي على أحد شوارع المدينة ورداً على الرسالة وجه متسناع، ملتسر الى لجنة اطلاق الأسماء البلدية، مشيراً الى موافقته على الطلب، وتوجه ملتسر الى اللجنة ولكن الاعضاء فيها «تملصوا وداروا ولفوا وتهربوا بشتى الحجج الواهية فقد سألوني بداية، متى توفي، وعندما قلت لهم قالوا انه قبل تصرم سنة لا يمكن التداول في الاقتراح وتصرمت سنة ونيف، توجهت للجنة ثانية، فأجابوني انه من الأفضل ان تقدم الاقتراح هيئة او مؤسسة او لجنة جماهيرية وليس فرداً واحداً، انه مطلب سخيف لأنه ليس أسهل من ان ألفق اسم لجنة واتقدم باسمها عارضاً الاقتراح».

وأضاف ملتسر في رسالته الى متسناع: «لقد تصرم وقت طويل منذ تقديم طلبي الذي لم يلب.

والأحداث الأخيرة التي نشهدها تؤكد على مدى الحاجة ليس للحديث عن حيفا كقدوة في التعايش اليهودي العربي وحسب، انما لترجمة ذلك الى واقع ملموس في المدينة.

ومن ذلك اطلاق اسم اميل حبيبي على أحد الشوارع، الذي طلب قبل وافته ان ينقشوا على النصب التذكاري على قبرة، باق في حيفا، فهل كرئيس للبلدية، بكل مواطنيها اليهود والعرب، وبالذات في هذه الظروف، تبادر مبادرة شخصية، وتطلق اسم الراحل الكبير، اميل حبيبي على أحد شوارع حيفا»؟

وعبر ملتسر عن أمله ان يلتقي اليهود والعرب قريبًا في حيفا، لحضور احتفال اطلاق اسم اميل حبيبي على احد شوارع المدينة.


• اميل حبيبي •

لتوطيد علاقات حسن الجوار

لقاء يهودي عربي في كفرياسيف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في قاعة المركز الثقافي في كفرياسيف «لقاء الجيرة الحسنة»، حضره حشد من أهالي كفرياسيف، وأهالي قرى يهودية مجاورة، جرى فيه استعراض الأحداث الاخيرة، بصدق وموضوعية وأكد جميع المتحدثين أهمية اعادة الحياة والعلاقات بين أبناء الشعبين الى سابق عهدها وطالبوا باقامة لجنة تحقيق رسمية تكون لها صلاحيات وعارضوا اقامة لجنة فحص.

وقال رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف، عوني توما، في كلمته: «كنا دائمًا دعاة سلام وتعايش وسنبقى هكذا وسنعمل لتعميق العمل اليهودي العربي المشترك من أجل المساواة للجماهير العربية».

وأكد المتكلمون من «بيت هعيمق» على حسن الجوار والعلاقات الطيبة مع أهالي كفرياسيف وشجبوا المقاطعة التجارية للعرب.

وقرر المجتمعون توزيع بيان عام على الجمهور أكدوا فيه على أهمية ايجاد السبل للحوار وتعميق التعايش المشترك بين أبناء الشعبين ودعوا جميع سكان المنطقة الى العمل من أجل علاقات جيرة حسنه.

جمعية حقوق المواطن في رسالة الى براك

المطلوب وقف دوس حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية فوراً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت المحامية نيطع عمر، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، أمس الاحد، برسالة الى رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، تطالبه فيها باتخاذ عدة اجراءات فورية لوقف ممارسات القمع ودوس حقوق الانسان التي يمارسها الجيش في المناطق الفلسطينية المحتلة وجاء في الرسالة «تمارس في المناطق المحتلة عمليات قمع خطيرة وعنيفة وأصدرت عدة منظمات لحقوق الانسان تقارير تبين منها صورة قاتمة وبشعة من جراء ممارسات القمع الاحتلالية تجاه المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم. ومن تلك الممارسات العنف والقسوة واستخدام السلاح في تفريق المظاهرات، وتبين حسب تقارير المستشفيات، ان (٧٧٪) من الجرحى أصيبوا في الرؤوس والصدور والأعناق، وكذلك منع الجيش وعرقل عدة مرات ايصال المواد الطبية الى المستشفيات وعرقل عمل الأطباء لاسعاف الجرحى فوراً وأصيب عدد من أفراد الطواقم الطبية وهدمت عدة بيوت، ومنع عدد كبير من التوجه الى أماكن عملهم خاصة في اسرائيل وشارك المستوطنون في أعمال القمع وهدم ممتلكات».

وطالبت المحامية نيطع في رسالتها باسم الجمعية، براك، بالتحقيق مع المستوطنين ومعاقبتهم وبفحص عرقلة عمل الطواقم الطبية وبرفع الحصار الاقتصادي الذي فرض على المناطق الفلسطينية وبوقف اطلاق الرصاص فوراً.

استعداداً لاحياء ذكرى شهيد جت

سباق دراجات يشارك فيه مئة متسابق




باقة الغربية - حسن مواسي - في اطار الاستعدادات التي تجريها اللجنة الشعبية في قرية جت، لاحياء ذكرى شهيد «القدس والاقصى» في البلدة، الشهيد رامي حاتم غرة، نظمت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الشهيد وبالتعاون مع المجلس المحلي في جت، سباقًا للدراجات الهوائية على اسم الشهيد رامي غرة. حيث شارك في هذا السباق ١٠٠ متسابق من صفوف (الاول - التاسع) وبمشاركة حشد كبير من أهالي البلدة وذوي الشهيد غرة.

وفي ختام السباق تم توزيع الكؤوس على الفائزين.

وفي نهاية السباق ألقى كل من رئيس المجلس د. ابو فول، وخال الشهيد عبد الحكيم سمارة، والشيخ محمد عارف ومدير قسم الثقافة والفنون في المجلس كلمات. وأكد جميع المتحدثين على نبذ العنف، ومؤكدين على مواصلة درب الشهيد غرة.

وقال رئيس المجلس نحن اليوم في اللجنة الشعبية والمجلس المحلي بصدد التحضير لاحياء ذكرى الشهيد رامي يوم ٢٠٠٠/١١/١١ وذلك بناءً على قرار لجنة المتابعة، ونحن ندعو كل جماهير شعبنا عامة وفي المثلث خاصة مشاركتنا في مهرجان احياء الذكرى لشهيد القدس والاقصى في جت، رامي غرة.

شخصيات فرنسية بارزة تطالب بتوفير حماية دولية فورية للفلسطينيين

باريس ١١/٥ وفا- طالبت عشرات الشخصيات الفرنسية البارزة المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي وفرنسا تحديداً التي تتولى الرئاسة الحالية للاتحاد، باتخاذ إجراءات فورية كفيلة بحماية الشعب الفلسطيني، وتشكيل لجنة تحقيق دولية في الاعتداءات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين.

ودعت هذه الشخصيات البارزة في المجالات الثقافية والإعلامية والسياسية في بيان نشرته «صحيفة لوموند» الفرنسية في عددها الصادر امس، الاتحاد الأوروبي إلى الإعلان عن استعداده للاعتراف بالدولة الفلسطينية فور إعلانها.

كما دعت الاتحاد الأوروبي إلى تجميد الاتفاقات التعاونية التي وقعها مع إسرائيل دون تأخير.

وحثت المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي على الخروج من حالة اللامبالاة تجاه الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين.

واعتبر البيان ان مسؤولية ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من سفك للدماء، تعود لسياسة الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة القائمة على إنكار وخرق القرارات الدولية، مشيراً إلى ان استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية، وسياسة الاستيطان هي المسؤولة عن عدم التوصل إلى السلام.

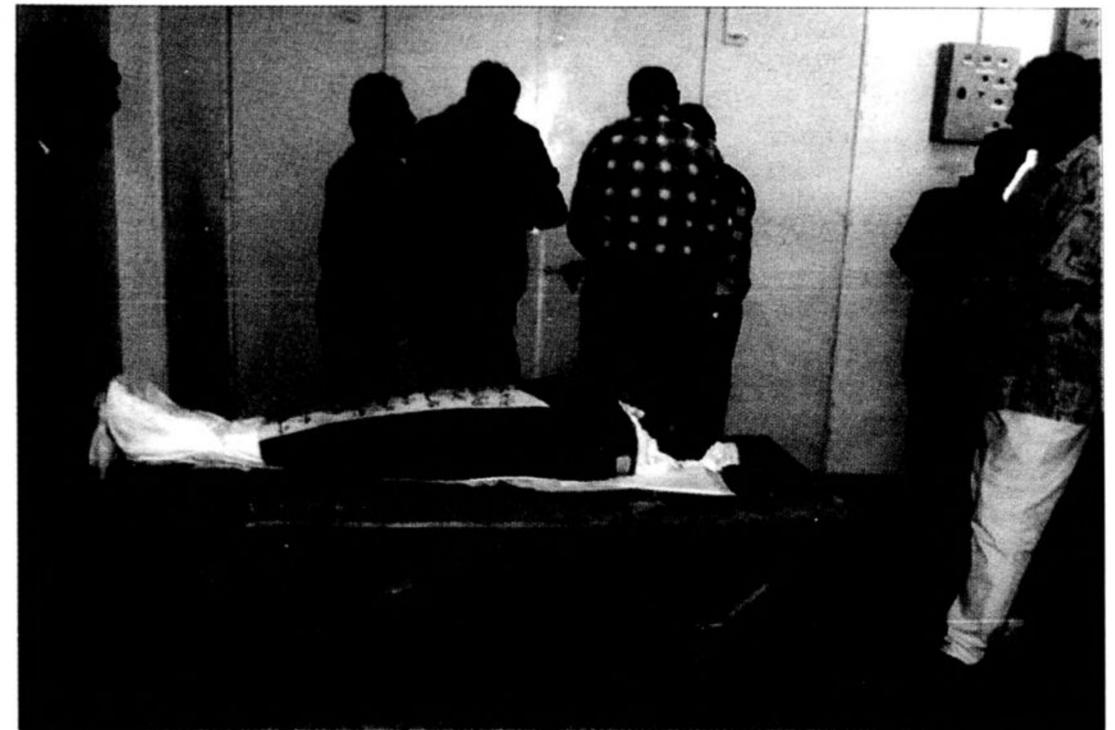
وأوضح البيان ان قبول الفلسطينيين بإقامة دولتهم على حدود ١٩٦٧ كان تنازلاً هائلاً لصالح السلام، إلا أن الحكومات الإسرائيلية تابعت رغم ذلك سياسة الاستيطان غير الشرعية والتي يجب وضع حد نهائي لها.

يذكر، أن الموقعين على البيان شكلوا «لجنة متابعة» من اجل سلام حقيقي في الشرق الأوسط، ومن بين الأسماء البارزة الأعضاء في هذه اللجنة: الطبيب الفرنسي الشهير جاك ميليز، وعالم الاجتماع والكاتب الكبير بيير بورديو، والبروفيسور دانييل بن سعيد، وبطر حلاق، وغي بلوغ، وفرانسيس كومب، وعدد كبير من الشخصيات الإعلامية والمهنية الأخرى.

في اليوم الـ ٣٨ لانتفاضة الأقصى

شهيدان أحدهما فتى في غزة

• ١٥٤ شهيدا بينهم ٥٠ من الأطفال منذ بدء الانتفاضة • إصابات في بيت لحم • مواجهات في محافظة جنين • مستوطن يدهس طفلاً في الخليل •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – انضم، أمس الأحد، شهيدان إلى قافلة شهداء انتفاضة الأقصى في يومها الثامن والثلاثين. أحدهما فتى وهو الشهيد ماهر محمد الصعيدي (١٦ عامًا) من مخيم البريج وأصيب بعيار ناري في الرأس. أما الشهيد الثاني فهو مروان خليل الغمري (٢٨ عامًا) وأصيب بعيار ناري في القلب وهكذا يصل عدد الشهداء منذ اندلاع الانتفاضة يوم ٢٩/ ٩ وحتى أمس إلى ١٥٤ شهيداً ٥٠ منهم من الأطفال دون سن الثامنة عشرة من العمر.

• عشرات الإصابات في بيت لحم •

أصيب العشرات من المواطنين في المواجهات التي اندلعت منذ صباح أمس في بلدة تقوع في بيت لحم. وكانت اصابة أحدهم خطيرة.

وتتركز المواجهات على المدخل الشمالي للبلدة في منطقة المدارس، واستخدم خلالها جيش الاحتلال الأعيرة النارية والمعدنية.

• إطلاق قذائف تجاه بيتونيا •

أطلقت قوات الاحتلال فجر أمس، تسع قذائف باتجاه منازل المواطنين في بيتونيا.

كما قام الجيش بإطلاق النار من الرشاشات الثقيلة على عدة مواقع في رام الله من موقعه في معسكر عوفر.

• مستوطن يدهس طفلاً في الخليل •

دهس، أمس، مستوطن بسيارته طفلاً في الخليل وأصابه بجراح في مختلف أنحاء جسده.

وأصيب الطفل سامر غيث، خمس سنوات، إثر دهسه من قبل أحد مستوطني «كريات أربع» بكسور في مختلف أنحاء جسده، وأدخل على أثرها إلى «مستشفى عالية» في المدينة، وحاول جنود الاحتلال إعاقة سيارة الإسعاف التي نقلته إلى المستشفى.

• قطع أشجار زيتون في دير الحطب •

قطع المستوطنون صباح أمس، أشجار زيتون قرب قرية دير الحطب.

واعتدى المستوطنون كذلك على المزارعين، وذلك في إطار اعتدائهم المتكرر على المواطنين.

• مواجهة في محافظة جنين •

وأفاد مراسلنا ثائر أبو بكر ان قوات الاحتلال فرضت، أمس الأحد، حظر التجول على بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين وذلك في أعقاب المواجهات التي وقعت أمس واستخدمت فيها قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع ضد الطلاب والأعيرة النارية مما أسفر عن اصابة العديد من الشبان بالأعيرة المطاطية.

وشهدت جنين أمس مواجهات عنيفة على شارع جنين – الناصرة الالتفافي وفي بلدتي عرابة ويعبد.

• قصف مواقع في طولكرم •

قصفت قوات الاحتلال المتمركزة في الموقع العسكري المقام عند المدخل الشمالي لمدينة قلقيلية فجر أمس الحي الشمالي للمدينة.

واستخدمت قوات الاحتلال في ذلك الرشاشات الثقيلة عيار ٥٠٠ ملم والأسلحة الأوتوماتيكية لمدة عشر دقائق وبصورة عشوائية، وأدى القصف إلى إلحاق أضرار مادية في واجهات بعض المنازل وخزانات المياه.

وتحدى المواطنون رصاص الاحتلال ورشاشاته الثقيلة وأسلحته وخرجوا إلى الشوارع وهم يكبرون ويرددون هتافات مندّدة باعتداءات قوات الاحتلال.

وشددت قوات الاحتلال من إجراءاتها وممارساتها القمعية الاستفزازية ضد المواطنين في محافظتي قلقيلية وسلفيت من خلال استمرارها في إخضاع قراها وبلداتها للحصار العسكري الاقتصادي التجويعي الأمر الذي أدى إلى زيادة معاناة المواطنين جراء نقص في المواد التموينية والغذائية الأساسية وتدهور الأوضاع الصحية للعديد من المرضى الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى المستشفيات بسبب الحصار المشدد المفروض على قراهم وبلداتهم.

وقامت قوات الاحتلال أمس باستفزاز المواطنين المارين عبر المدخل الشرقي لمدينة قلقيلية من خلال إيقاف السيارات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات ركابها واستجوابهم حول أماكن توجههم ومقارنة أسمائهم بقوائم اسمية بحوزتهم.

• تجدد المواجهات ومسيرة حاشدة في البيرة •

تجددت المواجهات، أمس، بين المواطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي في محيط مدخل البيرة الشمالي.

وكثف جنود الاحتلال من إطلاق القنابل المسيلة للدموع تجاه عشرات المواطنين الذين خرجوا في مسيرة ظهر أمس، انطلقت من ميدان المنارة يتقدمها رجال الدين المسلمون والمسيحيون وممثلو القوى الوطنية والإسلامية.

وجابت شوارع مدينة رام الله وصولاً إلى المدخل الشمالي لمدينة البيرة، وردد المتظاهرون هتافات تدين اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا وحملوا صور السيد الرئيس وأعلام فلسطين وهتفوا «أبو عمار صرح تصريح .. يا أقصى ما يهزك ريح».

• مستوطنون يعتدون على مواطنين في نابلس •

اعتدى مستوطنون، أمس، على عدد من المواطنين في محافظة نابلس.

وتعرض المستوطنون للمواطنين أثناء سيرهم بالقرب من مستوطنات «شافي شمرون» ،«حومش»، «شيلو» و«راحيل».

إلى ذلك، منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون المزارعين من قطف ثمار الزيتون في حقولهم المجاورة لمستوطنة «رفات» المقامة فوق أراضي بلدتي حارس ودير إستيا في محافظة سلفيت.

• قوات الاحتلال ترفض توزيع مساعدات لمواطنين من حوارة المحاصرة منذ ٣٠ يوماً •

رفضت قوات الاحتلال الإسرائيلي توزيع المساعدات لـ ١٠٠ أسرة من بلدة حوارة، التي تخضع لنظام حظر التجول منذ اكثر من ٣٠ يوماً.

وأوضح وجيه عودة رئيس البلدية ان السلطات الاحتلال ترفض توزيع المساعدات من المتبرعين بأي شكل من الأشكال، موضحاً ان سلطات الاحتلال تتبع سياسة العقاب الجماعي لأهالي البلدة بشكل مستمر.

وقال ان سلطات الاحتلال قامت في الفترة الأخيرة باقتلاع عشرات الأشجار من الزيتون من وسط البلدة، إضافة إلى اقتلاع اكثر من ٧٠ شجرة زيتون على مفترق بيتا تحت حجج وذرائع واهية، مشيراً إلى وجود اكثر من خمس سيارات عسكرية إسرائيلية ترافق جرافة عسكرية في المنطقة الشمالية من البلدة من اجل اقتلاع عدد آخر من أشجار الزيتون تعود لأهالي البلدة، حيث اعتادت سلطات الاحتلال على اقتلاع الأشجار في ساعة متأخرة من الليل.

وقال ان سلطات الاحتلال تقوم بالاعتداءات المستمرة على المواطنين وممتلكاتهم، ولم تسمح لهم خلال منعها التجول من إدخال بضائعهم إلى محلاتهم.

وأكد انه تم الاعتداء على العديد من المواطنين بعصي كهربائية يستعملها الاحتلال عادة في حظائر المواشي (الأبقار) وتكون هذه العصي مزودة ببطاريات خاصة وتبرز منها قطعتان معدنيتان من اجل توصيل التيار الكهربائي إلى أجساد المواطنين.

• مسيرة وطنية في نابلس بمشاركة رجال دين مسلمين ومسيحيين وسامريين •

نابلس – «وفا» – نظمت لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس، أمس، مسيرة شارك فيها علماء الدين الإسلامي، ورجال دين مسيحيون، وكبار الطائفة السامرية في نابلس وعدد من الشخصيات الرسمية وكافة القوى الوطنية والشعبية في المحافظة للتعبير عن الإخاء بين أبناء الشعب الفلسطيني على اختلاف دياناته.

وانطلقت المسيرة الجماهيرية الحاشدة من ساحة جامع النصر باتجاه الكنيس السامري الذي تضرر نتيجة القصف الإسرائيلي لمكتب «فتح» في المدينة قبل عدة أيام وانتهت المسيرة عند الكنيسة الكاثوليكية في رفيديا.

وندد زهير الدبعي، مدير أوقاف نابلس، والشيخ حامد البتاوي بالاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وعلى مقدساته وممارسات المستوطنين ضد أبناء شعبنا.

كما أكدا على ضرورة استمرار الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني على اختلاف دياناتهم، وتنظيماتهم وذلك في الكلمات التي ألقوها أمام جامع النصر فور بدء المسيرة.

وأكد الكاهن سلوم، عضو المجلس التشريعي، على دعم الطائفة السامرية لنضال الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى المباركة حتى تحقيق الحلم الفلسطيني في الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وأضاف ان كل الفلسطينيين مشاريع شهادة من اجل الدولة المستقلة ودحر الاحتلال من هذه الأرض المقدسة.

ودقت أجراس الكنيسة فور وصول المسيرة إليها ومن هناك وجه راعي الكنيسة الأب يوسف سعادة رسالة إلى العالم اخبرهم فيها «أنه لا يوجد خوف على المسيحيين ولا على الطائفة السامرية في فلسطين.

وأضاف «نحن لسنا في خطر بين أبناء شعبنا، وإنما نحن اخوة ولا يمكن للشعب الفلسطيني ان يتفرق وينقسم إلى شرذمات».

وأضاف قائلاً: «إننا لن نسكت عن المطالبة بإقامة دولتنا الفلسطينية مهما غلا الثمن وإننا لا نطالب بأكثر من الشرعية الدولية».

• مواجهات وعدد من الإصابات في خانيونس •

أصيب أمس عشرة مواطنين بنيران أسلحة جنود الاحتلال الإسرائيلي في خانيونس وتم نقلهم إلى «مستشفى ناصر» و«الأمل» لتلقي العلاج.

واندلعت المواجهات بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالسلاح والمتمركزين عند «حاجز التفاح» ومحيط مستوطنة «نفيه دكاليم» غرب مخيم خانيونس، عندما ألقى الجنود عشرات القنابل المسيلة للدموع بشكل استفزازي وهمجي باتجاه منازل المواطنين القريبة من الحاجز، مما أثار غضب الشبان الذين رجموا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفتح الجنون نيران أسلحتهم الرشاشة، وألقوا مزيداً من القنابل المسيلة للدموع مما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع وتم علاجهم ميدانياً، فيما نقل بعض الأطفال للمستشفى لتلقي العلاج.

إلى ذلك، احتجز جنود الاحتلال ثلاثة شبان في منطقة المواصي واعتدوا عليهم بالضرب المبرح وأجبروهم على خلع ملابسهم والجري بالملابس الداخلية إلى مسافة ٣٠٠ متر ذهاباً وإياباً وعلم ان الشبان الثلاثة هم عصام النحال ٢٣ عاماً، عدنان فارس شلوف ٢٠ عاماً وسليم بصلة ٢٣ عاماً.

يوم للزيت والزيتون في ثانوية يمة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – نظم مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الزراعية «يمة»، أمس الأحد، يوما للزيت والزيتون بمشاركة جميع صفوف المدرسة، اذ تضمن القيام بعدة فعاليات ونشاطات في إطار الموضوع.

وقال نائب رئيس مجلس الطلاب والمركز الإعلامي أحمد دقة: هذا اليوم يأتي ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات اللامنهجية التي يقوم بها مجلس الطلاب بالتعاون مع ادارة المدرسة، وشمل قيام جميع صفوف المدرسة بتنظيم فعاليات تمحورت حول موضوع «الزيت والزيتون».

اعتداء على طالب للاشتباه بمغازلة طالبة!!

* باقة الغربية – لمراسلنا حسن مواسي – اعتدى عدد من الطلاب في المدرسة الإعدادية الشرقية في باقة الغربية، أمس الأحد، على طالب للاشتباه بأنه لاحق إحدى الطالبات.

وبعد الإعتداء حقق مدير المدرسة في التهمة وثبت انها لا تستند إلى واقع وهي ملفقة.

وقال العامل الاجتماعي تيسير عاشور، تعقيبًا على ذلك، «ان مثل هذه الإعتداءات، خاصة انها مبنية على أكاذيب ولا تستند إلى واقع، تشكل أمراً خطيراً ولا يمكن السكوت عليها، خاصة أنها وقعت داخل مؤسسة تربوية. وعلى المسؤولين في المدرسة اتخاذ اجراءات عقابية رادعة ضد الطلاب المعتدين. ومن جهة أخرى تطبيق حملة توعية بين الطلاب لنبذ العنف».

الاتحادات النقابية الدولية ترسل البرقيات المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني



* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أعلن شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، ان الاتحادات العمالية النقابية الدولية تستمر بإرسال برقيات داعمة ومؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني.

فقد وصلت برقية تضامن من اتحاد نقابات عمال فرنسا الذي يتابع الأحداث في المنطقة والتي أدانت وبشدة الانتهاكات الوحشية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية وطالبتها بوقف كافة أشكال العنف والعودة إلى اسلوب التفاوض الذي هو وحده الوسيلة الوحيدة للسلام. كما أكدت النقابات الفرنسية من خلال البرقية على دعمها للشعب الفلسطيني وشجب العنف الإسرائيلي العسكري ضد المدنيين الفلسطينيين.

كما أرسلت نقابات جنوب افريقيا بيانها الداعم للشعب الفلسطيني الذي يطالب بإعلان تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة وقد أكدت النقابات في جنوب افريقيا على وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني والعمال الفلسطينيين.

وأرسل الأمين العام لاتحاد نقابات عمال ايطاليا رسالة أكد فيها على تضامنه مع الشعب الفلسطيني. وقد أشار الأمين العام لاتحاد نقابات عمال ايطاليا إلى المظاهرة الاحتجاجية الضخمة التي قامت بها الاتحادات الايطالية الثلاثة من أجل دعم السلام في الشرق الأوسط، وأكدت على ضرورة اعادة العمل من أجل السلام العادل والشامل في المنطقة.

ولا تزال البرقيات تصل إلى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين مؤكدة على دعمها ووقوفها مع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. بالاضافة إلى رفضها للمجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وصرح شاهر سعد بان النقابات الايطالية تنظم مظاهرة ضخمة يوم السبت القادم في روما تطالب بالحماية الدولية وسوف يلقي عدد من القادة الفلسطينيين وغيرهم كلمات للمظاهرة حول الوضع السائد في فلسطين.

خلال جلسة قيادة الهستدروت

النقابي جهاد عقل يحذر من محاولات الحكومة الرامية إلى الغاء اتفاقيات العمل

* تل أبيب – لمراسلنا – «هذه الحكومة تريد القضاء على اتفاقيات العمل وضرب علاقات العمل القائمة، لذلك علينا الوقوف بحزم ضد القرارات الحكومية بهذا الخصوص».

هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال جلسة قيادة الهستدروت يوم أمس الأحد في تل أبيب، حيث تم استعراض مشروع الميزانية وقانون التسويات والقرارات الحكومية للبرنامج الاقتصادي المتعلق بالميزانية والتي سوف تمس بحقوق العاملين، وتعمق مسارات الخصخصة، وتضرب الحقوق التقاعدية، وتكاليف العلاج الطبي وتمس بحقوق العاطلين عن العمل والحاصلين على مخصصات ضمان الدخل، وتضرب حقوق المسنين وغيرها من الضربات الاقتصادية لجمهور العاملين.

وقد تقرر اجراء البحث الموسع في جلسة قادمة، بعد ان قدم شلومو شيني، رئيس قسم التنظيم المهني، استعراضًا لقانون التسويات والميزانية والبرنامج الاقتصادي للعام القادم.

من جهة ثانية، بحثت قيادة الهستدروت قضية التأمين التقاعدي، والتصرفات التي يقوم بها وزير المالية ابراهم شوحط والقسم المالي في الوزارة، بانتهاك الاتفاقيات القائمة وفرض طرق حسابية للتأمين التقاعدي تمس بالعاملين والمتقاعدين.

وقال عمير بيرتس يبدو ان وزير المالية قد أعلن العداء للهستدروت، وانه يعيش في عالم آخر، متنكراً لعلاقات العمل القائمة وللهستدروت كممثلة لجمهور العاملين.

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي، جهاد عقل: «علينا اتخاذ خطوات نضالية من أجل وقف هذا الهجوم للوزير شوحط على الحقوق العمالية في مجال التأمين التقاعدي، حتى إعلان الاضراب الشامل». وخلال تلخيصه للنقاش، الذي ساهم فيه العديد من اعضاء قيادة الهستدروت، قال بيرتس: «لن نسمح لوزير المالية بتحقيق مآربه هذه وسنقوم بوضع برنامج نضالي لإفشال توجهات وزير المالية هذه، والخطوة الأولى ستكون بتنظيم مظاهرات احتجاجية للمتقاعدين سنعلن عنها قريبًا، وفي حالة عدم تراجع شوحط، سوف نقوم بتصعيد خطواتنا النضالية فيما بعد».

من جهته، أكد غدعون بن يسرائيل، سكرتير نقابة المتقاعدين، ان جمهور المتقاعدين لن يهدأ إلا بالغاء قرارات شوحط وتنفيذ الاتفاقيات القائمة حول طريقة حساب مخصصات التقاعد.

واتهم بن يسرائيل وزير المالية بأنه معاد للعاملين ومتنكر لكل ما هو اشتراكي وعمالي.

وزراء المـال العـرب يجتمعون في ١٦ الجاري لتطبيق قرار صندوق دعم الفلسطينيين

* القاهرة – و.ص.ف – علم من جامعة الدول العربية امس الاحد ان وزراء المال في الدول الـ٢٢ اعضاء الجامعة العربية سيجتمعون في ١٦ تشرين الثاني في القاهرة لتطبيق قرار القمة العربية بانشاء صندوقي دعم للفلسطينيين بقيمة مليار دولار.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع ثلاث نقاط هي تحديد وسائل الحصول على الموارد المالية الضرورية وتحديد وجهة استخدام الاموال وانشاء مجلس لادارة الموارد، على حد ما اعلن مسؤول رفيع رفض الكشف عن هويته.

وكانت القمة العربية الطارئة قررت في ٢٢ تشرين الاول انشاء صندوقين، احدهما «صندوق الاقصى» بقيمة ٨٠٠ مليون دولار مخصص للقدس والثاني «صندوق انتفاضة القدس» بقيمة ٢٠٠ مليون دولار «يخصص للانفاق على اسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة وتهيئة السبل لرعاية وتعليم ابنائهم».

ومن المقرر ان يمول صندوق الاقصى مشاريع تهدف الى المحافظة على الهوية العربية لمدينة القدس والسماح للفلسطينيين في المدينة المقدسة بعدم الاعتماد على الاقتصاد الاسرائيلي بعد اليوم.

وقررت السعودية تقديم ربع القيمة الاجمالية للصندوقين، اي ٢٥٠ مليون دولار.

اطلاق نار اسرائيلي على متظاهرين عند الحدود اللبنانية



• حشود عسكرية على الحدود اللبنانية •

* كفركلا (لبنان) – و.ص.ف – اطلق جنود اسرائيليون امس الاحد النار على مجموعة من مئة شخص كانوا يلقون من امام بوابة فاطمة، على الحدود اللبنانية، الحجارة باتجاه مركز اسرائيلي دون ان يصيبوا احدا، حسبما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وقام المتظاهرون وغالبيتهم من انصار «حزب الله» باحراق علم اسرائيلي مرددين شعارات معادية لاسرائيل.

واطلق الجنود الاسرائيليون اربع رصاصات في الجو واثنتين بين أقدام المتظاهرين من دون اصابتهم.

وكان من بين المتظاهرين الممثل المصري محمد صبحي الذي القى حجارة على المركز الاسرائيلي شاكرا «المقاومة اللبنانية التي اعطت درسا للامة العربية بكاملها».

وتحولت بوابة فاطمة الى نقطة تجمع غداة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

وفي مطلع تشرين الاول الماضي، قتل فلسطينيان واصيب ١٦ آخرين برصاص حي اطلقه جنود اسرائيليون على نحو الف متظاهر لبناني وفلسطيني جاءوا للتعبير عن دعمهم للانتفاضة في الاراضي الفلسطينية.

نعي

نجل الفقيد وعائلة جبالي وأقرباتهم وأنسباؤهم في الناصرة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم

ياسر ميخائيل جبالي

الذي وافته المنية، أمس الاحد عن عمر ناهز الـ (٨٦) عامًا متممًا واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة الى مثواه الاخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مقتل امرأة في تظاهرات دعم للفلسطينيين في نواكشوط

* نواكشوط – و.ص.ف – افادت مصادر طبية امس الاحد ان امرأة في الخامسة والخمسين من العمر توفيت اختناقا بسبب الغاز المسيل للدموع الذي استخدمته الشرطة مساء امس الاول السبت في نواكشوط لقمع تظاهرة موالية للفلسطينيين.

وهذه هي الوفاة الاولى التي تحدث اثناء تظاهرات شبه يومية تسير في عاصمة موريتانيا، البلد الذي اقام علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في تشرين الاول ١٩٩٩ منذ بداية المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكانت امنة بنت علية تقوم بالتسوق في سوق محاذية لمعهد في الضاحية الشمالية لنواكشوط حيث ينظم التلامذة تظاهرة موالية للفلسطينيين عندما تنشقت «كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع»، على حد ما افاد به اهلها للصحافيين.

وصباح امس الاحد، نظمت اربعة معاهد تعليمية في وسط وضاحية نواكشوط، تظاهرات مؤيدة للفلسطينيين.

وهنا، ايضا، تدخلت الشرطة لتفريق المتظاهرين باستخدامها الغاز المسيل للدموع والهراوات، بحسب شهود عيان.

• خالد برناوي •

يهتك عرض أمريكا وأقزامها!



• النائب بركة يتهم..! •

* «مش شايف من ربي قد الطبق»، «الدنيا ضاقت واسودت في عنيّه»، «صحيح انو صرنا نعيش في عهد الترللي»!! اسرع من طلقات الرشاش الذي يحصد أرواح الأطفال الفلسطينيين واجهني «أبو ماهر» بهذا الترحيب قبل ان يرد على تحية الصباح.

قلت: الله يستر، الظاهر «ام ماهر» كعادتها «مطلعة روحو» و«عملتلو خناقة» لأتفه الأسباب، فأكثر ما يثير غضبها ويطلق للسانها السليط العنان أن زوجها مدمن على سماع نشرات الأخبار المختلفة، يبدأ يومه بعد صلاة الفجر ومع فنجان قهوة محبوبته السمرا يستمع إلى أخبار «قناة الجزيرة» ويبدأ بتقليب الموجات على محطة «المستقبل» اللبنانية ثم الهوائية المصرية، «فصباح الخير يا إسرائيل» حتى يصل إلى محطة أبو ظبي.

خير انشالله، مالك مادد بوزك شبر ومقطب حواجبك ومسودي الدنيا بوجهك يا جار؟ الدنيا بعدها الصبح انزع هالعبسة من وجهك أحسن ما تشتي الدنيا! قلت مازحًا.

الدنيا يا جار بطل فيها خير أو اي شيء يسرّ القلب، قال أبو ماهر. عمري ما كنت متشائم، ولكن أخبار الدنيا بتفلق الصخر وبتخلي الواحد يطلع عن دينو. هاي من الصبح فطرونا خبرين أمر من العلقم. أولاد الحرام بهاي السلطة المهتوكة مش ناويين الخير لجماهيرنا العربية. مش عافين عن سما النائب الجبهوي محمد بركة، ملاحقينو وبطاردو فيه من مكان لمكان وهات يا تحريض وهات يا تشويه. قال جابو الصبح في تلفزيون إسرائيل إنو محمد بركة دعا في جامعة بير زيت المواطنين العرب وحرضهم على المشاركة في الانتفاضة. ورغم انو بركة قال انو شوهو حكيو، وانه دعا إلى التضامن اليهودي - العربي مع شعب الانتفاضة الذي يتعرض لمجازر الموت من العدوان الإسرائيلي وانه الجبهة بتناضل من أجل وقف العدوان وانجاز السلام العادل، ولكن ردوا كان مثل طبل عند أطرش، والمستشار القضائي طلب فحص أقواله وفحص إمكانية التحقيق معه! المقصود يا جارنا من التحريض على النائب بركة هو تشويه حقيقة كفاح الجماهير العربية المتضامنة مع شعبها وحتى يغطوا على جريمتهم إللي حصدت أرواح ١٣ من أبنائنا ومئات الجرحى ويدفنوا مطلبنا باقامة لجنة تحقيق رسمية. طيب ليش بحققوش ويحبسوا العنصريين اللي كل يوم منسمعهن في التلفزيون بهتفوا «الموت للعرب»، ليش المستشار ما بحقق حتى يعاقبوا النواب العنصريين والفاشيين أمثال ميخائيل كلاينر ويسرائيل كاتس وغدعون عزرا وافيغدور ليبرمان الذين يحرضون بشكل عنصري على النواب العرب وعلى كل العرب ويدعون للعنف ضدهم، ولأ يعني «فص مخايل ما بسايل وفص حنه إلو رنّه»!. وين القوى الدمقراطية اليهودية يا جار حتى ترفع صوتها ضد هاي السياسة والتحريض اللي هدفها كم الأفواه وضرب كفاح الجماهير العربية العادل. واللي بدو يسكّر بوز العرب بكره الدور بلحق أفواه اليهود الدمقراطيين. مش هيك تجارب التاريخ علمت؟

واللي «طيّر ضبان مخي» يا جار الخبر الوارد من المهتوكة أمريكا. قال قررت امريكا تخصيص مساعدة أمريكية مالية خاصة لكل من الاردن ومصر! قال ليش؟ قال حتى تجسّد هاي المساعدة «دعم الادارة الأمريكية للمواقف المعتدلة التي اتخذها الرئيس حسني مبارك والملك عبد الله أيام الأزمة بين إسرائيل والفلسطينيين، واسهامهما في التوصل إلى استقرار في المنطقة»!!

يعني هاي دفعة على الحساب تقدمها الادارة الأمريكية مقابل قرارات التواطؤ في مؤتمر القمة التي لم تتطرق لا من قريب ولا من بعيد للدور الأمريكي المنحاز والمؤيد للعدوان الإسرائيلي. هل أصبح دم الطفل الشهيد محمد الدرة ودماء مئات الشهداء وألوف الجرحى الفلسطينيين مهراً للتواطؤ العربي وكسب رضا وفتات المائدة الأمريكية؟ مناي ان أسمع رداً مصريًا أو اردنيًا على الخبر الذي يطرح على كل عربي ونصير للحق والعدل الذي تطالب بهما دماء شهداء وجرحى الانتفاضة، عن حقيقة الموقف العربي الرسمي في هذا الظرف المصيري. والشعوب تمهل ولا تهمل، ومظاهرات الشعوب العربية ضد العدوان وتضامنًا مع شعب الانتفاضة وترصيع اسم محمد الدرة على لافتات الشوارع والمؤسسات في عدد من الدول العربية يجب أن يشعل أكثر من ضوء أحمر في أروقة أنظمة التواطؤ العربي.

حتى لو كان هذا الخبر صحيحًا، فإن الادارة الأمريكية تقدمه للتغطية على حصة الأسد مما تخصصه لدعم العدوان الإسرائيلي. ففي الخبر المذكور يا جار خصصت الادارة الأمريكية لدعم العدوان الإسرائيلي كمساعدة خاصة مبلغ (٨٠٠) مليون دولار، هذا عوضًا عن المساعدة العسكرية السنوية التي تبلغ (١.٩٢) مليار دولار.

وبعد ان فرغ ما في بطنه من حمولة ورشف فنجان القهوة بهنية وهدوء أعصاب قلت له: يا جار ما بروح «حق وراؤه مطالب»، والشعب الفلسطيني رايح يقلب حسابات جميع اعدائه والمتواطئين معهم، فهو يملك الحق والاصرار والاستعداد للتضحية لتجسيد هذا الحق. والانتفاضة الباسلة ستكون حتمًا القابلة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. والعالم يدرك اليوم وحكام أمريكا وإسرائيل انه لا يمكن بواسطة القوة العسكرية والمجازر الدموية إملاء حل على الشعب الفلسطيني ينتقص من ثوابت حقوقه الشرعية، وانه لا بديل للتسوية السلمية العادلة المبنية على الاقرار بثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية غير المنقوصة والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية. ومهما حرضوا وشوهوا على النائب بركة وجماهيرنا وحقيقة مواقفنا وكفاحنا العادل فلن ينجحوا في تهبيط عزائمنا وحرفنا عن نهجنا الكفاحي في المعركة العادلة من أجل السلام العادل والمساواة التامة. وسلامات يا أبا ماهر، والله يصبرك على طلقات الأر. بي. جي من وجه ام ماهر «البشوش».

برهوم جرايسي

ساعات اضافية للمجتهد الياكيم روبنشطاين

* لم ينتظر المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين ثماني ساعات لينام فيها ويرتاح، ولينهض الى اسبوع عمل جديد من على مكتبه.... ولم ينتظر حتى انقضاء السبت بالتمام والكمال.... ولم يشأ الروبنشطاين هذا ان يرتاح من فرائض يوم السبت الدينية، خاصة وانه متدين يحافظ على اصول الدين اليهودي، فقد عرفناه نشيطا سريعا في عمله، لم يترك ملفًا إلا وعالجه بالسرعة ذاتها، فهو لم يميز بين العرب واليهود ابدا.... وهو من هذه الناحية نظيف، انظف من الثلج الذي يتساقط على صحراء النقب وفي عز الصيف.

في الليلة قبل الماضية كان روبنشتاين قد عاد لتوه من الكنيس حيث صلى صلاة خروج السبت، حين جلس امام التلفزيون الاسرائيلي لمشاهدة الاخبار.... وليعرف ما لم يعرفه طيلة ٢٥ ساعة من ساعات السبت اليهودي، وسمع في الحال تصريحات النائب الجبهوي محمد بركة في جامعة بيرزيت، بعد ان رتبها قسم الاخبار العبري بالشكل المريح لحملة التحريض الرسمية المنتهجة ضد الجماهير العربية وقياداتها، وكان هذا في الساعة الثامنة والربع مساء، وحتى الساعة العاشرة مساء من نفس الليلة كان روبنشطاين قد انجز عدة مهمات حيوية بالنسبة له ولسياسته، فقد قرر في الحال الايعاز للنيابة العامة بفحص تصريحات النائب بركة، وفحص امكانية فتح تحقيق بوليسي ثالث مع النائب بركة، وخلال ساعة ونصف الساعة كان روبنشطاين قد امر موظفي النيابة ان يناموا في مكاتبهم في تلك الليلة لفحص الامر، لانه لا يحتمل التأخير، وكذلك اجرى اتصالات بمبادرته الشخصية مع ما لا يقل عن اربع وسائل اعلام تلفزيونية واذاعية، وطبعا مع صحف اخرى ليزف لها قراره النزيه حول تصريحات النائب بركة.

لقد علمنا روبنشطاين الكثير عن نزاهته، فهو تعامل بنفس «السرعة» مع ملفات تحقيق الفساد لنواب الليكود بنيامين نتنياهو وتساحي هنغبي وليمور ليفنات ونواب يمين آخرين، ففي تلك الملفات احتاج الامر لاشهر وحتى لسنوات، وكم هي الاخبار التي سمعناها عنه انه غارق في حيرة، بشأن هذا الملف وذاك، حتى اصبحت الحيرة لديه مرضا عضالاً لا يشفيه منه الا نائب عربي يصب فيه المستشار كل احقاده.

لا يمكننا ان نصم آذاننا ونبقى مغمضي الاعين حتى لا نسمع ولا نرى في كل ساعة في وسائل الاعلام الرسمية والخاصة، حملة التحريض العنصرية المنتهجة ضد الجماهير العربية، ومنهم من يدعو علنا الى سفك دمائنا في كل يوم ويطالب بتعامل اقسى... اقسى من اسقاط ١٣ شهيدا خلال اربعة ايام... اقسى من السياسة الصهيونية العنصرية ضد العرب، وروبنشطاين هذا حتى ولو سمع، وبالتاكيد انه يسمع، فلا يعتبر هذا دعوة للقتل، لان هذا لا يتماشى مع ما يرغب.

شوارع القدس ملأى بالشعارات العنصرية، ومنها ما هو في محيط مباني الحكومة وابرزها «كهانا صدق»، ونشطاء حركة كهانا التي تعتبر مدرسة نازية جديدة ومرشدة للحركات النازية الجديدة في العالم، يسيبون في كل شوارع البلاد، ينظمون المظاهرات الارهابية ويوزعون المنشورات التي تدعو لقتل العرب، ولم نسمع روبنشطاين يدعو لفتح تحقيق حول كيفية نشاط هذه الحركة التي يحظرها القانون الاسرائيلي الذي يتذرع به روبنشطاين.... قانون رفع عتب.

الراب التقي عوفاديا يوسيف، نعق قبل فترة قصيرة بتصريحات سوبر عنصرية وفاشية ضد العرب، وهذا الامر لم يقض مضجع الياكيم روبنشطاين، ولم يشعر بمدى عنصريتها، لانه على ما يبدو تماثل معها، فامر باغلاق الملف ضد سيد التقوى وعفيف الذمة الراب يوسيف... الروسي المهاجر الجديد المدعو افيغدور ليبرمان دعا عبر الاذاعة الاسرائيلية، امس الاحد، الى طرد النواب العرب من وطنهم، ودعوة كهذه شاء ام ابى روبنشطاين واحباؤه من امثال دعاة الترانسفير هي دعوة للقتل، الا ان هذه الدعوة لم تهز روبنشطاين ولم يأمر بالتحقيق مع ليبرمان، ربما لانه ما زال نائما، لان النائب بركة جعله يسهر الليل بطوله.

خمسة ملفات تحقيق ضد النواب العرب فتحت في غضون شهرين وكلها بسبب تصريحات وابداء الرأي، ثلاثة ضد النائب بركة واثنان ضد النائب عزمي بشارة وواحد ضد النائب عبد المالك دهامشة.

ان ما قاله نائبنا بركة ليس بحاجة للتوضيح ولا التبرير، لان ما قاله هو الواقع القائم لدى الجماهير العربية في اسرائيل، وهو ما تمارسه طيلة عشرات السنوات، منذ أيام الحكم العسكري وحتى اليوم، وحين لم يكن في الساحة سوى الحزب الذي يمثله بركة، فما عدا عما بدا لينتفض الآن روبنشطاين ويفطن الى ان الجماهير العربية ليس فقط تناضل مع شعبها وانما هي مدرسة في النضال.

في الايام الاخيرة انطلقت دفعة واحدة كل قضايا التحقيق البوليسي، ففي الاسبوع الماضي اقرت النيابة تقديم لائحة اتهام ضد النائب بركة على خلفية مظاهرة المزارعين التي جرت قبل ١٦ شهرا، وقبل ثلاثة ايام تلقى ١٦ شابا شفاعمريا بلاغا بتقديم لوائح اتهام ضدهم على خلفية المظاهرة الشفاعمرية التي جرت قبل ٦ اشهر، وقبل اسبوع تم تبليغ النائب بشارة بفتح تحقيق بوليسي معه على خلفية تصريحاته حول حزب الله اللبناني والتي أطلقها هي ايضا، قبل ٦ أشهر. فهل الامر حملة تهونة تشهدها مكاتب النيابة العامة لتنظيف الرفوف، ام ان هناك قراراً سياسيًا منظمًا ومدروسًا من أعلى مؤسسات الدولة السياسية والمخابراتية لضرب العرب بيد من حديد والعودة الى سياسة الحكم العسكري العالقة في ذهون ساسة اسرائيل حتى اليوم.

ضبط خمسة اطنان من المخدرات في منطقة ملقة الاسبانية

* ملقة (اسبانيا) - الوكالات - افادت الشرطة الاسبانية انها ضبطت خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية خمسة اطنان من الحشيش واوقفت ثمانية اشخاص في منطقة ملقة .

وضبط عناصر الشرطة خلال عملية نفذوها فجر اليوم السبت ١٣٠٠ كيلوغرام من الحشيشة واوقفوا اربعة اشخاص كانوا ينزلون المخدرات من زورق على ساحل أرويو غرانديو دي رينكون (جنوب) كما اوقفوا بعد ساعة من ذلك شاحنة صغيرة كانت تحمل ١٠٦٥ كليوغراما من الحشيش ولكن ركاب الشاحنة تمكنوا من الفرار.

وضبطت الشرطة في وقت سابق ثلاثة آلاف كيلوغرام من الحشيش ايضا واوقفت اربعة اشخاص في احد المنازل في ملقة.

الانتفاضة الفلسطينية تعيد فيلم الناصر صلاح الدين الى شاشات التلفزيون العربية

* القاهرة - و.ص.ف - ادى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الى تهافت محطات التلفزيون العربية للحصول على حق عرض فيلم «الناصر صلاح الدين» الذي اخرجه يوسف شاهين في اوائل الستينات.

اكد غابي خوري شريك يوسف شاهين في الشركة العالمية للانتاج السينمائي لوكالة الصحافة ان غالبية المحطات التلفزيونية العربية «قامت بشراء حق عرض فيلم الناصر صلاح الدين الذي اخرجه يوسف شاهين في اوائل الستينيات بعد ان قام بشراء اصول الفيلم من منتجته السيدة آسيا داغر قبل وفاتها منذ عشر سنوات».

ويتناول الفيلم قصة انتصار القائد المملوكي صلاح الدين على الصليبيين وعودة القدس الى اصحابها في اطار اختلطت فيه الافكار والاخلاق والوطنية والانسانية والعلوم وصولا الى الانتصار للموقف العربي الاكثر انسانية وانفتاحا وبعدا عن التعصب والانغلاق.

ويعتبر هذا الفيلم اضخم انتاج عرفته السينما العربية حتى الان من حيث المجاميع التي شاركت فيه بالاضافة الى الديكورات التي قام بتصميمها المخرج الراحل شادي عبد السلام بالاضافة الى قيام حشد من كبار نجوم السينما في الستينيات بتقديم شخصيات الفيلم الاساسية وفي مقدمتهم احمد مظهر الذي قام بدور صلاح الدين ومحمود المليجي وصلاح ذو الفقار وحمدي غيث والفنانات نادية لطفي وليلى فوزي وليلى طاهر وغيرهم.



• يوسف شاهين

تجدر الاشارة الى ان التلفزيونات العربية قامت بعرض العديد من الافلام التي تتناول مواقف وطنية منذ اندلاع انتفاضة الاقصى ومن بينها «الرصاصة لا تزال في جيبي».

الجمعية المغربية لحقوق الانسان تشجب طرد مدير وكالة الصحافة الفرنسية من الرباط

* الرباط - و.ص.ف - شجبت الجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) امس الاحد قرار السلطات المغربية الجمعة سحب بطاقة اعتماد مدير مكتب وكالة الصحافة الفرنسية في الرباط كلود جوفينال وطرده من البلاد.

وقالت الجمعية في بيان لها ان «هذه الاجراءات تشكل مساسا خطيرا بحقوق الاعلام وحرية الرأي والصحافة» مؤكدة انها «تتناقض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان والميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية التي صادق عليها المغرب».

واعربت الجمعية عن «تضامنها مع كلود جوفينال ومن خلاله مع كل الصحافيين الذين يقومون بمهمة الاعلام النبيلة المتعلقة بوضع الحقوق الانسانية والتنديد بالمساس بها».

وكانت السلطات المغربية سحبت الجمعة بطاقة اعتماد مدير وكالة الصحافة الفرنسية في الرباط وابلغته بوجوب رحيله عن المغرب قبل مساء الاثنين.

فحص للحمض الريبي النووي قادر على تحديد الانتماء الاثني

* برلين - و.ص.ف - تفيد مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية في عددها الصادر اليوم الاثنين ان مجموعة من علماء الاحياء الالمان توصلوا الى طريقة لفحص الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين (دي ان ايه) قادرة على تحديد الانتماء الاثني لصاحب العينة التي اجريت عليها التحاليل ولون بشرته وعينيه.

واضافت المجلة ان العلماء من جامعة «هامبولت» في برلين توصلوا الى ذلك انطلاقا من اخذ عينة من دم الشخص المعني او سائله المنوي او شعره، مما يشكل تقدما كبيرا بالنسبة الى التحقيقات الجنائية.

وتابعت ان المختبرات الجنائية كانت تلجأ حتى الان الى فحوصات الحمض الريبي النووي للمشتبه فيهم فقط لمقارنتها بالعينات التي يعثر عليها في مكان الجريمة.

وقال بيرند برينكمان من جامعة مونستر ان «هذه الطريقة ستتيح لنا الفصل بين الآسيويين والاوروبيين والافارقة».

واشارت الصحيفة الى ان العلماء اصحاب الفكرة اعطوا معلومات الى الشرطة حول الاصل الاثني لاحد المجرمين.

ملايين من تجار المخدرات في روسيا

* موسكو - و.ص.ف - اصبحت تجارة المخدرات من الأنشطة المزدهرة في روسيا وتزايد عدد المتورطين فيها إلى الحد الذي قال معه المدعي العام الروسي أخيرا إن عدد تجار المخدرات الروس وصل إلى اربعة ملايين شخص نصفهم تقريبا من المدمنين، وقال المدعي العام الروسي: إن حرس الحدود تمكنوا أخيرا من ضبط ٢,٥ طن من المخدرات منها ٥٠٠ كغم هيروين على الحدود الروسية مع طاجيكستان وأفغانستان.

الانتفاضة الفلس...
افتتاح مهرجان القاه...



• محمد عبد الحليم • ميرفت أمين • ك...

* القاهرة - الوكالات - يفتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أبوابه يوم غد الثلاثاء، حيث تسيطر أحداث الانتفاضة الفلسطينية على أجوائه وسيقدم في بداية الاحتفال عرض سينمائي مسرحي قصير عن شهداء الانتفاضة وإصرار أبناء المقاومة على زراعة أشجار الزيتون أمام ترسانة القوات الإسرائيلية. ويفتتح المهرجان وزير الثقافة المصري فاروق حسني بحضور مجموعة كبيرة من نجوم السينما المصرية والعربية والعالمية بينهم الممثلة الإيطالية صوفيا لورين التي يكرمها المهرجان مع المخرج الإيراني عباس كياروستامي والنجم الأمريكي جون مالكوفيتش ورئيس لجنة التحكيم المخرج الانجليزي رولاند جوفي. وتحت عنوان الرومانسية يقام مهرجان هذا العام الذي يهدي دورته الى رمز الرومانسية في السينما المصرية المطرب الراحل عبدالحليم حافظ ويتم تكريم رموز أخرى للرومانسية

البحرية الروسية متأ...
اصطدام بين «كورسك» ...

* موسكو - افادت وكالة «انترفاكس»، امس الاحد، نقلا عن مصدر في قيادة الاسطول الروسي ان البحرية الروسية متأكدة من ان الغواصة النووية «كورسك» غرقت اثر اصطدامها بغواصة تابعة لحلف شمال الاطلسي لكن بدون التمكن بعد من تحديد هوية البلد المصدر.

وقالت المصادر نفسها ان «قيادة البحرية الروسية اصبحت متأكدة من ان سبب غرق كورسك كان الاصطدام مع غواصة اجنبية».

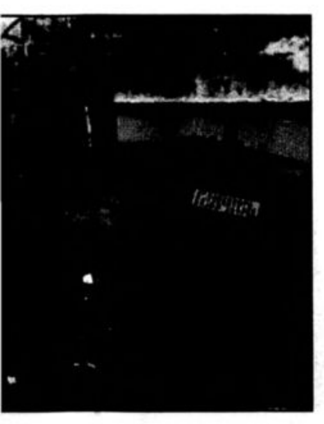
واضاف المسؤول «ليس هناك سوى مشكلة واحدة وهي التأكد بنسبة ١٠٠٪ لاي من البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي هي تابعة».

واكد انه «نظرا لخطورة الاتهامات التي ستوجه الى الدولة المسؤولة فان الجانب الروسي يقوم حاليا بعمل دقيق جدا لتحديد هوية الغواصة».

وقد غرقت الغواصة في ١٢ آب الماضي على بعد ١٥٠ كلم من الشواطئ الروسية لاسباب لم تتضح بعد وعلى متنها ١١٨ شخصا.

واعلنت روسيا في وقت سابق ان غواصتين، امريكية وبريطانية، كانتا في بحر بارنتس حين غرقت كورسك بسبب انفجارين وقعا على متنها.

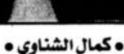
ونفت لندن بشدة وجود اي غواصة بريطانية في شعاع بحري يبلغ الف... ميل بحري في محيط «كورسك». ...
ومن جهتها نفت الولايات المتحدة... نفيا قاطعا اي معلومات تشير الى... ان غواصاتها التي رصدت الانفجارات



...لفلسطينية في ... القاهرة السينمائي



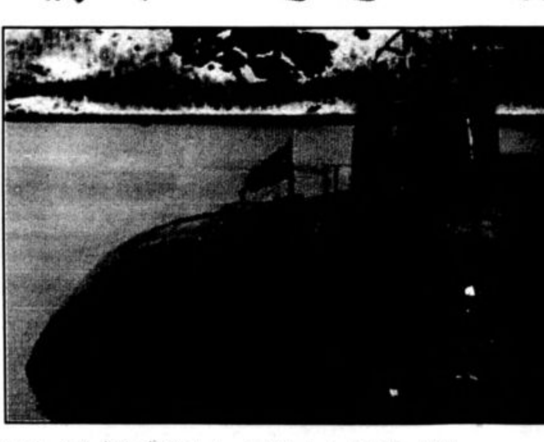




• كمال الشناوي • • صوفيا لورين • ...ن •

...بينهم كمال الشناوي ومحمود ياسين ونور الشريف ومريم فخر الدين وماجدة ...ولبنى عبد العزيز ونجلاء فتحي وميرفت امين . ومن المقرر عرض الفيلم ...الدرامي الدانمارك «راقصة في الظلام» في حفل افتتاح المهرجان للمخرج ...لاوس تفون ترابر الذي يعد واحدا من ابرز صانعي السينما الدنماركية وقد ...نال شهرة عالمية لتفرده في إبراز الرؤية الثورية وتشارك في بطولة الفيلم ...الممثلة الفرنسية الشهيرة كاترين دينوف وقد حصل الفيلم على جائزة السفينة ...الذهبية في مهرجان كان السينمائي الأخير . ويعرض في المهرجان الذي يستمر أسبوعين ١٢٤ فيلما يمثلون ٤٤ دولة منها ١٨ فيلما تشارك في المسابقة الرسمية والباقي في مسابقات أخرى على هامش المهرجان فيما ...يشارك فيلمان عربيان فقط في المسابقة الرسمية هما المصري العاصفة والمغربي ...العطش.

...ية متأكدة من حصول ...رسك» وغواصة اجنبية



داخل كورسك قد اصطدمت بالغواصة الروسية.

وكانت وكالة «ايتار تاس» نقلت ...امس الاول السبت عن القائد الاعلى ...للبحرية الروسية الاميرال فلاديمير ...كوريدوف قوله ان البحرية الروسية ...متاكدة بنسبة ٨٠٪ من ان غرق ...الغواصة النووية الروسية كورسك نجم ...عن اصطدامها بغواصة اجنبية.

وقال الاميرال ان «هذه القناعة ليست قناعتي فقط وانما هي ايضا قناعة اللجنة الحكومية التي تحقق في اسباب غرق غواصتنا». واضاف «ليس سرا بالنسبة لنا ان غواصات تراقب تحركات اسطولنا في بحر بارنتس».

وكانت «انترفاكس» نقلت عن كوروييف الجمعة الماضي قوله «لدي وقائع ولا ينقصني سوى الاثباتات. وهذا ليس سوى مسألة وقت».

انتحار محتجز الرهائن اليابانيين في اليونان

* اثينا - وكالات الانباء - افاد مصدر في الشرطة اليونانية، امس الاحد، ان اليوناني الذي سلم نفسه، امس الاول السبت، بعد احتجاز ٣٣ سائحا يابانيا، انتحر صباح امس الاحد بقفزه من الطابق السابع لمديرية الشرطة في اثينا.

وافلت خريستوس كينتيراس (٤٨ سنة) من انتباه رجال الشرطة الذين كانوا يحرسونه وفتح النافذة ورمى بنفسه فقتل على الفور كما اوضحت الشرطة.

وكان رجال الشرطة يقتادون الرجل الى مكتب المدعي العام بعد اخذ بصماته.

وقتل كينتيراس حماته وصديقا له لخلافات عائلية في منطقة غلاتاس (شرق البيلوبونيز) قبل ان يحتجز ٣٥ شخصا من بينهم ٣٣ يابانيا في حافلة بين اثينا وكورنثيا. وسلم نفسه مساء السبت امام مقر محطة «الفا» التلفزيونية الخاصة.

وامر بانيوتيس افتراسياديس الامين العام لوزارة الامن العام بفتح تحقيق اداري لتحديد مسؤولية رجال الشرطة المحتملة في الحادث.

غرق ١٤ شخصا في حادث سقوط حافلتين في قناة في صعيد مصر

* المنيا (مصر) - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة انتشال ١٤ جثة من قناة بالقرب من المنيا (جنوب) سقطت فيها حافلة تابعة للنقل العام واخرى صغيرة فيما يتوقع رجال الانقاذ ارتفاع عدد القتلى.

وسقطت الحافلتان في قناة الابراهيمية التي تغذيها مياه النيل فيما كانتا تسيران على طريق ريفية شمال مدينة ابو قرقاص (٢٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة).

واوضحت الشرطة ان اسباب الحادث لم تعرف بعد.

ندوة شعرية في الطيبة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع - بدعوة من رابطة انصار الثقافة في مدينة الطيبة أقيمت، مساء يوم الجمعة الاخير أمسية شعرية في نادي الجبهة على اسم عثمان ابو راس، حضرها جمهور غفير من الطلاب والطالبات والاكاديميون من مختلف الفئات الاجتماعية والأجيال. افتتح الحفل المربي محمد ياسين، الذي رحب باسم رابطة انصار الثقافة بشعراء المثلث الذين لبوا الدعوة.

وحيا د. احمد عراقي باسم الحزب والجبهة الحضور وقال هذه قوة قتالية في معركة الشعر والادب، وتطرق الى انتفاضة شعبنا الفلسطيني في وجه المحتلين، وتلاه الطالب اسعد مصاروة، رئيس مجلس الطلاب في كلية عمال التكنولوجية في الطيبة الذي أثنى على دور الشعراء ورحب بهم أيضًا والقى قصيدة زجلية من نظمه.

وجاء دور الشعراء فكان اولهم الشاعر عبد الرازق ابو راس من (قلنسوة) فالقى قصيدتين «يا قادة العرب» و«اذكروا الرقم ١٣».

وتلاه الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، وقدم قصيدتين «بين اليأس والرجاء» و«القدس» وتلاه المحامي الشاعر سامح خاسكية والقى قصيدتين «عزيزتي غزلية»، و«قوافل الشهداء مرحى».

وتلاه الشاعر مسلم مصطفى محاميد (ام الفحم) والقى أيضًا قصيدتين «عيناك بوصلة الشتات» و«يا تاركي وطني سيعرفني الوطن».

وألقت الطالبة نداء حسين ابو راس، (الثاني عشر في مدرسة قلنسوة الثانوية) قصيدة «لو تسامحنا».

والقت الشاعرة غادة ادريس - الطيبة قصيدة بعنوان رحلة بشر الى القمر.

وكان آخر الشعراء الشاعر المخضرم محمود دسوقي، الذي القى قصيدتين «الشهيد» و«لملم جراحك وانهض أيها العربُ».

واكتشفت الندوة موهبة شعرية جديدة من مدينة باقة الغربية - علا بيادسة القت قصيدة بعنوان «القدس».

وقدم الحضور عشرات الاسئلة التي رد عليها الشعراء والتي تتعلق بموضوع الشعر كيفية قوله.

هذا وشارك الكاتب سليم أشقر بمداخلة ادبية أيضًا.

تمديد اعتقال خمسة من «رحوبوت» و«ريشون لتسيون» حاولوا السرقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في «رحوبوت»، أمس الاحد، تمديد اعتقال خمسة تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والسادسة عشرة، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم وهي السرقة ومحاولة السرقة.

وتبين من ملف التحقيق ان اثنين من «ريشون لتسيون» حاولا سرقة شرطي كان بملابس مدنية، فقد أنزلاه من سيارته وضرباه بقضيب حديدي على رأسه وحاولا سرقته، الا انه نجح في استدعاء أفراد شرطة، حضروا الى المكان واعتقلوا الشابين.

واعتقل شابان من «رحوبوت» اقتحما حانوتا، ضربا صاحبها وسرقا الا ان الشرطة نجحت في اعتقالهما.

وأطلق سراح فتى في الرابعة عشرة وفرض عليه الاعتقال المنزلي، اعتدى على شاب وسرق منه مجوهرات واعترف بالتهمة.

ارتفاع عمليات قتل النمور في الهند

* نيودلهي الوكالات - ذكرت التقارير الصحفية الصادرة في الهند امس أن ما يقارب ١٠٠ نمر قتلت في الهند خلال الستة أشهر الاولى من هذا العام . ونقلت صحيفة «هندستان تايمز» عن مدير مشروع المحافظة على النمور بي.كي سن قوله انه قتل ما يزيد عن ١٠٠ نمر خلال الستة أشهر الاولى من الألفية الجديدة خلافا عن تلك التي لم يتم تسجيلها . وأضاف ان النمور بدأت تنقرض في الهند على نحو سريع مشيرا الى ان الأموال المخصصة للمحافظة على النمور ليست كافية وان الحكومة هي المسئول الأول عن التفريط في هذه الثروة الحيوانية النادرة . وأعرب سن عن تأييده لفصل وزارة البيئة والغابات الهندية الى وزارتين ليتم ايلاء عناية افضل بالغابات والحياة البرية. وأشار الى انه ينبغي اتخاذ خطوات فورية لحل هذه المشكلة والا فان النمور الهندية ستنقرض .



المواطنة الاسرائيلية - ما هي حقيقة ذلك؟

• بقلم: يوسيف برنياع •

* لا يعتبر تدريس موضوع المدنيات في اسرائيل موضوعًا دراسيًا على جانب من الأهمية القصوى يتوجب ان يتعلمه الطلاب. ويتميز التدريس عادة بالتعليم حول المؤسسات السياسية وسن القوانين على الوجه القائم من دون نقد المجال الذي يجري دراسته. هذا النقد مطلوب عند الحديث عن مجال ذي قيمة وأهمية قصوى. ان تدريس المدنيات هو جزء مركزي من عملية اخضاع الفتيان للمجتمع والدولة في اسرائيل، الا ان تدريس هذا الموضوع منقوص، وعملية الاخضاع هذه في المجتمع تتم، ايضًا، بفضل حركات الشبيبة والتنظيمات السياسية ووسائل الإعلام وغيرها.

وتنبع أهمية مسألة تدريس المدنيات من أهمية مصطلح المواطنة. ان هذا المصطلح مركزي بالنسبة لقضية الدمقراطية. فالدمقراطية تتحول على المواطنين. وقد عرفها الرئيس لينكولن على انها «حكم الشعب بواسطة الشعب ومن أجل الشعب»، فالشعب هو جمهور المواطنين. والمواطنون يشكلون القومية في دولة ما. الدولة هي سلطة اقليمية على مجموعة سكانية مدنية. وبكلمات أخرى، ان الفكر السياسي الغربي النمطي يرى في الدولة - المواطنين - القومية على أنها ثلاثة اضلع مرتبط الواحد بالآخر بصورة حتمية. من هنا يفهم ان مقولة «دولة جميع مواطنيها» بمثابة قول مفهوم من تلقاء نفسه. ومن هنا فإن المقولة «اسرائيل هي دولة جميع مواطنيها» هي قول لا حاجة لتفسيره بتاتًا. ومقابل ذلك فان القول «اسرائيل كدولة يهودية - دمقراطية هي دولة جميع مواطنيها» هو قول يتضمن تناقضًا ذاتيًا.

ان التناقض الذاتي موجود في المصطلحين اللذين من غير الممكن ان يتواجدا معًا. فاسرائيل لا يمكن ان تكون «دولة دمقراطية» عصرية غربية، وايضا ان تكون «دولة يهودية». صحيح ان غالبية مواطني اسرائيل من ناحية الأصل العرقي الديني هم يهود. ومن الناحية ذاتها ايضا غالبية السويديين هم مسيحيون، وهكذا ايضا، غالبية الفرنسيين وغالبية الأمريكيين هم مسيحيون.

ولكن عندما نتحدث عن «دولة يهودية - دمقراطية» وخلال ذلك ابراز المصطلح «يهودية» فهذا يعني ان اسرائيل هي قبل كل شيء دولة «الشعب اليهودي»، وهذا قول تترتب عليه اشكالية من أساسه. اذ يوجد يهود لديهم أفكار مختلفة من ناحية سياسية في يهوديتهم. فهناك مجموعات غير صهيونية تعارض مجرد اقامة دولة صهيونية - يهودية من صنع الانسان، الأمر الذي تعتبره إرجاء «نهاية الخلاص» اليهودي - الديني. ثمة منظمات وجاليات يهودية في الدول الغربية ترى في نفسها على انها فرنسية او أمريكية وما شابه، في كل شيء. فهنري كيسنجر مثل مادلين اولبرايت هما يهوديان. هل هما مشمولان في إطار «دولة الشعب اليهودي»؟ هل عليهما أن يهاجرا الى اسرائيل؟

مشكلة أخرى حول وجود ونشاط مؤسسات يهودية خارج الإطار الاقليمي وتخدم فقط اليهود. كهذه هي الوكالة اليهودية، والهستدروت الصهيونية وصناديق هامة مثل: «كيرن كييمت ليسرائيل» (التي تعمل على تخليص الأراضي لصالح «القومية اليهودية») و «كيرن هييسود».. الخ. ويوجد مكانة لمؤسسات كهذه من خلال القوانين في المواضيع المركزية من ناحية نشاط الدولة: الهجرة (القدوم) والاستيطان. هل يمكن ان يقبل العقل ان يكون الى جانبها دولة دمقراطية جهات تعمل الى جانب الدولة في قضايا مركزية كهذه؟ فجهات كهذه كان عليها ان تتفكك او على الأقل ان تخلي مكانها للدولة من أجل معالجة مجالات نشاطها لدى قيام الدولة! ان وجود ونشاط هذه المؤسسات هو عبارة عن مفارقة تاريخية من ناحية كون الدولة دولة دمقراطية متطورة. وهناك مشكلة أساسية نابعة من افراغ مصطلح المواطنة من فحواه، بسبب سواد الرأي في المصطلح المسمى في اسرائيل «قومية»، الذي هو عمليا ترجمة لمصطلح «ملة»، اي طائفة دينية. في فترة الحكم العثماني تم الاعتراف بالطوائف الدينية في البلاد وهكذا كان الأمر في فلسطين ابان الانتداب البريطاني. وهذا المصطلح غير مرادف للمصطلح الغربي «القومية». فالمصطلح الغربي يرى في جميع مواطني الدولة كقوميتها. من هنا ايضا تميز قوانين التجنس في الدول الدمقراطية المتطورة التي تستند على أساس المكوث (قانون الأرض) او الزواج (قانون الدم) التي تتعامل مع كافة المواطنين على حد سواء. ولكن في اسرائيل ثمة تمييز بين اليهود وغير اليهود، ولشدة التناقض - فان مواطنة اليهود من مواليد البلاد تمنح لهم من الإمكانية الكامنة لديهم بشملهم في اطار «قانون العودة». وبكلمات أخرى، فان لمواليد اسرائيل من اليهود، لا يتم منحهم المواطنة بسبب قانون الأرض، بمعنى لكونهم من مواليد القومية. من هنا ينبع ان اسرائيل ليست بمثابة دولة دمقراطية متطورة ايضا من ناحية مواطنيها اليهود!

كيف بالإمكان اذاً «تطبيع» بموجب المصطلحات الثلاثة التي عرضت في المقال؟ (دولة، قومية، مواطنين). بالإمكان القيام بذلك اذا اصبحت دولة اسرائيل، الدولة الدمقراطية لجميع مواطنيها التي من هذه الناحية (القومية - المدنية) تشكل قوميتها. ولأن القومية الفرنسية لا تتعارض مع الدمقراطية الفرنسية (وفرنسا هي وطن الدمقراطية العصرية كما هي وطن القومية العصرية)، فهكذا ايضا يجب ان لا تتناقض القومية الاسرائيلية مع كون اسرائيل دولة دمقراطية لجميع مواطنيها. ومقابل ذلك فالادعاء بأن اسرائيل هي «دولة يهودية - دمقراطية» هو ادعاء يتضمن تناقضًا ذاتيًا.

(الكاتب محاضر وباحث)

قاموس «غوبلز» المعادي لليهود في الصحافة الاسرائيلية باللغة الروسية

• بقلم: عفيف سالم •

* قبل أيام قرأت خبراً في صحيفة «الاتحاد» مفاده ان مجموعة من اعلاميي الصحف الصادرة في اللغة العربية التقت بمجموعة من العاملين في الصحف الاسرائيلية الصادرة باللغة الروسية، وذلك بمبادرة من الدكتور عادل مناع. الخبر، بحد ذاته، يتحدث عن امكانية لقاء، او تعارف، ما بين اعلاميين بكلتا اللغتين لطرح الحقائق الموجودة على الساحة. والسؤال هو هل تم في ذلك اللقاء فعل ذلك؟! واذا ما تم او لم يتم فلماذا؟! هل طرح احد هذا السؤال على نفسه ومن كلا الجانبين أو أكثر؟! اسئلة تثير لدى كل منا الآلاف من الاسئلة. خاصة وان احدا منا لا يفهم لغة الآخر، بل يستعمل لغة وسطية ثالثة، ولا تشكل هذه اللغة الوسطية الثالثة، ولا تكون اللغة القومية لأي منهما.

رغم معرفتي بهذا الواقع المؤلم، ورغم طرحي العديد من الاسئلة على بعض المشاركين العرب في هذا اللقاء، رغبت في استمرار مثله، ولكن بشرط ان يتسلح الطرف العربي بالعديد من المعلومات عن تلك الصحافة، واولئك الصحفيين، العاملين بالصحف الصادرة باللغة الروسية. ولو كان ذلك من باب «العلم بالشيء ولا الجهل به».

الا انه، وقبل الحديث عن الإعلاميين الاسرائيليين العاملين في الصحف وأجهزة الإعلام الأخرى الناطقة باللغة الروسية، لا بد لي من الحديث عن أمر آخر. ولعل هذا الأمر الآخر يوضح أموراً أساسية لا يفكر اي منا في طرحها. وما على القارئ في هذه الحالة الا الصبر.

يُحكى من بين ما يحكى من أحاديثنا الشعبية ان لجنة مسؤولة عن الأديرة جاءت لتبحث في وضع الأديرة القائمة في بلادنا. ولاحظت اللجنة المسؤولة ان الكهنة والرهبان يدخنون في اثناء ادائهم للصلاة. الأمر الذي أثار الكثير من التساؤلات والغضب. فاستدعت اللجنة المسؤول عن الدير قائلة: كيف يمكن للرهبان والكهنة ان يدخنوا في اثناء الصلاة؟! فأجابهم المسؤول عن الدير بقوله - لقد طرحنا السؤال على المطران المسؤول. فسألناه: هل يمكن التدخين في أثناء الصلاة؟! أجاب - لا.. وبعد عدة ايام سألناه - هل يمكن الصلاة في اثناء التدخين؟! فأجاب بنعم.

وكما ترى فان القضية تعتمد على طرح السؤال.

وهكذا كان. الا ان اغلبية الاسئلة، التي يطرحها الزملاء الروس في صحفهم، هي اسئلة استفزازية وعنصرية وحتى «فاشية» لا تأخذ بعين الاعتبار اي وجود للعرب او للفلسطينيين في هذه البلاد. وحتى لدى لقاء البعض «من عربنا» بهؤلاء فان ما يقولونه يبقى في الإطار العائم كعوم «الليرة في زمن اشكول حين كان وزيرا للمالية القائل «على مهلك عالدقة والنص متغير اكشينيك».

السؤال إذن، وبالمنهجية ذاتها، يقول: هل يحق للفلسطينيين العرب في اسرائيل استغلال الدمقراطية المتوفرة في اسرائيل للإعلان عن موقفهم السياسي، وبصورة مطلقة وفق أحكام الدمقراطية الاسرائيلية؟! ام ان عليهم البقاء والتصرف وفق ذاك الهامش الدمقراطي، الذي توفره لهم الدمقراطية الاسرائيلية وذلك بغض النظر عن ان الحكومة القائمة هي «عمالية» ام «حيروتية» او حكومة «وحدة وطنية عبرية يهودية»؟! الإجابة العقلانية والموضوعية عن هذين السؤالين هي التي تحدد موقف وموقع الفلسطينيين العرب الموجودين في هذه البلاد، والذين سيبقون فوقها.

فاذا ما اعتبرت السلطات الاسرائيلية ان من حق العرب الفلسطينيين في هذه البلاد الاستغلال المطلق لوجود الدمقراطية في اسرائيل وأحكامها فانه يصبح من المفهوم ان السلطات الاسرائيلية ليس بمقدورها قمع رأي هؤلاء العرب لدى ابداء موقفهم. لا بل عليها ان تدافع عن حقهم تماما كما تدافع عن حق اي يهودي او جمهرة يهودية في العالم باعلان تضامنها مع اسرائيل او مع اي يهودي يكون ضحية لاضطهاد ما. والا، في الحالة المغايرة او المعاكسة، تتحول تلك السلطة الاسرائيلية، وبصورة تتناقض كلية مع المبادئ المعلنة في «وثيقة استقلال اسرائيل»، الى سلطة عنصرية قمعية لا تقبل بوجود اي عربي فخور بعروبته في داخلها. وتعمل على ايجاد الاتباع والكويزلينغ فقط.

الأمر، شبه التام، الذي خرجت به من خلال قراءاتي للصحف الصادرة باللغة الروسية في اسرائيل، ومنذ العام ١٩٧٢، حين صدرت لأول مرة جريدة هزيلة باسم «ناشا سترانا» (اي بلادنا) وحتى اليوم، حين يمكن قراءة ثلاث صحف يومية بتلك اللغة، هو ان تلك الصحف تستغل ما يسمى بـ «الدمقراطية الاسرائيلية» لدرجة الدعوة لإبادة شعب، هو الشعب العربي الفلسطيني في هذه الحالة، داخل وعبر ما يسمى بـ «الخط الأخضر»، وذلك بدون رقيب او حسيب، وهي تلك «الدمقراطية الاسرائيلية» المعهودة لدى قمع كل صوت عربي فلسطيني يطالب بحقوقه.



لن الجأ في هذه العجالة الى طرح المواقف والتحريض العنصري ضد الجماهير العربية الفلسطينية، بل سأكتفي بانتقاء بعض الصفات المطلقة تجاه هذه الجماهير، والتي لا تعتبرها السلطات الاسرائيلية لا تحريضية ولا عنصرية، بل من باب «الحرية في التعبير عن الرأي».

لقد كتب العديد منهم، ولن أذكر اية صحيفة معينة، لأن هذا العديد هو ظاهرة يومية في الصحف الاسرائيلية، الصادرة باللغة الروسية، ان العرب هم «آكلة لحوم البشر». وانهم «أناس دون مستوى الانسان» وانهم «يشكلون طابوراً خامسًا في دولتنا). وانهم «وحوش لا يرتقون الى مستوى الحيوانات المفترسة». وانه «لا بد من وضعهم في أقفاص ليست فقط مربعة الجوانب، بل سداسية، اي من اسفل ومن فوق».. ولعل الطف وصف تصادفه في الصحف الصادرة باللغة الروسية هو اننا نشكل «طابوراً خامسًا» (لا بد لنا ان نلاحظ في هذه الأيام، ونحن كعرب نحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم الـ ٤٤ ان هذا الوصف قاد الى تلك المجزرة).

هنا لا بد لي من التساؤل: حسنا ان ذهب زملاؤنا الى مثل ذلك اللقاء. ولكن هل كانوا يعلمون ويعون الى أين هم ذاهبون؟! وهل بدون معرفة الحقائق بإمكان اي منهم ان يوافق على إجراء لقاء؟! ومن المعروف ان اي لقاء يجب ان يتم على قاعدة محددة. اسئلة كثيرة، نابعة من إننا لا نعرف حقيقة ان القاموس، الذي تستند اليه الصحف الصادرة بالروسية، هو، باختصار شديد، قاموس غوبلز الهتلري المعادي لليهود بوصفهم يهود.. ويا للمفارقة..

•• تونس..

التعذيب ممارسة منهجية تنطبق على الرجال والنساء على حد سواء في تونس

* الصفع واللكم والركل والتعليق والحرق والصدمات الكهربائية والخنق والاغتصاب.. ممارسات شبه يومية في مراكز الشرطة والسجون التونسية، حسبما روى أربعة طلاب تونسيين تعرضوا لمثل تلك المعاملة.

وأوضحت ايمان درويش، طالبة العلوم الاقتصادية ان «التعذيب ممارسة منهجية تنطبق على الرجال والنساء على حد سواء، في النهار كما في الليل، وهي منتشرة في ادارة الأمن الوطني والعاصمة وكل انحاء البلاد ومراكز الشرطة والسجون».

وأدلت درويش بتصريحها خلال مؤتمر صحفي للجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان في تونس وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان في المقر التونسي للبرلمان الأوروبي.

وروت درويش وزملاؤها زهير عيساوي ونور الدين بنتيشا ونزار شعري «استقبال» الموقوفين في مقر ادارة الأمن الوطني حيث كل طابق مجهز بتقنيات خاصة وعاملين مختصين».



• تظاهرة تضامن مع السجناء السياسيين في تونس (و.ص.ف.) •

وأوضحت درويش، التي اوقفت في الرابع من آذار ١٩٩٨ لمشاركتها في اضراب مرخص له للجامعة حول مطالب طلابية «ان كل الموقوفين يعرفون أسماء او القاب الجلادين فهناك علي منصور وبوكاسا وهلاس..».

كما تحدثت عن «معاناتها» في المقر القذر والجدران الملطخة بالدماء، «ولا مبالاة الطبيب الذي تقتصر مهمته على الحرص بعدم وفاتها تحت وطأة التعذيب».

وتعرضت بعد الضرب وسيل الإهانات والبصق وفقدانها لوعيها، للإغتصاب وهو إجراء يطال عادة النساء، كما الرجال.

واضافت درويش «انه يتم احيانًا ضرب النساء امام أطفالهن، اما الحوامل فيتعرضن احيانًا للضرب حتى إسقاط الحمل»، مشيرة الى ان الهدف عادة من الاغتصاب الذي يصوره رجال الشرطة على الفيديو هو تحطيم سمعة النساء في المجتمع التونسي.

وأشار الضحايا الآخرون، على غرار عيساوي، الذي اوقف اربع مرات منذ ١٩٨٣، الى التعذيب بواسطة الصدمات الكهربائية والفلق وكسر الأصابع بالضغط عليها او انتزاع الأظافر او حتى «الفروج المشوي». وتقوم هذه الوسيلة على تعليق الضحية لساعات عدة وحرق أجزاء من جسمه بالنار. وقال شعري ان الجلادين يبثون في بعض الأحيان الغاز تحت أبواب بعض الزنزانات لخنق المعتقلين.

ورافق هذه الشهادات تقرير بعنوان «التعذيب في تونس» بين ١٩٨٧ و ٢٠٠٠ ونشرته لجنة الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في تونس. ويتألف التقرير من منتي صفحة ويضم شهادات عديدة أخرى بالاضافة الى تفاصيل كل عمليات التعذيب واللائحة «غير المكتملة» لـ ٣٤٤ ضحية من بينهم ٣١ متوفى وعشرات الجلادين المعروفين.

وذكر رئيس اللجنة كامل جندوبي، الذي احاط به ممثلون عن الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات الحقوقية بأن تونس ابرمت المعاهدة الدولية لمكافحة التعذيب. وطلب من الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان يوافق على ارسال بعثة تحقيق الى تونس واحالة «أكثر من ١٣٠ جلادا حددت هوياتهم» بالاضافة الى أماكن ارتكابهم لجرائمهم الى القضاء.

وأعلنت ممثلة عن الاتحاد الدولي لرابطات الدفاع عن حقوق الانسان ان لجنة الدفاع عن حقوق الانسان الدولية «تنتظر منذ أكثر من عام الحصول على تقرير من الحكومة التونسية حول التعذيب».

•• مصر..

محاولات جدية لإنقاذ الكنوز الأثرية في دلتا النيل من الإندثار

* وجهت السلطات المصرية نداء الى علماء المصريات دعتهم فيه الى تركيز عمليات التنقيب في دلتا النيل التي تختفي تحتها كنوز اثرية مهددة بالاندثار بسبب ارتفاع مستوى المياه وتوسع المناطق العمرانية.

واعتبر زاهي حواس، المسؤول عن اهرامات الجيزة، «ان عمليات التنقيب في الدلتا باتت ضرورية». وطالب بتعليق عمليات التنقيب في صعيد مصر لعشر سنوات والتفرغ خلال هذه الفترة للتنقيب في المناطق «المهملة» في شمال البلاد.

وتركز فرق التنقيب القادمة من الخارج عادة أعمالها في المناطق الصحراوية حيث الاهرامات ومقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك في الأقصر خصوصًا لأن درجة الرطوبة في المناطق الصحراوية تكون عادة متدنية ما يسهل حفظ المواقع الأثرية.

ويعتبر ويليام كيلي سيبمسون من جامعة يال في ولاية كونكتيكت الأمريكية، ان الاكتشاف الأخير لإحدى المقابر في الجيزة على أهميته لا يبرر تركيز اعمال التنقيب في هذه المنطقة وحدها.

وأضاف «انها مقبرة رائعة الا ان بإمكانها ان تنتظر جيلاً اضافيًا، بعكس منطقة الدلتا التي لا تستطيع الانتظار».

وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار المصرية، جاب الله علي جاب الله، «نريد من زملائنا ان يركزوا جهودهم على عمليات تنقيب جديدة في الدلتا بسبب المخاطر التي تهدد المواقع الأثرية هناك».

ورغم نداء مماثل وجه قبل ١٥ سنة الى علماء المصريات لتركيز اعمالهم في مناطق الدلتا فان شيئًا من هذا لم يحصل ويخشى الخبراء اندثار العديد من المواقع الأثرية المهمة في الدلتا بسبب ارتفاع منسوب المياه او بسبب اتساع المناطق العمرانية.

وأقر علماء مصريات بهذا الواقع وقالوا بأنهم يفضلون العمل في صعيد مصر لأن المناخ في هذه المنطقة جاف بينما هو رطب في الدلتا والأرض موحلة.

وروت دينا فالتينغز من مؤسسة الآثار الألمانية والتي عملت في الدلتا ما بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٨. واتاحت اعمالها اكتشاف تاريخ الهجرات من فلسطين الى مصر في القرن الرابع قبل الميلاد «ان الحياة صعبة للغاية هناك، فالمطر لا يتوقف قبل ايار والمناخ رطب جداً ويتواجد الذباب والناموس بكثرة».

من جهتها، قالت سليمة اكرام، العالمة المساعدة في الجامعة الأمريكية في القاهرة، «ان العمل في الدلتا قاس ولا يكسب شهرة الا ان النتائج يمكن ان تكون عظيمة». وقالت ان منطقة الدلتا قد تكشف معلومات مهمة عن الأسر الفرعونية وهجمات الهكسوس والعلاقات بين مصر وبقية الدول المتوسطية. الا ان على علماء المصريات الاسراع في أعمالهم لكشف خبايا الماضي في المثلث الواقع بين القاهرة والساحل المتوسطي لأن سكان الدلتا يفضلون البناء في المواقع الأثرية بدلاً من البناء في المناطق الزراعية التي يحتاجونها.

•• المغرب..

الشواطئ المغربية تحولت رهانًا سياسيًا بين الأصوليين والسلطات في المغرب

* رأى عدد من المراقبين في الرباط ان الشواطئ تحولت هذا الصيف رهانًا سياسيًا حقيقيًا بالنسبة الى الأصوليين الذين يدافعون عن اسلوب حياة شديد المحافظة وبين السلطات، التي تعارض اي «ممارسات فئوية».

وبعدما منعوا من اقامة مخيماتهم الخاصة، غزا الأصوليون في مجموعات من الرجال الملتحين والنساء الشواطئ العامة، التي يتقاسمونها مع جمهور كبير من المصطافين المغربيين الذين يرتادون البحر على الطريقة الغربية.

وكان وزير الداخلية احمد الميداوي، قال ان «الدولة لن تسمح بأي ممارسة فئوية تنثر بذور الانقسام في المجتمع المغربي». وأضاف «لا أحب المخيم الاسلامي على الشاطئ لأن مساحات الترفيه يجب أن تكون مفتوحة امام جميع المغربيين وجميع السياح الذين يزورون المملكة».

اما المتحدث باسم جمعية «العدل والإحسان» الأصولية، فتح الله ارسلان، فأكد ان «المشكلة الحقيقية ليست المخيمات على الشاطئ، بل موقف الحكومة من جمعيتنا».

•• الإمارات..

التقاليد واحتكار الاتصالات في وجه التجارة عبر الانترنيت في الخليج

* تقف التقاليد واحتكار قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الخليجية عائقًا امام ازدهار التجارة عبر الانترنت والإفادة منها كما يجب، حسبما أفاد خبراء ورجال أعمال.

وأعلن سعيد المنتفق مسؤول العمليات في شركة «دبي انترنت سيتي» (مدينة دبي للانترنت) «نحن لم نطلب من العالم ان يأتي ليدق ابوابنا ولا يمكننا ان نتحول الى جزيرة صغيرة في بحر التحولات». وان لا خيار امام دول المنطقة سوى التكيف مع التجارة عبر الانترنت، مشيراً الى ان «دبي انترنت سيتي» ستساهم من خلال اقتراح عدد من مؤمني مواقع الانترنت على مشتركيها.

من المفترض ان تضم «دبي انترنت سيتي»، أول منطقة تبادل حر على الانترنت في العالم عددا من الشركات المتعددة الجنسيات المتخصصة في التجارة المباشرة بالإضافة الى خدمات المالتيميديا (الوسائط المتعددة) والبرامجيات.

من جهته، شدد أنيس الجلاف، مدير «بنك الإمارات الدولي»، الوحيد في الإمارات الذي يؤمن خدمات مصرفية عبر الانترنت، على ضرورة فك الاحتكار الذي تفرضه شركة «اتصالات» الوطنية على الاتصالات نظراً لكونها المزود الوحيد بالانترنت.

ويذكر ان قطاع الاتصالات خاضع لسيطرة الحكومة في كل الدول الخليجية.

ويختلط الحماس، الذي أثاره الإعلان عن افتتاح «دبي انترنت سيتي» بالشكوك في اوساط الشركات الصغيرة في الإمارات لجهة التأثير الفعلي للانترنت كوسيلة تجارية.

وتكمن المشكلة الكبرى في الشرق الأوسط في وقوف التقاليد بوجه التجارة المباشرة مما يؤدي الى تأخر الاتصالات والاجتماعات لأشهر عدة أحيانًا».

مبادئ علم الهندسة المستوية



* للأستاذ حنا عويّد (عبلين) صدر، حديثًا، كتاب تدريسي في موضوع الرياضيات حول مبادئ علم الهندسة المستوية. وهو مخصص لجميع الصفوف الإعدادية والصفوف الثانوية (٤ـ ٥ وحدات تعليمية) وحاصل على موافقة وزارة المعارف والثقافة.

ويوضح المؤلف في المقدمة أن هذا الكتاب (٤٢٨ صفحة من القطع الكبير + ملحق يضم دروس بحث في الهندسة المستوية بواسطة برنامج المخمّن (الهندسي) يضم طبعة جديدة ومنقحة من كتاب «الهندسة المستوية»، وقد «عملت جاهداً من أجل شحنها بالمزيد من الدقة والكثير من الخبرة كي تؤتي ثمارها المرجوة». وأضاف: «هذه المادة وضعت في الأصل لكي توفر على المعلمين والطلاب الجهد الكبير في البحث عنها في بطون الكتب، ولكي تكون للمعلمين عونًا على إداء رسالتهم الشاقة والسامية ونافذة يطلون منها على خبرة زميل لهم أمضى أكثر من ربع قرن في تدريس الموضوع».

«القرامطة في العراق والبحرين وسوريا»



* صدر، مؤخراً، عن مطبعة جامعة سانت بطرسبورغ في روسيا كتاب «القرامطة في العراق والبحرين وسوريا» من تأليف الدكتور عبد الكريم محمد خديجة.

ويضم الكتاب (٢٧٤ صفحة من القطع المتوسط) أطروحة الدكتوراة التي قدمها المؤلف بإرشاد البروفيسور نيقولاي دياكوف. وهي مقسمة الى (٤) فصول تتناول نشأة الحركة القرمطية ودعوتها ومنهاج الحياة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لدى القرامطة وتوسعاتها ونهايتها.

ويقول المؤلف إنه حاول، في الكتاب، ابراز مركبات الحركة القرمطية دون حساسية أو تشويه معتمداً بذلك على المصادر التاريخية القيمة والموثوق بها دون تحيّز ومعتمداً أيضًا على الوقائع والحقائق التي اثبتت علميًا من خلال مؤلفات عديدة اجتهدت في الكشف عن هذه الحركة التي ستظل مدار الجدال والنقاش والتعقيب والطعن.

في كتاب «خارج المكان»

إدوارد سعيد اقتلع من مكانه وبقي ضميراً للفلسطينيين في العالم

• بقلم: سمير ناصيف •

- **الكتاب: «خارج المكان»**
- **المؤلف: ادوارد سعيد (بالانكليزية).**
- **المترجم: فواز طرابلسي.**
- **الناشر: دار الآداب - بيروت، ٢٠٠٠.**

* أهم ما في كتاب ادوارد سعيد السيري «خارج المكان» (out of place) الذي صدر أخيراً بالعربية بترجمة فواز طرابلسي الممتازة، انه عرض بصدق ووجدانية الصعوبة التي يلاقيها الانسان الفلسطيني الذي يفتش عن هويته، فهو يتنقل من مكان لأخر، ويظن انه انشأ جذوراً ووجد حيزاً لنفسه، ولكونه يقتلع من مكانه مرة تلو الأخرى.. لأنه في الأساس مقتلع من مكانه الحقيقي ومسلوب الهوية.

ليس المهم ما حاول بعض الكتاب المعادين لسعيد والعرب في أمريكا التركيز عليه بالنسبة الى عدم صدق الكاتب ازاء اصله الفلسطيني. ربما ولد سعيد في فلسطين صدفة، ولكن الأهم ان روحه فلسطينية وأمه وأباه وعمته ومعظم من أحاط به منذ طفولته وشبابه فلسطينيون هوية وروحًا وقلبًا وعيشًا.

وكان سعيد شفافيًا الى اقصى الدرجات في وصف نفسه وحسناتها وسيئاتها، ورأى كثيرون انه عرى نفسه من دون اي تردد في الكتاب الذي لربما كان الأقرب اليه بين مؤلفاته العديدة والذي قرر البدء فيه عندما علم انه اصيب بسرطان الدم (اللوكيميا) وان سنوات حياته اصبحت معدودة.

ومن عايش ادوارد سعيد وعائلته في المناطق المذكورة في الكتاب يعلم بأن هذه المذكرات رائعة في وصفها، قيمة في مادتها التاريخية والانثروبولوجية، ومرتفعة المستوى في ابداعها الأدبي الصادر عن انسان خلوق يصور نفسه بتواضع ورقة ويصف أسرته المكافحة وقوة شخصية والديه والتناقض في قيمهما.

ولعل الوالدين عاشا ازمة هوية شبيهة بالأزمة التي عاشها الكاتب ودفعته الى كتابة هذه المذكرات عن ولادته في فلسطين ونشأته في مصر ثم دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية، التي أصبح احد كبار الأساتذة في احدى أهم جامعاتها (كولومبيا يونيفرسيتي في نيويورك).

ربما اختار سعيد كتابة مذكراته بنفسه حتى لا يسردها آخر عنه وتأتي محرفة أو ناقصة. وباعتقاد البعض ان الكاتب يرتقي في هذه المذكرات الى مستوى لم يصله في كتاباته الأخرى، اذ يخلع ثوبا فرضته عليه حياته في الخارج ويبدو عاريا وحقيقيا كطفل ولد لتوه. كالطفل في مفهوم الفيلسوف الألماني فردريك نيتشه.

• القضايا العربية •

القضايا العربية عموما والقضية الفلسطينية، هذه كلها ليست محور الكتاب الأساسي. فقد عالجها سعيد بجدارة في كتبه الأخرى. وهو يتحدث في هذه المذكرات عن مصير الانسانية وخياراته ككائن بشري ويتطرق الى مواجهة الإنسان للموت والعنصرية التي ما زالت متفشية على جميع الصعد. وكل ذلك يخرج بشكل غير مباشر من خلال اختباراته كشاب ناشئ وكإنسان ناضج يتعاطى مع الآخرين. وتبرز في هذه المذكرات قدرة سعيد على الكتابة المسرحية الدرامية والفكاهية معًا. فبعض المشاهد مؤثر والبعض الآخر مضحك الى اقصى الدرجات ويذكر بأفلام المخرج الأمريكي وودي آلان وخصوصًا عندما يتحدث عن فترة المراهقة وعلاقته بوالديه.

وفي المذكرات حب وكره تجاه عدد كبير من الأشخاص المقربين من الكاتب وازاء قيم وقضايا. وهنا ايضا نشعر بأن سعيد يطبق (ولو ربما دون قصد) مبدأ نيتشه القائل بأنك اذا احببت شيئًا (أو شخصًا) فعليك ان تكرهه عندما لا يكون في المثالية التي تتوقعها منه.

ويهزأ مثلا باتجاهات والده «للأمركة» على حساب العروبة، وقراره تسميته ادوارد وتسمية نفسه «بيل» او «ويليام» بدلاً من وديع (اسمه الحقيقي).

ومع انه يتذكر والدته بكثير من المحبة والحنان ويؤكد تعلقه الشديد بها، فهو لا يتردد في انتقاد مواقفها المتقلبة، ومحاولتها الهيمنة المعنوية عليه وعلى اخواته. ويوضح ان جذورها الفلسطينية أثرت فيه بشكل كبير، كما تأثر بنشاطات عمته نبيهة التي ساعدت الكثير من اللاجئين الفلسطينيين الذين وفدوا الى مصر بعد استيلاء اليهود على فلسطين عام ١٩٤٨.

وسعيد لا يتبجح أبداً بأنه ولد في فلسطين، ولا ينكر ان ولادته كانت ربما ظرفية وفي مناسبة زيارة والدته لأقربائها غير ان بعد والدته ووالده عن القدس وعن فلسطين فرضته الظروف، وبقاء العائلة في الخارج فرضته الحروب، وتنوع امكنة السكن وتبدل الجذور، كل ذلك لم يتم اختياراً، اذا فتشوش الهوية والبقاء «خارج المكان» كان نتيجة فرضت على هذه العائلة الفلسطينية بالتحديد وغيرها من العائلات الفلسطينية الأخرى التي تشتت على جميع الصعد خلال عيشها في الشتات»، ووضع ادوارد سعيد في ذلك شبيه بوضع الملايين من الفلسطينيين الذين ابعدوا عن بلادهم ولكنهم صمدوا وبقوا فلسطينيين في قلوبهم وانتجوا الكثير الكثير في شتى الحقول.



• ادوارد سعيد •

ويظهر الكاتب كره سعيد لعنصرية اساتذته الانكليز والأمريكيين والأجانب الآخرين في المعاهد التي جلس على مقاعدها في دراسته الثانوية والجامعية.

ولم ينس سعيد شيئًا في هذا الكتاب من ذكريات طفولته وسني مراهقته وايام دراسته الجامعية. ويتحدث عن دقائق الأمور في حياته العاطفية وفي علاقات الصداقة التي زرعها في قرية ضهور الشوير اللبنانية التي كان يزورها وأهله كل صيف.

والكتاب يشكل وثيقة تاريخية وصفية عن الأوضاع الاجتماعية في مصر في الثلاثينيات والأربعينيات وحتى منتصف الخمسينيات. كما يعتبر وصفه لبلده ضهور الشوير شديد الدقة ويترك سجلا نابضًا عنها للأجيال القادمة، وكأنه شاء رد الجميل لأهلها لما أعطته من متعة وانتماء.

ولا يتردد سعيد في التأكيد على ان والدته كانت ملهمته. ويذكر بتفصيل كيف كانا يقرآن مسرحيات شكسبير سويًا، ويذهبان لحضور هذه المسرحيات معًا حتى آخر أيامها.

ويعرض الكاتب تفاصيل دقيقة عن حياته دون أي خوف او خجل. ويعرض نفسه على حقيقته ولا يهمه تصنيف الآخرين له، فهو يصنف نفسه ككاتب فلسطيني وعربي عالمي وإنسان قبل كل شيء، يسعى الى اكتشاف هويته ويتصارع مع اوضاع فرضت عليه. ولعله في رأي الكثيرين واحد من القليلين الذين تمكنوا من قهر هذه الأوضاع وإعادة الأمل الى قلوب الفلسطينيين والعرب في العالم وأصبح أشبه بضمير لهم يحكي باسمهم ويعبر عن معاناتهم، وهو على حق في الا يخشى ان يصنف فلسطينيا او مصريا او غير ذلك فهو كل ذلك وأكثر.

في كثير من المواقع يبدو سعيد كالإبن المعترف بالجميل للتضحيات التي قدمها والداه له بحيث لم يشعراه ابدا بالحاجة المادية. وقد أحب والده ووالدته وعائلته ولكنه سخر في كثير من الأحيان من بعض عاداتهم وتقاليدهم. وعلاقته بوطنه كانت علاقة حب ونقد في الوقت عينه وظلت كذلك.

ادوارد سعيد رسم الشخصيات التي أثرت في حياته بموضوعية ونقد والتزام في آن وعاملها بطريقة تعامله مع القضايا القومية والانسانية التي تعني له الكثير. ولم يكن ايديولوجيا او متغاضيًا عن الاعوجاج. وكتاب «خارج المكان» ممتع في اسلوبه وفحواه ويشكل مدرسة في النقد الذاتي والكتابة الأدبية المسرحية الموضوعة في قالب مذكرات.

(لندن)

هشام شرابي في «النقد الحضاري لواقع المجتمع العربي المعاصر»

مفاتيح ما بعد الحداثة في يد حذرة

• بقلم: جميل قاسم •

• الكتاب: «النقد الحضاري لواقع المجتمع العربي المعاصر».
• المؤلف: د. هشام شرابي.
• الناشر: دار نلسون - بيروت، ٢٠٠٠.

* قد يعتبر كتاب «النقد الحضاري لواقع المجتمع العربي المعاصر» (الصادر عن دار نلسون بيروت) هو الحلقة الضائعة بين موقف المفكر هشام شرابي الوضعي القديم القائم على منطق التضاد الثنائي، وموقفه الجديد القائم على منطق الاختلاف التعددي. اذ نشهد في هذا الكتاب تطوراً ايجابيًا في قراءات الدكتور شرابي، تشمل خطابات ما بعد الحداثة الأنوارية الجديدة، والتناص الأدبي، السيميائي، والمقاربة التفكيكية النقدية للموضوعات.

ويدل الرؤية القديمة القائمة على ثنائية وضعي ميتافيزيقي وايماني عقلي، نجده في هذا الكتاب ينطلق من رؤية تعددية في قراءة النص، ويرجع الفكر الى منطق العصر بالدعوة الى الحوارات الأفقية بين فئات وجماعات ومؤسسات المجتمع المدني، ولا تعود النزعة العلمانية في هذا الفكر تعني اللادينية او نفي الإيمان والقيم الدينية (التي تغذي حياة قطاعات واسعة من الجماهير الشعبية) بل ترمي الى فصل ما هو اجتماعي وسياسي ومحسوس عما هو روحي وسماوي ومجرد.

ومع ذلك لا يزال شرابي يحتفظ بلوحة مقولاته الشهيرة حول التعارضات ما بين النظام البطركي، الأبوي والرعوي، ونظام الحداثة، وفيه تتعارض المعرفة القائمة على العقل والمعرفة القائمة على الفكر الأسطوري، والتضاد بين الحقيقة العلمية والحقيقة الدينية، والتعارض بين اللغة التحليلية واللغة الخطابية. هذا مع العلم بأن فلسفة ما بعد الحداثة لا تقوم على التعارض والتضاد والتناقض، والصدقية العقلية، وانما على الاختلاف والفوارق، والغيرية، والمعرفة العملية، الاشارية والدلالية المعاشة. ونحن نجد في البنيوية مثلا، اعادة اعتبار للفكر الكلي، الاسطوري (الميثي) من خلال إعادة التأكيد على القيمة الرمزية المحددة للقيمة العقلية التمركزية (اللوغوقراطية)، من خلال النصاب والسياق والبنية والراموز CODE المحددة للمعرفة، وهي معرفة عقلانية لا تمركزية، تذهب الى الأشياء «مباشرة» بحثا عن المعنى والمغزى في «المعاش» الظواهري، والرمزي، والدلالي.

كما نجد التحليل النفسي يعود الى الأسطورة، الأصلية، لمعرفة الأبعاد السحيقة اللاواعية للنفس الانسانية، حيث يمتزج المعقول باللامعقول، والعقلي بالميثي (الأسطوري). كما ان اللغة بمنظور ما بعد الحداثة، اصبحت ترى الى الوجود ليس فقط باعتبار اللغة «لغة الكينونة» بل باعتبار الكينونة، هي نفسها «كينونة لغوية» كما يرى غادامير، وبهذا يصبح البحث عن الدلالة والمعنى في حلّ من مركزية العقل وشموليته. والمفارقة ان الدكتور شرابي يخالف، هو نفسه، هذه النظرة الثنائية، الواردة في «لوحة المقولات» فيقول في مقدمة كتابه ان النظرة الدينية للوجود لا تختلف عن النظرة العقلية، وان لكل منهما لغته الخاصة واطاره الفكري الخاص، وان الفارق بينهما هو كالفارق بين الشعر والحساب (ص ٢٢٥). وهو يقول في مكان آخر ان قراءة النص تضاهي في أهميتها كتابة النص، ويدعو الى لغة نقدية جديدة بنيوية وسيميولوجية وتفكيكية. وينقد اللغة التقليدية (البطركية) التي تقدم الكلمة على المعنى، والدال على المدلول، بالتعبير اللساني الحديث (ص ٤٥) وهو يرفض الخطابات المطلقة، ويدعو الى استنباط فكر مبدع يجمع في جدلية متنورة الفكر الديني والفكر التفكيكي والفكر العلمي التجريبي على حد سواء، يرتكز على الحداثة والتعددية والدمقراطية (ص ٥١).

ماذا عن علاقة الذات بالآخر؟

يرفض الدكتور شرابي الاتجاهين الغربوي والأصولي في الفكر العربي ويدعو الى اقامة موقف نقدي مستقل. وهو في محاجاته مع المستعربين يرفض مقولاتهم المركزية الغربية، التي تنطلق من دونية الآخر (العربي) وفوقية الذات الأوروبية. ويستعرض د. شرابي، في المقابل، اطوحات الحركة النقدية العربية التي تقوم (بنظره) على أطروحة رئيسية مفادها ان المعرفة المنقولة او «المستوردة» لا يمكن ان تحرر الفكر وان تطلق قوى الخلق والابداع، لكن استعراض الدكتور شرابي لهذه الأطروحات واصحابها (من أدونيس الى عبد الله العروي، فأركون، فالجابري، فحسين مروة، فهشام جعيط فالخطيبي وحتى الطيب تيزيني) يظل خارجيًا ولا يبين تمفصلات واختلافات هذه الأطروحات والأفكار من وجهة معرفية وابستمولوجية.

وموقف الدكتور شرابي من المدرسة النسوية (نوال السعداوي، وفاطمة المرنيسي، وخالدة السعيد وكتاباتهن) حماسي ويعوزه ايضا تبيان الفوارق والاختلافات الخطابية. ورغم الاتفاق معه بصدد مشكلة الاغتراب المزدوج الذي تعاني منه المرأة في المجتمع العربي، بتعبير الدكتورة خالدة السعيد «المرأة تعاني اغترابين: اغتراب طبقي واغتراب على صعيد البنية التحتية في نطاق الأسرة: فهي عبدة العبد»، فإننا نرى بأن القراءة التفكيكية ينبغي ان لا تهادن تمركزية الخطاب النسوي ايضا، لا سيما في كتابات الدكتورة نوال السعداوي، التي تقوم على موقف نسوي تمركزي (امرأة رجل) تكون فيه المرأة هي الأصل، والرجل هو الأدنى، في رؤية جندرية تقوم على التضاد بين الذكورة والأنوثة.

ويطرح الدكتور شرابي مشكلة العدالة بين الرجل والمرأة من زاوية الاستقلال الذاتي، وليس من زاوية «المساواة» وفي هذا مقاربة نقدية جديدة، تؤكد او هكذا يجب ان تكون الفوارق الفردية وليس النوعية بين الرجل والمرأة. وفي هذا الموقف الأخير انسجام مع الدعوة لانبثاق خطابات مستقلة ترفض كل أشكال الهيمنة والتمركز العقلي، والايديولوجي، وترحب بالاختلاف والتعدد الفكري.

واطلاع الدكتور شرابي على نظريات ما بعد الحداثة صار واضحًا أكثر فأكثر، لا سيما في استعماله للتعابير القاموسية حول مركزية العقل لجاك دريدا، او «عالم الحياة» او «دنيا العيش» حسب الترجمة Libens welt عند هابرمسن، او مفهوم اللاوعي السياسي عند جيمسون الخ.

خطاب ما بعد الحداثة يتميز عن الحداثة (العقلية والأنسية) باعتبار الحداثة تتحدد بذاتية الحداثة، في جدة الخلق والابتكار والابداع الذي يقوم عليه الموقف الحداثوي. لكنه (شرابي) يجد أن خطاب ما بعد الحداثة يقوم على «اللعب والحوار» ويعتمد في تعريفه هذا على المفكر المصري ايهاب حسان الذي يعرف هذا الخطاب أنه خطاب يدعو في رفضه الى القيم الأزلية الى التهكم والتوجه الفردي والعودة الى الذات، في فكر لا يجد امامه منفذاً الا في الفكاهة والهزل واللعب، ورفض روح الجد وفي تجذير الوعي الذاتي.. الخ. وفي رأينا ان هذا التوصيف لفكر ما بعد الحداثة يعبر عن رأي كاتبه لأن خطابات ما بعد الحداثة عند كتاب آخرين كجان فرنسوا ليوتار، وجياني فاتيمو، وهابرماس



تدعو الى حداثة جديدة تجدد المعنى والقيمة على أساس دلالي وليس على أساس عباري (كلامي وهزلي ولغوي سفسطائي) وشتان ما بين تجديد المعنى ورفض روح الجد، والهزل. اما «اللعب» بالمفهوم النيتشوي، رائد لغة الاختلاف ما بعد الحداثوية، فيعني تجاوز كل تطابق لغوي مركزي، وأسلوبي، وتطابقي. يقول نيتشه (اسلوبي يشبه اللعبة، التي تلعب بكل المتناظرات وتزدريها» وهذا يعني التأكيد على المختلف.

يرى الدكتور شرابي انه اذا كان بوسع الكتاب الغربيين امثال دريدا وليوتار ودغولوز، ان يضعوا فكرة الالتزام السياسي، ويركزوا على الحوار النظري وقضايا الابستمولوجيا فان المثقفين والكتاب العرب لا يسعهم السير في هذا الاتجاه اذا هم تمسكوا بمسؤوليتهم الوجودية والتاريخية، والتزموا بقضايا شعبهم ومجتمعهم. والحقيقة ان نظريات ما بعد الحداثة التي تقوم على تجديد الفكر، والبحث عن اللامفكر فيه، بمنطق الاختلاف والمعنى والقيمة لا تتعارض مع خطاب الالتزام السياسي والاجتماعي بقضايا الانسان والمجتمع والشعوب، في تحريرها للفكر السياسي من الدوغماطية والأدلجة والأصولية (العقلية والنقلية) بل هي قمينة وكفيلة بتجديد الخطاب السياسي في الحياة اليومية العملية والفعلية المعاشة.

(عن «السفير»)

«التابو في الأدب النسوي العربي»

* «التابو في الأدب النسوي العربي» عنوان الأطروحة التي ناقشتها الدكتورة مي سبع في جامعة بوردو (فرنسا)، وتصلح لأن تكون كتابا مرجعًا في متناول الجميع لقيمتها البحثية والأدبية.

تضم الأطروحة (اربعمئة صفحة) ثلاثة أقسام وخاتمة تحليلية استنتاجية، وتشكل نهجًا جديداً في دراسة الآثار الأدبية ذات القضايا الساخنة التي كانت في ابعادها المجتمعية والعقيدية من «المحرمات»، خاصة لدى الأقلام النسوية التي اخضعتها القيود المجتمعية الموروثة لشروط قاسية، فضلا عن عوامل العزل والتهميش.

عملت الدكتورة سبع على هذا الموضوع خمسة أعوام، تقميشا وبحثا ودراسة اجتماعية تحليلية مقارنة. وخلصت في فصل أول الى معالجة المشكلة الذكورية في المجتمع العربي عامة، على المستويين الأفقي والعمودي، متناولة النظرة النسوية ومعاناة المرأة وقضية العلاقة الذكورية - الأنثوية في المجتمع المحافظ، وكيفية تصدي الكاتبات العربيات لهذه المشكلة في تكونها الفكري والموروثات الحضارية التراكمية التي اثقلت المجتمع العربي بتركيباته الفسيفسائية. وفي مدخل تقديمي للأطروحة ومعالجاتها الأساسية، ركزت الباحثة على نموذجين من الكتابات النسوية اللامعة بمواقفها وآرائها، فتناولت بالتحليل العلمي المبني على قواعد علم الاجتماع النفسي والتحليل الفكري والثقافي انتاجات نوال السعداوي وغادة السمان، بكونهما مثلين نافذين في منظومة الكتابة النسوية الملتزمة قضية المرأة والمجتمع.

وخصصت الفصل الثاني لدراسة انتاجات نوال السعداوي. فانطلاقا من بيوغرافية واسعة اعادت الدكتورة سبع ترتيب علاماتها الفارقة، ودرست أفكارها ومواقفها وكتاباتها، مع تحليل معمق لموقفها من المجتمع الذكوري ورفضها لسلطوية الرجل، وعدم التسليم بفوقيته وتفوقه، مع تسليط للأنوار على مطالبتها بالنضال المشترك والثنائي بين الرجال والنساء للتخلص من المحرمات (التابو) المجتمعية التي من شأنها ان تعود بالمجتمعات العربية الى التخلف والجمود الفكري.

في موازاة ذلك، تناولت سبع في الفصل الثالث انتاجات الاديبة غادة السمان وانطلاقة حريتها وفلسفتها الخاصة بالتحرر، عاملة على الربط بين التحرر الذكوري والتحرر النسوي من (التابو)، واهمية ذلك في انضاج الوعي القومي العربي، من خلال فكر غادة السمان ونظرتها الى الأمور، وكيفية توظيفها الأدب لخدمة قضية المرأة التي جهدت لإبرازها وتقديمها الى الناس من خلال الفنون الأدبية الراقية والكتابة الجريئة الحاملة هموم المجتمع وقضاياه.



• نوال السعداوي •



• غادة السمان •

وفي خاتمة تحليلية، زاوجت بين العرض المسهب والطرح الواضح فتناولت الباحثة في دراسة بانورامية واسعة المساهمة النسوية في القوانين وتحديثها انطلاقا من التجربتين الحاصلتين في لبنان وتونس، مستعينة بفيض من المراجع والمصادر والمقابلات التي اخذت البحث وجعلته رائداً في حقله ومجاله، وخاصة ان هذه الاطروحة بما تحمله من قيم علمية وبحثية جديدة ودالة هي من أولى الأطروحات التي تناقش في قسم «الثقافة والمجتمع» في جامعة بوردو - ميشال مونتان.

ويذكر ان الدكتورة مي مارون سبع نالت درجة مشرف جداً على أطروحة الدكتوراة التي ناقشتها في جامعة بوردو - ميشال مونتان، في ايلول الفائت، امام لجنة مؤلفة من خمسة اساتذة بينهم اللبنانية الدكتورة صفية سعادة، واللبناني الدكتور سماحة الخوري. وبعد ثلاث ساعات من المناقشة والدفاع منحت اللجنة السيدة سبع الدكتوراة في اختصاص «الثقافة والمجتمع» بدرجة مشرف جداً، مع التمني بطبع الأطروحة، نظراً الى ما تحويه من طروحات وتجديد في النظرة الى القضايا التي تناولتها المرأة في كتاباتها ادبًا وشعراً ومعالجات فكرية.

(عن «النهار»)

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

الأسبوع الثاني

المباراة	النتيجة
هبوعيل شباب نحف - مكابي عيروني طيرة الكرمل	٤:صفر
هبوعيل حرفيش - مكابي طمرة	صفر:١
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل الخضيرة	١:١
مكابي الخضيرة - هبوعيل كفرسميع	٢:٣
مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي عسفيا	٣:١
هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل كفركنا	١:٣

المنطقة الجنوبية

المباراة	النتيجة
هبوعيل هرتسليا - هبوعيل ديمونا	١:٣
مكابي رمات عميدار - نحلات يهودا	١:١
هبوعيل كفارشليم - نس تسيونا	٣:صفر
هبوعيل مرمورك - اتحاد شباب يافا	صفر:صفر
مكابي يفنه - هبوعيل اللد	٣:صفر
رمات الباهو - هبوعيل كريات اونو	١:٢
مكابي القدس - مفسيرت تسيون	٣:صفر

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

الأسبوع الأول

المباراة	النتيجة
رموت مناشيه - مكابي معلوت	٢:٤
هبوعيل عرابة - هبوعيل صفد	صفر:٢ (اداري)
هبوعيل سخنين - عيروني نهريا	صفر:صفر
هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل ديرحنا	صفر:٤
بلدي عبلين - هبوعيل طوبا	صفر:١
هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل المكر	٢:١
عيروني شلومي - هبوعيل كوكب	٢:صفر
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل المغار	١:٢

المنطقة الشمالية «ب»

المباراة	النتيجة
هبوعيل تل حنان - مكابي تسور شالوم	٣:١
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الجليل الأسفل	صفر:صفر
اسي جلبوع - هبوعيل بئر المكـ	٦:صفر
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيـ حم	١:٢

بقية المباريات تأجلت

المنطق نوبية «أ»

المباراة	النتيجة
بيتار حولون - هبوعيل اور يهو	٢:صفر (اداري)
شمشون الطيبة - هبوعيل ازور	صفر:صفر
نس طبرق - هبوعيل هود هشارون	٢:٢
جفعات شموئيل - مكابي ابناء الطيرة	١:٢
مكابي كفرقاسم - هبوعيل كفرقاسم	صفر:صفر
هبوعيل الطيرة - محني يهودا	١:١
مكابي يهود - بيتار رمات غان	صفر:صفر

المنطقة الجنوبية «ب»

المباراة	النتيجة
مكابي بئر السبع - هبوعيل مشوش	صفر:١
هبوعيل بني لخيش - شباب راهط	١:٣
هبوعيل اوفاكيم - هبوعيل شباب اللد	٢:٧
هبوعيل بروحام - عليا كفارسابا	٣:صفر
سديه عوزيا - كريات عكرون	١:١
بن تسفي - بيتار بات يام	٢:١
مكابي اللد - مرحافيم	٢:صفر
بيتار كريات جات - هبوعيل راهط	١:٢

الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى

المباراة	النتيجة
هبوعيل الريحانية - دير الأسد	٤:١
مكابي المغار - مكابي مجد الكروم	٢:١
هبوعيل ساجور - هبوعيل الجش	٣:٢
مكابي بيت جن - هبوعيل يانوح	٧:٣
شباب بركا - هبوعيل البقيعة	٢:صفر

الجليل الغربي

المباراة	النتيجة
هبوعيل ترشيحا - هبوعيل شباب المزرعة	صفر:١٢
هبوعيل كابول - مكابي البعنة	١:٦
مكابي كفرسميع - أبناء جولس	٢:٣
مكابي شعب - بيتار عكا	٣:١
هبوعيل نهريا - هبوعيل كسرى	صفر:٣
هبوعيل جت الجليل - بيتار معلوت	٢:٤

المثلث

المباراة	النتيجة
هبوعيل الكعبية - عرب الهيب	١:٣
شباب كسرى - الاتحاد شفاعمرو	صفر:٣
هبوعيل الجديدة - وادي سلامة	٢:٢

المباراة	النتيجة
هبوعيل شفاعمرو - خلة الشريف طمرة	صفر:١
هبوعيل الشيخ دنون - مكابي كريات بياليك	٣:صفر

يزراعيل

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفركما - هبوعيل الناعورة	٤:٥
هبوعيل صندلة - بيتار العفولة	٤:٢
هبوعيل دبورية - مكابي بيسان	١:٢

حيفا

المباراة	النتيجة
سبارتاك حيفا - بيتار حيفا	٣:١
مكابي دالية الكرمل - مكابي الكعبية	٢:٢
شباب الكبابير - بيتار العمل	٤:٤
مكابي نيشر - هبوعيل ابوسنان	٥:٢
بسمة طبعون - مكابي نفيه شأنان	(توقفت)
مكابي كشافة حيفا - بيتار عتليت	صفر:٤

شومرون

المباراة	النتيجة
مكابي الفريديس - مكابي بلدي كفرقرع	٢:١

الشارون

المباراة	النتيجة
مكابي كفاريونا - هبوعيل قلنسوة	٢:صفر
بردسيا - بلدي كفاريونا	٢:١

دان

المباراة	النتيجة
بيت دجون - بيتار اورانيت	١:صفر
مكابي قلنسوة - بيتار عيمق هيردين	٤:صفر
معوف - رأس العين	٢:٣

تل أبيب

المباراة	النتيجة
بيتار يافا - مكابي بات يام	١:صفر
نادي سبورت حولون - مكابي مونتفيوري	٥:٢
بار ايلان - كريات شالوم	٣:صفر
رمات يسرائيل - بيتار يهود	٣:٥
الكشافة الاورثوذكسي يافا - عوتسما حولون	صفر:٥

الجنوب

المباراة	النتيجة
نتيفوت - بني شمعون	٢:٤
عراد - هبوعيل الهزيل	٤:صفر

لائحة الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية

بعد الأسبوع الثاني

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل شباب نحف	٦ - ١	٦
٢. مكابي الخضيرة	٦ - ٣	٦
٣. هبوعيل كريات شمونة	٥ - ٣	٤
٤. هبوعيل كفرسميع	٥ - ٥	٣
٥. مكابي عسفيا	٤ - ٤	٣
٦. مكابي طمرة	٢ - ٢	٣
٧. هبوعيل كفركنا	٤ - ٥	٣
٨. مكابي طيرة الكرمل	١ - ٤	٣
٩ - مكابي طرعان(*)	٢ - ٢	١
١٠. هبوعيل مجدال هعيمق	٣ - ٤	١
١١. هبوعيل حرفيش	١ - ٢	١
١٢. هبوعيل الخضيرة	١ - ٢	١
١٣. هبوعيل اكسال(*)	صفر - ١	صفر
١٤. مكابي ابناء شفاعمرو	٣ - ٦	صفر

(*) مباراة ناقصة.

لائحة المنطقة الجنوبية

الفريق	الأهداف	النقاط
١. هبوعيل كفارشليم	٥ - صفر	٦
٢. مكابي يفنه	٥ - صفر	٦
٣. هبوعيل هرتسليا	٥ - ٢	٦
٤. هبوعيل مرمورك	٤ - ١	٤
٥. رمات عميدار	٣ - ١	٤
٦. معليه ادوميم/ القدس	٤ - ٢	٣
٧. مفسيرت تسيون	٢ - ٣	٣
٨. رمات الباهو	٢ - ٣	٣
٩. نحلات يهودا	١ - ١	٢
١٠. هبوعيل ديمونا	١ - ٣	١
١١. اتحاد شباب يافا	صفر - ٢	١
١٢. كريات اونو	١ - ٤	صفر
١٣. نس تسيونا	صفر - ٥	صفر
١٤. هبوعيل اللد	١ - ٧	صفر

كأس الكؤوس العربية: الريان القطري بدلا من الوصل الاماراتي

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - أصدر الاتحاد العربي لكرة القدم بيانًا رسميًا أكد فيه مشاركة الريان القطري مكان الوصل الاماراتي في مسابقة كأس الكؤوس العربية التي يستضيفها نادي الهلال في الرياض من ٨ إلى ٢١ الحالي.

وجاء في البيان ان الاتحاد العربي «اختار الريان بعد ان تلقى اعتذار نادي الوصل عن عدم المشاركة وذلك لحلوله ثانيًا في تصفيات المجموعة الأولى التي اقيمت في دبي».

وتشارك في المسابقة ١٠ فرق وزعت على مجموعتين بحيث وضع الاتحاد القطري حامل اللقب على رأس المجموعة الأولى، والهلال السعودي المنظم على رأس الثانية.

وتضم المجموعة الاولى الاتحاد القطري والنصر السعودي والريان القطري وشباب المحمدية المغربي والوحدات الاردني، والثانية الهلال السعودي والمريخ السوداني والعربي الكويتي واتحاد عنابة الجزائري وجبلة السوري.

بطولة فرنسا: نتائج المرحلة الرابعة عشرة

* باريس - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم:

المباراة	النتيجة
موناكو - ليون	صفر - ٢
اوكسير - باريس سان جرمان	١ - صفر
مرسيليا - رين	صفر - ١
بوردو - ليل	١ - صفر
غانغان - سيدان	صفر - ٣
لنس - باستيا	٤ - صفر
نانت - متز	٢ - صفر
سانت اتيان - تروا	٤ - ١
تولوز - ستراسبورغ	صفر - صفر

الدوري الأمريكي للمحترفين: نتائج مباريات أمس الأول السبت

* واشنطن - «و.ص.ف.» - في ما يلي نتائج المباريات التي أقيمت مساء أمس الأول السبت ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين:

المباراة	النتيجة
فانكوفر غريزليز - لوس انجليس ليكرز	٨٩ - ٩٨
تورونتو رابتورز - واشنطن ويزاردز	١٠٣ - ٩٦
انديانا بيسرز - شيكاغو بولز	٩٤ - ٨١
كليفلاند كافالييرز - بوسطن سلتيكس	٩١ - ٨٩
اتلانتا هوكس - اورلاندو ماجيك	١٠٤ - ١٠٧
ميامي هيت - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٨٢ - ٨٤
نيوجيرزي نتس - تشارلوت هورنتس	٨٧ - ٩٨
مينيسوتا تمبروولفز - ساكرامنتو كينغز	٩٩ - ٩١
دالاس مافريكس - يوتا جاز	١٠٦ - ١١٢
ميلووكي باكس - ديترويت بيستونز	٩٧ - ٨٨
دنفر ناغتس - فينيكيس صنز	٩٩ - ١٠٢
سياتل سوبر سونيكس - بورتلاند ترايل بلايزرز	٩٠ - ٩٧
غولدن ستايت ووريرز - سان انطونيو سبيرز	١٠٥ - ١١٧
لوس انجليس كليبرز - هيوستن روكتس	٧٧ - ٧٤

برنامج الاثنين

تقام اليوم الاثنين ٦ مباريات على النحو الآتي:

اورلاندو ماجيك - سياتل سوبر سونيكس
دنفر ناغتس - دالاس مافريكس
يوتا جاز - مينيسوتا تمبروولفز
فانكوفر غريزليز - اتلانتا هوكس
ساكرامنتو كينغز - بورتلاند ترايل بلايزرز

موسم الانتقالات يتجدد في مكابي الاخاء

أسماء تطرح وأخرى يتم التفاوض معها والهدف: انقاذ السفينة قبل ان تغرق

* الهزائم المتتالية، التي مني بها فريق مكابي الاخاء الناصرة مؤخراً والتي شملت أيضاً تغيير المدير الفني، ما زالت تهز أركان هذا النادي العريق!!

وضمن المحاولات التي يبذلها المسؤولون (الجهاز الاداري والجهاز الفني) لانقاذ الموقف تمثلت بمفاوضات مكثفة ومتشعبة يجريها المدير الفني نفسه ايلي محفود والمدير الاداري باسم سليمان مع سلسلة من اللاعبين.



• وسيم عباس - هل يعود إلى هذا الزي في الاخاء •

أثناء التدريب المسائي بالأمس تواجد في الملعب لاعب مكابي كفركنا وسيم عباس، الذي تم التوجه اليه ليعود إلى الفريق النصراوي بعد ان حرر منه في بداية الموسم، لعدم الاتفاق على المقابل المادي. وقدم للاعب اقتراح مادي وعد بدراسته والرد عليه اليوم. من ناحية أخرى يجري المدير الفني ايلي محفود سلسلة من المفاوضات مع ايرز بيالا من مكابي بيتح تكفا ودودو بيتران من حولون وكذلك ساهر مزراحي، الذي ترك بني يهودا وتدرب بالأمس مع نتسيرت عيليت.

أما شارون اڤيتان فقد اعتذر عن عدم حضوره، لأنه على ما يبدو يتعرض لضغط عائلي بعدم اللعب في منطقة الناصرة!!

كذلك يفاوض محفود مهاجم هكواح اللتواني ايمانتس فودريس الذي حرر من الفريق، ومن المفروض ان يكون قد اجتمع بالأمس مع مدير فريق هكواح.

وتدرب بالأمس مع الفريق المهاجم الأجنبي ڤيتالي كرمنيتسكي ابن التاسعة عشرة والذي لعب سابقًا في مكابي عكا وتتبع بطاقته لهبوعيل بيتح تكفا. أما المهاجم المولداڤي ڤلاديمير دوڤچا والذي تدرب قبل شهرين مع الفريق فمن المتوقع وصوله خلال هذا الأسبوع لمفاوضته من جديد.

• ايلي محفود - يساعد الادارة في المفاوضات •

بالأمس نشب خلاف مع قلب الدفاع فوسيني داودا الذي أصيب في المباراة أمام كفارسابا وسيتغيب عن الملاعب لمدة شهر على الأقل، حيث طالبته الادارة بفض الاتفاق معه، نظراً لعدم رضا المدير الفني منه ولكثرة تعرضه للاصابة. إلا أن اللاعب رفض الفكرة وطالب بمستحقاته حتى نهاية الموسم. ادارة الفريق توجهت لوكيل اللاعب لينور روزنتال وطلبت منه التدخل لحل هذه المشكلة.

وعلى صعيد آخر فان المدرب معاد نصر الدين لم يحضر إلى تدريب الأمس، ويبدو ان ذلك استمرار لاستيائه من الوضع القائم، حيث أعلن أكثر من مرة انه يفضل الرحيل على البقاء في ظل الظروف الموجودة. وكنا قد أشرنا في أعداد سابقة من الاتحاد الرياضي إلى إمكانية تعاقده مع مكابي كفركنا ليعمل إلى جانب هشام الزعبي.

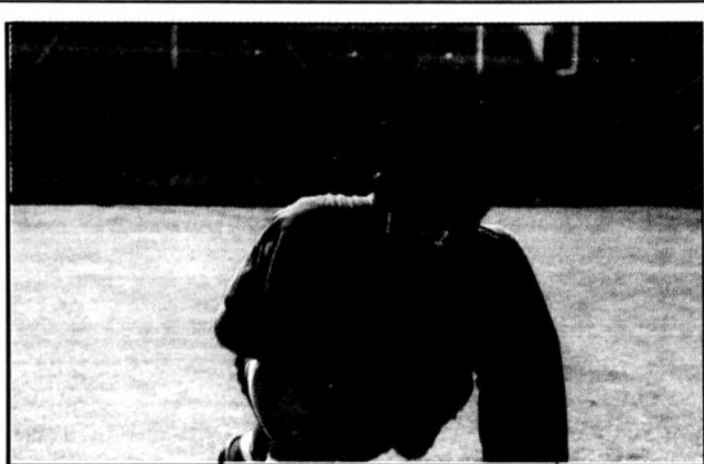


هذا وسيجري الفريق صباح اليوم تدريبه الأخير استعداداً للمباراة المعادة مع بيتار بئر السبع والتي من المفروض ان تقام غداً، الساعة الثانية والنصف على استاد الناصرة عيلوط ان لم تحدث مفاجآت غير متوقعة قبل ذلك.

(عبد أبو ليل)

• فوسيني داوودا - أصبح لاعبًا غير مرغوب فيه •

المباراة المؤجلة لاتحاد ابناء سخنين مع هبوعيل رمات غان غدا الثلاثاء



• توم بنادو - لم يعد له مكان في سخنين •

وغداً أيضًا: مكابي الاخاء - بيتار بئر السبع

* حدد اتحاد كرة القدم، غداً الثلاثاء، موعداً لإقامة المباراة المؤجلة بين هبوعيل رمات غان واتحاد أبناء سخنين من الأسبوع الثامن للدوري، وستجرى على ملعب المختيش (الجرن) في رمات غان الساعة الثانية والنصف. وستكون فرصة لجهاز التدريب واللاعبين للمحافظة على سير المباريات. بعد تأجيل المباراة من أمس الأول السبت أمام هبوعيل بئر السبع. اليوم صباحًا سيجرى الفريق تدريبه الختامي على الملعب الفرعي في عيلوط كي توضع اللمسات الأخيرة للتركيب الذي سيخوض المباراة.

على صعيد آخر من المفروض أيضًا أن تقام غداً وفي نفس الوقت المباراة المؤجلة لمكابي الاخاء الناصرة مع بيتار بئر السبع على استاد الناصرة عيلوط، بعد ان أعلن المتحدث باسم شرطة المروج بالأمس انه لا مانع لدى الشرطة إطلاقًا باجراء المباراة.

وأكد لنا بالأمس رئيس الادارة مازن غنايم صحة الخبر الذي نشرناه بالأمس في «الأسبوع الرياضي» عن قيام المدافع توم بنادو بالتدريب في الأسبوع الماضي فريق هبوعيل كفارسابا، حيث يجري اختبارات قبل ضمه.

وعن سؤالنا عن السبب أكد مازن انه بعد ضم نير سوحير أصبح من الصعب على بنادو ان يجد له مكانًا في التركيب الأول.

(عادل طربيه وعبد أبو ليل)

التعادل ضاع في الدقيقة الأخيرة

مكابي الخضيرة - هبوعيل كفرسميع ٣:٢

تقرير: عماد فلاح

* خسر فريق هبوعيل كفرسميع مباراته الثانية في الدوري وبنفس النتيجة التي فاز بها في الأسبوع الماضي على مجدال هعيمق، وبثلاثة أهداف مقابل هدفين، أمام فريق مكابي الخضيرة. ورغم ذلك كان من المفروض ان يخرج فريق كفرسميع متعادلاً، لو أحسن موشيكو حين استغلال الفرصة الكبيرة التي سنحت له، عندما تخطى الحارس ولعب الكرة في المرمى الخالي، لكن مدافع الخضيرة أبعدها في الوقت المناسب.

الهدف الأول في المباراة سجله آڤي زربيف في الدقيقة الخامسة، ثم أضاف ايهود تشوڤا الهدف الثاني بعد ست دقائق. المدافع ليونيد بوشتاين قلص بهدف لكفرسميع في الدقيقة ٤٧، ثم عاد تشوڤا وسجل الهدف الثالث لمكابي الخضيرة في الدقيقة ٥٣. المهاجم حمودي بريق تمكن من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الحادية والسبعين، إلا انه لم يكن كافيًا لتغيير النتيجة.

مثل كفرسميع في المباراة:

مارون بركات، زاهر فلاح، نيسيم اسولين، أيمن فلاح، ليئونيد بوشتاين، ركاد فلاح، بهجت خطيب، آڤي عياش، ايلي عياش، نير اشكنازي وحمودي ابريق.

وشارك كبدلاء: موشيكو حين، شاي ديان ووائل فلاح.

حكم المباراة زيڤ ادلر أمام مائة وخمسين متفرجًا على ملعب مكابي الخضيرة.

نقطة خارجية ثمينة

هبوعيل مرمورك - اتحاد شباب يافا صفر:صفر

تقرير: مراسل خاص

* يبدو ان العمل الجيد الذي يقوم به المدير الفني والاداري لاتحاد شباب يافا رفعت ترك بمساعدة المدرب منير نحمياس بدأ يؤتي ثماره. فبعد الخسارة البيتية الأولى الأسبوع الماضي أمام هبوعيل كفارشليم بهدفين مقابل لا شيء، تمكن الفريق اليافاوي من العودة من مباراته الخارجية أمام الصاعد الجديد هبوعيل مرمورك بنقطة غالية، بعد تعادلهما بدون أهداف.

وقدم الفريق اليافاوي مباراة جيدة، غير ان فترة الاعداد غير الكافية التي كانت من نصيبه، بسبب المشاكل المادية والادارية والتي دفعت بالمدرب القدير رفعت ترك إلى أخذ زمام الأمور ومعالجة الموقف.

سوريا: انحياز واشنطن يمنع نجاح مبادرة كلينتون حول الشرق الاوسط

* دمشق – الوكالات – شككت صحيفة «سيريا تايمز» امس الاحد بفرص نجاح مبادرة الرئيس الامريكي بيل كلينتون القاضية بلقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كل على حدة في البيت الابيض الاسبوع المقبل.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها ان «دعوة عرفات وبراك الى البيت الابيض هي خطوة مكتوب لها الفشل اذا استمرت الادارة الامريكية في دعم اسرائيل حتى لدى قيامها بقتل فلسطينيين ابرياء واستخدام صواريخ ودبابات ضدهم».

واضافت الصحيفة السورية ان «القادة الامريكيين يجب ان يكونوا اكثر حزما» ازاء اسرائيل، ودعت واشنطن الى التحرك سريعا وعدم انتظار الانتخابات «لان الفلسطينيين ما زالوا يقتلون في كل انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة».

الجامعة العربية تؤكد عقد اجتماع لجنة المتابعة للقمة العربية في الدوحة

* القاهرة – و.ص.ف – اكد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ان لجنة المتابعة للقمة العربية الاستثنائية التي خصصت لدعم الفلسطينيين ستجتمع الاربعاء في الدوحة (قطر) على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال عبد المجيد امام الصحافة ان اجتماع وزراء الخارجية هذا «ستترأسه مصر وسيجمع الاردن وسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية وتونس والسعودية والمغرب».

واضاف ان لجنة المتابعة ستبحث «ازمة المنطقة الناجمة عن استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي وسبل مواصلة الدعم العربي للشعب الفلسطيني».

وكان من المفترض عقد هذا الاجتماع اساسا في القاهرة التي استضافت القمة العربية في ٢١ و ٢٢ تشرين الاول الماضي.

العراق يرفض طلبا امريكيا للابلاغ عن مواعيد رحلاته الداخلية

* بغداد – و.ص.ف – رفض وزير النقل العراقي،، احمد مرتضى احمد، امس الاحد، طلبا امريكيا يتعلق بالابلاغ عن مواعيد الرحلات الداخلية في العراق التي استؤنفت بعد توقف دام عشرة اعوام.

وقال مرتضى للصحافيين قبيل اقلاع الطائرتين من بغداد الى البصرة (جنوب) والموصل (شمال) «نحن احرار في ارضنا واجوائنا ولا يوجد قرار دولي يمنع الطيران» فوق العراق.

وكان الوزيرالعراقي يرد على سؤال عن طلب من جانب الولايات المتحدة بالابلاغ عن مواعيد الرحلات الداخلية العراقية التي لم تعتبرها الامم المتحدة مخالفة للحظر الجوي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مرتضى قوله ان «الرحلات الداخلية ستستمر يوميا وبواقع رحلة واحدة الى كل من البصرة والموصل لتسهيل سفر المواطنين».

واكد مجددا ان العراق «لا يعترف بما يسمى منطقتي حظر الطيران لانهما فرضتا عليه من قبل الادارة الامريكية وتابعتها بريطانيا».



• مطار بغداد الدولي •

وردا على سؤال عن تأخر استئناف الرحلات الداخلية عشر سنوات، اكد مرتضى ان «هذا التأخير جاء نتيجة للاضرار التي الحقتها طائرات العدوان بالمطارات وعدم توفر السلامة الجوية للطائرات».

واكد ان العراق «استكمل الآن اعادة تأهيل المطارات التي اصبحت جاهزة لاستقبال الطائرات».

السعودية تحول ثلاثين مليون دولار الى السلطة الفلسطينية

* الرياض – و.ص.ف – صرح مصدر دبلوماسي فلسطيني امس الاحد ان المملكة العربية السعودية قامت بتحويل مساعدة عاجلة تبلغ ثلاثين مليون دولار الى السلطة الفلسطينية.

وقال المصدر نفسه لوكالة الصحافة الفرنسية ان السعودية حولت هذا المبلغ الى السلطة الفلسطينية «لمساعدتها على مواجهة الظروف الصعبة الناجمة عن استمرار الحصار الاقتصادي الاسرائيلي وفي ظل الظروف والاعباء التي فرضتها الانتفاضة».

وكانت القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي اقرت قتراحا سعوديا بانشاء صندوقين احدهما للقدس برأسمال قدره ٨٠٠ مليون دولار والاخر للانتفاضة بمبلغ مئتي مليون دولار.

واعلن ولي العهد السعودي الامير عبد الله حينذاك تبرع بلاده ب‍ ٢٥٠ مليون دولار لهذين الصندوقين.

مع أيمن عودة!

* ينشر رئيس بلدية حيفا (الجنرال احتياط) عمرام متسناع، اليوم، في صحيفة «الاتحاد» إعلانًا من نوع خاص جداً جداً.. فهو إعلان مدفوع الأجر، بحجم غير عادي، مجمله هجوم منفلت على عضو بلدية حيفا الجبهوي، الرفيق أيمن عودة. وذلك، لأن هذا الأيمن يملك من «الوقاحة» أكثر مما تتحمله الأحاسيس العسكرية لحضرة الجنرال المتقاعد.

فيما يلي بعض الأوصاف الاستعلائية التي يطلقها السيد متسناع على المحامي عودة: «تنقصه التجربة الحياتية»، «لا يفهم التاريخ»، «متعطش للشهرة الإعلامية»، تصرفه «صبياني أهوج عديم المسؤولية» وغيرها من هذا المستوى المرموق (جداً جداً!).

خلفية هذا الإنفلات، أن المحامي عودة رفض المشاركة في حفل عشاء تقيمة رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا، إلى جانب وزير الوصاية على العرب متان ڤلنائي (جنرال احتياط أيضًا). وبغضّ النظر عن أهداف وأعمال وربما حتى انجازات هذه الرابطة، والتي لم يتعرض لها المحامي عودة بالمرة، ولا نظنه يفعل، فلا يزال وسيبقى من حقه وضع الأمور في النصاب الذي يراه ملائمًا، حسب مبادئه، مفاهيمه وطروحاته – وهي بالطبع لا تمثله وحده، بل تمثل آلاف الشباب، شبان وصبايا، عرب في حيفا وخارجها.. وبالطبع فمن حق ڤلنائي ان لا يوافق معه، ومن حق متسناع كذلك ان يعارضه.. ولكن ليس من حقك يا متسناع بالمرة أن تهين المحامي عودة الذي يمثّل الآلاف، بوصفه منتخبًا عنهم ومنهم.

فعندما يطلق متنساع أوصافه الاستعلائية أعلاه، وبعنف كلامي مستهجن، فهو يقوم عمليًا باهانة كل من انتخب المحامي عودة، كممثل لحزب سياسي له امتداده القطري. ولا يمكن ان نكتفي بحصر كلماته عند المحامي عودة فقط! والذي يظهر، بالمناسبة، في الإعلام بفعل نشاطه وفعله، وليس لكونه «عارض أزياء». ويبدو ان عودة نجح فعلاً في ارباك رئيس البلدية، وفي أكثر قضية، حتى ردّ الأخير بهذا التهور..

وعندما يتحدث كمن يملك صلاحية البت الأخلاقي بامتياز، فهو يثبت انه عندما كتب ما كتب، كان في حالة نوبة عسكرتارية، أخرجته من المتعارف عليه كسياسي.. سياسي يجدر به تقبّل آراء الغير، حتى ولو لم تعجبه. وإذا أراد فليناقشها، ولكنه سيصبح مثيراً للسخرية إذا اخذ لنفسه صفة المعلم «العارف بالتاريخ».. فنحن نذكر تاريخه جيداً!! ثم انه ما دخل عمر المحامي عودة في مواقفه. ما هذا السخف. ألم ير متسناع حكومة الغباء السياسي بقيادة براك، وكلهم «مش صغار»؟!

وعندما يختار صرف أموال الجمهور حتى يهاجم أحد خصومه على خلفية سياسية، فمن اللائق أن يعيد فحص حساباته، وحسابات البلدية، للتأكد مما إذا كان قد استعمل أموال الجمهور بشكل غير لائق – على أقل تعديل!

وحتى تكون الأمور جلية: فالوزير ڤلنائي لم يحترم حتى هذه اللحظة، مثلاً، مطلب الجماهير العربية بوجوب اقامة لجنة تحقيق رسمية في جرائم شرطة إسرائيل التي قتلت (١٣) من اخوتنا، وجرحت المئات.. ولم تتقيّد حتى بالأوامر المعطاة لها، والتي تمنع استعمال الرصاص الحي القاتل. وكذلك: لم ننسَ بعد كيف خرج متسناع مدافعًا بكل قوة عن سياسة براك، التي قتلت ولا تزال، وقصفت ودمّرت حياة آلاف العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة، وعرّضت حياتنا جميعًا لخطر الحرب. ونذكر كيف انه عمل، ولا يزال، إلى جانب براك كأحد الدعائيين رقم (١) حتى يبرر للرأي العام خطوات رئيس الحكومة المجنونة.. أبعد كل هذا، يملك متسناع من الجرأة بحيث يهاجم ممثلي الجماهير العربية، بطريقة مشابهة جداً للهجمة السلطوية – البوليسية التي يعزف عليها واحد (نعم) اسمه اليك رون إياه؟!

في المرة القادمة، اقترح على السيد متسناع ان يشرب كأسًا من الماء ويتروّى، قبل أن يقدم على خطوة كهذه.. لئلا يصبح مصيره مثل مصير براك، الذي فقد أية امكانية للاستناد إلى الجماهير العربية حتى يعود إلى الحكم!

(بقلم: رفيق)



بلدية حيفا

سلامًا وتحية للمواطنين العرب في حيفا

لقد قرأت بأسف شديد ترجمة ما نُشر في جريدة «الاتحاد» بتاريخ ٣١/١٠/٢٠٠٠ تحت عنوان «ثلنائي وبلدية حيفا ينظمان عشاء صلحة مع العرب».
يؤسفني ان عضو مجلس بلدي، في مقتبل العمر، تنقصه التجربة الحياتية ولا يفهم نسيج العلاقات بين اليهود والعرب في حيفا، يدعو الى مقاطعة لقاء مع الوزير متان ڤلنائي، لقاء، كان قد عُيّن قبل أكثر من شهرين.
ان المنطق السليم لا يحتمل ابدًا اي خلط او ترابط بين العلاقات اليهودية العربية في حيفا وبين الحدث الرهيب في كفرقاسم حيث قُتل ٤٩ مواطنًا، ان هذا الخلط او الربط لا يدل فقط على عدم فهم التاريخ، انما يشكل مقولة مهينة تنبع من غباء وتسعى الى هدف وحيد هو تعكير العلاقات بين اليهود والعرب في حيفا.

اليكم ايها القراء الكرام بعض الحقائق:

* رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا تأسست منذ ست سنوات وأهم نشاطاتها هو تجنيد تبرعات تُقدّم كمنح تعليمية للطلاب العرب الحيفاويين المحتاجين ماديا.
* مجموع قيمة المنح التعليمية التي وزعتها الرابطة حتى الآن، بلغ نحو مليون شيكل. نصف هذا المبلغ تبرع به أعضاء الرابطة، اما النصف الآخر فهو تبرعات جندها رئيس البلدية (غالبًا من متبرعين يهود من خارج البلاد).
* الرابطة تقيم سنويًا لقاء اجتماعيًا يُدعى اليه اعضاء الرابطة، والزوجات/الأزواج وشخصيات مرموقة. في هذه السنة، قررت الرابطة قبل أكثر من شهرين، ان تدعو ايضا الوزير متان ڤلنائي بصفته وزيرًا للعلوم والثقافة والرياضة ورئيسًا للجنة الوزارية لشؤون المواطنين العرب.

هذا اللقاء السنوي هو بالأساس لقاء تكريمي يستحقه اعضاء الرابطة الذين يدعمون مشروعًا إنسانيًا خيّرًا فيتبرعون بوقتهم وبأموالهم لمصلحة الطلاب العرب. وبالتالي، فان الادعاء بأن هذا اللقاء هو صلحة، هو حديث فارغ وإشاعة مختلقة كاذبة.
لقد قلتُ سابقًا بأن كل مقاطعة هي عنف بعينه، مما جعلني أعمل كل ما بوسعي وأبذل قصارى جهدي في سبيل وضع حد لمقاطعة اليهود للمطاعم وللمصالح الاقتصادية الأخرى التي يملكها مواطنون عرب. في مثل هذه الأجواء الحساسة، يقوم شاب عربي متعلم ومتعطش للشهرة الاعلامية، فيدعو الى مقاطعة لقاء سنوي تقليدي تعقده رابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا، انه لتصرف صبياني أهوج عديم المسؤولية.
ولي ملاحظة شخصية أخرى: لقد تميزتْ دائمًا قياداتُ الجماهير العربية في حيفا بحسها المرهف لمسؤولياتها وبإدراكها العميق لأهمية العلاقات المشتركة مع المواطنين اليهود. اما اليوم، فان عضو المجلس البلدي المحامي أيمن عودة، الذي يتباهى بكونه من «الممثلين الوحيدين للمواطنين العرب» في حيفا، قد تفوه هذا «الممثل الوحيد» في الأسابيع الأخيرة، بألفاظ صعبة تعكّر العلاقات بين اليهود والعرب في حيفا، وهذا مما يؤسفني جدًا.
هذا، وأرجو ان تعلموا ان اللقاء السنوي لرابطة الأصدقاء العرب لصندوق حيفا سيُعقد اليوم (الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠) الساعة الخامسة والنصف مساء في فندق «هار هكرمل» - حيفا، باشتراكي وباشتراك وزير العلوم والثقافة والرياضة متان ڤلنائي.

بمودة واحترام

عمرام متسناع
رئيس بلدية حيفا

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠
يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات وللصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

משרד הבריאות -מינהל תכנון, פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة- مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة التالية:

1. **مناقصة رقم ١٦/٠٠ - اضافة مكاتب وترميمات عامة**
   شعبة الطوارئ تل ابيب
   فترة تنفيذ العمل: ٣ أشهر
   التصنيف المطلوب: ١٣١ أ ١ ق * على الاقل
2. **مناقصة رقم ١٧/٠٠ - توريد وتركيب معدات تبريد مياه**
   مركز الصحة النفسية طيرة الكرمل
   فترة تنفيذ العمل: ٥ أشهر
   التصنيف المطلوب: ١٧٠ ب ١ ق * على الاقل
3. **مناقصة رقم ١٨/٠٠ - تحديث مقصورة ١١**
   مركز فربورغ لأمراض الشيخوخة - نتانيا
   فترة تنفيذ العمل: ١٦-١٨ شهرا
   التصنيف المطلوب: ١٠٠ ج ٣ * على الاقل

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ٧/١١/٢٠٠٠ مقابل مبلغ يدفع سلفا لحساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط).

رقم المناقصة	المكان	العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول مع نجمة	موعد جولة المقاولين	الملتقى
١٦/٠٠	شعبة الطوارئ تل ابيب	اضافة مكاتب وترميمات عامة	٤٠٠ شيكل جديد	١٣١ أ ١ ق على الاقل	٢١/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠	غرفة الاجتماعات في شعبة الطوارئ
١٧/٠٠	مركز الصحة النفسية طيرة الكرمل	توريد وتركيب معدات تبريد مياه	٤٠٠ شيكل جديد	١٧٠ ب ١ ق على الاقل	٢٣/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٣:٠٠	غرفة الاجتماعات في الطابق الاول في مبنى الادارة في المركز
١٨/٠٠	مركز أمراض الشيخوخة - نتانيا	تحديث مقصورة ١١	١٠٠٠ شيكل جديد	١٠٠ ج ٣ على الاقل	١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠	مكتب المهندس الرئيسي في المركز

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصات ١٦/٠٠، ١٧/٠٠، ١٨/٠٠

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف يتلاءم والفروع والاعمال اللازمة لتنفيذ المشروع.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مماثلة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض المقترح مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون. تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ٨/٢/٢٠٠١. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق في كراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة/ صرف الحوالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) -١٩٧٦.
و. شراء مستندات المناقصة.
ز. الشروط هي شروط تراكمية. العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.

آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ١٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠

توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقص بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٦/١١ •

• القناة الأولى:

٣٠ ٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥ ٦ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٠٠ ٨ - اللغة الفرنسية.
٣٠ ٨ - محطة الخيال.
٠٠ ٩ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٣٠ ٩ - انا وأنت والأولاد.
٠٠ ١٠ - شارع سمسم.
٢٥ ١٠ - ببساطة قالوا لي.
٣٠ ١٠ - جابا. جل وجيلي.
٣٥ ١٠ - نقاط بالألوان.
٥٠ ١٠ - بدون أسرار.
٠٠ ١١ - في صلب الموضوع.
٣٠ ١١ - رياضيات.
٠٠ ١٢ - يوميات ايدي.
٠٠ ١٣ - في غرفة حاني.
٠٥ ١٣ - قلم الرصاص السحري.
١٠ ١٣ - ترفيه.
١٥ ١٣ - قصص موش.
٣٥ ١٣ - في سلة الدمى.
٥٠ ١٤ - في غرفة حاني.
٣٠ ١٥ - ديجمون.
٠٠ ١٦ - جينجي.
٣٠ ١٦ - طلطابيز.
٠٠ ١٧ - مساء جديد.
٣٤ ١٧ - الملتقى.
٠٠ ١٨ - ايلي وليلي.
١٥ ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠ ١٨ - مجلة الرياضة بالعربية.
٠٠ ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠ ١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٥ ٢٠ - توم فلفل وزيت.
٠٠ ٢١ - مباط.
٣٠ ٢١ - لدى ميني.
٣٠ ٢٢ - فيلم وثائقي.
٣٠ ٢٣ - من اليوم الى الغد.
٠٠ ٢٤ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٠٠ ٦ - برامج للأطفال.
٤٣ ٦ - ريشت في الصباح.
٠٠ ٩ - برنامج ترفيهي.
٠٠ ١٠ - روسليندا.
٠٠ ١١ - اول سايننس.
٠٠ ١٢ - ليفي وبورشطاين برقصان.
٠٠ ١٣ - وقت الوالدين.
٣٠ ١٣ - بريكرس.
٠٠ ١٤ - قريب بعيد.
٣٠ ١٤ - يلتقطون خطأ.
٠٠ ١٥ - يوسي سياس.
٠٠ ١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠ ١٦ - كل أولادي.
٥٩ ١٦ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
٣٠ ١٧ - بالقراءة الأولى.
٠٥ ١٨ - محاكمة ايمي.
٠٥ ١٩ - عبلة ونص.
٣٠ ١٩ - الأخبار.
٣٠ ٢٠ - كول بوتيك.
١٠ ٢١ - مسلسل أجنبي.
٤٥ ٢٣ - ناش بريدجز.
٠٠ ٠٠ - موجز الاخبار.
١٠ ٠٠ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٦/١١)

١٩١٧ - بداية الثورة الروسية.
١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: فرنسا وبريطانيا واسرائيل توافق على وقف عدوانها العسكري على مصر.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى أمس الاول السبت، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤٤٢٧٧) شيكلا.
ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٨٩٨) شيكلاً، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٢٣) شيكلاً، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٤) شيكلاً، وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس (٥٩٨٠٥) أشخاص ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٢٠٢٠٥١٢) شيكلا.
ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية ويحصل كل واحد منهما على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وسيكون مبلغ الجائزة الاولى في سحب اللوطو القادم (٥٥) مليون شيكل وفي السوبربول (٤) ملايين شيكل.

حل اللغز السابق

أفقيا:
١ - الجيزار التيبتي، أمد.
٢ - نور الدين ابا، انغولا.
٣ - اميل زولا، دسام، ويار.
٤ - تور، لاوتسو، موزار.
٥ - ون، غير، كع، اسرع، آلي.
٦ - لوار، دف، أشست، رف، ان.
٧ - فسل، بغداد، برعو، رب.
٨ - رونسار، جمل، دبر دغيا.
٩ - أفرح، يا، حالات، ادشن.
١٠ - لغدهم، يمانعه.
١١ - سفينة، رودان، نقب، نبّ.
١٢ - انت الحب، بوسي، وهيي.
١٣ - عز، أتمّ، روينس، دانوب.
عموديا:
١ - اناتول فرانس.
٢ - اوموتو سوف، فاز.
٣ - جرير، التردين.
٤ - بال، غرّ، سخ، تنأ.
٥ - زلزلي، يا، لتأت.
٦ - ادوارد، غريغ، لم.
٧ - ريلو، قد، ادرج.
٨ - اناتك، أج، هوبر.
٩ - لا، سعاد محمد.
١٠ - تبدو، لا، أبّب.
١١ - يأس، آسي، لبنون.
١٢ - امستردام، س س.
١٣ - تأمور، عبثاني.
١٤ - بن، زعرور، نق.
١٥ - غوا، داعبوا.
١٦ - أوبرا، رغدة، هن.
١٧ - ملأ، لابيش، نبو.
١٨ - داروين، أنابيب.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - من مؤلفات ليو تولستوي - يوافق بين شيئين.
٢ - عملة عربية - اسم يعرف به مرض الطاعون.
٣ - شمل - الجوانب - نتعالك (مبعثرة).
٤ - اقصد المكان - تقال على الهاتف - اصبع - تلي فلانًا.
٥ - أكل الطعام - أنحال - العملاق.
٦ - دولة أمريكية - اخلاص - سنور (معكوسة).
٧ - نخاصم بشدة - مقياس ارضي - يلثمنا.
٨ - غاب النجم - رجاء - العواصف البحرية.
٩ - عزمتما على الأمر - صباح وهتاف - ألح في المسألة - فك.
١٠ - بحيرة في امريكا - عائلة ملحن مصري.
١١ - نصف كيلر - إقترب - نعم بالفرنسية.
١٢ - فقدتُ الحياة - ثغور - للتفسير - لقب تونسي.
١٣ - اول اللبن في النتاج - الأمر من خال - اصابعي - للنهي.
١٤ - شاعر جاهلي - عادتنا.
١٥ - شتم - الشأن - تكاتبهما.
١٦ - مطرب لبناني - اترك استعمال الشيء - أرشد.
١٧ - ممثلة مصرية معتزلة - نعم بالروسية - هضبة في سورية.

عمودياً:
١ - اسم يطلق على مصر - من الطيور.
٢ - مرفأ في قبرص - هلاك - اسم مذكر أجنبي.
٣ - نصف حالف - نقيض نهاية - فقد الحياة - حرف موسيقي (معكوسة).
٤ - قبيلة عربية - متشابهان - خرقة المصباح - تحركا واضطرابا.
٥ - عطش - الخداع - من القريبات.
٦ - ممثل مصري - متشابهان - القبور.
٧ - العطاء - حرف أبجدي - دارا حول المكان.
٨ - اختلس النظر - وثقا بفلان - سوء عاقبتي.
٩ - وهم - خاصته - قارب - نصف قابل.
١٠ - دفعنا بقوة - آخر الشيء.
١١ - للنفي - قصاص - انتشر.
١٢ - احصل على (معكوسة) - للإستدراك - ولاية أمريكية.
١٣ - ماركة مفاتيح - ممثلة مصرية - أفقأ العين.
١٤ - لدغتم - ننتسب - يرطبا.
١٥ - اغنى اقاليم كندا - نصف نهر - السفينة المشحونة.
١٦ - عاصمة اسكتلندا - أزور المكان
١٧ - تحصى - دولة آسيوية - سلسلة جبال أوروبية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
توددك لأحد الأشخاص يلفت الانظار اليك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تحظى باهتمام المحيطين بك مما يثير غيرة زميل لك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
تبدو متعبًا هذه الأيام نتيجة الضغط الذي تتعرض له.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
عيناك فيهما الكثير من الكلام.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الوقت يمر بسرعة وعليك الاستفادة منه.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
حاول الاعتماد على حدسك وعدم التفكير بالأمور قبل القيام بها.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تستمتع بأذية الأخرين وهذا يسيء اليك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك السعي لتحقيق هدف رسمته منذ فترة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احلامك في طريقها للتحقيق اذا عرفت اقتناص الفرص.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لماذا تتغاضى عن مسؤولياتك تجاه شخص مقرب منك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
سعادتك رهن برضى الحبيب عنك فلا تحاول اثارة غضبه.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تتحلى بروح النكتة وهذا يجعلك محبوبا من قبل المحيطين بك.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة ويستمر أيضًا غداً وبعد غد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٤° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ٢٣° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة والمياه هادئة حتى مائجة.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة والمياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٦/١١/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٤٥٨٣ ش.ج
* مارك الماني	١.٨١٤٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٣١٦ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٠٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨١١٥ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١١ - ٤.١٤ ش.ج

رغم ذلك.. عشتار في الميدان!

* اليوم، يواجه الشارع الفلسطيني الأحداث المأساوية.. من قصف مستمر وقتل متعمد.. وإغلاق محكم.. وتعتيم وتزوير للأحداث النضالية التي يخوضها شعبنا. كل ذلك تكاثف ليترك اثراً سلبيًا على أطفالنا وطلابنا وأصبحوا عرضة للقتل والقصف المباشر وان حالفهم الحظ ولم تقع عليهم تلك الممارسات بشكل مباشر فهم مضطرون للتعايش معها بشكل يومي ومستمر عبر متابعتها على شاشات التلفزيون. وحرموا من أبسط حقوقهم من أن يشاهدوا أفلام الكرتون حتى في منازلهم لأن الكبار يتابعون الأخبار في كل ثانية لأن كل ثانية تحمل ما هو مفاجئ.

وإيمانًا منا نحن في مسرح عشتار.. ان هذه الفئة العمرية من المجتمع هي التي تتلقى الصدمة الأكبر.. وهي ايضا الفئة الأصعب لاستيعاب كل ما يجري لذلك قررنا ان نتوجه لأطفالنا وطلابنا في المدارس بعروض مسرحية.. هادفة.. تربوية.. وترفيهية في نفس الوقت، وتناولنا عرضين لفئتين عمريتين مختلفتين.

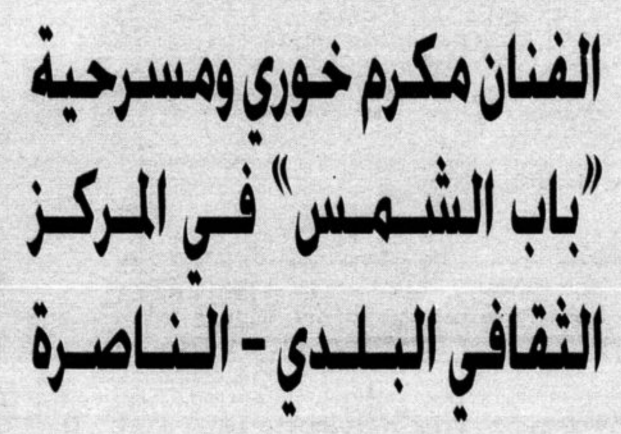
العرض الأول، «أرض وسما»، وهو عرض موجه للفئة العمرية ما بين ٦ - ١٢ سنة، ويتحدث عن البيئة ومشاكل البيئة التي نواجهها في المجتمع، وبعد العرض نفتح آفاقًا مع الطلاب لاقتراحات تساهم في حل تلك المشاكل.

العرض الثاني.. «أبو شاكر ٢٠٠٠»، وهو عرض مسرحي يطرح مجموعة من المشاكل، وينتمي لمسرح المنبر، حيث يشارك الجمهور في اللعبة المسرحية بتقديم اقتراحات وحلول لتلك المشاكل من وجهة نظره.. وهذا العمل موجه للفئة العمرية من ١٤ سنة وما فوق وللجمهور العادي.

ونضيف نحن العشتاريين.. اننا في مسرح عشتار نؤمن بأن رسالتنا مقدسة ومهمة ويجب العمل على استمرار الحياة الثقافية والفنية بالرغم من قسوة الظروف التي تحاصرنا منذ أكثر من شهر، حيث اضطرتنا هذه الظروف الى الغاء أكثر من «٣١» عرضًا في مدن وقرى فلسطينية لم نستطع الوصول اليها بسبب الحصار والإغلاق.

واليوم ونحن في رام الله، نصر على التواصل مع أطفالنا وطلابنا وجمهورنا مضطرين آسفين ان تقتصر عروضنا على منطقة رام الله، حيث أنه لا مجال ولا خيار لنا في ان نكون في مواقع أخرى.

من الجدير بالذكر، اننا القائمين على العمل في عشتار لم يقتصر عملنا على العروض المسرحية فقط، بل قمنا بإعداد برنامج خاص بالمرحلة التي نعيشها مع مجموعة من المدربين للقيام بورش عمل تستخدم فيها الدراما لحث الأطفال لتفريغ كلما يجول بداخلهم، من أجل ان نصل بهم ومعهم لتفريغ هذه الشحنات المتراكمة بسبب قسوة الأحداث التي نعيشها.



الفنان مكرم خوري ومسرحية "باب الشمس" في المركز الثقافي البلدي - الناصرة



* الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة الفنان مكرم خوري في مسرحية «باب الشمس» عن رائعة الكاتب اللبناني الياس خوري، يوم الجمعة ١٠/١١/٢٠٠٠، الساعة ٨.٠٠ مساء.

«باب الشمس».. هي روايتنا التي تحكي عن اللاجئ الفلسطيني اينما كان، وأين يكون، كيف جاء وكيف سيكون غداً. هي الرواية التي كانت كي لا ننسى.

باب الشمس.. قصة خليل، الذي يلجأ الى غرفة بمستشفى الجليل في مخيم شاتيلا، خوفًا على حياته من عائلة شمس، التي تسعى الى الانتقام من قاتلها. وبالغرفة يوجد يونس مصلوبًا على سريره، فاقد الوعي، من جراء جلطة في الدماغ وحالته ميؤوس منها، ولا يفيد معها العلاج، ولأن الطب عاجز، فإن خليل يقرر أن يجرب معه «علاج الكلام» حتى لا يركه «يتعفن حيًا»، فهو على يقين بأن قوة الحكي ستجعل الحياة تدب من جديد في جسم يونس الذي اصبح يتقزم يومًا بعد يوم.

مسرحية باب الشمس من اعداد المغربي نجيب غلال وجورج ابراهيم، موسيقى بشارة الخل وإخراج نجيب غلال.

عازف البيانو ميغيل انخيل استريبا سيشكل اوركسترا مؤلفة من شبان عرب واسرائيليين

* بوينوس ايريس - اعلن عازف البيانو الأرجنتيني ميغيل انخيل استريبا، الذي قلدته الأمم المتحدة وسامًا لعمله من أجل اللاجئين، انه سيشكل «أوركسترا من اجل السلام» مع شبان عرب واسرائيليين تحيي حفلة في تموز ٢٠٠١.

واكد استريبا (٦٠ عامًا) في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية من منزله في أحد احياء بوينوس أيريس، ان هذه الفكرة ولدت قبل سنوات عديدة ولكن المجال لم يفسح الا خلال السنة الجارية. وقال انه سيتوجه الى اسرائيل في الأسابيع المقبلة لاختيار الشبان الذين سينضمون الى الأوركسترا.

ويمضي ميغيل انخيل استرادا، الذي اضطهده الحكم العسكري في الارجنتين حتى اضطر الى الرحيل الى المنفى في باريس، اوقاته بين فرنسا والأرجنتين، وسيتسلم قريبا من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة «وسام نانسين» لعمله من أجل اللاجئين.

وأقر الموسيقي بأن فكرة تشكيل «أوركسترا من أجل السلام» نصفها شباب اسرائيليون والنصف الآخر شباب عرب» ترتدي «أهمية رمزية خاصة في الوقت الراهن» نظراً للأزمة في الشرق الأوسط.

وقال استريبا ان الأوركسترا قد تبدأ في احياء حفلات في تموز ٢٠٠١ في مدينة ستراسبورغ (شرق) الفرنسية او بروكسل البلجيكية مضيفا ان «الشروط لم تتوفر بعد» لإقامة الحفلة في الشرق الاوسط.

واكد عازف البيانو على انه يعتمد على دعم وزارة الخارجية الفرنسية وعدة جامعات لتحقيق مشروعه.

عودة «العكش»!



• عدنان طرابشة •

* يجري طاقم مسرحيدية «العكش» للفنان عدنان طرابشة، المراجعات من جديد، لتقديمها بحلة جديدة، بعد ان ادخل عليها طرابشة بعض التعديلات في النص وفي الرواية المسرحية لها.

صعدت المسرحيدية لأول مرة على خشبة المسرح قبل (٨) سنوات تقريبًا، في إطار مهرجان «مسرحيد» الأول، وقد أثارت في حينه ردود فعل صحفية وجماهيرية مثيرة.. وها هو اليوم، يعود طرابشة لتقديمها مع نفس المخرج (رياض مصاروة)، وموسيقى بشارة الخل.

تحكي المسرحية قصة حفار القبور وتداعياته على زبائنه (الموتى)، وأيضًا فلسفته المستوحاة من «حياة» القبور!

«دبسي وموسم الزيتون» مسرحية جديدة للغربال

* قطف الزيتون، ما بين الماضي والحاضر، طرق القطف، تقاليد موسم الزيتون وأشياء أخرى تعرض بطريقة فكاهية مسلية الى جانب الأغاني والرقصات في عرض مسرحي جديد بعنوان «دبسي وموسم الزيتون».

يعتمد العرض على شخصيات البرنامج التلفزيوني المعروف «طليطابيز» ويستعين بشخصية «دبسي»، الذي يغني للزيتون قائلاً:

غنوا يا أولاد الحارة/ للزيتون والعصارة
موسم خير علينا عاد/ يللا غنوا يا اولاد

كما تطرح المسرحية موضوع النظافة والبيئة، وتوجه الأطفال نحو المحافظة على الطبيعة.

المسرحية من انتاج مؤسسة الغربال، اخراج علاء سريس، كلمات احمد صوالحة، الحان وائل نعوم، تمثيل: علا نصر الله، بيان عنتير ونعمة خازن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

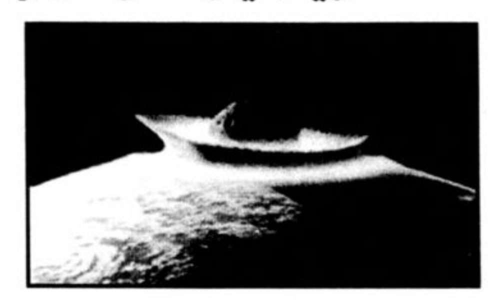
ادوارد سعيد اقتلع من مكانه وبقي ضميراً للفلسطينيين في العالم

«مكتبة الاتحاد» ص (١٧,١٦)

المباراة المؤجلة لاتحاد ابناء سخنين مع هبوعيل رمات غان غداً الثلاثاء

«الاتحاد الرياضي» ص (١٩)

اكتشاف كويكب يتجه نحو الأرض





* واشنطن - الوكالات - أعلن علماء وكالة الفضاء الأمريكية ناسا، أن كويكبا يبلغ قطره سبعين مترا يسير في الفضاء صوب كوكب الأرض، وأن هذا الكويكب قد يرتطم بالأرض بعد ثلاثين عاما.

وتشير حسابات علماء وكالة الفضاء الأمريكية إلى أن احتمال ارتطام الكويكب بالأرض تبلغ واحد في الخمسمئة، وهو احتمال مرتفع إذا ما قورن بتهديدات الكويكبات المماثلة للأرض في السابق.

ويقول العلماء، إنه لو حدث الارتطام فإنه سيعادل في شدته انفجارا نوويا ضخما.

فقد أوضحت الحسابات أن سقوط كويكب يتراوح قطره ما بين خمسين مترا ومئة متر فوق إحدى المدن الكبيرة يمكن أن يؤدي إلى قتل عشرات الملايين من البشر.

ويذكر أن كويكبا لم يتعد قطره ستة أمتار انفجر فوق منطقة تونجشكا غير المأهولة بالسكان في سيبيريا في عام ألف وتسعمئة وثمانية.

وعادلت قوة انفجاره ستمئة ضعف قوة القنبلة الذرية التي ألقيت على مدينة هيروشيما اليابانية، وتسببت في تدمير دائرة من الغابات قطرها أربعين كيلومترا.

وتتكرر حوادث ارتطام الكويكبات بالأرض على فترات تتراوح ما بين مئة عام وثلاثمئة عام

ناسا تقلل من المخاوف.

وصرح دونالد يومانز مدير برنامج مراقبة الكويكبات القريبة من الأرض في وكالة الفضاء الأمريكية بأن الوقت لا يزال مبكرا للنظر بعين القلق إلى الكويكب المكتشف.

وقد اكتشف الكويكب يوم التاسع والعشرين من شهر أيلول الماضي في أحد مراصد جزر هاواي.

وتشير الحسابات الفلكية إلى أن الكويكب سيبلغ أقرب نقطة له من كوكب الأرض في عام ألفين وثلاثين، وأنه أقرب مسافة بينه وبين الأرض ستكون ستة ملايين كيلومتر، أي ما يعادل خمسة عشر ضعف المسافة بين الأرض والقمر..

لكن الحسابات الفلكية قد لا تتحقق في سماء الواقع، الأمر الذي يعني أن الارتطام هو احتمال وارد ..

ويقول العلماء، إن طبيعة مسار الكويكب لا تتفق مع طبيعة المسارات التقليدية للكويكبات

وقد دفع ذلك البعض إلى الاعتقاد بأنه ليس كويكبا، وإنما جزء من الهيكل الخارجي لأحد صواريخ أبولو التي أطلقتها وكالة الفضاء الأمريكية في السبعينيات.

وإذا صح هذا الاعتقاد فإن هذا الجسم سيحترق فور اختراقه للغلاف الجوي للأرض

وقد انتقد علماء بريطانيون تحذيرات علماء وكالة الفضاء الأمريكية، وقالوا إنه من السابق للأوان إطلاق مثل تلك التحذيرات، وأعربوا عن اعتقادهم بأنها تحذيرات مبالغ فيها تهدف إلى الإثارة والتهويل.

حشيش الكيف.. مصدر وحي شكسبير

* لندن- و.ص.ف - اعرب باحثون عن اعتقادهم بان الحشيش المخدر كان احد مصادر الوحي المحتملة للكاتب البريطاني الكبير وليم شكسبير.

وكتبت صحيفة «اندبيندنت اون صانداي» ان فريقا من الباحثين برئاسة الدكتور فرانسيس ثاكيراي رئيس دائرة علم الاحاثة في متحف ترانسفال في بريتوريا (جنوب افريقيا) يامل في تاكيد ذلك من خلال دراسة الغلايين الذي كان يستخدمها الكاتب.



ونقلت الصحيفة عن ثاكيراي قوله ان لجوء شكسبير المتكرر في نصوصه الى مشاهد غامضة وترحالات ذهنية طويلة يتفق الى حد كبير مع التخيلات والرؤى التي تصورها المخدرات.

وكتب ثاكيراي في مقالة لمؤسسة شكسبير في افريقيا الجنوبية بالتعاون مع احد زملائه البروفسور نيك فان دير ميروي انه «بعد اجراء قراءة دقيقة لقصائده ومقاطع اخرى تبين انه (شكسبير) يمكن ان يكون اختبر بنفسه (هذه الصور)».

وافادت الصحيفة بان غلايين شكسبير التي عثر عليها في منزله بستراتفورد ابون ايفون في وسط انكلترا الذي عاش فيه حتى وفاته في ١٦١٦ تخضع حاليا لفحص دقيق في مختبرات الشرطة في بريتوريا.

وبدأت زراعة الحشيش او القنب الهندي في انكلترا اعتبارا من القرن الخامس وراج استخدامه في القرنين السادس عشر والسابع عشر في تصنيع حبال واشرعة السفن.

كوكايين داخل حرم البرلمان البريطاني

* لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية امس الاحد انها تملك ادلة على انه تم استهلاك الكوكايين داخل حرم البرلمان البريطاني.

واكدت الصحيفة المعروفة بجديتها انه تم العثور على عينات من الكوكايين في مراحيض مجلسي العموم واللوردات.

وتقول الصحيفة انها المرة الاولى التي يعثر فيها على الكوكايين في هذا المبنى المحترم.

وتبلغ قيمة العينات التي عثر عليها ٥٨ دولارا.

واعرب معارضو استهلاك المخدرات لصحيفة «صاندي تايمز» عن قلقهم لهذا الاكتشاف علما بان الكوكايين تحول الى سلعة «رائجة» في بريطانيا بعدما اصبح ثمنها في متناول عدد كبير من الناس.

ولكن استهلاك المخدرات القوية كالكوكايين ما زال من المحرمات عند السياسيين البريطانيين رغم ان عددا من اعضاء البرلمان سواء من حزب العمال الحاكم او من حزب المحافظين، اعربوا عن تأييدهم لتشريع القنب الهندي.

واقر سبعة اعضاء في حكومة الظل للمحافظين انهم دخنوا القنب الهندي عندما كانوا في الجامعة.

عزل مورثة تسبب مرضا عصبيا ينتشر في شمال افريقيا

* باريس - و.ص.ف - اعلن باحثون فرنسيون انهم عزلوا مورثة (جينة) مسؤولة عن مرض عصبي وراثي نادر يصيب عددا من الاسر في شمال افريقيا ولا سيما في تونس والجزائر، وذلك في دراسة نشرت في عدد تشرين الثاني من مجلة «نيتشر جينيتيكس».

ويتمثل المرض الذي يمكن ان يؤدي الى الوفاة والمعروف باسم «عوارض تريبل أ» او «عوارض ألغروف» في قصور عمل الغدد الكظرية (فوق الكلية) وشلل في المرىء يعيق المرضى عن تناول طعامهم بصورة طبيعية، وعدم افراز الدمع.

ويترافق المرض عموما مع تلف تدريجي في الجهاز العصبي يؤدي الى اصابة الاعصاب الحسية والى التخلف الذهني، والى نوبات تدني السكر في الدم، قد تؤدي الى الوفاة.

وحدد موقع المورثة المسببة للمرض على الصبغي (كروموزوم) ١٢. وهي مسؤولة عن انتاج بروتينة لم يعرف دورها بعد لكن باحثي المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي الفرنسي يعتقدون انها تتدخل في عمل هرمون الكورتيزول الذي تفرزه الغدد الكظرية وتسبب في تلف الجهاز العصبي.

واكتشفت الطفرة الوراثية لدى دراسة المخزون الوراثي لعائلات مرضى من شمال افريقيا.

وقال الباحثون ان «المورثة عمرها اكثر من ٢٤٠٠ سنة وانتقلت عبر مئة الى ١١٠ اجيال متعاقبة».

انجز البحث الذي اشرف عليه الطبيبان ستانيسلا ليونيه وارنولد مونيخ بالتعاون مع اطباء جزائريين وتونسيين وحاز على دعم الجمعية الفرنسية لمكافحة ضمور العضلات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١١ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 150/57

٢٤ صفحة

بسرعة انتقدها حتى رئيس الكنيست

المستشار القضائي للحكومة أمر أمس ببدء التحقيق الجنائي مع محمد بركة!

(ص٣ و٥ و٧ و١١)



ثلاثة شهداء سقطوا أمس في الأراضي الفلسطينية

• براك يرفض نشر قوة دولية في الأراضي الفلسطينية • عريقات: لا حل بدون القدس عاصمة لفلسطين • الاحتلال يقصف بوحشية مدينة جنين •

(ص ٣ و٤)

• والدا الشهيد مروان الغمري في وداعه الأخير - «وفا» •

في محاولة للالتفاف على الطلب الواقعي

وزير القضاء منح لجنة الفحص حول الأحداث في الوسط العربي صلاحيات لجنة تحقيق رسمية!

• رامز جرايسي لـ «الاتحاد»: تعديل بيلين جاء نتيجة للضغط العربي اليهودي •

(ص٧)

ما ضاع حق وراءه مطالب

انطلاق حملة جمع التواقيع على عريضة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية

(ص ٦)

بعد تحريضهما البهيمي على قتل النائب بركة

مطالبة روبنشطاين برفع الحصانة البرلمانية عن ليبرمان وأورليف

• النائبان مخول وغوجانسكي: إلى متى سيتواصل السكوت على انفلات أمثال هذين النائبين؟ •

(ص ٥)

كلمة الاتحاد

ستبقى ذكرى ثورة اكتوبر خالدة!

* تصادف اليوم السابع من نوڤمبر - تشرين الثاني - الذكرى السنوية الـ - ٨٣ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا التي أطاحت بالنظام القيصري المتعفن وسلمت مفاتيح السلطة إلى ممثلي الطبقات الكادحة من العمال والفلاحين وبقيادة البلاشفة، حزب الشيوعيين بزعامة القائد ف. أ. لينين، وأحدثت منعطفًا نوعيًا في تاريخ تطور البشرية، كأهم حدث في القرن العشرين.

قد يتساءل البعض هل هنالك أهمية بعد، أو حاجة بعد لاحياء هذه الذكرى خاصة وأن النظام الاشتراكي في وطن اكتوبر قد انهار وتفكك الاتحاد السوڤييتي العظيم وانهارت أنظمة النمط السوڤييتي في اوروبا الشرقية!

صحيح ان نمطًا معينًا، النمط السوڤييتي في بناء الاشتراكية قد انهار في نهاية المطاف، ولكن أفكار وتأثيرات ثورة اكتوبر لا تزال تكتسب أهمية كبيرة على ساحات صراع وتطور البشرية.

فثورة اكتوبر طرحت على جدول تطور البشرية، على أرض الواقع، البديل العملي والواقعي لنظام ومجتمع الاستغلال الرأسمالي. انشأت ولأول مرة مجتمعًا يسير باتجاه العدالة الاجتماعية حيث وفر النظام الاشتراكي الخدمات الأساسية الشعبية للجميع دون تفرقة. فالتعليم في جميع مراحله كان مجانيًا وكذلك الخدمات الصحية والمواصلات العامة شبه المجانية ووفر العمل للجميع وقضى على مختلف ظواهر الآفات الاجتماعية التي يخلقها نظام الاستغلال مثل التمييز القومي والتحريض العنصري، قضى على البطالة ووفر للجميع مختلف الضمانات الاجتماعية. وتوفير هذه الشروط عكست آثارها الايجابية على الساحة الدولية، على كفاح الطبقة الكادحة وحركات التحرر القومي العالمية. فتحت مكابس ضغط ما توفره الاشتراكية من خدمات اضطرت الأنظمة الرأسمالية إلى انتهاج سياسة «دولة الرفاه» بتخصيص الميزانيات للانفاق على التعليم والصحة والمواصلات العامة وغيرها، و«الرأسمالية الشعبية» بمشاركة العمال في أسهم الشركات الاحتكارية، وتحسنت ظروف وشروط عمل الطبقة الكادحة في البلدان الرأسمالية وحققت العديد من المكاسب النقابية.

وفي المجال السياسي وفي ظل «موازنة الرعب» في ميزان القوى بين الاتحاد السوڤييتي والولايات المتحدة الأمريكية تحررت مختلف البلدان المستعمَرة من النير الاستعماري. فالاتحاد السوڤييتي كان سند كل بلد وحركة تحرر قومي، فلم يتحرر أي شعب إلا وساهم الاتحاد السوڤييتي بدعمه عسكريًا ودبلوماسيًا وماديًا.

وانهيار الاتحاد السوڤييتي لا يعني أبدًا ان الرأسمالية اصبحت النظام والمجتمع الأبدي للبشرية. فما نشهده على ساحة الصراع والتطور عالميًا بعد انهيار الاتحاد السوڤييتي وفي ظل العولمة والهيمنة الأمريكية ان ازدادت واتسعت الفوارق الكبيرة بين «الشمال» و«الجنوب» والامبريالية أصبحت أكثر عدوانية، وافترس ارباب رؤوس الأموال «دولة الرفاه» وتتسع فوارق التقاطب الاجتماعي في المجتمعات الرأسمالية. ولهذا تنفجر الصراعات الطبقية بأشكالها الجديدة، كما في سياتل وغيرها ضد العولمة واستغلال أرباب الاحتكارات عابرة القارات. وتطورات أحداث الصراع على الساحة الدولية وداخل كل بلد رأسمالي يؤكد مصداقية الفكر الماركسي - اللينيني بأنه ما دام هنالك ظلم وتمييز وقهر طبقي واجتماعي وسياسي فالحتمية التاريخية وقوانين التطور الموضوعية تؤكد ضرورة الصراع الطبقي والكفاح من أجل بناء مجتمع العدالة الاجتماعية والمساواة والدمقراطية - المجتمع الاشتراكي أمل البشرية.

(«الاتحاد»)

الكنيست أسقطت اقتراح حجب الثقة عن الحكومة

بركة: نحن ننتفض ضد نهج براك الاستعلائي والمعربد أمام الفلسطينيين ونشمئز من نفاقه

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أسقطت الكنيست، أمس الاثنين، اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي كانت الكتل البرلمانية العربية قدمته، بأغلبية (٧٢) نائبًا مقابل (٩) نواب.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة في كلمته في الكنيست ان الجماهير العربية ستذكر شهر اكتوبر الأسود إلى الأبد، الشهر الذي نفذت فيه الشرطة مجزرة بحق هذه الجماهير وقتلت (١٣) مواطنًا منا، هذا الشهر سيذكر إلى الأبد في تاريخ الدولة كحلقة سوداء، في علاقة الدولة مع الجماهير العربية في إسرائيل.

وأكد بركة ان المواطنين العرب يناضلون ضد نظام ذي ظواهر ابارتهايدية واضحة، مشيراً إلى ان لجنة الفحص التي شكلتها الحكومة هي بمثابة سخرية. وقال ان المواطنين العرب لم يعلنوا الحرب على الدولة وبالتأكيد ليس على المواطنين اليهود. ورأى بالمقاطعة الاقتصادية ضد الجماهير العربية بمثابة استمرار مباشر للعنف الذي تمارسه السلطة.

وأكد بركة، أيضًا، «لنا صلة بمعاناة الشعب الفلسطيني، لنا صلة بالظلم الواقع على الشعب الفلسطيني، لنا صلة بالألم الذي يعانيه ولنا صلة بطموحاته في التحرر من نير الاحتلال واقامة دولته مثل سائر الشعوب، إلى جانب دولة اسرائيل. ولهذا فانه من قبيل النفاق ان هناك من يفاجأ من كوننا جزءًا من الشعب الفلسطيني، وان هناك من يتساءل حول تضامننا مع الشعب الفلسطيني».

وقال النائب بركة ان كل يوم يمر من عمر الاحتلال يصب في مصلحة الشعب في إسرائيل والشعب الفلسطيني. وأضاف «نحن الذين نعمل على أساس مبدأ دولتين وعلى أساس مبدأ الشراكة لا يمكن ان نتحول فجأة إلى المتطرفين في حين يتحول مناصرو الاحتلال واعداء، العملية السلمية والتعايش والشراكة العربية - اليهودية يتحولون هم بالذات إلى المعتدلين».

وحول السياسة التمييزية التي ينتهجها رئيس الحكومة، ايهود براك، قال بركة «نحن نرى ان براك قد زاد من الهامشية السياسية والاجتماعية المفروضة علينا، ونحن ننتفض ضد نهجه الاستعلائي والمعربد أمام الفلسطينيين ونشمئز من نفاقه».

مروحيتان اسرائيليتان حطتا على الاراضي اللبنانية!!



• جنديان لبنانيان يرصدان الطائرات الاسرائيلية المعتدية - (وص.ف.) •

* بيروت - «و.ص.ف» - أعلن رسميًا ان مروحيتين اسرائيليتين حطتا على الاراضي اللبنانية ليلة الاحد - الاثنين في قرية القنطرة جنوب مدينة صور في جنوب لبنان.

وجاء في بيان رسمي «ان خمس مروحيات اسرائيلية حلقت بعد منتصف الليل بقليل فوق قرى عيتيت ومزرعة مشرف وقلعة الشقيف ورشكنانيه وقانا وتبنين وجويا وكفردونين وبرج قلوية والطيبة». وأضاف «بعد بضع دقائق حطت مروحيتان في قرية القنطرة الحدودية وبقيتا لدقائق قبل ان تعودا باتجاه الاراضي المحتلة» مشيراً الى انها المرة الاولى التي «تحط فيها مروحيات اسرائيلية على الاراضي اللبنانية منذ ٢٤ أيار الماضي.

واستناداً الى البيان نفسه فان الرئيس اللبناني اميل لحود وصف العملية بانها «عمل حربي واعتداء عسكري على لبنان».

وقد طلب الرئيس لحود الى وزارة الخارجية ابلاغ الامم المتحدة وقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان بهذه «الانتهاكات الاسرائيلية الجديدة».

من جهة اخرى أكد احد ضباط قوات الطوارئ في جنوب لبنان ان مروحيات اسرائيلية حلقت فوق بعض القرى اللبنانية ليلة الاحد الاثنين. وقال الضابط نفسه ان قوات الطوارئ «احتجت» لدى اسرائيل على عملية التحليق هذه.

وحلقت مقاتلات اسرائيلية، أمس الاثنين، فوق مناطق عدة من لبنان لا سيما حيث يقوم رئيس الوزراء السوري، محمد مصطفى ميرو، بزيارة. وخرقت المقاتلات جدار الصوت فوق بيروت وقبلها فوق صيدا.

وكان ميرو الذي وصل برا الى بيروت أمس يجري في تلك الاثناء محادثات مع نظيره اللبناني رفيق الحريري.

وفي الوقت نفسه تقريبًا، حلقت اربع طائرات حربية اسرائيلية على علو منخفض فوق صور.

وكانت مقاتلتان حلقتا قبل الظهر فوق صور وسهل البقاع وخرقتا جدار الصوت على علو منخفض فوق بعلبك، وسط البقاع.

واستأنف الطيران الحربي الاسرائيلي تحليقه فوق الاجواء اللبنانية في تشرين الاول الماضي، بعد توقفه منذ انسحابه من جنوب لبنان في ٢٤ أيار الماضي.

الا انه كثف طلعاته بعد اسر «حزب الله» في ٧ تشرين الاول ثلاثة جنود اسرائيليين في مزارع شبعا التي تحتلها اسرائيل ويطالب لبنان بالسيادة عليها.

وقد طلبت الحكومة اللبنانية السبت من مندوبها لدى الامم المتحدة تسليم الامين العام، كوفي انان، تقريراً حول انتهاكات اسرائيل لحدوده ومجاله الجوي ومياهه الاقليمية.

اسرائيل اختطفت فلسطينياً تشتبه بمشاركته في قتل الجنديين في رام الله

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت مصادر في الشرطة مساء أمس الاثنين، ان أفراد جهاز «الشاباك» خطفوا فلسطينيًا اشتبهوا بمشاركته في عملية ضرب حتى الموت لجنديين احتياطيين تابعين للجيش الإسرائيلي في رام الله قبل نحو شهر.

وتم القبض على الفلسطيني في بلدة العزيرية قرب القدس المحتلة. وزعم مصدر في الشرطة الإسرائيلية انه تم التعرف بدقة على ان المعتقل هو أحد المسؤولين عن مقتل الجنديين استناداً إلى فيلم صور خلال عملية القتل الجماعي وكان يعلم ان إسرائيل تبحث عنه.

اعتقال سوري تسلل الى داخل البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الاجهزة العسكرية، مساء امس الاثنين، انها اعتقلت شابا سوريا في الثلاثين من عمره، كان قد نجح في عبور الحدود من جنوب الجولان السوري المحتل في ساعات فجر امس.

واعلن الجيش انه في الساعة الثالثة فجرا ظهرت اشارة عبور السياج الامني الحدودي، وشرعت كافة الاجهزة العسكرية الآلية والمشاة في عملية بحث استمرت نحو عشر ساعات، تم خلالها اغلاق مستوطنات واغلاق شوراع في المنطقة القريبة، وفي الساعة الواحدة ظهرا تم ضبط الشاب وهو مختبئ في خزان مياه فارغ وفي حوزته سكينان، وقال الجيش انه بعد تحقيق اولي قال الشاب لمحققيه انه جاء ليساهم في الانتفاضة الفلسطينية.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بسرعة انتقدها حتى رئيس الكنيست

المستشار القضائي للحكومة امر امس ببدء التحقيق الجنائي مع محمد بركة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الاثنين، تعليماته إلى رئيس قسم التحقيق في الشرطة، يوسي سيطبون، للبدء فوراً في اجراء تحقيق جنائي مع النائب الجبهوي محمد بركة، حول تصريحاته في جامعة بير زيت.

والتقى روبنشطاين، أمس الاثنين، مع النائبة العامة للدولة، عدنه أربيل، ورئيسة الطاقم «لشؤون المخالفات التحريضية»، طاليا ساسون، وشاهدوا شريطًا مصوراً حول الندوة التي شارك فيها محمد بركة في بير زيت، يوم السبت الأخير. وبعد رؤية الشريط، عقدوا اجتماعًا توصلوا فيه إلى النتيجة «انه يوجد شك بأن الأقوال تشكل مخالفة لقانون منع الارهاب»!!

• رئيس الكنيست: التحقيق مع النواب العرب سريع!! •

وقال رئيس الكنيست، ابرهام بورغ، في اجتماع للجنة الكنيست البرلمانية، أمس، ان الانطباع الذي استخلصه، هو ان القرار بالتحقيق مع أعضاء كنيست عرب يتخذ بسرعة فائقة، وأكثر بكثير عندما يتعلق الأمر بأعضاء كنيست يهود، يقولون أقوالاً خطيرة وشاذة.

وحذر بورغ في الاجتماع، أعضاء الكنيست، من التفوه بأقوال متطرفة، لأن «كل كلمة قد تؤدي إلى جنازة»! وقال، لا يعقل ان يميز الجهاز القضائي بين نائب يهودي ونائب عربي، وأنه كرئيس للكنيست سيمنع هذا التمييز.

والتقى بورغ صباح أمس، مع النائب محمد بركة، وشرح بركة في اللقاء، مضمون خطابه في جامعة بير زيت، والذي تم تحريفه في تقرير التلفزيون الإسرائيلي.

الاحتلال يقصف بوحشية مدينة جنين



• متى ينصرفون من أمامنا كي نعيش أيامنا كما نريد. - (و.ص.ف.) •

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الثلاثاء، القصف الإسرائيلي الوحشي على مدينة جنين، واستخدمت قوات الاحتلال الدبابات في قصف الحي الشرقي من المدينة. وقال مصدر أمني فلسطيني لمراسلنا ان قذيفة سقطت قرب مسجد حليمة السعدية أدى إلى الحاق اضرار بمحيط المسجد.

وواصلت قوات الاحتلال نشر تعزيزات عسكرية وزجت عدداً من الدبابات على الشارع الالتفافي بمحاذاة مدينة جنين والملاصق للحي الشرقي من المدينة، والمؤدي إلى مستوطنتي «چنيم» و«قديّم»، فيما حلقت طائرات في سماء المدينة.

وأفادت مصادر طبية في الهلال الأحمر الفلسطيني بانه لم يبلغ عن اصابات في الجانب الفلسطيني، في الوقت الذي غادر المواطنون الذين يقطنون الحي منازلهم تجنبًا لاصابات قد يسببها القصف الهمجي، حيث دب الرعب في قلوب الأهالي.

ومن جهة ثانية جددت قوات الاحتلال قصفها لمدينة رام الله مستخدمة القناصة، كذلك أطلق جنود الاحتلال نيران مدفعيتهم باتجاه مدينة الخليل.

عريقات: لا حل بدون القدس عاصمة لفلسطين

* رام الله - لمراسلنا - اعلن المفاوض الفلسطيني ووزير الحكم المحلي، صائب عريقات، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيؤكد خلال لقائه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه «لا حل بدون اقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس الشريف».

وكان عريقات يتحدث امام اعضاء المجلس التشريعي في مدينة رام الله في جلسة خصصت لبحث الاوضاع السياسية وكيفية تطوير ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال عريقات «الرئيس عرفات سيؤكد بوضوح لكلينتون ان اي حل لايضمن القدس الشريف كعاصمة للدولة الفلسطينية سيكون مرفوضا من جانب الفلسطينيين».

واضاف عريقات «سيكون بحث موضع القوات الدولية لجلاء الاحتلال وتشكيل لجنة تحقيق دولية نقاطا جوهرية على جدول اعمال اللقاء بين عرفات وكلينتون».

وشدد عريقات ان الجانب الفلسطيني يصر على «ان يكون الزعيم الافريقي ورئيس جنوب افريقيا نلسون منديلا عضوا في اللجنة الدولية للتحقيق في حين ترفض اسرائيل ذلك».

كما يطالب الفلسطينيون بان تضم اللجنة ممثلا عن حركة عدم الانحياز وهو ما تعارضه اسرائيل ايضا.

وحول امكانية التوصل الى اتفاق جزئي يتم من خلاله تأجيل بعض القضايا قال عريقات «لا تأجيل لاي قضية من قضايا المفاوضات وقد تم ابلاغ هذا الموقف للاميركان والى الجهات الدولية والعربية المعنية».

واوضح عريقات ان «عرفات سيقوم بجولة تشمل موسكو وعددا من الدول الاوروبية» بعد زيارة واشنطن للتباحث في الاوضاع التي تمر بها المنطقة.

من جهة اخرى اشار وزير العمل الفلسطيني رفيق النتشة الى ان ١٢٠ الف فلسطيني يعملون داخل اسرائيل باتوا منذ اندلاع الانتفاضة عاطلين عن العمل يضاف اليهم العدد نفسه تقريبا من العاملين في المؤسسات الفلسطينية التي اضطرت لتقليص اعمالها او اغلاق ابوابها.

وذكر النتشة ان وزارته ستقترح على اجتماع الحكومة الفلسطينية تقديم مساعدات مالية لهؤلاء العاطلين عن العمل. كما قال انه سيطرح على مؤتمر وزراء العمل العرب فتح الاسواق العربية امام العمالة الفلسطينية كدعم للشعب الفلسطيني وانتفاضته.

براك يرفض نشر قوة دولية في الاراضي الفلسطينية!!

• بن عامي: واشنطن تدعم الموقف الاسرائيلي! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يبذل «بعض الجهود» للحد من المواجهات في الاراضي الفلسطينية من دون ان يؤدي ذلك الى «تراجع فعلي للعنف» على الارض.

وقال براك امام الصحافيين بعد مثوله امام لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية في جلسة مغلقة «نرى ان الرئيس عرفات يبذل بعض الجهود لتهدئة الوضع لكننا لا نرى تراجعا فعليا للعنف».

واضاف «ذلك يعني ان الطرف الآخر لم يطبق ترتيبات شرم الشيخ» في اشارة الى الترتيبات التي تم التوصل اليها خلال القمة التي انعقدت في هذا المنتجع البحري المصري في ١٦ و ١٧ تشرين الاول الماضي.

وتنص هذه الترتيبات على اتخاذ الفلسطينيين والاسرائيليين بعض الاجراءات لخفض التوتر ووضع حد للمواجهات.

وتابع براك ان هذا الامر «يعد انتهاكا خطيرا ومحرجا للترتيبات وعلينا التصرف وفقا لذلك».

وتابع رئيس الحكومة «انني مقتنع انه بوسع عرفات اعادة الهدوء ولو ان ذلك لا ينطبق على الوضع الراهن»، مشيرا الى انه «سواء ليس بامكانه القيام بذلك او انه لا يسيطر على الوضع فان السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو معرفة ما اذا كان شريكا في الحوار».

من جهة اخرى رفض باراك مجددا المطالب الفلسطينية بنشر قوة دولية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ان «اسرائيل تعارض بشكل قاطع نشر قوات دولية او مراقبين دوليين».

وخلص براك الى القول انه «ليس بوسع المراقبين الدوليين المساهمة في حل هذا النزاع او في خفض العنف بل على العكس قد يجعلون الوضع اكثر تعقيدا».

من جهته اعلن وزير الخارجية، شلومو بن عامي، امس الاثنين، اثر عودته من زيارة الى واشنطن، ان الولايات المتحدة تعارض ارسال قوة دولية الى الضفة الغربية وغزة.

وقال في مقابلة اذاعية ان «الادارة الامريكية تعارض نشر قوة دولية» في الاراضي الفلسطينية.

ويأتي كلام بن عامي ردا على معلومات تناقلتها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن قيام الولايات المتحدة بطرح موضوع نشر قوة دولية في الاراضي الفلسطينية مع اسرائيل.

وقال بن عامي في مقابلة اخرى ان جميع المسؤولين الامريكيين الذين التقاهم قالوا له ان «الولايات المتحدة لن تدافع عن هذه الفكرة».

من جهته اعلن مكتب رئيس الحكومة، ايهود براك، في بيان نشر ليلة الاحد - الاثنين ان لا علم له بخطة امريكية محتملة حول وجود دولي، واكد انه «في حال طرحت الفكرة فسنعارضها بقوة».

وكانت بعثة فلسطين في الامم المتحدة قدمت ورقة الاسبوع الماضي طالبت فيها بنشر الفي مراقب من الامم المتحدة لحماية السكان المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثلاثة شهداء سقطوا أمس في الأراضي الفلسطينية



• منزل فلسطيني هدمته قوات الاحتلال، امس (و.ص.ف) •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – سقط شهيدان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال خلال مواجهات في المناطق الفلسطينية، أمس الاثنين، فيما استشهد طفل فلسطيني في أحد مستشفيات المغرب متأثراً بجروح أصيب بها في ٢٨ تشرين الأول الماضي.

وسقط الشهيد محمد نواف التعبان (١٧ عامًا) بسبب اصابته بالرصاص في ظهره خلال مواجهات بالقرب من مستوطنة «كفار داروم» جنوب قطاع غزة. كما استشهد وجدي حطب (١٥ عامًا) برصاصة قاتلة في القلب خلال مواجهات في طولكرم.

ومن جهة أخرى استشهد الفتى الفلسطيني محمد مصطفى الجزار (١٦ عامًا) في أحد مستشفيات المغرب متأثراً باصابته بالرصاص في الرأس في ٢٨ تشرين الأول الماضي خلال مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في رفح.

وأصيب أربعة فلسطينيين بجروح صباح أمس بالرصاص الحي خلال مواجهات مع جنود اسرائيليين يحرسون مستوطنتي «نتساريم» و«كفار داروم» في قطاع غزة.

ووقعت مواجهات مشابهة بالقرب من معبر «ايرز» بين قطاع غزة وإسرائيل، وألقى شبان فلسطينيون الحجارة والزجاجات الحارقة على جنود فتحوا النار عليهم من دون وقوع ضحايا.

ووقع اشتباك مماثل بعد ظهر أمس عند مدخل بيت لحم بالقرب من قبر راحيل.

من جهة أخرى، أزال جنود الاحتلال علمًا فلسطينيًا كان يرفرف على مقر الشرطة الفلسطينية عند معبر المنطار بين قطاع غزة وإسرائيل.

واتخذ رجال الشرطة الفلسطينيون الذين حاولوا منع شبان من رشق سيارات جيب تابعة لجيش الاحتلال بالحجارة، وضع القتال وأمروا المحتلين بالرحيل.

وبعد ابتعاد الجنود، أعاد عناصر الشرطة الأعلام الفلسطينية إلى مكانها.

وجرح (٦) مواطنين فلسطينيين على معبر المنطار شرق غزة، وأصيب (١١) فلسطينيًا بالرصاص المعدني والعشرات بالغاز المسيل للدموع في البيرة ووقع جريحان في الخليل.

كما تواصل اعتداء جيش الاحتلال ومعهم المستوطنون في نابلس.

وفتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها على منازل المواطنين في قلقيلية، وأطلق جنود الاحتلال النار على طفل فلسطيني في غزة أدى إلى فقدانه بصره.

بعد ساعات من اعتقالهم

تمديد اعتقال (١٤) شابًا من جت المثلث!

• النيابة استأنفت على إطلاق سراح قاصرين •

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – دهمت قوات كبيرة من الشرطة، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، وفي ساعات فجر أمس الاثنين الأولى، قرية جت المثلث واعتقلت (١٤) شابًا، على خلفية أحداث انتفاضة القدس والأقصى وللإشتباه برشقهم الحجارة والاخلال بالنظام العام والتجمهر غير القانوني.

وجرى أمس في محكمة صلح الخضيرة، تمديد اعتقالهم، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

وفور المعرفة عن أمر الاعتقالات قامت اللجنة الشعبية بالتعاون مع المجلس المحلي في القرية، بالاتصال بعدد من المحامين للترافع عن المعتقلين وهم: ساهر صبري محسن ونزار محمد وتد وأشرف شريف جاد وعقل سليم وتد وسيف الدين وتد ورياض أنيس.

وعلى الصعيد ذاته قدمت النيابة العامة أمس، استئنافًا إلى المحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح في الخضيرة، اطلاق سراح قاصرين من قرية جت، اعتقلا قبل عشرة أيام، للإشتباه بالمشاركة في الأحداث. وتطالب النيابة بابقائهما في المعتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهما.

وأفادنا مراسلنا شريف محاميد، انه جرى الاستئناف من الشرطة إلى المحكمة العليا، ضد قرار القاضي رائق جرجورة، الذي اتخذه يوم الجمعة الفائت واطلق بموجبه سراح الشاب احمد محاميد (٢٢ عامًا) من ام الفحم، والذي اعتقل في (١١/١٠) للإشتباه بالمشاركة في الأحداث الأخيرة.

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي أنهى زيارة للمناطق الفلسطينية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أنهى وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي، برئاسة دانيال سيبريرا، رئيس قسم العلاقات الدولية في الحزب، زيارة إلى المناطق الفلسطينية استمرت يومين بناء على دعوة من حزب «الشعب» الفلسطيني.

وقد اجتمع الوفد خلال زيارته مع الرئيس ياسر عرفات حيث أكد تضامن الشعب الفرنسي والحزب الشيوعي الفرنسي مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، واستنكر العدوان الإسرائيلي، الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

واجتمع الوفد مع حنا عميرة عضو الأمانة العامة لحزب «الشعب» الفلسطيني ومع وفد من قيادة الحزب، وجرى خلال الاجتماع استعراض آخر التطورات السياسية ومسيرة الانتفاضة، واتفاق الجانبان في وجهات نظرهما وتقييمهما للأوضاع، كما اتفقا على تعزيز العلاقات الثنائية بين الحزبين.

واستعرض الوفد سلسلة من النشاطات التضامنية، التي بادر اليها الحزب الشيوعي الفرنسي لصالح دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني، كما أكد على وجود تحول كبير لدى الرأي العام الفرنسي لصالح القضية الفلسطينية، وذلك بفعل الانتفاضة. واستبعد الوفد احتمال قيام دول اوروبا الغربية بدور سياسي فعال في المرحلة الحالية، مؤكداً أن قيام اوروبا بمثل هذا الدور يتطلب ضغوطًا وتحركات شعبية واسعة في هذه البلدان.

وأشار الوفد الذي ضم، أيضًا، بيير غولدبرغ، عضو البرلمان الفرنسي، وجان مارك، عضو لجنة العلاقات الدولية في الحزب، إلى أن وفدا برلمانيًا من كتلة «اليسار» في البرلمان الاوروبي، برئاسة رئيس الكتلة وعضو البرلمانين الفرنسي والاوروبي فرانسيس فارتس سيقوم بزيارة تضامنية إلى فلسطين في نهاية الشهر الحالي.

مطالبة متسناع بالاعتذار على أقوال التجريح ضد عودة

* طالب عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، رئيس البلدية عمرام متسناع، باسمه وباسم المحامي ناصر جهشان من مكتب المحامي جهشان – ألوني بتقديم بيان اعتذار في الصحف العربية، خلال ثلاثة أيام، بسبب تفوهاته وتجريحه الشخصي ضد عضو البلدية عودة.

واتهم عودة بأن متسناع حوّل النقاش السياسي الشرعي إلى تجريح شخصي نتيجة لموقفه ضد اقامة العشاء الاحتفالي مع الوزير ڤلنائي بعد مقتل ١٣ شهيداً وجرح المئات واعتقال ما يقارب ألف عربي، كما أن حملة الاعتقالات مازالت مستمرة. ومن جهة أخرى بعث المحامي عودة برسالة لرئيس البلدية متسناع طالبه فيها بدفع ثمن البيان ضده من جيبه الخاص وليس من أموال البلدية المأخوذة من المواطنين الذين يدفعون ضريبة الأرنونا التي هي الأعلى في البلاد كون متسناع يستغل أموال الجمهور لحرب خاصة به وليس لمصلحة الجمهور.

انفلات سوائب المستوطنين في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – واصل المستوطنون من مستوطنات مابودوتان وحورميش وجانيم وحومش نصب الكمائن وإلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على سيارات المواطنين التي كانت تقل العمال والطلاب والموظفين.

وقال شهود عيان ان هذا الانفلات الاستيطاني يأتي تحت حراسة وحماية قوات الاحتلال.

وقامت قوات الاحتلال بمطاردة العمال والسائقين الفلسطينيين.

قصف وحشي من المجنزرات على جنين

*جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تعرضت الأحياء الشرقية في مدينة جنين حتى ساعات فجر أمس الاثنين، إلى اطلاق الأعيرة النارية والقصف من الدبابات من عيار (٥٠٠) و(٢٥٠) حيث أصيبت العديد من المنازل بالأعيرة مباشرة واخترقت جدران المنازل، وقد ترك الأهالي منازلهم منذ ساعات أمس الأول العاشرة والنصف حتى ساعات فجر أمس. وزجت قوات الاحتلال أكثر من (١٠) دبابات على محاذاة مدينة جنين. وأكد شهود عيان ان من بين المنازل التي أصيبت منزل زكريا علي غمر.

وقام مستوطنو مستوطنتي «جنيم وقديم» باطلاق الأعيرة النارية من داخل المستوطنتين على المنازل المحاذية في أطراف الحي الشرقي.

فصل تعسفي لعشرات العمال الفلسطينيين من محافظة جنين من المصانع الإسرائيلية

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تمشيًا مع سياسة حكومة براك العدوانية ضد الشعب الفلسطيني لجأت سلطات الاحتلال إلى تجويع مئات العمال الفلسطينيين بعد فصلهم التعسفي واللاإنساني من اماكن عملهم في إسرائيل.

ومؤخراً قامت شركات ومصانع إسرائيلية بفصل أكثر من (٨٠) عاملاً فلسطينيًا من عملهم في مصنع «عوفتيني» بمدينة الخضيرة ومعظمهم من بلدة يعبد والقرى المجاورة، وفصل أكثر من (٢٠) عاملاً فلسطينيًا كانوا يعلمون في مصنع البرتقال في مدينة نتانيا. وأكد العمال ان ادارات هذه المصانع قامت بفصلهم دون أن تدفع لهم مستحقاتهم.

بعد تحريضهما البهيمي على قتل النائب بركة

مطالبة روبنشطاين برفع الحصانة البرلمانية عن ليبرمان وأورليف

• النائبان مخول وغوجانسكي: الى متى سيتواصل السكوت على انفلات أمثال هذين النائبين؟ •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائبان عصام مخول وتمار غوجانسكي المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، أمس الاثنين، برفع الحصانة البرلمانية عن النائبين افيغدور ليبرمان ومناحيم اورليف وتقديمهما للمحاكمة في أعقاب تحريضهما الدموي العنصري على النائب الجبهوي محمد بركة.

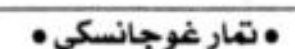
وكان ليبرمن واورليف قد تفوها باقوال عنصرية نتنة في مقابلة اجراها التلفزيون الاسرائيلي معهما ومما قاله ليبرمن «يجب ايقاف النائب بركة امام فرقة رماة»!! فيما وصف اورليف بركة بأنه «خائن»!!

وقال النائبان مخول وغوجانسكي في رسالتهما بان عقاب الخائن بحسب القانون الجنائي الاسرائيلي هو الموت، وبموجب اقوال اورليف فهذه دعوة مفتوحة للتعرض لحياة النائب بركة واكدا ان تفوهات ليبرمن هي أيضًا بمثابة دعوة واضحة وصريحة لقتل النائب بركة.

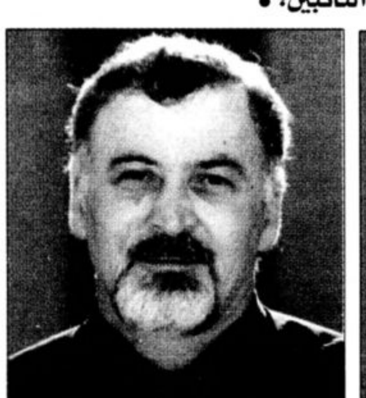
وصرح النائب مخول بان جو التحريض العام السائد ضد النواب الجبهويين لا يمكن السكوت عليه واضاف انه لا يعقل بان يتعرض النواب العرب للتحقيقات لمجرد رفضهم التنازل عن حقوق ابناء شعبهم، في حين لا تتخذ اية اجراءات ضد نواب اليمين المذكورين اعلاه.

وشدد مخول على ان هذا التحريض الفاشي، ادى في الماضي الى اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، من خلال نزع الشرعية عن ممثلي الجماهير العربية ورئيس حكومة يعتمد عليها، فعلى المستشار القضائي للحكومة اتخاذ الخطوات الملحة للدفاع عن الدمقراطية ازاء التهديد الذي نشهده من هذا التحريض الواسع ضد النائب بركة وقيادات الجماهير العربية.





• تمار غوجانسكي •



• عصام مخول •

في بيانات عامة

عدة هيئات وأحزاب تشجب حملة التحريض على النواب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت أمس الاثنين، عدة هيئات وأحزاب بيانات تأييد وتضامن مع النواب العرب، وشجب الحملة العنصرية ضدهم.

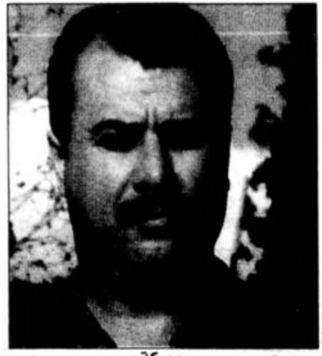
فقد بعثت الهيئة الادارية لمؤسسة توفيق زياد للابداع والفنون أمس الاثنين، برسالة الى النائب محمد بركة جاء فيها: «يسعدنا ان نبعث اليك بأحر تحيات الاعتزاز والمحبة، مؤكدين وقوفنا الى جانبك في وجه الانفلات الفاشي العنصري الموجه ضدك في هذه الايام. فلقد قلت ما يجب ان يقال ونردده معك بصوت عالٍ، وقد سمع هذا الكلام وهذا الموقف على مدى عشرات السنين الماضية، الا ان الجديد اليوم، هو هذا النهج العنصري الفاشي المتصاعد، والذي يريد ان يعيدنا الى أيام الحكم العسكري، لكن هيهات! واننا نعتقد بان علينا، بالذات في هذه الأيام، ان نكثف من هجومنا على كل القوى الفاشية الجديدة والقديمة، حيث اننا لسنا في موقع الدفاع عن النفس».

وعمم، أمس الاثنين، الحزب الدمقراطي العربي، بيانًا على وسائل الاعلام، ندد فيه بشدة بالحملة العنصرية على النواب العرب عامة، وعلى النائبين محمد بركة وعبد المالك دهامشة بشكل خاص، وحمل الحزب في بيانه: «حكومة براك المسؤولية عن تصعيد وتوتر الأوضاع بين الشعبين ويطالبها بوقف العنف ضد شعبنا الفلسطيني عامة».

وأكد الحزب دعمه الكامل للنواب العرب الوطنيين الذين يمثلون الشعب الفلسطيني في اسرائيل. وأكد رفضه الشديد لمحاولات نزع الشرعية عن المواطنين العرب عامة.

وعمم المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني الدمقراطي بيانًا على وسائل الاعلام أمس الاثنين، شجب فيه: «حملة التحريض العنصرية الهوجاء»، الرسمية والعامة، على النواب العرب والجماهير العربية عامة، بما فيها التحقيق معهم والتهديد بتقديمهم الى المحاكمة كما حدث مؤخرًا مع النواب، محمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة، والتي وصلت في انفلاتها العنصري في الشارع الى حد التهديد بالقتل».

ورأي المكتب السياسي الحملة بمثابة هجوم مخابراتي سلطوي على كافة الجماهير العربية، ومحاولة بائسة لعزلها عن النشاط السياسي، ودعا الى تعميق الوحدة بين مختلف التيارات السياسية ورفع الفعالية السياسية للمواطنين العرب.



• بركة •

مركزية حيفا رفضت استئناف نور سلمان على نتائج انتخابات الرئاسة في عبلين

• رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر: هذا اثبات على مدى أمانة ونظافة اليد الجبهوية ويدعو الاهالي الى التعاون وتعميق التآخي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، رائق جرجورة، رفض استئناف السيد نور سلمان، على نتائج الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في عبلين، التي جرت في عبلين بتاريخ (٩٨/١١/١٠) وادعى في استئنافه ان رئيس المجلس المحلي يوسف حيدر، انتخب بواسطة أسلوب الرشاوى والارهاب لرئاسة المجلس المحلي.

. وفرض القاضي جرجورة في قراره على المستأنف نور سلمان، دفع مبلغ (٣٠) ألف شيكل، مصروفات اجراء المحكمة وأتعاب المحامي.

وكان الملف ضد يوسف حيدر، حُول الى الشرطة للتحقيق، وبعد التحقيق والاستماع الى الشهود لم تثبت أي تهمة ضد حيدر، وكتب القاضي جرجورة، في قرار رفض الاستئناف: «لقد عالجت افادة نور سلمان ودرستها بعمق، لكنها حسب رأيي، لا تساعده في قضيته، وجوهر افادته يستند الى أقوال وشائعات سمعها من الناس. وافادة تعتمد على الشائعات غير مقبولة، وعليه لا أستطيع استنادًا الى افادته، استخلاص حقائق تدعم ادعاءاته».

وأشار القاضي جرجورة في قراره لرفض الاستئناف الى انه بالاضافة الى استئناف نور سلمان، قدم عدد من ممثلي قوائم خاضوا الانتخابات، استئنافات على نتائج انتخابات المجلس المحلي، ولم يدع اي واحد منهم في استئنافه ولم يشر اطلاقًا الى قضية رشاوى في الانتخابات فهل يعقل ان ظاهرة الرشاوى معروفة فقط لنور سلمان»؟

وكان نور سلمان ادعى في استئنافه ان يوسف حيدر نفذ عدة مشاريع قبل الانتخابات بفترة قصيرة وذلك كرشوى انتخابية وحول ذلك كتب القاضي جرجورة في قرار رفض الاستئناف: «لا أعتقد ان أعمال التطوير التي نفذت قبل الانتخابات، خاصة ان غالبيتها تخدم المصلحة العامة وان وجدت هنا وهناك بعض الأعمال التي يستفيد منها بعض الأشخاص شخصيًا، هي رشاوى انتخابية. والحاجة لتنفيذ مشاريع تطويرية وحيوية لاخلاف عليها فهل تنفيذها قريبًا من موعد الانتخابات يعتبر رشوة؟ ان النظام الدمقراطي مبني على التنافس بين القوى العاملة في الميدان، وكل واحد يحاول استمالة الجمهور اليه من خلال عمل اكثر ما يمكن من أعمال جيدة وللصالح العام، وفقط اذا كان العمل يتخذ فقط طابع المصلحة الخاصة والشخصية يتحول عندها الى رشوة يجب مكافحتها ورفضها، لكن الأمر ليس هكذا في انتخابات عبلين، خاصة عند الحديث عن أعمال التطوير التي تخدم المصلحة العامة بشكل واضح».

وقال رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، لـ«الاتحاد»، تعقيبًا على القرار، «ان القرار اثبات على مدى أمانة واستقامة وصدق ونظافة اليد الجبهوية ومن يقف برأسها مع حلفائها، هذا اثبات على المسؤولية والمصداقية والجدارة الجبهوية ومدى محافظتها على وحدة أهالي القرية، وتآخيهم».ودعا حيدر جميع أهالي عبلين، الى فتح صفحة جديدة من التعاون والتآخي ورؤية المشترك دائمًا وتوطيد العلاقات والعمل من أجل المصلحة العامة للقرية ومستقبلها المشرق.

غرامة مالية عل شابين شغّلا فلسطينيين بدون تصاريح

* عكا - لمراسلنا - جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، فرض غرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ أربعة أشهر على شابين من دير الاسد، بعد ادانتهما بتشغيل عمال فلسطينيين من المناطق الفلسطينية بدون تصاريح!!

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة اعتقلت في الاسبوع الفائت (٢٠) شابًا من منطقة الجليل، لأنهم شغلوا فلسطينيين بدون تصاريح وسمحوا لهم بالنوم في المنطقة!.

النائب عصام مخول غادر المستشفى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الاثنين، مستشفى «هداسا» عين كارم في القدس، بعد ان خضع لسلسلة فحوصات طبية، حيث كان نقل اليه يوم الاربعاء الاخير، خلال جلسة الكنيست في اعقاب ارهاق شديد. وكانت الفحوصات الطبية، التي أجريت لمخول أثارت الشكوك حول تعرضه لنوبة قلبية، غير ان الفحوصات، التي تمت في «هداسا» وكان آخرها أمس الاول الاحد، حيث خضع لفحص قلب من خلال تصوير داخلي للشرايين، قد نفى كليًا احتمال النوبة واعتبر ما جرى ارهاقًا متراكمًا وأكد سلامة القلب والشرايين، وأكد الاطباء ان قلب مخول سليم ومعافى وقوي.

مركزية حيفا تفرض السجن لاربعة أشهر على فتى يهودي قذف الحجارة على سيارات عربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتفت هيئة المحكمة المركزية في القدس، من ثلاثة قضاة، أمس الاثنين،بفرض السجن الفعلي أربعة أشهر، على فتى يهودي في السابعة عشرة من العمر، بعد ادانته برشق الحجارة على سيارات عربية، في يوم الغفران الاخير.

وكتب القضاة في نص القرار: «ان الخلفية الايديولوجية لما قام به المتهم تثير أشد القلق، ومن المهم ان يعرف الجمهور ان مخالفات كهذه تقود اصحابها الى السجن، يهودا وعربا».!

ويذكر ان القضاء الاسرائيلي «العادل» قد فرض عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات على فتى فلسطيني، الاسبوع الماضي، ادين بالتهمة ذاتها، قذف الحجارة!

«ما ضاع حق وراءه مطالب»

انطلاق حملة جمع التواقيع على عريضة تطالب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية

• لجنة المتابعة ولجنة ذوي الشهداء تناشدان الجميع التجند الكبير من أجل انجاح الحملة رداً على محاولة فرض «لجنة الفحص» اياها •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن الموقعين ادناه نطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية وفق القانون للتحقيق في الاحداث الدامية منذ اواخر ايلول ٢٠٠٠، في جميع المناطق في اسرائيل ومقاضاة المسؤولين عن استشهاد ١٣ مواطناً عربياً وجرح المئات من المواطنين العرب».

هذا هو نص العريضة التي بدأت، أمس الاول الاحد، حملة جمع التواقيع عليها بمبادرة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ولجنة ذوي الشهداء، التي تضم مندوبين عن (١٣) عائلة.

وتهدف الحملة الى جمع أكبر عدد من التواقيع (مئة ألف توقيع على الأقل).

وناشدت اللجنتان جميع اللجان الشعبية، التي تشكلت في المدن والقرى العربية، وكذلك الكوادر السياسية المختلفة وجميع النشيطين التجند الكبير من أجل انجاح هذه الحملة، وذلك رداً على محاولة الحكومة فرض ما يسمى بـ «لجنة فحص» لن تكون لنتائجها أية تأثيرات على تصرفات الشرطة والمسؤولين كافة تجاه جماهيرنا العربية.

وقامت لجنة المتابعة ولجنة ذوي الشهداء بتجهيز اكثر من ١٥٠٠ دفتر للتواقيع توزع في هذه الايام على كافة القرى والمدن والتجمعات السكنية لتمكين جماهيرنا من التعبير عن موقفها والمطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية.

كل من يرغب بالمساهمة والمشاركة في الحملة يمكنه التوجه لمركزي الحملة وهم:

١. عبد عنبتاوي – هاتف ٩٨٦٤٨٦٢-٠٤ وبيلفون: ٠٥٤/٦٤٥٥٤٧
٢. حسام ابو بكر هاتف: ٦٠٨١٤٠١-٠٦ – ٠٥٣-٢١٢٥٥٥ (لجنة ذوي الشهداء).
٣. باسم كناعنة بيلفون ٠٥١-٣٦٠٧١٨ (لجنة ذوي الشهداء).

تشكيل لجنة حكومية للبت في ضم اراض من الروحة الى مسطح بلدية ام الفحم

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد» شريف محاميد: أعلن وزير الداخلية حايم رامون انه سيوصي بتشكيل لجنة لفحص طلب بلدية ام الفحم واللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة بتوسيع مسطح منطقة نفوذ بلدية ام الفحم والسلطات المحلية المجاورة لتشمل قسماً من اراضي الروحة.

وقال الناطق بلسان وزارة الداخلية انه لا علاقة لهذه الخطوة بالاحداث الاخيرة التي يشهدها الوسط العربي في بداية الشهر الماضي، وعلم ان الوزير رامون سينتهي قريباً من اجراءات تشكيل اللجنة والاعلان عنها رسمياً.

وقد رحبت بلدية ام الفحم بهذا القرار وقال المحامي مصطفى سهيل نائب رئيس بلدية ام الفحم، ان هذا القرار بشكل خطوة ايجابية تنسجم مع احتياجات البلدية الملحة، وقال مركز اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة المهندس سليمان فحماوي، نرحب بهذا القرار الذي جاء بعد جهد كبير ومطالبة مستمرة من قبل اللجنة الشعبية وهو جزء من الاتفاقية الكاملة والتي سوف تنتهي من صياغتها قريباً، وأضاف ان المفاوضات بين اللجنة الشعبية ولجنة المفاوضات الحكومية وصلت الى مرحلة متقدمة ونحن بصدد انجاز هذه الاتفاقية والتي ستوقع قريباً الا اذا حصلت تطورات اخرى».

اللجنة الشعبية في يافة الناصرة

حملة تبرعات لدعم نضال الجماهير العربية في يومي ١٠ و١١/١١

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الشعبية التي دعا إليها رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، في اجتماعها الأخير، إعلان يومي الجمعة والسبت القادمين (١٠ و١١/١١/٢٠٠٠) يومين لجمع التبرعات من أجل دعم نضال الجماهير العربية العادل في مواجهة الهجمة السلطوية عليها.

وقد أصدرت اللجنة الشعبية بياناً بهذا الخصوص أهابت به بجماهير يافة الناصرة ان تكون سخية في العطاء، لنضال شعبنا وخاصة على اثر عدوان الشرطة وسقوط الشهداء، والجرحى واعتقال المئات من المواطنين العرب.

وكان قد عقد اجتماع للجنة الشعبية في نهاية الأسبوع الماضي افتتحه رئيس المجلس شوقي خطيب بالطلب من الحاضرين الوقوف دقيقة حداد إجلالاً لأرواح الشهداء.

وقال خطيب ان حملة جمع التبرعات هذه تأتي استجابة لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية من أجل المساهمة الجدية في دعم نضالات شعبنا وخاصة في أعقاب الهجمة السلطوية وسقوط الشهداء، والجرحى واعتقال المئات.

وقال خطيب ان هذه الحملة تجري ضمن هرمية الهيئات الشعبية الأمر الذي يسهم في توطيد الوحدة وخاصة لدى القيام بواجبنا لدعم عائلات الشهداء، والجرحى والمعتقلين.

وبعد نقاش مستفيض من الحاضرين حول هذا الموضوع، تم تعيين غسان أبو حاطوم القائم بأعمال رئيس المجلس وصالح علي صالح نائب رئيس المجلس، لتركيز هذه الحملة.

مقتل شابة من الفريديس رمياً بالرصاص واصابة شقيقتها القاصر بعيارين في يدها اليمنى

* الفريديس من شريف محاميد: لا تزال الطفلة شقيقة المغدورة فاطمة حسن اقطم محاميد، من قرية الفريديس، ترقد في مستشفى «هليل يافيه» في مدينة الخضيرة بسبب اصابتها بعيارين ناريين في يدها اليمنى أثناء دخول شاب من ام الفحم مساء الخميس الماضي، الى غرفة النوم في بيتهما بعد ان خلع باب الغرفة واطلق (٨) رصاصات من مسدس باتجاههما واردى فاطمة (٢٣) عاماً قتيلة بعد اصابتها في رأسها وبطنها وقد شيع جثمانها يوم الجمعة الماضي.

وشكلت الوحدة المركزية في الشمال طاقم تحقيق بالتعاون مع شرطة وادي عارة وشرطة «زخرون يعقوب» وقد مددت محكمة الصلح في حيفا اعتقال شاب من ام الفحم (٤٨) عاماً بتهمة القيام بالحادث.

تجدر الاشارة ان الشاب المعتقل هو صهر للعائلة وكان احد ابنائه قد تزوج قبل شهر من احدى شقيقات المغدورة وكان هو نفسه قد تقدم لخطبة الفتاة المغدورة الا ان العائلة والفتاة المغدورة رفضتاه.

وقال والد المغدورة حسن محاميد، لقد فوجئت بصوت اطلاق الرصاص داخل بيتي عند وقوع الحادث وتوجهت نحو باب غرفة البنات الجانبي وشاهدت المتهم يهرب من الباب فصرخت عليه وقلت «عملتها يا وسخ» فالتفت نحوي ولم يكن مقنعا وعرفته. وأضاف ان المتهم كان يتردد دائماً على بيتنا يأكل ويشرب مثل ابن بيت وانه متزوج من ابنتي وقبل الحادث باربعة ايام قطفنا الزيتون معاً وذلك بناء على الحاح المتهم.

وقالت الفتاة القاصر التي ما زالت في المستشفى ان المتهم كان قد أسمعهما كلاماً بذيئاً عبر الهاتف وقام بتهديدهما قبل اقتحام المنزل بعدة ساعات وقالت لم تنفع توسلاتنا بالا نموت.



• الشابة المغدورة فاطمة حسن أقطم محاميد •

ندوة حول مدى «تأثير الاحداث الاخيرة على أطفالنا»

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «ما هو تأثير الاحداث الاخيرة التي شهدها الوسط العربي من قمع مظاهرات ومناظر القتل على نفسية أطفالنا ومستقبلهم وتطورهم النفسي والاجتماعي».

على هذا السؤال، سيجيب الاخصائيون د. مصلح كناعنة، اخصائي علم تطور الانسان الاجتماعي ود. حاجني رواندالين، اخصائي في علم النفس السريري وعلم نفس الاطفال، في الندوة الخاصة التي دعت اليها المؤسسة العربية لحقوق الانسان ومركز الرازي لتأهيل الاطفال يوم ١١/١٣ تحت عنوان: «العنف السياسي وتأثيره على مستقبل أطفالنا» والتي ستعقد في قاعة مسرح الميدان في الناصرة.

مركز خاص لتقديم جميع الخدمات والاستشارة الطبية في مستشفى رمبام

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تدل الدراسات الاخيرة، على ان المواطن في البلاد غير مطلع بشكل واسع على الحقوق الطبية والخدمات التي يمكنه الحصول عليها والتي من شأنها ان تساعده في عدة مجالات.

وفي مستشفى «رمبام»، حيث يعتبر اكبر المستشفيات في منطقة الشمال أقيم مركز خاص لخدمة المواطنين لتلقي جميع المعلومات التي يريدونها او يرغبون في معرفة تفاصيلها والتي يقدمها المستشفى من خلال الخدمات التي توفرها وزارة الصحة.

ويعتبر هذا المركز الاول من نوعه في البلاد ويقدم خدماته بدون اي مقابل، ومن خلاله يحصل المريض على تعليمات واضحة ومفصلة حول حقوقه وكيفية الحصول عليها ومرافقته في ذلك، وتقدم الخدمات باللغات العربية والعبرية والروسية لضمان تحقيق اهدافه لجميع المواطنين.

وتشمل الخدمات المقدمة، بدءاً من التوجه الى الاقسام الخاصة التي يريدها المريض وتعيين الادوار السريعة للعمليات وما يحق له من التأمين والمجالات التي يضمنها صندوق المرضى للمؤمن به وغيرها من الخدمات.

دورة خاصة للام الحامل والزوج في رمبام حول الولادة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ازاء الاهمية الخاصة لاطلاع الام الحامل وزوجها لكل ما ينتظرها في غرفة الولادة وخلال الايام الاولى لانجابها، يقيم مستشفى «رمبام» في حيفا دورة خاصة بمشاركة الزوجين وبشكل خاص الام.

وتقام الدورة خلال عدة أيام يطلع طاقم خاص من اطباء وممرضين اخصائيين من مختلف التخصصات الطبية وآخرين، حيث يرافقون الام الحامل وزوجها أو أي قريب من العائلة تختار الام الحامل ان يرافقها خلال وجودها في المستشفى وحتى في غرفة الولادة.

ويؤكد الاطباء على أهمية اقامة هذه الدورة الخاصة، التي من شأنها ان تدخل الام الحامل في نفسية خاصة تبعدها عن الخوف الذي يرافقها في عملية الانجاب وتعاملها مع الطفل في الاسبوع الاول من ولادته.

في محاولة للالتفاف على الطلب الواقعي

وزير القضاء منح لجنة الفحص حول الأحداث في الوسط العربي صلاحيات لجنة تحقيق رسمية!

● رامز جرايسي لـ «الاتحاد»: تعديل بيلين جاء نتيجة للضغط العربي اليهودي ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير القضاء، د. يوسي بيلين، أمس الاثنين، منح لجنة الفحص التي أقامتها الحكومة، لفحص الأحداث الأخيرة التي أسفرت عن استشهاد (١٣) شابًا عربيًا وجرح المئات، صلاحيات لجنة تحقيق رسمية، وسيكون بامكانها استدعاء كل شخص بغض النظر عن موقعه في المجتمع، وباستدعائه يكون ملزمًا بالمثول أمام اللجنة. وان من يقدم افادته أمام اعضائها لن يورط نفسه في أمور قضائية مستقبلاً.

وقال د. بيلين، ردًا على سؤال، انه لا تستطيع أي حكومة تجاهل النتائج التي ستستخلصها اللجنة وتقدمها إلى الهيئات المختصة، خاصة الحكومة التي عينتها.

وأضاف بيلين، ان لجنة الفحص بشكل عام، لا يمكنها ان تفرض على كل انسان، المثول أمامها للإدلاء بافادته، ولا تستطيع منع تعرض من يدلي بافادته لاجراءات قضائية مستقبلاً. وعليه فإن منح صلاحيات لجنة تحقيق للجنة الفحص، أزال عمليًا ضعف لجنة الفحص.

وقال بيلين، ردًا على سؤال، ولماذا ليست لجنة تحقيق رسمية، طالما منحت لجنة الفحص صلاحيات لجنة تحقيق، «قبل أسابيع جرى لقاء بين رئيس الحكومة ايهود براك وعدد من الوزراء، بينهم أنا ووفد من لجنة المتابعة العليا وجرى الحديث عن لجنة فحص ووافق وفد المتابعة على ذلك شرط ان تكون برئاسة قاض، ولا يوجد أي مبرر لرفض اللجنة بعد منحها صلاحيات لجنة تحقيق. وإذا قرر العرب مستقبلاً، إثارة موضوع اقامة لجنة تحقيق رسمية مجددًا، إذا لم تتوصل اللجنة الحالية مع الصلاحيات الجديدة، إلى الحقائق، فبإمكانهم ذلك ولا يستطيع اي مسؤول منعهم من ذلك».

● ردود الفعل ●

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، لـ «الاتحاد» تعقيبًا على قرار بيلين «اعتقد ان التعديل الذي أجراه بيلين على لجنة الفحص، جاء نتيجة للضغط الجماهيري العربي ومن بعض الأوساط في الوسط اليهودي. وهذا التعديل لا يكفي وانما يؤكد ان الحدث يستوجب ان تقام لجنة تحقيق رسمية. والأمر الجوهري هو أن لجنة التحقيق الرسمية يعينها رئيس «المحكمة العليا» وليس المستوى السياسي. وفي لجنة التحقيق الرسمية، يمكن ان يكون المستوى السياسي هو المتهم وعليه ان يمثل أمامها للإجابة على الأسئلة. وإذا وصل بيلين إلى إستنتاج منحها صلاحيات لجنة تحقيق فلماذا المواربة واللف والدوران. لماذا لا يقيمون لجنة تحقيق رسمية»؟

وقال جرايسي ردًا على سؤال، ان اجتماعًا سيعقد بعد غد الخميس، بحضور ممثلي لجنة هيئة الرؤساء العرب واللجنة من أجل اجراءات احتجاجية في حال عدم إطلاق سراح المعتقلين كما نطالب، للتداول في قرار بيلين وأمور المعتقلين، والموقف الواضح هو رفض أي نمط من اللجان، ما عدا لجنة تحقيق رسمية كما نطالب».

وطالب وزير المالية ابراهام شوحط، في حديث إذاعي، باقامة لجنة تحقيق رسمية وقال ردًا على سؤال: «لا أعرف ما هي اعتبارات يوسي بيلين، لمنح لجنة الفحص صلاحيات لجنة تحقيق. وأعتقد أن حدثًا خطيرًا كالذي جرى وراح ضحيته (١٣) عربيًا، يستوجب اقامة لجنة تحقيق رسمية، ولا أرى أي مشكلة في اقامة لجنة تحقيق رسمية في موضوع يهم كل الجمهور».

وقالت وزيرة البيئة داليه ايتسك، في بيان عممته على وسائل الاعلام، أمس الاثنين، انها توجهت إلى الوزير بيلين، بعد منح اللجنة صلاحيات لجنة تحقيق وقالت له، «ان صياغة نص الصلاحيات التي منحت للجنة التي أقيمت للتحقيق في الأحداث وما أسفرت عنه من قتل (١٣) مواطنًا، هو نص غامض وضبابي. ومن المفضل اقامة لجنة تحقيق رسمية وليس لجنة لها صلاحيات مشابهة للجنة تحقيق قضائية، والهدف من اقامة لجنة تحقيق رسمية، ليس فقط للتحقيق في الأحداث، إنما من أجل تعميق الثقة في أوساط الجماهير العربية في إسرائيل ان الأمور ستفحص بعمق وبدون أية مواربة».

وقال النائب تسفي هندل، «مفدال»، ان قرار الوزير بيلين، لتخويل لجنة الفحص صلاحيات لجنة تحقيق، سيشجع المحرضين والمشاغبين العرب ويعرض أفراد الشرطة للخطر ويضعفهم! في الوقت الذي علينا فيه الوقوف بحزم وقوة خلف أفراد الشرطة ودعمهم!

وطالب ألفي فرحان، من المستوطنين المتطرفين، بالتحقيق مع جميع مهندسي اتفاق اوسلو وجميع من التقوا مع رجال م.ت.ف منذ عام (١٩٨٨) حتى اليوم!

وقال رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، في حديث إذاعي، تعقيبًا على قرار د. بيلين: «يجب الفصل والتفرقة بيننا وبين السلطة الفلسطينية، هناك يطالبون بدولة، ويمكن ان يكونوا صادقين في ذلك، هذا هناك يريدون دولة، بينما نحن هنا لنا دولة ووطن، نحن تابعون لدولة إسرائيل. وأنا أنظر بعين الخطورة لكل تصرف وسلوك أعضاء الكنيست العرب، ليس كلهم، إنما بعضهم!! وأنا اتهمتهم، وحسب رأيي، ان كل أعمال الشغب التي كانت، يجب على كل الأمهات اللواتي فقدن أولادهن فيها ان يحاسبن أعضاء الكنيست العرب، خاصة الذين يحرضون منهم، أنا جزء من الدولة، لن أرحل منها وسأطالب بالمساواة ولكن ليس من خلال العنف. وان عضو كنيست يتلقى راتبًا من الدولة ويقسم بعدم خيانة الدولة، ويرى شابًا فلسطينيًا في السادسة عشرة، يحرق علم الدولة أو يمزقه ويثني ذلك النائب على الشاب ويصفق له فهذا مؤسف جدًا»!!



● النائبان بركة والطيبي في جلسة الكنيست، امس - و.ص.ف.

بركة يعزي يتسحاق ليفي بوفاة ابنته

* القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد بركة برسالة إلى رئيس حزب «المفدال»، يتسحاق ليفي، عزاه فيها بوفاة ابنته في العملية في سوق محانيه يهودا في نهاية الأسبوع الماضي.

وشجب بركة في رسالته العملية، معربًا عن أمله في وقف حمام الدم وان يحيا الشعبان جنبًا إلى جنب في ظل سلام عادل وحقيقي، مؤكدًا ان فقط سلامًا كهذا بامكانه حقن دماء الشعبين.

في محكمة صلح حيفا

السجن الفعلي على فتى اغتصب أربع طفلات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي، سبع سنوات على يافع من المدينة، في الخامسة عشرة من عمره، بعد ادانته باغتصاب أربع طفلات لم يتجاوزن السابعة من العمر، ومارس الأعمال المشينة ضدهن!!

واستنادًا إلى لائحة الاتهام، التقى المتهم خلال التجول في حدائق عامة في المدينة، بعدد من البنات اللواتي لم يتجاوزن السابعة من العمر، وكان يستغل وجود الطفلة في مكان ما، يقترب منها يغريها بالجلوس، لكي ترافقه إلى منزله لرؤية القطط الصغيرة والألعاب!!

وأعرب المتهم عن أسفه وندمه اثناء اصدار قرار الحكم أمس، وطالب بالرأفة، إلا ان القاضي رفض ذلك، مؤكدًا انه لا يوجد أي ثمن لدوس وتحطيم الطفولة وبراءتها.

في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال ستة شباب اعتقلوا خلال الأحداث الأخيرة

● وإطلاق سراح ستة بعد اعتقال عدة أيام ●

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ستة شباب من كفرمندا وشعب وكابول وديرحنا، لفترات تراوحت بين أربعة أيام وسبعة أيام، لاستكمال التحقيق معهم في التهم الموجهة إليهم وهي رشق الحجارة على أفراد الشرطة والإخلال بالنظام العام وتخريب ممتلكات، خلال المظاهرات الاحتجاجية الأخيرة التي سادت الوسط العربي ضد المجازر بحق الشعب الفلسطيني.

وتبين من ملف التحقيق ضد الشاب من كفرمندا، أنه بالاضافة إلى التهم أعلاه، وجهت إليه تهمة توزيع المشروبات على المتظاهرين!!

واعترف الشاب بالتهم الموجهة إليه. وترافع عنه المحامي عمر أبو الهيجاء.

ووجهت إلى ثلاثة معتقلين من كابول وديرحنا، تهمة اطلاق الرصاص على أفراد الشرطة خلال مظاهرة عند مفترق طمرة. ونفى الثلاثة التهمة كليًا. وجاء في ملف التحقيق انه عثر خلال التفتيش في بيوت الثلاثة على مسدس في بيت أحدهم.

والمسدس مرخص وصاحبه يعمل سائق حافلة لنقل الركاب وفي اليوم الذي يتهم فيه باطلاق الرصاص، كان في رحلة منظمة. وقال ممثل الشرطة، «نحن لا نبحث عن هذا المسدس انما عن المسدس غير المرخص الذي منه اطلق الرصاص»!

ووجهت إلى شاب من المكر تهمة نقل شابين ملثمين في سيارته يوم (١/١٠/٢٠٠٠)، وخططوا ثلاثتهم لاحراق مركز الشرطة في المكر جديدة وانزال علم الدولة عن المركز وإحراقه. ونفى الشاب التهمة جملة وتفصيلاً.

وطالب المحامي مؤنس خوري، الذي ترافع عن الشاب، ممثل الشرطة بتقديم البراهين والدلائل، إلا ان ممثل الشرطة رفض ذلك بادعاء ان المواد سرية! وكان الشاب أكد انه لم يخرج بسيارته من البيت إطلاقًا، في الوقت الذي تقول فيه الشرطة انه نقل الشابين في سيارته.

ووجهت إلى شاب من شعب (١٦ عامًا)، تهمة الاعتداء على أفراد الشرطة واحراق حرش خلال الأحداث. ونفى الشاب التهمة.

ومن جهة أخرى، قرر القاضي ايتان مغين، في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، اطلاق سراح خمسة شباب من طمرة، اعتقلوا في الشهر الفائت للإشتباه بالمشاركة في رشق الحجارة على أفراد الشرطة خلال الأحداث الأخيرة، واغلاق شوارع واحراق الإطارات والاخلال بالنظام العام.

وترافع عنهم تطوعًا المحامون، توفيق ذياب ومحمود حسان ونضال عثمان وفريد أبو الهيجاء.

وقرر القاضي فارس فلاح، إطلاق سراح شاب من عكا، بعد اعتقاله خلال الأحداث الأخيرة لعدة أيام. وفرض القاضي على الشاب الاعتقال المنزلي.

تعزية

أعضاء الحزب والجبهة في أبوسنان يتقدمون إلى الزميل فواز عزام واخوانه وإلى عموم آل عزام واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة الوالد المرحوم

الشيخ عبد الله عزام - ابو فواز

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرعا الحزب والجبهة – أبوسنان

مجلس عرابة المحلي عوائل الشهيدين أسيل وعلاء اللجنة الشعبية عرابة

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

يدعون جماهيرنا العربية في كل أماكن تواجده للمشاركة في المسيرة الشعبية تخليداً لذكرى الشهيدين

علاء وأسيل

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/١٠ بعد صلاة الجمعة من المسجد القديم إلى مفرق الشهداء حيث يوضع حجر الأساس للنصب التذكاري ومن هناك إلى ساحة السوق حيث سيقام الاحتفال تمجيداً لشهدائنا الأبرار.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية وعامة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الأخ كامل أبو داهش وإلى آل أبو داهش لوفاة الأخت

لطيفة ابو داهش

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء، وحسن العزاء.

إدارة «الاتحاد»

تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس أبو سنان المحلي يتقدمون إلى آل عزام واقربائهم وانسبائهم في أبوسنان والخارج بتعازيهم الحارة لوفاة عميدهم المرحوم

الشيخ عبد الله عزام - ابو فواز

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

تعزية

أحر التعازي إلى الرفيق عبد القادر عرباسي واخوانه وجميع آل عرباسي لوفاة الوالد الحاج

عبد الله عرباسي (ابو خالد)

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان.

الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية
كفرقرع ومنطقة ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى أبناء وبنات المرحوم وإلى عموم آل شحادة واقربائهم وانسبائهم في المغار لوفاة فقيدهم

دخيل داوود شحادة

« ابو داوود »

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة والحزب الشيوعي – المغار

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل عبد الحكيم زكي دياب وعائلته لوفاة الأخ المرحوم

عبد الرؤوف زكي دياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء كتلة الجبهة في بلدية طمرة

تعازينا الحارة

ادارة هبوعيل طمرة تتقدم بتعازيها الحارة إلى آل ذياب في طمرة والخارج لوفاة المأسوف عليه

عبد الرؤوف زكي ذياب

من مؤسسي فريق هبوعيل طمرة.
لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

ادارة هبوعيل طمرة

سلطة الموانئ والقطارات
ميناء اشدود

مناقصة علنية رقم ك أ/١٢٧/أ ش/٠٠

خدمات استشارية ومراقبة اعمال بستنة في ميناء اشدود

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات، ميناء اشدود (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات استشارية ومراقبة اعمال بستنة في ميناء اشدود.

٢. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:

٢(١) خبرة مثبتة لعامين خلال السنوات الاربع الاخيرة التي سبقت الموعد الاخير لتقديم العروض في تقديم الاستشارة والمراقبة والتخطيط والتصميم و/أو مراقبة برامج النمو والري التي تتلاءم والظروف الصعبة للرمال البحرية ورش مواد كيماوية (فوسفات، كبريت، بوتاسيوم وما شابه) في حدائق الزينة في الاماكن العامة وبحجم لا يقل عن ٥٠ دونما.

٢(٢) مقاول مسجل في فرع مقاولي بستنة.

٢(٣) شهادة مهنية في حدائق الزينة تصنيف ٢ فاكثر من وزارة العمل والرفاه.

٢(٤) المشاركة في جولة المقاولين في الميناء (بند ٩ لاحقا).

٣. المستندات التي ينبغي ارفاقها بالعرض.

٣(١) كافة الشهادات اللازمة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

٣(٢) كفالة بنكية بقيمة ٢٥٠٠ شيكل جديد كضمان لتنفيذ العرض تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/١/٣١.

٣(٣) شهادات وتوصيات تتعلق بالخبرة السابقة.

٤. معايير اختيار العرض الفائز باستثناء السعر:

٤(١) مدى رضا سلطة الموانىء والقطارات استنادا الى تجربة تعاقدات سابقة في تنفيذ خدمات مشابهة أو مماثلة نفذها مقدمو العروض في مجال تنفيذ خدمات بستنة في منشآت سلطة الموانىء والقطارات.

٤(٢) مدى رضا زبائن آخرين نفذ لهم مقدمو العروض خدمات مشابهة أو مماثلة في الماضي استنادا الى التوصيات المقدمة في حالة عدم وجود تعاقد مع جهاز من اجهزة السلطة.

٥. على الراغبين في المشاركة في المناقصة الذين لم ينفذوا سابقا أعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفقوا بعروضهم قائمة بأعمال البستنة التي نفذوها خلال السنوات الثلاث الاخيرة في اماكن عامة، وتوصيات خطية من ثلاثة زبائن نفذوا لهم اعمالا مشابهة. على مقدم العرض الذي نفذ في الماضي اعمالا مشابهة لسلطة الموانىء والقطارات ان يرفق تفاصيل تلك الاعمال.

٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم الاملاك والتجارة في ميناء اشدود، مبنى الادارة الطابق الاول غرفة رقم ١٠٦ اعتبارا من ٢٠٠٠/١١/٧ مقابل ٢٣٤ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة غير مستردة.

٧. فترة التعاقد المقترحة: هي لعام واحد مع احتفاظ السلطة بحق تمديد التعاقد حتى ثلاثة أعوام من يوم مباشرة العمل.

٨. للحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى يمكن التوجه الى رئيس قسم المرافق والمواصلات في ميناء اشدود السيد حاييم دماري تلفون: ٢-٨٥١٧٥٧١-٠٨ بلفون: ٧٦٣٦٥١-٠٥٠.

٩. تعقد جولة للمقاولين التي تعتبر المشاركة فيها الزامية يوم ٢٠٠٠/١١/١٢ الساعة ٠٩:٠٠
مكان الالتقاء: في مبنى الادارة الطابق الارضي قرب غرفة الاجتماعات رقم ١.

١٠. على الراغبين في المشاركة في المناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في مغلفين مغلقين منفردين احدهما للعرض المالي والثاني لسائر المستندات التي ينبغي على مقدم العرض تقديمها حتى يوم ٢٠٠٠/١١/١٩ الساعة ١٤:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب رئيس الدائرة المالية مبنى الادارة، الطابق الاول غرفة رقم ١٠٢.

١١. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص العروض أو أي عرض من العروض المقدمة لها.

www.ashdodport.org.il

كلية البطوف
سخنين - مجد الكروم

كلية البطوف بالاتصال مع جامعة موسكو الحكومية تعلن عن إمكانية التحاق الطلاب إلى الجامعة بروسيا للتعلم والحصول على اللقب الأول في المواضيع: المحاماة، الهندسة، طب، طب أسنان، علم نفس.
على الراغبين بالالتحاق بالجامعة التوجه إلى كلية البطوف مع شهادة بجروت كاملة + جواز سفر ساري المفعول + ٦ صور.
التكاليف السنوية مبلغ ٣٢٠٠$ «دولار أمريكي» وتشمل قسط التعليم، سكن والتأمين الصحي.
للاستفسار والتسجيل يرجى الاتصال يوميًا على الأرقام التالية:
سخنين ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢
مجد الكروم ٠٤/٩٩٠٥٦٥٦

الامريكيون ينتخبون اليوم رئيسهم الثالث والاربعين

* واشنطن - و.ص.ف - يتوجه الامريكيون اليوم الثلاثاء الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم الثالث والاربعين وقسم من الكونغرس في ختام حملة انتخابية من الصعب التكهن بنتائجها.

وقبل ساعات من فتح مكاتب الاقتراع لا تزال استطلاعات الرأي تعطي نتائج متقاربة جدا لكل من المرشحين الجمهوري جورج بوش (٥٤ عاما) والدمقراطي آل غور (٥٢ عاما). ويتوقع المراقبون ان يكون هذا السباق الى البيت الابيض الاكثر حدة منذ اربعين عاما.

والمعروف عن المرشح الجمهوري ابن الرئيس السابق جورج بوش انه حديث العهد في السياسة التي لم يعرف عنها الكثير الكثير قبل ان يصبح حاكما لولاية تكساس عام ١٩٩٥.

وطرح بوش نفسه كمرشح قادم من خارج نادي السياسيين في العاصمة واشنطن وراغب في اعطاء «انطلاقة جديدة» لبلاده بعد «الوقاحة» التي ميزت حسب رأيه السنوات الثماني الاخيرة من عهد كلينتون - غور.

بالمقابل قدم المرشح الدمقراطي آل غور نفسه كمدافع عن الطبقات المتوسطة وراغب حتى «بالقتال» للدفاع عنها. وتبدو شخصيته معقدة نسبيا ولا يتمتع بجاذبية كبيرة.

وسعى غور جاهدا الى البقاء بعيدا عن الفضائح التي لاحقت الرئيس بيل كلينتون. وارتكب خطأ حسب بعض الخبراء، عندما لم يوافق على مشاركة كلينتون في حملته الانتخابية الا خلال الايام القليلة الماضية، مع العلم ان الرئيس الامريكي لا يزال يحظى بشعبية واسعة.

وتفيد استطلاعات الرأي ان غور يواجه صعوبات في ولاية تنيسي التي يتحدر منها مع العلم ان اي مرشح للرئاسة لم ينهزم في ولايته منذ عام ١٩٧٢.

والمعلوم ان الرئيس الامريكي لا ينتخب مباشرة من الشعب. بل يقوم الناخبون الامريكيون بانتخاب هيئة انتخابية مؤلفة من ٥٣٨ عضوا موزعين على الولايات حسب اهمية تمثيلها النيابي. وتقوم هذه الهيئة التي تضم الناخبين الكبار بانتخاب الرئيس الجديد للبيت الابيض.

والهدف الاساسي بالنسبة الى بوش وغور هو الفوز باكبر عدد من الولايات لجمع الغالبية المؤلفة من ٢٧٠ من الناخبين الكبار.

وتبدو المعركة حامية الوطيس في ولايات الوسط الشمالي مثل ميتشيغان وويسكونسين ومينيسوتا تضاف اليها فلوريدا في الجنوب.

ويبدو ان المرشح الثالث اللبناني الاصل رالف نادر غير القادر على المنافسة في السباق الى البيت الابيض بات يشكل مصدر ازعاج للمرشح الدمقراطي. فقد تبين انه قادر على قضم بعض الاصوات من الدمقراطيين في بعض الولايات مثل اوريغون وواشنطن ما يسهل الامر على جورج بوش.

ولا يزال من الصعب التكهن بنسبة المشاركة. فالامريكيون التقليديون لا يتهافتون عادة على مكاتب الاقتراع، وفي عام ١٩٩٦ بلغت نسبة المشاركة ٤٩٪. ولم تتجاوز نسبة المشاركة في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٨ الـ٣٦٪.

وبما ان الوضع الاقتصادي جيد في الولايات المتحدة والدعوات الى احداث تغييرات كبيرة لا تلقى رواجا كبيرا، فان الامريكيين لم يهتموا كثيرا بالمناظرات الثلاث التي اقيمت بين المرشحين اللذين لا يتمتعان اصلا بصفات تحريك مشاعر الجماهير الواسعة.

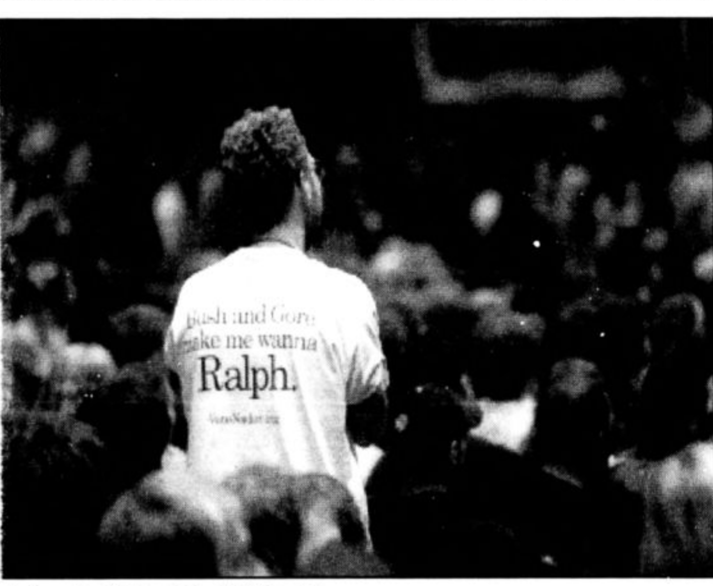
ويشير بعض الخبراء الى ان الجمهوريين تمكنوا من حشد قواهم بشكل افضل من الدمقراطيين الذي يعتمدون في قواعدهم على السود والنقابيين بشكل خاص.

واضافة الى اختيار رئيسهم من المقرر ان ينتخب الامريكيون اليوم الثلاثاء كامل اعضاء مجلس النواب (٤٣٥) اضافة الى ٣٤ من اصل اعضاء مجلس الشيوخ (١٠٠).

وعلى هذا المستوى ايضا لا تبدو الصورة واضحة. فالدمقراطيون يأملون اعادة السيطرة على الكونغرس التي فقدوها عام ١٩٩٤. واذا كان من الممكن ان يحققوا ذلك في مجلس النواب عبر الحصول على سبعة مقاعد اضافية، فان المعركة في مجلس الشيوخ تبدو اصعب بالنسبة اليهم. والمعركة الاهم في مجلس الشيوخ هي في ولاية نيويورك بين الدمقراطية، هيلاري كلينتون، والجمهوري ريك لازيو.

وينتخب الامريكيون ايضا اليوم احد عشر حاكما وآلاف المجالس المحلية والقضاء، والمدعين العامين ورؤساء اقسام الشرطة.

كما يجري في اليوم نفسه نحو ٢٠٠ استفتاء حول مسائل متنوعة مثل التربية والمخدرات واقتناء الاسلحة... وفي الاباما سيجري استفتاء حول الغاء قانون يمنع الزواج بين البيض والسود.



• مهرجان انتخابي لمؤيدي رالف نادر - (و.ص.ف.) •

ماذا لو افاقت الولايات المتحدة غدا من دون رئيس؟

* واشنطن - و.ص.ف - من غير المرجح ولكن من الممكن في الوقت نفسه ان يفيق الشعب الامريكي يوم غد الاربعاء المقبل من دون رئيس، لو حصل كل من المرشحين الرئاسيين آل غور وجورج بوش على ٢٦٩ من كبار ناخبي الهيئة الانتخابية، وسيتعين عندها انتظار كانون الثاني المقبل لمعرفة هوية الرئيس المقبل.

هذا التعادل لم يحصل ابدا الا انه ذكر في الدستور، وكل الاحتمالات واردة بما فيها اكثرها غرابة كأن يتولى وزير الخزانة الحالي لاري سومرز الرئاسة بالوكالة.

وفي حال تعادل المرشحين، فسيتعرض بعض كبار الناخبين لضغوط كبيرة لتغيير اقتراعهم بحلول ١٨ كانون الاول المقبل، موعد اجتماعهم لانتخاب الرئيس رسميا. وسيتعين على هؤلاء الناخبين الـ٥٣٨ المفوضين من قبل الناخبين العاديين ان يعكسوا نظريا الخيار الشعبي، الا ان ٢٦ ولاية لا يوجد فيها قانون يرغمهم على ذلك. ومنذ العام ١٧٨٩، غير ثمانية من كبار الناخبين تصويتهم عند انتخاب الرئيس.

وسيقوم رئيس مجلس الشيوخ الجديد بفرز الاصوات في السادس من كانون الثاني المقبل. واذا ظلت النتيجة التعادل ٢٦٩ لكل منهما، فسيكون على مجلس النواب الجديد تعيين الرئيس من بين المرشحين الثلاثة الذين جمعوا اكبر عدد من الاصوات في السابع من تشرين الثاني.

ويصوت اعضاء مجلس النواب بالنيابة عن الولايات، بحيث يكون لكل ولاية صوت ويجب ان يحصل الرئيس الجديد على ٢٦ صوتا ليتم انتخابه.

ويقوم مجلس الشيوخ بالمثل لانتخاب نائب الرئيس، على ان يحصل على اغلبية الثلثين.

واذا لم يتوصل مجلس النواب الى انتخاب رئيس، فالوضع يصبح اكثر تعقيدا لا سيما وان الدستور ينص على ان يتولى الرئيس مهامه ظهر ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وفي هذه الحالة، يتولى نائب الرئيس المنتخب - جو ليبرمان او ديك تشيني - الرئاسة بالوكالة.

اما اذا عجز مجلس الشيوخ عن انتخاب نائب رئيس، فان رئيس مجلس النواب سيدعى الى تولي الرئاسة بالوكالة، ومن بعده رئيس مجلس الشيوخ. الا انه عليهما الاستقالة من مجلسي النواب او الشيوخ. وفي حال رفضا، فسيدعى الى ذلك تباعا وزير الخارجية (مادلين اولبرايت) والخزينة (لاري سومرز) ثم الدفاع (وليام كوهين) واخيرا المدعي العام (جانيت رينو).

وبما ان اولبرايت لم تولد في الولايات المتحدة، لا يمكنها ترؤس البلاد وبالتالي ستنتقل الرئاسة بالوكالة الى سومرز.

الانتخابات الرئاسية دائما الثلاثاء بعد اول اثنين من تشرين الثاني

* واشنطن - و.ص.ف - منذ العام ١٨٤٥، لا تزال الانتخابات الرئاسية الامريكية تجري في يوم الثلاثاء، بعد اول اثنين من شهر تشرين الثاني بموجب قرار الكونغرس الذي كان يأخذ في الاعتبار آنذاك نمط عمل المزارعين.

واعتبر المؤرخ السياسي بروس ويتيرو ان النواب كانوا يعتقدون انه بعد موسم الحصاد يكون بوسع المزارعين الادلاء باصواتهم بسهولة اكبر خصوصا وان الظروف المناخية، الثلج والبرد، كانت تصعب التنقلات انذاك.

واختيار هذا اليوم من الاسبوع له اسبابه ايضا: فقد تم استبعاد يومي الاثنين والجمعة كونهما اول واخر ايام الاسبوع. اما السبت فهو يوم التسوق والاحد يوم الراحة فيما الخميس هو يوم الانتخابات في بريطانيا. ولم يبق حينئذ سوى الاربعاء والثلاثاء، وقد تم اختيار الثلاثاء.

لكن لم يكن من المستحسن ان يكون الثلاثاء في اول ايام الشهر لكي لا يتضارب مع موعد اقفال حسابات المحلات التجارية.

ومنذ ذلك الحين حدد الكونغرس الانتخابات في يوم الثلاثاء الذي يلي اول اثنين من شهر تشرين الثاني ويتم احترام هذا الاجراء تقليديا.

وقبل عام ١٨٤٥ كانت الانتخابات تنظم في اول اسبوع من شهر كانون الاول وتتراوح الايام بين ١ و ٧ منه.

الطريق الى البيت الابيض بعد الانتخابات

* واشنطن - و.ص.ف - يدلي الامريكيون باصواتهم هذه السنة في اليوم ٧ تشرين الثاني لانتخاب رئيسهم المقبل لكن يجب انتظار موعد ٢٠ كانون الثاني لكي يؤدي الرئيس المنتخب اليمين الدستورية ويتولى مهامه.

- ٧ تشرين الثاني يوم الانتخابات، الذي حدد الثلاثاء بعد اول اثنين من شهر تشرين الثاني من كل سنة. والامريكيون مدعوون لانتخاب ٥٣٨ من كبار الناخبين لدعم احد المرشحين للرئاسة على اساس اللوائح التي توضع على مستوى الولايات والعاصمة الفدرالية.

- ١٨ كانون الاول: يوم تصويت كبار الناخبين الذين يجتمعون في عواصم ولايات الاتحاد. وحدد الدستور هذا اليوم بان يكون الاثنين الذي يلي ثاني اربعاء من كانون الاول. وترسل بعد ذلك نتائج التصويت مع الحفاظ على سريتها الى رئيس مجلس الشيوخ في واشنطن.

- ٦ كانون الثاني: رئيس مجلس الشيوخ يتلو الاصوات امام مجلسي الكونغرس المجتمعين. ويعلن المرشح الذي ينال الغالبية المطلقة لاصوات كبار الناخبين اي ٢٧٠ على الاقل رئيسا للولايات المتحدة. وفي حال تعادل المرشحين يقوم مجلس النواب بانتخاب الرئيس.

ويعتمد الاجراء نفسه لانتخاب نائب الرئيس الاميركي.

- ٢٠ كانون الثاني: يؤدي الرئيس الجديد ونائبه ظهرا اليمين الدستورية.

المغرب: قطع العلاقات مع اسرائيل رسالة عن فداحة ما يحدث في المنطقة



• مظاهرة مغربية تضامنا مع الشعب الفلسطيني أمس - (و.ص.ف.) •

* مسقط - الوكالات - صرح وزير الخارجية المغربي، محمد بن عيسى، في مسقط، امس الاثنين، بان مبادرة المغرب الى قطع علاقاته مع اسرائيل تشكل «رسالة يستشف منها الاسرائيليون فداحة ما يحدث في المنطقة».

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن بن عيسى قوله حول قيام المغرب وسلطنة عمان وتونس بقطع علاقاتها مع اسرائيل ان «ما قامت به هذه الدول تطبيق فعلي لان الكلام وحده لا معنى له ولا بد من الافعال»، مؤكدا ان «هذا الموقف منسجم مع القرارات التي اتخذها قادتنا».

وعبر بن عيسى عن امله في «أن يكون في غلق مكاتب دولنا في اسرائيل ومكاتب اسرائيل في هذه الدول رسالة يستشف منها الاسرائيليون فداحة ما يحدث في المنطقة». واضاف «لا يمكن السكوت على هذه الاعمال العدوانية والتقتيل والفتك التي لا تتناسب اطلاقا مع التظاهرات السلمية التي يقوم بها الفلسطينيون للدفاع عن حريتهم والمطالبة بجلاء القوات الاسرائيلية عن بلادهم».

من جهة اخرى، قال بن عيسى لوكالة الانباء العمانية انه يزور السلطنة لنقل رسالة خطية من الملك المغربي محمد السادس الى سلطان عمان قابوس بن سعيد.

وذكرت الوكالة ان الوزير المغربي بحث مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، في اجتماع لجنة التعاون المشتركة بين البلدين في كانون الثاني المقبل.

مكاتب الصرافة الاردنية تقاطع الشيكل الاسرائيلي

* عمان - و.ص.ف - قررت مكاتب الصرافة الاردنية عدم التعامل بالشيكل الاسرائيلي «تضامنا» مع الانتفاضة الفلسطينية و«احتجاجا» على الممارسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية امس الاثنين عن رئيس جمعية الصرافين الاردنيين مطيع الكباريتي قوله ان شركات الصرافة الاردنية تجاوبت «بصورة كبيرة» مع قرار بهذا الصدد اتخذته الجمعية مؤخرا.

واوضح متحدث باسم الجمعية ان عدد شركات الصرافة المسجلة رسميا في المملكة يقدر بـ٦٧ شركة.

واشار الكباريتي الى ان حجم التداول بالشيكل الاسرائيلي في الاردن لا يتجاوز شهريا ١٢ مليون شيكل اي ما يعادل ٣ مليون دولار تعرض اساسا من عرب اسرائيل ومن السياح القادمين للاردن من اسرائيل.

ويمثل هذا الرقم نسبة ٥ . ٢ بالالف من اجمالي حجم التداول في المملكة الذي يقدر سنويا بمليار دولار.

فوز الحزب الحاكم في الانتخابات التشريعية في اذربيجان

* باكو - وكالات الانباء - افادت النتائج الرسمية التي اعلنها مدير مركز الاعلام الانتخابي، اقبال باباييف، صباح امس الاثنين ان حزب «اذربيجان الجديدة» بزعامة الرئيس، حيدر علييف، فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول الاحد في اذربيجان.

واوضح باباييف ان بعد فرز ١٥ . ٢٣٪ من الاصوات، حصل الحزب الحاكم على ١٥ . ٧٥٪ من الاصوات مقابل ٥٤ . ٤٪ لحزب «المساواة» المعارض.

وحصل كل من الحزبين الاخيرين اللذين خاضا معركة الانتخابات على ١ . ٤٪ و ٦٦ . ٣٪ من الاصوات.

وذكرت اللجنة الانتخابية المركزية ان نحو ٧٠٪ من اصل ٣ . ٤ ملايين شخص دعوا للتصويت، شاركوا امس الاول الاحد في الانتخابات.

اليمن يمنع مروحية امريكية من الهبوط على اراضيه للمرة الثانية خلال اسبوع

* صنعاء - و.ص.ف - صرح مصدر يمني مسؤول امس الاثنين ان السلطات اليمنية منعت امس وللمرة الثانية خلال اقل من اسبوع، مروحية امريكية من الهبوط على اراضيها، موضحا ان هذا المنع سببه عدم حصول المروحية على ترخيص مسبق من السلطات اليمنية.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته لوكالة الصحافة الفرنسية ان «المروحية دخلت الاجواء اليمنية صباح امس لكن السلطات اليمنية اصدرت اوامر بعودتها من حيث اتت لانها لا تحمل ترخيصا مسبقا بدخول اجواء اليمن او الهبوط على اراضيه».

وكان اليمن منع الاربعاء الماضي مروحية امريكية من الهبوط على اراضيه بعد دخولها الاجواء اليمنية بدون اذن مسبق.

وصرح مصدر في سلاح الجو اليمني حينذاك ان «تعليمات مشددة صدرت منذ الثلاثاء بعدم السماح لاي طائرة بدخول الاجواء اليمنية اذا لم يكن لديها تصريح مسبق من السلطات الرسمية» في صنعاء.

الامارات: استمرار الحظر على العراق يدعو الى الخجل الانساني

* ابوظبي - وكالات الانباء - صرح نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان استمرار «الحصار على الشعب العراقي» يدعو الى «الخجل الانساني أمام موت آلاف الاطفال العراقيين يوميا».

وقال الشيخ سلطان في تصريحات نشرتها صحيفة الخليج، امس الاثنين، ان «استمرار الحصار على الشعب العراقي ضاعف المأساة والمعاناة بصورة تدعو الى الخجل الانساني أمام موت آلاف الاطفال العراقيين يوميا».

واكد الوزير الاماراتي الذي ادلى بهذه التصريحات اثناء استقباله السفير البريطاني في الامارات باتريك نيكسون الذي قام بتسليمه رسالة من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، «ضرورة احترام القرارات الدولية وتطبيقها» لكنه اعتبر ان «استمرار الحصار ولفترة تجاوزت العشر سنوات مسألة أضرت بالشعب العراقي الشقيق بصورة تجاوزت الحدود المعقولة».

وحول الوضع في الشرق الاوسط، رأى الشيخ سلطان ان «الوضع تفاقم داخل الاراضي المحتلة بالصورة التي هو عليها حاليا لان حقد اسرائيل فاق كل التصورات الانسانية»، داعيا الاسرة الدولية الى «القيام بمبادرة لايقاف الوحشية الاسرائيلية المتكررة في حق الفلسطينيين».

وطالب الامم المتحدة بأن «تتحرك سريعا لايقاف نزيف الدم الفلسطيني وحماية الابرياء من شيوخ ونساء وأطفال».

كما دعا بريطانيا الى ان «تلعب دورا أكبر في مسار العملية السلمية»، معتبرا أن لهذا البلد «ما يؤهله لذلك نظرا الى علاقاته الوثيقة التي تجمعه مع دول الشرق الاوسط».

تركيا تعتزم مضاعفة صادراتها الى العراق

* انقرة - الوكالات - اعلن وكيل الدولة التركي للتجارة الخارجية كرسات توزمن امس الاثنين ان تركيا تعتزم رفع صادراتها الى العراق الى ٥٠٠ مليون دولار في العام ٢٠٠١ اي اكثر مئة مرة مما كانت عليه العام ١٩٩٦، وذلك في اطار برنامج الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عنه قوله «في اطار برنامج الامم المتحدة ستبلغ صادراتنا الى العراق التي بدأت بـ٥ ملايين دولار ٣٤٧ مليون دولار بحلول نهاية العام ثم ٥٠٠ مليون في ٢٠٠١».

واكد ان «هدفنا هو رفع هذا الرقم الى ملياري دولار ثم الى ٥ مليارات» لكن بدون الاشارة الى تاريخ.

واضاف ان العراق تعهد بتشجيع الواردات التركية اثناء زيارة قام بها وزير الدولة التركي تونجا توسكاي الى بغداد الاسبوع المنصرم.

وقد بلغ حجم الصادرات التركية الى العراق ٧ . ١٠ مليون دولار في العام ١٩٩٨ بحسب الارقام التركية.

وتؤيد تركيا رفع الحظر المتعدد الاشكال الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في ١٩٩٠ معتبرة انه تسبب لها بخسارة ٣٥ مليار دولار ووجه ضربة قاسية الى تجارتها الحدودية في المناطق الجنوبية الشرقية الفقيرة.

وبدأت تركيا مؤخرا اشغالا لزيادة صادرات النفط الخام العراقي الى مصفاة جيهان-يومورتاليك التركية (جنوب) في اطار سلسلة تدابير للتقارب مع جارها.

وكان مجلس الامن الدولي قرر بعد احتلال القوات العراقية الكويت اغلاق خط الانابيب الذي يربط الحقول النفطية العراقية في كركوك بمرفأ جيهان التركي وتبلغ قدرته ٧١ مليون طن سنويا.

• رمزي حكيم •

عقلية الاستعلاء وخط التصدي!

• العلة في العربي الذي يرفض «التربية» و«الاصلاح»، وبالتالي فان إلغاء العربي شرط أساسي في ديمومة سيطرة الوحدة والتماسك داخل المجتمع اليهودي، هكذا يجري تزويق الفكر الذي بدا عاريًا في عنصريته وفاشيته •

* بين دولة اسرائيل ومواطنيها العرب علاقة فريدة من نوعها، لانها علاقة خارجية لا تحكمها أي ضرورة. واسرائيل هي البلد الوحيد الذي لا يصح على قاطنيه العرب اسم «المواطنين» لان العرب ليسوا يهوداً، وبالتالي فان الدولة هي لليهود وليست لليهود والعرب على حد سواء.

على أساس هذه الفكرة تتحدّد اسرائيل بوجهين أساسيين مترابطين:

الأول هو ان فرادة اسرائيل تقوم على أساس انتفاء وجود الآخر العربي، لذلك فان تركيبة المجتمع الاسرائيلي، وفقًا لوجهة نظر المؤسسة الاسرائيلية، تؤمن للمجتمع اليهودي وحدة تماسكه الداخلي، من حيث هي وحدة صراع ووحدة مواجهة خطر العربي على اليهودي ودولته.

والثاني ان الغاء الآخر العربي يتم بقرار ايديولوجي عقائدي، كأن في الغاء العربي شرط أساسيّ في ديمومة سيطرة الوحدة والتماسك داخل المجتمع اليهودي.

نرى في هذا الامر ان عامل التجانس داخل المجتمع اليهودي هو عامل التخويف والترهيب من العربي، لذلك ليس صدفة ان المؤسسة الاسرائيلية تعاملت مع من يفترض ان يكونوا مواطنين فيها، وهم العرب، خلال الاحداث الأخيرة كأعداء وليسوا كمواطنين، وليس صدفة ان التعامل مع العربي يكون دائمًا من منظار «الخطر الامني» او «الخطر الديمغرافي».

حسب هذا المفهوم فان العلة في العربي، لا في المؤسسة واسطورتها وقوانينها،، فعلى العربي، لا على الدولة وطابعها، يجب التكلم بشكل خاص، وما يجب اصلاحه هو العربي، بمعنى انه بحاجة الى «تربية» مدنية واجتماعية وثقافية وسياسية.

قديمة هي هذه الفكرة، وقديمة هي عقلية الاستعلاء والسيطرة على شعب آخر. لكن واحدة هي هذه الفكرة، منذ اوائل القرن التاسع عشر، فهناك شعوب - وفقًا لهذه الفكرة - لا تصلح الا لان تكون محكومة مضطهدة لانها لا تملك القدر الكافي من العقل والسلوك والثقافة لان تدير شؤونها بنفسها. لذلك لا بد من السيطرة عليها، ولا بد لهذه الشعوب ان تشكر قامعها لانه يقوم بتربيتها تربية حديثة!

هكذا تتوهم المؤسسة الاسرائيلية انها تقوم بمهمة اصلاحنا، كعرب في دولة اسرائيل، وهكذا يسمح لنفسه، كل من يعتقد انه يقوم باصلاحنا وتربيتنا، بأن يتقدم باقتراحات لسن قوانين في الكنيست الاسرائيلي، تتحدث عن ولاء العربي لدولة اليهود.

ضمن حدود هذا المنطق وهذه العقلية تتجدد حملة التحريض على الجماهير العربية، من خلال التحريض على النائب محمد بركة، ارتباطًا بتصريحاته في الندوة التي أقيمت في بير زيت، وضمن ذات الحدود يجري التحقيق مع النواب محمد بركة وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة.

قال أحدهم، وهو نائب في البرلمان الاسرائيلي، واسمه ميخائيل كلاينر (حيروت)، ارتباطًا بالتحريض المفتعل على محمد بركة، ما ترجمته الحرفية التالية:

«فلسطينيو اسرائيل رفعوا قاماتهم، ويجب اعادتهم الى مكانهم الطبيعي، أقلية تستطيع ان تتمتع بكل الحقوق اذا كانت موالية للدولة، ولا تستطيع التمتع بالحقوق اذا كانت غير موالية للدولة، حسب طابعها القومي» (انتهى الاقتباس - «يديعوت احرونوت»، الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠).

جملة تفيض وقاحة واستعلاء، وتؤكد ما ذهبنا اليه وهو ان صاحب هذه العبارة أسير عقلية تربية واصلاح العربي، وهي عقلية تسيطر على المؤسسة الاسرائيلية برمتها.

حين يجري تعريف اسرائيل، اذن، بكونها «دولة اليهود»، وليست دولة اليهود والعرب، يكون الفكر الانعزالي ملازمًا بالضرورة، لهذا المفهوم ولهذا الطابع، بمعنى عزل العرب عن الدولة التي يعيشون فيها، وعزل المواطنين اليهود عن المواطنين العرب من خلال الاستمرار في خلق حالة مفتعلة تكون الازمة فيها هي السمة المسيطرة على العلاقات بين المجتمعين، وبالتالي تعتقد المؤسسة انها بذلك تحافظ على وحدة المجتمع اليهودي وتماسكه، بينما في الحقيقة، وفي الواقع هي تنتج عكس ذلك، من حيث الرؤية الشاملة والعامة للمجتمع الاسرائيلي، المكوّن من تركيبات قومية واجتماعية وثقافية وسياسية مختلفة، وبالتالي فان هذه العقلية التي تتكئ على العربي، تشويهًا وتحريضًا وتعبئة ضده، انما، بسلوكها هذا لا تقوم بتأمين سوى الصراع المفتعل وكذلك عناصر ضرب المجتمع الاسرائيلي ببعضه البعض.

من هنا أتت فكرة «حالة الطوارئ» في البلاد، على صعيد مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى صعيد العلاقات الداخلية بين العرب واليهود داخل اسرائيل نفسها.

لن نسترسل في الحديث، الا اننا لم نكن بحاجة الى تصريحات وزراء في حكومة اسرائيل، بشأن قولهم، بصراحة، ان جهاز الاستخبارات العامة في الجيش الاسرائيلي يقوم باعطاء معلومات مغلوطة وتقييمات متشائمة، ويشن حملة تخويف من حرب متوقعة، لا أساس لها، بهدف زيادة ميزانية «الامن» («يديعوت احرونوت»، الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠).

لم نكن بحاجة الى هذه التصريحات لنعزز اعتقادنا السائد، الذي ذهبنا به الى أبعد من ذلك بكثير، وهو ان ايهود براك والمؤسسة الحاكمة، بكل اجهزتها، افتعلوا حالة الطوارئ وخلقوا الاجواء المحيطة بها (عدوان دموي على الشعب الفلسطيني، قتل وقمع وتحريض على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل) بهدف خلق خط التصدي «للخطر الفلسطيني»، هناك في مناطق السلطة الوطنية، وهنا داخل اسرائيل.

عملية التحريض علينا ومحاولة عزلنا لم تبدأ منذ انتفاضة القدس والأقصى، وعملية اكتشافنا كمساندين وداعمين لقضية السلام ولقضية شعبنا الفلسطيني هي عملية مفتعلة تحددها سياسة مؤسساتية مبرمجة لعزلنا وضربنا.

ساهمنا في كل معارك شعبنا، وعندما أقول ساهمنا أقصد نطق هذه العبارة، فعلى ماذا كل هذا التحريض المفتعل على محمد بركة لمجرد قوله ان دورنا ليس فقط التضامن، انما المساهمة أيضاً.

تعالوا ننعش الذاكرة: يوم الارض، يوم صبرا وشاتيلا، يوم الاقصى يوم الحرم الابراهيمي، وغيرها من أيام اعلان الغضب والموقف والمساهمة.

جرت مواجهات في كل تلك الايام وغيرها، وسقط الشهداء، وسقط الجرحى، لكن الجديد الآن ان المؤسسة تدعي انها «اكتشفتنا» حديثًا «كمتطرفين» و«اعداء للدولة» بهدف تبرير سياسة القتل والقمع واطلاق الرصاص الحي، التي عادت اليها، بوحشية اكبر، بعد أكثر من (١٤) عامًا على يوم الارض.

هل كنا، في كل تلك الفترة، «مواطنين صالحين»، حسب مفهوم المؤسسة، نعيش لكي نأكل ونشرب ونحمد المؤسسة الاسرائيلية على تربيتنا واصلاحنا ؟!

هل اكتشفنا، الآن فقط، اننا ننتمي الى شعبنا الفلسطيني وان قضيته تهمنا بشكل مباشر، لان قضية تحرره، الى جانب كل ما يجب ان يقال في هذا الموضوع، هي أيضاً بداية مسار تحرر المجتمع اليهودي من أسر عقلية الاستعلاء والتعامل مع العربي، مواطن الدولة، من منظار القوة، والقمع والعداء والخطر الامني والديمغرافي.

لقد ذهب، قبل أشهر وجيزة، رؤساء سلطات محلية يهودية، تجمعاتهم محاذية للتجمعات العربية - ذهبوا الى الكنيست طالبين ميزانيات اضافية لسلطاتهم المحلية بذريعة مواجهة الخطر الديمغرافي الذي يشكله العرب على التجمعات اليهودية، وبطبيعة الحال لم نفاجأ، قبل أيام، حين رأينا ان تلك السلطات المحلية مشمولة في قائمة مشروع «المعالجة الموضعية» التي أعلنت عنها الحكومة، مؤخراً، مما يعني تحويل ميزانيات طائلة لتلك السلطات.



• محمد بركة •

وها هو، الوزير متان ڤلنائي، يحاول، بطريقته، تربيتنا واصلاحنا. وكيف يكون ذلك ؟. لنقرأ ما يقول: «الضائقة الاقتصادية من شأنها ان تقود الى شعور ملموس لدى العرب في اسرائيل حول خطورة اسقاطات استخدام العنف، ومن المهم ان يفهموا (العرب - ر. ح) اين هم يقفون في هذا السياق»، (هآرتس، الاثنين ٦/١١/٢٠٠٠).

هذه لغة مأسورة بعقلية الاستعلاء والتهديد، والفهم، في هذه الحالة، يكون من خلال فرض المقاطعة الاقتصادية المبرمجة على الوسط العربي، هكذا يتم اصدار مناشير المقاطعة.

وهكذا ترفض شركات ومؤسسات الدخول الى المدن والقرى العربية وهكذا تواصل الشرطة اعطاء معلومات كاذبة حول استمرار الوضع المتوتر في الوسط العربي، وهكذا تواصل المؤسسة انتاج حالة التخويف من العرب، وبالتالي تشجيع على المس بهم، اقتصاديًا واجتماعيًا.

حالة عامة يتعاون فيها الكل، كمؤسسة لتشويه صورة العربي وعزله، اقتصاديًا وقوميًا واجتماعيًا وسياسيًا، فهذه ليست شطحة لفظية من الوزير ڤلنائي، بل لها دلالة التأكيد على المخطط المبرمج ضد العربي الذي لا يريد ان «يتربى» وان «يصطلح» حالة، وهذه هي «نقمة» المؤسسة على العربي لانه اضطرها الى استخدام الرصاص الحي، وبذلك مس بانسانيتها وليبراليتها.

هكذا تنتج المؤسسة حالة الطوارئ، وهكذا يجري لوم الضحية على أنها جلعت من اليهودي الذي يأتمر بأوامر المؤسسة، قاتلاً.

لقد جاءت المواجهة عنيفة قاسية، والجديد ليس سلوك العربي، انما سقوط قناع المؤسسة التي اعتقدت انه يمكن تدجين مليون عربي من خلال تزويق مخطط التهويد، مثلاً، عبر استبداله بعبارة «المعالجة الموضعية» او مخطط العزل والمحاصرة والتهميش، عبر التحريض المفتعل.

تختلف المسميات والمضمون واحد، وهو فكر واحد بدا عاريًا في عنصريته وفاشيته، يتكرر في أشكال منه قد تختلف باختلاف الشروط والظروف، لكن منطقًا واحداً يحكمها كلها: انه منطق العداء للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

يصدمك، في قراءة حملة التحريض والتشويه، محاولة الظهور بمظهر عقلنة التصريحات. فالضائقة الاقتصادية نتيجة مباشرة لعنف العرب. لا ذكر هنا لسياسة التمييز والخنق والحصار على أساس قومي. والشهداء سقطوا نتيجة مباشرة لعنف العرب، لا ذكر، هنا أيضًا، للتعامل المؤسساتي مع العربي من منظار خط التصدي والخطر الامني والديمغرافي، وما يترتب على ذلك من ضرورة المواجهة وتلقين الدرس.

ويمكن القول بأن جوهر هذا الفكر وهذه الممارسة قد تأصل في تكراره، بأشكال مختلفة، كأن قديمه يتجدد.

وللحديث تتمة، نبدأه بالاعلام الرسمي.

• عمر سعدي •

أين الموضوعية يا فضائيات العرب!

* فرحنا كثيراً وزادت غبطتنا عندما التحقت الدول العربية بركب الدول المتطورة في المجال الإعلامي، حيث انشأت الفضائيات التي تواكب على نشر الأخبار وبث البرامج المختلفة.

اخذنا نعتقد ان هذه القفزة في التقنية وتطوير وسائل الاعلام لا بد أن يواكبها قفزة أخرى في تطور الأفكار وان لا يقتصر التطور على استيعاب التقنية - واستعمالها - فقط. كنا نعتقد انه لا بد لهذه الفضائيات من أن تتحلى ولو بالحد الأدنى من الواقعية، والاستقامة، والنزاهة - وقد راهن البعض على مستقبل هذه الفضائيات ودورها ايجابيًا خاصة واننا ندخل في الألفية الثالثة. كنا نعتقد ان هذه الفضائيات لا بد من ان تتخلص من مرض عداء الاشتراكية والشيوعية خاصة ان بعبع الشيوعية قد ولى مع انهيار الاتحاد السوفييتي. للأسف، خاب ظننا وخسر الرهان من راهن على نزاهة هذه الفضائيات.

لقد انفضح دور هذه الفضائيات عندما كانت توجه الاسئلة الاستفسارية لقادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ومطالبتهم الادلاء بمعلومات عن السلاح الذي يملكونه، ارادوا منهم الادلاء بتصريحات تكشف أسرار اهداف ومغزى هذه التنظيمات للمدى البعيد والقريب وعن الوسائل التي يمكن ان يستعملوها. لقد أثارت تلك الاستفسارات غيظ وسخط الكثيرين من المشاهدين وأثار الشكوك والظنون حول هدف هذه الفضائيات.

لقد جاءت خيبة الأمل الثانية لتثبت صحة شكوكنا وظنوننا وحتى من تلك الفضائيات التي كنا نحسبها تقدمية ومتطورة. وذلك بقرار التعتيم الشامل، والتجاهل الذي لا مبرر له لهذه الفضائيات ووسائل الاعلام العربية من حملة التحريض السافرة الدموية التي شنها الاعلام الاسرائيلي، ومنذ مساء السبت حتى مساء يوم امس ضد النائب الجبهوي محمد بركة بتهمة الدعوة للمشاركة في الانتفاضة والتضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال.

لقد أقامت وسائل الإعلام الاسرائيلية المقروءة والمسموعة الدنيا ولم تقعدها وخلال ٢٤ ساعة متواصلة من على شاشات التلفزيون وعبر الأثير بالتحريض السافر على محمد بركة وتابعنا الأخبار وتابعنا شاشات الفضائيات العربية وتنقلنا من محطة الى محطة ومع كل نشرة أخبار وراديو اسرائيل يلعلع حتى وصل الأمر الى المستشار القضائي الذي قضّ الخبر مضجعه رغم حرمة السبت استشاط غضبًا وقام هو الآخر وبدون تروٍ بإدلاء دلوه في موجة التحريض مما حمل النائب العنصري الليكودي ليبرمان ان يشن حملته الدموية ليس على محمد بركة بل على كل النواب العرب ويطالب بطردهم من الكنيست وتجريدهم من حصانتهم البرلمانية - كل هذه العاصفة، وكل هذه الزوبعة، لم تحرك ولو فضائية واحدة من الفضائيات العربية لنقل الخبر. لقد اهتمت هذه الفضائيات وبثت نشرات الأخبار بقضية التحقيق المجحف مع النائب عبد المالك دهامشة. لقد أثلج صدورنا هذا النقل وظننا ان هذه الفضائيات ستتابع الأخبار بنقل موجة التحريض على محمد بركة وخابت الأمال، فتجاهلتها ومهما حاولنا جاهدين لنجد محطة واحدة لنخزي بها عين الشيطان ولم نجد اية محطة تشير الى هذه الحملة المحمومة ضد النائب بركة حتى تلك الشاشة، وتلك المحطة الفضائية التي ظننا انها ستختلف عن غيرها، الفضائية العربية التحررية والاشتراكية والقومية - السورية خيبت لنا الظن فنقلت تصريحات ليبرمان العنصرية الذي طالب بطرد النواب العرب من الكنيست ونسبتها انها جاءت بسبب تصريحات النائب دهامشة!!

قليلاً من الحياء، ايها المسؤولون عن هذه الفضائيات فالخزي والعار لهذه الفضائيات على هذا التجاهل والتعتيم الإعلامي، فالخزي والعار على فضائيات لا تحترم مشاهديها ولا تتقيد بشيء من الموضوعية.

اكثر من ٨ ملايين صيني يعانون من الامراض الزهرية

* بكين - و.ص.ف - اطلقت السلطات الصينية صرخة تحذير امس الاثنين ازاء الانتشار المذهل للامراض التي تنتقل عبر الجنس والتي تصيب اكثر من ٨ ملايين صيني وتسجل زيادة بنسبة ٤٠٪ سنويا.

ونقلت صحيفة تشاينا ديلي عن زانغ غوشنغ، نائب مدير مكتب مكافحة الامراض التي تنتقل عن طريق الجنس والجذام التابع لوزارة الصحة ان «الاجهزة الطبية غير معدة لمواجهة الانتشار السريع لهذه الظاهرة».

وكانت الصين اكدت انها قضت على هذه المشكلة في الستينات والسبعينات الا انها عادت للظهور في ظل سياسة الاصلاحات والانفتاح التي بدأتها في الثمانينات.

والى جانب التقديرات الرسمية التي تقدر عدد المصابين بالامراض الزهرية بحوالي ٨٣٠ الف شخص، يرى خبراء وزارة الصحة ان الرقم يتجاوز ذلك بعشر مرات ويشمل نصف مليون شخص يحملون فيروس الايدز.

واكثر الامراض انتشارا هي السيلان يليه السفلس الذي بات اكثر انتشارا في «بعض المناطق».

ويرتبط انتشار الامراض التي تنتقل عن طريق الجنس بانتشار الدعارة التي تمارسها حوالي ١٨ مليون امرأة شابة، بالاضافة الى نظام صحي غير معد لمعالجة امراض لا يزال يعتبر الافصاح عنها معيبا.

وقالت الصحيفة ان المستشفيات العامة والعيادات الخاصة تتقاضى مبالغ مرتفعة لقاء خدماتها المتواضعة في هذا المجال.

تصميم الخريطة الوراثية للملك الفرعوني توت عنخ آمون

• قبر الملك الفرعوني توت عنخ امون •

* القاهرة - و.ص.ف - قرر المجلس الأعلى المصري للآثار إغلاق مقبرة توت عنخ آمون في وادي الملوك، خلال الشهر القادم لإجراء اختبارات الحمض النووي «دي إن أي» على موميا الفرعون «توت عنخ أمون». وذكر أمين عام المجلس جاب الله علي جاب الله لوكالة الصحافة الفرنسية أن «المقبرة ستغلق أمام السياح الشهر القادم لبضع ساعات يقوم أثناءها فريق بحث مشترك من جامعة سيدا اليابانية وفريق من كليتي الطب والعلوم من جامعة عين شمس المصرية بإجراء فحوصات للمقبرة ولموميا الفرعون الشاب التي أعيدت إليها قبل بضع سنوات». وكشف جاب الله أن الهدف من ذلك فحص الحمض النووي لموميا توت عنخ آمون بواسطة جهاز ياباني خاص أملاً في وضع خريطة لمخزونه الوراثي للكشف عن صفاته الوراثية ولا سيما عن الأمراض التي كان يعاني منها. وأضاف أن الجهاز سيتم إهداؤه إلى المجلس الأعلى للآثار بعد انتهاء الفريق من عمله في المقبرة ويبلغ ثمنه ٧٠٠ ألف جنيه مصري، والتي تعادل حوالي ٢٠٠ ألف دولار أمريكي. ومن المعروف أن توت عنخ آمون ابن إخناتون هو أول الفراعنة الذي دعا إلى التوحيد، وقد تولى الحكم بعد وفاة والده عام ١٣٥٣ قبل الميلاد وعمره تسع سنوات وتوفي عام ١٣٤٦ قبل الميلاد وعمره ١٨ عاما.

بعد اسبوعين من خروجه من السجن

تمديد اعتقال تاجر مخدرات من كريات شمونة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في كريات شمونة، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من المدينة (٣٠) عامًا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التجارة بالمخدرات.

واستنادًا الى ملف التحقيق، وصلت في الآونة الأخيرة الى مركز شرطة كريات شمونة، عدة معلومات وشكاوى، ضد شاب من المدينة يتاجر بالمخدرات ونشرت الشرطة العشرات من أفراد الشرطة السرية في المدينة. ونصبت الكمائن في المنطقة التي يتجول فيها وحول منزله. وأمس الاول نجح أفراد الشرطة في اعتقاله، وعثر خلال التفتيش في بيته على (٧٠٠) غرام من «الهيروين» وعلى مبلغ (١٧) الف شيكل.

وتبين ان الشاب معروف بتاريخه الحافل بتجارة المخدرات، وخرج من السجن فقط قبل اسبوعين بعد ان أمضى فترة فيه بسبب التجارة بالمخدرات.

وستقدم لائحة اتهام ضد الشاب خلال فترة اعتقاله.

مقتل ٢٠٠ شخص على الاقل في حادث طرق في نيجيريا

* لاغوس - الوكالات - اعلن مصدر في الشرطة امس الاثنين ان ٢٠٠ شخص على الاقل قتلوا في حادث طرق في جنوب نيجيريا عندما اختل توازن صهريج نفط واصطدم بعدد من السيارات قبل ان تندلع فيه النيران، نهاية هذا الاسبوع.

ولم يكن من الممكن التعرف على الضحايا الذين شوههم الحريق وبينهم عروسان.

ووقع الحادث السبت على طريق ايف-ايبادان في ولاية اوسون وتضررت فيه اكثر من ١٠ سيارات.

وقال المتحدث باسم الشرطة ان الصهريج انفجر بعد ان سكب نفطا على الطريق المزدحمة. واصيب عدد كثير من الاشخاص بجروح.

الخروج عن النص أدخ... الى نوبة ضحك م...



• عرض خاص لمسرحية «الفيل والسراويل» في افتتاح مركز العلوم والفنون في طمرة •

• ميلاد مطر في مشهد من المسرحية •

* طمرة من علي ذياب - أقام مركز العلوم والفنون (أشكول بايس) في طمرة بالتعاون مع المركز الجماهيري في المدينة، حفلة افتتاح لدوراته، بحضور جمهور غفير واعضاء من بلدية طمرة ورئيس البلدية الشيخ موسى ابو رومي، الذي بارك العمل ووعد بدعمه ماديًا ومعنويًا.

تخلل البرنامج كلمات من رئيس البلدية، ومدير مركز العلوم والفنون محمد عواد، ومدير المركز الجماهيري عادل خطيب، ثم قدمت فرقة الموشحات التابعة للمركز بارشاد الفنان عامر همام وصلة غنائية تلاها فرقة الدبكة «بلدي» بارشاد علي ذياب.

بعدها قدم مسرح الكرمة مسرحية «الفيل والسراويل» من تأليف واخراج الفنان المغربي الطيب الصديقي، ورغم ان المسرحية تعرض لثالث مرة في طمرة - وانا شخصيًا شاهدتها للمرة الخامسة - الا ان

القبض على سارق حقائب المسنات في حي هدار في حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال ادوارد حوخولوف، (٢٨) عامًا، من المدينة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي سرقة حقائب من المسنات في حي «هدار» في حيفا.

وتبين من ملف التحقيق أنه على مدى عشر ليال، درج ادوارد على سرقة حقائب من مسنات، وساد الاعتقاد في مركز شرطة حيفا، بناء على الشكاوى، ان شابًا واحدًا يقوم بسرقة المسنات وبناء عليه وضعت الشرطة أفرادًا شرطة سرية في المنطقة على مدى أيام، الا أنهم فشلوا في اعتقال أي شخص. وفي نهاية الاسبوع الفائت، عندما اختطف ادوارد حقيبة من مسنة، في السبعين من العمر، رآه أحد الشباب كان في المنطقة وخف لمساعدة المسنة، ونجح في إلقاء القبض على اللص واستدعاء الشرطة، واعترف في التحقيق معه بأنه سرق (٨) حقائب خلال عشرة أيام!

...لنص أدخل الجمهور ...حك متواصلة!



هذا العرض كان مميزاً بشكل خاص، فالتجديدات والملح الفكاهية التي ادخلها الممثلون نالت اعجاب الجمهور وقد عبروا عن ذلك بالتصفيق الحار اثناء العرض، مما دعا الممثلين الى التوقف بانتظار انتهاء التصفيق عدة مرات، اما اجمل ما في المسرحية فهو خروج الممثلين عن النص بطريقة كوميدية «خفيفة الدم» مما شد الجمهور الى المسرحية اكثر واكثر، وادخلهم الى نوبة ضحك متواصلة وقد عبر الكثير عن رغبتهم بمشاهدة المسرحية مرة أخرى.

شارك في المسرحية كل من: خالد عواد، سعيد سلامة، اسامة مصري، ميلاد مطر، الهام عراف، سلمى خشيبون مطر، صافيناز خطيب، ايهاب زحالقة، وعلى الموسيقى والاضاءة والديكور، عنان ابو حاطوم والياس حداد.

في عام ١٩٩٩ إقتحام (٤٠) الف منزل وسرقة أغراض منها بقيمة (٢٤٠) مليون شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه معهد «بيردمان» أن أكثر من (٤٠) ألف منزل جرى اقتحامها في العام الفائت في جميع أنحاء البلاد، وبلغ مجموع أثمان المسروقات منها، (٢٤٠) مليون شيكل.

وتبين من المعطيات ان (٥٢٪) من المنازل التي اقتحمت مؤمنة وأن التأمين القائم والأكثر انتشاراً هو على محتويات المنزل ولأشخاص تزيد أعمارهم عن الخمسين عامًا، ورواتبهم تزيد عن المعدل العام للأجور في الدولة.

وتبين أيضًا أنه في شمال وجنوب منطقة تل أبيب، يزيد التأمين على محتويات المنزل بنسبة (١٠٪) عن المعدل العام في الدولة.

فياغرا عراقية في الاسواق المحلية قريبا

بغداد - الوكالات - انتجت الشركة العامة لصناعة الادوية للمرة الاولى دفعة تجريبية من حبوب الفياغرا لمعالجة حالات الضعف الجنسي، بعد اقرارها من قبل «الهيئة الوطنية لانتقاء الادوية».

وقال مدير عام الشركة، حمودي عباس الحميد، ان «هذه الحبة تتمتع بامتيازات ومواصفات الحبة الزرقاء، المنتجة من قبل شركة فايزر الامريكية»، موضحا ان «كلفتها اقل بنسبة ١٠٪ من كلفة الحبة المستوردة». واضاف ان الشركة العراقية ستقوم «بتسويق المنتج خلال الشهرين القادمين في الاسواق المحلية ليكون في متناول المرضى».

الصين ترسل أول رائد للفضاء قريبا

* جوهاي الصين - الوكالات - ذكر مسؤول صيني فضائي كبير أمس الاول الأحد أن الصين سترسل رائد فضاء في رحلة فضائية لها في وقت قريب من الآن، وفي حالة حدوث ذلك تصبح الصين ثالث دولة على مستوى العالم يمكنها أن ترسل رحلة فضائية مأهولة بالبشر. وكما ذكر المسؤول الصيني، هو هونجفو، نائب رئيس مؤسسة الصين الفضائية للعلوم والتكنولوجيا في مؤتمر صحفي في عرض جوهاي الجوي الثالث أن إرسال رحلة بها بشر ليست ببعيدة. وأضاف هو: لن يمر وقت طويل وسيكون رواد الفضاء الصينيون قادرين على ركوب مركبات فضاء مصنوعة محليا. ولم يدل المسئول بوقت محدد إلا انه قال أن ذلك سيتحقق مع بداية القرن الحادي والعشرين. وكان الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة قد نجحا في إرسال رحلات إلى الفضاء منذ أوائل الستينات. وجدير بالذكر أن الصين تمكنت من الاعتماد على قدراتها الذاتية من صناعة أقمارها الصناعية الخاصة وإطلاقها لأغراض الاتصالات والأرصاد الجوية. وذكر هو أن هيئات الفضاء الصينية ستركز على تصنيع أقمار صناعية للاتصالات ذات عمر أطول وذات سعة اكبر في محاولة للحاق بالتكنولوجيا المتقدمة. فقال: الهدف التالي بالنسبة لنا هو زيادة فاعلية الأقمار الصناعية. سنركز على زيادة أعمار أقمارنا الصناعية وسعتها. وكانت الصين قد أطلقت أول مركبة لها إلى الفضاء مع نهاية العام الماضي، حيث تمكنت من الدوران حول الأرض ١٣ مرة قبل أن تعود مرة أخرى.

افتتاح المعرض الدولي الثالث للفضاء والطيران في الصين



• خبراء فضاء صينيون اثناء ندوة حول برامج الصين الفضائية - و.ص.ف. •

* بكين - الوكالات - افتتح اليوم المعرض الدولي الثالث للفضاء والطيران في جوهاى بإقليم جواندونج جنوبي الصين. وتشارك أكثر من ٦٠ شركة وهيئة أجنبية كبرى من الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا وأوكرانيا وكوريا الجنوبية والبرازيل وجنوب أفريقيا وإسرائيل في هذا المعرض من بينها بوينج وايرباص وهيئة التسليح الحكومية الروسية وسامسونج حيث تعرض أحدث منتجاتها من الطائرات ومعدات الطيران. وتأمل الصين في إبراز قوة صناعة الطيران بها وإبرام عدد من الاتفاقات مع شركاء أجانب خلال هذا المعرض. بينما تسعى الشركات الأجنبية لبيع منتجاتها للصين، التي يتوقع أن تصبح أكبر سوق للطائرات في العالم خلال الأعوام العشرين القادمة بعد الولايات المتحدة، حيث تفيد التوقعات بأن سوق الطيران الصيني سينمو بمعدل ٩٫٢٪ سنويا. وتروج ايرباص خلال هذا المعرض لطراز جديد من طائراتها هو «إيه ٣ اكس» الذي يضم ٥٥٠ مقعدا. كما تعرض الصين أجزاء مكوكها الفضائي الذى طورته مؤخرا. وقد أعلنت الصين على هامش هذا المعرض أنها ستطلق قريبا سفينة فضاء بدون رواد. وصرح هو هونج نو نائب مدير عام المجموعة الصينية للفضاء والعلوم والتكنولوجيا أن الصين ستطلق العديد من السفن بدون رواد قبل أن تطلق سفينة فضاء على متنها رواد لان هذه البحوث تستغرق وقتا وجهدا كبيرين. جدير بالذكر أن الصين بدأت برنامجها الفضائي عام ١٩٩٢ وأطلقت أول سفينة فضاء لها «شينجو» بنجاح في شباط من العام الماضي واستعادتها في اليوم التالي وكان الهدف من إطلاقها هو اختبار تصميم المركبة وصواريخ الدفع.

سقوط الملكة الام

* لندن- الوكالات - سقطت الملكة الام البالغة من العمر ١٠٠ عام مرة جديدة وكسرت عظم الترقوة لكن حالتها مستقرة كما اعلن صباح امس الاثنين قصر كلارينس هاوس حيث تقيم.

واعلنت ناطقة باسم كلارينس هاوس ان «جلالتها في حالة مرضية» مشيرة الى ان الملكة الام «الغت في الوقت الراهن التزاماتها».

وكانت الملكة الام والدة الملكة اليزابيت الثانية تعثرت الثلاثاء الماضي بثوبها لحظة صعودها الى سيارة ليموزين اثر خروجها من فندق في لندن لكنها لم تصب باذى.

وقد احتفلت الملكة الام في ٤ آب بعيد ميلادها المئة.

رقيمُ الرّقص

• بقلم: وسام جبران •

١.

بعيني طفلٍ راقبتُ قدميها العاريتين تتناوبان الوقوف على رؤوس الأصابع، وصدرها يرنو الى السماء، كأنها وُلدت كي تحلّق. كأنها زيتونة تبتغي تبادل الأدوار مع عصفور يحطّ فوق أغصانها. كأنها غيمةٌ علقتْ في وادٍ محاصر بالجبال..

قلت: أترقصين الباليه؟

قالت: بل ألعب الباليه (مشدّدة على الفعل)..

(جسدها لُغتها: تُراقص المعاني وتلاعبها. تعانق الحياة بابتسامة، ناسخة نصوصها بمغزل الشبّق وخيوط الأفعال المبنية على الضمّ.

٢.

بعد أعوام لم أرها فيها، لم أعد أذكر منها سوى قدمها الحافية، ترسمُ بأطراف اصابعها خطوطا وأشكالاً وهمية فوق برودة الأرض المرصوفة بالمرمر..

(لماذا يتذكر الإنسان أشياء بعينها في زحمة التفاصيل؟ عجيبة هذه الآلة التي اسمها الذاكرة ما لم نفهمها.

٣.

انحدرت بقعة من الضوء الخافت على طرف خشبة المسرح. تكشفت عنها كتلة غير واضحة المعالم، وبحركاتٍ متناسقة وبطيئة تشكّلت هيئة بشرية وفعلاً حيًا.

كاد شعرها المتهدل من سمانها يلامس الأرض ويدغدغ عُري أقدامها. كانت حزمة الضوء تزحفُ نحوها، وكان وجهها يتدثر سواد شعرها كبكارة ليلة تنتظر فجراً يفضّها.

ومن نافذة الظلام بعثت حركة الصباح الأول وكانت الحياة.

(الحياة حركة الرقص كيمياؤها.

فوق خشبة المسرح المعتمة. داخل حُزمة الضوء الخافتة، حضرتُ مثل إله قديم، فأخذني الشّوق الى سرير عشتار الضائعة في عالم الذكور البغيض.

صعدتُ الى المسرح، تساررنا:

– سألعب دور أنكيدو..

– وسأكون بغيك المقدسة، أخفف بعينيّ وحشيتك. أقلعُ بأصابعي أشواك بريّتك وأجعل من صدري، بدلاً من الصخر، وسادة لخدك. سأحيطك بفخذيّ وأسقسق مع عيون الماء لتصب الحياة فيّ، وأجعل من جسدي بحيرة يستحم فيها تعبكَ..

قبّلت قدمها مشيراً الى بقع الطحالب في الصالة الخضراء:

– وماذا عن هذا الحشد؟

– سأغوص فيه وأبتلع الضوء.

(قلت لنفسي الحزينة: أهناك فرقٌ بين أن نفقأ أجسادنا أو نعمي عيون الصّالة؟

٤.

ما لا نفس له لا رقصة له. وهل يعرف الموت سرّ الحراك؟

وبحسب التأويل الديني، فإن الحياة هي الله، والله هو الحياة. واذا كانت الحياة حركة الرقص كيمياؤها، كما قلت، فلا تكون حركة الراقص سوى نفي لفعل الإله وحركة الخالق، لا لأنها تحرك وتزعزع ثبات الخلق فقط، بل الخلق كذلك.

(تنحني نفسها فوق قناطر نفسي ومن فوقنا الحياة تجري أنهارا..

٥. للغرائز وجهُها.

إنه وجه البداية والبراءة الأولى. وإن ألبس الزمن ذلك الوجه قناع الحضارة، فإنه يبقى وجهها الذي يعطي الأقنعة أشكالها مهما تنوّعت، ويمنحها نوافذه المشرعة على الأفق، يطلّ منها بعينيه ويوجه حركة سيرها راسمًا مداراتها، يفتحها منحرفًا عن مركزها كي لا تختنق، مشكلا تضاريس أرضها، مانحًا آبارها أخاديده كي تجري فيها أنهاراً فلا تنفجر.

أقول:

أن تمنع انسانًا من الحركة. أن تحرم مجتمعًا من مشاهدة الرقص والتماهي مع حركات الراقص وتحولاته، يعني ان تبرقع وجه الغريزة.

هكذا يخفض الأفق جناحيه.

هكذا تُغلق نوافذ العيون.

هكذا تتجه المدارات نحو مركزها منكفئة على ذاتها.

هكذا تضمّ الأذرع المفتوحة استعداداً للصلاة وطقوس العجز.

هكذا تنفجر الآبار طوفانًا قاتلاً.

هكذا يختنق الصّدر.

هكذا يكون الموت وحده فيزياء العالم.

(والحياة ليست سوى رقصة تستنزف وتستكشف.

٦.

نظرتُ الى يميني فلم أجدها.

أمعنتُ في اليسار فتكرر الفراغ.

التفتّ الى الخلف فتأكد الفراغ.

وحين اكتمل بحثي في الجهات الأربع شاهدتها جنيّة تنتصب أمامي حافية تضحك وتشير:

أنا رابعةُ جهاتكَ.

٧.

يتركّب الفكرُ المطلقُ من عنصرٍ واحد يملي على الجسد سلوكيته ويطبعه بطابعه، فيسلبه كيمياءه ويحرمه نعمة التفاعل.

والرقص لغة – حوارٌ بين أعضاء الجسد. لغة لا تكتفي باستعراض مفرداتها بين دفّتي قاموس الجسد، بل تستدعي القراءة.

اتساءل: هل يمكننا قراءة كتاب دون فتحه – فتحه على مصراعيه؟

الرقص لغة الجسد. فأن نحرم إنسانًا من ممارستها، أن نمنع مجتمعًا من مطالعتها، يعني أن نُخرسها وأن نحولها الى جثة هامدة.

كل عضو في جسد الراقص فكرة تتحرك في مدارها الخاص. تتقاطع مع الأفكار الأخرى حينًا وتفترق عنها حينًا آخر. تنسكب فيها لحظة لتنحرف عنها لحظة ثانية. تداعبها فتردد صداها او تشاكسها فتبدّل لغتها. تحتضنها أو ترفضها. تدور حولها خوفًا وتردداً أو تغوص فيها ولعًا وشبقًا. تهدؤها أو تستثيرها. تؤكدها أو تتجاهلها. تنوّع عليها. تصعّد فيها. تنحدر منها أو تتسلقها. تستشرفها في لحظة تأمل أو تضيّعها في غفلة منها.

(راقصة تموج كالبحر. تتلوّن كجزيرة آناكزاجوريوس.

(راقصة تحلّق في سماء حلمي. كل حركة خيط يتدلى الى أعماقي. يغوص تحت العرق الدافق من جسمي.

يُعريني من خجلي ويشدّني الى سرير غيمها.

٨.

تحوّل ذكورية المجتمع الأبوي المريض الرقص الى «حُرم» والراقصة الى «حُرمة» فلا من ينتبه أن الحرمة قوقعة في حين ان الرّقص أفق والراقصة طيرٌ، وأن الحرمة معدة تبترد بعتمتها والرقص محيًا يتدفأ بإطلال النور على صباحه. لا ننتبه ان الحرمة عرض بينما الرقص عَرض.

٩.

لماذا يرغب البعض في اختزال لغة الجسد الى عضلة واحدة ومفردة وحيدة هي اللسان؟!

١٠.

الرقص احتمالات، اي أسئلة تتعدّد وتفتتح لبدايات.

حين تُختزل في واحدٍ أحد. حين تستحيل كثرتها جوابًا مستوحداً، يصير الرّقص حركة واحدة اسمها الجمود واسمها المطلق واسمها الثابت واسمها الخالد..

(الويل للراقصة، الموت للراقص فإنهما يُضاهيان فعل الخالق..!

(برلين/ آب ٢٠٠٠)

من محمد الدرة الى ذويه

• شاكر ابراهيم خطيب •



أماه لا تبكي علي فإنني متّ شهيد
لا تملأي الدار عويلاً لفّه الحزن الشديد
لا تطلقي الدمعة.. لا ترسلي اللوعة
لا تجعلي العبرات نهراً أو غدير
حتى إذا ما أشعل الحب السعير
لا تلطمي.. لا تلبسي السواد
لا تشقي الصدر حزنًا..
لا تهيمي في الوهاد
لا تجعلي النور ظلامًا دامسًا..
فإنني يا أم ما كنت الوحيد
إنني أماه عنوان القصيد

***

أنا لم أمت يا أم إن غاب الجسد
روحي ترفرف في الفضاء
تجول أنحاء البلد
تُعطي العزيمة للشباب..
تعين طفلاً لا يهاب..
تُميت رعبًا قلب جزار الرقاب
ذاك الذي يسعى لدفن الحق
من غير حساب
هيا إذن فلتفرحي.. ولتمرحي..
ولتملأي البيت نشيد
إني أفاخر في مماتي، فأسمعيني الزغاريد

***

أماه في أوج الرحيل تساقط المطر الغزير
فشقائق النعمان تحتاج الى فرشٍ وثير
وكذا الجنان غذاؤها الغيث الكثير
كي تُنبت الأوراق والعطر الوفير
فدماؤنا مبذولة من أجل تقرير المصير
هم يعلمون بأننا يا أم شعبًا كالحديد

***

لا تعبسي أماه إن شاهدت أطفال الحجارة
فهم الأشاوس سطروا بالدم تاريخ الحضارة
وهم الذين لشعبنا مجداً.. منارة.
فليكن يوم الشهادة عندكم أيام عيد

***

إنا نسابق للشهادة نعم ذياك السباق
نعم النضال الحر يحميه الوفاق
لا نخشى قصف الطائرات
ولا هجوم القاذفات
من أجل تحرير البلاد، دماؤنا باتت صداق
سنظل ركنا راسخًا للمنزل الحر العتيد

***

كفي الصغيرة، دائمًا للمخرز العاتي تلاطم
تسعى لكنس الإحتلال بهمة النسر المقاوم
ضد العميل رهنتُ نفسي والمساوم
لا تنثني من راجمات أو وعيد

***

لا تحزني أمي.. لا تبك يا أبتاه
ما ضعتُ يا عمي.. ما هُنت يا أختاه
إن يسفكوا دمي.. لأننا الأباة
سيرتقي علمي.. رغمًا عن الطغاة
وينتهي ألمي. بهمة العتاة
فلتفرحوا لموتنا يا أيها الشعب الفريد

***

أماه
لن تستطيعي بعد تحضير الفطور
لن تشتري الملابس الجديدة
والأقلام والعطور
لكنه يا غالية.. بهمة الصقور
سينجلي عن أفقنا الديجور
ففي نهاية المطاف يا حبيبتي
يشعُ حتمًا نور
محققًا في ضوئه لحلمنا السعيد
وفاتحًا آفاقه لطفلنا الوليد

***

وفي الختام..
وقبل أن أودع الأنام
وأرتقي محلقًا
على جناح الصقر والحمام
سلامي الى كل الرفاق المخلصين
إخوتي. أحبائي.. لأهلي الصامدين
لكل شيخ أو صبي أو جنين
صمودكم تاريخ عز للعروبة أجمعين
فابقوا على يقين
بأننا هناك في الجنان
مع صلاح الدين
سنخبر الأمين
بأننا الوحيدين..
من نسله المخلصين
وإلى غد مشرق يخلو من الأنين

(شعب)

أراه ينظر اليّ من شرفة السماء

• بقلم: أمين مناع خطيب •

(مهداة الى صغيري محمّد الدرة وأترابه)

* لم يكن ذلك الصباح خارقًا للعادة بشكل خاص في حياة الصغير محمد. كان عليه كما في بداية كل يوم ان يرتكب شقاوة صغيرة وهو في عجلة من أمره، كأن يمتنع عن «نعف» قليل من المياه على وجهه فيما كان يسميه اغتسالاً ويهرب الى إحدى زوايا البيت مناكداً والدته.

هذا الصباح فضل ان يرتدي قميصه بالمقلوب فصاحت أمه توبخه، كالعادة، وهي تضع ابريق الشاي على البوتوجاز:

– لن تذهب اليوم مع أبيك الى السوق.

إكفهر وجهه قليلاً وما لبث ان أعاد ترتيب قميصه وافترت شفتاه عن ابتسامة تحمل طابع الخداع الطفولي، كان مستعداً ان يفعل اي شيء من أجل الحصول على كرة القدم التي وعده بها والده. فقبل ايام قالت له أمه: إذا اصبحت ولداً مهذبًا وشاطراً فسوف أعطيك هدية.

قال بسرعة:

– أريد ان تأخذني في رحلة الى المريخ او الى جنينة الحيوانات.

ابتسمت أمه، اما هو فقد بدأ يمثل دور الولد الشاطر بتفان وإخلاص مستغلاً موهبته الطفولية لتحقيق امانيه البسيطة التي يحلم بها كل الأولاد في غزة وتونس وباريس وأمستردام:

(اليوم تقال جمل عابرة كثيرة: «لقد أصبح المريخ تحت قدميه» أو «لقد قتلته الحيوانات».

●●●

وكانت ليلة أخرى:

يوسي ابن جيل محمد من تل ابيب لم ينم تلك الليلة لأنه سمع أنهم يطلقون الرصاص في مكان ما. وأصبح منظر يوسي مثيراً للعطف والحنان في كل اذاعات العالم المرئية، بعدما انتفخت عيناه من شدة النعاس.

اما محمد الدرة فقد نام «قرير العين» بعيداً عن تعب بال تلفزيونات العالم.

●●●

في الصباح التالي فتحت أم يوسي نوافذ البيت وتنفست الصعدا، لأن يوسي نام في الليل نومًا هادئًا لتمارس هي مع زوجها مختلف الطقوس الزوجية.

●●●

أم محمد فتحت عينيها في الرابعة فجراً. سمعت صوت محمد يطلب منها جرعة ماء. احضرت الكأس بيد مرتجفة. ولكن فراش محمد كان خاليًا والعين بخلت بقطرة ماء.

وفي الساعة السابعة وخمس دقائق كانت ام يوسي قلقة بعض الشيء، وهي تراقب نشرة الأخبار: كانت تخشى ان يحدث خطأ وتظهر قصة موت محمد على الشاشة ويراها يوسي فيصاب بضرر نفسي او اضطراب.

●●●

ليوسي اخت صغيرة، عمرها سنتان يحبها كثيراً ويغار منها كثيراً كما كان يفعل اشقاء محمد حتى بعد ان تجاوز السنتين بقليل.

●●●

في اليوم الثالث انضم والد يوسي الى التجنيد الاحتياطي، في منطقة الخليل.

وفي ذلك اليوم استفاق اشقاء محمد قليلاً من فاجعة الموت الذي لا يحبه احد.

كان والد يوسي طوال ذلك اليوم يحمل بارودة بطول قامة محمد. وكان كل من أشقاء محمد يحمل حجرين علهما يصدان بهما جبروت الموت.

في المساء عاد الأشقاء الى البيت. ولم يستشهد منهم أحد!! رغم شجاعتهم وازيز الرصاص الحي.

●●●

في اليوم السادس كان والد يوسي ما زال «يطخطخ» صوب رؤوس الأطفال في الخليل (لم تصلنا أخبار تؤكد عدد الذين اصابهم هو شخصيًا) وكان اخوة محمد يقذفون الحجارة بشجاعة عند مفرق «نتسريم»: والد يوسي واشقاء محمد يبحثون عن جثة طفل او عن جرعة أوكسجين.

●●●

في اليوم السابع كان والد محمد يرقد في المستشفى يعاني خمس رصاصات أصابته في جسده قبل أن تخترق رصاصة الموت جسد محمد. وعاد والد يوسي لعطلة قصيرة من «الاحتياط».

ولكن الجنود الآخرين ما انفكوا «يطخطخون» ببواريدهم الطويلة والقصيرة وأشقاء محمد ما زالوا يقذفون الحجارة يبحثون عنها في كل مكان ويبحثون عن لقمة خبز وكوب ماء ونقطة دمع وجرعة أوكسجين.

وكان الجو مكفهراً كغير عادته في هذا اليوم من أيام السنة: والد يوسي يعانق ابنته الصغيرة بحنان ويوسي تأكله الغيرة وهو يسأل والده بسذاجة:

– لماذا تذهب الى الحرب؟

– لأن العرب يقتلون اليهود و.. لكن لا تخف فأنا سأقتل العرب جميعًا.

يوسي طفل يهودي صغير صدق ما يقوله والده. وأدار الوالد وجهه صوب الأم وغمزها غمزة ذات معنى وهو يبتسم ابتسامة غريبة وقد عانقها بيد واحدة طالبا منها ان تجهز له زيه العسكري..

ووعاد الى كتيبته ليطلق الرصاص والأطفال ما زالوا يقطفون الحجارة امام جبروت الموت ومحمد ينظر من شرفة السماء.

(شفاعمرو)

برقيات استغاثة

• منيب فهد الحاج •

يا سوريا
كوني لي السّياجَ
كوني سوريا

يا دولة الكويتْ
ما عاد يُجدي الصّمت
فإنني اكتويتْ

كُن مشرق الأمال لي يا «مغربُ»
ولا تكُن مغْربها

يا دولة البحرين
هل ماجت بحار؟!

يا نيلُ هل تشفي الغليل؟!
نادتْكَ غزّة والخليل
هم أشعلوا في موطني الفتيل..!

كفكف دمي ودمعي المهراقَ
يا عَراق
يا نخله ظلّلني
ظلّل بلادي يا نخيلْ
في موطني قتيلْ

أنا أيوبُ يا تونسْ
أنا يونسْ
فحُوتُهم يبلعني
هل منْك شيء يؤنسُ
يا تونسُ؟!

عمّانِ يا عمّان
ويا عُمان
شعبي يموت
.. جائعُ عريان

«سودان» مدّي لي يد الحنان
جارت على شعبي يد المحتلّ والطغيانْ..!

يا ليبيا
لبيّك قولي لي
مُدّي يداً بيضاءْ
عليّ يشتد البلاء
وليلنا قاس
كليل الغُرباءْ

يا حاكم اليمن السّعيدْ
هيّا فقد نادى الشّهيد
كي نصنع النصر الأكيد
فالنّصر آتٍ
مثل عيدٍ.. مثل عيدْ

يا أيها السعوديون
هاتوا ولو قنديلْ
لنطردَ العتمهْ
لنطرد الغُمّهْ
هاتوا ولو منديلْ
لمسح دمعي الهتُونْ

تحركي قطرْ
ما عاد صمتُ يُغتفرْ
«عروسنا» في غابة بها
يستوطن الخطرْ
رصاصهم يهْمي
على «الحبق»
كأنه مطرْ

أقول باختصار
يا بعض حكّام العربْ
أما سمعتُم صيحة العتبْ
أم أنه ألهاكم الذهبْ
لا تدهنوا جُرحي بمرهم الكلام
لا تحبسوا للشعب أمواج الغضبْ
وطني يكابدُ وحده هذا السّعيرْ
أما لكم ضمير
يُذيب ثلجكُم
أم أنّكم لستم عربْ؟!!

(الجديدة)

أمير الشهداء

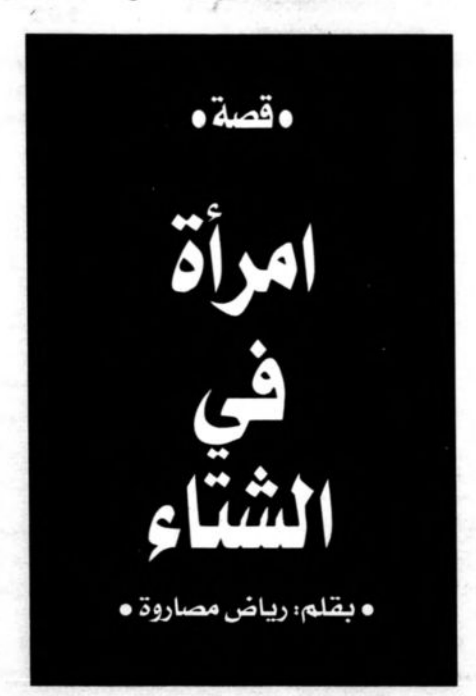
• رفول بولس •

ويمشي أمير
الشّهدا،
ينشر طيبًا في
الأجواء
منه المسك وفيه
العنبر
يمشي لا يتعثّر
يتحدّى كل العسكر
يمشي
والحجر بين يديه
يمشي
والروح على كفّيه
يمشي
والنّعش على كتفيه
يمشي

طفلاً
يمشي
رجلاً
يمشي
بطلاً
لكنه يهوي برصاص
الأعداء
يتوّج قائمة الشهدا
بدماء طاهرة حمراء
ينزف والفرحة في عينيه
يلفظ والبسمة في شفتيه
لأن الراية في العليا
لا تبكي عليه يا أمّي يكفيك
بكاء
***

دماؤه على خدّ الوطن صارت
حنّاء
والجنّة بشهادته زادت حسنًا
ورواء
فروحه تزهو فيها صبحًا
ومساء
لأنه من علَم الوطن قد حاك
رداء
وأصبح في الجنّة أمير
الشهداء
لا تبكي عليه يا أمي يكفيك
بكاء..

(كفرياسيف)



* سقوط المطر المفاجئ، وتراكم الجو الميلانخولي المتجلي باللون الرمادي للغيوم، وبالضباب الذي يغطي قمم التلال، جعلاها تجد المصداقية لحالة الميلانخوليا التي ركبتها منذ أيام.

كانت واقفة الى جانب النافذة المطلة على التلال، التي تستقبل ملاطفة الضباب، وما من ملاطفة من أي نوع تقترب منها، حتى ولا من زوج يبعد عنها بضعة أقدام في غرفة الاستقبال، وهو غارق في قراءة الجريدة لئلا يفوته خبر عن شهداء جدد وغارات على المدن الفلسطينية، تلك الأخبار التي رُدِّدت مئات المرات في الفضائيات العربية والغربية.

استمرت في وقفتها أكثر من نصف ساعة «متمعنة» بحبال المطر المتساقط، مصغية الى صوت ارتطامه، والى الرعد المتواصل، حابسة أنفاسها في صدرها لئلا تنفجر صارخة في وجه ذلك الجالس المتوحد مع جريدته ذات الأخبار البائتة.

التفتت اليه عندما رمى الجريدة جانبًا، صارخًا:

- فاشيون.. مجرمون.

- فقط الآن عرفت هذه الحقيقة؟

- لماذا تتكلمين معي بهذا الشكل؟ لماذا لا تبقين صامتة؟

- هكذا تريدني.. صامتة.. اليس كذلك؟ صمتي برضي كسلك المرضي.. ايها المتوحد مع الفضائيات والجرائد..

- ماذا تريدين أن أفعله في هذه الأيام السوداء؟

- ان لا ننسى أننا بشر.

- إنهم ينسوننا هذه الحقيقة..

- اذن..؟

ركز نظره في عينيها، وفي الدمعة التي تدحرجت الى وجنتها وهمس لنفسه: ماذا تريد هذه المرأة..؟ وكي يهرب من الإجابة على اسئلة قادمة، توجه الى التلفاز ليضيئه.. سبقته مسعورة، ماسكة يده اليمنى وصرخت:

- اترك التلفاز الآن.. اترك الأخبار..

ألا تفكر بشيء آخر؟

قرر في هذه اللحظة ان يحافظ على هدوئه، لكي لا ينجر الى مشاجرة تنتهي به الى شرب نصف زجاجة من الكونياك، ولكي يعفي جسده من حالة تسمم اكيدة. عاد الى مجلسه سائلاً:

- ماذا تريدين؟ بماذا تفكرين؟ من الصعب علي أن أبادر لأي شيء.. حتى اللغة فقدتها.. لا أستطيع أن أهديك الآن حتى جملة مجاملة.. انت جميلة اليوم بنظري اكثر من اي يوم مضى ولكني لا أقدر على التفوه بذلك.. نعم.. أنت تنتظرين كلمة «حبيبتي» عندما أخرج من البيت، تنتظرين تلك القبلة الخفيفة على وجنتيك، كل شيء بي ينهار، لا أملك داخلاً.. لقد انهار.

وهي الأخرى قررت العودة الى ذلك الهدوء العاصف، والتجأت الى مشهد المطر، والغيوم التي حولت لونها الرمادي الى سواد حالك زاد من سوداويتها، لكنها لم تفكر بالإجابة على سؤاله، وإنما بالإجابة على تساؤلات أرهقت داخلها. هزت رأسها وقالت:

- لن أسمح لهذا الواقع المجرم أن يهدم الإنسان بي.. ذرفتُ الدموع، صرختُ، غضبتُ، شتمتُ، وأطلقت العنان لشوفينيتي أن تكره الآخر، وتمنيتُ ان يفنى بالزلزال، وطلبت من الله ومن القادرين ان يساووا عدد الضحايا عندنا بعدد منها عندهم، ولكن في الوقت نفسه أريد ان احتفظ بكل ما هو إنساني في تفكيري وفي جسدي. لا أريد ان أنسى لغة الحب، رغم الدم، ورغم طقوس الدفن، أريد ان احتفظ باشتياقي وبشهوتي الممزوجة بالدموع المتساقطة من عينيه، كادتا تعميان من قسوة المشاهد التي عايشتها واستوعبتها. أنا أؤمن بشمولية الإنساني، بتناقضات وصراعات الأحاسيس، حتى في هذا الواقع الأليم. اشتركتُ في طقوس الجنازات، صرخت: «وحدة، وحدة عربية، اسلام ومسيحية..

ارتفع صوتي على أصوات رفعت شعار:

«خيبر خيبر يا يهود، جيش محمد سوف يعود».

ورفعت الشعار داخلي: «السن بالسن، والعين بالعين».

امتزجت دموعي بدموع أم الشهيد التي لا يمكن ان تستوعب ما حدث، انتقلتُ الى أخته التي غنت:

«شيعوا لاولاد عمو.. بيجولو»، رقصت رقصة الحزن على الموت، وانهمرت دموعي لمعرفتي ان ابني ما زال على قيد الحياة، وانه بعد أيام سيعود الى الجامعة ليحصد العلم، وبعد سنة سيفتح مكتبًا للمحاماة، وسيتزوج، وسيركب سيارة وينجب أطفالاً. وفكرت بتلك الأم التي ستعود بعد الجنازة لتستقبل الوفود المعزية.. ماذا ينفعها تضامن المعزين من المثقفين والأدباء العرب واليهود، ذوي الأسماء المرموقة، والذين استفادوا اعلاميًا بتصريحاتهم من على شاشة التلفاز؟ أفكر بذلك الشهيد المنسي في حياته، من سيسأل عن أمه وأخته بعد انتهاء الطقوس؟ هل ترى؟ باستطاعتي ان أرفع الشعارات الفارغة حين اطلب منك ان تسمح لي بأن أمارس حقي الإنساني وان اعيد كل ما هو انساني بي، حتى في هذه الظروف المأساوية».

لم يجد لنفسه منفذاً آخر غير البار للهروب من ذلك الشريط الذي مرّ امام عينيه، عندما كانت تتكلم، حركة الآلاف في الجنازات، الشعارات، الدموع، الآهات، النواح، انهيار النساء، وصمت حابسي دموعهم.. لم تصبه هذه الحالة العاجزة فيما مضى، عندما استطاع بعد كل معركة مع الشرطة ان يجيب على السؤال: ماذا بعد؟ او بالأصح في حالة الوهم القاتل انه استطاع ان يجيب. صبّ كأسًا من الكونياك وجرعها، وصبّ كأسًا ثانية وتجرأ على الكلام:

- أخجل من ايقاظ أحاسيسي. من الصعب علي ان أمارس اي شكل من اشكال الحب في ظل المجزرة. من الصعب علي أن أطلق العنان لجسدي لأن يمارس الانفلات الشهواني على جسد امرأة. لقد عدت لتوي من بيت العزاء، وشاهدت الحزن الصامت على وجه أبي الشهيد، وسمعت الآهة القاتلة المنفلتة من صدر أمه».

توقف عن الكلام ليسمع رد فعلها على ما قاله.. اشمأز منها عندما التفتت اليه بابتسامة ساخرة، تمنى لو استطاع ان يحطم كل أثاث البيت على رأسها.. انفجر داخله عندما رآها متوجهة الى الخارج آمرة:

- «رتِّب الجلي في الجلاية»!

قال بصراخ مخنوق:

- الى أين؟

- الى جهنم!

- لن يحترق جسدك حتى في جهنم.

- اذن.. احرقه انت اذا كان بمقدورك ايها المتضامن مع آلام الناس.

- «سألت: إلى أين»

- أريد ان أطفئ احتراقي بعد كل طقوس التضامن، علّ حبات المطر تسعد بملامسة جسدي.

- ألا تخافين كلام الناس عندما تشاهدك في هذه الساعة المتأخرة من الليل متسكعة في شوارع الناصرة..؟

- ولماذا لا تخاف كلام الناس، أنت الذي يعود ليلاً بعد الساعة الثانية صباحًا في سيارتك بعد انتهاء السفسطات السياسية.. أيها التقدمي، الثوري، المناضل من أجل حرية المرأة، والمناضل من أجل حرية التعبير؟ وها أنا اقولها لك: جسدي يريد التعبير عن نفسه بملاطفة حبات المطر.. وهل يعتبر لقاء الجسد مع حبات المطر زنى في اذهان هذا المجتمع المتخلف، الذي يقوم ثائراً على مجزرة دموية وليس بمقدوره ان يقوم ثائراً على مجازر أخلاقية ترتكب في البيوت بصمت.؟

صوت الرعد المتواصل شحن أحاسيسها ودماغها، وشحن الثورة في صدرها المختنق. كادت ان تقتحم الخارج بكامل عنفوانها ولكنها ارجأت ذلك لتضيف:

- هل تسمع ذلك الرعد؟ ألا يعني لك شيئًا..؟

الرعد يعني ان الأرض ستفرح، وستغذي الزرع البري وغير البري، وهذا يعني ان الأرض ستلد من جوفها الجمال. وها أنا اقول لك:

أنا أنشد الجمال البري، جمال الزهور البرية، انشد الجمال العضوي، الذي يأتي بعد الفيضانات المأساوية.. نسيت أن أضيف على محاضرتي السخيفة، أن مجازكم الفكرية، انتم ايها العلمانيون ستكلفنا جنازات من نوع آخر، جنازات انجازاتكم التاريخية، وهي قريبة..»

لم تأبه حتى برد فعله الإيمائي، توجهت ثائرة الى الخارج. طرقت الباب الذي أحدث ضجيجًا طغى على صوت الطبيعة المتجلي بصوت الرعد..

وهي..

لم تفكر في تلك اللحظة أن تلف جسدها بمعطف يقيها من برد تلك الليلة، ولا من ضغط حبات المطر المتساقط، الذي لن يسأل عن قابلية جسدها المشتعل لاحتمال هذا الزخم من ثورة الطبيعة المفاجئة..

وهو..

نهض من مجلسه متثاقلاً، توجه الى الجلاية، فتح بابها وأغلقه، وفكر لنفسه: لن أرتب الجلي بأمر منها. توجه الى التلفاز، أضاءه وأطفأه، تناول زجاجة الكونياك وأعادها الى البار، عاد ليجلس ونهض. أصابته حالة من الارتباك، جعلته يعود بذاكرته الى ماض، وهبه الاكتفاء والرضى عن إيمانه وممارساته الفكرية والسياسية وحدّث نفسه:

- كانت أيام.. وكان نضال. أما اليوم؟

وعاد ثانية ليفكر بزوجته الثائرة على نفسها، او بالأحرى بجسدها الثائر على هذا الواقع الأليم.. حاول ان يتذكرها بحالة كهذه في الماضي ولم يستطع ان يجد حالة مشابهة.

- «ماذا حصل؟» سأل نفسه. «أين ذلك الحب الممزوج بالطموح والتضحية، أين تلك العوالم التي بنيناها على الأقل حالمين؟ هل من الممكن ان يتوقف الحلم؟».

وعاد بذاكرته الى تلك الأمسية السياسية في بيت الصداقة، حين وقف ذلك المحاضر شامخًا يتكلم عن حركات التحرر الوطني.. كانت الى جانبه سكرى من تلك «القصيدة السياسية» وهو ينظر اليها بين الفينة والأخرى معجبًا بنظراتها، بفرحتها، بابتسامتها. وتمعن بجسدها، بصدرها الذي يتأوه حالمًا.

وصرخ:

- ماذا حصل؟

أما هي..

فوجدت نفسها في شارع خالٍ من حركة الناس، وقفت على الرصيف في الشارع الرئيسي تحت شتاء لا يرحم، وسيلان المطر ينهمر على رأسها، الى صدرها ليخترق ملابسها الداخلية الملتصقة بجسدها، وخيوط المطر تصل الى.. وحذاؤها امتلأ بماء المطر.. رغم ذلك قررت الاستمرار بالوقوف مصغية الى صوت الرعد الرهيب، المتواصل، متمعنة بضوء البرق سائلة نفسها:

- ماذا يحصل لي؟ لماذا كل ذلك؟ ما ذنبه؟ واضافت:

- ما ذنب جسدي الذي يطلب حقه؟ لم أحتج الى أكثر من قبلة، الى أكثر من كلمة طيبة.. أنا أقوم بكل واجباتي البيتية والإنسانية.. أطبخ، أغسل، انظف البيت، ابكي مع المتألمين الباكين، أحزن عندما أرى طفلاً مقتولاً، أتمزق حزنًا على أم تفقد ابنها او على فتاة تفقد زوجها بعد مئة ساعة من دخلتها..»

ارتباكها حولها الى تمثال على الرصيف، رغم شعورها بالبرد وبالرجفة الباردة. تمنت الموت في هذا الشتاء اللعين.. لم تسمع بكاءها، ولم تحس بالدموع الممتزجة مع سيل المطر على رأسها وجهها..

هل تعود الى البيت بإنكسارها وهزيمتها؟ لماذا لم يلحق بها؟ لماذا لم يمنعها من الخروج؟

توقفت سيارة.. صاح السائق:

←



ثلاثة مشاهد

• أسمهان خلايلة •



• الأول: حصار بالأسلاك الشائكة والكلاب

ارتفعت الوشوشات داخل السيارة.. أدار السائق رأسه طالبًا الهدوء منعًا لكثرة السين والجيم.. ثم توقف قبل الحاجز:

- إلى أين؟ سأله الحارس المسلّح والى جانبه كلبه..
- الى زيتوننا في الوعرة.. أجاب الرجل السائق..
- أين الهوية؟ - ناوله الرجل إياها!..
- من أين أنت؟ ومن هؤلاء؟
- أنا على بعد نصف كيلو متر من هنا. من مجد الكروم.. وهذه امي وزوجتي وابنتي..

مشى الحارس وتبعه كلبه.. وقف وراء السيارة تمعّن في النساء داخل السيارة. سجل رقم السيارة.. هيّا.. أدخل الى البوابة!!

هبط الصمت الثقيل على الوجوه..

وتابعت السيدة المسنّة ملاحظاتها الغاضبة..

والله آخر زمن.. الدار دار أبونا وأجو الغُرب طحونا!..

الحمد لله أن والدك متوفًى. وإلا كان فقع ومات.. في السنة الماضية احترق الزيتون.. وهذه السنة بوآبة وحارس..

نظر ابنها السائق الى أكوام التراب والحجارة.. والأسلاك الشائكة حول الأراضي المجاورة. لقد صودرت.. وبقيت زوجته تتابع البيوت المبنية على أحدث طراز.. وعلى الأرض التي صودرت قبل سنوات..

حدائق وأراجيح.. وموقف للسيارة.. وقرميد أحمر.. رأت هذا في الأفلام..

وفيما كانت السيارة تسلك طريقًا طويلاً للوصول الى كرم الزيتون.. لاحت قرية مجد الكروم في أسفل الجبل كأن بيوتها أقفاص للدجاج قد رُصّت في شاحنة توشك على التحرك!

وتساءلت البنت بصوت مخنوق: لماذا نحن مضطرون في هذه البلاد كلما يمّمنا وجوهنا صوب المغرب او المشرق ان نُبرز هوياتنا؟

- هذا هو الموجود في هذه البلاد..

أجابت جدتها، وان كان لا يعجبك شكل الشرطة والحرس بإمكانك ان تهجّي وترحلي الى أي مكان. حتى لو كان الجحيم!! وهذا ما يسرّهم: بالتأكيد..

هذا المشهد داخل الخط الأخضر. أو خط الأسلاك الشائكة! كما تريدون!!

* المشهد الثاني: حصار بالزنازين.

هل يُمكن ان تستمرّ هذه الأقنعة على وجوه السجانين؟ بالطبع لا.. ستسقط يومًا وسيتعب الجلاد من سحب الأولاد عن مقاعد الدراسة معتقلاً إياهم.. وهل هذا التصور منطقي؟

تصوروا ان تزول شهوة هذا السجّان الى ضرب اللحم الطري.. وتصوروا ان تنغسل عنه مظاهر السادية والحقد على أولاد ينعتهم بالمشاغبين؟

كيف يمكن أن يتحقق هذا التصور؟

كيف يمكن ان يحدث ان نتمكن من فصد شرايين هذا الجندي ليخرج الدم الأسود الحاقد من جسمه فيُشفى من مرض ملاحقة الفتية واقتلاع كل نبتة وبيت يصادفهما؟ أو يكف عن ملاحقة طلاب المدارس بعد منتصف كل ليلة مقتحمًا البيوت.. مطفئًا ضوء النهار حين طلوع الفجر لتسود العتمة.. ويختلي بالمعتقلين الصغار محاولاً انتزاع اعترافات بأشياء لا علم لهم بها؟

أجل هذه الأمور الحقيرة تحدث.. ويتم نقل المعتقلين من صناديق السيارات العسكرية المعتمة الى صناديق السجن المظلمة.. يجربون بكل ما أتوا من حيلة وبطش ان يقمعوا الناس..

ولكن الضحية سريعة التعلم مرهفة الحس.. لقد تعلم الناس دروسًا كثيرة.. تعلموا أن البحث عن فرائس يومية والقبض على الصغار محاولات يائسة لدب الرعب في قلوبهم وقلوب ابنائهم.. والأولاد المعتقلون علموا من ينتظرون دورهم لزيارة السجن بأن لا يخافوا.. وأن يصمتوا في تلك الظلمة والأجواء الإرهابية.. لأن الصمت سيقتل الجلاوزة حتمًا.. وسيميتهم غيظًا..

وسيأتي اليوم الذي يرتدّ كيدهم الى نحورهم..

* المشهد الثالث: حصار بالآلات والمدفعية!

يخرج العامل الفلسطيني من غزة. عابرًا متاريس الجنود ودباباتهم.. وقد قضى ليلة أشبه بليالي جهنم. تحت القصف.. قد يجد من يحتاج الى عامل ويأخذه الى هناك.. داخل الخط.. وقد يعود بخمسين شيكلاً.. رغم إحكام الحصار على العمال!.. ثم يأتي ليدخل الحصار الثاني. أكثر إطباقًا على الأفراد وأشد استحكامًا، يستطيع الجنود عدّهم فردًا فردًا وبكل أعضاء أجسادهم الخارجية والداخلية..

قد يصادف ان احدهم ولد بثلاث كلى مثلاً.. عندها يتعرض لتفتيش أدق.. من الدقيق الدقيق نظرًا للحمولة الزائدة التي يحملها.. حتى شعر ذقنه المسترسل.. ينظرون اليه شزرًا على هذه الحمولة.. التي لا حاجة له بها.. والحقيقة أنه لم يتمكن من حلاقة ذقنه منذ أربعة أيام أو أكثر لأنه يريد الإسراع علّه يجد مكانًا له في الطابور المنتظر. جميعهم خرجوا من قلب الليل وفي قلب الليل يعودون دون ساعة استراحة.. والنوم يكون في الحافلة التي تنقلهم الى مكان العمل.. إن كانت موجودة.. وإن سمحوا بفك الحصار عن المنتظرين لتحصيل خبزهم كفاف يومهم..

يدخلون حاجز ايرز.. الحديد يغطي الجهات الأربع..

إجعل قدميك في حالة استعداد.. أسبل اليدين واخفض الرأس وامش دون اية نأمة أو حركة حتى لو وقفت على وجهك ذبابة لأن رفع يدك لطردها يعني بل كفيل بانطلاق عشرات البندقيات المصوبة أصلاً اليك..

ومنذ خروجك من غزة..

اللحم دائمًا يتحدى الحديد.. حديد الدبابات، والطائرات، والبنادق. الجيب العسكري.. إنقلبت الدنيا الى حديد.. (ومحسوم إيرز) ايضًا يمتد يكاد يُسيّج على الفضاء بكامله!

هل يستمر اللحم في مقاومة الفولاذ؟ وكم من الممكن ان يصمد قبل أن يتقطع أشلاؤه والأشلاء تنحصر فتسيل عصارتها الحمراء على الأرض..

ان هذا الذي يواجه الحديد يعرف أن اللغة العربية بحر.. ومن يريد القاء خطاب عليه الإبحار.. وعرض قدراته اللغوية.. لهذا السبب كان الخطباء يتأخرون في تقديم الشعارات.. وعبارات الدعم والصمود أمام عالم الحديد. لغتنا العربية يُسر لا عُسر. اللهم يسّر لخطباء الدول العربية أهدافهم ومساعداتهم ولا تعسّرها.. فالأسلاك تمتد حتى التفت حول أعناق هؤلاء المخنوقين وسط حصار الآلات العسكرية وتحت نظر القناصة..

- هل تحتاجين الى مساعدة أيتها المتشردة؟

بصقت على الأرض وصرخت:

- أمك المتشردة أيها الصعلوك التافه.

ضحك السائق واستمر في طريقه.

لملمت ما تبقى لديها من قوة جسدية وإصرار على الانتصار على ضعفها، وقررت العودة الى البيت.

وأما هو.

لم يتخلص من ارتباكه. عاد ليجلس على الصوفا متأملاً حاضره، عائدًا الى ماض، بعيد بعد انتهاء المحاضرة السياسية في بيت الصداقة متذكرًا كلماته لها:

- أنت جميلة باصغائك وتركزك.

ابتسمت حينها وأضاف:

- حلمت بك الليلة الماضية.

تجاوبت معه مبتسمة:

- اين كنا، انا وأنت في ذلك الحلم؟
- في بحر من زهور عباد الشمس.
- أنت تبالغ بشاعريتك.
- إنه الحلم.
- هل لك أن تجد حقل عباد شمس نغرق فيه؟
- أنت أكثر شاعرية مني..
- أحاول ان افهم ما تريد..
- سأبحث عن ذلك الحقل.

بعد يومين بحث عنها ليخبرها انه وجد ذلك الحقل.

قالت له:

- هيا بنا!

لم يتوقع ذلك التجاوب السريع. ولكي لا يضيع الفرصة، وافق على قرارها العفوي، وعف حينه، ما هي أهمية العفوية في القرارات. حاول بعد ذلك ان يكون عفويًا في سلوكه، لكنه لم يصل خلال خمس وعشرين سنة الى مستوى عفويتها. وفكر لنفسه:

- هل مشكلتي معها في عفويتها الصارخة؟

ابتسم مجبرًا حين وصل الشريط به الى حقل عباد الشمس. عندما وصلا، اخذت بيده، ركضت تجره وراءها. دخلا الحقل، اختفيا عن الأنظار، تحركت زهور عباد الشمس راقصة خلفهما، ترقفا وهما يلهثان، ضحكا، وقفا صامتين، ناظرين الى بعضهما البعض، محاولين اكتشاف علاقة عفوية تحولت الى قبلات والى بكاء صامت، صادر عن عدم فهمها لقدرتهما على هذا الانفلات. قالت له وهي تجفف دموعها الهادئة بيديها:

- هل هذا هو الحب؟ أن تجد نفسك مع الآخر بين زهور عباد الشمس؟

هزمته عندما طرحت عليه ذلك السؤال. لم يُجب. لكنها اكتفت حينها بأن وجد لها حقل عباد شمس.

والآن يشعر بالهزيمة أمامها لأنه لم يستطع ان يتخلص من عقلانيته التي اكتسبها من ممارساته السياسية. توجه الى التلفاز لكي يتخلص من ذكريات عاطفية ترهقه في هذه اللحظات المأساوية. اضاء التلفاز عندما دخلت البيت.على صوت المذيع الذي أعلن عن سقوط خمسة شهداء، وعن جنازات شهداء الأمس. جماهير غفيرة تودع الشهداء، تصرخ: «خيبر، خيبر يا يهود، جيش محمد سوف يعود».. نساء تبكي أطفال يرمون الحجارة، والمعلق يتهم الضحية بإرسال الأطفال الى أرض المعركة.. وقف الى جانبها، مدّ يده ليلاطف وجهها، صدّته وقالت:

- إبق مع الشهداء.. لقد انتصروا علينا.

(الناصرة)

دوري ابطال اوروبا: مانشستر ويوفنتوس وبرشلونة في خطر

* نيقوسيا - و.ص.ف - تواجه فرق مانشستر يونايتد الانكليزي ويوفنتوس الايطالي وبرشلونة الاسباني خطر الخروج من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم وما يترتب عليه من خسائر مادية جسيمة عندما تواجه اندية دينامو كييف الاوكراني وباناثينايكوس اليوناني وبشيكتاش التركي على التوالي في الجولة السادسة الاخيرة المقررة اليوم الثلاثاء ويوم غد الاربعاء.

وكانت اندية سبارتاك موسكو الروسي وريال مدريد الاسباني حامل اللقب (المجموعة الاولى)، وارسنال الانكليزي ولاتسيو الايطالي (الثانية)، وفالنسيا الاسباني وصيف بطل الموسم الماضي (الثالثة)، وديبورتيفو كورونا الاسباني (الخامسة) وبايرن ميونيخ الالماني وباريس سان جرمان الفرنسي (السادسة)، وميلان الايطالي (الثامنة)، ضمنت تأهلها الى الدور الثاني، وتبقى سبع بطاقات اضافية.

واذا كان مانشستر ويوفنتوس يمتلكان زمام الامور لان الفوز يعني بلوغهما الدور الثاني بغض النظر عن النتائج الاخرى، فان الامر لا ينطبق على برشلونة الذي قد لا تكفيه نقاط المباراة الثلاث، في حال فوز او تعادل ليدز الانكليزي مع ميلان الايطالي في عقر دار الاخير.

على ملعب «اولدترافورد» يستضيف مانشستر يونايتد دينامو كييف ضمن المجموعة السابعة في مباراة سهلة نسبيا للاول الذي لم يخسر على ارضه منذ فترة طويلة، كما ان الفارق في المستوى واضح بين الفريقين خصوصا بعد ان خسر كييف ابرز لاعبيه في الموسمين الماضيين وهما اندريه شفتشنكو (ميلان الايطالي) وسيرغي ريبروف (توتنهام الانكليزي).

ويخوض مانشستر المباراة بتشكيلة كاملة لا يغيب عنها سوى المدافع الهولندي العملاق ياب ستام بداعي الاصابة ولاعب الوسط بول سكولز الموقوف.

ويعترف مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون بان فريقه وضع نفسه في موقف حرج وقال «لكنني كنت دائما اردد بان الحصول على ١٠ نقاط كاف لبلوغ الدور الثاني وهذا ما سنحققه في حال فوزنا».

واضاف «لدي ملء الثقة باللاعبين الذين اعتادوا على مواقف مماثلة في السابق وخرجوا منها مرفوعي الرأس».

وكان مانشستر انتزع التعادل السلبي من دينامو كييف ذهابا، بيد انه خسر مباراتيه خارج ارضه امام ايندهوفن الهولندي ١-٣، وامام اندرلخت البلجيكي ١-٢.

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة الذاتها، يلتقي ايندهوفن واندرلخت في مباراة قوية بين الجارين.

اما يوفنتوس فيخوض امتحانا لا يخلو من صعوبة على الملعب الاولمبي في اثينا حيث يواجه باناثينايكوس اليوناني الذي يعتبر المباراة مسألة حياة او موت بالنسبة اليه لان فوزه قد يكون جواز سفره الى الدور الثاني.

ويزيد من صعوبة مهمة يوفنتوس خوضه المباراة في غياب صانع العابه المتألق الفرنسي زين الدين زيدان الذي طرد في المباراة الاخيرة ضد هامبورغ واوقفه الاتحاد الاوروبي خمس مباريات لانها كانت المرة الثانية على التوالي التي يحصل فيها على البطاقة الحمراء، كما يغيب ايضا للسبب ذاته لاعب الوسط الهولندي المشاكس ادغار دافيدز.


• زين الدين زيدان - غيابه سيؤثر على اداء يوفنتوس

وفي المباراة الثانية ضمن المجموعة ذاتها، يلتقي هامبورغ الالماني مع ديبورتيفو كورونا الاسباني.

ويسعى الفريق الالماني الى الفوز الذي قد لا يكفيه، في حين يلعب الفريق الاسباني باعصاب هادئة بعد ان ضمن مركزه في الدور الثاني.

وعلى ملعب «نوكامب» سيتابع انصار برشلونة مباراة فريقهم مع بشيكتاش التركي مصطحبين معهم اجهزة الراديو لمتابعة احداث مباراة ميلان وليدز.

وسيتأهل برشلونة الى الدور الثاني شرط فوزه على ضيفه وخسارة ليدز امام ميلان، اما اي نتيجة اخرى فتعني خروج الفريق الكاتالوني خالي الوفاض ما قد يؤدي الى اقالة مدربه سيرا فيرر خصوصا ان نتائج الفريق في الدوري ليست افضل.

من جهته، يأمل ليدز في مشاركته الاولى في هذه المسابقة منذ استحداث النظام الجديد في مطلع التسعينات ان يخرج بنقطة ثمينة من مباراته على ملعب سان سيرو.

وقد يستغل ليدز حالة ميلان المتذبذبة في الاونة الاخيرة حيث خسر منتصف الاسبوع الماضي خارج ارضه امام بارما صفر-٢، وسقط في فخ التعادل على ملعبه مع جاره اتالانتا ٣-٣ امس الاول الاحد.

وفي المجموعة الثالثة تتنافس ثلاث فرق هي ليون الفرنسي وهيرينفين الهولندي واولمبياكوس اليوناني على بلوغ الدور الثاني بعد ان ضمن فالنسيا احتلال المركز الاول فيها.

ويلعب اليوم فالنسيا مع هيرنفين، وليون مع اولمبياكوس.

وفي المجموعة الرابعة، تملك الفرق الاربعة وهي غلطة سراي التركي وشتورم غراتس النمسوي وموناكو الفرنسي وريجرز الاسكتلندي فرصة بلوغ الدور الثاني وان كانت النسبة متفاوتة بين فريق واخر.

ويلعب اليوم غلطة سراي مع شتورم غراتس ويحتاج الاخير الى نقطة واحدة لبلوغ الدور الثاني ومخالفة توقعات النقاد، في حين يلعب رينجرز مع موناكو على ملعب «ابيروكس» في غلاسكو.

وفي المجموعة الاولى، يلعب سبارتاك موسكو الروسي مع ريال مدريد الاسباني وكلاهما ضمن بلوغ الدور الثاني، في حين يلتقي سبورتينغ لشبونة البرتغالي مع باير ليفركوزن الالماني.

وفي المجموعة الثانية، يلعب سبارتا براغ التشيكي مع لاتسيو الايطالي، وشاختور دونتسك الاوكراني مع ارسنال الانكليزي.

يذكر ان الفرق التي تحتل المركز الثالث في المجموعات الثماني ستنتقل للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي اعتبارا من دورها الثالث.

برشلونة يقدم مكافأة للاعبي ميلان

برشلونة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «سبورت» الرياضية الاسبانية امس الاثنين ان نادي برشلونة سيقدم مكافأة للاعبي ميلان الايطالي مقدارها ٤٠٠ مليون بيزيتا (نحو ٢ مليون دولار) في حال فوزهم على ليدز الانكليزي غدا الاربعاء في الجولة السادسة الاخيرة من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم.

واكدت الصحيفة، استنادا الى مصادر ايطالية، ان النادي الاسباني سيقدم هذه المكافأة الى ٢٦ لاعبا (من ميلان) بمعدل ١٥ مليون بيزيتا للواحد.

واكد مهاجم منتخب اسبانيا الاولمبي ولاعب ميلان خوسيه ماري للصحيفة «انا من الذين يعتقدون بأن اعطاءنا المال من اجل ان نفوز ليس ممنوعا. واذا كان (رئيس برشلونة خوان) غاسبارت يريد اعطاءنا شيئا من هذا القبيل، فسنأخذه بطيبة خاطر».

وذكرت الصحيفة ايضا ان نائب رئيس برشلونة انخل فرنانديز صرح «بشكل شخصي انه يؤيد تقديم مكافأة للاعبي ميلان.

يذكر ان فوز ميلان (١٠ نقاط) على ليدز (٨)، يمنح برشلونة (٥) بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثامنة الى ربع النهائي شرط ان يفوز هو على بشيكتاش التركي (٤).

ماراتون نيويورك: فوز المغربي الموعزيز والروسية بتروفا

* نيويورك - و.ص.ف - احرز المغربي عبد القادر الموعزيز المركز الاول في ماراتون نيويورك امس الاول الاحد قاطعا المسافة بزمن ساعتين و١٠ دقائق و٩ ثوان.

وتقدم الموعزيز، الذي تصدر السباق بعد الكيلومتر ٢٠، باكثر من دقيقتين على الكينيين جافيت كوسغي وشيم كوروريا، فيما حل الكيني جون كاغوي، بطل السباق عامي ٧٩ و٩٨ والمرشح فوق العادة للقب ثالث، في المركز العاشر.

والموعزيز (٣١ عاما) هو اول مغربي يدون اسمه في سجل الفائزين بماراتون نيويورك، الذي كان من نصيب الكينيين في السنوات الثلاث الماضية.

ولدى السيدات، جاءت الروسية لودميلا بتروفا اولى بزمن ساعتين و٢٥ دقيقة و٤٦ ثانية، بفارق ١٧ ثانية امام الايطالية فرانكا فياتشوني، فيما اكتفت الكينية مارغريت اوكايو، التي كان مرشحة للفوز، بالمركز الثالث بفارق ٥٠ ثانية عن الروسية.

كأس الامم الافريقية للشباب: مصر الى النهائيات

* القاهرة - و.ص.ف - تأهل منتخب شباب مصر الى نهائيات كأس الامم الافريقية في كرة القدم للشباب التي تستضيفها اثيوبيا من ١٨ آذار الى الاول من نيسان ٢٠٠١، اثر فوزه ايابا على نظيره الزامبي بركلات الترجيح ٣-١ بعد تعادلهما سلبا في الوقت الاصلي اليوم الاحد في القاهرة.

وكان المنتخبان تعادلا سلبا ايضا في الذهاب قبل اسبوعين في لوساكا.

وستتأهل المنتخبات الاربعة الاولى في كأس الامم الافريقية الى نهائيات كأس العالم للشباب (دون ٢٠ عاما) التي تستضيفها الارجنتين في حزيران من العام المقبل.

وقدم الطرفان مستوى متوسطا مع افضلية ميدانية للمصريين الذين لم يتمكنوا من حسم النتيجة في الوقت الاصلي من عمر المباراة التي قادها الحكم الدولي الليبي محمد عبدالله.

كأس الاتحاد الافريقي: الاسماعيلي الى النهائي

* ابيدجان - و.ص.ف - بلغ الاسماعيلي المصري الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بفوزه عى استاد ابيدجان العاجي ٢-صفر في اياب نصف النهائي امس الاول الاحد في ابيدجان.

وسجل باكيتا (٥) واوتاكا (٣٢) الهدفين.

وكان الاسماعيلية فاز ٥-صفر ذهابا.

كأس ابطال الاندية الآسيوية: الاتحاد السعودي وضع قدما في نصف النهائي

* جدة - و.ص.ف - وضع الاتحاد السعودي قدما في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ابطال الاندية الاسيوية العشرين لكرة القدم اثر فوزه على الاهلي البحريني ٢-صفر في ذهاب الدور الثاني امس الاول الاحد على ملعب الامير عبدالله الفيصل في جدة.

وسجل الحسن اليامي (٢٧) وحمزة ادريس (٧٢) الهدفين.

ويلتقي الفريقان الخميس المقبل ايابا على الملعب ذاته.

بطولة مصر: الزمالك دائما في الصدارة

* القاهرة - و.ص.ف - حقق الزمالك فوزه السابع على التوالي وجمع ٢١ نقطة من ٢١ ممكنة اثر فوزه على مضيفه المنصورة ١-صفر في ختام المرحلة السابعة من الدوري المصري لكرة القدم امس الاثنين.

وسجل ابراهيم حسن الهدف في الدقيقة ٢٣ من تسديدة قوية من ٢٥ مترا ارتطمت بالعارضة وتجاوزت خط المرمى.

وقدم الفريقان عرضا جيد المستوى اتسم بالندية سجل خالد الغندور خلاله هدفا ثانيا للزمالك الا ان الحكم الدولي محمد السيد الغاه بداعي التسلل (٧٥)، وكاد محمد رمضان يدرك التعادل قبل دقيقتين من النهاية عندما صوب برأسه من مسافة لا تزيد عن ٥ امتار لكن الكرة استقرت في احضان الحارس عبد الواحد السيد.

وخسر الزملك جهود مهاجمه حسام حسن قبل نهاية الشوط الاول بسبب الاصابة وحل محله عبد الحليم علي.

وحصد القناة النقاط الثلاث في المباراة التي جمعته ومضيفه سكة حديد سوهاج (٥٠٠ كم جنوب القاهرة) بهدف سجله سعيد ربيع في الدقيقة ٧٥.

وتعادل مزارع دينا مع المقاولون العرب بهدف لسيد غريب (٦٤) مقابل هدف لمحمد صديق (٨٨).

وتأجل لقاء الاهلي مع الاسماعيلي بسبب خوض الاخير مباراة الاياب في نصف نهائي كأس الاتحاد الافريقي التي فاز فيها على استاد ابيدجان العاجي ٢-صفر وبلغ الدور النهائي بعد فوزه عليه ذهابا ٥-صفر.

عودة النشاط الرياضي الى استاد الناصرة عيلوط

اليوم المباراة المؤجلة: مكابي الاخاء، بيتار بئر السبع

الفريق مطالب بالفوز والجماهير مطالبة بالالتزام



• عبد موعد •

• زلاتين ميخانيلوف •

* تعود الحياة اليوم الى استاد الناصرة عيلوط، بعد غياب طويل دام شهر ونصف تقريبًا، اثر الاحداث المؤسفة التي شهدتها البلاد عامة والوسط العربي خاصة وراح ضحيتها العديد من الأبرياء، الشهداء، فيلتقي فريق مكابي الاخاء والناصرة في مباراة بيتية مؤجلة مع فريق بيتار بئر السبع من الاسبوع الثامن للدوري الممتاز.

مباراة اليوم لا تقبل القسمة على اثنين، خاصة من قبل الفريق النصراوي الذي منى بعدة هزائم متتالية في الأسابيع الماضية جعلت وضعه حرجًا جداً في قاع اللائحة، واثرت على جماهيره التي لم تتمكن من مشاهدته في مباريات بيتيه للاسباب التي ذكرناها أنفًا وانعكس بالتالي على الروح المعنوية للاعبين والجهازين الاداري والفني وحتى بين الجماهير.

المدير الفني ايلي محفود وبمساعدة المدرب معاد نصر الدين، الذي حضر بالامس، قادا التدريب الاخير صباحًا والذي تم من خلاله وضع اللمسات النهائية على التركيب الذي سيخوض المباراة. الواضح ان زلاتين ميخانيلوف وعبد موعد، سيشاركان بعد انتهاء ايقافهما بسبب الطرد في مباراة الدربي العربي امام سخنين، اما فوسيني داودا وأريك حنجلى فسيتغيبا عن المباراة بسبب الاصابة، ولا نعرف مدى امكانية مشاركة المهاجم اميل كاستينيل الذي يطالب الادارة بالتحرر ولم يحضر الى تدريب الأمس، وان كان من الارجح ان تشترط الادارة تحريره بمشاركته في مباراة اليوم.

وعلى صعيد المفاوضات مع لاعبين جدد في محاولة لضمهم فقد شارك لاعب الوسط الطيباوي علاء ربيع في تدريب الامس للوقوف على مستواه قبل ضمه. كذلك يجري ايلي محفود مفاوضات جادة ومتقدمة مع لاعب تسفريريم حولون الاجنبي سنار راقو الذي حرر من فريقه. راقو ابن الثامنة والعشرين يلعب في خط الوسط، اما بالنسبة لوسيم عباس فقد تنازلت الادارة عن ضمه لطلباته المادية الباهظة.

بقي ان نذكر ان الحكم الدولي عميت كلاين هو الذي سيدير مباراة اليوم.

(عبد ابو ليل)

الجماهير الوفية مطالبة بالالتزام

* عودتنا الجماهير النصراوية دائمًا على ان تكون خلف فريقها وامامه في الاوقات العصيبة، وعند المهمات الخاصة، ومباراة اليوم هي الاولى على استاد الناصرة عيلوط كما ذكرنا بعد توقف طويل.

وبغض النظر عن الاحداث المؤسفة التي بسببها حرمت هذه الجماهير من متابعة فريقها المحبوب على ملعبهم البيتي فان هذه الجماهير الغيورة، كانت سببا وفي أكثر من مناسبة في نقل مباريات للفريق بعيداً عن الملعب البيتي، لسوء تصرف قلة قليلة منها.

وما نطلبه وما نرجوه اليوم ان تلتزم هذه الجماهير بالتشجيع لفريقها، والابتعاد عن اي شيء سلبي، ونرجو ان لا يكون اي رواسب سلبية لوجود قوات الشرطة التي ستحفظ الأمن في الملعب، وان لا تقوم هذه الجماهير الواعية بتوجيه اي عبارات من شأنها ان تثير المشاعر لان الظروف لا تسمح بذلك.

دعونا نشجع الرياضة وندعم الفريق كي يحقق النصر الذي يحتاجه هو وانتم وكل محب للكرة في الوسط العربي!!

هبوعيل تل أبيب يفوز في مباراة الدربي

* فاز فريق هبوعيل تل أبيب، في أخر مباريات الاسبوع الحادي عشر والتي اقيمت بالامس على مكابي تل أبيب، بهدف واحد مقابل لا شيء سجله، اوسترتش في الشوط الاول ليرفع رصيده الى ثلاث وعشرين نقطة ويبقى في المرتبة الثالثة في اللائحة.

اليوم في نهائي كأس التوتو للقطرية

مكابي كفركنا مع مكابي اشكلون

* يلتقي في الثانية والنصف من عصر اليوم وعلى استاد بات يام فريقا مكابي كفركنا ومكابي اشكلون في المباراة النهائية لكأس التوتو لهذا الموسم. المعنويات في الفريق الكناوي عشية اللقاء مرتفعة بعد سلسلة الانتصارات المقنعة التي حققها في الفترة الأخيرة. كادر اللاعبين جاهز تمامًا، حيث شارك الجميع في التدريب الأخير بالأمس، الأمر الذي سيجعل مهمة المدرب هشام الزعبي صعبة في اختيار الأحد عشر لاعبًا الذين سيبدأ بهم المباراة.

من جهة أخرى قللت ادارة فريق مكابي كفركنا من شأن الجلسة التفاوضية التي عقدها لاعب الفريق وسيم عباس مع ادارة مكابي الاخاء الناصرة، أمس الأول. وعلق المدير المهني لمكابي كفركنا مروان عواودة لـ«الاتحاد الرياضي» قائلاً: «علمنا مسبقًا ان وسيم جلس مع ادارة الاخاء، نحن لا نقف في وجه أي لاعب يريد التقدم في درجات أعلى. ما يرتأيه وسيم مناسبًا يستطيع ان يفعله، حتى هذه اللحظة هو لاعب مكابي كفركنا وسيشارك اليوم أمام مكابي اشكلون، يجب ان لا نكبر من شأن هذه القضية وكل ما يهمنا هو الفوز في مباراة اليوم واحراز كأس التوتو».

• هشام زعبي •

(باسل زريق)

واليوم أيضًا

اتحاد أبناء سخنين في رمات غان في مباراة مؤجلة أخرى

* في نفس الوقت الذي يلعب فيه فريق مكابي الاخاء مباراته المؤجلة أمام بيتار بئر السبع، يلتقي الممثل الثاني للوسط العربي في الدوري الممتاز اتحاد أبناء سخنين في مباراة مؤجلة ثانية مع هبوعيل رمات غان، على ملعب الأخير، وهي مؤجلة أيضًا من الأسبوع الثامن.

نتائج الفريق السخنيني في الفترة الماضية تبشر بالخير، وحقق أكثر من فوز هام، رفعت من رصيده إلى ١١ نقطة ليحتل المرتبة الثامنة. والفوز في مباراة اليوم قد يرفعه مرتبتين إلى أعلى على الأقل.

الفريق المنافس ليس بالخصم الصعب، ولكنه ليس سهلاً أيضًا. وإذا لعب الفريق السخنيني بنفس مستواه من المباريات الأخيرة، وخاصة تلك التي فاز بها على هبوعيل القدس يوم الثلاثاء الماضي فلن يكون من الصعب عليه العودة بنقاط المباراة الثلاث.

عصر أمس أنهى الفريق استعداده لهذه المباراة من خلال تدريب خفيف أجراه الجهاز الفني المكون من عزمي نصار ومروان ريان، وشارك فيه جميع اللاعبين دون استثناء. وقد ظهر من خلال هذا التمرين ان جميع اللاعبين جاهزون لخوض المباراة اليوم. وعندما توجهنا للمدير الفني عزمي نصار بالسؤال عن هوية الأسماء التي ستشارك في التركيب الأول، قال انه لن يقرر الآن، وسيحدد الأسماء قبل بداية المباراة. وفهمنا ان سر تردده يعود إلى ابقاء التركيب الفائز من المباراة السابقة، إلى إشراك عباس صوان من البداية في خط الوسط على حساب جميل خضر. الواضح والأكيد انه لن يجرى تغييراً في خط الدفاع، كما ان جورجي بوريسوف سيكون المهاجم الثاني إلى جانب اورن موحرر على ضوء الاداء المرتفع لهما في المباراة الأخيرة!!



• عباس صوان •

(عادل طربيه)

تهنئة قلبية

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى الابنة بثينة وزوجها الغالي أمين عطارية بمناسبة ولادة الابن – الحفيد

عدن

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.

من الجدين عادل ابو الهيجاء وسمية وجميع أفراد العائلة – طمرة

تهنئة قلبية

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى أمين عطارية وزوجته بثينة بمناسبة ولادة الابن البكر

عدن

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب الشيوعي والجبهة طمرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل

إعلان للبند ٢ (ب) (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب ترخيص - شروطه ورسومه) ١٩٧٠

أنا الموقع أدناه علي سليم خلايلة هوية ٨١٨٦٥٤...٢ من سخنين، قدمت طلبا رقم ٤٣٧...٢
أعلن بهذا اني أطلب بناء مصلحة بمساحة ٢٣٢م٢ في بلوك ١٩٣١٩ قسيمة ١٢ في سخنين.
كل من يدعي حقوقا في العقار أعلاه ويعترض على طلبي، عليه أن يقدم اعتراضه خطيا خلال (٣٠) يوما من موعد نشر هذا الإعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - ليف هجليل - ص.ب ٨ سخنين ٢٠١٧٣.

المصادق من اللجنة
فايترو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «شفلات هجليل»

طمرة - ص.ب ٣٧٧ سيكرد ٢٤٩٣٠
ت: ٩٩٤٢١٢١/٢ - ٠٤ فاكس ٩٩٤٢١٢٣/٠٤
قانون التنظيم والبناء عام ١٩٦٥
منطقة نفوذ اللجنة المحلية - شفلات هجليل - طمرة

تاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٥
اعلن بهذا بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفلات الجليل، تقدم بطلب تسهيلات/ استعمال شاذ بالبناء
طلب رقم ١٣٩/٩٩ اسم صاحب الطلب ريان جمال
رقم الهوية ٤٤٥٣٥٩...٢ المكان: كابول
بلوك ١٩٦٠٤ قسيمة ٢١
ماهية التسهيلات: تسهيل بالنسبة المئوية بالبناء، الطابق ٤٠/ بدلا ٣٦/
كل من يهمه الأمر يمكنه الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ انتهاء الإعلان هنا لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان:
طمرة، ص.ب ٤٧٧ سيكرد ٢٤٩٣٠

مع الاحترام
رفعت قدور
رئيس اللجنة

تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها إلى

د. حاتم جمال غنطوس (سخنين)

لاجتيازه القسم الثاني من امتحان تخصص طب العيون.
نتمنى لك المزيد من التقدم والنجاح والتوفيق.

سهيل مشرقي وعائلته الرامة

تهنئة عطرة

تهانينا المعطرة بالورد والياسمين نقدمها إلى الرفيق

صالح قاسم ذباح

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الأسنان وحصوله على الرخصة.
قدمًا وإلى الأمام.
وألف مبروك.

الحزب والجبهة – فرع دير الأسد

- المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
- لتقم لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية
- لتخرس أصوات التحريض ضد الجماهير العربية وقيادتها

جبهة الطلاب - جامعة تل أبيب

ندعو الطلاب والمحاضرين للقاء مع أهالي وأقرباء الشهداء والجرحى لسماع شهادات حول جرائم الشرطة ضد الجماهير العربية وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠٠/١١/٨ الساعة السادسة مساء في بناية غيلمن غرفة ١٨٨ في الحرم الجامعي.

- المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
- لتقم لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية
- نعم للسلام والمساواة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية كاملة السيادة غير منقوصة.
- لتخرس أصوات التحريض ضد القائد النائب محمد بركة والجماهير العربية.

جبهة الطلاب - جامعة تل أبيب

ندعو الزملاء الطلاب للمشاركة في التظاهرة المشتركة للطلاب والمحاضرين في الجامعة من أجل المساواة والسلام وحرية التعبير عن الرأي وذلك اليوم الثلاثاء ٢٠٠٠/١١/٧ الساعة ١١,٤٥ قبالة بناية غيلمن في الجامعة.

كلية البطوف سخنين - مجد الكروم

جديد - جديد وعملي في كلية البطوف

يسر ادارة الكلية ان تعلن عن افتتاح دورة ضباط أمن "קצין בטחון" وتحضير لمحقق خاص "הכנה לחוקר פרטי" مدتها حوالي ٢٠٠ ساعة.
المحاضرون أصحاب خبرة طويلة سابقة وتحت رعاية אסכולה

مجالات العمل:
المؤسسات العامة والشركات والسلطات المحلية
للاستفسار الاتصال يوميًا على الأرقام التالية:
سخنين ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢
مجد الكروم ٠٤/٩٩٠٥٦٥٦
بلفون ٠٥٢/٩٨٥٧٣٦

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠
المركز القطري	١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

وزارة البناء والاسكان
شعبة الاملاك والسكن
لواء الجليل

دعوة لقبول عروض لتأجير قطع أراض لبناء ٢٧٢ وحدة سكنية في حي كفار هحوريش في مجدال هعيمق

مناقصة رقم ص ف/ ٢٢٤ / ٢٠٠٠

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) ووزارة البناء والاسكان (فيما يلي: الوزارة) عن رغبتهما في قبول عروض للتوقيع على عقود تطوير مرسملة لمدة ٣٦ شهرا وعقود بناء يتم في اعقابها التوقيع على عقود تاجير لمدة ٩٨ سنة مع امكانية لـ- ٩٨ سنة اخرى فيما يتعلق بـ ٢٧٢ وحدة سكنية في خمس مناطق فرعية في خارطة بناء مدن ج/ب م/ ٢٧١ في حي كفار هحوريش في مجدال هعيمق الواردة تفاصيلها وامكانية البناء عليها عند نشر هذه المناطقة على النحو التالي:

منطقة	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	المساحة القصوى للترخيص بالامتار المربعة	عدد الوحدات السكنية	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٥٠٤٢	٤٥٥	٥,٢٤٢	٦,٧٢٠	٥٦	٣,١٠٤,١٦٦	١,٥٧٤,٩٠٠	١٥٠,٠٠٠
٥٠٤٣	٢٦٠	٤,٨٨٧	٣,٨٤٠	٣٢	٢,٣٠٢,٩٧٨	١,٠٧١,٣٠٠	١٠٠,٠٠٠
٥٠٤٤	٢٥٨	٥,٢٨٤	٥,٧٦٠	٤٨	٢,٩٥٠,٨٦٠	١,٤٥٨,٣٠٠	١٤٠,٠٠٠
٥٠٤٥	٢٥٩	٥,٧٣١	٥,٧٦٠	٤٨	٣,٠٦٠,٨٥٩	١,٤٧٧,٧٠٠	١٤٠,٠٠٠
٥٠٥٠	٢٥٦,٢٥٧	١١,٠٤٤	١٠,٥٦٠	٨٨	٥,٥٤٩,٩٢٨	٢,٦٠٥,٥٠٠	٢٦٠,٠٠٠

يسمح ببناء موقف مسقوف في المناطق التالية:
منطقة ٥٠٤٤ بمساحة ١٥٠ مترا مربعا بناء.
منطقة ٥٠٤٥ بمساحة ١٥٠ مترا مربعا بناء.
منطقة ٥٠٤٢ بمساحة ٣٠٠ متر مربع بناء.
منطقة ٥٠٥٠ بمساحة ٥٠٠ متر مربع بناء.
<u>لن تقبل عروض بأقل من السعر الادنى.</u>

على الرغم مما ورد أعلاه فإن حقوق البناء بما في ذلك نسبة الاستغلال، مساحة البناء والكثافة وأية تعليمات بناء تعتبر ضرورية للحصول على رخص بناء هي وفقا لخارطة بناء مدن ج/ب م/ ٢٧١ .
المساحات - مساحة القطع المشار اليها اعلاه هي وفقا لمسح تحليلي وقد تطرأ عليها تعديلات بعد رسم الحدود.
هناك مواقع أثرية في المناطق بموجب هذه المناقصة. وهناك أيضا أشجار صنوبر وأشجار زيتون وينبغي على الفائز أن يقوم بنقلها في نطاق المدينة وبإشراف الكيرن كيمت ليسرائيل.
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض، يدفع الفائز في المناقصة الى وزارة البناء والاسكان مصاريف التطوير لقاء التطوير العام الذي نفذ و/أو ستنفذه الوزارة كما هو مفصل في الجدول اعلاه. تكون مصاريف التطوير مربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لشهر آب ٢٠٠٠ «١٨٦,٢ نقطة» (فيما يلي: الجدول الاساسي) ويدفعه الفائز مع فروقات ارتباط من الجدول الاساسي وحتى الجدول الاخير الذي يكون معروفا يوم الدفع الفعلي.
علاوة على مصاريف التطوير المشار اليها أعلاه ينبغي على الفائز ان ينفذ على حسابه كافة اعمال تكملة التطوير العام كما هو مفصل في كراسة المناقصة.
ينبغي على الفائز ان يدفع علاوة على مصاريف التطوير الرسوم الى السلطة المحلية وفقا للقوانين المساعدة البلدية وكما هو مفصل في عقد البناء وتكملة التطوير في مجدال هعيمق.
يحق لكل شركة ان تقدم عروضها لكل المناطق غير انه يكون بإمكانها الفوز بمنطقة واحدة فقط.
يحق تقديم العروض للذين تتوفر فيهم الشروط التالية:
أ) اتحاد أو وحيد مسجل في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي بناء (١٠٠) بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.
ب) اتحاد أو وحيد غير المسجل في سجل المقاولين الذي يبادر الى اقامة مبان للبيع أو التأجير بواسطة مقاولين مسجلين وفقا للقانون.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل ووزارة البناء والاسكان لنفسيهما بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء مستندات المناقصة اعتبارا من ٢٠٠٠/١١/١٩ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٥٠٠ شيكل جديد نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب رقم ٠-٢٤١٨٠٠-٠٠ في بنك البريد لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة لدى مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، دار الحكومة، نتسيرت عيليت، تلفون: ٠٦-٦٥٥٨٢١١ في اثناء الدوام الرسمي. يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول أعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠٠/١٢/٢٤ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا. العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الآنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لأي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
تعقد جولة للشركات بتاريخ ٢٠٠٠/١٢/١١ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في مدخل بلدية مجدال هعيمق.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية بأي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك

موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

مواضيع للتسلية!!

جِد الفروق!!

• بقلم: مها فتحي •



المكان: برميل من الأسمنت المثخن بالحرمان والمعاناة.
الزمان: لأجلك يا فلسطين - أطنان من المشاعر المثقلة بالحصار والحزن.

وفي موقع آخر:
المكان: جدار من الأسمنت المحمي بالخرافة.
الزمان: أطنان من الحقيقة المزدوجة المحمية بالباطل.

وفي أمكنة خرى وعديدة حيث تتواجد قلوبنا وعقولنا نستطيع التمييز والفصل بين أي مكان وزمان. انها المقارنة المنقوصة بل اننا نستحي كمشاهدين ومعلقين ان نمارس تفعيل المقارنة بين التمثيل، الكاذب المصطنع وبين مرور الحياة والموت بارتجالية وتلقائية حزينة.

يريدون ان يحاكوا إيجاد المعاناة عندهم وهم السفهاء، يريدون ان يحاكوا خلق الخوف لديهم وهم الظالمون. يريدون ان يحاكوا نسج البراءة وهم متهمون في حمل كل تفاصيل الجريمة.

يريدون ان يحاكوا سلطة الموت عليهم وهم يوزعون الحياة لمن يشاؤون وينتزعونها ممن يشاؤون.

حين كنا أطفالاً في المدارس كانوا يضعون لنا في المجلات المسلية صورتين تشبهان بعضهما للوهلة الأولى ويرافقهما سؤال في أسفلهما يقول - جد الفروق - لنكتشف بعدها انهما مليئتان بالفروق وقلة الشبه، وأنا هنا سأمارس عمل هذه المجلات المسلية وأسأل القراء - جدوا الفروق - جدوها ليس في الصورة بشكل عام فقط، فواضح هنا اختلاف المكان والزمان وعدد الأشخاص، ولكن جدوا الفروق أيضًا، في العيون في القلوب في الإحساس في اللباس، في ماضي الصورتين في حاضرهما في مستقبلهما في الوقائع في النتائج في المصداقية، في الصدق، في الشرعية، في الحضور، في البعد، في الكثافة، في الوزن، في الزخم، في الخلفية، في وفي وفي. الى يوم الـ في، شتان ما بين الصورتين وليس هناك مجال للمحاكاة او التقليد والمقارنة حتى ولو تواجدت هذه المقارنة فإنها المقارنة المنقوصة التي لم ولن تقنع أحدًا بين صورة جمال ومحمد الدرة الذي ملأ شرايين الأورطي في قلوب العالم بالحزن البريء، الطاهر بدل الهيموغلوبين ليبقى داخلاً خارجًا تتبادله كالمواد الحياتية في كل لحظة، وبين صورة يحاولون من خلالها ان يقولوا انهم ايضا يعانون معاناة ملوثة ببكتيريا الظلم والعدوان.

وعلى فكرة محاولة خلق محاكاة للمعاناة بكل أشكالها لا تتمثل في هذه الصورة فقط بل في كل وسائلهم الإعلامية ونشراتهم الإخبارية التي لا يصدقها الا خالي الضمير أمثالهم.

ومن الفروق ايضا قبل النهاية، محمد الدرة لم يجد جنديًا يحميه، ولا بندقية بطوله وعرضه، ولا دولة تجلس بجنبه، ولا حكومة تكذب من أجله، ولا سلطة تهدئ من روعه، محمد الدرة وجد قلب ابيه ولحظة انتبه له مراسل بالصدفة!!

(أم الفحم)

الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال والانتفاضة العربية ضد أمريكا

• بقلم: يحيى متاني •

* هل من المعقول ان نسمّي ذبح المواطنين العزل «حربًا»؟! هل نسمي المتظاهرين، الذين يدافعون بالحجر ويصوتون بالحجر المخضب بدمائهم، هل نسميهم محاربين؟! في أي قاموس يرد هذا المعنى للحرب؟! انه قاموس القتلة وانه تبرير لتخاذل المتخاذلين وتآمر المتآمرين الذين تفضحهم تسمية الأشياء بأسمائها.. انه احتلال بشع مثل كل احتلال، هكذا يبدو هذا الاحتلال على شاشات التلفزيون بكل بساطة وبدون حذلقات «دهاة» السياسة أمثال البروفيسور بن عامي واليساري المزعوم الصهيوني يوسي سريد.

هذه الحقائق البسيطة التي كانت تخفيها ايدي المجرمين مرتكبيها وأصوات المتواطئين المزاودين الذين ارادوا ان تعلو أصواتهم فوق أصوات الضحية المستنجدة.. اما الآن فلا شيء يمكنه ان يعلو فوق صوت الانتفاضة. فهذه الانتفاضة توضح، بالفضح المعلن لممارسات الاحتلال، هدف محبي السلام: الكنس النهائي لهذا الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق العودة للاجئين.

ان الحضور القومي للانتفاضة يجعل من الانتفاضة باعثًا روح القومية العربية بأعلى زخم لها، مما يجعل الجانب الاسرائيلي، المتمترس وراء الحديد والنار، يستعمل تفوقه العسكري على الدول العربية كلها مجتمعة بالدعم الأمريكي غير المحدود، يجعله يستعمل كل أسلحة البطش لذبح الشعب الأعزل والدوس على كل القيم الدمقراطية..

إذًا بالتفوق العسكري الاسرائيلي يريدون ان يقتلوا الروح الوطنية للشعوب العربية التي تزداد قوة وتأججًا لتصير المواجهة وتمتد بين أمريكا والعرب كلهم..

السؤال لماذا تجري محاولة ذبح شعب عربي جسديًا وروحيًا؟! ألا يكفيهم تفوقهم الواضح عسكريًا من أجل أمنهم المزعوم؟! لقد وضحت بأجلى صورها فضيحة وانحلال وخزي هذه القيم الأمنية التي لن يسمح لها العالم مرة أخرى. ان هذا القتل بهذا التفوق هو قتل لعامل التفوق القومي الانساني. فإذا كانت «الوطنية الاسرائيلية» وليدة هذا القرن، فإن الانتماء القومي العربي هو انتماء حضاري شامل للغة والتاريخ والوطن وكل التفاصيل.. وبهذا سر التفوق العربي الانساني، وإمكانية استغلاله وتوظيفه من أجل الاستقلال العربي الحقيقي من الإمبريالية والاستعمار. وبما ان الشعوب العربية تقترب خطوة خطوة من سد الثغرة الثقافية التكنولوجية والعلمية، فإن الأمر خطير لدى أمريكا ومخابراتها.. إذًا ليس صدفة هذا الدعم الأمريكي غير المحدود والمفضوح واليأس لأداة البطش الهمجية ضد الشعب الأعزل وانتفاضته السلمية! لا يريدون للشعوب العربية ان تكون عربية مرفوعة القامة.. يريدونها ان تظل راكعة «لسيدها» الأمريكي! لكن لم يحسبوا ان الشعب الفلسطيني بقياداته مدجج بهذا الوعي السياسي وليس باستطاعتهم تمويه الذبح ضده.

إن الانتفاضة الفلسطينية العربية بزخمها نأمل ان تقود الجماهير العربية المنتشرة بعشرات الملايين لمواجهة استراتيجية العدوان الأمريكية الداعمة للسياسة الاسرائيلية وممارساتها العدوانية.

(قلنسوة)

البـــازار

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو
للمعنيين الإتصال على پيليفون رقم ٢٣٧٥٢٢-٠٥٠
(٤٣٠١)

للبيع
٤ غرف في بات جليم شارع كاسبي. ڤرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥٠٧٦٣٢
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥
(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو
دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م٢ بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي ٠٥٤٣٥٠٩٢٢.
(٤٢٠١)

للبيع/للايجار
في شارع صهيون ٣ - حيفا
دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٤٠٦٧٤١
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨
(٤٢٢)

للايجار
في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ ڤرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات
٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٤)

للبيع في الناصرة
محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض) للاستفسار: ٧٥٣٣١١-٠٥٨
(٤١٧)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال: ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

للإيجار
في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي ٠٦/٦٥٧٢٩٨٥

٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

دار للايجار
شروط مغرية
شارع بن يهودا ٢٩ حيفا
مشيل زهر محام ٨٥٣٢٤٢٤

للايجار في اكسال
مكاتب او دار للسكن في مركز البلد
للاستفسار: ت ٠٥٠٣٨٩٥٩٩
(٤٠٠٣)

للايجار في الناصرة
شقة مساحة ١٠٠م٢، مع موقف خاص، حارة اللاتين - شارع الساليزيان
للاستفسار يرجى الاتصال مع انطوان بضعان
ت: ٠٦-٦٥٥٤٥٠٧
(٤٠٠٤)

للايجار
غرفة ونصف الغرفة في شارع هنڤئيم مرممة امكانية للاشتراك مع غرفة استقبال تابعة لعيادة اسنان فعالة.
للاتصال د. ايوب
٠٤-٨٦٢٨٢٨٧
٠٥٠٤٤٩٤٥٠
(٤٠٠٥)

للايجار
دار مؤلفة من ٣ عرف في شارع كفار هحورش ١٠٢ - الناصرة الطابق الثاني مرممة للاتصال
٠٤-٨٥٣١٦٢٥
المحامي هشام داود.
(٤٠٠٨)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢

دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون ٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة

مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١

مطلوب
وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر
للإتصال: المكتب عارة - ٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢٠
(٤٣١)

مطلوب
لبناء مبنى عمومي في بيت شيميش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٠٥٤
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦
(٤٣٣)

مطلوب
١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٢١٠
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع
(٤٢١)

مطلوب (مستعجل)
لمكتب محاماة في الناصرة موظفة
* خبرة سنتين على الاقل.
* تجيد الطباعة السريعة على الحاسوب (عربي + عبري +انجليزي) للاستفسار ت: ٠٦/٦٤٥٣٣٥٣
(٤٢٣

مطلوب
مقاولو צִיפּוּי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والمجيدل مع معدات كاملة
للإتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٤١٠)

مطلوب موظفة
ادارة حسابات
وظيفة كاملة في حيفا
الشروط: خبرة في ادارة الحسابات
الاولوية للجيدات في الطباعة واللغة الانكليزية.
للاتصال ٠٤-٨٦٤١٦٩١
(٤٠٠٦)

مطلوب
مطلوب سائقو خلاطات باطون لمصنع باطون في المثلث مع امكانية شراكة بشروط مريحة للمعنيين الاتصال بپلفون ٠٥٠-٤١٦٩٥٩
(٤٠٠٧)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال: ٠٤-٩٨٠٣١٤١/ ٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق الـ ١٥ طنًا، ذوو خبرة سابقة ٠٥١٦١٠٢٢٢
(٤٢٤)

مطلوب
لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة - الحانوق
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسار ت:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧
(٤٢٥)

للبيع
ماكنة صوف يدوية - صنع الماني SILVER - RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
ڤولڤو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقًا وفي وضع ممتاز. للاتصال: ٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مساء: ٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة مرسيدس E ٢٣٠ موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٤١٦)

للبيع
سيارة اوپل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية.
للإستفسار ت: ٠٥٤-٨٧٠٢٢٦
(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهرباء للصناعة وأدوات آمنون ٠٣/٩٦٩٤٦٧٥
(٤٣٤)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١١/٧

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - رياضة أطفال.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٤٥ - في صلب الموضوع.
١١.٤٥ - قصص الشعوب.
١٢.١٠ - مدرستي.
١٢.٣٥ - الجميع بشر.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مهملون.
١٨.٠٠ - ابلي وليلي.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كويل.
١٠.٠٠ - جولة ثانية.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - النجوم.
١٨.٣٠ - مهرجان المسرح الآخر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - اغراء.
٢١.٢٥ - عوفدا.
٢٢.٣٥ - الأوسكار الاسرائيلي.
٢٣.٠٥ - النيابة.
٢٤.٤٥ - سحر السينما.

تنويه

في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» أمس حول أمسية «ضيف البلد» في يافة الناصرة سقط سهواً اثناء الطباعة المقطع التالي الذي ننشره الآن «اما الشاعر والصحفي سالم جبران فقال: «ان الوطني الحقيقي هو الذي لا ينعزل عن نضال شعبه ولا يكره الآخرين مهما كان انتماؤهم وذلك الذي يجنب شعبه المأساة»، وأضاف «لا يوجد عندنا وبين شعبنا شخص ينتمي لغير هذه الأرض وهذه السماء».

حدث في مثل هذا اليوم

(١١/٧)

* ١٩١٧ - البلاشفة يتسلمون السلطة في روسيا.
* ١٩٢١ - موسوليني يعلن نفسه «دوتشي» الحزب الفاشي.
* ١٩٦٢ - كوبا: اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي تقوم بموجبه سفن أمريكية بالتحقق من البحر من الصواريخ السوفييتية، التي يتم سحبها من كوبا.
* ١٩٨٣ - الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يقوم بزيارة رسمية إلى فرنسا هي الأولى لرئيس جزائري منذ استقلال بلاده.
* ١٩٨٥ - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في القاهرة ادانته «لكل أشكال الارهاب» لكنه جدد تأكيده على حق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي على أرضهم.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الحرب والسلم - يلائم.
٢ - ريال - المرض الأسود.
٣ - ضم - الانحاء - ا ل ع ك ن ت.
٤ - اثم - الو - بنان - تتبع.
٥ - لس - ابناء - المارد.
٦ - كوبا - ولاء - هر.
٧ - تلد - آر - يقبلنا.
٨ - أفل - أمل - الأنواء.
٩ - نويتما - نهاب - عت - حل.
١٠ - تيتي كاكا - الموجي.
١١ - لر - دنا - وي.
١٢ - مت - افواه - أي - باي.
١٣ - لبى - خل - بناتي - لا.
١٤ - حاتم الطائي - دأبنا.
١٥ - سب - الحال - تراسلهما.
١٦ - وليد توفيق - اهمل - دل.
١٧ - نورا - دا - الجولان.

عموديًا:
١ - ارض الكنانة - الحسون.
٢ - ليماسول - ويل - بابلو.
٣ - حا - بداية - مات - بر.
٤ - رلى - أ أ - فتيلة - مادا.
٥ - لاب - المكر - خالة.
٦ - وائل نور - أ أ - اللحود.
٧ - النوال - كاف - طافا.
٨ - لمح - ائتمنا - وبالي.
٩ - سراب - له - دانا - قا.
١٠ - لضانا - النهاية.
١١ - ما - عقاب - راج.
١٢ - انال - بل - ابداهو.
١٣ - بال - ليلى علوي - اسمل.
١٤ - لسعتم - ننتمي - يبللا.
١٥ - اوكتاراو - نه.
١٦ - ادنبره - احج - الأمد.
١٧ - تعد - ماليزيا - ألب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حياتك العاطفية قادرة على تحسين مزاجك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تحلم بالحب الجارف لكنك في الوقت عينه تخاف من الارتباط.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
الفترة مناسبة للهو والتسلية بخاصة بعد الايام المشحونة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تنتقل الى مرحلة جديدة من حياتك. اهتم بالحبيب.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تشعر بعبء المسؤولية الملقاة على عاتقك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
احدهم يحاول الحاق الضرر بك وعليك الانتباه.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اياك والتلاعب بأعصاب الحبيب.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تنتظر بتشوق وصول الحبيب من سفرة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تحضر لمشروع مهم مع الزملاء.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حاول ان تبرهن للحبيب صدق مشاعرك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تخشى الإقدام على خطوة من شأنها تغيير مصيرك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تنصرف هذه الفترة لانجاز اعمالك العالقة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيًا وحاراً ولا يطرأ أي تغيير في درجات الحرارة التي سترتفع يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٣٥° * إيلات - ٣٠° * جبال الجليل - ٢٣° * المروج الشمالية - ٢٧° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي - ٢٥° * النقب الشمالي - ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٨٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٦)

* دولار أمريكي	٤.١٠٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٦٠٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٠٥ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٩٣٧٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٢٨ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٠ - ٤.١٤ ش.ج

كلمات متقاطعة

• أفقيًا:

١. بنو آدم، ممثلة ومطربة مصرية - غير ناضج.
٢. مائع - مطربة لبنانية - علم مذكر اجنبي.
٣. العام - ممثلة مصرية - غزال.
٤. تجري في العرق - قمر ممتلئ - من أسماء الليث.
٥. برية - نهر عربي - تخوفن - نصف شورى.
٦. ممثلة مصرية - هرمون تفرزه غدة البنكرياس - تسرعوا.
٧. للندبة - نعرف - لومه - ترك - كذب.
٨. بنشي - من الحبوب - حض على - من الطيور - أهلي.
٩. حبسه - حزن شديد - أرقد (معكوسة) - غاية ومنتهى.
١٠. للنهي - من الأمراض - سراب - نضارب بعضنا البعض - عجز عن الامر.
١١. أؤجل الشيء - يفسد الماء - مطربة لبنانية.
١٢. اضراس - تفكرا في الامر مليًا - متوجًا.
١٣. عد وحسب - متشابهان - عتب على - عطشا.
١٤. مخرجة مصرية.
١٥. رطب بالاجنبية - تتبعه (معكوسة) - فنانة لبنانية - إشارات
١٦. هددهم - جزيرة في اليابان - اومأ بالايدي.
١٧. نقود - مدينة في فرنسا - عائلة - يوم بالاجنبية.
١٨. عنب أسود - السريع - احدى الحواس - تدفن البنت حية.
١٩. علم مؤنث - قطع - ممثلة سورية - بحر.
٢٠. عاصمة امريكية - مطرب لبنان - من الحشرات.

• عموديًا:

١. ممثلة مصرية - دولة امريكية
٢. ضمير متصل - مدينة في الولايات المتحدة - مدينة ايطالية
٣. متسلط على قومه - ممثلة سورية - فارقا وعارضا.
٤. الذليل - عجيب - مثله - خبز يابس.
٥. افتقر - جرب الجمل - ضمير منفصل.
٦. مطربة لبنانية - علم مذكر - رش بالماء.
٧. نعم - تجمع - عائلة مطرب فرنسي - نقيض نسي.
٨. للمنادى - متشابهان - من اسماء الصقر.
٩. أديب ومؤرخ تونسي له الاستطلاعات الباريسية.
١٠. سجين - عيب - عاد الى - ضروري للحياة - عطف ولوى.
١١. تجمع - مدينة في السودان - السنة التي لا نبات فيها - قصد المكان.
١٢. كذب (معكوسة) - دولة عربية - يجري في عروقي - رطب.
١٣. أكل الشيء - تكبراً - اكتمل - سعادة وهناء في العيش - نصف يعيد.
١٤. نهر فرنسي - اطال النظر اليهم - يسقي (مجزومة) - من الالوان.
١٥. سوء حاله - صحراء - أحبت - كسر الشيء.
١٦. دميته - حجارة تنصب في المفازة يهتدي بها (بالجمع) - يكسو الطائر.
١٧. ضمير منفصل (معكوسة) - ممثلة مصرية - مضغه للطعام - نثر الماء.
١٨. تقرع الجرس - قلب - ممثلة لبنانية.
١٩. ممثل مصري - بحر - نقيض امامهم
٢٠. مهندس انكليزي ادخل تحسينات على الآلة البخارية - مطربة لبنانية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

في «الاتحاد» الأدبي نصوص وقصائد بأقلام:
رياض مصاروة، أسمهان خلايلة، أمين مناع خطيب، شاكر ابراهيم خطيب، وسام جبران، رفول بولس، منيب فهد الحاج

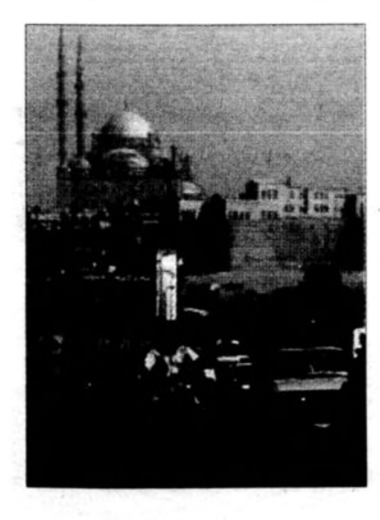
(«الاتحاد» الأدبي - ص١٤-١٧)

الجمال والأصالة في مهرجان الموضة والسياحة في الصين


• فرقة فولكلورية تودي عرضا اثنا الاحتفال و.ص.ف. •

• بكين - الوكالات - في ظل الانفتاح الصيني علي العالم تنظم سلطات السياحة في بكين حملة تنشيط سياحي للترويج للأثار والمعالم القديمة في الصين. خاصة ما تسمي بالمدينة المحرمة وهي من اهم معالم الصين القديمة وكانت عاصمة للامبراطورية منذ ثلاثة الاف عام. وقد شهدت المدينة المحرمة ببكين اضخم مهرجان للموضة التي اعتمدت هذه المرة على الرعاية للتراث الصيني من الملابس باشكالها التاريخية القديمة. جدير بالذكر ان السياحة في الصين تعد الآن من اهم مصادر الدخل في ظل تطبيق اقتصاديات السوق. والمدينة المحرمة ومعها سور الصين العظيم من اهم المعالم الاثرية التي تجذب الاجانب وقد وفرت السلطات هناك جميع الخدمات السياحية اللازمة للزوار.

السحابة السوداء تعود الى القاهرة من جديد



* القاهرة - الوكالات - يبدو أن السحابة السوداء التى أصابت سماء القاهرة العام الماضي، كانت على وعد بالعودة مرة أخرى خلال العالم الحالي، حيث استيقظ سكان القاهرة مع بداية الأسبوع الجاري على سحابة سودا، غطت السماء، وصبغت السيارات باللون الرمادى وتسببت فى نقل العشرات من مرضى الربو إلى المستشفيات. وكانت القياسات البيئية التى أجراها فريق من المختصين التابعين لجهاز شئون البيئة المصرى، قد كشف عن المعدلات المتزايدة من ملوثات الهواء، التى تمثلت فى الأتربة العالقة وغاز ثاني أكسيد الكبريت، إضافة إلى أكاسيد الكربون والنيتروجين حيث وصل معدلها إلى أكثر من ١٠٠٠ ميكروجرام فى المتر المكعب الواحد فى صباح يوم الجمعة الماضي. وجدير بالذكر أن ذلك المعدل يعادل خمسة أضعاف المعدل الذى حددته منظمة الصحة العالمية، وعلى الرغم من انخفاض هذا المعدل خلال يوم الجمعة فسرعان ما عاد مرة أخرى للصعود فى يوم السبت بسبب انخفاض سرعة الرياح.

وتعتبر الأجهزة المسئولة عن البيئة أن قيام الفلاحين فى مناطق الدلتا القريبة من العاصمة بإحراق المخلفات الزراعية فى الهواء الطلق السبب الأول لانبعاث غازات ضارة لاسيما عندما يتزامن ذلك مع سكون الريح أو موسم الرطوبة كما هو الحال فى الفترة الحالية. وكما أوردت صحيفة الأهرام القاهرية فإن محطات الرصد أفادت أن سبب هذه السحابة يعود الى زيادة نسبة الملوثات فى سماء القاهرة مع سكون الرياح ووجود مرتفع بها يسيطر على الجمهورية فى الوقت الحالي، هذا بالإضافة إلى استمرار حرق قش الأرز فى المناطق القريبة بالقاهرة وخاصة الزقازيق وميت غمر والشرقية والدقهلية، مع ثبات نسبة الملوثات التى تنبعث من المصانع ومقالب القمامة وعوادم السيارات. وتتوقع الأرصاد الجوية مزيداً من التلوث خلال الأيام المقبلة نتيجة لاستمرار وجود مرتفع جوى يؤدى إلى استقرار الأحوال الجوية مع انخفاض ملحوظ فى سرعة الرياح لاسيما فى الفترة الممتدة مع بداية الليل وحتى الفجر.

وقد قامت السلطات البيئية فى مصر باتخاذ عدد من الإجراءات المشددة، حيث تولى رئيس الوزراء المصري عاطف عبيد رئاسة لجنة مشكلة من عدد من الوزارات المختصة للتصرف الفوري لإيقاف هذه الظاهرة، وكانت الحكومة المصرية قد قامت بإنشاء عدد من مصانع تدوير المخلفات الصناعية التى تقوم بتحويل قش الأرز إلى أسمدة أمكن استغلالها فى تسميد التربة الزراعية فى منطقة توشكي كسماد طبيعي بلا مبيدات.

قرش يقتل شخصاً ويجرح آخر

* بيرث (استراليا) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة ان قرشا قتل شخصا وجرح آخر فيما كانا يسبحان قبالة شاطئ مدينة برث (جنوب غرب) استراليا.

وكان مئات من الاشخاص يسبحون او يمارسون هواياتهم على الماء عندما هاجم القرش الضحيتين في وقت باكر من امس الاثنين.

وقال صاحب مقهى في كوتلسوه، كيم غامبل «رأيت هذا القرش الضخم من شرفتي. كان بالفعل ضخما وكان يجر الشخص وسط بقعة من الدم» واضاف ان الحيوان انتزع رجل شخص كان يسبح مع مجموعة من نحو ثمانية اشخاص.

وتم نقل الشخص الثاني الذي كان يعاني من جروح في فخذيه الى المستشفى.

ويأتي هذا الحادث بعد ايام قليلة من هجومين آخرين لقرش في ولاية ساوث استراليا المجاورة. وكان ذلك اول هجوم مميت قبالة الشاطئ الغربي من استراليا منذ ٣٠ عامًا.

اللصوص على شاشات الانترنت في اليابان

* طوكيو - الوكالات - اعلنت الشرطة اليابانية، امس الاثنين، انها انشأت موقعا على الانترنت يقدم معلومات عن المجرمين الملاحقين بهدف الاستفادة من الانتشار الكثيف للهواتف النقالة التي تقدم خدمة الاتصال بالشبكة. وقال ناطق باسم وكالة الشرطة الوطنية ان الموقع ينشر صورا واسماء ٢٥ شخصا من اخطر الملاحقين في الارخبيل وبينهم اشخاص من اتباع طائفة اوم المتهمة بارتكاب اعتداءات، او من مرتكبي اعمال السطو المسلح. واضاف «لقد اطلقنا هذا الموقع لتعزيز سبل التعاون بين المواطنين» الذين اصبح بامكانهم الاتصال بشبكة انترنت بواسطة هواتفهم النقالة. واوضح انه اصبح بوسع مستخدمي هذا النوع من الهواتف التاكد من صورة احد الاشخاص الملاحقين في حال رؤيته في الشارع. واضاف «ونظرا لان كل المواطنين تقريبا يملكون اليوم هواتف نقالة نأمل في ان يطلع عدد كبير منهم على موقعنا». وسيمكن مشاهدة الموقع على شاشات من طراز «اي-مود» التي اطلقتها بنجاح هائل مجموعة «ان تي تي دوكومو». وقد باعت منه حتى الان ٤١١ مليون جهاز منذ اطلاق هذا النظام في شباط ١٩٩٩.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٨ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٢ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 8.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 151/57

٢٤ صفحة

روبنشطاين يصدر بيانًا خجولاً ضد ليبرمان ويفضح تمييزه ضد العرب

(ص ٥ و٢)

حصيلة المجزرة أمس: شهيدان في بيت لحم ودير البلح

• طفل فلسطيني يختبئ من رصاص العدوان في معبر المنطار (كارني)، أمس الثلاثاء - «و.ص.ف.» •

• عرفات يتلقى رسالة هامة من كلينتون ويلتقي اليوم مبارك

• عبد الرحيم ينفي أكاذيب موفاز

• براك يهدد سوريا ولبنان

• واشنطن تعلن تركيبة لجنة التحقيق

(ص ٢ و٣)

شرطة بن عامي تواصل حملة الاعتقالات الهستيرية ضد الشبان العرب

(ص ٥)

موفاز: خطر تدهور الأوضاع إلى حد المواجهة قائم!

• ويؤكد، لم تعط الأوامر لتقليص التواجد العسكري في المناطق الفلسطينية • براك يحذر لبنان من خرق الاتفاقات •

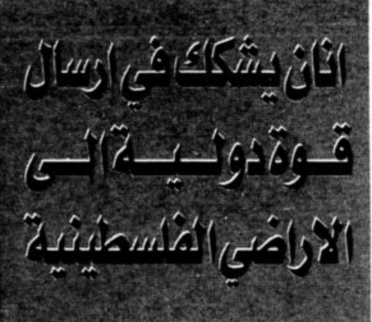
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، في تصريح إعلامي، أمس الثلاثاء، «ان احتمالات تدهور الأوضاع في المنطقة، إلى حد المواجهة، قائمة فيما اذا استمرت الأحداث في المناطق الفلسطينية وتوترت الأوضاع أكثر. وفي الوقت ذاته تتوتر الأوضاع على الحدود اللبنانية، هي عالية وأعلى بكثير منها في سنوات سابقة، وهذا لا يقول ان المواجهة ستجري غداً أو بعد شهر أو بعد سنة، نحن نأمل ان لا تجري، لكن تلك الاحتمالات تفرض علينا رفع وتكثيف جاهزية الجيش والاستعداد لمواجهة أي طارئ».

وأكد موفاز رداً على سؤال، أنه لم تصدر أي أوامر لتقليص التواجد العسكري في المناطق الفلسطينية، لأن الأوضاع غير مناسبة لذلك!

وقام رئيس الحكومة ووزير الأمن، ايهود براك، أمس الثلاثاء، بجولة على الحدود الشمالية، للإطلاع على الأوضاع، واقترح براك، رداً على سؤال صحفي، على اللبنانيين احترام كل الاتفاقيات كما تحترمها إسرائيل وحذر من خرقها لأن الرد الإسرائيلي في حال خرقها سيكون موجعًا وحازمًا!! وقال براك رداً على سؤال: «ان من يهاجم اسرائيل يعرف انه سيدفع ثمنًا باهظًا. والتوتر على الحدود الشمالية قائم في منطقة مزارع شبعا التي هي جبل «دوف» بالنسبة لنا. وتنفيذنا للاتفاقات يلزم الجانب الآخر بتنفيذها، وخرقه لها سيكلفه غاليًا»!!

ونفى براك بشدة ما نشر أمس، ان مروحيتين اسرائيليتين حطتا على الأراضي اللبنانية في قرية القنطرة جنوب مدينة صور.

ونفى براك وموفاز، أي علاقة لإسرائيل في الانفجار الذي جرى في بيت أحد قادة «حزب الله» اللبناني، مساء أمس الأول الاثنين.





• والدة شهيد دير البلح في جنازته أمس - (و.ص.ف.) •

* باريس – و.ص.ف – ابدى الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الثلاثاء، شكوكه لجهة ارسال قوة سلام دولية الى الضفة الغربية وقطاع غزة بناء على طلب الفلسطينيين وهو امر ترفضه اسرائيل.

وقال انان للاذاعة الفرنسية «اوروبا ١» «لا ارى كيف يمكن حدوث ذلك بدون موافقة وتعاون الحكومة الاسرائيلية».

واضاف «لكي تنشر الامم المتحدة مثل هذه القوة يجب الحصول على موافقة الجانبين وتعاونهما»، مشيرا الى رفض اسرائيل لهذا الامر.

ولفت انان ايضا الى انه «لنشر قوات في الاراضي الفلسطينية يجب ان نحصل ايضا على تفويض من مجلس الامن الدولي».

وقد اعلنت الولايات المتحدة، امس الاول الاثنين، انها مستعدة لدرس المطالب الفلسطينية بارسال قوة دولية متراجعة بذلك عن رفضها الاساسي لمثل هذا الخيار.

واكد مسؤول كبير في الخارجية الامريكية ان «ثمة تغييرا طفيفا منذ يوم الجمعة» في اشارة الى المعارضة الامريكية لمثل هذا المشروع الاسبوع الماضي اثناء زيارة كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الى واشنطن.

واعلن عريقات ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، المنتظر وصوله الى واشنطن يوم غد الخميس، سيطلب من الرئيس بيل كلينتون ارسال قوة دولية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وطلب المندوب الفلسطيني الى الامم المتحدة، ناصر القدوة، الاسبوع الماضي، نشر الفي مراقب تابعين للامم المتحدة لحماية المدنيين الفلسطينيين.

واضاف المسؤول الامريكي «سنستمع الى هذه الاقتراحات حتى النهاية» الا انه اكد ان واشنطن لن تدعم اي اقتراح لن توافق عليه اسرائيل.

للبوم الثاني على التوالي

الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق حاجز الصوت فوق بيروت

* بيروت – و.ص.ف – لليوم الثاني على التوالي خرق الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الثلاثاء، حرمة الاجواء اللبنانية محلقا فوق العاصمة بيروت وفوق احدى مدن جنوب لبنان على علو منخفض.

وافاد المصدر ان مقاتلات اسرائيلية خرقت حاجز الصوت مرتين فوق العاصمة اللبنانية.

وكانت مقاتلات اسرائيلية قد حلقت قبل ذلك على علو منخفض فوق مدينة صور ما اثار حالة من الذعر بين سكان المدينة.

وكان التوتر قد ساد جنوب لبنان منذ، امس الاول الاثنين، بعد ان حطت مروحيتان اسرائيليتان في ظروف غامضة لمدة وجيزة في احدى قرى جنوب لبنان فيما كانت مروحيات اخرى تحلق فوق عشر قرى اخرى في المنطقة.

وقد تقدم لبنان بشكوى الى الامم المتحدة بشأن هذا الخرق الاول من نوعه منذ انسحاب اسرائيل في ٢٤ ايار من جنوب لبنان.

وكانت المقاتلات الاسرائيلية قد حلقت، الاثنين الاخير، فوق مناطق عدة من لبنان لا سيما بيروت التي يزورها رئيس الوزراء السوري محمد مصطفى ميرو.

كـلـمـة الاتحاد

«نزاهة» روبنشطاين (الياكيم)!

* لا يحتاج الياكيم روبنشطاين، شاغل وظيفة المستشار القضائي للحكومة، إلى مَن يشكك بنزاهته مثلنا بعد أن أصبح يتعامل مع منتخبي الجمهور بقفازين: واحد من حرير لليهود وآخر من فولاذ للعرب. وهو غير محتاج إلى ذلك ليس فقط لأننا، على ما يبدو، بعيدون عن مرمى بصيرته القضائية، وإنما أيضًا لأنه يقدّم بنفسه، من حيث يدري أو لا يدري، الإثبات تلو الآخر على صحة ما ذهبنا إليه.

آخر إثبات على ذلك – ويظهر انه لن يكون الأخير – صدر عنه أمس الثلاثاء، حين اكتفى بشجب تصريحات النائب «الكاوبوي» أفيغدور ليبرمن، التي حرّض فيها بشكل سافر على قتل نائبنا الجبهوي محمد بركة، بعد أن كان روبنشطاين في طليعة الذين ساهموا في تأجيج حملة اهدار دمه! وبهذا كشف، ومرة أخرى من حيث يدري أو لا يدري، عن القاسم المشترك الذي يجمع ويؤالف بينه وبين ليبرمن إياه وأمثاله من غلاة المتطرفين العنصريين.

وليست هذه هي المرة الأولى التي «يتبرع» فيها روبنشطاين بتقديم ما يلزم للبرهان على موقفه السياسي الأرعن في انحيازه لكل ما هو ضد المواطنين العرب. وأصلاً فان أية متابعة دقيقة لشكل تعامله مع قضايا المواطنين العرب، ضد عنف المؤسسة الحاكمة وسياسة التمييز والبطش، لا تبقي أي مجال للوثوق في حسن نواياه تجاه هذه القضايا.

غير أن ما يثير الاستغراب والاستهجان هو أنه على رغم كل ما حدث لا يزال هذا المستشار محميًا بغطاء يفرده فوقه جميع المسؤولين عنه، وبشكل خاص رئيس الحكومة ووزير القضاء (الليبرالي جداً!).

ومن الحق أن يزداد الاستهجان، أكثر فأكثر، من جراء الغياب الصارخ للأصوات العالية، الواضحة والحازمة، في شجب ما يحصل، بين أوساط الرأي العام اليهودي العقلاني.

ولسنا نقول هذا الكلام لأننا من هواة «رسم صورة قاتمة للمجتمع اليهودي» - كما قد يدعي البعض عندنا – بل لأن هذا هو واقع الحال منذ انفجار «انتفاضة القدس والأقصى».

إن الدارج لدى هؤلاء، أن هذه المسألة تخص المواطنين العرب وحدهم وتخص قيادتهم بمفردها، ولذا «فليقلع هؤلاء شوكهم بأيديهم». بينما المسألة كانت ولا تزال أبعد من ذلك بكثير. فحين يتكرس التواطؤ مع إرخاء العنان لمثل التصرفات التي يقوم بها «مستشار قضائي للحكومة» في إسرائيل، لن يكون بعيداً اليوم الذي ستتسع فيه دائرة الذين يكابدون آثام هذه التصرفات بين اليهود أيضًا، لسبب غاية في البساطة هو أن الدمقراطية لا تتجزأ.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

حصيلة المجزرة أمس: شهيدان في بيت لحم ودير البلح

* غزة - «وفا» - قتل جنود الاحتلال بعد ظهر، أمس الثلاثاء، الشاب عبد الله خالد عمارنة (٢٤ عامًا) قرب الحاجز الاحتلالي في بيت لحم، وادعت قوات الاحتلال ان الشاب اقترب وفي حوزته سلاح، وقد أصيب الشاب برصاصة من نوع دمدم في الصدر وخرجت من الظهر.

وأعلن مساء، أمس في مستشفى ناصر في خانيونس عن استشهاد الشاب سعيد حميد زياد ابو ختلة (٢٤ عامًا) من رفح متأثرًا بجراحه التي اصيب بها في الثالث من الجاري.

وكان الشهيد أصيب بعيار ناري من نوع دمدم في بطنه، أطلقه عليه جنود الاحتلال.

من جهة أخرى شيع الآلاف في طولكرم جثمان الشهيد الفتى وجدي علاء الحطاب (١٤ عامًا)، الذي قتله جنود الاحتلال برصاصة دمدم اصابته في القلب، مساء أمس الأول الاثنين.

وشيع الآلاف من أهالي دير البلح جثمان الشهيد محمد التعبان الذي قتله جنود الاحتلال، مساء الاثنين، واندلعت عدة مواجهات، ابرزها في بيت لحم حيث أصيب العشرات بالاختناق، وبعض الاصابات بالرصاص الحي، وأطلقت قوات الاحتلال قذائف النيرجا تجاه القسم الواقع تحت السلطة الفلسطينية في الخليل. وأصيب في المدينة ثمانية أشخاص.

وأطلق جنود الاحتلال قذيفة تجاه قوات الأمن الفلسطينية، وقصف الاحتلال منزلين في سلفيت.

وأسفرت المواجهات في البيرة عن عشرات حالات الاختناق بالغاز، وفي طولكرم خمسة جرحى، اما في قطاع غزة فقد أسفرت المواجهات في عدة مواقع عن ٣٩ جريحًا.



• جندي احتلالي في الخليل أمس - (و.ص.ف.) •

القيادة الفلسطينية تقدمت بطلب الى مجلس الأمن لتأمين الحماية الدولية

* غزة - لمراسل خاص - قررت القيادة الفلسطينية الليلة قبل الماضية التقدم بمشروع قرار الى مجلس الأمن الدولي لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني أمام الحرب العدوانية التي تشنها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني منذ اكثر من شهر.

وفي بيان صدر بعد اجتماعها اكدت القيادة «انها قررت بدعم من المجموعة العربية ومجموعة عدم الانحياز، التقدم بمشروع قرار الى مجلس الأمن الدولي لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني أمام الحرب العدوانية التي تشنها إسرائيل ضد شعبنا منذ أكثر من شهر».

واضافت القيادة «إن شعبنا مصمم على استعادة أرضه وتحقيق استقلاله وقيام دولته وليس أمام حكومة إسرائيل إذا أرادت تحقيق السلام إلا تنفيذ الاتفاقات المعقودة وتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية كاملة غير منقوصة وبالتحديد القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، والقرار ١٩٤ الخاص بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم وبيوتهم والاعتراف القاطع والنهائي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واوضحت القيادة «انها تتوجه الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والدول الأعضاء، بإصدار هذا القرار باسم الأسرة الدولية لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإخراج قوات الاحتلال والاستيطان الإسرائيلي من وطننا».

وطالبت القيادة الفلسطينية «من قادة العالم الإسلامي الذين سيجتمعون في دولة قطر بالعمل الجاد لوضع حد نهائي للعدوان الإسرائيلي على فلسطين والقدس الشريف والمقدسات المسيحية والإسلامية».

واكدت «ان الشعب الفلسطيني يتطلع الى القمة الإسلامية للوقوف الى جانب الصمود الوطني في وجه العدوان الإسرائيلي».

عرفات تسلم رسالة خطية هامة من كلينتون

* غزة - وفا - تسلم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة خطية هامة من الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، نقلها رونالد شليكر، القنصل الأمريكي العام في القدس، خلال استقباله له مساء امس الثلاثاء، في مقر الرئاسة في غزة.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار عرفات: ان الرسالة تتعلق بالأوضاع في الأراضي الفلسطينية، واجتماع القمة القادم في واشنطن بين عرفات وكلينتون، والعلاقات الثنائية الفلسطينية - الأمريكية، اضافة الى بعض القضايا المهمة.

وأكد أبو ردينة، ان عرفات سيطالب الرئيس الأمريكي خلال القمة يوم غد، الخميس، بالعمل على ضرورة وقف الاعتداءات الإسرائيلية، وإيجاد قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض للعدوان العسكري الإسرائيلي.

وأوضح، ان السلام الحقيقي يتطلب تنفيذ حكومة إسرائيل للاتفاقات الموقعة، وتطبيق قرارات الشرعية الدولية، داعياً كذلك الحكومة الإسرائيلية الى تنفيذ قرارات قمة شرم الشيخ.

من جهة اخرى صرح أبو ردينة، مستشار الرئيس عرفات، ان سيادته سيتوجه صباح اليوم الى القاهرة، لإجراء مشاورات هامة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال :إن المشاورات ستتركز حول الأوضاع الجارية في الأراضي الفلسطينية في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على شعبنا الأعزل، وقمة واشنطن المرتقبة، وذلك في طريق عرفات الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الأمريكي.

عبد ربه: السلطة تعمل على منع الاطفال من المشاركة في التظاهرات

* غزة - لمراسلنا - اعلن وزير الاعلام والثقافة الفلسطينية ياسر عبد ربه ان السلطة الفلسطينية تعمل على منع الاطفال دون سن ١٦ عاما من المشاركة في المواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقال عبد ربه في رسالة جوابية وجهها الى منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان ان «السلطة الوطنية الفلسطينية تعمل بشكل جاد على منع الاطفال من المشاركة في التظاهرات».

وقال الوزير في الرسالة «هناك حملات توعية لطلبة المدارس بهدف اقناعهم بعدم المشاركة في فعاليات الانتفاضة بالاضافة الى قيام الاحزاب والقوى السياسية الفلسطينية باتخاذ قرار يمنع كل من يقل عمره عن ١٦ عاما من المشاركة في التظاهرات حيث تم الاتفاق على تشكيل لجان ميدانية لتنفيذ القرار».

واكد عبد ربه ان العديد من الاطفال قتلوا او جرحوا برصاص الجيش الاسرائيلي دون ان يشاركوا في انتفاضة الاقصى وهناك من قتلوا وهم في منزلهم او في احضان امهاتهم.

وقتل حوالي ٥٠ طفلا فلسطينيا منذ اندلاع المواجهات في ٢٨ ايلول.



• أطفال جرحى تم نقلهم أمس الى ألمانيا - (و.ص.ف.) •

عبد الرحيم ينفي تصريحات موفاز

* غزة - وفا - صرح الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة مساء، امس، بأن السلطة الوطنية قدمت احتجاجاً شديداً على تصريحات الجنرال شاؤول موفاز، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أمام لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي اليوم، والتي زعم فيها ان الفلسطينيين يقومون بتهريب الوسائل القتالية الى مناطق السلطة الوطنية بواسطة الطائرات الخاصة للرئيس عرفات، وان بعض هذه الوسائل قد استخدم خلال المواجهات الأخيرة.

وقال عبد الرحيم: ان هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة، فلا نعرف ما هي هذه الوسائل التي زعمها موفاز، ولكنها إساءات مقصودة لها أهداف مشبوهة وتحريضية تندرج ضمن الخطة الموضوعة مسبقاً، لمواصلة العدوان علينا، والتي كشف موفاز نفسه بعض تفاصيلها في تصريحات سابقة.

واضاف أمين عام الرئاسة، ان الجانب الإسرائيلي يلجأ لكل الوسائل من أجل تبرير عدوانه على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، ويستخدم كل أساليب الإساءة التي لا تستند الى حقائق لأجل التغطية على الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

واختتم عبد الرحيم تصريحه بقوله: إن الجانب الفلسطيني أجرى اتصالات عدة مع بعض الأطراف المعنية، لدحض هذه الأقوال وتبيان عدم مسؤوليتها وخطورة ما تحمله من احتمالات وإبعاد بخطط لها الجانب الإسرائيلي.

واشنطن تعلن انشاء لجنة تحقيق

* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت الولايات المتحدة رسميا امس الثلاثاء، تشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن «اعمال العنف» في الاراضي الفلسطينية مكونة من خمس شخصيات دولية.

واعلن بيان للبيت الابيض ان السناتور السابق جورج ميتشيل الذي لعب دور الوسيط في عملية السلام في ايرلندا الشمالية سيترأس اللجنة.

ويشارك في عضوية اللجنة السناتور الامريكي السابق وارن رودمان والرئيس التركي السابق سليمان ديميريل والممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا، ووزير الخارجية النروجي ثوربورن باغلند.

الهلال الاحمر: ١٥٤ شهيداً حتى الرابع من الجاري

* رام الله - وفا - أعلنت امس الثلاثاء، «جمعية الهلال الأحمر» الفلسطيني ان عدد شهداء، انتفاضة الاقصى بلغ حتى الرابع من الجاري ١٥٤ شهيداً.

وذكرت في بيان وزعته، امس، ان ١٤١ مواطناً استشهدوا في الفترة من ٢٩ ايلول وحتى الحادي والثلاثين من الشهر الماضي، وستة في الاول من الثاني، وثلاثة في الثاني منه، وثلاثة في الثالث وواحد في الرابع منه.

واشارت الى ان ١٢٦٦ أصيبوا أيضاً بالرصاص الحي و٣١٠٩ بالرصاص المطاطي و١٩٨٧ بالغاز و٥٣٣ بإصابات متفرقة، وذلك حتى الرابع من الجاري ايضاً.

ووزع البيان الاصابات الحية على ١١٣٦ في الفترة من ٩/٢٩ حتى ١٠/٣١ و٤٣ في الاول من الجاري، ١٩ في الثاني و٢٩ في الثالث و٣٩ في الرابع من الجاري.

هشام نفاع

تربيع الدائرة!

• في البداية فرضت الحكومة «لجنة فحص» والآن يحاولون تجميلها، لكنها ظلت مسخًا • والمطلوب: تأكيد الموقف الأساسي، المتمثل بلجنة تحقيق رسمية •

* لا أدري ما هي الحكمة في ان يقرر وزير القضاء، يوسي بيلين، توأمة نفسه مع الياكيم روبنشطاين بالذات، وفي هذه الظروف بالذات. فهذا المستشار القضائي، قدم لنا، خلال شهر ونيف، الدليل تلو الدليل على انه يتوجب علينا اعادة النظر في مجرد مصداقيته الأولية. بدءًا بصمته المدوي طيلة أيام الجريمة السلطوية – البوليسية، مرورًا بموقفه ضد المعتقلين العرب، وحتى معاييره المزدوجة التي تغطي على تحريض عنصريي اليمين!

فالسيد بيلين قدم اقتراحًا مشتركًا مع روبنشطاين المذكور، مفاده اعطاء «صلاحيات اضافية» للجنة الفحص المشبوهة اياها، التي فرضها ايهود براك بشكل أرعن. وهما يدعيان الآن ان من شأن هذه الصلاحيات تحويل «لجنة الفحص» إلى «لجنة تحقيق رسمية». وهذا بالطبع، أقرب إلى تربيع الدائرة، منه إلى حسن النية المفترض في هذه الخطوة.

ولا نحتاج لاثبات ذلك إلاّ إلى المنطق والمعطيات. فمن ناحية المنطق: طالما انهما يريدان تحويل لجنة الفحص إلى لجنة تحقيق رسمية، لماذا يدخلان من الشباك؟ لماذا لا يعلنان تأييدهما بشكل مباشر، واضح وجريء، لاقامة لجنة رسمية وليس مخصية؟! أصلا، هما يريدان، حسب تسويغاتهما، لجنة ذات صلاحية رسمية، فلماذا يأخذان لجنة ممسوخة من أساسها، ويزيدانها مسخًا على مسخ. الاستنتاج واضح طبعًا: هناك بون بين التصريح وبين الحقيقة. كلاميًا يجمّلان خطوة سيدهما براك، ومضمونًا لا يُحدثان فيها أي تغيير حقيقي.

وحتى لا تظل الأمور عامة، لنقرأ ما يقوله مختصون ومعلقون. فالمحامي حسن جبارين مدير المركز القانوني «عدالة» كتب للمستشار ما يلي: «من غير الواضح بالمرة، ما هي القاعدة القانونية لابلاغك رئيس لجنة الفحص (بتوسيع الصلاحيات) وما هو مصدر الصلاحية في القانون، التي تسمح لك بمنح لجنة الفحص ما لم يمنحه لها القانون». الأمر واضح، وهو ان المستشار ربما يلعب بين نقاط القانون، ولكن من غير الواضح إلى أي قانون عينيّ يستند.

أما المعلق القانوني د. زئيف سيغال فقد أكد تحت عنوان «من المشكوك به أصلاً، اذا ما كان باستطاعة بيلين توسيع الصلاحيات»، أن «محاولة خلق تساو بين صلاحيات لجنة الفحص وبين صلاحيات لجنة التحقيق الرسمية، ليس ممكنًا من عدة نواح قانونية – جماهيرية». وعلى هذا يسوق مثلا، اختلاف صاحب الصلاحية في تعيين اللجنتين. فلجنة التحقيق الرسمية يعينها رئيس المحكمة العليا، بينما الفحص تعينها حكومة. وهذا وحده كاف «ليمس بمدى ثقة الجمهور بمهام (لجنة الفحص) حتى لو كان تعيين اعضائها معقولا» (هآرتس – ١١/٧).

إذن فالأمر واضح: هناك محاولة للظهور بشكل ايجابي من خلال الوقوف على أرضية سلبية. أو بالأحرى، قول الشيء ونقيضه. وهذا يتطلب موقفًا واضحًا. يعتمد الموقف المبدئي الأول المطالب بلا أقل من لجنة تحقيق رسمية كاملة الصلاحيات، يعينها رئيس المحكمة العليا حسب قانون لجان التحقيق.

وعليه، فالشيء الطبيعي الذي نتوقعه من لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية التي ستجتمع غدًا بهذا الشأن، هو تأكيد الموقف المبدئي الصحيح. وتجديد رفضها للجنة الفحص سواء بصيغتها الأولى، أو بصيغتها الجديدة الممسوخة. لأن هذا أقل ما يمكن ازاء الحقيقة التي لا تزال تدوّي في نفوسنا، وفي عقولنا، المتمثلة بفقداننا (١٣) شابًا قتلهم رجال شرطة بالزي الرسمي الكامل! فالمجتمع الإسرائيلي عليه ان يواجه نفسه ازاء هذه الجريمة، وواجبنا أن نجبره على ذلك..

القصف الاحتلالي يلحق الأضرار بمنازل الحي الشرقي في جنين



• من المواجهات أمس - (و.ص.ف.) •

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – تعرض الحي الشرقي من مدينة جنين لقصف وحشي فجر أمس الاثنين، وقد اصيب العديد من المنازل بشظايا المدفعية ورصاص من عيار (٥٠٠) و(٨٠٠) ملم أطلقت من الرشاشات الموضوعة على الدبابات والمجنزرات التي نصبتها قوات الاحتلال قبالة الحي وعلى مداخل مستوطنتي «جنيم» و«قديم». ومن المنازل المتضررة تعود للمواطنين جميل الديسي ومحمد حويطي وحمزة السعدي والحج علي نمر وخالد جبارين وعطوة أبو غالي. وتضرر سور بجانب مسجد حليمة السعدية ومنزل محمود نازك، كما أصيبت روضة المجد للأطفال بشظايا ورصاص اخترقت الروضة وخزانات المياه ومنزل صبحي غالب الدمج.

• مسيرة حاشدة أمس بمناسبة ذكرى أربعين يومًا لمجزرة القدس •

وبدعوة من القوى الوطنية والإسلامية انطلقت ظهر أمس مسيرة جماهيرية حاشدة من الدوار المركزي وهم يرفعون اليافطات والشعارات المنددة بمجازر الاحتلال والقصف الوحشي والعدواني على المحافظات الفلسطينية، داعين إلى استمرار وتصعيد الانتفاضة حيث صادف أمس الثلاثاء الذكرى الأربعين للكوكبة الأولى من شهداء انتفاضة القدس والاستقلال ودعت القوى الوطنية والإسلامية إلى التأكيد على الاستمرار في الانتفاضة حتى دحر الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال قد أطلقت الأعيرة النارية والمطاطية باتجاه المسيرة فأصيب الشاب سليمان عامر (٢٥ عامًا) وجمال وليد جرار.

• اشتباكات مسلحة في عرابة ومسلية والزبابدة •

وفي ساعات متأخرة من ليلة أمس جرت عدة اشتباكات مسلحة في بلدات عرابة والزبابدة ومسلية وذلك على أثر قيام جيش الاحتلال باطلاق الأعيرة النارية العشوائية على المنازل والتي أصيب قسم من (الهوائيات) بتحطيم. وعلى أثر ذلك رد الشبان المنتفضون باطلاق الأعيرة النارية من مصادر الاطلاق في معسكرات جيش الاحتلال.

واستمر التبادل حتى ساعات متأخرة من الليل فيما زجت قوات الاحتلال المئات من الجنود وفرق المشاة بين كروم الزيتون والجبال والسهول المحاذية لمناطق السلطة الفلسطينية.

الاحتلال دمر الدفيئات الزراعية في محافظة جنين

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – أقدمت جرافات الاحتلال ظهر أمس، بجرف العديد من الدفيئات، القريبة من الشارع الالتفافي بالقرب من قرية الجلمة.

وقامت الجرافات بتدمير الدفيئات بحجة ان الشبان قاموا، أمس الأول، بالقاء حجارة على سيارة مستوطن.

وتعود الأرض للمواطن، اياد عبد الرحمن ابو فرحة حيث العديد من المواطنين هناك يعتاشون من زراعة الدفيئات.

وقال اصحاب الدفيئات لـ «الاتحاد» ان جيش الاحتلال سلمهم صباح أمس، انذارات بالهدم من مساء اليوم (أمس) الساعة السادسة، اذا لم يتم اخلاء الدفيئات!؟ إلا ان الجرافات نفذت الأوامر قبل انتهاء المهلة دون سابق انذار.

ممثل النرويج لدى السلطة الفلسطينية:

اسرائيل مطالبة بوقف عدوانها

* جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – قال جيرير د بدرسون ممثل النرويج في مناطق السلطة الفلسطينية تعقيبًا على استمرار العدوان الوحشي على الشعب الفلسطيني الأعزل «يجب ان نعرف انه على الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) ان يحترما وينفذا الاتفاقات الواضحة. وأضاف لدى استقباله محافظ جنين، العميد زهير المناصرة في مكتبه، انه لو تم تنفيذ الاتفاقيات المبرمة لما آلت الأمور إلى هذا الوضع المتردي من بناء وتوسيع المستوطنات، واستمرار الحصار والفصل والعزل بين غزة والضفة وعزل المدن والقرى والبلدات الفلسطينية. وأضاف حسب الاتفاقيات في اوسلو عام (٩٣)، كان من المفروض الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين، ولكن اسرائيل لم تلتزم بروح ونص الاتفاقيات، وحكومة النرويج لم تتفاجأ بالأزمات. وجنود إسرائيل إلى استخدام القوة العسكرية.

وموقفنا في حكومة النرويج يجب ان تتوقف اسرائيل فورًا عن هذا العدوان الجائر، وهذا مرفوض من قبلنا حيث لا يجوز لاسرائيل ان تحل المسائل السلمية بالوسائل العسكرية، ومسؤولية المجتمع الدولي بأكمله لجم هذا العدوان وان يجلس الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات وان تحترم اسرائيل الاتفاقيات والبدء بالمفاوضات على أساس القرارات الدولية (٢٤٢ و٣٣٨)، ونحن في حكومة النرويج مع الاعتراف الكامل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

إعادة فتح مطار غزة الدولي

* غزة – لمراسلنا – أفاد مصدر رسمي بانه أعيد، أمس الثلاثاء، فتح مطار غزة الدولي، الذي اغلق منذ اسبوع بأمر من السلطات الإسرائيلية للمرة الثالثة منذ بداية الانتفاضة في ٢٨ أيلول.

ولكن المدير العام لمطار غزة الدولي، سليمان أبو حليب، أكد ان المطار لن يفتح سوى جزئي حيث لم تسمح إسرائيل باقلاع أو هبوط الطائرات إلا من الساعة ٠٧.٠٠ إلى الساعة ١٧.٠٠.

وصرح أبو حليب «ان ذلك يتناقض وبروتوكولات الاتفاقات الإسرائيلية – الفلسطينية، التي تنص على فتح المطار على مدار الساعة».

٥ ملايين دولار لعمال فلسطين من الوليد بن طلال

* غزة – «و.ص.ف.» – منح الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال خلال زيارة قصيرة قام بها أمس الثلاثاء، إلى غزة العمال الفلسطينيين العاطلين عن العمل بسبب الحصار الإسرائيلي هبة مقدارها ٢٠ مليون ريال سعودي (٣.٥ مليون دولار).

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ختام لقاء مع الأمير السعودي «أشكرك على هذه اللفتة مع عمالنا الذين تقطعت بهم السبل والأبواب».

وقال الوليد بن طلال الذي وصل إلى غزة بطائرته الخاصة «نحن دائمًا على أهبة الاستعداد للوقوف مع اخواننا الفلسطينيين».

وتوجه عرفات والأمير بن طلال بعدها إلى «خيمة العزاء» التي أقامها أهالي شهداء «انتفاضة الأقصى» بالقرب من نصب الجندي المجهول في وسط مدينة غزة حيث قدم واجب العزاء لعدد من عائلات الضحايا الفلسطينيين.

وغادر الأمير السعودي غزة عائدًا إلى بلاده.

شرطة بن عامي تواصل حملة اعتقالات هستيرية

• الاعتقالات مستمرة في صفوف القاصرين وطلبة المدارس • كل الدلائل تشير الى ان الشرطة تريد استفزاز الجماهير بشكل خطير •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة - رغم المحاولات التي تبذل لاعادة الحياة الى طبيعتها بعد شهر من الحوادث التي شهدها الوسط العربي وأعمال قمع المظاهرات والمواجهات مع الشرطة الا ان شرطة الشمال لا تزال عازمة على استمرار تنفيذ الاعتقالات وبشكل خاص القاصرين.

ففي مسا، أمس الاول، نفذت الشرطة اعتقالات واسعة في الناصرة والرينة وعيلوط واعتقلت (١٦) شخصًا بينهم عشرة قاصرين الامر الذي اثار غضبًا شديداً بين الاهالي والسكان، وخصوصًا ان الاعتقال ينفذ بعد أكثر من شهر من الحوادث التي وقعت.

ووجهت الشرطة للمعتقلين العديد من التهم بينها حرق الحرش المحاذي لعيلوط ورجم الحجارة وحرق بنك العمال في الناصرة وقد مثل الشبان مجموعة من المحامين. وقال لـ«الاتحاد» المحامي فهيم داوود الذي تواجد مع المحامين ان هذا الاعتقال لا مكان له بالاساس وفي هذه الايام بشكل خاص، اذ لا يوجد اي سبب لاعتقالهم وبامكان الشرطة التحقيق معهم وهم لا يشكلون اي خطر على تشويش التحقيق، اذ ان التهم الموجهة ضدهم منذ شهر وخلال هذه الفترة لم يؤثر احدهم على أي تحقيق في القضية.

من جهته قرر القاضي جورج ازولاي تمديد اعتقالهم لمدة ثلاثة أيام، فيما كانت الشرطة قد طلبت سبعة أيام، وقال المحامي داوود ان المحكمة المركزية ستبحث اليوم الاربعاء، بالاستئناف الذي قدم على هذا القرار.

من جهة اخرى، وفي اول ملف يصل الى المحكمة العليا في هذه الاعتقالات قررت المحكمة اطلاق سراح قاصر من طرعان، وبذلك رفض قاضي العليا ادموند ليفي قرار المركزية تمديد اعتقاله الى حين الانتها، من الاجراءات القانونية، واطلق سراحه بكفالة مالية، وقد ترافع عن القاصر المحامي اياد دحلة، واعتبر هذا القرار بمثابة بشائر اولى ببقية القضايا.



في رسالة الى المستشار القضائي للحكومة

الصحفي غدعون سبيرو: اذا لم تلغ قرار التحقيق مع بركة ستدفع ثمنًا قضائيًا باهظًا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث الصحفي، غدعون سبيرو، أمس الثلاثا،، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، يحتج فيها على قراره للتحقيق مع النائب الجبهوي محمد بركة، حول أقواله في جامعة بير زيت، ويطالبه بالغا، القرار، وفي حال رفض ذلك، طالبه سبيرو بالتحقيق معه أيضًا لأنه قال أقوالاً أخطر من أقوال بركة، خطيًا وشفويًا.

وجا، في الرسالة: «قرأت في جريدة «هآرتس» اليوم - أمس الثلاثا،، أنك قررت التحقيق مع النائب محمد بركة، حول أقوال قالها في نهاية الاسبوع الفائت في جامعة بير زيت، تمجيداً للانتفاضة الفلسطينية والدعوة لتأييدها ودعمها. ان الأمر بالتحقيق هو بمثابة مرحلة اضافية في سياستك العنصرية للحد من حرية التعبير عن الرأي للفلسطينيين مواطني اسرائيل بشكل عام ولمنتخبيهم بشكل خاص. لقد قرأت ما قاله النائب بركة، وليس فقط ان أقواله شرعية، انما تبرز أهميتها في واقعيتها وأنها معتدلة جداً. ولازالة اي شك، بودي التأكيد لك، انه حتى لو قال النائب محمد بركة أقوالا أقسى وأشد مما نشر عنه. لا يوجد أي مجال للتحقيق معه بدعوى «التحريض على العنف» وان الكلاشيه الجديد الذي باسمه تلاحق الفلسطينيين من مواطني الدولة والتلون في سياستك الذي يصرخ من الشرق الى الغرب ومن الجنوب الى الشمال، والمتجسد بانه عندما يجري الحديث عن أعضا، كنيست، من قوى اليمين وغلاة الاستيطان الفاشي الذين دعوا ويدعون يوميًا تقريبًا لقتل العرب، فانك لا تحرك ساكنًا!! والنائب محمد بركة لم يدع اطلاقا لقتل بني البشر، والعكس هو الصحيح، انه يناضل من أجل حق الجميع للعيش بكرامة واحترام ومساواة بدون تمييز وفرق في الدين والجنس والانتما، والقومية».

وأضاف سبيرو في رسالته، «كعضو في جمعية حقوق المواطن و«أمنستي انترناشيونال»، أشعر بواجب علي ان أحذرك لئلا تمس حقوق الانسان والمواطن، النائب محمد بركة، أو أي مواطن آخر، لأنك في حال قمت بذلك ستدفع ثمنًا قضائيًا باهظًا والدعم القضائي الذي تقدمه لمجرمي حرب وابرتهايد، يقربك من عتبة المحاكمة في المحكمة الدولية لمجرمي حرب، وان لم تأخذ تحذيري بعين الاعتبار، ولم تتراجع عن قرارك العنصري والغبي، للتحقيق مع النائب محمد بركة، حول أقواله في جامعة بير زيت، أطالبك بضمي الى بركة والتحقيق معي فلقد قلت اقوالا مشابهة خطيًا وشفويًا».

الى جانب عشرات رسائل الدعم والتأييد:

رسائل تهديد بالقتل ومضايقات هاتفية ضد بركة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد بركة (الجبهة) عشرات التوجهات من مواطنين عرب ويهود ومؤسسات وجمعيات ومن محاضرين جامعيين ومنتخبي جمهور عرب ويهود اجمعت على دعمه اثر الحملة العنصرية الشرسة التي شنتها السلطة الحاكمة وقوى اليمين الفاشي وبعض وسائل الاعلام ضده في اعقاب اقواله في المحاضرة التي القاها يوم السبت الماضي في جامعة بير زيت الفلسطينية.

وقد بادرت مجموعة من المواطنين اليهود الى حملة جمع تواقيع دعمًا للنائب بركة ولاقواله ومواقفه الداعية الى التقصير من عمر الاحتلال والتي توضح بشكل غير قابل للتأويل موقفه وموقف الجبهة بشأن الدور المحوري للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في النضال الشرعي للشعب الفلسطيني من اجل التحرر والاستقلال من خلال موقعهم المتميز كمواطنين في الدولة.

وعلى الصعيد ذاته وصلت الى مكتب النائب بركة البرلماني، عشرات الرسائل عبر البريد الالكتروني والعادي مضمونها تهديدات بالقتل ودعوة الى ترحيل بركة والعرب من الدولة وسلبهم حق المواطنة والترشيح والتصويت للبرلمان، ورسائل تتضمن عبارات وشتائم عنصرية نابية اضافة الى المضايقات الهاتفية الدنيئة والتي تخللتها الفاظ لا يحتملها الورق.

وأعلن النائب بركة عن عزمه تقديم شكوى للشرطة مؤكداً ان هذه هي ثمرة الحملة الشعوا، ضده.

تمييز فاضح

روبنشطاين يكتفي باستنكار أقوال ليبرمان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، أمس الثلاثا،، وبشدة الأقوال الخطيرة التي أسمعها النائب افيغدور ليبرمان، أمس الاول الاثنين، في جلسة الكنيست ضد النائب الجبهوي، محمد بركة وقال فيها: «لقد تربى بركة في حزب شيوعي وتثقف حسب مبادئ الحركة الشيوعية، وهو يعرف انه لو اطلق أقواله التي قالها في بير زيت، في دولة شيوعية لكان وقف في مواجهة كتيبة عسكرية مسلحة، وأشكر ربك لأنهم يعاملونك جيداً في اسرائيل».

ودعا روبنشطاين في بيان عممه على وسائل الاعلام، الى عدم استعمال اصطلاحات من نوع «كتيبة عسكرية مسلحة» خلال النقاش العام او الجماهيري.

ورغم شجب روبنشطاين أقوال ليبرمان، والاشارة الى خطورتها، الا أنه لن يأمر بالتحقيق معه حول أقواله واكتفى فقط بشجبها!!

وقال روبنشطاين في بيانه، ان النائب محمد بركة، انتخب بحق الكنيست وبشرعية، وليس منّة منا، لكن عليه ان يحترم القانون وعدم التحريض للعنف وضد الدولة، وقال، عندما ثارت الشكوك ان بركة حرض على العنف تقرر بد، التحقيق الجنائي معه.

وقد أشار العديد من المحللين والصحفيين، أمس، الى الفارق بالتعامل مع النائب بركة من جهة، ومع النائب العنصري ليبرمان.

خلاف حاد بين الهستدروت والمالية حول قضية الأجور

* تل أبيب - لمراسلنا - ظهر الخلاف ما بين ممثلي وزارة المالية من جهة والهستدروت من الجهة الأخرى واسع في جلسة المفاوضات التي عقدت ما بين طاقم المالية برئاسة يوفال رخليفسكي المسؤول عن الأجور وشلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت بخصوص قضية الأجور في القطاع العام.

ففي بداية الجلسة اقترح ممثلو المالية دفع منحة لمرة واحدة بمبلغ يتراوح ما بين ٧٠٠ شيكل و ١٢٠٠ شيكل تدفع للأجيرين في القطاع العام ولا تحسب لقضايا التقاعد والتأمينات الاجتماعية، شرط ان يلتزم ممثلو الهستدروت بعدم القيام بأي تشويشات في البلاد خلال العام القادم، وان يتنازلوا عن مطلبهم بدفع علاوة أجور حقيقية للعاملين بنسبة ١٢٪ على الأقل. وخلال حديثه قال شلومو شني إنه منذ العام ١٩٩٩ لم تدفع أية علاوة أجور للعاملين في القطاع العام، مع أن قيمة الأجور تتآكل باستمرار، و«هناك مطالب أخرى تتعلق بالمبنى التشغيلي، وتغيير سلم التدريج، ورفع قيمة الدرجات للموظفين، بشكل تلغى فيه جميع الدرجات تحت أجر الحد الأدنى، وقضايا استكمال الدخل أيضًا، والغا، تشغيل الموظفين عن طريق شركات قوى عاملة، الأمر الذي يؤدي إلى ايجاد نوعين من الموظفين كل في مستوى أجر وشروط مختلفة.

من جهته قال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «لن نوافق على الالتزام بأي «هدو، صناعي» اي عدم الاضراب، في حالة عدم حصولنا على علاوة أجور فعلية». وادعى يوفال رخليفسكي بأن تغيير سلم الأجور والدرجات يعني تكليف ميزانية الحكومة بعلاوة غير رسمية بنسبة ٤٪ لاجور العاملين في القطاع العام والحكومي وبشكل خاص قطاع الحكم المحلي، الأمر الذي نرفضه ولن نوافق عليه».

وبعد نقاش مطول تم الاتفاق على تعيين اخصائيين لوضع تصوّر مالي لتكاليف تغيير سلم الأجور والدرجات وبعدها يجري البت في هذا الموضوع، لهذا رفض ممثلو الهستدروت، وخاصة سكرتيري النقابات المهنية اقتراح رخليفسكي بدفع منحة لمرة واحدة بالمبالغ المذكورة أعلاه.

من جهة ثانية التقى طاقم الهستدروت مع مدير عام وزارة المالية بن بسات للبحث في موضوع التأمين التقاعدي وقيام المسؤولة عن هذا الملف في المالية باتخاذ خطوات أحادية الجانب تهدف إلى المس بحقوق المؤمنين تأمينا تقاعديا بعكس ما تم الاتفاق عليه مع ممثلي الهستدروت والمتقاعدين في مرحلة سابقة. وفي حال استمر الخلاف فقد يؤدي الأمر لإعلان نزاع عمل شامل في البلاد.

«عدالة»: روبنشطاين يحاول خلق مسخ وليس صلاحيات للجنة الفحص!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير عام «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، المحامي حسن جبارين، انه لا يوجد للجنة تقصي الحقائق، بحسب تعريفها، صلاحيات لجنة تحقيق رسمية بحسب قانون لجان التحقيق.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المحامي جبارين الى المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين في رده على نص الرسالة التي بعثها الاخير الى رئيس لجنة تقصي الحقائق، القاضي المتقاعد شالوم برنر وقال فيها ان كل افادة تقال امام اللجنة او من ينوب عنها في جمع المعلومات لن تستخدم كدليل من جانب المستشار القضائي للحكومة ومندوبيه في محاكمة جنائية او مدنية.

وقال المحامي جبارين في رسالته ان صلاحيات اقامة لجنة تحقيق رسمية منحت للحكومة وان قانون لجان التحقيق يشكل مصدر الصلاحية لاقامة لجان تحقيق رسمية، واوضح ان صلاحيات لجنة تحقيق رسمية تكمن في استقلاليتها عن السلطة التنفيذية لكونها معينة من قبل رئيس المحكمة العليا، ولديها صلاحية بالزام امتثال الشهود وتحذيرهم بان الشهادة معطاة من خلال قسم اليمين القانونية وصلاحية جمع الادلة وحظر استخدام الشهادة امام اللجنة في أي اجراء قضائي، وان هذه الصلاحيات ضرورية من اجل البحث عن الحقيقة، اذ ان وظيفة لجان التحقيق تكمن في التحقيق بنشاط السلطة التنفيذية.

وأضاف جبارين ان «من رسالتك يبدو بانك تظن انه من صلاحيتك حماية من استخدم شهادة تم الادلاء بها امام لجنة تقصي الحقائق في اي اجراء قضائي و/او تأديبي من خلال اعطاء بلاغ مكتوب، اضافة الى ذلك، يظهر من رسالتك الى رئيس لجنة تقصي الحقائق ان الصلاحيات الواسعة التي منحتها للجنة تتضمن أيضًا حماية من استخدم شهادة تم الادلاء بها امام اللجنة في اجراء تأديبي، وبهذا تكون قد اخترقت حتى الحماية المحددة في البند (١٤) لقانون لجان التحقيق، بمعنى ان الصلاحيات التي منحتها اللجنة تتعدى حتى الصلاحيات الممنوحة للجنة تحقيق رسمية.

وتابع المحامي جبارين «اننا نعتقد ان اعلانك هو بمثابة محاولة خلق شيء من لا شيء، وخلق مسخ يظهر على انه ذو مؤهلات لجنة تحقيق رسمية لكن عمليًا لا يمكنه الصمود امام اختبار الانتقاد القضائي، الامر الذي قد يؤدي الى الغاء كل امكانية للوصول الى الحقيقة، وقال «حتى لو انك لم تنو اعطاء صلاحية كما هو مذكور وانما فقط الالتزام بان المستشار القضائي وممثليه سيمنعون استخدام الشهادات التي تم الادلاء بها امام اللجنة في اجراء قضائي او مدني او تأديبي، فانه ليس بمقدور رسالتك ان تمنع استخداما كهذا من جانب جهات اخرى ويضمن ذلك باجراء جنائي او دعوى مدنية».

وختم المحامي جبارين رسالته بالقول «على ضوء المذكور اعلاه بودنا ان نوضح موقفنا ثانية، بعد رسالتك المذكورة، بانها لا يمكن ان تشكل عاملا لاجراء تحقيق حول تصرف الشرطة خلال الاسابيع الاخيرة تجاه الجماهير العربية في اسرائيل، وخصوصًا ظروف سقوط (١٣) شهيداً من المواطنين العرب في الدولة واصابة المئات بجروح». وطالب جبارين المستشار القضائي للحكومة باعادة النظر في موقف عدالة واعطاء توصية مناسبة للحكومة.

محمد نفاع لـ«الاتحاد»

الجهود مستمرة تحضيراً لعقد مؤتمر ضد التجنيد الالزامي ولجعله اختيارياً

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار الجهود التي يبذلها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، لعقد مؤتمر عام للطائفة العربية الدرزية، من أجل التداول في الدعوة لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الشباب العرب الدروز وجعله اختيارا يعمل على اقامة لجنة شعبية، هذه الايام، من أجل الاعداد للمؤتمر ومن أجل التوقيع على عرائض تطالب بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز وجعله اختياريًا.

وقال نفاع، ردا على سؤال، لـ «الاتحاد» ان اللجنة الشعبية تضم اكبر عدد ممكن من مختلف القوى والاشخاص المعارضين لاستمرار فرض التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز والذين يطالبون بجعله اختياريًا، وبالنسبة للمؤتمر، ليس القصد عقد مؤتمر يحضره ممثلو لجنة المبادرة الدرزية ومؤيدوها، انما نريد مشاركة اكبر عدد ممكن من قوى سياسية خاصة التي كانت في السابق تؤيد التجنيد واليوم تعارضه بشدة وتطالب بجعله اختياريًا للشباب العرب الدروز، ولذلك ليس القصد من عقد المؤتمر مجرد مراهقات سياسية او نشر اعلامي، انما الخروج بنتائج ايجابية والهدف سياسي لتجميع اكبر عدد ممكن من المعارضين وللتأثير في موضوع معقد وصعب، ولذلك يوجد في اللجنة التي تقام رجال دين وشباب وأدباء وأشخاص من مختلف الاتجاهات.

وقال نفاع ردا على سؤال: يجب التوجه الى الموضوع من منطلق مصلحة الطائفة العربية الدرزية وتاريخها وأمجادها وليس مجاملة لاحد، وفي هذا المجال وأمام هذا الهدف يجري التعالي والترفع عن كل خلاف خدمة لهذا الهدف السامي، وبودي الاشارة وباعتزاز الى ان رموز الطائفة العربية الدرزية، خاصة المرحومين سلطان الاطرش وكمال جنبلاط والقائد وليد جنبلاط، امد الله في عمره، كانوا من أشد معارضي مخططات الصهيونية ومؤامراتها المعادية للشعوب العربية خاصة شعبنا الفلسطيني، وبالذات في هذه الظروف، لا يمكن لأصالتنا واخلاقياتنا ان تمنعنا من التضامن مع شعبنا في معركة لكنس الاحتلال، وواجبنا يتجسد في رفض التجنيد الاجباري ورفض المشاركة في القمع.

احتجاجًا على ممارسات القمع الاحتلالية

العشرات في تظاهرة رفع شعارات في الناصرة



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، جرت تظاهرة رفع شعارات في ساحة العين في الناصرة، بمشاركة العشرات من عضوات الحركة ونساء الناصرة، وذلك احتجاجًا على استمرار المجازر ضد الشعب الفلسطيني منذ انتفاضة الاقصى، واحتجاجًا على استمرار حملة الاعتقالات الارهابية لابناء شعبنا في الجليل والمثلث.

ورفعت المتظاهرات شعارات تطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية وبتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بقضية الشعب الفلسطيني وباعطائه حقه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس حتى يعم السلام العادل والشامل المنطقة.

وشارك في التظاهرة وفد من اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي والممثل بعشر دول والذي حل ضيفًا على الشبيبة الشيوعية في البلاد.

في لقاء في مجلس شعب المحلي

مطالبة قائد شرطة «مسغاف» بوقف حملة الاعتقالات وباطلاق سراح المعتقلين

* شعب - لمراسلنا، فوزي شعبان - عقدت، أمس الثلاثاء، في مجلس شعب المحلي، وبناء على طلب من رئيس وأعضاء المجلس المحلي، جلسة حضرها قائد شرطة «مسغاف» افتتحها رئيس المجلس المحلي عفو فاعور بالحديث عن الأجواء الهادئة التي تخيم على شعب وعلاقة القرية الجيدة مع جيرانها اليهود الذين لم يقاطعوا القرية وأهاليها ويدخلون اليها دائمًا لشراء حاجياتهم. وطالب الشرطة بوقف حملة الاعتقالات والملاحقة ضد شباب من القرية.

وتحدث جميع أعضاء المجلس المحلي وأجمعوا على حقهم في التضامن مع أبناء شعبهم الفلسطيني وطالبوا بوقف حملة الاعتقالات وباطلاق سراح المعتقلين وبعدم وضع حواجز على مداخل القرية، وانتقدوا تصرف الشرطة خلال الاحداث الاخيرة، وممارسة أفرادها العنف البشع ضد المواطنين.

وقال قائد الشرطة في سياق كلمته، وفي ضوء ما سمعه في الجلسة أنه سيسعى الى وقف حملة الاعتقالات، والى اعادة المياه الى مجاريها مشيرًا الى ان الحواجز تقام في اطار الاحتياطات التي تتخذها الشرطة في جميع انحاء الدولة عندما تصلها معلومات ليس فقط في اطار القضايا الأمنية، انما لملاحقة تجار المخدرات واللصوص وللتفتيش عن مسروقات.

في منشور لجبهة ابوسنان الدمقراطية

شكر لمصوّتي الجبهة وتهنئة الرئيس والقوائم المنتخبة

* ابوسنان - لمراسلنا - شكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ابوسنان، في منشور وزعته، أمس الاول (الاثنين)، على الأهالي والكوادر الجبهوية وشباب الجبهة واصدقاء الجبهة لما بذلوه من مجهود وتفان لنصرة الجبهة في معركة الانتخابات للسلطة المحلية في القرية. كما تقدمت بالشكر الجزيل لـ ١٢٥٩ ناخبة وناخبا اعطوا الجبهة ثقتهم واصوات ضميرهم.

وأضاف المنشور: نعد جميع المؤيدين وجميع اهالي ابوسنان بان الجبهة جبهتكم ستبقى دائمًا على العهد، ووعد الحر دين عليه، تواصل دربها الكفاحي دفاعًا عن المصالح الحقيقية لاهالي ابوسنان ولجماهير شعبنا، داخل وخارج المجلس المحلي.

وهنأت الجبهة، في بداية المنشور، كل من حالفه الحظ بالنجاح والرئيس المنتخب فوزي مشلب وجميع الاعضاء المنتخبين من مختلف القوائم وتمنت للمجلس المنتخب رئيسًا وادارة واعضاء العمل الناجح في مواصلة طريق التقدم الحضاري للقرية والحفاظ على وحدة الاهالي وخدمة مصالحهم دون تفرقة.

وأكدت الجبهة احترامها لادارة الاهالي ونتائج الحسم الدمقراطي ودعت الى العمل حفاظًا على مضمون الشعار «الانتخابات يوم وأهالي ابوسنان دوم» الامر الذي يستوجب تعزيز اواصر الصداقة والتعايش الاخوي القائم على الاحترام المتبادل والمساواة بين جميع ابناء العائلة الابوسنانية الواحدة.

واوضح المنشور «ان كتلتكم، كتلة الجبهة، تعدكم بان دورها في المجلس المحلي سيكون بناءً ومبنيًا على خدمة المصلحة العامة لاهالي ابوسنان ومواجهة وفضح اي موقف يضر بمصلحة السكان والقرية».

في رسالة من رئيس جمعية التطوير الاجتماعي:

استنكار تهجمات متسناع على المحامي عودة ومطالبته بالاعتذار للجمهور العربي!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعبيرًا عن الغضب الذي يسود أوساطًا واسعة من المواطنين العرب في حيفا، في اعقاب تهجمات رئيس البلدية عمرام متسناع على عضو البلدية المحامي ايمن عودة، بعث رئيس جمعية التطوير الاجتماعي، حسين اغبارية، امس، برسالة استنكار الى متسناع وطالبه فيها بالاعتذار.

وجاء في الرسالة: نتقدم اليكم بهذا لنعبر عن شجبنا واستنكارنا لمضمون البيان الذي نشرتموه باسمكم للمواطنين العرب في حيفا، والذي ضم تهجمًا أرعن على عضو بلدية حيفا، السيد أيمن عودة. والذي وصفته لنعبر سوقية وغير اخلاقية. ان تهجمكم هذا على ممثل العرب الفلسطينيين في حيفا، قد مس بكل عربي وخاصة الحيفاويين منهم، ونرى انه موجه الينا جميعًا، لان السيد أيمن عودة انما عبر بموقفه المذكور عن مشاعر ورأي الجمهور العربي في حيفا.

وأكد اغبارية أن مضمون بيان متسناع يهدد العلاقات العربية - اليهودية ويعبر «عن موقفكم العنجهي والاستخفافي بممثلي جمهورنا العربي في حيفا، الذين نكن لهم كل التقدير والاحترام لمواقفهم الجريئة في الدفاع عن حقوقنا امام سياسة التمييز الرسمية. اننا العرب الفلسطينيين في حيفا، جزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني في كل اماكن تواجده ولا نعيش بمحمية طبيعية لنكون بعيدين عن شعبنا وما يتعرض له من مذابح يومية.

واننا نتوجه اليكم لنشر اعتذار عن مضمون بيانكم وتعميمه على جمهورنا العربي في حيفا».

كتل المعارضة البلدية في شفاعمرو

تصريحات رئيس البلدية تنم عن مدى ارتباطه بالمؤسسة الحاكمة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شجبت كتل المعارضة مجموعة الأعضاء التسعة في بلدية شفاعمرو، أمس في بيان لها بشدة التصريحات الجديدة الرعناء غير المسؤولة، التي أطلقها رئيس البلدية، عرسان ياسين، أمس الأول، عبر راديو «صوت إسرائيل» بالعبرية في برنامج «هكول ديبوريم) ومما قاله فيها «ان على الأمهات العربيات اللواتي فقدن أبناءهن الشهداء خلال الأحداث الأخيرة ان يصفوا حساباتهن مع أعضاء الكنيست العرب المتطرفين والمحرضين».

وجاء في بيان مجموعة الأعضاء التسعة، غالبية أعضاء البلدية. ان تصريحات عرسان ياسين هذه لا تمثل الجماهير الشفاعمرية انما تمثل شخصه فقط. وأن ياسين بتصريحاته هذه المعادية لشعبنا، والتي اعتاد عليها منذ انتخابه رئيسًا لبلدية شفاعمرو تعبر عن مدى ارتباطه بالمؤسسة الحاكمة، التي تديره بواسطة جهاز تحكم من بعيد وتأمره بتنفيذ مؤامراتها على الجماهير العربية والشفاعمرية متى تشاء.



• من العدوان البوليسي على شفاعمرو في اثناء المواجهات الأخيرة - صورة خاصة •

وأضاف البيان ان عرسان هذا يواجه عزلة خانقة من غالبية ابناء مدينته حتى من أبناء عائلته نفسها والتي أصدرت بيانًا خاصًا تستنكر تصريحاته وممارسته وأفعاله الهوجاء، مؤكدة انها تقف إلى جانب الأكثرية الساحقة من الشفاعمريين ومن أبناء شعبنا. ودعا البيان الجماهير الشفاعمرية إلى زيادة رص الصفوف للوقوف بوجه أسياد عرسان وعزله هو شخصيًا كما يستحق.

محاصرة الطيبة لعدة ساعات لأسباب أمنية!

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد أبو اصبع – حاصرت قوات الشرطة، مدينة الطيبة، في الثانية والنصف من صباح أمس الثلاثاء، فيما حلقت ولعدة ساعات، مروحية في سماء المدينة، واستمر ذلك حتى السادسة والنصف صباحًا، ومنع أفراد الشرطة في المنطقة القريبة من مدرسة «عمال» للشبيبة الأهالي والمارة من الدخول إلى المنطقة، بحجة وجود جسم مشبوه.

وقال مصدر في شرطة الطيبة، لمراسلنا ردًا على سؤال، ان أفراد الشرطة دخلوا إلى الطيبة بعد معلومات عن وجود شباب من الضفة الغربية ينوون وضع متفجرات، واعتقل عدد من هؤلاء الشباب وبعد التحقيق معهم اطلق سراحهم، لأنه لم يثبت أي شك ضدهم، وبعد ذلك انسحبت الشرطة من الطيبة.

انتخاب الطالب نصرت شحادة رئيسًا لمجلس طلاب مدرسة شعب «ب» الجماهيرية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تحت عنوان نعم للحرية ونعم لحرية التعبير عن الرأي ونعم للمساواة، بادرت ادارة المدرسة الجماهيرية في شعب باجراء انتخابات لمجلس الطلاب حيث تم التحضير لهذا اليوم على مدار اسبوعين جهزت خلالها القوائم للرئاسة وللعضوية.

وقد فاز بهذه الانتخابات الطالب نصرت شحادة رئيسًا لمجس الطلاب، كما انتخب (١٤) طالبًا من المدرسة لعضوية المجلس الطلابي.

وقد باشر المجلس الطلابي بمزاولة عمله التربوي مشاركًا فعالاً في مسيرة التربية نحو الدمقراطية وفعاليات المدرسة ومساعداً لطاقم التوجيه التربوي.

والجدير بالذكر ان القيادات الصفية المؤلفة من الأمهات ساهمت بشكل فعال في انجاح هذا المشروع الدمقراطي والتربوي حيث شاركت كلجنة انتخابات للصناديق وساعدت على تطبيق القيم الدمقراطية من أجل تطوير قيادة صغيرة مستقبلية وخلق ظروف لابداء الآراء المغايرة والاقتراحات التي تؤثر بالطرق الدمقراطية على نهج الحياة المدرسية.

مركز الحكم المحلي يطالب المالية والداخلية برفع «الأرنونا» بنسبة (٣,٤٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث مركز الحكم المحلي، برسالة مشتركة إلى وزير المالية، ابراهام شوحط، ووزير الداخلية حاييم رامون، يطالبهما فيها بالعمل والموافقة على رفع ضريبة «الأرنونا» في جميع السلطات المحلية في البلاد، ولكل المؤسسات والقطاعات بنسبة (٣.٤٪).

ووقع على الرسالة، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ورؤساء (١٥) بلدية محرومة من الهبات الحكومية، وأشاروا فيها إلى ان رفع ضريبة «الأرنونا» بنسبة (٣.٤٪)، جاء ليغطي ويمول بالأساس، تكاليف رفع رواتب موظفي السلطات المحلية التي تنوي الحكومة رفعها بنسبة (٤٪) في العام الجاري. ولتغطية وتمويل «زحف الرواتب الدائم»، لأكثر من مئة ألف عامل وعاملة في السلطات المحلية!

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، أمس ردًا على سؤال حول الرسالة، انه على الرغم من أن جدول الأسعار للجمهور الواسع لم يرتفع إطلاقًا هذا العام، فمن المتوقع ان تبلغ مصاريف وتكاليف رفع رواتب عمال السلطات المحلية حسب معطيات وزارة المالية، أكثر من (٣٥٠) مليون شيكل. وأشار إلى ان «زحف الرواتب»، في السلطات المحلية تتضمن زيادة الراتب حسب الأقدمية في العمل والتدريج وتأمينات، وهي نتيجة لإتفاقات وقعتها الحكومة والهستدروت، وعليه على الحكومة تمويل ذلك، لكنها لا تفعل ذلك، وأشار إلدار إلى ان أكثر من (٥٠٪) من مبالغ «الأرنونا» التي تجبيها السلطات المحلية، تذهب لتمويل وتغطية أعباء حكومية في مجالات التعليم والرفاه والخدمات. وإذا رفضت الحكومة والكنيست، المصادقة على رفع «الأرنونا»، فعلى الحكومة، ان تسعى لتمويل من ميزانياتها الخدمات الحكومية، ورفع الاعباء عن السلطات المحلية.

الرفيق أحمد مصطفى بكري (أبو بكري) في السبعين

* رفيقنا أحمد مصطفى بكري ترعرع في بيت ثوري منذ طفولته.. والده المرحوم مصطفى بكري كان من الثوار البواسل الذين قاوموا الاستعمار البريطاني سنة ١٩٣٦.

الرفيق أحمد مصطفى بكري الشيوعي العريق ابن قرية البعنة الحمراء هو أحد القادة الشيوعيين الذين حملوا راية الشيوعية دون كلل، محطمين كل الحواجز التي كانت تقف في طريقهم ابتداء من الحكم العسكري البغيض ووصولا الى حكومات اسرائيل المتعاقبة وحتى يومنا هذا. وكان لرفيقة دربه زوجته المرحومة فاطمة بكري (ام بكري) بصمات في تاريخ ونضال الشيوعيين في البعنة وخارجها اذ أحبها كل من تعرف عليها لاخلاصها وتفانيها وطيبة قلبها حيث كنت تجدها دائمًا في قلب المعارك النضالية وقائده شيوعية ثورية بكل معنى الكلمة.

• كيف انضم لصفوف الحزب الشيوعي •

ويروي رفيقنا أحمد مصطفى كيف انتسب للحزب الشيوعي الإسرائيلي فيقول: سنة ١٩٥٥ كنت أعمل في شركة «سوليل بونيه» في حيفا وكان من المفروض ان أجدد التصريح لدى الحاكم العسكري فاستدعيت إلى مكتبه وكان دائمًا يؤجل اعطائي التصريح لكي اضطر كباقي العمال إلى اللجوء إلى «الواسطة» اما انا فرفضت ذلك والتقيت في نهاية الأمر به فقلت له: أدري ماذا تريد ان تعرف وأريد ان اريحك «أنا شيوعي». ألهذا لا تنوي اعطائي التصريح... وعند عودتي وفي نفس الليلة رأيت انه من العيب أن اصرح للحاكم العسكري اني شيوعي وأنا غير منتسب.. فقلت في نفسي «يخلف على الحاكم العسكري الذي دلني على هذا الطريق» فذهبت إلى الرفيق حنا ابراهيم ووقعت على طلب انتسابي للحزب.

• محطات في حياة أبو بكري السياسية •

* سنة ١٩٤٨ كان من المسلحين الثوار الذين اشتركوا في الحراسة في (الليات) دفاعًا عن الوطن.
* كان من المجندين والمشاركين في مظاهرة الأول من أيار في حيفا سنة ١٩٥٠.
* اشترك في الصدام مع الشرطة في مظاهرة الأول من ايار في الناصرة سنة ١٩٥٨ التي استمرت من الساعة السابعة صباحًا حتى ساعات الظهر وعند عودته ورفاقه إلى البعنة هتفوا الأهزوجة المعروفة «الناصرة يا ركن الجليل فيك البوليس مدحدلي».
* جرى اعتقاله عدة مرات وخاصة سنة ٤٨ وسنة ٥٣.
* تلقى الدراسة الحزبية في المدرسة الحزبية في موسكو سنة ١٩٧٧.
* ساهم في توزيع جريدة الحزب (الاتحاد) في دير الأسد في سنوات الخمسين والستين ورفع المباع من سبعة أعداد إلى ٤٠ عدداً.
* كان من المبادرين لتأسيس فروع للحزب الشيوعي في قريتي دير الأسد ومجد الكروم.
* عمل محترفًا في الحزب ومسؤولاً عن قطاع الشاغور في منطقة عكا طيلة عشر سنوات.
* عمل سكرتيراً لفرع الحزب وقيادة الفرع في البعنة طيلة عشرين عامًا.
* كان من الذين قادوا المعركة ضد مؤامرة حل مجلسي البعنة ودير الأسد وايصالها لمحكمة العدل العليا وافشال مخطط الداخلية في تنفيذ مآربها..

أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة بهذه المناسبة السعيدة لا يسعهم إلا ان يقدموا أجمل التهاني لرفيقنا الغالي متمنين له دوام الصحة والعافية والمزيد من العطاء وطول العمر.

(الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة)

لقاء صداقة، يهودي عربي في المغار

* المغار – لمراسلنا – بدعوة من رئيس مجلس المغار المحلي، أسعد عرايدي، ورئيس الحكم المحلي، عادي إلدار، جرى، مساء أمس الأول الاثنين، في قرية المغار، تنظيم لقاء صداقة لرؤساء وأعضاء سلطات محلية عربية ويهودية في لواء الشمال، حضره حشد من رؤساء وأعضاء سلطات محلية من: طبريا وديرحنا والرامة وروش بينا والجش والبقيعة والمجدل ويقنيئيل ومسغاف ونحف وحرفيش.

وكانت أرسلت دعوة إلى الرؤساء والأعضاء جاء فيها: «يشرفنا دعوتكم، بهدف العمل والتحضير لإعادة الحياة إلى طبيعتها ولتوطيد العلاقات الاجتماعية في شتى المجالات بين فئات الجمهور في هذه البقعة من البلاد وتوطيد أواصر الأخوة والصداقة اليهودية العربية».

وجرى التداول في اللقاء، في الأحداث الأخيرة ونتائجها وسبل التخلص من تبعاتها واعادة المياه إلى مجاريها. وأجمع المتحدثون على أهمية توطيد وتعميق التعايش السلمي والوحدة المصيرية المشتركة اليهودية العربية ودعوة الحكومة إلى جسر الهوة والفوارق القائمة بين الوسطين اليهودي والعربي ورفع الغبن اللاحق بالوسط العربي منذ قيام الدولة ومن كل الحكومات المتعاقبة. وحث الحكومة للمضي قدمًا من أجل تحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني وباقي شعوب المنطقة.

وزار المشاركون في اللقاء ورشة النحت البيئي، التي تقام في مركز «اشكول بايس» في القرية، تحت عنوان: «أغصان الزيتون»، بمشاركة فنانين يهود وعرب.

وفاة شاب احتراقًا

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أدى حريق نشب في بيت في زبوبا، قضاء جنين، إلى وفاة الشاب المرحوم، مازن كمال اكتيلات (٢٦ عامًا) الذي لم يتمكن من الهرب من البيت بسبب الاعاقة الجسدية التي يعاني منها.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، مع شقيق المرحوم، أمجد اكتيلات الذي نقل شقيقه إلى المستشفى قال: «كان شقيقي والذي يعاني من إعاقة حيث أسكن أنا وإياه ووالدتي، وفي وقت كنت فيه عند صديقي، أبلغوني ان البيت يحترق، فهرعت إلى هناك، ولم أجد أي شخص يحاول اطفاء النيران، فحاولت اطفاء قدر امكاني، ثم دخلت إلى البيت وكان شقيقي في الداخل وقد احترق جسده والدخان قد خنقه فأخرجته ونقلته مع صديق لي إلى مستشفى العفولة».

ولم يكن أمام أطباء مستشفى العفولة إلا تسجيل وفاة المرحوم، وكما قال شقيقه أمجد فسيارة الاطفاء القريبة في جنين لا تصل بأقل من نصف ساعة ولدى وصولها إلى البيت كانت النيران قد التهمت كل محتوياته.

ويشار إلى ان عائلة المرحوم تسكن في دبورية باستثنائه وشقيقه أحمد يعيشان مع والدتهما في زبوبا حيث أهلها.

وقد شيع جثمان المرحوم أمس الثلاثاء في زبوبا.

حركة «اتجاه» في بيان عام
المطلوب وقف حملة الملاحقات السياسية ضد النواب العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان الملاحقة السياسية السلطوية، ضد النواب محمد بركة وعبد المالك دهامشة وعزمي بشارة، وباقي الأعضاء العرب، تشكل مؤشرات خطيرة اضافية لسياسة الارهاب السياسي التي تحاول الحكومة والكنيست وسلطات فرض القانون، فرضها على الفلسطينيين مواطني إسرائيل».

هذا بعض ما جاء في بيان، أصدرته، حركة «إتجاه» - اتحاد جمعيات أهلية عربية - أمس الثلاثاء، وعممته على وسائل الإعلام. وأكدت فيه، «أن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، يقدم الدعم والمساعدة للحكومة ولأوساط سياسية مختلفة، لتواصل الملاحقة السياسية ضد أعضاء الكنيست العرب وقادة الجماهير العربية، في محاولة لإرهاب الجماهير العربية والمس بشرعيتها».

وطالبت «إتجاه» في بيانها بوقف حملة الملاحقات السياسية ضد النواب العرب.

المطالبة باصلاح الشارات الضوئية في منطقة وادي عارة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - دعت السلطات المحلية العربية في منطقة وادي عارة، وزارة المواصلات إلى اصلاح الشارات الضوئية في المنطقة وذلك تفاديًا لوقوع حوادث طرق خطيرة.

وكان وزير المواصلات أصدر في الأسبوع الفائت تعليماته لإصلاح الشارات الضوئية، إلا ان الأمر لم ينفذ بعد.

وكانت الأضرار لحقت بتلك الشارات الضوئية في الشهر الفائت خلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها المنطقة.

خلال شهر وبسبب الأحداث
(٢٢٦) مصنعًا تضررت وتجاوزت خسائرها (٢٥٠) مليون شيكل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من استطلاع أجراه قسم العلاقات الخارجية والتجارة الدولية، في اتحاد الصناعيين، وشمل (٢٢٦) مصنعًا، ان الخسائر التي لحقت بتلك المصانع، منذ (١/١٠/٢٠٠٠)، وحتى نهاية الشهر، بلغت أكثر من (٢٥٠) مليون شيكل، وذلك لعدم التصدير إلى المناطق الفلسطينية وبسبب عدم حضور العمال الفلسطينيين إلى أماكن عملهم، من جراء الأحداث الجارية.

وتبين من المعطيات ان مجمل مبيعات تلك المصانع للمناطق الفلسطينية يبلغ (٨٧٤) مليون شيكل، من مجمل الصادرات الاسرائيلية الكلية إلى المناطق الفلسطينية والتي تصل إلى (٢.٥) مليار شيكل سنويًا.

واستناداً إلى الاستطلاع، فإن (١٤٪) من المصانع التي شملها، تضررت بشكل كبير وقاس، فيما تضررت (٢٠٪) بشكل متوسط. وان تلك المصانع مرتبطة بقوة بالسوق الفلسطينية، واستمرار عدم التصدير سيمس بها بقوة.

وتبين من الاستطلاع ان نسبة الأضرار التي لحقت بالقطاعات كانت كالتالي: (٣٣٪) من مصانع البلاستيك والورق والأسمنت والزجاج، تضررت بشكل خطير. و(٢١٪) من مصانع النسيج تضررت بشكل خطير ومتوسط. وكذلك (٢١٪) من مصانع المعادن والكهرباء. و(١٢٪) من مصانع الأغذية و(١١٪) من المصانع للمنتجات الكيميائية. و(٣٪) من مصانع الالكترونيكا.

وتبين ان (١٢٪) من تلك المصانع تضررت بسبب عدم وصول العمال الفلسطينيين إلى أماكن العمل.

وتبين ان مجمل الصادرات السنوية الإسرائيلية إلى المناطق الفلسطينية تزيد عن (٨) مليارات شيكل منها (٢.٥) مليار صادرات صناعية.

في جلسة لجنة التنسيق العليا في الهستدروت أمس
الإعلان عن نزاعات عمل في العديد من القطاعات

• بناء على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل، جلسة خاصة قريبًا لوضع خطة لمواجهة الأوضاع المزرية للعمال •



• من المظاهرات العمالية السابقة - (صورة من الأرشيف) •

* تل أبيب - لمراسلنا - قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، الإعلان عن نزاعات عمل في العديد من المرافق الاقتصادية وذلك في جلستها يوم أمس الثلاثاء، والتي عقدت في مقر الهستدروت في تل أبيب.

وفي بداية الجلسة قدم رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني تقريراً حول الخلافات القائمة مع المالية بالنسبة لطرح اقتراح «الإصلاح الضريبي» وما يتضمنه من أضرار لحقوق العمال والمسنين، وأن الهستدروت تدعم قضية فرض ضريبة على أرباح البورصة وعلى ثروات أصحاب رؤوس الأموال، وفي ظل ذلك أقرت اللجنة تفعيل نزاع العمل بهذا الخصوص والذي كان قد جُمد بعد إعلان الوزير في وقت سابق عن تجميد قضية الإصلاح الضريبي.

وأعلنت اللجنة عن نزاعات عمل في كل من فرع التأمين الوطني في العفولة، ونزاع عمل في وزارة الداخلية على خلفية قيام الوزير رامون بوضع برنامج لخصخصة الخدمات، وادخال عمال بدون اتفاقيات عمل. وتقرر الاعلان عن نزاعات عمل في العديد من السلطات المحلية والبلدية على خلفية عدم دفع رواتب الموظفين، وعدم دفع المستحقات لصناديق الاستكمال والتقاعد، وخصخصة خدمات على حساب فصل موظفين اصحاب أقدمية في عملهم، كل ذلك جرى من خلال انتهاك لاتفاقيات العمل.

وخلال النقاش أكد ممثلو اللجان العمالية في السلطات المحلية التي اعلن فيها عن نزاعات عمل وهي الطيرة، ويرديس حنه وكركور، وكريات غات وايلات واور يهودا، بأن مستخدمي السلطات المحلية يتعرضون إلى عملية بطش وانتهاك لحقوقهم من قبل ادارات تلك السلطات، وبشكل فظ وقال أحد رؤساء اللجان العمالية: «تحولنا إلى رهائن في أيدي رئيس البلدية، حيث نتعرض وعائلاتنا للجوع بسبب عدم دفع رواتبنا في موعدها، ومن كثرة تواجدنا في محكمة العمل في تل أبيب، أصبحنا «نملك» زاوية في هذه المحكمة، مما يشير إلى فظاعة الأوضاع»!!

وخلال النقاش قال النقابي الجبهوي جهاد عقل: «هذا الوضع مقلق جداً، وهناك موظفو سلطة محلية وهي البعنة لم يحصلوا على رواتبهم منذ (١٥) شهراً ولا يعقل ان يستمر هذا الوضع. فالعمال في السلطات المحلية تحولوا إلى رهائن لدى هذه السلطات، وما يتعرضون له من قمع وتعسف لدى بعض المسؤولين لا يوجد له مثيل حتى في الدول الدكتاتورية التي تنتهك فيها القوانين، لهذا اقترح ان يجري بحث الموضوع بأكمله في جلسة خاصة، ووضع استراتيجية لمواجهة هذه الأوضاع المزرية، خاصة قضية عدم دفع اجور الموظفين ومستحقاتهم في موعدها، وخصخصة الخدمات من خلال ادخال شركات قوى عاملة وانتهاك اتفاقيات العمل». وقد لقي هذا الموقف الدعم والتأييد من قبل اعضاء اللجنة وممثلي نقابة الموظفين في الهستدروت وتقرر تخصيص جلسة قادمة لبحث الموضوع بعمق ووضع خطة لمواجهته.

وتقرر أيضًا الإعلان عن نزاع عمل في مكاتب الجمارك وضريبة القيمة الاضافية المركزية في القدس لعدم ملاءمة المكاتب لظروف العمل الخاصة.

وكان ترأس اجتماع اللجنة وأداره النقابي الجبهوي بنيامين غونين القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت.

مخول يستجوب براك حول خطة العمل الحكومية لحل قضية البطالة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الثلاثاء، باستجواب خطي، إلى رئيس الحكومة، ايهود براك، حول خطة العمل لحل قضية البطالة في الدولة.

وجاء ذلك في أعقاب ما نشره مكتب رئيس الحكومة، عن المصادقة على خطة عمل عينية لحل مشكلة البطالة وبموجبها ستعالج مواقع البطالة بشكل عيني ومنفصل. وان الخطة تشمل (١١) بلدة منها بلدة عربية واحدة هي تل السبع!!

وتساءل مخول في استجوابه عن المعايير التي بموجبها اختيرت البلدات لمعالجتها، ولماذا على سبيل المثال لم تشمل الخطة مدينة الناصرة التي تعاني من بطالة واسعة.

وقال مخول، انه يرى في الخطة بمثابة مس بالمواطنين العرب، حيث ان من مجموع (٢٧) مدينة وقرية منكوبة بالبطالة، هناك (٢٠) عربية، فيما تشمل خطة الحكومة بلدة واحدة لمعالجتها!!

مخالفة سير لعربي أصبحت مناسبة لسلسلة تحقيقات

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ما زالت قوات الشرطة تلاحق وتنتقم من الشبان العرب فقط لكونهم عربًا، وذلك بعد الأحداث الأخيرة والمواجهات التي وقعت بين الشرطة والجماهير العربية الشهر الماضي.

فيوم أمس الثلاثاء دعي الشابان ناشد غدير وشقيقه ماجد من قرية بير المكسور للتحقيق معهما في شرطة العفولة ومن هناك نقلوا إلى شرطة مجدال هعيمق.

وكل ذلك بسبب مخالفة سير غير قانونية حررت لهم أمس الأول الاثنين، عند مفرق نهلال.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع سائق السيارة ناشد غدير قال بعد ظهر الاثنين كنت أقود سيارتي وكان معي أخي ماجد وفجأة شعرت بعطل في أحد إطارات السيارة الأمامية فتوقفت عند مفرق نهلال لاصلاح الإطار وفجأة توقف ضابط شرطة وطلب مني الرخص وحرر لي على الفور مخالفة، وعندما حاولت اقناعه اني لم أرتكب أي مخالفة تذكر، قال لي إخرس لا أريد ان اسمع صوتك، ولكن الأمر العجيب الغريب ان الإطار الذي اصابه عطب صادره الضابط لإشعار آخر، كما قال الضابط لصاحب السيارة، ودعاني انا وأخي للتحقيق أمس الثلاثاء. وقال ناشد لمراسلنا انه سيتوجه اليوم الاربعاء لتقديم شكوى لقسم التحقيقات مع الشرطة ضد الاستفزاز العنصري الواضح وكل ما لمسته من هذا الاستفزاز فقط لأننا مواطنون عرب.

عطية الأعسم يركز لجنة الأربعين في النقب

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تم تعيين عطية الأعسم رئيس لجنة قرية ابو تلول غير المعترف بها في النقب، مركزاً للجنة الأربعين في منطقة الجنوب.

وقال عطية الأعسم: انه وبحكم هذا المنصب الجديد في لجنة الأربعين سيقوم بخدمة مصالح سكان القرى غير المعترف بها جميعًا، وانه سيسعى إلى تقديم الخدمات مثل مد خطوط المياه، وكذلك المساعدة في شق الطرق «كالكركار» إلى القرى غير المعترف بها التي تستطيع فقط الدولة حلها وسنعمل على توعية السكان لما فيه مصلحة سكان المنطقة.

بسبب موقفه الجريء من الوجود العسكري السوري في لبنان

سوريا تمنع وليد جنبلاط من دخول اراضيها

• اتباع سوريا في البرلمان اللبناني يتهمون جنبلاط بالعمالة ويهددونه بالقتل •

* بيروت - و.ص.ف - منعت سوريا القائد اللبناني، وليد جنبلاط، من دخول اراضيها وفق ما ذكرت، امس الثلاثاء، اذاعة مونتي كارلو الفرنسية وذلك بسبب موقفه المطالب باعادة انتشار القوات السورية الموجودة في لبنان.

ونقلت الاذاعة عن مراسلها في بيروت «ان تعميما سوريا رفيع المستوى صدر بمنع جنبلاط واركان حزبه من الدخول الى الاراضي السورية.. لانه يمنع من دخول سوريا من يريد ان يخدم اسرائيل في لبنان، ولانه لا داعي لمن يريد ان يكون مع اسرائيل ان يكون مع سوريا».

يذكر ان النائب البعثي عن منطقة بعلبك - الهرمل عاصم قانصوه اتهم يوم الاثنين جنبلاط بـ«العمالة» لانه اثار موضوع الوجود العسكري السوري في لبنان «تملقا للمسيحيين المناهضين لسوريا واسترضاء للاسرائيليين».

من ناحية اخرى اعلن جنبلاط يوم الثلاثاء قبل الماضي عن الغاء لقاءين حواريين علنيين «نظرا لظروف الارهاب السياسي والفكري التي يجري تكريسها في البلد» احدهما يوم الاربعاء في الجامعة اليسوعية في بيروت والآخر مع محطة تلفزيون «ان بي ان» اللبنانية.

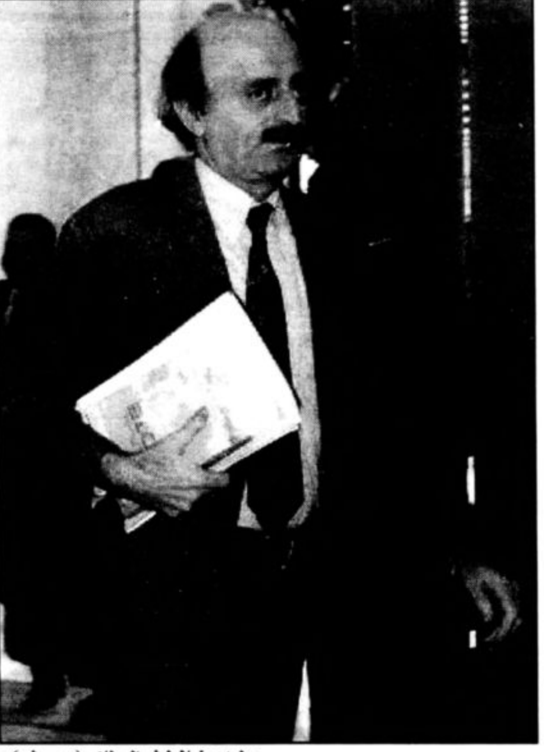
ونبه بيان صادر عن مكتب جنبلاط «الى عواقب الرد على الكلام السياسي بلغة التهديد والوعيد» داعيا الى «احترام الرأي الاخر» معربا عن امله في «ان تدرك بعض الجهات الحزبية او من يقف وراءها، ممن يختارون هذه الممارسات مخاطر ما يفعلون».

وكان قانصوه عضو القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا قد هدد بطريقة غير مباشرة جنبلاط اثناء مناقشه البيان الوزاري لحكومة الرئيس رفيق الحريري بقوله «المقاومة وسوريا والجيش اللبناني بالمرصاد ليس للاسرائيليين وحدهم بل لكل العملاء المكشوفين والمستورين الذين لن تحميهم من بنادق المقاومين اي خطوط حمراء».

ورأى قانصوه «ان جنبلاط يعتبر العلاقة مع سوريا علاقة بخزان يغرف منه انتصاراته ويرتد عليه عندما يأتيه الضوء الاخضر من اعداء الخط القومي حلفاؤه الحقيقيون».

وقررت رئاسة مجلس النواب قبل التصويت على الثقة بالحكومة مساء الاثنين شطب هجوم قانصوه على جنبلاط من محضرها، في ما وصفته الصحف اللبنانية بانه «مسعى لانقاذ الجلسة».

يشار الى ان قضية الوجود السوري في لبنان اثيرت للمرة الاولى في البرلمان اللبناني منذ انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٩٠ خلال المناقشات حول بيان حكومة رفيق الحريري الجديدة التي بدأت الخميس وانتهت ظهر الاثنين.



• وليد جنبلاط في البرلمان - (و.ص.ف.) •

المبعوث الامريكي دنيس روس يتخلى عن منصبه في كانون الثاني

* سانتا مونيكا - و.ص.ف - اعلن المبعوث الخاص الامريكي للشرق الاوسط، دنيس روس، في سانتا مونيكا (كاليفورنيا، غرب) بمناسبة خطاب القاه في «لوس انجلوس وورد افيرز كاونسل» انه سيتخلى عن منصبه في كانون الثاني المقبل مع انتهاء ولاية الرئيس بيل كلينتون.

وفي رد على سؤال حول ماذا سيفعل في حال فاز المرشح الجمهوري جورج بوش الابن في الانتخابات الرئاسية، قال روس انه عمل طويلا في الشرق الاوسط «وبما ان التزامي الشخصي في هذا المجال لم يتراجع ابدا فانني اعتقد انه يجب الاخذ في الاعتبار الانعكاسات التي كانت له على عائلتي».

واضاف «وبالتالي فانني انوي مواصلة العمل حتى نهاية الولاية (الرئاسية) ولكن لست عازما على الاستمرار خلال الولاية المقبلة».

واشار روس ايضا الى انه لا يعتقد ان السياسة الامريكية ازاء عملية السلام ستتغير مهما كانت نتيجة الانتخابات.

وقال «ان جميع الحكومات منذ الرئيس الامريكي هاري ترومن اعتبرت السلام بين العرب والاسرائيليين من المصالح الوطنية الحيوية لامن الولايات المتحدة» مضيفا «اعتقد ان الاستمرارية التي تطبع سياستنا في هذا المجال منذ عقود ستتواصل مهما كان المرشح المنتخب».

ويعتبر دنيس روس احدى الشخصيات الاساسية في عملية السلام بين العرب والاسرائيليين حيث عين ممثلا للرئاسة ووزارة الخارجية منذ مؤتمر مدريد العام ١٩٩١ وحتى قمة كامب ديفيد الصيف الماضي.

زوجة وزير الثقافة الايراني امام القضاء الثوري

* طهران - و.ص.ف - وجهت امس الثلاثاء، الى زوجة وزير الثقافة الايراني جميلة كديوار رسميا تهمة «محاولة المساس بأمن الدولة» وذلك في اطار قضية مؤتمر برلين المثيرة للجدل.

واعلنت كديوار وهي نائبة في مجلس الشورى خلال مثولها، امس الثلاثاء، امام الغرفة الثالثة للاتهام لدى المحكمة الثورية عن براءتها.

واكدت في كلمة مطولة استعرضت فيها الوقائع ان السلطات ووزارتي الخارجية والاستخبارات «كانت على علم بمشاركتها» في مؤتمر برلين.

وقالت النائبة «لقد دافعت في كامل مداخلتي في هذا المؤتمر عن النظام وانتقدت المانيا» ورفضت جميع الاتهامات التي وجهتها لها المحكمة الثورية.

واكد محاميها عباس شيري ان موكلته «بريئة» وقال «اذا كان الآخرون قد قالوا او فعلوا شيئا مناهضا لمصالح النظام فان ذلك من مسؤولياتهم».

وكان مؤتمر برلين حول الاوضاع السياسية في ايران الذي انعقد في ٧ و٨ نيسان بمبادرة من مؤسسة هنريش بيل ومشاركة العديد من انصار الرئيس خاتمي، قد اثار عاصفة من الاحتجاجات اثر بث التلفزيون شريطا تضمن لقطات اعتبرت «معادية للاسلام».

السعودية تنتظر موافقة الامم المتحدة لفتح منفذ مع العراق

* الرياض - و.ص.ف - قال مسؤول سعودي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان السعودية تنتظر الضوء الاخضر من الامم المتحدة لاستخدام معبر مع العراق لتمرير صادرات سعودية الى هذا البلد.

واوضح عبد الرحمن الزامل رئيس المجلس التنفيذي لتنمية الصادرات السعودية ان «السلطات السعودية تنتظر موافقة الامم المتحدة على استخدام منفذها الحدودي مع العراق لعبور الصادرات السعودية المتجهة الى العراق في اطار برنامج النفط في مقابل الغذاء».

واوضح الزامل ان «الامر يتطلب اجراءات تنفيذية معنية اولها موافقة الامم المتحدة على استخدام المنفذ وتعيين مندوب لها في المنفذ للتأكد من ان البضائع هي ضمن برنامج النفط في مقابل الغذاء».

وقدر الزامل «حجم الصادرات السعودية الى العراق عبر الاردن العام الماضي ب٤٠٠ مليون دولار» وتوقع «ارتفاعها هذا العام».

ويسمح اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» للعراق بتصدير النفط الخام لشراء مواد اساسية تحت اشراف الامم المتحدة.

ويملك العراق حاليا اربعة منافذ فقط مع الاردن وتركيا وسوريا واخر على الخليج تمر عبرها السلع التي يشتريها في مقابل بيع نفطه.

ويشرف مندوبون من الامم المتحدة على هذه المعابر للتأكد من ان السلع التي تدخل الى العراق تندرج في اطار البرنامج.

ولا تزال العلاقات متوترة بين العراق والسعودية بعد مرور عشر سنوات على حرب الخليج. وتتهم بغداد بانتظام الرياض بمساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا في غاراتهما الجوية ضد العراق عبر تقديم تسهيلات عسكرية لهما في اطار عمليات مراقبة منطقتي الحظر الجوي.

الدفاع يطلب ارجاء محاكمة لوكربي

* كامب زيست - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي ان المحكمة الاسكتلندية المكلفةF مقاضاة الليبيين المشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي اجتمعت، صباح امس الثلاثاء، في جلسة مغلقة في كامب زيست (هولندا) للنظر في طلب الدفاع ارجاء المحاكمة.

وقال مصدر مقرب من المحكمة لوكالة الصحافة الفرنسية ان الدفاع طلب ارجاء المحاكمة من جديد حتى يتمكن من الحصول على تعاون الشرطة الجنائية الالمانية (بي.كاي.اي) في تحقيق جار بشان معلومات سرية تلقي ضوءا جديدا على اعداد القنبلة والطريقة التي وضعت بها في الطائرة.

وكانت المحاكمة ارجئت عدة مرات خلال الاسابيع الماضية بسبب هذا التحقيق.

واشار محامي احد الليبيين وليام تايلور في ٣١ تشرين الاول ان المعلومة المذكورة تشير الى وجود «علاقة كانت مجهولة الى حد الآن» بين تحقيق الشرطة الجنائية الالمانية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين -القيادة العامة.

واعلن الدفاع منذ بداية المحاكمة عن نيته في توجيه الاتهام الى هذه الجبهة بزعامة احمد جبريل.

واوضح مصدر مقرب من المحكمة «ان الدفاع قد يكون برر ذلك امام المحكمة ان بامكانه التوصل الى تعاون مع الشرطة الالمانية في ظرف اسبوع او اثنين وبالتالي عدم اللجوء الى طلب تعاون رسمي قد يطول اشهرا عديدة».

وفي حال تم اعتماد هذه الاجراءات رسميا فان المحكمة الاسكتلندية ستوجه على الارجح طلبا للتعاون الى الحكومة البريطانية التي ستنقله بدورها الى الحكومة الالمانية قبل ان تتمكن محكمة المانية من طلب مساعدة الشرطة الجنائية.

ويتهم الليبيان المشتبه فيهما الامين خليفة فحيمة وعبد الباسط المقرحي بانهما ارسلا من مالطا القنبلة التي فجرت الطائرة التابعة لشركة بانام فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ ما اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.



הכנסת
الكنيست

جلسة خاصة احياء لذكرى رئيس الحكومة ووزير الدفاع المرحوم يتسحاق رابين بمناسبة مرور ٥ سنوات على اغتياله

تعقد الكنيست يوم الخميس ٩ نوفمبر ٢٠٠٠ جلسة خاصة احياء لذكرى المرحوم يتسحاق رابين بمناسبة مرور ٥ سنوات على اغتياله.

في هذا اليوم، واعتبارا من الساعة ١٤:٠٠ تصبح تصاريح الدخول الدائمة الى الكنيست غير سارية المفعول.

يسمح بالدخول فقط للأشخاص الذين يحملون بطاقة دعوة

نعي



زوجة الفقيد وأمه واخوته واولاده ناشد وباسل ووائل وهديل وعموم آل بشارات واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، ينعون بمزيد اللوعة والأسى فقيدهم الغالي، المأسوف على شبابه

داهود خليل بشارات (ابو ناشد)

الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ ٥٤ عامًا، متممًا واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر، الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/١١/٨، من بيته الكائن في يافة الناصرة إلى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم إلى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

مجلس عرابة المحلي — عوائل الشهيدين أسيل وعلاء — اللجنة الشعبية عرابة

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

يدعون جماهيرنا العربية في كل أماكن تواجده للمشاركة في المسيرة الشعبية تخليدًا لذكرى الشهيدين

علاء وأسيل

وذلك يوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/١٠ بعد صلاة الجمعة من المسجد القديم إلى مفرق الشهدا، حيث يوضع حجر الأساس للنصب التذكاري ومن هناك إلى ساحة السوق حيث سيقام الاحتفال تمجيدًا لشهدائنا الأبرار.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية وعامة.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٩٥٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في البقيعة. حوض ١٩٠٨٠ قسائم ٥٢، ٥٣.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عين ماهل بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٦٩٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين ماهل. حوض ١٦٩٣٥ قسائم ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩ قطع ١٥٩/١/٤، ١٥٩/١/٥، ١٥٩/١/٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عين ماهل، عين ماهل ١٧٩٠٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧١٦ على النحو التالي: اقامة عامود زاوية مع محول رقم B ٣١/١٠٤ بكافة ملاحقه في الناصرة شارع قلريس حوض ١٦٥٢١ قسيمة ١٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في يركا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٨٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في يركا. حوض ١٨٩٢٥ قسائم ٥٧، ٥٨، حوض ١٨٩٢٨ قسائم ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١١٢، ١١٣، قسائم ١، ٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يركا ص.ب ١ يركا ٢٤٩٦٧ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في حرفيش بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨٥٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في حرفيش. حوض ١٩٤٧١ قسائم ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٩ قطعة ١٩/١.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي حرفيش ص.ب ٢ حرفيش ٢٥١٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٧٨٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم Q٢٣/١٢٩٥ بكافة ملاحقها في باقة الغربية. حوض ٨٧٥٠ قسائم ١٧، ٧٤. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

هركوليس للتقوية الجنسية

الحل الأضمن والأسرع لمشاكل الانتصاب والضعف الجنسي لدى الرجال

للطلب والاستفسار:

سوبر - رام مركز العلاج البديل كفرياسيف

بادارة الدكتور رامز داوود PH.D أخصائي الطب البديل

تل: ٠٤ - ٩٩٩٦٣٤٩ - تلفاكس: ٠٤ - ٩٩٦٥٠٥٣

باقة الغربية - مركز ابن سينا ٠٦/٦٣٨٥٩٧٦ • **قلنسوة** صيدلية رامي ٠٩/٨٧٨٢٥٩٩ • **الناصرة** - صيدلية نزارين فارم - شارع النمساوي ٠٦/٦٤٦٧٤٩٨ • **صيدلية فارم الجنوب - رهط** ٠٧/٩٩١٩٩٧٨ • **ام الفحم** - مركز الطب الصيني ٠٥٢/٦٩٠٧٣٨، ٠٥٤/٦٩٠٧٣٨ • **شفاعمرو** صيدلية العين ٠٤/٩٨٦٥٤٤١ • وكيلنا في القرى الدرزية حسام عزام ٠٥٠٢٩٥١٧٢ • لأصحاب الصيدليات المعنيين بتسويق المنتوج يرجى الاتصال على هاتف ٠٥٠/٥٣٩٧٠١.



تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى الزميل عبد الحكيم زكي ذياب وعائلته لوفاة المرحوم

عبد الرؤوف زكي ذياب

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة - طمرة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٠/١٤٢٢
إعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم سهيل سليم محاميد بتاريخ ١٩٩٨/١/٢ في مدينة ام الفحم ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في: زوجته فاطمة حسن محاميد وفي أولادها منه وهم: خالدية، خالد، سنا،، مصطفى، وفا،، سمير، هدى ومحمود. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة



بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٠/١٤٢٤
إعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم محمد عباس محاجنة بتاريخ ١٩٧٧/١١/٢٨ في مدينة ام الفحم ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في: زوجته عبلة فضل محاجنة وأولاده وهم: عدنان، عزايزة، ضرغام، غسان، أحلام، بسيوني شفيقة، نهلة، زيدان وشهيرة. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

بسم الله الرحمن الرحيم
المحكمة الشرعية في الطيبة
ملف أساس ٢٠٠٠/١٤٢١
إعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان مدينة ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم خالد حسن ملك محاميد بتاريخ ١٩٩٢/٣/٩ في مدينة ام الفحم ودفن فيها، وانحصر ارثه الشرعي في: زوجته عايشة توفيق محاميد وفي أولادها منه وهم: رتيبة، نجاح، خالدية، أميرة، مريم، ليلى، محمود، دلال، رحيم، يوسف ومحمد. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
منصور سامي عثامنة

بنك اسرائيل

اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١١/٧. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص %		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	بدون تحديد السعر	في المناقصة	بدون تحديد السعر
٠١٤١	٨,٧٠	٨,٦٣	١٦,٨٤	١٠٠,٠٠	٦٠٠	١
١١١١	٨,٦٥	٨,٦٢	٣٢,٠٠	٥٦,٢٠	١٤٠٠	٣
٠٣١٢ تسليم مستقبلي	٨,٧٥	٨,٧٠	٢,٣٦	-	٢٠	-

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.

الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.

الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.

(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.

(:) طلبيات بدون قيود اسعار /ارباح.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة ٢٠٠٠/١١/١٠ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

مهام الجبهة في ظل الوضع السياسي في البلاد والمنطقة

* حضورك هام وضروري.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم
قانون التنظيم والبناء، سنة ١٩٦٥
إعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم إلى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم طلب تسهيلات

رقم الطلب: ٢٠٠٠٠٠٥٤٧

اسم صاحب الطلب: ايوب وسام + نسيم

بلوك: ١٠٢٧٤ قسيمة: ٤٣ قسيمة فرعية: ٤٣/١ من أراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات:

الارتداد بالبناء القائم من جهة الشارع (شرق) ١.٦ بدل ٥.٠

الارتداد بالبناء القائم من جهة الشارع (شمال) ١.١٥ بدل ٥.٠

الارتداد بالبناء القائم من الجهة الجنوبية ٤.٠ بدل ٣.٠

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال أسبوعين من تاريخ هذا النشر إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب ألونيم - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع تكد
رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في البقيعة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩١٧٥ على النحو التالي: اقامة شبكات كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض بكافة منشآتها في البقيعة الجديدة. حوض ١٩٠٧٧ قسائم ٨٢، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤ قطع ٧٤ حتى ٢٠٣، ٧٩ حوض ١٩٠٧٩ قسائم ٥٧، ٥٨، ٦٠ قطع ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البقيعة، البقيعة ٢٤٩١٤ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وترويد الكهرباء) ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٩٨١٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع. حوض ١٢١١٩ قسائم ٩٢، ٩٦، ١١٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار

الخزي والعار للقتلة والمجد لانتفاضة القدس الباسلة

الطريق الوحيدة لوقف نزيف الدم هي باعطاء شعبنا الفلسطيني البطل الحرية والاستقلال

لنصد الهجمة الفاشية على شعبنا وقادته

أيها الراميون الكرام

إحياءً لذكرى الأربعين لشهدائنا الثلاثة عشر ندعوكم لحضور اللقاء السياسي والتضامن مع النائب

محمد بركة

رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/١١، الساعة السابعة مساء، في قاعة وقف الروم الاورثوذكس الجديدة في الرامة.

جبهة الرامة الدمقراطية

• **المجد والخلود لشهدائنا الأبرار**
• **لتقم لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية**
• **لتخرس أصوات التحريض ضد الجماهير العربية وقيادتها**

جبهة الطلاب - جامعة تل أبيب

ندعو الطلاب والمحاضرين للقاء مع أهالي وأقرباء الشهداء والجرحى لسماع شهادات حول جرائم الشرطة ضد الجماهير العربية وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/١١/٨ الساعة السادسة مساء في بناية غيلمن غرفة ١٨٨ في الحرم الجامعي.

• د. أحمد سعد •

دسٌّ منهجي لتشويه حقيقة الموقف والهوية المميزة للحزب الشيوعي والجبهة!

* في هذه الظروف العصيبة التي تنزف شرايينها دمًا من جراء تصعيد العدوان الاسرائيلي على شعبنا العربي الفلسطيني وعلى المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل تجري حملة هستيرية منهجية تضليلية لتشويه حقيقة، جوهر وأبعاد، الصراع الجاري ولتشويه طابع الهوية المميزة والمواقف الواضحة والمميزة للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

فالسلطة وأبواقها وأذرعها الإعلامية والدعائية ومختلف وسائل الدعاية الحزبية الصهيونية تحاول تصوير الصراع المنفجر منذ مجزرة القدس والأقصى وهبة الشعب الفلسطيني بانتفاضة الحرية والسلام رداً على العدوان الدموي، وهبة غضب واحتجاج المواطنين العرب على المجزرة الدموية ضد شعبها، وكأنه صراع بين اليهود والعرب. وانزلق بعض المزاودين باسم القومية الى سياسة خلط الأوراق بين طابع كفاح الشعب الفلسطيني التحرري ضد الاحتلال وبين الكفاح التضامني الدمقراطي السياسي - الجماهيري للجماهير العربية كمواطنين في دولة اسرائيل، كقوة دمقراطية داخل اسرائيل، وكأن «الخط الأخضر» قد شطب ولا فرق جوهريًا لطابع الصراع على ساحتي ضفتيه. موقف لا يستفيد منه الا سلطة التزوير والبطش بشعبنا وجماهيرنا.

ان موقفنا الواضح، كحزب وجبهة، ان جوهر الصراع يتمحور بين الاحتلال الاسرائيلي الذي يمارس الجرائم الدموية بحق الشعب الفلسطيني وبين شعب الانتفاضة، الذي يمارس حقه الشرعي بمقاومة الاحتلال والنضال من أجل تحرره القومي وانجاز حقه في الاستقلال والسيادة الوطنية. الصراع يتمحور بين سياسة التمييز والقهر القومي التي تمارسها حكومة اسرائيل ضد المواطنين العرب والتي وصلت الى درجة القمع الدموي المتعمد والقتل المتعمد وبين الجماهير العربية التي تناضل سياسيا وجماهيريا من أجل حقوقها الشرعية والدمقراطية بالمساواة التامة، القومية واليومية، وممارسة حقها الانساني والدمقراطي في التضامن مع شعبها الذي يواجه مجازر المحتل ومن أجل السلام العادل الذي يضمن الثوابت الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة والمسنودة بقرارات الشرعية الدولية.

وفي كلا مجالي الصراع يؤكد الحزب الشيوعي والجبهة على الضرورة الموضوعية للكفاح العربي - اليهودي المشترك. فإنجاز السلام العادل مصلحة حقيقية لكلا الشعبين وقضية كلا الشعبين، وانجاز المساواة التامة وحق المواطنة الكامل للمواطنين العرب، هي قضية العرب واليهود وتخدم مصلحتهم المشتركة في بناء مجتمع صحي دمقراطي مدني قائم على القواعد السليمة، على المساواة والتعايش الحقيقي بين الشعبين. قضية العرب واليهود النضال ضد ممارسات سياسة حكومة براك المدعومة من قوى اليمين والفاشية والعنصرية، كما هي قضية القوى الدمقراطية العربية واليهودية النضال ضد مختلف مظاهر التحريض العنصري ضد الجماهير العربية وممثليها وضد مختلف اشكال التمييز القومي والعنصري التي تنتهجها السلطة.

فمن هذا المنطلق وعلى هذا الأساس، وفي عز العدوان الدموي على شعبنا الفلسطيني والعدوان الدموي لأذرع القمع السلطوية على المواطنين العرب وانفلات قطعان العنصرية لتخريب الأملاك العربية والاعتداء على العرب في المدن المختلطة، وغيرها، عبّر حزبنا الشيوعي وجبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة عن هويتهما المميزة على ساحة الكفاح. فبمبادرة من الحزب والجبهة نظمت المظاهرات والنشاطات اليهودية - العربية، في حيفا وتل ابيب وغيرهما التي تدين العدوان الدموي وتطالب بوقفه وبإنهاء الاحتلال الاسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بوقف سياسة التمييز ضد المواطنين العرب وضمان حقهم بالمواطنة الكاملة والمساواة التامة في هذا الوطن المشترك وإقامة لجنة تحقيق رسمية لمعاقبة المجرمين الذين حصدوا ارواح ١٣ من المواطنين العرب وجرح المئات.

حزب وجبهة يجسدان النموذج الحقيقي للتعايش اليهودي - العربي القائم على أسس المساواة التامة في الحقوق والواجبات في إطار البنية الواحدة والالتزام بالبرنامج السياسي - الاجتماعي الواحد، وينطلقان بصوت واحد للتعبير عن الموقف الواحد، مثل هذه الهوية المميزة لا تروق لأرباب سياسة العدوان والتمييز ولأعداء التعايش الحقيقي اليهودي - العربي، العربي - اليهودي. ولهذا تنطلق وسائل الدس والتضليل المختلفة لتشويه وتزوير الطابع الحقيقي لهذه الهوية ولهذا الموقف وذلك لتحقيق هدفين مركزيين متداخلين عضويًا: الأول: العمل لضرب الحزب والجبهة جماهيريا. والثاني، لقطع الطريق في وجه قوى يهودية تقدمية سلامية ودمقراطية تفتش عن إطار، خاصة بعد اصابتها بخيبة أمل من موقف بعض أحزاب وتنظيمات «اليسار الصهيوني» المتذبذبة من حيث الموقف والممالأة للعدوان على الشعب الفلسطيني وعلى المواطنين العرب امثال «ميرتس» وغيرها، وتقرب وإعلان العديد من مؤيدي ميرتس، وحتى من أعضائها وبعض قادة «سلام الآن» عن حقيقة ان العنوان الصحيح والاطار الأفضل للتعبير عن حقيقة مواقفهم هو الجبهة وداخل اطار الجبهة.

ان تركيز الحملة التحريضية الهستيرية ضد النائب الجبهوي الشيوعي محمد بركة وملاحقته «على الدعسة» وتشويه موقفه عمداً، يستهدف فيما يستهدف تشويه موقف الجبهة وحقيقة طابع كفاح الجماهير العربية وتشويه هوية وموقف هذا الإطار الوحيد في البلاد الذي يتميز ببنيته اليهودية - العربية بهدف ضرب مواقعه واحتمالات تطوره بين الجماهير اليهودية الدمقراطية والعمل لمصادرة امكانية تحوله الى مركز جذب لانتصار السلام العادل والمساواة التامة والتعايش الحقيقي من الوسط اليهودي.

ويتضمن الهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة محاولات الدس لاختراق البيت الجبهوي وتشويه حقيقة ما هو موجود داخله بهدف التشكيك بواقع هذا الاطار وقدراته لضرب مواقعه جماهيريا.

فعلى سبيل المثال نشرت صحيفة «كول بو» الحيفاوية باللغة العبرية تقريرا صحفيا اعده الصحفي اريبه كايزل بعنوان «تلبك الحمر»، حاول من خلاله فحص مدى صحة البضاعة الفاسدة التي يمكن ان يكون قد سوقها بعض المشبوهين من أقزام جهاز المخابرات وأعداء الشيوعية حول «صراعات أجنحة» في الجبهة و «صراع بين حيفا والناصرة» وبين تيار معتدل يريد المحافظة على التعايش اليهودي العربي بقيادة بنيامين غونين وتمار غوجانسكي وعصام مخول وتيار «قومي» بقيادة محمد بركة ومدعوم من منطقة الناصرة!! ويزيده د. ايلان بابي عضو سكرتارية الجبهة القطرية!!



• من المظاهرة الجبهوية العربية اليهودية قبل أسبوعين في حيفا •

وفي المقابلة التي أجراها الصحفي المذكور مع بنيامين وبركة ومخول وغوجانسكي وبابي اكدوا الحقيقة التي يدركها كل قيادي وعضو اعتيادي في الحزب والجبهة انه لا توجد ابدا أجنحة صراع لا في قيادة الحزب ولا في قيادة الجبهة ولا توجد اية تناقضات، بل موقف جماعي موحد في القضايا المركزية الأساسية، إن كان في قضايا الموقف من السلام وحقوق الشعب الفلسطيني او في قضية المساواة او في الموقف من القضايا الاجتماعية. وفي قضية هوية الحزب والجبهة الأممية وبنيتهما اليهودية - العربية وقضية الكفاح اليهودي - العربي المشترك فلن تجد عضواً واحداً، لا في القيادة ولا في الكوادر، يطالب بالتنازل عن هذه الهوية او عن هذا الموقف، والجميع يؤكد على أهمية المحافظة على البنية اليهودية - العربية للحزب والجبهة كالمحافظة على بؤبؤ العين. وحقيقة هي ان الجبهة كالحزب ليست «حلقة دراويش» تردد نصوصا جاهزة، بل هي جبهة دمقراطية، من الطبيعي ان يجري داخلها نقاش، كما يجري في الحزب، حول تقييم المتغيرات الحاصلة والمرتقبة، ما هو التكتيك والنهج الأصوب لزيادة نفوذ وقوة الحزب والجبهة ومواجهة التحديات المطروحة والمرتقبة. وقادة الحزب والجبهة بشر، لكل واحد طابعه وأسلوبه في التعبير عن الجوهري المتفق عليه في الحزب والجبهة وليسوا ابدا «روبوتات» - إنسان آلي، يشغل على الزر الالكتروني بنمطية واحدة - مسافة الخطوة، درجة الصوت والنبرة الخ..

وما يثير التساؤلات، إنه رغم تأكيد من أجرى معهم صحفي «كول بو» على وحدة الجبهة قيادة وموقفًا، وفي هذا الظرف من التحريض المنهجي على النائب محمد بركة والجبهة، أبت صحيفة «العين» في عددها، أمس الثلاثاء، الا الشنشنة واشهار سكين التشكيك التضليلي ضد الجبهة وقيادتها بترجمة مقال «كول بو» بشكل انتقائي مرفقًا بدس تضليلي على لسان من ادعت بأنه «مراسلها في حيفا». فقد ادعى الفهلوي مذيلاً ما تمّ انتقاؤه من ترجمة انه عالم بالأمور الداخلية في الجبهة والحزب الشيوعي «وان قيادة الحزب الشيوعي والجبهة، طوال كل السنين كانت تخفي بشكل حازم جدا، الخلافات الداخلية حتى عندما تكون حادة وتجعل اجتماعات الهيئات متوترة وصاخبة بشكل لا يطاق»!! يعني يخلف على «العين» ومراسلها اللي طوال السنوات كان الجمهور لا يعلم ما يجري داخل الحزب والجبهة حتى ظهرت الى الوجود «العين» البصيرة وكشفت الحقيقة!! والله خجالة يا «عين» ان تنزلقي الى هاوية الدس والشنشنة على الحزب والجبهة. اما بالنسبة لنا في الحزب والجبهة، قيادة وكوادر، فأهل مكة ادرى بشعابها، يا جبل ما يهزك ريح جميع الدساسين والمضللين.

• صلاح دباجة •

من المدعوّ الى حساب النفس؟

• أسلوب التنظير ليس من شأنه أن يشكل غطاء على التقصير.. مع ذلك فالبيت الجبهوي لا يزال واسعًا والنهج الدمقراطي هو أحدى دعائمه الآن وفي كل وقت •

* «ابن ابوسنان»، الذي دعا الى فحص البيت الجبهوي في أبوسنان وحساب النفس وتعديل الوضع والغاء الاخطاء التي تراكمت، بعد ظهور نتائج الانتخابات للسلطة المحلية مؤخراً، معروف لدى قيادة الجبهة باسمه وبمواقفه وبنشاطه وبعلاقاته مع زملائه في الجبهة ومع زملائه والمسؤولين عنه في العمل ولا أرى ضرورة في هذا السياق للتطرق الى صاحب المقالة، التي نشرت في العدد الاخير من صحيفة «العين»، وانما هناك حاجة للتعقيب على بعض المواقف التي ارتكز عليها صاحب المقال.

* أولاً- الجبهة في ابوسنان حافظت على قوتها وحصلت على ١٢٥٩ صوتًا). (أي بزيادة خمسة اصوات عن الانتخابات الماضية، ومعروفة بالنسبة لصاحب المقال ظروف المعركة والعوامل الداخلية والخارجية التي اسهمت في تحديد نتائجها، ومعروف لكل فرد في ابوسنان ان كل صوت جبهوي هو صوت ناتج عن قناعة والتزام، بعيداً عن الضغوط والاغراءات المادية، ولذلك لا يجوز اعتبار هذه النتيجة هزيمة بالنسبة للجبهة، صحيح ان تمثيل الجبهة في المجلس المحلي تراجع بمقعدين بالمقارنة مع الانتخابات الماضية، وهذا من جراء سقوط ٦ قوائم في انتخابات ١٩٩٥ بينما في الانتخابات الحالية لم تسقط سوى قائمتين، وان سبب عدم سقوط قوائم اكثر في هذه المعركة غير مرتبط مطلقًا بالجبهة.

* ثانيًا- تغييب «التحالف الدمقراطي» بقصد تحميل مسؤولية الهزيمة للجبهة هو غير صحيح وقد يستهدف اموراً قد لا يقصدها صاحب المقال. فالجبهة، كما هو معلوم لكل مواطن في ابوسنان كانت مخلصة الى أقصى الحدود في التصويت لمرشح التحالف الدمقراطي للرئاسة. وهذا الامر كان وما زال مصدر اعتزاز للجبهة. فالتزام مصوتي الجبهة بقرار التحالف مع علي هزيمة يعبر عن القناعة بهذا القرار، وتصويت الجبهويين لعلي هزيمة ناجم عن الالتزام بالقرار الجبهوي وليس نكاية باحد المرشحين الآخرين. هكذا كان في الماضي وهكذا سيكون في المستقبل.

اما فيما يتعلق بصحة القرار حول مواصلة التحالف مع علي هزيمة فان هذا الامر، كغيره من الامور، قد جرى بحثه بتوسع في داخل هيئات الجبهة وكان في مقدور كل عضو من اعضاء الجبهة ابداء رأيه ومحاولة الاقناع به. هذا هو النهج الدمقراطي الذي ترسخ في الجبهة، ومحاولة الخروج عن هذا النهج من شأنها ان تسيء للدمقراطية، احد الاسس التي تقوم عليها الجبهة.

واذا كان هم صاحب المقال، من وراء النشر حول هذا الموضوع هو اصلاح الوضع ومراجعة الحسابات في الجبهة بحيث يساعد ذلك الجبهة على فرض نفسها على الساحة في ابوسنان بشكل افضل فمن المنطق ان يتوجه «زميلنا» هذا الى هيئات الجبهة اولاً او الى الصحيفة التي يعتبرها صحيفته وكان لها دور بارز في المعركة الانتخابية في ابوسنان لنشر ما يريد.

* ثالثًا- النشر في «العين» واثارة موضوع التحالف مع علي هزيمة، الذي - وفقًا لما جاء في المقال - نشط في اكثر من انتخابات للكنيست لجلب الاصوات لحركة «شاس» امران قد يكون بينهما، على ما يبدو، ترابط معين يتعلق بصاحب المقال وحده!.

* رابعًا- التشكيك، من خلال الطرح غير المسؤول، وكأن ما يهم الجبهة هو الوصول الى رئاسة المجلس المحلي بكل ثمن يستهدف طمس الفوارق بين الجبهة وبين غيرها من القوائم على الرغم من بروز هذه الفوارق بشكل واضح للعيان خلال هذه المعركة بالذات وعلى الرغم من التأكيدات المتكررة على ان ما يهم الجبهة هو صيانة ما تحقق من انجازات حضارية ومواصلتها بحيث تعود بالفائدة على جميع الاهالي في ابوسنان. ان تجربة الجبهة من خلال وجودها في ادارة المجلس المحلي كقوة مقررة تؤكد للقاصي والداني عكس ما توصل اليه «زميلنا» من استنتاج.

وكلمة اخيرة يجب قولها: من حق أي زميل في الجبهة ان يطالب بحساب النفس وان يعبر عن رأيه فيما يتعلق بتلخيص معركة الانتخابات الاخيرة وان يتوصل الى الاستنتاجات التي يراها صحيحة وان يناقش زملاءه بهذا الصدد الى ان نصل الى أفضل صيغة للتلخيص العام المقبول على الاكثرية الساحقة من كوادر الجبهة.

وامر آخر يجب ان يكون واضحًا، لا يوجد جبهوي واحد في ابوسنان تهمه وحدة الجبهة ومبدئيتها وتوسعها يحاول طمس نواحي الضعف القائمة والتي جرى التأكيد عليها مراراً منذ مؤتمر الجبهة الاخير وحتى المعركة الانتخابية الاخيرة.

ومن الاولى لصاحب المقال ان يهتم مع زملائه في الجبهة بمعالجة نواحي الضعف هذه وان لا يغطي على ذلك بالتنظير والتنصل من المسؤولية عن التقصير.

سجن فعلي وغرامة على مقاول بناء موظف سابق في بلدية هرتسليا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٥) شهرا وغرامة مالية بقيمة (٢٠) ألف شيكل، على كل من المقاول أميل ابراموف، وفيكتور مسيكا، رئيس قسم البناء، والمراقبة في بلدية هرتسليا سابقا، بعد ادانتهما بتشويش اجراءات محاكمة ابراموف.

وتبين من لائحة الاتهام، ان ابراموف ومسيكا، نجحا في استصدار وثائق مزورة من البلدية ساهمت في تبرئة ابراموف من التهمة الموجهة اليه وهي مخالفة قوانين البناء، وذلك في محكمة الصلح في هرتسليا، الا ان الامر انكشف بعد أشهر وقدم استئناف الى المحكمة المركزية ضد قرار التبرئة.

حبس منزلي على أردني في عكا يقيم في البلاد بدون تصريح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، أمس الثلاثاء، شابا من الأردن، يقيم في البلاد بدون تصريح وخلافا للقانون للاشتباه بأنه تاجر مخدرات ويملك كميات كبيرة من «الماريحوانا».

وتبين ان الشاب تزوج قبل ايام من فتاة عربية ويقيم معها في مدينة عكا، ونفى التهمة الموجهة اليه ولم يعثر في بيته على شيء، وبناء على عدم تقديم أدلة، أطلق أمس، سراحه الى حبس منزلي في عكا لسبعة أيام.

اكتشاف ماسة «كبيرة الحجم» في جنوب افريقيا

* الكاب (جنوب افريقيا) - و.ص.ف - اعلنت شركة ترانشيكس للمناجم، امس الثلاثاء، انه عثر على ماسة «من الحجم الكبير» في ساكسندريفت جنوب حوض كيمبرلي للمناجم في وسط جنوب افريقيا على بعد ٤٠٠ كم الى جنوب غرب جوهانسبورغ.

واوضح مدير العمليات في الشركة المنجمية ان الماسة ما زالت في وضعها الخام ويصعب رؤية داخلها لذلك من الصعب تقدير قيمتها.

واضاف ان الخبراء، يقومون بتفحصها الان وان شركة ترانشيكس ستصدر بيانا في هذا الخصوص في الاسابيع المقبلة.

٣٢٠ دقيقة تسجيل متواصلة على اسطوانة واحدة



* عرضت شركة «شارب»، أمس، جهازها الجديد وهو عبارة عن آلة تسجيل للاسطوانات مع امكانية تشغيلها، وسماع الموسيقى وباستطاعة هذا الجهاز ان يقوم بتسجيل ٣٢٠ دقيقة متواصلة من الموسيقى. (و.ص.ف).

احباط «سرقة القرن» في لندن

* لندن - و.ص.ف - اعلنت شرطة سكوتلنديارد انها احبطت «سرقة القرن» عند توقيفها، امس الثلاثاء، في لندن لصوصا حاولوا الاستيلاء على مجموعة من الماس بقيمة ٣٥٠ مليون جنيه (٥٦٠ مليون يورو) مستخدمين وسائل تليق بفيلم «جيمس بوند».

وما ان دخل اللصوص قاعة عرض المجوهرات في قبة الالفية حتى القت الشرطة القبض عليهم وهم متنكرون في زي عمال يعملون على محدلة للدخول الى المبنى.

وكان اللصوص يعتزمون بعدها الهرب على متن زورق سريع كان في انتظارهم على نهر التيمس.

الا انهم وقعوا في كمين نصبته الشرطة التي كانت على علم قبل اشهر بالتخطيط للسرقة وجندت لذلك نحو مئة من عناصرها.

واوقف ما مجمله عشرة اشخاص حسبما افاد متحدث باسم الشرطة، بالاضافة الى خمسة شركاء على ما يبدو في كنت (جنوب شرق انكلترا).

واعلن مفوض الشرطة، جون شاتفورد الذي اشرف على عملية الشرطة انه «لو جرى كل شيء كما خطط له اللصوص لكانت هذه اكبر سرقة في العالم».

وكان اللصوص يريدون الاستيلاء على مجموعة من ١٢ ماسة اعارها «دي بيرز» عملاق الماس الدولي بالاضافة الى ماسة «نجمة الالفية» (٢٠٣ قراطة) البالغ طولها ستة سنتيمترات والتي استخرجت من جمهورية الكونغو وتعتبر اكثر الماسات نقاوة في العالم.

واستعدت الشرطة لهذه العملية بخطة بدت وكأنها مستوحاة من فيلم بوليسي.

وقامت اولا باستبدال الماسات الاصلية بأخرى مزيفة حسبما اقر متحدث باسم «دي بيرز» لاحقا.

ثم وزعت عملاء للشرطة في ارجاء الصالة بعضهم متنكرون كعمال صيانة.

وانقضت الشرطة على اللصوص وارغمتهم على الاستسلام تحت تهديد السلاح.

صوفيا لورين في افتتاح مهرجان القاهرة



* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت النجمة السينمائية الايطالية، صوفيا لورين، امس الثلاثاء، في القاهرة ان الجوائز العديدة التي نالتها خلال مسيرتها الفنية الطويلة اكسبتها ثقة كبيرة بالنفس.

وصرحت لورين في مقابلة مع التلفزيون المصري «كل جائزة ولدت لدي شعورا بالامان جعلني اكثر ثقة بما اقوم به».

واشارت لورين التي وصلت مساء الاثنين للمشاركة في مراسم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي انها حصلت على اكثر من اربعين جائزة في مسيرتها الفنية.

واضافت «لا يعتاد المرء ابدا على الجوائز، ففي كل مرة يكون الامر بمثابة مفاجأة رائعة».

سيارة صغيرة تع... المضغوط تحاول ...

* ليون (فرنسا) - و.ص.ف - تحاول سيارة ولدت من مخيلة مخترع فرنسي وتعمل بمحرك يستخدم الهواء المضغوط طاقة وحيدة للدفع، منذ اكثر من عام غزو عالم المدينة.

وقد التقى غي نيغر (٥٩ عاما) المهندس الذي طور منذ العام ١٩٩٢ فكرة محرك لا يلوث بتاتا بعد سنوات طويلة من الخبرة في عالم السيارات الكلاسيكية والفورمولا واحد، برجال الاعمال في منطقة ليون (جنوب شرق) ليعرض عليهم مدى التقدم الحاصل في فرنسا على صعيد هذا المشروع الثوري. والهدف بالطبع اقناع المستثمرين المحليين بجدوى المشروع.

ويسعى نيغر الى اثبات ان اختراعه وهو عبارة عن سيارة صغيرة مخصصة للمدن شبيهة بـ «رينو كليو» ومجهزة بمحرك بثلاثين حصانا «لا يلوث بتاتا» ويستخدم الهواء كطاقة وحيدة، وقادرة على الوصول الى سرعة ١١٠ كيلومترات في الساعة مع قدرة اكتفاء ٢٠٠ كيلومتر في المدينة، يوفر فوائد كبيرة لا سيما في مجال مكافحة التلوث في المدن.

ويشكل اختراع نيغر الذي تحميه حوالى ثلاثين براءة اختراع في ١٢٥ دولة، سوقا محتملة ضخمة. ويقول المخترع ان هذا النظام يمكن ان يطبق على سيارات الاجرة والحافلات والشاحنات الصغيرة او حتى شاحنات التوزيع في المدن والضواحي، والسيارات الفردية والجرارات الصناعية لتفريغ البضائع وتحميلها والترامواي والسفن في البحيرات والمجاري المائية.

ويعمل محرك نيغر بالهواء المضغوط الى درجة عالية جدا وتحرك طاقته مجموعة من الحجرات والمكابس والسواعد اعيد تصميمها كليا مقارنة مع النظام الكلاسيكي. ويتم تخزين ٣٠٠ ليتر من الهواء بدرجة ٣٠٠ بار في خزانات مصنوعة من الياف الكاربون او الياف الزجاج.

ومن الناحية التقنية تتم اعادة شحن الخزانات بواسطة (كمبرسور) ...

عملية جراحية للفصل بين توأمين سياميتين تؤدي الى وفاة احداهما

* لندن – و.ص.ف – اعلنت ناطقة باسم مستشفى «سانت ماري» في مانشستر (شمال غرب انكلترا)، امس الثلاثاء، ان العملية الجراحية الطويلة والمعقدة للفصل بين توأمين سياميتين ادت الى وفاة احداهما في حين ان الاخرى في وضع حرج.

واوضحت الناطقة «نؤكد ان هذه العملية المعقدة بدأت امس الاول وانتهت عند الساعة الخامسة من فجر امس الثلاثاء».

واوضح المصدر ذاته ان «جودي في وضع حرج حاليا غير انه مستقر، في حين ان ماري توفيت للاسف، رغم كل الجهود التي بذلها الفريق الطبي».

وختمت تقول «كما في كل العمليات الجراحية الكبيرة والمعقدة فان الايام الاولى التي تليها مهمة وحرجة».

واستغرقت العملية التي بدأت يوم الاثنين بعيد الساعة التاسعة، عشرين ساعة تقريبا في حين كان من المتوقع ان تستمر ١٥ ساعة.

وشارك في العملية الجراحية للفصل بين التوأمين السياميتين اللتين ولدتا مطلع آب في مانشستر، فريق طبي من عشرين شخصاً.

ورفض القضاء، يوم الجمعة شكوى رفعتها الجمعية المناهضة للاجهاض «برو لايف آلايانس» للحؤول دون الفصل بين الشقيقتين التوأمين.

وادت العملية منطقيا، الى وفاة ماري التي كانت تعتمد على قلب شقيقتها ورئتيها للعيش. لكن يفترض ان تحظى جودي بفرصة معقولة للعيش بشكل طبيعي بعد العملية.

ويفيد الاطباء، ان الطفلتين كانتا لتموتا بعد فترة قصيرة نسبيا لو لم تجر العملية الجراحية.

ورفع الوالدان وهما من الكاثوليك المتدينين، المسألة الى القضاء، في محاولة لمنع اجراء العملية لكنهما فشلا في مسعاهما.

وكانت الطفلتان اللتان لم يكشف عن هويتهما الفعلية ملتصقتين عند البطن. ولم يكن قلب ماري ودماغها ورئتاها تعمل. وكانت تعتمد على اعضاء شقيقتها التي راحت تضعف بسبب هذه التبعية.

تمديد اعتقال شابين ضبطت بحوزتهما مخدرات وثالث سرق مدرسة

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين من عكا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التقحيق ان أفراداً من وحدة مكافحة المخدرات في عكا بالتعاون مع الشرطة نصبوا كمائن بين نهريا وعكا، ونجحوا في اعتقال الشابين وبحوزتهما كمية (١٣) غراما من المخدرات الخطيرة من نوع «كريستال»، واعترفا خلال التحقيق ان المخدرات للاستعمال الشخصي وليس للتجارة.

وتجدر الاشارة الى أن مخدرات «الكريستال» من أخطر انواع المخدرات وأغلاها ثمناً، واستعمالها يحتاج الى نقود كثيرة.

• وتمديد اعتقال شاب ضبط وهو يسرق •

* وقرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من كريات آتا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي السرقة.

وتبين من ملف التحقيق ان أفراداً، من الشرطة، ضبطوا الشاب وهو يسرق بعض الأجهزة منها حاسوب، من مدرسة في مدينة طمرة، فاعتقلوه، واعترف خلال التحقيق بعدة سرقات نفذها في قرى في منطقة شفاعمرو وقال ان له شريكا اسمه موشيه، سرقا معًا عدة مرات!

أزياء ربيع وصيف ٢٠٠١



* عارضة ازياء تعرض احد التصاميم الزهرية المزينة بالورد اثناء عرض ازياء ربيع وصيف العام ٢٠٠١ في هونغ كونغ، امس، «و.ص.ف.».

أمجاد الاباطرة الصينيين في باريس

* باريس – الوكالات – تم افتتاح معرض بعنوان «امجاد الاباطرة الصينيين» ويقام في البيتي باليه في العاصمة باريس ويتناول تاريخ الاسر الحاكمة الصينية من خلال أعمال الفن المختلفة خلال ثلاثة آلاف عام .. ويستمر المعرض حتى ٢٨ يناير القادم. يضم المعرض حوالي ١٧٠ عملا فنيا مختلفا من اسلحة وادوات ذات قيمة واشكال أسطورية للحيوانات الى جانب مجموعة من الكنوز الاثرية الصينية يعود بعضها الى العصر البرونزي ومنها بعض الاواني والاجراس. كما يضم آثارا تعود الى الفترة من عام ٧٤٠ الى عام ٤٨١ قبل الميلاد وهي الفترة التي شهدت عدة حروب بين الملوك والاباطرة الصينيين، وآثارا أخرى تعود الى عهد «كين شيهيونجري» في الفترة بين عامي ٢٢١ و٢١٠ قبل الميلاد ومن عصر الواقعية في الفن والتي تبدأ من ٦١٨ الى ٩٠٧ قبل الميلاد.



ومن المقرر ان تحصل على جائزة «الهرم الذهبي» من منظمي المهرجان تقديرا على مجمل اعمالها.

وقبل مغادرتها روما في طريقها الى القاهرة، اعربت لورين عن أملها في ان تحصل على جائزة اوسكار عن فيلمها الاخير «نونزياتا وفرانشيسكا» للينا فيرتمولير حيث تؤدي دور جدة.

واضافت الممثلة التي تبلغ السادسة والستين من العمر «جائزة اوسكار في سني، سيروق لي ذلك».

وعند سؤالها حول سر جمالها الدائم قالت انها مسألة وراثية «لقد توفيت والدتي عن عمر ٨١ عاما الا انها كانت تبدو اصغر من ذلك بكثير، اعتقد انني ورثت تلك الميزة عنها».

...رة تعمل بالهواء ...حاول غزو العالم

...داخل المحرك يشغله محرك كهربائي يربط بوصلة كهربائية عادية (يحتاج الى اربع ساعات). ويمكن ايضا الحصول على اعادة شحن سريعة للهواء (ثلاث دقائق) في محطة للوقود بواسطة جهاز للهواء المضغوط وتكلف العملية عندها حوالى عشرة فرنكات فرنسية (دولار ونصف تقريبا)

ويريد غي نيغر ان يركز مشروعه هذا على اسس صلبة. ففي مرحلة اولى يستبعد بيع اي امتيازات الى المجموعات الصناعية الكبرى. ويريد ان يفرض نفسه في السوق من دون ان يدخل في منافسة مع شركات صناعة السيارات التقليدية.

وبغية تطوير مشروعه، اسست شركة «ام دي اي» القابضة (موتور ديفولوبمان انترناسيونال) في لوكسمبورغ. وقد كلفت هذه الاخيرة اعمالها الى شركة «سي كو اف دي اير سولوشين» في برينيول (فار) التي يعمل فيها تحت اشراف غي نيغر، نحو ثلاثين مهندسا وفنيا. ويفترض ان تنتج سيارة تمهيدية مطلع العام ٢٠٠١ قبل اختبار التصديق المهم للغاية.

وترتكز استراتيجية «ام دي اي» على بيع «مصانع جاهزة للعمل» متشابهة (كلفتها ٣٥ مليون فرنك تقريبا اي ٥٫٣٤ ملايين يورو) قادرة على انتاج ثلاثة الاف سيارة في السنة بسعر ٦٢ الف فرنك لكل واحدة من دون الضرائب.

وتبدأ عملية بيع المصنع المرفقة بامتياز، بعقد حجز (مليون فرنك فرنسي) منطقة لبناء المصنع. وتفيد «ام دي اي» ان اول مصنع انتاج سيرى النور في ٢٠٠١ في كاروس قرب نيس.

لكن نيغر يعلق آمالا كبيرة ايضا على الخارج. فالمكسيك وجنوب افريقيا واستراليا وسويسرا واسبانيا والمانيا كلها دول انضمت الى المشروع.

وتقول «ام دي اي» ان ١٩ مصنعا بيع حتى الآن. ويتوقع المدير العام لشركة «ام دي اي» بول دوران بيع ٢٠٠ مصنع بحلول نهاية العام ٢٠٠٥ على ان يكون حوالي مئة مصنع قد باشر العمل بحلول هذا التاريخ.



مسجد مقاوم للزلازل في ايران

ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مسجدا مقاوما للزلازل بني للمرة الاولى في ايران المعرضة لهزات كثيرة.

وتبلغ مساحة المسجد الذي اقيم في بلدة نيخبور ٢٠٠ متر مربع وله منذنتان يبلغ ارتفاع كل واحدة ١٣ مترا.

واوضحت الوكالة ان بناء المسجد الذي اقتصرت المواد المستخدمة فيه على الخشب، استغرق ١٤ شهرا ويمكنه مقاومة الزلازال البالغة قوتها سبع درجات على مقياس ريشتر.

وتقع الهضبة الايرانية التي تشهد هزات شبه يومية، في اكثر المناطق عرضة للزلازل في العالم.

باحثون روس يطورون عمل شمعة آلة الاحتراق

نجح فريق من الخبراء الروس في تطوير شمعة للاحتراق داخل محركات الاحتراق الداخلي التي تستخدم في السيارات وآلات التشغيل الميكانيكية، مما أدى إلى رفع كفاءة عملها بشكل ملحوظ. جدير بالذكر أن عمل الشمعة يتمثل في إحداث الشرارة التي تسهم في بدء عملية الاحتراق، وكلما اقتربت عملية الاحتراق من الاحتراق الكامل، كلما قل العادم الناتج وبالتالي كانت أقل تلويثاً للبيئة وأكثر كفاءة .فقد ذكر خبراء المركز القومي للايكولوجيا وصناعة السيارات التابع لأكاديمية بحوث الجودة في موسكو، ان تطوير عمل الشمعات تم بواسطة عمل حفرة في القطب الكهربائي المركزي في آلة الأحتراق، واقامة ثقب نافذ في القطب الكهربائي الجانبي في مقابل حفرة القطب المركزي وبذلك أمكن التوصل إلى الحصول على شعلة تفريغ الشرارة على هيئة مظلة. وقد مكن هذا التطوير من تأمين اشتعال كامل وسريع لمزيج الهواء والبنزين في جميع أجزاء الاسطوانة وبالتالي رفع كفاءة عمل المحرك.

مداواة الداء بالداء



• الاشعة تظهر ان الورم السرطاني بالاحمر في رأس روبرت لا يزال موجوداً •

• روبرت سوان يحيا حياة عادية •

• فيروس هيربس سيمبلكس: حوله الاطباء من ضار الى نافع •

تمكن الأطباء من تطوير علاج لمرض سرطان الدماغ يتضمن استخدام الفيروس الذي يسبب مرض الزكام

وقد نجح العلاج في شفاء مريض اسكتلندي يدعى روبرت سوان البالغ من العمر خمسة وعشرين عاما والذي أصيب بورم سرطاني في الدماغ.

وكان المرض قد استفحل في جسم روبرت فأعاق قدرته على الكلام وشل طرفه الأيمن وكاد يودي بحياته

ولم يستجب الورم السرطاني للعلاج الذي قدمه له الأطباء، بل استمر في النمو.

وكحل أخير وافق روبرت على أن يكون الشخص الأول الذي يجرب عليه علاج جديد لسرطان الدماغ.

وقام الأطباء بحفر ثقب في رأسه ثم حقنوا في الورم السرطاني فيروسا حيا يدعى هيربس سيمبلكس، وهو الفيروس الذي يسبب الزكام ويعتبر قويا في تدمير الخلايا ذات الانشطار المتسارع.

الخلايا المنشطرة

وتقول البروفيسورة مويرا براون التي أشرفت على العملية في مستشفى جلاسجو العام إنها لم تكن متأكدة من أن هذا الفيروس سيقوم بقتل الخلايا المنشطرة سريعا وفي نفس الوقت لا يؤثر على الخلايا غير المنشطرة، وهذه عادة طبيعة الخلايا الدماغية. وتضيف أن فريق الأطباء المشرف على العملية تمكن من تحويل فيروس ضار إلى فيروس نافع.

وتقول البروفيسورة براون إن العملية كانت بسيطة نسبيا لكنها في نفس الوقت كانت طريقة ريادية إلى حد كبير ويبدو أنها نجحت.

ورغم أن الورم السرطاني عند روبرت لا يزال موجودا فإنه توقف عن النمو على ما يبدو، وهو في تحسن مستمر بعد مرور أربع سنوات على إجراء العملية.

ولا أحد يعلم ماذا سيحصل على الأمد البعيد، لكن حياته عادت إلى مجراها الطبيعي في الوقت الحاضر.

ولا يكاد روبرت يصدق حظه السعيد، ويقول إن العملية جعلته يشعر بارتياح غامر.

الكالسيوم ضروري للحوامل

اكتشف العلماء أن هناك أدلة تشير إلى ضرورة تناول النساء الحوامل كميات كافية من الكالسيوم أثناء فترة الحمل كي يتجنبن أمراض وهن العظام ومضاعفاتها.

وقد وجد فريق من العلماء من جامعة نورث كارولاينا في الولايات المتحدة الأمريكية أن النساء الحوامل اللاتي لا يحصلن على القدر الكافي من الكالسيوم، أما في غذائهن أو من خلال تناول أقراص الفيتامينات، فإنهن يخاطرن بإضعاف عظامهن أو حتى تكسرها وفقدانها للكثير من المعادن، مما سيؤدي إلى إطلاق مواد ضارة في الدم.

وقد اكتشف الباحثون أن الحوامل اللاتي يحصلن على كميات قليلة من الكالسيوم ترتفع في دمهن نسبة الرصاص مقارنة مع أولئك اللاتي يتمتعن بمستويات كافية من الكالسيوم.

ويوجد معظم الكالسيوم في جسم الإنسان في العظام لذلك فإن ارتفاع مستوى الرصاص في الدم يدل على أن العظام بدأت تتكسر أو تفقد بعض المعادن من محتوياتها مما يطلق المزيد من الرصاص الذي تحتويه العظام.

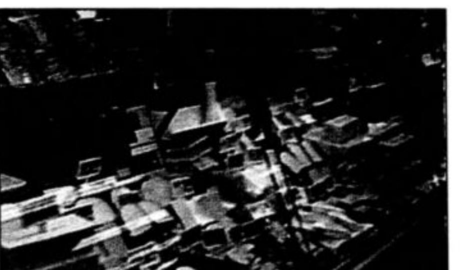
وقد اكتشف الباحثون أن الرصاص قد يُطلق إلى الدم في النصف الثاني من فترة الحمل وأنهم يخشون من أن يتسبب هذا الرصاص في الإضرار بالأم والجنين .

وقال كبير الباحثين في فريق البحث البروفيسور إرفا هيرتس بيتشيتو إن الأبحاث السابقة أشارت إلى ارتباط الرصاص بحالات مرضية خطيرة بما في ذلك مشاكل الجهاز العصبي والأزمات القلبية.

وأكد البروفيسور هيرتز بيتشيتو أن مستويات الرصاص التي اكتشفوها عند النساء الحوامل هي منخفضة وأنهم الآن بصدد معرفة مدى خطورة مثل هذه المستويات المنخفضة على الحوامل.



• الغذاء الجيد مهم جدا للام والجنين اثناء فترة الحمل •



• الجبن هو احد المصادر المهمة للكالسيوم •

عينات من الدم

وتضمنت الدراسة مراقبة مئة وخمسة وتسعين امرأة دخلن وحدة العناية بالأمومة في مستشفى ماجي النسائي في بيتسبورو في أوهايو.

وقد قام الباحثون بتحليل حوالي خمس عينات من كل امرأة حامل في مراحل مختلفة للتأكد من مستوى الرصاص خلال فترة الحمل، بالإضافة إلى قيامهم بدراسة مكثفة للسجل الصحي لهؤلاء النساء.

وقال البروفيسور هيرتز بيتشيتو إن الباحثين وجدوا أن هناك تناسبا عكسيا بين مستويات الرصاص والكالسيوم، فكلما ازداد مستوى الكالسيوم انخفض مستوى الرصاص والعكس صحيح.

بالإضافة إلى ذلك فإن وجود الكميات التي ينصح بها الأطباء من الكالسيوم يحمي الجسم من تأثيرات الرصاص الضارة، وإن قدرة الكالسيوم الحمائية هذه تتنامى مع تقدم الحمل.

ويذكر أن مستوى الرصاص في الدم يزداد بنسبة أكبر عند الأمهات المتقدمات في السن مقارنة مع الأمهات الشابات.

ويرى الباحثون أن ذلك يعود إلى أن الكثير من الرصاص قد تراكم في عظام الأمهات المتقدمات في السن خلال السنين الماضية، خصوصا في الستينيات والسبعينيات عندما كان الجازولين الحاوي على الرصاص يستخدم كوقود للسيارات.

وتنصح سارة شنكر من مؤسسة الغذاء البريطانية الأمهات الشابات بتناول كميات كافية من المواد الغنية بالكالسيوم، مثل الجبن والحليب، لأن عظام أكثر النساء تضعف في العشرينات من العمر، وعندما تنقضي هذه الفترة فإن من الصعب عليهن أن يعوضن ما فقدناه من المعادن مما يجعلهن عرضن لأمراض وهن العظام.

بورا طراز جديد لفولكس في الاسواق

استطاعت مجموعة فولكس فاجن الالمانية الحفاظ على مكانتها في اسواق السيارات الصالون المتوسطة من خلال طرازها الجديد بورا التي قدمتها لمنافسة العديد من الطرازات الأخرى من نفس الفئة مثل اوبل استرا.

وزودت المجموعة هذا الطراز الالماني بمحرك قوي سعة ١٦٠٠ سي سي ويتكون من ٤ سلندر ويضخ الوقود بشكل مباشر ويولد حوالي ٨٠ حصان. كما زودت المجموعة طرازها بورا بالعديد من الكماليات التي لا تتوافر إلا في الطرازات الكبيرة من السيارات علاوة على توافر نظام خاص للتعليق الأمامي والخلفي الذي يضمن التحكم التام في السيارة

بورش كاريرا لغة جديدة



قدمت مجموعة بورش طرازها الاسطوري كاريرا وهو من السيارات الرياضية المزودة بمحرك قوي سعة ٤٠٠٠ سي سي ويتكون من ١٢ سلندر يتم ضخ الوقود من خلالها بشكل مباشر ويولد ٣٠٠ حصان. ويميز هذا الطراز الالماني لبورش بشكله الخارجي الانسيابي كما ادخلت المجموعة الالمانية الخطوط الطويلة في التصميم والذي يجمع بين ملامح العديد من الطرازات مثل أودي في ني والسارة شيفورليه كورميت. ويتم نقل الحركة في هذا الطراز من خلال صندوق التروس مكون من ٦ سرعات يدوية بالاضافة لتوافر نظام خاص بالتعليق الامامي والخلفي الذي يضمن التحكم التام في السيارة.

أخرجوا عن صمت القبور

• بقلم: د. فؤاد خطيب •



• من المظاهرات في الدول العربية •

* لا خلاف على أننا كأمة عربية ما زلنا نعاني من مخلفات الاستعمار الذي ترك لنا تركة ثقيلة وعمل على وأد الحلم العربي بالوحدة حتى قبل ان يولد هذا الحلم في العصر الحديث مرة أخرى. نقصد بما قلنا بالتحديد معاهدة سايكس - بيكو التي قسمت البلاد العربية الى أجزاء سياسية مع التأكيد والعمل على خلق وبث النعرات الاقليمية والطائفية والقبلية بين أمة العرب حتى لا تتحد هذه الأمة وتبقى دساكر وضيعات فقيرة معدومة تعيش دوما عيشة الذل والعوز والفاقة تحت أجنحة الاستعمار القديم والجديد. عمل الاستعمار على تقسيم البلاد العربية الى شبه حظائر سياسية وساعد على خلق حكام رجعيين يدورون في فلكه بعيدين عن مشاكل ومصائر الأمة وأحلامها حتى اصبحت هذه البلاد بالفعل معاقل للرجعية وللديكتاتورية وللملكية بعدما بدأت بالزوال من العالم الواسع إثر ما جرى من أحداث جسام في بداية القرن العشرين أثرت على البشرية كلها ونقلتها نوعيًا الى درجة متقدمة سياسيا واقتصاديا وبعثت للحياة أممًا وشعوبًا متحررة خصوصًا بعد ثورة أكتوبر عام ١٩١٧ في روسيا وبعد دحر النازية في المانيا عام ١٩٤٥. بدأت مرحلة تحرر الشعوب في العالم الثالث التي أوصلتنا في البلاد العربية الى ثورة ٢٣ يوليو الناصرية القومية الواعدة التي وضعت نُصب عينيها آنذاك الحلم العربي بالوحدة ورفع شأن العرب وبعث الأمة الى مرحلة جديدة من التطور وجوب الآفاق والوصول الى مركز مرموق بين الأمم الحية ولحياة تراث قومي عربي غني قدم الكثير للحضارة الانسانية ومنذ أن وجدت.

تحقيق الحلم الصهيوني في «أرض الميعاد» بحذافيره وتأسيس كيان لشعب على أنقاض آخر اثبت ولا شك غياب الحلم العربي ونوم العرب نومة اهل الكهف. لو كانت يقظة عربية وطنية حتى في بداياتها لما تحقق تشريد شعب آخر من وطنه وأرضه وانتمائه لتلك الأرض اكثر من عشرة آلاف سنة اثبتها التاريخ واثبتتها حفريات الآثار القديمة التي دلت بوضوح لا لبس فيه على استيطان هذه الأرض وعلى حضارة تنطلق وما زالت بروعة ساكنيها العرب الكنعانيين - اليبوسيين الذين بعثو حضارة وأسسوا مدنًا ما زالت زاهرة وعامرة في قلب شعب هذه البلاد. وعلى رأسها القدس الشريف رغم عوامل الزمن ورغم تحامل وتبادل المحتلين والغزاة الذين اتوها من أعالي البحار ومن أطراف الصحراء، واحتلوا وبعثوا في الأرض فسادًا وغابوا وبلعتهم طاحون الزمن وإرادة الشعب الأصيل ساكن هذه البلاد منذ الأزل ونقصد العرب - الفلسطينيين أحفاد الكنعانيين ومكملي حضارة وصيرورة لشعب لا يفنى. تغلبت أسطورة الأساطير لشعب يحلم «بأرض الميعاد» وسرقة هذه الأرض الطيبة وطرد ناسها الى جهات الدنيا الأربع. تلك الأسطورة لم تبق كذلك بل أصبحت حقيقة واقعة ومرة عملت على تحقيقها قوى عاتية غربية استعمارية لم تخف حقدها البهيمي في تشريد شعب بأكمله وطرده من بلاده لحساب آخر.

يحدث كل هذا وتتبدل الأزمان والأحوال ويتعاقب المحتلون والمتغطرسون وتستمر أنظمة الحكم العربية الرجعية تحكم بالحديد والنار شعوبًا غافلة عن الزمان وبعيدة عن التأثير على مجرى الأحداث التي تدور رحاها على مصالحها ومستقبلها ومستقبل أجيالها القادمة. تتلاحق الهزائم وتستمر الغفوة ويسيطر صمت القبور على هذه الشعوب التي بدأت تخسر كرامتها الوطنية وتراثها الحضاري وحقها المقدس في التقدم ولحق الركب العالمي المتطور اقتصاديا وسياسيا وعلميا. إذا رجعنا بعجالة هنا الى مسيرة الانسانية التاريخية رأينا ان الطفرات الاجتماعية والثورات تحدثها الشعوب ولم تأت مرة واحدة من الرؤوس الحاكمة التي كانت وما زالت في اي زمان ومكان تسعى للحفاظ على القائم وتخشى الثورة والتغيير.

الثورة بحد ذاتها هي عبارة عن تفاعل اختمر في ذاكرة شعب من الشعوب ولا بد له من حيز للانطلاق ليحطم القديم ويخلق الجديد الملائم أكثر لزمن هذه الثورة ومكانها وشرطًا أساسيًا مناسبًا لتكملة تطورها الى مرحلة أسمى. هكذا فجر الفرنسيون ثورتهم وهكذا فجر العمال الروس ثورة أكتوبر الاشتراكية وهكذا حدثت الأحداث الجسام والعظام التي أثرت على مسيرة الشعوب الحية في عالم اليوم.

شعوبنا العربية ما زالت غائبة عن الوعي والحضور حتى الآن ضعيفة متسترة وراء حكام ضعفاء جلبوا العار والنكسة ووراء النكسة لأمة العرب التي كان من المقدر لها ان تحتل صدر التاريخ وتتقدم امم العالم لولا خنوع حكامها وخنوع شعوبها التي رضيت بالمقدور ولم تحاول حتى الآن ان تشد الحبل ولو مرة واحدة وتقف على أسرار اللعبة التي ستذهب بها وبمصائرها الأيام القاسية التي نحياها الى أزرى مكانة في التاريخ. آن لهذه الشعوب ان تخرج من تلك الحظائر السياسية وتقرع جدار الخزان وتجوب الآفاق تبحث عن حقها في البقاء والتطور وخلق الظروف المواتية لتطورها وبقائها ولها في جعبتها من الأسس الصلبة الكثير لغة جميلة واحدة مشتركة من المحيط الى الخليج وتاريخ واحد وحضارة واحدة لا ينقصها الا الهدف الواحد وطرق الوصول الى ذلك الهدف.

الهدف العربي هو وحدة المصير العربي ووحدة المصير العربي هي الطريق الآمن الى وحدة العرب كل العرب ووحدة كل العرب تعني بقاءهم ووجودهم وقوتهم واندفاعهم التاريخي في شطر الحضارة الانسانية في هذا الجزء الحيوي من العالم كعهدهم فيما مضى من الحقب. البلاد العربية تتربع وتمتد في وسط الكرة الأرضية كانت وستبقى حلقة الوصل بين الشمال والجنوب بين الشرق والغرب تملك الثروات الأغنى في العالم تملك ارضا واسعة ومصادر غنية بالمياه و ٧٠٪ من بترول العالم عصب الحياة والتقدم في عالم اليوم. تذهب تلك الثروات هباءً منثورًا وتصب معظمها في صالح الرأسمال الغربي تدر عليه البلايين فوائد وعائدات ليقوى بها ويزداد شراسة وليترجمها أسلحة فتاكة لقتل أطفال العرب في فلسطين والعراق وفي مواجع اخرى من الجسد العربي الدامي ابدا.

لن يحل مشاكل العرب الا العرب ولن يصل العرب الى بر الأمان الا بصحوة تهز العروش الخنوعة الرجعية وأنظمة العسكر والجندرمة على مدى الأفق العربي التي عملت كما أراد الاستعمار ومخابراته السرية ادوات عربية لقتل الذات العربية دمى عربية تسيرها وتحدد خطواتها سرا وعلانية ايادي الاحتكارات والرأسمال الغربية التي نهبت ثرواتنا وتعمل على نهب مقدساتنا وحتى ذاتنا العربية وفكرنا العربي الذي أسهم في صنع الحضارة الانسانية وعمل منذ قرون في خلق الثورة العلمية الكاسحة التي نحياها في عالم اليوم بعيدة عن الساحة العربية. خروج شعوبنا من المحيط الى الخليج عن «صمت القبور» هو الضمانة الوحيدة المتبقية لنا لبناء كياننا وحضارتنا من جديد والدفاع عن أرضنا ومقدساتنا بعد ان اصبحت على كف عفريت واصبحنا في بلادنا جياعا ونياما منهوكي القوى ومسلوبي الارادة وعرضة لأهواء اللاهين في مصائر الشعوب في واشنطن ولندن وباريس. صحوة «المارد العربي» من قمقم علاء الدين الجاثم مئات السنين تحت الرمال العربية الراكدة هي الطريق الوحيد الى الثورة والبناء الجديد وهدم القديم والضمانة لعودتنا مصارعين على حلبة الصراع العالمية التي لا تفهم الا القوة ولا تعترف الا بالأقوياء.

هل نخرج عن صمت القبور؟ هل يعود الحلم العربي حقيقة ناصعة وساطعة؟ هل تعود الراية العربية خفاقة؟ هل تعود البسمة الى أطفال فلسطين ويصبح ملجأ العامرية كابوسا ملحًا في الوجدان العربي يستفز الضمائر العربية التي شارفت على الموت والاندثار؟ هل نرد كيد الغاصبين الى نحورهم مرة كما ردها صلاح الدين؟؟

(شفاعمرو)

وماذا بعد؟؟

• بقلم: أحمد كيوان •

* أصبح الآن واضحًا للعالم أجمع ما كان واضحًا لنا طيلة الوقت ان حكام اسرائيل اليوم وكل الحكام السابقين لم يكونوا جادين في الوصول الى السلام المنشود وإنما كانوا يناورون وعندما وُضعوا على المحك راحوا يتهربون من العملية السلمية ويعملون على إفشالها والإجهاز عليها بعد ان أُسقط في أيديهم اثر صمود الشعب الفلسطيني وقيادته التاريخية امام الضغوط الأمريكية، والابتزازات الاسرائيلية لأن «السلام» الذي يريدونه هو الاستسلام الذي عجزوا بالقوة والبطش ان يفرضوه على شعب فلسطين منذ بدأوا عدوانهم على هذا الشعب ورغم حروبهم المتتالية، فالتوقف الى أجل غير مسمى عن العملية السلمية كما قرر ذلك براك هو هروب من السلام وإغلاق لأبوابه وقرع لطبول الحرب وادخال المنطقة والعالم في أجواء العنف والتوتر والقضاء نهائيًا على آمال شعوب المنطقة في العيش الآمن والحياة الحرة الكريمة لأن عقلية الجنرال لا تزال هي هي منذ ارتدى لباس امرأة في ربيع ١٩٧٣ في شارع الفردان في بيروت للقيام بالعملية القذرة التي استشهد فيها القادة الثلاثة الشاعر الفارس كمال ناصر، وكماعدوان، وابو يوسف النجار، فالجنرال لم يتعلم شيئًا من دروس التاريخ، أو من التجارب التي كان احد «نجومها» فالقتل والاغتيال، والبطش والتدمير، والعنف والإرهاب كل ذلك لم يدفع شعبنا الى التراجع او التفريط في الحقوق وإنما كان ذلك كله دافعًا وحافزًا لشعبنا العظيم ان يواصل نضاله على طريق استعادة حقوقه الوطنية المشروعة ولو لم يقم بذلك لما كان جديرًا بشرف الحياة. اليوم وحين يهرول براك لاحتضان شارون الذي التصق اسمه بمجازر صبرا وشاتيلا ليقيم معه «حكومة طوارئ» فإنما يكشف عن وجهه القبيح وعن تنكره المطلق لحقوق شعب فلسطين ويبعث برسالة واضحة للعرب تقول: إما ان تستسلموا وتخضعوا للشروط الاسرائيلية واذا لم تقبلوا بذلك فالبديل ايقاف عملية السلام وقيام «حكومة طوارئ» والتلويح بذراع اسرائيل الطويلة جيش الدفاع القوي ولم يبق امامه سوى الادعاء انه شمشون الجبار ونابليون عصره وربما الاسكندر الأكبر، فالجنرال غارق حتى أذنيه في وهم السيطرة على شعب آخر واغتصاب حقوقه لأنه يرتكز الى جبروت القوة وترسانة الأسلحة بما فيها اسلحة الدمار الشامل في عصر لا يجوز فيه أن يكون منطق القوة وقانون الغاب هو السائد فيه. ومهما تكن الأسباب التي عجّلت بقيام الانتفاضة الفلسطينية الحالية الا انها جاءت ردًا طبيعيًا على تهرب اسرائيل من العملية السلمية وعدم وفائها بالاتفاقات المبرمة ودفع مستحقات السلام اعتمادًا منها على واقع عربي عاجز ووضع دولي احادي الجانب ودعم صريح وانحياز واضح من الراعي الأمريكي لعملية السلام مما شجعها على مزيد من الغطرسة. لقد أصبحت الصورة الآن واضحة لكل أبناء الأمة العربية بعد ان انفضّت قمة القاهرة التي لم نتوقع منها في هذا الظرف ان ترقى الى مستوى حركة الشارع العربي ومع اننا لا نقلل من أهمية القرارات الصادرة بما فيها الدعم المادي والسياسي والمعنوي لانتفاضة الشعب الفلسطيني وانها بعكس حكومة اسرائيل لم تغلق الباب امام الحل السلمي بحيث يعتبر ذلك مكسبا امام الرأي العام العالمي وان اسرائيل هي ومن يقف الى جانبها ويناصرها المسؤول الأول والأخير عن الآثار المترتبة اذا اخذت الأمور منحى آخر لأن ما يحدث هنا يؤثر على الأمن والاستقرار في كل انحاء العالم وان العودة مثلاً الى استخدام سلاح النفط فيما لو وصلت الأمور الى حالة المواجهة العسكرية فسيكون له تأثير بالغ الأهمية على الاقتصاد العالمي كله ومثل هذا الأمر يمكن ان يحدث لأن حركة الشارع العربي ستفرض ذلك ان جرّت اسرائيل المنطقة الى نزاع مسلح لأن تجميد حكومة براك لكل المساعي السلمية سيضاعف من أعمال العنف وسيزيد اجواء التوتر وسينقل المنطقة الى حالة التصعيد واتساع رقعة المواجهات ولن يكون بمقدور احد السيطرة علي الأوضاع وهذا هو الخطر الكامن في قرار براك ذلك الجنرال الذي يجد صعوبة في الانتقال من أجواء الحرب والمواجهة الى أجواء السلام والأمن والاستقرار، وما يحدث الآن في اسرائيل يجب ان يقلق كل العقلاء الذين يدركون كما ندرك خطورة توجه براك العدواني وسيره على حافة الهاوية وعليهم ان يتحركوا الآن لوقف الانزلاق والتدهور. لأن جنون المهاويس والمغامرين لن يعرف حدًا اذا لم يتم لجمهم وقبل ان تستحيل السيطرة على زمام الأمور ان هي انفلتت وقبل ان يستحيل اطفاء النار ان هي اشتعلت في المنطقة برمتها وربما خارجها والمطلوب نزع فتيل الاشتعال فورًا وقبل فوات الأوان فلا زال هنالك متسع من الوقت لذلك.

ان نذير الحرب والعنف يلوح في الأفق بشكل جدي أكثر من أي وقت مضى لتعنت حكام اسرائيل وضيق افقهم وان الاعتماد على القوة لن يجديهم نفعًا لأنهم جربوا ذلك، واذا قبل هذا الجيل من العرب والفلسطينيين بالتسوية والمصالحة والتنازل في حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ وهو أمر لم تكن تحلم به اسرائيل من قبل فلا احد يضمن ان تقبل الأجيال القادمة من العرب بتقديم هذا التنازل لأنه سيتم التعامل مع معطيات ومعادلات جديدة في ظروف أخرى وفي ظل موازين قوى ستختلف حتمًا عما هو قائم اليوم، وفي كل الحالات فان اي وضع عربي مستقبلي سيكون افضل بكثير من الوضع الحالي الذي تبدو بوادر الخروج منه بعد تحرك المد الشعبي العربي وحركة الجماهير العربية وستكون كاسحة مع استمرار وتلاحق موجات الانتفاضة الفلسطينية، ونحن لا نضيع فرصة ذهبية هي في الحقيقة مواتية لاسرائيل في ظل عجز عربي جاءتهم في غفلة من الزمن.

(أم الفحم)



* إن توق بني الإنسان الى الحرية قديم قدم وجوده وتكونه في مجتمعات منظمة سيطر فيها الأقوياء على الضعفاء. وقد ساهمت مختلف الشعوب بهذا القدر أو ذاك في النضال من أجل الحرية، وسلكت سبلاً شتى لإقامة نظم دمقراطية بهدف إدارة الشعب لشؤونه وحكم نفسه بنفسه دون تسلط، ولا تزال هذه التجارب تغتني باستمرار.

ونشهد في نهاية القرن العشرين توجهًا عالميًا نشيطًا نحو الدمقراطية، وتتطلع شعوبنا العربية بأمل لتواكب هذا التحول نحو الدمقراطية في العالم، ولتدخل الألف الثالثة بخطوات جادة لإقامة النظم الدمقراطية.

وتعتبر مسائل الدمقراطية من أهم القضايا التي يتناولها أكثرية الكتاب والمفكرين العرب في أعمالهم وملتقياتهم في السنوات الأخيرة، وسأحاول فيما يلي إلقاء بعض الضوء على جوانب من هذه المسألة.

• التباين والتكامل •

الدمقراطية منظومة متكاملة من المبادئ والمفاهيم والممارسات والأفكار الأساسية التي توصلت اليها البشرية حتى الآن، وهي في الوقت نفسه ليست منجزاً، بل يمكن ان تتطور وتتكامل في سياق الممارسة اللاحقة، ويمكن ان تأخذ أشكالاً متباينة نسبيًا تبعًا للواقع الملموس وخصائص كل بلد، سواء من حيث ماضيه وتاريخه وتقاليده أو من حيث حاضره ومستوى تطوره، وارتباطًا بالمهام، التي يتصدى لتحقيقها في المرحلة الراهنة او المستقبلية.

وهذا التباين في ممارسة الدمقراطية هو إغناء لها وتطوير لمضامينها، ولا يعني بأي حال من الأحوال نكوصًا عن جوهر مبادئها وقيمها الأساسية، بل هو قدرة على إمكانية التطبيق في كل المجتمعات والظروف. فالدمقراطية منهج في الحكم قابل للتكيف مع عقائد المجتمعات المختلفة ومراعاة ظروفها الخاصة طالما كانت لا تكرس حقًا إلهيًا لبعض البشر على غيرهم من عباد الله.

فالدمقراطية ليست وصفة جاهزة أو نظامًا بأطر محددة يمكن نقلها أو تطبيقها لكل الشعوب بشكل واحد، ولكن في الوقت نفسه إن الشعوب تهتدي وتسترشد بتجارب بعضها ويقتبس كل شعب من تجارب الشعوب الأخرى أفضل ما يناسبه، ويضيفه لتجربته، ولا يشكل ذلك انتقاصًا من تجربته ولا تبقيه للغير. فليس للمفاهيم والأفكار حدود أو أرض تلتزم بها. وليس للدمقراطية ألوان بصبغات معينة حمراء او خضراء أو زرقاء، بل هي قيم ومثل لكل البشرية، وليست حكراً لشعب دون غيره، ولكن النظام في بلد ما إما أن يكون دمقراطيا او غير دمقراطي.

وكثيراً ما يؤخذ التباين بين أوضاع الشعوب موضوعًا يثار في وجه الدمقراطية بالقول ان الدمقراطية لا تلائم بلادنا لاختلاف ظروفها عن ظروف البلدان التي اتبعت نهجًا دمقراطيًا ما. ويلبس هؤلاء زوراً لباس المحافظة على الخصائص الوطنية، وهكذا تُقلب الوقائع والحقائق، وتستغل ميزة للدمقراطية هي لها تستخدم ضدها.

فأولى ميزات الدمقراطية انها يجب ان تأخذ الظروف الموضوعية بعين الاعتبار، وهي كما سبق القول ليست صيغة جامدة، بل أول أهدافها إتاحة أفضل، الأطر المناسبة لهذا المجتمع او ذاك ليتطور وفق ديناميكية تطوره الداخلي أولاً، ومن مراميها ايضا، اتاحة المجال لأفضل الطرق والأدوات والحوافز لتظهر ابداعات كل الشعب وتساهم في التغلب على الصعوبات وعوامل الضعف في المجتمع، وايجاد الحلول الناجحة للمعوقات التي يواجهها، فالمناخات، التي تشيعها الدمقراطية في المجتمع تساعد على زج كافة طاقات أفراده وفئاته على اختلاف انتماءاتها، فهي تهيئ المناخ للإبداع العلمي والتقدم التكنولوجي، وإيجاد افضل السبل لاستثمار خيرات الأرض. وبالتالي يتحول الصراع الذي يشتت طاقات المجتمع الى منافسة شريفة في سبيل مصالح الوطن الذي يقدر لهم أدوارهم ويعزز من مكانتهم كلما كبرت مساهماتهم في تقدمه وتطوره.

وعندما يتوافر للمواطنين الأمان والكرامة والحقوق الإنسانية وأولها الحرية، ويجدون المجال مفسوحًا لتطورهم وللمساهمة في تطوير وطنهم، الذي يقدر لهم أدوارهم ويعزز مكانتهم كلما كبرت هذه المساهمات، فيقيمون في أوطانهم ويتوقف نزيف هجرة الأدمغة، التي تفقد الوطن خيرة ابنائه وعقولهم التي تطرحها الأجواء اللادمقراطية في أوطانهم، بينما تجذبهم بعض أجواء الدمقراطية في بلدان الغير مع كرههم لذلك، وفضلاً عن توقف هذا النزيف يمكن ان تعيد أجواء الدمقراطية للوطن ما خسره من هذه الطاقات، وقد تجلب أدمغة أخرى من بلدان أخرى قد نكون بحاجة لها.

ووطننا العربي غني بإمكانياته وقدراته اذا نشرت في ربوعه الأجواء الدمقراطية فهو يملك حوالي ٦٠٪ من احتياطي بترول العالم و ٢٠٪ من غاز العالم، ويتبوأ الوطني العربي مركز الصدارة في إنتاجهما ولأمد نضوب، أو ما يسمى بالعمر المنتظر، يمتد لأكثر من ١٠٨ سنوات مقابل ٣٨ سنة لعموم النفط العالمي، ويحتضن الوطن العربي العديد من الخامات المعدنية الاستراتيجية الأخرى، وهذا يمكن ان يمنحه قوة تساومية لتوفير التكنولوجيا المطلوبة لتطوره فنيًا واقتصاديًا إذا توفرت له سياسات وطنية توظف هذه الإمكانيات لخدمة الشعب العربي وتطوره، ويزيد رصيد الأموال العربية في بنوك العالم على ١٢٠ مليار دولار، وهناك ٧٠٠ الف فدان في أرض العراق قابلة للزراعة ومثلها في السودان ويستغل الآن ثلثها فقط، ويملك ايضا تسعين مليون كادر متعلم وخبرات وثروات أخرى بالاضافة لموقعه الاستراتيجي المتوسط في العالم، وإشرافه على مختلف الطرق الدولية البرية والجوية وعلى الأخص البحرية، ولكن للأسف فإن مفرزات الأنظمة اللادمقراطية تجعل كثيراً من هذه الميزات غير مستغل بصورة جيدة، وما هو مُستغل يذهب أقله لصالح شعوبنا، وكثير منه ينفق على شراء وتكديس السلاح الستوك المتهتك المنسق من مستودعات «البنتاغون» الأمريكي وحلفائه.

• الدمقراطية والوعي •

ان الدمقراطية في حقيقتها عمل إجتماعي واع، ولا بد أنه يحتاج الى درجة من الوعي، وكلما ازداد هذا الوعي كلما ارتفعت الممارسات الدمقراطية في المجتمع، وأصبحت سلوكًا مميزاً للأفراد والفئات والمجتمعات، ولكن البعض يستبعدون الدمقراطية من برامجهم بسبب افتقار بلداننا الى هذا الوعي، وهنا يمكن القول انها «كلمة حق يراد بها باطل» وبذلك فهم يستبعدون الدمقراطية وهم واعون لمصالحهم المعارضة لمصالح المجتمع.

ان الدمقراطية تحتاج الى وعي ولكنها هي في الوقت نفسه تولد الوعي في سرعة زمنية مثلى، فإذا كنا نريد الوصول الى مجتمع واع فالمجتمع الدمقراطي هو الذي ييسر هذا السبيل ويفتح الطريق متجنبًا كثيراً من العراقيل، بينما اللادمقراطية تعيق الوعي، وتكبت من تفتح وعيه، وتسعى ألا ينتشر الوعي في المجتمع، فإذا أردنا مجتمعًا واعيًا فلنجعله دمقراطيًا، وليولد كل منهما الآخر في وقت واحد في تفاعل ديالكتيكي. ولنخرج من النقاش المبسط الدجاجة أولاً أم البيضة، ولنجعل كل منهما يفرخ الآخر بدل أن يعرقله، فتزدهر الحياة وفي ذلك خير للجميع.

والغريب في الأمر ان اكثرية المثقفين والمتعلمين، بل الأكثرية العامة من جميع فئات شعوبنا، التي تتداول الحديث في الأمور العامة عندما يتحدثون كل منهم يعتبر نفسه كامل الوعي، وإن كان متواضعًا يصرح تواضعًا بأنه ليس مكتمل الوعي تماما، اي أقل بقليل عن كمال الوعي، ولكنه لا يتهيب ان يصف مجتمعاتنا بأنها غير واعية، ولا تلائمها الدمقراطية. فالشخص منا يشرع للمجتمع ويمنح نفسه حق إطلاق الأحكام على المجتمع، ولا يريد ان يمنح المجتمع حق التشريع لنفسه من خلال مؤسسات ونظم المجتمع الدمقراطي. فالعامل والفلاح والطالب والتاجر ورجل الأعمال والفنان والجندي ورجل الأمن والثوري والمتدين والمحافظ والطليعي والمعلم سواء الرجال منهم أو النساء، وفي مختلف ميادين العمل الإنتاجية او الخدمية او الفكرية او الفنية كلهم واعون، ولكن المجموع غير واع، أليس غريبًا هذا الأمر!

فإذا كان كل هولاء واعين فمن هم غير الواعين؟ وهل المشكلة هي في حكم هؤلاء غير الواعين؟ وهل يحتاج كل هؤلاء الواعين الحكم غير الواعين الى الأجهزة والمؤسسات والقوانين غير الدمقراطية وهل يشكل هؤلاء كل هذا الخطر الكبير على الوطن إذا منحوا حقوقهم الدمقراطية؟

والتساؤل الذي يمكن ان يطرح، وهل ستبعث الدمقراطية كل كوامن الشر في هؤلاء! ولاحظوا ايها السادة ان اكثرية الحاكمين والمشرعين يتكلمون باسم هؤلاء الخطرين، ويقولون انهم يدافعون عن حقوق هؤلاء الذين لا يوجد من يدافع عن حقوقهم، وبالتالي يجب ان يبقى هؤلاء غير واعين وبلا حقوق ليبقى من يدافع عن حقوقهم فيختزل هؤلاء وحقوقهم الى حق من يزعم انه يدافع عن حقوقهم والترقي على سلم السلطة او البقاء على كرسيها.

ان المعارضين للدمقراطية يقرون بعجزهم عن أن يكونوا دمقراطيين، ويغلبون عليها ميلهم لظلم الآخرين وقسرهم واستغلالهم، وبالرغم من ان هذا الميل يخالف كل القيم الإنسانية الرفيعة.

• أساسيات •

من السهولة ان نلاحظ ان بلدان العالم، التي أخذت بالأساليب الدمقراطية قد وفرت لها أسبابًا للقوة، ويمكننا القول ان الدمقراطيات المطبقة في بعض البلدان الغربية او غيرها ليست بالضرورة هي الدمقراطية المثلى، ولكن يكاد يتفق الجميع على مبادئ أو أساسيات أصبح من البديهي الإقرار بها والعمل على تطبيقها في أي نظام دمقراطي ومنها:

ان أي نظام دمقراطي تحكمه التزامات بعدد من المبادئ الدمقراطية في اتخاذ القرارات وفقًا لأحكام دستور دمقراطي تخضع الدولة والمجتمع لأحكامه، ويحتكم جميع الأطراف الى شرعيته.

الدمقراطية تعترف بالتعددية السياسية، وتكفل حرية مختلف الفئات الاجتماعية في الانتظام في أحزاب سياسية وجمعيات ونواد اجتماعية او ثقافية او رياضية بشرط ان تعلن برامجها الدمقراطية السليمة والتي لا تمت بصلة لأي شكل من أشكال ممارسة العنف او التآمر او الإرهاب او الضغط على الآخرين، وأن تمارس نشاطها العلني بحرية، ولها حق الانتظام بتآلفات وفق مصالحها وتتنافس مع الآخرين بالأساليب السلمية والحضارية المشروعة والمنظمة بالقانون الدمقراطي.

تضمن الدمقراطية حرية الكلام والاجتماع والدفاع عن الرأي والنشر واستخدام وسائل الإعلام العامة، وعدم ملاحقة احد بناء عل رأيه او معتقده ما دام لا يدعو اليه بالعنف، وتلتزم النظم الدمقراطية بتطبيق الوثائق الدولية المتعلقة بشرعة حقوق الإنسان.

الإقرار بحق تداول السلطة على كل المستويات عن طريق صناديق الاقتراع بالانتخاب الحر او التساوي المباشر بجميع أفراد المجتمع، مع حياد السلطة المنظمة له تمامًا بين المتنافسين والتي تسخر جهدها لحماية الممارسة الدمقراطية من أي عسف او خلل.

ان تقوم جميع مؤسسات المجتمع المدني على أسس دمقراطية، وأن تقر لوائحها الداخلية مبدأ الحوار والاعتراف بالرأي الآخر وخضوع الأقلية للأكثرية مع حق الأقلية بالاحتفاظ بحقها في ان تصبح أكثرية في استخدام اساليب الإقناع والحوار، فبناء المؤسسات على أسس دمقراطية يجعلها أكثر فاعلية وتقوم بدورها بنشاط سواء كانت مؤسسات تمثيلية كالمجالس التشريعية او النقابية او اي مؤسسات أخرى وهذا يجعل المؤسسات المدنية اكثر تلاحمًا مع جماهيرنا.

الدمقراطية تمنع قيام منظمات ارهابية، وأولى سمات البرامج الدمقراطية هي التعهد بالمحافظة على الدمقراطية بعد تسلم السلطة، وليس استغلالها للوصول الى السلطة ثم نفيها، فأشد الفئات انتهازية ومعاداة للدمقراطية هي التي تود الوصول للسلطة بالطريق الدمقراطي ثم النكوص عنه بعد ذلك تحت أية ذرائع ومسميات.

يتجه العالم كله الآن لتعميم المعلومات، وخلافًا لذلك لايزال يوضع في بلداننا العربية قيود على نشر المعلومات، بل يجري ايضا كتم للمعلومات واحتكارها، وليس قليلاً ما يلقاه الباحثون في مختلف النواحي من صعوبات وعراقيل في الحصول على المعلومات من مصادرها، بينما يجب ان يتضمن البرنامج الدمقراطي حق نشر المعلومات وحق الحصول عليها، وهذا ينطبق على كثير من الحقوق الأخرى مثل حق التعليم وحق العمل وغيره.

بعض البلدان العربية خطت خطوات دمقراطية او في اتجاه الدمقراطية وأقامت مؤسسات دمقراطية، وهي تتباين وتتفاوت في مدى عمقها، وكلها تحتاج الى استكمال وترسيخ والتحرك بها الى أمام، فالدمقراطية مسألة نسبية، وعملية تاريخية متدرجة تبدأ عندما يتوفر الحد الأدنى من شروط ممارستها.

• الدمقراطية والإسلام •

يطرح دومًا سؤال ما هو موقف الدين الإسلامي من الدمقراطية؟

وإذ نحتكم هنا الى العقل، لا بد أن نستنتج انه لا يمكن ان يكون الإسلام مع الطغيان والديكتاتورية والظلم والعسف وخنق الحريات وتكبيل البشر للبشر بالقيود، ولا يمكن ان يكون الإسلام ضد حقوق الإنسان، بل المحافظة على كرامة الإنسان وحريته، فالدمقراطية تتوافق مع الإسلام من حيث الجوهر، بغض النظر عن التسميات سواء سميت دمقراطية أو شورى او عدالة فما دام الإسلام دينًا للعدالة والمساواة ورفع الظلم عن البشر فهو مع الدمقراطية، ومعاذ الله ان يكون الدين السماوي الذي بعث لخير الناس ولكل الناس غير ذلك!

فالدين الإسلامي للمجموع، لخير الكل وليس لصالح الفئة القليلة المسيطرة، وجوهر الدين يريد ان يهدي الناس ويرتقي بهم ليكونوا عباداً لله صالحين، لا أن تكون أكثريتهم عبيداً لقلتهم المستبدة والمسيطرة.

يسعى أعداء الدمقراطية بشكل دائب لتصوير الدمقراطية كنقيض للشريعة الإسلامية، ويستغلون انتشار روح الإيمان بين شعوبنا وتمسكها بدينها وتراثها، فيستخدمون التظليل، ويسخرون مشاعر الإيمان السائدة لدى شعوبنا لمقاصد ليست من جوهر الدين في شيء، وبالتالي يدفعون بالفئات المؤمنة من شعوبنا

خيار الشعوب



العربية والإسلامية الى مواقع معارضة للدمقراطية، ويكون المستفيدون هم أعداء الدمقراطية، ويتكرس استغلالهم للشعوب، ويكون المؤمنون اول ضحايا هذا التظليل واستغلال الدين.

• الدمقراطية والعلاقات العربية •

في ظل الدمقراطية يمكن إقامة علاقات دمقراطية بين البلدان الربية تقوم على حسن الجوار والتكافؤ والتعاضد والتضامن، لأن التحديات التي تواجهنا جمة وأولها تحدي التنمية، ونحن نحتاج الى عمل اقتصادي عربي مشترك يأخذ على عاتقه تخليص الموارد المادية والبشرية العربية من السيطرة الأجنبية، وتوحيد الطاقات العربية ولا سيما ان الوطن العربي امام نظام عالمي جديد من مراميه تعميق التبعية للولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها، وقد يكون توسيع الخلافات العربية احدى وسائله.

ففي ظل علاقات دمقراطية يجري البحث المشترك عن وسائلنا للتكتل في وحدة اقتصادية، لتكون مواقفنا اقوى في أنظمة الاقتصاد الدولي ومنظمة التجارة الدولية وفي عالم العولمة، ويتهيأ المجال لاستمرار البحث عن أفضل السبل للوصول الى الوحدة العربية الشاملة. ان النظم العربية التي تغدو اكثر دمقراطية تصبح أكثر قرباً من الوحدة العربية المنشودة وأكثر تيسيراً لسبل تحقيقها.

ومن الطبيعي ان تتضمن الدمقراطية للأقليات في الوطن العربي حقوقها سواء كانت دينية او ثقافية او قومية، ففي عالم اليوم لا ترضى أقلية أن تعيش تحت جناح أغلبية لا تقر انها شريكة كاملة لها في حقوق وواجبات المواطنة المتساوية، وبالتالي تنتفي أسباب الصراع او محاولات الانفصال، وتتحول الى عامل تضامن ووحدة وتتوقف حمامات الدم المستمدة في العديد من المواقع في الوطن العربي كالعراق والجزائر والسودان وغيرها، فقد يفوق عدد الذين هلكوا نتيجة أعمال القمع والصراعات والحروب الأهلية اولئك الذين استشهدوا دفاعاً عن الوطن مع كثرتهم، وبالتالي تتجه الجهود مجتمعة لتحرير المحتل من ارضنا اولا والمضي قدماً في عمليات التنمية.

ان إضفاء سمة الدمقراطية على بلداننا العربية سيجعل منها عاملاً مؤثراً في العمل لإضفاء سمة الدمقراطية على العلاقات الدولية، ويصبح صوتها مسموعاً اكثر لإقامة مؤسسات دولية دمقراطية فتساهم بذلك في الحد من طغيان دول العدوان وسيطرة الأحلاف العسكرية والقطب الواحد على المصالح الدولية وبالتالي تؤدي الأمة العربية رسالتها الإنسانية، وصيانة حق الشعوب في الأمن والسلام الدوليين ويسهم في اقامة علاقات تقوم على التعاون والشراكة والمساواة بين دول العالم وشعوبه واستبعاد الحروب والعدوان والسيطرة.

• الدمقراطية والاشتراكية •

ان الاشتراكية بما تهدف اليه من تقدم المجتمع ورعاية شؤون جميع أفراده، وإلغاء الفوارق الطبقية الكبيرة واستغلال الإنسان، وضمان حرية الإنسان وكرامته وحقوقه السياسية والاجتماعية، وتأمين افضل مستوى لمعيشته وراحته، تكاد تتطابق بهذه المبادئ مع المبادئ الدمقراطية، وبالتالي يجب ان يكون النظام الاشتراكي اكثر تمسكاً بالدمقراطية من اي نظام آخر، وان تكون الدمقراطية سلاحاً وسمة مميزة للاشتراكية في منافستها مع النظم الرأسمالية او ما قبل الرأسمالية الأخرى بدلاً ان تكون سلاحاً ضدها. ان إغفال التجارب الاشتراكية لبعض مبادئ الدمقراطية كانت في صلب أسباب انهيارها، واعتقد انه يجب ان تؤخذ الدروس الكافية من ذلك.

لقد استفادت الرأسمالية من بعض ميزات الدمقراطية مع ان بعض مبادئها على طرفي نقيض، فالرأسمالية التي تقوم على الاستغلال وسيطرة رأس المال واستغلال جهد المنتجين والضعفاء، عملت على ستر قبائحها التي تمارسها بما اخذت به من الأساليب الدمقراطية مضيفة عليها ضجيجاً دعائياً كبيراً ومستغلة ضعف المنافسة الدمقراطية الاشتراكية، وعملت على إبعاد الأنظار عن جوهر استغلالها وظلمها لفقراء شعوبها وشعوب العالم المستعبدة لطغيانها.

• الدمقراطية والأسرة •

بلا شك ان الدمقراطية تتيح المجال واسعاً لتحرير طاقة النساء، وحصولهن على حقوقهن كاملة على قدم المساواة مع الرجال من حيث التملك والتعلم والعمل والأجر المتساوي للعمل المتساوي وكافة الحقوق السياسية في الانتخاب والترشيح لمختلف المسؤوليات والمناصب، وحقهن في تشكيل منظمات نوعية تبحث شؤون النساء، ترعى مصالحهن وتعبر عنها كنوع وتنظم نشاطاتهن المتلائمة مع ظروفهن.

ان سيادة العلاقات الدمقراطية في المجتمع ومؤسساته لا بد أن ينعكس على بناء الأسرة ككل وإشاعة العلاقات الدمقراطية في أجوائها، وقيامها على التعاون والتفاهم والشراكة الواعية والمحبة، وبلا شك ان تعزيز بنيان الأسرة يترك آثاراً ايجابية على المجتمع ككل.

• الدمقراطية والوطنية •

ان المبادئ غالبًا تتحدد بغاياتها، فحماية الوطن من الأعداء هو وطنية بلا شك، ولكنها لا تكتمل الا بجعله لأبنائه وليس سلبهم اياه، ان الوطنية تعني النضال من أجل حرية أرض وثروات الوطن وحرية مواطنيه في وقت واحد، وتعني النضال من أجل استقلال القرار الوطني وصيانته وجعله بيد المواطنين وليس سلبهم إياه، ولقد أصبحت الدمقراطية في ظروفنا مقياساً للوطنية وملازمة لها، فالوطنية الدمقراطية هي التي تعيد الوطن الى مواطنيه، وتعيد المواطنين الى وطنهم، وتنهي حالة الاغتراب والفرقة، بينهما، وتفجّر طاقات كل المواطنين في سبيل خدمة الوطن، ويصبح الوطن بهم منيعاً، وما دون ذلك هو دون الوطنية.

• الانتقال الى الدمقراطية •

ان انتقال المجتمع العربي الى مجتمع دمقراطي كأي عمل اجتماعي لا يمكن ان يتم دفعة واحدة، ولا يظن البعض بأننا يمكن ان نستيقظ يومًا ونجد بلداننا العربية مجتمعات دمقراطية، بل ان الدمقراطية تحتاج الى تحول اجتماعي تدريجي طويل، تحتاج الى مرحلة وسيطة للانتقال تدريجيًا الى النظام الدمقراطي، ولكن هذه المرحلة يجب ألا تكون مبرراً للإبطاء في اتخاذ الخطوات الضرورية والتي يمكن اجتيازها ودون إطالة أمدها، أو اتخاذها ذريعة لتأخير السير نحو تطبيق النظام الدمقراطي، فبداية الوصول الى الهدف تبدأ بخطوة ثم تتسارع الخطوات وفي هذه السرعة لا يوجد أخطار.

والدمقراطية ليست فوضى كما يخيل للبعض بل هي تستفيد من كل الخبرات الحضارية التي تراكمت لبني البشر، وتحتاج لقوانين وتشريعات دمقراطية منظمة لممارستها من قبل الدولة والمجتمع، وتقوم أجهزة الدولة على حمايتها، ولكن الرقابة الأهم تكون للشعب الذي تتاح له الفرصة لتعزيز الدمقراطية دومًا وتطهير الدولة من الفاسدين. فالدمقراطية حق للشعوب وتصل اليها نتيجة نضالها ونتيجة تطور حضاري وتضحيات سابقة ولاحقة، فهي ليست مكرمة أو منّة من هذا الحاكم او ذلك، فالأصل ان السلطة للشعب وهو الذي يمنحها للحاكم ويحددها له بشروط، وعلى الحاكم أن ينظّم ممارسة هذه السلطة نيابة عن الشعب وفق الشروط التي منحت له بموجبها السلطة.

وتحتاج الدمقراطية لكفاح مستمر بالتوعية وتطبيقها بالتوعية وليس بالقسر، والدمقراطية وهي اقصر الطرق لتنمية بلداننا ولحاقها بركب التقدم الحضاري للعصر ماديًا وروحيًا.

ان القوى الدمقراطية تكثر في العالم، وهي تكثر في عالمنا العربي ايضًا، وتحتاج الى التوحيد والتكاتف بغض النظر عن انتماءاتها المتنوعة لتثبت وجودها وتفعّل تأثيرها على الساحة العربية.

(مجلة دراسات اشتراكية – العدد ١٨١)

ربحوا في التوتو

• مكابي كفركنا - مكابي اشكلون ٢:صفر •

*** ملعب بات يام - ١٠٠ متفرج.**
*** حكم المباراة - مئير امسيلي (جيد).**
*** مستوى الاداء - جيد.**
*** تألق في المباراة - وسيم عباس وأيمن حلاحلة (م. كفركنا).**
*** سجل لكفركنا - وسيم عباس (٤٦)، أشرف العال (٨٠).**

- تركيب م. كفركنا: نداف ليڤي، هيثم عواودة، تسبار دانينيل، ناتي تحاوخو، أيمن حلاحلة، جمال عباس (أيمن هبرات د/٨٥)، داني مالكين، جلال مسعود (بتريسيو سياغ د/٧٠)، كافري ازولاي (تيسير أبو ريمه د/٦٠)، وسيم عباس (محمد عباس د/٨٣)، أشرف العال.

- تركيب اشكلون: جاي نحشون، يهودا عمار، ايال شطريت، موشيه مياچه، ايلي ليڤي، اساف اليميلخ، شلومو جويطه، حاييم سيروطكين، يوسي ايزنبرغ، اميل وولف، يارون بيطون.

*** أحداث المباراة:**

الشوط الأول كان متكافئًا ولم يرتق إلى المستوى المطلوب وعانى الفريقان فيه من البعض التخوف والرهبة كل من الآخر، وتميز هذا الشوط بعدم الجرأة الكافية من قبل كلا الفريقين لتسجيل أهداف. الدقائق الخمس وعشرون الأولى كانت بمثابة جس نبض من قبل الفريقين لا أكثر لينتهي بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني بدأ الفريق الكناوي بفرض سيطرته على المباراة. ففي الدقيقة الأولى منه، كافري ازولاي يرفع كرة متقنة إلى داخل منطقة الجزاء، يرتقي اليها وسيم عباس وبرأسه عن قرب يسكن الكرة في الشباك و١:صفر لمكابي كفركنا.

جميع محاولات مكابي اشكلون لمعادلة النتيجة با ءت بالفشل. قبل نهاية المباراة بعشر دقائق يؤكد الكناويون الفوز، ناتي تحاوخو ينطلق من جهة اليسار ويرفع كرة عالية إلى داخل منطقة جزاء اشكلون، أشرف العال يسيطر على الكرة من بين مدافعي اشكلون ويقدمه يرسلها عن قرب إلى الزاوية اليسرى للحارس و٢:صفر مقنع.

*** بعد المباراة:**

مروان عواودة مدير م. كفركنا المهني: «في الشوط الأول عانينا من بعض التخوف كما الفريق الخصم، ولكننا نجحنا بالتحرر من هذا الخوف في الشوط الثاني ما لم يفعله فريق م. اشكلون. أتمنى ان نستمر في هذا الاداء في الأسابيع المقبلة أيضًا».

(باسل زريق)

الشمعة الأولى لمجد الكروم

اداء رائع في الدفاع منح الفوز على نتسيرت عيليت

• هبوعيل أحمد مجد الكروم - هبوعيل نتسيرت عيليت ١:صفر •

• تقرير: محاسن ناصر •

*** سجل الهدف - ايرز ازولاي (د. ٥٢).**
*** ملعب كفركنا - ١٠٠ متفرج.**
*** حكم المباراة - ليران لياني (جيد).**
*** مستوى الاداء - جيد.**
*** أفضل لاعب - فريد طاهر وزاهر أسدي.**

- تركيب هبوعيل مجد الكروم:

ماهر دياب (٦)، داني كنعان (٥) (نزيه حلاحلة د/٦٩ - ٦)، فريد طاهر (٨)، محمد عوض (٧)، معمر غنايم (ابعد د/٨٥)، زاهر أسدي (٨)، ايرز ازولاي (٦)، أحمد سبع (اصيب، بنتسي روزنفلد د/٣٥ - ٦)، محمود خلايلة (٦)، حسين سلامة (٦)، بيني بليتي (٥) (اكرامي كيال د/٧٣).

- تركيب هبوعيل نتسيرت عيليت:

آڤي ايڤچي (٥ . ٦)، اليشع اوسكار (٦)، يوسي مالكا (٦)، كارول يوردان (٥) (ايلان اوسكار د/٧٠)، ايلان تسرفاتي (٥ . ٦)، يانيف كوهين (٥)، رونالد ليبويتش (٤) (ساهر مزراحي د/٤٦ - ٥)، امير چولا (٥)، يوسي الفيا (٦)، عوفر ديچمي (٥)، رونيني بداش (٥) (ماكس چوريڤتش د/٧٨).

*** أحداث المباراة:**

فوز هام حققه تلاميذ المدرب أحمد وهب، بالأمس في المباراة المؤجلة مع هبوعيل نتسيرت عيليت والتي شهد أحداثها ملعب كفركنا البلدي، وهو الأول للفريق المجدلاوي هذا الموسم.

الشوط الأول مر ضعيفًا، خاليا من الأهداف والأحداث وسجلنا فيه فرصة واحدة للضيوف بكرة ليانيف كوهين، أحسن ماهر دياب التعامل معها.

في الشوط الثاني ظهر تحسن ملموس على اداء الفريق المجدلاوي حيث تألق لاعبو الدفاع وخاصة فريد طاهر، معمر غنايم وزاهر أسدي ومنعوا اي محاولة للاقتراب من مرمى ماهر دياب. وفي الدقيقة ٥٢ قطع معمر غنايم كرة من مهاجمي نتسيرت عيليت، فلعبها طويلة إلى ايرز ازولاي الذي تقدم بها وأطلقها قوية إلى الشباك مسجلا هدف المباراة الوحيد. بعدها سنحت أكثر من فرصة لبيني بليتي، بنتسي روزنفلد وايرز ازولاي من الهجمات المرتدة، إلا انهم أهدروها. وقبيل النهاية بخمس دقائق أبعد الحكم المدافع معمر غنايم بالبطاقة الصفراء الثانية لتعمده الخشونة مع أحد مهاجمي الخصم.

بركاتك يا عبد المنان

• فوز ثمين لمكابي الاخاء في المباراة المؤجلة على بيتار بئر السبع • هدف لعبد المنان التيتي رفع الفريق فوق الخط الاحمر • مكابي الاخاء الناصرة - بيتار بئر السبع ١:صفر

• تقرير: عبد ابو ليل •

سجل الهدف للاخاء: عبد المنان التيتي (د. ٢٥)
استاد الناصرة عيلوط: ٥٠٠ متفرج
حكم المباراة: عميت كلاين - ضعيف.
مستوى الاداء: جيد.
افضل لاعب: عبد المنان تيتي.
تركيب مكابي الاخاء
ساجي شتراوس (٥. ٦)، أشرف سليمان (٥)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، خالد سليمان (٦)، شادي ابو ديب (٦)، شلو بن حيمو (٥. ٥)، عبد موعد (٦)، سمير ابو نصرة (٥. ٥) (يوسف موعد د. ٨٨)، نضال عودة (٥. ٥) (ساهر يعاد د. ٦٠ - ٥) ابراهيم دورو (٥. ٦) عبد المنان تيتي (٧) (اميل كاستينيل د. ٨١).

تركيب بيتار بئر السبع
اوشري ليفي (٥)، بيني كوزوشفيلي (٥)، افرايم داڤيدي (٥. ٥) كوبي نختايلر (٥. ٥) شمعون بيطون (٦)، حايم امزالج (٥) (شارون سجرون د. ٧٠) الون ريف (٥. ٥) دودو حيفر (٥) (چنادي رينكوس د. ٦٠- ٥) ڤلاديمير اندونوڤ (٥. ٥) تومر ڤعاكنين (٥. ٥) اورن سجرون (٥) (امير ابو تبول د. ٤٦ - ٥. ٥).

احداث المباراة

المسؤولون في فريق مكابي الاخاء الناصرة، كانوا على حق عندما رفضوا فكرة اقامة المباراة المؤجلة مع بيتار بئر السبع على ملعب محايد او تبادل الضيافة، منها، فقد تبين بالامس، وبعد الفوز الغالي، رغم قلة الحضور الجماهيري، ان للملعب البيتي تأثيراً كبيراً على الاداء والنتائج.

وحقيقة نقول ان اداء لاعبي الاخاء بالامس لم يرتق الى المستوى المطلوب، من فريق يحارب من أجل الهبوط من منطقة الخطر، لكن الروح القتالية وخاصة للاعبي الدفاع، بدفع قوي من الجماهير المتعطشة لرؤية المباريات على الملعب البيتي، كانت سببا في ايقاد النقاط الثلاث في الناصرة.

بداية المباراة لم تبشر خيراً، فخلال العشرين دقيقة الاولى سنحت للضيوف فرصتان كبيرتان الاولى لألون ريف، والثانية لتومر ڤعاكنين من انفراد تام بالحارس شتراوس، لكن الاخير تفوق على نفسه ومنع اهدافا محققة.

بالمقابل قام الاخائيون بمحاولات، اثمرت احداها في الدقيقة الخامسة والعشرين، عندما تقدم التيتي بكرة من الجناح الايمن، حاور فيها مدافعين، ثم اطلق بيسراه كرة ماكرة الى الزاوية البعيدة لم يرها الحارس الا وهي تسكن الشباك، ١:صفر للناصرة.

بداية الشوط الثاني شهدت سيطرة نصراوية وفرصا ضائعة خاصة لابراهيم دورو النشط، ثم جاء دور عبد المنان لينفرد مرتين دون ان يسجل قبل ان تحل الفرصة الكبرى لسمير ابو نصرة المنفرد بكرة رائعة من دورو الا انها مرت بالعرض، لتمر الدقائق الباقية ثقيلة ثقيلة، حتى صافرة النهاية التي اسعدت قلوب كل «نصراوي» للفوز الهام.

• عبد المنان التيتي - هدف واحد وثلاث نقاط •

بعد المباراة

* بلغ مدخول حزينة مكابي الاخاء من مباراة أمس اربعة آلاف شيكل فقط، حيث ان الحضور الجماهيري لم يكن كبيراً وزاد العدد في الشوط الثاني بعد ان فتحت الابواب.

* عبد المنان تيتي صاحب هدف الفوز الوحيد في المباراة طلب اهداءه الى زميله وسام عيسمي الذي ترك الفريق وانتقل الى هبوعيل بيسان.

* اميل كاستينيل توجه الى مدير الفريق باسم سليمان وطلب ان يتحرر وينتقل الى هبوعيل تسفريريم حولون، باسم وعده بالاستجابة لطلبه خلال هذا الاسبوع!!

اتفاق بين ادارة البلدية وادارة الاخاء

* في خطوة هامة من ادارة بلدية الناصرة لدعم فريق مكابي الاخاء الناصرة ووقف تدهوره، عقد بالأمس اجتماع هام مع ادارته، حيث تم بحث العديد من الامور العالقة بين الطرفين وخاصة وجود ممثل لبلدية الناصرة في ادارة الفريق.

وعلمنا ان اتفاقًا قد تم بحل هذا الاشكال، ومن المتوقع ان يعود احمد الحلو، المسؤول عن ملف كرة القدم في البلدية، ليمارس نشاطه في ادارة مكابي الاخاء الناصرة في الايام القليلة القادمة.

(عبد ابو ليل)

السمفونية الثالثة... لسخنين

فوز خارجي كبير لاتحاد أبناء سخنين في رمات غان

هبوعيل رمات غان - اتحاد ابناء سخنين صفر:٢

تقرر: وجيه عبود

سجل لسخنين: اورن موحرر (د ٦٣) وبسام الحامولة (د/ ٨٧)
ملعب المختيش (الجرن) في رمات غان - ٣٥٠ متفرجا
حكم المباراة: موشيه بوحبوط (جيد)
مستوى الاداء: رائع من سخنين.
افضل لاعب: ڤالنتاين.
تركيب هبوعيل رمات غان
زولتان ناج (٥)، تمير بن عامي (٦)، ايتسيك باروخ (٥)، الداو شفلر (٥)، شاي بناي (٥)، شاحر كدوري (٥)، نناد مركيتشيفتش (٥) (باراك كيدار د. ٤٦ -٥)، ادير شرعابي (٥ ٥) امفير حلوان ٥ ٥ (عومر بوكسنباوم - د. ٤٦ -٥)، ماركوس ماركينوس (٦)، ميكي مان (٥).

تركيب اتحاد أبناء سخنين
ويفيد ڤالنتاين (٧)، نضال شلاعطة (٥ ٦)، نير سومير (٥ ٦) چال هرشليكوفتش (٥ ٦)، عبد رباح (٥ ٦) وجميل خضر - (عباس صوان د. ١٠ - ٥ ٦) ايمن خلايله ٥ ٦، سامر ميعاري (٥ ٦)، شمعون دنان (٥ ٦) (شادي زبيدات د. ٧٠ - ٦)، جورجي بوديسوف (٥ ٦) (بسام الحامولة د. ٨٠) واورن موحرر (٥ ٦)

احداث المباراة:

مرة أخرى اثبت لاعبو اتحاد ابناء سخنين انهم على قدر المسؤولية وانهم عرفوا طريق الانتصارات، من خلال الاداء الرائع والجميل الذي يقدمونه في الفترة الاخيرة، متجاهلين كل القرارات المجحفة للمسؤولين في الشرطة واتحاد كرة القدم بابعادهم حتى الان عن ملعبهم البيتي!!

بالأمس عزف نجوم الاتحاد السمفونية الثالثة امام جماهير رمات غان، وعادوا مرفوعي الرأس، منتصبي القامة كعادتهم الى قواعدهم، بعد فوز ثمين وبهدفين مقابل لا شيء!!

الدقائق العشر الاولى كانت بسيطرة للفريق المضيف الذي حاول لاعبوه ان يسجلوا هدفا مبكراً لكن سرعان ما تحولت السيطرة الى اقدام لاعبي سخنين لفسح فرصة رائعة لسامر ميعاري بكرة صنعها نضال شلاعطة الا ان كرته مرت عرضية امام المرمى، ثم جاء دور بوريسوف الذي هيأ لنفسه كرة على صدره ثم سددها بجانب القائم واختتم ايمن خلايلة مسلسل الفرص الضائعة بكرة لا تضيع من مسافة اربعة امتار بعد بلبلة في دفاع الخصم.

الشوط الثاني كان بسيطرة ميدانية مطلقة لسخنين واستغل ذلك في الدقيقة ٦٣، على أكمل وجه، شمعون دنان مرر الى اورن موحرر الذي لعب هات وخذ مع بوريسوف لاكثر من مرة، ولما وجد الاخير نفسه في وضع جيد للتسجيل فضل ان يمرر ڤالنتاين لزميله موحرر المنفرد فدحرج الكرة في الشباك الخالية، و ١:صفر. في الدقيقة الخامسة والثمانين واثر هجمة مرتدة لرمات غان عرقل الحارس ڤالنتاين المهاجم، ادمو شرعابي فنال البطاقة الصفراء، ومنحت للمهاجم ضربة جزاء، تصدى لها ميكي مان، الا ان ڤالنتاين تعالى على نفسه وصد الكرة ببراعة في الوقت القاتل.

وبعد دقيقتين سيطر ايمن خلايلة على كرة تافهة في وسط الملعب لعبها مباشرة الى بسام الحامولة المنطلق يساراً، ليفوت بها من مدافع ثم من الحارس ومن زاوية صعبة وعن بعد عشر امتار يحولها الى الشباك معلنًا فوز اتحاد ابناء سخنين بالهدفين والنقاط الثلاثة.

• بسام الحمولة - دخل بديلا واكد الفوز بهدف امان •

لائحة الدرجة الممتازة

بعد الاسبوع الحادي عشر

الفريق	الاهداف	النقاط
١. عيروني كريات آتا	٢٤-١٤	٢١
٢. هكواح رمات غان	١٨-١٤	١٩
٣. هبوعيل كفار سابا*	١٢-٦	١٧
٥. هبوعيل بيسان	٢٠-١٦	١٧
٦. اتحاد أبناء سخنين*	١٤-١٣	١٤
٧. هبوعيل رمات غان	١١-١٢	١٣
٨. هبوعيل بير السبع*	٧-١١	١٢
٩. مكابي كريات چات	١٣-١٨	١١
١٠. مكابي الاخاء الناصرة	٩-١٦	١٠
١١. هبوعيل القدس	١٠-١٧	٨
١٢. مكابي هرتسليا*	١٤-١٦	٧

- ناقص مباراة

مزرعة زينب

* زينب تواجه مشكلة.. لأن عندها مزرعة قمح صغيرة.. ولكن كل يوم يأتي من يأكل من محصولها الصغير حبّات كثيرة من القمح.. فالطيور تملأ السماء وهي غير قادرة على إبعادها.

وفي أحد الأيام وقفت زينب وسط مزرعتها وأخذت تنادي بأعلى صوتها: من يريد ان يحرس محصولي.. وله ما يريد؟!! هبط الصقر اليها وقال: أحرس محصولك وآخذ نصفه.

فزعت زينب وقالت: إذهب لحالك.. حارس مثلك أنا في غنى عنه وطار الصقر بعيدا.

أخذت زينب تنادي مرة أخرى: من يريد ان يحرس محصولي وله ما يريد؟!!

توقف الهدهد عن الطيران وقال: أنا مستعد.. لكن آخذ ربعه.

فزعت زينب مرة خرى وقالت: اذهب لحالك.. حارس مثلك.. انا في غنى عنه. وذهب الهدهد الى حال سبيله.

مرّ يوم واثنان وثلاثة.. حتى عرض العصفور الصغير على زينب ان يحرس لها المحصول في سبيل ان يحصل على طعامه من القمح كل يوم. ووافقت زينب.. فهذا العصفور الصغير تشبعه حبات قليلة ولن يضر بالمحصول.. انه حارس امين وغير طماع.. واستقر العصفور في المزرعة.. ولم تمر أيام كثيرة.. وعزم على الزواج وطلب من زينب ان تطعمه هو وزوجته ويحرس لها المزرعة. وافقت زينب بعد ان حسبتها بسرعة فوجدت ان طعام عصفورين ليس بالكثير.. وبدلا من الحارس.. اصبح عندها إثنان.

ولم يمر وقت طويل.. حتى رزق العصفور وزوجته بأفراخ صغيرة من العصافير.. وفي كل مرة يطلب العصفور من زينب طعامًا جديدًا لمولود جديد.



ولم يمر وقت طويل. حتى أصبح عش العصفور.. عشين.. ثم ثلاثة.. ثم أربعة أعشاش وهكذا.. حتى تكفي اولاده واحفاده من العصافير.

صرخت زينب: ما كل هذه العصافير.. ان محصولي كله لا يكفيهم لطعام الإفطار فقط.

قال العصفور لزينب: انت المستفيدة نحن نحرس لك المزرعة.

قالت زينب: لن يتبقى شيء تحرسونه بعد أن يأكل هذا الجيش.. هيا.. هيا.. هش.. هش.. لا أريد أحدًا منكم هنا.

واهتدت زينب الى فكرة رائعة.. أحضرت جلبابًا قديمًا لها وقطعتين من الخشب.. وصنعت خيال المآته.. وثبتته وسط محصول القمح.. وهكذا لم تجرؤ اي من الطيور ان تقترب من مزرعتها ثانية.. ظنًا منها ان زينب واقفة في وسط مزرعتها تحرس محصولها بنفسها.

أضف الى معلوماتك

* في عام ١٨٥٤ منح امتياز قناة السويس الى فرديناند دي ليسبس.
* تم توقيع معاهدة باريس بعد هزيمة نابليون في ووترلو عام ١٨١٥م.
* في عام ١٩٧٧ تمت زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس.
* أول امبراطور روماني هو الإمبراطور اغسطس وهو الذي هزم انطونيو وكليوباترا في موقعة اكتيوم البحرية.
* أول من أسس دولة قوية في ايران هو قورش حيث جمع كل الممالك الصغيرة والمتناثرة على هضبة ايران وأسس بها الدولة الأخمينية عام ٥٥٩ ق.م.
* أول من استخدم الصواريخ في الحرب هم الصينيون وكانوا يسمونها سهام النار الطائرة.
* القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما سنة ١٩٤٥ كان عدد الموتى من ضحاياها مائة وأربعين الفًا في أول دقيقة عند إلقائها.
* الملكة فكتوريا تولت الحكم وعمرها ثماني عشرة سنة وحكمت لمدة اربعة وستين عامًا.
* تحتمس الثالث ملك مصر الفرعونية قام بـ ١٦ حملة حربية في آسيا انتصر فيها جميعا واستطاع تكوين اول امبراطورية مصرية في التاريخ.
* عبد الملك بن مروان هو المؤسس الحقيقي للدولة الأموية وقد تولى الخلافة بعده أربعة أبنائه فعرف بلقب أبي الملوك.



صل ولوّن

هل تستطيع ان تساعد هذا المصري القديم في معرفة الطريق الصحيح للوصول الى أبي الهول؟



• عفو بطاطا •

دمعتان على أسيل وعلاء

اخوتي الشهداء،
اخوتي في النضال
اخوتي في الجليل والمثلث وصحراء النقب..
أحييكم. وأنادي عزم ثورتكم
هبوا لنحطم وجه المستعمر
تعالوا لنكسره قمع العكسر
فالأقصى أمانة الأعناق
معها أيها الرفاق
يطل الفجر من راحات ايديكم!
كل الأبطال عادوا
من جبهات القتال، مرفوعي الجبين
إلا أسيل وعلاء.
انضما لكوكبة الشهداء
هكذا ارداهم القناص
تحت ظل الزيتونة
بدم بارد بأعقاب البنادق والرصاص..
وداعًا علاء
وداعًا أسيل
وداعًا يا شهداء الأقصى!
ودعناكم وعيوننا تقطر ألمًا، وبكاء..
شيعناكم كما تشيع الشمس الحمراء
قطرات الندى!!
وأعلن الحداد، وصبايا القرية
ارتدين ثوب السواد
وقفتما صامدين كالسنديان، كزيتون المل
جاءت أم أسيل تصرخ، وتنادي..
تستقبل بذراعيها حشد الغضب!
تحاول الوصول لقرة عينيها
بعد ما انتشر الخبر
بأن الحبيب يستعد للسفر!
هدأت النساء حرقتها
وعادت تلملم الدموع لتحبسه في الأحداق
تخدع قلبها
تكذب فكرها!!
ولكن أسيل حملته سواعد الشبان
جثة هامدة
تروي دماؤه الزكية العشب والتراب..
سقط، كسقوط الغزلان
بفخ الذئاب!
***
قم يا زياد من لحدك
أما زلت تعانق الأرض والصخور..
قم أيها الثائر للحظة وعد
فشعبك الأبي
يصون بدمائه الطاهرة عهدك
ليضيئوا عتمة الديجور
قم لترى روح الشباب
كيف يحملون دماءهم على الراحات
ليتحدوا نظام الغاب!
أنادي عليك، واني اعرف بأني
أنادي ا ل م س ت ح ي ل!!

(عرابة البطوف)

• عبد الحفيظ أحمد طه •

انا قدسكم يا عرب

أنا قُدسكم يا عرب.
أنسيتم؟!
أنا الحضارة، أنا التاريخ، انا الصخرة
أنا درب الآلام
أجراس كنائسي تقرع
مآذن مساجدي تصدح
أسواري العاتية تصرخ
أزقتي العتيقة تنادي
أنا ابنتكم يا عرب.
لما لا تسمعوني؟!
أصمّ أنتم؟
أنا أخت لدمشق وبيروت وبغداد
الرياض وعمان و..
بل أنا البكر فيهم
عربية مثلهم، مسلمة مثلهم
شرية المولد مثلهم
أتنكرون؟!
أفيقوا من سباتكم
فان زمن السبات ولى
ثوروا، انفجروا..
كسروا قيودي ان استطعتم
صدوا السوط عني ان استطعتم
اسحقوا سجّاني ان استطعتم
لماذا كل هذا الانتظار؟!
أين أنتم؟!
ألا تسمعون، ألا تبصرون؟!
ازيلوا الغشاوة عن عيونكم
وسوف تبصرون
أن حرمتي تغتصب الف مرة كل يوم
وان دمي يراق الف مرة كل يوم
وان صوتي يناديكم الف مرة كل يوم
فهل ستلبون النداء؟

(كابول)

• وفاء عياشي (بقاعي) •

القدس في خطر

قدسي تناديكم - قدسي تناشدكم
قدسي تركع مبتهلة
قدسي تطالبكم يا حكام العرب
بأن تصحوا من غفوتكم
بأن ترفعوا الغطاء عن عيونكم
وأن تتسع دوائر رؤياكم
صخرتنا تبكي
تود مسح دموع جوارحها
وان نلملم شتات أضلعها
ونطعم فتات الخبز لعصافيرها
قدسي تناشدكم
تطالبكم بالثأر لشهدائها
بفك الأسر عن أسراها
وأن تواروا النور عن ظلامها
وتلملموا وشاح العز والكرامة
للأجيال التي ذاقت الذل والاحتقار
اشعلوا أنوار الأقصى وكنائس البشارة
ومجدوا النصر لأطفال الحجارة

(طمرة)

• غادة صدقي إدريس •

أنا ونفسي

تلمع عيون نفسي
فأنظر اليها.. وأفتح قلبي
أعانقها
فتخرج فقاعات الهواء،
وهي حبلى بالسنابل والورود
والأشواك والهموم
وكل أصناف العذاب
***
ما لنفسي صديقة
غير نفسي..
معًا.. نضيع في متاهة الضباب
يعذّبنا الحريق
ويحرقنا العذاب
نشتاق للخير
ونشتاق لرائحة النرجس
صديقتان نحن
وهي عدوّتي وصديقتي
كم أكرهها وأحبها
أكرهها كأنها الشمس الحارقةَ
وأحبها كأنها الشمس الدافئة..
أكرهها وأحبها
وهي عدوّتي وصديقتي.

(الطيبة)

إلى ولدي الشهيد «محمّد الدرة»

• بقلم: ردينة شجراوي •

* في هذا الليل الموحش، بسبب وحشية البشر ونوائب القدر. أصغي لصوت السكون والضجيج:

ترى؟ الشهيد القادم، من سيكون؟!»

وتعجز الكلمات عند كل طلقة مدفع ورشاش، يحارب الحجارة في أيادي أطفال الوطن.. وتعجز الكلمات امام غدر الرصاص وعندها يتحول المأتم الى عرس:

«الله أكبر! الله أكبر!».

وتتفطر العداوة من بندقية جندي الوساوس منتقمًا من براءة طفل، لا هوية له ولا وطن.. يستشهد بين يدي والده العاجز، لا قوة له سوى الإيمان بالإستمرارية رغم الإحتلال.. وهكذا تظهر وحشية الإرهاب..

أيها الجنرال! يا ابن الزانية!
أية إنسانية تدفعك لهدر دم شعبي؟!
أية إنسانية تدفعك لقتل ولدي في حضني؟!

آه لصرخة أبيك يا شهيداً روى الأرض بالدماء، حتى زلزلت وأغرقت عرش إله السماء!

وتتفطر قلوب الملائكة، في عليا السماء عليك يا ولدي!
يا لخسة الحضارة!
ويا لهمجيّة الإنسان في هكذا زمان!
طفل يستشهد في حضن أبيه!
ويصرخ الرجال ويحارب الصدى:
«مات الولد! مات الولد!»
أين العدالة والإنسانية
أيتها الرصاصة الغادرة؟
في غابة يفترس فيها القوي الضعيف؟!

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/٨

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - القيثارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - افكار حول الحياة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - غصن الزيتون.
١٠.٣٠ - كان ياما كان.
١٠.٤٥ - الرياض.
١٠.٥٠ - البندليم.
١١.٠٠ - نعم للعصفور.
١١.٢٥ - علوم وجغرافيا.
١١.٥٥ - تطويرات تكنولوجية.
١٢.٢٥ - موسيقى.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة من برامج الأطفال.
١٥.٠٠ - بدون أسرار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - الصغار.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الملتقى.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الفصول الأربعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - مسابقات.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - خمس سنوات على اغتيال رابين.
٢٢.٣٠ - برنامج وثائقي.
٢٤.٠٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - الصباح.
٩.٠٠ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١١.١٢ - مهرجان الآلات الموسيقية.
١٢.٠٧ - الكل من أجل حبك.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٧ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة.
١٨.٠٧ - دراما وجورج.
١٨.٤٢ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - خمس سنوات على رحيل رابين.
٢١.٤٥ - فيلم أمريكي.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.١٨ - اعتقال خاطئ.

نتائج اللوطو

٤-٨-١٦-٢٧-٣٥-٤٥- والرقم الاضافي ٥

الرقم الفائز في بول ١١٥٦٣٤

والحرف א

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - انسان - ايمان الطوخي - فج.
٢ - سائل - نجاح سلام - هنري.
٣ - الحول - ميمي جمال - ريم.
٤ - الدماء - بدر - العرندس.
٥ - دو - دجلة - ترهبن - شو.
٦ - يسرا - الانسولين - تدموا.
٧ - وا - نعلم - عتابه - بهل - قت.
٨ - ننم - رز - حث - كناري - الي.
٩ - سجنه - غم - انام - مدى.
١٠ - لا - ربو - ال - نتقارع - عي.
١١ - اسوف - ينتن - مها الريم.
١٢ - ارم - تتأملا - مكللا.
١٣ - احصى - أأ - لام - هاما.
١٤ - ايناس الدغيدي.
١٥ - وت - نليه - سمارة - رموز.
١٦ - اوعدهم - هوكايدو - اشارا.
١٧ - دراهم - نيس - ال - داي.
١٨ - وين - الخشيث - بصر - تند.
١٩ - رندى - حسم - نادين - يم.
٢٠ - واشنطن - رامي عياش - غل.

عموديًا:
١ - اسعاد يونس - الأكوادور.
٢ - نا - لوس انجلوس - تورينو.
٣ - سائد - منى واصف - عاندا.
٤ - اللمدان - فرى - نده - اش.
٥ - حاج - عر - هما.
٦ - نوال الزغبي - ايهم - لحط.
٧ - أجل - تلم - مونتاني - نحسن.
٨ - يا - ت ت - الهيثم.
٩ - محمد بن عثمان السنوسي.
١٠ - أسير - ست - ال - ماء - ثني.
١١ - نلم - سواكن - الملساء - ام.
١٢ - رياء - لبنان - دمي - ندي.
١٣ - لمج - تيها - تم - رغادة - بع.
١٤ - مارن - رمقهم - برو - بني.
١٥ - وياله - بيداء - ودت - اص.
١٦ - لعبته - ارام - الريش.
١٧ - هي - رندلى - علكه - رش.
١٨ - نرن - لب - رلى حمادة.
١٩ - فريد شوقي - عليم - مرائهم.
٢٠ - جيم ستيورات - ريما الزايد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اسبوع مليء بالحركة والمفاجآت السارة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عقبة في طريقها الى الزوال.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
لا تكثر من المشاريع فطاقتك محدودة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تغيير الأجواء مفيد لك هذه الفترة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عد الى الواقع فعالم الأحلام يضيع عليك الطريق.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
جهودك لا بد ان تقطف ثمارها.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الاتزان سمتك فلم هذا التهور؟

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
القرار في يدك، فلماذا تبحث عنه عند الأصدقاء؟

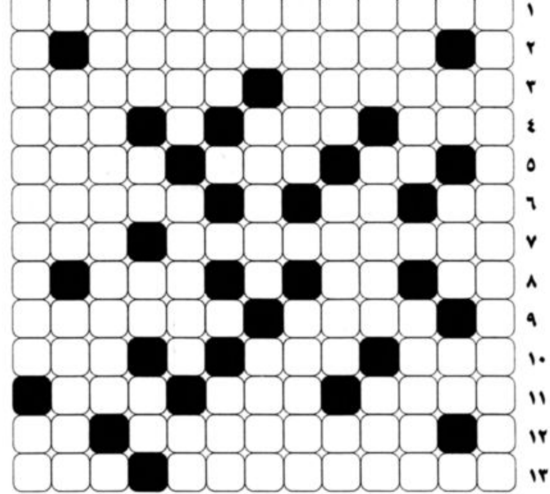
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الصيف على الأبواب اطلق العنان لأحلامك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تبصّر في الموقف الذي ينتظرك في فرصة قريبة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تنظر الى الكوب من الجهة الفارغة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت في صراع مع القدر. هناك هدنة تلوح في الأفق.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - ممثل مصري.
٢ - ممثلة مصرية.
٣ - يستطيعان - من الطيور.
٤ - أصلح بينهم - ابتعدا وانفردا عن - حرف ابجدي (معكوسة).
٥ - متشابهان - متشابهة - أورق الشجر.
٦ - لا يباح به - للنهي - صحراء.
٧ - ممثل مصري - حزن بشدة.
٨ - ثغر - إسم موصول - تجيعي.
٩ - السقي - المقرض للمال.
١٠ - مدينة فرنسية - تنتزع الشيء من الشيء - علم مذكر امريكي.
١١ - نصغي إلى - عودة - نغلب على.
١٢ - العلامات - صات الوطواط.
١٣ - مذيع ومقدم برامج لبناني راحل - دولة عربية.

عموديًا:
١ - ممثلة مصرية.
٢ - كنس البيت - اشفق على - نعم بالأجنبية.
٣ - ممثلة مصرية - ضروري للحياة.
٤ - يكسو الجمل - الرجاء - حرك الوتد لينتزعه.
٥ - عبيد - سمة أو علامة - خبز يابس.
٦ - المنزل - يحادث ليلاً.
٧ - قدوم - البقر الوحشي - بيرق.
٨ - أكف وأمتنع عما لا يجوز (معكوسة) - زكى فلانً.
٩ - يقيم بالمكان - عائلة مطربة لبنانية - قادم.
١٠ - حرف أبجدي - للتفسير - بسط - نفخ منخره غيظًا.
١١ - ممثل مكسيكي.
١٢ - ليث - البعد.
١٣ - مخرج مصري - دولة عربية.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وحارًا وجافًا وترتفع درجات الحرارة مجددًا يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٧)

* دولار أمريكي	س٤.١٠٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٢٨٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٤٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٦٥٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٧٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢٥٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١٣ ش.ج

تخفيضات لاعضاء كوبات حوليم لئوميت على دواء الانفلونزا الجديد Tamiflu

كوبات حوليم لئوميت الصندوق الاول الذي يعطي تخفيضاً لدى شراء هذا الدواء الجديد. دواء «تامي فلو» هو انطلاقة جديدة في علاج الانفلونزا حيث يقوم بتعطيل الانزيم الموجود على غلاف الفيروس ويمنع انتشار الفيروس في مراحله الاولى، للحصول على نجاعة في العلاج يجب البدء فيه عند ظهور عوارض المرض الاولى وخلال ٤٨ ساعة. الدواء يعالج جميع انواع المرض من نوع أ.ب ويقلل من خطورة العوارض ومدة المرض بنسبة تصل الى ٤٠٪.

«تامي فلو» ملزم بوصفة طبية وصندوق المرضى لئوميت هو اول صندوق يعطي تخفيضات جوهرية للاعضاء تصل من ٥٠٪ - ٧٥٪ من السعر للمستهلك.

توقيع اتفاقية تعاون مشترك بين ال عال ولئومي كارد في اطار نوادي الزبائن

وقعت شركة ال عال وشركة لئومي كارد على اتفاقية تعاون مشترك في اطار نوادي الزبائن التابعة للشركتين، حيث وقع مدير عام شركة ال عال يوئيل فلدشو ومدير عام لئومي كارد السيد اريه هيلڤابل على الاتفاقية وبحضور جمهور غفير من الضيوف والصحافيين، في اطار الاتفاقية يمكن لزبائن لئومي كارد اعضاء نادي «هنوسيع همتميد» او اعضاء «هنوسيع هنئمان» التابعة لشركة ال عال ان يحولوا النقاط التي قاموا بجمعها الى حساب النقاط في شركة ال عال.

لزبائن لئومي كارد تعطى امكانية لتحويل الاوتوماتيكي لجميع النقاط التي تم جمعها عند استعمال البطاقة لحساب النقاط لنادي ال عال او تحويل حسب طلب المشترك وحسب رغبته، وينص احد بنود الاتفاقية على ان اعضاء النادي التابع لشركة لئومي كارد سيتمتعون بافضلية خاصة عند تحويل النقاط من حساب الى آخر وستقدم لهم تحسينات مختلفة ومتنوعة في مجال السياحة والسفريات عن طريق نادي الزبائن التابع لشركة لئومي كارد، اضافة الى ذلك سيتمتع الاعضاء من حملات خاصة من ال عال يتم الاعلان عنها لاحقًا والتي تقضي بالحصول على تحسينات خاصة مقابل نقاط مع امكانية اضافة مبلغ مالي رمزي. التعاون المشترك بين شركة ال عال وشركة لئومي كارد سيبدأ مع بداية عام ٢٠٠١ عند نزول شركة لئومي كارد الى السوق التجارية.

بيلفون بحملة ضخمة على: بيلفون ايزي

استمرارًا للعطاء المستمر الذي تقدمه شركة بيلفون شركة الاتصالات الاكبر والاضخم في البلاد تقدم الشركة عرضًا خاصًا في اطار مسار بيليفون ايزي وعلى اثر النجاح الكبير الذي يحظى به المسار تعرض شركة بيلفون هاتف ستارتك فقط بـ ١٩٩ شيكلاً يمكن استعماله للاتصالات الى خارج البلاد مع سيطرة تامة على المصروفات وبدون اي التزامات من جانب المشترك، حيث يمكن شراء بطاقة خاصة بالسعر الذي يراه المشتري مناسبًا لملامح استعماله للهاتف الخلوي. هذا وقد اهتمت شركة بيلفون بتزويد المسوقين المرخصين بالاجهزة المعروضة من خلال الحملة اضافة الى تعميم الحملة على حوانيت اوفيس ديبو فروع سوپر سنتر، فروع كواوپ وبناءً على ذلك فقد سوقت شركة بيلفون اجهزة خاصة يمكن استعمالها كهواتف خلوية عادية وايضًا كحواسيب يمكن من خلالها التجوال في شبكة الانترنت. هذه الحملة الجديدة، حملة بيليفون ايزي تأتي استمرارًا لعطاء الشركة ونجاح حملاتها ولا سيما في الوسط العربي الذي يحظى باهتمام خاص من قبل الشركة ويعمل على خدمته طواقم تسويق وخدمات زبائن ومديرون يهتمون بتقديم كل ما هو جديد للمشتركين من الوسط العربي. اما من الناحية الاجتماعية فتستعد شركة بيلفون وبمشاركة نادي رجال الاعمال العرب لتقديم المنح الدراسية لطلاب الجامعات العرب الذين يدرسون مواضيع الهايتك في مؤسسات التعليم العالم كخطوة اخرى ونوعية نحو دعم الشركة ومساعدة الطلاب الجامعيين لتأمين مستقبلهم.

سلكوم: انقلاب في تسعيرات زمن الهواء في توكمان

* خفضت سلكوم سعر دقيقة زمن الهواء في المحادثات بين توكمان وسلكوم في الأوقات القصوى الى (٥٩) أغورة فقط، تشمل ضريبة القيمة المضافة، وذلك بدلا من (٧٦.٣٤) أغورة، وتواصل سلكوم، التي تقود سوق الـPrepaid في اسرائيل مع أكثر من ٦٧٠.٠٠٠ مشترك، يعرض الامتيازات لزبائنها سعر (٥٩ أغورة تشمل ضريبة القيمة المضافة هو السعر الأدنى في اسرائيل مقارنة بأسعار «أيزي» لدى بيلفون و«بيچطوك» لدى أورانج في الأوقات القصوى للمحادثات داخل الشبكة.

وبحسب أقوال تسپيكا پكولا، نائب مدير التسويق في شركة سلكوم: «سلكون التي تقود سوق Prepaid في اسرائيل مع أكثر من ٦٧٠.٠٠٠ مشترك تواصل سلكوم، عرض الامتيازات لزبائنها»، پكولا ذكر ان سلكوم التي تعير احتياجات زبائنها الاهتمام الكبير، «واصل تقديم الصفقات الاتصالاتية الاكثر جاذبية».

ويثبت عدد الزبائن الكبير في سلكوم والذي يصل الى ١.٧٥ مليون زبون يثبّت سلكوم كشبكة وكمجموعة اتصالات مستقلة، والتي بدورها تمكن سلكوم من منح الامتيازات الخاصة لاعضاء الشبكة، وهذه المرة سيتمتع زبائن سلكوم بأفضلية ضخامة سلكوم وسيكون بمقدورهم التحدث في الاوقات القصوى لكل أرقام، سلكوم بسعر (٥٩) أغورة للدقيقة تشمل ضريبة القيمة المضافة، سعر دقيقة زمن الهواء من توكمان الى سلكوم في الأوقات الدنيا ولمشغلين آخرين في كل ساعات اليوم ستبقى دون تعديل، (التسعيرة المذكورة اعلاه لن تسري على الاتصال لجهاز الرد و/او لـ«نجمة» سلكوم).

شركة yes للتلفزيون الفضائي تعزز طواقمها المهنية والتسويقية بطواقم من أبناء الوسط العربي

* بدون شك دخول شركة yes التلفزيون الفضائي الى السوق احدث قفزة نوعية فيما يتعلق بالبث التلفزيوني الفضائي والتوجه نحو قضاء ساعات الفراغ. من المعروف ان شركة «yes» التلفزيون الفضائي تحظى بنجاح منقطع النظير في الوسط العام والاوساط المختلفة التي تكون معًا المجتمع الاسرائيلي. ويعزو المراقبون نجاح شركة yes الى ادارة الشركة التي تهتم اهتمامًا خاصًا بملاءمة نفسها وطواقمها للواساط المختلفة خاصة للاوساط العربي الذي يعد نحو، ١.٢ مليون من المستهلكين المنتشرين في جميع انحاء الدولة.

بناءً على ذلك ومن اجل انجاح الاهداف التسويقية للشركة عززت شركة yes طواقمها وكوادرها المهنية من أبناء الوسط العربي، تم اختيارها وفق كفاءات ومواصفات دقيقة وخاصة تلائم اهداف الشركة وتطلعاتها قادرين على تمثيل الشركة على أحسن وجه. هذه الطواقم من أبناء الوسط العربي تصل لكل مستهلك عربي وتعرض عليه القنالات الملائمة له ولافراد عائلته آخذة بعين الاعتبار حرية الاختيار المتاحة لكل مشترك والمتطلبات والحساسيات الخاصة له، وبدون الحاجة لدفع مبالغ طائلة على قنالات مشمولة في مسار معين مع العلم ان المستهلك لا يشاهد هذه القنالات بتاتًا. اضافة الى ذلك عززت شركة yes الطواقم الخاصة المؤهلة لتركيب الاجهزة الخاصة التي يمكن بواسطتها التقاط البث الفضائي والتي تحظى بثناء منقطع النظير من المستهلكين الذين تم ربطهم بالبث التلفزيوني عن طريق شركة yes . هذه الطواقم التي تقدم شروحًا وافية ومفصلة وبلغة المستهلك لتمكنه من التمتع الى أبعد الحدود بتكنولوجيا متطورة والتي تعمل الشبكة بموجبها. من المعروف ان باستطاعة المستهلك التقاط حوالي الـ ٨٠ محطة قسم منها باللغة العربية او المترجمة الى اللغة العربية. الى جانب محطات كثيرة خاصة فقط بشبكة yes وهكذا يتمتع مشتركو شبكة التلفزيون الفضائي بقفزة نوعية في مجال البث الفضائي التلفزيوني في مجال البث الفضائي التلفزيوني عبر احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة، اضافة الى المستوى غير المسبوق من حيث الكم الهائل من القنالات وجودة الصوت والصورة، وهكذا ومن أجل تعزيز حضورها في السوق تعزز شركة yes طواقمها المهنية بطواقم عربية متخصصة من أجل راحة ومتعة جميع مشتركيها.

سلكوم تدشن البرنامج الجديد "Talkman عالخفيف"

* أعلنت شركة سلكوم، هذا الاسبوع عن تدشين برنامج جديد في اطار مسار «التوكمان» وهو برنامج Talkman عالخفيف»: تكلموا بـ ٤٩.٩٠ ش.ج في الشهر واحصلوا على جهاز خلوي حديث بسعر منخفض جداً.

البرنامج الجديد يلبي احتياجات الزبائن الذين يودون التحكم في مستوى المصاريف، مع دفع مبلغ أولي منخفض لقاء الجهاز الخلوي، وما زالت سلكوم، التي تعير احتياجات زبائنها الاهتمام الكبير تنوع في المسارات، الأجهزة وصفقات الاتصال المختلفة، في توجهها لمجموعات زبائن مختلفة، وذلك من خلال القيام بالابحاث المعمقة والتي تثبت ان هناك حاجة للدمج بين مسارات التوكمان وبين المسارات الاخرى المختلفة» وفي أعقاب البحث الذي أجري عند زبائن prepaid تبلور البرنامج الجديد الذي يمكن الزبائن من الحفاظ على مستوى المصاريف المطلوب من خلال الدفع مسبقًا ومن خلال الالتزام بمصروف شهري لا يقل عن الـ ٤٩.٩٠ ش.ج (للاستخدام خلال ٣١ يومًا من تاريخ الشحن) ولمدة ٣٦ شهراً، مع التمتع بتخفيض كبير على سعر الجهاز الخلوي.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعا ٠ ٨ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الاخيرة

لأول مرة فريق عربي يفوز بكأس التوتو: المحظوظون مكابي كفركنا
الفوز الأول لمجد الكروم هذا الموسم في القطرية (١:صفر على نتسيرت عيليت).

مكابي الاخاء فوق الخط الأحمر (١:صفر على بيتار بئر السبع)
واتحاد أبناء سخنين كالعادة: فوز خارجي على رمات غان (٢:صفر)

(ص ١٨، ١٩)

الشيوعيون الروس يحيون ثورة أكتوبر

• احتشدت الاف مؤلفة، أمس الثلاثاء، في الساحة الحمراء في موسكو إحياء للذكرى الثالثة والثمانين لثورة أكتوبر الاشتراكية، وقد رفع المحتفلون الشعارات واللافتات التي تمجد الثورة وتؤكد مبادئها كما رفعت صور القادة السوفييت وخاصة الزعيمين لينين وستالين •

اصيب بالجنون فقتل زوجته وابناءه قبل ان ينتحر

* الجزائر – و.ص.ف – افادت الصحف الجزائرية، امس الثلاثاء، ان شرطيا يقيم في تيارت (٣٤٠ كم غرب العاصمة) قتل سبعة اشخاص قبل ان ينتحر بالقاء سيارته امام شاحنة.

واضافت الصحف ان الرجل الذي اصيب بالجنون بدا لدى عودته من العمل باطلاق النار على زوجته فارداها قتيلة على الفور واطلق النار، ايضا، على جارته فأصابها بجرح قاتل ثم خطف اثنين من اطفاله وثلاثة من اطفال الجارة.

وقتل الشرطي الاطفال الخمسة الواحد تلو الآخر وجرح ثلاثة من سائقي السيارات على الطريق قبل ان يلقي بنفسه في مقود سيارة امام شاحنة سحقته.

سقوط «اربعة او خمسة» قتلى في شجار في السويداء السورية

× دمشق – و. ص.ف – اعلن احد اعيان محافظة السويدا، (جنوب) لوكالة الصحافة الفرنسية ان صدامات مسلحة وقعت يومي الاحد والاثنين بين رعاة رحّل ومزارعين في هذه المنطقة اسفرت عن سقوط «اربعة او خمسة» قتلى.

وقال المتحدث ان الحادث اندلع الاحد عندما ترك رعاة اغنامهم ترعى في حقول المزارعين ما ادى الى غضب هؤلاء.

واضاف «انها مسألة تاريخية تحدث بين الرعاة والمزارعين على مدار السنة» وان عدد القتلى يتراوح بين «اربعة او خمسة والذين تم توقيفهم ما بين ١٥ الى ٢٠».

واكد ان الوضع عاد الى طبيعته بعدما توجه وزير الداخلية محمد حربة الى المنطقة وتدخلت شرطة السويداء لتطويق الحادث.

الجوع يدفع أسماك القرش الى هجوم البشر

× سيدني – الوكالات – أكد فريق من الخبراء، ان تناقص الأسماك التي يتغذى عليها القرش قد تكون سببا في مهاجمته للسابحين ثلاث مرات متتالية خلال شهرين على الشواطئ الأسترالية. واليوم الاثنين قتل رجل في التاسعة والاربعين بسبب النزيف بعد ان قضم قرش وصفه السابحون بانه «ابيض كبير» ساقه، واصيب اخر بجروح، عند شاطئ مزدحم في بيرث الواقعة في الجنوب الغربي من البلاد . وقال كريس ماكدونالد المسؤول عن اكواريوم سيدني ان «اعداد القرش تتراجع في العالم، لكن هجماته تتزايد. احدى الفرضيات تقول ان الظاهرة ناجمة عن تراجع مخزون الاسماك. لذلك يستهدف القرش سابحا قد يظنه فقمة.» ويعتبر القرش الابيض من الانواع المهددة بالانقراض وهو لذلك محمي في قانون حماية الانواع المهددة في استراليا. الا ان هذا القرش اعتبر مسؤولا عن ثلاث هجمات قاتلة، وهو اول ما تتجه اليه الشكوك عندما يختفي صياد او سباح او غطاس.

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الخميس ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٣ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 9.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 152/57

٢٤ صفحة

وأخيراً وبعد تلكؤ ومراوغة

الحكومة رضخت للمطلب العادل بإقامة لجنة تحقيق رسمية

• تكليف رئيس «المحكمة العليا» بتشكيل اللجنة • هيجان في اوساط اليمين من قرار اقامة اللجنة واعتبروه خنوعاً • ردود فعل تقيم بايجابية القرار من: محمد بركة وعصام مخول واحمد الطيبي وجمعية حقوق المواطن وصالح طريف ومركز «عدالة» ولجنة المتابعة العليا • لجنة المتابعة تطالب بالاجتماع مع براك قبل صياغة نص كتاب التعيين • (ص ٢)

في اليوم الـ ٤١ لانتفاضة شعبنا

سقوط ستة شهداء بينهم طفلان



• تشييع جثمان الشهيد الطفل ابراهيم موسى القصاص في رفح، أمس - «و.ص.ف.» • (ص٤ و٨)

كلمة الاتحاد

ورضخت الحكومة للمطلب العادل

* بارتياح استقبلنا تراجع حكومة براك عن غيها، باعلانها امس الاربعاء، الموافقة على اقامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها اذرع القمع السلطوية ضد المواطنين العرب ابان هبة الغضب والاحتجاج في شهر اكتوبر الماضي والتي ادت الى سقوط (١٣) شهيداً ومئات الجرحى من ابناء جماهيرنا. نأمل ان تقود استنتاجات هذه اللجنة الى ايصال المجرمين الى ايدي العدالة لنيل عقابهم والى وضع سياسة التمييز السلطوية وتنكرها لحق المواطنين العرب بالمواطنة الكاملة وتعاملها العدائي ضد الجماهير العربية على المشرحة لتقويمها كفاحيًا.

ان رضوخ براك وطاقم وزرائه للمطلب العادل باقامة لجنة تحقيق رسمية كان ثمرة للجهود الكفاحية التي بذلتها الجماهير العربية ومؤسساتها واحزابها وجمعياتها المختلفة على مختلف الصعد. فوحدة الصف الكفاحية حول المطلب العادل برفض التعامل مع لجنة فحص والاصرار على لجنة تحقيق توصل الى الهدف المنشود بالكشف عن المجرمين وعن مضمون سياسة القهر والتمييز الممارسة يؤكد حقيقة ان النضال العادل حول قضية عادلة وبوحدة صف لا يذهب سدى. وفي معركتنا العادلة هذه ضد الهجمة الدموية المسعورة على جماهيرنا ونتائجها المخضبة بدماء الشهداء والجرحى اكدنا ان دم الشهداء لن يذهب هدراً ولا مفر من مواصلة المعركة لدفن سياسة التمييز العنصرية.

اننا مع ارتياحنا لقرار الحكومة اقامة لجنة تحقيق رسمية نرى من الاهمية بمكان ان تتخذ حكومة براك ووزاراتها المختصة خطوات اخرى من اهمها وابرزها اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين اعتقلوا على خلفية مظاهرات الغضب احتجاجًا على مجازر الاحتلال الدموية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق الفلسطينية. كما نطالب بوقف حملة الملاحقة والاعتقالات المستمرة التي تجسد عمليًا عملية الانتقام السياسي من المواطنين العرب، وخاصة من الشباب العربي.

نرى من الاهمية بمكان وقف جميع اجراءات العقوبات الجماعية ضد المواطنين العرب ثم التي تستتر تحت يافطة «الامن الوقائي»، ونخص بالذكر تقديم الخدمات العامة للعديد من المدن والقرى التي تشوشت منذ انتفاضة القدس والاقصى، مثل خدمات شركة الكهرباء، والبريد والمواصلات العامة وغيرها. هذا اضافة الى رفع الحصار الاقتصادي - التجاري عن المصالح والمتاجر العربية.

وفي هذا السياق فإننا نحيي كفاح اهالي نحف ومجلسها المحلي «وجمعية الانسان والطبيعة والقانون» الذي اثمر عن تراجع السلطات اقامة منطقة تجارية - صناعية عند مشارف القرية بمساحة (٣٧) دونمًا. فبالوحدة الكفاحية الجماهيرية نستل الحقوق. وتراجع السلطات ولجنة البناء والتنظيم في لواء الشمال عن مشروعها الذي كان سيلوث اجواء البيئة في نحف ويزيد من حدة الازمة السكنية، سيوفر اليوم لاهالي نحف متنفسًا لحل جزء من المشكلة وتوفير الارض «المحررة» لتوسيع رقعة البناء السكني ومواجهة مشكلة الاكتظاظ الصارخة.

نأمل ان يكون هذان الانجازان مؤشرًا ايجابيًا في معركتنا الطويلة لنيل حقنا بالمساواة في وطننا.

(«الاتحاد»)

وأخيرا وبعد تلكؤ ومراوغة

الحكومة رضخت للمطلب العادل بإقامة لجنة تحقيق رسمية

• تكليف رئيس «المحكمة العليا» بتشكيل اللجنة • هيجان في اوساط اليمين من قرار اقامة اللجنة واعتبروه خنوعًا • ردود فعل تقيم بايجابية القرار من: محمد بركة وعصام مخول واحمد الطيبي وجمعية حقوق المواطن وصالح طريف ومركز «عدالة» ولجنة المتابعة العليا. • لجنة المتابعة تطالب بالاجتماع مع براك قبل صياغة نص كتاب التعيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة بتوصية من رئيسها ايهود براك، أمس الاربعاء، إقامة لجنة تحقيق رسمية، للتحقيق في مجمل الأحداث التي شهدتها المدن والقرى العربية في الشهر الماضي، خلال فعاليات التضامن مع انتفاضة القدس، وأسفرت عن قتل (١٣) عربيًا واصابة المئات بالجروح.

وستحقق اللجنة كما جاء في قرار الحكومة، بالاضافة الى تسلسل الأحداث «في مواقف وسلوكيات المحرضين ومنظمي المظاهرات والمشاركين فيها وأعمال قوات الأمن في مواجهة مختلف الأوساط والقطاعات»!

وشرح ايهود براك، في الجلسة للوزراء عن الدوافع لالغاء لجنة الفحص التي كان عينها برئاسة القاضي المتقاعد شالوم برنر، واقامة لجنة تحقيق رسمية وقال انه استشار القاضي برنر واقترح عليه الغاء لجنة الفحص واقامة لجنة تحقيق. واستشار الوزير متان فلنائي أيضًا وأوصاه بالغاء لجنة النحص. وقال براك، انه تلقى طلبات من أوساط قضائية، ومن قياديين من مختلف أوساط المجتمع، لاقامة لجنة تحقيق رسمية. وقال براك، ان من واجبه كرئيس حكومة، عمل كل شيء من أجل خفض التوتر وتعميق المساواة والتفاهم والهدوء في المجتمع.

وبعد الجلسة، توجه سكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ أمس الاربعاء، الى رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، وخوله رسميًا باقامة لجنة التحقيق.

• هيجان يميني في الكنيست •

ولم يكد الوزير متان فلنائي، يبلغ أعضاء الكنيست عن قرار الحكومة، لاقامة لجنة تحقيق رسمية، حتى هاج وماج أعضاء الكنيست اليمينيين من مختلف الأحزاب وهاجموا الحكومة وانتقدوها بشدة لرضوخها وخنوعها وركوعها المشين والمخجل أمام المتطرفين العرب!!

وكان رئيس الجلسة في الكنيست، خلال تقديم الوزير فلنائي، التسويغات لاقامة لجنة تحقيق رسمية، النائب غدعون عزرا، وتفجر النقاش صاخبًا، الأمر الذي اضطر رئيس الجلسة لاخراج أربعة أعضاء من القاعة وهم، بني الون وافيغدور ليبرمان ونيسم زئيف وطلب الصانع.

• ردود الفعل •

أثار قرار الحكومة اقامة لجنة تحقيق رسمية ردود فعل مختلفة. بين مؤيدة ومعارضة، فقد عبر النائب الجبهوي محمد بركة، عن ارتياحه للقرار وقال: «كان من الأجدر برئيس الحكومة اتخاذ القرار لاقامة لجنة تحقيق رسمية منذ البداية، والتجاوب مع مطلب الجماهير العربية العادل الذي أيده كبار رجال القانون والسياسيين البارزين في البلاد».

واعتبر بركة القرار انجازاً هامًا للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية وقال انه يشق في التركيبة التي سيشكلها رئيس «المحكمة العليا»، للجنة. وانتقد بركة المماطلة في اتخاذ القرار، الامر الذي ساهم في تعميق مشاعر الغضب والشعور بالظلم والتمييز والاحباط بين الجماهير العربية. ورفض بركة، اعتبار الاحتجاج العادل للجماهير العربية وكأنه «طوشة عمومية» وعليه أكد على ضرورة الاخذ برأي الجماهير العربية، بكل ما يتعلق بكتاب تعيين اللجنة، على ان تشمل أساسًا، ظروف قتل (١٣) شابًا عربيًا وعلى ضرورة تثبيت حق المواطنين العرب في الاحتجاج كأقلية قومية.

وقال النائب الجبهوي، عصام مخول، في بيان عممه على وسائل الاعلام ان: «هذا التأخير غير المبرر حول اقامة لجنة تحقيق رسمية، يثبت مدى استخفاف واستهتار براك بالجماهير العربية وحقها الأساسي والمبدئي بالكشف عن المسؤولين الذين سفكوا دماء أولادها الابرياء ولا شك ان النضال الصادق للجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، دفع براك ليقرر رغم أنفه إقامة لجنة تحقيق رسمية، وقال مخول، ان هذا الانجاز الهام يجب ان يترافق بخطوات عينية وفورية واضحة تقضي بوقف التحريض على الجماهير العربية ونوابها واطلاق سراح المعتقلين العرب من السجون ووقف حملة الاعتقالات المستمرة.

وقال النائب د. احمد الطيبي، «ان قرار براك يشكل خضوعًا لمطلب قيادة الجماهير العربية وعائلات الشهداء، ونريد الانتظار لرؤية كتاب التعيين ونص الصلاحيات المعطاة لأعضاء اللجنة وتركيبتها».

وأثنت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل على قرار اقامة لجنة تحقيق للتحقيق في قتل وجرح مئات المواطنين العرب برصاص الشرطة. وفقط للجنة تحقيق رسمية توجد الصلاحيات والأدوات لضمان تحقيق اساسي وجوهري سينال ثقة الجمهور.

وعمم النائب صالح طريف، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية وعضو لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، بيانًا على وسائل الاعلام، أثنى فيه على قرار اقامة لجنة التحقيق وباركه، وعبر عن رضاه لتراجع براك عن قراره السابق، اقامة لجنة فحص فقط، وقال طريف: «كواحد ضغط على براك من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية، أشعر أنه جرى انصاف العرب في اسرائيل، الذين عليهم الاقتناع ان اللجنة ستنفذ تحقيقًا جديًا وشاملاً. وأملي ان تكشف اللجنة عن الحقيقة».

وعمم مركز «عدالة» المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل، بيانًا على وسائل الاعلام، واعتبر فيه تعنت رئيس الحكومة لفترة طويلة، لرفض اقامة لجنة تحقيق رسمية، استهتاراً بالجماهير العربية. وعبر عن أمله، ان يكون في مركز كتاب التعيين، التحقيق في الدوافع والظروف التي قتل فيها (١٣) مواطنًا عربيًا وجرح المئات والتحقيق في السياسة التي عمل بموجبها أفراد الشرطة.

واعتبرت كتلة «الليكود» البرلمانية، قرار الحكومة لاقامة لجنة التحقيق، بمثابة خنوع بمذلة للقيادة المتطرفة للعرب في اسرائيل!

وقال النائب تسفي هندل، ان قرار الحكومة سيشجع المتطرفين والمحرضين في أوساط العرب في اسرائيل وسيشكل ذلك خطراً على أفراد الشرطة!.

وبارك النائب زبولون اورليف، «مفدال»، اقامة لجنة التحقيق معبراً عن أمله ان تكشف عن دور القياديين في الاحداث العنيفة!

وقال النائب شاؤول يهلوم، «ان اقامة اللجنة بمثابة وصمة عار وركوع مهين امام ضغط المتطرفين من اليهود والعرب»!

وقال الوزير متان فلنائي، «انه أمر مريك، كان يجب ان تقام لجنة التحقيق منذ البداية ويجب عدم الخوف من الحقيقة يمكن ان يتضرر بعض الأشخاص من نتائج التحقيق وتوصياتها لكن ذلك سيدفعنا لمعرفة كيفية معالجة ومواجهة المستقبل».

• لجنة المتابعة العليا •

بعث رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد زيدان برسالة الى رئيس الحكومة، ايهود براك، أمس الاربعاء، أثنى فيها على قرار الحكومة المبدئي لاقامة لجنة التحقيق، بدلا من لجنة الفحص.

وطالب زيدان في رسالته براك، بتعيين موعد لعقد اجتماع سريع مع وفد من لجنة المتابعة حول صياغة النص وجاء في الطلب: «تلقينا عبر «الفاكس» صيغة الاعلان لوسائل الاعلام حول اقامة اللجنة، وتفاديًا لحدوث نقاشات وخلافات نحن بالغنى عنها بشأن مضمون تعيين لجنة التحقيق اطلب منك تعيين موعد لاجتماع سريع قبل صياغة نص كتاب التعيين وتسليمه الى رئيس المحكمة العليا».

وتعقد لجنة المتابعة العليا اليوم الخميس، اجتماعًا موسعًا لمجلسها العام في كفرمندا، للتداول في قرار الحكومة وآخر المستجدات حول قضية المعتقلين العرب واقرار برنامج احياء ذكرى الاربعين للشهداء الذين سقطوا خلال الاحداث برصاص الشرطة.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في جلسة المجلس الوزاري المصغر لشؤون الامن

مواجهة بين براك وبين الوزيرين بيرس ورامون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤولين سياسيين كبار في القدس، ان مواجهة قوية وقعت بين رئيس الحكومة ايهود براك وبين الوزيرين شمعون بيرس وحاييم رامون في جلسة المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن، أمس الاربعاء.

وذكرت الاذاعة ان الوزير رامون انتقد خطة الفصل أحادية الجانب بين الاسرائيليين والفلسطينيين التي عرضها براك ووصفها بانها تتناقض في العديد من بنودها مع ما تم التفاهم حوله في «كامب ديفيد».

أما الوزير بيرس فانتقد براك لانه لم يقدم، بعد اللقاء الذي جرى بين عرفات وبيرس، على إزالة الحواجز ورفع الحظر عن عدد من الأماكن في المناطق المحتلة مما أدى إلى استمرار التوتر مع الفلسطينيين.

وأضاف بيرس ان عرفات كان طلب منه الوصول إلى وضع ان يمر يومًا واحداً فقط بدون سقوط شهداء، في المناطق المحتلة.

ورد براك بالقول لا يمكن تصديق عرفات لانه غير صادق في نواياه ولا يحترم أي اتفاق أو أية اتفاقية يوقع عليها.

وعبر براك عن عدم رغبته في ان يجري وزراء في حكومته محادثات مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية وقال ان من شأن ذلك ان يمس في مواقف الحكومة ويظهرها وكأنها متخاذلة.

مجلس الامن ينوي الاستماع الى عرفات غدا

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - قال دبلوماسيون ان مجلس الامن ينوي الاستماع يوم غد الجمعة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يطالب بقوة دولية لحماية الفلسطينيين.

وقد بدأ الاعضاء الخمسة عشر في المجلس امس الاربعاء، في جلسة مغلقة مناقشة الوضع في الشرق الاوسط عشية وصول عرفات الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واوضح الدبلوماسيون ان مجيء الرئيس الفلسطيني الى مجلس الامن شبه مؤكد، لكن المجلس لم يقرر بعد ما اذا كان سيجري مشاورات مغلقة ام مناقشة علنية مع عرفات.

وقال السفير البريطاني، جيريمي غرينستوك، للصحافيين ان «اجراءات قد تتخذ للسماح له بالتحدث الى المجلس واعتقد ان هذا سيكون مفيدا جدا».

وكان عرفات قد صرح، امس الاول، انه سيصر على واشنطن لكي توافق على نشر قوة من الامم المتحدة تضم الفي مراقب في الاراضي الفلسطينية من اجل حماية المدنيين الفلسطينيين.

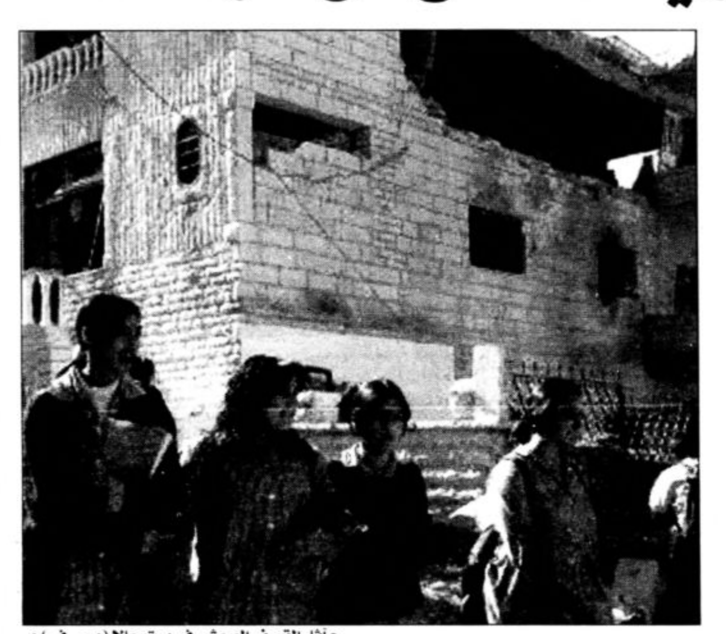
لكن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان كرر، امس الاول الثلاثاء، القول ان نشر قوة دولية ليس ممكنا اذا لم توافق اسرائيل عليه. وقد اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي، ايهود براك، رفض حكومته القاطع لمثل هذا الاقتراح.

واكد غرينستوك ايضا ان «من الضروري ان يتفق الطرفان» بشأن هذه القوة.

لكنه اضاف ان الاسرائيليين والفلسطينيين يجب ايضا ان «يروا ان مشاركة طرف ثالث قد يساعد في نزع فتيل العنف الذي يفترض ان يكون الان هدفنا الرئيسي على المدى القصير».

وقالت الولايات المتحدة الاثنين الماضي انها مستعدة للنظر في ارسال مراقبين دوليين غير مسلحين لكن ليس تحت رعاية الامم المتحدة.

وبعد استقبال الرئيس الامريكي لعرفات اليوم يلتقي براك يوم الاحد القادم.



• آثار القصف الوحشي في بيت جالا (و.ص.ف.) •

براك: «سأتوجه الى واشنطن لكي يتم احترام وقف اطلاق النار»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، امس الاربعاء، للتلفزيون الاسرائيلي انه يعتزم لقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الاحد القادم، في واشنطن بغية فرض تطبيق وقف اطلاق النار مع الفلسطينيين.

واكد براك قبل اجراء محادثاته المتوقعة مع كلينتون، ان «اتفاق شرم الشيخ (في ١٧ تشرين الاول) غير مطبق وأتوجه الى واشنطن لكي يتم احترامه».

واضاف «لدي رسالة انقلها الى زعماء العالم وهي ان المفاوضات وحدها يمكن ان تؤدي الى حل وليس العنف.

واقول للرئيس عرفات اننا لن نقبل الاعلان الاحادي الجانب لدولة فلسطينية لان الحل الوحيد هو التفاوض».

وبحسب مكتبه، فقد كتب براك، من جهة اخرى، الى زعماء في العالم اجمع ليقول انه على استعداد للموافقة على اقامة دولة فلسطينية عن طريق التفاوض.

وكتب براك في رسالته «اننا نواجه احتمالين: الاول هو ان بامكاننا استئناف المفاوضات التي يمكن ان تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية قابلة للاستمرار انطلاقا من الافكار التي تمت مناقشتها في كامب ديفيد».

واضاف «والاحتمال الثاني، هو انه بامكاننا ان ننجر الى طريق العنف واجراءات احادية الجانب من قبل الفلسطينيين من شأنها خلق حالة من عدم الاستقرار المستمر في المنطقة وتعريض الاستقرار الاقليمي للخطر وتشكيل تهديد محتمل للدول المعتدلة في المنطقة».

ومن المقرر ان يجتمع المجلس المركزي في منظمة التحرير الفلسطينية قبل الخامس عشر من تشرين الثاني لاتخاذ قرار حول اعلان الدولة الفلسطينية.

وقد اسفرت المواجهات بين الفلسطينيين واسرائيل منذ بدايتها في ٢٨ ايلول، عن مقتل ١٩٢ شخصا، غالبيتهم الساحقة من الفلسطينيين، وآلاف الجرحى.

قصف امريكي وبريطاني على منشآت مدنية في جنوب العراق

* بغداد - و.ص.ف - اكد العراق ان طائرات اميركية وبريطانية قصفت امس الاربعاء اهدافا مدنية في جنوب البلاد قبل ان «تلوذ بالفرار» بسبب اطلاق صواريخ ارض-جو عراقية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان «عددا من التشكيلات المعادية القادمة من الاجواء السعودية والكويتية تساندها طائرة اواكس من داخل الاجواء السعودية وطائرة اي تو سي من داخل الاجواء الكويتية قامت ب١٢ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات البصرة والمثنى وميسان والقادسية وواسط» في جنوب العراق.

واوضح ان «الطائرات المعادية قامت بالتعرض لمنشآتنا المدنية والخدمية في البصرة».

وتابع الناطق العسكري العراقي يقول ان «عددا آخر من التشكيلات المعادية القادمة من الاجواء التركية تساندها طائرة «اواكس» من داخل الاجواء التركية قامت ب١٦ طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظات دهوك واربيل ونينوى» في شمال العراق.

واكد الناطق ان «مجموع الطلعات الجوية للطائرات الامريكية والبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه بات ٢٦٢٥٤ طلعة جوية مسلحة منذ عملية «ثعلب الصحراء» الامريكية البريطانية ضد العراق في كانون الاول ١٩٩٨».

ومنذ ذلك التاريخ، تدور مواجهات شبه يومية بين العراق والطيران الامريكي والبريطاني الذي يتولى مراقبة منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه اللتين لا تعترف بهما بغداد ولم يصدر بشأنهما اي قرار دولي.

وقد ادت الغارات الجوية الامريكية البريطانية منذ منتصف كانون الاول ١٩٩٨ الى مقتل ٣١٦ شخصا واصابة ٩٤٢ جريحا وفق بغداد.

جورج بوش واثق من فوزه النهائي في الانتخابات الامريكية

* أوستن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعرب المرشح الجمهوري، جورج بوش، الذي دعا الى الوحدة الوطنية بعد انتخابات حامية، عن ثقته، امس الاربعاء، بانتخابه رئيسا للولايات المتحدة بعد الفرز الجديد للاصوات في ولاية فلوريدا الذي ينتهي مساء اليوم الخميس.

وقال بوش معربا عن تفاؤله لمندوبي وسائل الاعلام في اوستن (تكساس) «في حال تأكيد النتائج، كما نتوقع، نكون قد ربحنا الانتخابات» الرئاسية الامريكية.

عرفات يعقد جلسة مباحثات مع مبارك

* القاهرة - وفا - عقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، جلسة مباحثات ثنائية، وذلك في مقر رئاسة الجمهورية.

ثم عقد الرئيسان جلسة مباحثات موسعة تناولت تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وحضر الجلسة الموسعة محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، والدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، ونبيل أبو ردينة، مستشار الرئيس عرفات، وزهدي القدرة، سفير فلسطين لدى مصر. وعن الجانب المصري، الدكتور أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري.

وكان عرفات اجتمع، في وقت سابق، مع عمرو موسى، وزير الخارجية المصري. وتناول اللقاء آخر تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية، وذلك فور وصول عرفات الى القاهرة.

براك يعتبر مقتل الاسرائيلية حادثا «خطيرا جدا»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، امس الاربعاء، في بيان انه يعتبر مقتل الموظفة الاسرائيلية جنوب قطاع غزة حادثا «خطيرا جدا» ولا سيما عشية زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن.

وكانت القتيلة وهي موظفة جمارك في الرابعة والعشرين تعمل في مركز رفح الحدودي متوجهة بسيارتها يرافقها قريب لها اخر الى مكان عملها عندما هاجم فلسطينيون السيارة بالرصاص.

وقال براك ان هذا الهجوم «يدعو الى التساؤل بشأن جدية نوايا عرفات في تطبيق ترتيبات شرم الشيخ وخفض حدة العنف في المنطقة».

في اليوم الـ ٤١ لانتفاضة شعبنا

سقوط ستة شهداء بينهم طفلان

• عشرات الاصابات في صفوف الفلسطينيين • قذائف دبابات على المتظاهرين • اطلاق نار باتجاه المباني السكنية في بيت لحم والخليل • تشييع جثمان ثلاثة شهداء • نشر المزيد من الدبابات في محيط قلقيلية والقرارة • تصعيد العدوان ضد الأطفال •



• والد الشهيد فارس عودة في الوداع الاخير - «وفا» •



• شرطي فلسطيني يحاول إنقاذ طفل استنشق الغاز المسيل للدموع - «و.ص.ف.» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – سقط، أمس الاربعاء، في اليوم الحادي والأربعين لانتفاضة القدس والأقصى ستة شهداء فلسطينيين بينهم طفلان في المواجهات التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي. كما وقعت عشرات الاصابات في صفوف الفلسطينيين.

فقد استشهد، وفقًا للمصادر الطبية في مستشفى الشفاء في غزة، الطفل فارس فايق عودة (١٤ عامًا) من الزيتون في غزة اثر اصابته بعيار ناري في العنق عند معبر «المنطار» وأصيب خلال المواجهات ثلاثة مواطنين آخرين.

كما استشهد الشاب محمد نمر مهاني (٢٤ عامًا) من حي الشجاعة في غزة متأثراً بجراحه التي كان أصيب بها أمس الأول عند معبر المنطار.

وأفاد مصدر طبي في مستشفى نابلس ان الطفل رائد عبد المجيد محمد داود (١٤ عامًا) من بلدة حارس استشهد أمس جراء اصابته بعيار ناري في البطن.

وأعلنت مصادر طبية فلسطينية عن استشهاد الشاب خليل يوسف عبد اللطيف ابو سعد (١٧ عامًا) من مخيم جباليا اثر اصابته بعيار ناري في القلب عند معبر «المنطار».

واستشهد ظهر أمس الفتى محمد مصباح ابو غالي (١٦ عامًا) اثر إطلاق النار عليه من قبل الجيش الاسرائيلي غرب خانيونس. وأصاب قناص متمركز على «حاجز التفاح» الفتى بعيار ناري في القلب مما أدى إلى استشهاده على الفور.

كما اصيب ١١ مواطنًا خلال المواجهات التي اندلعت في المكان. وتركزت الاصابات في الرأس والوجه والعنق ومن ضمن هذه الاصابات عدد من الحالات الخطيرة.

واستشهد أمس الفتى ابراهيم يوسف القصاص (١٧ عامًا) من خانيونس جنوب قطاع غزة متأثراً بجراحه التي اصيب بها يوم السبت الماضي. وكان اصيب بعيار ناري في الرأس.

• ٣٥ اصابة في خانيونس •

وأصيب، أمس، ٣٥ مواطنًا في خانيونس بنيران اسلحة جنود الاحتلال الاسرائيلي. وأصيب الطفل محمد أحمد معمر ١٦ عامًا بجراح خطيرة اثر اصابته بعيار ناري في العمود الفقري أحدث شللا كاملا لديه.

وألقى الجنود المتمركزون عند «حاجز التفاح» غرب المدينة عشرات قنابل الغاز تجاه منازل المواطنين.

وأعلن مساء أمس عن إصابة ٤٥ مواطنًا جنوب قطاع غزة، بجراح مختلفة منها ٣ في حالة الخطر.

والحالات الثلاثة هم: أيمن صلاح وادي (١٨ عامًا) عيار ناري في الرأس، وعادل شراب (١٥ عامًا) عيار ناري في الرقبة، وعاشور أحمد عاشور (١٦ عامًا) عيار ناري في البطن.

وبلغت حصيلة المواجهات بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال عند معبر بيت حانون شمال غزة، أكثر من ١٥ إصابة، وصفت ثلاث حالات بالخطيرة.

وكانت قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها على مسيرة طلابية سلمية انطلقت باتجاه المعبر، استنكاراً للمجازر البشعة ضد شعبنا الأعزل، كما أطلقت وابلاً من القنابل الغازية تجاه المواطنين، مما أدى إلى إصابة الكثير منهم بحالات اختناق وإغماء شديدين.

من جهة أخرى، اعتدى جنود الاحتلال بالقرب من المنطقة الصناعية على العمال أثناء مغادرتهم عملهم، مما إدى إلى إصابة العديد منهم بجراح.

• قذائف من الدبابات شرق غزة •

أطلقت ثلاث دبابات اسرائيلية عدة قذائف تجاه المواطنين عند «معبر المنطار» شرق غزة. كما فتحت نيران اسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين العزل، وأصيب ٣٥ مواطنًا خلال المواجهات العنيفة التي دارت عند المعبر.

• فتح النار تجاه مواقع سكنية في بيت لحم •

فتح جنود الاحتلال الاسرائيلي، أمس، نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مواقع سكنية في بيت لحم.

وقام الجنود المتمركزون في معسكر عش غراب برمايات متقطعة تجاه منازل المواطنين في بيت ساحور، خاصة في شارع سطيح، مستخدمين في ذلك الرشاشات وبدون مبرر.

وأصيب أمس، أربعة مواطنين في المواجهات التي اندلعت في محيط مسجد بلال بن رباح في بيت لحم، واندلعت المواجهات عقب تشييع جثمان الشهيد عمارنة، وعم الاضراب الشامل كافة انحاء المحافظة حداداً على الشهيد.

وفي بلدة حوسان رشق الشبان بالحجارة قوات الاحتلال المارة على الشارع الالتفافي رقم ٦٠ الواصل إلى مستوطنة «بيتار عيليت».

وتتركز المواجهات في منطقة الجامعة المحاذية للشارع، وأطلق الجيش قنابل الغاز على البيوت، مما أدى إلى اصابة العشرات من المواطنين جراء استنشاقهم للغاز.

• قصف بيت ساحور •

أطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلية أكثر من ١٥ قذيفة مساء أمس باتجاه منازل المواطنين في منطقة حقل الرعاة في بيت ساحور، مما أدى إلى تدمير العديد من المنازل.

وعرف من أصحاب المنازل التي تضررت من القصف: شبلي أبو فرحة، عدنان يونس، منير بدرة، وكامل الصيراوي، وأحرق منزلان لرمزي محمد علي، وفتحي الحنش، كما دمرت سيارة المواطن رفائيل عوض. وقصفت قوات الاحتلال بالرشاشات الثقيلة مخيم عايدة، مما أدى إلى تضرر العديد من المنازل.

• قصف مواقع سكنية في الخليل •

دكت، فجر أمس، مجدداً، قذائف المدفعية الثقيلة والمتوسطة الاحتلالية الأحياء السكنية في الحرايق واسكاني البلدية والزيتون في مدينة الخليل.

وأطلقت القذائف من مداخل مستوطنة «بيت حاجي» المقامة عنوة على أراضي جنوب المدينة بالقذائف التي سبق اطلاقها تحليق طائرتين مروحيتين قتاليتين لأكثر من ساعة في سماء المحافظة.

كما أصيب ثلاثة شبان بعيارات نارية ومعدنية خلال المواجهات التي شهدتها منطقة الشلالة وسط مدينة الخليل بعد ظهر أمس.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على الجزء المحتل من مدينة الخليل، والذي استمر للأسبوع السابع على التوالي في ظل أوضاع صعبة ومأساوية.

• تشييع جثمان ثلاثة شهداء •

شيع الآلاف من جماهير محافظة رفح جثمان الشهيد سعيد حميد ابو ختلة ٢٦ عامًا إلى مثواه الأخير في موكب جنائزي مهيب إلى المقبرة الشرقية في رفح.

وشيع ظهر أمس، الآلاف من جماهير محافظة خانيونس جثمان الشهيد ابراهيم موسى القصاص ١٣ عامًا إلى مثواه الأخير في موكب جنائزي مهيب إلى مقبرة الشهداء في المدينة.

وشيعت جماهير محافظة بيت لحم في موكب جنائزي مهيب جثمان الشهيد عبد الله خالد عمارنة البالغ ٢٤ عامًا من سكان مدينة الدوحة إلى مثواه الأخير في مقبرة بيت ساحور.

وكان الشهيد عبد الله اصيب برصاصة في صدره في المواجهات التي شهدها محيط مسجد بلال بن رباح يوم أمس الأول.

خمسة مواطنين بعيارات نارية في المواجهات التي دارت مساء أمس بين قوات الاحتلال والمواطنين العزل عند مدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية.

ونقل المصابون إلى «مستشفى الوكالة» في المدينة وعرف من بينهم: الشاب جهاد حسن ابراهيم قطاوي (٢٠ عامًا) عياران ناريان، واحد في الصدر والثاني في الركبة، والشاب سليمان أبو شهاب، رصاصة في الفخذ الأيمن.

• دبابات في محيط قلقيلية •

أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، الدبابات الإسرائيلية لتأخذ مواقعها العسكرية السابقة في محيط مدينة قلقيلية.

وأصبحت المدينة مطوقة بشكل كامل ومن كل الجهات والمداخل الرئيسية. واعتبرت المنطقة كلها منطقة عسكرية مغلقة، وهددت القيادة العسكرية الإسرائيلية رسميًا بقصف المدينة بالأسلحة الثقيلة والدبابات.

من جهة ثانية، هددت قوات الاحتلال الإسرائيلي أيضًا بلدة عزون في المحافظة بالقصف وقصف خزان المياه بالمدفعية وتدميره في محاولة منهم لقطع المياه عن البلدة.

• نشر دبابات في القرارة •

نشرت، أمس، قوات الاحتلال الاسرائيلي دبابات على طريق القرارة الواصل خانيونس برفح.

وتواجدت دبابة في محيط مستوطنة «كفار داروم» فيما تواجدت أخرى في موقع «كسوفيم» وثالثة في الموقع العسكري الموجود على مفترق المطاحن.

وانتشرت كذلك عشرات السيارات العسكرية على طول الطريق، وتمركز عدد منها عند مدخل المطاحن.

• إغلاق طريق نابلس – رام الله •

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس، الشارع العام الذي يربط مدينتي نابلس ورام الله عند بلدة حوارة، مما اضطر اصحاب السيارات إلى سلوك طرق ترابية للوصول إلى أماكن عملهم وسكناهم.

ودفعت قوات كبيرة من الجيش إلى المنطقة وقامت بتوقيف السيارات وانزال الركاب منها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية وتفتيشهم تفتيشًا دقيقًا ومنع السيارات من عبور بلدة حوارة.

وتواصل قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها التعسفية والقمعية في بلدة حوارة التي تعاني من الحصار منذ بداية الأحداث، كما قامت مجموعة من المستوطنين في الأيام الماضية باقتلاع أعداد كبيرة من أشجار الزيتون.

• جيش الاحتلال يوسع عدوانه ضد الأطفال •

أكدت جمعية «القانون» ان جيش الاحتلال الاسرائيلي وفقًا للوقائع والتوثيق الميداني للجرائم التي يرتكبها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قام بتوسيع دائرة عدوانه بشكل خاص ضد الأطفال الفلسطينيين.

وأشارت إلى ان نسبة استشهاد الأطفال ارتفعت منذ بداية الشهر الجاري بشكل كبير، حيث استشهد منذ بداية الشهر وحتى ظهر أمس ٢٥ مواطنًا بينهم ١٤ طفلاً، ويشكل ذلك نسبة ٥٥٪ من مجموع عدد الشهداء في الفترة المشار إليها.

وجددت «القانون» ادانتها للجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي الفلسطينية ضد المدنيين الفلسطينيين، واستنكرت الصمت الدولي حيال ما يجري في الأراضي الفلسطينية.

وطالبت المجتمع الدولي ومنظماته بالعمل الفوري لوضع حد لهذه الجرائم، وانهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية بشكل كافة والتطبيق الفوري لقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني بشكل عام، وللأطفال منهم بشكل خاص.

احتجاجًا على العدوان على جماهيرنا

مئات الطلاب العرب يتظاهرون في جامعة حيفا



* حيفا – لمراسلنا – بدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تظاهر، أمس، مئات الطلاب العرب من أجل اطلاق سراح المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية ومن أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية للكشف عن منفذي العدوان ضد الجماهير العربية في هبتها تضامنًا مع شعبنا الفلسطيني في انتفاضته ضد الاحتلال.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندِدة بالعدوان الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني وضد جماهيرنا العربية والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واقامة لجنة تحقيق رسمية.

واشترك في المظاهرة التي استمرت مدة ساعة عدد من المحاضرين وعدد من الطلاب اليهود، وعبر المتظاهرون عن الحزن على شهداء جماهيرنا وشهداء شعبنا.

والقت الطالبة خلود بدوي، رئيسة لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، كلمة أكدت فيها على التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يتصدى ببسالة للعدوان الاسرائيلي. واستنكرت القتل اليومي لابناء شعبنا في المناطق المحتلة. كما استنكرت اقدام الشرطة على قتل ١٣ من جماهيرنا العربية وجرح المئات في الاحداث التي شهدتها المدن والقرى العربية تضامنًا مع انتفاضة شعبنا، كما شجبت الاعتقالات المتواصلة في قرانا ومدننا.

وأكدت بدوي ان نضال الجماهير العربية غير موجه ضد اليهود وانما ضد سياسة العدوان التي تمارسها السلطة ضد جماهيرنا العربية.

وابرزت الدور العام للطلاب في المعركة من أجل الدفاع عن الحقوق اليومية والقومية وعن كياننا كاقلية قومية في هذه البلاد.

وهذا وتواجدت في مكان التظاهرة اعداد كبيرة من قوات «الامن» كما احتشدت قوات كبيرة من الشرطة، خارج الحرم الجامعي.

عضو بلدية حيفا الجبهوي اسكندر عمل في بيان عام

عارضنا اللقاء الاحتفالي مع قلنائي من منطلقات سياسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عمم المربي اسكندر عمل، رئيس كتلة الجبهة في بلدية حيفا، بيانًا على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، شجب فيه بشدة خطوة رئيس البلدية، عمرام متسناع، الذي نشر اعلانًا ضخمًا ومدفوعًا في الصحف، يهاجم فيه بشدة، عضو البلدية الجبهوي، المحامي ايمن عودة، وذلك لأن كتلة الجبهة قاطعت وجبة عشاء احتفالية وزوجية، بحضور الوزير متان قلنائي، احتجاجًا على سياسة الحكومة ومسؤوليتها عن قتل (١٣) عربيًا خلال الاحداث الاخيرة.

واكد عمل في بيانه وكرئيس لكتلة الجبهة في البلدية، ان الموضوع الذي بسببه هاجم متسناع عودة، هو موقف الجبهة السياسي في حيفا وكتلتها في البلدية، وليس موقف ايمن عودة الشخصي، ورد رئيس البلدية متسناع، ابعد من ان يكون سياسيًا، ونقل بطرق واساليب غير مناسبة، خاصة ان كتلة الجبهة شريك في الائتلاف في البلدية.

وجاء في بيان عمل، «امتناعنا عن المشاركة في لقاء احتفالي مع الوزير قلنائي، الوزير في الحكومة المسؤولة عن قتل (١٣) عربيًا وجرح المئات واعتقال المئات وتقديم لوائح اتهام ضد الغالبية منهم، هو امتناع لأسباب ودوافع سياسية، ولقد عارضنا اللقاء، ودعونا الى عدم المشاركة فيه، بسبب مضمونه وتوقيته ايضا، ومن حقنا الدمقراطي الامتناع عن المشاركة والدعوة لعدم المشاركة في لقاء كهذا».

واكد عمل في بيانه: «كرئيس لكتلة الجبهة في البلدية. لا ارى سببًا منطقيًا وواقعيًا واحداً، للرد غير المسؤول لرئيس البلدية، وللذين اقترحوه عليه، من حقنا الامتناع عن المشاركة في اي نشاط للبلدية اذا كان يتعارض مع مواقفنا السياسية. ومن حقنا التعبير عن معارضتنا بأي طريقة نراها مناسبة».

وجاء في البيان ايضًا: ان الهجوم المنفلت على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعلى قادتها، هدفه المس بالجسم السياسي الوحيد في الدولة الذي يتمسك بتعميق النضال اليهودي العربي المشترك من اجل السلام العادل والمساواة في الحقوق، وهدفه عزل ذلك الجسم لافساح المجال امام انفلات العنصرية. ويعرف رئيس البلدية جيداً ان ليس نشيطو «المعراخ» هم الذين ساهموا وعملوا ولا يزالون يعملون، لاعادة المياه الى مجاريها في حيفا ويعرف جيداً اننا نحن في الحزب الشيوعي والجبهة، الذين نرسخ العلاقات الانسانية والتعايش المشترك».

محكمة الصلح تنظر اليوم في قضية المعتقلين من جت المثلث

* جت المثلث – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – تنظر محكمة الصلح في الخضيرة، صباح اليوم، في طلب النيابة العامة تمديد اعتقال ٧ شبان من قرية جت المثلث، بعد ان كانت قد قدمت بحقهم لوائح اتهام.

وعلى الصعيد ذاته توصلت مجموعة المحامين الذين يترافعون عن المعتقلين من جت إلى اتفاق مع النيابة، تم بموجبه اطلاق سراح القاصرين المعتقلين على أن يتم الافراج عنهم بشروط مثل السجن المنزلي.

وأما بالنسبة للاستئناف الذي تقدمت به النيابة العامة منذ قرار القاضي صبري محسن (الصلح) فقد قرر قاضي المحكمة المركزية حوري تأكيد قرار القاضي محسن.

إطلاق سراح ثمانية من معتقلي طمرة والخوالد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الاربعاء، لطلب طاقم المحامين، اطلاق سراح سبعة معتقلين من طمرة وآخر من قرية الخوالد، اعتقلوا في (١/١٠/٢٠٠٠)، خلال الأحداث الاخيرة وجرى تمديد اعتقالهم حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم.

وقرر القاضي اطلاق سراحهم بكفالة مالية شخصية بقيمة (١٠) آلاف شيكل لكل واحد وكفالة شخصين لكل واحد منهم، على ان يبقوا رهن الاعتقال المنزلي، حتى الانتهاء، من الاجراءات القضائية ضدهم.

وترافع عن المعتقلين المحامون حسن جبارين وجميل دكور وتوفيق ذياب ونضال عثمان ومحمد سمار ومحمود حسان ومحمد وعرموش حسان. وسوغ المحامون مطالبهم لاطلاق سراح المعتقلين بتحسن الأوضاع والهدوء، وبابراز تصريحات المفتش العام للشرطة في (٢٩/١٠/٢٠٠٠) حول هدوء الأوضاع واستتباب الأمن.

وعارض ممثل النيابة بشدة اطلاق سراحهم وطالب بتأجيل تنفيذ قرار اطلاق سراحهم ليوم واحد، ليتمكن من تقديم إستئناف ضد اطلاق سراحهم الى المحكمة المركزية.

وحضر الجلسة حشد من أهالي المعتقلين واطلقوا الزغاريد ابتهاجًا باطلاق سراح أبنائهم.

مركزية حيفا تمدد فترة اعتقال ثلاثة قاصرين من عرعرة

* ام الفحم – «الاتحاد»، شريف محاميد – أصدرت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الاربعاء، قراراً بتمديد فترة اعتقال ثلاثة قاصرين من قرية عرعرة المثلث الشمالي حتى الانتهاء، من الاجراءات القانونية بتهمة المشاركة في مظاهرات الاحتجاج والغضب.

وترافع عن المعتقلين تطوعًا المحامي شادي يونس الذي يعمل على تقديم استئناف الى المحكمة العليا على هذا القرار.

مخول: «هل منحت اسرائيل ملجأ سياسيًا لمجرمي حرب من جنود جيش جنوب لبنان؟»

* حيفا – خاص بـ«الاتحاد» – بعث النائب عصام مخول (الجبهة)، امس الاربعاء، استجوابًا الى وزير «الامن» الاسرائيلي، ايهود براك، حول المعلومات التي نشرت مؤخرًا في الصحافة العالمية بموجبها منحت اسرائيل لجوءًا سياسيًا لمجرمي حرب من جيش جنوب اللبنان.

وورد في الاستجواب سؤال حول اذا كانت اسرائيل منحت لجوءًا سياسيًا لجان الحمصي ولبيب ناصر، وعن عدد الجنود الذين منحوا لجوءًا سياسيًا، بالاضافة الى سؤال حول جاهزية اسرائيل لتسليم مجرمي الحرب المطلوبين عالميًا.

بعد نجاح زرع عملية الكبد

محمد حبيب الله يعود ترافقه البهجة

* عين ماهل – من محمد حبيب الله – عاد والبهجة ترافقه محمد حسن حبيب الله (ابو راجح) من الولايات المتحدة وبعد غياب دام خمسة أشهر اجرى خلالها عملية زرع كبد ناجحة. وقد توافد العشرات من أهالي قريته عين ماهل مهنئين بالعودة ونجاح عملية الزرع.

والجدير ذكره ان محمد حسن حبيب الله من وجهاء القرية والمنطقة وقد اشغل منصب رئيس مجلس محلي عين ماهل من اوائل السبعينيات وحتى اواسط الثمانينيات، وكان من اوائل المبادرين لاقامة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية ومن الداعين والعاملين لانجاح اضراب يوم الارض الخالد في العام ١٩٧٦، حيث بادر بعد اجتماع شفاعمرو لعقد اجتماع في القرية لانجاح اضراب يوم الارض الخالد.

في رسالة إلى النائب افيغدور ليبرمان

ألصحفي جدعون سبيرو: بطلبك طرد محمد بركة تحتل المرتبة الأولى في سلم العنصرية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الصحفي جدعون سبيرو، برسالة إلى النائب أفيغدور ليبرمان، من كتلة «يسرائيل بيتينو»، ينتقده فيها بشدة على طلبه طرد النائب الجبهوي محمد بركة من الكنيست والدولة.

وجاء في الرسالة: «نشر في «معريف» بتاريخ (٦/ ١١/ ٢٠٠٠)، أنه في أعقاب أقوال النائب محمد بركة، في جامعة بير زيت، التي دعا فيها إلى دعم الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، طالبت بطرده من الكنيست والدولة. ان سلوكك هذا يذكرني بسلوك سويسري هاجر إلى ألمانيا، ولعب لعبة، على أنه وطني ألماني أكثر من أي ألماني يعيش في وطنه مع عائلته منذ مئات السنين، ووالدي وعائلتي، الذين ولدوا في ألمانيا وعاشوا فيها، طردوا من وطنهم بسبب الوطني الألماني الجديد. وأنت أيضًا، أيها النائب ليبرمان، مهاجر لم يكد يطأ هذه الأرض، ينتحل شخصية وطني أكثر بكثير من المغروسين في هذه الأرض منذ مئات الأجيال، وتتبنى الفكرة العنصرية والخطيرة لطرد أبناء هذه البلاد الأصليين. وبذلك، فانك تحتل المرتبة الأولى في سلم العنصرية وتتفوق على أسوأ العنصريين».

وأضاف سبيرو في رسالته مؤكداً: «في ضوء الحقيقة، أنني عبرت، شفويًا وخطيًا، عن مواقف مشابهة لمواقف وأقوال النائب محمد بركة، في بير زيت، وأحيانًا بشدة وقوة أكثر منها، وفي اعتقادي، أنها قضية وقت فقط، وستطالب بضمي شخصيًا مع يهود آخرين، إلى قائمة المطرودين، كما فعل السويسري الذي هاجر إلى المانيا. والخطر ان يترسخ موقفك كموقف سلطوي، قائم وقوي، وعليه فإنني اتعامل بجدية مع سياستك ودعوتك للطرد. ومن متابعاتي لتصريحاتك ومواقفك العنصرية والقومجية، يتأكد أنك لا «تعاني» من انضباط أخلاقي، في سعيك لتنفيذ جرائم ضد الإنسانية. وكونك مستوطنًا، يضعك ذلك في خانة مجرمي الحرب. وعليك ان تعرف جيداً، ان عملية الطرد التي تدعو إليها ستلقى معارضة شديدة، ولست متأكداً أنك ستكون الرابح فيها، ومن المفضل ان تأخذ في الحساب، قضية الخسارة التي في نهايتها ستحاكم كالنذل بينوشيت. وإذا انقلبت الآية وحدثت أعجوبة ونجحت في تنفيذ جريمتك، فإنني أفضل ان أطرد مع النائب محمد بركة، على أن أبقى هنا ومعك وإلى جانبك».

اطلاق سراح معتقل قاصر من كفرقرع وتمديد اعتقال آخرين



• مجموعة من المحامين في قاعة المحكمة •

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قررت أمس الأول الثلاثاء، المحكمة المركزية في حيفا اطلاق سراح معتقل قاصر من كفرقرع إلى اعتقال بيتي على اثر استئناف تقدم به المحامي نضال فنادقة على قرار محكمة الصلح في الخضيرة التي كانت قد قررت تمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية في جلسة سابقة يوم ٢٥/ ١٠/ ٢٠٠٠.

كذلك قررت المحكمة المركزية في حيفا أمس الأول أيضًا ارجاع ملفي معتقلين اثنين من كفرقرع وهما عماد مصاروة وجلال فنادقة إلى محكمة الصلح في الخضيرة من أجل فحص امكانية اطلاق سراحهما لاعتقال بيتي ومثل المعتقلين المحاميان رياض أنيس وأحمد مصالحة.

كذلك مددت مركزية حيفا أمس فترة اعتقال قاصر من كفرقرع حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية.

بدعوة من شيوعيي كفرمندا

لقاء يهودي عربي في البلدة لتعميق التعايش المشترك

* كفرمندا – لمراسلنا – بمبادرة الشيوعيين في كفرمندا وبالتعاون مع عدد من شباب القرية، عقد في نادي الصداقة في القرية، لقاء يهودي – عربي مشترك، حضره العشرات من القرى اليهودية في المنطقة، من أجل تعميق وتوطيد التعايش المشترك، إفتتحه وأداره، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي، د. أنيس شناوي، وأكد على أهمية مثل هذه اللقاءات المشتركة من أجل تعزيز مبدأ التعايش المشترك والمساواة والاحترام المتبادل بين المواطنين، خاصة في مثل هذه الأيام العصيبة التي تمر بها المناطق الفلسطينية وما تعانيه من ممارسات الاحتلال القمعية وسفك دماء. وأسهب في الحديث عما تتعرض له الجماهير العربية في إسرائيل، من جراء استمرار سياسة التمييز والخنق والملاحقة، وما تعرضت له الجماهير في الشهر الماضي وسقوط الشهداء، والجرحى هو ثمرة مرة لاستمرار سياسة القمع والتمييز وسهولة الضغط على الزناد.

ودعا شناوي إلى تكثيف مثل هذه اللقاءات وتبادل الزيارات لتعميق التقارب والتفاهم والتعايش المشترك والاحترام المتبادل.

وتحدث باسم الشباب اليهود عميتاي، عن حسن الاستقبال، مؤكداً أهمية توطيد العلاقات الاجتماعية والجيرة الحسنة والتعايش المشترك باحترام متبادل بين أبناء الشعبين. وقدم عدة اقتراحات من أجل مواصلة مشوار الصداقة واللقاءات المشتركة وتبادل الزيارات.

وانقسم المشاركون إلى حلقات مصغرة، نوقشت في كل حلقة شتى المواضيع وأهمية تعزيز التقارب والتعايش المشترك.

شيوعيو منطقة المثلث يشجبون التحريض على النائب بركة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – شجبت سكرتارية منطقة المثلث للحزب الشيوعي الإسرائيلي، في اجتماعها مساء أمس الأول الثلاثاء، حملة التحريض الدموية السلطوية ضد النائب الجبهوي محمد بركة.

وقدم سكرتير المنطقة، عادل عامر، بيانًا سياسيًا، استعرض فيه الأوضاع وأبعاد الحملة الدموية وأعمال العنف والتحريض ضد الجماهير العربية والاعتقالات المستمرة ومواصلة القمع في المناطق الفلسطينية.

وجرى نقاش مستفيض، اتخذت في نهايته سلسلة قرارات منها، المساهمة في حملة جمع التواقيع على العريضة لإقامة لجنة تحقيق وجمع التبرعات لمساعدة الجرحى والمعتقلين. والمطالبة بوقف حملة التحريض على الجماهير العربية والنواب العرب. وتنظيم نشاطات مشتركة يهودية عربية لتعميق التعايش السلمي وعلاقات التعاون والصداقة.

نضال أهالي نحف أثمر

السلطات تراجعت عن اقامة منطقة تجارية صناعية عند مشارف القرية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة البناء والتنظيم في لواء الشمال، عن قبولها لاعتراضات أهالي قرية نحف، على اقامة منطقة تجارية وصناعية بمساحة (٣٧) دونما قريبًا من البيوت السكنية في القرية، حسب خارطة (ج/١٠٧٥٦)، وبذلك أثمر نضال أهالي نحف ضد اقامة المنطقة التجارية والصناعية.

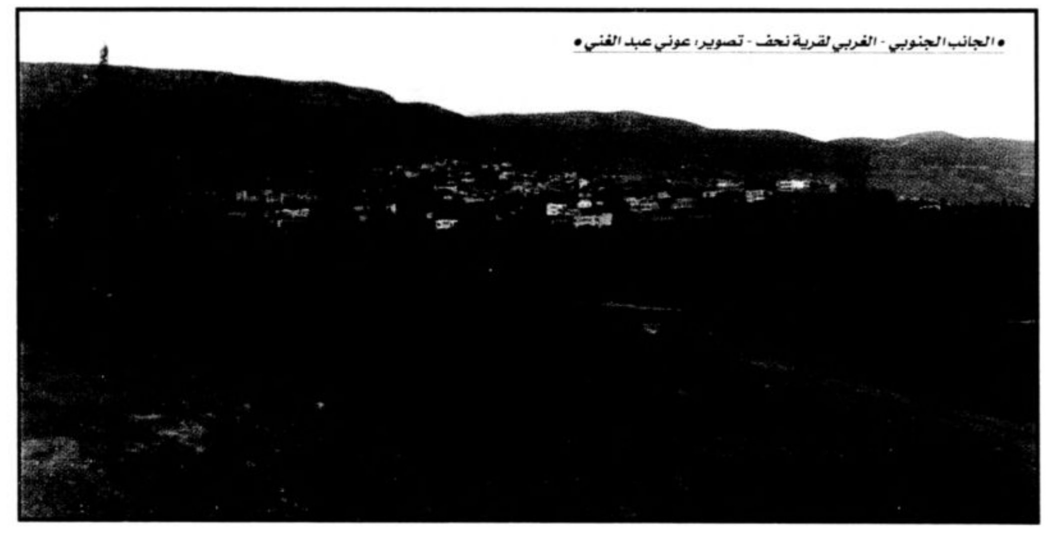
وكان أعضاء الجمعية لرفاهية نحف، توجهوا قبل شهر، الى جمعية «الانسان والطبيعة والقانون» طالبين مساعدتها لوقف المخطط، والغائه كليًا. وقدمت بناء على التوجه، مخططة المدن المهندسة ياعيل دوري، والمحامية عميت براخا، من جمعية «الانسان والطبيعة والقانون»، في أواخر الشهر الماضي، وجهة نظر الجمعية وتسويغاتها لمعارضة المشروع وضرورة الغائه لأنه بما يتضمنه من اقامة كراجات ومصانع ومتاجر في مدخل القرية وقريبًا من البيوت، هو مشروع قديم لا يتلاءم مع الواقع العصري والأسوأ من ذلك، هو المس بالأهالي وعلى جميع المستويات وفي جميع المجالات.

وأبرزت الجمعية في تسويغاتها الالغاء المشروع، ما سينجم عنه من ضجيج وتلويث بيئة، وتجمع قمامة وعرقلة حركة السير في القرية ومنها واليها، وبدلا من ذلك يجب اقامة حدائق عامة أو منازل سكنية، لحل ضائقة السكن في القرية.

• المنطقة ستستغل لاقامة مبان سكنية •

وأثار قرار لجنة البناء والتنظيم الغاء المشروع، الارتياح العام في أوساط الاهالي وجمعية «الانسان والطبيعة والقانون»، خاصة افساح المجال لاستعمال الارض من اجل اقامة مبان سكنية.

وأكدت مصادر في جمعية «الانسان والطبيعة والقانون» تعقيبًا على قرار لجنة التنظيم، في بيان عممته على وسائل الاعلام أمس الاربعاء، ان قرار لجنة البناء والتنظيم أثار الرضا العام والارتياح، خاصة افساح المجال لاقامة مبان سكنية، وعلى خلفية الأحداث التي جرت في (١٠/ ٢٠٠٠) وما أحدثته من زعزعة ثقة بين العرب في الشمال والسلطات الرسمية فان التعاون بين أهالي نحف وجمعية، «الانسان والطبيعة والقانون» وما أثمر عنه من انتصار، يشكل بارقة أمل لتوطيد التعاون، ففي كل أمر يمس بجودة البيئة، تزول الفوارق السياسية وتتوحد الجهود لإفشاله».



• الجانب الجنوبي - الغربي لقرية نحف - تصوير: عوني عبد الغني •

الانتخابات لمجلسي بسمة وطلعة عارة (في ٢٧/٣/٢٠٠١)

• أمس قررت لجنة الداخلية حلهما واجراء الانتخابات •

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - أقرت لجنة الداخلية البرلمانية، بالاجماع أمس الاربعاء، اجراء انتخابات دمقراطية، لمجلسي طلعة عارة وبسمة، بتاريخ (٢٧/٣/٢٠٠١) وذلك لأول مرة في تاريخ المجلسين المعينين.

ويضم مجلس بسمة ومقره في مدينة الخضيرة، قرى معاوية وبرطعة وعين السهلة فيما يضم مجلس طلعة عارة ومقره في مدينة العفولة قرى مصمص وزلفة ومشيرفة والبياضة وسالم، وأقيم المجلسان في عام (١٩٩٦)، وذلك بعد ان أوصت لجنة برئاسة بروفسور يوسي غينات، عينتها وزارة الداخلية في حينه بحل المجلس الاقليمي «ناحل عيرون» واقامة المجلسين المذكورين.

وأثار قرار اجراء الانتخابات الارتياح في قرى المجلسين وأهاليهما الذين رأوا في القرار انتصاراً لنضالهم على مدى سنوات من أجل انتخابات ورفض التعيين للمجلسين.

وتجري الاستعدادات في القرى لخوض الانتخابات وستخوض الجبهة الانتخابات للرئاسة والعضوية.

لجنة ذوي الشهداء في اجتماعها مع سكرتير الحكومة

المطلوب حملة تثقيف في الوسط اليهودي على قيم المساواة والتعايش المشترك

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة ذوي الشهداء العرب من مواطني اسرائيل، الذين قتلوا برصاص الشرطة في الشهر الفائت، بيانًا على وسائل الاعلام أمس الاربعاء، حول اجتماعها مع سكرتير الحكومة يتسحاق هرتسوغ، أمس الاول الثلاثاء، بناء على طلبه، أشارت فيه الى انه جرى خلال الاجتماع النقاش حول لجنة الفحص الحكومية ومطلب لجنة المتابعة العليا ولجنة ذوي الشهداء والجماهير العربية، اقامة لجنة تحقيق رسمية وقضية المعتقلين وقضية المقاطعة المعلنة والتمييز والتحريض العنصري ضد العرب وقضية التثقيف في الوسط اليهودي على قيم المساواة والدمقراطية والتعايش السلمي المشترك.

وأكدت اللجنة في بيانها، ان ممثليها في الاجتماع أصروا على اقامة لجنة تحقيق رسمية محايدة، ورفض التعديل الذي اقترحه وزير القضاء د. يوسي بيلين، على لجنة الفحص واعطائها صلاحيات لجنة تحقيق، لأن ذوي الشهداء يرفضون التعاون مع لجنة الفحص وطالبوا بوقف حملة الاعتقالات المستمرة وباطلاق سراح المعتقلين، وحثوا سكرتير الحكومة على ان تقوم الحكومة بحملة تثقيف في الوسط اليهودي حول كل ما يتعلق بحياة الشعبين في الدولة. وأكدوا ان المواطنين العرب بمظاهراتهم مارسوا حقهم الطبيعي في التعبير عن احتجاجهم وغضبهم على سياسة الحكومة وممارساتها، ولم تكن الأعمال الاحتجاجية التي مارسوها موجهة ضد اليهود انما ضد سياسة القمع والاحتلال والقتل المتعمد.

ودعت اللجنة في بيانها كافة قطاعات الجماهير العربية الى دعمها والوقوف الى جانبها كي تصل الى تحقيق أهدافها.

مجلس جبهة عبلين يتضامن مع بركة ويشجب حملة التحريض على النواب العرب

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - أعلن مجلس جبهة عبلين الدمقراطية، في اجتماعه الذي عقده مساء أمس الاول الثلاثاء، عن تضامنه الكامل مع النائب محمد بركة، والنواب العرب في الكنيست، الذين تعرضوا لحملة التحريض العنصرية الشعواء، من أوساط المؤسسة الحاكمة والقوى اليمينية المتطرفة.

وطالب المجلس باطلاق سراح جميع المعتقلين الذين اعتقلوا لمشاركتهم في مظاهرات التضامن مع الشعب الفلسطيني خلال انتفاضة القدس.

وافتتح جاكي جرجورة سكرتير الجبهة الاجتماع، وقدم رئيس المجلس المحلي، يوسف حيدر، بيانًا استعرض فيه الانجازات في مسيرة التطور التي تقودها ادارة المجلس الجبهوية.

واستعرض أيضًا الاخطاء التي واكبت تلك المسيرة واقترح عدة خطوات من أجل تحسين أداء العمل.

وجرى نقاش مستفيض جرى التأكيد فيه على تعزيز وحدة الائتلاف ورفع وتحسين اداء عمل الجبهة، أمام المستجدات والتحديات القائمة.

الافراج عن قاصرين من اكسال

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد (١٥) يومًا من قرار المحكمة العليا، بتمديد اعتقال شقيقين قاصرين من اكسال الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية، تراجعت النيابة عن طلبها، وجرى بحث القضية أمس في محكمة الصلح في الناصرة حيث افرج عنهما.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الشقيقين وهما طالبان، بعد يومين من الاحداث التي شهدها الوسط العربي، ووجهت لهما تهمة قذف الحجارة على الشرطة في منطقة القشلة في الناصرة وترافع عن هذين المعتقلين المحاميان احمد مصالحة وتهسه داوود، وكان قاضي محكمة الصلح هاشم خطيب قد اصدر قرارًا باخلاء سراحهما، لكن النيابة استأنفت الى المركزية فوافقت الاخيرة على طلب النيابة عندها استأنف المحاميان الى العليا.

واطلق سراح الاثنين بكفالة شخصية لكل منهما بقيمة الفي شيكل وكفالة طرف ثالث بقيمة خمسين الف شيكل.

وستبحث مركزية الناصرة اليوم تمديد اعتقال اثنين آخرين تم الاستئناف على قرار تمديد اعتقالهما الى حين الاجراءات القضائية.

يوم مفتوح في مدرسة اكسال الثانوية لأولياء امور الطلاب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نظمت مدرسة اكسال الثانوية، وللسنة الثانية على التوالي يومًا مفتوحًا لاولياء أمور الطلاب في المدرسة اتيحت فيه الفرصة لكل ولي امر ان يقابل الطاقم الاداري والمربين ومعلمي المواضيع المختلفة للسؤال والاستفسار والتباحث معهم حول تحصيل ابنائهم واسماع ملاحظاتهم واقتراحاتهم بما يتعلق بابنائهم بشكل خاص والصف والمدرسة بشكل عام، وكذلك لاستلام تقارير (شهادات) نصف فصلية عن تحصيل ابنائهم.

هذا وقد ابدى مدير المدرسة، الاستاذ عمر شلبي، واعضاء الهيئة التدريسية الرضا والارتياح عن نسبة الحضور العالية والاقبال الكبير من جانب الآباء.

وأكد الجميع في هذا اليوم على ضرورة الاستمرار في الاتصال بالاسرة بين الحين والآخر سؤالاً واطمئنانًا خاصة وان بين المدرسة والاسرة رابطًا حميما هو الطالب الذي اذا روعي جانبه انعكس ذلك ايجابًا على المجتمع.

طقوس موت فلسطينية

• بقلم: هشام عبد الله •

* سيبقى الجرح الذي تركته رصاصة اسرائيلية في جمجمة الفلسطيني محمود قصراوي (١٩ عاما) قائما الى حين، لكن المواجهة التي ربما انتهت الى موت محقق ليست برأيه سوى «امر عادي».

وهذا العامل السابق في اسرائيل الذي افقدته الاصابة البالغة القدرة على النطق السليم، واحد من آلاف عدة اصابهم رصاص الجيش الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الحالية اواخر شهر ايلول الماضي.

ويروي قصراوي بلسان ثقيل كيف كان يقوم برحلة صباحية يومية قاطعا مسافة خمسة كيلومترات «لمنازلة الجنود الاسرائيليين خارج بلدته طوباس في شمال الضفة الغربية».

ويقول «كنت على بعد نحو ١٥ مترا من الجندي عندما سقطت»، مضيفا ردا على سؤال ان كان فكر في مسألة الموت: «لا. ابدا. الموت امر عادي ويجب ان يموت اشخاص كي يحيا آخرون بحرية».

وربما كان الموت المتمثل بسقوط ضحايا فلسطينيين صرعى لرصاص الجنود الاسرائيليين هو السمة الرئيسية ليوميات الانتفاضة التي حصدت ارواح اكثر من ١٨٠ فلسطينيا في غضون اربعين يوما فقط.

وقد غدت الجنازات اليومية وبيوت العزاء التي انتشرت في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة احد طقوس المواجهات الدامية بين راشقي الحجارة الفلسطينيين عراة الصدور والجنود الاسرائيليين المدججين بمختلف انواع السلاح.

ومع كل يوم يمر يحصي الفلسطينيون شهداءهم، ليبدأ الاعداد لتشييع الضحايا في مسيرات ما تلبث ان تتحول الى تظاهرات لتنتهي بصدامات مع الجيش الاسرائيلي، ما يؤدي الى ارتفاع حصيلة القتلى بشكل مطرد.

ولا يتوقف تدفق الجمهور على بيوت العزاء التي يؤمها آلاف، بل ان المستشفيات والمراكز العلاجية مثل «جمعية بيت لحم العربية للتأهيل» حيث يرقد قصراوي وزميلاه يوسف علي (٢٠ عاما) وغسان خلاوي (١٨ عاما) تعج هي ايضا بالزوار الذي يعودون جرحى «انتفاضة الاقصى» كما يسميها الفلسطينيون.

ولا تختلف مسألة مواجهة الموت بكل بساطة كثيرا بالنسبة ليوسف. وهو ايضا عامل سابق في اسرائيل ومتزوج دون اطفال.

وقال يوسف الذي اصيب في ساقه برصاص اسرائيلي في قرية تقوع الى الشرق من بيت لحم «لم يكن احد من اهلي يعلم بالامر ولا حتى زوجتي. كنت اجتمع انا ورفاقي ونذهب سويا الى الحاجز العسكري الاسرائيلي حيث يتواجد الجنود الاسرائيليون ونبدأ يوما جديدا برشقهم بالحجارة».

واضاف «لا ادري ان كنت قد فكرت بالموت، ولكن الموت قدر وسنموت على اي حال».

اما غسان خلاوي فان قصته مع الموت تختلف قليلا اذ انه اصيب عندما وجد نفسه في مرمى نيران اسلحة ثقيلة اسرائيلية فاجأته ومجموعة من اقربائه في بلدة ارطاس الى الجنوب من بيت لحم بينما كانوا يقومون بسقف احدى البنايات.

ويتحدث خلاوي عن اصابته في ساقه وهي اصابة كان يمكن ان تودي بحياته، باستخفاف تام وكأن الامر مجرد قصة عابرة.

ويقول والبسمة تعلو وجهه المشرق «لم اصب خلال صدامات مع الجيش، داهمنا رصاصهم ونحن في غفلة من امرنا وانتهى الامر» مضيفا انه لا يعلم ان كان «فكر بالموت ام لا».

مصاب من الانتفاضة الاولى يشارك في مسيرة المعاقين دعما لانتفاضة الاقصى

• مسيرة دعم من المعاقين لانتفاضة الأقصى - «وفا» •

* غزة - وفا- لم تمنع الإعاقة الشاب رائد ٣٢عاماً من المشاركة في المسيرة الحاشدة التي نظمتها اللجنة الوطنية لشؤون المعوقين، احتجاجاً على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا الأعزل.

ورغم أن الشاب رائد لم يولد معاقاً، فقد أصيب خلال أحداث الانتفاضة الأولى التي استمرت حوالي سبع سنوات، على أيدي قناص إسرائيلي إلا أن الكرسي المتحرك الذي يجلس عليه، كان حافزاً له للمشاركة في انتفاضة الأقصى في المسيرات السلمية، والتي يشارك فيها جميع أبناء شعبنا تعبيراً عن سخطهم على العدوان الإسرائيلي السافر على النساء والأطفال من أبناء شعبنا.

ولا يخفي الشاب رائد الذي يعمل في أحد الأكشاك اعتزازه بنفسه وثقته الكبيرة في شعبه رغم الإعاقة التي أصبحت ملازمة له، مؤكداً أن هذه الإعاقة يعتبرها وساماً يحمله على صدره.

ويشير الشاب رائد الى العديد من المعاقين الذين احتشدوا قبالة المجلس التشريعي في غزة وهو يقول: انظر الى هؤلاء الذين تكبدوا المشاق ليشاركوا جميع أبناء شعبهم في رفض العدوان الإسرائيلي علينا.

وكانت اللجنة نظمت مسيرة حاشدة لدعم وتأييد انتفاضة الأقصى المباركة، والاحتجاج على الممارسات التي تمارس ضدنا من المحتل الإسرائيلي.

ورفع المشاركون في المسيرة الإعلام الفلسطينية، والشعارات المنددة بالعدوان الإسرائيلي المستمر على شعبنا المرابط، كما رددوا الهتافات المناوئة للاعتداء الإسرائيلي الوحشي على الأطفال.

ورفعت طفلة صغيرة لم تتجاوز السنوات العشر يافطة صغيرة كتب عليها «لا نريد مزيداً من الإعاقات بين أطفالنا» بينما كانت تهتف مع الجماهير الحاشدة استنكاراً للممارسات الإسرائيلية القمعية بحق شعبنا.

وأكدت مواطنة أخرى تعاني من إعاقة بصرية أن شعبنا واحد متحد أمام العدوان الإسرائيلي، مشددة على أن قوات الاحتلال تستهدف إصابة وقتل أكبر عدد من أطفالنا وشبابنا بصورة متعمدة.

وطالب المشاركون في المسيرة المجتمع الدولي بالعمل الجاد على وقف الهجمة الإسرائيلية الشرسة على شعبنا.

وحثوا الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، في المذكرة التي سلمها أحد المعاقين الى المسؤولين في مقر لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف جميع صور العنف غير المبرر ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل ولأرضه وممتلكاته.

وطالبت المذكرة بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة لتحديد مسؤولية افتعال الأحداث الأخيرة التي تهدد عملية السلام، مع مطالبة الجانب الإسرائيلي باحترام المعاهدات والمواثيق الدولية التي تكفل حق شعبنا في الحياة الكريمة، وتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالقضية الفلسطينية.

وناشدت اللجنة الوطنية لشؤون المعوقين المجتمع الدولي بالزام إسرائيل بعدم التعرض لأماكن العبادة والمؤمنين الذين يؤدون حقهم الطبيعي في ممارسة العبادة، مشددة على أن الآلة العسكرية الإسرائيلية أدت الى زيادة عدد المعوقين من أطفالنا وأبناء شعبنا من خلال استهداف المناطق المميتة في أجسادهم.

وأعرب العديد من المشاركين في المسيرة عن استعدادهم للتطوع بما يعود بالخير والفائدة على شعبنا.

أطفالنا لا ينامون فهل تفهمون؟!

* أحمد لا ينام، فكلما أغمض عينيه رأى جنوداً مدججين بالأسلحة يداهمون البيت، وشيرين تنام نومًا حذراً وكأنها تتأهب لتصحو لدى سماعها أية حركة لتستعد للهرب قبل أن يقصفوا غرفة نومها، وغسان يهذي وهو نائم ويصرخ (أبعدوهم... أبعدوهم)، وسعاد تخاف الليل فما ان يطل حتى تعانق أمها وترفض أن تبات إلا بقربها، وفايز يضع اللحاف فوق رأسه كلما سمع صوت مروحية، وأم نجوى تشكو من تساقط شعر طفلتها، وعدنان لا يكف عن التفكير بمن اقتلعت أعينهم خلال الانتفاضة ويقول بأنهم يزورونه في أحلامه في كل ليلة عيونهم سوداء قاتمة كلما نظر إليها خاف أن يغرق فيها، وأيمن لا ينفك يتحدث عن حلم يراوده كل ليلة يرى فيه بحر مياهه حمراء وهو يسبح فيه ويصرخ مستنجداً؟

آه يا أطفالي الأعزاء... ها قد تغيرت الأحوال، فالليل الذي كان ما أن يطل حتى يحمل البشائر للأمهات اللواتي ينتظرن لن يتفرغن ساعة لأنفسهن بعد نوم أطفالهن، قد أصبح هو نفسه الليل الذي يحمل القلق لكم ولأمهاتكم اللواتي لا ينمن أيضًا من شدة قلقهن عليكم، فأم أحمد قد أصبحت خبيرة في قراءة القصص وتختار منها قصص الفراشات والورود حتى تبعد شبح الجنود عن أحمد، ولكن ما أفلحت أبداً بأن تبعد سؤالا يردده أحمد في كل مرة تروي له قصة، وفي كل مرة يطرحه بطرق مختلفة يسأل عن مصير الفراشة المحلقة فوق الورود لو داهم الجند الحديقة ورشوها بالغازات السامة، وعن الورود لو داسها الجندي بقدمه، وعن شجرة الورد لو قطفوا ورودها... وأم شيرين أصبحت ابنتها هي همها الأوحد، وأم غسان تستجدي الدعم النفسي لابنها... وأم وأم وأم... ولكن ماذا عنكم أنتم يا مناضلي حقوق الإنسان في العالم... يا من كتبتم وثيقة حقوق الطفل وأغرقتموها نقاشاً... يا من لا تفوتون مؤتمراً حول حقوق الطفل إلا وكنتم أول من يحضره وأكثر من يتكلم فيه.. يا من تسافرون من بلد إلى بلد لتقديم المحاضرات الخاصة بدعم حقوق الطفل.. فهل حقًا أن ليلكم ما زال ليل الراحة والاستجمام... هل تنامون ملء جفونكم وأطفالنا لا ينامون... أم أنكم تحلمون بكلمات وحروف الوثيقة وهي تلبس لباسًا عسكريًا وتحمل بيدها رشاشات وقنابل غازية، ومن فوقها جمل تركب مروحيات فتنسف ليلكم وتوقظكم من أحلامكم وتقول لكم بأن هبوا لنجدة أطفال فلسطين، أيقظوا حكام هذا العالم الذين وافقوا على الوثيقة، أيقظوا نساءهم وأطفالهم وحدثوهم عن أطفال ونساء فلسطين، أيقظوا ضمير العالم... انتفضوا من أجل الوثيقة وان لم تستطيعوا فمزقوها!

ساما عويضة - لفتاوي
مركز الدراسات النسوية - القدس
منتدى النساء العربيات - عايشة

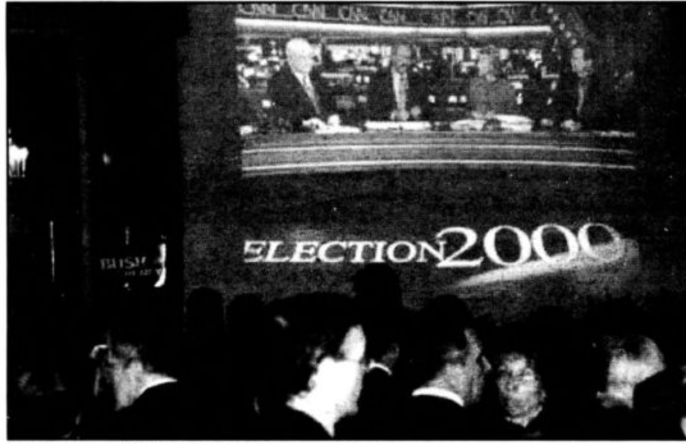
نتائج ولاية فلوريدا النهائية خلال عشرة أيام

* ميامي - و.ص.ف - افادت اللجنة الانتخابية في ولاية فلوريدا، امس الاربعاء، ان نتائج الانتخابات الرئاسية ستعلن خلال عشرة أيام، لان اعادة فرز الاصوات في هذه الولاية بدأت امس.

وقالت اللجنة في بيان صادر في تالاهاسي عاصمة فلوريدا انه ينتظر «ان ينتهي الفرز خلال عشرة أيام».

ويتقدم المرشح الجمهوري جورج بوش منافسه الدمقراطي آل غور بنحو ١٧٠٠ صوت. وينص القانون الانتخابي في هذه الولاية على اعادة الفرز في حال كان الفارق بين المرشحين يقل عن ٥ . في المئة من الاصوات. وقد ادلى ستة ملايين شخص بأصواتهم.

وسيحصل الفائز في فلوريدا على اصوات ٢٥ ناخبا كبيرا توصله الى البيت الابيض. وقد حصل غور حتى الآن على ٢٦٠ صوتا لكن يلزمه ٢٧٠ ليفوز بالرئاسة، في حين نال بوش حتى الآن ٢٤٦ صوتا.



• في انتظار صدور نتائج انتخابات الرئاسة أمس - (و.ص.ف.) •

الرؤساء الامريكيون في القرن العشرين

* واشنطن الوكالات - اختار الامريكيون في الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الثلاثاء، في السابع من تشرين الثاني ٢٠٠٠ الرئيس الـ٤٣ للولايات المتحدة. وفي ما يلي لائحة بأسماء الرؤساء الامريكيين خلال القرن العشرين:

الرئيس	سنوات ولايته	انتماؤه الحزبي
تيودور روزفلت	١٩٠١-١٩٠٩	جمهوري
وليام هوارد تافت	١٩٠٩-١٩١٣	جمهوري
وودرو ولسون	١٩١٣-١٩٢١	دمقراطي
وارن هاردينغ	١٩٢١-١٩٢٣	جمهوري
كالفن كوليدج	١٩٢٣-١٩٢٩	جمهوري
هربرت هوفر	١٩٢٩-١٩٣٣	جمهوري
فرنكلين روزفيلت	١٩٣٣-١٩٤٥	دمقراطي
هاري ترومان	١٩٤٥-١٩٥٣	دمقراطي
دوايت ايزنهاور	١٩٥٣-١٩٦١	جمهوري
جون كينيدي	١٩٦١-١٩٦٣	دمقراطي
ليندون جونسون	١٩٦٣-١٩٦٩	دمقراطي
ريتشارد نيكسون	١٩٦٩-١٩٧٤	جمهوري
جيرالد فورد	١٩٧٤-١٩٧٧	جمهوري
جيمي كارتر	١٩٧٧-١٩٨١	دمقراطي
رونالد ريغن	١٩٨١-١٩٨٩	جمهوري
جورج بوش	١٩٨٩-١٩٩٣	جمهوري
وليام (بيل) كلينتون	١٩٩٣-٢٠٠١	دمقراطي

بحجة عدم استيفاء الشروط

الرياض تقاطع قمة الدوحة الاسلامية!

* الرياض - و.ص.ف - اعلنت السعودية، امس الاربعاء، انها ستقاطع القمة الاسلامية المقررة في الثاني عشر من تشرين الثاني الجاري معتبرة ان شروط عقد هذا الاجتماع لم تتوفر بعد بسبب تردي الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

واكد بيان صادر عن الديوان الملكي ان القرار اتخذ «نظرا لاستمرار تردي الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة لاسيما في القدس الشريف الامر الذي يحتم توفر المعطيات الضرورية التي تمكن القمة من مواجهة التحديات الراهنة».

وقال البيان «لعدم توفر هذه المعطيات فان السعودية يؤسفها أن تعلن أنها لن تشارك في القمة المزمع عقدها على أمل أن تتهيأ ظروف أكثر ملاءمة ليتسنى لها المشاركة والاسهام في أعمال القمة».

واكد البيان «حرص السعودية على انجاح القمة الاسلامية لبلوغ الاهداف المتوخاة منها ولاعتقادها بضرورة توفر الارضية اللازمة لتحقيق ذلك خاصة في ضوء القرارات التي صدرت عن القمة العربية الطارئة الاخيرة».

برلين تقرر اللجوء الى القضاء لحظر حزب النازية الجديدة

* برلين - و.ص.ف - اعلن المكتب الصحافي لحكومة المستشار الالماني الاشتراكي الدمقراطي، غيرهارد شرودر، ان الحكومة قررت، امس الاربعاء، اللجوء الى المحكمة الدستورية للتقدم بطلب حظر حزب النازية الجديدة (ان بي دي).

وقد اتخذت الحكومة هذا القرار خلال اجتماع لمجلس الوزراء في برلين. واعتبر وزير الداخلية، اوتو شيلي، ان الحكومة تملك ما يكفي من الملفات لاقناع المحكمة الدستورية بصحة الاسس التي يستند اليها طلب الحظر.

ومن المقرر ان يقوم مجلس الشيوخ الذي يمثل المناطق الالمانية هو الآخر باتخاذ قرار في العاشر من تشرين الثاني حول اللجوء الى المحكمة الدستورية تأمل الحكومة في حصوله على دعم اعضاء مجلس النواب ايضا.

وينتمي الى حزب النازية الجديدة، الاصغر والاكثر راديكالية بين احزاب اليمين الالماني المتطرف، ٧ آلاف عضو. ويشتبه في انه يشكل البنية الاساسية لحليقي الرؤوس.

البابا يدعو إلى التفاوض «على قدم المساواة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين


• البابا يوحنا بولس الثاني •

* الفاتيكان - «و.ص.ف.» - وجه البابا يوحنا بولس الثاني نداء إلى الاسرائيليين والفلسطينيين ليعودوا إلى طاولة المفاوضات «على قدم المساواة» في رسالة وجهها إلى الاساقفة الكاثوليك في الأرض المقدسة.

وقال البابا «لن يتمكنوا من القيام بذلك بطريقة سلمية ودائمة طالما لم تضمن الحقوق الأساسية للطرفين: الشعب الإسرائيلي والشعب الفلسطيني على حد سواء. لهما الحق في العيش في ديارهما بكرامة وأمان».

وقال البابا ان «الانتقال المفاجئ من التفاوض إلى المواجهة يشكل من دون شك فشلاً للسلام لكن يجب ان لا نستسلم للقدرية: ان الجغرافيا والتاريخ تحتمان على الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني العيش معًا».

واعتبر البابا ان «وحدها العودة إلى طاولة المفاوضات على قدم المساواة وفي إطار احترام القانون الدولي، قادرة على فتح آفاق مستقبل اخوة وسلام للذين يقيمون على هذه الأرض المباركة».

وشدد على ان الأماكن «التي تتحدث عن تاريخ الله مع الإنسان» في الأرض المقدسة «تشكل دعوة إلى التعاون حتى لا يشوه العنف والحقد أو التشكيك بعد الآن هذه المنطقة من العالم».

ودعا الحبر الأعظم المجتمع الدولي إلى «مواصلة جهوده لمساعدة الجميع على ايجاد الحلول التي تضمن الأمن والطمأنينة وهي شروط التقدم والعيش في أي مجتمع من المجتمعات».

منذ بدء انتفاضة الأقصى

منظمات حقوق الانسان غير قادرة على تحديد عدد المعتقلين الفلسطينيين

• مؤسسة «الضمير» تطالب سلطات الاحتلال بوقف حملات الاعتقال العشوائي •

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - شنت السلطات الاحتلالية حملة اعتقالات واسعة ضد المدنيين الفلسطينيين منذ بداية انتفاضة الأقصى في التاسع والعشرين من ايلول شملت كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة وتواجه منظمات حقوق الانسان صعوبات في تحديد وتقدير أعداد المعتقلين من مناطق الضفة وقطاع غزة.

وقد تبين «للضمير» من خلال متابعتها لعدد من الحالات تعرض المعتقلين الفلسطينيين الذين اعتقلوا مؤخراً للضرب والتنكيل بهم سواء خلال اعتقالهم او اثناء التحقيق معهم، كما في حالة كل من اياد القيمري، خمسة عشر عاماً من مخيم شعفاط، وأسامة ابو زينة، ستة عشر عاماً من القدس.

ومن خلال متابعة «الضمير» لوضع المعتقلين في سجون الاحتلال، تبين للمؤسسة ان سلطات الاحتلال تماطل في تقديم المعتقلين الفلسطينيين، الذين يتعرضون للضرب للعلاج والرعاية الصحية، حيث يتم تجاهل الوضع الصحي لهم، مما يؤدي الى تفاقمه لديهم.

وتتنوع الاساليب التي تستخدمها السلطات الاحتلالية في الفترة الحالية ضد الأهالي والمعتقلين على حد سواء، حيث ترفض في كثير من الحالات تقديم معلومات بما فيها لمنظمات حقوق الانسان بوجود المعتقلين لديها، مما يسبب الهلع للأهالي.

ومن خلال الزيارات، التي قامت بها مؤسسة الضمير لسجون الاحتلال في كل من سجن هداريم ونفحة وعسقلان وشطة تبين ان المعتقلين يعانون داخل السجون الاحتلالية من ظروف اعتقال سيئة جداً، بعد اعلان ادارة السجون لحالة الطوارئ داخل المعتقلات عقب المواجهات، التي اندلعت في الاراضي الفلسطينية، تحسبا منها من قيام المعتقلين بنشاطات تدعم المواجهات خارج السجون وبناء عليه تم فصل وعزل الاقسام في كل من سجن شطه وعسقلان والقيام بحملات تفتيش واسعة في غرف المعتقلين.

هذا بالاضافة للأضرار النفسية التي تعرض لها المعتقلون والأهالي على حد سواء، نتيجة لالغاء زيارات وتصاريح الزيارة التي كانت مقرة من قبل السلطات الاسرائيلية للمعتقلين وتأثير ذلك على وضع الكانتين لديهم.

ومن الجدير ذكره ان جميع المعتقلين الفلسطينيين قد احتجزوا في سجون اسرائيلية داخل مناطق ١٩٤٨، مما يشكل مخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة والتي ينص احد بنودها على ان الجهة المحتلة، لا يسمح لها بنقل المدنيين الى خارج الاراضي المحتلة.

وتبدي «الضمير» تخوفها من احتجاز (٢٠ - ٢٥) شبلا في سجن تلموند والذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ - ١٦ عاماً اعتقلوا في غرف المعتقلين الجنائيين لكونهم عرضة للانحراف والمضايقة والاعتداءات من قبل المعتقلين الآخرين بالاضافة الى منع زيارات الأهل وأثر ذلك على وضع الكانتين لديهم.

كما تستخدم السلطات الاحتلالية سياسة العزل ضد المعتقلين الفلسطينيين.

وتطالب مؤسسة الضمير بوقف حملات الاعتقال العشوائي التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد شعبنا. وتدين الضمير كافة أشكال التنكيل التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المعتقلين الفلسطينيين من قبل السلطات الاحتلالية سواء خلال اعتقالهم والتحقيق معهم.

وتطالب الضمير السماح فوراً للأهالي بزيارة المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية.

ووقف كافة الاجراءات التعسفية التي تمارسها ادارة مصلحة السجون بحق المعتقلين من العزل وتفتيش الزنازين وغيرها من السياسات التي تهدف التضييق على المعتقلين.

الرئيس السوري يستقبل مفتي القدس

* دمشق - «و.ص.ف.» - اعلن الناطق باسم الرئاسة السورية ان الرئيس بشار الأسد بحث أمس الاربعاء مع مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري الوضع في الأراضي الفلسطينية.

وقال جبران كورية ان الشيخ عكرمة اطلع الرئيس السوري «على الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ونضال الشعب الفلسطيني ضد اعتداءات المحتلين الاسرائيليين».

وأضاف ان الرئيس «حيا نضال شعبنا في فلسطين ضد الاحتلال وأكد مواقف سوريا المؤيدة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني».

وأمس الأول الثلاثاء، دعا مفتي القدس الذي وصل مساء الاثنين الماضي إلى دمشق إلى استمرار الانتفاضة الفلسطينية ضد إسرائيل خلال لقائه زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة.

• حواتمة يستقبل مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري - (و.ص.ف.) •

سلطات الاحتلال تمنع سيارات الاسعاف من نقل المرضى والجرحى في طريق الاغوار!!؟

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - حتى المرضى والحالات الانسانية المستعصية يقوم جيش الاحتلال بمعاقبتهما هذا ما قاله لـ«الاتحاد»، أمس مدير اسعاف الهلال الاحمر الفلسيطيني، د. خليل سليمان.

وأضاف سليمان بينما كانت أمس، سيارات الاسعاف تنقل ليس فقط جرحى وانما حالات انسانية مرضية مستعصية عبر طريق الاغوار طوباس في محافظة جنين منها الى اريحا والاردن ورام الله لم يسمح جيش الاحتلال، الذي يضع الحواجز العسكرية لسيارات الاسعاف بالمرور.

المستوطنون يقطعون المياه عن كفرنعمه ودير بزيع منذ بدء انتفاضة الأقصى

* مكتب رام الله الصحفي - يواصل مستوطنو مستوطنة تلمون المقامة على أراضي قرى غرب رام الله وبدعم من جيش الاحتلال تعطيش حوالي ٦ آلاف مواطن في قريتي دير بزيع وكفرنعمة.

وأفاد مواطنون بأن المستوطنين ومع تفجر الانتفاضة أغلقوا المضخة المزودة للقريتين بالمياه والواقعة في منطقة واد الدلب، وان الجنود دأبوا على حراستها على مدار اليوم لمنع المواطنين من اعادة تشغيلها.

وأشار المواطنون الى مراجعتهم للجهات المعنية في السلطة الفلسطينية ومصلحة المياه لبحث العمل الاجرامي الا انهم لم يتلقوا ردوداً من قبل سلطات الاحتلال، ونفوا مزاعم الشركة ان يكونوا مدينين لها وازاء ذلك يقوم أهالي القريتين بابتياع المياه من الصهاريج ويقوم آخرون بنقل المياه من نبع بعيد.

السلطة الفلسطينية لن تستقبل روبنسون اذا التقت شارون

* غزة - وفا - صرح مصدر فلسطيني مسؤول بما يلي: قامت السيدة ماري روبنسون، المفوضة السامية لحقوق الانسان في الامم المتحدة بمخالفات واضحة لقرار لجنة حقوق الانسان في دورتها الخامسة والخاصة، التي انعقدت من اجل التحقيق في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي ترتكبها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

واضاف المصدر ان لجنة حقوق الانسان طلبت بقرارها الخاص الصادر عن الدورة المذكورة بأن تتوجه المفوضة السامية الى الاراضي الفلسطينية للاطلاع، وحصر هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان ضد الشعب الفلسطيني، ولتقدم بذلك تقريراً للجمعية العامة للامم المتحدة، وكذلك للجنة حقوق الانسان في دورتها العادية المقبلة.

لكننا فوجئنا بإصرار المفوضة السامية على مقابلة كل من اريئيل شارون ويهود أولمرت، رغم تحذير ممثل فلسطين في لجنة حقوق الانسان في جنيف، وابلاغها بأن هذا التصرف وغيره يعتبر انتهاكاً لقرارات اللجنة.

وازاء اصرارها على موقفها، فان السلطة الوطنية الفلسطينية تأسف لعدم الترحيب باللقاء معها، أو بزيارتها لأراضينا ما دامت هذه الزيارة لم تتم وفقاً لقرار لجنة حقوق الانسان بهذا الخصوص.

وقد أبلغ ممثل فلسطين في اللجنة بهذا القرار لإبلاغه رسمياً للسيدة روبنسون وللمفوضية السامية لحقوق الانسان.

استمرار الحصار المشدد على قرى الأغوار الشمالية

* نابلس - وفا - تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية فرض حصار عسكري مشدد على قرى الأغوار الشمالية بردلة، كردلة، وعين البيضاء.

وأقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً على طريق طوباس بردلة مقابل معسكر جيش الاحتلال واحتجزت السيارات ودققت في هويات ركابها، وتقوم بتفتيشها تفتيشاً دقيقاً قبل السماح لها بالمرور إذا لم تكن تحمل مواد تموينية.

ويعيد جنود الاحتلال أية سيارة تحمل مواد تموينية لهذه القرى ويمنعون مرور الشاحنات المحملة بالخضار من انتاج منطقة الأغوار الى أسواق محافظتي جنين ونابلس، مما يضطر المزارعين الى سلوك طرق وعرة لايصال الخضار الى هذه الأسواق.

وتعتبر منطقة الأغوار الشمالية سلة خضار لفلسطين وتزود السوق المحلية بكميات كبيرة من محاصيل البندورة والخيار والكوسا والفاصوليا والباذنجان والفلفل والبصل.

ويواصل المزارعون العمل في حقولهم كالمعتاد وبدأوا بتجهيز الأرض لزراعة المحاصيل الشتوية من مختلف الخضروات في صورة تعكس اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة الحياة بالرغم من كل المعوقات.

رئيس سلطة الطيران الفلسطيني يستنكر تجديد الحصار الجوي على فلسطين و«مطار غزة الدولي»

* غزة - وفا - استنكر العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني، رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الفلسطينية، قيام السلطات الإسرائيلية، امس، بتجديد الحصار الجوي على فلسطين و«مطار غزة الدولي».

وأكد العميد زيدان أن إجراء تجديد الحصار الجوي لا مبرر له، وأن الهدف الإسرائيلي من تجديده المتكرر هو تحطيم «مطار غزة الدولي» والخطوط الجوية الفلسطينية، واقفال بوابة رئيسية تربط فلسطين بمحيطها العربي والدولي.

وشدد على أن الإجراء الإسرائيلي بتجديد الحصار الجوي، هو جزء من الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وأوضح العميد زيدان أن الإجراء الإسرائيلي أدى الى توقف جميع رحلات الخطوط الجوية الفلسطينية والشركات الأخرى، وبالتالي توجيه الرحلات القادمة الى «مطار العريش».

• جرجس فوازه

بوش أو غور: المزيد من السياسات المعتادة

* بغض النظر عمن سيفوز في الانتخابات الرئاسية الامريكية، المرشح الجمهوري جورج بوش الابن او المرشح الدمقراطي آل غور، اليوم، من المستبعد ان تطرأ تحولات وتغيرات جذرية في سياسة واشنطن الخارجية إزاء المنطقة العربية وخصوصا عملية السلام في الشرق الاوسط. صحيح ان هناك بعض الاختلافات في الآراء والمواقف للمرشحين بالنسبة للمنطقة العربية، لكنها تبقى شكلية وغير جوهرية. المعروف عن نائب الرئيس الاميركي، آل غور، تعاطفه الشديد وتأييده لاسرائيل الى ابعد الحدود. تكمن اهمية هذا التعاطف في كونه ينبع من جذور ايديولوجية شخصية واعتبارات سياسية داخلية ترجع الى بداية انخراط السناتور الدمقراطي في المعترك السياسي الاميركي. اثبت آل غور دعمه لاسرائيل من خلال تصويته في مجلس الشيوخ على الكثير من القوانين والتشريعات لصالحها، ودائما ما يفتخر نائب الرئيس الدمقراطي بسجله التصويتي لصالح اسرائيل في مجلس الشيوخ. وحينما اختاره المرشح الرئاسي بيل كلينتون لمنصب نائب الرئيس في اوائل التسعينات، اظهر آل غور حماسا وتعاطفا شديدا تجاه اسرائيل فاقت سيده في بعض الاحيان. هذا مع الاخذ في الاعتبار ان كلينتون يعتبر من اكثر الرؤساء الامريكيين تعاطفا مع الدولة العبرية.

والاكثر من ذلك، احاط آل غور نفسه بمساعدين صهيونيين من معسكر تجمع «الليكود» اليميني. ولا تخفي الجمعيات ودوائر اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة سرورها وشكرها للمواقف المؤيدة لنائب الرئيس إزاء اسرائيل من خلال تقديم كل انواع الدعم المادي والسياسي والمعنوي لحملته الانتخابية. وليس من المستبعد ان يحصل آل غور على اكثر من ٧٠٪ من اصوات الناخبين اليهود، وهي النسبة التي حصل عليها كلينتون في الانتخابات الرئاسية الماضية. اعتقد ان آل غور سيعين العديد من الصقور الصهيونيين في ادارته في حال فوزه في الانتخابات اليوم، هذا، طبعا، بالاضافة الى وجود جوزف ليبرمان، نائبه، الارثوذكسي اليهودي، الذي يعرف عنه بأنه من السياسيين الناشطين جدا في دعم اسرائيل. اذا، علينا ان لا نتوقع حصول اي تغييرات ايجابية في السياسة الامريكية تجاه المنطقة العربية وعملية السلام اذا وصل آل غور الى البيت الابيض. العكس هو الصحيح: سيصبح التنسيق شبه كامل بين واشنطن وتل ابيب في مختلف القضايا.

على عكس آل غور، المرشح الجمهوري، جورج بوش الابن لا يرتبط باي علاقات وجسور عاطفية مع الدولة العبرية. يملك بوش الابن ايضا خلفية تسمح له باستقراء المصلحة الوطنية الامريكية من حيث اهمية النفط ومصادره العربية/الاسلامية لدوران عجلة الاقتصاد الامريكي والعالمي. عمل المرشح الجمهوري مع عدة شركات نفط، بالاضافة الى نائبه ديك تشيني، وله مصلحة شخصية وقومية في استمرار بناء علاقة ودية مع حلفاء الولايات المتحدة التقليديين في الخليج. تجدر الاشارة ايضا الى ان بوش الابن لن ينسى جمعيات الضغط الصهيونية والليبراليين المؤيدين لاسرائيل لحملتهم المنظمة والعنيفة ضده ومحاولة تحقيره والاستخفاف بقدراته العلمية والثقافية. هذا لا يعني ابدا ان بوش سيتخلى عن تعهدات الولايات المتحدة ودعمها لاسرائيل. وقد شدد المرشح الجمهوري في اكثر من مناسبة انه يعتبر اسرائيل من اهم حلفاء واشنطن في الشرق الاوسط ذاته،

وذكر بوش الابن انه سينمي علاقات بلاده مع الاصدقاء العرب، وخاصة السعودية، الاردن، ومصر.

ثمة عوامل عدة تفرض نفسها على ادارة بوش المحافظة:

اولا، تضم حملة بوش بعض المساعدين الصهيونيين المعروف عنهم تعاطفهم مع آراء حزب «الليكود» الاسرائيلي. نذكر على سبيل المثال ريتشارد بيرل، الذي عمل سابقا في وزارة الدفاع في عهد الرئيس المحافظ رونالد ريغن. دعا بيرل ليس فقط لتشديد القبضة الحديدية على العراق المحاصر بل ايضا لاستراتيجية هجومية تطيح بالرئيس العراقي صدام حسين، حتى وان ادى ذلك الى تقسيم العراق الى دويلات طائفية اثنية. ومن المحتمل ان تتبع ادارة بوش الابن، في حال فوزه، سياسة تصعيدية ضد النظام العراقي في محاولة يائسة لاطاحته.

ثانيا، بغض النظر عن نوايا واهداف المرشح الجمهوري الخاصة. ثمة ثوابت جوهرية في السياسة الخارجية الامريكية، خصوصا العلاقة الخاصة بين واشنطن وتل ابيب، لا يمكن القفز فوقها او تخطيها دون تكاليف سياسية باهظة. لا يبدو برش الابن من طراز الزعيم ايزنهاور الذي وقف بصلابة بوجه الحليف الاسرائيلي في ١٩٥٦ واجبره على الانكفاء الى داخل حدوده خلال حرب السويس غير عابئ بالتداعيات السياسية الداخلية.

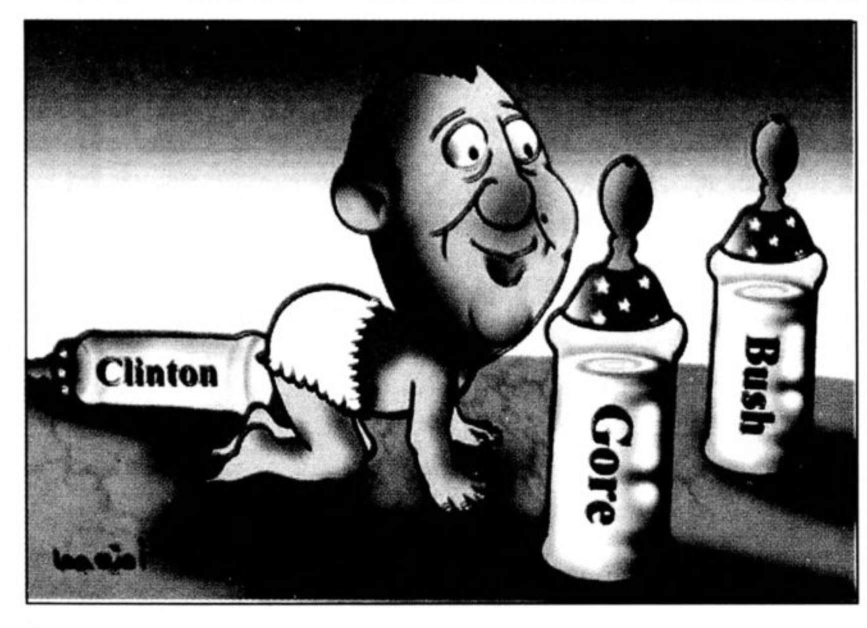
ثالثا، حصلت تغييرات اساسية في عملية صياغة السياسة الخارجية الامريكية إزاء المنطقة العربية في السنوات الثلاثين سنة الماضية. لم تعد السلطة التنفيذية تستأثر بصياغة القرار تجاه الشرق الاوسط، بل تتشارك مع السلطة التشريعية في ذلك. يلعب الكونغرس الاميركي دورا محوريا في رسم السياسات الامريكية ليس فقط تجاه اسرائيل بل ايضا تجاه القضايا العربية الاخرى. يقيد هذا الواقع الجديد يدي الرئيس ويحد من حركته وقدرته على المناورة. اشك في قدرة بوش الابن على ادخال اي تعديلات جوهرية في السياسة الاميركية في المنطقة العربية، وخاصة على صعيد مسرح الصراع العربي الاسرائيلي، حتى وان اراد ذلك فعلا. فأن القيام بمثل ذلك يتطلب استثمارا سياسيا وعاطفيا كبيرا لا يجرؤ على الاقدام عليه.

اصبح هامش المناورة محدودا جدا بالنسبة للمؤسسة الرئاسة عندما يتعلق الامر بسياسات واشنطن في المنطقة العربية. يتعاطف الكونغرس مع اسرائيل لدرجة خطيرة، حيث يتناسى احيانا المصلحة الوطنية الامريكية والآثار السلبية المترتبة على انحيازه المطلق لصالح اسرائيل.

رابعا، يواجه بوش الابن نخبة متجذرة وصلبة ومنظمة في دعمها لاسرائيل. على صعيد القضايا العربية، فاذا اتخذ موقفا اكثر عدلا يتطلب مواجهة حادة. ومكلفة مع نخبة السياسة الخارجية التي تستطيع وبسهولة وضع العراقيل والحواجز امام الرئيس الجديد.

اخيرا، العامل الاهم في نظري لعدم توقع تعديلات رئيسية في السياسات الامريكية غياب الفكر الاستراتيجي العربي والرؤية المستقبلية التي تعتمد على شراكة فعلية مع مجتمعها المدني. فطالما بقيت المجتمعات العربية مهمشة وطالما استمر التفتت والتشتت العربيين، لن يضطر اي من المرشحين الجمهوري او الدمقراطي في اخذ وجهة النظر العربية بعين الاعتبار.

• استاذ العلاقات الدبلوماسية في جامعة ساره لورنس - نيويورك •



خطة عنصرية لموازنة ديموغرافية

* وافتنا صحيفة «هآرتس» على صفحتها الأولى، أمس الاربعاء، بخبر مفاده «أنه يجري في ديوان رئاسة الحكومة ووزارة الأمن في هذه الأيام العمل على بلورة خطة خمسية لمضاعفة عدد السكان اليهود في إطار سلطة نفوذ المجلس الاقليمي «مسچاف» في الجليل».

لو كانت هذه الخطة مدرجة في إطار سياسة بلورة برنامج عام لإعادة توزيع السكان بشكل يخدم مصلحة التطور الاقتصادي - الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والموازنة الصحيحة بين القوى البشرية واحتياجات التطور في مختلف مناطق البلاد لقلنا ان هذه الخطة مشروعة ومنطقية شرعيًا. ولكن الدافع الأساسي، الذي لا يخفي المسؤولون الاسرائيليون مدلوله الحقيقي، من بلورة هذه الخطة هو سياسي مئة بالمئة ويندرج في إطار السياسة الحكومية العنصرية المعادية للعرب. ويؤكد المسؤولون: «ان هذه الخطة تعتبر جزءً من اجراءات عديدة تتبلور في وزارات الحكومة على خلفية مشاركة العرب في اسرائيل في المظاهرات العنيفة التي حدثت في شهر اكتوبر»!!

وتنطلق هذه الخطة العنصرية من ان الوضع «غير طبيعي» في الجليل بالنسبة لموقع ووزن اليهود في الموازنة الديموغرافية!! فمجلس مسچاف الاقليمي يشمل تحت سلطة نفوذه ٢٨ مستوطنة يهودية وست قرى وتجمعات عربية بدوية. وان هذه المستوطنات اليهودية عبارة عن تجمعات قليلة السكان لا يعيش في كل منها إلا عشرات العائلات.

ولا يزيد عدد اليهود في جميع هذه المستوطنات عن (١٠.٥٠٠) انسان، وحسب معطيات المجلس الاقليمي فانه يعيش في مركز الجليل - مسچاف وكرميئيل - (٥٥) ألف يهودي مقابل (٣٠٠) ألف عربي في ٢٢ مجلس محلي عربي!!

وبناء على هذه المعطيات فإن الحكومة ستعمل بشكل منهجي لزيادة عدد السكان في هذه المستوطنات مضاعفتها مثنى وثلاث مرات لضمان موازنة ديموغرافية في الجليل لصالح اليهود وعلى حساب العرب طبعًا.

وتنطوي هذه الخطة العنصرية على المخاطر التالية من حيث المدلول السياسي:

* أولاً - تبنى هذه الخطة على أساس المزاوجة بين زيادة عدد السكان اليهود وزرع بذور الكراهية والعداء في نفوسهم ضد المواطنين العرب في القرى والمدن العربية المجاورة للمستوطنات اليهودية ضد أهالي مدينة سخنين وقرى عرابة وديرحنا ومجد الكروم والبعنة وغيرها.

فوفقًا لهذه الخطة تعتبر مستوطنات مسچاف نقاطًا «حساسة» إذ تقع في وسط أو بجوار وسط معادٍ - المدن والقرى العربية. ولهذا فإن الخطة تضع برنامجًا واجراءات لتحصين هذه المستوطنات اليهودية «أمنيًا» بفتح مخازن للسلاح، تسييجها، مد طرق التفافية بديلة. انها تعيد للأذهان الفصل العنصري في نظام الابرتهايد المدفون في جنوب افريقيا. فالحكومة تنطلق من أن العرب اعداء، ويجب رفع «مستوى الجاهزية» لمواجهتهم!!

* ثانيًا - ان توسيع مستوطنات مسچاف لاستيعاب مهاجرين يهود جدد يضع علامة سؤال كبيرة حول مصير الأراضي العربية التي هي مُلك المواطنين العرب من مدينة سخنين ومجد الكروم وعرابة وعشرات القرى العربية وتقع تحت سلطة نفوذ مجلس مسچاف الاقليمي ومخاطر ان يفترسها ذئب المصادرة.

* ثالثاً - ان هذه الخطة تجسد التوجه العنصري في تعامل السلطة احادي الجانب والمعادي للجماهير العربية. فالمدن والقرى العربية والقرى العربية غير المعترف بها في الجليل تعاني من الاكتظاظ السكاني بسبب انحسار مساحة الأراضي التي التهمتها خطط المصادرة الحكومية، كما تحولت القرى العربية إلى جيتوات العاطلين عن العمل حيث تعاني من أعلى نسبة بطالة وفي ظل غياب خطة منهجية سلطوية للبناء والتطوير تشمل الوسط العربي وتضعه على خارطة التصنيع الحقيقي وخلق أماكن العمل. هذا في وقت يبرمج وفقًا للخطة المذكورة ان يرافق زيادة السكان اليهود في مسچاف اقامة العديد من مشاريع البنية التحتية والتصنيع وغيرهما لتوفير مصادر العمل والمعيشة لهم.

قلما نجد دولة في العالم تضع خطة منهجية لتطور وحياة جزء من مواطنيها من منطلق وعلى أساس عرقي شوفيني عنصري معادٍ لجزء آخر من المواطنين يحتسبهم في خانة «الاعداء»! فهذا النمط من التعايش الذي تخطط الحكومة لبناء جسوره لا يختلف من حيث المضمون والمدلول عن النمط الكولونيالي، تعايش الذئب والحمل، المجرم والضحية، الذي لا يولّد سوى الكراهية والعداء والتباعد بين الشعبين ولا يخدم أبدًا المصالح الحقيقية لكلا شعبي هذه البلاد. وحقيقة هي ان هذه الحكومة تقود البلاد إلى هاوية التهلكة بتصعيدها للعدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني وللهجمة التمييزية العنصرية المعادية للمواطنين العرب.

سياسة كهذه تستدعي رص وتصعيد الكفاح المنظم، السياسي والجماهيري وعلى مختلف الصعد، اليهودي والعربي، لكبح سياسة العدوان والتمييز الممارسة ومن أجل السلام العادل والمساواة التامة واجتثاث جذور سياسة القهر والتمييز العنصرية.

(مراقب مفتّح)

روسيا تؤكد رسميًا اصطدام كورسك بغواصة اخرى



* موسكو - و.ص.ف - اعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، ايليا كليبانوف، المكلف بملف التحقيق في غرق الغواصة النووية الروسية اليوم الاربعاء، ان صور الفيديو لهيكل كورسك تؤكد نظرية اصطدامها بغواصة اخرى.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن كليبانوف قوله ان الصور التي التقطها الغواصون تظهر خدوشا على طول هيكل الغواصة وتشوها من الخارج على المقصورتين الاولى والثانية في مقدمة الغواصة.

«فاو» تحذر من ازمة غذائية «خطيرة جدًا» في افغانستان



* روما - الوكالات - حذرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) امس الاربعاء من ان افغانستان تشهد ازمة غذائية «خطيرة جدا» بسبب عامين متتالين من الجفاف واستمرار النزاعات.

وقالت المنظمة التي يوجد مقرها في روما ان الجفاف هذه السنة «اتلف» المحاصيل والحق اضرارا باكثر من ثلاثة ملايين شخص.

وذكرت المنظمة بان الزراعة هي مورد الدخل الرئيسي في البلاد التي تعد حوالي ٢٢ مليون نسمة بينهم ٨٥٪ «يعتمدون مباشرة» على هذا القطاع. وتابعت ان الاضطرابات في هذا البلد «انهكت اقتصاد البلاد وبناها التحتية» والحقت اضرارا بالتجارة والزراعة.

ولا تزال افغانستان التي تسيطر حركة «طالبان» الاسلامية الاصولية على القسم الاكبر من اراضيها، مسرحا لمعارك مع المعارضة المسلحة.

تمديد اعتقال ثلاثة اعتدوا على زوجاتهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال ضابط في الشرطة ليومين بهدف استكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب زوجته والتنكيل بها!!.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به درج على اغتصاب زوجته وممارسة الأعمال المشينة ضدها والتنكيل بها وضربها على مدى أشهر.

وجرى أمس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال شاب من معلوت، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي التنكيل بأولاده والاعتداء على زوجته.

وجرى أيضًا في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال شاب من طمرة، سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته فقد انهال عليها بالضرب مستخدمًا العصا وكسر لها يدها!!

انفجار في مصنع في وسط روسيا يوقع ثلاثة قتلى وجريحا

* موسكو - و.ص.ف - افادت وكالة «انترفاكس» نقلا عن وزارة الاوضاع الطارئة الروسية، امس الاربعاء، ان انفجارا عنيفا وقع في مصنع للبتروكيمياثيات في سالاقات في باكورتوستان (روسيا الوسطى) واسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وجريح.

واضاف المصدر نفسه ان الانفجار وقع في منشآت تستخدم منتجات نفطية شديدة الاشتعال وتبعه حريق كبير ما ادى الى تدمير المبنى بالكامل.



إمرأة تختطف طفلاً حديث الولاد

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أكد مدير عام شرطة رام الله والبيرة، العقيد كمال الشيخ، ان التحقيق ما زال جاريًا في ملابسات سرقة طفل حديث الولادة من والدته في مستشفى رام الله الحكومي، وان الجهود تبذل للعثور على الطفل واعادته إلى أهله.

وكانت امرأة مجهولة الهوية اختطفت، يوم الاثنين الماضي، طفلاً حديث الولادة من بين يدي والدته، تمام عبد الكريم (٣٧ عامًا)، من قرية بيت عنان والتي ما زالت ترقد في مستشفى رام الله الحكومي بعد ان أجريت لها عملية قيصرية وأنجبت خلالها توأمين (ذكر وأنثى).

واستغلت المجهولة وضع الأم، التي تتابع أوضاع طفليها واختطفت الطفل الذي أطلق عليه والده اسم رامي، بعد ان غررت بوالدته من خلال الخداع بأنها ستقدم لها المساعدة في ترضيع الطفل في حاضنة الأطفال وخرجت بالطفل ولم تعد.

وقالت الأم: ان امرأة محجبة ترتدي تنورة طويلة ويقرب عمرها من الـ (٣٥ عامًا) دخلت إلى الغرفة التي ترقد فيها الأم مع طفليها وأخبرتها بأنها أحضرت زوجة شقيق زوجها للمستشفى من أجل الولادة وتتوقع ان يحضرها



...ث الولادة من مستشفى رام الله!

الأطباء إلى الغرفة بعد انتهاء الولادة وتابعت الأم التي ظهر عليها الحزن الشديد: لقد جلست بجانبي فترة ليست قصيرة ودار بيننا حديث، أخبرتني خلاله انها من إحدى قرى غرب رام الله واثناء تبادلنا الحديث دخلت بنت شقيقتي، التي جاءت للاطمئنان على صحتي وبعد ان غادرت بنت شقيقتي اقتربت مني تلك المرأة وقالت لي أعطيني الطفل كي أساعدك في ارضاعه في حاضنة المستشفى. وبعد ان مللت انتظار عودتها أبلغت الأطباء والممرضات بما حدث معي.

وأكدت مصادر طبية في قسم الولادة في المستشفى وقوع الحادث وسط حالة من الاستغراب الشديد سادت أجواء قسم الولادة حيث أعربت تلك المصادر عن تخوفها من أن تكون هذه الحادثة في إطار عملية خطف منظمة للمتاجرة بالأطفال.

وقال مدير مستشفى رام الله د. حسين العطاري ان القضية أحيلت إلى الشرطة الجنائية، وان ادارة المستشفى لا تتحمل اية مسؤولية عن فقدان المولود، سيما ان الخاطفة أخذت المولود من الأم، بعد ان احتالت عليها، ووجود عدد من أفراد العائلة.

الموال العربي اسس لمغني التروبادور الاوروبيين وللغناء العربي الحديث

* القاهرة - و.ص.ف - اتفق الباحثون العرب في ندوة اقيمت على هامش مهرجان الموسيقى العربية الذي تنظمه دار الاوبرا المصرية على ان الموال العربي الذي انطلق من العراق في القرن الثاني للهجرة (القرن الثامن ميلادي) لمغني التروبادور الاوروبيين وللغناء العربي المعاصر.

فقد اكد الباحث الموسيقي صالح المهدي ووافقه آخرون من المشاركين في حلقة بحثية حول الموال العربي على هامش الدورة التاسعة لمهرجان الموسيقى العربية استمرت اربعة ايام وانتهت، امس الاول الثلاثاء، «ان اصول الغناء الاوروبي المعروف باسم التروبادور التي اثرت واثرت الشعر الاوروبي في القرنين الثامن والتاسع عشر جاءت تسميتها من تعبير الطرب يدور لتشكل اساسا بني على الموال العربي الذي انطلق من العراق في القرن الثامن الميلادي».

واختلف الباحثون على اصول اسباب تسمية الموال فغالبيتهم اعادها الى قيام احدى جواري البرامكة بندبهم بعد ان قضى عليهم الخليفة العباسي هارون الرشيد باضافة كلمة «مواليا» بعد كل شطرة شعر تغنيها. ورأى اقلية انها قادمة من توالي الشطرات الشعرية فتجيء بعضها وراء بعض موالة.

وتكون اوزان الموال على شكل اربع شطرات او خمس او سبع في جميع البلدان العربية وان اختلفت تسميتها مع مراعاة اختلاف اوزانها واختلاف طريقة ادائها بين قطر عربي واخر واشتهر من بينها الموال العراقي والمسبوع والمصري بالاضافة الى العتابا والميجانا في بلاد الشام.

وقد تطور الموال بشكل سريع في القرنين الماضيين وخاصة في بلاد الشام، وفي القرن الماضي تميز الموال المصري الذي مهد لانطلاقة الغناء العربي الحديث على ايدي عبده الحامولي وابو العلا محمد وبيرم التونسي وغيرهم اضافة الى الاضافات الشامية، وبعدها عكس تطور الموال بخصوصياته في كل بلد عربي خصوصية غنائية لها ميزاتها في الغناء العربي الحديث.

وتشارك في هذه الدورة التاسعة لمهرجان الموسيقى العربية التي بدأت في اول تشرين الثاني وتنتهي الجمعة ١٤ دولة عربية من خلال عدد كبير من الفنانين والموسيقيين المحترفين والهواة الذين يشاركون في اكثر من ٢٦ حفلة على خمسة مسارح في العاصمة المصري وفي قاعة المؤتمرات بمدينة الاسكندرية (٢٠٠ كم شمالي القاهرة).

ومن المقرر اعلان نتائج المسابقة الرسمية «مسابقة القصيدة» يوم الجمعة القادم حيث يشترط على المتسابقين ان يقوم كل منهم بغناء قصيدتين احداهما لعبده الحامولي والاخرى لابو العلى محمد اللذين عاشا في نهاية القرن التاسع عشرة وبدايات القرن العشرين ولعبا دورا كبيرا في تحديث الاغنية والموسيقى العربية.

اليوم، رفع الستارة عن التمثال الاول للجنرال ديغول

* باريس - «و.ص.ف» - بعد ثلاثين عاما تماما على وفاة زعيم فرنسا الحرة، سترفع الستارة، اليوم الخميس، عن التمثال الاول للجنرال ديغول في باريس وتحديدا في جادة الشانزيليه، احدى اهم شوارع العاصمة الفرنسية.

وقد سبق واطلق اسم «سياسي القرن»، كما تعتبره غالبية الفرنسيين، على مطار واحدى ساحات العاصمة. وتنتشر تماثيل الجنرال ديغول في نحو مئتي مدينة فرنسية بالاضافة الى لندن وواشنطن وكيبيك.

لكن باستثناء باريس، مع ان بلديتها تخضع منذ قرابة ربع قرن لادارة قادة حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يعتبر انه يتبع النهج نفسه لمؤسس الجمهورية الخامسة، ومن بينهم الرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك.

وسيعوض شيراك اليوم عن هذا التقصير الناجم بشكل خاص عن تحفظ العائلة الطويل ازاء اقامة تماثيل للجنرال.

لكن حتى هذا التعويض تأخر ايضا لانه كان من المفترض رفع الستارة عن التمثال المصنوع من البرونز وطوله ستة امتار في ١٨ حزيران الماضي، بمناسبة الذكرى الستين للنداء الى المقاومة الذي وجهه ديغول الى الشعب الفرنسي من لندن عبر هيئة الاذاعة البريطانية في العام ١٩٤٠.

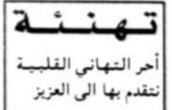
الا ان مؤسسة «فرنسا الحرة» التي اطلقت حملة جمع الاموال للتمثال اشارت آنذاك الى انها بالكاد تمكنت من جمع نصف المبلغ المطلوب وهو ٥ .٢ مليون فرنك فرنسي (٣٨١ الف يورو)، كما ان النحات جان كاردو (٧٠ عاما) صاحب تمثال وينستون تشرشل لم يكن قد انجز عمله بعد.

ووجهت المؤسسة عندها نداء «عاجلا» لجمع الجزء المتبقي من المبلغ ساهم فيه بشكل خاص كبار رجال المسرح ومنهم روبير حسين صاحب مسرحية «ديغول: الرجل الذي قال لا» ورئيس بلدية باريس جان تيبيري.

لكن المفارقة هي ان تيبيري الذي اعتبر نفسه من «انصار ديغول الاوفياء» استبعد من التجمع من اجل الجمهورية. لكن وعلى الرغم من ملاحقته امام القضاء، فهو لا يزال مرشحا لولاية جديدة في اذار ٢٠٠١ وينافسه على ذلك مرشح الحزب فيليب سوغين.

واقيم التمثال عند تقاطع الشانزيليزيه وينستون - تشرشل وعلوه ٦٢ .٣ متر على قاعدة علوها ٨٥ .٣ متر، وهو مواجه لتمثال جورج كليمنصو، الذي توصل الى معاهدة فرساي في ١٩١٩، في اعقاب الحرب العالمية الاولى.





أحر التهاني القلبية نتقدم بها الى العزيز

بركات حسن ابو حسين

لحصوله على شهادة مدقق حسابات مبروك والى الامام.

الحزب والجبهة - رمانة

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة

ملف رقم ٢٠٠٠/٦٣٧

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس اقليمي نوف هجليل، تشعر بوفاة المرحوم مهاوش مصطفى مصطفى، بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٩، وانحصار ارثه الشرعي بأولاده وهم: مصطفى، مصباح، صلاح، صبحي، موضية، حمدة، ودنيا لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الاسدي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
دعوة

* من أجل السلام العادل والشامل
* من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية
* من أجل اطلاق سراح المعتقلين

تحية رفاقية:

ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/١١/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

باحترام
سكرتارية المركز

تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها إلى العزيزين

الدكتورة سهى سهير مشرقي - الرامة
والدكتور زهير سهيل مشرقي - الرامة

لاجتيازهما امتحانات التخصص النهائية في طب الأسنان وحصولهما على رخصة مزاولة المهنة.

مع تمنياتنا لكما بالمزيد من التقدم والنجاح.

عبد القادر علي قادري وعائلته - نحف

تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها إلى العزيزين

الدكتورة سهى سهير مشرقي - الرامة
والدكتور زهير سهيل مشرقي - الرامة

لاجتيازهما امتحانات التخصص النهائية في طب الأسنان وحصولهما على رخصة مزاولة المهنة.

مع تمنياتنا لكما بالمزيد من التقدم والنجاح.

عبد الكريم فطوم وعائلته
مدقق حسابات قانوني - نحف

أجمل باقة ورد

نتقدم بها الى العزيزين الطبيبين

سهى سهيل مشرقي
زهير سهيل مشرقي

لاجتيازهما امتحان التخصص في طب الاسنان وحصولهما على رخصة مزاولة المهنة.

مع أطيب التمنيات لكما بدوام النجاح والتقدم والتوفيق

سنبلة ومروان مشرقي
الناصرة

تهنئة

أجمل التهاني
نتقدم بها الى العزيزين

الدكتورة سهى سهيل مشرقي
الدكتور زهير سهيل مشرقي

لاجتيازهما امتحان التخصص في طب الاسنان وحصولهما على رخصة مزاولة المهنة.

نتمنى لكما المزيد من التقدم والنجاح.

ابتسام وعماد ناصر
الناصرة

صرخة الأقصى

• بقلم: الطالبة رلى صيداوي •
(الثامن «د» عرعرة - المثلث)

* ان هذه المفاوضات والمظاهرات ليس سببها ذلك الطفل الذي مات بين يدي ابيه شهيدا من رصاص المفاوضات ولكنها بسبب القهر والاحتقار الموجود داخل كل شخص عربي تجاه حكومة براك الفاسدة والذي يهمه الأقصى وشعبه وتهمه كرامته وعروبته والذي يعرف ويفهم ان دخول شارون وجنوده الى الأقصى المبارك الذي باركه الله ينتعلون احذيتهم هو استفزاز لجميع العرب ولكل مسلم.

ومن ذلك نفهم ان حكومة اسرائيل تتعامل مع مواطنيها بلغة الارهاب والرصاص وعرفنا ذلك بعد ان كشفت عن أنيابها الحادة في الرد على الانتفاضات والمظاهرات فقد حاربوا المتظاهرين برصاص مقابل الحجر والذين جعلوا من عيونهم انهار دماء. لقد قتلوا العديد من الشبان الصغار والأطفال الذين لم يعرفوا ولم يتذوقوا طعم الحياة بعد ولا حتى القوا نظرة بسيطة على مستقبلهم.

لقد سقط قناع الحكومة الاسرائيلية الذي كانت ترتديه لكي تجبر الناس على حبها، والتي لم تعرف انه سيأتي يوم وتنكشف فيه اللعبة التي كانت تلعبها ونحن نطالب الشعب الفلسطيني والعالم العربي ان يعلنها حرباً لاستقلال الدولة الفلسطينية ولا يتوقف عن المظاهرات والمفاوضات لأن توقفهم دليل على أنهم يرضون بتعامل المحتلين المهين لهم.

معلومات هامة

• بقلم: يوسف عبدو - حيفا •

- كثيراً ما نقول «حضور المهرجان» وكلمة مهرجان هذه هي كلمة فارسية من مقطعين «مهر» ومعناها الشمس وجان ومعناها الحياة.
- أول من سجل أفلام الكرتون هو إميل كود الفرنسي سنة ١٩٠٨ وكان رسام كاريكاتور.
- ان أول من كتب قصة عن الفضاء هو لوسيان الإغريقي.
- استعمل العرب المنجنيق سنة ٦٣٠ م اثناء حصار الطائف.
- أول من قال «تعال اليّ يا وطن» هو جراهم بل مخترع التلفون (الهاتف) حيث ناداه بواسطة الهاتف.
- في جسم الإنسان ٦٢٠ عضلة و ٢٠٦ عظمات.
- الحيوان الوحيد الذي يستطيع حك اذنيه بأنفه، هو الفيل.
- أول من عرف طريقة عمل الكرستال هو عباس بن فرناس وذلك في النصف الثاني من القرن التاسع ميلادي.
- ان أول من اخترع أكلة السباجيتي (اي المعكرونة) هم الصينيون وليس الطليان.
- بكة ومكة المكرمة هما اسمان لمسمى واحد فمكة هي كل المدينة وبكة هي بطن المدينة القديمة، حيث الأماكن المقدسة.
- كثيرا ما تسمع كلمة كرنفال. اصلها لاتيني وتعني وداع أكل اللحم (الصوم عن الزفر أو أكل اللحم والأجبان عند الطوائف المسيحية).
- ان نديم هارون الرشيد هو ابن مريم المدني وليس ابو نواس، ويقال بأن ابا نواس حاول ان يدخل على هارون الرشيد ولكنه لم يتمكن من ذلك. وكان ابن مريم متحدثا وراويًا وشاعراً وصاحب نكتة، وما كان يفارق القصر بالمرة.
- اول احتفال بعيد الفطر كان سنة ٢ هجرية وبعد ذلك مباشرة احتفل بعيد الأضحى المبارك.
- من زار السودان ومصر وجد بأن معظم القرى أقيمت على الضفة الشرقية من النيل وذلك.

١: وعورة الضفة الغربية - ٢ - الفراعنة كانوا يعبدون الشمس ويبنون مدنهم على الضفة الشرقية تيمنًا بشروق الشمس. اما مقابرهم، كانت دائمًا الى الغرب.

- ما هذه التي بيدك يا موسى؟ قال عصا اهش بها غنمي وان معنى أهش هو ضرب أوراق الشجر كي يقع على الأرض لتأكله الغنم وليس ضربها أو كشها.
- ان العالم لم يعرف البطاطا والبندورة الا بعد اكتشاف «المغضوب عليها»، امريكا حيث أصلها من هناك.
- أول من استعمل رياضة الجودو هم الصينيون وكان ذلك وسط الرهبان الذين كانوا يكرهون سفك الدماء.
- الأرقام التي يستعملها الغرب هي الأرقام العربية وكانت تكتب وتحسب حسب الزوايا في كل رقم والصفر مدور وبدون زوايا - الغرب اخذ من كلمة صفر كلمة صايفر (اي اللغة السرية).
- حساب الجبر اخذ عن العرب واستعملته أوروبا منهم بعد ان احتلوا قسما كبيرا منها. قضى عليهم الأتراك بعد ان استهملوا (اي صاروا ارذال) ثم جاء الانكليز وطردوا الأتراك واحتلونا واستباحوا خيرات بلادنا وهكذا اصبحنا مركوبين غير مهابين للذي يسوى ولا يسوى كل ذلك بفضل الشره واللهث وراء المادة وغيرها (الحدق يفهم) خليها في القلب تجرح وبلاش تطلع برة، تفضح.

لا لن أموت..

• عبير نسيب فرح - كفرياسيف •

* تحت خيوط النور التي لم تزل عالقة في سماء الغروب، قد جنحت الشمس نحو المغيب، جلست قرب البحر الأزرق اللون الذي ارتجف تحت لمسات النسائم العابرة، وبجانبي صفائح الحشائش المترامية المتماثلة، والهدوء الساكن.. نعم لقد كان العالم القانط شبه نائم، كنت وحدي حينما انتشرت خرائط أفكاري الى ما فوق السحب، وقد جفت الدموع في محاجري، انه لبكاء حار، فاق العبارات، وقد كانت العبارات تتساقط من جفوني حينما سمعت صراخًا عنيفًا يملأ قلبي وفجأة غرقت في بحر التأملات، وقد امسك لساني عن الحديث. كنت اسبح بعقلي وبفكري وبقلبي.. لماذا مات ابو صديقتي؟؟ كيف؟؟ كيف سمح القدر بموته، حين رأيت علامات اليأس قائمة على وجهها، ورأيت عينيها كانت تعتصر دموعًا وألمًا على أبيها، ومن ورائها حزن عميق ولوعة دفينة الليل، عرفت ما هو الموت؟؟

نعم قد كان البحر يجيبني بتلاطم أمواجه، ان الموت هو البكاء والعويل والحزن، به يسافر ابوها وهو يخترق الهواء الى مكان بعيد مجهول لا يستطيع الرجوع.

قد هلع قلبي من الخوف، وسقطت دمعتان من عينيّ، هل اسأل التاريخ عن حسبي؟ ماذا يخبئ لي التاريخ؟ قد بهرت عيناي من كثرة التفكير لماذا.. لماذا نموت؟ لماذا نعيش لنبني قصوراً ونهدمها؟ نحن نعيش راسمين في الكلام خطوط آمالنا ثم تمحوه اصابع الدهر.. لماذا نعيش ان كنا سنغادر في غضون لحظة لا أكثر، فقد اصبح صدري قبراً لأحزان صديقتي وجذور قلبي تضرب الأعماق لماذا ذهبت عنّا؟ فالقمر حين يراك يغار، والشمس حين تراك تحتار.

لا لا اريد الموت.. لا الى أين سأذهب، ثم شعرت بنسيم الحياة يملأ صدري ودموعي ما زالت تتزاحم، وقد ظهرت علامات العزم والإصرار على وجهي.. لا لن أموت وقلتها وقد سكرت نفسي بخمور عواطفي، وشعرت بأجنحة الموت تتسلل اليّ، وآخر ما رأيته هو خيوط الفجر الذي قارب ان يتسلل تحت فضاء الدجى، وآخر ما دونه تاريخ عمري هو كلمة:

لن أموت
وفي غضون لحظة
مت!!

الطفل العربي

• بقلم: الطالبة عقيلة مفيد ناشف •
(سابع «ابو القاسم الشابي» - الطيبة المثلث - مدرسة الاخوة الاعدادية)

أنا طفل عربي/ نا شهم وأبي
انا ديني، مذهبي/ حب أمي وأبي
عربي والدي/ وأمي عربية
علماني حب أهلي/ حب كل البشرية
علماني حب طير/ كل طفل في البرية
وصغار كل حي/ وزهرات ندية
عربي في خصالي/ وصفاتي الخلقية
وسمار اللون عندي/ وعيوني العسلية
لا أفرق بين دين/ لا أفرق في الهوية
ان كل الناس عندي/ انهم عندي سوية

انتخاب اشرف ابو مخ رئيسًا لمجلس طلاب المدرسة الثانوية التكنولوجية في باقة الغربية

* انتخب طلاب المدرسة الثانوية التكنولوجية في باقة الغربية الطالب اشرف سامي ابو مخ رئيساً لمجلس الطلاب، في عملية انتخابات سرية ومباشرة وبروح دمقراطية بغالبية ٢٩٥ صوتًا. وقال رئيس مجلس طلاب المدرسة المنتخب: اريد توجيه الشكر لكل زملائي الطلاب الذين منحوني ثقتهم، وانا سأبذل جهداً على ابراز مشكلة المدرسة والقضايا الملحة التي يعاني منها الطلاب. وحول اول نشاط له، قال ابو مخ: سنقوم باستضافة النائب محمد بركة يوم الخميس القادم في ندوة تضامنية معه.

وأكد أبو مخ انه بالتعاون مع إدارة المدرسة والجهات ذات الصلة سيعمل على خدمة كل طلاب المدرسة.

لغتنا الجميلة

أوائل الأشياء

• إعداد: ابن الخطاف •

مع عودتكم الى مقاعد الدراسة أحبائي الطلاب، أعود معكم الى مقاعد التعليم تحضيرا ومحاضرة ودرسًا، وبين هذا وذاك أجد الجميل في هذه اللغة الحبيبة، لغتنا العربية وعاء فكرنا وحضارتنا وتاريخنا ومستقبلنا ووحدتنا فأقدم لكم ما اعتقد انه جميل ومفيد لكم كطالبات وطلاب وقراء.

وفي هذا اللقاء نقتطف من كتاب الثعالبي «فقه اللغة» قوله في أوائل الأشياء. فمنكم من ينشط ويكتبها بخطه الجميل او بواسطة حاسوبه أو يصورها ويضعها أمام زملائه لتوسيع الفائدة ونشرها.

فالصبح - أول النهار، الغسق - أول الليل
الوسّمي - أول المطر، البارض - أول النبت
اللعاع - أول الزّرع، السُّلاف - أول العصير
الباكورة - أول الفاكهة، البكر - أول الولد
الطليعة - أول الجيش، النّهل - أول الشرب
النشوة - أول السكر، الوخط - أول الشّيب
النعاس - أول النوم.

(عرعرة)

لن ننسى

• محمد صلاح بدارنة •
(الثاني عشر - مدرسة عرابة الثانوية)



سأعود اليك يا وطني
وأقبل رمل الشطآن
وسأغرق باخرة في البحر..
فلتغرق معها أحزاني..
سلام عدوك يا وطني..
يملك اسلحة وذخائر
ستفجر كل الأزمان..
يملك مقصلة للأحلام..
يملك أقلامًا لا تكتب
الا بدماء شرياني
فسلام يسلبني أرضي..
وسلام يسلبني قدسي..
وعد لا يحمل عنواني..
عدوك ذئب يا وطني..
يلبس الأزرق والأبيض
لن أدخل هذين اللونين
ابداً في سلة ألواني..
عدوك ذئب مفترس
قد سمل عيون امانينا..
وخان حقوق الانسان..
عدوك مأساة كبرى..
عاصفة فوق روابينا..
ستدمر ورد البستان.
فالثورة لحن يرعبهم..
فلتمس الثورة بركان..
اسيل ينادي يا وطني..
بصوت يسكن في قلبي..
بصوت يملك اجنحة
بصوت يشبه نيسان..
جسدي احتواه القبر نعم..
والموت تسلل الى نفسي..
والصمت قد احتل كياني..
لكن رائحتي في بيتي..
وأرضي وحديقة أمي..
نُشرت ببذور ايماني..
اني ما زلت مشتعلاً
اني ما زلت ملتهبًا..
شامخة بقيت نيراني..

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بشير في سخنين وخارجها لوفاة فقيدهم المأسوف عليه الحاج احمد عبد العزيز بشير

«ابو العبد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان الكادر العام للحزب والجبهة لحضور الاجتماع السياسي مع

النائبة تمار غوجانسكي

حول:
المستجدات السياسية في المسيرة التفاوضية وفي إسرائيل
وذلك يوم الأحد الموافق ١٢/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء، في قاعة المؤتمر.

المحكمة الشرعية في الناصرة
تبليغ حضور

الى المدعى عليه كيلاني ابراهيم فياض فرج، من الاردن، والمجهول محل القامة.
يقتضي حضورك يوم الاثنين، الموافق ١٣/١١/٢٠٠٠، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً، لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر، رقم ٣٥٩/٢٠٠٠، المقدمة من زوجتك أمنة احمد موسى ابو العلا، من الناصرة وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيًا
تحريراً في يوم الاربعاء ٤ شعبان سنة ١٤٢١ هـ وفق ١/١١/٢٠٠٠م.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص في حوض ١٢١٢٧ قسيمة ٦٤ باسم السيد محمود أحمد عسلي فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٦٩/أ
١. استعمال شاذ لصنع طوب لمدة ثلاث سنوات.
يكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.
تاريخ ٨/١١/٢٠٠٠

زكي الغبارية
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ٨٣ / ٢٠٠٠




فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	رقم المناقصة	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	تلفون عنوان	اسم رئيس السلطة
جولس	٥/٢٠٠٠	٢٠٠٠	شق قنوات واضاءة في شارع رقم ١ يحق الاشتراك للمقاولين ذوي رمز ٢٠٠ تصنيف ج ٢ ورمز ٤٠٠ تصنيف ب ٢ (مع بعض).	١٢/١١/٢٠٠٠	٠٤/٩٩٦٣٤٢٣	حنان سلمان
جولس	٦/٢٠٠٠	١٠٠٠	ترميم ملعب كرة قدم. ج.م ١٢/١١ الساعة ١٠:٠٠. يحق الاشتراك للمقاولين ذوي رمز ١٠٠ تصنيف ج ١ ورمز ٤٠٠ تصنيف ب ١ (مع بعض)	١٦/١١/٢٠٠٠	٠٤/٩٩٦٣٤٢٣	حنان سلمان
كفرمندا	١٠/٢٠٠٠	٤٠٠٠	بناء وترميم مدرسة ابن سينا. ج.م. ١٦/١١ الساعة العاشرة من المجلس. كفالة بنكية ٥٪ من ثمن العرض سارية المفعول لغاية ٩٠ يومًا.	٢٥/١١/٢٠٠٠	٠٤/٩٨٦٤٧١٠	محمد زيدان
عرعرة	١٠/٢٠٠٠		خطوط مياه. العرض ١٦/١١ الساعة العاشرة. الاشتراك اجباري.	٢٣/١١/٢٠٠٠	٠٦/٦٣٥٢٣٥٧ السكرتارية إتي دهان	تسيون هدار
راهط	٢٣/٢٠٠٠	٥٠٠	تصريف في الأحياء ١٤، ١٨. جولة مقاولين ١٥/١١/ الساعة ١٠:٠٠.	٢١/١١/٢٠٠٠	٠٧/٦٩١٤٨٢٠	جمعة القصاصي
أبو غوش	١١/٢٠٠٠		مطلوب/ة ضابط/ة مراقب منتظم حجم الوظيفة ٥٠٪	١٩/١١/٢٠٠٠	٠٢/٥٣٣٢٨٩٠ عيسى جبر	جبر سليم



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض.

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض (RFP) رقم ٢٢٧ / ٩
لتحويل تطبيقات SAS من الكمبيوتر المركزي الى بيئة UNIX و PC

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء احادي المرحلة لتحويل تطبيقات SAS من الكمبيوتر المركزي الى بيئة UNIX و- PC.

شروط أولية للمشاركة في الطلب للحصول على عروض:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١،٢،٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ينبغي أن يستوفي العرض ايضا الشروط المذكورة في البند ٠.١٨ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال - يام ١٦ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١١ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ٩/١١/٢٠٠٠.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٠٤-٨٦٨٧٢٩٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال- يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ٧/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

قبول عروض لتنفيذ اعمال صيانة وترميمات في المنازل الصغيرة والبيوت المتنقلة

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لتعاقد اطار لتنفيذ أعمال صيانة وترميمات بحجم تقريبي في المناطق المفصلة التالية:

رقم المناقصة	اللواء/المنطقة/البلدة	** الحجم التقريبي بالشيكل الجديد	الكفالة البنكية بالشيكل الجديد	شراء مستندات المناقصة
١١١-٠٤١١-٠٧	لواء الشمال- حتسروت يسف	٥٠٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	٣٠٠
١٦١-٠٢٢٢-٠٧	لواء القدس-جفعات همطوس	٢٢٠,٠٠٠	١٣,٠٠٠	٢٠٠
١٦١-٠٢٢٣-٠٧	لواء القدس-عوفره+ نفيه تسوف	١٣٠,٠٠٠	٨,٠٠٠	٢٠٠

تحق المشاركة في المناقصات المذكورة اعلاه للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين لأعمال البناء (١٠٠) فئة ج١ فاكثر و/أو ترميم وتوسيع مبان (١٣١) فئة ١أ فاكثر أو مقاولين عملوا في هذه المجالات مع شركة عميدار و/أو مؤسسات عامة أخرى خلال السنوات الثلاث الأخيرة وكانت الشركة راضية عن عملهم.
تفاصيل وشروحات أخرى يمكن الحصول عليها في الاماكن والتواريخ التالية:
حتسروت يسف: يوم الاحد ١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا. الملتقى: في مكاتب عميدار، موقع البيوت المتنقلة حتسروت يسف. يرجى التوجه للسيد تسفيكا كلاين.
جفعات همطوس عوفره- نفيه تسوف: يوم الاحد ١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا. الملتقى: في مكاتب عميدار، جفعات همطوس، منزل ١/٣٠١ - يرجى التوجه للمهندس بيرغ جرجوري.

يمكن شراء كتالوج البنود المحوسب لأعمال الصيانة في البيوت المتنقلة / اماكن السكن بما في ذلك المواصفات الفنية (تعرفة الاسعار) طبعة كانون الثاني ١٩٩٩ لشركة عميدار مقابل ١٠٠ شيكل جديد.
تفاصيل أخرى يمكن الاطلاع عليها في سياق الاعلان:

قبول عروض لتصليح اغلاق مسامات، ترميم اغلاق مسامات وتبييض أسطح

تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الاعمال المذكورة أعلاه في المناطق التالية:

رقم المناقصة	اللواء/المنطقة/البلدة	** الحجم التقريبي بالشيكل الجديد	الكفالة البنكية بالشيكل الجديد	شراء مستندات المناقصة
١٦١-٠٢٢١-٠٩	لواء القدس- منطقة لخيش	١٢٠,٠٠٠	٧,٠٠٠	٢٠٠
١٧١-٠٢٠٦-٠٩	لواء الجنوب- منطقة النقب الجنوبي	١٦٠,٠٠٠	٩,٠٠٠	٢٠٠

تحق المشاركة في هذه المناقصات للمقاولين المسجلين في سجل المقاولين لأعمال اغلاق مسامات وعزل (١٣٤) فئة ب١ فاكثر أو مقاولين مسجلين في وزارة الاسكان في اللجنة الوزارية المشتركة كمقاولين معترف بهم للأعمال المذكورة اعلاه للوزارات الحكومية أو مقاولين زاولوا هذه الاعمال في شركة عميدار خلال السنوات الثلاث الاخيرة وكانت الشركة راضية عن عملهم.
يمكن الحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى في الاماكن والتواريخ التالية:
منطقة لخيش: يوم الاحد ١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا. الملتقى: في مكاتب منطقة لخيش، كريات غات، شارع هريمون ١. يرجى التوجه الى المهندس ارموند بويوم.
لواء الجنوب: يوم الاحد ١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠ صباحا. الملتقى: في ديمونه، ميدان جبوتنسكي ١. يرجى التوجه للمهندس بيرغ جرجوري.

يمكن شراء كتالوج البنود المحوسب لأعمال الصيانة، البناء، البستنة والتطوير البيئي - تعرفة الاسعار طبعة كانون الثاني ١٩٩٩ لشركة عميدار مقابل ٢٠٠ شيكل جديد.

تفاصيل أخرى لكل المناقصات

فترة التعاقد لهذه المناقصات هي حتى ٣١/١٢/٢٠٠١ مع احتفاظ شركة عميدار بتمديد سريانه بعامين اخرين (عام + عام).
ينبغي على مقدمي العروض ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية وفقا للمبالغ المشار اليها في الجدول أعلاه.
ينبغي ان تتوفر بحوزة المقاول وسائل الاتصال اللازمة لتلقي اشعارات مستعجلة على مدار ٢٤ ساعة يوميا، ومنها: جهاز استقبال بلاغات، تلفون، سكرتيرة، تلفون نقال، فاكسيمليا.
الدفع كما هو مفصل في الجدول اعلاه عن كل مناقصة على حدة، ويتم بواسطة قسيمة بايداع المبلغ في بنك البريد لحساب عميدار رقم ٦-٤٣٥-٤٠-٥. هذا المبلغ لا يسترد باي حال من الاحوال.
يمكن شراء مواد المناقصات المذكورة اعتبارا من يوم الثلاثاء ١٤/١١/٢٠٠٠ مقابل ابراز نسخة عن قسيمة الايداع في الاماكن التالية:
بيت عميدار: تل ابيب، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ - السيدة حرمونه غروس تلفون ٠٣-٦٩٣١٥٩٥ بين الساعة ٠٨:٣٠-١٤:٣٠
لواء الجنوب: بئر السبع، سدروت يستحاق رغر ١٣- السيدة راحيل فوديم تلفون ٠٧-٦٢٣٥٦٩٦ بين الساعة ٠٨:٣٠-١٤:٣٠ (فيما يتعلق بمناقصات النقب الجنوبي).
لواء الشمال: نتسيرت عيليت، شارع عتسمون ١٨ - السيدة زيفه ربينوفتش تلفون ٠٦-٦٠٢٧٧٠٩ بين الساعة ٠٨:٠٠-١٤:٣٠ (فقط لمناقصة حتسروت يسف).
تقدم العروض مرفقة بكافة مستندات المناقصة وفقا للتعليمات الواردة في كراسة المناقصة الى بيت عميدار، سدروت شاؤول هميلخ ٣٩ تل ابيب، طابق المدخل حتى يوم الخميس ٣٠/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٣٠. يحق لشركة عميدار اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض أو بعض منهم بغية اتخاذ قرار يتعلق بالفائز في هذه المناقصة، كما يحق لها دراسة معايير اخرى خلافا للسعر مثل الخبرة السابقة في الاعمال موضوع المناقصة، توصيات، القدرات المالية المثبتة وامكانات المقاول.
لا تلتزم شركة عميدار بقبول أرخص الاسعار او أي عرض كان.
يحق لشركة عميدار الغاء المناقصة وعدم تنفيذ الاعمال موضوع المناقصة لأي سبب كان.
شروط المناقصة بكاملها مفصلة في كراسة مستندات المناقصة وهي فقط المحددة وتحتوي على شروط المناقصة.
** مبالغ المناقصات المذكورة أعلاه هي كمؤشر فقط.

ردًا على «بيان رئيس البلدية»

لماذا يتهرب متسناع من المواجهة الحقيقية مع اليمين؟

• بقلم: شادي عبده •

* لقد طلع رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ببيان هو من الضحالة والركاكة السياسية لدرجة انني استطعت فهم سر هزيمة الوفد الإعلامي الاسرائيلي في شرم الشيخ. ولكي نفهم مدى سطحية المنطق السياسي المتسناعي علينا ان ندرك بأن الأمور ابتدأت حينما قامت الجبهة عبر ممثلها بالبلدية أيمن عودة بالمطالبة بمقاطعة الحفل العشائي مع وزير حكومة براك فلنائي خصوصا في هذه الأوقات القاسية والأليمة. وأما رد رئيس البلدية فكان محاولة التأكيد مرتين من خال البيان على أن الحفل قد تقررت اقامته قبل شهرين. وعلى فرض بأن هذه هي الحقيقة يبقى السؤال الملح: لماذا الاصرار - خصوصا حيال المتغيرات السياسية وسقوط الشهداء - على الاستمرار بذات البرنامج؟ ان رئيس البلدية في حالتنا لا يتعدى أمره سوى واحد من احتمالين: الأول أنه يعمل كالكمبيوتر المبرمج الذي لا يمتلك حق إعادة التفكير ببرنامجه. واما الحالة الأسوأ فهي أنه رئيس لا يمتلك القدر الكافي من الرزانة والوعي والحكمة والمشاعر الانسانية ليعي بأن اقامة الحفل الرسمي والعشائي هو اساءة لمشاعر السكان العرب في حيفا.

ويأتي بعد التبرير، وكما تعودنا من أقطاب حزب «العمل» التهديد. ومتسناع في بيانه يهدد الجماهير العربية ثلاث مرات، حينما جزم بأن الدعوة للمقاطعة ستؤدي لتعكير العلاقات اليهودية العربية في المدينة. ويسأل السؤال لماذا؟ فلقد جرى في الآونة الأخيرة ونتيجة لمقتل العديد من اليهود الغاء الكثير من المراسم الاحتفالية او الرسمية في الجانب اليهودي وهذا أمر بدون شك متوقع ومفهوم للغاية. ومن المتوقع ايضا في هذا السياق ان يتفهم الجانب اليهودي دعوتنا بمقاطعة احتفال رسمي وعشائي في هذا الظرف بالذات. وأما كل محاولة لتصوير رد فعل الجانب اليهودي سلبيا على دعوة المقاطعة فهذا لا يؤدي الا لتجريد الشعب اليهودي من الحد الأدنى من الإنسانية ووصمه بالعنصرية والفاشية السادية. فهل فكر رئيس البلدية في هذه الأمور ونظر لمدى خطورة ما يوحيه كلامه وتهديداته عن شعبه، وللإنطباع الذي سيترسخ في أذهاننا عنه؟ وفي هذا السياق قد نقول الكثير الا ان امرا واحدا أصبح واضحا بأنه امام متسناع لسنا بحاجة لأي وفد إعلامي.

ان خلاصة ابداع متسناع في هذا البيان تقوم على محاربة الدعوة للمقاطعة عن طريق محاربة الداعي اليها، ولسان حاله يقول اذا بطلت دوافع الداعي بطلبت دعوته. ان هذا المنطق يلتجئ اليه بالعادة المبتدئون بالسياسة والذين يفتقرون للأدوات الفكرية والسياسية الراقية التي تخولهم مقارعة الخصم عقلانية بدلاً من التجريح والهجوم الشخصي، ومع ذلك وللتدليل على هذا المنطق سأقدم الأمثلة الثلاثة التالية:

* محاولة فصل أيمن عن بقية قيادة الجبهة.
* محاولة الصاق التطرف واللامسؤولية لممثل الجبهة أيمن.
* محاولة تصوير امر المقاطعة وكأنه تعطش للشهرة الاعلامية.

لن أدخل في تفاصيل القضية الأولى فقد جاء بيان الجبهة على ذكرها. وأما بالنسبة لقضية التطرف فقد آن الأوان ان نضع لحزب «العمل» ولممثليه حداً واضحاً. لقد اتهمنا طيلة السنين الماضية بالتطرف حينما دعونا للاعتراف بـ م.ت.ف. وللتفاوض معها، وكذلك حينما دعونا لإقامة الدولة الفلسطينية ولتقسيم القدس، وحينما رفضنا حرب لبنان ودعونا لخروج الجيش الاسرائيلي بدون إملاءات، وحينما دعونا للإنسحاب من الجولان، ولمساواة الجماهير العربية.. والقائمة تطول لنصل الى ان مواقفنا المتطرفة اصبحت اليوم على ألسن قادة حزب العمل وقد آن الأوان ان نطالبهم قادة وحزباً بالاعتذار لنا كجبهة وكجماهير عربية عن اتهامنا باطلاً بالتطرف. لسنا نحن المتهمين بل نحن المخولون تاريخياً بناء على مصداقية قراراتنا السياسية ان نتهم ونحاكم حزب العمل عن اتهاماته الباطلة بحقنا. وما يجده متسناع اليوم متطرفًا سيتحدث به لاحقًا بعد بضع سنين، فمتسناع اليوم يعتبر متطرفًا حسب مفاهيمه في سنوات الثمانينيات، وفي المستقبل سيكون متطرفًا حسب مفاهيمه الآن. لقد تخلفت قيادة حزب العمل عنا سياسياً، وهي اليوم ما تزال مصرة على الإمساك بتلابيب التخلف السياسي مخافة الا يعرفها الجمهور ان فقدته. واما بالنسبة للقضية الثالثة فهو ادعاء لا يحقر عضو البلدية ايمن عودة بقدر ما يرتد على متسناع وبالاً. ان محاولته اسكات صوت الألم والحزن الحقيقي لدى جماهيرنا عبر اتهامه لقيادتها بأنها تجيّر المآسي لمصالحها الشخصية هي تهمة لا تؤدي الا لتجريد جماهيرنا كلية من المشاعر الإنسانية. فجماهيرنا بحسب اعتقاده تستطيع ان تستمر في إقامة الحفلات العشائية الساهرة مع وزراء حزب العمل جنباً الى جنب مع سقوط الشهداء في الضفة والقطاع على أيديهم. والمشكلة برأيه لا تكمن في جماهيرنا لأنها لا تملك الوعي بمشاعرها بل المشكلة هي في قيادتها التي تصنع مشاعرها بما يخدم مصالحها. ومن بعد ان قام متسناع بسلخ الانسانية عن شعبه وشعبنا نجده ويا للغرابة ما يزال مصراً على مقولة التعايش وكأنه لا يدرك بأنه في بيانه الركيك منطقياً لم يبق على شعوب في حيفا لتتعايش.

لمتسناع ولبقية قيادة حزب العمل أقول في الختام أمرين أرجو أن يدققوا بهما: الأول: الجماهير العربية وقيادتها لم تكن ابداً العدو الخطير لحزب العمل. لم تصدر منا بالرغم من كل موبقات هذا الحزب الرصاصة التي قتلت رابين. ولم نقتل بأيدينا نشيط السلام الآن ولم نحرض ضد «اليسار الاسرائيلي» كما فعل نتنياهو عند عوفاديا وكدوري. ولم تصدر منا أية مظاهرة دموية ضد حزب العمل. ان جل ما أريد أن أقول لكم بأن الخطر عليكم كامن في اليمين الاسرائيلي من هناك تصدر الرصاصات والتهديدات القاتلة، وكفاكم تهرباً من المعركة. وبدلاً من أن يقوم متسناع بخوض معركة لا هوادة فيها ضد تصريحات قائد حزب الليكود في حيفا وجدناه وكعادة اقطاب حزب العمل يقوم بهجوم كاسح بطولي ضد جبهة حيفا وعضو البلدية الجبهوي ايمن عودة. ان التاريخ يشهد بأن الهروب من مواجهة اليمين عبر الهجوم على الجماهير العربية وقيادتها لم يزد حزب العمل قوة لدى الجمهور اليهودي بل بالعكس اضعفته لأنه اذا كان لا بد من الاختيار فان الجمهور سيختار الليكود الحقيقي، وليس ليكود ب أي حزب العمل.

الثاني: لقد حاولتم طيلة الوقت ارهاب الجماهير العربية عن طريق تصوير المجتمع اليهودي بالمتطرف وباليميني. وفي هذا البيان حاولتم تجريده كلياً من الإنسانية حينما اعتبرتم مسبقًا بأن موقفه سيكون بالضرورة سلبيًا على دعوة لمقاطعة حفل يقام في هذه الأوقات الأليمة. ومع ذلك فقد أثبت التاريخ بأن هذا المجتمع اليهودي قادر على قبول الانسحاب من الجولان، والتفاوض مع م.ت.ف. وإقامة الدولة الفلسطينية وحتى قبول تقسيم القدس وهو بالطبع قادر ايضا ان يقبل بالثمن الحقيقي للسلام العادل. ويبقى السؤال ما هو دوركم في ذلك؟ وبدلاً من ان تخوضوا المعركة الحقيقية على الرأي العام اليهودي لإقناعه بأنه لا وجود لأنصاف الأثمان للسلام وللمساواة، أقول بدلاً من ذلك وجدناكم دائمًا تتهربون من المعركة الحقيقية الي المحاولة لابتزاز المساومات منا بدعوى ان الجمهور اليهودي متطرف ويميني وهذا أقصى ما يستطيع ان يمنحه!

لن يستطيع متسناع اليوم ان يتهرب من المعركة الحقيقية امام اليمين والرأي العام الاسرائيلي. فهناك ننتظر ان نسمع عن بطولاته. وأما كل محاولة لإمساك بممثل الجبهة أيمن عودة عوضاً عن قائد حزب الليكود الحيفاوي فهي محاولة مفضوحة. لقد حرض قائد حزب الليكود دموياً ضد متسناع ومع ذلك فلم نجده يخرج عن طوره ورزانته كما فعل مع أيمن عودة. قد يعتقد متسناع بأن جل ما يحتاجه الآن هو سماع هجوم الجبهة وقيادة الجماهير العربية عليه ليستثمرها سياسياً في الوسط اليهودي ولكي يرفعها شهادة بطولة أمام أحزاب اليمين. وأما من جهتنا فسنأتي لشعبي حيفا بهذه الحقائق، وسنصر على إعادة الفارين من ميادين المعارك الحقيقية لمواقعهم. ولن نسمح أبداً بأن تدفع الأقلية الفلسطينية ثمن خوف البعض من مواجهة اليمين الاسرائيلي.

وختاماً قد يصح ان نقول بأن بيت شعر المتنبي يحتمل التغير في المعنى، فمذمة جنرال هي شهادة بالإنسانية.

(حيفا)

شارون صاحب الزيارة المشؤومة للمسجد الاقصى..!

• بقلم: شهير كبها •

* الأحداث السريعة والمتلاحقة التي يشهدها الوسط العربي في اسرائيل خاصة، والعالمان العربي والإسلامي عامة.. والذي أساسها استفزاز زعيم حزب الليكود ارئيل شارون والمتمثلة بزيارته المشؤومة للمسجد الأقصى. والتي لم تكن من حيث المضمون والأبعاد زيارة طبيعية؟! وإنما جاءت لاستفزاز حق السيادة الفلسطينية ومشاعر كل العرب والمسلمين في العالم؟ وقد ثبت ان رئيس الحكومة ايهود براك متواطئ مع هذه الزيارة ومتعاطف مع أهدافها، حيث قدم له الدعم الأمني إذ شارك في حماية هذه النزوة المغامرة لشارون أكثر من ألف شرطي؟! مما يدل على أن السيد براك ليس فقط لم يحاول إثناءه على الإطلاق عن غيه للعدول عن هذه الزيارة التي اشعلت وألهبت الانتفاضة من جديد. اذن: هذه الزيارة وما أعقبها من مجزرة في الأقصى أثارت غضب واحتجاج الجماهير العربية فنزلت الى الشوارع، وعن بكرة أبيها، مطالبة بإطفاء أوار الفتنة التي شعلها شارون وقوات الاحتلال..

اليوم يقوم السيد براك بالوقوع في الخطأ نفسه الذي وقع فيه سلفه بيغن على ما يظهر ولم يتعلم من ذاك الدرس الذي لقنه شارون لمعلمه بيغن؟ فوقع في فخ نصبه له هذا الشارون الماكر الداهية..! فأصبح كذلك الراوي الذي بلع المنجل فلا هو استطاع ادخاله الى جوفه ولا استطاع التخلص منه وكلتا الحالتين قاتلة..؟! لهذا تراه عصبي المزاج شديد الانفعال متسرع في إطلاقه للتصريحات العشوائية والعربجية. حتى إنه ايضا لم يتورع عن إطلاق الانذارات الأنذار في قفا الانذار! والذي لا يعجبك خذ غيره. وكأنه في وهالميدان الا حميدان» ويظهر انه يمر في حالة نفسية صعبة لم يتمالك نفسه لخطورتها فبعث ببوليسه المدجج بالأسلحة الفتاكة. وبقيادة الضابط اليك رون والمعروف عنه مواقفه العنصرية وبعدائه السافر لكل ما هو عربي ودون مبرر!! وما سقوط هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى بأيدي الشرطة المؤتمرة بأمره الا الدليل القاطع وشاهد العيان على عنصريته!! ولهذا كان ضغطه السريع على الزناد ما هو الا دليل على جبنه ووصمة عار ابدية تبقى مطبوعة على جبينه وايضا ستلاحقه اشباح الشهداء طوال حياته ولم تدعه ينعم بالراحة لا هو ولا من يقف خلفه يشجعه. ان الجماهير العربية في اسرائيل عندما خرجت للتظاهر كانت كلها اعتزازاً بالدمقراطية الاسرائيلية كونها شبعت منها ورويت من ينابيعها.. خرجت وهي زاهية بالمواطنة الاسرائيلية وبالهوية الاسرائيلية. لكنها حافظت وأبقت على الانتماء الفلسطيني لأنه الأساس ونعم الحفاظ؟ وقد ثبت لنا لكل هذه الجماهير ان كل ما تعملناه على أيدي جهابذة الدمقراطية الاسرائيلية ما هو الا سراب كلما دنوت منه ابتعد! ان مطلب الجماهير العربية في اسرائيل اليوم وبإصرار وإلحاح وهي متسلحة بالحق كل الحق الذي في الدنيا بأن تقوم لجنة تحقيق رسمية تكون حيادية لتحقق بكل ما جرى من مجازر ومذابح وما زالت تجري بحقها عن عمد وقصد وإصرار. وذلك على يدي الضابط اليك رون ومؤتمريه والمدعوم من قبل رئيس الحكومة براك ووزير الأمن الداخلي شلومو بن عامي والدليل على ذلك هو ان كل الاصابات القاتلة وقعت في منطقة الشمال، المنطقة الواقعة تحت مسؤوليته.

(عين السهلة)

«توها لزقت بدقن أبوها»

• بقلم: مضيد مهنا •

* بعد ان أخذ مؤتمر القمة العربية «يبحث عن النير والنير بكتفه» والناس تقول: «ما بحن على العود الا قشره» أسرعت من جهتي لبحث موضوع دعوة بعض المعارف والأقرباء لمؤتمر استثنائي يترك القشور ويدخل الى لب الموضوع ويضع «الحدّ ع الزعرورة» لأكثر من موجهن نفد بريشو او آخر علق على «الدبقات» وهو يقول: اللي ما بتقدر توافقه نافقه..!

اما اذا فشل المؤتمر وتفجرت أعماله فيكون الحق على أحوال الطقس المتقلبة فـ «البرد سبب كل علة» عفواً أقصد الحكومة سبب كل علة. وحكام بلادنا - شقه جحشه - ليسوا أشطر مني في القاء المسؤولية على غيرهم خاصة واني اعرف ان هذا المسؤول «تنبل» وذاك الوزير «جحش مرتو» وربان السفينة «بردان ويفرق لحف» ومع هذا ترك حكومته قروطة حزب (يسرائيل أحات) تهز تفاها على خشبة مسرح التطرف الأعمى!

هزي هزي.. قالت «الملكة بلقيس» وأضافت، أن مثل هذا المؤتمر سيتحول الى مهرجان «لقمطة» على النسوان. لكن برأيها ان «طحان ما بغير على كلاس» وستقوم بدورها بدعوة زوجات جميع المدعوين الى حفلة تبولة للتشاور حول بعض المسائل العالقة والخروج بقرار ان على الرجل ايضا ان يطبخ ويغسل وينظف الصحون ويكت الفراش.. في وقت تضع فيه المدام رجلاً على رجل وتكت سيجارتها..

مهري بكتها بنت عمك - قالت أمي - فهي لا تعرف «الطينة من العجينة» ومع هذا تتشاطر على الناس وتزايد عليهم ولولا بلغصتها وجختها المحمضة كنت يا ولدي صرت اكبر مفتش.

أينعم، الوالدة على حق فالواحد نقمته من بدنه الا انها لم تنتبه الى ان «من عاشر القوم أربعين يوم صار منهم» وصار الواحد «عَ شكلو وشكشكلو» وصرت احسن المجاملة وأغض النظر عن اخذ الهدايا ولم تعد تفوتني اية تمثيلية في التلفزيون.. حتى يوم زوجنا الصبي وجدتني، بدون اي حذر، ابوس المهنئين على الشمال واليمين وأخفي النقوط، كالساحر، في جيوبي!!

على كل حال ورغم كل هذا، فإذا نجحت فكرة عقد مثل هذا «المؤتمر» فسوف لا أنشر على المدعوين اية ورقة عمل خوفًا من تسريبها كما حدث مع مؤتمر القمة فيكتشفون ان «أصحاب العرس مشتهين المرق» فيحكمون على مؤتمرنا بالقول وبدون تردد: «توها لزقت بدقن ابوها»!!

(البقيعة)

كفّوا عن اغتصاب عقول شعبكم

• بقلم: جان زهر •

* الحكومة والمعارضة الاسرائيلية على حد سواء بحمائمهم وصقورهم من أقصى يمينهم المتطرف الى أقصى يسارهم الحمائمي المعتدل! من السفاح شارون وليبرمان وليفنات وزئيفي وغيرهم من اليمين الى سريد وداليا ايتسيك وغيرهم من اليسار (لم نذكر براك وبن عامي لأنه مقدور عليهم) بلغ بهم الكفر والعهر السياسي حد الاستماتة بمحاولة التأثير على العالم أجمع بأنهم دعاة سلام، وبأنهم حاولوا جاهدين وخصوصا براك بصنع المستحيل، بتقديم التنازلات في كامب ديفيد حتى لم يبق لهم ما يتنازلون عنه سوى «القرايط» ومع هذا كله ما كان من عرفات «هذا الناكر للجميل» الجاحد الا ان يرفض جميع هذه النعم المقدمة اليه على طبق من فضة أمريكي الصنع، ورفض جميع العروض التي «رشرشها» عليه براك، ورفض «السلام البراكي - الأمريكي» ولم يتنازل عن مطالبه بإعادة جميع الأراضي التي احتلت في الـ ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية عليها وعاصمتها القدس العربية. هذا العرفات بلغت به وبشعبه الغطرسة والوقاحة ان يهبوا بوجه السفاح شارون ابان زيارته الاستفزازية للأقصى المبارك محروساً بآلاف رجال الشرطة والجنود الاسرائيليين قصد حمايته وإسعافه ليس إلا، حاصدين أرواح مئات القتلى وآلاف الجرحى من أطفال وشباب وشيوخ شعبنا الفلسطيني لغاية الآن.

طبعًا، العالم أجمع لم يتأثر بأكاذيب وأضاليل حكومة اسرائيل وزعمائها من اليمين واليسار فالحرب التي أعلنتها اسرائيل على شعبنا الفلسطيني الأعزل الا من الحجر، وصور قصف المنازل الفلسطينية بالدبابات والصواريخ والطوافات، وقتل الأطفال الأبرياء التي بثتها وما زالت تبثها فضائيات العالم أجمع والذي ذهل من بشاعة وهول ما ترتكبه اسرائيل من مجازر اقل ما يقال فيها انها بربرية همجية ولا يمكن ان ينجزها الا سفاحون متمرسون بالإجرام كحكام اسرائيل.

طبعًا العالم وخصوصا دول المجموعة الأوروبية حاولوا ونظرا لمصالحهم الخاصة ومجاملة لعيون كلينتون أو خوفا من رد فعل أمريكا ان يتماشوا والى حد ما مع السياسة الأمريكية. ولن نلومهم اذا ما قورنت تصرفاتهم وقراراتهم بقرارات القمة العربية «الفقراوية» ولكن لا سامح الله جميع هؤلاء الزعماء والمسؤولين الاسرائيليين الذين لم يتورعوا عن غسل دماغ شعبهم وحشوه بأكاذيبهم وأضاليلهم بحبهم للسلام.

المثير للسخرية ان براك ما يزال الى الآن وبعد ان «حرق دين المنطقة وقعد على تلها» حسب مقولة شعبنا، يتغنى بالسلام والأمن اللذين سوف يحققهما لشعبه وبكل غطرسة وتبجح، ومع من؟ مع شارون السفاح! براك الذي أثبت للعالم أجمع بأنه اسوأ رئيس حكومة لاسرائيل منذ قيامها الآن، والذي أثبت ان الشيء الوحيد الذي أفلح به جيداً هو القضاء على السلام والأمن وكل ما هو جميل قضاء تاما. والأخطر من هذا كله ان براك وحكومته والمعارضين لها استطاعوا ان يغتصبوا عقول معظم شعبهم وغسل أدمغتهم وحشوها بالعنصرية والكراهية لكل ما هو عربي لدرجة انه اصبح دم العربي مهدوراً ومباحًا حتى داخل الخط الأخضر. عليهم ان يراجعوا ضمائرهم هذا اذا بقي عندهم منه شيء. فبقرارة أنفسهم يعون جيداً بأنهم أفاقون وانه بالنهاية لن يصح الا الصحيح ولن يستطيع براكهم ان يصنع لهم السلام والأمن الا بإعادة الحقوق كاملة لأصحابها، واقامة الدولة الفسطينية على جميع الأرض الفلسطينية التي احتلت في عام ٦٧ والقدس العربية عاصمتها الأبدية وضمان حق اللاجئين بالعودة.

(حيفا)

كأس الكؤوس العربية: الهلال - العربي واتحاد عنابة - جبلة اليوم

* دبي - و.ص.ف - يبدأ الهلال السعودي اليوم الخميس مشواره في مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها على استاد الملك فهد الدولي في الرياض حتى ٢١ تشرين الثاني الجاري، في مواجهة العربي الكويتي ضمن المجموعة الثانية التي تشهد ايضا لقاء اتحاد عنابة الجزائري مع جبلة السوري.

ولم يخض الهلال التصفيات المؤهلة الى النهائيات باعتباره مضيف البطولة فيما تصدر العربي مجموعته التي اقيمت مبارياتها في الامارات قبل نحو شهرين امام الوصل والريان القطري.

ويعتبر الهلال ابرز المرشحين لاحراز اللقب لانه يضم نخبة مميزة من اللاعبين السعوديين والاجانب. كما انه يلعب على ارضه وبين جمهوره العريض الذي تعود ان يملأ مدرجات استاد الملك فهد لمؤازرته.

ويحمل الهلال رسالة مهمة شأنه في ذلك شأن مواطنه النصر الذي يلعب ضمن المجموعة الاولى، في اهداء السعودية لقبها الاول في هذه المسابقة لان كأس الكؤوس العربية الوحيدة التي تخلو خزائنها منها، وبالتالي الى تكرار ما فعله الاتحاد القطري عندما احرز اللقب العام الماضي وكسر احتكار عرب افريقيا له منذ انطلاقها عام ١٩٨٩.

وستطغى حساسيات مباريات كأس الخليج على مباراة الهلال والعربي، كما يحصل دائما في مباريات منتخبي السعودية والكويت واندية البلدين في مختلف المسابقات. وفي المواجهتين الاخيرتين للمدرستين الكرويتين كانت الغلبة للسعودية، اذ فاز منتخب السعودية على نظيره الكويتي في ٣-٢ في الدور ربع النهائي لكأس آسيا ٢٠٠٠ في لبنان الشهر الماضي. وتغلب الهلال بالذات على السالمية في مسابقة كأس ابطال آسيا.

ويعتبر الهلال مرشحا قويا لاحراز لقب كأس الكؤوس هذه المرة لان معظم لاعبيه جاهزون بدنيا وفنيا خصوصا الذين شاركوا مع المنتخب في كأس آسيا ومنهم الحارس العملاق محمد الدعيع والمدافع المتمكن احمد الدوخي، ونواف التمياط مايسترو خط الوسط الذي تألق في لبنان بصورة لافتة وكان دوره حاسما جدا في تأهل منتخب بلاده الى المباراة النهائية، وعمر الغامدي صاحب التسديدات القوية، والخطير محمد الشلهوب صاحب الثلاثية الشهيرة في مرمى منتخب اوزبكستان في الدور الاول لكأس آسيا.



• محمد الدعيع •

ويضم الهلال ايضا ثلاثة اجانب يعول عليهم كثيرا في خط المقدمة لملء الفراغ الذي خلفه احتراف مهاجمه سامي الجابر في صفوف فريق وولفرهامبتون الانكليزي منذ نحو ثلاثة اشهر وهم السنغالي داين فاين والكولومبي الكاتو، والنيجيري الجديد ماتجد الذي تمت تجربته امام السالمية.

من جهته، يبحث العربي الكويتي عن لقب عربي يزين به خزائنه المليئة بالكؤوس المحلية المتعددة، اذ انه لم يحرز اي لقب خارجي حتى الان رغم سجله الحافل محليا لانه مع القادسية يعتبران من اشهر الاندية الكويتية واكثرها شعبية وانجازات.

ويعتبر العربي من الاندية المتخصصة جدا في مباريات الكؤوس وسيحاول استثمار تخصصه هذا في البطولة الحالية عله ينجح في ما يسعى اليه.

ويملك الفريق الكويتي تشكيلة متفاهمة تضم اكثر من لاعب دولي منهم المدافع «القشاش» اسامة حسين والحارس احمد جاسم والمدافع سلامة هادي، والاخيران بقيا في صفوف الاحتياطيين في كأس اسيا. ولاعب الوسط احمد موسى المتخصص في الركلات الثابتة. فضلا عن ثلاثة اجانب من العيار الثقيل هم المايسترو السنغالي منصور اياندو في خط الوسط والمهاجم الفذ البرازيلي كلاوديو، والليبيري فرانك سيتورا الذي اسهم بفوز الاتحاد القطري باللقب العام الماضي قبل ان ينتقل الى العربي.

وفي المباراة الثانية بين اتحاد عنابة وجبلة سيكون من الصعب الحكم على موقف الفريقين لان اسلوبهما مختلف. لكنها ستكون مواجهة مفتوحة بين ممثل لعرب آسيا وآخر لعرب افريقيا.

كأس الاتحاد الاوروبي: مباريات صعبة لانتر ميلان واياكس وليفربول

* نيقوسيا - و.ص.ف - تواجه فرق انتر ميلان الايطالي واياكس امستردام الهولندي وليفربول الانكليزي مباريات صعبة امام فيتيس الهولندي ولوزان السويسري وسلوفان ليبيريتش السلوفاكي على التوالي في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكان انتر ميلان سقط فخ التعادل السلبي على ارضه مع فيتيس ما يعني ان تعادله باي نسبة من الاهداف باستثناء صفر-صفر سيؤهله الى الدور الثاني. بيد ان مهمته لن تكون سهلة لان فيتيس بقيادة مدربه النجم السابق رونالدو كومان يتصدر الترتيب المحلي ومن الصعوبة ان يقهر على ارضه.

اما اياكس فقد خسر ذهابا امام لوزان صفر-١، ويتوجب عليه الفوز بفارق هدفين لضمان التأهل.

وبالنسبة الى ليفربول فقد تقدم بفارق هدف واحد فقط على ليبيريتش قد لا يكون كافيا على الرغم من الفارق في المستوى بين الفريقين.

وتبدو فرق روما الايطالي واسبانيول الاسباني وكايزرلسوترن الالماني ضامنة لبلوغ الدور الثاني بعد انتصاراتها الكبيرة ذهابا.

كأس ابطال الاندية الآسيوية: الاتحاد السعودي والاهلي البحريني ايابا اليوم

* الرياض - و. ص. ف - يلتقي الاتحاد السعودي والاهلي البحريني اليوم الخميس في اياب كأس ابطال الاندية الآسيوية العشرين لكرة القدم على ملعب الامير عبدالله الفيصل في جدة.

وكان الاتحاد فاز ذهابا على الملعب ذاته الاحد الماضي بهدفين سجلهما الحسن اليامي وحمزة ادريس.

دوري ابطال اوروبا - الدور الاول: نتائج الجولة السادسة والاخيرة

* باريس - و.ص.ف - في ما يلي نتائج مباريات الجولة السادسة والاخيرة من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم:

المجموعة الاولى:

سبارتاك موسكو (روسيا) - ريال مدريد (اسبانيا) ١-صفر

سبورتينغ لشبونة (البرتغال) - باير ليفركوزن (المانيا) صفر-صفر

المجموعة الثانية:

سبارتا براغ (تشيكيا) - لاتسيو (ايطاليا) صفر-١

شاختور دونيتسك (اوكرانيا) - ارسنال (انكلترا) ٣-صفر

المجموعة الثالثة:

فالنسيا (اسبانيا) - هيرينفين (هولندا ١-١

ليون (فرنسا) - اولمبياكوس (اليونان ١-صفر

المجموعة الرابعة:

غلطة سراي (تركيا) - شتورم غراتس (النمسا) ٢-٢

رينجرز (اسكتلندا) - موناكو (فرنسا ٢-٢

الترتيب النهائي للمجموعات ١ و٢ و٣ و٤

المجموعة الاولى

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٦	١٥	٨	١٣
سبارتاك موسكو	٦	٩	٣	١٢
باير ليفركوزن	٦	٩	١٢	٧
سبورتينغ لشبونة	٦	٥	١٥	٢

المجموعة الثانية

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
ارسنال	٦	١١	٨	١٣
لاتسيو	٦	١٣	٣	١٣
شاختور دونيتسك	٦	٩	١٥	٦
سبارتا براغ	٦	٦	١٣	٣

المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
فالنسيا	٦	٧	٤	١٣
ليون	٦	٨	٧	٩
اولمبياكوس	٦	٦	٥	٩
هيرينفين	٦	٤	٩	٧

المجموعة الرابعة

الفريق	لعب	له	عليه	نقاطه
شتورم غراتس	٦	٩	١٢	١٠
غلطة سراي	٦	١٠	١٣	٨
رينجرز	٦	١٠	٧	٨
موناكو	٦	١٣	١٠	٧

• ملاحظة: صاحبا المركزين الاول والثاني في كل مجموعة يتأهلان الى الدور الثاني لمسابقة دوري الابطال، فيما يشارك الثالث في الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

الدوري الامريكي للمحترفين: برنامج اليوم

* واشنطن - و.ص.ف - تقام اليوم الخميس ٧ مباريات ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين على النحو الآتي:

تشارلوت هورنتس - سياتل سوبر سونيكس

نيوجيرزي نتس - ديترويت بيستونز

مينيسوتا تمبروولفز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز

شيكاغو بولز - اورلاندو ماجيك

هيوستن روكتس - فانكوفر غريزليز

فينيكس صنز - اتلانتا هوكس

بورتلاند ترابل بلايزرز - دنفر ناغتس

مرة أخرى

الشرطة تواصل اغلاقها لملعب سخنين وتتسبب بتأجيل المباراة أمام عيروني كريات آتا

* تواصل شرطة لواء الجليل تعنتها وسياستها غير المفهومة، وتقوم باغلاق ملعب سخنين البلدي، وعدم السماح باجراء مباريات رسمية عليه.

هذا ما فهمناه بالأمس من الناطق باسم هذا اللواء الذي أبلغنا أن الشرطة أوصت الاتحاد العام لكرة القدم بعدم السماح باجراء مباريات رسمية هذا الأسبوع على الملعب، وكأنها بهذه التوصية ترمي الكرة إلى ملعب الاتحاد العام ليقرر في الموضوع، مع انه معروف مسبقًا وضمنًا ان اتحاد الكرة، لن يتخذ قراراً مغايراً، لأنه لن يسمح باقامة مباراة دون وجود الشرطة. هذا الأمر يعني ان مباراة اتحاد ابناء سخنين مع مكابي عيروني كريات آتا والتي كانت ستقام بعد غد السبت سوف تتأجل.

* مازن غنايم: لن نلعب المباراة إلا على ملعبنا ولن نرضخ للضغوطات *

وعلق مازن غنايم رئيس ادارة الفريق السخنيني على هذا القرار قائلا: لن نرضخ لضغوطات الشرطة ولا لأوامرها. لن نلعب المباراة إلا على ملعبنا. نفسنا طويل، ولدينا عدد كاف من النقاط يكفينا في الوقت الحاضر ويجعلنا محررين من أي ضغوطات. وسننتظر حتى يفتتح ملعبنا.

ورداً على سؤال حول نقص الموارد المادية للفريق في ظل غياب المباريات البيتية قال مازن: أناشد جمهور الفريق الغيور في ظل عدم اجراء المباريات ان يأتي ويتبرع بمبلغ مالي لا يقل عن مائة شيكل، حيث سيقوم اعضاء الادارة يوم السبت بجمع هذه التبرعات، ونأمل أن يكون التجاوب جيداً، خاصة وان الأمور المهنية في الفريق جيدة جداً، أما الأمور المادية فهي سيئة للغاية وعلينا ان نقوم بدفع المستحقات للاعبين والجهاز التدريبي.

• مازن غنايم لن نرضخ للضغوطات •

(عادل طربيه)

نسيم اغبارية ونضال حجيرات في هبوعيل اكسال

* تعاقدت ادارة هبوعيل اكسال مع المهاجم نسيم اغبارية نهائيًا بالأمس، كما ضمت لصفوف الفريق لاعب الوسط نضال حجيرات ابن قرية بير المكسور والقادم من فريق اتحاد ابناء سخنين. وقد تم تسجيلهما بالأمس في مكاتب الاتحاد ليشاركا في مباراة الغد أمام هبوعيل شباب نحف والتي ستقام على ملعب اكسال، كما تم تسجيل اللاعب النصراوي سامي عبد الجواد لينضم هو الآخر إلى قائمة الفريق.

وأكد الاداري محمد محمود دراوشة انه بضم هؤلاء اللاعبين يكون الكادر قد اكتمل نهائيًا، ولن يتم ضم المهاجم عنان حلبي من دالية الكرمل.

وقد شارك نضال في مباراة ودية بالأمس مع فريقه الجديد ضد هبوعيل اسي چلبوع (٣:٢ لاكسال) وقدم اداءً جيداً. وأعرب المدرب فياض شلبي عن رضاه من ضم نسيم ونضال وأكد انهما سيكونان دعمًا قويًا للفريق كي يحقق الفوز في مباراة الغد، وناشد الجمهور بحضورها وتشجيع الفريق.

(فهمي دراوشة)

مباراة هبوعيل مجد الكروم - مكابي شعرايم غداً في كفركنا

* بعد قرار الشرطة بعدم السماح باجراء المباريات على ملعب سخنين لهذا الأسبوع أيضاً، قرر اداريو فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم اقامة المباراة أمام مكابي شعرايم غداً الجمعة على ملعب كفركنا البلدي في الساعة الثانية والنصف.

وقد أبدى اداريو مجد الكروم تذمرهم لتصرف الشرطة حيث ان ملعب سخنين هو الملعب البلدي لهم، وان ملعب مجد الكروم بعيد نسبيًا عن الجماهير التي لا تحضر بالأعداد الكافية ولكنه قدم شكره للمسؤولين في كفركنا على تجاوبهم والسماح للفريق المجدلاوي باقامة المباراة.

(باسل زريق)

تكهنات السبورتوتو

* نواصل معكم هذا الأسبوع تكهنات السبورتوتو مع ثلاثة اقتراحات جديدة، لمدرب، اداري ولاعب. في الأسبوع الماضي تكهن غانم كريم بست نتائج صحيحة. سمير فرهود، بثماني نتائج صحيحة. وسامر ميعاري بسبع نتائج صحيحة وزاهي أرملي بست نتائج صحيحة فقط.

هذا الأسبوع سنكون مع تكهنات أحمد وهب مدرب هبوعيل أحمد مجد الكروم، أحمد الحلو، اداري سابق في مكابي الاخاء ومسؤول ملف كرة القدم في بلدية الناصرة ولاعب اتحاد أبناء سخنين أيمن خلايلة، ونرجو ان تكونوا محظوظين معهم!!

	أحمد وهب	أحمد الحلو	أيمن خلايلة
١. هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس	٢	×	٢
٢. هبوعيل تل أبيب - نادي اشدود	١	١	١
٣. مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا	٢	١	×
٤. هبوعيل حيفا - عيروني ريشون لتسيون	١	١	١
٥. هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	×	×	٢
٦. هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بئر السبع	١	١	١
٧. بيتار بئر السبع - مكابي هرتسليا	×	×	١
٨. مكابي كريات غات - هكواح	٢	١	٢
٩. هبوعيل القدس - هبوعيل بيسان	١	×	٢
١٠. هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	×	٢	٢
١١. مكابي اشكلون - بيتار شمشون	١	١	×
١٢. هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا	×	٢	٢
١٣. هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل اشكلون	٢	×	١
١٤. هبوعيل عكا - عيروني رمات هشارون	×	١	×
١٥. هبوعيل ديمونا - مكابي رمات عميدار	١	١	١
١٦. هبوعيل الخضيرة - مكابي الخضيرة	×	×	×

هبوعيل طمرة الزعبية يفوز بكأس الدرجة الثالثة

* فاز فريق هبوعيل طمرة الزعبية بكأس الدرجة الثالثة بعد أن تغلب في المباراة النهائية أمام مكابي بيسان ٤ - ٢ من أهداف أدهم زعبي (هدفان) عصام زعبي ومحمد زعبي هدفًا واحداً لكل منهما.

جرت المباراة على ملعب طمرة الزعبية بحضور ٥٠٠ متفرج.

وأعرب مدرب الفريق رائد عرفات عن رضاه من وضع الفريق الذي يضم كادراً محليًا جيداً مع بعض لاعبي تعزيز مجربين أمثال رمزي شدافنة وأحمد عواودة (مكابي كفركنا) والنية تتجه نحو المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية. هذا وسيلتقي الفريق الطمراوي عصر يوم السبت في مباراة خارجية ببيتار العفولة.

(عبد أبو ليل)

تعزية

باسم ادارة ولاعبي وجمهور سخنين نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل بشير وبشكل خاص لأولاد المرحوم

الحاج أحمد عبد العزيز بشير

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

سعيد العاص

(١٨٨٩ - ١٩٣٦)

* أحد قادة الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥ ومناضل نذر نفسه للجهاد في سبيل أمته. و «العاص» لقبه العسكري فهو من أسرة شهاب.

ولد في مدينة حماة السورية وتلقى فيها دراسته الابتدائية ثم أكمل الدراسة الرشدية والإعدادية في دمشق وتخرج من الكلية الحربية في الأستانة سنة ١٩٠٧.

عيّن ضابطًا في دمشق ثم تنقل بين مراكز عسكرية مختلفة حتى التحق بمدرسة الأركان الحربية سنة ١٩٠٨. وقد أخرج من هذه المدرسة لأسباب سياسية عربية فسافر مع فرقته الى المقاطعات الأوروبية من الدولة العثمانية حيث اشترك في قتال الثائرين ضد الحكم العثماني في البلقان. وأسره اليونان في منتصف سنة ١٩١١ ولكنه فرّ من الأسر الى الأستانة.

اشترك أثناء وجوده في العاصمة العثمانية في التنظيمات العربية السرية كحزب العهد العسكري. ولما عيّن مأموراً في المهمات الحربية بدمشق قويَ نشاطه في الحركة العربية فأبعدته السلطات العثمانية الى ميدان القتال في جناق قلعة. ثم استدعي للمحاكمة امام الديوان العرفي في عاليه وحكم عليه بالإعدام لانتسابه الى الجمعيات العربية، وأبدل بالإعدام الحبس سنة ونصفًا أمضاها في سجني حلب وعاليه، ونفي بعد ذلك الى جوروم ثم عاد الى وطنه يوم دخول فيصل بن الحسين حلب.

تنقل سعيد العاص في عدد من المناصب العسكرية أيام الحكم العربي الفيصلي بدمشق فتولى الشعبة الثالثة بدائرة الشورى الحربية ثم نقل الى منطقة الزبداني ومنها الى مفتشية التجنيد العامة. ثم ذهب الى منطقة جسر الشغور وصهيون وجبل الأكراد. وبعد نزوح الملك فيصل عن سورية اشترك في الأحداث والمعارك الحربية ضد الفرنسيين الذين نزلوا ساحل اللاذقية وحضر معارك الشيخ صالح علي الأخيرة امام ابواب العمرانية. وقد قبض عليه في حماة وسجن شهرين. وفي عام ١٩٢١ هرب الى شرقي الأردن وتولى هناك عدداً من المناصب فعيّن قائداً للسرية الاحتياطية، ثم أمينًا للسر العام للأمن العام، وقائدا لمفرزة «كاف» ثم وكيلا لمدير التعليم، وأخيراً مديراً عامًا لشرطة عمّان. ولما نشبت الحرب بين الهاشميين والوهابيين في الحجاز سنة ١٩٢٣ تطوع في الجيش الحجازي وقاد الدفاع عن مدينة جدة وصمد طويلا في وجه القوات الكبيرة المهاجمة.

عاد الى عمان ومنها الى سورية عند نشوب الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥ واشترك في بعض المعارك في جبل العرب والغوطة والنبك الى جوار فوزي القاوقجي وغيره من قادة الثورة السورية. وانسحب بعد ذلك الى المناطق الشمالية وقاد الثوار في كثير من المعارك في مختلف المناطق كحمص وحماة والهرمل وعكار، ثم عاد الى الغوطة وجبل العرب. وقد جرح سعيد العاص خلال هذه المعارك مرتين.

لم يقر لسعيد العاص قرار بعد انتهاء الثورة السورية وظل يتوثب للنضال الى أن تفجرت ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ فكان في طليعة أبناء الأقطار العربية الذين التحقوا بها بعد نحو شهر ونصف من بدايتها. وقد دخل فلسطين في الأسبوع الأول من شهر ايلول ١٩٣٦ عن طريق شرقي الأردن مع عدد من اخوانه المجاهدين الذين اشتركوا معه في الثورة السورية. وقد اختار ميدانا لنضاله منطقة جنوبي القدس (الخليل - بيت لحم) حيث كانت الثورة في بدايتها وعدد الثوار قليلا.

بدأ سعيد العاص منذ وصوله يعمل علي تغذية الثورة بأعداد من المتطوعين. وأخذ يتصل بقرى المنطقة، ويعدّ الرجال والعتاد يعاونه في ذلك عبد القادر الحسيني (بعد إطلاق سراحه من معتقل صرفند). وقد استجابت له أعداد كبيرة من المجاهدين فقادهم في معارك طاحنة ضد الإنكليز كانت مساحتها تمتد أحيانًا بضعة كيلومترات. وكان يشاركهم فيها المئات من أبناء المنطقة الذين كانوا يعملون في فصائل مستقلة.

دارت أهم المعارك في ١٩٣٦/٩/٢٤ عند جبال قرية حلحول على طريق بيت لحم - الخليل. وقد اختار القائد سعيد العاص القرية مركزًا لتهيئة الهجوم وتعمّد توقيت المعركة في رابعة النهار كي يتسنى للمجاهدين القضاء على أكبر عدد من الجنود البريطانيين. وقد أغلق الطريق العام بالحجارة الكبيرة ثم وزّع الثوار الى ثلاثة أقسام رابط القسم الأكبر منها في الجبال، وتوزّع القسمان الآخران جنوب الطريق وشماله لمنع وصول النجدات الى القوات المعادية الى مسرح القتال. وقد انتهت المعركة بانتصار الثوار انتصارا مؤزراً بعد قتال استمر ١٥ ساعة وقضوا فيه على أكثر من ٤٠ جنديًا بريطانيا، وغنموا كمية من الأسلحة، في حين استشهد منهم ثلاثة مجاهدين.

ونتيجة هذا الفشل جمع الانكليز قوة تزيد على ٣٠٠٠ جندي وبدأوا يوم ١٩٣٦/١٠/٤ عملية تطويق واسعة للمنطقة التي كان فيها سعيد العاص مع ١٢٠ ثائراً معتصمين في جبال الخضر. وكان القائد يراقب من مكمنه التحركات البريطانية ويرى طوق الحصار يضيق حوله فوزع معظم رجاله، حفاظًا عليهم، وبقي مع خمسة وعشرين مجاهداً (منهم عبد القادر الحسيني) أبوا ان يفارقوه وظلوا ينتظرون لقاء الأعداء.

وكان اللقاء صباح ١٩٢٣٦/١٠/٦ ودار قتال عنيف ساعات بين الثوار القلائل وآلاف الجنود البريطانيين، واستخدم السلاح الأبيض حين نفدت الذخيرة من المجاهدين. وقد استشهد القائد سعيد العاص في هذه المعركة بعد أن أبدى من ضروب الشجاعة والبسالة ما يخلد ذكره. كما أصيب مساعده عبد القادر الحسيني بجراح فأسر، ولكنه فرّ من السجن. وقد دفن جثمان المجاهد الكبير سعيد العاص في قرية الخضر في احتفال شعبي كبير وأقيمت له حفلات تأبين متعددة ورثاه كثيرون منهم أمين الريحاني الذي سماه «فارس الثورات». وكان العاص عضواً في الحزب السوري القومي ويعتبره الحزب من كبار وأوائل شهدائه.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

«الاتحاد» قبل خمسين عامًا

أخبار منطقة الطيبة

بالسخرة يجري تشغيل العمال في تعبيد الطرق ولكن العمال يوحدون صفوفهم ويناضلون بجرأة

* الطيبة - ان تصرف السلطات العسكرية تجاه الأهالي يثير المرارة. فقد فرضت السلطات على العمال في قريتنا تعبيد الطرق المؤدية الى القرية في عمل سخرة دون تقاضي أجور، مع انه جمع من الأهالي ما يقارب العشرة آلاف ليرة في العام الماضي. ان تعبيد الطرق قائم على قدم وساق وبعرق جبيننا، ولكن الطرق لن تكون لفائدتنا اذ ان الحكم العسكري يفرض علينا سدا هائلاً من قيود التنقل والسفر.

غير ان العمال لم يهنوا او يتراجعوا، فوحدوا صفوفهم وانتخبوا وفدا عنهم قابل الحاكم العسكري محتجًا. وعلى أثر ذلك أمر الحاكم بدفع ٤٠٠ مل في اليوم للعامل الذي يعمل في تعبيد الطرق. وبذلك انتقلنا من العمل بالسخرة التامة الى العمل بما يشبه السخرة. ونحن سنواصل النضال لتحقيق مطالبنا كاملة.

ومما يشير الى جدوى النضال الشريف الذي يشنه العمال في منطقتنا، ان الحاكم العسكري عاد فوافق على تأليف هيئة لعمال المحاجر في القضاء، (اي من قرى الطيبة والطيرة وقلنسوة) فجرى انتخاب لهيئة نقابية تمثل عمال المحاجر تألفت من: عبد الكريم ابو راس ومحمود احمد شعيب وعبد الرازق ابو راس وآخر من قرية الطيرة.

ان العمال سيواصلون النضال من اجل حقهم الأولي في التنظيم النقابي وفي اختيار المنظمة النقابية التي يرغبون في الانضمام اليها.

ويزداد انتشار السوق السوداء في القرية نتيجة لتأخر توزيع مخصصات الأهلين من السكر وعدم توزيع نقط الملابس والأحذية. ولذلك وقع ثلاثمائة رب عائلة من الطيبة على عريضة وجهوها الى الحاكم العسكري طالبوا فيها بزيادة مخصصات السكر ونقط الملابس والأحذية.

ومن المستجن ان الحاكم العسكري رفض تسليم هذه العريضة معتذراً بأن عريضة مماثلة كانت وصلته من المخاتير وفيها الكفاية.

بأيديه وأرجله يعمل الحكم العسكري على تثبيت سلطة مخاتير الانتداب المتداعية..

ولكن هذه العلاقة المفضوحة بين الحكم العسكري والمخاتير لن تؤدي لا الى تثبيت سلطة الحكم العسكري ولا الى تثبيت سلطة المخاتير، بل هي تكشف عن حقيقة الاثنين معًا..

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/١٢)

عمال بلدية حيفا العرب يفشلون مؤامرة مبائية تستهدف إكراههم على الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل

* حيفا - عندما وجد العمال العرب في بلدية حيفا ان البلدية تخصم جزءًا من أجورهم كاشتراكات «اجبارية» في اتحاد عمال اسرائيل، استنكروا هذا العمل أشد الاستنكار.

ولذلك دعت لجنة العمل في البلدية العمال العرب الى اجتماع عقد في قاعة «بيتينو» التابعة للهستدروت، يوم الثلاثاء الماضي. وكم كان استغراب العمال شديدا عندما وجدوا قادة اتحاد عمال اسرائيل يتصدرون هذا الاجتماع.

وحاول سكرتير لجنة العمل (مبام) ان يمدح اتحاد عمال اسرائيل وطلب من العمال ان ينضموا اليه. فاهتاج العمال وعددوا مواقف اتحاد عمال اسرائيل المخزية، وأشادوا بمناقب مؤتمر العمال العرب، وطالبوا بالانضمام الى الهستدروت على قدم المساواة مع إخوانهم العمال اليهود.

ثم جرى التصويت على اقتراح بدعوة العمال الى الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل، فرفض باجماع الأصوات. ثم اقترح أحد العمال التصويت على اقتراح بالطلب من الهستدروت فتح أبوابها للعمال العرب، ففاز بإجماع الأصوات.

وينتظر الآن ان تتوقف البلدية عن خصم «الاشتراكات» الإجبارية، وان تعيد الى العمال ما خصم من أجورهم في السابق.

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/١٢)

الفجر الذي نتطلع اليه هو فجر ملايين المضطهدين

من الشعر المصري الثوري

الفجر الجديد!

لمحمد كمال

ايها المغمض المعذب بالليل، ... تطلع لنور فجر جديد
أنا أشقى وأنت تشقى، وهذا ... ما حفظناه من تراث الجدود
غير أني آليت ابذل روحي ... كي ينال الحياة بعدي وليدي

***

يا رفيقي ونحن جرحان كبيرا ... ان يسيلان من دم وصديد
يا رفيقي ونحن روحان ابيا ... ن يضجان في حديد القيود
يا رفيقي انا وأنت وعمي ... وابن عمي، جماعة من عبيد
انا ابكي وانت تبكي ولكن ... لن يفل الحديد غير الحديد
فانطلق وانفجر معي، يتعالى ... ذلك الصوت صارخًا بالنشيد

***

يا رفيقي في العري والجوع والكد ... كفانا عهود عري وجوع
قد شربنا في كأسنا عرق الجبهة ... والدم ذائبًا في الدموع
ذهب العمر كالخريف بوادينا ... وماتت زهورنا في الصقيع
نحن من يخلق الربيع ويرنو ... عاريًا باكيًا لحسن الربيع

***

يا رفيقي ونحن ننحت في الصخر ... قصوراً وننزوي في قبور
أفمن يخلق البطولة والأبطال ... يرضى بعالم مغمور
أمل ماج في الصدور فأحيا ... ها وضجت به حنايا الصدور

***

أيها المغمض المعذب بالليل ... تطلع لنور فجر جديد
أنا أبكي وأنت تبكي ولكن ... لن يفل الحديد غير الحديد

(«الاتحاد» ١٩٥٠/١١/١٢)



הנהלת בתי המשפט

إدارة المحاكم

دائرة البناء والمرافق

شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس

مناقصة رقم ٤٢ / ٢٠٠٠

انتاج وتوريد وتركيب مظلات في قصر العدل في بئر السبع

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لانتاج وتوريد وتركيب مظلات في قصر العدل في بئر السبع.
٢. تعقد جولة المقاولين في قصر العدل في بئر السبع الساعة ١٠:٠٠ من يوم ١٣/١١/٢٠٠٠. الملتقى: في باحة المدخل.
٣. شروط المناقصة ومستنداتها وملاحقها يمكن الحصول عليها في شعبة البناء واللوجستيكا، شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس تلفون ٦٥٥٦٧٦٨-٠٢ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠-١٥:٣٠ لدى ابراز قسيمة موقعة ومختومة من بنك البريد بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا لأمر إدارة المحاكم حساب رقم ٥٢١٦٢-٠٠ . قيمة مستندات المناقصة لا تعاد لدافعها حتى لو لم يقدم عرضه.
٤. على مقدم ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
أ. شهادة بإدارة حسابات وكشوفات لضريبة القيمة المضافة وفقا للقانون.
ب. شهادة بدفع الحد الأدنى من الاجور والاقتطاعات الاجتماعية (شهادة من مراقب حسابات).
ج. قائمة بأسماء هيئات موصية مع أسماء وأرقام هواتف.
د. تفاصيل الخبرة السابقة في أعمال من النوع المطلوب.
هـ. تفاصيل الاعمال التي نفذها لإدارة المحاكم خلال السنوات الست الأخيرة.
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض تشمل ضريبة القيمة المضافة وتكون سارية المفعول حتى ٣١/١٢/٢٠٠٠.
٦. تقدم عروض الاسعار مرفقة بالكفالة البنكية على نموذج العروض الى صندوق مناقصات ادارة المحاكم في شارع كنفي نشاريم ٢٢ القدس في موعد أقصاه يوم ١٩/١١/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.

משרד העבודה והרווחה

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي/وحدة الادارة والمرافق

شارع هرتسل ٣ تل ابيب ٦٦٨٨٢

تلفون ٥١٧٢٤٠١-٠٣ فاكس ٥١٧٢٤٠٢-٠٣

مناقصة رقم ١٧٢ / ٢٠٠٠

خط طوارئ قطري «العنف في العائلة والاولاد المهددون بالأخطار»

١. يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار تتعلق بتشغيل خط طوارئ قطري «العنف في العائلة والاولاد المهددون بالاخطار».
٢. فترة التعاقد هي لمدة عام مع امكانية التمديد حتى ٣ سنوات، سنة في كل مرة وفقا لقانون الميزانيات.
٣. بدء تقديم الخدمة ١/١/٢٠٠١ أو وفقا لقرار الوزارة.
٤. فيما الشروط الاولية «شروط اساسية» للمشاركة في المناقصة:
أ. شهادة مشتغل مرخص/مؤسسة لا تبغي الربح. على المؤسسة التي لا تبغي الربح تقديم شهادة من مسجل الجمعيات تتعلق بإدارة الجمعية بصورة سليمة.
ب. تقديم شهادة سارية المفعول تتعلق بإدارة حسابات وتسجيلات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات).
ج. كفالة بنكية بقيمة ٢٠,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول ٩٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
٥. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتبنا في شارع هرتسل ٣ تل ابيب بين الساعة ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى ابراز نموذج الايداع الاصلي من بنك البريد لحساب رقم ٠٠-٠٣٢١٧-٠٠ بمبلغ ٥٠٠ شيكل جديد غير مستردة لأمر وزارة العمل والرفاه، قسم الادارة والمرافق (يمكن الحصول على قسيمة الدفع من مكاتبنا).
٦. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة وموقعة وتتضمن كافة التفاصيل المطلوبة في مغلف يكتب عليه رقم المناقصة فقط الى صندوق المناقصات في وزارة العمل والرفاه، شارع كبلان ٢ كريات بن غوريون، القدس، الطابق ٧ غرفة ٧٧٧ حتى يوم الاحد ١٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١١:٠٠ صباحا.
٧. تحتفظ الوزارة لنفسها بحق التوجه الى مقدمي عروض خلال المناقصة للحصول على ايضاحات تتعلق بالعرض، ويحق للجنة المناقصات بإجراء في مفاوضات مع المورد بعد فوزه بالمناقصة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتون

قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥

اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتون طلب تسهيلات

رقم الطلب ٤٨٧ ٩٧

اسم صاحب الطلب: خالد الصدي

بلوك ٢٦٨ ، قسيمة ٤١ قسيمة فرعية من اراضي شفاعمرو

ماهية التسهيلات: الارتداد من الجهة الشرقية بالبناء القائم ... بدل ...

الارتداد من الجهة الغربية بالبناء القائم ... بدل ...

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكاتب اللجنة المحلية اثناء استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عصاب الزيتون - شفاعمرو ص. ب ...

باحترام

بديع نكد

رئيس اللجنة



הכנסת

الكنيست

جلسة خاصة للكنيست احياء لذكرى رئيس الحكومة ووزير الدفاع المرحوم يتسحاق رابين بمناسبة مرور ٥ سنوات على اغتياله

تعقد الكنيست اليوم الخميس ٩ نوفمبر ٢٠٠٠ جلسة خاصة احياء لذكرى المرحوم يتسحاق رابين رئيس الحكومة ووزير الدفاع بمناسبة مرور ٥ سنوات على اغتياله.

في هذا اليوم لن تجري جولات في مقر الكنيست

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الجمعة ١٠/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة الحادية عشرة صباحًا في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

مهام الجبهة في ظل الوضع السياسي في البلاد والمنطقة

* حضورك هام وضروري.

باحترام

محمد بركة

سكرتير الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١١٨٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/١١١٨٦.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تسفوري.

حوض ١٧٦٢١ جزء من القسائم ١٧، ٢٠، ٢١، ٣١، ٤٨.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد تعريف وموقع القطعة لإقامة بهو مدخل الموقع ب) اضافة استعمالات مكملة مثل، دكان تحف تذكارية، فراغ عرض.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٧/٨/٩٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٨٠٤ صفحة ٥١ بتاريخ ٢٣/٩/٩٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، طريق دار الحكومة، نتسيرت عليت ١٧٥١١ تلفون ٦٥٠٨٥٥٥-٠٦ وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم، العفولة ١٨١٢٠ تلفون ٦٥٢٠٠٣٨-٠٦. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع ... الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة ...

يغئال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم ...

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (نسبة رفع أسعار نقل الوقود) - ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢(أ)(٢) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1]، وبعد التشاور مع لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون، فاننا نوعز بما يلي:

نسبة الرفع ١. يسمح برفع أسعار نقل الوقود في ناقلات بنسبة ٣.٦ بالمائة زيادة عن السعر المحدد[2].

السريان ٢. يسري هذا الامر اعتبارا من ٩ نوفمبر ٢٠٠٠.

أمنون ليفكين شاحك	ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المواصلات	وزير المالية

٥ نوفمبر ٢٠٠٠

١) كتاب القوانين ١٩٩٦، صفحة ١٩٢

٢) مجلد الانظمة ١٩٩٩ صفحة ٤٠٥

مجلس عرابة المحلي — عوائل الشهيدين — اللجنة الشعبية

أسيل وعلاء — عرابة

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

يدعون جماهيرنا العربية في كل أماكن تواجده للمشاركة في المسيرة الشعبية تخليداً لذكرى الشهيدين

علاء وأسيل

وذلك يوم غد الجمعة ١٠/١١/٢٠٠٠ بعد صلاة الجمعة من المسجد القديم إلى مفرق الشهداء حيث يوضع حجر الأساس للنصب التذكاري ومن هناك إلى ساحة السوق حيث سيقام الاحتفال تمجيداً لشهدائنا الأبرار.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية وعامة.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤. ٠٥١/٦٩٦٩١٥.

والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧. ٠٥١/٥٩٧٧٣٩.

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠

السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠

السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠

يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.

وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.

وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤. ٠٥١/٦٩٦٩١٥.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار

الخزي والعار للقتلة والمجد لانتفاضة القدس الباسلة

الطريق الوحيدة لوقف نزيف الدم هي باعطاء شعبنا الفلسطيني البطل الحرية والاستقلال

لنصد الهجمة الفاشية على شعبنا وقادته

أيها الراميون الكرام

إحياءً لذكرى الأربعين لشهدائنا الثلاثة عشر

تدعوكم لحضور اللقاء السياسي والتضامن مع النائب

محمد بركة

رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

وذلك يوم السبت الموافق ١١/١١/٢٠٠٠، الساعة السابعة مساء في قاعة وقف الروم الاورثوذكس الجديدة في الرامة.

جبهة الرامة الدمقراطية

سلطة القيود التجارية

اعلان عن اندماج شركات بموجب قانون القيود التجارية - ١٩٩٨

وفقا للمادة ٢١(ب) من قانون القيود التجارية ١٩٨٨ (١):

أ. اعلن عن موافقتي على اندماج الشركات التالية:

الرقم	اسم الشركات المندمجة	العمل الرئيسي للشركات المندمجة
٤١٠٩	يديعوت أحرونوت م.ض فولن م.ض	صحافة شركة صيانة
٤٠٩٦	الجمس م.ض GE Medical Systems	مسح تصاوير طبية نظم تشخيص طبي
٤١٠٥	ماسترو خدمات سيارات (١٩٩٦) م.ض عتيله شملتسر احزكوت (١٩٩٩) م.ض	خدمات طرق للمشتركين شركة صيانة
٤١٢٢	كو- اوب تسفون مترو م.ض مشبير مزون م.ض	شبكة تسويق منتوجات غذائية تسويق منتوجات غذائية

ب. اعلن عن الغاء قراري الصادر يوم ٥/١٢/٩٩، وموافقتي المشروطة على اندماج الشركات التالية:

٣٢٥١	اون جمعية زراعية تعاونية للاخصاب الصناعي م.ض	اخصاب صناعي لبقر الحليب
تعديل	خدمات اخصاب زراعي، جمعية زراعية تعاونية م.ض	اخصاب صناعي لبقر الحليب

شروط الاندماج موجودة في الملف لاطلاع الجمهور.

سجل اندماج الشركات موجود ومفتوح لاطلاع الجمهور عليه في مكتب سلطة القيود التجارية، شارع كنفي نشاريم ٢٢، القدس، في اثناء الدوام الرسمي.

القدس، ٨ نوفمبر ٢٠٠٠

(١) مجلد القوانين ١٩٨٨ صفحة ١٢٨

النص الاصلي هو الملزم

الدكتور دافيد تدمور

المسؤول عن القيود التجارية

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في

التظاهرة الاحتجاجية

لنرفع صوتنا عاليًا:

اوقفوا المجزرة ضد الشعب الفلسطيني

ارفعوا أيديكم عن جماهيرنا العربية وقياداتها

لا أقل من المساواة الكاملة والسلام العادل

وذلك يوم السبت الموافق ١١/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة مساء في مفرق شارع الجبل هفيفن.

بوحدة سياسية نضالية وعزيمة كفاحية ننتزع السلام والمساواة.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١١/٩

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٠٨.٠٠ - اللغة الايطالية.
٠٨.٣٠ - تعليم الرسم.
٠٩.٠٠ - علم النفس.
٠٩.٣٥ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٠٥ - برنامج وثائقي حول يتسحاق رابين.
١١.٠٠ - برنامج وثائقي حول يتسحاق رابين والملك حسين.
١١.٣٠ - الحفل الرسمي لإحياء ذكرى رابين
١٢.٣٠ - برنامج حول رابين.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص المسحور.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٤٠ - احياء ذكرى ابين في مقبرة جبل هرتسل.
١٥.٤٥ - أولاد النقب يحيون ذكرى رابين.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مسلسل موسيقي.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٤٥ - مباراة كرة سلة.
٢٣.٠٠ - تيلسينما.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - اختتام.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٠٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٠٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - البحث وراء جزيرة الكنز.
١٣.٠٠ - علاقات طفولية.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - برنامج حول رابين.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج مع دان شيلون حول رابين.
٢١.٣٥ - مراقب الدولة.
٢٢.١٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ - في هذا الفيلم كنا.
٢٤.٠٠ - الأخبار.
٢٤.٠٥ - السفيرة.
٠١.١٠ - ميلك شيك.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

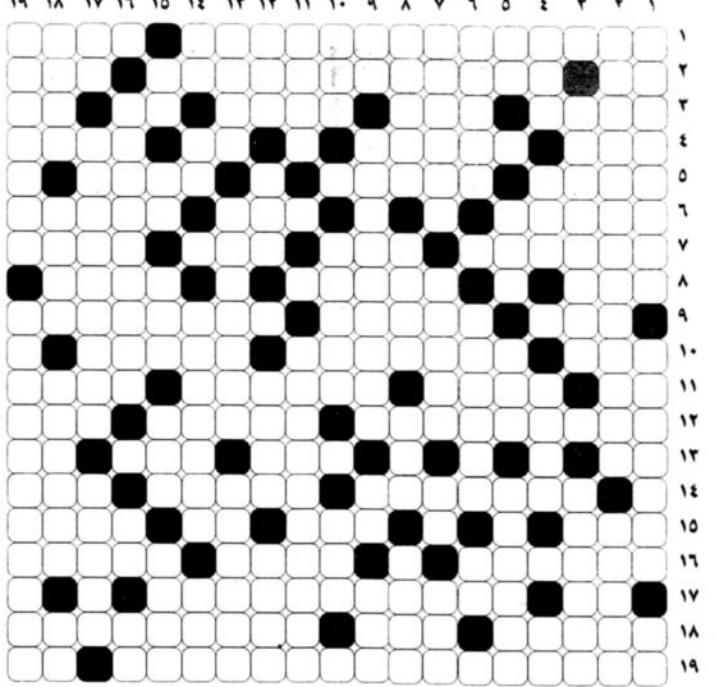
* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء، فيما فاز خمسة اشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٤٦٣٩٨) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٦٠٧) شيكلات. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٨) شيكلا. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٣) شيكلاً.
وبلغ مجموع الفائزين بالجوائز الخمس، (١٠٦٤٥٤) شخصاً ومجموع ما فازوا به (٣.٤٧٢.٦٩٣) شيكلاً.
ولم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز ثلاثة اشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.
وستكون قيمة الجائزة الاولى في سحب «اللوطو» القادم (٧.٥) مليون شيكل وفي السوبربول (٤.٥) مليون شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيا:
١ - فاروق الفيشاوي.
٢ - نبيلة عبيد.
٣ - يقدران - النورس.
٤ - دمل - نزا - فاء.
٥ - أأ - ل ل ل - اريش.
٦ - سر - لا - بيداء.
٧ - يحيى شاهين - وله.
٨ - قم - ما - دمي.
٩ - الري - الدائن.
١٠ - ليل - تسل - نل.
١١ - نسمع - اوب - نسبق.
١٢ - الامارات - وط.
١٣ - رياض شرارة - مصر.

عموديا:
١ - فريدة صيف النصر.
٢ - قم - رحم - يس.
٣ - رندلي - الماء.
٤ - وبر - الأمل - علض.
٥ - قيان - إشارة - اش.
٦ - النزل - يسامر.
٧ - لت - المهى - لواء.
٨ - اعف - برز.
٩ - يبلد - بندلي - ات.
١٠ - شين - اي - مد - نت.
١١ - ادواردو يانس.
١٢ - رنبال - البوص.
١٣ - يوسف شاهين - قطر.

كلمات متقاطعة



أفقيا:
١ - اديب لبناني راحل من مؤلفاته «عرائس المروج» - ضروري للحياة.
٢ - جماعة - شاعر لبناني راحل من مؤلفاته «القيثارة» - ثمر النخيل.
٣ - فسيل النخل - للإستثناء - تذبح الناقة - ضعف - سخّن الماء.
٤ - تيبس يدي - الأشد خصومة - مرض - غنى النشيد.
٥ - قائم مقام - تشين بفلان - وفى بالوعد.
٦ - أكبر جزر أرخبيل سيكلاد اليوناني - غصن - بلدك.
٧ - من الحشرات (بالجمع) - متشابهة - أصوت من الألم - أسقي.
٨ - نادر بالأجنبية - أعاون - حنظل.
٩ - طري - تشاهدن من بعيد - مطرب مصري.
١٠ - سجن - الصحراء - رؤوس الجبال.
١١ - خاصتي - حفظا الشيء - ادرسهم - يضيء.
١٢ - كاتب لبناني راحل من مؤلفاته وجوه وحكايات - ناسجة الثوب - من أطرافي.
١٣ - شهر ميلادي - شوق - حائط يحيط بالمدينة - جرذ بالأجنبية.
١٤ - دولة آسيوية - مقاطعة - مدينة فرنسية.
١٥ - يلجأ الى (مجزومة) - وكالة أنباء عربية - خاصتك - عطشان.
١٦ - الذل - من الحيوانات القطبية - مدخلنا.
١٧ - نصف صاحب - مطرب تونسي.
١٨ - نقيض أشرار - تلألأ - مطرب لبناني.
١٩ - شاعر اندلسي - رطب بالأجنبية.

عموديا:
١ - ممثلة مصرية - دولة أوروبية - متشابهان.
٢ - شاعر عربي راحل - اختلاط الأصوات.
٣ - محاسن الوجه - ولاية أمريكية.
٤ - متشابهة - بُعد - سحاب أسود من كثرة مائه - والد
٥ - علم مذكر أجنبي - ذئب - اقرع الجرس - يواليك ويؤيدك.
٦ - فرسان - تلدغنا الحشرة - ضمير متصل.
٧ - فلكي فرنسي - عقول - صدق - ضجر.
٨ - يهادن ويوادع - نجعل لفلان إسمًا - أعرض وابتعد عن - يكسب.
٩ - للنهي - مطربة لبنانية - عاصفة بحرية - اقصد.
١٠ - هاب وخاف - من البقول - نقيض شؤم.
١١ - عائلة ممثل أمريكي - فيلم مصري بطولة شريهان ومحمود الجندي.
١٢ - قفز الظبي - إقترب - منحرف عن الطريق - عاصمة أوروبية.
١٣ - أمهر في العمل - حاوراها - نقيض المشتري.
١٤ - شدّد على الغريم - علامة موسيقية - دولة أمريكية - سنة.
١٥ - فور - شبيه - قعر - الفاكهة - مدينة ايطالية.
١٦ - رسام كاريكاتير فلسطيني راحل - للنفي - نصف هتلر.
١٧ - تهيأ للحملة في الحرب - شاعر سوري - عاصمة أمريكية.
١٨ - البستان - عاصمة أوروبية - يعلمان - للتمني.
١٩ - ممثل مصري - مطرب لبناني.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ايام متوترة على الصعيد العائلي.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تتمتع بعلاقات غنية وثابتة في هذه الفترة.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
أخبار سارة تلوح من حولك ووعود قديمة بدأت تتحقق.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تلقى الاستقرار في الصداقة أكثر من الحب.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الأمور المادية العالقة تكدر اسبوعك بعض الشيء.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الأمور ليست جيدة على الصعد كافة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
عليك ان تتحلى بالصبر لتنفيذ المشاريع الطموحة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
أنت متقلب بطبعك لكنك تملك ورقة رابحة هذا الاسبوع.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تحقق نجاحًا ظاهرا على الصعيد المهني والاجتماعي.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حافظ على صداقاتك لكن لا تتكل عليها لحل المشاكل.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
خبر سار يفرحك، فتش عن الذين يحلون المشاكل.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
حافظ على هدوئك المعتاد هذه الأيام.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس صافيًا وحاراً وجافًا وترتفع درجات الحرارة مجدداً يومي الجمعة والسبت.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٧° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٣٠° * السهل الساحلي ٢٧° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.
ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٧)

* دولار أمريكي	س ٤.١٠٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٢٨٧ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٠٤٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٦٥٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٧٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢٥٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٥٥٠ ش.ج
* «اسود»	٤.١٠ - ٤.١٣ ش.ج

محمد صبحي يشارك في الانتفاضة



* القاهرة – قام النجم المصري المعروف محمد صبحي، مؤخرا، بزيارة المناطق المحررة في الجنوب اللبناني وتوقف صبحي أمام بوابة فاطمة التي تفصل لبنان عن اسرائيل حيث رشق موقع إسرائيليا بحجر وهتف للمقاومة وفلسطين. وأعلن النجم الكبير رفضه التطبيع مع الصهاينة إلى الأبد حتى لو تم التوصل إلى تسوية لمشكلة الشرق الأوسط .

المعروف أن الكوميديان المصري أنهى مؤخرا عروض مسرحيات مهرجان المسرح للجميع، الذي تضمن ثلاث مسرحيات هي «سكة السلامة» للكاتب الكبير سعد الدين وهبه، والتي قام صبحي بإعادة معالجتها لتتناول قضية الصراع العربي الإسرائيلي، كما تضمن المهرجان مسرحيتي «كارمن» و«لعبة الست» .

فنان مصري يحفر (٥٢) مقبرة للفلسطينيين بالقاهرة

* القاهرة – قام الفنان التشكيلي المصري أحمد نوار، بحفر مقابر رمزية في أرض مجمع الفنون بالقاهرة، تحت عنوان «فلسطين أرض للفلسطينيين من الناقورة إلى رفح»، وقد حفر نوار (٥٢) مقبرة كرمز للأعوام الـ (٥٢) التي مرت منذ اغتصاب فلسطين .

وأكد الفنان المعروف الذي يشغل منصب رئيس المركز القومي المصري للفنون التشكيلية أن ذلك يمثل رسالة موجهة إلى العالم والى الإنسانية جمعاء لوضع حد للظلم وتحقيق العدل الإنساني، كما أن هذا العرض هو دعوة ورسالة للعالم لتحقيق السلام العادل للشعب العربي .

وقد ذكر الفنان أحمد نوار بأن هذه المقابر هي مستنسخ لعمل فني كبير يندرج تحت مجال فن الأرض، ويعبر عن مأساة فلسطين، وقد أرسلت نسخة منه إلى أكثر من (١٨٠) رئيسا وملكا في العالم والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وجمعيات حقوق الإنسان، تعبيرا عن مأساة الشعب الفلسطيني ودعوة لتحقيق السلام العادل وحفاظا على حقوقه التي كفلتها كافة القوانين والأعراف الدولية ومبادئ الأمم المتحدة.

وأكد نوار في تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط أن العمل يندد بمجازر إسرائيل ضد الشعب العربي من دير ياسين عام ١٩٤٨ ومدرسة بحر البقر وصبرا وشاتيلا إلى قانا عام ١٩٩٦ الى المجازر التي ترتكب اليوم في الاراضي المحتلة.

أوبريت غنائي إماراتي للانتفاضة

* دبي – تضامنا مع انتفاضة الأقصى الباسلة ، قرر نخبة من نجوم الفن في الإمارات تقديم أوبريت غنائي جديد بعنوان «درة المدائن»، بمشاركة أكثر من (٤٠) ممثلا وممثلة، منهم عبد الله صالح وإبراهيم سالم واحمد الأنصاري وسميرة احمد ومحمد الجناحي، مع مجموعة من الأطفال.

يذكر أن الفنانين العرب قد قدموا عددا من الأعمال الفنية للتعبير عن تأييدهم للانتفاضة التي دخلت شهرها الثاني

من جانبه أكد الفنان الإماراتي أحمد الأنصاري «أن الأوبريت يعبر عن تضامن الفنانين مع أبناء الشعب الفلسطيني..ونحن نقدم هذا الأوبريت الغنائي الضخم تعبيرا عن مشاعرنا ومواقفنا، وهو من إعداد وإخراج ناجي الحاي والدكتور حبيب غلوم، ومن إنتاج جمعية المسرحيين بالدولة».

فيما يقول عبد الله صالح «اننا نقدم في هذا الأوبريت أشعارا لنخبة كبيرة من الشعراء العرب، من بينهم محمود درويش وسميح القاسم من فلسطين وعارف الخاجة وسلطان بن علي العويس ومانع سعيد العتيبة وخالد بدر وإبراهيم محمد إبراهيم من الإمارات، وأمل دنقل من مصر، ونزار قباني من سوريا».

أول مهرجان للأغنية لدول مجلس التعاون الخليجي في آذار المقبل في أبو ظبي

* أبو ظبي – ذكرت وكالة الأنباء الاماراتية، ان الادارة الثقافية في وزارة الاعلام والثقافة في الامارات ستنظم في آذار المقبل في ابو ظبي، أول مهرجان للأغنية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت الوكالة، ان المهرجان الذي سيقام للمرة الأولى يهدف إلى «تشجيع المواهب الخليجية الشابة غير المعروفة في مجال الاداء» من خلال مسابقات وجوائز في مجالات التلحين والتأليف والغناء.

وقد شكلت الوزارة لجنة عليا للتحضير لفعاليات المهرجان.

القدس عربية.. معرض للفن التشكيلي بالأردن

* عمان – أقامت رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين معرضا فنيا في مقر الرابطة بعمان بعنوان «القدس عربية» .

وقال مصطفى اليوسف، رئيس اللجنة الثقافية في الرابطة، أن المعرض، الذي افتتحه أحد الأطفال الفلسطينيين ويستمر أسبوعين، يشتمل على عدة أعمال ولوحات فنية تشكيلية لفنانين أردنيين وعرب حول مدينة القدس وقيمتها التاريخية والحضارية والدينية على مر التاريخ.

معرض تشكيلي سعودي لدعم الانتفاضة

* جدة – تتواصل حاليا في مدينة جدة السعودية فعاليات المعرض التشكيلي والمزاد الذي تنظمه الدار العربية للفنون التشكيلية بجدة لأعمال كبار التشكيليين السعوديين الذي يخصص جانب من ريعه لصالح انتفاضة الأقصى. ويشارك في المعرض نخبة من فناني المملكة بمجموعة من أفضل أعمالهم. ومن المنتظر أن يتنقل هذا المعرض بشكل دوري بين مدن السعودية.

من جهة أخرى تستعد الدار العربية للفنون بالرياض حاليا لإقامة المهرجان التشكيلي الذي ترعاه الأميرة مها السديري، والذي يشارك فيه أهم التشكيليين السعوديين من كافة أنحاء المملكة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٩ تشرين الثاني ٢ الصفحة الاخيرة

محمد صبحي يشارك في الانتفاضة

تفانين (ص ٢٣)

الشرطة تواصل اغلاقها لملعب سخنين وتتسبب بتأجيل المباراة أمام عيروني كريات آتا

«الاتحاد» الرياضي (ص ١٩)

جرذان مقاومة للسموم تغزو بريطانيا



* لندن - و.ص.ف - وجه اخصائيون في بريطانيا تحذيرا نشرته، امس الاربعاء، صحيفة «فاينانشال تايمز» من ان بريطانيا تواجه نوعا من «الجرذان الخارقة» التي تتكاثر بسبب مقاومتها لاحدث السموم.

واظهرت دراسة اعدتها جمعية مقاومة الآفات ان عدد الجرذان بلغ رقما قياسيا في السنوات الاخيرة.

واضافت هذه الجمعية انها ستطلب من الحكومة اتخاذ اجراءات «بل ان يفلت الوضع عن السيطرة» مع غزو الجرذان الذي سجل ارتفاعا العام الماضي بنسبة ١٨٪.

وقال جون دايفيسون امين عام جمعية «ناشونال بست تكنيشنز اسوسييشن» للصحيفة ان هذه القوارض اصبحت مقاومة للمبيدات المسببة لتجلط الدم والتي بدىء باستخدامها بعد ان تبين ان الجرذان لم تعد تتاثر بالسموم المستخدمة سابقا.

من جهة اخرى، تعلمت الجرذان بشكل سريع كيفية تفادي المخاطر الجديدة من خلال رؤية آثارها على جرذان اخرى.

واضاف دايفيسون ان «الجرذان حيوانات ذكية جدا ولذلك لا تزال موجودة هنا».

واعتبرت الجمعية، ايضا، ان ارتفاع حرارة الطقس عموما يلعب دورا في تكاثر الجرذان التي لها قدرة اكبر على الاستمرار خلال فصول شتاء اقل قسوة.

وذكرت الجمعية عاملا اخر يتمثل في ارتفاع عدد مطاعم الوجبات السريعة الذي ينجم عنه تكاثر النفايات في الشوارع.

ولاية ميسوري تنتخب مرشحا دمقراطيا متوفى

* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت شبكات التلفزة الامريكية، امس الاربعاء، ان ناخبي ولاية ميسوري (وسط) انتخبوا لعضوية مجلس الشيوخ مرشحا ديموقراطيا توفي قبل ثلاثة اسابيع في حادث تحطم طائرة واقترحت ارملته لتحل مكانه.

وقد توفي المرشح ميل كارناهان، الحاكم الدمقراطي لهذه الولاية، الذي يتمتع بشعبية كبرى مع نجله في حادث طائرة في خضم الحملة الانتخابية في ١٦ تشرين الاول.

ولم يكن من الممكن شطب اسمه عن اللوائح الانتخابية في الوقت اللازم وتقرر ترك خيار التصويت له مفتوحا امام الناخبين في مواجهة منافسه السناتور الجمهوري جون اشكروفت المنتهية ولايته.

وسيكون على حاكم ولاية ميسوري الجديد تعيين بديل ليحل محل المرشح الراحل.

ويمكن ان يختار لهذا المنصب ارملته جين كارناهان، التي وافقت ان تتولى منصب زوجها الراحل في مجلس الشيوخ على مدى عامين قبل تنظيم انتخابات جديدة.

قتل اولاده الثلاثة وانتحر!

* بيروت - الوكالات - قتل لبناني اولاده الثلاثة واحدهم معاق ببندقية صيد ثم قضى منتحرا بسبب تردي اوضاعه الاقتصادية والنفسية.

فقد اصطحب عاطف العنداري (٣٤ عاما)، وهو مطلق، بكره المعاق علاء (١٤ عاما) وابنتيه غنوة (١٣ عاما) وايناس (٨ اعوام) في سيارته الى حرج العبادية (شرق بيروت) وارداهم ببندقية صيد من عيار ١٢ ملم.

وانتقل عاطف بسيارته الى طريق رويسة البلوط المجاورة حيث اطلق النار على نفسه من البندقية ذاتها.

واصدرت عائلة العنداري بيانا اوضحت فيه ان عاطف، الذي وضع غنوة وايناس في ميتم للطائفة الدرزية التي ينتمي اليها بعد ان طلق زوجته، قام بما قام به «بدافع واقع انساني واقتصادي واجتماعي مر» مشيرة الى ان عاطف الذي درج على استخدام الحبوب المهدئة بسبب اضطرابات نفسية غالبا ما هدد بالقيام بذلك دون ان يؤخذ على محمل الجد.

ستيفن كينغ يرفع سعر بيع فصول روايته على الانترنت

* نيويورك - و.ص.ف - رفع الكاتب الامريكي، ستيفن كينغ، من دولار واحد الى دولارين سعر تحميل فصول جديدة من روايته «ذي بلانت» المتوافرة فقط على موقعه على شبكة انترنت.

وكان الروائي الامريكي المعروف اثار مفاجأة كبرى في عالم النشر حين اقترح في ٢٤ تموز على قرائه شراء فصول هذه الرواية مباشرة من خلال دفع دولار بواسطة موقع امازون.كوم. وتعود فصول هذا العمل الروائي الى الثمانينات لكنه لم ينته من كتابتها بعد.

واعترف ستيفن كينغ لقرائه على موقعه على الانترنت بان الفصل الاول تم تحميله ١٥٢ الف مرة خلال الاسبوع الاول لكن هذه الارقام تراجعت منذ ذلك الحين.

وحذر كينغ من انه في حال لم يكن عدد الطلبات كافيا او تراجع معدل الدفع الى ما دون نسبة ٨٠٪ فانه سيوقف الكتابة.

واضاف ان «سعر جميع الفصول الثمانية الاولى من هذه الرواية سيكون بالتالي ١٣ دولارا اي ما يوازي ثمن كتاب صغير او كتاب عليه تنزيلات بنسبة ٤٠٪ في دار توزيع كبرى».

يشار الى ان ستيفن كينغ دخل التاريخ في آذار الماضي حين باع للمرة الاولى كتابا على شبكة انترنت. وابتاع حوالي ٥٠٠ الف شخص رواية «رايدينغ ذا بوليت» ودفع كل منهم دولارين ونصف الدولار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الجمعة ١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٤ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 10.11.2000 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد 153/57 .VOL ■ ٦٤ صفحة

في اجتماع لجنة المتابعة للجماهير العربية، امس

نؤكد حقنا بالمساهمة في نضال شعبنا الفلسطيني من موقعنا المتميز

(ص٢)

شبهات بتجاوزات عنصرية في انتخابات الرئاسة الامريكية

حرمان ثلث المواطنين السود في فلوريدا من حق الاقتراع!!

(ص٥)

عملية ارهابية اسرائيلية تقتل شابًا وسيدتين في بيت ساحور

• مروحيات قصفت سيارة فلسطينية فقتلت احد كوادر «فتح» الذي استقلها، وسيدتين كانتا على مقربة منه، وجرحت آخرين • شهيد طفل آخر في خانيونس •

(ص٢ و٣)



ألم فلسطيني واحد..

* نساء واطفال مخيم اللاجئين الفلسطيني «الوحدات»، قرب عمان، امس الخميس، يرفعون الشموع اجلالاً لذكرى شهداء الانتفاضة الشعبية المتجددة المجيدة * (أ.ف.ب)

عرفات: الوضع خطير جدا

* واشنطن - الوكالات - اجرى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، محادثات استمرت ساعتين، امس الخميس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصف الوضع الراهن في الاراضي الفلسطينية بأنه «خطير جدًا».

وقال عرفات في تصريح صحافي انه عقد لقاء «ايجابيًا وبناء» مع الرئيس الامريكي» الذي وعد باجراء مناقشات طويلة ومفصلة حول جميع المشاكل بما فيها تشكيل «قوة حماية دولية» للفلسطينيين.

ورفضت اسرائيل اي فكرة تقضي بنشر قوة سلام دولية في الضفة الغربية وقطاع غزة واعتبر كلينتون في مطلع الاسبوع ان اللجوء الى مثل هذه القوة «امر مستحيل» نظرًا للموقف الاسرائيلي!

وعن العملية الاسرائيلية الارهابية في بيت ساحور قال عرفات «اننا نواجه وضعًا خطيرًا جدًا يعرقل بشكل خاص عملية السلام» واعلن انه اكد لكلينتون التزامه بالسلام.

واظهر عرفات استياء» عندما سألته صحافية عما اذا كان مستعدًا للتنديد علنًا بالعنف وقال «لست انا الذي بدأ بالعنف. لست انا الذي اهاجم في هذا الوقت الاسرائيليين ودباباتي لا تحاصر المدن الاسرائيلية».

واضاف «لم انشر دباباتي وطيراني ومدفعيتي والاسلحة الثقيلة وجيشي وبحريتي» ثم توجه الى وزارة الخارجية حيث من المقرر ان يواصل محادثاته مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

يوسي بيلين لـ«الاتحاد»:

عدم اقامة لجنة تحقيق منذ البداية سببه.. «سوء تفاهم»!!

(ص٨)



كلمة الاتحاد

إرهاب دولة!

* الهجوم الرعديد الذي قام به الجيش الاسرائيلي، امس الخميس، مستعينًا بالصواريخ والمروحيات، على مجموعة من كوادر حركة «فتح» وأسفر عن مقتل احد الكوادر ومدنيين ابرياء، كانوا بمحاذاة الموقع في بيت لحم، يعتبر تصعيداً في سياسة «ارهاب الدولة» التي تمارسها اسرائيل، وتتوخى من ورائها ان تخمد انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهو، ايضًا، ينّم عن التوجه الحربجي الجنوني والمتغطرس، الذي تصرّ حكومة ايهود براك على ان تواصل ركوبه، غير آبهة بما ألحقه، حتى هذه اللحظة، من قتل وتدمير هائلين ومن تخريب كبير على مستقبل «عملية السلام».

لا شك انه حتى هذا التصعيد غير قادر على اخضاع الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة، غير ان خطورته تتطلب تحذير المسؤولين الاسرائيليين، السياسيين منهم والعسكريين، بأنهم يرتكبون خطأ مميتًا اذا ما استمروا في بناء نهجهم بإزاء الانتفاضة على الوهم بأن ذراعهم العسكري هو من الطول والقوة بحيث يستطيع ان يحقق نتائج مخالفة لتلك التي حصلت حتى الآن، نتائج تعني ان الشعب الفلسطيني سيرتهن الى الاستسلام وسيتراجع عن تمسكه بثوابت حقوقه وثوابت التسوية العادلة للصراع.

ان كل يوم يمرّ، منذ اندلاع الانتفاضة، يثبت من جديد ان هذا الشعب لن يستسلم ولن يفقد ايمانه بالسلام الحقيقي المرتبط بتحقيق العدالة وممارسة حقه في الاستقلال والسيادة. وهذه الايام الحزينة، كشأن كل سنوات النضال الفلسطيني، شهدت ملاحم شعبية من المقاومة والصمود وتعبئة الطاقات لتصفية آثار الاحتلال ولتوفير حق الحياة في حرية وكرامة.

من الافضل للمسؤولين الاسرائيليين ان يستوعبوا هذا الدرس، وان يترجموا استيعابهم له الى تغيير جذري في نهجهم السياسي - العسكري المتغطرس. وعندما يفعلون فلن يكون ذلك في صالح الشعب العربي الفلسطيني فحسب، وانما ايضا في صالح جماهير الشعب في اسرائيل.

كما ان من واجب جميع القوى المناضلة من اجل السلام ان تمارس اقصى النشاط لكي تجعل هؤلاء المسؤولين يتخلون، مرة واحدة وأخيرة، عن وهم القوة وعن سياسة النظر الى الفلسطينيين من فوهة المدفع والصاروخ.

وينبغي الا يغيب عن بال احد ان كل يوم يمضي من غير ان تزداد فيه تحركات جميع اصحاب الضمائر ضد ممارسات الحكومة وعسكرها، هو تعبير عن القصور في الجهود المطلوب بذلها من اجل تفادي التصعيد ومن اجل اعطاء عملية السلام فرصة اخرى هي في امسّ الحاجة إليها.

(«الاتحاد»)

في اجتماع لجنة المتابعة للجماهير العربية، امس

نؤكد حقنا بالمساهمة في نضال شعبنا الفلسطيني من موقعنا المتميز

• قرار الحكومة، اخيراً، بإقامة لجنة تحقيق هو ثمرة نضال الجماهير العربية ووحدتها •

• اليوم وغداً مسيرات في القرى والمدن التي سقط فيها شهداء بنار الشرطة •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - اكد المجلس العام للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعه الذي عقد ظهر امس الخميس في كفرمندا، عن دعمه وتأييده الكامل لنضال شعبنا الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية العادلة، وعلى رأسها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية..

وطالب المجلس العام للمتابعة حكومة اسرائيل بوقف عدوانها الدموي المتواصل على ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ورفع الحصار التجويعي عن المناطق الفلسطينية..

ويؤكد المجلس العام على حق جماهيرنا العربية في اسرائيل، انطلاقًا من كونها جزء من الشعب العربي الفلسطيني، بالمساهمة في نضال الشعب الفلسطيني في اطار خصوصية موقفنا كمواطنين في الدولة.

وقرر المجلس العام للمتابعة سلسلة اجراءات نضالية احتجاجًا على استمرار حملة الاعتقالات التعسفية بحق شبابنا العرب ومن اجل اطلاق سراحهم واغلاق الملفات ضدهم، حيث تتضمن هذه الاجراءات، اعلان الاضراب الانذاري في السلطات المحلية، اقامة خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، اعلان الاضراب المفتوح عن الطعام لقيادة الجماهير العربية، وتنظيم مظاهرة كبرى امام الكنيست، ومؤتمر صحفي دولي حتى اعلان الاضراب العام.. وتخول سكرتارية لجنة المتابعة برمجة هذه الاجراءات وفقًا للتطورات..

واعلن مجلس عام لجنة المتابعة اعتبار قرار الحكومة بإقامة لجنة تحقيق رسمية في الاحداث الاخيرة والاعتداءات البوليسية على جماهيرنا وسقوط ١٣ شهيداً من ابنائنا، بمثابة تطور ايجابي وانجاز هام للجنة المتابعة العليا ولجماهيرنا العربية من خلال رفضها التعاون مع لجنة الفحص الهزيلة واصرارها على تشكيل لجنة التحقيق الرسمية بالرغم مما تضمنه قرار الحكومة من اشارة الى «المحرضين» و«منظمي الاعمال الاحتجاجية»(!).

وتؤكد المتابعة في قراراتها، على مطلبها بأن يتمحور عمل لجنة التحقيق حول مقتل (١٣) مواطنًا عربيًا على ايدي قوات «الامن» والشرطة وان تشمل تركيبة لجنة التحقيق شخصيات لها سجل بارز في احترام حقوق الانسان وحقوق الافراد والمواطنين والاقلية القومية العربية في البلاد، كما يترتب على اقوال ودعوات رئيس المحكمة العليا اهرون براك عادة..

كما اقرت اللجنة اقامة طاقم من رجال القانون يعتمد على مركز «عدالة» وعائلات الشهداء، الى جانب سكرتارية اللجنة، لمتابعة عمل ومداولات لجنة التحقيق الرسمية. وقررت ايضا تنظيم مسيرات محلية - منطقية ظهر اليوم الجمعة تخليداً لذكرى الشهداء في البلدات التي سقط فيها الشهداء، وذلك في ام الفحم، معاوية، عرابة، وجت. ويوم غد السبت (١١/١١) في الناصرة وسخنين وكفركنا وكفرمندا، وفقًا للتعليمات التي ستعلن عنها السلطات المحلية واللجان الشعبية في البلدات المذكورة..

وناشدت لجنة المتابعة جماهيرنا العربية التبرع بسخاء ضمن حملة التبرعات التي اعلنت عنها اللجنة مؤخراً والتي ستجري بشكل مكثف اليوم الجمعة وغداً السبت.

واستنكرت المتابعة في اجتماع مجلسها العام التحقيقات الاستفزازية والانتقامية والحملة التحريضية العنصرية المتصاعدة ضد اعضاء الكنيست العرب. ودعت الحكومة والمستشار القضائي الى وقف هذه الحملة فوراً لأنها تشكل استفزازاً للجماهير العربية وقيادتها ومؤسساتها التمثيلية.

وقيّمت لجنة المتابعة ايجابيًا موقف القوى والشخصيات الدمقراطية اليهودية بدعم قضايا ومواقف الجماهير العربية العادلة وخاصة المطالبة بإقامة لجنة تحقيق رسمية..

وكان قد افتتح الجلسة وادارها محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة ورئيس مجلس كفرمندا المحلي، حيث استعرض بشكل شامل وموجز الاحداث والمواجهات الاخيرة خلال «يوم القدس والاقصى» وسقوط ١٣ شهيداً من ابناء جماهيرنا العربية، ومئات الجرحى ومئات المعتقلين. كما استعرض زيدان اهم اللقاءات الرسمية التي جرت مؤخراً مع الشخصيات الحكومية الرسمية ونتائجها والخطوات الاحتجاجية التي اعدتها المتابعة. وتطرق الى قرار الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق رسمية اخيراً. ودعا زيدان المحامي جميل دكور (مركز عدالة) ليقدم بيانًا حول المعتقلين العرب وطرق الدفاع عنهم. حيث قدم وجهة نظر قضائية عن قرار الحكومة لتشكيل لجنة تحقيق رسمية، ونقاط القوة والضعف في هذا القرار. كما استعرض دكور كيفية التعامل مع لجنة التحقيق، وقدم تقريراً حول المعتقلين وحملة الاعتقالات الاستفزازية المتواصلة وعن عددهم ووضعيتهم القانونية.

ثم قدمت تقارير من مركزي اللجان الفرعية المختلفة حيث قدم شوقي خطيب (رئيس مجلس محلي يافة الناصرة)، وهو مركز لجنة التبرعات، بيانًا عن عمل اللجنة. ثم قدم واصل طه (رئيس مجلس كفركنا المحلي) بيانًا عن لجنة اعداد الاجراءات الاحتجاجية وقدم توصيات اللجنة.

وقدم فيصل عزايزة (رئيس مجلس محلي دبورية) تقرير لجنة تخليد ذكرى الشهداء ومسيرات اليوم الجمعة وغداً السبت.

وقد وزعت تقاريرهم خطيًا على المجتمعين.

ثم قدم نضال فنادقة بيانًا عن عدد المعتقلين منذ يوم (١/١٠/٢٠٠٠) لغاية (٣١/١٠/٢٠٠٠) واكد انه تم اعتقال الف معتقل (٦٧٪) منهم عرب. ويبقى في الاعتقالات حتى تاريخ ٣١/١٠ (٢٣٥) معتقلاً (٨٦٪) منهم عرب. وقدمت لوائح اتهام ضد (٣١٤) متهمًا (٨٠٪) عرب، وان ١٨٤ لا يزالون معتقلين حتى انتهاء الاجراءات القانونية، (٨١٪) منهم عرب، وان (١٣١) معتقلاً من القاصرين، (٧٤٪) من بينهم عرب.

وكان اول المتناقشين من اعضاء لجنة المتابعة النائب الجبهوي محمد بركة فقال فيما يتعلق في لجنة التحقيق ان اقامة لجنة التحقيق هو انجاز هام للجماهير العربية ولقيادتها. وان رفض لجنة المتابعة والجماهير العربية للجنة الفحص التي اقترحت وحدة جماهيرنا مع قيادتها في لجنة المتابعة، هو الذي اجبر الحكومة على التراجع واتخاذ قرار بإقامة لجنة تحقيق رسمية. واضاف بركة: نحن لا نستطيع أن نتدخل في تركيبة اللجنة من الناحية القانونية ولكن نستطيع ان نقول اننا نتوقع من رئيس المحكمة العليا ان يأخذ بعين الاعتبار تمثيل جماهيرنا العربية وان تشمل عناصر واوساط مؤتمنة. واضاف: يجب على لجنة التحقيق ان تحقق في كيفية مقتل (١٣) مواطنًا عربيًا. نحن لدينا دور هام من خلال موقعنا لدعم حقوق شعبنا الفلسطيني. وهو اساس وخلفية خروجنا للتظاهر يوم (١/١٠/٢٠٠٠).

واقترح بركة إقامة هيئة من جمعيات ومن شخصيات من مختلف الاطراف من مختصين ومن محامين ترافق عمل لجنة التحقيق من اول يوم في عملها حتى آخر يوم.

وتحدث النائب عصام مخول فقال ان احد المعاني الاساسية لاقامة لجنة تحقيق رسمية هو اعتراف الدولة بمواطنتنا الكاملة.

هذا وقد شارك في النقاش عدد آخر من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وممثلي الاحزاب العربية.

نشيطو العمل الاهلي التقوها أمس

منسقة الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان: سنرافق عمل لجنة التحقيق الرسمية الاسرائيلية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى امس الخميس، عدد من نشيطي العمل الاهلي من عدة جمعيات ومؤسسات مع منسقة الامم المتحدة لشؤون الانسان، ماري روبنسون، حيث استمعت الى تقارير مختلفة حول جرائم الشرطة والسلطة بحق المواطنين العرب.

وعرض في بداية اللقاء الفيلم الذي انتجه مركز «اعلام»، وجرى التداول في عدة نقاط، واكدت روبنسون ان مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان ستراقب عن كثب عمل لجنة التحقيق الرسمية، مشيرة الى ان مسألة حقوق الانسان ليست مسألة داخلية. واكد المشاركون ان القضية لم تنته بعد، مشيرين الى تواصل الاعتقالات والممارسات القمعية خلالها.

وبالاضافة، من المفترض ان يصل الى البلاد (٨) مقررين من الامم المتحدة وسيتم اطلاعهم على الاحداث والتطورات.

وقد شارك في اللقاء ممثلون عن المؤسسات التالية: «عدالة»، «مساواة»، «اتجاه»، «المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، «اعلام».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مستخدمة الصواريخ والطائرات العمودية

القوات الاسرائيلية تغتال احد كوادر حركة «فتح» في بيت لحم وتقتل ايضًا سيدتين

• وشهيد طفل آخر في خانيونس • «فتح»: اسرائيل دخلت في مرحلة استهداف النشيطين في الانتفاضة بشكل مباشر • «القانون»: (١٦٨) شهيداً سقطوا برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين في الفترة بين ٩/٢٩ و٩/١١/٢٠٠٠ •



• السيارة التي طالتها العملية الارهابية أمس - (و.ص.ف.) •

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - في تطور خطير آخر في مسلسل الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، اقدمت هذه القوات على اغتيال المواطن حسين محمد سالم عبيات (٣٧ عامًا) من قرية التعامرة، مستخدمة بذلك الطائرات العمودية والصواريخ، وقتلت ايضا السيدتان رحمة رشيد شاهين (٥٤ عامًا)، وعزيزة محمود دنون (٥٦ عامًا).

ووفقًا للتوثيق الميداني ولجمعية «القانون» فقد قامت ثلاث طائرات مروحية اسرائيلية في الساعة الثانية عشرة وخمس وخمسين دقيقة، ظهر امس الخميس (٩/١١/٢٠٠٠) بقصف سيارة مدنية تابعة لحركة «فتح» في بيت لحم كانت تسير في شارع بيت ساحور بالقرب من جمعية الشبان المسيحية، حيث قامت احدى الطائرات المذكورة بقصف السيارة بأربعة صواريخ، اصاب اثنان منها السيارة مباشرة، واصاب الثالث خط مياه رئيسيًا بجانب السيارة المستهدفة، وانفجر الرابع بجانب السيارة على رصيف الشارع، مما ادى الى استشهاد احد كوادر حركة «فتح» وهو حسين محمد سالم عبيات (٣٧ عامًا) من قرية التعامرة في محافظة بيت لحم، واصابة سبعة مواطنين آخرين بجراح مختلفة، احدهم حالته خطيرة وهو المواطن خالد صلاحات، واما الآخرون فاصاباتهم متوسطة وخفيفة، منم زوجان كانا يستقلان سيارتهما الخاصة لحظة القصف في المكان نفسه، حيث اصيبا باصابات خفيفة، وقد توفيت السيدتان لاحقًا تأثراً بجراحهما.

هذا وادى القصف، الذي استهدف سيارة حركة «فتح»، الى تدمير السيارة بالكامل واحتراقها، وهي من نوع ميتسوبيشي (دبل كابينة) واصابة عدد من المنازل والسيارات بالشظايا وتكسير نوافذها وابوابها، وضرب خط المياه الرئيسي لمدينة بيت ساحور، بالاضافة لأضرار اخرى. ووفقًا لتصريح صحفي لمسؤول تنظيم حركة «فتح» فإن الشهيد عبيات هو احد كوادر الحركة.

استشهاد طفل على الفور..

وفي خانيونس استشهد، امس، الطفل محمود كامل شراب١٤ عاماً على الفور إثر اصابته بعيار ناري اخترق الظهر الى القلب. كما أصيب ستة اشخاص آخرين، حين اطلق الجنود ومستوطنو «نفي ديكاليم» النار على المواطنين، خلال تشييع جثمان الشهيد محمد أبو غالي.

وأصيب امس، أربعة مواطنين خلال المواجهات التي وقعت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي عند «معبر المنطار» شرق مدينة غزة. ونقل الجرحى الأربعة الى «مستشفى القدس للطوارئ» في المدينة.

تشييع جثمان الشيهد ابو زهرة في طولكرم

وشيع الآلاف من أهالي محافظة طولكرم جثمان الشهيد خلاد فايز أبو زهرة (١٨ عاماً)، الذي استشهد مساء أمس الاول اثناء تأديته واجبه الوطني في مخيم نور شمس.

وانطلق الموكب الجنائزي من أمام «مستشفى طولكرم الحكومي» يتقدمه العميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم ومسؤولو الأجهزة الأمنية في المحافظة، وحمل المشاركون أكاليل الزهور ورفعوا صور الشهداء.

وردد المشيعون الهتافات التي دعت الى الاستمرار في الانتفاضة حتى تحرير القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، والمنددة بجرائم الاحتلال التي يرتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

واتجه الموكب الى مخيم نور شمس حيث مسقط رأس الشهيد، لإلقاء نظرة الوداع عليه من قبل أهله وذويه ثم حمل على الأكتاف الى مسجد المخيم للصلاة عليه ثم ووري جثمانه الثرى في مقبرة المخيم.

وشيعت جماهير غفيرة في محافظة سلفيت، امس، جثمان الشهيد الطفل رائد عبد المجيد محمد داود ابن الأربعة عشر ربيعاً من قرية حارس. وكان الطفل رائد سقط شهيداً أمس إثر إصابته برصاص جنود الاحتلال اثناء المواجهات التي جرت على مثلث الصمود غربي حارس.

وشارك في تشييع الجثمان آلاف المواطنين وممثلو المؤسسات والفعاليات الرسمية والشعبية الذين رددوا شعارات تندد بجرائم الاحتلال، وحمل الجثمان على الأكتاف وجاب شوارع القرية قبل أن يوارى الثرى بعد أن أقيمت الصلاة عليه في مسجد القرية.

وكانت مسيرة جماهيرية حاشدة، انطلقت من أمام «مستشفى رفيديا» في نابلس، حيث ودعت الجثمان الطاهر عند الحاجز الجنوبي الغربي لمدينة نابلس بعد أن جابت شوارع المدينة تتقدمها السيارات العسكرية.

اقتحام «مدرسة الرشيدية الثانوية» ومواجهات في القدس

واقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس «مدرسة الرشيدية الثانوية»، في القدس الشريف للتصدي للطلاب الذين تجمهروا في ساحة المدرسة يهتفون ضد ممارسات قوات الاحتلال وهمجيته.

وحاولت ادارة المدرسة منع قوات الاحتلال من التدخل لقمع الطلاب الا ان قوة كبيرة من جيش الاحتلال ألقت القنابل الغازية المسيلة للدموع داخل المدرسة، فاضطر الطلاب للخروج من بوابات المدرسة. واندلعت مواجهات عقب الحادث، واطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص المطاطي، والغاز المسيل للدموع واعتقلت بعضهم.

ودفعت سلطات الاحتلال في ضوء ذلك بتعزيزات اضافية من القوات الخاصة وحرس الحدود والخيالة في دوريات متعددة في شوارع القدس التي بدت شبه خالية جراء هذه الاجراءات.

وألقت قوات الاحتلال الغاز السام والمسيل للدموع، والرصاص الحي على جموع طلاب «كلية الأمة» في ضاحية البريد، ونقل ثلاثة طلاب الى «مركز السلام الطبي» لتلقي العلاج بعد اصابتهم برصاص قوات الاحتلال. ووقعت مواجهات عند مدخل مخيم شعفاط شمال شرق القدس، واغلق الشبان الطريق الرئيسية بالحجارة لمنع دخول قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص المطاطي والحي في مواجهة حجارة الشبان.

سنيه يتفاخر بأن اسرائيل من ابطال العالم في الارهاب!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في تصريح ارعن جديد، قال نائب وزير الامن افرايم سنيه، امس الخميس، مهدداً «اذا كانت اللعبة حرب عصابات فنحن ابطال العالم في هذه اللعبة».. واضاف «لا احد يمكن ان يكون بمأمن من العقاب»!

وكان سنيه يتحدث خلال مقابلة مع شبكة التلفزة «سي.ان.ان.»، عن الانتفاضة معتبراً انها «ليست حركة شعبية»!!

الوزير حسن عصفور لـ «الاتحاد»: لن يظل الضحايا في طرف واحد!



• الجنرال شاؤول موفاز لا يزال رهن أوهامه القاتلة ويعتقد ان طائراته ستوفر الأمن للاسرائيليين.. ولكنه سيكتشف انه على خطأ! •

حاوره: سهيل قبلان

* في الوقت الذي كان فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في طريقه لنقاء الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، للتداول في امكانية استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ووضع حد للقمع الاحتلالي، ارتكبت قوات الاحتلال جريمة راح ضحيتها قياديًا فلسطينيًا ونساء واطفالاً.

وعن الهدف من توقيت اقتراف الجريمة، قبل لقاء عرفات كلينتون، عن ذلك اجاب الوزير الفلسطيني حسن عصفور في حديث خاص بـ«الاتحاد»، بالقول: «اعتقد ان رسالة القتل الاسرائيلية الجديدة التي نفذها ووجهها قادة الاحتلال، هي رسالة ليس فقط الى لقاء واشنطن، انما رسالة للقمة الاسلامية ايضا، ورسالة الى ماري روبنسون، المفوضة المفترض انها آتية للبحث في تنفيذ قرار لجنة حقوق الانسان الخاصة لترى ما هي هذه الحكومة التي تلتقي بها في هذا الوقت بالذات، ورسالة الى القمة الاسلامية تؤكد ان هذه هي طبيعة اسرائيل العدوانية، وان هذه هي الدولة التي يجب ان يتم التعاون معها. ورسالة الى كلينتون قبل لقائه الاخ الرئيس عرفات بأن القتل هو الطريق الوحيد لفرض السلام الصهيوني على الشعب الفلسطيني. واعتقد ان شاؤول موفاز، لا يزال رهن الاوهام القاتلة ويرفض التخلص منها، والتي تقول له ان طائراته كفيلة بتوفير الامن لاسرائيل. فإذا كان هذا هو منطقه وإصراره على التمسك به، فسيعيد حساباته قريبًا لأنه سيدرك ان حماقته السياسية والعسكرية التي ارتكبها، هي التي ستجلب الدمار والدم والقتل والثكل للشعب الاسرائيلي الذي آن الاوان لكي يحاسب حكامه ويوقفهم عند حدهم لأنهم يقامرون بمصائر شعوب المنطقة. وموفاز سيكون المسؤول عن المزيد من الدماء. هو قادر ان يلحق الضرر بالشعب الفلسطيني والمزيد من القتل لابناء شعبنا، لكنه غير قادر اطلاقًا على حماية الشعب الاسرائيلي من خلال الطائرات والمدافع والدبابات والقصف الوحشي، لأن الشعب الفلسطيني سيعرف تمامًا كيف يوجع موفاز وباراك وشارون، ان لم يضعوا حداً لهذه المجازر التي يصرون على اقترافها. ولن تبقى المجازر منحصرة في جانب واحد وضد الشعب الفلسطيني وستدمى قلوب الاسرائيليين من جراء الاصرار على اقتراف المزيد من المجازر ضدنا».

*** «الاتحاد» - واذا كان القتل، امس الخميس، بمثابة رسالة فهي موجهة ايضاً ضد شعبنا وقيادته فبماذا تردون عليها؟**

- عصفور: «رسالة تمت بلغة قاسية لكن لا قيمة لها. فالشعب الفلسطيني قدم من الشهداء والجرحى الكثير الكثير. وقدم باقة كبيرة من القادة الفلسطينيين، على مذبح الاستقلال الوطني والحرية. وقدم قوافل من الشهداء، من الطفل حتى الكهل، من الجندي حتى القائد، ومن الطفلة حتى المناضلات من النساء. ولقد قتل ايهود براك بنفسه، وعن قرب، وفي غرف النوم، قوافل من قادتنا. ونحن ندرك اننا سنقدم المزيد من الشهداء، من الطفل حتى القادة، لكنا لن نتنازل عن حقنا في نيل الحرية والاستقلال. ومهما كان الثمن ومهما طال الزمن فستدفع اسرائيل ثمن هذه الحرب الدموية ضد شعبنا الفلسطيني».

*** «الاتحاد»: ماذا تتوقع من لقاء الرئيس ياسر عرفات مع كلينتون، وهل سيقود اللقاء الى استئناف المفاوضات وعلى اي مستويات؟**

- عصفور: «من الصعب الحديث الآن عن العملية التفاوضية في ظل تصعيد القمع العسكري الاسرائيلي واقتراف المجازر الدموية ضد ابناء شعبنا، ولا مجال في اعتقادي الآن الحديث عن هذا الموضوع، لانه لا يوجد اي توافق بين القتل المتعمد للشعب الفلسطيني، سواء على الصعيد الجسدي او على الصعد الحياتية والاجتماعية والاقتصادية، والعملية السياسية، لأن التناقض كبير بين المسألتين. فلا يمكن ان تكون قاتلاً ومفاوضًا في الوقت ذاته. ان اسرائيل، بحكومتها، سفاحة وقاتلة الآن، ومن الصعب ان تكون جزءاً من العملية التفاوضية. وهذا تأكيد على رفضها للسلام. وبالنسبة للولايات المتحدة الامريكية وما يتعلق بها، موقفنا واضح، نحن نريد اعادة الاعتبار الى العملية السياسية في اطار من المصداقية والثقة السياسية والاحترام، تلك الامور التي افتقدتها من جراء العدوان الاسرائيلي على شعبنا والذي ساهمت فيه الولايات المتحدة مساهمة سياسية كبيرة. وللأسف فإنها تعمل على رعاية العدوان الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له في هذا السياق. والمطلوب فوراً وقف العدوان وازالة كل آثاره ومعاقبة مرتكبي هذا العدوان وتوفير الحماية الدولية لشعبنا. ونحن ندرك اننا سنصطدم بـ«الفيتو» الامريكي ولكن نأمل ان يكون هذا الصدام لـ«الفيتو» بداية معركة سياسية كبيرة مع الشعب الفلسطيني. وموضوع آخر، الالتزام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتغيير الطريقة الامريكية في الرعاية الدولية».

*** «الاتحاد»: موقف امريكا واضح جداً بتحيزه الأعمى لاسرائيل وتشجيعه لتعنتها، فما هي الادوات والوسائل التي يمكن لشعبنا ان يستعملها ويطالب بها وممن، لإلزامها بالانصياع لمتطلبات السلام الحقيقي؟**

- عصفور: «بودي التأكيد ان الولايات المتحدة الامريكية ليست متحيزة وحسب للموقف الاسرائيلي العدواني، انما هي شريك واضح في رسم النهج الاسرائيلي. وادواتنا هي مواصلة طريقنا الكفاحي بقوة ووحدة نحو الاستقلال الوطني واهم شيء هو عدم يأسنا ولن نيأس».

*** «الاتحاد»: اعلن الاخ سليم الزعنون، امس الخميس، عن تأجيل جلسة المجلس المركزي التي كانت مقررة ليوم الاربعاء القادم، وبذلك تأجل الاعلان عن اقامة الدولة المستقلة.**

- عصفور: «ان مسألة اعلان الدولة، لم تكن محددة في (١٥/١١/ ٢٠٠٠). لقد كان قرار للمجلس المركزي، بعقد جلسة في ذلك التاريخ، وربما تغيّر بفعل الظروف الحالية من تصعيد العدوان علينا وظروف تواجد الرئيس عرفات خارج ارض الوطن، ولا اعرف شخصيًا الظروف التي استدعت تأجيل الجلسة، لكن بالأساس هناك ظروف العدوان التي تحول دون عقد جلسة موحدة للمجلس المركزي في هذا الظرف تحديداً. فالمجلس التشريعي غير قادر على عقد جلسة له بسبب الظروف والحصار، فكيف بالمجلس المركزي. لكني اعتقد ان القيادة السياسية ستدرس كيفية التعامل مع هذه القضية. ولا اعرف الاسباب التي دفعت الاخ سليم الزعنون، لتأجيل الجلسة، وربما تشاور مع اللجنة التنفيذية، لأن هذا ليس قرار السلطة، لأن ذلك من صلاحيات المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية، وانا لست جزءاً من الهيئتين».

*** «الاتحاد»: لقد اغلقت قطر امس مكاتبها وقطعت علاقاتها مع اسرائيل وبذلك تنفذ قرارات القمة العربية. كيف ترى انعكاس ذلك؟**

- عصفور: «انه خبر جيد ومريح. ونأمل ان يشكل ذلك قوة دفع جديدة للشعب الفلسطيني من اجل استمرار وتصعيد كفاحه، فهذا الكفاح لا بد ان يثمر. وهذه رسالة سياسية لمختلف القوى في العالم العربي من اجل استمرار العمل والضغط على المصالح الامريكية - الاسرائيلية في المنطقة العربية علنا نلحق الهزيمة بهذا المنطق العنصري السائد في اسرائيل وامريكا».

أهالي سيلة الظهر: الجيش فرض علينا حظر التجول ارضاءً للمستوطنين!

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، عصر أمس، حظر التجول على بلدة سيلة الظهر في محافظة جنين وادّعت ان الشبان قاموا باطلاق النار على الدوريات. فيما أكد الأهالي لـ «الاتحاد» ان هذا الادعاء غير صحيح، بل ان استمرار فرض الحصار على البلدة هدفه ارضاء المستوطنين في «حومش» القريبة من البلدة، والذين لا يتجاوز عددهم العشرين مستوطنًا حيث يواصلون الانفلات والعربدة بحق المواطنين وممتلكاتهم تحت حماية الجيش.

من جهة ثانية قام شبان منتفضون مساء أمس، باطلاق الأعيرة النارية على معسكر جيش الاحتلال «بيزك» القريب من القرية فيما رد الجيش هناك باطلاق الأعيرة النارية من عيار (٥٠٠) على المنازل بكثافة وإلقاء وابل من القنابل الضوئية.

هذا وانطلقت ظهر أمس الخميس، مسيرة لسيارات اسعاف الهلال الأحمر في محافظة جنين، طافت شوارع المدينة رافعة الأعلام السوداء وصورة الشهيدين الدرة والبليسي واليافطات التي كتب عليها «قتل بدم بارد من قبل قناصات الاحتلال».

وفي ختام المسيرة ألقى د. خليل سليمان، مدير اسعاف الهلال الأحمر، كلمة أشاد فيها بدور الشهيد البليسي الذي حاول انقاذ حياة الشهيد الطفل محمد الدرة بعد نزوله من سيارة اسعاف الهلال في غزة. وأكد على مواصلة طاقم اسعاف الهلال تقديم كافة الاسعافات للشبان المنتفضين، مشيراً إلى دورهم الإنساني وسهرهم على حياة وأمن وسلامة وصحة المواطن الفلسطيني ضد عدوان وهمجية الاحتلال.

هذا وما زالت سلطات الاحتلال تنتهج الاجراءات القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني بهدف تجويعه وتركيعه بشتى الوسائل وكانت آخر هذه الممارسات في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء/ الخميس حينما كان المواطن عزيز بشناق ابو بكر (٦٠ عامًا) من قرية رمانة على شارع جنين - يافا عائداً من قطف الزيتون في أرضه المحاذية لمعسكر سالم، اذ قام الجنود على برج المراقبة العسكري وتحت التهديد بالسلاح بمصادرة عدة أكياس من الزيتون!

وقال عزيز لـ «الاتحاد» ننتظر كل عام حتى نقطف الزيتون وبكل عنجهية يقوم الجيش وتحت تهديد السلاح بمصادرة رزقنا ومنعنا من العودة إلى أرضنا.

وأصيب العامل الفلسطيني طارق طالب حجار (٢٥ عامًا) من بلدة يعبد في محافظة جنين برضوض وكسور وجروح بعد ان تعرض لأعمال تنكيل وقمع وحشية على أيدي ما يسمى أفراد «حرس الحدود». وعن تفاصيل الاعتداء الوحشي أفاد لـ «الاتحاد» انه بينما كان متوجهًا إلى العمل مع مقاول فلسطيني من إسرائيل وبمحاذاة باقة الغربية قدمت دورية من اعضاء «حرس الحدود» وطلبوا منه النزول وسألوه عن بطاقته الشخصية ثم اقتادوه إلى داخل السيارة وقاموا بنقله إلى منطقة جت، وهناك انهالوا عليه بالضرب المبرح حتى أغمي عليه. وبينما كانت سيارة مارة شاهده سائقها على الأرض بجانب بيارة وقام بنقله إلى طولكرم وهو الآن يرقد في المستشفى.

وكانت اندلعت ظهر، أمس، على شارع جنين الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي مواجهات عنيفة بين الشبان المنتفضين وقوات الاحتلال الذين فرقوا المسيرة بالقوة مستخدمين القنابل المسيلة للدموع والأعيرة المطاطية والحية وفي بلدتي عرابة ويعبد، حيث تواصلت المواجهات، أصيب العديد من الشبان بحالات الاختناق وبالأعيرة المطاطية.

وفي بلدة الزبابدة قام أفراد جيش الاحتلال في المعسكر المحاذي للبلدة بالقاء قنابل الغاز المسيلة للدموع على طلبة المدارس المحاذية للمعسكر، حيث رد الشبان بالقاء الحجارة والزجاجات على الجيش الذي يقيم مناورات عسكرية باستمرار هناك.

وظهر أمس قام جيش الاحتلال باغلاق المدخل الرئيسي للشارع بالسواتر الاسمنتية المحكمة، حيث عزلت البلدة عن جنين حتى الأردن والأغوار.



مقرصنة اسرائيل مستمرة - (وص.هـ.) •

مصدر رسمي: لن يعلن عن الرئيس الفائز قبل (١٧) من الشهر الجاري

شبهات بتجاوزات عنصرية في الانتخابات الامريكية!

• وزيرة القضاء أعلنت عن شكاوى عديدة تثير شبهات بانتهاك حق المصوتين الملونين والسود •

* واشنطن – الوكالات – يبدو ان الارتباك الذي يسود الولايات المتحدة بفعل المشاكل في فحص الاصوات للرئاسة، بدأ يكشف أوجها عنصرية عديدة سادت هذه الانتخابات!

فقد اعلنت وزيرة القضاء الامريكية، جانيت رينو، امس الخميس، ان الاجهزة التابعة للوزارة تنظر في شكاوى عدة حول مخالفات انتخابية في فلوريدا للتثبت من عدم وجود انتهاكات فدرالية للحقوق المدنية.

وقالت رينو في مؤتمر صحافي «سنبحث في كل حالة على حدة لنرى اذا كان هناك دواع للاستنتاج بوجود انتهاكات فدرالية وعلينا القيام بذلك بشكل عادل وحذر وبعيدا عن الضغوط».

واشارت الى ان القوانين الانتخابية تابعة عادة «لاختصاص الولايات» مضيفة بحذر «سنرى اذا كان هناك اساس لتحرك فدرالي قبل ان اتدخل». واشارت رينو الى ان اجهزتها تلقت العديد من الشكاوى الهاتفية اضافة الى رسالة من الجمعية الوطنية لدعم الملونين.

واعلنت سلطات ولاية فلوريدا، امس الخميس، ان النتائج النهائية للانتخابات في الولاية غير متوقعة حتى اذا انتهى فرز الاصوات في المقاطعات ال٦٧ التي تتألف منها الولاية لن تعلن فورا.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية في فلوريدا، كلاي روبرتس، للصحافيين «سنحصل ربما على كل الارقام من المقاطعات لكن التحقق من النتائج لن يكون قد انتهى».

وتابع روبرتس «مامنا عشرة ايام» اعتبارا من السابع من تشرين الثاني الحالي، في اشارة الى المهلة القانونية لفرز الاصوات من الخارجة بالمراسلة والمقدرة بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ صوت.

وكان حاكم ولاية فلوريدا جيب بوش شقيق المرشح الجمهوري جورج بوش قال انه من المقرر ان ينتهي فرز الاصوات مساء امس، من دون ان يؤكد ما اذا كانت النتائج النهائية للانتخابات ستعرف على الفور.

واشار الى ان النتيجة النهائية قد لا تعلن قبل ١٧ تشرين الثاني اليوم الاخير لفرز الاصوات بالمراسلة!

وقد استؤنفت امس الخميس عملية فرز الاصوات في ولاية فلوريدا لمعرفة من سيكون الرئيس المقبل للبلاد، في الوقت الذي تعالت فيه اصوات الاحتجاج على الغاء ١٩ الف بطاقة انتخابية في منطقة بالم بيتش.

وطالب المسؤولون في الولاية بانهاء نتائج هذا الفرز الجديد للاصوات في المقاطعات ال٦٧ التي تتألف منها الولاية.

وكان مقررا ان تعلن سكرتيرة الولاية، كاثرين هاريس، ما اذا كان بوش او المرشح الدمقراطي آل غور فاز بهامش يكفي لاعلانه رئيسا. الا انه يبدو ان هوية الرئيس لن تعرف قبل ١٧ الشهر الجاري.

من جهة اخرى، اعلن قاضي منطقة بالم بيتش ذات الغالبية من السود تشارلز بورتون اعتبار اكثر من ١٩ الف بطاقة انتخابية غير صالحة لان الناخبين وضعوا علامة على اسمي المرشحين.

الا ان تلك البطاقات كان يمكن ان تشكل الفارق الحاسم بين المرشحين.

وافادت شبكة «اي بي سي» التلفزيونية ان بوش تقدم في اعقاب فرز الاصوات في ٣٢ مقاطعة من اصل ٦٧ في الولاية ب٩٤١ صوتا على غور في مقابل ١٧٨٥ قبلا، الا ان سلطات الولاية رفضت تأكيد تلك الارقام.

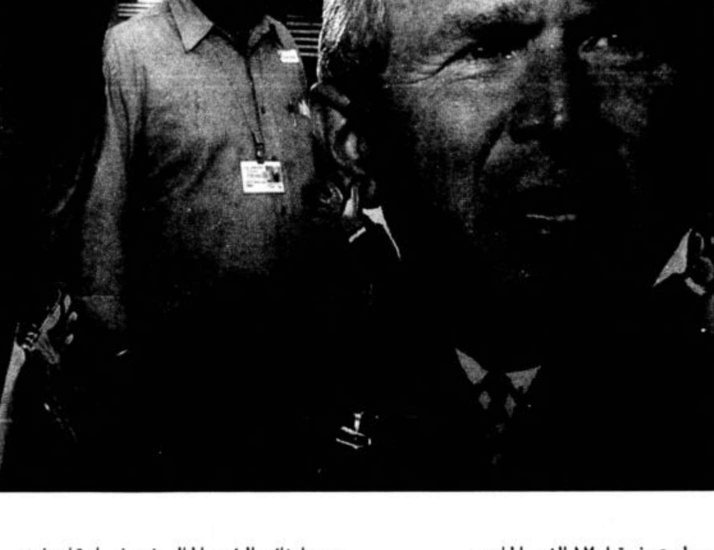
واشارت النتائج الموقتة التي تم الحصول عليها يوم الثلاثاء الى حصول بوش على مليونين و٩٠٩ آلاف و١٣٦ صوتا في مقابل مليونين و٩٠٧ آلاف و٣٥١ صوتا لغور، وهو فارق ضيق جدا (٠.٥٪ من الاصوات) يجعل من الضروري اعادة فرز الاصوات، بموجب القانون الانتخابي في الولاية.

وحصل نائب الرئيس الحالي غور في اعقاب فرز الاصوات الثلاثاء على ٢٦٠ ناخبا كبيرا من اصل ٢٧٠ ضروريين لانتخابه رئيسا في مقابل ٢٤٦ لحاكم ولاية تكساس جورج بوش. ويجب ان يفوز احد المرشحين بالناخبين الكبار ال٢٥ في فلوريدا ليصبح الرئيس الجديد للبلاد.

واشتكى قسم من الناخبين في بالم بيتش من طريقة تقديم البطاقات الانتخابية فقد اشار البعض الى انهم صوتوا للمرشح المحافظ المتشدد بات بوكاكان وهم يعتقدون انهم يصوتون لبوش، كما تلقى مسؤولون محليون من الحزب الدمقراطي شكاوى من قبل بعض الناخبين.

واعلن روبرت ويكسلر، احد النواب الديموقراطيين عن الولاية لشبكة «سي ان ان» ان «طريقة تقديم البطاقات الانتخابية غير قانونية بموجب القانون الانتخابي الساري في فلوريدا».

واشار مسؤولون دمقراطيون الى ان تلك الاصوات مهمة في انتخابات تشهد منافسة شديدة الى هذا الحد.



• الامريكان غير البيض بين ناري غور وبوش •

الهيئة الانتخابية في الولايات المتحدة

* واشنطن – و.ص.ف – في تقليد يعود الى القرن الثامن عشر، لا ينتخب رئيس الولايات المتحدة بالاقتراع العام المباشر بل من جانب هيئة انتخابية اختير اعضاؤها الثلاثاء، انطلاقا من لوائح اقيمت على مستوى كل من الولايات الامريكية الخمسين والعاصمة الفدرالية.

وحصول المرشح الدمقراطي آل غور على نسبة اكبر من اصوات الناخبين مقارنة مع منافسه الجمهوري جورج بوش لا يعني اتوماتيكيا انه الرئيس المقبل للولايات المتحدة الذي تختاره الهيئة الانتخابية.

وتتألف هذه الهيئة من ٥٣٨ ناخبا كبيرا هو عدد يوازي عدد اعضاء الكونغرس يضاف اليهم ثلاثة ممثلين عن العاصمة الفدرالية (ديستريكت اوف كولومبيا).

وعلى المرشح الى الرئاسة الامريكية الحصول على اصوات ٢٧٠ ناخبا كبيرا للفوز. وفي حال التعادل (٢٦٩ لكل مرشح) يقوم مجلس النواب بانتخاب الرئيس.

وشهد تاريخ الولايات المتحدة ثلاث حالات اختار فيها الناخبون الكبار رئيسا لم يفز في التصويت الشعبي في الاعوام ١٨٢٤ و١٨٧٦ و١٨٨٨.

وفي ٤٨ من الولايات الامريكية الخمسين يفوز المرشح الذي يحصل على غالبية من اصوات الناخبين الكبار على العدد الاجمالي لاصوات هؤلاء الناخبين مما يعطي ثقلا اضافيا للولايات التي فيها كثافة سكانية.

فكاليفورنيا اكثر الولايات كثافة سكانية، تحظى ب٥٤ ناخبا كبيرا اي ٢٠٪ من الناخبين الكبار الذين يحتاجهم المرشح للفوز. تليها ولاية نيويورك (٣٣ ناخبا كبيرا) وتكساس (٣٢) وفلوريدا (٢٥) وبنسلفانيا (٢٣) وايلينوي (٢٢) وايوا (٢١) وميشيغن (١٨).

حرمان ثلث المواطنين السود في فلوريدا من حق الانتخاب

* نيويورك – و.ص.ف – اعلنت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان «هيومان رايتس ووتش» ان ٤٠٠ الف شخص غالبيتهم من السود من اصحاب السوابق القضائية لم يتمكنوا من الانتخاب في فلوريدا لان اداناتهم ادت الى حرمانهم من حقهم في الانتخاب مدى الحياة!

واعلنت المنظمة في بيان صدر امس الخميس في نيويورك ان «حذف اكثر من ٤٠٠ الف شخص بشكل نهائي بعد اداناتهم في فلوريدا يمكن ان يحدد نتائج الانتخابات الرئاسية».

واضاف البيان ان «ثلث السود الامريكيين على الاقل في فلوريدا حرموا من حقهم في الاقتراع بسبب اداناتهم بجرم ما»، مذكرة بتقرير كانت اعدته في ١٩٩٨ بالتعاون مع منظمة «ذي سينتنسينغ بروجيكت» واشار الى حرمان ٤٣٦٩٠٠ محكوم من حقهم في الاقتراع في فلوريدا.

وتابع البيان ان «٣١.٢٪ من الرجال السود في فلوريدا (اكثر من مئتي الف ناخب ممكن) استبعدوا من الانتخابات. واذا اعتبرنا ان تصويت هؤلاء المحكومين شبيه بغيرهم من سكان الولاية السود، فان منعهم من الانتخاب كان له تأثير واضح على نتائج المرشح الدمقراطي آل غور».

وختم البيان بالقول ان «بالغا من اصل خمسين على الصعيد الوطني اي ٣.٩ ملايين امريكي محرومين من الحق في الاقتراع بسبب اداناتهم الا ان ١.٤ مليون منهم امضوا عقوبتهم ولم يعودوا في السجن او قيد الافراج المشروط».

متى يضبط بن عامي سوائبه؟!

بهذه الهمجية اعتقلت الشرطة الأشقاء بلال وكفاح وصلاح..

• اقتحام عند الرابعة فجراً، صراخ هستيري، وقوة مدججة بالسلاح والعنف ! • الوالد: ألم يكن بامكانهم استدعاؤهم للتحقيق.. لماذا هذا التصرف غير الإنساني؟! •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «اقتحموا البيت بشكل جنوني، وكانت الساعة الرابعة فجراً، الجميع نيام. وقد نهضت ابنتي الطفلة على أصواتهم وقد ارتعدت خوفاً مما شاهدته.. مجموعة من الوحدة الخاصة، تحمل البنادق، راحت تصرخ في البيت.. وبشكل هستيري صرخ أحد أفرادها على أولادي فأيقظوهم من النوم ولم يسمحوا لهم بغسل وجوههم وبالقوة انتعلوا الأحذية قبل اعتقالهم».

هكذا راح والد الشبان بلال وكفاح وصلاح أبو صلاح من الناصرة، يروي لـ «الاتحاد» ما حصل لعائلته لدى اعتقال الابناء الثلاثة بتهمة المشاركة في قذف الحجارة على أفراد الشرطة في المواجهات الأخيرة التي وقعت قبل شهر في المدينة.

ويضيف الوالد في حديثه: «أولادي كانوا ضحايا لاعتداءات الشرطة يوم المواجهات عندما اقتحمت قوة من الشرطة مطعم «كان زمان» التابع لنا وأطلقت عليه قنابل الغاز المسيل للدموع، ويبدو أن اعتقالهم جاء كالمثل القائل: «قتلني وبكى.. فسبقني واشتكى».

وقد كان مطعم ابو صلاح قد تعرض ثالث أيام المواجهات إلى اعتداء من مجموعة من افراد الشرطة وحرس الحدود بدون أي سبب، حيث حطموا محتوياته وأطلقوا عليه الغاز المسيل للدموع وحاصروه، «في مثل هذه الحالة، المفروض معاقبة هؤلاء المعتدين» قال لنا أبو صلاح.

وأضاف: «حتى لو قرروا اعتقال الأولاد كان بامكانهم فعل ذلك في النهار أو استدعاؤهم للتحقيق ولم تكن هناك اية حاجة لهذا التصرف غير الإنساني والاستفزازي، والذي يعكس بشكل واضح طريقة التعامل العنصرية مع العرب.. فمن المؤكد انهم لم يتصرفوا مثل هذا التصرف عند اعتقالهم اي يهودي حتى لو كان مجرماً ومنفذ عملية قتل».



• الناصرة - العدوان مستمر عبر الاعتقالات الهمجية •

انقاذ ما يمكن انقاذه؟!

القاضي خليل عبود يقول إنه هو الذي أقنع أعضاء «لجنة الفحص» بالاستقالة..!

• ويبرر بقاءه فيها بالقول: «لو استقلت لكان بامكان الحكومة تعيين شخص آخر مكاني ولاستمرت اللجنة في عملها.. ولربما فسر البعض استقالتي كنوع من التهرب»..! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يوم على خضوع حكومة براك لمطلب الجماهير العربية العادل باقامة لجنة تحقيق رسمية، أصدر القاضي خليل عبود، العضو العربي في لجنة الفحص التي حاول براك فرضها، بياناً قال فيه انه هو الذي أقنع أعضاء لجنة الفحص بالاستقالة.

أشعر اليوم بالسعادة، لأنني لم أستقل منذ البداية بصورة انفرادية من لجنة تقصي الحقائق، ولأنني تمكنت من اقناع اللجنة بضورة الإستقالة الجماعية وهذا بدوره اسهم في اقناع الحكومة بوجوب تعيين لجنة تحقيق. وبودي أن أعبر عن عظيم سروري لاستجابة الحكومة لطلب القيادة العربية في إسرائيل تعيين لجنة تحقيق رسمية في الأحداث الدموية والمصادمات بين قوات الأمن والمواطنين العرب، ولا شك عندي ان الحكومة استجابت للطلب المذكور، نتيجة ضغط الرأي العام العربي بصورة حثيثة ومتواصلة».

وقال عبود انه وافق على أن يكون عضواً في لجنة الفحص بعد أن تأكد من تركيبة اللجنة والصلاحيات الواسعة المعطاة لها، خاصة ان أربعة اعضاء من أصل خمسة هم رجال قانون. وبما ان رجال القانون «حساسون بصورة عامة لحقوق الإنسان ومبادئ العدالة والدمقراطية فقد تشجع»...

وأشار في بيانه إلى: «أنه من المستحسن ان يعين أعضاء اللجنة من قبل رئيس «المحكمة العليا»، لكن في النهاية، نوعية الأعضاء، ومواصفاتهم هي العامل المقرر وليس الشخص الذي عينهم.

وجاء في البيان، أيضاً «بعد أن نشر خبر تعيين اللجنة، أبدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وقيادات وجماهير عربية، معارضتها لتعيين اللجنة وطالبت (بحق) بتعيين لجنة تحقيق رسمية. والاعتراض كان بصورة عامة على تعيين اللجنة وليس على أعضائها واستند الاعتراض إلى عدة أسباب منها، ان الأحداث الدموية كانت مفجعة ومأساوية جداً وأحدثت شرخًا كبيراً في العلاقات العربية - اليهودية في الدولة ولذلك من الواجب تعيين لجنة على أعلى مستوى. وأنا أوافق على ذلك بصورة كلية. وأن اللجنة المعينة لا حول لها ولا قوة. وأنها شكلت من أجل التمويه وستكون أداة بيد الحكومة، وتوصيات اللجنة المعينة غير ملزمة للحكومة».

وكشف القاضي عبود في بيانه عن أنه:

«نظراً للمعارضة الشديدة التي أبدتها لجنة المتابعة العربية والقيادات والمؤسسات العربية، راودتني فكرة الاستقالة من عضوية اللجنة. وبالفعل اتصل بي بعض الاصدقاء ونصحوني بالاستقالة، ولكن لو استقلت لكان بامكان الحكومة ان تعين شخصاً آخر بدلا مني ولاستمرت اللجنة في عملها، ولربما فسر البعض استقالتي كنوع من «التهرب». ولكن بعد ان فكرت في الأمر ملياً، قررت انه يتوجب علي اقناع اعضاء اللجنة بالاستقالة الجماعية، وفعلا عقدت اللجنة المعينة جلستها بتاريخ ٢٩/ ١٠/ ٢٠٠٠، وحالا عند افتتاح الجلسة أوضحت للأعضاء ان الوسط العربي يعارض اللجنة بشدة وانه غير مستعد للتعاون معها. وانه اذا استمعت اللجنة لرجال السلطة فقط دون الاستماع إلى شهود من الوسط العربي، فلن تكون أية قيمة لاستنتاجات اللجنة وتوصياتها. ولذلك نصحت اللجنة بضرورة الاستقالة الجماعية حفاظًا على كرامتها. وبالفعل اقتنع اعضاء اللجنة جميعاً بوجهة نظري، ولكن، وبناء على طلب الرئيس، اتفق على اتخاذ خطوة اجرائية وهي ان تنشر في الصحافة دعوة إلى الجمهور للظهور امام اللجنة وتقديم أية بينة لازمة، وإذا لم تحصل اللجنة على تجاوب من الوسط العربي عندئذ تقدم استقالتها في الاجتماع القادم (والذي كان مقرراً ليوم أمس الخميس ٩/ ١١/ ٢٠٠٠).

وبالفعل تم نشر الدعوة المذكورة في الصحف العربية والعبرية، ومضت مدة (١٢) يوماً ولم نلاحظ أي تجاوب من الوسط العربي، وبناء عليه اتصل رئيس اللجنة القاضي برنر مع رئيس الحكومة وأخبره ان اللجنة عازمة على الاستقالة بصورة جماعية بسبب عدم تجاوب الوسط العربي. وأوصى بتعيين لجنة تحقيق شعبية بموجب قانون لجان التحقيق».

المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي:

«يديعوت حيفا» نشرت خبراً تحريضياً خطيراً استغله اليمين ضد المواطنين العرب!!

• المحامي ماهر الماضي يتوجه إلى المستشار القضائي للحكومة بهذا الشأن •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت جريدة «يديعوت حيفا»، المحلية بتاريخ (٢٧/ ١٠/ ٢٠٠٠)، على صدر صفحتها الأولى وبالبنط العريض، تصريحات على لسان أحد نشيطي حزب «العمل» العرب، من «وادي النسناس» يزعم فيها أن العرب في حيفا «يملكون كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة ويتهيأون لاستعمالها في كل لحظة وأنهم يؤيدون الحرب ضد إسرائيل ويعدون العدة للمشاركة فيها»!!

وأثارت تلك التصريحات استنكاراً شديداً بين المواطنين العرب في حيفا وبين التجار واعتبروه بمثابة تحريض خطير عليهم، وساهم ذلك النشر في توسيع المقاطعة ضد المتاجر العربية في المدينة. واستغلت قوى اليمين تلك التصريحات، في دعوتها لتعميق المقاطعة.

وقدم المحامي أيمن عودة، عضو بلدية حيفا الجبهوي، شكوى إلى الشرطة، مطالبًا فيها بالكشف عن الشخص الذي أدلى بالتصريحات وبمحاكمته.

وقال عودة تعقيبًا على ما نشر: «لا توجد أسلحة بحوزة المواطنين العرب في حيفا، وان وجدت فهي فقط بحوزة العملاء والمتعاونين مع السلطة والتي تهدف من خلالها إلى إثارة الفتن. ودعا عودة الشرطة إلى جمع تلك الأسلحة.

وعلى الصعيد ذاته بعث المحامي ماهر الماضي بشكوى إلى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، ضد أسبوعية «يديعوت حيفا»، يطالبه فيها بالتحقيق مع محرر الجريدة والصحفية جليت غولدمان، على نشر الخبر وما تضمنه من تصريحات لنشيط حزب «العمل» العربي. وطالبه في الشكوى بتقديم لوائح اتهام بعد استكمال التحقيق. وجاء في الشكوى:

«واضح تماماً لمن يقرأ الخبر، ومن الحقائق على أرض الميدان وفي الساحة ومن تاريخ الحياة المشتركة بين اليهود والعرب في حيفا، ان الصحفية لم تتخذ أي وسيلة للتيقن من الخبر الذي حررته ونشرته، وهو كاذب. ولو اتخذت اجراءات الحد الأدنى لمعرفة الحقيقة، لتراجعت عن نشر الخبر التحريضي».

وأضاف الماضي: «هناك تحريض سافر في الخبر ضد العرب، خاصة الإشارة إلى ان الأسلحة التي بحوزتهم مهربة، ولكن رغم ذلك فالصحفية لم تكلف نفسها حتى عناء أخذ رد الشرطة على ذلك أو رد «الشاباك»، انما توجهت إلى وزارة الداخلية للاستفسار عن موضوع السلاح القانوني بحوزة المواطنين. فهل هذا هو العمل الصحفي المهني والموضوعي»؟

وأكد المحامي الماضي في شكواه الاصرار على التحقيق مع الصحفية والمسؤول عن الجريدة والمحرر والناشر وتقديم لوائح اتهام ضدهم، لمخالفتهم القانون واستناداً إلى قانون العقوبات وما تضمنه من بنود حول ذلك.

وقد حاولت «الاتحاد» تلقي تعقيب «يديعوت حيفا»، مساء أمس الخميس، إلاّ ان الأمر تعذّر.

في يوم دراسي في الطيبة حول التعليم العربي

الدعوة لتنفيذ مشروع التربية للهوية والانتماء الوطني في المدارس العربية

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»، محمد أبو اصبع - عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أمس الخميس، يوماً دراسياً، حول أوضاع التعليم العربي في البلاد، في المركز التربوي في الطيبة، ترأسه عاطف معدي، وافتتحه داعياً الحضور للوقوف دقيقة صمت إجلالا لأرواح الشهداء.

وتحدث في اليوم الدراسي على التوالي: دينا برانسي، مديرة المركز التربوي في الطيبة، وراجي منصور رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي. وعبد الجبار عويضة، رئيس قسم المعارف في بلدية الطيبة، ويوسف يوسف، رئيس قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي. ورابق اسماعيل، رئيس قسم المعارف في مجلس الرامة المحلي. وابراهيم خطيب، رئيس قسم المعارف في مجلس جلجولية المحلي. ونبيه أبو صالح، مدير قسم المعارف في بلدية سخنين، ومصطفى وتد، مدير قسم المعارف في مجلس محلي جت المثلث، ويوسف عطاونة، رئيس قسم المعارف، في حورة وعمر صرصور، مدير قسم المعارف في مجلس كفرقرع المحلي، وسيف عبود، مدير قسم المعارف في عيلوط، وحمد موسى، رئيس قسم المعارف في مجلس دير الأسد المحلي.

وبعد تقديم البيانات والنقاش واستعراض الأوضاع، السياسية الراهنة التي ألقت بظلالها على نقاشات وطروحات المشاركين، اتخذت التوصيات التالية: التشديد على ضرورة تنفيذ مشروع التربية للهوية والانتماء الوطني في جميع المدارس العربية. وقيام مؤسسات وأطر الجماهير العربية في إسرائيل بتحديد السياسة التربوية والتعليمية المنتهجة في المدارس العربية فمن أي جمهور كان تحديد السياسة التربوية التي يريد ان يربي أبناءه عليها. ومواصلة العمل مع الهيئات الرسمية والتمثيلية والجماهيرية العربية من أجل تنفيذ توصيات لجنة متابعة قضايا التعليم بكل ما يتعلق باحتياجات التعليم العربي في إطار الميزانية الجديدة للسنة القادمة وتبلغ (٨٠٠) مليون شيكل، لتطوير العامل الذاتي للهيئات وعلى رأسها هيئة مديري أقسام المعارف في السلطات المحلية العربية وانتهاج أسلوب التشبيك والإثراء المتبادل.

وجرى في نهاية اليوم الدراسي، انتخاب هيئة من مديري أقسام التربية والتعليم، ستجتمع قريباً لانتخاب رئيس وباقي الهيئات. وتتألف الهيئة المنتخبة من: عبد الجبار عويضة وعمر صرصور ومحمود جبارين ويوسف عطاونة ورابق اسماعيل ويوسف يوسف وأحمد غبن.

وزير القضاء يوسي بيلين في مقابلة لـ«الاتحاد»:

عدم اقامة لجنة تحقيق رسمية منذ البداية سببه «سوء تفاهم»..!

• ويضيف: يجب اجراء تغيير في الجهاز القضائي بحيث يضم ممثلين عن الجميع • ويدافع عن الياكيم روبنشطاين واصفًا اياه بـ«النزاهة والاستقامة»..•

حاوره: برهوم جرايسي

* بعد اقل من نصف ساعة من قرار الحكومة، امس الاول الاربعاء، باقامة لجنة تحقيق رسمية حول ما يسمى «الاحداث» التقيت وزير القضاء يوسي بيلين في مكتبه في الكنيست، بموجب ترتيب مسبق، وخلال «عجقة» برلمانية غير سهلة تعيشها الكنيست التي تصلت بين كل لحظة واخرى سوط حل نفسها على حكومة براك. حيث انه لولا «شاس» وتقلباتها لكنا بصدد انتخابات قريبة، اقرب من التي ستحدد على ما يبدو قريبًا.

الوزير بيلين تجده الآن في عدة جبهات في آن واحد فهو يتربع على رأس الوزارة المسؤولة عن جهاز القضاء في فترة توجه فيها لهذا الجهاز اصابع الاتهام في ما يتعلق بتعامل القضاء والنيابة مع العرب، وتصرفات المستشار القضائي للحكومة. اما الجبهة الثانية، فتتمثل بوقوفه، (تقريبًا) في وجه براك، اذ يدفع الى جانب الوزير شمعون بيرس باتجاه تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين. اما الجبهة الثالثة فهي الحكومة، اذ ان د. بيلين كان عراب الاتفاق المؤقت بين حكومة براك و«شاس»، هذا الاتفاق الذي منع دخول زعيم الليكود اريئيل شارون الى الحكومة (حتى الآن).

في خضم كل هذا تم اللقاء، ونبهني المسؤول الاعلامي في مكتب بيلين الى ان اللقاء قد لا يأخذ كل المدة الزمنية المخصصة له. وبالفعل جاء التنبيه وفق التوقعات، مما منع طرح العديد من الاسئلة التي تتعلق بالقضيتين المركزيتين المتعلقتين بالوزير بيلين، القضاء والسلام.

*** «الاتحاد»: ما هو تعليقك على قرار الحكومة المتأخر باقامة لجنة تحقيق رسمية؟**

- د. بيلين: في الحقيقة، كان قد طلب منذ البداية لجنة برئاسة قاض، وقد جرى اقامة لجنة، وكان من الواضح لنا ان هذا ما تريده القيادات العربية، ولكن، وعلى ما يبدو كان سوء فهم، في مرحلة معينة. وجاء قرار لجنة المتابعة بمقاطعة لجنة الفحص، وثم منح هذه اللجنة صلاحيات مطابقة للجنة تحقيق، ولكن الامر اصبح مسألة هيبة شخصية وهيبة مؤسسة، كما يبدو. وظهر الامر وكأن العرب درجة ثانية ولكن الحقيقة ليست كذلك، ولهذا تم التجاوب واقيمت اللجنة.

*** «الاتحاد»: يوم الثلاثاء ظهر تحقيق في صحيفة «هآرتس» الى جانب مقال بقلمك، يقارن بين التعامل القاسي مع ثلاثة معتقلين عرب قاصرين مقارنة بثلاثة معتقلين يهود قاصرين، حظوا بمعاملة مختلفة.. وهذا التحقيق هو واحد من عدة اثباتات تظهر يوميًا، الا تعتقد ان هذا التقرير هو لائحة اتهام ضد النيابة والجهاز القضائي في البلاد؟**

- د. بيلين: انا لا اعتقد حاشا وكلا ان هناك تمييزاً في الجهاز القضائي.. بين العرب واليهود.

*** «الاتحاد»: والنيابة؟**

- د. بيلين: وايضًا في النيابة، انظر، لقد كان بحث قبل فترة قصيرة حول التعامل بين العرب واليهود، وعلى ما يبدو هناك امر من الصعب ان نتجاهله، واعتقد ان الجهات المختصة عليها ان تدرس الموضوع. لا يمكن الحديث عن اعتقالات هنا وهناك، لأن هذا يتطلب الدخول الى الملفات، فقد تم اعتقال عرب ويهود واطلق سراح عرب ويهود، ولم يتم هذا بسبب الانتماء القومي، والمقارنة صعبة في المسائل القضائية. من جهة اخرى، لا يمكن تجاهل مسألة تقارب الانسان مع نفسه ومع محيطه، مثلاً عندما تسمع عن زميل لك في المدرسة قبل سنوات، وقد حصل له شيء فإنك تشعر بقرابة معينة، لأنه كان يربطكما شيء في الماضي، هذا امر طبيعي يحدث في الحياة العادية وفي العمل، وفي علاقتك مع اي شخص، ايضًا في العلاقة القومية. ولكن الجواب على هذا يجري في المستوى الواسع وليس الضيق.

فعلى المستوى المحدود يظل مشكلة، وفي اطار اوسع نستطيع القول ان الجهاز بحاجة الى اناس اكثر يمثلون كل الشرائح وقريبين من جميع الشرائح، لكي يشعر الجميع بالقرابة الى الجهاز اما اذا كان جميع العاملين في هذا الجهاز من نفس النوع، فالبفعل هناك مشكلة حتى لدى اكثر الناس ليبرالية.

*** «الاتحاد»: في ما يخص المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين سأكتفي باقتباس رئيس الكنيست ابراهام بورغ الذي قال «من المستهجن ان يتخذ المستشار قرارات ضد النواب العرب اسرع بكثير مما هو ضد النواب اليهود».. كيف تفسر هذا الامر.. القرار ضد النائب العربي ليس بحاجة الى اكثر من نصف ساعة؟**

- د. بيلين: المستشار القضائي هو انسان مستقيم ونزيه، ولا اعتقد ان لديه شيئًا ضد العرب، لقد امر بفتح تحقيق ضد عدد من النواب اليهود..

*** «الاتحاد»: ربما في قضايا الفساد فقط.**

- د.بيلين: ليس هذا فقط.

• العملية التفاوضية اصيبت بنوبة قلبية •

*** «الاتحاد»: كيف تفسر الوضع الحالي الذي لا يلائم اجواء السنوات السبع الماضية؟**

- د. بيلين: انا في الحقيقة لا اعرف ماذا حدث هنا، ربما توضح لنا لجنة التحقيق الدولية التي اقامها كلينتون ما جرى، واعتقد ان عملية السلام اصيبت بنوبة قلبية، وربما سوء فهم في الطرفين، انا شخصيًا اريد ان افهم لماذا جرى هذا الآن، عندما اقتربنا اكثر من اي وقت مضى الى اتفاق حول الحل الدائم. فلماذا بالذات الآن شعارات مثل كفى للاحتلال ظهرت فجأة على لسان المسؤولين الفلسطينيين، وبهذه الكثافة؟ لماذا هذا الهجوم العدائي المركز على اسرائيل في وسائل الاعلام الفلسطينية، لماذا الآن.. في هذه الفترة التي اصبحنا فيها قريبين الى الحل الدائم. ولكن انا اقول ان التجربة اثبتت ان الجليد بيننا دقيق جداً ومن السهل كسره، وعلى ما يبدو انه بعد كل التفاهمات والتقارب يستتر خوف لدى كل طرف تجاه الطرف الآخر، وعلى ما يبدو ايضا كراهية، وبشكل عام فإن الكراهية هي بنت الخوف، ووظيفة شخص مثلي في ظروف كهذه ان يقول: تعالوا نبن هذا الائتلاف من جديد، ان القوة لن تحقق شيئًا، واننا جميعنا بشر نريد ان نحيا بسلام لأننا لا نريد لاولادنا ان يشاركوا في حروب شاركنا نحن فيها، وان نستغل الفرصة القريبة، التي يكون فيها كلينتون في منصبه، بعد كل هذه السنوات التي شارك فيها في عملية السلام وان نتوصل الى اتفاق.

الحديث عن ادخال اطراف وسيطة جديدة في المفاوضات «يغيظني»..!

على الفلسطينيين ان يفهموا: لن تكون عودة للاجئين الى اسرائيل!!

وبرأيي يجب التوصل الى اتفاق للحل الدائم، واذا كان من الصعب تحقيق هذا، فنستطيع التوصل الى اتفاق دائم جزئي، والمهم ان نتوصل بسرعة الى وضع نتوقف فيه عن مقتل الواحد للآخر.

*** «الاتحاد»: انت تسأل لماذا هنا جرى، ولكن كيف تفسر ان حكومتك تعمل منذ اكثر من ١٦ شهراً ولم تحقق شيئًا سوى بعض التقدم في المفاوضات لكنها لم ترجع سنتيمتراً واحداً للفلسطينيين.. لقد كانت ما وصفت بـ«زلة لسان» لرئيس الحكومة، اذ قال ربما اخطأنا هنا وهناك. ربما هذه حقيقة وليست زلة لسان؟**

- د. بيلين: اعتقد ان الكل يخطئ، ولكن هناك فرق بين خطأ، وبين العودة الى العنف، من الصعب فهم انه لم يحدث شيء. تم الكثير في شرم الشيخ (قبل اكثر من عام) كانت اعادة ارض في اطار المرحلة الثانية، وفتح المعبر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية، وفتح مطار غزة، لا يمكن قول انه لم يتحقق شيء وفي الاساس بدأنا المفاوضات حول الحل الدائم بعد سنوات، في الحكومة يوجد شخص (براك) مستعد ان يذهب بعيداً في الحل، من الممكن ان يقول احد انه لم يتم عرض ما هو كاف، وآخر يقول اننا بعيدون عن ابرام اتفاق، حسنًا تعالوا نجلس ونتكلم. ولكن الرئيس عرفات لم يقدم اجوبة على اقتراحات كلينتون. اعط اجوبة، قدم اقتراحات، كل مفهوم اوسلو هو الا عودة الى الوضع الرهيب الذي كان فيه جيل بعد جيل يقتل الواحد الآخر، وان نجلس ونتوصل الى اتفاق. لأن اتساع دائرة العنف، وان يشارك رجال الامن الفلسطيني في اطلاق الرصاص، ويتم اطلاق رصاص على حي سكني فهذا يزيد الامور سوءًا، ويجعلنا في موقف ضعيف، بالذات لأنهم لا يفهمون لماذا جرى ويجري هذا بالذات في الوقت الذي فيه الحكومة الاكثر اعتدالاً من اي وقت مضى في اسرائيل، فالتوصل الى حل دائم هو اكثر ما تسعى اليه هذه الحكومة، الوضع القائم يخلق صعوبات جمة امامنا.

*** «الاتحاد»: انت تقول ان هذه الحكومة هي الافضل، الا تعتقد ان حكومة رابين بيرس (٩٢-٩٦) كانت اكثر انفتاحًا وتفهمًا، وتقدمت اكثر في المفاوضات؟**

- د. بيلين: انا لا استطيع المقارنة مع حكومة كنت عضواً فيها، الحكومتان واحدة فتحت الباب، والثانية مستعدة لدفع الثمن للحل الدائم، انا ما زلت مؤمنًا انه من الممكن التوصل الى اتفاق في ظل هذه الحكومة، ولكن ما جرى في الشهر ونصف الشهر الاخيرين هي امور قاسية وانا اعلم ان كل طرف يفسر الامور من منظاره، ولكن علينا ان نجلس ونتكلم ونتفاوض بشكل كامل.

*** «الاتحاد»: لماذا تعارض حكومة اسرائيل بشدة، ادخال اطراف جديدة في العملية التفاوضية الى جانب الولايات المتحدة؟**

- د. بيلين: صدقني ان هذا امر ليس جديًا، حتى انه يغيظني، هل حقًا نحن بحاجة الى طرف ثالث، هل انا بحاجة الى شخص من فنلندا لكي اتكلم مع صائب عريقات، الا يستطيع ان يلتقيني في بيتي او بيته. هذا يغيظني جداً! هل انا بحاجة الى ضابط بريطاني لكي التقي بأبي العلاء، كل منا لديه ارقام هواتف الآخر. نحن لسنا بحاجة الى ذلك، كل شخص منا يعرف الآخر بشكل جيد، وقد قطعنا شوطًا كبيراً في العلاقات. ربما ان امراً كهذا نحن بحاجة اليه في البداية، واذا اردنا الآن البدء بمفاوضات مع سوريا سنكون بحاجة الى ذلك، ولكن مع الفلسطينيين؟!

*** «الاتحاد»: ربما لا توجد ثقة للفلسطينيين بالجانب الامريكي.**

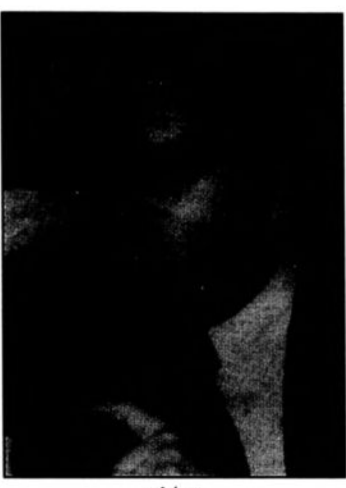
- د. بيلين: هذا غير ممكن. فالولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة في العالم، المشاكل المالية والمساعدة الاقتصادية مرتبطة بها، ومع كل الاحترام لهذه الافكار التي تقول انه من الممكن تغيير الامريكان، فقد اعتقدنا نحن مرة ان الامريكان يقفون ضدنا، ولكن لا يوجد بديل للمشاركة الامريكية.

وهذه حقيقة، وهذا لا يلغي اطرافًا اخرى، من الممكن التحدث مع الامم المتحدة، اوروبا - ولاوروبا دور كبير فهي تقدم الدعم الكبير في عدة مجالات، خاصة الاقتصادية، والعديد من الاتفاقيات تمت في اوروبا، وهناك تنسيق كبير بين الولايات المتحدة واوروبا بهدف وضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي. ولكن الآن يقولون انهم يريدون قوة دولية، نحن لسنا بحاجة الى ان يقف احد بيننا. يجب ان ننهي الامر بيننا ،وعلينا العمل سوية.

*** «الاتحاد»: د. بيلين انت في العملية التفاوضية منذ البداية هل تلاحظ ان كل قفزة جدية واختراق للمفاوضات حصلت حين كان الامريكان بعيدين عن طاولة المفاوضات، مثل مفاوضات اوسلو السرية، بعد حين كانت عقبات جدية.**

- د. بيلين: نحن نعلم كيف نعمل سوية، انا لا اعلق على هذا، ولكن حصلت اشياء كثيرة في الولايات المتحدة، فاستقبال عرفات في واشنطن هو انجاز كبير لعرفات.

واكرر، نحن الآن بامكاننا ان ننجز الكثير لوحدنا بدون اية وساطة وعلى عرفات ان يفعل شيئًا ويوقف اطلاق النار على الاحياء السكانية، فلا يمكن الاستمرار بهذا يجب وقف العنف، ولا يوجد مصداقية لهذا.



• بيلين •

*** «الاتحاد»: لنتكلم عن نقاط الخلاف المركزية، ونبدأ بالاستيطان، فحتى الآن نسمع عن المباشرة بمشاريع بناء جديدة حتى في المستوطنات التي يجري الحديث عن ازالتها في اتفاق دائم؟**

- د. بيلين: هذه الحكومة لم تقدم اي ترخيص جديد ولا تريد توسيع المستوطنات او اقامة مستوطنات، وهذه قرارات سابقة، من الممكن حل هذه المشكلة من خلال اجراء تعديلات على الحدود، وضم بعض هذه المستوطنات.

*** «الاتحاد»: هل قدمت حكومة براك اقصى ما يمكن في قضية القدس؟**

- د. بيلين: هناك من يعتقد ان هذه الحكومة قدمت اكثر من اللازم، المسألة ليست حول اقصى حد، هناك افكار من الممكن الجلوس والتحدث حولها، مثل التعاون او الادارة المشتركة او السيادة المشتركة لا اعتقد ان جميع الافكار قد طرحت وفحصت مثلاً قضية جبل الهيكل (الحرم القدسي الشريف) هي قضية رمزية، وحتى بعد التوصل الى حل سيبقى على حاله كما هو اليوم، وانا مؤمن انه اذا جلسنا مع بعضنا من الممكن حل قضية القدس والحرم واللاجئين، وهناك حلول.

*** «الاتحاد»: القضية الثالثة هي حق العودة، وهذه قضية ليست سهلة، وليست اقل اهمية..**

- د. بيلين: في كل قضية «ما يسمى بـ«حق العودة»، فهي قضية تشبه قضية الحرم، فمن يقول ان عنواني في يافا او يافا، هم يعلمون ان الحل ليس في اسرائيل ولا يمكن عودة ملايين الى اسرائيل. حق العودة يعني ان اللاجئ سيقرر اين سيتوجه هل سيبقى اين هو ام يتوجه الى دولة فلسطين، ام دولة اسرائيل، حل كهذا لا يمكن تطبيقه! الآن السؤال كيف تحل هذه القضية، يوجد ملايين اللاجئين وقسم منهم يعيش في ظروف غير انسانية، وهذا بحاجة الى مجهود دولي كبير وصرف مليارات الدولارات وان يتم تثبيت هؤلاء اما حيث موجودون او في دول اخرى او في دولة فلسطين. اما اسرائيل فتكون جزءاً من هذا الترتيب في اطار مشروع لم الشمل وقضايا انسانية خاصة.

*** «الاتحاد»: هل هناك ارقام وضعتها اسرائيل لعودة اللاجئين؟**

- د. بيلين: كلا، من ناحيتنا وعلى الفلسطينيين ان يفهموا انه عندما تقوم دولة فلسطين، بطبيعة الحال سيكون حق العودة فيها لن تكون مصداقية لحق العودة داخل اسرائيل، لان الدولة اليهودية الدمقراطية، ستضطر الى اجراء تغيير دمغرافي. فالدولة الفلسطينية لا تريد ان تستوعب شعبًا آخر، في اسرائيل هناك اقلية عربية محترمة تحظى بالحقوق الكاملة.. ولهذا فإن معالجة قضية اللاجئين لن تكون مجرد «كلام فاضي» (قالها بالعربية)، ومشاركة اسرائيل التي ذكرتها بالاضافة الى المشاركة الاقتصادية ستساهم في ايجاد حل مناسب لهذه القضية!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ١٠/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

البحث:

مهام الجبهة في ظل الوضع السياسي في البلاد والمنطقة

* حضورك هام وضروري.

باحترام

محمد بركة – سكرتير الجبهة

مجلس عرابة المحلي — عوائل الشهيدين أسيل وعلاء — اللجنة الشعبية عرابة

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

يدعون جماهيرنا العربية في كل أماكن تواجده للمشاركة في المسيرة الشعبية تخليداً لذكرى الشهيدين

علاء وأسيل

وذلك اليوم الجمعة ١٠/١١/٢٠٠٠ بعد صلاة الجمعة من المسجد القديم إلى مفرق الشهداء حيث يوضع حجر الأساس للنصب التذكاري ومن هناك إلى ساحة السوق حيث سيقام الاحتفال تمجيداً لشهدائنا الأبرار.

نرجو اعتبار الدعوة شخصية وعامة.



المجد والخلود لشهداء شعبنا الأبرار

الخزي والعار للقتلة والمجد لانتفاضة القدس الباسلة

الطريق الوحيدة لوقف نزيف الدم هي باعطاء شعبنا الفلسطيني البطل الحرية والاستقلال

لنصد الهجمة الفاشية على شعبنا وقادته

أيها الرامبون الكرام

إحياءً لذكرى الأربعين لشهدائنا الثلاثة عشر

ندعوكم لحضور اللقاء السياسي والتضامن مع النائب

محمد بركة

رئيس كتلة الجبهة في الكنيست

وذلك يوم غد السبت الموافق ١١/١١/٢٠٠٠، الساعة السابعة مساء، في قاعة وقف الروم الاورثوذكس الجديدة في الرامة.

جبهة الرامة الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - يافة الناصرة

دعوة

* من أجل السلام العادل والشامل
* من أجل المساواة القومية والمدنية
* من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية

ندعوكم لحضور الندوة السياسية حول آخر المستجدات وذلك اليوم الجمعة الموافق ١٠/١١ الساعة السابعة والنصف مساء، في نادي الحزب.

يشارك في الندوة:

١. الرفيق محمد بركة – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
٢. السيد ايلان پاپيه – المحاضر في جامعة حيفا.

بموقف مشرف وانجازات جبارة نحو مؤتمر الجبهة القادم.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوانكم للاشتراك في

التظاهرة الاحتجاجية

لنرفع صوتنا عاليًا:

اوقفوا المجزرة ضد الشعب الفلسطيني

ارفعوا أيديكم عن جماهيرنا العربية وقياداتها

لا أقل من المساواة الكاملة والسلام العادل

وذلك يوم غد السبت الموافق ١١/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة مساء، في مفرق شارع الجبل هغيفن.

بوحدة سياسية نضالية وعزيمة كفاحية ننتزع السلام والمساواة.

فشل ذريع لاجتماع ڤلنائي - متسناع في حيفا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» ان الاجتماع الذي دعا إليه ديوان الوزير متان ڤلنائي وبلدية حيفا، والذي الغي فيه العشاء، نتيجة لموقف كتلة «الجبهة» وموقف «رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا»، قد حضره العشرات من خارج مدينة حيفا والذين ينتمون بمعظمهم الساحق الى حزب «العمل».

واكدت «الجبهة» ان اقامة هذا العشاء الاحتفالي كان يهدف الى اشراك ليس فقط شخصيات من مدينة حيفا وانما شخصيات جماهيرية من المثلث والجليل. والجدير ذكره ان احتفالات الرابطة والتي تجري كل سنة لم يدع لها اي وزير في اي مرة سابقًا.

وفي حديث لعضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي ايمن عودة لـ«الاتحاد» قال: الآن باتت الصورة التي رأيناها بوضوح من اليوم الاول اكثر وضوحًا واكتمالاً. واستطيع ان اتصور السيناريو الذي حدث وهو ان هنالك في الحكومة من طلب من متسناع بصفته رئيس بلدية حيفا التي يروج بأنها مدينة التعايش بفضله، ويطلق تصريحات وكأنه اكثر يسارية من غيره، ان يجمع اكبر عدد من الشخصيات العربية للجلوس على عشاء صلحة مع الوزير ڤلنائي وفي مدينة حيفا. وعندما كشفنا الأمر وعرّيناه وجرى إلغاء العشاء، ثارت ثائرة متسناع لفشله الذريع في اقامة الصلحة المهزلة هذه!

• «شتيل» يطالب متسناع بالاعتذار •

وبعث باسم كناعنة، مركز مشروع المساواة في الحقوق «شتيل»، امس الخميس، برسالة الى رئيس بلدية حيفا، متسناع، شجب فيها تهجمه على عضو بلدية حيفا الجبهوي، عودة، وطالبه فيها بالإعتذار.

وجاء في الرسالة: «احتج امامك بشدة على اقوالك وتهجمك على عضو البلدية المنتخب، عودة. وبعد ان قرأت اقوالك التحريضية التي جاءت في اعلان نشر في «الاتحاد» بتاريخ (٦/١١/٢٠٠٠)، ذهلت من السلوك غير المسؤول لرئيس بلدية مختلطة. ولأسفي الشديد تلتقي اقوالك التحريضية مع سائر الاقوال المنفلتة في الايام الاخيرة ضد منتخبي الجمهور العرب».

واضاف كناعنة في رسالته: «بدلاً من التعامل بموضوعية مع موقف منتخب الجمهور ايمن عودة، اخترت التعامل بشكل غير مسؤول ومنفلت مع منتخب جمهور عربي.

ويودي سؤالك، لو كان ايمن يهوديًا هل كنت تتعامل معه هكذا؟ وألا تعتقد ان هجومك المنفلت، على عودة، سيمهد السبيل امام اشخاص متطرفين وغير مسؤولين ويمنحهم الضوء الاخضر للمس به؟!».

لجنة ذوي الشهداء: إقامة لجنة التحقيق الرسمية ثمرة الموقف العربي الحازم



* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة ذوي الشهداء، رئيس المحكمة العليا، بتعيين اعضاء لجنة التحقيق وفقًا للمؤهلات والنزاهة وبألا يكونوا مرتبطين بالمؤسسات الرسمية والحكومية التي سيحققوا معها.

وكانت لجنة ذوي الشهداء قد اصدرت بيانًا بعد القرار بإقامة لجنة التحقيق، جاء فيه انها ترى بأن هذه الخطوة جاءت نتيجة لمطالبة الجماهير العربية ولجنة المتابعة العليا ولجنة ذوي الشهداء. فقد جاء قرار الحكومة بعد الفشل الذريع الذي منيت به لجنة الفحص بسبب الموقف الحازم المعارض لها، واصرار لجنة ذوي الشهداء بكافة اعضائها على عدم التعاون او التعامل معها.

وطالبت اللجنة، بأن يؤخذ رأيها ورأي لجنة المتابعة بعين الاعتبار وبأن تضم اللجنة في عضويتها حقوقي عربي والاعلان عن جلساتها.

هذا وتقوم اللجنة بإجراء اتصالات مكثّفة مع جهات دولية تعنى بحقوق الانسان لمتابعة عمل لجنة التحقيق وحضور جلساتها.

قرار قضائي يمنع ترميم مسجد صرفند الذي هدمه الفاشيون!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، من حسن مواسي - «لقد اقتنعت ان المكان استعمل في الماضي كمسجد ووجود المحراب يثبت ذلك، وكذلك وجود المقبرة بجانبه. ولكن ليس علي ان اقرر هل يدور الحديث عن مكان مقدس ام لا»!!

هذا ما جاء في تلخيص قرار قاضي المحكمة في حيفا، سوكول، بشأن هدم مسجد صرفند واقامة خيمة الاعتصام على أنقاضه منذ ٣ شهور. وقد امر المدعى عليه بعدم القيام بأي عمل في المسجد، بمعنى منع ترميمه ايضًا، وفك خيمة الاعتصام خلال سبعة ايام!! وجاء في قرار القاضي ايضًا: اعلم جيدًا ان العرب والمسلمين قد جرح شعورهم عندما تم هدم المسجد، ولكن، جرح الشعور غير كاف من اجل خلق حقوق والمس بالشعور الديني، ولا يحق الدخول الى اراضي الآخرين. وعلى المسلمين التعبير عن غضبهم والاعتراض بالطرق القانونية او التوجه الى الجهات ذات الصلة من اجل استصدار ترخيص لبناء مسجد في المكان نفسه!!

حارس في ثانوية باقة يحاول تجنيد الطلاب لـ«الحرس المدني»!!

* باقة الغربية - من حسن مواسي - علمت «الاتحاد» من مصادر موثوق بها، ان احد حراس المدرسة الثانوية في باقة الغربية يقوم في الآونة الاخيرة بإغراء الطلاب في المدرسة للانضمام الى ما يسمى بـ«الحرس المدني»، معللاً ذلك بقوله «انه من المهم لكم ان تدخلوا الى الحرس المدني. حيث ستستفيدوا من دواوينهم» و«ستحمون البلدة من السرقات»!!

وقال احد الطلاب الذي عرض عليه الحارس هذا المشروع لـ«الاتحاد»: نحن نرى في هذا خطوة غير سليمة ومرفوضة علينا جميعاً. والسؤال الذي يجب ان يسأل: ما هي المحفزات والامور المشجّعة التي تطلب منا للانضمام الى هذا السلك السيء الصيت؟!».

واشار الطالب ان ادارة المدرسة تعلم بالأمر لأن الحارس توجه لطلاب آخرين. وستقوم الادارة ببحث هذه القضية!

وطالب العديدون في باقة بفصل هذا الشخص ودعوا الاهالي الى اخذ الحيطة والحذر منه ومن أمثاله!

تقدميون يهود سيشاركون الاهالي في قطف الزيتون في الروحة

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - يشارك غداً السبت وفد يضم العشرات من انصار السلام والتعايش اليهود من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في قطف الزيتون في الروحة.

وقال الباحث التقدمي تيدي كاتس انه تلقى منذ بداية الاسبوع الماضي اتصالات من عشرات انصار السلام اليهود الذين عبروا عن استعدادهم لمشاركة الفلاحين العرب في قطف اثمار الزيتون، غداً السبت، في اراضي الروحة، وذلك تعبيراً عن تضامنهم مع اصحاب الاراضي واستنكاراً لقوانين مصادرة الاراضي.

حادث دهس مؤسف في دير الاسد يودي بحياة طفل

* دير الاسد - لمراسل خاص - توفي الطفل محمود كامل شاكر امون (سنة ونصف السنة)، ظهر امس الخميس، على اثر حادث دهس مؤسف.

وكان الطفل رافق والدته التي اشترت الخضار من سيارة متجولة، وعندما تحركت السيارة كان الطفل قد دخل بين عجلاتها دون ان ينتبه السائق.. وسيتم نقل الطفل اليوم، الى معهد «ابو كبير»، وعلم ان الشرطة احتجزت سائق السيارة وهو من قرية مجد الكروم.

وقد توجه، مساء امس، رئيس المجلس المحلي محمد كنعان برفقة عدد من الاهالي الى بيت عائلة الطفل التي استقبلتهم مؤكدة ان ما حدث هو قضاء وقدر.

جت تدعو الجماهير العربية للمشاركة في إحياء ذكرى الشهيد رامي غرّة

* جت المثلث - من حسن مواسي - بمناسبة الذكرى الـ٤٠ لاستشهاد الشاب رامي حاتم غرة في انتفاضة «القدس والاقصى» يحيي اهالي جت واللجنة الشعبية والمجلس المحلي وذوو الشهيد ذكراه العطرة اليوم بعد صلاة الجمعة، حيث يتم تنظيم مسيرة تخرج من المسجد القديم في البلدة وتصل حتى بيت الشهيد رامي. وبعدها سيتم تنظيم مهرجان تأبيني تتخلله بعض الكلمات.

وقال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو الفول لـ«الاتحاد»: ندعو جماهيرنا العربية لمشاركتنا في احياء ذكرى الشهيد رامي، فقد ثبت للجميع ان وحدة الصف العربي هي الكفيل الوحيد لتحصيل حقوقنا. واثبتت ذلك وقفتنا ومطالبتنا بإقامة لجنة تحقيق رسمية، التي اجبرت الحكومة على اقامتها. ونأمل ان يكون مطلبنا القادم هي الإسراع في تحرير كل المعتقلين. وعلى المسؤولين الحكوميين ان يفهموا ان الطريق إلى بناء جسور الحياة المشتركة يمر عبر الاحترام المتبادل وليس بالقيام بحملات اعتقالات في صفوف شبابنا.

شحنة مساعدات من عرابة الى مستشفى «الهلال الأحمر» المقدسي

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - زار وفد من اللجنة الشعبية في عرابة، مستشفى «الهلال الاحمر» الفلسطيني، في القدس العربية، وسلم إدارته شحنة من المواد الغذائية والطبية، جمعت من اهالي عرابة دعمًا لابناء الشعب الفلسطيني في معركتهم ضد الاحتلال وممارساته القمعية.

واستقبل اعضاء الوفد، في المستشفى، مديره سليم معتوق، وعدد من اعضاء الطاقم الاداري والطبي. ورحب د. معتوق بأعضاء الوفد وثمّن عاليًا لفتتهم الكريمة التي تؤكد وطيد العلاقات بين ابناء الشعب الفلسطيني في كل مكان.

وتحدث باسم الوفد من عرابة، سعود نعامنة، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي، عن التواصل الحميم والقوي بين ابناء الشعب الفلسطيني، مشيراً الى مساهمة الجماهير العربية في اسرائيل في انتفاضة القدس وتجسدت بسقوط (١٣) شهيداً ومئات الجرحى.

تجدر الاشارة الى ان اللجنة الشعبية في عرابة تضم ممثلين عن كافة القوى السياسية في البلدة.

● د. أحمد سعد ●

مع بدء زيارة الرئيس عرفات الى أمريكا:

المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية لجم العدوان الاسرائيلي العربيد!

* من المنتظر ان يكون الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد التقى الرئيس الأمريكي، بل كلينتون، وبدأ جولة مداولاته السياسية. فهذه الزيارة الى أمريكا تندرج في إطار المساعي المبذولة لوقف العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتهيئة المناخ لاستئناف مفاوضات تؤدي الى إنهاء الاحتلال الاسرائيلي وفقًا لقرارات الشرعية الدولية وإنجاز تسوية سياسية تضمن للشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية. وفي إطار هذه المساعي سيلتقي الرئيس عرفات ووفد القيادة الفلسطينية المرافق له بالمسؤولين الأمريكيين، كما سيشارك في اجتماع لمجلس الأمن الدولي لطرح موقف ومطالب الشعب الفلسطيني على طاولة هذه الهيئة للشرعية الدولية.

وفي المحادثات والمداولات مع الأمريكيين ومجلس الأمن الدولي سيركز الوفد الفلسطيني على تجنيد التأييد حول مطلبين أساسيين:

* الأول: طلب حماية دولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان دموي من قوات الاحتلال الاسرائيلي حيث تقصف الصواريخ والمدافع الثقيلة وحوامات الأباتشي الأمريكية الصنع والطائرات اعمار الشبان والفتيان يوميًا وتعيث دمارًا في المناطق الفلسطينية. فمسؤولية الهيئة الدولية والمجتمع الدولي لجم العدوان الاسرائيلي العربيد الذي يفرض على شعب بأكمله حصار الموت عسكريًا والجوع اقتصاديًا. فالاحتلال الاسرائيلي يدوس على المواثيق الدولية وخاصة على وثيقة جنيف الرابعة التي تدعو الى ضمان أمن وسلامة الشعوب الواقعة تحت نير الاحتلال. فحكومة براك تدوس ولا تلتزم حتى بما توصل اليه الرئيس عرفات مع الوزير شمعون بيرس من تفاهمات لكبح جماح العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. والعكس هو الصحيح، فإنها تصعد العدوان الهمجي بالرصاص الحي وتقصف يوميًا أعمار شبان في عمر الورد، وبمعدل ٣ - ٤ شهداء، وأحيانًا أكثر يوميًا اضافة الى عشرات الجرحى والمشوهين يوميًا بفعل العدوان. حتى شمعون بيرس اقر بحقيقة مسؤولية براك وحكومته في مواصلة تصعيد العدوان ضد شعب الانتفاضة، وقد واجه براك بهذه الحقيقة في اجتماع المجلس الوزاري المصغر (الكابينيت) امس الأول، عندما صرخ في وجهه انه لم ينفذ ما اتفق عليه من رفع الحظر وإزالة الحواجز وسحب القوات من مداخل بعض المدن لإزالة التوتر. وان عرفات طلب منه الوصول الى وضع ان يمر يوم واحد بدون سقوط وتشييع شهداء فلسطينيين!

ان القانون الدولي والمواثيق الدولية يؤيدان شرعية المطلب الفلسطيني، ووضع الشعب الفلسطيني في مواجهة القتل اليومي يتطلب من الهيئة الدولية توفير الحماية والأمن لهذا الشعب.

* والثاني: ان الفلسطينيين، شعبًا وقيادة، ملتزمون بالسلام كخيار استراتيجي، شريطة ان يقوم هذا السلام على أساس ضمان الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية المسنودة بقرارات الشرعية الدولية. وإنه في الظروف التي نشأت بعد فشل قمة كامب ديفيد الثلاثية ولجوء حكومة براك الى تصعيد العدوان الدموي وانفجار انتفاضة القدس والأقصى من أجل الحرية والسيادة والسلام العادل فإن مسؤولية الهيئة الدولية الالقاء بثقلها الضاغط واتخاذ جميع الاجراءات المطلوبة، الكفيلة بتجسيد قراراتها المتخذة بخصوص الحقوق الشرعية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي. فالمستجدات الحاصلة منذ العدوان وانفجار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تؤكد انه لم يعد من الممكن موضوعيًا العودة الى النهج التفاوضي الذي كان قائمًا قبل اندلاع شرارة العدوان الدموي. فلا يمكن العودة الى طاولة مفاوضات تحتكر أمريكا الإشراف على محادثاتها وإشغال كرسي الشريك المرافق الوحيد، خاصة بعد بروز مواقفها المنحازة بشكل صارخ الى جانب موقف اسرائيل وعدوانها الدموي. كما أنه لا يمكن لشعب الانتفاضة «ان يخرج من المحفل بدون حمص» وان يوافق على جرجرة مفاوضات مرحلية او جزئية تجزئ ثوابت حقوقه المشروعة. ففي ظل متطلبات الواقع ومستجداته لا بديل للتسوية الشاملة والتوصل الى الحل الدائم الذي يضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة في العام ٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. وتحقيق هذا الهدف يحتم بالضرورة اشرافا دوليا على مسار التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني بمشاركة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وأمريكا وروسيا ومصر وممثل عن المجموعة الاسلامية.

اننا على يقين بأن اسرائيل والولايات المتحدة سيرفضان المطلب الفلسطيني بتوفير حماية دولية في المناطق الفلسطينية، ولا نستبعد لجوء واشنطن الى استعمال حق الرفض (الفيتو) في مجلس الأمن لإفشال اتخاذ قرار بهذا الخصوص. ورفضهما نابع من حقيقتين أساسيتين: التخوف من انتقال القضية الفلسطينية الى أيدي الهيئة الدولية تبدأ بإرسال قوات الحماية وتنتهي بالتدخل المباشر لتنفيذ قرارات الشرعية الدلية. والعمل لبقاء مفاتيح احتكار قيادة ومرافقة العملية السياسية بأيدي الإدارة الأمريكية وإفشال اية محاولة لمشاركة اوروبية او هيئة الشرعية الدولية بشكل جدي.

هنالك من يراهن بأن «تحرر» كلينتون من ضغوطات الصهيونية واللوبي اليهودي بعد انتهاء الانتخابات الأمريكية، او احتمال فوز بوش بالرئاسة الذي لم يكسب تأييد غالبية الأصوات اليهودية قد يؤثر على بلورة موقف امريكي اكثر اتزانًا وأقل انحيازا لاسرائيل! وبرأينا ان الخسارة رفيق من يراهن على هذا الموقف. فالعامل المحرك للسياسة الخارجية الأمريكية لبلورة موقفها الاستراتيجي هو اولا وقبل كل شيء مصالحها الامبريالية الاستراتيجية والاقتصادية التي تشغل اسرائيل مكانة اساسية في اطار خدمتها. وإذا لم تشعر الولايات المتحدة بالخطر المرتقب على مصالحها في المنطقة فلماذا تضغط على موقف حليفها الاستراتيجي او تغير موقفها باتجاه مناصرة الحق والعدل. ولهذا، فإن المراهنة لنصرة الحق الفلسطيني المشروع وتجسيد حقوقه الشرعية الوطنية يجب أن تكون حول تفعيل عوامل الضغط على أمريكا واسرائيل. المراهنة على مدى صمود الشعب الفلسطيني المنتفض ومن خلال تعزيز وحدته الوطنية. المراهنة على السند العربي، وأولاً وقبل كل شيء، على هبة الشعوب العربية المتضامنة مع الكفاح الفلسطيني العادل. ونحن نتساءل لماذا خفتت هذه الهبة التي كانت بمثابة انفجار للغضب المتراكم والنقمة المتراكمة على أمريكا والعدوان الاسرائيلي وعلى الأنظمة العربية المتواطئة، خاصة وان الشعب الفلسطيني يواجه آلات القتل والدمار يوميًا؟ أين هي لجنة متابعة قرارات القمة العربية، ماذا تفعل وماذا تتخذ من اجراءات؟ وماذا سيتمخض عن مؤتمر القمة الاسلامية في قطر، هل ستكون قراراته نسخة طبق الأصل عن قرارات القمة العربية. واين هي قوى السلام الاسرائيلية وفي وقت يقود براك العجلة نحو التهلكة ونحو تطور اوضاع تنذر بانفجار رهيب قد يشمل المنطقة برمتها؟

ان مصلحة وقف العدوان والتوجه نحو الحل العادل لا بديل له الا الحرب الكارثية وعدم الانزلاق الى خيار الكارثة يستدعي فعلا تفعيل مختلف مكابس الضغط المذكورة وتحميل المجتمع الدولي، الهيئة الدولية مسؤولية لجم العدوان الدموي الاسرائيلي - العربيد والضغط عليه للإقرار بقرارات الشرعية الدولية وتنفيذها لضمان بناء قواعد السلام العادل والشامل والأمن والاستقرار في المنطقة.



معدل أجرة العامل العربي اقل من نصف أجرة الاشكنازي

* نشرت دائرة الاحصاء المركزية أمس الأول تقريرًا اعدته عن وضع مداخيل أجور العاملين. وجسدت معطيات ونتائج هذا التقرير الفوارق الصارخة في المداخيل، التي تعكس مدى التمييز القائم على أساس قومي وطائفي وجنسي. فحسب معطيات هذا التقرير عن العام ١٩٩٩، اي في ظل حكومة يرأسها حزب «العمل»، فإن المعدل الوسطي لدخل عامل يهودي اشكنازي شهريا اكبر بـ ٥٠٪ من معدل عامل يهودي من أصل شرقي، واكثر من ضعفي المعدل الوسطي الشهري للعامل العربي. فالمعدل الوسطي للدخل من الأجرة للعامل الاشكنازي بلغ (٨٧٥٠) شيكلاً (بروطو) شهريًا، مقابل (٥٨٢٠) شيكلاً معدل الأجرة الشهرية للعامل اليهودي من اصل شرقي و (٤٢٢٠) شيكلاً للعامل من المهاجرين اليهود الجدد و (٤١٤٠) شيكلاً فقط معدل الأجرة الشهرية الوسطية للعامل العربي!!

ويبرز التمييز ضد المرأة العاملة حيث يبلغ المعدل الوسطي لأجرة المرأة الاشكنازية (٥٩٠٠) شيكل فيما المرأة من أصل شرقي (٤٤٦٠) شيكلاً.

اما القطط السمان من مديري الشركات الاحتكارية والبنوك فيبلغ المعدل الوسطي لدخلهم الشهري (١٥٣٢٠) شيكلاً!!

ان هذه الفوارق الصارخة في الأجور ليست «ضربة من السماء» بل هي نتاج للفوارق الاجتماعية والأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية التي تسببها سياسة افقار الفقراء وإغناء الأغنياء، وسياسة التمييز القومي ضد العرب. فالعائلات الفقيرة وكثيرة الأولاد، اليهودية الشرقية والعربية، لا تسمح لها ظروفها المادية مثل العائلات الاشكنازية بإيصال ابنائها الى الدراسة العليا، وخاصة في الفروع التقنية العصرية والدقيقة «الهايتك» حيث المعاشات العالية والدخل الدسم بعد التخرج. فعلى سبيل المثال نسبة الطلاب العرب في الجامعات والمؤسسات العليا (٦.٥٪) فقط بينما نسبة العرب من السكان (١٩٪). هذا عوضًا عن اغلاق ابواب الشركات الكبيرة والوظائف العليا الحكومية وفي البنوك والشركات امام العرب، حيث المداخيل الشهرية الدسمة. ولهذا تجري سنويًا عملية إعادة انتاج قطبي الفقر والثراء في مجال المداخيل.

ومعطيات هذا التقرير تجسد عمليًا حقيقة التمييز القائم ضد المرأة والعمال العرب وحتى ضد العمال من أبناء الطوائف اليهودية الشرقية.

اللجنة المحلية للتنظيم البناء «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥، نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم» طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٥٤٩ - ٢٠٠٠
اسم صاحب الطلب: فهدان فهد
بلوك: ١٢٢١١ قسيمة: ٣١ قسيمة فرعية: ١/٣١ من اراضي عبلين

ماهية التسهيلات: اضافة طابق ثالث في مجال نسبة العمار المسموحة.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية اثناء استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم» - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم»
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم» طلب تسهيلات.
رقم الطلب: ٥٣٩ - ٢٠٠٠
اسم صاحب الطلب: ايمن + مجدي حجيرات
بلوك: ١٠٣٣٤ قسيمة: ٢ قسيمة فرعية: ٢، ٤ (٥٦) من اراضي: بير المكسور.
ماهية التسهيلات: النسبة المئوية اعلى من المسموح في الطابق الارضي + الطابق الاول ٤١٪ بدل ٣٦٪. الارتداد من الجهة الجنوبية بالبناء القائم ٢.٤ بدل ٣. جسور من الشارع للبناء القائم في التراث.
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية اثناء استقبال الجمهور. وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «هضاب الوتيم» - شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

المحكمة الشرعية في الناصرة
ملف رقم ٦٣٠/٢٠٠٠

إعلان تثبيت وصية

تقدم إلينا المدعو أحمد حمد علي شبلي من عرب الشبلي يطلب تثبيت وصية والده المتوفى في شهر ١٠/١٩٦٤ والمؤرخة بـ ١٢/٨/١٩٦٣.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية في الناصرة
إعلان وراثة
ملف رقم ٦٣٦/٢٠٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض مسلمي قرية دبورية، تشعر بوفاة المرحومة عليا عبد المجيد سعيد عزايزة، بتاريخ ٢٤/٤/١٩٧٥، وانحصار إرثها الشرعي بزوجها محمد مصطفى ابو سبيه، وبأولادها منه وهم: ياسر، عوض، قاسم، خضرة، نايفة، تركية، فتحية، وحاجة، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الاسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٨٠٠٠ في الحوض ٢٠٣١٣ قسيمة ٢٨ قطعة ٢٨/٤ باسم مجيد سعيد الجبارية من قرية مصمص. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠١٦.
ماهية التسهيلات: اضافة طابق ثالث دون تجاوز نسب البناء المسموحة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الإعلان في الجريدة.
زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

جمعية الجليل الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية (ج.م)

تعلن جمعية الجليل عن حاجتها لباحث في مجال العلوم الاجتماعية - الاقتصادية، وذلك لمشروع بنك المعلومات. هدف المشروع بناء قاعدة بيانات إحصائية تفاعلية تشمل معلومات عن الوضع الاقتصادي - الاجتماعي للأقلية العربية. سيطور المشروع تقنيات تُمكن المستخدم من الوصول الى قاعدة البيانات عن طريق الانترنت.

مؤهلات المرشح:

حامل/ة شهادة BA، ماجستير أو دكتوراة في علم الاجتماع، الإقتصاد أو الإحصاء.
تجربة سنتين على الأقل في تحليل المعلومات والتحليل الإحصائي.
مهارة باللغة العربية، العبرية والانكليزية.
مقدرة على الإستقلالية في العمل، والعمل مع طاقم مختص بتطوير برامج الحاسوب.
قابلية ومقدرة لتعلم منهجيات بحث جديدة واستعمال آليات توثيق محوسبة.
على الراغبين إرسال السيرة الذاتية حتى موعد أقصاه ٢٥/١١/٢٠٠٠ للعنوان التالي:

جمعية الجليل، ص.ب ٣٣٠ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
لمزيد من المعلومات: د. مروان لاون ٠٤/٩٨٦١١١٧١

تعازينا

إدارة وأعضاء وجميع العاملين
في جمعية الأهالي
لجنة المزارعين - منطقة المثلث
لجنة المزارعين - منطقة الجليل

يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى أبناء الفقيد وعموم آل دياب، لوفاة المأسوف عليه المرحوم

عبد الرؤوف زكي دياب (أبو ثابت)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لدى دائرة الإجراء بالناصرة — ملف إجراء ١-٩٦-٢٤٢٣

دعوة لتقديم عروض لشراء قطعة أرض في الناصرة

١. يستدعي الموقع أدناه الجمهور لتقديم عروض لشراء قطعة أرض المعروفة بقسيمة ٣٥ حوض ١٧٣٩٦ من أراضي كفركنا (١٠١/٣ أقسام مسجلة على اسم صالح عبد القادر دهامشة).
٢. يجب تقديم العروض في مكتب الموقع أدناه حتى موعد أقصاه ٩/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٢ ظهراً مع تفصيل الاسم الكامل لمقدم العرض، رقم الهوية وعنوانه الكامل، وقيمة العرض، وارفاق شيك بنكي لصالح الموقع ادناه بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض ومدتها ٩٠ يوماً من الموعد الأخير لتقديم العروض.
٣. اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه بعد الموافقة عليه يتم خصم قيمة الشيك البنكي.
٤. ستباع القطعة بوضعها القائم وعلى مقدم العرض ان يفحص بنفسه وعلى مسؤوليته الكاملة وضع حق الملكية للقسيمة مثل الحق القانوني والتنظيمي و/أو/ رخص عمار.
٥. الموقع أدناه لا يلزم بقبول أعلى عرض و/أو/ أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه الحق بإجراء محادثات و/أو/ مزاد علني و/أو/ منافسة بين مقدمي العروض الذين يختارهم.
٦. البيع مشروط بمصادقة حضرة رئيس دائرة الاجراء في الناصرة.

المحامي - ميشيل عون - حارس أملاك بملف دائرة الاجراء
رقم ١-٩٦-٢٤٢٣-١٠
ص.ب. ٢٢٦ - الناصرة
تلفون: ٦٥٥٢٠٢٧ - ٠٦ أو ٠٥٢/٤٨٣١٧٦ فاكس ٠٦/٦٥٥٣٠٣٧

وزارة المعارف

تعلن وزارة المعارف أنه سيتم يوم الجمعة ١٠ نوفمبر ٢٠٠٠ نشر كراسة المناقصات رقم ٣ المتعلقة بوظائف تفتيش شاغرة.
وصف مهام الوظائف ومتطلبات الوظائف الشاغرة واردة بصورة مفصلة في الكراسة المتوفرة في معظم السلطات المحلية ومكاتب مديرية خدمات الدولة اللوائية والمكاتب اللوائية لوزارة المعارف.
يمكن الحصول على تفاصيل أخرى بشان هذه الوظائف في الوزارة، قسم المناقصات - شعبة ألموارد البشرية، القدس، مبنى ليف رام، شارع دفوره هنفيئه ٢ غرفة رقم ٢٢٧ تلفون: ٥٦٠٢٢٢٢-٠٢

أو - في المكاتب اللوائية لوزارة المعارف:

١. مكتب لواء القدس - شارع كنفيه نشاريم ٢٢، جفعات شاؤول، القدس.
٢. مكتب لواء الجنوب - شارع هنسيئيم ١٥، مبنى سوليل بونيه، بئر السبع.
٣. مكتب لواء تل ابيب والمركز - شارع هشلوشاه ٢ يدالياهو، تل ابيب.
٤. مكتب لواء الشمال - بيت همشلاه، هكرياه، نتسيرت عيليت.
٥. مكتب لواء حيفا - شارع خوري ٢، مبنى مجدال هنفيئيم، ميدان سوليل بونيه حيفا.
٦. مديرية التثقيف الاستيطاني - شارع ارنيه ١٠، هكرياه، تل ابيب.

أو في المكاتب اللوائية لمديرية خدمات الدولة:

١. مكتب لواء القدس - هكرياه، شارع كبلان ٣، القدس.
٢. مكتب لواء تل ابيب - هكرياه، شارع كلمان مجين ١٠، تل ابيب.
٣. مكتب لواء حيفا والشمال - شارع بال - يام ١٥، كريات هممشلاه، حيفا.
٤. مكتب النقب، بئر السبع - مبنى مكتب الصحة اللوائي، شارع هحلوتس ١٣٦، بئر السبع.

تقدم الطلبات مرفقة بالمستندات والشهادات ونبذة عن السيرة الذاتية الى وزارة المعارف، قسم المناقصات في الشعبة ألموارد البشرية، مبنى ليف - رام، شارع دفوره هنفيئه ٢ القدس منطقة بريدية ٩١٩١١.
تقدم الطلبات على نموذج طلب وظيفة شاغرة - لمناقصة مدمجة م.ل.ع ٢٣٠ الذي يمكن الحصول عليه في أحد العناوين المذكورة أعلاه.

الموعد الأخير لتقديم الطلبات: يوم الاحد ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٠

مجلس عبلين المحلي
ت: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ - فاكس ٠٤/٩٨٦٩١٩٢

مناقصة رقم ٨/٢٠٠٠ تأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠١

١- يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات أسعار لتأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠١.
٢- يحق الاشتراك في المناقصة ل:
أ: وكالات تأمين.
ب: وكلاء تأمين مرخصين الذين بحوزتهم رخصة وكيل تأمين سارية المفعول في كل فروع التأمينات المذكورة في كتاب المناقصة مع خبرة سابقة مثبتة في التأمين لمدة خمس سنوات على الاقل.
٣- يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية وذلك مقابل مبلغ (٨٠٠) ش.ج. نقداً لا تعاد.
٤- على مقدم الاقتراح ان يرفق كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة بمبلغ (١٠٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول لغاية ١٧/٢/٢٠٠١.
٥- تقدم الاقتراحات في ظرف مكتوب عليه رقم المناقصة ٨/٢٠٠٠ وتسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي ويتم ادخالها لصندوق العطاءات في مكتب سكرتير المجلس المحلي لغاية يوم السبت ١٨/١١/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٦- تعقد لجنة العروض والعطاءات جلستها لبحث الاقتراحات المقدمة يوم السبت ١٨/١١/٢٠٠٠ الساعة الثانية عشرة والربع بعد الظهر، ويحق لكل المتقدمين حضور الجلسة.
٧- مجلس عبلين المحلي غير ملزم بقبول ارخص اقتراح او اي اقتراح آخر.

باحترام
يوسف حيدر - رئيس مجلس عبلين المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

* من أجل السلام العادل والشامل
* من أجل اقامة لجنة تحقيق رسمية
* من أجل اطلاق سراح المعتقلين

تحية رفاقية:
ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع اللجنة المركزية الذي سيعقد يوم غد السبت الموافق ١١/١١/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة.

باحترام
سكرتارية المركز

الحزب الشيوعي
وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان الكادر العام للحزب والجبهة لحضور الاجتماع السياسي مع
النائبة تمار غوجانسكي

حول:
المستجدات السياسية في المسيرة التفاوضية وفي إسرائيل

وذلك يوم الأحد الموافق ١٢/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.

دعوة

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
الخزي والعار للقتلة - المجد للانتفاضة

- بمناسبة الذكرى الاربعين لشهدائنا
- الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ام الفحم
- قائمة الوحدة الوطنية - ابناء البلد

تتشرف بدعوة اهالي ام الفحم والمنطقة للمشاركة في الندوة السياسية التي تنظم اليوم الجمعة الموافق ١٠/١١/٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي «الكرامة» - طلعة الميدان.
يتكلم في الندوة:
- د. حاتم عبد القادر - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني. - عبد اللطيف غيث - احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. - مروان برغوثي - امين سر حركة «فتح». - عضو الكنيست الجبهوي النائب عصام مخول. - والد الشهيد محمد احمد عيق جبارين. - رجا اغبارية - سكرتير حركة «ابناء البلد».

نأمل تشريفكم

* ملاحظة - في نهاية الكلمات يمكن توجيه التساؤلات للمتكلمين في الندوة من قبل الحضور.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

الحزب الشيوعي والجبهات المحلية - منطقة شفاعمرو

يدعوانكم للاشتراك في

التظاهرة الاجتماعية

لرفع صوتنا عاليًا
أوقفوا المجزرة ضد الشعب الفلسطيني
ارفعوا ايديكم عن جماهيرنا العربية وقيادتها
تضامننا الكامل مع النائب محمد بركة

وذلك يوم غد السبت الموافق ١١/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحًا في دار بلدية شفاعمرو.
بوحدة سياسية نضالية وعزيمة كفاحية ننتزع السلام والمساواة.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

أعضاء سكرتارية الحزب والجبهة ولجنة العمل البلدي مدعوون لحضور الاجتماع للتداول حول

المستجدات على ساحة العمل البلدي

وذلك يوم الاثنين الموافق ١٣/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة «المؤتمر».

باحترام
سكرتير الحزب الشيوعي - منطقة حيفا
سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية

حول الذكرى السنوية لاغتيال رابين:

هل يغتال براك طريق رابين؟

• بقلم: عصام مخول •

* في الرابع من نوفمبر ١٩٩٥ قتل اسحاق رابين في سياق سياسي واضح المعالم. وخلال خمس سنوات انقضت، تتواصل عملية الاغتيال يومًا بعد يوم ويبقى السؤال: هل استوعب المجتمع الاسرائيلي الدرس من الجريمة؟ وهل هناك من يواصل الطريق الذي سقط بين ثناياه اسحاق رابين؟

إن زخم هذه الاسئلة الملحاحة يحمل ابعاداً خطيرة حين يرتبط بطلب عائلة رابين إلى رئيس الحكومة براك، في الذكرى الخامسة للاغتيال، عدم المشاركة في الذكرى، «لأن الرسالة التي تحملها تظاهرة المائة ألف، هي رسالة سلام، وربما يصعب عليك انت ايهود براك، أن تتواصل مع هذه الرسالة».

لقد مرّت خمس سنوات، ولا يزال الشعور، الطاغي أننا ازاء الطريق نفسه مرة أخرى لاغتيال رابين ثانية. هذه هي الأجواء التي تحيط بنا.. هذه هي الأجواء التي يخلقها الجنرالات، وقادة الشرطة اليوم. وإذا كان رابين قد اغتيل قبل خمس سنوات على يد قاتل سافل.. أعقب رصاصاته بالصراخ «أن الرصاص غير حقيقي» من أجل التضليل، فإننا اليوم نشهد كيف تقود سياسة رئيس الحكومة براك إلى اغتيال العملية السياسية التي سقط على أدراجها رابين.. ونشهد الصراخ التضليلي نفسه.. أن الاغتيال غير حقيقي، وأن اغتيال آفاق السلام هو نفسه البحث عن السلام. ونشهد براك يرسل رئيس أركانه موفاز وبشكل فاضح ليحرض، ويشعل النار، ويؤجج الحرب.. ليقضي على شرعية خيار السلام من خلال القضاء على شرعية الشريك في العملية السلمية، ودفع الشعب الفلسطيني إلى الحائط، ونشر الأكاذيب التهويشية ضد الرئيس عرفات.

وعلى خلاف براك فإن رابين كان قادراً أن يستوعب، أن شرعية العملية السلمية، تمر حتمًا عبر شرعية شريكه الفلسطيني فيها، ياسر عرفات، وتتناقض مع أية محاولة للمس بمصداقيته على الساحة الإسرائيلية.

وكان قادراً أن يستوعب ان المعركة على السلام، لا تنتصر، إلا من خلال المعركة على الوعي السائد في إسرائيل وتدجين عقلية القوة المنفلتة ولجمها، وتحويل فكرة السلام إلى عنصر حاسم في معادلة الأمن. فليس من الممكن، ان يتبنى رئيس الحكومة براك، عقلية المستوطنين والاستيطان، ومنطق الاحتلال والقمع والتحريض وأن يثير مللنا بالحديث الفارغ عن الالتزام بالسلام، في آنٍ معًا.

إن براك الذي يقلب كل حجر، من أجل المس بمصداقية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والتحريض عليه إنما يؤسس لاغتيال العملية السلمية لا لبنائها.

ويعجز براك عن مواصلة موقف رابين الذي رفض الخنوع أمام الهجمة اليمينية المجنونة، التي شككت في شرعية حكومته المعتمدة على «الجسم المانع» وعلى أصوات كتلة الجبهة والعربي الدمقراطي، وفي مصداقية اعتمادها على أصوات أعضاء كنيست عرب وقوى سلام حقيقية، لحسم قضايا «مصيرية» مثل الانسحاب من مناطق محتلة، واتفاقات سلام.

لقد عرف رابين ان يدافع عن شرعية حكومته والعملية السلمية التي تقودها، اعتماداً على الجسم المانع ولم يخف احتقاره لهذه الأصوات العنصرية.

خلافًا للموقف المذكور الذي تلقي من خلاله حكومة براك، بشرعية الجماهير العربية والنواب العرب، لأحزاب اليمين وأبواق تحريضها الفاشية لتتلهى بها، وتنشغل عن براك وحكومته، متجاهلة أن الهجوم العنصري على شرعية الجماهير العربية ونوابها في الكنيست، يشكل طريق اليمين لنزع الشرعية عن الدمقراطية وعودة اليمين إلى الحكم.

لقد قتل رابين بعد أن حدد مقولته واستخلاصه الذي يزداد أهمية اليوم، «ان الدمقراطية لا تتجزأ وأن العنف لا يتجزأ ومعنى ذلك ان من ينزع الشرعية عن الجماهير العربية وعن قيادتها، لن يتوقف عندها، بل سينزع الشرعية عن كل دمقراطي، وكل من يدعم السلام العادل، وسوف ينكر الشرعية عن موقعي اتفاقيات السلام مع الشعب الفلسطيني، إلى ان تمزق رصاصاته صدر رئيس الحكومة الذي تحول إلى طريق السلام.

إن هذا المنطق الإجرامي الرهيب، حين يجري التسامح معه، يقود إلى التهديد الذي أطلقه مؤخراً عضو الكنيست الفاشي ليبرمان وتوعد فيه النائب بركة بفرق الرماة والاعدام.

إن ذكرى اغتيال رابين، تتطلب إخراس هذه الأصوات المتعطشة للدم، قبل أن تشهد نوابًا عنصريين مثل ليبرمان، وجدعون عزرا، وزئيف بويم، ويسرائيل كاتس، تقتحم الكنيست، حليقة الرؤوس، تلوح بسلاسلها الحديدية للاعتداء على النواب العرب، والنواب التقدميين المتمسكين بالسلام العادل.

وسيكون على الدمقراطية أن تدافع عن نفسها ازاء الخطر الفاشي.

(نص خطاب ألقي في الكنيست هذا الأسبوع في جلسة خصصت للذكرى الخامسة لاغتيال يتسحاق رابين)



• ان براك الذي يقلب كل حجر للمس بمصداقية الرئيس عرفات إنما يؤسس لاغتيال عملية السلام برمتها •





تعزية

رئيس وأعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التعازي إلى زوجة وأبناء وبنات وإلى عموم آل بشير في سخنين وخارجها لوفاة الزميل المرحوم

الحاج أحمد عبد العزيز بشير

(أبو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس بلدية سخنين
مصطفى أبو ريا

هو الحي الباقي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

ابناء الفقيدة شفيق وسامي وسمير وابنتها عايدة، وجميع آل عزام والدر واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والخارج، ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدتهم الغالية

ماري ابراهيم عزام (الدر)

(ام رفيق)

التي وافتها المنية امس عن عمر ناهز ثمانين عامًا، متممة واجباتها الدينية، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة، ٢٠٠٠/١١/١٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، من قاعة اللاتين الى كنيسة الدير، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز



تهنئة

أحر التهاني القلبية نتقدم بها إلى العزيز

بركات حسن أبو حسين

لحصوله على شهادة مدقق حسابات (רואה חשבון)

نتمنى لك المزيد من التقدم والنجاح.

ليث عدنان أبو حسين وخطيبته – رمانة

إعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن المركز الجماهيري في جسر الزرقاء عن حاجته لإشغار الوظائف التالية:-

١. مركزة مشاريع الطفولة المبكرة.

نسبة الوظيفة – كاملة ١٠٠٪.

وصف الوظيفة: مركزة لمشروع طلائعي في مجال الطفولة المبكرة (اقامة مركز للطفولة المبكرة).

المتطلبات:

* حاملة لقب أول او ثاني في مواضيع متعلقة بالتربية.
* تفضيل ذوي خبرة مثبتة سابقة في مجال الطفولة المبكرة.
* خبرة في ادارة طاقم عاملين.

٢. معالجة بالنطق (מרפאה בדיבור).

نسبة الوظيفة ٥٠٪، (او حسب الساعات).

٢. معالجة بالتشغيل (מרפאה בעיסוק).

نسبة الوظيفة ٥٠٪، (او حسب الساعات).

آخر موعد لتقديم الطلبات مع ارفاق الوثائق المطلوبة يوم السبت ٢٠٠٠/١١/١٨.

لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال على هاتف المركز ٠٦-٦٢٦٣٤٦٥.

مع الاحترام

محمد نعامنة — مدير المركز الجماهيري
عز الدين عماش — رئيس الهيئة الادارية

بلدية شفاعمرو
قسم المعارف

منح دراسية للطلاب الجامعيين

تشجيعًا للتعليم العالي، ومن اجل رفعة وتقدم مجتمعنا علميًا وثقافيًا..

تعلن بلدية شفاعمرو عن تقديم منح دراسية لطلاب الجامعات والمعاهد العليا من ابناء شفاعمرو، حيث توزع المنح بناء على مقاييس وشروط موضوعية حددتها لجنة المنح في البلدية.

يمكن الحصول على نماذج المنح لتعبئتها من قسم المعارف اعتباراً من تاريخ ٢٠٠٠/١١/١٠.

آخر موعد لتقديم الطلبات بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٣٠.

اي طلب يصل بعد هذا التاريخ لا يقبل.

اي طلب لا تتوفر فيه المعلومات الواردة في النموذج لا يبحث.

نناشد طلابنا الإلتزام بالمواعيد المحددة.

باحترام،
بلدية شفاعمرو



تهنئة حارة

أجمل باقة ورد [illegible] نقدمها الى الدكتور

زهير عبد الرحمن سمارة

مع [illegible] التهاني وأطيب الاماني، [illegible] نجاحه في امتحانات طب الاسنان وحصوله على رخصة مزاولة المهنة.

[illegible] – الطيرة

مكتب جريدة «الاتحاد» في المثلث الجنوبي – الطيرة

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة)- ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة رقم ل د/ب م/٣٦٠/٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥(١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة)- ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة رقم ل د/ب م/٣٦٠/٦ التي تتعلق بالخرائط التالية:

تغيير لـ- ل د/١٠٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد.

حوض ٣٩٥٩ قسائم ٦٤/١-٢، ٦٣/٢، ٣٢-٦٣، ٣١/٢، ٣١/١، ٣٠، ٢٨/١-٧، ٢١-٢٧، ٦-٨، ٤، ٩٧/٢-٣، ٩٦، ٩٥، ٩٣، ٩٢، ٧٠/١-٧، ٦٩، ٦٩/١-٧، ٦٨، ٦٦/١-٣، ٦٥/١-٢

حوض ٣٩٥٨ جزء من القسيمة ٢٠٧

حوض ٣٩٥٩ جزء من القسائم ٩، ١٠، ٢٠، ٧١-٧٣، ٩٤

حوض ٣٩٥٩ قسائم بكاملها: ٤، ٦-٨، ٢١-٢٧، ٩٧/١

حوض ٣٩٦٠ جزء من القسيمة ٢٣

حوض ٣٩٦٠ قسائم بكاملها ٢٤

حوض ٣٩٦٢ جزء من القسيمة ١٨١

اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لتطوير مركز المدينة التجاري اللد عن طريق تحديد تخصيصات الارض وقيود البناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/٠١/٣١ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٨٧ صفحة ١٨٨٠ بتاريخ ٩٧/٢/٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد، ميدان كومانتو ١ اللد ٧١١٠٤ تلفون ٠٨-٩٢٧٩٩٦٧. كل من يهمه الامر بإمكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

بلدية سخنين | عائلات الشهداء آل غنايم، آل ابو صالح | اللجنة الشعبية سخنين

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتًا بل احياء عند ربهم يرزقون". صدق الله العظيم.

ندعو جماهيرنا العربية في كل اماكن تواجدها للمشاركة في المسيرة الشعبية تخليداً لذكرى الشهيدين، شهداء انتفاضة الاقصى/

عماد فرج غنايم
وليد عبد المنعم ابو صالح

وذلك يوم السبت الموافق ١١/١١/٢٠٠٠ بعد صلاة الظهر من شارع شهداء الاقصى بجانب مسجد النور، الى ضريحي الشهيدين قرب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار.
نرجو اعتبار الدعوة شخصية وعامة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة، لواء المركز
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/م ق/٥٠٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز الرملة خارطة هيكلية محلية مسماة ط ر/م ق/ ٥٠٥٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/ ١/٩٢٠

الساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة حوض ٧٧٣٣ قسيمة ٢، قسيمة فرعية ٥٢ .

اهم تعليمات الخارطة:

١) تقليص خطوط بناء للمباني القائمة وفقا للوضع القائم. ٢) تحديد تعليمات بناء. ٣) توحيد وتقسيم من جديدة بموافقة المالكين. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، شارع هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

خليل قاسم رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية | بلدية الناصرة | لجنة أهالي الشهداء

مسيرة شعبية جماهيرية في ذكرى الاربعين للشهداء الابرار

ندعو جماهير الناصرة ومؤسساتها، وجماهير شعبنا عامة، برجالهم ونسائهم وشيوخهم وشبابهم واطفالهم،

للمشاركة في المسيرة الجماهيرية في الذكرى الاربعين لشهداء الناصرة وشعبنا كله

وذلك يوم غد السبت ٢٠٠٠/١١/١١

التجمع في شارع الكلاريس، مقابل فندق الجليل، الساعة الواحدة والنصف ظهراً وستنتهي المسيرة بوضع اكاليل الزهور على أضرحة الشهدآء في المقبرة الاسلامية الفوقا .

من اجل انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

من اجل القدس والاقصى وسائر المقدسات الاسلامية والمسيحية

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

مشاهد قاسية من ذاكرة طفولية

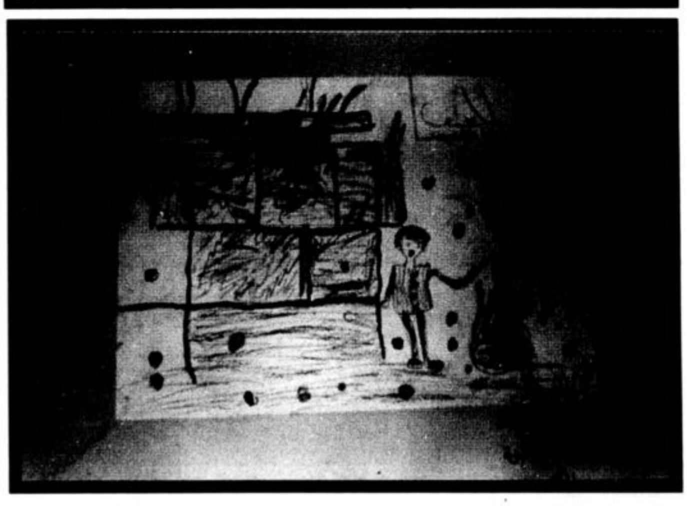
• في المعرض الذي نظمته مؤسسة توفيق زيّاد على اسم الطفل محمد الدرة، شارك مئات الاطفال، وعكست رسوماتهم الكثير من المعاناة والأسئلة

• الاخصائي النفسي علي بدارنة يؤكد اهمية مرافقة الاطفال بعد ما مرّوا به، وينتقد بشدة نقابة الاخصائيين النفسيين التي تجاهلت الأمر

• تقرير: آمال شحادة •







* احلام الشيخ سليمان، طفلة في التاسعة من عمرها، رغبت كالمئات من اطفال الناصرة، بالمشاركة في المعرض الخاص الذي بادرت إليه «مؤسسة توفيق زيّاد للثقافة الوطنية والابداع»، على اسم الطفل الشهيد محمد الدرة، ورسمت ما رسخ في ذهنها من الحوادث التي وقعت في الناصرة. تذكرت الحرائق والشارع الرئيسي وبنك العمال والنيران تلتهمه، ولم تكتف بذلك فكتبت بخطها الطفولي «لا للعنف.. .. ولكننا مضطرون».

هكذا عبّرت احلام، عما تختزنه في داخلها ومثلها فعل ثلاثمئة طفل، كل ابدع في لوحته بما يجول في خاطره ويفكر به. وكانت تلك واحدة من الطرق التي ساعدت الاطفال في التعبير واخراج الغضب والكبت و.. حتى الخوف.

ومنهم من عبّر عن موقفه من الجانب السياسي. ففي لوحة خاصة عن الطفل محمد الدرة كتب الى جانب صورة ايهود براك الذي يقف وراء الطفل ووالده: «اقتلوهم علشان يتعلموا يقولوا بدنا سلام».

اقلام طفولية واذهان بريئة لكن التفكير عميق، يعكس وضعية هؤلاء الاطفال.

ومبادرة «مؤسسة توفيق زيّاد»، جاءت الى جانب عدة نشاطات عملية بإشراف اخصائيين نفسيين عن طريق المدارس. وقد وجد اطفال الناصرة من يفهمهم ويشاركهم في مثل هذا المعرض. ولكن ماذا مع الآخرين، الذين عاشوا خلال ايام طويلة صور اطلاق رصاص وحرائق واصابات ونزيف دماء وشهداء.. كيف جرى الإهتمام بهم. وهل قدمت البرامج اللازمة لإخراجهم من هذه الازمة. فالواقع والحقيقة يدلان على ان عدداً كبيراً من الاطفال وطلاب المدارس تغيّبوا عن المدرسة. منهم من خاف مغادرة البيت ومنهم من فقد التركيز في الدراسة.. وحالات كثيرة لم يجر الاهتمام بها على صعيد قطري.

الاخصائي النفسي، علي بدارنة، رئيس رابطة السايكولوجيين العرب في اسرائيل، ينظر بخطورة واستغراب واستنكار في الوقت نفسه لتصرف نقابة الاخصائيين النفسيين وقسم الخدمات النفسية الاستشارية لتجاهلهما الامر وعدم تعاونهما مع الرابطة لتقديم الخدمات اللازمة في مثل هذا الوضع. «انه امر مؤسف ويندرج ضمن سياسة التمييز المتبعة ضد الجماهير العربية»، قال لنا بدارنة، واضاف: «ما جرى من احداث يعتبر حالة طوارئ، وفي مثل هذه الحالة هناك حاجة ماسة وضرورة للتجنيد القطري والعمل لمرافقة الاطفال الذين مروا في هذه المشاكل. وهنا تقع مسؤولية كبيرة على نقابة الاخصائيين النفسيين وقسم الخدمات النفسية الاستشارية. ففي حينه عندما وصلت الى البلاد عائلات جيش جنوب لبنان العميل، اتصلوا بنا بشكل سريع وطارئ يطلبون مساعدتنا ومرافقة العائلات والاطفال في ازمتهم، طبعًا في حينه لم نتجاوب مع هذا الطلب ولكن ما وقع في الوسط العربي من احداث قبل حوالي شهر اخطر بكثير على نفسية الجميع مما حدث لعائلات ميليشيا جنوب لبنان، ولكن لا حياة لمن تنادي!».

بدارنة توجّه بعدة رسائل شارحًا الوضع، وطبعًا جاءت الاجوبة عامة وبدون اهتمام او ابداء تحمل المسؤولية في مثل هذه الحالة. وليس هذا فحسب: «فقد جاء الرد بأنه يتوجب علينا منع الاطفال من المشاركة في مثل هذه الحوادث وضمان عدم تدخلهم في السياسة»، يقول بدارنة، ويضيف: «طبعًا هذا توجّه غير مقبول، فإذا وصلت الحوادث الى جانب البيوت وشاهدها الاطفال وكانوا شهود عيان، واذا نقلت الصحف ووسائل الاعلام المرئية الصور لهذه الحوادث، فلا نستطيع منعهم من مشاهدة الحقيقة».

يقول بدارنة: «في النقابة يحاولون تجاهلنا كرابطة ويهاجمونها كونها تجمع اخصائيين نفسيين عرب. وهذا الامر انعكس بشكل سلبي في الاحداث الاخيرة».

وحسب ما يرى بدارنة الوضع اليوم، بعد شهر من هذه الحوادث، «لا تزال هناك حاجة ماسة للتدخل مع الطلاب في المدارس. فالحديث يجري عن اطفال تظهر لديهم ظواهر سلوكية مختلفة مثل كثرة الحركة والعنف والانطواء، ومشاكل في النوم. وقد لوحظ غياب كبير للطلاب عن المدارس. واحيانًا وجدنا في كل صف غيابًا بمعدل خمسة طلاب، وهذا امر مقلق للغاية، حتى انه لوحظ انخفاض في التحصيل بالامتحانات».

* «الاتحاد»: وما الحاجة المطلوبة اليوم؟

- بدارنة: الوضع يتطلب اقامة البرامج والنشاطات واللقاءات المختلفة لمعرفة الطلاب الذين يعانون من جراء ما حدث. فهناك عوارض لدى البعض قد تستمر لفترة طويلة وهؤلاء بحاجة لمن يرافقهم.

• معرض محمد الدرّة •

وفي مثل هذا الوقت بالذات، جاء المعرض على اسم الطفل الشهيد محمد الدرة الذي بادرت اليه مؤسسة توفيق زيّاد، ليجيب على حاجة استكشاف ما يكتبه الطلاب، وليس صدفة ان التجاوب كان كبيراً ووصلت ثلاثمئة رسمة ولوحة لم تقتصر على الطفل محمد الدرة، لكن جريمة قتله سيطرت على معظم اللوحات.

الحضور الذي وصل لمشاهدة المعرض، شمل جميع الاجيال، الرجال والنساء والمسنين والاطفال، ولوحظ اهتمام كبير من قبل الاطفال بالرسومات المعروضة ومنهم من عبّر عن ندمه لعدم مشاركته.

وقد شارك ايضا في الافتتاح رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه علي سلام، واعضاء من المجلس البلدي وعائلة الشهيد عمر عكاوي. واكد جميع المتحدثين على اهمية اقامة هذا المعرض.

عضو الهيئة الادارية للمؤسسة، الشاعر سعود الاسدي، قال انه من خلال الابداعات التي ظهرت في الرسومات عبّر الاطفال عما يشعرون فيه وقال: «من هذه الرسومات لا بد ان يخرج فنان او اكثر».

وقال: «المعرض صرخة تضامن، ومقتل الطفل محمد الدرة يمثل مقتل الشهداء الذين رووا بدمائهم ثرى فلسطين والتي ستضيء سبيل الحرية». بعدها قدم الشاعر الاسدي قصيدة.

والى جميع اطفال فلسطين قدمت الفنانة وفاء يونس عزفًا خاصًا على الكمان من تلحينها لقصيدة الشاعر راشد حسين «الى اطفال بلادي».

وقدم الشاعر شكيب جهشان قصيدته التي خصصها للطفل محمد الدرة.

وبإصغاء كبير استمع الاطفال الى قصة قدمها هشام سليمان، تحكي عن طفل فلسطيني كتبتها المربية المرحومة عبلة عبد الخالق.

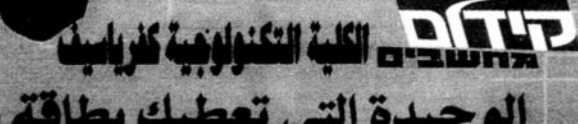
وعن طبيعة الرسومات تحدث الفنان زياد طارق شريف، عضو اللجنة الفنية للمعرض، وقال ان الهدف منه اطلاق صرخة للاطفال وهي وسيلة لأن يوصل الطفل رسالته. وقال ان المؤسسة قبلت جميع الرسومات التي قدمت لها، والتي انعكس في الكثير منها مواهب كبيرة، ودعا شريف الجميع للعمل على احتضان هؤلاء الاطفال ورعايتهم.

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، اعتبر المعرض مبادرة متميزة وهامة وقال: «هذه فرصة لان يعبّر الاطفال عن مشاعرهم حتى يتخطوا الازمة» واضاف: «ان المعرض يعكس مشاعر الاطفال هنا. وكذلك اطفال شعبنا في المناطق الفلسطينية الاخرى، الذين يمرون بتجربة قد لا يمر بمثلها اي طفل في العالم. وهذه التجربة لا بد ان تنعكس على حياتهم وممارساتهم. ومهم جداً اعطاء الفرصة لاخراج هذه المشاعر والتعبير عنها». واكد جرايسي على: «اننا لا نريد لهذه الاجيال ان تمر بالتجارب التي مررنا بها او اسوأ منها. نحن نكافح من اجل الحياة وتخطي هذه الاوضاع وصعوباتها وقسوتها وظلمها كي نصل الى مستقبل افضل. ولولا هذا الامل لما استطعنا مواصلة الصمود في هذه المرحلة».

تعلم ٣-٤ سنين ؟
سيبكَ !

خلال سنة
شهادة تأهيل
من IBM
وتكون في الهايتك

منح خاصة للجنود المسرحين



الوحيدة التي تعطيك بطاقة دخول عالمية من IBM لعالم الهايتك .

IBM اختارت كيدوم محشفيم والكلية التكنولوجية كفر ياسيف نقل دوراتها للاعداد لمهن الهايتك في اسرائيل والعالم ولديك الامكانية للصعود الى قمة الهايتك بواسطة اساليب ارشاد فريدة ، تعليم الحاسوب بمواصفات عالمية مع مسارات تخصص فريدة ، شهادة عالمية معترف بها ، والاجهزة الاكثر حداثة ومركز لتوظيف المتخرجين في شركات رائدة في البلاد ، وكل ذلك بمرافقة متصلة وعلاقة شخصية ترافقك حتى مكان العمل . بالنسبة لآلاف المتخرجين من عندنا فان الهايتك ليس حلماً ، وانما هو مكان عمل .

مسارات الاعداد لـ IBM :

- WEB DESIGNER IBM تصميم مواقع انترنيت
- WEB PROGRAMMER IBM برمجة في محيط الانترنيت
- COMMUNICATION PROGRAMMER IBM برمجة في محيط الاتصال
- DATA SYSTEM PROGRAMMER IBM برمجة انظمة المعلومات
- WEB MASTER IBM ادارة مواقع انترنيت
- HELP DESK IBM اعداد مرشدين ومزودي برامج
- SYSTEM MANEGERS IBM ادارة شبكات اتصال
- REALTIME PROGRAMMER IBM برمجة وقت حقيقي
- اخصائيو معلومات

مسارات اعداد اضافية :

- MCSE 2000
- مسار مولتيميديا وذو ثلاثة ابعاد
- VISUAL BASIC
- اوفيس ٢٠٠٠

تكنولوجيا تعليم فريدة
study-tech









مركز ارشاد مرخص من قبل ميكروسوفت

شهادة دولية معترف بها من IBM

1-800-775511

للتسجيل في الدورات القريبة :
الكلية التكنولوجية - كفرياسيف

www.ktc.co.il

Yes master

مركز التوظيف للهايتك
عمل مضمون للمتفوقين

دورة IBM WEB MASTER - ادارة مواقع انترنيت

الوحيدة مع شهادة تأهيل من IBM العالمية

مدير موقع الانترنيت يشغل احدى الوظائف المطلوبة والمتقدمة جدا في عالم الهايتك .
بالنسبة للمتخرجين من عندنا فهذا ليس حلما ، انه مكان عمل .

Microsoft Certified
Solution Provider
مركز ارشاد مرخص من قبل ميكروسوفت



شهادة دولية معترف بها من IBM



الدورة الشاملة جدا في البلاد
بما في ذلك برمجة بلغة - java

للتسجيل في الدورات القريبة
الكلية التكنولوجية - كفرياسيف



1-800-775511

www.ktc.co.il

مركز ارشاد لمهن الهايتك

نسبة المهاجرين مستقرة منذ ٢٥ عامًا في فرنسا

* باريس - «و.ص.ف.» - أفاد المعهد الفرنسي للاحصاءات ان اربعة ملايين و٣١٠ آلاف مهاجر يقيمون في فرنسا وهو ما يعادل نسبة ٤.٧٪ من عدد السكان الاجمالي وهي نسبة ثابتة منذ ١٩٧٥ بالاستناد إلى نتائج الاحصاء السكاني الذي أجري في آذار ١٩٩٩.

وزاد عدد المهاجرين (الأشخاص الذين ولدوا في الخارج ولم يكونوا يملكون الجنسية الفرنسية عند الولادة) بالوتيرة ذاتها للنمو السكاني اي ١٤٥ ألفًا (٤.٣٪) بين ١٩٩٠ و١٩٩٩.

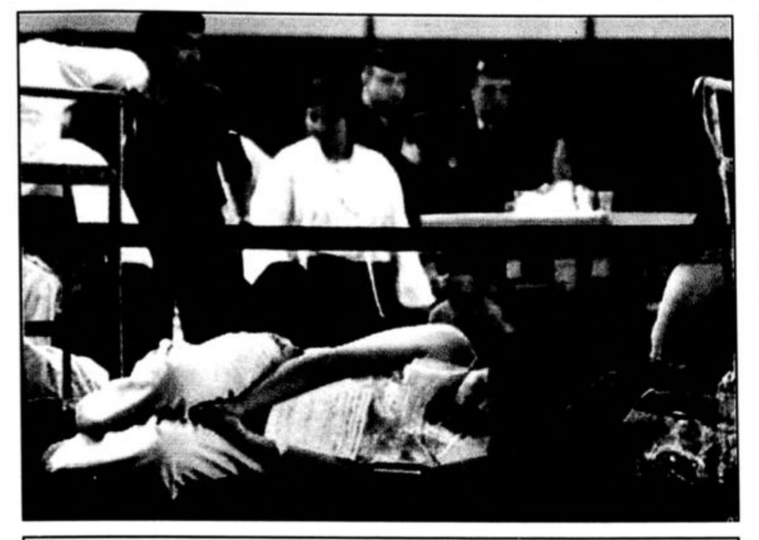
ولكن عدد المهاجرين الفرنسيين اي عدد المهاجرين الذين نالوا الجنسية الفرنسية، فقد زاد بنسبة ١٩٪ (عددهم ١.٥٦ مليون نسمة يشكلون ٣٦٪ من عدد المهاجرين الاجمالي) في حين ان عدد المهاجرين الذين بقوا أجانب، تراجع بنسبة ٤٪ (٢.٧٥ مليون).

وارتفع معدل أعمار المهاجرين ولا سيما في صفوف الرجال، في حين كانوا يشكلون في الخمسينيات والستينيات القسم الأكبر من اليد العاملة. لكن صفوف المهاجرين لا تزال تعد عددا أكبر من الشباب مقارنة مع بقية السكان.

وتزداد أصول المهاجرين تنوعًا. ويشكل الأشخاص من دول الاتحاد الاوروبي ١.٦ مليون نسمة بتراجع نسبته ٣.٩٪ منذ ١٩٩٠. وارتفع تمثيل المغرب الغربي بفضل المغربيين خصوصًا (١.٣ مليون اي بزيادة أكثر من ٦٪). ويقيم ٣٧٪ من المهاجرين في المنطقة الباريسية.

والمهاجرون يختلفون عن الأجانب. فالأجانب يعدون ثلاثة ملايين و٢٦٠ ألفًا أي ٥.٦ من العدد الاجمالي لسكان فرنسا.

ومنذ العام ١٩٩٠ شهد عدد الأجانب تراجعًا بلغ ٩٪ بسبب الحصول على الجنسية الفرنسية والوفيات.



تمديد اعتقال لص انتحل عدة أسماء!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة طبريا، مساء أمس الأول، شخصًا (٥٤) عامًا، من رعنانا، يدعى شلومو بن، وتبين خلال التحقيق معه أنه لص محتال، وارتكب عدة مخالفات وسرقات وجنائيات، منتحلاً عدة أسماء.

وضبط أفراد الشرطة بحوزته عدة بطاقات هوية، في كل بطاقة، اسم يختلف عن الأخرى، لكن الصورة ذاتها!!

وجرى في محكمة الصلح في طبريا، أمس الخميس، تمديد اعتقاله سبعة أيام لاستكمال التحقيق معه. ودعا ممثل الشرطة كل من راح ضحيته أو وقع في شباك اللص ان يتصل بمركز الشرطة!

السجن المؤبد على شاب من كفرقاسم بتهمة القتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة أمس الخميس، فرض السجن المؤبد على عدنان عمر من كفرقاسم، بعد ادانته بقتل طال ريخمان (١٧) عامًا، في «بيتح تكفا»، قبل سنة.

واستنادا إلى لائحة الاتهام، عمل طال، مُنظما في محطة سيارات الأجرة في المدينة. وكان عدنان يعمل سائق سيارة أجرة، وبناء على برنامج عمل يضعه المنظم طال. وشعر عدنان أنه مظلوم وأجحف طال بحقه وتجسد ذلك بعدم إرساله للعمل في منطقة يدر العمل فيها الأرباح وتقع بين «بيتح تكفا وأرئيل».

وأكدت هيئة المحكمة في قرارها بناء على التناقض في افادة عدنان، «انه قتل متعمد لفتى يافع وفي مقتبل العمر».

ولكن والدة طال قالت بعد صدور قرار الحكم أمس الخميس، «ان القتل جرى في (٢٩/١٠/٩٩)، وفي ذلك اليوم جرى في كفرقاسم احياء ذكرى المجزرة، وهناك علاقة بين احياء الذكرى وقتل طال»!!

تمديد اعتقال فحماوي للاشتباه بقتل قريبته

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - جرى في المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، تمديد اعتقال الشاب الفحماوي، رفيق محاميد (٤٨) عامًا، ستة أيام، للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي قتل فاطمة حسن محاميد (٤٣) عامًا، في بيتها في الفريديس، واصابة شقيقتها (١٤) عامًا بجروح يوم (٢/١١/٢٠٠٠)، على خلفية ما يسمى «شرف العائلة».

وكان رفيق، حسب الشبهة، اقتحم البيت، وأطلق الرصاص فقتل فاطمة وأصاب شقيقتها.

وأنكر المعتقل التهمة الموجهة إليه.

قرب معلوت

اعتقال أربعة كانوا في طريقهم لتنفيذ صفقة مخدرات كبرى

• الشرطة ضبطت بحوزتهم (٣٠٠) ألف دولار •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الخميس، تمديد اعتقال أربعة شباب من كفربرا وتل أبيب والطيبة، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي التجارة بالمخدرات.

وتبين من ملف التحقيق ان الأربعة اعتقلوا في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الاربعاء، شمال بلدة «معلوت»، بالقرب من الحدود مع لبنان وفي سيارتين خصوصيتين، وضبط أفراد الشرطة بحوزتهم مبلغ (٣٠٠) ألف دولار، وربما كانوا في طريقهم لتنفيذ صفقة مخدرات كبرى.

وقال الضابط شلومو هن، نائب رئيس قسم العمليات في شرطة لواء الشمال، «في الوقت الذي اعتقلوا فيه ضبطنا بحوزتهم بالاضافة إلى المبلغ الكبير من الدولارات، وسائل وأجهزة معدة لتنفيذ صفقة مخدرات كبرى من نوع هيروين على الأرجح أو كوكايين. وقد تلقينا معلومات سرية عنهم ونجح أفراد الشرطة السرية في اعتقالهم وإفشال الصفقة».

اعتقال يافعين للاشتباه بتوزيع المخدرات على طلاب مدارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الخميس، يافعين في الخامسة عشرة من العمر، من تل أبيب، للإشتباه بأنهما وزعا المخدرات على طلاب مدارس في شمال المدينة.

وجاء الاعتقال بعد التحقيق مع (٢٨) طالبًا اعترفوا بأنهم تعاطوا المخدرات من نوع «ماريحوانا».

وضبط افراد الشرطة خلال التفتيش في منزلي اليافعين، أمس كميات من عشرات الغرامات من نوع ماريحوانا.

ومن المتوقع احضارهما اليوم إلى المحكمة لتمديد اعتقالهما.

أن نحيا سوية أو لا نحيا أبدًا

عريضة اجتماعية - بيئية

نحن الموقعين أدناه، أعضاء الحركة البيئية في اسرائيل، لا نرى في التعايش بين اليهود والعرب، مواطني دولة اسرائيل، شرطًا اجتماعيًا اساسيًا فحسب، انما هو قول بيئي من الدرجة الأولى. لم يدرس بعد: مصيرنا واحد، بيتنا مشترك - ان حيينا حيينا سوية وإلا فلا نحيا أبدًا.

على ضوء هذه النتيجة البسيطة والجريئة نحن نعلن:

ان نعيش سوية معناه ان هويتنا جميعًا مرتبطة بجذور عميقة مع المشهد التاريخي والطبيعي للدولة - ومسؤوليتنا عن مستقبل هذا المشهد مشتركة.

لذلك فإننا ننادي بتقاسم الموارد بشكل يزيل الغبن القائم، وبخاصة ما يتعلق بالأراضي من خلال رؤية شمولية تحفظ البنى البيئية التي يقوم عليها مستقبلنا المشترك. يستخلص من ذلك ان المحافظة على البيئة لا يمكن ان تكون تبريرا لترسيخ الوضع الراهن غير العادي، السائد في المجتمع، وتكريسه.

كما اننا نطالب باستكمال البنى البيئية المعدلة في الوسط العربي، وبتقليل المخاطر البيئية التي تضر بنا جميعًا، تقليلاً ملحوظًا، ولا سيما تلك التي تضر بالفئات الضعيفة الأكثر عرضة لها.

ان نعيش سوية معناه قبول اللعبة الدمقراطية، وتذويت قيم الدمقراطية، بأن العنف ليس خيارًا في بناء الحياة المشتركة، وان على السياسة ان تفتح المجال أمام كل مواطن.

اننا نرى بضرورة تشكيل لجنة تحقيق رسمية تكون تركيبتها مقبولة على جميع مواطني الدولة، تقدم تقريرًا موثوقًا ودقيقًا حول ما حدث بين اليهود والعرب وبين المواطنين والشرطة، ونستخلص النتائج الواضحة على المستويات الشخصية والاجتماعية والسياسية.

اننا ملتزمون بالبناء المشترك لهوية جماعية، الى جانب الهويات المختلفة، كشركاء في المصير في بلادنا، التي لا بلاد لنا سواها، وفي العمل فيها والمحافظة عليها.

الموقعون:

سعيد ابو الهيجا
جمال ابو ريا
نوعام آدم
نافا اوليفر
اريكا اون - بار
مرعيت اوفير - غوطلب
دنيئيل اورنشطاين
د. تمار اوحيون - بروسكي
عباس احمد
د. ليئة اتينجر
اندرو اتينجر
رام ايزنبرج
روعي انجل
ليئورا آسا
ميرا اساو
محمد اسدي
ساهر اسدي
عميت ارينيل
رفكا بجنو
حاييم شنهار
عيران بن يميني
جرمي بنشطاين
عميت براخا

افيف بركاي
د. آفي جوطليب
اريك غوطلر - أوفير
هنري جولد
ياعيل جولان
نيتسان جوردون
د. نيب جوردون
اريل جال
شوكا جلوطمان
ايتمار جلعادي
كمال غنايم
بسام غنايم
سوسن غنايم
ليث غنايم
شمعون جرينبرغ
نعيم داود
بروفيسور افنير دي شليط
سعد الله مصري
رياض دويري
افرايم دفيدي
ديفيد دونيتس
ميخال ديان
ميخال دروري
هيفا اسدي

د موشيه هيرش
عميت هرباز
صلاح واكد
د. اهوفا رنزدور
ريان وليفة
الونة فارطة
يوريك فارطة
فريد زيدان
اميلي زلبرمن
ياعيل زلخة
مخلص حجوج
مروان حيادري
سعيد خلايلة
نزيهة خلايلة
سواعد حسان
حسين طربيه
عومر يجئال
رفيطال يوناي
يوسي يارون
سندي كوهين
تسبيا كفير
ركفت كاتس
ميري لفي نئمان
دنيئيل ليفي

اورنا ليفل
عميعد ليفشيتس
تشارلز لنتسنر
مومو مهراب
ضاهر مفيد
ديفيد ميرون - ووفنر
راحلي مرحاب
عدي ناي
نعمة نجار
د. كريم نعيم
نايف سواعد
كفاح عباس
مدحت عصمان
الياس عيدي
مجيد عيسى
بول عميت
فاتنة علي
رائد فضيلة
روعي فولكمن
ستيفاني فيرستون
اورلي بيلد
حاييم فلدمان
اليان فلتشر
د. رون فرومكين

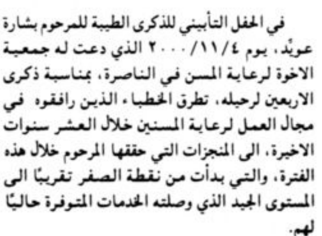
ميخال برايس
يونتان فرلمان
تسالي فرلشطاين
سرونا بيرتس
استر كورن انكري
د. نوجا كروننفلد - شور
كيرن كروتشيك
د. داني ربينوفتش
هاري رودس
كاترين روتنبرج
اورلي رونين
عيران رزغور
اوريت رايخ
د. ايلي ريخطر
اورن رخمان
عنات رسكين
درور ريشف
عوفر ساجي
يعقوب شهربني
ايلون شفارتس
سحر شحادة بكري
نوعا شليم
ياعيل تدهار
المحامي سوسن تلاوي

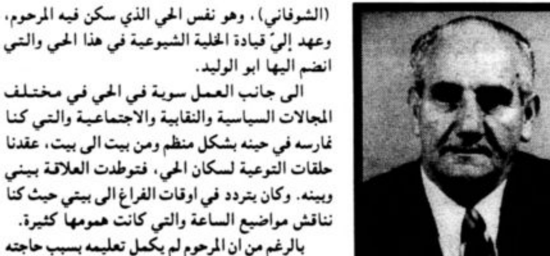
الإعلان نشر بمبادرة مركز هيشل، المعهد الاسرائيلي للتفكير والقيادة البيئية heschel @ heschelcenter. org



في الذكرى الأربعين لرحيل الكادح المكافح المرحوم بشارة سمعان عويّد

• بقلم: بشارة عبود •





في الحفل التأبيني للذكرى الطيبة للمرحوم بشارة عويّد، يوم ٢٠٠٠/١١/٤ الذي دعت له جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة، بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيله، تطرق الخطباء الذين رافقوه في مجال العمل لرعاية المسنين خلال العشر سنوات الاخيرة، الى المنجزات التي حققها المرحوم خلال هذه الفترة، والتي بدأت من نقطة الصفر تقريبًا الى المستوى الجيد الذي وصلته الخدمات المتوفرة حاليًا لهم.

لقد اوفى المتحدثون حق المرحوم في الإشادة بأعماله الهادئة المتواصلة التطوعية والمتفانية في هذا المجال الانساني، فهو لم يألو جهداً في تأمين افضل ما يمكن من وسائل الدعابة والترفيه ضمن الأندية ومن خلال الرحلات المناسبة داخل البلاد وخارجها.

لم يوف حق المرحوم في الحديث عن سيرة حياته ما قبل السنوات العشر الاخيرة والتي برأيي مهدت له الخلفية لأعماله التطوعية الانسانية في رعاية المسنين.

بصفتي احد اصدقاء ورفاق درب المرحوم، ارى من واجبي ان أوجز بعضاً مما اعرفه عن ابي الوليد خلال الفترة السابقة التي تجاوزت الاربعين عامًا.

كانت اول معرفة لي بالمرحوم، يوم احتلال الناصرة في ٤٨/٧/١٧. في ذلك اليوم كان العشرات من سكان احياء الصبر (الشوفاني)، والعرقية، وساحة المطران، يحتمون داخل اسوار دير الروم الارثوذكس، وكان بين الفينة والاخرى يطلق الرصاص من رؤوس الجبال. وبينما كان المرحوم مع غيره من الشباب يقفون بجانب احد اسوار الدير، اصيب برصاصتين، واحدة في كتفه والثانية قرب عنقه، وكنت انا واقفًا غير بعيد عنه، الا انني لم اكن عرفه من قبل، لأنني عدت الى الناصرة يوم ٤٨/٥/١٣ من عكا التي سكنا فيها وفي غيرها من المدن بحكم عمل والدي خارج الناصرة..

بعد بضعة ايام من احتلال الناصرة تم اعادة افتتاح مؤتمر العمال العرب في الناصرة، وكنت احد العاملين فيه، وكانت المهمة السريعة امام المؤتمر، العمل لتأمين مصادر رزق للعمال العاطلين عن العمل، وكان ابو الوليد احدهم. ومن هنا بدأت اولى علاقاتي المباشرة معه. في عام ١٩٥٢ تزوجت، وانتقلت للسكن من منطقة ساحة المطران الى حي الصبر (الشوفاني)، وهو نفس الحي الذي سكن فيه المرحوم، وعهد إليّ قيادة الخلية الشيوعية في هذا الحي والتي انضم اليها ابو الوليد.

الى جانب العمل سوية في الحي في مختلف المجالات السياسية والنقابية والاجتماعية والتي كنا نمارسه في حينه بشكل منظم ومن بيت الى بيت، عقدنا حلقات التوعية لسكان الحي، فتوطدت العلاقة بيني وبينه. وكان يتردد في اوقات الفراغ الى بيتي حيث كنا نناقش مواضيع الساعة والتي كانت همومها كثيرة.

بالرغم من ان المرحوم لم يكمل تعليمه بسبب حاجته المبكرة للعمل، وكان قد اختار العمل في مجال البناء، الا انه كان طموحًا، فسعى لاكتساب اوسع ما يمكن من المعرفة. احب المطالعة، واستهواه التاريخ والتراث العربي. كان يقرأ كل ما يقع تحت يديه من الكتب والنشرات العربية، فأصبح محدثًا ومناقشًا مقنعًا، لأن مطالعاته سلحته بالمعلومات والبراهين، فكان محاوراً لا يقبل الامور على علاتها، الا انه كان يقتنع بالصواب منها.

شارك المرحوم في العديد من المجالات النضالية النقابية والسياسية في مرحلة الاحكام العسكرية وما بعدها. واكب العمل الجماهيري الوطني والاجتماعي، وظلت مواقفه الوطنية والسياسية ثابتة دون تأرجح. احب العمل الجماعي والاجتماعي. كان يكره العنصرية ويحارب الطائفية. وقف مع جبهة الناصرة الدمقراطية وعمل معها. والى جانب ذلك كان انسانًا متواضعًا دمث الاخلاق. كان نصيراً للحق وعنيداً في الدفاع عنه. ومن رغبته في العمل في الخدمات والنشاطات العامة، شارك في فعاليات ونشاطات الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة. وفي السبعينات انتخب عضواً في هيئتها التمثيلية، وتميز عمله في لجنة الاملاك، ومن خلالها ساهم في تطوير وصيانة املاك الطائفة دعمًا لتطوير نشاطاتها الاجتماعية، الثقافية والرياضية، لما فيه مصلحة ابناء الطائفة والبلدة.

هذه هي الخلفية الكفاحية التي مهدت الطريق امام المرحوم عندما تقاعد بسبب المرض في بداية التسعينيات ليكرس السنوات العشر الاخيرة من مسيرة حياته، في العمل الانساني، في مجال رعاية المسنين، هذا العمل المتميز الذي اضاف الى رصيده في الحياة وسام شرف جديد.

ستبقى ذكرى ابا الوليد خالدة.

(الناصرة)

ما بعد تفاهم عرفات - بيريس؟

• د. اسعد عبد الرحمن •

* على امتداد الأسابيع القليلة، لكن الطويلة جداً، التي تجددت فيها المواجهة على شكل الانتفاضة الفلسطينية الاخيرة، وقعت انقصافات وانكسارات وتحطيمات وتقطيعات وتمزيقات كثيرة. بعض هذه كان ظاهراً للعيان بل بارزاً، وبعضها الآخر كان مستتراً رغم أهميته القصوى. ونحن اليوم لن نتحدث عن الأعمار التي انقصفت وهي في مرحلة سن الورود او في ريعان الشباب او في منتصف العمر او في عالم الكهولة! فكل ذلك ظاهر وبارز بفضل التطور الاعلامي الهائل والفضائيات العربية والاجنبية. كما إننا لن نتحدث عن انكسار هدوء الاحتلال بقوة الحجر الفلسطيني وهو يسقط على آليات الاحتلال الاسرائيلي او على جدران المستوطنات. فهذا كله شاهدناه على أجهزة التلفاز! كذلك، لسنا اليوم بصدد التحطيمات التي أصابت البيوت والمقرات المدنية والعسكرية الفلسطينية في المدن والقرى والمخيمات بفعل الصواريخ والدبابات والقنابل والآليات الاسرائيلية حيث ان مشاهد ذلك كله دخلت غرف استقبال ونوم بيوت العرب والمسلمين وغيرهم ايضًا. كما اننا لن نتحدث عن التقطيعات والتمزيقات التي فعلت فعلها بأجساد أبناء فلسطين وأرض فلسطين وزيتون فلسطين وباقي مزروعات فلسطين بقوة النيران المجرمة للآلة الحربية الاسرائيلية او بقوة الآليات الجهنمية الصهيونية العبرية. ذلك ان كل ذلك وغيره كثير ملأ الأسماع وشخص أمام عيون العالم المذهول. لكننا اليوم سنتحدث، على نحو إجمالي، عن انقصام ظهر وانكسار رأس وتحطيم عمود فقرات وتقطيع أطراف وتمزيق ما تبقى من «جسد الثقة» التي جمعت او كان يؤمل ان تجمع بين قوى ومؤسسات الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وهما في خضم عملية سلام او تسوية مفترضة وجارية منذ عشر سنوات مضت على مؤتمر مدريد وسبع سنوات مضت على «اتفاق المبادئ» في أوسلو!

لا يحتاج المرء الى قوة ملاحظة كبيرة كي يدرك مدى قوة الانفجار الذي وقع في «بناء الثقة» بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي تحت وطأة العدوان الاسرائيلي وما استدعاه ذلك العدوان من مواجهة/انتفاضة فلسطينية. غير ان النتائج العميقة لذلك الانفجار لن يدركها حقًا سوى من شاهد، بأم عينه، كل تلك الانقصافات والانكسارات والتحطيمات والتقطيعات والتمزيقات التي أصابت كافة شرايين وأوردة الثقة بين الطرفين. فجزء من هذا الانفجار يتجلى حين يلتقي المسؤولون من الفريقين سواء كان هؤلاء مدنيين او عسكريين. وجزء منه يسطع عند تلاقي الأعين والأجساد عند «خطوط المواجهة» او على المعابر او عند الحواجز او في الطرقات والشوارع والأسواق حيث ان «التشابك» المجتمعي الذي يرقى الى درجة الاشتباك ايضا سواء في الضفة او القطاع او مناطق 1948 هو حقيقة كبرى تتحكم بالطرفين. وبعبارات مختصرة، فإن قوى الصراع الذين يعيشون على أرض فلسطين التاريخية يسبحون في بحر من عدم الثقة السائدة بينهما.

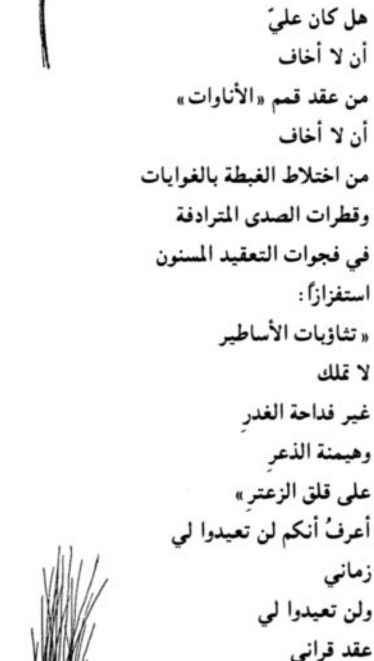
**

حقًا، لقد طارت جميع «طيور الثقة» التي «جمعت» يومًا بين الشعبين او القيادتين او مفاوضي الطرفين او اجهزة الشرطة والأمن في البلدين او الكوادر السياسية والحزبية لدى الفريقين. فهل ينجح «التفاهم» الأخير على «وقف العنف» بين الطرفين في استعادة ثقة بدونها لا مجال لأي تسوية ناهيكم عن أي سلام؟ كثيرون هم الذين لا يثقون بهذه الإمكانية!!

• مفلح طبعوني •

طاحونة الولدْ

صحيح أنني أخلصتُ
ليمام العاشقين
فأطلق القناصة حقدهم
في ظهيرة الارهاب
على الزيتون
لم تندم العصارة
ساحت بأحلامها المحتشدة
في عنق الليلِ
إلى شموع المرحلةِ
ودفعت بأمواج الحنين
إلى مواسم الطاحون
هل كان عليّ
أن لا أخاف
من عقد قمم «الأناوات»
أن لا أخاف
من اختلاط الغبطة بالغوايات
وقطرات الصدى المترادفة
في فجوات التعقيد المسنون
استفزازاً:
«تثاؤبات الأساطير
لا تملك
غير فداحة الغدرِ
وهيمنة الذعرِ
على قلق الزعترِ»
أعرفُ أنكم لن تعيدوا لي
زماني
ولن تعيدوا لي
عقد قراني
وأعرف، أنكم لن تعطوني
إلا سواد المراتْ
لم يبق في خوابي التراث
إلا نسيان البراءة
وصورة لفتى
يستغيث:
«خبيني يابا
خبيني يابا
خبيني»:
- من زويعة التنظير النتن -
لم تنتبه رعشات الندى
لدعوات الخوف
والأسى
فاصطف القناصةُ



فوق خدّ الندى
سقط تابوت الرؤى
فعاد الفتى
. . . .
«خبيني، يابا
خبيني يابا»:
- من تقديس الموتِ -
مرّت غيمةٌ إلى...
ناديتها!!!
إلى أين يا فلول الأريحية؟!!
إلى أين؟!
لم تسمعني
فانطفأت من العطوبة الأرض
عادت إلى الوراءِ
مع الارزاءِ
المرأة
التي تتمركز أمام المنصة
بعيداً عن بعلها المسكين
تغمز مصور الحدث
تتعامل مع المراسل المراهق
من خلال فخذيها
بحجة الحر
وتكشف ما بين، نهديها
«الموقف ثوريْ
يصفق الأقزام
بقاماتهم النخليّة»
سألت عن صانعة البخور
في مكاتب الوزارةْ
وعن معلم التاريخ والروايةْ
في زمن الغبار والكفارةْ
سألت عن كاتب العدالةْ
وكاسر الظلام والحرارةْ
أجابت الحجارةْ:
«السرّ في الطاحونه
والمدرسة المهدومه»
أخافُ علينا من الادمان
على الهمسِ
والكذبِ
أخاف علينا من الادمان
على النزفِ
أخاف....
من الادمان



على الأحلام المرعية
أخاف....
من الادمان
على النسيان
والوداع دون لقاء
أخاف... من الادمان
على الهزائم
وذباب المراحل.
لا أخاف من الادمان
على حضور أمي
من الغياب
نمْ
فوق وسائد الكرملِ
كفراشات الجليلِ
تسلّقْ
وصايةً تنسابُ
من عروق الميرميةِ
لتعانق حكايا الجدة
عن ظلمة الهزيمة
وقوة الطاحونة
اخرقْ
قميصَ عثمان
لتستحمَ رغباتُ الحقيقةِ
مع عطاء الطفولةِ
تبرّأ
من غناء الرحيل
وأناقة الموتِ
تبرّأ من خيانة ماء الوجه
واحفظ ما تيسّر
من الوفاء
مع العودة
لا تنس
حارتنا القديمة
ولا تنس تقبيل يديّ
جارتنا أمّ ميلاد
اصمتْ
أمام شاهد خاصرتها:
«احموا طاحونة البلدْ
وعشق الولدْ»



(الناصرة/ اكتوبر ٢٠٠٠)

الفجر

• بقلم: ابوسامح •



• بريشة: نهاد بقاعي - خاص بـ «الاتحاد» •

* غداً يأتي فجري، هكذا قالت لي الدماء التي تنسكب من صدري. وهذه هي حقيقة ارادتي ومقصود زندي وعقلي. أنا على موعد مع فجري، وغدا نلتقي. وأرى الصبح وقد بزغ فجره. والنهار وقد علت شمسه والليل وقد مزق انقمر ظلامه، وأنظر في السماء، أقرأ فيها مواقع النجوم واحوالها واحسب حساباتها، ولا أرى من فوقي طائرة تهدد أمني، وتنذر بيتي بالدمار. وأرى الأطيار وقد عادت الى أعشاشها بعدما هجرة قسرية طال زمانها، واسمع العصافير وهي تغرد على أغصانها، وينابيع الماء وقد تحطمت قيودها. وأخذت مجراها الى القلوب التي تاقت الى عذوبتها. ورمال الشاطئ والصحراء وقد ارتاحت الى حركة الحياة التي عادت اليها.. بعدما غربة اليمة وقاسية في المنافي.

ماذا اقول لك أكثر من ذلك عني. قنابل انفجرت، في غرفة نومي. صواريخ مزقت جدران بيتي. رصاصة قتلت أحب الناس الى قلبي.

صناعة الموت في ديارنا لغة، تتفاهم بها السيطرة مع القوة في تثبيت هيمنتها ونفوذها، فأي تفكير. وأية كلمة أو خطوة، في استبدال السيادة التي تستمد شرعيتها من الظلم.. فذلك يعني ان ينهض الموت ويستقبلك بين ذراعيه، ويضمك الى صدره، ويحتويك في أحضانه، ليقدم اليك خدماته، في إخراجك من فوق سطح الأرض، الى تحت السطح.. تحت التراب، وعملية العبور.. هذه يضمنها لك، باستخراج دمائك من تحت جلدك، يفتح في الجلد ثغرات، فيتدفق الدم شلالاً يفترش الأرض، فيتبلغ به وعي هؤلاء الذين يحلمون بالحرية، فلعل الخوف يتسرب الى قلوبهم فينفكون من أسر فكرة تحثهم على السير في درب وعر وشاق ومفروش بالدماء.

فمن أراد الحياة الكريمة وسعى اليها، فعليه ان يفهم بأن ثمن الكرامة يعدل الحياة نفسها. فاذا اردت ان أحيا حراً، فعلى عتبات بيتك، عند حافة جلدك ينتظرك موت معدني، ليأخذ منك الحياة. فلا تبقى لك كينونة، لكي تكون. فان لا تكون يعني ان يتاح لحياة أخرى ان تمضي بالموت لتبذر بذورها وتزرع زروعها، وتقيم جدران بيوتها. لذلك اذا بسطت البصر والبصيرة في المناطق التي نبحث فيها عن تأسيس الكرامة، كركن أصيل للحياة فإنك سوف تصاب بالذهول والفزع، من هول الأعاجيب التي تراها عيناك، فالنقش والحفر في أجسام الناس، تجاوز كل الصور، التي يمكنه الإنسان. ان يحتمل رؤيتها، والتأمل في كيفية إبداعها. فالمخ تم استخراجه من داخل الجمجمة الى خارجها. وأما الكبد والكلية والامعاء، فقد أخذت فرصتها في الخروج من تحت الجلد لتعلن عن وجودها، وتفضح عما بها من دماء كتابة بالنار، قد بلغت العظام وأدخلت الهواء اليها.

الدماء تملأ أنفاس المكان. وترى الناس أنهارا تتدفق على الشوارع، وعلى أكفها قوارب تضم بين أحضان الشهداء - أرفع وسام على صدر الزمان - في طريقها الى المقابر، حيث يصب نهر الحياة القادمة في الزمان القادم الى الحياة.

فلا الأنهار تتوقف عن جريانها. ولا المقابر تكف عن تثاؤبها، ولا عن ترحابها بضيوفها. فما يكاد النهر يبلغها ويغمرها ويغادرها، حتى يعود اليها، كأن العزم على البقاء والخلود مستمد من إيحاءاتها فما زارها احد من الناس، إلا وحرارة دموعه دلته الى معرفة حقيقة الحياة. فإما بقاء وكرامة وسيادة، أو إليها، لا أحد لا يفهم لغة المقابر، حتى الأطفال ادركوا سر الحياة، عرفوه وراحوا يتدفقون مثل الطوفان، يعمرون النهار بتأسيس قيامة جديدة للحياة. هبت ارادة الأطفال مثل الرياح تحمل اللقاح الى النبات والشجر، وذلك لكي يتجدد، ويولد من جديد، فيمد الحياة بحياة الحياة يلبس الأطفال اكفانهم، ويستقبلون الموت المعدني، بصيحة الحياة.. أريد ان أحيا بصيحة الحرية.. اريد حياتي حرة لا تحدها قيود، اريد ان أطير في هوائي مثل العصفور، اريد ان أسبح في بحري مثل ما يفعل سكان البحار. اريد ان أزرع أرضي وأبني بيتي، مثل ما يفعل كل الأسياد في كل مكان.

لا يكف العطاشى عن الإحساس بالحاجة الى الماء. فإلى خارج المكان، يا من تعتقل حبة الماء، اخرج من هوائي، من بري، من بحري.. أريد حياتي! لا حياة، لمن أراد الحياة، حياة بلا كرامة، بلا عزة، بلا سيادة، حياة. حياة الرهائن داخل السياج، وتحت تهديد البنادق هي ايضا حياة. الموت البطيء حياة. في الموت البطيء لا يتحلل الجسم من جميع وظائفه. لا يدخل الجسم الى القبر. حياة بما يشبه العيش في القبر، ليست خروجًا من الحياة الى داخل القبر، إنها قبر، ولكنها حياة.

القبور تمشي على قدميها وتقترب، فحاذر يا من تريد الحياة، وإنها تأتي من الجانب الآخر. تقترب وبيدها قوة تقوى بها على اعتقال الهوية واستخراج الحياة من الأحياء.

القبر آت لا مفر.

قبور الشهداء أركان حياة قادمة، لا حياة بلا أركان. لا حرية من دون مقابر.

لا ابتسامة من غير فرح يدغدغ خلجات قلب الإنسان. شهادة فزغرودة فعزيمة على استيلاد فجر باسم يملأ انحاء المكان. لا يطفئ جذوة الأمل عابر في المكان.

الزغرودة أنفاس تتجدد بالاغتسال بحرارة الأحزان تبقى وديعة الماضي في الحاضر أمانة يستولدها الأحرار من رحم الأحزان.

تأتي الشمس معطرة بحرارتها، تحمل الى الإنسان تجدداً في التراب، وبعثًا جديداً في النهار وذلك بعدما ليل كاد يكون سرمداً في المكان، الزغرودة فرح الحاضر مكنون بين طيات الزمان، وكامن في صفحات البشارة التي يأتي بها الشهيد الى أهله، حين يعود اليهم مخضبًا بالدماء.

الشمس حين تعود من نهار الحياة، تعود مكللة بشفق من الدماء. الشفق الأحمر علامة في الوعي، بأن الشمس عائدة غداً، لتعلن عن ميلاد فجر النهار.

(أم الفحم)

صرخة المقهور

• القس زاهي ناصر - الصالح •

* صرخة مؤلمة بل صرخات تصدر من حنايا النفوس..

نداء الجريح للاستغاثة وصوت الرصاص يلعلع، صرخة غضب، ويسقط شهيد ويتبعه آخر، يسحقوننا بدباباتهم ونسحقهم بشهدائنا. قام الوحش زمجر ضرب كعادته ولكن بقوة أكبر.. احمرت عيناه كشر عن أنيابه وقفز يفترس النعاج.

ارعب الدنيا اسكت الوجود فصرخ المقهور وتأوهت الصدور وانتفض الشعب انتفاضة الحياة ضد ساحق الآمال والطموحات والأحلام. انتفض الشعب ضد قاتلي الأطفال والشبان ضد سيد الموت وقابض الأرواح.

من يتحفز للوثبة الجبارة واغاثة الضعيف. من يجرؤ على أن يصرخ في وجه الجلاد وفي وجه «العم سام» ليقول لهم كفى.. كفى استهتاراً بحياة الشعوب. من يجرأ ان يعيد رصاصات «العم سام» اليه وآلات بطشه، من يستطيع ان يصرخ في وجهه كفى لعبًا بالنار فحياة الشعوب ليست لعبة بيسبول ولا هي محض مزايدات الدعايات الانتخابية للرئاسة.

خشي الأمراء والملوك، خشي الرؤساء والزعماء زعل مادلين وكلينتون ولا من كلمة عتاب ولا حتى لوم. بل تركوه يعيث فساداً في الأرض والهواء. أنتم يا «عبيد الله» على عروشكم، وأنت يا فرعون مصر، وأنت يا جزائر لمَ تعودتم الخنوع ومن عودكم نوم الضمائر.

الحرب ليست طريقكم فامتنعتم ايضا عن النضال. شعوبكم غضبت تساءلت: هل نحن «حريم» الأمريكان، فتاريخ فيتنام وهيروشيما والسلفادور لن تمحوه الدولارات. سيبقى التاريخ سجلاً يدين الظالم ويظهر من هو مجرم الحرب.

سيبزغ فجر الحرية وستنتصر الإرادة، سينهض الحق سيقوم مثل قيامة عيسى وسيتراجع عدو الحياة الى الأبد.

(الناصرة)

في سابقة خطيرة

مركز لجنة الدوري والكأس يهدد ادارة الاتحاد ابناء سخنين:

اما اجراء المباراة على ملعب محايد او تمثلون امام المحكمة!! چاڤري ليڤي يتدخل ويوقف الموظف عند حده!!

اقدم مركز لجنة الدوري والكأس في اتحاد كرة القدم، اوري فيلنسكي، بالامس على القيام بخطوة يشتم منها رائحة العنصرية والتصرف الاهوج والعنجهي تجاه ادارة اتحاد ابناء سخنين، عندما ارسل اليهم رسالة عاجلة بالفاكس يطالبهم فيها بايجاد ملعب بديل، للملعب البيتي في سخنين، من اجل اجراء المباراة مع مكابي عيروني كريات آتا. وكان يعتقد، المدعو ڤيلنسكي، ان السبب في عدم اقامة المباراة على ملعب سخنين يعود الى ادارة الفريق ناسيًا، او متناسيًا، ان المسؤولين في شرطة لواء الجليل يتلاعبون بعواطف وقلوب آلاف العشاق لهذا الفريق، باتخاذهم قرارات مبهمة وغير مفهومة برفع توصية لاتحاد كرة القدم، بعدم السماح باقامة مباريات لهذا الاسبوع (كما في الاسابيع السابقة) على ملعب سخنين، وهذا معناه باللغة الدارجة: اغلاق ملعب سخنين!! رئيس الادارة مازن غنايم اتصل على الفور بچاڤري ليڤي، رئيس الاتحاد العام واطلعه على فحوى رسالة التهديد، فقام الاخير باستدعاء الموظف «المتعجرف» ولقنه درسًا في اصول التعامل مع الناس، ومع الظروف التي يمر بها الفريق السخنيني رغمًا عنه، وبارادة من آخرين، وطالبه بارسال رسالة جديدة يؤكد فيها لهم تأجيل المباراة الى موعد يحدد فيما بعد.

وعلى صعيد آخر، نجح عضو ادارة اتحاد كرة القدم محمود الصح في ترتيب جلسة لادارة اتحاد ابناء سخنين مع رئيس اتحاد الكرة تعقد ظهر يوم الاثنين القادم، للتباحث في المأزق الذي يعيشه هذا الفريق والعجز المادي الكبير، الذي نتج عن عدم اقامة المباريات البيتية والذي يقدر بحوالي ثلاثمائة الف شيكل. وكان مازن غنايم قد ابرق الى وزير الشؤون الرياضية متان ڤيلنائي والى يعقوب بيري رئيس مجلس ادارة شركة «سلكوم» بواسطة رجل الاعمال سليمان ذياب (وكيل الشركة وحلقة الاتصال بين الطرفين) الراعية للفريق طالبهم بالتدخل لحل الازمة.

ووجه السيد غنايم نداءً عبر الاتحاد الرياضي الى رئيس واعضاء بلدية سخنين حثهم من خلاله على ايجاد طرق لمساعدة الفريق رغم الظروف الصعبة جدًا التي تعاني منها البلدية ويعرفها الجميع، لكننا على ثقة ان السيد مصطفى ابو ريا ومعه اعضاء المجلس البلدي قادرون على ايجاد حلول ولو مؤقتة لانقاذ الفريق الذي رفع اسم المدينة عاليًا على الساحة الرياضية في الفترة الاخيرة.

عادل طربيه

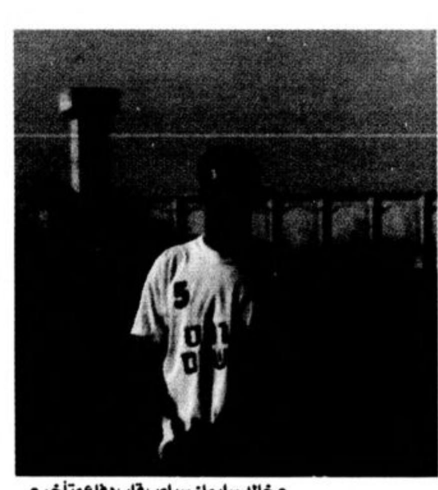


• سليمان ذياب طلبوا منه التدخل لدى رئيس سلكوم لمساعدة سخنين •

غدا في الدوري الممتاز

مكابي الاخاء في ضيافة هبوعيل رمات غان والهدف: مواصلة السعي وراء النقاط الثلاث

ابعاد ميخائيلوف لاربع مباريات اخرى ودوڤچا سيشارك



• خالد سليمان سيلعب قلب دفاع متأخر •

* في ظل غياب فريق اتحاد ابناء سخنين عن مباريات الدوري نهاية هذا الاسبوع، بسبب مماطلة الشرطة في فتح الملعب البلدي، وعدم السماح له باستضافة عيروني كريات آتا، متصدر اللائحة، يحط الممثل العربي الآخر، مكابي، الاخاء الناصرة غدًا في رمات غان، ليقابل فريق هبوعيل المحلي في اولى مباريات مرحلة الاياب.

الفريق النصراوي انهى عصر امس استعداده للمباراة، من خلال تدريب خفيف، سادته اجواء مرحة وسعيدة، بعد الفوز الغالي والهام يوم الثلاثاء في المباراة المؤجلة على بيتار بئر السبع، وارتقائه فوق الخط الاحمر، الامر الذي بعث كثيرًا من الراحة في نفوس اللاعبين، الاداريين وجهاز التدريب.

وشارك في التدريب ولاول مرة المهاجم الجديد فلاديمير دوڤچا (من ليتوانيا) والذي تم ضمه بعد ان كان قد اختبر في مباريات كأس التوتو، قبل شهرين، وقد تم تسجيل اللاعب في مكاتب الاتحاد وسلطة مراقبة الميزانيات، الامر الذي يؤهله للمشاركة في مباراة الغد.

من جهة اخرى لن يشارك في المباراة قلب الدفاع زلاتين ميخائيلوف، الذي ابعدته لجنة الطاعة (مساء امس الاول) لخمس مباريات بسبب تصرف غير لائق مع حكم المباراة امام اتحاد ابناء سخنين. وكان زلاتين قد شارك في المباراة امام بيتار بئر السبع يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع، بعد ان نجح مدير الفريق باسم سليمان باستصدار اذن خاص له،لأنه لم يمثل في الوقت اللازم امام لجنة الطاعة. كما سيغيب المهاجم اميل كاستينيل الذي حرر نهائيًا من الفريق. لاعبان آخران سيغيبان ايضا ولكن بسبب الاصابة وهما قلب الدفاع داودا ولاعب الوسط اريك حنچلي.

وفي ظل هذه الظروف من المتوقع ان يشرك المدير الفني ايلي محفود لاعب الوسط سمير ابو نصرة، كقلب دفاع متقدم على ان يلعب الكابتن خالد سليمان كقشاش، وقد يكون ذلك هو التغيير الوحيد في التركيب الذي فاز على بيتار بئر السبع بالاضافة طبعًا الى اشراك المهاجم الجديد دوڤچا.

عبد ابو ليل

نهاية الاسبوع في الدرجة القطرية

الفرق العربية الثلاثة في مواجهات صعبة غدًا الطيبة في بات يام، كفركنا في رعنانا ومجد الكروم امام شعرايم في كفركنا

* تدخل مباريات دوري الدرجة القطرية اليوم وغدًا الاسبوع السابع، وفيها تخوض الفرق العربية الثلاثة مباريات ليست سهلة. فريق هبوعيل الطيبة، الطامع في الارتقاء في نهاية الموسم الى الدرجة الممتازة يلتقي غدًا في السادسة مساءً مع هبوعيل بات يام على ملعب الاخير. الفريقان متجاوران في اللائحة، بات يام يحتل المرتبة السادسة والطيبة في السابعة، بفارق نقطة واحدة، لكن تنقص فريق الطيبة ثلاث مباريات.

بالامس اختتم الفريق الطيباوي استعداده لخوض المباراة بقيادة فوتيك لازارك، وابراهيم ابو صبحة، وهو جاهز بكل قواه الضاربة بمن فيهم رغيد برانسي، الوجه الجديد للعودة بنقاط المباراة كاملة. قبلها وفي الثانية والنصف يحل فريق مكابي كفركنا، صاحب المرتبة التاسعة وحامل كأس التوتو لهذا الموسم ضيفًا على متصدر اللائحة فريق هبوعيل رعنانا والذي يقوده المدرب يوئاف ليفي والد الحارس الكناوي نداف ليفي. وباعتقادي ان الفريق الكناوي قادر على العودة بنقاط المباراة، رغم امكانية غياب لاعب الوسط الممتاز جلال مسعود الذي اصيب في مباراة نهائي كأس التوتو وسط الاسبوع.

وفي نفس الوقت يخوض الفريق العربي الثالث في هذا الدوري هبوعيل احمد مجد الكروم، صاحب المرتبة الاخيرة مباراة على ست نقاط امام المتذيل مكابي شعرايم. وستجري المباراة على ملعب كفركنا البلدي. عودة جميع المصابين تقريبًا الى التدريبات تبشر بالخير وتضع المدرب احمد وهب في موقف حرج لاختيار افضل العناصر الجاهزة التي ستبدأ المباراة. وبدون شك الفوز في المباراة المؤجلة وسط الاسبوع على هبوعيل نتسيرت عيليت يمنح اللاعبين الكثير من المعنويات في سبيل مواصلة هذه المسيرة.

شادي بشارة وباسل زريق

مباراة هبوعيل احمد مجد الكروم مع مكابي شعرايم غدًا السبت وليس اليوم، في كفركنا

* افادنا رئيس ادارة فريق هبوعيل احمد مجد الكروم احمد خلايلة، ان المباراة مع مكابي شعرايم والتي كتبنا عنها بالامس ستقام غدًا السبت وليس اليوم، على ملعب كفركنا البلدي في الساعة الثانية والنصف.

وكانت ادارة الفريق المجدلاوي قدحاولت اولاً اقامتها على ملعب سخنين البلدي، حيث انه هو الملعب البيتي للفريق، الا ان اغلاق هذا الملعب من قبل الشرطة، حال دون ذلك، الامر الذي اضطرهم الى ايجاد ملعب بديل.

وقد اعرب خلايلة عن شكره العميق للمسؤولين في كفركنا على تجاوبهم بالسماح باقامة المباراة على ملعبهم، رغم الضغط الموجود على هذا الملعب لكثرة المباريات عليه.

باسل زريق

مكابي طمرة تستضيف مجدال هعيمق في اكسال

قرر اداريو مكابي طمرة اقامة مباراة الفريق في الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى مع هبوعيل مجدال هعيمق على ملعب اكسال غدا السبت في الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

وقد تم ذلك بعد تأخر المسؤولين في البلدية ابلاغ الشرطة بضرورة فحص الملعب البلدي في المدينة للمصادقة عليه وبالتالي اتاحة الفرصة لاقامة المباريات فيه.

ومن المتوقع ان يعود الفريق الطمراوي الى ملعبه البيتي اعتبارًا من المباراة القادمة امام مكابي شفاعمرو.

محمد ذياب

ردًا على تهديد رؤساء الفرق العربية في الشمال:

عودة النشاط الرياضي بكرة السلة إلى القرى والمدن العربية - مطلع الأسبوع القادم

* يلتقي اليوم في القاعة الرياضية في عيلبون في الثامنة مساءً وللمرة الثانية خلال سبعة أيام رؤساء الفرق العربية بكرة السلة في منطقة الشمال لاستمرار التشاور والتباحث في المواضيع التي بدأوا بمناقشتها في الاجتماع الأول الذي عقد نهاية الاسبوع الماضي في قرية الرينة. وكان من أهم القرارات التي اتخذت بعد المناقشات ارسال رسالة عاجلة إلى رئيس اتحاد كرة السلة، عممت أيضًا إلى العديد من المسؤولين عن الرياضة في البلاد، منهم: رئيس الوزراء ايهود براك، الوزير ڤيلنائي، غالب مجادلة، رئيس قسم الرياضة في الهستدروت ومركز هبوعيل ومكابي، فحواها المطالبة بعدم اجراء المباريات في حالة استبدال الضيافة في مباريات الدوري والكأس، وكذلك عدم السفر إلى المباريات في مدن وقرى يهودية لم تحضر فرقها إلى الوسط العربي قبل ذلك، وكذلك منح الفرق العربية فوزًا اداريًا على أي فريق يهودي لا يحضر للمباراة في قرية عربية.

وكان الاجتماع الأول عقد في مبنى المجلس المحلي في قرية الرينة بعد ان أبدى المسؤولون في المجلس تعاونهم التام والكامل مع الطلب والذي تقدم به زاهي برانسي، باسم كل مديري ورؤساء الفرق العربية في الشمال، وهو بنفسه المسؤول عن فرق كرة السلة في قرية الرينة.

وردًا على هذا الموقف الموحد والواضح لممثلي الفرق العربية قرر المسؤولون في اتحاد كرة السلة اعادة النشاط الرياضي إلى ملاعب الفرق العربية على اختلاف درجاتها مطلع الأسبوع القادم.

وقد وجه زاهي برانسي شكره العميق لمجلس الرينة المحلي لتجاوبه مع مشاكل الفرق العربية بمنحه امكانية عقد اللقاء الذي ساهم بعودة النشاط الرياضي إلى الوسط العربي.

(باسل زريق)

أنيس أبو رومي وعلي خطيب إلى هبوعيل كوكب



• علي خطيب - تجربة قصيرة في سخنين •

* وقعت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء، من فرق الدرجة الثانية اتفاقًا مع مهاجم مكابي طمرة الصاعد أنيس ابو رومي يقضي بضمه للفريق ليلعب معه حتى نهاية الموسم. كما أعادت الادارة لاعب الفريق الشاب علي خطيب والذي كان قد انتقل إلى صفوف اتحاد ابناء سخنين في بداية الموسم الا انه لم يجد له مكانًا في التركيب، لقلة الخبرة.

ومن المفروض ان يشارك اللاعبان في مباراة الفريق أمام هبوعيل كفرمندا والتي ستجري غدًا على الملعب البلدي في شفاعمرو في الساعة الثانية عشرة والنصف.

(عدنان علي)

الشرطة تغلق استاد ام الفحم البلدي امام المباريات البيتية

* قامت شرطة وادي عارة أمس الخميس، بابلاغ المسؤولين عن الفرق الرياضية في ام الفحم بقرار اغلاق الملعب البلدي امام المباريات البيتية وتحويلها إلى ملاعب الفرق التي ستجري فيها المباريات. وقال مسؤول قسم الشبيبة في فريق بلدي سعيد، أحمد حسن جميل ان هذا القرار لا يقتصر على الفرق اليهودية بل ينطبق أيضًا على المباريات مع الفرق العربية. وكان من المفروض اجراء مباراتين هذا الاسبوع مع فرق من الرينة ودبورية. وأضاف انه جرت في الأسبوع الماضي في ام الفحم مباراة والأمور سارت على أحسن وجه ولم يسجل اي عمل شاذ.

وأضاف ان هناك رفضًا تامًا من قبل الفرق الفحماوية على الخروج لاجراء المباريات البيتية خارج ملعبها. وعلى اثر هذه الخطوة ارسلت برقية احتجاج إلى الوزير ڤلنائي ونسخ عنها إلى الاتحاد العام لكرة القدم وإلى بلدية ام الفحم.

رغم الوحدة في عين ماهل:

لم يشترك في التدريبات سوى ٧ لاعبين

* مع بداية الموسم الرياضي اتفق في قرية عين ماهل توحيد فريق مكابي وهبوعيل من أجل المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الثانية. ولكن وخلال مشاهدتي للتدريبات لوحظ وجود سبعة لاعبين في الفريق الموحد، حيث لا يرغب أغلبية اللاعبين باللعب ضمن هذا الفريق وانتقل معظمهم إلى الفريق الذي يلعب في الدوري الاسلامي معربين عن عدم رضاهم من قرار الوحدة، التي لا تعود بالفائدة على القرية على حد قولهم. مدرب الفريق الموحد رائف ابو ليل ذكر بان الوضع صعب بهروب أغلبية اللاعبين ولا أدري إذا كان من الممكن الاشتراك في مباراة غد السبت البيتية (على ملعب كفركنا) امام اتحاد الناصرة. كما أعرب المسؤولون عن استيائهم من عدم تحضير الملعب في القرية للموافقة عليه من قبل الشرطة.

(عبد ابو ليل)

مدرسة جت الثانوية إلى المرحلة القادمة في بطولة إسرائيل

* استضاف قسم الرياضة في مجلس جت المحلي بطولة المدارس العربية بكرة القدم.. وذلك ضمن الألعاب التمهيدية للبطولة العامة للمدارس الثانوية في إسرائيل.

واشترك في المباريات كل من مدرسة جت الثانوية والمدرسة الشاملة الفريديس ومدرسة ام الفحم الشاملة.

وكانت نتائج المباريات ما يلي:

ثانوية جت - الشاملة ام الفحم ٣:صفر.

الشاملة الفريديس - الشاملة ام الفحم ٣:٢.

ثانوية جت - الشاملة الفريديس ٥:١.

ويذكر انه بهذه الحالة تصعد مدرسة جت الثانوية للمرحلة القادمة ضمن البطولة اللوائية والتي تجري في ٢٠٠٠/١٢/١٢ في حيفا.

وقال الاستاذ سعيد حامد وتد معلم التربية البدنية في مدرسة جت ان لاعبي المدرسة الثانوية جت يتمتعون بلياقة بدنية فائقة، حيث يلعب أكثرهم ضمن الدوري العام لفرق الشبيبة ويشرف على تدريبهم المدرب جهاد سلامة.

ونأمل ان نحرز مكانة متقدمة في البطولة وخصوصًا مع وجود المعنويات لدى اللاعبين.

(حسن مواسي)

كرة سلة

ثلاثة انتصارات اخرى لفرق جمعية ابناء الناصرة لكرة السلة

* افتتح فريق الأولاد «ب» - مواليد ٨٨ - بقيادة مدربه هاني عبود موسمه بانتصار خارجي رائع على الجيران من البعينة نجيدات بالنتيجة ٤١ - ٢٣.

أظهرت دقائق المباراة الأولى قلة تركيز من الطرفين كونها مباراتهم الأولى هذا الموسم. إلا ان استفاقة النصراويين جاءت سريعة بتركيز لعب متميز من بشار سلامة وجورج برغوث، وسيطرة كل من رائد عمري، طارق غطاس، وسيراج شحتوت على الكرات المرتدة والتي حولوها إلى نقاط سهلة. وتقدموا بالنتيجة لصالح النصراويين حتى صفارة النهاية.

ولعب فريق الجمعية للكبار مباراته الثانية هذا الموسم امام كفار باروخ محققا فيها فوزه الثاني ايضا بالنتيجة ٥٢ - ٤٣، وكانت المباراة خارجية وصعبة جدا، اذ انتهى الشوط الأول لمصلحة كفار باروخ.

وفي الشوط الثاني قلب النصراويون النتيجة لصالحهم بفارق ضئيل جدا وحافظوا عليه بتصميم وعزم حتى دقيقتي المباراة الأخيرتين حيث كسروا خصمهم ورفعوا الفارق إلى ٩ نقاط ثمينة لمرحلة الاياب فاستجاب بذلك النصراويون لآمال جمهورهم وتوقعات مدينتهم منهم.

هذا وفي اتصال مع المدرب رائد رزق المدير المهني لفرق الجمعية السبعة لجميع الأجيال قال: «ان فرقنا انتصرت في جميع المباريات التي خاضوها هذا الموسم حتى الآن، الأمر الذي يدعو إلى الفخر والاعتزاز بجمعيتنا لاعبين موهوبين، مدربين اكفاء وادارة مستنيرة ومضحية. هذا واستغل هذه المناسبة لاتمنى للاعب الكبير عمر سويدان الشفاء العاجل.

مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة العليا - الأسبوع الثاني عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس	السبت	١٨.٥٠
هبوعيل تل أبيب - نادي اشدود الرياضي	السبت	١٧.٠٠
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٠٠
هبوعيل حيفا - عيروني ريشون لتسيون	السبت	١٦.٣٠
تسفريريم حولون - مكابي حيفا	السبت	١٤.٣٠ (في نتانيا)
بني يهودا - مكابي تل أبيب	الاثنين	٢٠.١٠

الدرجة الممتازة - الأسبوع الثاني عشر

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بئر السبع	الجمعة	١٤.٤٠
بيتار بئر السبع - مكابي هرتسليا	الجمعة	١٤.٠٠
مكابي كريات جات - هكواح	الجمعة	١٤.٣٠
هبوعيل القدس - هبوعيل بيسان	السبت	١٤.٣٠
اتحاد ابناء سخنين - مكابي عيروني كريات آتا	تأجلت	

الدرجة القطرية - الأسبوع السابع

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل مجد الكروم - مكابي شعرايم	السبت	١٤.٣٠ (في كفركنا)
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	السبت	١٨.٠٠
مكابي اشكلون - بيتار شمشون تل أبيب	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل اشكلون	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل عكا - هبوعيل رمات هشارون	الجمعة	١٤.٣٠

الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية (الأسبوع الثالث)

المباراة	اليوم	الساعة
هبوعيل كفركنا - مكابي طرعان	السبت	١٠.٣٠
مكابي عسفيا - هبوعيل كريات شمونة	السبت	١٤.٣٠ (في الدالية)
هبوعيل كفرسميع - مكابي شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل الخضيرة - مكابي الخضيرة	الجمعة	١٤.٣٠
مكابي طمرة - هبوعيل مجدال هعيمق	السبت	١٢.٠٠ (في اكسال)
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش	السبت	١٤.٣٠
هبوعيل اكسال - هبوعيل شباب نحف	الجمعة	١٤.٣٠

المنطقة الجنوبية

المباراة	اليوم	الساعة
اتحاد شباب يافا - مكابي يفنه	السبت	١٤.٠٠

هذا وستقام أيضًا العشرات من المباريات في الأسبوع الثالث لدوري الدرجتين الثانية والثالثة.

لائحة الدرجة العليا بعد الأسبوع الحادي عشر

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - مكابي حيفا	٢٥ - ٧	٢٩
٢ - بيتار القدس	١٨ - ٧	٢٧
٣ - هبوعيل تل أبيب	٢١ - ١٠	٢٣
٤ - مكابي بيتح تكفا	١٤ - ١٠	١٩
٥ - هبوعيل بيتح تكفا	١٩ - ١٤	١٧
٦ - هبوعيل حيفا	١٩ - ١٨	١٧
٧ - مكابي نتانيا	١٧ - ٢٠	١٥
٨ - مكابي تل أبيب	١٣ - ١٥	١٢
٩ - عيروني ريشون لتسيون	١٢ - ٢٠	١١
١٠ - بني يهودا	١٤ - ١٨	١٠
١١ - نادي اشدود الرياضي	٩ - ٢٤	٣
١٢ - تسفريريم حولون	٧ - ٢٥	٢

لائحة الدرجة الممتازة بعد الأسبوع الحادي عشر

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - عيروني كريات آتا	٢٤ - ١٤	٢١
٢ - هكواح رمات غان	١٨ - ١٤	١٩
٣ - هبوعيل كفارسابا*	١٢ - ٦	١٧
٥ - هبوعيل بيسان	٢٠ - ١٦	١٧
٦ - اتحاد أبناء سخنين*	١٤ - ١٣	١٤
٧ - هبوعيل رمات غان	١١ - ١٢	١٣
٨ - هبوعيل بئر السبع*	٧ - ١١	١٢
٩ - مكابي كريات جات	١٣ - ١٨	١١
١٠ - مكابي الاخاء الناصرة	٩ - ١٦	١٠
١١ - هبوعيل القدس	١٠ - ١٧	٨
١٢ - مكابي هرتسليا*	١٤ - ١٦	٧

- ناقص مباراة

لائحة الدرجة القطرية بعد الأسبوع السادس

الفريق	الأهداف	النقاط
١ - هبوعيل رعنانا	٧ - ٢	١١
٢ - هبوعيل اشكلون	١١ - ٧	١٠
٣ - هبوعيل نتسيرت عيليت*	٥ - ٤	٨
٤ - رمات هشارون*	٤ - ٣	٧
٥ - هبوعيل عكا**	٣ - ٢	٦
٦ - هبوعيل بات يام	٣ - ٦	٦
٧ - هبوعيل الطيبة***	٦ - ٥	٥
٨ - مكابي اشكلون*	٤ - ٤	٥
٩ - بيتار شمشون تل أبيب*	٨ - ٩	٥
١٠ - مكابي كفركنا***	٥ - ٤	٤
١١ - هبوعيل مجد الكروم**	٤ - ٥	٤
١٢ - مكابي شعرايم	٥ - ١٤	٢

* - ناقص مباراة.
** - ناقص مباراتان
*** - ناقص ثلاث مباريات.

يوم الجمعة القادم

افتتاح مسرح «ديوان اللجون» في أم الفحم

• مدير المسرح الفنان غسان عباس: هذا المسرح لبنة أخرى في صرح الثقافة الفحماوية، ومنبر لكل المبدعين العرب في البلاد •


• غسان عباس •

* بعد عمل شاق ومضن، دام أكثر من شهر، وبمجهود شخصي، قام به الفنان المعروف غسان عباس، سيتم افتتاح مسرح جديد في أم الفحم تحت اسم «ديوان اللجون»، وذلك يوم الجمعة القادم ٢٠٠٠/١١/١٧.

وفي حديث سريع، اختطفناه من وقت الفنان غسان عباس الضيق، وقال: أكثر من شهر وأنا أعمل ليل نهار، وبتمويل شخصي، قمت خلال ذلك بترميم مكان واسع، حيث جعلته مناسبًا لعروض مسرحية وفنية ومجهزًا بوسائل الراحة، كما خصصت جانبًا من القاعة لكافتيريا تقدم المرطبات والمأكولات الخفيفة لرواد القاعة، بحيث يتحول الى مقهى ثقافي دائم، واطلقت عليه اسم «ديوان اللجون».

وحول نوعية العروض التي ستقدم في المسرح، يقول عباس: سيكون المسرح بمثابة منصة اخرى تتيح الفرصة لجميع المواهب في ام الفحم والمنطقة وأيضًا من جميع البلاد، لعرض ابداعاتهم أمام الجمهور، وستكون العروض متنوعة للكبار والصغار، في الليل والنهار، وستضم المسرحيات والعروض الموسيقية والغنائية والندوات الشرية والأدبية والثقافية المتنوعة، كما اني ادرس امكانية تخصيص جدران القاعة، لعرض لوحات تشكيلية لفنانينا، بشكل دائم ومتغير، وادرس ايضا إمكانية اقامة فرق فنية تابعة للمسرح، ولكن ذلك سيكون على المدى البعيد.

وعن أمسية افتتاح المسرح، التي ستقام يوم الجمعة القادم، يقول غسان عباس: في ليلة الافتتاح ستكون مظاهرة فنية يشترك فيها نخبة كبيرة من النجوم العرب، سأعلن عن أسمائهم في الأسبوع القادم.

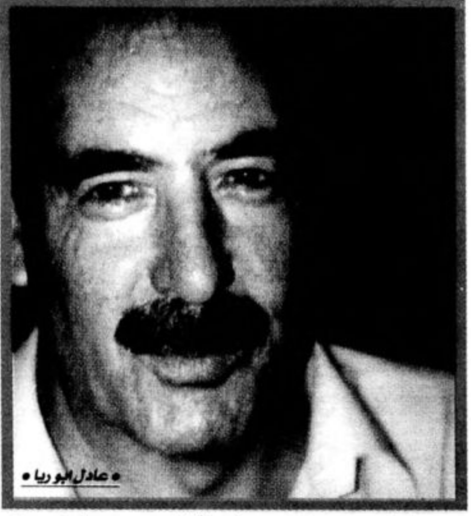
ويضيف عباس: ها أنا الآن احقق احد أحلامي الكبرى، فنحن في مدينة أم الفحم بأمس الحاجة الى كل مقر ثقافي، وصدقني لو ان غيري بادر لنفس المشروع لكنت عملت معه مجانًا، وذلك فقط لأنني اريد خدمة اهل بلدي، وليكون هذا المسرح لبنة أخرى في صرح الثقافة الفحماوية، وفاتحًا لشهية اصحاب المبادرات، حتى تمتلئ مدينتنا بالمسارح والنوادي الثقافية، والذي قمت به، ما هو إلا أضعف الايمان.

ضمن مهرجان تل ابيب - يافا

مسرح «السرايا» يقدم ويستضيف (٦) مسرحيات

• المسرحيات هي: صمت.. رحلة حنظلة.. مفتاح القلب.. السيد في (٧).. سحماتا و قمر غانم •




• عادل ابو ريا •



* ينطلق مجددًا المسرح اليافي، مسرح «السرايا» في عروض مسرحية مثيرة، وذلك في إطار مهرجان تل ابيب - يافا، وهو في طريقه الى إنجاز ثقافي وحضاري لكل الجماهير العربية والأوساط الثقافية، لا سيما هنا في منطقة تل ابيب يافا، المسرح العربي الوحيد الذي يواجه الكثير من التحديات، وقد عملت الإدارة على تنسيق عدة أعمال وذلك ضمن برنامج تربوي سيفتح تاريخًا جديدًا للنهضة الثقافية ويرفع من شأن يافا التي كانت منبرًا شامخًا للعلوم والثقافة.

ان هذه الانطلاقة المتميزة لهذا المسرح سوف تساهم في توعية الجمهور ودفعه الى رؤية الكثير من المسرحيات الهادفة، هذا عدا عن التمتع بها.

أهمية هذا المهرجان تأتي في سياق الأحداث التي نعيش احداثها هذه الساعة والتي يلقي من خلال مسرحياته الضوء على معاناة شعبنا العربي في هذه البلاد، ويعالج الآفات الاجتماعية، ويفتح عيون الجمهور، ويحذره من الوقوع ضحية في مطبات هذه الحياة.

وسيستضيف المسرح خلال المهرجان العروض التالية:

• رحلة حنظلة •

مسرحية «رحلة حنظلة»، وهي آخر إنتاج لمسرح «الجوال» السخنيني، من تأليف الكاتب السوري سعد الله ونوس، واخراج صالح عزام.. وتروي المسرحية قصة حنظلة الذي يخسر توفيراته مرغمًا من أجل ان يتحرر ويتعلم على حساب نفسه، كيفية العيش.

يشترك في المسرحية كل من: محمود قدح، عادل ابو ريا، فاتن خوري، اشرف برهوم، احمد دخان، يوسف الياس.

يذكر ان المسرحية عرضت في مهرجان المسرح الآخر في عكا مؤخرًا.

• قمر غائم •

مسرحية «قمر غائم» من انتاج مسرح «السرايا» اليافي، تأليف عماد جبارين، اخراج أديب جشهان.. وتروي قصة سعادة وسماحة اللذين ينتظران سدى لفرج المخلص، الذي سوف يحل لهم كل مشاكلهما، كما يعتقدان.

المسرحية مترجمة للعبرية، ويشترك فيها كل من: عماد جبارين، جوني عربيد، موسى زحالقة، شادي سرور وايلين قديس.

• سحماتا •

مسرحية «سحماتا» من إنتاج مسرح «الميدان» وهي من تأليف ادوار ماست وحنا عيدي، إخراج حنا عيدي، وتروي قصة الجد الذي طرد من قريته سحماتا عام ١٩٤٨، والذي يأتي بحفيده الى القرية المهدمة، وعلى أطلالها يستذكر القرية وناسها، وكيف تم طردهم منها، مستعرضًا العديد من الشخصيات الحقيقية التي عاشت في تلك الفترة.

يشترك في المسرحية كل من: لطف نويصر وميسرة مصري، وهي مترجمة للعبرية.

• مفتاح القلب •

مسرحية «مفتاح القلب»، من إنتاج مسرح «السرايا» اليافي، تأليف اورن نتمان، ترجمة وإخراج ضرار سليمان، وهي معدة لطلاب المدارس الابتدائية، وتروي قصة الصبي ساتر، الذي أضاع المفتاح، ويحمّل كل العالم ذنب اضاعته، ويبقى غاضبًا ووحيدًا في هذا العالم، نتيجة لتصرفاته، الى ان يجد، ونتيجة الألم في قلبه، ان المفتاح هو في القلب، وهكذا يعود الى عالمه.

المسرحية باشتراك كل من: علي سليمان وخولة حاج دبسي.

• السيد في (٧) •

مسرحيدية «السيد ٧»، تأليف وإخراج يجئال عزراتي تشيرشي، وتروي الأحداث التي جرت في أعقاب سجن الشاب مردخاي فعنونو مهندس الذرة المعروف، والذي اتهم بإفشاء أسرار القنبلة الذرية والمفاعل النووي الاسرائيلي.

المسرحيدية باللغة العربية، وهي من بطولة يونتان تشيرشي.

• صمت •

مسرحيدية «صمت» تأليف وإخراج تسيبي بارون، والتي تعالج قضية العنف المستشرية في العائلة.

المسرحيدية من بطولة الممثلة المعروفة روضة سليمان.

محكمة عراقية تعلق الحكم في مسلسل «السياب»

• طبقاً للقرار فإن عرض المسلسل في أي محطة تلفزيونية يتيح لورثة السياب مقاضاة سعدون الجابر •

* بغداد – لم تحدد محكمة جنح عراقية في محافظة البصرة أقصى جنوب العراق مصير مسلسل «بدر شاكر السياب» الذي أنتجه المطرب سعدون الجابر، حيث تركته معلقاً بدون أن تحدد مصيره، لكنها برأت الجابر من التهم المسندة اليه، عن تناوله شخصية السياب بدون موافقة ورثة الشاعر الذي توفي عام ١٩٦٤.

وقد أكد القرار أنه لا يوجد أي عنصر جزائي في القضية، حيث أن ما فعله الفنان الجابر يعد أعمالاً تحضيرية لا يحاسب عليها القانون. وطبقاً للقرار فإن عرض المسلسل في أي محطة تلفزيونية يتيح لورثة السياب مقاضاة الجابر، ولكن قبل ذلك، ليس من حقهم ملاحقة شخص قام بأعمال توصف بأنها تحضيرية قانوناً.

واستندت المحكمة في قرارها الى لجنة خبراء شكلت من أعضاء اتحاد الكتاب والأدباء في البصرة، تضم صديق الشاعر السياب محمد علي إسماعيل، الذي لازمه حتى وفاته، إضافة الى إحسان السامرائي، الذي تابع سيناريو المسلسل، إضافة الى الشاعر حسين عبد اللطيف، فيما تولى عبد الغفور النعمة، متابعة الجانب الموسيقي للمسلسل، وحسين فالح نجم، الذي تولى متابعة المادة التاريخية له.

ورأت اللجنة، أن المسلسل اشتمل على الكثير من معاناة السياب في جميع ادوار حياته الأدبية والسياسية، فجاء مطابقاً لمواقفه السياسية وتبدلات آرائه، خاصة في الحلقات الوسطى منه. إلا أن اللجنة رأت وجود تواريخ غير دقيقة لم يجر التثبت منها، إضافة الى أحداث مرتجلة يمكن للمخرج مراجعتها مع اللجنة عند التنفيذ.



• سعدون الجابر •



الايرانيون يفجرون احزان عاشوراء مع مسرحية من القرن الخامس قبل الميلاد

• بقلم: جان ميشال كاديو •

* تشهد مسرحية «انتيغون» للكاتب اليوناني سوفوكليس، من القرن الخامس قبل الميلاد، التى تروى احزان ابنة اوديب وانتفاضتها على القوانين الظالمة، نجاحا منقطع النظير فى مسارح طهران، لما فيها من اوجه تشابه كثيرة مع التراث الشيعي حول كربلاء، ومحاكاتها لثورة الحسين.

كل مساء، يتقاطر نحو الف ايراني الى «مسرح الوحدة الكبير» الذي كان دارا للاوبرا قبل الثورة، لمشاهدة هذه المسرحية الغنية بالموسيقى والرقص والالوان .. ومعاني التضحية.

مديرة فرقة «المرآة»:التى تقدم المسرحية، الكاتبة والمخرجة باري صبري، هي التى اعدت الصيغة الجديدة لمسرحية «سوفوكليس» وعرضتها على خشبة «مسرح الكوليزيه» الاثري، الذي يعود الى الفى عام فى روما.

وتقول صبري عن تجربتها «هذا المشروع الايراني الايطالي كان شحنة من الحماسة بالنسبة لي وكان العمال الذين بنوا الكوليزيه قبل الفي عام هم من قام بالديكورات في روما ..اما فى طهران، فكان علي ان اختار اطارا آخر».

وانتيغون التي قامت بدورها ممثلتان، هما سنام نكواغبال وفرناز جهانسوز، والتى كانت تتالق بتسريحتها وثيابها الزاهية في روما، كان عليها ان تلتزم بقوانين الجمهورية الاسلامية فغطت رأسها ككل من معها من المثلات، لكن فتنتها كانت من نوع آخر.

تقول صابري «هذه المرأة الفاتنة ذات العشرين عاما، التى فضلت الموت على الخيانة والتى خالفت كل قوانين البشر ودفنت شقيقها بولينيس، كانت مقاتلة وايضا انثى ساحرة».

ويطغى ثوب انتيغون الاحمر الصارخ، فلا يكاد المرء يرى حجابها.. بل يتابع فتنة تحركها مقاطع شعرية قديمة تعود الى حافظ الشيرازي (القرن الرابع عشر)، والى الشاعر المعاصر سهراب سفاري، وتروي حكاية انتيغون وخطيبها هيمون وامه اوريديس واستشهادهم جميعا فى ما يشبه قدر ثالث ائمة الشيعة فى كربلاء، قبل اكثر من ١٣٠٠ الف عام.

تتابع صبري «تكاد انتيغون تكون واحدة من آل البيت . فالموت حق والشهادة فرض والعدالة التي لا تتحقق على الارض ينشدونها فى السماء».

واوجه الشبه كثيرة بين انتيغون واهل الحسين. ومجلس العزاء يكاد يكون مسرحا تراثيا شيعيا بما يتضمن من مشاهد الحزن ولطم الصدور والحوارات الغنية.

وتعترف صبري بانها استغلت اجواء مجالس العزاء وسعت من خلال مشاهدها الى اضفاء الحزن القدري الكربلائي على انتيغون بحيث بدت وكأنها جزء من التراث الشيعي وليس التراث اليوناني.

وتجربة انتيغون تختلف تماما عن كل التجارب السابقة لصبري الروائية والمترجمة التي درست المسرح فى فرنسا واخرجت «جلسة سرية» لجان بول سارتر و«الخرتيت» ليوجين يونسكو و«النورس» لتشيكوف فهي تطل على اقدس ما في التراث الايراني اليوم كما فى الامس.



إفلاس المتحف البدوي في النقب

* بئر السبع – وفا – يتهدد خطر الإغلاق المتحف البدوي في النقب، وذلك بسبب أزمة مالية يعاني منها منذ فترة ويطلق على هذا المتحف اسم «جو ألون»، وهو المتحف الأكبر في الشرق الأوسط عن البدو، ويزوره سنوياً نحو ستين ألفاً من الناس.

وتعود الأزمة التي يعاني منها إلى تقلص الهبات الحكومية، وقد اضطرت ادارة المتحف لفصل خمسة من موظفيه البالغ عددهم خمسة عشر موظفاً.

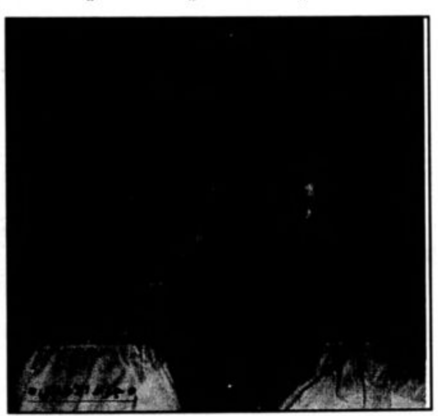
الشاب خالد يدعو الفنانين العرب للمشاركة في العمل الخيري



* الجزائر – عقد المطرب الجزائري الشاب خالد، مؤخرا، مؤتمرا صحفيا بالجزائر العاصمة .وقال الفنان المعروف الذي يحيي هذا الشهر حفلا خيريا في بلاده «إنني جد سعيد بالمشاركة في هذا العمل الخيري وعلى كل فنان أن يشارك في هذا النوع من المبادرات».. مضيفا «إنني أفكر في إحياء حفلات أخرى لصالح الأشخاص الآخرين المصابين بالأمراض المزمنة».

دول الخليج تنتج (٢٠) مسرحية تليفزيونية

• رموز المسرح في العالم العربي يشاركون في المشروع •



* دبي – قررت مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية بالكويت، إنتاج أكثر من (٢٠) عملا من روائع المسرح العالمي كمسرحيات مصورة للتلفزيون، يتم إنتاج خمسة في كل عام.

واختارت عددا من رموز المسرح العربي منهم من مصر الفنان سعد اردش، ومن العراق جواد الاسدي، ومن سوريا فايز قزق.. وتم اختيار المخرج جمال مطر من الإمارات، كما تم اختيار النص المسرحي العالمي لموليير «مريض بالوهم»، والتي بدأ فريق العمل في عمل بروفات يومية لها في مسرح دبي الأهلي .

ويقول المخرج جمال مطر، «ان المسرحية ليس فيها البناء الدرامي المبني على مواقف كوميدية، كما يفعل شكسبير مثلاً لذلك نحن نحاول إعداد هذا النص باللغة العربية الفصحى ليعبر اكثر عن البيئة في الوطن العربي».

وفاة الممثلة الألمانية لودميلا بابكوفا

* فيينا - فقدت الأوساط الفنية الألمانية مؤخرا، الممثلة الكوميدية لودميلا بابكوفا، عن عمر يناهز ٨٦ عاما.

وكانت الممثلة الراحلة ولدت في عام ١٩١٤، وبدأت حياتها الفنية عام ١٩٣٤، واشتهرت بعد فيلمها «القارب» عام ١٩٣٥، ثم هاجرت إلى براغ، ثم النمسا، في بداية الخمسينيات.

وقد قدمت العديد من الأفلام الأسبانية والإيطالية، كان آخرها في عام ١٩٧٢، وهو فيلم «دموع بيترا» للمخرج رونيه فاسبندر.

وفاة نجمة مسرحية بريطانية في ظروف غامضة

* لندن - رويترز: عثر على نجمة الغناء البريطاني ستيفاني لورانس، التي لعبت أدوارا رئيسية في عروض «قطط» و«ايفيتا» الموسيقية على مسرح «اندرو لويد ويبر»، ميتة في منزلها بلندن.

واشتركت المغنية البالغة من العمر ٥٠ عاما، في مجموعة من العروض الموسيقية مثل «ستار لايت اكسبريس» التي عرضت على مسرحي «ويست ايند» في لندن و«برودواي» في نيويورك.

وأكد لوري سوتارو، الذي تزوجها منذ شهرين فقط، وفاتها، إلا انه لم يكشف عن أية تفاصيل أخرى.من جانبه أشار متحدث باسم الشرطة أن الأطباء استدعوا الشرطة. وليس هناك أي شبهة في وفاتها.

وفاة الكاتب السينمائي الأمريكي الشيوعي رينج لاردنر

• حاز على جائزتي اوسكار • سجن لمدة ٩ أشهر بسبب أفكاره • عمل سنوات عديدة تحت اسم مستعار •

* واشنطن - وكالات الأنباء - توفي قبل اسبوع، الكاتب السينمائي الأمريكي رينج لاردنر الفائز بجائزتي أوسكار، خلال حياته المهنية، بعد عمر ناهز الخامسة والثمانين، عقب صراع مع السرطان ويعتبر هذا الكاتب السيناريو المعروف آخر الأحياء، من مجموعة الكتاب والمخرجين السينمائيين العشرة الذين سجنوا أو وضعوا في لائحة «المنع السوداء» في هوليوود، خلال الفترة المكارثية، التي طورد خلالها أصحاب الأفكار والآراء اليسارية في الخمسينيات.. وقد طلب من لاردنر الأصغر ورفاقه المثول أمام لجنة التحقيق المكارثية السيئة الصيت للإجابة على عدد من الأسئلة، أشهرها السؤال التالي: هل أنت حاليا، أو كنت في السابق عضوا في الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة؟

وكان هذا الكاتب المميز شيوعيا بالفعل، لكنه كان يكرر ويؤكد باستمرار أن أفكاره ومعتقداته السياسية ليست من شأن الحكومة أو غيرها من المؤسسات الدستورية وليس من حقها التدخل فيها.. وقال لاردنر ردا على السؤال خلال جلسات التحقيق في عام ١٩٤٧، أمام عدد من أعضاء الكونغرس: أستطيع أن أجيب على سؤالكم كما تريدون بالضبط، لكني إن فعلت قد أندم على فعلتي في الصباح التالي.. ورفض لاردنر ورفاقه الإجابة على السؤال، في حين تبرع آخرون، من أمثال المخرج إليا كازان، في البوح ببعض الأسماء في الوسط ممن لهم ميول يسارية أو تنظيمات شيوعية.

وكان لاردنر وزميله مايكل كانين قد فازا بجائزة أوسكار في عام ١٩٤٢ لأفضل سيناريو عن فيلم «امرأة العام»، وهو من بطولة كاثرين هيبورن وسبنسر تريسي، كما فاز في عام ١٩٧٠ بجائزة أوسكار أخرى لأفضل سيناريو مقتبس لفيلم «ماش»، من إخراج روبرت ألتمان.

وقد سجن لاردنر لمدة تسعة أشهر في الخمسينيات، بسبب رفضه الإجابة على أسئلة اللجنة المكارثية حول ميوله وأفكاره السياسية، وهو ما جعل من المستحيل عليه الحصول على عمل في صناعة السينما الأمريكية حتى الستينيات، إلا نادرا، وباسم مستعار، وقد وضع لاردنر في اللائحة السوداء إلى جانب أسماء لامعة، من بينها- كما ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية- ألبرت مالتز ودالتون ترومبو وصاموئيل اومتز وجون هاورد لوسون وهربرت بيبرمان وروبرت ادريان سكوت وليستر كول وألفا بيسي وادورد دمايترك، والأخير هو الوحيد الذي خضع أخيرا وأجاب على الأسئلة.

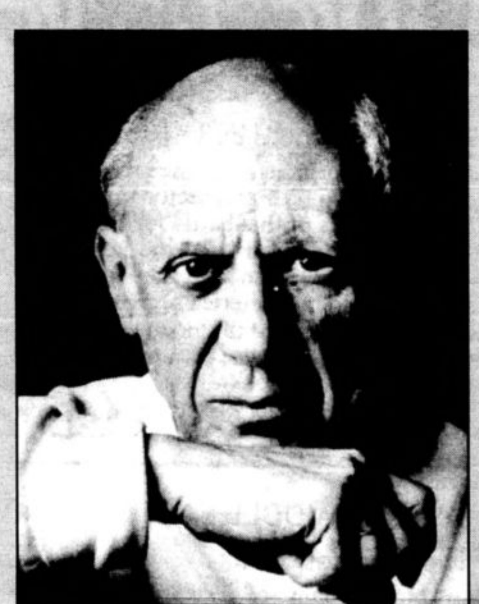
وتمكن لاردنر في عام ١٩٦٥، من كسر الطوق والعمل من جديد باسمه الصريح، وليس كما كان في السابق باسم مستعار، مبتدئا بفيلم «فتى سينسيناتي» من بطولة ستيف ماكوين وادورد روبنسون.. وتقوم هوليوود حاليا بإنتاج فيلم حول تلك الفترة تركز فيه تحديدا على هؤلاء العشرة، وهو من بطولة جيف جولدبلوم وجريتا ساتشي.



«المرأة المكتوفة اليدين» تحقق رقما قياسيا لاحدى لوحات بيكاسو



* نيويورك - و ص ف - بيعت لوحة «المرأة المكتوفة اليدين» أحدى اشهر اعمال بيكاسو في مطلع القرن العشرين بـ٥٥,٠٠٦ مليون دولار مساء الاربعاء، خلال مزاد علني نظمته مجموعة كريستيز في نيويورك وهو رقم قياسي لاحد اعمال الرسام الاسباني ،هذا ما ذكرته وكالة الانباء الفرنسية. وبيعت اللوحة التى رسمها اشهر رسامي القرن العشرين في العام ١٩٠٢ في برشلونة الى مجهول عبر الهاتف بعد مواجهة مع شخص اخر كان غائبا هو ايضا مما وضعت الحاضرين والتجار وموظفي كريستيز في حالة ترقب شديد. وكان سعر اللوحة مقدرا في الاساس بـ٢٥ مليون دولار وقد بيعت بضعف ذلك وهو خامس اعلى سعر يدفع الى لوحة تباع في مزاد علني. وكان الرقم القياسي السابق للوحة رسمها بيكاسو ٥١ مليون دولار وهي «زواج بييريت» التي بيعت في باريس العام ١٩٨٩. ومن الجدير بالذكر أن لوحة «المرأة المكتوفة اليدين» ملكا في البداية للكاتبة الاميركية وصديقة بيكاسو غيرترود شتاين قبل ان تنتقل الى عدد من جامعي التحف الفنية في اوروبا ثم الى مواطن اميركي اشتراها من تاجر في نيويورك العام ١٩٣٦. وظلت اللوحة لدى العائلة نفسها منذ ذلك الحين.



هاجس مرض جنون البقر يسيطر على فرنسا مرة جديدة

• بقلم: جانا ميكوسكا •

* باريس - عاد هاجس مرض جنون البقر (التناذر الدماغي الاسفنجي) ليسيطر على فرنسا حيث قررت سحب لحم العجل من مطاعم المدارس فيما حذرت وزيرة الدولة لشؤون الصحة من انه يجب الاستعداد لمواجهة «عشرات الحالات» من مرض كروتزفيلد جاكوب (الصيغة البشرية لجنون البقر).

وشدد الرئيس المحافظ جاك شيراك مرة اخرى على المطالبة رسميا بمنع «العلف الحيواني في اسرع وقت ممكن» في اغذية الماشية «بدون انتظار نتائج» الاختبارات العلمية التي امرت الحكومة باجرائها.

واضاف «يجب المضي في اقتفاء اثر المرض بشكل منتظم بهدف الحد قدر الامكان تقنيا من مخاطر الاصابة به».

وفضلت الحكومة اليسارية انتظار رأي الوكالة الفرنسية للسلامة الصحية للاغذية (افسا) لاصدار قرار حول العلف الحيواني الذي الغي في فرنسا من انظمة غذاء الحيوانات المجترة لكن لا يزال يستخدم لتغذية الخنازير والطيور والاسماك.

وامام الوكالة مهلة ثلاثة او اربعة اشهر لاصدار قرارها حول العلف الحيواني الذي كان وراء انتشار مرض جنون البقر.

وعاد هاجس مرض جنون البقر ليسود فرنسا اثر تصريحات وزيرة الدولة لشؤون الصحة دومينيك جيبو التي قالت في حديث لصحيفة باريسية انه «من المرجح جدا مع ارتفاع عدد حالات مرض جنون البقر ان نواجه عشرات الحالات من كروتزفيلد جاكوب».

واوضحت اثر ذلك لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كل الحالات لن تكون بالضرورة مرتبطة بالعامل الجديد للمرض» الذي يشتبه في انه ينتقل عبر مشتقات لحوم الابقار التي «تصيب حاليا ٦٠ شخصا في السنة في فرنسا» والتي لا يزال مصدرها غير معروف.

واعتبرت من جهة اخرى ان قرار منع تقديم لحم العجل في مطاعم المدارس في اكثر من نصف انحاء باريس وفي عدد متزايد من البلديات الفرنسية بانه «مبالغ به بعض الشيء».

وتابعت ان «لا شيء يثبت ان اللحم الاحمر ينقل مرض جنون البقر» مع الاعتراف في الوقت نفسه بان منع تقديمه «يأتي استجابة لقلق الاهالي».

وقد زاد من حدة الضغوط على الحكومة الحظر الذي اعلنته روسيا والمجر وبولندا على لحم العجل الفرنسي وكذلك المحافظون البريطانيون كما انه ضاعف القلق لدى الشعب.

وتطالب منظمات المستهلكين والموزعين بالاضافة الى المنتجين الحكومة بالتصدي لهذا الخوف الذي يؤثر بشكل مباشر على قطاع لحوم البقر.

ويقول اخصائيون ان استهلاك لحم العجل تراجع بمعدل الثلث ما يترجم بتراجع بنسبة «٣٠ الى ٥٠٪» من انشطة مسالخ العجول منذ نهاية تشرين الاول، موعد سحب اللحم المصاب من الاسواق.

وانعكس تراجع العمل في المسالخ على التجار حيث قررت بعض المطاعم مثل تلك التابعة لشبكة «بوفالو غريل» والبالغ عددها ٢٠٧ الاستيراد من اميركا الجنوبية.

ودعا وزير الاقتصاد لوران فابيوس اعتبارا من يوم الاثنين الى «تطبيق مبدأ الاحتياط» لمنع استخدام العلف الحيواني «في اسرع وقت ممكن، اعتبارا من الآن وفي هذه اللحظة التي نتحدث فيها».

وطلبت المعارضة اليمينية تشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول انعكاسات استخدام العلف الحيواني في اغذية الماشية وهي الفكرة التي اعتبرها رئيس الجمعية الوطنية الاشتراكي ريمون فورني مفتوحة للنقاش.

من جهتها اعلنت وزارة الصحة انها انشات لجنة وطنية مكلفة تحليل كل المعلومات والاجراءات المتخذة ازاء مرض جنون البقر.

الاحتباس الحراري: ظاهرة طبيعية تحمي الحياة على الارض

• بقلم اوديل موفريه •

* ظاهرة الاحتباس الحراري التي تثير الكثير من الجدل والمخاوف هي في الحقيقة ظاهرة طبيعية تساهم في جعل الارض كوكبا صالحا للسكن عبر تعديل تبادل الطاقة في الفضاء.

فالاشعة الشمسية التي تصل الى الارض تنعكس عنها الى الفضاء او تعود اليه على شكل اشعة تحت حمراء بعد ان تكون قشرة الارض او المحيطات امتصت جزءا منها. وتلتقط الغازات في الطبقة السفلى من الجو قسما من الاشعة تحت الحمراء وتعيدها الى الارض.

وتشبه هذه الغازات بالواح الزجاج في الصوبات الزراعية لانها تقوم بعزل الارض عبر منع الحرارة الصادرة عن الاشعة تحت الحمراء من الخروج منها.

فبدون غازات الاحتباس الحراري يمكن ان ينخفض معدل الحرارة على الارض من ١٥ درجة مئوية حاليا الى ١٨ درجة تحت الصفر.

واشهر غازات الاحتباس الحراري ثاني اوكسيد الكربون، والميتان، وبروتوكسيد الازوت، وبعض الغازات التي تحتوي على الهالوجين والكربون (الفحم الهالوجيني).

ورغم انه من الغازات الضعيفة الاحتباس، الا ان ثاني اوكسيد الكربون يعتبر المسؤول الاول عن ارتفاع حرارة الارض بسبب نسبته المرتفعة جدا في الجو نتيجة النشاطات البشرية: انتاج واستخدام الطاقة الاحفورية كالفحم والنفط والغاز الطبيعي، وكذلك ازالة الغابات وحرائق الغابات.

وليست النشاطات البشرية والافرازات الطبيعية (تحلل النباتات) المصادر الوحيدة لغاز الكربون. فهو يطلق في الجو ويخزن في ما يسمى «آبار الكربون» وهي المحيطات والنباتات الناشئة، لا سيما الاشجار.

اما الميتان، الموجود بكثافة اقل من غاز الكربون، فيصدر عن استخراج النفط والغاز والفحم وعن تحلل النفايات ومن حقول الارز وروث الحيوانات.

اما بروتوكسيد الازوت المتدني الكثافة ولكن القوي جدا، فيتأتى من استخدام الاسمدة ومن احتراق المحروقات والفحم.

والفحم الهالوجيني القليل الكثافة هو ايضا شديد القوة وهو منتج غير طبيعي، وانما صناعي، يستخدم في اجهزة التبريد والتكييف. وهناك ثلاثة انواع من الفحم الهالوجيني التي تحتوي على الفلور وردت في بروتوكول كيوتو الهادف الى تقليل كمية المواد التي تسبب تلف طبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية.

ويؤكد تقرير اعده خبراء بتكليف من الامم المتحدة ان النشاطات البشرية ادت الى زيادة كثافة غازات الاحتباس الحراري المتركزة في الجو بين القرن الثامن عشر و١٩٩٥ بصورة كبيرة. حيث ارتفعت نسبة غاز الكربون ب ٣٠٪، والميتان (سي اتش ٤) بنسبة ١٤٥٪، وبتروكسيد الازوت بنسبة ١٥٪.

وتوقع التقرير المقرر نشره في ٢٠٠١ والذي اعدته «المجموعة الحكومية حول تطور المناخ» والتي تضم ٣ آلاف باحث برعاية منظمات متخصصة من الامم المتحدة ارتفاعا اكبر في حرارة الارض عما كان اعلن سابقا.

وقال الخبراء ان حرارة الارض من المتوقع ان ترتفع خلال المائة سنة المقبلة بمعدل ١.٥ الى ٦ درجات مئوية (من ١٩٩٠ الى ٢١٠٠) وهو «ارتفاع لا سابق له منذ عشرة آلاف سنة».

وكان الخبراء يتوقعون في ١٩٩٥ الا يزيد الارتفاع عن ١ الى ٣.٥ درجات.

وقدر التقرير ارتفاع الحرارة منذ ١٨٦٠ بما بين ٠.٤ و٠.٨ درجة مئوية، مقابل توقعات سابقة كانت تشير الى ٠.٣ و٠.٦ درجة.

ويخلص التقرير الى تسجيل ارتفاع بما بين ١٠ و٢٠ سنتمترا في مستوى المحيطات خلال القرن العشرين بعد ان كانت التقديرات تتحدث عن ما بين ١٠ و٢٥ سنتمترا في ١٩٩٥.

لكنه كان متشائما بالنسبة للفترة ما بين ١٩٩٠ و٢١٠٠. اذ يتوقع التقرير ان يرتفع مستوى المحيطات بمعدل ١٤ الى ٨٠ سنتمترا من ١٩٩٠ و٢١٠٠، اي اكثر بمرتين الى اربع مرات مما حدث في القرن العشرين وبمعدل وسطي من ٤٧ سنتمترا ولكن اقل مما كان متوقعا في ١٩٩٥ حيث كان يتوقع ان يرتفع مستوى المياه بما بين ١٥ الى ٩٥ سنتمترا.

وتهدد هذه التغيرات جزرا صغيرة بالاختفاء، وبتقليص سواحل بنغلادش وبورما وفيتنام وتايلاند ومصر وفلوريدا وتكساس وكامارغ في فرنسا وهولندا واليابان.

ويتوقع ان تستمر مساحة طبقة الجليد في التراجع في النصف الشمالي من الارض.

(و.ص.ف)

البـــازار

للبيع
دار مع منظر خلاب الطابق ١٠
٣ غرف + ڤرندتين في شارع عباس ١٦
تلفون: ٠٤/٨٥٢٩٣٩٨
٠٤/٨٢٤٨٤٢٩
(٤٣٥)

للبيع
٨٥م٢ طابق أرضي، مدخل منفرد في حيفا. يجب ترميمها.
٠٥٤/٩٤٨١١
(٤٣٨)

للبيع في الناصرة
دار - ٣ غرف
في شيكون العرب - شيكون بولس جاد
موقع ممتاز
للإستفسارات:
٠٦/٦٥٦٢٣١٩
٠٥٠/٦٨٧٠٠٩
(٤٤٠)

أرض طابو للبيع
المنطقة الصناعية في شفاعمرو
للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٢٣٧٥٢٢-٠٥٠
(٤٣٠)

للبيع
٤ غرف في بات چليم شارع كاسبي. ڤرندة كبيرة طابق ٢ واخير مرممة. جديدة.
٠٤-٨٥٠٧٦٣٢
٠٥٢-٤٧٩٤٤٥
(٤١٩)

دار للبيع في شفاعمرو
دار كوتج (من طابقين) مساحتها ٢٠٠م بحي الاخضر شفاعمرو. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي ٠٥٤٣٥٠٩٢٢
(٤٢٠)

للبيع/للايجار
في شارع صهيون ٣ - حيفا
دكان مع (غاليريا) مساحتها ١٥٠ م٢ المراجعة مع الفرد شحادة
تلفون ٠٥١-٤٠٧٤١
٠٤-٨٥٥٢٥٤٨
(٤٢٢)

للايجار
في أول عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ ڤرندات، منطقة هادئة، منظر خلاب، للطلاب او للعائلات
٠٣/٦٠٥٥٦٩٥
٠٥٣-٤٥٦٢٩٢
(٤١٤)

للبيع في الناصرة
محل في السوق موقع جيد (بجانب الجامع الابيض) للاستفسار: ٧٥٣٣١١-٠٥٨
(٤١٧)

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥١/٥٠٥٧٦٩
٠٤/٨٦٢٨٧١١

للبيع
مخبز في كفرياسيف بكامل عدته مع خط عمل. للاستفسار الاتصال ٠٥٢-٤٨٩٠٣٣
(٤١٢)

للايجار
في الناصرة دور حي اسبانيولي مساحة ١٠٧ م٢ موقف سيارات + مصعد كهربائي (عمار جديد). للاستفسار الاتصال مع عيسى مشرقي
٠٦/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦
(٤٠٩)

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة- مدخل خاص
للاتصال ٠٥٢-٩٣١٥٩٢
(٤٢٣)

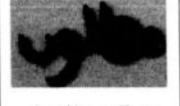
دار للبيع بسعر مغر
في حي وادي النسناس شارع حداد بمساحة ٨٥م٢. بلفون
٠٥٤/٢٢٣٦٤٥
(٣٢٤)

للبيع
بيت صغير. طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦٠

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٦-٦٥٦١٩٨١



مطلوب للعمل
طبيب أسنان في نهاريا
للمعنيين الإتصال على بيليفون رقم ٠٥١/٧٠٤٤٧٠
(٤٣٦)

مطلوب
مندوب/ة مبيعات للعمل في

مجال التسويق
من الناصرة وضواحيها.
* خبرة في مجال الحسابات ٢+١
* رخصة سياقة.
* قدرة على الاقناع * مظهر لائق.
للإستفسار: ٠٥٤/٥٥٦٢٦٦
٠٣/٧٧١٦٩١٠
(٤٣٧)

مطلوب
وكلاء مبيعات
مفضل مع سيارة وخبرة - أجر مغر
للإتصال: المكتب عارة -
٠٦/٦٣٥٨٠٥٨
٠٥٠/٥٢٧٨٢٠
(٤٣١)

مطلوب
لبناء مبنى عمومي في بيت شيميش مقاول شيلد وحجر مع معدات
للاتصال: ٢٣٩٣٢٣ - ٠٥٤
(٤٢٩)

مطلوب موظفة في ام الفحم
مع تجربة في ادارة الحسابات والطباعة
مفضل من منطقة ام الفحم
للإتصال: ٠٦/٦٣١١٧٧٦
(٤٣٣)

مطلوب
١. لحامون لسد السطوح عمل ثابت. اجر عال
٢. ميكانيكي سيارات لكراج كبير في حيفا
للاتصال: فزيم
تل: ٠٤-٨٤٢٣٣١٠
فاكس: ٠٤-٨٧٢٠٠٥٥
بورام متسناع
(٤٢١)

مطلوب
مقاولو ציפוי אבן ومقاولو بلاط للعمل بمنطقة كرميئيل والمجيدل مع معدات كاملة
للإتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
و ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠
(٤١٠)

مطلوب
لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع.
للاستفسار: الرجاء الاتصال. ٠٤-٩٨٠٣١٤١/
٠٥٠-٣٦١٤١٤

مطلوب
١. رجل مبيعات للباطون ذو خبرة سابقة مفضل مع سيارة - اجر عال.
٢. سائقو سيارات شحن فوق ال ١٥ طناً، ذوو خبرة سابقة ٠٥١٦١٠٢٢٢
(٤٢٤)

مطلوب
لمجمع ياسر موسى آمنة وأولاده - الناصرة - الحانوق
عاملات للبيع في المحل مفضل مع خبرة.
للاستفسارات:
٠٦/٦٥٧٥٨٤١
٠٦/٦٤٦٠٥٣٧
(٤٢٥)

للبيع
ماكنة صوف يدوية - صنع

الماني SILVER - RED
للاتصال - ٠٤-٩٩٩٨٧٤٨
(٤١٣)

للبيع بسبب السفر الى الخارج
ڤولڤو GLE ٢٣٠٠
٨٩ اوتومات، ممتازة.
٠٥٤-٥٣٥٥٦٣
(٤١١)

للبيع
أوپل كورسا بيضاء، موديل (٩٦)، موتور (١٤٠٠)، مقود هيدراولي، ايجار سابقا وفي وضع ممتاز. للاتصال:
٠٥٣/٤٩٧٢٨٥

للبيع
دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

للبيع
سيارة مرسيدس E ٢٣٠ موديل ٩٢ تست لسنة وضع ممتاز، يد ثانية.
٠٦/٦٥٥٥٦٩٠/١
٠٥٠/٢١٦٢٠٠
(٤١٦)

للبيع
سيارة اوپل اسكونا 1600 s موديل ٨٨ + مكيف هوائي يد ثانية.
للإستفسار ت:
٠٥٤-٨٧٠٢٢٦
(٤٢٧)

للكهربائيين الصناعة
حتى نفاد المخزون
مواد كهرباء للصناعة وأدوات
٠٣/٩٦٩٤٦٧٥ آمنون
(٤٣٤)

جمعية نساء ضد العنف
إعلان عن وظائف شاغرة
مرشدات للعمل مع الفتيات:
وظيفة كاملة تشمل مناوبات ليلية ومبات.
متطلبات الوظيفة:
- لقب جامعي أول في مواضيع العلوم الاجتماعية أو التربية.
- خبرة سابقة في العمل مع الفتيات.
عاملة اجتماعية:
- بنسبة ٥٠٪ من الوظيفة.
متطلبات الوظيفة:
- شهادة لقب أول في العمل الاجتماعي.
- خبرة سابقة في العمل مع الفتيات في ضائقة أو دورة علاج فتيات في ضائقة.
- مرونة في ساعات العمل.
- قدرة على التنظيم والادارة.
تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية والشهادات إلى جمعية نساء ضد العنف، ص.ب ٣١٣ الناصرة، حتى موعد أقصاه ٢٠/ ١١/ ٢٠٠٠.
(٤٣٩)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١١/١٠

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - فيلم وثائقي.
٨.٥٥ - كارولين وأصدقاؤها.
٩.٢٠ - سامي ورامي.
٩.٣٥ - عائلة السعادة.
١٠.٠٥ - أولاد الحارة.
١٠.٢٥ - مهرجان القصة القصيرة.
١١.٣٠ - مسارات
١١.١٥ - قصص الشعوب.
١٢.٠٠ - شارع سمسم.
١٢.٢٥ - أطفال في القمة.
١٢.٥٠ - البليليم.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٥.٠٠ - كلايد سكوب.
١٥.٣٠ - برنامج ديني.
١٦.٠٠ - أمي محقق خاص.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - الفيلم العربي «عاد لينتقم».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢١.٠٠ - طبيرنا.
٢٢.٠٠ - فيلم أمريكي.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٢٣ - كاسبر.
٦.٣٥ - قصص اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد (برنامج اخباري ترفيهي).
٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد.
١٠.٠٠ - أطعمة.
١٠.٣٠ - أهل وجراء.
١١.٠٠ - بنات الجيل الذهبي.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - أولاد الحارة.
١٢.٣٠ - من خلال عيوننا.
١٣.٠٠ - بادج.
١٣.٣٠ - برنامج مع بساط زعمط.
١٤.٠٠ - الأسبوع، برنامج اخباري بالعربية.
١٤.٣٠ - برنامج ديني.
١٥.٠٠ - أصدقاء باربي.
١٥.٢٥ - شوكو تلعاد.
١٦.٠٠ - الحسن والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - موجز أخبار.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - أطعمة.
١٨.٣٠ - برنامج حول الصحة والحياة.
٢٠.٠٠ - ستوديو الجمعة - برنامج اخباري.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢٤.٢٠ - فيلم أمريكي.
٢.٠٥ - سحر السينما.

• السبت ١١/١١ •

• القناة الاولى

١٠.٠٠ - چلوبوس.
١١.٠٠ - اغنياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - عريسك.
١٣.٠٠ - فيلم أمريكي.
١٤.٢٥ - آمال وكمال.
١٥.٠٠ - الكرة الأرضية.
١٥.٤٥ - حديث صريح.
١٦.٠٠ - زوايا.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة السينما.
١٧.٤٠ - اليوم.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - شيف.
٢٠.٠٠ - نظرة حول العالم (أخبار).
٢١.٠٠ - مسلسل نشرة مسبقة.
٢١.٤٥ - اسبوع جيد.
٢٢.٤٥ - فيلم أمريكي.
٢٤.٣٠ - الأخبار.

• القناة الثانية:

٧.٢٥ - قصص اطفال.
١٠.٠٠ - كبار الأمة - دافيد بن غوريون.
١١.٠٠ - بالقراءة الأولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف الصحافة.
١٢.٣٠ - صندوق توثيق.
١٣.٠٠ - برنامج وثائقي.
١٣.٥٠ - فيلم أجنبي.
١٦.٠٠ - مسلسل (الصدق على الطرقات).
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٨.٠٠ - مواجهة الصحافة.
١٨.٣٠ - مباراة كرة قدم.
٢١.٠٠ - الأخبار وذكرى رابين.
٢١.٤٠ - خمس رسائل الى رابين.
٢٢.٤٥ - برنامج وثائقي حول ٣٩ شخصًا حاولوا العيش في جزيرة نائية.
٢٣.٤٥ - برنامج وثائقي حول خريجي قانون يحاولون ايجاد عمل.
٢٤.٢٥ - فراشة الليل.

حدث في مثل هذا اليوم

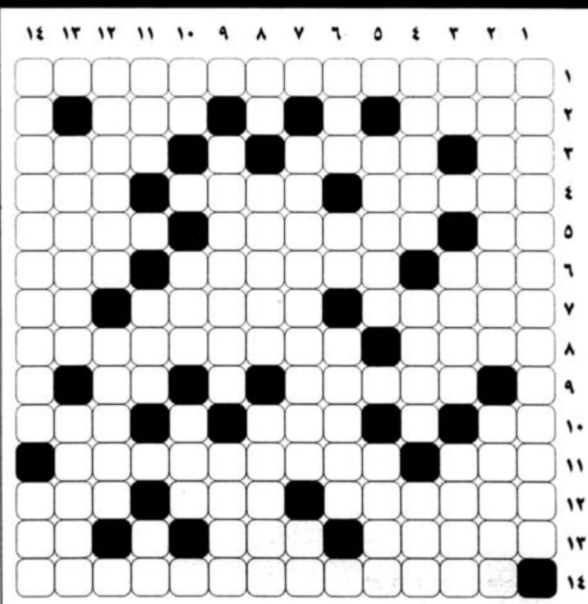
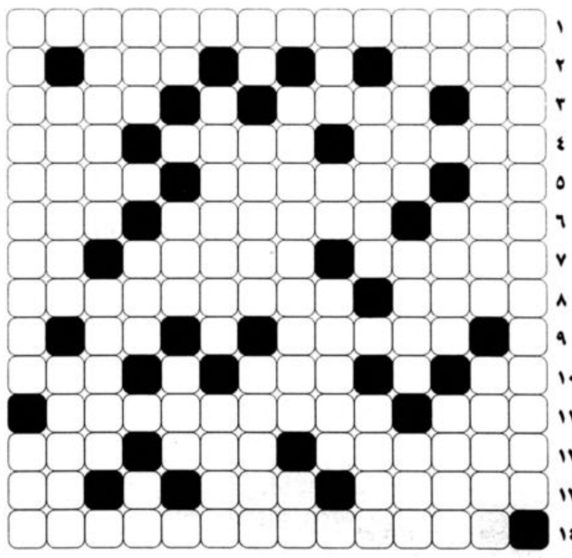
* ١٩٢٨ - امبراطور اليابان هيروهيتو يرتقي العرش الذي أسسه أجداده في زمن يعود إلى ما قبل التاريخ المكتوب.
* ١٩٥١ - انشاء قيادة عليا من أجل «الدفاع عن الشرق الأوسط» تضم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وتركيا.
* ١٩٥٦ - العدوان الثلاثي على مصر: الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر إرسال «متطوعين» في حال رفضت فرنسا وبريطانيا سحب قواتهما من مصر.
* ١٩٥٨ - طائرات سورية من طراز ميغ تهاجم الطائرة التي تقل الملك الأردني حسين إلى اوروبا.
* ١٩٦٢ - حكومات جمهورية اليمن والجمهورية العربية المتحدة (مصر) تبرمان معاهدة مساعدة متبادلة في ظل استمرار المعارك بين قوات اللواء عبد الله السلال وقوات الامام البدر.
* ١٩٨٢ - وفاة الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف عن ٧٥ عامًا.
* ١٩٩٤ - اعتراف العراق بالكويت رسميًا.
* ١٩٩٤ - أول زيارة رسمية يقوم بها الملك الاردني حسين إلى إسرائيل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جبران خليل جبران - هواء.
٢ - يد - الياس ابو شبكة - بلح.
٣ - هراء - الا - ننحر - ون - حم.
٤ - اشل - الألد - عل - انشد.
٥ - نائب - تنمين - أنجز.
٦ - نكسوس - فئن - ديارك.
٧ - صراصير - ن ن ن - ائن - اروي.
٨ - رار - اساعد - علقم.
٩ - لين - تلمحن - هشام عباس.
١٠ - اسر - البيداء - القلا.
١١ - لي - حرسا - أعلمهم - ينير.
١٢ - مارون عبود - حائكة - يدي.
١٣ - اب - صبا - سبور - را.
١٤ - اليابان - ولاية - ليل.
١٥ - يأو - وفا - لك - لاتب.
١٦ - الهوان - الدب - بابنا.
١٧ - صا - صابر الرباعي.
١٨ - أخبار - ربى - علاء زلزلي.
١٩ - ابو بكر محمد بن عمار - وت.

عموديًا:
١ - جيهان نصر - المانيا - أأ.
٢ - بدر شاكر السياب - الصخب.
٣ - الأسارير - اوهايو.
٤ - أأأ - بوص - حومل - اب.
٥ - نل - سيد - ارن - يناصرك.
٦ - خيالة - تلسعنا - نا.
٧ - لالاند - ألباب - بر - يرم.
٨ - يسالم - نسمي - ولى - يربح.
٩ - لا - ديانا حداد - نو - أأم.
١٠ - جين - نعناع - فأل.
١١ - بوند - الحب والرعب.
١٢ - رشح - دنا - مائل - دبلن.
١٣ - ابرع - ناقشاها - البائع.
١٤ - نك - لا - المكسيك - عام.
١٥ - تو - ند - عمق - توت - بيزا.
١٦ - ناجي العلي - لا - لر.
١٧ - وب - نزار قباني - لابازا.
١٨ - الخش - روما - بدريان - لو.
١٩ - احمد زكي - ساري البادية.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١ - أحد المحيطات.
٢ - صنوبر - تكلم.
٣ - حرف نصب - جزيرة نفي اليها نابليون - عاصمة أوروبية.
٤ - مطربة لبنانية - يصوتا من الألم - عطية.
٥ - عملة أسيوية - مركبة فضائية - جزيرة يونانية.
٦ - نقيض واسع - تهديدنا - يعطش.
٧ - أسجنه - مطربة وممثلة مصرية معتزلة - جرذ بالأجنبية.
٨ - ضربن - ممثل مصري.
٩ - متشابهة - نصف قوام.
١٠ - حرف أبجدي مخفف - أشاهد - فسد الشيء.
١١ - أدبر هاربًا - مطرب لبناني.
١٢ - دونتها - يكسو الشاطئ - سلام وطمأنينة.
١٣ - مدينة سورية - الآن بالأجنبية - متشابهان.
١٤ - مطربة عربية.

عموديًا:
١ - أحد البحار.
٢ - منسوبات لدولة عربية - صغير الكلب.
٣ - اسم موصول - حلفي أو يميني الطرف.
٤ - ترقدا - فنانة لبنانية - ترغب بالشيء.
٥ - شدّوه للسرج على ظهر الفرس - كسرت ودقت الشيء.
٦ - ودود - نصف وعرة - مدينة في السودان.
٧ - مطرب وملحن لبناني - علم مذكر أجنبي.
٨ - قصد المكان - المنزل - طرق.
٩ - صالحونا وودعونا (معكوسة) - شهر ميلادي.
١٠ - قطع الشيء - حيوان يشبه الغزال - عام أو سنة.
١١ - خريطة بالأجنبية - تصدع وتفرّق الشيء - للندبة.
١٢ - الساقي - دولة أوروبية.
١٣ - مسلسل سوري بطولة دريد لحام - إقهري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحاول انجاز المطلوب منك في فترة قصيرة جداً وعلى أحسن وجه.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الحياة تستمر فلا تقف وحيداً وحزينًا على المحطة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
موعدك مع الحظ صار وشيكًا فتوقع عقداً مهمًا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حساسيتك مفرطة وتبدو غير محصن ضد الصدمات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تكره الجمود وتعشق الحركة والسفر والتنقل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الهرة لن تأكل عشاءك بعد الآن لأنك قررت التخلي عن وداعتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تكره شيئًا لعله خير لك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ليس كل ما تسمعه هو الحقيقة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
وضعك مستقر لكن الأمور قد تتبدل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ظروف عاكستك في الماضي تزول نهائيًا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حالتك النفسية المشوشة تؤثر سلبًا في عملك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تجتاحك زحمة آراء وأفكار واقتراحات.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الجمعة، صافيًا وحارًا وجافًا وتنخفض درجات الحرارة يوم الاثنين القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٣° * تل أبيب وضواحيها ٢٩° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٢° * المروج الشمالية ٢٨° * جبال المركز والجنوب ٢٣° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٩° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

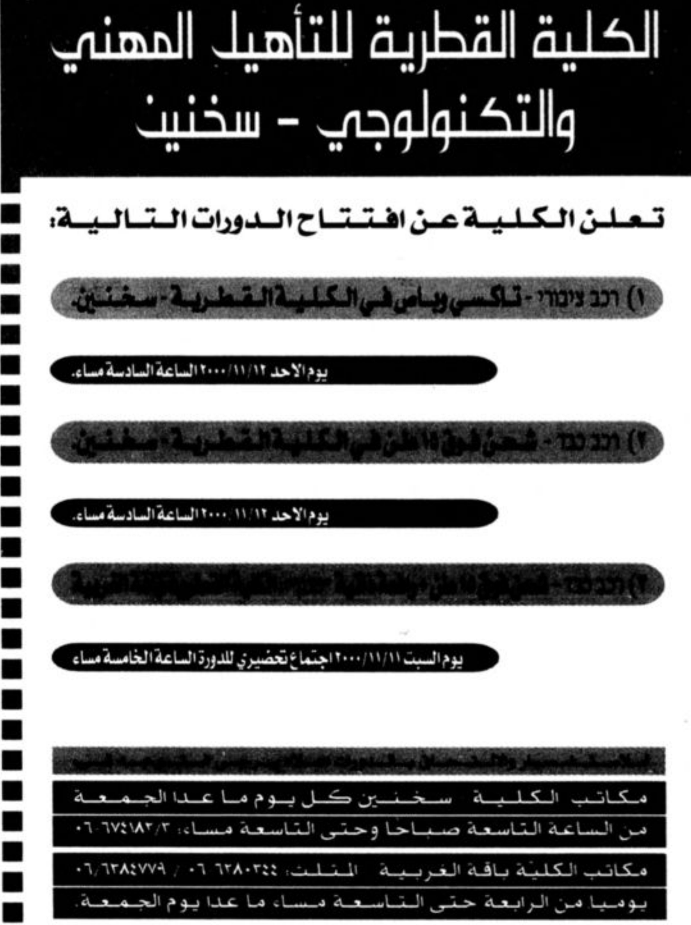
أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/٩)

* دولار أمريكي	٤.١١٤٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٠٧٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٧٣٤ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٢٨٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٤٧ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٥٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١١ - ٤.١٤ ش.ج

تنويه

جاءنا من أهل الشهيد في معاوية تصحيح للخبر الذي نشر يوم الاثنين ١١/٦ والذي ورد فيه عن اقامة احتفال في اثناء وضع نصب تذكاري للشهيد عند دوار القرية، والصحيح انه وضع نصب تذكاري ولكن لم يكن هناك اي احتفال، وانه يجري الاستعداد لاحياء ذكرى الشهيد وبشكل لائق ومنظم في وقت لاحق سيعلن عنه. وهذا ما يقتضيه التنويه.


الكلية القطرية للتأهيل المهني
والتكنولوجي - سخنين
تعلن الكلية عن افتتاح الدورات التالية:
١) רכב ציבורי - تاكسي وباص في الكلية القطرية - سخنين.
يوم الاحد ٢٠٠٠/١١/١٢ الساعة السادسة مساء.
٢) רכב כבד - شحن فوق ١٥ طن في الكلية القطرية - سخنين.
يوم الاحد ٢٠٠٠/١١/١٢ الساعة السادسة مساء.
يوم السبت ٢٠٠٠/١١/١١ اجتماع تحضيري للدورة الساعة الخامسة مساء
مكاتب الكلية سخنين كل يوم ما عدا الجمعة
من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء: ٠٦-٦٧٤١٨٣/٣
مكاتب الكلية باقة الغربية المثلث: ٠٦-٦٢٨٠٣٤٤ / ٠٦/٦٣٨٤٧٧٩
يوميا من الرابعة حتى التاسعة مساء، ما عدا يوم الجمعة.

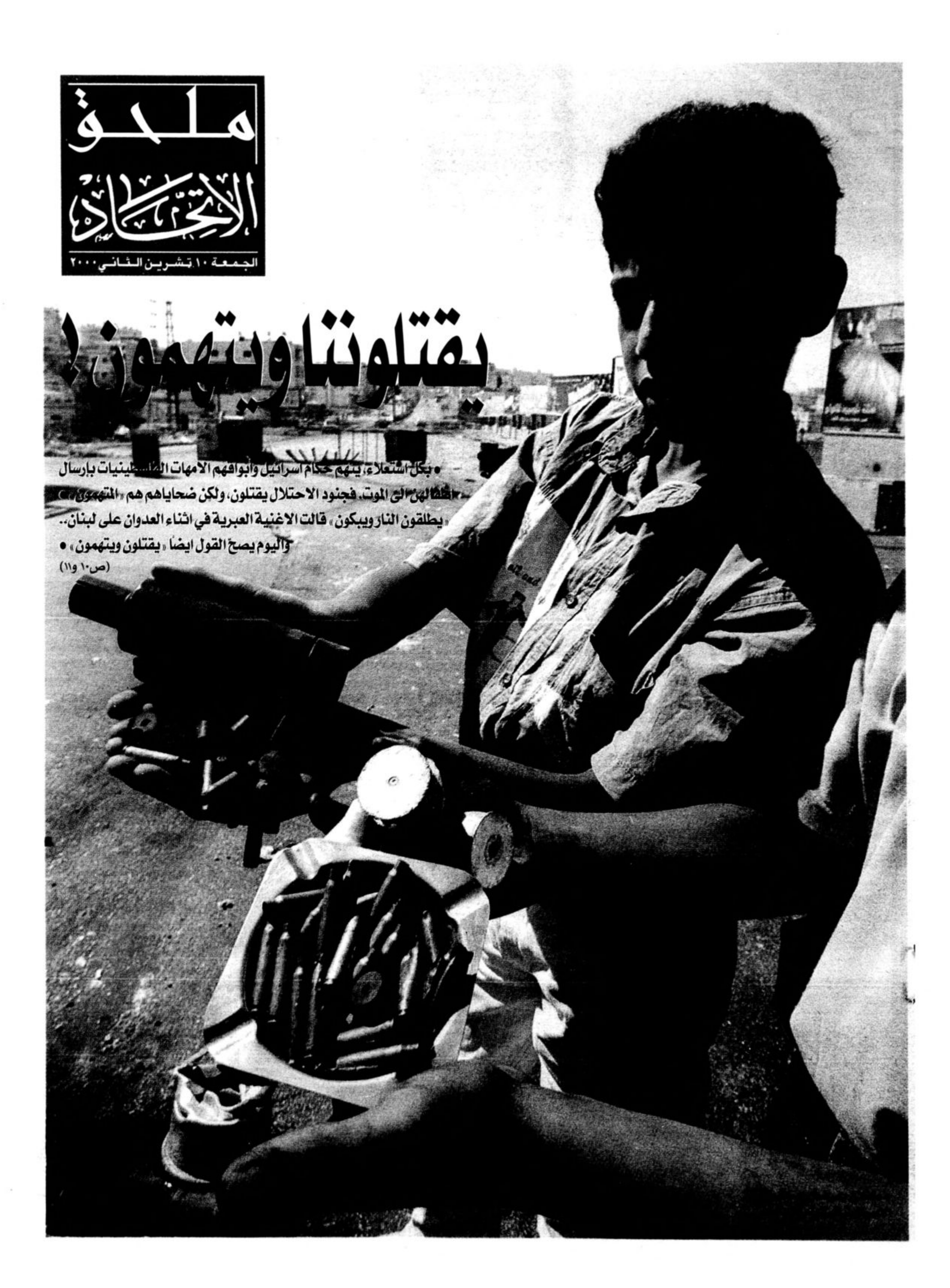

مطعم الغربي
عكا
يرحب بكم
بإدارة صاحبه
مبرشم مبرشم
عكا - مدينتكم توّاقة للقائكم
يقدم لكم أشهى وألذ الأطباق لنلتقي مجددًا في أجواء الدفء والجمال والشاطئ والمأكولات الشهية.
مطعم الغربي - عكا
للحجز: ٠٤/٩٩١٩٦٦٦
فاكس: ٠٤/٩٩١٥٧٤٦


لا مستحيل عند الارادة القوية
بسيخومتري
• التسجيل مستمر للدورات التالية
• دورات بسيخومتري لموعد ابريل ٢٠٠١
بجروت في جميع المواضيع
بادارة:
د. ردينة بشوتي
(محاضرة في التخنيون)
سارعوا للتسجيل فالأماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل
04/9869704
050/472373
تبدأ الدورات للبسيخومتري بـ ٢٠٠٠/١١/١٠
الساعة الرابعة بعد الظهر
هنالك تخفيض لمن يلتحق حتى هذا التاريخ
التعليم في شفاعمرو فقط

ملحق الاتحاد

الجمعة ١٠ تشرين الثاني ٢٠٠٠

يقتلوننا ويتهموننا!



• بكل استعلاء، يتهم حكام اسرائيل وأبواقهم الامهات الفلسطينيات بإرسال اطفالهن الى الموت. فجنود الاحتلال يقتلون، ولكن ضحاياهم هم «المتهمون». «يطلقون النار ويبكون» قالت الاغنية العبرية في اثناء العدوان على لبنان.. واليوم يصح القول ايضاً «يقتلون ويتهمون» •

(ص١٠ و١١)



د. احمد سعد

حتى لا تضيع البوصلة بين «الوجود» و«التعايش»

• في ظل الهجمة السلطوية الاخيرة على جماهيرنا العربية وتصعيد الحملة العنصرية الهستيرية للتحريض المنهجي من قبل قوى اليمين والفاشية العنصرية وقيام اذرع القمع السلطوية بالجريمة الدموية بحصد ارواح ١٣ شابًا من بين جماهيرنا العربية في اثناء هبة الغضب والاحتجاج الجماهيرية ضد العدوان الدموي الاسرائيلي على شعبنا الفلسطيني. في ظل كل ذلك وغيره يعود ويبرز على ساحة التطور والصراع في بلادنا، على جدول الاعمال والاهتمام، موضوع وقضية التعايش اليهودي - العربي في هذا الوطن المشترك، طابعه ومضمونه ومدلولاته وآفاقه المرتقبة. ولا يقتصر الموضوع حول قضية التعايش فهنالك من يطرح، وعلى خلفية مواصلة وتصعيد الهجمة العدوانية على الجماهير العربية، قضية «الوجود» قبل «التعايش» من حيث الاولوية في سلم اهتمامات الجماهير العربية (קיום לפני דו-קיום) على حد تعبير البروفيسور ماجد الحاج وبعض القوى التي - تعرّف علمها بأنها «التيار القومي». وبودي الاسهام في هذا النقاش الذي يكتسب اهمية كبيرة من حيث المدلول السياسي لكفاح وآفاق تطور الجماهير العربية، الاقلية القومية العربية الفلسطينية في وطنها.

برأيي انه توجد علاقة جدلية عضوية بين «الوجود» و«التعايش» لا يمكن فصمها او فصل احداها عن الاخرى. وان طابع التعايش يؤثر على طابع الوجود، البقاء والتطور لجماهيرنا العربية، وطابع الهوية السياسية الكفاحية لهذا الوجود يؤثر على مجرى الصراع من اجل التعايش الحقيقي القائم على مبادئ المساواة في الحقوق القومية والمدنية.

انا ادرك جيدًا مبعث التبريرات التي يلجأ اليها الداعون لاولوية الوجود. فمصدرها الاساسي السياسة المنتهجة رسميًا التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة وتمارسها الحكومة الحالية والتي تضع علامة سؤال كبيرة حول حقنا كجماهير عربية في الوجود والبقاء في وطننا. فالسياسة الرسمية المنتهجة تتنكر لحقيقة كوننا اقلية قومية عربية فلسطينية لها حق المساواة التامة والمواطنة الكاملة في وطنها.

فمخططات مصادرة ونهب الاراضي وعدم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها وهدم البيوت العربية «غير المرخصة» عمدًا وتجميع اكثر ما يكون من العرب على اقل مساحة ممكنة من الارض تندرج في اطار رسم علامة السؤال حول مصير وجود العرب في وطنهم. كما ان سياسة التمييز المنتهجة في الحقوق المدنية في شتى مجالات التطور والخدمات وتجسيد سياسة «الدمج بدون تطوير» لا تستهدف سوى تهميش الاقلية القومية العربية واعتقالها على رصيف التطور السياسي والاقتصادي والثقافي للمجتمع الاسرائيلي، كقوة احتياطية هشة، قد تستغني عنها اذا واتت الظروف. كما ان وجود احزاب وتنظيمات يمينية وعنصرية وفاشية تدعو صراحة الى الترانسفير وطرد المواطنين العرب من وطنهم ومصادرة حقوقهم الدمقراطية تندرج في اطار المخاطر التي تهدد الوجود.

نحن على دراية بهذه المخاطر، واجهناها ونواجهها على دربنا الكفاحي، وسنواجهها، ولكن لو تفحصنا بواطن الامور على ساحة المواجهة لاتضح لنا ان قضيتنا الاساسية، وجودنا وطابع تطورنا وبقائنا، مرتبط عضويًا بطابع التعايش القائم. فحتى اكثر القوى فاشية وعنصرية وعداءً لجماهيرنا ولحقها في البقاء والوجود في الوطن، وطننا، تدرك جيدًا اليوم، وبعد ٥٢ سنة من ممارسة شتى اشكال المضايقة والمجازر، انه لو تجمعت كل قوى العدوان العاتية عالميًا لا تستطيع قلع جذور بقائنا ووجودنا في وطننا. فشلوا من خلال مذبحة كفرقاسم الرهيبة في ترحيلنا كما فشلوا في معارك يوم الارض الخالد وام السحالي والروحة وحتى الجريمة الدموية الاخيرة التي ارتكبوها في هبة الغضب والاحتجاج لجماهيرنا على مجزرة الاحتلال ضد شعبنا في المناطق الفلسطينية.

قضيتنا الاساسية تكمن في طابع التعايش الذي تفرضه سياسة التمييز العنصري والقهر القومي السلطوية، سياسة تعايش الذئب مع الحمل، الذي يؤثر على طابع وجودنا وتطورنا.

قضيتنا الاساسية يجب ان تتمحور كفاحيًا حول تغيير الطابع المنهجي لسياسة التمييز القومي والمدني للاقرار بحقنا، كمواطنين وكاقلية قومية، بالمساواة التامة القومية والمدنية، الجماعية والفردية، وبسيادة مبادئ وقواعد التعايش الحقيقي اليهودي - العربي القائمة على المساواة في الحقوق.

وفي هذه المعركة المصيرية طويلة الامد لدفن سياسة معاملة المواطنين العرب كمادة مشبوهة وك«طابور خامس» وكعابري سبيل او سياح في وطنهم، ولانجاز حقنا بالمواطنة الكاملة وبالمساواة التامة، يستدعي الامر شحذ وتطوير آليات الكفاح. فهذه المعركة تستدعي موضوعيًا رص الوحدة الكفاحية للجماهير العربية وصقل وتطوير آلياتها الكفاحية القطرية من لجنة المتابعة العليا ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وغيرهما. ولكن هذا لوحده لا يكفي، ومن الخطورة القاتلة بمكان التقوقع في شرنقة الانعزالية القومية بعيدًا عن الاخذ بالاعتبار اهمية مشاركة ابناء الشعب الآخر، الشعب اليهودي، في تبني قضايانا العادلة حتى يكون مجتمعنا المشترك عادلاً وصحيًا ودمقراطيًا فعلاً. فقد حتمت الظروف القاهرة على شعبينا ان نعيش والى الابد في وطن مشترك. والمصلحة الحقيقية لكلا الشعبين ان يعيشا في مجتمع يسوده التعايش الحقيقي الاخوي بين اليهود والعرب والقائم على الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق. وهذا يتطلب موضوعيًا وتحتم ضرورة خدمة المصالح الحقيقية للمواطنين العرب في النضال العادل من اجل حق المواطنة الكامل، الكفاح اليهودي - العربي المشترك وتطوير العلاقة التنسيقية الكفاحية مع القوى الدمقراطية اليهودية دفاعًا عن قضايا الجماهير العربية. فالتعايش بين الشعبين ليس شعارًا تكتيكيًا تحتمه مرحلة ما من التطور، بل هو شعار استراتيجي يعكس ضرورة الحياة والتطور في هذا الوطن المشترك. فقضية المساواة الحقيقية، القومية والمدنية، للمواطنين العرب ليست قضية العرب لوحدهم، بل هي ايضا قضية المواطنين اليهود، لأن الموقف من حقوق الاقلية القومية العربية في البلاد المحك لتحديد الطابع الحقيقي للنظام والمجتمع. فنظام ومجتمع مبني على التمييز القومي والعنصري ويمارس شتى انواع القهر القومي والتحريض العنصري ضد المواطنين العرب لا يمكن ان يكون دمقراطيًا او عادلاً.

ونحن في الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نعتز بأننا، بهويتنا الوطنية والاممية في الوقت نفسه، نقدم النموذج، الصورة المصغرة، لطابع وهوية تعايش آخر، ليس ابدًا تعايش الذئب والحمل، بل تعايش قائم على المساواة التامة والعلاقة الاخوية بين اليهود والعرب الذي يوحدهم الفكر الواحد والموقف الواحد والبرنامج الواحد، وينطلقون كرجل واحد في معارك الكفاح المشترك، العربي - اليهودي، تضامنًا مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من اجل انجاز حقوقه الوطنية بالتحرر والسيادة الوطنية، ودفاعًا عن حقوق ومطالب المواطنين العرب العادلة. نموذج ينسف ادعاءات اعداء التعايش، وكأنه لا يمكن للعرب واليهود التعايش معًا. من يشوه ويعرقل التعايش الطبيعي بين الشعبين هي سياسة التمييز السلطوية المجرمة بحق المواطنين العرب. والمعادية لحقهم الطبيعي والشرعي بالمساواة في وطنهم.

فحتى لا تضيع البوصلة في النقاش بين «الوجود» و«التعايش» علينا في هذا الظرف المصيري توجيه كل الجهود ورص اوسع الصفوف لمواجهة سياسة العداء الصارخ والتحريض السافر ضد الجماهير العربية وتصعيد الكفاح العربي - اليهودي المشترك لدفن هذه السياسة والضغط باتجاه بلورة سياسة رسمية تتجه نحو السلام العادل والمساواة التامة التي تهيئ المناخ الملائم للتعايش الاخوي في ظل المساواة في الحقوق لكلا شعبي هذه البلاد في وطنهم المشترك.





هل خسر الاسرائيليون بمقتل رابين؟



• حين يكون تشبيه رابين بالعرب ذريعة لقتله!! •

⋆ ذكرى اغتيال رابين مرّت، مؤخرًا، باعتياد مألوف.. لكن الحرب الشعواء التي يشنها ايهود براك على الشعب العربي الفلسطيني والتي عنت، ضمن اشياء اخرى، تسديد طعنة نجلاء الى «مسار اوسلو» طرحت من جديد السؤال حول مفارقة جميع التطورات السياسية التي اعقبت الاغتيال للطريق الذي بدأ رابين السير فيه نحو غايات خاصته، غايات صحيح انها لم تتحقق لكنه ترك في صددها «وصية سياسية» بقيت حبرًا على ورق.. طارحو السؤال هم اصحاب اتجاه يدعو الى ترتيب «جدول الاعمال الاسرائيلي» من خلال العودة الى «اصول عملية السلام». غير انه، على ضفاف دعوتهم هذه، تجري اضاءة زوايا لا يجوز لنا ان نتجاهلها في سجال لم نفقد فيه دورنا الهام، لنفسنا ولشعبنا عمومًا ⋆

أنطوان شلحت وهشام نفاع

⋆ في (٤) تشرين الثاني الجاري مرّت الذكرى الخامسة لجريمة اغتيال يتسحاق رابين، رئيس حكومة اسرائيل الاسبق.

وبمقارنة بسيطة يمكن القول ان الذكرى مرّت باعتياد مألوف ليس كشان ما مرّت به الذكرى الثالثة في ١٩٩٨.

هذا الامر ربما يرجع الى انه في تلك السنة (١٩٩٨) تميّز المناخ الاسرائيلي الداخلي، الذي توافت مع الذكرى اياها، بكونه اعاد الى صدارة الحدث والاهتمام الاجواء ذاتها التي سبقت الاغتيال ومهدّت له، بل وحتى لوّحت به امام القاصي قبل الداني بشكل يمكن معه ان نعتبرها «وقائع اغتيال معلن»!

مع هذا، واذا ما شئنا اختصار المواصفات، فإن الفارق الاهم يكمن اساسًا في ان ايهود براك «احتفل» بالذكرى الخامسة وهو يشنّ حربًا شعواء على الشعب العربي الفلسطيني، الذي بدأ رابين مع قيادته الشرعية - المتمثلة في «م.ت.ف.» - «عملية مصالحة» تتغيّا السلام الدائم انطلقت من «اتفاق اوسلو» في ١٩٩٣. بينما احتفل سلف براك في منصب رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو (هل تذكرونه؟)، بالذكرى الثالثة بعد ان مهر «اتفاق واي بلانتيشن» بتوقيعه. وسواء كان هذا الاتفاق محققًا للآمال الفلسطينية ام مخيّبًا لها فإن نتنياهو، بمجرد توقيعه عليه، اضحى اسير الصورة التي رسمها عن رابين المقتول، في «حلف دنس» مع اليمين المتطرف والاستيطاني. ولا يمكن، بحال من الاحوال، نسيان ان «اتفاق واي» وضع نتنياهو في «منزلة معيبة» نظر اليها في ازدراء وتبشيع، من طرف الاوساط نفسها التي اشعلت الارض تحت جريمة اغتيال رابين.

لعل ما ينبغي ان نستخلصه من هذا، بدايةً، ان الاجواء التي سبقت اغتيال رابين وعادت تطلّ من جديد في فترة حكم نتنياهو، غداة توقيع «اتفاق واي»، لا يعدّ اي رئيس حكومة في اسرائيل الدافع الاكثر رئيسية في التادية اليها. انما مجرد التوصل الى اي اتفاق مع الفلسطينيين، بقطع النظر عما يحمله من نتائج يمكن تجييشها للمصلحة الفلسطينية المنشودة، هو الذي يشكل عاملاً كافيًا لكي تنفلت موجة الهجوم من عقالها. يصدق هذا على نتنياهو. كما صدق، من قبله، على رابين نفسه. وربما يكون المصير الذي آل اليه رابين قد ساهم في تفتيح العيون واخذ الحيطة والحذر لمنع تكراره بالنسبة لغيره. من جهة ثانية، ولا نذهب في قولنا ابعد من مساحة الاحتمالية، ربما يكون «مصير رابين» مستبعدًا من طريق خلفه لأسباب اخرى تمت بصلة مباشرة الى كون نهج هذا الخلف غير ماضٍ نحو الغايات التي كان نهج رابين سائرًا صوبها.

في هذه التخمينات ما يحيل على سؤال لا بد منه حول ذلك النهج وتلك الغايات، خصوصًا وانه كثرت في الأونة الاخيرة وتشعبت الاجتهادات التي لا ترى من تلك الغايات سوى ما هو نبيل ونقيض لما نعيشه في الايام الراهنة، بما يجعل الانطباع عن ان مقتل رابين فوّت على «عملية السلام»، بالنسبة للاسرائيليين، فرصة قد لا تعوض، اقرب الى تحصيل الحاصل منه الى النتيجة المحتاجة الى اسانيد ذرائعية.

وليس بغير فائدة أن نغوص على هذه الاجتهادات لاستقطار التفاصيل الواشية بها، فهذه التفاصيل لا تغفل، في الآن ذاته، قصديتها في اعادة ترتيب «جدول الاعمال الاسرائيلي» بازاء «عملية

◄◄◄

السلام» حتى في خضم ما يناقضها ويهدد بتبديدها شذر مذر على ارض الواقع، الآن وهنا.

وفي نهاية الامر يبقى من المجدي تقصّي محاولات قراءة ما يحدث، حتى هذه اللحظة، بالارتباط السببي مع ما مضى. ليس سعيًا منّا وراء «متعة المزيد من التنويع» وانما لأنه من خلال ذلك يمكن الوصول الى جانب مهم من الحقيقة المرتبطة بعملية قتل رابين نفسها وبمسار التطورات في اسرائيل بعد القتل، لناحية تكشف «الوضع الاستثنائي»، لا ذلك الذي يشكل قاعدة في الجوهر، وانما «الوضع الاستثنائي الحقيقي» الذي تحدث عنه مطولاً المفكر فالتر بنيامين في مقالته «حول فكرة التأريخ»، لصالح تحسين المواقع في النضال ضد الفاشية.

عند هذا الحدّ يجدر ان نسوق، استباقًا لما سيرد من تفاصيل، احتراسنا من امرين:

• الاول - ان ما انزلقت نحوه الاحداث والوقائع من منحدر خطير، خلال فترة الشهر ونصف الشهر المنصرمة، يجعل الحديث عن مرحلة بداية «عملية المصالحة»، التي روفقت بسيرورة كسر لبعض المحرمات (التابوهات) في صلب السياسة الاسرائيلية الرسمية، مرتهنًا بقوة (لا ارادية؟) الى ضرب من «النوستالجيا»، بمعنى الحنين الى الماضي بدافع ما هو مفقود في الحاضر.

• الثاني - اغلب اصحاب هذه الاجتهادات تعاملوا، تمحيصًا وحوصلة، مع «طريق رابين» عبر مقايسة محطات «تاريخه» ببعضها البعض، تقاطعًا وافتراقًا. من هنا فقد راوا فيه «تاريخًا تراكميًا»، خلافًا ومناقضًا لتاريخ آخر «تراوحي» (بلغة علم الاناسة). وهكذا كان من شأنهم ان يطلقوا صفة التراكم على كل تاريخ يتطور في اتجاه مماثل لاتجاه نموهم، اي ذلك الذي يتمتع نموه ببعض الدلالات والمغازي بالنسبة لهم. في حين يبدو لنا هذا التاريخ تراوحيًا، لا بالضرورة لأنه كذلك بل لأن خط تطوره لا يعني لنا الكثير، اي ليس قابلاً للقياس بموجب «سستام» القيم والمعايير الذي نستعمله.

وحتى لا نغرق في «وهج» العبارات التعميمية فإننا سنتوقف بقدر مناسب من التفصيل عند بعض المؤشرات الدالة، التي تعود مصداقيتها الاساس الى انها كانت فعلاً.

أيـــن بـــراك مـــن رابـــين؟

تحت عنوان «اين براك من رابين» كتب عكيفا الدار («هآرتس - ٢٠٠٠/١١/٣») ان رئيس الحكومة الحالي لا يزال مسبيا بصورة رابين القديمة، صورة «رجل الامن الجلف». وليس هناك اي مؤشر على انه تراجع عن التوصيف المحبب له بأن اسرائيل «هي فيللا داخل غابة من الوحوش»!

وداخل اطار هذه الصورة سعى براك الى السلام مع الفلسطينيين على جناحي «الاجماع»، الاجماع القومي الصهيوني التقليدي الذي حاول رابين ان يشكل اجماعًا آخر يسد مسدّه هو «اجماع القوى المناصرة للسلام». ولذا فقد سلم مفاتيح البناء الاستيطاني في الارض الفلسطينية



• ليلة الاغتيال - هل تعلموا؟! •

مفارقة الاغتيال السياسي «الفردي»!

• منتصف هذا الاسبوع عاد القاتل يغآل عمير، منفذ الاغتيال السياسي ليتسحاق رابين، الى الاضواء. لم يكن ذلك بسبب حلول ذكرى الاغتيال فقط. بل لأن احدى وسائل الاعلام اجرت معه حديثًا قصيرًا. وكان ذلك كافيًا حتى يعود المجتمع الاسرائيلي لكشف عجزه المستمر عن استيعاب ما حدث.

فاثناء انتظار عمير في المحكمة تحدثت احدى مراسلات شركة الاخبار في القناة التلفزيونية الثانية معه. وجرى بث اللقاء القصير لاحقًا في برنامج الصحفي غادي سوكينك. وفي اليوم التالي خرجت غالبية وسائل الاعلام بانتقادات حادة لمجرد اسماع اقوال عمير في الاعلام. وذهب احد المسؤولين، في مجلس القناة الثانية نفسها، الى القول، منتقدًا، ان بث اقوال عمير خطيرة لأنها «تؤنسنه بدل ان تعرضه كما هو، وحش». واحدى الصحف اليومية نشرت خبرًا عن نفسها، حين قررت عدم نشر اقوال عمير في اليوم التالي.

هذه الحادثة، التي لم تصمد في الاعلام اكثر من يومين، تستحق تاملاً. ليس إلا لأنها المثال الاخير على احد اشكال التعامل الاسرائيلي، والنخبوي بالاساس، مع اغتيال رابين. فهذا الحدث الذي سبق ووصف بـ«القاصم» و«المفصلي»، والذي ترك آثارًا عميقة على هوية المجتمع الاسرائيلي، يتحول الى مجرد قصة شخصية. مفاد هذه القصة ان هناك قاتلاً نفذ اغتيالاً سياسيًا بصفة فردية فقط. وهنا تبدا المفارقات التي تعكس الازمة.

فمجرد المفهوم «اغتيال سياسي» كان يفترض به ان يمنع اضفاء الصفة الفردية على القتل. مثل هذا الاغتيال لا يؤلفه فرد، هذا مستحيل منطقيًا. وبما انه كذلك، يجب البحث عن المنطلقات والدوافع، ويجب النظر بعمق اكبر لكشف الشركاء. والمسالة ليست التنفيذ فقط، بقدر ما هي الاعداد والاستعداد لحدوث ذلك. اما اوساط النخب، التي تؤلف المعسكر المسمى يسارًا بالاساس، فقد واصلت النواح والغضب على اسماع اقوال عمير، لكنها هي نفسها تواصل لقاء ومحاورة الآباء الروحيين للقاتل. وهذا ما تاخذه وكانه مفهوم ضمنًا.

الاسبوع الماضي كتب الشاعر والمثقف يتسحاق لاؤور ان فشل اليسار الاسرائيلي في التعامل مع الاغتيال، هو انه سارع الى ما يشبه احتضان المعسكر الذي انتج القتل والقاتل. فقد راينا «الحمائم»، من مختلف الاذرع اليسارية، تسارع الى اطلاق دعوات من اجل «السلام الداخلي» و«السلام في البيت». نذكر جيدًا الحملة التي اسموها «امر للمصالحة»، بمعنى ان واجب الساعة هو اجراء مصالحة داخلية بين المعسكرين في اسرائيل.

وفي ظل هذه المصالحة الفارغة، سارعت الاوساط التي خرج القاتل من بين صفوفها الى الانضمام الى «عائلة الفقيد»، واعلنت براءتها من عمير، رغم ان التاريخ والحملة التحريضية السابقة للاغتيال، تثبت تورط كبار الاقطاب اليمينيين في التسبب بما وقع.

اذن فما الذي نتج عن تلك المصالحة؟

- لقد اقرّ المعسكر، الذي كان رابين يمثله، بأن معسكر اليمين (الاستيطاني، والقومي، والقومي - الديني، والحريدي - المتصهين) بريء من دم رابين. فما الذي بقي اذن، هناك وحش، شيء غير آدمي اسمه يغآل عمير قتل يتسحاق.. ليكاد هذا الاغتيال يصبح وكانه جرى على «خلفية رومانسية». ومنذ تلك اللحظة، يمكن القول، ان رابين قتل وتعرض للتمثيل بجثته. ومن مثل بها، لم يكن الا اولئك الذين يعتبرون حلفاءه وشركاءه!

ولا يزال من غير المفهوم كيف ان محتكري صالات التفكير - بمعظمهم - عجزوا عن ربط الحدث بما سبقه. كيف لم يضعوا الجريمة في سياقها. ولكن، بالطبع، سيكون من السذاجة اتهامهم بعدم الفهم، لأن سلوكهم يرتبط بجوانب هامة ترتبط بالمستويات الاكثر عمقًا. ويفسر ذلك السؤال التالي، لماذا لم يشكل اغتيال رابين دليلاً حاسمًا على واجب اجراء الفرز السياسي في الخارطة الاسرائيلية، وبدل ذلك هرب معسكر القتيل لالتقاء المعسكر القاتل؟ الى اين هربوا؟

- احدى الفرضيات ترتبط بتكوينية المصطلح المسمى «اسرائيلي»، بما يؤلفه ويبلوره ويعيد انتاجه. وهذا لا يمكن فهمه إلا في اطار اخراج المسالة من اطارها «اليهودي- اليهودي» كما يطيب لجماعة «المصالحة» تصويرها، وبدل ذلك وضعها في سياقها السياسي، الذي يشكل فيه الفلسطيني لاعبًا وخلفية على السواء.

فالسؤال الاساس المرتبط باغتيال رابين هو سؤال اللماذا؟ لماذا اغتاله عمير، في احدى ذروات التحريض عليه؟ اليس لانه قرر تغيير التوجه نحو الشعب العربي الفلسطيني، وقيادته الشرعية المتمثلة بـ«م.ت.ف.»؟ ولكن متى قام مبلورو الراي العام الاسرائيلي بالتعاطي الجدي مع هذا البعد. متى خرجوا من اطار سخافة «شلوم هبايت» لينظروا الى الامام، والاهم الى الوراء؟.

اذن، ففي السنوات الخمس اللاحقة للاغتيال، لا يزال الفلسطيني غائبًا.. بالاحرى لا يزال مستقصى من المشهد. يجري ذلك عبر فصل الاغتيال عن مسبباته، ويجري ايضًا عبر رفض «الخروج الى العالم».. وهذا لم يكن ليتم بدون تاريخ طويل من التنكّر للفلسطيني. فالفلسطيني غير المتكافئ، غير الشرعي، لا يمكن الا ان يغيب. والا سيصبح المشهد اكبر مما يمكن تحمله: هل يقبل معسكر اوسلو الاسرائيلي ان يستقدم الفلسطيني معه، في اطار مواجهة جريئة مع المعسكر اليميني الاستيطاني؟

كان من الممكن لهذا الجواب ان يكون ايجابيًا، لو ان المعسكر المذكور امتاز بالجراة والاستقامة. ولكنه اختار سلوك النعامة، ليطمر راسه عميقًا في حضن الذين هندسوا الفضاء الذي افضى الى الاغتيال.. وهكذا ظل يغآل عمير المتهم الوحيد، نزعوا عنه ما يمثله، دون ان يدروا انهم نزعوا بذلك عن رابين ما يمثله ايضا - بمعنى آخر فصلوا انفسهم عنه...

المحتلة الى الحاخام يتسحاق ليفي معلنًا ان «وجهة نظر زعيم المفدال اقرب الى قلبه من تلك التي لميرتس».

اضاف الدار: خلافًا لرابين لم يصدر عن براك اي تصريح يتعاطف مع الفلسطينيين في الخليل، الذين ما انفكوا يكابدون جرائم المستوطنين الكولونياليين. وعندما سحب انصار السفاح باروخ غولدشطاين مما يسمى بـ«قبر يوسف» لم يملك ادنى قدر من الجرأة لكي يقول لهم ان وجود يهود في قلب نابلس هو «رجس». وبدل ان يشرح لهم بأن هذه «المستوطنة الغبية» لا تتماشى مع عملية السلام تعهد بأن يعيدهم الى المكان.

(نفتح قوسًا هنا لنشير الى ان رابين صرّح، في ربيع ١٩٩٤، خلال زيارة له في روما بأن «مشروع الاستيطان في الخليل غبّي». كما نقل عنه بعض الصحفيين الاسرائيليين انه اسر في آذانهم بعد المذبحة الرهيبة التي اقترفها السفاح باروخ غولدشطاين في الحرم الابراهيمي في الخليل بأنه «يشعر بالكثير من عدم الارتياح لأن مئة ألف فلسطيني محبوسون في منازلهم بسبب ٤٠٠ يهودي»!).

من هذين التصريحين البسيطين الصادرين عن رابين وباضافتهما الى تصريحات واقوال اخرى، هي الى الاعترافات اقرب، استنتج د. ليف غرينبرغ، عالم الاجتماع السياسي ومدير «معهد هامفري للابحاث الاجتماعية» في جامعة بئر السبع، ان طريق رابين السياسي كان بمنزلة «ثورة على الطريق المألوفة» للسياسة الاسرائيلية التي كانت منتهجة قبله، من جانب حكومات اسرائيل المتعاقبة كافة.

لكن اهم من ذلك أن هذا الطريق لم يكن غير مسبوق فقط وانما ايضا غير ملحوق، بدءًا من فترة حكم شمعون بيرس وانتهاء بفترة حكم ايهود براك الحالية مرورًا بحكومة بنيامين نتنياهو.

غرينبرغ اصدر، مؤخرًا، كتابًا في هذا الشان يحمل عنوان «ذكرى موضع خلاف - الاسطورة، القومية والدمقراطية».

في هذا الكتاب يقرر المؤلف ما يلي:

«طريق براك مناقضة تمامًا لطريق رابين. الانحراف عن طريق رابين بدأ في ايام حكومة شمعون بيرس القصيرة الاجل. لكن اذا كان في الامكان القول عن بيرس انه لم يكمل السير في درب رابين فمن الواجب القول عن براك انه دمر درب رابين وسوّى اعقابها بالارض».

المواجهة مع الفلسطينيين تفجرت، في قراءة غرينبرغ، بعد ان قام براك، في تناقض تام مع طريق رابين، بما يلي:

١- اسقاط الشرعية عن ياسر عرفات (م.ت.ف.).

٢- عمل طوال الوقت بأسلوب الاملاءات والاكراهات.

٣- حاول ادارة «عملية السلام» بأسلوب المماطلة الذي اتبعه يتسحاق شمير، وهو الاسلوب الذي حاربه رابين دون هوادة عندما

◄◄◄


• عمير - قاتل منفذ فقط •

الاغتيال المستمر.. او كبش الفداء!

• في معظم محافل معسكر رابين، سابقًا، يدعون ما معناه ان «قتل رابين لا يعني قتل دربه السياسي». وهم بذلك يبثون رسالة مؤداها انهم يواصلون ما بدأه رئيس الحكومة الاسبق. لا بل ان ايهود براك نفسه، ردد عشية انتخابه، انه يرى نفسه مكمل طريق رابين!

هناك اكثر من وجه لقراءة ذلك: من ناحية، يمكن الاكتفاء برؤية رابين الجنرال ووزير «الامن» والمشارك في حرب لبنان، مثلاً، والقول ان براك ومعسكره الحالي، يواصلون فعلاً هذا الطريق. ولكن من غير الممكن الاكتفاء بنصف الحقيقة، لأن هناك «محطة اوسلو». رغم انه اتفاق لا يزال يثير الاستياء. ولكنه الاتفاق الوحيد الذي رأينا حوله اجماعًا مثيرًا - اجماع على انتقاده، كل من مكانه وكل من وجهة نظره، وكل استنادًا الى اجندته. ومع ذلك، فمن هو القادر على القول ان هذا الاتفاق لم يحدث تحولاً (ما) في البلاد والمنطقة؟ سيكون هذا استسهالاً محرجًا بلا شك!

ولكن من المهم، في هذا الاطار، فحص سلوك ذلك المعسكر الذي دعم مسيرة اوسلو، ودعم رابين حتى آخر لحظة في حياته - لحظة الاغتيال. ويمكن ان نبدأ من رأس الهرم: ايهود براك. لقد اصاب كبد الحقيقة رسام الكاريكاتير، الذي صوره هذا الاسبوع في احدى اليوميات العبرية تحت عنوان «على خطى رابين»، ولكن من خلال السير على خطواته بشكل معكوس، الى الوراء. وتصبح المفارقة اعظم حين نرى ان نتنياهو كان ملتزمًا اكثر من براك بهذه المسيرة: لقد انسحب من مدينة الخليل ضمن انسحاب من (١٣٪) من الاراضي الفلسطينية، بينما رفض براك الالتزام بأي من المستحقات.

كل هذا وسط رضى كامل في معسكره، وجاء ليتممه «الدلال اليساري» في الشهر والنصف الاخيرين، حين بدأوا يتحدثون عن «خيبة الامل» من الفلسطيني، ووجوب اعادة التفكير والنظر.. وبالطبع لم يطالب احد منهم براك بتفسير تحالفه مع «المفدال» - الحزب القومي - الديني - الاستيطاني، وكيف يمكن ان يفضي هذا التحالف الى تحقيق ما سبق واعلن براك التزامه به؟

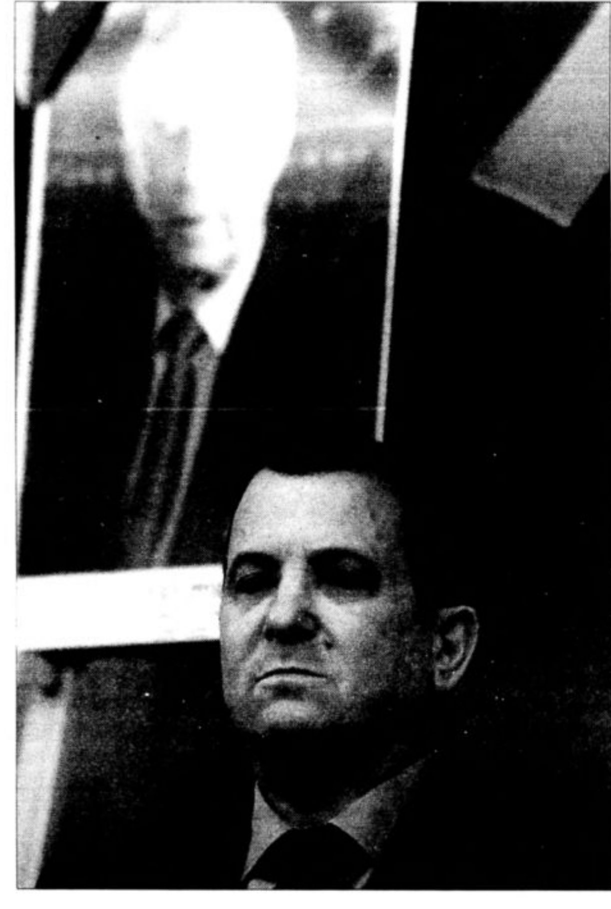
في هذه السنة، سنة الذكرى الخامسة، يتضح ان الاغتيال يطول الرموز ايضا. ففي المظاهرة في ساحة رابين، عرضوا فيلمًا حذفوا منه كل لقاءات رابين مع الرئيس ياسر عرفات، وحذفوا من خطاب رابين الاخير، ليلة اغتياله، الجملة التالية: «اريد القول دون تأتأة، لقد وجدنا شريكًا للسلام بين الفلسطينيين ايضا - هو منظمة التحرير الفلسطينية».

هذا مرتبط ليس بالموقف من مشروع رابين، الذي طالما تباهوا به ثم عزفوا عنه، بل انه لا يمكن فصله عن تعامل هذا المعسكر مع الاغتيال نفسه اولاً، ومع نفسه هو ثانيًا. فقد جرت الامور بشكل مفارقة غريبة: بعد الاغتيال دخلت قوى اليمين الاستيطاني في حالة من الارتباك، لأنها شعرت بمسؤوليتها عما جرى. ولكن يد العون جاءت من نفس المعسكر الذي تعرض قائده ورمزه للرصاص. اخذوا بيدهم، احتضنوهم ومنحوهم صك البراءة. وهنا، اذا كانت نقطة الخلاف (الاسرائيلية، يجب القول) هي مشروع رابين المتمثل باوسلو، واذا كان هدف «معسكر السلام» بعد الاغتيال هو احتضان اليمين، فإن القربان هو مشروع رابين، بالضرورة. وهذا ما حدث فعلاً!

فبعد الاغتيال، وازاء الاقتراب من اليمين الاستيطاني باسم المصالحة والسلام الداخلي، كان لا بد من دفع ثمن. والثمن هو نزع الاغتيال من سياقه السياسي، والتنازل عن النقاط الخلافية التي تعكسها خلفية الاغتيال. وهكذا بدا هذا المعسكر عمليًا ما اكتمل اليوم: (١) تنازل عن المشروع السياسي لصالح تلك «الوحدة القومية» الواهية، (٢) تمويه النقاشات الحادة مع المستوطنين، لا بل فتح قنوات حوار معهم اعطتهم شرعية جديدة جدًا (قياسًا بانتقادات رابين الحادة لهم، سابقًا)، (٣) السكوت على توجه براك الى اليمين الاستيطاني - متمثلاً بالمفدال - والتحالف معه، بما في ذلك جلوس يوسي سريد الى جانب يتسحاق ليفي.

وهكذا، فإن هذا التطور كان من الطبيعي ان ينتهي كيفما انتهى الآن: انفجار محاولات براك الرامية الى فرض اتفاق مهين على الشعب الفلسطيني، وفوق ذلك جعله ممهورًا بـ«انهاء النزاع». هل نحمل براك وحده المسؤولية؟ ام انه من الطبيعي الاشارة الى شركائه وحلفائه؟.

لقد اكتسبت خطوة رابين عندما اعترف بـ«م.ت.ف.» اهمية كونها جاءت لتكسر عددًا من المسلمات. بمعنى ما فقد قلبت الاوراق، مقارنة بالوضع الذي ساد حتى تلك اللحظة. وهذا رغم ان ما جاء بعدها كان موضع انتقادات حادة ومحقة. ولذلك فإن رؤية ما آل اليه الوضع، تحت قيادة ذلك المنتخب من قبل نفس المعسكر الذي يحيي سنويًا اغتيال رابين، يترك صورة قاتمة جدًا. فالتطور منذ نقطة التحول اياها، كان تطورًا سلبيًا. واليوم، في



• حين قرر المعسكر، الذي وقف خلف رابين، اجراء المصالحة مع المعسكر الذي انتج القاتل، كان عليه ان يضحي بنقطة الخلاف الاولى بينهما، والتي جسدها مشروع رابين.. اليوم، يتضح ان هذا ما حدث! •

الظروف الحالية، نرى تراجعًا حتى عن نقطة البداية. ولا يعبر عنه اكثر من محاولات عرض توجه رابين بعد قصّ صور عرفات، وبعد محو ما قاله عن الشراكة مع «م.ت.ف.». فهذا لم يقم به براك، بل تلك الحلقة التي كانت مقربة جدًا من رئيس الحكومة الذي لا يزال اغتياله مستمرًا..

والسؤال: متى سيعيد هذا المعسكر النظر في فهمه لعملية الاغتيال، من خلال فهمها بمفاهيمها السياسية؟ ومتى سيعلم ان هذا يستدعي ايضًا التنازل عن مفهوم شبه - ناشي، اسمه «وحدة قومية بكل ثمن»؟!

هل خسر الاسرائيليون...

انتصر على شمير في انتخابات الكنيست سنة ١٩٩٢.

لا يتوقف تحليل غرينبرغ لما كان ولما صار عند تأثير «طريق رابين» على «عملية السلام» بل يذهب ابعد من ذلك، الى القول بأن هذا الطريق حمل، في ثناياه، مشروعًا طموحًا للمزيد من الدمقرطة الشاملة في المجتمع الاسرائيلي وذلك عن طريق اتخاذ الخطوتين التاليتين:

١- كسر البنية السياسية التقليدية لهذا المجتمع والتمهيد لخلق «هويات جماعية جديدة» تنأى عن التقاسم التقليدي بين «يمين» وبين «يسار».

٢- تعميق الجاهزية للاعتراف بالمواطنين العرب في الدولة كعنصر شرعي في المجتمع والسياسة.

يعتقد الكاتب ان قيام دمقراطية لائقة منوط بتحقق اربعة شروط اساسية لا تزال غائبة في الواقع الاسرائيلي.

هذه الشروط هي:

- اولاً - ترسيم حدود معترف بها للدولة.
- ثانيًا - عولمة المواطنة في اوساط جمهور السكان الاصليين في الدولة.
- ثالثًا - فصل الدين عن الدولة.
- رابعًا - فصل السياسة عن الجيش (العسكرة).

ويتسحاق رابين، وفق ما يدعيه غرينبرغ، بدأ في اوسلو سيرورة كان من شأنها ان تقود في النهاية، عن وعي وربما عن غير وعي، الى تشكل هذه الشروط الاساسية الاربعة لتوفر حياة دمقراطية كاملة في اسرائيل. ولقد كان الشرط الاول - ترسيم الحدود الخارجية للدولة - الهدف الرسمي والواضح لاتفاق اوسلو. وتطبيق هذا الاتفاق، من خلال احلال علاقات سلام، كان سيعبّد الطريق امام تحقيق الشرط الرابع - اقصاء العسكر من حلبة السياسة!.

اما الطريق نحو تحقيق الشرطين الثاني والثالث فإنه اكثر تعقيدًا.

يمكن ان نجمل ما يقوله هذا الباحث في النقاط الرئيسية التالية:

١- في ١٩٩٢ كف رابين عن الحديث حول «يمين» و«يسار» وشدد، اكثر، على الحديث عن «مؤيدي السلام» ومعارضيه.

٢- بتأثير من طريقة التحدث هذه اصبح في مقدور مؤيدي السلام بين مصوتي «الليكود» الاصطفاف في معسكره، وهكذا تشكلت الاغلبية ذات الـ(٦٥) او الـ(٧٠) بالمئة المؤيدة لأوسلو.

٣- الاغلبية السالفة ضمت، ايضا، المواطنين العرب، بالاضافة الى «اليسار» التقليدي والعديدين من انصار السلام رغم كونهم ناخبين محتملين لحزب «الليكود».

٤- معسكر «معارضي السلام» تشكل من الاحزاب اليمينية المتطرفة والمستوطنين «الكولون» والحريديم.

٥- مارس رابين سياسة اسقاط الشرعية عن المستوطنين. وكان ذلك مركبًا مركزيًا في تكتيكه.

جميع هذه النقاط، مع ما تعنيه من دلالات ومغاز، بدأت تنحسر لصالح ما هو مناقض لها، فورًا بعد جريمة الاغتيال.

نقطة بداية هذا الانحسار تمثلت، خلال الاسبوع الاول بعد الاغتيال، في توجه شمعون بيرس الى «المفدال» (مندوب المستوطنين المتطرفين) للانضمام الى حكومته.

وعلى اثر ذلك انفرط عقد المسبحة: جمد بيرس عمليًا الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين، من اجل التفاوض مع سوريا، والغى الانسحاب من الخليل، وامتنع عن البدء بمفاوضات حول الحل الدائم!

ما يقوله غرينبرغ، وان بصورة غير مباشرة، هو ان سلوك المعسكر الذي كان رابين منتميًا اليه جاء كرد فعل على جريمة اغتياله لكنه، في الجوهر، اضفى شرعية على الجريمة نفسها.

الامر المؤكد ان هدف صاحب هذا الاجتهاد، الخاص به، هو عدم اهالة التراب على بعض جوانب في الماضي محفزة على التفكير المغاير، من اجل مواجهة شرور الحاضر.

وهو هدف يتحلق من حوله الكثيرون في سبيل جعل السلام «مصلحة اسرائيلية» في الاساس.

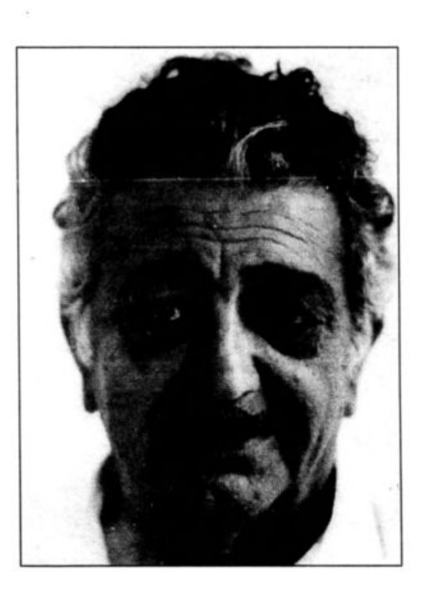
غير انه في الطريق نحو هذا الهدف تتم اضاءة زوايا لا يجوز لنا ان نتجاهلها في سجال لم نفقد فيه دورنا الخصوصي، دائمًا وابدًا.

الياس خوري

انتَ سعيد قلتُ له

كان اميل حبيبي يملأ الدنيا صخباً وضحكاً. نلتقي به في الندوات، فيحتل كل الامكنة. كان يستطيع ان يغفو على المنصة اذا شاء ويستطيع تحويل جلسة جدية الى نكتة، مثلما يستطيع ان يأخذنا عبر صوته الدرامي الى حيث يريد.

عندما التقيت به للمرة الاولى، وبعد مناقشة صاخبة حول الوضع الفلسطيني، سألني رأيي: «لم تقل لي ما رأيك»، قال. احترت ماذا اجيب، ثم اعتقدت انه يسألني عن الوضع السياسي. كان ذلك عام ١٩٧٩، وكانت بيروت شاحبة بالحرب، والافق مسدودا. فحاولت ان استعيد ثقتي بالثورة، وصغت جوابا متلعثما. ضحك حبيبي وقال انه لا يسألني رأيي في السياسة، بل يسأل عن «رأيي في العبد الفقير» واشار الى صدره. لم اجد ما اقوله سوى انني فوجئت بضخامة جسمه، فأنا كنت اعتقد ان سعيد المتشائل لا يمكن ان يكون سمينا او ضخم الجثة، ففي كل احتمالات الخيال، بدا لي هذا الرجل الطالع من احدى اجمل الروايات العربية، نحيلا ومتردداً ومتلعثماً.



«وشو دخلني بسعيد؟» قال.

«انت سعيد»، قلت له.

«انا!» قال متعجبا، ثم غرق في الضحك، والتفت اليّ وسألني لماذا لا اضحك؟ قلت انني لا اجد سببا للضحك، لكنه تابع قهقهاته العالية قبل ان يقول لي انني لا افهم شيئا، فسعيد مثل جحا، شخصية متخيلة لا علاقة لها بالواقع، حتى وإن وجدت بعض عناصر الالتقاء بينه وبينها، مثل نزوحهما الى لبنان، وعودتهما الى الجليل تسللاً.

«لكنني لم اعد راكبا حمارا»، قال.

ثم انعطف بنا الحديث، من دون ان يشرح لي هل كان سعيد نحيلا مثلما تخيلته انا، ام كان ضخم الجثة مثل كاتبه. وقال انكم، اي نحن الذين لا نعيش في البلاد، لا نستطيع ان نفهم حكاية سعيد المتشائل. (كان حبيبي في ذلك الزمن لا يستخدم كلمة اسرائيل، فحين يتكلم عن فلسطين يسمّيها البلاد، متحاشيا بذلك التباسات الاسم، التي وجدت لها حلا الآن في انتفاضة الاقصى، حيث انتشر تعبير جديد للبلاد، فصاروا يسمّونها «خلف الخط الاخضر»).

«اسمع»، قال، «سوف اروي لك هذه الحكاية». وروى عن ندوة ضمته مع مجموعة من الكتّاب الفلسطينيين والاسرائيليين في البلاد وانه في احدى اللحظات توجه الى كاتب اسرائيلي وسأله.

«سألته قليلا من الاسئلة»، قال، «وعندما بدأ بالاجابة، تحولت اسئلتي واجاباته الى ما يشبه النكتة، لكنها لم تكن نكتة، كانت مأساة، غير ان الجمهور غرق في الضحك معتقدا انني كنت امازحه».

ثم بدأ يروي لي عن حالته (م) هناك في «البلاد»، حيث وجد السكان الاصليون المنسيون انفسهم مضطرين الى التحايل على الحياة من اجل ان يعيشوا، واثمرت حيلتهم حياة وثقافة وصمودا. وصدّقته، كنت استمع اليه واصدّق. فقد بدا لي هذا الرجل الضخم الجثة، العريض المنكبين، الذي حمل في تجاعيد وجهه صورة الطفل الذي رفض ان يغادره، مزيجا من المكر والتلقائية.

«ولكنك لم تخبرني لماذا ضحك الجمهور»، سألته.

قال انه طلب الاذن من رئيس الجلسة في مقاطعة احد الادباء الاسرائيليين، الذي كان يتحدث عن اهمية الدولة العبرية كملجأ لليهود يقيهم اي اضطهاد محتمل.

سألته ان يفترض ان المشروع كان سيقام في اي بلد آخر، غير فلسطين، هل كان في امكانه ان ينجح.

«كيف يعني؟» اجابني.

«لنفترض ان الدولة كانت ستنشأ في اسبانيا او البرتغال او الهند او تركيا، هل كان من الممكن ان تنجح وتتأسس». سألت.

«لا»، اجابني، «فالحلم الصهيوني مرتبط بأرض فلسطين».

«الكابوس وليس الحلم»، قلت، ثم قدّمت تحليلي، قلت له انهم لم ينجحوا هنا، الا لأنهم استغلوا ضعفنا وتخلفنا وبقايانا العثمانية. «انتم اسوأ شعب لكنكم وجدتم شعبا اضعف واسوأ منكم، لذلك نجح مشروعكم».

قال حبيبي انه اراد من قوله هذا ان يبرهن للحضور ان مشروع انشاء دولة يهودية لم يكن قدراً لا يُرد، وان الفلسطينيين يشعرون انهم وقعوا في فخ كبير، لأن عليهم ان يواجهوا آثار العنصرية الاوروبية، وهي تتجسد على ارضهم. اردت ان اقول لهم ان مشروعهم لا يمكن ان يكون ابدياً او ان يبقى هكذا الى الابد. «يعني معقول دولة دينية تلبس قبعة علمانية حديثة»!

غير ان اميل حبيبي اصيب بالهلع حين رأى الضحك. بدل ان يكتشف الجمهور انه يتحدث عن مفارقة تاريخية، اعتقد انه يمزح، ولم يفهموا من اي جرح عميق يخاطبهم، ولا الى اي هاوية تم قذف شعب كامل، باسم ضمير غربي ملوث بالجريمة.

وعندما مات اميل حبيبي ونشرت صورة مأتمه في الصحف، وقرأت على شاهدة قبره العبارة التي كتبها: «اميل حبيبي باق في حيفا»، تذكرت الحكاية الملتبسة التي رواها لي في براغ. وعندما اشتعلت الانتفاضة، وغطى الدم الفلسطيني وجوهنا، تذكرته ايضا، وتساءلت معه ومع متشائله، متى ينتهي سوء التفاهم الكبير الذي يرفض الاعتراف بمأسوية ما جرى ويجري في فلسطين.

اميل حبيبي في تراب حيفا الآن، لذلك لا يستطيع ان يقول للاسرائيليين انه لم يكن يمازحهم طوال حياته، وان متشائله لم يكن سوى حيلة ادبية كي يقول الحقيقة التي لا يريد هذا العالم الاصم سماعها.

«تحدثت عن مأساة، فاعتقد انها نكتة»، قال، «لذلك يجب ان تعيد قراءة المتشائل، فسعيد ليس مهرجاً، انه شخصية تراجيدية».

نذكر بالطبع كيف تمرد ابن سعيد في نهاية الرواية، وخرج الى المغارة مع امه الطنطورية ملتحقا بالفدائيين. لكن ما لم يخطر لسعيد على بال هو ما يقوم به احفاده اليوم، حين يواجهون الرصاص الاسرائيلي القاتل بدمهم. لا يحملون سوى دمهم، يرسمون به على الارض «الفراشات» التي كتبها جبرا ابرهيم جبرا في «السفينة». دم يغطي الارض، معلنا ان المأساة ولدت مأساة جديدة، وان مسلسل المآسي لن ينتهي الا حين تتصالح الارض مع حقيقتها، ونطلق على «البلاد» اسمها الفلسطيني.

اميل حبيبي ليس معنا اليوم، من اجل ان يرى بعينيه كيف تحققت رؤيته لسعيد. «مش مهم يكون سمين او رفيع»، قال لي، «المهم انه حي ويقاوم». سعيد اليوم، ينهض من نومه، ويفتح عينيه على صوت الرصاص الاسرائيلي. لكنه يعلم، انه في موته، يؤسس حقيقة جديدة، لن تستطيع الكذبة الاسرائيلية تغطيتها بضمير عالي لا يزل عاجزا ومريضا وفاقدا لضميره.



محمد بكري

عكا

يسكنني مؤخرًا هاجس يتعلق بالخوف، ليس خوفي انا بل خوفهم مني انا.

ذهبت للقاء احد الاصدقاء الاسرائيليين في مطعم سعيد الواقع في السوق في عكا القديمة، هذه البلد التي تسكنني رائحتها منذ الطفولة، ولا تفارق روحي طيبة اهلها بلهجتهم المغناة الممدودة كمد وجزر بحرها الاصيل.

احب عكا ولكن ليس هذا هو الذي سأتحدث عنه.

اتحاشى الذهاب الى سعيد لسببين، الاول لأنه يرفض دائمًا ان ادفع له ثمن صحن الفول، فيحرجني كل مرة من جديد، فاقلل من الذهاب إليه.

والثاني لأنه يتوجب عليك ان تنتظر احيانًا طويلاً حتى تخلو طاولة من زبون، حتى انك ترى الزبائن ينتظرون صابرين حتى يحالفهم الحظ ويأتيهم الدور.

إلا هذه المرة.. دخلت المطعم وكان هناك متسعًا لأكثر من زبون، حتى احترت على اي طاولة سأجلس..

باختصار جلست وانتظرت صديقي الذي اتصل بي ليقول انه سوف يتاخر قليلاً بسبب ازمة سير بين عكا وحيفا.

وفي هذه الدقائق التي انتظرت صديقي، توجهت بعيني الى السوق المحاذي وكان شبه خالٍ من المارة.. والمتسوقين.. اللهم الا من بعض القرويين العرب الذين جاؤوا الى المدينة ليشتروا بعض الامور التي قد لا تكون متوفرة في قراهم. لم ار اسرائيليًا يهوديًا واحدًا..

وجاء الصديق وتناولنا الحمص والفول، وشرب صديقي قهوتين وتحدثنا عن امور الحياة ولم نتحدث عن الخوف اعلاه ولم ندخل في تفاصيله. وانتهينا، ليخرج، بعد ان اصر سعيد على عدم الدفع بينما اصريت انا بدوري اني دافع هذه المرة لا محالة.

ومشينا في سوق شبه خال، ووصلنا الى ناحية جامع الجزار. كان ذلك اليوم الاول لمهرجان المسرح الآخر في عكا.. دخلنا باحة المهرجان.. وكانت الباحة شبه خالية ايضًا الا من مهرجين لبسا ملابس حمراء، وهرّجوا ولم يشاهدهما احد سوى عشرات الاشخاص اعتقدت انهم من العاملين في المهرجان، هذا المهرجان الذي يزوره كل عام اكثر من ٢٠٠ ألف انسان، لم يزره هذه المرة سوى العشرات.

سلّمت على صديقي وعلى من قابلت من معارف، ومشيت وفكرت قائلاً لنفسي: ولايْ.. ألهذه الدرجة يخافون؟..

على علمي يقولون ان اسرائيل دولة عظمى، جيشها من اقوى الجيوش، شرطتها ومشمار جڤولها لا توفر الرصاص لا الحي ولا المطاطي.. قبضتها حديدية، فممن يخافون؟..

ولاي؟..

من اهل عكا؟..

عكا البحر والرمال؟..

عكا السحر والجمال؟..

ثم، حتى لو انتفض اهل عكا مع من انتفضوا، فقليلة حجارتها، بماذا سيرمون الاسرائيليين الزائرين؟

بالاسماك؟..

لا حجارة في عكا، ولا بنادق ولا رشاشات، لا صواريخ ولا طائرات.

في عكا اناس طيبون، صيادون، وباعة، واصحاب مطاعم حمص وفول وشوارمة، بماذا سينتفضون.. سينتفضون؟

وفيما انا في هذه الهواجس، عن خوف الآخرين، خوف الاقوياء من الضعيف، خوف المدجج من الاعزل، سمعت احد الباعة يناديني فاقتربت وهمس لي بكل جدية:

- خيا محمد اعمل اشي، احكي بالتلفزيون، خلّي اليهود ييجوا، قلهم ما يخافوش..

حزنت وابتسمت: - ولا يهمك، بقلّهم...

وفي نفسي قلت: لا لن يصدقوني لأن الخوف قد اجهز عليهم و«سكّرت معهم بالدوشيش».

فالخوف جزء من حياتهم كالماء والهواء والغباء..

و«الحق مش على اهل عكا»..

بل على التلفزيون والراديو والصحيفة وكل وسائل الاعلام العبرية التي ضخمت ومسخت وزيفت ولفّقت وزرعت الرعب فيهم وجعلت من الحبّة قبة.. وعلى نفسها جنت براقش.



محمد علي طه

لو كنت فلسطينيًا..!!

(كي يفهم المرء خصمه او عدوّه، من الضروري ان يضع نفسه مكان الخصم او العدو لدقائق، ولو قليلة، ويفكر بعقلانية وهدوء).

• قد يصاب المرء بخيبة امل وهو يرى شخصيات عديدة من اليسار الصهيوني، كانت تدعم العملية السياسية او «المسيرة السلمية» كما يسمونها، قد ارتدت عن مواقفها واتجهت يمينًا او اختارت الصمت الجبان في احسن الحالات، معللة انحرافها او صمتها بـ«صدمتها» الكبيرة من الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية التي «اختارت العنف» مقابل «العرض السخي» الذي قدمه زعيمها ايهود براك، هذا «العرض» الذي فاق تصورها - كما يبدو - والذي لم يعرضه زعيم اسرائيلي من قبل!

ولكن نظرة فاحصة لفكر اليسار الصهيوني وتاريخه تزيل القناع الجميل الواهي والمخادع عن وجهه الحقيقي. فهذه الفئة من اليسار المتذبذب اعتادت على مثل هذه المواقف والممارسات السياسية في كل مرة يتلبّد فيها الجو، ويسمع دوي المدافع وهدير الطائرات وازيز الرصاص لانها دائمًا تبحث عن شرعيتها في دائرة «الاجماع القومي» ويقودها فكرها الجبان الى الارتماء في احضان هذا الاجماع عندما تدق طبول الحرب. هذه الفئة لا ترفع صوتها ولا تنزل الى الشوارع والساحات العامة اذا مات مئات او آلاف الفلسطينيين ولكنها تجند عشرات او مئات الآلاف اذا مات عشرات الاسرائيليين لأنها تفرق وتميّز بين دم ودم وبين انسان وانسان انطلاقًا من تربية خاطئة ورواسب توراتية.

لا داعٍ لمناقشة «العرض السخي» الذي قدمه ايهود براك والذي يدل على ثقافة القوة والاستعلاء والتمسك بأصول الفكر الكولنيالي، واكتفي برد الكاتب الاسرائيلي المعروف داڤيد غروسمان على سؤال الصحافية اورنا كدوش في ملحق صحيفة «معريف» (٢٠٠٠/١١/٣): «لو كنت فلسطينيًا محبًا للسلام الا توافق على اقتراح براك في كامب - ديڤيد؟».

يجيب غروسمان: «اعتقد لا. ضعي نفسك مكان فلسطيني طرد الاسرائيليون اهله من قراهم وسيطروا على ٨٠٪ من مساحة ارض اسرائيل (فلسطين)، ويقترحون عليه ٢٠٪ من مساحة الارض، مقطعة بالمستوطنات والحواجز الاسرائيلية مقابل ان يتنازل عن اي طلب اضافي! انا احب ان اتذوق الاستقلال ايضا. وانا مستعد للتصالح، ولكن هذا الاقتراح غر كاف. فكيف اذا قدم هذا العرض بطريقة وحشية مع ضغط شديد من كلينتون واسرائيل..؟».

قبل سنوات وقف الجنرال موشيه ديان في مكان قريب من قطاع غزة وتساءل: ماذا يقول او يفكر فلسطيني يعيش في كوخ بقطاع غزة وهو يرى يوميًا من هدم بيته ويفلح ارضه؟

وقبل سنوات قليلة جدًا قال الجنرال ايهود براك: لو كنت شابًا فلسطينيًا لانضممت الى احدى المنظمات الفدائية!!

وفي هذه الايام اقترح على اليسار الصهيوني وعلى اليمين الصهيوني ايضا (باستثناء المستوطنين) ان يسألوا انفسهم السؤال ذاته: «لو كنت فلسطينيًا.. ماذا افعل؟»، فحتى يفهم المرء خصمه او عدوه من الضروري ان يضع نفسه مكان الخصم او العدو لدقائق ولو قليلة ويفكر بمعقولية وهدوء. وهناك عدة اسئلة او تساؤلات لا بد ان يطرحوها على نار باردة.

اولاً: لو كنت فلسطينيًا واحتل جيش اجنبي مدني وقراي وارضي، ماذا افعل؟

ثانيًا: لو كنت فلسطينيًا محبًا للسلام واذلني واهانني جنود الاحتلال يوميًا عند كل حاجز، ماذا سأفعل؟

ثالثًا: لو كنت فلسطينيًا مؤيدًا للعملية السلمية ومضت سبع سنوات طوال والمفاوضات تتراوح مكانها مما سبب لي اليأس، فماذا سافعل؟

رابعًا: لو كنت فلسطينيًا مؤيدًا للعملية السلمية واعاني من العطش في الخليل او جنين او نابلس او غزة وارى برك السباحة والحدائق الخضراء في المستوطنات، ماذا سافعل؟

خامسًا: لو كنت فلسطينيًا مؤيدًا للسلام وصادروا ارضي لتوسيع المستوطنات وشق الطرق الالتفافية، ماذا سافعل؟

سادسًا: لوكنت فلسطينيًا مؤيدًا للسلام وشاهدت قوات الاحتلال تهدم البيوت وآبار المياه في المدن والقرى الفلسطينية، ماذا سافعل؟

سابعًا: لو كنت فلسطينيًا عاشقًا للسلام وشاهدت المستوطنين يتنقلون بحرية في شوارع مريحة شقت على ارضي، ويسافرون من الضفة الى غزة الى اسرائيل متى يشاؤون بينما انا اتنقل بتصريح من اسرائيل، يعطى لي احيانًا ويمنع عني احيانًا كثيرة، ويوقفني العسكر في كل حاجز ويقدمون لي وجبة من الاهانات والاذلال. فماذا سافعل؟

ثامنًا: لو كنت فلسطينيًا وعرفت ان اربعين الف فلسطيني من مدينة الخليل يعيشون في سجن منذ اكثر من شهر بينما اولاد اربعمائة مستوطن يهودي في الخليل يلعبون ويعربدون في الشوارع بين الجنود، فماذا سافعل؟

تاسعًا: لو كنت فلسطينيًا متيّمًا بالسلام وعرضت حكومة اسرائيل عليّ كانتونات، فماذا سأفعل؟

عاشرًا: لو كنت فلسطينيًا اصلي للسلام خمس مرات في اليوم وكلما تغيرت حكومة في اسرائيل تنكرت الحكومة الجديدة للاتفاقيات السابقة، فماذا سأفعل؟

حادي عشر: لو كنت فلسطينيًا داعمًا للسلام وقالوا لي «انت لست انسانًا. انت برميل نفايات. نجمع من الصيدليات الادوية التي انتهى تاريخ استعمالها ونبيعها لك. ونجمع المعلبات والمواد الغذائية التي انتهى تاريخ استعمالها ونبيعها لك (معريف ٢٠٠٠/١/٣)، فماذا سافعل؟

ثاني عشر: لو كنت فلسطينيًا لا اكره احدًا، ولا اعادي احدًا، وفكرت للحظة انني الشعب الوحيد الذي يعيش تحت الاحتلال في القرن الحادي والعشرين وان المحتل يراوغ ويرفض الجلاء التام، فماذا سافعل؟

ثالث عشر: لو كنت فلسطينيًا وشاهدتهم يصادرون ارضي ومائي وهوائي، فماذا سافعل؟

واخيرًا:

اختار ايهود براك الهجوم العسكري على الشعب الفلسطيني في الذكرى الخامسة لاغتيال اسحاق رابين وكانه يقول:

انتصر يغئال عمير مرتين. المرة الاولى عندما قتل اسحاق رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥ والمرة الثانية في هذه الايام عندما اطلق ايهود براك الرصاص والصواريخ على اتفاق اوسلو.

فيا ايها اليسار، وأشباه اليسار!

ويا ايها اليمين!

ويا ايها العقلاء!

هل تعطون يغئال عمير، قاتل رابين، جائزة على فعلته النكراء؟؟!!

سلمان ناطور

مداخلة في التعددية الثقافية :

إسرائيل دولة عربية لكافة مواطنيها في شرق عربي لكافة ثقافاته

(من كتاب جديد للكاتب يعد للنشر بعنوان: مداخلات على خطوط ساخنة)

بين التعدد والتعددية

يكثر الحديث والتداول في السنوات الاخيرة حول التعددية الثقافية، ويبدو احيانًا ان اثارة هذا الموضوع تأتي بمبادرة خاصة من جهة ثقافية او مؤسسة، وكأن التعددية لم تكن قائمة من قبل.

الواقع ان التعددية الثقافية كما تطرح في الجدل الدائر اليوم، هي ظاهرة تاريخية قائمة منذ قيام الشعوب والمجتمعات والثقافات، وبهذا المعنى يكون اصطلاح «تعدد الثقافات» هو الاصدق، لأن الثقافات قائمة ومتعددة ولا يستطيع احد تجاهل تعددها وتنوعها وهي لا تحتاج الى اي اعتراف.

في الحديث عن تعدد الثقافات هناك اعتراف ضمني ومسبق بوجود الثقافات المختلفة بغض النظر عن قيمتها ومكانتها والموقف منها، فالحضارة البشرية هي تشكيلة من الثقافات التي تفاعلت مع بعضها وأغنت الواحدة منها الاخرى، ومنها ثقافات ازدهرت في مرحلة تاريخية معينة واخرى هزلت او كادت تضمحل، لكن ليس هناك ثقافة يمكن القول عنها انها اختفت تمامًا ولا يوجد لها اي اثر، لأن الثقافة لا تختفي بل قد تندمج وتذوب في ثقافات اخرى ولكنها تترك اثرها كالملح في الثقافة الاخرى وقد تتطور ثقافة بشكل كبير بحيث تفقد فيه معالمها الاولية وحتى هويتها ومع ذلك تبقى ثقافة ذات اصل وانتماء.

كل الثقافات القائمة اليوم لم تنشأ من فراغ او من لا شيء بل هي امتداد لما سبقها، ولهذا فإن تعدد الثقافات هو واقع موضوعي.

النقاش الذي يجب ان يطرح اليوم هو التعددية الثقافية، ليس بوصفها واقعًا موضوعيًا، بل بوصفها حقًا شرعيًا لوجود ثقافات متباينة، صغيرة وكبيرة او قوية وضعيفة وذلك امام خطر الهيمنة الثقافية والغزو الثقافي والعولمة.

التعددية الثقافية تعني الاعتراف بحق كل ثقافة في الوجود والحياة والفاعلية ليس على ذاتها فقط بل على الثقافات الأخرى ايضا، دون ان تشكل خطرًا عليها ودون ان تملي حضورها على الآخرين فتخلق حالة من حالات الاحتلال الثقافي. مفهوم التعددية الثقافية بهذا المعنى يصبح مصطلحًا سياسيًا وليس ثقافيًا فقط. ومن يعتقد ان هناك خطرًا على ثقافته، بسبب واقعها الموضوعي وظرفها التاريخي، عليه ان يخوض معركة التعددية الثقافية بأدوات ثقافية وسياسية ايضا.

نحن الفلسطينيين الذين بقينا في وطننا، عندما وجدنا انفسنا بعد النكبة امام هجمة شرسة على وجودنا وثقافتنا واصبحنا على الخط الامامي في المواجهة الحضارية والثقافية ضد الصهيونية، دعونا الى تعميم فكرة التعددية الثقافية بهدف صيانة وحماية ثقافتنا القومية والاعتراف بها، وبالرغم من اننا كنا الطرف المهزوم في معادلة القوة التي سادت في ذلك الوقت، إلا اننا كنا المبادرين الى طرح موقفين اصيلين ومبدئيين،

الاول: الدفاع المستميت عن ثقافتنا العربية الفلسطينية والتصدي لكل محاولات طمس هذه الثقافة.

والثاني: الحوار مع الثقافة والمثقفين الاسرائيليين. وقد جرت منذ مطلع الخمسينيات محاولات لاجراء حوار ثقافي مع المثقفين العبريين، ونظمت «الجديد» في حينه لقاءات مع كتاب عبريين وندوات كان الهدف منها انتزاع اعتراف مندوبي الثقافة الاسرائيلية بالثقافة العربية الفلسطينية في البلاد.

هذا الموقف المبدئي ادى، في نهاية الامر، ليس فقط الى اعتراف المثقفين الاسرائيليين بالثقافة الفلسطينية، بل الى اعتراف الدولة الاسرائيلية بها. هذه الدولة التي حاولت صهر كل ثقافة شرقية وعربية لتنشئ فيها الثقافة العبرية الواحدة ذات المركبات اليهودية الاوروبية.

بينما كانت اسرائيل، بمؤسستيها الثقافية والسياسية، ترفض مبدا التعددية الثقافية. اليوم هناك اصوات عديدة، فيها رسمية، تطالب بهذه التعددية لانها تبحث عن اعتراف بها (اي اسرائيل) في الشرق العربي.

ان قبول اسرائيل لمبدا التعددية الثقافية في الشرق العربي يعني نهاية سياسة الانصهار الثقافي التي انتهجتها حكومات اسرائيل، في محاولة بائسة لخلق قومية يهودية عبرية اسرائيلية، وما زالت هناك اوساط يمينية عنصرية تنادي بها، اذ انها لا تعترف بالثقافة العربية لليهود الذين هاجروا من الدول العربية وهي تغلب الانتماء الثقافي اليهودي الديني على الانتماء الثقافي القومي العربي لهؤلاء اليهود. ليس هناك ثقافة اسرائيلية واحدة، وان كانت تجمعها اللغة العبرية، ولم تنجح المؤسسة الاسرائيلية في نصف قرن في خلق ثقافة واحدة على اي اساس من الاسس التي حاولت ترسيخها، وهي: اللغة العبرية والدين اليهودي والمصير المشترك والجغرافيا. ومع ان هذه المركبات قد تشكل العناصر الاولية في التركيبة الثقافية لمجتمعات اخرى، الا ان غياب العنصر القومي الواحد هو الذي يحول دون تحقيق احد أهم التطلعات الصهيونية. المجتمع الاسرائيلي مؤلف من عشرات الثقافات بصفته مجتمع مهاجرين ولأنه لم تكن في اسرائيل ثقافة يهودية مركزية تلتف حولها هذه الثقافات، او تشكل المظلة لها، فقد بقيت كل ثقافة مركزية لذاتها وترفض الانصهار في الثقافة الاخرى التي لا تتساوى ولا تتشابه معها.

> الثقافات التي تتعرض لعمليات غزو ومسح بسبب ضعف مواردها وامكاناتها وضعف شعوبها ومجتمعاتها قد تسحق وتضمحل في هذه الحرب اللامتكافئة، وعليها لمواصلة وجودها ان تتحصن في وجه هذا الطوفان العارم. السؤال الصعب هو كيف تفعل ذلك؟

من ناحية اخرى، ان شرط قبول الثقافة الاسرائيلية المتعددة بين الثقافات العربية المتعددة ايضا هو بقبول مبدأ التعددية المتكافئة والخلاص من الدور الذي تقوم به اسرائيل في الشرق، وهو كونها قاعدة «للغرب المتطور كي يتغلغل في الشرق المتخلف»، هذا التوجه الاستعلائي والدور الكولونيالي هو الذي يجعل الصراع معها حضاريًا وثقافيًا ووجوديًا بالدرجة الاولى.

كل صراع سياسي او قومي ينشأ عنه بطبيعة الحال صراع ثقافي. الصراع السياسي يفرز الصراع الثقافي ويحول الثقافة الى سلاح بايدي القوى المتصارعة. والجانب القوي يحاول فرض الهيمنة الثقافية. هكذا كان الحال في جميع الصراعات التاريخية من البدائية التي كانت على الارض والزراعة وحتى الاستعمار. واليوم نشهد اخطر الصراعات التي هي على الثقافة نفسها، اذ ان محور الحرب الدائرة في العالم هو على سيادة اي ثقافة، ثقافة الغرب على الشرق، او بالمفهوم الاوروبي الجديد لقسمة العالم، ثقافة الشمال على الجنوب؟ باعتبار ان ثقافة الشمال هي الارقى. الحرب الثقافية هي حرب على نشر التكنولوجيا والانجازات العلمية والسينما والتلفزيون والكتاب والمسرحية. الثقافة لم تعد فقط ما تفرزه الحرب بل صارت هي سلاح الحرب وهي غاية الحرب ايضا.

الدعوة الى تعميم مفاهيم التعددية الثقافية في هذا الوضع لم تعد لمجرد الاعتراف بالثقافات ووجودها الموضوعي وليست على مستقبل ثقافة الجماعة بل هي على حق الفرد في الانتماء الثقافي والاستهلاك الثقافي.

الثقافات التي تتعرض لعمليات غزو ومسح بسبب ضعف مواردها وامكاناتها وضعف شعوبها ومجتمعاتها قد تسحق وتضمحل في هذه الحرب اللامتكافئة، وعليها لمواصلة وجودها ان تتحصن في وجه هذا الطوفان العارم. السؤال الصعب هو كيف تفعل ذلك؟

الموقف من التعددية الثقافية يجب ان تحدده ايديولوجيا قائمة على رؤية الواقع العالمي والاخطار الامبريالية من جهة، ومن جهة اخرى تعميق جذور الثقافات المعرضة للخطر بالعودة الى جذورها برؤية حداثية وليس اصولية وبتوظيف التكنولوجيا المتطورة حتى تلك التي طورها غزاة الثقافة.

سؤال الثقافة الشرقية

الشرق هو مهد تعدد الثقافات ولكن الصراعات الحضارية التي اصابت هذا الشرق ادت الى انتصار حضارات على غيرها، بسبب سيطرة القوة في المراحل التاريخية المنصرمة، الا ان الكثير من معالم الحضارات الاولى التي انهارت، ما زال قائمًا حتى اليوم واصبح مركبًا هامًا في هذه الحضارات. فالحضارة العربية ليست فقط تلك الحضارة التي نشأت في الجزيرة العربية، بل هي ايضًا ما بقي

> كل الغزاة لهم مشروع ثقافي عدواني، سينجحون اينما لا يصطدمون بمشروع ثقافي يقاومهم. علينا وضع هذا المشروع ليس فقط لصيانة ثقافتنا بل لنشرها بيننا اولا وبعدها بين الامم الاخرى. فمن يفكر ويخطط لهذا المشروع؟

من الحضارات البابلية والكنعانية والفينيقية والفرعونية، ولعل التمايزات بين مواقع الحضارة العربية مصدرها تعدد الثقافات الاصل لهذه المواقع.

لم تبدأ الفلسفة، باعتبارها ام الثقافات الروحية والفكرية والمعرفية ومنبت العلوم، بمن يعتبره الغرب مؤسسها في القرن السادس قبل الميلاد، اي بالفيلسوف طاليس، فقد سبقه الفلاسفة الشرقيون في الصين والهند ومصر وبابل الذين حاولوا الاجابة على الاسئلة التي طرحها هو فيما بعد عن اصل الكون، وان كان الذين سبقوه لجأوا الى الاسطورة فإنه حاول توظيف العقل والمنطق، لكن اجاباته لم تخل من التفكير الميثولوجي الذي انشأ الميتافيزيقا، موضوع الفلسفة الاول، الى ان «انزلها سقراط من السماء الى الارض».

الشرق هو منبت التعددية الثقافية لانه منبت الحضارات البشرية، المادية والروحية، ولأن جميع هذه الحضارات التقت ببعضها خلال فترات تاريخية طويلة، فقد اغنت الواحدة منها الاخرى. ولذلك فإن التعددية الثقافية في الشرق تعني ابراز هذه الحضارات وتعميمها حتى الذي غاب تاريخيًا مع غياب شعوبها مثل الاشورية والفينيقية والبابلية والنبطية وهي التي تشكل جذور الحضارة العربية.

التعددية الثقافية في الشرق العربي لا تعني فقط التعددية الدينية، كمطلب للتعايش بين الاديان، ولكنها تعني بالاساس منح الشرعية لكل شكل من اشكال الثقافة، الدينية والعلمانية، الفلسفية والعلمية، التاريخية والمعاصرة، العربية والاجنبية. نحن العرب نتاثر يوميًا بالثقافة الاجنبية ونحن أكثر المستهدفين في حملات الغزو الثقافي التي تاتينا من الغرب، وخاصة من امريكا، فكيف سنصمد في وجه هذا الغزو اذا لم نكن محصنين بثقافة ذات جذور وفروع متعددة؟

كل الغزاة لهم مشروع ثقافي عدواني، سينجحون اينما لا يصطدمون بمشروع ثقافي يقاومهم، علينا وضع هذا المشروع ليس فقط لصيانة ثقافتنا بل لنشرها بيننا اولا وبعدها بين الامم الاخرى، فمن يفكر ويخطط لهذا المشروع؟

هذا السؤال فلسفي بالدرجة الاولى، لأن الاجابة عليه هي النقد الاولي للحضارة العربية التي تبدو يتيمة بلا اب ولا ام. فإلى ان نخلصها من مازقها سنظل نطرح السؤال في مجال المسألة الوجودية اولاً ثم السياسية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية.

إسرائيل دولة عربية لكافة مواطنيها

في مطع عام ٢٠٠٠ دعيت لالقاء محاضرة امام طلاب معهد القيادة التربوية في وزارة التعليم الاسرائيلية، ولما كنت افكر بعنوان المحاضرة في الطريق من بلدي على الكرمل الى القدس، مكان المحاضرة، انتبهت الى عنوانها وهو «ثقافة الاقلية وسط ثقافة الاكثرية»، وقد دعيت للتحدث باعتبار انني انتمي الى ثقافة الاقلية في الدولة العبرية الاسرائيلية. اثارني الانتباه ثانية الى العنوان حين فكرت به مجردًا عن الرؤية الاسرائيلية للواقع الثقافي في الشرق، فهل انا العربي انتمي الى ثقافة الاقلية وهم، الاسرائيليون، ينتمون الى ثقافة الاكثرية؟ هل الحدود السياسية هي حدود ثقافية في عصر انهيار كل الحدود واختصار كل المسافات؟

قلت لهم في بداية محاضرتي، انني انتمي الى ثقافة ثلاثمائة مليون عربي في هذا الشرق، ثقافة تمتد من بحر كبير في الشرق الى محيط كبير في الغرب والى تاريخ يبعد عشرة آلاف عام منذ اقيمت المدينة الاولى في تاريخ وطني وبلادي، وانتم لا يساوي عددكم حارة واحدة في القاهرة. اذ يبلغ تعدادكم خمسة ملايين والقاهرة عشرين مليونًا، والارض التي تقفون عليها والتي تدعون انها لكم وحدكم ليست اكبر من واحة واحدة في الصحراء العربية، وانقطع تاريخكم الفي عام وما ثقافتكم اليوم الا بنت سبعين او ثمانين عامًا، فمن منا ينتمي الى ثقافة الاقلية؟

لن اتحدث هنا عن مشكلتنا نحن بل عن مشكلتكم انتم الذين تنتمون الى ثقافة الاقلية وسط ثقافة الاكثرية.

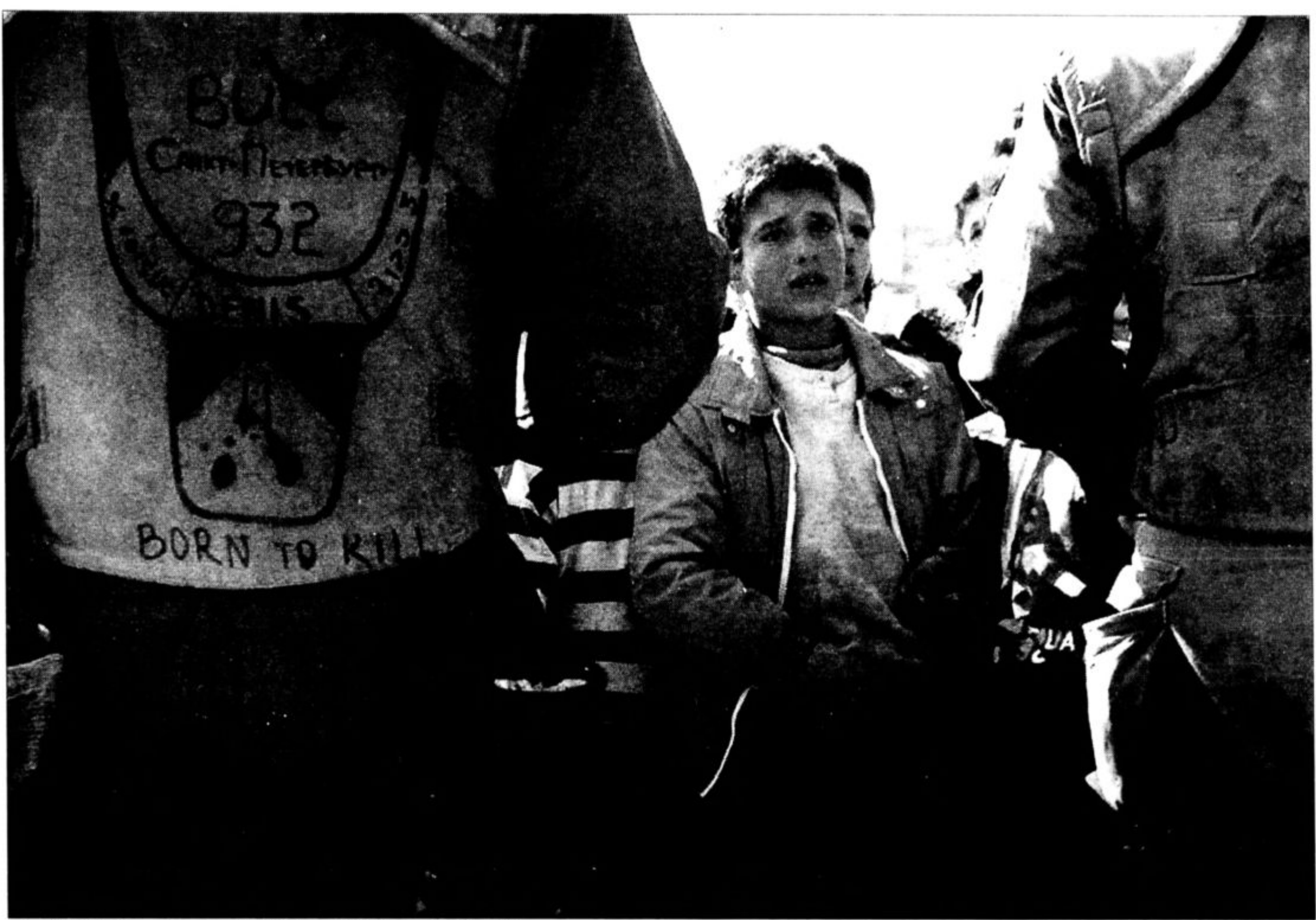
فاجأتهم هذه المقدمة، ورأيت على وجوه البعض عوارض صدمة جعلتهم يصغون بانتباه وتوتر، وحين خلصت الى نتيجة ان ما من خيار امامهم الا ان تصبح دولتهم عربية، لفّهم صمت كصمت القبور، وقد تشجع اثنان وابديا رغبتهما في التعقيب، الاولى كانت امرأة متدينة فهمت من اقوالها انها مستوطنة في المناطق المحتلة اتهمتني بأنني لست دمقراطيًا لأنني افرض عليهم الثقافة العربية واطمس ثقافتهم العبرية اليهودية، ووقف شاب يهودي شرقي وشكرني لأنني وجدت له الحل لمشكلة الانتماء والهوية التي يعانيها في اسرائيل ذات الثقافة الغربية الغريبة عنه، هو الذي ينتمي الى عائلة قدمت من مصر وما زالت تتكلم اللغة العربية وتطرب على اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب.

يعتز معظم الاسرائيليين بأنهم ينتمون الى الثقافة الاوروبية ومنهم من يستعلي على الاوروبية فيعتز بالثقافة الامريكية، معتبرًا اياها ارقى واعظم، لكن معظم الذين قدموا من الشرق العربي يعتبرون انفسهم شرقيين ويعتزون بالانتماء الى الشرق (بينهم من يصرحون علانية انهم عرب) وهؤلاء اليهود الذين هاجروا من الوطن العربي يشكلون اكثرية بين السكان اليهود في الدولة.

الانتماء الى المجتمع الاوروبي وحضارة اوروبا لا يبرز فقط في الطابع الثقافي الرسمي الغالب للدولة ولا بالاشتراك في مباريات الدوري الاوروبي او الاوروفيزيون، ولا بالمرجعية الاوروبية في سن القوانين والنظام البرلماني، بل في المطالبة ايضا بأن يعترف بها رسميًا في هيئة الامم المتحدة كعضو في مجموعة الدول الاوروبية.

«اسرائيل دولة اوروبية» هو تعريف مقبول جدًا على الاسرائيليين والعالم ايضا، مع ان الحقيقة تبين خلاف ذلك، اذ ان اسرائيل لا تقع حتى على حدود اوروبا، ومظاهر الحضارة الاوروبية ليست اصيلة فيها. انها تقليد وتزييف، فلا يمكن اقامة حضارة بمعزل عن جغرافيتها، لأن المكان والمناخ هما من اهم مكونات الحضارة. خريف بلادنا حار وجاف وخريف اوروبا بارد وماطر، والصحراء هي منظر مألوف في حياتنا وهي فينا ونحن فيها.

(البقية على ص ٢٨)



• طفل بين جنود في الخليل. على ظهر أحدهم كتب «ولدت لأقتل»!

حديث الأمهات...

*** في الدعاية الاسرائيلية، وبعض الاعلام الغربي، يطلقونها دون ضمير.. يقولون ان الام الفلسطينية ترسل ابنها حتى يقتل.. يطلقون هذه التهمة المتوحشة لتكشف ذلك القدر الهائل من الاستعلاء والنظرة الى الفلسطيني كمخلوق غير بشري * فيما يلي ثلاث امهات تتحدثن عن هذه التهمة.. والأهم تتحدثن عن ابنائهن الشهداء ***

تقرير : عبد الرحيم الريماوي

* امهات شهداء انتفاضة الاقصى ترفضن الافتراءات والادعاءات الاسرائيلية والغربية بأن «الامهات الفلسطينيات يرسلن اطفالهن الى الموت». احداهن قالت بغضب ان بعض الاجانب يفتقرون الى الامومة ويفضلون تربية الكلاب على تربية الاطفال، بينما نحن نعتبر الابناء بمثابة راس المال ونحافظ عليه.. وهن يناشدن المجتمع الدولي بعدم تصديق الاكاذيب الاسرائيلية. فالاطفال يذهبون الى ساحة المواجهات دون علم الامهات ويعتبرون مشاركتهم واجبًا مقدسًا رغم صغر اعمارهم.

لقد تحدثت امهات ثلاثة من شهداء انتفاضة الاقصى عن ابنائهن الشهداء وسردن امام الحضور كيفية استشهادهم فقالت منى ابراهيم حامد، والدة الشهيد محمد نبيل حامد من رام الله تمسح دموعها: «آمل من وسائل الاعلام الغربية ان تنقل صورة ما يحدث في الاراضي الفلسطينية بكل صدق». وتقدمت بالشكر لوسائل الاعلام التي تنقل للعالم صورة المجازر والجرائم التي ينفذها جنود الاحتلال بحق اطفال وشعب فلسطين. واضافت: «ان بعض الاجانب الذين يفضلون تربية الحيوانات ويتبنونها بدل الاطفال هم الذين يفتقرون الى الامومة وعاطفتها. اما الامهات الفلسطينيات فيضحين بكل شيء من اجل تربية اطفالهن حتى يصبحون رجالاً.. فكيف بهن يرسلنهم الى الموت كما يدعون. واشارت الى «ان ابني محمد ولد في الكويت وكنا نتابع الانتفاضة الاولى عبر التلفزيون ونشاهد الشهداء وهم يسقطون.. وبعد حرب الخليج عدنا الى ارض الوطن وكان عمره (٤) سنوات وهو اصغر ابنائي سنًا، وكان مهذبًا ولا يخاف اي شيء. وكنت اقول له: علينا بالعلم وهو السلاح الذي يمكننا به محاربة العدو الاسرائيلي».

منى تواصل: «قبل اسبوع واحد من استشهاده طلب ان ارافقه الى القدس لنصلي صلاة الجمعة ولكني قلت له ان والدك مشغول هذا الاسبوع لكنه اصر على ان يذهب. وبالفعل ذهب الى الاقصى وحده وصلى صلاتي الجمعة والعصر وتناول الغداء والحلويات وعاد فرحًا كونها المرة الاولى التي يذهب فيها وحده الى الاقصى.. ويوم الخميس حيث دخول شارون الى الحرم القدسي عاد من المدرسة وتوجه الى حاجز البالوع في المدخل الشمالي للبيرة دون علمي وقد تاخر، وهي المرة الاولى التي يغيب فيها عن البيت.. في الليل شاهدته عبر التلفزيون عند الحاجز لكنه انكر ذلك. وفي اليوم التالي منعته من الخروج وقلت له ادرس. وبالفعل سمع كلامي وبقي طوال النهار في المنزل. واليوم التالي عملنا معًا في تنظيف وترتيب حديقة المنزل. وبعد الظهر خرج مع اصحابه في الحارة وقال لي اريد ان اغير جوًا يا امي. وبعد ذلك جاء نبا استشهاد صديقه في المدرسة نزار عيدة وقال لي: «انا اعرف الشهيد». فقلت في نفسي: الله يعين امه. ثم عاد محمد الى المنزل وتناول الطعام بعد ان استحم

ولبس احسن ما عنده من ملابس واخذ يراقب التلفزيون، ناداني: «امي تعالي شوفي كيف استشهد محمد الدرة».. كان يلح عليّ ان استمر في مشاهدة التلفزيون، فقلت له يا محمد انا مشغولة بتحضير الطعام لوالدك. فقام بتفطير نفسه وهمّ بالمغادرة. سألته: الى اين؟ فقال: «اني ذاهب الى الدراسة يا امي». لكنه ذهب الى المواجهات قرب البالوع. كان ذلك يوم الاحد، ذلك اليوم كان مميزًا بشدة المواجهات. حاول اصحابه العودة من الطريق. اندفع وقال لهم: هل انتم خائفون؟ وانطلق باتجاه الحاجز واصيب بيده بعيار معدني ثم بساقه بعيار آخر وعاد الى البيت. وحاول ان يخبئ علي ما حدث.. لكنه عاد الى المواجهات من جديد، وفوجئ باستشهاد مواطنين فصرخ في وجه الشبان: «اسعفوهما، هو الاقصى بس لهما وحدهما». وتقدم اليهما محاولا اسعافهما او فعل اي شيء لكن رصاص القناص الغادر كان اسرع واصابه بعيار «دمدم» فجّر رأسه. وسقط محمد فوق الشهيدين فداء للاقصى الذي احبه ولفلسطين».

ثم اغرورقت عيناها بالدموع وتساءلت: «لماذا لم يطلقوا عليه المطاط. هذا الطفل ماذا فعل؟ لم يكن يحمل سلاحًا سوى الحجارة. انهم قتلة!».

بعد تأخر محمد وعدم عودته الى المنزل، منى تستذكر كيف انه «اشتد قلقي عليه، صعدت الى سطح المنزل لارى ماذا يحدث. سألت اخوته: «اين محمد؟». قالوا: «لا تقلقي».. لم يعجبني الامر. خرجت من المنزل اسأل الاطفال والجيران: هل شاهد احدكم محمد؟

بعد ذلك جاء شخص غريب لا اعرفه سأل: اين منزل نبيل (زوجي). وقلت له: هنا. قال: انت والدة محمد؟ - نعم. «محمد استشهد».. لم اصدق ما سمعت. بدأت اصرخ وانا في الشارع: «محمد مات».

انهت قصة استشهاد ولدها محمد قائلة: «رحمه الله. عثروا في جيبه على صورة شخصية له حديثه واسمه وعنوانه لأنه لا يحمل هوية حتى الآن ولديه هوية مدنية من الكويت وقال لاصدقائه: اريد ان استشهد وانا مجهول الهوية. كما عثرنا في جيبه على علم فلسطين وهوية لحركة السلام ولا نعرف من اين حصل عليها».

اما علياء والدة الشهيد ماجد حوامدة فقالت: «انني استغرب الاكاذيب التي يروجها الاسرائيليون من اننا نذهب بأولادنا الى الموت. فأطفالنا يرفضون الظلم والاحتلال، والجنود يقتلوننا ويهدمون بيوتنا ويريدون الا نلقي عليهم الحجارة».

واضافت: طلب ماجد مني مصروفًا، كان يوم السبت، فقلت له: اليوم المدارس معطلة ولا تخرج. وافق على ذلك، وجهز طعام الفطور وتناولناه معًا. ثم قال لي: اريد ان ازور اخي الجريح في المستشفى. لكنه لم يعد الى المنزل، حيث استشهد. كان يحلم ان يزور الاقصى ولكن قتله الجبناء.

تلك الاقوال جاءت خلال مؤتمر صحفي نظمه طاقم شؤون المرأة في قاعة بلدية البيرة بحضور عدد من امهات الشهداء وممثلي المنظمات الاهلية والحقوقية التي تعنى بالطفولة.

طاقم شؤون المرأة يؤكد ان الاطفال لا يذهبون الى جبهات القتال ولكنهم يتواجدون في المناطق المحيطة بمنازلهم ومدارسهم وملاعبهم، وان من يأتي الى تلك المناطق هم الجنود الاسرائيليون بالذات وهم مدججون بالسلاح القاتل.

البيان الصحفي الذي وزع وقرأ على مسامع الحضور: هؤلاء الاطفال يسقطون برصاص القنص الاسرائيلي الموجه الى رؤوسهم وصدورهم ويسقطون فوق الارض الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل. هؤلاء الاطفال يلقون الحجارة على جنود يحتلون ارضهم ومنازلهم ويقتلون اهلهم واخوتهم واصدقائهم ويقتحمون بيوتهم واحياءهم بالرصاص وقنابل الغاز.

الطاقم يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الاحتلال وتأمين الحماية الدولية لابناء شعبنا الى حين تحقيق الاستقلال ورحيل الاحتلال عن ارضنا. كما طالب الدول العربية، حكومات وشعوبًا، بالاستمرار في تأييد ودعم نضال شعبنا بكل الوسائل المتاحة لها. وكذلك مطالبة ابناء شعبنا بالتوقف عن شراء واستيراد واستهلاك اية سلعة اسرائيلية يتوفر لها بديل محلي او اجنبي، ورص الصفوف وإبداء اكبر قدر ممكن من الحيطة والحذر، وعدم الاستماع الى الشائعات والاكاذيب التي يروج لها الاحتلال، والاستمرار في زيارة الجرحى ومواساة اهالي الشهداء.

فحتى الاول من تشرين الثاني الجاري سقط ١٤٧ شهيدًا من بينهم ٥٠ من الاطفال وجرح (٦١٢٣) مواطنًا، اضافة الى اصابة ٤٧ فردًا من طواقم (٣٦) سيارة اسعاف. وحمّل الطاقم اسرائيل مسؤولية ارتكاب الجرائم بحق الابرياء.

انتهاك حقوق الاطفال

الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال - فرع فلسطين، اشارت الى ان اسرائيل مضت بخرق حقوق الطفل وانتهاك نص وروح «اتفاقية حقوق الطفل الدولية» الصادرة بقرار من الامم المتحدة عام ١٩٩٠. ورغم ان اسرائيل وقعت عليها فهي تستمر في قتل الاطفال الفلسطينيين.

هذه الاتفاقية كفلت الحق بالحياة والبقاء والنمو في المادة (٦) وحق التعليم، وحق الطفل بالسكن الملائم وحق الطفل بالحماية. لكن اسرائيل تعمل عكس ذلك تمامًا. وطالبت الحركة بالزام اسرائيل باحترام نص وروح اتفاقية حقوق الطفل وتوفير الحماية الدولية الفورية للأطفال الفلسطينيين كجزء من الشعب الفلسطيني.

«ديري بالك على انعام»..

حمودة، والدة الشهيد رائد حمودة، تقول: لم يكن ابني صغيرًا، فعمره ٣٠ عامًا، كنت اقول له دائمًا: انت متزوج ولك اولاد، الله يرضى عليك لا تذهب، فقد توفي زوجي وكان رائد في الـ(١٣) من عمره وهو اكبر اولادي التسعة. ربيتهم وحدي ولم احتج احدًا واضطررت الى اخراجه من المدرسة ليساعد في توفير لقمة الخبز لاخوته. كان يعمل في السباكة. تزوج وأنجب ابنة وولدا.. انتظر سنوات حتى أنجب الطفلة الاولى. كان يحبها كثيرًا ودائمًا يقول لي: «ديري بالك على البنت»..

«يوم الخميس ١٠ تشرين الاول جاء الي كعادته صباحًا لكي يشرب القهوة. شرب قليلاً منها وقال له شقيقه لديك شغل. ذهب مع شقيقه وانجز العمل ثم عاد من جديد. تناول الطعام وسأل عن ابنته ثم خرج، وقال لي ثلاث مرات: «ديري بالك على البنت». لكنه عاد مرة اخرى وسأل عن اخوته ودخل على شقيقه واخذ يمازحه، وقال له: انت عملت عندي (٣) ايام واريد ان اعطيك حقك اربعة ايام لانك تعبت، حيث بنى له سورًا من الاسمنت حول منزله، وقال لاخيه: «لديك حذاء رياضي جميل سوف آخذه معي. ثم اوصاني على انعام ابنته».

وتابعت والدة الشهيد رائد: «عندما كنت اشاهد التلفزيون، وأرى صور الشهداء، كنت اجهش بالبكاء. وكان رائد يحتج على ذلك.. لم يعد في ذلك اليوم، سألت اخوته فقالوا: سوف يعود.. كنت اظن انه في العمل. وبعد ساعات اتصل اخي وقال لي اين اولادك. قلت له في العمل. فرد عليّ: اصيب بعيار مطاطي.. ذهبت الى المستشفى لكني وجدت الناس محتشدين هناك. سألت عن ابني. قالوا انه في العملية. استغربت هل اصابة المطاط تحتاج الى عملية لمدة (٥) ساعات.. بعد ذلك قالوا لي انه اصيب بعيار حي في رأسه، حيث امضى اربعة ايام في حالة موت سريري. وكنت امكث طوال المدة بجانبه. وفي اليوم الخامس استشهد فداء للوطن والقدس. والله يعطينا الصبر جميعًا..».

عدنان ابو السعود الظاهر

تساؤل يدين السائل..

• عن الحملة الشريرة على أمهات اطفال الحجارة - هدفها وسبل الرد عليها
• وكيف عادت ملكة السويد على خطأ ملكة فرنسا ماري انطوانيت...•

• جاء في تاريخ فرنسا انه تناهى الى مسامع الملكة ماري انطوانيت، وهي تتهادى جذلة سعيدة في قصرها العالي، اصوات هرج ومرج وهتافات غاضبة، وصياح جماهير جوعى، وقذف حجارة وشتائم وسباب، فاطلت على الجمع الثائر من برجها العاجي وتساءلت بسذاجة فاضحة: ما الخطب؟ ما شأن هؤلاء الرعاع؟ ولماذا يملأون الفضاء صراخًا وزعيقًا، يشتمون ويقذفون الحجارة ويزعجون سادتهم ويخربون عليهم احلامهم وقيلولتهم؟

قالوا لها: انهم جوعى وليس لديهم خبزًا.

قالت: فليستعيضوا عنه بالكعك. ليأكلوا كعكًا وبسكوتًا!!

فغر رجال السياسة الحاضرون افواههم اثر سماعهم كلام ملكتهم، ولكن احدًا منهم لم يجد من المناسب ان يفهمها ويشرح لها حال هؤلاء الجياع، وتركوها على عماها تتهادى خيلاء الى ان داهمتها الثورة الفرنسية وساقتها هي وزوجها لويس السادس عشر وكل افراد طبقتهما الى المقصلة وانهت حكمهم الفاسد.

خطرت ببالي هذه القصة التاريخية وما تحمله من معانٍ وعبر، عندما قرأت تصريح ملكة السويد المعظمة الذي تلوم فيه امهات اطفال فلسطين، اطفال الحجارة الذين يقفون عزلاً امام دبابات ورشاشات ومروحيات وقناصة الاحتلال. تلوم هؤلاء الامهات كيف يرسلن ابناءهن لمواجهة جنود الاحتلال ويعرضنهن بذلك للقتل، متهمة اياهن ضمنًا بأنهن امهات مقصرات قاسيات ظالمات لابنائهن ولا تخشين على ارواح وحيوات اولادهن، وانهن لذلك - وهذا هو بيت القصيد - لا يستأهلن التعاطف معهن، او تأييدهن والشفقة عليهن وعلى اولادهن، وصولاً الى الهدف الأبعد وهو رفع الشرعية عنهن وعن نضالهن ونضال ابنائهن.

مشكلة ملكة السويد المبجّلة انها كانت عرضة لعملية غسل دماغ من قبل ساسة واجهزة الاعلام الاسرائيلية افقدتها القدرة على التمييز بين الغث والسمين، وبين الحق والباطل. افقدتها القدرة على النظرة الموضوعية المدروسة للامور، وبذلك فقدت شرعية الانتقاد.

والسؤال الذي رددته ملكة السويد، وتبعتها بعد ذلك فضائيات وصحف العالم الغربي، والذي اهملت الدعاية العربية امر الرد عليه، وقصرت السلطة الفلسطينية في شرحه وتفسيره، ولم يجد له رجالها جوابًا شافيًا يوضح الصورة وينفي هذه التهمة المغرضة الشريرة عن امهات اطفال فلسطين، اطفال الحجارة. هذا السؤال ما زال مطروحًا وما زال يتردد.

حقًا، لماذا يخرج الاطفال واليافعون وابناء الشبيبة العزل لمواجهة جنود الاحتلال بصدورهم العارية وايديهم الخالية من كل سلاح الا من حجر اصم ابكم؟ لماذا؟ وكيف يعرضون انفسهم الى الهلاك امام احتلال كاره حاقد مدجج بالسلاح، يتعمّد ان يقتل اكبر عدد منهم كي لا يجرؤوا هم وشعبهم على رفع رؤوسهم!! حقًا لماذا؟! وهل امهاتهم هن اللواتي يرسلنهم الى هذه المواجهة الظالمة وغير المتكافئة؟

هذا السؤال، بل هذه الاسئلة جميعًا، اصبح يرددها اعداء الشعب الفلسطيني، فهل من اجابة عليها؟

بالطبع. بل هنالك اجابات عديدة وكلها تدين المحتل الاثيم. القاعدة تقول: «ما بني على فاسد فهو فاسد»، وهذا السؤال بني على اكثر من فاسد. انه مبني على فرضية ان الذي يرسل اطفال الحجارة لمواجهة جلاوزة الاحتلال هن امهاتهم. وهذه فرضية فاسدة اي انها غير صحيحة. فهؤلاء الفتية واليافعين عندما يخرجون من بيوتهم لمواجهة محتلي وطنهم ومغتصبي ديارهم، لا يأخذون اذنًا من امهاتهم. انهم يخرجون دون اذن من احد ودون ان يرسلهم احد، مندفعين ومنطلقين مما يعتمل في داخلهم من مشاعر المرارة والذل والاهانة التي يتعرضون لها هم وآباؤهم وامهاتهم من قبل المحتلين. ونحن كمربين نعرف ان الفتية واليافعين في هذه السن، سن المراهقة، سن العنفوان والاعتداد بالذات، ورفض الظلم، ورفض السيطرة والاضطهاد. سن الاندفاع والاقدام والتماثل مع البطولات والمثاليات، لا يهابون المنازلة ولا يخشون التحدي. فما العجب ان يخرج مثل هؤلاء الفتية دون اذن من ام او اب، ودون ان ترسلهم امهاتهم، لمواجهة جنود الاحتلال الذين اوصلوهم الى ما هم فيه من سوء الحال؟ اي عجب في ذلك؟ واي لوم على اية ام؟!

من يطرح هذا السؤال بصيغته التضليلية يقصد به ان يبرئ القاتل ويتهم الضحية. يقصد ان يشوه صورة الام الفلسطينية. انه تشويه لنساء وامهات شعب كامل. انه تشويه لنساء وطنيات مناضلات مكافحات ضد الاحتلال، صابرات على الفقر وسوء الحال، مكابرات مكافحات لم يعرف التاريخ لهن مثيلاً. لهن كل الاكبار والاجلال والاحترام، وشاهت وجوه الاشرار.

ان مجرد التساؤل التضليلي: لماذا ترسل الامهات الفلسطينيات ابناءهن لمواجهة جنود الاحتلال، ينطلق وينبثق من منطق فاضح مفاده ان وظيفة جنود الاحتلال هي القتل، فلماذا ترسلن ابناءكن ليواجهوا القتل؟ فالتساؤل يدين السائل ومن جاء ليدافع عنه.

يخرج هؤلاء الفتية واليافعون لمواجهة المحتلين دون ان يرسلهم احد، مندفعين ومنطلقين مما يعتمل في صدورهم من المرارة والغضب الساطع على المحتل الغاصب. فالفتى في هذه السن، في اول وعيه على الدنيا، يشعر ويعي جيدًا وضعه ووضع شعبه البائس البائس الملاحق المستباح أمنه ووطنه وارضه. ليسمع الكبار ويسمع وسائل الاعلام ويقرأ الصحف، ويرى بأم عينه ويحس على جلده سطوة المحتلين، ويرى سيطرتهم على معظم اجزاء بلاده في الضفة والقطاع، وتحكمهم بحركاته وسكناته وتنقلاته في بلاده سواء اكان بمفرده او مع والديه، ويشاهد ويلمس بألم ومرارة التعالي والعنف والقتل والاهانات والاعتداءات التي يمارسها جنود الاحتلال عند نقاط التفتيش («المحسوم») على ابواب كل مدينة. يتحسر هذا الفتى ويتألم كيف انه غير حر في وطنه، معتدى عليه في بلاده، ويتحكم الاجنبي المحتل

(البقية على ص ٣٠)

وليد الفاهوم

وماذا بعد «الخطر الأحمر»؟

• تفرض عليك ظروف المعركة - أي معركة - اما ان تصمد وتحارب او ان تهرب. وما اصعب الكتابة وانت في داخل هذه المعركة او تلك. دخانها يُصعّبُ عليك اكثر. والكتابة كلام اخرس اما بينك وبين ذاتك واما بينك وبين الآخر. والكتابة دائمًا شخصية هدفها الأمن والامان والتخفيف من حدة القلق.

فأنت تعيش داخل دولة تشن الحرب على خُمس سكانها.. مواطنيها. هنالك شيء جديد.. تحوّل بشع.. تحول خطير في السياسة المنتهجة حيال هذه الاقلية القومية التي تنتمي اليها.

ما أصعب الكتابة في ظرف يستدعي الفكر والتفكير العميق، خاصة عندما يكبر السؤال: وماذا بعد؟ وماذا كان وراء كل ما حدث منذ زار اريئيل شارون (اسد الله) الحرم والاقصى وقبة الصخرة حتى الشهيد القادم.

وحين يكبر سؤال «لماذا بعد» ترفض انت ان تكون كتابتك مسلوقة او ان يكون وعيك منقوبًا برصاصة «دم دم»!

ما أهون ان تقف ضد شعار «الموت للعرب» وما أصعب ان تحول دون شعار «الموت لليهود» وانت محاصر بالكراهية تريد ان ترى النور في آخر النفق.. تريد ان تبحث عن مخرج.. ان تكافح اولاً وقبل كل شيء ضد الوحش الذي فيك ثم الوحش الذي في الآخر. وانت لا تستطيع الآ ان تكون انسانًا.. بضعفه وبقوته، بفنائه وبخلوده. ما القوة؟ ان تكون لك عضلات؟ ان يكون لك فكر؟ ان تموت من أجل شيء له معنى؟ ان ترفض قانون الغاب؟

كل شيء نسبي.. بالامكان البحث عن مواطن الضعف عند القوي ومواطن القوة عند الضعيف. والمعادلة الاساسية ان كل شيء في حركة دائمة وكل شيء متغير، وآفة الانسان النسيان.. وان من ينفي الآخر يصل في النهاية الى نفي ذاته. لننظر الى الوراء ولنرى كم من القوميات المتطرفة المعتمدة على الاساطير بادت.. وكيف يزرع العنصري بذور فنائه في داخله.

فهل ندع فحيح افعوان الحركة القومية اليهودية المتطرفة/ العنصرية يدخل الى حجراتنا؟ التقوقع القومي؟ التطرف؟ العنصرية سلاح ذو حدين. حدٌ يقتلني وحدٌ يقتل الآخر. حدٌ يلغي الآخر وحد بالتالي يلغيني.

من يعتقد ان اليهودية هي دين وقومية يعتقد ايضا ان الاسلام دين وقومية. ومن يدعو الى اعادة بناء الهيكل وقتل وذبح الآخر باسم الدين فهو لا يختلف عن بعض «المجاهدين» السلفيين ابتغاء مرضاة الله وقتل الانسان.. ولا يختلف عن الجلفانيين في امريكا ولا عن حلقات المسيحيين الصهيونيين ولا عن حلقات الزار ولا عن حلقات الدم وحلف الدم في جماعة «الحلقة الصهيونية الدرزية»!

فهل كل هذا دين ام معتقدات سلفية ام سياسة؟ وهل استغلال الرموز الدينية في صلب الدين ام في صلب السياسة؟

ثم وماذا بعد؟ سؤال يكبر ويكبر في كل المستويات. يكبر هنا عندنا في ما يسمّى بالخط الاخضر والذي صُبغ مؤخرًا بدم الشهداء فأمسى الخط الاحمر!

ويكبر في حدود الدولة الفلسطينية ولا يزال ويكبر في الدول العربية والدول الاسلامية ودول العالم اجمع.

ماذا بعد؟ وهل سوف تتكشف اسرار انتفاضة الاقصى منذ زيارة «اسد الله» وسياسة «اسد الله» حتى الشهيد القادم هنا في الناصرة وهناك في نابلس ورام الله وغزة هاشم وعمان والقاهرة والجزائر العاصمة؟

وهل سوف تتكشف لنا اسرار التحول السياسي البشع في داخل الداخل حيالنا نحن كاقلية قومية تعيش في دولة اعلنت الحرب على خُمس سكانها مواطنيها؟ وفي رمشة عين يسقط في الناصرة ثلاثة شهداء! اول شهداء ثلاثة منذ نكبة ١٩٤٨ وفي «يوم الغفران» لسنة ٢٠٠٠!

وماذا بعد؟ بعد ان اصبحنا نعيش بداخل الخط الاحمر بهذه البلاد. شلخة مليون من شجر ذلك الشعب المعذب، بقية باقية من شعب مقطع الاوصال في الضفة والقطاع والمخيمات والشتات. اقلية قومية في دولة اعلنت الحرب عليها. اقلية قومية لا مجموعة طوائف وشيع وملل. اقلية قومية لها ما لها وعليها ما عليها ضمن حدود العدالة والمنطق والوجود. اقلية قومية باقية في ارض الآباء والاجداد واجداد الاجداد. اقلية قومية تتجدد! ولا بد لها ان تتجدد من رحم المأساة وفي عروق هذا الخط الاحمر!

ماذا بعد؟ لنضع رأسنا بين ايدينا ولنفكر! ولنتصرف بحكمة.. حكمة هدفها الاساسي البقاء ولا شيء غير البقاء..

فمجرد اننا نفكر يعني اننا موجودون.

عبد الله الحوراني

دروس الانتفاضة الأبعد أثرًا والأكثر عمقًا

• قد تكون قدرة الشعب العربي في فلسطين على الصمود والتحدي، وحيويته واستعداده للتضحية والعطاء بغير حدود، واستجابته الطوعية للتوحد تحت راية المقاومة، هي الدرس المباشر الذي افرزته الانتفاضة الاخيرة.

لكن هذا الدرس، على نصاعته، لم يكن الدرس الوحيد الذي خطته الانتفاضة وضمنته كتابها، واقرأته للعالم. بل قد لا يكون اكثر من مقدمة لدروس اكثر عمقًا وابعد اثرًا لن تتوقف تفاعلاتها حتى لو خفتت، لوهلة، اضاءات الدرس المباشر، او غامت بعض حروفه وسطوره، او توقف صُنّاعه، قليلاً لمراجعته واعادة كتابته من جديد بحروف اكثر وضوحًا ومعاني اكثر دلالات.

فقد اكدت هذه الانتفاضة استمرارية الصراع مع الاحتلال الصهيوني، وان كل ما سمي باتفاقات السلام، سواء ما مضى عليها اكثر من عشرين عامًا كاتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية، او ما لم تتجاوز الاربع سنوات كاتفاقية وادي عربة الاردنية الاسرائيلية، مرورًا بإعلان المبادئ في اوسلو ذي السبعة اعوام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، لم تستطع وضع حد لهذا الصراع، او حتى التخفيف من حدته. وبذلك سقطت او اسقطت رهانات كل القوى الدولية والاقليمية التي اعتقدت ان تجزئة الصراع العربي الصهيوني، وتقسيمه الى صراعات قطرية عربية مع اسرائيل، يمكن ان ينهي هذا الصراع، وان يثبت اركان الاحتلال الاسرائيلي. بل ان الانتفاضة اكدت ما هو و ابعد من استمرارية الصراع، اذ اعادت لهذا الصراع وحدته بين مجموع الامة العربية وجماهيرها من جهة، والعدو الصهيوني وتحالفاته من جهة اخرى. ولم تتخلف عن الانخراط فيه، وبقوة، تلك القوى والدول التي اعتقدت الادارة الامريكية انها اخرجتها من دائرة الصراع، او حيدتها على الاقل.

ومع استعادة الصراع وحدته، استعادت القضية الفلسطينية مركزها القومي او قوميتها، وعادت قطبًا موحدًا تلتقي عنده حركة النضال العربي بعد ان افتقد هذا النضال قطبه الموحد لفترة طويلة، وبعد ان غابت القضية الفلسطينية عن هذا المركز طويلاً، سواء جراء اغواء شعار استقلالية القرار الوطني الفلسطيني الذي استجرت إليه الحركة الوطنية الفلسطينية عامة، ومغالاتها في تطبيقه حتى على حليفها الطبيعي حركة التحرر القومي العربية، معتبرة اي نصح او نقد إيجابي يأتي من هذا الحليف وكأنه تدخل في الشؤون الداخلية الفلسطينية، أو جراء رغبة العديد من الاطراف العربية الرسمية، وحتى الشعبية، التحلل من مسؤولياتها تجاه القضية الفلسطينية، فشجعت الفلسطينيين على شعارهم، ورفعت بالمقابل شعارها القائل: نقبل ما يقبل به الفلسطينيون، معفية نفسها من اي دور، ومحملة الفلسطينيين في الوقت نفسه مسؤولية اي خطوة يخطونها حتى لو كانت في الطريق الخاطئ دون أن تكلف نفسها محاولة التدخل.

لكن الانتفاضة التي أعادت القضية الفلسطينية إلى مسارها الصحيح قرّبت القضية من جماهيرها العربية وأعادت هذه الجماهير إلى قضيتها المركزية، ليتاكد من جديد أن وحدة الكفاح لا تأتي إلا على أساس الموقف الكفاحي وفي إطاره. ولهذا رأينا الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج تنضوي تحت راية واحدة، هي راية دعم الانتفاضة. وحتى الانظمة العربية على ضعفها، وعلى خضوع بعضها للهيمنة الامريكية، لم تستطع أن تبقى مكتوفة الأيدي أمام الحالة الجديدة، فتحركت من خلال القمة العربية أو خارجها، وضمن الهامش المتاح لها، لدعم القضية الفلسطينية وانتفاضة شعبها، نزولاً عند ارادة الجماهير العربية، حتى وإن كانت احراءات الانظمة قاصرة عن مجاراة الارادة الجماهيرية او تلبية طموحاتها.

ومع سقوط تجزئة الصراع، سقطت مقولة التطبيع مع اسرائيل. سواءً كان التطبيع على مستوى دول او أفراد او منظمات غير حكومية، وبات الحديث الوحيد المتداول في الشارع العربي، والذي لم تعد الحكومات قادرة على تجاهله، هو إلغاء التطبيع وقطع كل اشكال العلاقات مع اسرائيل، ومنها ما تم وقفه بالفعل، وما تبقى لن يستطيع اصحابه الدفاع عنه طويلاً. وأما على مستوى الافراد والهيئات التي انساقت وراء اكذوبة امكانية السلام مع دولة الاحتلال فقد توارى اصحاب هذه المقولة وراح معظمهم يطلب التوبة، ولا أعتقد ان فكرة التطبيع ستجد بعد اليوم من يتبناها، او يروج لها.

وكما عرت الانتفاضة فكرة التطبيع ودعاتها، فضحت طبيعة المجتمع الاسرائيلي، وكشفت اكذوبة مايسمى بقوى السلام الاسرائيلية، اذ تبيّن ان هذه القوى اما انها غير موجودة اصلاً، وان كل ما كانت تقدم به نفسها ليس اكثر من قناع تجمل به وجهها القبيح، او هي اضعف من ان ترفع صوتها. وبذلك اعادت اسرائيل، كقوى وكمجتمع، تقدم نفسها ككيان معبئ بالعدوان يتنافس يساره مع يمينه، ويتسابقان على من يظهر وجهه العدواني اكثر. وتبيّن ان النظرة العنصرية للعرب هي سياسة وتربية تلقن للاجيال الاسرائيلية، كما بدا واضحًا في الشعارات التي اطلقتها الاجيال الشبابية الاسرائيلية في تظاهراتها مطالبة بقتل العرب او رحيلهم، وفي ممارساتها الفعلية لهذه الشعارات المتواصلة ضد قرى الضفة العربية ومدنها، وضد القرى والمدن العربية في الجليل والمثلث. وبذلك اسقطت اسرائيل نفسها مقولة التعايش بين مواطنيها العرب واليهود، واكدت الطبيعة العرقية اليهودية لهذا المجتمع.

وبقدر ما اسهمت الانتفاضة في الكشف عن طبيعة المجتمع الاسرائيلي، والجوانب السلبية فيه، بقدر ما ابرزت الجوانب الايجابية في المجتمع العربي. ولا اعني هنا ما كشفت عنه من طاقات كفاحية وتضامنية مخزونة لدى الجماهير العربية، فقط، وانما الروح التي تجلت في الاجيال العربية الشابة بالذات مما يعني فشل كل محاولات غسل الدماغ التي استهدفت هذه الاجيال سواء من قبل دعاة القطرية البغيضة في وطننا العربي، او من قبل من حاولوا اغراقها بمظاهر الثقافة الاستهلاكية والسطحية والاغاني الهابطة لصرفها عن قضاياها وقضايا امتها الاساسية. فاكدت هذه الاجيال انها محصنة بوعي ذاتي يستند الى قيم راسخة، وحضارة عربية عريقة، لم تحتج لأكثر من معركة حتى تسقط طلاء الزيف والتشويش والتشويه الذي احاطوها به، وتكشف عن معدنها الاصيل. مما يعزز ثقتنا بالمستقبل العربي.

وكما كان العدو واضحًا ومحددًا بالنسبة للجماهير الفلسطينية، كانت الجماهير العربية ايضا تدرك خصمها الذي تتجه اليه، فخصت الادارة الامريكية وسياساتها المعادية للعرب بغضبها وفعالياتها، وان لم تبلغ الحد المطلوب من حيث وضع سياسة معينة ومبرمجة لمقاطعة البضائع والشركات ووسائل النقل الامريكية. لكن اشاراتها وتوجهاتها كافية لايصال رسالتها للجهات المعنية بأن النفوذ الامريكي في المنطقة واستنزاف الثروة العربية امر غير مقبول ولا يمكن السكوت عليه طويلاً.

قد لا تكون هذه الدروس وحدها هي ما خطته الانتفاضة، وقد يطول او يقصر زمن استيعاب هذه الدروس، لكن القضايا التي اعادت الانتفاضة طرحها واحياءها لن تعود الى الاختفاء، وهي لم تعد مرتبطة بتصاعد الانتفاضة او هدوئها، ولا بالاشكال الكفاحية التي ستاخذها الانتفاضة، فقد اصبحت ارثًا نضاليًا للجماهير العربية وقواها السياسية تمضي بها حيث اهدافها البعيدة.

غازي أبو ريا

أورثوا السلم اطفالكم، ولا يورث الحرب إلا الحمقى

* كل الجبابرة، حملوا عضلاتهم وسيوفهم ورحلوا، او هربوا، كل الدول العظمى ركعت امام الشعوب المحتلة، وطلبت بأن يؤذن لها الرحيل بسلام، ان لم تفعل ذلك تحت جنح الظلام.

اصبح الاحتلال حكاية من الماضي، وغدا عارًا في تاريخ الشعوب المستعمرة وتحاول الهروب منه او نسيانه. فالاحتلال، هو الوجه البشع للانسان. الاحتلال يعني تدنيس الارض والانسان، يعني غياب الصفة الانسانية عن المحتل..

وفي زمن هروب الاحتلال والاستعمار، في زمن الخجل من هذه العبارات.. فطنت اسرائيل الى «لذة» ان تستعمر الآخرين.

لأنها - يا حرام - ولدت في زمن رحيل الاستعمار.. واصبحت فتية وقوية في زمن يشير الى الاحتلال بأصابع الاتهام. لذلك اصبحت كل العيون شاخصة الى الشرق الاوسط. حيث تعربد حكومة اسرائيل، وتستعرض عضلاتها ضد شعوب تحتل ارضهم.

وقد يكون في ذلك، عقدة نفسية، بأن حكومة اسرائيل، تستمتع حين يتوجه العالم كله اليها.. يتوسل اليها ان توقف سفك الدماء ويستجدي قادتها طلبًا لالغاء الاحتلال.

واسرائيل مزهوة بقوتها وجبروتها، معجبة بنفسها الى حدود النرجسية، ومحكومة بعقلية الماضي، متجاهلة ان الحياة مستمرة طويلاً طويلاً.. وينسى الحاكمون في اسرائيل انفسهم.. ينسون خارطة العالم، ولا ينظرون الى موقع دولتهم على هذه الارض. الحاكمون هنا، انقسموا على انفسهم، بعضهم يعتبر اسرائيل دولة محاذية لامريكا. وبعضهم يعتبرها دولة اوروبية.. وينسون ان تسمية اسرائيل بأي اسم، ومع اية صفة، فلن يغير موقع الدولة تسميتها بأنها دولة مريخية.. اسرائيل في بحر العرب، اسرائيل في محيط المسلمين.. ومن هنا نبدأ ان قادة اسرائيل، ومن شدة الدلال الذي حظيت به اسرائيل - تعاطفًا مع اليهود ومعاناتهم، يصرون على ان اسرائيل يجب ان تبقى الطفل المدلل وللأبد - وينسون ان الطفل يكبر.. وان الوالد غير قادر على ممارسة الدلال حين يصبح مدلله شرسًا.. ويتناسى هؤلاء القادة بأن العالم اصبح اكثر وعيًا لحقيقة الامور في الشرق الاوسط.. وان الشرق الاوسط نفسه تغيّر.. العالم كله تغيّر.. لكن قادة اسرائيل ما زالوا يتصرفون ويتحدثون عن السبعة جيوش عربية دخلت فلسطين، وتحاول ابادة اسرائيل!!

«المفدال» اقنع «الليكود»، و«الليكود» اقنع «شاس»، و«شاس» اقنعت الروس، و«المعراخ» اقنع «ميرتس». كلهم اقنعوا كلهم بأن العرب يعتدون على اسرائيل. وكان حزب «العمل» يخاطب العالم: «انظروا الى الاحزاب الصهيونية، لقد اقتنع قادتها بأن العرب لا يريدون سلامًا. فلماذا لا تقتنع انت ايها العالم!! اسأل ايها العالم ايفيت ليبرمان!!

ومصيبة اسرائيل في قادتها، بأنهم تحاول اقناع الشعب، بل اقنعته، بأن الاحتلال حق، وتشريد الآخرين حق، وقتل الآخرين حق.. وهذه التربية، قد ترفع شأن القائد القومجي، وتجعل الشعب مزهوًا بعضلاته. لكن هذا مثل ليلة خمر، يزهو الشاربون ليلتهم، ويعيشون على احسن احلام، لكن الفجر يأتي.. ولا يبقى من خمرة الامس الا اوجاع الرأس، وتتقدم الشمس في مسيرتها لتعيد الشاربين الى الحقيقة بكل دقائقها وثوانيها.

هذه الحقيقة التي تقول بأن اسرائيل اقامت دولتها على ٧٨٪ من فلسطين.. وعبّر الفلسطينيون عن قبولهم بالـ ٢٢٪ المتبقية...

لكن حكومة اسرائيل، او قادتها عبر الاجيال، يرفضون التسليم بواقع كله لصالحهم، ويستكثرون على الفلسطينيين مساحة هي اقل بكثير مما اعطتهم اياه الشرعية الدولية. وقادة اسرائيل، بعنادهم وجشعهم نحو المزيد من الارض، يدفعون الفلسطينيين دفعًا الى اعادة النظر في كل التقسيم الجائر الذي رضوا به ورضت به قياداتهم. واستمرار الوضع الراهن، سيؤدي الى افراز قيادات فلسطينية تحظى بدعم فلسطيني وعربي واسلامي لاستعادة كامل فلسطين.. والعودة الى عالم عربي اسلامي يفرز قيادات جديدة مشبعة في العداء لاسرائيل وامريكا.. ورافضة لأي نوع من التطبيع والهدنة مع اسرائيل...

هذ هي صورة المستقبل القادم على منطقتنا. صورة المستقبل الذي لا يختلف عن الماضي إلا بأن امام اسرائيل ستقف شعوب اكثر وحدة ووعيًا، والى جانبها لن يبقى احد. لأن امريكا لن تبيع مصالحها من اجل مصلحة اسرائيل.. وامريكا ستكون اول دولة يطالها الاذى من موجة العداء لليهود المتنامية في العالم. لأن الدولة اليهودية السامية، تحتل وتقتل شعبًا ساميًا.

واللايهودية المتنامية في عصرنا، تنمو بسبب واحد ووحيد، وهو الوجه البشع لحكومة اسرائيل في كل العالم. والضغط على الحكومات في مواطنهم لتأييد اسرائيل ولو على باطل.. واظهار هؤلاء اليهود على ان اخلاصهم ليس لدولتهم بل لاسرائيل.

ان قادة اسرائيل جعلوا من اسرائيل بسياستهم الغبية سببًا في تبييت العداء لليهود في العالم، وهم الذين يزعمون بأن اسرائيل حامية لكل يهودي حيث كان. وهذا الزعم بحد ذاته، يؤزم وضع اليهودي حيث يتواجد.. وكلما تعقدت الامور في فلسطين، ازداد العداء لاسرائيل واليهود في العالم.. ولما يتعانق براك مع شارون، مع بن اليعزر.. وحين تفرح احزاب اسرائيل الصهيونية بوحدتها.. وتبدو للعالم متماسكة وقوية!! - أليس هذا هو الطرح الصهيوني اليوم؟!! - عندها يكشف الطفل المدلل عن دلال طور انيابًا، يكشف عن طفل كذب على بعض العالم بعض الوقت، لأن الوقت لا ينتهي .. ويبحث العالم عن بؤرة تؤثر تهدد امنه. ولا يجد الا حكومة اسرائيلية، تمجد الاحتلال وقمع الآخرين..

وحين يفتح الاسرائيلي الوصية يقرأ فيها، «اورثتك حربًا، اورثك صراعًا مع جيرانك، لم استطع كسر شوكة جيرانك، ولا اريد صنع سلام معهم. واليك اوكلت كسر شوكتهم، ونحن من موسى وداود وبن غوريون وبراك نبارك اسمك بوصية الرب. ونوليك لقتال جيرانك حتى يزحفوا الى قدميك ويبصموا على وثيقة استسلام.. عش مقاتلاً. مت مقاتلاً.. وهذه وصية الاجيال للاجيال». نعم، ان قيادة اسرائيل في هذا العصر.. لا تعيش في هذا العصر. انها رهينة لتعقيد سابق، وتهرب من الواقع، وتورثه للاطفال، وللذين لم يولدوا، بعد كل الازمات التي هربوا من مواجهتها.. واسأل سؤالاً بسيطًا وموجهًا الى قادة اسرائيل، ألا تدركون بأن الاحتلال هو الوجه البشع لكل شعب؟ ثم، ألا تدركون بأنكم تلدون اطفالاً ابرياء لكنكم تصرون على ان ينظر العالم اليهم بعداء؟ فارحموا نسلكم القادم!

رمزي حكيم

هستيريا إعلامية - العربي لا «يتربّى»!

• هكذا، بقرار مؤسساتي، يتم فرض الحصار الاعلامي على عشرين بالمئة من مواطني الدولة. فتكتمل المعادلة: العربي معزول في دولة اليهود لأنه غير يهودي •

• ثمة مسألة غاية في الاهمية تواجه المراقب لسلوكيات الاعلام الاسرائيلي، هي تلك التي تفصح عن نفسها بالسؤال التالي وبالاجابة عنه، اذا كان هذا الاعلام، بصيغته المؤسساتية السياسية تحديدًا، يتصرف على انه جزء من الرواية الاسرائيلية، وانه من ثم يخلق مسوغاته الايديولوجية الاعلامية لكي يكون مشروعًا امام نفسه وامام الجمهور المتلقي، فهل يصح النظر اليه خارج اطار المؤسسة الاسرائيلية؟

هذا السؤال يطرح نفسه بسبب من ان الاعلام الرسمي في اسرائيل لا يمكن ان ينطلق الا من موقع مؤسساتي يتبنى الرواية الاسرائيلية ويأخذ على عاتقه مهمة الترويج لها.

تتعزز هذه الفكرة الاساسية لدى مواجهتنا احداثًا طارئة استثنائية، كتلك التي ارتبطت بانتفاضة القدس والاقصى في الوسط العربي، او كتلك التي سبقت هذه الاحداث، واقصد، تحديدًا، حملة التحريض المتواصلة على الجماهير العربية وقياداتها.

فها نحن، كأقلية عربية فلسطينية تعيش في دولة اسرائيل، نواجه، من حيث ندري او لا ندري، حصارًا اعلاميًا بدأ يلتف حولنا متجاوزًا قضايانا ومشاكلنا وطروحاتنا الحقيقية.

والجديد في هذا الحصار انه يحاول الاتكاء على العقلنة في التحليلات ضمن حدود الرواية الرسمية. فيظهر مقنعًا مغلفًا بكل الوثائق والبراهين، بينما في الحقيقة، وفي الواقع، فإن هذا الاعلام، في سياق تعرضه للجماهير العربية، انما يبقى اسيرًا لمفاهيم العداء للعربي والتحريض عليه ومن ثم عزله لأنه يرفض ان «يتربى» وان «يصطلح» حاله.

نلمس هذا الامر في تحليلات وتعليقات ايهود يعري او اهرون بارنيع، وهي تحليلات وتعليقات نعرف خلفيتها ونعرف مصدرها المعتمد عليه. وهكذا تتحول عبارات: «انتم»، اي العرب، و«نحن»، اي اليهود، و«قلنا لكم»، و«لكنكم لا تريدون ان تفهموا»، وما الى ذلك من عبارات ومصطلحات، الى قاعدة اعلامية تلفزيونية، يكون فيها الاعلام جزءًا من المؤسسة وروايتها ومن الـ«نحن»، بينما العرب جزءًا من «العدو» وفي افضل الاحوال «خطرًا امنيًا».

تكمن الخطورة، ضمن سياق هذا التوجه الاعلامي المؤسساتي، في قوة الاعلام، تأثيرًا وصياغة لمواقف وسلوكيات الرأي العام، خاصة في عصرنا هذا الذي اصطلح على تسميته، وبحق، بعصر الاعلام.

المتلقي لهذه الصياغات والمفاهيم والتعابير يجلس امام التلفاز ولا تسنح له الفرصة بأن يفكر مليًا بما يرى ويسمع. احداث متسارعة وصور متنقلة واحاديث عن حالة طوارئ وتحليلات تتقنع بقناع العقلنة والبراءة والموضوعية، تكون مرتبطة ومتزامنة مع صور مختارة من المواجهات في الناصرة او ام الفحم، مما يشكل، لدى المتلقي اليهودي، قطيعة فعلية بين عقله وعاطفته.

هكذا، بقرار مؤسساتي، ينضم الاعلام الرسمي الى «الاجماع الصهيوني»، مبررًا، او بالاحرى متسترًا، بحالة الطوارئ المعلنة، ليقوم بقسطه من المهمة الملقاة عليه، وهي انتاج واعادة انتاج حالة الطوارئ، يوميًا وببث حي ومباشر، وانتاج واعادة انتاج حملة التحريض وتعبئة الراي العام اليهودي ضد العربي.

اذن، نحن ازاء احادية التوجه. ولا مكان، هنا، لأي صوت خارج «الاجماع الصهيوني» بكل مركباته، من رحبعام زئيفي الى يوسي بيلين مرورًا بيوسي سريد، كلها جوقة متناغمة خلقت لنفسها خطًا متناسقًا متماسكًا، في جوهره وتوجهه، أسميته في المعالجة السابقة (الاتحاد - الثلاثاء، ٢٠٠٠/١١/٧) «خط التصدي» للعربي العادي لدولة اليهود.

ولنا، هنا، ملاحظتان:

الاولى ان هذا الاعلام، بتجاهله التام لأي صوت خارج «الاجماع الصهيوني»، انما يعزل حوالي عشرين بالمئة من مواطني دولة اسرائيل عن المجتمع الذي يعيشون فيه لمجرد ان ممثليهم لا يعبرون عن «الاجماع» ولا يتماثلون معه. لذلك كانت النتيجة تغييب كامل لصوت الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل ولصوت القوى اليهودية الخارجة عن «الاجماع»، مثل تمار غوجانسكي وشولاميت الوني والصحفي جدعون ليفي وغيرهم.

يوميًا، وعلى مدار ساعات طويلة من النهار والليل، اجرى الاعلام الرسمي المقابلات مع اعضاء الكنيست من كافة الكتل البرلمانية، ومن كافة القوى السياسية، بما في ذلك ممثلي المستوطنين. وبالمقابل تم استثناء الكتل البرلمانية التي تمثل الجماهير العربية والقوى اليهودية التقدمية.

والملاحظة الثانية انتبه اليها الكاتب يتسحاق لاؤور، في مقال جريء نشره في جريدة «هآرتس» (الجمعة ٢٠٠٠/١١/٣). لاؤور كتب يقول انه بعد مقتل يتسحاق رابين توجه ما يسمى باليسار الصهيوني للمصالحة التاريخية مع المستوطنين واليمين الفاشي المتدين، بينما واصل تجاهل العرب، مواطني الدولة، من خلال تهميشهم وعدم فتح حوار معهم. وهكذا وصل لاؤور الى التساؤل التالي: «من تصالح مع من (بعد مقتل رابين - ر.ح.)؟ اليهود مع الفلسطينيين؟. لا. اليسار الصهيوني مع ضحاياها المساكين، المواطنين العرب في اسرائيل؟ لا. المصالحة كانت، منذ عملية القتل ولغاية اليوم، بين المستوطنين و«الحمائم». فعلى ازالة المستوطنات توقفوا عن الحديث (بروح اتفاقيات اوسلو التي لم تتحدث ابدًا عن ازالة مستوطنات). ولكن الاخطر من ذلك ان اليسار الصهيوني توقف عن الحديث عن ازالة المستوطنات منذ عملية القتل». وتابع يقول: «يوسي بيلين قال في تشرين الثاني ١٩٩٥ للمفدال (الاذاعة بثت اقواله على مدار ليلة كاملة): «انتم فرضتم حقائق - مستوطنات، ونحن فرضنا حقائق - اتفاقية اوسلو». هذا، يعلق لاؤور، كل ما في الامر. فأوسلو هو «لنا، نحن الحمائم»، والمستوطنات هي «لكم» (اليمين المتدين). كيف نتصالح؟ نحافظ على المستوطنات وعلى اتفاقية اوسلو. وماذا مع الفلسطينيين؟. آه، عليهم ان يلائموا انفسهم لمشاكل «نا» في الائتلاف». (انتهى الاقتباس).

واضح ومباشر هذا الكلام. وهو يترجم ويعكس حالة عامة في البلاد، يجري التعامل فيها من منظار «نحن» اليهود و«هم» العرب، وبالتالي عزل العربي عن المجتمع الاسرائيلي.

ليس اخطر ما في هذا المنهج رفضه العربي ضمن سياق الاجماع الصهيوني وضرورة «المصالحة مع بعضنا البعض». فلا جديد في هذا الرفض الذي هو ملازم لعقلية الاستعلاء والتفرد والعدائية. لكن الخطورة بكونه منهج يقود، في خط مباشر ومستقيم، الى حالة من عدم اضفاء الشرعية على العرب، وجودًا على الارض - ارضه - وفي البرلمان وفي العمل الاعلام وكل الاماكن والمواقع المختلفة.

انها حالة من خلق هستيريا مفتعلة ضد العربي. فحتى يحافظ المجتمع اليهودي، حسب وجهة نظر المؤسسة الاسرائيلية، على وحدته وتماسكه، وهو مجتمع مليء بالتناقضات والاشكالات، مثله مثل اي مجتمع آخر، فلا بد من خلق هذه الهستيريا. والاعلام جزء من هذه الممارسة المؤسساتية. وبطبيعة الحال فإن العربي هو الملام، هنا ايضا، لأنه يرفض ان «يتربى» على صيغ ومفاهيم الاجماع الصهيوني، ولأن حاله لم «يصطلح» بعد، رغم «الاستثمار» التربوي الاخلاقي الذي استثمرت المؤسسة الحاكمة لتدجين العربي.

اذن، الاعلام الرسمي يوجه نقمته على العربي لأنه «اضطرها» ان تتجاهله، وان تفرض المقاطعة الاعلامية عليه، لأنه لا يريد الالتزام «بالاجماع» وبمستحقات حالة الطوارئ المفتعلة.

هذه هي المعادلة في دولة اليهود التي تعزل العربي لمجرد كونه غير يهودي. لكن ماذا مع العربي. عنه وعليه نتحدث لاحقًا.

خاص بـ«الاتحاد» من نيقوسيا

القناع الطبيعي

(قراءة في قصيدة «نبت متسلق» لسعدي يوسف)

بقلم : د . عبد الرحمن بسيسو

• تنهض عملية تكوين الاقنعة، وبناء التجارب المروية في ثلاث قصائد عربية درستها وتعود الى ما اسميته بـ«الأصل الطبيعي»، على مبدأ تكويني يُمثّل قاسمًا مشتركًا بينها جميعًا، وذلك لأنه ينبعُ من الجدلية التي يؤسسها انفتاح الشاعر، في قصيدة القناع، على أنه مُغاير يعودُ الى واحدٍ من العوالم الطبيعية الثلاثة. وليس هذا المبدأ إلا واحدًا من التجليات المحتملة لديالكتيك التماهي، حيث لا يدخلُ الشاعر في تجربة رؤيا داخلية مع ذات انسانية تمتاز بأسبقية الوجود، ولها تحقق التجربة والهوية في الحياة والتاريخ، او في نصٍ ابداعي مسبق الوجود، ومستمر في الزمان. بل انه يدخل هذه التجربة مع كائن طبيعي، له واقعية الوجود بالقوة كموضوع محايد، مستقلٍ ومعزول، ولا يملك امكان الوجود بالفعل الا في حالة اتصال الانسان به على النحو الذي ينقل هذه الامكانية من الاحتمال الى التحقق الفعلي.

ولأن اتصال الشاعر بالطبيعة قد اتخذ على مدى تاريخ الشعر مناحي متعددة، فإننا نستطيع ان نتبين منحيين اساسيين يغايران المنحى الذي يتخذه شاعرُ قصيدة القناع. فقد يفضي انفتاح انا الشاعر على الطبيعة وكائناتها الى انبثاق آلية الاسقاط، او آلية التفاعل. فنكون، مع الآلية الاولى، بازاء المنحيين المغايرين للمنحى الذي تنهض عليه قصيدة القناع، بالمعنى الفني العميق للمصطلح، وهو المنحى الذي يتأسس على آلية التفاعل الخلاق.

يتمثل المنحى الاول لآلية الاسقاط في اسقاط الشاعر لنفسه، مشاعر وتجارب وافكارًا، على الطبيعة، فيوهمنا انه يتكلم نيابةً عنها، فيما هو، في الحقيقة، يتكلم عن نفسه التي يسقطها عليها، وهو الامر الذي يضعنا بإزاء رومانسية ذاتوية متهالكة تنبع من اسقاط الذات اسقاطًا كليًا على موضوعٍ جامد لا تنبغ كلماته من خصائصه. واذ يتمثل المنحى الثاني في نقيض المنحى الاول، أي في اسقاط الموضوع اسقاطًا كليًا على الذات، حيث يُسْقِطُ الشاعرُ الطبيعة على نفسه، ويجعلها تتكلمُ وكأنما هي تتكلم عن نفسها؛ فإن ذلك يضعنا بإزاء موضوعية زائفة، تناقض، على المستوى الظاهري فحسب، المنحى الاول، لأنها تحاول - ظاهريًا - ان تحقق اكتمال الوهم، وان توهم بأن الاشياء تتكلم عن نفسها، بينما هي في الحقيقة، وفي ادراكنا الذاتي العميق، تتكلم نيابة عن الشاعر الذي يتخذ منها قناة يمرر من خلالها مشاعره وافكاره الخاصة، وبوقًا لا ينطق غير صوته.

والحق أن هذ المنحى، المسكون بوهم الموضوعية، قادرٌ على ايهامنا وعلى توليد الانطباع بأننا ازاء حالة من حالات التقنع، حيث تنسحب انا الشاعر من القصيدة لتحل محلها انا الكائن الطبيعي. ولكن التأمل في مسألة الحلول هذه، من حيث انها تقوم على مبدأ الاستبدال لا على مبدأ التفاعل، كفيل باستبعاد ان يكون هذا المنحى منطويًا، بأية حال، على فكرة التقنع كمبدأ تكويني.

يُغيِّب الحلول وجه الشاعر ظاهريًا ليظهر وجه الكائن الطبيعي ممتصًا هوية الشاعر، ومغيبًا هويته هو. بينما التقنع، القائم على التماهي الديالكتيكي، يدفع كلا الوجهين والهويتين للكمون خلف القناع، وفي باطنه العميق، ويظهر وجهًا ثالثًا مغايرًا لكليهما، وهوية ثالثة هي نتاج تفاعل بين ذاتين تتبادلان الفعل والانفعال، فلا يكون مجرد اسقاط لذات على موضوع، او لموضوع على ذات. وسواء احمل القناع اسم الانا المغاير وحده، أم حمل اسمًا مركبًا تعود عناصره الى القطبين المتفاعلين في بنيته العميقة، فإن تشكيل هويته في سياق صيرورة القصيدة هو الذي يحدد، بدقة، ان كانت القصيدة قصيدة قناع بالمعنى الفني العميق، او قصيدة قناع بالمعنى السطحي، الذي يحيل التقنع الى مجرد حيلة بلاغية شبيهة بتلك الكنايات التي نتعرفها حين نقرأ القصائد الاليغورية القائمة على استبدال الامثولات بشيء وحيد.. او بفكرة محددة تحملها علامة او اشارة.. او حين نتخيل وجود شخصية انسانية نمطية معينة خلف صوت من اصوات الحيوانات وكائنات الطبيعة التي تقص الحكايات والحواديث الاليغورية.

وكي يتحاشى شاعر قصيدة القناع امكانية السقوط في ما يحاول الابتعاد عنه، او في ما يريد من قصيدة القناع ان تأخذه بعيدًا عنه؛ الغنائية الذاتوية، والموضوعية الزائفة، فإنه يستبدل آلية التفاعل بآلية الاسقاط، منطلقًا من مبدأ ديالكتيك التماهي، لا من مبدأ الحلول، ومؤسسًا، بذلك، مبدأ انسنة الكائن الطبيعي، وطبعنة الذات الانسانية، بحيث لا تقتصر هذه العملية المزدوجة، التي تتم في اطار تجربة رؤيا داخلية، على اعارة الشاعر صوته للكائن الطبيعي، او الايهام بأن الاشياء تتكلم من تلقاء ذاتها. بل تتجاوز هذه الثنائية الزائفة، كي تعثر على القواسم المشتركة التي تتوحد في اطار تفاعلاتها تجربة الكائن الطبيعي وخصائصه المرئية او الكامنة، مع تجربة الشاعر وجوهر هويته كإنسان، بحيث يرى الشاعر ذاته في مرآة اناه المغاير، ويرى الأنا المغاير ذاته في مرآة الشاعر، كأنا مغاير، فيكون الكائن الطبيعي انسانًا والانسان كائنًا طبيعيًا، ويكون ناتج التفاعل بينهما كذاتين تتبادلان المواقع والادوار، والخصائص والسمات، والتجارب والمصائر، هو القناع الذي يجلي الوحدة الكونية التي تحتضن الانسان والطبيعة في صيرورة جدل مستمر ومفتوح، ويكون صوت القناع هو صوت الطبيعة المؤنسنة، وهو صوت الانسان الطبيعي، الجوهري، وتتبدى هويته المتميزة، كقناع هو كائن طبيعي وانسان في آن معًا، في صيرورة الدورات الابدية اللامتناهية لحياة الانسان والطبيعة.

وهكذا لا ينسحب الشاعر انسحابًا مطلقًا من قصيدته، بل يغيب فيها، محققًا موضوعيتها الممكنة، الحقيقية، لا الزائفة، لأنها موضوعية تنجم عن تفاعل ذاتين فاعلتين ومنفعلتين، وليست موضوعية موهومة تنتج عن اسقاط الذات على موضوع جامد لا يفعل ولا ينفعل، او عن اسقاط الموضوع على ذات لا تمتص منه غير ما تسقطه هي نفسها عليه. وهكذا، ايضا، يتجاوز الشاعر، ليس النزعة الرومانسية الذاتوية فحسب، بل تلك النزعة اللاانسانية التي انطوت على رد فعل شديد المغالاة عليها، وهي النزعة التي نادت بموضوعية الفن، كموضوعية واصفة مجردة من المشاعر الذاتية، ومن علاقة الانسان بواقعه ومجتمعه، ومن خصوصية الفنان، وشخصيته، ورؤيته للعالم، وذلك على اعتبار ان الفن العظيم - كما يؤكد فلوبير - «هو دائمًا فن موضوعي وغير شخصي»[1]. وهو الامر الذي يعني - حسب فلوبير ايضا - انه ليس من حق الفنان «ان يعبر عن رأيه في شيء أيًا كان»[2]. اذ لم يحدث قط «ان عبرت الآلهة عن رأي»[3]، وانه ليس من حقه ان يري شيئًا او يقصد الى شيء؛ وذلك لأن احتلال العدل مكانه في ميدان الفن، يقتضي ان تحوز «نزاهة الوصف.. جلال القانون»[4].

ولئن افضت عملية احلال «نزاهة الوصف»، كقانون للابداع، الى انسحاب الشاعر - وهميًا - من القصيدة، واتخاذ هذه الاخيرة طابعًا موضوعيًا غير شخصي في الظاهر؛ فإن هذا الانسحاب الوهمي، وتلك الموضوعية الزائفة، لم يكونا، في الحقيقة الموضوعية، الا تعبيرًا فنيًا وفكريًا عن انسلاخ الفنان عن مجتمعه الذي يرفضه، وعن فقدان شخصيته الفردية الخاصة، وعن ضياعه في مجتمع فاقد هويته، يصير فيه الانسان وهما، والحياة ضبابًا، ولا يبقى، بعد ذلك، غير الطبيعة المجمدة في وصف جامد، ونزيه!

ان الموضوعية التي يتوصل اليها مثل هذه الاتجاه اللاشخصي هي موضوعية زائفة، ليس فقط لكل ما سبق ايضاحه، بل لأنها تتوهم ان الذات الانسانية الرائية والمدركة تنسحب تمامًا من ذاتها وهي ترى الموضوع وتدركه، مثلما تتوهم ان الاشياء وحدها تتكلم. ولئن كانت الآلهة نفسها قد عجزت - كما يؤكد فلوبير - عن التعبير عن نفسها، فإننا نتساءل: هل يمكن ان تعبر عن نفسها الاشياء؟. ونكتفي بهذا السؤال لنرى في الاجابة عنه ما يكفي للدلالة على انطواء هذا الاتجاه اللاشخصي على عناصر تفككه الداخلي، وذلك لأن الاحتجاج بأن الآلهة لم تتكلم قط لتعبر عن رأي، والدعوة الى سكوت الفنان عن التعبير عن ذاته ورؤيته للعالم تقليدًا لها، هو نفسه الاحتجاج الذي يؤكد لنا ان الانسان المبدع، وليس الانسان بإطلاق، هو الناطق الوحيد في هذا العالم الارضي الذي نسكنه؛ لأنه الكائن الوحيد الذي انطق الآلهة، او نطق باسمها، حاملاً رسالتها، منطقًا، باسمها وباسمه، الكينونات والاشياء.

وليس لقيام هذا الاتجاه الموضوعي على «الوهم القائل بأنه بالاعتماد على «الإد» (الفرويدي)، يستطيع الانسان ان يجعل الاشياء الصامتة نفسها تتكلم»[5]، ان يؤكد شيئًا، باعتباره وهمًا، سوى ان «المتحدث في الواقع ليس هو الاشياء، وانما هو الانسان الذي يضع نفسه موضع الاشياء، فهو لم يعد يعتمد على وعيه، وانما يعتمد على تداعي الخواطر في اللاوعي..»[6]. وعلى ذلك، فإن الأنا الناطقة قصيدة من هذا الاتجاه هي انا الشاعر الضائع، المتشظي الهوية، وغير المعني - على خلاف شاعر قصيدة القناع - بالبحث عنها، بقدر ما هو معني بالاعلان عن فقدانها، وكأنما هو يعلن (موت الانسان)، وسيادة الاشياء الجامدة المتحجرة، وذلك على نقيض شاعر قصيدة القناع، حين يتماهى بكائن طبيعي منطلقًا من حيوية الانسان والاشياء، ومن تفاعلهما وجدل علاقاتهما كذاتين. وهو الامر الذي يحقق (فاعلية الجدل) في مقابل (نزاهة الوصف)، ويفضي الى انبثاق (ديالكتيك التماهي) في مقابل (الحلول)، وحيوية التجربة وصيرورتها في مقابل سكونية الوصف، وثبات الواصف والموصوف.

ولعلنا نستطيع، في ضوء ما تقدم، وفي ضوء القاسم المشترك الذي يضفر قصائد القناع العائدة الى المجال الطبيعي داخل اطار جدلية الانسان - الطبيعة، كمحور اساسي تتحرك عليه القصيدة، فتلتصق به، او تنطلق بعيدًا عنه دون ان تفارقه، وهي تبني، في كل حال، تجربة القناع - الرمز، وتصهر مكوناته وتصوغ هويته، لعلنا نستطيع، في ضوء ذلك كله، ان نقارب القصائد لنتعرف الآليات والتقنيات الفنية التي تنبثق عن جدلية الانسان - الطبيعة، والتي تنهض بعملية بناء النص، وتكوين القناع وترميزه، ولنتعرف، في سياق ذلك، المجالات المصدرية الاخرى التي تستلهمها هذه القصيدة، او تلك، وهي توسع الدائرة التي يتحرك فيها مؤشر بناء النص، وتكوين القناع.

بالقناع - النبات:

نبت متسلق

تتكون قصيدة «نَبْتٌ مُتَسَلِّق»[7] من متتاليتين شعريتين، متوسطة وقصيرة، فتضم المتتالية الاولى اربعة عشر سطرًا، فيما تقتصر الثانية على خمسة اسطر فقط. ويدل هذا الحجم المضغوط الى اقصى حد ممكن، اضافة لما يمكن ان يدل عليه في سياقات اخرى، على ان القصيدة لا تتوخى ادخالنا عالمًا رؤياويًا واسعًا، بقدر ما تحاول تركيز انتباهنا على لحظة وحيدة تم اقتناصها من ثنايا تجربة داخلية، بالغة الاتساع والعمق، جمعت الشاعر بذلك الكائن الطبيعي الذي نعيش وإياه في عالم واحد، ونكاد لا نكترث له الا قليلاً. ولأن الشاعر سعدي يوسف يكترث كثيرًا لما لا نكترث له، ويحاول، دائمًا، ان يفجر الرؤى العميقة الكامنة في ما هو عادي ومألوف عبر اضاءته وجعله فريدًا، واستثنائيًا، بوضعه في دائرة الادهاش والثراء الدلالي؛ فإنه يختار ذلك الكائن الطبيعي المسرف في الوجود، والذي نمر به فلا هو يلفتنا



اليه، ولا نحن نراه، ليتخذ منه انا مغايرًا يتفاعل معه، كذات، ويجعله قطبًا رئيسًا في تشكيل قناعه الذي يخوض تجربة القصيدة ويرويها.

واذ تقتنص القصيدة لحظة من لحظات جدلية الانسان - الطبيعة، وتقوم على ادراك جدليتهما المشتركة مع الزمن، وانخراطهما، معًا، في دورات الحياة والموت، فإن العناصر العائدة لكلتا الذاتين المتفاعلتين، انا الشاعر (الانسان) وانا النبت (الطبيعة) ستتفاعل داخل القصيدة - التجربة، كي تبني التجربة، وكي تكون القناع، وكي تؤسس لانبثاق لغة الانسان، ولغة الطبيعة، اي لغة القناع، الشخص الثالث، خائض التجربة، ومنشئ النص، وناطقه:

بعد عام او اثنين، ابلغ أعلى السياج
انها الارضُ
تدفعني من عروقي لأبلغ اعلى السياج
وهي الشمسُ
تختار طاولةً
ثم تجلسني كي تقدم كي لي كاسها طافحًا بالهياج.
والهواء الذي يتخللني
صار يعبق بي
وانا اقطع الخطوات الاخيرة
نحو اعالي السياج..
ربما بعد عام، او اثنين..
لكن طيرًا بنى عشه تحت ابطي يسائلني:
هل ستمضي مع الخطوات الاخيرة
كي تتمزق، مخترقًا، داميًا، بكسير الزجاج؟[٨]

تضيء القصيدة الخصائص الجوهرية التي توحّد دورة حياة الانسان مع دورة حياة الطبيعة، وذلك من خلال الايحاء بالمفارقة الساخرة التي تنطوي عليها حركة صعود الانسان، او النبات، في الحياة. فمع كل خطوة يخطوها اي منهما باتجاه الحياة المفعمة بالنضج والإثمار، يكون قد عبر خطوة اخرى باتجاه الموت. ذلك لأن الموت كامن في خطوات الحياة نفسها، وليس مجرد موجود يسقط على الحقيقة الانسانية، او النباتية، من خارجها. ان الانسان والنبات يصعدان في الحياة فيملآن الزمن، اذ لا يستطيعان ايقافه في لحظة هي الابد، انهما يتشوقان لإنضاج ثمرة الحياة، وهما يدركان - من خلال توحدهما في ذات القناع المدركة - ان في اكمال نضجهما اكتمالاً لجنين الموت الكامن فيهما، وتهيئة للحظة ميلاده - فالحقيقة الانسانية، كالنباتية، «وجود للموت، اي ان الموت نهاية طريق وجودها، لذا هي تموت كل لحظة، لأنها كل لحظة تتجه في سيرها صوب نهاية طريقها في الوجود»[٩].

ان القناع الذي يوحد الانسان والطبيعة في ذاته، والذي يكثف في هويته جدلية الحياة والموت، يصعد بقوة دفع ذاتي تنبعث من عناصر الخلق الكامنة فيه والتي تملأ مجاله الحيوي: الارض والشمس والريح، «نحو اعالي السياج» كي يتمزق ويموت. ولكنه، وقد شارف الوصول الى ذروة عالم الحياة حاملاً صخرته، اي عبء انضاج الحياة واثراء الزمن بالجهد الخلاق، لا يخرج من تجربته خاسرًا، ولا تكون حركة صعوده في الحياة حركة عبثية، كما هي حال سيزيف وصخرته في الدلالة الاسطورية القديمة، وذلك لأن الثمرة التي انضجتها تجربة صعوده في الحياة صوب الموت، تنطوي على بذرة حياة اخرى تتواصل معها دورات الحياة خالدة، ومتجددة، وبلا انقطاع. فقد اثمرت حركة الجدل بين الحركة كوعي للضرورة، وبين الضرورة ايا كانت طبيعتها، وهي الحركة التي تحكم علاقة القناع (الانسان والنبات) بالحياة، وبالطبيعة الكونية الشاملة، اثمرت: «طيرًا بنى عشه تحت ابطي» كما يقول القناع، اي انها اثمرت المزيد من الاجنحة التي يمكن لطائر الحرية ان يحلق بها نحو آفاق ابعد لحظة ان يكتمل تكون العصافير الصغيرة، اي لحظة تمزق القناع وموته، المواكبة لحظة انطلاق العصافير من عشها القابع تحت إبطه الى رحابة الحياة. ولأن القناع يدرك ان موته ينطوي على انبعاث جديد يوسع مجال الحرية، حيث اعطت تجربته اجنحة جديدة للانسان والطبيعة، فإنه يواصل الصعود، بدافع فطري غريزي، صوب الذروة، موقنًا في موته القادم ميلاد حياة جديدة تنهض على تجربته وتتجاوزها، وتؤسسها العناصر نفسها التي تدفع به نحو اعالي السياج:

كيف امسكُ نفسي، اذنْ
انها الارضُ
والشمسُ
والريح
ترفعني، هكذا، نحو اعلى السياج.[١٠]

قد نلاحظ الآن، وفي ضوء ما سبق، ان تجربة التماهي الديالكتيكي، او الرؤيا الداخلية عندما تتركز على التقاط لحظة عادية ومألوفة، مليئة بالمغزى، من حياة النبات المندغمة بحياة الانسان، فإنها تفضي الى انبثاق لغة ثالثة تمكن الشاعر من اقتناص التجربة، ومن تجسيدها في نص عميق الحيوية والثراء، حيث يتجاوب انبناء التجربة كتجربة ثالثة، مع حضور القناع كشخص ثالث، ومع انبثاق هويته كهوية ثالثة، وحيث تنصهر هذه التجاوبات في لغة القصيدة التي تعكس الآلية المعتمدة في بناء النص وتكوين القناع. وليس من مصطلح ملائم لتوصيف هذه الآلية غير «الانصهار» الذي ينجم عن تفاعل مكونات وخصائص الانسان والنبات كذاتين داخل ديالكتيك التماهي، والذي تنصب المادة الناتجة عنه في تجربة القناع، وفي نبرات صوته، وفي هويته العميقة. فنقرأ في تجربته تجربة الانسان والنبات في آن معًا، ونصغي، في صوته، الى صوت مسكون بصوتين، ونتعرف في هويته القواسم المشتركة التي توحدهما في كينونة واحدة. فها نحن نصغي الى لغة الطبيعة مسكونة بلغة الانسان في حركة التسلق الصاعدة من باطن الارض الى اعلى السياج، وفي الاصوات المنبعثة من تخلل الهواء اوراق النبات، وفي حركة الطير وهو يبني عشه الصغير في ثنايا تلك الاوراق. وفي ذلك الصوت الدامي الذي نستحضره قبل ان يحدث: صوت تمزق عروق النبت المتسلق لحظة ملامستها «كسير الزجاج»، وكأنما هو صوت يشي، في الوقت ذاته، بصورة انهمار الدم من عروق وشرايين انسان. وها نحن نصغي الى لغة الانسان في صوت القناع، دون ان نشعر بانفصالها عن لغة الكائن الطبيعي فيه. فالنبات كالانسان، كائن زماني، يحس وقع الزمن، يدرك معناه. بل انه يعطيه معناه اذ، يحسبه بدقة: «بعد عام او اثنين ابلغ اعلى السياج». وللنبات عروق وفي عروقه يجري دم، وهو في بهجة صعوده باتجاه الشمس، او في بهجة احتفاء الشمس بصعوده نحوها، يجلس الى طاولة تختارها، ويحتسي كاسها، كأس النور والحرية والتجدد الدائم.. الخ، ثم يخطو، وبخطواته، كالإنسان، يملأ الزمن، ثم هو يصعد بذلك الطير الذي بنى عشه تحت ابطه، وكأنما هو نبات انساني او انسان نباتي، لأنه كلاهما معًا.

ولئن كان الانسان قد اتخذ من الطبيعة وكائناتها منبعًا لا ينضب لاستدعاء الاستعارات والرموز التي تمكنه من التعبير عن ذاته ومن تصوير تجاربه، فإن القناع، ككائن يوحّد في ذاته الانسان والطبيعة، ويتحرك في لحظة واحدة في كلا العالمين، باعتبارهما معًا مجاله الحيوي، لا يعبر عن ذاته وتجربته باستدعاء استعارات ورموز خارجة عن جسده. بل انه يترك لجسده حرية التعبير عن نفسه من خلال حركته، وذلك لأن جسده، ايضا، هو ناتج انصهار جسدي الانسان والنبت في جسد ثالث، فلا نكون، والحالة هذه، بإزاء استعارة شيء للتعبير عن شيء آخر على سبيل المجاز، او بإزاء اسقاط ذات على موضوع، او موضوع على ذات. بل بإزاء وحدة ملتحمة لكينونة واحدة لا يكون معها النبت مجرد مثيل اليغوري، او صورة كنائية للانسان. وانما يتوحد مع الانسان في اطار استعارة كلية ملتحمة تحقق حضورها معًا، وعلى مستويي المفارقة الظاهرة والمحايثة الباطنة، في جسد المناع، في بنيته وهويته ولغته وصوته. فلا نكون، والحال هذه، ازاء حالة (حلول)، بل في بؤرة (تفاعل). ولا نكون في حالة (تراكب)، بل في بوتقة (انصهار) تحرق الحواجز القائمة بين عالمي الانسان والطبيعة، وتفتح واحدها على الآخر، لتبني عالمًا ثالثًا هو العالم الكلي الشامل الذي يخوض فيه القناع تجربة حياته وموته.

لقد افضى التركيز الشديد على اقتناص لحظة من لحظات تجربة عادية ومألوفة، وحالة من الحالات التي توحد الذات الانسانية بكائن طبيعي، الى التصاق مؤشر بناء النص وتكوين القناع بالمحور الذي تؤسسه حركة التفاعل بين قطبي القناع، مباشرة وبلا وسيط. حيث كبح هذا المؤشر عن الوثب نحو ارتياد مجالات مصدرية تتجاوز هذين القطبين، وتم التركيز على تفاعلهما بغية تفجير الطاقة الدرامية، والشعرية، الكامنة فيهما، وفي تفاعلهما الخلاق، وبغية بناء شبكة دلالية تنبثق عن التجربة التي يخوضها القناع. ولا شك ان قيام تجربة الرؤيا الداخلية على اكتشاف خصائص الانسان ولغته الكامنة في الكائن الطبيعي (الاشياء)، وعلى اكتشاف خصائص الكائن الطبيعي ولغته الكامنة في (الانسان)، هو الذي مكن النص من ان يكون تجسيدًا حيويًا لتجربة القناع. مثلما مكن القناع من ان يقول تجربته - النص، حيث تم توظيف الحساسية الانسانية، والفكر الحسي، وحركية الاشياء وجدليتها، وتشكلاتها الحسية المتنوعة، وتمّ صهرها جميعًا في بوتقة لغة واحدة، تستوعب كوامن التجربة، وتجسدها، وتقتنص ما هو خفي وغامض من داخل ما هو عادي ومألوف، وذلك عبر تفجير ينابيع الرؤيا من خلال التامل في ما هو حسي وملموس.

ولأن الرؤيا التي تبثها القصيدة هي رؤيا القناع، ولأن القناع لا يتأمل موضوعًا خارجًا عنه، ولا يتأمل شيئًا غير ذاته، ولا يقول الا تجربته، فإننا نحس، في كل لحظة، ان الانسان والنبت يتأملان بعضهما بعضًا، كذاتين، وان كلا منهما يعبر، بلغته، عن رؤيته لأناه المغاير - الآخر. فيما القناع اذ يعبِّر عن ذاته عنهما، واذ يقول تجربته، فإنه يقول تجربتهما معًا، واذ يبث رؤياه فإنه يبث رؤياهما معًا. وهو الامر الذي ندركه، تمامًا، مع اكتمال التجربة التي يكتمل معها تكون القناع، اي مع اكتمال القصيدة التي تتجلى في شبكة دلالاتها الكلية، هويته التي لا يمكن ان نتعرفها جيدًا بمعزل عن قراءة تأويلية متعددة الابعاد لتلك الشبكة التي تدعونا لاقتناص حركتها الدلالية، ولاكتشاف مدلولاتها.

والحق انه لولا اشتغال آلية (الانصهار) التي افضت الى التحام انا الشاعر بأنا النبت في صيرورة التجربة، وفي بنية القناع، وفي لغة القصيدة، لما امكن لناطق القصيدة، وخائض تجربتها، ان يتجاوز دائرة المثيل الاليغوري ليدخل دائرة القناع. فالقناع لا يتحقق - كما اشرنا الى ذلك - بمجرد ان تنطق القصيدة صوتًا مغايرًا للشاعر، فلا بد من ان يحتضن صاحب الصوت خصائص كلا القطبين اللذين يشكلانه كقناع، وقد تحولت وانصهرت داخل بوتقة تفاعلهما التي هي بنيته ذاتها، ولا بد ان يفضي تحليل تلك البنية الى ادراك كمون انا الشاعر، واناه المغاير، في اعماقها البعيدة او القريبة.



ولأن لحظة ميلاد ناطق القصيدة، كقناع، هي ذاتها لحظة ميلاده، كرمز، فإن آلية الانصهار التي كفلت للنبت المتسلق ان يتحقق كقناع هي التي كفلت تحققه، في اللحظة ذاتها، كرمز يتحرك في شبكة من الرموز التي تنبع عنه، وعن خصائص ومكونات هويته، بحيث يستحيل ان نطابق بينه وبين الشاعر، او بينه وبين الانا المغاير. مثلما يصعب ان نعتبره موازيًا لفكرة، او لدلالة محددة تقبع خارجه ويؤشر اليها، وذلك لأن مغزاه الكلي كامن فيه، وفي صيرورة تجربته. وبناء على ذلك، فإن الصوت الذي يصل الينا من اعماق القناع هو صوت كائن جوهري مطلق، كائن يوحد في هويته الجديدة خصائص الانسان والكائن الطبيعي (النبت). كائن جديد لم يسبق لنا ان تعرفناه من قبل، لأنه تخلّق في صيرورة تجربة رؤيا داخلية، او تماه ديالكتيكي خلاق جمع الشاعر الذي قال: «كل الوجوه تتحول الى وجوه مقدسة والشجرة تحدثني»[١١]، مع هذه الشجرة، هذا النبت المتسلق، ليصوغ وجهًا جميلاً لكائن تمتص هويته، وتبث، جوهر الحياة في عالمي الانسان والطبيعة. فيكون هو الطبيعة وقد امتصت جوهر الانسان وجعلته محتوى لها، ويكون هو الانسان وقد امتص جوهر الطبيعة وجعلها محتوى له، ويكون هو الجسر الذي يصل انسان هذا العصر اللاطبيعي بأول لحظة من لحظات وجوده في الطبيعة، لحظة الوحدة الملتحمة بينهما، لحظة الروح الكلية التي كانت تتجلى في الانسان والكائنات، وفي الاشياء والظواهر.

(من مخطوط الجزء الثاني من كتاب «قصيدة القناع في الشعر العربي المعاصر» الذي يصدر قريبًا. وقد صدر جزؤه الاول عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت، ١٩٩٨)



•• الإشارات:

(١، ٢، ٣، ٤) ارنست فيشر: ضرورة الفن، ص١٠٠.
(٥) ارنست فيشر: ضرورة الفن، ص ١١٨.
(٦) المرجع السابق، ص ١١٨، ١١٩.
(٧) سعدي يوسف: ديوان سعدي يوسف، المجلد الثاني، دار العودة، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٨٨، ص٣٧٤.
(٨) سعدي يوسف، المصدر السابق، ص٣٧٤.
(٩) فؤاد رفقة: الشعر والموت، دار النهار للنشر، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٧٣، ص٢٣، ٢٤.
(١٠) سعدي يوسف: المصدر السابق، ص٣٧٥.
(١١) سعدي يوسف: ديوان سعدي يوسف، المجلد الاول، مقدمة الديوان، سعدي يوسف، الشاعر الذي رأى، بقلم: طراد الكبيسي، ص٢٨.

رسالة مفتوحة يوجهها السينمائي السوري الى وزيرة الثقافة السورية

محمد ملص: من المستفيد من موت السينما في بلادنا؟

تشغل قضية خصخصة المؤسسات العامة التي تعنى بالشأن الثقافي، حيزًا اساسيًا من السجال الدائر اليوم في العالم العربي، مغربًا ومشرقًا. وننشر وجهة نظر السينمائي السوري محمد ملص، من اجل تسليط الضوء على مختلف وجهات النظر حول هذه القضية الحساسة.

لماذا يصر التوجه الجديد على عدم تبني المؤسسة، لا بل يخلط بينها وبين الادارة ويعمل على لفظها، لنبدو كالأولاد المنحرفين؟

السيدة وزيرة الثقافة،

تحية طيبة،

في البدء، اود ان اؤكد لك بأن السينمائي لا يلجأ الى الكلام والشكوى، الا حين يواجه الصعوبات والعقبات التي تحول دون تحقيق مشروعه. وقد يلجأ الى الصمت المؤلم حين تتحول الصعوبات والعقبات الى الاستحالة والعجز عن تحقيق اي مشروع.

واريد ايضا ان اؤكد لك ما ليس بجديد، ان كل ما حاولته وحاوله غيري من السينمائيين في العشرين سنة الماضية، هو السعي لتحقيق سينما سورية راقية ومحترمة، وانجاز افلام مهمة وجميلة. ومن اجل هذا الهدف تحملنا ما لم يتحمله اي سينمائي في بلد آخر، وهو الاتكاء قهرًا على جدار الانتظار، كي نحقق في كل سنوات العمر المبدد فيلمًا او فيلمين، ونصرف الوقت ونحن نشرح، نوضح، نقترح، نصرخ، نقيم الندوات، ونعقد المؤتمرات، كل ذلك كي نتجاوز الصعوبات والمشاكل التي تواجه سينمانا الجديدة واحلامنا الصادقة. فماذا كانت النتيجة؟

استطيع القول، وبكلمات واضحة، ان العمل مع المؤسسة العامة للسينما في السنين الماضية، اتاح لابناء جيلي مواصلة العمل على تحقيق السمعة الممتازة التي تتمتع بها سينما بلدنا اليوم. فقد تمكنت بفيلمي الاول من ايصال السينما السورية الى مهرجان «كان» الدولي العام ١٩٨٤، وتمكنت ايضا بفيلمي الثاني من ان اصل بالسينما السورية للمشاركة الاولى في مهرجان «نيويورك السينمائي» العام ١٩٩٢. كما ان فيلمي اختاره النقاد ضمن قائمة افضل عشرة افلام في تاريخ السينما العربية كلها.

ولعلك توافقين ان هذا يعني شيئًا منطقيًا واحدًا، هو ان نستمر في ذلك، فهذه النجاحات تحملنا المسؤولية للسعي نحو المزيد من هذه الانجازات. اليس هذا هو البديهي والعقلاني؟ يعطنا ذلك كسنيمائيين مزيدًا من الطموحات وشحنة من القوة للتضحية امام الصعوبات لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقنا؟

فما الذي حصل بعد ذلك؟ ولماذا لم نستمر؟ كيف توقفت الحياة الدافئة في المؤسسة؟ بدلاً من الاستمرار، بدأت عملية زرع الالغام في خطة دؤوبة وخفية للعب على التناقضات وتفتيت الاهداف الجوهرية. هكذا اختلط الحابل بالنابل وتداخلت المشاكل وحولت الطاقات الى خارج اهدافها، وصارت المصاعب المالية عقبة، ووسيلة لترتيب الولاءات وللتغطية على الاخطار الحقيقية، بدلاً من البحث الصادق عن الحلول العملية والخلاقة. واحالت الادارة مواقع الجدل وطبيعته حول قضية السينما وايجاد حلول لها الى مواقع مستحدثة. وتم الخلط بين الامور: فاذا انتقدت الادارة فأنت تهاجم المؤسسة، واذا انتقدت المدير واسلوب عمله فأنت ضد القطاع العام والسياسة الوطنية العليا! وقد نجحت الادارة في التهرب من مواجهة مسؤوليتها في تكريس وتعميق المشاكل، ودفع السينما نحو الهاوية. وحتى قضية اللحاق بالتطور التقني لمجاراة العصر، اصبحت وسيلة لهدر الاموال وايقاف الانتاج! وسنة وراء اخرى كانت المسامير تدق، في «نعش» هذه السينما المتفتحة والتي لم تبلغ صباها. لماذا؟

السيدة الوزيرة،

على الرغم مما تعرضت له شخصيًا، وما واجهه مشروع فيلمي «سينما الدنيا» الذي اقترحته على المؤسسة منذ العام ١٩٩٨، حاولت طويلاً الا اتيح لليأس ان يتسلل الى روحي، لكنني حين اطلعت على المذكرات ومحاضر الجلسات والتصورات التي تمخض عنها اجتماع اللجنة الوزارية العليا اخيرًا بشأن المؤسسة، اصبح لهذا اليأس حق الاطباق على العنق تمامًا. لقد وقع ما جفت حلوقنا ونحن نصرخ ونحذر منه. فالمؤسسة تعاني بنيويًا وتنظيميًا من القوانين المعيقة والمعطلة لأي نمو وتطور، في العملية الانتاجية السينمائية. والادارات المتعاقبة، في معظمها، اما ادارت الازمة واما قادت الامور نحو مزيد من الافلاس. وعلى الرغم من الصراخ والمناشدات، كانت السلطات المعنية تكتفي بالتطنيش واحيانًا بالبقشيش، وبعض المساعدات، من دون ان تعمل على اعادة تنظيم الامور بما يكفل خلق حلول ناجعة حقيقية تعيد اطلاق الانتاج السينمائي بشروط صحيحة وتؤسس لعائدية مالية منصفة. وعندما مثلت الحالة بين يدي الحكيم والمشرع، قرر ان يوصي بـ«دفنها» وكفى الله المؤمنين شر العلاج والاصلاح الذي لم يجرب فعليًا حتى مرة واحدة.

مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات يوضح ان «هناك توجهًا من الدولة الى عدم تبني المؤسسات الخاسرة بعد الآن، ومؤسسة السينما هي مؤسسة خاسرة».

هل مؤسسة السينما خاسرة؟ هل تساءلتم لماذا هي مؤسسة خاسرة؟ وكيف يمكن لها الا تكون خاسرة؟ وما هو مفهوم الخسارة؟ وهل حسبتم الارباح والمكاسب الابداعية والحضارية







• محمد ملص •

... ان تلك قضية لم تعد تعني احدًا؟ في العالم كله تدعم السينما وتدار بشكل صحيح، ويتم تحمل الخسارة المالية مقابل الكسب الثقافي والادبي للمجتمع، وتعمل الحكومات على وضع الخطط لتطوير السينما، بما يجعلها دعمًا للثروة الوطنية ومصدرًا للدخل القومي. ألم يعد كل ذلك يعني احدًا عندنا؟

السيدة الوزيرة،

اننا لا نعيد اكتشاف قانون الجاذبية عندما نقول ان الخسارة المالية لمؤسسة السينما لا تقارن ابدًا بالمكاسب الادبية والمعنوية التي حققتها هذه السينما، والحل المنطقي والعادل يكون بالاصلاح الفعلي لا بالغاء المؤسسة على موضة «البيريسترويكا». واسمحي لنا ان نذكر بأن الافلام التي حققناها ليست هي الخاسرة اقتصاديًا، بل الخسارة سببها العقلية الادارية الغارقة بذاتية مرضية، فالافلام تخسر ماليًا اذا لم توزع، مثلها مثل اي منتوج. ونحن لم نحقق افلامًا غير صالحة للتوزيع. والوثائق موجودة بالطلبات الخارجية والعربية لتوزيع افلامنا، لكن احدًا لم يستجب لها. ان مهمتنا هي صنع الفيلم وليس توزيعه، فتلك مسؤولية الادارة حصرًا. نحن نجحنا وكسبنا رهاننا، لكن الادارات - لا المؤسسة - هي التي فشلت. فلماذا يصر التوجه الجديد على عدم تبني المؤسسة، لا بل يخلط بينها وبين الادارة ويعمل على لفظها، لنبدو كالأولاد المنحرفين والعاقين الذين لا يريد احد ان يتبناهم. لا انكر ان «مؤسسة السينما» في وضعها الحالي ليست خاسرة فقط، بل غدت مأوى خيريًا يستهلك نفسه، وقد دخلت مرحلة الاحتضار.

لكنني اخشى من ان نسير الى المستقبل وكأننا لا ماض لنا، ونقفز فوق المتغيرات هربًا من اخطائنا. وبهذا اود التذكير بالشيء الذي حصل في مجال السينما في مصر العام ١٩٧١، اذ يبدو لي ان الفارق الوحيد بيننا هو فقط ثلاثون عامًا. فماذا كانت النتيجة في السينما المصرية حينما قررت الدولة عدم تبني السينما؟ قررت الدولة المصرية عدم تبني الانتاج الروائي، لكنها لم تحول انتاجها الحكومي الى الافلام القصيرة والدعائية والسياحية. ولأنها بلد عريق في صناعة السينما لم ترض لنفسها الا ان تحتفظ بـ«المركز القومي للسينما»، وفتحت لهذا المركز الفرصة للاشراف وادارة الحياة السينمائية، وانتاج الافلام التسجيلية الطويلة والقصيرة، فحافظت على ماء الوجه على الاقل.

وفي الحديث عن مصر يجب التأكيد هنا على الاختلاف الجذري والنوعي بين السينما في سورية والسينما في مصر، ليس من حيث الحضور والكم فقط. فالقطاع الخاص كان موجودًا قبل الدولة، وبقي معها وبعدها.. وهو قطاع منتج. اما السينما في سورية فلم توجد بشكل حقيقي الا حين اخذت الدولة على عاتقها مهمة الانتاج، قبلها لم يكن القطاع الخاص منتجًا حقيقيًا بل استجابة ميكانيكية لاطراف عربية متعددة. وتراجع الدولة اليوم عن تبني السينما ودعمها، هو بمثابة رصاصة الرحمة التي ستقضي عليها. واذا ظهر القطاع الخاص، فلنتأكد بأننا من الآن يجب ان نبحث لها عن «هنيدي» آخر او «ولي الدين» جديد.. فهي لن تتعدى ان تكون اكثر من ذلك. لن تقوم قائمة للسينما في المرحلة الراهنة إلا بدعم الدولة. وها هي السينما التونسية التي لا تستطيع ان تنتج فيلمًا الا بدعم وزارة الثقافة الذي يصل احيانًا وبلا مقابل الى التوزيع الاعلامي والثقافي والسياسي للفيلم المدعوم، اضافة الى تغطية مصاريف تصويره التي قد تتراوح بين ٣٥ و٤٠ في المئة من موازنة الفيلم. وها هي السينما الايرانية العظيمة التي لم تصل الى ما وصلت اليه، الا بدعم الدولة المادي لها، واتاحة الفرصة والحرية لها كي تنهض وتنطلق الى العالم كله.

السيدة وزيرة الثقافة،

قرأنا باهتمام ما صرحت به الى جريدة «الحياة»، وحرفيته ان اي قرار «لن يصدر بشأن السينما الا من قبل السينمائيين انفسهم». اذا كان هذا هو شعارك، ومنهجك، وسياستك تجاه السينما فعلاً، فدعينا نصدر قرارنا. وقرارنا ليس خافيًا على احد في ارشيف المؤسسة، في الكتب والمراسلات والندوات واوراق العمل والمذكرات والمناشدات التي توضح كل شيء وبكل اللغات. فمنذ المؤتمر التحضيري الاول العام ١٩٧٦، سفحنا الكثير من الحبر والكلام والطاقة والعمر في فضاء اصم. وهذا الارشيف الضخم الذي تنوء تحته ارواحنا، هو صوتنا الحقيقي وتجربة عمرنا لمحاولة النهوض بالسينما الوطنية والاستمرار بها، يوم كان الامل ما زال يسكننا.

ويبقى السؤال مترنحًا في فضاء اصم: لمصلحة من ستكون نهاية الانتاج السينمائي السوري؟ من المستفيد من غياب السينما السورية؟ لا مصلحة للوطن بتوقف الانتاج السينمائي. وانا السينمائي السوري الذي لا يملك الا مهنته وصوته الحر وكلمته، اسعى بين الصمت والمنفى للاحتفاظ بأحلامي وتحقيق مشروعي السينمائي. واطالب منذ اكثر من ربع قرن بما يلي:

- دعم الدولة للانتاج السينمائي السوري.
- اعادة النظر في احتكار الدولة لكل السينما عبر مؤسسة واحدة.
- فتح الباب امام المشاركات الانتاجية المحلية والعربية والدولية.
- حرية التعبير.
- تأسيس مجلس وطني للسينما وصندوق وطني لدعم الانتاج.

ودمتم.

محمد ملص

في



يوم الجمعة القادم



حديث خاص مع صاحب مبادرة إعلان يوم عالمي للشعر

الشاعر المغربي الكبير محمد بنيس لـ«الاتحاد»: الشعر غيّر مكانه. وقوته توجد حيث لا نراها..

* نجاح مبادرتي لدى «اليونسكو» - دليل على ما يمكن ان يكون للعرب من دور في صياغة افكار ذات فائدة انسانية مشتركة * اذا كانت كلمة اليأس تنجينا من كذب متواصل فلنجهر بهذا اليأس، فلربما كنا به مقبلين على رؤية شجاعة *

(حاوره: أنطوان شلحت)





(٣٣) عامًا على غياب رئيف خوري

شارك في الثورة الفلسطينية وقال لعبد الناصر: «الديمقراطية يا سيادة الرئيس»..

بقلم : محمد دكروب

• قليلون جدا الذين يعرفون ان رئيف خوري، الكاتب اللبناني الكبير، شارك مشاركة فعالة جدا في ثورة الشعب الفلسطيني الاولى عام ١٩٣٦، وشارك في صياغة الشعارات والمطالب التي تبنتها قوى الثورة وصارت هي مطالبها المرفوعة في تلك الأيام.. وشارك رئيف خوري، بفكره وكتاباته وتواصله العملي، مع مختلف الحركات الجماهيرية لدعم اي حركة كفاح في اي بلد عربي..

وكان نضاله التحرري القومي التوحيدي هذا جزءا اساسيًا في نضاله لأجل الديمقراطية ودفاعه عنها.. ولأجل الاشتراكية لاحقاً، والدعوة إليها.

ولعل مقالتنا هذه تركز حديثها على الاختلاف تحديدا، عند رئيف خوري، في عدد من الميادين التي اختار ان يقتحمها، منوّرا ومكافحا ومفكرا له طابع الشمول.

فإذا كان نضال رجال النهضة العربية، في معظمهم، ظل في إطاره الفكري الثقافي، بما يشبه التبشير بالفكر الجديد، وخوض المعارك الفكرية دفاعا عن هذا الفكر الجديد، وعن الحرية وفكرة التقدم.. فإن رئيف خوري، شأن عدد من صحبه، لم يحصر نضاله في الحقل الثقافي الفكري، بل دخل بقوة في حقل الصراع الاجتماعي العملي الى جانب القوى التي رأى ان قيم التحرر والتقدم لا بد ان تنتصر بفعل حركتها النضالية.

وإذا كان النفر المتقدم من رجال النهضة ظلوا على التخوم بين افكار الثورة الفرنسية وبدايات التصورات الاشتراكية.. فإن رئيف خوري سار الى الابعد باتجاه الفكر الماركسي، والاشتراكية.

الانتماء الوطني والقومي

على ان رئيف خوري يتميز عن كثيرين غيره من ماركسيي الزمان الاول في بلادنا، بأنه كان يرى منذ البداية وحتى آخر عمره ان اولوية الانتماء الوطني والقومي العربي والديمقراطية وحرية الفكر هي في صلب الفكر الماركسي، ماركسيتنا.. وإذا لم يكن الأمر هكذا فيجب ان يكون هكذا.

هذه القناعات كانت في أساس اهتمامه الخاص بالتاريخ العربي وبالتراث العربي وبفكر رجال النهضة.. وسنرى انها كذلك، هي في أساس مختلف كتاباته الاخرى ومواقفه ومعاركه حتى مع الذين اختار ان يربط مسيرته بمسيرتهم الكفاحية.. فقد كانت هذه القناعات بالذات في أساس خلافه، لاحقا، مع قيادات في الحزب الشيوعي اللبناني السوري، ايام سيادة الممارسات الستالينية، والتفرد القيادي، وأيام كانت هذه القيادات تضع تصوراتها عن «الأممية» في أولويات فكر الحزب وممارساته.

اي، كان رئيف خوري، والفريق الذي ينتسب إلى تياره، يرى، ان أولوية النضال للتحرر الوطني هي الأساس لأي تضامن على الصعيد الاممي.

على ان مفاهيم، الوطنية والقومية العربية والتحرر الوطني والديمقراطية، كانت في فهم رئيف خوري، منذ بدايات كتاباته وإطلالاته الفكرية الأدبية السياسية، تكتسب مضامين ابعد من معانيها المباشرة المحدودة المتعارف عليها.. فهي كلها في فهم رئيف لها ترتبط بمسألة التقدم الاجتماعي، والاشتراكية.

فمنذ البدايات هذه، في أواسط الثلاثينات، كان رئيف خوري يعرف الوطنية بالنسبة للشعوب المستعمرة المقهورة بأنها؛ حركة كفاحية ترمي الى تحريرنا من السيادة الاجنبية التي ندعوها الاستعمار.. وهي التي تضمن للشعب، تالياً، إغناء حياته الاجتماعية بتوسيع الديمقراطية وترتيب الوسائل لرفع مستواه المعاشي والثقافي .. «.. وتحريك مواهبه للخلق والابتكار في ميادين العلوم والصناعات والآداب والفنون في كل ما يشبع رغائبه بصفته بشرا»(١).

فالوطني القومي العربي هو الذي يناضل من أجل الحرية، ومن أجل التقدم الاجتماعي.. والحكم الوطني هو تحديدا ما يؤمّن للشعب رفع مستواه المعاشي والثقافي، ويحقق التقدم والعدالة الاجتماعية، وليس أبدا ذلك الحكم الذي يكتفي برفع راية الاستقلال.

حقوق الانسان

ومنذ أواسط الثلاثينات ايضاً، كان رئيف خوري يرى في حقوق الانسان ابعد بكثير من مجرد تمتع الانسان بحرية الرأي والنشر.. انها تعني، أيضا وخصوصاً؛ حقه في العدالة الاجتماعية، أي بنظام اجتماعي يهدف الى إلغاء استغلال الانسان للانسان.. ففي العام ١٩٣٧ أصدر رئيف خوري كتاباً طليعيًا قيّماً بعنوان «حقوق الانسان»، ويظن قارئ العنوان ان هذا الكتاب هو مجرد شرح وتحليل لبيان «حقوق الانسان» الذي أعلنته «الجمعية الوطنية الفرنسية» المنبثقة عن الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩. ولكن هذا القارئ، إذ يدخل في فصول الكتاب يكتشف انه كتاب يروي ويحلل، بشكل مكثف ومشوق، حركة النضال الكوني من أجل حقوق الانسان منذ بدايات المجتمع البشري، وعبر مختلف أطوار التاريخ والانظمة الاجتماعية، وصولا الى الثورات البرجوازية، ثم توقفا خاصا مع احداث الثورة الفرنسية ومنجزاتها و«بيان حقوق الانسان».. ولكن رئيف خوري يتجاوز حدود «بيان حقوق الانسان».. هذا في نظام البرجوازية الرأسمالي، فيكشف تناقضات هذا النظام، حيث الاستثمار اتخذ لنفسه اشكالا جديدة، وحيث شعار «حقوق الانسان» فقد اي مضمون اجتماعي وأية ضمانة حقيقية تحرر الانسان من الاستغلال والفقر، ويعلن انه يرى في الاشتراكية نظاما يهيئ القاعدة المادية والاجتماعية لجعل الانسان يتمتع بحقوقه.. في تلك الفترة كان رئيف خوري متحمساً جدا للنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، ولكنه ومنذ تلك السنوات كان يرى في الديمقراطية الاساس والضمانة لتطور النظام الاشتراكي، للتقدم الاقتصادي الثقافي والعلمي للمجتمع الاشتراكي.

وسوف يكتشف لاحقا مع بداية الخمسينات (وسنكتشف نحن بعده بكثير) إن إلحاحه العفوي هذا على تحقيق الديمقراطية، كان أشبه بهاجس خفي لقضية ستثبت التجربة المريرة للنظام الاشتراكي نفسه، إنها ضرورة حيوية ليس فقط لضمان حقوق الانسان، بل لضمان استمرار النظام الاشتراكي نفسه.

تعريف

• ننشر هنا هذا المقال للناقد والمناضل الشيوعي اللبناني محمد دكروب في الذكرى الـ(٣٣) لرحيل واحد من أبرز المثقفين والمكافحين الماركسيين العرب، الاديب رئيف خوري، الذي ترك بصمات واضحة على الثقافة العربية التقدمية وعلى مسيرة نضال الشيوعيين العرب من اجل التقدم والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ومقال دكروب واحد من مجموعة مقالات ظهرت في ملف خاص بهذه المناسبة نشرته صحيفة «السفير» البيروتية هذا الاسبوع.

(المحرر)



على أن إلحاح رئيف خوري الصريح على الديمقراطية كان يتركز باستمرار على بلادنا العربية، كضرورة لأي تقدم، وكشعار أساسي لا يجب ان يغيب مطلقا عن أي برنامج كفاحي، ولا حتى عن أي مفهوم يتناول: الوطن، الوطنية، الأمة، القومية والتقدم الاجتماعي... فلم يكن مضمون أي من هذه المفاهيم لينفصل في رؤيته، وفي ممارسته، عن الديمقراطية، التي لا بد ان تكون أساسا لهذه المفاهيم كلها...

وعندما يحدد، في كتابه «حقوق الانسان»، أشكال الاستغلال والقمع والسيطرة وسحق الحريات في زمان الرأسمالية والاستعمار.. يوضح كيف ان البرجوازية الاستعمارية التي تتسامح بالحقوق والحريات في داخل أوطانها، تحارب هذه الحقوق والحريات الديمقراطية في الأوطان التي تستعمرها «وتمزق شمل القومية»، وتبني الاقطاعية وشكل الحكم الاتوقراطي الاستبدادي.

... ويتساءل: فما السبيل لازالة هذه المساوئ والمظالم التي تعرقل مطامحنا الوطنية والتقدمية؟... ثم يقدم جوابا واضحا وحاسما، نرى انه يكتسب، الآن، وفي مجتمعاتنا العربية، اهمية استثنائية راهنة:

«لنا سبيل واحد هو الديموقراطية، ولو بشكلها البرجوازي زمان كانت البرجوازية ثورية تقدمية، وقبل ان اصبحت رجعية كما هي اليوم في عهدها الرأسمالي الاحتكاري»(٢).

كما كان يرى، ومنذ ذلك الزمان ايضا، في أواسط الثلاثينات، إن الديموقراطية تحديدا هي الطريق الصحيح الى الوحدة العربية الصحيحة الراسخة... «يجب ان يكون لنا الآن شعار واحد هو الديموقراطية». الديموقراطية داخل الوطن، وباتجاه الوحدة القومية ومن اجلها، فإن تأسيس فكرة الوحدة «على قواعد ديموقراطية صحيحة» تأخذ مداها في الاقطار العربية كلها، وتضمن لكل فرد منها حقوقا وحريات ديموقراطية متساوية، وتقارب بين درجات تطورها» تكون هي امتن رابطة تربط هذه الاقطار وتسهل عليها تفاهما واتحادا ديموقراطيا في المستقبل بتخذ اشد الاشكال موافقة للظروف التي يتحقق فيها»(٣).

الوحدة القومية عنده هي مسألة حياة او موت، بالنسبة للمثقف الوطني العربي. كما ان الديموقراطية هي كذلك مسألة حياة او موت بالنسبة للوحدة القومية.

لنتأمل في هذه الصيغة الدقيقة للتعبير عن انتمائه القومي العربي هذا، والتي تشبه، في الوقت نفسه، هتافاً في قلب المعركة:

«كنّا وما زلنا ابناء قومية عربية شاملة وعشاق حرية واستقلال، وطلاب حياة ديموقراطية صحيحة تحمي كرامة الشخص الانساني وحرية ضميره وحاجته من الخبزين المادي والمعنوي. مطامح من اجلها نحيا ومن اجلها نموت». (قال هذا عام ١٩٤١ في افتتاحية العدد الاول من جريدة اسبوعية اصدرها رئيف لعدة اشهر، في دمشق، واسمها: «الدفاع» ١٨ آب ١٩٤١).

واذكر، في هذا السياق، موقفا شجاعا ومسؤولا وقفه رئيف خوري امام الزعيم العربي جمال عبد الناصر: ففي اوائل ايام الوحدة المصرية السورية، جاء عبد الناصر الى دمشق، وانطلقت من بيروت الى دمشق وفود كثيرة للاحتفال والتهنئة، منها وفد ضم عدداً كبيراً من المثقفين على رأسهم رئيف خوري. كنت في عداد هذا الوفد. واذكر انه اتيح لنا ان نقف مع رئيف على شرفة «قصر الضيافة» الى جانب عبد الناصر وعدد من الوزراء السوريين.

وفي الساحة الواسعة امام القصر عشرات الوف المحتشدين... والقى رئيف خوري بصوته الهادر، كلمة باسم المثقفين اللبنانيين، تحدث فيها عن الوحدة العربية كأمل قومي عربي عريق بدأ يتحقق، وعن ضرورة ترسيخ الوحدة... ولكن الجملة التي لا ازال اذكر لهجتها المخلصة المؤيدة والمحذرة معاً:

«الديموقراطية يا سيادة الرئيس، الديموقراطية هي الضمان الاكيد لاستمرار الوحدة ولامتداداتها الى البلدان العربية الاخرى».

... ولكن!... ولكن هذا حديث اخر، حزين، لكل من يعتبر!.

وهنا ايضاً، اي: بالنسبة لمفهوم القومية العربية، وآفاق الوحدة، لم يكن رئيف خوري مجرد مبشّر يعبّر، كتابة، عن قناعاته، بل كان يمارس انتماءه القومي هذا، عملياً، وبامتياز: في لبنان يستخدم مختلف المنابر لتأكيد عروبة لبنان ودمج هذه العروبة بالحرية والاستقلال، ويجابه التيار الذي كان يؤسس لعزل لبنان عن محيطه العربي بدعوى الانتماء الى «حضارة الغرب... والمتوسط». وفي سوريا يناضل، ويدرّس الادب العربي، ويصدر جريدة مكافحة اسمها «الدفاع» لتأكيد ديموقراطية الحركة القومية العربية... وفي فلسطين يشارك في الثورة الفلسطينية الاولى عام ١٩٣٦ (كما سنروي بعد قليل)، وعلى الصعيد العربي العام، يشارك في مختلف الاحداث والمناسبات الفكرية والسياسية ذات الطابع القومي في اي بلد عربي.

صياغة مطالب الانتفاضة الفلسطينية

على ان الصفحة القومية الرائعة لرئيف خوري هي: مشاركته الفعلية في الاعداد الفكري الثقافي للثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦، ومشاركته عملياً في هذه الاحداث. ولا بأس ان نتأمل في هذه الصفحة من حياته الكفاحية، ليس فقط من حيث معناها السياسي النضالي، بل بالاخص من حيث إنها تعبّر تماما عن ذلك الاندماج السعيد بين قيم الثقافة الوطنية الديموقراطية وحركة الكفاح الثوري العملي... فتظهر الثقافة جزءاً اساسيًا فيه، ووقوداً لناره، كما تتجلى بامتياز الدلالة الكفاحية للمثقف الوطني.

ففي العام ١٩٣٥، رحل رئيف خوري الى فلسطين حيث تولى، في القدس، تدريس الادب العربي وتاريخ الادب الشرقي والترجمة، في «مدرسة المطران غوبات». كانت فلسطين تغلي، وتتجمع فيها عوامل انتفاضة عربية ضد سلطات الانتداب الانكليزي والهجرة اليهودية. وقد تعرّف رئيف على شباب وطنيين وقادة في الحركة الوطنية والتقدمية والشيوعية، في فلسطين، منهم: خليل البديري، عبد الله بندك، مخلص عمرو، توفيق طوبي... والتقى بالمثقفين التقدميين القادمين ايضا من لبنان: سليم خياطة ورجا حوراني... فشكّل هؤلاء جميعاً، مع آخرين كثيرين، تجمّعا وطنيا تقدميا اطلق تياراً واسعاً في الوسط الثقافي والطلابي ضد الاستعمار الانكليزي والصهيوني، ولنشر الثقافة التقدمية والاشتراكية.

وجاء عام ١٩٣٦ عاصفًا في حياة فلسطين والبلاد العربية، وعاصفًا، ايضا، في حياة رئيف خوري وتطوره الكفاحي والفكري الثقافي. فقد بدأ الاضراب الوطني الكبير في فلسطين، الذي استمر ستة اشهر، وادى الى انتفاضة واسعة في مختلف المدن الفلسطينية. وكانت مشاركة رئيف خوري فعالة في هذه الاحداث. فقد شارك، مع خليل البديري ورجا حوراني وعبد الله بندك في صياغة مطالب وطنية صارت هي مطالب الانتفاضة بعد ان تبنتها الحركة الوطنية الفلسطينية، وتتركز المطالب بشكل اساسي في: منع الهجرة اليهودية الى فلسطين وعدم بيع الأراضي للصهيونيين وتشكيل حكومة وطنية





شارك في الثورة الفلسطينية وقال لعبد الناصر: «الديمقراطية يا سيادة الرئيس»..

ديموقراطية مستقلة والاحتجاج على سياسة الكبت والقمع التي تمارسها السلطة البريطانية.

وكان رئيف يتنقّل بين المدن والقرى الفلسطينية، يخطب في الجماهير محرّضاً على الانتفاضة ضد الانكليز والصهيونية والمتعاونين معهم.

وفي ذلك العام نفسه، وفي لهيب المعارك والمواجهات، وضع رئيف خوري كتاباً كفاحياً عن الثورة الفلسطينية مجهول حتى من الكثيرين الذين قرأوا رئيف خوري، لانه كان مفقوداً، وقد عثرنا، ذات عام سعيد، على نسخة نادرة منه... الكتاب بعنوان «جهاد فلسطين» (عمل الصديق الياس شاكر على نشره عام ١٩٨٤ ضمن مجموعة «اعمال مختارة من تراث رئيف خوري»، كتب الياس مقدمة لها، ووضع للمجموعة عنوان «ثورة الفتى العربي») فمن هو «الفتى العربي»؟).

هذا الكتاب النادر بمختلف المعاني نشر في العام ١٩٣٦، في خضم الثورة الفلسطينية بالذات، ولأسباب تتعلق بأمن رئيف خوري وبأمن الثورة، صدر الكتاب بتوقيع «الفتى العربي»، كتاب من الحجم الصغير، سهل التوزيع، سراً وعلناً. (في أعلى الغلاف جملة: «يُرصد ريعه لمجاهدي فلسطين» ثم جملة بخط اكبر: «كفاح العرب في سبيل الحرية والاستقلال» ثم العنوان الاساسي للكتاب، بخط كبير: «جهاد فلسطين» ثم توقيع «الفتى العربي» ثم عنوان فرعي توضيحي: «الثورة الفلسطينية في مختلف مراحلها» وعلى خلفية هذه العناوين والكلمات صورة باللون الاحمر: فارس امام مجموعة من المجاهدين، ودبابة انكليزية، وعناصر صهيونية مسلحة).

الكتاب هذا كان اشبه ببرنامج للثورة الوطنية الفلسطينية للتحرر من الاستعمار الانكليزي والكفاح ضد الصهيونية. وهو، على ايجازه وصياغته المكثفة، يتضمن معالجة نيّرة ومتقدمة للقضية الفلسطينية، وتصوراً للحل في أفق تقدمي يؤدي بنا الى بناء دولة فلسطينية عربية وديموقراطية متحررة تضمن الحرية والمساواة في الحقوق لجميع سكانها. كما يطرح في الكتاب مسألة ان تحرير فلسطين هو جزء من التحرر الوطني للبلدان العربية باتجاه الوحدة.

هكذا يبدأ الكتاب:

... «الشهر السادس لاضراب فلسطين العربية.

وهو اضراب عظيم قلّ نظيره فيما نعلم، تكشّف عن حيوية رائعة في ذلك الشعب العربي، المفصول عن اشقائه العرب بخطط الاستعمار المجرمة، تكشّف عن توحيد الصفوف، واستعداد للتضحية، وجلد في طلب الحق، وبسالة وحماس» (الصفحة الخامسة، من الطبعة الاولى المطبوعة في دمشق عام ١٩٣٦).

وتتوالى الصفحات بين ربط الحدث بزمنه وبالاحداث الاعم والاهداف التي يستشفها من تدفقات اليهود والمخططات الصهيونية، وبين السرد الوقائعي:

... «توهّج غضب العرب واندلع في يافا. وكان ما كان من اطلاق البوليس الانكليزي، الذي يكمن أبداً وراء الصهيونية، رصاص بنادقه ومسدساته على الجماهير العربية في ١٩ نيسان. فاقفلت المدينة العزيزة اقفالاً موحشاً في ٢٠ نيسان احتجاجاً، ولحقتها نابلس في اليوم ذاته. واخذت كهرباء الاضراب تسري من مدينة الى مدينة حتى كانت جميع مدن البلاد الرئيسية مضربة في ٢٣ نيسان. وفي كل مدينة أسرع الشعب الى تأليف لجان محلية منه لتنظيم الاضراب والسهر على مواصلته، ولترتيب الاسعاف للمضربين.

ان كتل الشعب هي جماع كل حركة تحررية» (الصفحة ٩ من الكراس نفسه). تكشف هذه الفقرة الوقائعية، عن الحالة الثورية التي هي في اساس انتشار الاضراب بتسارع كالنار... وعندما تكشّف ان البلدان الفلسطينية اضربت كلها، يستنتج المؤرخ، وأي قارئ آخر: ان هذه المدن كلها كان يسكنها فلسطينيون.. وان اليهود اقلية تتزايد بالتدفقات الصهيونية التي تسهّل لها سلطات الاستعمار البريطاني امر الدخول وتمهّد لها ان تغتصب البلاد من أهلها.

من قلب هذه الرؤية والاستشراف، وضعت مجموعة المثقفين التقدميين والديموقراطيين الذين تلاقوا في ذلك العام (١٩٣٦) مع العديد من قيادات الحركة الوطنية الفلسطينية، المطالب التي كثّفها في ثلاث يسهل تداولها وحفظها شفهيًا. وقد سرد رئيف خوري هذا الواقع وعبّر عنه، في الكراس، بهذه الصيغة:

..«قلنا ان المثقفين السليمين (ذكرنا أسماء بعضهم في فقرة سابقة) ما لبثوا ان اندمجوا في حركة الاضراب، فكانوا لها قوة من وجوه كثيرة. كانوا لها قوة بما شجّعوا من معنويات الشعب عن سبيل الكتابة الصحفية والخطابة والبيانات وتنظيم اللجان والامدادات وبما اختطوه من مطالب واضحة للاضراب سرت على ألسنة الشعب فوجهته توجيهاً مستقيماً وانقذته من بداءة حركته العفوية المرتبكة. وفوق ذلك اسقطت في يد السلطة التي كانت تقول: انكم تضربون هوسا بالاضراب، انكم لا تعلمون ما تريدون.

فلننظر ما هي هذه المطالب..

في بيان اذاعه جماعة من اطيب المثقفين (نذكر من هؤلاء الدكتور خليل البديري، معتقل صرفند الآن، الذي يكوّن هو وامثاله من الشباب المفكر الجرئ المضحي، امل العرب) في هذا البيان الذي مهروه بامضاءاتهم كانت أهم المطالب المعروضة، التي تبناها الشعب في وقت وجيز واصبحت شعاره، ثلاثة:

١) وقف الهجرة اليهودية وقفا باتا.

٢) وقف بيع الأراضي للصهيونيين.

٣) اقامة حكومة وطنية دستورية».

ومما جاء في المطالب ايضا تجريد الصهيونيين من الاسلحة (صفحة ١٣ من الكراس نفسه).

هذه المطالب، التي شارك رئيف خوري مشاركة اساسية في صياغتها واذاعتها والهتاف بها وسط المتظاهرين، صارت هي، كما قلنا، وكما يؤكد كلام رئيف خوري في الفقرة اعلاه، صارت شعارات ومطالب الحركة الوطنية الفلسطينية في تلك الفترة من ثورة ١٩٣٦.

***

هذه الصفحات من كتابة رئيف خوري ومن نشاطه العملي كانت مطوية.. الكتاب فُقد من التداول منذ زمن طويل، ورئيف خوري لا يميل الى التحدث الجهير بأمجاده.. فكان من الضروري فتح هذه الصفحات من جديد وقراءتها في ضوء لهيب الانتفاضة الفلسطينية الآن.

وكان رئيف خوري يتوجه الى العرب، الآن، بصوته الهادر، الآتي الينا من لهيب الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦:

.. «فالواضح انه ينبغي للعرب في جميع اقطارهم المجزاة ان يتضافروا على مقاطعة الاستعمار البريطاني (إقرأ: اسرائيل والسيد الأمريكي) على محاربته وصفعه وطرده من عقر دارهم.

ينبغي للعرب في جميع اقطارهم المجزّاة ان تتصل قلوبهم بشبه اسلاك كهربائية من الشعور تهزّها جميعا إذا لحق بأحدها حيف، وتهيب بها للنضال المشترك.

وبعد (يتابع رئيف من عام ١٩٣٦.. وصولا الى الانتفاضة الفلسطينية عام ٢٠٠٠) فهذه هي اليوم فلسطين، القطر الشقيق والبقعة الثمينة في وطننا العربي، ناهضة نهضة اللبوة في وجه الاستعمار البريطاني (اقرأ: الاغتصاب الاسرائيلي) فهي تعطي العرب فرصة لا نظير لها للتعاون والوقوف جبهة واحدة، ضد العدو المشترك..» (ص ٥٦ من «جهاد فلسطين»).

•• الاشارات

(١) رئيف خوري: «نحن والفاشية»، مجلة «الطليعة»، دمشق، العدد العاشر، ١٩٣٦، ص ٧٤٢.

(٢) رئيف خوري: «حقوق الانسان من أين والى أين المصير»، منشورات مجلة «الطليعة»، دمشق، ١٩٣٧، ص: ١٢٣.

(٣) المصدر نفسه: راجع ص ١٢٥- ١٢٦.

أحمد ابراهيم الفقيه

* استطاع الأديب العربي الليبي أحمد ابراهيم الفقيه أن يجتاز حاجز التهميش الذي يعاني منه أغلب المبدعين الليبيين في الساحة العربية، وأن يحقق تواجدًا وانتشارًا لم يتح للكثيرين غيره، بفضل خروجه من محيطه الذي تغيب عنه وسائل الاعلام، وكذلك نشاطاته المتعددة ومناصبه التي شغلها وعلاقاته، فضلا عن كتاباته التي لاقت استحسانا نقديا بشكل عام.

كتب القصة القصيرة والرواية والمسرحية، بالاضافة الى الدراسات النقدية التي ألقت جانبًا من الضوء على العديد من المبدعين الليبيين.

والفقيه كان أمينا لاتحاد الكتاب والأدباء الليبيين، وعميداً للمسرح، ومديرا للفنون والآداب بوزارة الثقافة، ورئيسا لتحرير ثلاث دوريات في ليبيا ولبنان ولندن، وترجمت بعض أعماله الى الانجليزية وأخرها ثلاثيته الروائية: (سأهبك مدينة أخرى) و(هذه تخوم مملكتي) و(نفق تضيئه امرأة واحدة).

وفي هذا الحوار مزيد من التفاصيل حول تجربته الابداعية والواقع الثقافي الليبي والعربي بشكل عام.

• الواقع الليبي يزخر بالعديد من المبدعين في مجالات مختلفة الا انه مغيب الى حد كبير عن الساحة العربية.. لماذا؟

- الوضع الآن يختلف الى حد كبير عما جئنا اليه في الخمسينات والستينات مثلا لأسباب كثيرة أهمها اكتمال البنية التحتية لهذا الواقع، من قبل لم يكن لدينا شيء.

الآن هناك مطابع ودور نشر ومسارح وفرق مسرحية ومعاهد فنية وموسيقية، وأكاديمية للفنون، ورابطة للأدباء والكتاب، ومؤسسة للسينما.. الخ.

فالبنية التحتية مكتملة الآن الى حد كبير، ومؤسسات التأهيل قائمة ومتوفرة، والأمل موجود في أن تخلق هذه المؤسسات جيلا جديدا يقوم على الاحتراف، بعد أن كنا نعيش عصر الهواة.

وفي ليبيا الآن شعراء وكتاب ومهتمون بالمسرح والسينما والفنون التشكيلية والسمعية والبصرية، وان كان المنتج الذي يصل الى العالم العربي ضعيفا، فهذا يعود الى قصور اعلامي وكذا قصور المؤسسات الثقافية التي لا تعتني بتقديم مبدعيها، ومنهم من لا يقلون كفاءة عن نظرائهم في الوطن العربي.

• كيف بدأت مسيرتك الابداعية؟

- بداية أنا من مواليد قرية صحراوية تسمى (مزدة) جنوب طرابلس وكان جدي لوالدي من فقهاء القرية ومعلميها، شأنه شأن الكثيرين من ابناء قبيلتي، ووالدي كان صاحب دكان. في هذه البيئة ترسخ بوجداني الكثير من مظاهر الحياة البدوية. وكانت قرية (مزدة) واحدة من واحات الصحراء التي تمثل ملتقى قوافل وثقافات شتى، من الشرق والغرب ومن الساحل الى الصحراء، ثقافات اسلامية واخرى افريقية، بالاضافة الى ثقافات بربرية وليبية قديمة. في هذه البيئة تأثرت بأغانيها واشعارها وأهازيجها ورقصاتها الشعبية، وأساليب تعبيرها عن الفرح والحزن، ومواسم الحصاد.. الخ، وكانت مصدرًا من مصادر المعرفة التي اسهمت في تكويني الثقافي،



لست معنياً بالبحث عن جذور عربية للرواية لأنها منجز إنساني



حوار : احمد عيد

بالاضافة الى ما اتيح لي قراءته من كتب ومجلات في مكتبة المدرسة.

واكتمل وعيي الابداعي بالدراسة في مصر عندما التحقت بمعهد سرس الليان التابع لليونسكو عام ١٩٦٢. في هذه الفترة التقيت بالعديد من كبار الادباء والكتاب المصريين مثل عبدالحميد يونس ومحيي الدين صابر ورشدي خاطر، وتوطدت علاقتي بيوسف ادريس وصلاح عبدالصبور وأمل دنقل ويحيي الطاهر عبدالله وآخرين. وكانت هذه المحطة هامة جدا بالنسبة لي حيث انخرطت في حركة ثقافية راسخة وعميقة، لأن الحركة الليبية كانت وليدة آنذاك. وفي عام ١٩٦٨ سافرت في بعثة دراسية الى انجلترا لدراسة المسرح وأتاحت لي هذه الفرصة الاتصال بثقافات الغرب عمومًا. وطوال هذه المرحلة قدمت اولى مجموعاتي القصصية عام ١٩٦٥ بعنوان (البحر ولا ماء فيه) أخذت عنها جائزة الدولة الأولى. بالاضافة الى عدد من القصص المنشورة والمقالات والدراسات الخاصة بالقصة والمسرح والأدب بشكل عام.

* هل هناك ثمة علاقة بين ثلاثية نجيب محفوظ وثلاثية الفقيه؟

- من الضروري ان توجد علاقة حتى ولو كانت تضادية، فأنا ممن يعتزون برواد الحركة الروائية العربية وخاصة أبرز مؤسسيها نجيب محفوظ، وأعتبر نفسي امتدادا لا تكرارا لنجيب محفوظ. امتدادا على طريق التجديد والابتكار الذي بدأه هو. وعندما بدأت أكتب الثلاثية كان في ذهني هذا التجديد والابتكار فكتبتها بتقنية اقرب الى تقنية محفوظ الجيدة مع الفارق، فثلاثية نجيب محفوظ بها لغة تقريرية وصفية تقليدية بكل عظمة واجلال الأعمال الكلاسيكية التي انتهجت هذا المنهج، كما ترصد حركة أجيال ومجتمع وتسجل وتوثق في جزء منها لهذا المجتمع، وتصور الشخصيات والنماذج البشرية التي بعضها ما زال موجودا حتى الآن مثل (سي السيد).

لكني في ثلاثيتي جئت بشكل مخالف، فقدمت رواية لا ترصد الحركة الاجتماعية ولا تعتني بحركة الاجيال، ولا تغطي مساحات زمنية عريضة، ولكنها تمثل ثلاث لحظات في حياة انسان، الأولى: لحظة للذكرى.. عندما يقف في شرفة بيته يتذكر، ولحظة الرؤيا حيث يعيش تجربة روحية صوفية مساحتها دقيقة أو دقيقتان، ولحظة ثالثة امتدت لفترة طويلة وهي معايشته لواقع معين تربى وعاش فيه.

* تستعين بالشعر في كتاباتك كثيرا فما تأثير ذلك على لغة القصة والرواية عندك؟

- انني أطمح باستمرار الى هذا النوع من الكتابة وأحرص على أن تكون لغتي قصصية مع الاستعانة بالشعر بغية التركيز والتكثيف لتعميق الأسلوب واغنائه بالايحاءات والدلالات. صحيح أن الشاعر يتعامل مع الاشياء المجردة والمطلقة، بينما القصة تتعامل مع تفاصيل الحياة الدقيقة والحميمة.. لكن المعادلة الصعبة هي كيف يمكن تطويع هذا الشعر للتعامل مع التفاصيل والأحداث الدقيقة. والشعر هو البهارات التي تدخل جميع الفنون وحقول الابداع سواء كانت رسما أم موسيقى أو مسرحًا، كما أن الشعر مسألة مهمة للكاتب العربي عامة فهو ديوان الأمة ويمكن أن يضيف لونا عربيًا للقصة ويزيدها قوة رغم انه يفسد لغة العلم اذا امتزج بها.

* هل يمكن اعتبار ثلاثيتك جزءاً من سيرتك الذاتية؟

- الثلاثية عمل يكشف العوالم الداخلية، وهي رواية عن تحرير الذات، وسيرتي الذاتية موجودة بالقدر الذي يستعين به الكاتب بخبراته.

* كيف ترى الجديد على مستوى اللغة التي قدمتها؟

- لا اقول جديدا، ولكنه تميز واضح يجعلك عندما تقرا لي تقول هذا أحمد ابراهيم الفقيه، فأي مبدع سواء بالنسبة للتقنيات أو السرد أو اللغة يكتب بالضرورة مهارات وخبرات ومعارف جديدة يطور بها شخصيته، ثم يغنيها بالتجربة، واللغة إلى حد ما تهتدي اليها كلما توغلت أكثر في المسير على درب الكلمة، وقد اعتنيت بقضية اللغة بشدة باعتبارها الوسيلة الجوهرية للتعبير عن الكاتب واستخدامها بشكل يرقى بها الى أقصى ما نستطيع تحقيقه لانجاز العملية الابداعية، وذلك جزء من طموح أي كاتب يشتغل بالابداع الادبي. كما أن اللغة أداة شائعة، ولكي تحقق التمايز عليك بالجهد والمثابرة والوعي بخطورة القضية حتى لا تدخل في طرق مسدودة، وما أكثر النصوص التي قتلت بحثًا عن محسنات أو قوالب وزخارف لغوية، أو بسبب فقر الدم اللغوي الذي تصاب به، ويبقى دائما لكل كاتب أسلوبه وقاموسه وشخصيته التي تتعامل مع اللغة تعاملا يتفق مع ذائقته الأدبية وملكاته الابداعية، وقد اجتهدت في كل أعمالي على أن يكون لي اسلوبي الخاص.

* ما الذي يشغلك دائما في كتاباتك؟

- في كل الأعمال التي كتبتها تؤرقني قضية محورية وهي الصراع ما بين القديم والحديث. هذا الصراع له أوجه كثيرة ومستويات متعددة.. القديم والحديث في المجتمع والفكر والسلوك والممارسة حتى السياسة. ربما لأني أنتمي لجيل جاء في مفصل تاريخي لا يتكرر كثيرا، لقد عشت نمطًا من أنماط الحياة في طفولتي ومطلع شبابي انهار تماما بعد أن كان سائدا لقرون طويلة، عشت انقضاء هذه الأنماط التي توارثناها من جيل الى جيل، وما طرأ عليها من متغيرات رهيبة تركت حالة انفصام ما زالت موجودة في كل مجتمعاتنا العربية بين القديم والحديث.

ويكفيك مثالا ان اهل قريتي عندما سمعوا المذياع لأول مرة كانوا يفرون في كل اتجاه معتبرينه عملاً من أعمال الشيطان.. فما بالنا بهذه الثورة الرهيبة في المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا التي طرأت على مجتمعاتنا ذات الأصول القبلية الرعوية البدوية.

* كيف تعالج هذا الصراع ما بين القديم والحديث؟

- الإنسان دائما هو الأساس، لذلك اخترت أن يكون اعتنائي بالعوالم الداخلية أكثر من الوصف الخارجي، ربما تأثرت قليلاً من بداياتي بالمدارس الواقعية، لكني سرعان ما اهتديت الى عالمي الحقيقي، العوالم الداخلية للنفس البشرية، وهذا فرض علي الاعتناء بالنفس والمشاعر التي تتصل ببوابات الحياة من فرح وحزن وحب وكراهية، حرية وكبت.. الخ، وكل هذه المشاعر والاحاسيس التي تعتمل داخل النفس لها حضور قوي في اعمالي، فالعوالم الداخلية تغريني بولوجها أكثر مما يغريني العالم الخارجي.

وما أجده من تأزم وتوتر في الشخصيات يثيرني أكثر مما يثيرني الهدوء والاستقرار العاطفي لها. ودائما ما تكون الشخصيات الاشكالية أكثر اغراءا من النماذج ذات البعد الواحد، وأحب لقاء هذه الشخصيات واقتناصها في لحظات ضعفها أكثر مما أستطيع التعبير عنها في لحظات القوة والتحقق. وبقدر ما أحترم الأصول والقواعد والمكتسبات التي انجزها أسلافنا من كتاب القصة والرواية، بقدر ما أمتلئ بهاجس المغامرة وتجاوز الاطر والقوالب القديمة. كما أعتز بالموارد التي يتيحها الواقع، ولا أكتفي بهذا، بل أذهب في رحلة المغامرة بحثًا عما وراء الواقع وفوقه وتحته، وأسعى الى تحويل العناصر والمواد الأولية التي اغترفتها من هذا الواقع الى واقع جديد لا يبحث عن مرجعيته خارج العمل الفني الذي يجب أن يكتفي بذاته كعالم متكامل البناء.

* كتبت القصة والرواية والمسرحية.. أيهما يغريك أكثر؟

- المجالات الثلاثة تصب في بعضها البعض، ولا يوجد انتقال كبير عندي من حالة الى حالة، فما أكتبه من قصة يمكن توظيفه في رواية أو مسرحية، وقد أغرتني القصة والرواية أكثر من المسرح لأنه فوق طاقة الجهد الفردي، بمعنى أن المسرحية المكتوبة تظل بلا معنى ما لم يكن هناك خشبة وممثل ومخرج وديكور واضاءة.. الخ.

أنا شخصيًا أعاني من الاحباط مسرحيًا، وأرثي لحال المسرح في بلادنا العربية عامة، الامر الذي ترك أثرا كبيرا لدى أغلب كتاب المسرح الكبار وأراهم انسحبوا بكل أسف من هذا الميدان الخطير بعدما سيطر عليه الاستهلاك والاسفاف.

* ثمة تعامل تراثي وخيالي مع «ألف ليلة وليلة» وغيرها في أعمالك. لماذا؟ والى أي مدى يكون التأثير؟

- فيما يخص الخيال هو شرط أساسي في العمل الروائي لمعالجة الواقع وإثرائه، فالواقع يغنيه الخيال والوهم والحلم والتداعيات التي تسعى لاحتواء الواقع.

كما أن الاتكاء على عمل تراثي ابداعي مثل (الف ليلة وليلة) هو جزء من طموحي ككاتب للاستفادة من تراث المتخيل العربي، وتوظيفه بمايتفق مع الصياغات الحديثة، انه جزء من محاولتي لاضفاء لون عربي على هذا الشكل الذي وفد الينا - اي الرواية - ولا أفعل ذلك تعسفا أو افتعالا، ولا افعله مدفوعًا بأفكار نظرية تبحث عن جذور عربية لفن الرواية الذي أعتبره إنجازا إنسانيا وثمرة من ثمرات التدرج الحضاري الذي أسهمت فيه كل شعوب الأرض، لقد جاء بشكل عفوي فرضه السياق الذي سارت فيه الرواية والعوالم التي تدور فيها، ولذلك فإنك تجد أن هذا الاستخدام لألف ليلة وليلة كان جزءا من نسيج العمل الإبداعي.

(عن «البيان» - الامارات)



رغم الخسائر - لا نتباكى!

*** سنوات الحديث عن «المقاطعة العربية» تبدلت الآن ازاء المقاطعة اليهودية للمحلات العربية. طبعًا، بتشجيع من بعض الجهات، وبمشاركة مؤسسات رسمية.. في باقة شعروا بآثارها القاطعة لكنهم يرفضون التأتأة والتباكي! ***

تقرير : حسن مواسي

• المقاطعة اليهودية للبلدات العربية مستمرة. آثارها الاساسية يشعر بها العاملون في التجارة والخدمات. اذ يؤكدون ان هناك تراجعًا حقيقيًا. ولكن، في هذا التقرير عن باقة الغربية، التي لوحظ فيها التردي الاقتصادي بحكم موقعها، يتضح ان الاهالي يشعرون بالضربة الاقتصادية، لكنهم مصرّون على حق الأقلية العربية بالمساواة، ويرفضون قطعيًا ادعاءات «الخوف» التي يتذرع بها كثيرون في محاولة لتبرير مقاطعتهم للعرب.

• **ابراهيم قعدان**، عامل محطة وقود، يقول انه بحكم الموقع الجغرافي لباقة الغربية، وقربها من المدن وقرى الضفة الغربية، صارت باقة موقعًا هامًا، وسوقًا تجارية نشطة. هذا بالاضافة الى ان الشارع الرئيسي وسط المدينة يربط شمال البلاد بجنوبها وبالعكس. هذا الشارع وفر سوقًا تجارية نشطة ايضًا على جانبيه، ولكن، كل ذلك لم ينفع لمدينة باقة الغربية، فهي قبل كل شيء بلدة عربية داخل الدولة. ثانيًا، وبسبب وقوعها على حدود «الخط الاخضر»، فإن الخسائر في باقة تأتي اليوم بصورة مضاعفة.

ويضيف قعدان: منذ الهبة الشعبية في الوسط العربي ومن ضمنها باقة، لم يدخل تقريبًا اي مواطن يهودي بحجة انهم يخافون الحضور الى هنا! وفي العادة، كان يوم السبت بالنسبة لنا يومًا ذا طابع آخر، فهو اليوم الرئيسي في الاسبوع، وكان العمل مضاعفًا ولكن كل هذا تغيّر الآن.

وتيرة العمل في مختلف القطاعات انخفضت حتى الربع، وكذلك المحلات في المنطقة الصناعية تغلق ابوابها في ساعات مبكرة. الاسعار بدأت بالارتفاع، وكما يقول ابراهيم، عندنا كيلو البندورة الواحد يصل الى (٥) شواقل بينما لو كانت اسواق الضفة الغربية مفتوحة لكنت تشتري بنصف المبلغ في اصعب الحالات.

ورغم المصاعب التي يلاقيها، لا يزال ابراهيم مصرًا انه من حقنا ككل أقلية قومية في العالم المتحضر، وبما اننا نعيش في دولة تدعي انها «متحضرة ودمقراطية»، النضال لنيل حقوقنا. وما حدث لدينا لم يأت من فراغ اذ انه ناتج عن اتباع سياسة الماطلة والاهمال المقصود للاقلية العربية. فلو نظرنا الى كل القضايا نرى ان وضعنا سيء، واهم مثال على ذلك البطالة.

كانت «خلية نحل»...

• **محمد عويسات** من شركة للاتصالات في باقة يقول: «قبل ان نبدأ الحديث، عليّ ان اوضح ان الاوضاع الاقتصادية والحالة التجارية تعاني من ركود منقطع النظير وبالذات في المنطقة الصناعية باقة الغربية، والتي كانت قبل ٩/٢٨ كـ خلية النحل». واليوم منذ تفجر الاوضاع واندلاع انتفاضة «القدس والاقصى» في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، اصبحت هذه المنطقة تقريبًا فارغة! فالزبائن او المزودين اليهود يرفضون الحضور الى المحل «بحجة الخوف» على حياتهم!! ومن قيام العرب بالاعتداء عليهم»؟ ويشير محمد الى ان «جهاز الحاسوب عندنا في المحل معطل، وموظف الشركة يرفض المجيء لاصلاحه».

وهو يرفض ادعاءات الخوف اياها: «على المواطنين اليهود ان يفهموا انه لا حاجة لكل ادعاءاتهم عن الخوف، لأن الاوضاع لدينا هادئة، وليس كما تروج بعض الاجهزة الامنية التي تصور العرب «مخربين» مخالفين للقانون».

وحول الهبة الشعبية يقول عويسات: هذه الاحداث لم تأت من فراغ. هذا كله يعبر عن الغضب الموجود لدى الاقلية العربية في الدولة، على مختلف الاصعدة والمجالات الحياتية الضرورية. وعلى سبيل المثال لا الحصر، انظر الى وضع البنى التحتية في الوسط العربي ككل.

• محمد: «انا كعربي فلسطيني أعيش في دولة اسرائيل، اقترح بل انه من واجب السلطات الحكومية المختلفة حل مشاكلنا، ووقف الماطلة في تحسين وضع العرب. وعلى الدولة ان تسمي الشيء باسمه وتضع يدها على الجرح، وارجو ان لا تفهم اقوالي بشكل مخطوء. نحن كاقلية قومية نعيش في اسرائيل، وعلى الدولة احترام القوانين تجاه الاقليات، فمطالبنا عادلة وواضحة ولا حاجة الى اللف والدوران فيها، اذ لا يعقل اننا نشكل ٢٠٪ من سكان الدولة ونبقى منسيين!! وآمل اخيرًا ان يعود «المواطنين اليهود للحضور الى البلدات العربية، لأنه، في نهاية الامر، سيعود تردي الحالة الاقتصادية والتجارية بالضرر على الطرفين، وستكون عواقبه وخيمة»!

يعدون على الاصابع

• **راسم كتانة**.. ميكانيكي، يعمل في المنطقة الصناعية باقة الغربية، يقول: الوضع يزداد سوءًا، وهو مستمر بالتدهور. فالعمل متوقف منذ فترة، لقد كان عندنا في المحل قبل انتفاضة «القدس والاقصى» ٨ عمال في مجال الميكانيكا، اليوم بقي منهم (٣) فقط، وهذا ناتج عن سوء الاوضاع، الامر الذي يؤثر على حالة الحركة الاقتصادية والتجارية. اليوم، يضيف كتانة، اولاً علينا ان نشير الى ان نسبة الزبائن التي تأتي الى المحل انخفضت بما يقارب الـ(٨٠) بالمئة، اذ ان الزبائن وخصوصًا اليهود منهم باتوا يعدون على الاصابع. وباعتقادي ان هذا الامر يعني الكثير بالنسبة لابناء الشعبين، ومن الواضح تمامًا انه اذا بقي الامر كذلك فسوف ينتظرنا الكثير!! ويضيف كتانة: ما المشكلة لدى اسرائيل في ان تفهم الصورة وتقرأها، وتسمي الاشياء باسمها، وان تعترف ان هناك شعبًا يريد حريته وان هناك اقلية تريد مساواتها!!

• **ظاهر مقالدة**، يعمل كهربائي سيارات في المنطقة الصناعية، وهو يقارن بين اليوم والامس، قائلاً: بالمقارنة مع الوضع السابق فالمحلات شبه خالية ومعطلة، والعمل انخفض الى حوالي ٩٠٪. اليوم بالكاد يدخل زبون يهودي عندنا، هذا بالاضافة الى المزودين اليهود اذ انهم لا يأتون، بحجة «خوفهم على حياتهم»! وهناك زبائن يهود يتصلون بنا قائلين: «تعالوا وخذوا السيارات من بيوتنا لاصلاحها»! وهذه الحالة الاقتصادية والتجارية مرتبطة بالوضع السياسي المتردي، وهناك حالة من عدم الاستقرار وزعزعة الثقة بين شعبي هذه البلاد.

ويضيف مقالدة: نحن لسنا ضد القانون، بل اننا نحترمه، ولكن من حقنا ككل شعوب العالم ان نحصل على مساواة، وان يحصل ابناء شعبنا الفلسطيني على استقلالهم، وان يقرروا مصيرهم. فما المشكلة ان يفهم السياسيون الاسرائيليون هذا الامر! انه بسيط ولا حاجة للتفكير كثيرًا به! وعلى المواطنين اليهود في الدولة تفهم



الوضع الخاص الذي نعيشه. ونكرر الدعوة لكل الاسرائيليين بالعودة الى بلداتنا العربية، ولا حاجة الى تلك الادعاءات التافهة والمتخلفة!

• **مؤيد احمد توفيق ابو مخ**: من احد مصانع الرخام، يقول: لا شك ان الاوضاع السابقة تأثرت بصورة كاملة، ولم تكن كما كانت عليه، فاليهود اليوم بدأوا يتعاملون معنا بصورة استعلائية اكثر. يدعون «انهم يخافون» الحضور الى الوسط العربي. ولا شك ايضًا اننا نحن كعرب لدينا هذا الشعور نفسه، ولكن الامر بالنسبة لنا طبيعي، فلا داعي لأن يخاف اليهود منا ومثلما يحق لهم التضامن مع ابناء شعبهم او ديانتهم، فنحن ايضًا، لسنا مقطوعين من شجرة، لدينا جذورنا وتاريخنا. وعلى الدولة ان تسعى لكي تبرهن انها «دمقراطية» كما تدعي وان تساوي بين الوسطين، وان تعطي لشعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع استقلاله، لأنه من حقهم تقرير مصيرهم، واذا لم يتم ذلك فتتفجر الاوضاع نحو الاسوأ.

اخيرًا يأمل ابو مخ ان يتحسن الوضع السياسي والامني، فكل ما حصل من «احداث»، كما تسميها الجهات العليا، لم يأت من فراغ!

لسنا من المريخ

• **شادي عصام مواسي** يعمل في الكراميكا، ويقول ان الحالة التي تعيشها باقة الغربية من تردي الاوضاع الاقتصادية والتجارية لم تأت من فراغ، وهذا طبعًا يأتي من جراء ممارسات حكومة اسرائيل تجاه العرب. فالحركة التجارية تقريبًا مشلولة، اذ كان اعتمادنا بشكل عام على الزبائن من خارج المدينة. ولكن، علينا ان لا نظهر كأننا «نبكي». وباعتقادي انه من واجب الحكومة، واريد ان تشدد على كلمة الحكومة، والسياسيين ذوي المناصب الهامة، ان يوقفوا توزيع «الروشيتات» غير المجدية فهي ليست سوى ضريبة كلامية. وعلينا ان نشير اننا مثل كل الاقليات في العالم، من حقنا ان نحصل على حقوقنا كاملة غير منقوصة، والذي حدث في الوسط العربي ليس موجهًا ضد المواطنين اليهود بل ضد سياسة الحكومة «الاستفزازية» ضدنا كعرب.

ويتساءل مواسي: ما هي المشكلة لدى السيد براك والذي حصل على (٩٥٪) من اصواتنا في انتخابات الـ٩٩، ان يفهم ان هناك وضعًا معقدًا وصعبًا يعيشه العرب بسبب عدم المساواة وحالة اليأس، فكلنا يعرف ما هو سبب كل هذه الامور. ونحن كعرب نعيش في هذه الدولة يحق لنا الحصول على كل الحقوق.. نحن لسنا من المريخ!

• **نهيل ابراهيم قعدان**، من احد مصانع الالبسة، تشعر بأن الوضع بات لا يطاق، وبالذات ان المدخل الشمالي لباقة الغربية، كان قبل الاحداث الاخيرة يشهد حركة تجارية يمكن وصفها بالنشطة، ولكن ومنذ الاحداث فالأوضاع الاقتصادية والحركة التجارية انخفضت، فقد كان المحل عندنا يعتمد على الزبائن اليهود في حوالي ٥٠٪ من المشتريات.

وتشير نهيل: نحن العرب في اسرائيل من حقنا العيش بمساواة تامة، ما المشكلة في ذلك، وعلى الحكومة سحب جيشها من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧) واعطاء اخواننا الفلسطينيين الاستقلال والحرية التامة، فمن حقهم تقرير مصيرهم.

وتؤكد نهيل ان زيارة المدعو شارون الى المسجد الاقصى هي القشة التي قصمت ظهر البعير وقيام الاجهزة الامنية والجيش بتهييج الاوضاع في الوسط العربي هي التي اثارت كل هذا الوضع الذي اتسم بالتحريض على الجماهير العربية. واخيرًا انا كفتاة عربية اتمنى ان احصل على مساواتي مع كل مواطني الدولة اليهود، وادعو مواطني الدولة اليهود لوقف كل هذه المقاطعة.

• **طاهر قعدان**، من محل الالبسة، يؤكد انه من الواضح تمامًا ان «الحالة الاقتصادية والحركة التجارية المتردية في المنطقة الشمالية لباقة الغربية، مرتبطة بصورة كاملة مع تردي العلاقات والسياسية الاسرائيلية الفلسطينية. وعلينا ان نوضح امرًا واحدًا هو انه من حقنا العيش بمساواة تامة كبقية سكان الدولة، وان ما حدث جاء ليبيّن مدى الاجحاف الذي يعيشه الوسط العربي والكبت الذي تمارسه السلطات الحكومية. فهل يعقل ان تقوم الدولة بحرمان مليون وربع من مواطنيها الكثير من الحقوق المستحقة لهم بحكم القانون؟». ويضيف قعدان: ما الذي تريده الدولة، ولماذا تطالبنا بأن نكون مخلصين لها، في الوقت الذي تقوم به بمصادرة حقنا بالعيش بكرامة. نحن ندعو اليهود من التجمعات السكنية للمجيء الى الوسط العربي ولا حاجة لكل الفذلكات بشأن «الخوف»!



مع العرب.. القانون على الرف

• **حلمي ابو مخ** من محل الملابس: لكل مواطن حق بالتعبير عن رأيه، وحتى لو ان قسمًا من هؤلاء المواطنين خرجوا عن القانون، فلا يجب ان يصبح الشرطي هو المنفذ للقانون والقاضي والمقرر.. وظيفته المحافظة على القانون وعدم استعمال القوة. ولكن عندما يجري الحديث عن عرب يتم وضع القانون على الرف وتقوم الشرطة بقتل المواطنين. ويضيف: كان على الحكومة التي تصنف نفسها وكأنها حكومة سلام عدم الانجرار وراء محرض مثل شارون، ذي التاريخ المعروف. اما بشأن الاوضاع الاقتصادية فعلينا نحن كعرب ان نعرف كيف نعيش اكتفاء ذاتيًا وعدم الاعتماد على اليهود فقط!

سهيل قبلان

الفلسطينيون بشر وليسوا أرقامًا

• ان من ينشأ على العيب، يتسربل مدى عمره بالعيب ويكفّن بالعيب. فاللوز لا يثمر تينًا والخروب لا يطعم شهدًا والزعرور لا يثمر تفاحًا والقصب الاجوف لا يعصر سكرًا. فاذا ما زرع صاحب الحقل الزؤان فلا ينتظر ان يحصد قمحًا. وليس لمن غرس القتاد ان يقطف العنب والبرتقال. ومأساة حكام اسرائيل وعلى مدى عشرات السنين، انهم يزرعون الريح ويريدون ان تكون الغلال اكداس قمح وسنابل ورياحين. فهل يمكن ذلك؟ فلقد اقاموا الدولة على انقاض مئات القرى الفلسطينية التي هدموها وشردوا اهلها ايدي سبأ، وواصلوا مسلسل القمع والاضطهاد والملاحقة والقتل والتنكيل والتعذيب والتشريد ومصادرة الاراضي ودوس الحقوق. ولا يزالون يمارسون ذلك حتى اليوم. فهل ذلك الزرع المسموم والشائك سيجلب لهم الثمار الطيبة؟

ان سياسة حكام اسرائيل، سياسة الاحتلال وبناء المستوطنات والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني والعربدة، خطيرة ولم تجلب الا المصائب والمآسي والكوارث، على كافة الاصعدة وفي شتى المجالات للشعبين. واخطر ما في تلك السياسة، التعامل مع الفلسطينيين كارقام وكآلات خالية من المشاعر والكرامة والمحبة والانسانية. وبرز ذلك جليًا خلال انتفاضة القدس المستمرة. فمنذ اندلاع الانتفاضة وحكام اسرائيل يصرون على تحميل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مسؤولية استمرار اندلاع الانتفاضة. وانه قادر على وقفها ان أعطى اوامره فعليًا لتنفيذ ذلك! ويوم الاثنين الاخير، قال ايهود براك في تصريح اعلامي، «ان الرئيس الفلسطيني بذل جهودًا لوقف الانتفاضة لكن النتائج على الارض ليست مرضية، وبالنسبة لنا لم يعمل بما فيه الكفاحية ونحن نحكم على النتائج، واذا لم تتوقف الانتفاضة بسرعة، هناك علامة استفهام كبرى على كون عرفات شريكًا لنا في عملية السلام»!!

وهذا برهان على تعامل حكام اسرائيل مع الفلسطينيين كأرقام، وكأن الشعب الفلسطيني آلة حاسوب وعلى عرفات ان يضغط على الازرار لكي تتغير الارقام كما يريد وخلال لحظات!! والانكى من ذلك ما تبجّح به حكام اسرائيل ومن مختلف الاحزاب الصهيونية، في الائتلاف والمعارضة، ان الجيش يتصرف بانضباط شديد في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين، وأثنى على ذلك الانضباط رئيس الدولة، موشيه كتساف، يوم الاحد الاخير، وحذر الفلسطينيين، من تفسير انضباط الجيش الاسرائيلي على انه ضعف!! وهناك عدد من الوزراء واعضاء في الكنيست، دعوا الى افساح المجال امام الجيش لتوجيه ضربة قاصمة تضع حدًا للعنف الفلسطيني!! وقال احد المسؤولين، ان مقتل عدد قليل من الفلسطينيين على مدى شهر من مواجهات عنيفة، برهان على مدى الانضباط الاسرائيلي!! وهذا برهان على اصرار حكام اسرائيل التعامل مع الفلسطينيين، كمجموعة ارقام جامدة، وليس كبشر لهم كرامتهم ومشاعرهم واحلامهم.

ان الحقيقة التي على حكام اسرائيل ان يستوعبوها، واضحة كالشمس، وهي ان اسرائيل لا يمكن ان تشعر بالاستقرار الثابت والأمن الدائم والسلام العادل والراسخ، طالما استمر الاحتلال للمناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية. وكل رفض لاستيعاب تلك الحقيقة سيطيل ليل الردى والمآسي ويعمّق مستنقع الاحقاد والاوبئة والجرائم، والثمن سيكون باهظًا وفي شتى المجالات، خاصة سفك الدماء. وكيف يريدون هدوءًا من الفلسطينيين، والحصار مفروض على اربعين الف فلسطيني، في الخليل، من اجل تسيير امور وحياة حفنة قليلة من المستوطنين؟ كيف يريدون هدوءًا والممارسات الاحتلالية القمعية الاذلالية المهينة البشعة، مستمرة يوميًا ضد الفلسطينيين؟ ان اصرار براك وحكومته على فرض املاءاتهم على الفلسطينيين، هو بمثابة تعامل مع الفلسطينيين كمجموعة ارقام يجب ان تتغير وفق اهواء ورغبات الضاغط على ازرار الحاسوب. ولكن الشعب الفلسطيني، شعب حي واصيل، لن يركع ولن يحبو على يديه وقدميه لقبول املاءات براك وزمرته. لقد صمم على الكفاح حتى كنس الاحتلال وسيكنسه. وهذا الاصرار كما يبدو هو الذي هستر حكام اسرائيل. واكثر ما افقدهم صوابهم، هذا التلاحم الفلسطيني، منذ اندلاع انتفاضة القدس، وبين كافة الفصائل والاحزاب والقيادة والجماهير، لمقاومة الاحتلال وكنسه نهائيًا من المناطق الفلسطينية.

لقد ارتفع الشعب الفلسطيني وقيادته الى مستوى دماء الشهداء التي سفكت من اجل الحرية والتحرر والاستقلال، وارتفاعهم تجسد في وحدتهم، فهل يرتفع حكام اسرائيل الى مستوى التعامل مع الفلسطينيين كبشر بكل ما في الكلمة من معنى، والتعايش معهم باحترام وحسن جوار وتفاهم وكل في دولته؟

أوراق لم تعد شخصية

رياض مصاروة

شتاء امرأة

• لم يكن سقوط المطر في تلك الليلة مفاجئًا. انه استمرار لموسم امطار غير متوقع حسب نظريات محطات الارصاد الجوية، واستمرار لحالة مستمرة لأحداث غير متوقعة حسب نظريات علماء السياسة والفلسفة.. حتى اننا بتنا نفكر ان استمرار حياتنا غير متوقع هو الآخر.

يستطيع المفكرون والمحللون السياسيون ان يؤلفوا اطنان الكتب عن العبث المأساوي لهذه الحياة اللعينة في عصر العولمة، ويستطيع المثقفون السفسطائيون ان يقضوا الليالي سهارى يحللون ازمتهم، ويفلسفونها، ويفلسفون احباطهم في سهراتهم، في مطاعم المدينة، يشربون البلاك ليبل، واذا لم يعجب احدهم ذلك المشروب الفاخر، يقفز الى البيت في سيارة المرسيدس ليخطف من بار بيته زجاجة بلو ليبل لكي ترتقي الفلسفة الى مرتبة ذلك المشروب. سألت نفسي، التي بدأت تكره حاملها:

- كيف ستصل تلك الفلسفات والتحليلات العبثية الى تلك المرأة الام، شبه الامية، التي ترسم اسمها من ذاكرة الاشكال، تلك الام الجالسة امام التلفاز، وحيدة، تشاهد جنازات شهداء الانتفاضة، وتحاول في الوقت نفسه ان تقارن تلك الجنازات بجنازة ابنها، وحيدها، الذي سقط ايضا شهيدًا في انتفاضة لم يشترك فيها، وانما كان عابر سبيل في شوارع القرية. لم يخرج من البيت ليشترك، وحتى ليشاهد ما يجري، وانما كان مجرد عابر سبيل، خرج من البيت ليشتري لأبيه علبة سجائر حسب طلب ابيه.

كان منزويًا في غرفته يطالع كتاب البيولوجيا، وهو يحلم في الوقت نفسه ان يصبح طبيبًا، يعالج امه، ويخلصها من مرضها.. كان يحلم ذلك الصبي ابن الثامنة عشرة.. ويحدث امه حالمًا:

- اصبري، اصبري، سأصبح طبيبًا يا امي، وسأجري لك الابحاث لكي اخلصك من مرضك.. اصبري يا امي.. اصبري.. قاومي المرض حتى انهي دراستي..

المطر يأبى ان يتوقف وكأنه على ميعاد مع تلك الام الصبية، بنت الـ٣٥ سنة، والتي تزوجت وعمرها سبعة عشرة سنة، وكانت دخلتها على ميعاد مع ذلك المطر الذي يوازي مطر هذه الليلة..

صرخ ابوها في وجهها:

- «ليس عندي بنات للتعليم.. لقد طلبوك مني وستتزوجين».

همست مختنقة في وعي عذراء لم تسمع عن معنى الزواج:

- دعني اكمل الثاني عشر.

صفعها على وجهها بكف يد تعاملت فقط مع الباطون عشرين سنة، وشد بأذانها واضاف:

- اسمعي ايتها المفعوصة.. ستتزوجين يعني انك ستتزوجين..

وصرخ في وجه تلك الام، امها المغلوب على امرها منذ ان خرجت من رحم امها:

- حضري ابنتك لمعنى الزواج.. علميها ما علموك قبل ليلة الدخلة.. فسري لها ماذا عليها ان تفعل..

لم يكن سقوط المطر مفاجئًا.. واكتشفت امام التلفاز ان وجوه الشهداء تشبه بعضها البعض.. ماذا يستطيع وجه الميت ان يعبر.. هل بإمكانه ان يصرخ.. ان يتألم.. ان يتذكر، ان يحلم، ان يشتهي، او ان يتوجه الى امه بأن تسامحه، او بأن ترضى عنه.. هل يستطيع ان يتأسف لها.. انه مات وتركها دون ان يجد علاجًا لمرضها، وهو الذي كان ينتهز فرصة غياب ابيه لكي يشعرها انها انسانة، من الممكن فهم دموعها، واشتياقها للحياة..

خافت في تلك الليلة الممطرة، الباردة، ان تتوغل في اكتشافاتها، خافت من التقرب الى حقيقة حياتها او الى حقائق غابت عنها طيلة حياتها، منذ ان ركضت الى امها مفزوعة وهي في سن الثالثة عشرة.. حينها قيل لها انها لم تعد طفلة بعد اليوم..

لو ان ابنها سقط في الصيف الحارق...! الصيف في حره يشغل الانسان في امور اخرى.. الانسان يعرق، يتعب، يجد الناس من حوله، .. يجد الجارة مستعدة ان تسهر خارج الابواب المغلقة في الشتاء.

يستطيع «المفكرون السفسطائيون» ان يجدوا المنفذ الشاعري لأحاسيسهم المرهفة في نقاشاتهم حول مقولات ماركس وانجلس، وعصرنتها في هذا العصر الذي لا يقبل اى عصرنة في هذه العولمة المعاصرة.. المطر يهطل، والويسكي يدخل اجواف المثقفين المأزومين، النقاش يحتد، وصاحب المطعم فرح لتلك الازمة الفكرية التي ستتطلب منهم مزيدًا من الكحول الغالية..

الشتاء المفاجئ في أوجه. ماذا يفعل الآن أبو الشهيد؟ لقد خرج من اجتماع يناقش كيفية تخليد الشهداء.. قالوا له:

- شهداؤنا أبناؤنا.. على الاجيال القادمة ان تذكر وأن تعي وأن .. وأن.. وأن.. خرج ولم يفهم ما تعني تلك الانات.. خرج من اجتماع آباء الشهداء ليواسي ام الشهيد، ان البلدية قررت ان تخلد ابنها بنصب تذكاري وأنه سيمشي في الشارع مرفوع الرأس.

قالت له:

- اردت ان ارفع رأسي بإبني طبيبًا..

لأول مرة في حياتها الزوجية ترفع صوتها صارخة، امام رجل مهزوم، لم يعرف الهزيمة الرجولية أمامها وأضافت:

- لم أشعر بالبرد فيما مضى.. ولكن جسدي الآن تقتله البرودة أيها الرجل..

لم يفهم وصرخ:

- لماذا طلبت منه ان يشتري لي السجائر؟

اقتربت منه وسألت:

- هل استطيع ان اخرج في هذه السرعة المتأخرة من الليل لكي أجمّد ما تبقى لي من احاسيس انسانية، ولكي أعود بعد ذلك لأنام؟

أجابها خجلاً:

- لا يليق بأم الشهيد ان تخرج ليلاً لوحدها في هذا الطقس الماطر الذي لا يرحم...

اقتربت منه فاقدة لكل وعي انساني وسألت:

- وماذا يليق بأم الشهيد؟ ها.. قل لي من فضلك يا أبا الشهيد..؟

وتجمدا امام بعضهما البعض.

صرخ الشاعر في المطعم:

- «الانتفاضة مستمرة.. على هذا الشعب ان يبرهن لشعوب العالم اننا..»..

ولم يجد الكلمات المكملة لحماسه السكروي.. قاطعه باحث مجتهد في جذور الفكر الاصولي:

- «نحن نحتاج الى انتفاضة فكرية ايها الزميل...».

السكير، غير المنتمي، الجالس في زاوية المطعم صرخ ضاحكًا:

«نحن بحاجة الى انتفاضة جنسية ايها الزملاء..».

انتفض ذلك السكير، ووجد نفسه امام الجمع المفكر وادلى بخطابه:

- أود ان اسألكم، انتم ايها المثقفون الذين تريدون تحريرَ هذا الوطن من وبائه.. اين زوجاتكم، ماذا يفعلن في هذه الساعة المتأخرة من الليل بدونكم.. هل انتم متأكدون من .. فلنقل من الفانتازيا المرافقة لوحدتهن في البيت؟

ضحك السكير وعاد الى طاولته.

صرخ احدهم:

- الحساب..

غنى السكير من الجانب الآخر:

- الحساب عند الله ايها الزميل..

يا اله الشياطين.. انت الذي تجعل ذلك الزوج الرجولي يترك زوجته تخرج من البيت الى الشارع في هذه السرعة المتأخرة من الليل، في عز الشتاء المفاجئ... هل هذا هو وقت الصلاة لاله الشياطين؟

يا أيها الشتاء الذي يوقد جمر التسامح في احشاء التخلف، ابق شتاءً ابديًا، كن حاجزًا لتقلبات الاحاسيس، كن مستبدًا لكي نحتفظ بطيبتنا البدائية، عد بنا الى جذورنا، الى شاعريتنا، الى سذاجتنا.. لا تدعنا نفقد ذلك التوازن الذي اكتسبناه في طفولة تجربتنا..

المطر ينزل زخًا على رأسها وعلى كل انحاء جسمها، لم تشعر بنشوة حقيقية في حياتها مثل هذه النشوة الشتوية، قدماها قادتاها الى قبر ابنها، اكتفت بأن قبلت رأس القبر وولت هاربة من وحشة المقبرة، وهاربة من حديث مؤلم مع ابنها، كاد ان يتطور في تلك اللحظة..

ما هو سحرك ايها الشتاء.. لقد انسيتها مرضها وتسلحت بطاقة جبارة، جعلتها تركض في الشارع الرئيسي وتغني:

شيعوا لاولاد عمو ييجولو

بالهنا يا ام الهنا يا هنية

وانكوت عيني انا يا صبية..

ووجدت نفسها امام المطعم، امام الجمع المفكر المتوجه الى السيارات..

صرخت في وجوههم:

- انا هي ام الشهيد، لست فرحة لشهادته..

لا تتغنوا بسقوطه.. انا هي الوحيدة، في هذه الدنيا، التي يحق لها ان تتغنى به..

قال السكير للجمع:

- اي فكر يستطيع مواساة هذه الايام؟

توجهوا الى سياراتهم منكسي الرؤوس، ولم يودعوا بعضهم بعضًا.. هل هو الخجل.؟ ام انه العجز..؟

يا ايها الشتاء! احمنا من خطر السقوط في هاوية العجز.. سلحنا ببرودة الاعصاب كي نحمي انفسنا من غبائنا، كن رحيمًا مع هذه الام الهائمة على وجهها هربًا من سجن التخلف والاحزان..

قرر الشاعر ان يلجأ الى فراشه، مهزومًا لعدم مقدرته على اكمال قصيدة بدأها الليلة الماضية.

وقف السكير امام باب بنك مركنتيل ليفرغ السوائل المحبوسة جراء شرب البيرة.. لينتهي به الحال الى استفراغ ما دكه في احشائه من أكل.

عادت ام الشهيد الى البيت لتجد زوجها يبكي وفي يده البوستر الذي طبع تخليدًا لابنه.. اقتربت من المدفأة الكهربائية لتجفف ماء الشتاء وقالت:

- هذا ما تبقى لنا. بوستر جميل، بالألوان وتلك الجمل السخيفة: بالروح بالدم نفديك يا شهيد..

من الذي سيفدي.. متى.. وأين؟

نظر اليها بانكساره وقال:

- علينا ان نكمل حياتنا .. انا وانت بقوانا الذاتية، ها انت ترين، لقد انفض العزاء، وبقينا لوحدنا.. لقد ادوا الضريبة الوطنية وانتهى الامر.

نظرت في عينيه، وجسدها يثور على نفسه وقالت:

- بشرط!

- اكملي..!

- ان تكف عن الصراخ، ان تكف عن اهانتي!

- موافق ..

وساد صمت.

داخلها همس:

- تبًا لك ايتها الكرامة.. لقد اشتريت احترامي بدم ابني.

وكان نوم.. وكان يوم جديد.

يا ايها الشتاء الذي يوقد جمر التسامح في احشاء التخلف، ابق شتاء ابديًا، كن حاجزًا لتقلبات الاحاسيس، كن مستبدًا لكي نحتفظ بطيبتنا البدائية، عد بنا الى جذورنا، الى شاعريتنا، الى سذاجتنا، لا تدعنا نفقد ذلك التوازن الذي اكتسبناه في طفولة تجربتنا.

(الناصرة - تشرين ثان)

رجاء بكرية

اغفر يا جمال

(إنها مدينة تخاف حين تفاجئها الطفولة!)؟



حين قصفت رام الله من فوق، وحين رآها الاله ملوعة وشتم الطائرات وبكى، ولم نر دمعة

في حروب المدن
يحدث ان نرى حافلات الاسعاف
تركض كي تغيث البشر
لكن في رام الله حدث
ان تلك الحافلات ركضت
كي تنقذ القذائف
من سخط البشر

تحية الى رام الله، أفرادًا وجماعات، بيت وجدارا، سماء وارضًا، طفلا وشيخًا، مكتبا ومقهى، خطًا واشارة، صمتًا وصوتًا، دوارا ومنارة. والى غزة محبة حيفا كرملاً ونسناسًا. ابقي غزة العزة، الف تحية، لنبقى.

لم تسقط حجارة «زرياب»، المقهى الذي اذهب الى رام الله لاشرب فيه فاكهة القهوة والزعفران، ومنه ارى وجهي يلامس الله. ولا انتحرت لوحاته احتجاجًا. ويقولون ان حافلات الاسعاف لم تنقل الى المشافي الفارغة غير القذائف لتلقي العلاج. ويقال ايضا بدا القصف والرقص معًا، هل رأيتم مدينة تغتسل بسيل القذائف وتخرج شوارعها اناسا ترقص امام الموت لتهزم القاذفات؟ تحديًا او تخاذلا، بطولة او جبنًا. قولوا ما شئتم، في ذلك اليوم، كما كل يوم من تشرين، غنت مدينة الشعراء اهزوجة غريبة لتحليق الطائرات وادت اقدامها رقصة لم نعهد دمويتها، في محبة العشاق انفسهم، لأناسها كبارا وصغارا.

حين قصفت رام الله من فوق، وحين رآها الاله ملوعة وشتم الطائرات وبكى، ولم نر دمعة، خفقت في اكواعنا جميع الامكنة، والف اله خرج منا يدق طبول الليل. جحظ من جباهنا المسطورة بالدم.

لم تتصد المدرعات بصواريخ مضادة للقذائف ولا اطلق افراد الشرطة غير خراطيش بنادق تحتمي بسخرية المفارقة. بداية لم اصدق ان جيش الدفاع يرد على سيادته المشروطة باعتزال السلاح كي تصبح شرطة غير بنادق نفد رصاصها الرخيص وفرغت مخازنها من القنابل.

تخيلوا جيشًا يحاول اسقاط طائرات تخرق مجاله الجوي بطلقات البنادق. شعب اعزل صافح الموت امام شاشات العالم وصفقت له من بعيد وبكت أيضًا من بعيد.

لا اخفيكم انني اردت ان ابكي معهم بعد ان خرجوا من تحت قش خمهم بسلة تعاز نذكرها جميعًا وحاوية كلمات. فتنتم الدنيا يا امم الخمم باستنكاراتكم الحازمة وتصفيقكم الحاد. اخجلتم عروبتي العاجزة بعظم بذلكم. لم تدهشنا مرافعاتكم، توقعنا منكم لكن ليس تأنيب والد لولده على تجاوز اخلاقي عابر. ما اقسى قلوبكم يا امم يهدد وجودها الفيتو وتظل صامدة. علمونا الصمود يا من تتدفأون تحت فراء الدببة وتتدفأ فلسطين بحر الرصاص وسراويل المدافع. علمونا مثلكم كيف نقاوم، نحتد مثل احتدادكم، ونلبس مثل لباسكم، ونتهجى ما اختنق في صدوركم، ونشتم بعد ذلك من خفتم ان يخنقوا محبتهم لكم تحت اقدامهم، ويطلقوا على غاربيه طلاقًا لا رجعة عنه. لكننا يا شعوب ننتظر دومًا ما ستسفر عنها مشاوراتكم القادمة بنفاذ صبر نقدم بتضامن حقيقي اليكم تعازينا بموت العروبة. لا يطيب خاطري انكم تحت الاغطية، وفي منتصفات الليالي تتمنون ان يقطع الله نسلهم. وتضامنًا مع خاصرة رام الله المفتوحة، ورأس غزة المنتوفة، وعين نابلس المقلوعة، وحنجرة الخليل المسدودة بالبارود والحجارة تغلقون مكاتب متناثرة هنا وهناك لهذه المستعمرة، لا يهددني هذا اليوم المنظم على مصالحها الاستراتيجية.

لقد جاء المطر هذه المرة سريعًا كي يغسل البلبلة التي احاقت باليسار الاسرائيلي ويطرق لاول مرة بيوتًا جديدة فرّت في كل مكان، وينبت لها عشبًا سيصير اخضر يطري وحدة ساكنيها ويواسيك يا جمال يونس في بيتك الوحيد والبعيد عن مدينة احببتها بلا شبع وحقدت على حبك لها حتى الوجع. ولو كنت يا فقيدنا جميعا بيننا الآن لكنت هو خليل حاوي الفلسطيني. لا اشك من شدة حبك كنت ستنتحر. ليس لدي ادلة على كلامي غير ما اعرفه عنك من غيرة غمرت وجهك شقيق كلما هددوا او اعلنوا حصارا، كنت بعينًا تشتم شتائم بريئة اولئك الذين يمنعون عن رام الله زائريهم. وتستدرك دائمًا، «اخذوا كل شيء، ويعلنون حصارًا.. يكثر خيرهم، ابقوا لنا قطعة من البحر الميت». وماذا ستفعل يا جمال بقطعة ميتة، اسألك، تجيب ضاحكًا ومنكسًا راسك الى البلاط، «نحييها على شاكلة ما نحيي امواتنا». اعتدنا ان نحيي الاموات فقط على مدى هذا التاريخ الغارق في اواصر الوجع.

ماذا اكتب عنك يا جمال وقد جاء شتاء هذا العام غمرًا داميًا. نويت ان ازور قبرك في ذكرى ذهابك لكن الطريق الى المقبرة كانت مخفورة بـ«حرس الحدود» والشرطة، اليست مسخرة ان يحرسك اسطولاً كاملاً بخوذاته وانت هناك في آخر العمق، انت المتمرد دائمًا على كل اشكال الحراسة، الكاره لكل الاساطيل واشكال الخوذات. لعلك احببت زي الشرطة في مدينة حبك لكنك ابدا لم تعلن لغير الحفرة العميقة في قلبك بسرك الصغير. ذهبت يا جمال ذهاب الملائكة، فجأة اكتشفوا ذلك العدو ينتشر فيك، وانت لشدة حبك الناس لم تحتمل فكرة ان يهاجمك احد تحت جلدك، ويسرق اشواقًا لن تنفع في الغد على ابواب المقاهي والارصفة. بقيت عيونك مغمضة على الحياة بآخر ما لديها من قدرة على المقاومة حتى قهرتك، فأذهبتك وذهبت.

يا صديق ما نحبه في انفسنا اغفر لهذه المدينة التي كلما ذكرتك في اروقتها خافت وبكت. اعذرها لانها لم تنتظم مثلما فعلت يوم ودعتها وتمسح ترابك بجباه من احبوك فيها. اعذرها ايضا لانها لم تفكر في تكريمك غيابيًا في أيلول الفائت فيمن كرمت على سقف الوطن وموائد مناسبات المقاومة والتضامن الفلسطيني، اعذرها، اعرف كم انت طيب وتغفر، انها لا تزال طفلة تخاف من نفسها ومنك. لن الوم بالنيابة عنك احدا لانني اعرف انك لم تنتظر مرة واحدة ان يمنحوك على نبلك. لن الومهم لان اصوات الذاكرة عندهم مستقيلة، وربما خرساء. اعرف انك لا تطيق كما لم نطق ابدا قبل الآن ان اتألم لذكراك. ولا ترضى ان ارثيك وانا ارثيك لانك تعرف كم لا اجيد الرثاء، ولا يمكنني ان اعترف بانتهاء من احببتهم واعززت نقاء ضمائرهم وابيض ارواحهم.

اكتب اليوم اليك، واحاول ان اتخيل انك في مدينة اخرى ابعد من مدينتنا المشتركة تقرأ ما ارسله على شاكل ما ارسلته قبل الآن اليك، وقرأته وضحكت بود. منذ ذهبت لم استطيع ان املأ ورقي بكلام يذكرك غيبا لئلا اتجنى على حضورك الدائم في مدينة احببت محبتك لها، وسامحني لم اذرف دمعة، فقط ارتجفت اناملي، واسودت عروق وجهي لأيام. وكنت احدث كل من أراه لأشفى من هلعي عن رجل اهلكه فيروس البحر الميت سيء الذكر.

لن اعترف بغير اقامتك البعيدة في منفى اخترته لترتاح من اقامة امتدت داخل ورقة مؤقتة.

ان رام الله تخاف يقظتك يا جمال المحبة، فلا تغضب من خوفها.. انها لا تزال طفلة ترتبك امام نفسها حين تفاجئها المحبة..!

(٢٣ اكتوبر/ حيفا)

فظائع الإحتلال داخل إسرائيل..

★ عمال فلسطينيون يروون لـ«الإتحاد» ما تعرضوا له من قمع وحشي نفذه عساكر «حرس الحدود» ★

تقرير : ثائر أبو بكر

• العمال الفلسطينيون الذين تعرضوا للاعتداءات من «حرس الحدود» يروون لـ«الاتحاد» قصصًا رهيبة.. فهناك مسلسل من الملاحقة لا يتوقف داخل المناطق الفلسطينية المحتلة، بل يرافق العامل المتوجه الى كسب عيشه داخل اسرائيل ايضًا •

★ مع دخول الإنتفاضة الباسلة يومها الـ(٣٧) يواصل الشعب الفلسطيني الهبة الجماهيرية ضد المحتل. اما سوائب المستوطنين والاحتلال فتواصل عدوانها الارهابي الهمجي بحق الشعب الفلسطيني دون تمييز وحتى يومنا هذا، كما أعلن رسميًا وزير الصحة الفلسطيني د. سليم الزعنون.

عدد الشهداء وصل (١٧٢) شهيدًا - دون شهداء القرى الفلسطينية الذي يتم دفنهم دون وصولهم الى المستشفيات - فيما وصل عدد الجرحى (٦٥٠٠) جريح الى جانب العشرات الذين اصيبوا جراء القصف الوحشي والعشوائي للتجمعات السكانية. أي ان كافة فئات الشعب شاركت في النضال ضد المحتل، وطالت أيضًا العمال الفلسطينيين الذين يتوجهون الى داخل «الخط الاخضر» من أجل الحصول على قوت اطفالهم وتوفير لقمة العيش. وطبعًا فمن الطبيعي ان يتوجهوا للعمل لأن توفير قوت اطفالهم وتعليمهم هو جزء أساسي ورئيسي من النضال الوطني التحرري، ولكن تواجدهم داخل «الخط الاخضر» أصبح اليوم «خطرًا من نار ودم وعدوان» من قبل أفراد ما يسمون «حرس الحدود».

أصبح العامل الفلسطيني عرضة لأعمال التنكيل والقمع والإرهاب. وإذا نجا من «الخط الاخضر» فلن ينج من الانفلات العنصري داخل اسرائيل، حيث يتعرض عشرات العمال الفلسطينيين لأعمال التنكيل الوحشي والارهابي.

قوات ما يسمى «حرس الحدود» تنتهك كافة الاعراف والمواثيق الدولية، فما من يوم يمر إلا ويتعرض العمال للإعتداءات والقمع والارهاب. ففي مستشفى جنين لا يمر يوم إلا ونسمع عن اعتداءات وحشية جديدة، فالعمال منهم من أصيب برضوض وكسور وجروح جراء التعذيب والضرب.

وقد التقت «الاتحاد» عددًا من العمال الذين تعرضوا للإعتقال على الحدود الفاصلة وتم خطفهم على أيدي ما يسمى «حرس الحدود» مثل أفلام الكاوبوي.. «كاوبوي حرس الحدود» الارهابي، كما قال العامل الفلسطيني ابن بلدة يعبد في محافظة جنين، وهو راقد في مستشفى جنين، بعد ان تعرض وشقيقاه وعامل ثالث لأعمال ارهاب وقمع من أفراد «حرس الحدود» بعد ان خطفوهم الى مستوطنة قرب الخضيرة. وقال: «بينما كان العامل حسام حسين بعجاوي (٢٢ عامًا) وشقيقاه وسام وعبد الرؤوف وزميلهم فؤاد محمود تركمان (٢٣ عامًا) في ساعات الصباح الباكر، واذا بدورية «حرس الحدود» تصل ويطلب أفرادها منا الهويات. طلبوا منا النزول من السيارة والجلوس داخل السيارة العسكرية على الارض، والنظر في الارض، وسارت الدورية العسكرية بسرعة جنونية دون ان نعرف الى اين سنتوجه. وفجأة توقفت داخل بيارة بالقرب من الخضيرة».

ويتابع: شاهدنا الموت بأعيننا، فقد انهال (٤) جنود من «حرس الحدود» بالضرب المبرح علينا، بأعقاب البنادق والركلات بأرجلهم لأكثر من ساعة متواصلة. وبالرغم من اننا اصبنا بحالات الاغماء إلا ان أفراد «حرس الحدود» استمروا بضربنا وتعذيبنا حتى ايقنوا اننا عاجزين عن المشي على الاقدام.. وقاموا بنقلنا الى قرية يمه عند بئر السكة الحدودية، حيث انزلونا من السيارة ورمونا على الارض، وقام احد الجنود بإطلاق قنابل مسيلة للدموع واصبنا بحالات اختناق، وقام احد المواطنين من الداخل بنقلنا بسيارته الى قرية عتيل وهناك قامت سيارة اسعاف «الهلال الاحمر» بنقلنا الى مستشفى جنين..

لاحقًا تبيّن ان العمال أصيبوا بكسور ورضوض في أنحاء متفرقة من أجسادهم وجروح مختلفة. وهم لا يزالون يرقدون في المستشفى. وقال العامل حسام «ان الدورية قامت بسرقة النقود التي بحوزتي، بمبلغ (٥٠) شيكلاً واختفت رخصة السياقة».

في مستشفى جنين تحدث عامل آخر من بلدة يعبد هو عبد الناصر سامي ابو بكر (٢٦ عامًا) عن الطريقة نفسها والاسلوب نفسه: «لقد توجهت الى قرية برطعة الشرقية لانتظار صاحب العمل الذي يقلني، وشاهدت عن بعد دورية لـ«حرس الحدود».. حاولت الهروب فلم استطع وقبضوا عليّ بعد ان صادروا هويتي ووضعوني داخل السيارة العسكرية وانا مقيّد، ومنعوني من النظر...

«اقتادوني الى احراش وادي عارة وهناك قاموا بالتحقيق معي بتهمة الانتماء لحركة «حماس» واني جئت الى اسرائيل لإلقاء الحجارة على الجيش من داخل مدينة ام الفحم، مثل العامل الفلسطيني الذي قدم من رفح!! واخبرتهم ان هذا ليس صحيحًا واني جئت من أجل العمل، إلا انهم انهالوا عليّ بالضرب المبرح بأعقاب البنادق والحجارة والعصي وقضبان الحديد، من خلال توجيه الشتائم والكلمات النابية. ثم تركوني على الارض. وفي اثناء مرور احد المواطنين قام بنقلي الى برطعة ومن هناك قامت سيارة اسعاف بنقلي الى مستشفى جنين».

واطفال عمال قدموا مع آبائهم لقطف الزيتون..

اعتداء آخر طال الاطفال الفلسطينيين الذين يذهبون مع آبائهم للعمل في اسرائيل من اجل توفير لقمة العيش في ظل هذه الظروف العصيبة. انها قصة ومأساة الطفل فادي خمايسة (١١ عامًا) والذي تعرض لقمع وارهاب «حرس الحدود». وعن التفاصيل الوحشية قال الطفل فادي ووجهه مليء باللكمات والرضوض، انه



• مستشفى جنين - لا يمر يوم إلا ونسمع عن اعتداءات وحشية جديدة •

قيدوهما واقتادوهما الى منطقة خلف مستشفى العفولة داخل احراش «عفولة عيليت»، وهناك انهالوا عليهما بالضرب المبرح..

بينما كان متوجهًا مع والده الى قطف الزيتون، والعمل معه في قرية يمه في ساعات الصباح الباكر، وقرب مستشفى العفولة عند «عفولة عيليت» اعترضتهم دورية «حرس الحدود» وطلب عناصرها هوية والده. واخبرهم انه ذاهب للعمل، لكنهم اجبروا الطفل ووالده تحت التهديد بالسلاح على الصعود الى السيارة العسكرية بعد ان قيدوهما واقتادوهما الى منطقة خلف مستشفى العفولة داخل احراش «عفولة عيليت»، وهناك انهالوا عليهما بالضرب المبرح بالعصي وبطاريات الكهرباء وبأعقاب البنادق، وسط الشتائم والصراخ....

الطفل فادي كان يصرخ ألمًا ورعبًا ويحتضن والده إلا ان أفراد «حرس الحدود» انهالوا عليه بالضرب المبرح وبلكمات على وجهه حتى أغمي عليه ووالده وتركوهما على الارض. ثم جاءت سيارة عربية ونقلهما سائقها الى الحدود الفاصلة، ومن هناك الى مستشفى جنين.

طعنات بالسكين

وفي تل ابيب، بينما كان العامل الفلسطيني فادي قرارية (٢٤ عامًا) من قرية الفندقومية في محافظة جنين جالسًا في منزله بعد عودته من المطعم الذي يعمل به في تل ابيب كانت مسيرة عنصرية تهتف وتصرخ ضد العرب. توجهوا الى منزله بعد ان حطموا الباب ومحتويات المنزل وانهالوا عليه بالضرب المبرح واصيب بعدة طعنات بالسكاكين واستطاع الفرار..

يقول «فادي» وهو يرقد في المستشفى: كل هذا وبعد ان نجوت من الموت بأعجوبة كانت سيارات الشرطة ودورية من الشرطة الخاصة ترافقهم ولم تحرك ساكنًا.

اما العامل الفلسطيني حسام دهون (٢٨ عامًا) من سكان الفندقومية بمحافظة جنين، فعندما توجه الى مدينة الخضيرة من اجل الحصول على مستحقاته احد الايام في ساعات الصباح الباكر، فوجئ بدورية لـ«حرس الحدود» بجانب كفرقرع.. اوقفوه بعد ان استجوبوه وقاموا بإدخاله الى داخل السيارة العسكرية بعد ان قيدوه وعصبوا عينيه ونقلوه الى منطقة حرجية.. وفيما بعد عرف انه في منطقة قرب «پرديس حانا» وهناك قام الجنود بشبحه بشجرة وتقييده بالرجلين واليدين، كما يقول: «الله لا يورجي حدا ما رأيته من ضرب وتنكيل وقمع وحشي ونفسي».. كانوا يهددونه قائلين: «سوف نقتلك الآن».. وبعد اكثر من ساعة من الضرب المتواصل تبيّن انه اصيب برضوض وكسور في جميع انحاء جسمه..

والعامل الفلسطيني شهاب الدين سمودي، (٣٠ عامًا) من بلدة اليامون، تعرض للقمع الوحشي في اثناء عودته من العمل في قطف الزيتون في منطقة طبريا وبصحبة (٨) عمال فلسطينيين آخرين، بعد ان قامت دورية «حرس الحدود» بتحطيم السيارة والاعتداء على العمال.. وهناك، في احراش صندلة، استفرد «حرس الحدود» بالعامل سمودي وانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى اصيب بكسور ورضوض في شتى انحاء جسمه، وقام الاهالي في صندلة بنقله الى مستشفى جنين.

كل هذه الوحشية والقائمة لا تزال طويلة. هناك ملاحقة ارهابية ضد الطبقة العاملة الفلسطينية. وبعد التعذيب النفسي والجسدي وبعد اصابة العمال بالاغماء، يعود افراد «حرس الحدود» وبسرعة قصوى بطرق ترابية، يرمون العامل من داخل السيارة، كما حدث مع العامل نضال عزت دهون، (٢٥ عامًا)، من الفندقومية حيث تعرض للقمع في منطقة كركور داخل «الخط الاخضر»..



• هل ترون؟ •

إسرائيل دولة عربية...

(تتمة من ص ٩)

وشجرنا هو البرتقال والتين والرمان والسنديان. وما زلنا حتى اليوم نتعامل مع الكينا والصنوبر وما احضر من اوروبا كشجر غريب. كل هذه الخامات المادية هي مركبات اولية لأية ثقافة تتبلور في بلادنا، وهي ليست اوروبية بل شرقية وعربية لأنها اساس الثقافة العربية. واذا اضفنا اللغة فإننا سرعان ما نتساءل عن مصدر وتركيبة اللغة العبرية التي لا تتشابه بشيء مع اية لغة اوروبية، اللهم الا الكلمات الاجنبية الكثيرة التي تستعمل باللغة العبرية.

الاسرائيليون يرفضون الانتماء الى الشرق والى الحضارة العربية فقط من منطلق الاستعلاء على هذه الثقافة، لانهم ما زالوا يفكرون بعقلية كولونيالية ولأن الثقافة العربية فعلاً لا تصل الى مستوى الثقافة الاوروبية. ولكن بما ان الثقافة هي ظاهرة متغيرة وليست خالدة وبما ان الانسان مع مرور الزمن يعمق علاقته بالمكان بفعل تأثير المكان، فإن اليهود الاسرائيليين الذين سيبقون في الشرق العربي، اذا ارادوا الاندماج الفعلي المتكافئ في هذا الشرق، فسيروا انفسهم عربًا نتيجة التفاعل التاريخي الحضاري الذي ينشأ موضوعيًا بينهم وبين المجتمع العربي.

اسرائيل ستصبح دولة عربية لأنها لا تملك خيارات اخرى للبقاء، وعلى الاسرائيليين ان يبدأوا بوضع مشروع تعريب دولتهم اذا ارادوا العيش الدائم في هذا الشرق.

بمفاهيم المرحلة الراهنة يبدو الحديث عن عروبة الدولة الاسرائيلية امرًا طوباويًا يستحيل تحقيقه، وذلك لأن الخطاب الذي يسيطر على اليهود والعرب والعالم هو الخطاب الغيبي الذي يؤمن بخلود الظواهر السياسية والاجتماعية، فالظواهر متغيرة وليست خالدة والحضارة مثل الدولة والشعب والامة كلها ظواهر قابلة للتغير وحتى الزوال، والسؤال هو كيف تتغير هذه الظواهر وما هي القوى الفاعلة في عملية التغيير؟

التسويات والصراع التاريخي

ان ما يسمى اليوم عملية السلام التي بدأت في نهاية السبعينيات باتفاقية كامب ديفيد، ما هي إلا عملية سياسية لن تؤدي الى سلام شامل ودائم، بل في احسن الحالات قد تؤدي الى تسوية ضرورية بين اسرائيل والعرب، تسوية على الارض والحدود والمياه وتصحيح اخطاء وخطايا الماضي، اي تسوية ما يجري النزاع عليه لاسترداد الحقوق المهضومة. ولكن التسوية الاساس هي قبول الدولة الاسرائيلية. فلا يجري الحديث حول هذا الموضوع لأن قبول اسرائيل كواقع مسلم به، اعتبر شرطًا للتسويات الاخرى، بأن اعلنت الدول العربية ومنظمة التحرير انها تقبل بهذا الوجود «كونها لا تستطيع ان تفاوض كيانًا ليس موجودًا»، واصبح الاعتراف المتبادل يعني الاعتراف بالوضع القائم مع العمل على تغييره بالوصول الى التسويات المذكورة، والتي يجري التفاوض حولها.

حتى اذا تم الاتفاق على كل المواضيع المتنازع عليها، فإن مسألة قبول الدولة ستظل بؤرة الخلاف لأن الدولة اليهودية، بصيغتها الحالية ذات الطابع الكولونيالي، لا يمكن ان تبقى جسمًا غريبًا في هذا الشرق، فهي لن تصمد كدولة صغيرة في قلب مجموعة كبيرة من الدول المتجانسة حضاريًا وسياسيًا، بل عليها ان تتجانس مع هذه الدول، والا فإن وجودها سيكون قائمًا على القوة العسكرية والاقتصادية والثقافية ومحاولة الهيمنة - كما يحلم شمعون پيرس - وعلى عطف الدول العربية، ولكن لا الهيمنة تبقى ولا العطف يصمد في العلاقات بين الدول والشعوب، بل المساواة والاحترام المتبادلين.

ستصبح اسرائيل دولة عربية معظم سكانها من اليهود وهي لكل مواطنيها، وكما هو الحال اليوم قانونيًا فإن لغتيها الرسميتين هما العبرية والعربية. ولو انها طبقت هذا القانون مع اقامة الدولة وعملت على نشر اللغة العربية والثقافة العربية، كما يجب، لكانت سهلت عليها كل مسارات التسوية ولكان الاسرائيلي في وضع مختلف من حيث فهمه لمسالة التعايش اليهودي العربي في الشرق. الاسرائيليون سيحتاجون الى اللغة العربية لأنهم يحتاجون الى الفضاء العربي والمساحة العربية والحضارة العربية، وهي لن تفرض عليهم قسرًا، بل ضرورة حياتية ووجودية، في زمن الحرب وزمن السلم، وسيكتشفون ان معرفتهم للغة العربية وللثقافة العربية، سوف تثري لغتهم وثقافتهم وهي ستحل مشكلة الهوية التي هي اهم واخطر المشاكل التي يواجهها اليهودي الاسرائيلي اليوم.

في مرحلة ما قبل الاسلام، في الجزيرة العربية وفي ظل الدولة العربية من المحيط الى الخليج، عاش اليهود بانسجام تام وقبلوا حتى النظام العربي الرجعي الذي كان يميز بين الديانات، وشاركوا في بناء الحضارة العربية وكانوا جزءًا لا يتجزأ من هذه الدولة ومن المجتمع العربي. لقد كانوا عربًا بكل ما للكلمة من معنى مثل العرب المسلمين والمسيحيين والطوائف الدينية الاخرى التي عاشت في الفضاء العربي وتحت انظمة عربية او احتلالات اجنبية. ولم يبتر هذا الدور الا في القرن العشرين حيث شدت الصهيونية جزءًا كبيرًا من اليهود الى مشروعها الاستعماري، هذا المشروع انسجم مع المشاريع الاستعمارية الاوروبية التي التقت على تقطيع جثة «الرجل المريض»، الدولة العثمانية المنهارة. نجحت الصهيونية في مشروعها ولكن الاستعمار الذي هو ظاهرة متغيرة ايضا بدأ يزول ولا تستطيع اسرائيل ان تبني مستقبلها على واقع زائل، وعلى فكر يختفي من الوجود او يلبس اشكالاً اخرى ويستعمل ادوات ليس بمقدور اسرائيل ان تمتلكها. التحالف مع الاستعمار/ الامبريالية ليس هو الضمان لبقاء اسرائيل، لأن تحالف الدولة الصغرى مع الدولة الكبرى لن يؤدي الا الى تعلق الصغير بالكبير وتحوله الى اداة تسخر لخدمة مصالح واطماع الدولة الكبرى، اي دولة عميلة مصيرها مثل كل العملاء. اسرائيل ليس دولة عظمى، ولا تستطيع ان تكون كذلك حتى وان ملكت السلاح النووي، وهي لن تكون دولة واحدة مقابل مجموعة دول اذا اجتمعت (هذه الدول) متفقة تستطيع محاصرتها وابتلاعها. ان ضمان مستقبلها ووجودها هو في ان تكون دولة ضمن مجموعة الدول العربية.

ان مصطلح الاستقلال الذاتي (الاوتونوميا) الذي يرتبط اليوم بالشعب الفلسطيني، باعتباره اقل من الاستقلال التام، يجير هكذا لفرض سلام غير عادل في المنطقة، ولتكريس دونية الشعب الفلسطيني في الحقوق القومية. ان التفكير بالسلام بلغة السلام يعني تغيير معاني وتداعيات «الاستقلال الذاتي» بحيث يشمل كل دول وشعوب المنطقة بما فيها اسرائيل، سيكون مطلبًا اسرائيليًا وهو البديل الافضل لدولة «الغيتو الجديد» المحصنة عسكريًا، وهو لن يختلف عن الاستقلال الذاتي لسوريا ولبنان والاردن وفلسطين في مرحلة التسوية للاعتراف المتبادل، الى ان يتقرر الحل الدائم الذي من شانه ان يحقق انسجامًا تامًا بين كل شعوب المنطقة.

الصراع الاكبر في الشرق العربي ليس بين اسرائيل والدول العربية، هذا الصراع في السياق التاريخي يبدو هامشيًا امام صراع الشرق والغرب من جهة والصراع على دمقرطة المجتمع العربي وتحديثه وعصرنته.

الشرق العربي ما زال يرزح تحت ذيول الاستعمار الاوروبي وقرون الامبريالية الامريكية، وهو يتعرض الى غزو عسكري وسياسي واقتصادي وثقافي، ويصارع من اجل تحرره ونهضته. كذلك فإن الشرق العربي ومنذ مطلع القرن العشرين يصوغ مشاريعه النهضوية ويصارع على دمقراطيته فأسقط في منتصف القرن انظمة الاقطاع القبلية ودخل في مرحلة الصراع ضد البرجوازيات الحاكمة بأساليب اقطاعية قبلية، واذا كان اليهود يعتبرون انفسهم بناة الدولة الدمقراطية الوحيدة في هذا الشرق، وهم ليسوا كذلك، وانهم «واحة الدمقراطية في هذه الصحراء»، وهم ليسوا كذلك، فإنهم لا يستطيعون ان يكونوا خارج الملعب، اولاً لأن الدمقراطية الاسرائيلية هي دمقراطية قومية في مجتمع متعدد القوميات، ولذلك فهي تصبح عنصرية في الممارسة، وثانيًا لأنها اذا كانت حقًا تحمل مفاهيم الدمقراطية فإن عزلتها عن الصراع الدمقراطي العربي الشامل تفقدها القدرة على التأثير الايجابي في هذا الصراع، وينظر اليها كعنصر اجنبي غريب ورأس الحربة في الغزو الثقافي الغربي للشرق العربي، اي تبقي على دورها التاريخي الذي حددته لها الصهيونية وهذا ما يرفضه الشرق رفضًا قاطعًا.

اليهود مدعوون الى المساهمة في عملية دمقرطة الشرق العربي وبناء حضارته اذا ارادوا البقاء في هذا الشرق في اطار سلام شامل وفي دولة خاصة بهم تستمد دمقراطيتها من دمقراطية الشرق العربي المتطورة وتقوم على ثقافة عربية شرقية في صلبها مركبات الثقافة اليهودية الدينية والعلمانية بما فيها اللغة العبرية التي سيعمل العرب جميعًا على صيانتها وعلى تطويرها مثل كل اللغات الشرقية الاخرى، اذ ان الشرق العربي سيقوم على تعددية ثقافية واسعة. هكذا سيتحقق التطبيع بين العرب والتواجد اليهودي في الشرق العربي والوجود الاسرائيلي في المنطقة التي ترسم حدودها في اتفاقيات تسوية على الحدود.

مثل اليهود في الشرق العربي هناك العديد من المجموعات الاثنية، الاكراد، والارمن، والشركس والسومريون والسريان والبربر، وهم ايضا يحق لهم ان يمارسوا كل حقوقهم القومية، ولن يتحقق ذلك الا في شرق عربي دمقراطي يجب ان نعمل جميعًا على بنائه.

هناك محاولات اسرائيلية واوروبية وامريكية لاطلاق تسميات جديدة للكيان الشامل في المنطقة، او المنظومة العربية التي نتحدث عنها، فمنهم من يسميها «دول الشرق الاوسط» ودول «حوض البحر المتوسط» و«الشرق الاوسط الجديد»، وكل هذه التسميات تشمل اسرائيل وجاءت لتفادي استعمال المصطلح الاصح وهو الشرق العربي. ان هذه المحاولة هي استمرار للنهج الكولونيالي الذي وضع منذ خمسين عامًا اسرائيل مقابل العالم العربي وليس اسرائيل في العالم العربي وذلك للمحافظة على هويتها الغربية ولتشويه هوية الشرق العربي، والخطأ الاكبر في هذ التسمية هو ان الغرب واسرائيل يبالغون في تضخيم الحضور الاسرائيلي في المنطقة وقدرتها، والامر الثاني هو ان هذا الغرب يتصور «ان العرب هم العرب مثلما ان البحر هو البحر» (كما قال اسحق شمير رئيس حكومة اسرائيل سابقًا) اي ان التخلف العربي هو خصلة عربية خالدة.

العرب كامة لها جذور وتاريخ يمتد آلاف السنين، قادرة على النهوض والتفوق الحضاري وهي تسير في هذا الاتجاه، والتخلف هو حالة سياسية ستزول بتبدل سياسة الانظمة العربية الحالية.

تعريف اسرائيل على انها دولة يهودية دمقراطية فيه تناقض، وسيكون التناقض اكبر اذا عرفت «دولة يهودية دمقراطية لكل مواطنيها»، مثل التناقض في تعريف فلسطين دولة اسلامية دمقراطية لكل مواطنيها، وفرنسا دولة كاثوليكية دمقراطية، وبريطانيا دولة بروتستانتية دمقراطية، والولايات المتحدة دولة كاثوليكية لكل مواطنيها، لأن التعريف الديني للدولة المدنية الحديثة يتناقض ودمقراطيتها، الا اذا كانت الدولة تيوقراطية مثل الفاتيكان.

لقد سقطت كل المشاريع الوحدوية العربية القائمة على القوموية الاثنية والثقافية الاحادية، التي حصرت الثقافة العربية باللغة والدين والموروث التاريخي، وكانت هذه المشاريع ردود فعل على النهضات القوموية الاوروبية في مطلع القرن ومنتصفه، والتي ادت الى كوارث وحروب شملت اوروبا بأسرها، وما زالت آثارها المدمرة بارزة الى هذا اليوم، وعلى العرب في القرن الحادي والعشرين ان يطرحوا مشروعًا قوميًا للوحدة ليس على تكريس الثوابت بل على مجاراة المتغيرات.

اللغة والدين والتاريخ قد تشكل محيط او زنار الوحدة العربية، ولا تشكل اعمدتها لأن المجتمع العربي الشامل ككل هو مجتمع قابل للتغيير والتحول بفعل المؤثرات العالمية والتاريخية، وعليه ان ينسجم مع حركة التاريخ التي تفرضها عوامل داخلية وخارجية. كمجتمع متعدد الثقافات يجب ان يطور هذه التعددية من خلال تقديم نموذج جديد وحداثي للتعددية لأن الواقع الثقافي التعددي العربي ليس له مثيل في العالم. التعددية الاوروبية الثقافية هي تشكيلة ثقافات عريقة وكبيرة وتقوم على توازن قوي فيما بينها وتربطها علاقات تنافسية حساسة ويقظة. والتعددية الامريكية قائمة على هيمنة ثقافة الدولة الواحدة مع اعطاء الحريات للثقافات الاثنية الصغيرة في اطار الدولة التي تفرض ثقافة عامة وشاملة من شانها طمس الثقافات الصغرى، ولكن العالم العربي المكون من مجموعة ثقافات تاريخية وصغرى تتحرك في الفضاء الثقافي العربي لن يحول هذا الفضاء الى ثقافة الدولة الواحدة ولن تنشأ ثقافات كبرى تهدده. الثقافة العربية يجب ان تحتضن الثقافات الاخرى الفاعلة بين ظهرانيها، يجب ان تقدم لها وتأخذ منها، ان تغنيها وتغتني بها، ويستطيع اليهود والارمن والاكراد وكل المجموعات الدينية والاثنية ان تسهم في بناء ثقافتها الصغرى من جهة والعربية الكبرى من جهة اخرى، ضمن مشروع متكامل يقوم على الدمقراطية والحريات الفردية والجمعية والمصلحة المشتركة.

الدولة العربية الاسلامية لن تعود الى الحياة بعد الف عام، لقد تغير كل شيء وكل محاولات احياء الامبراطورية العربية بصيغتيها الاموية او العباسية، ما هي الا احلام عبثية، لأنها محاولات بناء واقع القرن العشرين بمفاهيم القرن العاشر.

هل يمكن اقامة شرق عربي وحدوي بدون النظام العربي الواحد؟

العالم العربي اليوم مقسم سياسيًا الى انظمة جمهورية وملكية وحتى اقطاعية، هذه التقسيمات من الاسباب التي حالت وتحول دون توحيد العالم العربي. وتعاني جميع هذه الانظمة من غياب الدمقراطية وتتعامل مع شعوبها بأساليب اقرب الى الديكتاتوريات، ولذلك فإن عملية دمقرطة الشرق العربي تعني بالاساس اقامة انظمة جمهورية دمقراطية، بكل ما للكلمة من معنى. الوحدة العربية يمكن ان تقوم على اتحاد الجمهوريات العربية حسب نموذج اتحاد الدول الاوروبية، الذي يشكل واقعًا جديدًا في بناء العلاقة العضوية بين مجتمعات متعددة الثقافات والقوميات لكنها متجانسة المصالح والتطلعات.

ثلاثمائة مليون عربي على هذه المساحة الشاسعة والمتواصلة من الارض المكتنزة بخيرات طبيعية لا حدود لها، قادرون على تغيير كل شبكة العلاقات الدولية والخارطة العالمية اذا استثمر في الانسان.

اسرائيل بسياستها التي مارستها حتى اليوم وبالدور الذي تقوم به في الشرق تشكل حجر العثرة امام بناء هذا الشرق العربي الوحدوي، قلب سياستها راسا على عقب، اي قيامها بدور حضاري وسلمي وابداعي ضمن مجموعة الدول العربية سيضمن بقاء وحرية وكرامة اي يهودي في هذا الشرق مثلما ان هذا الشرق سيضمن كرامة وحرية كل عربي يعيش فيه.

خطاب السلام يعني وضع صيغة نقيضة لخطاب الحرب، وهذا ما يجعل هذه الافكار تبدو بعيدة عن الواقع الراهن، لكنها في منظور الواقعية العقلانية ارجو ان تكون الاقرب الى المستقبل.

إبحار في عباب الذاكرة:

الذاكرة الورديّة

نظير شمالي

عن العامة الذين تحرشوا باللغة واضافوا كافا

نقول في لهجتنا العامية: «فلان ثْحَرْكَشْ بفلان»، ونعني بقولنا انه تعرّض له. وكلمة «ثْحَرْكَشْ» فصيحة الاصل، اما اصلها فهو «تَحَرَّشَ بِهِ»، غير اننا اضفنا اليها كافا فصارت «ثْحَرْكَشْ».

عن الذي يضحك والذي يبكي

ونقول في امثالنا العامية ايضا: «اللهْ يِرْحَمْ كُلْ مِنْ بِكي وْبَكَّاني، وْاللهْ لا يِرْحَمْ كُلْ مِنْ ضِحِك وْضَحَّكْني!!». وهذا المثل العايم يحمل تقريبًا المعنى ذاته الذي يحمله المثل العربي الفصيح القديم: «أمْرَ مُبْكِيَاتِكَ لا امْرَ مُضحِكاتِكَ»، ويعني اتبع امْرَ من يحذّرك ويخوّفك عواقبَ اساءاتك لتحذرها وتتقيها فتنجو منها، ولا تتبع امْرَ من يؤمّنك المخاوفَ فتتورط.

وعن افعال الذي لا يستحي

ونقول في امثالنا العامية ايضا: «اللي ما بِيْستحي، بيعملْ ما بِيشْتهي». وهذا المثل يحمل المعنى ذاته الذي يحمله الحديث النبوي الشريف الذي يقول: «إنّ مِمّا أدْرَكَ الناسُ من كلامِ النبوّةِ الاولى[1]: إذا لَمْ تَستَحِ [2] فاصْنَعْ ما شِئْتَ [3]» (رواه البخاريّ).

تلك الصؤابة التي تستعمر رؤوس الناس

نقول في لهجتنا العامية: «القمل» و«السّيبان». اما الكلمة الاولى ففضيحة، اما الثانية فاصلها فصيح ايضا، الا ان بعض التحريف قد اعتورها. فالاصل الفصيح هو «الصُّؤابَةُ»، ج صُؤَاب وصِئْبان: بيضة القمل (وَصئبَ يَصْأبُ وأصْأبَ الرأسُ: كان فيه صُؤَابُ، او كَثُرَ صُؤَابُهُ)، اما في العامية فقلنا في حالة الافراد «سِيبانِة» وفي الجمع «سِيبان».

للطبيخ نفيخ

عند حضور البعض وليمة تحفل بالاطعمة الدسمة غير الجاهزة قد يردد بعضهم جملةً مأثورةً مسجوعةً تصف حال الوليمة فيقول: «طَبيخ وْنَفيخ». اما الكلمة الاولى فبيّنة المعنى، اما الثانية فأرجّح انها تشير الى عملية النفخ التي تقوم بها النسوة اللواتي كن يقمن باعداد الاطعمة المختلفة آنذاك، فيكثرن من نفخهن على نيران طبيخهن (يوم كان الطبخ على النيران)، ليشتد اتقادها لتنضج الاطعمة للآكلين في اسرع وقت ممكن. او انها تعني ما يقوم به الآكلون من النفخ على اطعمتهم الساخنة التي خلصت لتوها من النار.

«يوسف وهبة» في خطوط منمقة

رحل عنا الصديق الخطاط المعروف «يوسف وهبة»، ذلك الخطاط الكبير والاستاذ الفذ في فنه. كيف لا وقد تتلمذ على ايدي كبار الخطاطين المعروفين في مصر الشقيقة، ومارس الخط العربي والزخرفة اكثر من نصف قرن من عمره.

وصدق شاعرنا العربي الذي قال:

الخَطُّ يَبْقى زمانًا بَعْدَ كاتِبِهِ   وَكاتبُ الخَطِّ تَحْتَ الارضِ مَدْفونُ

كوكبة من شواهد مقبرة «الشيخ مبارك»

هذه كوكبة من شواهد مقبرة «الشيخ مبارك» العكية، فقبورنا بعض من جذورنا:

١) الحاج محمد المعالِقْجي ١٣٤٢هـ - ١٩٢٣/١٩٢٤م:

يقع القبر في الزاوية الجنوبية - الشرقية من المقبرة. كتب على شاهده بخط النستعليق (الفارسيّ) بخط رديء وفي شاهده بعض الكسور: «هو الباقي. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيةً مرضيةً فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي. توفي المرحوم الحاج محمد المعالقجي سنة ١٣٤٢. لروحه الفاتحة».

٢) فاطمة بنت الشيخ محمد لبابيدي ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م:

كتب الشاهد بخط نستعليق (فارسيّ) رديء، ونصه: «هو الباقي. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. فاطمة بنت الشيخ محد لبابيدي. ١٣٦٣/ ٢٥ ذو الحجّة».

٣) الحاج محد الفقيري ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م:

كتب شاهده الجنوبي بخط فارسيّ (نستعليق)، ونصه: هو الباقي. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي. وادخلي جنتي. الحاج محمد الفقيري. توفي في ٨ شوال سنة ١٣٦٦م».

٤) عبد الرحمن المغربي ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤/١٩٠٥م:

القبر متصدّع القاعدة، وشاهداه رخاميان. على جوانب القبر وردات بحفر غائر. الشاهد نقش عليه بخط نستعليق عريض جيد ومتراكب، وقد بان عليه بعض التآكل. تحت الآية الكريمة زخرفة جميلة. اما نص شاهده فهو: «هو الباقي. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. عبد الرحمن المغربي. سنة ١٣٢٢».

٥) ابراهيم بن احمد اللحام وخليل بن ابراهيم اللحام ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م +١٣٥١هـ - ١٩٣٢م:

نقش على الشاهد الجنوبي بخط نستعليق رديء، ونصه: «هو الباقي. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي عبادي وادخلي جنتي. ضريح المرحوم ابراهيم ابن [4] احمد اللحّام. توفي في ١٤ شوّال سنة ١٣٤٩هـ. الفاتحة».

اما شاهده الشمالي فقد كتب بخط نستعليق (فارسيّ) جميل: «هو الباقي. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. ضريح خليل ابن [5] ابراهيم اللحّام. توفي في ٤ رجب سنة ١٣٥١».

٦) لبيبة بنت مصطفى الحيفاوي ١٣٢٢هـ - ١٩٠٤م:

يقع القبر في الجهة الشرقية - الشمالية من المقبرة. القبر متصدّع، وقد نقش فوق شاهده بخط ثلثي جميل: «الفاتحة. هذا قبر لبيبة بنت مصطفى الحيفاوي. هذه جنات عدن فادخلوها خالدين. شوّال ١٣٢٢».

٧) خليل العَرّابي ١٣٢٩ هـ - ١٩١١م: القبر محاط باربعة جدران حجرية يصل ارتفاعها الى ما يقارب المتر ونصف المتر. يقع المدخل من الجهة الشرقية، وفي جداره الجنوبي فتحة مربعة الشكل قريبة من الزاوية الجنوبية - الشرقية. لشاهده الشمالي زخرفة بسيطة (شجرة سرو)، اما شاهده الجنوبي فقد نقش بخط نستعليق (فارسيّ) جميل فيه بعض التراكب: «هو الباقي. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيةً مرضيّة فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. هذا ضريح المرحوم خليل العرّابي. توفي شهر جماد الآخر سنة ١٣٢٩ هجري والمتوفّين من العائلة. الى ارواحهم الفاتحة».

٨) رشيد العطشان ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧/١٩٠٨م:

شاهدا القبر سميكان. اما نص شاهده فقد كتب بخط ثلثي جميل: «الفاتحة. يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنّاتٍ لهم فيها نعيم مقيم. هذا ضريح رشيد العطشان. سنة ١٣٢٥».

٩) محمود سليم اضون ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤/١٩٣٥م:

يحيط بالقبر سياج حديدي له باب حديدي من جهته الغربية. نقش على شاهده بخط نستعليق (فارسيّ) جميل: «هو الباقي. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. هذا ضريح المرحوم محمود سليم اضون. توفي سنة ١٣٥٣ وله من العمر ٢٣ سنة».

١٠) علي الاوسطا ١٣٣٥هـ - ١٩١٦/١٩١٧م + زليخة بنت علي الاسطة ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م:

القبر مرتفع ومزخرف. متصدّع من أسفله. شاهداه سميكان. كتب شاهده الجنوبي بخط نستعليق (فارسيّ) عريض جميل: «هو الباقي. ورفعناه مَقامًا عليًا. هذا قبر المرحوم علي الاوسطا [6]. توفي الى رحمة الله في سنة ١٣٣٥. الفاتحة».

اما نص شاهده الآخر فهو: «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. هذا ضريح زليخة بنت علي الاسطة [7]. توفت في ٧ رجب سنة ١٣٥٨».

تلك الكاميرا التي لا تصور الحمار الا حمارًا

روى لي الزميل الاستاذ فرج العبد ابن قرية معليا الشقيقة الملحة التالية: كنت في الخمسينيات اتابع دراستي في المدرسة الاكليريكية في مدينة الناصرة، وقد طلبت ادارة المدرسة آنذاك من كل طالب من طلابها صورة فوتوغرافية شخصية. فتوجهنا الى سوق الناصرة حيث كان يعمل فيه احد المصوّرين الارمن المعروفين في المدينة.

ويبدو ان توجه عدد كبير من طلاب المدرسة دفعةً واحدةً في وقت الاستراحة للتصوير قد خلق عند المصور الارمني ضغطًا في العمل، فراح يقوم بعملية التصوير بسرعة. وعندما جاء دور احد زملائنا الطلاب ليقف امام آلة التصوير (وكان في احدى عينيه بعض من حَوَل) طلب الطالب من مصوّره ان يعدّل في صورته من وضع عينه بألا يظهر عيبها، فوافقه المصور بسرعة ليتخلص من الحاحه ونقاشه، فضغط العمل ساعتئذٍ جد شديد.

وعندما رأى الطالب صورته، فاجأه الحَوَل الذي ما زال ظاهرًا في عينه. فاحتج لدى المصور على ذلك لأنه قد اخلّ بوعده له. فما كان من المصوّر الارمني الا ان صاح به بلكنته المعروفة قائلاً: «إسْمَعْ خَبيبي!! هادا كَمارا مِشْ بِيْكِذِب! خْط خْماز بِيطْلَع خْمار!!![8]».

(عكا)

هوامش:

(١) النبوّة: سفارة، او اصلاح بين الله وذوي العقول من عباده.
(٢) اي: اذا نزع منك الحياء.
(٣) اي: من حلال وحرام، فاذا لم تستحِ من العيب ولم تخشّ عار ما تفعله، فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها، حسنًا او قبيحًا، فإنك مجزي به. ويظهر من هذا الحديث، ان الذي يردع الانسان عن عمل السوء هو الحياء «من احاديث رسول الله» (بديل العددين (١و٢) من مجلة رسالة المعلم) عن ايلول - تشرين الاول تشرين الثاني وكانون الاول ١٩٦٧م، ص١٠٧.
(٤و٥) اثبتت همزتا الوصل لكلمة «ابن» في كلا الموقعين، والصواب الحذف لوقوعها بين علمين ثانيهما اب للاول.
(٦و٧) هناك بعض الاختلاف في كتابة كلمة «الاوسطا/ الاسطة» في الموقعين.
(٨) خبيبي: حبيبي. هادا كمارا: هذه آلة تصوير. بيكذب: لفظ الذال زايا. خْط: خط، اي ضَع. خْمار: حمار.



تساؤل يدين السائل..

(تتمة من ص ١١)

به. فهل من عجب اذا خرج للتصدي؟! هل من عجب؟!

ان هؤلاء الفتية واليافعين، شأنهم شأن اترابهم في جميع الشعوب المضطهدة، عيونهم وآذانهم مفتحة على ما يجري لهم ولشعبهم. ففيما يتعلق بالحل السلمي اصبحوا يعون تمامًا ان اتفاقات اوسلو ما كانت الا خداعًا، وانهم لم يستفيدوا منها شيئًا بل على العكس تمامًا فإن الاحتلال الاسرائيلي في ظل هذه الاتفاقيات التي افرغت من كل مضمون، جزأ مساحة الدولة الفلسطينية، التي يحلمون بقيامها، الى اجزاء صغيرة متباعدة تفصل بينها المستوطنات التي اقيمت على اراضيهم المسروقة. وكيف ان المحتل يغلقها على اصحابها كلما شاء وأين ما شاء. ان الفتى المتصدي للاحتلال يشعر ويعي تمامًا ان هذه الاجزاء/ الكانتونات ما هي الا معسكرات اعتقال كبيرة - كتلك التي تعلم عنها في الحرب العالمية الثانية - تغلقها قوات الاحتلال عليه وعلى والديه وابناء شعبه كعقاب جماعي لأتفه الاسباب. اصبح يعرف ان اتفاقات اوسلو لم تعد تعني سلامًا بل تكريسًا للاحتلال. امن عجب ان يخرج هذا الفتى ليتصدى لمن يسرق اراضي وطنه ويقيم عليها المستوطنات تحت ستار اتفاقيات السلام؟!

ان الفتى المتصدي يعرف ويعي تمامًا اطماع المحتل الاسرائيلي في الاستيلاء ليس فقط على ارضه ومائه وسلبه حريته، بل ايضا بالاستيلاء على مقدساته وانتحالها لنفسه وعلى رأسها المسجد الاقصى المبارك والحرم الابراهيمي، وبالاستيلاء على القدس الشريف التي يحلم بان تصبح عاصمة دولته العتيدة. انه يعرف ان اقتحام شارون للاقصى تحت حراسة مئات العساكر لم يكن زيارة عادية بل هي اقتحام عسكري احتلالي لمسجد سلامي، اراد بها شارون التمهيد لاستلابه وانتزاعه من اصحابه. فما العجب ان يخرج هذا الفتى للتصدي لمن يريد سلب مقدساته؟ ودون ان ترسله امه او يأخذ اذنًا من ابيه!!

ان هؤلاء الفتية واليافعين الذين هم في اول تفتحهم وتكوّن ضمائرهم وقيمهم الوطنية والانسانية والذاتية، يعون ويفهمون، ليس اقل من الكبار، السياسات المختلفة التي ينتهجها الاحتلال نحوهم كسياسة التعطيش وسرقة المياه. يعون كيف ينهب المحتلون مياههم لينعم بها المستوطنون الغرباء ويمنعونها عن اصحابها. ان من لا يجد ماءً ليشرب ويستحم لا بد ان يخرج الى المحتل متحديًا ومواجهًا، فما وجه العجب في هذا؟!

ان هؤلاء اليافعين وابناء الشبيبة يرون بأم اعينهم التمييز الجلي الواضح بين اهل القدس العرب وبين سكانها اليهود في كل مناحي الحياة. يرون ويحسون على جلودهم المعاملة المعادية لجنود الاحتلال الواقفين لهم بالمرصاد يحصون عليهم حركاتهم وسكناتهم. يمنعونهم من الصلاة في المسجد الاقصى ويمنعون اهلهم من بناء بيت او حتى اضافة غرفة لبيت قائم. فهل من عجب اذا خرج هؤلاء الفتية لمواجهة مضطهديهم؟!

ويرى هؤلاء اليافعين بأم اعينهم كيف يغتال جنود الاحتلال اشجار الزيتون والتين وكروم العنب، وتقتلعها جرافاتهم ليسرقوا ارضًا لصالح مستوطنيهم، ولتجويع هؤلاء اليافعين واهلهم تمامًا كما فعل نظراؤهم من المهاجرين البيض الى بلاد الهنود الحمر (امريكا) عندما كانوا يغتالون ابقار «البافلو» البرية ويقتلونها كي يجوعوا الهنود الحمر، فيموتوا ويتمتعوا هم بأرض ضحاياهم. فما وجه العجب ان يندفع هؤلاء اليافعون بغريزة حب البقاء والدفاع عن الكيان، لمواجهة قاتلي اشجارهم وسارقي ارضهم ومجوعيهم؟ ما العجب؟!

ثم ان هؤلاء الفتية لا يجدون مكانًا لهم في بيوتهم في مخيمات اللجوء، تلك البيوت الجحور التي لا تكاد تتسع لافراد العائلة الا نيامًا الواحد الى جانب اخيه. فهل من عجب اذا خرج هذا الفتى ليستنشق هواء نقيًا بعيدًا عن المجاري المكشوفة ذات الروائح الكريهة التي تجري في الشوارع الضيقة بين البيوت. لا يكاد الفتى يبتعد قليلاً الى الهواء الطلق الا ويجد نفسه وجهًا لوجه امام جنود الاحتلال المدججين، الذين يعتبرون مجرد وجوده امامهم، وخروجه اليهم، عملاً عدوانيًا بل «واعلان حرب» كما صرح البروفيسور شلومو بن عامي. فهل من عجب ان يتصدى هؤلاء الفتية لجنود الاحتلال الذي اوصلهم الى ما هم فيه من لجوء وفقر وحالة مزرية؟ هل من عجب؟!.

ثم ان هؤلاء الفتية في ظل اوضاعهم المزرية، ليس لديهم نوادي ولا ملاعب ولا دور للشبيبة. يحتارون اين يقضون اوقات فراغهم، فما وجه العجب اذا خرجوا لمواجهة المسؤول عن اوضاعهم المهينة هذه؟!

ان آباء وامهات هؤلاء الاولاد والفتية عاطلون عن العمل، فيجد الفتية انفسهم الى جانب ما هم عليه من الذل والمهانة، في حالة فقر مقذع لا يملك واحدهم شروى قطعة حلوى او حبة فاكهة، ولا يجد في جيبه قرشًا اغبر.

كيف تريد ملكة السويد ان يتصبر هؤلاء الفتية وان يتجلدوا وان يلزموا بيوتهم وهذه هي اوضاعهم. كيف يتصبروا وهم يرون امامهم مستعمرات المستوطنين الاجانب المقامة على اراضيهم وبساتينهم، ببيوتها الجميلة وكهاربها المشعة وشوارعها المعبدة واضوائها ومياهها المتدفقة، بينما هم محرومون من كل هذا. كيف يريد المتسائلون ان يتصبر ويتجلد هؤلاء الفتية الذين يحيون حياة تعيسة، ينظرون الى المستقبل فلا يرونه، ولا يرون امامهم الا ويلات ونكبات، وعدوان ومذابح، واستيطان ومستوطنات تزداد يومًا بعد يوم، تبتلع خيرة اراضيهم وتسرق ثرواتهم، وهم يشاهدون صلف المستوطنين واعتداءاتهم. فهل من عجب ان يخرج هؤلاء الفتية لمواجهة جنود الاحتلال الذين في ظلهم وبحمايتهم جرى ويجري كل هذا الظلم؟! هل من عجب؟!

وفوق كل هذا، وبسبب كل هذا، ومنذ زمن ليس ببعيد، سئل ايهود براك، فاجاب في ساعة تجلي نادرة، انه لو كان فتى «فلسطينيًا لكان انضم لاحدى تنظيمات المقاومة الفلسطينية للاحتلال الصهيوني!! فبأي آلاء ربكما تكذبان؟! اليس هذا تشريع للمقاومة؟! اليس هذا تأشيرة عبور اليها؟ اليس هذا تزكية لاطفال الحجارة؟ وبناء على كل ما تقدم، فليس الى امهات اطفال الحجارة الصابرات المرابطات، الولهات على اولادهن، فلذات اكبادهن، يجب توجيه اللوم. بل اللوم كل اللوم للاحتلال الصهيوني الغاشم، الذي اجبر اولاد فلسطين على ترك مقاعد الدراسة، وترك احضان امهاتهم، لمنافخة المحتلين الذين لا يرعوون عن اغتيال هؤلاء الاولاد بدم بارد، من خلف متاريس سياراتهم التي لا تخترقها الحجارة ولا الرصاص. الى الاحتلال الغاشم يجب توجيه اصبع الاتهام الذي يرى بالطفل الاعزل جنديًا مدججًا بالسلاح، والذي يرى في المظاهرة اعلان حرب، والذي يقتل الاطفال كي لا يجرؤ الشعب الفلسطيني على رفع رأسه، والاحتجاج عن الموبقات التي ترتكب بحقه.

ان تجربة الشعوب المضطهدة الساعية الى حريتها، تظهر بوضوح انه ما من شعب انتفض في التاريخ، وهب يدافع عن وجوده وكيانه وكرامته، الا بعد ان تشعر جماهيره بالإهانة والظلم، والا بعد ان تصل الى حالة من اليأس وعدم احتمال الظلم تجعله معها يخاطر حتى بنفسه وروحه الى درجة الاستشهاد. فإذا وصلت الحالة بشعب ان يخرج حتى اطفاله ويافعيه لتحدي الظالم المضطهد برؤوسهم المكشوفة وصدورهم العارية، في حاله من عدم الخوف المطلق، وتحذ للموت بإصرار غير مسبوق، وطلب للاستشهاد، فإنه يكون قد وصل الى درجة لا توصف من الشعور بالظلم والمهانة، لا تهمه معها حياته، متمثلاً قول شاعر فلسطين الراحل عبد الرحيم محمود:

فإما حياة تسر الصديق   واما ممات يغيظ العدى

وهذا ما حصل.



أسئلة الانتفاضة وسؤال الإبداع..

• إنها دورة الحياة. ومن يدري فلعلي اخصص حياتنا، نحن ابناء فلسطين، فإذا كان هناك بشر يحترفون النضال، فإن الفلسطينيين من البشر الذين احترفتهم اسئلة النضال حتى جعلتهم شُغْلتها وعَمْلتها. واذا كان الحديد يتدرج بين الساخن والبارد، فإن على الفلسطيني ان يحترق بالساخن والساخن في كل حين. هي ذي الانتفاضة تعيد انتاج الاسئلة، ولا مناص من اعادة انتاج الاجوبة. اما عندما تكون متورطًا في حرفة الادب، فإن الاسئلة اياها ستفتح اشداقها في وجهك اينما كنت وكيفما كنت؟ ها انذا اتذكر الاسئلة التي كانت تصفع دماغي الطرية عقب هزيمة حزيران: ما هو مصير الادب؟ ماذا ستكتبون؟ وستبرز هذ الاسئلة من جديد بعد احداث ايلول الاسود عام ١٩٧٠. وستندلع الاسئلة - مع اصرار اكبر - مع اندلاعه الانتفاضة التاريخية لتتحول الى ملاحقة شخصية للكاتب الفلسطيني. وما ان يلتقط المسكين انفاسه حتى تنهمر اسئلة ما بعد اوسلو، لتتغير الكلمات ولا يتغير جوهر السؤال: ما هو ردك على التطبيع؟ هل هناك ثقافة سلام؟ هل انت مع السلام ام الاستسلام؟ اين تذهبون بكتاباتكم السابقة؟..

لم يشذ الصديق المشاغب زياد خداش عن هذا المنطق، فقد دهمني بأسئلته الحارّة، وكأنه يضع الاجوبة في فمي، مع انني - على ما اعتقد - افاجئه بأن لي اجوبتي الخاصة بي.. وقد اقترح هذا الحوار كجزء من مشروع يديره مع عدد من المثقفين الفلسطينيين لصالح جريدة «اخبار الادب» المصرية.. ولأن الارق واحد، والهموم واحدة، لكن المنبر غير واحد، فقد رأيت نشر حصتي من الاجوبة على صفحات «الاتحاد»، لا بوصفها حوارًا بقدر ما هي استمرار لهذا الحجر الطائر في الهواء، منذ ست سنوات بالتمام والكمال. وقد يكون لي هدف آخر غير مباشر، هو تحريض الزملاء المعنيين على فتح هذا الملف الذي اعيد الفضل فيه الى العزيز زياد. فماذا سأل وبماذا اجبت؟

بداية جديدة؟؟

• هل نحن امام بداية جدية لأدب مقاومة جديد بعد ان تبخرت آمال الاستقرار السياسي وانكشاف مخططات اسرائيل العدوانية؟

- اخشى ان يكون هذا السؤال من سلالة عقل يطمئن الى الربط المباشر بين الحدث والابداع. ودفعًا للالتباس، اسارع الى تأكيد ايماني البدهي بانتماء الادب الى الحياة، وقد اخذنا الدرس في وقت مبكّر عن عدم ارتباط الفكر عضويًا بالدماغ كارتباط الصفراء بالكبد، بل هو حصيلة تفاعلات مع الحدث والمستجدات المختلفة. إلا ان العملية الابداعية تخضع لتخمرات بطيئة بحيث يستحيل ان يتغير الشعر مثلاً لأن جيشين يحتربان على جبهة ساخنة، ولكن هذا الشعر الذي ربطت اللغة العربية بينه وبين الشعور، لن يكون بمنأى عن نتيجة الحرب او عن اوهام الاستقرار وعن المظالم السياسية والاجتماعية او عن التوق الوطني الى الحرية والتحرر وعن الجدل بين الدمقراطية والمسكوت عنه. اما كيف ومتى تظهر نتائج هذا كله في النص، فليس في يد مراقب المشهد الادبي جهاز ميداني كميزان الحرارة للتحقق من ذلك فورًا.

لقد انطلقت الانتفاضة الشعبية المجيدة ردًا مباشرًا على الصلف الصهيوني الاستيطاني ممثلاً بالكاريكاتير الشاروني البغيض. وهي من جهة ثانية حركة شعبية تصل الراهن بالتراث الكفاحي للشعب العربي الفلسطيني. ومن الطبيعي ان تظهر نصوص ادبية تواكب هذه الانتفاضة، لكن ظلمًا كبيرًا سيقع على الادب وعلى الحدث معًا، اذا افترضنا ان هذه النصوص هي بداية جديدة لأدب مقاومة جديد. اذ لم يحصل في التاريخ الادبي ان تشكلت مدرسة او تيار في اربعين يومًا. بل لعلي اذهب في المناكفة الى الرد على السؤال بسؤال، هو: وهل انجبت آمال الاستقرار السياسي (اذا كانت مثل هذه الآمال موجودة اصلاً) مدرسة او تيارًا ادبيًا حتى نقول ان الانتفاضة الجديدة محت آثار تلك المدرسة او هذا التيار؟ ان الادب يصطدم بالسياسة، او ينهل منها، كما ارى، ضمن اختيار وجودي للمثقف، وتظهر آثاره في مجمل النشاط الانساني، ليتمكن الناقد بعد ذلك، وبفعل التراكم، من اعطاء حكم القيمة، او تسمية الحالة.

من يملك الخريطة؟

• كيف تقرأ خارطة الادب الفلسطيني تحديدًا بعد انفجار الانتفاضة بهذا الزخم والنفس الطويل؟

- اين هذا الادب اولاً؟ لقد قرأت قصيدة قصيرة، جميلة طبعًا، للشاعر محمود درويش، وكتبت قصيدة في بداية ايام الانتفاضة.. ولا شك في ان شعراء آخرين قد فعلوا ذلك. لكن هل يمكن اعتبار هذه الصفحات خريطة جديدة للادب الفلسطيني او حتى العربي؟ سؤال آخر: هل التحولات الكبرى في الادب مشروطة بالوقائع الكبرى؟ ان الشعر العربي الاسلامي، مثلاً، لم يتغير بسبب معركة بدر او احد. ولكن الشعر العربي تغير بانتصار الدعوة الاسلامية بشكل عام. فإذا سحبنا القياس الى العصر الحديث، يصعب علينا رصد تغيرات في الادب بسبب هذه المعركة او تلك. لكنه امر شديد الاهمية ان نرصد حركة الشعر الحديث وانتشارها بعد زلزال نكبة ١٩٤٨. والآن نحن امام انتفاضة شعبية تمتد بشكل او بآخر الى الحياة العربية، فإلى اي حد يمكن لتوابع الزلزال ان تنشئ خريطة جديدة؟ هذا، كما ارى، سؤال من المبكر ان نجيب عنه باطمئنان..

بعد الحداثة مرة واحدة؟؟

• ما مصير الادب الذاتي ما بعد الحداثي الذي نظر له الكثيرون، بحجة عبثية الكفاح والاحباط القومي وشيوع اجواء السلام؟

- لا اظنك تطلب في هذه العجالة، ولهذه المناسبة، تقويمًا مني لأسئلة ما بعد الحداثة، الا اذا قصرنا الامر على التناول الخارجي للموضوع، مما يمس العلاقة بين الالتزام في الادب والاكتفاء بنظرية الفن للفن. وهو موضوع سابق على ما بعد الحداثة بطبيعة الحال. لكنني معك في ان السؤال لا يزال مطروحًا، بغض النظر عن المدخل المؤدي بنا اليه..

وما يمكن ان يقال في هذا الشأن، ينطبق عليه الشتريع الشهير: الحلال بيّن والحرام بيّن. بمعنى ان كل وجهة نظر اصبحت واضحة فهناك جماعة من المتطيرين الذين تروعهم شبهة الوطن في الادب، بدعوى ان الشأن العام يؤثر سلبًا في الذات، التي هي مملكة الفن وجوهره ومآله الطبيعي. وهناك جماعتنا التي تؤمن، مع التواضع والثقة مجتمعين، بفهم خلاق لغائية الفن، فالفن لا يمكن الا ان يتجه الى الآخر. والآخر صيغة متشظية، فهو الصدى حينًا، وهو الصادم حينًا آخر، كما انه الصدوم دائمًا باعتبار ان للعملية الابداعية اثر الصدمة. هناك العدو وهناك الذات الجماعية، هناك المتلقي النفعي وهناك المتلقي الجمالي المجرد. وهو ما يجيز لنا ان نسقط دعاوى الذاتية المغلقة في الفن. فحتى هذا الذاتي الذي ورث صرخة اوسكار وايلد: «لا نفع في الفن اطلاقًا» سيظل في حاجة الى ذاتي مثله ليسخرا منا في اقل تقدير. وعلى هذا فقد لا نأخذ تلك الانعزالية على محمل الجد. وتأتي الوقائع النوعية الجسيمة بحجم الانتفاضة كالمرآة المكبرة، تكشف حجم التفاوت بين النظريتين. بل لنقل انها تكشف تهافت النظرية الانعزالية. ولن نسمح لأصحاب هذه النظرية بادعاء انهم حراس الذات الفنية. بل على النقيض من ذلك، نسأل: اليس من حق هذه الذات ان تستشعر اللحظة النوعية التي يمر بها كل ما يحيط بهذه الذات؟ هل يبدو استشهاد محمد الدرة في حضن ابيه، على مرأى من العالم، مشهدًا محايدًا مثل شروق الشمس او غروبها؟ ولماذا تكون مشكلة العجز الجنسي عند ذلك الشاعر الذاتي اهم من مشكلة اثر استشهاد الطفل في مشاعري؟ اذن، فالكتابة عن الوطن هي شأن ذاتي ايضًا، وهي ليست بديلة عن الكتابة في اي همّ آخر. اما تقويم الكتابة كلها، واستخلاص التجربة، وحتى اكتشاف مدرسة ادبية جديدة فهي قصة مختلفة، بمعنى انها تخضع لعملية تاريخية تنعكس على مختلف نواحي الحياة لا الثقافة وحدها.

الدور والحضور في العالم

• ما دور المبدع الفلسطيني في مواجهة الصلف الصهيوني المستمر؟

- هذا سؤال يندرج في علم الاخلاق قبل ان يلتقطه علم الجمال. لأن المبدع هو مواطن اولاً، وهذا المواطن يتحمل مسؤوليات اجتماعية وسياسية الى جانب المسؤولية الثقافية. وما هو مطلوب منه اجتماعيًا وسياسيًا سينعكس بالضرورة، بشكل او آخر، على جهده ونشاطه الابداعيين. بصراحة: لن اسمح لسخونة اللحظة باستدراجي الى الصراخ، والمطالبة بكتابة ادب مباشر تحت ذريعة تحريض الجماهير. لكنني لا انفي مشروعية ولادة هذا النوع من النصوص. ولا شرط لي كقارئ على اي نوع من النتاج الادبي الا حفاظه على الشرط الفني. ان اي فن رديء من شأنه ان يسيء الى الجبهة التي ينتمي اليها. ولهذا لن ندخل على باب السهولة والتساهل تحت عنوان تثقيف الجماهير، ولكن هذا يلزمنا، من جهة ثانية، بالعمل الاستراتيجي بين الجماهير. فلنصدر النشرات، ولنسهم في الدوريات وغير الدوريات الوطنية المتوفرة، ولنفتح ابواب الحوار في اوسع افق دمقراطي ممكن، ولنختبر قدراتنا على قبول الرأي الآخر في اطار الاختيار الوطني. لكن هذا كله من مهام المبدع المواطن. اما المبدع صاحب النص فهو يميز - اذا كان مبدعًا حقًا - بين العملية الفنية وبين الادوار الاعلامية والتعبوية والسياسية المطلوبة. ولعل الحياة، في جانب منها، ابسط مما نظن، فلا ارى ان هناك من يكتب قصيدة جنسية في جو الانتفاضة، وحتى لو وجدنا مثل هذه القصيدة فلن تكون دليلاً على تجريم كاتبها. فلنقرأها حسب شروطنا الفنية واذا وجدنا فيها جانبًا انسانيًا جميلاً فلم لا ندرجها في ذاكرتنا؟ اما اذا كانت تصدر عن نفسية مريضة فلن تكون في تقديري قصيدة جيدة اصلاً. اعترف بأنني اسوق مثالاً متطرفًا من الصعب حدوثه الآن.. لكنني عمدت الى ذلك، بهدف تأكيد حضور المبدع في العالم، وحضوره في الوطن، بما يمكنه من ان يكون مثقفًا عضويًا حقًا، ومتى كان كذلك فإنه في غنى عن نصائحي ونصائح غيري... لأنه، في هذه الحالة، يتعلم دوره جيدًا من غير معلم.


فقط في تيڤيل ديچيتال نشاهد
١٧ قنالاً عربياً
من أشهر
القنالات العالمية
قنالات
خاصة
بتيڤيل ديچيتال
art
المنوعات
art
الاطفال
art
الرياضة
art
الافلام
art
الموسيقى
أوربت الأولى
أوربت الثانية
المزيد
من
القنالات
دبي
DUBAI
القناة الأردنية
mbc
تلفزيون المستقبل
LBC
art
قـنال المنوعات لجميع افراد العائلة. قنال الاطفال . قـنال
الرياضة . قـنال اجمل الافلام العربية. قـنال الموسيقى .
Orbit
القنال العام : برامج ترفيهية . مقابلات . مسلسلات وحفلات
قنال الافلام : اجمل الافلام العربية . على مدار ٢٤ ساعة .
التلفزيون العربي المحلي الوحيد في البلاد . مقابلات محلية وبرامج للأطفال
للارتباط الآن : ٠٦-٦٤٥٨٢٢٨ / ٠٤-٨٨٠٦٢٢٨
תבל



يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأحد ١٢ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٦ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 12.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 154/57

٢٤ صفحة

في الذكرى الأربعين لشهداء جماهيرنا

مسيرات وتظاهرات في الناصرة وأم الفحم والطيبة وسخنين وعرابة وكفركنا وكفرمندا وجت

(ص٤ و٥ و٦ و٧)

تصعيداً للعدوان خلال اليومين الأخيرين

سقوط (١٢) شهيداً بينهم طفلان



• من مشاهد الارهاب والقمع الإسرائيلي في غزة. أمس - «و.ص.ف.» • (ص٢)

قطر تستضيف اليوم القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي

(ص٢ و١١)

وقاحة الشرطة بلا حدود

الشرطة تحاول التهرب من جريمة قتل شهيدي الناصرة وتلقي بالتهمة على العرب

(ص٥)

كلمة الاتحاد

رسالة براك المشؤومة!

* من المنتظر ان يبدأ اليوم الاحد رئيس الحكومة، ايهود براك، محادثاته مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وغيره من المسؤولين في واشنطن حول تطور الاوضاع الدامية والمخرج الممكن من دوامة الأزمة.

والعديد من المؤشرات تؤكد ان براك لا يحمل الى واشنطن رسالة للسلام العادل والاشارة الى النية في وقف التصعيد العربيد للعدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

ففي توجهه الى واشنطن تزود براك برسالة مشؤومة قوامها عدم التخلي عن منطق الجنراليزمو العسكري بالعمل على فرض سلام اسرائيلي على الفلسطينيين بواسطة تشديد قبضة العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني وفرض املاءات الموقف الاسرائيلي على الطرف الفلسطيني. ورسالة هذا مضمونها ومدلولها السياسي لن تؤدي الا الى التهلكة والى مخاطر جدية تنذر بمآس كارثية قد تشمل المنطقة برمتها.

ان براك بعنجهيته العسكرية الاستعلائية لا يريد فهم المقروء على ساحة التطورات الجارية في منطقة الصراع ودوليًا. فمهما ارتكبت اذرع الاحتلال القمعية من مجازر دموية وباحدث آلات القتل العصرية فانها لا تستطيع القضاء على انتفاضة شعب هب بجماهيره الواسعة يقاوم العدوان ويطالب بحقه الشرعي في الحرية والسيادة الوطنية، وبراك بحماقته السياسية يقود اسرائيل الى اعتم زاوية من العزلة الدولية لم تعهدها البلاد حتى ايام حكم نتنياهو جراء الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني والصفاقة السافرة في التنكر لاستحقاقات نجاح العملية السياسية في التوصل الى التسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

فالعالمان العربي والاسلامي، في مؤتمر القمة العربية قبل شهر، والمؤتمر الحالي الذي بدأ اليوم لقمة مؤتمر المنظمة الاسلامية، وتحت ضغوط شعوبهما، لا يدينان العدوان الاسرائيلي فحسب، بل كذلك يدعوان الى فرض عقوبات المقاطعة على اسرائيل ومحاصرتها دوليًا لالزامها بالرضوخ لمتطلبات الحق الفلسطيني والتسوية العادلة، ولا يستطيع العالم، مجموعة الوحدة الاوروبية وغيرها ان تبقى على رصيف اللامبالاة، خاصة وان عربدة العدوان الاسرائيلي قد تؤدي الى انفجار حرب مدمرة في المنطقة تهدد الامن والسلام والاستقرار عالميًا.

فاذا كان براك يتزود للقائه بكلينتون بهذه الرسالة المشؤومة التي توحي نصوصها بأن لا مخرج من حمام الدم المسفوك، فهل الادارة الامريكية على درجة من الحماقة لكي لا تقرأ ما هو مكتوب على خارطة الصراع والتطور من مستجدات؟ ومع عدم ثقتنا بالموقف الامريكي المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي الا ان صمود شعب الانتفاضة في وجه مذابح العدوان الاسرائيلي وتجند القوى المناصرة للحق الفلسطيني عربيًا واسلاميًا وعالميًا ستضع، اذا ما جندت قواها كما يجب، التحالف الاستراتيجي الاسرائيلي – الامريكي امام احد خيارين: اما وقف العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني والاستجابة لثوابت حقوقه الشرعية من خلال استئناف المفاوضات لتجسيد هذا الحق المسنود بقرارات الشرعية الدولية، وهذا يضمن للولايات المتحدة في اسرائيل المشاركة في بناء شرق اوسط جديد قائم على ضمان مصالح مختلفة الاطراف والتعاون فيما بينها، واما اشعال نار حرب مدمرة تضع علامة سؤال على مستقبل المصالح الامريكية في المنطقة وعلى موقع ودور اسرائيل على خارطة المنطقة. فعلى براك – كلينتون الاختيار من خلال محادثاتهما بين مواصلة الجريمة حتى الكارثة وبين الاستجابة لمنطق الواقع وحقوق الغير لبناء جسور السلام والامن والاستقرار في المنطقة.

(«الاتحاد»)

قطر تستضيف اليوم القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي



• لقاء عرفات وعمرو موسى في قطر، أمس •

* الدوحة – الوكالات – تفتتح اليوم الاحد في العاصمة القطرية القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي يشارك فيها عدد كبير من رؤساء الدول الاعضاء والمراقبين في المنظمة.

وقد اتخذت الحكومة القطرية اجراءات عديدة لاستضافة هذه القمة التي تشارك فيها وفود من اكثر من ستين دولة، وتمثل حكومات الدول الاعضاء، والبلدان المراقبة والاقليات الاسلامية في عدد من دول العالم ويقوم بتغطيتها حوالي ٨٠٠ صحافي.

وقدر منظمون عدد الذين سيحضرون الى الدوحة من اجل القمة التي تعقد وسط اجراءات امنية مشددة، بما بين خمسة آلاف وستة آلاف شخص.

واعلنت السلطات القطرية عن توقف حركة الملاحة الجوية في مطار الدوحة الدولي من الساعة الثامنة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي امس السبت لاستقبال القادة الذين يتوافدون الى العاصمة القطرية.

وكانت الاجتماعات المرتبطة بالقمة قد بدأت الثلاثاء الماضي حيث عقد كبار الموظفين اجتماعهم التحضيري الذي اقروا فيه مجموعة قرارات ونص بيان حول «انتفاضة الاقصى» رفع الى وزراء الخارجية.

واقر الوزراء من جهتهم مشروع المقررات والبيان الذي سيرفع الى القادة، بعد خلافات حول صيغة «بيان انتفاضة الاقصى–انتفاضة استقلال فلسطين» بين دول تريد لهجة قاسية واخرى تسعى الى نص «اكثر اعتدالا»، وخصوصا في ما يتعلق بقطع العلاقات مع اسرائيل والعلاقات مع الولايات المتحدة.

هذا وقد وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الى قطر قادما من الولايات المتحدة الامريكية للمشاركة في اعمال القمة الاسلامية التي تبدأ اليوم في الدوحة.

وكان في استقبال الرئيس عرفات الامير حمد بن خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر.

كلينتون يستقبل اليوم براك في واشنطن

• ابو العلاء استئناف المفاوضات مشروط بتجميد الاستيطان وادخال قوات دولية لحماية الفلسطينيين واشراك الامم المتحدة في المفاوضات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يستقبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اليوم الاحد، رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك ويناقش معه تدهور الاوضاع في المناطق المحتلة وسبل وضع حد لاستمرار المواجهات هناك وامكانية استئناف المفاوضات.

هذا واعلن ان براك غادر مساء امس البلاد متوجها الى الولايات المتحدة.

وكان الرئيس الامريكي اجتمع يوم الخميس الماضي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وبحث معه سبل تنفيذ الاتفاقات بشأن وضع حد للمواجهات.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية قال مسؤول مقرب من براك أن الهدف من هذه الزيارة هو التوصل الى وقف دائرة العنف الأمر الذي يشكل شرطًا للحديث عن احتمال استئناف المفاوضات وعملية السلام.

وكان براك أعرب أمس عن تشاؤمه إزاء استئناف العملية السياسية مع الفلسطينيين بعد لقائه كلينتون.

واعلن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) ان استئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين مشروط بتجميد الاستيطان وادخال قوات دولية لحماية الفلسطينيين واشراك الامم المتحدة في هذه المفاوضات.

وفد الحزب الدمقراطي العربي يزور النائب بركة للتضامن معه

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استضاف، مساء أمس، النائب الجبهوي محمد بركة في بيته في شفاعمرو وفدًا كبيرًا للتضامن معه ضد الهجمة السلطوية التحريضية الرعناء التي تشنها المؤسسة الحاكمة ضده والتي كان آخرها استدعاؤه للتحقيق وتهديده برفع الحصانة البرلمانية عنه.

وقد تحدث وافتتح اللقاء رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عبد الوهاب دراوشة، بكلمة حيا فيها النائب بركة قائلاً له: نشد على ايديك ونحييك بكل معنى التحية لاننا نعتبر انك عربي مناضل شجاع تدافع عن كرامة شعبنا بكل اخلاص وتفانٍ ووطنية أصيلة وان تصريحاتك الأخيرة، تعبر بصدق عن قضايانا وعن قضايا شعبنا، ونقول لك نحن معك في تصريحاتك هذه ولا تخيفنا التحقيقات ولا التحريض لأننا شعب صاحب حق وقضية.

وتحدث النائب طلب الصانع فقال ان الحزب الدمقراطي العربي بكل قيادته وأعضائه يتضامنون معك ضد الهجمة التحريضية التي تشنها المؤسسة الحاكمة ضدك.

وتحدث النائب الجبهوي محمد بركة، فقال اني اعبر عن مدى سعادتي بهذا اللقاء الهام الذي جاء ليتضامن معي ضد الهجمة السلطوية الاخيرة، وأضاف ان التعددية السياسية مرت عليها كثير من مظاهر الابتذال والاقتتال والان نشعر بوجود جو جديد نتناقش فيه والنقاش شرعي، ولكن الشريان مربوط بالشريان لان المصير واحد، وان وحدتنا اليوم هي كنزنا وذخرنا وبمدى ما نقطع الطريق على الوسواس الخناس بمدى ان نكون موحدين بكفاحنا ونضالنا ضد مخططات المؤسسة الحاكمة.

كما تحدث في اللقاء يوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين المحلي ومرشد خلايلة من قيادة الحزب الدمقراطي العربي ودياب ابو نصره، عضو بلدية الناصرة عن الحزب الدمقراطي العربي وأيمن عودة عضو بلدية حيفا الجبهوي وأحمد حمدي عضو بلدية شفاعمرو ومحمود العمري.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

تصعيداً للعدوان خلال اليومين الماضيين:

سقوط (١٢) شهيداً فلسطينياً بينهم طفلان

• مئات الاصابات في صفوف الفلسطينيين • قصف بالاسلحة الثقيلة على العديد من الاماكن • حشود كبيرة عند معبر بيت حانون •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – افادت مصادر فلسطينية ان ١٢ شهيداً فلسطينيًا سقطوا خلال اليومين الماضيين في المواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وغزة.

واعلنت مصادر طبية امس السبت استشهاد فلسطينيين اثنين جراء قصف دبابات اسرائيلية ومروحية عسكرية اطلقت صاروخا على مبنى في مدينة البيرة وادى الى اصابة خمسة آخرين بجروح.

وقالت المصادر ان الشهيد الاول يدعى اسامة خليل البواب (٢٨ عاما) والثاني مجيد حسين رضوان.

وافيد كذلك عن اصابة ثلاثة آخرين في الحادث الذي وقع عندما قصفت دبابات اسرائيلية ومروحية عسكرية المبنى الواقع قبالة مستوطنة «بسغوت» الاسرائيلية المقامة على اراضي مدينة البيرة.

واوضح شهود ان ٤ من بينهم القتيلان والمصابون كانوا يحاولون انقاذ شخص آخر داخل المبنى عندما تعرضوا للقصف الذي هدم اجزاء كبيرة منه.

وسقط الشهيدان محمد ياسين درويش المدهون (٢٤ عامًا) ومنذر حمدي ياسين (٢٣ عامًا) وهما من غزة بالقرب من مستوطنات غوش قطيف. وسقط الطفل موسى ابراهيم الدقس (١٥ عامًا) برصاصة في القلب خلال المواجهات مع قوات الاحتلال عند معبر بيت حانون في قطاع غزة.

واستشهد الشاب منيب ابو منشار (١٩ عامًا) من جراء اصابة برصاصة في القلب خلال المواجهات وسط مدينة الخليل.

وافاد مراسلنا ثائر ابو بكر ان الشاب هاني عبد الله مرزوق (٣٥ عامًا) من سكان جنين استشهد صباح امس السبت بعيار ناري من نوع دمدم في الرأس. وكانت زوجته فقدت قبل اسبوع شقيقيها الشهيدين هلال وبلال ابو صلاح في بلدة يعبد.

وكان استشهد امس الاول في جنين الطفل اسامة مازن عزوقة (١٤ عامًا) والشاب اياد محمد فحماوي (محاميد) (٣٥ عامًا) جراء اصابتهما بعيارين من نوع دمدم خلال المواجهات عند المدخل الشمالي للمدينة.

هذا وشيعت مدينة جنين امس، شهداءها الثلاثة بموكبين جنائزيين بمشاركة الآلاف من سكان المدينة والمحافظة.

وفي غزة سقط امس الاول شهيدان هما محمد علي محمد حامد (٢٣ عامًا) بعيار ناري في الرأس واسامة الجرجاوي (١٧ عامًا) بعيار ناري في الرأس. وفي الخليل استشهد الشاب رائد المحتسب (٢٤ عامًا) جراء اصابته برصاص من نوع ٥٠٠ في الصدر.

هذا ووقعت مئات الاصابات في صفوف الفلسطينيين خلال مواجهات اليومين الماضيين مع قوات الاحتلال في الضفة وقطاع غزة.

• حشود عسكرية ضخمة عند «معبر بيت حانون» •

ودفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء امس حشودا عسكرية ضخمة الى «معبر بيت حانون» شمال قطاع غزة.

وشملت الحشود إدخال المزيد من الجنود والآليات العسكرية المزودة بالأسلحة الاوتوماتيكية، وحلقت عصر امس في سماء المنطقة مروحية إسرائيلية على ارتفاع منخفض. وكان اصيب ستة مواطنين بنيران اسلحة الجنود عند معبر بيت حانون.

• قصف مواقع في قلقيلية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة •

قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلية التي تمركزت فجر امس شمال مدينة قلقيلية مواقع في المدينة بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة لمدة تزيد عن نصف ساعة.

والحق القصف أضرارا بالغة في منشآت الحاجزين والعديد من المنازل المجاورة.

كما قصفت قوات الاحتلال المتمركزة على الطريق الاستيطاني المؤدي إلى مستوطنة «ألفيه منشي»، منازل للمواطنين في بلدة حبلة جنوب قلقيلية مستخدمة في ذلك الرشاشات الثقيلة، الأمر الذي أدى إلى إصابة العديد من المنازل بأضرار مادية واختراق الرصاص للعديد منها وغرف نومها.

١١ إصابة في جنين

أصيب، امس، أحد عشر مواطناً بالرصاص الحي والمعدني الذي اطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين.

وفتح الجنود نيران أسلحتهم على المواطنين الذين تظاهروا سلمياً عند مدخل مدينة جنين الشمالي وبلدة سيلة الظهر في المحافظة.

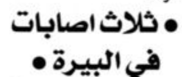
كما أصيب العشرات بحالات اختناق جراء قنابل الغاز التي ألقتها قوات الاحتلال على المواطنين العزل.

وما زالت المواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال مستمرة حتى الآن، حيث عزز الجنود من تواجدهم على مداخل المدينة وبلداتها وقراها.

• خمس إصابات في الخليل •

أصيب خمسة شبان بعيارات معدنية في شارع الشلالة وسط مدينة الخليل امس. ووصفت حالة الشاب ثائر عزيز محمد الحلاحلي، الذي أصيب بعيارين معدنيين في الوجه والظهر بالخطيرة.

ووقعت الإصابات عندما فتح جنود الاحتلال نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه المواطنين العزل.



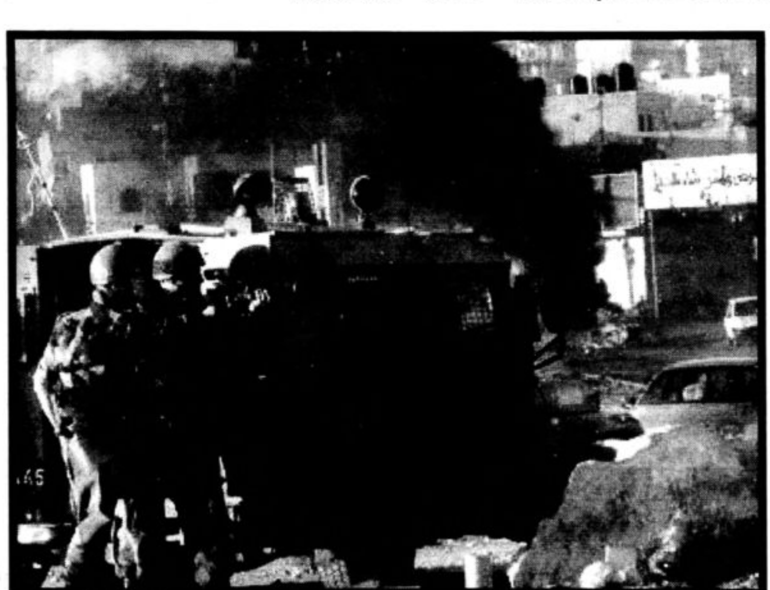
• ثلاث اصابات في البيرة •

اصاب جنود الاحتلال بالاعيرة المعدنية ثلاثة مواطنين عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وفاجأ الجنود المواطنين باطلاق الاعيرة المعدنية والحية من اسلحتهم الرشاشة بشكل مكثف، مما اوقع الاصابات.

وكانت انطلقت في المحافظة مسيرة للزهرات والاشبال من ميدان المنارة وجابت الشوارع الرئيسية في المحافظة.

وحملت الزهرات والاشبال الاعلام الوطنية والشعارات المنددة بالجرائم الاحتلالية بحق المواطنين العزل.



• قناصة الاحتلال •

• إصابتان في القرارة •

أصاب جنود الاحتلال الإسرائيلي امس، بنيران أسلحتهم في القرارة مواطنين أحدهما في حالة الخطر.

وأصيب الشاب أحمد دحلان ١٨عاماً بجراح خطيرة إثر إصابته بعيار ناري في الرأس خلال فتح الجنود الإسرائيليين نيران أسلحتهم بشكل عشوائي عند مفترق المطاحن.

جنود الاحتلال ينكلون بطفلين في حوارة

نكل جنود الاحتلال الإسرائيلي امس، بطفلين في بلدة حوارة في نابلس، وأصيب الطفلان بجروح مختلفة جراء الاعتداء عليهما بالضرب المبرح على مدخل البلدة.

• قصف مدينة البيرة بصواريخ لاو وانيرجا •

اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، صواريخ من نوع (لاو) و(انيرجا) باتجاه المنطقة الجنوبية لمدينة البيرة خاصة المنطقة القريبة من المقبرة.

وقال شهود عيان، ان ٤ قذائف من نوع لاو، اطلقتها طائرة مروحية عسكرية من سلاح الجو الاسرائيلي ضد عدد من المنازل، اتبعت بعد نصف ساعة بـ٦ قذائف من نوع انيرجا بواسطة دبابة اسرائيلية متمركزة في مستوطنة «بسغوت».

وقد تخلل القصف اطلاق زخات من الاسلحة الثقيلة من عيار ٥٠٠ و٨٠٠ ملم، باتجاه عدد من المواطنين في المنطقة المذكورة.

على ذلك ذكر مواطنون ان احدى الطائرات المغيرة استهدفت احدى السيارات في المنطقة مما ادى الى تدميرها بشكل كامل ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

هذا وسجلت خلال يوم امس الاول ٤٣ اصابة في الخليل و٢٦ اصابة في خانيونس وثماني اصابات في اريحا وخمس اصابات في طولكرم.

• الشهيد محمد حامد من مخيم جباليا (و.ص.ف.) •

مقتل جندي اسرائيلي في قطاع غزة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن متحدث باسم الجيش ان جنديًا اسرائيليًا اصيب، امس السبت، برصاص فلسطينيين في قطاع غزة توفي متأثراً بجراحه.

وتوفي الجندي في الاحتياط افنير شالوم (٢٨ عامًا) من مدينة ايلات في مستشفى سوروكا في بئر السبع بعد ساعات من اصابته بالقرب من مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة.

وكان الجندي على متن سيارة جيب عسكرية برفقة جندي آخر عندما تجاوزتهما سيارة فلسطينية واطلق راكباها النار على الجنديين. وجرى بعد ذلك تبادل لاطلاق النار مما اسفر عن مقتل راكبي السيارة واصابة الجنديين الاسرائيليين بجراح.

الشيخ نصر الله يحذر اسرائيل من انتهاكات حرمة لبنان

* بيروت – الوكالات – حذر الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله، امس السبت، اسرائيل من انتهاك حرمة الاراضي والاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية.

وقال نصر الله: اسرائيل انتهكت حرمة الاجواء اللبنانية في الاسبوع الماضي، كما انها دخلت الى المياه الاقليمية اللبنانية واحتجزوا سفينة لبنانية.

وقال الشيخ نصر الله ان انتهاكات كهذه لن تمر بدون رد من جانب حزب الله.

ودعا نصر الله قمة منظمة المؤتمر الاسلامي الى دعم الانتفاضة واتخاذ اجراءات بغية عزل اسرائيل كليًا. وطالب بتأكيد المقاطعة العربية والاسلامية الشاملة لاسرائيل.

مروان البرغوثي في ذكرى الاربعين لشهيدي ام الفحم ومعاوية

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة حتى تحقق اهدافها

• النائب مخول: ارادت اسرائيل اخفاء الانتماء الفلسطيني للقدس من خلال القمع الدموي، لكنها اصبحت اليوم بساحاتها واقصاها وشوارعها العتيقة اكثر فلسطينية •

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد- غصت قاعة نادي الكرامة الثقافي في ام الفحم، أمس الاول الجمعة، بالمئات من أهالي المدينة الذين لبوا الدعوة للمشاركة في الندوة السياسية التي اقيمت بمناسبة ذكرى الاربعين لشهداء انتفاضة القدس والأقصى، وتحدث فيها النائب الجبهوي عصام مخول، واحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد اللطيف غيث، وسكرتير حركة «أبناء البلد» رجا اغبارية، ووالدا الشهيدين احمد ابراهيم صيام، ابن قرية معاوية، ومحمد احمد عيق جبارين، ابن مدينة ام الفحم، وقد افتتح الندوة وادارها كل من عضو بلدية ام الفحم، محمد حسن محاجنة، وسكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، د. حسين محاميد وقد وقف الحضور في بداية الندوة دقيقة حدادا على ارواح الشهداء.

وقال سكرتير حركة «أبناء البلد» رجا اغبارية، ان دولة اسرائيل هي دولة ذات طابع يهودي وهي ليست دولة دمقراطية لانها تمارس سياسة تمييز واضطهاد قومي ضد مليون عربي فلسطيني في هذه البلاد. وأضاف: ان اتفاقيات اوسلو وكامب ديفيد لم تعط الشعب الفلسطيني جميع حقوقه، وخاصة اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وأكد انه اذا كان هناك حل دائم وشامل لا يمكن ان يكون كذلك بدون الاخذ بالحسبان حقوق الاقلية العربية في هذه البلاد.

وتحدث والد شهيد ام الفحم محمد احمد عيق جبارين، الذي شكر جميع الذين عملوا على تنظيم هذه الامسية.

ثم تحدث والد شهيد معاوية احمد ابراهيم صيام، الذي قال ان الشهداء يضيئون الطريق امام الامة، وقرأ الحضور وصية كتبها الشهيد احمد.

وتحدث في الأمسية، عبر الهاتف وبواسطة مكبر للصوت، امين سر حركة فتح في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، حيث وجه التحية باسم الانتفاضة الفلسطينية الى الجماهير العربية، وقال ان هذه الجماهير اثبتت انها جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، مؤكداً على ان الجماهير العربية «علمتنا جميعًا سر الصمود ومعنى المقاومة والمثابرة ومعنى العمل الوطني والوحدة الفلسطينية».

وقال البرغوثي ان الانتفاضة الفلسطينية انطلقت تحت هدف واحد وهو السيادة الفلسطينية على مدينة القدس الشرقية كاملة وعودة اللاجئين ومن أجل الحرية والاستقلال وانهاء الاحتلال. وأكد ان الشعب الفلسطيني تواق للسلام ويناضل من أجل السلام العادل والشامل، ولكن ما تريده اسرائيل وامريكا ليس سلامًا بل استسلام. كما أكد على ان الانتفاضة سوف تستمر حتى تحقق اهدافها، مؤكداً على وحدة الفصائل الفلسطينية غير المسبوقة.

وحول الموقف الامريكي قال البرغوثي ان الولايات المتحدة اثبتت انها شريك للاحتلال الاسرائيلي من خلال انحيازها المتواصل الى جانب الموقف الاسرائيلي المتعنت. وأضاف انه من الضروري تغيير هذا الامر من خلال ادخال الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا والصين ودول اخرى في المنطقة، من أجل تغيير المعادلة الموجودة اليوم ومن اجل ان تستند المفاوضات الى ارضية صحيحة.

وقال النائب الجبهوي عصام مخول «يصعب تحديد ذكرى الاربعين للشهداء لان الشهداء يسقطون يوميًا، ومنذ اكثر من اربعين يومًا على هذه الانتفاضة يصبح كل يوم ذكرى الاربعين، وعندما نتحدث عن ذكرى الشهداء نتذكر الوعد والالتزام الذي اخذناه على عاتقنا عندما اكدنا أننا لن نسمح لهذه الدماء الزكية ان تذهب هدراً، وأكدنا انه من الضروري الحفاظ على الرسالة التي ارادوا ان يوصلوها من خلال استشهادهم والالتزام بالقضية الكبرى التي سقطوا من أجلها».

وأضاف مخول ان حكام اسرائيل ارادوا اخفاء الانتماء الفلسطيني للقدس من خلال القمع الدموي، ولكن اصبحت اليوم بساحاتها واقصاها وشوارعها العتيقة أكثر فلسطينية ويوم الخميس الماضي اقدمت اسرائيل على ارتكاب جريمة جبانة في بيت ساحور، وعندما كان عرفات يلتقي كلينتون كانت اسرائيل تنقل رسالة تهديد للقيادة الفلسطينية. ان الشعب الفلسطيني يدافع عن حقه في الحياة والتحرر، وبراك قال نحن ذاهبون لتوقيع اتفاق سلام في كامب ديفيد واذا لم يعقد سلام ستنفجر الاوضاع والعنف وكان يعني براك ما ينفذ على أرض الواقع، وهو: اما ان تقبلوا بلاءاتنا والضغط الامريكي وبالقوة الاسرائيلية وبتهديد شارون - واما ان نقبض عليكم بالحديد والنار والدم. هذه هي الحقيقة التي ارادها براك.

وتابع مخول ان الحمامة المفترسة، شلومو بن عامي قال عندما عاد من قمة كامب ديفيد انه لا يوجد شريك فلسطيني للمفاوضات من أجل الحل الذي نقدمه واذا كان ياسر عرفات يفكر بتطبيق الشرعية الدولية والانسحاب من المناطق المحتلة وعودة اللاجئين وازالة المستوطنات وعودة القدس فنحن لن نكون شريكًا له. وهذه هي الحقيقة لانه لا يمكن ان يكون شريك من الشعب الفلسطيني يفاوض على أقل من الحد الادنى هذا.

وتحدث عبد اللطيف غيث من قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي قال «نحني هاماتنا احترامًا لذكرى شهداء الشعب العربي الفلسطيني في كل مكان، وهذه القافلة التي لم تتوقف منذ عشرات السنين، واننا سنبقى اوفياء في داخل وخارج الوطن لدماء شهدائنا ونحن نقف الان على أبواب مرحلة جديدة في عملية المفاوضات، وبالنسبة لزيارة شارون الى حرم الاقصى فكثيرة هي الحروب التي اشتعلت بسبب شرارات صغيرة، وقال ان الحصار والهجوم بالطائرات والدبابات على المدن والقرى الفلسطينية هو من اجل فرض الشروط الاسرائيلية على قيادة الشعب العربي الفلسطيني لقبول الحل بالامر الواقع.



• جانب من الحضور - تصوير: شريف محاميد

في ذكرى الاربعين للشهيد رامز بشناق

مسيرة صامتة لمئات الاهالي الى ضريح الشهيد

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احيت قرية كفرمندا، أمس السبت، ذكرى شهيدها رامز بشناق بمسيرة صامتة انطلقت من مسجد «التقوى» في القرية وشارك فيها المئات من أهالي القرية.

وأخترقت المسيرة الشارع الرئيس وحمل المشاركين فيها عشرات الشعارات التي تخلد شهداء شعبنا الأبرار وشعارات تندد بالمجازر الرهيبة التي ما زالت مستمرة ضد شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تؤدي الى سقوط الشهداء يوميًا، كما رفعت شعارات تطالب بمحاكمة القتلة من قوات الشرطة الذين اقترفوا بدم بارد قتل ١٣ مواطنًا عربيًا في البلاد، وشعارات تطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين العرب من المعتقلات الاسرائيلية ووقف حملة الاعتقالات.

وسارت المسيرة الصامتة عبر الشارع الرئيس للقرية حتى وصلت الى المقبرة التي دفن فيها الشهيد. وهناك القيت الكلمات وكانت اولها كلمة رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة المتابعة، محمد زيدان، فأكد على الدور النضالي لجماهيرنا العربية في وقفتها لنصرة شعبنا الفلسطيني الذي يتعرض لمجازر القتل يوميًا على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي. وأضاف ان ذكرى شهدائنا ستبقى محفورة في قلوبنا الى أبد الأبدين لانهم ضحوا بأرواحهم من أجل قضية شعبهم وقضية الأقصى والقدس.

وتحدث صلاح بشناق عن أهل الشهيد حيث أشاد في كلمته بالوقفة المشرفة للجماهير العربية وقيادتها مع شعبنا الفلسطيني في نضاله العادل والمكافح من أجل الحرية والاستقلال. كما أشاد بشناق بدور لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمتابعة قضايا الجرحى والمعتقلين من أبناء شعبنا ومتابعة احياء ذكرى شهدائنا. وأكد بشناق انه من واجبنا ان نكون اليوم موحدين حول قضايانا المصيرية لصد هجوم السلطة على شعبنا.

ودعا أهالي القرية باسم الشهداء ان ينبذوا العائلية والحمائلية وان تكون كفرمندا موحدة بأهلها لصد مؤامرات السلطة.

قوات الاحتلال تعرقل مرور موكب المفوضية السامية لحقوق الانسان عند مفترق المطاحن

* غزة - «وفا» - عرقلت سلطات الاحتلال، ظهر أمس السبت، عند مفترق المطاحن مرور موكب ماري روبنسون المفوضية السامية لحقوق الانسان في الأمم المتحدة في طريق عودتها من المنطقة الجنوبية، بعد اطلاعها على مواقع ومنازل قصفتها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأغلقت سلطات الاحتلال شارع صلاح الدين بالدبابات ابتداء من مفترق المطاحن جنوبًا حتى نهاية مستوطنة «كفار داروم» من الجهة الشمالية.

ودونت المفوضة الأممية الاجراء الاسرائيلي الذي شاهدته على أرض الواقع رغم رفع أعلام الأمم المتحدة على سيارات الموكب.

وكانت روبنسون زارت عدة مواقع وممتلكات في جنوب غزة تعرضت لقصف اسرائيلي، ومنها مدرسة المزرعة الملاصقة لمستوطنة «كفار داروم» والبيوت التي قصفت، اضافة الى جولة في محيط المستوطنات.

وانتقدت أمس الاول روبنسون خلال زيارتها لـ «مستشفى الشفاء» في غزة، الاستخدام الاسرائيلي المفرط للقوة ضد الفلسطينيين.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان روبنسون أعلنت، أمس الاول، ان عملية السلام «ينبغي ان تأخذ في الاعتبار احترام حقوق الانسان بما فيها حق تقرير المصير وحق العودة».

وقد أدلت روبنسون التي وصلت الى المنطقة بهذا التصريح في مستشفى الشفاء في غزة حيث توجهت لزيارة عدد من الفلسطينيين الذين أصيبوا بجروح برصاص جنود الاحتلال.

وقالت «لقد رأيت بأم العين نوع الجروح واضرارها ونوع الرصاص» المستخدم، مشيرة الى «الانعكاس المدمر» على الضحايا. وأضافت روبنسون ان بمقدورها ان تتفهم القلق من «الاستخدام المفرط وغير المتناسق للقوة هنا».

تأكيداً لعلاقات حسن الجوار بين الشعبين

شخصيات يهودية يشاركون الفلاحين في أم الفحم في جمع محصول الزيتون

* أم الفحم - من شريف محاميد - شارك أمس السبت العشرات من انصار السلام والتعايش اليهود من مختلف انحاء البلاد في قطف ثمار الزيتون مع الفلاحين العرب في منطقة ام الفحم فوق اراضي الروحة حيث استقبلوا بالترحاب من قبل الفلاحين. وقالت المواطنة شابتن من مدينة الخضيرة: وصلت الى هنا لاعبر عن تضامني مع أصحاب الحقول العرب ولأساهم معهم في قطف ثمار الزيتون، وفي الوقت نفسه لاعبر عن معارضتي لسياسة مصادرة الاراضي، وقالت: يجب على الحكومة ان تعطي المواطنين العرب حقوقهم المتساوية مثل باقي المواطنين.

وقالت شابة من مدينة بئر السبع: انني فوجئت مما شاهدت وسمعت عن المضايقات ومصادرة اراض يملكها الفلاحون في هذه المنطقة واني سعيدة جداً لاقول انه يوجد في هذه البلاد يهود من نوع آخر ولم يوافقوا على سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب. وقال الباحث التقدمي تيدي كاتس الذي ترأس الوفد اننا جئنا اليوم من عدة أماكن في البلاد، لنحافظ على علاقات حسن الجوار والتعايش المشترك وتأتي زيارتنا هذا اليوم لنشارك الفلاحين في قطف ثمار الزيتون والذي هو رمز السلام بعد الاحداث التي شهدتها البلاد في بداية الشهر الماضي، وزيارتنا ايضا هي رد على تصرفات الشرطة والجيش غير اللائقة تجاه مظاهرات الاحتجاج العربية حيث اطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز على المواطنين العزل الامر الذي ادى الى سقوط القتلى ومئات الجرحى وسننقل انطباعًا من هذه الزيارة بان أهالي ام الفحم ووادي عارة ليسوا ابداً كما تدعي وسائل الاعلام بانهم ضد القانون ويرشقون سيارات اليهود بالحجارة.

هذا وكان قد استقبل المتطوعين ورافقهم نيابة عن أصحاب الاراضي كل من فؤاد محمود قاسم محاميد والحاج جمعة ابو علو اللذين عبرا عن شكرهما لاعضاء الوفد على هذه الزيارة وقدما لهم الطعام والشراب ورافقاهم حتى مغادرة المنطقة.

وقاحة الشرطة بلا حدود

الشرطة تحاول التهرب من جريمة قتل شهيدي الناصرة وتلقي بالتهمة على العرب

• شاهد العيان نائب رئيس البلدية علي سلام يؤكد على دور الشرطة الاجرامي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اثارت تصريحات شرطة المروج، بخصوص مقتل الشهيدين وسام يزبك وعمر عكاوي من الناصرة، غضبًا عارما بين اهالي الشهداء، والاوساط الشعبية، بحيث ادعت الشرطة ان الاثنين قتلا بنيران المتظاهرين العرب!

واعتبر البعض ان هذه التصريحات جاءت لتغطي على الاعمال الاجرامية التي نفذتها الشرطة بحق المتظاهرين العرب والتي اظهرت وبشكل واضح دعمها وحمايتها للشبان اليهود الذين وقفوا بالمئات من جهة نتسيرت عيليت يشتمون ويصرخون ويقذفون الحجارة دون منعهم من ذلك.

وفي حديث لـ«الاتحاد» قال نائب رئيس بلدية الناصرة الجبهوي علي سلام الذي وصل مع رئيس لجنة المتابعة محمد زيدان والنائب صالح طريف وغيرهم باتجاه الشرطة التي وقفت عند مدخل الحي الشرقي من طرف نتسيرت عيليت في محاولة لمنعها من استمرار اطلاق الرصاص، ان استشهاد الشاب وسام يزبك كان بعد دقائق قليلة من وصولنا الى الشرطة والحديث مع قائد شرطة المروج، موشيه فالدمان.

واضاف: «حال وصولنا الى هناك طلبنا من فالدمان ان يأمر افراد شرطته بالتوقف عن اطلاق الرصاص، لكن احدهم لم يمتثل لذلك واطلق الرصاص بشكل متواصل باتجاه المتظاهرين الامر الذي اثار غضبنا في حينه وتناقشنا بحدة مع فالدمان وهذا الرصاص اصاب مجموعة شبان بينهم وسام يزبك.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عددها الصادر يوم ١٠/١٠/ تقريراً حول الهجوم على الحي الشرقي ومقتل الشهيدين وجاء فيه على لسان علي سلام: «ان كل الجهود التي بذلناها مع الشرطة للتراجع لم تفد واضاف التقرير: «وكان في الموقع قائد شرطة المروج موشيه فالدمان، وقد حاول علي سلام والنائب صالح طريف اقناعه بأي شكل بالتراجع لكن شيئًا لم يتغير، وفي هذه الاثناء كنا شهوداً على تصرفات احد افراد المجموعة التي احاطت فالدمان والذي لم يرق له الحديث الذي دار بين فالدمان وسلام لتهدئة الوضع... «نبدأ باطلاق الرصاص»، قال الجندي فأجابه فالدمان: «الآن لا يطلق الرصاص.. تحملوا قليلاً».

بعد هذه المحادثة بدقائق معدودة اطلقت صلية من الرصاص ادت الى اصابة ثمانية شبان خمسة منهم باصابات خطيرة ونقلوا الى مستشفى رمبام وبينهم الشاب الشهيد وسام يزبك الذي توفي فجر اليوم التالي.

وعن مقتل عمر عكاوي قال السيد علي سلام انه توفي قبل حوالي الساعة من اطلاق الرصاص باتجاه وسام يزبك ومجموعة الشباب الذين اصيبوا في الوقت الذي كنا نتجمع فيه للتوجه نحو الشرطة لمنعهم من استمرار اطلاق الرصاص الذي وصل الى البيوت واصابت رصاصة الشاب عمر عكاوي. وكنا قد علمنا انه توفي لكننا حاولنا منع نشر خبر استشهاده حتى لا يتوتر الوضع». واكد سلام، ان ادعاء الشرطة اليوم، رغم وضوح كيفية مقتل الشهيدين، هو امر مرفوض ولا يمكننا قبوله فأكثر من شاهد عيان كان على عملية اطلاق الرصاص وكيفية مقتل الاثنين بدم بارد وبدون اي سبب، لانه في تلك الليلة لم يصب اي جندي او اي شخص يهودي، حتى لم يصب احد منهم اصابات خفيفة، ومع هذا استعملت الشرطة وبشكل مقصود الرصاص الحي بهدف القتل.

واضاف سلام: «الجنود اطلقوا الرصاص امامنا رغم توجهنا لقائدهم فالدمان وحتى صراخنا عليهم عندما اطلقوا الرصاص، والادعاء اليوم بأن الاثنين قتلا من رصاص العرب هو امر مرفوض رفضًا باتًا وما هو الا وسيلة للتستر على الجرائم التي ارتكبت، حتى ان توقيت هذا التصريح اليوم بالذات، وبعد الاعلان عن اقامة لجنة تحقيق، هو امر ملفت للنظر، لان لجنة التحقيق اذا عملت بنزاهة واستقامة ستظهر بشكل واضح كيف ان الشرطة تتحمل مسؤولية كاملة عن استشهاد الشباب وقتلهم بدم بارد واصابة المئات ومنهم اصابات خطيرة من الرصاص الحي».

من جهتها اصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانًا اعتبرت فيه ان التصريحات وسيلة لتبرئة ساحة الشرطة. وجاء في البيان: «ان اعلان شرطة المروج الوقح، الساقط والاستفزازي لم يأت صدفة، بل ان له ارتباطا بموافقة الحكومة على اقامة لجنة تحقيق رسمية، برئاسة قاض، نتيجة للضغط الجماهيري الفلسطيني في اسرائيل، الامر الذي ادخل الشرطة وقيادتها في توتر شديد ووضعها في الزاوية، لذلك فقد سارعت الشرطة الى إصدار بيانها المشؤوم.

«الشرطة وقيادتها وكل الحكومة الاسرائيلية هي الموجودة في قفص الاتهام فهم الذين يقتلون شعبنا يوميًا وبدم بارد. ونحن نوجه الاتهام لهم، فدولة دمقراطية كالتي يفاخرون بها، لا يمكن ان تقتل مواطنيها بدم بارد.

«وعليه فإننا لا نكتفي بالمطالبة باقالة اليك رون قائد شرطة لواء الشمال، بل استقالة وزير الشرطة شلومو بن عامي نفسه. وهذا بحد ذاته يضع علامة سؤال حول مصداقية هذه اللجنة المكونة من رجال شرطة جاءوا ليحققوا في اعمال الشرطة نفسها. كيف يمكن ان يكون امر كهذا؟ كيف يمكن ان يكون هذا التحقيق نزيهًا؟ اسئلة تبحث عن اجابة، والجواب لا يأتي من الشرطة».

مسيرة شعبية في الناصرة احياء لذكرى شهداء المدينة الثلاثة



• من مسيرة الناصرة، امس •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بالتأكيد على اهمية الحفاظ على رسالة الشهداء، بوحدة الجماهير والحفاظ على الارض والوطن، انطلقت في الناصرة، امس، المسيرة الشعبية الجماهيرية في ذكرى الاربعين لشهداء المدينة، اياد لوابنة ووسام يزبك وعمر عكاوي وارتفعت في المسيرة الشعارات المنددة بسياسة براك وقتل الشعب الفلسطيني وقتل العملية السلمية، ورفعت الاعلام الفلسطينية واعلام الحداد، وشارك في المسيرة الى جانب اهالي الشهداء، والمئات من اهالي المدينة، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي ونائباه علي سلام وسليمان ابو احمد، واعضاء الكنيست، محمد بركة وطلب الصانع ومحمد حسن كنعان واحمد طيبي وعبد المالك دهامشة.

وبرز بين الحضور الجريحان احمد عبد الخالق وفادي آغا اللذان اصيبا يوم الهجوم على الحي الشرقي مع شوقي لوابنة والشهيد وسام يزبك وقد رقدا في مستشفى «رمبام» في حيفا لمدة طويلة في حالة خطيرة، وكانت امهات الشهداء، وذووهن قد سبقن المشاركين الى المقبرة لزيارة الاضرحة ولدى وصول المشاركين وضعت زهور الاكاليل من العديد من المؤسسات والجمعيات والهيئات في المدينة.

وقد شكر الحضور باسم اهالي الشهداء، د. محمود يزبك، واكد في كلمته على عدم التعاون مع لجنة التحقيق بشكل منفرد على ان كل شخص يرى أن لديه ما يقوله امام اللجنة التوجه الى لجنة حقوق الانسان او لجنة ذوي الشهداء. واضاف في كلمته: «لرسالة الشهادة اكثر من مضمون اهمها الوحدة لجماهيرنا على مختلف انتماءاتهم». ووجه يزبك رسالة الى الطلاب الثانويين والجامعيين ببذل الجهود للنجاح والتفوق: «فانتم امام تحديات كبيرة».

مسيرة الى ضريح الشهيد محمد خمايسي في كفركنا

• من مسيرة كفركنا •

* وفي كفركنا جرت مسيرة الى ضريح الشهيد محمد خمايسي شارك فيها المئات من مختلف الاحزاب، وقد وضع اكليل زهور على ضريح الشهيد، وتحدث هناك رئيس المجلس المحلي، واصل طه، الذي اكد على اهمية العمل من اجل استمرار وحدة الجماهير العربية محذراً من عدة اساليب ومحاولات لمصادرة الاراضي العربية.

وكانت المدرسة الثانوية في كفركنا قد خصصت امس حصة خاصة للحديث عن الاحداث التي وقعت قبل حوالي الشهر، وشارك عدد كبير من المدرسة في المسيرة.

في الذكرى الاربعين لشهداء شعبنا

تظاهرة رفع شعارات في الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، محمد ابو اصبع – قام بعد ظهر امس السبت عشرات الشيوعيين والجبهويين بتظاهرة رفع شعارات رفعوا خلالها الاعلام السوداء في الذكرى الـ ٤٠ لشهداء جماهيرنا العربية وذلك على مفترق طرق الشارع العام قرب النافورة.

ولاقت هذه التظاهرة الكبيرة اهتمام المارة. ومن جملة الشعارات التي رفعت: «الجماهير العربية تطالب بعزل ومحاكمة اليك رون الآمر بقتل الابرياء» و«اقامة لجنة تحقيق رسمية» و«اوقفوا التحريض العنصري ضد النواب العرب» و«اوقفوا الملاحقات والاعتقالات ضد الجماهير العربية» و«السلام العادل والدائم، باخلاء المستوطنات» و«المجد والخلود لشهدائنا الابرار في الاقصى وسائر الاراضي الفلسطينية» و«اوقفوا المجازر ضد الاطفال الفلسطينيين» و«نطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً» و«العار لحكومة براك التي تقتل الابرياء وبينهم النساء والاطفال» و«قرار المستشار القضائي ضد بركة يدل على التهور والعنصرية» و«وكفى سفكا لدماء الابرياء». هذا وكانت سكرتارية جبهة الطيبة قد عقدت اجتماعًا يوم امس الاول استنكرت فيه استمرار الحصار على مناطق السلطة الفلسطينية وطالبت بوقف القتل وملاحقة الاطفال وقنصهم. ووقف التربص للجماهير العربية واطلاق سراح السجناء والمعتقلين من انتفاضة الاقصى ايضاً.

اطلاق سراح علي زبيدات

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – افرجت شرطة مسجاف، امس السبت، عن علي زبيدات، الذي اعتقلته يوم الاربعاء في اثناء وجوده في قاعة المحكمة في عكا. وتم التحقيق معه حول الاحداث الاحتجاجية على الاعتداء على المسجد الاقصى والاراضي المقدسة ووجهوا له تهمة خرق قرار المحكمة بالاعتقال المنزلي الذي كان فرض عليه منذ ٤/١٠ بسبب احداث يوم الارض الاخيرة والمظاهرة الاحتجاجية على اقامة المعسكر غرب مدينة سخنين.

واشار المحامي محمود شاهين، الذي ترافع عنه الى أن الشرطة تقدمت يوم الجمعة الاخير، بطلب اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية، ورفض القاضي فارس فلاح طلب الشرطة ومدد توقيفه حتى يوم امس السبت.

عرابة تحيي ذكرى شهيديها

كناعنة: كل ضحية تسقط تهدم عالمًا كاملاً..

والدة الشهيد: في كل ليلة افتش عن اسيل لاعانقه فلا اجده.. لقد قتلوه بعد أن طاردوه في حقل الزيتون.. كان عصفور ربيعي..

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أحياءً لذكرى الاربعين لشهداء الأقصى في عرابة بدعوة من مجلس عرابة وأهالي الشهداء في عرابة واللجنة الشعبية جرت أمس الاول الجمعة مسيرة جماهيرية شارك فيها جمهور غفير من عرابة وخارجها وأعضاء الكنيست عصام مخول ومحمد بركة ومحمد حسن كنعان ورؤساء بلديات ومجالس محلية الذين تقدموا المسيرة اضافة الى اعضاء مجلس عرابة وأهالي الشهداء واللجنة الشعبية.

هذا وانطلقت المسيرة بعد صلاة الجمعة من ساحة المسجد القديم يتقدمها حملة صور الشهداء والشعارات والاعلام السوداء.

وهتف المتظاهرون من خلال مكبرات الصوت «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» و«يا ام الشهيد زغردي كل الشباب اولادكي» و«بالروح بالدم نفديك يا شهيد» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» وشعارات اخرى منددة بالقتلة والاحتلال.

وتوجهت المسيرة من المسجد بعد ان طافت شوارع عرابة الى المكان المعد لاقامة النصب التذكاري للشهداء، بجانب الشارع الرئيسي، وبعد وصولها الى المكان دعا محمد كناعنة الحضور الى الوقوف دقيقة حدادا وبعدها دعا أهالي الشهداء والقائم بأعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة لرفع الستار عن اللوحة المعدة لاعلان اقامة النصب التذكاري.

وبعدها اخترقت المسيرة الشارع الرئيسي في عرابة حيث توجهت الى مكان الاجتماع في ساحة سوق البلد وهناك أقيم اجتماع جماهيري غفير حيث انضم المئات من أهالي عرابة. وافتتح الاجتماع اداره نائب رئيس المجلس المحلي سعود نعامنة وافتتح الاجتماع بتلاوة من آيات الذكر الحكيم من الشاب احمد خطيب.

وكانت الكلمة للقائم بأعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة وبعد ان رحب بالحضور قال: لعرابة كان وما زال مكانة خاصة في معركة شعبنا من أجل بقائه في وطنه وفي الدفاع عن كرامة شعبنا الوطنية في هذه البلاد مهما غلا الثمن.

وأضاف كناعنة: مأساة نزلت علينا في عرابة بشكل خاص وعلى أهالي الشهداء، وعلى العشرات من العائلات من شعبنا العربي الفلسطيني في داخل اسرائيل وفي غزة والضفة الغربية، وقال ان كل ضحية تسقط تهدم عالمًا كاملاً وتغير عالم أهلها بالكامل، هكذا ننظر الى الموت بالنسبة لشباب في مقتبل العمر لاننا نلد أطفالاً من أجل الحياة، ونربي أجيالاً من أجل حياة حرة كريمة وهادئة. في وطن الآباء والأجداد، ونعتبر حياة الانسان أقدس المقدسات والكرة الارضية وكنوزها لا تساوي أصبعًا من قدم طفل.

وأضاف ان أبناءنا لا يستشهدون من أجل الشهادة، ان شهيدنا يضحي بنفسه من أجل ضمان الحياة الحرة الكريمة للآخرين على هذه الارض. وأضاف لا يمكن ان يكون هناك أمن واستقرار في هذه المنطقة بدون احقاق الحقوق الشرعية لشعبنا العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وقام أهالي الشهداء بانارة الشموع على المنصة بعدد السنوات التي عاشها اسيل ١٧ عامًا وعلاء ١٨ عامًا.

وتلا ذلك والد الشهيد خالد منصور نصار حيث قال في ذكرى الاربعين لشهدائنا الابرار اكتب كلماتي وما زالت نار فراقكم تشتعل في احشائي، لكم الرحمة يا شهداء عرابة وكل شهداء شعبنا، لا لن ننساكم يا من رويتم الارض وطهرتموها بدمائكم سنحيا دوما على ذكراكم ونعاهدكم ان نبقى صامدين من أجل ان نعيش احراراً فالعزة لكم والمجد والخلود لكم.

وكانت الكلمة لممثل اللجنة الشعبية في عرابة الدكتور فرحان سعدي فقال: يا من رسمتم خارطة الوطن من جديد يا من اعدتم صياغة الحلم الذي ضاق به الواقع الذي نحياه، فاذا بكم تشهدون علينا امام عساكرهم المدججة وامام شرطتهم المسلحة بل وأمام مجلس الامن والدول العظمى جميعها، تشهدون علينا بصدق لم نعتده تشهدون علينا دون سابق انذار.

وكانت الكلمة المؤثرة لوالدة الشهيد أسيل المربية جميلة عاصلة التي أبكت وأغرقت الاجتماع بالدموع من عيون الحضور، وقالت: ليس سهلاً في زمن كهذا ان يسترجع الانسان ابتسامة ام او طفل، لاننا نعاني من موت الكآبة، في كل يوم يأتي المساء فتضم الزهرة اوراقها وتنام معانقة شوقها اما انا فافتش عن أسيل لاعانقه فلا أجده، مرة أخرى أقول لك عذراً حبيبي لاني لم استطع التقاطك واحتضانك في ذلك اليوم عندما سقطت كالخاتم السحري عندما طاردوك في حقل الزيتون مثل عصفور ربيعي لقد قتلوك، قتلوك. يا جبل الكبرياء، كن مطمئنًا ان القوة التي امرت بقتلك وقتل علاء وكل الشهداء ستقتل مثلك وعندما تحين ساعتها ستحترق كما احرقت قلبنا، اني احس بمذاق فراقك على لساني كالعلقم.


• جانب من مسيرة عرابة •

واضافت انا متأكدة ان الحياة لا ترجع الى الوراء، انني والحق أقول لكم انه ما من شيء يستطيع ان يمحو هذه الكآبة ويكفكف دموعي سوى اخلاصكم للقضية فنحن في ظلمة حالكة، ما علينا الا الخروج الى النور والعمل من أجل المجتمع وكرامته ولكن هذا العمل سيكون باطلاً وبلا ثمر ان لم يقترن بالمحبة. انني أقول لكم باخلاصكم وسيركم في طريق اسيل وعلاء ستحققون جزءاً من حلم الارض.

وأضافت اننا نتوق لسلم عادل يحفظ كرامتنا، نحن مدججون بجراح معقدة مركبة ان الانتماء الفلسطيني يعني الانتماء الى الموت الفلسطيني اينما كان دون تبريرات طائفية او نزوات فكرية او حزبية هشة يمكنها ان تلغي الحقيقة البسيطة.

وكانت الكلمة للمربي عاصم خوري باسم كلية مار الياس في عبلين حيث عدد مناقب الشهيد اسيل الحميدة في ذكائه وعلاقاته الاجتماعية ومما قاله: هلا رأيتم المارد العملاق هلا رأيتم برعم السلام رافعًا راية بيضاء راية المحبة العدالة والمساواة قتلتك يا أسيل المحبة والعدالة والمساواة، وقتلت فينا مشاعر الأخوة.

هذا ووصلت برقية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرأها بالهاتف الدكتور هشام مصر نائب رئيس مكتب التواصل، وجاء في البرقية: عموم شعبنا الفلسطيني يخلد اليوم ذكرى شهداء شعبنا الفلسطيني في عرابة وام الفحم نحن نخلد شهداء الغضب الفلسطيني شهداء الأقصى. وأضاف ستبقى انتفاضة الأقصى مستمرة حتى يتحقق هدفها باقامة الدولة الفلسطينية وسيرفع العلم الفلسطيني على مآذن المسجد الأقصى وكنائس القدس الشريف.

وقدم الفنان محمد بكري فقرة فنية تتحدث عن الحرية والمقاومة وقدم الشاعر سعود الاسدي عددا من القصائد الوطنية وتحدث صديق الشهيد اسيل عاصلة مصطفى قصقصي.

وقرأت الفنانة سلوى نقارة من كتابات اسيل التي نشرت في الصحف وقدم الفنان مصطفى الكرد عدداً من الأغاني الوطنية والقومية.

مسيرة في ام الفحم في ذكرى الاربعين لشهداء انتفاضة القدس والاقصى



* ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - شاركت جماهير غفيرة امس الاول الجمعة من ام الفحم والقرى المجاورة وعائلات الشهداء من ام الفحم ومعاوية في مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة انطلاقًا من مسجد ابو عبيدة في حارة الغبارية مروراً بحارة الجبارين ومن امام بيت الشهيد محمد احمد جبارين وانتهت عند المقبرة حيث قرأ المشاركون في المظاهرة الفاتحة على ارواح الشهداء.

وقد رفعت خلال المظاهرة الشعارات بالروح بالدم نفديك يا شهيد. وانا باقون ما بقي الزعتر والزيتون - والاقصى قلب حياتنا واذا العين لم ترك يا شهيد فالقلب لن ينساك.

هذا قد القيت كلمات في نهاية المظاهرة تحدث فيها رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح الذي شكر الحضور وطلب منهم التفرق الى بيوتهم بسلام. وتحدث ايضًا والد الشهيد الفحماوي محمد احمد عيق جبارين الذي شكر الحضور على هذه اللفتة الكريمة، كذلك القى والد الشهيد ابن قرية معاوية احمد ابراهيم صيام وصية الشهيد التي كان قد كتبها قبل استشهاده وشكر كل من شارك في هذه المناسبة.

جت المثلث تحيي ذكرى الشهيد رامي غرة في مسيرة جماهيرية ومهرجان خطابي

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - تخليداً لذكرى الشهيد رامي غرة ابن جت نظمت اللجنة الشعبية ولجنة احياء ذكرى الشهيد والمجلس المحلي مسيرة شعبية بعد صلاة الجمعة انطلقت من المسجد القديم وجابت العديد من شوارع القرية مروراً بالدوار في مدخل القرية وصولاً الى بيت الشهيد.

تقدم المسيرة حملة الاعلام السوداء واللافتات والشعارات المطالبة باقامة لجنة تحقيق رسمية والمطالبة باطلاق سراح كل المعتقلين كما رفعت صور الشهداء الـ١٣.

وسار في مقدمة المسيرة والدا الشهيد رامي غرة ورئيس المجلس المحلي، محمد ابو فول ورئيس بلدية الطيبة، عصام مصاروة ونواب رئيس مجلس محلي كفر قاسم ونائب رئيس بلدية باقة الغربية.

والقى رئيس اللجنة الشعبية، الاستاذ محمد حندقلو كلمة طلب فيها اطلاق سراح جميع المعتقلين ودعا الى ضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية في الاحداث التي اسفرت عن سقوط ١٣ مواطنًا عربيًا.

وتحدث رئيس مجلس جت ابو الفول فدعا الى اطلاق سراح المعتقلين. واشار الى اضطرار رئيس الوزراء الى الانصياع لمطلب اقامة لجنة تحقيق رسمية حول المجزرة التي نفذتها الشرطة ضد جماهيرنا. مؤكداً ان ما يميز كفاح جماهيرنا هو انه بعيد عن العنف.

والقت شقيقة الشهيد خولة غرة كلمة مؤثرة. والقى الشيخ محمد عارف وتد كلمة اكد فيها على اهمية القدس.


• الشهيد رامي غرة •

والقى «ابو تحرير» قصيدة بعنوان: «يا رامي» للشاعر السعودي عبد الرحمن العشماوي.

واختتم عبد الحكيم سمارة (خال الشهيد) الكلمات التأبينية باسم عائلة الشهيد ودعا الى وحدة جماهيرنا في الكفاح دفاعًا عن حقوقنا. وشكر سمارة المشاركين في هذه المناسبة مؤكداً ان رامي هو ابن كل الجماهير العربية.

مسيرة صامتة في سخنين

ابو ريا: ظلم الحكومات يزيدنا تمسكًا بوطننا

• ويضيف: لا نفهم معنى المس بالمؤسسات التي تخدمنا والمس بموظفي هذه المؤسسات •



• المسيرة الصامتة في سخنين لذكرى الأربعين للشهيدين عماد غنايم ووليد أبو صالح - أمس •

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف- تخليداً لذكرى الاربعين لشهيدي الأقصى في سخنين عماد غنايم ووليد ابو صالح وبدعوة من بلدية سخنين وأهالي الشهدا، واللجنة الشعبية في سخنين شارك جمهور غفير من أهالي سخنين وخارجها في المسيرة الصامتة التي انطلقت من ساحة مسجد النور بعد صلاة ظهر أمس السبت. وتقدم المسيرة رئيس وأعضاء بلدية سخنين ورجال الدين وعدد من رؤسا، وأعضا، السلطات المحلية وأهالي الشهدا،. واخترقت المسيرة شارع شهدا، الأقصى، الشارع الرئيس في سخنين حتى ساحة النصب التذكاري لشهدا، يوم الأرض، حيث ضريحا الشهيدين. وأقيم اجتماع خطابي أفتتحه رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا بالطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على ارواح شهدائنا.

وقال في كلمته: مسيرة جبارة وصامته تبرز جلال الموقف وهيبته لانه لا يوجد اي صوت يستطيع ان يعبر عن الغضب المكبوت في صدورنا لأننا أهل هذا الوطن ونعيش في وطننا. لكن الحكومات المتعاقبة تنظر الينا كسكان عابرين، فنقول لهم أنظروا للجبال ومن بنى سلاسلها وحجارتها ومن زرع زيتونها فان الأرض لنا والوطن لنا وظلم هذه الحكومات لا يزيدنا الا تمسكًا واصراراً فهذا وطننا ولا وطن لنا سواه.

وأضاف: ينكرون علينا أصلنا وكأن الخطوط الخضرا، والحمرا، تقدر ان تفرق أبنا، الشعب الواحد. فنحن شعب عربي فلسطيني لنا تاريخنا وحضارتنا، لنا جليلنا ومثلثنا، لنا ناصرتنا وقدسنا، لنا المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، لنا شبابنا وشهداؤنا.

وأضاف ابو ريا: حقنا وواجبنا ان يكون لنا دور متميز في نظال شعبنا وان تراجعنا في غفلة من الزمان فلن يدوم الظلام ولن يتأخر فجرنا، وما دامت هذه السواعد وما دامت هذه الشبيبة عندنا فلا خوف علينا.

وقال ابو ريا ان وقفة الجماهير العربية المشرفة في انتفاضة الأقصى ارغمت رئيس الحكومة على التراجع واقرار تعيين لجنة تحقيق رسمية فهذه الوقفة الموحدة وهذه الوحدة هي الضمان لتحقيق اهدافنا وهذا هو نفس الموقف المستنكر للاعتقالات التي يجب ان تتوقف ويتحرر كل المعتقلين.

وأضاف: نحيي شبابنا رجال المستقبل ونريدهم منتصبي القامة ومرفوعي الهامة شموخًا وكبريا، وتحديًا ولكننا لا نفهم المس بمؤسسات تخدم سخنين وأهلنا لأن السلطة تحاول فرض الحصار علينا وتعاقبنا بمنع بعض الخدمات عنا، وبعد تهديد وملاحقة تمت اعادة هذه الخدمات لمدينتنا، ولكن مع عودتها نرى بعض الظواهر للمس بموظفي وعمال شركة الكهربا، ومصلحة الهواتف. أقولها وبكل صراحة مشكلتنا هي مع السلطة مع المؤسسة الحاكمة وليست مع كل يهودي يدخل مدينتنا، علينا استثمار كل يهودي عاقل يفهم ويدعم مطالبنا ويستنكر ممارسات السلطة ضدنا.

وفي نهاية كلمته قال ان عمر الشهيدين عماد ووليد أطول من عمر قاتليهما ووعد باقامة نصب تذكاري لشهدا، الأقصى في مركز المدينة.

وكانت الكلمة باسم أهالي الشهدا، للأخ فؤاد غنايم، وقال في كلمته: اربعون يومًا مضت ولكن ذكراكم يا احبتي يا شهدا، فلسطين لم تمض، وأضاف: جئناكم جموعًا لنقول لكم انا على العهد باقون عهد الآبا، والاجداد لان العطا، من أجل فلسطين لم ينته بعد. جئناكم من كل صوب وحدب مؤكدين ان شهادتكم ستنير الطريق لنا وللاجيال القادمة. جئناكم لنقول لكم اعطيتم أثمن ما تملكون ارواحكم الزكية من أجل التراث والتراب. والقى الشاعر منيب مخول قصيدة القدس وتحدث فيها عن الشهدا، وعن الارض والبقا، والحرية.

مرض السلياك منتشر بين الناس ولا وعي كاف به

• د. حسين شمالي: عدم التشخيص المبكر والعلاج المناسب يؤديان الى مضاعفات وامراض منها سرطانية في الجهاز الهضمي • المستشفى الفرنسي في الناصرة يخصص يومًا حول المرض •

• آمال شحادة •

* «السلياك» مرض غير معروف كثيراً بين الناس، رغم ان نسبة الاصابة به تعتبر عالية اذ تساوي احتمال الاصابة واحد من كل ٣٠٠ شخص، وفي الوسط العربي بشكل خاص لا يوجد ذلك الوعي الكافي في كيفية التعامل مع هذا المرض واتباع الارشادات اللازمة اضافة الى أنه لا يتم الكشف عنه لدى المرضى بشكل مبكر، وكمساعدة للمرضى ولزيادة وعي المجتمع بهذا المرض بادر المستشفى الفرنسي في الناصرة لاقامة يوم خاص تقدم فيه الارشادات الهامة واللازمة للمرضى الصغار والكبار، كوقاية لعدم وقوع مضاعفات.

وحسب ما يقول د. حسين شمالي، اخصائي امراض الجهاز الهضمي والتغذية لدى الاطفال والذي سيشرف على هذا اليوم، فان اتباع نظام طعام معين يمنع المضاعفات كون هذا المرض يرتبط بشكل مباشر مع القمح وكل منتجاته الطعامية.

* «الاتحاد»:- ما هو هذا المرض؟

- د. شمالي: هو عبارة عن حساسية لمادة «كلوتين» الموجودة في القمح والشعير والشوفان ويمكن لهذا المرض ان يظهر لدى كل الاجيال الاطفال والكبار، وعليه فهؤلا، الذين يعانون من هذه الحساسية ممنوع ان يتناولوا مركبات القمح، ليس فقط الخبز انما البسكوت والمعكرونة والكعك وغيرها.

* «الاتحاد»:- ما هي عوارض هذا المرض؟

- د. شمالي: آلام بطن مستمرة واسهال خلال فترات طويلة وقصر في القامة ووزن قليل وفيما بعد فقدان دم وانتفاخ في البطن ولدى النسا، هذه الحساسية تؤدي الى عدم القدرة على الحمل.

* «الاتحاد»:- ما هو مدى وجوده في الوسط العربي؟

- د. شمالي: الوضع شبيه في بقية الشعوب ولكن ما يميز الوسط العربي ان تشخيص هذا المرض لا يزال بنسبة قليلة.

* «الاتحاد»: ما خطورة عدم تشخيصه مبكراً؟

- د. شمالي: المشكلة في عدم المحافظة على تغذية سليمة فالامتناع عن تناول اي نوع من الطعام يحتوي على القمح يمكن من الابتعاد عن مشاكل صحية ومضاعفات، وبطبيعة الحال فان عدم التشخيص المبكر يؤدي الى مضاعفات في أمراض اخرى مثل السكري والغدد الدرقية وحتى اورام سرطانية في الجهاز الهضمي.

* «الاتحاد»:- ما الهدف من اليوم الدراسي.

- د. شمالي:- سيكون يومًا لارشاد المرضى حول طبيعة المشكلة وكيفية اتباع نظام الاكل، ونوعية الطعام المفضل تناولها، كما سيشاهدون آلات بيتية خاصة تصنع الخبز البيتي الذي لا يؤثر على هؤلا،.

وفد من جبهة ابوسنان يهنئ الرئيس المنتخب

* ابوسنان – لمراسلنا – قام امس السبت، وفد من قياديي وقدامى ونشيطي الجبهة في ابوسنان بزيارة تهنئة للرئيس المنتخب لمجلس ابوسنان المحلي السيد فوزي مشلب.

وتحدث باسم الوفد القائم باعمال رئيس المجلس د. يوسف مطانس مهنئًا الرئيس المنتخب ومتمنيًا ان تسير ادارته القادمة على طريق الادارة الدمقراطية في دعم وتطوير الحياة الثقافية في القرية.

واكد مطانس موقف الجبهة من العمل البلدي بأنها ستكون كما كانت في السابق داعمة لكل مشروع تطويري وتربوي يهدف الى مصلحة القرية وستكون كتلة الجبهة في حال بقائها في المعارضة معارضة بناءة وايجابية.

من جهته اشاد السيد فوزي مشلب بخطوة الجبهة هذه وعبر عن ثقته بامكانية التعاون مع الجبهة مشيراً الى هدفه الذي يسعى اليه وهو اقامة ائتلاف شامل لما فيه مصلحة ابوسنان ومستقبل تطورها. وقال ان ابوسنان كما يلاحظ الجميع تنقصها مشاريع عمرانية بل ينقصها العمل الجاد على توطيد اواصر الوحدة والمحبة بين مواطنيها وهذا ما سنسعى اليه مع الجبهة ومع الكتل والقوى الاخرى الموجودة في المجلس.

وفد من وزارة المعارف يطلع على احتياجات الطيبة

* الطيبة – من محمد ابو اصبع – التقى رئيس بلدية الطيبة عصام مصاروة في مكتبه، في نهاية الاسبوع، وفداً من وزارة المعارف ضم عددا من المسؤولين، لبحث احتياجات المدينة في الجهاز التعليمي.

واكد مصاروة ان الجهاز في المدينة بحاجة الى تحسين البنية التحتية والامان وغرف التدريس والحاسوب، كذلك هناك نقص في ملاكات العاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين والمستشارين في المدارس.

وفد جبهوي نصراوي يزور مستشفيات الناصرة

• سهيل الفاهوم يشكر المستشفيات على ما قدمته لأهالي المدينة والمنطقة خلال العدوان البوليسي •

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – العمل النبيل الذي قمتم به في تلك الفترة الحرجة من تاريخ شعبنا الفلسطيني سيسجله التاريخ باحرف من نور، تضيء الطريق لهذا الشعب البطل، صاحب هذا الوطن الجميل الذي يحاولون تشويهه.

بهذه الكلمات توجه سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، الاستاذ سهيل الفاهوم، من خلال رسالة خاصة سلمها الى المستشفى في اثناء زيارة لوفد جبهوي ضم الفاهوم ونقولا عاقلة وامين محمد علي واديب ابو رحمون.

ووصل الوفد الى مستشفيات «العائلة المقدسة» و«الفرنسي» و«الناصرة» (الانجليزي)، وقدم لهم الشكر على وقفتهم المشرفة في معالجة جرحى انتفاضة الاقصى والقدس وذلك في الاحداث الدامية التي جرت في الناصرة ومنطقتها.

وقال الاستاذ سهيل الفاهوم في رسالته: «باسم كل الناس الطيبين الصادقين، نتوجه اليكم بالشكر الجزيل والتقدير العميق على الدور الشهم الذي قامت به المستشفيات ادارة واطباء وعاملين في معالجة الجرحى.

ويشار الى ان المستشفيات عالجت اكثر من ثلاثمئة جريح من الناصرة والمنطقة مجانًا وتقديراً ودعمًا لهذا الدور بادرت جمعيات تطوعية في الناصرة الى جمع حملة تبرعات مالية كذلك تم التبرع بوجبات دم من اهالي الناصرة والمنطقة.

تنويه حول خبر مقتل الشابة من الفريديس

* في عدد الجمعة من «الاتحاد» – ص ١٨ وفي خبر تمديد اعتقال فحماوي للاشتباه بقتل قريبته وقع خطأ شنيع غير مقصود، اذ جاء ان قتل فاطمة حسن محاميد في بيتها في الفريديس جاء «على خلفية شرف العائلة». والحقيقة التي علمناها، ان القتل ليس له اية علاقة بما يطلق عليه «على خلفية شرف العائلة». نرجو المعذرة من كل من مسه هذا الخطأ غير المقصود، «فالاتحاد» معروفة بنقلها للخبر الصحيح بكل صدق ودقة، ولكن للاسف تقع احيانًا سخطات مسيئة غير مقصودة. وهذا ما يقتضيه التنويه.

تظاهرة في شفاعمرو ضد العدوان الاحتلالي

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس السبت في شفاعمرو العشرات من كوادر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية من شفاعمرو وفروع الجبهة والحزب في المنطقة.

وقد رفع المتظاهرون عشرات الشعارات المندّدة بالعدوان الاجرامي الذي ما زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي تقترفه ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وطالب المتظاهرون في شعاراتهم بوقف الحرب الوحشية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني الاعزل من السلاح كما طالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين من ابناء الجماهير العربية الذين اعتقلوا على اثر الاحداث الاخيرة.

كما رفع المتظاهرون شعارات التضامن مع النائب محمد بركة.

هذا وقد شارك في التظاهرة النائب الجبهوي محمد بركة وسكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية عادل ابو الهيجاء، وجهاد سعد سكرتير لجنة المبادرة الدرزية وعدد آخر من قيادات فروع المنطقة..

بيان القاضي المتقاعد خليل عبود الى الرأي العام

• نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر امس الاول الجمعة، مقاطع من بيان القاضي خليل عبود الذي تم تعيينه في لجنة الفحص التي استقالت، وتم استبدالها بلجنة تحقيق، منعًا للالتباس الذي حصل بسبب نشر مقاطع، فقد رأينا من المناسب اعادة نشر البيان كاملا • (المحرر)

١) اولا اود ان اعبر عن عظيم سروري لاستجابة الحكومة لطلب القيادة العربية في اسرائيل تعيين لجنة تحقيق رسمية في الاحداث الدموية والمصادمات بين قوات الامن والمواطنين العرب. ولا شك عندي ان الحكومة استجابت للطلب المذكور نتيجة ضغط الرأي العام العربي بصورة حثيثة ومتواصلة.

٢) وكانت الحكومة قد عينتني عضواً في لجنة تقصي الحقائق الشعبية بموجب كتاب مؤرخ في ٢٢/١٠/٢٠٠٠، وقبل ذلك بيومين اتصل معي سكرتير الحكومة وابلغني بالموضوع، واعطيت موافقتي فيما بعد على التعيين المذكور بعد ان تأكدت من تركيبة اللجنة، والصلاحيات الواسعة المعطاة لها.

٣) ولجنة تقصي الحقائق كانت تضم الاعضاء الآتية اسماؤهم:

أ) القاضي المتقاعد شلوم برنر – رئيس

ب) القاضي المتقاعد خليل عبود – عضو

ج) الجنرال المتقاعد دان شومرون – عضو

د) البروفسور اهود شبرينتساك – عضو

هـ) البروفسوره جبريلا شليف – عضوة

اما القاضي برنر فقد كان سابقًا نائب رئيس محكمة مركزية القدس وهو صديق قديم لي ومعروف باستقامته وصلابته، والبروفسوره جبريلا محاضرة في القانون في الجامعة العبرية ومعروفة بنزاهتها ومواقفها الطيبة.

وعندما تبين لي ان اربعة اعضاء (من خمسة) هم رجال قانون، وبما ان رجال القانون حساسون بصورة عامة لحقوق الانسان ومبادىء العدالة والدمقراطية، تشجعت وقبلت التعيين.

صحيح انه من المستحسن ان يعين اعضاء اللجنة من قبل رئيس المحكمة العليا، ولكن في النهاية نوعية الاعضاء ومواصفاتهم هي العامل المقرر، وليس الشخص الذي عينهم.

٤) بعد ان تم نشر خبر تعيين اللجنة، ابدت لجنة المتابعة للسلطات المحلية العربية، وقيادات عربية اخرى، معارضتها لتعيين اللجنة، وطالبت (بحق) بتعيين لجنة تحقيق رسمية. الاعتراض كان بصورة عامة على تعيين لجنة تقصي الحقائق وليس على اعضائها. وكان الاعتراض يستند الى الاسباب التالية.

أ– الاحداث الدموية كانت مفجعة ومأساوية جداً، واحدثت شرخًا كبيراً في العلاقات العربية اليهودية في الدولة، ولذلك من الواجب تعيين لجنة تحقيق على اعلى مستوى. وانا اوافق على ذلك بصورة كلية.

ب– اللجنة المعينة لا حول لها ولا قوة: ولكن هذا ليس صحيحًا تمامًا. فكتاب التعيين اعطى اللجنة جميع الصلاحيات المعطاة للجنة التحقيق الرسمية باستثناء امر واحد وهو: انه ليس بامكان اللجنة المعينة الزام الشهود او الاشخاص الذين ترغب في التحقيق معهم، بالحضور امامها. وقد بحثنا هذا الموضوع في اجتماع اللجنة، واستقر الرأي انه لا يعقل ان يمتنع اي موظف حكومي مهما كانت درجته (حتى الوزراء) من الحضور امام لجنة عينتها الحكومة بنفسها، واذا حدث امر كهذا فاللجنة ستستقيل بصورة جماعية حفاظًا على كرامتها، ومن ناحية اخرى رأى اعضاء اللجنة انه من مصلحة الجمهور العربي ان يحضر ويقدم البينة اللازمة للجنة، لأن المواطنين العرب هم المشتكون وهم المعنيون بكشف الحقائق وتوجيه اصابع الاتهام للمسؤولين عن الاحداث الدموية.

ج – اللجنة شكلت من اجل التمويه، وستكون اداة بيد الحكومة: وبعض زعمائنا صرحوا امام وسائل الاعلام ان اللجنة بالطبع ستبرىء البوليس وتتهم القيادات العربية، وكل شخص ادلى بهذه التصريحات يعتبر نفسه نبيًا، لأن اللجنة لم تكن قد اجتمعت بعد ولم تقرر شيئًا بالطبع. من ناحية اخرى بعض زعماء اليمين الاسرائيلي هاجموا الحكومة بسبب تعيين اللجنة وادعوا ان اللجنة طبعًا ستركز جهودها على اتهام البوليس وتبرئة القيادات العربية.

والصحيح هو ان اللجنة هي شبه قضائية، ومعظم اعضائها رجال قانون، وانا متأكد ان الحكومة لا تستطيع ان تؤثر عليهم. وهنا اود ان اذكر انني عملت قاضيا على مدى ٢٤ سنة، ولم يحاول اي موظف رفيع المستوى ان يؤثر علي خلال الفترة المذكورة.

د– توصيات اللجنة المعينة غير ملزمة للحكومة، بينما توصيات لجنة التحقيق الرسمية ملزمة: والصحيح هو ان توصيات اللجنة المعينة وكذلك توصيات لجنة التحقيق، غير ملزمة للحكومة. واذا تمعنا في قانون لجان التحقيق لسنة ١٩٦٨، لا نجد فيه اية مادة تدل على ان توصيات لجنة التحقيق ملزمة. فكل ما يمكن ان تفعله اللجنة هو ان تقدم للحكومة تقريراً عن نتائج التحقيق وعن توصياتها (اذا رأت من المناسب تقديم توصيات).

ولكن من ناحية اخرى، لا تستطيع الحكومة ان تتجاهل توصيات اللجنة المعينة او لجنة التحقيق، وتوصيات اية لجنة من اللجنتين سيكون لها تأثيرها القوي على الرأي العام المحلي والاجنبي، وبالطبع يحق لأي شخص او هيئة ان يستند الى تلك التوصيات في اي التماس يريد تقديمه الى المحكمة العليا.

هـ– ان الشخص الذي يحضر امام لجنة التحقيق الرسمية يتمتع بحصانة قانونية، بينما الشخص الذي يحضر امام لجنة تقصي الحقائق لا يتمتع بالحصانة: هذا ايضا ليس صحيحًا تمامًا. فالبند (٤) من قانون لجان التحقيق لسنة ١٩٦٨ يفيد انه اذا اعطيت افادة امام لجنة التحقيق، لا يمكن استعمالها كبينة في اجراءات قضائية. ولكن هذا لا يمنع البوليس من التحقيق مع نفس الشخص باستعمال وسائل اخرى.

٥) نظراً للمعارضة الشديدة التي ابدتها لجنة المتابعة العربية والقيادات والمؤسسات العربية، راودتني فكرة الاستقالة من عضوية اللجنة. وبالفعل اتصل بي بعض الاصدقاء ونصحوني بالاستقالة، ولكن لو استقلت لكان بامكان الحكومة ان تعين شخصًا آخر بدلاً مني ولاستمرت اللجنة في عملها، ولربما فسر البعض استقالتي كنوع من «التهرب».

ولكن بعد ان فكرت في الامر مليًا، قررت انه يتوجب علي اقناع اعضاء اللجنة بالاستقالة الجماعية، وفعلاً عقدت اللجنة المعينة جلستها بتاريخ ٢٩/١٠/٢٠٠٠، وحالا عند افتتاح الجلسة اوضحت للاعضاء ان الوسط العربي يعارض اللجنة بشدة وانه غير مستعد للتعاون معها. وانه اذا استمعت اللجنة لرجال السلطة فقط دون الاستماع الى شهود من الوسط العربي، فلن تكون اية قيمة لاستنتاجات اللجنة وتوصياتها. ولذلك نصحت اللجنة بضرورة الاستقالة الجماعية حفاظًا على كرامتها. وبالفعل اقتنع اعضاء اللجنة جميعًا بوجهة نظري، ولكن، وبناء على طلب الرئيس، اتفق على اتخاذ خطوة اجرائية وهي ان تنشر في الصحافة دعوة الى الجمهور للظهور امام اللجنة وتقديم اية بينة لازمة، واذا لم تحصل اللجنة على تجاوب من الوسط العربي عندئذ تقدم استقالتها في الاجتماع القادم (والذي كان مقرراً ليوم الخميس ٩/١١/٢٠٠٠).

وبالفعل تم نشر الدعوة المذكورة في الصحف العربية والعبرية، ومضت مدة ١٢ يومًا ولم نلاحظ اي تجاوب من الوسط العربي، وبناء عليه اتصل رئيس اللجنة القاضي برنر مع رئيس الحكومة واخبره ان اللجنة عازمة على الاستقالة بصورة جماعية بسبب عدم تجاوب الوسط العربي، واوصى بتعيين لجنة تحقيق شعبية بموجب قانون لجان التحقيق.

وبالتالي اجتمعت الحكومة يوم الاربعاء (٨/١١/٢٠٠٠) وبحثت في الموضوع، وتفاديا لرد الفعل الذي قد تحدثه الاستقالة الجماعية، وانصياعًا لضغط الرأي العام العربي، قررت الحكومة تشكيل لجنة تحقيق شعبية يعينها رئيس المحكمة العليا.

٦) هذا وبموجب المادة ٢٨ (أ) لقانون لجان التحقيق المذكور، اذا تم تعيين لجنة تحقيق، توقف لجنة تقصي الحقائق عن عملها بصورة تلقائية.

٧) وختامًا، اشعر اليوم بالسعادة، لانني لم استقل منذ البداية بصورة انفرادية، ولأنني تمكنت من اقناع اللجنة بضرورة الاستقالة الجماعية، وهذا بدوره ساهم في اقناع الحكومة بوجوب تعيين لجنة تحقيق.

القاضي المتقاعد– خليل عبود

الحزب الشيوعي
وجبهة حيفا الدمقراطية

يدعوان الكادر العام للحزب والجبهة لحضور الاجتماع السياسي مع

النائبة تمار غوجانسكي

حول:

المستجدات السياسية في المسيرة التفاوضية وفي إسرائيل

وذلك اليوم الأحد ١٢/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة المؤتمر.

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

أعضاء سكرتارية الحزب والجبهة ولجنة العمل البلدي مدعوون لحضور الاجتماع للتداول حول

المستجدات على ساحة العمل البلدي

وذلك يوم غد الاثنين الموافق ١٣/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة «المؤتمر».

باحترام

سكرتير الحزب الشيوعي – منطقة حيفا

سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية

حزب الشعب الفلسطيني

مجلة «صوت الوطن»

يصدر حزب الشعب الفلسطيني مجلة سياسية فكرية شهرية، وتتضمن مقالات وتحليلات سياسية وأيديولوجية حول احداث المنطقة والعالم، وفي هذه الايام تجري حملة اشتراك سنوي في المجلة

اشتراك سنوي بواسطة البريد: ١٠٠ شيكل فقط (مقابل ١٢ عدداً)

للاشتراك، الرجاء الاتصال مع: ٠٥٤-٢٢٣٦٥٦ او ٠٤-٨٥١١٢٩٦

تعزية

لجنة المبادرة الدرزية تتقدم بأحر التعازي الى الاخ فواز عزام عضو سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية والى اخوانه وآل عزام في ابوسنان بوفاة الوالد

عبد الله عزام

(ابو فواز)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى آل حايك في شفاعمرو والى أبناء وبنات الفقيد لوفاة الوالد

يوسف حايك

(ابو عازر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ عبد احمد مهنا واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الاخ المرحوم

عبد الرحيم احمد مهنا محاجنة

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

تعازينا القلبية

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى زوجة وأبناء وبنات المرحوم وعموم آل بشير في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج احمد عبد العزيز بشير

(ابو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

عائلة ابو ربيعة – النقب

تعزية

تعازينا القلبية الحارة نقدمها الى الاستاذ شفيق عزام وأشقائهم سامي وسمير وجميع آل عزام ودر وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو والخارج لوفاة الوالدة الغالية

ماري ابراهيم عزام (الدر)

(ام رفيق)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

شركة الناصرة للنقل والسياحة المحدودة



الجليل شركة باصات وسياحة م.ض.

انطلاقاً من مصلحة طلابنا في جامعة حيفا والتخنيون ومصلحة جمهور المسافرين اتفقت الشركتان أعلاه بموافقة وزارة المواصلات على توحيد واصدار بطاقات سفر وتذاكر موحدة للشركتين ابتداء من يوم الاحد ٢٩/١٠/٢٠٠٠، وفقاً للخطوات والتسهيلات التالية:

خطان ٣٣٢ و٣٣٢ من الناصرة او الناصرة عيليت الى حيفا اتجاه واحد - التذكرة - ١٨ ش.

خطان ٣٣١ و٣٣٢ من الناصرة او الناصرة عيليت الى حيفا ذهاباً واياباً - التذكرة ٢٠ ش.

ابتداء من ٥/١١/٢٠٠٠ يمكن للمسافرين على الخطين اعلاه ما يلي:
- **شراء بطاقة سفر اسبوعي حر مخفضة بقيمة ٩٠ ش.**
- **شراء بطاقة سفر اسبوعي حر للمسنين بقيمة ٤٥ ش.**

للجامعيين ابتداء من يوم الاحد ٢٩/١٠/٢٠٠٠ خط ٣٣١أ

خط الناصرة - التخنيون - جامعة حيفا - بطاقة سفر اسبوعي حر بقيمة ٨٧ ش.
- **يمكن الحصول على جداول الاوقات من مكاتب الشركتين.**

كما تعلن الشركتان عن تسيير خط جديد للجامعيين إنطلاقاً من مدخل الرينة الجنوبي - المشهد - كفركنا - طريق المشروع القطري - شارع شفاعمرو في الأوقات التالية:

من الرينة	من الجامعة
٧,٠٠ صباحاً	١٦,٠٠
٨,٣٠ صباحاً	١٨,٠٠
سعر البطاقة الاسبوعية ٨٧ ش.	

ملاحظة:

١. البطاقة القديمة لا تصلح للاستعمال – الرجاء اعادتها لمكاتب الشركتين لاسترجاع قيمتها.
٢. يمكن الحصول على البطاقات الجديدة من مكاتب الشركتين او من السائقين مباشرة.

لمزيد من الاستفسار بالإمكان الاتصال على: ٠٦/٦٥٧٠٥٧٧ و٠٦-٦٥٧٤٢٦١

لحود: لا انسحاب سوريا من لبنان قبل السلام الشامل

* بيروت - و.ص.ف - رأى الرئيس اللبناني، اميل لحود، امس الاول الجمعة، ضرورة بقاء الجيش السوري في لبنان طالما لا تزال اسرائيل تحتل الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية وطالما لم توافق على منح اللاجئين الفلسطينيين حق العودة.

وقال لحود لدى استقباله وفدا من وكالة الصحافة الفرنسية برئاسة رئيسها ومديرها العام برتران ايفينو «نحن لا نزال في حالة حرب مع اسرائيل رغم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار الماضي».

واكد ان «الاسرائيليين انسحبوا بالقوة بفضل المقاومة والدولة اللبنانية، لكن خصوصا ايضا بفضل مساعدة السوريين».

واضاف الرئيس اللبناني «لا يصح الآن ان نترك سوريي الجولان تحت الاحتلال الاسرائيلي، لانه لا سلام في الشرق الاوسط طالما ان الجولان محتل»، ومضى يقول «ثم ان للبنان مطالبه الخاصة، وهو سيواصل تعاونه الوثيق مع سوريا طالما لم تتم تلبيتها».

واعتبر انه «اضافة الى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان يطالب لبنان بحصول الفلسطينيين المقيمين على ارضه على حق العودة، وان تعيد اسرائيل مزارع شبعا وتوقف انتهاكات طيرانها للاجواء اللبنانية وتفرج عن المعتقلين اللبنانيين لديها».

واعتبر لحود ايضا ان «انسحاب سوريا يلحق اليوم ضررا بالامن الداخلي في لبنان، وسيريح اسرائيل حصول اضطرابات في لبنان لان هذا يمنحها هامشا من المناورة».

وينشر الجيش السوري ٣٥ الفا من جنوده في لبنان منذ ١٩٧٦.

وقال الرئيس اللبناني «اني متأكد من انه عندما يحل السلام الشامل، فان سوريا ستطلب بنفسها الخروج من لبنان».

في المقابل، اكد لحود انه «لا يمكن انتظار السلام الشامل» للخروج من الازمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان، معربا عن «تفاؤله» لان «رئيس الوزراء الجديد رفيق الحريري خبير في المجال المالي والاقتصادي».

واضاف «يجب اعادة تنشيط الاقتصاد وخصوصا عبر خصخصة المؤسسات العامة».

واوضح ان «طموحنا عندما يعم السلام في المنطقة، ان يصبح لبنان سنغافورة الشرق الاوسط».

واعرب الرئيس اللبناني عن امله في ان «تلعب اوروبا وخصوصا فرنسا دورا مهما في عملية السلام في الشرق الاوسط»، وقال «نعرف ان فرنسا محايدة فعلا في النزاع العربي الاسرائيلي، بالرغم من بعض الضغوط الدولية».



• مزارع شبعا أرض محتلة.. - «و.ص.ف.» •

بالون ربط به علم لحزب الله حط في اسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حط بالون ربط به علم لحزب الله امس الاول الجمعة في اسرائيل بالقرب من بلدة كريات شمونة.

وقد اطلق البالون المملوء بغاز الهيليوم من جنوب لبنان وعاينه خبراء المتفجرات الاسرائيليون ليتأكدوا من عدم وجود اي عبوة ناسفة فيه.

وتظاهر قرابة ٣٠٠ طالب ومؤيد لحزب الله عند بوابة فاطمة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ورشقوا حجارة على مركز اسرائيلي رافعين اعلاما لبنانية وفلسطينية واخرى لحزب الله ومرددين شعارات مؤيدة للانتفاضة وهم يدوسون اعلاما امريكية واسرائيلية.

الحكم على ٥٢ لبنانيا بتهمة «التعاون مع اسرائيل»

* بيروت - و.ص.ف - افاد مصدر قضائي ان محكمة بيروت العسكرية اصدرت، امس السبت، احكاما بحق ٥٢ لبنانيا بتهمة «تعاونهم مع اسرائيل».

وقد صدر حوالي ١٤٠٠ حكم منذ ٥ حزيران موعد بدء محاكمة حوالى ٢٢٠٠ لبناني يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل قبل انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

وحكم على احد المتعاملين بالسجن سبع سنوات بتهمة التعاون مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية كما منع من الاقامة في جنوب لبنان لفترة مماثلة.

وحكم على غالبية العناصر السابقة في ميليشيا العميل لحد بالسجن سنة واحدة. وتمت تبرئة بعض الاشخاص فيما حكم على آخرين وخصوصا النساء منهم بدفع غرامة بقيمة ٥٠٠ الف ليرة لبنانية (٣٣٣ دولارا) بسبب زيارتهم «دولة عدوة» (اسرائيل).

لبنان يدين الانتهاكات الاسرائيلية في مياهه الاقليمية

* بيروت - و.ص.ف - دان لبنان قيام البحرية الاسرائيلية، امس الاول الجمعة، باعتراض قاطرة مدنية لبنانية في مياهه الاقليمية للمرة الاولى منذ الانسحاب الاسرائيلي في ٢٤ ايار واعلن انه سيقدم شكوى الى الامم المتحدة.

وقال الرئيس اللبناني اميل لحود في تصريح الى الصحافيين ان «استمرار اسرائيل في خروقاتها البحرية والبرية والجوية بوتيرة متصاعدة يهدد الاستقرار في الجنوب ويمكن ان يرتب مضاعفات تتحمل اسرائيل وحدها مسؤولية حصولها».

وقال ان «الاعتداء الاسرائيلي على القاطرة البحرية المدنية اللبنانية وارهاب قبطانها ومعاونيه واطلاق النار فوق رؤوسهم عمل قرصنة وارهاب وانتهاك لحرمة المياه الاقليمية اللبنانية».

واعتبر ان «الاعتداء يشكل انتهاكا جديدا للقرار ٤٢٥» الصادر عن مجلس الامن.

واعرب رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري عن استنكاره «لاستمرار اسرائيل في استفزازاتها اليومية في الجنوب اللبناني والتعدي على السيادة اللبنانية واخرها اعتراض الزوارق الحربية الاسرائيلية قاطرة مدنية قبالة مياه صور في المياه الاقليمية اللبنانية والتحرش بركابها المدنيين العزل».

واضاف في تصريح الى وسائل الاعلام «ان اعمال اسرائيل هذه تندرج في اطار محاولاتها استدراج لبنان لتوتير الاجواء من اجل تحويل انظار العالم عما تقوم به ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

وتابع «ان لبنان سيرفع شكوى في شأن هذا الاستفزاز الى الامم المتحدة لكي يتم ادراجها في اطار الشكاوى اللبنانية ضد الممارسات الاسرائيلية وخرقها خط الحدود بين البلدين».

وقال طانيوس راعي (٣٨ عاما) قبطان السفينة «رزق الله» لوكالة الصحافة الفرنسية في صور ان ضابطا اسرائيليا يتحدث العربية اتصل به لاسلكيا بعد منتصف ليلة الخميس/ الجمعة (٢٢ تغ) عندما كانت السفينة قبالة القاسمية في شمال صور وطلب منه الخروج من المياه الاقليمية. واضاف انه احتج في البدء غير انه نفذ ما طلب منه بعد ان هدد الضابط الاسرائيلي بقصف السفينة.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية ان زورقين اسرائيليين قبالة صور (٢٠ كيلومترا شمال الحدود مع اسرائيل) على بعد ٥٠ مترا من السفينة «رزق الله» اطلقا عيارات من اسلحة الية وعشرات القنابل المضيئة.

وقام ضباط اسرائيليون باستجواب قبطان السفينة واربعة من افراد الطاقم لاسلكيا قبل ان يطلبوا اقتياد السفينة الى ميناء حيفا في شمال اسرائيل ثم يتراجعوا عن هذا الطلب بسبب مشكلات في محركها.

الشرطة الاردنية تمنع مسيرة ضد السفارة الاسرائيلية

* عمان - «و.ص.ف» - احتشد نحو الف شخص تلبية لدعوة النقابات المهنية واحزاب المعارضة الاردنية امس الاول الجمعة في مظاهرة ضد وجود السفارة الاسرائيلية الا ان الشرطة منعتهم من تنظيم مسيرة.

الا ان مصادر رسمية اشارت الى ان المسيرة لم يرخص لها وابلغت اتحاد النقابات الخاضع للاصوليين بعدم امكان تنظيم المسيرة، حسبما اعلن رئيس الاتحاد صالح العرموطي لوكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف «ولذلك لن ننظم مسيرة لانه لا استعداد لدينا للاصطدام مع اخواننا في الامن العام الا اننا سنقيم الصلاة في العراء ولو لم يرخص لنا بذلك».

ومع ذلك، تجمع مئات الاشخاص للمشاركة في صلاة الجمعة في احد المواقف خارج مقر اتحاد النقابات في غرب العاصمة وانضم اليهم مئات اخرون ارادوا المشاركة في المسيرة.

وطوق اكثر من مئة عنصر من الشرطة الاردنية المسلحين بالهراوات المبنى ودفعوا المتظاهرين الذين حاولوا الخروج الى الوراء.

ودعا العميد بشير المجالي مدير شرطة العاصمة المتظاهرين مرارا بواسطة مكبر للصوت الى التفرق والعودة الى منازلهم مشددا على ان الشرطة لا ترغب في وقوع اي مواجهة.

وايده العرموطي الذي اتهمه العديد من المتظاهرين بالخيانة داعيا الحشد الى «التصرف بمسؤولية واحترام قرار حظر المسيرة» والعودة الى منازلهم.

وتفرق غالبية الموجودين بعد ساعتين تقريبا باستثناء بضع عشرات غالبيتهم من الشبان والشابات.



• جانب من المظاهرة - «و.ص.ف.» •

• د. أحمد سعد •

مع بدء اعمال قمة المؤتمر الاسلامي اليوم

هل تخزي هذه المنظمة «عين الشيطان» وترتفع الى مستوى التحديات؟

* تبدأ اليوم الاحد في «الدوحة» القطرية القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمالها التي ستستمر حتى بعد غد، الثلاثاء. وسيناقش قمة هذه المنظمة «التي تضم في عضويتها ممثلون عن ٥٥ دولة عربية واسلامية، صياغة البيان الذي اعده واصدره الاجتماع التحضيري لوزراء خارجية هذه المنظمة مساء امس الاول، الجمعة.

وتكمن اهمية عقد هذا المؤتمر في الظروف الراهنة، وبعد عقد مؤتمر القمة العربية في القاهرة، انه من المفروض ان تؤلف منظمة المؤتمر الاسلامي احد مكابس الضغط على الساحة الدولية والشرق اوسطية لمؤازرة الحق الفلسطيني المشروع وردغ العدوان الدموي الاسرائيلي الذي يعيث قتلاً ودماراً ضد الشعب العربي الفلسطيني. فهذا المؤتمر يعقد في وقت التحركات الدينامية على الساحة الدولية لمنع تدهور الاوضاع، التي يشغل الاحتلال الاسرائيلي بتصعيده للعدوان العربيد، فتيل مخاطر جدية قد تؤدي الى انفجار حرب مدمرة في المنطقة. يأتي في وقت تبذل فيه مساعي القيادة الفلسطينية لدى الادارة الامريكية ومجلس الامن الدولي لكبح جماح العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من مجازر وجرائم الاحتلال الاسرائيلي الذي يستعمل تفوقه العسكري لانزال اكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين العزل من السلاح تقريبًا، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تضمن لهذا الشعب حقه الشرعي بالتحرر والاستقلال والسيادة. تأتي في وقت يتواجد فيه رئيس حكومة اسرائيل، ايهود براك في الولايات المتحدة، التي يصلها اليوم حاملاً معه دلائل الشؤم بأن لا تغيير في الموقف العدواني الاسرائيلي الهادف الى فرض سلام اسرائيلي على الفلسطينيين ينتقص من ثوابت حقوقهم المشروعة الاساسية، وينشد مواصلة الدعم الامريكي المنحاز الى جانب اسرائيل ومواقفها الرفضية العدوانية.

يبدأ المؤتمر اعماله في ظل تصعيد جنوني للعدوان الاسرائيلي على شعب الانتفاضة وذلك بتشغيل الات الدمار الثقيلة من دبابات وصواريخ وحوامات وطائرات لقصف اعمار وتدمير الفلسطينيين ومدنهم ومؤسساتهم وقياداتهم، كما حدث ويحدث في رام الله والبيرة ونابلس وغزة ورفح وغيرها.

ولهذا، وعلى ضوء كل هذا، ماذا ينتظر من القمة التاسعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة؟ هل تخزي هذه المنظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة؟ هل تخزي هذه المنظمة «عين الشيطان» وتتخذ قرارات واجراءات ناجعة ترتفع الى مستوى مواجهة التحديات الحاصلة والمرتقبة؟

البيان الذي اصدره الاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية هذه المنظمة كورقة عمل واقتراح يناقش في مؤتمر المنظمة للاقرار يحمل عنوان «انتفاضة الاقصى - انتفاضة استقلال فلسطين»، فهل سيساهم هذا المؤتمر جديًا لتجسيم هذا الشعار؟

صياغة البيان المطروح على قمة منظمة المؤتمر الاسلامي لا تختلف نصوصه المكتوبة وقراراته المقترحة جوهريًا عن قرارات القمة العربية الاخيرة، مع بعض التعديلات الطفيفة.

فمقترحات البيان جاءت توفيقية جراء تباين المواقف بين تيارين، تيار «متشدد» يدعو الدول الاسلامية والعربية «الى الجهاد» والى قطع فوري للعلاقات مع اسرائيل وامريكا، خاصة اذا نقلت واشنطن سفارتها الى القدس. وتقف ايران على رأس هذا التيار ومعها العراق. وتيار «معتدل» تتزعمه مصر وتؤيده الاردن وموريتانيا ويدعو الى عدم قطع شعرة معاوية مع امريكا والضغط عليها ومطالبتها باعتبارها «الجهة الوحيدة القادرة على التأثير على اسرائيل» بالتدخل «كراع نزيه وعادل» لعملية السلام في المنطقة. ولهذا اسفر الاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية باصدار بيان توفيقي لاصلاح ذات البين بين التيارين ومضمون قراراته المقترحة يزاوج بين ابراز التضامن مع الشعب الفلسطيني والدعوة لاتخاذ بعض الاجراءات وبين عدم اغضاب امريكا واتخاذ قرارات عينية قد تمس المصالح الامريكية «لا سمح الله»!!.

وعمليًا يتضمن البيان الختامي لوزراء الخارجية ثلاث مجموعات من القرارات المقترحة على قمة منظمة المؤتمر الاسلامي للتداول والاقرار، وهي:

* اولاً: مجموعة اقتراحات قرارات تربط بين الدعوة لاتخاذ العديد من الاجراءات كوسيلة ضغط على اسرائيل وعلى امريكا ضمنيًا للالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بهدف التوصل الى السلام العادل. اي ان منظمة المؤتمر الاسلامي تضع في نهاية المطاف السلام العادل كخيار استراتيجي وكهدف مركزي. ومن ضمن هذا القرارات «دعوة الاعضاء في المنظمة الاسلامية التي اقامت علاقات مع اسرائيل الى قطع هذه العلاقات بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب وقطع العلاقات الاقتصادية ووقف جميع اشكال التطبيع معها»!!

«الدعوة» لا تعني «الالزام» وسنرى ماذا سيقرر اجتماع قمة هذه المنظمة. وتراجع قطر تحت الضغط الايراني - السعودي باغلاق المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة اضافة الى الخطوة الشبيهة التي اتخذتها كل من المغرب وتونس وسلطنة عمان يجب ان تشعل الضوء الاحمر في اسرائيل «والبيت الابيض».

- «الالتزام بتطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد اسرائيل». ويشترط البيان لاستئناف العلاقات والغاء المقاطعة «قيام اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والقدس الشريف والنزاع الاسرائيلي -- العربي تنفيذاً حقيقيًا وصادقًا وحتى قيام السلام العادل والشامل في المنطقة».

- «قلع عين الشيطان» بتوجيه انتقادات لموقف امريكا وخاصة التأكيد على «ادانة ورفض القرارات الصادرة عن الكونغرس الامريكي والتصريحات الامريكية القاضية بالاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيلي ونقل السفارة الامريكية لديها»! والتأكيد على «عزم دول المنظمة والاسلامية على قطع العلاقات مع اي تنقل سفارتها الى القدس او تعترف بها عاصمة لاسرائيل». والاشارة هنا ايضا الى امريكا. ويدعو البيان الولايات المتحدة الى «اتخاذ موقف نزيه وانساني ازاء هذا العدوان الاسرائيل السافر الذي يمثل تدميراً لجهود بناء السلام في المنطقة الامر الذي يمثل تداعيات خطيرة على الامن والسلم الدوليين».

- تأييد وتبني قرارات القمة العربية في القاهرة.

- ادانة «السياسة المنهجية للاحتلال الاسرائيلي في مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات عليها وعدم شرعيتها والعمل لتفكيكها.

* ثانيًا: اقتراح قرارات موجهة للهيئة الدولية حيث يطالب البيان الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي «بتأمين الحماية الدولية اللازمة للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية» و«تشكيل لجنة تحقيق دولية في المسؤولية عن اقتراف قوات الاحتلال الاسرائيلي مذابح دموية ضد ابناء الشعب الفلسطيني». وهذان القراران ينسجمان مع المطلب الفلسطيني العادل الذي عرضه الرئيس عرفات امس الاول امام مجلس الامن الدولي.

* ثالثًا: قرارات مضمونها التضامن مع الشعب الفلسطيني وتتضمن ادانة للعدوان الاسرائيلي وتأييد الحقوق الشرعية الفلسطينية باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة ودعم وتبني قرارات القمة العربية في الشهر الماضي الداعية الى اقامة صندوقين للحفاظ على هوية القدس العربية ودعم الكفاح الفلسطيني العادل من اجل التحرر والسيادة الوطنية.

لا شك بأن المحك الاساس لمدى نجاعة هذه القرارات يكمن في مدى تطبيقها على ساحة الواقع. فمدى تطبيقها يعكس مدى نجاعتها وتأثيرها في مواجهة التحديات الاسرائيلية - الامريكية والضغط باتجاه وقف العدوان الاسرائيلي الدموي ودفع عجلة التطور نحو مفاوضات التسوية الدائمة. كما انه مما لا شك فيه ان اجواء هذا المؤتمر الاسلامي ستخيم على اجواء محادثات كلينتون - براك التي تبدأ اليوم في واشنطن. فواشنطن تدرك جيداً بأن سهام الضرر ستطال الولايات المتحدة الامريكية. فهنالك خطر جدي ان يؤدي تصعيد العربدة العدوانية الاسرائيلية ضد شعب الانتفاضة ان تغامر حكومة براك بشن عدوان خاطف على لبنان والقوات السورية في لبنان بحجة درء خطر اعمال يخطط لها «حزب الله»، ولكن الهدف الابعد صرف الانظار عن جرائم الاحتلال ضد شعب الانتفاضة، ومحاولة ايجاد حل سياسي بمباركة امريكية ينسجم مع الموقف والمصالح الاسرائيلية. ولكن «حسابات السريا ليست لحسابات القرايا» فانفجار حرب كهذه قد تلتهم المصالح الامريكية في المنطقة وتدفن مخططها الاستراتيجي لاقامة نظام مناطقي في الشرق الاوسط يخدم مصالحها. والخطر الثاني: انه على ساحة الواقع العربي والاسلامي وحتى الدولي يتبلور موقف انه ان الاوان لتدخل المجتمع الدولي، الهيئة الدولية، بعقد مؤتمر دولي لانجاز تسوية عادلة وشاملةفي المنطقة، خاصة بعد ان اثبتت الادارة الامريكية بموقفها المنحاز الى جانب العدوان الاسرائيلي ومواقف حكومة براك الرفضية، عدم مصداقيتها باحتكار الرعاية احادية الجانب للعملية التفاوضية بين اسرائيل وقيادة الشعب الفلسطيني.

فهل يتعظ كلينتون في محادثاته مع براك ويقرأ جيداً ما يجري على خارطة التطور من مستجدات ويستخلص النتائج الصحيحة، هل ينجح في فهم المقروء؟ لسنا متفائلين.



• فاروق الشرع وكمال خرازي في مؤتمر وزراء القمة الاسلامية. (و.ص.ف.) •

دراسة

عدد الفلسطينيين سيفوق اليهود بنسبة ٣٠٪ في فلسطين واسرائيل

* باريس - و.ص.ف - افادت مجلة «بوبولاسيون اي سوسييته» (سكان ومجتمعات) الفرنسية الشهرية في نهاية الاسبوع في دراسة ديموغرافية ان عدد السكان الفلسطينيين سيفوق بحلول العام ٢٠٢٠ عدد السكان اليهود في اسرائيل والاراضي الفلسطينية بنسبة ٣٠٪.

واكدت الدراسة التي استندت الى تقديرات اسرائيلية وفلسطينية، ان عدد سكان اسرائيل والاراضي الفلسطينية سيبلغ ٨ . ١٤ مليون نسمة بعد عشرين سنة: ١ . ٨ ملايين فلسطيني و٤ . ٦ ملايين يهودي.

وقالت المجلة الصادرة عن المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية ان الفلسطينيين يسجلون الرقم القياسي في النمو السكاني بمعدل ٧ . ٣٧ بالالف سنويا في مقابل ٧ . ١٧ بالالف في اسرائيل.

ويقدر عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية حاليا ب٢ . ٣ ملايين نسمة (من دون احتساب المستوطنين اليهود). بينما يبلغ عدد السكان في اسرائيل ١ . ٦ ملايين نسمة بمن فيهم سكان المستوطنات وحوالى مليون فلسطيني.

الجزء الظاهر من عمليات الاحتيال في الاتحاد الاوروبي يعادل ٨٥٠ مليون يورو

* بروكسل - و.ص.ف - اشار تقرير للمفوضية الاوروبية نشر في نهاية الاسبوع الى ان الجزء الظاهر من عمليات الاحتيال في الاتحاد الاوروبي يعادل ٨٥٠ مليون يورو واكثر من ستة آلاف حالة احتيال ومخالفة.

واعلنت ميكائيل شراير المفوضة الاوروبية لشؤون الموازنة في مؤتمر صحافي ان المبالغ الحقيقية لعمليات الاحتيال اكبر بكثير، ذلك ان هذه الارقام المنشورة لا تمثل الا الحالات التي اعلنت عنها الدول الاعضاء في ١٩٩٩.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي ابلغت المفوضية في ١٩٩٩ بما مجموعه ١٢٣٥ حالة احتيال و٤٩١٢ مخالفة.

واذا كان بالامكان القول ان المخالفات تمت بصورة غير متعمدة، فان عمليات الاحتيال تمت عن عمد.

ويشير التقرير الى ان اكثر من نصف عمليات الاحتيال التي ابلغت عنها الدول الى الهيئات الاوروبية تتعلق بالمسائل الزراعية.

واضاف التقرير ان «هذه الارقام هي انعكاس للجهود المضطردة المبذولة من قبل الدول الاعضاء لجهة المراقبة والابحاث».

ولاحظت شراير انه «بقدر ما تكون انظمة المراقبة متشددة، بقدر ما يرتفع عدد حالات الاحتيال المكشوفة».

الا انها حذرت مع ذلك من تأويل الارقام. وقالت ان «مفاهيم الاحتيال والمخالفات يمكن ان تتغير من دولة عضو الى اخرى لان تحديد هذه التعابير ليس متناغما على المستوى الاوروبي».

واعربت المفوضة عن اسفها لان الاتفاقية المبرمة حول حماية المصالح المالية للمجموعة الاوروبية في ١٩٩٥ والبروتوكولات المرتبطة بها لم تحظ بمصادقة خمس دول حتى الآن على الرغم من المطالبات الملحة للمجلس الاوروبي. والدول التي لم تصادق بعد على هذه الاتفاقية التي تتضمن خصوصا تحديدا مشتركا لمفهوم الاحتيال هي بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وايرلندا والبرتغال.



* القاهرة - و.ص.ف - خصصت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي جائزة للبيئة في اطار مسابقة خاصة للافلام التي تهتم بالشئون البيئية في اول بادرة من نوعها في مهرجانات السينما الدولية.

واعلن رئيس المهرجان حسين فهمي ووزيرة البيئة المصرية نادية مكرم عبيد في حفل اقيم في نهاية الاسبوع عن منح الفيلم الهندي «موت في المصنع» للمخرج تبريز نوراني جائزة البيئة وهي عبارة عن ورقة شجرة مصنوعة من الفضة.

وجاء في كلمة فهمي خلال حفل تسليم الجائزة للمخرج الهندي ان المهرجان «سيتولى في دوراته القادمة اقامة مسابقة خاصة عن الاهتمام بالبيئة وحمايتها على هامش المهرجان، خصوصا وان المهرجان يراعي مثل هذا الموقف فكل اجهزة الاضاءة التي تستخدم فيه حامية لطبقة الاوزون».

من جهتها اكدت وزيرة البيئة «على اهمية السينما في تعميق الوعي البيئي خاصة في بلد مثل مصر يعاني الكثير من المشاكل البيئية التي تحتاج الى جهود الجميع من اجل حلها والتخلص من مضاعفاتها السلبية».

وبعد الاحتفال تم عرض الفيلم الذي تدور حكايته حول مأساة «مصنع بوبال» الكيميائي الذي تسبب انفجاره قبل سنوات في مقتل عشرات العمال والسكان في محيطه وبحدوث اكبر كارثة بيئية عرفتها الهند.

المانيا تمنع بيع الادوية عبر الانترنت

* فرنكفورت - و.ص.ف - منعت المحكمة الادارية في فرنكفورت، في اجراء مستعجل، صيدلية هولندية لها موقع على الانترنت تتعامل مع زبائن في ألمانيا، من توزيع الادوية عبر الشبكة الالكترونية.

واعتبرت المحكمة ان البيع عبر الانترنت يخالف القانون الالماني حول الادوية وقانون تسويق السلع المتعلقة بالعناية الصحية.

وقال القضاة ان الخطر في الواقع ناجم عن بيع ادوية عبر الانترنت غير مرخص لها في المانيا. واوضحت المحكمة ان القانون الالماني يمنع ارسال الادوية عبر البريد، مشيرة مع ذلك الى ان هذا المنع «لا يمكن على الارجح ان يستمر الى ما لا نهاية».

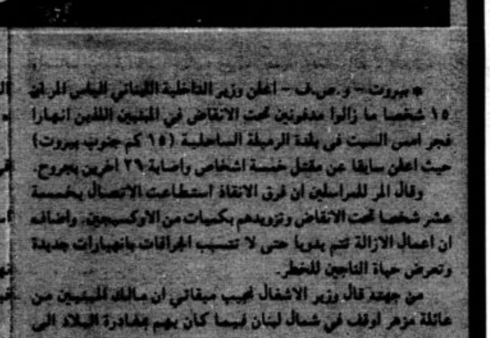
واعربت صيدلية «دوك موريس» الهولندية عن اسفها للقرار موضحة انها تنتظر تتمة الاجراء لاتخاذ قرار برفع دعوى استئناف. وقال مدير التسويق يانس ابرمن «نحن وعشرات الآلاف من زبائننا في كافة انحاء اوروبا لن نسمح لهذا القرار بأن يضعنا في موقف غير قانوني».

واضاف ان «محكمة فرنكفورت اتخذت قرارا يتعارض مع مصالح ٨٠ مليون مستهلك ومع مصلحة الصيدليات الالمانية».

وتؤكد الصيدلية الهولندية انها تحرص على خدمة المرضى «الذين يتأثرون بالاسعار»، لذلك تقترح عليهم ارسال ادوية مدرجة في فهرسها المؤلف من ١١٠٠ دواء خلال ٤٨ ساعة. وقالت انها لا تبيع الدواء الا بناء على وصفة طبيب.

اما نقابة الصيادلة الالمانية فرحبت بالقرار معتبرة ان «المنتصرين الحقيقيين هم المستهلكون». واضاف رئيسها ستيفان كيلر ان القرار يخدم في المقام الاول سلامة الادوية.

خمسة قتلى و٢٦ جريحا في الـ...



* بيروت - و.ص.ف - اعلن وزير الداخلية اللبناني الياس المر ان ١٥ شخصا ما زالوا مدفونين تحت الانقاض في المبنيين اللذين انهارا فجر امس السبت في بلدة الرميلة الساحلية (١٥ كم جنوب بيروت) حيث اعلن سابقا عن مقتل خمسة اشخاص واصابة ٢٦ اخرين بجروح.

وقال المر للمراسلين ان فرق الانقاذ استطاعت الاتصال بخمسة عشر شخصا تحت الانقاض وتزويدهم بكميات من الاوكسيجين. واضاف ان اعمال الازالة تتم يدويا حتى لا تتسبب الجرافات بانهيارات جديدة وتعرض حياة الناجين للخطر.

من جهته قال وزير الاشغال نجيب ميقاتي ان مالك المبنيين من عائلة مزهر اوقف في شمال لبنان فيما كان يهم بمغادرة البلاد الى سوريا.

دواء الكوليسترول يخف...

* باريس - و.ص.ف - افادت دراسة امريكية تنشرها مجلة «ذي لانست» البريطانية العلمية امس السبت ان خطر اصابة المسنين بالخرف يمكن تقليله بنسبة ملحوظة بفضل ادوية الستاتين التي تخفض مستوى الكوليسترول في الدم.

وكانت الدراسة التي اشرف عليه الدكتور هيرشيل جيك من بوسطن (ماساتشوستس) الى تحديد مدى تأثير ادوية تخفيض مستوى الدهون والكوليسترول في الدم.

وشملت الدراسة ٢٨٤ مريضا يعانون من الخرف في بريطانيا وتتراوح اعمارهم بين ٥٠ و٨٩ عاما ومجموعة من ١٠٨٠ شخصا على سبيل المقارنة.

وكان ١٣٪ من افراد المجموعة الاخيرة يعانون من فائض في الدهون في الدم و١١٪ يتناولون ادوية الستاتين لتخفيض الكوليسترول و٧٪ نوع آخر من ادوية تخفيض الدهون في الدم في حين ان ٦٩٪ من هذه المجموعة لا يعانون من اي مشاكل في الدهون في الدم ولم يتلقوا اي علاج لذلك.

واشارت الدراسة الى ان خطر الاصابة بالخرف تقلص بنسبة ٧٠٪ لدى الذين تناولوا ادوية الستاتين لتخفيض الكوليسترول.

وتساعد هذه الادوية على تأخير ظهور الخرف وتحول دون تراجع القدرات الفكرية الناجم عن التقدم في السن.



واضاف ان السلطات اللبنانية فتحت تحقيقا وبدأت الفرق الفنية الكشف على المباني المجاورة، واوضح ان الكشف بين ان هناك ٣٠٠ شقة لها نفس مواصفات المبنيين المنهارين» في المنطقة.

ويشتمل المبنيان وكلاهما من خمس طبقات على ٣٦ شقة مسكونة في معظمها.

ولم يكن بامكان الشرطة حتى الآن تحديد اسباب الانهيار لكنها استبعدت ان يكون امرا جنائيا.

يشار الى ان منطقة الرميلة الساحلية شهدت خلال الاعوام الماضية نهضة عمرانية كبيرة حيث اختارت اعداد كبيرة من العائلات السكن فيها هربا من الاسعار المرتفعة جدا في العاصمة للشقق والايجارات.

ولتوفير الابنية باسعار معتدلة لذوي الدخل المتواضع غالبا ما يتساهل المقاولون في قواعد السلامة التي ينص عليها القانون.

ل يخفف مخاطر الخرف

واشار معدو الدراسة الى ان الخرف يصيب ١٠٪ من السكان ممن تجاوزوا الخامسة والستين.

الا ان الاطباء لم يلاحظوا اي تراجع لخطر الاصابة بالخرف لدى الاشخاص الذين تناولوا ادوية اخرى لتخفيض الدهون لا تحتوي على «الستاتين».

وقال جيك «انني مدرك للعواقب المحتملة لهذه الدراسة ولضرورة تأكيد هذه النتائج»، مشددا على ضرورة اجراء دراسات اضافية بشكل «عاجل».

يذكر ان حوادث الاوعية الدموية في الدماغ هي احد اسباب الخرف، الا ان مرض الزهايمر يبقى السبب الاكثر شيوعا، بالاضافة الى ارتفاع ضغط الدم واضطراب نبض القلب وتصلب الشرايين والتدخين التي تشكل عوامل اخرى.

وكانت دراسة اجريت على نطاق واسع ونشرتها مجلة «اركايفز اوف نيورولوجي» الاميركية في تشرين الاول الماضي، اشارت الى وجود علاقة بين تناول الستاتين (برافاستاتين وسيمفاستاتين) وتقليل خطر الاصابة بالخرف الناجم عن مرض الزهايمر بنسبة ٦٠ الى ٧٣٪.

واقر اثنان من معدي الدراسة هما بنجامين فولوزين وجورج سيغل بضرورة اجراء دراسات اضافة لتأكيد هذه الفرضية الا انهما تقدما بطلب للحصول على براءة استخدام نوعين من الستاتين هما لوفاستاتين وبرافاستاتين لعلاج الزهايمر.

سويسرا ستجري احصاءا سكانيا عبر الانترنت

* نوشاتل (سويسرا) – و.ص.ف – اعلنت الهيئة الاتحادية للاحصاء، ان الاحصاء السكاني الذي سيجرى في سويسرا ابتداء من نهاية تشرين الثاني الجاري وحتى منتصف كانون الاول المقبل، سيتم عبر شبكة الانترنت والبريد.

ففي الاسبوع الممتد من ٢٧ تشرين الثاني الى الاول من كانون الاول، سيتلقى اكثر من ٩٠٪ من السويسريين استمارات طبعتها مصلحة البريد على ان يعيدونها مجانا عبر البريد او شبكة الانترنت، في ما يمكن اعتباره سابقة في اوروبا، كما تقول الهيئة المذكورة.

ويكفي ان يكون السويسري مزودا بجهاز كمبيوتر وان يحصل على استمارة يعلوها رمز الهوية وكلمة السر. وتفيد تقديرات الهيئة الاتحادية للاحصاء، ان في امكان ما بين ٥ و ٢٠٪ من المواطنين استخدام الانترنت.

وسيمكن هذا الاحصاء من توفير معطيات دقيقة عن الشعب السويسري في ٥ كانون الاول.

وخلافا للاحصاء الاخير في ١٩٩٠، لن يحتاج معظم المناطق الى الاستعانة بموظفي الاحصاء، الذين سيرسلون الى المنازل في القرى النائية. وذكر نائب مدير الهيئة الاتحادية للاحصاء بالطابع الالزامي للاحصاء، قائلا ان المناطق قد تفرض عليها غرامة تصل الى ١٠٠٠ فرنك سويسري (٦٦٠ يورو) لتسديد نفقات البحث عن المعلومات المنقوصة والاستمارات المهملة.

ولتسهيل المهمة على الاجانب الذين يشكلون ١٩,٤٪ من عدد السكان، اعدت الهيئة الاتحادية دليلا للترجمة باحدى عشرة لغة.

ومنذ ١٨٥٠، تنظم سويسرا احصاء كل ١٠ سنوات. وتؤكد الهيئة الاتحادية للاحصاء ان عدد سكان سويسرا يبلغ ٧ ملايين و١٦٤ الف و٤٠٠ نسمة حتى ٣١ كانون الاول١٩٩٩، اي بزيادة ٠,٦٪ مقارنة ب ١٩٩٨.

٩٥٪ من الاوروبيين يتحدرون من عشرة رجال فقط

* واشنطن – و.ص.ف – افادت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في نهاية الاسبوع ان اكثر من ٩٥٪ من الاوروبيين يتحدرون من عشرة رجال وصلوا الى المنطقة قبل عشرات آلاف السنين.

واضاف الباحثون ان عددا كبيرا من هؤلاء الرجال هاجروا على الارجح من الشرق الاوسط الى اوروبا على دفعات عدة خلال العصر الحجري القديم اي بين مليونين و١٣ الف سنة قبل عصرنا الحديث.

واوضحوا ان الباقين وصلوا بين سبعة الى ثلاثة آلاف سنة قبل المسيح، قادمين من المنطقة نفسها.

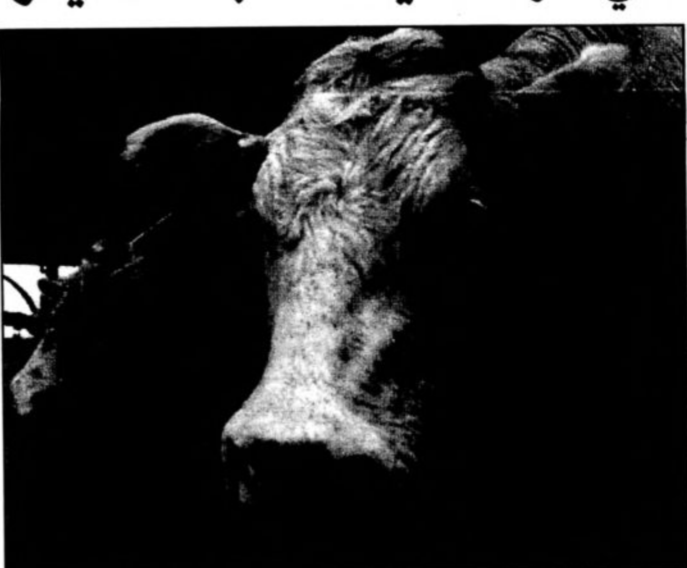
وقالت البروفسورة اورنيلا سيمينو من جامعة بافيا (ايطاليا) ان العلماء توصلوا الى هذا الاستنتاج من خلال مقارنة المخزون الوراثي في الصبغي (كروموزوم) «واي» لـ١٠٠٧ رجال في اوروبا والشرق الاوسط.

وخلافا لما يحصل مع الصبغيات الاخرى فان «اكس» و«واي» لا يتبادلان اي عناصر بينهما عند تلقيح البويضة بالسائل المنوي ويظلان بالتالي على حالهما من جيل الى جيل، مما يجعل من الممكن تعقب تسلسل النسب من خلالهما.

واكتشف العلماء ان جميع الرجال الذين شملتهم الدراسة تقريبا يمكن ان يوزعوا ضمن عشر فئات مختلفة.

وتألف فريق العلماء من باحثين من جامعات ومعاهد في ايطاليا والولايات المتحدة واوكرانيا والسويد واليونان وروسيا وكرواتيا وبولندا.

عدد ضحايا جنون البقر في فرنسا يصعب تقديره



* باريس– و.ص.ف – يعتبر الخبراء ان عدد المصابين بمرض التناذر الدماغي الاسفنجي (كروتزفيلت–جاكوب) المرتبط بمرض جنون البقر، في فرنسا يصعب تقديره.

وقالت الطبيبة انيك اليبروفيتش مسؤولة قسم المراقبة الوطنية لمرض «كروتزفيلد–جاكوب» انه «لا نتوقع سيناريو كارثيا اذ ان تسجيل سبعة آلاف حالة وفاة خلال فترة قرن امر غير محتمل وفرضية متشائمة جدا».

واضافت ان «فرنسا كانت معرضة للخطر عشرين مرة اقل من بريطانيا» خلال المراحل الاكثر خطورة.

وقالت ان «التقديرات في بريطانيا، البلد الاكثر تضررا في العالم، متحركة وتتجه دوما الى التراجع».

وكان فريق روي اندرسون البريطاني في اكسفورد توقع اخيرا تراجع الاحتمالات التي نشرها في آب في مجلة «نايتشر» البريطانية.

ويتوقع تسجيل عدد كبير من الضحايا يتراوح خلال عشرات الاعوام قد يصل الى ١٣٦ الف قتيل في بريطانيا.

وقالت «اذا اخذنا في الاعتبار ان فترة كمون المرض طويلة وتمتد بين ٣٠ و٦٠ عاما، يكون هنالك بين ١٥٠ و٦٠٠٠ ضحية في بريطانيا» مضيفة ان الامر يقود الى تقدير عدد الحالات المصابة في فرنسا ما بين بضعة اشخاص و٣٠٠ شخص في فرنسا وعلى امتداد عشرات الاعوام.

وقالت ان ثمة عامل يجب اخذه في الاعتبار وهو ان الفرنسيين استهلكوا بين ٥ و١٠٪ من لحم البقر البريطاني في فترات الخطر بين عام ١٩٨٠ تاريخ بروز اولى حالات الاصابة بالمرض في بريطانيا وعام ١٩٩٦ تاريخ فرض الحظر على لحوم البقر البريطانية.

واحصت بريطانيا، وهي البلد الاكثر تضررا، ٨٥ اصابة بينها ٨١ وفاة، وكان اصغر المصابين سنا في الثانية عشرة واكبرهم في السابعة والاربعين.

واحصيت في ايرلندا حالة وفاة واحدة وثلاث اصابات في فرنسا بينها حالتا وفاة.



جديد تحت الشمس

الظروف غير المناسبة داخل الطائرة تسبب التخثر



أجرت مجموعة من العلماء اختبارا لمعرفة الأسباب التي تقف وراء تخثر دم بعض الأشخاص أثناء السفر جوا.

وقد أجري الاختبار على متطوعين وضعوا في ظروف مشابهة للسفر بالطائرة.

وتوصلت الدراسة التي نشرت في مجلة لانست الطبية إلى أن التغير المفاجئ في ضغط الهواء، قد يكون أحد أسباب إصابة بعض المسافرين بتخثر الدم.

وكانت دراسات سابقة قد قالت إن أسباب الإصابة بتخثر الأوردة العميقة، الذي عانى منه كثيرون من المسافرين جوا، تعود إلى السفر لمسافات طويلة.

ويؤكد العلماء أن تخثر الدم الذي يحدث عادة في الساق قد يؤدي إلى الوفاة إذا انتقلت الخثرة الدموية إلى الدماغ أو الرئتين.

وشملت التجربة التي أجراها باحثون نرويجيون عشرين متطوعا من الرجال. وقد جرى التحكم في الضغط الجوي داخل الغرفة التي تشبه داخل الطائرة المحلقة. واستمرت التجربة ثماني ساعات أخرج بعدها المتطوعون إلى مكان طبيعي.

وقد ظهر على جميع المتطوعين تغيرات فيزياوية خلال الفترة التي عمد فيها الباحثون إلى تغيير الضغط.

فإضافة إلى انخفاض نسبة الأوكسجين في دم المتطوعين ارتفعت نسبة المواد الكيمياوية التي لها علاقة بتخثر الدم أيضا.

ويقول الباحثون إنهم لاحظوا أن التغير السريع في ضغط الهواء يساعد على سرعة تخثر الدم، مما يسبب إصابة المسافرين بما يسمى بأعراض الدرجة السياحية.

ويحتوي الهواء في داخل الطائرة عادة نسبة أوكسجين أقل قياسا بالهواء العادي مما يساهم أيضا في تخثر الدم.

كما أن زفير المسافرين يحتوي على كميات أقل من بخار الماء، الأمر الذي ينتج عنه جفاف جو الطائرة وهو عامل مساعد آخر.

وأخيرا فإن المسافرين على الدرجة السياحية يعانون من ضيق المساحة التي تسمح لهم بالحركة وبالتالي تنشيط الدورة الدموية خاصة في الساقين.

ويرى رئيس معهد طب الطيران في بريطانيا، فارول خان، أن البحث يضيف دليلاً آخر إلى أن تخثر الأوردة العميقة خطر يهدد المسافرين جوا.

علاج لصرع الأطفال

حقق العلماء نجاحا في معالجة أحد أشكال صرع الأطفال بعقار يطلق عليه ستيريبينتول.

فقد أثبت هذا الدواء فاعليته في التجارب التي أجريت لمعالجة ما يسمى بالصرع العضلي الارتجاجي.

وتظهر أعراض هذا الشكل من المرض في السنوات الأولى من عمر الطفل ولا يمكن السيطرة عليه باستخدام الأدوية التقليدية المستخدمة في معالجة الصرع.

وتبدو على الأطفال المصابين علامات التخلف العقلي ابتداء من السنة الثانية من العمر.

وكان عقار ستيريبينتول قد أثبت نجاحا في معالجة صرع الأطفال هذا بإعطائه سوية مع دواءين آخرين هما كولبازام وفالبروت.

ولتأكيد هذه النتائج أجرى باحثون من مستشفى سان فنسنت دوبول في باريس تجربة جديدة شملت واحدا وأربعين طفلا عولجوا بالستيريبينتول.

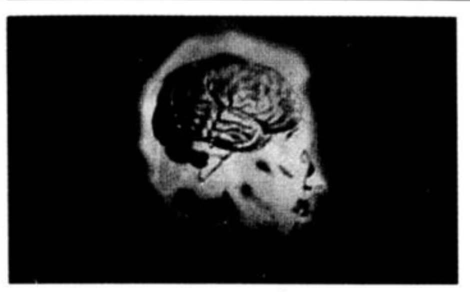
وقد أعطي الأطفال جميعهم كلوبازام وفالبروت لمدة شهر واحد. بعد ذلك أعطي نصفهم مادة الستيريبينتول وترك النصف الآخر بدونه.

ووجد العلماء في الشهر الثالث من التجربة أن تواتر ظهور أعراض الصرع قد قل بنسبة النصف في واحد وسبعين بالمئة من الأطفال الذين عولجوا بالستيريبينتول. ولم يعان سبعة من هؤلاء الأطفال من أي عرض من أعراض الصرع.

أما الأطفال الذين لم يعطوا الستيريبينتول فقد قلت معاودة الأعراض بنسبة النصف لدى واحد منهم فقط أي بنسبة خمسة بالمئة.

أعراض جانبية

ولم تظهر سوى أعراض جانبية بسيطة على الواحد والعشرين مريضا الذين تلقوا الستيريبينتول بينها النعاس وفقدان الشهية.



لكن الأعراض الجانبية اختفت عند اثني عشر طفلا من هؤلاء، بعد زيادة جرعة الدواء المركب.

وشدد الباحثون في مقال نشروه في مجلة لانست الطبية على أن الدافع وراء تجربتهم هو ضرورة تجريب الدواء على الأطفال لمعرفة مدى تأثيره.

اكتشاف مثير لعلاج مرض السرطان

تمكن العلماء من تطوير اختبار يمكنه تشخيص فيما إذا كان المريض سوف يستجيب للعلاجات الشائعة لمرض السرطان.

ومن المحتمل أن يتوفر هذا الاختبار، الذي صنعته شركة فيركو، قريبا كي يكون في متناول الأطباء في بريطانيا.

وبإمكان هذا الاختبار أن يكشف فيما إذا كان أحد المورثات، الذي يدعى إم جي إم تي، يحمل جزيئا يسمى ميثيل، يمكن أن يستخدم لتحسين علاج السرطان.

وقد أظهرت الأبحاث التي قامت بها شركة فيركو لتصنيع الأدوية أن المصابين بسرطان الدماغ ممن تحمل خلاياهم جزيئة الميثيل كانوا أكثر استجابة للعلاجات الكيمياوية الشائعة بمقدار ستة عشر مرة

كذلك فإنهم أقل عرضة للموت من غيرهم بمقدار عشرة مرات خلال ثلاث سنوات من المتابعة مقارنة مع أولئك الذين لا يحملون جين (أم جي أم تي) الميثيلي.

وتعمل الأدوية الكيمياوية، التي تدعى العوامل القلوية، عن طريق الالتصاق بالجينات الموجودة في الخلايا السرطانية، مسببة تغيرات مختلفة تقود في النهاية إلى القضاء على هذه الخلايا.

بينما يتمكن الجين غير الحامل للميثيل من الاستعانة بآلية الإصلاح الموجودة لديه والتي تقضي على تأثيرات العوامل القلوية.

أجريت الدراسة في مركز أبحاث السرطان في جامعة جون هوبكينز في بالتيمور في ولاية مريلاند الأمريكية

ويقول كبير الباحثين في الدراسة، البروفيسور ستيفن بيلين، إنه يحتمل أن تستخدم هذه الطريقة كوسيلة للتشخيص يمكن أن تساهم مساهمة كبيرة في تحسين علاج السرطان.

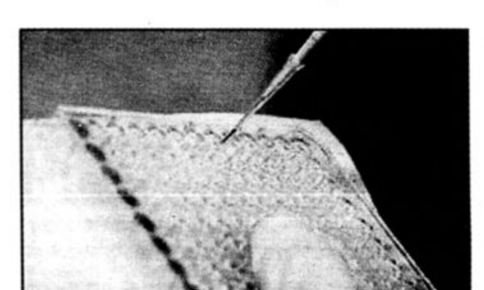
وتعمل فيركو حاليا على تطوير نوع آخر من الاختبارات لمساعدة الأطباء، على استهداف الأدوية القلوية للمرضى الذين يحملون الجين الميثيلي (أم جي أم تي).

بالإضافة إلى ذلك فإن الشركة تقوم أيضا بتطوير دواء قادر على إعداد المريض وجعله حساسا للعلاج القلوي.

وقد اختار الباحثون دراسة المصابين بسرطان الدماغ لأن الجين الميثيلي شائع في هذا النوع من أمراض السرطان.

ومن المحتمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة على إيجاد علاج لأنواع أخرى من أمراض السرطان مثل سرطان الرئة والرأس والرقبة والأمعاء الغليظة.

وقالت الدكتورة فيكتوريا ويلسون، من حملة أبحاث السرطان في بريطانيا، إن قدرة خلايا الإنسان على إصلاح الأضرار التي تلحق بها هي أحد أسباب فشل علاج أكثر أنواع السرطان شيوعا، لذلك فإن تعطيل عملية الإصلاح



مؤقتا هو أحد الأساليب التي تبحث الآن بجدية.

وأضافت أن الشيء المثير حول هذا الأسلوب هو أنه يسمح للأطباء بتمييز مجموعتين من المرضى لهما قدرات مختلفة على إصلاح الأضرار عن طريق العلاج الكيمياوي، مما يمكنهم من إيجاد العلاج المناسب لكل منهما.

وقالت الدكتورة ويلسون إن أي وسيلة تمكّن الأطباء من معرفة أي من المرضى يستجيب لدواء معين وأي لا يستجيب سوف تساعد الأطباء على استهداف العلاج المناسب، وهذا أمر يبعث على التفاؤل.

وإذا ما نجح هذا الاختبار التشخيصي في تحقيق المرجو منه فإنه سيكون فعلا إضافة قيمة لما هو متوفر للأطباء من وسائل تشخيصية أخرى.

قريبا: [illegible]

يبدو أن التكنولوجيا لن تكتفي بدخول منازلنا بل ستدخل في نسيج ملابسنا، وسوف لن يعود الهندام الحسن مقتصرا على ما نعرفه من ملابس أنيقة وعلى الموضة.

ملابسنا ستكون مزودة قريبا بأدوات وأجهزة مفيدة ومنها، على سبيل المثال، الهاتف المحمول الذي ستكون تسميته الجديدة، مع التطورات الحديثة، الهاتف الملبوس أو المنسوج.

البرهان على هذا هو تطوير شركة بريطانية لما يسمى بالملابس الذكية التي يمكن أن تستخدم لاحتواء عجائب وغرائب التكنولوجيا التي دخلت في كل الزوايا تقريبا وآخرها الملابس.

وقد طورت شركة ألكتكس الإنجليزية، تقنية نسج يمكن بواسطتها إدخال أسلاك التوصيل مع النسيج المكّون للملابس، لتحولها من ملابس عادية إلى أخرى ذكية تنقل المعلومة وتتسلمها عبر الأثير.

هذه التقنية هي تقنية المستقبل غير البعيد الذي سيشهد ظهور ملابس تحتوي على لوحة مفاتيح، وهواتف ملبوسة وأجهزة أخرى قد تشاهد في الأسواق في وقت قريب قد لا يتجاوز العام المقبل.

وعلى الرغم من تنوع وكثرة الأجهزة الجديدة التي تظهر تباعا، وأحيانا على نحو يومي، مما يجعلها صعبة الاستيعاب، ستوفر هذه الملابس المتطورة حلا عمليا من خلال استخدام لوحة المفاتيح النسيجية لمعالجة المعطيات والمعلومات على أشكالها بشكل أكثر تبسيطا وسهولة.

والحل النسيجي الجديد سيكون لوحات مفاتيح أصغر حجما قابلة للنقل والطي يمكن استخدامها لأي غرض، وتتيح فرصا لاستخدام أفضل للأجهزة، سواء كانت كومبيوتر الكف أو الهاتف المحمول، لكن مشكلة خشونة الأصابع البشرية تبقى قائمة مقابل نعومة وصغر حجم لوحة المفاتيح النسيجية.

وتقول الشركة إن لوحة المفاتيح النسيجية يمكن أن تحل الكثير من المشاكل، وتؤكد على أن لوحة بالحجم الكامل ستعمل في ظروف مختلفة، وهو ما أثبتته في منتجاتها بمعرض لتقنية المعلومات خلال الأسبوع الماضي.

وتقول الشركة المصنعة إن النسيج يمكن أن يتنوع ويتعدد، فهو القطيفة، وهو الأقطان بأنواعها، وهو الصوف الناعم، والوقت ليس بعيدا لنجد الهاتف المنقول، أو المنسوج، في طية ذراع القميص أو الجاكيت.

أسقط في ايديهم

بقلم: احمد كيوان

* مع تصاعد وتيرة الانتفاضة الفلسطينية الحالية، وتتابع موجاتها يزداد اصرار الشعب الفلسطيني المكافح من خلال التضحيات التي يقدمها كل يوم لكي ينتزع حريته واستقلاله واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وفي نفس الوقت فان التخبط وسوء تقدير الامور هو ما يميز الجانب الاسرائيلي الرسمي وغير الرسمي وهذا نتاج عوامل عدة اهمها قصر النظر وعنجهية القوة والغرور المفرط وعدم التحلي بالشجاعة والامعان في تضليل الشعب الاسرائيلي وعدم مصارحته بحقائق الامور، ففي حين سقطت دعايتهم امام الرأي العام العالمي حاولوا تسويق ادعاءاتهم الباطلة وأكاذيبهم، وافتراءاتهم للمجتمع الاسرائيلي وهم يكذبون عليه نهاراً جهاراً حين يزورون الواقع ويدعون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشعب الفلسطيني اختاروا طريق «العنف» في حين كانت جهتهم هم نحو الحل السلمي ويدللون على ذلك ان براك كان «سخيًا» في مؤتمر كامپ ديڤيد وقد قدم للفلسطينيين اكثر من أي رئيس وزراء اسرائيلي آخر!! وهذا ليس صحيحًا البتة لان براك ذهب الى كامپ ديڤيد بلاءاته المعروفة كما انه مارس الضغط على عرفات مع سيده كلينتون ولم يتورعا عن استخدام التهديد والوعيد لفرض الاستسلام على الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولان براك لا زال أسير أوهام الماضي مثله مثل باقي قادة اسرائيل فقد وجد عرفات. الذي يستلهم نضال شعبه وامته ويستوحي من القدرة والثبات ذلك الرجل الذي لا يتنازل عن حق ولا يفرط بتضحيات عشرات الآلاف من شهداء هذا الشعب على طريق الحرية، والتحرير وتقرير المصير، ولان مخطط براك المدعوم بالرئيس الامريكي الاسوأ كلينتون تحطم على صخرة ياسر عرفات القوية فقد ظن الجنرال ان ياسر عرفات والشعب الفلسطيني الاعزل غير قادرين على زحزحة اسرائيل عن مواقفها فهي صاحبة القوة الضاربة في الشرق الاوسط والويل للفلسطينيين والعرب ان هم تحدوا هذا الجبروت، هكذا كانت حسابات الجنرال وحسابات القادة الاسرائيليين جميعًا، فاما ان يقبل الفلسطينيون بما «يمن» عليهم الجانب الاسرائيلي او تكريس الامر الواقع وهم يصورون ذلك ان الفلسطينيين يخسرون فرصة تتاح لهم كما خسروا في المرات السابقة!! وصوروا الرئيس ياسر عرفات بانه لم «ينضج بعد» لاتخاذ قرارات حاسمة!! بمعنى التوقيع على معاهدة استسلام وخنوع لا أكثر ولا أقل.

وبلع المجتمع الاسرائيلي هذا الطعم حتى ادعياء اليسار منهم الذين اعربوا عن «خيبة» أملهم من الرئيس الفلسطيني وكان واضحًا للجميع ان الامور ستنفجر امام هذا التعنت الاسرائيلي وان دوامة العنف ستعود من جديد في اجواء المنطقة ليس لان الفلسطينيين يرغبون في ذلك ويسعون اليه لكن لان حكام اسرائيل لم يتركوا امام الطرف الآخر من سبيل يسلكونه غير هذا السبيل دفاعًا عن حقوقهم والتوصل في النهاية الى سلام عادل متكافئ.

واليوم والانتفاضة في شهرها الثاني تبدو اكثر تصميمًا وذلك لحيوية هذا الشعب الذي يردفها ويعطيها من الزيت المشتعل من دم الشباب والاطفال وصولا الى الحرية والاستقلال وتقرير المصير على أساس الشرعية الدولية.

ان رهان حكام اسرائيل على تكريس الامر الواقع قد سقط لان انتفاضة التحرير والاستقلال حين تفجرت كسرت حالة الجمود وهذا أهم انجازاتها الاستراتيجية ولهذا أسقط من ايدي القادة الاسرائيليين الذين يتخبطون ولا يدرون كيف يخرجون من هذا المأزق الذي اوقعوا انفسهم فيه.. ففي حين يدعون ان عرفات ليس العنوان وليس الشريك نراهم يهرولون ومعهم زعيم اقوى دولة في العالم طالبين من عرفات «تخفيف» حدة الانتفاضة لافساح المجال امام مفاوضات السلام!! أصبحوا الآن والان فقط يدركون ان المسألة جدية فالامريكيون تعنيهم مصالحهم في المنطقة ولن تكون في مأمن اذا تفاقمت الاوضاع، لذلك يريدون تجاوز المرحلة وهم يحاولون الالتفاف حول انتفاضة الشعب الفلسطيني لاجهاضها لكي لا تكون المضاعفات الناتجة عنها ذات تأثير كبير، لكن ذلك قد فاتهم جميعًا لان الشعب الذي صبر طويلاً وأعطى المساعي السلمية اكثر مما كان متوقعًا، لا أقول نفد صبره فقط وانما ادرك انه ينبغي له حفاظًا على كرامته وصونا لحقوقه ان يقلب الطاولة على رؤوس المكابرين من خلال اداء نضالي متميز وفهم عميق لقواعد اللعبه وتسخير جيد لكل الطاقات والامكانات القائمة، لان هذا الشعب وان كان اعزل من السلاح فليس اعزل من الخيارات فهو الرقم الصعب في المعادلة. ان العالم اجمع وليس فقط جماهير الامة العربية من المحيط الى الخليج اصبح يتعاطف مع النضال الفلسطيني العادل فها هي المظاهرات المنددة بحكام اسرائيل تجري في كل ارجاء العالم ولم تجد اسرائيل من الاصدقاء الا ثلاث جزر في المحيط الهادي وميكرونيزيا مثال على ذلك وكذلك السيد الامريكي.

ومع انني لا أعرف كيف ستتطور الاحداث. ولا أحد يستطيع التكهن او التنبؤ بما سيحدث لكني احذر من حماقات اسرائيلية واردة في الحسبان لان ذلك لن يفيد حكام اسرائيل ولن ينقذ الاحتلال الاسرائيلي وقد حان الوقت ليرحل عن غزة والضفة الغربية لتقوم هناك الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ لان هذا الخيار هو الخيار الوحيد لعودة الامن والاستقرار الى كل شعوب المنطقة وابعاد شبح العنف والحرب عنها وهو السبيل الوحيد الموصل الى السلام الدائم والشامل في المنطقة. ان السلام وحده هو الذي يمنح الاسرائيليين الامن والطمأنينة والهدوء وليست المروحيات التي تطلق صواريخها على مكاتب التنظيم ومقرات السلطة الفلسطينية وبيوت المواطنين الابرياء.

لقد جرب قادة اسرائيل كل أساليب القمع وحركوا آلة الحرب والعدوان أكثر من مرة فكان الفشل الذريع وتجربة لبنان اكبر برهان على ما نقول، وقد أصبح الآن ملحًا ان يقف العالم اجمع في وجه الغطرسة الاسرائيلية لوقف العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني واجبار اسرائيل للاذعان لقرارات الشرعية الدولية لان هذا هو السبيل الوحيد لاطفاء النار التي ستلتهم الاخضر واليابس فيما لو عجز المجتمع الدولي عن ايقاف العربدة الاسرائيلية عند حدها فالوضع جد خطير مما ينذر بعواقب وخيمة.

(ام الفحم)

جانب.. من محصلات الغضبة..

• بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة •

* لم يكن اداء الاعلام الاسرائيلي في يوم من الأيام بعيداً عن ما ترتأيه المؤسسة الحاكمة من نهج اعلامي يصب في خانة المصلحة العليا لمشروع القمع والكبت والاحتلال الذي تبنته حكومات اسرائيل المتعاقبة، على الرغم من محاولة بعض وسائل الاعلام العبرية البروز بمظهر يتخذ بعض الاستقلالية، في عرض الاحداث والتعليق عليها، وهي محاولة فاشلة الغاية منها ابراز المنحى الحر الذي تنتهجه بعض تلك القنوات الاعلامية في عرضها للحدث، مع العلم ان تغطية الاحداث منذ انطلاقة الانتفاضة سواء بين الجماهير العربية في الداخل، او في الارض العربية المحتلة، استهتر بتوجه عنصري محض قائم، ومبنى على قدسية الحياة، عند شعب اسرائيل، حياة الفرد، وتفاهة تصل الى حد التلذذ بالقتل فيما يتعلق بحياة الفرد عند ابناء الشعب العربي الفلسطيني. شاهدنا ذلك عبر كل قنوات الاعلام الاسرائيلي مرئية كانت او مسموعة بحيث كان مقتل الفلسطيني امراً عاديًا، في حين ان مجرد شعور مستوطنة معتدية في كريات اربع المزروعة في قلب الخليل بالهلع، يثير الضجة ويحتم التخضيم الذي اخذت تتبناه وسائل الاعلام العبرية متجاهلة في الوقت ذاته حق الشعب الثاني في ان يعيش وان يحيا بكرامة، ومتخطية في اعتباراتها، الاعتبار الذي يوحد البشر جميعًا ويقدس الحق في الحياة عند الفرد في أي مجتمع وعند أي شعب ولعل الشيء الاكيد هنا والذي ترد اليه مسببات هذا التوجه الاعلامي العنصري المقيت، هو حقيقة كون لُب النظرية الصهيونية قائم على التعالي وعلى هدم وجود الآخرين من شعوب وافراد وهو التوجه الذي قامت عليه اسرائيل وتتبناه اليوم، وقد برزت حيثياته جلية، في هذا الكم الهائل من العنف والقسوة، الذي سلطته وصبته حكومة براك ليس على أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة فحسب وانما على جماهيرنا العربية في الداخل أيضًا. هذه الحكومة التي يبدو انها لم تستوعب درس الهبة الشعبية ونتائجها بعد وانما باتت تتصرف بعفوية التوجه البلطجي تجاهنا وان حاولت خداع البعض في اعلان براك عن رغبته في انشاء لجنة للتحقيق، في محاولة لتخفيف حدة الغضب الشعبي العارم الذي ولدته بسياساتها ضدنا في هذه الارض. ونحن وان كانت لجنة التحقيق واحدة من مطالبنا الرئيسية التي يتحتم على براك دراستها والاخذ بها، فاننا نرفض نهجه في تشكيل ما هو مزمع عليه أي لجنة صورية، لا تقدم ولا تؤخر ولا تحاسب اولئك القتلة الذين سارعوا الى الضغط على الزناد لقتلنا وجرحنا. واذا كان براك بالفعل راغبًا في اظهار الحقيقة، ولا نعتقد ذلك فليكن توجهه شاملاً هذه المرة، وليبحث ان اراد البحث في طرق التخفيف من عنصرية مجتمعه الذي انفلت ضدنا، وبتشجيع وتغطية من وسائل اعلامه، ولينظر في حقيقة كوننا أقلية مستضعفة، مظلومة يميز ضدها في كل مرفق وفي كل شيء في هذه البلاد، قبل ان يتوجه موضعيًا الى معالجة هبة قد تتكرر، وقد تزيد قوتها، اذا استمرت العنصرية واستمر التمييز واستمر الحال على ما هو عليه.

بالنسبة لنا كمواطنين، يحق لنا ان نأكل وان نشرب وان ننام، وان نكسب قوتنا ليومنا لا غير، ولا يحق لنا التفكير بما يملكه المجتمع الآخر وبما تسخر له من مقدرات في حين يلقى لنا بالفتات ويطلب منا ان نكون اوفياء لبراك ولكيانه على حد وصف بعض قادته، الذين ذهب احدهم، وهو رئيس بلدية اكبر مدينة في هذه البلاد بفكره الى حد الرجوع الى الحل الترانسفيري، وهو أمر ليس بمستغرب على ضوء ما حدث وما جوبهنا به من قسوة، وما قوبلنا به من عقاب جماعي، يتمثل ببداية شن حرب اقتصادية على مجتمعنا العربي في محاولة لقتل الروح التي ولدتها الهبة من الاصرار والثبات وتنامي الحس القومي، وفي محاولة أيضًا لاجها ض كـــل المكتسبات التي تحققت لنا واهمها الوحدة الشاملة التي برزت عبر السير الموحد لكل النسيج العربي بين جماهيرنا في اتجاه دعمها والدفاع عنها وذوبان النزعة الطائفية التي اخذت تتفشى اخيراً بين بعض من قطاعات مجتمعنا واحدثت بعض الاسقاطات المؤسفة ولكنها وبفعل ما حدث، ذابت لان القضية واحدة، والجلاد واحد والمستقبل واحد أيضًا.

ولعل الامر الاهم والانجاز الاهم باعتقادي لهبة الالفين كان رد الاعتبار الذي اولته لنا امتنا العربية، وهي تشاهدنا نقف وندافع ونستشهد دفاعًا عن كرامتنا وعن حقوقنا وعن بقائنا فوق هذه الارض، وان كل ما ذكر هو جملة محصلات ضخمة تحسب لحسابنا سيسعى حكام اسرائيل لقتلها بشتى الوسائل ان كان الامر بتسيير اعلام مغرض مخادع او بمحاولة اختراق صفوفنا وبث من يشيعون البلبلة والتخاذل والترويج بالفكر القائل بوجوب مداراة الوضع القائم حفاظًا على سلامتنا كافراد. وقد بدأت هذه الاصوات تعلو مؤخراً، او بالحرب الاقتصادية، التي بدأت بشنها عبر الفصل الجماعي لقطاعات واسعة من العمال والقاء الحرمان على المنتجات المصنعة عربيًا في محاولة لكسر روح المقاومة لدينا، واشعارنا بالذنب في ان ما كان كان زائداً او مبالغًا به. ولعل كل هذا الكم من ردود الفعل العدوانية العنصرية يحتم علينا ابداء الوعي الكافي لمجابهته جماهيريا وقيادة، الامر الذي يضمن لنا استمرارية محصلات الهبة، ويضمن أيضًا بقاء الروح الصدامية الواعية التي توقف المعتدي عند حده، وتكفه ايضًا عن الكثير من مخططاته المستقبلية ضدنا، خصوصًا حين نواجه حكومات تزداد صلفا وحقداً وعنصرية.

(عرابة)

قصة سريعة

شبيك... لبيك

* نادر صبي صغير.. عثر على مصباح قديم ملقى على الارض.. فأخذ يقلب به يمينًا وشاملاً ثم قال: ما هذا المصباح الغريب ان لونه قاتم والصدأ يملؤه من كل جانب.. انه يشبه مصابيح القصص والعفاريت.

ثم ضحك نادر وقال: عفاريت إيه... ومصابيح ايه؟

اصح يا نادر.. على كل هذا المصباح يحتاج الى ان يجلى جيداً حتى يعود الى لونه الاصلي الجميل وأزين به حجرتي.

أخذ نادر يمسح المصباح بطرف قميصه.. على أمل ان يبدأ المصباح في اللمعان ويظهر له لونه.. لكن من الواضح أن الصدأ متراكم على المصباح منذ زمن بعيد..

فأخذ نادر يبذل جهداً أكبر.. وأكبر في تلميعه.. حتى كانت المفاجأة!

شبيك... لبيك.. أنا ملك يديك.. انا العفريت.. حارس المصباح السحري.. أطلب تُجب.

صرخ نادر.. عف...عف... عفريت..لا يمكن زمن العفاريت انتهى من زمان.. انت مين؟

انحنى العفريت في أدب وقال: خادمك يا سيدي.. لك طلب عندي... طلب واحد احققه لك.. تطلب ايه؟

قال نادر في دهشة طلب.. طلب واحد.. ده انت عفريت بخيل صحيح.

قال العفريت: لا تضيع الوقت في كثرة الكلام.. هو طلب واحد.. وأمامك خمس دقائق فقط..

كل دقيقة تمر.. يختفي جزء مني.. حتى أختفي تماما.. هيا أطلب بسرعة.

قال نادر، حاضر.. حاضر.. من غير شخط وصراخ..

ارجوك.. أنا بخاف من العفاريت.

وتمالك نادر نفسه وحاول ان يفكر بسرعة. ولكنه كان شديد الارتباك وأخذ يسأل نفسه.. ماذا اريد.. هه..

ماذا اريد؟

العفريت: امامك أربع دقائق.

نادر: انتظر اعطني فرصة أفكر.

العفريت: ثلاث دقائق

نادر: حتى العفاريت لم يعد عندهم صبر.. انتظر يا أخي العفريت.. دقيقتين.

نادر: آه.. وجدتها.. أريد بيتًا كبيراً.. واسعًا جداً.. لكن..

لا.. أنا سعيد في بيتنا مع أبي وأمي واخواتي ولا أريد بيتًا أفضل من ذلك.

من الأفضل ان أطلب سيارة جديدة.. آخر موديل..

بالكماليات.. نعم.. هذا طلب معقول جداً.. لكن.. لا.. ممنوع في هذه السن الصغيرة أن أقود سيارة.. يا ترى

ماذا أطلب؟

العفريت: باقي دقيقة!!

نادر: سأقول لا أعرف ماذا أريد؟؟

العفريت: انتهينا.. ضاعت فرصتك.. وعلى كل حال أشكرك على خروجي من المصباح ولن أنسى مساعدتك ابداً.. وتستطيع ان تحتفظ بالمصباح.

نادر: لا.. انتظر ثانية واحدة.. لقد عرفت.. عرفت ماذا اريد.. أريد ان أنجح في المدرسة.

ولكن لم يجب احد على نادر.. فأخذ يصرخ ويصرخ أريد أن أنجح.. سامعني.. انجح.. انجح

وهنا.. مر رجل عجوز.. فقال له الرجل: يا بني من يريد النجاح لا يصرخ هكذا في وسط الطريق.. لا بد وأن تعمل لهذا النجاح.. اذهب وراجع دروسك جيداً.. وان شاء الله تكون من الناجحين. ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

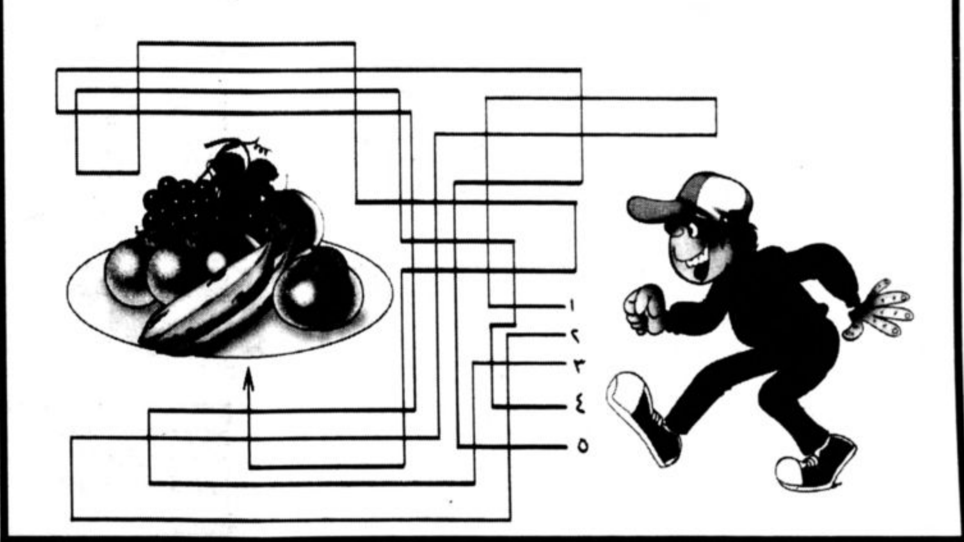
وترك الرجل نادر وانصرف.. فابتسم نادر ابتسامة ساخرة وقال: نعم.. عندك حق.. المذاكرة هي الطريق الوحيد للنجاح اما انت أيها المصباح.. فسأضع بك لمبة واصلك بالكهرباء لتصبح مصباحًا حديثا.. ينير لي مكتبي واوراقي ويساعدني على الدراسة.



أضف الى معلوماتك

* العنكبوت يستطيع ان يرفع جسمًا يزن أضعاف وزنه ٩٠٠ مرة وانه لو كان بحجم الانسان لاستطاع رفع ٦٠ طنًا.
* تعتبر الزهرة المسماة «الزنبقة النتنة» أكبر زهرة في العالم وهي تنبت في جنوبي شرقي آسيا.. ويزيد قطرها على متر واحد وسبب هذه التسمية رائحتها الكريهة.
* يستطيع الطائر الطنان خلال ثانية واحدة ان يضرب بجناحيه في الهواء اكثر من تسعين مرة..
* أعجب عين هي عين الحشرة فهي تتكون من آلاف العيون «العدسات» الصغيرة لذلك تستطيع الحشرة ان تنظر في كل الاتجاهات دون ان تحرك عينيها..
* دجاج «اوركانا» موطنه الأصلي شيلي يضع بيضا ملونًا.
* الجمبري يعوم الى الخلف بتحريك ذيله الذي يشبه المروحة.
* النحلة لها عدة عيون وهي على وجه التحديد خمس عيون.
* البعوضة لا تبعد عن موطنها اكثر من ستة أميال الا اذا حملها الهواء.
* جميع الدببة القطبية «عسراء» فلا تستخدم يدها اليمنى أبداً لا في الهجوم ولا في الدفاع.
* لسان القط هو سلاحه الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلا مطهراً يساعد على التئام جروحه.
* لا تتزوج القطة قبل اتمام السنة الاولى من عمرها.
* مدة حمل القطة من ٥٦ يومًا الى ٦٠ يومًا وتنجب القطة مرتين في العام.
* ثمرة جوز الهند يحتاج نضجها الى سنة كاملة.

هل تستطيع أن تساعد هذا الصديق في معرفة الطريق الصحيح لطبق الفاكهة اللذيذ الذي أمامه؟





توم بنادو في طريقه للاخاء



بعد ان بدأ الموسم في اتحاد ابناء سخنين، ثم تدرب لمدة اسبوع في هبوعيل كفارسابا، يبدو أن قلب الدفاع الصاعد توم بنادو سيحط هذا الاسبوع في مكابي الاخاء.

فقد علمنا ان مفاوضات دافئة اجريت مع اللاعب، الذي وافقت ادارة سخنين على تحريره، ومن المتوقع ان يبدأ التدريب اليوم او غداً للوقوف على قدراته وامكانية ضمه بديلاً لداودا اوزلاتين كما صرح مدير الفريق باسم سليمان.

من جهة اخرى علمنا من اللاعب علاء، ربيع انه قريب جداً من التوقيع في صفوف الاخاء، وقد يتم ذلك خلال يوم او ثنين.

عبد ابو ليل

نحماني يقاطع مكابي طرعان

* غضب شديد واستياء عارم ينتاب الادارة الطرعانية وذلك من تصرفات قلب الدفاع المتقدم موشيه نحماني الذي قاطع مباراة الامس وبشكل مفاجئ، حيث كانت نتيجتها خسارة الفريق الطرعاني صفر:٢ لهبوعيل كفركنا .وهنا يقول مدير الفريق الطرعاني جميل دحلة: «نحماني يتحمل مسؤولية خسارتنا في كفركنا. امس اثبت لنا اللاعب عدم انتمائه للفريق. سنعمل على ابعاده وفسخ التعاقد معه. ويضيف جميل دحلة قائلاً: «بعد التحقيق والتحقق علمنا بأن اللاعب سافر الى رومانيا بدون سابق اعلام وسوف يعود للبلاد في ١١/١٤».

والجدير ذكره بأن الفريق الطرعاني يعاني من ازمة مالية حادة وربما كان هذا السبب وراء تصرفات اللاعب نحماني. كذلك يعاني الفريق من اصابات عديدة اهمها اصابة قلب الدفاع عاطف خوري الذي يعاني من كسر في ساقه وكذلك لاعب الهجوم وائل عدوي الذي دخل في الشوط الثاني.

خالد زرعيني

نتائج الدرجة العليا الاسبوع الثاني عشر

هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس ٢:٢
هبوعيل تل ابيب - نادي اشدود الرياضي ٢:صفر
مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا ٢:٢
هبوعيل حيفا- عيروني ريشون لتسيون ٢:صفر
تسفريريم حولون - مكابي حيفا صفر:٢
بني يهودا - مكابي تل ابيب اليوم

*** اللائحة ***

الفريق	الأهداف	النقاط
١. مكابي حيفا	٧-٢٧	٣٢
٢. بيتار القدس	٩-٢٠	٢٨
٣. هبوعيل تل ا-بيب	١٠-٢٣	٢٦
٤. مكابي بيتح تكفا	١٢-١٦	٢٠
٥. هبوعيل حيفا	١٨-٢١	٢٠
٦. هبوعيل بيتح تكفا	١٦-٢١	١٨
٧. مكابي نتانيا	٢٢-١٩	١٦
٨. مكابي تل -ابيب*	١٥-١٣	١٢
٩. عيروني ريشون لتسيون	٢٢-١٢	١١
١٠. بني يهودا*	١٨-١٤	١٠
١١. نادي اشدود	٢٦-٩	٣
١٢. تسفريريم حولون	٢٧-٧	٢

* مباراة ناقصة

ثلاثة من ثلاثة!!

الفوز الثالث على التوالي لشباب نحف والضحية: اكسال

يبدو ان القطار النحفاوي، والذي بدأ باندفاعه منذ الموسم الماضي ليحط رحاله في الدرجة الاولى، تأقلم مع الاجواء الجديدة والدوري الجديد، ليواصل انطلاقته، غير معترف بكل قوانين موازين القوى والاختلاف بين الدرجة الثانية والاولى.

وامس الاول، عاد من محطته الثالثة في هذا الموسم، من قرية اكسال، حاملاً معه الفوز الثالث على التوالي، ليبقى متصدر القمة برصيد كامل من النقاط.

والحق يقال ان الفريق الكسلاوي الهابط من القطرية، لم يكن صيدا سهلاً. لا بل كان الافضل في الشوط الاول، لكن تألق الحارس محمد فطوم، منع اي امكانية للتسجيل، في الشوط الثاني هبط اداء لاعبي اكسال بالمقابل تحسن النحفاويون، لكن الهدف الاول كان لصالح اكسال وسجله نسيم اغبارية بعد ان حول كرة توفيق اسعد المرفوعة برأسه الى الشباك ك، في الدقيقة ٥٥. وبعد خمس دقائق اوقف امير عليصات كرة بيده داخل المنطقة فاحتسب الحكم ضربة جزاء، وطرد عليصات بالبطاقة الحمراء. افي بن سيمون تصدى للكرة وسجل منها هدف التعادل.

وفي الدقيقة التاسعة السبعين استغل بن سيمون دربكة في دفاع اكسال ليمرر الكرة الى البديل وليم سرحان الذي سجل هدف الفوز لشباب نحف في هذه المباراة.

مثل فريق اكسال

محمد شلبي، توفيق اسعد، محمود خليلية، ابراهيم دراوشة، باشا دراوشة، امير عليصات، نضال حجيرات، عبد الوهاب دراوشة ابراهيم شدافنة، نسيم اغبارية، رجا زعبي. وشارك ايضا كبديل احمد شلبي.

مثل فريق شباب نحف

محمد فطوم، جمال فطوم، يوسي تسرفاتي، عبد شحادة، محمد طباش، ابراهيم نوح، احمد سبع، عبد السلام مصري، وهيب كيال، محمد فطوم ابو الزوز، افي بن سيمون، واشترك كبدلاء، وليم سرحان، ران ليفي ومحمود عبد الغني. حكم المباراة عيدان لوفط على ملعب اكسال وشاهدها ١٥٠ متفرج.

فهمي دراوشة

مباراة الدربي العربي بين مكابي كفركنا ومجد الكروم يوم الجمعة

* قررت ادارة مكابي كفركنا اقامة مباراة الدربي العربي امام فريق مجد الكروم يوم الجمعة القادم بدلاً من يوم السبت، وجاءت هذه الخطوة نظراً لامكانية اقامة احدى المباريات المؤجلة للفريق الكناوي يوم الثلاثاء من الاسبوع القادم ففضل المسؤولون منح اللاعبين يوماً آخر من الراحة، لذلك تقرر اقامة المباراة يوم الجمعة!!

باسل زريق

كأس الكؤوس العربية: المحمدية-الاتحاد والوحدات-الريان في الجولة الثالثة

* الرياض - و.ص.ف - يلتقي شباب المحمدية المغربي مع الاتحاد القطري حامل اللقب، والوحدات الاردني مع الريان القطري اليوم الاحد في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم.

ويتصدر النصر السعودي المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزين على الوحدات والاتحاد بنتيجة واحدة ٣-صفر، فيما حصل كل من المحمدية والوحدات على ٣ نقاط من مباراتين، وبقي رصيد كل من الفريقين القطريين صفرا من مباراة واحدة.

بطولة انكلترا: نتائج المرحلة الثالثة عشرة

* لندن - و.ص.ف - في ما يلي نتائج المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم امس السبت:

ارسنال - دربي كاونتي صفر-صفر
استون فيلا - توتنهام ٢-صفر
برادفورد - ايفرتون صفر-١
ابسويتش تاون - تشارلتو ٢-صفر
ليستر سيتي - نيوكاسل ١-١
مانشستر يونايتد - ميدلزبره ٢-١
سندرلاند - ساوثمبتون ٢-٢
وست هام - مانشستر سيتي ٤-١

- الاحد:

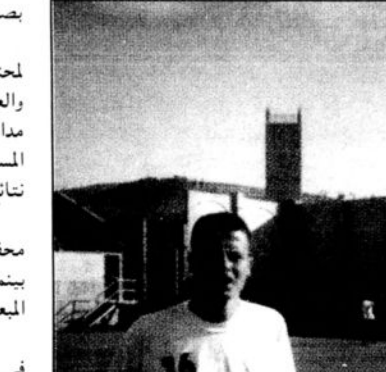
تشلسي - ليدز
ليفربول - كوفنتري

اداء يعكس النتيجة

نقص عددي ألزم الاخاء بالتراجع للدفاع

هبوعيل رمات غان - مكابي الاخاء الناصرة: صفر:صفر

● تقرير: عبد ابو ليل ●


● أشرف سليمان ●

ملعب المختيش (الجرن) في رمات غان - ٧٠٠ متفرج
حكم المباراة: يجئال روبين - متوسط
مستوى الاداء: دون المتوسط

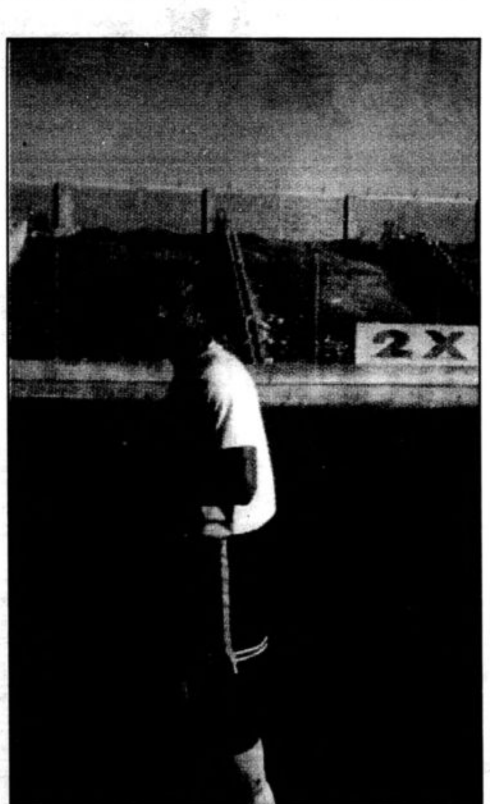
زولتان ناجي (٥ . ٥)، موشيه سورميلو (٥ . ٥)، ايتسيك باروخ (٥ . ٥)، تمير بن عامي (٦)، شاحر كدوري (٥ . ٥)، ننـاد مركشيفيتش (٦)، براك كيدار (٥) (ادير شرعابي - د٥٧ - ٥)، اوفير حلواني (٥ . ٤) (نوعام سياج - د٨٣) ماركوس ماركنيوس (٥ . ٦)، ميكي ممان (٥ . ٥) (زوري بارميخر - د ٦٧ - ٥).

تركيب مكابي الاخاء: ساجي شتراوس (٥ . ٦)، اشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، (يوسف موعد د٨٨)، شادي ابو ديب (٦)، عبد موعد (٦)، ساهر عياد (٥)، شلومي بن حيمو (٥ . ٥)، ابراهيم دورو (٥ . ٥)، فلاديمير دوفجا (٥ . ٦)، عبد المنان تيتي (٦) (اميل كاستشيل د٨٥). احداث المباراة: مفارقات غريبة رافقت فريق مكابي الاخاء الناصرة وهو يتوجه عصر امس الى مباراته الخارجية امام هبوعيل رمات غان. اربعة لاعبين اساسيين غابوا عن التركيب لظروف الاصابة والابعاد (زلاتين ميخانيلوف، فوسيني داودا، نضال عودة، اريك حنجلي)، بالاضافة الى اشراك مهاجم جديد (فلاديمير دوفجا)، تم تسجيله قبيل المباراة بيومين، ولم يتمكن بعد من الانخراط والانسجام والتأقلم بصورة كافية.

غير ان ما شاهدناه من هذا المهاجم بالامس مشجع جداً. فقد لمحنا فيه السرعة الفائقة، حسن التحكم بالكرة، والتحرك بالطول والعرض، ومساعدة الدفاع في وقت الحاجة، بالاضافة الى ارهاق مدافعي الخصم لكثرة تحركه. وباعتقادي انه مع كثرة اشراكه في المستقبل وتعرفه على طريقة اداء زملائه، سيكون له تأثير كبير في نتائج الفريق.

ومع غياب العناصر الاساسية التي ذكرناها، اضطر المدرب ايلي محفود، الى اشراك لاعب الوسط سمير ابو نصرة كقلب دفاع متقدم، بينما اعاد خالد سليمان الى الوراء بدلاً من داودا المصاب اوزلاتين المبعد.

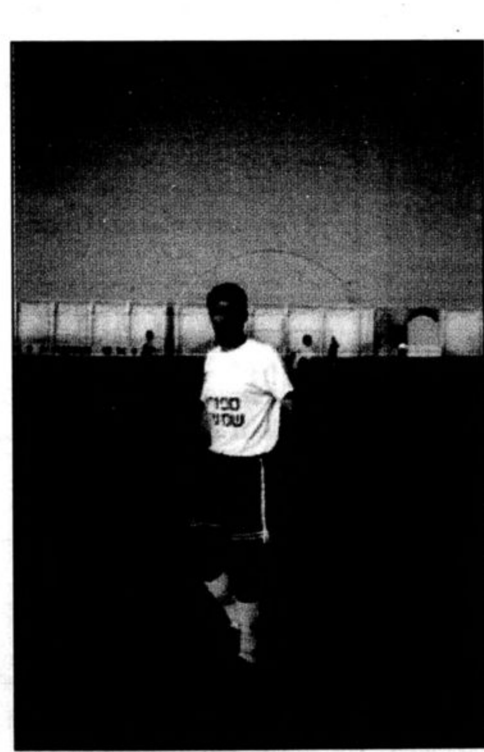
هذا التغيير الاضطراري، بالاضافة الى سوء اداء اشرف سليمان في الدقائق الاولى، تسبب في كثير من المواقف المحرجة امام مرمى الأخاء، ولولا براعة شتراوس الحارس، لتمكن ميكي ممان وماركينوس من هز شباكه مبكراً. وقد سنحت في هذه الدقائق فرص جيدة صنعها ماركينوس الممتاز الذي استغل الجبهة اليمنى لدفاع الاخاء (اين اشرف سليمان في هذه الدقائق؟) لكن جميع المحاولات با ءت بالفشل لبراعة الحارس النصراوي تارة وللرعونة تارة اخرى.



● سمير أبو نصرة ●

واثناء هذه الدقائق حاول دوفجا والتيتي شن غارات مفاجئة على مرمى ناجي من رمات غان، وفي احداها كاد دوفجا ان يسجل لولا انه تباطأ في التسديد بعد انفراده تمامًا بالحارس وبعد نصف ساعة على البداية، قل الاداء ليستمر الشوط الاول سجالا دون خطورة تذكر.

الشوط الثاني لم يكن احسن حالا، لكن يمكن القول انه كان بسيطرة شبه مطلقة لرمات غان. فقد حاول لاعبو هذا الفريق بشتى الطرق اختراق الدفاع النصراوي، من اليمين واليسار لكن ايلي محفود المدرب النصراوي اوقف لاعبيه بصورة حسنة وتحسن اداء اشرف سليمان، واستبسل شادي ابو ديب ومعه خالد سليمان وسمير ابو نصرة، ليبعدوا كل المحاولات ولتنتهي المباراة كما بدأت بالتعادل السلبي بدون اهداف.


● خالد سليمان ●

نتائج الدرجة الممتازة الاسبوع الثاني عشر

المباراة	النتيجة
هبوعيل رمات جان - مكابي الاخاء الناصرة	صفر:صفر
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بئر السبع	٣:٢
بيتار بئر السبع - مكابي هرتسليا	١:١
مكابي كريات جات - هكواح رمات جات	٢:٤
هبوعيل القدس - هبوعيل بيسان	٢:صفر
اتحاد ابناء سخنين - عيروني كريات اتا	تأجلت

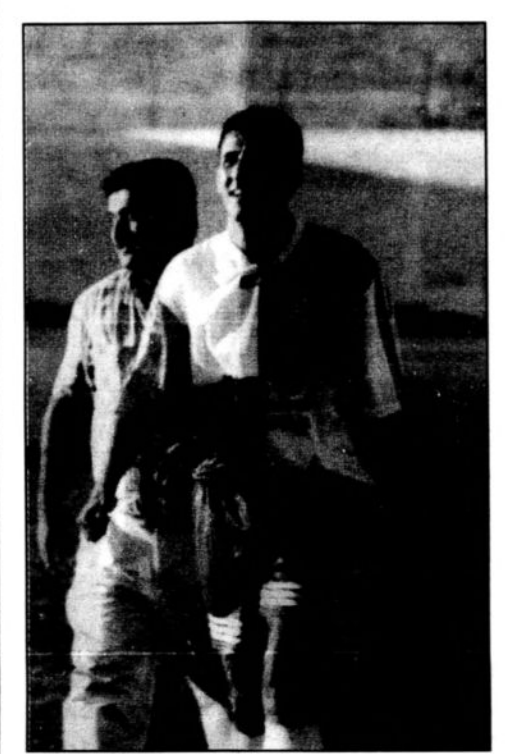
● اللائحة ●

الفريق	الأهداف	النقاط
١. عيروني كريات آتا*	٢٤-١٤	٢١
٢. هكواح رمات جان	٢٠-١٨	١٩
٣. بيتار بئر السبع	٢١-١٧	١٨
٤. هبوعيل كفارسابا*	١٤-٩	١٧
٥. هبوعيل بيسان	١١-١١	١٧
٦. هبوعيل بئر السبع*	١٠-١٣	١٥
٧. اتحاد ابناء سخنين**	١٤-١٣	١٤
٨. هبوعيل رمات جان	١١-١٢	١٤
٩. مكابي كريات جات	١٧-٢٠	١٤
١٠. هبوعيل القدس	١٢-١٧	١١
١١. اخاء الناصرة	٩-١٧	١١
١٢. مكابي هرتسليا*	١٥-١٨	٨

* مبارة ناقصة
** مبارتان ناقصتان

... وما زال العرض مستمراً !!

تلاميذ هشام الزعبي يتلاعبون باصحاب القمة من رعنانا ليعودوا فائزين



• هيثم عواودة - اداء راق جداً في قلب الدفاع •

هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا صفر:٢
تقرير: مراسل خاص
سجل لكفركنا: كافري ازولاي (د٢٠) ووسيم عباس (د٦٣)
ملعب هبوعيل رعنانا - ٢٠٠ متفرج
حكم المباراة: حجاي جولدشتاين (سيئ جدا)
مستوى الاداء: رائع من كفركنا

تركيب رعنانا: يوسي بساليتيل (٥)، كفير حايم (٦)، يانيف لافي (٥ . ٥)، ليئور لاريدو (٥) (بيني نوري د٦٤ -٥)، عيران كوهين (٥)، يارون كوهين (٥)، جاي بيرتس (٥) (جاي سوفير - د٧٣)، فلاديمير ماكس (٦)، افي روستروفسكي (٦)، شلومي توليدو (٥ . ٤)، (كوبي مشعان، د٥٠ . ٥) اندي فلكون (٥).

تركيب مكابي كفركنا: نداف ليفي (٥ . ٥)، ايمن حلاحلة (٥ . ٥)، هيثم عواودة (٧)، تسبار دانيئيل (٦)، ناتي تحاوخو (٥ . ٥)، جمال عباس (٥ . ٥)، داني مالكين (٦)، كافري ازولاي (٦)، (جهاد ربيع د٦٤ - ٥ . ٥)، تيسير ابو ريمة (٥ . ٦)، وسيم عباس (٧) (محمد عباس د٨٢)، اشرف العال (٥ . ٦).

ماذا يمكن القول عن هذه الانجازات الرائعة التي يحققها تلاميذ المدرب هشام الزعبي؟؟ انتصارات متتالية في الدوري، فوز بكأس التوتو وسط الاسبوع الماضي، اداء رائع في المباريات!!

كل الاحترام والتقدير!!

بالامس اكد لاعبو مكابي كفركنا، ان دوري الدرجة القطرية يبدو وكأنه صغير عليهم. فقد جاءوا لزيارة المتربع على القمة، هبوعيل رعنانا، ولقنوه درسًا في اصول اللعبة، دكوا مرماه بهدفين جميلين واضاع المهاجمون غيرها ليعودوا الى بلدهم حاملين فوزاً جميلاً وثلاث نقاط اجمل.

السيطرة الكناوية لم تكن مثار جدل منذ البداية. فقد استدرج هشام الزعبي بخطته الفريق الخصم حتى الدقيقة العشرين، عندما فات واتى مالكين بالكرة محاورا ثلاثة مدافعين، ليمررها عرضية الى وسيم عباس فهيأها الاخير لكافري ازولاي الذي سددها صاروخا الى الشباك من مسافة ٢٥ متراً. وكان بوسع وسيم واشرف العال وازولاي اضافة اهداف اخرى حتى نهاية الشوط الا ان سوء الحظ منع ذلك.

في الشوط الثاني تكرر المشهد، سيطرة كناوية بقيادة المايسترو هيثم عواودة من الخلف، وحسن انتشار في سوط الملعب، حتى كانت الدقيقة ٦٣، عندما خطف وسيم عباس كرة ارتطمت بزميل له، فات بها من مدافعين وسدد لترتد اليه من لاعب ثالث، فوجد نفسه منفردا بالحارس، ليسجل بيسر وسهولة الهدف الثاني لكفركنا.

هذا الهدف منح الفريق الكناوي مزيداً من الثقة، فتلاعب بخصمه كما شاء له، حتى جاءت صافرة الحكم لتنقذ المحليين من «بهدلة» حقيقية.

ابهذه النتائج يمكنكم الصعود؟؟

للمرة الثالثة على التوالي يهدر الطيباويون الفوز ويخرجون بتعادل

هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة ٢:٢
تقرير: مراسل خاص
سجل لبات يام: ايرز كورن (د٦٥) + شاي جباي (د٨٩)
سجل للطيبة: رغيد برانسي (د٥) + عامي فزانا (د٥٢)
استاد بات يام - ٦٠٠ متفرج
حكم المباراة: اوري بيطون
مستوى الاداء: متوسط

تركيب بات يام: يوسي كونفيني (٥)، يوسي يميني (٤)، شاي زهافي (٥)، شاي جباي (٥)، روعي يهودا (٦)، يوسي بالاس (٥)، شارون ميمر (٥)، درور ايتاح (٥)، ليئور سودمي (٦)، شالوم مايروفتش، (٤) (اريك شموئيلي - د٧٥)، يوسي جور نشتاين (٤) (ايرز كورن - د٦٥).

تركيب الطيبة: يانيف مزراحي (٥)، رامي ظاهر (٤)، بهجت عودة (٥)، عنان عبد القادر (٥)، مراد ابو كشك (٥)، محمد طلال مصاروة (٤) (عامي فزانا - د٤٦-٦)، صالح حصارمة - ابعد (د٦٠)، افي بن عزرا (٥)، (كميل برانسي - د٤٦ - ٥)، علاء عويضة (٤)، حنا فرهود (٦)، (ماهر مصاروة - د ٨٥)، رغيد برانسي (٦).

ماذا يمكن القول عن فريق، اعلن المسؤولون عنه، منذ بداية الموسم، انه سيصارع على بطاقة الارتقاء، يضم بين صفوفه نخبة من افضل لاعبي التعزيز في هذا الدوري، يرهب منافسيه في بداية كل مباراة، يتقدم عليهم بهدف او اثنين، ثم يخرج في النهاية متعادلاً، بصورة مخيبة للآمال؟؟.

هذا هو حال فريق هبوعيل الطيبة اليوم. بالامس وكما في الاسبوعين الماضيين، تقدم لاعبوه على مستضيفيهم من بات يام بهدفين جميلين حتى الدقيقة الخامسة والستين، لكنهم لم يحسنوا استغلال الموقف، فخرجوا في النهاية بنتيجة تعادل ٢:٢.

البداية كانت مشجعة، وبعد خمس دقائق كان حنا فرهود يسدد كرة قوية نحو مرمى بات يام ليصدها الحارس الى رغيد برانسي المتابع فيحولها الى الشباك. هذا الهدف منح لاعبي الطيبة كثيرا من المعنويات لكنهم لم يترجموا ذلك الى اهداف، وخاصة من قبل حنا فرهود ورغيد برانسي، حتى نهاية الشوط الاول.

مع بداية الشوط الثاني احدث المدرب لازارك تغيرا حيث اشرك عامي فزانا بدلا من محمد مصاروة وكميل برانسي بدلاً من بن عزرا، وبدا ان السيطرة ستكون طيباوية، خاصة بعد تمكن البديل فزانا من اضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٥٢، بعد تمريرة ذكية من رغيد برانسي. لكن الامر لم يدم طويلاً. ففي الدقيقة ٦٠ طرد الحكم لاعب الوسط صالح حصارمة بالبطاقة الصفراء الثانية لمخالفة ارتكبها. وهنا تغير الحال، حيث بدأ فريق بات يام يشن الهجمات لينجح البديل كورن في خطف الهدف الاول في الدقيقة ٦٥. وكان بوسع حنا فرهود ان ينهي المباراة عندما انفرد مع رغيد برانسي بالمرمى، الا انه فضل ان يتابع المشوار بدل ان يمرر فضاعت فرصة مؤكدة. هذا الامر قوبل بمحاولات من بات يام للتعادل، وكان ذلك في الدقيقة الاخيرة عندما نجح شاي جباي في استقبال كرة روعي يهودا ليحولها الى الشباك معلنًا النتيجة النهائية ٢:٢.

نتائج الدرجة القطرية

(الاسبوع السابع)

المباراة	النتيجة
هبوعيل احمد مجد الكروم - مكابي شعرايم	تأجلت
هبوعيل بات يام - هبوعيل الطيبة	٢:٢
مكابي اشكلون - بيتار شمشون تل -ابيب	صفر:صفر
هبوعيل رعنانا - مكابي كفركنا	صفر:٢
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل اشكلون	صفر:صفر
هبوعيل عكا - هبوعيل رمات هشارون	٤:صفر

* اللائحة *

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل اشكلون	١١-٧	١١
٢. هبوعيل رعنانا	٧-٤	١١
٣. هبوعيل عكا**	٧-٢	٩
٤. هبوعيل نتسيرت عيليت*	٥-٣	٩
٥. مكابي كفركنا***	٧-٤	٨
٦. هبوعيل بات يام	٥-٨	٧
٧. هـ رمات هشارون	٤-٧	٧
٨. هبوعيل الطيبة***	٨-٧	٦
٩. مكابي اشكلون*	٤-٤	٦
١٠. بيتار شمشون*	٨-٩	٦
١١. احمد مجد الكروم***	٤-٥	٤
١٢. مكابي شعرايم*	٥-١٤	٢

* مباراة ناقصة
** مباراتان ناقصتان
*** ثلاث مباريات ناقصة + وخصم نقطة من كفركنا

هبوعيل شباب كفركنا - مكابي طرعان ٢: صفر



ملعب كفركنا البلدي: ١٥٠ متفرج
مستوى الاداء: جيد من جانب كفركنا

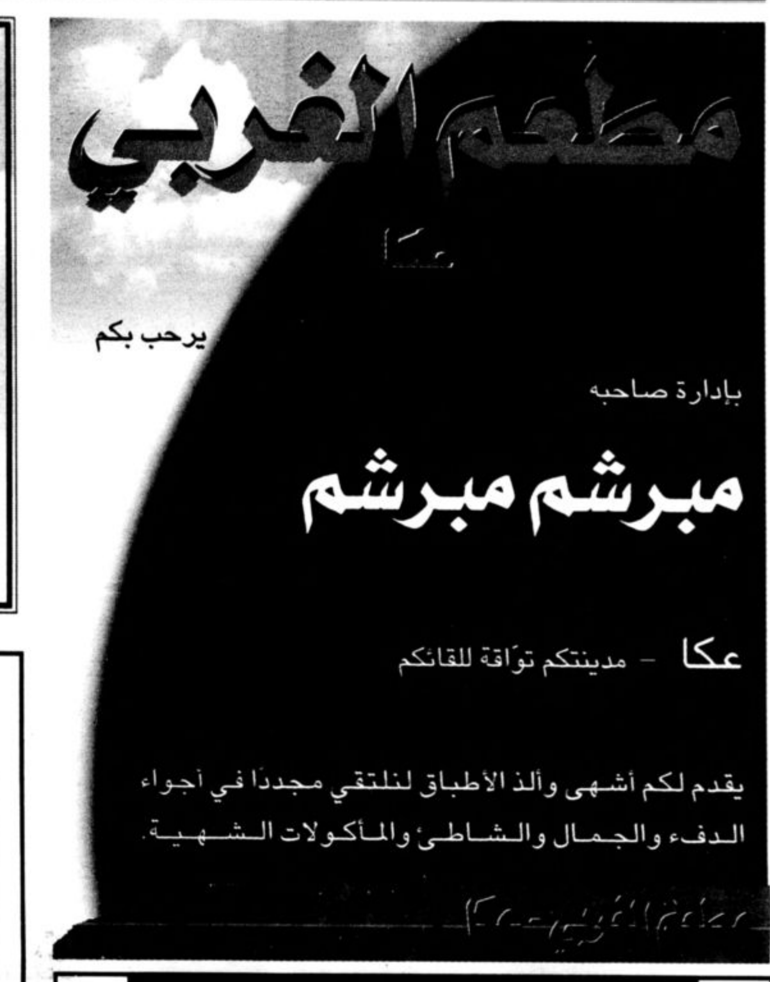
سجل لشباب كفركنا: فايد حسون (٥)، مأمون طه (٧٥) من ١١م.

حكم المباراة: فحيما تركيب هـ.كفركنا: منصور خالد، اياد امارة، فايد حسون، علي امارة، ياسين اسعد، خير الدين طه، شارن عمار، مأمون طه (ياسر خمايسي د/٨٨)، محمد خمايسي (جودات امارة د/٧٥)، محمد الواكد (طارق عباس د/ ٨٠)، بجنال الكسلاسي.

تركيب م. طرعان: ناصر نصار، سامر عدوي، علي عدوي، عمر زرعيني، علي سليم، نسيم طاهر، محمود زعبي، هشام صباح، ايمن ايوب، سامر عثمان وسامي مسعود، واشترك وائل عدوي كبديل.

مباراة رائعة قدمها بالامس لاعبو كفركنا، ولولا قلة الحظ والتركيز لكانت النتيجة اكبر من ذلك بكثير، الشوط الاول سنحت لهم عدة فرص ولكنهم لم يستغلوها جيداً لينتهي بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني كان الكناويون اكثر حدة امام المرمى. د/ ٥٠ ضربة حرة مباشرة لهبوعيل كفركنا عن بعد ٢٥ متراً ليسكنها فايد حسون في الشباك ١:صفر. د/ ٧٥ الدفاع الطرعاني يعرقل بجنال الكسلاسي داخل منطقة الجزاء، مأمون طه ينفذ بنجاح ضربة الجزاء من ١١م و٢:صفر نتيجة المباراة.



تهانينا الحارة

* الى الدكتور رائد عبد الحكيم راغب وزوجته د. رائدة حاج يحيى بمناسبة المولود الجديد

رامي

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمأنينة وأخوة الشعوب.

* تهانينا الحارة الى الرفيق

د. حسام عبد الرحيم عازم

وزوجته بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان وحصوله على رخصة العمل. قدمًا والى الامام ومبروك.

* والى الرفيق

د. صامد عبد القادر ظاهر

بمناسبة اجتيازه امتحان طب الاسنان وحصوله على الرخصة ومزاولة مهنته. قدمًا والى الامام ومبروك.

* والى ميسون عبد الفتاح ابو راس بلعوم وزوجها خالد بلعوم بمناسبة المولودة الجديدة

بسمة

ولتعش في كنف والديها في ظل السلام واخوة الشعوب ومبروك.

الحزب والجبهة – الطيبة

بلدية الناصرة
دائرة الاملاك والمشتريات
سجل المزودين لسنة ٢٠٠٠/٢٠٠١
مناقصات صغيرة

١. تعلن بلدية الناصرة عن تمديد التسجيل لسجل المزودين/ المقاولين لسنة ٢٠٠٠/٢٠٠١ لغرض الاشتراك في المناقصات الصغيرة.

كل مزود / مقاول معني بذلك عليه تعبئة نموذج خاص مرفقًا معه كل المستندات المطلوبة. يمكن الحصول على النماذج في قسم المشتريات والتزويد في مكاتب البلدية منطقة العين، هاتف رقم ٦٤٥٩٢٠٥-٠٦.

– الطلبات تقدم في ظرف مغلق مسجل عليه «سجل المزودين/ المقاولين» الى قسم المشتريات والتزويد حتى موعد اقصاه ٢٠/١٢/٢٠٠٠.

البلدية غير ملزمة بقبول كل العروض.

رامز جرايسي – رئيس البلدية

دولة اسرائيل تعلن

اصدار سندات دين في مناقصة مدرجة [1] للفترة من ١٢ تشرين الثاني وحتى ٣٠ تشرين الثاني

نوع سند الدين/ السلسلة	نوع الربط جدول/سعر اساسي	نوع الفائدة	فترة للصرف (سنوات)	قيمة اسمية مقترحة ملايين ش.ج	فائدة: موسمية (٢)	فائدة: سنوية	سعر ادنى (٣)	مواعيد: يوم المناقصة	مواعيد: التسديد المالي
شاحر ٢٦٧٠ ط	غير مرتبط	سنوية ثابتة	٧	٣٠٠	٨,٩٤٨٥٤	٩,٠٠٠٠٠	لم يحدد بعد	٠٠/١١/٢٩	٠٠/١١/٣٠

(١) المناقصة مدرجة، اي التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب الاسعار بالنسبة لكل كمية وكمية للذين فازوا بالمناقصة.
(٢) نسبة الفائدة تتعلق لفترة الفائدة القريبة فقط.
(٣) بالنسبة المئوية من القيمة الاسمية.

تفاصيل كاملة واشتراك بالمناقصة متوفرة لدى كافة فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
شروط اضافية مفصلة في لوائح قروض الدولة التي تتعلق باصدار كل نوع من سندات الدين وفي منشور دوري لبنك اسرائيل الذي يتعلق بسلسلة ما.
في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.mof.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

طلب للحصول على عروض (RFP) رقم ٢٢٣/٩
لتنفيذ مسح ضوئي لارشيف الشركة

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض في اجراء ثنائي المرحلة لتنفيذ مسح ضوئي لأرشيف الشركة.

شروط أولية للمشاركة في الطلب للحصول على عروض:

توفر الشروط الأولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات – ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ١.٢.٣ (تسجيل وفقا للقانون، استيفاء المواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).

ينبغي أن يستوفي العرض ايضا الشروط المذكورة في البند ٠,١٨ من الفصل الاداري.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها لدى شعبة نظم المعلومات والاتصالات بالكمبيوتر، سدروت بال – يام ٥ حيفا، الطابق الاول غرفة ١٠٢ تلفون ٨٦٨٦٩٢٨-٠٤ أيام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٨:٠٠–١٥:٠٠ اعتبارا من يوم ١٢/١١/٢٠٠٠ باستثناء أيام الأعياد.

يمكن الحصول على النماذج عند ابراز قسيمة بدفع مبلغ ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة) الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد).

يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المشار اليه اعلاه أو بواسطة الاتصال بهاتف ٨٦٨٦٩٢٨-٠٤.

قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان أعلاه.

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال– يام الطابق ١١ حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور: ١٠/١٢/٢٠٠٠ الساعة ١٥:٠٠.

تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين وفقا للقانون.

لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

عنواننا على شبكة الانترنت: HTTP://WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

بنك اسرائيل يعلن:

تفاصيل المناقصات للاسبوع من ١٢ تشرين الثاني حتى ١٦ تشرين الثاني

[illegible]	[illegible]	يوم المناقصة	يوم التسديد المالي	صرف /تحقيق: يوم	صرف /تحقيق: مدة	[illegible] ملايين ش.ج/دولار	[illegible]
م ق م (مناقصة على الربح)(٢)	٠٢٤١	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٥	٠١/٢/٢٨	١٠٥ أيام	١٠٠	٢٠٪
	١١١١	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٥	٠١/١١/٧	٣٥٧ يوما	٢٠٠	٢٠٪
م ق م تسليم مستقبلي	٠٣١٢	٠٠/١١/١٤	٠١/٣/٧	٠٢/٣/٦	٣٦٤ يوما	٢٠	٢٠٪
تبديل سندات مقابل م ق م (٣)	١١١١	٠٠/١١/١٥	٠٠/١١/١٦	٠١/١١/٧	٣٥٦ يوما	٢٠	٢٠٪
بيع سندات لبنك اسرائيل	(٤) ١٤١١٠٠	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٥			٤٠	
خيارات شيكل/دولار (٥) للبيع (PUT)	٠١١٣٣٣	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٤	٠١/٢/١٣	٣ أشهر	٥	
	٠١١٣٥٣	٠٠/١١/١٦	٠٠/١١/١٦	٠١/٢/١٣	٣ أشهر	٥	
خيارات شيكل/دولار (٥) للشراء (CALL)	٠١١٣٣٢	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٤	٠١/٢/١٣	٣ أشهر	٥	
	٠١١٣٣٠	٠٠/١١/١٤	٠٠/١١/١٤	٠١/٥/١٥	٦ أشهر	٥	
	٠١١٣٥٢	٠٠/١١/١٦	٠٠/١١/١٦	٠١/٢/١٣	٣ أشهر	٥	

(١) في مناقصة مدرجة، التسجيل على حساب الفائزين يتم حسب مكافاة /فائدة/ ربح المقترحة من قبلهم حسب كل كمية وكمية فازوا بها بالمناقصة.
(٢) الربح هو ربح فعلي سنوي اجمالي لفترة من يوم التسليم والتسديد المالي وحتى يوم الصرف. يدفع الفائزون في المناقصة لاعضاء البورصة عمولة شراء فقط وبنسبة لا تزيد عن ٠,١٪ من القيمة المالية للشراء. اعضاء البورصة لا يجبون عمولة بيع أو صرف.
(٣) سلسلة سندات للتبديل تختار من داخل قائمة السلاسل المفصلة كما يلي والتي تنشر قبل يوم المناقصة بمنشور دوري منفرد، في شبكات الاتصال «ش ب«أ» و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف». سلاسل السندات هي: ساجي ٤٢٥٤–٤٢٥٦، جليل ٤٨٠٨ –٤٨١٠، ٣٧٨٧.
(٤) تنشر تفاصيل السلاسل في منشور دوري منفرد وفي شبكات الاتصال لـ«ش ب«أ» و«قاف مانحيه» و«بيزك زهاف» يوم قبل المناقصة.
(٥) المكافاة الصغرى ونسبة التحقيق ينشران في صباح يوم المناقصة في منشور دوري منفرد في شبكات الاتصال لـ «ش ب«أ»و«قاف مانحيه»و«رويترس» و«بيزك زهاف».

ملاحظـــات:

(*) تفاصيل كاملة والمشاركة بالمناقصة ممكنة في كل فروع البنوك وعند اعضاء البورصة.
(**) في كل حالة تناقض بين نص اعلان بنك اسرائيل وبين نص المنشور الدوري لبنك اسرائيل للمناقصة، المنشور الدوري لبنك اسرائيل هو الملزم.

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

الفوز الثاني في الغربة

مكابي طمرة - هبوعيل مجدال هعيمق ٢:١

• تقرير: فهمي دراوشة •

مباراة ضعيفة ومملة شهدها ملعب اكسال ظهر امس، حيث استضاف الفريق الطمراوي مباراته البيتية امام مجدال هعيمق، ويبدو ان اشراك عدد من الوجوه الجديدة كان له اثره، حيث لم يظهر بعد الانسجام الكافي بين اللاعبين في الشوط الاول لم نسجل اي حدث يذكر. وفي الشوط الثاني وبعد توجيهات مدرب مكابي طمرة باروخ ممان، تحسن الوضع نسبيا ممكن اللاعب الصاعد احمد عواد من تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٦٠ بعد كرة لعبها له اريك شريكي. وفي الدقيقة ٨٨ نجح فريق مجدال هعميق في تسجيل هدف التعادل عن طريق افي كوهين. ولما اعتقد الجميع ان المباراة ستنتهي بالتعادل، تمكن ايهاب ياسين كابتن مكابي طمرة من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة ليخرج فريقه فائزاً بالنتيجة ٢:١.

تركيب مكابي طمرة: اشرف داموني، اوليج روستروفسكي، سرجي بوركوفتش، ايهاب ياسين، باسل خطيب، موسى ابو عبيد، سامي ابو رومي، اريك شريكي، توفيق خطيب، بانيف برفر، احمد عواد. واشترك كبدلاء: عبد الله حجازي وباسل بشناق.

تركيب مجدال هعيمق: ساهر رحاميم، افي كوهين، حنان اوفنكارو، ايلي مزراحي، اربيه كوهن، موطي ادري، نداف غوطسمان، موطي جباي، ديكل دهان، موطي شاحم، رافي بوسكيلا.

حكم المباراة: جابي حوڤيڤ على ملعب اكسال وشاهدها خمسون متفرجًا.

يوم لك ويوم عليك

مكابي عسفيا - هبوعيل كريات شمونة ٣:١

• تقرير: مراسل خاص •

بعد الاداء الجيد والفوز الخارجي في الاسبوع الماضي، عاد فريق مكابي عسفيا الى ملعبه البيتي ولكن هذه المرة في دالية الكرمل ليواجه خسارة غير متوقعة امام هبوعيل كريات شمونة.

لم يكن الفريق الضيف افضل اداء، لكنه احسن استغلال الفرص والاخطاء الدفاعية العسفاوية ليسجل ثلاثة اهداف كانت كفيلة باصراره الفوز والاقتراب من القمة.

البداية كانت سريعة، وفي الدقيقة الخامسة فات اوهاد رون الضيف بكرة مررها الى افي باس، الذي سجل. ردمكابي عسفيا جاء قبيل نهاية الشوط بخمس دقائق، عندما احتسب الحكم ضربة جزاء اثر عرقلة حنان اسد. انور حلبي تصدى للكرة وسجل هدف التعادل الذي انهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني ومن الدقيقة ٥٦ سجل انور حلبي هدفًا ذاتيًا في مرماه عندما حاول ابعاد الكرة من الضربة الركنية، الا انها خدعت الحارس ودخلت الشباك. وفي الدقيقة ٧٢، تصدى الضيف افي باس لكرة من ضربة حرة من ٢٠ متراً سددها قوية، ابعدها الحارس ايوب سابا من خط المرمى، الا ان الحكم احتسبها هدفًا فاثار جدلاً طويلاً، لكنه لم يغير رأيه، لتنتهي المباراة بالنتيجة ٣:١ لكريات شمونة.

مثل مكابي عسفيا: ايوب سابا، ايمن شخيدم، انور حلبي، ماهر حسون، اسامة مريح، عماد ابو ركن، رحيب حسون، نائل سابا، ايمن كيوف، فارس طويل وحنان اسد، واشترك محمود حجيرات.

تركيب كريات شمونة: فكرات، ايلوك، حياوي، تومر ميخائيل، ممان، زفيجي، افي افرا، افي باسي، يوسي ادري، اوهاد رون، جولدفينيجر، واشترك كبدلاء يوسي حزان، تساحي ايلوز وشارون ازولاي.

مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش ٢:صفر

* على ادارة هبوعيل حرفيش اعادة النظر والتفكير من جديد حول كل ما يتعلق بتركيبة الفريق وكادر اللاعبين، في المستوى الذي لعبه الفريق امس سيكون من الصعب عليه مواصلة الطريق في هذه الدرجة، على الادارة فحص امكانية ضم عدد من اللاعبين الجدد وبسرعة لكي يستطيعوا الارتقاء بهبوعيل حرفيش نتائج واداء.

يجب ان لا تخدعنا النتيجة ونعتقد ان اداء الفريق الضيف كان من دون التوقعات وانما اداء حرفيش كان ضعيفًا للغاية.

اهداف الطيرة سجلت في الدقائق (٣٤) من هدف ذاتي لعلاء ايوب و(٩٠) من قدم حاي بابا.

ملعب طيرة الكرمل: ١٠٠ متفرج.

حكم المباراة: دورو جيرو

تركيب حرفيش: اياد سلامة، علاء ايوب، حازم عرفات، عميد خير الدين، موطي بوجنيم (عنان شرف د/٦٠) خليل عبد الحق (فادي اسماعيل د/٦٠)، عماد سلامة، عبد الله عبيد، بدر بدر (يوسف عبد الحق د/٨٠)، عبد عبد الحق، وسام غانم.

باسل زريق

كأس آسيا للشباب: ايران - تايلاند والكويت - عمان في الافتتاح اليوم

* دبي - «و.ص.ف.» - تنطلق اليوم الاحد كأس الامم الآسيوية الـ٣٢ في كرة القدم للشباب (دون ١٩ عاما) التي تستضيفها ايران حتى ٢٦ تشرين الثاني الجاري، بمباراتين ضمن المجموعة الاولى، الاولى بين اصحاب الارض وتايلاند، والثانية بين الكويت وعمان.

وتشارك في البطولة عشرة منتخبات وزعت على مجموعتين تضم الاولى فضلا عن اطراف مباراتي الغد اليابان، فيما تضم الثانية الامارات والعراق وكوريا الجنوبية والصين وباكستان، ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور نصف النهائي الذي يقام بطريقة المقص على ان يتأهل الفائزان الى المباراة النهائية.

يذكر ان قرعة كأس آسيا للشباب سجلت سابقة خطيرة بالنسبة الى الاتحاد الآسيوي الذي اضطر الى اعادتها بعد ان وقعت الكويت والعراق في مجموعة واحدة في البداية لسبب برره المسؤولون في الاتحاد بـ«السهو».

واحتج الاتحاد الكويتي على القرعة وطالب على هامش كأس آسيا ٢٠٠٠ في لبنان الشهر الماضي الاتحاد الآسيوي باحترام نص القرار الذي اتخذ العام الماضي في لوس انجليس القاضي بتجنب المواجهات الكويتية العراقية في الادوار الاولى للمسابقات الاسيوية، فاعيدت القرعة لابعاد المنتخبين.

ويعول المسؤولون في الاتحادات الاسيوية الوطنية على بطولة اسيا للشباب لبروز المواهب الفذة كما حصل في البطولة الماضية التي اقيمت في مدينة شنغ ماي التايلاندية عام ١٩٩٨، عندما لمع نجم اللاعب الياباني هيديتوشي ناكاتا المحترف حاليا في نادي روما الايطالي، والمهاجم الكوري الجنوبي لي دونغ غوك الذي تصدر ترتيب الهدافين في كأس اسيا ٢٠٠٠ في لبنان برصيد ٦ اهداف.

وتحمل كوريا الجنوبية الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالكأس التي انطلقت عام ١٩٥٩ (٩ مرات)، وهي ستسعى الى الفوز باللقب للمرة الثالثة على التوالي بعد عامي ٩٦ و٩٨ لكن ذلك لن يكون سهلا بوجود منتخبات قوية استعدت بشكل جيد.

وتضم البطولة اكثر من منتخب جيد كالعماني الذي يحقق نتائج باهرة دائما في مسابقات المراحل السنية، وهو يحمل لقب بطل كأس اسيا للناشئين (دون ١٦ عاما)، والكويتي والاماراتي والعراقي.

كما ان منتخبات اليابان وايران والصين تملك قاعدة كبيرة من اللاعبين القادرين على تقديم العروض والنتائج في هذه البطولة. وهنا برنامج البطولة:

- الدور الاول:

الاحد ١٢-١٠: ايران - تايلاند، وعمان - الكويت
الاثنين ١٣-١٠: كوريا الجنوبية - الصين، والامارات - باكستان
الثلاثاء ١٤-١٠: الكويت - ايران، واليابان - تايلاند
الاربعاء ١٥-١٠: باكستان - كوريا، والعراق - الصين
الخميس ١٦-١٠: اليابان - عمان، وتايلاند - الكويت
الجمعة ١٧-١٠: العراق - الامارات، والصين - باكستان
السبت ١٨-١٠: الكويت - اليابان، وعمان - ايران
الاحد ١٩-١٠: باكستان - العراق، والامارات - كوريا
الاثنين ٢٠-١٠: تايلاند - عمان، وايران - اليابان
الثلاثاء ٢١-١٠: الصين - الامارات، وكوريا - العراق

- الدور نصف النهائي:

الجمعة ٢٤-١٠: اول المجموعة الاولى - ثاني الثانية، واول الثانية - ثاني الاولى

- الدور النهائي:

الاحد ٢٦-١٠: مباراة تحديد المركز الثالث، والمباراة النهائية

نتائج الدرجة الاولى

الاسبوع الثالث

المنطقة الشمالية

المباراة	النتيجة
هبوعيل كفركنا - مكابي طرعان	٢:صفر
مكابي عسفيا - هبوعيل كريات شمونة	١:٣
هبوعيل كفرسميع - مكابي ابناء شفاعمرو	صفر:١
هبوعيل الخضيرة - مكابي الخضيرة	٢:٣
مكابي طمرة - هبوعيل مجدال هعيمق	٢:١
م. طيرة الكرمل - هبوعيل حرفيش	٢:صفر
هبوعيل اكسال - هبوعيل شباب نحف	١:٢
المنطقة الجنوبية	
اتحاد شباب يافا - مكابي يفنة	صفر:٢

لائحة الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هبوعيل شباب نحف	٨-٢	٩
٢. مكابي الخضيرةض	٩-٥	٩
٣. هبوعيل كريات شمونة	٨-٦	٧
٤. هبوعيل كفركنا	٦-٥	٦
٥. مكابي طمرة	٤-٣	٦
٦. مكابي طيرة الكرمل	٣-٤	٦
٧. هبوعيل كفرسميع	٥-٦	٣
٨. مكابي عسفيا	٥-٧	٣
٩. مكابي ابناء شفاعمرو	٤-٦	٣
١٠. هبوعيل مجدال هعيمق	٤-٦	١
١١. هبوعيل الخضيرة	٣-٥	١
١٢. مكابي طرعان*	٢-٤	١
١٣. هبوعيل حرفيش	١-٤	١
١٤. هبوعيل اكسال*	١-٣	صفر

*. مباراة ناقصة.

نتائج تكهنات السبورتوتو

توتو ١٦	توتو بلوس
×	٢
١	×
×	١
١	١
×	×
٢	٢
×	×
١	١
١	١
×	٢
×	×
٢	٢
×	×
١	١
٢	١٤ - -
٢	١٣ - -
١٦ - -	١٢ - ١٧
١٥ - ١	١١ - ١٤١
١٤ - ٢٦	١٠ - ٨٨٢
١٣ - ٣٠٨	
١٢ - ٢٤٥٨	

توتو تيكو

١، ٣، ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٣
٧ - ٨
٦ - ٢٩٥
٥ - ٢١٧٨
٤ - ٨٢٧٨

دوري ابطال اوروبا: ريال مدريد ولاتسيو في مجموعة واحدة

* نيقوسيا - و.ص.ف - اوقعت قرعة الدور الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم التي اقيمت امس الاول الجمعة في جنيف ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ولاتسيو احد ابرز المرشحين لاحرازه في مجموعة حديدية الى جانب ليدز الانكليزي واندرلخت البلجيكي (المجموعة الرابعة).

ويحمل ريال مدريد الرقم القياسي في عدد الالقاب (٨ مرات)، في حين لم يسبق للاتسيو ان احرز اللقب. ولا يمكن الاستهانة بليدز خصوصا انه بلغ هذا الدور على حساب برشلونة الاسباني.

ولن تكون المجموعة الثانية التي تضم ميلان الايطالي وديبورتيفو كورونا الاسباني وباريس سان جرمان الفرنسي وغلطة سراي التركي اقل اهمية.

واذا كان الفريق الايطالي الذي احرز اللقب خمس مرات آخرها عام ١٩٩٤ مرشحا لاحتلال المركز الاول، فان المنافسة على البطاقة الثانية ستكون حامية الوطيس بين الفرق الثلاث الاخرى نظرا لتقارب مستواها.

وتصب الترشيحات في مصلحة بايرن ميونيخ الالماني وارسنال الانكليزي في المجموعة الثالثة على حساب ليون الفرنسي وسبارتاك موسكو الروسي.

وتعتبر المجموعة الاولى الاسهل نسبيا اذ ضمت مانشستر يونايتد الانكليزي وفالنسيا الاسباني وباناثينايكوس اليوناني وشتورم غراتس النمساوي. ويبدو مانشستر وفالنسيا وصيف البطل الموسم الفائت في وضع يؤهلهما الى بلوغ الدور ربع النهائي.

وسبق لمانشستر ان التقى مع فالنسيا ومع شتورم غراتس الموسم الماضي ايضا.

وقد يخلط باناثينايكوس الاوراق خصوصا انه اخرج يوفنتوس الايطالي العريق من الدور الاول بفوزه عليه ٣-١.

ويتضمن الدور الثاني ست جولات ستقام في المواعيد التالية:

الجولة الاولى: ٢١ و٢٢ تشرين الثاني الحالي
الجولة الثانية: ٥ و٦ كانون الاول
الجولة الثالثة: ١٣ و١٤ شباط
الجولة الرابعة: ٢٠ و٢١ شباط
الجولة الخامسة: ٦ و٧ آذار
الجولة السادسة: ١٣ و١٤ آذار

ويقام الدور ربع النهائي ذهابا في ٣ و٤ نيسان، وايابا في ١٧ و١٨ منه، والدور نصف النهائي ذهابا في ١ و٢ ايار وايابا في ٨ و٩ منه، اما المباراة النهائية فتجرى في ٢٣ ايار على ملعب سان سيرو في ميلانو.

برنامج الجولات الست في الدور الثاني

في ما يلي برنامج الجولات الست في الدور الثاني

الجولة الاولى

- الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني:
المجموعة الاولى:
مانشستر يونايتد - باناثينايكوس
فالنسيا - شتورم غراتس
المجموعة الثانية:
ميلان - غلطة سراي
باريس سان جرمان - ديبورتيفو كورونا

- الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني:
المجموعة الثالثة:
بايرن ميونيخ - اولمبياكوس
سبارتاك موسكو - ارسنال
المجموعة الرابعة:
ليدز يونايتد - ريال مدريد
اندرلخت - لاتسيو

الجولة الثانية

- الثلاثاء ٥ كانون الاول:
المجموعة الثالثة:
ارسنال - بايرن ميونيخ
سبارتاك موسكو - ليون
المجموعة الرابعة:
اندرلخت - لاتسيو
ليدز - ريال مدريد

- الاربعاء ٦ كانون الاول:
المجموعة الاولى:
باناثينايكوس - فالنسيا
شتورم غراتس - مانشستر يونايتد
المجموعة الثانية:
ديبورتيفو كورونا - ميلان
غلطة سراي - باريس سان جرمان

الجولة الثالثة

- ١٣ شباط:
المجموعة الثالثة:
بايرن ميونيخ - سبارتاك موسكو
ليون - ارسنال
المجموعة الرابعة:
ليدز - اندرلخت
ريال مدريد - لاتسيو

- ١٤ شباط:
المجموعة الاولى:
فالنسيا - مانشستر يونايتد
شتورم غراتس - باناثينايكوس
المجموعة الثانية:
غلطة سراي - ديبورتيفو كورونا
ميلان - باريس سان جرمان

الجولة الرابعة

- ٢٠ شباط:
المجموعة الاولى:
مانشستر يونايتد - فالنسيا
باناثينايكوس - شتورم غراتس
المجموعة الثانية:
ديبورتيفو كورونا - غلطة سراي
باريس سان جرمان - ميلان

- ٢١ شباط:
المجموعة الثالثة:
ارسنال - ليون
سبارتاك موسكو - بايرن ميونيخ
المجموعة الرابعة:
اندرلخت - ليدز
لاتسيو - ريال مدريد

الجولة الخامسة

- ٦ آذار:
المجموعة الثالثة:
ارسنال - سبارتاك موسكو
ليون - بايرن ميونيخ
المجموعة الرابعة:
لاتسيو - اندرلخت
ريال مدريد - ليدز

- ٧ آذار:
المجموعة الاولى:
باناثينايكوس - مانشستر يونايتد
شتورم غراتس - فالنسيا
المجموعة الثانية:
ديبورتيفو كورونا - باريس سان جرمان
غلطة سراي - ميلان

الجولة السادسة والاخيرة

- ١٣ آذار:
المجموعة الاولى:
مانشستر يونايتد - شتورم غراتس
فالنسيا - باناثينايكوس
المجموعة الثانية:
ميلان - ديبورتيفو
باريس سان جرمان - غلطة سراي

- ١٤آذار:
المجموعة الثالثة:
بايرن ميونيخ - ارسنال
سبارتاك موسكو - ليون
المجموعة الرابعة:
اندرلخت - ريال مدريد
ليدز - لاتسيو

كأس الاتحاد الاوروبي: ثلاث مواجهات ألمانية - إيطالية في الدور الثالث

* جنيف - و.ص.ف - اسفرت قرعة الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي سحبت امس الجمعة في جنيف عن ثلاث مواجهات المانية -ايطالية هي هرتا برلين مع انتر ميلان، وبارما مع تي اس في ميونيخ، وروما مع هامبورغ، في حين يواجه برشلونة الاسباني كلوب بروج البلجيكي، وليفربول الانكليزي اولمبياكوس اليوناني.

وستكون المواجهة قوية بين هرتا برلين وانتر ميلان خصوصا ان الاول يحتل المركز الاول في الدوري المحلي، في حين يمر انتر ميلان في مرحلة انعدام وزن كما انه بلغ هذا الدور بشق الانفس على حساب فيتيس الهولندي.

وتبدو كفة بارما وروما راجحتين نسبيا على حساب تي اس في ميونيخ وهامبورغ على التوالي.

ويلتقي برشلونة احد المرشحين الى احراز اللقب بعد خروجه من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا مع كلوب بروج في مباراة يبدو فيها مرشحا لبلوغ ربع النهائي.

ولن تكون مهمة ليفربول سهلة في مواجهة اولمبياكوس الذي خاض الدور الاول من مسابقة دوري ابطال اوروبا ايضا وخرج هو الاخر.

ويعول ليفربول على قوة هجومية ضاربة تتمثل بمايكل اوين وروبي فاولر واميل هيسكي، في حين يعتمد اولمبياكوس على مهاجمه البرازيلي جيوفاني لاعب برشلونة السابق ومواطنه زي الياس في خط الوسط.

وفي ابرز المباريات الاخرى، يلعب رينجرز الاسكتلندي مع كايزرسلوترن الالماني، وفيينورد روتردام الهولندي مع جاره شتوتغارت الالماني، واسبانيول الاسباني مع بورتو البرتغالي.

وتقام مباريات الذهاب في ٢٣ الحالي، ومباريات الاياب في ٧ كانون الاول المقبل.

قرعة الدور الثالث

وسحبت ايضا في جنيف قرعة الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وجاءت كالتالي:

رينجرز (اسكتلندا) - كايزرسلوترن (المانيا)
اوسييك (كرواتيا) - سلافيا براغ (تشيكيا)
ايك اثينا (اليونان) - باير ليفركوزن (المانيا)
كلوب بروج (بلجيكا) - برشلونة (اسبانيا)
هرتا برلين (المانيا) - انتر ميلان (ايطاليا)
نانت (فرنسا) - لوزان (سويسرا)
الافيس (اسبانيا)- روزنبورغ (النروج)
فيينورد روتردام (هولندا) - شتوتغارت (المانيا)
بارما (ايطاليا) - تي اس في ميونيخ (المانيا)
بوردو (فرنسا) - فيردر بريمن (المانيا)
شاختيور دونتسك (اوكرانيا) - سلتا فيغو (اسبانيا)
ايندهوفن (هولندا) - باوك سالونيك (اليونان)
روما (ايطاليا) - هامبورغ (المانيا)
ليفربول (انكلترا) - اولمبياكوس (اليونان)
لوكوموتيف موسكو (روسيا) - رايو فاليكانو (اسبانيا)
اسبانيول (اسبانيا) - بورتو (البرتغال)

كأس الكؤوس العربية: الوحدات ينعش آماله بالمنافسة على احدى بطاقتي نصف النهائي

* الرياض - و.ص.ف - انعش الوحدات الاردني آماله بالمنافسة على احدى بطاقتي الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس العربية الحادية عشرة في كرة القدم على كأس الامير فيصل التي يستضيفها الهلال السعودي على استاد الملك فهد في الرياض حتى ٢١ تشرين الثاني الجاري، بفوزه على شباب المحمدية المغربي ١-صفر امس الاول الجمعة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وسجل سفيان عبدالله الهدف في الدقيقة ٦٣.

وحصل الوحدات على اول ٣ نقاط بعد ان كان خسر مباراته الاولى امام النصر السعودي صفر-٣، فيما تجمد رصيد شباب المحمدية عند ٣ نقاط ايضا من فوزه على الريان القطري ٥-١ في الجولة الاولى الاربعاء الماضي.

النصر يتصدر المجموعة الاولى بفوزه على حامل اللقب ٣-صفر

* وتصدر النصر السعودي ترتيب المجموعة الاولى بفوزه على الاتحاد القطري حامل اللقب ٣-صفر أمس الاول الجمعة في الجولة الثانية.

وسجل البرازيلي جونيور (٦٢ من ركلة جزاء) وماجد الدوسري (٨٦) وناصر الحلوي (٩٠) الاهداف الثلاثة.

ورفع النصر رصيده الى ٦ نقاط من فوزين متتاليين، الاول كان على الوحدات الاردني بالنتيجة ذاتها، والاخير صعد الى المركز الثالث بعد فوزه على شباب المحمدية المغربي، الذي تراجع الى المركز الثاني، ١-صفر اليوم ايضا.

واقترب النصر من حجز احدى بطاقتي المجموعة الى الدور نصف النهائي، وتبقى امامه مباراتان مع شباب المحمدية والريان القطري الثلاثاء والخميس المقبلين.

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ١٢/١١ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - الجبل الذهبي.
٩.٣٠ - زمن الوالدين.
١٠.٠٠ - بربار نحماد.
١٠.٢٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٠.٥٠ - عالم الحيوانات.
١١.٠٥ - علوم.
١١.٣٠ - تضارب مصالح.
١٢.١٠ - في عين محققة.
١٢.٤٠ - أولاد الحارة.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.١٥ - مسلسل أجنبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٤٥ - مسلسل الغرفة المظلمة.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - جلوس وقيام.
١١.١٥ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - أغاني.
١٨.٠٧ - الجليل الغربي.
١٨.٤٤ - ايلي مكبيل.
١٩.٣٠ - ا لأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣٧ - رجال الانفاق.
٢٣.٠٠ - دارما ڤوچرچ.
١.٣٨ - برنامج ترفيهي.

نتائج اللوطو

في سحب اللوطو الاخير فازت الارقام التالية:

٤٤ ٣١ ٢٧ ١٦ ١٠ ٥

والرقم الاضافي ٢

نتائج السوبر بول

الرقم الفائز ٥٤٦٣٤٢

والحرف د

حدث في مثل هذا اليوم

١٢ تشرين الثاني

١٩٤٠: ادولف هتلر يستقبل وزير الخارجية السوفييتي مولوتوف في المانيا.

١٩٦٤: اعلان جمهورية كينيا في نيروبي.

١٩٨١: بدء مناورات عسكرية امريكية مصرية مشتركة تعتبر اكبر مناورات تشهدها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك الوقت.

١٩٨٨: افتتاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورة غير عادية عقدت في الجزائر واطلق عليها اسم «دورة الانتفاضة».

حل اللغز الماضي

افقيا:
١. المتجمد الشمالي.
٢. لبان - قال.
٣. ان - اليا - براغ.
٤. باسمة - يأنا - الو.
٥. بن - ابوللو- رودس.
٦. ضيق - وعيدنا - يغل.
٧. أأسره - شادية - را.
٨. لتمن - نور الشريف.
٩. ي ي ي ي ي - قوا.
١٠. تا - ارى - ساء.
١١. ولى - وليد توفيق.
١٢. سجلتها - رمل - أمن.
١٣. طرطوس - ناو - ع ع.
١٤. وردة الجزائرية.

عموديا:
١. الابيض المتوسط.
٢. لبنانيات - الجو.
٣. ما - قسمي - الطر.
٤. تناما - رنين - تود.
٥. لتيوه - وهست.
٦. محب - وع - نيالا.
٧. ايلي شويري - نل.
٨. ام - الدار - ادراج
٩. هادنونا - تموز.
١٠. شق - ايل - حول.
١١. ماب - تشق - وا.
١٢. الراوي - روسيا.
١٣. الدغري - اقمعي.
١٤. يوغسلافيا - نعت.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
نهاية هذا الاسبوع ستكون بداية انطلاقة جديدة بالنسبة اليك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
مزاجك المتقلب يقف بينك وبين السعادة الحقيقية.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
ايام متوترة على الصعيد العاطفي تشغل قلبك لا عقلك!.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تدافع عن نفسك وأفكارك امام هجمة مفاجئة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اعصابك متينة لمواجهة البلبلة والتردد

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
اتصالاتك بالحبيب تثمر مفاجأة سارة .

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
كن حذراً وفكر جيداً قبل الاقدام على أي مشروع.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ابحث عن الذين يحلون مشاكلك ولا يعقدونها

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
نظم حياتك لتتماشى مع الصعوبات الاقتصادية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
حافظ على صداقاتك.. لكن لا تتكل عليها لحل مشاكلك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تكن متشائمًا ودع الامل دائمًا في قلبك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
فترة لن تكون سهلة على الصعيد المهني.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد، صافيًا وحاراً وتنخفض درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٨° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٩° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٨° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج .

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة .

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/١١/١٠)

* دولار أمريكي	٤.١١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٧٦٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩٧٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٥١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٢٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.١٢ - ٤.١٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

• اعداد: وفاء وريم احمد ريان - طمرة

أفقيا
١. مدينة في الحجاز مرفأ المدينة المنورة - كائن حي وحيد الخلية يمكن رؤيته في المجهر ٢. ولد حديثًا - هدم - قلعة.
٣. نفس الاسم لمدينة عراقية ولأحد فروع نهر الفرات.
٤. أنشد مجزومة - أذل - انهض.
٥. نشاهد (مجزومة) - جهد - موسيقي الماني شهير لقب بابي الموسيقى الالمانية.
٦. سكب (معكوسة) - شيده - شعوب.
٧. زاول - مرتفع - يوضع على الثور.
٨. سائل غني بالكالسيوم - مشروب خفيف.
٩. شكل هندسي - شو ان.. (زعيم صيني).
١٠. مادة مكتوبة (معكوسة) - ساقط - فاصل.
١١. بلاد الشمس المشرقة (غير معرفة)، ميناء مصري انتصر فيه نلسون مع اسطول بونابارت سنة ١٧٩٨.
١٢. اسم حبيبة قيس بن الملوح (أشتهرت بحبها العذري).

عموديًا:
١. اسم ثلاثي لنبي واقليم في الصين ودولة اوروبية (غير معرفة) - غلال.
٢. احصل على (مجزومة) - من ادوات الفلاح - آلة نفخ موسيقية.
٣. منشور - جزيرة يونانية في المتوسط - للاستدراك.
٤. أنصف - لعن - شاهد.
٥. لاطف... الجليل وقرية لبنانية اشتهرت بمذبحتها.
٦. امرأة جاهلية اشتهرت بفصاحتها وشجاعتها وثقافتها.
٧. جهدوا وعملوا - للتعريف - أسود.
٨. أحذر - والد (معكوسة).
٩. يشتاق - تحفظ فيه الصور.
١٠. يصمم معكوسة - عاصمة الجزيرة في ٣ عمودي - برد.
١١. يصيت الحمار.. زيادة (كاتبة ولدت في الناصرة) - يسلم.
١٢. للتأوه - مهدمه - جوهرة (او محمد الـ...).

في الممتازة
نقطة خارجية ثمينة للاخاء في رمات غان

في القطرية
مكابي كفركنا يواصل مسيرة الانتصارات وتعثر هبوعيل الطيبة

(الاسبوع الرياضي)

المصورون الصحفيون في الانتفاضة.. في مواجهة الموت.. وتوثيقه

• اصابة ٢١ صحفيا.. يهربون من رصاص الاحتلال.. ومن تطفل الاطفال •

• بقلم: غيليوم بونيه •

* اصبح الصحافيون الذين «يغطون» الانتفاضة الفلسطينية، ولا سيما المصورون منهم، مثلهم مثل راشقي الحجارة الفلسطينيين، اهدافا معرضة للرصاص.

فقد اصيب مصور فرنسي يعمل لوكالة اسوشيتد برس الامريكية برصاصة حية في فخذه اطلقها جندي اسرائيلي ولكن اصابته كانت طفيفة.

وقال لوران ريبور الذي كان في آخر يوم من مهمته في غزة «لقد كنت محظوظا لان الرصاصة اصطدمت بجدار قبل ان تصيبني».

وتعذر على المصاب المدد في سريره معرفة ما اذا كان الجيش الاسرائيلي «استهدفه عمدا» ام لا.

واضاف «لقد كنت في الحقيقة قريبا من الشبان الفلسطينيين. لكن الاسرائيليين الذين يستخدمون بنادق مجهزة بمنظار كانوا يرون بوضوح انني صحافي ولم يترددوا في اطلاق النار».

الا ان ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي قالت في ردها على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية ان الامر لا يمكن ان يكون الا حادثا. واضافت «لم تكن سوى رصاصة طائشة» مؤكدة ان الجيش لا يمكن ان يكون اطلق الرصاص عليه عمدا.

وبحسب اتحاد الصحافيين الفلسطينيين فقد بلغ عدد الصحافيين الذين اصيبوا بجروح منذ بدء الانتفاضة في ٢٨ ايلول اربعة وعشرين صحافيا محليا واجنبيا.

وكان اخطر حادث تعرض له صحافي وقع في في ٢١ تشرين الاول الماضي في رام الله عندما اصيب المحقق في مجلة باري ماتش، جان ماري بورجيه، برصاصة في رئته اليسرى.

ويتكرر السيناريو نفسه تقريبا صبيحة كل يوم: يتوجه صائدو الصور مسلحين بكاميراتهم الى «اصطياد الاخبار» اولا لمعرفة مكان وقوع المواجهات. وعندما يصلون الى المكان يبدأون بالمراقبة مستخدمين المناظير احيانا ومكتفين بالعدسات المكبرة لكاميراتهم احيانا اخرى.

ويختصر كريستوف سيمون مصور وكالة الصحافة الفرنسية الوضع بقوله «نتحقق من اتجاه الهواء، من اجل تحاشي الغاز المسيل للدموع. نرصد من يطلق الرصاص واي نوع من الرصاص: الرصاص المطاطي ام الرصاص الفولاذي ام الرصاص الحي. ثم نبدأ العمل».

ولكن لا شيء سهل على الارض. فما يمكن الاختباء وراءه اصبح نادرا لان الجيش الاسرائيلي غالبا ما قام بعمليات جرف فاقتلع الاشجار وهدم المنازل التي كان الشبان الفلسطينيون يختبئون وراءها لمهاجمة الجنود. ولا يوجد احيانا سوى اشجار الزيتون للاختباء وراءها.

ورغم الخطر يرى المصورون انفسهم مضطرين للعمل على ابعاد الاطفال الذين يلحقون بهم كظلهم للمس آلات التصوير التي يحمونها او امطارهم بالاسئلة. ثم يسعى المصور الى وضع نفسه قدر المستطاع في «المرمى» اي ان يوجه عدسته نحو المكان الذي يستهدفه راشقو الحجارة.

ومن اجل تحقيق هدفه لا يتردد المصور في الاقتراب قدر المستطاع من مكان الحدث. ويقول كريس اندرسن، الكندي الذي يعمل مصورا لدى «نيويورك تايمز ماغازين»، والذي يقترب، معتمرا خوذة ولكن بدون سترة واقية من الرصاص، الى مسافة مترين من الشبان الفلسطينيين، ما يجعله في مرمى نيران الاسرائيليين، «ابحث احيانا عن صورة حميمة جدا تطغى فيها المشاعر على الخبر».



• الصحفي الفلسطيني يتعرض للضرب الوحشي من جنود واوباش المستوطنين •

ويوضح «لا اريد ان اموت، ولا اعتبر نفسي شجاعا، ولكنني اخسر الاساسي اذا لم اذهب الى الجبهة».

وكثيرا ما تملك الخوف الشديد العديد من الصحافيين. فهذه كانت حال طلال ابو رحمة، مراسل التلفزيون الفرنسي «انتين ٢» الذي صور بكاميرته في ٣٠ ايلول في قطاع غزة مشاهد مقتل الطفل محمد الدرة (١٢ سنة) المؤثرة التي هزت العالم. ويقول ابو رحمه «لقد رأيت الموت مداهما. ولكن هذا هو العمل الصحافي فاما تقبله واما تتخلى عنه».

وهذه هي الحال ايضا، منذ ١٣ سنة، بالنسبة الى فايز نور الدين مصور وكالة الصحافة الفرنسية في قطاع غزة. فقبل اسبوع وقع نور الدين بين نارين برفقة اربعة صحافيين آخرين اصيب احدهم ويعمل لشبكة «سي ان ان» في بطنه.

ويقول نور الدين بقلق «منذ بضعة ايام اشعر انني اصبحت هدفا. وبالطبع فقد ازداد خوفي لا سيما وان الجنود يستخدمون الان كواتم الصوت لاطلاق النار».

إصابة صحفية امريكية بنيران الجيش الاسرائيلي في بيت لحم

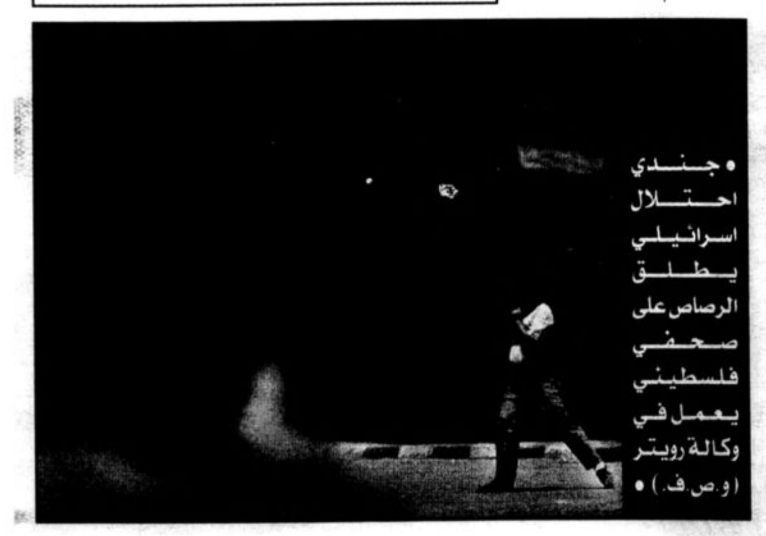
* بيت لحم - «وفا» - أصاب أمس السبت جنود الاحتلال الاسرائيلي بنيران أسلحتهم صحفية امريكية أثناء عملها في بيت لحم.

وأصيبت الصحفية بولا موناكوف (٣٦ عامًا) وتعمل لدى وكالة «أنباء اسوشييتد برس» العالمية، أثناء تغطيتها للمواجهات التي دارت أمس في محيط مسجد بلال بن رباح.

وأدخلت الصحفية الامريكية الى «مستشفى بيت جالا الحكومي» لاجراء عملية جراحية لها اثر اصابتها برصاص حي في الحوض.



• صورة من الانتفاضة •



• جندي احتلال اسرائيلي يطلق الرصاص على صحفي فلسطيني يعمل في وكالة رويتر (و.ص.ف.)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠٠ ■ ١٧ شعبان ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.11.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 155/57

٢٤ صفحة

قمة منظمة المؤتمر الاسلامي تواصل أعمالها، اليوم

عرفات: رسالة الشعب الفلسطيني الى الأسرة الدولية واضحة - رفض سياسة الكيل بمكيالين

(ص٢)

رصاص جلاوزة الاحتلال يغتال احلام أطفال فلسطين

• مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان تدين الممارسات الاسرائيلية • شهيد في غزة وتشييع جثمان شهداء غزة وخانيونس ورام الله في مواكب جنائزية مهيبة • فرنسا تدعم طلب الحماية الدولية للفلسطينيين •

(ص٣ و٤)

• والدة الشهيد موسى ابراهيم الدبس في الوداع الأخير - «وفا» •

مقتل فلسطيني «متعاون» مع إسرائيل بالرصاص في القدس

* القدس - لمراسلنا - قتل فلسطيني متهم «بالتعاون» مع إسرائيل بالرصاص مساء أمس، حسب ما أفاد مصدر فلسطيني.

وقتل قاسم خليف، بالقرب من حاجز احتلالي بين القدس ورام الله، بحسب المصدر نفسه.

وأفادت اذاعة «جالي تصاهل» ان الفلسطيني قتل على يد عناصر من تنظيم حركة «فتح» يتهمونه بتسريب معلومات إلى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية حول تحركات حسين عبيات الزعيم العسكري في «فتح» الذي اغتيل الخميس الماضي.

وأفادت الاذاعة بأن جثة خليف عثر عليها بالقرب من حاجز الرام، وتحمل آثار رصاصة في الرأس.

الإحتلال يطلق النار على موكب مفوضة الأمم المتحدة في الخليل

* الخليل - لمراسلنا - أفادت مصادر في الشرطة الفلسطينية وشهود عيان بأن موكب مفوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان، ماري روبنسون، تعرض لاطلاق نار خلال مروره في مدينة الخليل، أمس الأحد.

وأفاد المصدر نفسه بأن اطلاق النار مصدره مركز عسكري احتلالي في وسط المدينة.

وأصيبت إحدى سيارات الموكب برصاصة حسب المصدر نفسه.

وأعلن متحدث باسم بعثة الأمم المتحدة المؤقتة في الخليل: «اننا نحقق في الحادث».

وقال الناطق باسم الجيش، بردين ڤاتيكاي: «لم نتبلغ بوقوع الحادث ولكننا نتحقق منه في الوقت الراهن».

وأفاد شهود عيان بأن صحفيين يغطون جولة روبنسون تعرضوا لهجوم من قبل مستوطنين بالقرب من مستوطنة كريات عربة المجاورة وتعرض بعضهم للضرب، وأصيبت سياراتهم بأضرار مادية جراء مهاجمتها بأدوات حادة.

وقد اعتقلت الشرطة الإسرائيلية صحفيًا فلسطينيًا، بحسب المصادر نفسها.

كلمة الاتحاد

هل من سميع؟

* بمتابعة دقيقة للكلمات التي جرى اسماعها، أمس الاحد، في جلسة افتتاح مؤتمر القمة الاسلامية في قطر، يمكن القول ان قادة الامتين العربية والاسلامية متمسكون بالدعوة الى السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط.

لكن الصورة تبقى منقوصة اذا لم نضف الى ذلك بأن التمسك بالدعوة الى السلام يوازيه ويكمله اصرار على ضرورة تطبيق شروط هذا السلام، التي بها فقط يكون عادلاً وشاملاً وثابتًا.

وأول هذه الشروط استعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة، من خلال التزام اسرائيل بتطبيق قرارات الأمم المتحدة التي اعتبرت ولا تزال مرجعية لا استغناء عنها لعملية السلام الحالية.

لقد برز هذا الأمر، بوضوح ما بعده وضوح، في كلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكن ليس في كلمته وحده. وهو، بطبيعة الحال، موجه الى العالم أجمع. غير أنه موجه، أساسًا، الى الادارة الأمريكية التي تأبى التخلي عن سياسة «الكيل بمكيالين»، وموجه، بشكل خاص، الى حكام اسرائيل، الذين لم تبدر عنهم أية إشارة توحي بأنهم مكترثون لنداءات السلام الصادرة عن أطراف عربية وغير عربية أيضًا. وأخيراً فانه موجه أيضًا الى جميع القوى المعنية بالسلام، اليهودية والعربية، داخل اسرائيل، فلم يعد مقبولاً ان تدير الحكومة ظهرها لجميع هذه النداءات وتواصل ممارسة سياستها المتغطرسة، التي تترجمها عسكريًا حرب شعواء توقع المزيد من الضحايا بين صفوف الفلسطينيين وتوسع رقعة التدمير والحصار والبطش وإرخاء العنان لسوائب المستوطنين وأوباش اليمين المتطرف، ولا يستدعي ذلك تحركات احتجاج واسعة ومتصلة.

لا شك ان وقائع افتتاح مؤتمر القمة الاسلامية ستنعكس أيضًا على قراراتها التي ستتخذ في الساعات القليلة القادمة.

ويبقى السؤال المفتوح هو: هل تقع دعوات السلام على آذان صاغية لدى حكومة ايهود براك ولدى الرأي العام الاسرائيلي؟ أم تظل هي أيضًا أشبه بصرخة في واد؟

سواء تحقق الأمر الاول او الثاني فان حكومة اسرائيل مدعوة يومًا بعد يوم، أكثر فأكثر، الى ان تختار مرة واحدة وأخيرة بين امكانية العيش في سلام وأمان وبين استمرار الصراع مع كل ما سيترتب عليه من كوارث على جميع دول المنطقة وشعوبها.

(«الاتحاد»)

قمة منظمة المؤتمر الاسلامي تواصل اعمالها، اليوم

عرفات: رسالة الشعب الفلسطيني الى الاسرة الدولية واضحة - رفض سياسة الكيل بمكيالين

• أنان يحذر من النتائج الوخيمة في حال عدم مواصلة العملية السلمية •

* الدوحة - الوكالات - تواصل منظمة المؤتمر الاسلامي اعمال قمتها التاسعة في الدوحة بالتركيز على دعم القضية الفلسطينية وادانة الممارسات الاسرائيلية.

وقد القى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خطابا لم يكن مدرجا على برنامج القمة، اكد فيه تصميم الفلسطينيين على «الاستمرار في جهادهم في هبة الاقصى» حتى «الخلاص من براثن الاحتلال الاسرائيلي».

وافتتح الرئيس الايراني، محمد خاتمي، القمة بصفته رئيس المنظمة خلال السنوات الثلاث الماضية، داعيا الى اقامة دولة لـ«الفلسطينيين الحقيقيين» اتباع الديانات السماوية الثلاث.

واعلن خاتمي ان «الحل الاساسي لازمة الشرق الاوسط وعودة الهدوء الى المنطقة» يقتضي تحقيق اربع نقاط اولها عودة الفلسطينيين الى ارضهم.

وتقضي هذه الخطة، ايضا، باقامة دولة فلسطينية مستقلة «في كل ارض فلسطين والقدس عاصمتها» واجراء «استفتاء عام للفلسطينيين الحقيقيين» بشأن هذه الدولة التي يعود لها امر «القرار بشأن كل من يسكن هذه الارض حاليا».

من جهته دعا الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، امير قطر التي انتقلت اليها رئاسة المنظمة، الى اعتماد «استراتيجية عملية تساهم بحق في استرجاع الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة». واكد ان احلال السلام «لا يمكن ان يتحقق مع استمرار محاولات التهويد واعمال الاستفزاز والتهديد والانتهاك التي تتعرض لها مقدساتنا الدينية».

واكد عرفات الذي جاء الى الدوحة من نيويورك حيث طالب في كلمة امام مجلس الامن الدولي بتأمين «حماية دولية للفلسطينيين»، ان الشعب الفلسطيني «يعيش في حالة حصار شامل متعدد الاشكال والجوانب تفرضه اسرائيل».

ودعا الدول المشاركة الى«العمل على فتح اسواقها امام ابناء الشعب الفلسطيني وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية وتبادل السلع والخدمات مع الفلسطينيين وتشجيع الاستثمار» في الاراضي الفلسطينية.

كما دعا الرئيس الفلسطيني الاسرة الدولية الى«التعامل مع القضية الفلسطينية بعيدا عن سياسة الكيل بمكيالين»، مدينا القرار الذي اتخذه الكونغرس الامريكي وحمل فيه السلطة الفلسطينية مسؤولية المواجهات في الاراضي الفلسطينية التي ادت الى مقتل اكثر من مئتي شخص منذ اندلاعها في نهاية ايلول الماضي.

واكد عرفات ان «السلام العادل والشامل في المنطقة لا يمكن ان يتحقق او يدوم الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لكافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه الوطنية وتجسيد حقه المقدس والمشروع في دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بمقدساتها المسيحية والاسلامية».

وتبنى الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، اللهجة نفسها ولكنه ركز على القدس، مؤكدا انها «تمثل جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة في ١٩٦٧». واضاف ان «الانتفاضة الفلسطينية تؤكد للعالم اجمع ان اسرائيل بممارساتها البغيضة والاستعمارية تدمر عملية السلام وتعيد المنطقة الى دائرة التوتر والعنف». واكد ان «انتفاضة القدس التي نقف جميعا بدون ادنى تحفظ الى جانبها ستستمر بقوة الايمان والعقيدة والحق الى ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».



• عرفات في مؤتمر الدوحة، امس •

وكان اشد الخطب حدة الكلمة التي القاها الرئيس السوداني، عمر البشير، بصفته ممثل المجموعة العربية في المنظمة.

ورأى الرئيس السوداني ان المواجهات في الاراضي الفلسطينية «اكدت ان الجهاد هو الوسيلة الوحيدة لانتزاع الحقوق من عدو لا يؤمن بلغة السلام والحوار».

من جهته، اشار كوفي انان الذي يحضر افتتاح القمة بصفة مراقب الى «النتائج الوخيمة لعدم مواصلة السير على طريق السلام»، موضحا ان «انعدام الثقة المتبادل متأصل الجذور» لدى الفلسطينيين والاسرائيليين.

ورأى انان ان للمنظمة الاسلامية «دورا حاسما عليها ان تؤديه» في تحقيق «تطلعات الفلسطينيين المشروعة الى الكرامة الشخصية والاستقلال الوطني ومطالب الاسرائيليين المشروعة بان ينالوا الاعتراف وينعموا بالامن».

المطالبة بمراقبين دوليين لتوفير الحماية للفلسطينيين

• السعودية تطالب بتجميد العلاقات مع اسرائيل •

* عمان - الوكالات - طالب الملك الاردني، عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بنشر مراقبين دوليين في الاراضي الفلسطينية لتوفير حماية دولية للفلسطينيين، خلال لقائهما، امس الاحد، على هامش قمة الدوحة.

وافادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، ان الملك الاردني والرئيس الفلسطيني «اتفقا على ان ما تشهده الاراضي الفلسطينية من احداث دامية يستدعي تأمين الحماية الدولية للفلسطينيين من خلال مراقبين دوليين».

ودان الملك الاردني خلال اللقاء «اعمال القتل والعنف التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المدنيين واستمرار محاصرة المدن والقرى الفلسطينية» كما اكد على ضرورة وقف اسرائيل «لسياستها التصعيدية التي تهدد امن واستقرار المنطقة».

وكانت الاوضاع المتدهورة في الاراضي الفلسطينية محور لقاءات اخرى للملك الاردني في الدوحة مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ورئيس وزراء لبنان، رفيق الحريري.

ودعا ولي العهد السعودي، الامير عبد الله، الدول الاسلامية التي تربطها «علاقات او صلات» باسرائيل الى «تجميد» هذه العلاقات او «تقليصها الى ادنى حد ممكن».

من جهة اخرى، اكد ولي العهد السعودي «ضرورة ان تؤكد القمة على مسألة قطع العلاقات الدبلوماسية مع اي دولة تنقل سفارتها الى القدس المحتلة».

مثقفون سوريون يدعون القمة لاستخدام «النفط وسيلة ضغط»

* دمشق - الوكالات - دعا اكثر من ٤٠٠ مثقف سوري، امس الاحد، القمة الاسلامية في الدوحة الى استخدام «النفط وسيلة ضغط» لدفع اوروبا والولايات المتحدة الى اعتماد موقف «اكثر عدالة» ازاء القضية الفلسطينية.

وجاء في بيان اصدره المثقفون وموجه الى المشاركين في القمة «نطالب باستخدام النفط العربي وسيلة ضغط بجدية على الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا وغيرها كي تتخذ هذه الدول موقفا اكثر عدالة من قضية شعب فلسطين».

ودعا موقعو البيان الـ٤١١ وبينهم صحافيون واساتذة وكتاب المشاركين في القمة لا سيما الدول العربية الى «قطع جميع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع اسرائيل».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

رصاص جلاوزة الاحتلال يغتال احلام أطفال فلسطين

• مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان تدين الممارسات الاسرائيلية • المستوطنون يطلقون النار على موكبها في الخليل • شهيد في غزة وتشييع جثمان شهداء غزة وخانيونس ورام الله في مواكب جنائزية مهيبة • فرنسا تدعم طلب الحماية الدولية للفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دانت ماري روبنسون، مفوضة الامم المتحدة لحقوق الإنسان، خرق إسرائيل للقوانين والشرائع الدولية بما تمارسه من انتهاكات لحق الشعب الفلسطيني.

وانتقدت روبنسون خلال زيارتها لمدينة القدس، امس، الاستخدام المفرط للقوة من قبل الإسرائيليين لمواجهة شعب أعزل من السلاح له الحق في النضال من أجل استقلاله.

جاء ذلك بعد اجتماع روبنسون بممثلي المؤسسات المقدسية ضمت مختلف القطاعات في مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القدس الشريف.

ووعدت روبنسون بعرض الواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني أمام هيئة الأمم المتحدة في نيويورك في تقريرها عن الانتهاكات الإسرائيلية.

وأكدت على ضرورة توفير هيئة الأمم المتحدة الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني دون تحيز أو تدخل من أية جهة من شأنها تأجيل أو عرقلة الأمر.

• إطلاع مسؤولين فرنسيين على الجرائم الإسرائيلية •

من جهته أطلع د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي، فرانسو ليوتار، وزير الدفاع الفرنسي الأسبق، عضو البرلمان الفرنسي، الذي رافقه دينس بيتون القنصل الفرنسي العام، على الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني والعقوبات الجماعية التي تمارسها إسرائيل في كافة المجالات ضد الشعب الفلسطيني، والاغتيالات السياسية التي تمارسها إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وطالب د. عريقات دول الاتحاد الأوروبي بالعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وإيجاد آليات الزامية لتنفيذ القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨، أي انسحاب إسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف.

من جانبه أكد السيد ليوتار أن فرنسا تدعم طلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ووقفت على الدوام الى جانب تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

• مسيرة احتجاجية على الانتهاكات الإسرائيلية •

وخرج العشرات من أبناء الجاليات والموظفين الأجانب العاملين والطلبة والمقيمين في الأراضي الفلسطينية في مسيرة احتجاجية على الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد الشعب الفلسطيني.

وانطلقت التظاهرة من «فندق الامبسادور» في حي الشيخ جراح في القدس الشريف، وصولاً الى «فندق أميركان كولوني»، مروراً بالقنصليات الأجنبية في القدس الشرقية المحتلة.

وحمل المتظاهرون شعارات دعت إلى منح الحقوق والعدالة وإنصاف الشعب الفلسطيني وحمايته، وإدانة إسرائيل، وتقديم جنودها المتورطين في عمليات قتل الفلسطينيين إلى محكمة دولية لمحاسبتهم.

ودعا المتظاهرون الأجانب إلى منح الفلسطينيين حريتهم، وإلى انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية من أراضيه المحتلة قبل التفاوض.

• شهيد في غزة •

واستشهد امس الفتى محمد نافذ أبو ناجي، ١٧عاماً، إثر إصابته عند «معبر بيت حانون».

وأصيب الشهيد أبو ناجي، وهو من سكان حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، بعيارين ناريين إحداهما في الصدر والآخر في الكتف، خلال المواجهات التي أوقعت ١٧ جريحاً عند معبر بيت حانون مساء امس.

• تشييع جثمان شهيد خانيونس •

وشيعت جماهير خانيونس، امس، جثمان الشهيد أيمن صلاح وادي، ٢٠عاماً.

وانطلق الجثمان في موكب جنائزي مهيب من «مستشفى الشفاء» في غزة، نحو منزل والده في خانيونس ثم إلى المسجد الكبير وسط المدينة لأداء الصلاة عليه قبل أن يوارى جثمانه الطاهر الثرى في مقبرة الشهداء غرب المدينة.

• تشييع جثمان شهيدي غزة •

وفي موكب جنائزي مهيب شيع عشرات الآلاف من الجماهير في غزة جثماني الشهيدين منذر ياسين ومحمد المدهون.

واستشهد الشابان برصاص الاحتلال لدى عودتهما الى بيتهما عند مرورهما عند مفترق المطاحن في مدينة خانيونس، أمس الاول، حيث رشقتهم قوات الاحتلال بالرصاص دون ذنب.

• تشييع جثمان شهيدي رام الله والبيرة •

وشيع، امس، مواطنو محافظة رام الله والبيرة جثماني الشهيدين اسامة خليل سعد ٢٨ عاماً، وماجد حسين رضوان ٣٨ عاماً، اللذين استشهدا خلال القصف العنيف لمدينة البيرة ليلة البارحة.

وانطلقت المسيرة الحاشدة من «مستشفى رام الله الحكومي» الى مسجد جمال عبد الناصر، حيث اقيمت صلاة الجنازة على الشهيدين في شوارع المدينة، ثم الى مقبرة البيرة حيث ووري الجثمانان الثرى.

• عشر إصابات في البيرة •

وأصاب جنود الاحتلال بنيران أسلحتهم، امس، عشرة مواطنين عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وفتح الجنود نيران أسلحتهم بشكل عشوائي تجاه المواطنين العزل، الذين تعرضوا كذلك الى الغاز المسيل للدموع الذي ألقته قوات الاحتلال بكثافة.

• إصابة خطيرة في «مستشفى الشفاء» •

ووصفت مصادر طبية في «مستشفى الشفاء» في غزة حالة الشاب عماد النجار، ١٨ عاماً، بالخطيرة. وذكرت أن الشاب أصيب بعيار ناري في البطن وآخر في الكبد والحوصلة المرارية.

وأشارت إلى أن مجموع ما وصل إلى المستشفى امس من الإصابات بلغ سبع عشرة حالة خلال المواجهات عند معبري «بيت حانون» و«المنطار» ومفترق الشهداء.

• فرض حظر التجول على قرى سلفيت واربع اصابات في طولكرم •

وأغلقت قوات الاحتلال جميع مداخل قرية دير استيا غرب محافظة سلفيت دون مبرر يذكر.



• أحد ضحايا همجية الاحتلال، أمس - و.ص.ف. •

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية حارث، وأغلقت الطرق الواصلة بين هذه القرية وقرية كفل حارس.

من جهة أخرى، أدت المواجهات التي اندلعت، عصر امس، في محافظة طولكرم بين المواطنين العزل وجنود الاحتلال المدججين بالأسلحة الثقيلة في محيط المصانع الإسرائيلية ومقر الارتباط العسكري المشترك غرب المدينة الى إصابة ٤ مواطنين بالرصاص الحي.

وذكرت مصادر طبية انه تم تحويل اثنين من المصابين في المواجهات، الى «مستشفى رفيديا» في نابلس، لإجراء عمليات جراحية عاجلة لهم.

• ثلاث قذائف احتلالية باتجاه رام الله •

وأطلقت دبابات إحتلالية متمركزة في مستوطنة «بيت ايل» ثلاث قذائف باتجاه منطقة البالوع في رام الله، مما ألحق خسائر مادية في مبنى قيد الانشاء.

• ٢٥ اصابة في الخليل •

وأصيب، امس، ٢٥ مواطناً بنيران أسلحة جنود الاحتلال في الخليل.

وكانت تجددت امس المواجهات بين المواطنين العزل والجنود المدججين بالسلاح والتي تركزت في شارع الشلالة وامتدت لتشمل بلدة بني نعيم.

واستولى الجنود صباح امس على منزل المواطن نادر اسعيد في تل الرميدة وأقاموا على سطحه ثكنة عسكرية.

كما واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على الجزء المحتل وعززت من ثكناتها العسكرية.

• فتح النار باتجاه أطفال في خانيونس •

وأصيب، امس، أربعة مواطنين بجروح مختلفة وصفت جراح احدهم بالخطيرة، عندما فتح جنود الاحتلال المتمركزون عند «حاجز التفاح» غرب مخيم خانيونس بنيران اسلحتهم على مجموعة من الأطفال كانوا يبعدون أكثر من ٣٠٠ متر عن الحاجز.

وأفاد شهود عيان بأنهم فوجئوا بإطلاق جنود الاحتلال النار بشكل عشوائي باتجاه مجموعة من الأطفال كانوا يقفون أمام منزل أحد زملائهم في المخيم.

وأفاد مصدر طبي في مستشفى «ناصر» أن الطفل محمود إبراهيم رضوان، ١٣ عاماً، من رفح في حالة خطرة بعد إصابته بعيار ناري في الصدر بالقرب من «حاجز التفاح».

وأكد المصدر أن الطفل جاء لزيارة احد زملائه في مخيم خانيونس، ولم يعرف أن رصاصة الغدر تنتظره لتغتال أحلامه، كما اغتالت أحلام العشرات من أطفال الشعب الفلسطيني.

جنود الاحتلال المتمركزون على قمة جبل جرزيم

يغتالون البراءة في اطفال جبل عيبال

* نابلس - وفا - كانت صرخات الطفلة رغد علام سبع العيش دليلاً آخر على وجودها في تلك الزاوية من البيت الذي تحطم وتناثرت محتوياته جراء القصف الإحتلالي الذي طاله مساء أمس الاول، بعد أن كان ملاذاً آمناً لهذه العائلة المكونة من ستة أفراد.

وأصيبت رغد الطفلة ذات السنوات الأربع بقذائف دبابة تابعة احتلالية تتمركز على قمة جبل جرزيم، كانت تقصف منطقة جسر التيتي في جبل عيبال، ليلة أمس الاول.

كما أصيب جراء هذا القصف كل من الطالبة رائدة مخلوف، ١٦ عاماً، بجروح في ساقها اليمنى، إضافة الى إصابة المواطنة هيفاء الشخشير، ٦٠عاماً، بشظايا.

وحول لحظات القصف تقول أم وجدي والدة رغد، وقع الحادث على التاسعة تماماً، حيث كنا أنا والزوج وأبناؤنا الأربعة جالسين في غرفة الجلوس، باستثناء رغد التي كانت منشغلة بألعابها في تلك الزاوية من المنزل، وأضافت ما هي الا لحظات حتى تطايرت النوافذ والأبواب ومحتويات المنزل من أثاث وتحف هنا وهناك، لندرك وقتها أن بيتنا يتعرض للقصف.

وعلى الرغم من حالة الهلع الشديد التي انتابت الأم في تلك اللحظة ليس بسبب سوى خوفها على أبنائها الأربعة الذين تعالت صرخاتهم الهستيرية إلا أنها استجمعت قواها وبحثت عنهم وسط ذلك الظلام والغبار، موضحة انها تمكنت من انقاذ ثلاثة من أبنائها كانت اصطدمت بهم لتسارع لإخراجهم بعيداً عن المنزل في اللحظة التي تذكرت فيها صغيرتها رغد والتي لم تكن من بين الأطفال الناجين.

وعلى الرغم من الزمن الفاصل ما بين انقاذ الأم لأبنائها الثلاثة وافتقادها الطفلة رغد لم يتعد الخمس دقائق إلا أن أم وجدي حسبته كأنه عمر بحاله كما قالت، مشيرة الى ما انتابها من هلع وهستيريا في تلك اللحظة خاصة وأن كل ثانية تمر في مثل هذه الحالات تحسم فيها أمور كثيرة على حد قولها.

وفي اللحظة التي تمنت فيها أم وجدي أن يتوقف الزمن ولو للحظات تمكنت من العثور على صغيرتها والتي تحظى بحكم كونها الأصغر لديها باهتمامها وحبها الأكبر، دوناً عن بقية أولادها.

وتشير الى مشاعر الفرح التي اعترتها حين اكتشفت أن ابنتها ما زالت حية ترزق وتقول أجل على الرغم من أنه لم يكن هناك مجالاً لتلك المشاعر إلا أنها اعترتني لحظتها، مبينة أنها اكتشفت لاحقاً إصابة الصغيرة رغد والتي كانت تصرخ، بينما كانت ثيابها مبللة بالدماء.

وفي الوقت الذي ما زالت ترقد فيه رغد على سرير الشفاء في مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس، بثيابها الغارقة بالدم، بانتظار أن تجرى عملية جراحية لها امس لاستخراج ما برأسها من شظايا، علت صرخات ملاك بريء آخر، كان يرقد بجانب السرير الذي تواجدت عليه رغد لم تكن الصرخات سوى صرخات الطفل سلطان أحمد شاهين البالغ من العمر أربع سنوات ونصف، وكان قد أصيب قبل ليلتين بشظايا عديدة في مفصل الركبة والصدر والكتف جراء اختراق رصاصة من عيار ٥٠٠ ملم لغرفة النوم الذي كان يرقد فيها الصغير أطلقها الجنود المتمركزون على قمة جبل جرزيم على بيت الطفل الكائن في منطقة الضاحية في نابلس.

اطلاق نار اسرائيلي على مجموعة من الاردنيين في جنوب لبنان

* كفركلا (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار، امس الاحد، على مجموعة من الطلاب الجامعيين الاردنيين الذين كانوا يزورون الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

واوضحت الشرطة ان الرصاص، الذي اطلق في ثلاث رشقات انفجر على بعد ٢٠٠ متر من المجموعة التي كانت موجودة امام «بوابة حسن» بمحاذاة المثلث الحدودي بين لبنان وسوريا واسرائيل.

ويطلق الجيش الاسرائيلي النار بانتظام على الجموع التي تحتشد امام بوابة حسن او بوابة فاطمة (غرب) اللتين اصبحتا نقطتي تجمع غداة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار بعد ٢٢ عاما من الاحتلال.

وفي ٢٤ حزيران الماضي اصيب اربعة اردنيين بالرصاص المطاطي، الذي اطلقه الجنود الاسرائيليون فيما كانوا يتظاهرون امام «بوابة فاطمة» ما اثار غضب الحكومة والاحزاب والنقابات المهنية الاردنية.

يشار الى ان الاردن هو البلد العربي الثاني بعد مصر الذي يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤.

قصف مواقع سكنية في بيت جالا بالمدفعية

* بيت لحم - وفا - قصفت قوات الاحتلال بالمدفعية مواقع سكنية في بيت جالا في بيت لحم.

وأطلقت الدبابات الإحتلالية المتمركزة في منطقة النفق ومستوطنة «جيلو» عدة قذائف سقطت على مواقع سكنية.

وتركز القصف على حارة العراق ومحيط النادي الأورثوذكسي، وسقطت إحدى القذائف على منزل المواطن الياس الأعرج، مما أدى الى إصابة العديد من المواطنين الذي نقلوا الى «مستشفى بيت جالا» لتلقي العلاج.

وعرف من الإصابات د. سيمون الأعرج، وسامي أميل خمشتا والأب خمشتا وأمجد غريب وإحراق أربع سيارات.

الى ذلك فتح جنود الاحتلال نيران اسلحتهم الرشاشة بشكل عشوائي تجاه منازل المواطنين في الخضر.

وفي تقوع اندلعت مواجهات إثر قيام وحدة خاصة كانت ترافق سلطة المياه، بإطلاق النار تجاه طلاب «مدرسة ذكور تقوع الثانوية» دون سبب أو سابق إنذار ودون أن تكون هناك مواجهات، مما أدى الى إصابة مجموعة من الطلاب، كما فتحت الوحدة النار على سيارة إسعاف للهلال الأحمر الفلسطيني، أثناء قيامها بنقل الطلاب الجرحى، مما ألحق أضراراً بالغة بها.

سلطات الاحتلال تعتقل مدرسًا اثناء توجهه إلى مدرسة كفرراعي

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - نصبت قوات الاحتلال، أمس، كمينًا عسكريًا متنقلاً بالقرب من معسكر فحمة في محافظة جنين اثناء مرور سيارة من نوع «فورد» كانت تقل (٧) مدرسين ومدرسات من قرى وبلدات جنين إلى مدرسة كفرراعي للذكور والاناث. وتحت تهديد السلاح أرغمت قوات الاحتلال السيارة على الدخول إلى معسكر «دوتان» وقامت بتفتيش المدرسين والتدقيق في هوياتهم واعتقلت المدرس نضال مصطفى الأسمر (٣٥ عامًا) من قرية برقين ونقلته إلى جهة غير معلومة.

الاحتلال ينذر اليوم أصحاب الدفيئات باخلائها تمهيداً لجرفها

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قام، صباح أمس، افراد ما يسمى بدائرة التنظيم وقوات الاحتلال، بتسليم أصحاب الدفيئات الزراعية اخطارات باخلائها مساء، أمس، تمهيداً للجرف وذلك بحجة ان الشبان يلقون بالحجارة والزجاجات الفارغة على سيارات المستوطنين.

ويشار إلى ان العديد من المواطنين يعتاشون وأسرهم من هذه الدفيئات.

هذا وقد أرسل محافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، رسالة احتجاج وشجب على هذه الممارسات والتي تهدف إلى تجويع وتركيع الشعب الفلسطيني بهدف تمرير ابتزازات على السلطة الوطنية وقيادة «م.ت.ف.» مشيراً إلى ان هذه السياسة لن تركع هذا الشعب وقيادته، وقد جاءت رسالة الاحتجاج عبر القنوات الرسمية.

مقتل مدنيين لبنانيين في انفجار لغم في جنوب لبنان



• أحد ضحايا الانفجار خلال تقديم العلاج له - و.ص.ف. •

* صيدا (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيين لبنانيين اثنين مزقهما لغم انفجر، امس الاحد، في قطاع محاذ للمنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل لمدة ٢٢ عاما في جنوب لبنان، واصيب ثالث بجروح خطرة.

واوضحت الشرطة ان الشبان الثلاثة كانوا متوجهين الى حقل زراعي يملكونه يقع بين منطقتي جباع وجزين عندما انفجر لغم لم يحدد نوعه لدى مرور سيارتهم.

واضافت الشرطة ان القطاع الذي زرعته اسرائيل بالالغام على غرار ما فعلت على طول حدود المنطقة المحتلة سابقا، قد فتح امام حركة مرور السكان مؤخرا.

ومع ضحايا الامس ترتفع حصيلة الخسائر البشرية للالغام منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ٢٤ ايار، الى ١١ قتيلا على الاقل و٥٣ جريحا بحسب حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد جرح عشرة جنود لبنانيين خلال هذه الفترة اثناء عمليات نزع الالغام.

وتشير تقديرات الامم المتحدة الاولية الى ان اسرائيل تركت وراءها ١٣٠ الف لغم على الاقل في جنوب لبنان.

وقد زودت اسرائيل قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان بخرائط غامضة جدا لحقول الالغام المزروعة على طول الحدود مع لبنان، ولكنها لم تعط مؤشرات لمواقع تلك التي زرعت على الجهة الشمالية من المنطقة التي كانت تحتلها بحسب قوة الطوارىء التي تضم وحدتين لخبراء نزع الالغام، بولندية واوكرانية.

إصابة العديد من المواطنين على معبري «بيت حانون» و«المنطار»

* بيت حانون - وفا - أصيب، امس، العديد من المواطنين خلال المواجهات العنيفة التي استمرت في محاور مختلفة في غزة بين المواطنين العزل وقوات الاحتلال.

فقد أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص الحي خلال المواجهات العنيفة المذكورة.

وكانت المواجهات اندلعت إثر فتح قوات الاحتلال نيران اسلحتها الرشاشة على مسيرة سلمية انطلقت باتجاه المعبر، مما أدى الى إصابة العديد من المواطنين جراء قذف جنود الاحتلال القنابل الغازية السامة باتجاه المواطنين العزل، الذين ردوا بقذف جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي تصعيد متعمد من قوات الاحتلال، واصلت هذه القوات تعزيز ثكناتها العسكرية المقامة بالقرب من المعبر، حيث تقوم جرافات إحتلالية تحت حماية مكثفة من جنود الاحتلال بإقامة سواتر ترابية، وتحصينات خرسانية ضخمة، بما في ذلك إقامة سور ضخم من الكتل الخرسانية، وخاصة المنطقة المجاورة للمنطقة الصناعية.

وعلى «معبر المنطار» شرق مدينة غزة، أصيب خمسة مواطنين، جراء إطلاق جنود الاحتلال الرصاص الحي والأعيرة المعدنية باتجاه المواطنين العزل.

ودفعت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة من جنودها الى منطقة المعبر، إضافة الى الآليات العسكرية التي تشمل دبابات مصفحة وسيارات الجيب العسكرية.

وكانت مدينة غزة شهدت صباح امس العديد من المسيرات الجماهيرية تعبيراً عن استنكار شعبنا ورفضه للجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا.

مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين ضد مجازر الاحتلال

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - انطلقت ظهر أمس مسيرة حاشدة في جنين للنقابات والاتحادات المهنية، بعد ان طافت شوارع جنين. وكان المشاركون يرفعون اليافطات والشعارات المنددة بمجازر الاحتلال، ومن أجل ارسال برقية ورسالة إلى مؤتمر القمة الاسلامية في قطر.

ومما جاء في الرسالة: «ان شعبنا الفلسطيني المرابط ما زال وعلى مدار أكثر من أربعين يومًا وقرن يواصل انتفاضة الأقصى في وجه الهمجية الصهيونية المدججة بكل آلات القتل والدمار أمريكية الصنع».

وأضافت الرسالة: «شعبنا الفلسطيني يقدم الشهيد تلو الشهيد ودولة إسرائيل تستخدم في كل يوم أساليب موت وآلات دمار حديثة، وأمريكا تدعم دولة إسرائيل بالأسلحة وتحمي همجيتها في الفيتو، والأمم المتحدة غدت سفارة لأمريكا، والقمة العربية أصدرت قراراتها وبعض الدول العربية تخشى أن تغامر بعلاقاتها مع إسرائيل».

وطالبت الرسالة من القمة:

١. ان تقطع كل دولة اسلامية كافة أشكال العلاقة مع إسرائيل.

٢. الضغط على أمريكا للتوقف عن الانحياز التام لإسرائيل، وربط العلاقة مع أمريكا بمقدار احترامها لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وخصوصًا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومن قبلهما قرار التقسيم ١٨١.

٣. مطالبة الأمم المتحدة بتشكيل لجنة تحقيق في الجرائم الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني.

٤. إرسال قوة حماية دولية لحماية الشعب الفلسطيني من استفراد جيش براك بأبنائه العزل.

٥. العمل على لم شمل الدول الإسلامية وخصوصًا العراق والكويت وأخذ القرارات الكفيلة بفك الحصار عن العراق، وكذلك وضع حد للحصار الأمريكي على ايران.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في اجتماعها أمس الاول في الناصرة:

ليتوقف العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني فوراً

• ليطلق سراح المعتقلين ولتسحب لوائح الاتهام ضدهم وتتوقف حملة الاعتقالات الهمجية •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، أمس الاول السبت، اجتماعًا في مدينة الناصرة للتباحث في الاوضاع السياسية التي تشهدها البلاد وتصعيد حدة القمع البوليسي ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتي راح ضحيتها (١٣) شهيداً.

افتتح الاجتماع الرفيق سليم مراد، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، وقدم الرفيق سعيد بدر بيانًا سياسيًا شاملاً في مركزه العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل في الضفة والقطاع وعدم وجود اية امكانية للحل السلمي بدون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وتحدث بدر عن سياسة القمع البوليسية مؤكداً ان رد فعل الجماهير العربية كان طبيعيًا في ظل قمع الشرطة، وتناول بدر في بيانه الهجمة الفاشية التي تتعرض لها جماهيرنا العربية من اوساط اليمين الاسرائيلي والمؤسسة الحاكمة وعلى رأسها الهجوم على رئيس كتلة الجبهة في الكنيست محمد بركة مؤكداً ان هذا الهجوم يهدف الى اسكات الصوت العقلاني اليساري الحقيقي في اسرائيل والمس بشرعية الاقلية العربية وحقها في التأثير على مجريات الامور في الدولة.

وقدم الرفيق نكد نكد، مسؤول الدائرة الطلابية، بيانًا حول الوضع في الجامعات والهجوم الذي يتعرض له الطلاب العرب من وسائل الاعلام واليمين الاسرائيلي ومحاولة القضاء على حرية التعبير عن الرأي في الجامعات.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته القرارات المطالبة بوقف العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ووقف قتل واقتناص الابرياء، والعزل وادانة حكومة اسرائيل وجيشها وأجهزة أمنها وتحميلها مسؤولية سفك الدماء، والمطالبة بإقامة لجنة تحقيق دولية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وشجب عمليات الاغتيال الارهابية التي تقوم بها اسرائيل ضد قيادات الشعب الفلسطيني.

ومن القرارات التي اتخذت:

* اننا نعود ونؤكد للمرة المليون ان جماهيرنا في اسرائيل هي جزء حي لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني. ان الهبة الجماهيرية التي تلت مجزرة الاقصى هي الرد الطبيعي للقمع الاسرائيلي. اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين عن عملية القمع الشرسة من رجال الشرطة ومتخذي القرارات ونحمل وزير الامن الداخلي وحكومته المسؤولية الشخصية عن أعمال الشرطة وجرائمها ونطالبه بتحمل المسؤولية الشخصية وتقديم استقالته فوراً.

* استنكار الهجمة الفاشية - العنصرية ضد جماهيرنا العربية وقادتها وفي مقدمتهم النائب محمد بركة، ونطالب بتحقيق المساواة اليومية والقومية للاقلية الفلسطينية في اسرائيل.

اننا نندد بحملة التحريض العنصرية ضد جماهيرنا العربية وفي مقدمتهم النائب محمد بركة - رئيس كتلة الجبهة من قبل وسائل الاعلام واليمين الاسرائيلي وكبار الموظفين في الدولة امثال المستشار القضائي للحكومة. وان اجراءات المستشار القضائي للحكومة ضد النائب بركة تؤكد مدى تفشي سياسة التمييز العنصري في المجتمع الاسرائيلي واجهزة الدولة بما في ذلك الاجهزة القضائية.

ان هذا التحريض يهدف الى اخراجنا من دائرة التأثير السياسي خصوصًا في القضايا المفصلية.

* على حكومة اسرائيل اطلاق سراح جميع المعتقلين فوراً وسحب لوائح الاتهام ضدهم، ونطالب الحكومة والشرطة بوقف حملة الاعتقالات ضد جماهيرنا والتي لا يوجد لها اي مبرر.

* دعوة قوى السلام الصادقة بالخروج الى الشارع والتظاهر ضد سياسة الحكومة العدوانية ضد الشعب الفلسطيني. ان نضال جماهيرنا والقوى الدمقراطية اليهودية قد أثمر في تحقيق المطلب العادل بإقامة لجنة تحقيق رسمية لنستمر في نضالنا المشترك من اجل اسقاط السياسة الحربجية العنجهية لحكام اسرائيل.

* تحية كتلة الجبهة في الكنيست على دورها الطليعي وحضورها الميداني المميز والتواجد الدائم في الشارع بين الجماهير طيلة الوقت.



• يقاومون الاحتلال - «و.ص.ف.» •

اعتقال ٣ أشخاص من شفاعمرو بتهمة التظاهر!

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - اعتقلت شرطة شفاعمرو، أمس الاحد، صالح محمد خطيب (ابو زاهر) (٥٥ عامًا) كما اعتقلت الأخوين التوأمين مؤنس ومحسن محمود طحيمر وجرى اعتقالهم في مركز شرطة عكا ويحتمل ان يتم تمديد اعتقالهم اليوم الاثنين.

هذا وأصدرت كتل المعارضة في البلدية، أمس، بيانًا صحفيًا شجبت فيه حملة الاعتقالات الجديدة وتطالب المعارضة بالكف عن ملاحقة شبان المدينة واعتقالهم كما طالبت بإطلاق سراح جميع المعتقلين.

ويفيد مراسلنا بأن حملة الاعتقالات الجديدة اثارت غضبًا شديداً بين الأهالي وخصوصًا ان الاعتقالات تنفذ بعد اكثر من شهر من الحوادث التي وقعت. ووجهت الشرطة للمعتقلين العديد من التهم بينها حرق مكتب البريد والمشاركة في المواجهات مع قوات الشرطة في الاحداث الأخيرة.

حارس المدرسة الثانوية في باقة «يحض» الطلاب على الانضمام لـ«الحرس المدني»

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» - حسن مواسي - قررت ادارة البلدية وقسم المعارف وبالتنسيق مع ادارة المدرسة الثانوية للعلوم والتكنولوجيا في باقة ابعاد «الحارس» في المدرسة الذي قام بعرض «تجنيد» الطلاب من المدرسة الثانوية الى ما يسمى بـ«الحرس المدني».

وفي حديثه لـ«الاتحاد»: قال رئيس بلدية باقة الغربية زياد ابو مخ: لقد قمنا في ادارة البلدية باستدعاء الموظف المذكور، وقررنا إبعاده عن المدرسة، وذلك حفاظًا على الطلاب.

اما مدير قسم المعارف الاستاذ نمر قعدان فقال لـ«الاتحاد»: البلدية فور سماعها هذه القضية قررت وبالتنسيق مع ادارة المدرسة طرد هذا الحارس، لما يشكله من خطر على الطلاب في المدرسة وخصوصًا عندما يدور الحديث عن طلاب مدرسة ثانوية.

سائقو أجرة عرب يتعرضون لمضايقات بوليسية يومية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - قال أحمد ابو مخ، سائق سيارة أجرة من باقة الغربية، يعمل على خط باقة الغربية - الخضيرة، ان أفراد دورية «حرس حدود» أوقفوه في السابعة من صباح أمس الاحد، عند مفترق «كركور»، أنزلوا جميع الركاب بشكل مهين من السيارة، أخذوا بطاقات هوياتهم، وأجروا الاتصالات مع الجهات المختصة للاستفسار عن معطيات كل بطاقة وبطاقة وانهم استخدموا الكلاب خلال تفتيش السيارة!

وأشار ابو مخ الى ان مشاهد تلك المضايقات تتكرر يوميًا ضد السائقين العرب ويتعرضون لشتى انواع المعاملة المهينة بحجج واهية.

عميد «بنك اسرائيل» يعارض الفصل الاقتصادي عن فلسطين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت، الذي يواصل فيه رئيس الحكومة، إيهود براك، الابحاث الامنية والاقتصادية لاجراء فصل اقتصادي وجغرافي احادي الجانب عن المناطق الفلسطينية، كخطوة انتقامية في الظروف الحالية، أعلن عميد «بنك اسرائيل»، دافيد كلاين، انه يعارض مثل هذا الفصل، واعتبر ان مواصلة الارتباط الاقتصادي بين الجانبين هو حيوي، أيضًا، للاقتصاد الاسرائيلي.

وأكد كلاين ان مواصلة الارتباط ستؤدي الى زيادة النمو الاقتصادي لدى الجانبين. وقال، انه يجب مواصلة اقناع رؤوس الاموال الاجنبية بتوظيف اموالها في البلاد.

وادعى كلاين ان النمو الاقتصادي في السنة الحالية كان أعلى من التوقعات، كما ان العجز المالي، الذي كان مقرراً له ان يصل الى ٥ . ٢٪ لهذا العام لم يتجاوز الـ١٪، وقال ان على اسرائيل ان لا تبث اجواء حرب لاقناع رؤوس الاموال بالبقاء في البلاد.

موفاز يحمل لبنان وسوريا مسؤولية أمن وسلامة الجنود الأسرى الثلاثة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمّل رئيس اركان الجيش شاؤول موفاز، أمس الاحد، سوريا ولبنان مسؤولية أمن وسلامة الجنود الثلاثة الاسرى لدى «حزب الله»، وقال ان لا علم لديه حتى الآن حول مصير الجنود الثلاثة سوى ان أحدهم على الأقل جريح.

وجاء هذا التصريح تعقيبًا على ما نشرته مجلة «الوطن العربي» في الاسبوع الماضي، بأن الجنود الثلاثة قد قتلوا، كما نشرت صحيفة «ديلي ستار» اللبنانية بعد ذلك نبأ يقول ان أحد هؤلاء الجنود قد توفي متأثراً بجراحه.

وقال مندوب احدى عائلات الجنود الثلاثة، والذي تم تعريفه بأنه الناطق بلسان العائلات، ان المسؤول عن الجنود الثلاثة هي حكومة وجيش اسرائيل.

مواصلة الهجوم على مواقع الانترنت الاسرائيلية الرسمية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المركز الاسرائيلي للمعلوماتية، مساء أمس الاحد، ان الهجوم على مواقع الانترنت الحكومية ما زال متواصلا ويشمل نحو (٥٠) موقعًا، وان مواقع الوزارات المختلفة تتلقى نحو (٣) آلاف رسالة الكترونية في الساعة، الا ان هذا لم يسبب حتى الآن الى سقوط هذه المواقع، وادعى المركز ان مصدر هذه الرسائل هو المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان الهجوم على المواقع الاسرائيلية بدأ بعد عدة أيام من اندلاع الانتفاضة، وقد حاولت مصادر اسرائيلية ان ترد بالمثل على مواقع تابعة لحزب الله، وقد أدت هذه المعركة المحوسبة الى سقوط مواقع اسرائيلية هامة وبارزة منها موقع الكنيست وموقع وزارات الخارجية والمالية و«بنك اسرائيل».

بعد تبرئته في المركزية

«العليا» تدين ناحوم كورمان قاتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت هيئة «المحكمة العليا» أمس الاحد، التماسًا ضد قرار المحكمة المركزية في القدس، الذي برأت فيه قبل سنة، ناحوم كورمان، مركز «الأمن» في «يشوف هدار بيت» من تهمة قتل الطفل الفلسطيني حلمي شوشه، (١١) عامًا، في عام (١٩٩٦). وقررت اعادة الملف الى المحكمة المركزية لفرض العقاب على كورمان.

وتبين من لائحة الاتهام، ان كورمان كان يقود سيارته في (١٠/١٩٩٦)، بالقرب من قرية حوسان الفلسطينية، وأوقف سيارته عندما رشقت بحجر، تقدم من الطفل حلمي وقتله.

وادعى كورمان، في التحقيق معه، انه ما ان تقدم من الطفل حلمي، حتى انهار وسقط على الأرض قبل ان يمسّه وفارق الحياة وحاول اسعافه، لكن دون جدوى!!

وقبلت هيئة المحكمة المركزية إفادة كورمان وبرأته! الا أنه جرى الاستئناف على قرار التبرئة الى «العليا» وأرفقت معه نتائج فحص طبي أجراه بروفيسور يهودا هيس، مدير معهد تشريح طبي، أكدت ان الطفل شوشة فارق الحياة بعد ان تلقى ضربات قاتلة في الرأس والعنق.

ورفضت هيئة المحكمة العليا، أمس، قبول إفادة كورمان، مؤكدة انها ملفقة ولا يستوعبها العقل ولا يقبلها المنطق.

وبعد صدور قرار «العليا»، أمس، انفجر شقيق كورمان، سمحه، الذي حضر جلسة المحكمة، موجهًا شتائمه الى ممثلي وسائل الاعلام الذين طلبوا تعقيب كورمان على قرار «العليا».

واتهم سمحه ممثلي وسائل الاعلام، «بخدمة عرفات وبأنهم حثالة البشر لأنهم يخدمون السلطة الفلسطينية ومنظمات الارهاب»!!

وقررت هيئة «العليا»، أمس، ان القتل لم يكن متعمدًا الأمر الذي سيؤخذ بعين الاعتبار في اثناء فرض الحكم في المركزية وعليه لن يكون عقابًا قاسيًا.

من (١٥٠) دولة

أربعة آلاف مندوب في مهرجان التضامن مع كوبا في هاڤانا

• وفد يهودي - عربي من اسرائيل يشارك في المهرجان •

* كوبا – من بورام غوجانسكي – بحضور أربعة آلاف مندوب من (١٥٠) دولة، افتتح يوم الجمعة الأخير، في العاصمة الكوبية، هاڤانا، اللقاء العالمي للتضامن والصداقة مع كوبا وسيستمر حتى بعد غد الاربعاء، ويلتقي فيه جمهور المتضامنين مع قادة كوبا.

وشارك في افتتاح اللقاء العالمي، كارلوس لبما، نائب رئيس مجلس الدولة الكوبية، وريكاردو الركون، رئيس البرلمان الكوبي، وردا خلال اللقاء، على أسئلة المندوبين في شتى المجالات.

ويشارك وفد من اسرائيل في مهرجان التضامن برئاسة بورام غوجانسكي، رئيس لجنة الصداقة الكوبية الاسرائيلية، وعضوية: ياسين ياسين، رئيس مجلس عرابة المحلي، ورجا خطيب، رئيس مجلس ديرحنا المحلي السابق، وداڤيد روط، عضو «كيبوتس دڤير»، وارنون دونيتس، نشيط لجنة الصداقة من تل أبيب.



واستقبل المشاركون في افتتاح المهرجان، بارتياح، نتائج التصويت في الجمعية العمومية للأمم المتحدة الذي جرى في (٩/١١/٢٠٠٠)، لرفع الحصار الامريكي المفروض على كوبا، حيث دعم الاقتراح الكوبي لرفع الحصار المفروض منذ (٣٠) عامًا، (١٦٧) مندوبًا وامتنع أربعة عن التصويت، وصوت ضده ثلاثة مندوبين وهم الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل وجزر مرشيل!!

وفاة ليئة رابين



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت، أمس الاحد، في المركز الطبي الذي يحمل اسم يتسحاق رابين، في مستشفى «بيلنسون»، السيدة ليئة رابين، عن عمر يناهز ال (٧٢) عامًا، بعد صراع مع المرض لم يمهلها طويلا، وتوفيت بعد ثلاثة أيام، من نشاطات وفعاليات احياء الذكرى الخامسة لمقتل زوجها يتسحاق رابين.

وكانت ليئة، أدخلت الى المستشفى قبل شهر عدة مرات آخرها قبل عشرة أيام، وهي مصابة بالسرطان، وعليه لم تشارك بسبب المرض، في نشاطات احياء الذكرى الخامسة لزوجها رابين.

وولدت ليئة في (١٩٢٨) في مدينة كينرسبرغ في المانيا، وبعد يوم واحد من صعود هتلر الى الحكم هاجرت ليئة وافراد عائلتها الى فلسطين وأقاموا في تل أبيب. وتعرفت على الشاب يتسحاق رابين وهي في الخامسة عشرة وتزوجا في عام (١٩٤٨). وظلت ليئة الى جانب رابين في كل الأوقات والمناصب التي تبوأها عسكريًا وسياسيًا ودبلوماسيًا. وفي عام (١٩٧٧) عندما تبيّن ان لها حسابًا سريًا في احد البنوك في الولايات المتحدة الامريكية، استقال يتسحاق رابين من رئاسة الحكومة، فيما حوكمت ليئة وفرضت عليها غرامة مالية.

وبعد قتل يتسحاق بادرت ليئة الى اقامة المركز الاسرائيلي للابحاث ويحمل اسم زوجها رابين.

محمد بركة في الرامة

المرحلة حبلى بالمخاطر والأمل ان تكون بداية الطريق للحل السلمي العادل

* الرامة – لمراسلنا – غصّت قاعة وقف الروم الارثوذكس في الرامة، مساء أمس الاول السبت، بالجماهير التي لبت دعوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لاحياء ذكرى الأربعين لشهداء الانتفاضة الثلاثة عشرة وشهداء الشعب الفلسطيني، وعقد فيه لقاء مع رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة.

افتتح اللقاء، سكرتير جبهة الرامة الدمقراطية، فاتن غطاس، بالدعوة الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء، مؤكدًا ان دمهم لن يذهب هدرا، وشجب الهجمة العنصرية الشرسة التي تشنها السلطة وأبواقها على النائب بركة وقيادة الجماهير العربية، وطالب بوقف التحقيقات الاستفزازية مع أعضاء الكنيست العرب.

واستعرض النائب بركة في كلمته المرحلة الحبلى بالمخاطر والآمال، وقال: رغم كل صعوباتها وأخطارها فهي بداية الطريق الى حل سلمي عادل. وثمّن عاليًا وقفة الجماهير العربية الموحدة والاصرار على اقامة لجنة تحقيق رسمية، مشيرًا الى أهمية التأييد من شخصيات وقوى دمقراطية يهودية مع المطلب.

وأسهب بركة في الحديث عن الانتفاضة مؤكدًا أنها انتفاضة الاستقلال وهي حركة شعبية جماهيرية ضد الاحتلال، وان للجماهير العربية في اسرائيل، دور ومساهمة في كفاح شعبنا الفلسطيني، ونحن نعرف كيف نساهم، وهذا ليس بجديد في سياستنا، وهكذا ساهمنا في انتفاضة الحجارة بالمظاهرات والنشاط الاجتماعي المؤثر على السياسة الاسرائيلية، وارسال المساعدات الطبية والغذائية والتبرع بالدم والقرطاسيات وغيرها.

وأكد بركة «ان دعوتنا لتحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال هي في الوقت ذاته دعوة لتحرير الشعب في اسرائيل من أعباء وأخطار احتلال شعب آخر».

وتحدث بركة عن دور وتاريخ ومواقف الحزب الشيوعي على مدى عشرات السنوات، في مواجهة سياسة التمييز والاقتلاع والمصادرة والعدمية ودوره في تمسك الجماهير بانتمائها الوطني وتعميق جذورها في وطنها.

مركز الحكم المحلي يشجع التطوع للحرس المدني!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى، أمس الأحد، رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، ورئيس قسم الحرس المدني في الشرطة، يعقوب راز، وتداولا في الأوضاع الراهنة. وقررا التوجه بنداء الى رؤساء السلطات المحلية في البلاد، كي يعملوا على تشجيع التطوع للحرس المدني، من خلال عقد لقاءات مع موظفي وعاملي السلطات المحلية أولا، الذين يتجاوز عددهم المئة ألف عامل وعاملة!! وبعد ذلك العمل في أوساط الجمهور لتشجيع التطوع.

وقال الدار، ان الأحداث الأخيرة مست بمشاعر الأمن الشخصية للمواطنين، وان احد عوامل اعادة الثقة بالأمن والاستقرار لنفوس المواطنين، هو التطوع للحرس المدني!! وأشار الى أنه على موظفي وعاملي السلطات المحلية، ان يكونوا القدوة ويشكلوا رأس الحربة في التطوع للحرس المدني!!

في ميزانية الدولة المقترحة

تقليص (٣، ٤٤٨) مليون شيكل من ميزانيات السلطات المحلية

• تقليص (٧،٣) مليون شيكل اضافية من ميزانيات التطوير للوسط العربي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبيّن من فحص الوحدة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، أنه بناء على اقتراح ميزانية الدولة للسنة القادمة، تبلغ قيمة المبالغ المقلصة من ميزانيات السلطات المحلية لسنتي (٢٠٠٠و٢٠٠١)، (٣. ٤٤٨) مليون شيكل. وتبيّن من الفحص أنه حسب ميزانية العام القادم ستقلص ميزانية السلطات المحلية بـ (١٤٨) مليون شيكل، وان ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية ستقلص بقيمة (٣. ٧) ملايين شيكل اضافة للمبالغ المقلصة أصلاً!!

وتبيّن من المعطيات ان مجموع التقليصات في ميزانيات السلطات المحلية في العام الجاري، بلغ (٢٩٣) مليون شيكل، وستقلص الميزانية في (٢٠٠١) بقيمة (٣. ١٥٥) مليون شيكل اضافية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على التقليصات، ان الحكومة تنكل بميزانيات السلطات المحلية وتمس بذلك بشدة بقدرة السلطات المحلية على تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين، وستمس التقليصات بشكل خاص بالخدمات الاجتماعية خاصة في مجالات الرفاه والصحة والتعليم، وان الارتفاع في نسبة العاطلين عن العمل وتدهورة الأوضاع الاقتصادية للمواطنين، يلزم الحكومة بزيادة الميزانيات وليس تقليصها.

وقال إلدار ان رؤساء السلطات المحلية يشعرون أنهم بمثابة «مضرب تمارين»، توجه له الحكومة الضربات القاسية التي لا تفوت أي فرصة للمس بالسلطات المحلية وميزانياتها. وأكد ان رؤساء السلطات المحلية سيعملون كل ما بوسعهم ويضغطون من أجل عدم المصادقة على ميزانية كل الوقت الذي لم تتراجع فيه الحكومة عن التقليصات المقترحة.

بحجة استكمال «الجدار الأمني»!

موافقة «مبدئية» على زيادة مئات الملايين لميزانية العسكرة والاحتلال!!



• دبابات الاحتلال على الحدود اللبنانية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجرى أعضاء لجنة التمويل البرلمانية، برئاسة النائب آفي يحزقيل، جولة على الحدود الشمالية، أمس الاحد، للاطلاع عن كثب على عمليات التحصين واقامة الجدار الواقي على الحدود الاسرائيلية اللبنانية.

وتطالب وزارة «الأمن» بزيادة فورية بقيمة (٤٥٠) مليون شيكل، لاستكمال اقامة «الجدار الأمني» وهذا لا يشمل شراء مئة سيارة أمنية مصفحة لاجراء الدوريات على طول الحدود.

وقال مصدر عسكري، ان قيمة الميزانيات، التي تطالب بها وزارة «الأمن»، اضافة على الميزانية العامة، للسنة القادمة، في ظل الأوضاع الراهنة، تبلغ (٥. ٢) مليار شيكل!!

وقال مصدر عسكري في قيادة الشمال العسكرية، خلال اللقاء مع أعضاء اللجنة، أمس الاحد، ان كل كيلومتر واحد من «الجدار الأمني» يكلف ثلاثة ملايين شيكل ولا يزال أمام السلطات العمل لاقامة عشرات الكيلومترات من «الجدار الأمني»!! وقال انه تنقص المنطقة الشمالية أكثر من مئة سيارة مصفحة. فقد جرى نقل كل السيارات المصفحة الى المناطق الفلسطينية، بسبب الاحداث الجارية!!

وأعلن أعضاء لجنة التمويل عن موافقتهم مبدئيًا لزيادة الميزانية العسكرية!!

في قسم الاحداث في سجن الشارون

(٣٧) يافعًا عربيًا حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية!

• غوجانسكي ومخول زارا القسم أمس • غوجانسكي تبذل الجهود لاطلاق سراحهم •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار النائبان الجبهويان، تمار غوجانسكي، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الطفل، وعصام مخول، أمس الاحد، قسم الأحداث في سجن «هشارون»، للاطلاع عن كثب على أوضاع المعتقلين.

ويوجد في القسم (١٠٧) معتقلين، منهم (٣٧) عربيًا تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة والنصف – يمضون فترة اعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم، اعتقلوا خلال الأحداث الأخيرة، التي شهدتها المدن والقرى العربية، تضامنا مع انتفاضة القدس.

وقالت النائبة غوجانسكي ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»، «ان الفتيان جميعهم في وضع ذهول، فهم لم يعتقلوا على خلفية جنائية، لم يسرقوا ولم يقتلوا، ومن الصعب عليهم التأقلم مع أجواء السجن، وذلك ينعكس عليهم سلبا».

وأشارت غوجانسكي ردًا على سؤال، الى ان المعتقلين حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية من الفتيان، وجميعهم في مرحلة وجميعهم في مرحلة التعليم، لا يستطيعون التعلم في السجن، وبذلك يخسرون سنة تعليمية، فالتعليم يتوفر مثلا لمن ادين وصدر ضده قرار حكم، أما هم فلا يتعلمون خاصة وانهم ينقلون دائمًا من القسم اما الى المحاكم او أقسام التحقيق وما شابه، كذلك فان وجودهم في السجن لا يوفر لهم الظروف النفسية القابلة للتعليم واستيعاب ما يتعلمون، وكذلك فهم يقبعون مع آخرين ممن أدينوا لمختلف الاسباب الجنائية، الأمر الذي قد انعكس سلبا عليهم».

وقالت غوجانسكي انها ستعمل كل ما بوسعها من أجل اطلاق سراحهم، وانها ستعقد يوم غد الثلاثاء جلسة في الكنيست للجنة رفع مكانة الطفل، للتداول في الأوضاع.

في محكمة صلح عكا

تمديد اعتقال اربعة زوروا بطاقات اعتماد

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، أمس الاحد تمديد اعتقال أربعة شباب لخمسة أيام لكل منهم اعتقلتهم شرطة نهريا، بعد ان ضبطت بحوزتهم بطاقات اعتماد مزورة، نجحوا بواسطتها في شراء حاجيات ومشروبات كحولية، من محلات تجارية بقيمة تزيد عن (٢٠) ألف شيكل.

ونفى أحد المعتقلين التهمة فيما اعترف ثلاثة بها.

وقرر القاضي فارس فلاح، في ملف آخر، تمديد اعتقال شاب من عكا، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته والتنكيل بأولادهما.

وتبين من ملف التحقيق والشكوى التي قدمتها الزوجة، ان الشاب مدمن مخدرات منذ عشر سنوات، وأرفقت الزوجة مع الشكوى مستندات من مكتب الخدمات الاجتماعية، تشير الى تعرضها واولادها للتنكيل والعنف والمعاملة السيئة، ولم يتورع عن استعمال ادوات حادة لضرب اولاده!

للاشتباه بالمشاركة في الاحداث الاخيرة

تمديد اعتقال شباب من المكر وجديدة واكسال

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، أمس الاحد، تمديد اعتقال شاب من المكر، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه، في التهمة الموجهة اليه وهي محاولة احراق مركز الشرطة في المكر، خلال أحداث التضامن مع انتفاضة الاقصى في الشهر الفائت.

ونفى الشاب التهمة جملة وتفصيلا.

وعلى الصعيد ذاته، قرر القاضي مغين، أمس، تمديد اعتقال شاب من قرية جديدة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على شاب يهودي واحراق سيارته خلال الاحداث الأخيرة.

وتبين ان المحكمة كانت أفرجت عن الشاب، بعد اعتقال لعدة أيام، الا ان النيابة استأنفت على قرار اطلاق سراحه، وأمس، جرى تمديد اعتقاله وقبول الاستئناف.

وعلى الصعيد ذاته، قرر القاضي فارس فلاح، أمس اطلاق سراح شاب من المكر، اعتقل قبل اسبوع للاشتباه بنقل شابين ملثمين في سيارته لاحراق مركز الشرطة في المكر، الا ان الشرطة لم تقدم أدلة فأطلق سراحه.

وجرى في المحكمة، أمس، تمديد اعتقال شاب من اكسال اربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي المشاركة في أعمال شغب وأعمال تكسير فرع بنك في عرابة، والتظاهر غير القانوني.

في الشهر الثاني للاضراب

عمال شركة تطوير عكا نظموا مسيرة احتجاجية أمس

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – نظم عمال شركة تطوير عكا، الذين يواصلون اضرابهم للشهر الثاني على التوالي، أمس الاحد، مسيرة تظاهرية، شارك فيها العشرات من المواطنين والطلاب، تضامنًا مع العمال، واطلقت المسيرة من عكا القديمة، وشقت الشوارع، فيما قرع حشد من المشاركين الطبول احتجاجًا وللفت الانتباه اليهم.

وتوقف المتظاهرون امام مبنى البلدية ووزعوا منشورًا على المارة ينتقدون فيه التزام رئيس البلدية جانب الصمت وعدم الاستجابة لمطالبهم وفي مقدمتها توقيع اتفاقية عمل وزيادة رواتبهم.

وانطلقت المسيرة من أمام مبنى البلدية الى مبنى شركة تطوير عكا، حيث اعتصموا امام المبنى رافعين الشعارات الاحتجاجية.

البعينة نجيدات تحيي ذكرى الاربعين لشهداء انتفاضة القدس والأقصى

* البعينة النجيدات – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تخليدًا لذكرى الشهداء، نظم قسم الثقافة في المجلس المحلي بالاشتراك مع المدرسة الثانوية في البعينة النجيدات مهرجانًا في المركز الجماهيري، أمس الاول السبت، حضره جمهور كبير من الاهالي مع طلاب المدرسة.

ابتدأ المهرجان بوقفة حداد على أرواح الشهداء. وألقى منير حمودة، رئيس المجلس المحلي، كلمة شرح فيها الأوضاع التي جرت ودعا الى وحدة الصف والى المساواة والحياة الكريمة.

وألقى النائب محمد بركة كلمة معبرة دعا فيها الى وحدة جميع القوى السياسية لمواجهة التحديات وسياسة التمييز السلطوية.

ووجه طلاب المدرسة الثانوية عدة أسئلة للنائب بركة منذ تولي منصبه القيادي حول مختلف المواضيع.

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥١/٥٩٧٧٣٩

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

السعر لتعليم مستوى BA - $ ٣٨٠٠
السعر لدرجة الماجستير MA - $ ٤٣٠٠
السعر للدكتوراة Ph.D - $ ٤٨٠٠
يتطلب السفر إلى كيشينيف لـ BA سفرة واحدة فقط لبضعة أيام.
وللماجستير MA سفرتين فقط لبضعة أيام.
وللدكتوراة Ph.D ٣ سفرات فقط لبضعة أيام.

تنزيلات ١٠٪ لمديري المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٥٣٥٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥

تهانينا الحارة

الى المحامي

فراس توفيق كبها

بمناسبة نجاحه في امتحانات نقابة المحامين وبمناسبة خطوبته على الآنسة

ميسون محمود كبها

ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
والى

الدكتور علاء ابراهيم كبها

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة طب الاسنان في جامعة القدس، الف مبروك قدمًا والى الأمام.

الحزب والشبيبة والجبهة - عين السهلة

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق

رائد احمد محاميد

بمناسبة حصوله على رخصة معلم سياقة، وبمناسبة زفافه على الآنسة هيفاء. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - فرع زلفة

جمعية السنديانة - عكا
مركز الرازي للخدمات النفسية
حركة النساء الدمقراطيات - عكا

دعوة

ندعوكم لحضور الندوة حول:

العنف السياسي وتأثيره على الأطفال

بمشاركة:

* **د. مصلح كناعنة** - رئيس المؤسسة الفلسطينية النرويجية NORDPAS أخصائي علم تطور الانسان والباحث في تطور هوية الشعب الفلسطيني.
* **د. مروان دويري** - دكتور نفساني ومحاضر في جامعة حيفا ومؤسس أول مركز خدمات نفسية في الوسط العربي في البلاد ومؤلف ثلاثة كتب في مجال علم النفس.
* **د. حاجتي راوندالين** - أخصائي في علم النفس السريري وعلم نفس الطفل، مستشار خاص لمنظمة اليونيسيف و«الصليب الاحمر» و«مؤسسة انقاذ الأطفال» وباحث وعضو في الجمعية الفلسطينية النرويجية NORDPAS.

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١١/٢٠٠٠ في تمام الساعة السادسة والنصف في مبنى حضانة جمعية السنديانة في عكا القديمة ٦٩/١١.

نأمل مشاركتكم لانجاح هذه الندوة.

كفى للمستوطنات!

الى رئيس حكومة اسرائيل ايهود براك

اليوم وأكثر من أي وقت مضى يبدو واضحًا ان المستوطنات هي العائق الأساسي أمام التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين وتحقيق الأمن لمواطني اسرائيل. البناء في المستوطنات وشق الطرق المؤدية اليها هما استفزازات اسرائيلية يجري ارتكابها قسرًا وبالقوة وتشجع العنف المضاد.

اليوم يبدو واضحًا أيضًا ان المستوطنات هي مكرهة أمنية. تهدد بالخطر حياة الجنود الذين يدافعون عنها .

من أجل إثبات النية الجدية في دفع التسوية مع الفلسطينيين فاننا نطالبك بما يلي:

١ - الوقف الفوري لجميع أعمال المستوطنات في المناطق.

٢ - تجميد بناء الأحياء الاستفزازية في القدس الشرقية مثل رأس العمود وجبل أبو غنيم.

٣ - حل جميع المستوطنات الموجودة في قلب أحياء فلسطينية مكتظة، والتي تواصل جباية ثمن دموي مرعب مثل نتسريم، كفار دروم، بسجوت، يتسهار، إيتمار والبؤرة الاستيطانية في قلب الخليل.

٤ - وقف الامتيازات المادية البعيدة المدى للمستوطنات.

انت، الذي سبق ان اعترفت بضرورة اقامة دولة فلسطينية ذات تواصل إقليمي الى جانب دولة اسرائيل تفهم ان لا يوجد للمستوطنات اجل ولاحق في اقامتها الا في إطار تبادل الأرض.

وأنت تفهم أيضًا اليوم ان الاتفاق ممكن فقط على أساس الخط الأخضر من ١٩٦٧ مع تعديلات حدود متبادله وترتيبات أمنية متفق عليها.

سلام الآن

سلام الآن ستستمر في إعلام الجمهور عن مليارات الشواقل التي تستثمر في المستوطنات وعن مصادرة الاراضي المتواصلة وبناء المزيد من البيوت في اماكن لامستقبل لها سوى الانسحاب منها. سنستمر في نضالنا ضد السياسة التي تواصل التضحية بالبشر لصالح حلم غيبي أكل الدهر عليه وشرب.

للإستفسار:

تلفون: 03-5663291 ,02-5660648   e-mail: peacenow@actcom.co.il

---

מכבי שירותי בריאות

מכרז מס׳ 123/2000 לאספקת מדפסות בר- קוד ותחזוקתם

1. מכבי שירותי בריאות (להלן: "המזמינה")
מזמינה בזה את המעוניינים, להגיש הצעה לאספקת מדפסות בר-קוד ותחזוקתן.
2. את מסמכי המכרז ניתן לרכוש תמורת תשלום של 2000 ש"ח (אשר לא יוחזרו) במשרדי מכבי שירותי בריאות, ברחוב המרד 27 ת"א, קומה 15, אצל מזכירת ועדת המכרזים, הגב׳ שרה מחט, או מי שימונה במקומה לעניין זה, (טל: 03/5143643), בימים א׳/ה׳, בין השעות 15.00 - 10.00.
3. פניות לבירורים תיעשנה בכתב עד ליום 23/11/2000. פניות שתגענה לאחר המועד הנ"ל לא תיענינה. תשובות לפניות האמורות תנתנה בכתב עד ליום 30/11/2000.
4. המזמינה אינה מתחייבת לקבל את ההצעה הזולה ביותר, חלק מההצעה או כל הצעה שהיא. המזמינה תהיה רשאית לקבל חלק מההצעה בלבד או את כולה, באופן שתמצא לנכון, הכל לפי שיקול דעתה הבלעדי.
5. המזמינה תהיה רשאית לבטל את המכרז בכל עת ומכל סיבה שתמצא לנכון. אין בעצם פרסום המכרז התחייבות כלשהי למציע כלשהו אלא בהסכם שייחתם בין המזמינה לבין הזוכה לאספקת מדפסות בר-קוד ותחזוקתן.
6. רשאי להגיש הצעות אך ורק מי שנתקיימו בו התנאים המצטברים הבאים:
א) תאגיד רשום כחוק בישראל.
ב) רכש את מסמכי המכרז ישירות ממכבי, ובידו קבלה המעידה על כך.
ג) בעל האישורים והרשיונות הנדרשים עפ"י הוראת מכרז זה, ועפ"י כל דין.
ד) בעל נסיון מוכר במשך 5 השנים האחרונות לפחות (1996-2000), במתן שירותי אספקה ותחזוקה של מדפסות בר-קוד, ומשמש בתקופה זו ספק של מוסדות וחברות גדולים. כמו כן, בתקופה זו סיפק המציע, ל-3 גופים לפחות, שירותי תחזוקה לכמות של 50 מדפסות בר-קוד בכל שנה, לכל אחד מגופים אלו.
ה. הינו מנהל ספרים כדין, המציע ימציא את כל האישורים הנדרשים לפי חוק עסקאות גופים ציבוריים (אכיפת ניהול חשבונות ותשלום חובות מס), התשל"ו- 1976.
ו. הכנסות המציע לפי כללי החשבונאות המקובלים וכפי שהם משתקפים בדו"חות הכספיים השנתיים של המציע ב-3 השנים האחרונות (1997-1999), הינן בהיקף כספי של לפחות 5 מליון ש"ח לכל שנה.
ז. צרף ערבות בנקאות אוטומטית לאבטחת קיום ההצעה על סך של 100,000 ש"ח, והכל על פי המפורט במסמכי המכרז.
ח. יש להמציא אישורים לכל האמור בסעיפים שלעיל.
7. המציע ימלא את טופס ההצעה ושאר מסמכי המכרז, יחתום עליהם ויגיש בצירוף כל האישורים והמסמכים הנדרשים על פי תנאי המכרז, ובאופן הקבוע במסמכי המכרז.
8. ההצעות תוגשנה במסירה ידנית. אין לשלוח את ההצעות בדואר. ההצעות תוגשנה לגב׳ שרה מחט, או מי שימונה במקומה, ברח׳ המרד 27 ת"א, קומה 15, בימים א׳-ה׳, בין השעות 15:00-10:00. המועד האחרון להגשת ההצעות הוא ביום ה׳, ה- 7.12.2000 בשעה 12:00.
9. בכל מקרה של סתירה בין האמור במודעה זו לבין האמור במסמכי המכרז, יגבר האמור במסמכי המכרז.

المحكمة الشرعية في حيفا
قضية نفقة رقم ١٩١/٢٠٠٠
٩٨/٣٣٧

الى المدعى عليه جهاد محمد الخولي، من قرية ارتاح - قضاء طولكرم: خذ علمًا بهذا أنه حكم عليك بتاريخ ١٢/١١/٢٠٠٠ مبلغ ستمائة شيكل شهريًا، نفقة دائمة لابنتك نداء، وبمثله نفقة لابنك سند، وذلك في قضية رقم ١٩١/٢٠٠٠، ٩٨/٣٣٧، وتوقيف دفع نفقة والدتهما ميثا اعتبارًا من تاريخ صدور الحكم في ١٢/١١/٢٠٠٠.

قاضي محكمة حيفا الشرعي
حسن حسين خليل الأسدي

المحكمة الشرعية - عكا
إعلان حصر إرث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ١٠٢٨/٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من طمرة تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود حمادة عثمان بأجله الموعود بتاريخ ٢٨/٩/١٩٩٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته آمنة محمد عثمان وبأولاده التسعة منها: فاروق، نبيل، جميل، أمين، منى، يمنى، آمال، علا، وحمادة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

في رسالة من مركز «عدالة» إلى رئيس الحكومة ورئيس المحكمة العليا:

المطالبة بتغييرات في التفويض الحكومي للجنة التحقيق الرسمية بسبب إشكالياته

• الحكومة تطلب من لجنة التحقيق في «سلوك المحرضين» اي انها تخلق حقيقة ناجزة، بشكل يفتقر للصلاحيات، ويمس بمبدأ فصل السلطات، ويمنع تمحور عمل اللجنة في فحص سلوكيات السلطات.. وهذا كله من شأنه تشويش عمل اللجنة •

المطلب: ان يتمحور عمل اللجنة بوضوح في التحقيق بقتل (١٣) مواطنًا عربيًا وجرح المئات برصاص الشرطة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب مركز «عدالة» القانوني كلاً من رئيس الحكومة ورئيس المحكمة العليا، بتغيير التفويض الذي أعطي للجنة التحقيق الرسمية، والتي يفترض ان تفحص سلوك الشرطة ضد المتظاهرين العرب، والذي انتهى بقتل (١٣) شابًا عربيًا وجرح مئات آخرين. وسوّغ المطلب بأن التفويض يشمل نقاطًا اشكالية، وبعضها يفتقر للاستناد القانوني، الذي من شأنه تشويش عمل اللجنة.

وجاء ذلك في رسالة بعثها، أمس، مدير «عدالة» المحامي حسن جبارين إلى كل من ايهود براك رئيس الحكومة، والقاضي أهرون براك رئيس المحكمة العليا، الذي يملك صلاحية تعيين رئيس وأعضاء لجنة التحقيق الرسمية.

وجاء في الرسالة انه يتضح بعد دراسة التفويض أن قرار الحكومة بشأن عمل لجنة التحقيق الرسمية يشمل مغالطة تخلق إشكالية، اذ جاء فيه ان «اللجنة ستفحص تسلسل الأحداث وستحدد المعطيات والاستخلاصات بشأن ما جرى، وبشأن العوامل التي أدت إلي تلك الأحداث، بما فيها سلوك المحرضين والمنظمين والمشاركين في الأحداث من كل الأوساط، وسلوك قوات الأمن». وأكدت رسالة «عدالة» انه يجدر بتفويض اللجنة «ان يشمل بشكل واضح التحقيق في قتل (١٣) مواطنًا عربيًا فلسطينيًا وجرح المئات خلال المظاهرات الاحتجاجية الأخيرة».

المركز القانوني يؤكد أيضًا، ان هناك قصورات قانونية في تعريف بعض أجزاء التفويض الحكومي للجنة، ومن الضروري اصلاحها قبل أن تتم صياغة كتاب تعيين اللجنة رسميًا.

ومن هذه القصورات ما جاء في التفويض عن فحص «سلوك المحرضين والمنظمين». وأضافت «عدالة»: «التحريض حسب التعريف القانوني هو مخالفة جنائية، وهذا أمر أكدته المحكمة العليا التي «أقرت أيضًا انه في حالات غير قليلة اقيمت لجان تحقيق لفحص اتهامات ذات طابع جنائي، ومع ذلك يجب عدم إقامة لجان تحقيق إذا كانت الوظيفة المنوطة بها هي الوظيفة الملقاة على المحكمة، أي إقرار براءة أو تهمة شخص تدور شبهات حوله». وبالاضافة فإن «إقامة لجنة تحقيق رسمية من أجل فحص تهمة التحريض، بعد ان جرى تأكيد هذه التهمة في التفويض للجنة التحقيق، هو أمر يناقض قرارات المحكمة العليا، وكذلك الجوهر من خلف هذه القرارات وهو احترام مبدأ فصل السلطات. فإعطاء لجنة التحقيق ذلك التفويض (فحص التحريض) يشمل انتهاكًا لصلاحية المستشار القضائي في تقديم مشبوهين بالتحريض للقانون الجنائي، وكذلك انتهاكًا لصلاحية السلطة القضائية في إقرار التهمة الجنائية». أي أن «إقرار وجود التحريض كحقيقة مفروغ منها، حتى قبل أن تبدأ لجنة التحقيق بعملها، يشمل مساسًا بصلاحية اللجنة، التي يجب عليها ككل جسم رسمي تحكمه الاعتبارات الادارية، ان تكون بعيدة عن الآراء المسبقة بشأن موضوع التحقيق الذي تُجريه. وبالاضافة فعليها ان تحكّم اعتبارات مستقلة، وأن تسمح بتطبيق حق الطعن أمامها».

والجدير بالذكر ان التفويض الذي أعطي للجنة الفحص إياها (التي أقرتها الحكومة قبل أن تلغيها وتعلن اقامة لجنة التحقيق الرسمية)، لا يشمل ما يشمله تفويض لجنة التحقيق. وهناك كانت التعليمات للجنة الفحص «المطلوب منكم فحص ما جرى في الأحداث قيد البحث والعوامل التي أدت اليها». وهنا جاء في رسالة المحامي جبارين انه من الواجب «مقارنة هذا الأمر بكتاب تعيين لجنة التحقيق في اغتيال رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، حيث انه لم يجر الطلب من اللجنة فحص مخالفات جنائية، بما فيها وجود أو عدم وجود تحريض». وأضاف: «يجب الاشارة إلى انه بحسب القانون والتجربة، الهدف من إقامة لجان التحقيق هو فحص سلطات الدولة وما اذا كانت سلوكياتها أدت إلى المساس بثقة الجمهور بها، خلافًا للتحقيقات مع أفراد مواطنين». وهذا الأمر أكده، مثلاً، بروفيسور زئيف سيغال الذي كتب مرة ان «حقيقة وجود مسألة ذات أهمية جماهيرية حيوية، تستدعي فحصها بواسطة لجنة تحقيق، منبعها هو وجود استياء جماهيري واسع يعود إلى أزمة ثقة تجاه السلطات، بفعل ممارسة أو فشل من طرفها». وهو يضيف: «إن مؤسسة لجان التحقيق يجب أن تقتصر على فحص قضايا ترتبط بمسؤولية الحكومة أمام الكنيست، وممنوع ان يستعمل لاستيضاح أية أمور أخرى».

واستناداً إلى الموقف السابق طالبت «عدالة» رئيس الحكومة بالمبادرة إلى قرار حكومي هدفه إصلاح التفويض الذي أعطي للجنة التحقيق، بشكل يمنع توجيه تهمة جنائية من دون أية صلاحية، ويتمحور في اداء الحكومه بمختلف أذرعها، والذي أدى إلى أزمة الثقة تجاه السلطة.

وبالاضافة، ناشد جبارين القاضي أهرن براك بتوجيه أعضاء اللجنة لممارسة صلاحيتهم حسب «قانون لجان التحقيق – ١٩٦٨»، والطلب من الحكومة ان تقلّص التفويض المعطى للجنة بشكل يمنع الخلط بين صلاحيات السلطات والمتمثّل توجيه تهمة جنائية عشوائية، وبشكل يمحور العمل في سلوك الحكومة بمختلف أذرعها».

هشام نفاع

نريدها لجنة للتحقيق وليس للتلفيق!

* القضية لم تنته بعد. بالكاد بدأنا الطريق. وهذا رغم تراجع الحكومة عن محاولتها المشبوهة بإقامة لجنة فحص. رغم رضوخها للمطلب الجماهيري العادل بإقامة لجنة تحقيق، بفعل وبفضل الموقف الجماهيري الحازم.

الآن، ومن خلال التفويض الحكومي الرسمي للجنة الرسمية، يتضح أن هناك محاولة لخلط الاوراق، وربما للاستغباء.. فالحكومة لا تريد من اللجنة ان تحقق بوضوح في جرائم الشرطة وفي انتهاكها للقانون ولاوامر اطلاق الرصاص التي وضعتها هي، بل تريد استعمال اللجنة لمواصلة مسلسل الملاحقة السياسية بدعوى التحريض المجوجة إياها.. بكلمات أخرى، هذه الحكومة تريد غطاء قضائيًا مرموقًا لسياستها التي نعرف ثمنها..

فهي عندما تكلّف اللجنة بالتحقيق في سلوك المحرّضين «من كل الاوساط»، تجعل جرائم القتل البوليسية مجرد نتيجة مترتّبة على «تحريض المحرضين». ومن المقصودون؟ – انهم قادة الجماهير العربية بالطبع.. وهكذا ستتحول المسألة الى «أعمال شغب قام بها عرب ويهود» وليس قيام الشرطة بقتل مواطنين. ماذا نقول.. هذه هي الوصفة الأوضح (والأخبث) لمسخ قضية غاية في الخطورة، وجعلها سَلَطة نتنة الطعم والرائحة. وهذا كافٍ لجعلنا نشتبه ونتصدى كما بدأنا، ولكن بسرعة (بسرعة!).

ويزداد ذلك تأكيداً، من أجل منع تحويل ثمرة النضال الجماهيري الحازم الى «بوميرانغ». فالسكوت على النية السلطوية التي يحملها التفويض قد يؤدي الى زجّ الضحية في قفص الاتهام، والى تنظيف ساحة قباطنة الشرطة وقباطنتهم السياسيين، من المسؤولية الكاملة عن القتل.

ولزيادة حدّة الصورة: لا تزال مستمرة حملة الملاحقة السياسية لمنتخبي الجماهير العربية، النواب محمد بركة، وعزمي بشارة وعبد المالك دهامشة. هناك تحقيقات ونوايا لمصادرة حصانتهم البرلمانية وضرب حقهم في التعبير عن الموقف السياسي، وبالتالي ضرب حق الجماهير العربية التي انتدبتهم ليمثلوها. اذن، فلو جرى السكوت على توجه حكومي قد يحمّل قيادة الجماهير العربية مسؤولية عن جرائم الشرطة، فإن الانجاز المتمثل بالخضوع لاقامة لجنة التحقيق قد يصبح مدعاة للندم.. وهذا ما يجب منعه. ولا نزال نذكر كيف اعتادت السلطات خلق رأي عام مضاد ومعادٍ بغية تمرير قرارات تمس بالجماهير العربية. واذا فرضت الحكومة الآن وضعًا تحقق فيه اللجنة مع بعض القياديين بتهمة التحريض، قد نجد انفسنا في وضع نلعن فيه ساعة اقامة هذه اللجنة..

صحيح ان خضوع الحكومة شكّل خطوة تستحق المباركة. وهذا لم يكن خطأ. ولكن الصورة ليست أحادية البعد. انها مركبة بل معقدة. الاجراء نجح، والنضال الآن يجب ان يدور على المضمون. وامام حكومة ماطلت لاكثر من شهر حتى قررت القيام بالمفروغ منه، فيجب قراءة مواقفها بعدسات مكبّرة، ومن واجب قيادة الجماهير العربية، متمثلة بلجنة المتابعة، ان تطرح موقفًا واضحًا: جماهيرنا كانت ضحية الشرطة، نوابنا يتعرضون لملاحقات شبه – فاشية، ولا يمكن ان نقبل بالتحول الى مسؤولين.. اصلاً من الرهيب مجرد التفكير بإمكانية ان تحمّل لجنة التحقيق، بناء على التفويض الحكومي الحالي، قيادة الجماهير العربي بقتل وجرح ابناء الجماهير العربية.

والواجب الفوري: اعادة الكرة الى ملعب حكومة براك، وإلزامها بتغيير ما تحيكه. لجنة التحقيق يجب ان تحقق مع المسؤولين ونحن ضحايا وليس مسؤولين.

محققون روس في البلاد للمشاركة في استجواب مختطف الطائرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل محققون روس، امس الاحد، الى اسرائيل للمشاركة في التحقيق حول عملية اختطاف الطائرة الروسية التي انتهت بسلام، كما اعلن مسؤول في اجهزة الامن الاسرائيلية.

واضاف هذا المسؤول، رافضا الكشف عن هويته، ان رجال الشرطة الروس سيشاركون في التحقيق واستجواب مختطف الطائرة الذي سلم نفسه.

وستبدأ اجراءات تسليم مختطف الطائرة الى روسيا سريعا.

من جهة اخرى، تستعد طائرة «توبوليف» المخطوفة بعد اخضاعها للتفتيش، للاقلاع الى روسيا وعلى متنها ٤٧ راكبا وعشرة من افراد طاقمها الذين احتجزوا كرهائن، على حد ما اضاف المسؤول نفسه.

وفي موسكو، نقلت وكالة «انترفاكس» للانباء عن نائب المدعي العام في داغستان قوله ان المختطف الذي حول الطائرة الروسية الى اسرائيل قد يكون داغستانيا واسمه زجير حسينوف.

واكد حبيب الله علييف ان زجير حسينوف المعروف بانه عضو في عدد من التنظيمات الاصولية الدينية، سبق وحوكم ثلاث مرات على جرائم مختلفة.

من جهة اخرى، حصلت اجهزة المدعي العام الداغستاني على لوائح وارقام جوازات سفر كل الركاب الذين كانوا على متن الطائرة المخطوفة، وتبين ان ارقام خمسة جوازات من بينها لا تتوافق وارقام الجوازات الصادرة عن وزارة الداخلية، على حد ما قال علييف.

من جهته ادعى داني ياتوم، مستشار رئيس الحكومة للشؤون الامنية، امس الاحد، ان خاطفي الطائرة الروسية الى اسرائيل هم «متطرفون اسلاميون شيشانيون».

وزعم ياتوم، الموجود في طائرة رئيس الحكومة العائدة الى اسرائيل «علمنا ان قراصنة الجو شيشانيون، انهم متطرفون مسلمون اطلقوا اسم الاقصى على عمليتهم».

وكانت الطائرة التابعة لشركة «داغستان ايرلاينز» وهي من طراز «توبوليف ١٥٤» تواكبها طائرتان مطاردتان من سلاح الجو حطت في قاعدة اوفدا في جنوب البلاد على بعد حوالي خمسين كيلومترا شمال ايلات على البحر الاحمر.

وقال السفير الروسي في تل ابيب، ميخائيل بوغدانوف، ان شخصا واحدا اختطف بمفرده الطائرة الروسية الى اسرائيل وقد سلم نفسه للسلطات الاسرائيلية.

وقال بوغدانوف، الذي كان على اتصال مع السلطات الاسرائيلية في مكان اختطاف الطائرة، ان «الارهابي من داغستان، ولم يكن يحمل اسلحة لكن متفجرات مزيفة فقط».



• الطائرة الروسية وهي جاثمة في المطار، أمس - . و.ص.ف. •

عراقيل هائلة ضد تسمية بوش رئيسا للولايات المتحدة

* ويست بالم بيتش (الولايات المتحدة) - الوكالات - فاجأ الاعضاء الثلاثة في اللجنة الانتخابية في دائرة بالم بيتش (فلوريد) الولايات المتحدة كلها بقرارهم، امس الاحد، اعادة فرز بطاقات منطقتهم كلها يدويا مما قد يقلب ميزان الانتخابات الرئاسة لصالح المرشح الدمقراطي آل غور.

ففي اعقاب عملية الفرز اليدوي لحوالي ٤٣٠٠ بطاقة تمثل اربعة مكاتب تصويت واكثر قليلا من ١٪ من اصوات الولاية والتي استغرقت نحو عشر ساعات، امس الاول السبت، اكتشف اعضاء اللجنة الثلاثة ٣٣ بطاقة لصالح آل غور لم تحسبها آلات الفرز و١٤ لصالح جورج بوش.

وقالت كارول روبرتس، عضو اللجنة، وقد بدا عليها التأثر ان «نتيجة الفرز اليدوي لـ١٪ من مكاتب الاقتراع أتاحت اكتشاف ٣٣ صوتا وفارق ١٩ صوتا لصالح احد المرشحين. ومع الاقرار بان هذه الاصوات تمثل ١٪ من اصوات الدائرة وان الآلات لم تحسبها فان ذلك يمكن ان يمثل ١٩٠٠ صوت على مستوى الدائرة ومن ثم يؤثر بوضوح على نتيجة الانتخابات الوطنية».

وقالت روبرتس: «اقترح ان تنظم هذه اللجنة عملية اعادة فرز يدوية لجميع البطاقات الانتخابية» في المنطقة مما قوبل بعاصفة من التصفيق وصيحات الفرح لانصار آل غور الذين بقوا منتظرين رغم تأخر الوقت.

وعلى الاثر طرح الاقتراح للتصويت ونال موافقة اثنين من اعضاء اللجنة الثلاثة في حين اعترض الثالث وهو رئيسها القاضي تشارلز بورتون الذي اعتبر انه من الافضل الحصول مسبقا على رأي وزارة خارجية ولاية فلوريدا لكنه اضطر في النهاية الى التراجع.

وبموجب الفرز الاصلي الذي جرى بواسطة آلات الفرز وحدها لا يتقدم جورج بوش على منافسة سوى ب٣٢٧ صوتا وفقا لاحصاء شبه رسمي.

واضافت كارول روبرتس «اعتقد ان سكان منطقة بالم بيتش شأنها شأن الولايات المتحدة كلها تستحق الحصول على رد».

وألقى المحامي مارك ولاس الذي يمثل الجمهوريين كلمة مقتضبة دعا فيها الى رفض ذلك في حين اشاد المتحدث باسم الدمقراطيين بن كون وقد اشرق وجهه بالسعادة بهذا القرار «الذي هو في صالح كل فرد في منطقتنا وفي بلدنا».

وقد عمل اعضاء اللجنة الثلاثة طويلا على التدقيق في كل بطاقة من البطاقات المختلف عليها لتحديد اي من البطاقات التي رفضتها الآلات ستعتبر صالحة.

ووقف محاميا الطرفين الى جانب القاضي بورتون وطعنا في كل قرار معبرين تارة عن ذهولهما وتارة اخرى عن حزمهما.

وستجتمع اللجنة صباح اليوم لوضع الاسس اللازمة لعملية الفرز الكبرى هذه. واذا كانت اعادة فرز حوالي ٤٣٠٠ بطاقة اقتراع استغرقت يوما واحدا فان التدقيق في حوالي ٤٣١ الف بطاقة في دائرة بالم بيتش يمكن ان يستغرق اياما.

وهذه الفرضية واردة فقط في حال لم يتدخل القضاء لوضع حد لها بعدما تقدم مسؤولو حملة بوش الانتخابية بشكوى امام القضاء لطلب وقف اعادة الفرز اليدوي التي شككوا في جدواها، على ان ينظر فيها قاض من ميامي اليوم الاثنين.





• بوش •

صحيفة جزائرية: علي بن الحاج مستعد لدعوة الجماعات الاسلامية لالقاء السلاح

* الجزائر - الوكالات - اكدت صحيفة «لكسبرسيون» الجزائرية، امس الاحد، ان المسؤول الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة) علي بن الحاج مستعد لدعوة الجماعات الاسلامية المسلحة التي ما زالت تعارض قانون «الوفاق المدني» الى القاء السلاح.

وأوضحت الصحيفة استنادا الى «شخصية نافذة في الجبهة الاسلامية للانقاذ» ان علي بن الحاج اكد ذلك في رسالة وجهها من سجنه الى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة مؤخرا والتزم بها في حال تم الافراج عنه، باقناع الجماعات الاسلامية المسلحة التي ترفض الاستسلام بوقف القتال.

وما زالت الجماعة «الاسلامية المسلحة»، التي تنشط بزعامة عنتر زوابري في سهل الميتيجة وفي الغرب الجزائري والجماعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب التي تنشط شرق العاصمة وفي منطقة القبائل ترفضان وقف القتال.

ولكن الصحيفة تساءلت عما «اذا كان الافراج عن علي بن الحاج في حال تقرر ذلك، سيكون بناء على ضمانات كبيرة من رئيس الدولة لتجنب فوضى جديدة». ولم تؤكد السلطات او تنف وجود هذه الرسائل.

وفي حال تأكدت هذه المعلومات فان رسالة بن الحاج للرئيس بوتفليقة وهي السادسة في ظرف سنة تعتبر تغييرا كاملا في موقف هذا القيادي التاريخي للجبهة الاسلامية للانقاذ المتشدد حتى الآن حيث انه لم يدعم قانون الوئام المدني.

ويشار الى ان قانون الوئام المدني المعتمد في تموز ١٩٩٩ يمنح عفوا كاملا او جزئيا عن التائبين من الاسلاميين المسلحين الذين لم يدانو في جرائم قتل او اغتصاب.

ودخل «الجيش الاسلامي للانقاذ» (الفرع المسلح للجبهة) في هدنة منذ تشرين الاول ١٩٩٧ واستفاد من عفو الرئيس بوتفليقة في كانون الثاني ٢٠٠٠.

وقد اصدرت المحكمة العسكرية في البليدة (٥٠ كم جنوب العاصمة) في حق علي بن الحاج (٤٤ سنة) حكما بالسجن ١٢ سنة في تموز ١٩٩٢ مع القيادي التاريخي الثاني للجبهة عباسي مدني الذي افرج عنه في تموز ١٩٩٧ ووضع تحت الاقامة الجبرية في الجزائر منذ تشرين الاول العام نفسه.

فرز جديد غير رسمي يقلص تقدم بوش في فلوريدا

* واشنطن - الوكالات - أفادت فرز جديد غير رسمي للاصوات، أمس الاحد، ان تقدم المرشح الجمهوري جورج بوش، على منافسه الدمقراطي آل غور تراجع من (٣٢٧) الى (٢٨٨) صوتًا.

وبات نائب الرئيس الحالي غور يحصل على (٢٩٠٩٩٠٧) اصوات في ولاية فلوريدا في مقابل ٢٩١٠١٩٥ لحاكم ولاية تكساس اي يتقدم ٢٨٨ صوتًا فقط لهذا الاخير.

وعلى المستوى الوطني حصل غور على (٢٦٢) من كبار الناخبين في مقابل (٢٤٦) لبوش، وهو بحاجة لغالبية (٢٧٠) لينتخب رئيسًا، وتعتبر ولاية فلوريدا حاسمة في تحديد هوية الرئيس الجديد مع ناخبيها الكبار الـ ٢٥.

وباتت الانتخابات رهنًا بفارق من مئات الاصوات فقط بين المرشحين في الوقت الذي شارك فيه ١٠١ مليون شخص في التصويت الثلاثاء الماضي.

كيسنجر: اللجوء الى القضاء يهدد الدمقراطية الامريكية

* برلين - الوكالات - رأى وزير الخارجية الامريكي الاسبق، هنري كيسنجر، ان اللجوء الى المحاكم لحسم الازمة الحالية في الانتخابات الرئاسية الامريكية يمكن ان يسيء الى الدمقراطية في الولايات المتحدة.

وقال كيسنجر امس الاحد «يجب الا تبت اي محكمة في قضية الانتخابات».

واضاف «عندما ينتهي فرز الاصوات الجديد في فلوريدا فانني آمل بشدة ان يعترف الخاسر بهزيمته والا يلجأ الى القضاء». وتابع هذا ما يريده الامريكيون لان الانتخابات الجديدة في فلوريدا اذا ما امر بها القضاء «ستكون بكل الاحوال انتخابات غير دمقراطية لان مصير البلاد برمتها سيكون في يد مجموعة صغيرة من الناس».

وحذر كيسنجر من «ان الامر سينعكس على العملية الدمقراطية برمتها اذا ما تمت الاستعانة بالقضاء في كل مرة».



• كيسنجر •

• بسام ابو شريف •

نصائح مبكرة

* مرة أخرى وجه إيهود براك إنذاراً لسوريا، بشكل مباشر وعبر وسائل الإعلام التي نقلت ملخصًا ما قاله (وطلب نشره) لضباط الجيش الاسرائيلي الذي يشن حربه ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

فقد وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي الوضع في جنوب لبنان وعلى الحدود الشمالية لاسرائيل بالخطير، طالما ان حزب الله يحشد صواريخ الكاتيوشا هنالك ويهيئ لشن عمليات ضد اسرائيل انطلاقًا من الجنوب اللبناني. وبطبيعة الحال حمل رئيس الوزراء مسؤولية ما يحدث وما سيحدث لسوريا دون ان يذكر هذه المرة الدولة اللبنانية او الجيش اللبناني. سوريا وسوريا فقط. وفي الوقت ذاته قلل ايهود براك الى حد كبير جداً أي توقعات من لقائه الذي سيتم مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وحثّ الضباط على استخدام القوة لقمع أي خطر أمني يتهدد أي مواطن اسرائيلي او أي موقع اسرائيلي. وأبلغهم ان العملية التي نفذتها طائرات الأباتشي في بيت لحم والتي قتل فيها المناضل حسين عبيات وعدد من المدنيين الفلسطينيين من النساء والشباب، يجب ان تصبح نموذجًا لعمليات تشن للاقتصاص من كل من يطلق النار على الجنود الاسرائيليين. وختم تعليماته للضباط بقوله: يجب الا ينجو أحد من العقاب.

انها لغة الحرب وليست لغة السلام ولا حتى المهادنة.

ما يتعرض له الشعب الفلسطيني واضح وملموس للفلسطينيين وللعرب أجمعين لكن المقلق هو ان لغة براك الواضحة لا يتم استيعابها بوضوح من قبل بعض الفلسطينيين ومن قبل الدول العربية؟؟

وما لم تستوعب الدول العربية أقوال براك فإن النتائج قد تحمل كوارث للمنطقة خلال فترة زمنية قصيرة.

من المهم والضروري ان نشير هنا، وقبل الدخول فيما يخطط براك للقيام به، الى الحالة النفسية التي يمر بها رئيس الوزراء الاسرائيلي. لأن هذه الحالة تعكس وستعكس نفسها على قراراته السياسية والعسكرية.

فالسيد براك يعيش حالة نفسية معقدة نتيجة تشابك عوامل عديدة أهمها إطالة مدة الحرب التي غطس فيها جنوده في الضفة الغربية وقطاع غزة والحرب التي يشنها عليه خصومه السياسيين وأعضاء حزبه وأعضاء التنظيمات المتحالفة معه في الحكومة. الشيء الذي أدى الى ارتباكه وفقدانه التوازن السياسي ودفعه ويدفعه كل يوم نحو التطرف والتصرف كضابط للوحدات الخاصة وليس كرئيس وزراء.

فقد كان براك يتوقع (مدعومًا بتقارير الاستخبارات العسكرية) ان يؤدي الحصار الاقتصادي الذي فرضه على المناطق الفلسطينية والحرب العسكرية التي يشنها على الشعب الفلسطيني، لرضوخ الفلسطينيين بسرعة، او على الأقل لقبولهم بتهدئة الأمور (اي وقف المظاهرات) ليتسنى له إعادة ترتيب أوراقه الداخلية وفرض الحلول السياسية التي يرتأيها على الطرف الفلسطيني. ومع استمرار الانتفاضة وصمود الشعب الفلسطيني في وجه الحصار الاقتصادي والقصف المدفعي والجوي ازداد قلق براك وتخوفه لما دفعه الى تصعيد العنف والقصف بدلاً من وضع حد له والى إغلاق كامل المناطق كاملة كرام الله وبيت لحم ظنًا منه ان التصعيد سوف يؤدب الفلسطينيين ويكرههم على القبول بالأمر الواقع.

ولاحظ براك، دون شك، ان هنالك بدايات لاستخدام الأسلحة بين صفوف الفلسطينيين استخدامًا مدققًا وليس كما كان مع بدايات الانتفاضة استخدامًا مظهريًا. كما لاحظ ان الخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين بدأت تترافق مع خسائر بسيطة (لكنها خسائر) في صفوف الجنود الاسرائيليين. وهذا الأمر هو الذي رفع درجة القلق والتخوف لدى براك. لأن ذلك قد يعني ان يغطس جنوده أكثر فأكثر في حرب طويلة ستؤدي الى انهيارات نفسية والى ارتفاع الصوت في المجتمع الاسرائيلي للخروج من المناطق الفلسطينية على غرار الضغط الذي مورس لإخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وبدأت ترتفع الأصوات في اسرائيل للاحتجاج على اعتبار المستوطنات وحمايتها سببًا يموت الجنود الاسرائيليون من أجله ومن هذه الأصوات ما كتبه يوسي سريد، رئيس حزب «ميرتس»، حول هذا الموضوع. فقد اعتبر يوسي سريد المستوطنات عقبة رئيسية في وجه عملية السلام وان على الحكومة الاسرائيلية ان تزيل هذه العقبة.

كما يعلو هذه الأيام صوت رجال الأعمال الاسرائيليين الذين يضمون رأيهم لرأي السيد يوسي سريد من حيث الجوهر فهم يعتبرون انه لا يجوز ان يتحكم بضعة آلاف من المستوطنين بمصير اسرائيل.

وفي جلسة مع عدد منهم أجمع رجال الأعمال الاسرائيليون لرجال أعمال فلسطينيين انهم يعتبرون المستوطنين.. غرباء لا يمتون للمنطقة بصلة ولا يكترثون للمستقبل. وان همهم الوحيد هو تملك الأرض والمساكن في ظل شعارات متطرفة.

وستزداد الأصوات التي تنادي بعدم التضحية بالجنود لحماية هؤلاء المستوطنين. ولم تعد اللامبالاة بما يجري في الضفة وقطاع غزة هو الشعور السائد في تل ابيب، ولم يعد سكان تل ابيب يشربون القهوة في مقاهي الأرصفة، ويتحدثون بأمور بعيدة كل البعد عما يجري في الضفة والقطاع. بل صار حديثهم ينصب حول ما يجري وحول ما سيجري في المستقبل. ولقد ساهم في هذا التحول الكساد الاقتصادي الذي يخيم على تل ابيب. (وعندما نقول تل ابيب نعني اسرائيل).

وأبلغ تعبير عن هذا الأمر ما سمعته من أحدهم.

اتصل بي هاتفيًا ليقول ان زبائن الفنادق الاسرائيلية الوحيدين هذه الأيام هم المستوطنون الذين هجروا المستوطنات خوفًا من الأحداث. وطالب اصحاب الفنادق وزارة المالية الاسرائيلية بالسماح لهم باستيراد ستة وعشرون الف عامل ليحلوا محل العمال العرب الذين يمتنعون من التوجه لعملهم.

كما طالب اصحاب المطاعم باستيراد ستة آلاف وثمانمائة عامل بديل للعمال العرب الذين كانوا يعملون في مطاعمهم وأجبروا بفعل الحصار على البقاء في مواقعهم.

وقام عدد من أصحاب المزارع بخرق القرارات الاسرائيلية وهرّبوا عمالا فلسطينيين لمساعدتهم في جني محاصيلهم التي كادت ان تتلف بسبب غياب العمال الفلسطينيين.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية بعض هؤلاء العمال والاسرائيليين الذين هربوهم داخل الخط الأخضر.

وكان أبلغ تعبير عما يعانيه هؤلاء، ما قالته زوجة أحد ملاك المزارع الذي اعتقلته الشرطة هو وخمسة من العمال العرب الذين هرّبهم للعمل في جني محصول التوت: نريد إطعام أطفالنا. كان لا بد من جني المحصول لأننا مرتبطين باتفاقية لتصديره لبريطانيا. انكم تدمروننا بقراراتكم.

وعلم أيضًا من بعض رجال الأعمال الفلسطينيين ان عدداً من كبار رجال الأعمال الاسرائيليين بدأوا بتحويل استثماراتهم خارج اسرائيل، خاصة للولايات المتحدة، بسبب الخسائر الكبيرة التي منوا بها منذ نهاية شهر ايلول الماضي.

بالرغم من كل هذا فإن براك، الذي ترعبه هذه التطورات وتزيد من قلقه، اتخذ ويتخذ قرارات بالهروب للأمام: اي بتصعيد العنف واستخدام الأسلحة الثقيلة ضد الشعب الفلسطيني وبإحكام الحصار الاقتصادي عليه. لكن هذا الأمر لن يبقى محصوراً في الأراضي الفلسطينية بل ان تطور الأمور يظهر ان مدى هذه السياسة المشبعة بعنجهية القوة لن تبقى محصورة الآثار في المناطق الفلسطينية بل سيتخطاها الى الخارج.

لا شك لدي ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية سوف تعاني الكثير مما يدور في الضفة الغربية وغزة. وذلك من الناحية النفسية والخسائر (وان كانت قليلة وحتمًا اقل بكثير من خسائر الفلسطينيين).

والمؤسسة العسكرية الاسرائيلية خضعت خلال ربع القرن الأخير إلى تغيرات كبيرة ونوعية سواء في هيكلتها وانتماءات جنودها، السياسية او التغيرات الهائلة لزيادة المستوى ورفع نوعية الأسلحة التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي.

واحتفظت اسرائيل بحجم المؤسسة العسكرية الضخم ولم تخفضه بعد عملية السلام مع مصر او مع الأردن. وطورت السلاح فأصبح لديها طائرات قاذفة مقاتلة تستطيع الطيران دون التزود بالوقود مسافة أربعة آلاف ميل، وتمتلك من الصواريخ والأجهزة الالكترونية المتطورة الشيء الكثير. وتسلمت غواصات جديدة تستطيع حمل صواريخ توما هوك (كروز) وصواريخ تستطيع ان تحمل رؤوسًا نووية صغيرة.. وغيرها من أسلحة الترسانات الأمريكية.

هذه المؤسسة العسكرية وهذا الجيش الضخم المزود بكل هذه الأسلحة المتقدمة يبحث الآن عن فريسة. إذ يسود القهر والكبت والغضب ضباط الجيش الذين لا يستطيعون استخدام هذه الأسلحة في الضفة والقطاع (حتى الآن) ويشعر هؤلاء الضباط الذين يحكمون اسرائيل ويتحكمون بقرارها هذه الأيام بأن إطالة المعركة مع الفلسطينيين ستؤدي الى مزيد من النتائج السلبية على المؤسسة العسكرية. وانه ما لم تتحرك هذه الآلة المتوحشة ضد فريسة تلائم شهيتها فإن الأوضاع ستزداد سوءًا وذلك لا يشمل الجيش فقط بل كافة المؤسسات الأمنية التابعة للمؤسسة العسكرية العامة. ولا شك ان عين المؤسسة العسكرية تنظر الى سوريا بينما عينها الأخرى تتابع الحرب الجارية ضد الفلسطينيين. والحقيقة ان ايهود براك لم يخف ذلك بل كما قلنا يصرح علنًا وينذر علنًا ويهدد علنًا سوريا. ولا بد من أخذ كلامه محمل الجد وهذا هو صلب النصيحة. لن يعجز براك عن إيجاد مبرراته لشن الحرب المحدودة ضد سوريا. فهنالك الجنود المعتقلون لدى حزب الله وهنالك ما قد يفتعله الاسرائيليون أنفسهم لتوجيه تلك الضربة.

فبالاضافة للأسباب الذاتية التي ذكرنا (المؤسسة العسكرية الإسرائيلية) فإن ايهود براك يشعر (رغم كل الصلف والعنجهية) ان القمة العربية وقراراتها سيكون لها تأثيراتها، وان قمة الدول الإسلامية وقراراتها سيكون لها تأثيراتها وان وضع إسرائيل على الصعيد العالمي (بالرغم من الدعم الأمريكي اللامحدود) ليس وضعًا مريحًا على الإطلاق. ولقد حذرت الأجهزة الأمنية من مغبّة عدم الاكتراث بالقرارات العربية والإسلامية.

فمع الوقت سوف تتخذ هذه القرارات آليات عمل يصعب وقفها بسرعة في المستقبل وان هذه الآليات لتطبيق القرارات ستفعل فعل الكماشة جنبًا إلى جنب مع المواجهة مع الفلسطينيين على المدى البعيد. وتقول تلك الأجهزة الأمنية في توصياتها بما معناه: (وهم يزدادون تحديداً وتدقيقًا في أهدافهم الميدانية)، واذا كانوا يستندون للدعم العربي سياسيًا وماديًا فإن الأمر قد يتطور إلى دعم عسكري من نوع ما لذلك فإن قطع الطريق على ذلك هو توجيه ضربة تأديبية للعرب حتى تضرب الآمال الفلسطينية ويتراجع العرب. سواء كان ذلك دقيقًا ام احتمالاً من الاحتمالات (وربما التي يستبعدها البعض) فإن الواجب والمسؤولية يقتضيان التحضير لمواجهة هذا الاحتمال وعدم الاطمئنان لتطمينات الولايات المتحدة.

نقول ذلك على الرغم من ان السيدة اولبرايت نقلت رسائل تحذير بعد قمة شرم الشيخ لبعض الدول العربية وان وزير الدفاع الأمريكي كوهين ينقل تحذيرات مشابهة بعد القمة الإسلامية.

والتحضير هنا يعني اتخاذ الاجراءات لامتصاص الصدمة وتوجيه لطمة وان كانت خفيفة للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية.

نصيحة مبكرة لاحتمال قد يأتي لاحقًا والنصيحة المقدمة هنا ليست لسوريا فقط بل لدول أخرى عليها ان تفكر بدورها ولو من خلال سوريا منذ الآن.

إحراق فرع «مركنتيل ديسكونت» في شارع «اللنبي» في حيفا



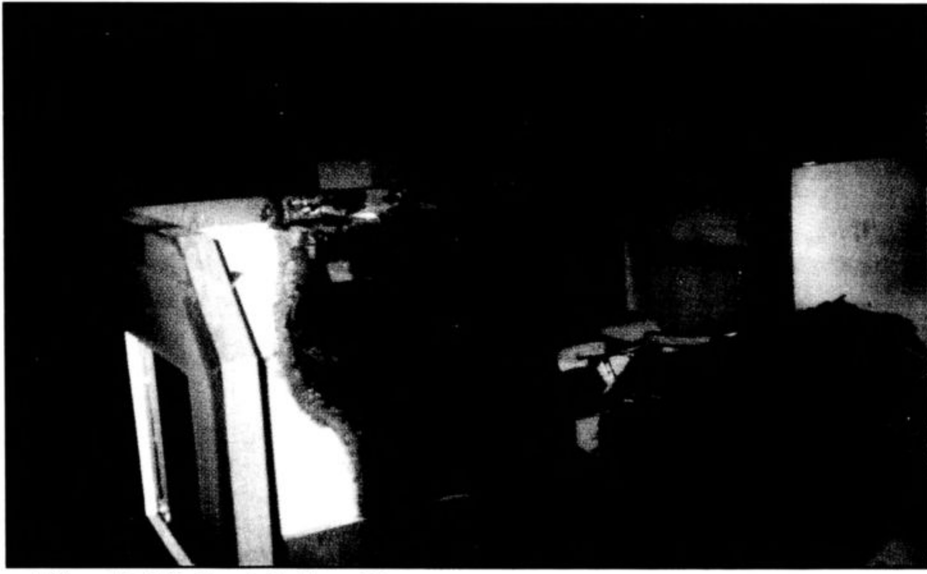
• مبنى الفرع قبل الحريق •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلعت النيران في حوالي الرابعة من صباح أمس الاحد، في فرع بنك «مركنتيل ديسكونت»، في شارع «اللنبي» في حيفا، فرع وادي النسناس، وألحقت أضرارا جسيمة بالاجهزة والمحتويات.

وتبين من التحقيقات الأولية ان شابين كسرا الباب الرئيس بعد الثالثة من صباح أمس الاحد، دخلا الى المبنى، اشعلا النار ولاذا بالفرار.

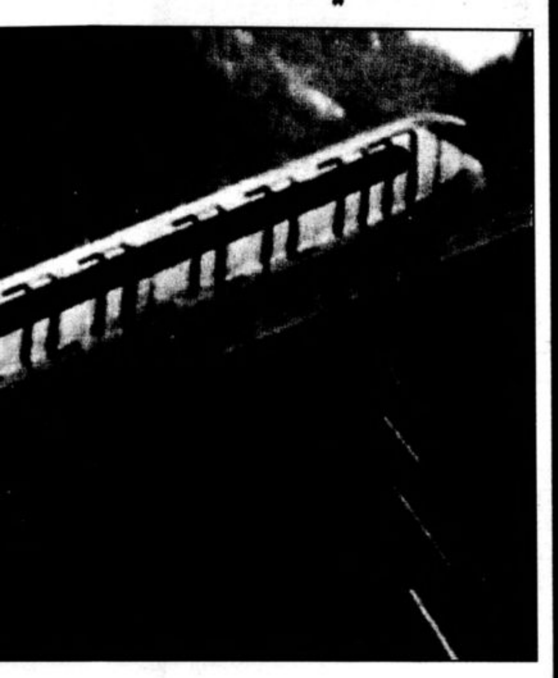
وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وبسبب الاضرار، التي لحقت بالأجهزة، والى حين استكمال الترميمات في الفرع، نقلت كل النشاطات والمعاملات المصرفية للزبائن، ابتداء من أمس الاحد، الى فرع «مركنتيل ديسكونت» القائم في شارع (هعتسموؤت ٦٥) في حيفا.



• المبنى بعد الحريق - تصوير اكرم كلداوي خاص بـ «الاتحاد» •

١٥٥ قتيلا في حادث القطار الكهربائ





* كابرون (النمسا) - الوكالات - اعلن حاكم اقليم سالزبورغ فرانز شاوسبيرغر، امس الاحد، ان ١٥٥ شخصا قضوا في كارثة الحريق الذي شب في القطار الصاعد الكهربائي في احد انفاق جبال الالب النمساوية، امس الاول، من بينهم ٥٢ نمساويا و٤٢ المانيا و١٧ يابانيا وثمانية امريكيين.

واضاف شاوسبيرغر خلال مؤتمر صحافي عقد في مركز كابرون للتزلج على الثلج الذي ينطلق منه القطار ان عمليات انتشال الجثث استؤنفت اليوم وان من بين الضحايا كرواتيا وسلوفينيين اثنين في حين لم تحدد بعد جنسيات الضحايا الاخرين.

في أم الفحم

محاضرات حول العنف السياسي وتأثيره على الأطفال

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد - نظم قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية أم الفحم، بالتعاون مع مركز «الرازي» لتأهيل الأطفال ندوة في قاعة المنتدى النسائي في المدينة، أمس الاحد، حول: «العنف السياسي وتأثيره على مستقبل الأطفال»، وذلك في اطار فعاليات مشروع «قدما»، لمعالجة قضايا الاطفال في ضائقة.

وشارك في تقديم المحاضرات والحديث في الندوة، د. حاتم كناعنة، مدير مركز «الرازي» ود. مصلح كناعنة، أخصائي علم تطور الانسان ود. ماغني رواندلين، أخصائي في علم النفس السريري وعلم النفس لدى الأطفال، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم عادل اغبارية ورئيس البلدية الشيخ رائد صلاح.

وتمحورت المحاضرات والكلمات حول تأثير الاحداث الاخيرة وابعاد الانتفاضة على سلوك وتصرف الاطفال بعد تعرضهم للعنف البوليسي وما يرونه من مشاهد ومناظر القمع والقتل وتأثير ذلك عليهم، مباشرة وبشكل غير مباشر، وانعكاساتها على نموهم وتطورهم النفسي والاجتماعي وانعكاس ذلك بالتالي على المجتمع الذي يعيشون في أحضانه.

وبرز بين الحضور حشد من العاملين الاجتماعيين والممرضين والاطباء والمستشارين التربويين والاخصائيين النفسيين إضافة الى مهنيين يعملون مباشرة مع الأطفال.

تجدر الاشارة الى ان العاملة الاجتماعية هيام شفيق تركز مشروع «قدما».

احباط عملية كبيرة لتهريب

* بغداد - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية، امس الاحد، ان سلطات الجمارك العراقية احبطت مؤخرا محاولة لتهريب آثار عراقية الى الخارج بوسطة سيارة مخصصة لنقل المسافرين.

ونقلت الصحيفة عن المدير العام لهيئة الجمارك، حميد شكر محمود، قوله «ان رجال الهيئة احبطوا محاولة تهريب ٥٧٠ قطعة اثرية نادرة مختلفة الاحجام تعود لعصور مختلفة كانت مخبأة داخل خزان الوقود لاحدى السيارات بطريقة مستحدثة».

والمعروف ان السلطات العراقية تحظر اخراج او تصدير الآثار او التحف الفنية او لوحات الرسامين الراحلين الى الخارج باعتبارها ثروة وطنية .

وقال محمود ان هذه العملية تعتبر «من اكبر عمليات التهريب التي

تكريم الكاتب الحلبي أمنون شموش بمناسبة صدور روايته «درب الحرير»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقيم احتفال في كلية «تل حاي»، مساء أمس الاول السبت، جرى فيه تكريم الكاتب الحلبي الأصل، أمنون شموش، بمناسبة صدور روايته الجديدة «درب الحرير»، التي تدور أحداثها التاريخية مع احتلال تيمورلنك للمنطقة في بداية القرن الخامس عشر وتنتهي مع بداية القرن الماضي، متمحورة على درب الحرير بين حلب – طشقند – بخاري وسمرقند.

وتحدث في الاحتفال، الكاتب أ.ب يهوشوع، عن الرواية من حيث الروابط اليهودية والاسلامية في المشرق العربي، فيما تناول الشاعر روني سوميك، اللغة الشعرية في الرواية.

وتحدث الكاتب نمر نمر، عن تأثر شموش بالحضارة العربية والاسلامية، وانعكاس ذلك في تعابيره وتشبيهاته المستقاة من المصدر الذي ارتوى منه، حيث مرتع طفولته في بلاد الشام التي ما زالت عزيزة على قلبه.

وزينت الفنانة سارة روزنباوم، قاعة الاحتفال بصور ولوحات التقطتها من درب الحرير خلال زيارتها الى تلك الأماكن التي توحي بالمعالم الاسلامية الناطقة من حيث اللباس والحضارة والزراعة وطرق المعيشة.

وأجزل الكاتب المحتفى به الشكر للجمهور على الحفاوة التي قابله بها وعبر من حنينه الى مسقط رأسه حلب.

قبول مركز «الرازي» عضواً في جمعية شرق حوض المتوسط للعناية النفسية للاطفال

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى قبول مركز الرازي لتأهيل الأطفال في عرابة، كعضو في جمعية شرق حوض المتوسط للعناية النفسية للأطفال والمراهقين والتي تضم في عضويتها ممثلين من غالبية الدول العربية، وتلقت ادارة مركز «الرازي» دعوة للمشاركة في الاجتماع السنوي العام للجمعية في العام القادم.

وجاء ذلك في ختام مؤتمر دولي، شارك فيه مندوبان من مركز «الرازي» بدعوة من جمعية شرق حوض المتوسط، وعقد في مدينة الاسكندرية في مصر، على مدى ثلاثة أيام، حول موضوع العسر التعلمي، جرى فيه تقديم كم كبير من اوراق العمل وعقدت محاضرات وندوات، قدمها حشد من المحاضرين الاخصائيين من السويد ومصر ولبنان وفلسطين.

وقدم مندوبا «الرازي» ورقة عمل، تحث على تكاتف جهود المختصين بهذا الموضوع في العالم العربي لوضع مقاييس موحدة خاصة للكشف عن العسر التعلمي عند الأطفال العرب.

في وضح النهار

اقتحام محطة وقود في حيفا وسرقة عشرات آلاف الشواقل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ثلاثة شباب، صباح أمس الأحد، محطة للوقود في شارع يافا في مدينة حيفا، وسرقوا عشرات آلاف الشواقل ولاذوا بالفرار.

وتبين انه فيما كان مدير المحطة في مكتبه يعد المبالغ، التي جمعت مقابل بيع الوقود، خلال يومي الجمعة والسبت، من أجل الذهاب، أمس الاحد لايداعها في البنك، اقتحم المكتب ثلاثة وتحت التهديد بالمسدسات نجحوا في سرقة المبالغ من المدير ولاذوا بالفرار، في سيارة كانت في انتظارهم.

وباشرت الشرطة في التحقيق.

مصرع فتى في الرابعة عشرة سرق سيارة واصطدم بجدار

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي فتى في الرابعة عشرة من العمر، من «رمات بيت شيمش» مصرعه، في سياق عملية مطاردة بوليسية له، في الساعات الأولى من صباح أمس الاول السبت.

وتبين من التحقيقات، ان الفتى وشقيقه وفتى آخر، دخلوا مساء يوم الجمعة الأخير، الى مكان وقوف السيارات القريب من الكنيس في «بيت شيمش».

وكان عثر الفتى على مفاتيح سيارة وبدأ مع شقيقه وصديقهما في تجربة المفاتيح في السيارات، وبعد تجربتها في عشرات السيارات ولم تلائمها، تركه شقيقه وصديقهما وابتعدا عنه، وواصل هو تجربة المفاتيح الى ان لاءمت سيارة من نوع «ميتسوبيشي» قادها، وطلب منه شقيقه وصديقهما ألا يتهور وان يترك السيارة. الا أنه رفض وانطلق في السيارة لوحده الى ان وصل الى جسر في منطقة بعيدة ومهملة، وهناك رأى حاجز شرطة، وقبل ان يصله، قرر العودة من حيث أتى، الا ان أفراد الشرطة لاحظوا ذلك وقرروا مطاردته، ولفت انتباهه ذلك، مما دفعه لزيادة السرعة وخلال المطاردة اصطدم بقوة بجدار في شارع «يردين»، واندلعت النيران في السيارة واحترق الفتى.

وأرسلت الجثة الى معهد التشريح الطبي في «أبو كبير» للتعرف على صاحبها، واتضح أمس أنها للفتى.

مصرع ١٢ شخصا في حادث طرق في جنوب مصر

* قنا (مصر) – الوكالات – افادت الشرطة المحلية بان ١٢ شخصا قتلوا واصيب سبعة آخرون بجروح، امس الاحد، عندما اصطدمت شاحنة بسيارة تقل ركابا في محافظة اسوان (جنوب).

واعلنت الشرطة ان الشاحنة اصطدمت بسيارة اجرة لنقل الركاب من دون ان تحدد نوعها.

وقتل الاسبوع الماضي ١٤ شخصا غرقا عندما سقطت حافلتان، احداهما تابعة للنقل العام واخرى صغيرة، في قناة الابراهيمية التي تغذيها مياه النيل بالقرب من المنيا (جنوب)، بحسب الشرطة.

يشار الى ان حوادث الطرق تتكرر في مصر حيث ان الحافلات الصغيرة الخاصة (ميكروباص) غالبا ما تقل عدد ركاب يفوق طاقتها ولا تلتزم بضوابط السرعة.

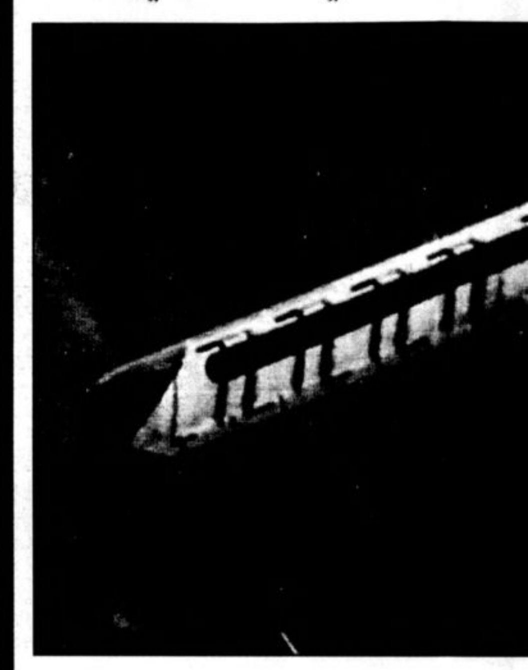
إختتام دورة لذوي الاحتياجات الخاصة في أم الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – احتفل أمس الاول السبت في مركز العلوم والتكنولوجيا في أم الفحم، بتخريج الفوج الاول من طلاب مدرسة النشاط الاجتماعي باشراف قسم الرفاه الاجتماعي.

وتحدث في الاحتفال عادل اغبارية، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، الذي حث الخريجين على عدم الخضوع للاعاقات وتمنى لهم مستقبلاً ناجحا.

وضمت الدورة (٢٠) معوقا جسديا ونفسيا وركزها العامل الاجتماعي ماجد أغبارية وأشرف عليها المرشد راغب عباس وشملت العديد من الفعاليات التعليمية والتثقيفية والترفيهية. وطالب الخريجون المسؤولين باقامة مثل هذه الدورات في المستقبل وباقامة الاطر الملائمة لهذه الفئة من المعوقين.

...طار الكهربائي الصاعد في النمسا





...ة لتهريب الآثار العراقية

ضبطت مؤخرا حيث بلغ عدد القطع ٥٧٠ قطعة نادرة ضمت عددا من الرقم الطينية عليها كتابات مسمارية تتضمن نصوصا مختلفة الاحجام والاشكال لفترات سومرية وبابلية وآشورية».

كما تتضمن قطع الآثار «اختاما اسطوانية ومنبسطة مختلفة الاحجام والالوان عليها مشاهد متنوعة لمختلف الفترات الحضارية ومسكوكات ذهبية وفضية ونحاسية وانواع من الحلي المختلفة».

وتقول التقارير الرسمية ان العراق يمتلك اكثر من عشرة آلاف موقع اثري لم تشمله عمليات التنقيب حتى الآن في الشمال والوسط والجنوب بسبب ظروف الحصار، وتوقف وصول البعثات الاثارية من مختلف دول العالم طيلة السنوات العشر الماضية.

أين أنت؟ معسكر السلام في الشهر الأول للانتفاضة الفلسطينية

أعمال احتجاج في ظل البلبلة السياسية (١)

• بقلم: افرايم داڤيدي •

* «٩٠٪ من أعضاء ميرتس يؤيدون حكومة وحدة قومية». هكذا أعلن زعيم «ميرتس»، يوسي سريد، أمام مئات أعضاء حركته الذين حضروا اجتماع مجلس الحركة الذي عقد في حيفا في الأسبوع الثالث على المظاهرات في المناطق الفلسطينية، بنهاية تشرين الأول ٢٠٠٠. («يديعوت أحرونوت» ٢٧/١٠/٢٠٠٠).

حدث أم لم يحدث؟ هل يعقل ان ٩٠٪ من أعضاء الحزب الذي يعتبر «حزبًا يساريًا» يؤيدون حكومة تشمل اريئيل شارون، زعيم «الليكود» الذي أشعل الفتيل في المسجد الأقصى؟ لكن سريد أوضح انه يعارض حكومة كهذه. لكن موقف «ميرتس» في مسألة الحكومة «التي من شأنها ان تضم جميع الأحزاب الصهيونية» (بمعنى: باستثناء العرب والشيوعيين) ليست واضحة جداً. ويذكر انه بعد اندلاع المظاهرات التي رافقها قتل وحشي للمتظاهرين الفلسطينيين في المناطق وفي اسرائيل، كان سريد بالذات الذي تحدث عن «حكومة طوارئ» و «حكومة القيادة الوطنية».

لم يكن واضح بعد، لدى كتابة هذه السطور، فيما إذا كانت حكومة كهذه، تضم «العمل» و «الليكود» ستقوم أم لا. لكن النقاش حول الحكومة تحول منذ مدة الى حوار سياسي اسرائيلي داخلي. واضح للجميع، في اسرائيل وفي العالم العربي، ان تعيين شارون وزيراً في حكومة اسرائيل يشكل ليس فقط «وقف مؤقت» لمفاوضات السلام، كما أعلن رئيس الحكومة ايهود براك، وانما دفنها وفتح صفحة جديدة من المواجهات الجماهيرية والمسلحة بين الفلسطينيين وقوات الأمن الاسرائيلية.

وإزاء مواقف سريد غير الواضحة كثيراً، قال أحد حمائم «العمل»، النائب عوزي برعام، ان النقاش حول اقامة «حكومة طوارئ» بموجب مبادرة زعيم حزبه، براك، يذكره بالنقاش الذي دار داخل الحزب لدى بدء الاجتياح الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢: «عندها، ايدنا وبعد ذلك اسفنا. واليوم ايضًا، نحن ذاهبون بأعين مفتوحة الى عملية خاطئة وبعد نصف عام سنندم». («هآرتس» ٢٧/١٠/٢٠٠٠) . النقص في الوضوح الذي يجتاح الحلبة السياسية، خاصة ما يعتبر بـ «اليسار» او «معسكر السلام»، ربما كان العلامة الفارقة الأبرز للانعكاسات الداخلية في اسرائيل لـ «انتفاضة الاستقلال» الفلسطينية.

هل بن عامي محسوب على «معسكر السلام»؟

ما هو «معسكر السلام»؟ ومن هو معسكر السلام؟ ان الجواب معقد جداً. على أسس تطور معسكر السلام كتب البروفسور شلومو بن عامي في كتابه «مكان للجميع»: «ان النخبة السياسية والاجتماعية في اسرائيل - وفي أعقابها طبقات اجتماعية واسعة - فقدت الثقة بنظرية الاعتماد على المواجهة وفرض الأمر. لقد فهمت ان ثمن الاحتلال أكبر من «ثماره». وبهذا المفهوم، كانت الانتفاضة بمثابة حرب يوم الغفران بالنسبة للفلسطينيين. في كلتا الحالتين تم الزام اسرائيل باتخاذ اجراءات سياسية لم تردها منذ البداية. وبنظرة الى الوراء يتضح انه ليس نحن، بل الفلسطينيين، هم الذين قادوا العملية الاستراتيجية نحو السلام».

اعتبر المؤرخ خلال سنوات طويلة واحد من المثقفين القياديين لـ «معسكر السلام»، لكن مع إقامة حكومة براك في العام الماضي، اصبح وزيراً للأمن الداخلي (وقبل عدة أشهر عين أيضًا وزيراً للخارجية بالوكالة) وبهذا المنصب هو مسؤول مباشر عن قتل (١٣) مواطنًا عربيًا في اسرائيل بأيدي الشرطة وشريك في القمع الوحشي للمتظاهرين في المناطق.

لقد بنى بن عامي خلال الأشهر التي سبقت الأحداث في الحرم القدسي حلمًا، وهو إقامة حزب اشتراكي - دمقراطي بدل حزبه «العمل». فقد كان حزب «العمل» نموذج محلي «للتاتشريزم» البريطاني، ومن المفروض ان يكون الحزب الجديد بديلاً للحزبين الصهيونيين - البرجوازيين القديمين: «العمل» و «الليكود». وأجرى محادثات سرية مع عدد من نواب «ميرتس» (الذين ينتقدون المواقف الليبرالية الجديدة في حزبهم)، وبينهم ايلان چيلئون وزهاڤا چالئون. وكان يبغي بن عامي وقتها إقامة حزب معسكر السلام مع دمجه لقضايا اجتماعية. كان يشعر بقرب اكبر الى ليونيل جوسپان الفرنسي من توني بلير الانجليزي - محل تقدير ايهود براك. ويبدو للوهلة الأولى انه كان لدى بن عامي كل المعطيات كي يكون بديلاً يساريًا لإيهود براك. لكن في الشهر الأخير ظهر بن عامي جديد: صقري، ويدعم الضباط المسؤولين مباشرة عن موت العديد من المواطنين وأصبح اكثر يمينية من براك.

مؤرخ آخر درّس على مدار سنوات الى جانب بن عامي في جامعة تل ابيب، هو البروفيسور شلومو زاند، الذي يصدر في هذه الأيام كتابًا حول المثقفين تحدث عن وزير الأمن الداخلي قائلاً: «انه بروفيسور ممتاز للتاريخ وانسان موهوب للغاية لكنه وزير شرطة سيء، وهو مسؤول بقدر كبير عما حدث هنا. وكان عليه ان يقول لضباط الشرطة، مباشرة بعد سقوط الشهداء الأوائل من المواطنين العرب، انه مهما حدث لا يمكن اطلاق النار على مواطنين. انه يفقه التاريخ ويذكر بالتأكيد ان طلاب الجامعات في باريس في العام ١٩٦٨ لم يكونوا اقل عنفًا، ولم يطلقوا عليهم النار بواسطة القناصة». (ملحق «هآرتس» ٢٧/١٠/٢٠٠٠).

سريد ومعسكر السلام

كما ذكر، تعامل يوسي سريد طوال هذه الفترة بصورة ثنائية القيم تجاه «حكومة جميع الأحزاب الصهيونية». لكن، فيما يتعلق برئيس الحكومة براك وقمع الفلسطينيين الوحشي - كان التعامل واضحًا للغاية: تأييد تام، بالاضافة الى ذلك، على مدار اسبوعين حاول سريد وقف كل احتجاج منظم، على الأقل في كل ما يتعلق بـ «سلام الآن»، الحركة غير البرلمانية الأكبر والأقدم والتي تنادي بالسلام مع الفلسطينيين والتي مرت خلال السنوات الأخيرة في عملية راديكالية عارمة. وعلى مدار اسبوعين مارس سريد ضغطًا شديدا على «سلام الآن» كي لا يتظاهروا او يعلنون موقفا يشجبون فيه القمع المزدوج للفلسطينيين في اسرائيل وفي المناطق. (حول جهود سريد أنظر «زو هديرخ» ١١/١٠/٢٠٠٠).

ومنذ الأيام الأولى، عندما بدأت الجبهة و «كتلة السلام» فقط بالتظاهر في تل ابيب ضد الحكومة، جرت محادثات بين الجبهة و «سلام الآن» حول تنظيم مظاهرة مشتركة، على خلفية مقتل عشرة مواطنين عرب في اسرائيل (عددهم ارتفع في الأيام التي أعقبت ذلك الى ١٣) والعشرات في المناطق. في الأول والثاني من تشرين الأول الماضي جرت محادثات على يومين بين الجبهة و «سلام الآن» حول تنظيم المظاهرة. وقد كانت الآراء متباينة في «سلام الآن»: القياديون القدامى طلبوا عدم اجراء أي عمل احتجاجي بادعاء، انه «ممنوع الانزلاق الى التطرف»، ومقابلهم طالب الشبان بالقيام بنشاط في الشارع. وفي نهاية المطاف تقرر اجراء مظاهرة قبالة منزل براك في القدس. والجبهة قررت إجراء مظاهرة لوحدها في تل ابيب، قبالة وزارة الأمن وتأييد المظاهرة في القدس. وفي النهاية تم إجراء مظاهرتين ليلة (٣/١٠) لكن، بدون مشاركة «سلام الآن». نشطاء «سلام الآن» المركزيين تواجدوا في الأماكن التي توجب السفر منها الى القدس وهناك تم ابلاغهم بأن «المظاهرة الغيت». السبب: ڤيتو فرضه سريد على إجراء المظاهرة كان سبب الغائها.

نموذج الاسكات هذا عاد على نفسه بعد عدة أيام، عندما قررت قيادة المواطنين العرب في يافا اجراء تظاهرة غضب احتجاجية، وقد أعلنت الجبهة عن مشاركتها واتفق نشطاء «سلام الآن» مع المحامي نسيم شقر (عضو بلدية تل ابيب - يافا ونشيط جبهوي) على مشاركته. لكن بعد بضعة ساعات فقط وعلى اثر ضغط من قيادة «ميرتس» تقرر في «سلام الآن» على «مشاركة شخصية» لنشطاء الحركة، وفقط بعد لقاء بين قيادة «ميرتس» وعدد من النواب العرب في حيفا، عشية «يوم الغفران» (٩/١٠/٢٠٠٠) قرر سريد ازالة الڤيتو، الا ان «ميرتس» لم تشارك خلال شهر تشرين الأول كله، كجسم منظم، في أعمال الاحتجاج. نشطاء الحركة الذين اتصلوا بمكاتب القيادة في تل ابيب طالبين إجراء نشاط احتجاجي قوبلوا على مدى عشرة أيام ببلاغ الكتروني جاء فيه: «هنا مكاتب «ميرتس»، المكاتب مغلقة بسبب عطلة عيد العرش»..

كذلك لم توضح «ميرتس» مواقفها. وقد نشرت إعلانًا واحداً فقط خلال الشهر الأول للانتفاضة في المناطق - مقابل اربعة إعلانات من جانب الجبهة. بعد اسبوع من المجزرة في الحرم القدسي ويوم واحد بعد نشر الجبهة لإعلان كبير الحجم في «هآرتس» نشرت «ميرتس» إعلانًا تحت عنوان «قرار إدارة ميرتس من يوم ٤/١٠/٢٠٠٠». وقد تصدر الإعلان شعاران: «ميرتس تشجب بشدة كل أشكال العنف».. و «ميرتس تشجع رئيس الحكومة على قراره مواصلة عملية السلام على الرغم من كل الصعوبات والعراقيل». بعد بداية كهذه، اصبحت البقية واضحة: ميرتس تطالب ياسر عرفات «بالقيام بجهد كبير وبإصرار من أجل وضع حد للأعمال العدائية». فالإعلان الوحيد الذي نشرته «ميرتس» لا يشير الى المسؤولين عن عشرات القتلى في اسرائيل والمناطق. فهي تتغاضى عن وعي عن الأعمال الإجرامية التي يقوم بها الجيش و«حرس الحدود» والشرطة عندما تقوم بقمع المظاهرات وأعمال الاحتجاج.

هل رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي ليسوا مسؤولين عن إجراءات القمع هذه؟ «ميرتس» تتغاضى عن ذلك أيضًا. حتى قصف المروحيات الاسرائيلية للمدن الفلسطينية حظيت بتعقيب مؤدب من جانب سريد: «هذا عمل مطلوب»!

(يتبع)

حبة بركة

قيادة وشعب واعين

• مفيد صيداوي •

* تتصاعد في الأيام الأخيرة أصوات تنادي بتغيير قيادة الجماهير العربية في أوساط بعض الأكاديميين السياسيين في الوسط العبري وبعض أوساط السلطة، ويتلقفها بعض مثقفينا، بعضهم دون قصد وأحيانًا بصفاء نية والبعض الآخر عن معرفة وحذق علّه يكون البديل.

التغيير هو في الأصل سُنّة الحياة ولم تقف الجماهير العربية ولا قيادتها التاريخية ضده. وبشكل عام تغيّرت الوجوه على الساحة السياسية في قيادة الجماهير العربية بتسارع واضح ومعظم القيادة اليوم هي قيادة شابة متمرسة في النضال وتحذق أساليب الدمقراطية البرجوازية. بعضها يرى في هذه الدمقراطية البرجوازية قمة الدمقراطية ويتعامل معها من منطلق انها ستعطيه كل شيء، والبعض الآخر له نظرته ونظريته البعيدة المدى عارفًا ان هذه الدمقراطية جزئية وطبقية وغير قادرة على التجسيد العملي الكامل لمفهوم الدمقراطية ولكنه صادق في التعامل معها.

ومع انتخاب هذه الكوكبة من الشباب المتعلم، مع معرفتي التامة للفروق الفردية والفروق الأيديولوجية بينهم، إلا ان الأداء العام لهم هو في إطار مصلحة الجماهير العربية ووحدتها والدفاع عن حقوقها. وهي بهذا الشكل او ذاك تتابع نهج القيادة التاريخية في الواقع الجديد.

هذه الظاهرة وإحراج السلطة السياسية الجديدة ذات النهج الحمائمي التاريخي في الواقع الجديد تضايق بعض المتزمتين من ذوي النهج الصهيوني وفي أوساط اليمين الصهيوني وداخل اروقة الحكم في اسرائيل. والمضايقة ذات أسباب مختلفة.

فالأول: الإحراج الدمقراطي، حيث تفضح هذه القيادة بمنهجية دمقراطية ومن خلال الوسائل الدمقراطية والقنوات الدمقراطية هذه السياسة التي تدعي قمة الدمقراطية.

الثاني: انها ليست منفصلة عن الشعب فهي موجودة معه في المظاهرات وفي أثناء هدم البيوت وفي السجون، وهذا يقلق هذه الأوساط التي تطمح لقيادة خنوعة تبتعد عن الجماهير.

الثالث: انها قيادة متعلمة واعية وتؤثر ايجابيًا في الكثير من الحالات على الشارع الاسرائيلي اليهودي، وهذا التأثير قد لا يعكس أثره اليوم ومباشرة بل سيكون له مردود مستقبلي شاء الرافضون أم أبوا.

الرابع: بشكل عام هذه قيادة غير متهورة وخاصة من يمثلون الخط المركزي التاريخي فهي تستند في نضالها الى تاريخ هذه الجماهير والى تاريخ شعبها.

الخامس: ان نضال الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية ينسجم سياسيًا مع مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وقراراتها الأخيرة بالقبول بإقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل والقدس العربية عاصمة لها، كحل مقبول وعقلاني في الظروف الدولية والعالمية والمنطقية السائدة.

السادس: انها تطالب بالتعاون اليهودي العربي وتصر على علاقات كفاحية وإنسانية مع الأكثرية داخل دولة اسرائيل من خلال المطالبة العلنية والمسؤولية بالمساواة التامة بين اليهود والعرب في اسرائيل في جميع المجالات.

السابع: انها حساسة لما يجري في الشارع الاسرائيلي وترفض ان تكون هامشية ولم تبلع طعم التفرقة الطائفية ولا حتى دق اسافين بين الأحزاب والحركات السياسية الفاعلة، وفرضت على الساحة العربية في اسرائيل بدعم من الجماهير وبسبب وعي هذه الجماهير نقاشًا حضاريًا وموضوعيًا في كافة القضايا المختلف عليها او ذات الاختلاف.

ولذلك تحظى هذه القيادة بشكل عام بثقة الجماهير وتريد ان تبقى هذه اللحمة حميمة وصادقة بين القيادة والجماهير.

في مثل هذه الظروف الدقيقة والحساسة نعتبر كل محاولة للهجوم والانتقاص من حق هذه القيادة هو هجوم على الجماهير ومحاولة لدق اسافين بين الجانبين لهدف في نفس يعقوب كما يقول المثل.

يتمثل أولاً في محاولة إحباط هذه الجماهير وقيادتها. وثانيًا خلق قيادة هزيلة بديلة تمامًا كتلك القيادة التي تعكز عليها (المپاي) ايام الحكم العسكري وقوائمه العربية سيئة الصيت.

إننا من منطلق المسؤولية لشعبي هذه البلاد نتوجه لتلك الأوساط ان توقف الهجوم على قيادة الجماهير العربية وخاصة تيارها المركزي التاريخي الذي أثبتت الحياة صحة شعاراته الأساسية المتمثلة بتجسيد شعار دولتين للشعبين كاملتي السيادة. واخوة يهودية عربية في ظل مساواة تامة وعادلة داخل الحزب الواحد وداخل المجتمع والدولة.

وتنفيذ الشرعية الدولية بما يخص القضية الفلسطينية وقضايا اللاجئين وغيرها.

فابحثوا عن امكانيات التفاهم العميق مع هذه الجماهير وقيادتها قبل ان يفوت القطار الجميع ويصبح من البعيد اصلاح ما قد يفسده الدهر.

(عرعرة)

النضال من أجل السلام ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي

• ان المسؤولية حيال ما حدث في الأسابيع الأخيرة المليئة بالدم والغضب والبكاء ودموع اليهود والعرب الاسرائيليين والفلسطينيين ملقاة على عاتق من يحتل أرض الغير. والانتفاضة هي رد على السياسة الكارثية التي تنتهجها حكومة اسرائيل •

• بقلم: محمد نفاع •
(الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

* بعد اغتيال يتسحاق رابين قبل خمس سنوات، عندما واصل شمعون بيرس الإحتلال في لبنان وارتكب مجزرة قانا، وانفجرت السيارات المفخخة بأيدي معارضي السلام، كل هذه الأحداث مهّدت الطريق عندها لصعود نتنياهو و«الليكود» الى الحكم. وقد كانت هذه ثمار حملة «عناقيد الغضب».

وكرئيس حكومة، اجتهد نتنياهو بوضع عراقيل في طريق المفاوضات السياسية. وانصار السلام لم يأسفوا عندما لم ينجح نتنياهو في انتخابات ايار ١٩٩٩، وتوقعوا ان يستخدم براك التأييد الذي حظي به وان يعمل على دفع السلام الى الأمام. ولكن عمليًا، فإن براك عمل ويعمل ضد امكانية احراز السلام بمواصلته توسيع المستوطنات وبمحاولته فرض الإملاءات على الفلسطينيين لتقسيم الضفة الغربية بينهم وبين اسرائيل. ويدير براك معركة إعلامية كاذبة تهدف الى تحويل المسؤولية عن كاهله بخصوص تجميد عملية السلام ليضعها على كاهل الفلسطينيين. وفي بداية طريق حكومته، أقام براك ائتلافًا مع «المفدال» و«يسرائيل بعلياه» و«شاس»، لكن هذه القوائم انسحبت من الحكومة في أعقاب انعقاد قمة كامب ديفيد. والآن بقي براك مع ائتلاف ضيق يعتمد على ربع أعضاء الكنيست فقط.

ويبغي رئيس «الليكود»، اريئيل شارون، باستغلال الأزمة السياسية لصالح «الليكود»، بالمبادرة الى زيارة استفزازية لباحة المسجد الأقصى. وهذه الزيارة التي جرت بموافقة براك، اشعلت النار، التي في أعماقها مواصلة الاحتلال والمستوطنات والتنكر للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وفي الظروف القائمة، لا يوجد لعرفات شريك، وليس العكس. والامبريالية الأمريكية تواصل الآن ايضا دعمها الشامل للمواقف الاسرائيلية. وتؤكد ذلك القرارات التي اتخذها الكونغرس الأمريكي مؤخراً والدعم الواضح من جانب كلينتون لمواقف براك طوال الأسابيع الأخيرة.

ان محاولات الضغط على الجانب الفلسطيني تقديم التنازلات هو سبب فشل المحادثات. بعد (٣٣) عامًا على الاحتلال وبعد ان تم الاتفاق على أن أساس السلام يكمن في تطبيق قرارات مجلس الأمن (٢٤٢) و (٣٣٨)، لم يعد للفلسطينيين ما يتنازلون عنه.

ومن المهم التذكير مجدداً، انه في جميع انحاء العالم، لم يعد هناك نموذج للإحتلال الكولونيالي شبيه بالاحتلال الاسرائيلي، الذي يدمج بين القبضة العسكرية والسيطرة الفعلية بواسطة المستوطنات. لهذا فلا يوجد أي اساس للموقف السائد في أوروبا والولايات المتحدة، وكأن الذنب حيال الأحداث الدامية ملقى على كاهل الطرفين، وان القيادة الفلسطينية تمس بمصالح الشعب الفلسطيني، وهذه الأقوال تهدف الى التشكيك في القدرة القيادية لعرفات، وبهذه الطريقة يصبح بالإمكان التشكيك في شرعية حقوق الفلسطينيين وتبرير الضغوط السياسية والاقتصادية من جانب اسرائيل. ان هذه السياسة العدوانية تقوي الجهات التي تعارض العملية السياسية.

ان عرفات هو الشريك في المفاوضات حول الحل الدائم، لكن لا يمكنه ان يكون شريكًا للتنازلات عن حقوق الشعب الفلسطيني الراسخة في قرارات الأمم المتحدة وفي الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها.

*** تضامن متزايد ***

خلال الأحداث الدامية، التي بدأت في نهاية ايلول، عكس التلفزيون فقط جزءاً من المذابح التي ارتكبت. ومثل ذلك كان قتل الصبي محمد جمال الدرة، الذي اصبح رمزاً لجريمة فظيعة وأدى الى استنكار شديد لسياسة اسرائيل ولتضامن أوسع مع نضال الشعب الفلسطيني. وعملية القتل الجماعي لجنديين اسرائيليين في رام الله كان قتل إجرامي، ألحق الضرر بنضال الشعب الفلسطيني. ونتيجة مشابهة ادت اليها عمليات تستحق الشجب مثل تفجير السيارة المفخخة في القدس.

وكان هناك دور هام للشيوعيين ولليسار في تنظيم المظاهرات التي جرت في المغرب واليمن وعمان والأردن وسوريا ولبنان ومصر والسودان والكويت والعراق.

ان الاحتجاجات الشعبية وتوجيه اصبع الاتهام نحو الامبريالية الأمريكية فرضت عقد مؤتمر القمة العربية. الا ان القمة اختتمت من دون شجب السياسة الأمريكية وكانت قراراتها محدودة وجزئية.

ومحاولة زعماء عرب ملاءمة مواقفهم لمواقف الإدارة الأمريكية يعرقل كل نشاط فعال لمساعدة الفلسطينيين. ومشكلة الشعب الفلسطيني ليست دينية، انها مشكلة سياسية وطبقية.

من المهم جداً التعلم من الخبرة المتراكمة من خلال مواجهات أخرى في المنطقة. فحكومة اليونان، مثلا، فشلت في محاولتها لتقليص الدعم والتعاون من جانب الولايات المتحدة واسرائيل مع تركيا، التي تواصل احتلال القسم الغربي من قبرص. فلاسرائيل، مثلاً، هناك ميزان تجاري مع تركيا يبلغ (٩٠٠) مليون دولار سنويًا.

والولايات المتحدة تستغل الفقر والضائقة في دول عربية مثل مصر، وتعدها بمساعدة اقتصادية، من أجل دمجها في مخططاتها (مثلما حصل ابان حرب الخليج). لكن بعد ان تندمج، تدير الولايات المتحدة لهذه الدول ظهرها. واعلنت الولايات المتحدة مؤخراً، انه بسبب تفجير سفينتها الحربية في ميناء عدن، فإنها ستمنع مرور سفن حربية امريكية في قناة السويس، وهذا مس بالاقتصاد المصري.

ان اللقاء الذي عقد مؤخراً بين شمعون بيرس وياسر عرفات والتفاهم الذي حصل فيه هو خطوة ايجابية. فقد خفتت قليلا حدة المواجهات، لكن الشهداء الفلسطينيين ما زالوا يسقطون يوميًا من جراء اطلاق الجنود الاسرائيليين الرصاص، والحصار والتجويع ما زال مستمراً، وكذلك بالنسبة الى إغلاق المطار الفلسطيني الوحيد.

ان النضال السياسي - الجماهيري للشعب الفلسطيني سيستمر، ولكن لا محالة من تجديد المفاوضات حول الحل الدائم، والمفاوضات المتجددة ستضطر الى الاعتماد على مبادئ أساسية في قضايا مثل مستقبل المستوطنات وتحويل «الخط الأخضر» الى حدود سلام والإنسحاب من المناطق ومستقبل القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة.

*** لا لـ «حكومة طوارئ» ***

ان الأجواء السائدة لدى الجمهور اليهودي تتغير بحسب الأحداث. بعد عملية القتل الجماعية في رام الله، ازدادت اصوات الغضب والدعوات للإنتقام وكان هناك تأييد جماهيري للقصف من المروحيات. لكن عندما تقع خسائر في الجيش الاسرائيلي - تعلو اصوات متحفظة وخائفة ويتم التعبير عن التخوف من تحول الأحداث في المناطق الى ما حدث في لبنان. ويستغل اليمين، من ناحيته، باستهتار، سفك الدماء ويحاول بناء نفسه عليها. واليمين المتطرف يهاجم بيرس وبراك وهو ضد مجرد تجديد العملية السياسية. وعلينا ان نعود ونؤكد على إنه اذا ما لم يتم تجديد العملية السياسية، فهناك خطر جدي باشتعال حرب واسعة في المنطقة.

لهذا فإننا نحذر من الخطر الكبير الكامن في إقامة «حكومة طوارئ» بمشاركة مجرمي حرب مثل شارون. وإحراز السلام مشروط بعزل معارضي السلام. لهذا فإن ثمة أهمية في رفض الادعاء، وكأن «فقط الليكود - يستطيع»، وكأن عودة «الليكود» الى الحكم سيثمر عن نضال جماهيري مبارك من قبل حركات مثل «سلام الأن». «الليكود» واليمين المتطرف سيعملان وفق سياسة صارمة وخطرة اكثر في مجالات السلام والقمع والتمييز وفي القضايا الاجتماعية.

*** عنف الشرطة ***

لقد نظمت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل اضرابًا ومظاهرات. وهذا واجب وحق هذه الجماهير، كمواطنين في الدولة وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني. ونحن نعبر عن تقديرنا للشجاعة التي تحلت بها الجماهير العربية، خاصة الشبان وأبناء الشبيبة. ومن جهتنا، فإننا قمنا بكل ما بوسعنا من أجل أن تكون المعركة في إطارها الصحيح وبالأسلوب الصحيح.

لكن الشرطة و«حرس الحدود» تصرفوا بصورة عنيفة للغاية وقتلوا (١٣) مواطنًا عربيًا. ان قتل المتظاهرين في الأسابيع الأخيرة كان مجزرة ثالثة منذ قيام الدولة، سبقتها مجزرة كفرقاسم (١٩٥٦) ومجزرة يوم الأرض (١٩٧٦). واليك رون، ضابط الشرطة في لواء الشمال، والحكومة كلها مسؤولين عن مقتل مواطنين عرب في الناصرة وسخنين وعرابة وجت ومعاوية وكفرمندا وكفركنا وأم الفحم. وقد سبق الهجوم على الجماهير العربية تحريض سام ضدها وضد النائب محمد بركة، بسبب النضال ضد سياسة التمييز ومصادرة الأراضي وهدم البيوت والبطالة. وفي الإعلان الأخير حول بؤر البطالة كان (١٨) من بين الـ (٢٠) بلدة المنكوبة بالبطالة هي بلدات عربية والبلدتين الأخريين يسكنها اليهود الشرقيين.

في البلدات العربية التي لم تدخلها الشرطة والتي لدينا فيها تأثير وقياديين لم يسقط فيها جرحى وشهداء، ولم يحدث فيها مس بالممتلكات. وباستنكارنا لتصرف الشرطة العنيف، علينا ايضا توجيه انتقاد شديد تجاه الأعمال غير المسؤولة التي حدثت خلال المظاهرات، وبضمنها الحاق أضرار بالممتلكات وإحراق فروع بنوك وصناديق مرضى وبريد. ان أعمالاً كهذه، التي يتم تنفيذها أحيانًا بأيدي مبعوثي أذرع السلطة، وأيضًا مثل الهتافات القومجية والطائفية، تخدم سياسة السلطة.

وخلال معركة الجماهير العربية في اسرائيل شاهدنا محاولات من جانب وسائل الإعلام تعمل تحت رعاية انظمة عربية معينة لتوزيع شهادات وطنية وشهادات استقامة قومية لقياديين عرب في اسرائيل. لقد شهدنا محاولات كهذه في العامين ١٩٤٧ - ١٩٤٨، حيث تم الصاق وصف «خائن» و «صهيوني» بمن بقي في وطنه.

لا يوجد قومجية تقدمية، كما ان اعتماد نضال وطني على موقف طائفي يقود الى تفكيك اقلية قومية الى طوائف متناحرة فيما بينها. وعملت سياسة الحكومة طوال السنين الماضية على تقسيم الجماهير العربية بينما نحن، الشيوعيون اليهود والعرب، ناضلنا وما زلنا نناضل ضد هذه السياسة الخرقاء. ونحن نقدر ان الجماهير العربية في اسرائيل أحرزت انجازات هامة لأنها لم تناضل على أساس التقوقع والاندفاع نحو العنصرية. لهذا علينا الاحتراس من مواقف أو أقوال قد تقوقع مكانة الجماهير العربية كجزء من مواطني الدولة، وكجزء من المجتمع الاسرائيلي، والمس بمكانتها بالغة الثقل في النضال من أجل السلام والمساواة والدمقراطية. لهذا فهناك «خط أخضر» أيضًا في أساليب النضال.

اننا نعتقد بأن ليس هناك مستقبل في الشعار: «الاسلام هو الحل» وان لا أساس في محاولة إلصاق بنا النية بدفع «أسرلة» الأقلية العربية، حيث ان الهدف هو اتهامنا بمحاولة التقليل من إنتماء هذه الأقلية لشعبها العربي الفلسطيني. وعلينا معارضة كل محاولة للفصل بين الجماهير العربية والمجتمع الاسرائيلي، وقد واظبنا طيلة السنين على سياستنا هذه كما يثبت ذلك نشاطنا وصحافتنا.

*** الاستناد الى الموقف الطبقي ***

هناك أوساط بين الجماهير العربية تحاول الادعاء، وكأن قبل ظهورها على الحلبة الجماهيرية، لم يكن هناك من يدافع عن وجود الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وعن تطور لغتها وثقافتها. بين هؤلاء يوجد تجار أصوات، يتنقلون بين مكان وآخر بحثًا عن الكرسي، وايضًا عملاء سلطة. ونحن من أجل التعاون الدمقراطي، لكن دون ان يكون مشروطًا بتنازل عن مبادئنا. هناك أوضاع، من الأفضل ان نعمل فيها لوحدنا على ان نرتبط بمن ارتبط اسمهم بوصمة عار.

وحصراً بعد انهيار الدول الاشتراكية في أوروبا وضعف الأحزاب الشيوعية، ملقى على عاتقنا واجب استناد مواقفنا السياسية على توجهاتنا الطبقية المبدئية وعلى مواقفنا النظرية. هذا هو الشرط لتوجهنا النشيط ولتنظيم قوي وتمكننا من التأثير باتجاه نكون فيه امينين، حتى عندما يكون الوضع صعبًا. وإذا أردنا بدلاً من التأثير على الجمهور، ان نتأثر من توجهات اخرى سائدة فيه، فإننا سنضعف ونشكل خطراً على وجودنا كحزب شيوعي.

*** الشراكة اليهودية - العربية ***

ان تأثير الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين الجمهور العربي لا يشابه تأثيره بين الجمهور اليهودي. وهذا الواقع قبل كل شيء هو ثمرة الظروف السياسية الاجتماعية، لكن في مقدورنا التأثير عليه.

ان الشراكة اليهودية - العربية هي جزء من نظريتنا الطبقية - الأممية، وجزء من توجهنا الشيوعي. ولنا كشيوعيين، يوجد موقف واضح بخصوص الطريق لحل الصراع القومي. اننا نرفع رايتنا الحمراء، وتنشد نشيد «الأممية» ونعمل في إطار منظمة متميزة. وكل هذه الأمور ليست امرا شكليًا او ضريبة كلامية. انها أمور جوهرية ذات أهمية تربوية - ثقافية - اجتماعية - سياسية.

في الأونة الأخيرة عادت وظهرت اقتراحات مثل اقتراح النائب عبد المالك دهامشة لاقامة «قائمة عربية موحدة». كما اننا نشهد ظواهر احباط ويأس من التعاون اليهودي - العربي. كما قيلت انتقادات حول «الصمت العام لليهود مقابل ما يحدث» وكأن هذا يبرر طرح الشعار الضار «نضال ضد الدولة». هذه الاقتراحات والتوجهات تتعارض مع موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وتقود الى مواقف قومجية. هناك من يروج، وكأن مواقفنا الأممية «قديمة» وكأن المستقبل للتوجهات القومجية والطائفية والدينية والحمائلية. هذا ليس اكتشاف جديد وفي الماضي واجهنا توجهات سلبية كهذه. لذلك فإن جوابنا على التحدي الفكري - السياسي يجب ان يكون قاطع وواضح، من دون تأتأة، علينا شرح موقفنا من خلال الثقة بالنفس والاقتناع الذاتي.

ايضا عندما لا نكون اماء انتخابات للكنيست او للهستدروت او للسلطات المحلية. وفي انتخابات مجلس ابوسنان المحلي خسرنا من قوتنا ولم يتم انتخاب المرشح الذي دعمناه. ولتفسير هذه النتائج علينا ان نبحث في الشرذمة وضيق الأفق للطائفية والعائلية. كذلك بإشعال الأجواء الإرهابية، من خلال قذف القنابل والتهديد بالانتقام اذا تم انتخاب المرشح الذي دعمناه. ونحن، الشيوعيون وحلفاؤنا، طرحنا وجهة نظر أخرى، تدعو الى التعاون الدمقراطي بين مختلف الأطراف وبناء قواعد للتعايش السلمي بين مختلف الطوائف. وللشرذمة ثمة انعكاسات سلبية ذات بعد ايضا على الصراعات اليومية ضد البطالة والضائقة وتؤثر ايضا على نتائج انتخابات الكنيست.

النائب سريد وبقية قيادة «ميرتس» عادوا وتراجعوا لحظة الامتحان. ومثلما حدث في حرب لبنان وحرب الخليج («ابحثوا عني»)، فإن «ميرتس» أيدت اجراءات حكومة براك الصعبة. وإزاء خيبة الأمل من المواقف التي عبّر عنها رؤساء «ميرتس» بخصوص الأحداث المؤلمة في المناطق وفي اسرائيل، علينا التأكيد مجدداً ان «اليسار هو الجبهة»، وان الجبهة هي اليسار السياسي والاجتماعي المثابر والذي يطبق بشكل فعلي نضال مشترك بين اليهود والعرب.

ونشير مؤكدين على تجند نشطاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في تل ابيب والقدس وحيفا و«واحة السلام» وفي أماكن أخرى، منذ الأيام الأولى، لتنظيم نشاطات احتجاج جماهيرية ومظاهرات وتظاهرات من خلال بناء التعاون مع اوساط سلامية أخرى، وبضمنها «سلام الأن».

علينا ان نذوت المسؤولية العظمى الملقاة علينا بالنسبة للجمهور الواسع، اليهودي والعربي، وواجبنا بتعميق علاقاتنا مع العمال وأبناء الشبيبة والطلاب الجامعيين والنساء والأكاديميين. وفي هذا الصدد من المهم ان نعمل في الجامعات الى جانب خلايا الجبهة خلايا الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

*** الاستيقاظ والانطلاق ***

ان الوضوح السياسي الذي يميز الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشركاء في الجبهة وقدرتنا على التمسك بمواقفنا الصحيحة ايضا في أجواء الهستيريا القومجية، لا يمكنها اخفاء ضعفنا التنظيمي.

ان المشاكل الأساسية في هذا المجال هي الفجوة الموجودة بين القرار والتنفيذ وهدوء النفس الذي ينتاب حتى رفاق قياديين عندما لا يتم تنفيذ قرارات او عندما يكون فرع حزبي خاملاً طوال أسابيع. الإهمال وعدم الإكتراث والتهرب من المسؤولية هي تعبير عن الأنانية والتقوقع. لكن ثمة دلائل خطرة اكثر مثل توجه رفاق الى المحكمة بقضايا تتعلق بعملنا.

ان الانتقادات حول ضعف عمل مؤسسات الحزب المركزية في مكانها، وعلينا ان نحرص على إجراء جلسات في الموعد المحدد وتنفيذ القرارات. لكن من واجبنا القيام بجهد خاص في تحسين العمل المحلي. وعلى ضوء خطورة الوضع السياسي فإننا ندعو جميع فروع الحزب لتنظيم اجتماع للفرع في أقرب وقت من أجل إجراء مناقشة سياسية وتنظيمية - ونعود وندعوا الرفاق والأصدقاء الى التجند لجمع التبرعات المالية الحزبية واستكمال جباية اشتراكات الرفاق للعام ٢٠٠٠.

ان الحاجة الطبقية - الاجتماعية لوجود حزب شيوعي هو ضرورة يتم اثباتها يوميًا. وأمر متفق عليه كيف على الحزب الشيوعي الاسرائيلي العمل وقيادة وتربية وبلورة الأحلاف من أجل السلام والدمقراطية والمساواة والعمال. علينا ان نواصل مناقشة خصومنا، الذين يحاولون زرع اليأس والادعاء ان لا امل في التعاون بين العرب واليهود في النضال ضد سياسة الحكومة. علينا ان نفسر ميزات مواقفنا وتركيبتنا، ومُثُلنا الثورية والعمل على ضم نساء ورجال الى صفوف حزبنا الشيوعي.

من المفروض ان يعقد في السنة القادمة مؤتمر الحزب، وقبل ذلك سيجتمع مجلس الحزب للبحث في الوضع السياسي وبطرق تحسين ادائنا ومكانتنا الجماهيرية. ان تجربتنا وتجربة الشيوعيين في العالم اثبتت انه عندما نبادر - هناك نتائج. مظاهرة الجبهة وتظاهرة حركات السلام في حيفا كانت احداث هامة. ونجاح النشاطات الاحتجاجية تؤكد على القدرة الكامنة لدى جمهور مناصري السلام والدمقراطية، وتؤكد التطورات في العالم في السنوات الأخيرة ان معارضة الاستغلال والاحتكار والعولمة الرأسمالية والإمبريالية آخذة بالتزايد. ونحن جزء لا يتجزأ من هذه المعركة ومن هذا المعسكر المتعاظم.

جرح الحرب الأهلية في رواية آسيا جبار

التاريخ جزائري.. أما الفرنسية فزوجة الأب الثقافية

• بقلم: عايدة الجوهري •

* لم يكن ينقص آسيا جبار «جائزة السلام» التي منحتها إياها دور النشر الالمانية اواسط الشهر الماضي، إبان معرض الكتاب الدولي الاخير في فرانكفورت، كي تكرّس أديبة مغاربية فرنكوفونية بارزة، كما تحول احيانا بعض الجوائز الكتاب المغمورين الى مشاهير غير متوقعين، وقد لفتت انظار الدوائر المهتمة بالأدب الفرنكوفوني منذ حوالي اربعين عامًا، اي منذ صدور روايتها الاولى «العطش»، وصارت موضوع احتفاء الاوساط الفرنسية الثقافية والاعلامية كمحصلة ابداعية لفعل اللغة الفرنسية في التربة الجزائرية، علمًا بأنها لم تنفصل يوما عن ذاكرتها الجزائرية، مستخدمة اللغة الفرنسية، «لغة القمع والاغتصاب» كما تسميها، لتمعن في سبر أغوار تاريخ بلادها وتقترب اكثر فأكثر من مكونات هذا البلد الذي يلملم في كل مرة شتات هوية مغمسة بالدماء.

في ما يلي نلقي بعض الاضواء على سيرة جبار الابداعية، منطلقين من محاور ثلاثة: رؤيتها لقضية المرأة والرجل في المجتمع الجزائري، الخلفية التاريخية لكتاباتها بالصور وموقفها من اللغة الفرنسية، بالاستناد الى كتاباتها كما الى أحاديث دارت بيننا.

• «العطش» رواية الحرية والتحرير •

لو لم تندلع حرب التحرير الجزائرية لما تهافتت آسيا جبار على الكتابة في عمر مبكر. لفعلت مثل باقي الكاتبات، اي لانتظرت ان تبلغ حدا من الوعي الاجتماعي والمهني والشخصي. الحرب هي التي حرضتها على الكتابة وأيقظت فيها ذاتها، علمًا بأن كتابيها الاولين «العطش» و«عديمو الصبر» لم يتناولا موضوع الحرب ولا صلة لهما بالأدب الملتزم.

في عام 1956، موعد صدور روايتها الاولى، كانت كأية طالبة جزائرية، تنتظر موعد الامتحانات، الا انها عكفت على الكتابة القصصية بسبب الاضراب الذي اعلنته الحركة الطلابية احتجاجا على الاحتلال الفرنسي. قررت كتابة رواية خلال شهر واحد. ابتدعت شخصية فتاة بورجوازية في السابعة عشرة من عمرها تتوق الى الحرية وإثبات الذات. وكانت رواية «العطش»، وهي رواية تحكي قصة تمرد، تحاكي بنزعتها الاستفزازية، رواية «أنا أحيا» لليلى بعلبكي.

برغم الضجة الكبيرة التي أحدثتها الرواية لتناولها بعض التابوات الاجتماعية، الا انها اعتبرتها، ولا تزال، مجرد تمرين أدبي مارسته لتثبت قدرتها على الصياغة الروائية. «رواية «العطش» عمل مستقل عني خطته تماما كما تخيط النساء مفارش الدانتيل، وهذا لا ينفي انه يرمز بعمق الى واقع حي الى حد انه يُطلب مني باستمرار إعادة نشره». لا ينفي إصرارها على مجانية شروعها بالكتابة دور الحرب في تعزيز الرغبة في التعبير والانعتاق والتحرر من الكوابت الشخصية.

دعوتها الى الانعتاق ليست افرادية، ولا يكفي ان تعلن من جانب واحد، وإنما تتم في علاقة مع الرجل. لذا تعلن في كتابها «طيور النورس» عن ولادة ما يمكن تسميته «الكوبل الجزائري المعاصر» داعية الى مزيد من التواصل بين الزوجين بمعزل عن ضغوط العائلة الكبيرة وسلطة الأم والأب، متأثرة بمفهوم الكوبل في المجتمع الغربي وبما يسمى العائلة النووية، وهكذا توالت موضوعاتها، مستقاة من معيش المرأة والرجل الجزائريين.

وفي «أولاد العالم الجديد» لا تتوانى جبار عن رسم شخصية الرجل المتوقع والمرغوب، الذي «يرفض ان تركع المرأة تحت قدميه» باحثًا عن رفيقة يستند إليها، ويعيد الى المرأة ثقتها بنفسها، وفي هذه الرواية تتحدث عن امرأة ترفض الشريك الذي لا تحب والذي فرض عليها في ظروف قاهرة.

وفي وصفها ومعاينتها لواقع المرأة تميل آسيا جبار الى الاعتقاد بأنه لا يمكن ان يكتمل نضوج المرأة الا اذا امتلكت السيطرة الكاملة على حياتها الشخصية، وهذه السيطرة هي التي تقودها الى الوعي الاجتماعي ولاحقًا الى الوعي السياسي، وهي نفسها التي تبلور علاقتها بالرجل.

ولا تأتي عملية ارتقاء المرأة بتأثير عصا سحرية بل تستوجب وعيًا وعلما وإنتاجا، كما تستوجب تعاضداً وتعاونًا في ما بين النساء.

فهي تلاحظ ان وجود النساء في مكان واحد يمكنهن من تبادل الافكار والخبرات وان المرأة العصرية تفتقر الى هذه القاعدة الحصينة بعد ان تقلص حجم العائلة وأصبح يقتصر على الزوجين والأولاد. ففي «ظلال السلطان» و«نساء الجزائر في شقتهن» تصف الاطر العلائقية القديمة التي كانت تتيح للمرأة المناقشة والتحاور وصياغة استراتيجية عمل مشتركة، وهذا ما لم تكف عن الدعوة إليه حتى هذا التاريخ.

يميل النقاد الى التعاطي مع رواياتها كصيغ مختلفة لسيرة ذاتية واحدة، هي سيرة آسيا جبار، فيما تتبرأ الكاتبة من هذا الاتهام وتؤكد موضوعية واستقلالية رواياتها الاولى: «خلافًا لأغلب الكاتبات لم أتحدث عن نفسي إلا بعد اكثر من ثلاثين عاما من التجربة الروائية. لقد تحدثت عن طفولتي ومراهقتي وسنوات صباي، وفي هذه الاحاديث تعثر العديد من النساء الجزائريات على أصداء، وملامح شخصياتهن وتجاربهن».

إلا انها بالمقابل لا تنكر حميمية وذاتية كتاباتها وتقول مبررة: «عندما يخرج كل منا ما هو شخصي يقترب من الآخر ويصبح عاما». ربما لأن العمل الروائي لا يقتصر على التحليل ويرتبط بالعاطفة والانفعال والحدس.

برغم حماستها للدفاع عن كينونة النساء واستقلالهن لم تفصل في رواياتها قضية المرأة ومعيشتها عن ومعاناة المجتمع، متفادية الوقوع في بعض الطروحات النسوية التي تعادي الرجل وتحمّله مسؤولية تقهقر وضع المرأة دون إدانة النظم السياسية القائمة.

• الجرح الجزائري •

إن شغلت قضايا المرأة الجزائرية وجدان آسيا جبار، لكونها لا تستطيع ان تخرج من جلدتها، الا ان رؤيتها كانت شمولية وشخوصها منزرعة في تاريخ بلادها، القديم والحديث، والمستظل في التاريخ العربي الاسلامي، فكانت كراقص الفالس تتقدم خطوة وتتراجع خطوتين، لتفهم ما يجري.

«أتساءل باستمرار كيف تتطور الجزائر منذ عام 62 اي بعد 130 عاما من الاحتلال، وماذا اصبحنا بعده، وماذا ترسب فينا ولم نبرأ منه؟».

تعود باستمرار الى الحقبة الاستعمارية والى حرب التحرير. وحين تروي الجزائر، الآن، تسجل أحداث الحرب الاهلية الموجعة. وحين تسجل الاحداث التاريخية، كما تفعل في معظم رواياتها، لا يعوزها التخييل، فالاحداث تتجاوز الخيال، ويتحول التاريخ الى شخصية رئيسية، وباقي الشخوص الى كومبارس، كما في «فانتازيا» و«ظلال السلطان».

ومؤخرا وبما ان آسيا جبار تحاول باستمرار رتق جراح بلادها بالكتابة، رغم ان الدم لا يجف عند الكتابة، فهي راحت تكتب ذهولها في اثناء الحرب الاهلية التي اثقلت الجزائر في السنوات العشر الماضية. ففي «وهران، لغة ميتة» الصادر عام 97، تروي مشاهد من الحرب الاهلية التي تحول الفرح والود الى فراغ وعدم، في عملية استرجاعية تحكي بعض وقائع حرب التحرير.

من هذه المجموعة القصصية تسترجع كعادتها التاريخ لتفهم ما يحدث في الجزائر، تستحضر حرب التحرير والفظائع التي ارتكبها الفرنسيون تجاه الثوار كما تستحضر مشاهد خروج الفرنسيين وما يسمى بـ «الاقدام السود» وتذكر بفترة السبعينيات حيث كانت الجزائر تستعيد شخصيتها واستقرارها، كما تستحضر التراث، وتستعين بإحدى روايات «ألف ليلة وليلة»، في لعبة أزمنة ترى الحاضر في الماضي.

تبدو شخوصها ضحايا لسوء فهم تاريخي أدى لتعطيل لغة الحوار وتفوق العبث، فتروح ترثي ضحايا الازدواجية الثقافية الذين دفعوا ثمن ذنب لم يرتكبوه. وعن روايتها الاخيرة «جمال يوسف» التي يتقارب مضمون وقائعها الاسلامي مع الرواية التوراتية تقول انه أمل قوي تهديه الى ارواح الضحايا الجزائريين الذين أعدموا على أيدي العصابات «من اجل ان يعود السلام، السلام العادل، وضد النسيان».

• ذاكرة المجتمع •

بما ان التاريخ هو ايضا مشهد بصري، وليس خبراً فحسب، استبدلت آسيا جبار في احدى حقباتها الابداعية القلم والحبر بالكاميرا، وراحت تسجل ما تجود به عجائز الجزائر من بقايا ذاكرة ومعيش.

ولأن الخلق الفني يقوم على جدلية الذاكرة والنسيان، تُعنى آسيا جبار بالتوثيق الإبداعي الفني لأنها تعتقد ان حضارتنا العربية تفتقر الى هذه المرآة، اي الى نظرة خارجية الى ذاتنا، ذلك «لأن هذه الحضارة لم تعرف المسرح والرسم والنحت وغيرها من الفنون التي تعكس سمات وخصائص العصر وتسمح بقراءة التاريخ».

في سعيها لتثبيت اللحظة الهاربة أنجزت جبار فيلمين وثائقيين عن «الزردة» و«نساء جبال شنوة» بغية التعبير الصريح والمباشر من خلال الصورة. ففي هذين الفيلمين اختارت التعبير باللغة العربية وشحنت الصورة بالتعبير والانفعال وبخصائص اللهجة المحلية وأبرزت جمالها وانفعالاتها. اختارت شخصياتها بين العجائز لأنهن «ذاكرة وتاريخ القبيلة ومخزون الذاكرة».

• ثنائية اللغة •

تندرج عودتها الى الماضي اللاهب أبدا في سياق مساعيها لتحديد هويتها: «من أنا؟، امرأة جزائرية تكتب بالفرنسية؟». وتضيف: «أجد نفسي عربية وجزائرية بمكونات نفسية معقدة جدا تدخل ثنائية اللغة في تكويننا النفسي وعلاقتنا بالآخر».



• آسيا جبار •

لم يكن استخدامها للغة الفرنسية اختياراً حراً، هي تستخدم اللغة الوحيدة التي تعلمتها في المدرسة الفرنسية والتي أتقنتها اكثر من العربية، تشبه علاقتها باللغة الفرنسية في «الحب والفانتازيا» بالزواج القسري الذي تتعرض له الفتيات الجزائريات قبل بلوغهن سن الزواج. «هي زوجة الأب اذا كانت العربية هي اللغة الأم».

إلا ان اللغة المحكية التي لا تحسن كتابتها، تخفف من وطأة الحسرة والحرمان، وهي تعشقها وتتركها تقاوم اللغة الاجنبية التي استقرت في ذاتها، بكبرياء، متحكمة بصوتها وجسدها.

لهذا الصراع الخاسر بين اللغتين فوائد، واللغة الاجنبية تدفع من يتقنها الى الأمام، تترك له الفسحة اللازمة للحركة: انطلق جسدها منذ استعمال الكتابة الاجنبية للتعبير. يتقاطع موقفها مع موقف الطاهر بن جلون الذي قال في حديث تلفزيوني اوائل التسعينيات: «لو كتبت بالعربية لما تمكنت يوما من كتابة «طفل الرمل»» لأن كتابه يخرج عن التقاليد والمفاهيم القيمية السائدة، وهذه اللغة هي التي مكنته من تجاوز «الأنا الأعلى التي تتحكم به وبأهله وبالمجتمع».

لكونها تعين على تجاوز الممنوعات والتابوات تعزز اللغة الاجنبية، وهنا اللغة الفرنسية، ملكة التحليل والتعبير، هي بحسب آسيا جبار، مبضع الجراح، تنفذ الى الجسد وتسمح بالتسلل الى الواقع دون حرج، هي آلة تصوير خاصة بالمسافات البعيدة تتيح لمن يستخدمها التغلغل في عمق المواقف والذوات الانسانية.

رغم اقرارها بفوائد استخدام اللغة الاجنبية، تنفي الكاتبة تأثير هذه اللغة على إحساسها العميق بجذورها وأصولها وتؤكد حرصها على التدقيق بهويتها وتعلقها بلغتها الأم، لأن الهوية «لا تتجلى من ارتداء الزي الوطني الجزائري او في إتقان المطبخ التقليدي والتعلق بقشور الفولكلور».

ربما هذا الحرص على تفكيك الجذور هو الذي دفعها مؤخراً الى تعلم اللغة العربية، لحاجتها الى قراءة القرآن والاطلاع على تاريخ الإسلام الذي تجده غنيا ومتنوعا «بخلاف الصورة التي يقدمها اسلاميو إيران والجزائر» والتي تضلل، حسب رأيها، الرأي العام الغربي تجاه الإسلام.

تندرج كتابات آسيا جبار في سياق الأدب الجزائري المكتوب بالفرنسية، والذي يصر بعض النقاد المغاربة على تسميته بذلك، هذا الأدب الذي يمكن ان يكتب حسب اعتقادهم بأية لغة اخرى دون تغيير في المضمون، وفي هذا المقام أعانت اللغة الفرنسية آسيا جبار على تفكيك ما تسببت به هذه اللغة تاريخيًا من جروح لم تندمل بعد.

كتابان جديدان ليعقوب أحمد يعقوب





* أصدر الشاعر والمسرحي يعقوب أحمد يعقوب، إبن كفرمندا، مؤخراً كتابين جديدين: الأول مونودراما (مسرحية لممثل واحد) بعنوان «حارس القبور»، ويقع في (٩٨) صفحة من القطع المتوسط.

والثاني بعنوان «أخوات كان» ويضم ما يعتبره المؤلف «شعروليتكا». وهو جزء ثان من كتاب بالعنوان نفسه. وقد جاء في (٨٨) صفحة من القطع المتوسط.

ثلاثة كتب للمفكر الليبي الراحل الصادق النيهوم

* صدر عن «دار تالة» و«دار الانتشار العربي» البيروتية ثلاثة كتب للمفكر والكاتب القصصي الليبي الراحل الصادق النيهوم وتحمل العناوين: «من مكة الى هنا»، «فرسان بلا معركة» و «تحية طيبة وبعد».

وجاء في كلمة الناشر:

«ما الذي يدعونا الى تجميع دراسات ومقالات قديمة لأحد الكتاب. ونشرها مرة أخرى؟..

سؤال واجهناه عند بداية التفكير في نشر هذا الكتاب. وقد يتبادر الى ذهن القارئ أيضًا عندما يتصفح محتوياته. وقد جاءت الإجابة حاسمة في نقاط ثلاث:

الأولى: أن الصادق النيهوم ليس أحد الكتاب.. بل هو كاتب مفكر، تعتز به حياتنا الفكرية والأدبية وتعتبره الأمل..

الثانية: ان دراسات ومقالات هذا الكاتب لم تكن صدى لحس صحافي، او تجربة متغيرة.. ولكنها كانت في الواقع قد عبّرت عن خط فكري ملتزم تجاه معركة محددة، ولهذا فإن آخر ما كتبه الصادق ليس سوى استكمال لما بدأ به.. لقد كان يكتب في موضوع واحد طيلة سبع سنوات.

الثالثة: ان معركة هذا الكاتب هي هنا.. وما دامت هنا.. فهي لم تنته بعد. وقد يبدو انها تبدأ هذه الأيام بدايتها الحقيقية.

ومن هنا.. فإن السؤال الذي يحيّرنا الآن هو:

كيف تأخرنا حتى هذا الوقت في نشر هذا الكتاب؟».

وفي كتابه «فرسان بلا معركة» يقرر النيهوم ان المساواة بين الرجل والمرأة مستحيلة في أي مجتمع لا تتساوى فيه فرص الكسب.. وجاء في الكتاب:

«المرأة في بلادنا لم تشارك في هندسة مجتمعنا، لم تشارك في تقييم أخلاقياته، لم توافق على مزاعمنا القائلة بأن شرف البنت مثل عود الكبريت وشرف الرجل مثل ولاعة الرونسون.. لا تعتقد ان ثمة فرقا بين هفوة الرجل وبين هفوة المرأة ولا تؤمن بأن أخاها يستحق أن يمتاز عنها بمقدار عقلة أصبع بمجرد انه يملك بعض الشعر في لحيته.

لا نريد مجتمعاً يوزع امتيازاته بين أفراده طبقًا لطول الشنب!

ان المرأة يربيها الرجل بنقوده ويبيعها لرجل آخر بنقوده ويطعمها الرجل الآخر بنقوده ايضاً ويكسوها ويضاجعها ويدفنها أو يشتري لها تذكرة الحج بنقوده، فهل تعتقد ان هذا الرجل يستطيع ذات يوم ان يخلق ثقافة تتساوى فيها المرأة والرجل.

هل نعتقد ان هذه السيدة تستطيع ان تفعل شيئًا مجديًا سوى أن تقف ذات مرة وراء منصة ما وتتسول من الرجل حقوقها؟».

وكتابه «من مكة الى هنا» عبارة عن عمل روائي يكشف عن عمق فكري خصب يتمتع به الصادق النيهوم.. يقول في مقطع من الرواية:

«عندما اجتاز الزنجي الرف الصخري الممتد على مدخل الخليج خلع حذاءه وتركه يتدلى على كتفه ثم انطلق يخوض في المياه الضحلة حتى وصل الى قاربه المربوط وراء المدخل مباشرة ووضع جرابه ومجدافيه وقال فجأة: الفقهاء أعداء الصيادين. انني استغفر الله اذا كان ذلك ذنبًا حقيقيًا. ولكن الفقي يقول لك ان سلاحف البحر حوريات مسحورة. لا بد انه يناصبك العداء. أجل أنا عبد جاهل لا يجوز ان يخوض في أقوال العلماء. لكن السلحفاة ليست حورية مسحورة انما مجرد فكرونة، كبيرة الحجم وقبيحة الى حد لا يطاق. وقد قتلت منها بنفسي ما يربو على المائة دون ان يسخطني الله الى حجر».

نزهة أبو غوش ومجموعة «لحن الماضي»

صوت من قرية شبه منسية

• بقلم: نبيل أبو عودة •

• **الكتاب:** «لحن الماضي وقصص أخرى».
• **المؤلفة:** نزهة أبو غوش - قرية أبو غوش (القدس).
• **الناشر:** دائرة الثقافة العربية - (١٣٥) صفحة من القطع الكبير.

* نزهة أبو غوش، كاتبة قصصية من قرية ابو غوش الرابضة على مدخل القدس، وهي قرية علاقاتها مع سائر المدن والقرى العربية «باردة» بعض الشيء، وبصراحة اقول ان اسم ابو غوش الذي يلي اسم نزهة، شدني وأشعرني بشيء من الاطمئنان، لكون هذه القرية العربية، التي لم تُهجر (رغم عاصفة التهجير التي تعرضت لها عام ١٩٤٨) وتعيش بشبه عزلة عن مراكز التجمعات السكانية العربية. بدأت تندمج أكثر وأكثر بحياة شعبنا، وليس أكثر دلالة من ذلك، على لقاء كتاب ادبي مبدعه/ مبدعته من أهل ابو غوش الصامدين، ومن الجيل الذي نشأ وتثقف بعد النكبة، وبظروف الغربة داخل الوطن. وهو إشارة الى ان الغربة لم تهزم الانتماء الوطني. وتجيء قصص نزهة ابو غوش شهادة حية على الجذوة الوطنية التي لا تنطفئ، والتي تنتقل من جيل الى جيل، حفاظًا على الانتماء، وحفاظًا على التواصل، وحفاظًا على التطور، رغم كل الظروف التي تميز واقع قرية ابو غوش. وربما هذا هو التحدي الكبير. واستطيع اليوم ان اقول، بثقة، ان شعبنا يعرف كيف يتجدد وينطلق نحو بناء شخصيته الوطنية والاجتماعية، ويصون تماسكه وحضارته وثقافته، تحت كل الظروف.

قد يكون ما مهدت به حديثي، اقرب للسياسة منه للأدب، ولكني لا أعرف أدبًا لا سياسي، لا أعرف أدبًا بلا جذور، لا أعرف أدبًا بلا إنسان، له كيانه وله واقعه وله قيمه، وله ارتباطاته، وله انتماؤه، وله اسمه، لا أعرف أدبًا خارج الجغرافيا، حتى أدب الخيال العلمي يخلق جغرافيته الخاصة. ولا أعرف أدبًا خارج تاريخ الإنسان والأرض.

نقطة أخرى لا بد من التعرض لها، هي عدم فهمي ورفضي لما يسمى «الأدب النسائي»، اذا كان القصد منه الأدب الذي تبدعه النساء.

هذه الصيغة، «الأدب النسائي»، يجب ان تثير رفض المرأة المبدعة أولا، لأنه يحدد عالمها مسبقًا بقضية نوعية وهامة، ولكنها محدودة، بالمقارنة مع اتساع القضايا وشمولية المعرفة وبمجالاتها.

قد اتقبل الصيغة اذا شملت ما يكتب عن المرأة من الجنسين، ولكن هنا ايضا توجد إشكالية، هل يوجد ادب بلا امرأة؟! أو أدب بلا رجل؟! أم ان عالمنا الشرقي يسير نحو ردة/ تقليعة جديدة، يكفرون الكتاب الرجال اذا كتبوا عن النساء ويكفرون الكاتبات اذا كتبن عن الرجال. وما يجري في عالمنا العربي، وفي عواصمه الثقافية، مثل القاهرة وبيروت، يجعلني اتوقع ما هو أشد غرابة مما ذكرت.

لا أعرف اذا كانت هذه الصيغة «الأدب النسائي»، موجودة بمثل حدتها عندنا في الآداب الأخرى. ولكني اعتقد انها صيغة زائدة، وتتميز بشرقيتها. نجد في الآداب العالمية، شخصيات نسائية ابدعها الأدباء الرجال. وتجاوزوا بإبداعهم قدرات الأديبات على فهم خصائص كثيرة للمرأة، والعكس صحيح. وهذه الصيغة تقترب احيانًا للحدود التي تجعل منها نوعًا من رعاية فئة عاجزة، ولا أظن ان اديباتنا يقبلن ذلك. وأظن ان اصرار البعض على هذه الصيغة جاءت بسبب كون المرأة تعيش اضطهاداً مزدوجًا، وأحيانًا مثلثًا، الاضطهاد القومي لانتمائها الى شعب تحول الى أقلية في وطنه، وعدم مساواة المرأة في المجتمع ككل، ويزداد حدة مع المرأة العربية، والعقلية القبلية التي لا تزال تتحكم بمصير النساء بصورة واسعة الانتشار في مجتمعنا العربي. ورغم كل ما نتشدق به من شعارات تحررية وإنسانية ولا نتردد في تأكيد مواقفنا التحررية من قضايا المرأة من كل منبر، غير ان الحقيقة اننا نعترف بهذا الحق (التحرر) لكل النساء، ما عدا لنسائنا، لما «نملك» من نساء. هنا نضع الحدود والألغام ونشحذ السكاكين.

من هنا استقبالي الحماسي لكل صوت نسائي منطلق ومسؤول. وما بالكم اذا كان هذا الصوت (الضروري والهام) يجيء من قرية شبه منسية؟!

ان نزهة أبو غوش تثبت لنا أمراً هامًا أساسيًا هو ان ابو غوش في القلب، ولم تنس «لحن الماضي»، لم تنقطع عنه، فهو لا يزال في جذور حاراتها وبيوتها وسمائها وترابها ونسيمها وأهلها.

الكاتبة نزهة ابو غوش تنطلق من معرفة وفهم للواقع الاجتماعي، فهي مركزة لمشاريع نسائية وتربوية ثقافية في مركز ابو غوش الجماهيري، وهي متزوجة وأم لأربعة أولاد، اي تكتب من الداخل، من القلب، من الصميم، خاصة عن الواقع النسائي، والذي اصر على رفض تسميته بالأدب النسائي، انما ادبًا وكفى، له المقاييس نفسها والأحكام نفسها وردود الفعل نفسها..

تضم مجموعة «لحن الماضي» (٢٩) قصة قصيرة، بعضها اقرب للوحات أو للصور القلمية، او للإنطباعات.. وهذا لا يفقد كتابتها ونصوصها من الرونق المميز والخاص.

نزهة تكتب بحرارة وتدفق، وأكاد أقول، أحيانًا باندفاع مع الفكرة او الحدث، مما يضعف المبنى الفني للقصة، اي بكلمات أخرى، في كتابة نزهة ونصوصها القصصية، إشكالية للتوازن بين الخطابين التاريخي والأدبي. ان الفكرة/ الحدث لدى نزهة بارز للغاية، مجسم تمامًا، تعرف كيف تعرض فكرتها - أحداثها، وتعرف الحد الذي يجب ان تتوقف عنده. ولكن الشخصيات داخل الأحداث باهتة، تكاد تكون بلا دور في الأحداث الا ما تسمح به نزهة من بعض التفسيرات. اي ان القارئ لا يجد الجو المناسب ليتضامن مع أبطال نزهة وليس مع سردها فقط، وهذه مشكلة لا تزال مستعصية في أدبنا المحلي. ورغم ذلك تنجح نزهة بنصوصها، وبالحرارة التي تكتب بها، وبلغتها السلسة المتدفقة، تنجح بنقلنا الى أفكارها وتجاربها والى مأساوية بعض الأحداث، أحيانًا لدرجة ميلودرامية بارزة. ومع ذلك يبقى ضعف الخطاب الأدبي/ الفني عاملاً سلبيًا يحتاج الى انتباه نزهة وانتباه معظم الأدباء المحليين.

شدتني مثلا قصة «الرهان»، بدفئها وتدفقها، وكان باستطاعة نزهة، بجهد اكبر، تعميق اللعبة الفنية. ورغم ان بعض المقاطع كادت تتحول الى مواعظ، الا ان نزهة تخلصت بسرعة من مواعظها لتواصل عرض فكرتها الجيدة (نقدها) حول قضية نواجهها كلنا.. وسيواجهها ابناؤنا. وهو ما يتعلق بمفاهيمنا عن الجمال النسائي، وبسخرية اظهرت التنافر بين العقل والعاطفة.. وفعلت حسنًا بإبقاء الموضوع مفتوحًا، لأنها قضية متواصلة من جيل الى جيل.

تعالج نزهة في قصصها قضايا متنوعة يعيشها مجتمعنا العربي. بعضها قضايا تتعلق بالواقع الاسرائيلي الذي نحياه وانعكاسه على واقع حياتنا، وعلى واقع المرأة الذي يحولها وضعها الى مجرد شكل بلا كيان وبلا رأي وحتى يصادرون احلامها اذا استطاعوا الى ذلك سبيلاً.

وضمن نصوصها تسعى نزهة لتطوير وعي نسائي غير اتكالي، يأخذ قضيته بيده.

في بعض قصصها تلجأ الى التقريرية (وأحيانًا الريبورتاجية) مما يحول السرد الى نص اخباري تاريخي. تسجيل احداث. يفتقد للعبة القصصية. حقًا نحن نأخذ قصصنا من واقعنا، غير اننا نفكك الحدث/ الفكرة ونعيد بناءها من جديد بما يتلاءم واللعبة الأدبية الفنية.

ان الموقف الواضح المتحدي الرافض للغبن والانفلات الرجولي الكاذب، لا يجعل من النص قصة فنية، رغم قدرات نزهة على إثارة الاهتمام بالأحداث التي تعرضها.

وقفت طويلاً بعض الشيء أمام قصة «بقايا رجل شرقي» وشعرت ان ما لم تقله نزهة هو الأكثر. الرجل الشرقي، الحبيب الذي يغادر حبيبته الى الغرب/ وطنه او مدينته، مبتعداً عن حبيبته التي تؤمن بالحب العذري، وتعرف ان حبيبها يتغير ايمانه بالحب حسب الظروف. نجحت نزهة بربط قصتها بأحياء القدس الشرقية لدرجة شعرت انها تتحدث عن القدس المهاجرة عن أهلها. فكما ان الحبيبة لن ترضى ببقايا حبيبها - بقايا رجل شرقي - رمته يد امرأة غربية، وهي ايضا لن ترضى بمدينتها، كبقايا ممزقة من يد المحتل. حقًا لا يظهر الاحتلال في النص، ولكن ربط الحدث بالمكان اعطى دلالات واضحة، تقول نزهة: «سأظل كما أنا. ليس من أجلك انت. بل من أجل امرأة تحمل كرامات العالم على رأسها، امرأة هي أنا» وهل توجد دلالة للوطن أكثر من المرأة؟!

ملاحظتي هنا ان نزهة كانت تستطيع ان تبني نصًا قصصيًا بدلالات أكثر عمقًا. ولا أدري اذا كان التردد بالمجاهرة السياسية الوطنية هو السبب في الحدود التي رسمتها نزهة لقصتها.

في قصة «لحن الماضي» تأخذنا بسردها المباشر، رغم انه يفقد القصة من حرارتها، الى فلسطيني بآخر ساعات حياته، كل ما يقلقه الكواشين التي تثبت ملكيته للأراضي في وطنه الذي هُجّر منه عام (١٩٤٨)، والتي يحتفظ بها بحقيبته التي لا تفارقه، ويوصي ابنته، الموجودة في الغربة، بالاحتفاظ بالكواشين، ثروته الوحيدة، والشيء الوحيد الذي يستطيع ان يورثه لابنته بعد وفاته. حقًا ماذا يورث الفلسطيني لأبنائه، غير مأساوية حياته وتمسكه الذي يتجدد ويتجذر؟

الفكرة جميلة، ويا ليت نزهة حاولت الولوج لعالم بطلها الداخلي، لوجدانه، لأفكاره، لأحلامه.. عبر تكثيف المونولوج الداخلي للبطل نفسه. لنتعرف عليه، نعيش مأساوية حياته. نعيش اصراره بالتمسك بالأرض.

ان مجموعة «لحن الماضي» تتميز بجديتها وحرارتها، وصوتها الذي يرفض الاستسلام، ويرفض الخنوع ويضيء الطريق الذي يجب ان تسلكه المرأة الشرقية. ورغم بعض المبالغات والمواعظ الا ان المجموعة تبقى صرخة مميزة وصوتًا مهمًا في تناول قضايا حارقة في مجتمعنا. وليس قضية المرأة كحالة مجردة فقط، انما بارتباطها بكل الواقع المأساوي لشعبنا.

مجموعة تستحق الاهتمام. وآمل ان نرى أعمالاً جديدة للكاتبة نزهة ابو غوش، تحدثنا بها عن «لحن المستقبل».

(الناصرة)

نتائج مباريات الدوري في نهاية الأسبوع

الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»

الأسبوع الثالث

هبوعيل المغار - هبوعيل مناشيه	١:٣
هبوعيل كوكب - هبوعيل شباب كفرمندا	٣:٢
هبوعيل المكر - عيروني شلومي	صفر:صفر
هبوعيل طوبا - هبوعيل شباب الناصرة	١:صفر
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل بلدي عيلبن	١:٤
عيروني نهريا - هبوعيل شباب كفرياسيف	٢:صفر
بيتار صفد - هبوعيل سخنين	٢:٣
عيروني معلوت - هبوعيل عرابة	١:صفر

المنطقة الشمالية - «ب»

بيتار اكسال - هبوعيل دالية الكرمل	١:صفر
هبوعيل نحلئيل - هبوعيل الرينة	٢:صفر
هبوعيل بير المكسور - مكابي باقة الغربية	١:صفر
هبوعيل الجليل الأسفل - أسي جلبوع	صفر:صفر
هبوعيل الفريديس - هبوعيل يافة الناصرة	٢:صفر
مكابي تسور شالوم - بلدي سعيد ام الفحم	صفر:صفر
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل تل حنان	تأجلت
هبوعيل باقة الغربية - عرب النجيدات	تأجلت

المنطقة الجنوبية «أ»

بيتار رمات غان - بيتار حولون	٢:١
هبوعيل جلجولية - مكابي يهود	تأجلت
هبوعيل محني يهودا - هشكما/ رمات حين	١:صفر
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل الطيرة	١:١
مكابي أبناء الطيرة - مكابي كفرقاسم	صفر:صفر
هبوعيل هود هشارون - جفعات شمونيل	٣:١
هبويل أزور - نس طبرق	صفر:٣
هبوعيل اور يهودا - شمشون الطيبة	صفر:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

هبوعيل راهط - مكابي بئر السبع	صفر:٥
هبوعيل رحافيم - بيتار كريات جات	صفر:٢
بيتار بات يام - مكابي اللد	١:١
كريات عكرون - بن تسفي	صفر:صفر
عليها كفارسابا - سديه عوزيا	صفر:١
هبوعيل شباب اللد - هبوعيل بروحام	٥:صفر
شباب راهط - هبوعيل اوفكيم	صفر:٢
هبوعيل المشاش - بني لخيش	٣:صفر

الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

بيتار كفركنا - هبوعيل الريحانية	١:٤
مكابي كابول - هبوعيل شباب طمرة	صفر:١
هبوعيل البقيعة - بيتار البعنة	٤:صفر
هبوعيل يانوح - شباب بركا	٤:١
هبوعيل كتسرين - هبوعيل بيت جن	١:١
بيتار مجد الكروم - هبوعيل ساجور	٢:٢
هبوعيل دير الأسد - مكابي المغار	٣:٤

الجليل الغربي

بيتار معلوت - هبوعيل ترشيحا	صفر:٢
هبوعيل كسرى - جت الجليل	١:٢
مكابي شعب - هبوعيل نهريا	١:صفر
شباب جولس - مكابي يانوح	٥:١
شباب المزرعة - هبوعيل كابول	٨:٢

المفراتس

مكابي كريات بياليك - هبوعيل الكعبية	٤:٢
هبوعيل وادي سلامة - هبوعيل شفاعمرو	١:٢
هبوعيل شباب عكا - هبوعيل شباب الجديدة	٥:٤
بيتار شفاعمرو - بير المكسور	٣:صفر
هبوعيل كرميئيل - شباب كسرى	٤:صفر

يزراعيل

مكابي يافة الناصرة - هبوعيل كفركما	٢:٣
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل البعينة	صفر:٥
بيتار العفولة - هبوعيل طمرة المرج	٤:٢
هبوعيل الناعورة - هبوعيل صندلة	٢:٢

حيفا

بيتار عتليت - سبارتاك حيفا	٤:صفر
مكابي نفيه شأنان - مكابي كشافة حيفا	٢:١
هبوعيل أبوسنان - هبوعيل بسمة طبعون	١:٢
بيتار العمل الناصرة - الأخوة حيفا	٤:٣
مكابي الكعبية - هبوعيل شباب الكبابير	صفر:٣
بيتار حيفا - مكابي دالية الكرمل	٣:٣

شومرون

مكابي برديس حنه - هبوعيل كفرمصر	١:٤

الشارون

هبوعيل تل موند - مكابي كفاريونا	٣:١
هبوعيل جفعات اولجا - هبوعيل جت	٢:٢
عميدار نتانيا - مكابي اورعقيبا	١:٣
هبوعيل قلنسوة - هبوعيل بردسيا	١:١

دان

هبوعيل رأس العين - عميشاب بيتح تكفا	٤:٤
بكعات هياردين - سبورت معوف	توقفت
شمشون الطيرة - مكابي قلنسوة	٤:٢
بيتار اورانيت - هبوعيل اورانيت	٢:٢
نفيه جولان - اريئيل	٢:١

تل أبيب

طيرات شالوم - بيتار يافا	٢:١
عوتسما حولون - بيتار عزرا	١:٦
اليتسور يهود - الكشافة الأورثوذكس	٣:٢
كريات شالوم - رمات يسرائيل	صفر:٣
مكابي مونتيفيوري - بار ايلان	توقفت
بيتار كريات اونو - نادي حولون	١:٤

المركز

عزريكام - رحوفوت	١:٦
بني عايش - مكابي كريات ملآخي	٤:٤
هبوعيل الرملة - بلدي الرملة	٣:١
بلدي بيت شيمش - آسا القدس	صفر:٨

الجنوب

هبوعيل الهزيل - شدروت	صفر:٣
مكابي الكسيفة - هبوعيل عراد	صفر:٨
بني شمعون - هبوعيل الكسيفة	٤:٢
هبوعيل ايلات - نتيفوت	١:١

لائحة الدرجة الثانية

المنطقة الشمالية «أ» - الأسبوع الثاني

١. هبوعيل ديرحنا	٨ - ١	٦
٢. بيتار صفد	٥ - ٢	٦
٣. هبوعيل كفرمندا	٥ - ٣	٦
٤. هبوعيل طوبا	٢ - صفر	٦
٥. عيروني شلومي	٢ - صفر	٤
٦. عيروني نهريا	٢ - صفر	٤
٧. هبوعيل المكر	٢ - ١	٤
٨. هبوعيل المغار	٤ - ٣	٣
٩. رموت مناشيه	٥ - ٥	٣
١٠. مكابي معلوت	٣ - ٤	٣
١١. هبوعيل سخنين	٢ - ٣	١
١٢. هبوعيل شباب الناصرة	١ - ٣	صفر
١٣. هبوعيل كوكب	٢ - ٥	صفر
١٤. هبوعيل عرابة	صفر - ٣	صفر
١٥. بلدي عيلبن	١ - ٥	صفر
١٦. هبوعيل كفرياسيف	صفر - ٦	صفر

المنطقة الشمالية «ب»

١. اسي جلبوع	٦ - صفر	٤
٢. مكابي تسور شالوم	٣ - ١	٤
٣. هبوعيل نحلئيل*	٢ - صف	٣
٤. هبوعيل الفريديس*	٢ - صفر	٣
٥. بيتار اكسال*	١ - صفر	٣
٦. هبوعيل دالية الكرمل	٢ - ٢	٣
٧. هبوعيل بير المكسور	١ - ٦	٣
٨. هبوعيل الجليل الأسفل	صفر - صفر	٢
٩. بلدي سعيد ام الفحم*	صفر - صفر	١
١٠. هبوعيل يافة الناصرة	صفر - ٢	١
١١. عرب النجيدات**	-:-	-
١٢. هبوعيل باقة الغربية**	-:-	-
١٣. هبوعيل ام الفحم	١ - ٢	صفر
١٤. مكابي باقة الغربية*	صفر - ١	صفر
١٥. هبوعيل تل حنان*	١ - ٣	صفر
١٦. هبوعيل الرينة*	صفر - ٢	صفر

* - مباراة ناقصة.

** - مباراتان ناقصتان.

المنطقة الجنوبية «أ» - بعد ثلاث مباريات

١. بيتار حولون	٦ - ٢	٩
٢. هبوعيل محني يهودا	١١ - ٢	٧
٣. جفعات شمونيل	٦ - ٣	٧
٤. نس طبرق*	٥ - ٢	٤
٥. شمشون الطيبة	٣ - ٢	٤
٦. هود هشارون	٥ - ٦	٤
٧. هبوعيل ازور	٢ - ٣	٤
٨. هشكما/ رمان حين*	٣ - ٢	٣
٩. هبوعيل كفرقاسم	٢ - ٢	٣
١٠. هبوعيل الطيرة*	٢ - ٢	٢
١١. مكابي كفرقاسم	١ - ٩	٢
١٢. مكابي يهود*	١ - ٢	١
١٣. مكابي أبناء الطيرة*	١ - ٢	١
١٤. بيتار رمات غان	٢ - ٥	١
١٥. هبوعيل جلجولية***	-:-	-
١٦. هبوعيل اور يهودا	صفر - ٦	صفر

* - مباراة ناقصة.

*** ثلاث مباريات ناقصة.

هبوعيل مجد الكروم في عكا غداً في مباراة مؤجلة

* من المفروض ان يلتقي غداً فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم في مباراة مؤجلة مع فريق هبوعيل عكا، على ملعب الأخير. وعلمنا من السيد أحمد خلايلة رئيس الادارة انه تحدد موعد المباراتين المؤجلتين مع رمات هشارون وشعرايم، حيث ستجريان على ملعب سخنين البلدي الأولى في الحادي والعشرين والثانية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

أما المباريات المؤجلة للفريق العربي الآخر في الدرجة القطرية مكابي كفركنا فقد تحددت على النحو التالي:

١١/٢٨ مكابي كفركنا - هبوعيل الطيبة

١٢/٥ مكابي كفركنا - بيتار شمشون تل أبيب

١٢/١٢ مكابي كفركنا - مكابي اشكلون.

(باسل زريق)

علي خطيب، مهاجم هبوعيل كوكب: لم أترك سخنين لعدم تأقلمي، بل لأساعد فريق بلدي



• علي خطيب - عاد ليساعد كوكب •

* نفى المهاجم الشاب علي خطيب، ابن قرية كوكب ابو الهيجاء، ان تكون عودته إلى فريق قريته، من اتحاد ابناء سخنين، لعدم تأقلمه أو لعدم نجاحه هناك، بل ان الأمر تم بعد ان توجهت ادارة كوكب إلى مازن غنايم بطلب الاستغناء عنه حتى نهاية الموسم ليساعد فريق قريته في دوري الدرجة الثانية، خاصة وانه يلعب موسمه الثاني فقط في هذا الدوري.

وأكد لنا مازن غنايم في معرض رده على تساؤلنا «ان علي خطيب لاعب موهوب وواعد، وكنا قد أحضرناه لمدة ثلاث سنوات لأننا شعرنا اننا سنستفيد منه، لكن بعد المشاورة وافقنا على طلب الاخوة من كوكب بالسماح له بالانتقال ليكتسب دقائق لعب في الملعب وليساعد الفريق الذي تربى فيه وهو جاهز للعودة الينا في أي وقت نراه نحن وهو مناسبًا لذلك، لأنه وكما ذكرت لاعب جيد يمكنه اللعب في درجات أعلى».

دوري ابطال افريقيا: فوز لوبي ستارز على الأهلي (٣:١)

* لاغوس - «و.ص.ف.» - فاز لوبي ستارز النيجيري على الأهلي المصري ٣ - ١ الأحد في لاغوس في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل اكاروبي (٣٨) وشافي (٦٨) وايبيجي (٨٦) أهداف لوبي، وعلي ماهر (٣٢) هدف الأهلي.

صلاح جبارة رئيس ادارة هبوعيل الطيبة:

يجب احداث هزة في الفريق، لا يمكن الاستمرار هكذا


• صلاح جبارة (إلى اليسار) ولازارك وعدم رضا من الوضع •

* تذمر شديد واستياء عارم يسود أوساط فريق هبوعيل الطيبة بعد نتيجة التعادل التي أنهى بها مباراته الأخيرة أمس الأول في بات يام أمام هبوعيل المحلي (٢:٢)، بعد ان كان متقدماً، حتى قبيل النهاية بنصف ساعة بهدفين مقابل لا شيء.

وقد أكد بالأمس صلاح جبارة، رئيس الادارة انه يجب احداث هزة، وربما تغييرات على صعيد الجهاز التدريبي واللاعبين وأضاف: «لا يمكن لنا الاستمرار بهذه النتائج. حضرنا فريقًا قويًا ممتازاً، يمكنه تحقيق حلم الصعود، ولكن على أرض الواقع، يبدو ان الحلم ما زال بعيداً. الهجوم يسجل أهدافًا، وبقية الحلقات لا تقوم بواجبها».

وعندما سألناه فيما اذا كان التغيير سيشمل المدرب لازارك وقسمًا من اللاعبين أجاب: نفكر في ذلك بصورة جدية. نجلس مع المدرب لازارك ونتباحث في الموضوع، وندرس امكانية تغيير قسم من اللاعبين الذين خيبوا آمالنا حتى الآن».

وعلى صعيد آخر سيجري الفريق الطيباوي، غداً الثلاثاء، مباراته المؤجلة مع هبوعيل نتسيرت عيليت، وذلك على استاد بات يام في الثانية والنصف. واذا لم يتم افتتاح استاد السلام في ام الفحم فأن المباراة البيتية القادمة مع هبوعيل رمات هشارون ستجري أيضًا على استاد بات يام، يوم السبت القادم.

تصحيح خطأ

في التقرير الذي نشرناه بالأمس عن الفريق الطيباوي مع بات يام ذكرنا ان كميل برانسي استبدل آفي بن عزرا، وانه هو الذي صنع الهدف الثاني لعامي قزانا، والصحيح ان اللاعب البديل كان دودو ستولير وان الذي صنع الهدف هو رغيد برانسي.

فمعذرة!!

عودة الحجاج

• هبوعيل كفرسميع - مكابي ابناء شفاعمرو: صفر:١ •

• أحمد حجاج - عاد ومعه الانتصارات •

* عندما قلنا ان تلاميذ زاهي أرملي تنقصهم الخبرة، وان الفريق بحاجة إلى دعم عدد من أصحاب التجربة لم نخطئ. فمع عودة المهاجم احمد حجاج تمكن الفريق الشاب من خطف نقاط المباراة الثلاث من ملعب كفرسميع أمام فريق هبوعيل المحلي. وقد جاء هدف المباراة الوحيد الذي سجله أحمد حجاج في الدقيقة الأخيرة للمباراة، التي كانت ضعيفة نسبيًا ومتكافئة بين الطرفين، وامتاز فيها حارسا المرميين مارون بركات (كفرسميع) ونزار عباس (شفاعمرو) واللذان منعا أهدافاً كثيرة.

حكم المباراة نتان سلامه وشاهدها ٢٠٠ متفرج على ملعب كفرسميع.

- تركيب كفرسميع:

مارون بركات، زاهر فلاح، حسام فلاح، نسيم اسولين، ليئونيد برنشتاين، بهجت خطيب، ركاد فلاح، حمودي ابريق، موشيه حين، ايلي عياش، نير اشكنازي. وشارك كبدلاء: شاي دهان، آفي عياش، وباسل فلاح.

- تركيب شفاعمرو:

نزار عباس، ايهاب حمادة، صالح الحاج، سعيد شقير، بيليه عمارة، محمد قادرية، آفي عمار، عز بسيسي، نسيم أرملي، وسام خطيب، أحمد حجاج. وشارك كبدلاء: خليل الحاج، عنان بشناق، ووفق عوض.

(صلاح فلاح)

وأخيراً:

عودة النشاط الرياضي إلى ملعب سخنين البلدي

قائد شرطة الجليل: أعددنا افتتاح الملعب لأن الحياة العادية يجب أن تستمر!!


• جمهور سخنين عائد الى الملعب البيتي •

* بعد توقف دام شهراً ونصف الشهر تقريبًا، تعود الحياة إلى ملعب سخنين البلدي، وليبدأ فريقا اتحاد أبناء سخنين وكذلك هبوعيل أحمد مجد الكروم وبقية الفرق الأخرى باستضافة الفرق المنافسة عليه. وقد تم ذلك بعد زيارة عمل قام بها قائد شرطة لواء الجليل يهودا سلومون بالأمس إلى مدينة سخنين رافقه فيها عدد من الضباط من شرطة الجليل و«سيجف»، حيث اجتمعوا مع نائب رئيس البلدية نور خلايلة ورئيس الادارة مازن غنايم ومدير الفريق حسن أبو صالح.

وأكد سلومون للحاضرين ان هدف الشرطة يتمثل بعودة الحياة إلى مجاريها، كما كانت عليه وانه يناشد السكان اليهود في المنطقة زيارة سخنين وبقية القرى المجاورة والمشاركة في مهرجان قطف الزيتون الذي يتواصل في المنطقة.

كما أعلن عن افتتاح ملعب كوكب أبو الهيجاء، ليبدأ هو الآخر باستقبال المباريات.

وأعرب رئيس ادارة سخنين مازن غنايم عن سعادته بهذا القرار الذي سيمكن الفريق من العودة إلى بيته وجماهيره التي تنتظره بفارغ الصبر، خاصة على ضوء النتائج الرائعة التي حققها في الفترة الأخيرة.

وعلى صعيد آخر تواصل الادارة مفاوضاتها مع مهاجم جاء من ليتوانيا في الثامنة والعشرين من عمره، لكن طلباته المادية الباهظة تحول دون ذلك، بالمقابل تم ضم لاعب الوسط البلغاري والتركي الأصل أغادير ناصيف مصطفى، ابن الثامنة والعشرين واستصدرت الادارة الأوراق الرسمية له من اتحاد الكرة دون سلطة مراقبة الميزانيات ليكون جاهزاً للمشاركة في المباراة القادمة أمام هبوعيل بيسان، في نهاية الأسبوع.

ورفضت ادارة سخنين التطرق للأخبار التي ترددت حول مفاوضات قد يبدأها فريق هبوعيل كفارسابا مع المهاجم أورن موحرر وأكدوا ان اللاعب سيبقى في سخنين، وهو نفسه يرفض الانتقال.

ما زالوا تحت التجربة

• اتحاد شباب يافا - مكابي يقنه صفر:٢ •

تقرير: مراسل خاص


• رفعت ترك - التغيير قادم في شباب يافا •

* خسر فريق اتحاد شباب يافا مباراته البيتية أمام مكابي يقنه بهدفين مقابل لا شيء، رغم الاداء الجيد لمعظم لاعبيه وخاصة المهاجم الشاب محمد شربوش. وأكد المدير الفني رفعت ترك ان فريقه ما زال يدفع ضريبة قلة الخبرة والتجربة والبداية المتأخرة لفترة الاعداد بسبب المشاكل المادية والادارية وأضاف ان الفريق سيعود إلى وضعه خلال شهر وانه بحاجة إلى قلب دفاع متأخر.

الهدفان سجلهما بوزاچلو (د/٦) وروني اتياح (د/٧٠) وحكم المباراة ميخا شتريت على ملعب شباب يافا أمام ٢٠٠ متفرج.

- تركيب شباب يافا:

بوختيك، الون ربيع، الماسي، الياس خوري، امير سكحفي، كنديوتي، ايڤچي، رامي ملحم، يوڤال عوفري، سيمون زكاك، محمد شربوش وشارك كبدلاء: رياض مدوخ، حميل جمل، أحمد كحيل.

•• لبنان

فتح الاجواء دليل على جدية الحكومة اللبنانية في تحريك الاقتصاد الوطني

* اعتبر رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، ان موافقة الحكومة على سياسة الاجواء المفتوحة دليل على «الجدية» في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني الذي يمر بحالة من الركود.

وقال الحريري ان هذا القرار يدل على «ان الحكومة باشرت فورا بتنفيذ بيانها الوزاري وبأنها جادة بالذات في تحريك الاقتصاد الوطني وقطاعاته المختلفة بأسرع وقت ممكن». واضاف: «الخطوة رسالة الى العالم تقول ان لبنان بدأ بفتح ابوابه على الاقتصاد العالمي من خلال ازالة تدريجية للعوائق والقيود التي تحد من نموه الاقتصادي».

وشدد الحريري على ان الاجواء المفتوحة «ستؤدي الى تفعيل قطاعات التجارة والسياحة والخدمات وتربط لبنان بكافة انحاء العالم».

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسة عقدها مساء الاربعاء الماضي على عرض وزير الاشغال العامة والنقل، نجيب ميقاتي، اعتماد سياسة الاجواء المفتوحة بالنسبة للمسافرين والبضائع والتي تسمح لشركات الطيران الاجنبية باستخدام مطار بيروت الدولي بدون قيود على عدد الرحلات او نوع الطائرات المستخدمة او عدد المسافرين او الاسعار المعتمدة.

يذكر ان حكومة الحريري نالت ثقة مجلس النواب استنادا الى بيان وزاري ركز على الشأن الاقتصادي وحدد سلسلة اجراءات ابرزها الخصخصة وتحفيز النمو والاستثمار من دون رفع الضرائب والرسوم سعيا للخروج من الازمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان ولتحقيق النهوض الاقتصادي.

من ناحيته اوضح رياض عبد الله، مدير عام الطيران المدني سابقًا، في مؤتمر صحافي عقده الخميس في القصر الحكومي الفوائد الاقتصادية لهذه السياسة.

واكد عبد الله، الذي يمثل لبنان في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، ان تاثير هذه السياسة السلبي على شركة الخطوط الجوية اللبنانية-طيران الشرق الاوسط «ينحصر في المدى القصير الا انه على المدى المتوسط سيجعل الشركة ذات قدرة تنافسية اكبر لانها تستفيد من الخدمات الارضية التي ستقدمها لشركات الطيران الاخرى التي تحط في مطار بيروت».

يشار الى ان شركة الطيران الوطنية تواجه منذ سنوات صعوبات مالية خطيرة اذ فاقت خسائرها منذ العام ١٩٩٦ ٣٦٤ مليون دولار وقد اعلن مصرف لبنان الذي يملك منذ اربعة اعوام نسبة ٩٩.٣٧٪ من اسهمها مرارا بلسان حاكمه رياض سلامة تأييده خصخصة الشركة التي انشئت عام ١٩٤٤.

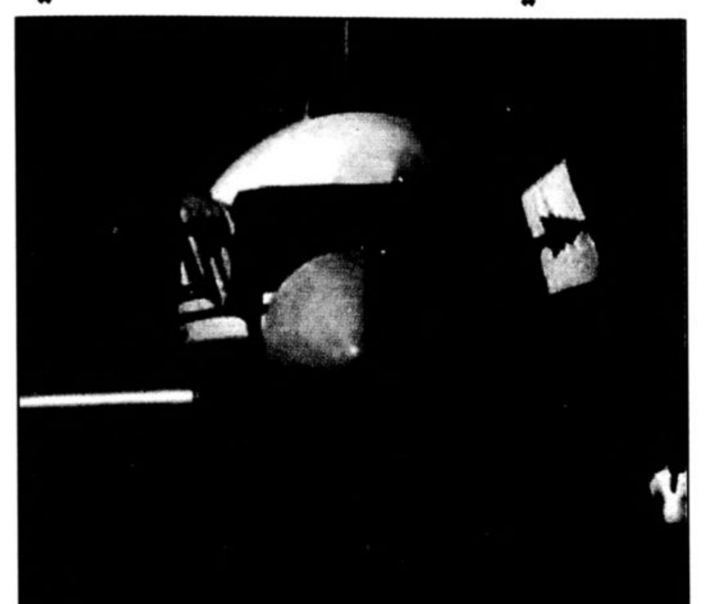
وذكر عبد الله ان لبنان يعتزم الانضمام لاحقا الى منظمة التجارة العالمية التي تدعو الى التحرير التجاري ومن ضمنه النقل الجوي الدولي.

ولفت عبد الله الى ان دولا عربية عدة بدأت تطبق سياسة الاجواء المفتوحة بدرجات مختلفة وهي دبي والبحرين والشارقة والاردن مشيرا الى ان هذه السياسة ادت الى ان يبلغ عدد المسافرين عبر مطار دبي العام الماضي ١٠ ملايين و٥٠٠ الف مسافر مقابل ٦٠٠ الف مسافر عام ١٩٧٤.

واوضح عبد الله ان مطار بيروت الدولي يعمل حاليا بـ «٣٠٪ فقط» من امكاناته.

يذكر بأن مطار بيروت الدولي اصبح في تموز الماضي جاهزا لاستقبال ستة ملايين مسافر واستقبال ٣٠ طائرة في الوقت نفسه وذلك اثر الانتهاء من تنفيذ خطة تطويره، بتوسيعه وتحديثه، والتي وضعت عام ١٩٩٤ في عهد الحريري (١٩٩٢-١٩٩٨) وكلفتها ٤٠٠ مليون دولار.

يذكر ان الحريري عاد الى الحكم ليواجه وضعا اقتصاديا مأساويًا اذ تخطى الدين العام ٢٣ مليار دولار اي ما يعادل ١٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي فيما تخطى عجز الموازنة ٥٠٪ وتخطت خدمة الدين في تموز الماضي واردات الدولة وذلك للمرة الاولى.



•• الجزائر

توقع العجز في الميزانية الجزائرية

* توقع مشروع قانون المالية العامة الذي طرحه وزير المالية الجزائري، عبد اللطيف بن آشنهو، امام البرلمان عجزا بقيمة ١٧ مليار دينار (١.٧ مليار فرنك فرنسي).

واوضح الوزير ان الموازنة الهادفة الى ضمان «انهاض» الاقتصاد الجزائري قد اعدت على قاعدة سعر ١٩ دولارا لبرميل النفط وعلى اساس نسبة صرف العملة الوطنية بما يوازي ٧٢ دينارا مقابل الدولار.

ومن المقرر ان يغذي فائض العائدات النفطية صندوقا لضبط الوضع الاقتصادي يفترض ان يجنب الجزائر سلبيات احتمال تراجع سعر النفط البالغ حاليا ٣٠ دولارا للبرميل.

وتجني الجزائر ٩٠٪ من عائداتها من تصدير المحروقات.

•• البحرين

البحرين تتوقع عجزاً في ميزانيتي ٢٠٠١ و٢٠٠٢

* اقرت حكومة البحرين مشروع ميزانية يتضمن عجزا يبلغ ٣١٤ مليون دينار (٨٢٦ مليون دولار) للسنتين الماليتين ٢٠٠١ و٢٠٠٢.

وينص مشروع الميزانية على واردات تبلغ ٦٦٩ مليو دينار (١.٧٦ مليار دولار) للعام ٢٠٠١ و٦٧٥ مليون دينار (١.٧٨ مليار دولار) للسنة التي تليها، بينما حددت النفقات بـ ٨٢٣ مليون دينار (٢.١٦ مليار دولار) العام المقبل و٨٣٥ مليون دينار (٢.٢ مليار دولار) في ٢٠٠٢.

وخصصت ميزانية تبلغ ٣٢٠ مليون دينار (٨٤٢ مليون دولار) لمشاريع تنموية في السنتين المقبلتين بما فيها مشاريع للبنية التحتية في جزر حوار في الخليج، التي تشكل موضوع نزاع بين البحرين وقطر.

وكان العجز في ميزانية البحرين بلغ ٤٠٠ مليون دولار في ١٩٩٩.

وكان رئيس الوزراء القطري، الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، قد تطرق خلال اجتماع للحكومة الى خطة للتنمية للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٤ تبلغ كلفتها ٤٥٠ مليون دينار (١.١٨ مليار دولار)، تشمل بناء مرفأ.

يذكر ان البحرين التي بدأ احتياطيها النفطي ينضب، تنتج حوالي اربعين الف برميل يوميا كما تتلقى مجانا كل انتاج حقل ابو سعفة الذي تتقاسمه مع السعودية ويبلغ ١٤٠ الف برميل يوميا.

ولا تصدر البحرين نفطا، بل منتجات نفطية تنتجها مصفاة «بابكو» تبلغ قدرتها الانتاجية مئتي الف برميل يوميا تصنع من النفط الذي تستورده من السعودية.

•• ليبيا/ لوكربي

محاولات لتوريط منظمات فلسطينية في «لوكربي»

* أدلى محمد ابو طالب الفلسطيني المسجون في السويد بتهمة الارهاب بافادته في كامب زايست (هولندا) في محاكمة الليبين المتهمين بتنفيذ اعتداء لوكربي في محاولة من هيئة الادعاء لدحض نظريات الدفاع.

وقالت ناطقة باسم هيئة الدفاع في ختام جلسة الاستماع ان «ابو طالب أدلى بافادته لدحض نظريات الدفاع ولم يزد اي شيء على العناصر المتوافرة لدينا».

وكان الدفاع اعلن عند بدء المحاكمة في ايار عزمه على ادانة مجموعتين فلسطينيتين: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وورد اسم ابو طالب بين عشرة فلسطينيين يريد اتهامهم في الاعتداء.

وحكم على ابو طالب المنشق السابق في الجيش المصري بالسجن المؤبد في السويد عام ١٩٨٩ لقيامه بأنشطة ارهابية في اوروبا.

واعترف ابو طالب (٤٦ عامًا) خلال جلسة الاستماع بانه تورط منذ ١٩٧٤ في أنشطة جبهة النضال الشعبي انطلاقًا من لبنان مشيراً إلى انه غادر هذا البلد عام ١٩٨٢ ليلجأ إلى السويد.

وبعد شهرين على وقوع الاعتداء بين ١٩ و٢٦ تشرين الأول ١٩٨٨ توجه إلى مالطا حيث انضم إلى أحد اصدقائه عبد السلام الذي يدير احد الأفران. وروى ان شقيق عبد السلام وهو تاجر البسة أعطاه آنذاك نماذج عن بعض الملابس لكي يعرضها على الموزعين لدى عودته إلى اوروبا.

ويقول الادعاء ان القنبلة، التي انفجرت في الجو فوق لوكربي خبأت داخل حقيبة سامسونايت وسط ألبسة تم شراؤها من مالطا.

ويتهم الليبيان المشتبه بهما الأمين خليفة فحيمة وعبد الباسط المقرحي، بانهما أرسلا من مالطا القنبلة التي فجرت الطائرة التابعة لشركة فوق قرية لوكربي الاسكتلندية في ٢١ كانون الأول ١٩٨٨ مما أسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصاً.

وأعلن ابو طالب انه عاد من مالطا إلى السويد في ٢٦ تشرين الأول وأكد انه لم يغادر السويد بين نهاية تشرين الأول ونهاية كانون الأول.

وقد ارجئ مثوله المنتظر منذ فترة طويلة امام القضاة الاسكتلنديين مرات عدة بسبب معلومات غامضة تتعلق باعداد القنبلة والطريقة التي وضعت فيها على متن الطائرة.

وكان الادعاء أشار إلى وجود هذه المعلومات «الـ ي نقلت بواسطة دولة غير الولايات المتحدة» في ٩ تشرين الأول قبل ان يرسلها للدفاع. ولم يعرف أي شيء حول مضمون وطبيعة هذه المعلومات لكن الدفاع أكد على التأثير «المهم» الذي ستعكسه على مسار المحاكمة في حال تأكيد صحتها.

ويجري التحقيق للتأكد من صحة هذه المعلومات منذ شهر ويشمل عدداً من الدول الاوروبية ودولاً في الشرق الأوسط والولايات المتحدة.

•• سوريا

سوريا بحاجة الى مئة مليار دولار لإيجاد فرص عمل جديدة بحلول عشرة أعوام (خبير)

* ستحتاج سوريا الى مئة مليار دولار لإيجاد فرص عمل جديدة لثلاثة ملايين سوري بحلول العام ٢٠١٠.

واعلن عارف دليلة، استاذ الاقتصاد في جامعة دمشق، على هامش مؤتمر حول الاستثمارات في العاصمة السورية ان «عدد سكان سوريا سيزداد ٧ ملايين نسمة في غضون عشرة أعوام وان ثلاثة ملايين سيدخلون سوق العمل».

واضاف دليلة ان «ايجاد فرصة عمل واحدة تكلف ما معدله ٤٠ الف دولار وان استثمار عشرة مليارات دولار في السنة ضرورية، بحسب بعض التقديرات، لخلق فرص عمل جديدة والقضاء على البطالة» في سوريا.

واعتبر دليلة انه «ينبغي مضاعفة الجهود لايجاد الاستثمارات الضرورية» مطالبًا بـ «تحسين الاداء الاقتصادي والمالي» الحكومي.

وقد اطلقت الحكومة السورية برئاسة محمد مصطفى ميرو مؤخرا «برنامجا وطنيا» لمكافحة البطالة يتوقع السماح بإيجاد ٤٤٠ الف فرصة عمل.

واضاف الخبير الاقتصادي السوري ان «الاستثمارات (الاجنبية) تنم عن اهمية مضطردة لسوريا التي تمتلك موارد طبيعية وبشرية مهمة لم يجر استغلالها بعد».

وقد اجتمع حوالي ٤٠٠ مستثمر، بينهم الشركة المالية الدولية (فرع البنك الدولي)، الخميس الماضي، في دمشق في اطار اول «مؤتمر دولي للاستثمارات في سوريا». وهذا المؤتمر هو المنتدى الاول من نوعه الذي يعقد في دمشق منذ البدء بتطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي قبل عشرة اعوام.

على الشاشة الصغيرة

• الاثنين ١١/١٣ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - چايا، چال وچيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - ترفيه.
١٣.١٥ - قصص موش.
١٣.٣٥ - في سلة الدمى.
١٤.٥٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - هوپ هي.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٧.٠٠ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - الحب.
١٨.٠٠ - ايلي وليلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الرياضة - بالعربية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف - برنامج اخباري.
٨.٢٥ - ثوم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - برنامج ترفيهي.
١٠.٠٠ - روسليندا.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - ليڤي وبورشطاين يرقصان.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٥ - محاكمة ايمي.
١٩.٠٥ - عيلة ونص.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - كول بو تيك.
٢١.١٠ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٠٠ - برنامج وثائقي.
٢٣.٢٠ - اوز.
٠٠.٠٠ - موجز الاخبار.
٢٤.٤٠ - برنامج ترفيهي.

حدث في مثل هذا اليوم
(١١/١٣)

١٩٤٨ - المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونسكو يعقد في بيروت.
١٩٧٠ - اللواء حافظ الأسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.
١٩٧٠ - اعصار يضرب شرق باكستان ويودي بحياة ٣٠٠ الف شخص.
١٩٨٥ - هزة أرضية في كولومبيا تودي بحياة ٢٣ الف شخص.

توزيع جوائز اللوطو والسوپربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء أمس الأول السبت، فيما فاز شخصان بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهما على مبلغ (٧٧٩٢٣) شيكلاً. ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٦٩٤) شيكلاً. وبالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٩) شواقل. وبالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً. ويبلغ مجموع الفائزين بالجوائز (٧٤٥٨٧) شخصاً ومجموع المبالغ التي فازوا بها (٢٣٢٢٩٠٠) شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب السوپربول، فيما فاز ثلاثة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل.

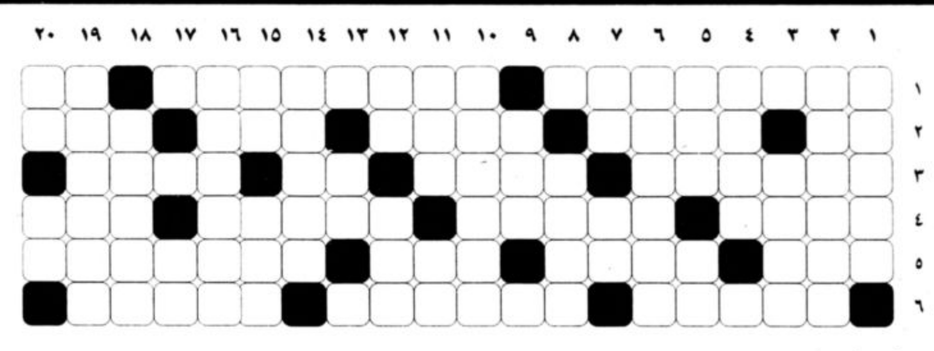
وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في سحب اللوطو القادم (٩.٥) ملايين شيكل. وفي السوپربول (٤.٥) ملايين شيكل.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ينبع - بكتيريا.
٢ - وليد - هو - حصنه.
٣ - الديوانية.
٤ - أغن - أهان - قم.
٥ - نر - تعب - باخ.
٦ - كب - بناه - أمم.
٧ - مارس - تل - نير.
٨ - حليب - شاي.
٩ - قوس - لاي.
١٠ - نص - راسب - حد.
١١ - يابان - ابو قير.
١٢ - ليلى العامرية.

عموديًا:
١ - يونان - محاصيل.
٢ - نل - غربال - ناي.
٣ - بيان - كريت - بل.
٤ - عدل - سب - رأى.
٥ - داعب - قانا.
٦ - بهية بنت أوس.
٧ - كدوا - ال - سباع.
٨ - أنبه - أب.
٩ - يحن - ألبوم.
١٠ - يصر - خافيا - قر.
١١ - ينهق - مي - يحيى.
١٢ - أهـ - مدمرة - درة.

كلمات متقاطعة



أفقياً:
١ - ممثل مصري - ممثلة مصرية - سعل.
٢ - فقد عقله - وزعت - من صفات السيف - من الأشجار - لمعان.
٣ - مطربة لبنانية - مطربة مصرية - نوع - افشل في الامتحان.
٤ - وعاء - براهين - السهاد - اشي.
٥ - مدينة فرنسية - صوت الحصان (معكوسة) - يسثم - دولة أوروبية.
٦ - تدوم - منسوب لدولة عربية - مدينة مصرية.

عمودياً:
١ - امارة عربية في الخليج.
٢ - لا تحب سوى نفسها.
٣ - مظلم.
٤ - جمعوا وصرّوا.
٥ - اقرع الجرس - أداة جزم.
٦ - اغنية لطلال مداح.
٧ - قادم - خاصته.
٨ - ناتج عن عملية حسابية.
٩ - ضد هدم.
١٠ - زعيم سوفييتي راحل.
١١ - اصاب بالعين - اسم موصول.
١٢ - مقياس أرضي - الاسم الأول لممثل فرنسي.
١٣ - من الزهور.
١٤ - جميلة.
١٥ - لا يباح به - قبيلة عربية.
١٦ - أجراس.
١٧ - متشابهان.
١٨ - حزننا.
١٩ - الأصبع.
٢٠ - ضد باطل - حرف جر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا خيار أمامك سوى التكيف مع الظروف.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
استعد لمواجهة مع الحبيب، تعاني من بعض الا...

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
كن صريحًا ولا تخف الأسرار عن عائلتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
فلتكن اوقاتك مع الحبيب مثمرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تمض كل وقتك في العمل واستفد من ايام الفرص.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مع القليل من التركيز تعرف ماذا تريد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
رفضك المتغيرات سيبقيك في الذيل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مناوراتك ستنكشف فكن حذراً من بعض المقربين منك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تخسر شخصًا مهما كان من اجل اشياء تافهة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تفتح باب قلبك قبل دراسة الشخصية التي تطرق بابك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
العجلة في ميدان العمل تدور لمصلحتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
فتش بنفسك عن سبب القلق الذي تعيش.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/١٣، بين صاف وغائم جزئيًا، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢١° * تل أبيب وضواحيها ٢٥° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٠° * جبال الجليل ٢٠° * المروج الشمالية ٢٦° * جبال المركز والجنوب ٢١° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٢٥° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٩° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٠ - ٢٠٠٠/١١/١٢)

* دولار أمريكي	٤.١١٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٥٧٥٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٢٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٨٩١٨ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٤٥١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٢٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٨٩٠ ش.ج
* دولار «أسود»	٤.١٢ - ٤.١٣ ش.ج

ماكس لاندر ذو القبعة الحريرية أول كوميدي في السينما



• سبق شارلي شابلن، وشابلن تأثر بأعماله واستعار قبعته وعصاه ومعطفه •
• عانى من الاكتئاب حتى دفعه الى الانتحار مع زوجته عام ١٩٥٢ •

• بقلم: بندر عبد الحميد •

* (يحب ماكس فتاة جميلة ولكن امها تقف ضد هذا الحب بقوة، فيدبر ماكس خطة توحي للأم وابنتها بأنهما في حالة خطر، من شخصية مختلفة، وانه الوحيد الذي يستطيع ان يتغلب على هذا الخطر، وتنجح الخطة المحكمة، وينتصر الحب...).

كان هذا موضوع احدى مغامرات ماكس لاندر المبكرة في السينما الصامتة، وهو مبتكر شخصية «الغندور» او الشاب المغامر الانيق المدلل الذي تحاصره النساء في مواقف صعبة.

• النجم الاول في السينما •

استطاع الممثل والمخرج الفرنسي ماكس لاندر (١٨٨٣ - ١٩٢٥) ان يحتكر النجومية في الافلام الفرنسية التي كانت مسيطرة على الساحة السينمائية في اوروبا والولايات المتحدة قبل بداية الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨)، ولم يكن له منافس في الادوار الكوميدية المرتجلة، حتى صعود نجم شارلي شابلن بعد الحرب، مع صعود السينما الامريكية، وقد تأثر شابلن بأعمال ماكس لاندر «الجنتلمان ذي القبعة الحريرية» كما استعار قبعته وعصاه ومعطفه.

انه رجل صغير الجسم، ينتعل حذاء مطاطياً عالياً وقبعة مخططة فوق وجه ناعم بشاربين خفيفين، وفي يده عصا من الخيزران، وفي كفيه قفازان بلون الزبدة، انها الاناقة المفرطة، حتى في المعطف الاسود، الذي يختلف عن معطف شابلن، ولكنه لا يختلف كثيراً عن معاطف الارستقراطيين الفرنسيين.

• فرح وكآبة قاتلة •

الحركة السريعة والمواقف الصعبة والحلول المبتكرة، هي التي تميز سلسلة من الافلام التي كتبها واخرجها وادى ادوارها ببراعة في ستوديوهات بانه في باريس، حيث كان ماكس يستطيع ان ينجز فيلماً كل اسبوع، فأصبح النجم الاكثر شهرة في فرنسا والعالم في تلك الفترة، وقد ساعدته تجربته الطويلة في المسارح على تكوين تجربته بابتسامته الدائمة ونجاحاته المستمرة والاجور المرتفعة التي لا يتقاضاها اي ممثل آخر غيره، لم تستطيع انقاذه من الاكتئاب المزمن الذي يعانيه، والذي تصاعد حتى دفعه الى الانتحار مع زوجته في عام ١٩٥٢ وتركا وراءهما طفلة في شهرها الثالث هي مود لاندر.

كان لاندر قد قام بجولات حول العالم بعد ١٩١٠ وانجز عدداً من الافلام في الولايات المتحدة منها: «ماكس العابر إلينا»، «ماكس في التكسي»، «كوني زوجتي»، «سبع سنوات من الحظ السيء»، «ان يكون الثلاثة هناك»، وانجز في النمسا فيلماً بعنوان «ملك السيرك» اضافة الى اكثر من مئتي فيلم انجزها في باريس، يعتبر بعضها تالفاً، بسبب ضعف صناعة المواد الخام، وسوء التخزين، ومن اهم تلك الافلام: «ماكس المزخرف»، «ماكس المصور الضوئي»، «ماكس الموسيقي»، «ماكس وتدشين التمثال»، «ماكس يبدأ اعماله السينمائية»، «حب بريء في مزرعة»، «زواج ماكس»، «ماكس بروفيسور التانغو»، «ماكس في موناكو»، «مصادفة وحب»، «المقهى الصغير»، «ماكس في الحمام»، «ماكس في غيبوبة»، «من الذي قتل ماكس؟»، «ماكس في الصحراء»، «كيف دار ماكس حول العالم؟».. في احد أفلامه، يعود ماكس الى البيت ثملاً، تختلط في عينيه صورة النافذة مع خزانة الملابس، فيرمي النفايات في خزانة الملابس، ويرمي الملابس من النافذة. وفي مشهد من فيلم آخر نواجه سبعة اطفال مع سبعة جراء في اشارة ساخرة الى تشابه التكاثر عند البشر والحيوانات.

وفي فيلم آخر يدير ماكس معركة مع احد خصومه، وتنتهي المعركة بتحطيم المرآة، ولكن الخصم لم يكن الا صورة ماكس في المرآة التي حطمها، فالمغامرات والمطاردات والاوهام والمفارقات كانت تعيش معه في حياته واعماله.

كانت موهبة ماكس لاندر متفتحة على الابتكار، فإلى جانب تطوير ادائه التمثيلي من خلال اعتماده على اسلوب السيرك والحركات البهلوانية، كان يتدخل في تحسين اداء التصوير بتنويع الزوايا، والديكور والاضاءة، وترتيب المشاهد التعبيرية التي تستغني عن الكلمات المكتوبة على المشهد، والاستفادة من الحلول المسرحية وتطويرها لتكون حلولاً سينمائية.

نشرت مودلاندر كتاباً بعنوان «ماكس لاندر كان ابي» واخرجت فيلماً بعنوان «الرجل ذو القبعة الحريرية» ولكنها لم تستطع ان تقدم او تضيف جديداً الى ما هو معروف عن حياته وافلامه الرائدة في الكوميديا السينمائية.





في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

الفيلم الامريكي «خريطة العالم»: إنتقال من الطبيعي إلى المصطنع

• بقلم: رياض ابو عواد •

* يروي الفيلم الامريكي «خريطة العالم» للمخرج سكوت اليوت، الذي عرض في اول ايام الدورة الرابعة والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، الانتقال من احضان الطبيعة الى المدينة ومن العطاء الى الانانية.

وتدور حكاية الفيلم من خلال شراء اسرة جودين لمزرعة ريفية انتقلت لتعيش فيها حياة اقرب الى الطبيعة، وانسجمت في حياتها مع عائلة كولينز، فأصبحت العائلتان كعائلة واحدة في رعاية الاطفال والحياة الاجتماعية اليومية بسعادة وحب وهدوء.

مع بدء العطلة الصيفية تقوم الفنانة سيجورني ويفر، ربة أسرة جودين، والمدرسة بدار الحضانة في القرية الريفية، برعاية طفلتيها وطفلتي آل كولينز. الا ان ابنة كولينز الصغيرة تقضي غرقا في البحيرة القريبة من البيت، ما يؤدي الى انفصام العلاقة بين العائلتين ويصبح هذا الحادث لعنة تلاحق عائلة جودين.

فقد اقيمت ضدها دعوى قضائية ولوحقت الزوجة بتهمة الاعتداء جنسيا على اكثر من طفل في اثناء عملها في الحضانة، فاعتقلت وسجنت وبدأت العائلات المحيطة بها بمقاطعة العائلة والاساءة اليها.

وتعيش الزوجة حياة تعسة في السجن، حيث تلاحقها احدى السجينات متهمة اياها باغتصاب الاطفال. الا ان الوضع تطور في السجن واصبحت السجينات اكثر قربا من بعضهن البعض، خاصة انهن يفتقدن اطفالهن بشدة، فيصبح حب اطفالهن عاملا لتوحدهن في تجاوز الحرب الداخلية والانتقال الى علاقة انسانية ارقى.

في اطار هذه الاحداث، تعود صديقة العائلة السيدة كولينز، رغم فقدانها لابنتها، لرعاية طفلتي وزوج صديقتها وتقدم شهادة في المحكمة لصالحها. لكن زوجها يصر على انهاء العلاقة بين العائلتين.

وقام ايضا الزوج جودين، ببيع المزرعة لدفع كفالة لاخراج زوجته من السجن والانتقال للعيش في المدينة.

وبعد تبرئة الزوجة من التهم الموجهة اليها تخرج من السجن الى منزلها الجديد في المدينة، حيث يعمل زوجها في رعاية الحيوانات الزراعية في حديقة الحيوانات في المدينة، وكأنها صرخة احتجاج ضد محاصرة الطبيعة والاصرار على التمسك ولو بالاطار الشكلي بالحياة الطبيعية.

وينتهي الفيلم والصديقتان تجلسان سوية في احدى المقاهي الريفية، والصديقة التي فقدت ابنتها تحمل من جديد للتعويض عن الطفلة التي فقدتها.

ومع ان السينما الامريكية انتجت العديد من الافلام من هذا النمط، فإنها كانت كثيرا ما تفتقد الرؤية التي حملها هذا الفيلم، اي فكرة الانتماء للطبيعة ورفض محاصرتها، بالاضافة الى كيفية استغلال القوانين التي ترسخ الفردية دون اخذ الانساني بعين الاعتبار.

وجاء مشهد اللقاء في المشهد الاخير بين الصديقتين الى تأكيد حقيقة ان الانساني اكبر بكثير من القانوني، والحياة اكبر من الموت.

هوليوود تعزف على أوتار أفلامها القديمة الناجحة

كاتب سينمائي: لو كنت أعرف الصيغة السحرية التي تضمن نجاح الفيلم السينمائي من الناحية التجارية لأصبحت من أغنى أغنياء العالم

افلام قديمة ناجحة يعاد انتاجها برؤية جديدة، او يضاف اليها افلام اخرى كسلسلة متممة لها

مسرحيات شيكسبير الشهيرة مادة دسمة للأعمال السينمائية المعادة، ومن أكثر المسرحيات الشيكسبيرية التي تم انتاجها في أفلام سينمائية متكررة «روميو وجولييت» و«هامليت» و«هنري الخامس»

• كتب: محمود الزواوي •


• شارون ستون •


• ستيفن سبيلبيرج •


• بطلة فيلم «شكسبير العاشق» •

* يحاول المنتجون السينمائيون في هوليوود، منذ بداية عهد السينما، ايجاد الصيغة السينمائية المثالية التي تضمن نجاح أفلامهم على شباك التذاكر، وليست هناك وسيلة لم يجربوها في سعيهم المتواصل لضمان النجاح التجاري لأفلامهم ولتحقيق أكبر قدر من الأرباح لتلك الأفلام.

وقد بذل السينمائيون في هوليوود، على مر السنين، محاولات واجتهادات مستمرة لايجاد صيغة النجاح السحرية، ولكن لا توجد حتى الآن أي ضمانات لنجاح الفيلم تجارياً مهما سخرت له من مواهب وامكانيات مالية. ويقول أحد الكتاب السينمائيين المخضرمين: «لو كنت أعرف الصيغة السحرية التي تضمن نجاح الفيلم السينمائي من الناحية التجارية لأصبحت من أغنى أغنياء العالم».

ومن الحقائق التي تتعايش معها هوليوود، أن أكثر من نصف الأفلام التي تقوم بانتاجها تتعرض لخسائر مالية تغطيها أرباح أفلامها الأخرى التي يجني بعضها مئات الملايين من الدولارات.

والفيلم السينمائي من الناحية الواقعية عمل فني ذو بعد تجاري، وقد شهدت السينما منذ أيامها الأولى صراعها بين الفنانين، ممثلين في المخرجين والممثلين والكتاب بصورة أساسية، وبين المنتجين السينمائيين من جهة أخرى. ويقترن عصر هوليوود الذهبي في فترتي الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي بهذا الصراع بين الفن والمادة، علما بأن هوليوود قدمت خلال تلك الفترة المئات من روائع الأفلام المتميزة بفضل مثابرة عدد من المخرجين المبدعين في وجه معارضة مدراء الاستديوهات.

لكن الواقع المالي يفرض نفسه في عالم الانتاج السينمائي في هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى مع تزايد تكاليف الانتاج السينمائي. فالفيلم الذي كان يكلف مليون دولار في هوليوود قبل ٦٠ عاماً يكلف الآن مبلغاً يتراوح بين ٥٠ و٨٠ مليون دولار، وهناك أفلام ملحمية ضخمة الانتاج تزيد تكاليف انتاجها عن ١٠٠ مليون دولار، وشركة الانتاج التي تستثمر مثل هذا المبلغ الضخم في انتاج فيلم سينمائي في هوليوود لا تفعل ذلك خدمة للفن بقدر ما تفعله سعياً لتحقيق الربح.

لهذه الأسباب نجد في صناعة السينما الأمريكية نزعة قديمة نحو تقليد كل ما هو ناجح، وقد شهدنا خلال السنوات الماضية موجات متلاحقة لأفلام الخيال العلمي وأفلام الكوارث وأفلام الرعب والحركة والمغامرات بعد أن حقق بعضها نجاحاً كبيراً على شباك التذاكر. وفي المقابل رأينا هوليوود وهي تبتعد عن انتاج الأفلام الموسيقية وأفلام رعاة البقر بعد أن فقدت شعبيتها في دور السينما.

ويظهر تقليد كل ما هو ناجح في هوليوود بصيغ وأشكال متعددة كركوب موجات الأفلام الناجحة تجارياً وانتاج الأفلام المتممة أو المكملة لأفلام ناجحة كسلسلة أفلام «العراب» و«حرب النجوم» و«ستار تريك» و«انديانا جونز» و«هالوين» و«جيمس بوند» التي قارب عدد حلقات بعضها العشرين حلقة.

ثم هناك الأفلام المتميزة الناجحة التي يعاد تقديمها في صيغة سينمائية جديدة بعد مضي عدة سنوات على ظهور الفيلم الأصلي، وهذا التقليد قديم قدم هوليوود نفسها، وقد تكرر في بعض القصص الكلاسيكية المفضلة لدى الجمهور مثل «الفرسان الثلاثة» و«زورو» و«السندباد» و«دراكولا» و«الكونت دي مونت كريستو» التي تكرر كل منها في أفلام عديدة بدأت في عصر السينما الصامتة الناجحة.

كما تقدم مسرحيات شيكسبير الشهيرة مادة دسمة للأعمال السينمائية المعادة, ومن أكثر المسرحيات الشيكسبيرية التي تم انتاجها في أفلام سينمائية متكررة «روميو وجولييت» و«هامليت» «وهنري الخامس».

وقد قدمت هوليوود خلال الأشهر الأخيرة مجموعة من الأفلام الجديدة المعادة المبنية على أفلام قديمة ناجحة في محاولة لاستغلال نجاحها السابق، الا ان النتائج كانت متباينة، فمنها من حقق نجاحاً كبيراً كفيلم «قضية توماس كراون» للممثل البريطاني بيرس بروزنان، النجم الجديد لأفلام «جيمس بوند»، ومنها من مني بفشل ذريع كفيلم «سايكو» الذي أعاد فيه المخرج جاس فان سانت تقديم رائعة ملك أفلام التشويق الفريد هيتشكوك، وهو مصير يستحقه كل من يحاول العبث بالروائع السينمائية لواحد من أعظم المخرجين في تاريخ السينما.

ويتم الاعداد في هوليوود حالياً لمجموعة من الأفلام المتممة أو المكملة لأفلام ناجحة سابقة يظهر فيها عدد من كبار نجوم هوليوود، من بينها الجزء الرابع في سلسلة أفلام المغامر «انديانا جونز» الذي يعود فيه النجم السينمائي هاريسون فورد والمخرج الشهير ستيفن سبيلبيرج والمنتج جورج لوكاس، وقد بلغت الايرادات العالمية الاجمالية للأفلام الثلاثة الأولى في هذه السلسلة على شباك التذاكر ١,٢٣ مليار دولار.

ويستعد النجم السينمائي وبطل العالم السابق في كمال الاجسام أرنولد شوارزينيجر للقيام ببطولة الجزء الثالث في سلسلة أفلام الخيال العلمي «المصفي» الذي تتابع أحداثه الصراع بين البشر وبين مخلوقات من الفضاء الخارجي. ومن المقرر أن يقوم باخراج الفيلم الجديد المخرج جيمس كاميرون مخرج الفيلمين السابقين في هذه السلسلة ومخرج فيلم «تايتانيك». وقد بلغت الايرادات العالمية الاجمالية على شباك التذاكر للفيلمين الأولين في هذه السلسلة أكثر من ٨٥٠ مليون دولار.

كما بدأ قبل أيام تصوير مشاهد فيلم الخيال العلمي «الحديقة الجوراسية ـ الجزء الثالث» الذي يعود فيه الممثل الأسترالي سام نيل، ولكن الفيلم يعود بمخرج جديد هو جو جونستون الذي يحل محل مخرج الفيلمين السابقين في هذه السلسلة ستيفن سبيلبيرج الذي يشرف على انتاج الفيلم الجديد، وقد بلغت الايرادات العالمية الاجمالية على شباك التذاكر للفيلمين الأولين في هذه السلسلة ١,٦ مليار دولار.

أما النجمة السينمائية شارون ستون فستعود في الجزء الثاني من فيلم «الغريزة الأساسية» الذي رفعها في عام ١٩٩٢ الى مصاف أشهر نجمات هوليوود والذي بلغت ايراداته العالمية الاجمالي ٣٥٥ مليون دولار.

وعلى الجانب الكوميدي، يواصل فريق فيلم «الفطيرة الأمريكية» مغامرات مجموعة من الطلاب الجامعيين في عطلة الصيف في الحلقة الثانية من هذا الفيلم الذي حقق نجاحاً تجارياً كبيراً في دور السينما في الصيف الماضي، وفي مقدمتهم الممثلان الشابان شون وليام سكوت وجيمس بيجز، وقد حصد الفيلم الأول أكثر من ٢٠٠ مليون دولار على شباك التذاكر في سائر أنحاء العالم.

كما يواصل الممثل الاسترالي بول هوجان وزوجته الأمريكية الممثلة ليندا كوزلاوسكي قصص المغامر الأسترالي «كروكودايل دندي» في الجزء الثالث، في هذه السلسلة السينمائية التي تجمع بين المغامرات المثيرة والمواقف الكوميدية. وتقع أحداث الفيلم الجديد في مدينة لوس انجلوس، وقد بلغت الايرادات العالمية الاجمالية للفيلمين الأولين في هذه السلسلة ٥٦٨ مليون دولار.

وتشترك جميع الأفلام التي تستند اليها مجموعة الأفلام الجديدة المتممة لقصصها ـ كما يتضح ـ في الايرادات الهائلة التي حققتها على شباك التذاكر والتي تبلغ حوالي ٨,٤ مليارات دولار، مما يفسر سبب اندفاع هوليوود نحو انتاج المزيد من هذه الأفلام لاشباع رغبات مئات الملايين من المشاهدين في سائر أنحاء العالم، في سعيها المتواصل لتحقيق المزيد من الأرباح الطائلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاثنين ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

جرح الحرب الأهلية في رواية آسيا جبّار

التاريخ جزائري.. أما الفرنسية فزوجة الأب الثقافية

(«مكتبة الاتحاد» - ص١٦-١٧)

هوليوود تعزف على أوتار أفلامها القديمة الناجحة

(«تفانين» - ص٢٢-٢٣)

توقيع اتفاقية توأمة بين مهرجاني القاهرة ودمشق السينمائيين الدوليين



• من منصة افتتاح المهرجان، ويظهر في الصورة (من اليمين)، لبنى عبد العزيز، مريم فخر الدين، أحمد مظهر، مديحة يسري، ومن الخلف، نجلاء فتحي ومحمود ياسين - «و.ص.ف.» •

* القاهرة - «و.ص.ف» - وقع الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، والناقد محمد الاحمد مدير عام مؤسسة السينما السورية رئيس مهرجان دمشق السينمائي الدولي، صباح امس الاحد، في القاهرة اتفاقية اخاء وتوأمة بين المهرجانين.

وصرح حسين فهمي بعد توقيع الاتفاق انه يقضي بتشكيل لجنة مشتركة تتولى التنسيق بين ادارتي المهرجان ونقل الخبرات في المهرجانات الدولية بالاضافة الى اختيار اعضاء، وفدي البلدين الى كل من المهرجانيين ووجود عضو دائم في لجنة التحكيم الدولية في المسابقة الرسمية لكل منهما والاشتراك بفيلمين روائيين لكل منهما في نفس المسابقة.

واكد حسين فهمي على اهمية هذه الاتفاقية التي «تشكل دعما للسينما العربية في المحافل الدولية وفاتحة خير على المهرجانات العربية، وستنعكس ايجابياتها على طرفي الاتفاقية».

وتحدث محمد الاحمد في نفس الاتجاه مؤكدا على «اهمية مهرجان القاهرة على الصعيد العالمي وهو المهرجان العربي الوحيد الذي يتمتع بمثل هذه الصفة» حيث ان حجم المشاركة الدولية في مهرجان القاهرة اكبر بكثير منها في مهرجان دمشق الذي يقام كل عامين.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا لم تشارك خلال العامين الاخيرين بأي فيلم، حيث ان الانتاج السينمائي يعتبر شبه متوقف، وتتعرض المؤسسة العامة للسينما لانتقادات حادة من قبل السينمائيين السوريين، خاصة الرسالة المفتوحة التي وجهها المخرج السوري المقيم في القاهرة محمد ملص، الى وزيرة الثقافة السورية مها قنوت قبل بضعة اشهر اتهم فيها هذه المؤسسة بالعجز والفشل الاداري.

«جنازة سعيدة» في القاهرة !!

* القاهرة - يطرح الفيلم الكوري «الجنازة السعيدة» لمون تشانج، المشارك في المسابقة الرسمية للدورة الرابعة والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي (٨-٢١ تشرين الثاني) حقيقة العلاقة بين الموت والحياة بمنطقها الطبيعي الحي ووضعها ضمن سنن الحياة وجوهرها.

يتم تناول هذه الفكرة من خلال شاب يعمل جده في دفن الموتى في احدى قرى كوريا الجنوبية ورجل نجا من محاولته الانتحار بعد ان فقد عائلته بحادثة تسمم غذائي يشتركان مع صديق ثالث بفقدان الامل في الحصول على عمل باستثنا، دفن الموتى مع الجد الذي يرى امر الموت بشكله الفلسفي الاقرب للطبيعة.

ومن خلال العديد من المواقف الكوميدية والدرامية وهم ينتظرون دون جدوى خبر وفاة احد سكان القرية بعدما تقلصت نسبة الموت بسبب التقدم الطبي وعندما تتاح الفرصة يبدأ رعب مواجهة الموت مع امرأة قتيلة، فيغمى على احدهم، وتتلبسهم فكرة اشباح الموتى فيتوهون رعبا.

لكن علاقتهم بفكرة الموت وتقبلها تصبح اكثر طبيعية بعد وفاة طفلة مقبلة على الحياة والتعامل معها وتحضيرها للدفن والانتقال الى الحياة الاخرى لتكتمل صورة التقبل كاملة في نهاية الفيلم عندما تموت الفتاة التي يحبها الحفيد فيقوم باجرا، مراسم انتقال روحها الى العالم الآخر باحتفالية سقوط امطار من ورق الزهور بشكل يعاكس البداية التي هطلت فيها المياه مدرارا كرمزية مضي الحياة دائما بين الاخذ والعطا،.

وتأتي فكرة المخرج في هذا الفيلم من فقدان الفهم لعملية الموت في المجتمعات الصناعية التي تطورت بشكل كبير في القرن الماضي، بحيث انها تحولت الى مادية مبتذلة ابتعدت عن الانساني فلم تقدم سوى اجابات لا تعنى شيئا لانسان يتجه نحو الموت.

فالتقدم ابعد الناس عن متابعة منهج الطبيعة في علاقة الثنائي المترافق من حياة وموت فيحاول المخرج ان يعيد اللحمة لفهم الطبيعة خاصة وان البوذية هربت من الاجابة عن الموت بعكس الديانات الاسلامية والمسيحية واليهودية والفرعونية والديانات الاخرى التي ظهرت في المنطقة العربية والتي تبشر بالحياة الاخرى بعد الموت وربطت نوعيتها من عقاب او ثواب بنوعية الحياة التي عاشها الانسان قبل موته.

خلال (٢٤) ساعة

قتيلان و(١٥٤) جريحا في حوادث الطرق

• سحب (١٥٩) رخصة في حيفا خلال يوم واحد •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مسا، أمس الاول، السبت، والخامسة من مسا، أمس الاحد، مئة حادث طرق أسفرت عن مصرع شابين شقيقين من عكا، واصابة (١٥٤) بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ولقي الشقيقان معين وسليم سعدية، من عكا، مصرعهما أمس في حادث طرق، عندما انقلبت الشاحنة «السمتللر»، التي كان يقودها احدهما، عند منعطف «نطوعه - ايبن مناحم،» في المنطقة الشمالية، فقد فقد السائق فجأة السيطرة على الشاحنة وانقلبت الى واد سحيق.

• سحب (١٥٩) رخصة سياقة •

وقال مصدر في شرطة السير، ان أفراد الشرطة، سجلوا في حملة خاصة لمراقبة حركة السير، أمس الاول السبت، في حيفا (١٨٩) مخالفة للسير وجرى سحب (١٥٩) رخصة سياقة من السائقين، بسبب مختلف التجاوزات ومخالفة قوانين السير، وقد جرى سحب رخصة السياقة من سائق ضبط يقود سيارته بسرعة وهو ثمل وتحت تأثير الكحول!!

زرع خلايا بكر من النخاع العظمي يعيد بناء عضلة القلب

* واشنطن - الوكالات - يؤدي زرع خلايا بكر او غير متميزة من النخاع العظمي في القلب الى تعزيز وظائف هذه العضلة بعد تحول تلك الخلايا الى خلايا قلبية كما افاد باحثون كنديون، امس الاحد.

وافاد فريق البروفسور راي تشيو (جامعة ماكغيل في مونتريال (كندا) امام مؤتمر الجمعية الامريكية لامراض القلب في نيو اورليانز (الويزيانا) انه توصل الى اعادة بناء خلايا قلبية سلمية لدى ٢٠ فئرا من اصل ٢٢ شملتها الدراسة بعد زرعها بخلايا بكر مأخوذة من النخاع العظمي.

واشار العلماء، الى ان هذا النوع من الزرع له ميزتان فالخلايا مأخوذة من بالغين وليس من أجنة كما انها مأخوذة من الحيوان المريض نفسه مما يساعد بالتالي على تفادي رفض جسمه لها.

ويولد الانسان بكل خلايا عضلة القلب كاملة وهي لا تنمو بعد ذلك الا من خلال نمو حجم كل خلية منها. وخلافا لخلايا العديد من اعضاء الجسم الاخرى لا تنمو خلايا بديلة لتلك التي تموت نتيجة الاصابة بنوبة قلبية او بالتهاب فيروسي او تشوه خلقي.

واشار البروفسور تشيو الى ان زرع خلايا بكر لدى الفئران اتاح اعادة تنشيط عضلة القلب المريضة، مضيفا «لقد لاحظنا ان خلايا (النخاع العظمي) عاشت وتحولت الى خلايا قلبية». وذكر بان «العلماء كانوا يعتبرون ان دور النخاع العظمي يقتصر على استبدال الكريات الحمر والبيض في الدم»، ولم نتكشف الا في السنوات الاخيرة انها ايضا خلايا بالغة غير متميزة.

الاردن يستعيد تمثالا لالهة اغريقية من القرن الثاني الميلادي من فرنسا

* عمان - الوكالات - استعاد الاردن تمثالا لارتميس، آلهة القنص في عهد الاغريق، يبلغ طوله ١.٣٥ سم، وهو اكبر تمثال من نوعه لهذا العصر يعثر عليه في الاردن، بعد ان تم ترميمه في فرنسا طيلة العامين الاخيرين.

والتمثال الذي يرجع الى القرن الثاني الميلادي عثرت عليه عام ١٩٥٤ جماعة من البدو في مدينة البتراء الاثرية، ويعد قطعة نادرة من التراث الاردني.

ويتخذ تمثال آلهة القنص عند الاغريق شكل امرأة ترتدي ثيابا قصيرة وتضع حزاما على خصرها.